• ياعمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ حزيران ١٩٨٢ ، الموافق ٨ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١٤ — ٦ صفحات ❋ الثمن : ٥ شواقل ❋ VOL 14/39 — 29.6.82

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

المعتدون يدفعون ثمنا باهظا لعدوانهم على لبنان

● دمشق — « ان الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط موجهة ليس فقط للضغط السياسي والاقتصادي على البلدان العربية ، بل وكذلك لفرض سيطرة عسكرية على المنطقة باسرها » — هذا ما جاء في بيان اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني ووزع على وكالات الانباء في العاصمة السورية .

واضاف البيان : ان دور واشنطن في العدوان على لبنان كبير لدرجة انه بالامكان وصفه بانه عدوان امريكي ينفذه الجنود الاسرائيليون . واكد البيان ان المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والقوات السورية تصدت للمعتدين وخيبت امالهم . وقد دفع المعتدون ثمنا باهظا لعدوانهم . كما اثارت جرائمهم استياء واسعا في الراي العام العالمي وحتى في اسرائيل ذاتها .

واشاد البيان بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والفعال ، الذي وفر للمقاومين امكانات الصمود .

اجتمـاع النـاصرة التمثيـلي العتيـد

تعبير عن اصرار الجماهير العربية على القاء ثقلها في المعركة المصيرية

❋ معارضو الحرب اليهود يرحبون بالاجتماع ويقررون المشاركة فيه

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — استقبلت الجماهير العربية بحماس نضالي مبادرة رجالاتها الى عقد اجتماع تمثيلي يعرب عن تنديدها بالعدوان الاسرائيلي الوحشي على تواجد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان .. والقوى الوطنية اللبنانية .. وقوات الردع السورية ..

واكدت هذه الجماهير تاييدها هذه المبادرة بقرارات وبيانات صادقت عليها في اجتماعات شعبية عقدتها في بلدات وقرى المثلث والجليل خلال الايام الاخيرة .

كذلك انضم الى المبادرين ممثلون شعبيون اصروا على التضامن والتضامن مع كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني ..

وعلمنا ان النداء يدعو الى وقف الحرب الاسرائيلية التوسعية على لبنان .. كما يدعو الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في حرب حزيران العام ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ، واحلال التعايش السلمي بين شعوب المنطقة وحكوماتها ..

وكتب الينا مراسلنا من تل ابيب : ان محافل يهودية واسعة تؤيد الدعوة الى وقف حرب الابادة في لبنان ..

وتدعو الى حل القضية الفلسطينية سياسيا بما يتفق مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي الاسرائيلي .

واعربت هذه المحافل عن ارادتها باعلان قرارها في المشاركة الفعلية في اجتماع الجماهير العربية التمثيلي المقرر عقده ، كما ذكرنا في عدد سابق ، في ١-٧-٨٢ في الناصرة ..

واشار مكاتبنا ان الاعداد لعقد الاجتماع التمثيلي ينسف تصورات حكام اسرائيل انه من الممكن القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتبديد حقوق الشعب الفلسطيني القومية .. فالاقلية القومية العربية في اسرائيل قررت ان ترمي بثقلها في المعركة من اجل انهاء الازمة الشرق اوسطية على اسس مبدئية وعادلة تعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .. في الضفة والقطاع بعد ان تتحرر هاتين المنطقتين .

والمعروف ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تحاول اخراج ابناء الاقلية العربية القومية في اسرائيل من معادلة اصطفاف القوى السياسية في البلاد .. ولذلك تصلهم بعض كبار

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

قـارات العـالم تتفجـر غضبـا على المعتدين الاسرائيليين وحماتهم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يرفع الراي العام العالمي الى مستوى اعلى من حملته التضامنية الواسعة مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وقواهما الوطنية الصامدة ، ببطولة اسطورية ، في مواجهة آلة الحرب الاسرائيلية . ويشدد الراي العام العالمي في الوقت نفسه خناق العزلة المفروض حول المعتدين الاسرائيليين وحماتهم .. وتتصدر الاحزاب الشيوعية والنقابات العمالية في قارات العالم باسره هذه الحملة .

ودعا الرفيق باباندو ، السكرتير العام لحزب (اكيل) القبرصي ، في اضخم مظاهرة شهدتها العاصمة نيقوسيا في تاريخها ، دعا الحكومة القبرصية الى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل وذلك احتجاجا على استمرار العدوان على لبنان . وقد اعلن مصدر حكومي في اليوم نفسه ان الحكومة القبرصية ستبحث هذا الاقتراح فيما بعد ..

وفي اليونان اذاع بيان يوناني — بلغاري مشترك استمرار العدوان

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

حملة الاكاذيب لن تنقذ حكام اسرائيل من المصير المحتوم !

عـرفات ينفـي أى استسـلام ويـؤكد صمود الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت

● دمشق — نفى ياسر عرفات جميع الشائعات عن قبول المنظمة لاي حل فيه اي استسلام واكد على تصاعد التماسك الفلسطيني — اللبناني في بيروت والاصرار على الدفاع عن بيروت والبقاء فيها مؤكدا ان اي هجوم اسرائيلي على بيروت الغربية من شأنه ان يكبد المعتدين الاسرائيليين افدح الخسائر وان يفجر الوضع في الشرق الاوسط وربما تكون له مضاعفات تهدد السلام العالمي .

واضاف : « نوافق على انتشار الجيش اللبناني في بيروت الغربية مع قوات دولية لفض الاشتباك مع القوات الاسرائيلية الغازية وذلك في محاولة منا لتجنب تدمير بيروت » .

واداننت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، مساء امس ، المفاوضات ...

تستطيع حكومة بيغن بواسطته ان تبرر امام شعبها ما اقترفته من جرائم بحق شعبها نفسه وبحق الانسانية . فيما استمرت في حشد المزيد والمزيد من قواتها العسكرية حول بيروت قامت طائراتها الحربية بالتحليق الاستفزازي فوق بيروت الغربية والقاء المناشير الخسيسة الداعية الى الاستسلام . واخطر ما قامت به هو الاصرار ، طول اليوم ، على اذاعة الانباء الكاذبة عن « استعداد م.ت.ف الى تسليم اسلحتها والخروج من لبنان .. لقد وصل بها مهووسو « الحرب النفسية » الى درجة اذاعة اخبار ملفقة عن انه لم يبق ما هو مختلف عليه سوى « طريق انسحاب الفلسطينيين من بيروت » ! والاكاذيب يقف لها شعر الراس مع انها كانت ، بين اللحظة والاخرى ، تضطر الى الاعتراف بان الفلسطينيين قد نفوها جملة وتفصيلا .

وعند القائد الفلسطيني ، ابو اياد ، الى نفي الاكاذيب الاسرائيلية نفيا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

«الجبهـة» تطالب حكام اسرائيل بالانصياع لقرارات الاسرة الدولية

❋ « تاس » تشجب الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار الفرنسي ❋ اصبع المندوب الامريكي تكشف عزلة ادارة ريغن في تأييد العدوان على لبنان ❋

● نيويورك — كشفت الولايات المتحدة مجددا عن دعمها وتاييدها الكاملين للعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وذلك بلجوئها ، يوم السبت الماضي ، الى استعمال حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار فرنسي يطالب اسرائيل بالانسحاب الى حدود عشرة كيلومترات من مداخل بيروت كخطوة اولى لانسحاب جميع قواتها من لبنان في الوقت الذي صوتت فيه بقية الدول

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اخر ما توقعه حكام اسرائيل المعتدون

الحرب الخاطفة تتحول الى حرب استنزاف مهلكة وطويلة الامد

❋ حرب الانصار الفلسطينية — اللبنانية « تخربط » حسابات المعتدين وتطير « الطمأنينة » من قلوبهم ❋ اشتباك بين الفدائيين والمحتلين في الدامور ❋

● حيفا — المحرر السياسي — لم ينس ، ويجب الا ينسى ، احد ان كل حسابات المعتدين الاسرائيليين والامريكيين بنيت على ان تكون الحرب العدوانية على لبنان حربا خاطفة تستغرق ١٢ — ٢٤ ساعة (كما قال شارون لرؤساء المعراخ) او تستغرق ٧٢ ساعة على الاكثر (كما قال شارون لحلفائه الامريكان — حسب « الجيروزلم بوست » ٦/١٧) ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



● هذه حرب الحكومة لا حرب الشعب — لا للحل العسكري — انسحبوا حالا و — لا مستقبل لنا على قبور الفلسطينيين ! — هتفت عشرون الف حنجرة في قلب تل ابيب ! ●
[خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « يسرائيل سان » — تل ابيب]

عشرون الف متظاهر يهتفون في قلب تل ابيب :

لا مستقبـل لنا على قبور الفلسطينين !

❋ جندي في سلاح المظلات : اقسمنا الا نسكت • وعلى الشعب ان يعرف الحقيقة !
❋ رائد من سلاح المدرعات : أخبار الاذاعة والتلفزيون كاذبة ❋ ضابط عائد من الحرب : على شارون أن يستقيل • وفرح النصر بعيد عن قلوب الجنود •

● تل ابيب — لمراسل خاص — تدفق ما يزيد على عشرين الف شخص الى ساحة « ملوك اسرائيل » في قلب تل ابيب مساء السبت الماضي في مظاهرة تاريخية جبارة بدعوة من « اللجنة ضد الحرب في لبنان » وهم يهتفون بملء حناجرهم وافواههم « يا بيغن ويا شارون ! اخرجوا من لبنان ! » و « اعيدوا ابناءنا الى بيوتنا ! » و « شمعيان ودولتان » .. وكانوا يرفعون مئات اللافتات والشعارات المندِّدة بالحرب والمطالبة بالانسحاب والمفاوضات المباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

وبرز من هذه الشعارات : « لا حل عسكري للقضية الفلسطينية » .. و « مفاوضات مباشرة بين الممثلين الشرعيين للفلسطينيين واسرائيل » .. و « بيغن وشارون يجراننا الى حرب المائة سنة » و « لا القنابل ولا

التلفزيون الدانماركي يقول لروم :

لا تقص لنا عن الورود والارز

مساعـدة سوفييتية فعلية لضحايا العدوان

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اكد الاتحاد السوفييتي تضامنه التام مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ومع سورية . وذكرت وكالة « تاس » ان هذا التضامن يجد تعبيرا له في المساعدة الفعلية للقوى المتصدية للعدوان .

... على لبنان وبسحب القوات المعتدية وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي . وقالا انه من الضروري وضع حد للحصار على بيروت واعمال الهدم وابادة السكان الآمنين . ولفت الحزبان الى ضرورة توسيع حركة التضامن العالمية مع القوى المواجهة للعدوان .

ريغـن يضطـر الى التضحيـة بهيغ في محـاولـة لتخفيف عزلتـه

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اضطرت وسائل الاعلام الاسرائيلية من اذاعة وصحف امس ، الاثنين ، وبعد مكابرة وتضليل داما يومين كاملين ، الى الاعتراف ببعض الحقائق عن استقالة (اقالة) صديق اسرائيل الكبير وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ ، التي اعلن عنها مساء الجمعة الماضي بعد اقل من ساعة على اضطرار اسرائيل الى وقف اطلاق النار في لبنان .

فقد ذكر « صوت اسرائيل » صباح امس ، الاثنين ، ان القشة التي كسرت ظهر هيغ وادت الى استقالته (اقالته) هي الخلاف مع ريغن حول رسالة رغب في ارسالها الى حكام اسرائيل . واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان ريغن كتب في هذه الرسالة انه بات من الصعب عليه الاستمرار في دعم اسرائيل والسكوت امام صور الخراب والدمار والهدم التي تنشرها شبكات التلفزيون الامريكية وما يترتب عنها من تأثير على الراي العام الامريكي .

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقالت امس الاول ، الاحد ، نقلا عن مراسل (اي.بي) ان هيغ استقال بعد ان اعلن الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ان اسرائيل قدمت تعهدات لامريكا بانها لن تحتل بيروت ، الامر الذي ادى ، وفق راي هيغ ، الى تخفيف الضغط البدول على منظمة التحرير الفلسطينية لاجبارها على ترك بيروت . واضافت الصحيفة نفسها ان امريكا مارست ضغطا على اسرائيل لوقف قصفها مدينة بيروت بعد ان هدد فيليب

ويبرز العيان وبشكل واضح ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تتجاهل ما حدث فعلا على الساحة اللبنانية يوم الجمعة الماضي . ففي ذلك اليوم اعلن رئيس الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط استقالته من لجنة حيث بالاستقالة اذا لم يعلن فورا وقف اطلاق النار .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مرحى لفاتح قرية مرحى لسفاح الطفولة

ضد المدنيين .

وقالت الصحفية البلجيكية : لم اعرف على هذا الامر لا في وارسو ولا في برلين ، الذي رايته في بيروت ، المدينة المقتلة بالقتل والدخان والغبار .. لم استطع حتى رؤية الشمس . ورايت عمارات من ١٠

— البقية على ص ٦ ع ١ —

صحيفة « تشرين » السورية :

العرب قادرون على تلقين المعتدين الدرس اللائق بشرط ان يدركوا ان امريكا معادية للعرب على طول الخط

القدومي يطالب العرب ، في مؤتمر تونس ، باعادة النظر في علاقاتهم مع امريكا

● دمشق — يواصل مجلس الشعب (البرلمان) السوري جلساته منذ يوم الاحد ، امس الاول ، لبحث التطورات الاخيرة ودور سورية في صد العدوان الاسرائيلي على لبنان وعلى الامة العربية .

واكد المتحدثون على ان هذا العدوان لا يستهدف الشعبين الفلسطيني واللبناني فقط بل ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

كلمة الاتحاد

لم يقع ، بعد ، « خليج الخنازير » ولكن الرياح كلها تهب في اتجاهه ..

بازدياد غرق الثلاثي بيغن وشارون وايتان في « حمام الدم اللبناني » ، الذي اوقعوا انفسهم وشعبهم فيه ، تزداد المظاهر التي تدل على ان هؤلاء الحكام قد فقدوا كل صلة بالواقع المتطور في غير صالحهم حتى اصبحوا يتصرفون ، قولا وعملا ، مثل « اولئك » الذين حاربوا « حتى الرمق الاخير » حين وجدوا انفسهم محاصرين في « بونكر » في برلين في نهاية الحرب العالمية الثانية . ولذلك على الشعوب المعنية — شعب اسرائيل والشعوب العربية — ان تعمل بسرعة وبحزم للتخلص من هؤلاء الحكام قبل ان يجروا شعوبنا معهم الى الهاوية .

لقد آن الاوان كي يدرك الجميع حقيقة الوضع : لم تعد المقاومة الفلسطينية هي التي تدافع عن مجرد وجودها وبقائها ، كما يستمر حكام اسرائيل الخائبون في ادعائهم ، بل هم هم — حكام اسرائيل هؤلاء — الذين وجدوا انفسهم مطوقين من كل جانب ، هم هم الذين يحاربون عن مجرد بقائهم وبقاء سياستهم في السلطة في اسرائيل . واذا ترك الحبل على غاربه لهم ، ولو يوما اضافيا واحدا ، فهم لن يتورعوا عن تصعيد حربهم هذه « حتى الرمق الاخير » — رمق الشبان اليهود والعرب ! ويقف الشيوعيون ، في اسرائيل وفي البلدان العربية وفي اوروبا والامريكتين وفي آسيا وافريقيا ويقف العالم الاشتراكي وعلى راسه الاتحاد السوفييتي وعالم التحرر الوطني كله ، في مركز معركة قد تتطور لكي تصبح فاصلة لا في سبيل الشعبين الفلسطيني واللبناني فقط ولا في سبيل الحفاظ على مكاسب التحرر الوطني في سورية وفي غيرها من الاقطار العربية فقط ولا في سبيل تحقيق السلام العادل والمقيم في شرقنا المريق فقط بل في سبيل انقاذ السلام العالمي كله من الهوس الحربي الامريكي الريغني .

لقد اضطر الجنرال الامريكي هيغ الى الاستقالة من منصب وزير الخارجية الامريكي ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« الاتحاد »

ردود فعـل اسـرائيلية معـادية للحـرب العدوانيـة علـى لبنـــان

لاول مـــرة في تاريخ « حــروب اســـرائيـل » تســـمع اصوات الاحتجاج بهـــذه القـــوة

ليتفجــر الغضــب وليتحول الى نضال لوقـف العـدوان المـجـــرم

[« الاتحـاد » — لاول مـرة في تـاريخ « حـروب اسرائيل » الكثيرة تشهد البلاد موجة احتجاج واسعـة وقوية بهذا الشكل ضد الحرب واهدافها العدوانية . فعلى الرغم من « الاجماع القومي » الصهيوني الذي غمغبـه مناحيم بيغن عشية الحرب حـين تجنـد « المعراخ » الى جانبه بدات اصوات الاحتجـاج ترتفـع منذ الايـام الاولى للحرب . فبالاضافة الى صوت الحزب الشيوعي والجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى المتعاونة معهـا ، التي وضعت النقاط على الحروف حتى قبـل تنفيذ العدوان محذرة من وقوعه واخطاره ووقفت بصلابة خلال الحـرب معارضة لها ومحرضة ضدها وداعية الى النضـال العنيد من اجل وقفها والتخلي عن اهدافها الوحشية ، بالاضافـة الى هذه القوى بدات تسمع اصوات من النـاس العاديين ضد الحرب . وانطلقت مظـاهرة عفوية لنسـاء القدس .

وبدات تنشر رسـائـل للقراء في الصحف وبيانات مـــن مجموعات مختلفة تدعو لوقف الحرب . وقليت بمبـادرة الجبهـة ، منظمـة لمناهضة الحرب . وكتبـت عشـرات المقالات . وحين بدات تتسـرب الانباء عـن جرائم الحرب ووحشيتها اصاب وخز الضمير الكثيرين من الناس والقوى السياسية التي صمتت في ايام الحرب الاولى فاخذت تطلـق صرخاتها وتحذيراتها . ثم مرنا نسمع عـن ام ثاكل تصرخ بانها ستطلق النار على شارون اذا جاء لتعزيتها . وعن جنود جرحى يسالون : هل كانت هناك حاجة الى الحرب ؟ وقـام البروفسور يشعياهو لايبوفتش بوصـف اعمـال العـدوان الاجرامية بـ : النازية اليهودية .

وعلى صعيد آخـر ، ولاول مرة في تاريخ « حـروب اسرائيل » ، يرفض عمال مضربون (موظفو المحاكم وعمـال شركة الكهرباء وغيرهم) ان يوقفوا اضرابهم الكفاحي بحجـة المسؤولية القومية ووضع الوطن الخاص .

اننا على الرغم من قناعتنا بان ردود الفعل هذه لم تصل بعد الى درجة تضطر حكام اسرائيل الى وقف حربهم الاجرامية والتنازل عن اهدافها والجنوح الى طريق السلام العـادل والثابت الا اننا مؤمنون بان نطاق ردود الفعل الواسع وقوتها المتطورة جدا بالمقارنة مع الاوضاع السابقة هي امر هام بحد ذاته ينبغي الاشارة اليه وتشجيعـه والمطالبة بتعميقه اكثر فاكثر . فليتفجر الغضب الانساني العادل على حكام اسرائيل اعداء شعبهم وكل شعوب المنطقة وليتحول الى نضـال لا هوادة فيه ضدهم وضد مخططاتهم العدوانية وضد كل من يؤيدهـا .

وننشر فيما يلي بعض ردود الفعل المذكورة التي وردت في وسائل الاعلام الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الماضي :]



● هذا الكاريكاتـير نشرتـه جريدة سويدية اسمهـا « افتنبلادت » ويظهر بها « بيغن مـلاك الموت » وهذا دليل على سمعة اسرائيل السيئـة في العالم وعلى شجـب الدول الاسكندنـافية للغـزو الاسـرائيلي ومحـاولة ابـادة الشعـب الفلسطينـي ●

لاجـل مـاذا يقتـلـون ؟

✱ بقلم — زئيف شيف ✱

(المحرر العسكري في صحيفة « هارتس »)

● لاجل ماذا يقتلون ؟! — هذا هو السؤال الذي ساله وزير الدفاع الاول في دولة اسرائيل ، دافيـد بن غـوريون ، واجاب عليه في احـدى الفرص عندمـا ارسل جنود الجيش الاسرائيلي لتنفيذ عملية عسكرية . وعاد على هذه النقطـة الهامة مرة اخرى حين القى كلمة وداعية على مسامع جنـود الجيش الاسرائيلي بتاريخ ٢ تمـوز ١٩٦٣ . ومما قاله ، في السياق ، ان المهم بالاساس هو ان يثير الجيش « الثقـة في نفس الجندي وام الجندي ، كي تعرف كل ام عبرية ان ولدها بحوزة ايد امينة ، حتى لا تتردد عندما تستدعي الحاجة في ارساله الى الموت . ولكن عليها ان ترسله فقط اذا كـان الامر منوطا بحياة الامة » !

الان ، بعد ان اعلن وقف اطلاق النار ، السؤال هـو هل المعركة الدموية على الطريق المؤدي الى دمشق منوطة ، حقا ، بحياة الامة ؟! وهل منوط بهذا مصيرنا ووجودنا وامننا وسلام الجليل ؟! الجواب هو بالنفي القاطع . ان كل ما نجح وزير الدفاع ارئيل شارون في قوله في المقابلة التي اجرتهـا معه نشرة « مباط » التلفزيونية مساء الجمعة ردا على اجوبة يورام رونين هو ان القضية هي معركة على بقعة استراتيجية الذي يسيطر عليها يحكم لبنان . هل حقا في نيتنـا ان نحـكم لبنان ؟ او ان الحديث يدور حول هدف حربي جديد لا تعرف الحكومة ، ايضا ، عنه شيئا ؟!

لقد حاربنا جيدا واحرزنا مكاسب بيد ان هذه المعركة لم يفرضها احد علينا . لقد اعتـرف وزير الدفـاع هذه المرة ، وبشكل جلي ، بان اسرائيل هي التي بادرت الى هذه المعركة وهي التي قررت وقتها . كان مستحيلا اخفاء ذلك في البداية . باستطاعة الرقيب العسكري ان يشطـب اقوالا مكتوبة لكن الاف الجنود الذين في الميدان يرون الامور ويحكون عنهـا . والوزير يدرك ذلك . ولهذا حاول ان يوضـح اننا مضطرون احيانا للرد على الخرق السوري لوقف اطلاق النار « في مكان آخـر » .

كيف تدحرجت الامور بحيث تحولت الحرب على م. ت. ف. الى حرب مع سورية رغم اعلان الحكومة بان هذا ليس هدفها ورغم امتناع سوريا عن مجابهتنا وجها لوجه ؟ بودنـا ان نسمع تفسيرا حول ذلـك . لقد عرض وزير الدفاع وقبله رئيس الحكومة حظرا على لجنة الخارجية والامن لكن يستحيل عرض حظر على الشعب في اسرائيل .

وشارون غير راض عن تعليقات احدى الشخصيـات المحايدة حول احداث الحرب . ولهذا شن هجوما في مقابلـة « مباط » (دون ان يذكر اسما) على من كان قائده في حـرب الايام الستة الجنرال يشعياهو غبيشـي . وغبيش معروف ، بشكل عام ، بارائه الصقرية بيد انه تحفظ هذه المـرة في اقواله ، ولو بلطافته المعهودة ، من شتى الاجراءات .

احدى التفسيرات للحرب حول طريق بيروت — دمشق

— البقية ص ٥ ع ٧ —

عضو الكنيست مناحم هكوهن :

ضابط وجنديان قالوا لي : لماذا لا تقال الحقيقة ؟

● صرح عضو الكنيست المراخي الرابي مناحم هكوهين بان الذي دفعه للقول « لست متاكدا من ان الدم الذي سفك كان يجب ان يسفك ! » هو زيارته لجندي جرح جراحـا بليغـة في المعارك ويعالج في مستشفى « بيلنسون » في بيتح تكفا في قسم « العلاج السريع » ووجد ضابطا وجنديين — من وحدة الجندي الجريح — يزورانه ولما عرفا عضو الكنيست قالا : « لماذا انتم صامتون يا اعضاء الكنيست ؟ لماذا لا تطلبون ان تقال الحقيقة كلها ؟ ان الحرب قد تجاوزت اهدافها المعلنة ؟ لماذا تصمتون ؟ » .

وتساءل : هل صحيح اننا ما زلنا نقاتل من اجـل سلام الجليل ام نقاتل من اجل شيء آخر ؟

دفعنـا ثمنـا باهظـا

✱ اذا كنـا نرغـب في الحيـاة في أسرائيـل فعلينا التخلص من زمرة بيغن — شارون — ايتـان ومـن معاونيهـم اشبـاه رابـين وبيـرس ✱

● تعج زوايا رسائل القراء بالرسائل التي يعرب كاتبوها عن تنديدهم بالحرب العدوانية على لبنان واستنكارهم للجرائم التي ارتكبها الغـزاة الاسرائيليون البرابرة . وقد اخترنـا لهذا الصدد بعض الرسائل في « عل همشمار » (٢٥—٦—٨٢) :

بالاضافة الى الرسالة المفتوحة التي وجهها ٦٤ مواطنـا في كيبوتس « فزيت » الى رئيس الحكومة مطالبينه بالاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب المنطقة (راجع « الاتحاد » — عدد الجمعة ٦/١٨) كتب المـواطن ادام كيلر من تل ابيب تحت العنوان « يجب اقامة حركة سـلام كبرى » يقول : « كان الثمن باهظا : اكثر من مئة قتيل ومئات الجرحى بين جنود الجيش الاسرائيلي والاف القتلى ومئـات الالاف الجرحى بدون مأوى بـين اوساط الجماهير الفلسطينية واللبنانية . كل هؤلاء هم ضحايا بيغن وشارون وايتان — ضحايا بالمجان سقطوا عبثا في حرب آلية وزائلة . اذا كنا نرغب بالحياة في اسرائيـل فعلينـا التخلص مـن هذه الزمرة ومـن معاونيهم في « المعارضة » — رابين وبيرس واشباههما — واقامة حركة سلام كبيرة وقوية تكون بمقدورها منع الحرب القادمة » !

● متى نصحو ؟ ●

وتحت العنوان اعلاه كتبت المواطنة دانيئيلا كيتشن ، مـن كيبوتس شوفال ، تقول :

« لست شخصا يفهم الكثير في السياسة .. لكنني ، انا الصغيـرة والرحيمة ، اشعر بان كل عظامي تصرخ — لا ! وبسذاجة بالغة اجرؤ علـى القول اننا نزرع هنا بذور الكراهية التي سنأكل ثمرها المر بعد سنوات عديدة . لا حل هنا ولا « سلام الجليل » . اليوم نفتح الثغرة لحرب اولادنا طرى العود الذين نرغب في حمايتهم . حرب ستشمل كل ارض اسرائيل . اعلم اننا اليوم قلة لكنني اومن بكل قلبي انه سياتي يوم يصحو فيه الناس ويشاهدون الحقيقة » .

لاجئون .. لاجئون .. عائدون



●● جانب من جيش اللاجئين الجـديد ، فلسطينيين ولبنانيين . حشرهم جيش العدوان الاسرائيلي في منطقـة شاطيء البحر في صيدا . ولمن لا يذكر او لا يعرف — جيش اللاجئين الاول شردوه عن وطنه في العام ١٩٤٨ فتحول الى جيش من القاتلين . وجيش المشردين الثاني في العام ١٩٦٧ تحول ايضا الى جيش من القاتلين . وكذلك في ١٩٧٠ و١٩٧٣ و١٩٧٦ و .. و ١٩٨٢ . جيش من القاتلين سلاحه قوة الحق وليس «حق» القوة . وهل ترك التـاريخ مناسبة لم يثبت فيها ان الغلبة لقوة الحق دائما ؟ !

المجموعة السابعة من «كـفى»

● ظهر الاعلان السابع لهذه المجموعة التي نشرنا عنها اكثر من مرة . وتحوي القائمة الجديدة حوالي ٢٥٠ توقيعا . وهذا يعني انها قد بدات في الالف الثالث . وهي تطالب بوقف القتال والانسحاب الفوري . وتعلن ان القضية الفلسطينية لن تحل حلا عسكريا وان سياسة الحكومة تقود الى حرب ابدية والى مئات القتلى والجرحى ومئات آلاف اللاجئين .

« سلام الآن » الى بيغن :

كـفى ضحايـا

● ارسلت جماعة « سلام الان » برقية ، يوم الخميس الماضي ، الى رئيس الوزراء تقول فيها « لا تضح بأي فـرد آخر بل ابدأ بالمفاوضات المباشرة حالا للانسحاب من لبنـان والتوصل الى تسوية مع الفلسطينيين » وتحذر حركة « سلام الآن » من دخول بيروت لان هذا سيؤثر تاثيرا سيئـا على معنويات الجنود وسلامتهم وتضيف : يتضـح كل يوم انه لا اجماع قومي على الحرب . وتقرر الحركـة اقامة مظاهرات واجتماعات في القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع .

مواطن تل ابيبي يصرخ

اين انت يا شعب اسرائيل ؟

● نشرت الشابيلة « زو هديرخ » في عددها الاخير رسالة من مواطن من تل ابيب تحت عنوان « اين انت يا شعب اسرائيل » يقول فيها : « هذه حرب ابادة شعب . تعتقد الحكومة انه بعد ابادة الشعب الفلسطيني لن يبقى من يطلب حقه في ارضه . وهكذا تعبد الطريق لسلب الايدي منهما . وبعدت هذا والاحزاب الصهيونية تطري على قوة الجيش الاسرائيلي ..

وكان لا شيء في الدنيا الا القوة » . ويضيف : « يوجد معارضون للحرب وعلى راسهم الحزب الشيوعي الا ان الاكثرية ترقص حول موقد الابـادة للشعب الجار الذي لا ذنب له الا انه ولد في البلاد قبل سبعين جيلا . ومن المؤسف ان الشعب الاسرائيلي الذي عانى من الملاحقـة والكارثة يتمسك بالتعصب الاعمى ! » . ويتابع : « الا تخشى الحكومـة من تغير في ميزان القوى في الشرق الاوسط ؟ الا يمكن ان تتعلم من سقوط المانيا في الحرب العالمية الثانية وفشل امريكا في فيتنام ! » .

وينهي رسالته : « هذه الحكومة لا تشفق على ابناء الشعوب الاخرى ولا على ابنائنا . وعملها سيجلب الخراب لدولة اسرائيل . لذلك يجب ان نصرخ عاليا : اين انت يـا شعب اسرائيـل ؟ ؟ ! ! »

---

٦٥ شخصية يهودية تطالب الحكومة بالتفاوض مـع الفلسطينيين حـالا

● نشرت ٦٥ شخصيـة اجتماعية يهودية نـداء على شكل اعلان في صحيفة « هارتس » يوم الجمعة ١٩٨٢/٦/٢٥ يعلنون فيه انه مهما كـان الجيش الاسرائيلي قويا فلن يحل القضية الفلسطينية وان الاعتماد على الحلول العسكرية سيؤدي الى الحرب الابدية . ويطالبون حكومة اسرائيل بان تعلن حالا استعدادها لمفاوضة الفلسطينيين وان تعترف بان المفاوضات هي الطريق الوحيد لحل القضية .

ومما يميز هذه الشخصيات انها من البروفيسورين والدكاترة ولا تنتمي الى حركة سياسية .

المنطقة المحررة رقم ٢٢

اللغـــة بين الحيـــاة والمـــوت

●● نشرت صحيفة « هارتس » (٧/٢٥) الاعلان رقم — ٢٢ تحت عنوان « المنطقة المحررة » (نشرنا الاعـلان السابق رقم ٢١ في عدد «الاتحاد» ٦/١١ وكان موضوعـه كبت الحريات الدمقراطية للمواطنين العرب في اسرائيـل والمناطق المحتلة) . وخصص هذه المرة لموضوع الحـرب العدوانية على لبنان . وننشر فيما يلي تلخيصا عاما لما جاء فيـه :

العلاقة بين الاستعمال المسيء — الاستغلال السلبي — للغة وبين الظلمة معينة معروفة وتتم بواسطة اللغة الضبابية والكلمات المشحونة بالعـدل مباشرة حول مشاعر البشر بدل التوجه الى وعيهم بكلمات واضحة وهـذه وسيلة محكمة لغسل الدماغ والتحريض واخفاء الحقيقة ، والانتقال منها الى الكذب بسبيج غير محسوس .

كيف تضلل الجمهور بواسطة اللغة ؟

كيف تجعله يؤمن بانه لا حل للقضية الفلسطينية الا الحل العسكري ؟

هاكم بعض التقارير المختارة :

« مخرب » — استعمال هذه الكلمة يفترض ان الكلام عن مخلـوق شيطاني لا هدف له الا زرع الدمار والتخريب بلا سبب معقول .

« اوكار مخربين » : زنابير ودبابير ونحل وغيرها من الاوكار . القاتلون يجلسون في المواقع والتحصينات وما شابه . وبما ان محاربي منظمـة التحرير الفلسطينية هم « مخربون » يجلسون في اوكار .. فيجب اطـلاق النار عليهم كانهم ليسوا بشرا .

تطهير : « الطهارة » عكس النجاسة . كلمتان لهما معنى ديني . القتل يعني طهارة . ومعناه « كشير » لليهودي .

حيوان ذو قدمين : هذا الاصطلاح مساهمة خاصة من رئيس الحكومة بيغن للثروة اللغوية الرسمية . وخصص لهؤلاء الذين لم يفهموا بعـد ان « المخربين » الذين يسكنون « الاوكار » مخلوقات غير انسانية . حيوانات دمها مباح .

« سلامة الجليل » : مساهمة غريبة لرئيس الوزراء . وبما تحسـب ان المقصود عملية تعريج او ما شابه . كلنا من اجل سلام الجليل والسـلام عامة . انه وباء ونفاق ان نستعمل كلمة « سلام » للحرب .

هذا قليل من الصورة . ولا تتورع حكومة بيغن — شارون عن نشـر الاكاذيب مفضوحة القناع لتقاريرها عن لبنان .

باختصار : يضحكون علينا عينك عينك ...

ان هدف الحرب الحقيقي هو تحطيم الشعب الفلسطيني وابادة قيادته وتشريده ولبيقى في اسرائيل حطابون وسقاة ماء بدون حلول قوميـة والسياسيـة .

فيا بشر لا تدعوهم « يضحكون عليكم عينك عينك ! » انضموا الينا .

صحفي اسرائيلي عن « المساعدات » لسكان لبنان :

«انسـانية» منقلتـة العقـال

سخف الصحفي ناثان زهفان (« عـل همشمـار » — ٢٥—٦—٨٢) المساعدات التي تقدمها الحكومة للمدنيين في لبنان في الوقت الذي تستمر فيه طائراتها ومدافعها وجيوشها بقصف مواقع المدنيين الامنين من الجو والبحر واليابسة . فكتب مقالا تحت العنوان « الانسانية منفلتة العقال » اكـد في مستهله بان الحكومة « اورثت تحويلنا الى شعب يعيش حياة عزلة مطبقـة والى شعب يعيش على حد الحراب اذا كان ذلك ممكنا » .

واضاف « طول الاسبوع الماضي قاموا بتزوير عقلنا على خلفيـة المساعدة الانسانية التي نرسلها لسكان لبنان . انتبهوا جيدا الى اصطلاح « سكان » . هؤلاء لا يوجد لديهم منازل ويزدحمون على شاطيء البحـر بموجب الاوامر كي لا يصابوا بأذى . لديهم حظ (اقرا : سيارة) وينضمون الى القوافل الطويلة المتجهة شمالا وجنوبا في محاولة لتخمين اهـداف القصف الجوي اللاحق » .

« بيد ان نكتة الاسبوع المحزنة هي اعـلان وزارة الصحة انها قررت تزويد اولاد لبنان بتحصين مثلث . فنحن نرغـب في اولاد عتو اصحاء ليسـوا مصابين بداء شلل الاطفال او بعاهات في المستقبل وانما محاربين شجعـان يستعدون للحرب القادمة بعد عقد او عقدين من الزمن » .

ويضيف في موضع آخر « في جميع انحاء العالم يعرضون مشاهد الهدم وجراح هذه الحرب الزائدة وقوافل اللاجئين . بينما يبثون عندنا حول هيبـة لقب الحاكم الجديد في المنطقة المحتلة . من طلب منا ان نكون دالســرة خدمات المساعدة الطبية للبنان ؟ من عيننا حاضنة للدولة الجارة ؟! » .

عجيـب أمـر مـن ؟! — بقيـــة

شكل هؤلاء تهديدا لكم ؟! رجاء لا تقل لنا ان الارقام التي اوردها اللبنانيون حول ٩ آلاف قتلـى بين صفوف المدنيين هي ارقام مبالغ بها . رجاء لا تقل لنا انه يوجد اقل بكثير من ٣٠٠ الف لاجيء . اولا وقبل كـل شيء : كيف تعرف ؟ وعدا ذلك فان ما حصل هو اكثر مما ينبغي » .

وسنحيله الى فيض الانباء حول فظائع الغـزو الاسرائيلي والى سلسلة المقالات المعـارضة للحرب التي تصدر بها الصحافة الاسرائيلية باللغة العبرية . ونتساءل : لماذا تستنكف « الانباء » عن نشر مثل هذه الانباء ؟ لانهـا موجهة للعرب ام لانها تحتقـر العرب ؟! الجواب واحد في الحـالتين .

فعجيب امر من ايها « الانبائيون » ؟!

أحـلام المحتلـين ستتبـدد — بقيـة

اللبناني المشترك والاسطـوري في لبنان سينعكس ايجابا ايضا على المناطق الفلسطينية المحتلة وقواها الوطنية . هذه القوى المتمسكة الى اقصى حد بمنظمة التحريـــر الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لها كتمسكها بحق الشعب الفلسطيني في تقريـر مصيره واقـامة دولته الوطنيـة المستقلة . ان احلام حكام اسرائيل التي ازدهرت في اثناء مجازر ايلول الاسود عام ١٩٧٠ في الاردن والتي سرعان ما ذبلت هي المصير الذي ينتظـر احلامهـم الان ايضـا وفي لبنـان .

جورج طوبي في مؤتمـر — بقيـــة

من طهارة البيسـادي، الاركية — اللبنانية .

الاصوات من « بدء مرحلة جديدة من النضال من اجل السلام والاشتراكية ...

[illegible]

ضررا لا يقتصر قد ينزل بقضية النضال من اجل الاشتراكية .

ان ايـة محاولـة للتقليل من الانجازات الرائعة للاشتراكية القائمة ...

[illegible]

الشيوعية العالمية ، وذلك من اجل ان نقوم بصورة مشتركة بتعميم الخبرات التي تجمعت ، وتقديم اجوبة على قضايا جديدة ، وتوطيد الوحدة .

[illegible]

كفاح كل يوم

ـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم • الجمـاهير • كفـاح كل يوم • مع الجماهير • كفـاح كل يوم

ما الفائدة من سمـــاع «صوت اسرائيل»؟

ربما آن الاوان ان نسأل عن الفائدة من سماع اذاعة « صوت اسرائيل » وبيانات الناطق الاسرائيلي العسكري ومعظم وسائل الاعــلام الاسرائيلية التي تعتمـــد عليه ؟

فبعد التجربة المرة معــه خلال هذه الحرب واعتماده الاخبار المتناقضة والاكاذيب المفضوحة وتركيزه علــى الحرب النفسية المقيتـة بات من الضروري ان يتخذ المستمع او المشـــاهد او القارىء الذي يحترم نفسه قرارا حازما يدافع به عــن كرامته وسلامة عقلـــه وذاكرته ويطالب بحقــه في سماع بيانات صحيحـــة ودقيقة وليس بيانــــات الاكاذيب والتزوير .

فمنذ بداية الحرب ونحن لا نسمـــع الا البيــــانات العسكرية عن انتصـــارات جيش « الدفـــــاع » الاسرائيلي وتقدمـــــه وسيطرته واحتلالـــــه وانسانيته !! البيـان وراء البيان . في اليومين الاولين احتلوا المنطقة الممتدة حتى صيدا والدامور . ثم، وعلى مدى اسبوع كامل، اخبرونا عن استمرار القتـــال في صيدا نفسها وفي صــور والدامـــور والنبطيـــة والرشيدية وغيرها . وعدة مرات اخبرونا انهم احتلوا بحمدون وعاليه وخلـده . وفجأة يعلنون، يوم الخميس الماضي، انهم قصفوا القوات الفلسطينية في بحمــدون وعاليه وخلده . فايـــن الاحتلال ؟ كم مرة اعلنـــوا انهم يسيطرون سيطـــرة كاملة على مطار بـــيروت الدولي . ويـــوم الجمعـة الماضي اعلنـــوا انهم قصفوا مواقـــع الفلسطينيين في المطار . فاين السيطرة ؟!

منذ اسبوع وهم يعلنون انهم يطــــوقون الجيش السوري والفلسطينيين في بيروت الاسلامية (اي بيروت الغربية التي يعيش فيهـــا عشرات الوف المناضلـــين اللبنانيين والفلسطينيين ابناء الطوائف المسيحيـــة والدرزية والشيعيـــة والاسلامية ويقاتلـــون او يعيشون جنبا الـى جنـب مع اشقائهم الفلسطينيـين والسوريين بيد انهـــم في اسرائيل يتجاهلون هـــذه الحقيقة) ويعلنون انهـــم قطعوا طريق الامـــدادات المادية والعسكرية عنهم بعد ان سيطروا على الطــــريق الرئيسي دمشق – بيروت . ثم وفي يوم الخميس الماضي اعلنوا ان قوات الجيـــش السوري قصفت المـــواقع الاسرائيلية (!) في نقطـــة المواجهة المركزية في عـــين المنصورة كي تمنع الجيش الاسرائيلي من قطع طريـــق الامدادات .

وتذكـــرون بـــلا شـــك البيانات الاسرائيلية عن عدد القتلى مـــن جنـــود جيش الاحتلال الاسرائيلي خـــلال هذه الحرب . في البداية – قالوا – ٢٤ قتيلا . ثم ٤٢ ثم ٦٣ (يوم الجمعة ١٠–٦) . وفي اليوم نفسه اعلن وزير الحربية في مؤتمـــر صحفـــي رقمـــا آخر – « اكثر من ١٠٠ » . وبعد يومين (ساد خلالهمـــا رسميا وقف اطلاق النار) اعلن رئيس الاركان رفائيل ايتان رقما آخر – « اكثر من ١٧٠ قتيلا » وبعـــد ايام قام ضابط اصغر مـــن ايتـــان واعلـــن ان الرقـــم النهائي هو ٢١٤ . ثـــم اعلنوا يوم الجمعة المـــاضي ان عدد المدفونين من جنود اسرائيل بلـــغ ٢٤٣ وبعد ساعة اعلن سفيـــرهم في واشنطن ، موشيه أرنس، ان عدد القتلى بلغ ٣٠٠ . وهذا عدا عن القتلى الذين سقطوا في الاسبوع الماضي (حـــوالى ٤٠) .

والحبـــل على الجرار .. وبالطبع لا تسقط لاسرائيل طائـــرات ولا يمكن ان تهزم اسرائيل في ايـــة معركة . ودباباتها هي احسن دبابات في العـــالم . وكذلـــك طائراتها . وبالطبع فالجندي

– البقية على صفحة ٥ –

(أبو شهـاب)

الصوت الحقيقى للطائفة العربية الدرزية :

هـذا هـو الوقـت لنصـرخ ضـد التجنيد الاجبـارى لشبابنـا فى الجيش

* لجنـة المبـادرة الدرزيـة : « هـل نقبـل ان يقـال عنـا نحـن المعروفـين بالصفـات الحميـدة بـأننـا معتـدون » *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا هاما لها، الاسبوع الماضي، عبرت فيه عن الموقف الحقيقي والوطني الشريف للطائفة العربيـة الدرزية فاكدت وقوفها ضـد الحـرب العدوانية على لبنان وانضمامها الى صف المكافحين الدمقراطيين في البلاد والعالم من اجل وقف هذه الحرب فورا وسحب القوات الاسرائيلية المحتلة من لبنان .

وتتوجه اللجنة الى جمـــاهير الطائفة العربية الدرزية مذكرة بـان السلطات فرضت التجنيد الاجبارى في الجيش الاسرائيلي على ابنائهـم لتظهرهم خونة امام شعبهـــم في الداخل والخارج . وتقول :

« انتم الذين اشتهرتم بقول الحق ونصرته . قلوا وقولوا كلمة الحق . ابتعدوا من قطار التضليل السلطوي الذي يحاول جرنا الى الهاويـــة والهارنا مستسلـــين خنوعين مؤيدين للحرب والدمار والاحتلال . وضـــد من ؟ ضد ابناء شعبنا وابناء طائفتنـا في لبنان وســـورية .. فهل نقبل ان نكون لعبة في ايدي الحكام واعوانهم؟ .. هل نقبل ان يقال عنا : (كمــا يقال عن الجيش الاسرائيلي صاحبة في حربه العدوانية على لبنان – المحرر) نحن المعروفين بالمزايـــا الحميـــدة وباخلاصنا للانسانية بانتـــا معتدون وبرابرة ؟ وعن اي شيء ندافع وارضنا تصادر يوميا وحقوقنا تهضم علنـــا ومجالسنا تعاني من الاجحـــاف والميزانيات الضئيلة ؟ هل يريـــدون اهانتنا من حلوقنا وعـــن الصماء التي تسلك بالتبجح بالانتصارات العسكرية؟ فهل لهذا خلقنا ؟ .. لقد آن الاوان ان نصرخ ضد سياسة فرض التجنيـــد الاجبـــارى علـــى الشبـــاب الــدرزى وخصوصا في هذه الايام حيث اولادنـــا المجندون يعدون منا وقلوبنا حائرة . ماذا تكلفنا ونوحدنا باستطاعتنـــا التخلص من هذا الكابوس . ونقولها بصوت عال : لا للحرب والعدوان . لتسحب اسرائيل جيشها المحتل مـــن لبنان » .

رئيسة تحرير « دافـــار » :

شـــارون كــــذاب

● تـــل ابيب – نشرت رئيسة تحرير صحيفـــة « دافار » الهستدروتية ، حنه زيمر ، مقالا (٢٥–٦) هاجمت فيه وزير الحربية اريئيل شارون واثبتت فيه انه كذاب ..

وقد تناول المقال تصريح شارون في البرنامج التلفزيوني « موكيد » يوم الاربعاء الاسبق (١٧–٦) بان عدد ضحايا «الارهاب الفلسطيني» (!) من الاسرائيليين واليهود بلغ ١٠٠٢ قتيل . وتقول زيمر انها حاولت اجراء احصاء للتأكد من هذا العدد

– البقيـــة ص ٥ –

هكذا يربون جيشهم على « الانسانية » !!



● « خفت التـــوتر وبدأت الحياة تعود الى طبيعتها » – هذا هو العنوان الذي اختارتـــه صحيفة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » للصورة المنشورة اعلاه في صيدا . ومن هنـا نفهم كيف يربي الجيش الاسرائيلي على « الانسانية » ... هدم وتدمير وتشريد وجرائم قتل وحشية و ... الحياة تعود الى مجراها الطبيعي . اي مجرى طبيعي ؟ لمن هو طبيعي ؟ للقتلة المعتدين ام البشر العاديين ؟ ●

احتفـــال بتخريـــج دورة الاشغال اليدوية في ام الفحـــم

● ام الفحم – لمراسلنا – احتفل يوم الاثنين الماضي (٢١ حزيران) في مقر حركـــة النساء الدمقراطيات في القرية بتخريج الفوج الاول لدورة الاشغال اليدوية التي استمرت ٦ اشهر .

واشترك في هذه الدورة حوالي ٢٠ فتاة من عاملات وطالبات وربات بيوت انتجن اشغالا يدوية سيتم عرضها في بازار ينظم في المستقبل القريب .

سيف الفصـــل مـــن العمـــل يحز رقـــاب العمـــال العـــرب في مصنع « شتراوس » عكـــا

● عكا – من فوزي شعبان – لا يزال سيف الفصل من العمل مسلطا على العمـــال العرب في مصنـــع «شتراوس» في عكا . فقد قامت ادارة المصنع ، مؤخرا ، بفصل العاملين كامل حسين من شعب وعدنان خلف من طمرة وبذلك يبلغ عدد العمـــال العرب المفصولين ٣٠ عاملا .

وكانت ادارة المصنع قد وعدت اثر الاضراب والمظاهرة اللذين اعلنهمـــا العمال عن نيتها دفع زيادة اجـــور للعاملين وقد مضى اكثر من شهر على هذا الوعد دون تنفيذه الامر الـــذي حمل ١٠ عاملات عربيات من عكـــا وكفر ياسيف وطمرة الى ترك عملهن .

وكل هذا يجري في ظروف غياب اي دور لقيادة مجلس العمـــال المراخية التي تدعي صبح مساء انها ساهرة على مصالح العاملين وحقوقهم .

زعران اليمـــين يعتـــدون على قـــائمة « أومتس » التي تجمـــع التواقيـــع المطـــالبة بوقف الحـــرب

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – قامت مجموعة من الزعران بمهاجمـــة « كشك » الطلاب الجامعيين من قائمة « اومتس » – حاتم المراغ – الذين كانوا يجمعون تواقيع ضد استمرار الحرب في لبنان والمطالبة بالمفاوضات السياسية لحل القضية الفلسطينية . ولم تتدخل الشرطة لحمايتهم رغم ان « الكشك » مرخص .

آرنس :

لن نعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● نيويورك – اعلن سفيـــر اسرائيل في الولايات المتحـــدة الامريكيـــة موشيه ارنس ، يـــوم الاربعاء الماضي ، انه « لا يـــوجد اي منطق في اجراء المباحثـــات مع منظمـــة التحرير الفلسطينية في اي موعد كان حتى ولو اعترفت هذه المنظمة بحق اسرائيـــــل في الوجود » .

ويؤكد تصريـــح السفيـــر ارنس هذا ، الذي ادلى به في نـــادي الصحفيـــين ، حقيقـــة الموقف العدواني لحكام اسرائيل . فانه يشير ايضـا الى ان هناك محاولات دولية لحمل اسرائيل على الاعتراف بالمنظمـــة . الامـــر الذي يبين ان المنظمـــة ومعها كل المقـــاومة الفلسطينية تبين انها لم تهزم بل وتزداد القناعة بانه لا يمكـــن تجاهلها وتجاهل مكانتهـــا الحاسمة في اي بحـــث حـــول القضية الفلسطينية .

١٠٠ الف ســـائح لـــن يـــأتوا !!

● تل ابيب – كشفت صحيفـــة « دافار » (٢٥–٦) ان فرع السياحة في اسرائيل اصيب بضربـــة قاصمة وبتنابه شلل شبه كامل بسبب الحرب في لبنان . وحذرت الصحيفة من خطر انهيار الموسم السياحي في هـــذا الصيف . وذكرت ان تقارير وزارة السياحة تشير الى ان ١٠٠ الف سائح كان متوقعا وصولهم الى البلاد خلال الاشهر الثلاثة القادمة الغوا زياراتهم .

ويذكر ان فرع السياحة يعاني الازمة حتى قبل الحرب (في الفترة بين كانون الثاني وايار ٨٢ هبط عدد السياح بنسبة ٦٪ عنـه في الفترة نفسها من السنة الماضية . وفي شهر ايـــار الماضي وحده هبط بنسبة ١٢٪) . فكيف سيكون الحال في ظل الحرب .

الاعتـــراض على قوائـــم الناخبـــين حتى يـــوم ١٩٨٢/٦/٣٠

ظهرت في هذه الايام قوائم الناخبين للكنيست والسلطات المحلية .

ويمكن تقديم اعتراضات على هذه القوائم حتى يوم ٣٠–٦–٨٢ .

توجد نسخ عن هذه القوائم في مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدن والقرى العربية ويمكـن مراجعتها للتأكد من وجود الاسم .

كما توجد نسخ عن هذه القوائم في مكاتب وزارة الداخلية ومكاتب تسجيل السكان وفي المكاتـب الاقليمية المنتشرة في : ايلات واشكلون والرملة والخضيرة وبيتح تكفا وصفد ورحوبوت وحولون وحيفا وطبريا والقدس وتسيرت عليت ونتانيا وعكا والعفولة ورمات غان وتل ابيب ويافا .

لن تعرض قوائم الناخبين في مكاتب السلطات المحلية كما كان متبعا في السابق .

يمكن الحصول على نماذج للاعتراضات في مكاتب وزارة الداخلية وفي مكاتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

قضيـــة السكـــن الحـــادة في يافـــا الى متـــى تبقـــى كعكـــة انتخابيـــة ؟!

* ٧٥٠ عـــائلة مـــن اصـــل ١٠٠٠ عـــائلة تعيشـــن في وضـــع سكنـــى قـــاس *

بقلـــم : مصطفى سيـــف

في اعقاب انتحار الشاب اليافاوي، قبل الشهـــر ، نتيجة للوضع السكني القاهر تقدم النائب الجبهوي توفيـــق زياد بطرح القضية السكنية صـــاعبة التي يعاني منها الاهلون العرب في يافا على جدول اعمال الكنيســـت . فاحالت هذه بدورها المســـالة الى اللجنة الاقتصادية .

وكان ان استمعت هذه اللجنة الى الجهات المسؤولة المرتبطة بالامر والى وفد من سكان يافا شارك فيه المحامي نسيم شقر وكاتب هذه السطور .

ومنذ ذلك الحين ، وبعد ان خرجت اللجنة باستنتاجاتها وابدت اقتراحاتها وتوصياتها ، ما برحت تلك التوصيات حبرا على ورق اذ لا نية عنـــــد المسؤولين نحو الحلول – على الرغم من اعترافهم بصعوبة الوضـــــع السكني .

لقد توصلت اللجنة الى ان (١٦٠٠) عائلة عربية تسكن يافا – تل ابيب ٩٠٠ نفر منهم اي (١٠٠٠) عائلـــة تسكن يافا القديمة ومنها ٧٥٠ عائلـــة بحاجة الى تحسين وضعها السكني . والى ان ما تم لهذه العائلات منـــذ قيام الدولة وحتى الان ضئيل جدا . هذا على الرغم من ان التقرير لـــم يتطرق الـــى الازواج الشابة التي لا تستطيع الزواج لعدم وجود مأوى . كما لم يذكر التقرير ان « شيكـــون الانقاضـــات » الذي بنوه ويضم ٤٠ وحدة سكنية هو من اسوأ ما بني في البلاد . وان الحي الكبير الذي بنـــوه في حي العجمي في العام ١٩٧٧ في عـــام انتخابـــات (على ارض الانتيقاط) وطردوا منه العــرب منذ عام ١٩٢٨ رفضوا ؛ بعد ان تم تنازله وانتهت الانتخابات ، استقبال اي عـــربي فيه . وهناك الشقق السكنيـــة الخالية حتى يومنا هذا .

وكنت ابرزت (انا والمحامي نسيم شقر) امام اللجنة نسخة عن برنامج البلدية للعام ٧٥ والذي يقضي ببنـــاء ٥٥٠ وحدة سكنية على الارض التي اخليت بهدم بيوت العرب اللاجئين القائمة عليها لغرض بناء هذه الشقق مؤكدين ان هذه الارض ما زالـــت خالية حتى الان وان كل ما بني كـــان ١٢ شقة من اصل (٥٥٠ شقـــة) خطط لاقامتها .

وعندما اثرنا هذه القضيـــة لدى انعقاد مؤتمر الارض والمسكن في عكا وتضامنت مطالبنا دعوا السكـــان للتسجيل لهذه الشقق فسجل اكثر من ٥٠٠ . ومع ذلك لم يتسلم اي طالب سكن شقة في هـــذه البنية او اشعارا يقول بانه قد سلم شقـــة كهذه في المستقبل – كما هو متبع .

وحتى الان لم يتم الانتهاء من هـــذه الشقق ويعتقد ان السلطة تنتظر حتى الانتخابات القادمة .

– البقيـــة ص ٥ –

يثير اكثر من الغثيـــان

عجيـــب امـــر مـــن ؟ !

● لا نملك اقل من الغثيان ازاء الافتتاحية الهجينة التي صدرت بها وريقة « الانباء » الحكومية يوم الاربعاء المـــاضي .

قد يعترضـــن احدكم ، وبحـــق ، على هذه الاقوال متسائلا : ومتى كانت افتتاحيات هذه الوريقة غير هجينة؟ وماذا تنتظرون من وريقة تصدرها حكومـــة ذات سياسـة هجينة ورئيسها يعتبر الشعب العربي الفلسطيني ، مدركا تمام الادراك ان جماهيـــرنا العربية هنا هـــي جزء منه ، « حيوانات تدب على قائمتين » ؟!

صحيح اننا لا ننتظـــر اكثر من هـــذا ولكن صحيح ، بالمقدار نفسه ، ان ما تطلع علينا به هذه الوريقة يكشف عمق المستنقع الذي تتخبط بـــه سياسة حكـــام اسرائيل الحاليين والسابقين .

فتحت العنوان « عجيب امرهـــم ! » شرق كـــاتب الافتتاحية وغرب والقى كلاما فيه من الهستيرية السياسية ومرض الملاحقة (البارانويا) الشيء الكثير .

فاقرأوا لتتاكدوا من ذلك بانفسكم :

« عجيب امرهم . عجيب امر قادة المنظمات المسلحة في بيروت الغربية . انهم يتصرفون وكأن شيئا لم يحدث . يطلقون التصريحات الرنانة وكانهم ليسوا محاصرين مـــن كل حدب وصوب . يهدد احدهم بمواصلة القتال الى قطرة الدم الاخيرة . وينسى الاخر من بينهم نفسه فيملي الشروط وكانه ما زال سيد الموقف في لبنان » .

ان محرر « الانباء » يتبنى موقف الغطرسة المجنونة نفســه الذي حمـــل الزمرة الثـــلاثية بيغـــن – شارون – ايتان على شن العدوان الاجرامي على لبنان استنادا على الحسابات الخاطئة بان قوات المقاومة الفلسطينيـــة والحركة الوطنية اللبنانية سرعان ما ستنكس الراية وهي تواجه آلة الحرب الاسرائيلية الثقيلة . لم يكن في حسابهم ان تصمد هذه القوات وتواجه آلـــة الحـــرب المذكورة في اطول حرب عرفتها اسرائيل منذ ١٩٤٨ ، باعتراف دكتور شمطوف عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية .

اما مرض الملاحقـــة فهو الذي جعل « الانباء » ، في افتتاحيتها المذكورة ، تلقي بتبعـــة جرائم الغزو الاسرائيلي على عاتق الفلسطينيين بهذه اللسان :

« ان افراد هذه المنظمات اخذوا يلجاون الى ممارسة اعمال العنف في المدينة ضـــد السكـــان المدنيـــين الامنين فينهبون ويسلبـــون ويقتحمـــون المخازن التجـــارية عنوة واقتدارا وعلى مشهد من اصحابها .. وها هم نفس هؤلاء القادة يهددون اليوم بتدمير بيروت وكانها ملكهم الخـــاص ويسومون سكانها من المدنيين الظلم » .

كل هذا في الوقت الذي لم تبق فيه وسائل اعـــلام في العالم من اقصـــاه الى اقصاه الا وتناقلت انباء الممارسات البربرية التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون . وعرض العديد من شبكات التلفزيون ، وبضمنها الامريكية ، مشـــاهد الموت والدمار التي نجمت عن الاجتياح الاسرائيلي .

سنحيل كاتب الافتتاحية الهجينة الى المقـــال الذي انشاته الصحفية الامريكية ميري ماك – غروري بعد ان حولتها مشاهد الموت والدمار في لبنان بين عشية وضحاها من مؤيدة لاسرائيل الى معارضة لسياسة حكامها ونشرته في صحيفة « واشنطن بوســـت » تحت العنوان « بيغـــن العب الى البيت » . كتبت في سياقه تقول « هـــل يجب التوصل الى امن اسرائيل بواسطة قتل ابرياء ؟! لا نعتقد هكذا .. في كل مساء شاهدنا على شاشـــة التلفزيون صور اطفال مصابين ومسنين . نقرا عـــن اناس يقفون بمحاذاة منازلهم المهدمة ويطلبون دخولها ليجـــدوا امواتهم . هل

– البقية على صفحة ٦ –

أنطوان شلحت

في النقاش على قـــانون الانتخـــابات للكنيست والسلطات المحلية :



في الكنيست

طوبى : تأخير ظهور قوائم النـــاخبين مرده الازمة العاصفة بالحزب الحاكم

× هـــذا الامـــر يعتبـــــر مســـا خطـــيرا بالقـــانون ×

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان تأخير ظهور قوائم الناخبين مرده الازمة العاصفة بالحزب الحاكم واحتمالات تقريب موعد الانتخابات او تأجيله وليس كفاح العاملين مـــن اجل حقوقهم – كما تدعي وزارة الداخلية .

وكان طوبي يتكلم في اثناء النقاش على قانون الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية الذي جـــرى يوم الاثنين الماضي وطالب خلاله باجراء انتخابات السلطات المحلية في موعدها القانوني وعدم تأجيلها او ربطهـــا بانتخابات الكنيســـت .

وندد طوبي بموجة حـــل المجالس المحلية العـــربية من قبل وزارة الداخلية مشيرا الى ان اربعة مجالس قد تعرضت حتى الان لهذه الموجة والبعض الاخر ينتظرها الدور وذلك بدافع حسابات سياسيـــة – حزبيـــة ضيقة وبهدف ضرب نفوذ الجبهة الدمقراطية .

وقال ان اخر مجلس محلي تعرض للحـــل هو مجلس ابـــو سنان المحلي وذلك من اجل التخلص من المعارضة داخله والابقاء على رئيسه باستلام منصب رئيس اللجنة المعينة له علما بان وجوده هو مصدر الادارة الفاشلة . وكل ذلك يستهدف منع اجراء انتخابات قريبة واتاحة الفرصة امام زلة كيفع البقاء في رئاســـة المجلس دون انتخابات . وطالب طوبي بان تجرى الانتخابات حيث حلت السلطات المحلية في الموعد القانوني لانتخابات السلطات المحلية .

وفي سياق كلمته اشار طوبي الى ان القانون يجيز بعض الخطوات اللاغية غير الدمقراطية مثل الغاء عرض قوائم الناخبين في مكاتب السلطات المحلية والغاء حق الاعتراض القضائي على قرارات وزارة الداخليـــة وترتيب قوائم الناخبين في القرى العربية بموجب احرف الابجدية وليس حسب اماكن سكناهم .

ولدى التصويت صوت نواب الجبهة ضد هذا القانون الذي اقرته الاكثرية الائتلافية .

استجوابـــات

حول البنـــاء غـــير المرخص في زلفـــة

● استجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية حول تجاوزات السلطات المسؤولـــة فيما يتعلق بالبناء غـــير المرخـــص في قرية زلفـــة (المثلث) . وجـــاء في استجوابـــه : تلقيـــت رسالة من اهـــالي زلفة يطلعونني فيها ان السلطات تقدم العديد من المواطنين الى المحاكمـــة بحجة البناء غير المرخص حيث تفرض عليهم الغرامات او السجن الفعلي علما بان قضية النـــزاع حول ملكية الارض التي يقـــوم عليها ٦٨ منزلا تنتظر جلســة المحكمة التي حددت في شهر ايلول ١٩٨٢ . ويسأل طوبي الوزير حول مدى علمه بهذه الحقائق وهل هو على استعداد لوقف كـــل الاجراءات ضد اهالي زلفة حتى يصدر قرار المحكمة !!

لمـــاذا تنعـــدم في الطرقـــــات اللافتـــات بـــاللغة العربيـــة ؟!

● واستجوب النائب توفيق طوبي وزير المواصلات حول انعدام اللافتات باللغة العربية في الطرقات . وكان طوبي قد تلقى رسالة مـــن المحامي نسلي فيلتون يعلمه فيها ان انعدام اللافتات باللغة العربية يبرز بشكل خاص في لافتات اشـــارات المـــرور واسماء المدن والقرى حتى العربية منها .

ويسأل نائب الجبهة الوزير فيما اذا كان مستعدا للعمل على وضع لافتات باللغة العربية ؟ وما هي الخطوات التي سيتخذها لتنفيذ هـــذا الامـــر !!

« الاوامر العليا »

تجيـــز دخول اليهودى الى وزارة الداخليـــة وتشتـــرط لدخول غـــير اليهـــودى مرافقـــة رجـــل امـــن !!

● القدس – وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الخارجية احتج فيه بشدة على التقييدات المفروضة على المواطنين غير اليهود لدى دخولهم مبنى الوزارة .

وجاء في الاستجواب « بتاريخ ٩–٦ توجه سكرتير كتلتنـــا البرلمانية نظام بدر الـــى وزارة الداخلية لتلقي جواز سفر النائب ماير فلنر . ولدى وصوله بوابة مبنى الوزارة قيل له ان عليـــه الانتظار ريثما يأتي شخص لمرافقتـــه . ولـــدى انتظاره وصل عدة اشخاص الى الوزارة وسمحوا لهم بالدخول بمجرد تسجيـــــل اسمائهم في سجل خاص . وعندما سال عن هذا الامر اجابـــه الحارس والشخص المسؤول عن الامن بوضوح بان ثمة اوامر عليا تجيز دخول المواطن اليهودي وتشترط دخول غير اليهودي بمرافقة احد رجال الامن . هذا وقد رفـــض المسؤول عن الامن ان يصرح باسمـــه » .

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان مستعدا للتحقيق في هذه المسالة ؟! وما هي الاوامر الصادرة لرجال الامن بخصوص دخول المواطنين الى وزارة الخارجية ؟ واذا كانت اقوال المسؤول عن الامن صحيحة فلماذا لا يقوم الوزير بالغاء هذه الاوامر العنصرية ؟ وهل يحق للمسؤول عن الامن ، بموجب الاوامر القائمة ، رفض التصريح باسمه واذا كان يحق له ذلك فما هي الدوافع ؟!

احـــلام المحتلين ستتبـــدد في المنـاطـق المحتلـــة ايضا

اكثرت الصحف العبرية في الايام الاخيرة من تعليقاتها عن تأثير حرب «الفينوسايد»، التي تنفذها حكومة بيغن — شارون — ايتان ضد الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية منذ الرابع من حزيران الجاري، على الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. واتفقت اغلبية هذه التعليقات على نقطة واحدة تفيد بان حرب الابادة هذه ستفتح الطريق امام حكام اسرائيل لفرض مشروع «الادارة الذاتية» على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وكان اول مسؤول حكومي تطرق الى هذا الموضوع هو وزير الحربية ارئيل شارون حين اعلن انه «سيجري اتصالات مع عدد من «زعماء» الضفة الغربية وقطاع غزة (المحتلين) في محاولة لدفع محادثات «الحكم الذاتي» الى امام». واضاف شارون: «ان سكان «المناطق المدارة» — اي المناطق الفلسطينية المحتلة — سيدركون انهم هم وحدهم قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم». («الانباء ٢٠ حزيران»). وتابع شارون: «ان هذه المسألة ما زالت متعلقة بضرب قيادة المنظمات في بيروت».

وبالتأكيد شارون الاخير اعترف من حيث يدري او لا يدري بان كل محاولات سلطات الاحتلال، وفي الاساس وزارة المستعمرات التي يرئسها، لفرض «الادارة المدنية» على الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة وعبر الذرع ميلسون وغيره قد فشلت فشلا ذريعا. وللحقيقة يجب القول ان حكام اسرائيل منذ عدوانهم في حزيران ١٩٦٧ وهم يحاولون فرض مشاريعهم التصفوية على جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. الا ان القيادة الوطنية والقوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة افشلت هذه المشاريع طول الوقت بدءا بمشروع «الكيان الفلسطيني» و«الكيان الاسلامي» في سنوات الستين الاخيرة وانتهاءا بمشروع «الادارة المدنية» الذي ارتكز الى اتفاقات «كامب ديفيد» ومعاهدة الصلح المنفرد بين حكام اسرائيل والنظام في مصر.

ولنستعرض ممارسات سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة قبل الغزو القرصاني للبنان وفي اثنائه فماذا نجد؟!

١ — الهجوم على القوى الوطنية المتمسكة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. وتمثل هذا الهجوم باقالة وحل العديد من المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة. وبملاحقة نشيطي الحركة النقابية والطلابية والشبابية. ولقد فشل هذا الهجوم فشلا ذريعا وذلك عبر انتفاضة الجماهير الفلسطينية في شهري آذار — نيسان الماضيين، والتي اغرقتها جحافل شارون بدم ٢٩ شهيدا.

٢ — دعم القوى المتخاذلة والمستسلمة والمتعاونة مع الاحتلال. وذلك عبر تسليح «روابط القرى» واعطائها مهمات المجالس البلدية في محاولة لايجاد بديل للقوى الوطنية. وقد فشلت هذه المحاولة ايضا على الرغم من لجوء كتائب «روابط القرى» المسلحة الى ارتكاب ابشع الجرائم، كما حدث في بيت كاحل في حزيران الجاري.

ان صمود القوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة والتفاف الجماهير من حولها والعزلة الخانقة التي اختنق فيها المتعاونون دفعت حكام اسرائيل الى التفكير بان انزال ضربة قاصمة بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها من شأنه ان يفتح لها ثغرة في الاراضي المحتلة تتمكن من خلالها من التسلل وضرب الارادة الوطنية. ولهذا لجأ الغزاة الاسرائيليون في اثناء عدوانهم المستمر على الاراضي اللبنانية منذ الرابع من حزيران الجاري الى ما يلي:

١ — شنت حملة اعتقالات «مانعة» في صفوف القوى اليسارية في المناطق الفلسطينية المحتلة وفرضت تقييدات على رؤساء البلديات والمجالس القروية والشخصيات الوطنية ولجنة التوجيه الوطني ومنع الحكام العسكريون دخول الصحف الوطنية الى المدن والقرى الفلسطينية المحتلة وذلك لمنع تحرك الجماهير الفلسطينية وخوفا من رد فعلها على الاحداث. وعلى الرغم من ذلك اعلن رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة والقطاع وباسم المواطنين عن تمسكهم بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن ادانتهم للعدوان.

٢ — شنت حربا اعلامية ونفسية حادة ضد الجماهير الفلسطينية وذلك عبر ابواقها. وعادت الى نشر الادعاء القائل بان على هذه الجماهير ان تفاوض اسرائيل وان لا حل امامها ولا خيار آخر.

وسرعان ما تحركت «الزعامة» الكراكوزية كمصطفى دودين. وبإشارة من «الحلوى والبهلوان» اعلن مصطفى دودين: «ان على الفلسطينيين المحليين ان يتولوا في هذه الظروف زمام المبادرة بانفسهم لايجاد حل سلمي بين العرب واسرائيل» («الانباء» الحكومية ٢٢ حزيران) واضاف قائلا: «ان عملية الجيش الاسرائيلي في لبنان خلقت لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة قناعة تامة بان الاعتماد على الدول العربية ليس سوى مهزلة. وان كل ما اصابهم كان نتيجة تسليم قضيتهم الى الدول العربية» (المصدر السابق).

ان مجرد لجوء سلطات الاحتلال لشخصيات من المعروف عنها انها خادمة لكل من يدفع هو اثبات جديد على فشلها الذريع في احداث التطورات التي ترغب فيها والتي تمكنها من فرض حلولها.

ومما لا شك فيه ان الصمود الوطني الفلسطيني —

— البقية على صفحة ٢ —

عفيف سـالم

الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية:

لـدى شعوبنـــا الامكـانـات لافشـــال مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية، في عددها الصادر في العاشر من حزيران الجاري، فقرات هامة من البيان الصادر عن لقاء ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية والذي عقد في اواخر ايار الماضي. ويظهر هذا البيان الهام ان الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية كانت واعية وعيا تاما وعميقا لمجريات تطور الاحداث في المنطقة.

فقد جاء في هذا البيان: «تجري الان في منطقة الشرق الاوسط احداث جادة من شأنها ان تؤثر تأثيرا خطيرا على الوضع في المنطقة وعلى نضال حركة التحرر الوطني العربية المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية. فالامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية العربية تبذل جهودا محمومة في محاولاتها لاقامة حلف استراتيجي على اساس «كامب ديفيد» والمعاهدة الاسرائيلية — المصرية المنفردة. ويهدف هذا الحلف الى ضمان هيمنة الامبريالية في المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا والى فرض السيادة على الثروة الطبيعية وفي المقام الاول النفط والى النيل من الاستقلال الوطني والسيادة للدول المتحررة.

«ومستغلين بانسحاب اسرائيل من سيناء، الامر الذي وضع مصر في علاقة تبعية مباشرة للولايات المتحدة الامريكية، يبذلون الان جهودا لجر دول عربية جديدة الى مؤامرة «كامب ديفيد» والى سياسة الصفقات المنفردة.

«ان مصر وشعبها سيحتلان في المستقبل ايضا مكانتها الهام الخاص بهما بين عائلة الشعوب العربية. ولكن الشرط لعودة مصر الى الصف العربي هو التخلي عن «كامب ديفيد» وعن سياسة خيانة المصالح الوطنية.

«ان النتائج المأساوية التي جلبتها الحرب العراقية — الايرانية تظهر بوضوح ان هذا الصراع يخدم فقط الامبريالية والرجعية. ويشكل ذريعة للتواجد الامريكي العسكري في المنطقة. وقد ادى الى انشاء محور وتحالفات بمشاركة الانظمة الرجعية. ان الاحزاب الشيوعية والعمالية، التي ادانت هذه الحرب منذ البداية، تطالب بوضع حد لهذه المأساة».

وفي معرض الحديث عن الوضع في لبنان قال بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية: «ان نشاط تل ابيب التدخلي المتصاعد يشهد على سعيها، عبر عدوان واسع النطاق، للتوصل الى القضاء على التشكيلات المسلحة لحركة المقاومة الفلسطينية والى انهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، والى ضرب القوى الوطنية اللبنانية والى اضعاف سورية. وبتنسيق نشاطها مع الكتائب تسعى اسرائيل الى النيل من استقلال لبنان ووحدته والى زرع الكراهية الطائفية التي تفضي في المحصلة النهائية هذه البلاد الى الصدامات الانقسامية».

وبعد ان انتقد البيان سياسة الامبريالية الامريكية وحلفائها الموجهة ضد الانظمة العربية التقدمية اشار الى ان «الولايات المتحدة الامريكية تشجع جرائم عصابات «الاخوان المسلمين» في سورية. وتنفذ استفزازات عسكرية ضد ليبيا وتضغط على الجزائر. كذلك تشن اعمالا عدائية ضد اليمن الديمقراطية».

وقال البيان انه على الرغم من هجوم القوى المعادية الواسع فان لدى حركة التحرر الوطني العربية القوة اللازمة لافشاله. واضاف انه على جبهة الصمود والتصدي ان تلعب دورا هاما في ذلك. وعلى هذه الجبهة ان تتحول من حلف سياسي الى جبهة عمل معا.

واعلن ممثلو الاحزاب الشيوعية السوري والاردني والعراقي والفلسطيني واللبناني والمصري وممثل الحزب الشيوعي في السعودية وممثل الجبهة الوطنية لتحرير البحرين، اعلنوا عن تضامنهم مع نضال الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ضد الاحتلال. هذا النضال الذي يشهد على التفاف الشعب الفلسطيني حول منظمة التحرير الفلسطينية وعلى اصراره على افشال مشروع «الادارة المدنية». وحيى ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية قيام الحزب الشيوعي الفلسطيني.

واكد بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية: «ان الصداقة العربية — السوفييتية كانت وستبقى اساسا لنجاح النضال الذي تخوضه شعوبنا من اجل التحرر الوطني والاجتماعي. وكل محاولة للاضرار بهذه الصداقة لا تخدم الا واشنطن، التي تنشر خرافة «الخطر السوفييتي» للتوصل الى اهدافها في الهيمنة».

وبعد ان اشاد البيان بالمساعدات متعددة الجوانب، السياسية والاقتصادية والعسكرية، التي قدمها ويقدمها الاتحاد السوفييتي لحركة التحرر الوطني العربية اعلن عن تأييده مقترحات الرفيق ليونيد بريجنيف بخصوص التسوية العادلة لقضايا الشرق الاوسط ولتنقية الجو في منطقة الخليج الفارسي.

واستعرض البيان سياسة الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في حلف شمال الاطلسي في مجال سباق التسلح ودفع البشرية الى حافة الصراع النووي. وجاء في البيان: «ان نضال الشعوب العربية ضد القواعد العسكرية الامريكية وضد الوجود الامبريالي هو قسط من نضال البشرية كلها ضد خطر الحرب النووية المدمرة ومن اجل ايجاد الظروف لنزع السلاح ولتثبيت السلام العالمي. ونشاطر القناعة في حركة التحرر الوطني العربية بأن الانفراج والسلام يوجدان ظروفا ملائمة لانجاح النضال من اجل تعميق التحولات الاجتماعية والاقتصادية في الدول العربية».

وفي الفقرة الاخيرة اعرب البيان عن ايمان الاحزاب الشيوعية والعمالية بأن الشعوب العربية ستتمكن من افشال خطط الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية المعادية.

الطاقم الاممي السوفييتي الفرنسي يستمر في تحليقه في الفضاء



● موسكو — خاص بـ«الاتحاد» — اطلق الاتحاد السوفييتي في الرابع والعشرين من حزيران الجاري سفينة فضاء جديدة من نوع «سيوز — ت» تحمل على متنها الطاقم الاممي السوفييتي — الفرنسي. وسيقوم هذا الطاقم بالالتحام بالمحطة المدارية («ساليوت — ٧») وبالمكوث على متنها لاجراء بحوث علمية متعددة الجوانب والفوائد. ويظهر في هذه الصورة الطاقم الاممي السوفييتي — الفرنسي المكون من فلاديمير جانيبيكوف وجين لوي كريتيان والكسندر ايفانتشنكوف (من اليمين الى اليسار).

ابراهيم كامل:

العـدوان الاسرائيلي جزء من «كامب ديفيد»

● القاهرة — صرح محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الاسبق لصحيفة «الشعب» القاهرية ان اتفاقيتي «كامب ديفيد» هما المسؤولتان عن العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان. واضاف ان الهجوم الاسرائيلي ليس سوى خطوة اولى على طريق ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل. وقال: ان «السلام» المنفرد الذي عقدته مصر مع اسرائيل قد مزق وحدة الصف العربي.

تصـاعد الغضب العـالمي

يوغسلافيا تطالب باجراءات حاسمة لوقـف العـدوان الاسرائيـلي

● حيفـا — الصحف ووكالات الانباء — يواصل الرأي العـام في مختلف البلدان المطالبة بوقف عدوان اسرائيل على لبنان وبسحب قواتها من هناك.

ففي يوم الاثنين الماضي اصدر اتحاد النقابة الاردنيين بيانا له في بيروت، وادان الغزاة الاسرائيليين واعمالهم الاجرامية. واعلن الاتحاد انه يرمي بكل ثقله في المعركة العادلة الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية.

وفي يوغسلافيا اشار مؤتمر قدماء الحرب العالمية الثانية، في قرار اصدره يوم الاحد الماضي، الى ان اعمال المعتدين الامريكيين من الممكن مقارنتها فقط مع جرائم النازيين ابان الحرب العالمية الثانية. ودعا المؤتمر دول عدم الانحياز والرأي العام المحب للسلام في جميع الدول الى اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف العدوان الاسرائيلي.

وفي هنغاريا اشارت المجموعة البرلمانية لاتحاد الشعب الديمقراطي الى ان اسرائيل تمارس سياسة الابادة الشاملة في اراضي لبنان المغتصبة.

وفي باريس جرت في نهاية الاسبوع الماضي مظاهرة اشترك فيها الاف المهاجرين العرب بقيادة شخصيات من اليسار الفرنسي وكان من بينهم عدد كبير من اليهود. وقد هتف المتظاهرون

— البقيـــة ص ٥ —

جورج طوبي في مؤتمر صوفيا:

كـل الجهـود لوقف الغـزو الاسـرائيلي للبـنـان

تراث جيورجي ديمتروف النظري والعملي مساهمة هامة في اغناء مبادئ الاشتراكية العلمية

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — عاد الى البلاد، في اواخر الاسبوع الماضي، وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين وولف ايرليخ، رئيس لجنة المراقبة المركزية، والرفيق جورج طوبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، بعد ان شاركا في المؤتمر العالمي الذي عقـد في العاصمة البلغارية صوفيا بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الزعيم الشيوعي البلغاري الكبير جيورجي ديمتروف. هذا وفي الوقت نفسه شارك وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المكون من عضوي ادارة الجبهة روت لوبتش وعباس حجازي في مؤتمر الجبهة الوطنية في بلغاريا.

وتنشر «الاتحاد» في عددها هذا الكلمة التي القاها الرفيق جورج طوبي في هذا المؤتمر، الذي عقد ما بين الـ ١٥ والـ ١٨ من حزيران الجاري.



● جورج طوبي ●

ايها الرفاق والاصدقاء

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اود ان اعبر عن مشاعر تقديرنا العميق للحزب الشيوعي البلغاري الذي قام بتنظيم هذا المؤتمر النظري الهام بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد جيورجي ديمتروف القائد الثوري والاممي البارز والابن البار للشعب البلغاري.

ان هذا المؤتمر سيمكننا من مناقشة وبحث قضايا بالغة الاهمية ليس فقط للحركة الشيوعية العالمية، بل ايضا لكافة حركات التحرر الوطني المعادية للاستعمار ولكل القوى الديمقراطية ومن اجل السلام العالمي.

ايها الرفاق الاعزاء

قبل التعرض الى موضوع هذا المؤتمر الهام ارجو ان اعبر عن تضامننا العميق مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضحايا العدوان البربري البشع الذي شنه حكام اسرائيل بدعم وتأييد من الاستعمار الامريكي.

ان الشيوعيين في اسرائيل يستنكرون بشدة هذه الحرب العدوانية التي تتعارض مع القوانين الدولية والقيم الانسانية وتلحق اشد الاضرار بمصلحة شعب اسرائيل نفسه. ان حمام الدم الذي تقوم به حكومة بيغن — شارون ضد الفلسطينيين واللبنانيين هو بمثابة جرائم حرب بربرية. انها حرب نكراء لتصفية الوجود الوطني للشعب العربي الفلسطيني. ان من اهداف العدوان انزال ضربة ضد النظام المعادي للاستعمار في سوريا وتقديم خدمة مباشرة للانظمة الرجعية العربية. ان هذا العدوان يستهدف تطبيق الاهداف الاستراتيجية للاستعمار الامريكي في منطقتنا كما تم تحديدها في الاتفاق المتبادل حول التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

ان الشبيبة الاسرائيلية تدفع اليوم بدمائها ثمن هذه الحرب القذرة التي لن تحل اية مشكلة من المشاكل المعقدة التي تجابه المجتمع الاسرائيلي، بل ستؤدي الى تعميق وتوسيع دائرة الكراهية والدم، وتضع عقبات جديدة امام احلال السلام العادل والشامل في منطقتنا.

اننا واثقون بأنه لا يمكن لاية قوة حتى ولا لآلة الحرب الاسرائيلية المدعومة من قبل الولايات المتحدة تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني. ولا يمكن وقف النضال البطولي الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوقه العادلة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. اننا اذ نقول ذلك ننطلق من اعتقادنا الراسخ بأن الشعب العربي الفلسطيني يناضل من اجل قضية عادلة ويحظى بدعم وتأييد الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وكافة القوى المحبة للسلام في العالم.

اود ان اؤكد لكم ايها الرفاق، وخاصة لمندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني ومندوب الحزب الشيوعي اللبناني، بأن الشيوعيين في اسرائيل لن يألوا جهدا وهم يبذلون اقصى ما في وسعهم لوقف هذه الحرب العدوانية الدموية ومن اجل انسحاب اسرائيل من لبنان ومن كافة المناطق العربية المحتلة.

ايها الرفاق الاعزاء

لقد كان القائد الثوري البارز جيورجي ديمتروف متمسكا اشد التمسك بمبادئ الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية. وقد ترك لنا ثروة نظرية لا تثمن اسهمت في اغتناء الفكر والممارسة الثورية ومبادئ الاشتراكية العلمية.

التعاليم والاعمال الخلاقة التي قام بها جيورجي ديمتروف تكون اسهاما هاما في النضال الثوري الآني وفي توطيد وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية.

ان حجر الزاوية في تعاليم جيورجي ديمتروف يكمن في توجيهه الطبقي الواضح بالنسبة لكافة القضايا التي تجابه المجتمع والانسانية. الحقيقة هي ان النظرة الطبقية هي المفتاح لفهم التطور التاريخي للبشرية فهما عميقا، ولاتخاذ موقف صحيح من الصراعات المصيرية التي تجابه عالمنا المتغير باستمرار.

القضية الاساسية التي تجابه عالمنا اليوم هي الحفاظ على السلام العالمي ومنع انفجار مجابهة نووية بكل ما فيها من كوارث رهيبة ونتائج مروعة للعالم اجمع.

بعض الاوساط الاستعمارية الامريكية تتحدث اليوم بصراحة عن حرب نووية محدودة.

ان واجب الشيوعيين المقدس وواجب كل قوى التقدم المحبة للسلام في العالم بذل اقصى الجهود للحفاظ على السلام العالمي ومنع الاستعمار من تسميم العلاقات الدولية وتنفيذ مآربه الخبيثة.

احدى الحقائق الصلدة والمعروفة في عصرنا هي ان الاتحاد السوفييتي يقوم بتحمل العبء الرئيسي في النضال من اجل الدفاع عن السلام والامن في العالم. والى جانب ذلك يقوم بتقديم الدعم الراسخ لحركات التحرر الوطني، ويسهم اسهاما حاسما في النضال العام من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وانطلاقا من فهمنا العميق لمسلمة الحقيقة التاريخية يعارض حزبنا بحزم «النظرية» المستحدثة التي تتحدث عن القوتين الاعظم — الاتحاد السوفييتي وامريكا — وتضعهما في كفتي الميزان. ان هذه النظرية غير صحيحة وغير علمية وينقصها التوجه الطبقي البروليتاري. ان القضية الحاسمة هي من الذي يمسك زمام السلطة! فالسلطة في ايدي المستعمرين تعني خطرا دائما لاندلاع حرب عالمية وحروبا محلية، تعني تهديدا لاستقلال الشعوب ولزوالها بشكل دائم، بينما السلطة في ايدي قوى الاشتراكية تعني الدفاع عن السلام العالمي وتأييد استقلال الشعوب وحريتها.

ان هذه «النظرية» المشوهة التي تتحدث عن القوتين — الاعظم تقود الى «النظرية» الاخرى خاطئة — «نظرية» تساوي بين دول حلف الاطلسي ودول معاهدة وارسو متجاهلة الفوارق الاساسية في جوهر ودوافع واهداف هذين الحلفين العسكريين السياسيين. لا شك ان فقدان التوجه الطبقي البروليتاري هو مصدر هذه البلبلة الفكرية.

هكذا نرى الى اي مستنقع قد يوصل انعدام التوجه الطبقي الواضح.

ان التراث الفكري الذي خلفه لنا جيورجي ديمتروف، ونضاله الثوري المثابر، يثبت انه كان مدافعا عنيدا

— البقية على صفحة ٢ —

بـرقيـات •• بـرقيـات ••

●● بوينس ايرس — عين الجيش الارجنتيني، يوم الثلاثاء الماضي، الجنرال رينالدو بنيونه رئيسا للدولة. واعلن انه يأخذ على عاتقه المسؤولية فقط عن النظام.

وسيتولى الجنرال بنيونه مهام منصبه في الاول من تموز القادم بدلا من الرئيس السابق ليوبولدو غالتيري الذي اقيل من منصبه.

●● طرابلس — اختتم القائد الليبي عبد السلام جلود، يوم الثلاثاء الماضي، محادثاته في موسكو مع قادة الاتحاد السوفييتي. واعلنت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية «تاس» ان المحادثات تطرقت الى الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وما يترتب عن الغزو الاسرائيلي للبنان.

وذكرت وكالات الانباء الاجنبية ان الرائد جلود زار موسكو مرتين خلال اقل من شهر، وان زيارته الاخيرة كانت الثالثة من نوعها.

●● لندن — ارتفعت نسبة البطالة في بريطانيا هذا الشهر، وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٬٠٦١٬٢٢٩ عاطلا، اي ١٢٫٨ بالمائة من طاقة العمل. وقد ارتفع عدد العاطلين عن العمل بـ ٩٢ الفا بالنسبة للشهر الماضي.

●● امستردام — ندد البرلمان الهولندي في بيان اصدره يوم الثلاثاء الماضي بالغزو الاسرائيلي للبنان ووصفه بانه انتهاك للقوانين الدولية والمبادئ الانسانية الاساسية.

وصوت الى جانب مشروع التنديد ١٤٤ عضوا وعارضه ستة اعضاء. ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الهولندية كانت تعتبر من اشد الحكومات الاوروبية تأييدا لاسرائيل.

●● تونس — اجرى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات يوم الاثنين الماضي في تونس مع محمد مزالي رئيس وزرائها حول التطورات الاخيرة المؤلمة في لبنان.

وقد اعلن القدومي عقب المحادثات انه ابلغ مزالي عن محاولات الاسرائيليين الرامية الى غزو بيروت واستئناف الهجمات الاسرائيلية على لبنان.

●● الجزائر — منحت الجزائر جوكوني عويدي الرئيس التشادي السابق حق اللجوء السياسي على اراضيها.

وقد وصل عويدي قبل عدة ايام الى الجزائر قادما من الكاميرون بعد ان احتلت قوات حسين هبري العاصمة انجامينا.

●● دمشق — ذكر راديو دمشق مساء يوم الاربعاء الماضي ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف تتعلق بالاوضاع في المنطقة.

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس الاسد بالزعيم الليبي عبد السلام جلود اثر وصوله الى دمشق في اليوم نفسه. وقد انضم الى الاجتماع الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، وممثل الجامعة في بيروت.

●● بيروت — اجتمع وزير الخارجية الكوبي ايزيدورو مالميركا بالرئيس اللبناني السابق سركيس يوم الاربعاء الماضي واعرب له عن تضامن الشعب الكوبي مع الشعب اللبناني.

وذكرت انباء بيروت ان مالميركا الذي وصل يوم الثلاثاء الماضي الى العاصمة اللبنانية بصورة مفاجئة قد اجتمع مع زعماء منظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية.

ويذكر ان كوبا هي رئيسة حركة عدم الانحياز التي تضم لبنان في عضويتها.

●● لندن — اعلن جون نوت وزير الحربية البريطاني بان حرب فوكلاند كلفت بريطانيا الف مليون جنيه استرليني على الاقل.

●● شيربورغ — انزلت فرنسا يوم الاربعاء الماضي، سادس غواصة نووية فرنسية الى البحر. وقد شهد حفل الانزال بيير موروا رئيس الوزراء الفرنسي.

●● موسكو — افتتح في موسكو مركز علمي للطب الوقائي خاص بامراض القلب. سيكون في وسع مئات من الناس الحصول هناك يوميا وفي خلال اقل من ساعة على تقرير طبي يتعلق بالحالة الصحية لكل منهم. وسوف «تسجل» الحاسبات الالكترونية رسوم القلب البيانية والمؤشرات الاخرى لصحة المرضى وتضع التشخيص بسرعة. ويجري انشاء مراكز طبية مماثلة في الكثير من المدن السوفييتية. ووضع في الاتحاد السوفييتي برنامج على نطاق الدولة لمكافحة امراض القلب، يشترك في تنفيذه حوالي ١٢٠ معهدا علميا.

* * *

● قرر رسامو مدينة اوديسا — وهي مرفأ ضخم على البحر الاسود — تحويل الاموال التي وردتهم من بيع لوحاتهم الى صندوق السلام السوفييتي. وقد عرض في معرضهم اكثر من مائة لوحة فنية وعمل من اعمال الجرافيك والنحوت. ويقيم فنانون كثيرون الحفلات الموسيقية والمسرحيات لصالح صندوق السلام السوفييتي. كما يحول اليه الكتاب والشعراء مكافآتهم في احيان كثيرة. وتستخدم هذه الموارد لمساعدة المناضلين من اجل السلام ونزع السلاح ولضحايا العدوان والتمييز العنصري.

* * *

● بدأت في بيلوروسيا (غرب الاتحاد السوفييتي) اختبارات سيارة حمل قلابة بحمولة ١٨٠ طنا. ويزمع استخدام هذه الشاحنات العملاقة لنقل الخامات من المناجم. وتبلغ السرعة القصوى للشاحنة القلابة بكامل حمولتها ٥٠ كيلومترا في الساعة. هذا ولا تعد قيادتها اصعب من السيارة العادية. ويضع المهندسون البيلوروسيون الآن تصميم شاحنة قلابة اكبر تبلغ حمولتها ٣٠٠ طن.

* * *

● ساعدت دراسة المخطوطات القديمة علماء اوزبكستان في كشف اسرار صنع المنمنمات الشرقية، وهي اسرار ضاعت منذ اكثر من ثلاثة قرون. واستطاع الحرفيون الشعبيون الاوزبيكيون وضع التكنولوجيا لصنع تلك المنمنمات على اساس المعلومات التي جمعها العلماء.

رياضة

انتهت الجولة الاولى من مباريات كأس العالم
خمس دول مرشحة لبطولة العالم

● مدريد — الوكالات — انتهت ، يوم السبت الماضي ، الجولة الاولى من مباريات كأس العالم ١٩٨٢ في أسبانيا ، ومن المنتظر ان تكون مباريات الجولة الثانية قد بدأت امس الاثنين على ملعبي برشلونة ومدريد باشتراك ١٢ منتخبا (انظر قائمة مستقلة بهم) . وأثرت نتائج مباراتين ، من مباريات ذلك اليوم ، على سير البطولة عموما . ففي المباراة الاولى الحق منتخب ايرلندا الشمالية هزيمة غير متوقعة بمنتخب الدولة المضيفة ، اسبانيا ، بالنتيجة ١ — صفر الامر الذي ادى الى هبوطه الى المرتبة الثانية في دوري المجموعة الخامسة وتصنيفه ، بالتالي ، مع منتخبي انجلترا والمانيا الغربية القويين في المجموعة الثانية من مجموعات الجولة الثانية . اما المباراة الثانية والتي انتهت بفوز غير متوقع للمنتخب المانيا الغربية (لا يمس سير احداث المباراة) على منتخب النمسا ١ — صفر فقد كانت نتيجتها المباشرة اخراج منتخب الجزائر من الصورة علما بان نتيجة تعادل في هذه المباراة كانت تكفيه للانتقال الى مباريات الجولة الثانية . (اقرأ خبرا متصلا حول الموضوع) .

كما جرت في ختام الجولة الاولى المباراة بين منتخبي انجلترا والكويت وانتهت بفوز الاول ١ — صفر . وبموجب ذلك اعتبرت انجلترا المنتخب الثاني ، اضافة الى منتخب البرازيل ، اللذين تمكنا من انهاء جميع مبارياتهما في الجولة الاولى بالفوز وانتزاع النقاط الست .

هذا ووقعت مفاجآت الجولة الاولى ، منذ بدايتها ، في المجموعات الاولى (ضعف منتخب ايطاليا) والثالثة (خسارة الارجنتين ، بطل العالم في دورة ١٩٧٨ ، امام منتخب بلجيكا صفر — ١) والخامسة (خسارة منتخب اسبانيا مباراته الاخيرة مع ايرلندا الشمالية صفر — ١) .

بيد ان غالبية المعلقين الرياضيين يجمعون على ان مفاجأة الجولة الاولى الايجابية تعود كلها لمنتخب الجزائر الذي استطاع ، في اول مباراة له ، ان يهزم منتخب المانيا الغربية (بطل العالم في دورة ١٩٧٤) ثم الحقها بهزيمة بمنتخب تشيلي . وجاءت خسارة الجزائر امام منتخب النمسا وخسارة هذا الاخير امام منتخب المانيا الغربية لتضع حدا لمسيرة هذا المنتخب المثيرة والطموحة .

● ماذا في الجولة الثانية ؟ ●

يرشح العديد من المراقبين الرياضيين خمس دول لبطولة العالم هي : الاتحاد السوفييتي وانجلترا والمانيا الغربية والارجنتين والبرازيل .

ومعروف انه ستجرى ضمن مباريات نصف النهائي مباريات بين المنتخب الفائز من المجموعة الاولى والمنتخب الفائز من المجموعة الثالثة وبين المنتخب الفائز من المجموعة الثانية والمنتخب الفائز من المجموعة الرابعة .

جدول دوري مباريات كأس العالم
(بانتهاء الجولة الاولى)

● المجموعة الاولى

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — بولندا	٣	١ — ٥	٤
٢ — ايطاليا	٣	٢ — ٢	٣
٣ — الكاميرون	٣	١ — ١	٣
٤ — بيرو	٣	٦ — ٢	٢

● المجموعة الثانية

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — المانيا الغربية	٣	٣ — ٦	٤
٢ — النمسا	٣	١ — ٣	٤
٣ — الجزائر	٣	٥ — ٥	٤
٤ تشيلي	٣	٨ — ٣	صفر

● المجموعة الثالثة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — بلجيكا	٣	١ — ٣	٥
٢ — الارجنتين	٣	٢ — ٦	٤
٣ — هنغاريا	٣	٦ — ١٢	٣
٤ — السلفادور	٣	١٣ — ١	صفر

● المجموعة الرابعة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — انجلترا	٣	١ — ٦	٦
٢ — فرنسا	٣	٥ — ٦	٣
٣ — تشيكوسلوفاكيا	٣	٤ — ٢	٢
٤ — الكويت	٣	٦ — ٢	١

● المجموعة الخامسة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — ايرلندا الشمالية	٣	١ — ٢	٤
٢ — اسبانيا	٣	٣ — ٣	٣
٣ — يوغوسلافيا	٣	٢ — ٢	٣
٤ — هندوراس	٣	٣ — ٢	٢

● المجموعة السادسة

الفريق	المباريات	نسبة الاهداف	النقاط
١ — البرازيل	٣	٢ — ١٠	٦
٢ — الاتحاد السوفييتي	٣	٤ — ٦	٣
٣ — سكوتلندا	٣	٨ — ٨	٣
٤ — نيوزيلندا	٣	١٢ — ٢	صفر

مجموعات الحلقة الثانية

● المجموعة الاولى
- الاتحاد السوفييتي
- بولندا
- بلجيكا

● المجموعة الثانية
- انجلترا
- المانيا الغربية
- اسبانيا

● المجموعة الثالثة
- ايطاليا
- الارجنتين
- البرازيل

● المجموعة الرابعة
- النمسا
- ايرلندا الشمالية
- فرنسا

مباراة النمسا — المانيا الاتحادية —
فضيحة لا اخلاقية لابعاد الجزائر

❋ مراقب رياضي — كان على الحكم وقف هذه المباراة — المهزلة لانقاذ شرف الرياضة ❋

● حيفا — محرر الشؤون الرياضية — اثارت المباراة الهزيلة وضعيفة المستوى الكروي بين منتخبي النمسا والمانيا الاتحادية (المجموعة الثانية) ، والتي انتهت بفوز المانيا الاتحادية بالنتيجة (١ — صفر) ، اثارت هذه المباراة ، الصفقة او المؤامرة ، ردود فعل صاخبة واستنكارية حادة في الاوساط الكروية العالمية .

واكد المراقبون الرياضيون ان هذه المباراة — الصفقة هي لاأخلاقية وانها تسيء الى الرياضة لانها جاءت لابعاد الفريق العربي الجزائري عن الجولة الثانية من مباريات كأس العالم في كرة القدم . هذا الفريق الذي نجح في اثبات نفسه ومستواه العالي وفي اجتذاب التأييد من محبي وهواة كرة القدم في جميع انحاء العالم .

ومن المعروف ان الفريق العربي الجزائري كان بامكانه ان يصعد الى المرحلة الثانية اذا انتهت المباراة بين النمسا والمانيا الاتحادية بالتعادل السلبي . وكان الامر الملائم لهذين الفريقين لضمان انتقالهما الى المرحلة الثانية هو فوز المانيا الاتحادية بالنتيجة (١ — صفر) . وهذا ما حدث فعلا . ويضيف المراقبون الرياضيون ان هذين الفريقين وجها اهانة لا تغتفر لملايين المشاهدين . اذ انتهت المباراة فعلا في الدقيقة الـ ١١ حين نجح لاعبو النمسا المجال امام لاعب المانيا الاتحادية لتحقيق الهدف اليتيم . ومنذ تلك اللحظة قام لاعبو الفريقين بتمضية الوقت فقط . وقد دفعت هذه التصرفات المشاهدين الى ترك الملعب او القاء النفايات على اللاعبين وسط صراخ الاستنكار والاحتجاج . ولولا القوة البوليسية الهائلة لهاجم المشاهدون الملعب بهدف ايقاف هذه المهزلة — المؤامرة .

وقد اعلن رئيس اتحاد كرة القدم الجزائرية ان هذه المباراة كانت « فضيحة لاأخلاقية » . وقال : ان الاتحاد الجزائري يتوجه لاتحاد كرة القدم العالمي مطالبا بالغاء هذه المباراة ، التي كانت مؤامرة مخططة سلفا لابعاد الجزائر . وحدثت هذه الفضيحة اللاأخلاقية امام عيون ملايين المشاهدين وامام اتحاد كرة القدم العالمي » .

هذا وقد دفعت هذه المباراة بعض المراقبين الرياضيين الى القول : « كان على الحكم ان يوقف هذه المباراة — المهزلة — في الحال . وبهذا كان بمكانه ان ينقذ شرف الرياضة » .

تعارفوا : أوليا بيتشيروفا



● « العمر — ١٥ سنة ، تلميذة من موسكو ، كانت في بطولة اوروبا في مدريد ضمن الرياضيات الاحتياطيات . لا يضم سجلها اي انتصار كبير » — هكذا قدموا الرياضية السوفييتية الفتية ، عضو المنتخب السوفييتي ، لهواة الجمباز عشية بطولة العالم . بيد انها اظهرت خلال المباريات انها ذات طابع لا يتحلى به سوى الكبار ، واجتازت جميع مراحل المباريات الشاقة بدون اخطاء وفازت بلقب بطلة العالم المطلقة في الجمباز . انها اصغر بطلة في تاريخ رياضة الجمباز ●

وساما « صداقة الشعوب » و « اشارة الشرف » لتسعة لاعبي هوكي سوفييت

● منح تسعة لاعبين من منتخب الاتحاد السوفييتي لهوكي الفرس وسامي «صداقة الشعوب» و «اشارة الشرف» . ومن بينهم لاعب الدفاع الفي فاسيلييف ولاعبا الهجوم الكسندر مالتسيف وفلاديمير كروتوف ، وحارس المرمى فلاديسلاف تريتياك . وقد برز هؤلاء الرياضيون الشباب على نحو خاص في المباريات الثالثة في فنلندا حيث فاز الفريق السوفييتي بلقب بطل اوروبا والعالم . وعلى وجه التحديد ، اعتبر كاساتونوف وشريكه في الخط فاشيسلاف فيتيسوف افضل لاعبي الدفاع في هذه البطولة .

طبيب سوفييتي معروف : صحة الانسان وطول عمره يرتبطان بوزنه وبتمارينه الرياضية

● يرى الطبيب الشهير فاليري شاترنيكوف ، مدير معهد التغذية في موسكو ، ان صحة الانسان وطول عمره يرتبطان ارتباطا وثيقا بوزنه وبتمارينه الرياضية . واشار الى ان الاعتدال في تناول الطعام بالاضافة الى التمارين الرياضية والركض ٢٠ دقيقة في الصباح الباكر تمنح الانسان صحة ممتازة . ويعتبر شاترنيكوف نفسه برهانا جيدا على نظرياته . عمره ٥٠ عاما ولكنه يبدو وكأنه في الثلاثين .

رئيس تحرير — بقية

اوجدت ان العدد الصحيح اقل بكثير من هذا الرقم . فاتصلت بعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية لسؤالهم : لا يوجد عندنا احصاء لها . توجهت الى وزارة الحربية والناطق العسكري فكان الجواب مماثلا . توجهت الى اوري دان ، مستشار وزير الحربية لشؤون الاعلام فاجابني : « انا ذات شكوك بالاقوال الوزير . في ايدينا ساعطيك جوابا نهائيا خلال اسبوع » . وتقول اسبوعا ولم القى اي جواب . فاتصلت بعدد من المسؤولين الحكوميين السابقين مثل اسحق رابين وفيرمن . فاكدوا ان الرقم غير صحيح . وتساءلت : ما الذي جعل الوزير ينطق بمثل هذا الرقم الدقيق جدا (٢ — ١٠) اذا لم تكن معلوماته دقيقة ؟ .

وواضح الجواب — انه الكذب . فمن يكذب في تصريح للتلفزيون امام الملايين حول موضوع كهذا ! ما الذي يمنعه من الكذب في كل شيء ؟ مثلا في الحديث عن الانتصارات العسكرية الاسرائيلية وعن خسائر اسرائيل الارواح والعتاد ؟ !

هذا ، وقد اضافت صحيفة « جيروزالم بوست » الى معلومات حنه زمير عن كذب شارون فكتبت على صفحتها الاولى (٢٥—٦) ان دافيد بن غوريون نفسه ، اول رئيس لحكومة اسرائيل ، انتبه الى كذب ارييل شارون في الماضي فساله ذات مرة : « قل لي ، الا تكف عن الكذب » ؟ !

فاذا كان هذا رأي بن غوريون .. ماذا نقول نحن ؟ !

ما الفائدة — بقية

■ لاسرائيلي هو جندي الله
■ المختار ! وحين يقتله
■ المخربون انما يقتل لانه لا يريد ايقاع الضحايا بين
■ الآمنين !

وفي الواقع ان هذا هو غيض من فيض الاكاذيب . ويسأل السؤال : لماذا يكذبون ؟ اهكذا يفعل المنتصرون ؟

لكن السؤال الاهم موجه الينا ، نحن جمهور المستمعين — هل علينا ان نظل نسمع الاكاذيب والكاذبين ؟!

لاجل ماذا يقتلون — بقية

هو اننا نستطيع تسليم المنطقة لسيطرة الكتائب مستقبلا . وهذا يشير الى ان الحرب تجاوزت منذ زمن المجال الدفاعي الوجودي الذي اعلن عنه في البداية . الطريق المؤدي الى دمشق هام لامننا مثل هزيمة القذافي في تشاد او فشل الجيش العراقي في ايران .

ان كل الاحداث آنفة الذكر تؤثر ، بشكل او بآخر ، على امننا لكن اين الخط الاحمر الذي فيما وراءه نتخلى عن الحفاظ على وجودنا ونعرض انفسنا لاخطار نحن في غنى عنها ونحارب من اجل اهداف تبدو هامة من ناحية عسكرية لكنها تتناقض مع المبدأ الذي حدده بن غوريون . انه من السهولة بمكان ان تحرض وتلقي بالتبعة على الصحافة . وهذا طريق معروف ورخيص لايجاد كبش الفداء .

ان الاستناد المشكوك على جندي مجهول وكأنه قال ان الصحافة التي تصل الى الجبهة هي « سم » هو تحريض ديماغوغي يفتح ثغرة امام شتى الاقتباسات على السن جنود وقواد وعائلات ثكلى تستنكف الصحافة عن نشرها من منطلق المسؤولية القومية . ونفضل ان يعلم الوزير ذلك . ان النقاش ليس بين وزير الدفاع والصحافة او بينه وبين لجنة الخارجية والامن . عليه ان يقدم الاجوبة للشعب كله .

« هآرتس » — ٨٢/٦/٢٧

تصاعد الغضب — بقية

هتافات معادية لاسرائيل وندّدوا بالرئيس ميتران بسبب « تحالفه مع القاتل بيغن » ، وبعثوا بوفد احتجاجي الى قصر الاليزيه .

ولاول مرة اعربت الاحزاب الاشتراكية في الدول الاسكندنافية الخمس (السويد والنرويج والدنمارك وايسلندة وفنلندة) عن تأييدها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة . واتخذت قرارا بهذه الروح . وكانت هذه الاحزاب في السابق تكتفي بالمطالبة بحق اسرائيل في الوجود !

واتخذ البرلمان الهولندي قرارا بالاجماع تقريبا يوم الجمعة الماضي ندد فيه بالغزو الاسرائيلي للبنان .

وجرت مظاهرات تضامن مع الشعب الفلسطيني في لوس انجلوس في الولايات المتحدة وفي بازل في سويسرا وفي برلين الغربية وفي هولندة (نظمتها منظمة انصار السلام) .

هذا واعترفت صحيفة «هآرتس» ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، بفشل المظاهرة التي نظمت في نيويورك لتأييد رئيس الوزراء مناحم بيغن في اثناء القائه خطابا في الامم المتحدة . وقالت ان الساحة التي جرت فيها المظاهرة كانت فارغة تقريبا وان القلة من المتظاهرين تجمعوا امام منصة الخطابة .

وفي البيرو طلب الحزب الشيوعي حكومة بلاده بقطع علاقاتها مع اسرائيل .

وفي لكسمبورغ اعرب وزراء خارجية الدول الاوروبية العشر عن القلق من استمرار الغزو الاسرائيلي للبنان . واعلن وزير خارجية بلجيكا ، باسم المؤتمر الذي عقدته هذه الاحزاب هذه الدول ، تأجيل البروتوكول مع اسرائيل . وانتقد وزير الخارجية الفرنسي بمنع اسرائيل وصول المساعدات الى منكوبي لبنان ودعا رؤساء الدول والحكومات الى تقرير موقفهم من العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ❋ محاضرات ❋ ندوات

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● فرع اليمة — يعقد اجتماع شعبي احتجاجي اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم . يتكلم : اميل حبيبي .

● فرع ام الفحم — اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ يعقد اجتماع شعبي الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : سميح القاسم .

● فرع ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا سياسيا حول آخر التطورات في المنطقة اليوم الثلاثاء ٢٩—٦—٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان ، يتكلم : نمر مرقس ● الدعوة عامة ●

● فرع كابول — يعقد اجتماعا شعبيا يوم غد الاربعاء ٣٠—٦—٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم : اميل حبيبي .

قضية السكن الحادة — بقية

وأوردت اللجنة في تقريرها اقتراحا من شركة حلميش ووزارة الاسكان لبناء ٥٠ وحدة سكنية على ارض مقبرة الموارنة في حي الجبلية . غير ان هذا الاقتراح لا يعتبر حلا لقضية السكن وانما هو مؤامرة للتخلص من هذه المقبرة ، وهي المقبرة الوحيدة للطائفة وللطائفة لذلك نرفض التخلي عنها .

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاصرار على نهب ارض المقبرة يتم في الوقت الذي توجد فيه ارض مجاورة لها اخلوها لهذا الغرض . وكل الحجج التي تسمعونا اياها عن صعوبة تملك الارض مع انها خالية تماما منذ عشر سنوات وعن عدم وجود الاموال — كل ذلك هي حجج واهية لترحيل عرب يافا وارغامهم على الرحيل عن وطنهم . ولو كانوا معنيين فعلا بحل مشكلة السكن لكانوا حرروا اموال الوقف الاسلامي المنهوب منذ عشرات السنين . ان اموال الوقف واراضيه قادرة على حل جزء كبير من المشكلة .

ولكن ، كما يبدو ، وقد علمتنا التجربة المرة ، ان كل التوصيات والاقتراحات هي مجرد حبر على ورق ، واذا كانت هناك بعض التسهيلات بين حين وآخر فهي لا تزيد عن كونها كمالة انتخابية . ولهذا فان من واجب عرب يافا ان يوحدوا نضالهم لارغام السلطة على اعطائهم حقهم .



● مقاتلان فلسطينيان احدهما في الثانية عشرة من العمر والآخر في الثالثة عشرة اسرتهما القوات الاسرائيلية الغازية . وقد نشرت صورتهما الصحف الاسرائيلية أمس تحت عنوان اطفال ال « ار بي جي » ! ●

× اضافة الى مصاريف الحرب العدوانية ×

شلل الاقتصاد الاسرائيلي يهدد بانهياره

❋ برغم المزاعم الرسمية عن تسريح ثلث المجندين اصحاب الصناعات والمزارعون يستغيثون ❋

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اخذ استمرار الاحتلال الاسرائيلي — غير المربح — في لبنان « يؤتي ثماره » على الاقتصاد الاسرائيلي فيصيبه بالشلل ويهدده بالانهيار الفعلي ماديا ومعنويا .

وقد انتبه الى هذا الواقع واضطر الى الحديث عنه حتى التلفزيون الاسرائيلي فعرض مساء امس الاول تقريرا بالغ الوضوح اشار فيه الى شلل الحياة الاقتصادية في معظم الفروع الانتاجية . وجاء في التقرير انه حتى في فرع البناء ، الذي يعمل فيه بالاساس عمال عرب ، هناك شلل بسبب غياب مدراء العمل والمهندسين والموظفين الكبار اليهود المجندين في جيش العدوان في لبنان .

وقال احد مدراء العمل لمراسل التلفزيون — اننا نشغل العمال باعمال ثانوية لا اهمية لها خوفا من ان ينتقلوا الى شركات واعمال اخرى ونخسرهم .

وكان التلفزيون الاسرائيلي تحدث في تقرير سابق عن وضع الزراعة وعدم وجود عمال لقطف ثمار من قرب سوق الخضار والفواكه خلال هذا الصيف اذا لم تقم سلطات الجيش بتسريح الجنود . واكد المراسل : قد لا نجد خضارا وفواكه خلال الاشهر القادمة اذا لم تستمر الوضع .

وفي الواقع ان الشلل يصيب العديد من المنشآت الاقتصادية في البلاد وخصوصا في منطقتي المركز والشمال . وقد انتقد ايلي هورويتس ، رئيس اتحاد الصناعيين في اسرائيل ، في الاسبوع الماضي ، الحكومة وقيادة الجيش لانها لا تأخذ بالاعتبار الوضع الاقتصادي ورفضها طلبه لتسريح ٢٨٠٠ عامل مختص بدونهم لا يمكن تشغيل القسم الاكبر من مصانع البلاد . وتساءل هورويتس — الا يمكن ايجاد جنود غير هؤلاء المطلوبين ؟!

هذا بالاضافة الى الخسائر الكبرى التي تصيب الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الحرب في فروع السياحة (التي تمر بالاساس في فروع الفنادق والمطاعم ومحلات بيع التذكارات وشركات السفر الداخلية وشركة الطيران ودائرة الجمارك وغيرها ..) وفرع التطوير (الذي تعطل كلية) وغيرها .

واذا اضفنا الى كل ذلك ، الخسائر المادية المباشرة وغير المباشرة للحرب (من العتاد والتفجيرات ومصاريف الجيش والتعويضات للجرحى والقتلى من الجنود ولاصحاب البيوت والمصانع والمزارع التي تضررت في شمال البلاد ومرتبات جنود الاحتياط والصرف على الاحتلال وغيرها ..) كل هذا سيكون عبئا خطيرا على الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور اصلا .

تفجير بيت نجل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في الجولان

● الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — انفجرت ليلة الاحد — الاثنين الاخيرة قنبلة تدميرية في بيت احد انجال الشيخ سلمان طاهر ، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية في الجولان ، في مجدل شمس وتسببت باضرار جسيمة للبيت (وهو في المراحل النهائية من البناء) .

وقد اتهم الاهالي السلطة ومبلاهما بتنفيذ هذه الجريمة الارهابية خصوصا وانها تجيء حلقة اخرى في سلسلة اعتداءات متشابهة على بيوت الوطنيين في الجولان . ويزيد من وزن هذا الاتهام تصرف الشرطة التي اهملت الموضوع ولم تقم بتحقيقات جدية لضبط المسؤولين عن الجرائم . واحتج الاهالي ايضا على مواقف الصحف الاسرائيلية التي تنشر اخبار الاعتداءات هذه وتتهم من تسميهم بـ « المتطرفين اعداء اسرائيل » بتنفيذها .

في هذا العام

٢٣ مستوطنة كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — علم من مصادر موثوقة هنا ان شعبة الاستيطان التابعة للوكالة الصهيونية تخطط لاقامة ٢٣ مستوطنة كولونيالية جديدة خلال العام الجاري في المناطق المحتلة سيتم توزيعها على النحو التالي : ١٠ مستوطنات في الضفة الغربية و ٥ مستوطنات في قطاع غزة و ٤ مستوطنات في كل من هضبة الجولان وغور الاردن .

واضافت هذه المصادر ان تنفيذ المخطط سيناط بمنظمة الناحال وبحركة الاستيطان الكولونيالي التابعة لعصابات « غوش ايمونيم » .

مائير فلنر :

الحكومة جددت الحرب لتوسيع الاحتلال ومخطط ابادة الشعب الفلسطيني

● القدس — لمراسلنا البرلماني : طالب النائب مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول قيام الحكومة بتجديد الحرب على القوات السورية يوم الثلاثاء الماضي ٢٢—٦ . واكد ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، ان حكومة اسرائيل خرقت اتفاق وقف اطلاق النار بهدف واضح وصريح هو توسيع مخطط ابادة الشعب العربي الفلسطيني واحتلال مواقع جديدة على الرغم من ان هذا الاحتلال مؤدٍّ الى سقوط الضحايا العديدة من كلا الجانبين .

واستنكر فلنر تصريحات وزير الخارجية يتسحاق شمير الذي اطلقها اثر التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار والتي عجت بالمواقف المختلفة والمتناقضة حول الاتفاق وبعده . وقال ان حكومة اسرائيل جددت الحرب يوم الثلاثاء الماضي على القوات السورية وفي اطار ذلك قامت باحتلال مناطق عالية وسيطرت على طريق بيروت — دمشق مستهدفة تطويق بيروت وتصفية القوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية .

الصحف الاسرائيلية :

تذمر واسع من تشديد الرقابة العسكرية

❋ «هآرتس» : « الرقابة لا تكتفي بالمقص بل تقوم بتزوير مقالاتنا » ❋ رد هجوم شارون ❋

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يشتد تذمر الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى من تشديد الرقابة العسكرية على الاخبار والتعليقات المرتبطة باحداث العدوان على لبنان والتدخل الفظ في مضمونها .

فمنذ بدء الحرب والرقيب العسكري يعمل بد التشطيب في المواد المتعلقة بها حتى باتت وسائل الاعلام الاسرائيلية تعتمد على التقارير الاجنبية والنشرات الصحفية الخاصة . وقد ادى هذا ، بالاضافة الى الرقابة الداخلية التي يفرضها محررو الصحف ، الى حرمان الرأي العام الاسرائيلي من معرفة الحقيقة .

وفي الاونة الاخيرة لم تكتف الرقابة بمحو العديد من المقالات وانما اخذت ايضا تزور بعضها وتدخل ما تريده فيها . وقد اثار هذا الامر حفيظة محرر « هارتس » فانشأ افتتاحية في الموضوع في عدد الجمعة الماضي جاء فيه ...

● هجوم شارون ●

من جهة اخرى اصدرت نقابة الصحفيين العامة في اسرائيل بيانا ، مساء السبت الماضي ، ردت فيه على هجوم وزير الحربية اريئيل شارون واكدت انها تقوم بواجبها في اطلاع الرأي العام على الحقيقة .

وكان شارون قد هاجم الصحافة في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي ، فادعى بان جنديا قال عن الصحافة انها سمم بسبب مواقفها والمقالات التي تنشرها ضد الحرب . وجاء في رد نقابة الصحفيين : لقد استخدم الوزير ذلك الجندي المجهول الذي قال رأيه الشخصي . ورأينا هذا انه التحريض الذي يمس مبادئ حرية التعبير والصحافة .

ستة قضاة يبحثون قضية نقل جثة نزيه مطر الى الطيرة

اجتماع — بقيـــــة

عشرون ألف متظاهر — بقيـــــة

كلمة « الاتحاد » — بقيـــــة

اجل « سلام الجليل » ! كل ذلك لم يتحقق ، ولم يحققوا لا اهدافهم العسكرية ولا اهدافهم السياسية . يقينا ان الغزاة الاسرائيليين ، الذين سيبتهم الامبريالية الامريكية على لبنان كما كانت سيبت في مطلع الستينات مرتزقتها من ايتام الرجعية الكوبية ضد كوبا الثورة ، لم يكن مصيرهم — حتى الآن — مثل مصير المرتزقة في « خليج الخنازير » ، ولكنهم ، هم ايضا ، لم يستطيعوا ان يفرضوا « شرعية لبنانية » تكون لهم « مواطئ قدم » في لبنان . اما قطعان الكتائب فقد اصبح وضعهم انتحاريا حقا ، واما « الحرب الخاطفة » فتحولت ، ولاول مرة ، الى حرب استنزاف وحرب انتصار حقيقية . ولاول مرة لم يعد في مقدور هؤلاء الغزاة ان يكتفوا بوقف اطلاق النار . فاما ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب ، وبسرعة ، وان يكتفوا بمواجهة شعبهم وغضبه الساطع ، واما ان يسيروا — دوز دوغري — نحو الانتحار الحتمي مواجهين كل شعوب العالم دون ان يستطيع هيغ ان يحميهم . هذا هو الوضع العسكري والسياسي على ارض الواقع . واما ما يتبعه « صوت » اسرائيل و « صوت » الكتائب وما اشبه فهو من ذلك « التصويت » الذي يسمعه الندابات قبل موارة الجدث في التراب ..

وستكون النتائج « مخيفة » حقا بالنسبة الى الرجعيين المتبنين وامثاله الشعوب جميعا . وعلينا ان نتصور « وضع » الانظمة الرجعية العربية — من مبارك وجر — حين تتكشف كل الحقائق امام شعوبها وعلى راسها انه في مقدور الشعوب العربية ان تصد آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية وان تهزمها ، ان « عالم » الرجعية العربية ينهار الآن تحت انظارها ، هذا « العالم » الذي اقامته على النظرية الساداتية ومفادها ان « ٩٩ بالمئة ، بل مئة بالمئة ، من اوراق اللعب في ايدي امريكا » وآلة الحرب الاسرائيلية التي لا يمكن ان تغلب لا في هذا الجيل ولا في الجيل القادم ..

وكيف سيكون الحال مع المظلومين الصابرين ، العرب واليهود في اسرائيل ؟ باي « وجه » سيواجههم حكام اسرائيل المتغطرسون ومستشاروهم واتباعهم واتباع مستشاريهم واحزابهم واتباع احزابهم ؟ لقد واجهونا ، خصوصا بعد الدمار الذي « نجحوا » في تحقيقه في لبنان ، بكل غطرسة اليد الحديدية وغطرسة القوة العنصرية . وصمدنا لها . وصمدنا بنجاح سوى بضعة من ضعاف النفوس . ان ضعاف النفوس هؤلاء هم هم الذين يرون ان عالمهم ينهار تحت اقدامهم الآن ولذلك لا يريدون ان يصدقوا ما نقوله لهم . ان الحقيقة هي انهم لا يستطيعون ان يصدقوا ذلك لان معنى ذلك ان كل وجودهم ، حتى الآن ، كان هباء في هباء . ان عدم التصديق ، او رفض التصديق ، هذا هو الذي يجعلهم دائما فريسة سهلة لاكاذيب « الحرب النفسية الاسرائيلية » وللتساؤلات المغرضة : اين الاتحاد السوفييتي ؟ هل يكفي ان نجيبهم : اعلموا ، يا ايها الاذكياء ، ان الصمود الفلسطيني واللبناني والسوري قائم ومتواصل بنجاح ونجاح كبير دون من حاجة الى اكثر مما هو قائم ومتزايد من الدعم السوفييتي السياسي والمادي ؟ هل يريدون ان نضيف على هذا الجواب ما يلي : اما اذا استدعت الحاجة فسيكون لكل حاجة جوابها ؟ ان الامر المقرر هو ان المعتدين فشلوا وسينالهم المزيد والمزيد من الفشل في تحقيق اهدافهم العسكرية والسياسية من وراء هذا العدوان .

لقد ارادها شارون ، وعلنا ، ان تكون استمرارا لحرب ١٩٤٨ ولكي يحقق فيها ما عجز عن تحقيقه في تلك الحرب . ولكن « العتمة لم تأت على قدر يد الحرامي » : الشعب الفلسطيني رفض ان يقع مرة ثانية ضحية احابيل الرجعية العربية . حافظ على صموده ولم يتبعثر . واما العالم ، هذه المرة ، فلم تنطل عليه حقيقة حكام اسرائيل . لم يخطئ التلفزيون الالماني الغربي حين قارن بين مجازر صور وصيدا ومجزرة دير ياسين . « ان التراث واحد ، والاشخاص نفسهم هم هم الذين ارادوا ان يكملوه » .

ولكن كانت الدنيا غير الدنيا والشعوب غير الشعوب بما فيها الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي . وعسى ان يكون هذا هو الامتحان الاخير لشعبينا . فمن ينجح فيه يكسب مستقبل الحرية والسلام كله . لم يقع ، بعد ، « خليج الخنازير » . ولكن الرياح كلها تهب في اتجاهه ..

« الجبهة » تطالب حكام اسرائيل — بقيـــــة

آخر ما توقعه حكام اسرائيل — بقيـــــة

صحيفة « تشرين » — بقيـــــة

ريغن يضطر الى التضحية — بقيـــــة

قرارات — بقيـــــة

حملة — بقيـــــة

مرحى لفاتح قرية — بقيـــــة

طوابق في السماء . ومع الصباح لم ار سوى حجارة متراكمة . رأيت مستشفى للعجزة وللاطفال المعوقين وقد دمر بقنابل جاءته من الجهات الاربع على الرغم من انه لم يكن في هذه المنطقة لا فدائيون ولا اسلحة .. فقط مئات من المرضى العجزة ومن الاطفال المعوقين .. رأيتهم متجمعين في غرفة واحدة يحتضنون بعضهم بشدة . اما الضعاف ، الذين لم يتمكنوا من ترك اسرتهم فقد اختباوا تحت اغطيتهم ، اغطيتهم المبللة بالدم . وفي الطابق العلوي الخاص بالاطفال لم اجد احدا ، بل شممت رائحة كريهة .. رائحة الفوسفور والقنابل الكيماوية ، رائحة الدم . رأيت اجسادا محترقة وملتفة وكلها جمعت في الزاوية .. وبقي ٧٥ عجوزا مشوها في مستشفى مدمر لم يبق منه شيئا .. وفي مستشفى آخر رأيت الطفل حاتم المغلف جسده كله بالضماد .. كان يبتسم دون ان يعرف ان والديه واخوته جميعا قتلوا . رأيت الكثير من الجرحى ، الذين اصيبوا بقنابل موقوتة اطلقها المعتدون .. لا .. لا لم اعرف هذا الامر في وارسو في زمن اماكن الالم والعذاب التاريخي التي رأيته في بيروت .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ٢ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ١١ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ١٥/٣٩ — ٨ صفحات ✽ الثمن : ٦ شواقل ✽ VOL 15/39 — 2.7.82

« تاس » : اسرائيل أخفت خسائرها الباهظة أمام السلاح العربي السوفييتي !

ليس النقاش على « خروج » الفلسطينيين لا من بيروت ولا من لبنان بل على خروج الغزاة الاسرائيليين

✽ لا حبيب ولا « كتائب » شارون ولا « سفاحو الطفولة » بل الحركة الوطنية اللبنانية ، أكثرية الشعب اللبناني بمسلميه ومسيحييه ، هي التي تقرر الشرعية في لبنان .. ✽

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اضطر الكذابون الاسرائيليون الى الاعتراف امس ، ولو بغمغمة الخائبين ، بأن مشكلتهم في لبنان (وفي عاصمة لبنان ، بيروت التي لا تموت) ليست مع الفلسطينيين في الاساس بل مع الشعب اللبناني بأكثريته الساحقة ، من مسلمين ومسيحيين ، ممثلا بحركته الوطنية التي لم تلق السلاح ولن تلقيه ما دام غاز اسرائيلي واحد يدنس أرضها الطاهرة .

في البداية حاولوا ، هم وحبيبهم الامريكاني ، ان يضعوا اللوم على الوجود الفلسطيني المسلح في بيروت الغربية . ولكن القيادة الفلسطينية كانت واعية دائما لهذا الكذب الاستعماري . فسارعت واكدت ان وجودها في لبنان قائم على ارضية قانونية صلبة من المواثيق مع الشرعية اللبنانية . ولا شأن للغزاة الاسرائيليين او حبيبهم الامريكي في العلاقة بينهم وبين الشرعية اللبنانية . وعلما لأي تحول مفروض فان القيادة الفلسطينية تعلن عن استعدادها للعودة الى بحث وجودها في لبنان مع الدولة اللبنانية الشرعية . وشرطها المشروع هو ان تنسحب القوات الاسرائيلية الغازية اولا ولو تدريجيا .

حينئذ اسقط في ايدي الغزاة وحبيبهم الامريكي . و « اكتشفوا » — فجأة — ان القوة الاساسية التي يجابهونها في بيروت الغربية هي الحركة الوطنية اللبنانية المسلحة .

وامس اعلن احد قادتها ، وقد ...

لبنان بحماية الغزو الاسرائيلي الامريكي .

وكذلك ، اعلن قائد وطني لبناني آخر ، ابراهيم قليلات ، ان الحركة الوطنية اللبنانية لن تلقي سلاحها حتى جلاء آخر جندي اسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية وحتى تجريد عصابات الكتائب من جميع اسلحتها وحتى قيام حكم ديمقراطي ومصالحة وطنية .

ووجه ابراهيم قليلات ، مساء امس ، نداء ثالثا (اخيرا) الى الوطنيين اللبنانيين الموجودين في القسم من لبنان الذي يسيطر عليه الغزاة الاسرائيليون ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

في ذروة فقدانه لصوابه :

رئيس الكنيست « الحديدي » يخالف الدستور لاظهار الاجماع القومي الصهيوني !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — احتجت كتلة الجبهة البرلمانية ، في الشكوى التي وجهتها يوم امس الاول الاربعاء الى لجنة الكنيست ، على تصرف رئيس الكنيست ، مناحيم سفيدور ، المخالف للدستور خلال جلسة النقاش السياسي (الثلاثاء ٢٩—٦) وذلك حين رفض عرض اقتراحي التلخيص اللذين قدمتهما كتل الائتلاف من جهة وكتلتي المعراخ وشينوي من جهة اخرى كل على حدة وعرض الاقتراحين سوية للتصويت بموجب الاتفاق بين قيادة المعراخ والحكومة .

وقد اعترف سفيدور (الصحف امس) بانه خالف الدستور . وادعى ان مخالفته جاءت لعكس « رغبة الكنيست » . وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد تصدى لهذه المخالفة الخطيرة بعد ان رئيس الكنيست ، الذي فقد اعصابه خلال هذه الجلسة ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

نداء ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل :

لن نسمح بتصفية حقوق شعبنا

✽ عضوا كنيست وعشرون رئيس مجلس محلي وعشرات اعضاء المجالس المحلية والادباء والفنانون والشعراء والصحفيون والشخصيات الجماهيرية يوقعون على النداء ✽

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « من اجل القيام بدورنا بوصفنا مواطنين محبي السلام في اسرائيل ، وأبناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لابشع مخطط عدواني رهيب والامرة تشريد جديدة تهدف الى القضاء على كيانه القومي وتصفية جميع حقوقه القومية وفرض حلول « كامب ديفيد » الاستسلامية عليه .

« من اجل احباط اهداف العدوان ومساندة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

« من اجل انسحاب اسرائيل التوسعية الاسرائيلية ضد الشعب اللبناني .

« من اجل انسحاب اسرائيل حالا من الاراضي اللبنانية دون شروط .

« من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في حزيران العام ١٩٦٧ واحترام الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل واحلال السلام الفلسطيني — الاسرائيلي العادل .

« ندعو الى عقد اجتماع قطري لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة شخصيات دمقراطية اليهودية محبة للسلام وذلك في يوم السبت ١٠ تموز ١٩٨٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في بيت الصداقة في الناصرة » .

هكذا صاغت رجالات الجماهير العربية دعوتها لاجتماع ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل . وبذلك اعربت عن استعدادها للمشاركة في الكفاح المحلي والمنطقي والعالمي من اجل احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني وردت على حكام اسرائيل الذين تصوروا انهم ، بحربهم الوحشية على تواجد الشعب العربي الفلسطيني القومي والعسكري والانساني في لبنان ، في وسعهم تبديد حقوق هذا الشعب او فرض مؤامرة « كامب ديفيد » على لبنان والمنطقة .

وقد وقع على النداء حتى كتابة هذه السطور عضوا الكنيست العربيان من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة توفيق طوبي وتوفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) وعشرون رئيس مجلس محلي عربي في البلاد هم السادة : محمد زيدان (كفر مندا) وعباس حجازي (طمرة) وعبد اللطيف حسين (الطيبة) ... (كفر ياسيف) ومحمد مصطفى محاميد ...

(ام الفحم) ورجا خطيب (دير حنا) وجمال طربيه (سخنين) واسعد يوسف (بلدية الناصرة) وصالح دراوشة (اكسال) والياس لبوس (معليا) وعبد اللطيف دواس (باقة الغربية) وعلي صنع الله (دير الاسد) ...

« الاتحاد ») .

وعبد مراسلونا بان حملة التوسيع على النداء مستمرة في جميع انحاء البلاد .

✽ نشاطات الاحتجاج مستمرة ✽

وتشارك الجماهير العربية في المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية القائمة في القدس وتل ابيب وحيفا وغيرها .

وبلغنا من مراسلنا في القدس وتل ابيب ...

مؤتمر دولي في بازل

ضد الحرب وللتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

● بازل — لمراسل خاص — ادان المؤتمر الدولي الذي عقد في مدينة بازل السويسرية الغزو الاسرائيلي ودعا اسرائيل الى الانسحاب حالا من لبنان والى احترام حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة .

ووضع المؤتمر برنامج عمل لنشاطات سياسية جماهيرية ضد الحرب ومن اجل الانسحاب الفوري والتضامن مع ضحيتي العدوان — الشعبين الفلسطيني واللبناني . ودعا الشعوب وقوى السلام لتنظيم مساعدات انسانية لضحايا الغزو .

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم ٢٦ حزيران واستمر يومين واشترك فيه مائة شخصية اجتماعية من ٢٨ بلدا خاصة من اوروبا وممثلو المنظمات الديمقراطية الدولية بما فيهم السيدة ارسيل ... لهيئة الامم المتحدة ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

المتطوعون العرب يصلون الى سورية

● القدس — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية ان عشرات الالوف من المواطنين العرب استجابوا لنداء التطوع الذي وجهته م.ت.ف والحركة الوطنية اللبنانية لصد العدوان عن لبنان . واضافت ان عدد المتطوعين من الاردن تجاوز العشرين الفا في حين يوجد عشرات الالوف الاخرى من المتطوعين الفلسطينيين المتواجدين في الكويت ودول الخليج .

واكدت صحيفة « نضال الشعب » السورية ان الوف المتطوعين العرب والايرانيين وصلوا الى سورية مؤخرا .

عصابات الكتائب تقتل وتنهب في المناطق المحتلة

● بيروت — استغل عصابات الكتائب الفاشية بقيادة بشير الجميل ظروف الاحتلال الاسرائيلي للشوف والمتن والشوف للقيام باعمال عدائية ضد سكان المدن والقرى المؤيدة لاحزاب اخرى خاصة القرى الدرزية التي تؤيد وليد جنبلاط والحركة الوطنية اللبنانية ، فقد هاجموا عدة قرى مثل شملان وقتلوا وجرحوا عدة اشخاص ونهبوا المواد الغذائية من الحوانيت والوقود من محطات الوقود .

وتظاهر اول امس الآلاف من سكان المختارة — بلدة وليد جنبلاط — احتجاجا على قيام جيش الاحتلال بتجريدهم من اسلحتهم الخفيفة التي يحتفظون بها للدفاع عن انفسهم وقراهم وحملوا هتافات مؤيدة لجنبلاط والحركة الوطنية اللبنانية ومعادية للكتائب وبشير الجميل .

ومما يذكر ان مناحيم بيغن كان قد اعترف ...

بان اسرائيل قد سلحت الكتائب والبستها ملابس الجيش الاسرائيلي ومن يدري ؟ فربما ان المحتلين شجعوهم على هذه الاعمال ؟!!

في مؤتمر صحفي في البيت الابيض

ريغن يؤكد دعمه لحكام اسرائيل

● القدس — اعربت الاوساط المسؤولة في اسرائيل عن ارتياحها الشديد من التصريحات التي ادلى بها الرئيس الامريكي ريغن في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس الاول في البيت الابيض . واكدت هذه الاوساط ان هذه التصريحات « تدل على تفهم واشنطن لعملية « سلام الجليل » وعلى الصداقة المتينة التي تربط بين البلدين » .

وكان الرئيس الامريكي قد نفى في هذا المؤتمر ان يكون رئيس الوزراء ... الغربية . ورفض ان يقول ماذا ستفعل ادارته اذا قررت اسرائيل اجتياح بيروت الغربية .

واكد ريغن ان اهداف ادارته تتفق مع الاهداف الاسرائيلية فيما يتعلق بالغزو الاسرائيلي للبنان ! . ويبرر الغزو الاسرائيلي الادعاء انه « عمل دفاعي » !

اما فيما يتعلق باستقالة وزير خارجيته هيغ فاوضح ان هذه الاستقالة لن تغير شيئا في السياسة الخارجية الامريكية . وقال ان « السياسة الخارجية ... »

صحيفة « نضال الشعب » السورية :

الاسطول السوفييتي يصل الى الموانىء السورية

✽ المعركة مستمرة وارادة شعبنا هي القتال حتى تحرير الاراضي المحتلة ✽

● نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — اكدت صحيفة الحزب الشيوعي السوري « نضال الشعب » في عددها الصادر في اواخر حزيران ١٩٨٢ ، ان الاسطول السوفييتي وصل الى الموانىء السورية .

وقالت « نضال الشعب » في افتتاحيتها بعنوان « الموت للمعتدين الغزاة » ، التي حللت فيها اهداف العدوان الاسرائيلي — الامبريالي : « وتنشط الامبريالية الامريكية حاليا وبواسطة فيليب حبيب ، من اجل قطف ثمار العدوان ، وتحويلها الى حقائق سياسية . ويقوم بلقاءات مع رجال السياسة اللبنانيين . ويقدم الاقتراح تلو الآخر ، بهدف اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت رافعين اعلامهم البيضاء ، واقامة حكومة خاضعة للامبريالية الامريكية وتعمل تحت مظلة الكتائب ، وجلب قوات امريكية الى لبنان .

« وقد وجهت انذارات الى سورية لسحب قواتها من بيروت ، كما وجهت الانذارات لقطعة التحرير لرمي السلاح . ولكن جميع هذه الانذارات تصطدم بصمود سوري فلسطيني لبناني موحد ومتين .

وقالت : « وان القتال الذي خاضه الجنود والضباط السوريون يعبر عن ارادة شعبنا كله وعن الموقف السوفييتي المتين والمبدئي والمثابر في دعم ضحايا العدوان وفي افتتاحية قالت « نضال الشعب » :

« وبادر الاتحاد السوفييتي ، صديقنا الدول الجبار ، الى تقديم العون لسورية والى المقاومة الفلسطينية . ووجهت الحكومة السوفييتية انذارا شديد اللهجة لحكام اسرائيل . كما وجهت رسائل الى حكومة الولايات المتحدة ، تحذرها من المخاطر التي يحملها العدوان الوحشي

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

جريمة اخرى تضاف الى جرائم الغزو الاسرائيلي للبنان

الشاعر خليل حاوي ينتحر احتجاجا على الصمت العربي

● باريس — نشرت مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس في عددها الصادر في ١٢ حزيران ان الشاعر اللبناني الكبير الدكتور خليل حاوي انتحر باطلاق النار على نفسه احتجاجا على الغزو الاسرائيلي الهمجي لوطنه لبنان واستنكارا لموقف المثقفين العرب الصامت حيال الغزو الاسرائيلي . ويعتبر الشاعر خليل حاوي من رواد الشعر العربي الحديث وصدر له ثلاثة دواوين شعرية هي « نهر الرماد » (١٩٥٧) و « الناي والريح » (١٩٦١) و « بيادر الجوع » (١٩٦٥) و « من جحيم الكوميديا » (١٩٧٩) . وكتب الناقد الكبير حسين مروة عن ديوانه الاخير بانه « عمارة فنية شامخة بين ابنية الشعر الحديث » .

الجماهير الفلسطينية يقظة تجاه مؤامرات الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — تستغل سلطات الاحتلال الاسرائيلي العدوان الدموي على لبنان لتثبيت مواقع عملائها في المناطق المحتلة . الا ان جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة تحبط هذه المساعي والمحاولات . فقد تظاهر اهالي قرية عصيرة الشمالية يوم امس الاول ، الاربعاء ، ضد « روابط القرى » العميلة ، التي افتتحت لنفسها مكتبا في القرية .

ويسود جو من التوتر مدينة الخليل المحتلة بعد ان هدمت سلطات الاحتلال ١ بيوت عربية في حين تعد حديقة « اسامة بن المنقذ » يستولها المستوطنون الكولونياليون من « كوش ايمونيم » . والساحة « هارس » امس ، الخميس ، ان سلطات الاحتلال احضرت ... العمارات الجاهزة الى مكان يقع بالقرب من « الدبويا » واخرى قرب « الحرم الابراهيمي » وذلك لتخفيف ازمة السكن التي يعانيها المستوطنون الكولونياليون .

هذا وكانت جامعة بير زيت قد شهدت قبل ايام صداما بين طلاب

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

العمال الفلسطينيون مضربون

● القدس — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية ان عددا كبيرا من العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة ما زالوا مضربين عن العمل في المشاريع والمؤسسات الاسرائيلية . وقالت : ان هذا الاضراب جاء تعبيرا عن استنكارهم وادانتهم للعدوان الاسرائيلي الدموي على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني الذين يتعرضون لحرب ابادة شاملة .

وكان مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة قد دعا العمال الى التوقف عن العمل في اسرائيل بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان .

كلمة « الاتحاد »

امسحوا هذا العار عن جبين الانسانية !

اننا واثقون بأن حكومة بيغن تعيش أيامها الاخيرة بعد ان لم يعد امامها سوى طريقين ولكنهما لا يقودان الا الى « خاتمة » واحدة — هذه « الخاتمة » نفسها : اما الطريق الى بيروت واما الطريق الى تل ابيب ! ففيما يستمر المذيع العربي المسكين ، في « صوت اسرائيل » باللغة العربية ، يذيع البيانات « الصاعقية » داعيا « المخربين الفلسطينيين » الى ان « يلقوا سلاحهم وان يعودوا الى احضان أعزائهم » — يتعالى احتجاج الجنود الاسرائيليين على الموت الشاروني ومطالبتهم بأن يعودوا ، هم ، الى احضان اعزائهم ..

ان جرائم كثيرة ارتكبت وترتكب ، في هذه الاثناء ، ولن يكون في مقدور عالم نهاية القرن العشرين ان ينساها ، والى وقت طويل .

ولكننا نود ان نضع الان امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ، ويلتقي المسؤولية ، جريمة كرر رئيس حكومة دولة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، ويكرر ارتكابها — جريمة لم نتصور ان يسمح اي انسان لنفسه بارتكابها ناهيك عن رئيس حكومة دولة يهودية . اننا نعني الالفاظ اللاانسانية والعنصرية البدائية التي سمح رئيس حكومة اسرائيل لنفسه بالتلفظ بها كل ما جرى الحديث عن العرب وخصوصا عن الشعب العربي الفلسطيني .

لقد بدأ ، ومن على منصة الكنيست ، بالتلميح بأن الفلسطيني « حيوان ولكنه يمشي على قدمين اثنتين » . ثم انتقل ، ومن على الشاشة الصغيرة ، الى التهكم على التقاليد العربية متمثلا « ابو اياد وابو زياد » . واخيرا سمح لنفسه ، من على منصة الكنيست مرة ثانية ، بالتهكم — كلاما واشارة — على سحنة الانسان العربي وشكل شعره الخ . لقد اثارت هذه الالفاظ ، اللاانسانية والعنصرية البدائية جدا ، اشمئزاز واستنكار العديد من اشقائنا اليهود الشرفاء . وحتى الجنرال وعضو الكنيست المعراخي موتي غور ، الذي تباهى في يوم من الايام بأنه « دحك » العرب ، لم يستطع الا وان يصرخ في وجه بيغن (في لجنة الخارجية والامن) ان الفاظه هذه هي « مشينة ومهينة » .

قد يعزينا المعزون قائلين : وماذا تنتظرون من « الرجل » دير ياسين ؟ اننا لا ننتظر منه شيئا سوى ان لايكون رئيس حكومة لا في اسرائيل ولا في الولايات المتحدة الامريكية ولا حتى في جنوب افريقيا ! اننا ننتظر من القوى العاقلة في اسرائيل ان تكون قادرة ، خصوصا بعد كل الذي جرى ، على مسح هذا العار الذي الصقه بالانسانية كلها وصول هذا « الزعيم » الى رياسة الحكم في دولة من دول هذه الكرة الارضية . نتهم « البيت الابيض » الامريكي ، وخصوصا طاقم « الرجل القوي » — رونالد ريغن — في انه يتحمل القسط الاوفر من هذه المسؤولية . كما نتهم كل اولئك المعراخيين الذين ظلوا يصيحون « قبل فوات الاوان ! » وظلوا يكذبون على شعبهم وكان هذا الاوان « لم يفت » ..

ولقد كان يكفي ما تلفظ به رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن ، في جلسة الكنيست مساء الثلاثاء الماضي ، لكي يتحد كل العقلاء ويسقطوا بيغن وحكومته . ولكن المعراخ « المعارض » آثر التقرب المهين من هذا العار ومن مضاعفاته . ففي الحقيقة لم ينف رئيس حكومة اسرائيل ما اوقعته غزوته في لبنان من خسائر بين السكان المدنيين ، من شيوخ ونساء واطفال . انما حاول ان يبرر هذه الجرائم النكراء بان الانجليز اقترفوا مثلها في الحرب العالمية الثانية . لم يجرؤ هذا « الزعيم » على ان يعير حلفاءه الامريكيين بمجزرة « ماي لاي » في الفيتنام لانه يعرف ان « ماي » دير ياسين تلاحقه الى الابد ! لقد سمح رئيس حكومة اسرائيل لنفسه بان يعتبر حتى الاطفال الفلسطينيين « مخربين » ، اي انه اجاز — كما دائما — ذبحهم .. اتذكرون كيف قام العالم ودمغ ، في حينه ، نداءات المدعو احمد سعيد التي دعا فيها المدنيين اليهود لان يتركوا اسرائيل وان ينجوا بحياتهم ؟ ولكن مناحيم بيغن ليس مذيعا في اذاعة بل رئيس حكومة اسرائيل . ولقد سمح لنفسه ، ومن على منصة الكنيست ، ان يوجه مثل هذه النداءات للشيوخ والنساء والاطفال اللبنانيين والفلسطينيين في بيروت : انجوا بحياتكم قبل ان تبيدكم قنابل الطائرات الاسرائيلية !!

اننا نعرف ، من ممارستنا اليومية في اسرائيل ، ما اصبح يعرفه العرب في المناطق المحتلة وفي لبنان من النتائج غير الانسانية للكلام العنصري القبيح الذي يلقيه هؤلاء « الزعماء » على عواهنه . وحين يتباهى بيغن وغيره من الحكام بانهم يتعاملون مع ارذل ما خلفه العهد النازي

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

(« الاتحاد »)









●● صور من مظاهرة العشرين الف صاحب ضمير الذين انطلقوا يحتجون على الحرب الاسرائيلية العدوانية على لبنان في ساحة « ملوك اسرائيل » يوم السبت ٢٦/٦/٨٢ : (من اليمين الى اليسار) — ❋ احد المتظاهرين يحمل شعاراً صارخاً « كفى » وقد بدت الكلمة نازفة بالدم الاحمر ❋ احدى النساء الكثيرات اللواتي شاركن في المظاهرة مع اطفالهن . والد الطفل في الجبهة — فهل سيعود ؟ ❋ فتاة في سن ما قبل الجندية الى جانب شعار يقول : احذروا — دكتاتور (اريك شارون) على طريق بيروت — دمشق ❋ الفنان يغئال تومركين ، واحد من عشرات الفنانين اليهود الذين شاركوا في المظاهرة ، يحمل شعارا يقول : اخرجوا من لبنان ❋ « لماذا ؟ » — يصرخ الشعار الذي حمله المسرحي المعروف غرشون بيلو ❋

صوت الضمير في اسرائيل يرتفع اعلى واعلى

أوساط واسعة في الرأي العام الاسرائيلي تتجند لحملة الاحتجاج على الحرب العدوانية وللمطالبة بوقفها وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني

● بعض الالقاب التي تحظى بها حكومة العدوان الاسرائيلية (« نازية » و « غينوسايد » و « كلابون ») والمعارضة المراخية (« فئران مختبئة في الجحور »)

[« الاتحاد » — يوما بعد يوم تتسع اكثر واكثر حملة الاحتجاج على الحرب العدوانية على لبنان في اسرائيل . وتتخذ اكثر واكثر طابع الاحتجاج المنظم . وتطرح الافكار الواضحة اكثر — ليس احتجاجا على الحرب فحسب بل معارضة للقائمين بها ولكل اهدافها وتزداد المطالبة بالانسحاب الكامل دون قيد او شرط من لبنان وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة . كما تزداد الاصوات التي ترى في منظمة التحرير الفلسطينية ، اليوم اكثر من اي وقت مضى ، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي لا يمكن تجاهله في قضية احلال السلام في المنطقة . وازاء هذه الحملة لا يزال المعراخ يقف عاجزا عن اخذ دوره في التصدي للعدوان (بل انه يؤيده « نصف تأييد » حتى اليوم) وعن القيام بنضال مسؤول لاسقاط حكومة الليكود .. الى حد ان البروفسور دان ميرون قال عن اعضاء المعراخ بانهم « فئران مختبئة في جحورها » .

وقد اذهلت الحملة الاحتجاجية حكام اسرائيل واعلامهم . فاخذوا ينظمون حملة مضادة لتأييد الحرب العدوانية ولمطالبة الحكومة بالاستمرار فيها . بيد ان هذه الحملة المضادة تظل عاجزة امام صرخات الامهات الثواكل والجنود العائدين من الجبهة وكل القوى المتعقلة والدمقراطية والتقدمية التي تكافح من اجل انقاذ المنطقة من بحر الدماء المسفوكة ومن المجرمين الذين يدفعون بشعبهم وسائر شعوب المنطقة نحو الهاوية .

وفي هذا العدد من « الاتحاد » نتابع نشر المزيد من اصوات الاحتجاج الصادقة :

د. ماتي بيلد : الام ينتظر المترددون ؟

● قال الجنرال (في الاحتياط) دكتور ماتي بيلد المحاضر في جامعة تل ابيب ان الكثيرين ما زالوا مترددين حتى اليوم بالنسبة للتظاهر ضد الحرب في لبنان مخافة ان يؤثروا على الروح المعنوية للمحاربين ولكن السؤال الام ينتظرون ؟

واضاف : نحن لا نرى نهاية الحرب قريبة . وعلينا ان نطالب باستقالة شارون حالا ووقف الحرب ولسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا . (مظاهرة العشرين الفا)

د. آفي عوز : « كتاب أسود »

● صرح الدكتور افي عوز المحاضر في جامعة تل ابيب بان « اللجنة ضد الحرب في لبنان » ستقوم بجمع شهادات من شهود عيان عن الحرب في لبنان والفظائع التي ارتكبها الغزاة واصدارها في « كتاب اسود » .

(مظاهرة العشرين الفا في تل ابيب ٢٦/٦/١٩٨٢)

المؤرخ يغئال عيلام :

يريدون حل القضية بوحشية

● قال المؤرخ المعروف يغئال عيلام انها المرة الاولى التي نضطر فيها في اسرائيل للتظاهر ضد الحرب والحرب ما زالت في اوجها . والوزراء يتكلمون باسمنا عن « الصفقة » وعن « الحل النهائي » وعن « سلام الجليل » و « سلام لبنان » لكنهم نسوا « سلام اسرائيل » حتى الى المدى القريب .

انهم يريدون حل القضية بقوة وحشية . وتؤكد ان الكثير مثل « حلا نهائيا » قد جرب عندنا ذات مرة وتراكمت الجثث . واقول هذا لاكثر المترددين الذين يزعمون ان الحرب شنت لهدم قاعدة منظمة التحرير الفلسطينية .

واوضح عيلام ان برنامج الحكومة القادم هو طرد الفلسطينيين من الضفة والمناطق المحتلة الى الاردن واذا لم نتحرك ونوقف « عربة الحرب » فستنتصر سياسة المرابي كهانا .

ودعا الى مفاوضات مباشرة فورية مع الفلسطينيين . وقال : على الحكومة ان تتقدم باقتراحات مناسبة ولائقة من اجل مستقبل اسرائيل .

الــــى المعلمين ومربيات رياض الاطفال

مع انتهاء العام الدراسي نتمنى لكم عطلة جيدة وصحة حسنة ومواصلة مشوار العطاء .

ايها الاخوة الزملاء :

لقد كانت نهاية العام الدراسي مأساوية . لقد شنت حكومة الليكود حربا همجية هدفها ابادة الشعب الفلسطيني في لبنان والقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية فهدمت المدن والقرى ومسحت مخيمات اللاجئين وقتلت الالاف وجرحت عشرات الالاف وشردت مئات الالاف واسرت آلاف الاطفال والمدنيين !

ان جمهور المعلمين مدعو اكثر من اي وقت مضى للنضال من اجل وقف الحرب الهمجية وسحب الغزاة من لبنان والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

لقد اثبتت هذه الحرب العدوانية انه لا يوجد حل للقضية الفلسطينية الا بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان القتل والدمار لا يجلبان الامن لاسرائيل ولا يحلان القضايا السياسية والقومية .

ان المعلمين ، مربي الاجيال مدعوون الى النضال بكل الوسائل المشروعة من اجل العدل والسلام .

● كتلة « التقدم »
في نقابة المعلمين العامة ●

الام الثاكل رعيا هرنيك :

فشلت في تربية ابني فدفعت حياته ثمنا

● قالت الام الثاكل رعيا هرنيك التي قتل ابنها جوني في قلعة الشقيف في رسالة قرأتها بالنيابة عنها الممثلة جاني العور : في اثناء قصف المدافع علينا ان نقول بوضوح : اوقفوا الحرب ! كي ينقلب صوتنا على صوت الحرب والعداء .

لقد فشلت في تربية ابني ودفعت الثمن .. حياة ابني . (مظاهرة العشرين الفا)

بروفسور كالمان ألتمان :

الجيوش الفاشية وصلت الى الفولغا لكنها انهزمت في النهاية

● قال المعلق في « الفخلوق » البروفسور كالمان التمان (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي) — ان الهدف الاساسي للحرب هو ضرب الفلسطينيين ومحو مخيماتهم في لبنان . وعندما سئل رئيس الاركان رفائيل ايتان : الى اين يذهب اللاجئون ؟ قال : لا ندري . فانا اريد ان يختفوا !! ولكن : اين يختفي نصف مليون انسان ؟ لقد انتهى عصر « الحل النهائي » . ان القضاء على حركة التحرر الوطني الفلسطينية بضربة عسكرية غير ممكن . اذا قتلت اسرائيل القادة فمن ارحام النساء الفلسطينيات قادة المستقبل .

ان ليبقى عقلا اعوج .

وذكر البروفسور ألتمان ان المجرمين النازيين الفاشيست وصلوا الى الفولغا وهزموا .

واضاف : ان الانتصارات العسكرية لا تزيد الامن بل تبعده . واستشهد بقول البروفسور ليبوفتش : « اما ان نعيش بسلام مع الفلسطينيين دولة بجانب دولة او تأتي نهاية دولة اسرائيل ! » .

واختتم كلامه : اوقفوا الحرب ! نريد ابناءنا في البيت . لنتفاوض مع الفلسطينيين ، دولتان لشعبين ! (مظاهرة العشرين الفا)

ألون شوستر :

مفاوضات بدون شروط

● قال ألون شوستر عضو كيبوتس مفلسيم في مظاهرة العشرين الفا في تل ابيب ان ضابطا من سلاح المدرعات قال له : ان معظم رجال طاقمه لا يفهمون لماذا ما زال « المؤخرة » — اي « الداخل » — صامتة ؟ .

واعلن انه تحرر الآن من الخندقة ويرى ان الحل هو مفاوضة « الاعداء » دون شروط .

البروفسور دان ميرون :

ليخرج فئران المعارضة من جحورهم !

● قال البروفسور دان ميرون انه منذ اسبوع يسأل السؤال في الجبهة وفي الداخل : هل كان من الممكن منع الحرب ؟ ويجب ان نسأل السؤال الاساسي : هل نرضى بحرب ليست دفاعية بل ذات اهداف سياسية ؟ هل نحن مستعدون لحرب هدفها السياسي ابادة الشعب الفلسطيني وتغيير وجه لبنان ؟ نحن لسنا مستعدين . ويجب ان نمنع الحرب ونمنع قتل الفلسطينيين ، بل علينا ان نفاوضهم .

وخاطب المعارضة المراخية التي خبأت دورها واختبأت كالفئران في الجحور وصرخ : اخرجوا من جحوركم ، وارفعوا اصواتكم ! كفى حروبا . لنتفاوض مع الفلسطينيين ولنتوصل الى السلام . (مظاهرة العشرين الفا)

الرابي عادي عساف :

الويل لمن اختار « الحل النهائي »

● وقال الرابي عادي عساف : الويل لزعمائنا اذا اختاروا « الحل النهائي » بعد فترة قصيرة من « الكارثة » .

علينا ان نوقف الحرب ونخلق جوا ملائما للتفاوض . (مظاهرة العشرين الفا)

تعازينـــــــا

● الى السيد نمر بشارة (ابو عيسى) وعموم الاقارب في الناصرة وطرعان بوفاة المرحوم امين سليمان بشارة . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى آل كرزم وعموم الاقارب بوفاة المرحوم نايف كرزم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي في الناصرة

● الى الصديق احمد علي نمر ورفيقنا محمد والى عموم افراد العائلة بوفاة ابنتكم البارة التي اختطفها يد المنون وهي في ريعان الشباب . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبة

● الى سليم صفدي والعائلة بوفاة الوالدة .

لجنة الطلاب العرب في جامعة بن غوريون — بئر السبع

● الى الصديق عارف احمد حبيب الله واخيه خالد بوفاة الوالد .

اعضاء الحزب والشبيبة في عين ماهل

الكتور مناحم بيرى :

انهم يقفلون الباب امام السلام

● وقال الكاتب مناحم بيري ان الثلاثي شارون — بيغن — ايتان سخيطون في الاذهان وهم الذين يقفلون الابواب امام خيار السلام . (مظاهرة العشرين الفا)

٤٠ جنديا وضابطا يحتجون على صمت السياسيين :

لا يوجد اجماع قومي بين الجنود !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشر ٤٠ جنديا وضابطا من الجيش الاسرائيلي بيانا على شكل اعلان في الصحف ، يوم الثلاثاء الماضي ، يطالبون فيه بوقف الحرب حالا في لبنان ويعلنون انه لا يوجد اجماع قومي على الحرب بين الجنود المحاربين . ويذكرون ان هذه الحرب جاءت لفرض حل عسكري للقضية الفلسطينية في حين ثبت انه لا يوجد حل عسكري لها ويطالبون بالبحث عن حل سياسي لها حالا .

ويحتجون بشدة على صمت السياسيين في البلاد وبمحاسبتهم عن اعمال وزير الحربية وعلى منع الجمهور من معرفة الحقيقة .

١٩٨ عضوا من كيبوتس لهبوت هبشان :

الحرب تبعد الامن والسلام

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشر ١٩٨ عضوا من كيبوتس لهبوت هبشان اعلانا في صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الثلاثاء الماضي يطالبون فيه الحكومة بوقف الاعمال العدائية في لبنان حالا والتركيز على المفاوضات السياسية . ويذكرون ان الحرب تجدد حمام الدم في المنطقة وتبعد احتمالات الامن والسلام .

جاد ايشعام : كذب ينجب الكارثة !

● وقال الجندي جاد ايشعام العائد من الحرب وعضو كيبوتس اماون : هذه حرب غير صادقة وغير عاقلة ، قاعدتها الكذب ووسيلتها الكذب وستنجب الكارثة . (مظاهرة العشرين الفا)

عريضة من ١٠٠ جندي

● ووصلت الى مظاهرة العشرين الفا في تل ابيب (٢٦/٦) عريضة وقعها ١٠٠ جندي من سلاح المدرعات يعلنون فيها انه لا يوجد اجماع قومي على الحرب ولا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية بل حل سياسي . ويعلنون عن سخطهم على صمت رجال السياسة ويقولون ان اعمال وزير الحربية تضر بالدمقراطية وبوجودنا في المنطقة .

الطيار الرائد « د » حرب رجل متعطش للدم !

● قال الطيار الرائد « د » : كضابط في سلاح الجو اشعر انهم ورطونا في حرب لا لزوم لها . هذه الحرب ارادها رجل متعطش للدم .

وقال : ما كانت النية التوقف عند الزهراني بل تابعنا بسرعة دون ان نفكر بالتوقف . لقد كذب اريك شارون على الجميع وكان الهدف واضحا وهو الوصول الى الكتائب . وقد اجبرنا السوريين على دخول المعركة . على شارون ان يجيب العائلات الثاكلة التي خسرت ابناءها في معارك لا لزوم لها لارضاء شهوات ونزوات بعض من في السلطة . (مظاهرة العشرين الفا)

مؤتمر صحفي لضباط عائدين من الجبهة :

جئنا لنمنع مزيدا من الضحايا بين جنودنا

● تل ابيب — مراسلنا — عقد اربعة ضباط اسرائيليون عائدون من الجبهة مؤتمرا صحفيا في تل ابيب نددوا فيه باعمال ارئيل شارون وبمحاولاته فرض الصمت على من لا يوافقون على اعماله .

والجنود هم المخرج السينمائي دانيد اورباخ من سلاح المدرعات وقد حارب في المنطقة الشرقية والكابتن دانيد غيلات قائد كتيبة من سلاح المظلات وقد حارب في المنطقة الوسطى والطالب الجامعي شوكي يشوفه من جامعة القدس وجندي مظلات حارب في المنطقة الشرقية والكابتن « ش » طيار هليكوبتر .

واعلنوا انهم لا ينتمون لاي حزب سياسي وان ما يربطهم معا ومع جنود عديدين آخرين هو ارتباط عفوي .

وقال دانيد غيلات : « من المهم ان يعرفوا ان الدافع للتحرك « الى الامام » الذي يتحدث عنه شارون غير موجود عند كل الجنود » . واضاف « ان عدم معرفة اهداف الحرب وعدم الوضوح اصاب الروح المعنوية للجنود » . وتحدث عن « عدم الثقة » بين الواقع وبين ما اعلنه الناطق العسكري وسمعه الجنود من الراديو . وقال : بعد وقف اطلاق النار قيل لنا بوضوح ان علينا ان نتقدم ونقاتل السوريين واطلقنا النار عليهم ودارت معارك قاسية وكانت لنا خسائر كبيرة . وفي الغداة سمعنا من الراديو ان السوريين قد خرقوا وقف اطلاق النار ! » .

وقال شوكي يشوفه الذي حارب في صيدا : ان لزعماء اسرائيل الشجاعة الكافية لارسال الجنود الاسرائيليين والمواطنين اللبنانيين والفلسطينيين الى الموت . ولكنهم لا يملكون الشجاعة ليعترفوا بانه لا يوجد حل عسكري خاطف — واضح وأسهل — للقضية الفلسطينية .

وطالب الطيار « ش » باستقالة شارون . وقال هذه الحرب من نزوات وشهوة شارون . واعلن انه للمرة الاولى يوجد جنود يرغبون في التظاهر . وقال : ان ما دعاني للحضور هنا هو رغبتي في منع مزيد من الضحايا بين جنودنا ! .

طيار وضابط اسرائيليان :

صارت الحرب سلاما والغباوة قوة والصحافة سما

● نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في زاوية رسائل القراء (٦/٣٠) رسالة من الطيار في سلاح الجو الاسرائيلي الكابتن ا.ش. والضابط غيورا اردينسط ، يقولان فيها « في المكان الذي فيه : الحرب هي السلام والغباوة هي القوة والصحافة هي السم ، في الدولة التي فيها يقول وزير الدفاع ، شيئا ويعمل شيئا آخر ، فيها ٤٠ كم هي ١٠٠ كم ، وعملية « تسوية جديدة في لبنان » تسمى « سلام الجليل » ، من الواضح لماذا تصبح الصحافة الحرة مبعثا للقلق ، وتعتبر سما ويجب اقفال فمها والتحريض ضدها .

وهذا لا يكفي ، يا سيد شارون . لا تستطيع ان تكذب علينا . ان ادعاءات مثل « السوريون خرقوا وقف اطلاق النار هناك ورددنا عليهم بالنار هنا » لا تقنعنا عندما تتفوه بها » .

ضابط اسرائيلي في وحدة المظليات :

لا أستطيع الا أن أقارن بين ما فعلناه في لبنان وما فعله معنا النازيون

● نشرت صحيفة « دافار » (٦/٢٨) مقالا مطولا لخصت فيه اقوال احد الضباط في وحدة المظلات العسكرية الاسرائيلية التي حاربت في الجبهة الغربية خلال الحرب العدوانية على لبنان . وقد امتنع الضابط من نشر اسمه الى جانب المقال لاسباب معروفة . ونلخص فيما يلي اهم ما جاء في هذه الاقوال :

● كانت الاوامر : اعملوا جهدكم الا تكون الاضرار في البيوت كبيرة . لكن في عملية كهذه — حين تشارك جيوش المشاة والمدرعات والمدافع والطيران في قصف مناطق مأهولة — واضح انه من غير الممكن تفادي التدمير الواسع للبيوت .

● حين يجري الحديث عن ميزان الربح والخسارة في هذه العملية اشعر ان الثمن الاكبر تدفعه لدى تعامل الجيش مع السكان المدنيين . فمن جهة نحن نواجه مواطنين ، نساء وشيوخا ، جرحى ومحروقين واناسا بعثرت بيوتهم وعطشى وجياع ... انت لا تقدر على مساعدتهم مع علمك انك انت الذي تسببت لهم في هذا .. من جهة اخرى انت تعالج جماهير في اوضاع تستذكرك الفصل من اوضاع قطاع غزة . ان انسانا يحمل مثل مبادئي وافكاري لم يستطع الا ان يجري المقارنة بين ما نفعل نحن هنا وبين ما فعله لنا الاخرون في الحرب العالمية الثانية .

● ويقول عن طريقة « الكشاف » الفدائيين الفلسطينيين : تجمع كل السكان بعد ان تخرجهم من بيوتهم . تحشرهم في اماكن تجمع كالسجن . وتختار منهم من تعتقد (حسب اية مواصفات ؟ !) انه « مخرب » ، وحسب طريقة تصاعل عليه « الكشافة » الوف « المخربين » . (وفق هذه الطريقة اسر الجيش الاحتلالي الوف المواطنين وادعى بانهم « مخربون ») .

● يمكن وصف معلوماتنا في هذه العمليات بكلمة واحدة : قذرة .

● الامر الاساسي الذي اقلقنا كل الوقت واثار غضبنا الشديد هو ازمة الثقة . ان الهوة بين ما رأيناه في الميدان وبين ما اعلنه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي كانت كبيرة جدا . لقد حصلنا على المعلومات من المصادر الاجنبية . وتجاهل الناطق الرسمي تماما الثمن الذي دفعته قواتنا . لقد اثار ظهور رئيس الحكومة في « البوفور » (قلعة الشقيف) خيبة وضحكا مريرا في وحدتنا العسكرية . عن هذا الظهور سمعنا فورا ، اما عن عدد القتلى في « البوفور » فقد سمعنا عنه فقط بعد يومين ، بعد ان اعطى الموقع لقوات سعد حداد .

● لقد كانت في وحدتنا العسكرية قاعدة واسعة جدا للشعور باننا في اول مناسبة سنضطر الى اطلاع المواطنين على حقيقة الوضع واسماع صوتنا الثاني في الشارع الاسرائيلي لكي يعرفوا كيف يفكر اولئك الناس الذين ينفذون العملية في الخط الاول . انني مقتنع تماما ، بصفتي اسرائيلي وصهيوني ، في دولة اسرائيل اليوم ، بالآراء التي تتحدث عن ضرورة وجود اجماع قومي واسع . هذا الاجماع مهم بل هو مقدس ، ولكنه اجماع ليس على الطريق المؤدي الى الهاوية . فعلى هذا الطريق يجب كسر هذا الاجماع القومي الكاذب .

● ان من يعتقد باننا نستطيع ان نتعايش مع محيط واسع من المناطق المكتظة بالسكان من شعب غريب ونسيطر عليه بالحكم العسكري لفترة طويلة ويعيش كمن لا يشغل الا بهم ، عليه ان يفكر مرتين بالاخطار وبردود الفعل المحتملة من الاطراف المعنية . اعتقد باننا نلعب لعبة هي اكبر بكثير من امكانيات طاقتنا البشرية ، اننا نلعب لعبة دولة عظمى . ان المحاولة للسيطرة على كل ما يحيط بنا قد تؤدي الى الانهيار الداخلي . وفي القريب سنناضل ليس من اجل تسوية في بيروت او صيدا بل في الجنوب منهما — في منطقة الساحل من دولة اسرائيل ، وهذا قد يحدث .

.. حل جديد : الهجرة من البلاد

ونشرت « دافار » (٢٨—٦) مقالا آخر لاحد جنود وحدة المظليين واسمه يوناتان (٢٨ عاما) قال فيه ان وحدته لم تشارك بشكل فعلي في الحرب ولكن :

« انها ليست حربا . انها لا شيء سوى اكاذيب . لقد ضايقتنا الاكاذيب .

فقط بعد اسبوعين من الحرب عرفنا ان هناك معارضة . كنا معزولين تماما . كنا نسمع فقط الراديو وبرنامج التلفزيون الاخباري لكننا لم نثق بهما . في الايام العشرة الاخيرة بدأت الصحف تصل الينا . ولكن قرأنا من المقالات التي تهاجم المعارضة . حتى ذلك الحين كنا نعتقد باننا وحيدون في افكارنا وان احدا لا يكترث لامرنا نحن الجنود في الجبهة . لقد كان مفيدا لنا كل صوت معارض للحرب . ساعدنا ذلك كثيرا . واثرت علينا بشكل خاص مظاهرة النساء العفوية (٢٠٠ امرأة) في القدس .

لكن .. ماذا اذا لم تؤثر معارضتنا ؟ لقد سمعت بعض الاصدقاء يقولون — سنهجر البلاد .. لا يمكن ان نحتمل الاستمرار اكثر . ان هؤلاء ليسوا كثيرين ويصعب علي ان اصدق انهم سيفعلون ذلك . ولكن .. لقد بدأ الشك في واقع حياتنا هنا يتبلور لدى الكثيرين » .

الصفحة ٣٦

لـــم يرتفـــع العلـــم الابيض

ليس الوقت وقت هزار . ولكنه ، في الوقت نفسه ، ليس وقت بكاء . فقد عشنا هذا الاسبوع على اكاذيب الحرب النفسية .. استسلم الفلسطينيون .. لم يستسلموا ... استسلموا لمبارك بحرا .. استسلموا للعراق برا ! استسلموا لم يستسلموا .. على وشك ان يستسلموا لفيليب حبيب !

ولكن النبتة التي تكبر على دم المجازر مثل النبتة الفلسطينية ، فان احتياطي الدم فيها اغزر من كل بترول الجزيرة العربية . هذا هو الذي لم يتعلمه حكام اسرائيل في تعاملهم المجزري مع الشعب الفلسطيني .

شارون يطير في حوامته كل صباح من تل ابيب الى بيروت، تارة مع قائده بيغن وطورا مع معارضه الايجابي بيرس او رابين ، ليطل من شرفة كتائبية على بيروت وفي يده المنظار ليشاهد ارتفاع العلم الابيض من بين الانقاض .. وحين ينفد صبره يعود الى القدس في المساء ليعلن انه في انتظار تلفون فيليب حبيب حول الاستسلام .

راحت عليهم !

العلم الابيض لم يرتفع ! على الرغم من ضخامة المجزرة وشدة الحصار ومناورات فيليب حبيب .

لقد صرح ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير ، انه في اليوم الذي سبق وقف اطلاق النار مع المنظمات الفلسطينية يوم الجمعة ٢٥–٦ اوقعت الغارات الاسرائيلية والقصف المدفعي (٢٠٠٠) اصابة في بيروت بين قتيل وجريح وفي الايام الثلاثة التي سبقتها اوقعت (٤٠٠٠) اصابة بين قتيل وجريح .. وتفيد مصادر المنظمة والصليب الاحمر ان حصاد هذه الحرب هو حوالي (١٠٠٠٠) قتيل و ٤٠ الف جريح – (٩٥) بالمئة منهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

رائحة الدم زكمت انوف العالم كله . مندوبو ١٢٧ دولة في الامم المتحدة لم يستطيعوا الاستماع الى كلمة رئيس حكومة اسرائيل الذي جاء الى ليك سكسس يزف الى العالم المذهول النصر « النظيف » الذي حققه لاجل العالم الحر من هيغ الى ريغن . وقد شاهد فراشو الجمعية العمومية ، الذين بقوا في القاعة مع مندوبة الولايات المتحدة ، كيف انتحرت حمامة نوبل للسلام على صدر رئيس حكومة اسرائيل حين كان يلقي كلمته .

ليس الوقت وقت هزار . ولكن الحقيقة هي ان هيغ ، اكبر شخصية بعد الرئيس الامريكي ، قد طار امام صمود الفلسطينيين وبفضل صمود المقاتلين من الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين وبفضل صمود الجيش السوري .

صحيح ان قرار الغزو هو قرار امريكي .. ولكن سقوط هيغ كان من اسبابه فشل عملية الغزو من تحقيق اهدافها . هذا الغزو الذي وضعت فيه اسرائيل كل اوراقها وراهنت امريكا على سمعتها الدولية ومصالحها الضخمة في الشرق الاوسط .

وتوهم مدبرو العدوان الثنائي على لبنان وفلسطين ان الحرب الالكترونية المدمرة كفيلة بان تبيد الفلسطينيين و « بذرتهم » على حد تعبير سعيد بلا عقل .

والذي حدث ان القوات المشتركة وسوريه واجهت حربا الكترونية امريكية – اسرائيلية الاولى من نوعها في تاريخ الحروب !

ولم يرتفع العلم الابيض .

بل طار هيغ واهتز دافيد !

وسائل الاعلام الاسرائيلية تبدي اشد القلق من تصدع مكانة مبارك في مصر . فلهجة الشارع المصري ووسائل الاعلام المصرية تنذر بالشؤم . ان « ٩٩ بالمئة من الحل » ، الذي تملكه امريكا ، ثبت انه « حل » ابادة للشعوب العربية.

ان الصمود الفلسطيني اصبح يعني انهيار كامب ديفيد وانهيار ٩٩ بالمئة من مصالح الولايات المتحدة ويبقى فقط ١ بالمئة يمثل عندها مكانة اسرائيل في المنطقة .

الولوغ بالدم لا يعني نصرا . فما دامت اسرائيل قد عجزت عن تنفيذ مهام الامبريالية الاساسية :

- تصفية منظمة التحرير جسديا .
- اقامة حكومة « فيشي » لبنانية عميلة لاسرائيل .
- تصفية القضية الفلسطينية التي انتصبت من جديد اشمخ مما كانت عليه قبل ١٩٤٨ .
- ضرب النظام الوطني السوري وقواته المسلحة .

هذا على الصعيد العسكري . اما على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي السياسي :

- خسائر مادية فادحة لاسرائيل بالارواح والعتاد .
- انهيار هيبة اسرائيل في العالم الغربي « الحر » الصديق لاسرائيل .
- سقوط هيغ واحتدام التناقض بين امريكا وحلفائها في حلف الاطلنطي .
- انهيار الاجماع القومي في اسرائيل لاول مرة في تاريخ حروب اسرائيل .
- تحرر اوروبا من عقدة الذنب وانكشاف حقيقة الصهيونية وممارستها .

فقد ظهرت في شوارع المانيا الغربية ، كما اذاع التلفزيون الالماني من بون ، صور بيغن مكتوب تحتها « الحل النهائي» للفلسطينيين. وكثير من دول اوروبا اتهمت اسرائيل بالابادة الجماعية .

لقد كتب احدهم ان وزير الدفاع اريك شارون ، بطل مجزرة قبية ١٩٥٣ ومثله ١٩٥٦ والكيلو ١٠١ ومجازر غزة في اواسط السبعينات ومجازر الضفة في ١٩٨٢ ، هو الذي قاد اسرائيل بالتحالف مع بيغن لدس انفها في بيروت .

تصور ان حيوانا اعمى يدب على قائمتين على حد تعبير رئيس الحكومة قد امتطى سيارة وقادها على غير هدى حتى ارتطمت بجدار سميك .

اليس هذا هو ما يحدث الان ؟

فحيث اخفقت الحرب الالكترونية في تحقيق اهداف حكام اسرائيل وواشنطن العدوانية فهل ستنجح حربهما النفسية التي يشنها فيليب حبيب واذاعة الكتائب وتقارير راصد الاذاعات في صوت اسرائيل – غوردس ؟!

نقول : اخفقت الحرب الالكترونية في تحقيق اهداف العدوان لانه من اول المستحيلات ورابعها تصفية الثورة الفلسطينية ... وشارون نفسه يدرك ان اجتياح غرب بيروت ومخيمات اللاجئين فيها هو عملية انتحارية فضلا عن انها تلاقي اشد المعارضة داخل اسرائيل نفسها .

لقد اصبحت هزيمة هذا العدوان مؤكدة .. وقد تتقرر

– التتمة على ص ٦ ع ٢ –

صليبا خميس

اســبوعيات

ما له الاتحاد السوفييتي ؟ !

اكتب هذا التعليق يوم الثلاثاء (الماضي) ، ٢٩ حزيران (الماضي) . ولن يبلغ انظاركم ، قراءة ، الا بعد ثلاثة ايام . اي اليوم الجمعة ، ٢ تموز ١٩٨٢ . لقد اصبح هذا التاخر ، بين كتابة التعليق وبين وصوله الى القراء ، مصيبة حقيقية خصوصا في هذه الايام التي اصبحت فيها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية تحاول او تفرض علينا ، نحن العرب واليهود على السواء ، ان نتنفس – بدل الهواء – سموم اكاذيبها الغوبلزية المرتبة باحكام الكتروني والمعتمدة على دراسات استشراقية واستمرابية مخابراتية عريقة زمنيا ونذالة عنصرية .

زئيف شيف (هآرتس ٢٩ حزيران) اعترف بما يلي : « لقد اتضح ان ضباب المعركة ، الذي نشره وزير الحرب فوق العمليات العسكرية ، كان من الكثافة بحيث بلبل ايضا ضباطا وجنودا في تصاهال ولم يبلبل العدو فقط » .. قال : كان هؤلاء الضباط والجنود يستمعون الى « صوت اسرائيل » يذيع عنهم وعن جبهتهم اشياء هي نقيض ما يحدث وما يفعلونه هم انفسهم . ولذلك ، قال : « نشات هوة ثقة » بين الجنود وقادتهم السياسيين . وانهى زئيف شيف تعليقه قائلا : « انه لمن الواضح ان نقاشا قوميا غير بسيط ينتظرنا . ولن يكون ممكنا تكنيس هذه القضية واخفاؤها تحت الحصيرة .. »

اما سكرتير المابام السياسي ، غادي يتسيف ، فقد كان اكثر صراحة في اعترافاته . قال (« الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي) : « حين تتضح الحقيقة ، في المستقبل ، سيرتفع صراخ المخدوعين من اقصى البلاد الى اقصاها . وعندئذ : الويل للكاذبين ! » .

وهكذا ، وكما نرى ، فشل الهة هذه « الحرب النفسية » في جعلها حربا « مخفية » . ان انكشاف مجرد وجود هذه « الحرب النفسية » هو بداية الهزيمة لهذه «الحرب النفسية » التي لم يكن من الممكن ان تكون الا اشد طيشا واشد قذارة من الحرب الفعلية نفسها . وعلينا الا نتعجب ، بعد هذه الهزيمة ، من استمرار حكام اسرائيل – المتغطرسين حتى العمى والجنون – في هذه « الحرب النفسية » بل وفي تصعيدها . وذلك لانه لم يبق لهم ، بعد خيبتهم المهينة، اي شيء في الواقع يستطيعون الاتكاء عليه . لم يبق لهم سوى الهروب الى الكوابيس والغلو في الكذب دون ان يتعظوا بمصير غوبلز . لم يبق لهم ما « ينظاهم » سوى هذا الهذيان . هل تذكرون ، مثلا ، كيف راحوا يكذبون على انفسهم ويكذب « الصهاينة العرب » عليهم بصدد موقف سوريي الجولان المحتل من الاحتلال حتى صدقوا انفسهم ؟ فلما جابهتهم الحقيقة الساطعة لم يخجلوا بل امعنوا في الصفاقة ، قولا وممارسة . فماذا تنتظرون منهم في لبنان غير ان توهمهم كوابيس خيبتهم بان الشعب اللبناني البطل لا يتالف الا من مومسات البحر والبر ؟!

غير ان امورا ثلاثة يجب ان تهمنا الان في هذه « الحرب النفسية » الغوبلزية . الاول انها تختلف عن الحرب الفعلية في ان رقعتها اوسع من رقعة الجبهات القتالية . اي انها موجهة ، ايضا وربما في الاساس ، ضد « الجبهات الداخلية » . اي ضدنا ، نحن ايضا ، العرب واليهود . والثاني : انه ، كما تقع الضحايا في الحرب الفعلية ، تقع الضحايا ايضا في « الحرب النفسية » . اما الفرق الاساسي هنا فهو ان ضحية الحرب الفعلية – الموت والتشويه – لا يمكن انقاذها في حين انه من الممكن ان ننقذ جميع الوطنيين الذين وقعوا ، ولو موقتا ، ضحية هذه « الحرب النفسية » الغوبلزية . هذا هو واجبنا النضالي والتضامني المقدس .

والثالث ان جلاوزة « الحرب النفسية » يستهدفون من ورائها تحقيق الاهداف نفسها التي يستهدفون تحقيقها في حربهم الفعلية مع التاكيد على ان الهدف – المفتاح – لتحقيق كل الاهداف ، في « الحرب النفسية » ، هو تثبيط العزائم واقناع الجماهير الواسعة بان ضحايا العدوان لا قدرة لهم على رد العدوان ولا نصير لهم في الصمود امامه – ولا حتى الاتحاد السوفييتي – ولذلك لا يبقى امامهم سوى ان ييأسوا من الصمود وان يشتموا الصامدين ولا يبقى امامهم سوى ان يشكروا الظالم على انه ابقاهم على قيد الحياة ! لا يبقى امامهم سوى ان يستجيبوا لدعوى الحرامي بان يكونوا « عقلاء » وان يتنازلوا عن كل ما سرقه وما يريد ان يسرقه ايضا في المستقبل . وحتى اذا ارادوا ان « ينتفضوا » في اسرائيل ، مثلا ، فانه لا يبقى امامهم سوى ان يؤيدوا « عقلاء » المراح الذين وعدوهم بان يبنوا اقفاصا لهم من ذهب وفضة . وما لهم وللسياسة وللجبهة ولبلدية الناصرة. « عقل » ! ومثلهم سعيد عقل ..

حتى الاتحاد السوفييتي ؟

ماله الاتحاد السوفييتي ؟ حين وافق من وافق على وقف القتال الاول ، في لبنان ، اعلن الاتحاد السوفييتي ان وقف القتال هذا هو مكيدة اسرائيلية امريكية . وحين « اطمان » سركيس وحبيب وبيغن وشارون على ان الاستسلام الفلسطيني « في الجيبة » ، نتيجة لوعود وضغوط السعودية، اعلن الاتحاد السوفييتي ان كل المفاوضات مع حبيب هذا هي محاولة لفرض الاستسلام التام على منظمة التحرير الفلسطينية . فماله الاتحاد السوفييتي ؟ لقد اعلن الاتحاد السوفييتي ، مرارا وتكرارا ، انه في مقدور العرب ان يلقنوا المعتدين الاسرائيليين « درس العمر » ، والذي له ما بعده ، اذا ما نجحوا في توحيد صفوفهم وخصوصا صفوف الضحايا المباشرة لهذا العدوان : منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والحكم الوطني القائم في سورية . فهل هناك ، في هذا الموقف ، اي غلط ؟ ماله الاتحاد السوفييتي ؟ اننا نرحب بالصمود الاسطوري ، الذي ابداه ويبديه الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون . كما نرحب بتعاظم وحدة الصف والتنسيق بين هذه الصفوف . وسيكون هذا الصمود امام العدوان ، حتى دحره الحتمي ، اقل كلفة على العرب وعلى اليهود اذا ما تخلص جميع الفرقاء ، تخلصا نهائيا ، من كل تردد في مجابهة الامبريالية والرجعية العربية الخائنة واذا ما تحركت جبهة الصمود والتصدي ، بكل طاقاتها الشعبية والمالية ، للمشاركة الفعلية في انقاذ ضحايا العدوان . وهذا ما يسعى الى تحقيقه الاتحاد السوفييتي . فماله الاتحاد السوفييتي؟

علينا ان نتذكر تجارب الية ماضية . مثلا : في اوج حرب الاستنزاف التي شنها ، بعيد عدوان ١٩٦٧ ، النظام الوطني الذي كان قائما في مصر بقيادة جمال عبد الناصر . وكانت جبهة العدوان الاسرائيلي الداخلية تتضعضع وتنهار . واذا بوزير الخارجية الامريكي آنذاك ، روجرز ، يلقي بمشروعه المرقومي الذي استهدف – في الاساس – وقف هذه الحرب التي كانت ان تؤتي ثمارها . فقبله جمال عبد الناصر دون استشارة الاتحاد السوفييتي . وغضب الاتحاد السوفييتي . ولكن ماذا كان يستطيع ان يفعل . فماله الاتحاد السوفييتي ؟

نشرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، في عددها الصادر يوم الثلاثاء (اي في يوم كتابة هذه الاسبوعيات) ، « سرا » قالت ان « شخصية ممتازة في اسرائيل » كشفت عنه النقاب . ومفاده انه « في اوج الحرب ، في لبنان ، اجرى وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ محادثات صعبة مع وزير الخارجية السوفييتية اندريه غروميكو في واشنطن. ووجه غروميكو، بصراحة ، تهديداته بتدخل عسكري سوفييتي في لبنان واعلن : توجد في اوروبا الان ثلاث فرق مستعدة للانتقال جوا الى لبنان . فاجابه هيغ متسائلا : اين ستنزلون هذه الفرق ؟ مطارات لبنان تتواجد فيها تصاهال . واما مطار دمشق فهو في متناول المدفعية الاسرائيلية » . واضافت « دافار » ان « غروميكو لم يجب » . من المضحك ان يكون هيغ قد انتظر منه جوابا . ولكن الجواب يجب ان ياتي من اصحاب القضية .

حين بدأ الاجتياح الاسرائيلي للبنان كان واضحا لنا (وهل لنا ، فقط ؟) ان هذا الاجتياح هو راس الحربة فقط في عملية امبريالية واسعة النطاق تستهدف الامبريالية الامريكية من ورائها « تصفية الحساب » مع كل حركة التحرر الوطني في الشرق وربما لاجراء تعديل مصطنع لصالحها في توازن القوى الدولي مع الاتحاد السوفييتي . ان الوف القتلى والجرحى في جيش اسرائيل قد قدمهم ثلاثي بيغن وشارون وايتان على مذبح اطماع الامبريالية الامريكية الدولية . ان هذه الحقيقة ، حين تنكشف للرأي العام الاسرائيلي بكل بشاعتها ، هي التي ستفجر البراكين الداخلية ، ولاول مرة ، في دولة اسرائيل . لقد انذرهم الاتحاد السوفييتي ، منذ اليوم الاول ، بان « اسرائيل وشعبها سيدفعان الثمن غاليا » . ولكن القوى العاملة في اسرائيل فشلت في فرض الاستماع على اسرائيل الرسمية الى تحذيرات الاتحاد السوفييتي . فما له الاتحاد السوفييتي ؟ لقد دفع شعب اسرائيل ، حتى الان ، ثمنا باهظا وباهظا جدا جدا . واما اسرائيل الرسمية (حكامها والمتسترون عليهم) فقد دفعوا وسوف يدفعون ابهظ ثمن . فماله الاتحاد السوفييتي ؟

لم يحقق حكام اسرائيل ، ولو حتى الان على الاقل ،اي هدف عسكري او سياسي من اهدافهم واهداف الولايات المتحدة من وراء حربهم الشاملة هذه التي قد تكون التهلية لدور « الخلص » لاسرائيل في هذه المنطقة وفي العالم . لقد وفر الاتحاد السوفييتي ويوفر كل متطلبات الصمود في يد كل من يريد ان يصمد . وها هو العالم كله يحني هامته اجلالا للصمود الفلسطيني واللبناني والسوري الذي لن ينقذ الشعب الفلسطيني فقط ولا الشعب اللبناني ولا النظام الوطني في سورية فقط بل سينقذ العالم كله من الحملة الريغنية التي اوهمت مجانين البيت الابيض بانه في مقدورهم « طي المكاسب الشعوب التحررية العالمية » . ان ما يحدث في لبنان الان ، من صمود ومن موقف سوفييتي شامل ، هو شبيه جدا بما حدث مؤخرا في افغانستان وفي بولندا ومن قبلهما في اثيوبيا . اسالوا : لماذا استقال هيغ ؟ واسالوا ريغن : هل سيستطيع ان ينجح في انقاذ اعوانه في اسرائيل ، هذه المرة ، في حين عجز سلفه نيكسون عن انقاذ اعوانه في الفيتنام الجنوبية ؟ فماله الاتحاد السوفييتي ؟

ان من يتساءل عن موقف الاتحاد السوفييتي هو ذاك الذي تساءل ، قبل ذلك ، عن مقدرة الشعوب على الصمود في وجه ابشع عدوان – مقدرة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب السوري والشعوب العربية جمعاء . وكانوا قد تساءلوا ، في حينه ، عن مقدرة الشعب الفيتنامي – مثلا – على الصمود . وقد صمد وانتصر . وهذا ما هو حاصل في منطقتنا الان . فماله الاتحاد السوفييتي ، في الامس واليوم وفي المستقبل؟ اليس من الافضل ان نترك لطم الخدود وحشرجة الحقد على قوة الشعوب وعلى قوة الاتحاد السوفييتي لامثال بيغن وهيغ وشارون ومبارك وفهد والحسن وجريدة « الانباء » و « صوت اسرائيل » باللغة العربية ؟ باطل ، باطل !

اننا نعلم ان بعض اشد الوطنيين اخلاصا ، فلسطينيين ولبنانيين ايضا ، قد طالبوا الاتحاد السوفييتي – في الامتحان البطولي الذي يجابهونه – بان يقدم المزيد والمزيد من المساعدة الحاسمة . اننا نعلم ان الضغوط النفسية ، العسكرية والتامرية ، شديدة عليهم . كما ان التضحيات التي يتكلفونها ، في هذا الصمود ، هي تضحيات جسيمة . ولذلك نعلم ان حرقتهم صادرة عن خوفهم من تضعضع جبهتهم الصامدة . كل ذلك نعلمه ويجدون جوابه ، هم انفسهم ، في استمرار الصمود . فما داموا صامدين فان العدوان مندحر لا محالة . ولن تستطيع واشنطن ان تنقذ المعتدين ، لا في لبنان ولا في الجولان ولا في بقية المناطق المحتلة ، اذا استمر هذا الصمود يوما واحدا ، شهرا واحدا ، سنة واحدة ! ماذا يستطيع ان يفعل شارون ، حينئذ ، بجيشه وشعبه وباقتصاده ؟ ماذا يستطيع ان يفعل بيغن بحبيبه وبفهده ، حينئذ ؟ لماذا ؟ لان موسكو موجودة . فماله الاتحاد السوفييتي ؟

ولكننا لا نريد ان نلوم الوطنيين المتسائلين ، لا في الخارج ولا في الداخل . كيف نلومهم وقد وقع فيدل كاسترو نفسه ، في اثناء « ازمة الصواريخ » السوفييتية في كوبا في مطلع الستينات ، في مثل هذا التساؤل بل وفي اشد منه . ولكنه سرعان ما تبين ، واعلن ذلك على رؤوس الاشهاد ، ان موقف الاتحاد السوفييتي كان الموقف البعيد النظر الوحيد وهو الذي ادى الى ردع الامريكيين عن اجتياح كوبا – جزيرة الحرية .

واخيرا : ماذا بقي امام العدوان الاسرائيلي من « مخارج » ؟ كتب اريك رولو ، في « لاموند » ، ان الخيارات امام هذا العدوان هي ثلاثة واحدها اشد خطرا عليه من الاخر : فاما محاولة اجتياح غربي بيروت فتبدأ « الحرب الفيتنامية » في الشرق الاوسط فما انتهت به الحرب الفيتنامية الفعلية – في العاصمة ! واما الهجوم على سورية فلا يعود في مقدور اي واحد ان يؤجل تحرير الجولان الى الجيل ما بعد القادم . واما الانسحاب بنظام لن ينتهي ببقاء النظام القائم في اسرائيل ، نظاما وسياسة .

اين الاتحاد السوفييتي ، حينئذ ؟!

اي لا ، يا شيخ ..

اننا نتمنى ، من صميم القلب ، ان تكتفي اسرائيل وشعبها بما دفعاه من ثمن باهظ حتى تستمعا الى الانذار السوفييتي الرهيب .

(جهينــة)



من جولة

الى جولة ومن

حرب الى حرب

● الجنرال « المنتصر » :

« وعد استراحة (هدنة)

قصيرة سوف اعود اليكم »

فاطمئنوا ايها الابطال .. ●

للرسام الالماني بلول

(؟)ير من العلم ١٩٣٤

مـــن يـــد في النـــار منـذ ٣٤ عـامـا !

● حتى في الدانمارك جوبه دعاة حرب اسرائيل العدوانية على لبنان بمن يسخف الكرنفالات التلفزيونية التي يظهر فيها المدنيون اللبنانيون يمطرون الجنود الغزاة بالورود والارز وبمن يضع احتلالهم ، مثل اي احتلال ، في اطاره الصحيح . وحين افتر ثغر النائب الليكودي يوسف روم عن بسمة سفراوية ، عبر شاشة التلفزيون الدانماركي ، قاطعه المراسل الذي قابله بالقول « لا تقص لنا هنا في الدانمارك عن الورود والارز . لقد كانت لالمانيا النازية ايضا صور تبين كيف استقبل الشعب الدانماركي الاحتلال النازي ، في نيسان العام ١٩٤٠ ، بالورود » .

ومثل هذا حدث ايضا في المانيا الغربية . حيث قارن التلفزيون بين مجازر صور وصيدا وبين مجزرة ليدي وباسين ، وفي بلجيكا واليونان وبريطانيا والولايات المتحدة وايرلندا وغيرها .. فما بالكم بالذي يده ٣٤ عاما في النار (نار سياسة حكام اسرائيل) ؟!. من ذا الذي سول له نفسه ، هنا ، ان يؤخذ ببريق هذه الكرنفالات الملفقة ؟! اللهم سوى التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية وجريدة « الانباء » المجندة وشوفينية بالغة تثير الاشمئزاز !

نقول سادية لان ظاهرها استهبال الراي العام وباطنها التغطية على جرائم المعتدين المرتكبة ضد المدنيين – جرائم لم تشهدها احدى الصحفيات البلجيكيات لا في وارسو ولا في دريسدن ابان الحرب العالمية الثانية .

ولا يغير من هذه الحقيقة ما يستتبع هذه الكرنفالات من تصريحات لبعض الاعلين اللبنانيين بصدد مهمة انقاذ المسيحيين في لبنان التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على احسن وجه . فحتى الناس العاديين منا يرفضون هذه التربية رفض العارف والمجرب في آن .

لنكن متشائمين ونجزم ان فردا ما وقعت تصريحات سعيد عقل (التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية – الجمعة ٦/٢٥) عليه وقعا حسنا حتى نسأله : اين مكانك في ايديولوجية عقل الحيوانية حين يعلنها جهارة انه حتى المارونى الفلسطيني مرفوض ! لاحظوا ما تثيره كلمة « فلسطيني » من حقد شوفيني اخرق في نفس هذا الانسان ، الذي ينطبق عليه قول برنارد شو : الانسان هو حيوان اجتماعي واذا لم يكن اجتماعيا ماذا يبقى منه ؟!

ان الذي يجعلنا ندين اشد الادانة تصريحات عقل المذكورة يجعلنا نلمس اشد الاسى على بعض الناس البسطاء الذين غررت بهم وسائل الاعلام الاسرائيلية وارهبتهم لوحات المدافع فراحوا في غربتهم ورهبتهم يتحدثون عن « بيغن المخلص » و « جيش الانقاذ الاسرائيلي » ؟

التجربة وحدها ، تجربة السنوات الـ ٣٤ المنصرمة ، هي رصيدنا في هذا الاسى . فماذا ابقت سياسة حكام اسرائيل الحاليين والسابقين لكل ناطق بالضاد ، بغض النظر عن انتمائه الطائفي ، سوى محاولات السحق والذل والطمس وتبديد الحقوق ؟! سوى المجازر والقبضة الحديدية وانتهاك حرمة المقابر واماكن العبادة ؟!

هل كان بيغن يفرز بين ابن هذه الطائفة او تلك حين وصف ابناء الشعب العربي الفلسطيني بانهم « حيوانات تدب على قائمتين » ؟!

وهل كان احد كتاب الاطفال اليهود يفرق بين ابن هذه الطائفة وتلك حين وصف عربيا في احدى قصصه بالقول « كان وحشيا مثل ثعبان سيتي . كان غير هياب مثل نمر هندي . كان مكارا مثل ثعلب سوري . كان مجرما من بطن امه » ؟! – لا فان مثل هذا الكاتب ، الامين جدا لتراث الفكر الصهيوني الشوفيني ، لا يهمه الانتماء الطائفي ولا الاقليمي . ان ما يهمه هو الانتماء القومي للشعب العربي . والعربي المسلم او العربي المسيحي او العربي الدرزي هو اولا وقبل كل شيء عربي !

ولماذا لم يظهر حكام اسرائيل بمظهر الحريص على مصالح المسيحيين حين نفذوا جريمة تشريد اهالي قريتي اقرث وكفر برعم المسيحيين واصروا على منعهم من العودة اليهما رغم صدور قرار بذلك عن اعلى هيئة قضائية في البلاد – المحكمة العليا ؟!

واين اندثر هذا « الحرص » حين اوقع اعمال بوليسهم ووزير بوليسهم مجزرة نيسان ١٩٨١ بحياة وممتلكات مسيحيي كفر ياسيف ؟!

حتى قبل ان يشن هؤلاء الحكام عدوانهم الاجرامي على لبنان ويأتي من يكرز لبيغن « المخلص » قامت قوات حرس حدودهم ، بتاريخ ٣ ايار ، باقتحام كنيسة القيامة في القدس المحتلة ونكلت ابشع تنكيل بالنساء الفلسطينيات المعتصمات في داخلها احتجاجا على ممارسات القمع واستعمال السلاح والقتل الوحشي ضد اهالي المناطق المحتلة . فهل كان اقتحام حرمة القبر الذي يضم جسد المخلص تمهيدا لبعث «مخلص» جديد في ثوب اسرائيلي الاصل ؟!

اننا من صميم القلب نتمنى للاشقاء اللبنانيين ، مسلمين ومسيحيين ، ان لا يطول الاحتلال الرابض على صدورهم واراضيهم فيذوقوا مر ما ذقناه ! اليكم هناك حيث لن تفقد اللغة العربية معانيها من يد في النار منذ ٣٤ عاما !

انطوان شلحت

١ - ظلال طائرة اسرائيلية
٢ - أدافع
٣ - اعترف !
٤ - تقرير من الجبهة ..

✻ سميح القاسم ✻



(١)

دفتر
ما خربش الاطفال فيه اي حرف
دمية جاحظة العينين
في ومضة خوف
طابة
خبز مبعثر
وفم الطفل المدور
نزعت للتو منه حلمة الام القتيله
وذراع
وجديله .
احرف عبرية
قنبلة موقوتة
حجر دخان وشظايا
كتل الاسمنت
اسمال سناج
مسند الكرسي
اثاث
زوايا
وقضيبان حديديان ،
ممتدان نحو الله في شكل صليب
وامتداد يشبه الشيء
وشيء .. كالتعجب .

(٢)

الطائرة الاسرائيلية
العائدة الى قواعدها سالمة
تترك وراءها خطا ابيض طويلا
(اطول من شراييني
اطول من انابيب النفط)
ذلك الخط المتوهج كحبل المشنقة
هو البيت الاول في النشيد
اما بعد ،
فلا وزن يستقيم مع صرخات اطفالي الاخيرة
هل قلت اطفالي ؟
لم ازر صور .
لم اتمدد على كرسي القماش الملون
في شرفة فندق صيداوي
لم انشد مطلعا لجماهير بيروت
هل قلت اطفالي ؟
انا المحروم من شرف التفجر بديناميت الحب
انا اسير الحرب المتمتع بحق الانتخاب
انا المواطن المقيم دائما على مجرود الزبالة
هل قلت اطفالي ؟
لتزدرد الاسرار اسرارها
كامل هو الوضوح
سلام روحي غير منقوص
القصف برا وجوا وبحرا
بيانات الاحتجاج والادانة
دمى الاطفال
وجماجمهم المتناثرة
تحت جنازير الدبابات المتقنة
الخضرة المتلاشية في الضجيج
وقع الاقدام المرتجفة تحت بقايا الادوات المنزلية
تكمشني الاكف الغضة على فولاذ البنادق
هل قلت ؟
لا اتدخل في الموازنات الدقيقة
يكفيني دمي ووضعي الدقيق
يكفيني سؤالي الصغير : لماذا ؟ ؟
ولا اكتم سرا .
الوردة للتفاحة
التفاحة للحجر
وانا انزف وحيدا
انزف دمي الثرثار الصادق الحار
انزف دمي المرهون بالرحمة ، مثل عنق طفل
لماذا ؟ لماذا ؟
ادرك معجزتي الخاصة
ولا اكتم سرا .
لم اتوقع كل هذه الخيبات
ومع ذلك ايها السادة
لن تتمتعوا ببكائي
رغم ذلك ايها السادة
لن اتنازل
ايها السادة
انتم اخترتم عقابي
وانا اختار حياتي وموتي
وانا اعرف كيف ادافع عن خياري الوحيد
ايها الخنازير ..

(٣)

تلك ليلاك
على ارصفة العار
بغي تتطوح
وعلى اذرعة البحارة الاغراب
تتشال وتطرح
تلك ليلاك
دم من غرف التحقيق يرشح
وصراخ حيواني
بوحل الذل ينضح
تلك ليلاك
فهل تنكرها يا ابن الملوح ؟
كلبة
تضمر في الجوع وتنبح
فاعترف يا ابن الملوح !
لا تقل لي :
« خلها في القلب تجرح ! »
لا تقل لي :
كل ما في جسمك الميت يزري
كل ما في روحك الميت يفضح
فاعترف
يا ابن الملوح !

(٤)

من منزل مهدم
لمنزل يصيح كل حجر منه
بكل حجر منه
بكل شيء
من حوله :
« تقدم ! »
من ساحة مقفوشة لمدرسه
يتابع الغزاة زحفهم
ويلقون حتفهم
بالراية المنكسه !

*

جسم بدون راس
راس بدون فم
تحت جليد الشمس
يصرخ في الصدام

*

يابت راي العين
مقاتلا في العاشره
يمشي بلا ساقين
ووجهه ..
للناصره !

*

بعينها الكحيله
بالشفة البتول
بالوردة الحمراء في الجديله
حبيبتي ،
اميرة الفصول
تقاوم المدافع الثقيله !

*

من طلل المخيم
يأتون
من خنادق التحدي
في شارع تهدم
يأتون
من كهف ومن خرابه
براية الصمود والتصدي
ويلصقون دمهم في جبهة الدبابه
يأتون بالارز وبالزيتون
يأتون بالبيارق
يأتون في الحرائق
يأتون
من عكازة الشيخ
ومن شهية الجنين
يأتون بالحب وبالحنين
بالموت واليقين
يأتون
فامدد اذرع الحصار
يا ايها التنين
كل ذراع ،
فوقها .. خضر وسيف نار !!

● ١٩٨٢/٦/٢٤ ●

● في الجبهة الفكرية

القومي والطبقي في كفاح الجماهير العربية في اسرائيل

✻ بقلم : سالم جبران ✻

■ يواجه الحزب الشيوعي ، منذ قيام دولة اسرائيل ، وطوال الوقت ، هجوما على فكره وممارسته من جانبين ، بعنوان « متناقضين » ، من اليمين « واليسار » .. سنواجه ومضا لطفله من الانعزاليين الذين يريدون استمرار القتل القومي للعرب ويحقدون عليه لانه يقود المعركة ضد القتل القومي ، ومن « المزايدين » الذين « لا يكتفون » بخط الحزب الشيوعي . وفي اكثر من مرة ، يطرحون تساؤلات فكرية حول الصلة بين القضية القومية والقضية الطبقية وحول تعامل الحزب الشيوعي مع هاتين المسألتين او القضية ، حول حجم كل من هاتين القضيتين في مجمل اهتمامات الحزب الشيوعي .

وبعيدا عن النقاش مع هذا الشخص او ذاك او هذه المجموعة اوتلك ، سأحاول هنا طرح تصور واضح لهذه المسألة ، قدر الامكان انطلاقا من اهميتها ومن ان اتخاذ موقف صحيح ، ماركسي — لينيني خلاق في ، اهمية قصوى في مسار نضال الجماهير العربية في اسرائيل ومستقبل نضالها وتفاعل نضالها مع النضال العام لحل القضية الفلسطينية والنضال الثوري والديمقراطي للتغيير في اسرائيل .

●● حزب الطبقة — لا دخل له في القضايا القومية للشعب ؟!!

متناسين تعرض الحزب الشيوعي للهجوم المستمر من الصهيونية ، وتفرغ ، بشكل خاص ، للقيام بهذه المهمة المعادية الشيوعية (الشوفينية المعادية للعرب) في الوقت نفسه) قادة ومنظرون صهيونيون « يساريون » ويحاولون باصطلاحات « ماركسية » مفرغة من روحها وجوهرها ، ان « يثبتوا » ان الحزب الشيوعي في عمله بين الجماهير العربية « ليس ماركسيا » بل يذهبون الى حد الاستعلاء « الابيض » على الجماهير العربية ، ويتساءلون : هل سمع اهل سخنين بماركس ، هل سمع فلاحو ام الفحم في برات لينين ؟ هل درست الجماهير « البسيطة » في عين ماهل والمغار برات انجلز جوابهم « طبعا لا » .. وطالما ان هذه الجماهير تدعم بشكل جماهيري الحزب الشيوعي ، اذن فان الحزب الشيوعي مجابهتها « قوميا » ، اذن هو حزب « قومي » ، وليس حزبا طبقيا ، عماليا . وهذا الاتهام ينتهي عادة بتقديم « النصيحة » للحزب الشيوعي ان يكون « عماليا حقا » ، ان يكون « حزب الطبقة حقا » وان يترك معالجة « القضية القومية العرقية » للقوميين . وبطبيعة الحال ، يختلطون مع هذا الكلام « الماركسي » (!) رفضهم لموقف الحزب الشيوعي من « الصهيونية » ويعتبرون هذا الرفض « تطرفا قوميا عربيا » . من المفارقات ذات الدلالة ان عربا برجوازيين صغارا ذوي رؤية متكلكة للماركسية يمكن ان يقولوا الكلام نفسه من منطلق « عمالي ثوري » لرينصر العلاقة العدقة « المضروبة » بين القضية القومية والقضية الطبقية .

●● الحزب الشيوعي — ليس مؤهلا لمعالجة القضية القومية ؟!!

وفي الجهة المقابلة ، يواجه الحزب الشيوعي اتهامات من بعض العناصر القومية ، ذات الخلفية البرجوازية المالكة او الفلاحية الميسورة التي يخيفها ان يكون الحزب الشيوعي القوة الرئيسية ، القيادية ، في معركة الكفاح القومي للجماهير العربية لتصفية مختلف مظاهر القهر القومي ومن اجل حل ديمقراطي للقضية القومية ، داخل اسرائيل ، وللعلاقات الاسرائيلية والفلسطينية ، ملولون ، طوبيا ، هذا الكلام : الشيوعيون يهمهم اولا وقبل كل شيء طبعا الصراع الطبقي ، فكيف يمكن ان يؤمنوا على معالجة وحل القضية القومية ؟ الشيوعيون امميون يريدون التعاون بين كل الشعوب اذن يريدون تعاونا يهوديا — عربيا فكيف يمكن ان يعبروا تعبيرا « كاملا » عن المصلحة القومية ؟ الشيوعيون نظرتهم شمولية ، عالمية يتطلعون بين فيتنام وكوبا وموزمبيق بينما نحن نريد « التركيز في قضيتنا فقط » فنحن اقدر على معالجة القضية القومية !..

لسنا ، باي حال ، في معرض الموازنة او التسوية بين الهجوم الصهيوني على الموقف الماركسي — اللينيني ، على حزبنا — على الحركة الشيوعية عموما ، هذا الهجوم الذي يدافع عن الواقع القمعي الراهن ويحاربه سياسيا وايديولوجيا وعسكريا للمحافظة على هذا الواقع ، وبين ذلك المزاج « القومي » العربي الذي يهاجمنا من منطلقات متشنجة ، ضيقة ، تعبيرا عن ضيق الافق وقصر النفس في المعارك . ولكن تبقى الحقيقة العلمية الموضوعية ، صحيحة : كلا الهجومين على الحزب الشيوعي ينطلقان من مواقف طبقية ترفض طريق الطبقة العاملة لحل القضية القومية .

●● سياسة الاقتلاع — احد اشكال السحق الطبقي

من السخافة ، بمعايير علم الاجتماع ، ناهيك عن معايير الماركسية ، عدم رؤية المضمون الطبقي للقمع القومي . اذا القينا جانبا بكل تمويهات الفكر الصهيوني و « الاعتماد » على التوراة وعلى « وعد الله للشعب » ، فان كل موجات الهجرة الصهيونية لفلسطين قد شكلت وجها من وجوه التوسع الاستيطاني الكولونيالي الاوروبي ، وزامنته ايضا . ان هذا — اذا اتفقنا عليه — له مضمون طبقي واضح ، وهو توسيع السوق الرأسمالية الاوروبية التي تمت بشكل خاص في القرن التاسع عشر . كل عملية زحزحة الفلسطيني عن ارضه ، وبالتالي اقتلاع الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني كانت لها مضامين طبقية كولونيالية حادة . من هنا فان كل الكفاح الفلسطيني منذ اواخر القرن الماضي الى الآن ضد المشروع الصهيوني ، كان كفاحا وطنيا للشعب الاصيل ضد الغزو الاستيطاني وفي الوقت نفسه كفاحا طبقيا ضد الكولونيالية . ان كون قيادة الشعب العربي الفلسطيني في مراحل معينة طاغية وعاجزة بل ومتواطئة ، لا تلزم ملاحي مرج بن عامر والحولة ، ولا تعبر طبعا عن مصالحهم . ان ديناميكية الحركة الوطنية الفلسطينية وتناقضها الموضوعي مع الاستعمار والصهيونية والرجعية ، استطاعت في مرحلة لاحقة ، القيادة القديمة ، وانطلقت قيادة وطنية — ثورية جديدة . وهذا التغير في القيادة الفلسطينية هو احد التغيرات الاكثر قسوة من ازمة الصهيونية ، واحد المقلقات في المقابل ، لحتمية التغيير الثوري في المعسكر العربي ، ايضا .

نقول هذا الكلام لا للخوض في تحليل هذه النقطة الهامة جدا بحد ذاتها ، بل للقول بناء على هذا ، ان عملية نهب اراضي العرب في دولة اسرائيل كانت عملية قهرية ، في الارض من ناحية ، لترسيخ وتوسيع سيطرة البرجوازية اليهودية . وكانت هي ، العملية الثانية لاجبار امواج متلاحقة من الايدي العاملة العربية على التدفق الى المدن اليهودية لتكون « قوة عمل رخيصة » غير مؤهلة وغير منظمة في خدمة الصناعة الصهيونية ، في خدمة الهدف الاعلى للبرجوازية الصهيونية : الربح ، والربح بدون حدود ..

ان منع الاقتلاع وانشاء البرجوازية العربية في اسرائيل من التطور الصناعي ، كان تعبيرا عن مصلحة البرجوازية الرئيسية ، المهيمنة ، الحاكمة — البرجوازية اليهودية ، في عدم السماح بخلق منافسين لها . وهل سمحت البرجوازية الفرنسية بنمو برجوازية صناعية محلية ، عربية ، في الجزائر ؟ وهل سمحت البرتغال بنمو طبقة صناعية ، محلية قومية ، في انغولا ؟ وقبل هذا ، هل سمحت بريطانيا بنمو صناعة قومية في الهند ؟!

ان المحصلة العامة للممارسات الصهيونية الحاكمة ، في تعاملها مع العرب في اسرائيل كانت :

* منع نمو برجوازية قومية صناعية بين العرب .
* تصفية الطبقة الفلاحية العربية الى حد بعيد .
* تدفق الايدي العاملة « الفائضة » في الريف ، الى المدن ، مما طور الطبقة العاملة العربية باستمرار .

ان سياسة تحويل العرب الى « حطابين وسقاة ماء » لم تعكس حقدا عنصريا مجردا ، بل عكست مصلحة النظام الرأسمالي الحاكم في اسرائيل ، في عدم « دلال » الوطن القومي الذي يعرقل المصلحة الصهيونية ، وفي جعل العرب عمالا عاديين ، مما يسهل « قوة عمل رخيصة وغير منظمة » . ان هنا تمازجا مركبا جدا بين العقلية الاستيطانية المعادية للشعب الاصلي ، والعقلية البرجوازية التي تريد اكثر ما يمكن من الربح مع اقل ما يمكن من التكاليف . ان هنا تمازجا بين السحق القومي والسحق الطبقي ، بحيث لا نلعب بالكلام اذا قلنا ان للسحق القومي ملامح طبقية واضحة ، وان للسحق الطبقي للعمال العرب ملامح قومية — شوفينية واضحة .

✻ سياسة الاقتلاع البشري والقومي ، الصهيونية الكولونيالية لم تحول العرب الى «غرباء» في وطنهم فحسب بل دحرجتهم الى اسفل السلم الاجتماعي ، زنوجا للمجتمع الاسرائيلي ✻ المعركة القومية للعرب في اسرائيل لتصفية هذه السياسة تتفق بل تتمازج مع المعركة الطبقية الاجتماعية ✻

●● الجواب الاكثر فعالية وثورية على هذا الواقع المأساوي

كل الذين يسألون عن جهل او تجاهل : لماذا « يتحمس » الحزب الشيوعي في معالجة القضية القومية لا نجيبهم فقط ان هذا هو واجبه كحزب ثوري في مكافحة شكل من اشكال القهر الطبقي والقومي والانساني ، بل نحيلهم ايضا بعضهم « ماركسيين » الى التراث الخالد الماركسي حول القضية الايرلندية حيث رأى اهمية قصوى في تصاعد الكفاح القومي الايرلندي ضد الكولونيالية البريطانية ورأى في هذا التصاعد مصلحة مباشرة للعمال البريطانيين ، ورأى في الصراع القومي والطبقي شكلين متكاملين لبعضهما لمقاومة النظام الرأسمالي في بريطانيا . كذلك نحيل هؤلاء الى مقالات ماركس عن الهند وكتابات انجلز عن الجزائر حيث يشير بشكل رائع ، خلاق ، صحيح الى ان الثورة القومية المعادية للكولونيالية تدفع الى الامام بكل الثورة الاجتماعية العالمية . اما لينين فقد عالج هذه المسألة بالتفصيل ، عالما ، وهو هو القائل ، لينين :

« .. ونحن البروليتاريين الروس الواعين ، هل نحن براء من شعور الكرامة القومية ؟ كلا . بالطبع ! نحن نحب لغتنا ونحب وطننا ، ونحن لا نشعر بأي الم الذي يحز في قلوبنا عندما نرى ونحس ما يكابده وطننا الجميل على ايدي الجلادين ، عدم القيصر والاعيان والرأسماليين من الوان العسف والظلم والسخف » .

بناء عليه فليس هنالك او اسخف من « النصيحة » للحزب الشيوعي باسم « الطبقية الخالصة » ان يكون لا مباليا تجاه ما يتعرض له شعبنا او اي شعب آخر من اهانة قومية . ان تصفية الاهانة القومية ليست هدفا انسانيا عاما ، مجردا ، بل هي في مصلحة الصراع الطبقي ، تسمح بتوضيح المعالم الطبقية للصراع من ناحية ، وتساعد فعال ضد وحدة الاكثرية على التخلص من الغلو الشوفيني . ان تصفية القتل القومي في ظروف بلادنا تساعد العمال على تحلل التحالف اليهودي — العربي ، كما تساعد العمال اليهود على التخلص من قيود الشعار الشوفيني « كل اليهود اخوة » وتقربهم من ادراك صحة الشعار « كل العمال اخوة » .

وبالاضافة لهذا ، يجب ادراك ان صراع الاقلية القومية (المظلومة) يصبح في ظروف معينة ، شكل الضغط النضالي الاقوى ، ضد النظام الرأسمالي — الشوفيني الحاكم . ان صراع العرب في اسرائيل ، القومي في اساسه العام ، هو مصدر « متاعب » رئيسي للنظام العنصري الحاكم ، مصدر عدم استقرار للسلطة القائمة . والعمال العرب بالذات قادرون ان يعملوا الدور المضاعف ، على تحرير شعبهم من محنة الظلم القومي وعلى وحدة العمال وتحررهم الطبقي . وليس صدفة ان القوى الثورية مبادرة في دعم كفاح الجماهير العربية لتصفية الظلم القومي هو الحزب الثوري للطبقة العاملة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وليس صدفة ان الاقلية القومية المظلومة في بلادنا ، وتقريبا في كل مكان هي حليف طبيعي للطبقة العاملة ، هي قوة ثورية — ديمقراطية ، تقدمية ، واحيانا حاملة لواء الكفاح الصدام في ساحة التغيير . ان ثورات الشعوب لتصفية القهر القومي كانت في كثير من الحالات دائما حاسما للتغيير في نفس الدولة المستعمرة (بكسر الميم) . وهذا الكلام ينطبق الى حد بعيد على واقعنا .. الكفاح القومي للعرب يتفاعل مع الكفاح الطبقي العام ضد النظام ، وانتصار القضية العادلة للجماهير العربية في المساواة القومية هو خطوة هامة على طريق التغيير الديمقراطي في اسرائيل ، هو خطوة على طريق عزل الايديولوجيا الصهيونية ايضا تجاه القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

من هنا ، فنضال الحزب الشيوعي على الصعيد الطبقي — الطبقي العام ، ونضال الحزب الشيوعي على صعيد قيادة كفاح الجماهير العربية القومي ليس فقط انهما لا يتناقضان بل يتمازجان ، وحزب عمالي غير حساس للقضية القومية ، هو بالضرورة ، ليس عماليا بشكل صحيح . ان الاممية ليست شعارا مجردا ، « عالميا » ، كوزموبوليتيا ، بل هي ممارسة كفاحية حسب الظروف المحلية . وفي ظروف بلادنا تضم الاممية هدفين استراتيجيين : الكفاح الثابر لتصفية القهر القومي والكفاح الثابر للتحالف اليهودي العربي المعادي للرأسمالية والصهيونية . ان المحصلة العامة للعمل السياسي ، الثوري ، الشيوعية ، بين الجماهير العربية ، تأكيد على تمسك الحزب بهذه المبادئ ، بل عمقت بين هذا الشعب تقاليد الكفاح الثوري التقدمي .

وازاء كل المفاهيم « القومية » البرجوازية العربية ، يمكننا ان نقول ان قيادة الطبقة العاملة للكفاح القومي للجماهير العربية ضمن لهذه الجماهير قيادة ثورية ، مثابرة ، حكيمة ، ليست لها مصالح انانية ، ومستعدة لكل تضحية في سبيل تحقيق الاهداف العادلة . ولم تكن الاممية مصدر ضعف لهذه القيادة ، بل بالذات مصدر قوة ، اذ يجند الحزب الشيوعي قطاعات يهودية ويجند رأيا عاما عالميا في دعم النضال القومي للجماهير العربية . والمسؤولية الحقيقية بالذات هي التي دفعت قيادة الطبقة العاملة ان تقدم صيغة وطنية — ديمقراطية لاوسع تحالف يضم الفلاحين والمثقفين والبرجوازية الصغيرة عموما ، لتشكيل ضغط اكبر على السلطة وتقريب تحقيق الاهداف الوطنية العادلة .

العرب بلا هوادة ضد كل مظاهر القهر القومي ، التعبير الصادق عن كل ما هو وطني ، ديمقراطي ، ثوري ، انساني ، في التجربة القومية ، ليس فقط انهما لا يتناقضان مع طبقية الطبقة العاملة بل هما جزء من هذه الطبقية العمالية . ان المنظرين البرجوازيين لا يملون الاشارة الى ان ماركس وانجلز قد قالا ان الطبقة العاملة لا وطن لها .. اما الحقيقة فهي ان الطبقة العاملة لا وطن لها ، فعلا ، في ظل العبودية الرأسمالية ، وحين تحرر هي الوطن يصبح الوطن كله لها وللشعب كله . لقد ولى ، الى غير رجعة ، الوقت الذي احتكرت فيه البرجوازية القضية القومية . ان كل تجربة حركات التحرر في النصف الثاني من القرن العشرين ، من كوبا ، الى فيتنام ، ومن انغولا الى اثيوبيا ، تؤكد ان الطبقة العاملة ، بطبيعتها طبقة مسؤولة في تقرير مصير القضية القومية ، وبقدر ما تصبح حاسمة في تقرير القضية القومية تحل هذه القضية على افضل واسرع وجه .

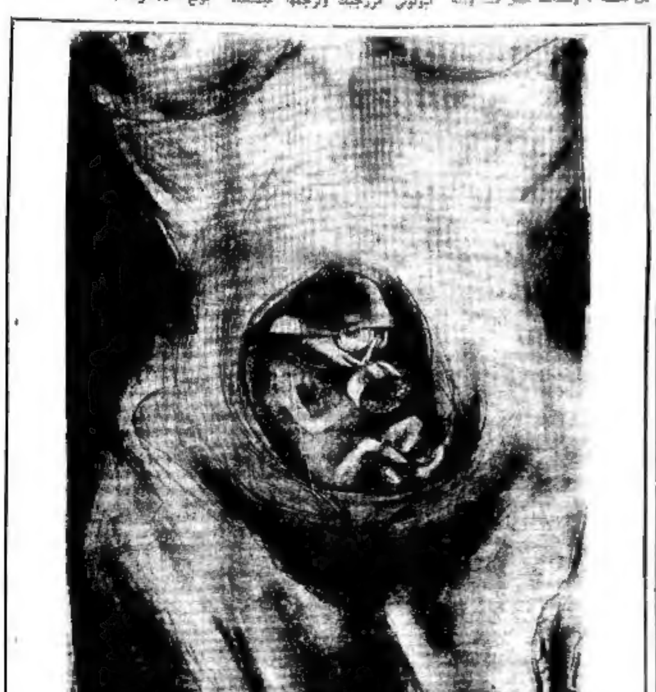
✻ منظمة التحرير تكرم فانيسا ريدغريف ✻

● كرمت منظمة التحرير الفلسطينية في بودابست ، الفنانة التقدمية البريطانية فانيسا ريدغريف في حفل تم فيه عرض فيلمها الوثائقي « فلسطين المحتلة » الذي قامت بانتاجه ونال عدة جوائز عالمية وأثار موجة من التأييد والتشجيع حيثما عرض .

والفلم يصور سياسة حكام اسرائيل الارهابية والتوسعية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

✻ ترجمة جديدة لنصوص مسرحية ✻

● صدرت مؤخرا في دمشق عن وزارة الثقافة ، ترجمات جديدة لخمس مسرحيات عالمية : « التانغو » البولوني مرزجيك وترجمها عبد الكريم محفوظ ، « البقرة » للشاعر التركي ناظم حكمت ، « جلجامش » اعداد الوليد غاضل ، « فضيحة في الريف » لتشيكوف ، « لعبة البنغ بونغ » لاداموف .



● « مستقبل اطفالنا » — لوحة للرسام انطون رفرجر ، من مواليد موسكو العام ١٩٠٥ . عاش فترة من الزمن في الولايات المتحدة وفي العام ١٩٥٢ ابعد عن هناك بحجة « الميول الشيوعية »

مع القاص الفلسطيني فاروق وادي في

« طـــريـق الــى البحـــــر »

* بقلم : محمد علي طه *

● يقول الراوية . « لا تسألوني لماذا ، فانا لا اذكر بداية الحكاية ؛ ربما تجلب اللؤلؤة السحرية التي بها تتزوج ست الحسن ، وربما يبلي بالطحلب السحري من اعماق البحر يشفى به أمه من داء عضال ، ستحصي على الطب لكل الطحلب دواءه الوحيد ..

لا تسألوني ، فانا لا اذكر كيف كانت بداية الحكاية ولا اعرف كيف انتهت ، فكل ما اذكره انني بلغت سوال عمري واقفا مع الشاطر حسن امام مفترقات ثلاثة ، احتمالات ثلاثة ، طرق ثلاثة توصل الى البحر ..

« طريق طويل » ..

« طريق قصير » ..

« طريق تؤدي وربما تعيب » ..

هكذا كانت عادة الحكاية ، وتلك تلك محدودية الخيار ، وذلك هو السر الذي ظل يكلس جسدي وجسد الشاطر حسن ويصلبهما امام المفترقات الثلاثة .. » ص ٦١ .

هل حقا هذه محدودية الخيار ؟

لا . الكاتب فاروق وادي لا يدعنا نحتار ولو برهة فالبطل الموازي للرواية / يوسف الشرعي / يوسف الصفاوي ينزع عن حسن صفة الشطارة ويقول ؟

— حسن هذا كان بليدا مثل البغل ! بينما كانت عيناه عين يوسف تنظران صوب النهر (الاردن) ، والمقشمة على الصخرة كانت تسد فرقتهما صوب النهر .. وكنت ارى في عينيه سرا يحفظ كل شيء .. يحفظ الطريق من النهر الى صخور الصوامع ، ومن الصخور النارية تمتد الطريق الى البحر . ص ٦٤)

* * * *

منذ الصفحات الاولى يشدك فاروق وادي عشير معه مسرعا وتختفي الفواصل والنقاط بين الفعل ورد الفعل فتمتزج الاحداث والافعال والحركات بعضها ببعض ، يمتزج الـزمان بالمكان بالحقيقة بالخيال والماضي بالحاضر بالمستقبل فتعدو عدوا ماراثونيا دون تعب في ثمانين صفحة مكثفة من مخيم فلسطيني الى رام الله الى القدس الى الضفة الشرقية الى تل ابيب الى المزرعة الى صفا الى بيروت ... الى الحصار ..

تبيع الكتب في مكتبة العصري وتزور ماخور ماري وتعشق مريم وتعتقلك سلطة الملك حسين وانت تهتف « يا عمال سوري ثوري » وتقصف طائرات اسرائيل المخيم وتنتهي حرب حزيران المشؤومة وتصبح لاجئا للمرة الثالثة وتعود وتلو صيف وتبحث عن ملكك وعن البحر ثم تعود حاملا بندقية .. ويكون ايلول الاسود .. ثم تكون بيروت .. ويكون الحصار ..

ثمانون صفحة مكثفة .. مليئة بالاحداث .. بالافعال ، بما .. وراءها تلتهمها حرفا حرفا ، كلمة كلمة ، سطرا سطرا ، ولا تملك ان تطلب فسحة لتستريح ، لتتنفس باسلوب الكاتب المشوق وبسارده القصصي الرائع وكلماته الشجرية وصوره وتعابيره الرائدة ودقة رسمه وملاحظته تسيطر على مشاعرك وفكرك وخيالك فانت امام روائي قاص يعرف مدينته الظالمة وسحر العرف والهيبة القضمة .. ويعرف ان هناك البحر .. وان هناك طريقا آخر الى البحر .

* * * *

في القصة بطلان ، بل ثلاثة ابطال . يوسف الصفاوي والراوية الذي ما كشف لنا عن اسمه والبحر .

ويوسف الصفاوي قروي وجهه اسمر هاد وجسمه طويل ناحل ، من قرية صفا ، جاء يدرس في رام الله ويحلم بالبحر . وفي اول حزيران ١٩٦٧ وقبل تقديم امتحانات شهادة الدراسة الثانوية « جاءوا عند الفجر واخذوا يوسف الى الحبس » ص ٢٦ « وصرخ ولد يركض عند الصبح في الزقاق الملوث » « اخذوا يوسف الصفاوي في سيارة العسكر » ص ٢٦

ولماذا اخذوه ؟

تقول الراوية قال ابي يوسف له جدع . اظن انه كان شيوعيا ص ٢٦ .

وتشهد امرأة من المخيم :

لم اشاهد ضوء غرفته الا حقنا ، وكنت اسمع صوت رجال سألونه في بعض الليالي قبل اذان الفجر . ص ٢٧

وتعتقد امرأة اخرى انه واحد من الفدائيين « الليل المحبوسة بلسانه منهم » ص ٢٠

وتسحب حزيران فضم يوسف الصفاوي الى المقاومة . فحمل البندقية وصام على الصخور في الضال ويحلم بالبحر .

عندما كان طالبا زار ماخور ماري . ومن كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر .

وعندما كان طالبا احب مريم .. وتزوجها .. وتركها في البيت وحمل الكلاشينكوف . وحينما كان مسح عرقة من الفدائيين قرب « صفا » تركهم ووارها في بيته .. وحملت منه . مقامت القامة في القلدة ..

ماين لك هذا الجنين يا مريم ؟!!

ومريم حامل .. وجنينها لن يتكلم في المهد .. ولن تهز جذع النخلة . ويوسف ابن الحياة ويحب الحياة ويزرع الحياة في رحم مريم .

هل الكاتب متأثر بالاسطورة الدينية ؟ ام انه يود ان يقول « هذا هو مسيح العصر . هذا يوسف وهذه مريم وهذه ماري .. وهذا القاتل .. هذا هو المسيح الجديد .. مسيحك يا فلسطين . مسيحك / شيوعي / فدائي !!

ونصلبه الرجعية العربية .. هذه الرجعية القبلية التي عنت غطرستها للامبريالية والصهيونية .

ولماذا ؟

يوسف الصفاوي يرى في الشاطر حسن بلادة البغال . فالشاطر حسن منذ حكت لنا جداتنا الحكاية يغري محدودية الخيار . وهي : طريق طويل ، طريق قصير ، طريق تؤدي ما تعيب !

ويوسف الصفاوي يركب طريقا آخر ، ينظر صوب النهر . والبندقية عسلي الصخرة تسد فوهتها صوب النهر . ومن الصخور تمتد الطريق الى البحر .

ولكن .. غيبة السجن البعيد في صحراء « الجفر » من ذلك اليوم من اواخر ايلول . ص ٧٧ ؟ .

واما البطل الثاني .. فهو الخط الموازي ليوسف الصفاوي . لاجيء من المزرعة . يعيش مع اهله في مخيم قلنديا ويقول « انا حسن المزرعة » . يصادق يوسف ، يحدثني عن ساري والثعلب . وعن رحلة الالف ميل . وعن بيروت .. وعن البحر .. البحر .. البحر . يزور ماري مع يوسف لكنه يهرب من الماخور مطن حجي . في حرب حزيران يتحول الى لاجيء للمرة الثالثة . يعيد ومعه تصريح زيارة لزيارة عمه / اروقة البحر . يسافر الى ملفا ولا يجده بعد ضاع البحر وراء بنايات تل ابيب . يسافر الى القدس المعربة ولا يجده .. ويسافر الى المزرعة ولا يجده .. انه بعيد .. انه بحر هنا وحمى ومقتا . لا بحر بيروت ..

ويفكر في طريق آخر .. يؤدي الى البحر ..

ويحمل البندقية ..

ويكون ايلول ..

وينتقل الى بيروت ..

ويكون الحصار ..

الراوية وامراة . رجل وامراة . فلسطيني وامراة . يبحثان . وورقة البحر تتطاول بين المدى والحصار . ويبحثان عن البحر . يتعبان . ويأتي صوت البحر من بعيد هادرا قويا واثقا .

« وحده صوت البحر كان يتحدث ليبدد الحصار .. وحده ظل صوت البحر .. » ص ٨٧)

نرى .. هل صار الكاتب الفلسطيني نبيا ؟؟ فبيروت هذه الايام محاصرة . يحاصرها شارون بن سعد بن ريغن بن هيغ بن حسين بن صدام بن قابوس بن مبارك بن سعود بن جعفر بن ابلق .

والشعراء القوالون يلعنون اثيلا ..

والشمس ستطلع من الشاطيء شتيلا وصبرا وبرج البراجنة .. وتنزل على القدس ونابلس والخليل وغزة ..

وبيروت الجراد ..

ولتنتصر بيروت الاسطورة .

ويحترق الملا وشاعره القواد .

فارس بيروت لا تقول . طريق طويل وطريق قصير وطريق تؤدي ما تعيب .

فارس بيروت يشق طريقا الى البحر .. الى غزة

طريق الحريق للاعداء ..

وطريق الحريق الرجعية ..

وطريق تؤدي ما تعيب امريكا .

* * * *

وعلى الى حيث الختام ! البحر . منذ السطور الاولى للقصة والقاريء يسمع هدير الامواج . ويرى زرقة البحر . ويتخيل سرقات الموج . ويتذوق الملوحة .. ويشاهد طائر النورس محلقا .. ويضع ذراعيه لحورية البحر وهي مقبلة ناعمة فوق الامواج ، ويسمع صهيل فرس البحر !!

— لم تكن الشمس تعرف طريقها الى النافذة في غرفة يوسف المزعومة بين بيوت المخيم . ص ٧

من هنا بداية الطريق الى البحر .. ويمتد البحر لعيوننا كالشهوة المستحيلة . يحمل اشواقنا للبحر الذي انتظرناه على امسنا ، رائقا الى المخيم فلم يأت وقد انهكنا الشوق اليه . فنتزح الى البحار الاخرى . بيروت ، حقيقة البحر الذي يتصل بحر انهكنا الشوق اليه ص ١٥)

— من اين الطريق الى البحر ؟ يقولون من باب الخليل ص ٢٥

— ولماذا عدمنا البحر . هل البحر لا يسع الجميع ؟ ص ٢٥

— الحصى الى البحر يحدوني ص ٣٦

— كان البحر مستحيلا في ذلك النهار . كان مستحيلا . حدث دون ان اراه . ص ٤٧

— اغلقوا كل البحار . بحر يافا وبحر حيفا وبحر غزة وبحر الجليل . ص ٥١)

— بلا عمل . وبلا رقبة سمر ، ولا امراة . ولا بحر ولا شاطيء . ص ٧٨

— ولصب اصابعه في وجهها والماء يحملنا برعي . وكنا سمك البحر ببالة وتغسله الرعب طلبي في حضن جبروته الازرق العظيم ص ٨٧

— لا شيء بانا محاصرون .

وحده صوت البحر كان يتحدث ليبدد الحصار (ص ٨٧) هيبة هو البحر ، العاشق والمعشوق ، الهدف والحلم والرغبة .

البحر هو الامل . الانفساخ البيت .

ولماذا اغلقوا لك البحر القنن ؟ الطرق من قلنديا . من باب الخليل . من القدس . من تل ابيب . من عمان . من بيروت .

آه ..

يا بيروت الراد .

ما اصدق الراوية وهو يقول هل البحر لا يتسع الجميع .

اجل . انا وانهم . فلسطينيان ومواطنان

وما عاد البحر مستحيلا !!

* * * *

فاروق وادي كاتب موهوب . ولا استطيع ان اكتب عنه الا بقلم مداده من قلبي وريشته من الشامي .

في هذه الايام .. ايلم بيروت الاسطورة . بيروت الصمود / البر / البحر . بيروت الاحياء الحمراء . بيروت الاطفال بلا رؤوس ، بلا اصابع ، بلا سيقان ، بلا اذرع ، بلا عيون ، بلا شفاه .

بيروت القنابل الصواريخ الرصاص النسطايا المدافع الدبابات الفيتنام التراس .

بيروت الحرية المستقبل فلسطين شموخ الاستقلال . بيروت العروس العروبة العرس الفارس .

بيروت المسمى الاخير .

وفاروق وادي عائل بسك يسحك ويعودك معه الى طريق آخر الى البحر .

[illegible] في رام الله ، في غزة ، في الخليل ، في نابلس .

[illegible] في المزرعة ، في بالمو ، في عمواس .

ولماذا يحمل ابنها الشاب الاسمر ممرها دمك ؟

اجمل ما ستدى ماء البحار

(٢٨/٦/١٩٨٢)

* فاروق وادي ، « طريق الى البحر » ، ٨٨ صفحة ، دار ابن رشد ، بيروت ١٩٨٠

* فاروق وادي / روائي قاص وناقد فلسطيني ، ولد في مدينة البيرة عام ١٩٤٩ ويعيش في بيروت وصدر له : « المنفى يا حبيبي » قصص ١٩٧٦ / « الطريق الى البحر » رواية صدرت ١٩٨٠ / ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية ١٩٨١

* « برتولد بريخت : حياته وفنه وعصره » *

● « برتولد بريخت : حياته وفنه وعصره » كتاب صدر مؤخرا عن دار « ابن خلدون » في بيروت . ترجمة الناقد ابراهيم العريس لمؤلفه فريدريك ايوين . وهو كتاب يلقي المزيد من الاضواء على حياة بريخت وفنه وعصره ، ويرصد مسيرة حياته وعلاقاته وتجربته في وطنه وفي المنفى ، كاشفا المراحل التي مر بها فن بريخت ، ورابطا بين تطور وعمه الفكري والفني وبين ظروف عصره والقضايا التي اثارها هذا العصر ، من تناقضات ومسائل استطاع بريخت ان يصورها في فكره وفنه .

الكتاب بالاضافة الى فائدته الى لرسم خطا بيانيا لحياة وفن وعصر بريخت يقدم جوانب هامة من شخصية بريخت وارائه في العديد من الاعمال الفنية الكتاب فيه ، وفي العديد من المسائل المطروحة على الانسان والفن والابداع . بالاضافة الى كونه يبحث في وثائق بريختية غير منشورة ، كما يعرض للعديد من الاراء النقدية فيه . قسم الكتاب الى ثلاثة اقسام القسم الاول يتحدث عن برتولد بريخت في المانيا (١٨٩٨ — ١٩٣٣) ، والقسم الثاني عن تجربته في المنفى (١٩٣٣ — ١٩٤٨) والقسم الثالث بعنوان « العودة » .



● بريخت ●

بيـــروت

● « الاتحاد » — هذه المقطوعة الادبية الرائعة التي تحكي بيروت الصمود ، بيروت القوى الوطنية والـثورة الفلسطينية المقاتلة ، بيروت الانسان المدافع عن غده المشرق حتما والمنتصر كنور الشمس وكارادة الشعوب ، هذه المقطوعة اذاعها يوم الاثنين الماضي (٢٨ حزيران) صوت لبنان العربي .. ونحن هنا نشرها ليس فقط لنؤكد ان القلم يرتجز ايضا حين تنطلق المدافع ، بل لتتعرف قارئ على تلك الصويات الرائعة ، التي يسمع بها نشأة بيروت الجديدة ..

لن هدير الطـائرات
وزمجرة البنـادق
لن هدير المجنزرات
وسقوط الحمام تحت احذيه الجلادين
لن كل تلك اللفات الصفراء وعدسات المصورين
عمن يتحدث ذلك الامريكي الذي يخبيء خلف نظاراته
موتا لبناني الاصل .
لن تحتشد الاساطيل في عرض المتوسط
ويخبيء البحر العاتيه وهداياه
عن كل الاقمار الاصطناعية والغرف السوداء
كل مستحضرات القتل وصواعق التفجير
من هي التي تتصدر صفحات الصحف الاولى
وتدفع الملايين للحصول على صورتها وهي محاصرة
شباك نومها الابدي
انهـا بيروت ..
بيروت المدورة كلهم الصيف
الساخنة كخبز الفقراء
والطازجة كحزنهم اليومي
انها بيروت . وارثة مجد الحجر وفتنة الشمس
الفريدة في النساء والعواصم
بقية الكرامات الباقيـة
ودالية المتوسط الخضراء .
انهـا بيروت ..
شيدناها بحجارة اقتطعت من الروح
وجبلنا اسمها بماء القلب وفلذة الامل اليتيمة
جئنا من الاطراف البعيدة
من تبغ الجنوب ومن قمحه المحروق
ومن انحناء ساعد على تراب البقاع
وشمسه اللاهبة .
ومن انقضاض غيمة على جبال عكار
تدافعنا بالاكتاف والالام
وجئنا لنشيد مجد بيروت .
ونرفع على بواباتها قبضات عالية
من رمـل وفولاذ .
انها بيروت ايها العرب
لن تسقط كتفاحة صفرة في صيف يابس
لن تسقط إلا كما تسقط المدن العظيمة بعد انهيار طفلها الاخير
انهـا بيروت ..
التي انفضضتم من حولها حين لم تعد فندقا لهوكم الفاجر
او سوقا يسيل امامه لعابكم الوقح
او فراشا تسندون اليه عجيزاتكم السمينة .

انها بيروت التي تدافع عن خط الكرامة الاخير
الذي لا تراجع عنه إلا الى الهاوية ..
بعدها لن تقوم لكم قائمة
ستطاردكم الذباب الذي يحوم حول جثث ابنائها
الى قلب مخادعكم .
ستجمع انين قتلاها لتصم آذانكم بهديره العظيم .
وستخرج ارواح شهدائها كالطيور الابابيل
لتفقأ عيونكم الفارغة
اما نحن فسنجمع ما تبقى من الابنية والعظام
وننصبها من جديد على شاطيء المتوسط
وستنهض من بين الركام بيروت اخرى
ننشر فوقها نجومنا وابتساماتنا
الى ابـد الآبدين .

* * *

لا تصلبوا بيروت
لا تصلبوا العاتنه الجميلة
لا تصلبوا فيها الهوى
والحب والطفولـة
لا تصلبوا مسيحها ثانيـة
يا من تسيم انكم في وجهه
قتلتم البتول .
مزقتم الانجيل منذ البدء في صفحاته
ومزقتم فصوله
لا تصلبوا بيروت
انها عاصمة تمردت
تمردت ارادة تحيى ولن تموت
لا تصلبوها انها الطالعة الكبرى من الانقاض
من حجارة البيوت
لا تقتلوها انها الطاحونة التي عطلوها ترتقي
في حالة السكوت .
انها الطوفان يذرو الريح
يذرو البحر والشطآن
لا تقتلوها على احجارها رسمت مسيحا آخر
فاغسلوا ايديكم كي تجعلوا من مائه
في نومكم براءه
كي تمنحوا من بعضهم اوسمة الكفاءة
كي تطعنوا في كل حين الف عيسى
تطعنوا القديس والشفاعة
سكم مليون يوضاخ يهون
سكم مليون يوضاخ يهون
الخائن الشرير والملعون
سكم من في تيه خيط عنكبوت
لا تصلبوا بيروت ..
لا تقتلـوا العذراء
مريم البتول ارخت سترها
نظرت الى السمـاء
توضأت بالشوك حين رأتكم
في مد مسائي كالعبيد
توضأت بالشوك حين رأتكم
في الفيء تشربون
وتشهدون كيف انطوى
الفادي على صليبه وتضحكون
يا من هملتم عصركم عصر الجنون

اصلبوا العذراء عصر يوضاخ اعيد بريقه
من حيث انتم تبدأون .



معـرض رسـوم الفنـان نجيب كـرام في النـاصرة

● افتتح في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، معرض رسوم للفنان نجيب كرام (٣٠ عاما) من الناصرة . وقد اقيم المعرض في اطار برنامج « معرض الصيف » الذي ينظمه المركز الثقافي البلدي بمناسبة بدء موسم الصيف .

ويضم المعرض عددا من اللوحات الفنية الجيدة التي سيطر عليها موضوع المرأة . وفي حديث مع مندوب « الاتحاد » — قال الفنان نجيب كرام . صحيح ان الموضوع لا يناسب الاوضاع الحالية التي نعيشها بسبب الحرب العدوانية على لبنان ، لكن اعداد المعرض تم في فترة سابقة لهذه الاحداث ، واتمنى انعكاسات لنفسية ومطوراتها ستظهر لدي بالعديد من الافكار التي سأترجمها الى لوحات في المستقبل القريب .

هذا ويدل المعرض بوضوح على تقدم الكبير الذي طرأ على رسوم نجيب كرام وتحرره من المواضيع المرتبطة التي سيطرت على لوحاته السابقة . وقال نجيب كرام ان موضوع المرأة هو بحر واسع يمكن من خلاله طرح العديد من الافكار المرتبطة بمظاهر الحياة .

ويشكر الفنان كرام البلدية على رعايتها معرضه هذا ونشاطاته الفنية عموما .

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى ١٠—٧—١٩٨٢ .



لا تبـكي يـا امـي

* قصيدة : حسين مهنّـا *

لا تبكي يـا امّي
لا تبكي وانتظريني
فانـا آتٍ ..
آتٍ من جُب النـار قويـا
آتٍ من جُب النـار بيتا
منْ لم يعمّد بلهيب الثورة حتى الآن
فليكفر بالاصنـام الشمعيّة ،
كل الاصنام الشمعية ، وليتبعني !
لا تبكي يـا امّي
فلقد ولّى زمن كنا نبكي فيه الاطلال ونستبكي !
ذُبحتُ صبيا في عزّ الظهر وما قالت آه !
قطعوا ثدييهـا ..
اكلت السنة النـار الهمجيـة ليل جدائلها ..
مـا ركعت صبيـا
صمدت صبيا في وجه التنين ولم تصرخْ وامعتصماه !

لا تبكي يـا امّي
اطفالك في التاسعـة ،
وفي العاشره ، رجـال
صاروا يـا ام رجالا اي رجـال !
سال الديناصور القادم من آباد الحيوانيه
— هل خنعوا ؟
— لا ..
— فاذن هربوا
— لا .. لا بل صمدوا
ردّوا الطلقـه طلقـات
صمدوا حتى بلغتهم اشداق مدافعنا

لا تبكي يـا امّي
لن تقوى كل الديناصورات
وكل الفيلان الآتيـة ،
من البرّ ،
الآتية من الجوّ
الآتية من البحر ، على قتلي
هذا الانف العاشي المرتفع غرورا
سيمرّغه طفل من اطفالك يـا امي
طفل يحمل « آر . بي . جي . »
يطلـق نـارا ..
يتقـدم ..
تطالـق
لا يتراجـع
يتقدم .. يقتحم الاخطـار
يتقـدم .. يتقـدم ..
وعلى صدرك يا امي يسقط اكليلا من غـار !
لا تبكي يـا امّي
ها أنذا اخرج من ماساتي ،
مرفوع الراس قوي الزندين
ها انذا القي كل الادران العالقة بلحمي
النغلس مل‍ء الرئتين
يـا كل احبـائي ..
دكتوني عن عرش عربي لم يغرس خنجره المسموم الغادر ،
في خاصرتي .
آ ... خ ... خ ... خ
ها انذا والنار شآبيب من حولي
اعلنهـا صرخـة ثـائر
اعلنهـا عاصفـة ثـائر
ولتنتقل عني فوق منابر صلوات الجمعه
اللهم اشهد اني صـابر !
اللهم اشهد اني صـابر !
اكلوا لحمي منذ النكبه
ومرورا بال ٥٦ الى ال ٦٧ الى ايلول الاسود في عمّان
الى يوم الارض الخالد في سخنين ، الى .. والى .. والى ..
اكلوا لحمي
ما زلتُ كـابا ينتقل فوق موائد جزّارين
رسموا لي الموت اشارات مرور ،
ومحطات اعبّرها حين يريدون ! !
خنـوا . زعمـاء الردّة
ها انذا آخذ ماساتي بين يديّ الوثقتين الى ظهري والقائل .
ها انذا احمل آلامي فوق صليبي واقاتل
يـا منْ تهتزّ عروشهم الرخوة تحتهم ،
يـا حكاما كفروا بالكلمـة ،
صارت قبلتهم اروقة الغدر الدولي في واشنطن ! !
يـا حكاما ماجورين
موتـوا قهرا ..
موتـوا فزعـا ..
موتـوا غيظـا ..
ها انـذا فوق جوادي ،
اتقدّم ، فوق جراحي .. اتقدم واقـاتل !

لا تبكي يـا امّي
وانتظريني
فانـا واريج الليمون واعراس فلسطين
آتون مع الفجر الوردي ملاحم نصر وارانين .

● البقيعة — ٢٠/٦/١٩٨٢ ●

نشاطات فعلية جديدة للثورة المضادة في ايران تستهدف القضاء على خط الامام الخميني السياسي

● طهران — نشرت اللجنة المركزية لحزب « توده » (الشيوعي) في ايران في ١٢ ايار الماضي كتابا مفتوحا موجها الى كل رجال الدولة البارزين والعناصر الثورية، وحذرت فيه سلطات الجمهورية الاسلامية في ايران من مؤامرة خطيرة جدا كانت موجودة بشكل مستتر طول السنوات الاولى للثورة ولكنها تطورت فيما بعد الى مخطط شامل اعد بدقة لتقويض اساس خط الامام الخميني .

وكتبت اللجنة المركزية لحزب « توده » في كتابها المفتوح ان المخططات [illegible] ضد الثورة « بدات في الايام الاولى لانتصارها [illegible] الاسلامية المعادية للثورة بمساندة الامبريالية الامريكية . وحسب تحليلنا تم الى حد [illegible] على مدار



● [illegible] « توده » ●

واكد حزب « توده » ان الغرض من الكتاب المفتوح هو لفت انتباه السلطات المسؤولة الى حملة ارهاب اعدائها السافرين المعاديه للثورة هو حزب « توده » في ايران ذلك لان هذا الحزب مصمم « على اساس تجربته وتحليله لتاريخ الحركة الثوريه في ايران وفي اجزاء اخرى من العالم على التعاون والعمل [illegible] مع القوى الدينية الثورية على اساس التفاهم المتبادل [illegible] وانه « حاول باستمرار

وهي ان اشد اعداء الثورة وجمهورية ايران الاسلامية ، سواء في داخل ايران او خارجها ، يظهرون تجاه حزب « توده » في ايران الكراهية نفسها التي يشعرون بها تجاه الاتباع المخلصين لخط الامام الخميني ، ويوجهون ، بدون شك ، كل قوة ميزان مؤامراتهم في المقام الاول الى كلا الفريقين » .

وللسبب نفسه ، بالتاكيد ، ترغب « المكسرات » الامبريالية والمعادية للثورة ودعايتها الموجهة الى تقريض فكرة ان الشخصيات الاسلامية البارزة والمؤمنين البارزين لخط الامام الخميني هم اعضاء « توده » . ان الحرب تدعو السلطات الى انتباه الى نشاطات هذه الاوساط في المجتمع الايراني ومراقبتها بشدة — هذه الاوساط التي توجه دعايتها الحاقدة والافترائية ضد حزب « توده » في ايران وضد البلدان الاشتراكية التي اسبب الثورة الايرانية بشكل اشد بعد [illegible] مرة [illegible] الثورة من هذه المؤامرات .

سيرتها جماعات « السافاك » والتنظيمات الثورية التي تسيطر عليها الـ « سي آي ايه » والـ « موجاهديه » وذلك من اجل اشارة [illegible] وتحويل ايمان [illegible] الديني ضد الحزب .

●● رفض حاد للافتراءات

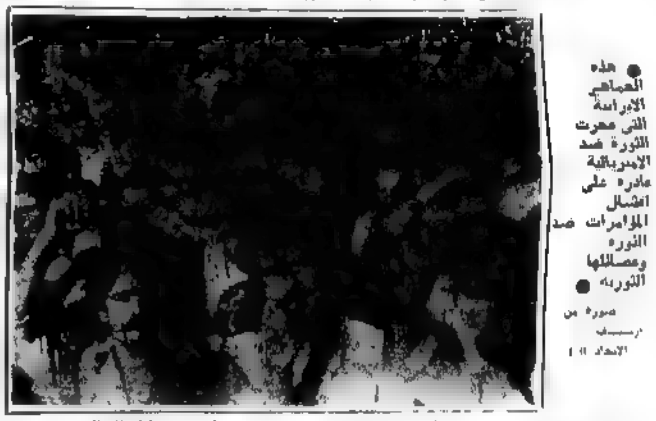
ورافع حزب « توده » في ايران في الكتاب المفتوح عن نفسه بشدة ضد اتهامات من هذا النوع فيقول « ان « جريمتنا » تكمن في تحديد طريق الثورة منذ بدايتها وفي التمييز [illegible] واعداء الثورة في داخل ايران وكذلك على المستوى العالمي وفي [illegible] بشكل مثابر على الموقف الذي يعتقد بانه صحيح . ان جريمتنا تكمن في كشف النقاب عن اصول كل التطورات المضادة للثورة والاخص ممثلي الرأسمالية الكبيرة الاستغلالية واصحاب الاراضي الكبار الذين يعتمدون على الامبريالية . هذه هي « جريمتنا » التي هي السبب الاساسي للهجوم الاجرامية التي تستهدف تشويه سمعة حزبنا والتي تتخذ ابعادا جديدة في كل يوم » .

ويرفض الكتاب اشد « اكثر الاتهامات » ضد الحزب الذي سوجيه — كما قيل — تحول حزب « توده » في ايران الى العمل السري من اجل الاعداد للقتال المسلح ضد جمهورية ايران الاسلامية . ويقول الكتاب « ان هذا هو اتهام خبيث ضد حزبنا ، الحزب الذي عارض في كل سلطانه وسياسته ولا يزال يعارض بشكل حاسم مثل هذا العمل ما دام « خط الامام الخميني » هو الخط الذي يسيطر في جمهورية ايران الاسلامية » .

●● النضال من اجل ان يتحقق استمرار الانجازات الثورية

واخيرا تقول اللجنة المركزية لحزب « توده » في ايران كتابها بالجملة التالية : « اننا نامل ان تؤدي اعتراف الاصدقاء المخلصين واعداء الثورة المؤمنين الصادقين الى تقليل هذا التطور المقلق والخطر والى خلق الظروف الصحية التي يمكن فيها لكل القوى المخلصة لاهداف الثورة ، بغض النظر عن اعتقاداتها السياسية والطبقية ان تستخدم كل ما لديها من وسائل لحمل طريق الثورة لا رجعة فيه والتعميقه بحيث يمكن حكومة جمهورية ايران الاسلامية من ان تستفيد وتستخدم كل الامكانات الدولية الداخلية التي اصبحت متاحة بفضل اصدقاء ومؤيدي الثورة لمواصلة النضال ضد اعداء الثورة الذين تتزعمهم الامبريالية الامريكية ، العدو الاول لكل الشعب العامل والانسانية المضطهدة » .

[illegible] الثورة » [illegible] اخبارية من جمهورية ايران الاسلامية)



● هذه الجماهير الايرانية التي صنعت الثورة ضد الامبريالية قادرة على افشال المؤامرات ضد الثورة ومصالحها الثورية ●

صورة من ارشيف « الاتحاد »)

من هذه المؤامرات الخطرة جدا » .

وعلى الرغم من كل هذا لم يتخل شاعرون عن امالهم واصدقاء على العكس ، اصبحوا على النقيضين اكثر .

وبكل ما لديه من قوة اتخذ طريقة العمل ، سوية وبشكل وثيق ، مع المسلمين المخلصين والمؤيدين لخط الامام الخميني السياسي » .

ويؤكد الكتاب على ان حزب « توده » في ايران « وضع كل قوته لتوطيد وتعميق الانجازات الثورية الجديدة .. ولهذا فان حزب « توده » في ايران اصبح هدف حقد كل اعداء الثورة السافرين والمتنكرين » . ولهذا السبب بالضبط اصبح هذا الحزب احد اهم الاهداف الاستراتيجية للامبريالية الامريكية وادواتها ، واحد اهم اهداف العصابات المعادية للثورة [illegible] « [illegible] » [illegible] والمرتزقين والطرفيين المارقين .

●● دوافع الهجومات على حزب « توده » في ايران

لقد لاحظ الحزب ان هذه الهجومات الاستفزازية تحرك الى حزب « توده » في ايران عام بدور هام في كشف وفضح الاشخاص الذين تسللوا الى اعلى الهيئات الحاكمة في البلاد وانه « دافع بعناد عن الانجازات [illegible] والسياسة [illegible] للامبريالية [illegible] ، ملاذا المدنية والوطنية والسياسية المعلنة — الامام الخميني .

يجب على السلطات المسؤولة ان تدرك العظمة التاريخية للثورة

●● الطريقة التي يعمل بها المعادون للثورة

« ان هذه الدوائر تجاهد بكل ما لديها من وسائل — ابتداء من تجنيد الرعاع حتى تدبير الاتهامات الكاذبة — لتخويف اعضاء حزب « توده » في ايران من اجل تقويض نشاطات حزبنا المعادية من ناحية والقاء القبض على اعضاء الحزب النشيطين بمختلف الحجج واثارة الكراهية ضده من ناحية اخرى . وكذلك تعمل ممارسة الضغط على الاعضاء المؤمنين لكي يمنعوا رسميا نشاطات حزب « توده » في ايران .

ويوضح الكتاب المفتوح على الرغم من التعليمات الواضحة الصادرة من قائد الثورة الامام الخميني ، فيما يتعلق بحرية نشاط الاحزاب والمنظمات التي هي غير معادية لجمهورية ايران الاسلامية ، وعلى الرغم مما يجسد هذه الحقوق في الدستور وقيام رجال الدولة القياديين في البلاد بالتحدث عنها مرات عديدة فان حزب « توده » في ايران مجرد عمليا من كل امكانيات القيام بالنشاطات السياسية ، واعضاؤه يوضعون في السجن فقط بتهمة النقد بمواقع وموقف الحزب . واعلن الكتاب ان « الاكثر خطورة هو نشاطات اولئك الاشخاص الذين سيلون استخدام وظائفهم التي يحتلونها في داخل الهيئات الثورية لمحرضون الناس على تهديد اعضاء الحزب ومؤيديه » . ان هذا الاسلوب من العمل اذا ما قورن بتطبيقات كل الدعايات الامبرياليين المعادية للثورة ومؤسسي [illegible] و « المفسدين » يظهر موضوع جميعهم الثورة المضادة والامبريالية معاولا الى من خلال المتعاونين معها الذين تسربوا الى الهيئات الثورية وسائر « الاسلام » او حتى خلف تسمية « اتباع خط الامام الخميني » — وهو ما امر به تطلب زيادة شركائه او سوموا به في المؤامرة التنظيمة الكاملة الاخيرة — الاطاحة بجمهورية ايران الاسلامية على اساس التخلص اولا من حزب « توده » في ايران .

ولتمهيد الطريق لهذه المؤامرة جرت ترتيبات واشاعات استفزازية شديدة ضد حزب « توده » في ايران ،

بيان أحرار الجولان :
بدمائنا نفدي الاشقاء في لبنان

الجولان — خاص بـ « الاتحاد » — اصدر السكان العرب في المرتفعات السورية المحتلة بيانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، اعربوا فيه عن شجب العدوان الاسرائيلي الغاشم على ارض لبنان العربية ومن عليها من الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين والسوريين .

ويحيي البيان كل المقاتلين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين الذين « دافعوا عن شرف الامة وصمدوا بكل بسالة للعدوان » . واكد البيان ان حرب لبنان اثبت من جديد ان مصيره للعرب واحده .

ويوجه احرار الجولان الى الحكومة السورية بطلب تحويل المواد الغذائية المخصصة لهم (لدعم اضرابهم المستمر حتى اليوم) الى المقاتلين . وطالبوا منظمة الصليب الاحمر بان تسمح لهم بتقديم وجبات الدم الى المصابات لشعبة الوطنية في لبنان .

آلة المحاكم الاحتلالية تستمر في دورانها

● القدس — لمراسلنا: تستمر آلة المحاكم الاحتلالية العسكرية في دورانها لتثبت لنا ان لا شيء تغير بعد خمسة عشر عاما من الاحتلال . فما زالت هذه الآلة الاحتلالية ترسل الفلسطينيين الرافضين للاحتلال الى السجون .

وفي يوم الاثنين الاسبق (١٤حزيران) حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله على الشاب [illegible] وعدار وريما منصور بالسجن لمدة ٤ سنوات ٩ اشهر منها معلقة وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة غير قانونية باسم « جبهة النضال الشعبي » .

وفي يوم الخميس الماضي (٢٤ حزيران) مثل الشابان عيسى صلاح ويوسف مطوان من قرية الخضر امام المحكمة العسكرية . ووجهت سلطات الاحتلال لهما تهمة اقامة تنظيم معادي للاحتلال يوم بكتابة الشعارات وتوزيع الادبيات المعادية للاحتلال ودعو الى التظاهر . وادعى الادعاء العسكري الاحتلالي بان هذا التنظيم يشكل خطرا كبيرا. وعليه يجب ارسال المشاركين فيه الى السجن لمدة طويلة . وشرحت موكلة الشابين ، المحامية فليتسيا لانغر ، نشاط هذا التنظيم ، الذي هو اقرب الى مجموعة من الشباب ذات افكار متقاربة فيه الى

تنظيم غير قانوني . وقالت ان هؤلاء الشابان يعارضون الشاملة المدبسة الكولونيالية ، اعرات ، على اراضي ارضهم المصادرة والتي تعدها لاسكان اليهود .

الا ان المحكمة العسكرية حكمت على يوسف مطوان بالسجن لمدة ٢ سنوات سنة واحدة منها معلقة وعلى زميله يوسف صلاح بالسجن لمدة ٢ سنوات ٦ اشهر منها معلقة وهذا بعد ان اخذت بعين الاعتبار ، كما اعتمد اقوال محامية الدفاع .

لم يرتفع العلم — بقية

فيها مصائر قد تغير وجه المنطقة . فالشعوب العربية لم تقل كلمتها بعد .. والاتحاد السوفييتي يقدم الدعم الثابت والفعال للشعوب العربية ولقوى المواجهة والصمود لاحباط العدوان اولا ولاسترداد الحقوق ثانيا .

اما بالنسبة لاسرائيل فالذي حدث هو ان مجنونا القى حجرا في بئر بشربون منه قد يحتاج الى الف عاقل لاخراجه ولانقاذ البئر .

ولاول مره يصبح على شعب اسرائيل ان يواجه مسؤولياته التاريخية بزجر مجانينه الذين يعرضون كل مستقبله للخطر .

فلا ينتظرن احد ان يرتفع العلم الابيض فوق انقاض بيروت .. فلن يرتفع الا العلم الفلسطيني على السارية التي يعدها هذا الشعب لدولته مهما تبلغ التضحيات .



● « الموت افضل من العيش في الجوع » — هذا ما اعلنه الاتراك المضربون عما كان من الطغمة العسكرية الحاكمة الا ان وجهت ادوات قمعها الدموية الى صدور قادة النقابات . العالم يصرخ كفى ارهابا ●
(صورة من ارشيف « الاتحاد ») .

في ظل نظام الجنرالات
تركيا تعود الى عهود الظلام

من المعروف تماما ان الدكتاتوريات العسكرية استولت على السلطة في تركيا في ١٢ ايلول ١٩٨٠ ، وحظرت نشاط كل المؤسسات الدمقراطية وداست بوحشية على الحقوق النقابية وحقوق الطبقة العاملة والشعب التركي ، واصبح التعذيب جزءا من الحياة اليومية ، ولم تعد هناك اية حدود للاضطهاد ، وتعتدي الطغمه العسكريه على الشعب بقوة الحراب . وفي كل يوم يسن قانون جديد معاد للدمقراطية . ويتدهور الوضع الاقتصادي للشعب العامل باستمرار وتتلاحق الممارسات غير الانسانية .

الشعب كله في تركيا — العمال ، الفلاحون ، الشباب ، رجالا ونساء — ينظرون بكراهية الى هذه الممارسات المستوحاة من عهود الظلام .

ان الراي العام العالمي الدمقراطي والقوى التركية الدمقراطية في داخل البلاد وفي اوروبا يرفعان صوتهما احتجاجا : « الحرية لكل المعتقلين الدمقراطيين ولمسانده الديسك » (الديسك تعني اتحاد النقابات التركي الدمقراطي) ، « ليوضع حد لاعمال التعذيب » ، وهذه الشعارات ، التي تنادي بالدمقراطية والحقوق الانسانية ، اصبحت على كل لسان في تركيا .

وقد اطلعنا على بعض المعلومات عن الوضع الذي يسود تركيا في ظل الحكم العسكري الدكتاتوري ، وقد جاءت على لسان الرفيق الخوان هريرا ، سكرتير الاتحاد الدولي لنقابات عمال النسيج ، الذي زار استامبول في بداية العام الجاري بتكليف من اتحاد النقابات العالمي واتحاده المهني الدولي ، للتعرف على الوضع الذي يسود البلاد .. وعلى حالة الرفاق النقابيين الـ ٥٢ الذين اعتقلوا ومثلوا امام المحكمة العسكرية .

* * *

منذ ١٢ ايلول ١٩٨٠ اجتاحت تركيا موجة من الارهاب ، فقد استجوب اكثر من ٢ الف شخص وما زال رهن الاعتقال ٩٠ الف شخص ، وقد احيل الان ٤٠ الف شخص المحاكم العسكرية ومن بينهم اكثر من الف مناضل نقابي . [illegible] الطغمة العسكرية [illegible] ، وتجوب الشوارع باستمرار المصفحات ويوجد في كل مكان جنود مسلحون . وقد علقت على الجدران ملصقات تتضمن صور الاشخاص الذين تبحث عنهم شرطة النظام . ويتعين على سائقي السيارات ان يشعلوا المصابيح الداخلية للسيارة بعد حلول الظلام حتى تتمكن الشرطة من مراقبة الركاب بسهولة . واصبح [illegible] من ابسط حقوق الانسان شيئا اعتياديا . وما من احد في مأمن من الارهاب . ويواجه السكان خطر الاعتقالات التعسفية والعسف والتعذيب . ويعاني الفقر ، وحوالي ٢٥ مليونا من المواطنين من بين ٤٦ مليون نسمة في البلاد يعيشون ظروف الفقر التام . وقد اصابت البطالة اكثر من ٢٠٪ من العمال ولا يتجاوز صافي الاجر الادنى ما يعادل ٨ دولارات في الشهر ، بينما ارتفعت تكاليف المعيشة بنسبة ٥٠٪ في عام ١٩٨١ . اما الاجور فلم ترتفع الا بنسبة ٢٥٪ . ويعاني السكان من ضغط اسعار الاسكان والضرائب العالية . وقد عرفت الحركة النقابية اكثر من غيرها الارهاب ، كما تدل على ذلك المحاكمة الجارية الان امام المحكمة العسكرية العرفية باستنبول ضد الـ ٥٢ قائدا في الديسك — الاتحاد الوطني الكبير . وقد طالب المدعي بالحكم عليهم بالاعدام .

ووفقا لما اعلنه المدعي العسكري فان هذه المحاكمة تشكل المرحلة الاولى في سلسلة المحاكمات ضد المناضلين النقابيين في الديسك . وقد جرى اعتقال ١٣٦ مناضلا اخر ، وستعد السلطات لمحاكمتهم . اما الاخرون الذين يبلغ عددهم الفي شخص ، فقد اطلق سراحهم مؤقتا ، وستجري محاكمتهم فيما بعد بتهمة انتمائهم الى الديسك . كما عمدت السلطات الاحتلال القضائية ضد المحامين

الذين يتولون الدفاع عن المناضلين النقابيين .

وبالرغم من هذه الاجراءات القمعية فان قادة الديسك متمسكين بشجاعتهم وقد فضحوا ، في جلسات المحاكمة ، اساليب التعذيب والعنف التي يتعرضون لها .

في انقرة دخلت ثكنة مامك حيث يوجد مقر القائد العسكري المشرف على الاحكام العرفية في المنطقة . ووفقا لما قاله احد الضباط ، هناك ٥ الاف معتقل موزعين على ٨ مبان خرسانية . وتحدثت مع المدعي العام في المحكمة العرفية باسطمبول وطلبت منه الاذن بمقابلة عبد الله باشتورك ، رئيس الديسك ، ورضوان بوداك ، رئيس اتحاد عمال النسيج . وقد ووجهت بالرفض القاطع من جانب المدعي العام الذي وصف المعتقلين بـ « الارهابيين » . وقد جرت في هذه الثكنة نفسها ٦ محاكمات وقد حضرت شخصيا المحاكمة التي مثل فيها تيميل اليس ، النائب السابق وعضو اتحاد المعلمين « توب — دير » ، وارتغرول غوناي ، النائب السابق وعضو مجلس السلم العالمي ، واتهم الاثنان بالاثارة للاضطرابات في مدينة اوردو وقرية فسطا ، والتي اسفرت عن مقتل ١٠٠ شخص . وهذان النائبان معرضان للحكم عليهما بالسجن لمدة ٣٠ سنة . ويجب ان اذكر من بين المعتقلين الاخرين ثلاثة عمال في قطاع النقل والمعادن والكيمياء ، وعلي اوزمدير ، السكرتير العام لنقابة عمال البلديات ، وعلي اوزمتورك ، الفائز — ١١ جائزة دولية لقاء اخراج فيلم حول حياة العمال والنقابات ، والبتكين ، صبر كمال توركلر ، الرئيس السابق لـ « مادن — ايش » الذي اغتيل في ٢٢ تموز ١٩٨٠ على يد الفاشيين . لم هناك ١٨ عضوا في اتحاد عمال النسيج « تكستيل » في الرئيس ، وقد حكم عليهم بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين و ٢٢ سنة بتهمة المشاركة في اضراب وقع في عام ١٩٨٠ .

ويواجه اكثر من ٣ الاف شخص خطر الحكم بالاعدام شنقا في ٢٦٥ محاكمة تجري الان في البلاد ، ومن بينهم القادة الـ ٥٢ للديسك ومنهم الرفيق رضوان بوداك ، رئيس اتحاد عمال النسيج ، ووفقا للمعلومات التي حصلت عليها مات احد محامي نقابة المادن — ايش تحت التعذيب . وفي تموز ١٩٨١ اغتالت قوات الامن كنعان بوداك ، رئيس اتحاد عمال الجلود والفراء .

ان محاكمة قادة الديسك الـ ٥٢ ليست سوى مهزلة قضائية تهدف هؤلاء القادة بالاعدام شنقا عقابا لهم على نشاطهم لصالح عمال بلادهم ومن

— البقية على ص ٧ —

وزير الخارجية البولوني يستقبل الرفيق سانشا حنين

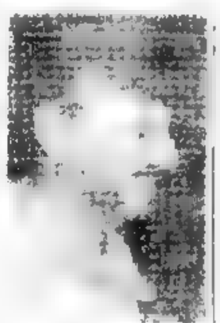
● وارسو — خاص — استقبل الرفيق جوزيف شريك ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد ووزير خارجية جمهورية بولونيا الاشتراكية ، في وارسو ، يوم السبت الماضي ، الرفيق دافيد (سانشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد عقد الرفيقان لقاء هاما تبودلت خلاله الاراء حول مختلف القضايا خصوصا قضية الشرق الاوسط في ظل العدوان الاسرائيلي على لبنان . وساحب الطرفان في مختلف المواضيع لتقوية التعاون والعلاقات الرفاقية بين الحزبين الشقيقين . وشارك في اللقاء ايضا رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب ، الرفيق فلودزيميز بيطوف .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات :
سنستمر في القتال حتى النصر وستدفع امريكا ثمن عدوانها

حيفا — مكتب « الاتحاد » — تستمر اجهزة الاعلام الاسرائيلية من صحف واذاعة وتلفزة في شن اشنع حملة تضليل وتمويه تستهدف الراي العام في البلاد وخارجها ، وتركز هذه الاجهزة المعادية الحقيقة والبعيدة عن الحد الادنى من الموضوعية سهامها نحو الموقف الفلسطيني من المشاريع الامريكية التي يطرحها المكوك الامريكي فيليب حبيب . فتعلن هذه الاجهزة في الصباح ان « الفلسطينيين وافقوا على الخروج من بيروت والقاء السلاح » لتعود في ساعات المساء الحديث عن نفي منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الاخبار ... وهكذا دواليك ....

وقد تنبهت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) الى هذه الحرب النفسية والى اغراضها فاصدرت ، مساء الاثنين الماضي ، بيانا حذرت فيه من مغبة الوقوع في احابيل هذه الدعاية المعادية والهادفة الى التشكيك بمواقف منظمة التحرير الفلسطينية وايجاد شرخ في صفوف القوى الوطنية تبعا لها .



وفي رسالته الى القوات المشتركة عدا الثلاثاء اشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ان العدو الصهيوني يستخدم حاليا اجهزة الاعلام الامريكية بهدف نشر الاكاذيب واطلاق الاقاويل التاثير على صمود الجماهير العربية . وقال : ان الثورة ولدت لكي تعيش ولكي تحقق النصر وستحقق النصر . واكد عرفات في رسالته تصميم منظمة التحرير الفلسطينية على مواصلة النضال حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه المشروعة .

وكان الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، قد اكد في مقابلة نشرتها صحيفة « الغارديان » البريطانية ، ان م.ت.ف. ترفض الاستسلام او مغادرة بيروت . وقال انه اذا قرر الغزاة الاسرائيليون القتال في بيروت فان الفلسطينيين سيقاتلونهم في كل شبر وفي كل زقاق وبيت .

واذاعت وكالة انباء [illegible] في مقاله هذا الاسبوع حديثا صحفيا اجرته مراسلتها حوالي الثلث ساعة مع عرفات . وقال في هذا الحديث انه يتوقع هجوما اسرائيليا على بيروت الغربية خلال هذا الاسبوع بالرغم من [illegible] اطلاق النار ، الذي وصفته [illegible] الامريكي [illegible] . [illegible] ان اسرائيل وامريكا [illegible] الاستسلام [illegible] او [illegible] .

واعرب عرفات عن اعتقاده بان اسرائيل لن تسحب قواتها الغازية من لبنان ، او على الاقل لن تسحب هذه القوات من الجنوب . واضاف : « الاكيد هذا الكلام انه من السهل ان تدخل الدب الى الحقل ولكن ليس من السهل ان تخرجه منه » .

وقال عرفات : « ان هذه الحرب العدوانية ستهدد جميع المصالح الامريكية بهذه الوسيلة او تلك بعد هذه الحرب ولن يقبل اي عربي هذه الحرب ، حرب الابادة ، ضد الشعب الفلسطيني واللبناني وستدفع امريكا ثمنا [illegible] والسعر [illegible] لكل عدا .

برقيات •• برقيات ••

●● [illegible] — ذكرت صحيفة « هارتس » ، يوم الاحد الماضي ، ان مدير القسم العربي لـ « صوت اسرائيل » واحد الاسلين التابعين للاذاعة اصيبا بجروح يوم السبت الماضي في لبنان . وعلم ان اصابتهما نتجت عن حادث طرق على طريق بحمدون — بيروت .

●● كيب كانافيرال — انطلق من قاعدة كيب كانافيرال في فلوريدا بالولايات المتحدة ، يوم الاحد الماضي ، مكوك الفضاء « كولومبيا » وبداخله فضائيان امريكيان في رابع رحلة فضائية تستمر سبعة ايام . ويقود المكوك رائد الفضاء توماس ماتينجلي — ٤٦ عاما — وهو احد الذين هبطوا على سطح القمر وهنري هارتسفيلد — ٤٨ عاما — وهو يقوم باول رحلة له في الفضاء الخارجي . وصرحت مصادر امريكية مسؤولة ان رحلة الفضاء يجريان بحوثا علمية وعسكرية . الامر الذي يؤكد ان ادارة واشنطن تسعى الى استغلال الفضاء الخارجي ايضا لاهداف العسكرة والحرب والعدوان .

●● الفاتيكان — وصف البابا يوحنا بولس الثاني ، يوم الاحد الماضي ، الصور والانباء التي وردت من مدينة بيروت بانها « تثير الرعب » .

وقال البابا ان الصور التي وردت تدعو الى الشفقة بسبب الدمار وعدد الضحايا الكبير . واعرب عن استعداده للتوجه فورا الى لبنان للاشتراك في اية مبادرة للمساعدة في التوصل الى سلام في تلك البلاد .

●● [illegible] — صرح بولنت اولوزو ، رئيس وزراء تركيا ، لوكالة الانباء السعودية ان تركيا تدين الغزو الاسرائيلي على لبنان والفلسطينيين الذي زاد من حدة التوتر في الشرق الاوسط . ودعا الى تطبيق قرارات مجلس الامن الخاصة بلبنان .

وقال اولوزو ان تركيا ترى ان اية تسوية لمشكلة الشرق الاوسط لن تتحقق الا بانسحاب القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة ومنح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

●■ [illegible] — بعد هزيمته العسكرية مع ايران وبعد عزلته المحلية والعالمية قام الرئيس العراقي صدام حسين بمحاولة يائسة لانقاذ نظامه . فقد نحى نصف اعضاء مجلس الثورة العراقي . وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مؤتمر حزب البعث الحاكم ، الذي عقد في الاسبوع الماضي واستمر اربعة ايام ، « انتخب » صدام حسين سكرتيرا عاما للحزب وعزت ابراهيم نائبا له . وقالت ان من بين الاعضاء السبعة الذين عزلوا من مجلس الثورة الذي يضم ١٢ عضوا وزير النفط العراقي تايه عبد الكريم . اما الذين احتفظوا بمقاعدهم في المجلس فهم : طه ياسين رمضان ، طارق عبد العزيز ، سعدون حمادي ، ووزير الدفاع عدنان خير الله .

●● موسكو — عاد الملك حسين ، ملك الاردن ، يوم الاثنين الماضي ، الى عمان بعد اختتام زيارته للاتحاد السوفييتي التي استغرقت ٥ ايام . وذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان زيارة الملك حسين كانت زيارة خاصة .

وتذكر ان الملك حسين صرح في اثناء الزيارة التي قام بها لمدينة لننغراد ان الدعم الذي قدمه الاتحاد السوفييتي للفلسطينيين قوي من شوكة العرب . وقال ان العرب سيتقبلون الدعم السوفييتي دائما بالترحاب .

●● بروكسل — ادانت دول السوق الاوروبية المشتركة ، عدا الثلاثاء (٢٩ حزيران) ، الغزو الاسرائيلي للبنان وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية واشراك منظمة التحرير الفلسطينية في كل مفاوضات سياسية لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط .

وجاءت هذه الادانة في البيان الختامي الصادر عن مؤتمر دول السوق الاوروبية المشتركة الذي اختتم اعماله في اليوم نفسه .

ماير فلنر في جلسة الكنيست السياسية (الثلاثاء — ٦/٢٩) :

الشعب الفلسطيني ، ابن الـ ٤ ملايين نسمة لن يبيده اي مخطط « ابادة شعب » !

* م.ت.ف كانت قائمة ولا تزال ويزداد التأييد الفلسطيني والعربي والعالمي لها * على من انتصر الجيش الاسرائيلي ؟! على المواطنين العزل ؟ على أولاد ١٠ — ١٤ عاما ؟! *

● ان توقيع اتفاقيات « كامب ديفيد » اعلن رئيس الحكومة « لن تكون حروب بعد الان ولن يكون سفك دماء » ، قلنا في حينه ان اتفاقيات « كامب ديفيد » ، التي تتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، تشكل حلفا استراتيجيا بين الامبريالية الامريكية وبين حكام مصر واسرائيل وهو حلف حربي عدواني . وها ان الاحداث تؤكد ذلك . لقد سقط لاسرائيل ، حسب المصادر الرسمية ، ٣٠٠ قتيل و ١٧٠٠ جريح ، هؤلاء هم ضحايا مجانية رخيصة ، اضف الى ذلك ان المجتمع الاسرائيلي يعاني خلخلة من اساسه ، وراء خطر الفاشية رغم اخطار جمة ماثلة تتهدد

الحريات الديمقراطية .

وما هو عدد الضحايا الذين سقطوا في الطرف الآخر ؟! يريدون هنا تقليل الجرائم المرتكبة . لقد تفحصت الارقام منذ النهاية السابق والتي تشير الى سقوط لا اقل من ١٠ آلاف قتيل و ٣٠ الف جريح ودمار مدن وقرى ومخيمات لاجئين . وهذه المعلومات صادرة عن مصادر لبنانية موثوق بها ومن مصادر الصليب الاحمر الدولي .

فقط في القصف الوحشي الذي قام به الجيش الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي (٢٥—٦) سقط ١٢٠٠ قتيل في بيروت وضواحيها واكثر من الف جريح .

ان شعار « سلام الجليل » هو خدعة ، لقد ساد الهدوء في الجليل اكثر من سنة . واكثر من عامين ساد الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة لبنان التزم الطرفان به .

ان هذه الحرب هي حرب غير عادلة وعدوانية ، حرب شديدة القذارة ، انما تقترح دمارا وحصادا يضمن استتباب امن اسرائيل وهو السلام الاسرائيلي — الفلسطيني الذي ...

تشاوون من استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال سلام على اساس قيام دولة فلسطينية مستقلة في المناطق المحتلة .

● على من انتصرتم ؟! — على العزل والاطفال ؟ ●

على من انتصرتم في حربكم القذرة هذه ؟! على المواطنين العزل ؟ على الاولاد ابناء ١٠ — ١٤ عاما ؟ على الانصار ؟ على جنود الامدادات السورية ؟!

اعتاد بيغن ان يقول ان دم اليهودي غير مباح . ونحن نقول ان دم العربي مباح ، انما نتهم الحكومة بالدعوة لدم العرب . كذلك دم اليهودي يصبح مباحا اذا ما كان ذلك يخدم مطامع حركة حيروت في « ارض اسرائيل الكبرى » وفي تصفية الحقوق القومية للشعب الفلسطيني .

وتواصل اوساط الحكومة حملة الكذب والتزوير حتى هذه اللحظة . لقد كذب شارون في خطابه اليوم لا مرة حين قال وكرر القول بان الطرف الآخر خرق الهدنة ، وكف اطلاق النار في الوقت الذي يعلم فيه كل مطلع على الامور ان العكس هو الصحيح وان ...

تشريد جديد ومقاتل جديد



●● مرة اخرى .. معمل الحرب الاسرائيلية معلها . الصورة اعلاه تبين اما مشردة من صيدا . قد تكون فلسطينية . وقد تكون لبنانية . المهم ان الطائرات الاسرائيلية — الامريكية ان لم تهدم بيتها ، ان لم تقتل زوجها او اخاها او اباها او امها او كلهم معا .. ان لم تدفن طفلا آخر من اطفالها تحت الردم .. فعلى الاقل شردتها . وها هي في الصورة تستغل لحظة « استراحة » ظروف التنعم الاسرائيلية لترضع طفلها على طريق النجاة — اي التشرد . ترى .. اي حليب ترضعه ؟ عيناها تقولان — حليب يصنع المقاتل الجديد .

[من « التحرير الفلسطيني » — نشرة خاصة ١٩٨٢/٦/١٩]

مبــام :

شارون يتكلم كالفاشيين

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اصدرت كتلة « مبام » (المراخ) في الكنيست بيانا ، يوم الاثنين الماضي ، ردت فيه على هجوم وزير الحربية ارييل شارون الذي اتهم المراخ بسالة يتاجر بضحايا الحرب وقالت ان اقوال شارون وغيره من السياسيين هي اقوال فاشية تذكر بحقب اخرى في التاريخ استخدمت فيها انتقادات المعارضة لتبرير هجوم تحريضي اهوج .

غير ان كتلة المبام ابت الا ان تضيف الى ذلك الكلام السليم ما يظهر « مسؤوليتها الصهيونية القومية » ! فاعلنت انها حاولت مع سائر عناصر المراخ ان تحافظ على الاجماع القومي (الذي باسمه شن بيغن حربه العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان) وقالت لكن الحكومة هي التي خلقت الشرخ في الاتفاق القومي . واضافت كتلة مبام « ليس شارون وبات ودروكمان او غئولا كوهن الذين يعلموننا ما هي الصهيونية والتضحية والوطنية فالامس فقط وجد الباحثون في جامعة بار ايلان ان ٩٠٪ من خريجي الحركة الكيبوتسية يتطوعون للخدمة في الوحدات العسكرية القتالية » .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة مبام ، « عل همشمار » (٦/٢٩) ، ان عضو الكنيست شوشانا اربيلي الموزلينو ... ان شوشانا الموزلينو هي احدى اعضاء الكنيست اليمينيين المتطرفين في المراخ فذكرت انها عضو في مبام !!

... الاجتماع نصه ان اسرائيل شنت الحرب بعد ان حافظت منظمة التحرير الفلسطينية على وقف اطلاق النار في الحدود السابقة مخالفة في نصيحة النقطة طرقا شرعيا في المنطقة .

ابكسم مقاتون السلام العقبي .

توفيق طوبي في اقتراح تلخيص النقاش :

فقط السلام يضمن استتباب امن اسرائيل

● ضم النائب توفيق طوبي اقتراح كتلة الجبهة لتلخيص النقاش السياسي حول بيان الحكومة بشأن الحرب العدوانية على لبنان ، وتضمن الاقتراح سبعة بنود هي :

١ — ترفض الكنيست بيان وزير الحربية ، اريئيل شارون ، وتلخيص رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، حول الحرب على لبنان .

٢ — تقرر الكنيست ان الحرب التي شنتها حكومة بيغن — شارون هي حرب عدوانية خطط لها بالتشاور مع الادارة الامريكية منذ مدة طويلة . ولقد استغلت الحكومة هذه الحرب لا دفاعا عن امن اسرائيل او حياة سكانها وانما من اجل القضاء على الوجود القومي للشعب الفلسطيني وعلى حقوقه القومية من اجل خلق الظروف لفرض ابادة حتمية عليه بموجب اتفاقيات « كامب ديفيد » ولضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل واقامة حكومة دمى في لبنان وتحويلها الى محمية اسرائيلية — امريكية بواسطة ادخال الجيش الامريكي تحت ستار القوة المتحدة للحسبان .

كما ان هذه الحرب استهدفت انزال ضربة بسورية واسقاط نظام الحكم المستقل فيها .

٣ — تقرر الكنيست ان الضحايا التي سقطت من اسرائيل هي ضحايا عبثية . وكل المسؤولية تقع على عاتق حكومة بيغن — شارون التي اعلنت بانها حرب في عقائد لاهداف غير مقبولة بين غالبية اوساط الشعب .

٤ — تقدم الكنيست بتعازيها الحارة الى ذوي الضحايا الاسرائيلية والفلسطينية واللبنانية والسورية وتتمنى الشفاء لجميع المصابين .

٥ — تشجب الكنيست القصف الذي قام به سلاح الجو الاسرائيلي على مواقع المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين خلال الحرب العدوانية والمدى الذي ادى الى مصرع عشرات الآلاف القتلى والمصابين والى دمار المدن والقرى ومخيمات اللاجئين .

٦ — تقرر الكنيست ان الحكومة خرقت اتفاق وقف اطلاق النار في اعقاب مباحثات بيغن — ريغن من اجل توسيع نطاق الحرب . وتقرر ان الحكومة ملزمة بالحفاظ ، بشدة ، على اتفاق وقف اطلاق النار وبالانسحاب فورا من بيروت ومن كل لبنان بموجب قرار مجلس الامن .

٧ — تطالب الكنيست الحكومة بالتخلي عن طريق الحرب والعدوان والعمل على احلال سلام اسرائيلي — فلسطيني عادل بواسطة التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني — م.ت.ف ، في اطار مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف المعنية ... وقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

فقط السلام الشامل والعادل ، الذي في مركزه السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، يضمن استتباب امن اسرائيل .

الطيار الاسرائيلي الاسير :

منظمة التحرير الفلسطينية ليست ارهابية بل منظمة حية لشعب حي

* يصف مقاتلا فلسطينيا يحرسه : « بطل في المعركة وانسان هنا » *

● تل ابيب — نشرت الصحف الاسرائيلية (٦/٢٩) مقاطع كبيرة من المقابلة التي اجراها مراسل وكالة الانباء الامريكية « يونايتد برس » في بيروت مع الطيار الاسرائيلي الاسير لدى م.ت.ف . وهو اهرون احيماز واحتج فيها المنظمة واعلن انه غير راغب فيها مؤكدا انه لا يتكلم هكذا لانه اسير وانما بسبب اطلاعه الشخصي ...

حياتي » .

واضاف احيماز « لقد انقذ رجال م.ت.ف حياتي ، فقد حاول المزارعون الذين قبضوا علي ان يقتلوني ولكن رجال م.ت.ف منعوهم من ذلك وانقذوني » .

وعلق احيماز على اعمال القصف الاجرامية التي نفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان فقال لقد بكيت في داخلي حين شاهدت ما حدث للسكان المدنيين ، انني لا اعارض الحرب عموما ولكني اعارض الحرب على المدنيين .

... لا يصدق . انني اصلي من اجل ان لا تدخل القوات الاسرائيلية الى بيروت ، ان هذا ليس في صالح اسرائيل او الفلسطينيين او العرب بشكل عام ، لقد تجاوزت هذه الحرب كل الحدود » .

وحاول الصحفي ان يلح عليه في السؤال عن المعاملة حالما اباه على ان لا يخاف ويقول ما يريد فقال : ليس عندي اية شكايات . انهم يحسنون معاملتي . انني اعيش مع حارسي ، محمود مختار ، في بيت واحد ، انه صديقي ليس الان فحسب بل طوال ...

... في بيروت القريبة الى جانبها . اعتقد ان نظرة سكان الى م.ت.ف ، كاملة ونابعة من المواقف الشخصية ، قبل السياسية لا مكان للمواقف . ولقد تستطيع اسرائيل ان تهزم م.ت.ف في بيروت لكنها لن تستطيع تصفية م.ت.ف » .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اهرون احيماز (٢٢ عاما) هو رجل اعمال كبير ، وهو احد الطيارين المتازين (حسب الصحف الاسرائيلية) في اسرائيل . وقد سقطت طائرته (من نوع الف — ١٥) فوق بيروت بنيران الصواريخ الفلسطينية المضادة للطيران في اليوم الثالث للحرب

المدونة على لشمسان (اي في ٦ حزيران) . واضطرت السلطات الاسرائيلية الى الاعتراف بسقوط طائرته بعد ان علمت انه وقع في الاسر الفلسطيني واعترفت في حينه بسقوط طائرة اخرى . بينما اعلن الفدائيون الفلسطينيون عن اسقاط ٤ طائرات ومن يومها لا تعلن الناطق الاسرائيلي عن سقوط اية طائرة

هذا واستقبلت الاوساط الاسرائيلية الحاكمة تصريحات الاسير الاسرائيلي بالدهشة والذهول خصوصا لدى امتداحه روح العدالة القتالية ...

كفر ياسيف تفقد احد شبابها المطالبين

● كفر ياسيف — لمراسلنا — جنازة مهيبة وعدت ... كفر ياسيف يوم السبت الماضي ابنا عزيزا وبارا هو المرحوم ... الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، عن عمر ... والثلاثين ، تاركا وراءه زوجة وارسعة اطفال . وقد شارك في وداعه ... العديد من الوفود التي اتت القرية من مدن الجليل والقرى في الشمال وقد تركت وفاته اسى في كل بيت ... العديد من اهل القرية ومن خارجها ان اعضاء الحزب والجبهة ... مشاركين اهله في الحزن ... والديه وارملته واطفاله والى اسرته وشقيقاته وعائلاتهم

* لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
* لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

اجتماعات شعبية

● طيرة (المثلث الجنوبي) — يوم غد السبت ٨٢/٧/٣ الساعة ٨٫٠٠ مساء ، يتكلم ، اميل حبيبي .

● الناصرة (حركة النساء الديمقراطيات) — يوم غد السبت ٨٢/٧/٣ الساعة ٩٫٣٠ صباحا في قاعة « بيت الصداقة » ، يتكلم : اميل حبيبي .

جبهة الناصرة الدمقراطية

● لا للحرب الاجرامية !
● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !
● السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، دولتان لشعبين — طريق السلام العادل !

تدعو المواطنين العرب واليهود الى الندوة الهامة التي تعقدها لمناهضة الحرب ، وذلك يوم غد السبت ٨٢/٧/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة « بيت الصداقة » .

يشارك

■ الدكتور ... — المحاضر في جامعة تل ابيب
■ الدكتور ... — المحاضر في جامعة تل ابيب
■ الشاعر سالم جبران — عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية
■ الدكتور ... — المحاضر في جامعة القدس
■ ... — سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
■ الاستاذ ... — عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية
■ يدير الندوة الاستاذ ... — عضو سكرتارية جبهة الناصرة الدمقراطية .

● الدعوة عامة ●

في ظل نظام الجنرالات — بقية

اجل احترام الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية وضد الفاشية ، وطالبتها ايضا بتطوير التضامن الاممي في اوسع وحدة من اجل الافراج عنهم ومن النقابيين الـ ١٣٦ الذين ينتظرون المحاكمة . ويجب

القيام بتحركات على الصعيد الدولي المطالبة باعادة الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية في تركيا وزيادة العنف والاحتجاج الدوليين لشل يد الجلادين .

يوم الاثنين القادم يصدر العدد المزدوج (أيار وحزيران — ١٩٨٢) من :

« الجـديـد »

[يضم ملفا خاصا حول الحركة الادبية في الارض المحتلة في الذكرى السنوية الـ ١٥ للعدوان الحزيراني]

تقرأ فيه :

● الحلقة الثالثة والاخيرة من مقال الدكتور امل نوما حول « الرويا الاركسية — البيبيبية في حل القضية الفلسطينية اليوم » .
● الحلقة الاولى من مسلسل « الحصار » لسلمان ناطور .
● رياض فاخوم يعقب على ابحاث ندوة « الجديد » حول « الاكاديميين العرب .. موقعهم ودورهم في المجتمع .
● المهندس ابراهيم المالك يناقش دراسة الدكتورة مجوى مخول التي نشرتها « الجديد » حول « المرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل بين واقع الاخضاع وامكانات التحرر » .
● مها خوري تكتب حول « الطفل العربي في اسرائيل » .
● لقاء مع الفنان العراقي فيصل لعيبي — اجراء مراسل « الجديد » قاسم شعبان .
● قصة لنور عامر .
● وقصيدة لنايف سالم .
● ملف الحركة الادبية في الارض المحتلة يشارك فيه : علي الخليلي واحمد حرب وجمال سوره ومحمد كمال جبر وابراهيم العلم وعبد الناصر صالح وماجد الدجاني ومحمد شريم وسميح فرج وجبرا حتوية وسامية فارس وفخري صالح ويوسف طاهر الصيدي ونضال عز الدين

قــوى الســــلام تتنــادى للمشاركـة في مـظـــاهــرة « ســـلام الآن »

* أب ثــاكل يصرخ في وجه بيغن : كفى قتلا * الاربعــاء القــادم مظاهــرة في حيفـــا *

٩٢ جنديــا يطالبون شارون بالاستقالة ويدعون الشعـب والجنود الى التظاهر معهـــم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » تتصاعد يوميا حملة الاحتجاج بين الجنود الإسرائيليين على الحرب وعلى مخططها وزير الحربية ارئيل شارون . علمس الخميس نشر ٩٢ جنديا من الجنود الذين حاربوا الجيش السوري في لبنان نداء مفتوحا في جريدتي « دافار » و « عل همشمار » يطالبون فيه باستقالة وزير الحربية ويدعون المواطنين والجنود الى الاشتراك معهم في مظاهرة الاحتجاجية التي ستقام امام مكتب مناحم بيغن في القدس يوم الاحد القادم الساعة الخامسة مساء .

ونشر الجنود مع ندائهم نص الرسالة التي ارسلوها لشارون بتاريخ ٢٩—٦—٨٢ ويطالبونه فيها بالاستقالة ويوضحون أن الجيش لا يثق بالقيادة لامنه وقراراتها وان شارون قد عرض حياة الجنود للخطر بصورة مريبة لتحصيل اهدافه الذاتية .

ويوضحون انه من جنود الخط الاول ومن الوحدات المقاتلة في الجيش الإسرائيلي .

● تل ابيب — لمراسلنا — اثر النجاح الكبير الــذي احرزته مظاهرة العشرين الفا التاريخية في تــل ابيب يوم السبت الماضي (بدعوة من لجنة مناهضة الحرب في لبنان) تتنادى قوى السلام والدمقراطية في اسرائيــل لتصعيد حملة الاحتجــاج على الحرب ومقاومـــة انصارها والمطالبة بسحب القوات الإسرائيلية من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وفي هذا الاطار قررت قوى السلام هذه المشاركة في المظاهرة التي تقيمها حركة « سلام الآن » في ساحة « ملوك اسرائيل » في تل ابيب غدا السبت (٧/٣) الساعة السابعة مساء . وقد اصدرت لجنة مناهضة الحرب في لبنان بيانا دعت فيه العشرين الف مواطن الذين شاركوا في مظاهرتها يوم السبت الماضي وغيرهم من الآخرين الى المشاركة في مظاهرة « سلام الآن » . كذلك وجهت دعوة مماثلة حركة الكيبوتس القطري (مبام) وذكرت مصادر قيادة حركة « سلام الآن » ان مكاتبها في جميع انحاء البلاد تلقت الرسائل والبرقيات من جنود شاركوا في الحرب العدوانية على لبنان ... عن رغبة هؤلاء في المشاركة في المظاهرة وفي سائر الاعمال الاحتجاجية على السياسة الحالية . وذكرت هذه المصادر ان بين المتصلين بها بعض الذين صوتوا لليكود في الانتخابات الماضية . واضافت ان عددا من العسكريين اليهود طلبوا عقد المظاهرة بعد انتهاء السبت كي يتمكنوا من المشاركة فيها . وفعلا واقفت الحركة واجلت المظاهرة الى الساعة ٧ مساء .

● كفى قتــلا

وذكرت « هآرتس » (٧/١) ان ابا ثاكلا اسمه يوشع زمر من كيبوتس عين دور فقد ابنه الجندي (في المركة على البوفور في لبنان) بعث برسالة الى بيغن اعلمه فيها ان ابنه القتول كتب اليه رسالة خلال المركة صرخ فيها : كفى قتلا . واضاف : انني اردد صوت ابني امامك — كفى قتلا . وقالت الصحيفة ان هذا الاب الثاكل بعث بكل ما وفره ابنه الجنــدي القتول من مال الى حركة « سلام الآن » تعبيرا عن تأييده لنشاطها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان اوساطا واسعة حثت قادة « سلام الآن » على التحرك للاحتجاج على الحــرب العدوانية منذ بدايتها وعدم الاستمرار في الصمت .

ويفيد مراسلنا في حيفا ان لجنة مناهضة الحرب في لبنان ستقيم مظاهرة احتجاجية ضد الحرب في حيفا يوم الاربعاء القادم .

١٩٠ شخصية و ٦٦ منظمة أمريكية يطـالبون الكونغرس بــردع اسرائيل

● تل ابيب — نشرت صحيفة « هآرتس » (٢٠ / ٦) اعلانا ضخما هو عبارة عن كتاب مفتوح من ١٩٠ شخصية و ٦٦ منظمة شعبية ودينية امريكية موجه الى جميع اعضــاء الكونغرس الامريكي يطالبونهم فيه بردع حكام اسرائيل عن حربهم العدوانية على لبنان .

وجاء في الكتاب : « لقد ازعجنا الغزو الاسرائيلي الفظيع للبنان وكذلك ما تسبب به هذا الغزو من قتل الوف السكان المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .. ان الغزو الاسرائيلي مستمر دون توقف منذ ٦ حزيران ١٩٨٢ وهو يهدد بنشوب حرب توسع في الشرق الاوسط . وخلال هذا العدوان الاسرائيلي تم استخدام السلاح الامريكي بشكل يخرق قوانين تصدير السلاح الامريكي . اننا حريصون جدا على وضع حد للحرب على لبنان وشعبها . اننا ندعو كل عضو كونغرس الى : ١) — المطالبة بوقف الاعمال العدائية وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان حسب قرار مجلس الامن رقم ٥٠٩ الذي اتخذ بالاجماع . و ٢) تجميد جميع المساعدات العسكرية لاسرائيل وفق القانون الرقابة على تصدير السلاح الامريكي واتفاق المساعدات الدفاعية المتبادلة بين اسرائيل وامريكا لسنة ١٩٥٢ » .

وجاء في الاعلان ان قائمة التواقيع (١٩٠ شخصية و ٦٦ منظمة) هي قائمة جزئية تمثل اوساطا واسعة في الولايات المتحدة الامريكية .

تمديـــد فتــرة المجنديــن

● تل ابيب — اعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه امر بتمديد فترة الخدمة الاحتياطية للجنود الذين انتهت مدة خدمتهم لمدة شهرين او ثلاثــة اشهر اخــرى . وقال — ليس من المعقول ان نسرح هؤلاء الجنود المدربين في الوقت الذي سنستدعي فيه جنود الحملة .

بعد مماطلات عديدة :

الموافقــة على دخول جثــة الشهيد نزيه مطــر لمواراتهــا تراب الوطن

مراسيم التشييع غدا السبت الساعــة ١٠ صباحا

● الطيرة — لمراسلنا — تتوجه وفود الجماهيــر العربية في المثلث ومن كافة انحاء البلاد ، غدا السبت ، الى قرية الطيرة المشاركة في مراسيم تشييع جثمان الشهيد الدكتور نــزيه مطر الذي اغتيل في العاصمة الايطالية ، روما ، بتــاريخ ٨٢/٦/١٧ حيث كان يتلقى تعليمه ويعمل في مكتــب م.ت.ف هناك .

وكان جثمان الشهيد قد وصل الى البلاد على متن طائرة ، بعد ظهر امس الخميس ، بعد ان اضطرت السلطات الاسرائيلية الى التراجع عن موقفها الرافض لاعادة الجثة الى ذويه اثر الضغوط التي مارسها الرئيس الايطالي ورئيس بلدية روما وممثل البابا وشتى الاوساط الرسمية والشعبية في ايطاليا .

ويفيد مراسلنا في الطيرة ان اعداد غفيرة من الاهالي جددت زيارتها الى منزل والد الشهيد ، السيد ... مطر ، اثر سماعها النبأ معربة عن رغبتها في المساهمة بتكريم الشهيد عن طريق المشاركة في تشييع جثمانه واستقبال وفود المعزين . وعلى الفور بادر عدد من الشباب ، الذين واكبوا الشهيد في مرحلة ... الجثمان لالقاء نظرة الوداع في بيت السيد كامل عبد الرحيم مطر قرب المركز الصحي في الطيرة ثم يقام حفل التأبين في ساحة احدى المدارس المجاورة ويشيع من ثم الى مثواه الاخير .

ورثة ديــان ينضمون الى الائتـلاف الحكومي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — علم من مصادر موثوقة هنا ان انضمام النائبين مردخاي بن فورات ويغئال هورفيتس (ورثة ديان في حركــة « تيلم » التي اعلنت عن حل نفسها في وقت سابق) الى الائتلاف الحكومي الليكودي بات في حكم الاكيد .

وينتظر ان يشكل بن فورات كتلة مستقلة داخل الليكود في حين سيعود هورفيتس الى « حامين » حزبه الام (حركة « لعام » — احدى كتلات الليكود) الذي استقال منه عشية الانتخابات البرلمانية الاخيرة .

حوادث تسمم في جامعة حيفا

هل هو عمل مقصـود ؟!

● حيفا — تعرض عشرات الطلاب في جامعة حيفا يوم امس الاول الاربعاء للتسمم بعد ان شربوا من مياه الجامعة (في المطعم واماكن اخرى) واضطروا لدخول المستشفى وبقي قسم منهم تحت العلاج لمدة يوم كامل .

وافاد مراسلنا ان هناك عددا من الطلاب العرب من بين الذين اصيبوا بالتسمم . واشارت صحيفة « جيروزاليم بوست » امس ان الذين تم ادخالهم المستشفى جميعهم من الطلاب العرب والاجانب . اما « يديعوت احرونوت » (١—٧) فذكرت ان الشرطة تحقق في الحادث وتبحث في احتمال ما اذا كان علاقة بينه وبين ما اسمته « الصدام الذي وقع في مساكن الطلبة في الاسبوع الماضي » اي العدوان الفاشي الدموي الذي قام به رئيس منظمة الطلاب اليمينية على الطلاب العرب .

ويذكر ان ادارة الجامعة قررت تقديم رئيس منظمة الطلاب الفاشيستية وقررت ايضا ، وبصورة تعسفية ، تقديم طالبين عربيين الى هذه المحكمة وهما عضو لجنة الطلاب العرب عبد الحليم مصالحه والطالب حامد ... اللذين كانا من ضحايا العدوان .

باســـم الله الرحمن الرحيـــم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

(صدق الله العظيم)



امتدت يد الغدر الآثمة الى حياة الدكتور نزيه مطر في روما (ايطاليا) صبيحة يوم الخميس الموافق ١٧—٦—٨٢ . وبعد مراجعات متشعبة تم انتزاع الموافقة على احضار جثمانه الطاهر لمواراته التراب في ارض الوطن .

وسيجرى تشييع جثمانه في بلدته الطيرة (المثلث) يوم غد السبت ٣—٧—٨٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا .

بذلك نعيد نعي فقيدنا الغالي ونلفت نظر المعارف والجماهير العريضة الراغبة بالمشاركة في هذا الخطب الجلل .

● آل الفقيد ولجنة المتابين ●

كلمــة « الاتحـــاد » — بقيــــة

الاوروبي في ارض العرب — مع عصابات الكتائب التي اختارت شارة « الصليب » النازية ولثام عصابات الكوكلوكس كلان الامريكية و « خلاق » « الغرب المتوحش » — نعرفه حتى العمق ، ما يخبئه هؤلاء « الزعماء » لنا ولاخوتنا الناس الشرفاء اليهود على السواء وندعو كل انسان ان يتحمل المسؤولية عن انسانيته .

أيهمــا أكــذب ؟ !

مشـــادة معراخيــة ليكوديـــة تكشف مباذل الماضي والحاضر ..

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف المشادة الكلامية الحادة ، التي جرت امس الاول في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، بين رئيس الوزراء مناحم بيغن وقائد الاركان الاسبق النائب (عن التجمع مردخاي) ... « هآرتس » ، امس الخميس ، وتوجه الى قائد الاركان السابق حاييم بارليف ، « وذكره بفضائح حرب الاستنزاف وقال انه لم يستقل ذلك ابدا لتوجيه انتقادات من النوع الذي يوجهه المعراخ الآن » .

« قـــاسي » — بقيـــة

صحيفة « نضال الشعب » — بقيـــة

مؤتمر دولي — بقية

افغانستان .

واشترك في المؤتمر من اسرائيل النائب توفيق طوبي والكاتب اميل حبيبي ... « اللجنة ... العرب في لبنان » . وشارك من سوريا « يوسف فيصل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري » ... ومن لبنان « الحزب الشيوعي » ... ومن مصر ، الوزير السابق فؤاد مرسي ممثل حزب التجمع الوطني ... ومن الشعب الفلسطيني كل من ... الفلسطيني داود تركي ... الذين في ... .

واستمع المؤتمر الى تقارير قدمها ... ووحدة العلماء المعادين للحرب في ... .

وتحدث الكاتب اميل حبيبي ... ضحايا قوى السلام في اسرائيل ، وكذلك طبيبة فلسطينية من ... مستشفى عين الحلوة ... .

وصدر عن المؤتمر عاليا ويحمــل مظاهرة الى ٢٠ الف التي جرت في تل ابيب يوم السبت الماضي .

الجماهير — بقيــة

الجامعة وجنود الاحتلال ، الــذين حاولوا اجبار الطلاب على انــزال شعارات مندده بجرائم المعتـدين الاسرائيليين في لبنان .

ويشير المراقبون الى ان هذا التحرك الجماهيري الفلسطيني في المناطق المحتلة يؤكد ان الجماهير هناك يقظة تجاه محاولات سلطات الاحتلال الاستفادة من عدوانهم على لبنان واستغلالها لتصفيتهم في المناطق الفلسطينية المحتلة .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٩ ٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٢

هاتف ٦٧١٤٥٢ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٦ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ١٥ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ١٦ /٣٩
* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *
VOL 16/39 – 6.7.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

« برافدا » : الصهاينة يحلون المسألة بالابادة الجماعية

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – اتهمت صحيفة «برافدا» السوفييتية اسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة الامريكية بتنفيذ جريمة ابادة جماعية للفلسطينيين واللبنانيين . واشارت في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، الى ان المعتدين الاسرائيليين استخدموا القنابل النابالم الحارقة والقنابل العنقودية والاسطوانية والاسلحة الكيماوية والمواد السامة الامريكية الصنع ضد المدنيين . واضافت « برافدا » ان الصهاينة يحلون المسألة الفلسطينية بطريقة حاول بها النازيون حل « المسألة اليهودية » ومسألة الغجر والسلافيين وغير الاريين اي بطريقة الابادة الجماعية .

أمام الصمود البطولي والدعم السوفييتي المفتوح :

انهيار اخر سلاح اسرائيلي : التجويع والتعطيش !

فهل تنهار اوهام بقية الامل بوساطة حبيب والرجعية العربية ؟ !

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – تتقلب الامور بسرعة ، خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية ، على رؤوس حكومة بيغن وشارون وايتان وقادة ستهم العسكرية العمياء وكلابهم المعلقة سلا اى حياء . والقاءت محطة « مونت كارلو » مساء امس الاثنين ، ان وفد القائمة العربية الى موسكو بمشاركة فاروق القدومي يتنظر تحركا سوفييتيا جديدا بعد ان قال وزير الخارجية السوفييتي ، اندريه غروميكو ، وابلغه الوزير السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيستخدم كل نفوذه ووزنه لاجبار الاسرائيليين على الانسحاب الكامل ولحقن الدماء في بيروت وان الوسيلة الوحيدة لذلك هي انسحاب اسرائيل الشامل والفوري لا من مشارف بيروت فقط بل من كل لبنان .

ولاحظ المراقبون ان كلام غروميكو يتضمن انتقادا ضمنيا لتلك الاوساط الوطنية العربية التي لا تزال تتكلم عن « حل وسط » ضمن طريق اساليب حبيب والسعودية وغيرها من الانظمة الرجعية العربية بعد كل ما ازاله الاجتياح الاسرائيلي الامريكي من ماس – هذا الاجتياح الذي كان ممكنا وكان استمراره ممكنا حتى الان بجريرة هذه الاوهام عن امكانية « الحل الوسط » المزعوم .

وكان رفائيل ايتان قد بدأ ، منذ صباح امس الاول ، باستخدام « سلاحه السري » ، والذا به احكام الطوق على بيروت الغربية وقطع الماء والكهرباء والمواد الغذائية والوقود من نحو ٦٠٠ الف لبناني وفلسطيني في بيروت الغربية تنفيذا لتهديد الرئيس مناحيم بيغن : « فليموتوا جوعا وعطشا اذا لم يستسلموا !! ولكنهم لم يستسلموا ! وحين بدأ الغزاة الاسرائيليون في محاولة « الاجتياح الزاحف » و« التقضم الزاحف » تصدت لهم القوات المشتركة ، الفلسطينية واللبنانية ، وكبدتهم خسائر فادحة . واضطر الغزاة الى الاعتراف ببعض خسائرهم وبان القوات السورية ، الموجودة في بيروت الغربية ، قد اشتركت في هذا التصدي .

كما انه تعرف الغزاة الاسرائيليين الاجرامي هذا الى احراج الانظمة الرجعية العربية وكل دعاة « الحل الوسط » ، احراجا يقترب من خلاصهم . فاعلن رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، ...

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

في اضراب شامل ليومين متتاليين

شعب الصمود والشهادة يتضامن مع الاشقاء في لبنان

* الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يدين الغزو للبنان ويشيد بصمود مقاتلي منظمة التحرير والحركة الوطنية اللبنانية * استشهاد شابين من نابلس * الاحتلال يحرك عملاءه من « روابط القرى » *

● القدس – لمراسلنا – استمرت جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس ، واليوم الثاني على التوالي ، في اضرابها العام ، الذي اعلنته لمدة يومين بدعوة من المؤسسات والهيئات الوطنية والشعبية في المناطق

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

طوبي يطالب ببحث جرائم القتل الاحتلالية

● القدس – لمراسلنا – طالب النائب توفيق طوبي عن كتلة الجبهة الدمقراطية الكنيست امس ، الاثنين ، باجراء بحث مستعجل حول مقتل مواطنين واصابة ١٦ اخرين بجراح في الضفة الغربية المحتلة يوم امس الاول ، الاحد ، وفي طلب اخر طالب ببحث جرائم « روابط القرى » ضد اهالي الضفة المحتلة من اجل وضع حد لها .

ياسر عرفات يؤكد :

لن نخرج من بيروت الا الى الدولة الفلسطينية

* بعد ان رفضت اسرائيل الدولة العلمانية والتقاعل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – « لن نخرج من بيروت الا الى الدولة الفلسطينية » – هذا ما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في حديث صحفي اذاعته وكالات الانباء العالمية امس الاول ، الاحد . وبهذا التصريح اكد ياسر عرفات مجددا الموقف الوطني الموحد لفصائل الثورة الفلسطينية الرافض للاستسلام للشروط الاسرائيلية المطروحة عبر المكوك الامريكي فيليب حبيب ، الذي يستمر في محاولاته لابتزاز انتصار سياسي للغزاة الاسرائيليين .

ونشرت الصحف الاسرائيلية العبرية ، امس الاول ، بعض ما جاء على لسان الصحفي اوري افنيري ، رئيس تحرير مجلة « هعولام هزه » ، الذي قابل ياسر عرفات برفقة بعثة التلفزيون الالمانية المرسلة في بيروت الوطنية ...

وقال افنيري : ان ياسر عرفات كلف الاتهامات الاسرائيلية القائلة ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد القاء اليهود في البحر . وقال انى العكس هو ما يجري الان ، اذ انها تلقي صاحبتنا وظهرها الى البحر » . واكد اوري افنيري ، الذي تجول في بيروت الوطنية لمدة ساعتين ، ان معنويات المقاتلين الفلسطينيين والقوات ...

– البقية على ص ٦ ع ١ –



● مائة الف متظاهر يهتفون : لا تدخلوا الى بيروت .. نعم للسلام ●
[تصوير علي نصار – خاص « الاتحاد »]

اعترافات السفاحين : شبه لهم انهم قتلوا ياسر عرفات ..

● نشرت صحيفة « دافار » امس ، نقلا عن مجلة « التايم » الامريكية ، ان احد اعضاء الكنيست « الليكود » ... موجود في احد التحصينات تحت الارض في بيروت كنا نرسل طائراتنا الى ذلك التحصين على امل ان نتمكن من اصابته . وفي اليوم الثالث للحرب وصلت الى حكومة اسرائيل معلومات تقول ان عرفات ، على ما يبدو ، قتل » .

كلمة « الاتحاد »

كما ان الفلسطينيين لن يخرجوا من « هناك » الا الى فلسطين كذلك يجب ان يخرج الغزاة ، حالا ، من « هناك » الى اسرائيل !

قبل ان يتحول هذا الشرق الى شرق فيتنامي !

بدخول العدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان في شهره الثاني ، امس ، يزداد غرق المعتدين الاسرائيليين في مستنقع شبيه بالمستنقع الذي ابتلع المعتدين الامريكيين على الفيتنام في حينه . ولم يكن من قبيل الصدفة ان اول من اعترف ، ضمنا ، بهذا الامر هو الرابي العصري الملعون كهانا في « مظاهرة » من زعرانه اذاع التلفزيون الاسرائيلي ، مساء امس الاول ، بعض اقواله فيها ومنها مطالبته باجتياح بيروت الغربية «حتى لا يصيبنا ما اصاب الامريكيين في لبنان» .. ان عقل حكام اسرائيل الحاليين لا يختلف عن عقل الرابي كهانا كما ان عقول هؤلاء جميعا لا تختلف عن عقول الجنرال « كي » وامثاله من حكام فيتنام الجنوبية السابقين والسابقة . انهم يتحدثون عن « نفاد صبرهم » لكي يبرروا تهديدهم الارعن بمحاولة تدمير بيروت الغربية . ولكن تنفيذ هذه المحاولة هو ، باجماع آراء اصدقائهم واعدائهم على السواء ، من الممكن ان لا يترك امامهم اي مخرج – حتى ولا المخرج الذي التجأ اليه الغزاة الامريكان في الفيتنام . ان مظاهرة المئة الف في تل ابيب يوم السبت الماضي ، بعد مظاهرة العشرين الفا يوم السبت الاسبق ، تؤكد لنا ان نفاد الصبر – الذي من المنتظر ان يسبق كل نفاد صبر آخر – هو نفاد صبر شعبهم نفسه على هؤلاء الحكام الذين استهتروا ويصرون على الاستمرار في الاستهانة بارواح ابناء شعبهم نفسه !

لقد كان استمرار « هبلي المعركة » الفوهلري امرا ممكنا لو نجحوا في انهاء هذه الحرب ، وكما تعودوا دائما ، في عدة ساعات او في عدة ايام . ولكن الصمود الفلسطيني الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ كله ، ثم الصمود الوطني اللبناني والسوري ، قد سجل نقطة التحول الحاسمة في تاريخ حروب اسرائيل ضد العرب وفي تاريخ الهجمة الامبريالية الامريكية على الشعوب العربية ، منذ العام ١٩٦٧ على الاقل ، ووفر الامكانيات الفعلية لا لدحر هذا العدوان فقط بل لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا ولاخماد آخر ولخطر بؤر التوتر الدولي في عالمنا المعاصر . لقد كان ياسر عرفات صادقا كل الصدق ومعبرا اوضح تعبير عن المشيئة الحتمية للتاريخ حين هتف : « لن نخرج من هنا الا الى فلسطين » ! خصوصا وان الاكثرية الشعبية الاسرائيلية اصبحت تدرك انه يجب ان تخرج من «هناك» وفورا ، الى اسرائيل ..

ان غير ذلك من الاكاذيب المتغطرسة ، التي عاد اليها بيغن وشارون في نهاية الاسبوع ، هو مجرد اجترار افلاسي يقوم به « زعماء » يخافون خوفا مميتا من « لحظة الحقيقة » حين سيواجهون امهات وارامل وثواكل شعبهم صفر اليدين ..

لقد استمعنا الى الرئيس مناحيم بيغن وهو يصر ، بعناد ولد ساقط في الامتحان ، على ان « م. ت. ف. قد انتهت » . وعاد ، وكأنه هو الذي انتصر في هذه الحرب ، الى ترديد « عرضه السخي » بان جيشه « يسمح للمخربين الفلسطينيين باخذ سلاحهم الشخصي معهم في خروجهم من بيروت » . واما « صوت اسرائيل » ، الذي كان في يوم من الايام « محترما » ، فلم يجد امامه سوى العودة الى اكاذيب الاسبوع الماضي . الم « يقرر » بيغن ، قبيل سفره الى واشنطن قبل اسبوعين ، ان حبيب و« غيره » قد وعدوه بان « المخربين » خارجون لا محالة من بيروت ومن كل لبنان ؟ فلماذا لم يخرجوا ؟ لماذا يا شارون ؟ لماذا يا ايتان ؟ لماذا يا امريكان ؟ لماذا ايتها الانظمة الرجعية العربية ؟ ماذا حدث ؟ هل من الممكن ان نكون قد اخطأنا ، هذه المرة ، في حساباتنا ؟ استفتوا يا جميع اعداء الشعوب ! الخطر لا يهدد بيغن وشارون وايتان فقط . ولا سعد حداد و « ابو ازر » فقط . ولا حسابات « الرجل القوي » ريغن فقط . بل هذا الخطر يهدد جميع الانظمة الرجعية العربية التي اوهمت شعوبها ان آلة الحرب الاسرائيلية (الامريكية) لا يغلبها غلاب . ماذا ستقول لشعوبها الآن بعد ان استطاع شعبان عربيان بلا جيش ولا طيران ، واحدهما شعب مشرد في خارج وطنه ، ان يمرغا هيبة هذه الآلة في الوحل ؟ مستحيل ! الم يؤكد « رغول » ان هذا الامر مستحيل ؟! الم تؤكد « استخباراتنا » المصرية والالكترونية ان الجيش السوري لن يجرؤ على التدخل ؟ فلماذا تدخل ونجح ؟ اين « الفلاقات العربية » ؟ اين الزعماء العرب الذين شجعونا ...

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

« الاتحاد »

سلطات الاحتلال تمعن في كم الافواه

● القدس – لمراسلنا – استصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس ، الاثنين ، امرا باعتقال الصحفي الفلسطيني رضوان ابو عياش من جريدة « الشعب » لمدة ١٤ يوما وذلك بتهمة حيازة « مواد تحريضية » ، هي عبارة عن نشرة تصدرها رابطة « الصحفيين العرب » في القدس المحتلة . وطالبت الجامعية الفر باطلاق سراح الصحفي المذكور فورا . واعتبرت اعتقاله اعتقالا استفزازيا لكم الافواه .

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت احتلت الصحفي رضوان ابو عياش امس الاول ، الاحد ، عند احد الحواجز العسكرية وبعد توقيف دام طول اليوم اطلق سراحه مساء . الا انها عادت الى اعتقاله صباح امس ، الاثنين .

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

جريمة اغتيال الرفيق داوود العطاونة تزيد من اشتعال اوار المقاومة

● القدس – لمراسلنا – حمل الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيان اصدره مؤخرا سلطات الاحتلال الاسرائيلي كامل المسؤولية عن اغتيال عملاء « روابط القرى » المناضل الشيوعي داوود محمد العطاونة من بيت كاحل .

وجاء في البيان انه في الوقت الذي تشن فيه القوات الاسرائيلية « حرب ابادة ضد شعبنا الفلسطيني في لبنان وضد الحركة الوطنية اللبنانية مستهدفة تصفية الوجود العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وتنصيب حكومة عميلة في لبنان توقع اتفاقية استسلام اخرى مع اسرائيل على الطريقة الساداتية ، وتمهيد الطريق لفرض مؤامرة « الحكم الذاتي » الهزيل لاخضاع شعبنا وتخليد الاحتلال ، في هذا الوقت بالذات دفعت سلطات الاحتلال عملاءها « روابط القرى » لتنفيذ جريمتهم النكراء باغتيال المناضل الشيوعي الرفيق داوود محمد العطاونة من بيت كاحل ، عضو لجنة المعلمين القوانية لمنطقة الخليل ، المعروف بمقاومته النشطة ومواقفه الصلبة الجريئة ضد الاحتلال وعملائه في « روابط القرى » والذي سبق ان اعتقل عدة مرات وتعرض للضرب والتهديد » .

وقال البيان : « ان سلطات الاحتلال تحاول الان جاهدة استغلال ملابسات ...

– البقية على ص ٦ ع ١ –

٤ ايام للاجتماع القطري لممثلي الجماهير العربية

١٤٠ شخصية عربية تمثيلية تدعو : لنلقي بوزننا في المعركة ضد العدوان

* الاستعدادات للاجتماع القطري في الناصرة في اوجها * الاجتماع يصدر بيانا سياسيا ضد الحرب * عشرات الشخصيات اليهودية تشارك في الاجتماع *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ينعكس التأييد والحماس الجماهيريين لعقد الاجتماع القطري لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل ، يوم السبت القادم ، في كافة القرى والمدن العربية في البلاد بالاعداد والاستعداد الذي هدفه الاساسي هو الالقاء بوزن الجماهير العربية في البلاد في المعركة العادلة ضد العدوان على لبنان واهدافه البربرية وفي النضال من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل ومن اجل الدمقراطية والمساواة .

وقد لاقى النداء (اقرأ على الصفحة الخامسة من هذا العدد) تأييدا لدى اوسع الاوساط التمثيلية لدى الجماهير العربية في اسرائيل . ووقع عليه حوالي ١٤٠ شخصية اجتماعية تمثيلية من عشرات القرى والمدن العربية من كافة انحاء البلاد بينهم عضوا الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو ، السيد ابراهيم نمر حسين ، ورئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل القس شحادة شحادة و ٢٢ رئيس بلدية ومجلس محلي ونواب رؤساء واعضاء مجالس محلية وبلدية من ٢٨ مدينة وقرية عربية ومجموعة من الكتاب والادباء والشعراء والصحفيين والمثقفين والمحامين والاطباء والزعماء والقادة النقابيين والشبيبات في الحركة النسائية ونشيط الحركة الطلابية وغيرهم .

كما اعلن العشرات من الدمقراطيين اليهود انهم سيشاركون في الاجتماع ...

وعلمنا ان نخبة من المبادرين الى الاجتماع يعدون برنامج الاجتماع واطره التنظيمية . وانه سيصدر عن الاجتماع بيان سياسي عام يدين الحرب العدوانية على لبنان ويحدد مطالب الجماهير العربية في اسرائيل من الحكومة من اجل وضع حد لسياسة ابناء الشعبين والاجراءات التعسفية ...

– البقية على ص ٦ ع ١ –

عودة توفيق زياد

شعبنا سيخرج من هذه المحنة مرفوع الرأس موفور الكرامة

● الناصرة – لمراسلنا – عاد رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد الى البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد جولة في الولايات المتحدة الامريكية دامت شهرا ونيفا قضاها في عقد لقاءات العمل مع اصدقاء الناصرة وفي القاء المحاضرات والخطب في الاجتماعات الشعبية وفي اطلاع الرأي العام الامريكي وعدد من اعضاء الكونغرس والمسؤولين على حقيقة الاوضاع في اسرائيل وفي الشرق الاوسط خصوصا اثر الحرب العدوانية على لبنان .

وفي يوم الجمعة الاسبق خصصت شبكة الاذاعة التلفزيونية العامة برنامج « بعد منتصف الليل » ، الذي يشاهده الملايين من سكان الولايات المتحدة وخارجها ، للقاء مع توفيق زياد . وقد رد الرفيق توفيق زياد في هذا اللقاء على اسئلة المشاهدين (بالبث المباشر) . وتناول في كلامه قضية القوة الاسرائيلية العسكرية ...

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

الاحتلال يقطع المياه عن مجدل شمس ويعتقل ٣ شبان

● الجولان – خاص – منذ ستة ايام وشركة « ميكوروت » تقطع المياه عن قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة ...

وبات الوضع غير محتمل ابدا .

وفي ...

– البقية على ص ٦ ع ١ –

في مظاهرة حركة « سلام الآن » .. والقوى المعادية للحرب :

مائة الف متظاهر يطالبون بوقف الحرب واستقالة شارون

* بيغن – شارون – ايتان قتلتم ابني فكفى !
* على شارون ان يدفع الثمن وينصرف !

● تل ابيب – لمراسل خاص – اكتظت ساحة « ملوك اسرائيل » والشوارع المجاورة لها مساء السبت الماضي بمائة الف متظاهر اتوها من اقصى اسرائيل الى اقصاها ليعبروا عن معارضتهم الشديدة للغزو الاسرائيلي للبنان وليطالبوا بوقف الحرب فورا وباقالة وزير الحربية ارئيل شارون .

« شارون عد الى البيت » و« اعيدوا ابناءنا الى حدودنا ! » و« اوقفوا حرب السلام ! » و« لا حرب كهذه بعد اليوم » .

والاف الشعارات ومئات الصور الكاريكاتورية المعبرة ترفع في وجه حكومة الحرب والغزو مثل « لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية » و« على ماذا نحارب ؟ » و« لا تدخلوا الى بيروت الغربية ! » و« الهيام ... » و« الدمقراطية في خطر !! » .

طوبي :

مظاهرة المئة الف تؤكد ان الحكومة مستمرة في عدوانها بما يتناقض مع ارادة الشعب

● القدس – لمراسلنا – ...

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

●● قتلتم ابني

وبرز من بين المتظاهرين الاب الثاكل يعقوب غوتمان الذي قتل ابنه في معركة قلعة الشقيف « البوفور » ، وهو يحمل شعارا واضحا « بيغن – شارون – ايتان ، قتلتم ابني . كفى !! » .

وكان اول المتكلمين ابشالوم فيلو من مجيا ومن رؤساء حركة « سلام الان » الذي طالب باقالة شارون قبل ان تحدث الكارثة ويتم مخططه بضم الضفة الغربية وتغيير النظام في الاردن .

●● ضابط في سلاح المدرعات : وخزني ضميري

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

تصــاعد كبير في حجم ومستوى الاحتجــاج عــلى العــدوان

مظــاهرة المئــة الــف في تــل ابيب تــؤكــد القــاعــدة الشعبيــة الواسعــة لمعارضــة الحرب العــدوانيــة عــلى لبنــان واهــدافهــا الوحشيــة

× ازدياد المطالبة باحقــاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومهــاجمــة المعراخ عــلى دوره المشارك في الحرب العدوانية ×

[« الاتحاد » ـ متابع فيما يلي نشر الاخبار والتعليقات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية عن الحرب العدوانية المستمرة على لبنان . ويبدو مما ننشر يوميا في هذه الصحف، وبشكل خاص في الصحف الصباحية (حيث ان الصحيفتين السائدتين « معريب » و « يديعوت احرونوت » تتخذان موقفا مؤيدا بشكل عام للحرب واهدافها وقادتها) ، ان المعارضة للحرب تتخذ طابعا شعبيا عريضا جدا . وتجد هذا شكل رائع في المظاهرة التي دعت اليها حركة « سلام الان » وايدتها اطارات ومؤسسات سياسية وشعبية عديدة مثل « لجنة مناهضة الحرب في لبنان » وحركة « الكيبوتس القطري » العلمية ولجنة التضامن مع بير زيت وغيرها وشارك فيها اكثر من مئة الف انسان (يوم السبت ٣/٧/١٩٨٢) .

وتستمر حملة الاحتجاج هذه في اتخاذ بعد أعمق من الاحتجاج نفسه وتتزايد القناعة والمطالبة لدى اوساط واسعة بإحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف. وكما قال الدكتور سامي كوهين في الناصرة (٧/٣) ان محركات هذه الحرب رفعت اسهم القضية الفلسطينية في الشارع اليهودي في اسرائيل . وهذا امر هام يجب لا يتجاهله أحد .

ويلاحظ ان اوساطا واسعة من حزبي المعراخ (العمل ومبام) تعارض موقف قادة المعراخ المؤيد ضمنيا للحرب العدوانية واهدافها وتنطلق للمساهمة في حملة الاحتجاج .

ومتزايد في الشارع الاسرائيلي عدد منتقدي المعراخ على دوره المشارك في الحرب العدوانية .

وبالطبع ، نحن اذ نقدم لقرائنا المواد عن مناهضة الحرب وتحليل اهدافها وفشلها ، لا نتجاهل وجود قوى مؤيدة للحرب واهدافها في اوساط اليمين وفي داخل حزبي العمل ومبام ، وانما العكس . ويكل اسف نقول ان هناك اصواتا واعمالا فاشية تظهر على السطح مثل الاعتداء على متظاهرين من « مبام » في تل ابيب وتهديد حركة « سلام الان » بالقاء المتفجرات على مظاهرتها . كما ان هناك اجراءات سلطوية تحاول التصدي لاعمال الاحتجاج وتغطيتها . مثل اقامة معرض للعتاد الفلسطيني والسوري الذي نهبه الجيش الاسرائيلي في لبنان وافتتاح هذا المعرض في الوقت الذي اقيمت فيه المظاهرة . كما ولا نتجاهل صوتا مثل صوت عضو الكنيست ليوى رون (مبام) الذي اعلن ان هذه الحرب وأهدافها عادلة وانها انقى واطهر حرب عرفتها اسرائيل !! ولا نتجاهل صوت محمد وتد ، عضو الكنيست العربي في مبام ، الذي يساوي بين المعتدين وبين الضحية حين يطالب بفك الارتباط بين الجيش الفلسطيني والجيش الاسرائيلي وليس بالانسحاب الكامل والفوري للجيش الاسرائيلي المحتل في لبنان .

ومع هذا تظل هناك حقيقة ساطعة امام الجميع وهي ان حملة الاحتجاج الواسعة على الحرب هي اليوم اقوى واضخم من اي وقت مضى في اسرائيل . بل انها تمثر ثغرة موجعة في موجة الرأي العام في اسرائيل !]



● مرة اخرى .. حامت الطيارة الامريكية ـ الاسرائيلية والقت القنابل موقعهم مطارب بيوتهم او براكياتهم او خيامهم ومات من مات وجرح من جرح .. و .. تشريد جديد الى اين ؟ الى متى ؟ لماذا ؟ ـ هذه اسئلة تركها للحضارة الصهيونية « المربقة » .

كيف سيخرجون من لبنــان ؟

✱ بقلم : محمد على طه ✱

يقول مثلنا الشعبي « دخول الحمام مش مثل خروجه » ، والحمام هنا حمام دم واحتلال ، وهدم ودمار . فالذين توهموا انها رحلة في جبال لبنان وسهوله ووديانه ومدنه ومصائفه يعلمون اليوم علم اليقين انها حرب قاسية وثمنها باهظ جدا ، عند استطاع مئات من رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانيين ان يعرضوا تقدم هذه الآلة العسكرية الجبارة وان يوقعوا بها خسائر فادحة ويمددوا حرب الـ ٢٤ او ٤٨ او ٧٢ ساعة ـ كما حسب شارون ـ الى اطول حرب في تاريخ اسرائيل . فلا مر شهر على بدايتها ولا احد يستطيع ان ينبئنا اليوم بنهايتها ، والذين تركوا في اروقة الحكم في اسرائيل ان يهرب الجيش السوري ليحمي دمشق او ان ينهار من ضربة شديدة يعضون اليوم شفاههم اسى وندما لان الرياح تجري بما لا تشتهيه السفن .

وفي الايام الاخيرة بدأت قضية « الخروج » من لبنان تشغل العسكريين والسياسيين .

كتب « بولس » المعلق السياسي لجريدة « هارتس » يوم الجمعة ٢ تموز الجاري مقالا عنوانه « كيف نخرج من لبنان » يعالج فيه المأزق الاسرائيلي وكيف تطور منذ الساعات الاولى للهجوم العدواني حتى وصول جيش الغزو الى احضان الكتائب .

●● الحـرب مع سوريـة

يقول بولس : « من يمعن النظر في استعدادات « بصاحل » في لبنان ويعجب بها ـ وفيها ما يعجب ـ لا يستطيع ان يمنع بصحة الادعاءات الرسمية وكأن اخراج السوريين من لبنان لم يكن ابدا من اهداف الحرب . فمن المؤكد اننا لم نركز هذه القوة العسكرية الجبارة في بداية شهر حزيران داخل لبنان لنبعد منظمة التحرير الفلسطينية مسافة ٤٠ كم فقط لا غير او لنحقق البنية التي اقاموها في جنوب لبنان . ان عملية « سلام الجليل » خططت منذ البداية كحرب لا كعملية نابعة من عملية الليطاني » .

●● الفشل العسكرى

ويتابع الصحفي بولس « لم نخرج الى الحرب لكي نجلس بعد اربعة اسابيع فيها ٦٠٠٠ « مخرب » في غرب بيروت وكي تجلس قوات سورية كبيرة في مناطق لبنانية هامة . واذا كانت هذه هي الحصيلة وهذا هو الواقع الموجود على الارض فمعناه يجب الا نمتنع عن قول الخلاصة وهي ... محتل مداخلها ما عدا ابعاد « المخربين » الى ٤٠ كم » .

وبولس كما نرى يقع في خطأ التسمية فما زال يدعو رجال المقاومة / حركة التحرير بالمخربين رغم انه يفكر جديا بموضوع الحرب فلماذا لم يفكر بالتسمية ! .

لا نريد ان نقف عند هذه النقطة بل نود ان نشير الى ان الجيش الاسرائيلي لم يحقق اهداف بيغن ـ شارون ـ ايتان ولا اهداف امريكا وذلك لانه باعتراف محلل « هارتس » « يقف المسيرة العربية بمسيرة على بعد من الهدف الحقيقي » .

●● مـأزق بيروت

ويعترف رئيس الحكومة السابق اسحق رابين بقوله « نشأ وضع جديد لم نتوقعه . فلم نتوقع ابدا ان معركة بيروت ستطور شكل هذه الحرب في الداخل والخارج . وعلينا ان نأسف لان الامور تطورت هكذا » (« يديعوت احرونوت » ٢-٧-٨٢) .

وهذا اعتراف واضح بالمأزق السياسي والمأزق العسكري اللذين سببهما صمود القوات المشتركة والجيش السوري وعن شهوة شارون العارمة الى درجة بجيبه الى الحرب .

كتب ايتان هبر ، المعلق العسكري لجريدة « يديعوت احرونوت » مقالا يوم الجمعة الماضي ٢ تموز عنوانه « المأزق في بيروت » وفي باب المأزق العسكري يرى ان عملية عسكرية ستكلف اسرائيل ثمنا باهظا من القتلى والجرحى ويتذكر ان اسحق رابين قد قال لشارون هذا الاسبوع « لقد عبرت الخط الاحمر في امكانية تحمل الشعب للضحايا » وهذا اصدار واضح لوزير الحربية من زعيم سياسي وعسكري له وزنه في الحياة السياسية والعسكرية في اسرائيل . فاذا اضفنا الى هذا تصريحات وعمراني ورسائل الجنود والضباط المطالبة باقالة شارون وعدم الدخول الى بيروت ، واذا اضفنا المتظاهرين الذين اما (٢٦-٦) فالمئة الف متظاهر (٣-٧) الذين صرخوا « شارون الى البيت » عرف عمق « المأزق العسكري » .

وعن المأزق السياسي يذكر مواقف الدول الاوروبية والتهديد بقطع العلاقات مع اسرائيل والتخوف من الموقف السوفييتي والعزلة العالمية والاهم من ذلك ان احتلال بيروت لن يقضي القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية واقامة حكومة دمى في بيروت .

فما الذي اوصل حكومة بيغن الحربجية الى هذا المأزق او « الدلما » كما يسمونه ! .

●● وقف اطلاق النــار

يعترف بولس ان حكومة اسرائيل اضطرت الى الموافقة على وقف اطلاق النار الاول « لان الرئيس الامريكي ضغط على اسرائيل في ١٠ حزيران بعد أن وصلت اليه رسالة شديدة اللهجة من بريجنيف » ولكن وقف اطلاق النار لم يكن مريحا كما بدا لشارون وايتان « فقام الجيش الاسرائيلي في الايام من ١٤ ـ ١٧ حزيران بتوسيع الممر الضيق الذي يصل بينه وبين الكتائب شمالي طريق بيروت ـ دمشق لم وصل الى بحمدون » . واليوم بعد الوصول الى عتبة بيروت واحتلال بحمدون اصبح الوضع العسكري اكثر خطورة بالنسبة للجيش الاسرائيلي . فهو يقول « : نحن في كل المناطق في وضع مقل وتقابلنا قوات سورية لا يسمون بمصري قتالها قادمين المجرون » .

وهذا الاعتراف يدل على المأزق العسكري . فلولا الخسائر الاسرائيلية وصمود السوريين لواصل شارون القتال شرقا ولولا بسالة الفلسطينيين واللبنانيين لظفر بدخول بيروت .

●● سفـر الخـروج

لقد احتلت اسرائيل مناطق واسعة من الجنوب اللبناني وحتى منطقة الجبل وهذا الاحتلال زاد عبء ومشاكل اسرائيل الامنية لان المنطقة باعتراف اسرائيل مفروسة برجال المقاومة ومن الاخبار التي تسربها الناطق العسكري الى الصحف يبدو ان حرب العصابات قد بدأت ...

الدخول الى بيروت مشكلة عسكرية معقدة ولا يعلم أحد متى يتم الوقف والبقاء على ابوابها معناه حبس جيش الاحتياط مدة طويلة جدا وتمديد فترة الخدمة الاجبارية ٣ اشهر .. وهذا يؤدي الى تدهور الاقتصاد الاسرائيلي الى الحضيض ومعناه ان الحرب النفسية عادت الى الصدد الاسرائيلي بدل ان يصدرها الى بيروت الغربية .

والانسحاب الاسرائيلي معناه فشل سياسة بيغن ـ شارون ـ ايتان ، اي سقوط الحكومة .

هذه هي الصورة .

لكن حكومة بيغن تتمسك بالبقاء وبالعناد وهي تفكر بمعنى سفر الخروج .

يرى بولس ان الشرط الاساسي لمعنى النصار هو « ... المقاومة من غرب بيروت . واذا لم يحصل هذا الهدف فلا مكان للحديث عن النصر في هذه الحرب . » وهو يشكك بهذا الامر . معنى لو « انتصرت الحكومة وهدمت بيروت الغربية فبولس يقول « من يضمن اقامة حكومة جديدة تسيطر على لبنان كله وتمنع تجدد نشاط المقاومة » ؟ وهذا يعني بالاضافة الى الخسائر الكبيرة « ان تبقى اسرائيل مدة طويلة في لبنان » وهذا امر خطير وصعب ويكلف الكثير من المال والرجال والخسائر المادية والبشرية .

ويصل كاتب « هارتس » الى السؤال الهام : « اذا توجب علينا ان نسلك هكذا . فلماذا لا نسأل انفسنا منذ اليوم ... ماذا نعمل في لبنان ؟ »

يظهر ان البعض يفكر بتحويل الجنوب اللبناني الى « منطقة امن جديدة » او الى « ضفة غربية جديدة » اي « مستعمرات جديدة » .

ويسأل بولس بحق . هل هذه هي ثمرة النصر العسكري ؟ ان السؤال الذي يجب ان يطرحه كل اسرائيلي ـ حسب رأيه ـ هو كيف نخرج من لبنان ؟

يقول ، « لا جواب . وهذا معناه بقاء دائم في لبنان . ومعناه محاولات مستمرة لاقامة نظام جديد في لبنان مع التهديد بالبقاء . وهذا لن يؤثر . وفي العالم سيقولون ان اسرائيل دولة احتلال تعمل على الاحتلال مع ان رئيس الوزراء يكرر ان اسرائيل لا ترغب في مستعمر مربع واحد من لبنان وتحفظ سرى ضباط الجيش الاسرائيلي التسيير بمثل ضباط فرنسا وبريطانيا ايام الانتداب في فلسطين ولبنان » .

وهنا ينهي بولس مقاله .

ولا بد لنا ان نتسائل هل « سيركبون » رؤوسهم ويواصلون القتال ؟ هل ستزداد الضحايا ؟ هل سيهدمون بيروت الـ ... ٦٠٠ الف نسمة ؟ هل الآباء والامهات في اسرائيل سيسمحون لشارون بمزيد من دم وارواح ابنائهم؟ وكل هذا للمبيت !!

ام ان الجيش الاسرائيلي سيعود مثقلا بهزيمة ... السياسيين منطبقا درسا وهو ان ارادة الشعوب لا تقهرها طائرات اف ١٥ او دبابات « مركافا » وانه لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية !!

وعندئذ سيرتاح الشعب الاسرائيلي من حكومة النكود !!

وربما .. وربما .. ينطلق السلام العادل !!

ب . ميخائيــل :

احذروا .. رجل من نوع معين يحمــل حجرا امــام البئر !

● هاجم الكاتب العبري ب . ميخائيل (« هآرتس » ٦/٢٩) سياسة المعارضة المراخية الهزيلة التي تدعم سياسة حكام اسرائيل في عدوانهم وهاجم حججهم البائسة المفضوحة حول : تأييد بعض اهداف الحرب وليس كلها (٤٠ كيلومترا) وحول : « حرب لبنان فتحت الافاق لحلول سياسية .. » وغيرها . وجاء في هذا المقال :

فقط ٤٠ كيلومترا ؟ ان الامر يشبه هذه الحادثة ـ رجل عنا شاهد شخصا اعمى يحتل سيارة ويدير محركها ويسير مباشرة ليكسره في جدار ...

سميك من الباطون المسلح . ذلك الرجل يقف جانبا ولا يحرك ساكنا . وحين تصطدم السيارة بالجدار وتتحطم يسمع الرجل من خلال ضجيج الاصطدام : « على اية حال انا لست مذنبا . فانا وافقت على ان يقطع فقط مسافة ٤٠ مترا . وفعلا في هذه المسافة كان كل شيء حسنا .. » .

وهنــاك اناس آخرون ، بالاساس صيادي « البدائل السياسية المجيدة » يصفون اليوم ايضا ان ـ لو كانت هناك حكومة معتدلة وحزبية رواقية وانسانية وبيولوجية وغير ذلك لكانت بدون شك قادرة على جني ثمار سياسية كبرى من البدائل السياسية الرائعة التي انفتحت فجأة (اثر حرب لبنان ـ الحرر) . ووفقا لرأيهم لا يحتمون ما يدعو الى اعادة النظر في تأسيسهم (الحرب) . الا ان العملية فتحت الافاق البدائل السياسية . وفقط هذه الحكومة المتعصبة لا تنجح في استغلالها !

كانهم لم يعرفوا مع من هم يتعاملون . كانهم تعرفوا على هذه الحكومة فقط بالامس . كانهم لم يعرفوا قائد الفرقة ١٠١ من العام ١٩٥٣ وقائد وحدة المظلة في العام ١٩٥٦ وقائد اللواء في العام ١٩٧٣ . كانه من الصعب ان نفهم ان قائد الفرقة ١٠١ لم يصبح قائدا للجيش الاسرائيلي وانما الجيش كله اصبح مثل الفرقة ١٠١ بعد ذلك القائد . كأنه مشروع التفكير السوي بان الثمار السياسية انما تحتاج الى أيد امينة لقطفها وليس الى ايد ملطخة .

انها قصة مشهورة جدا عن ذلك الانسان من نوع معين (بدافع الاخلاق لا نذكر الصفة المستعملة في هذه القصة) الـذي يرمي حجرا في البئر ولا يقدر مئة عاقل على اخراجه . فماذا نقول عن ذلك العاقل الذي يرى بعينيه الرجل يقترب من البئر ويحمل حجرا ويده مرفوعة تستعد لقذف الحجر الى البئر ؟

هيا .. كفاكم سيرا وراء الـ ـ ٤٠ كيلومترا الاولى .. كفى تفسيرا من انه « لو كانت الحكومة معتدلة ... » . خسارة ان نضيع طاقاتنا على دروب الاسى . فالرجل يقف مستعدا على حافة البئر ويحمل حجرا ..

بيغن ـ شــارون ـ ايتــان ! لقــد قتــلتم ولــدى

● هذا هو الشعار الذي حمله الاب الثاكل يعقوب غوترمان من كيبوتس هعوجن لدى اعتصامه أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس ، يوم الخميس الماضي . وغوترمان هو والد جندي قتل في المعركة على البوفور (قلعة الشقيف) خلال الحرب العدوانية على لبنان ●

أب ثــاكــل يرســل كتــابــا مفتوحــا الى منــاحم بيغن

●● ارسل الاب الثاكل يهوشع زمير من كيبوتس عين نور كتابا مفتوحا الى رئيس الوزراء مناحم بيغن ونشرته جريدة « عل همشمار » بتاريخ ١ تموز ١٩٨٢ وهذا نصــه :

سقط ابني يارون في « قلعة الشقيف » يوم الاحد ٦-٦-٨٢ ومنذ ذلك اليوم ما انقطع بكائي وترتجف يداي حينما امسك القلم . وجدت في برنامجه قصيدة كتبها بتاريخ ١٦-١-١٩٧٨ وجعلتها ...

نستطيع الآن ان نمضي ونسير

وان نصرخ ابدا ... كفى قتلا

ابني انضممت عائلتنا في كيبوتس اخي الذي قتل سيرة في عائلة في لبنان

ـ البقية على ص ٥ ع ٥ ـ

« خذوا اسرارهم من صغارهم »

زيدان عطشة يكشف : الفلسطينيون يلحقون الخسائر بقواتنا يوميا

● تحت العنوان « الثمن والفائدة » نشر عضو الكنيست السابق زيدان عطشة (سيوى) مقالا في صحيفة « يديعوت احرونوت » (١-٧-٨٢) ادلى فيه برأيه ، الامين جدا لسياسة حكام اسرائيل وفكرهم الصهيوني ، حول الغزو الاسرائيلي للبنان .

يبد انه في رأيه انه الفكر توقف عند بعض المظاهر التي نحن اسعد على تجاهلها وركوب رؤوسهم مثلا في مفاهيمهم الجيوسية والتي يكشف فيها ، ربما من خلال تجربته الذاتية في هذه الحرب ، عن عدة امور هامة سبق تجاهلها .

يستهل عطشة مقاله بالاشارة الى ان جذر السوء كامن حسب رأيه « ليس في المخربين ذوي المواقع المحصنة الموجودين في المدن بما في ذلك مخيماتهم » . ويبدي عجبه لنجاح منظمة التحرير الفلسطينية في « بناء قاعدة عسكرية قوية قوامها عدد كبير من القواعد في الشمال » بعد الضربة القاصمة التي مرت بها في ايلول العام ١٩٧٠ .

ويضيف « لا يزال الاف المخربين متواجدين في بيروت الغربية وفي مدن لبنانية اخرى ورغم انه بدا لنا انه قضي عليهم فلا يزالون يقصفون قواتنا يوميا ويلحقون بها الخسائر . ان الثمن الذي دفعناه حتى الآن في عملية « سلام الجليل » هو باهظ جدا . بالاضافة الى ذلك امريكا في الاسبوعين الاخيرين اننا دفعنا ثمنا باهظا ايضا من الناحية المادية . وكل واحد منا ، نحن المواطنين ، سيتحمل عبء الضرائب المباشرة وغير المباشرة التي تم فرضها عقب الحرب » .

ويتابع عطشة « بنتظرنا عمل عسكري صعب في لبنان . السوريون والمخربون هم اعداء شعبنا الالداء وسيستغل السوريون والمخربون وقف اطلاق النار لزيادة قواتهم وتوطيد جبهتهم الداخلية . وبين الفينة والاخرى يطلقون النار الكثيفة على قواتنا ـ وتلك هي بداية (!) حرب استنزاف . ونحن نعرف الثمن الباهظ لحرب الاستنزاف من تجربتنا السابقة . اذا كنا نرغب في

ـ البقية على ص ٥ ع ٣ ـ

عــــن الصمت

شعر : يونتان غيفــن

« صمت السياسيون ورجال الفكر امام المعارك لاعتقادهم ان الكلام لا معنى دوره الا بعد الحرب . » .

همس قايين ليقتــل اخــاه
والارض صامتة و « اجماع » حولها .
وعبرت همسة من المرج الى الجبل :
الآن يقتلون . هدوء من فضلكــم !

قتل هابيل . انكسر الصمت .
ويشكل الله لجنــة تحقيــق .

●●

الشعب اليهودي سيقرض منتحبا
وصمت العالم موحد في الجانب الاخر .
وحينما حاول احدهم ان يعبر عن رأيه
قالوا له : انتظر الى ما بعد الكارثة !

●●

والى ان سمــع بالصــراخ
اختتمت شعوب كاملة بالصمت .

●●

ليست تقضي ان تكون لبنان مستقــلا .
قال جندي . (هو . انت وانا) .
اجاب جنرال : اغلق فمــك !
في البداية نموت .. وفيما بعد نــرى .

●●

اغلق فمك ما داموا يطلقون الرصاص .
نحن نحارب ـ هنا ـ ولا نتكلم !

●●

لماذا نحــارب ؟ سأل القتيــل .
فاجابته ثلاث طلقات ضبابية :
العار لكم يا موحدي الامــة
يا من تعرفون ان تتكلموا فقط حينما لا تكون حاجة للكلام .

●●

وعشية الانتخابات .. بعد موتي
تبــدأ الثرثــرة .

●● ملاحظة : القى الشاعر هذه القصيدة في مظاهرة المئة الف في تل ابيب مساء السبت ٢٦-٦-١٩٨٢ .

التــوازن

● نشر الياهو سلبير ، مكاتب صحيفة « هارتس » (٢٨-٦) مقالا اجرى فيه حساب « ربح وخسارة » للحرب العدوانية على لبنان عند وقف اطلاق النار جاء فيه :

« انجازات الحرب كانت مدهشة . فقد تبين ان عملية ترميم الجيش التي بدأها رئيس الاركان مردخاي غور بعد حرب ١٩٧٣ وتابعها رئيس الاركان رفائيل ايتان نجحت » .

واضاف : « لقد قتل حوالي الف مخرب واسر الوف اخرون ، وتم ضبط كميات هائلة من السلاح . لكن اهداف الحرب كانت اقل نجاحا .. ذلك لان ● تصفية م.ت.ف. لم تتم ● م.ت.ف. لم تخرج من لبنان ولا حتى من بيروت ● السوريون لم يتركوا لبنان ● حكومة لبنانية مستقلة تستطيع التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل لم تتم ● القضية الفلسطينية ...

البقية على ص ... ع ...

من سيدفع ثمن الحرب وكيف ومن أيـن ؟!

٢،٥ مليــــار دولار ـ التقـــدير الرسمى لمصــاريف العدوان عـــلى لبنــــــان

✻ رئيس لجنة المالية يقدم مشروع الميزانية ويعترف بانــه أصبح تافهــا نتيجــة مصاريـــف الحرب ✻

● حيفــا — لمحـــرر الشؤون الاقتصاديـة — اخذ القلق يساور حتى الصحافة الاسرائيلية ازاء الاخطــار الاقتصادية الداهمــة مـــن جراء الحـــرب العدوانيـة على لبنـــان ومصاريفهــا الباهظـــة .

وقد اشارت كل مـــن صحيفـــة « هارتس » (٢٩–٦) و « جيروزلم بوست » (١–٧) مقالا افتتاحيا عالجتا فيها الوضع الاقتصادي الخطيـــر ومصاريـــف الحرب الباهظـــة التي وصفتها « بوســـت » .. بانهـــا « مذهلة » . وطالبتا الحكومـــة بتوزيع اعباء الحرب الاقتصادية عـــلى

ومن جهة اخرى تكشف وســـائل الاعلام عن ضربات اقتصادية اخرى

— البقيـــة ص ٤ —

حصيلة اكاذيب الاسبوع الماضى

بـــات من الصعب احصاء كل الاكاذيب التي تروجهـــا اجهزة السلطه واعلامها في اطار حربها النفسيه الفاشلـــه التي تشنها الى جانب حربها العدوانية على لبنان . فقـــد كثرت هذه الاكاذيب وفاقت كل تصور من حيـــث العـــدد والمواضيع ومن حيث الوقاحة اللامحدودة واستهبال العالم كله بالسيطين من البشر الموهوبين فيـــه وبالسياسيـــين والصحفيين الحذقين العالمين ببواطن الامور .

ونستغرب بل ويصيبنا الذهول في بعض الاحيـــان ونحن نستمع الى الاذاعة الاسرائيلية او الى مسؤول كبير — من رئيس الحكومة ووزير حربه ونازل . فالواحد منهم يكذب وتنفضح كذبته بعد ايام (من علم الكذبة وليس لان حبل الكذب قصير فقط) ولكنه يعود ويكـــذب مرة ثانيـــة وثالثة ..

في نهاية الاسبوع الماضي استطعنا احصاء الاكاذيب الاسرائيلية التالية :

●● في بداية الاسبوع (الاحد والاثنين والثلاثاء ..) اصابتنا الاذاعات الاسرائيليـــة والصحـــف والمسؤولـــون بالصمم من جراء الحديث عن « موافقة منظمة التحريـــر الفلسطينية ورئيسها شخصيا ياســـر عرفـــات » عـــلى الانسحاب من بيروت ومن لبنان كله الى دولـــة عربيـــة اخرى » . واكثر من ذلك اعلنوا ان خمس سفن مصريـــة وصلت الى ميناء بيروت كي تنقل قيادات م.ت.ف وجنودهـا الى القاهرة . وخلال ذلك استمر « صوت اسرائيـــل » الهزيل الذليل باللغة العربية ببث النداءات الى « المسلحين الفلسطينيين » — « قف وفكر . ارم سلاحك واهـــرب . انقذ روحك .. » والخ .. من النداءات المقلية التي ان اثرت فعلا على الفدائيين فهي قد جعلتهم يدركون اكثـــر اهمية صمودهـــم .

وفجأة توقفوا عن الحديث عن السفـــن المصريـــة والهروب « من لبنان » وراحوا يتحدثون عـــن موافقـــة اسرائيلية على ان يحمل الفلسطينيون المبقون في لبنـــان اسلحة شخصية » .

اما الثورة الفلسطينية فلم تتوقف عن اعلان موقفها الثابت — ان لا استسلام امام العدو الصهيـــوني . ثـــم اتضح ان موضوع المفاوضات الاساس الجاريـــة بـــين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة وبين اسرائيل والولايات المتحدة من جهة ثانية هو موضوع الانسحاب الاسرائيلي .

●● منذ حوالي اسبوعين واخبار « صوت اسرائيل » لا تخلو من الحديث عن « نزوح الوف اللاجئين من بيروت الغربية الى جنوب لبنان » . لماذا ؟ — هربا مـــن بطش الفلسطينيين وخوفا من الهجوم الاســـرائيلي المتوقـــع !! وبالطبع قام صوت اسرائيل بالعربية بدوره الذليل داعيـــا سكان بيروت الى الهرب .

ولكنهم فجأة بدأوا يعترفون ، في نهايـــه الاسبـــوع الماضي ، بان « المهاجرين » من لبنان الغربية هم الالاف من سكان قرى ومدن الجنوب (وليس الالوف) وبانهم عادوا مرة اخرى الى بيروت بعد ان وجدوا بيوتهم مهدومـــة او منهوبة بفعل « جبروت » الاحتلال الاسرائيلي .

●● خلال كل ايام الحرب اتحفونا غطرسة وتباهيـــا بتفوق السلاح الاميركي « الذي طورته اسرائيل » عـــلى السلاح السوفييتي « الرديء وغير المتطور تكنولوجيا » ؟! وراح « صوت اسرائيل » ينقل الينا آراء مؤيـــدة لهـــذه النظرية من اصغر صحيفة اجنبية واصغر خبير اسرائيلي ، ومن اصغر صحفي واصغر جندي . بل اخـــذوا يلفقـــون التصريحات على لسان المسؤولين العرب !

في حينه كان الواعون المتيقظـــون يردون على هذه التلفيقات متسائلين : اذا كان السلاح السوفييتي متخلفا فكيف انتصرت الفيتنام اذن (والشعوب العربيه واسلحتها لا يختلف عن شعب الفيتنام وسلاحه) ؟ واذا كان السلاح السوفييتي متخلفا كيف اسقط الفلسطينيون ٤ طـــائرات اسرائيلية (اعترفت اسرائيل باسقاط اثنتين منها) ؟ واذا كان السلاح السوفييتي متخلفا فلماذا لا يتجـــرأ حكـــام اسرائيل ويكشفون عن حجم خسائرهم بالعتاد (طـــائرات ودبابات وبطاريات صواريـــخ ومجنـــزرات ومدرعـــات وغيرها ..) هل عادت كلها سالمة ؟!

صحيح اننا نصدق بيان وكالة « تاس » السوفييتيه ولا نصـــدق « صـــوت اسرائيـــل » الـــذي عودنـــا على الاكاذيب في هذه الحـــرب . و « تـــاس » قالت في بيان فريد من نوعه في تاريخها : ان الصحيـــح بالنسبـــة لنجاعة وتطور السلاح هو عكس ما تذيعه اسرائيـــل . فالســـلاح السوفييتي الذي استعمل اثبت نجاعتـــه وكبـــد الخسائر الباهظة (وليس صدفة عدم الاعلان عنهـــا) للجيش الاسرائيلي . وما الاعلان الاسرائيلي عن عدم نجاعة الاسلحة السوفييتية سوى ستر على الحقيقة المرة وهي مداراة خسائر اسرائيـــل امام الاسلحـــه العربيـــة — السوفييتية . فكيف ستواجه اسرائيل حلفاءها في الحلف الاطلسي ؟!

●● لقد تعرضنا حتى الان الى ثلاث كذبات كبـــرى . فهل هناك حاجة الى معالجة الاكاذيب الاخرى ؟

انكم اذا قرأتم ردود الفعل في الشـــارع الاسرائيلي على هذه الحرب ستدركون بان المتورطين في لبنان اليوم هم حكام اسرائيل وجيشهم وليس غيرهـــم . راجعـــوا محاولات حكام اسرائيل طول الوقت من وقـــوع حـــرب استنزاف . (وما هي الحرب اليوم ؟) . اقرأوا مقـــال ريدان عطشة (في مكان آخر من العدد) الذي يكشـــف فيه — على طريقة صغيرهم يفضـــح اسرارهم — عـــن استمرار المقاومة الفلسطينية للجيش الاسرائيلي في جميع انحاء لبنان وفي كل يوم وعن وقوع الضحايا الاسرائيليـــة باستمرار . ولا تنســـوا ان عطشة هو جنـــدي في الجيش الاسرائيلي .

اجل علينا ان نزيد من اطلاعنا .. نقـــرأ ما بـــين السطور ووراءها وفي خباياهـــا كي لا نغوص في الحـــرب النفسية الاسرائيلية .

(أبو شهــــاب)

شارون في « زلة لسان » في الكنيست :

خطتنــا ضرب سورية

وبذكر ان شارون كان قد ذكـــر في اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست يوم الاثنين الماضي انه كان يرغب في ضرب مصر وسورية بعد حرب اكتوبر ليحقق مكاسب سياسيـــة وانه يعتقد ان ضرب الاردن يحقـــق مكسبا سياسيا . فاجابه اسحـــق رابين هل جننت ؟!

● ميزانية السنة

١٥٦٠٠ شاقـــل تحتاج العائلة المتوسطة لتعيش في اسرائيل

● تل ابيب — اجرى مراسل « بتيحـــوت أحرونـــوت » (٢٥–٦–٨٢) ، ريكي كوهن ، حسابا خاصا عن احتياجـــات العائلة المتوسطة المكونة من اربعة اشخاص توجد انها بعد الغلاء الاخير (الذي تقرر اثر الحرب العدوانية على لبنان) اصبحت تحتاج الى ١٥٦٠٠ شاقل في الشهر كي تعيش بشكل اعتيادي ؟ اي دون فقر وبدون « قطعة » (!) . وقال ان الغلاء الاخير في اسعـــار المواد الغذائية والوقود اثر عـــلى العائلة المتوسطة بقيمـــة ٣٥٠٠ شاقلا ، (هذا قبل رفع اسعـــار المواصلات والكهرباء والماء ..) .

استمرارا في حملة الاكاذيب :

حظر اجراء مقابلات تلفزيونية مع المتظاهرين ضـــد الحـــرب

● القدس — استمرارا في حملة الاكاذيب الرسمية وصرف انظار الرأي العام عن الحملة الشعبية الواسعـــة المناهضة للحرب الاسرائيلية القذرة على لبنان اصدر مدير التلفزيون ، طوبيا ساعر ، امرا يحظر بموجبـــه على المراسلـــين اجراء المقابـــلات التلفزيونية مع المتظاهريـــن ضـــد الحرب . وقام ساعر ، في اواسـط الاسبوع الماضي ، بالغاء مقابلة مع ام جندي موجود في جبهة القتـــال شاركت في تظاهرة الاحتجاج امـــام مكتب رئيس الحكومة . وقد اثار هذا الاجراء القراقوشي حملة سخط واحتجاج بين اوساط عدد مـــن العاملـــين في التلفزيون .

زيادة في الدمامل المراخ :

كتلـــة شينوى تنضم الى ائتلاف الهستـــدروت

● تل ابيب — اعلن ، في اواسط الاسبوع الماضي عن انضمام كتلـــة شينوى الى الائتلاف المعـــراخي في الهستدروت وضم ممثل الكتلة ، بفتال بن عون ، الى عضوية اللجنة المركزية . وبناء على ذلك تصبح قاعدة هـــذا الائتلاف ٦٧ بالمئة من الاصـــوات .

حصـــاد أولى من ســـاحة الجريمـــة :

مؤشرات كارثية على « الجبهة الخلفية » في مستنقع الازمـــة الاقتصادية للمعتدين!

✻ التفتيش عن مصـــادر تمويلية لتغطية النفقات الجنونيـــة للحـــرب . الاقتصـــاديون الاسرائيليون يعبرون عن قلقهـــم وتشـــاؤمهم ✻ السلطة تبرمج هجوما متعدد الجوانـــب لتحميل الجماهير الشعبية نتائج ونفقات انهيار اقتصادي منتظـــر ✻

✻ بقلم : أحمد سعد ✻

منذ حرب تشرين ١٩٧٣ خســـرت اسرائيل ٢٠ مليار دولار ، وما يوازي كل الناتج القومي الاجمالي في ذلك الحين ، تحملت الجماهير الشعبية العبء الاساسي منه —

اما نتائج الحرب العدوانية الحاليـــة فستكون اكثر مأساوية بالنسبـــة للاوضاع الاقتصاديـــة ، بالنسبـــة للاوساط الواسعـــة من الجماهيـــر الشعبية الكادحة .

●● مؤشرات مأساوية :

تشير بعض التقارير الاولية الى ان خسارة اسرائيل المباشرة من هـــذه الحرب قد بلغت حتى الان اكثـــر مـــن ٣١٥ مليار دولار . اي ما يســـاوي



[عن صحيفة « معريب » — ١٩٨٢/٦/٢٥]

— البقيـــة ص ٥ —

احتفـــال تـــأبيني بمناسبه مرور سنة على فقـــدان فيرا كيش

● تل ابيب — خاص — عقـــد موظفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاســـرائيلي احتفـــالا تأبينيا في دار الحـــزب في تـــل ابيـــب ، يوم الخميس الماضي ، وذلك للذكرى السنوية الاولى على وفاة الرفيقة فيرا كيش .

وقد تكلم في الاحتفال الرفيقان مئير فلنر ، السكرتير العـــام للحزب ، وبورام غوجانسكي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية . واشادا بالتاريخ النضالي الواسع الذي سطرته فيرا كيش من خـــلال عضويتها ونشاطهـــا المثابـــر في صفوف الحزب وفي الاطـــارات الشعبية المناضلة من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل والتعايش السلمي بين الشعبـــين ومن اجل الديمقراطية ومســـاواة المرأة والمساواة للجماهير العربية وتعزيز سلامة الحزب في كـــل النضالـــات . واكد الرفيقان ان الحزب ، بوفاة فيرا كيش ، خسر رفيقـــة درب ممتازة ومكافحـــة شجاعة . وستبقى ذكراها حية في قلوبنا .

اقرار ميزانية الدولة بمقدار ٤٧٥ مليار شاقـــل :

في الكنيست

توفيق طوبى : بالدم والاملاك يدفع الشعب ثمن الحرب العدوانيـــة عـــلى لبنـــان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية اصوات نواب الائتلاف اقرت الكنيســـت ، يوم الاربعاء الماضي ، ميزانية الدولة السنوية وهي بمقدار ٤٧٥ مليـــار شاقل .

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فقدم تحفظات الكتلة على الميزانية ودعا حكـــام اسرائيل الى التخلي عن طريق الحرب الذي يؤدي الى خطـــورة الاقتصاد والمجتمع ومستوى المعيشة في اسرائيل .

رئيس الوفـد السوفييتي في مؤتمـر بازل كارين خاتشاتوروف :

لن نضن بالجهـود دفاعا عـن الشـعب الفلسطيني واحقاقا لحقوقـه الوطنية المشروعـة

● حيفـا — مكتب « الاتحـاد » — انعقد في ٢٦ و٢٧ حزيران الماضي في مدينة بازل السويسرية مؤتمر دولي ضد الحرب وللتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني، واشترك فيه ١٠٠ شخصية اجتماعية من ٢٨ بلدا كان من بينها من اسرائيل النائب توفيق طوبي والكاتب اسحق ليئور من نشيطي اللجنة ضد الحرب في لبنان (نشرنا عن المؤتمر في العدد الماضي من « الاتحاد »).

وفيما يلي كلمة البروفيسور كارين خاتشاتوروف، رئيس وفد لجنة صيانة السلام السوفييتية، نائب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء « نوفوستي » في المؤتمر.

وجاء في كلمة البروفيسور كارين خاتشاتوروف :

« يمارس مؤتمرنا الدولي المنعقد بفضل جهود اللجنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني اعماله في ظروف تأزم حاد يشهده الوضع في الشرق الاوسط، وفي ظل انتهاك تل ابيب الصارخ لابسط اصول القانون الدولي وميثاق منظمة الامم المتحدة، وعدوانها الفظ على سيادة لبنان. في ظل هجمة لا انسانية تشنها اسرائيل والامبريالية على حقوق شعب فلسطين العربي وعلى وجوده بحد ذاته. ان ما يجري الان اظلم صفحة لم يسجل له مثيل في تاريخ جميع حروب اسرائيل الاحتلالية العدوانية ضد الشعوب العربية.

لقد سرت القوات الاسرائيلية المدججة بسلاح الولايات المتحدة عبر مواقع قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لتبذر الموت بين اللبنانيين وخاصة بين الفلسطينيين الذين جعلوا مأوى لهم في هذا القطر. ...

حملة واسعة النطاق معادية للفلسطينيين والعرب تشنها سلطات اسرائيل الصهيونية بدعم من حماتها وراء المحيط. لقد اظهر تطور الاحداث في الشرق الاوسط خلال السنوات الاخيرة ان جهود اطراف صفقة « كامب ديفيد » الرامية الى فرض « الادارة الذاتية » المزعومة تحت اسم المحتلين الاسرائيليين على الفلسطينيين قد آلت الى الفشل التام. ...

هـولاكـو في لبنـان



● على امثال هذه الضحية انتصر جيش شارون — ايتان « الـذي لا يقهر ». لقد بلغت الاضرار البشرية التي لحقت بالشعبين الفلسطيني واللبناني خلال الاسبوعين الاولين من الغزو الاسرائيلي ١٠ آلاف قتيل و ١٦ الف جريح و ٦٠٠ الف لاجيء بين السماء والطارق. واوردت هذه المعلومات والصورة اعلاه نشرة خاصة بعنوان « هولاكو في لبنان » اصدرها مكتب ... في العاصمة البريطانية، لندن بتاريخ ١٩ حزيران الماضي.

... لا تـزال تحصد الدمار والقتل والجرائم بهدف ابادة الشعب العربي الفلسطيني وتبديد هويته القومية.

وقد اقتبست النشرة الخاصة تصريحا ادلى به ناحوم غولدمن، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي لصحيفة « المفارجسان » (١٨—٦) اعلن خلاله انه « يستحيل ابادة شعب تعداده ٤ ملايين نسمة » !! ماذا كان هذا هو رأي غولدمان فماذا ننتظر حكام اسرائيل ان يكون رأي ابناء الشعب العربي الفلسطيني وقوى الحرية في العالم من اقصاه الى اقصاه ؟!

المعتدون الاسرائيليون (أكلة لحوم البشر) يقذفون المدنيين بقنابل محرمة دوليـا

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اكدت صحيفة « التايمز » اللندنية، يوم الجمعة الماضي، ان القوات الاسرائيلية الغازية استعملت القنابل العنقودية في حربها الدموية ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقالت الصحيفة ان العديد من الصحفيين الغربيين رأوا بعض هذه القنابل التي لم تنفجر في الاحياء السكنية في المدن والقرى والمخيمات في لبنان.

وكان احد الاطباء الكنديين العاملين في لبنان قد اعلن في العاصمة الكندية في اواسط الاسبوع الماضي ان القوات الاسرائيلية القوا بهذه القنابل المحرمة دوليا حتى على المستشفيات في صور وصيدا، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الضحايا بين الجرحى.

وفي وقت سابق كانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اعلنت ان الغزاة « اكلة لحوم البشر » يستعملون الغاز المشل للاعصاب بالاضافة الى القنابل الفوسفورية الحارقة والقنابل الكاسيت الامريكية الصنع. ولم ينف حكام اسرائيل هذه الحقائق الدامغة لجرائمهم، حرب ابادة شعب، لا بل اكد الجنرال اهرون بريف، الناطق باسم قيادة الجيش في الشمال، هذه الحقائق. فقد اعلن « ان الجيش الاسرائيلي استخدم القنابل العنقودية ضد القوات السورية ومواقع منظمة التحرير الفلسطينية المحصنة »... واضاف: « ان القوات الاسرائيلية لم تقذف المدنيين بهذه القنابل ».

وقد اثار افتضاح حكام اسرائيل هذا ومؤيديهم الامبرياليين الامريكيين السخط والغضب الشديدين في اوسع اوساط الرأي العام العالمي (انظر خبرا منفصلا عن ردود الفعل العالمية على العدوان).

واتهمت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية (تاس) ادارة الرئيس الامريكي ريغن بانها تحول منطقة الشرق الاوسط الى ميدان تجارب للاسلحة الامريكية. ووصفت الوكالة تصريح ريغن، الذي اعرب فيه عن قلقه من استخدام اسرائيل لهذا السلاح الامريكي المحرم دوليا، ووصفته بانه « تصريح يتسم بالااخلاقية السافرة ».

الغزاة الاسرائيليون يعترفون باستخدام السـلاح المحرم دوليـا ضد لبنـان

● اتوا — اكـد احـد الاطباء الكنديين العاملين في لبنان، يوم الاربعاء الماضي، بأن القوات الاسرائيلية القت القنابل العنقودية المحرمة دوليا على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وقال هذا الطبيب في مؤتمر صحفي له في العاصمة الكندية بعد عودته الى وطنه انه شاهد بأم عينيه الدمار والخراب الذي احدثته هذه القنابل ايضا في صور وصيدا وغيرهما. واضاف: ان المعتدين الاسرائيليين لم يتورعوا حتى عن قصف المستشفيات الامر الذي ادى الى وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) قد ذكرت في وقت سابق ان الغزاة الاسرائيليين يلقون قنابل الغاز المشل للاعصاب وقنابل الفوسفور الحارقة وقنابل الكاسيت الامريكية الصنع والمحرمة دوليا على الاراضي اللبنانية.

وقد اعترف الجنرال اهرون بريف، الذي عين مؤخرا ناطقا باسم القيادة العسكرية لمنطقة الشمال، بأن اسرائيل استخدمت القنابل العنقودية في عدوانها على لبنان. الا ان الجنرال قال (« يديعوت احرونوت » ٢٨—٦): استخدمنا هذه القنابل فقط ضد السوريين وضد المواقع المحصنة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

الضمير العالمي يؤيد ضحايا العدوان ويدين جرائم حرب الابادة الاسرائيلية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يزيد الرأي العام العالمي من تضييق خناق العزلة المفروض على الغزاة الاسرائيليين بسبب استمرار عدوانهم على الشعبين اللبناني والفلسطيني وانفضاح الجرائم البشعة التي يرتكبونها على الارض اللبنانية. وتعبر القوى التقدمية والديمقراطية وكل من لم يفقد انسانيته في هذا العالم بعد عن تضامنهم اللامحدود مع ضحايا العدوان ويطالبون بمعاقبة المعتدين.

وتفيد اذاعة موسكو باللغة العربية ان المدن السوفييتية ومصانعها ومشاغلها تشهد اوسع حملة اجتماعات شهدتها في تاريخها تضامنا مع ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني. ...

... الفلسطينية. وكانت العواصم اليونانية قد شهدت مظاهرات واسعة ضد العدوان الاسرائيلي في حين طالب العاملون في شركة الطيران اليونانية بوقف الرحلات الجوية الى اسرائيل. ...

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● القدس — ذكرت وكالات الانباء انه بعد الهجوم الاسرائيلي على لبنان بأربع وعشرين ساعة وقف عضو مجلس الشعب المصري عبدالله مبروك معددا بالغسرو ومطالبا بوقف علاقات مصر مع اسرائيل.

وعلم ان النائب كان منفعلا جدا بتأثير التفاصيل التي سمعها عن الهجوم الاسرائيلي، فاشتدت حماسته الى الحد الذي اصيب معه بسكتة قلبية وفاضت روحه مما ادى الى توقف اعمال المجلس وتعليق جلسته.

●● عمان — عاد الى عمان، مصر يوم الخميس الماضي، الملك حسين ملك الاردن والوفد المرافق له بعد زيارة قصيرة وصفت بانها مفاجئة للعربية السعودية استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات حول الازمة اللبنانية. ... الملكين الاردني والسعودي.

●● القاهرة — دعت صحيفة الاربعاء الماضي، جريدة الاهالي الناطقة بلسان حزب « التجمع » الوطني الوحدوي المعارض ...

ويقدر عدد سكان الصين الشعبية بالف مليون نسمة.

●● طوكيو — اعلن مكتب ...

يستعـدون لمواجهـة الغزاة

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة « جروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الخميس الماضي، لمراسلها العسكري هيرش جودمان، ان القوات الفلسطينية والوطنية في بيروت الغربية تدعم تحصيناتها بشكل قوي.

واضاف، اعتمادا على مصادر الكتائبيين، ان هذه القوات تزرع الالغام والقنابل في الممرات الجنوبية المؤدية الى المدينة وفي مداخل الطرق، وتعد المتفجرات في الابنية لهدمها على رؤوس القوات الغازية وتقوي تحصيناتها الموجودة تحت الارض.

واضافت هذه المصادر ان ذلك كله بدأ قبل حوالي اسبوع وتوقف يومي السبت والجمعة الماضيين في اثناء القصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي الذي تعرضت له المدينة، ولكن هذا النشاط تصاعد منذ يوم السبت الماضي.

ولاحظ المراقبون ان كل هذا العمل لا يعني بالضرورة ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض النشاط السياسي الجاري .. وانما هو مجرد « اجراءات عسكرية عادية تتخذها اية محاصرة ».

احزاب المعارضة المصرية تطالب بفتح الحدود المصرية للمقاومة الفلسطينية

● القاهرة — الوكالات — طالبت احزاب المعارضة الثلاثة في مصر في بيان مشترك في الاسبوع الماضي بالسماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بمواصلة كفاحها المسلح ضد اسرائيل من الحدود المصرية والسورية والاردنية.

... مع اسرائيل ووقف بيع النفط المصري لها. وذكرت هذه الاحزاب انها ستشن كفاحا وطنيا ضد الوجود الصهيوني والامريكي في مصر فامريكا هي شريك كامل في الغزو الاسرائيلي.

واعلن ابراهيم شكري احد زعماء المعارضة انه يعارض اقامة حكومة فلسطينية في المنفى في مصر.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان المثقفين المصريين منشغلون بالقلق وهم يرون ما يحل بالشعب الفلسطيني دون ان تستطيع مصر « تحريك ساكن » وهي مكبلة بمعاهدة « كامب ديفيد ».

الغزو الاسرائيلي للبنـان يثير سخـط الاعـلام الامريكي

● واشنطن — ندد المعلق السياسي الامريكي وليم راسبري بالعدوان الاسرائيلي على لبنان. وقال: ان هذا العدوان يهدف الى ابادة منظمة التحرير الفلسطينية والى الاستيلاء على لبنان. واعمال اسرائيل العامية هذه لن تجلب الامن والسلام اليها ولن تحقق العدالة للشعب الفلسطيني.

الرئيس ريغن تقول لنا: لا توجه الاموال الكافية لرعاية جميع المواطنين الامريكيين الذين يخيم عليهم الجوع والفقر والرعب في الوقت الذي تقدم فيه الى اسرائيل سنويا ٢ مليارات دولار وتلبي جميع احتياجاتها العسكرية.

وقال وليم راسبري في مقال نشرته « واشنطن بوست » ...

سلطـات سجن « نفي ترتسا » تنتقم من السجينات الفلسطينيات

٣٤٥ مليار — بقية

نـــداء ممثلي الجماهير العربيـــة في اسرائيـــل

حيال الاخطار الجسيمة ومن اجل السلام ندعوكم الى الاجتماع القطرى فى الناصرة

× يـوم السبت ١٩٨٢/٧/١٠ السـاعـة ٣ بعـد الظهـر فى قـاعـة « بيت الصـداقـة » فى النـاصـرة ×

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي النداء التاريخي الذي اصدره حوالي مئة شخصية جماهيرية عربية فلسطينية في اسرائيل يدعو فيه الى عقد اجتماع قطري لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة شخصيات يهودية ديمقراطية محبة للسلام تبحث سبل تصعيد العدوان الهمجي على لبنان وامكانيات الجماهير العربية في الالتقاء بدورها الهام في المعركة من اجل وقف العدوان وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والنضال من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .]

نـــداء ودعـــوة

حيال الاخطار الجسيمة الناجمة عن الحرب العدوانية التي اشعلها حكام اسرائيل بدعم من الامبريالية الامريكية .

حيال المآسي والخراب والدمار والتشريد الذي انزلته هذه الحرب بالشعبين اللبناني والفلسطيني ، وما كبدته من ضحايا للشعب الاسرائيلي ..

من اجل القيام بدورنا بوصفنا مواطنين محبين للسلام في اسرائيل ، وابناء الشعب العربي الفلسطيني الذي يتعرض لابشع مخطط عدواني رهيب ، ولمؤامرة تشريد جديدة تستهدف القضاء على كيانه القومي وتصفية جميع حقوقه القومية وتفرض عليه حلول « كامب ديفيد » الاستسلامية ..

- من اجل احباط اهداف العدوان ومساندة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .
- من اجل النضال في سبيل وقف المجزرة الرهيبة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .
- من اجل ايقاف الحرب التوسعية ضد الشعب اللبناني .
- من اجل منع تحويل هذا العدوان الى حرب منطقية وعالمية كارثية .
- من اجل المطالبة بانسحاب الجيوش الاسرائيلية حالا دون شرط من جميع الاراضي اللبنانية بموجب قرارات مجلس الامن ..
- من اجل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل واحلال السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل ، الذي لا طريق غيره ولايقاف سفك الدماء واحلال التعايش السلمي بين دول المنطقة وشعوبها ،
- من اجل الحياة والمستقبل الآمن لشعبي هذه البلاد — الفلسطيني والاسرائيلي .

نحن الموقعين ادناه ندعو الى عقد اجتماع قطري لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل بمشاركة شخصيات يهودية ديمقراطية محبة للسلام ، في الناصرة ، في قاعة بيت الصداقة الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٨٢/٧/١٠ :

● اسماء الموقعين على النداء ●

●● عضوا الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد ، (رئيس بلدية الناصرة) .

●● رؤساء السلطات البلدية والمحلية . ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ، عباس حجازي (طمرة) صالح دراوشة (اكسال) احمد يوسف ... (الناصرة) حسن محمود (الزيبة) محمد زيدان (كفر مندا) صالح عبد القادر طه (كفر كنا) يوسف سرور (عيلبون) رجا الخطيب (دير حنا) محمد صبري نصار (عرابة) جمال طربيه (سخنين) علي صبح الله (دير الاسد) محمد صباح (مجد الكروم) سامي مرعشان (نحف) نمر مرسي (كفر ياسيف) حنا ابراهيم (البعنة) الياس لبوس (معليا) عبد اللطيف حبيب (الطيبة) محمد مصطفى محاميد (ام الفحم) عبد اللطيف ... (باقة الغربية) والرئيسان السابقان امين عساقلة (المغار) ومرشد سليم (عيلبون) .

●● نواب رؤساء واعضاء مجالس بلدية ومحلية . نواب رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ، انيس ابو رحمون ، وليد الفاهوم . اعضاء ادارة بلدية الناصرة ، امين محمد علي ، منعم جرجورة ، ... جهشان ، رافع سحري . نواب رؤساء مجالس محلية ، محمد حسن كنعان (طمرة) سليم خليل ديب (المكر) ... (المكر) احمد حطيب (المكر) علي حريكة (مجد الكروم) ديب كنعان (جديدة) صالح مطر (نحف) الياس ابو عصمة (معليا) محمود حسين ابو ... (ام الفحم) فيصل ابو يونس (سخنين) توفيق دعس (دير حنا) . اعضاء مجالس محلية . زاهي كركبي (عبلين) محمود ابو شحب (عكا) محمد بركة ونقولا نحوت (شفاعمرو) . اعضاء مجالس محلية ، محمد نعيم (ابو سنان) والياس قسيس (سكرتير جبهة الرامة) عبد صعبة (كفر ياسيف) عفيف كمال (سكرتير جبهة جديدة) صالح كنعان (بركا) سامي حمود (المكر) طارق عبد الحي (رئيس سابق — الطيرة) عبد الحميد ابو عيطة (رئيس سابق — الطيبة) المحامي محمد خالد مصاروة (رئيس سابق كفر قرع) ومحمد حسين عنابة (رئيس سابق — كفر قرع) واسماعيل اسماعيل (كفر قرع) وابراهيم ماضي (طلسوه) واسماعيل وشاهي (عرعرة — عضو ادارة) محمود عبد الرحمن (شعب) كمال غطاس (الرامة) محمد مرعي (رئيس كابول — المشهد) صالح عز (طرعان) .

●● محاميات وسيدات في الحركة النسائية . سميرة خوري وودعيت نمر (الناصرة) امينة محاميد (ام الفحم) نجلاء ابو راس (الطيبة) سلوى موسى ومريم مرعي وسامية بكري (عكا) امطي جرجس (كفر ياسيف) المرضة سلمى ابيض (حيفا) .

●● كتاب وادباء وشعراء وصحفيون . اميل حبيبي (رئيس تحرير « الاتحاد ») د. اميل توما (رئيس تحرير « الجديد ») وعلي عاشور (نائب رئيس تحرير « الاتحاد ») والشعراء سميح القاسم (الرامة) سالم جبران (الناصرة) حنا ... نايف سليم (البقيعة) سليم ... سميح صباغ (حنا) ، والادباء محمد علي طه (كابول) ومحمد نفاع (بيت جن) الكاتب سلمان ناطور (سكرتير لجنة التضامن مع الجولان ومحرر « الجديد ») الرسام عبد عابدي والصحفيون نظير مجلي (الناصرة) عفيف سالم (الناصرة) انطون شلحت (عكا) احمد سعد (المكر — ابو سنان) وغسان حبيب (المكر — الناصرة) .

●● قادة عمال ونقابيون : اعضاء في اللجنة التنفيذية في الهستدروت سليم القاسم (الناصرة) جمال موسى (عكا) ، ممثلو عمال في مجالس عمال محلية ، احمد ابو سعيد وجهاد عبيد (عكا) سكار حازم (الطيبة) محمد حيداوي (ممثل كتلة المعلمين « التقدم » في الخضيرة) عبد الفتاح شراقة (من جلجولية عضو مجلس عمال ...) نعيم عبيد (حيفا) آمال كريني (نقابة المعلمين — ...) حسن ... (نقابة المعلمين — ...) .

●● شخصيات شعبية . الشيخ شحادة شحادة (رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي) اعضاء في سكرتيرية لجنة الدفاع المحامي حنا نقارة (حيفا) المحامي محمد ميعاري (حيفا) ، صليبا خميس (حيفا) رمزي خوري (عكا) عقيل مطلوبة (عرابة) نعمي شبيطة (الطيرة) ، وليد الحاج (سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية) ، المحاضر في جامعة حيفا د. سامي مرعي (عكا) ، مروان دويري (سكرتير رابطة الجامعيين الناصرة) والمحامي ... والدكتور باسيليو (الناصرة) الشيخ جمال معدي (رئيس لجنة المبادرة الدرزية) ، المحاضرة في جامعة القدس د. نجوى مخول (القدس) جهاد سعد (عضو لجنة المبادرة الدرزية — شفاعمرو) ، سكرتيرو الجبهات الديمقراطية رياض خوري (الناصرة) يوسف سبيت (البقيعة) شفيق خورية (شفاعمرو) زهير خوري (عبلين) مطانس مطانس (ابو سنان) الدكتور نظير يونس (عارة) جهاد عقل (عرعرة) سعيد داود وداود بدر (دلبون) المهندس موسى جريس (المزرعة) المحامي صبري محسن (جت) ، المربي حسن شمارة (المطيرة) ، المحامي ابراهيم ارشيد (الرامة) ، المحامي علي حمود (عكا) ، الدكتور كميل فلفورى (عكا) ، الدكتور نصرات ابراهيم (عكا) .

●● ممثلو الحركة الطلابية ، محمد بركة (رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين العرب) وجواد بولس (سكرتير جبهة الطلاب في جامعة القدس ، بركات الحاج (رئيس لجنة الطلاب — التخنيون) ، امير مخول (رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا) ، عمر مصلح (سكرتير لجنة الطلاب الثانويين ، الناصرة) .



.. بطلت العيب ....

رياضة

انتهـــاء الجولـة الثانيـة مـن مباريات كأس العالـم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — من المنتظر ان تكون الجولة الثانية من مباريات كأس العالم قد انتهت مساء امس الاثنين وعرفت جميع الفرق الاربع التي ستتنافس على المرتبات الاولى في مباريات كأس العالم .

لكن ، لدى اعداد هذا الخبر بعد ظهر الامس ، لم تكن بعد النتائج واضحة ، لظروف فنية موضعية ، ولذا من الصعب ان نلخص هذه الجولة نهائيا ، ومع هذا هناك عدد من الامور الواضحة في هذه الجولة اهمها ان المفاجآت كانت فيها اقل بكثير مما كانت عليه في الجولة الاولى ، ولقد سارت الامور بشكل كانه يبدو متوقعا .

فالفريقان اللذان ضمنا الصعود الى مستوى الجولة الثالثة ، بولونيا وفرنسا ، لم يفعلا ذلك لاول مرة ، ويمكن القول انهما اخطأا طريقا بعثرا بعد بداية المباريات . فقد تغلب المنتخب الفرنسي بسهولة على منافسه ، ايرلندا الشمالية ، بالنتيجة ٤ — ١ . اما البولوني فلم يكن محتاجا الى اكثر من نقطة تعادل حتى يصعد الى المرحلة الثالثة ، وفعلا حصل على هذه النقطة في مباراته مع منتخب الاتحاد السوفييتي حين تعادلا بدون اهداف في مباراة ضعيفة كانت بعيدة عن مستوى كل من الفريقين اللذين عهدناهما في الجولة الاولى .

اما الفرق التي سقطت في الوصول الى المرحلة الثالثة فمعظمها تشعر بالخيبة لانها وضعت نصب عينيها هدف الصعود . فالفريق الاسباني مثلا ، المنتخب الذي استضاف هذه المباريات والذي اعد مباراته من عشرات الالوف من جمهوره ، فمعظم نتائج هذه المباريات هزيمة كبرى ، وفريق ناصكا « انجلترا » ليس خطرا على المنتخبات الاخرى ، وهو في المرحلة الثانية للمباريات لم ينجح حتى في احراز هدف واحد . اما منتخبات الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وايطاليا فمن الواضح انها تشعر بالهزيمة على الرغم من انه لم يكن متوقعا كثيرا ان تستطيع تجاوز هذه المرحلة . ولما وضع فريق الارجنتين ، حامل كأس العالم ١٩٧٨ ، فيمكن اعتباره هزيمة ساحقة . واما فرق مثل النمسا وشمال ايرلندا فمجرد وجودها في المرحلة الثانية يعتبر مكسبا لها .

هذا ومن الملاحظ ان هذه الجولات ترفع الفرق في اوساط هامة اتحاد كرة القدم العالمي مطالبة بتوسيع عدد الفرق المشاركة في المباريات من ٢٤ الى ١٦ بعد لوجود « عرق » ... ان الى احتمالي مستوى المباراة في هذه المرة » — حسب تعبيرهم . وكذلك رئيس الاتحاد اعلن ان ادوار الدورة القادمة في كولومبيا ١٩٨٦ ستكون اكثر من ٢٤ فريقا .

جعفر ناصر الدين الى ايطاليا واليابان

● حيفا — مراسلنا — غادر البلاد ، في اواسط الاسبوع الماضي ، بطل الكاراتيه جعفر ناصر الدين متوجها الى ايطاليا واليابان وذلك للاشتراك في مباريات قطرية وعالمية في الكاراتيه . كما سيشارك في دورة خاصة يقيمها الاتحاد الايطالي للكاراتيه ، واخرى يقيمها الاتحاد الياباني بتقديم الرهبا الى المعسكر للحصول على الحزام الاسود دان ٤ (وهو يحمل اليوم الحزام الاسود دان ٣) .

لاتحتـا الـدوري النهائيتان للمجموعتين أ و د في الجولة الثانية

المجموعة أ

الفريق	الاهداف	النقاط
١ — بولونيا	٣ — صفر	٣
٢ — الاتحاد السوفييتي	١ — صفر	٣
٣ — بلجيكا	صفر — ٤	صفر

المجموعة د

الفريق	الاهداف	النقاط
١ — فرنسا	٥ — ١	٤
٢ — ايرلندا	٣ — ٦	١
٣ — النمسا	٢ — ٢	١

بيسارنكو — المستقبل للرباعين الديناميين

● اكد الفتى السوفيتي بيسارنكو ، الرباع السوفييتي من فئة الثقل (وزنه ١٢٤ كغ) ، انه على ثقة من انه يمكن في السنين القادمة من تحسين الرقم القياسي المطلق العالمي في مجموع الرفعتين بمقدار ٢٠ كغ بحيث يصل الى ٤٧٧,٥ كغ . وقد استطاع هذا الرباع البالغ من العمر ٢٤ سنة ان يجدد في البطولة الوطنية الاخيرة الارقام العالمية الثلاثة العليا في مجموعة وزنه . يعتبر بيسارنكو هو الاخر منسجم مع ستيه ولا يبدي زيادة وزنه ، اذ ان المستقبل للرباعين الديناميكيين .

تهنئـــة

مهنئة الكافة العارفة الى مناضلي الجولان الصامدين الذين اطلق سراحهم من السجون الاسرائيلية ، نحييكم على صمودكم البطولي ومواقفكم الوطنية المشرفة من اجل نيل مطالبكم العادلة الانسانية ، متمنين لكم ونشد على ايديكم والنصر لكم .

● لجنة المبادرة الدرزية ●

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

✱ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !

✱ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● كفر ياسيف — اليوم الثلاثاء ٨٢/٧/٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي « السلام » . يتكلم نقولا بلوط وجمال موسى .

● يافا (حي العجمي) — يوم غد الاربعاء ٨٢/٧/٧ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب — شارع عسكا ٣ . يتكلم اميل حبيبي .

● بكر — يوم غد الاربعاء ١٩٨٢/٧/٧ الساعة ٧,٣٠ مساء في نادي الصداقة . يتكلم جمال موسى وصالح ابو عيشة .

● ابو سنان — يوم الخميس ٨٢/٧/٨ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي « الاخوة » . يتكلم احمد سعد وجمال موسى .

العـرب في كـأس العـالم

■ بدأ مشوار العرب مع كأس العالم في مسابقتها الثانية سنة ١٩٣٤ ، عبر مصر التي تغلبت على فلسطين ٧ — ١ و ٤ — ١ في التصفيات التي لم يرد عدد المشتركين فيها عن ٢٩ دولة ... وانتقلت الى دور النهائية التي جرت مبارياته في ايطاليا ، فضربت امام المجر ٤ — ٢ واسعدت علما بان المصريين كانوا قد تغلبوا على المجريين ٣ — صفر في دورة باريس الاولمبية سنة ١٩٢٤ .

واستمرت المشاركة العربية في كاس العالم بمواصفة ونقصرة على التصفيات حتى الدخلة التاسعة التي اقيمت في المكسيك سنة ١٩٧٠ حيث تمكن المغرب من احراز عقبة التصفيات الامريكية ، كما دخل بعد ٣٦ سنة ... في ان يكون ثاني بلد عربي يصل الى الادوار النهائية ، وان يخطف الاضواء الى الكرة العربية في المباراة المثيرة التي لعبها ضد المانيا الاتحادية وتابعها العالم وسائل الاعلام مدهشة بمدة ٨ دقيقة كان فيها المغاربة متفوقين على الالمان الاقوياء ١ — صفر ... وفي الدقائق العشر الاخيرة من المباراة عادل الالمان الفريقين ثم تفوقوا عليهم ٢ — ١ .

وصعد المغرب شوطا واحدا امام بيرو وخسر اللقاء في الشوط الثاني صفر — ٣ الا انه تعادل مع بلغاريا ١ — ١ في مبارياته الثالثة والاخيرة ، ... ، الدور الاول بعد ان احط في مبارياته الثلاث ، مكررة ... الشعبية وروحهم القتالية العالية واسلوب اللعب الهجومي .

وبعد ان غاب العرب عن نهائيات مسابقة ١٩٧٤ في المانيا الاتحادية ظهروا مجددا في نهائيات مسابقة ١٩٧٨ في الارجنتين عبر تونس التي كانت رمزها مشرفا للكرة العربية و « صيحة العرب » الجديدة في كأس العالم بالعروض الرائعة التي قدمتها وبالنتيجة ، لعبا ونتيجة ، رغم انها استبعدت في الدور الاول وفي جعبتها انتصار على المكسيك ٣ — ١ ، وخسارة امام بولندا صفر — ١ ، وتعادل ثمين صفر — صفر ضد المانيا الاتحادية الحائزة على كأس العالم العاشرة ١٩٧٤ .

وخلافا لمسابقات كأس العالم السابقة لم يقطع الحضور العربي في نهائيات مسابقة سنة ١٩٨٢ بل تنامى مع نمو المشاركة العربية في التصفيات التي بلغت ١٢ فريقا ، منهم من افريقيا وهم : تونس ، الجزائر ، الصومال ، ليبيا ، مصر والمغرب ، والنصف الاخر من اسيا وهم : البحرين ، السعودية ، سورية ، العراق ، قطر والكويت ، اضافة الى ارتفاع عدد الفرق المشاركة في نهائيات « الموندیال » من ١٦ فريقا الى ٢٤ مما مكن الكرة العربية من ان يكون لها سفيران في اسبانيا بدلا من سفير واحد وهما : الكويت اول ممثل عربي للقارة الاسيوية في الادوار النهائية لكاس العالم ، والجزائر رابع ممثل عربي للقارة الافريقية بعد مصر والمغرب وتونس .

مؤشـرات كارثيـة — بقيـة

تحمل الجماهير الشعبية الواسعة ... اعباءها لانه هذه ... ومواردها ... هذه القروض في زيادة هذه الضرائب ... على الاقتصاد ... السكرية ... استمرار ... الازمة الاقتصادية ... الانهيار الاقتصادي ... وزيادة القروض — الى زيادة النسبة الاسرائيلية الامريكية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا وتكامل سلطة العدوان اكثر سلاسل « الخطة » الاسرائيلية ومطامعها العدوانية .

● بناء على ما جاء سابقا ... حالة التكافل ... تعمل للحكومة اسرائيلية ... مصادر ... من اجل ... كابرة ... والعمل ... على ... حياة الشعبية ... المعيشة ... الجماهير الشعبية الكادحة .

وفي هذا المضمار فان الدلائل ... حكومة الكي ... العديد من الاجراءات الاقتصادية ...

... تعاني ... الحكومة ... السلطة ... النموذجية الاسلامية ، الامر الذي ... دفع اسعارها جنونيا ... وقد بدأ ... ذلك .

... سوريا في النسبة المداولة في الدول ... الدولار ... الحالة ... ٦/٢٩) .

، مقتضي ... ميزانيات ووزارات ... والاعمار الاجتماعي ... الاستهلاك ... والمعطات ... والمواصلات ... ذلك ...

، ... مستوى المعيشة على ... تقشف ... الاستهلاكية ... طبقات شعبية ... ضرائب ... القرار — « ... » ... للتداول ... مضيفة ... اعباء ... الاجور ... الحكومة ... الاقتصاد ... العاملين ... « تحميل الاعباء » ... العمل ... في ... العدوان .

ان جميع هذه الدلائل تؤكد باننا ... في مرحلة خطيرة جدا ، ... مواجهة ازمة ... تعرف الجماهير في اسرائيل مثيلا لها

أب ثـاكل — بقيـة

في يوم الاربعاء ٨٢/٦/٢٣ ولدت لي طفل ولها طفل لم يبلغ الستة اشهر ، والصور التالي الذي ... بعد حرب الايام الستة . واني التي ... في لبنان وعائلة زوجته ... في حروب اسرائيل السابقة . ولد ... وتوقفت ... اولاده يقولون لامهم « الان جاء دورنا » ! » .

الخلق في القلق من ان ... الباب ... اعضاء كيبوتس ما زالوا ... عائلتي .

نحن ... في المقابل الاسقل سلام مع جيراننا العرب . هكذا ربيت ابني . ... ماذا كان ... اعلى ... الحرب ... الاسرائيلية ؟ وكيف ... على الاولاد والنساء في المناطق المحتلة ؟ الا يوجد للجيش الجبار — اقوى جيوش الشرق الاوسط — طرق اخرى لمعالجة الاولاد ؟

اليوم ... الارض تحت قدمي . هل ... على ... العرب ؟ ... الاطفال ؟ ... النار ... بالتحدث ؟

لقد امحتنا سيناء الى المصريين . فلماذا لا ... مصالحة ... مع الشعب الفلسطيني ؟

لقد ... عندما ... على ... مع شارون في قلعة الشقيف ... الى شارون قائلا « يا له من ... في الموقور !! » في حين لم ... بعد من اولادنا الذين ... في « الموقورة » !

لن تستطيع ان نعيد الى ابني ... ولكن لا ... ! لا ... حزنا والما ! اوقف قصف السكان المدنيين ! ؟

لا تحاول ان تفرض حكما في لبنان ... ابنائنا ؟

اني اعيد كلام ابني : كفى قتلا !!

لقد ... « لا حرب بعد اليوم » فلماذا لا ... جائزة نوبل للسلام ؟

خـذوا اسرارهـم مـن — بقيـة

تحقيق انتصار على الجبهة السياسية معطانا ... الاجراء ... والانهيار لبيونة ... امام حرب استنزاف مستمرة » .

وينهي ... بالقول . « منظور علينا هذه الابكر ان نتورط في حرب تضطرنا الى الدخول الى بيوت القرية وهي خطوة ... بالضرورة تغلل ... سورية الامر الذي من شأنه ان ... الشعب الفلسطيني منه » .

التـوازن — بقيـة

... في العمل اكثر مما كانت عليه قبل غزو لبنان » .

والثمن الذي دفع في هذه الحرب ... :

● عشرات كثيرة من جنود جيش اسرائيل قتلوا (الرقم الرسمي ٢٧٠ قتيلا) ● ... امرأة وطفل من السكان المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين (حسب المعلومات الاسرائيلية ...) ... والوف المدنيين جرحوا والوف البيوت هدمت ● تمس شخصية اسرائيل في وجهة الرأي العام الغربي وتحول جماهير مؤيدي اسرائيل في اوروبا والولايات المتحدة الى جماهير معادية ● خلاف مع الكونغرس الامريكي ● الاسراع في سقوط وزير الخارجية الامريكي صديق اسرائيل ● اعادة فرنسا الزاعمة لاسرائيل الى ... اوروبا في الاجراءات المعادية الى اسرائيل ● ... الاجماع القومي في اسرائيل في قضية الصراع مع ... ● صرف مبلغ ٦٠٠ — ٩٠٠ مليون دولار وزيادة حدة التضخم المالي ● ظهور ... حكومة اسرائيل ... او الغباء او كلا الامرين معا .

اتحاد النساء الديمقراطيات — عيلبون —

ندعو جمهور النساء والفتيات والطالبات لحضور المحاضرة حول اوضاع الشرق الاوسط وذلك يوم الخميس ٨٢/٧/٨ الساعة ٤,٣٠ في نادي الحزب في عيلبون .

المحاضر : عمر سعدي .

مظاهرات واجتماعات وندوات احتجاجية

غـــاضبــة في القـــرى العـــربيـــة ضـد العـــدوان الاسرائيلي

*** محـاضرون دمقراطيون يهود يصـارحون اهل النـاصرة : أسهم القضيـة الفلسطينيـة ارتفعـت اليـوم أكثـر في الشـارع اليهـودي ***

● حيفا — لمراسلينا في المنـاطق — بالاضـافة الى التحضيرات الشعبية الواسعة التي تقوم بها الجماهير العربية في جميع انحاء البلاد استعدادا للاجتماع القطري لممثليها (اقرأ خبرا في مكان اخر من العدد) احتجاجا على الحـرب العدوانية على لبنان تعقد الاجتماعات الشعبية والمظـاهرات والندوات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى العربيـة تعبيرا عن الغضب الشديد والاسـتعداد الكامل لمقاومة قـوى العدوان الهمجية ومؤامراتها .

وقد عقدت مثل هذه النشـاطات في الناصرة وحيفا وعكا وشفاعمرو وام الفحم وكفر قاسم وطمرة والرامـة وعيلبون وجلجولية وكفر قرع وكفـر ياسيف ويافة الناصرة ومغرة والرينة وكوكب ابو الهيجاء والبعنة وابـو سنان وكابول وغيرها .

كما شاركت قطاعات واسعة من الجماهير العربية في مظاهرتي تل ابيب ...

تل ابيب والتنشيط في لجنة التضامن مع بير زيت ولجنة مناهضة الحرب في لبنان ، والاستاذ جوني جبشان ، عضو ادارة بلدية الناصرة ، والرفيق موتي بورشطاين ، مركز ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعضو قيادة لجنة مناهضة الحرب في لبنان ود. سرائيل لاف المحاضر في جامعة تل ابيب واحد نشيطي لجنتي بير زيت ولبنان ود. بنيامين كـوهن ، المحاضر في جامعة تل ابيب وعضـو قيادة لجنة مناهضة الحرب في لبنان ، والشاعر سالم جبران عضو سكرتارية جبهة الناصرة .

وقد تكلم المحاضرون عن التغيير الجاري في الشارع اليهـودي مؤكدين انه لاول مرة في تاريخ «حروب اسرائيل» تصل حملة الاحتجاج الى هذه الضخامة . واكدوا ان اسهم القضية الفلسطينية هي اليوم اعلى من اي وقت مضى في الشـارع اليهودي وانها تتزايد باستمرار .

« الاتحاد » وادارته الرفيقة لوديت نمر . ثم انطلقت المجتمعات في ثلاث مظاهرات رافعين خلالها الشعـارات النضالية المطالبة بوقف حـرب العدوان وبانسحاب جيش المعتدي الاسرائيلي وبالاعتراف بحقـوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته . وتمركزت المظاهرات في ثلاثة من اهم مراكز المدينة ...

وفي ساعات بعد الظهر وبتنظيم جبهة الناصرة الدمقراطية عقدت ندوة سياسية ضخمة شارك فيها وفـد كبير من القوى الدمقراطية اليهودية . وقد ادار الندوة الاستاذ رزق زعبي ، عضو ادارة الجبهة ، وتكلم فيها كل من د. امي عوز ، المحاضر في جامعة ...

الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية تطالب بوقف العدوان وبالانسحاب فورا من لبنان

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، امس الاثنين ، ببرقية مستعجلـة الى رئيس حكومة الكوارث بيغـن هذا نصها : نطالب بعدم الدخـول الى غرب بيروت . ليتوقف سفـك دماء الشبان الفلسطينيين واللبنانيين والاسرائيليين . ليسحب الجيـش الاسرائيلي من لبنان حالا وبـدون شروط .

جيشهم يعتدي في لبنان وبوليسهم يعتدي في ايـلات

اعتـــداء وحشي جــديـد عـلى العمـــال العـــرب

*** البوليس يقتحم « معسكـر » العمال العـرب يعتـدي عليهـم و « يزلبط » بعضهـم ويأمرهم : « فـــلان ٠٠ أركـــب فــلان » ؟ ! ***

● ايلات — خاص بـ « الاتحـاد » — للمـرة الثانية منذ بداية الحـرب العدوانية الاجـرامية على لبنان تقوم شرطة ايـلات بتنظيم حملة اعتداءات انتقامية عنصرية حاقدة على العمال العرب في ايـلات وتنكل بهم وتعتقل بعضـا منهم وتعذبهم بشكل سادي تقشعر له الابدان .

...

هذا وتوجه عمال ايلات العرب الى كتلة الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة في الكنيست بطلب بحث تعسفهم في الكنيست ولجانها ومع الوزير المختص والعمل على وقف الاعتداءات البوليسية العنصرية عليهم .

عـودة — بقيـة

على لبنان مؤكدا فشلها في تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية . واشاد بالبطولة الاسطورية النادرة التي ميزت صمود المقاومة الفلسطينية وحلفائها في لبنان والتي اصبحت نموذجا عاليا للشعوب الثورية المكافحة . واكد زياد ان الشعب الفلسطيني سيخرج من هذه المحنة القاسية مرفوع الراس موفور الكرامة . كما فضح زياد ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وسياسة التمييز العنصري السلطوي ضد العرب في اسرائيل .

وفي يوم الاحد الاسبق تكلم زياد في ندوة سياسية كبرى في نيويورك ...

الوف ابناء شعبنا في البـلاد والمنـاطق المحتلـة يشيعون

جثمـان الشهيـد نزيـه مطر الى مثـواه الاخير



*** آلاف المناضلين تتحدى حواجـز الشرطـة وحرس الحـدود وتهتـف « يـا شهيـد ارتـاح ارتـاح واحنـا نكمـل الكفـاح » ***

● الطيرة — لمراسـل « الاتحاد » الخاص — منذ الساعات الاولى من صبيحة يوم السبت (٣—٧) بدأت تتدفق الى طيرة المثلث ، بلدة الشهيد الدكتور نزيه مطر ، عشرات الوفـود الشعبية من اقصى الجليل شمالا وحتى النقب جنوبا ومن بقية قرى المثلـث متحدية حواجز الشرطـة وحرس الحدود ، اللذين تواجدوا باعداد كبيرة .

وشاركت بلدة الطيرة عن بكرة ابيها في مراسيم تشييع جثمان الشهيـد فاغلقت المحلات التجارية ابوابها ووقف مئات الشبان والشيبات في استقبال الوفود وهم يهتفون « يا ام الشهيد وزغردي كل الشباب ولادك » و « يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نكمل الكفاح » .

وكانت مراسيم التشييع قد بدأت في الساعة العاشرة صباحا حيث ألقى المشيعون نظرة الوداع على جثمان الشهيد الذي سجي في منزل عمه السيد كامل عبد الرحيم مطر . ومن هناك انطلقت المسيرة يتقدمها حملة الاكاليل . وامتلأت صورة الشهيد ... والاعلام الفلسطينية ...

والقى النائب توفيق طوبي كلمة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فاستهلها بالقول « انا نشيع نزيه ونودعه حضن ثرى الوطن فانما نشيع ايضا الالاف ابناء شعبنا الذين سقطوا ضحية العدوان الاثم ولم يسقطوا ، حتى وهم اموات ، بل ظلوا تراب الوطن » .

...

امـــام الصمود البطولي — بقيــة

لبنان « الوطني ان اسرائيل طلبت من الفلسطينيين » عن طريق حبيب هذا ، وقف القتال في بيروت ابتداء من الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ...

السوفييتي ، واشاد محمد الشاعر بعلاقات الدعم السوفييتية لمنظمة التحرير وقال : « اننا نعرف ان علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي لا تعجب بعض الدول العربية الرجعية التي ارتبطت بالولايات المتحدة وبنت جسورا من اللعب معها » . وكانت مجلة « تايم » الامريكية قد اشارت ... « من شأن الهجوم الاسرائيلي على بيروت تدمير المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط » ...

الالوف تشيع جثمـان المناضـل المرحـوم عـاصم الخطيب



● الرامة — لمراسلنا — شيعت الالوف من ابنـاء الرامة والقرى المجـاوره وانحاء البلاد يوم الجمعـة ٨٢/٧/٢ جثمـان المأسوف على شبابه المناضل عـاصم صالح أبو رزق (عـاصم الخطيب) الذي توفي في حادث طرق .

وكان المرحوم عاصم الخطيب من ابرز مؤسسي لجنة المبادرة العربية الدرزية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وخاض في حياته الزاخرة نضالا مريرا ضد سياسة التفرقة الطائفية التي مارستها حكومـات اسرائيل المتعاقبة ضد ابناء شعبنا ، وقضى الفقيد اربعة اعوام في سجون اسرائيل بتهمة « امنية » .

واشاع رحيل عاصم جوا عميقا من الحزن والاسى في قلوب جميـع الراميين الذين احبوا فيه الانسـان والمناضل والروح الاخوية المفعمة بالود وطيبة القلب والتسامح .

ان جبهة الرامة الدمقراطيـة والحزب الشيوعي والشبيبـة الشيوعية في الرامة يتقدمون باحر التعازي الى والدي الفقيد والـى عموم آل ابو رزق والربـاطـهم وانسبائهم بمصابهم الاليم . راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

مـاذا يستتر وراء « حادث الطرق » ؟ ؟

● الناصرة — لمراسلنا — ما زالت مشاعر السخط والغضب تلف اهالي يافة الناصرة وعرب الجواميس نتيجة لمقتل الشابين احمد محمد رشيد خوالد وفهيم احمد حسين عبادات وجرح الشاب الثالث ماجد محمد ... ، وذلك في « حادث طرق » وقع في الساعة السادسة من صباح يوم العشرين من حزيران ، حيث داس باص احد الشبان المذكورين وهم ينتظرون الباص في احدى محطات الجليل . ويتساءل الاهالي — هل فعلا كان الحادث « حادث طرق » ام انه جريمة قتل متعمدة ؟!

ياسر عرفات — بقيـة

الوطنية اللبنانية عالية جدا . وانهم يؤيدون الموقف المنادي بالصمود والبقاء في بيروت . وقال ، ان احد الضباط الفلسطينيين شرح له استخدام القوات الاسرائيلية للاسلحة المحرمة دوليا وارانا بعضا منها .

...

الاحتـلال — بقيـة

... في اطار الحملة الانتقامية ضدهم بسبب موقفهم الثابت والثائر ضد الاحتلال واستنكارهم الحرب العدوانية على لبنان . وكان عدد من احرار الجولان الوطنيين تعرضوا في اطار هذه الحملة لاعتداءات وحشية (بوضع قنابل متفجرة امام بيوتهم او اطلاق الرصاص) في الاسابيع الماضية خلال فترة الحرب . وقد اعربوا عن اعتقادهم بان العناصر المرتبطة بالاحتلال هي التي نفذت هذه الاعتداءات مدعومة سلطات الاحتلال وتشجيعها .

الحزب الشيوعي — بقية

الحادث وظروفه لصرف النضـال الوطني عن اهدافه الحقيقية في النضال ضد الاحتلال والتضامن النشط مع حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية ضد ما تتعرض له على الارض اللبنانية وجر البلاد الى دوامة الصراعات العشائرية والقبلية . اننا اذ نحـذر من مغبة ذلك ومن عواقبه نؤكد على اننا لن نسمح لاحد بان يجرنا او يجر جماهير حزبنا وشعبنا سواء في منطقة الخليل او غيرها الى هذا المستنقع ...

واكد الحزب الشيوعي الفلسطيني في بيان ان هذه الجرائم ستزيد اوار المقاومة لمخططات الاحتـلال وعملائه .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيــة

على ضرب الفلسطينيين ؟

يقال ان المريض بالسرطان ، حتى ولو كان طبيبا ، لن يصدق انه سيموت اذا كشفوا له عن مرضه . فماذا تنتظرون من حكومة بيغن ومن وسائل اعلامها ؟ لقد عـاد مجلس الامن ، وبتأييد واشنطن هـذه المرة ، الى مطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان . وارباب «الصمت العربي» ، في الطائف وفي غير الطائف ، اضطروا الى ان يلعقوا حلمهم وان يخرجوا عن « صمتهم » قبل ان تخرج شعوبهم عن صمتها . وشعب اسرائيل نفسه قـرر ان يحطم « صمت الدومور » .. الجميع يطالب حكام اسرائيل بان يخرجوا من بيروت ومن كل لبنان في اسرع وقت انقاذا لما يمكن انقاذه من بقية هيبة للامبريالية ولاعوانها في هذا الشرق قبل ان يصبح هذا الشـرق فيتناميا . لقد تحـول « الواقع العربي الرديء » الى « واقع فلسطيني » ساطع . واما حكومة بيغن وحربها النفسية الالكترونية فلا تجد مـا تقوله سوى قلب الحقائق راسا على عقب . لا ، ما مـن احد يبحث في « خروج » الفلسطينيين مـن لبنان . انما البحث في خروج الغزاة الاسرائيليين ، من لبنان — من كل شبر فيه وكل واحد منهم . وبالطبع فان الطريق مفتوحة امامهم ، ويستطيعون ، اذا استمعوا الى نداءات شعبهم نفسه ، ان يخرجوا باسلحتهم الشخصية ..

لقد حاول شياطين « الحـرب النفسيه » هـذه ان يخفوا عن شعبهم ، فيما اخفوه عنه من حقائق مذهلة ، انه يوجد في بيروت وفي لبنان كله شعب هو الشعب اللبناني البطل بحركته الوطنية التي لا تزال تسيطر على ثلثي لبنان وعلى بيروت الغربية التي توجد فيها مؤسسات الدولـة اللبنانية . اما الفلسطينيـون ، الذين حاول الغـزاة الاسرائيليون واعوانهم الامريكان وضـع اللوم عليهم في محاولتهم تدمير بيروت ، فلم يغيروا موقفهم ولا موقعهم في لبنان وفي بيروت . لقد عاشوا واعلنوا انهم الان ، وكمـا كانوا في الماضي ، مستعدون للعودة الى مخيماتهم في بيروت وفي كل لبنان اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية الغازية . واما « تجريد بيروت الغربية من السلاح » فالقصد الوحيد منه هو تجريد الحركة الوطنية اللبنانية من سلاحهـا . وهذا ما رفضته وترفضه الحركة الوطنية اللبنانيـة والاكثرية الساحقـة مـن الشعـب اللبناني ، بمسلميه ومسيحيه ودروزه . فالى متى سيظل الرئيس مناحيم بيغن يخفي عن شعبه هذه الحقيقـة ؟ وما دام هذا هـو موقف الحركة الوطنية اللبنانية ، وهذا موقفها الذي يزداد صلابة مع مر الايـام ، وما دام الغـزاة الاسرائيليون في لبنـان فان م. ت. ف. ستبقـى في بيروت وفي كل لبنان ، عسكريا وسياسيا . فماذا سيفعل الرئيس مناحيم بيغن ؟ اذا تجرأ على احتيـاح بيروت الغربيـة سيقع « الانفجار الكبير » لا محالة وسيحول شرقنا كله الى شرق فيتنامي . واذا بقيت عساكـره في لبنان فان حرب الاستنزاف وحرب الانصار المقاومة ستوقع المزيد والمزيد من الضحايا وستجند المزيد والمزيد من الدعم والتطـوع للفلسطينيين واللبنانيين والسوريين — من العرب ومن غير العرب وسيتحول نفاد الصبر لدى شعب اسرائيل الى براكين .

اننا ندعو ، مع مئات الالوف من الشبيبة الاسرائيلية، الى استقالة هذه الحكومة العاقبة — وصمة العار هذه . ولم يعد هذا الامر مجرد ثمن زهيد من الثمن الباهظ الذي دفعته وتدفعه اسرائيل وشعبها بل اصبح هذا الامـر نداء الحياة ومفتاح كل الحلول !

طـوبي — بقيــة

الف الماطلة الحرب تبحث ان الحكومة مستمرة في عدوانها على الشعبين الفلسطيني واللبناني بما يتناقض مع ارادة الشعـب في اسرائيل .

...

بالجراء بحث عاجل حول استمرار الحرب والتجمعـات الرسمية بتوسيع حلقاتها والتي من شأنهـا ان تنزل الضـرار جمة بشعبي اسرائيل وبالشعوب الفلسطينية واللبنانية والسورية .

في مظاهرة حركة « سلام الآن » — بقيــة

●● ضـابـط يقول : عـلى شارون ان يدفع الثمـن !

●● مائـة سنة حرب الف سنـة خراب

...

والوضع الكاتب على شخط مـن كفر سابا في الحقل انه لا اجماع عند الحقليين على الحرب وذكر انه قـد مرت سنة على وقف اطلاق النـار ساد فيها الهدوء والامن حتى خرقت حكومة اسرائيل وقف اطلاق النار عن عمد .

وصرخ : لن تستطيعوا اسكات انواتنا .

٤ أيـام — بقيــة

الواجب الملقاة في النضال من اجل السلام العادل .

هذا وسيعقد الاجتماع في بيت الصداقة الرحب في النـاصرة ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٨٢/٧/١٠ . وسيكون مفتوحـا للجمهور العريض .

هذا واذاع راديو موسكو تقريرا عن اجتماع تضامني للشعب السوفييتي عقد مؤخرا في موسكو وتكلم فيه الدكتور محمد الشاعر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد ...

الاتحاد

شـارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٣٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

غـــداً، السبــت، مـــوعـــدنـــا: النـــاصرة!

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعـة ٩ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١٧

٨ صفحـات * الثمن ٦ شواقل *

VOL 17/39 – 9.7.82 PRICE : 6 SHEKEL מחיר : 6 שקלים

حيفا – من مكتب « الاتحاد » – تستعد مدننا وقرانا لارسال الوفود الشعبية الى الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل الذي سيعقد ، ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر غد ، السبت ، في قاعة بيت الصداقة الرحبة بالناصرة • ويتعاظم الامل في ان يتحول هذا الاجتماع الى حدث تاريخي في مستوى الاحداث المصيرية التي تمر الان علينا وعلى شرقنا كله •

هذا واجتمع في حيفا ، بعد ظهر امس الخميس ، عدد كبير من موقعي النداء المبادر الى الدعوة لاجتماع الناصرة واستمعوا على اسس المطالب السياسية التي ستعرض على اجتماع الناصرة لاقرارها • كما اتفق على خطباء الاجتماع من اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وشخصيات ديمقراطية عربية ويهودية • وكان المبادرون قد اصدروا النداء ، الذي وقعه ١٤٠ شخصية تمثيلية ، في منشور وزع في جميع انحاء البلاد بعشرات الالوف من النسخ •

وكان المبادرون مبلغا اصدروه ٦٥ شخصية يهودية ديمقراطية في اسرائيل في تهمة اجتماع الجماهير العربية ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . وقد وقع على هذا البيان كل من (ترتيب الاسماء بحسب الابجدية) الصحفي اوري افنيري ، الكاتب مردخاي ابي شاؤول ، رئيس عصبة حقوق الانسان – د. شموئيل عمير ، سوفيا ابدلبرغ ، رئيسة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، د. ... ، عضو الكنيست شارلي بيطون . الصحفي حاييم برعام ، سكرتير ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ... الفنانين بيلين فويني ، عضو اللجنة

– البقيـة على ص ٨ –

مرة ثانية يقصفون دار السفارة السوفييتية ببيروت

الاتحاد السوفييتي يحذر اسرائيل مجدداً

● موسكو – خاص – اتهمت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء اسرائيل مباشرة بقصف بناية السفارة السوفييتية والممثلية التجارية في بيروت بشكل مكثف مما ادى الى اصابتها باضرار جسيمة • وقالت «تاس» ان مسؤولية هذه الاعمال الاجرامية التي تقوم بها القوات الاسرائيلية التي غزت لبنان تقع باكملها على الحكومة الاسرائيلية التي تدوس باقدامها القواعد الدولية المتعارف عليها •

ونقلت وكالات الانباء ان ليونيد زميالين رئيس قسم الاعلام في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي كتب مقالا في صحيفة « انباء موسكو » التي تصدر بعد غد :

« ان نقف مكتوفي الايدي ازاء ما يحدث هذه الايام في الشرق الاوسط ولن نمر مر الكرام على الاضرار الجسيمة التي لحقت بسفارتنا في بيروت من القذائف المدفعية الاسرائيلية » واضاف : « ان منطقة الشرق الاوسط قريبة من حدود الاتحاد السوفييتي ونحن نهتم جدا بما يجري فيها ... »

وكانت بيروت قد شهدت اعنف معارك مدفعية ليلتي الثلاثاء والاربعاء الماضيتين وقد اصابت ١٢ قذيفة بناية السفارة السوفييتية فاحدثت فيها اضرارا جسيمة ودمرت غرف السكن في الطابق العلوي ...

مطلب من عرفات
مؤتمر عدم الانحياز يوم الثلاثاء القادم

● نيقوسيا – يعقد وزراء خارجية الدول غير المنحازة جلسة طارئة في نيقوسيا يوم الثلاثاء القادم لمناقشة الازمة في لبنان وذلك بناء على طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . واعلنت الحكومة القبرصية ان وزراء الخارجية سيناقشون بشكل خاص المشكلة الفلسطينية في ضوء الغزو الصهيوني للبنان .

يا « أمة » ...
هل ذهبوا الى موسكو لتقنين الدعم السوفييتي ؟

● تل ابيب – نشرت صحيفة « جيروزالم بوست » في عددها الصادر امس الاول ان الاتحاد السوفييتي تعهد بان يبذل اقصى ما يستطيع من جهد من اجل التوصل الى انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان .

وقالت ان هذا التعهد جاء على لسان وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في اثناء الاجتماع الذي عقده في موسكو يوم الجمعة الماضي مع ممثلي الجامعة العربية – فاروق القدومي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية للشؤون الخارجية ، ووزيري خارجية المغرب والكويت محمد بوسته والشيخ الاحمد الصباح .

واضافت « جيروزالم بوست » ان وزيري خارجية المغرب والكويت اعربا عن رضاهما التام من الموقف السوفييتي واعلنا « ان اخر شيء تريده معظم الدول العربية هو ان

– البقيـة على ص ٨ ع ٦ –

برجنيف يحذر ريغن: سنضطر الى اعادة حساباتنا!
عرفـات: لن نخرج من لبنـــان بـــل سنقـاتـل!

* موسكو – وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف ، امس الخميس ، رسالة شديدة اللهجة الى الرئيس الامريكي ريغن طالبه فيها بالعمل على وقف اراقة الدماء والتدمير الذي تقوم به اسرائيل ضد المدنيين في لبنان • وهدد الرئيس السوفييتي بأن الاتحاد السوفييتي سيعيد صياغة سياسته اذا ما أقدمت أمريكا على ارسال قواتها الى بيروت •

واضاف : ان المسؤولية تضع الاتحاد السوفييتي لاجراء حسابات جديدة تتناسب مع هذه المرحلة الجديدة من تصعيد العدوان . وقال : ان اي رجل دولة مسؤول واي انسان شريف في العالم لا يستطيع أن يقف مكتوف اليدين ازاء مداعات اولئك الذين يقتلون على أيدي الغزاة الاسرائيليين في لبنان .

وقال برجنيف ان اسرائيل تقوم باعمال همجية حقيقية في بيروت ضد السكان المسالمين وتدمر الاحياء السكنية . وقال ، على الولايات المتحدة أن تدرك انه لا يمكن السماح لها بان تكون تحركاتها وتحركات محسوبيها بطانة ستار العدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب العربي الفلسطيني .

ومن ناحية اخرى اتهمت وكالة « تاس » السوفييتية الرسمية للانباء في بيان اصدرته امس ، الولايات المتحدة الامريكية بالاعداد للتدخل العسكري المباشر في لبنان وذلك بعد موافقتها على ارسال قوات امريكية الى لبنان بدعوى المساعدة في اجلاء القوات الفلسطينية عن بيروت الغربية .

واكدت « تاس » على ان مسير الاحداث في لبنان يشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة تسعى لاستغلال العدوان الاسرائيلي لتحقيق مآربها الخاصة والى ان العدوان الاسرائيلي المسلح في لبنان تم بالتشاور ... واستطردت ... وكالات الى الرغبة في ارسال قوات امريكية الى لبنان ...

« صوت فلسطين » التي تبث من بيروت الغربية على موجة « اف ام » بذبذبة ما بين ١٠٠ و ١٠٢ ... الشعوب .

● ● بيروت – تحدث اذاعة ...

– البقيـة على ص ٨ ع ٦ –

« برافـدا » :
الولايـات المتحـدة تهـدف الى تحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر عسكرى

* غزو لبنان يطرح مسألة الوضع في الشرق الاوسط عموما *

● موسكو – خاص – لـ « الاتحاد » – تواصل القوى المحبة للسلام التنديد بالغزو الاسرائيلي للبنان

والمطامع التي يرتكبها العراة لابادة الشعب الفلسطيني واللبنانيين بدعم من الولايات المتحدة الامريكية . وتحذر هذه القوى حكام اسرائيل وامريكا من مغبة الاستمرار في العدوان وتطالبهم بسحب القوات الغازية وباحقاق حقوق الشعب الفلسطيني •

ومما جاء في افتتاحية جريدة « برافدا » يوم الثلاثاء ٦ الجاري ما يلي :

محاولة الامبريالية والصهيونية انزال ضربة بالقوى التقدمية العربية وقوى التحرر الوطني وحرمان الشعب الفلسطيني بالدرجة الاولى من طليعته الكفاحية .

« وقد جرت المراهنة على القوة الفظة والقرصنة الدولية والابادة الجماعية . وتحاول القوات الاسرائيلية اغراق حركة المقاومة الفلسطينية بالدماء باستخدام الاسلحة التي نالتها من الولايات المتحدة ...

– البقيـة على ص ٨ ع ٦ –

طرد القنصل الاسرائيلي من الهنــد ..

● بومباي – قامت حكومة الهند بطرد القنصل الاسرائيلي وذلك على ضوء تهجمات ادلى بها لبعض الصحف الهندية ضد سياسة الهند تجاه الوضع في لبنان . ويتوقع ان تقفل القنصلية الاسرائيلية في وقت لاحق .

رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة :
يبدو أن الحكومات العربية هي مجرد « ادارات مدنيــة » في أقطـارهـا

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اذاعت وكالات الانباء امس الاول ، الاربعاء ، تصريحات المناضل بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، التي ادلى بها لصحيفة « السفير » عبر اتصال هاتفي . وفي هذه التصريحات اكد الشكعة ان المواطنين الفلسطينيين « الاراضي المحتلة يقفون صفا الى جانب اخوتهم الفلسطينيين واللبنانيين . وقال : انما نتفاعل بعمق مع ما يجري .

وقال رئيس بلدية نابلس ان ما يواجهه شعبنا العربي في لبنان هو نموذج مجسم لما يمكن ان يواجهه مستقبلا اي بلد عربي . ولكن الحكومات والانظمة العربية يبدو وكانها غير واعية لهذا الخطر المصيري ... ان هذه الحكومات تبدو وكانها مجرد « ادارات مدنية » في اقطارها ...

احتجاجا على رفض بحث العدوان الاسرائيلي
النواب الشيوعيـون ينسحبون من البرلمان الاوروبي (الغربي)

● بروكسل – انسحب النواب الشيوعيون من البرلمان الاوروبي احتجاجا على رفض البرلمان مناقشة الوضع في لبنان .

وكان النواب الشيوعيون والاشتراكيون قد قدموا ، امس الاول الاربعاء ، طلبا لادراج مسألة العدوان على لبنان والفلسطينيين على جدول الاعمال ...

كلمة الاتحاد

ايها الفلسطينيـون : عودوا الى وطنكـم !

« أبوس الارض تحت نعالكم وأقـــول : أفـديكم » !

يقينا ان « صناعة » الكذبة الكبيرة ، التي ورثها حكام اسرائيل الحاليون عن « اسلافهم » في اوروبا وطوروها في عجرفة عسكرية تثير التقزز ، قد نجحت في اثارة اعصابنا حتى الغثيان . وكذلك فان اعصابنا ، التي صقلها الصبر الحامض ، تكاد لا تتحمل الرياء الامريكي في تبرير العدوان الاسرائيلي على لبنان بالادعاء انه جاء لمحاربة « المخربين » فيما اصبح العالم كله يعلم انه ما من مخربين فعليين سوى حكام اسرائيل الحاليين ومدد الى « الصمت » علينا « المدنية الغربية » بالتعرف على القنابل الموقوتة التي تتفجر في الاسواق والمقاهي . لقد اعاد هذا الرياء الامريكي الى اذهاننا رياء ارنست بيفن ، وزير الخارجية البريطاني في اواخر ايام الانتداب البريطاني على فلسطين (١٩٤٨) ، الذي اقسمنا في حينه ان لا ننساه ما حيينا وان نورث هذه « الذكرى » لاولادنا ولاحفادنا ومن بعدهم • اما تواطؤ الرجعية العربية ، تواطؤا مباشرا مع هذا العدوان ، فلا شيء فيه يثير اعصابنا غير خوفنا من ان يكون لا يزال موجودا على هذه الارض اي وطني فلسطيني انتظر امرا آخر من هذه الرجعية ونسي دورها القذر في مأساة العام ١٩٤٨ !

ولكن ، ما من كذبة كبيرة وما من غطرسة عنصرية وما من رياء وما من خيانة ، في هذه الحرب الشاملة ، تجاوزت اي شيء معقول او محتمل كما تجاوزها « البحث » القائم بين اطراف الثالوث الدنس (امريكا وحكام اسرائيل والرجعية العربية) عن « المكان او الامكنة المستعدة لايواء الفلسطينيين لدى خروجهم من بيروت ولبنان » ! انما نعلم ان الامر الفعلي الوحيد الذي يحيط العالم ، ويجب ان يحيطه العالم – وهذا ما كررته واعادته قرارات مجلس الامن الدولي – هو كيفية الزام حكام اسرائيل وحماتهم بسحب قواتهم فورا ودون قيد او شرط من لبنان . كما نعلم ان الغالبية حول العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي وحتى فرنسا (بشكل او باخر) اصبحت تدرك ان هذا الامر لن يعد كافيا بل لا بد من الزام حكام اسرائيل الحاليين ، او الذين سيخلفونهم ، بالخروج ايضا من جميع الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ، وما نحن معلنين ان ابناءنا الوطيد ، بعد هذا الصمود الفلسطيني الاسطوري والمتماسك وبعد هذه التجربة العالمية الشاملة لحقيقة واسباب السياسة والممارسة الاسرائيلية ، بقيه لم يعد في مقدور اية غطرسة عسكرية ولا اي دعم امريكي ولا اية خيانة عربية ان تحول طويلا دون تحقيق هذا الامر .

وبعد هذا يتساءلون : « الى اين يذهب الفلسطينيون ؟ » ان الفلسطينيين وطنا ... اما الى وطن الفلسطينيين فلا يعود ...

– البقيـة على ص ٨ ع ١ –

(« الاتحاد »)

مخيم اعتقال في النبطية

● تل ابيب – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هآرتس » امس ، الخميس ، ان الجيش الاسرائيلي اقام معسكر اعتقال جديد قرب مدينة النبطية في الجنوب اللبناني . وقالت ان عملية نقل « الاسرى » الفلسطينيين الى هذا المخيم قد بدأت ...

المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد المزيد من المظاهرات احتجاجا على الغزو الاسرائيلـي للبنــان

● القدس – لمراسلنا – تظاهر طلاب جامعة بير زيت امس ، الخميس ، في شوارع رام الله المحتلة احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال القاضي اغلاق الجامعة لمدة ثلاثة اشهر ، وهو القرار الثالث من نوعه خلال العام الدراسي الحالي • واستنكر الطلاب كذلك اعمال القمع الاحتلالية المتخذة ضدهم خلال الايام الاخيرة لمنعهم من ادانة الغزو الاسرائيلي للبنان •

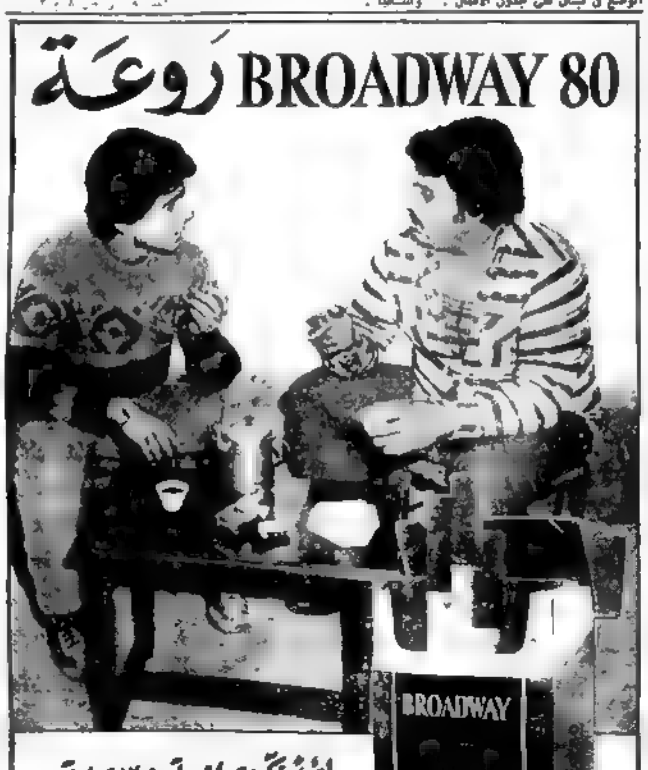
وقام جنود الاحتلال بقمع المظاهرة بالرصاص وبقنابل الغاز المسيل للدموع وبخراطيم المياه . واعتقلت العشرات في حين احترقت عدد من المحلات . وكانت قوات الاحتلال امس وامس الاول قد اقتحمت بيوت الطلبة ... وفندق وباح في رام الله ... بعض المعلومات لكافة العاملة ... كذلك سيقوم الجنود في محاصرة الجامعة بعد يوم الثلاثاء الماضي ، حين تظاهر الطلاب استنكارا لجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وفي الحرم الجامعي . ...

كذلك امتنت سلطات الاحتلال الحواجز على مداخل الجامعة واعتقلت اكثر من ٣٠٠ طالب وطالبة .

وبعث مراسلنا ان سلطات الاحتلال تغلق مداخل جامعة النجاح في نابلس ايضا . ويقول انها داهمت مساكن الطلبة فيها واعتقلت ١٨ طالبا من مدينة جنين . وان هذه السلطات تستمر في ممارساتها هذه لمنع الطلاب من اعلان تضامنهم مع اشقائهم الفلسطينيين واللبنانيين الصامدين في مواجهة الغزو الاسرائيلي .

هذا وقامت سلطات الاحتلال امس الاول ، الاربعاء ، باستدعاء رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا ، وعمقته بانها ستحل المجلس البلدي ان استمر في رفض التعامل مع « الادارة المدنية » برئاسة البروفسور منهم ملسون . واعلن السيد رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة ، مساء امس ان المجلس البلدي اجتمع وقرر رفض التهديدات الاحتلالية . وقال الشوا « بالطبع ان الاحتلال يملك القوة ليقرر ما يريد ولكن هذا لا يعني اننا سنرضخ لارادته » وكانت هذه السلطات قد حلت المجلس البلدي في جنين وكذلك لرفض رئيس البلدية ...

– البقيـة على ص ٨ ع ٢ –



توفيق زياد في الكنيست :

ان شعبا نصفه تحت الاحتلال ونصفه لاجئون لا يمكن الا ان يكون شعبا من المقاتلين

* .. سيواصل الشعب الفلسطيني نضاله ولن تستطيع اية قوة كائنة ما كانت أن تقضي عليه * ثم آلاف القتلى والجرحى من الشعوب : الفلسطيني واللبناني والاسرائيلي بحرخ من التراب في وجه حكومتكم المجنونة *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٥٢ صوتا من نواب الائتلاف الحكومي ضد ٤٥ صوتا اقرت الكنيست، يوم الاثنين الماضي، ضم النائب مردخاي بن بورات الى حكومة الليكود وزيرا بلا وزارة .

والقى النائب توفيق زياد باسم كتلة الجبهة الدمقراطية، كلمة اكد في سياقها ان ضم بن بورات هو محاوله يائسة من قبل حكومة الليكود للتغطية على افلاسها السياسي والاجتماعي والاقتصادي واخفاقها في تحقيق اهداف حربها العدوانية الاجرامية على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ونشر فيما يلي النص الكامل لكلمة النائب زياد :

ان ضم عضو الكنيست مردخاي بن بورات الى الحكومة هو خطوة كلها غش وخداع هدفها تضليل الجمهور وكأن هذه الحكومة تملك الكرسة في الكنيست وبين اوساط الشعب . انها محاولة يائسة للتغطية على الافلاس السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يميز هذه الحكومة المتطرفة ايديها بالدم — دم الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب الاسرائيلي .

هذه الحكومة محاربة كل الحدود بحرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني والتي تدفع الشعب في اسرائيل ثمنا باهظا لها .

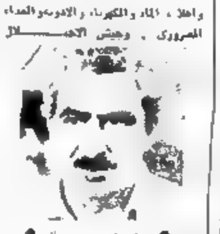
فيما يلي سأقرأ مقاطع من الرسالة المفتوحة التي نشرها في « هارتس » الاب الاسرائيلي الثاكل يعقوب غوترمان الذي سقط ابنه « رافي » في الحرب في لبنان . « لقد ارسل ابني « رافي » مع وحدته بشكل مذعور الى موقع البوفور حيث شارك في تلك المعركة الدموية . لقد قاتل حتى سقط قتيلا ، اسأل كم سنة يحتاج الفلسطينيون حتى يقتلوا ويجرحوا ذلك العدد الكبير من الجنود الاسرائيليين الذي انتم الى قتله وجرحه خلال اسبوع واحد فقط ؟ كم من الثكل والمحنة يجعلهم ان تسببوه ! وليل ان يجف الدم على سفح جبل « بوفور » هبطتم انفسكم الى هناك مسرعين في طائراتكم الهيلوكوبتر محاطين بالكاميرات والات التصوير

السياسي والايكرومونات لتسجيل كذبكم وتصريحاتكم التافهة وبسمتكم المريضة ، ولم تكلفوا انفسكم حتى ان تمسحوا نعالكم وتطهير الغبار على جزمكم الفوهجي الاسود ، وملابس مدمرتكم القديمة . ان دم ابنائنا القتلى يصرخ من التراب . ان ضحيتنا الدم والحكم والمطلب ستحكم عليكم بالسياط والعقارب وما حصلتم غير العار الابدي ! واذا كان ما زال فيكم ذرة من ضمير فسلاحكم حتى النهاية بسبب العذاب الذي سببتموه لاب مرموق ... »

ليس فقط دم « رافي » بل دم الاف الشباب القتلى والجرحى يصرخ من التراب في وجه حكومة بيغن — شارون المجنونة هذه .

ان حرب الابادة الجارية التي ترتكبها هذه الحكومة وهذه المذبحة المرعبة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ادت الى قتل وجرح عشرات الالوف من الفلسطينيين واللبنانيين والى دمار عشرات المدن والقرى ومخيمات اللاجئين في لبنان وادت الى تشريد مئات الالوف وحولتهم الى لاجئين بعضهم للمرة الثالثة والرابعة والخامسة .

وهذه الحكومة لم تكتف بما سفكته من دم حتى الان . انها تواصل حربها ضد الشعب الفلسطيني واللبناني التي هي في الوقت نفسه حرب جريمة ضد الشعب الاسرائيلي . انها ترفض حتى المحافظة على وقف اطلاق النار وتواصل عدوانها . انها تواصل حصارها لبيروت وقطع عنها وعن سكانها الذين يبلغ عددهم ... الماء والكهرباء والادوية والغذاء الضروري . وجيش الاحتلال



● توفيق زياد ●

الاسرائيلي يواصل طرد الناس من مدنهم وقراهم وبيوتهم كما يواصل اعتقال الشباب يوميا .

انا اهتف في وجوهكم : عليكم ان توقفوا الحصار عن بيروت ! عليكم ان تسحبوا قوات جيش الاحتلال من لبنان ...

ان حرب الابادة هذه قد فشلت في تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية على اليوم وهي ستفشل في المستقبل ! من المكن ابادة الوف الناس ...

وبواطنهم الفلسطينية المستقلة !

فقط أمس أعلن ياسر عرفات ما كان قد اعلنه عدة مرات من قبل، عن موافقته على حل على اساس دولتين في حدود ١٩٦٧ . لا احد من هذه الحكومة يريد أن يفهم أن هذا هو الحل الوحيد . هكذا هو الامر وهكذا سيكون في المستقبل . ان ما هو مطلوب ليس « سلامة الجليل » فقط بل سلام للشعب العربي الفلسطيني الذي يدفع ثمن حربكم العدوانية بدم ابنائه الشهداء .

جريمة الغزو الواسع للبنان مستمرة ومستمرة ايضا جريمة الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين . فقط امس قتل برصاص الاحتلال شابان في نابلس وجرح ١٦ آخرون في المدن والقرى الاخرى . روابط القرى العميلة السائبة تواصل جرائمها بالسلاح الاسرائيلي فتقتل وتجرح وتفرض الارهاب على سكان المناطق المحتلة . ولكن هذا كله ليس بمجد نفعا . ان شعب المناطق المحتلة يرفض الاجماع مؤامرة « كامب ديفيد » ومؤامرة ما يسمى بالادارة الذاتية وهو يقف بالاجماع من اجل حقه في دولته المستقلة وخلف ممثله منظمة التحرير الفلسطينية .

وهذه السياسة قد جلبت الدمار الاقتصادي للدولة والشعب في اسرائيل ...

سكنوا العالم كله ... انهم دافعوا عن قضيتهم ... ان شعبا نصفه تحت الاحتلال ونصفه لاجئون مشردون لا يمكن الا ان يكون شعبا من المقاتلين الذين يواصلون كفاحهم الشجاع الذي لا تستطيع قوة كائنة ما كانت ان تقضي عليه .

انكم تريدون منهم ان يغادروا بيروت ولبنان — ولكن اسألوا انفسكم : من اين جاؤوا الى بيروت ولبنان ؟ انهم طردوا من وطنهم من القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة . انهم مستعدون ان يغادروا بيروت ولبنان ولكن فقط الى القدس المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة ، الى وطنهم ...

المؤتمر القطري الاول لحركة « جنود ضد الصمت »

الناس لا يريدون ان يسمعوا لكننا سنكسر طوق الصمت

● القدس — لمراسل خاص — معقد يوم السبت غدا المؤتمر القطري الاول لحركة « جنود ضد الصمت » .

واعلن اوري شيلوني من رؤساء الحركة ان تيار الجنود المؤسس للحركة يزداد يوميا ويضم العديد من الجنود الذين صوتوا لليكود في الانتخابات البرلمانية الاخيرة . ولم يخفوا تأييدهم للحكومة سابقا .

وهاجم شيلوني محاولات الحكومة ومؤيديها الصاق صفات حزبية وسياسية بحركته ، واوضح ان هدف المؤتمر هو الوقوف على قوة هذه الحركة التي بدأها مجموعة من جنود الفرق المختارة . في الجيش الاسرائيلي التي تطالب باقالة وزير الحربية اريئيل شارون ووقف الحرب في لبنان .

وصرح شيلوني انه منذ الاعلان عن رسم ظهور الحركة والاتصال مستمر بها من الجنود مؤيدين ومشجعين .

وقال وبمع ذلك سمعنا ايضا تهديدات وشتائم يهددونا بالموت ووضع المتفجرات في بيوتنا .

● مظاهرة

وكان العشرات من جنود هذه الحركة قد تظاهروا يوم الاحد الماضي امام مكتب رئيس الحكومة . وتكلم منهم اوري شيلوني قائلا : « ان اشد ما يثير الاستغراب هو ان الناس لا يريدون ان يسمعوا . الجنود الشبان يعودون من الحرب ولديهم ما يقولونه ولا احد يريد ان يسمع . الناس حسب رأيي يخافون من الحقيقة ... انما نحن الجنود سنكسر طوق الصمت ... »

...

الهجوم الاسرائيلي لا جيش الدفاع الاسرائيلي » .

هذا وستعقد مجموعة « جنود ضد الصمت » اجتماعا موسعا لاعضائها السبت القادم .

شخصيات يهودية واخرى عالمية تندد بالغزو الاسرائيلي للبنان

* الوني : يهود أمريكا متخوفون من النتائج التي قد تترتب على عملية الغزو *

● نيويورك — نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية (٤—٧) اعلانا على طول صفحة كاملة يستنكر موقعوه الغزو الاسرائيلي للبنان وينتقدون بشدة اهداف حكومة اسرائيل السياسية . وقد وقع على الاعلان ٦٧ شخصية يهودية امريكية ، بينها شخصيات معروفة في مجالات الادب والعلم والبحوث .

ويهاجم الاعلان ، بشدة ، رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن ووزير حربيته اريئيل شارون ويتهم الحكومة الاسرائيلية بالسعي الى ضم الاراضي العربية المحتلة وتحقيق فكرة « اسرائيل الكبرى » التي تعني عمليا ضم الضفة الغربية وقطاع غزة لاسرائيل .

وفي الوقت نفسه جرت مظاهرة صاخبة امام مقر الامم المتحدة نظمتها « لجنة نساء واطفال ضد العدوان الاسرائيلي في لبنان » . وقد رفعت المتظاهرات الشعارات التي تطالب بوقف حرب الابادة في لبنان وباخراج القوات الاسرائيلية من لبنان فورا ، ووقف المساعدات الامريكية لاسرائيل .

ومن ناحية اخرى نادى ...

قادة الحركة اليهودية العالمية وهم بيير منديس فرانس ، رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ، وناحوم غولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الاسبق ، وفليب كولتشنيك ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي الحالي والذي كان وزيرا للتجارة في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر — نادوا بضرورة الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وطالبوا بالاقرار بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

هذا ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعوة هؤلاء الزعماء اليهود الثلاثة بانها ايجابية .

واصدرت ٧٠ شخصية في سويسرا نداء ندد فيه بالغزو الاسرائيلي للبنان وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان .

وفي اسرائيل اعلنت عضو الكنيست شولاميت الوني ... بعد زيارة قصيرة قامت بها مؤخرا لنيويورك ، انه لا يوجد اي تأييد للغزو الاسرائيلي للبنان في اوساط اليهود الامريكيين وان الاغلبية العظمى من اليهود الامريكيين تعارض هذا الغزو وتتخوف من النتائج التي قد تترتب عليه ...

تعازينــــا

● الى آل الخطيب وعموم الاقارب بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم عاصم الخطيب من قرية الرامة — له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

نقابة المعلمين العرب ...

● الى الاخ علي خطيب بفقدان شقيقه المأسوف على شبابه عاصم الخطيب والى والدي الفقيد وعموم آل ابو رزق واقربائهم وانسبائهم . له الرحمة ولكم طول البقاء .

حركة ...

تعزيــة

تقدم بأحر التعازي الى زوج الفقيدة وجميع آل ارملي وخماش في مصابهم بوفاة المرحومة

اليس أرملي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته وان يلهمهم الله الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون .

لجنة الدفاع عن السجناء السياسيين تنعى بمزيد من الحزن والاسى المناضل عاصم صالح الخطيب

عرفناك يا عاصم في ظلمات السجن مدافعا من اجل قضية شعبك ، نحن نكنت رمز الوفاء وعنوان التضحية .

الشهيد سمير شفيق درويش

سقطت دفاعا عن القضية في الجنوب اللبناني لكن القضية لن تسقط . فلتلك يد الغزو الوحشية لكنها لن تستطيع قتل القضية . عشت رمز الكفاح ومت شهيدا في سبيل اشرف فكرة واغلى سبيل .

لجنة الدفاع عن السجناء السياسيين

فريق هبوعيل شباب الرامة

يدعو جميع المعارف والاصدقاء من لاعبين واداريين للمشاركة في احياء ذكرى الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه عضو الادارة

المرحوم جميل سليم دوحا

يوم السبت ١٠—٧—٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز

عيسى ابراهيم دوحا وسليم جميل دوحا وعموم آل دوحا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيديهما المأسوف على شبابهما المرحومين

ابراهيم عيسى دوحا
وجميل سليم دوحا

وذلك يوم السبت الموافق ١٠/٧/٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرامة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

زهرة ذبلت
ابراهيم عيسى دوحا



ولد سنة ١٩٦٥

زهرة ذبلت
جميل سليم دوحا



ولد سنة ١٩٥٣

توفيا في ١٩٨٢/٦/٦ اثر حادث مؤسف .

الصفحة ٣ من المضحك المبكي

من « المضحك المبكي » :

كانت الحرب ضرورية

المصابون بالحساسية والانهزاميون في داخلنا ، الذين يصرخون بأسى ان هذه الحرب لم تكن ضرورية ولم تات بفائدة ، ضالون ومضللون .

لا تصغوا اليهم !

لا تصغوا الى هؤلاء غير المتزنين ، غير العاقلين ، الذين يأكل الحقد قلوبهم .

حقا ، لم نقض في هذه الحرب على الارهاب في كل العالم . ولم نفقد القوة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ولم ننزل القضية الفلسطينية عن جدول الابحاث . ولم نرفع مكانة اسرائيل في العالم !!

اجل ، هذا صحيح !

ولكن .. كل الحمقى وكل المرهفين الذين يقولون هذا ويدعون ان الحرب لم تجلب فائدة لا يفهمون الهدف الرئيسي للحرب . لا يفهمون ان الهدف الحقيقي قد تحقق :

— انقذنا بشير الجميل .
— اعدنا لكميل شمعون شرفه الضائع .
— دعمنا سركيس .
— رفعنا الروح المعنوية للكتائب الجالسين في المقاهي الصاخبة في بيروت الشرقية .
— سحقنا اعداء الرائد سعد حداد .
— سكبنا الثقة في قلوب النصارى في لبنان .
— اعدنا بهجة الحياة للمصطافين في رفيريا جونيه .

لذلك كانت هذه الحرب ضرورية جداً لنا .

ولذلك فان عملية « شلوم هجليل* » والادق عملية « شلوم تسيون* » كانت ضرورية جدا لنا .

كانت حملة صليبية مهيبة وانسانية لانقاذ المسيحيين من الكفار البرابرة المسلمين .

لم نستطع ان نقف جانبا واخوتنا النصارى يذبحون . لذلك خرجنا الى حرب انسانية هدفها انقاذ النصارى وقتل ... ٤٠ لبناني لا اكثر !!

ليعلم هذا كل من يكرهنا في الداخل وفي الخارج . لم نقتل ونجرح عشرات الآف المدنيين . هذا قذف وافتراء وتشهير واساءة سمعة لدولة اسرائيل .

قتلنا ٤٠٠ مدني فقط — كما اعلن بصدق الوزيران مريدور وشوستاك . اربعمائة فقط لا غير !!

ولكن .. لمعلومية كل الانهزاميين وناشري السموم: ان هذه الحرب جلبت فائدة ليس للبنان فقط بل لحكومة اسرائيل التي خرجت منها قوية محنكة . وهي الآن تستطيع ان توسع خدماتها وان تشكل حكومة تكتل قومي . لا . ليس مع المعراخ الذليل بل مع الكتائب !!!

ريفـا يريف

من « يديعوت احرونوت » ٨٢/٦/٢٥

* شلوم هجليل : سلام الجليل .
* شلوم تسيون : سلام صهيون وهي القائمة الانتخابية لشارون قبل انضمامه الى الليكود .

اسبوعيات

« الحرب النفسية » و « الطابور الخامس »

لم يعد سراً ، الآن ، قيام الغزاة الاسرائيليين بالاتجاه الواسع والمبرمج ، في حربهم الشاملة في لبنان ، الى سلاح « الحرب النفسية » لتثبيط عزائم المتصدين لهم ولاثارة البلبلة والشكوك واليأس في صفوفهم .

والحقيقة ان بيغن وشارون وايتان لم « يخترعوا » سلاح « الحرب النفسية » . يسجل تاريخ الحروب الحديثة ان اول من اخترعه هو الفاشيست في الحرب الاهلية في الاسبانية ، ١٩٣٦ — ١٩٣٩ . وطوره الى مستويات مذهلة النازيون الالمان في الحرب العالمية الثانية ، ١٩٣٩ — ١٩٤٥ .

وارتبط هذا السلاح المدمر — « الحرب النفسية » — باسم وزير الاعلام الهتلري في ذلك الزمان ، غوبلز ، الذي كان يتباهى بان « سلاحه السري » هو « الكذبة الكبيرة » . فمهما تكشف الاحداث ، فيما بعد ، عن وهاسويتي « الكذبة الكبيرة » — قال — فان بعضها يظل عالقا في اذهان تلك الاوساط التي توجه « الحرب النفسية » ضدها .

وعلينا ان نؤكد ، منذ البداية ، ان هذه هي المرة الاولى التي تجابه جماهيرنا العربية في اسرائيل وفي خارجها تجربة التصدي لسلاح « الحرب النفسية » في المستوى الشامل والمبرمج الكترونيا الذي التجأ اليه المعتدون الاسرائيليون في هذه الحرب . ولذلك كان من «الطبيعي» ان يقع عدد من الناس ضحية هذا السلاح الذي يواجهونه ، بهذا الشكل الشامل ، المرة الاولى . وليس غريبا بالمرة ان تأثير هذا السلاح على الجماهير اليهودية في اسرائيل وعلى الرأي العام الاوروبي كان اقل بكثير من تأثيره على الجماهير العربية . ويعود ذلك لسببين : الاول — ان الجنود العائدين الى ذويهم من الجبهة لم يستطيعوا الصمت على ما شاهدوه من آيات الصمود الاسطوري ، التي ابدتها وتبديها الحفنة القليلة من المجاهدين الفلسطينيين امام آلة حرب « دولة كبرى ثالثة » ، وعلى ما شاهدوه من جرائم ابادة المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ ومرضى . والثاني — ان الغالبية العظمى من ذوي هؤلاء الجنود وشعوب اوروبا كلها قد عانت ، حتى الثمالة ، هذا السلاح الهتلري في الحرب العالمية الثانية . ويكفي ان نعيد الى الهاكم الحادث الذي جرى مع عضو الكنيست الليكودي ، يوسف روم ، في اثناء ظهوره امام التلفزيون الدنماركي . لقد اخذ المذكور ، هكذا وبكل بساطة، ينفي الجرائم التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان . كيف ؟ قال : ان بعض اللبنانيين يستقبلونا بنثر الورود والارز ! فلم يستطع المذيع الدنماركي تحمل هذه «الحجة» . وصاح في وجهه : اياك وان تعتمد على مثل هذه الحجة في الدنمارك حيث ذبح النازيون ساستنا واطفالنا ثم نشروا صوراً من بعض الدنماركيين الخونة وهم ينثرون الورود في طريق هؤلاء السفاحين ..

اننا نعتقد ان حربا شاملة من هذا النوع ، حربا موجهة في الاساس ضد المدنيين اي فيها صفات الحروب الفاشية ، ما كان من الممكن ان يشنها غزاتها الا بالالتجاء الى مخلفات الفاشية وعلى رأسها سلاح « الحرب النفسية » و « الكذبة الكبرى » الغوبلزية .

ولقد استهدفت هذه « الحرب النفسية » ، فيما استهدفته من اغراض ، اخفاء امرين اساسيين : الاول — اخفاء الجرائم التي ارتكبت وترتكب ضد المدنيين ، بمن فيهم « اسرى الحرب » المدنيون ، والثاني — اخفاء الصمود الاسطوري في وجه العدوان ، هذا الصمود الذي اذهل آلهة آلة الحرب الاسرائيلية ولم تستطع الآلهة الالكترونية العمياء ان تحسب حسابه او ان تتوقعه . وسنكتب ، او يكتب في يوم قريب ، عن وقائع هذا الصمود الذي من شأنه ان يسقط جميع حسابات المعتدين الامريكيين والاسرائيليين وطابورهم الخامس — الرجعي العربي .

لقد مرت جماهيرنا في هذه الحرب ، الى ، على تجربتين جديدتين : الاولى — هذه « الحرب النفسية الشاملة » . والثانية — هذا الصمود الخلاب الذي ابداه شعب عربي صغير ومشرد وهو الشعب العربي الفلسطيني . لقد « تعودت » جماهيرنا ، في جميع حروب اسرائيل مع العرب ، ان تنهار وتتبعثر جبهة الصمود العربي حتى اصبح من الصعب عليها ، حتى بدون هذه « الحرب النفسية » ، ان تصدق نجاح شعب عربي صغير ومشرد في الصمود وفي تصعيد الصمود امام آلة حرب لم يصمد في وجهها ، حتى الآن، اي نظام في دولة عربية . ان مصدر العديد من البلبلات القائمة ، وعلى رأسها البلبلة تجاه الموقف السوفييتي ، مردها هو عدم التصديق هذا . لقد تعودت جماهيرنا ان تنهار جبهة الصمود العربي في ست ساعات او في ستة ايام ، حتى لا يجد الاتحاد السوفييتي من طريق امامه سوى ان يحاول انقاذ ما يمكن انقاذه . اما الآن فالوضع مختلف جدا . لقد صمد الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون ونشأت الاوضاع لتصليب هذا الصمود يوما بعد يوم حتى لا تعود المهمة الممكنة مجرد انقاذ ما يمكن انقاذه بل دحر العدوان كلها وليس في لبنان فقط بل في الضفة والقطاع والهضبة المحتلة وفرض سلام الشعوب العادل .

هذا وقد علمتنا تجربة كفاح الشعوب ضد الفاشية ان سلاح « الحرب النفسية » يعتمد ، اعتمادا اساسيا ، على وجود وتحرك « الطابور الخامس » . بدون ذلك لا يكون اي معنى واي اثر لهذا السلاح .

فما هو ، من هو ، « الطابور الخامس » ؟

جاء في « القاموس السياسي الموجز » ، اصدار دار النشر السياسي السوفييتية — ١٩٨٠ ، ما يلي :

« الطابور الخامس — اسم مطلق على العملاء السريين العاملين والذين يستغلون لضرب المؤخرة . ظهر هذا التعبير، اول ما ظهر ، في اثناء الحرب الاهلية الثورية في اسبانيا في الاعوام ١٩٣٦ — ١٩٣٩ . ففي خريف العام ١٩٣٦ قامت القوى الفاشية الاسبانية بمهاجمة العاصمة مدريد بأربعة طوابير . واطلق اسم الطابور الخامس على عملائهم السريين في داخل العاصمة الذين اثاروا الفوضى ونظموا اعمال التخريب في الداخل . وفي اثناء الحرب العالمية الثانية ، في الاعوام ١٩٣٩ — ١٩٤٥ ، اطلق اسم الطابور الخامس على العملاء السريين النازيين في الدول الاخرى » .

فهل لديكم اي شك ، بعد كل الذي حدث ، من دور « الطابور الخامس » الذي قامت به وتقوم به الرجعية العربية في لبنان (وفي العاصمة بيروت) وان في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وعلى طول بلاد العرب من المحيط الى الخليج ؟

ان هنالك امورا لا ننشر عنها ، في « الاتحاد » ، الا تلميحا . وذلك لتقديرنا ان الوضع لا يزال « مائعا » وانه من الممكن ان يتخلص بعض الوطنيين ، في ساعات الحسم المصيرية الحالية والقائمة ، من اوهام « الرجا » بالانظمة الرجعية العربية وامكانيتها في « تحصيل » بعض الحقوق الفلسطينية والعربية من اصدقائها الامريكيين ..

غير اننا ، دفعا لاية بلبلة ، نود الآن ان نؤكد على امرين اساسيين في قضية « الحرب النفسية » وارتباطها بهذا « الطابور الخامس » :

الاول : بما ان « الحرب النفسية » تعتمد ، اعتمادا اساسيا ، على وجود وتحرك « طابورها الخامس » ، فان اكاذيبها الكبيرة لا تكون — في الغالب — مجرد اكاذيب هوائية . بل تعتمد فيها على ما هو قائم من « واقع عربي رديء » وعلى ما تحلم به من مقدرة الحلف الامريكي — الرجعي العربي على املاء شروطه المذلة على هذا الشعب العربي او ذاك . وليس مذهلا ان يكون فرسان « الحرب النفسية » الاسرائيليون يعرفون ما نعرفه ويعرفه القاصي والداني ، مع الاسف الشديد ، من خلافات جانبية بين هذا القطر العربي او ذاك وبين هذا القطر العربي وبعض المنظمات الفلسطينية وبين هذا القطر العربي وبعض التنظيمات في الحركة الوطنية اللبنانية . وهكذا وهكذا . ويستغل الغزاة الاسرائيليون وحماتهم الامريكيون هذا « الواقع الرديء » ابشع استغلال. والحقيقة انهم ما كانوا يتجرأون على ارتكاب ما ارتكبوه من غزو شامل ومن موبقات لولا هذه « التغطية » من هذا « الطابور الخامس » . ان الامر ، الذي لم يحسبوا حسابه ، هو الصمود الشعبي الفلسطيني واللبناني والسوري — العربي الشعبي — حتى في هذا « الواقع الرديء » والذي قلب وسيقلب حساباتهم رأسا على عقب .

والثاني — ان اساءة العلاقات بين العرب وصديق حياتهم ووجودهم ، الاتحاد السوفييتي ، هو الهدف الرئيسي لهذا الغزو الشامل ولهذه « الحرب النفسية » ولهذا « الطابور الخامس » . اننا نرفض الرجوع الى اي شيء ينشره الاعلام الاسرائيلي في هذه الايام . ومع ذلك لا بأس من ان نأخذ اسرارهم من صغارهم . وقد نشرت « هآرتس » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ما ادعت ان الملك فهد السعودي قاله للرئيس السوري حافظ الاسد في لقائهما هذا الاسبوع في الطائف . قام الملك السعودي على ذمة « هـآرتس » ، بتهديد الرئيس السوري قائلا : ان شرط السعودية ، لانقاذ سورية من ورطتها ، هو ان تتخلص سورية من « براثن الدب الروسي » .. هكذا ، الخ ..

انني اعتقد ان من لا يريد ان يفهم حقيقة الموقف والدور السوفييتي ، بعد كل هذا التاريخ — من الفيتنام حتى اليوم — لن يفهم حقيقة هذا الموقف حتى ولو كتبنا ، في تفسيره ، الاف المقالات .

ولذلك يكفي ، الآن على الاقل ، ان نعيد الى اذهان جميع العرب واليهود (وعلى رأسهم بيغن وشارون وايتان) الواقعة التالية التي رواها جمال عبدالناصر نفسه. ومفادها ان القائد الوطني المصري الكبير سافر الى الاتحاد السوفييتي ، على اثر الهزيمة الساحقة التي الحقها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون بجيشه في عدوان العام ١٩٦٧ . ولم يبق بين المعتدين والقاهرة ولا حتى جندي مصري واحد . وسأل القادة السوفييت : ما العمل ؟ فاجابوه : ماذا تستطيع ان تعمل انت ؟ فسألهم : لو كنتم مكاني ماذا كنتم فاعلين ؟ فاجابوه : حتى ولو لم يحتل الغزاة الاجانب الا شبرا واحدا من ترابنا الوطني وحتى لو لم يبق في ايدي شعبنا اي سلاح فاننا سنظل نحاربهم ولو بالحجارة وبالمطارق والمناجل والمحاريث حتى نطردهم من كل شبر من ارض بلادنا او نموت دونهم .

فكيف الآن وحين تستطيع الشعوب العربية ان تصد الغزاة بأحدث الاسلحة السوفييتية ؟ ان القضية ، وكما يجب ان يكون واضحا للجميع الآن ، هي اي جواب يقدم للسؤال التالي : حتى متى يظل المنتظرون ينتظرون « الفرج » من اية « وساطة » ، عربية او اجنبية ، مع الامبريالية الامريكية ؟ من « وقف اطلاق نار » الى « وقف اطلاق نار » آخر ؟ هل تذكرون اغنية ام كلثوم : « العيب فيكم لا بحبايبكم . اما الحب ، يا عيني عليه » ؟ انتهى ، الآن ..

(جهينـه)

التخلص من عقم السياسات العربية اليمينية هو الطريق لصد الهجمة الامبريالية

لعل مجلس الجامعة العربية ، اتخذنا كل اعضاؤه ام سفراء ، هو الهيئة الدوليه الوحيدة التي تتمتع فيها الولايات المتحدة بالاغلبية ، ولا تضطر الى استخدام « الفيتو » كما في مجلس الامن !

وكان ارفضاض مؤتمر وزراء الخارجية العرب بلا شيء كما كان متوقعا بمثابة صفعة لكل الذين صوتوا لصالح انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان في مجلس الامن والجمعية العامه للامم المتحدة واعتراف ضمني بأن « الفيتو » الامريكي كان صحيحا ، وان جميع اعضاء مجلس الامن الاربعة عشر الاخرين كانوا مجرد مزايدين ، و « عربا » اكثر من العرب انفسهم ، والا لاصدر وزراء الخارجية العرب بيانا، على الاقل ، يدينون « الفيتو » الامريكي او يؤيدون موقف من ايدهم في مجلس الامن .

لكن الواضح هو ان « اصحاب المعالي » كانوا يتوقعون ان يتصادف مؤتمرهم مع انتهاء معركة بيروت . بحيث يدبجون بعض بيانات « التأبين» والتمسك « بحقوق » الشعب الفلسطيني والتبرع بمبالغ اضافية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ، وللجمعية المشتركة التابعة للحكومة الاردنية .

هذا التوقع لم يتبلور امام صمود القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية وامام الانعكاسات التي احدثها على الصعيد الدولي .

ولهذا جاء « اصحاب المعالي » وفي نيتهم « تعليق » المؤتمر الى ان يتجلى الوضع باعتبارهم مشاهدين يحلمون بأيام قادمة ، ولتكن هذا الصيف ، يقضونها على « الموائد » ايامها في كازينو لبنان !

والآن عادوا الى بلدانهم ، وتركوا لوسائل اعلامهم مهمة « التضامن » مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وجعلوا من هذا « التضامن » مهزلة الى درجة بات فيها مظلم كامب ديفيد في مصر « يتضامن » هو الآخر مع الشعب الفلسطيني ، ويتبارى ممثلوه ايامهم كالباز وبطرس غالي في التحوال بحجة شرح قضية لبنان وفلسطين « تماما » مثلما شرحوها في كامب ديفيد ومثلما « خضعوها » في اتفاقياته .

الى هذا الحد بلغ نفاق المتآمرين ووقاحتهم . والى هذا الحد ايضا بلغ استهتارهم بوعي الشعوب العربية وكأنها لا تعرف ان ما يجري حاليا في لبنان وما جرى فيه وفي غيره ضد الشعب الفلسطيني كان مخططا له في كامب ديفيد، وكان مقدرا له ان يحدث بعد خروج النظام المصري الى الخندق الآخر ووقوفه هو وآخرين في خندق واحد مع الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب العربية وحركتها التحررية .

واذا كانت المؤامرة تأخذ طريقها وسط صمت عربي في الوقت الحاضر ، فليس معنى ذلك ان هذا الصمت سيستمر . وقد حدث مثل هذا في الماضي في عام ١٩٤٨ على وجه التحديد . وبقي الحكام العرب بعد تشريد الشعب الفلسطيني يتحدثون عن تضامنهم مع شعبه ويعملون على تصفيتها في نفس الوقت . ولكن جدار الصمت ما لبث ان اخذ بالانهيار ولم تعد قضية هذا الشعب فرصة متاجرة لهذا الحاكم العربي او ذاك بل اخذها الشعب الفلسطيني بيده ومن خلفه الشعوب العربية .

وبغض النظر عن الكيفية التي ستنتهي بها معركة بيروت فان من الحماقة الافتراض بأن حكام العرب سيقطفون ثمار هذه المعركة مثلما يتوهم حسني مبارك ، ويتوقع حكام اليمين العربي .

ان معركة بيروت لن تحسم القضية الفلسطينية، ولكنها حسمت في وعي الشعوب العربية عدة حقائق اساسية لن يستطيع بعد الآن اي حاكم عربي تزييفها او القفز من حولها .

جميع شعارات اليمين العربي كالاعتماد على الامبريالية الامريكية ، واضطهاد الشعوب بحجة حماية « الجبهة الداخلية » ، والتبعية الاقتصادية والثقافية للامبريالية باسم « الانفتاح » و « حرية المبادرة » فقدت اية مصداقية لها في ضوء التجربة العملية وبرهنت على انها مجرد تكريس للضعف والتخلف ، ووسيلة لحماية المصالح الانانية لكبار المستغلين على حساب الكرامة القومية وطموح الجماهير للتحرر والتقدم ، وضمانة لاستمرار الهيمنة الامبريالية والغطرسة الصهيونية .

ومثلها ايضا كشفت عن قصورها الفاضح سياسة التردد والمراوحة بين موالاة الامبريالية ومعاداتها ، بين مصادقة الاتحاد السوفييتي واستخدام العلاقة معه كورقة مساومة مع الامبريالية ، بين النظر اليه كمورد للسلاح وشعار « تنويع » مصادر السلاح ، بين شراء السلاح منه والخوف من الاستفادة من الامكانيات التي يتيحها للتدرب عليه ، بين ضرورة التجاوب مع متطلبات التنمية المتوية واشاعة ذهنية التكسب والبذخ والانفاق الاستهلاكي ، بين الحديث عن الجماهير ومطالبتها بالتضحية من جهة واضطهادها وحرمانها من المشاركة في تقرير سبيلها بذاتها من جهة اخرى !

لقد كشفت معركة لبنان عقم هذه السياسات بأوضح مما كشفته حرب حزيران . ومن الاجدر بالقوى الحازمة حقا في الكفاح ضد الامبريالية وادواتها في المنطقة ان توجه طاقاتها للتخلص من هذا العقم ، لا ان تقع في شباك اصحابه الذين يريدون ان يقدموا للشعوب العربية ، كما كانت عادتهم في الماضي ، « كبش فداء » يصرفون به الانظار عن مسؤوليتهم ، ويستترون وراءه العقم الزمن في سياساتهم .

ان من واجب جميع الوطنيين العرب الا يقبلوا ان يكون الاتحاد السوفييتي « كبش الفداء » لسياسة الاعتماد على الامبريالية او سياسة التردد في الكفاح الحازم ضدها .

لقد قدم الاتحاد السوفييتي الكثير لكفاح الشعوب العربية ولكفاح الشعب الفلسطيني . ووفى بكامل التزاماته وبالقدر الذي يخدم هذا الكفاح ويزيد . وليس صحيحا ما يقوله البعض من ان دعمه مقصور على الجانب الدبلوماسي في حين

— البقيـة ص ٧ —

بشير البرغوثي
رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية
(«الطليعة» — اول تموز ١٩٨٢)

قف ... وفكر !!

تتفنن وسائل الاعلام الاسرائيلية في اخفاء حقيقة الجرائم التي يرتكبها حكام اسرائيل والدمار والتقتيل وتهجير الامنين ونهب الممتلكات . فيقوم التلفزيون الاسرائيلي بعرض مقابلات مع جرحى واسرى وجنود اسرائيليين يظهر بها انسانيه الاحتلال وانسانية الجيش الاسرائيلي الذي كما قال ايتان وشارون هو الجيش الوحيد في العالم الذي يتحلى بالروح الانسانية العالية . وتتفنن الاذاعة باللغة العربية بنشر تلافات .. قف وفكر !!!! ..

حاول المذيع سرقة كلمة شكر من فتاة لبنانية جريحة لجيش الدفاع الاسرائيلي « الذي انقذهم من الموت ونقلهم الى مستشفيات اسرائيل » وادانة المنظمات بقوله : « من اطلق النار عليك .. الفدائيون ؟؟ » . الجواب : « لا اعرف جرحت وفقط » . وسعى لابتزاز هجوم على المنظمات الفلسطينية الا ان الفتاة اللبنانية رفضت التعاون وقالت : « لا اعرف ماذا يخبئ المستقبل » . وعندما سأل الطفلة الجريحة عن امنيتها . قالت « اتمنى ان اعود الى بلدي صور » .. فارتد المذيع كمن لسعه تيار كهربائي ..

صورة اخرى لجنود يتهكمون على الانسانية وعلى انفسهم. يتحدثون عن القتل والذبح ويرددون كالمتشاورين .. بان جيش « الدفاع الاسرائيلي » ، بانسانيته المثلى ، يتكبد خسائر في الارواح لانه لا يريد قتل المدنيين .. الخ الخ ...

لذلك . ليس غريبا ان يقول العلماء اليهود في فرنسا ان الاعلام الاسرائيلي شبيه بالاعلام النازي ايام الحرب العالمية الثانية . فعندما تسمع راديو اسرائيل وترى التلفزيون الاسرائيلي تظن نفسك امام فلم وثائقي يعرض جرائم النازية زمن الحرب العالمية الثانية . ان كان صور الحرب او المقابلات مع الجنود او طريقة الاعلانات ...

في السنوات ١٩٣٩ حتى ١٩٤٤ كانت النازية في قمة وحشيتها وفي عنفوان اجرامها . وحتى في تلك الفترة لم تحاول ان تتجاهل الرأي العام العالمي وانما تحايلت عليه .

فماذا فعلت ؟ .. في المانيا منطقة تسمى «ساكسن هاوزن» . وعلى مرتفعات فيها يوجد حقل كبير جدا محاط بسور عال وضخم .. وانت في الشارع المؤدي الى هذا الحقل ترى السور مبني من احجار نظيفة وتظهر منه نتوءات تدل على ان خلف السور بنايات كبيرة ونظيفة ومرتبة . وامام السور مساحة مرصوفة بالبلاط والباطون ومقسمة الى ملاعب ..

عندما تفتح البوابة الضخمة تدخل الى سرادق وبعده مدخل آخر يقودك الى داخل السياج الكبير ... لم يعرف هتلر في حينه ، كما لم تعرف النازية انه سيأتي يوم الخلاص على ايدي الجيش الاحمر ليحرر البشرية من سيطرتها الوحشية ويكشف حقيقة ما كانت تخفيه خلف الاسوار .

لم تعرف ولم ترد ان تعرف بان الاسوار لن تستطيع والى الابد اخفاء جرائمها الشنعة . لم تعرف ولم ترد ان تعرف بان الشمس لا تختبئ خلف عباءة .

كان النازيون يجلبون الى هذه الاسوار جحافل الصحفيين الالمان والاجانب . وحدثونا ، الآن ، بالحادث التالي عن تلك الايام :

وقف الصحفيون الالمان والاجانب مشدوهين امام السور . والتمسوا انفسهم وتمنى كل واحد ان يكون اسير حرب ليحظى بهذه المعاملة الحسنة . وازدادوا غرابة عندما خرج فريق من السجناء يقومون بالالعاب الرياضية .. ولكن الصحفيين لم يعرفوا ان هذه الالعاب ستستمر بعد ان يعودوا الى مكاتبهم ويسودوا صفحات الجرائد بالسجون النازية «الانسانية» والتي شاهدوها بام اعينهم .. لم يعرفوا ان هذه الالعاب ستنتقل خلف السور وفي الوحل حتى يسقط السجناء على الارض ممرغين بالوحل ويجرونهم الى الرواق الكبير معرضين للمرض والموت ..

لم يعرف الصحفيون ان خلف السور بنايات ولكنها من التنك مملوءة بالقش لينام عليها السجناء يتلوون من شدة

— البقيـة ص ٧ —

سامي غطاس
باقة الناصرة



مهجـرون — لوحة للرسام الارجنتيني راكويل فورنر المولود سنة ١٩٠٢ في مدينة « بوينس ايرس » — باسم « المهجرين » .

ولوحة المهجرين مستمدة من الحرب الاسبانية وقيام النازية الالمانية بمعاونة نظام فرنكو على تدمير المدن الاسبانية بقنابل الوحش الالماني النازي .

هذه بيروت التي تهدمونها

*** بقلـم : محمـد علي طـه ***

قد يحرقون بيروت ، وقد يدمرونهـا ، وقد يحطم « اتيلا الهوني » من متوحشي سنابك خيوله خرائبها . وقد يأمر المتحضر الذي يعب على ثلاث بتحويلها الى الدرزدن الثمانين .

كل هذا قد يحدث ..

ولكن ، ما دام لم يحدث حتى الان وسمى الا يحدث، وما دام القصف على بيروت الغربية لا يتوقف الا ما بين القذيفة والقذيفه وبين الصاروخ والصاروخ وبين الغاره الجويه والغاره الجويه .. وبنايات بيروت الغربيه الجميله تتساقط وتتصدع وتتحول الى بيوت دارسه ، واطلال حضاريه .. ما دام هذا يحدث .. فهناك جانب اخر يتعرض للدمار والخراب .

العالم ، من شرقه الى غربه يتيه الى عمليه اباده شعب .

والعالم بسياسييه ومفكريه يحذر من المأساه التي تكبر يوما بعد يوم .

ولكن هناك مأساه اخرى . جريمه اخرى . ترتكب يوميا .

جريمه تذكرنا بهولاكو التتري الذي دخل بغداد ومحى حضارتها .. وامر بقذف محتويات مكتبتهـا الى النهر . كتب الحضاره العربيه ، الفكر الاسلامي ، التراجم عن الفكر اليوناني والروماني والهندي والفارسي ، كتب الفيزياء والرياضيات والكيمياء والفلك والفلسفه والطب والادب واللغه ..

وتحول لون ماء دجله الى اسود .

وتدهورت معه الحضاره البشريه الى الحضيض ..

وتقهقرت البشريه الى الوراء ..

هل سيعيد التاريخ نفسه ويرتكبون في بيروت مـا ارتكبوه في بغـداد ..

العمليه قد بدأت ..

وكل قذيفه مدفع .. كل صاروخ .. كل غاره طائره .. كل هجوم بحري .. له ضحايا بشريه وضحايا حضاريه ..

فماذا تقصفون ايها المتحضرون ؟

بيروت عروس الشرق . مركز الاشعاع الحضاري . ملتقى الفكر العربي والاسيوي والاوروبي والامريكي .. وكل الفكر .

هل تهدمون قاعه اليونسكو احدث قاعه في العالم . هل هي عدوكم ؟ ما ذنبها ؟ الانها تسع بالفكر والحضاره والعلم والادب والفن ؟

هل تهدمون المسارح . مسرح الرحباني . ايس نسيتني يا فيروز ؟ وماذا ستقول يا زياد الرحباني ؟ اسم مذنبون . فما هذه المسرحيات الانسانيه التقدميه ؟ لماذا ستقصفون الغرب المتحضر ؟

هل تهدمون الجامعه العربيه ام جامعه بيروت ؟

ان تعلـم العرب مهدا خطر على الصهيونيه فاهدموهما . اهدموا الجامعات والكليـات والمدارس والمراكز الثقافيه !!

هل تهدمون المجلات الادبيه والفكريه ؟ مجلـه « الطريق » ومجله « الكرمل » ومجله « الاداب » ومجله « شؤون فلسطينيه » ومجله « البديل » ومجله المواقف، ومجله « فلسطين الثوره » و « الحريه » و « الهـدف » وغيرهـا .

لعلكم تقولون . عرب ومجلات ؟

هل تهدمون دور النشر العديده التي اصدرت خيرة التراث الانساني ، التراث العربي القديم ، الفكر العربي الحديث ، التراث اليوناني والصيني والهنـدي والفارسي والروماني ؟ ترجمات لخيره الادباء والشعراء والمفكرين ؟ راس المال لماركس ، مختارات لينين ، اشعار نيرودا وحكمت ولوركا واراغون وشكسبير وبودلير ، روايات تولستوي ودستويفسكي وديكنز وهمنغوي ، الفكر الماركسي والفكر الوجودي .

هل تهدمون اكبر دور نشر في الشرق ؟ وهل تهدمون منبع الفكـر ؟

لماذا تهدمون دار الفارابي ودار ابن رشـد ودار الطليعه ودار العوده ودار ابن خلدون ودار الاداب ودار العلم للملايين ودار المؤسسه العربيه للدراسـات والنشر ودار الحقيقه ودار الاندلس .. ودار .. ودار .. الى الف دار ودار .

يهدمون الحرف .. الكلمـه .. الجملـه . الفكر الانساني . يدمرون مراكز الابحاث الفلسطينيه واللبنانيه . يدمرون الصحافة الحره الوحيده في الشرق الاوسـط .. الصحافه المتطوره السريعة الذكية بما فيها صحافة النفط وامريكا .

الصحافه عدوهم وبعضها مع تجسسهم .

هل يدمرون مستشفى الجامعه الامريكيه ؟ مستشفى المقاصد الخيريـه ومستشفى غـزه ومستشفى عكـا ؟

ايهدمون صيدليات بيروت التي تقدم البلسم للجرحى والمرضى والحياه للاطفال ؟ ايهدمون صيدليه الرمله البيضاء وصيدلية بلازا وصيدلية الملعب البلدي ..

اجل لقد هدموا الملعب البلدي !!

***

هذا ما يعمله المتحضرون !

هذا ما يعمله الجيش الغـازي .

وهذا قليل من كثير .

هذه هي بيروت التي يهدمها حكام اسرائيل .

فماذا يقول البروفسوريون والكتـاب والمفكـرون والادباء والشعراء والصحفيون في اسرائيل ..

ارفعوا اصواتكـم !!

قصـــائد للموت والعنقـــاء

سميح القـــاسم

* قربانـة الخيبـة *

في عزّ القهيرة . وفي ظلّ دبابة اسرائيليـة (للذي لا يعرف ما هي اسرائيل نقول : امريكية) مرابطة على الجرح الفاصل بين بيروت وذاتها ، التقى شاعر القيامة اللبنانية والموت الفناني خليل حاوي . قال : « لم يبق لي غير ذلك ، حاول ان تفهمني » . وعلى ضوء اللهفة الرتبة انسرب التعليل الهائل في جسد خليـل حاوي (دعليل رصاصة القلاس) . ولبثتُ باحثا عن ملجأ من القصف .. وهناك بين فترات القصف المتفجرة سرعة ملحمة عثرت على هذه القصيدة .

أنت لم تتشليني
من سدى موتي المعـاد
من لظى التوأمة السوداء في ((نهر الرماد))*
ولقد بحمت شراشي ساحا انتحاريا
ولكن ،
شئت الا تسمعيني
فاشهديني
في « جحيمي » (*) المضحك المبكي
ولا ماس
إذا حاولت ان تسترجعيني
زهرةً بريّةً كالعجب
عشبا طالعا من حائط الاعـدام
ظلاً في دهاليز الثكانا والسجون .
يا التي تعرف صوتي وذراعي وجبيني
حاولي ان تعرفيني
صمتُ في ديجورك الناريّ دهرا
فاخرجي بعد دهور
من متاهات جنوني
حاولي ان تحديني
يا التي تسقط بين النور والعتمة
يـا كقيثارة الشكّ
وقدّاس اليقين .
انت مـا نادت
لكنّي انت
شعلةٌ تنزف شرياني لها اطهر زيتٌ
انت مـا ناديتني حيـاً
ولكنّي ميتٌ
مثلما غادرتني
حبا وميتاً
فخذيني مثلمـا شئت
وما شئت اهجريني
واعبطي صوتا على انقاض صوتٌ
واسقطي بيتا على انقاض بيتٌ
واهدأي في القاع ،
كنزا ابديّ السر
ظنّا في الظنون
واعلنيني
يا حطام القمر المحول بالرعب وبالارق
اعلنيني .
هفّ حبر القلم المرهق
فلتسعف رصاصه
لم يخلّصك ،
ولكن ،
هكذا اختار مغنيك خلاصه !

* نهر الرماد ــ ديوان لخليل حاوي .
* من جحيم الكوميديا ــ ديوان آخر للشاعر .

* وصيـة عاصم الخطيب *

مرغمٌ ، في آخر الامر ،
على ان استعيد الشجره
بكفنا بالبذرة الاولى
وبالدمع وبالطلع
ومن ثمّ تجيء الثمرة
مؤمنا بين فلول الكفره !
هكذا اخترتُ
ــ وهل خُيّرتَ ؟ ــ
لا اذنب حقّي ،
هكذا اختار الرجال الاوفياء البرره .
ربما تدرون
اني آسفٌ من اجل امي وابي
من اجل اختي واخي
من اجل اصحابي وجيراني وبيتي
ربما تدرون
اني لم اقاطع الشذى والشمس والاوقات،
وقتي
ربما تدرون اني لم اخف ميعاد موتي
يـا احبائي
لكنني اناديكم من الموت
واوصيكم بصوتي ..
يـا احبائي
اوصيكم بأزهار دمي
في سفح واد
من بـــــلادي
آخ من شوكك يا زهر بـــلادي !
مرغم
في اول الامر
على ان استعيد الثمرة
نادئا بالشجره
مؤمنا بين فلول الكفره !

* هل كـان ضروريا ؟ *

هل كان ضروريا ؟
ان سقط قلبي كتفاحة فجة
عن الغصن اليتيم في شجرة العائلة
حتى تكتشفوا قانون الحب ؟
هل كان ضروريا
ان ينتشر الوباء
بالقافره المقتمة
وربطة عنقه الزاهية
ان يدفن المواليد الجدد
قبل تلقيهم الاسماء اللائقة ؟
هل كان ضروريا
كل هذا الرعب الحيوانيّ الطافح كالقمر
كل هذا الصمت القمريّ
هل كان ضروريا
ان نعود الى الوراء
كل هـذه القرون ؟ ؟

* زجليـة للبنـان *

قـالوا سقط سرك
عالارز في لبنـــان
وتزّعوا الاخوان
وتورّعوا في عتمة التاريخ
عا مركب شراعو من النيران .
قـالوا انهدم عزّك
وقالوا سقط من قلبك الانسـان .
لبنان يـا لبنان



يـا مطهر الاحزان
مهما عليك تكالبوا الزعران
بوضاس واللي حطبوا ارزك
تا يبسطوا سليمان
وتا تنجروا صلبان
للربّ والانسان .
لا بدّ ما هالعاصفه تهزك
لا بدّ يـا لبنان
وبعد الردى والردم
بعد الصدى والهم
بعد الشجن والشر
لا بدّ مـا يخضر
قلبك
مثل زيتونـا وارزك
وترجع لبي الحب والموال
في قلة الغزال
ولا بدّ يـا لبنـان
ما تنتصر في ربوعك الانسـان !

* براعـم اللحـم *

وكـالات الانبـاء
تلفات العـالم كله
نعي كلى اللحـم تمامـا
طفلات العالم كلها .
رغم ذلك
هناك براعم جديدة
تمدّ السنتها للهيب
وتختار ــ ضد وكالات الانباء ــ
اتجاها مستقيما نحو الشمس .
رغم ذلك
فالمواليد الجـدد
اكثر من القتلى !
(انـة تعزيـة شريرة !)
ورغم ذلك
تنطلق الاغنيـة
فوق ميادين القتال :
آه . ما اجمل البرعم الاحمر
على القلب المتفحم تماما !



* تلـة القـدر *

في المنزل الصغير الواطيء
على تلة القـدر
مائده من خشب السنديان
ثمة مصباح على المائدة
قرب المصباح ، كتاب تقلب صفحاته الريح
الريح نفسها التي تؤرجح الشبابيك
في الليل
حيث القمر بوجهه القاتل الرعب
في الليل الاشقر
حيث الرعب يقمره
والغصان سنديانه المائسة .
خطوات مفعمة بالشكوك
تقترب
ثم تنأى بهلع
وتغوص في الفضاء
مثل طعنـة ..

* الوطـواط والجنـود *

لكهوف الجبل منطقها وتقاليدها
تذهب الرعاة مع الشمس
ومع الليـل
تأتي الانصـار .
بلا ميعـاد ،
تخف من الوادي دوريات اللصوص القتلة .
مفكر وطواط الكهف بوقـار
يجري مقارنة عاجلة
بين مشاغله وبين الضابط وجنوده
وسخرية هائلة
تتعلق بالسقف
منقلبا على ظهره
من الضحك !

* شـأن صغـير *

في الردهة مكان لجثة اخرى
ايها القلب فمكتظ حتى الغثيان
على ايـة حال
فانتَ وحدك صاحب القرار .
ايها الفتى الامرد
لديك متسعٌ من الموت
فرق الاعدام المتعددة الجنسيات
تنتظر جبينك الإلهيّ
وعنقك الحزينتين
المفعمتين بزهور الليلك .
ايها الفتى الجميل كبركان
الساحر كإعصار
كم ظلموا فمك المشتعل
كم اخّروا ميعاد القبل
حين انكروا انشغالك الفاحع
بهذا الشأن الصغير :
الحياة او الموت ؟

* الهـدف الاخـير ! *

في المستشفى
المقصوف جوا قبل لحظات
كراضة تسعف مرضة
قطٌ اغبر يموء بهلع
وجثة تحمي جثة .
ثمة مزهرية مقلوبة
سالمة تماما
كالطائرة العائدة الى قواعدها .
الزهور تخبر
والعتر المحروق بالنابالم
يطفو ماء المزهرية الآسن
المندلق مع الـدم
على بلاط المستشفى المقصوف جوا ،
قبل لحظـات .
الصليب الاحمر
الهلال الاحمر
نجمة داوود
(بالازرق والابيض طبعا !)
تتقاطع مع الطائرة القذرة من حديد
باتجاه الهدف الاخير
الطفلة الشريرة التي نجت
من الغـارة السابقة
قبل لحظات ..

* مـن جـديد .. *

على اليد المبتوره
يولد من جـديد
حقيقةٌ .. اسطوره .
وفي هشيم الراس
يولد من جديد
زهرة عين الشمس
وفي عظـام الساق
يبدأ من جـديد
مسيرة المشتاق ..

* قصيـدة عنقوديـة *

عاليـه ام جزّين
ام انهـا بعقلين
ام تؤثر الدامور
ام انهـا بيروت
يـا ايها العصفور
اين ترى تموت ؟

*

لكبْرُ في الانـواء
وردةُ موتي
اجملُ الاشياء
وجمرتي تؤجّ تحت المـاء !

*

جريمةٌ زرقـاء
تمخر عرض البحرُ
جريمةٌ بيضـاء
تدبّ ملءَ البرّ
جريمةٌ .. ما اللون ؟
تهطل ملءَ الجوّ
(ولو زرعنا اللوّ)
دمي وشاحُ الكون !

*

جمجمتي تسهر طول الليلْ
والجثة الرقطـاء
تسهر طول الليلْ
والويل ، كا الويلْ
من غاصب الاموات والاحيـاء !

*

ارجوحةٌ في الغيمْ
الموتْ في الارياف
وطفلةٌ غارقة في الـدمْ
تريـد ارجوحتها
وترفض الانقاض !

■

من الذي يقرع باب البيتْ
في مثل هذا الوقتْ ؟

١٩٨٢/٧/٤ .

أخبار ثقافية

* الاستيطان اليهودي في الادب الصهيوني » ــ دراسة في ادب شموئيل عجنون *

● صدر عن « دار الكلمـة » في بيروت كتاب « الاستيطان اليهودي في الادب الصهيوني » لمؤلفه عبد الوهاب وهب الله ، وهو عباره عن دراسة لمسالة الاستيطان اليهودي في فلسطين كما تجلت في الادب اليهودي وخصوصا اعمال الكاتب الصهيوني شموئيل يوسف عجنون الذي نال جائزة نوبل في الادب عام ١٩٦٦ ، وهو اديب ذو اهمية ادبية ومسلمة بين الادباء العبريين المحدثين ، ذلك لانه اتخذ من الشعب اليهودي ومشاكله اطارا يتم من خلاله معالجه وانماطه الادبية ، التي يحكي بهـا الحياة اليهودية وعاداتها في كل عصر كما يقول المؤلف .

وجاء في مقدمة الكتـاب ان ادب عجنون يتميز بالمزج بين التراث اليهودي القديم وحياة اليهود الحديثة، والتحليل الدقيق لخفايا النفس اليهودية ، واحاسيس الفرد اليهودي، وتركيبه النفسية . كما ان لغتـه الادبية هي حصيلة للقديم والحديث ، وان كان القديم يطغى على الحديث في كتاباته ، وحيث يتأثر عجنون بالاساليب والتركيب اللغويـه القديمة ، التي طوعها وجعلها تستخدم التعبير عن الموضوعات المعاصرة التي يعالجهـا الادب الاسرائيلي .

كما تصور اعمال عجنون الانفسه جوانب الحياة اليهودية . ويرى بعض النقاد ان عجنون قد ركز في كتاباته على ان ابراز التراث اليهودي، كما ان الجانب الابرز في كل كتاباته هو استخدامه للاساطير والاثورات والرموز والامثال اليهودية القديمة والعبارات والالفاظ الموحية .

* رواية « صخرة الجـولان » *

● صدرت عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق رواية « صخرة الجولان » للكاتب علي عقلة عرسان .

تقع الرواية في ١٩٧٠ صفحة من القطع الكبير وجاء في تقديمهـا « رواية تحكي قصة ابطال واحسن من ارضنا ليس بانسانهم بل بقيمتهم الحقيقي التي على هذه الارض : جنود مقاتلون ضد العدو الصهيوني الشرس .. وظاهرون بسطاء يتعلقون بوطنهم ويبادلهم في الشرف والكرامه رغم كل الظروف القاسية التي يعيشونها » .

* ابن سينا *



● صدر حديثا عن مؤسسة «نوفل» في بيروت كتاب عن الحسين بن عبدالله بن سينا بمناسبة الذكرى الالفية لولادته .

يضم هذا الكتاب نصوص الابحاث القيمة خلال الندوة التي نظمتهـا اللجنة الوطنية اللبنانية للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، بمناسبـة الاحتفال بالذكرى الالفية لولد الشيخ الرئيس ابن سينا والتي عقدت في الجامعة الامريكية في بيروت بتاريخ ١٨ كانون الاول ١٩٨٠ .

* مئـة سنـة على ميلاد الشـاعر الشعبي البيلوروسي يانكا كوبالا *

● يحتفل في الاتحاد السوفيتي في ٧ تموز الجاري وعلى نطاق واسع بمرور مئة سنه على ميلاد « يانكا كوبالا » الشاعـر الشعبي البيلوروسي (بيلوروسيا ــ جمهورية في غربي الاتحاد السوفيتي) . وقد [illegible]

وندوات علميه ولقاءات مع الشعراء مكرسه لذكرى كوبالا . وتصدر بمناسبة اليوبيل المجيد مجموعة قصائد الشاعر المؤلفه من ثلاثة مجلدات ، وكذلك كتاب مصور عن حياته ونشاطه . اما مؤسسة [illegible] لاصدار اسطوانة [illegible] كوبالا .

* المخرج الهنغـاري يانشو يصور « فاوست » لغوتـه تلفزيونيـا *

● انتهى المخـرج الهنغـاري مكلوش يانشو من تصوير «الفاوست» عن قصة الكاتب الالمـاني غوتـه المشهورة ، وذلك في حلقـات تلفزيونية ، وقد صورت بعض المشاهد الخارجية في منطقة البلاتون والمناطق المحيطة .

والجدير بالذكر ان يانشو قد اشتهر [illegible] بالمهرجانات السينمائية الدولية .

في الذكرى العاشرة لاستشهاده

غسان كنفاني ـ الاديب الذي لم ينسحب

*** بقلم : انطوان شلحت ***

١ ـ الفلسطيني يموت كثيرا .. ويحيا

● ليس من السهولة أن نكتب عن حالة استشهاد غسان كنفاني في ذروة الاستشهاد الفلسطيني هذه الايام الا بقدر المعنى التي شهدتها هذه الحالة في رمز بيروت المحاصرة ، برا وبحرا وجوا .

وليست كتابة « اني » (انظر اطارا منفردا) بشاذة عن هذه القاعدة .

قيل وما اروع الذي قال عن ملحمة الفداء والبطولة الفلسطينية .

ـ هكذا منحنا نبدأ .. الى الوطن او نموت .

ـ الفلسطيني يموت كثيرا ..

ـ ويحيا ..

وهذا المعنى الاسمى الذي سجله سقوط أول شهيد فلسطيني ، وسجله ولا يزال سقوط جميع الشهداء في مسيرة الشهادة الفلسطينية .

قيل وما اروع الكلمات التي عكست تجسيدا لمقولة «الفلسطيني يموت كثيرا .. ويحيا» .

« اقل من خمس كيلوغرامات كانت كافية ليدمر حياة الانسان في جسد غسان . لكنهم صادروا جرعة الموت خمسا وعشرين مرة بامل ان يقتلوا مع غسان الفرد غسان الحركة والثورة ، لكن غسان كان قد قال ، قبل ان ينسف جسده بسنوات ، بوقته في كتاب حياته « رجال في الشمس » .. الرجال ذاهبون الى الظل ليبقى دائما تحت الشمس الدائمة الملتهبة مكان لرجال جدد . في يوم السبت ذهب غسان الى الظل وبقيت الشمس ساطعة » (١) .

٢ ـ « لقد حكم علينا بأن لا ننسحب »

كتب غسان كنفاني في « يومياته الخاصة » (٢٢-٢-١٩٦٠) بعاطفة صبية عقل النقيب على لحظة استسلام شعر بها بين سطور رسالة تسلمها منه فقال « تريد ان ننسحب ؟ لا باس . ولكن صدقني يا فضل ان الانسحاب اصعب بكثير جدا من التحدي .. لقد حكم علينا بان لا ننسحب » (٢) .

هذا الموقف الفكري المبكر المدى تمسك به كنفاني وحاول ان يطلقه للذين احاط بهم هو الذي دفعه ، بعد هزيمة حزيران ، الى الانتقال الى مرحلة كتابة جديدة فيها من التعبير المباشر والقوي عن الواقع الثوري الماضي الشيء الكثير في حين سبقت الهزيمة مرحلة كتابية تميزت باستصراخ الهمم وبالاغراق في الرمز والحزن ، الذي بلغ حد اليأس احيانا .

بعد ان مرة واحدة طغت على عطاء غسان كنفاني من اوله الى آخره ، ـ « ارض البرتقال الحزين » ، مستمد بعض النظر من المرحلتين والتحول في الرؤية ، هي رؤيته لذى احبية التلازم بين الفن وقضية الانسان ، وعكس هذه الرؤية ، التي اكتسبت رضا ثوريا بعد هزيمة حزيران ، في كل ما كتبه . وهذه الرؤية مكنته من ان يكون من رواد الروائيين العرب الذين بدأوا بمواجهة المأساة الفلسطينية .

وكان وعيه بالعلاقة بين البؤس الفلسطيني والبؤس على وجه الارض (البعد الانساني) يزداد مع تقدم مسيرته .



غسان كنفاني

ويقول في هذا الصدد :

« في البداية كنت اكتب عن فلسطين كقضية قائمة بحد ذاتها ، عن الاطفال الفلسطينيين ، عن الانسان الفلسطيني ، عن آمال الفلسطينيين بحد ذاتها ، كأشياء منفصلة عن عالمنا هذا مستقلة وقائمة بذاتها كوقائع فلسطينية محضة . ثم تبين لي اني اصبحت ارى في فلسطين رمزا انسانيا متكاملا . فانا عندما اكتب عن عائلة فلسطينية فانما اكتب في الواقع عن تجربة انسانية ولا توجد حادثة في العالم غير متمثلة في المأساة الفلسطينية . وعندما اصور بؤس الفلسطينيين فانا في الحقيقة استعرض الفلسطيني كرمز للبؤس في العالم اجمع » (٣) .

٣ ـ كاتب الفقراء

يصح ان نطلق على غسان كنفاني لقب « كاتب الفقراء » في البدايات الاولى لمناهجه الادبي حيث ان معظم ابطاله هم من الفلسطينيين سكان المخيمات والمخيم لديه هو رمز « الواقع الجديد » العالم الجديد الذي بحث عن الخروج الفلسطيني .

ولقد صور هذا الخروج في قصته « ارض البرتقال الحزين » . مستمد الراوي ، وهو الاخ الكبر ، خروج الاسرة من يافا الى عكا ثم من عكا الى اراضي لبنان . وبقدر ما يقص الراوي لنا عن الخروج يحكي المؤلف عن ابتعاده على طفل اصبح راويا قبل ان يثبت نفسه في وضع ملائم :

« ... كنت التف متكأ ظهري على حائط البيت العتيق عندما رأيت ابيك تصعد الى السيارة ، ثم خالتك ، ثم الصغار ، واخذ ابوك يقذف بك وباخوتك الى السيارة وفوق الامتعة ثم انتشلني من زاويتي ورفعني فوق رأسه الى النعش الحديدي في سقف غرفة السائق حيث وجدت اخي رياض جالسا بهدوء ، وقبل ان انتهت نفسي في وضع ملائم كانت السيارة قد تحركت وكانت عكا الحبيبة تختفي شيئا فشيئا » .

ان التحول الى رؤية هو الحد الفاصل بين حالتين : ان يكون الفلسطيني في وطنه وان يكون في المنفى .

وماذا يعني المنفى ؟

« منفيا وصلنا صيدا في العصر صرنا لاجئين » .. « مشاكلنا العائلية بدأت . والعائلة السعيدة المتماسكة خلفناها مع الارض والمنازل والشهداء » .. « كنت اشعر ان حياتنا لم تعد شيئا لذيذا سهلا علينا ان نعيشه بهدوء » .

الا ان اكثر ما يعنيه المنفى هو الفقر ، وهو عدو شرس في حالة الاشتباك مستمر مع المخيم .

بدء قصة « الصغير يذهب الى المخيم » (من مجموعة « عن الرجال والبنادق ») بهذه الكلمات .

« كان ذلك زمن الحرب .. الحرب ؟ كلا ، الاشتباك دامه .. « التصادم المتواصل بالعدو لانه انشاء الحرب قد تهب نسمة سلام تلتقط فيها المقاتل انفاسه . راحة . هدنة . اجازة . تقهقر . اما في الاشتباك فانه دائما على بعد طلقة . انت دائما غير بامجوبة بين طلقتين . وهذا ما كان ، كما قلت لك ، زمن الاشتباك المستمر » .

انها اذن قصة الاشتباك المستمر مع الفقر يرويها طفل يسكن مع سبعة اخوة ومع ابيه وزوجته ومع عمته وزوجها وأولادها الخمسة في بيت واحد

« في ذلك الزمن ـ دعني اولا اقول لك انه لم يكن زمن الاشتباك بالمعنى الذي يخيل اليك . كلا لم تكن ثمة حرب حقيقية . لم تكن ثمة اي حرب على الاطلاق . كل ما في الامر انما كنا ثمانية عشر شخصا في بيت واحد من جميع الاجيال التي يمكن ان تتوفر في وقت واحد . لم يكن اي واحد منا قد نجح بعد في الحصول على عمل وكان الجوع ـ الذي تسمع عنه ـ همنا اليومي . ذلك اسميه زمن الاشتباك . انت تعلم . لا فرق على الاطلاق . كنا نقاتل من اجل الاكل ثم نتقاتل لنوزعه فيما بيننا » .

والمد لابطال غسان كنفاني يسمون الى زمن الاشتباك هذا .

٤ ـ كاتب غضب

يفرغ غسان كنفاني سهام غضبه وحقده على القيادات الرجعية التي خدعت هؤلاء الفقراء بالخلافات واسهمت ، بذلك ، في خلق زمن الاشتباك . ويبلغ هذا الغضب ذروته في قصة « ابعد من الحدود » (من مجموعة «ارض البرتقال الحزين») .

يعود « الرجل المهم » الى بيته بعد يوم عمل مرهق ميلقى نظره على طفله النائم في الحرير الازرق ويساعده الخادم على خلع حذائه ويقدم اليه روجته العشاء . ثم يجد نفسه مدفوعا لان يسمع مراجعة الشاب الذي جز من الظلمات فجاء التحقيق :

« لا يا سيدي ، لا تحاول ان تستدعي كلابك لنيل تلك الملف الذي يحتوي على كل التفاصيل الهامة وغير الهامة في حياتي .. تريد ان تعرف شيئا عني ؟ هل يهمك ذلك ؟ اصغ على اصابعك اذن : اني لم ... تحت اغصاني بيت يسمى ابي في صفد ... ابي يقيم في قطر آخر وليس يوسعني الالتحاق به ولا رؤيته ولا

٥ ـ ادب المقاومة

كان غسان كنفاني من اوائل الذين حصلوا على معالجة الشعرية في العالم العربي فكتب دراسة حولها بعنوان « ادب المقاومة في فلسطين المحتلة » تناول فيها شعر محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم . ثم اتبعها بدراسة عنوانها « الادب الفلسطيني المقاوم من ١٩٤٨ الى ١٩٦٨ » وهي امتداد للدراسة الاولى وتضيف لها بالاضافة الى ما ضمته من نماذج القصة والمسرحية العربية داخل اسرائيل .

لقد حملت هذه الدراسة في العالم العربي اول اشارة الى وجود حركة ادبية ثورية صلدة وعنيدة في داخل اسرائيل . قال رجاء النقاش ، بصدد مطالعة الدراسة « لقد كنا نعتقد لفترة طويلة ان اسرائيل استطاعت ان تخمد انفاس العرب الذين استمروا في الحياة داخل اسوارها عام ١٩٤٨ وكنا نظن ان الارهاب الاسرائيلي استطاع ان يسكت كل نغمة في قلوب هؤلاء العرب وكل فكرة في عقولهم » .

وتوصل كنفاني الى ملحوظة هامة حول يسارية شعر المقاومة فكتب يقول « في تعداد الظواهر التي تميز شعر المقاومة العربي في الارض المحتلة هناك ظاهرة عامة تلاحظ بوضوح كلي هي ظاهرة يسارية شعر المقاومة هذا » .. و « ان ادب المقاومة مرتبط ببعد اجتماعي وبطرح ولاء للطبقة الكادحة التي على اكتافها ... معالي المقاومة سابقها ومصيرها .

٦ ـ « ام سعد » ـ ذروة الانحياز الى فقراء الوطن

ان مرحلة الكتابة الجديدة التي اعقبت هزيمة حزيران وتميزت بالتعبير المباشر والقوي عن الواقع الثوري الماضي تمثل اكثر ما تمثل في رواية « ام سعد » التي بدأها غسان كنفاني بهذه الكلمات :

« اننا نتعلم من الجماهير ونعلمها ، ومع ذلك فانه يبدو لي يقينا اننا لم نتخرج بعد من مدارس الجماهير ، المعلم الحقيقي الدائم ، والذي في صفاء رؤياه تكون الثورة جزءا لا ينفصم من الخبز والماء واكف الكدح ونبض القلب . لقد علمتني ام سعد كثيرا ، واكاد اقول ان كل حرف جاء في السطور التالية انما هو مقتنص من بين شفتيها اللتين ظلتا فلسطينيتين رغم كل شيء ومن كفيها الصلبتين اللتين ظلتا رغم كل شيء تنتظران السلاح عشرين سنة » .

ان انحياز غسان كنفاني لفقراء الوطن ، الذي عبر عنه كثيرا في اعماله ، وصل هنا الى ذروته . وهذه الذروة هي التكامل لحالة / المؤلف / الرواية .

٧ ـ احترف القضية بالكلمة ومات من اجلها

لقد احترف غسان كنفاني قضية فلسطين بالكلمة . ومات من اجلها .

ومن اول كتاب له مثل الحمل الذي لم يستكن الاستسلام وله مسحب بل تحدى .

واتى استشهاده الحالم الذي مع حركة الكفاح المسلح والتقاء العمي

آني كنفاني ، زوجة الشهيد ، عن جريمة الاغتيال

● صباح يوم الاغتيال (الثامن من تموز ١٩٧٢ ـ السبت) جلسنا جميعا في الشرفة الفترة الاطول من الفترة المعتاده نشرب القهوة التركية . كان غسان ـ كعادته دائما ـ يتحدث عن اشياء كثيرة وكنا جميعا دائما على استعداد للاستماع اليه . في ذلك الصباح شرح بحماسة عن رحلته في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ثم انتقل وشقيقته مفرح الى الحديث عن الطفولة في فلسطين .

قبل ان يغادرنا الى مكتبه اداروا القطار الكهربائي لابننا فايز وليس عمته ـ فكلاهم كانوا يلعبون داخل المنزل . في ذلك الصباح كان يتعين على ليس (ابنة اخته) ان تخرج معه الى المدينة للمرة الاولى منذ وصولها من الكويت مع أمها واخويها قبل ذلك باسبوع . كانت ستقوم بزيارة اخوالها في بيروت اذ لم يسبق لها وان رأتهم من قبل . وبعد ان تركنا غسان وليس بدقيقتين كان هنالك انفجار رهيب .

تحطمت كل نوافذ البيت . وركضت على الفور لاجد البقايا المشتعلة لسيارتنا الصغيرة . وجدنا ليس بعيده بضعة امتار اما غسان فلم يكن هناك . ناديت اسمه وبعدها عثرت على ساقه اليسرى . وقف مسلولة الحركة بينما كان فايز يضرب رأسه في الحائط ولنا تصرخ بلا انقطاع « بابا .. بابا .. » .

ورغم هذا تبقى لدى امل ضعيف بان يكون غسان اصيب اصابة خطيرة فحسب فاتهم وجدوه في الوادي على مقربة من منزلنا . واخذوه بعيدا ولم يقدر لي ان أراه مرة اخرى .

في المساء قالت لي طفلتنا الصغيرة ليلى « ماما ! لقد طلب مني بابا ان يأخذني معه في السيارة ويشتري لي شوكولاته . لكنه كان مشغولا فاعطاني قطعة كانت معه ثم قبلني وطلب الي ان اذهب الى البيت ، وجلست على درج المنزل آكل قطعة الحلوى ثم سمعت انفجارا هائلا . لكن يا ماما لم تكن غلطة ابي ان الاسرائيليين وضعوا قنبلة في سيارة بابا » .

(من كتاب «غسان كنفاني ـ الرجل تحت الشمس» ـ منشورات « الاسوار » ـ عكا ، ١٩٨٠) .

بين النشاط العملي وكل ابداع ..

الهوامش

١ ـ « غسان كنفاني ـ الرجل تحت الشمس » ـ منشورات « الاسوار » ، عكا ـ ١٩٨٠ ، ص ٣٦ .

٢ ـ نشر قسم من هذه « اليوميات » في مجلة « الكرمل » الصادرة عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ـ العدد الثاني .

٣ ـ « حوار مع غسان كنفاني » ـ احسان عباس وفضل النقيب والياس خوري ، منشورات الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، بيروت ـ ١٩٧٤ ، ص ١٢٨ .

بطاقة

■ ولد غسان كنفاني في ٩ نيسان ١٩٣٦ في عكا .

■ لم يكن قد اكمل عامه الثاني عشر حين شردت اسرته كما شردت آلاف الاسر الفلسطينية الاخرى ابان كارثة العام ١٩٤٨ ، وانتقلت الى لبنان لفترة قصيرة ثم الى سورية حيث استقرت في دمشق .

■ في دمشق تابع غسان دراسته الابتدائية والثانوية ثم عين مدرسا في مدارس وكالة الغوث .

■ كان من الطبيعي ان يتجه غسان ، كما يتجه غالبية الفلسطينيين ، الى الاهتمام بالسياسة . يقول « اتجهت الى السياسة في مرحلة مبكرة لاننا كنا نعيش في المخيم ، والسياسة هناك ليست مجرد عناوين نقرأها في الجريدة الصباحية بل احداث تتحكم في ان يكون الفلسطيني في داره في عكا اليوم وفي لبنان او سورية في اليوم التالي » .

■ في المنفى تعلم غسان العلاقة الوثيقة بين القضية الوطنية والقضية الطبقية . يقول « عندما باشرت التدريس واجهت مصاعب جمة مع الاطفال الذين درستهم في المخيم . فقد كنت اغضب دائما لدى مشاهدتي طفلا نائما في اثناء الدرس ، وببساطة اكتشفت السبب : لقد كان هؤلاء الاولاد يعملون في الليل ، يبيعون الحلوى او العلكة او ما شابه في دور السينما والطرقات . وبالطبع كانوا يأتون الى الصف وهم في غاية التعب . ان حالة كهذه تقود الانسان فورا الى جذور المشكلة .. فقد تبين لي ان نوم الطفل ليس ناجما عن استخفافه بي او عن كرهه للعلم كما لم يكن للامر علاقة بكرامتي كمعلم بل كان مجرد انعكاس لمشكلة سياسية » .

■ في العام ١٩٥٦ سافر الى الكويت حيث عمل مدرسا للرسم والالعاب الرياضية .

■ عاد الى بيروت في العام ١٩٦٠ حيث عمل في الصحافة وظل فيها حتى استشهاده في ٨ تموز ١٩٧٢ .

■ عمل محررا في جريدة « الحرية » الناطقة باسم حركة القوميين العرب (١٩٦٠ ـ ١٩٦٣) ثم في «المحرر» ، وهي جريدة ناصرية (١٩٦٣ ـ ١٩٦٧) ورئس تحرير ملحقها الاسبوعي « فلسطين » ثم عمل في « الانوار » (١٩٦٧ ـ ١٩٦٩) . وفي ٢٦ تموز ١٩٦٩ ظهر العدد الاول من مجلة « الهدف » الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتولى غسان كنفاني رئاسة تحريرها .

■ قتل غسان وهو في السادسة والثلاثين من عمره وقدم الى جانب نضاله السياسي وعمله الصحفي اربع مجموعات من القصص القصيرة واربع روايات ومسرحية واربع دراسات (اثنتان حول ادب المقاومة الفلسطيني وواحدة حول الادب الصهيوني وواحدة حول ثورة ١٩٣٦) نشرت جميعا في اثناء حياته تلك الى جانب ثلاث روايات لم تكتمل وعدد من المسرحيات ومجموعة ضخمة من المقالات الصحفية والمحاضرات التي لم تنشر .

بلاد الغربتين

(في مطار عربي خلال الاحداث الجارية في لبنان)

*** قصيدة : خليل حاوي ***

(الشاعر الذي انتحر احتجاجا على الغزو الاسرائيلي الهمجي لوطنه لبنان)

جسمي ، لوني ، لساني ، ويدي
خلفت حولي
مناخا عربيا ، صافيا
من بلدي

* * *

وتهاوت عبر اشداق الخفير
بين عيني
ملفات من المكر الاجير
واكتوت اذني
بنصال اللاغية
وصراع بين لفظ اعجمي عربي
في الصيافة .

* * *

ليس لي في الارض
درب ، موطىء ، سقف ، سرير
فانا حظ الاسير .
اسعفي يا طعنة
ترحم شلوا يتدلى
وسدا تخفي جبينا
دقي : « كلا وكلا ثم كلا »
وعيونا تتملى
من مظلات الحصار
طائرات ومطار

* * *

اسعفيه فاحما جهما كسير ،
غربته في مطاوي غيهب
يمضي ولا يدري
الى اين واين
حسبه ان تطلقيه
من جحيم في بلاد الغربتين .

من ديوان « من جحيم الكوميديا »

د. عبد العزيز المقالح

الصراع في بلادنا بين ابشع ما في الماضي واجمل ما في الحاضر والمستقبل

* الدكتور عبد العزيز المقالح شاعر وناقد يمني بارز في الحياة الثقافية اليمنية والعربية ، يعمل رئيسا لمركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء ، واستاذا للشعر والنقد الحديثين في جامعة صنعاء . وله العديد من الكتب والدراسات حول الشعر اليمني الحديث والعربي عموما . تحدثت « النداء » البيروتية معه حول الحياة الثقافية في اليمن والشعر الحديث ، وبخاصة في اليمن .

● على ماذا يشتغل د. المقالح ، الآن ، وبماذا يبحث ؟

ـ اعمل حاليا رئيسا لمركز الدراسات والبحوث اليمني . واعمل كذلك استاذا للادب العربي الحديث في جامعة صنعاء ، حيث اقوم بتدريس الشعر والنقد الحديثين والادب الشعبي . والعلاقة بين المركز والجامعة علاقة وثيقة من حيث انهما لانهما يعملان على نشر المعرفة وعلى تحقيق غاية علمية مشتركة . ويتبع المركز والجامعة بحسب الوقت وتحقق الغايات .

● ما هي اعمال مركز البحوث ؟ وما الدور الذي يقوم به ؟

ـ تم انشاء المركز في الاساس ليكون وسيلة حديثة لحماية التراث وتجميع الوثائق التاريخية والعلمية والادبية ... والدراسات بالاضافة الى الاشراف على الباحثين الاجانب الذين ... الى اليمن من مختلف انحاء العالم ... في مختلف القضايا ، سواء الاجتماعية او الاجتماعية والثقافية ، ... هؤلاء الباحثون قبل انشاء المركز يعملون دون ان نعرف ماذا يعملون وفيما يبحثون . اما الآن فقد اصبح عندنا ملخصات تامة لكل الابحاث التي تتم ، وتقدم لنا ، الباحثون الاجانب . كما انهم اصبحوا ملتزمين ازاء المركز بان يقدموا اليه نسخا نهائية من ابحاثهم ، وقد وصلنا الكثير من هذه الابحاث بعد نشرها .

وفضلا عن ذلك فان المركز نشاطا واضحا في مجال النشر . فقد قام في فترته الوجيزة بنشر ما لا يقل عن خمسة وعشرين كتابا في التاريخ واللغة والادب . وله مجلة دورية تشرف عليها مجموعة من اساتذة الجامعة اليمنيين ومن الباحثين في المركز . واذا ما نظرنا الى عمر الفترة فاننا رغم شعورنا بقلة ما نقوم به المركز فاننا متفائلون جدا ، ونامل ان تقوم هذا المركز ، وهو الاول من نوعه ، بدور كبير في هذا المجال .

● هل للمركز علاقة ببقية المراكز الثقافية ؟

ـ المركز اولا عضو فيما يسمى بمراكز الخليج والجزيرة . وقد عقدت هذه المراكز عدة مؤتمرات وندوات علمية ، منها ندوة في صنعاء حول التراث وحول تطوير اعمال هذه المراكز وهو ايضا على صلة بكثير من المراكز في بقية الاقطار العربية وخاصة تلك التي تضمها احدى الدول الثقافية في جامعة الدول العربية . وله صلات ايضا ببعض المراكز العالمية .

● كشاعر وناقد ، ما رأيك بتجربة الشعر الحديث عموما ، وفي اليمن بخاصة ؟

ـ لا يمكن النظر الى عالم الشعر العربي الجديد ... هذا التجديد ... الحداثة . فالشعر ما هو الا انعكاس لهذا الواقع . ومنذ بدأت ملامح الجديد ... الوطن ... ملامح التجديد ... في الفنون والآداب وفي الشعر بخاصة ، ... سياسية ... الشعر ... على الوجدان العربي منذ خمسينات القرن .

الجديد في الشعر من هذه الزاوية لا يمكن اعتباره « موضة » او نزوة كبقية النزوات التي تظهر في مرحلة من مراحل التاريخ ثم تختفي . انه تعبير حقيقي وواقعي عن التغييرات الكبيرة ، والمحدودة ، التي شهدها الوطن العربي . والذين يريدون ان يقولوا انه رافق النكبة العربية في فلسطين لم يكونوا على حق فيما ذهبوا اليه . فالنكبات لا تصنع جديدا في الادب والفنون ، انها تحطم كل قدرة على الابتكار والابداع . والحقيقة ان ظهور الشعر الجديد مرتبط بالتغيرات التجديدية في المجتمع العربي . فهو كذلك تعبير عن رد الفعل العنيف ، في الوطن العربي ، بوجه الاستعمار . وقد ارتبط ظهور هذه الحركة الشعرية بفترة جلاء الاستعمار عن معظم الاقطار العربية ، العراق ، سوريا ، لبنان الخ ....

هذا بالنسبة للشعر الجديد في الوطن العربي ، اما بالنسبة لنا ، نحن في اليمن ، كنا نعيش في ظل نظام فريد من نوعه من حيث البطش والارهاب والتخلف . الا ان الشعب في فبراير عام ٤٨ قد قام بحركته الانقلابية حاولت ان تعبر عن طموح الناس نحو التغيير ، وعن بحثه عن حياة افضل . واذا كانت هذه الحركة الانقلابية قد فشلت وذهب قادتها بها لسيوف الامامة حيث لم تبق ٧٠ شهيدا ، فان ظهور هذه الحركة ، او فشلها ، قد احدث تغيرا في التفكير الادبي . لذا جعل كتابة القصيدة الجديدة نوعا من التعويض المتعلق عن الفشل المحقق ، وربما كانت كتابة القصيدة الجديدة وظهورها في ذلك الحين تعبيرا عن الرغبة في التأكيد على الجديد .

منذ ذلك الحين ، اي في اواخر الاربعينات ، وملامح القصيدة الجديدة في اليمن تتوالى وتتابع ، فيهما النموذج الجيد والنموذج الرديء .

● ما رأيك بتجربة الشعراء الشباب في اليمن ؟

ـ اظن انه منذ اوائل الستينات والشعراء الشباب في كل الاقطار العربية تقريبا يحاولون ان يختطوا لانفسهم مسارا غير مسار الرواد . قد يكون هذا المسار خاطئا . وقد يكون فيه قدر غير قليل من التجريب الخ . الا انه في حد ذاته محاولة تستحق التقدير والاهتمام ، لانها تحاول الانفلات من تصورهم للقصيدة مما ساعد على ظهور النمطية في القصيدة الجديدة خلال العقدين الخامس والسادس من هذا القرن . والدارس للتجربتين ، الرواد والشباب ، يدرك ان مسافة تفصل بينهما وربما استطاع عدد من الدارسين ان يتبينوا مدى الخطوة الجريئة ، او بعبارة اخرى القفزة النوعية التي قفزتها القصيدة الجديدة على يد الشباب .

● كيف تفسر الحضور الواسع للقصيدة الكلاسيكية في اليمن ؟ كما لاحظت ان القصيدة الحديثة ليست مقبولة بعد كما يجب ؟

ـ انا لا ارى ان القصيدة الجديدة في اليمن تواجه حربا ضارية وان رؤوس اصحابها مطلوبة . لكنها لم تكن في يوم من الايام مطلوبة كالقصيدة العمودية الكلاسيكية ، او ان تكون الكلاسيكية . الصراع الحضاري في بلادنا صراع بين التطور والجمود ، بين ابشع ما في الماضي واجمل ما في الحاضر والمستقبل . ليس الصراع في الشعر بين القصيدة العمودية والقصيدة الجديدة ، وان بدا كذلك ، وانما هو ، في حقيقة امره صراع مرير وخطير بين الطموح الى صنع الجديد على كل مستوى وبين الرغبة في قرب كل علم وكل طموح يسعى الى تغيير الواقع الى ما هو افضل .

ليس بين الشعراء الكلاسيكيين والشعراء المجددين اي خلاف يذكر ، وانما الخلاف ، كل الخلاف ، بين انصار الجديد وبين انصار القديم .

● هل ترى ان القصيدة النثرية هي الافق لتطور القصيدة الجديدة ؟

ـ الذين يدعون معرفة الغيب ، سلبا وايجابا ، لا يقفون على ارض علمية واعية . فكل الذين يتصورون مستقبل القصيدة في هذا الشكل او ذاك لا ينجون من الخطأ . قد تكون القصيدة النثرية هي قصيدة المستقبل ، وقد لا تكون . لكن الذي لا شك فيه ان الاذن العربية قد تغيرت ، او انها في طريقها الى التغير ، وان سماعها اللغات الاخرى والموسيقى الاخرى والايقاعات بوسية مختلفة . ولا شك ان هذا سيعمل على تطوير الايقاع الشعري وسيجعل من الصعب تصور قصيدة المستقبل القائمة على هذا النوع من الايقاع او ذاك .

من روائع الشعر العالمي

حبيبة جندي

*** شعر : بابلو نيرودا ***

في غمرة الحروب
اتت بك الحياة
لي تكوني حبيبة جندي
والآن ..
جاء دورك لكي تمشي فوق النار
بفستانك الحريري البسيط
وتنانيرك الرخامية ...

**

إلى ابنتها المشردة
تعالي واشربي من صدري
ندى احمر
لم تريدي ان تعرفي

وكنت رفيقتي في حلبة الرقص
اين كنت تسكنين
ولم يكن لديك حزب ولا وطن
وها انت تمشين الآن ، بجانبي
وترين ان الحياة تمشي معي
وان الموت ... وراءنا
الآن ...
لم يعد بوسعك ان ترقصي
في القاعة ، بفستانك الحريري
لسوف تمزقين حذاءك
لكنك سوف تكبرين خلال المسير ..

**

عليك ان تمشي فوق الاشواك
تاركة وراءك قطرات من دم
قبليني ثانية يا حبيبتي
نظفي هذه البندقية
يا رفيقتي ....

(من ديوان « من شعر بابلو نيرودا » ترجمة حسن حمادة واحمد مروي . بيروت : « دار الفارابي » ـ ١٩٧٩ .



●● من ضحايا حرب الابادة التي يشنها الغزاة الاسرائيليون في لبنان . (عن « الثائر الفلسطيني » ـ نشرة خاصة ١٩ـ٦ـ١٩٨٢)

معادلـــة الصـراع الحقيقيـة فى لبنــان

★ بقلـم ـ عفيف صلاح سـالم ★

اعلنت حرب الابادة الاسرائيلية ـ الامريكية المتحدة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني على الارض اللبنانية منذ الرابع من حزيران ١٩٨٢ ، وما رافقها ورافقها من عمليات القتل والقلب الاعلامي ، اعادت طرح التساؤلات عن حقيقة الصراع الداخلي في لبنان . وطرحت الابواق الاعلامية الاسرائيلية والامبريالية والرجعية معادلتين اساسيتين لهذا الصراع عبر تجاهل مجرد وجــود الحركـة الوطنية اللبنانية . وقالت هذه الابواق مرة ان الصراع في لبنان هو صراع فلسطيني ـ لبناني ولا يمكن ان يحل لا باخراج الفلسطينيين من لبنان . في حين قالت مرة اخرى ان الصراع هو كتائبي ـ سوري ولا يمكن ان ينهى الا بخروج سورية من حلبة الصراع او بالوصول الى تسوية سورية ـ كتائبية . والسؤال هو الى أي مدى تقترب هاتان المعادلتان من الحقيقة القائمة على الساحة اللبنانية ؟!

ان نظرة واحدة الى خريطة الصراع والازمات في لبنان منذ استقلاله عن الاستعمار الفرنسي في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٤٣ والتي ما رافق معركة الاستقلال تظهر بوضوح تيارين سياسيين الاول يريد الاستقلال السياسي الناجز عن الاستعمار الفرنسي مع ميل الى الارتباط المشروط بالعروبة من خلال سورية خاصة . والثاني يحاول ، بحجة الحرص على عدم الذوبان في المحيط العربي ، ان يبقى الاسلاب وبرسخه . وقد نتج عن ذلك ما سمي بـ « المساومة التاريخية » ، الذي اسفر عن الاستقلال مرفقا بـ « الميثاق الوطني » ، الذي افرز التقاسم الفوقي الطائفي للسلطة بين جناحي البرجوازية الاسلامي والمسيحي .

ان الاستقلال السياسي للبنان عن الاستعمار الفرنسي ومشاركته في تأسيس الجامعة العربية اكدا الهوية العربية للبنان ولم ينفياها ، في حين كرس في المقابل ، وعبر « الميثاق الوطني » ، الامتيازات الطائفية في الحكم والجيش والادارة والاقتصاد والتعليم ، لتكون هذه الامتيازات ليس مرتكزا لسلخ لبنان عن محيطه العربي ، بل وسيلة لطمأنة البرجوازية المسيحية من اهل الانصار اكثر بهذا المحيط العربي وعدم العداء منه .

وقد جاءت نكبة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ وظهور العجز الفاضح في ميزان القوى بين اسرائيل والعالم العربي مما بعد لتفتح افاقا واسعة امام تحرك الانعزالي نحو التنازل عن انتماء لبنان العربي ونحو معاداة المشاركة في الصراع من اجل اقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . ولهذا سعى كميل شمعون في سنوات الخمسين الى زج لبنان في الاحلاف الامبريالية العسكرية والسياسية ، الا ان القوى الوطنية مستفيدة من الانتصارات التي حققتها حركة التحرر الوطني العربية بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ صمدت من نضالها ضد توجه نظام كميل شمعون . وكانت الانتفاضة في العام ١٩٥٨ ، التي عزلت شمعون عن المسرح السياسي لمدة ١٢ عاما . الا ان هذه الانتفاضة لم تغير اي شيء في الاطار الطبقي البرجوازي الحاكم ، حكم الاقطاع السياسي ، ولم تغير في اسسه . وقد وقفت البرجوازية الاسلامية الى جانب التوجه الانعزالي لانها خافت على مصالحها الطبقية . ومع ذلك المسيرة التاريخية برز التوجه الاجتماعي ـ التقدمي في الدول العربية المستقلة ، وجرت التقلبات .. وبهذا صار شعار الحفاظ على عروبة لبنان المكتسب بعدا طبقيا ايضا .

يتضح مما تقدم ان معادلة الصراع في لبنان هي لبنانية ـ لبنانية . الا انه بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ دخلت اطراف جديدة في هذه المعادلة . فقد دخل العامل الاسرائيلي والعامل الفلسطيني الى معادلة الصراع في لبنان في الوقت الذي اوجد فيه تيار العروبة في لبنان قيادة جديدة تخطت القيادة البرجوازية القائمة . واوجدت تحالفا وطنيا عريضا .. وجمع هذا التحالف الوطني العريض ، في ظروف نضال اوسع الفئات الجماهيرية والشعبية في لبنان حول مطلب التحرير الفلسطينية ، بين النضال الوطني القومي وبين النضال الطبقي المطلبي . واثار هذا الامر مخاوفات الاقطاع السياسي من فقدان امتيازاته ونهجه السعي ، ومنذ اوائل العام ١٩٦٩ ، الى منع هذا التوجه عبر القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح وتحجيمه ، وعبر تشكيل الميليشيات الطائفية العسكرية وتعميق التحالف مع الامبريالية والصهيونية .

ولم يكن من قبيل الصدفة ان يوجه حكام اسرائيل دوما اعتداءاتهم على جنوب لبنان مع التحرك الانعزالي في لبنان . فقد ارادوا بذلك دوما الاعلان انهم طرف مقرر في اي تسوية تحدث على الساحة اللبنانية وانهم يقفون الى جانب الطرف الانعزالي لمعادلة الصراع اللبنانية ـ اللبنانية . ومن العوامل الاساسية التي سيجت الانعزاليين على تفجير الحرب الاهلية في ١٣ نيسان ١٩٧٥ هو الانتقاء الذي ساد حركة الجماهير في لبنان وفي العالم العربي .. هذا الانتقاء الذي شجعته السياسة الساداتية في حينه . وسيطرة القوى الانعزالية على مؤسسات الدولة وجيشها الفوق . وقد افرز هذا التفجير الانعزالي عدة حقائق اساسية منها : ١ ـ ان الجيش اللبناني الفوقي انقسم على نفسه بين تيارين تيار « جيش لبنان العربي » بزعامة احمد الخطيب ، الذي ينادي بضرورة مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان والمشاركة في صراع القوى الوطنية العربيـــة ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل نصفه الثاره ، وتيار « سعد حداد » ، الذي تحالف تحالفا كاملا مع المحتلين الاسرائيليين .

٢ ـ عدم قدرة الانعزاليين على فرض مواقعهم بقوة السلاح وذلك نتيجة لصمود الحركة الوطنية اللبنانية وحلفائها مع منظمة التحرير الفلسطينية . ومعاجمها في السيطرة على ٨٢٪ من الارض اللبنانية . وكذلك انكشاف وانفضاح التوجه الانعزالي المعادي لوحدة لبنان ارضا وشعبا .

٣ ـ محاولة « العهد » (السلطة الممثلة برئيس الجمهورية) للعودة الى « السوية التاريخية » ، لا غالب ولا مغلوب ، ليتسنى له فيما بعد الحفاظ على اسس النظام الطائفي الفوقي القائم . ولهذا قبلت في البداية بوجود قوات الردع العربية لبسط الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الحركة الوطنية اللبنانية هي وافقت على انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية في اوائل العام ١٩٧٦ اشترطت امورا واضحة في اتجاه الحفاظ على انتماء لبنان العربي ، وفي الحفاظ على لبنان دولة مواجهة في الصراع الشرق اوسطي ، هذه المهمة التي ظهرت بعد مذابح ايلول ١٩٧٠ ورسخت خلال السنوات اللاحقة . فقد طرحت الحركة الوطنية النقاط التالية :

١ ـ على الصعيد الداخلي : التركيز على صون مقومات لبنان الاساسية ، وحدته ، واستقلاله الوطني وعروبته ، وحق شعبه في التطور الديمقراطي ، مع ارجاء مطالب الاصلاح السياسي دون التخلي عنها ، والانطلاق ، على قاعدة ذلك ، وعلى قاعدة معرفتها بجوهر المشروع الانعزالي المعادي لكل وفاق وطني ، لخوض معركة « الوفاق الوطني » ، بما يكشف الهدف الانعزالي ويظهره معيقا لكل حل ، نتيجة ارتباطاته الاسرائيلية بخاصة ، والامبريالية والرجعية بعامة .

« وقد عملت الحركة الوطنية على توسيع اطر تعاونها مع سائر قوى الصف الوطني والقوى المناهضة مع التحالف الانعزالي ، مثبتة ، بالتجربة ، ان ضعف الحركة الوطنية هو ضعف لكل اطراف هذا الصف العريض ، وان قوة الحركة الوطنية هي مرتكز قوة لكل الوطنيين اللبنانيين .

« ٢ ـ على صعيد العلاقات مع الثورة الفلسطينية : التأكيد الثابت على التحالف الاستراتيجي والتمسك الكامل بسمار الدفاع عن الثورة الفلسطينية ، مع الحرص على اتقاء التواقص والثغرات والتجاوزات التي تسيء الى العلاقة بالجماهير ، وفي الجنوب بشكل خاص ، حيث سعت الحركة الوطنية بالتعاون مع قيادة الثورة الفلسطينية ، حملة الحد من التجاوزات ، واستطاعت ان تسحب البساط من تحت اقدام الاحتلال الاسرائيلي والرجعية الداخلية .

« ٣ ـ على صعيد العلاقات مع سورية : الحرص على الوصول الى علاقات تعاون وتحالف ، مع مواجهة المفاهيم الخاطئة لما سمي « الجبهة العريضة » وقد تجلى هذا الموقف في التأييد الجدي لخطوة الحزب التقدمي الاشتراكي ، في اعلان الجبهة مع سورية ، والسعي المخلص الى كشف العقبات الرئيسية التي تحول دون قيام هذه الجبهة ، والمتمثلة بموقف الفريق الانعزالي وسركيس . ان تأكيد للتحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي ، والعلاقة بكل دعم ، قد ارتدى اهميــة خاصة في تلك الظروف ، مقابل التصعيد الرئيسي الذي نصبه والتضحيات الكبرى التي قدمها في مصلحة الحركة الوطنيــة كلها ، وفي مصلحة القضية الوطنية اللبنانيــة . وقد اظهرت تطورات الاحداث ، لاحقا ، لاسيما مع قيام السادات بزيارته لاسرائيل ، وبدء التصعيد الانعزالي ضد قوات الردع ، صحة منطلقات الحركة الوطنية ، بما فيها الحزب التقدمي الاشتراكي ، في فهم اسس التحالف الوطني اللبناني العريض وامكاناته ، وفي فهم اسس العلاقة بين الوطنيين اللبنانيين من جهة ، وسورية وسائر اطراف التقدم العربي من جهة اخرى ، وموقع كل من الطرفين .

« ٤ ـ على الصعيد العربي : الانطلاق من مصلحة النضال في الساحة اللبنانية ، ومن ضرورة وحدة صفوف القوى المناهضة لنهج الاستسلام وخراجها ، لنسج علاقات التحالف على الصعيد العربي ، بما لا يجعل الحركة الوطنية اداة للتناقضات في الصف العربي المعارض لنهج الاستسلام ، بل داعية وحدة وتعاون ، تنطلق ، في كل تحرك من تحركاتها ، من موقعها وموقفها المستقلين غير التابعين . وفي اطار علاقاتها ، على الصعيد القومي والعربي ، حظيت الحركة الوطنية اللبنانية باحترام متزايد برز بوضوح في مؤتمر الشعب العربي الذي عقد في ليبيا ، اثر زيارة السادات لاسرائيل ، والذي شكل تظاهرة ضد نهج الحركة الوطنية اللبنانية ونضالها .

« ٥ ـ على الصعيد العالمي : عززت الحركة الوطنية اللبنانية تحالفاتها الخارجية ، بصفتها كجزء لا يتجزا من حركة التحرر الوطني العالمية ، وكواحدة من القوى الثورية العالمية التي تجمعها بسائر هذه القوى وحدة المعركة ووحدة الاهداف ووحدة المصير . وعملت ، على مختلف الاصعدة ، لابراز القضية الوطنية اللبنانية بوصفها قضية شعب مناضل من اجل الحفاظ على استقلاله الوطني ، ووحدته وعروبته وحقه في التطور والديمقراطية ومع ايتائها الاهمية لاراء الرأي العام الاوروبي والقوى المعادية والديمقراطية في اوروبا وامريكا ، والقوى حركة التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، ركزت الحركة الوطنية اللبنانية على اهمية تعزيز التحالف مع المعسكر الاشتراكي ، وطليعته الاتحاد السوفييتي ، وعلى اهمية توطيد الصداقة اللبنانية ـ السوفييتية ، والعربية ـ السوفييتية » (*) .

لقد شكلت هذه النقاط الاساسية فعلا اسس الاستراتيجية للنهج الوطني الذي ابعده الحركة الوطنية اللبنانية لافشال المخطط الانعزالي ـ الاسرائيلي ـ الامبريالي . ومقابل هذا النهج استمرت الكتائب في تمويل مخطط عزلة لبنان عربيا وطائفيا بدعم من اسرائيل والامبريالية والرجعية . لقد اعلن العميل سعد حداد استقلال « دولة القليعة » في نيسان ١٩٧٩ . وحين شنت الكتائب بزعامة بشير جميل عملية اخضاع الاطراف الانعزالية الاخرى ، وصفى بذلك مليشيات كميل شمعون . وبهذا شدد الحصار حول القيادة الانعزالية الكتائبي . وكل ذلك فيظهر في مرفع قوة بمطيه الامكانية في فرض ارادته على السلطة اللبنانية . وقام هذان العميلان الرجعيان سعد حداد وبشير جميل بمنع دخول الجيش اللبناني الى المناطق التي يسيطران عليها . وطالب بادخال هذا الجيش الى المناطق الوطنية دون اجراء اي تغيير في تركيبة هذا الجيش الفئوي . وقد تساهل الرئيس الياس سركيس الى ابعد حد مع القوى الانعزالية هذه ، فلم يمنع مثلا بشير جميل من السيطرة على مصادر دخل الدولة من الضرائب والرسوم الجمركية في المرافيء الامر الذي وفر لها (اي الكتائب) مبلغا بحجم المليار ونصف المليار ليرة لبنانية سنويا . وطالب سركيس ايضا باخراج قوات الردع العربية . وكل ذلك برز الى السطح قبل معركة الانتخابات لرئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها في ايلول القادم .

ويجب ان نذكر ان سركيس بلعب اللعبة الامريكية التي جاء بها الكولونيل الامريكي فيليب حبيب منذ ايار ١٩٨١ ، مستترا وراء المطالبات حول ازالة ما سمي بـ « ازمة الصواريخ السورية » في البقاع ، والتي تهدف الى ما يلي :

١ ـ اخراج لبنان من جبهة المواجهة مع العدوان الاسرائيلي .

٢ ـ تنصيب بشير جميل رئيسا للجمهورية اللبنانية ، وبهذا تتم تصفية القوى الوطنية اللبنانية والتوجه لبناني تحت راية « كامب ديفيد » .

٣ ـ ضرب الصمود السوري وتحالفه مع الحركة الوطنية اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية ، واظهار سورية بموقف الضعف لتمكين الامبريالية والصهيونية والرجعية من تنفيذ مؤامراتها الشاملة على المنطقة .

ولتحقيق كل ذلك بادرت اسرائيل الى حرب الابادة التي تستمر في شنها حتى الان .. والتي تسعى كسل المعطيات الى حتمية فشلها . اذ تبقى معادلة الصراع معادلـــة لبنانية ـ لبنانية . مهما ينتج عنها من تحالفات .

(*) كتاب المؤتمر الوطني الرابع للحزب الشيوعي اللبناني ص ١٢٩ ـ ١٣٠ .

الاتحاد الدولي للعمال العـرب :

تطوعنا لمواجهـة العدوان

● دمشق ـ حيى الاتحاد الدولي للعمال العـرب في بيان اذاعه يـوم الاحد الماضي ، الصمود الاسطوري الفلسطيني ـ اللبناني الوطني وصمود الجيش السوري ، الذي يواجهـه العدوان الاسرائيلي على ارض لبنان . واعلن الاتحاد باسم العمال العرب الاستعداد لمواصلة المعركة وقال لقد تطوعنا وسنستمر في التطوع للقيام بدورنا الوطني والقومي . واعلـن الاتحاد كذلك عن دعمه التام لعمـال المناطق الفلسطينية المحتلـــة في اضرابهم .

حـرب الاستنـزاف المهلكـة

مقاومة فلسطينية ـ لبنانيـة مسلحـة فى معـظـم اراضى لبنـــان المحتلـــة

✱ الاحتلال الاسرائيلي يعترف باصابـة ١١ جنديا اسرائيليا خلال يومـين من حرب الانصار الفدائية

● تل ابيب ـ اعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية بان حرب استنزاف مهلكـة تدور رحاهـا في المناطـق التـي يحتلهـا الجيـش الاسرائيلي في لبنان وانـه على الرغم مـن عمليـات « التمشيط » التي اعلـن عنهـا فان الفدائيـين (الفلسطينيين واللبنانيين) يهاجمون يوميا مجموعـات من جيش الاحتلال ويكبدونها الخسـائر .

وقـد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، بان سبعة جنود اصيبوا من نـار الفدائيين في عمليتين منفرقتـين : الاولى حين هاجمت قوة فدائيـة دورية عسكرية اسرائيلية قرب بلـدة بحمدون والثانية لدى مرور دوريــة اسرائيلية فوق تلة شرقي مدينة صور . ومساء الاحد اعترف الناطق العسكري باصابة جنديين اسرائيليين خلال تبادل اطلاق النار مع « قوة معاديـــة » في منطقة بحيرة قرعون . واضاف الناطق ان جنديين آخرين اصيبا نتيجة تبادل اطلاق النار معها في المنطقة المحاذية لمدينة بيروت .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفـة « معريب » ، يوم الاثنين الماضي ، ان منطقتي صور وصيدا ما زالتـا مليئتين بالفدائيـين الفلسطينيين المتمركزين في مواقع جبلية والمنتشرين في المدن والبيارات . وزعمت وسائل الاعلام امس انها اكتشفت مقـر قيادة عسكري للفدائيين الفلسطينيين في منطقة صيدا وقامت بتصفيته وتبين ان بين الشهداء الذين سقطوا فيه كان عادل صغير ، احد الضبـاط الكبار في م.ت.ف .

هـذا ويلاحـظ ان الدعايـه الاسرائيلية تحاول التقليل من اهميـة حرب الاستنزاف الجارية اليـوم في لبنان واظهار المقاومة الفلسطينيـة ضعيفة ومتفككة . ولا تظهر عـلى شاشة التلفزيون الا كميات السـلاح « الهائلة » التي غنمهـا الفدائيـون « الفارون » وراءهم (!) الا ان هذه الدعاية تفضحها الصحف الاسرائيلية نفسها . فتقول ان الاسلحـة التي صودرت من الفدائيين لا تكفي لتعبئة مخزن سلاح اسرائيلي واحد . بل ان هناك من يعلق على النبأ « نقل كميات السـلاح الضخمة من لبنان الى اسرائيل » بالقول ـ انها محـاولة للتغطية على خسائر اسرائيل الكبيرة في العتاد .

اما حرب الاستنزاف نفسها فمـن الواضح انه بمجرد انتشار الجيش الاسرائيلي في كل اراضي لبنان المحتلة واضطـراره الى القيام بعمليـات تمشيط دائمة واصطدامه اليـومي بفرق الانصار الفلسطينية ـ اللبنانية هو حرب استنزاف مهلكة لم تردهـا اسرائيل بل انها آخر ما كان ينتظره المعتدون الاسرائيليون .

ومن المعـروف ان قرار قيــادة الجيش لتمديد فترة الخدمة الاحتياطية في الجيش النظامي لمدة ٣ اشهـر جاء في اطار تورط الجيش الاسرائيلي في حرب الاستنزاف .

مصسكر اعتقـــال ام سجن ؟ !

● القدس ـ كراسنا ـ المعتقل يعني يتقمص كبير في شاكن سـجن الفلسطينيين . فقبل غزوهم البنان امتلأت الصحف اوصافا عن الاضطهاد القاسي في المناطق المحتلة . وعن مئات الجرحى وعشرات القتلى ومئات اخرى من المعتقلين من اوساط « الشاغلين » ولربما الـذين في غالبيتهم هم من الشباب او الاطفـال . وازاء ذلك ارتفعت اصوات الاحتجاج الضعيفة في اوساط الجمهـور الاسرائيلي الذين ادركوا ان الاحتلال يلقي بماساة على شعبنا ويلـد نفسياتنا ويحفر خنادق العداء بين الشعبين .

في هذا الظرف جاء الغزو اللبناني الذي كان مؤشرا لاستمرار « حرب الايام الستة » التي استهدفت التخلص من المسألة الفلسطينية . ان مشاهد القتل والدمار في لبنان واليتم والثكل ادت الى التعتيم على ما يجري وما جرى في الضفة والقطاع المحتلين مع ان الصلة بين الحالتين واضحة .

فاذا عدنا الى السجون نرى ان المعتقل في القامة معتقل خاص للذين القي عليهم القبض بسبب اشتراكهم في المظاهرات او الذين يشك في ان لهم صلة بها . وتحدثت نشرة المعاينة لانصار ، المدافعة منذ ١٥ عاما عن السجناء الفلسطينيين في سجون الاحتلال ، انه في ٢٦ـ٣ـ٨٢ عقد موعد محاكمة شابين من قرية القفر هما عيسى صلاح ويوسف طليرين رام الله . ولكن لم يؤت بالشابين الى المحكمة . واعلن ضابط المحكمة ان الاثنين موجودان في سجن (...) وانـه لا احـد يعرف مـن المسؤول عنهما . وان هذا السجن الذي لا يعرف انه سجن او مخيم ليس في نطاق مسؤولية خدمـات السجون وتديره سلطة الجيش ولا احد يعرف من هو المسؤول عنه امام المحكمة .

وبتاريخ ٢٤ـ٣ـ٨٢ جيء بالاثنين الى المحكمة العسكرية في رام الله ولكن فقط بعد عودتهما الى السجن نقلا الى معتقلات اخرى ومن هناك الى رام الله . لقد تحدثـا الى محاميتهما بان السجن تديره سلطة الجيش والشرطة العسكرية وان المعتقلين الموجودين فيـه معرضون للضرب والاهانة بشكل مستمر . وان السجانين الذين هم جنود ، يتجولون في السجن مع عصيهم ويستعملونها دون اي رادع .

قبل البحث عنهما حاول احد جنود الشرطة العسكرية على المحاميـة اثار التكلم اليهما ، خلافا لما هو معترف به لكل محام بقوله . « انني اعرف من انت واننا لن نسمح لك بالتحدث معهما » . وقد قال لها المعتقلان فيما بعد انهما موجودان تحت اشراف جنود هؤلاء يعبرون عن كراهيتهم العرب في كل حين دون ان يتعرض لهم احد .

واذا التفتنا الى هذا السجن سجونا اخرى مؤقتة في اريحا ورام الله (كثير من المعتقلين فيهما اطلق سراحهم بعد ١٨ يوما ، دون اية محاكمة ، بعد ان تعرضوا الضرب وارغموا على العمل) ـ تبرز امامنا صورة مشوهة جدا لما يسمى طهارة السلاح والعصا في المناطق المحتلة .

رسل الكتائب في امريكا :

معظم اللبنانيين فى الولايات المتحدة وكنــدا ضـد العـدوان الاسرائيـلى

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفـة « هارتس » ، يوم الاثنين الماضي ، ان رسل الميليشيات المسيحية الذيـن يعملون في امريكا الشمالية ، وخلصة رجال حزب « الكتائب » مشغولون في الايام الاخيرة في حملة شرح في اوساط الجالية اللبنانية المسيحية هدفهـا « اثبات ان الميليشيات المسيحية لا علاقة لها بالاجراءات الاسرائيلية » . وقالت ان نشطاء كثيرا باسم حـزب « الكتائب » اللبناني اعلن « ان على الجهة الامامية ان تقنع الجاليـة المسيحية بانها لا تد يدها للتدمير لبنان » . واضافت ان هذا يجـري بعد ان تبين ان الاكثرية الساحقـة من اللبنانيين في الولايات المتحـدة وكندا لا يؤيـدون الغزو الاسرائيلي للبنان وان كل الناطقين اللبنانيين الذين ظهروا عبر اجهـزة الاعـلام وتكلموا منددين بالغزو الاسرائيلي هم مسيحيون .

واضافت معاريف ان احد نشطاء الكتائب قال ايضا ان قسما كبيرا من اللبنانيين المسيحيين ، الذين كانـوا حتى الان يتبرعون بالمـال لاحـزاب اليمين ، ليسـوا بالتالي موارنـة وليست لهم كلهم علاقات مباشرة مـع الكتائب .

وقالت ان معظم اللبنانيين الموارنة مثلا ، الموجودين في كندا ، يلزمـون الان جانب الصمت او يقفون بشكـل واضح ضد اسرائيل .

وفـــــاة جمـــال الحسينى

● الرياض ـ توفي في الرياض في نهاية الاسبوع الماضي الزعيم جمـال الحسيني عن عمر يناهـــز ال ٩١ عاما .

وكان جمال الحسيني قد عمل بعـد الاحتلال البريطاني للبلاد مساعـــدا لحاكم نابلس والرملة . ثم استقـال من وظيفته سنة ١٩٢٠ ليعمل سكرتيرا للجنة التنفيذية العربية منذ تأسيسها وحتى سنة ١٩٣٤ . واشتـــرك في الوفود الفلسطينية الى لندن وغيرها . كما عمل سكرتيرا للمجلس الاسـلامي الاعلى .

وفي عام ١٩٣٥ اسس الحـــزب العربي الفلسطيني وعمل رئيسا له . كما اصدر جريدة « اللواء » سنــة ١٩٣٦ . وانتخب عضوا في اللجنــة العربية العليا الى ان اضطر الى مغادرة البلاد اثر قيام سلطات الانتداب البريطـــاني بحلها واعتقال معظم اعضائها .

واعتقـــل في الاهواز وارسل الى روديسيا حيث نفي فيها مدة سنتـين ثم افرج عنه . وسمح له بالعــودة الى فلسطــين سنة ١٩٤٦ حيث استأنف نشاطه السياسـي كرئيس للحزب العــربي . وعندما شكلـت الهيئـــة العربية العليا عين نائبـا لرئيسها .

واشتـــرك في المجلس الـوطني الفلسطيني الــذي عقد في غــزة في ١ـ١٠ـ١٩٤٨ وعين وزيرا في الحكومة عموم فلسطين » .

اعتزل العمل السياسي وانتقل الى السعودية بعد ذلـك ، وزار البلاد للمرة الاخيرة سنـــة ١٩٧٧ لفتـرة قصيرة .

اعـــدام « رجل الخيش » فى صيـــدا

● صيدا ـ الوكالات ـ هـاجم رجال المقاومة الفلسطينية « رجـل الخيش » علي التيتي في منزلــه في صيدا وارودوه قتيلا .

وذكرت مجلة « الهدف » الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحــرير فلسطين ان الدكتور ساعد الــوات الغزو الاسرائيلي بالتعرف عـــلى المقاتلين وتشخيصهم وهو يرتدي قناعا على راسه وفي احدى المرات طلبت امراة فلسطينية وازالـــت القناع عن وجهه لتعرف الناس على شخصه .

اعـــــــلان

تعلن ادارة جريدة « الاتحاد » عن حاجتها الى الاعداد التالية :
العدد رقم ١ الصـادر في ١٥ـ٥ـ١٩٨١ .
العدد رقم ٢ الصادر في ٢٢ـ٥ـ١٩٨١ .
العدد رقم ٣٦ الصادر في ١١ـ٨ـ١٩٨١ .
العدد رقم ٣٧ الصادر في ١٨ـ٩ـ١٩٨١ .
العدد رقم ٨٢ الصادر في ٢٣ـ٢ـ١٩٨٢ .
يرجى من الفروع التي بحوزتها هذه الاعداد او جزء منها ارسالها الى ادارة الجريدة من اجل التجليد . مع الشكر .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● سانتودمينكو ـ لقي رئيس جمهورية الدومينكان مصرعه ، يوم الاحد الماضي ، متحفا انطلقت رصاصة من مسدسه بصورة عفوية واصابته فارداه قتيلا . وصرح متحدث باسم حكومة الدومينكان ان الحادث وقع في منتصف ليلة الاحد عندما كان رئيس الدومينكان في مكتبه في سانتودمينكو . وقد نقل الى المستشفى حيث ثبتت وفاته .

●● نيويورك ـ ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية ، يوم الاثنين الماضي ، ان عـــدد الفلسطينيين في العالم تتراوح اليوم بين ٤٠٣ مليون و ٤٠٦ مليون نسمة . وقالت الصحيفة ان اكبر تجمع سكاني للفلسطينيين يوجـد اليوم في الاردن ويتراوح عددهم هناك من مليون الى مليون و ٨٠٠ الف نسمة ويعيش في الضفة الغربية من ٧٠٠ الف الى ٨١٨ الف نسمة وفي اسرائيـل (في الجليل والمثلث والنقب) يتراوح عددهم ما بين ٥٠٠ الف الى ٥٣٠ الف نسمة وفي غزة ما بين ٤٥٠ الف الى ٤٧٦ الف نسمة ، وفي لبنان من ٤٠٠ الف الى ٦٠٠ الف نسمة وفي الكويت من ٢٧٨ الف الى ٣٣٠ الف نسمة وفي سوريا من ٢١٥ الف الى ٢٥٠ الف نسمة وفي السعودية ١٢٧ الف نسمة ، ويعيش عشـرات الالوف من الفلسطينيين في مصر والعراق وليبيا ودول الخليـج ومناطق اخرى في العالم .

●● الجزائر ـ احتفلت الجزائر يوم الاثنين الماضي بالعيد العشرين لاستقلالها ولكن بعيدا عن ابهة الاحتفال الذي كان مقررا لهذه المناسبة . اذ قرر الرئيس الشاذلي بن جديد الغاء جميع الاحتفالات الرسمية التي كانت البلاد تعد لها منذ امد بعيد وذلك بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● ولنجتون ـ اجرت فرنسا ، يوم الجمعة الماضي ، تفجيرا نوويا اخر في جزيرة موروروه في جنوبي المحيط الهادي .

ويعتبر هذا التفجير ثاني تفجير تجريه فرنسا خــلال اقل من اسبوع ، وقد بلغت قوته ٢٠ كيلوطن ، كما انه الانفجار التاسع والاربعين في سلسلة التجـارب النووية تحت الارض التي تجريها فرنسا منذ عام ١٩٧٥ .

●● طهران ـ ذكر راديو طهران ان آية الله حسين صدوقي ، من المقربين لآية الله الخميني ، قد قتيل يــوم الجمعة الماضي من جراء القاء قنبلة يدوية عليه لدى مغادرته صلاة يوم الجمعة .

وقال الراديو ان هذا الحادث اسفر عن مقتل ثلاثــة اشخاص وجرح ما لا يقل عن ١١ شخصا بجروح خطيرة .

وقد حملت الحكومة الايرانيـة منظمة مجاهدين (خلق) مسؤولية هذا الهجوم .

●● بوينس ايرس ـ التأثيرات التي خلفتها هزيمـــة جنرالات الارجنتين في الفوكلاند ، ادت حتى الان ، الى اقالة الجنرال جالتيري من رئاسة الجمهورية واستبداله بالجنرال المتقاعد « رينالـــدو بنيتو بيجنون » .

وكان اول عمل قام به الحاكم الجديد ان اجتمـــع باحزاب المعارضة بدون الحزب الشيوعي ، وقدم وعدا لهذه الاحزاب باجراء انتخابات عامة في مدة اقصاهـــا شهر آذار عام ١٩٨٤ . كما اعلن الحاكم الجديد عن رفع الحظر المفروض على نشاطات الاحـزاب السياسية .

وبعـــد هـــذا الاجتماع اعلن « كارلوس كونتين » من « الاتحاد الراديكالي الشعبي » وهو حزب برجوازي معارض ، بانه يخشى ان انهيار نظام الحكم العسكري قبل ان يستطيع تثبيت وجوده .

واعرب كونتين عن خشيته من ان يؤدي انهيار العسكريين في الارجنتين الى تغييرات غير متوقعة في جهاز السلطة .

ويرى المراقبون ان تصريحات كونتين تعكس مخاوفهم مـــن الشيوعيين ومن الاحزاب الديمقراطية الاخرى التي باتت تعتبر البديل الحقيقي للنظـــام العسكري المنهار .

●● موسكو ـ اعلنت وكـالة « تاس » ان وفدا برلمانيا قبرصيا برئاسة جـــورج لاوس ، رئيس المجلس النيابي ، قد وصل يوم الاحد الماضي الى موسكو .

واوضحت « تاس » ان الوفد القبرصي يقوم بزيـــارة رسمية للاتحاد السوفييتي بدعـــوة من مجلس السوفييت الاعلى .

●● صوفيا ـ وصـل الى هنـا يــوم الخميس الماضي ريتشارد نيكسون ، الرئيس الامريـــكي الاسبق ، بعد اختتام زيـــارة لبخارست استغرقت يومين اجتمع خلالها بالرئيس تشاوشيسكو ، وقام بزيارة لتشيكوسلوفاكيا والمجر بعد اختتام زيارته لبلغاريا .

●● غواتيمالا سيتي ـ اعـلن رئيس غواتيمالا ، افرين ريوس ، الاحكام العرفية في الدولة ، وقال ان كل مسلح من الثوار يلقى القبض عليـه سيعدم رميـــا بالرصاص .

●● موسكو ـ وضع العلمـــاء السوفييت نظرية تعلل ظاهرة « الصحون الطائرة » . فقد برهن العلماء نظريا وعمليا بان عــلة « الصحون الطائرة » ليست الا دوامات هوائية تجذب اليهـــا اصغر دقائق الغبار . ونتعلم ان تأخذ هذه الدوامة شكل (صحن) بمقدوره ان يبقى جامدا في مكانه او يتحرك بسرعة او يختفي فجاة . ويرهن الباحثون ان هذه الظواهر لا تنشأ في الهواء فقط بل وفي المياه ايضا .

●● واشنطن ـ تشير الاحصائيات الى ان البطالة في الولايات المتحدة ستصل هذه السنة الى ١٠،٥ بالمئة من قوة العمل في اقتصاد البلاد بينما سيصل التضخم المالي الى نسبة ٥،٥ بالمئة في السنة الحالية وكذلك في السنة القادمة .

احد قادة «المعراخ»: هل رأيتم حزبا في النزع الاخير ؟

المعراخ يستمر في خدمة حكومة بيغن

* بمثل هذه المعارضة يستمر حكام اسرائيل في عدوانهم * امري رون (مبام): تاييدي لعملية الجيش الاسرائيلي يستند على قرار مبام من ايار ١٩٨٢ *

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – ذكرت الصحف الصادرة يوم امس الاول الاربعاء ان رئيس الحكومة مناحيم بيغن سيعود الى الاجتماع مجددا مع قيادة حزب العمل في اواخر الاسبوع الجاري بغية اطلاعها على آخر التطورات السياسية وذلك اثر أجواء التفاهم الحارة التي سادت الاجتماع الذي عقد بين الطرفين ، يوم الاحد الماضي ، باشتراك رئيس الحكومة وزعماء المعراخ بيرس ورابين وبارليف وابيان .

وكان شمعون بيرس قد اعلن ، اثر الاجتماع المذكور ، ان حزبه يؤيد الحكومة في مساعيها السياسية من اجل اخراج م.ت.ف من بيروت بالاتفاق معها على ضمان اضعاف الخيارات العسكرية الاخرى .

الكنيست المطولة يوم الاثنين الماضي عن عمق الازمة التي يعانيها هذا الحزب ومدى تورط قيادته في تأييد حرب حكومة الليكود العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

فحين اعلنت النائبة شولاميت الوني ، التي انضمت الى المعراخ ،

وكان معروفا انهما تتكلم باسمه ، من على منصة الخطباء ، وجهت الانتقادات للحكومة على حربها العدوانية هذه قاطعها نواب المعراخ شوشانا اربيلي الموزوف وارنست ... وقالت انها لا تتكلم باسم المعراخ .

وعلق النائب اهرون هرليسل (معراخ) على ذلك بقوله : هل رأيتم ذات مرة حزبا في النزع الاخير ؟!

وحين انتقلت الوني الى الحديث حول الرسالة التي تسلمتها من ٢٢ طيارا يطالبون فيها باقالة وزير الحربية شارون ...

وفي المقابلة التي ادلى بها بيرس للصحفيين ، في ختام الاجتماع ، ... على عاتق م.ت.ف وذلك بقوله « ان المسؤولين الوحيدين عن بيعة الماسي التي قد تنزل ببيروت الآساة في بيروت الغربية هذه الايام هم المخربون » !

وعلق احد المراقبين السياسيين على هذا الاجتماع وما اعقبه من تصريحات معراخية بالقول : ان بيرس ورابين مستمران في تقديم خدماتهما لبيغن وشارون . والخدمة ، التي مثلها هذا الاجتماع ، هي التغطية على خرق وقف اطلاق النار في بيروت وعلى بدء الهجوم العسكري هناك .



● سيمون بيرس – رئيس المعراخ : « بطل » معارضة امام اعضاء حزبه الذين ينتقدون الحرب العدوانية على لسان لكنه يرفع شارة النصر لبيغن – شارون في حربهما .

حكم خفيف مستهجن ضد منفذي الهجوم الدموي على الطلاب العرب في « التخنيون »

● حيفا – لمراسل خاص – استهجن الطلبة الجامعيون العرب والديمقراطيون اليهود في معهد التخنيون بحيفا قرار العقوبات الخفيفة الذي اصدرته محكمة حيفا المركزية ، يوم الجمعة الماضي ، ضد زعران حركة « بتار » الذين نظموا هجوما دمويا على مسكن الطلبة العرب في التخنيون ١٩٨١.

التخلص من عفن السياسات – بقية

يعرف هذا البعض ان الاتحاد السوفييتي قد عوض سوريا عن كل خسائرها .

ان هناك من يحاول القاء تبعة بعض التطورات السلبية على عاتق التعاون مع الاتحاد السوفييتي ، والحقيقة انها تقع على عاتق البعض في التعاون مع الاتحاد السوفييتي .

وقد عكس بيان الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا هذه الحقيقة حيث اشاد بدور الاتحاد السوفييتي ، واكد على رفع التعاون معه الى مستوى التحالف الاستراتيجي .

واذا كان هناك من يحاول « التشكيك » في فعالية التعاون مع الاتحاد السوفييتي فليطرح البديل لذلك . وليقل لنا مع من يجب ان يتعاون احرار العرب في كفاحهم من اجل حرية بلدانهم وتقدمها اذا لم يتعاونوا مع القوة الطليعية الكبرى في الكفاح ضد الامبريالية ؟

لقد تمت جميع انتصارات العرب وانجازاتهم الكبيرة على طريق التحرر والتقدم الاجتماعي عبر التعاون مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ، بينما كانت البداية لكامب ديفيد ضرب علاقات التعاون بين مصر وتلك البلدان الصديقة . ومع تعاظم طموحات العرب ، وتزايد شراسة اعدائهم لا بد من تعميق التعاون كي يكون في مستوى المواجهة .

ان المطلوب الآن هو التركيز على اصحاب المسؤولية الحقيقية في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وفي محاولة ابادته وتصفية حركته الوطنية ، واعادة الهيمنة الامبريالية الامريكية على كامل المنطقة العربية ، ان هؤلاء هم الاعداء المباشرون لحركة التحرر العربية ويشاركهم في ذلك حكام اليمين العربي المرتبطون بهم .

ومن هنا فان طاقات الشعوب العربية وجهودها الكفاحية يجب ان تنطلق نحو تكنيس كل مظاهر النفوذ الامبريالي في المنطقة . ولتكن معركة بيروت معركة ضد الامبريالية الامريكية وادواتها في كل قطر عربي وعلى كل الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية .

بهذا يكون التضامن مع لبنان ومع منظمة التحرير والشعب الفلسطيني اكثر جدوى وتأثيرا مما هو عليه اليوم .

قف وفكر – بقية

البرد في الشتاء ويتذمرون من شدة الحر في الصيف .

لم يعرف الصحفيون ان خلف السور اناس يموتون يوميا شنقا او خنقا بالغازات السامة والافران حتى جاء جيش الخلاص وكتب الخلاص للبقية الباقية في سجون هتلر وكشف الستار عن الجرائم الوحشية البشعة خلف السور ... الاسوار ... .

وعرفت الانسانية ان السور ... الاسوار ... تخفي الحقيقة لفترة من الزمن ولا بد ليد اقوى من السور لتكشف الحقيقة .

هل يعلم حكام اسرائيل ان سور الاعلام الاسرائيلي لا يستطيع ان يخفي الجرائم البشعة التي ترتكب في صور وصيدا وفي رام الله ونابلس وفي رفح وغزة هاشم وفي عين الحلوة ومجدل شمس وغيرها .... وغيرها ؟ !

ان سور الاعلام الاسرائيلي يخفي الحقيقة عن عشرات الاسرائيليين لفترة محدودة ويقف عاجزا امام خيوط الاشعاعات التي تتسرب خلف هذا السور لتوصل الحقيقة الى اصقاع العالم الذي انتفض لهول الجريمة . وبدأت هذه الانعكاسات تفرض واقعا جديدا في اسرائيل ليتلمس الشعب الاسرائيلي بنفسه خيوط اشعة الحقيقة . وستنتفض هذا الشعب ايضا ليعري حكامه الذين يقودونه الى مسلخ الشعوب ويحاسبهم على ما اقترفوه ....

الحروب ويحاسبهم على ما اقترفوه ....

نقول ونكرر : قف وفكر ... لا الشعب الكافح المناضل مل الغزاة المعتدين .. فكر قبل ان تفوت الفرصة وتصبح الهوة اعمق والكارثة اكبر ...... الشعب صامد وصامد ونصر الشعوب يتربص وينذر ويحذر ....

مجلس الطيبة المحلي يستنكر العدوان على لبنان ويطالب بالانسحاب

● الطيبة – لمراسلنا – اعرب مجلس الطيبة المحلي في جلسته المنعقدة يوم الخميس الماضي عن استنكاره الشديد للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان وطالب حكام اسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الامن والانسحاب الفوري من لبنان وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل .

اسرائيل لا تسمح لرجال الصليب الاحمر بزيارة الاسرى

* قلق كبير على مصير الاسرى بعد اصدار شارون مرسوما يجيز لجلاديه التعامل مع الاسرى معاملة السجناء *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشتكى رجال الصليب الاحمر الدولي لان اسرائيل لا تسمح لهم بزيارة الاسرى الفلسطينيين والسوريين واعلنوا انهم لم يزوروا الا ٢٢ اسيرا سوريا و ١٨ اسيرا فلسطينيا وجميعهم من الجرحى مع انها تعلن انه بحوزتها عدة آلاف من الاسرى (معظمهم من المدنيين – كما تؤكد وكالات الانباء) .

ومن المعروف ان حكومة اسرائيل تعامل الاسرى الفلسطينيين كمجرمين او موقوفين وتخول ميادينها العسكرية اعتقال كل مواطن خارج حدودها وادخاله في السجن .

فقد وقع وزير الحربية ارئيل شارون على « امر طوارئ » جديد بتاريخ ٨ حزيران الماضي ، ونشرته جريدة « رشوموت » بتاريخ ٩ حزيران ورقمه ١١٨٢ وبموجبه يحق لكل قائد في الجيش برتبة بريجادير جنرال ان يعتقل اي مواطن غير اسرائيلي ويسجنه لاسباب امنية .

وقد اقتضى اصدار هذا الامر الذي يلبي رغبة الوزير اجراء عدة تغييرات في قوانين الطوارئ السابقة .

وتثير هذه الاجراءات قلق كل الحريصين على حقوق الانسان ، خصوصا وان حكام اسرائيل سجلوا تاريخا حافلا في تعذيب السجناء الفلسطينيين السياسيين يخجل امامه جلادو القرون الوسطى . فكيف تكون الحال اليوم حين يصدر شارون مرسوما يجيز لجلاديه التعامل مع الاسرى الفلسطينيين معاملتهم للسجناء الموقوفين (اي تحقيقات وتنكيل وتعذيب والخ ..) ؟

ومن الجدير ذكره ان رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون والصليب الاحمر يشيدون بمعاملة منظمة التحرير الفلسطينية للطيار الاسرائيلي الاسير .

وفد امريكي كبير الى مخيم العمل التطوعي السابع (الناصرة ١٨–٢٢–٨–٨٢)

* تشكيل ١١ لجنة فرعية * في ٧/١٥ اجتماع عام للاحياء *

● الناصرة – لمراسلنا – اعلمنا رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، انه في لقاء وجوده في الولايات المتحدة الامريكية (الشهر الماضي) انهت جمعية اصدقاء الناصرة في ولاية متشيغان جميع الترتيبات لارسال وفد كبير من المتطوعين الامريكيين الى مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة الذي تقيمه البلدية في الفترة بين ١٨ و ٢٢–٨–٨٢ .

واضاف النائب زياد ان اجتماعات بهذا الخصوص عقدت في امريكا بحضوره ، تم فيها جمع تبرعات لهذه الغاية .

● لجان المخيم ●

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة المركزة للمخيم السابع جلستها الاولى ، يوم الاربعاء الماضي ، قررت فيها اقامة ١١ لجنة فرعية (لجنة الاعلام ، حراسة ، تموين ، تنظيم داخلي ، توزيع العمل ، ... وغيرها ...) . كما تقرر عقد اجتماع لنوادي وهيئات المدينة ولجان الاحياء والنشطاء وذلك في يوم الخميس ١٥/٧/٨٢ ، للتباحث في التحضيرات للمخيم والمشاركة فيه .

وكلفت اللجنة ثلاثة من اعضائها لفحص المواقع الممكنة لاقامة المخيم السابع .

لجنة المبادرة الدرزية :

اعتداءات الكتائب جزء من سياسة فرق تسد الاحتلالية

● شفاعمرو – لمراسلنا – اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، عقبت فيه على الاعتداءات الاجرامية التي تقوم بها رجال عصابات الكتائب الفاشية على القرى العربية اللبنانية الدرزية وغيرها فاكدت : « هذه ليست اعتداءات طائفية بل هي تنفيذ لسياسة فرق تسد الاحتلالية البالية » .

واشادت اللجنة بالمظاهرة الكفاحية التي انبعثت في بلدة المختارة في لبنان ، بلدة القائد العربي كمال جنبلاط ، فكانت اول مظاهرة معادية للاحتلال الاسرائيلي في لبنان .

كما عادت اللجنة واكدت موقفها من التجنيد الاجباري في جيش الاحتلال الاسرائيلي وجاء في البيان :

« ان التجنيد الاجباري البغيض يحول شبابنا العرب الدروز الى دعامة عسكرية للكتائب والاحتلال ضد اهلنا وشعبنا وضد اماليا وماضينا ومستقبلنا في هذا الشرق العربي ... ، واهلنا فنحن ندعو مجددا وبحرارة خاصة هذه المرة لالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا كما ندعو الجماهير في قرانا الى التصدي لهذه السياسة الفاجرة ، كذلك ندعو الى تقوية وحدة الجماهير العربية على مختلف طوائفها ، اننا نرفض التحريض الطائفي المدسوس . ان كل احتجاج واعتراض في هذه الظروف الذات سيكون له صداه وابعاده ، ولا يظن احد انها « حادثا عن فوره » فالنار في حقل جارك وبيت الجيران والبس شعبك معنا في حقلك وبيتك ايضا » .

بيغن يلمح الى احتمال تاجيل الانتخابات المحلية بسبب الحرب على لبنان

● تل ابيب – لمراسلنا – ... رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، في الاجتماع الذي عقده مع زعماء الليكود في ... ، الى احتمال تأجيل انتخابات السلطات المحلية الى اوسط العام القادم ١٩٨٣ ، بسبب الحرب على لبنان .

واشارت بعض الصحف الاسرائيلية التي اوردت النبأ (٥–٧) الى ان الحرب على لبنان هي مجرد ستار وان الدافع الحقيقي لتأجيل الانتخابات ، انما هو تدهور اوضاعها في وضع حزب الاحرار ، شريك الليكود في الائتلاف الحكومي ، الذي تعصف به الازمات الداخلية .

ومعروف ان الموعد القانوني المقرر لاجراء انتخابات السلطات المحلية هو الثاني من تشرين الثاني القادم .

ملحم اقاسم

آثار العدوان ستنتقل الى شوارع تل أبيب

● ام الفحم – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية في البلدة عقد مساء الثلاثاء ٢٩–٦ اجتماع شعبي ضد الغزو الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية تحدث فيه الرفيق سميح القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب ...

امل توما :

علينا أن نصعد نضالنا من أجل احقاق حقوق شعبنا

سقط سهوا من اسماء الموقعين على نداء الجماهير العربية

● في عدد « الاتحاد » الماضي نشرنا نداء ممثلي الجماهير العربية لعقد اجتماع قطري في الناصرة (غدا السبت) واسماء الموقعين عليه وقد سقطت سهوا من بين الاسماء اسماء كل من الشاعر شكيب جهشان (الرامة) و د. حسن امون ودير الاسد) والشاعر سالم النجار ... . اننا نعتذر للاخوة المذكورين عن هذا السهو الذي نعود لاسباب مطبعية فنية محضة .

وفاة مهندس كنيسة البشارة في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – بعث رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، برقية الى رئيس حراسة الاراضي المقدسة والاباء الفرنسيسكان في الناصرة معزيهم فيها بوفاة المهندس الشهير بروفسور جوفاني موتسو الذي صمم كنيسة البشارة في المدينة .

واشاد زياد بالانجاز الفني الكبير الذي حققه موتسو في هندسة هذه الكنيسة ، الذي يعتبر مساهمة راقية في الهندسة المعمارية العالمية اثرا خالدا لابداع هذا الانسان في الناصرة » .

بعد الاجمـــاع القومي في الحرب اجمـــاع في السيـاسة الاقتصادية

صفقة دنيئـــة بين ميشـــل واريـــدور

* أريدور يعد لتوجيه ضربـات اقتصادية كارثية تشمـل تخفيض الاجـور وزيـــادة الضرائـــب
* قيادة الهستدروت المعراخية لا تعارض * الجبهة تحـــذر من عقد ايـــة صفقـــة مـــع اريـــدور *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — بعد ان حققت حكومة الليكود « اجماعا قوميا » مع المعارضة المعراخية في شن الحرب العدوانية على لبنان وجه وزيـــر المالية ، يورام أريـــدور ، نداء الى قيـــادة الهستـــدروت المعراخية يدعوها فيه الى « الوحدة القومية في القضايـــا الاقتصادية والاجتماعية » .

ولم يكن هذا النداء بمثابة مناورة بل جاء خلال اللقاء القريب الذي عقده مع سكرتير عام الهستدروت ، عضـــو الكنيست المعراخي يروحام ميشل ، يوم الثلاثاء الماضي واتفق معه على عقد صفقة شاملة بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل حول قضايا الاجـــور والاتحاد . وقـــد ذكـــرت الصحف الاسرائيلية أن الجو الذي ساد اللقاء كان طيبـــا « وزال فيه الجليد » !! وأن الطرفين اتفقا على المبـــادىء الاساسية لهذه الصفقة وخصوصا فيما يتعلق بخطة ضرائب الصـــرب العدوانية .

ونشرت « معريف » (٧—٧) الاسس التي ستقوم عليها هذه الصفقـــة فذكرت ان وزارة المالية تعد مخططـــا سيؤدي الى تخفيض قيمة الاجـــور الحقيقية ومستوى معيشة الشعـــب بنسبة ٥٪ ورفـــع ضريبة الدخـــل . واضافت « معريف » أن نائب عميـــد بنك اسرائيل ، د. بكر فلاسر صرح لمراسلها بأن هناك حاجة الى الغـــاء مجانية التعليم الثانوي في بعـــض المناطق في البلاد وعدم الغاء دفـــع الرسوم عن روضات الاطفال في سن ٣ — ٤ سنوات .

هـــذا وتواصل حكومة بيغـــن — اريدور ضرباتها الاقتصادية المتلاحقة . وقد اعلن ، امس الخميس ، عن زيادة سعر المياه بنسبة ٧٥٪ .

من هنا نرى ... والارباح . والجدير بالذكر ان ... وهذا هو الصراع اليوم ، الكون من حزبي العمل (!!) بدعم سياسة اريدور هذه بصفتـــة رسمية .

الوزيـــر مريـــدور :

طرابلس لا تهمنـــا !

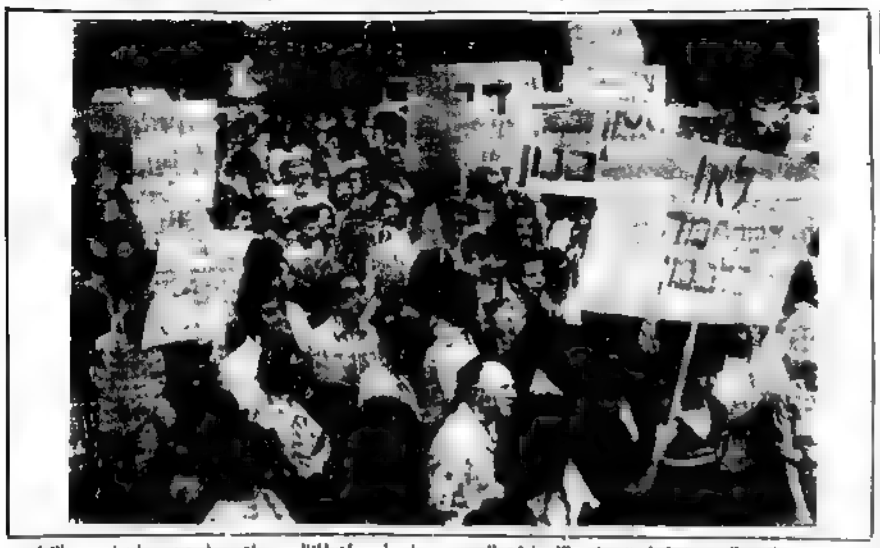
● تل أبيب — في برنامج « مؤتمر صحفي » الإذاعي ، امس الأول الاربعاء ، حشر الصحفيون الوزير يعقوب مريدور في « الزاوية » باسئلتهم الالحاحية حول الموقف الاسرائيلي في لبنان ، وقـــد احتد مريدور وهو يـــرد عليهم ، وكشف عن مدى تورط حكومته في لبنان .

...

— الدمهيمة الحكومة اللبنانية ونحن سنزاليها !
— كيف ؟
— لدينا طرقنا !
— وماذا عن بقية « المخربين » في بيروت والمخيمات المحيطة بها وسائر ...

بعـــد النشـــر في « الاتحاد » — الشرطة تقيم لجنة تحقيق في التنكيل بالعـــرب في ايـــلات

● القدس — لمراسلنا — ... اعلنت قيادة الشرطة انها اقامت لجنة تحقيق . ويأمل عمال ايلات العرب أن تكون هذه اللجنة عملا مكشف الحقائق وتوصي بمعاقبة المسؤولين وتضع حـــدا لاستفزازات الشرطة العنصرية .



● « لا — للحرب في لبنان » ، احد الشعارات التي رفعهـــا مئـــات المتظـــاهرين في حيفـــا ، امـــس الاول ●
[تصوير علي نصار — خاص بـ « الاتحاد »]

مئـــات المتظـــاهرين في حيفـــا :

لنصعد نضالنـــا ضد الحرب ولاجل السلام

* الثلاثاء القادم — مظاهرات نسائية في القدس وتل أبيـــب — يافا وحيفـــا *

حيفا — لمندوب « الاتحاد » — جابت المئات من المواطنين العرب واليهود في حيفـــا والجليل مـــع دعوة « لجنـــة مناهضة الحـــرب في لبنان » ، شـــاركوا في مظـــاهرة احتجاجيـــة في مركز الكرمل ، امس الاول الاربعـــاء ، تحت شعـــارات — « الطريق الآمن ... » ...

... وصرخة واحدة » .
هذا وعلمنا ان ثلاث مظاهـــرات نسائية مركزية ستقام يوم الثلاثـــاء القادم امام دور البلدية في المـــدن الكبرى — القدس وتل ابيب — يافا وحيفا .

رغم صمت التلفزيون عما جرى اثناء الحرب

الحكومـــة تنوى اغفـــال أفـــواه صحفيي التـــلفـــزيون

● القدس — لمراســـل خاص — يشن أعضـــاء الائتلاف الحكومي حملـــة مسعورة على قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلـــي لاغـــلاق افـــواه بعضـــ الصحفيين الذين يتفوهون بالقليل من الحقائق .

ففي جلسة الكنيست يوم الاربعاء ... طالب العضو الليكودي ... بفصل كل من لا يتعاون مع المـــدير والهتهم بمحـــاولة فـــرض « اراء سياسية يسارية » على التلفزيـــون وانتقدت نشر الاخبار عن الاحتجـــاج الشعبي الواسع ضد الحـــرب والحكومة و « تجاهل » اخبـــار الاجتماعات المؤيدة للحرب .
وانتقدت ادارة التلفزيون ايضا بث تقرير مقابلة ياسر عرفات للصحفـــي اوري افنيري .

...

كلمـــة الاتحـــاد — متعبـــة

« الانظمه العربية » التي سكتت وتسكت عن مـــأساة اللاجئين الفلسطينيين ٣٤ عاما وحتى الان ، وقد تسمـــح لانفسنا بالتساؤل : لماذا لا تصرف حكام اسرائيل مثلمـــا تصرفوا أمام هذه العملية العربية الوضيعة والمعيبة ؟ وفي يوم من الايام لم يبق في هذا الشرق من لم ينس قضيـــة اللاجئين الفلسطينيين غير الشيوعيين في اسرائيل ، العرب واليهود ، وحتى حين كان الظلام شاملا هتف شاعرنا توفيق زياد بالاغنية التي اصبحت « نشيدا وطنيا » لهذا الشعب كله ، بمقيميه ولاجئيه : « اناديكم ، اشد على اياديكم ، ابوس الارض تحت نعالكم ، واقول : افديكم ! واهديكم ضيا عيني ... » هكذا كنا وما زلنا خصوصا الان بعد ان لم يعد من « طريق » امام اللاجئين الفلسطينيين سوى العودة ..

وكثيرا ما نكتشف ان وراء الغطرســـة العسكرية الاسرائيلية المتصاعدة ، خصوصا في هذه الايام ، خوفـــا جنونيا من ان يعود العالم كله وينتبـــه الى هذه الحقيقة : بأي حق ، فيما « المسالمون » الاسرائيليون ...

...

الكنيست تبدأ في بحث مشـــروع قانون الجليل العنصري :

طوبى : تطوير الجليل لمصلحة جميع مواطنيه يحتاج الى التخلي عن سيـــاسة التمييز

● القـــدس — لمراسلنـــا البرلمـــاني — طالب النائـــب الجبهوي توفيق طوبى ، يـــوم الثلاثاء المـــاضي ، رئاســـة الكنيست بان تشطـــب عـــن جدول اعمالها مشـــروع قانون الجليل العنصري الذي تقـــدم به النائب المعراخي ...

مشروع القانون المذكور يستهـــدف تنفيذ مخططات « تهويد الجليل » حتى لو لم يجر الحديث عن ذلك بصراحـــة ...

المرجو هو « تهويد الجليل » مع كل ما يرتبط بذلك من تشريـــد ومصـــادرة اراضي المواطنين العرب وليس تطوير الجليل لمصلحة جميع مواطنيه .

وقال : لقد ادعت جميع الحكومـــات في اسرائيل لدى قيامها بمصادرة ...

...

يـــا « امـــة » — بقيـــة

...

برجنيف يحذر ريغـــن : سنضطـــر الى اعـــادة — بقيـــة

...

المنـــاطق — بقيـــة

...

« برافـــدا » — بقيـــة

...

« انا نحذر اسرائيل من ذلـــك ، ان غزو لبنان يطرح مسألة الوضع في الشرق الاوسط عموما بشكل حـــاد . ونذكر مجددا بضرورة تصفية النزاع في هذه المنطقة من العالم . وهـــو منطوي على خطر الانفجار .
« ومن الجدير بالذكر ان مأساة الشعبين الفلسطيني واللبناني هي ...

« وتدل الخبرة التاريخية على ان التسوية الشاملة وحدها قادرة على منح شعوب الشرق الاوسط السلام وليس سياسة المؤامرة الكبيرة وعرض الشبلة والصفقات الانفرادية .
« وقد اشير في المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي الى ان هذه التسوية ينبغي أن تتألف من ثلاثة نقاط مرتبطة ارتباطا عضويا ببعضهـــا البعض وهي :
● وقف احتلال اسرائيل لكافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .
● احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن بينها اقامة دولته المستقلة .
● ضمان أمن كافة الشعوب القاطنة في المنطقة » .
وتنهي « برافدا » تعليقها قائلة :
« ويقول المواطنون السوفييت على القوى التقدمية في العالم : لا للغطرسة الاسرائيلية . لا للشيلة الامريكية في الشرق الاوسط . انهم متضامنون مع قضية الشعب الفلسطيني العادلة ويطالبون بوقف العدوان وسحب قوات الغزاة من اراضي لبنان » .

رئيس بلديـــة — بقيـــة

...

الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧ ٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٢ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ٢٢ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/١٨
* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *
VOL. 18/39 13.7.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

مائير فلنر ، اثر لقائه بفاروق القدومي :

منظمة التحرير الفلسطينية لن تستسلم

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، انه التقى في العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، قبل ايام مع السيد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال فلنر ، الذي كان يتكلم في الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في الناصرة يوم السبت الماضي ، ان القدومي اكد له ان بيروت لن تستسلم امام الضغوط الامريكية — الاسرائيلية ...

وقال فلنر — لقد طلب القدومي الي ان انقل تحياته وزملائه في قيادة المنظمة الى القوى المكافحة ضد الحرب في الوسط اليهودي والى جميع المناضلين ...

الاجتماع التمثيلي القطري للجماهير العربية في اسرائيل باشتراك الدمقراطيين اليهود

أضخم مظاهرة التحام مع المقاتلين الفلسطينيين ضد العدوان ومن أجل السلام العادل

* الاجتماع يطالب باقالة حكومة الليكود ومحاكمة مجرمي الحرب * اصداء محلية وعالمية واسعة وترحيب حار لدى الجماهير العربية بقرارات الاجتماع *

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — « لتسقط حكومة الليكود ولتقدم مجرمو الحرب الى المحاكمة على جرائمهم في لبنان . لتنسحب الجيش العدواني الاسرائيلي من لبنان . وليعترف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل » — بهذه النداءات خرج الاجتماع التاريخي لممثلي الجماهير العربية في اسرائيل الذي عقد في الناصرة يوم السبت الماضي مؤكدا ان الجماهير العربية ستلقي بكل وزنها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية في المعركة الكفاحية لترجمة هذه النداءات الى واقع عملي ملموس .

وكانت قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة قد تفجرت بالوف الوطنيين الذين تقاطروا من جميع انحاء البلاد ليسمعوا صوت جماهيرهم العربية في هذه المعركة ومعهم عشرات ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية . فكان اجتماعهم اضخم مظاهرة كفاحية عربية يهودية تأخذ فيه الالتحام العفوي مع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في لبنان ضد الحرب العدوانية ومن اجل السلام ...

ويستقبل المؤتمرون بالحماس والتأييد الكامل ...

... ثلاثة واربعين شخصية الموقعين على النداء الداعي للاجتماع لجنة تمثيلية تسمى « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الفلسطيني الاسرائيلي » . وستجتمع هذه اللجنة يوم السبت القادم في نادي المؤتمر في الناصرة الساعة ١١ قبل الظهر ، وتقرر اتخاذ الاجراءات اللازمة لمتابعة الكفاح ضد الحرب ومن اجل السلام ...

كما حيّى الاجتماع القوى المعارضة للحرب في الشارع اليهودي .

هذا ووصلت تحيات عديدة الى الاجتماع من ٦٥ شخصية دمقراطية يهودية ولجنة مناهضة الحرب في ...

بقية على ص ٦ و ٤

تحية من قلب بيروت الصمود الى الشيوعيين في اسرائيل :

« انكم تشاركون ، مشاركة فعالة ومباشرة ، في المعركة الكبرى الدائرة على ارض بلادنا »

● تل ابيب — خاص بـ « الاتحاد » — « من بيروت الصمود الاسطوري لشعب لبنان وشعب فلسطين .. بيروت عاصمة الشعب الذي صمع ويصنع البطولات على امتداد ارض الوطن ، من صور وصيدا والشقيف والنبطية وبرجا والدامور وخلده والجبل والبقاع وسواها ، من بيروت البطلة ، ومن بين الانقاض والحرائق ، ابعث اليك والى رفاقك الشيوعيين باسمي شخصيا وباسم جميع رفاقي على الجبهات وفي الخنادق ، حيث يقاتلون قتال الشيوعيين الشجعان قطعان العدو الزاحف ، ابعث اليك باطيب التحيات وارفع آيات التقدير والاحترام لموقفك الشخصي وموقف الشيوعيين الاسرائيليين المفعم بالاممية الصادقة الفاضلة وبشجاعة نادرة وبالممارسة الصحيحة للدور الطليعي الثوري » ..

بهذه الكلمات العطرة ... استهل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، الرفيق جورج حاوي ، الرسالة التي وجهها في ٧ تموز الحالي الى السكرتير العام لحزبنا ...

في الاسبوع الثاني من الشهر الثاني على حرب الاستنزاف :

صمود بيروت ، في « جحيم » الأيام الاربعة ، يفتح الطريق لا امام الانسحاب من لبنان فقط ..

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — بعد أربعة ايام بلياليها ، من أبشع قصف اسرائيلي عشوائي حاقد على احياء بيروت الغربية ، تظاهر السيد بيغن امام وزرائه يوم الاحد ، امس الاول ، بانه لا تزال في جعبته « وسائل اخرى » لانقاذ عدوانه من المصير المحتوم ! أما الصحفيون الاجانب ، الذين عايشوا هذه الجريمة الاسرائيلية الجديدة في بيروت الغربية والشرقية ، فقد ابدوا رأيا آخر ومعناه ان السيد بيغن قد التجأ الى كل « الوسائل » ففشل ، ولم تبق امامه اية « وسيلة اخرى » سوى الاعتراف بفشل « ابنائه » و « شارونه » العسكري والسياسي في مواجهة صمود الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين .

ومما يؤكد هذه الحقيقة الضغوط المحمومة التي توجهها واشنطن الآن مباشرة وبواسطة الانظمة العميلة في المنطقة ، على م.ت.ف لكي تكتفي بوعود امريكية « كاذبة » مقابلة ان هي تستطيع استمرار الصمود الفلسطيني ، في وحدة صف متلاحمة مع الحركة الوطنية اللبنانية .

ان يوصل الوضع الى نقطة تحول حاسمة في صالح المطالب الفلسطينية العادلة وحل القضية الفلسطينية كلها حلا عادلا .

ويشير المراقبون ، في هذا المجال ، الى الدرس المؤلم الذي تلقاه الوطنيون العرب في العام ١٩٦٩ حين كانت « حرب الاستنزاف » — التي صمدت فيها مصر عبد الناصر على الرغم من الامر الباهظ الذي دفعته — ان ترعرع الجبهة الداخلية في اسرائيل ...

أبشع الجرائم ضد الاحياء المدنية في بيروت كما افادت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاثنين ، واعلنت « صوت فلسطين » انه ذهب ضحية هذا العدوان الاخير على بيروت الغربية ما يزيد على ٢٠٠ قتيل وجريح ...

وقد اعترف بهذه الضحية مراسل « هآرتس » العسكري ...

نداء الاحزاب الشيوعية العربية :

انسفوا العدوان ..

● موسكو — ادانت مختلف الاحزاب الشيوعية في البلدان العربية بالطبعة العلنية العربية ... العدوان الامريكي الاسرائيلي ضد لبنان . جاءت هذه الدعوة في بيان نشر في دمشق عن اجتماع عقد في اوائل الشهر الجاري . واوضح البيان ان هدف العدوان هو ضرب المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وسورية وفرض مؤامرة كامب ديفيد على الشرق الاوسط كله . واهاب البيان بجميع الوطنيين العرب ان يطلقوا اقصى الجهود ... والدعم الذي تقدمه البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي .

الحزب الشيوعي الفلسطيني

تحذير برجنيف الى ريغن عامل هام في كبح جماح العسكرية الاسرائيلية

● بيروت — اثارت رسالة الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف التي بعث بها يوم الخميس الماضي الى الرئيس الامريكي ريغن وحذر فيها بان الاتحاد السوفييتي سيتخذ ... اذا ما اقدمت امريكا على ارسال قواتها الى بيروت ردود فعل عربية وعالمية واسعة النطاق والاهمية .

ففي بيروت صرح الرفيق ...



● رئاسة الاجتماع القطري التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل باشتراك القوى الدمقراطية اليهودية ● خاص بـ « الاتحاد » — تصوير : علي نصار ●

الاحتلال يشن حربا اخرى على المناطق المحتلة

* سلطات الاحتلال تعتقل العشرات لكبت اصوات الاحتجاج * ٣٠ الف يتظاهرون في القدس *

● القدس — لمراسلنا — تشن سلطات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات احترازية ارهابية واسعة النطاق ضد نشيطي الحركتين النقابية والطلابية وباقي القوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة .

ومغزى هذه الحملة كمحاولة يائسة لخنق اي عمل تضامني مع الاستشهاد الصامدين في لبنان ولمنع اي تحرك جماهيري احتجاجا استنكارا لاعمال العسف الاحتلالية الساعية لفرض مؤامرة « الادارة المدنية » عن طريق حل المجالس البلدية ...

وبحسب مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال اعتقلت حوالي خمسين طالبا من جامعة بير زيت امس الاثنين ...

بقية على ص ٦ و ٤

المزيد من المساعدات السوفييتية الى لبنان

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — بعث الاتحاد السوفييتي الى لبنان دفعة كبيرة من المستحضرات الطبية ومواد التضميد والملابس والاغذية وغيرها من البضائع الضرورية .

وقامت شركة الطيران السوفييتية « ايروفلوت » بنقل هذه المساعدة الاممية على متن طائراتها في رحلة خاصة .

سلطات الاحتلال تمنع توزيع الصحف الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة

● القدس — لمراسلنا — منعت سلطات الاحتلال هذا الاسبوع توزيع جريدة « الفجر » في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك بموجب امر عسكري صادر عن ادارة ... وادعت السلطات ان صحيفة « الفجر » ...

ومن الجدير بالذكر ان ...

البقية على ص ٦

النائبان فلنر وطوبي يطالبان الكنيست ببحث امر اغلاق جامعة بير زيت وحل المجالس البلدية المنتخبة

● القدس — لمراسلنا — طالب ممثلا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، مائير فلنر وتوفيق طوبي ، الكنيست ، في اقتراحين منفصلين امس الاول ، الاحد ، باجراء بحث خاص حول قرار اغلاق جامعة بير زيت وحول حل مجلس دير دبوان البلدي واقالة رئيس بلدية غزة الحاج رشاد الشوا .

وقال الرفيق مائير فلنر في اقتراحه ان هذه هي المرة الثالثة التي تقرر فيها سلطات الحكم العسكري اغلاق الجامعة ، واضاف ان اغلاقها لمدة سبعة اشهر خلال عام دراسي واحد هو خطوة اخرى نحو القضاء على المؤسسات الاكاديمية في المناطق المحتلة ...

وقال انه لا بد من اجراء بحث في الكنيست من اجل الغاء امر الاغلاق التعسفي .

واكد الرفيق توفيق طوبي في طلبه ان سلطات الاحتلال تعمل بشكل ...

وطالب الرفيق توفيق طوبي باجراء بحث عاجل في الكنيست لالغاء قرار حل بلدية دير دبوان واقالة رئيس بلدية غزة ولاعادة كل الرؤساء المقالين الى مراكزهم .

بيان مشترك للحزبين الشيوعيين التشيكوسلوفاكي والاسرائيلي

العدوان الاسرائيلي تهديد مباشر للسلام العالمي

● تل ابيب — عاد الى البلاد من براغ ، في نهاية الاسبوع الماضي ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر بعد زيارة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت سبعة ايام (من ٢ الى ٩ الجاري) اجرى خلالها محادثات مع قادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي .

وقد صدر في اعقاب هذه المحادثات بيان مشترك ...

البقية على ص ٦

تشارلز بيرسي :

استمرار القتال في لبنان سيتحول الى « فيتنام اسرائيلية »

● واشنطن — « ان من شأن استمرار القتال في لبنان ان يتحول الى « فيتنام اسرائيلية » — هذا ما قاله رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، تشارلز بيرسي ، امس الاول ، الاحد .

وقال بيرسي في حديث تلفزيوني ان الغزو الاسرائيلي للبنان ...

سلطات الاحتلال مستمرة في عملية تشريد أهالي رفح

● القدس — لمراسلنا — اكدت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استغلت اهتمام الرأي العالمي بما يجري على الساحة اللبنانية للاستمرار في تنفيذ مشروعها لهدم ... في مدينة رفح الفلسطينية الواقعة على الشريط الحدودي .

في الايام الاخيرة حوالي ... وبهذا شردت اكثر من عشرة آلاف مواطن . واضاف ان سلطات الاحتلال تهدد بهدم البيوت الاخرى .

هذا ولا يزال مصير اهالي ... مجهولا حتى الآن ...

« برافدا » تحذر فرنسا من مغبة السقوط في الشرك الامريكي

● موسكو — انتقدت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، امس الاول ، الاحد ، محاولة الولايات المتحدة ارسال قواتها الى لبنان ...

في مؤتمر عدم الانحياز

اجراءات عملية لوقف الغزو الاسرائيلي

● نيقوسيا — اعلن وزير خارجية كوبا ان مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الذي سيعقد يوم الخميس المقبل في نيقوسيا ...

من الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل

نداء الناصرة !

●● نحن ، ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل والمشتركين معنا من اخوتنا اليهود المجتمعين في مدينة الناصرة يوم العاشر من تموز ١٩٨٢ تلبية للنداء الذي وجهه ١٤٠ شخصية تمثيلية عربية — من اعضاء كنيست ورؤساء ونواب رؤساء واعضاء سلطات محلية عربية ونقابيين وممثلي هيئات نسوية وطلابية وحرفية وجبهات محلية وممثلي مجالات العمل والعلم والثقافة في الوسط العربي في اسرائيل — نقرر ، في هذه الساعات المصيرية ، ما يلي :

اولا — اننا نشجب العدوان الاسرائيلي على لبنان ونطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف عدوانها على لبنان فورا ودون قيد ، فورا ، بسحب قواتها من جميع الاراضي اللبنانية تلبية لقرارات مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للامم المتحدة وتجاوبا مع ارادة الاكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم والاكثرية من مواطني اسرائيل اليهود والعرب .

لقد اصبح واضحا الآن ، امام اوسع الاوساط الشعبية في اسرائيل والعالم ، ان حكام اسرائيل الحاليين يزجون شعبهم في حرب لا مصلحة له بل في خدمة المخططات العدوانية للامبريالية الامريكية ضد شعوب منطقتنا وضد السلام العالمي .

كما اصبح واضحا ان هذا العدوان لم يكن من اجل « سلام الجليل » او سلامة اسرائيل ، بل استهدف ، فيما استهدفه من اغراض ، وأد السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني وسد الطريق امام المفاوضات بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية — الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ثانيا — نطالب باقالة السيد بيغن وحكومته حالا ، فهي المسؤولة مسؤولية مباشرة ، عما لحقه هذا العدوان ويلحقه من ضحايا بشرية لا تحصى وخسائر مادية جسيمة بين العرب واليهود ومن تهديد خطير لمستقبل العلاقات بين الشعوب في المنطقة وللسلام العالمي .

ثالثا ، مع الاكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم ، نعلن ان الحكومة ... في جريمة ابادة شعب ... بما في ذلك استعمال القنابل العنقودية والفسفورية ... ونطالب بمحاكمة المسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم .

... ولم تكتف حكومات اسرائيل ... حقوقهم الوطنية ... تحرم ... من العودة الى وطنهم ...

... منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ... استولت على البقية الباقية من وطن الفلسطينيين ...

ولم يتسن ... البيوت ...

... تستهدف ...

الجمـاهير العربيـة في اسـرائيـل ضـد الحـرب ومـع السـلام

مـلخص خطـابـات المتكلمين في الاجتمـاع القطـري التمثيـلي للجمـاهير العـربية

[«الاتحاد» - ننشر فيما يلي مقتطفات اساسية من كلمات الخطباء في الاجتماع التاريخي لممثلي الجماهير العربيــة الفلسطينية في اسرائيل الذي عقد باشتراك القوى الدمقراطية في البلاد يوم السبت الماضي ٧/١٠ في « بيت الصداقة » في الناصرة .]

اميل توما :

سنلقى بكل وزننا في المعركــة

ترأس الاجتماع وادارة المؤرخ د. اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير « الجديد » ، فاعلن ان الجماهير العربيـة في اسرائيل ، بوصفها جزء لا تتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني وقوة كبيرة من قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل، تشجب الحرب العدوانية على لبنان وتقف بكل قواها بالتحالف مع القوى الدمقراطية اليهودية في مواجهة هذه الحرب واهدافها، وفي النضال من اجل السلام العادل .

واكد د. توما ان هذا الاجتماع جزء لشاوير ادوات هـذا النضال . واعلن ان اللجنة المبادرة للاجتماع ستعقد اجتماعا لها ، يوم السبت القادم ، سينتخب فيه مكتب لمتابعة العمل والنضال ضد الحرب ومن اجل السلام العـادل . وقال ان جماهيرنا ستلقى بكل وزنها في هـذه المعركـة ، وقد تقيم المظاهرات والاضرابات وغيرها من النشاطـات الكفاحية .

عباس حجازي :

شعبنـا لا يقـل بسالة عـن الفيتنـام والسوفييـت

● من كلمة السيد عباس حجازي ، رئيس مجلس طمـره المحلي

ان الحــرب الهمجية البربرية في لبنان جاءت بتواطؤ المواقف لحرجة الاسرائيلية الامريكية . وليس صدفة ان حكام الولايات المتحدة الامريكية هم عداء للشعوب وليس فقط للشعب الفلسطيني الذي يكافح من اجــل العودة الى وطنه وتقرير مصيره ، انهم اعــداء الشعوب في الفيتنـام وآسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ايضا . وقد توافقت مصالح حكـام امريكا مع مواقف حكـام اسرائيل والرجعية العربية لتصفية حقـوق الشعب الفلسطيني . ولكن شعبنا صامد ويقاتل . لقد علمنا التاريخ ان الشعب الفيتنامي جعل من هانـوي مقبرة للغزاة الامريكان . وعلمنــا التاريخ ان ستالينغراد صـارت مقبـرة للغزاة جنود هتلر . وشعبنا في بيروت لا يقل بسالة عن شعبي الفيتنـام والسوفييت .

مـاير فلنر :

تحياتنا الى الابطـال المقـاتلين في بيروت ضـد المعتدين

● من كلمة الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ان هـذا الاجتمـاع باهدافـه ... الكفاحية السامية وبصفة ممثلة للجماهير العربية في اسرائيل وبمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية فيه هو احد اهم الاحداث في تاريخ النضال ضد العدوان والحرب القذرة في لبنان

لقد قاد بالامس (الجمعة ٩-٧) وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ... وقـد كانت احـد ...

سقف عماد وقتل ودمار طغى الشعب الفلسطيني او ... هيا ... واين السبب هو حكام اسرائيل التوسعيون التواقون الى ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل . ولكنهم بذلك دعموا ويدعمون ثبا باطشـا .. والشعب الفلسطيني لا يمكن تصفيته .

اني انقل التحية في هذا الاجتماع التاريخي التحيات الحارة ...

لقد انضما ايضا بوفد من الحزب الشيوعي اللبناني . واكد لنا اعضاء الوفد ان شعب لبنان ليس مثل اولئك الذين يظهرهم المعتدون على شاشة التلفزيون الاسـرائيلي . فالشعب اللبناني يكافح ضد الاحتلال وضد الكتائب الفاشية ، التي تعاونت في الماضي مع هتلر وتتعاون اليوم مع بيغن . ان الشعب اللبناني باسره وليس المسلمون فيه فقط ، يكره الكتائب الفاشية .

لقد التقينا مع العديد من الوفود . واسمعنا بالنسبة المؤلة التي بعلاقتها حكام اسرائيل بسبب عدوانهم . في روما ... المظاهرات يوميا ضد ... الاسرائيلي للبنان . لقد اصبحت ... مكروهة في العالم ... والعالم كله اليوم يتحدث عن بطولة المقاتلين الفلسطينيين الصامدين في بيروت ، انا من هنا ... التحية الى هـؤلاء الابطال .

وبكلـمة ... عن الوضـع السياسي في لبنان يقال ... هنـاك مفاوضات ، لكن ... لا تفاوض اسرائيل . انها ترى في اسرائيل ... خارجه ليس لها ما يعطيه في لبنــان سوى الانسحـاب الفوري . ان ... تعارض الحكومة الثمانية ، ... حل سياسي مبني على اساس تسوية القضية الفلسطينيـة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . هذا هو الحل الذي ... وليس حلا آخر ... يرفضون ... امريكه الى بيروت . انهم مستعدون لاستعمال ... دولة ... الاسطول السادس ... والتدخل عن ذلك ... الكفاح ... والاتحاد السوفييتي يقدم لهم الدعم الهائل . وهـذا طبيعي . فهو ساعد كل من يناضل من اجل حقه . من هذا المنطلق ... المساعدة في الماضي وانغولا . وكـ ... شعبنا الدولي ... وانصرا ... الشعب الفلسطيني ... .

القس شحـاده شحـاده

قيـام الدولة الفلسطينية قضيـة حتميـة

● من كلمة القس شحاده شحاده، رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل

نقل الامريكيون ... ان ... السلاح ... يستطيعون ... ابناء الشعب الفلسطيني ... تحرير مصيره واقامة دولته المستقلة . لكن ... الرغم من الجرائم التي ... حكومة بيغن ــ شارون ... نحن مؤمن بالسلام .

في لبنان يعرفون ... دماغ ... يزعمون انها حرب طوائف . ... الكتائب الفاشية التي ... ان ... من ... المركز الكاثوليكي العالمي ... الاسرائيلي ويطالب ... اللبناني من كل الطوائف بالتصدي له . كما يطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

وهاجــم القس شحاده الرجعية العربية التي تقدم الدعم لحكـام اسرائيل بصمتها وتكبتها شعوبها .

عسان فوري

لسنـا وحدنــا

● من كلمة السيد غسان فوري من حركة ابناء البلد

انا لا نرى حدودا في هذا الوضــ...

واضافـا . ونحـن لسنـا وحدنا في المعركة بل معنا القوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية وكل الشرفاء الذين يقفون ضد العدوان . انا في هـذه الظروف سنسعى ... مع جماهير شعبنا بكل ما لدينا من قوة .

علي حبيب الله

حولوا مبلغكم نحـو لبنـان

● من كلمة السيد علي حبيب الله ، رئيس مجلس عين الاسد المحلي . اننا نجتمع اليوم لنعبر عن شجبنا واستنكارنا للعدوان الوحشي على شعبنا . وان الرد على ما قاله ... وانا كان لي ما اقترحه على جماهيرنا وعلى كل العرب فهـو ان يقوموا ، في شهر رمضان على الاقل ، بتحويل ... نحو الشمال ـ نحو تلك الفئة من الشعب العربي الفلسطيني التي ... في الغذاء والمسكن ...

... عن الاحتجاج ... الواسع على الحرب العدوانيــة في الشارع اليهودي ... الجنود .

وقال ــ انا نحن نطالب حكــام اسرائيل بالانسحـاب من لبنـان وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لا ... ذلك ... وانما ... الشعب اليهودي .

عبد اللطيف حسب

شعبنا يزداد شموخا

● من كلمة السيد عبد اللطيف حسب ، رئيس مجلس ...

لقد ... والامبريالية ... عقوقه .

واستعرض السيد حسب رحلــة العذاب التي سارها الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي المهجر ... حكام اسرائيل العنصرية التوسعية . وحيى القوى الدمقراطية اليهودية . وناشد الرأي العام العالمي ودول المنظومة الاشتراكية وكل قوى التحرر في العالم ان تنقذ الموقف ... للعدوان الاسرائيلي الامريكي . وطالب حكام اسرائيل بوقف عدوانهم وبالانسحاب من لبنــان و... اجراءاتهم القمعية في المناطق المحتلة وطالب باعادة رؤساء واعضاء المجالس البلدية ... في الضفة الغربيــة وقطاع غزة الى مناصبهم . كمـا ... القائلين الصامدين ، الفلسطينيين ... في لبنان . ودعا حكام اسرائيل الى الخروج الى طريق السلام القائم على الحل وعلــى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة على اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

البروفسور ليبو مو

ذات مرة طالب اليهود بحقهم في وطن ..!

● من كلمة البروفسور ليبو ... عضو ... الدمقراطيين في فرنسا ورئيس الوفد الفرنسي الذي قدم الى اسرائيل من اجل تقصي الحقائق عن الوضع في لبنان .

في الماضي كان الشعب اليهــودي هو الذي يطالب بحقه في وطن خصوصي وفي رفع الحيف والظلم عنه . ... اليوم ، فهو نفسه الذي يظلم الشعب العربي الفلسطيني ويحاول ... منعه من احقاق ذلك الحق نفسه الذي كان يطالب به .

واختتـم كلمته قائلا : اني ... اننا الشعب الفرنسي المعروف بنضاله من اجل الانسان وحقوقه ... اشعر بالارتياح والسعادة لاني موجود اليوم معكم ... من اجل الانسان والحق .

ده حان مولمزو :

نحن قلقون على مصير الاسرى

الشاعر ايسيك لاؤور

حـرب لبنـان جزء من كامب ديفيد

● من كلمة الشاعر العبري التقدمي ايسك لاؤور

بدأ كلمته بالحديث عن الاشهر التي سبقت الحرب العدوانية على لبنان وذلك حين قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بهجوم وحشي علـى الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ... من الشمـال والسـ... من طـلاب المدارس والجامعات في المظاهرات وحلول ... « الادارة المدنية » . وقال اليوم يعملون الامر نفسه لكن على مستوى اعلى ... الشعب الفلسطيني ومنظمته العسكرية ...

واضــاف ان هذه الحرب هي استمرار لكامب ديفيد . وقد آن الاوان لكي يعترف فيه كل الذين رأوا في كامب ديفيد سلاما وحلا للقضيــة الفلسطينية ان ذلك « السلام » و « الحل » جلبا الحرب العدوانية على لبنان وجلبا الدمار ...

... الفلسطيني ، مهما امتن بالجراح فانه سـ... وسيصمد المعادين . انه لا طريق امامه الا هذا الطريق . وعلينا نحن العرب واليهود الدمقراطيين ... دور تاريخي لدعم كفاحه وكفاحنا من اجل السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني العادل .

السلمية منها الحزب الاشتراكي (الحاكم) والحزب الشيوعي ورجال الدين وغيرهم ، جميعها استقصاء الحقائق حول الاسرى ومحاولة ... من السلطات الاسرائيلية والضغط من اجل اجراء ... كسرى سياسيين .

جمـال معدي :

بالناقص .. عربي آخر؟!

● من كلمة الاستاذ جمال طاهر معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية مجنون ... ان سهوا ... خلال ١٨ ساعة ... الفلسطيني ... الى كل حرب خرج شعبنا هذه ...

ان الحرب العالمية ... سنوات ... بين اليمين واليسار ، بين الشرعية ... الكتائب الفاشية ... الاعتداءات على العرب الدروز في منطقة الشوف ... حكام اسرائيل .

في ... اسمع احد ابناء مركـا ... اسرائيليين في ... الراديو ان شابا عربيــا درزيا ... الاسرائيلي ... في معارك لبنان ... احد ... مفاتش ... عربي آخر . اجل . هكذا ... يعاملون ... مع كل شعبنا . لكن السـلام ... والامن في المنطقــة ... الشعب الفلسطيني

عوزي بورشطاين :

تغيـر الوضـع في الشـارع اليهـودي

● من كلمـة الرفيق عوزي بورشطاين ، مركز ادارة ... الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاسرائيلي . اننا نتذكر في الحروب السابقة كيف وقف حزبنا الشيوعي وحيدا ضد حكام اسرائيل وسياستهم العدوانية . لكن الامر اليوم مختلف . مع ان حزبنا وجبهتنا الدمقراطية وقفا وحدهما في بداية الحرب ضد العدوان الا انه مع مرور الايام بدأ يتسع نطاق الاحتجاج على الحرب . وليس صدفة انا نجحنا في لجنة مناهضة الحرب في لبنان ان تحشد ٢٠ الف مواطن ومواطنة الى المظاهرة الضخمة في تل ابيب في ٢٦-٦ وهي اول مظاهرة جماهيرية واسعة ... ضد الحرب .

موفق رياد

لا يمكن تصفيه شعب فقط بوحدة الصف يمكننا التصدي لمخططات حكـام اسرائيل الاجرامية وافشالهـا

● من كلمة رئيس بلدية الطيرة عضو الكنيست ، توفيق رياد



● ياسر عرفات واوري افنيري في المقابلة ●

يـاسر عرفـات الى الشعب الاسرائيلي :

حكـــام اسرائيل أغبياء ضيقو الافق

× منـذ العـام ١٩٦٩ طـرحنـا حـلا سـلميـا ×

❋ « اسألكم فردا فردا ــ كيف يجب أن يكون ، في رأيكـم ، مصيـر الشعـب الفلسطيني ؟! »

❋ « حكـام اسرائيـل لـم يتعلمـوا مـن التاريـخ ــ أيـن هتلـر ؟ أيـن أتيـلا ؟ » ❋

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ لا تزال اصداء التصريحات السياسية الهامة التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، لمحرر مجلة « هعولام هزيه » تدوي في البلاد والعالم لما تحويه من ردود مفحمة على مزاعم حكام اسرائيل الصهيونية ومطرقتهم « الباليه » لكل ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي ــ الفلسطيني ، والعربي لما تحويه من مواقف سياسية واضحة وواعية لا تترك اي مجال للشك في موقف القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني ، ... المحبة للسلام العادل ، والثابت وتكشف ... الاسرائيلي ان اعداء ... هم حكام اسرائيل العدوانيون وليس غيرهم .

وكـان افنيري نفسه ومراسلاه في اللقاء مع عرفات (٣-٧-٨٢) قد ... اثر المقابلة بحكمة الرئيس الفلسطيني ومواهبه الانسانية المميزة ... الدمقراطية بهذه التصريحات . وجاء في الاعلان السياسي « منطقة محررة ... » و « هارتس » ... ان المقابلة التاريخية مع عرفات كشفت امام الجميع الحقيقة وهي ان منظمة التحرير الفلسطينية (...) ممثل الشعب الفلسطيني ، طرحت في المفاوضات مع كل اسرائيلي مهتم بسلام ... في الشرق الاوسط » .

ويذكر ان عرفات رد في هذه المقابلة على قول عيزري وايزمان شراك ان الرأي العام الاسرائيلي ... ان م.ت.ف لا تريد السلام وتريد ان تلقي اليهود الى البحر كما صرح احمد الشقيري والخ ..

وقال ياسر عرفات في رده . ان هذا كذب كبير جدا . لا يوجد اي فلسطيني يقول او قال في الماضي اننا سنلقي اليهود الى البحر . هذا كذب تروجه السلطات الحاكمة في اسرائيل . والواقع ان حكام اسرائيل هم انفسهم الذين طردوا الشعب الفلسطيني الى الصحاري وهم الذين يقذفون اليوم من قذفنا الى البحر . اما بالنسبة لقضية السلام ، فقد قال عرفات : لقد قبلنا ، نحن الضحية ، بتقديم القرابين لتحقيق السلام . ان ٦٠٪ من شعبي لاجئون بلا بيت وبلا دولة ومع هذا فنحن الذين قدمنا مشاريع الحلول . منذ العام ١٩٦٩ اقترحنا اقامة دولة علمانية دمقراطية يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون ، وقـد رفض هذا المشروع فاقترحنا (المجلس الوطني الفلسطيني عام ١٩٧٤) حلا آخر . وهو اقامة دولة فلسطينية في اية منطقة تنسحب منهـا اسرائيل او تحرر .

واضاف عرفات ــ اننا لا نطالب بالكثير . نحن نطالب بتنفيذ قرارات الامم المتحدة . كل هذه القرارات . هل تعرف ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي قامت بموجب قرارات الامم المتحدة وانها هي الدولة الوحيدة التي لا تحترم ايا من قرارات الامم المتحدة ؟ اعطيك مثلا مختلفا آخر ــ لقد بعد الغزو الاسرائيلي غروبه الاخيرة محترما المنطقة التي تسيطر عليها قوات الامم المتحدة ومتجاهلا وجود هذه القوات فيها . الصحيح انه كانت هنا مؤامرة ايضا (جميع ... هذه القوات) . انني اريد ان اتوجه الى كل الاسرائيليين : الى متى ستظلون السير في هـذا الطريـق الوضع ؟ الى متى ؟ عشر سنوات ؟ عشرين سنة ؟ خمسين سنة ؟ اتعتقد ان السلطات العسكرية الاسرائيلية غبية جـدا لا تدري ما الذي تفعله بشعبكم . انتم لا تستطيعون السيطرة على شعب آخر بقوة السلاح . ان ارئيل شارون هذا هو تاجر دم . اني استغرب كيف يخضع شعبكم المثقف ، الشعب اليهودي ، لامثالهم .

واكد عرفات : لقد ايدت م.ت.ف نص البيان السوفييتي الامريكي (١-١٠-١٩٧٧) وايدت مبادرة الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف (شباط ١٩٨١) . وحين نقول اننا ايدناها نعني اننا ايدنا كل تفاصيلها . وقلنا انها اساس سليم لتسوية سلمية عادلة ولسـلام عادل في الشرق الاوسط .

● لبنـان ●

وتكلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقابلة المذكورة عن الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان وجرائم الجيش الاسرائيلي فيها وقال انها حرب اسرائيلية ــ امريكية . وهي من الناحية العسكرية معروض في ... العسكريين الاسرائيليين . لا اريد ان ابحث في حماقات ... ومحاولة ابادة شعب وفي التجويع الذي يجد في الجنوب ، على ... سيطلبون بمساعدته ... ادعو كل اسرائيلي ان يذهب الى ...

ويرى بعينه ماذا فعل « لتوحيد المعظمى » « الجيش ... » ... واولاده ... وبساتيننا ... هل ... بانهــم هكذا ، بتصفية شعب ، يستطيعون حل القضية ؟ عصبيا . يقتلون نصف مليون فلسطيني هنا ؟ يبقى ٣٤٥ مليون .

لم يستثن عرفات مثل الصلف الاسرائيلي قائلا . ان هذه هي اطول حرب تخوضها اسرائيل . وانا اتحدى ذلك الجنرال (شارون) ان ... المعدة التي ... جيشه . انهم يشنون حملة الاكاذيب لاخفاء ... انني من جهتي ... المستقبل . ان هذه المؤامرة الامريكية ــ الاسرائيلية ... من الناحية العسكرية ، ان ... سيعلم . لقد اخترنا حلا ... في بيروت في سبيل حماية ... ٦ الف لبنانـي و ... الف فلسطيني . ولكنني لن اخرج من هنا الا الى فلسطين .

❋❋❋

هذا وكان قد حضر اللقاء مع عرفات وافنيري كل من الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش وابن ... عماد شقور ، احد مستشاري عرفات، وغيرهما ، واتاح عرفات لافنيري ان يلتقي الطيار الاسرائيلي الاسير الذي ... آخرون احضار الذي ... المعاملة الانسانيــة الموحدة التي يلقاها في الاسر الفلسطيني .

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل الياس في البعنة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء للاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس فقيدهم

أسامة حنـا أبرهيم اليـاس

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ١٩٨٢/٧/١٧ في كنيسة الروم الارثوذكس في البعنة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيـز .

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل خازن في البعنة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء للاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

وليد مورس حـزن

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ١٩٨٢/٧/١٧ في كنيسة القديسة بربارة في البعنة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيـز .

قـداس وجنـاز نصف السنـة

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل فرهود وحداد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في حضور قداس وجنـاز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نعيـم يوسـف فرهـود

وذلك في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم السبت الموافق ١٧-٧-٨٢ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا أراكم اللـه مكـروها بعزيز

تعازينـــا

● الى الاخت سهيلة ابو رمضين وعائلتها بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه محمد ابو رمضين .

لجنة الصف الحادي عشر (ج) ـ مدرسة يني ـ كفر ياسيف

● الى آل خطيب في الرامة بوفاة المأسوف على شبابه عاصم . لـه الرحمة ولكم طول البقاء .

جورجيت عبده (ابو شولا) وعائلته ـ حيفا

● الى صديقنا سميح محمود علي واخوانه والى جميع افراد العائلة والى صديقنا ... رفيق واخوانه في الطيبة وفي الخارج بوفاة فقيدتك « ام محمد » . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة ـ الطيبة

● الى الاخت عليا خطيب بغدادي شقيقها المأسوف على شبابه عاصم الخطيب والى والدي الفقيد وعموم آل ابو رزق واقربائهم وانسبائهم . له الرحمة ولكم طول البقاء .

حركة النساء الدمقراطيات ـ فرع الرامة

● الى الاخت وفاء وتميم مطر والعائلة باستشهاد نزيه مطر .

جمال تابه ... جبر السبع

● الى آل مطر في الطيرة باستشهاد نزيه مطر .

لجنة الطلاب ...

اسقاط مشروع قانون جبهوي لتعديل قانون التنظيم والبناء :

طوبي : يضطر المواطنون العرب الى البناء تحت ضغط ظروف الضائقة العصيبة المفروضة عليهم

** شارلي بيطون يدعو جماهير الاجيرين الى اعلان تمرد على دفع الضرائب لتمويل سياسة الحكومة الاجرامية **

● القدس – لمراسلنا البرلماني – باشرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي مشروع القانون الذي تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي لتعديل قانون التنظيم والبناء (رقم ١٦) بحيث يلغي الحظر على ربط الابنية غير المرخصة بالكهرباء والمياه والتلفون .

وكان هذا الحظر قد فرض بموجب قانون سنته الكنيست ... وطالب طوبي بإبطال سريان مفعول ...

العربية وذلك عائد الى ... مسطحاتها ... الاراضي . ومما يزيد الطين بلة نهج ادارة اراضي اسرائيل العنصري التي ... الارض عن المواطنين العرب بعد ان صادرتها . ففي قرية زلفة مثلا (قرب ام الفحم) ... العام ١٩٧١ ... ادارة اراضي اسرائيل ...

وضع حد للبناء غير المرخص . وطالب الكنيست برفض مشروع قانون النائب طوبي .

واقد مشروع القانون نواب الجبهة الديمقراطية وشينوي والقائمة ... ويكر ان نواب الكنيست ... وقد من المعراخ كانوا قد ...



في الكنيست



● تحت ستار البناء غير المرخص الذي سن في ظروف استحالة البناء المرخص هدمت جرافات سلطات التمييز آلاف من البيوت العربية وابقت ساكنيها بدون ماوى (صورة من أرشيف « الاتحاد »)

●● شارلي بيطون حول ميزانية العام ١٩٨٢ : شد الحزام فقط على الفقراء

● شارك النائب الجبهوي شارلي بيطون ... ميزانية الدولة للعام ٨٢ ...

ابذلوا الجهد لدفع نفقات هذه الحرب الزائدة . لكن فقط الفقراء هم الذين سيدفعون . ولهذا فاني ادعو جميع جماهير العاملين والاجيرين في اسرائيل : لا تدفعوا . اعلنوا تمردا ضريبيا عاما . قولوا لهذه الحكومة انكم ترفضون تمويل هذه السياسة الاجرامية .

انتحار شابين من يركا

● يركا – لمراسلنا – ...

وبتاريخ ٥–٧–١٩٨٢ قام الشاب سلمان محمد ملا (٢١ عاما) من القرية نفسها بالانتحار باطلاق النار على نفسه من مسدس .

وقد اثار الحادثان الحزن والاسى في نفوس سكان القرية . ورغم انه لا تعرف اسباب الانتحار في الحالتين . الا ان الشائعات تردها الى الظروف العائلية .

ويتقدم اعضاء فرع الحزب الشيوعي في يركا الى عائلتي شلة وملا بالعزاء الحار .

حادث طرق مروع يودي بحياة عامل من ام الفحم



● يوسف حسن حمدان ●

● ام الفحم – لمراسلنا – ...

سميح القاسم

ستخرج منظمة التحرير الفلسطينيه اقوى من قبل

● كفر ياسيف – لمراسلنا – « ان منظمة التحرير الفلسطينية ستصمد في وجه العدوان وستخرج اقوى من السابق بفضل صمودها والدعم الجدي من اصدقاء الشعب الفلسطيني وعلى رأسهم المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي » . هذا ما اعلنه الشاعر سميح القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اجتماع لممثلي الطلاب الثانويين في مدارس عكا والناصرة وكفر ياسيف عقد في « نادي السلام » في كفر ياسيف في الاسبوع الماضي .

وقد ارسل المجتمعون برقية احتجاج الى رئيس الحكومة يطالبونه بوقف الغزو الهمجي للبنان والانسحاب الفوري والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واقر المجتمعون الفلسفة السلام والمشاركة الفعالة في الاجتماع القطري لممثلي الجماهير العربية .

وكان قد افتتح الاجتماع الرسمي ...

النساء العربيات الحزينات : أعيدوا أبناءنا وأزواجنا وأخوتنا من لبنان حالا

هذا القانون وافكاره التي ... واستحالة البناء ... وزير الداخلية ... سلطة تمثيلية مثلثة بوزارة الداخلية التي تركت القرى العربية لسنوات طويلة دون تخطيط وتنظيم ودون هيئات تنظيم محلية تشرف على شؤون البناء والتعمير . وحتى الآن لا توجد خرائط هيكلية في غالبية القرى .

تمييز ضد المرأة في الاجور

● تل ابيب – كشفت د. ... في بحث علمي قامت بنشره مؤخرا ، ان هناك تمييزا كبيرا ضد المرأة العاملة في البلاد في مجال الاجور وقالت ان اجر النساء عامة تقل بنسبة ٢٥ – ٣٠٪ عن اجور الرجال .

ومن المعروف ان النساء في اسرائيل يشكلن نسبة ٤٥٪ من قوة العمل .

من هو الارهابي ؟ الوزير شمير هو قاتل برنادوت



خبر مريدور الجديد : آلة تقيم « أرض اسرائيل » في « سابع سما » !



● تل ابيب – نشرت جريدة « معريف » بتاريخ ٦–٧–١٩٨٢ ان الوزير يعقوب مريدور صرح في اثناء زيارة ... في الجنوب اللبناني انه « حتى لو خرجنا من لبنان فسنبقى مهتمين بما يجري فيه » . وحتى لو انسحبت القوات الاسرائيلية فستبدأ برنامجها لترميم المساكن وحل مشاكل السكان الذين دون مأوى . وسيتم هذا بالتعاون مع حكومة لبنان (التي تنويها الحكومة ...) ... واوضح مريدور ان الهدف هو القضاء على المخيمات الفلسطينية لانها مركز رجال المقاومة .

... الافتراضات ... هذه الاهداف ؟ ... وتوطين اللاجئين الفلسطينيين والثالث تقسيم ارض اسرائيل من النيل والفرات والرابع ... من المحيط الهندي الى المحيط الهادي والخامس ... « سابع سما » ؟ والسادس .. والسابع .. ؟ الا تصدقون ان مريدور يستطيع ان يعمل كل هذا ؟ انكم لا تعرفونه اذن .

حتى « حمائم » المعراخ لا يطيقون مواقف سريد

● تل ابيب – ...

استعدادات كبيرة لمخيم الناصرة التطوعي

** بلدية الناصرة وجبهتها الديمقراطية تتوجهان الى السلطات المحلية العربية والجبهات المحلية بالدعوة للمشاركة في المخيم بامكانياتها المتوفرة **

● الناصرة – لمراسلنا – بدأت التحضيرات العملية لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة ، الذي سيبدأ يوم الاربعاء ١٨–٨–٨٢ وينتهي يوم الاحد ٢٢–٨–٨٢ . وهذه التحضيرات تتسع مع الاقتراب من ذلك الموعد . فقد تم تشكيل لجنة مركزية واسعة تضم طاقات مهنية وشبابية ونسائية ، واقامة لجان فرعية متخصصة في مجالات محددة ، مثل لجان التموين والثقافة والاعلام والمهندسين والاليات وغيرها ، اخذت هذه اللجان تباشر اعمالها وتوسع نطاق الاستعدادات للمخيم .

وقد بعثت بلدية الناصرة برسالة دورية الى كل السلطات المحلية العربية تدعوها فيها الى المشاركة في المخيم ، سواء بحضور الافتتاح او بتجنيد المتطوعين وتقديم الاليات كمشاركة من المدن والقرى العربية في تطوير الناصرة .

وقد باشرت ادارة البلدية بالاتصال مع الهيئات الاهلية في المدينة لضمان التنسيق الكامل ومشاركتها بالاقتراحات والتخطيط لبرامج مقترحة للتنفيذ . وسيعقد يوم الخميس ١٥–٧–٨٢ الساعة السادسة والنصف في المركز الثقافي البلدي اجتماع ... اليه كل هيئات المدينة والجمهور عموما ، للتشاور في افضل الطرق لانجاح المخيم .

●● جبهة الناصرة الديمقراطية تدعو الهيئات الشعبية

ومن جهة أخرى ، بعثت جبهة الناصرة الديمقراطية برسائل الى الجبهات المحلية والعديد من الهيئات الشعبية والاهلية والشبابية للتخطيط لطرحها بشكل فعال لاعطاء اكبر عدد من المتطوعين ...

●● وفود اجنبية

... المخيم ، وقد وصلت الى الاتحاد ... برقيات تفيد بان وفودا من عدد من الدول الاوروبية ومن الولايات المتحدة الامريكية ستشارك في هذا المخيم . ويذكر ان رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد ، قد قام في الشهر الماضي بجولة واسعة في الولايات المتحدة الامريكية شرح خلالها قضايا الناصرة والتقى بمجموعات من اصدقاء الناصرة في عدد من الولايات حيث ابدوا استعدادهم الحماسي للمشاركة في عرس العمل والكرامة في الناصرة .

متوسط الاجور العام ١٠٩٤٥ شاقلا زيادة ام نقصان ؟ !

● مكتب « الاتحاد » – لمحرر الشؤون الاقتصادية – نشرت دائرة الاحصاء المركزية ان متوسط الاجور العام في اسرائيل بلغ في آذار الماضي ١٠٩٤٥ شاقلا ...

مدرسة جديدة في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – ...

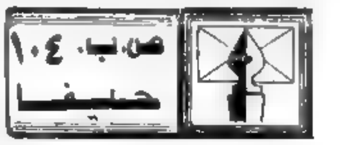
فرع للحاسبات الالكترونية في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – ...

ثمن الحرب : مليس البناء بنسبة ٢٠٪

كل ميزانية الدولة تحت تصرف الحرب

رفع الفوائد البنكية



ص.ب. ١٠٤ حيفا

** مع بهائينا .... الخلود لضحايانا

هناك من السر ... في لبنان ... على رؤوس ساكنيها والوف مؤلفة من السكان ... اصبحوا بدون مأوى . فالغناء والموسيقى التي تطلقها الميكروفونات في الافراح تحول صداها الى انفجار قنابل ودوي مدافع ... !!

اليس من اللائق ... هذه الميكروفونات ؟ ... عيب وبلاش ...

● متألم ●

** مساعدة انسانية لعامل نسيج من عرابة

● مهما بلغ الظالم بظلمه والخائن بخيانته سيبقى هامنا مرفوعة عاليا نطاول السحاب رافضة الخضوع والحصول على لقمة العيش ... والعار . سيبقى ... كل من يقف امامها بإرادة قوية وشهامة ، ولا بد للشمس من الشروق مهما طال الليل وسكونه العميق ..

قبل اكثر من شهرين ، بينما كنت منهمكا في عملي (في مصنع النسيج ... حيفا) في حوالي الساعة الثانية عشرة ، استدعاني المدير الى مكتبه ... وقال

– اتعرف لماذا طلبناك ؟

قلت – بالطبع لا !

...

غالب ناصيف – عرابة البطوف

سيجتاز من تل ابيب سالان :

لماذا لم يذع التلفزيون خطاب فلنر ؟

ملاحظات لا بد منها في المعركة لقبر استراتيجية العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي على لبنان ـ الشرق الاوسط !

* بقلـم : أحمـد سعـــد *

■ طرحت وتطرح الحرب العدوانية الهمجية الاسرائيلية ، المدعومة امبرياليا ، ضد شعبي فلسطين ولبنان وحركة التحرر الوطني العربية في منطقتنا ، العديد من القضايا المتعلقة بطبيعة وطابع واهداف المرحلة الراهنة من الصراع المصيري الدائر في عالمنا ، والذي تتجسد حداوله الدامية في منطقتنا . ولعل اكثر ما تركز عليه وسائل الدعاية الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية التي تحاول اخفاء المجزرة الوحشية في لبنان هو محاولة طمس مضمون وابعاد هذه الحرب ، والتستر على حقيقة مواقع واهداف جميع الاطراف المرتبطة بهذا الشكل او ذاك بجبهة الصراع ، وذلك بهدف التمويه وتحقيق المكاسب في مستوى الابتزاز والسمسرة السياسية . والاسلوب الامبريالي الذي يعتمد على محاولة الخلط الاوراق خاصة في ظروف الانهيارات على ساحة الصراع يعتبر من اهم الوسائل لسياسة نيوكولونيالية الاستعمار الجديد لتطويق واحتواء وعزل وضرب حركات التحرر الوطني وفرض الهيمنة الامبريالية . ولذا ، فاننا نعتقد ، انه بدون ادراك المضمون الحقيقي لمسار معطيات الثورة في عصرنا ، لا يمكن ابدا ادراك المغزى الحقيقي والابعاد الخفية للهجمة الامبريالية الاستراتيجية الجديدة ، التي تتمثل بالغزوة البربرية الاسرائيلية على لبنان . بدون ادراك ذلك ، يكون من السهل على الامبريالية وعملائها تمرير مؤامراتها عبر الحرب الهمجية والتضليل الذي تستهدف زرع اليأس ، وصرف الانظار عن الاعداء الحقيقيين ، ومحاولة الهاء الشعوب ، والقوى التقدمية والديمقراطية بالاساس بمهاترات جانبية تتركز حول امتشاق اسلحة الشك والريبة بين الحلفاء في الاساس المكافحين في الجبهة المعادية .

● ملاحظه اولى .

ستشهد ساحة الصراع الدولي خلال عقدين الماضيين ، وخاصة في عقد السبعينات تطورات هامة في مسار العملية الثورية كان لها اكبر الاثر على احداث تغيرات نوعية وكمية في ميزان قوى الصراع العالمي لصالح الاشتراكية وحركة التحرر الوطني . فقد تلقت الامبريالية العالمية ضربات هامة عكست مأزق سياستها العدوانية والاستعمارية على مجرى التطور في البلدان الامبريالية وفي مجمل مجالات تطور النظام الرأسمالي العالمي . بفضل وجود المنظومة الاشتراكية الجبارة وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ، ومساندتها السياسية والعسكرية والاقتصادية استطاعت حركات التحرر الوطني ان تحقق انتصارات على العدوان الامبريالي وسلطته الكولونيالية وان تحقق الاستقلال السياسي في كل من الجزائر واليمن الديمقراطي وفييتنام ولاوس وكمبوديا وموزمبيق وانغولا وغينيا بيساو وافغانستان وايران ونيكاراغوا ... وفي عدد من هذه البلدان ، وبفضل وجود مثل هذا التوازن في معادلة الصراع ، وفي ظروف سيطرة الانفراج الدولي ، الذي فرضته مظلة المنظومة الاشتراكية وحلفائها ، في عدد من هذه البلدان استطاعت حركة التحرر الوطني ان ترفع مستوى التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية الثورية والالتزام بالسير في الطريق صوب الاشتراكية حتى قبل تحقيق الاستقلال السياسي . وكان لذلك اكبر الاثر ليس فقط في تقليص الحدود السياسية للنظام الامبريالي العالمي ، وانما ايضا في تقليص سيطرته الاقتصادية والعسكرية . الامر الذي ادى الى تعميق هذه الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في بلدان الانظمة الامبريالية ، والتي من ابرز مظاهرها لاوجه الازمة هذه الازمة ـ الركود الاقتصادي ، التضخم ، البطالة المتصاعدة ، زيادة حدة التناقضات الاجتماعية ، زيادة حدة التناقضات والازمة بين معسكر الامبريالية ...

وبالطبع فمن هذا التطور المناهض لم يكن ليرضي بعض الاوساط من ممثلي الطغمة المالية من ارباب الرأسمال الاحتكاري الصناعي والعسكري بالاساس ، التي كانت تعيش على المتاجرة بدماء الشعوب وبامتصاص خيرات شعوبها . ولهذا ، شهدنا منذ منتصف السبعينات تصعيدا جديدا في السياسة الامبريالية ، وخاصة الامريكية ، التي تستهدف جر العالم ثانية الى اتون « الحرب الباردة » على امل وقف العملية الثورية في عصرنا ، واعادة توازن القوى بشكل يعيد الى الامبريالية مواقعها المفقودة وسيطرتها دوليا على شعوب ومقدرات المعمورة . وهذا هو مضمون « الاستراتيجية الامبريالية الجديدة » التي جرى تتويجها في عهد ريغان ، والتي من اهم وسائلها التكتيكية وأهدافها القريبة فرض وقائع جديدة بواسطة القوة والغطرسة العسكرية والسياسية . وذلك استنادا الى تصعيد سباق التسلح واحراز تفوق السبق في المجال العسكري مع الاتحاد السوفييتي ، انشاء انشطة استراتيجية مسلحة ـ عسكرية واشكال متعددة من الاحلاف للحرب ضد المنظومة الاشتراكية وحركة التحرر العالمية ، محاولة ضعضعة الثورة الاشتراكية والمعادية من الداخل بواسطة اشعال ثورات مضادة . ومن هذا المنظور انبثقت الامبريالية حلف « كامب ديفيد » و « امن الخليج » ومواقع قوات « التدخل السريع » . ومن هذا المنظور وضعت الامبريالية الامريكية مع حكام اسرائيل امامهم « التفاهم الاستراتيجي » الذي حول اسرائيل عمليا الى احد المخافر الامامية للامبريالية داخل اطار مخططها الاستراتيجي العسكري الكوني . ومن هذا المنظور انضوت مخططات الامبريالية الامريكية بالتنسيق مع السلطة الصهيونية الحاكمة عبر ازالة العقبة الاساسية التي تقف في وجه تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامبريالي ـ ضرب الثورة والشعب الفلسطيني . الامر الذي يتوافق مع المطامع التوسعية الصهيونية بالقضية الفلسطينية في الواقع تسبب فقط مشكلة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني المناضل ، بل هي ايضا احدى الحلقات الاساسية لجبهة مسيرة الاشتراكية والتحرر الوطني العربية ذات العروبة ولمسار المعركة المصرية ضد العدوان الامبريالي ـ الصهيوني الرجعي وتحديد بوصلة التطور في الشرق الاوسط وخارجه . وعلاقة الاتحاد السوفييتي بالثورة الفلسطينية والكفاح الفلسطيني المصري من هذا المنطلق لا تحددها مصالح سمسرة تجارية ، وانما تحددها المصير المشترك لكلاهما في خندق واحد يواجهان عدو مشترك واحد في الخندق المقابل ـ الامبريالية وأدواتها العدوانية . والاتحاد السوفييتي الذي وضع على عاتقه مسؤوليته التاريخية كقاعدة للاشتراكية والتحرر في ظروف دولية عالمية ...

● ملاحظه ثـانيـه :

عكست حرب العدوان العدوانية العديدة وسائل اوضح وتأثير ومؤشرات التغير والتقلب الجاري على ساحة الصراع المصيري في منطقتنا . ولعل احد اسباب نشوب هذه الحرب هو محاولة طمس مضمون هذه الحقيقة واتجاهها . فقد جاءت لتدعم الواقع المتمثل بـ « موسمة المعركة » ، ومحق الموقف من الثورة الفلسطينية والمحتوى الوطني المشروع بمقاتلة الدولة الفلسطينية المستقلة ، بعد جلاء قوات الاحتلال من الضفة والقطاع فكشفت كل الاوراق ، وخاصة اوراق مؤامرة كامب ديفيد واطرافها ومؤيديها ، بعد الانسحاب من سيناء وتحويلها الى قاعدة عسكرية امريكية . وفي الوقت الذي اتضح فيه ارباب « كامب ديفيد » ووصلوا الى الباب الموصود والى مواجهة « العقدة الفلسطينية » برز اصطفاف القوى اكثر ، فانتقلت الرجعية العربية اصطفت على طاولة « كامب ديفيد » ومخططه الثاني في المخطط الاستراتيجي الامبريالي ـ حلف امن الخليج ، بينما في الخندق المقابل ، الشعب الفلسطيني الرافض « للحكم الاداري » وجبهة الصمود والتصدي والثورة الايرانية التي صدت عدوان نظام صدام حسين ، والاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر والثورة في العالم العربي وخارجه .

اردنا التأكيد على ذلك ، لانه يجري اليوم ، على ضوء فشل عدوان المجزرة في تحقيق اهدافها الاساسية ، محاولة للخروج من « الورطة » بمكاسب لصالح الرجعية المحمية والامبريالية الامريكية . فعمل الحرب الخاطئة ، وكل الاسس ان الامبريالي ـ الامريكي في اسنادة الشعب العربي الفلسطيني ، الجسد



— ماذا يقول الاطفال الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة ؟!

ـ مستمر في النضال .. ومدرس لبنيات الدولـة الفلسطينيـة المستقلـة .

| مشهد من مخيم عين الحلوة الذي دمره الغزاة ـ عن « التقرير الفلسطيني » ـ نشرة خاصة ١٩ـ٦ـ١٩٨٢ |

والحل والثورة ، على الرغم من هول المصيبة ، جعل الامبريالية الامريكية تلجأ اليوم الى وسائل سياسية « جديدة » وخيلة لتحقق مكاسب لم تجنح آلة الدمار في تحقيقها . فهي تحاول اليوم ابراز دور الرجعية العربية وخاصة نظام مبارك ومرتبط على سلامة الاحداث الكمبردية ، واظهار دوره مع مختلف النمط السعودي و « المباركي » الجديد هيج ، وتجري محاولة لايجاد حلول « وسطية » سياسية تحت ستار « انقاذ » م.ت.ف في بيروت ، وتزعم بانه فقط توسيع السعودية ونظام مبارك « الضغط » على واشنطن لايجاد حل للازمة . انها محاولة قديمة تستهدف ضرب عصفورين بحجر واحد ، الاول : محاولة الامبريالية الامريكية الخروج من الازمة الحالية بحزمة من المكاسب السياسية والتي من ابرزها : زرع اليأس في نفوس الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية واظهار انه لا مخرج امام الا السير في الفلك الاستسلامي وراء الامبريالية ، وتحويل نقمة الشعوب العربي ليس ضد المعتدي الاسرائيلي ومن يدعمه ، وانما ضد الاتحاد السوفييتي وسورية وجميع القوى الثورية في عالمنا ، وتهيئة المناخ لتحويل الاراضي اللبنانية او قسم منها الى قواعد عسكرية للامبريالية ... لوري او تلجيم حاصف ضد الانظمة الجبهة العربية التي تواجهت مع العدوان ، ولم تحرك ساكنا ضده او ضد المصالح الاقتصادية وغيرها للامبريالية الامريكية في البلدان العربية (النفط والارصدة) وخارجها . واكثر ما ترغبه الامبريالية الامريكية والانظمة الكراكوزية العربية العميلة ان تتحول

ـ البقيــة على ص ٥ ـ

مصـر مبـارك تحـاول استعادة مركزها على انقـاض الشعب العـربي الفلسطيني

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « جيروزالم بوست » في عددها الصادر يوم الخميس الماضي تحليلا لموقف نظام حسني مبارك في مصر من الغزو الاسرائيلي للبنان كتبه دافيد برشتين اوضحت فيه ان هذا النظام يسعى الى تحقيق « انتصار سياسي » على حساب « الهزيمة » التي يمكن ان يلحقها هذا الغزو بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اكدت تحليلها هذا بتصريح الذي ادلى به بطرس غالي الوزير المصري للشؤون الخارجية في مطلع هذا الاسبوع وجاء فيه ان مصر ستعمل على « تحويل هزيمة منظمة التحرير الفلسطينية العسكرية الى انتصار سياسي » .

واوضحت « جيروزالم بوست » ان التنديد المصري المتكرر والعنيف للغزو الاسرائيلي للبنان لم يرافقه في الواقع اي اجراء عملي ، بل على العكس ـ قالت ـ ان الرئيس حسني مبارك نفسه صرح هذا الاسبوع انه مهما تكن نتائج الغزو الاسرائيلي للبنان فستواصل مصر احترام معاهدتها مع اسرائيل وقال « لقد وقعنا معاهدة ونحن نحترم تعهداتنا » !

واكدت « جيروزالم بوست » ان كل ما تريده مصر هو استغلال الغزو الاسرائيلي للبنان لكي تصبح « المتبوعة » في العالم العربي ـ اي تريد استعادة مركزها على انقاض الشعب العربي الفلسطيني ..

صحيفة « لوسوار » البلجيكيـة :

الغزاة يعتقلون الاطفال ويعذبونهم

● بروكسل ـ تلوبيا لمراسلنا الخاص ـ تستمر صحيفة « لوسوار » البلجيكية في نشر تقارير مراسلتها الخاصة في لبنان كوليت دراكمان ، التي تدين جرائم الغزاة الاسرائيليين النكلة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وذكرت الصحيفة دراكمان ، في عدديها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، ان الغزاة الاسرائيليين اعتقلوا الاف الرجال وارسلوهم الى معتقل في حيفا وكان من بين هؤلاء المعتقلين عدد كبير من الاطفال ... الاطفال ... العذابين .

قالت الصحيفة البلجيكية انها التقت في مخيم عين الحلوة ، الذي دمر تماما ، بثلاثة اطفال اعتقلوا في حيفا مدة عشرين يوما . وذكرت ان هؤلاء الاطفال تعرضوا لابشع انواع التعذيب واكدت انها رأت اثار التعذيب على اجسادهم . وقالت انهم اخبروها ان الغزاة ركزوا ضرباتهم على الرؤوس في حين كانوا يغطسون رؤوسهم في المياه المالحة وذلك لمعرفة اسماء المشتركين في مقاومة المعتدين ومخابيء الاسلحة . وقالت ايضا ان هؤلاء الاطفال اكدوا امامها انهم سيستمرون في النضال .

وجاء في عدد الثلاثاء ان المعتدين الاسرائيليين دمروا تماما مخيمات ... النبي وعين الحلوة والرشيدية وان رائحة الجثث ... ما زالت منتشرة في جو مخيم ... . وقال المدرس محمد موسى من مخيم ... ـ فقد ... الجيش الاسرائيلي ... مكبرات الصوت بالقاء ... كما فعلنا ما فعله الفلسطينيون ... الى الشاطيء . ومن حسن حظنا ... ان الجيش الاسرائيلي ... وقد رأينا ... تعرق منازلنا الى ...

التتمة على ص ٥

النساء السوفييتيات يشجبن بحزم العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني

● موسكو ـ اصدرت لجنة النساء السوفييتيات بيانا في نهاية الشهر الماضي شجبن فيه بحزم العدوان الاسرائيلي على لبنان ، واعربن عن القلق العميق الذي يساور النساء السوفييتيات جراء هذا العدوان الوحشي . واكدن في هذا البيان « ان الاعمال الوحشية للمحتلين الاسرائيليين لم تصبح ممكنة الا بسبب الدعم العسكري والسياسي والاقتصادي الواسع من قبل حماتهم وراء المحيط » .

وجاء في البيان « لا يمكن السماح بمواصلة الاعمال المجرمة التي تقوم بها الاوساط العسكرية الاسرائيلية دون معاقبة » .

ودعا البيان جميع الذين يعز عليهم السلام الى اتخاذ اعمال نشيطة ومحاربة ضد المعتدي الاسرائيلي .

في المباحثات بين ممثلي الحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الشيوعي الاسرائيلي

المطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شـرط ..

● برلين ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ بتاريخ ٨٢/٦/٢٤ التقى الرفيق اريش مكنبرغر ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الاشتراكي الموحد المانيا الديمقراطية ، مع الرفيق وولف ايرليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وعرض الرفيق مكنبرغر سياسة السلام والانفراج الدولي التي تنهجها المانيا الديمقراطية والتي اقرها مؤتمر الحزب العاشر في مواجهة سياسة المواجهة وسباق التسلح لاشد القوى الامبريالية عدوانية . واكد ان هذه السياسة تنسجم مع سياسة الاتحاد السوفييتي العامة .

وشرح الرفيق وولف ايرليخ نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط لمصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني وجميع الشعوب العربية .

وادان ممثلا الحزبين عدوان حكام اسرائيل الحالي على الشعبين اللبناني والفلسطيني والذي يجري بموافقة ودعم الولايات المتحدة .

وبموجب قرار مجلس الامن الذي طلب الطرفان بوقف اطلاق النار فورا وبانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان دون قيد او شرط وبلا ابطاء من سلامة لبنان الاقليمية . واكدا ان العدوان الاسرائيلي الحالي جعل تحقيق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، امر الحاجة الملحة للسلام والامن في الشرق الاوسط .

واكد الرفيق مكنبرغر على تضامن المانيا الديمقراطية مع مناضلي منظمة التحرير الفلسطينية ومع الحركة الوطنية اللبنانية والجمهورية العربية السورية في نضالهم ضد العدوان . واكد على تقدير الحزب لنضال الشيوعيين الاسرائيليين والديمقراطيين في اسرائيل الموحدين في اطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ضد سياسة حكومة بيغن العدوانية .

واعرب الرفيق وولف ايرليخ عن شكر جميع القوى التقدمية في اسرائيل للحزب الاشتراكي الموحد على تضامنه معهم . كما شرح نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل اقامة اوسع جبهة ضد خطر الفاشية وضد العنصرية ومن اجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي .

عـودة روث لوبيتش من مؤتمر الجبهـة الوطنيـة في بلغاريا

● تل ابيب ـ عادت الى البلاد ، في اواخر الاسبوع الماضي ، قادمة من بلغاريا الرفيقة روث لوبيتش ، عضو ادارة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، اثر مشاركتها في المؤتمر الدولي الخاص بالذكرى المئوية لميلاد جورجي ديمتروف وفي المؤتمر التاسع للجبهة الوطنية البلغارية .

هذا وشاركت الرفيقة لوبيتش ، خلال مكوثها في بلغاريا ، في اجتماعات احتجاجية على حرب حكام اسرائيل العدوانية على لبنان عقدت في مصنع ارتست لبلمان النسيج وفي مصنع سلمة بالتي وفي اماكن اخرى .

ضبـاط « الادارة المدنيـة » ـ ادوات قمـع جديـدة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يعمد ضباط ما يسمى بـ « الادارة المدنية » في الضفة الغربية المحتلة ابشع صور الضغط والارهاب لاجبار المواطنين الفلسطينيين الرافضين لمشاريع الاحتلال التصفوية على القبول بها او في احسن الحالات اجبارهم على الصمت العميق . ولعل ما يتعرض له المواطن منصور عبد الرحمن خليل من قرية دير الغصون ، قضاء طولكرم ، هو نموذج لتصرفات المحتلين .

فقد استدعت سلطات الاحتلال السيد منصور عبد الرحمن في اوائل حزيران الماضي بعد ان كان قد استنكر اقالة رئيس بلدية نابلس وحيد الحمد الله ورؤساء البلديات الاخرين . وطلب منه ضابط « الادارة المدنية » بان ينشر اعلان شكر لادارته على عملها ذلك . الا ان المواطن المذكور رفض هذا الطلب . وبعد ذلك الحين وسلطات الاحتلال تستدعيه يوميا لاجباره على نشر اعلان الشكر . وفي يوم الاثنين الماضي ، وبعد ان عذبت كل الضغوط امرت السلطات بتوقيفه . الا ان الطبيب ، الذي يعالج المواطن منصور عبد الرحمن ، امر بادخاله في المستشفى خصوصا وانه كان اجرى ٣ عمليات جراحية في الرأس . وقامت المحامية ... في المستشفى ومقدمت شكوى ضد السلطات المحتلة تدين فيها هذه الاجراءات التعسفية .

وعلم مراسلنا ان ضابط « الادارة المدنية » كان يهدد باحضار افراد عائلة منصور عبد الرحمن الى مركز الحكم العسكري . وانه كان يردد السؤال ـ هل انت فلسطيني ؟! فيجيبه ـ نعم انا فلسطيني ولا اريد ان يستمر الاحتلال .

هذا ومن الجدير بالذكر ان منصور عبد الرحمن خليل كان يحتل مركز رئيس المجلس القروي في دير الغصون قبل اكثر من ٤ سنوات ، الا انه استقال من منصبه بعد ان رفض ربط القرية بشركة الكهرباء الاسرائيلية ومنذ ذلك التاريخ وهو يتعرض لاعتداء سلطات الاحتلال ... وصل بيته بالكهرباء ايضا .

اهالي عين سـافوط يتوجهون الى المحكمة العليا طالبين انقاذ اراضيهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ قدمت المحامية ليا تسيمل لانغر في بداية تموز الجاري التماسا الى المحكمة العليا نيابة عن موكليها من عين سافوط ، سيف عبد الرحمن عيد وعبد الله محمود ... وصبحية عيد بخصوص مصادرة قطعة من اراضيهم في جبل الذيب الواقعة في قرية دير استيا قضاء طولكرم .

وطالبت المحامية باصدار امر ضد الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة لماذا لا الى المحكمة ويفسر لماذا يمنع عن القضاء قرار المصادرة ، ولماذا لا تخرج الاليات من هذه الارض ولماذا لا يوقف العمل فيها ؟!

واوضحت المحامية لانغر في التماسها ان موكليها سيف عبد الرحمن عيد شاهد في الـ ٢٥ من تشرين اول الماضي اناسا غرباء يعملون في ارضه . وبعد اسبوع قدم شكوى الى محكمة نابلس لاثبات ملكيته لارضه ، واوقف العمل فيها . وفعلا استصدر مثل هذا الامر . كما استصدر لاحقا امرا آخر بهذا المعنى . ثم توجه الى دائرة الاحراش لا ان موظفي الشركة التي تنفذ العمل ، رفضوا تسلم امر ايقاف العمل . مما اضطر صاحب الارض الى نشر امرين في الصحف . وانتظر مدة شهر . الا ان العمل استمر في ارضه ولقد تحد ان توجه في ٢٦ ايار الى ... ابل حصل على رسالة تدعو الشرطة الى ايقاف العمل في ارضه . ولذا ما ... نقريبا مع صاحب الارض الثالث ... مع شيء من التغيير . الا ان اصحاب الارض جميعهم فوجئوا في وقت لاحق بان امرا بمصادرة ارضهم قد صدر دون اعلامهم به . ولهذا يتوجهون الآن الى المحكمة العليا بطلبهم .

موزمبيـق تسلح الجمـاهير للرد على تهـديدات جنوب افريقيـا

● موبوتو ـ تعقد في موزمبيق خلال هذه الايام مؤتمرات واجتماعات عامة لتعبئة الجماهير للرد على تهديدات جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ، وعلى محاولاتها للقيام بعمال تخريبية بالاعتماد على مجموعات المرتزقة التي ارسلتها للتآمر على استقلال هذه الجمهورية الفتية .

وكانت الانباء قد ذكرت ان النظام العنصري يقوم بتدريب وتمويل المرتزقة تمهيدا للقيام بعملية غزو للاطاحة بالحكومة الثورية في موزمبيق .

وقد رد رئيس موزمبيق « سامورا ميشيل » على هذه التهديدات بتسليح الجماهير وتعميم الدفاع عن مكتسباتها ، كما قام اعضاء الحكومة والحزب الحاكم بجولات بهمة لتعميم المراكز الحيوية والتجمعات العمالية للتنبيه من الاخطار المحدقة بمسيرة الثورة الموزمبيقية .

وذكرت الانباء ايضا ان قادة موزامبيق قد اجروا مشاورات مع الاتحاد السوفييتي وتم الاتفاق على تنسيق خطوات الجانبين للرد على هذه التهديدات وخاصة على صعيد الاستفادة من معاهدة الصداقة والتعاون التي عقدتها موزمبيق مع الاتحاد السوفييتي .

هذا ولاحظ المراقبون ان عدة قطع بحرية سوفييتية تقوم بالمرحلة الحالية بزيارة ودية لموزمبيق للاعراب عن تأييد الاتحاد السوفييتي لنضال الثورة الموزمبيقية ضد مؤامرات العنصريين والتهديدات بالغزو التي يمارسها النظام العنصري في جنوب افريقيا .

بمناسبـة الذكـرى الـ ٦١ لانتصار الثورة الاشتراكية في منغوليا

شيـوعيو اسـرائيل يحيـون الشعب المنغولي وحزبه المجيد

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالبرقية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشعبي الثوري المنغولي

ايها الرفاق الاعزاء

نبعث لكم بتحياتنا الحارة بمناسبة الذكرى الـ ـ ٦١ لانتصار ثورتكم الاشتراكية .

اننا من خلالكم نتمنى للشعب المنغولي مزيدا من النجاحات في البناء الاشتراكي وفي توطيد السلام والاممية البروليتارية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● جنيف ـ استؤنفت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي المحادثات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تقليص انتشار الاسلحة النووية الاستراتيجية . وهذا هو ثالث اجتماع بينهما بعد استئناف هذه المحادثات في التاسع والعشرين من الشهر الماضي واستمر ثلاث ساعات .

●● نيكوزيا ـ خبر مستقل من هنا يوم الثلاثاء الماضي على ارمية من المرتزقة البيض بالموت بتهمة اشتراكهم في محاولة اسقاط حكومة سيشل في شهر نوفمبر من العام الماضي . وعند اعتراف الارمية ـ اثنان من سكان زيمبابوي « روديسيا سابقا » وواحد من جنوب افريقيا والرابع بريطاني بتهمة الخيانة عقبها بدأت محاكمتهم في الشهر الماضي .

●● فيينا ـ قال المستشار النمساوي برونو كرايسكي عقب اجتماع عقدته حكومته يوم الثلاثاء الماضي ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت تعزيز موقعها على مكتب الرأي السائد وقال ان الاطراف المعنية ملزمة المنطقة مرغمة على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

●● ... ـ ... مع المعتقلين السياسيين في مصر مساء اليوم الثلاثاء في المقر المركزي لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي . وتحدث فيه ممثلو حزبي العمل والتجمع والقوى السياسية الوطنية التي تعارض استمرار حالة الطوارئ وطالبت بالافراج عن المعتقلين الذين لم توجه اليهم اية تهمة ولم يمثلوا بعد اعتقالهم امام اية جهة مختصة .

في شهر التضامن مع الشعب الكوري

تصاعد المطالبـة بتوحيـد كـوريا ارضـا وشـعبـا

● براغ ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ بمناسبة شهر التضامن مع عمال وشعب كوريا (من ٢٥ حزيران وحتى ٢٧ تموز) اصدر اتحاد النقابات العالمي نداء بهذا الصدد دعا فيه العمال ونقاباتهم في جميع البلدان الى القيام بنشاطات التضامن المختلفة والى المطالبة بانسحاب القوات الامريكية من اراضي كوريا الجنوبية والى دعم كفاح الشعب الكوري في الجنوب ضد الفاشية ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي واعادة توحيد التراب الكوري بالطرق السلمية .

وطالب اتحاد النقابات العالمي باطلاق سراح العمال والمعتقلين الديمقراطيين بما فيهم كيم داي جونغ وضمان حرية العمل للنقابات العمالية والاحزاب السياسية .

وجاء ايضا في النداء : « انقضت ٢٩ سنة بعد انتهاء الحرب الكورية ، الا ان الولايات المتحدة ، المعرقلة على تقسيم كوريا ، مستمرة في احتلالها وحكمها الاستعماري . وتتعرض الديمقراطية الى ابشع عملية قمع . وتقوم السلطات في ظل اكبر ازمة سياسية واقتصادية بسجن الديمقراطيين المطالبين بتوحيد الوطن . ونتيجة لمضاعفة الاربح والاعمال التعسفية للشركات والاحتكارات دون القومية الامريكية واليابانية ، فان البطالة في كوريا الجنوبية اصبحت امرا ... في حين لا تتخذ اي عمل لحل هذه المشكلة الاجتماعية ، فانه يتم الاسراع بالعسكرة وعسكرة الاقتصاد .

وقد تم تحويل كوريا الجنوبية الى قاعدة عسكرية نووية .

وعلى الرغم من ان الرئيس السابق كارتر قد وعد بسحب القوات الامريكية ، فان ادارة الولايات المتحدة الحالية تقوم الآن بتعزيز تواجدها العسكري في شبه الجزيرة الكورية الاستراتيجية بادخالها اسلحة جديدة مع احدث انواع طائرات ف ١٦ المقاتلة . ومن مناورات عسكرية مكررة ضد جمهورية كوريا الشعبية مثل مناورات « فريق سبيريت ٨٢ » وقام نائب الرئيس الامريكي بوش ووزير الدفاع ... بزيارة كوريا الجنوبية لاعادة التأكيد للطغمة العسكرية في سيول على الدعم الامبريالي الامريكي لها .

وكل هذا يهدد السلام والامن في كوريا وآسيا والعالم .

يجب اعادة توحيد كوريا ويستطيع اعادة توحيد كوريا الطريق امام تنمية حرة ورفاهية عمال وشعب كوريا . وستقضي على خطر الحرب في كوريا مزمنة بقائك احد مصادر الحرب المحتملة في الساحة الدولية .

ويبذل عمال وشعب كوريا كل جهد من اجل تطبيق الاقتراح العادل لاعادة التوحيد عن طريق اقامة جمهورية كوريا الديمقراطية الكونفدرالية ، ذلك الاقتراح الذي تقدم به الرئيس كيم ايل سونغ ، رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

رياضة

ايطاليا تخرج عن طورها
تفوز بكأس العالم بعد ٤٤ عاما

● يستطيع كل واحد ان يقول . خرجت ايطاليا عن طورها حين اندفع الشعب الايطالي الى الشوارع ليلة الاحد وعبر امس الاثنين ساعات في بحر من الشمبانيا والنبيذ ومبتسما اسمه احتمال تشهده ايطاليا احتفاء بالفوز في كأس العالم لكرة القدم . ويستطيعون القول ان البرازيل او فرنسا احق من ايطاليا بالكأس . ويستطيعون اتهام المنتخب الايطالي بالكسل في الشوط الاول من مبارياته النهائية امام المانيا . يستطيعون ويستطيعون .. ولكن امرا واحدا مؤكدا ولا يستطيع احد تغييره هو ان كأس العالم لكرة القدم موجود في يدي المنتخب والشعب الايطالي وسيظل كذلك اربع سنوات اخرى حتى العام ١٩٨٦ .

اجل . فعلها الطليان . في البداية لم يحسب احد ذلك . وليس سرا ان الانظار تحولت الى البرازيل والارجنتين وبلجيكا .. (اين هؤلاء اليوم . انهم فشلوا في الوصول حتى الى الدوري نصف النهائي) . اما ايطاليا .. فلم تلفت نظر احد . طريقها تعادل في المباريات الثلاث الاولى مع بولندا وبيرو والكاميرون (صفر – صفر) ١ – ١) ١ – ١) . وليس انداك ان ايطاليا صعدت الى الربع النهائي صدمة وتنبأ لها المراقبون بان تخرج من المرحلة الثانية طردا خصوصا وان مناقسيها في المجموعة انذاك كانا منتخبي البرازيل والارجنتين المرشحين للفوز بالكأس .

ومن كان يتخيل .. ان ينقلب الامور بعد ان اسكت ايطاليا فريقي الارجنتين (الفائز بكأس العالم ٧٨) وهزم البرازيل (اب وام لعبة كرة القدم) وتنتقل الى الدوري قبل النهائي وتهزم بولندا (٢ – صفر) ثم المانيا (٣ – ١) وتحوز بكأس العالم لكرة القدم بعد ٤٤ عاما (فازت اول مرة بالكأس في العام ١٩٣٤ ثم في المرة الثانية في العام ١٩٣٨) .

لم يتصور ذلك كثيرون . ولكنه حصل فعلا . وبالتأكيد – عن جدارة واستحقاق .

● **المباراة الحاسمة**

وسط جمهور يربو على ربع مليون انسان وامام انظار مئات الملايين من البشر المتصلين باجهزة التلفزيون بدأت المباراة النهائية للفوز ببطولة العالم – ١٩٨٢ بكرة القدم ، في العاصمة الاسبانية مدريد ، وقد عقدت عليها الآمال العظام .

كان جمهور الكرة لا يزال متأثرا من مباراة المانيا – فرنسا ذات المستوى الرفيع والتي اعتبرت مستوى اللعب في هذه الدورة . وعليه كان الجميع يتوقع ان تكون المباراة الحاسمة ، بنفس الجودة والحماس ، على الاقل .

ولكن عبثا ..

بل ان احداث الشوط الاول من تلك المباراة كانت في مستوى يقل بكثير عن مستوى المحاولة الاولى من هذه الدورة .

بدأت المباراة سجالا بين الفريقين وساد التوازن وقتا طويلا . وفي الدقائق الاولى بدا تفوق ملحوظ للفريق الايطالي وتمكن من الوصول الى المرمى عدة مرات بهجمات مركزة . الا ان سوء التسديد ادى الى اضاعة عدة فرص اخرها واخطرها في الدقيقة ٢٢ حين اخطأ اللاعب انتونيو كبريني ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا . وحينما ساد التوتر الفريقين واخذ يبرز اللعب الخشن . وحاول المنتخب الالماني ان ينشط في الثلث الاخير من الشوط الاول لكن دون جدوى . وانتهى هذا الشوط دون تسجيل اية اصابة اللهم الا تلك الاصابات في اقدام وسيقان لاعبي الفريقين نتيجة اللعب الخشن .

في الشوط الثاني اخذ الفريقان يتحرران من الخوف والقلق .. وكانهما عرف الواحد منهما الاخر . واظهرا لعبا حماسيا متقنا ورائعا .. هنا لنذكرنا باننا في اهم مباراة لكأس العالم . هجمات سريعة ومتتالية من الفريقين . الكرة لا تضيع سدى . قتال عنيف على كل كرة . مرة يسيطر الالمان واخرى يسيطر الطليان . واللعب الخشن مستمر . وفي الدقيقة ٥٦ واثر هجمة جميلة من الطليان وضربة جزاء حرة احرز باولو روسيه هدفا رائعا لايطاليا . وكان هذا الهدف الاول من المباراة ثالثه الهدف السادس لباولو روسيه (لقد فاز بلقب هداف هذه الدورة) .

هنا اخذت الحدية والتسرع يسودان في الفريق الالماني ولاعبه يـ ... افراد اللعب الخشن . وبدأ الالمان كأنهم لا يلقون ملعبهم ويستعيدوه . ومع هذا فقد واصلوا هجماتهم .. وفي الدقيقة ٦٥ كانت شعرة فقط تفصل بين الخسارة وبين الخروج من المباراة بكرامة وذلك حين وصل رومينغه كابتن الفريق الالماني الى باب المرمى واخطأ الهدف (صفا بعد احرجته الدرب من المباراة) . وما زاد طين المانيا بلة تحقيق هدف ثان لايطاليا في الدقيقة ٦٩ من اللاعب ترديلي .

هنا دب الرعب في قلوب الالمان واحتوا متشبثون ويتجولون في الملعب محطما . وبعد اقل من ربع ساعة كان باهجوم ايطاليا قد احرزوا هدفا ثالثا لتقيهم من تقمص اللاعب التسجيل (الدقيقة ٨١) . لم تبق سدى سوى دقائق للمباراة . الجو متوتر . لكن الالمان لا يفقدون الحوصلة ، ويحرزون هدفا لهم في الدقيقة ٨٣ من قدمي اللاعب الممتاز بريتنر .

وحاول الالمان الاستمرار في الضغط لاحراز المزيد من الاهداف علها تصبح عجيبة !! ولكن عبثا حاولوا فالمتصرون الطليان هم الذين حاولوا حتى الدقيقة الاخيرة الهجوم واحراز المزيد من الاهداف .

ولم تكن حاجة للمزيد من الاهداف بالطبع .

● **بولندا . المرتبة الثالثة** ●

وتمكن منتخب بولندا من احتلال المرتبة الثالثة اثر انتصاره الحاسم على منتخب فرنسا بالنتيجة ٣ – ٢ .

وكان المنتخب الفرنسي قد افتتح مباراته هذه بتوجيه اللاعب ميشيل بلاتيني بسرعة والقاه مكانه من تعديل كفة ميزان المباراة لصالحه وتسجيل هدف خاطف في الدقيقة ١٢ في مرمى المنتخب البولندي من قدمي اللاعب جيرار . بيد ان لعب الفرنسيين بدأ بالتراجع تدريجيا في نهاية الشوط الاول من المباراة . وبدأ تفوق البولنديين واضحا ولكن هجومهم اخفق في تحويل هذا التفوق الى لغة الاهداف حتى جاءت الدقيقة ٤١ حين التقط اللاعب الممتاز بونياك كرة قرب خط الوسط فسار بها حتى خط الدفاع الفرنسي ومررها الى شرماخ الذي انفرد بها من الزاوية قبالة حارس المرمى وضربها قوية ليعادل النتيجة ١ – ١ . واثر هذا الهدف بقليلة واضحة في صفوف دفاع المنتخب الفرنسي . في الدقيقة ٤٤ وصل اللاعب البولندي بونسول الى موقع قريب من المرمى الفرنسي فصدها الدفاع الى الزاوية . ونفذ الضربة الركنية اللاعب كوباتشيفتش وخرج حارس المرمى الفرنسي بصورة سيئة لالتقاطها ولكن رأس اللاعب مايشكي كان سباقا ليسجل الهدف الثاني لبولندا .

وتابع المنتخب البولندي لعبه المتقن في الشوط الثاني وفي الدقيقة الاولى احتسب حكم المباراة الايطالي ضربة جزاء عن بعد ٢٠ مترا لصالح بولندا رفعها كوباتشيفتش الى كانتشيدا الذي سددها الى المرمى مسجلا الهدف الثالث لمنتخبه .

واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة ٧٣ حتى نجح لاعب الهجوم الفرنسي كريول في تسجيل الهدف الثاني لمنتخبه .

● **مباريات نصف النهائي** ●

وجرت مباراة نصف النهائي يوم الخميس الماضي بين منتخبات ايطاليا – بولندا وفرنسا – المانيا الاتحادية . وقد مني المنتخب البولندي بهزيمة امام المنتخب الايطالي بالنتيجة صفر – ٢ . وسجل هدفي ايطاليا اللاعب الممتاز باولو روسي الذي سجل الاهداف الثلاثة في مرمى المنتخب البرازيلي وحطم آمال هذا المنتخب في الوصول الى مباريات نصف النهائي . وعكست هذه النتيجة توازن القوى الذي ساد اللعب طيلة المباراة .

الا ان مفاجأة بنصف النهائي سجلتها مباراة منتخبي فرنسا والمانيا الاتحادية التي استمرت ١٢٠ دقيقة وحسمت نتيجتها بضربات الجزاء عن بعد ١١ مترا (٥ – ٤) لصالح المانيا الاتحادية) .

وقدم المنتخب الفرنسي عرضا كرويا رائعا انتهى في الدقيقة الـ ٩٠ بالتعادل ١ – ١ . وبعد الحكم المباراة لمدة ثلاثين دقيقة اخرى نجح المنتخب الفرنسي في الدقائق الـ ١٥ الاولى من احراز هدفين لتصبح النتيجة ٣ – ١ لكن لاعبيه اخفقوا في الحفاظ على هذه النتيجة بسبب لياقتهم البدنية المتدنية وهنا سيطر طول منتخب المانيا الاتحادية وخصوصا اللاعب الممتاز روميناغه الذي نجح في تسجيل الهدف الثاني لمنتخبه وفي صنع الهدف الثالث لتحسم ضربات الجزاء في نتيجة هذه المباراة .

هكذا وصل منتخبا ايطاليا والمانيا الاتحادية الى المباراة النهائية

مباريات ايطاليا

● مع بولندا – صفر – صفر ● مع البيرو – ١ – ١ ● مع الكاميرون ١ – ١ ● مع الارجنتين ٢ – ١ ● مع البرازيل ٣ – ٢ ● مع بولندا ٢ – صفر .

مباريات المانيا الاتحادية

● مع الجزائر ١ – ٢ ● مع تشيلي ٤ – ١ ● مع النمسا ١ – صفر ● مع انجلترا صفر – صفر ● مع اسبانيا ٢ – ١ ● مع فرنسا ٣ – ٣ (٥ – ٤) السرعة ضربات الجزاء عن ١١ مترا) .

انتهاء دوري تنس الطاولة في الناصرة

● الناصرة – مراسلنا – اقام قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة حفلا ، يوم السبت الاسبق ، بمناسبة انتهاء دوري تنس الطاولة في المدينة الذي بدأ في اذار الماضي .

وقد فاز في المرتبة الاولى للكبار في هذا الدوري فريق مركز الاحداث الارثوذكسي وفاز بالمرتبة الثانية فريق الكشاف الكاثوليكي وبالمرتبة الثالثة كشافة الصداقة . اما للصغار فقد فاز بالمراتب الثلاث الاولى على التوالي : ا – كشافة الصداقة ٢ – مركز الاحداث ٣ – الكشاف الاسلامي . وقدم المهندس رامز جرايسي ، رئيس لجنة الرياضة والشباب في البلدية الكؤوس والميداليات للفرق الفائزة والمشتركة . والقى كلمة قال فيها : اننا لا يمكن ان ننسى ذلك القطاع البطل من شعبنا الصامد في لبنان . واننا اذ نعقد هذا اللقاء انما لنؤكد استمرارية الحياة لشعبنا .

والقى كلمة النوادي الاستاذ كمال جبران مشيدا بالروح الاخوية المبذولة التي تسود العلاقات بين نوادي الناصرة .

« بيت الصداقة » – نادي الفتيات

موعدنا هذا السبت (١٧/٧/٨٢) الساعة ٣ ب . ظ . مع الاستاذ راجح عيلبوني ، العامل الاجتماعي والمربي المعروف ، لسماع محاضرة عن سبل التربية في الوسط العربي . المجال مفتوح للاسئلة والنقاش .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
★ اجتماعات شعبية ★ ندوات ★ نشاطات ★

● فرع البعنة – (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – انطباعات عن مؤتمر الـ ١٩ للكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي . يقدمها . محمد نفاع – سكرتير الشبيبة العام . وذلك يوم الخميس ١٥/٧/١٩٨٢ الساعة ..٥٠ مساء في بيت الرفيق حنا ابراهيم .

● فرع عرابة – يدعو جمهور الشباب والطلاب والعمال وكل التقدميين الى سماع محاضرة موضوعها . « الوضع في منطقة الشرق الاوسط » وذلك يوم السبت ١٧/٧/١٩٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية . المحاضر : اميل حبيبي – رئيس تحرير « الاتحاد » .

الدعوة عامة

● فرع عكا – (اتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين) يعلن عن مخيم صيفي لاجيال ٦ – ١٢ عاما – يفتتح في ٢٥/٧/١٩٨٢ ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع . يستمر التسجيل حتى ٢٠/٧/٨٢ في نادي «الاخوة» في عكا القديمة ، بين الساعات ٥ – ٧ مساء .

جبهة الناصرة الدمقراطية
اجتماع عام للجبهويين في المدينة

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو كل الجبهويين في المدينة الى اجتماع عام مساء يوم الخميس ١٥/٧/١٩٨٢ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة .

نقاط البحث :

- تقرير عن عمل الجبهة خلال المرحلة الماضية والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي السابع .
- الوضع السياسي في اعقاب الحرب العدوانية الاسرائيلية في لبنان ، وواجبات الجبهة .

الدعوة عامة لمجلس الجبهة ، الاجهزة الجبهوية في الاحياء ، نشطاء لجان الاحياء واعضاء الهيئات الاربع المكونة لجبهة الناصرة الدمقراطية .

● مكتب الجبهة ●

صحيفة « نوسوار » – بقية

يسمحوا بالبقاء فيها .

لقد دمر الاسرائيليون ابضا المستشفيات التي اقامتها منظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات . ويمنع المتدون الاسرائيليون الاطباء الاجانب من دخول الجنوب اللبناني لتقديم الخدمات الطبية . لقد سمعت صرخة امرأة فلسطينية ترد على احد الضباط الاسرائيليين الذي قال – حالوا اطفالكم لارسالهم الى مستشفيات تل ابيب صارخة فيه – الا يكفي انكم اطلقتم لوحي !؟ لاطبكم خلفي ابضا . من الافضل ان نموت هنا .

واضافت الصحيفة البلجيكية في حديثها عن مخيم الرشيدية : « لم يبق اي شيء بتاتا في مخيم الرشيدية سوى بعض اشجار الحمضيات المثبتة بالارض المشبعة بالدماء والقنابل . وفرقة من الجنود الاسرائيليين تقف على مدخل المخيم . جميع افرادها عصبيون ولديهم اوامر صارمة – ممنوع التصوير .. وممنوع اللقاءات الصحفية . لكن مشهد المخيم من بعيد يكفي . لقد نسف المخيم كله واعتقل الغزاة كسحب الرجال والشبان من سن الـ ١٦ وما فوق ٣ .. »

الجماهير العربية – بقية

ان الذين عاشوا خلال الاسابيع الماضية وتابعوا الصدقي بعضه ربطوا مع كل عشرة اخبار لم يعتقدوا الى وقت كبير حتى يكتشفوا مدى حملة الاكاذيب التي رافقت العدوان على لبنان . وحتى لو بقي مثل هؤلاء فقد بات الامر العسكري الاسرائيلي لسد اوهامهم .

لقد جاء في الامر العسكري المذكور (صحف الخميس ٨/٧) ان على القوات الاسرائيلية في لبنان ان تستعد لقضاء هناك حتى الشتاء القادم . ان كل ذي عقل سليم يدرك ان اعلانات حكام اسرائيل المتكررة عن هزيمة المقاومة الفلسطينية تتعارض مع الامر بالاستعداد للشتاء . ان هذا الامر عمليا هو اعتراف بان المقاومة الفلسطينية – اللبنانية لم تهزم وانها قادرة على الصمود والتصدي اشهر اخرى . انها حقيقة . ان وحدات على الرغم من الفترة التي تلقتها استطاعت ان تحافظ على بنيتها العسكرية . وان من يعتقد ان الفلسطينيين يفاوضون اليوم من مركز ضعف واهون .

يحاولون هنا ، وبشكل خاص حزب العمل ، مهاجمة الحكومة لان مخططها في لبنان تجاوز اهدافه . ان هذا تزوير للحقيقة . والصحيح هو ان اهداف الحرب هي اكبر من الـ ٤٠ كم . هي تصفية المقاومة الفلسطينية والوجود السوري في لبنان خلال ٧٢ ساعة . ولكنهم لم يستطيعوا تحقيق هذه الاهداف . بما زالوا غارقين في الوحل يدفعون ثمنا باهظا لم يحسبوا حسابه من قبل . اسمعوا ماذا يقول الجنود العائدون من الجبهة . اسمعتم ذلك الذي قال انه ورفقه قتلوا ١٩ ساعة لاحتلال سارع طوله الف متر . اجل لم تكن نزهة كما صوروها . انما ثمن عبينا ثمنا باهظا جدا لكل قطرة دم تراق يهودية وعربية . لكن يجب ان يكون واضحا انه لا يمكن تصفية شعب .

اننا لا نتكلم هنا عن صمود شعبنا وبطولته بطلقة . مع انه واضح لنا وللجميع انه لو قدر لنا ان نولد من جديد ونختار لما اخترنا سوى الشعب الفلسطيني شعبا ننتسب اليه . لكن القضية الاساسية هي انه لا يمكن تصفية شعب . لقد استخدموا جيوشهم العسكرية طول الوقت . وفي المناطق المحتلة لم يتركوا اية وسيلة بطش الا واستخدموها . فهل ركع الشعب الفلسطيني ؟ هل استسلم لكامب ديفيد ومشاريعها ؟ بالطبع لا . ان اسم م.ت.ف والقضية الفلسطينية مرتفعة اليوم في العالم كله ، في امريكا واوروبا ، وفي كل مكان . لقد الفت حكومة بيغن – شارون سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ومع هذا تتشبث بكراسي الحكم . ويؤدي بها تشبثها الى سفك دم شعبها .

اننا ، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ، جزء من هذه المعركة . نحن جزء من القوى المناضلة من اجل السلام العادل وجزء من الشعب العربي الفلسطيني . علينا مقع دور مهم جدا في المعركة سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية . علينا ان نرى كيف سيتصدون لقمع كفاحنا والنيل منا من خلال ممارساتهم الوحشية ضدنا ، ضد العمال العرب في ايلات ضد مظاهرات الناصرة اليوم وغيرها . هكذا يخططون للمستقبل . وعلينا ان ندرك ذلك كي نواجههم بوحدة صف كفاحية . فقط بوحدة الصف يمكننا التصدي لهذه المخططات الاجرامية وافشالها . فلنعزز هذه الوحدة .

والد جندي في المعركة : اننا نسمع ونصرخ

بعد ان انهى الكاتب يوسف رمح – الا كلمته وقف رجل جاء الى الاجتماع من مركز البلاد ، وهو مواطن يهودي له ابن مجند في الجبهة . قال : ان الحرب العادلة القائمة تحمل القتل على ابادة شعبنا . في حينه قال الالمان : لم نسمع لم نر . ثم نتكلم . وانا اقول اليوم ان ما يجري في لبنان هو محاولة تصفية شعب . علينا ان نرى وان نسمع ممن اليهود ماذا نقول . علينا ان نصرخ ضد هذه الحرب ونكافح من اجل السلام العادل القائم على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .

ملاحظات لا بد منها – بقية

بيروت الى « بيتروغراد » الشرارة التي ستلهب هدوء ما قبل العاصفة للشعوب العربية في السعودية ومصر والاردن ....

● **ملاحظة ثالثة :**

تحاول وسائل الاعلام الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية عمدا تجاهل الصراع الدائر على الساحة اللبنانية لتستر على جوانب اساسية وهامة من اهداف الحرب العدوانية الجديدة . فهي تكرست كثيرا من التعتيم الاعلامي على حقيقة الفرز الاجتماعي في لبنان وعلى حقيقة ان البندقية الفلسطينية تشد ازر البندقية اللبنانية التي تحملها سواعد الحركة الوطنية اللبنانية دفاعا عن الشعب العربي الفلسطيني وعن وحدة التراب اللبناني الذي تتآمر على مصيره الغزاة واعوانهم من كتائب الفاشست في لبنان . ونتائج الحرب في لبنان ستحدد عمليا ليس فقط مستقبل الشعب العربي الفلسطيني الذي سيقيم دولته المستقلة حتما ، وانما ايضا مستقبل الصراع في لبنان والعالم العربي .

● **ملاحظة رابعة :**

كشفت الاحداث الدامية التي رافقت حرب الجريمة انه بالامكان ان توجد كل الامكانات لقير الهجمة الامبريالية – الصهيونية ومخططاتها وتحقيق المكاسب والنصر . فمن الاستنتاجات الهامة ان هذه الحرب كشفت امام الرأي العام العالمي ، وامام الرأي العام اليهودي في اسرائيل الوجه الحقيقي للصهيونية كربيبة للامبريالية وكلب شرس لها . واظهرت ان الصهيونية تستعد للتضحية بجماهير الشعب – اليهودي – على مذبح خدمة المصالح الامبريالية وارضاء لاطماعها التوسعية . كما كشفت هذه الحرب عن الارضية الاساسية التي ترتكز عليها الامبريالية لتنفيذ مخططها الاستراتيجي الجهنمي وفرض سيطرتها على الشعوب العربية وثرواتها . ولا نقصد هنا فقط الاعتماد على تطوير القدرة العسكرية للترسانة العربية الاسرائيلية ، وانما ايضا ، وهذا المهم ، اعتماد الامبريالية على تفتيت وحدة الشعوب والبلدان العربية وابعادها عن حليفها الاستراتيجي الاتحاد السوفييتي لتركعها واستفرادها الواحدة بعد الاخرى تنفيذا للتبعية الامبريالية . واكثر ما كشفت عنه هذه الهجمة الامبريالية – الصهيونية الجديدة هو الحاجة الملحة لتجنيد كل مصادر الصمود في المعركة . واهم هذه المصادر القوى الثورية الدمقراطية للشعوب العربية والاستفادة من طاقاتها الخلاقة والجبارة على اساس تعميق مسار التطور الاقتصادي والاجتماعي جذريا .

فالجماهير الشعبية الكادحة هي صاحبة المصلحة الاولى والاخيرة في الدفاع عن المكاسب والتصدي للاعداء . والمعركة المصيرية الجارية تؤكد انه لا بد ، لمواجهة مثل هذا العدو الشرس من تحطيم كل القيود التي تكبل الاستفادة من القدرات الهائلة للجماهير الشعبية الواسعة . كما انه لا بد ، لتحطيم انياب الغزاة ، من ضرب مصالحهم الاقتصادية والسياسية بالاعتماد على الثروة الطبيعية النفط واستغلالها كسلاح في المعركة . فضرب المصالح الاقتصادية الامبريالية النفطية وغيرها ، وقطع النفط وسحب الارصدة العربية من الدول الامبريالية هي اسلحة لا بد من استعمالها في المعركة الغير المتكافئة ومخططاته . كما ان تحديد الموقف من الصديق والعدو الاستراتيجي في المعركة – البلدان الاشتراكية والانظمة المتحررة – هي حاجة ملحة لترسيخ طبيعة الحركة المصيرية .

لقد دخلنا الثلث الاخير من القرن العشرين ، وجميع السمات التي ضمت تطور هذا العصر تشير الى ان العصر لن يكون ابدا الا حليف الشعوب المناضلة ، وان يكون الشعب العربي الفلسطيني او اللبناني او غيرهما حالة شاذة عن هذه القاعدة الوطيدة .

● **وملاحظة اخيرة :**

اربعة وثلاثون سنة ونحن – الشيوعيين – نؤكد على بطلان وزيف مقولة « الامن » التي تطرح بها حكام اسرائيل لتبرير حروبهم العدوانية ضد الشعوب العربية ، وخدمة المخططات الاجرامية الامبريالية . اربعة وثلاثون سنة ونحن نكافح ضد الدور العميل ، دور الشرطي ، الذي تقوم به السلطة الحاكمة في اسرائيل لحراسة المصالح الامبريالية في المنطقة . اربعة وثلاثون سنة ونحن نكافح دون ان يصيبنا اليأس بحالة ودون ان نفقد الامل ولو للحظة واحدة بالجماهير الشعبية اليهودية والعربية . فدائما كنا نؤمن بان الحقيقة التي تحملها نحن الشيوعيين لا بد وان تفرض تدريجيا في قلوب هذه الجماهير . اربعة وثلاثون سنة ونحن نؤكد ان السياسة العدوانية لن تجلب الا الكوارث المتعدي ... وها نحن اليوم نرى بأم اعيننا الاعتبار التاريخي ، بقولة «الاجماع القومي» الصهيوني في الموقف من الحرب العدوانية . ان اتساع حملة معاداة الحرب والمطالبة بالانسحاب من لبنان والاعتراف باهمية التفاهم مع الفلسطينيين الاقامة دولتهم المستقلة الى جانب اسرائيل ، ومن اجل السلام العادل هي في الواقع اشعاعات مثيرة لبزوغ فجر جديد . كما ان انضمام عشرات الالوف من الذين لم يعرفوا في حياتهم معنى التظاهر واحتجاجات الاحتجاج التظاهرية ، ومشاركة الاف جنود « الامن » من مختلف الرتب في هذه الحملة المعادية للحرب تحت شعارات اقامة السلام العادل وان هذه الحرب ليست لصالح مصالح اسرائيل القومية – هي بوادر تستدعي الاسراع في اقامة اوسع جبهة سلام تكون في مقدورها لجم السياسة الكارثية لحكومة بيغن – شارون – ايتان وفتح طريق جديدة لبناء السلام الوطيد وتوفير الامن الحقيقي لشعبي اسرائيل وفلسطين وكل شعوب المنطقة .

البوليس في الناصرة يصاب بالهوس لدى مشاهدته المظاهرات المعادية للحرب

اعتـــداء وحشي واعتقال ١١ متظـاهراً

*** بين المعتقلين : القائم بأعمال رئيس البلديـــة ، رامــز جــرايسي ، وعضـــو ادارة البلديـــة منعـــم جرجـــورة و ٣ نســـاء ***

● **الناصـــرة — لمراسلنا — قامت شرطة الناصرة ((بتهويش)) قوات ((حرس الحدود)) على احـدى المظاهـرات الاحتجاجية ضد الحرب في لبنان ، التي جرت يوم السبت الماضي ، في الناصرة ، فاعتدت بالضرب الوحشي على المتظاهرين واعتقلت ١١ منهم وبضمنهم القائم باعمال رئيس البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، وعضو ادارة البلدية وعضو لجنة المراقبة المركزية لحزبنا الرفيق منعم جرجورة .**

ولقد جاء هذا الاعتداء الارهابي في اطار الاستفزازات الارهابية المسعورة التي كان يعدها البوليس ضد الاجتماع التمثيلي القطري للجماهير العربية الذي عقد في الناصرة بعد ساعات . فمنذ ساعات الصباح انتشرت قوات البوليس و (الحرس الحدود) في المدينة وعلى الطرقات المؤدية اليها وراحت تتصرف بعصبية هستيرية بارزة ، ثم اعتقلت الشاب عامر عابد (١٧ عاما) وصادرت اللافتة التي بحوزته وبحوزة فتاتين اخريين معه وهي مناشير جبهة الناصرة الديمقراطية التي تستنكر الحرب على لبنان وتدعو الى المشاركة في الاجتماع التمثيلي .

وفي الساعة العاشرة ، حين قامت مجموعات من المواطنين بمظاهرات رفع شعارات في ثلاثة مراكز في المدينة جن جنون البوليس ، ... هؤلاء بوحشية على المتظاهرين واعتقلوا تسعة منهم هم بالاضافة الى رامز جرايسي ومنعم جرجورة الرفيق سميح فاخوري ، سكرتير منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية وعضو السكرتارية القطرية ، والرفيقة سامية حكيم (٢٠ عاما) والشابين كفاح ابو عيشة (١٨ عاما) وسالم سلمان (١٧ عاما) والشبان صلاح خليفة وجلال مسمار وعيسى حكيم وعيسى عمر .

وقد واصلت الفرقتان الاخريان مظاهرتهما حتى انتهاء الوقت المحدد ، وحتى سمعتا نبأ الاعتداء اخذ المتظاهرون يهتفون ... وهم يرفعون الشعارات التي تندد بالعدوان وتطالب بالانسحاب ...

وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وكذلك شعارات التحية للمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين الابطال .

وما ان انتشر خبر الاعتداء على المتظاهرين حتى تجمع اكثر من مئة شخص تلقوا المنشور الذي يرد على الاعتداء والاعتقالات وراحوا يوزعونه بشكل تظاهري في جميع شوارع الناصرة المركزية . وهنا ايضا اعتدى رجال الشرطة على موزعي المنشور واعتقلوا الرفيق منذر ...

بيد ان هذه الاعتداءات الارهابية لم تؤد الا الى زيادة الاصرار على الموقف النضالي ضد العدوان واجهزته المجرمة اخلاقيا واجتماعيا وسياسيا . وقد كان افضل رد عليها هو حضور اهل الناصرة الجماهيري في الاجتماع التمثيلي والاستقبال الذي استقبل به المعتقلون لدى اطلاق سراحهم بعد ساعات من اعتقالهم .

الجنرال ايتان :

الحرب هي ضد عـدو نحاربه منذ مئة سنة !

● تل ابيب — صرح الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي لجنة الجيش البرلمانية في الاسبوع الماضي ان الحرب في بيروت « هي ضد العدو الاساسي الذي نحاربه منذ مئة سنة » . ويتضح من كلام ايتان هذا انه يعني الشعب الفلسطيني لا منظمة التحرير الفلسطينية ولا المقاتلين الفلسطينيين . وهذا يؤكد ما كان قد اعلنه قبل سنة ونيف بان الهدف الرئيسي هو ابادة الشعب الفلسطيني .

واضاف ايتان « ان بقاءنا في لبنان يخدم الصراع على ارض اسرائيل » ، وعندما سئل عن « طهارة السلاح » اجاب : « ان حياة الجندي الاسرائيلي اغلى بكثير من حياة العدو (الفلسطيني) سواء كان هذا العدو يحمل السلاح او لا يحمله » . وهكذا ابيح الاعتداء على المدنيين وقتلهم .

الجنرال ليفي يعترف :

معظم القتلى العرب من صفوف المدنيين

● تل ابيب — اعترف الجنرال موشيه ليفي ، نائب رئيس اركان جيش العدوان الاسرائيلي ، امام مراسل « معريب » بان معظم القتلى والجرحى الذين اصيبوا خلال الحرب في لبنان هم من المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين .

وقد جاء هذا الاعتراف حين كشف ليفي ان عدد القتلى من المقاتلين الفلسطينيين في الحرب الشاملة لم يتعد ، حسب تقديرات الجيش الاسرائيلي ، الف مقاتل . ومن جهة اخرى قال السيد ياسر عرفات ، رئيس م.ت.ف. في مقابلة مع محرر « هعولام هزه » (٧/٦) ان عدد القتلى بين المدنيين بلغ ١١ الفا والجرحى ١٨ — ١٩ الفا والمشردين من بيوتهم المدمرة بلغ مئات الالوف وقال عرفات ان الصدق جنرالات اسرائيل ان يعلنوا عن خسائرهم الدقيقة .

هذا وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، امس الاثنين ، بان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا و ٢٨ جنديا جرحوا خلال القصف المتبادل بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية في بيروت امس الاول الاحد .

بيرس في خدمة بيغـن :

الحرب على لبنان ازالت عقبة في طريق الســلام ؟!

● **تل ابيب — اطلق رئيس حزب « العمل » والمراخ ، شمعون بيرس ، حملة تصريحات حربجيه عنصريه جديده لم تترك اي غبار على موقفه وموقف حزبه المؤيد للعدوان على لبنان واهدافه والخادم لسياسه حكومه الليكود بلا حدود .**

في مقابلة بالمونة ، ظهر الجمعة الماضية ، قال بيرس ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت تشكل عقبة في طريق السلام وانها لم تعد كذلك بعد الحرب الا انها ظلت « عقبة ماضية » ! ... « الاجماع العربي المسؤول » في هذه الحرب وقال — لقد ابدنا ضد الحرب كما اعلنها لنا رئيس الحكومة ... ٤٥ كم من الحدود ...

سياسة توجب الوقوف الى جانب حكومة اسرائيل في كل مناوراتها الحالية ... وحتى المظاهرات ضد الحرب لا يحملها رئيس المراخ . وقد قال في المقابلة المذكورة : « لو سألوني فانني اقول لهم : لا تقيموا مظاهرات ضد الحرب » .

ومن دليل ان يحمل كلام بيرس هذا الى كل من لا تزال عالقة في ذهنه الاوهام حول المراخ .

سلطـات — بقيـة

الاحتلال لمنع توزيع « الطليعة » في المناطق المحتلة منذ صدور عددها الاول .

وصول الاوساط الصحفية الفلسطينية في المناطق المحتلة ... سلطات الاحتلال هذه ... تحجب ... السلطة الفلسطينية ... الشعب الفلسطيني الاسطوري ... ولذلك في محاولة لمنع اطلاق اية ... في المناطق المحتلة .

احتـلال ... حرب — بقيـة

المدينة » .

وقد اصدرت الهيئات والمؤسسات الوطنية في مدينة ... امس الاول ، الاحد ، بيانا استنكرت فيه هجوم سلطات الاحتلال الوحشي على البلديات ... الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ... « للادارة المدنية » ، ودعت جماهير الشعب الى التصعيد نضالها ضد هذه المشاريع الصهيونية . والشعب ... العربي الرسمي على منظمة التحرير الفلسطينية ... الشعب الفلسطيني ، ... الصمود والتصدي الى ... هذا وقد اكد البيان المذكور تمسك جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بحقها في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة ... .

ومن الجدير بالذكر ان ٣٠ الفا من جماهير القدس العربية تظاهروا يوم الجمعة الماضي بعد صلاة الجمعة على ارواح الشهداء . واصطدموا بقوات الاحتلال ، التي اصابت ١٢ من المتظاهرين . واكد شهود عيان ان مظاهرة الجماهير الفلسطينية انطلقت من الحرم القدسي الشريف ... باب العامود . ... الاحتلال ... منظمة التحرير الفلسطينية .

الحرب اسبوعي — بقيـة

عواد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني لمراسل وكالة « تاس » السوفييتية ان تحذير القائد السوفييتي هو عامل هام في كبح جماح النهج العسكري لحكومة اسرائيل .

وفي دمشق كتبت صحيفة « البعث » السورية ان التحذير السوفييتي الموجه الى واشنطن يجب ان يدفع كافة العرب الى اعمال تهدف الى انقاذ اخوانهم المقاومة من الهلاك .

«برافدا» تحذر — بقيـة

المحتلين .

وتساءلت « برافدا » : ... تمكين نارس ... المعد ؟ واضافت لقد ... المخطط ... واشنطن ... الايرانية ... الامريكية ... واشنطن ... الامريكية ؟

في مؤتمـر — بقيـة

سيبحث في اتخاذ اجراءات عملية لوقف الغزو الصهيوني للبنان .

وقال الوزير الكويتي لدى وصوله ، امس الاول الاحد ، الى مطار ... للمشاركة في المؤتمر ... الكويت ... الغزو الصهيوني ... للتوصل الى ... المؤتمر ... اجراءات عملية ... لوقف الغزو الصهيوني .

تحيـة من قلب بيروت — بقيـة

الشيوعي الاسرائيلي — الرفيق ماير فلنر .

واضاف الرفيق حاوي ، في رسالته ، قائلا « ان الصمود البطولي للشعبين اللبناني والفلسطيني وموقف حركتكم وسائر القوى الديمقراطية في اسرائيل ، وحملة التضامن العالمية ... الى ... مع القضية العادلة التي ... الامريكي — الاسرائيلي يحتل في ...

وانهى الرفيق حاوي رسالته الى الرفيق فلنر قائلا : ...

عن الاجتماع التمثيلي — بقيـــة

بناء صرح الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ كما اقرته ذلك الامم المتحده وصادق على ذلك قادة منظمة التحرير الفلسطينية في مناسبات عديدة — ابناء صرح السلام العادل .

لذلك نعود ونطالب ، باصرار ، بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا وبانهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ — من الضفة الغربية المحتلة ، بما فيها القدس العربية ، ومن قطاع غزة المحتل ومن هضبة الجولان السورية المحتلة ، مطالبين بتوقف نزيف الدم وبحل السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل الذي هو اساس السلام في المنطقة .

ونعلن اننا سنعمل ، جنبا الى جنب مع كل شرفاء الناس في اسرائيل وفي العالم ، من اجل الاسراع في تحقيق الحل القائم على انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ واحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع واحترام حقوق شعب اسرائيل السيادية في دولته اسرائيل ، دولة محبة للسلام ، وتحقيق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل واحلال التعايش السلمي بين دول المنطقة وشعوبها ، وسوف نتعامل مع كل هذه وحرب وشخصيه في اسرائيل على ضوء عملهم في هذا الاتجاه .

رابعا — اننا نوجه تحية الثقة والتعاون الى عشرات الالوف من اخوتنا اليهود المحبين للسلام ، الشجعان والشرفاء ، الذين خرجوا باشكال مختلفة متظاهرين ضد هذه الحرب العدوانية والوحشية ومطالبين بوقفها فورا . اننا واثقون بان هذه الظاهرة الشعبية السليمة ترسي دعائم السبيل الوحيد الحقيقي لاسرائيل — دولة مسالمة ومتآخية مع الشعب العربي الفلسطيني ومع جميع شعوب منطقتنا العربية .

وفي الوقت نفسه نهيب بهذه الاوساط الشريفة وبجميع المسالمين ... اسرائيل ... ان يصمدوا ... جنبا الى جنب مع ... ضد ... الحرب ... العدوان ... القوى الديمقراطية اليهودية العربية في سبيل السلام العادل ... وان يعملوا ...

لم نعرف ... ولم ... العادل والمساواة المثلة .

الناصرة ١٠—٧—١٩٨٢

بيان مشترك — بقيـة

... الوضع في الشرق الاوسط .

الاجتماع التمثيلي — بقية

لبنان وجبهة الناصرة الديمقراطية والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وكتلة التقدم ، رابطة الطلاب الجامعيين ... والطلاب ... في مدارس الناصرة الثانوية ... عيلبون ... الحزب الشيوعي الاسرائيلي ...

جنبلاط وحمادة يردان بشـدة على دعوة معدي امامــه دولة درزيـة في لبنـان

● بيروت — رد وزير السياحة مروان حمادة ووليد جنبلاط ، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ، بشدة على النداء الذي وجهه عضو الكنيست السابق جبر معدي ودعا فيه الى اقامة « دولة درزية مستقلة » في لبنان .

فقد اتهم وليد جنبلاط اسرائيل في مؤتمر صحفي ، بالعمل على تقسيم لبنان . وتوقع ان تعمل اسرائيل على اقامة دولة مسيحية بحتة في لبنان الى جانب دول طائفية اخرى .

واعلن انه يتوقع ان تندلع المعارك الطائفية شمالي لبنان وفي سهل البقاع وان تحدث نزوح مسيحي صوب جبل لبنان بقصد اقامة دولة مسيحية او درزية — مسيحية وابقاء الجزء الجنوبي من لبنان تحت سيطرة اسرائيل مباشرة .

اما مروان حماده فقد اعلن ان المبررات الكامنة باقامة دولة درزية هي احلام قديمة تندرج في اطار تجزئة الشرق الاوسط الى مجموعة من الدول الطائفية والمتصارعة .

محـامي أفنيـري :

لقـــاءات أفنيري مع م·ت·ف· بمعرفـة الحكومـات الاسرائيليــة

● **القدس — كشفت صحيفة «جيروزلم بوست» في عددها الصادر امس النقاب عن ان كل الاتصالات التي اجراها اوري افنيري مع مسؤولين رسميين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية منذ عام ١٩٧٤ كانت بمعرفة الحكومة وعلى دقة الدولة .**

وقالت ان الذي ابلغها بذلك هو محامي افنيري ، امنون زخروني ، الذي رافق افنيري في اتصالاته تلك التي اجراها في اوروبا .

واوضحت « جيروزلم بوست » ان المحامي زخروني سيستخدم هذه الحقائق لالغاء القضية التي من المحتمل رفعها ضد افنيري بسبب اجتماعه مؤخرا في بيروت الغربية مع قائد منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

ومن هذه الحقائق ان رئيس الوزراء مناحيم بيغن علم بلقاءات افنيري التوليفية قبل اجتماعه مع مسؤولين كبار في منظمة التحرير الفلسطينية في اوروبا في عام ١٩٧٨ .

وان وزير الخارجية ارئيل شارون طلب من افنيري وزخروني ان يرتبا له اجتماعا مع عرفات .

وان كل الاتصالات التي ساهما معسكر « السلام الاسرائيلي » مع منظمة التحرير الفلسطينية في عام ١٩٧٤ ، وبضمنها اللقاء الذي جرى في لندن بين افنيري وسعيد حمامي جرت بمعرفة رئيس الوزراء في ذلك الحين اسحق رابين ووزير الامن حاييم جعفوك ووزير الخارجية يغال الون .

جنود دروز يحتجون على تصرفـات أمل نصر الديــن

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — من المعروف عن عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين ، حرصه الدائم وفي كل مناسبة على اثبات اخلاصه لاسياده في حزبه .

وفي هذه الحرب القذرة التي شنتها حكومة بيغن — شارون على الشعبين الفلسطيني واللبناني (بجميع طوائفه) ، وجد نصر الدين وسيلة للتعبير عن هذا الاخلاص في استقلال هيئات مسلحة ... عناصر من القتلى الكتائبيين (بحماية جنود الاحتلال الاسرائيلي) ضد بعض القرى الدرزية .

وقد تصدى النائب امل نصر الدين مجموعة من الضباط وجنود الاحتياط الدروز ، الذين اتهموه بانه يعمل على تعميق الخلافات بين ابناء الطائفة العربية الدرزية في لبنان .

وفي الاجتماع الذي عقد في الجليل ... يوم الخميس الماضي (عل — هشمار ٨٢/٧/٩) شجب عدد من الحضور التدخل في شؤون الطائفة الدرزية في لبنان كما شجبوا محاولات زج الرئيس الروحي الشيخ امين طريف في قضايا الطائفة في لبنان .

طوبي يطلب من الكنيست بحث أوامـر الطــوارئ الجديدة والاعتداء على العمال العرب في ايــلات

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي اقتراحا لجدول اعمال الكنيست طلب فيه بحث موضوع الحاجة الى الغاء اوامر الطوارئ (اعتقالات في ساعات الطوارئ الخاصة) ، التي تحصر اعتقال اي انسان لا يحمل الجنسية الاسرائيلية ولا يسكن في اسرائيل .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية ، تعامل الاسرى الفلسطينيين كسجناء او موقوفين وتخول القادة العسكريين صلاحية اعتقال كل مواطن خارج حدودها وايداعه السجن ، وذلك استنادا على هذه الاوامر التي وقع عليها وزير الحربية ارئيل شارون في ٨٢/٦/٨ .

وجاء في طلب الرفيق توفيق طوبي ان هذه الاوامر غير قانونية ومنافية للقانون الدولي .

وفي اعقاب الهجوم الذي قامت به الشرطة على العمال العرب في ايلات (راجع عدد « الاتحاد » من يوم الثلاثاء ٨٢/٧/٦) قدم الرفيق توفيق طوبي طلب مستعجلا للكنيست طالب فيه ببحث التعذيب السادي البوليسي العنصري الذي تعرض له هؤلاء العمال .

وجاء في الطلب انه يجب اتخاذ الخطوات التي على وزارة الشرطة اتخاذها لكي تقتلع هذه التصرفات من جذورها .

٦٨ بالمئة يرفضون اقتحـام بـيروت

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس الاول ، الاحد ، نتائج استفتاء اجرته مؤخرا حول موقف المواطنين من عملية غزو لبنان . وقالت الصحيفة ان ٦٨ بالمئة من الذين شملهم الاستفتاء يعارضون اقتحام بيروت في حين وافق على مثل هذا الاقتحام ٢٩ بالمئة وامتنع عن الاجابة ٣ بالمئة . واضافت الصحيفة ان ٨٣ بالمئة يؤيدون غزو لبنان في حين يرفضه ١٤ بالمئة وكان عدد الممتنعين عن الاجابة ٣ بالمئة .

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومــن أجل السلام الفلسطيني الاسرائيلي

دعـــوة

الى الموقعين على النداء لعقد الاجتماع التمثيلي القطري للجماهير العربية في اسرائيل (٧/١٠)

ندعوكم لحضور الاجتماع الذي قرره الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل (الناصرة — ٨٢/٧/١٠) كي نواصل النضال ضد الحرب ومن اجل السلام . سيعقد الاجتماع في الساعة ١١ من صباح السبت ١٩٨٢/٧/١٧ في قاعة المؤتمر ، شارع عمر بوحنا ٣٩ ، حيفا .

● رئاسة اجتماع الناصرة ●

الى المعلميــن

كل معلم تقدم بطلب نقل ولم يصل اليه جواب حتى اليوم عليه ان يرسل اعتراضا الى مفتش المنطقة ومفتش اللواء حتى تاريخ ١٩٨٢/٧/١٥ ويرسل نسخة من الاعتراض الى فرع نقابة في منطقته .

مع الاحترام
كتلة التقدم

الجبهة :

تهديدات الحكومة لحـزب « مبام » اعتداء سافر على حرية التعبيـر

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا في جدول اعمال الكنيست طالب فيه بالبحث في التهديدات الحكومية المكثفة الموجهة الى حزب « مبام » بسبب البيان الذي اصدره هذا الحزب ضد الحرب في لبنان ووصل الى عدد من الجنود في الجبهة .

وكان سكرتير الحكومة ، دان مريدور ، قد حذر في بيان رسمي باسم الحكومة من « خطورة » وصول هذه البيانات الى الجبهة (؟) ، ومستشارها القانوني البحث في امكانية ...

واعلن ان الحكومة طلبت ... وجود مخالفة للقانون في تصرف مبام هذا ! وقد اكد النائب طوبي ان تهديدات الحكومة لمبام وقيام وزير الاتصال بالتعليق ... موقف في وزارته بسبب انتقاده للحرب يعتبران اعتداء فظا على حرية التعبير ، واضاف ان الحكومة تستغل وضع الحرب حتى تحد من الحريات الديمقراطية وتضيق الخناق عليها اكثر فاكثر .

ولذا فان على الكنيست ان تجري بحثا مستعجلا في الموضوع وان تدعو الحكومة بالكف عن اجراءاتها هذه ...

في الاسبــوع الثـاني مـن الشهـر الثـاني — بقيـــة

... هل يوجد ؟! — يتحدثون عن ضرورة ان تتراجع اسرائيل نفسها عن طلبها المتطرف بانسحاب الفلسطينيين من بيروت .

هذا ويوجد عدد كبير من المراقبين يعتقد انه من الافضل ان يلوم الشركاء الاسرائيليون ... سوى الانسحاب من لبنان ...

ويبدو ان القضية قد ضربت اطنابها في اوساط حكومة بيغن . فالحكومة تنازلت بنفسها وتضطر الى الاعتراف باخطائها والى التنازل عن غطرستها .

فقد اعترفت ، امس فقط ، ان الفلسطينيين لم يفكروا ابدا بالاستسلام في بيروت الغربية . وان المشروع الذي ... الى الحكومة اللبنانية ، ... ياسر عرفات ، ... انسحاب القوات الاسرائيلية ... كيلو مترات عن بيروت ... ٢— دخول قوات الامم المتحدة للفصل ... ٣— المقاتلون الفلسطينيون سيبقون في بيروت ...

وتحاول حكام اسرائيل ، الادعاء بان هذا المشروع الفلسطيني هو مشروع « جديد » .. كما حاولوا الادعاء بان الفلسطينيين ...

مجلس الرامـــة المحلي

اعــلان مناقصة رقم ٨٢/١

١— يعلن بهذا مجلس الرامة المحلي عن رغبته في تعبيد قسم من الشوارع الداخلية في البلدة .

٢— يمكن المقاولين المسجلين لفئة اعمال الشوارع ان يحصلوا على الشروط والتفاصيل من مجلس الرامة المحلي اثناء ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع مبلغ ...٥ شيكل لا يعاد لدافعيه .

٣— تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بنسبة ٥ بالمئة من قيمة العرض مع جميع الخرائط والمستندات اللازمة موقعة من قبل المقاول .

٤— اخر موعد لتقديم هذه العروض هو يوم ٢٦—٧—٨٢ الساعة الثانية بعد الظهر .

٥— تنظم جولة للمقاولين بتاريخ ٢٠—٧—٨٢ الساعة العاشرة صباحا من مكتب المجلس المحلي .

٦— المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض اخر

عبد اللـه ابو حلو
رئيس مجلس الرامة المحلي

تنظيـم المـدن المشهد — الرينـة

مناقصة رقم ٨٢/١

يعلن تنظيم المدن — المشهد ، الرينة — عن قبول عروض من متعهدين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناء ١٠ غرف دراسية مع توابعها بالرينة حسب الخرائط والمواصفات الموجودة في مجلس محلي الرينة والتي يمكن الحصول عليها خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ...٥ شاقل وهذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم .

يقدم العطاء على النماذج الرسمية ويرفق معه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء مدتها ثلاثة اشهر . العطاء الذي لا يرفق به مثل هذه الكفالة او الذي يرفق معه اي نوع اخر من الكفالات لا ينظر فيه .

العطاء يجب ان يشمل جميع المواد والصناعة ويقدم في الظرف المختوم الى سكرتير المجلس المحلي الرينة في ساعات الدوام .

اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ٢٦—٧—٨٢ حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا .

زيارة المكان مع المقاولين تكون يوم السبت ١٧—٧—٨٢ الساعة العاشرة صباحا ...

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

حسين محمود
رئيس تنظيم المدن المشهد — الرينة

مطلوب للعمـل في النـــاصرة

* سائق سيارة شحن يجيد اللغتين العربيــة والعبريه وله المام وخبره في المحاسبة والحسابات .
* موظفـة براتــب .
وشروط حسـنة للملائميـن .
يرجى الاتصال بهواتف رقم ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩ — ص.ب ١٠٤ — حيفا
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا
شارع الوادي ٤٢

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٦ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ٢٥ رمضان ١٤٠٢ هـ ، العدد ١٩/٣٩
* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 19/39 — 16.7.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

كلمة الاتحاد

من « العقدة الفلسطينية » الى « المعجزة الفلسطينية »

اليوم هو اليوم الثاني والاربعون على العدوان الاسرائيلي البربري الذي حولـه الصمود الفلسطيني اللبناني والسوري الى أطول حرب من حروب اسرائيل ضد العرب ، منذ العام ١٩٤٨ ، والى اطول حرب استنزاف . ان هذه الحقيقة ، التي اصبحت حقيقة رسمية لا يجادل فيها سوى نزلاء مستشفى المجانين ، لا تؤكد لنا ان المعتدين ومن ورائهم سيدهم ريغن قد فشلوا سياسيا فقط ، بل تؤكد انهم فشلوا ويفشلون عسكريا ايضا ولاول مرة في حروب اسرائيل ضد العرب . لقد المح المراقب الشجاع ، يوسي سريد ، الى هذه الحقيقة حين فند الاكاذيب الرسمية عن « كميات الاسلحة الهائلة » التي ادعى الجنرالات الاسرائيليون انهم غنموها من الفلسطينيين في جنوب لبنان . وقريبا ستنكشف الحقيقة كلها امام الرأي العام الاسرائيلي وهي ان اولئك الفدائيين الفلسطينيين ، الذين صمدوا ويصمدون حتى الان امام آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية الهائلة (« الدولة الكبرى الثالثة ») وكبدوها ويكبدونها ابهظ الخسائر ، لم يزد عددهم على بضع مئات !

فلماذا ، اذن ، يصر بيغن ووزراؤه ورجال صحافته واذاعته وتلفزيونه على تهديداتهم بانهم « لن يسمحوا بتحول هذه الحرب الى حرب استنزاف » وبانهم « سيكتسحون بيروت الغربية » ؟ ان هذه الحرب ، وعلى الاقل منذ ٣٥ يوما ، هي حرب استنزاف فعلية . فهل كانت حرب الاستنزاف هذه ، حتى الان ، « محسوبة » ؟ وهل كانت الايام الاربعة الاخيرة من الاسبوع الماضي سوى محاولة شاملة من قبلهم « لاكتساح بيروت الغربية » ؟ لقد عجزوا عن ذلك عسكريا وسياسيا . ولن نقابل ، الا بمشاعر القرف ، محاولاتهم التغطية على هذا العجز بادعاء « الحرص » على ارواح المدنيين — هذا « الحرص » المزعوم الذي لم يره العالم منهم لا في صور وصيدا والنبطية ولا في مخيمي عين الحلوة والرشيدية . لقد اعترفت رئيسة تحرير « دفار » ، حنه زيمر (« دفار » امس الخميس) بهذه الحقيقة « المرة » . فتوجهت نحو حكومة بيغن ترجوها العودة الى طريق الصواب قبل ان تخسر كل شيء . وقالت : « انني اعلم انه من الصعب ، من الصعب جدا ، بلع هذه اللقمة المرة — الفشل في اخراج م.ت.ف لا بالطرق السياسية ولا بالطرق العسكرية . والاعتراف بهذا الامر صعب عليّ ايضا . وليس امامي سوى ان اتعهد ، بكلمة شرف ، ان لا اعير الحكومة ، ابدا ، على انها تراجعت عن بيروت — ابدا ابدا » !

فلماذا ، اذن ، يصرون على تهديداتهم الهولاكية وكأن شيئا جديدا لم يحدث في هذه الاثناء ؟

مما لا شك فيه ان هنالك « دوافع شخصية » لهذا العناد المميت . ولا بأس بان نعيد الى اذهان الشعب الاسرائيلي عنادا مماثلا اظهره « عطاحل » فيتلم الحربية حتى لحظات النزع الاخير . وربما هذا ما فكرت به حنه زيمر حين ابدت تخوفها ، في مقالها المذكور ، من أن يقع حكام اسرائيل وان يوقعوا شعبهم في كارثة حقيقية . قالت انه ليس لديها اية معلومات سرية ولكنها مجرد « تخمينات ومشاعر مبنية على معرفة التفكير البدائي ، البدائي المفزع ، الذي يسيطر على عدد من الاشخاص ممن عليه ان يتخذ القرار وان يعطي الاوامر » — مناحيم بيغن ، الذي كان صرخ في اجتماع انتخابي : « هو هو يا أسد » . وارئيل شارون ، الذي « انتصر » على انور السادات ، ورفائيل ايتان الذي « عنده جيش فكيف لا يستعمله ؟ » . اما نحن فنستطيع ان نتصور هذا التفكير البدائي اذا علمنا ان امثال حيتولا كوهن وتساحي هنجبي والرابي ليفنجر والرابي كهانا وأمنون لين وسرائيل كتسخ هم حكامك الحاليون، يا اسرائيل ! صدق عصام السرطاوي حين توجه الى المعارضة المراخيه ان تلحق حالها وان تدرك ، قبل فوات الاوان ، ان المصير ليس مجرد « المصير الشخصي » للحكام الليكوديين . بل ليس « مصيرهم الشخصي » وحدهم بل مصير المستقبل كله : كفى غطرسة عدوانية ! كفى عمى سياسيا ! لقد اوصلتكم ممارساتكم وسياستكم المشتركة ، عبر ٢٤ عاما ، الى بيروت التي لا تموت — الى المصير الحتمي الذي انتظرناه نحن ايضا ٢٤ عاما . لقد ارتضى الشعب العربي الفلسطيني العريق ان تشاركوه في وطنه ، كل في دولته المستقلة والمحبة للسلام وفي حسن جوار . فابلعوا هذه « اللقمة المرة » . لم يعد امامكم سواها . لقد ذقنا منكم وذاق شعب اسرائيل أمرّ واطول حياة من الذل والارهاق ونزف الدم والبلطجة . كفى !

ولكن ، على اي شيء يعتمد هؤلاء المسؤولون في اصرارهم على هذا « التفكير البدائي المفزع » ؟ لم يعد سرا ان وراءهم واشنطن التي دبرت كل هذه المجزرة واعتمدت كل هذا الاعتماد على الرجعية العربية وعلى اليمين العربي ومن الصعب عليها هي ايضا ، بل واكثر من اصحاب التفكير البدائي في اسرائيل ، ان تبلع هذه « اللقمة المرة » . يصعب على هذا الثالوث القذر ان يعترف بان « رقما » لم يحسب حسابه ، بل استخف به ، اصبح الرقم المقرر — صمود الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني . اننا نعلم ، ويا للاسف ، انه يوجد عرب وطنيون وربما واعون ومع ذلك يصعب عليهم الاعتراف بهذه الحقيقة . فكيف بساكني « البيت الابيض » واباطرة « اورشليم — القدس » ومشايخ « الذهب الاسود » ؟ ان عالمهم كله يتحطم تحت اقدامهم الان . حجة حياتهم واستمرار وجودهم — « الجبروت العسكري الاسرائيلي الامريكي » — تبددت وتتبدد شذر مذر في جنوب لبنان وفي البقاع وفي بيروت . لقد انذرهم الاتحاد السوفييتي ، « ستدفعون الثمن » فاستخفوا به وبصداقته وبنفوذه وبوجوده العالمي . حسبوا حساب « الكبيرة والصغيرة » ، خلافات وانقسامات وخيانات . ولكنهم نسوا انه ما من شعب ، حتى ولو كان مشردا ، الا ويصبح فيتناميا في ساعة المصير . « انها بداية المعجزة » — كما قال ياسر عرفات لصحيفة « نيويورك تايمز » . « انها الشرارة التي لا تستطيع ان تلمسها ولكني اشعر بها بقلبي وبعقلي . انها نقطة التحول الاستراتيجية في الوطن العربي وستدفع امريكا الثمن في المستقبل القريب » .

ستدفعه ويدفعه عملاؤها .

واشنطن تستصرخ السعودية ان « تستعمل نفوذها » في م.ت.ف وفي سورية . ولكن واشنطن « تنسى » ما ذاقه الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني وما تذوقه سورية من الثمار الميتة ، في هذه الحرب بالذات ، لهذا « النفوذ » . صدق زميلنا بشير البرغوثي ، في مقاله « بيروت : المدرسة التي لا تقبل الطلاب الراسبين » (« الطليعة » المقدسية ١٤ تموز الجاري) بقوله : « وما لم يتعلموه ولا يستطيعون ان يتعلموه هو ان معركة بيروت قد ازالت كل اقنعة الرياء واذابت الثلج عن مواقف اليمين العربي . وحددت ساحة الصراع » . اننا نعلم بان واشنطن لا تزال تحلم بان تكرر ، مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين ، مكيدة ومأساة « مشروع روجرز » الخداع

— البقية على ص ٧ —

(« الاتحاد »)

الاسبوع السابع من حرب الاستنزاف المهلكة

ضابط اسرائيلي كبير يشكو : غزو لبنان اصعب مما توقعنا بكثير

* « السوريون والفلسطينيون قاتلوا ببسالة وباسلحة كثيرة متنوعة »
* « هآرتس » : « الورطة حصلت . اننا عالقون بالوحل » *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اليوم الجمعة يبدأ الاسبوع السابع لحرب الاستنزاف المهلكة الدائرة في لبنان والتي حاول حكام اسرائيل وجيشهم « الغوار » و « الجبار » تلافيها ، واعلنوا عدم استعدادهم لتحملها وقالوا انها في الواقع آخر ما توقعوا ان يقعوا فيه خلال حربهم العدوانية .

ولم يعد التبجح البيغيني – الشاروني – الايتاني قادرا على اخماد اصوات الاستقالة التي يطلقها الجنود والضباط الاسرائيليون في الجبهة ان خضعونا من هذا الجحيم ! ومع كل يوم يمر ترتفع هذه الاصوات اكثر وتزداد الاعترافات بان حرب الانصار الفلسطينية – اللبنانية مستمرة على كل الجبهات .

وقد كتب احد محرري « هارتس » (الموقر) ، يوئيل ماركوس (٧/١٤) قائلا : « ان الورطة التي خفنا من الوقوع فيها قد حصلت . لقد علقنا بالوحل » . وقال ماركوس ان ورطة حكام اسرائيل في لبنان تشبه قصة فولكلورية تقول ان رجلا اراد التظاهر متباهيا بانه يسيطر على دب . فقام بمعانقته امام الناس وهو يقول انظروا انا متعانقون . ولكن العناق طال . فطالبه اصدقاؤه بان يفك العناق ليتابعوا طريقهم . فقال – للدب تركته ، اما هو فلا يريد ان يتركني .

وقال ماركوس ان عدد المصابين من الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان يزيد نسبيا عن ثلث ما خسره الجيش الامريكي خلال ١٢ عاما من حربه في جنوب شرقي آسيا كلها اي في شمالي الفيتنام وجنوبها وفي كمبوتشيا ولاوس .

● اصعب بكثير ..

وذكرت صحيفة « دافار » (امس الخميس) ان ضابطا اسرائيليا كبيرا قاد قوات الجيش التي حاربت في منطقة بيروت وبحمدون وعاليه اعترف خلال تابينه ستة جنود من الريسات شمرته بان « عملية سلام الجليل » كانت اصعب بكثير مما توقعناه في الماضي . واضاف هذا الضابط ، الذي امتنعت الصحيفة عن ذكر اسمه واكتفت بالاشارة الى اول حرف منه « أ » : لقد قاتل الجنود الفلسطينيون والسوريون بشكل منظم وكان بحوزتهم اسلحة كثيرة ومتنوعة جدا . كما اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، بول كيدار ، (« المعريب » ٧/١٣) بان الجيش الاسرائيلي لم ينجح في تقدير قوة م.ت.ف العسكرية بدقة وبان الرد الفلسطيني القوي على القصف الاسرائيلي الاخير كان

— البقية على ص ٨ ع ١ —

مراسم التسليم عن شكرهم العميق لشعب الاتحاد السوفييتي على هذه المساعدات الانسانية .



● الفلسطينيون يخرجوا عن طريق البحر .... والسوريون عن طريق البر .... واللبنانيون عن طريق الجو .... والاسرائيليون يدخلوا عن طريق امريكا .... فين المشكلة ماه .... !!

● عن « الطليعة » المقدسية ● ٨٢/٧/١٥

اجتماع طارىء لدول معاهدة وارسو للبحث في الغزو الاسرائيلي للبنان

* مسؤولون فلسطينيون يتسلمون المساعدات السوفييتية في دمشق *

● موسكو – بحث نواب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو في الغزو الاسرائيلي للبنان وحصار العاصمة بيروت وذلك في اجتماع طارىء عقدوه امس الاول (الاربعاء) في العاصمة السوفييتية موسكو .

وافادت وكالة « تاس » السوفييتية ان المحادثات التي لم يعلن عنها مسبقا تناولت مسائل دولية ذات اهمية مشتركة .

ويعتقد المراقبون ان الاجتماع قد يمهد لاجتماع لرؤساء دول معاهدة وارسو الذي كان من المقرر عقده في وقت لاحق من هذا العام .

ويأتي هذا الاجتماع في الوقت الذي بعث فيه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف برسائل الى حكومات كل من ايطاليا وفرنسا والنمسا والمانيا الاتحادية وكذا بشأن العدوان الاسرائيلي على لبنان ومن اجل العمل على ايجاد حل مشترك وعادل للمأساة اللبنانية .

وعلى الصعيد الشعبي تواصل شغيلة الاتحاد السوفييتي عقد المهرجانات والتظاهرات المتضامنة مع الشعبين الفلسطيني واللبناني المطالبة بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان .

واتخذت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اللينيني (الكومسمول) ولجنة منظمات الشبيبة في الاتحاد السوفييتي قرارا بارسال المزيد من المساعدات المجانية لضحايا العدوان في لبنان وذلك بدافع الشعور بالتضامن الاممي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وستقوم طائرات « ايروفلوت » بنقل شحنات كبيرة من الاغذية والادوية والخيم والاغطية وغيرها الى ضحايا العدوان. كما يستضيف « الكومسمول » في صيف هذا العام في مخيمات الطلائع في الاتحاد السوفييتي الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين ابناء العائلات التي تعرضت للعنف والارهاب من جانب الغزاة الاسرائيليين .

●● دمشق – تم يوم الثلاثاء الماضي (١٣–٧) في العاصمة السورية تسليم شحنات من الادوية ومواد التضميد والملابس وغيرها من الحاجيات الضرورية الاخرى التي ارسلتها المنظمات الاجتماعية السوفييتية مساعدة للفلسطينيين واللبنانيين الى ضحايا الغزو الهمجي الاسرائيلي في لبنان .

واعرب ممثلو الرأي العام الفلسطيني الذين حضروا في خطاب

مظاهرة جماهيرية حاشدة في دمشق لتعميق التعاون مع الاتحاد السوفييتي

● دمشق ، بيروت – الوكالات – دعا خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، الى زيادة التلاحم ما بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية والحركة الوطنية اللبنانية والى تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي صديق العرب وحليفهم الاستراتيجي في نضالهم من اجل تحقيق حقوقهم .

وجاءت هذه الدعوة خلال الكلمة التي القاها خالد الفاهوم في المظاهرة الجماهيرية الحاشدة ، التي شهدتها العاصمة السورية ، دمشق ، يوم الثلاثاء الماضي . ورفع المتظاهرون فيها الشعارات الداعية الى مقاطعة امريكا ووسائطها الرجعية . وبرز من بين هذه الشعارات شعار : « ايها العرب اتجهوا نحو حلفائكم الاساسي » و « الاتحاد السوفييتي هو الصديق » . ودعا خالد الفاهوم الى ضرب المصالح الامريكية في الدول العربية وسحب الارصدة من البنوك الامريكية واستخدام سلاح النفط لصد العدوان عن لبنان . واكد خالد الفاهوم ان العدوان لن يتمكن من الحاق الهزيمة بمنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . وقال انهما ستخرجان من هذه المواجهة اقوى من ذي قبل واكثر قدرة على مواجهة المخططات الامبريالية – الصهيونية الرجعية في المنطقة .

وناشد رئيس دائرة الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عبد ربه ، الرأي العام العالمي ان يرسل

الاسلحة الطبية لقلة المستشفى الميداني في بيروت . واشاد عبد ربه في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ، الاربعاء ، في بيروت ، بمواقف الاتحاد السوفييتي والمساعدات السخية التي يقدمها الشعبين الفلسطيني واللبناني . وانتقد عبد ربه صمت الانظمة العربية واستمرارها في مغازلة امريكا .

وذكر ان القادة الفلسطينيين اكدوا في تصريحاتهم امس وامس الاول ، مسؤولية الولايات المتحدة الامريكية عن العدوان الاسرائيلي الجديد .

وقال خليل الوزير ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ونائب عرفات : ان عملية الغزو الصهيوني الموجهة ضد لبنان والثورة الفلسطينية تمت برعاية ودعم امريكيين من خلال خرائط استعرضها المسؤولون الامريكيون مع القادة العسكريين الصهاينة في اثناء زيارتهم لتل ابيب. بعد ان استعرض تكليل الوزير الاعمال الوحشية ، التي نفذتها

البقية على ص ٨ ع ٤ —

دول عدم الانحياز تفتتح مؤتمر وزرائها الطارىء

● نيقوسيا – بدأ المؤتمر الوزاري الطارىء لدول حركة عدم الانحياز امس ، الخميس ، اعماله في العاصمة القبرصية وذلك بناء على اقتراح تقدمت منظمة التحرير الفلسطينية . وسيبحث المؤتمر الطارىء العدوان الاسرائيلي المدوي

البقية على ص ٨ ع ١

٨٠ الف جندي ايراني يقتحمون الاراضي العراقية

● طهران – مع دخول حوالي ٨٠ الف جندي ايراني الاراضي العراقية يوم الثلاثاء الماضي (١٣–٧) تحت اسم « عملية رمضان » المستهدفة اسقاط نظام صدام حسين وجه راديو ايران باللغة العربية نداء الى

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

ثوار الصومال يحذرون الولايات المتحدة من مغبة التدخل في شؤون بلادهم الداخلية

● نيروبي – رفضت الجبهة الديمقراطية للخلاص الصومالي النداء الذي وجهه دانييل اراب موي ، رئيس منظمة الوحدة الافريقية ، لوقف اطلاق النار . وطالبت الجبهة الولايات المتحدة بالبقاء بعيدا عن

البقية على ص ٨ ع ٦ —

جبل لبنان بدروزه ومسيحييه يعلن الاضراب العام الشامل ضد الارهاب الكتائبي – الاسرائيلي

● بيروت – بدعوة من لجنة المتابعة الدرزية ورؤساء البلديات ومخاتير ووجهاء وفعاليات منطقة الشوف في لبنان اعلن ، امس الخميس ، اضراب عام شامل وتام التوقف عن العمل في جميع مدن وقرى المنطقة احتجاجا على الدخول الكتائبي المسلح الى المنطقة بحماية القوات الاسرائيلية الغازية ومحاولة النيل من وحدة الجبل وارادة العيش المشترك بين ابنائه .

وطالب اصحاب الدعوة الى الاضراب السلطة اللبنانية المرتبطة

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

« الوطن » – صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني :

لن تسقط راية الكفاح وسيستمر النضال حتى النصر

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – « ان هذه الهجمة الجديدة على الشعب الفلسطيني لن تسهم الا في شحذ وتعاظم نضاله في المناطق المحتلة قدما وحثيثا وفي الخارج ، وكل شهيد سقط سيكون بمثابة قسم على مواصلة الكفاح الوطني حتى تكون لشعبنا مثل كل شعوب العالم حقه في الاستقلال الوطني وتقرير المصير واقامة دولته فوق ارض وطنه . لن تسقط راية الكفاح الوطني . وسيستمر النضال حتى النصر الاكيد » – هذا ما كتبته « الوطن » صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني المركزية في افتتاحية عددها الثالث ، الصادر مثل ايام .

وقالت « الوطن » « ان اسرائيل لجأت وللمرة السادسة خلال ٣٤ عاما الى شن عدوان مريع بهدف فرض سياستها واهدافها التوسعية وتأمين مصالح اسيادها الامبرياليين في المنطقة . هذا العدوان الذي يتخذ شكل حرب ابادة وحشية سافرة لتصفية قضية الشعب الفلسطيني وتدمير ممثله الشرعي منظمة التحرير . وبعد ان تؤكد « الوطن » « ان هذه الحروب ستفشل حتما مثلت ان حكام اسرائيل « مهما تجبروا ما زالوا وسيبقون قوة صغيرة تعتاش على ضعف وعمالة

البقية على ص ٨

الاحتلال يستمر في تنفيذ أوسع حملة اعتقالات في الضفة المحتلة

● القدس – لمراسلنا – تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ اوسع حملة اعتقالات ارهابية في مدن الضفة الغربية المحتلة. فقد اعتقلت خلال هذا الاسبوع العشرات من طلاب جامعة النجاح وعمال مدينة نابلس وذلك بعد ان فرقت بقوة الرصاص والغاز المسيل للدموع مظاهرة جماهيرية تفجرت في حي القصبة ومنطقة الدوار .

وتقوم الدوريات العسكرية باستفزاز اهالي مخيم بلاطة .

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتلال تستمر في اقتحام النوادي ومقرات النقابات والحركة الطلابية وغيرها .

وقد مددت السلطات امس ، الخميس ، فترة اعتقال الدكتور عزمي الشعيبي من البيرة لمدة ٢٠ يوما اخرى وذلك بالاعتماد على مواد سرية رفضت السلطات حتى عرضها على محاميه فيليتسيا لانغر . وصمم

انهــا اطلقت سراح الصحفي رضوان ابو عياش الا ان

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

في الكنيست

طوبي يطالب باعتبار المعتقلين من المقاتلين الفلسطينيين اسرى حرب

* ويطالب باطلاق سراح المدنيين والاطفال *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب النائب الجبهوي توفيق طوبي اقامة لجنة تحقيق رسمية شعبية تحقق في الجرائم التي اقترفتها القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان ضد المدنيين والاسرى الفلسطينيين واللبنانيين ومعاقبة المسؤولين عنها . ودعا طوبي الى اطلاق سراح المعتقلين – المدنيين والاولاد الاسرى – من اللبنانيين والفلسطينيين في المعتقلات الاسرائيلية ، واعتبار المقاتلين الذين حاربوا الغزاة وتم اسرهم اسرى حرب حسب المواثيق الدولية ووقف عمليات التنكيل والتعذيب التي تمارس ضدهم .

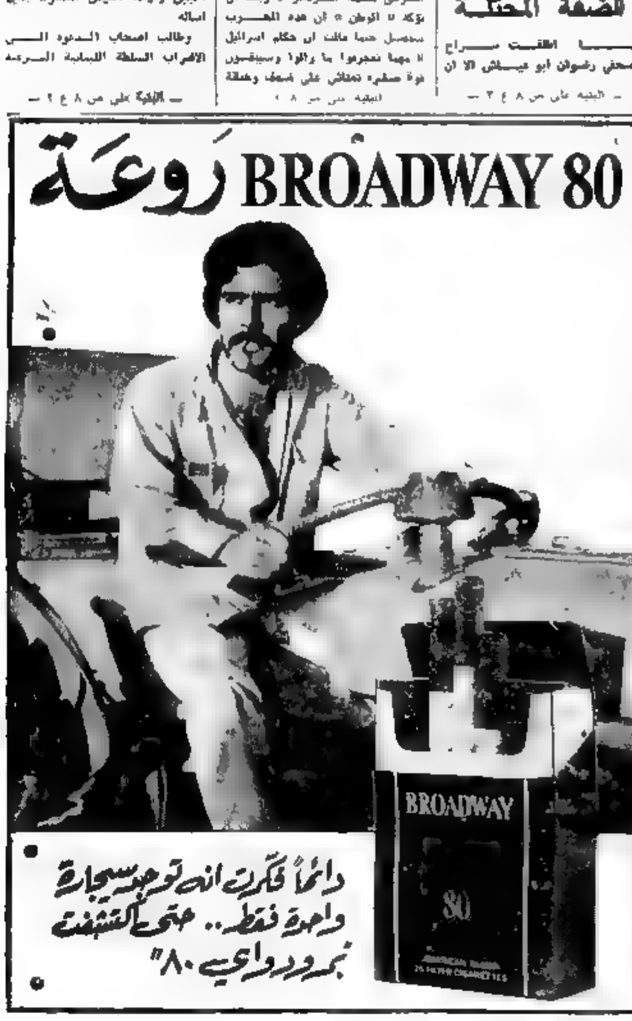
وكان النائب طوبي تكلم في الكنيست امس الاول الاربعاء في اثناء الدخول القراءة لجدول الاعمال رفض فيه التقرير الذي احاله وزير الحربية في قانون الطوارىء والذي

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

امريكا والسعودية تحاولان انقاذ مهمة حبيب من الفشل

● واشنطن – الوكالات – يسعد الرئيس الامريكي رونالد ريغن لوضع الذين انتقدوا بشيء ما في السياسة الامريكية ، عندما بعث امس رسالة مستعجلة ، الى الملك السعودي فهد يطلب منه فيها ان تضع السعودية كل ثقلها لانقاذ مهمة فيليب حبيب من الفشل الذي وصلت اليه ، ويقترح الرئيس الامريكي عليه ان يمارس ضغوطا اكثر على سورية ليلتزما باستضافة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرين في بيروت ، ويطلب من « فهد » ان يبحث عن

— البقية على ص ٨ ع ٢ —



بمناسبة الزيارة التي قام بها وفد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي الى تشيكوسلوفاكيا في ٢ ــ ٩ تموز ١٩٨٢

بيــان مشترك بيــن الحــــزب الشيوعى الاسرائيلى والحزب الشيوعى التشيكوسلوفـــاكـى

●● بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قام وفد من الحـزب الشيوعي الاسرائيلي بزيارة لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في الفترة من ٢ ــ ٩ تموز ١٩٨٢ .

وقام باستقبال وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال زيارته الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية عضو الرئاسة والسكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السلوفاكي ، الرفيق جوزيف لنارت . وزار الوفد خلال فترة مكوثه العديد من المدن والقرى ، كما قام بزيارة منشآت زراعية وصناعية ، واطلع على التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . كما وضع الزهور على النصب التذكاري للجيش السوفييتي في سلافين ، وعلى ضريح الشهداء الذين استشهدوا في معسكر الاعتقال سابقا في تيريزينشتات .

واجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام للحزب الرفيق مائير فلنر ، والذي تألف من الرفاق : دافيد حينين ، عضو المكتب السياسي ، وسكرتير اللجنة المركزية ، واسعد يوسف وابراهيم مالك عضوا اللجنة المركزية ، محادثات مع وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الذي ترأسه عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق فاسيل بيلاك وتألف من الرفاق ج. بوفيجيك سكرتير اللجنة المركزية ، و م. ستيفانيك ، نائب رئيس دائرة السياسة الدولية في اللجنة المركزية ، و ر. دفوراك ، رئيس الدائرة الفرعية للجنة المركزية .

وتم خلال المحادثات التي جرت في جو ودي ، تبادل تام للمعلومات والنشاطات لكلا الحزبين الشقيقين ، وبحث مختلف القضايا الهامة التي تتميز بها الوضع الدولي الراهن ، وبشكل خاص تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وعبر ممثلو الحزبين عن تفاهمهم المبهج عن تطور العلاقات الاخوية بين الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، والحزب الشيوعي الاسرائيلي . كما اكدوا الرغبة المشتركة في اتخاذ خطوات لزيادة تطوير هذه العلاقات وتعميقها بروح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، وعلى قاعدة النضال المشترك ضد الامبريالية ، وفي سبيل السلام والتقدم والاشتراكية .

واطلع الرفيق فاسيل بيلاك الضيوف من الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مقررات المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وعلى مهام الحزب الرئيسية وكافة المجتمع في الفترة القادمة وعلى الاتجاهات الرئيسية في التطور السياسي والاقتصادي والاجتماعي في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وتحدث الرفيق مائير فلنر عن نشاطات الحزب وعن مقررات المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وجاء في حديثه تحليل للاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل ، وعرض آفاق تصعيد النضال في سبيل تغييرات ديمقراطية جذرية في اسرائيل ، وتأكيد على ان الوضع في الشرق الاوسط يشير الى امكانيات نضال العاملين الاسرائيليين الموحد وجميع قوى الديمقراطية والسلام في اسرائيل ضد السياسة العدوانية التوسعية للدوائر الصهيونية الحاكمة ، وضد المخططات الامبريالية الامريكية في الشرق الاوسط .

وقدر وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عاليا النجاحات التي حققها الشيوعيون الاسرائيليون بقيادة اللجنة المركزية لحزبهم في مختلف مجالات الحياة وبتحالفه مع قوى اخرى ديمقراطية ومحبة للسلام في البلاد ، في اطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وفي مختلف اطر التعاون الاخرى . كما قدر وفد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، عاليا ، نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشاق من اجل المصالح اليومية لجمهور العاملين والجماهير الشعبية الاسرائيلية ، ضد عسكرة الاقتصاد وضد التضخم المرتفع وضد رأس المال الكبير ، وفي سبيل التقدم الاجتماعي والديمقراطية . كما عبر عن تقديره للنضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد التمييز والاضطهاد الذي تواجهه الجماهير العربية في اسرائيل . كذلك عبر عن تقديره للعمل المبدئي من اجل وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اسس الماركسية ــ اللينينية والاممية البروليتارية .

وقدر وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عاليا ، النجاحات العظيمة التي حققها الشعب التشيكوسلوفاكي في بلاده بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، في جميع مجالات الحياة ــ السياسية والاقتصادية والثقافية . كما عبر عن تقديره الكبير للدعم الذي يقدمه الحزب والحكومة والشعب التشيكوسلوفاكي للقوى التقدمية في جميع انحاء العالم .

وبحث الحزبان في الوضع الدولي ولاحظ الحزبان باقتناع ان هناك تماثل كامل في وجهات النظر في جميع المواضيع التي بحثت ، ووجها اهتماما خاصا بالتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط الملتهبة بشكل خاص . وبهذا الخصوص ، عبرا عن قلقهما من الوضع الخطير في المنطقة الناتج عن العدوان الاسرائيلي على لبنان ، الامر الذي يشكل تهديدا مباشرا للسلام العالمي .

واتفق الحزبان على ان السبب في تفاقم ازمة الشرق الاوسط يكمن في استمرار السياسة العدوانية التوسعية التي تمارسها اسرائيل ، بدعم من الامبريالية الامريكية ــ هذه السياسة التي تهدف الى تأمين سيطرة الامبريالية الامريكية بشكل كامل على المنطقة والى القضاء على حركة التحرر القومي العربية والمقاومة الفلسطينية .

وادان الحزبان اتفاقيات كامب ــ ديفيد الى الوصاية بين الصاعدين المصرية والاسرائيلية تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية ، باعتبارها مؤامرة خطرة على حقوق ومصالح الشعوب العربية وعلى الشعب في اسرائيل على حد سواء . ان هذه الاتفاقيات اججت الوضع المتفجر بطبيعة الحال في المنطقة ، وابعدت اكثر ، الفرص لتحقيق سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدينان التحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، الذي هدفه تحويل اسرائيل الى مخزن هائل للاسلحة وثكنة عسكرية ، وذلك في الوقت الذي ينفذ فيه حكام اسرائيل الصهاينة سياستهم العدوانية ضد الدول العربية ويرفضون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . ان هذا الحلف الاستراتيجي متناقض مع المصالح القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي .

ويدين الحزبان بشدة العدوان الاسرائيلي الهمجي وغير المشروع الذي شنته اسرائيل مؤخرا على لبنان وعلى الشعب الفلسطيني ، كذلك مسلسل الاستفزازات ضد سورية .

ويترافق نشاط هذا العدوان مع مذابح رهيبة تتخذ شكل ابادة شعب . الامر الذي يؤكد مرة اخرى ان الدوائر الحاكمة في اسرائيل تتخذ من الارهاب سياسة رسمية للدولة تجاه الدول العربية والفلسطينيين . ويتفق الحزبان على ان هذا العمل العدواني يرتكب بدعم ثابت وفعال من قبل الامبريالية الامريكية ، وانه نتيجة مباشرة لسياسة الصفقات المنفردة ، التي تعمل الامبريالية الامريكية بتواطؤ مع حلفائها الرجعيين على فرضها على الدول العربية وعلى الشعب الفلسطيني .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبران عن دعمهما الثابت وتضامنهما مع شعبي لبنان وفلسطين ، في نضالهما من اجل قضيتهما العادلة ، ويطالبان بوقف الحرب والعدوان فورا وبانسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري غير المشروط على اساس القرارات الصادرة عن مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة .

ان الحزبين يدينان جميع المخططات الامريكية والاسرائيلية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ويعتقدان ان الطريق الوحيد الممكن لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة ــ هو انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ، واقامة دولته المستقلة ، وضمان سيادة وامن جميع الدول في هذه المنطقة ، بما في ذلك اسرائيل . واكد الحزبان مجددا ، انه لن يتحقق حل دائم بدون الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني . وبهذا الشأن عبر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ايضا ، عن تضامنه مع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل ، التي تناضل ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان ، وفي سبيل حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفي سبيل سلام شامل في المنطقة .

وفي هذا المجال فان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدران عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي في مواجهة العدوان الاسرائيلي على لبنان وفي دعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة وفي اقامة سلام عادل لمصلحة جميع شعوب ودول المنطقة .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يسجلان ان الامبريالية الامريكية تحاول ان تعيق التقدم الذي احرز على طريق سياسة الوفاق والتعايش السلمي وتحرر الشعوب ومنعها اكثر نحو التطور الاجتماعي . ان الامبريالية الامريكية تقوم بجهود متزايدة لمضاعفة طاقاتها العسكرية ، ونصب صواريخ تحمل رؤوسا نووية في اوروبا الغربية ولاقامة قواعد عسكرية في انحاء متعددة من العالم ، ولتوتير العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى . كل هذه الجهود تؤدي الى تفاقم الوضع الدولي مما يزيد اخطار نشوب حرب نووية .

لقد اتفق كلا الحزبين على ان ادارة ريغن تحاول ان تجر العالم الى الوراء نحو الحرب الباردة ، وتسعى الى تحقيق تفوق عسكري ، ولا سيما في مجال التسلح النووي . كما تحاول استعادة مواقعها التي خسرتها واخضاع المنظومة الاشتراكية وتوجيه ضربة للحركة العمالية وحركة التحرر الوطني . ان الامبريالية الامريكية في سعيها لتحقيق سياستها العدوانية تسعى بل وتضغط الى حد كبير بدعم حلفائها في حلف شمال الاطلسي وقوى امبريالية ورجعية اخرى .

ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يحييان الاتحاد السوفييتي على طرحاته لحفظ السلام وتخفيض التسلح ووقف انتاج الاسلحة الحديثة . كما يرحبان بالتعهد الذي قدمه الاتحاد السوفييتي من جانب واحد بألا يكون البادىء في استعمال الاسلحة النووية .

ويعبر الحزبان عن تضامنهما مع جميع القوى التقدمية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والابرتهايد والفاشية وجميع اشكال السيطرة الاجنبية والاضطهاد .

ويعلن كلا الوفدين عن ارتياحهما العميق من نتائج الزيارة والمحادثات التي اظهرت تطابقا كاملا في وجهات النظر حول القضايا التي بحثت . كما عبرا عن اقتناعهما بأن الزيارة سوف تعطي دعما جديدا وهاما نحو تعميق الصداقة الاخوية وتطوير التعاون بين الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحزب الشيوعي الاسرائيلي بما يلائم ومصالح السلام والتقدم في العالم .

وقد عبر الرفيق مائير فلنر عن شكره الخالص على الاستقبال الحار وحسن الضيافة اللذين لقيهما هو واعضاء الوفد في اثناء وجودهم في تشيكوسلوفاكيا . ودعا وفدا عن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي لزيارة اسرائيل . ولقيت الدعوة القبول مع الشكر .

السلام الحقيقي مع العـــدو الحقيقي

● تل ابيب ــ نشر الوطن شمعون ماطيف من بلدة ريشون لتصيون رسالة في زاوية رسائل القراء في جريدة «يديعوت احرونوت» بتاريخ ٨٢/٧/٥ هذا نصها: «انا جندي احتياط عمري ٢٦ سنة معرض حربي في وحـــدة المظلات . تعرفت من الجيش قبل اعوام . اشتركت في حرب « بســـوم الغفران » وفي عملية الليطاني وفي الحرب الاخيرة في لبنان . وفي الحرب الاخيرة اكتئبت بالحاربين اللـــذين اصيبوا بالصدمة الحربية وعالجتهم . وقد ادركت انهم في حالات عديدة لن يخرجوا من هذه الصدمـــات ويعودوا طبيعيين .. وسيبقى معظمهم عالة طيلة حياتهم .

عندما تحدثت مع هؤلاء الجنـــود كان عندي احساس قوي بانه يجب الاصغاء الى توقعات الجمهور وخوفه من الحرب ونتائجها .

كانت كل حروبنا انتصارات عسكرية باهرة وفشلا سياسيا خسرنا دائما الطريق الى السلام . الســـلام الحقيقي يكون مع العدو الحقيقي ، والعدو الحقيقي هم الفلسطينيون . اذا تخطينا العـــدو الفلسطيني برحلته بدون سلاح الى مكان اخـــر فستكون نقم سنوات هـــادئة ، وبعدئذ ستبدأ ثانية .. وتأتي الحرب القادمة .

لقد فشل الحل العسكري واثبت انه لا يجلب الا الدمار والموت .

كفى . كفى . هيا بنا الـــى السلام . بد من عدو الى عدو مـــع احترام متبادل وتفاهم متبـــادل . لا طرق اخر الا طرق السلام .

يا سيد بيغن اعط الان فرصـــة للسلام الحقيقي .

١٥ ضابطا و٩٧ جنديا في رســالة الى بيغن :

لا ترســلونـــــا الى لبنــــان

✱ كــل الدلائل تشير الى ان العــدوان سيستمر ونحن ستواصل النضال ضده ✱

● القدس ــ لمراسلنا ــ عقدت مجموعة « يوجد حدود » التي تضم ١٥ ضابطا و ٩٧ جنديا مؤتمرا صحفيا في القدس ، يوم الثلاثاء الماضي ، واعلن الناطق باسمها الممثل سيناي بتر وهو ممثل في المسرح البلدي في حيفا ويخدم في سلاح المدرعات ان رئيس الحكومة ووزير الحربيــة لم يجيبا علــى الرسالتين اللتين وجهتهما اليهما في الاسبوع الماضي ومع ذلك يزداد عدد الموقعين على العريضة .

وذكر ان كل جندي او ضابط من المجموعة يستدعى الى الخدمة عليه ان يتصرف حسب ضميره ومعرفته وان المجموعة ستساعده . واضاف اننا نعرف ويعرف كذلك رئيس الحكومة والوزراء ان معظم الشعب الاسرائيلي يعارض الهجوم على بيروت . وان المعارضة للاهـــداف السياسية والعسكرية لهذه الحرب تزداد يوميا، وحديثـــا هو ضد استمرار القتل في لبنان .

وقال الدكتور يهودا ملتسر محاضر الفلسفة في جامعة تل ابيب والشاويش في الجيش ان ما يوحد المجموعة هو معارضة الحرب لانها حرب عدوانيــة وان معظم اهداف بيغن ــ شــارون السياسية وان قصف سلاحي الطيران والمدفعية للاماكن الآهلة تشكل جريمة حرب .

وكانت هذه المجموعة قد ارسلت في الاسبوع الماضي رسالتين الى بيغــن وشارون اعلنت فيهما « توجد حدود . مثلنا وقتل منا اكثر من الـــلازم في لبنان . احتللنا ودمرنا وخربنا ودمرنا اكثر من اللازم . علـــينا ? الكـــم ستكون دما ودمار الآخرين من اجل الكتائب . لقد كذبتم عندما تكلمتم عن ٤٠ كم وكنتم تقصدون الاقتراب [illegible] من دمشق والدخول الى بيروت . لا اجماع على هذه الحرب وعلى هـــذا الاحتلال وعلى هذا الكذب » .

وانهت المجموعة الرسالتين «اعيدوا الجنود الى البيت » .

● بيان الى الصحف

هذا ووصل الى مكاتب «الاتحاد» بيان صحفي اصدرتـــه المجموعـــة المذكورة وقالت فيـــه : ان كـــل الدلائل تشير الى ان في نية الحكومة الاستمرار في العدوان ، ولذلك فـــان المجموعة ستواصل كفاحهـــا وجمع التواقيع على الرسالة التي بعثت بها الى رئيس الحكومة ووزير الحربية.

يهود أمريكــا : كفى !

● تل ابيب ــ نشر ١٨ شخصيــة يهودية مـــن ســـان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الامريكية اعلانا في صحيفة « هآرتس » يوم الجمعـــة ٨٢/٧/٩ اعلنوا فيها تأييدهم لمجموعة « كفى » واحتجوا على هجـــوم اسرائيل العدواني على لبنان الـــذي يؤدي الى حالة حـــرب مرعبة في المنطقة . وطالبوا بحل القضيـــة الفلسطينية لانها لا تحل بالقتـــل والدمار . ودعوا ممثلي اسرائيـــل الشرعيين والشعب الفلسطيني الى البدء بمفاوضات سلام تعتمد علـــى الاعتراف المتبادل . وحذروا اسرائيل من العزلة العالمية حتى بين يهـــود الولايات المتحدة .

٢١٧ شخصية أمريكية تندد بالغزو الاســرائيلي للبنـــان

● حيفا ــ مكتـــب «الاتحاد» ــ نشرت ٢١٧ شخصية امريكيـــة في صحيفة « هآرتس » (١٢ــ٧) اعلانا على صفحة كاملة من الجريدة بعنوان « قتل ودمار في لبنان ــ اربعون الف قتيل وجريح ــ سبعمائة الف بدون مأوى» ، هاجموا فيه الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وقصف المدن والقرى اللبنانية ومخيمات اللاجئـــين الفلسطينيين والاعتداء الوحشي على المدنيين من اطفال ونساء وشيـــوخ باسلحة امريكية . وانتقدوا تأييـــد الولايات المتحدة سياسيا وعسكريـــا لهذا الغزو وهذا الارهاب الدولـــي ، ودعوا كل انسان الى تأييد الحقـــوق القومية للفلسطينيين والى اعتبارها سببا رئيسيا وضروريا لكل حـــل للنزاع المستمر بين اسرائيل والشعب الفلسطيني .

وبرز من بـــين الشخصيات العديد من اساتذة الجامعـــات المشهورين ورجال الدين المعروفـــين والشخصيات السياسية البارزة

المنطقة المحررة رقم ٢٤

امامــك طريقـان : بيـغـن الحــــرب وعرفـات السلام . فمــن تختــــار ؟

● تل أبيب ــ نشـرت جريدة « هآرتس » يـــوم الجمعة ٩ تموز الجـــاري « منطقة محرره رقم ٢٤ » وهذا نص الاعلان :

« ان عرفات في مقابلة مـــع اوري افنيري : ان منظمــة التحـــرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود .

حتى الآن اعترفت شعبنا « الشاف » فلن نعترف بها الى الابد .

فماذا ستختار ؟

طريق الحرب حتى نهاية كـــل الاجيال كما تقترح عليك بيغن اطرق السلام والاعتراف المتبادل كما يقترح عرفات ؟

ان المقابلة التاريخية بين عرفـــات وافنيري كشفت امام الجميع حقيقـــة ان منظمة التحرير الفلسطينيـــة ، ممثــل الشعب الفلسطيني طرف في المفاوضات مع كل اسرائيلي يهمه سلام حقيقي في الشـــرق الاوسط .

ان هذه الامكانية تخيف شارون وزملاءهما ، لقد خرجوا الى الحرب حتى لا تبقى فرصـــة لتحقيق هذه الامكانية . جاءت حركة الاحتجاج وضخامتها . مئة الف شخص تظاهروا في الاسبوعين الاخيرين ضد الحـــرب في لبنان من اجل التفاوض مع الشعب الفلسطيني لاحلال الســـلام . الاف الجنود عبروا عن احتجاجهم عـــلى القتل والهدم والقتل الذي جلبتـــه الحرب وطالبوا باقالة شارون .

هل رفعت صوتك ؟ ام انك تشعر بان هذا « لا يؤثر عليهم » ؟ انه يؤثر عليهم كثيرا . صحيح ان بيغن اعلن انه لن يهتم بآراء المتظاهرين ولكنـــه في هـــذا الاســـبوع (« هـــآرتس » ٨٢/٧/٧) كتب رسالة جوابية الى ٢٥ جنديا من الوحدات الممتازة كانوا قد ارسلوا له رسالة مشتركة طالبوا فيها باقالة شارون ، طلب منهم فيها ان يكتب كل واحد رسالة خاصة وليس رسالة جماعية (اولاد يكتبـــون الى الله) .

لا تدعه هذه المتعة .

عليك ان تحتج الآن اكثر من كـــل وقت . هذا اوان الاحتجاج والتظاهر مما يمثلك الالاف .

لا يكفي ان نقول : « اتكلم مـــع الفلسطينيين » يجب ان نقـــول : برنامج السلام الوحيد هو الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية للشعبـــين في وطنهما .

« خداع بعض الشعب لبعض الوقت ممكن لكن خداع كل الشعب كل الوقت غير ممكن »

✱ بقلم ــ شوليت هارئيفــن ✱

قيل لنا ــ اننا دخلنا هذه الحرب لان « المخربين » قصفوا الجليل . الحقيقة . انه طول ١١ شهرا حافظ «المخربون» الى اقصى حد على وقف اطلاق النار في الشمال ولم تسقط اية قذيفة داخل حدودنا نحن ، وليــس هم ، الذين انتهكنا وقف اطلاق النار بقصفنا بيروت وفي اعقاب ذلك اطلق « المخربون » النار . وليس دقيقة قبل ذلك .

قيل لنا انه جرت حوادث مختلفة ايضا في اثناء وقف اطلاق النار . وقيل اننا في احداها القينا القبض على مجموعة على بعد ٧ كيلو مترات شمالي حنيتا . ٧ كيلو مترات شمالي حنيتا هي ٦ كيلو مترات داخل لبنان وليس في اسرائيل .

نشرنا السيد شارون في التلفزيون ان لاسرائيل منذ سنوات السبعين ... ١ قتيل وقتيلين نتيجة اعمال الارهاب . لعل العد بدأ منذ احداث ١٩٣٩ ولكن الناطق باسم الجيش قال ان كل اعمال الارهاب في الشمال منـــذ العام ١٩٦٧ ، بما فيها حادث طريق الشاطىء ومعلـــوت ، سقــط ١٠٦ مواطنين . ان فحصا سريعا للصحف يظهر ان هذه المسيرة كانت في هبـــوط بارز . ٢٠ قتيلا في كل البلاد في العام ١٩٨٠ و ١٧ في العام ١٩٨١ ، وواحد في السنة الاخيرة . وفي الفترة نفسها ــ السنوات الثلاث الاخيرة ــ قتـــل في حوادث الطرق في اسرائيل اكثر من ٠٠١٢ انسان . ان خسائر الجيش في هذه الحرب ، حتى كتابة هذه السطور ، توازي الخسائر التي كان بالامكان ان تحدث لاسرائيل طول ٥٠ عاما متتالية نتيجة للقصف المخربين لو انـــه استمر .

قال السيد بيغن في الكنيست في اليوم السادس للقتال ان هـــدف اسرائيل الوقوف على خط ٤٠ كيلو مترا من الحدود الشمالية وليس اكثر من ذلك . وارسل رئيس الحكومة رسالة بهذه الروح الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية . وكما يقولون اليوم بسخريـــة مـــريرة في الجيش : « لا تحدثني كم هي ال ٤٠ كيلومترا» ! ان السيد بيغن ، الذي توصل الى اتفاق مشروط حول الهدف الاولي في الحكومة وفي المعارضة ، تحدث عـــن اربعين كيلو مترا شمال راس الناقورة وهو مدى لا يدخلنا في مواجهة مـــع السوريين . ولكن الـ ٤٠ كيلومترا لدى السيد شارون قصدت ٤٠ كيلومترا شمال « اصبع الجليل » نحو المطلة ــ وهذا القصد ميدانيا يدخلنا في مواجهة مع القوات السورية ، مواجهة اتفق مسبقا ان لا تحدث

واعلن السيد بيغن بصورة احتفالية للشعب ان العملية كلها ستنتهي خلال ٤٨ ساعة .

وقدم القائد العام الاركان تقريرا عن ١٧٠ قتيلا في الجيش وفي ظهر اليوم نفســه واصبح هذا معروفا ايضا في لجنة الخارجية والامن ، ارتفع الرقم الى مئتين . وليست هذه النهاية .

حدثونا عن تحرشات من جانب سورية . الحقيقة انه منذ العام ١٩٧٤ لم تحدث اية عملية اطلاق نار من جانبهم حتى ولا رصاصة مسدس .

وحين صرح بيغن وكل ابواق الحكومة اننا غير موجودين في بيروت ، وانه لا توجد نية للدخول الى بيروت . ارسل المراسلون تقاريرهم بسخرية مرة « ليس من بيروت » . وسألوا : « ما هذه ان لم تكن بيـــروت !؟ » . وتقريبا لا يوجد اي عضو كنيست لم يزر « ليس بيروت » هذه التي لـــم ندخلها طبعا .

وحدثنا السيد شارون ان السوريين ، وليس نحن ، هم الذين خرقوا وقف اطلاق النار على طريق بيروت ــ دمشق . الصدام الاخير ، حسب رأي كل المعلقين تقريبا ، كان زائدا عن الحد . ولاول مرة في تاريخ الجيش اتصل جنود (اسماؤهم لدينا) تلفونيا ببيوتهم وكيبوتساتهم ومدارسهم الدينية قائلين : « اطلوا شيئا . اوقفوه » ! ويجري الحديث عن وحدات مختارة وشجاعة على استعداد للقتال ولكن ليس عبثا .

وحدث بيغن الشعب عن انه تلقى رسالة من الروس « يطلبون » فيها ان لا نصيب سفارة الاتحاد السوفييتي في بيروت . هذا « الطلب » كـــان عمليا تحذيرا خطرا مهددا . ولم يحدث احد الشعب عما تقوله الـــروس بخصوص حلوسنا على الحدود الدولية السورية في الجبهة الشرقية . وهكذا لقد حذرونا بمعايير « المصلحة الامنية العليا للاتحاد السوفييتي » . ممكن ، اذا كانت هناك رغبة ، تسمية كل ذلك « طلبات » متواضعة . وممكن الفهم ايضا ان هناك حاجة للاستيقاظ وبسرعة .

لم يقدم السيد بيغن تقريرا صادقا للشعب عن زيارته للولايـــات المتحدة وعن النقاش الحاد جدا مع اعضاء « السنات » (مجلس الشيوخ)

ــ التتمة ص ٧ ــ

الحــزب الشيوعى الاســـرائيلى

✱ اجتماعات شعبيه ✱ ندوات ✱ نشاطات ✱

■ لتسقط الحرب العدوانيه على لبـــنان !

■ لتسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● فرع [illegible] ــ يدعو جمهور الشباب والطلاب والعمال وكل التقدميين الى سماع محاضرة موضوعها « الوضـــع في منطقة الشرق الاوسط » وذلك يوم غد السبت ٨٢/٧/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في الكرمه . المحاضر امين حسين ــ رئيس تحرير « الاتحــــاد » .

● فرع بركا (للحزب والشبيبة) ــ يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم غد السبت ١٩٨٢/٧/١٧ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب ويتكلم فيه . صباح كنعان ومحمد نفاع .

● [illegible] (للحزب والشبيبة) ــ يدعو الى الاجتمـــاع الشعبي الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٠ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم فيه حسن كنال وامل حبيبي .

● [illegible] (اتحاد الشبيبة الشيوعية ومنظمة ابناء الكادحين) يعلن ان مخيم صيفي لاجيال ٦ ــ ١٤ عاما ــ يفتتح في ١٩٨٢/٧/٢٥ ويستمر لمدة ثلاثة اسابيع . يستمر التسجيل حتى ٨٢/٧/٢٠ في نادي «الاخوة» في عكا القديمة ، بين الساعات ٥ ــ ٧ مساء .

جبهـــة النـــاصرة الدمقراطية

دعوة لاجتماع موسع للجبهويين في الناصرة

جبهة الناصرة الديمقراطية تدعو كل الجبهويين في المدينة الى اجتماع موسع يعقد اليوم الجمعة ١٦ــ٧ــ١٩٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » .

نقاط البحث

■ الوضع السياسي على ضوء الحرب العدوانية لحكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وواجبات جبهتنا في المرحلـــة الراهنـــة .

■ تقرير عن عمل الجبهة في المرحلة السابقة .

■ تقييم العمل التطوعي السابع في النــاصرة .

مقدم البحث النائب توفيق زياد ــ رئيس بلدية الناصرة

وترجل الفارس في اليوم الرابع للقتـــال

الى روح سمـــير شفيـــق درويـــش

خلال ٤٢ ربيعا كنت معطيا كلمياه سمعك الذي التحمت به وبفضائه .. كنت منتجا .. باقيا .. مناضلا .

قضيت احد عشر عاما ونيفا في سجون الاحتلال كنت فيهـــا مثالا للمناضل الشجاع ...

ان في استشهادك يا سمير على ارض الشرف في لبنان في حرب الجليل « البشعة الغادرة عبرة » وفيه برهانا جديدا على التعامل مع الثورة وتجلي فيه البطولة والفــداء .

ان تذهب دماؤك سدى ... سيبقى اسمك خالدا بين اعـــلام الثورة الفلسطينيـــة .

نم قرير العين انت ورفاقك الذين ترجلوا معك على طريق النصر .

محاميك وليد فاهوم

ــ النـــاصرة ــ

الصفحة ٣٦ من عمقها

ليلـة القـدر

« ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر . سلام هي حتى مطلع الفجر »
[قرآن كريم]

الليلة القادمة (السبت ــ الاحد ١٧ ــ ٧/١٨) هي ، حسب التقويم الهجري ، ليلة القدر (٢٧ رمضان) . في مثل هذه الليلة قبل عقدين ونيف اذكر كيف علمونا ان نسهر حتى الصباح ونحن ننتظر ان تفتح ابواب السماء وتنزل الملائكة لتلبي طلباتنا وامنياتنا ودعواتنا .

لا اذكر بالضبط كيف مرت ليالي القدر علينا طوال السنين الماضية . لكنني اذكر كيف تحمسنا للفكرة ورحنا نسهر وندعو ونتمنى ونطلب من الملائكة العطاء مقتنعين باننا ، ونحن الاطفال الابرياء من كل الذنوب والخطايا ، سنلقى حظوة عندها . وكنا نتنافس ايا منا يطلب اكثر . وكان طلبي آنذاك عشر ليرات . وكانت الليرة ليرة تشتري بها الرجال . لكنني اردت يومها ان اشتري طابة ودراجة وبضع نواقص اخرى من الشوكولاته والبسكويت والسكريات والملابس الجديدة .

كان النعاس يدب فينا فننام . وننهض صباحا على عجل نبحث في كل حجر وخزق عن عطاء الملائكة فلا نجد شيئا . فيتهمنا المؤمنون الكبار باضاعة الفرصة بالنوم . « حين نزلت الملائكة كنت تشخر » . فننتظر ليلة القدر القادمة في السنة التالية .

وتغيرت امنياتنا وطلباتنا حسب الظروف . فحين رفض الوالد ان يشتري لنا بدلة في العيد مثل ابن الجيران قائلا ــ ليس معي مال ، طلبنا من الملائكة ان تزيد في دخله كي يحسن معيشتنا ويشتري البدلة . وحين طاردتنا الجارة بعد ان ضبطتنا متلبسين بسرقة اللوز الاخضر من كرمها طلبنا من الملائكة ان تمنحنا شجرة لوز . واذكر ان هذه الامنية اسعدت الوالدين فراحا يحدثاننا عن اشجار اللوز التي تركاهما في بيسان ، بلدنا ، حين هربا في ١٩٤٨ . وكانت امنية ليلة القدر في السنة التالية ان تعيد لنا الملائكة ارضنا المنهوبة في بيسان ...

وكبرت امنياتنا كلما كبرنا . ومع ان شيئا منها لم يتحقق فقد بقينا نسهر وننتظر ونتمنى .. في كل ليلة قدر من كل سنة حتى كبرنا حقا وحقيقة وتعلمنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى . وصارت ليلة القدر بمثابة حلم محبوب من احلام الطفولة الغابرة يرسم البسمة على شفاهنا كلما ذكرناه .

اما في هذه الاوضاع ، حيث البسمة تحتاج الى « ونشات » لرفعها الى الشفاه عابرة حواجز مبنية من آلاف الجثث وانهار الدم واركام الهدم ، فقد اثار اهتمامي ماذا يمكن ان يطلب في ليلة القدر اولئك الاطفال الذين لم يكبروا بعد .

لا اقصد بالطبع اطفال بيروت . فاولئك كبروا . وهم لن يستطيعوا النظر الى السماء لانها تمطر عليهم غارات وحشية عنقودية حارقة . ولا نقصد ، بالتأكيد ، اطفال نابلس ورام الله . فهؤلاء تمطر السماء عليهم رصاصات طائرة . واطفال بيروت ونابلس تعلموا ايضا ان الحق يؤخذ ولا يعطى . وصاروا يستحقون ، كما اقترح السيد علي صنع الله ، رئيس مجلس دير الاسد المحلي ، ان يوجه المصلون العرب قبلتهم نحوهم ــ نحو بيروت ، الكعبة التي لا يركع فيها سوى الغزاة .

إننا نقصد اولئك الذين لم يكبروا ــ في اروقة الحكم السائد على الكعبة والقادسية والقاهرة والدار البيضاء ومسقط وعمان . ونقصد خدم الدائرة العربية الصهيونية في الليكود والهستدروت ومكتب كينغ ومكتب المستشار وعيادة الدكتور ومراكز الشرطة .. هؤلاء الذين قبلتهم هي جزمات المحتلين المتغطرسين الكبار والصغار .. ماذا سيفعلون في ليلة القدر ؟! اتصور كيف ستوجز اذاعاتهم الاخبار غدا لتبث الدعاءات لله ان يسامحهم ويرحمهم ويبرئهم ويشفيهم ويعفيهم وينصرهم ويقويهم على القوم الظالمين ! واتصور كيف ستسقط اخبار الحرب الهمجية الى درجة مخفية لتعلو اخبار الملك الامير الرئيس القائد وحرمه « الجلالة » و « السيدة الاولى » والاميرة الذين اقاموا الصلاة في مسجد الامير كذا او الملك كذا في واشنطن او بغداد او باريس او يافا . ولن ينسى الائمة شكرهم على سعيهم المشكور لتحرير القدس .

اتصور كيف سيصبح كل هؤلاء مؤمنين بالله وبفلسطين وباليوم الآخر يوصون الملائكة بالقصور والبساتين على جثث الفدائيين من الجثث في جنة عدن .

اتصورهم ممتلئين بأرعين للخشوع والتقوى . بالجلباب الابيض والسبحة الذهبية ..

احن الى الطفولة .. الى ليلة القدر قبل ان اكبر .. لادعو واتمنى على الملائكة ان خذيهم .. خذيهم الى جهنم وبئس المصير . فهذا طلبي الوحيد . خذيهم ليستطيع الاطفال الكبار ان يكملوا الطريق دون عراقيلهم . خذيهم وانقذي شعوبنا منهم .

لكن .. الحق يؤخذ ولا يعطى .

نظير مجلي

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الفلسطيني الاسرائيلي

دعـــوة

الى الموقعين على النداء لعقد الاجتماع التمثيلي القطري للجماهير العربية في اسرائيل (٧/١٠)

ندعوكم لحضور الاجتماع الذي قرره الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية في اسرائيل (الناصرة ــ ٨٢/٧/١٠) كي نواصل النضال ضد الحرب ومن اجل السلام . سيعقد الاجتماع في الساعة ١١ من صباح السبت ١٩٨٢/٧/١٧ في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ ، حيفا .

● رئاسة اجتماع الناصرة ●

اسبوعيات

جريمة ابادة شعب ومستمسكاتها الحية ..

اننا نتضرع الى الله ، سبحانه وتعالى ، ان يبقي لنا ــ وللانسانية المتحضرة كلها ــ رئيس الاركان الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، على قيد الحياة . وذلك كان مضمون صلواتنا خلال الايام العشرة الماضية ، حين كان العديد من الاذاعات الخارجية يعود ويؤكد ان رفائيل ايتان قد اصيب ، لا سمح الله ، بجراح خطرة فيما كان يشرف على احدى عملياته « الدفاعية » في بيروت ..

ولما كانت « الاعمار بيد الله » لا بيد « المحربين » ، بالطبع ، فان دولته لا تستطيع ان تنهيها ــ كعادتها ــ بانها تضمر عكس ما تجهر به . خصوصا واننا لا نخفي نوايانا « السيئة » من وراء هذه « الحنفيه » المفرطة : اننا نعتبر الجنرال رفائيل ايتان افضل واثبت « مستمسك » لادانة حكومة السد ملاحم بيغن بجرائم الحرب ، وعلى رأسها جريمة ابادة شعب . ومن الممكن ، حين ينادي الشعب الاسرائيلي او تنادي شعوب العالم : محكمة ! من الممكن ان يؤخذ الجنرال رفائيل ايتان على اعتبار انه « شاهد ملك » . من هو « شاهد الملك » ؟ هو ذلك الذي يعترف على زملائه . وهذا ما فعله الجنرال رفائيل ايتان منذ ان اعتبره السيد بيغن ، قبل عدة سنوات ، « اعظم قائد عسكري ظهر في اسرائيل » !

قد يبدو الامر سخرية . ولكنها رد الفعل المنطقي على شر البلية . فان العرب ادركت ، قبل موليير بل وحتى قبل فولتير ، ان « شر البلية ما يضحك » .

وتتوالى اعترافات « شاهد الملك » هذا ، على زملائه ، ما بقي لنا وللانسانية الربع الاخير من القرن العشرين .

واحدث هذه الاعترافات ، لا اولها ولا آخرها ، هو ما نشرته على لسانه من تصريحات مجلة الجيش الاسرائيلي ، « بمحانيه » ، في عددها الاخير ونحن ننقل ، هنا ، هذه التصريحات عما اوردته منها صحيفة « هارتس » العبرية اليومية في عددها الذي صدر يوم الجمعة الماضي ، التاسع من تموز الجاري ونشرته في الصفحة الثالثة من ذلك العدد .

وفيما يلي الترجمة الحرفية الدقيقة لاحد هذه التصريحات على لسان قائد الاركان الاسرائيلي الجنرال رفائيل ايتان والمسمى ، محببا « رفول » .

قال رفـول :

« بقاؤنا في لبنان يخدم النضال من اجل ارض اسرائيل . هذه هي النقطة . وايضا ، فان هذه الحرب على بيروت هي نضال من اجل ارض اسرائيل ، حرب ضد العدو الرئيسي الذي يحاربنا على ارض اسرائيل منذ مئة سنة » .

« ارض اسرائيل » هو التسمية الاسرائيلية والتوراتية لفلسطين . اما دولة اسرائيل فهي جزء ، فقط ، من « ارض اسرائيل » . ما هي حدود هذه وتلك ؟ اسمحوا لنا ان نردد ، جوابا ، نكتتنا الشعبية اللطيفة « حتى ربك لا يعلم » !

ولكن ، ليست هذه هي « النقطة » الان . « النقطة » الان هي اعتراف رئيس الاركان الاسرائيلي ، مرة اخرى ، بانه ذهب الى لبنان وبيروت لمحاربة « العدو الرئيسي الذي يحاربنا على ارض اسرائيل منذ مئة سنة » ..

فمن هو هذا « العدو الرئيسي الذي يحاربنا .. منذ مئة سنة » ؟ من الواضح انه ليس م.ت.ف ولا « مخربي » م.ت.ف فان تلك وهؤلاء لم يظهروا الا في العام ١٩٦٥ اي قبل ١٧ سنة لا غير .

قبل مئة عام وطول هذه الاعوام لم يكن من « عدو رئيسي » موجودا سوى الشعب العربي الفلسطيني : النساء والاطفال والشيوخ ، الآباء والامهات والبنين والبنات والازواج والزوجات ، المحبين والمحبات ، الرعاة نافخي الارغول والحداتين نافخي المزوج ولاعبي الميجنا على السامر وطلاب مدارس البنين وطالبات مدارس البنات ، وما منهم من رسائل « سرية » ، وحاطبي الصخر لمد السكك الحديدية او لمد ودمع كاسح الامواج وصيادي السمك وصيادي الدبق وملاحي وادي الحوارث والمقتلعين من ارضهم ، سكان حارة الشيخ وسكان حواسة والشعراء ومؤلفي الكتب وحراس المكتبات ودور العبادة والائمة والخوارنة والمشايخ ومدراء المدارس والمعلمين والمعلمات ولبي معروف ، صاحب دكان « العشرة قروش » وبائعي البوظة « اليوم بمصاري وبكره ببلاش » ولاعبي القرد ورواد المقاهي والسينمات ، وانا ووالدي وجدي وجدتي ــ مريم ومريم ــ وجدود جدودي ، من ايام الترك ، واولادنا واحفادنا من بعدنا : كلهم مجتمعين ، وباعتراف « شاهد الملك » هذا هم « العدو الرئيسي الذي يحاربنا على ارض اسرائيل منذ مئة عام » ..

يحاربكم ؟

ان هذا الكلام ، بالاضافة الى كونه اعترافا صريحا ومدموغا بنية ارتكاب جريمة ابادة شعب ، هو تعبير عن عقلية بدائية همجية ترى في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني نزاعا بين قبيلتين على ارض لا اصحاب لها : قبيلة رفول وقبيلة دامر . لقد ادركنا ، منذ وقت طويل ، ان هذه هي العقلية الفعلية لرئيس اركان جيش دولة اسرائيل في ظل حكومة بيغن وشارون وشمير . وتصورناه على شاكلة الانسان الاول ، الحجري ، وهو يحمل حجر الصوان ويهجم على مضارب القبيلة الاخرى .. والحقيقة ان « رفول » لم ينكر عقليته هذه بل تباهى بها . وسنظل نذكر ، لحين انعقاد المحكمة ، قوله الشهير قبل اكثر من العام ان هذا النزاع هو بين شعبين وانه لن ينتهي الا بان « يبيد الفريق الواحد الآخر » . واضاف ، بلسم حجر الصوان ، « ولن نكون نحن الفانين » . لقد ذهب « رفول » الى لبنان والى بيروت لينهي النزاع « الذي استمر مئة » عام ..

كل شيء واضح . وواضح جدا . ولا عجب الا من اولئك المخادعين الذين يتظاهرون بانهم لم يسمعوا ولم يروا !

يحـاربكم ؟

الشعب القاعد ، في وطنه ، هل من الممكن اعتباره معتديا ! يحاربكم ؟ جئتم اليه بطائراتكم ودباباتكم وبوارجكم وقنابلكم العنقودية والفوسفورية ، حتى الى حيثما طردتموه من وطنه ، ثم تصرخون ، يحاربكم ؟ اني اشعر بالاسى حين اسمع الى رجل دولة كبير ، في اسرائيل ، يبرر قصف المساكن والمستشفيات بحجة ان « المخربين هم الذين يضعون مدافعهم في ارض مستشفى وبين بيوت المدنيين » (« هآرتس » الثلاثاء ، ١٣ الجاري) . هل انقلبت المفاهيم الى هذه الدرجة ؟ واين وضع المدافعون عن موسكو ولينينغراد وستالينغراد مدافعهم ؟ وكيف من الممكن الدفاع عن المدن التي لا تموت وتأبى ان تستسلم ؟ الا يرى رجل الدولة الكبير هذا انه ، في هذا التبرير ، اشد سوءا من المذيع المصري في حينه احمد سعيد الذي ادانه العالم المتحضر كله على نداءاته لليهود واطفالهم في اسرائيل : اما ان تهربوا او تموتوا ؟! هاي خسار نضمه حكومة اسرائيل ، علنا ، امام اهل بيروت اللبنانيين والفلسطينيين ؟ كذلك : اما ان تهربوا او نقتلكم انتم واطفالكم ومرضاكم . ماذا يفعل جيشكم ، يا رجل الدولة الكبير ، في لبنان اصلا ؟ لقد اجاب « شاهد الملك » المذكور على ذلك بكل صراحة : جئنا لابادة ذلك « العدو الرئيسي الذي يحاربنا منذ مئة عام » ــ الشعب العربي الفلسطيني ! ولكن هذا « العدو الرئيسي » ، يا جنرال رفائيل ايتان ، غير موجود في بيروت فقط ولا في لبنان فقط . بل موجود في وطنه ايضا بمن فيه ذلك « الاجنبي » في اسرائيل ايضا ــ هل تذكر ، يا ايها الجنرال الآخر ، الوزير ارئيل شارون ؟!

وتنشر الصحف هذه الاعترافات وتمر عليها مر الاذلاء والعميان . ثم تتبارى فيما بينها على مهاجمة ميران وغيره ممن تجرأ وشبه غزوة ايتان بالغزوات النازية . وكان القضية تحتاج الى « فحص وتمحيص » . لدينا ولديكم « شهود ملك » صادقون وصريحون جدا من امثال رفائيل ايتان . ان ما ارتكب من جرائم هو العار . وعار هو السكوت عن التبريرات العنصرية الدموية التي يأتي بها المسؤولون للدفاع عما ارتكبوه من جرائم محرمة دوليا . وان اتساع الاوساط الاسرائيلية الشجاعة المعادية لهذه الحرب وجرائمها يضمن لنا ان يكون شعب اسرائيل نفسه قادرا على مسح هذا العار وانقاذ نفسه وجيرانه من نتائج هذا العار .

خصوصا وقد اثبتت الشعوب وتثبت ، ومنها وعلى رأسها الشعب العربي الفلسطيني ، انها قادرة على دفع ثمن حريتها . فاذا ازداد الثمن ازدادت روعة المستقبل .

امد الله في اعمار هذه المستمسكات الدامغة ..

(حهينه)

ارحمـوا شعبكـم

مضى شهر ونصف الشهر وحرب ال ٧٢ ساعة ما زالت في اوجها وحكومة اسرائيل ، برئيس حكومتها ووزرائها ورئيس اركان جيشها وطربوشها واذاعتها . تعلن ٧٢ مرة في ال ٢٤ ساعة ان منظمة التحرير الفلسطينية ورجال المقاومة واعلنهم ونساءهم واولادهم سيخرجون من بيروت ولبنان خلال الساعات القليلة القادمة .

ــ عرفات وفتح الى السعودية .
ــ حبش والجبهة الشعبية الى اليمن الديمقراطي .
ــ حواتمة والجبهة الديمقراطية الى الجزائر .
ــ جبريل الى ليبيا .
ــ « اشاف » الى سورية .
ــ القيادة الى مصر .
ــ المجلس الوطني الفلسطيني الى تونس .

وخلال هذا الفيض من الاخبار يتسرب خبر موجز يقول ما معناه ان الامر ليس مؤكدا ! لماذا التقطه اذنا المستمع ، كل ما ترسب في عقله من نشرات الاخبار وتصريحات الزعماء . والا فالكذبة تحبل وتلد توأمين . ومصيبة الكذاب انه يصدق نفسه احيانا .

ويعود الاعلام الاسرائيلي الى اللعبة باسلوب جديد قديم وكلمات متجددة .

ــ سورية رفضت ان تستقبل « اشاف » .
ــ السعودية تضغط على سورية .
ــ الجزائر وافقت .
ــ مراكش وتونس تحتجان على الجزائر
ــ الجزائر تراجعت
ــ اسرائيل تحتج بصرامة على مصر .
ــ مصر تعتذر .
ــ السعودية تعرض مليارداتها على سورية . مقابل استضافة ٥٠ الف فلسطيني من « اشاف » .
ــ سورية وافقت .
ــ سورية تتعرض لضغط سوفييتي .
ــ سورية ترفض بشدة .

ويكتشف فلاسفة الاعلام الاسرائيلي وعلماء النفس ان حبل الكذب قصير وقد انقطع فتتفتق اذهانهم عن كذبة جديدة .. ويعود الترديد باسلوب جديد .

ــ « اشاف » يوافق على الانسحاب بدون قيد او شرط .
ــ « اشاف » ينسحب بدون اسلحة .
ــ بيغن يعلن امام الكنيست انه يسمح لكل مقاتل من « اشاف » ان يخرج حاملا سلاحه الشخصي اي كلاشنكوف .
ــ « اشاف » ينسحب بطريق بيروت ــ دمشق ترافقه هيئة الامم المتحدة .

ويسرع المعلقون السياسيون في التلفزيون والاذاعة بتحليل الخروج واسبابه ونوع الاسلحة الباقية ودور منظمة التحرير في المستقبل وما هو مستقبل لبنان واية حكومة ستدير اموره وما مصير سعد حداد ومصطفى دوديين والاتونوميا ، وهل بشير الجميل سيصبح رئيسا للجمهورية ؟

هوب .. هوب .. الكذبة انمسحت .
حسنا . سيسافرون في البحر .
يا ياسر عرفات ! يا ابا عمار ! ماذا تريد ان تمتطي ؟
الاسطول السادس يعرض خدماته . اسطول المملكة المتحدة عريق جدا وتحت امرك . الاسطول الفرنسي يقول آي نعم . فماذا تريد ان تمتطي يا رجل ؟
ــ ايزنهاور . حاملة طائرات عظيمة .
ــ جون كنيدي .
ــ روزفلت . ترومان . جونسون . نكسون .
ــ كوين اليزابث .
ــ ماري انطوانيت .

ويتسابق خبراء البحرية والعسكرية والمستشرقين والمستعربون ومحللو الاوضاع الجديدة ويعددون قطع الاسطول وانواعها وحمولتها واتجاهاتها وبعدها عن بيروت وكم ساعة تحتاج حتى تصل اليها .

ويأتي الجواب القاطع من بيروت العربية :
ــ لا نحتاج الى سفن او طائرات او سيارات لنخرج من بيروت .

وتقوم قيامة الاعلام الاسرائيلي ويجند كل من كتب مقالا او دراسة او كتابا او صرح تصريحا عن العالم العربي . كيف يخرجون ؟ يرفضون السفن والطائرات والسيارات . ماذا يريدون ؟ سفينة فضاء !

ويستقدم « الرجل ذو الشوارب على وجهه » من مخبطهم بقوله :

ــ سنخرج على الاقدام من بيروت لنعود الى فلسطين .
وكل على رؤوسهم الطير . ثم يفيقون ويبدأ صراخهم .
« اشاف » يزداد تطرفا .
ــ يريدون كل فلسطين .
ماذا نقول ما معراب وما كراسسي وما لعب الاسعار الدولية ؟

ــ المعارضة تشجعهم .
ــ لندخل الى بيروت .
ويعلن « الرجل الذي يسير على اثنين » على رؤوس الاشهاد :

ــ نريدها بجانب دولة اسرائيل . ونعيش معا .
ويجتمع جهابذة الحكم والاعلام ليبحثوا عن كذبة جديدة .
آه يا رب الكذب !
ارحموا شعبكم !

محمد علي طه

أبنــاء وفنانو مصر العروبــة :

نرفض التطبيع المخابراتي ونؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وندعم نضاله البطولي

● القاهرة ــ اصدر مكتب الكتاب والفنانين والادبــاء المصريين الوطنيين في بداية هذا الشهــر بيانــا حول موقفهــم مــن الغــزو الاسرائيلي للبنان ومن حرب الابــادة ضــد الشعبيــن اللبناني والفلسطيني .

دراســة هــامــة عـــن مســـيرة الحــزب الشيــوعي الفلســطيني

* بقلـم : ســالم جبـران *

■ صدرت ، مؤخرا عن دار « صــلاح الديــن » للطباعة والنشر في القدس العربية الطبعة الثانية من هــذه الدراسة الفريدة . وكانت الطبعة الاولى قد صدرت عــن مركز الابحاث التابــع لمنظمة التحريــر الفلسطينية .

د. مــاهر الشريف ، الشيوعيــة والمسألة القومية العربيــة في فلسطــين ١٩١٩ ــ ١٩٤٨ ، الوطني والطبقي في الثورة التحررية المناهضة للامبرياليه والصهيونية ، القدس : منشورات صــلاح الدين ١٩٨٢ .

مكتبــة «الاتحـــــاد»

* « يحجم سماء المدينة » ــ قصص لناجي ظاهــر *

● اهدانا القاص ناجي ظاهر مجموعته القصصية الجديدة وهي بعنوان « يحجم سماء المدينة » . وقد صدرت المجموعة في حزيران ١٩٨٢ . تضم المجموعة ١٩ قصة كتبت ما بين السنوات ١٩٧٠ ــ ١٩٨١ .

* مجلة « الطريق » ــ العدد الثاني ــ نيســان ١٩٨٢ *

● وصل الينا مؤخرا العدد الخاص للعام ١٩٨٢ من مجلة « الطريق » ــ المجلة الفكرية الادبية للحزب الشيوعي اللبناني بمناسبة مرور اربعين عاما على صدورها .

تضمن العدد نصوصا كاملة ومختارة من مجلدات « الطريق » لسنوات الخمس الاولى ١٩٤١ ــ ١٩٤٦ لكتاب عاشوا مرحلة تشولها منهم من فارق الحياة ومنهم من لم يزل يكتب فيها . وكتاب العدد هم : انطون ثابت . عمر فاخوري . ميشال طراد . رئيف خوري . احمد الصافي النجفي . وصفي البنا . الياس ابو شبكة . توفيق يوسف عواد . الياس خليل زخريا . فؤاد حداد . حكمت الحر . فرج الله الحلو . نقولا شاوي . جورج حنا . كامل عياد . جورج حكيم . عبد المعين الملوحي . ميخائيل نعيمة . الكسي كراتشكوفسكي . يوسف ابراهيم يزبك . يوسف شديد ابي النمح . خليل تقي الدين . ... حنا مبلة . يوسف الشاروني . اميل يوسف عواد . شاكر خصباك . رشاد المغربي دارغوث . وصفي قرنفلي . عارف الصمدي . محمد مهدي الجواهري . عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) . سليم خياطة . يوسف اسعد داغر . انيس النصولي . حليم كنعان . سلام الراسي . انطون المقدسي . يوسفة قطار الحلو .

هذا وقدم للعدد الكاتب محمد دكروب .

* من السينمائيين السوفييت الى سينمائيي العالم ليرتفــع صوت ســادة الشاشة بكافة القــارات مــن أجــل انقـــاذ الانســـان والبشريــــة *

● وجــه كبـار السينمائيين السوفييت ...

... الحروب ودفاعا عن الانسان والوقفات الجديدة من اجل قضية الانفـراج الدولي والسلام . فليرتفع الان صوت سادة الشاشة في كافة القارات من اجل انقاذ الانسان والبشرية » .

« الناطور » على خشبــة مسرح الشبيبة الشيوعية في طمـــــرة

● تستعد فرقة مسرح الشبيبة الشيوعية في طمرة لعرض مسرحية « النـــاطور » من تأليف الكاتب الدكتور سليم مخولي .

وستعرض المسرحية في عدد من القرى والبلدات العربية في فترة عيد الفطر في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري .



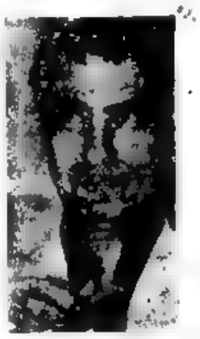
● الممثل الهنغاري غنتشيسلاف كمسيف ، في دور كارل ماركس الشاب ، والممثلة رشنا ملويم من المانيا الديمقراطية ، في دور جيني مــاركس ، في مشهد احــدى حلقــات المسلسل التلفزيوني « كارل ماركس في ايام الصبا » الذي تنتجه ستوديو غــوركي في موسكو بالتعاون مع تلفزيون برلين . وقد منح مؤلفو هذا المسلسل جائزة لينين للعام ١٩٨٢ وهي اعلى جائزة في الاتحــاد السوفيتي ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

اختفى من الزنزانه التركيــة ، وظهر في مهرجان « كــان » بفيلم « الطريق »

السينمائــي التركــي التقدمــي يلمــاز غونــاي :

اشعــر هنــا بأننــي امــــام المحكمــة



« الطريق » من السجن الصغير الى السجن الكبير ... فالقطار



● شربـــل فــارس ●
(عن « النداء » اللبنانية)

لمـــاذا .. ؟

❊ قصيدة : عدوان علي الصالح ❊

حين القبـلْ
كل شيء في عيوني صـار اجملْ
حين القبـلْ
ازهر الورد الذي كان سيذبـل
وشعاع الشمس مـا عاد ليرحلْ
عـاد حبي عـاد ... عـادْ
اخبروا كل العبـادْ
كـان في السجن سجينْ
فهو قال الحق دوماً دون مينْ
ثم في الصبح غـدا آه سجينْ
قـال إني من فلسطين وإني
مثل شعبي لا السينْ
واتخذت الحب لي يـا نـاس دينْ
فلماذا سجنوا يـا نـاسْ
معبوبي صـلاحْ
الكي يحيـا سعيدا عندمـا
تطلع انـوار الصباحْ
فلماذا سجنوا حبي صـلاحْ
فهو لا يملك يـا نـاس سلاحْ
غير حب الارض مع
بعض الجراحْ .

(يافة الناصرة)

ارضنـــا بالـروح تفـدى !

علقوا شعبي على كل المشانقْ !
واقلبوا كل الحقـائقْ
فانا كالحق ابقى وانتفاضاتي حرائقْ !
لست اخشى إن بطشتم ... او نسفتم كل داري
فهنا الزيتون يشدو والدوالي بالقصائدْ !
يا خصوم الشعب هيا ... اطلقوا كل البنادقْ
موتنا في الارض احلى ... الف كلا لن نفارقْ
عرب بيعي ومنا .. كان منا الف طارقْ !
ارضنا بالروح تفدى .. غيرها لا لن نعانقْ !
إن صبرنا فعذار .. صبحنا كالنـار حارقْ
لن يموت العزم فينا ..
لا ولن نطوي البيارقْ !

صـــوت السجيـــن !

سجتل باوراق احتلالك في ملفات العـذابْ
لا السجن فلّ عزيمتي ابدا ولا خنت الصحابْ
علامي بكفي لا يزال وإن هوى ولدي هناكْ ..
كالليث يربض في الجنوب يصد قطعان الغزاةْ
في خندق الشرف الرفيع هناك الاف الشبابْ
نذروا الحياة لارضهم وتحملوا كل الصعابْ
لا لن يطيب لك البقاءْ ولن تعيش على هواكْ .

(ابن الضفة)

« الغد » في المعركة ضد الحرب في لبنــان !

يصدر اليوم الجمعة ١٦ــ٧ــ٨٢ عدد خاص من مجلـة :

الغـد

تقرأ في هذا العـدد :

❊ في المعركـة ضد الحرب :
- حديث الشهر : احمد سعد .
- بيان اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .
- « البندقية الفلسطينية العاصرة » : صليبا خميس .
- ليس دفاعا عن الاتحاد السوفييتي ... بل توضيحا للحقائق الاساسية : سميح غنادري .
- انه العرب يشعر من على الروشة : محمد علي طه .
- في النضال ضد الاحتلال وروابطه : رفيق الهيثم ــ المناطق المحتلة .
- علامة يومية بارزة : علاء حسين .
- شبيبتنا العربية تلتزم : اماد زهي .

❊ الكفـاح الجمهوري :
- ريبورتاج عن النادي الثقافي في يافة النـاصرة في ظـل الادارة الديمقراطية : اعداد . عماد بشارات .

❊ نحن وحركات الشباب التقدمية العالمية :
- السكرتير العام للشبيبة الشيوعية محمد نفاع يتحدث عن انطباعاته عن مؤتمري الشبيبة في الاتحاد السوفياتي وبلغاريا الاشتراكية .
- احمد سعد يكتب عن المؤتمر الـ ١١ لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

❊ تضامن :
- في الذكرى المئوية لميلاد جيورجي ديمتروف : فؤاد عمار .
- ليطلق سراح مجيد حسن وجميع المعتقلين في البحرين .

❊ مقـالات :
- القائد الشبابي في اتحاد الشباب الديمقراطي السودي يتحدث الى قراء « الغد » عن انتهاكات نظام الطغمـة الحـاكمة في السعودية ودور ومهمات الشباب الديمقراطي .
- كيف استطاع شعب لا يزيد عدد سكانه عن مائة الف نسمة تمريغ انف الرجعية والامبريالية ويخط طريقه الثوري نحو الاشتراكية ؟ عن هذا الموضوع يتحدث قائد اتحاد الشباب الثوري في جزيـرة الثورة غرناطا .

❊ الادب :
- قصة قصيرة ــ بائعة اللوز بقلم : جورج فرح .
- من رواية حنا مينه المصابيح الزرق .
- قصائد ل : توفيق زياد ، م. ارسلان ، صالح فرهي .

❊ [illegible] :
- كبار الفنانين في اليونان يحيون مهرجانا فنيا تضامنيا مع الاطفال الاثيوبيين .
- لماذا تصمم الرجعية القتال على الثقافة التقدمية والتخريب ؟
- سينما الاطفال بقلم : قاسم شعبان .

❊ الرياضة
- مقابلة مع البطل عبد السلام ضعيف بقلم . مفيد صيداوي .
- ومواد اخرى متنوعة .

■ « الغـد » عندكم فسـارعوا بطلبهـا ■

التقـــاعـــد

❊ قصة : يوسف سلمان ❊

ترددت كثيرا قبل ان اكتب عن مسعودة العاملة العجوز والتي رافقتها في العمل لمدة تسع سنوات .. ترددت لا لشيء الا لانهـا فارقت الحياة قبل شهرين فقط .. يدهـا المدودة المرتعشة، عيناها الباهتتان، ارتخاء جسدها بين يدي .. وجهها الكرمش المصفر .. هذه الصورة البائسة لحت علي ترددي ، وشدتني لاستعادة ما جرى وتسجيله علّه يريحني من هذا الكابوس الرابض فوق صدري .

ذكرتها اول مـا اتت الى المصنع لتفتش عن عمل عليها الجوع .. امرأة في الخمسين ، مترهلة بعض الشيء ، غضنت السنون ومتاعب الحياة قسمات وجهها الاسمر فجعلته شبيها برغيف الخبز الذي حمارت عليه حرارة النار .. فيه رائحة الطحين وفيه حرارة النار والمها ..

شغلوها في الفرع الذي اعمل فيه كعاملة نظافة .. عليهـا ان تمسح وتشطف المصطبة والدرج عدة مرات في اليوم وتغسل البراميل والتنك وتفرغها من بقايا المواد الاولية التي تستعمل عادة في صناعة الاقمشة

ومن يومها الاول قامت بعملها خير قيام .. وكانها المهنة التي اعدت لها منذ الولادة .. تعمل ببطء ولكن دون كلل .. فلا تراها الا وهي مكبة على الممسحة او المكنسة وامامهـا سطل الماء الممزوج بالصابون ..

وشاغلها هذا اضطرني الى مراقبتها عدة مرات في اليوم ، ربما لاشفاقي عليها او لاحترام داخلي لهؤلاء الناس امثالها .. واصبحت احييها في كل يوم اراها به :

ــ صباح الخير يا عمة مسعودة !

ترفع رأسها بتثاقل وتبتسم وتفتر شفتاها عن ابتسامة مجهدة

ــ صباح الخير .

ومرة بعد اخرى ازدادت ابتساماتها واتسعت كلمـا حييتها منتظرة مني المزيد من الكلام .. ما دمت الوحيد الذي شعر بوجودها وبانها اكثر من شيء يتحرك داخل المصنع .

ــ هل تشعرين بالتعب يا عمة مسعودة ؟

اسالها مع علمي التام ان الارهاق بلغ بدنها ، تتنهد وتلتفت حولهـا خوفا من عيني المسؤولة :

ــ ما العمل ! وما الحيلة ! حياة من الله الوت .

قاربت على كتفها والاطفها بسرعة :

ــ لا ! سلامتك .. لا زلت شابة !

ويفتر ثغرهـا عن اسنان نخر السوس جوانبها وتعلو وجنتيها قليل من الاحمرار الباهت الخفيف وتقول من خلال ضحكتها

ــ اين انا من الشباب !

هكذا اصبحت صديقا لمسعودة ، يفضي اليها وتحكي لي مشاكلهـا ، وعرفت ان لها سبعة اولاد .. اربعة ذكور ، ثلاثة منهم تزوجوا وتركوا البيت ، وثلاث بنـات ، تزوجت احداهن وتركت البيت بدورهـا ، وواحدة تركت البيت دون ان تتزوج ومن سنة ونصف مضت ولا يعرفون عنها شيئا ، وبقي في البيت شاب في الخدمة العسكرية وصبية في المدرسة الثانوية ، واب يشتغل شهرا وثلاثة قعد في البيت ، تقول انه مريض في راسه وينتابه الصداع لفترات متقاربة ، ويقول الاطباء ان مرضه عوابة ، وحسب رغبته ، ولكل هذه الاسباب خرجت مسعودة تفتش عن عمل وهي في الخمسين من عمرهـا وكانت تقول دائما :

ــ الله كريم .. والحاجة الى الناس اصعب من العمل ، المهم ان معه الخبز واللبن في البيت دائما .

قلت مازحا :

ــ والعسل ايضا .. اليست هذه بلاد اللبن والعسل ! !

ــ قالوا لنا هذا والآن لم نجد عسلا .. الله كريم .

جاءت في صباح يوم ماطر وبارد جدا متاخرة عن موعد بدء العمـل بنصف ساعة ترتعـد من البرد وترتجف خوف ان يطردوها من العمل خاصة وانها بدات تتغيب عن عملها لفترات متقاربة بسبب مرض الرّ بها .. كانت تقول دائما « العصي امه الله .. الل رجلي وهي » ..

وكنت اشد من عزيمتها : شدي من حيلك كلها اربع خمس سنوات وتخرجين الى التقاعد .

سالتها في صبحة ذلك اليوم الماطر ــ وكنت احسبها قريبة السكن من المصنع ــ اين تسكنين يا عمة مسعودة ؟

ــ اسكن في شلومي !

التافتني وهشة سعادة واصفر وجهي ، سرحت بعيـدا في خيالي وبسرعة البرق مر شريط طفولتي : البيت والاخوة ، الاب والام .. الفزع والصراخ ، المدرسة والاطفال والعلم سمعان .. الساحة والحوران .. الطرات والتمايل .. عبرت الهيمـا خلال لحظة ذكرى قاسية ومرعبة .

ــ ما بك يا احمد ؟ ماذا حدث ؟؟

ردني كلامهـا الى واقعي الذي احياه منذ ثلاثين سنة وقلت وكاني اخاطب نفسي :

ــ وانا ايضا من هناك .. !

ابتسمت ببلاهة .. معتقدة بانني امزح .. بينما فكرت بعودي : ربما سكن هذه المرأة في بيتنا ، او ماتقرب منه ، او مكانه وعلى انقاضه .. اي على انقاضي .. وربما .. وربما .. وبسرعة دفعت نظري اليها :

ــ اين تسكنين ؟ في شرق البلدة او في غربها ؟ ..

ــ حقا ما بك ؟ !!

انها لا تعلم ما بي دون شك . هل هي ملمة ؟ هل تعلم انها ساهمت في ماساتي ؟ هذه المسكينة دون ان تدري ؟

هي لا تكرهني على ما اعتقد .. او على الاقل ترى بي زميل العمل الذي يشعر بوجودها وبمشاكلها ويتحسس الامها .. وانا انا .. هل اكرهها ؟ .. لا .. والف لا .. انا لا اكره سوى مصاصي الشعوب .. واحب كل الناس البسطاء المظلومين اينما كانوا .

وضعت يدي على كتفها وقلت :

ــ لا شيء يـا عمة مسعودة .. انت لا تفهمين هذا .

وشعرت برغبة في الهرب والاختلاء لنفسي ، ومشيت بسرعة .

ومرت ايـام كثيرة متشابهة . رتيبة وجافة .. تبدا في الصبـاح وتنتهي في المساء ، ليس فيها من جديد الا سوى الجهد والعرق والركض وراء لقمة العيش .. هل هذا هو صراع البقاء ؟

وكثيرا ما تداعيت نظرات مسعودة على كل ما بها من بلاهة واستغفار ، وكم من مرة سمعتها وانا عبر بجانبها سرها : ماذا حدث لك يا احمد ، الله تغيرت ! هل حقا تغيرت ؟؟ ماذا يهمني اين تسكن ومن اين اتت ؟ وهل تأكل عسلا او بصلا ؟ وهل .. وهل .. ؟

وفي صباح احد الايام عبرت بجانبها وهي تمسح الدرج المؤدي الى الطابق الثاني وامامها طشت ماء وصابون ، سمعت بهنهة وصوت بكاء .. التفت طرق واذا مسعودة تبكي بكاء حارا ذارفة الدموع على تجاعيد وجهها .. وقفت ونظرت في وجههـا جيدا فهالني وحزني ما رأيته من الم مجسد في هـذا الوجه النحيل .. فاصبت العينان وتراجعتا الى الداخل قليلا فذكرتنا بكتونين سوداوين ، وبرزت بعض شعرات بيضاء في نتوءات ذقنها بعد ان بللتها الدموع .. شعرت بان شيئا ما داخلي يتحرك للدفاع عن هذه الغريبة وسالتها :

ــ ما بك يا عمة مسعودة ، لماذا تبكين ؟ !

اجابت وهي تشهق كالاطفال

ــ الله وحده الكبير .. ! اعرفها وهي طفلة صغيرة .. شتمتني وصرخت في وجهي قائلة : اذهبي الى الجحيم ايها العجوز الشمطاء القذرة ! !

ــ من ؟ شولا ؟

ــ اجل يا ولدي شولا !

قلتها لاول مرة . ربما لاحساسها بالضعف او قربي منها

ــ هدئي من روعك . لا باس . مؤلم جدا ان تبكي امرأة في سنك .. جففي دموعك وقومي بعملك ودعيها وشأنها .

ــ اكثر من هذا ؟؟ فانا اعمل دون استراحة من الصباح حتى المساء .

ــ لا باس .. لا باس .. لا اريد ان اراك باكية وسأتحدث الى شولا بذلك .

السيدة شولا جاءت الى المصنع قبل عشرين عاما ، كانت لا تزال فتاة في الخامسة عشرة ، اضطرتها الحالة الى ترك المدرسة والانتقال بالعمل المبكر .

[illegible]

الا ان احسـاسها الصغيرة ابيت جدارتها ، عملت بنشاط وخفة ومع الايام نضجت اكثر وانفتح صدرهـا واستدارت اليتها فاصبحت امنية جميع العمال وحسـد الكثيرهم . والسعيد منهم مـن يحظى بنظرة ناسية او جملة تودد ..

رايتها مرة تقف بجانب المسؤول ويقترب منها بدوره ويضع يده على كتفها في البداية ثم قليلا الى اسفل فاسفل . وعرفت بعـد ذلك ان الحكاية اكبر من هذا فقد صمما على الزواج .. هي في الثامنة عشرة وهو في الخامسة والثلاثين .. ومن هنـا اصبحت شولا بعد ذلك بسنة واحدة حلية المسؤول واضيف الى اسمها كلمـة : السيدة ، حقا وتوددا للرئيسة الجديدة .

وبمضي العامل المهني المسيم الذي يعرف على جميع مكائن الانتاج في المصنـع كانت السيدة شولا تستشيرني في الكثير من القضايا ومشاكل العمل .. وبعـد ذلك اصبحت الاستشارة اكثر توددا ثم اكثر صراحة الى ان وصلت درجة الصداقة حيث قالت لي مرة : ان الزوج الكريم لا يجد متسعا من الوقت لمداعبتهـا والان .....

قلت لها مرة : اذا اردت ان ابقى هنـا فعليك ان تقطعي الصلة التي بيننا واقول لك الصدق انني اشتهيـك دائما ومع هذا فعلي ان احافظ على عملي .

وقالت :

ــ على فكرة بعد يومين ساحتفل بعيد ميلادي .

ــ ويجب ان احضر هدية .. فما هو المطلوب ؟

ــ ان نبقى اصدقاء ..

ــ بكل شكر . سازالك بعد حتى انه آت ..

غادرت مكاني وفي اذني ترن كلمات سمجة خرجت من بين شفتي شولا ان الامور لن تكون سهلة لي فيما بعد .

ومع هذا استمرت علاقة الاحترام المتبادل فيما بيننـا خاصة بالنسبة لها ، فقد حاولت في كل مناسبة ان تثبت لي ان مكانتي عندها لا زالت ملازمة خاصة وستبقى .. مما دفعني بان احدث مسعودة بالتحدث مع شولا .

وبعد ان تذكرت ان شولا ستحتفل بعيد ميلادها وستقيم احتفالا كبيرا في المصنع بمسستلة المناسبة .. قلت لمسعودة :

ــ غدا ساذهب برفقتك الى شولا لتهنئتها ، وليس عندي ادنى شك بان العلاقة بينكما ستتحسن فيما بعد .

وهكذا كـان ..

جاءت شولا في اليـوم التالي ، جميلة كما لم ارها من قبل ، صففت شعرها الاسود بصورة مثلة لتركه خصلات منه تغطي الجانب الامامي من اذنيها وعنقها . كفستان فستانها صابيا طويلا ربطت وسطـه بحزام اسود .. كان صدرها ممتلئا اكثر من اي يوم مضى . ومن بين شفتيهـا الحمراوين تهمز رغباتها الكامنة .. في عشقها عنف وحنان واشتهاء .. تراجعت ستة عمرها عشرا الى الوراء وظهرت في الخامسة والعشرين ليس اكثر ..

تقدمت منها برفقة مسعوده ومددت يدي اليها حتى وصلني الى عينيهـا واشتماتي الى ابتساماتها وهمست

ــ كم انت جميلة وشهية .

ورفعت صوتي مهنئـا ثم الى مسعودة :

ــ تقدمي يا مسعودة وهنئي الفلمة .

اقتربت مسعودة من شولا .. مدت يدها .. لاحظتها في البداية ترتجف . علا الورق وجهها وبسرعة بدا يميل الى الاصفرار ، اي السواد .. رأيت شفتيها ترتجفان .. لم اعرف ان كانتا بالتهنئة او بكلمات اخرى.. ثم هوت بين يدي معلقة الى الاعلى في سماء المكان وكانها تبحث عن شيء ضائع .. عن اللبن والعسل المفقودين ولكني اغلقتهما احتراما وتكريما .

وهكذا خرجت مسعودة الى التقاعد قبل موعدها بسنة واحدة على الاقل .

● البعنة ●

الطفـل المعلـم

❊ بقلم : مكرم سعيد ❊

اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا .

ترى ، هل هناك غير ذلك الصبي ــ الشبل ــ الذي يريد سحقه هيرودس ، بيغن ـ شارون ، ايتان ، ــ ريغن ــ مباركش ــ

لكن هذا الشبل المسلح بالار ــ ض ــ والايمان بالقضية يسخر ويضحك ويضحك .... ويقول لاطفال العالم ... انظروا ... لكن لا بأس .... جاءوا ليركعوا .... امام براءتي .

نعم هذا الشبل الفلسطيني الفذ، ادهش العالم ببسالته الاسطورية ولسان سكان المعمورة يقول ويتلعثم .... هؤلاء هم صغارهم ... اذن كيف يكون كبارهم . نعم هؤلاء الصغار رضعوا من امهاتهم حليب الشجاعة والبسالة والبطولة .....

نعم ايها الشمس ، تعلمي من القلعة ... جعل سيقان الشجرة يرتجف هلعا وخوفا ومرعا .

علم يا غني المهدا .. سكان هـذا العالم الشاسع الواسع كيف تكون البطولة ... وكيف تخلق البسالة . وكيف تنشأ الشهامة .

وكاني بهذا الشبل المارد مسعوف الزمان والشمس بيده القضية .. تعلم الزمان كيف تكون التضحية والفداء ... نعم يا تاريخ تعلم ..

وانت ايها السمي ، تعلمي من طفلي الفلسطيني كيف يجب ان تبزغ انوار الحرية من خلال قبضة راس الساعد اللين الصلب ......

نعم ايتها الشمس ، تعلمي من طفلي الفلسطيني كيف تصنع الحرية .

نعم ايتها البشرية ، تعلمي من طفلي الفلسطيني كيف تعاني [illegible]

[illegible] الانسانية ، تعلمي من طفلي الفلسطيني كيف تحقيق المستحيل [illegible] الخالد الذي لن يموت ابدا .

نعم ايتها امريكا تعلمي من طفلي الفلسطيني ، تلميذ مدرسة الفاكهاني . تتوري على حكام الجوع والخضوع رواد المواخير والملاهي الليلية « امراء البترول » حكام الفساد وعملاء الامبريالية الامريكية ، وعبيد الدولار ... [illegible] فريسة الاستعمار ، لجميع [illegible] ادوات القتل والدمار ... [illegible] تصوروا .. لتشويهم صاحبة الحق الشرعي في هذا الزيت والقار ، ... نعم لتتعلم هذه الشعوب من طفلي الفلسطيني [illegible] .... كيف تتخلص من عش هؤلاء الحكـام ، واحتكار الدولار .... لتستغل هذه الثروات اصحاب الدار ، ليشرق على البلاد العربية ربيع آذار .... ربيع الحرية والازدهار .

نعم ... نعم يا اسيادي الصغار الكبار ... علم ... علم .. علم .. .. لك المجد والاكليل الغار ... ولتركع امام قدمك كل [illegible] الشعوب المصابة [illegible] والاستعمار .

تحية اكبار يا [illegible] الكبير .

عبلين

« بيت الصداقـة » ــ نـادي الفتيـات

موعدنا هذا السبت (١٧/٧/٨٢) الساعة ٢ ب. ظ.) مع الاستاذ راجح ميالي ، العامل الاجتماعي والمربي المعروف ، لسماع محاضرة عن سبل التربيـة في الوسط العربي ، المجال مفتوح للاسئلة والنقاش .

لو كنت من مازن . . .

يعيش في جمهورية المانيا الدمقراطية ١٢٠ الف مواطن من اصل صربي بين ١٧ مليون الماني ، وهم يتمتعون بمساواة فعلية في كافة الحقوق . فمثلا في منطقتي كوتبوس ودرزدن ، حيث هم موجودون ، كل اللافتات في المدن والقرى وعلى الطرق مكتوبة باللغتين الالمانية والصربية . ولهم مدارس وثانويات خاصة وجرائد ومجلات وكتب ومسارح وفولكلور وفنون شعبية خاصة . والدولة تساعدهم على المحافظة على تقاليدهم وتراثهم وعاداتهم . وهناك مدينة ... المتحف الاثري الجميل على نهر شبريه — التي يسمونها فينيسيا المانيا . وهي في المنطقة الصربية . وتحوي كل تراث وعادات وآثار الصربيين منذ اقدم العصور الى اليوم . ومعظم بيوتها متاحف من الخارج والداخل . ومما يدل على اهمية هذه المدينة وعلى اهتمام سكان الدولة الاشتراكية بكل الجوانب الجميلة والمفيدة لاصغر القوميات ، ان كل سكان المانيا الدمقراطية زاروا هذه المدينة اكثر من مرة .

وهناك منظمة صربية لها طابع تقدمي اسمها ديافينا — اي رابطــة الصرب الوطنية . وقد تأسست في سنة ١٩٢٠ . وهي تعمل الآن وتنمو باستمرار . وكانت النازية قد منعت نشاطها من سنة ١٩٣٧ حتى سنة ١٩٤٥ . وفي فترة الحكم النازي جرى اضطهاد ومطاردة هؤلاء الصربيين . كما جرى اضطهاد كل القومـــــات الاخرى . وحاولت النازية القضاء عليهم كليا لتصفية وتنقية العرق الآري ، كما يحاول حكام بلادنا ان يفعلوا الآن مع شعبنا الفلسطيني . والصربيون يعيشون في ٢١ دولة رأسمالية في العـــالم كاقليات مضطهدة . لكنهم فقط في النظـــام الاشتراكي حصلوا على حقوقهم كاملة .

والصرب في المانيا الدمقراطية ممثلون في هيئـــات ومؤسسات الحكم بنسبة اعلى من نسبة عددهم (لهم ؟ نواب في مجلس الشعب مثلا) . وتقام لديهم احتفـــالات سنوية لتطور الفولكلور الصربي . ولهم جريدة يوميـــة واخرى اسبوعية تعالج القضايا الصربية بالاساس وباللغة الصربية طبعا .

وحتى نفهم سر الاضطهاد القومي للعرب في اسرائيل او لاية اقلية قومية في نظـــام استغـــلالي ، علينا ان لا ننسى الاستغلال الطبقي الذي يتضرر منه الشغيلة الذين هم الاكثرية الساحقة لاية اقلية او اكثرية قومية .

واذا عرفنا ان متوسط معدل ... الفرد سنويا في المانيا الدمقراطية الآن هو ٩٠ كغم لحمة و ٤٠ كغم سكر و ٢٩٠ بيضة و ٩٦ كغم خضروات و ١٥ كغم زبـــدة الخ .... واجرينا مقارنة مع متوسط مصروف الفرد عندنا فيمكننا معرفة اين تذهب اموال الشغيلة في بلادنا .

ان لكل (١٠) آلاف نسمة من السكان هناك (١٦) طبيبا عموميا و (١١) طبيب اسنان ، وان الطب مجاني والتعليم اكثر من مجاني ، (اذ يدفعون عمليا اجرة لكل من يتعلم) .

وعندما حدثنا مرافقنا المرح عن تشجيع الحب في المانيا الدمقراطية (اذ يعطون الازواج الشابة قروضـــا ويبدأون بشطبها مع كل ولادة ، وبعـــد ولادة الولد الثالث فما فوق يمكن شطب المبلغ القرض كليا) سمعت رفيقي محمود ابو شنب يدندن بصوت مسموع : « لو كنت من مازن لم تستبح ابلي » .. فاكملت البيت بصوت الهوى ، فسمعنا الرفيق ابو خالد (زاهي كركبي) فاكمل الحديث قـــائلا : « لو كنــت صربيا او عربيــا في النظـــام الرأسمالي فستستباح ابلك دائما . اما اذا كنت صربيا او عربيا في النظام الاشتراكي فسيشجعونك على الحب وعلى بقيـــة جوانب الحياة كما ترى » .

نـــايف سليــم
— برلين —

في ســـجــون الاحتـــلال

تقرير — بقلم : المحـــامي وليـــد الفــاهوم

●● فيما يلي تقرير عن زيارتي لسجن شـــطة (٨٢/٥/٣٠ و ٨٢/٦/٢٠) ولسجن بئر السبــع (٨٢/٦/١٤) ولسجن نفي ترتسا (٨٢/٦/٢١) بشكل طارئ وبموجب بلاغ من احدى امهات السجينات هناك بسبب احداثه الاخيرة .

شطـــة

لا يزال السجين عبد العزيز شاهين يعاني من امراضـــه ولم يتم تبيين الاعراض على امر الطرد الذي صدر ضده ... وسحبه بالتراجع عنـــه في المحكمة العليا المحامية لفنا تسميل .

وفي هذا السجن قابلت السجينين عصام الصفدي وفوزي ابو جبل من هضبة الجولان المحتلة .

كما قابلت في المرة الاخيرة السجين الـــاسر محمد عبد الرحمن الثقافي ، وجميعهم بصحة جيدة عدا عبــــد العزيز ، وكلهم تتحسن معنويات عالية جدا .

كذلك قابلت السجين الجنائي فؤاد ... خلاله من جيع في لواء جنين وهو يعاني من اهمال الطاقم الطبي لمصلحة السجون وقد اجريت له في شباط الماضي عملية الزائدة الدودية ولم تكن ناجحة ثم اجريت له مرة اخرى بدون جدوى . وقد ارسلت طلبـــا لمصلحة السجون للاهتمام به صحيا والعمل على اجراء عملية ثالثـــة لتنظيف مكان الجرح الملتهب حتى الآن ..

بئر السبـــع

في سجن بئر السبع تمت مقابلة كل من السجناء الآتين — محمد محمد ... ، عطية محمد احمد جوابرة ، صابر البغي نزال ، عاطف داوود طلال ، شوقي فـــاتي صبيحات ، محمد عبد الرحمن الشوبكي ، باسم كنج الحمل ، معلى النطة ، غسان دبيك ، نبيل نوح دعنا ، علي الارم زيد الكيلاني وعبد الله الاسكافي .

وقد اثار انتباهي وضع السجين غسان دبيك وهو من نابلس من مواليد ١٩٥٨ ، فمنذ اعتقاله في ١٩٨٠/٨/٢٣ كان تحت الســـلاح في مشكلى وليدنا اثر سقوطـــه من المشكلة في اثناء ... ، وفي اثناء التحقيق معه كانت ركبته اليسرى لا تزال تنزف . وقد عولج اثناء المحاكمة وبعدها في مستشفى سجن الرملة بطريقـــة الصدمات ، وحكم عليه بالسجن المؤبد بتهـــم الانتماء للجبهة الشعبية والقيـــام بعدة عمليات .

الســـجين جيء به الي محمولا على اكتاف زميله نبيل دعنـــا وهو الآن يعاني من الشلل النصفي ولا يشعر مطلقا باطرافه وبالقسم الاسفل من جسده كما انه مصاب بالتشنـــج الشوكي ولا يستطيع التحكم بعضلاته البولية . اضف الى كل ذلك معاناته من جراء القرحة المعدية . وهو يطالب بادخال عربة اليه . ويذكر انه لا تلقى علاجا سوى علاج القرحة ! كما لم يزره احد بعد الحكم عليه .

اما الحالات المرضية الاخرى فهي بدرجة اقل حدة وهي

١ — علي الارم زيد الكيلاني من عبد الذي يعاني من هبوط المعدة بعد ان اضرب ١٢ يوما عن الطعام قبل سنة ونصف السنة ، ومن العمود الفقري والقلب والشلل .

٢ — عاطف داوود طلال من العراق وكان قد حكم عليه بتهم حمل السلاح والانتماء للجبهة الدمقراطية لمـــدة ١٥ سنة امضى منها سبع سنوات حتى الآن ، ويعاني من تساقط الاسنان .

٣ — باسم كنج الجمل من عصيرة (نابلس) ويعـــاني من الازلال الغضروفي في الفقرتـــين الخامسة والسادسة والفقرات القطنية .

٤ — رمضان البنة وهو من عجبه (طولكرم) ، عمره ٣٩ عاما ومحكوم عليه بالسجن المؤبد منذ سنة ١٩٧١ (فتح وعمليات) ويعاني من الاهمال في معالجة يده المكسورة منذ ١١ سنة . ومما زاد الطين بلة انه اصيب بيده مرة ثانية بتاريخ ٨١/٧/٦ في اثنــاء الاضراب ومحاولة كسره بالقوة .. لقد اجريت له عملية في الكف الماضي ووضعه يستوجب اجراء عملية اخرى ولا تزال يده ملفوفة بالجبس حتى صدور .

هذا وعلمت من اوساط السجناء ان الامراض السائدة في السجن هي على التوالي القرحة ، الاعصاب ، حساسية الجلد ، فقر الدم ، تساقط الاسنان ، امراض العيون والقلب . ومن الناحية العامة يعاني السجناء الامنيون من ثلاث مشاكل رئيسية هي : مشكلة التنفس في الليل (منع الطعام) والازدحام (هناك ٥٠ سجينا امنيا و ٣٠٠ سرير ويعيش في الغرفة التي مقاسها) ٧ × ٣ متر ثمانية سجناء ينامون على اربعة اسرة (الواحدة فوق الاخرى) بما في ذلك الحمام) .

اما المشكلة الثالثة فهي مزمنة — بعد بسبب انواع الصاج على شبابيك الغرف بحيث لا تدخلها الشمس . والجدير ذكره ان السجناء كانوا قد طالبوا بشراء الثلج من مخصصات الكنتين لكن الادارة رفضت ذلك !

نفي ترتسا

قمت بزيارة سجن نفي ترتسا في ١٩٨٢/٦/٢١ .

عندما وصلت كانت هنالك حالة طوارئ في السجن . وقد لاحظت وجود سيارة حرس حـــدود وستة جنود يحملون الهراوات يقفون عنـــد باب السجن . وقد بقوا في الشارع حوالي عشر دقائق ثم انصرفوا . كان احدهم يحمل على ظهره برميلين من الغاز المسيل للدموع . وكان هذا على ما يظهر « تمرين » ! (الهجوم على السجناء طبعا) .

لقـــد قابلت كلا من ارز عليـــه وحليمة فرتخ وروضة بصير وزكية شـــلحوط . وعلمت ان السجينات الامنيات لا يرفضن العمل في التريكو (الماكينات والخياطة) منذ ٨٢/٦/١٨ على اثر حادث اعتداء على احداهن من قبل السجانة سلفيا على خلفية الحرب في لبنان .. وعلى الاثر حدث اشتباك بين السجينات والسجانات . واجريت محاكمة داخلية لاثنتي عشرة من السجينات . وقد حرمن مـــن الزيارة ما بين ٢ — ٤) زيارات وحكم ايضا على خمسة منهن بالحبس الانفرادي لمدة ١٤ يوما وهن : حليمة فرتخ ، فيولا ساباتي ، فــاطمة القربي ، امل وهدان وسمة العطبو (وهي من غزة ومحكومة منذ سنة لمدة سنتين . هذا اليمين ملفوفــــة على اثر الشجار ولا تزال الشظايا في عينها وجميع انحاء جسمها والسد تورث الصبوة بجميع اشكالها) .



● نشرت صحيفة حزب العمال البولندي الموحد المركزية « تريبونا لودو » خبرا عن اللقــاء الذي تم في اواخر حزيران الماضي بين الرفيق ساشا حنين ، عضو المكتب السياسي لحزبنا ، والرفيق يوسف تشيرك ، سكرتير اللجنة المركزية لحزب العمال البولنـــدي الموحد ووزير الخارجية . (ويظهر الرفيق تشيرك في الجانب الايسر من الصورة ومقابله الرفيق ساشا حنين ●

شارون يخطط للانتقـــام من « الكتائب » لخيانتها !

● باريس — كتب مجلة « بوول اوبرزماتور » ان « الكتائب » اللبنانيه وقائدها بشير الجميل محايلا على وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون الذي اتفق مع الجميل على عملية مشتركة .

وقالت المجلة ان اسرائيل توقعت ان تقوم قوات « الكتائـــب » بتحـــول الحرب الى جانبه . وذلك بان تقـــوم هذه القوات في الوقت الذي تهجم فيه القوات الاسرائيلية على بيروت مـــن الغرب ، بالهجوم على بيروت مـــن الشمال والشرق . ولكن الجميل قرر عدم غزو بيروت لئلا يمس الامـــر احتمالات انتخابـــه رئيسا للبنـــان والحفاظ على سلامة قواته .

واضافت المجلـــة الفرنسية ان شارون مخطط للانتقام من الكتائب على خيانتها هذه .

الجنرال السوفييتي دراغونسكي اليهودي الاصل :

حكـــومـــة بيغـــن تقـــوم بـــدور جلاد الشعبين الفلسطيني واللبناني

● موسكو — خـــاص بـ « الاتحـــاد » — نشرت صحيفة « برافــــدا » السوفييتية رسالة الجنرال السوفييتي دافيـــد دراغونسكي اليهـــودي الاصل . وهو بطل الاتحاد السوفييتي مرتيـــن . واشترك بنشاط في نضال الشعب السوفييتي ضد المانيا الفاشية . وقد قتلت عائلته واقاربه على ايدي النازيـــين .

في هذه الرسالة اعرب الجنرال السوفييتي عن سخطه واستنكاره من الجرائم الفظيعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان . وقـــال ان الصهيونيـــة التي تدرها العسكريون الاسرائيليون ما هي الا ابادة شاملة للناس .

واضاف : ان حكومة اسرائـــل برئاسة مناحم بيغن الارهـــابي دائم واحد ، اتخذت امام العـــالم اجمع بدور جـــلاد الشعب الفلسطيني واللبناني .

واشار الجنــرال السوفييتي ، الذي حارب الفاشيـــة ، الى ان الصهيوني من غوريون وصف بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل الراهن ، قائلا : ان بيغن عنصري ويستعد الآن بيـــد كل العرب ويستخدم كل الوســـائل لتحقيق هدفه المنشود — اي السلطة المطلقة . وهو يقوم بقرصنة معونة .

وكتب الجنرال السوفييتي يقول : ان بيغن وجماعته هم زعمـــاء الصهيونية ، وهم اداة الامبرياليـــة الرجعية والعـــرب واداة سياسة « كامب ديفيد » في الشرق الاوسط . وعملاء اوساط الامبريالية الاكثر عدوانية في العالم .

واشار الجنـــرال الى ان الادارة الامريكية تتحمل مع حكام تل ابيب المسؤولية عن ازالة الدمار والدمار والخراب في لبنـــان لانها منحت لاسرائيل تاييدها التام واعترضت الآن التدخل في شؤون لبنـــان وارسال قواتها الى هذا البلد .

واكد الجنرال ان اقتحام الغزاة الاسرائيليين المسلح للبنـــان جرى بموجب مخططات الولايات المتحـــدة على اساس صفقة « كامب ديفيد » الاجرامية وقال ان هذا العدوان يعتبر جزءا من الخط الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي الرامي الى بث السيطرة الاسرائيلية على البلـــدان العربية .

وجـــاء في رسالـــة الجنرال السوفييتي دراغونسكي ان المواطنين السوفييت يعربون عن مشاعر تضامنهم وصداقتهم مع اللبنانيين والفلسطينيين في وقت المحن العصيبة التي يعانون منها وان موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي الراسخ تعبير جدي العدو الجائع .

غـــاس هول :

ايدي الحكومة الامريكية ملطخة بدماء لبنـــان

● واشنطن — استنكر السكرتير العام للحزب الشيوعي الامريكي ، غاس هول ، عزم ادارة ريغن التدخل عسكريا ومباشرة في لبنـــان وذلك بارسال قوات امريكية الى بيروت الغربية . وقال غاس هول ان تنفيذ مثل هذا المخطط هو انتهاك لحرمة الحقوق الدوليـــة والقانون الامريكي الذي يتحدد صلاحيات الرئيس . واضاف قائلا : ان ايدي الحكومة الامريكية ملطخة بدمـــاء المواطنين اللبنانيين ، بدماء النساء والاطفال الذين فتكت القنــابل ...

لتتوفر الظروف الانسانية

لاسرى الحـــرب اللبنانيين والفلسطينيـــين

● الناصرة — لمراسلنا — طالبت جمعية انصار السجين ، في بيـــان اصدرته مؤخرا ، ذوي الضمائر الحية في اسرائيل والعالم ان يبذلوا جهودهم من اجل تأمين المعاملـــة الانسانية للاسرى الفلسطينيين واللبنانيـــين والاعتراف بهم كاسرى حرب والسماح للمؤسسات الاسرائيلية والدوليـــة وعلى راسها الصليب الاحمر الدولي بفحص ظروف احتجازهم .

وذكر البيان ان قسما من هؤلاء الاسرى محتجز في معسكر اعتقال قرب العفولة وما تزال اعينهم معصوبـــة وايديهم مقيدة . واضاف البيان ان بعض هؤلاء ينقلون لاماكن لا عودة منها .

وقال البيان انه اعتمادا على ما سمعناه وشاهدناه في وسائل الاعلام ...

بـــرقيـــات •• بـــرقيـــات ••

●● واشنطن — اعلن البيت الابيض الامـــريكي ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن امر يوم الاثنين الماضي برفع العقوبـــات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة في الـــاثين من شهـــر نيسان الماضي على الارجنتين في اعقاب الغـــزو البريطـــاني لجزر فوكلاند . واوضح المتحدث باسم البيت الابيض ان هذا الاجـــراء متعلق بالجانب الاقتصادي فقط ، ولم يتخذ بعد اي قرار بشـــان الحظر العسكري .

●● بوينس ايرس — نفى وزير خارجية الارجنتين مساء يوم الاثنين الماضي ان تكون الارجنتين قد وافقت على وقف القتـــال مع بريطانيا في جنوب المحيط الاطلسي واكد ان الارجنتين لا يمكن ان تقر اي شرط بشان وقف القتال حســـب الواقع .

●● لندن — نشرت صحيفـــة الغارديان البريطانيه يوم الخميس الماضي اعلانـــا موقعا من ١١٠ نوابا بريطانيــا يحتجون فيه على الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقد احتج الموقعون على محاولة مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل اجلاء لبنان من الفلسطينيين .

●● نيودلهي — ابلـــغ ... راو وزير خارجية الهند البرلمان يوم الخميس الماضي ان بلاده ارسلت فريقا طبيا وامدادات طبية لمساعدة منظمة التحريـــر الفلسطينية في لبنان . واضاف ان الهند شاركت في تبني مشروع قرار عرضته دورة طارئة للجمعيـــة العمومية للامم المتحدة مؤخرا يدعو اسرائيل الى سحب قواتها فورا من الاراضي اللبنانية .

وقال راو ان الهند اكدت خلال زيارة قام بها ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ايـــار الماضي انها مقتنعة بان الســـلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيـــل من جميـــع الاراضي المحتلة .

●● اوتاوا — اعرب مـــارك ماكغيغان ، وزير الخارجية الكندي ، عن امتعاضه لقرار الذي فرضته الادارة الامريكية على امدادات البترولية او الخاصة بالغاز والتي كان من المقرر ارسالها الى الاتحاد السوفييتي يعد بمثابة انتهاك غير مقبول للسيادة الكندية .

واوضح الوزير الكندي في مؤتمر صحفي عقده يوم الاربعـــاء من الاسبوع الماضي ان كندا احتجت لدى وزارة الخارجية الامريكية على هذا الحظر . ومن ناحية اخرى انتقـــت الغابـــان يوم الخميس الماضي الى دول غربيـــة في ادانة العقوبات الاقتصادية التي فرضها الرئيس ريغن على الاتحـــاد السوفييتي .

وقد ابلغ وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني اجتماعا لرجال اعمال يابانيين وامريكيين انه ليس الامر الذي يخلق مشاكل هو ان واشنطن قررت فرض عقوبـــات اقتصادية على الاتحاد السوفييتي بشكل مفاجئ ، ومن جانب واحـــد فقط دون اجـــراء مشـــاورات مع الغرب .

●● القاهرة — صرح ماريو سوارش رئيس الوزراء البرتغالي السابق ورئيس وفـــد الدولـــة الاشتراكيـــة في اثناء وجـــوده في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي ان السلطات الاسرائيلية رفضت التصريح له بالتوجه الى بيروت الغربية خلال فترة زيارته للبنان .

السلطات الاسرائيلية منعه .

●● عمان — عاد الملك حسين الى عمان عصر يوم السبت الماضي بعد زيارة للجمهورية العراقيـــة استمرت سبع ساعات اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس العراقي صدام حسين .

وذكرت وكالة الانباء الاردنية ان المحادثات التي اجراها الملك حسين مع الرئيس العراقي تناولت بصفة خاصة الحرب العراقيـــة الايرانية ومؤتمر القمة القـــادم لدول عدم الانحياز المقرر عقده في شهر ايلول القادم في بغداد .

●● جدة — صرح الحبيـــب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يوم السبت الماضي ان المؤتمر الطارئ لوزراء خارجيـــة الدول الاسلامية الاعضـــاء في منظمة المؤتمـــر الاسلامي سينعقد يومي ١٧ و ١٨ تموز الجـــاري في تونس للاعداد لعقد مؤتمر قمة اسلامي بشان الغـــزو الاسرائيلي للبنان .

وقال الشطي في تصريح للصحفيين ان حوالي عشرين دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي وافقت بالفعل على الاشتـــراك في هذا المؤتمر الذي اقترحه يـــاسر عرفات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

●● عمان — اعلن مصـــدر مسؤول في العاصمة الاردنية ان اسامة الباز المستشار السيـــاسي للرئيس المصري حسني مبـــارك وصل الى عمان حاملا رسالة من الرئيس مبارك الى الملك حسين .

وقال المصدر ان هذه الرسالة تتعلق بتطور الموقف في لبنـــان اثر الغزو الاسرائيلي .

وتشكل هذه الزيارة اول لقـــاء رسمي بين مسؤول مصري كبير وبين الملك حسين منذ قطـــــع العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن في اعقاب توقيع معاهـــدة كامب ديفيد في العام ١٩٧٩ .

●● تل ابيب — ذكـــرت الصحف العبرية يوم الاحد الماضي ان احد اصحاب المطاعم في تل ابيب طلب من مجموعة سياح اسرائيليين مغادرة مطعمه بعد ان علم بانهـــم من اسرائيل .

هذا وما زالت شركـــــات السياحة الاسرائيلية تصــرح الاسرائيليين بعدم السفر الى اليونان نظرا للاجواء المعاديـــة لاسرائيل هناك .

●● طرابلس — ذكـــرت وكالة الانباء الليبية ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي عـــاد الى طرابلس يوم الاحد الماضي بعـــد زيارة عمل خاطفة لتونس استغرقت يوما واحدا .

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي اجرى محادثات هامة مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة حول الموقف في لبنان .

واضافت ان الرئيسين اتفقـــا على ضرورة بذل الجهود من اجل مساندة الفلسطينيين والقيام بعمل عربي مشترك ضد الاعتـــداءات الاسرائيلية في لبنان .

●● بيروت — اتهم السيـــد ظافر روحاني سفير ايران لـــدى لبنان يوم السبت الماضي حـــزب الكتائب اللبناني باختطاف اربعـــة دبلوماسيين ايرانيين بينهم القائم بالاعمال محسن موسوي .

وقال روحاني في مؤتمر صحفي في السفارة الايرانية لـــ...

Pg. 7 Missing

جاد يعقوبي يقترح مصــادرة مــا تبقى من اراضي العرب

● القدس — لمراسلنا — قدم عضو الكنيســت المراخي جاد يعقوبي امس الاول (الاربعاء) اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث « اسكان الجليل » اي تهويده . وقال يعقوبي انه حتى لو نجحت العرب وحققت اهدافها فلسن تؤدي الى تغييرات جذرية في الجليل اذا لم تبــادر الحكومة بمشروع لاسكانه ».

وذكر ان نسبة السكان اليهود في الجليل هي ٥٠٪ وهذا « وضع خطير يقتضي سياسة جديدة » وحذر من ان فئات غير يهودية تستغلله دورا ومباني عامة ومشاكل في المستوطنات اليهودية بنطاق واسع . وطالب باقامة شريط صناعي في المنطقة الممتدة من كرميئيل الى معلوت ومركز صناعي كبير في صفد .

ورحب الوفد الليكودي مرسيلوي بالاقتراح ووافق على ان يبحثـــه الكنيســت .

وهذا يؤكد على ان المراخ لم يكتف بالمصادرة الواسعة للاراضي العربية في عهده وعهد سلفه ، ولم تشبعــه المستوطنات والنظر العديده علـى اراضي المواطنين العرب ولا يــزال يفكر بمصادرة ما تبقى منها .

حزب « هتحيا » الفــاشي في الحكـــم

● القدس — لمراسلنا البرلماني — من المتوقع ان يعقد قادة الائتـــلاف الليكودي — المفدالي الحاكم اجتماعا آخر اليوم (الجمعة) مع قادة حزب « هتحيا » الفاشي لترتيب الاجراءات النهائية لانضمامه الى الائتلاف .

وكان قادة هتحيا قد اجتمعوا عبر امس الخميس مع منــاحيم بيغن ، رئيس الحكومة ، واتفقوا معه على الشروط الاساسية واهمها — اعطاء منصب وزير الشؤون العلم والتطوير الى رئيس هتحيا البروفسور يوفال نئمان .

وكانت غئولا كوهن ، نائبة نئمان ، قد اعلنت ان هذا الانضمام مجــىء بسبب الحرب في لبنان وقناعــة « هتحيا » بان حدود اسرائيل الامنية في الشمال يجب ان تكون نهر الليطاني او الزهراني .

موسى يطالب ميشل باستنكار الاعتداء على عمال ايلات العرب

● عكا — لمراسلنا — بعــث الرفيق جمال موسى ، عضــو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ببرقية عاجلة ، امس الخميس ، الى سكرتير عام الهستدروت عضو الكنيست يروحام ميشل طالبــه فيها بان يشجب علنا بـــاسم الهستدروت الاعتداءات البوليسية الوحشية وتعذيب العمال العرب السادي في ايلات . كما طالبــه بان يبحث امر هذه الاعتداءات في الكنيست ويطالب الحكومــة بمعاقبة المسؤولين عن الاعتداء .

لجنة النساء ضد الحرب : السكوت يعني الموافقة



● تل ابيب ، حيفا — لمراسلنا — « السكوت يعني الموافقة » ، « لن تكون معلمة للقتل » ، « اخرجوا حالا من لبنان » — تحت هذه الشعارات وغيرها تظاهر مئات النساء في تل ابيب (١٣—٧) وحيفا (١٤—٧) بمبادرة « لجنة النساء ضد الحرب في لبنان » .

وقد لقيت المتظاهرات انظار المارة ودارت نقاشات حادة بين المتظاهرين والجمهور . — في الصورة — جانب من مظاهرة حيفا — تصوير : عصام نصار — خاص بـ « الاتحاد » .

غارات بوليسية ارهابية على جلجولية

● دوريات واعتداءات وتفتيشات استفزازية للمواطنــين في الشــوارع ●

● جلجوليــــــه — لمراسلنــا — يعم قريـــة جلجولية في المثلث جو من السخــط العارم علــى ممارسات البوليس وحرس الحـــدود واعتداءاتهمـا الهمجية المستمرة يوميا ، منذ اسبوع ، على المارة من المواطنين .

في اثناء كل هذه الفترة اخذت قوات « حرس الحدود » ، دون اي تفسير او انذار ، تجوب شوارع القرية وتتعرض للمواطنين بشكل عشوائي وتجري التفتيشات ...

لهذه الاعتداءات واصلت الشرطــة وحرس الحدود دورياتهما . وقــد توجه اعضاء الحزب الشيوعي في القرية والعديد من المواطنيــن الى المجلس المحلي طالبين تدخله . وانضم المجلس الى الاحتجاج في مطالبــة المسؤولين الحكوميــين بوقف هــذه الاعتداءات ومحاكمة منفذيها .

ويعتقد اهالي جلجولية ان هــذه الاجراءات القمعية الانتقامية هي حلقة في سلسلة الاعتداءات التي نظمتها الشرطة ضد العمال العرب في ايلات ومظاهرات الناصرة وغيرها ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان .

دول — بقيـــة

على الاراضي اللبنانية بهدف ابـــادة الشعب العربي الفلسطيني والقضــاء على الحركـــة الوطنية اللبنانيـة . وذكرت بعض المصادر المطلعة انه من المتوقع ان يطالب المجتمعـون ...

في الكنيســت — بقيـــة

يجيز لكل ضابط عسكري برتبـــة بريغادير جنرال فما فوق ان يعتقل من يشاء خارج الحدود الاسرائيلية .

وقال طوبي لهؤلاء الوقوفين الذين يسمونهم « الكريمي » هم محاربون ...

بلدية الناصرة الدمقراطية تدين العدوان

● التنديد باجـراءات الاحتـلال في المناطـق المحتلـة ● اعتقـــال رامـز جـرايسي ومنعـم جرجـورة اعتـــداء فـظ عـلى منتخبي الجمهـــور ●

● الناصـــــرة — لمراسلنـا — ادان مجلس بلدية الناصرة الدمقراطية بالاجماع ، في جلسته مساء الاربعاء الماضي ، الحــرب العدوانيــة على لبنـــان واستمرارهــا وطالـــب حكومة اسرائيل بالانسحاب الفـــوري وبوقف كـــل اجراءات القمــع والقتــل والدمار والحصار .

وجاء في قرار المجلس : ان البلدية تعود وتؤكــد مع كل قوى الســلام والقوى المعادية للحرب في اسرائيــل والعالم ان الطريق الى الســلام في الشـــرق الاوسط هو في انسحـــاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلــة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلــة الى جانب اسرائيل بقيادة م.ت.ف .

وعبر المجلس البلدي عن سخطــه الشديد على العدوان وعن تقديــره الكبير للصمود الفلسطيني اللبنـــاني ولقوى المعارضة الشعبية البارزة في اسرائيل لهذا العدوان .

واعرب المجلس عــن احتجاجـــه الشديد على قيام شرطـــة الناصرة وحرس الحدود بالاعتداء الفظ علــى المظاهرات الاحتجاجيـــة في النـــاصرة (١٠—٧) واعتقال القائم باعمـــال رئيس البلديـــة ، رامز جرايسي ، وعضو الادارة ، منعم جرجورة ، وغيرهما من الرجال والنساء والشبان والفتيات . واعتبر هذا الاعتداء مسا بحرية التعبير وبمنتخبي الجمهـــور . وطالب قيادة الشرطة بمعاقبة الضابط فاتوت الذي قاد هذا الاعتداء وغيــره من المسؤولين .

كما ندد المجلس باجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وخصوصا اغلاق جامعة بير زيت واقالة رؤساء البلديات الوطنيين . وعاد واكد قراراته السابقة بهــذا الخصوص وبخصوص تصفية الاحتلال واقامة السلام .

وقـــد اتخذ المجلس عددا مـــن القرارات التنظيمية الهامة المتعلقـــة باعمال الزهروية في منطقة الســـوق واخذ قروض لاقامة مشاريع تطويرية مختلفة والـــقرار ميزانية التطويـــر والوضـــع المالي العام في المدينة . وسننشر عن هذه القرارات في العدد القادم .

ضريبة الدم ضريبة زائدة

سلطـات النهب تصادر ٥٠٠ دونـم مـــن أراضي يـركـــا وجــولس

● حيفا — خــاص — واصلت المحكمـــة المركزية للاراضي في حيفـــا النظر في قضايا مصـــادرة الاراضي العربية في قريتي يركـــا وجولس وســـائر الجليــل بنــاء على طلـــب « ادارة اراضـــي اسرائيـــل » الحكومية .

وقد تم تقديم ١٥ صاحب ارض من القريتين المذكورتين ، امس الخميس ، الى المحكمة . وتم تأجيل النظر في بعضها بينما انتهت محاكمات الاخرين اما بمصادرة الارض كلها او بمصادرة قسمها (مساواة !؟) .

ويبلغ مســـاحة الارض المقـــرر مصادرتها من يركا وجولس حوالي ٥٠٠ دونم معظمها أعطيا لنا من هد ويطلبونها سنويا . ومنذ فترة تقوم سلطــات النهب بالضغط على الاهـــالي ومساومتهم على اراضيهم وتهديدهم — بقتلهم اذا لم يتنازلوا عنها مستخدمة القرارات قاسية ضدهم في المحاكم .

وقد صرخت احدى النســـاء من اصحـــاب الارض في المحكمـــة .. الم يكفكم انكم تأخذون اولادنا للجيش وتنهبون ارضنا ! وصاح رجل مسن : ان اولادي كلهم في الجيش في لبنان . وقد علق الحاكم ، رغال ، على هذا الكلام قائلا . اتركونا من لبنان الآن ، لا علاقة للمحكمة بهذا .

وهكذا انتهت الجلســة وعاد عدد آخر من ابناء الطائفة العربية الدرزية الى يركا وجولس وقد تعلمــوا على جلدهم درسا آخر يفيد بان ضريبـــة الدم التي يدفعها ابناؤهم هي ضريبة زائدة وان المصـــرب في اسرائـيل ، مسلمين ومسيحيين ودروزا ، يعانون من سياسة النهب والمصادرة الحكومية العنصرية .

« رفــول » ينجــو مرتــين من المــوت .. وشــارون عرة !

● تل ابيب — كشفت صحيفــة « معريب » في عددها (٧/١٣ و ٧/١٥) ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، نجا باعجوبة مــن الموت خلال تجواله في المناطق المحتلة من لبنان في الايام الاخيرة .

ففي عدد يوم امس الخميس قالت « معريب » ان ايتان ونائبه الجنرال موشيه ليفي وغيرهما من قادة الجيش زاروا احد المواقع العسكرية قـــرب بلدة عاليه . وبعد نصف ساعة مــن مغادرتهم المكان قام الفدائيـــون الفلسطينيون بمهاجمة الموقع بصواريخ « آر.بي.جيه » . وذكرت الصحيفة ان هذا الهجوم ادى الى جـــرح ٦ جنود اسرائيليين .

وكانت « معريب » قد كشفت في عدد الثلاثاء ٧/١٣ النقاب عن ان ايتـــان نجا باعجوبة من القصف المدفعـــي للقوات المشتركة نهار الاحد الماضي . لقد غادر الموقع قبل لحظات مـــن قصفه . واعترفت الصحيفة بلسان احد الجنود تلاشي ايتان حول هـــذه الحرب وجدواها والسابقة باستثنائه ...

موسى سريد : أكاذيــب .. حتى في حجـم الغنائـــم !

● تل ابيب — دايب مهنـــدسو العدوان الاسرائيلي العفلي ، ومنذ اليوم الاول لعدوانهم القائم ، على ...

ثوار الصومال — بقية

القتال الذي يدور حاليا بيــــن اثيوبيا والصومال . ودعت حكومـــة واشنطن الى عدم تقديم اية مساعــــدة لنظام سياد بري والامتناع عـــن ...

والقت مصادر الثوار ان قواتهم تمكنت من قتل ٢٢٥ جنديا تابعـــا لقوات سياد بري واسقاط طائرتين لها . واضافت المصادر ان قوات سياد بري اصيبت بالانهيار وان بعضهـــا اعلن التمرد ورفض الخروج الى جبهة القتال .

الاســوع السابع من حرب الاستنزاف — بقيـــــة

مقاومتنا .

وأسفر التلفزيون الاسرائيــــلي اعترف قائد سلاح الطيران ، الجنرال دافيد عبري ، بان الجيش الاسرائيلي قام بغارات جوية في لبنان خلال هذه الحرب اكثر من جميع الغـــارات الاسرائيلية في حرب الايام الستة على الدول العربية .

اية خطوة . واضاف ان قوة اخـــرى هاجمت قوة اسرائيلية شرقي بيروت واصابت جنديا واحدا .

واعتـــرف الناطق الاســـرائيلي (« هارتس » ٧/١٤) بان قـــواته لا تزال تفتش مخيم اللاجئين الفلسطينيين من الفدائيين (مر على احتلاله اربعة اسابيع) . واشار الصحفي الامريكي ، جاك فوستر ، الى ظاهرة تصاعد الدخان من مواقع الجيش الاسرائيلي ...

أمريكا والسعودية تحاولان — بقيـــــة

مظاهرة — بقية

الاحتلال — بقية

هو امر على رفض التعاون مــــع سلطات الاحتلال .

٨٠ ألف جندي — بقيـــــة

العراقيين قال انه « نحن نقاصـون لنحرركم » ...

واثر الهجوم الايراني الجديد ضد العراق وجود تعمل عربية وعالمية مسوغة .

جبل لبنان — بقيـــة

وقيادة الجيش اللبناني بالتدخـــل سرعة لانهاء الوضع الخطير والتخــلص التأشير من احتلال كتائبيين محـــل الجيش اللبناني في كلية بيت الدين .

« موطن » — بقيــــة

الانظمة المحيطة بها حل ان تستمد عونها من عدو ذاتية » .

واضافت الصحيفة : « بعـــد ان فشل الصهاينه المجرمون في هجومهم الذي استمر منذ تشرين الاول ١٩٨١ وحتى ايار ١٩٨٢ في المناطق المحتلة لفرض « الادارة المدنية » لجأوا الى حرب ابادة شاملة . وطالت انهــم سيتعلون كل سالخ عدا المملـــوك المصري الارض امام العالم ومصوب المنطقة وامام شعبهم الذي امتنعوا في استخدامه اداة هيمنة لتعطيـــل احلامهم العنصرية ومصالح اسيادهم الامبرياليين الامريكيين .

كلمة « الاتحـاد » — بقيـــــة

الذي اوقع مصر عبد الناصر في حبائلــه في اثناء حــرب الاستنزاف الاولى ، ١٩٦٨ — ١٩٦٩ . فاوقف حــرب الاستنزاف في اللحظة التي كان سيؤدي استمرارها ، حتما ، الى استرجاع كل المناطق المحتلــة وكل الحقــوق الشرعية لشعب فلسطين . اوقعها مقابل وعود امريكية لم يكن الهدف منها سوى انقاذ العدوان الاسرائيلي من المصير المحتوم . ولكن التاريخ لا يعيد نفسه . ولدلنــا الان ، والاكثر ، صمود الشعب الفلسطيني وصمود بيروت التي لا تموت .. قديما كنا نسميها « العقدة الفلسطينية » . واخيرا ، وعلى ابواب بيروت ، اصبحت : « المعجــزة الفلسطينية » .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٩/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ١٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٠ تموز ١٩٨٢ الموافق ٢٩ رمضان ١٤٠٢ هـ العدد ٢٠ /٣٩
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 20/39 — 20.7.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

صلاح خلف (أبو اياد) :

الاتحاد السوفييتي يقدم الدعم الكامل للشعب الفلسطيني وثورته

● بيروت — الوكالات — شكر القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) الاتحاد السوفييتي صديق الشعب الفلسطيني على المساعدات السياسية والعسكرية والانسانية التي يقدمها بسخاء الى الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية — وقال : لقد اثبت الاتحاد السوفييتي انه الصديق المخلص للشعب الفلسطيني الذي يقف معه بثبات ويدعمه الدعم الكامل . ولام ابو اياد الانظمة العربية التي عارضت استقبال جنود سوفييت على اراضيها لنصرة القضية الفلسطينية .

واكد ابو اياد تصميم القوات المشتركة على الصمود والقتال ضد القوات الصهيونية الغازية . واضاف انا مصممون على موقفنا في القتال . واوضح ان المرونة التي ابدتها القيادة الفلسطينية كانت من اجل الشارع اللبناني الوطني فقط ونفى بشدة ان يكون ياسر عرفات قد ارسل اية رسالة الى اية جهة في الخارج

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

جماهير شعبنا تقرر :

تظاهرة قطرية في الناصرة في ٧/٣١ ضد الغزو الهمجي ومن اجل السلام العادل

● حيفا — لمراسلنا : ستشهد الناصرة يوم السبت ٧/٣١ تظاهرة شعبية قطرية جبارة ضد الغزو الاسرائيلي الهمجي في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .

وكانت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني قد اقرت هذا الاجراء الكفاحي في اجتماعها المنعقد في حيفا يوم السبت ٨٢/٧/١٧ . وستتكلم في التظاهرة شخصيات عربية ويهودية .

كما صدرت عن الاجتماع قرارات وتوصيات هامة من اجل الالتقاء بوزن الجماهير العربية في معركة السلام والمساواة .

افتتح الاجتماع النائب توفيق طوبي فقدم بيانا سياسيا شاملا عن تطورات الاحداث المصيرية في المنطقة وطرح مهام اللجنة والوسائل الممكنة لمتابعة العمل من اجل تحقيق اهدافها .

ثم جرى نقاش جاد وعميق شارك فيه عدد من اعضاء اللجنة ، لخصه النائب طوبي واتخذت فيما بعد قرارات منها : ان تكون اللجنة مفتوحة لانضمام شخصيات جديدة على اساس بيان الناصرة ، واقامة جهاز متابعة والعمل على جمع التبرعات لتغطية نفقات الفعاليات المقررة ، واصدار بيان الناصرة والعمل على نشره على نطاق شعبي واسع واصداره باللغات الاخرى وتوجيه نداء الى الجماهير اليهودية والمبادرة الى القيام بانشطة في هذا الاطار في كل مدينة وقرية وفق الامكانيات المحلية بحيث تسهم مختلف قطاعات الشعب في اداء المهمة النبيلة ، والقيام بنشاط اعلامي من خلال اعداد وثائق ادانة ضد جرائم الحرب بهدف تجنيد الرأي العام المحلي والعالمي في معركة السلام العادل والمساواة .

وجرى انتخاب مكتب تنفيذي لمتابعة القرارات واعداد العمل في المستقبل .

وكان قرار عقد الاجتماع الاحتجاجي التظاهري يوم السبت ٧/٣١ المهمة الاساسية في الوقت الراهن التي دعا المجتمعون الى تنفيذها والسعي لكل الطاقات لانجاحها .

عشرات الالوف يتظاهرون في القدس تضامنا مع ابطال الصمود في لبنان

● القدس — لمراسلنا — شهدت مدينة القدس العربية المحتلة ، يوم الجمعة الماضي ، اضخم مظاهرة في تاريخها احتجاجا على جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان وضد « الادارة المدنية » و « روابط القرى » العميلة . بعد صلاة يوم الجمعة في المسجد الاقصى ، التي اشترك فيها نحو ٧٠ الف مواطن ، خرجت الالوف في مظاهرة حاشدة ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مظاهرات نسوية في صيدا وبيروت والقاهرة

● بيروت — عن « صوت لبنان العربي » — لليوم الثالث على التوالي تظاهر في صيدا امس ، الالاف من امهات وزوجات المعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين مطالبات باطلاق سراح رجالهن . وكانت « معاريف » قد نشرت ، امس ، ان احد عساكر « حرس الحدود » الاسرائيلي تعرض للمتظاهرات فانهلن عليه بالضرب وحاولن تجريده من سلاحه ، وكانت ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« صوت فلسطين » يضع النقاط على الحروف :

كل حل مشروط بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان

* « نحن اصلب ما نكون في المواجهة العسكرية مع العدو »

● بيروت — اذاع « صوت فلسطين » ، من قلب بيروت الصامدة ، بيانا هاما امس اوضح فيه موقف م. ت. ف. الثابت وبند ، بضربة واحدة ، جميع الاقاويل والاكاذيب الاسرائيلية والامريكية ، وننشر ، فيما يلي ، هذا الموقف كما اذاعه « صوت فلسطين » :

« بعدما ان موضع للجميع الحقائق التالية :

● اولا — اذا كان هناك من يعتقد بان المسألة تحل بخروج عدة الاف من المسلحين فانه واهم ، فحتى لو خرج هؤلاء فسيبقى في لبنان حوالي نصف مليون فلسطيني يمكن ان يتحولوا الى مسلحين في اية لحظة . وهناك ايضا الحركة الوطنية وحركة « امل » وقوى الشارع الاسلامي . عندئذ ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

دول عدم الانحياز تدعو الى فرض عقوبات شاملة على اسرائيل

* تشكيل لجنة تحقيق في جرائم اسرائيل *

* « صوت فلسطين » :

شعبنا ليس وحيدا في المعركة *

● نيقوسيا — طالبت دول حركة عدم الانحياز اسرائيل برفع الحصار عن بيروت واحترام وقف اطلاق النار بكل دقة وسحب قواتها من لبنان .

جاء ذلك في مجموعة القرارات التي اتخذتها الجلسة الطارئة لوزراء خارجية دول عدم الانحياز التي عقدت يوم السبت الماضي (١٧—٧) في العاصمة القبرصية .

ودعت الجلسة بلدان عدم الانحياز الى فرض عقوبات شاملة على اسرائيل الى ان تنفذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين . ووجهت نداء الى جميع قادة الدول غير المنحازة دعتهم فيه الى قطع علاقاتهم مع اسرائيل مشيرة الى التعاون الوثيق بين اسرائيل وبين جنوب افريقيا العنصرية .

ووضعت دول عدم الانحياز مجلس الامن الدولي بالمبادرة الى ارسال قوات دولية موقتة لحفظ السلام في لبنان . ودعت جميع بلدان حركة عدم الانحياز الى الاستعداد للاشتراك في هذه القوات . كما طالبت بعقد الدورة السابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية قبل الاول من اب المقبل . كما قامت دورة عدم الانحياز بتشكيل لجنة من ٨ دول برئاسة كوبا للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في لبنان من خلال مشاورات مع الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية .

...

كوبا على ان بلدان عدم الانحياز ستعمل على وقف عدوان اسرائيل على لبنان . وقال ان المشاركين في الدورة ادانوا بشدة اعمال اسرائيل الاجرامية التي تشكل خطرا على السلام والامن الدولي .

وفي نيقوسيا صرح وزير خارجية قبرص بان لجنة السلام المنبثقة عن مؤتمر عدم الانحياز تجري اتصالات مع الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية بشأن امكانية سفرها الى بيروت للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية الغازية في لبنان .

كلمة الاتحاد

الآن ، الآن ، وليس غدا ! فكيف ؟ !

مهما برقى ويزبد « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » (اعوذ بالله) فانه لا يستطيع ان يخفى عن شعبه ، طويلا ، ان هذا المجنون القاتل الموصف انما هو تعبير عن الهستيريا التي تصيب جميع « النهاريين » حين يتحكم عالمهم العدواني المتغطرس امام اعينهم . فما بالك حين يأتي هذا التحطيم على ايدي شعب صغير ومشرد عن وطنه هو الشعب العربي الفلسطيني الذي كان « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » قد اكد انه مجرد « حيوان يمشي على قائمتين » ؟! ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

الغزاة الاسرائيليون يغرقون في مستنقع اكاذيبهم :

الحركة الوطنية اللبنانية ، ايضا ، تلخبط حساباتهم !

جنبلاط يدعو اللبنانيين الى رفض اي تعاون واي اتصال مع الغزاة

● حيفا — للمحرر السياسي — يغرق الغزاة الاسرائيليون ، اكثر فاكثر ، في مستنقع اكاذيبهم الخرقاء ومحاولاتهم اخفاء الحقائق الاساسية . وعلى رأس هذه المحاولات محاولاتهم تجاهل وجود الشعب اللبناني وحركته الوطنية التي تضم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني البطل ، بمسلميه ومسيحييه ودروزه .

...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

الامبريالية الامريكية تستغل النزاع الايراني — العراقي لتوسيع تواجدها العسكري في المنطقة

● موسكو — حذرت اذاعة موسكو يوم السبت الماضي (٧/١٧) من المحاولة التي تقوم بها الولايات المتحدة لاستغلال النزاع الايراني — العراقي من اجل توسيع تواجدها العسكري في المنطقة .

واشارت الاذاعة الى تصريح ممثل وزارة الخارجية الامريكية الذي قال ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

« مسيرة السلام — ٨٢ » تستقبل في الاتحاد السوفييتي بحماس رسمي وشعبي

* اللخمة تدب بوسائل الاعلام الاسرائيلية *

● موسكو — عبر المشتركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » يوم السبت الماضي (٧/١٧) الحدود الشمالية الغربية للاتحاد السوفييتي ووصلوا الى مدينة لينينغراد حيث رحب بهم عشرات الالوف من السوفييت في الناس الى شوارع المدينة .

وعقد في لينينغراد اجتماع جماهيري حاشد اكد فيه الخطباء على ان المواطنين السوفييت يطالبون بكبح جماح سباق التسلح وحظر السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي وبتحويل اوروبا الى منطقة مجردة من السلاح .

ويشترك في « مسيرة السلام — ٨٢ » التي انطلقت يوم ٧/١٣ من مدينة ستوكهولم وعبرت فنلندا ودخلت الاراضي السوفييتية نشطاء الحركات المعادية للحرب في كل من الدنمارك والسويد والنرويج وفنلندا والاتحاد السوفييتي وستواصل المسيرة التي ترفع شعار : « لاجل انتصار السلام في مختلف البلدان في النضال ...

هذا وتجدر الاشارة الى اللخمة التي دبت بوسائل الاعلام الاسرائيلية الغارقة حتى النخاع في معاداتها للشيوعية والاتحاد السوفييتي حيث شنت وسائل الاعلام هذه حملة تحريضية مسعورة بدعوى ان الاتحاد السوفييتي ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

قوات الثوار الصوماليين تتصدى لهجوم نظام سيادبري

● مقديشو — اعلن مصدر مسؤول في الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال امس الاول (الاحد) ان فصائل الجبهة تصدت لهجوم قوات نظام سياد بري ، وانها تمكنت من قتل ٢٥٠ جنديا وجرح ٥٠٠ اخرين . واضاف المصدر ان الثوار يتقدمون بدعم من المتطوعين من السكان المحليين على جبهة واسعة على امتداد الطريق الرئيسي الذي يربط بين المناطق الشمالية وما بين المناطق الجنوبية من الصومال . والجدير بالذكر ان الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال توحد في صفوفها كل القوى الوطنية الرافضة لنهج سياد بري الاستسلامي والدكتاتوري .

عيد الفطر السعيد

● يحتفل العالمان الاسلامي والعربي بعيد الفطر السعيد ، وبهذه المناسبة تقدم « الاتحاد » تهانيها العطرة الى المسلمين في العالم والى جميع الشعوب العربية متمنية ان يحل العيد القادم وقد تحقق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وحق الشعب العربي الفلسطيني امنيته العادلة باقامة دولته المستقلة وعم الازدهار والمحبة والرفاه العالم باسره .

في اجتماع تل ابيب العربي

بيغن يهدد باجتياح بيروت وتصفية عرفات جسديا

* الوزان ووزير الاعلام الاردني يرفضان مقترحات بيغن * الجماهير المحرضة والمشبعة بالعداء تهتف : بيغن ملك اسرائيل الحي القيوم !

● تل ابيب — اطلق رئيس الوزراء مناحيم بيغن العنان للسانه وعواطفه عندما وقف على منصة الخطابة في ساحة « ملوك اسرائيل » في تل ابيب مساء السبت الماضي لمهاجمة الاجتماع التظاهري الذي حشدته الحكومة لتؤيد نفسها وغزوها للبنان وراح يطلق التهديد اثر التهديد متمتعا بصراخ الجماهير وشتائمها للمعارضة والاعداء ومبرزا شهوته للحرب والدم والدمار . وقد برهن رئيس الحكومة على عمق الورطة التي اوقعت حكومته من جراء صمود منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية المتجسد بصمود بيروت الغربية وكذلك على قلقه من موجة الاحتجاج ضد الحرب التي تتسع يوميا وعلى عدم مقدرته على كبح غرائزه .

...

● ويهدد المعارضة ايضا

...

● احلام القتلة

وكشف صاحب خطاب عن نواياه مخاطبا العربي فقال : سيوقع الملك سلام مع لبنان خلال سنة ...

● يهدد الخميني

...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تهنئة بلدية الناصرة بالعيد

بلدية الناصرة تهنيء ابناء الناصرة وشعبنا العربي الفلسطيني والشعوب الاسلامية والعربية والانسانية جمعاء بعيد الفطر المبارك .

وكما يجيء الفطر بعد الصوم الطويل وكما يبزغ الفجر من بعد كل ليل ، نتمنى ان ينتهي العدوان ضد لبنان وان يعود العيد علينا وقد زال كل ظلم وعدوان على شعبنا وانتصر السلام العادل في ربوع وطننا ومنطقتنا والعالم اجمع .

● بلدية الناصرة ●

هل خسرنا الحرب في لبنان؟

بقلم : ف. سبير

● هذه الحرب قد خسرناها . خسرناها سياسيا وخسرناها عسكريا .

والخسارة العسكرية محرقة بصورة خاصة .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي اوقف على ابواب بيروت العربية الشيء نفسه الذي اوقفت من اجله كله جيوش العالم في نقطة جغرافية معينة لانه لا يستطيع ان يحتلها دون ضحايا كثيرة جدا . لولا الخوف من المعارك والضحايا ، هذا الخوف الذي تأكد بالقتال من بيت الى بيت في مخيمات اللاجئين في صور وصيدا ، لولا ذلك لكانت حكومة اسرائيل قد قررت منذ زمن أن تدخل الى بيروت .

ليست برقيات المعارضة فقط ، ولا رسائل رئيس الولايات المتحدة فقط هي التي اوقفتنا في بيروت . ان منظمة التحرير الفلسطينية والامريكيين هم الذين اوقفونا .

في الحقيقة يود ان يظهر ان توقفنا في بيروت ابادة دولية وقومية .. اي بادرنا حسن نية ... الا انني اشك في ان يصدق احد هذا الرأي من ... قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت . لقد انتصرنا على مصر وبعدئذ سلكنا كمتنازلين ومسامحين . لكننا لم ننتصر على منظمة التحرير الفلسطينية ولذلك مبادرتنا يبيع في الاساس من عدم مقدرتنا على احتلال بيروت الغربية دون ان نقوض اسس وجود دولة اسرائيل بسبب محاربي منظمة التحرير الفلسطينية المتواجدين فيها .

لو ان منظمة التحرير الفلسطينية هربت ، ولو ان مقاتليها سحبوا في كل جهة كما توقعت « دوائر حكومة رابين » عشية دخولنا الى بيروت الشرقية ، كان النصر لنا ، ولكن محاربي منظمة التحرير الفلسطينية بقوا في المدينة ، وتحصنوا ويقاتلون منها ، وقد نوضح .

● عقد جيش الدفاع الاسرائيلي عقدة الحسم ●

ان مصاد حرب لبنان (لعله من الضروري ان نبدأ منذ الان بتغيير اسمها لما اصبحته حقيقة — حرب بيروت) يريد من ناحية ...

(النسبة المتعارف عليها في جيوش العالم هي ٣ : ١ لصالح الطرف المهاجم) ، وبسبكره في التخطيط ، ومغامرات ممتازة ، وكانت كل الاوراق في ايدينا .

حاربنا مدة طويلة جدا بمقاييس الحرب الاسرائيلية . ومع ذلك لم ننجح في تحقيق اي هدف من الاهداف العسكرية الاستراتيجية التي وضعناها نصب اعيننا . لم نستطع ان نبعد الجيش السوري الى خارج لبنان حتى من الحرب . ولم نتمكن من ارغام منظمة التحرير على مغادرة بيروت . ولم نستطع ان نثبت للدول العربية الاخرى تفوقنا العسكري المطلق .

على احدهم ان يقدم الحساب عن كل هذا .

● النصر السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ●

وفي ظل الخسارة العسكرية تقف الخسارة السياسية . لقد خرجت حكومة اسرائيل الى الحرب الاسرائيلية — الفلسطينية الاولى حتى تهدم القيادة القادرة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي انتقت اليها العدو رقم واحد لاسرائيل والطاقي الاساسي للتفاوض مع الفلسطينيين (والتفاوض هو قسم على الغالب) . ولكن منظمة التحرير الفلسطينية خرجت من هذه الحرب قوية جدا ومكانة بالغة وقتال المبادئ والعرض وذات مثير كما لم تكن ابدا .

انظروا ، كل الخسارة يضحي اساسيا لنسمع ما نحن به يصادر عرفات .

والادعاء الفلسطيني نحن العضوا على الوطن بحصول النوع عبد كمسال حكومات العالم الغربي ، من هولندا الى كندا . والشعب الفلسطيني ينظر باتجاه بيروت كاسطورة بطولية سماوية .

في اليوم الثاني (في اليوم الثاني) حرب لبنان كتبنا في « عل همشمار » — « علينا ان نعد بالاعتبار سمور القادة الفلسطينيين الذين من خلفهم بروحهما الحرب العسكرية الاسرائيلية — الفلسطينية الاولى حسب ما نعهد من هذا بالنسبة للقائد العربي الفلسطيني وبحريه على الحرب في المستقبل » الا ان هذا الاسار — واعتبارات اخرى كثيرة — لم تؤخذ بالحسبان ، والنتيجة الواضحة هي ان القواعد المعارضة داخل الشعب الفلسطيني باتت الان مؤيدة طلقا يسائر الفلسطينيين بيروت الفرنسية كستالينغراد ، ويتذكرون المقاتلين الفلسطينيين الذين عهدوا كالعشق الاحمر . ان خسارة اسرائيل السياسية لصالح منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى كالة حكومي لمن خفر في تاريخ اسرائيل .

ان خسارة اسرائيل السياسية امام منظمة التحرير الفلسطينية تزداد حدة مع كل خطاب يصبح رئيس الحكومة (ان نوافق حتى على وجود محرب واحد في لبنان !) ، والخسارة تزداد حدة مع كل يوم اضافي لنا في بيروت ، وتزداد حدة مع كل نسمة بالقيها باتجاه مواقع منظمة التحرير الفلسطينية يجمع كل حقيقة لا نطلقها عليها .

● لم نرد الولايات المتحدة بالصناعة ●

وماذا خسرنا ايضا في الميدان الدولي ؟

كثير جدا .

— خسرنا الكسندر هيغ الذي كان اكثر وزير خارجية موليا لاسرائيل .

— خسرنا متران الذي كان الرئيس الفرنسي الاول المؤيد لاسرائيل .

— خسرنا دعم الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا الغربية التي دانت اعمال حكومة الليكود وسهوب ايضا عاطف اسرائيل الاسبه .

— خسرنا موضعا في نظر مهندسي السياسة في واشنطن الذين اصبحوا مداجهم انه بالامكان الاعتماد على اسرائيل كعملية جاهلة لامريكا ترودها بالصناعة . وهكذا لم ننجح في تحقيق الاهداف الامريكية الاساسية التي وافقت حرب لبنان . لم تحضر قوى الاسطول السادس الى بيروت . ولم ننجح الهجوم الايراني على العراق . ولم نثبت حكما موالا للغرب في بيروت . اذا نجح الامريكيون في اتفاق ...

الميدان السياسي لا نجد على الاطلاق يصاحب ... ان هذه المبادئ تحقق ... من هذه الحرب بحيث يحتم سياستها الخارجية (الجديدة) على يكون هذا ممثل حكومة اسرائيل ولا يعاركها في رغما عن انفها .

● لا ثقة بالحكومة ●

هذه هي الخلاصة — الخلاصة الحزينة القليلة للتقسيم في الايام القادمة . هزيمة عسكرية وهزيمة سياسية وهزيمة اخلاقية ايضا كتبت عنها الكثير جدا ولن اعود على ذلك الان .

على حكومة اسرائيل ان تقدم الحساب على ذلك . لا اريئيل شارون وحده بل كل الحكومة وعلى راسها مناحم بيغن . كل حكومة الهزيمة .

وربما يكون مناحم بيغن يعتني الان بحماسة عن كيس عداء . وربما ننجح في نجح شارون . ولكن هذا سيكون خداعا حقيرا فقط .

اذا ذهب شارون ذهب بيغن وذهب الليكود . كانت الحرب في لبنان منذ البداية وما زالت حرب مناحم بيغن . لقد عرفه بالتفصيل كل خطواتها ، ووافق عليها وقررها بحماس . على بيغن ان يعرف ... ان حدة الاحتجاج ونقد المعارضة يجب ان يوجها الى الحكومة كلها . وذلك من وجهة النظر الامنية القومية ومن وجهة مستقبل دولة اسرائيل السياسي فان مناحم بيغن شكل خطرا كبيرا جدا علينا .

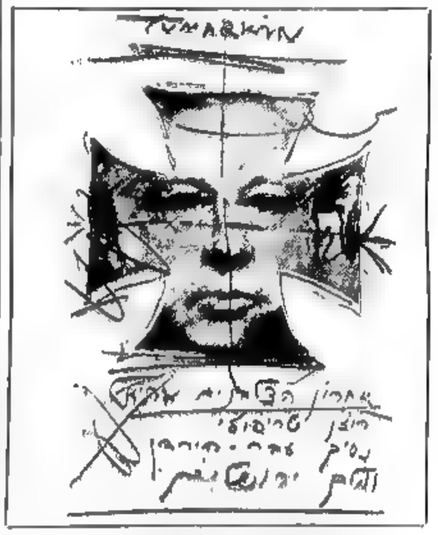
وفي الوقت الذي يخرج معه بيغن نفسا سيعبر الليكود في قيادة الحكم . وبدل اريئيل شارون يمكن ان يحل يوسال سمان او يس بتلة (من حزب التحضية المتاتي — المترجم) ، « عل همشمار » هل سيعلمني ؟؟؟

ضرب الارجنتين الحرب واستقال رئيس حكومتها ، وكل الحكم العسكري هناك تصدع وسيار .

ولكن ان الشعب تعرف الحقيقة لقد خسرنا .

[عن صحيفة « عل همشمار » من ١٥/٧/١٩٨٢]

قنطارية صليبية



● الصليبي الاهبر اريئيل « حاكم طرابلس وامير شرق الاردن وملك اورشليم » ! ●

لوحة الفنان يغيال توماركين (« هونام » ١٦–٧–٨٢)

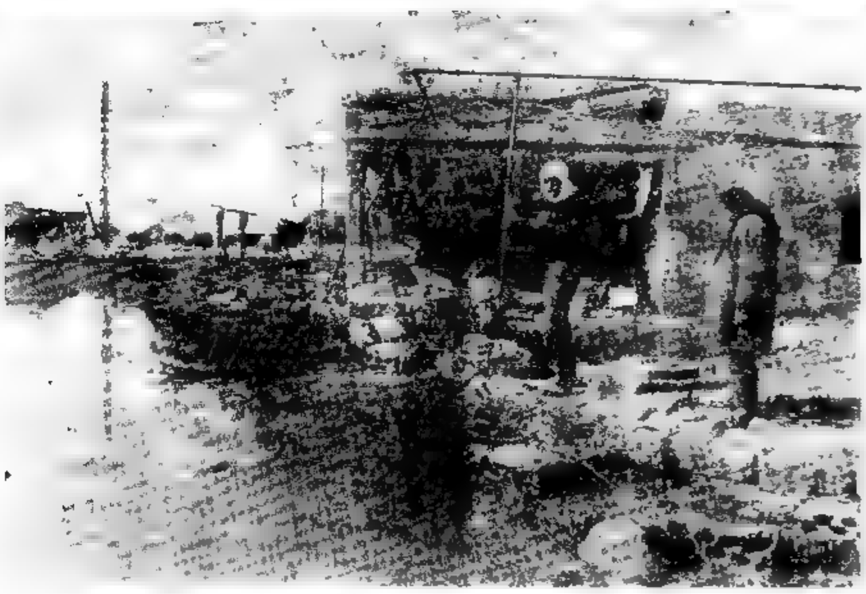
الاسرائيلي على هجاء حرب « يوم الغفران » . ربما كبيرة . لقد اصيب جيش الدفاع الاسرائيلي بالصدمة في « يوم الغفران » ... ان هجوم ... ولكنه ... جيش الدفاع الاسرائيلي حتى يتحمل ... الفلسطينيين ولا السوريين رغم ان لحكومة سلب نعارم ... انى النصر المطلق « في الحسم » . وهكذا خسرنا مقدرة الحسم العسكري النهائية .

كانت لنا انصلة عسكرية بطلقة ...

العاملين بالاعلام .

ان جيش الدفاع الاسرائيلي لا يقدر ان يدخل الى بيروت بسبب عسكري صرف ، ولا يستطيع الدخول لانه يمس المدينة ... ولا يستطيع سكون القتال ...

... ولهذا على حصار الجيش الثالث وراء قناة السويس لا يشبه حصار ...



●● ما بقي لهم ، هدموا بيوتهم في فلسطين وحولوهم لاجئين خلال ٣٤ عاما واليوم نقصفون مخيماتهم برا وبحرا وجوا .. فماذا بعد ؟ ●●

الصحف الفرنسية تروي بعض فظائعهم

* تدفق جدول من الدم من مستشفى الاطفال .
* وضعوا على ظهور الفلسطينيين صلبانا بيضاء .
* طبعوا « نجمة داود » على كف يد كل عربي .
* ضربوا الاسرى حتى الموت .
* أسروا اطباء الهلال الاحمر والجرحى .

● كتب مراسل جريدة « التايمس » اللندنية في بيروت في عدد يوم الاثنين الماضي « ان جدولا من الدم عرضه ٦٠ سنتمترا تدفق من قسم الاطفال في الطابق الثالث من مستشفى « البربير » في بيروت واستمر تدفقه بين شظايا الزجاج وقطع الاثاث حتى الدرج » .

حدث هذا يوم الاحد ، في الاسبوع الماضي ، بعيد ان قصف الجيش الاسرائيلي المستشفى ونقلت شاشات التلفزيون العالمي مناظر ، وعد لهذا المشهد . ومثل هذا يحدث منذ شهر ونصف الشهر في المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية التي عرضت للغزو الاسرائيلي .

نظائع كثيرة ارتكبت . وقد تمكنت الصحافة واجهزة الاعلام العالمية الاخرى من الكشف عن بعض هذه الفظائع الا ان البعض الاخر ولعله الاكثر ما زال مطويا ومجهولا .

وسنستعرض لكم بعض ما كتبته الصحف الفرنسية في شهر حزيران عن هذه الفظائع . وقد جمع هذه المادة الصحفي يوسف الفازي .

● قال جان بيير ابو ، المراسل الخاص للتلفزيون الفرنسي ، في شهادة ادلى بها لصحيفة « ليبرسيون » في ١٥/٦/٨٢ ان السلطات الاسرائيلية صادرت ... صورا من معارك صيدا كان قد اعده . وقال « ان الجيش الاسرائيلي في صيدا ارغم السكان على ان يتجمعوا على شاطئ البحر لساعات طويلة تحت الشمس . وكانت الشرطة العسكرية تصنف الفلسطينيين وتضع على ظهورهم صلبانا ... وتقول ... الوقت ... « ... الموت » .

● كتب مراسل صحيفة « ليبرسيون » في ١٧/٦/١٩٨٢ انه رأى من حدود اسرائيل الى بيروت مناظر واحدة ، بيوتا مهدومة وقرى مهجورة ، وخلوا ... نلصقوا الدخان ، فالدمار ... سكنتها الفلسطينيون ... الدبابات والدمار وكل بيوتها مهدمة ولا احد بالمدينة . وقد تحدثت كثيرا ... رائحة ... صيدا ... مدينة ... الجثث خانقة .

● قال يوناثان رندل ، مراسل وكالة الانباء البريطانية « رويتر » لجريدة « لو ماتان » في ١٩/٦/٨٢ انه شاهد حوالي ... الاف من الاسرى المدنيين في ساحة مدرسة صيدا تحت اشعة الشمس المحرقة يعاملون ... الى مكان مجهول .

● نشرت صحيفة « الاومانتيه » بتاريخ ٢١/٦/٨٢ مقالا لمراسل « رويتر » جاء فيه ... تجول الجندي الاسرائيلي والسوط بيده بين صفوف من العرب الذين جمعهم الجيش الاسرائيلي في صيدا ... رجال ... (« الحشبود الاسرائيلي » ...) خاتم نجمة داود على كف يد كل عربي ... لا ... وقد قال مصور اسرائيلي ان هذا ... الثالث من في مخيمات الاعتقال .

● نقلت « الاومانيته » في العدد المذكور عن مراسل وكالة « الاسوشيتد برس » الامريكية ان الرائحة الحادة الجثث تتصاعد من مدرسة في صيدا حيث قتل ٢٠٠ فلسطيني كانوا قد اعتقدوا بان المدرسة مكان امن . وذكر ان الاسرائيليين يعتقلون الرجال ويلقونهم ساعات في الشمس المحرقة شاهدهم الجنود الاسرائيليين وهم ... والنساء ... كالحيوانات من شدة العطش .

● ... نشرا ... في صحيفة « ليبرسيون » بتاريخ ٢٢/٦/١٩٨٢ انه يضربون الناس في الشوارع ... من امام الشباب عندما ... فرنسا تحت الاحتلال النازي . ويروي انه خلال عشرة ايام حققوا مع سكان صيدا بمعدل ٧ — ٨ مرات واجبروهم على اعمال السخرة .

● روى الطبيب الكسندر مينكوفسكي ، رئيس البعثة الطبية الفرنسية الرسمية ، الذي عاد من بيروت لجريدة « ليبرسون » بتاريخ ٢٥/٦/٨٢ انه بعد هدم مدن وقرى الجنوب سكن ٢٠٠ الف لاجيء لبناني وفلسطيني في الشوارع بين حطام ... وحطام ...

... ان الجنود ضربوا رجلا ... حتى الموت ... امام الاسرى .

... جريدة « ... » ... الطبيب الفرنسي ... الذي ... في بيروت

من ٢٠ — ٢٧ حزيران ويصف القصف الاسرائيلي خاصة القنابل الفوسفورية والعنقودية التي تسبب حروقا وجراحا عميقة وبتر الاعضاء في الجسم .

● نشرت « الاومانيته » بتاريخ ١/٧/٨٢ فقرات من شهادات ثلاثة اطباء عادوا من جنوب لبنان وهم د. بسكال ماطي (فرنسي) و د. فرانسيس كيسط (بلجيكي) و د. مرلان فان هورسط (هولندي) . وذكروا ان قوات الغزو كانت تضرب عيادات ومستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني حيث كانوا يعملون . وان اول عمل قام به الجنود هو اسر الاطباء الذين يعملون في الهلال الاحمر سواء كانوا فلسطينيين او اجانب واسروا كذلك الجرحى .

وقد اسرت قوات الغزو الطبيب فرانسيس كيسط في ١٣ حزيران والطبيب سكال في ١٨ حزيران بعد ان بقي بهما « رجال الخشن » وذكروا انهما شاهدا الاسرى الفلسطينيين وقد وضعت على ظهورهم صلبان بيضاء كبيرة .

وذكر الطبيب فرانسيس كيسط انه شاهد في ساحة المدرسة ... ذكر انه شاهد ثلاثة ... اليوم منبطحين على الارض بالشمس ... حتى يقتلوا .

... في هذه المدرسة .

يقظة الضمير .. تقلق المهاويس

جندي يميني مؤيد لليكود هذه حرب غير ضرورية

●● يغئال بلوم هو احد الجنود الاسرائيليين الذين شاركوا في المعارك على الجبهة ، وفي المواقع المتقدمة ، معرضا نفسه في مقال نشره في صحيفة (معريف ١٢–٧–٨٢) يقول :

« في طفولتي وصباي تغذيت على بعض المبادئ الاساسية . الاول — اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط . « تصاهل » هو جيش الدفاع عن اسرائيل وعلى حرابه معيش لانه لا خيار لنا غير ذلك ، والثالث متصل بالسابقين — بما ان دولتنا ديمقراطية .. فلنا كمواطن حقوق وعليه واجبات ، واحد هذه الحقوق الاساسية هو حرية التعبير ، وابداء الراي حتى وان كان مناقضا لراي الاغلبية ، ومن اهم الواجبات الخدمة في الجيش » .

ويواصل « يغئال بلوم » الحديث عن نفسه فيذكر انه كان جنديا متحمسا وانه شارك في كل المعارك السابقة وانه تطوع للخدمة في احدى الوحدات القتالية واكثر من ذلك فقد كان لفترة حارسا خاصا للرابي « ليفنغر » احد زعماء عصابة « غوش ايمونيم » الفاشية .

مما تقدم نستطيع ان نحكم على انتماء هذا الجندي ، الذي (بقدرة قادر) تحول — كما اتهموه ؟ حسبما يفكر في القتال بنفسه — الى شيوعي ، يحب « الشاف » (اي منظمة التحرير الفلسطينية) فله يجب ان يكون طابقا ، لا يحق له ان ياكل الخير في اسرائيل وحتى لمس من حقه ان يعيش في هذه البلاد . كل هذه التهم وجهت اليه لمجرد انه تجرأ وعبر عن رايه لدى عودته في اجازة من الجبهة . ففي جمهرة من الناس في شارع (ديزنغوف) في تل ابيب .. قدم برايه القائل بانه لا يمكن ان يحل السلام بالحرب ، وبان القضية الاساسية التي يجب حلها هي القضية الفلسطينية . مثل هذه القناعة توصل اليها هذا الجندي في داخل دبابته التي كانت تلقي بحممها فوق رؤوس ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني تحت الشعار الزائف — « سلامة الجليل » كما قالوا له .

فقامت قيامة المهاويس ضده واخذوا يقذفونه بكل التهم التي ذكرناها ...

ومن المفيد ان نذكر ان مقالات كهذه ومشابهة لها اخذة في التزايد في صفوف الجنود العائدين من الجبهة والذين اصبحوا يشعرون بما يمكن ان تؤدي اليه سياسة المغامرات التي تنتهجها حكومة بيغن شارون . وقد ذكر يغئال بلوم نفسه في مقاله للمعاريف « ان هناك العديد من اصدقائه المقربين بانهم صوتوا لليكود في الانتخابات الاخيرة وبعضهم لا يزال مؤيدا لليكود ومع ذلك فانهم يعارضون هذه الحرب ومعتقدون بانها لم تكن ضرورية » .

منطقة محررة ٢٥

من هو المحاصر ؟!

● تل ابيب — نشر محررو « منطقة محررة » في جريدة « هارتس » الجمعة ١٦–٧–١٩٨٢ اعلانهم رقم ٢٥ ، وهذا نصه :

« من في الحصار ؟

بوروطون وبسمرون .. جرح اول امس ٢٨ وجرح امس ٧ وهنا قتل ثلاثة وهنا قتل اثنان . يحدث هذا يوميا . فالى متى ؟

سيستمر ذلك فترة طويلة . حتى يسمحوا لشارون منطول سيروب وعندما يقتل الكثيرون منا بسرعة ، او الا يسمحوا له بعدد القتلى مما يبطء . وحتى يقيموا نظاما جديدا في لبنان وحكومة ... وحتى يخرج السوريون من لبنان والا سيعتبرونهم هم ايضا . وحتى تقوم شواطئ متعددة الجنسيات مواطئ شارون عليها . وحتى يستقيل حسين ويكون في الاردن دولة فلسطينية . وحتى نعد بيغن وشارون فلسطينيين مستعدين لمفاوضتهما .

وفي هذه الاثناء نقتل نحن كلنا ، ويمتدون محصدا . وتحولوا الى محرمي حرب . ويفرسون ويفرضون ويستعون من معارضتهم ويحتج على اعمالهم .

من في الحصار ؟

ليس منظمة التحرير وحدها بل نحن ايضا .

كيف نخرج من هذا ؟

ليعد الجنود حالا !

ليطرد بيغن — شارون !

لنعترف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني » .

***

●● هذا ، وقد اعلن السادة حايي الدور ومعوها موريس وصطفى ستنسبيلفر وبولي ملسر وكيرن ترحمان انهم محررو الزاوية . وطلبوا ان عنوانهم هو ص.ب ١٧٥٣ تل ابيب ٦١٠١٧ وان قيمة المساهمة في اعلانهم هي ٢٠٠ شاقل شهريا تدفع في حساب رقم ٢٨١٥٨٨ بنك العمال فرع ٦٨١ ابن غبيرول — تل ابيب

شهادة خاصة يدلي بها طبيب بلجيكي لمراسل «الاتحاد» :

تنكيل وحشي لم أر مثيلا له في حياتي

● بروكسل — للفوبينا من مراسل « الاتحاد » — ادلى الطبيب البلجيكي فرانسيس كابيه ، العائد لتوه من لبنان بحديث لمراسل « الاتحاد » في بلجيكا عن الفظائع والجرائم التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في صيدا وعين الحلوة ، والتي شاهدها بام عينيه .

وقال الطبيب البلجيكي فرانسيس كابيه انه عمل في صيدا منذ اذار الماضي في مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني . وقال انه شاهد امورا رهيبة في صيدا بعد قصفها لمدة ١٣ اياما متواصلة ، الا ان ما شاهده في مخيم عين الحلوة ، الذي تعرض للقصف متواصل لمدة اسبوع ، كان اكثر فظاعة واتصال « لم اتمكن من القلاء ارسمي من الجرحى لان الغزاة الاسرائيليين عنوا بتجسير المحسن خلال ساعة . وقتلا تعد الاسرائيليون تهديدهم المذكور » . واوضح الطبيب البلجيكي ان جميع الجرحى الذين شاهدهم كانوا من الاطفال والنساء والعجزة وان الغزاة منعوا الاطباء من تقديم المساعدة لهؤلاء الجرحى ، الامر الذي تسبب في وفاتهم . واضاف ان القوات الاسرائيلية قامت باعتقال الاطباء والمرضين العرب والاجانب ونقلت الماء والكهرباء عن المستشفيات وقال ان الاطباء تعرضوا الى معاملة وحشية وان الجرحى تركوا تحت لهيب الشمس الحارقة ... دون اية مساعدة .

وعن الظروف التعذيب والاعتقال التي شاهدها الطبيب البلجيكي بنفسه قال « لقد اعتقلت قوات الغزو حوالي ١٥ الف من اهالي مدينة صيدا . وفي معسكر الاعتقال كان المعتقلون معصبي العيون ومونوقي الايدي ... الاسرائيليون ... بالعصي وبالقضبان الحديدية والهراوات . كذلك صلبوا بعض المعتقلين » . واضاف الطبيب البلجيكي قائلا « لقد رايت العديد من المعتقلين يتعرض للضرب كل خمسة دقائق وهو مثقل الراس ، وحين عرضه له احدهم كاس ماء تعرض الى الضرب والتعذيب حتى درجة الاغماء .

هذه بعض جوانب « السلامة » ... سلاحه .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — منطقة حيفا —

تدعو الى المحاضرة التي ستعقد يوم الثلاثاء ٢٠/٧/٨٢ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة ... الاخوة ... فوريوس ٣٩ ، حيفا ... الموضوع « الاتحاد السوفييتي والحرب في لبنان » ... الحركة .

تهانينا

● الى الاخ حلم محرر حلبي وزوجته في دالية الكرمل بالمولود الجديد طلال ، والف مبروك ..

«الاتحـــاد» تنفرد بنشر تقرير «سرى» خطير عن وضع عمال المناطق المحتلة :

اجورهم تساوى نصف اجور عمال اسرائيل

* ظروف عمل متدنية بدون أية مراقبة *
* اولاد ١٢ – ١٣ عاما من المناطق المحتلة يشغلون فى اسرائيل فى ظروف استعباد *
* الهستدروت تعترف : فشلنا *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قدمت اللجنة الخاصة التي شكلتها الهستدروت لبحث أجور العمال من المناطق المحتلة وحقوقهم الاجتماعية توصياتها الى الهستدروت . وتشكلت هذه اللجنة من مندوبي الدائرة النقابية ودائرة الدمج وبرئاسة امستر سكرتير نقابة عمال البناء . وتشير توصيات اللجنة الى وقائع خطيرة جدا فى علاقات العمل والاجور والضمانات الاجتماعية لعمال المناطق المحتلة فى اسرائيل .

وتنفرد «الاتحاد» بنشر اهم ما جاء فى توصيات واستنتاجات هذه اللجنة .

● من المفروض ان تقدم الهستدروت والدوائر النقابية كل المساعدة والعناية لعمال المناطق المحتلة لتضمن ما نصت عليه اتفاقيات العمل وغيرها ولكن هذا غير وارد خاصة فى الاجور والتأمين والسلامة فى اماكن العمل .

● ان اجور العمال من المناطق المحتلة منخفضة جدا وتدريجهم المهني ليس تدريجا والتأمينات الاجتماعية غير واردة .

● تبين من فحص قامت به نقابة عمال البناء فى الورش والشركات الكبيرة ان اجرة ساعة عمل لعامل من المناطق المحتلة تساوى ٥٠ – ٦٠٪ من اجرة ساعة عمل لعامل مثبت من اسرائيل . والوضع مشابه فى الزراعة والخدمات الصناعية الخفيفة .

● حسب تقرير مصلحة الاستخدام ليوم ١١ نيسان ١٩٨٢ يعمل فى اسرائيل ٥١٥٠٠ عامل من المناطق المحتلة بصورة منظمة اي ترسلهم مكاتب الاستخدام ويتقاضون رواتبهم منها ويحصلون على الخدمات الاجتماعية عن طريقها . ويعمل ايضا ٢٥ الف عامل وعاملة من المناطق المحتلة بدون وساطة مصلحة الاستخدام اي ان مجموع العمال هو ٨٠٠٠٠ عامل . ويوزعون على النحو التالي :

فى البناء ٤٧٦٠٠ عامل
فى الزراعة ٧٢٠٠ عامل
فى الصناعة ١٧٠٠٠ عامل
فى الخدمات ٩٥٠٠ عامل

ويضاف الى ذلك ٢٥٠٠٠ عامل موزعون فى عدة فروع عمل .

● يبدو مما تقدم ان ٨٠٠٠٠ عامل من المناطق المحتلة يعملون بأجور منخفضة وشروط اجتماعية اقل وهذا يشكل ضغطا وتأثيرا على اجور العمال عامة فى اسرائيل فى كل الفروع التى يعملون فيها .

● تعترف الهستدروت بانها فشلت فى تطبيق المساواة فى الاجور .

● تعترف الهستدروت بصراحة «ان قسم الاهتمام بعمال المناطق» لا يستطيع ان يحقق شيئا ما لانه لا يساوون بينه وبين الدائرة المهنية . ويسأل اصحاب العمل موظفي الهستدروت بالقول : هؤلاء لكم (اي العمال الاسرائيليون) وهؤلاء لا ينتمون لكم (اي عمال المناطق المحتلة) . وهذا يعني انه لا توجد رقابة على الاجور والتدريج والتصنيف والاقدمية وعدد ايام العمل والضمانات الاجتماعية بالنسبة لهؤلاء العمال .

* توصي اللجنة بان تقبض العمال رواتبهم من المشغلين رأسا على ان تهتم الدوائر النقابية والهيئة بتطبيق اتفاقات العمل . والوضع حسب قانون وسلم التقاعد الاسرائيلية .

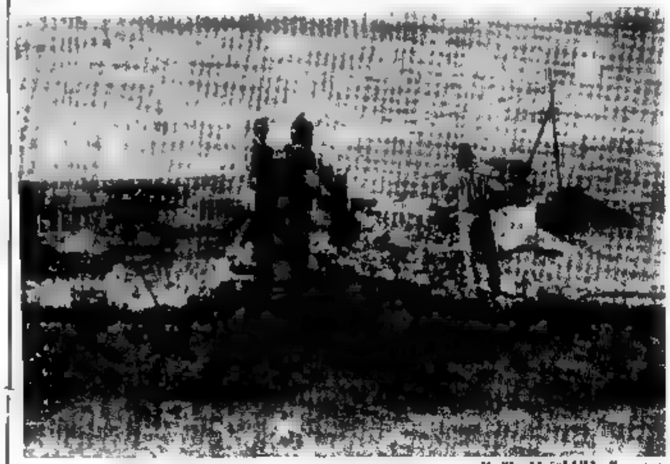
* حسب القوانين الهستدروتية فان الاتفاقات الجماعية تشمل عمال المناطق المحتلة رغم انهم غير اعضاء فى الهستدروت . وعلى الهستدروت ان تهتم بتنفيذ هذا الامر .

* يعمل اولاد من المناطق المحتلة تتراوح اعمارهم بين ١٢ – ١٣ سنة فى اسرائيل .

* تعترف الهستدروت باستغلال مطلقين لها من المناطق المحتلة ليعتنوا ...

* تعترف الهستدروت بان اهم سبب لادخال عمال المناطق فى صناديق التقاعد والضمانات الاجتماعية هو استغلال اموالهم والمحافظة على هذه الصناديق من الافلاس .

بعمال المناطق المحتلة على ان تعقد مع هؤلاء الموظفين اتفاقيات عمل سنوية على اعتبار انهم عمال اجانب .



● عمال المناطق المحتلة العرب .. استغلال بشع وظروف عمل غير انسانية ●
[صورة من ارشيف «الاتحاد»]

«التقدم» تطالب نقابة المعلمين بالاحتجاج على اغلاق جامعة بير زيت

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ارسل المربي محمد علي طه ، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة «التقدم» ، رسالة الى السكرتير العام لنقابة المعلمين يطلب منه ان تحتج نقابة المعلمين على اغلاق جامعة بير زيت وتطالب بفتحها حالا .

وجاء فى الرسالة «ان الادارة المدنية – العسكرية للاحتلال الاسرائيلي فى الضفة الغربية اغلقت جامعة بير زيت المرة الثالثة خلال هذه السنة وهذا معناه خسارة عام دراسي كامل . ان هذا الاجراء الانتقامي ضد الشعب الفلسطيني وضد مؤسساته التربوية هو اجراء غير تربوي وغير ديمقراطي .

انما نطالب بان تحتج نقابة المعلمين وتطالب بفتح الجامعة حالا حتى يتمكن الطلاب من انهاء السنة الدراسية .

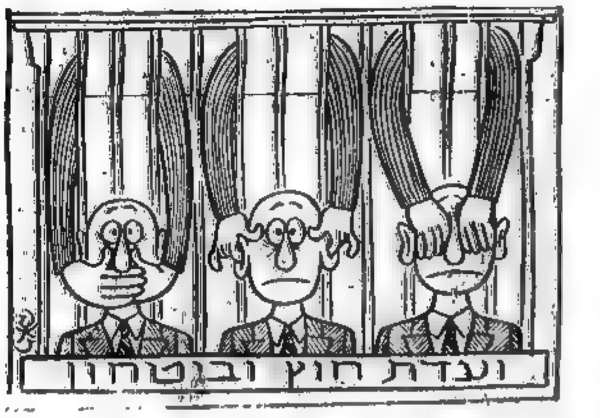
مباحثات «فيزا» و «التقدم»

● تل ابيب – اجتمعت الرفيقة تورا شاروني مع سكرتارية «فيزا» ، منظمة المعلمين الدولية فى الثاء زيارتها فى المانيا الديمقراطية فى مطلع الشهر الجاري وقدمت تقريرا عن الوضع السياسي فى اسرائيل وقضايا التعليم فى ظل الاحتلال ونشاطات كتلة التقدم .

وتحدثت كذلك مع اللجنة الخاصة «معيزا» التي ستظهر امام مندوبي الامم المتحدة من اجل النضال الى السلام ، عن التعليم الشوفيني فى اسرائيل وعن البديل المطروح لذلك . واتفقت مع ادارة «فيزا» على توثيق الروابط مع الكتلة «التقدمية» .

اكتظاظ خطر فى سجن الدامون

● تل ابيب – كشفت صحيفة «معريف» (١٢–٧) ان مساحة الاكتظاظ فى سجن الدامون (فى جبل الكرمل) بلغت ١٤٦ سم مربع للشخص الواحد بينما مساحة الحد الادنى حسب القانون هي ٤٤٢ سنتيمتر مربع .



● شعار لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست : اغمض عينيك وافتحهما وانظر ولا تتكلم ! ●
● عن صحيفة «هارتس» – ١٩٨٢/٧/١٤ ●

بلدية الناصرة تقوم اوضاع التعليم فى المدينة وتبنى ٣ مدارس

* بحث وضع أعمال الزعرنة وتشجيع الشرطة لها
* وزارة الداخليـة تؤخر المدفوعات للبلدية *

● الناصرة – لمراسلنا – عقد مجلس بلدية الناصرة جلسة هامة له ، يوم الاربعاء الماضي ، بحث فيها عددا من القضايا التي تهم اهل الناصرة وشعبها وتطور المدينة واتخذ جميع القرارات بالاجماع (اي عدا عضوى المعارضة) .

وكما نشرنا فى العدد الماضي عن القرارات ضد الحرب فى لبنان والمارسات فى المناطق المحتلة واستنكار اعمال ناسف رئيسي البلدية ، المهندس رامز جرايسي ، وعضو ادارة البلدية منعم جرجورة وغيرهما .

وبحث المجلس عدة قضايا فى هذه الجلسة منها

● اعمال الزعرنة

سجل المجلس امامه المذكرة المقدمة من حوالي ١٠٠ تاجر ومواطن فى منطقة السوق حول اعمال الزعرنة المرتكبة باستمرار فى المنطقة ورسالة من لجنة مكافحة الاجرام حول الامر نفسه موجهة الى قيادة الشرطة ، وقرر مجلس الموضوع مؤكدا مسؤولية الشرطة عن استمرار هذا الوضع خصوصا ان الزعران ، مرتكبي هذه الاعمال ، معروفون لها تماما . وايد المجلس طلب الموقعين على المذكرة المطالبة باقامة نقطة شرطة فى السوق والقيام بدوريات مستمرة فى المنطقة ، كما قرر المجلس بحث الموضوع مباشرة مع قيادة الشرطة .

● المعلم

صادق المجلس على توصيات لجنة المعارف المنبثقة منها تتعلق بوضع المعلم فى المدينة . وكانت اللجنة استمعت الى تقرير مفصل عن هذا الوضع من مدير مركز الخدمات النفسية المحلي ، الاستاذ مروان دويري ، وناقشت التقرير باشتراك عدد من مفتشي المعارف ومديري المدارس . واوصت اللجنة بمطالبة وزارة المعارف بان تعيد مستشارين للمدارس وان تعمل على ماهيل معلمين للتعليم الخاص وعلى توسيع اطر هذا التعليم وزيادة ملاكات الصفوف فى الناصرة بالمعدل القائم فى الوسط اليهودي وزيادة الوظائف لمستشارين خصوصيين . كما اوصت بمطالبة الوزارة بزيادة ميزانيات التطوير لبناء المدارس الجديدة والعمل على مشكلة الابنية المستاجرة .

كما دعت اللجنة الى رصد ساعات لولاة المدارس وفحص امكانية استغلالها لاعادة الطلاب .

● بناء مدارس جديدة

وبعد ان صادق المجلس على توصيات لجنة المعارف عن الصادقة على خط قرض بقيمة ... الف شاقل لتخطيط بناء مدرسة فى حي ... واعداد ميزانية تطوير لها وعلى ميزانية تطوير بقيمة ٥٤٢ مليون شاقل لبناء المدرسة الابتدائية فى حي الصفصافة وعلى قرض بمبلغ ٤٨٨ شاقل لاقامة مدرسة فى احدى القرى . كما صادق المجلس على اخذ قرض مبلغ ٢٥٠ الف شاقل لشراء اجهزة واثاث للمدارس .

● الوضع المالي

وكان قد قدم رئيس الجبهة رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، فتحدث عن وضع البلدية المالي الصعب بسبب مماطلة وزارة الداخلية فى دفع المراضات للبلدية . الامر الذي يصعب مكانية دفع الرواتب للمستخدمين .

وتحدث عن ادارة البلدية بتحويل امكانية التوجه الى المحكمة العليا لتحصيل اموالها .

بدو الشمال يفشلون محاولة اظهارهم اعداء لشعبهم

● تل ابيب – فى الوقت الذي ... وتتزايد موجات السخط والاستنكار للحرب العدوانية التي تشنها حكومة بيغن – شارون على لبنان ، تتحدث الصحف عن مظاهرات واجتماعات الاحتجاج كل ارجاء البلاد من شمالها الى جنوبها ، تحول رجال السلطة العرب او «البدو» حسب الصحف الاسرائيلية («دافار» ١١–٧–٨٢) عقد اجتماع لتأييد سياسة الحكومة فى القرية البدوية حمرا – المنصور على الطريق الناصرة – شفاعمرو .

وعلى الرغم من النشاطات المكثفة التي قام بها عملاء السلطة ومأجوروها لضمان نجاح هذا الاجتماع ودعوا اليه ممثلين من ٢١ عيلة بدوية فى الشمال لم يحضر الاجتماع سوى ٤٢ شخصا ... ولم يعرف هدف الاجتماع وان ... واضطروا الى الغاء الاجتماع .

وهكذا افشل عرب الشمال محاولة اظهارهم اعداء لشعبهم ومؤيدين للحرب العدوانية ضده .

زوجة ديان : «ابسطوا العرب»!

● تل ابيب – قامت جرافات بلدية تل ابيب ، يوم الاثنين الماضي ، بهدم الجدار الامني الذي كان يحيط ببيت موشيه ديان والذي كانت اقامته وزارة الحربية على اراضي البلدية حفاظا على امنه . وقد هدمته البلدية بعد ان مات ديان وقامت ارملته راحيل ببيعه الى محسن بمبلغ ٥٠٠ الف دولار . وتم الهدم خلال سير المفاوضات مع ارملة ديان والمشترى الجديد والبلدية حول ابقاء الجدار ودفع ثمن الارض للبلدية . الامر الذي اثار غضب راحيل ديان واعتبرته اهانة . لكن حضرتها لم تجد عنوانا تصب غضبها عليه سوى العمال العرب فى البلدية . فقالت : «بهذا الهدم انكم تبسطون (اي تفرحون) العرب . هؤلاء سيقولون بعد الان – لقد هدمنا شيئا فى بيت ديان !! فهل هذا ما يريده لافط ؟! حتى فى هذا يا راحيل ..

بيرس يتباهى : منعت الاشتراكية الدولية من ادانة الحكومة

● تل ابيب – تباهى شمعون بيرس ، رئيس المعراخ ، بانه اقنع قادة الاشتراكية الدولية (الدولية) بالامتناع عن ادانة حكومة اسرائيل وحربها العدوانية على لبنان .

واعلن بيرس ، لدى عودته من كوبنهاجن (٢٤–٧–٨٢) ان رؤساء الاحزاب الاشتراكية الدولية الذين اجتمعوا هناك فى ٢٣ منه قبلوا اقتراحه المؤلف من ست نقاط حول الوضع فى لبنان وهي : ● ادانة الارهاب !! ● مطالبة اسرائيل بعدم دخول بيروت ● تفهم الاعتبارات الامنية الاسرائيلية على حدودها الشمالية ● مطالبة جميع الاطراف بالمحافظة على وقف اطلاق النار . ● البحث (!) عن حلول سياسية للقضية الفلسطينية ● اقامة لبنان دولة مستقلة ذات سيادة .

وذكر بيرس ان الاقتراح لا يحتوى مطالبة اسرائيل بالانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني فى تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة واعتبر هذا الامر نصرا له ولحزبه .

وذكر ان مستشار النمسا برونو كرايسكي هاجم حكومة بيغن والمعراخ الذي ايد حربها العدوانية على لبنان . وقال كرايسكي : «لقد اجتمعت مع بيرس بناء على طلب صحفي وسألني مرافقه ، رئيس الاشتراكية الدولية ، ... مصادقة . وقد جرى بيننا نقاش حاد ولم اتفق مع بيرس فى اية قضية .

وجاء ذلك فى رده على استجواب كان قد تقدم به النائب توفيق طوبي بتاريخ ٢٠ حزيران ١٩٨٢ ، وذكر فيه ان السلطات قامت بهدم ٦ بيوت فى منطقة «الصيرفة» فى قرية طمرة ، وجاء فى الاستجواب ان هذه البيوت مقامة منذ عشرات السنين ، وهدمت دون اي انذار مسبق .

نائبة وزير المعارف ترد على ٣ استجوابات

وردت نائبة وزير المعارف ثلاثة ايام على استجواب كان قد تقدم به الى وزير المعارف النائب توفيق طوبي وذلك فى اعقاب ما نشر من استيضاحات لجنة المعارف والثقافة فى الكنيست حول الضائقة فى بساتين الاطفال – جيل ٣ – ٤ سنوات – ولم تتطرق فى ردها للضائقة فى الوسط العربي . وجاء فى رد نائبة الوزير :

– ان جهاز الثقافة فى الوسط العربي هو جزء من الجهاز العام فى البلاد

– ان بناء بساتين الاطفال فى ٤ سنوات الاخيرة يحظى بمخصصات مستعجلة .

– ان ميزانية التطوير مخصصة لبناء غرف تدريس اضافية .

ويتضح من هذا الرد التهرب ، عدم الاهتمام باقامة بساتين الاطفال فى الوسط العربي .

●● العرب دفء الايمان

اما عن مخصصات الدولة فى المؤسسات الثقافية فى المناطق البارده فى الشمال ، فقد تهربت نائبة الوزير من الرد المباشر على السؤال المحدد الذي جاء فى استجواب النائب توفيق طوبي ، حول حصة المؤسسات الثقافية فى القرى العربية البارده . وتبين انه لا توجد اية مخصصات للقرى العربية . وان مثل هذه المخصصات تذهب للمستوطنات اليهودية فى الشمال .

وان العرب دفء الايمان ! !

●● غرف التدريس

وعلى الرغم من الضائقة الكبيرة ، والنقص الشديد فى عدد الغرف المدرسية فى القرى العربية (الذين يضطرون المئات من طلابنا الى الدراسة تحت الشجر مع بدء كل سنة دراسية جديدة وعلى الرغم من عشر الالوف فى غرف غير صالحة ، فقد ردت نائبة وزير المعارف على استجواب النائب طوبي حول حصة الوسط العربي من مجموع ٢٥٠ غرفة اعلن عن تحرير مبالغ لبنائها ، فقالت ان حصة الوسط العربي هي ٧٩ غرفة .. (كرم حاتمي ! !) .

التحقيق فى تعذيب ناصيف نعامنة لم ينته بعد ؟!

كان النائب توفيق طوبي قد تقدم باستجواب الى وزير الداخلية فى ٨٢/٦/٢ ، عن ظروف الاعتقال والتعذيب الوحشي التي تعرض لهما الشاب ناصيف فضل نعامنة (١٥ عاما) من قرية عرابة فى شرطة سخنين ، اثناء اعتقاله فى اعقاب احداث يوم الارض . وشرح النائب طوبي فى استجوابه كيف ان الشرطة ضربت المعتقل على كل جسمه بعصا على عضوه التناسلي وسكبت عليه الماء البارد ، وعذب بالصدمات الكهربائية . وسأل وزير الداخلية عما اذا كان مستعدا لاجراء تحقيق فى ظروف اعتقال هذا الشاب ومقاضاة المسؤولين وعن الخطوات التي سوى الوزير اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الظاهرة .

وقد جاء فى رد الوزير يوسف بورغ بتاريخ ٨٢/٦/٢٨ ان الموضوع احيل على المسؤولين فى جهاز الشرطة وانه سيقرر اتخاذ الاجراءات فى اعقاب نتائج التحقيق .. (متى ؟!)

انتاج البرامج التلفزيونية

وفى استجواب اخر كان تقدم به النائب توفيق طوبي لوزير الداخلية ، وتساءل فيه عن صحة ما جاء فى صحيفة «هارتس» من ان وزارته تتدخل فى انتاج برامج التلفزيون والاذاعة – نفى الوزير هذه الاخبار وذكر ان وزارته لا تتدخل فى هذا الموضوع ..

فى الكنيست

توفيق طوبي ، فى النقاش حول قضايا التعليم

يجب وضع حد للتثقيف العنصري الذي تقوم به الحكومة للشعب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «عندما نتحدث عن قانون يتعلق بالتربية والثقافة فانني احد من الناسب ان اهتم ببعض الظواهر المتعلقة بتثقيف الشعب . ومن الضروري ان احذر من التطرف القومي والعنصرية واللاانسانية كما تبدو فى هذه الايام فى خطابات وتعبيرات رئيس حكومة اسرائيل عن الشعب الفلسطيني وابنائه وقادته .

«لا يكفي ان حكومة بيغن – شارون تدمر البيوت والمدن وتسكب الدماء وتيتم وترمل بل ان رئيس الحكومة يستعمل كلمات عنصرية تسمم النفوس عندما يقول عن الفلسطيني : «حيوان ذو قدمين» او عندما يقول «رجل مع شعر على وجهه» او يسخر من اسماء بعض القادة بقوله ابو اياد وابو زياد .. ومن المروع الا يقف اي منكم يا اعضاء الكنيست ويوقفه ويصرخ بوجهه : قف ، ان هذا يسيء الى شعب اسرائيل .

هذا ما قاله النائب الجبهوي توفيق طوبي فى الكنيست فى مناقشة اوضاع التعليم الثانوي فى اسرائيل فى الاسبوع الماضي .

واضاف طوبي : «فى الاسبوع الماضي واثناء النقاش السياسي صمتت الكنيست عن رئيسها لانه لا يمكن ان نمر عليه مر الكرام وذلك عندما رد مقاطعة لي قال فيها – «رئيس كنيست لا رئيس سياسي» فاجاب بنفس وبكلمات خطيرة «انا رئيس برلمان يهودي لا رئيس برلمان شيوعي . انا رئيس برلمان صهيوني» . وهذا يتعلق بتثقيف الشعب ومعناه الا مكان فيه لتوفيق طوبي ولاعضاء البرلمان العرب الاخرين» .

وقال طوبي حول وضع التعليم : ان تمويل التعليم الثانوي المجاني يجب ان تكون ضمن ميزانية الدولة العامة كالتعليم الابتدائي وبساتين الاطفال وليس عن طريق ضريبة تفرض على سكان الدولة وتساوي الغني بالفقير كما هو الآن .

وذكر ان تكاليف التعليم الثانوي يوم سن القانون قبل ٤ سنوات كانت تساوي ٢٥ مليون دولار وهذا نقطة فى بحر الميزانية العسكرية ولا تزيد عن ثمن طائرة عسكرية حديثة . لكن هذه الحكومة لا تهتم بالتعليم والتربية بل بمغامرة حربية .

ردود على استجوابات : لغة الضاد فى جوازات السفر والمرور

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير الداخلية يوسف بورغ فى الكنيست يوم ٨٢/٦/١٥ ، على استجواب كان تقدم به النائب ماير فلنر بتاريخ ٩ / شباط / ١٩٨٢ .. وطالب فيه باستعمال اللغة العربية فى جوازات السفر والمرور باعتبارها لغة رسمية حسب القانون . وقد جاء فى رد الوزير «ان تحضير جوازات سفر وكتابتها بثلاث لغات يسبب ضغطا ماليا واداريا كبيرا جدا بحيث لا تستطيع الوزارة تحمله» .

هدم البيوت العربية ، لم يسمع به الوزير

نفى وزير الداخلية يوسف بورغ ، ان تكون لجنة بناء المدن قد نفذت اية عمليات هدم فى قرية طمرة بتاريخ ٢٥ / ايار / ١٩٨٢ .

ارتفاع جدول الغلاء ٦٪

أعلى نسبة فى شهر حزيران منذ قيام الدولة !

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية – دل ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر حزيران ١٩٨٢ (نشر فى ١٥–٧) بنسبة ٦٪ على ان هذه السنة ستكون احدى أصعب السنوات على الاقتصاد الاسرائيلي المتأزم وانها ستشهد تضخما ماليا تتراوح بين ١٢٥ – ١٣٥٪ وربما اكثر .

فلاول مرة فى تاريخ البلاد يصل ارتفاع الجدول الى نسبة ٦٪ فى شهر حزيران . وهذا الشهر معروف كأكثر الشهور ... فى مخالفة التوقعات بسبب انتهاء الموسم . وقد وصلت نسبة ارتفاع الجدول فى حزيران ١٩٨١ مثلا ٢٫٧٪ فقط .

ومن الجدير بالذكر ان نسبة ٦٪ هي معدل ارتفاع الجدول فى حزيران ١٩٨٢ لكنها لا تعكس نسبة الارتفاع المتضمنة فى كافة الحاجات . فعلى سبيل المثال ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٨٫٧٪ واثاث البيوت ٧٫٩٪ والمواصلات والاتصالات والتربة ٧٫٨٪ .

هذا ويقدر المراقبون الاقتصاديون ان نسبة ارتفاع الجدول تشير الى احتمال ارتفاع نسبة التضخم المالي الى ١٢٥٪ (حتى الآن) ، وذلك من الضربات الاقتصادية التي تحدثها حكومة الليكود لتغطية مصاريف العدوان ، وساعدها فى ذلك قيادة الهستدروت المراخيون ، «عشر» من الان نرى التضخم المالي يصل الى نسب اعلى .

اجتماع قطري فى بركا احتجاجا على العدوان

● بركا – لمراسلنا – عقدت السكرتارية القطرية للجنة المبادرة الدرزية اجتماعا لها ، يوم الاربعاء الماضي ، قررت فيه زيادة نشاطها ودعت الى عقد اجتماع شعبي قطري فى بركا احتجاجا على الحرب العدوانية على لبنان . واكدت اللجنة تضامنها الكامل مع الشعب العربي الفلسطيني الذي تنتمي اليه ومع الشعب اللبناني المكافح وهنأتهما على صمودهما الاسطوري .

كما قررت ارسال وفد عنها الى الجولان لتهنئة اهله الذين اطلق سراحهم بعد اربعة اشهر من الاعتقال الاداري .

عدالــــة اسرائيليــــة

قاتل العربيـة – ٤ أشهر سجن ضارب الجندى – ٣٠ سنة سجن

● تل ابيب – نشرت صحيفة «هارتس» (١٦–٧) خبرين متجاورين ذي دلالة . الخبر الاول يقول ان محكمة اللد العسكرية حكمت على ٣ عرابين من منطقة نابلس بالسجن لفترات طويلة بتهمة نصب كمين لقوات حرس الحدود فى القدس العربية المحتلة واصابة جندي بجراح وكمين آخر لقوات الجيش فى بيت لحم واصابة جندي اخر فى عينه . والمحكومون هم : محمود خليل (٢٢ عاما) من بيت ساحور حكم عليه بالسجن ٣٠ سنة ، فؤاد سليم (٢٢ عاما) ومحمد شحادة (١٩ عاما) وكلاهما من بيت لحم وحكم عليهما بالسجن ٢٥ عاما لكل منهما .

اما الخبر الثاني فحدث عن محكمة عسكرية اخرى قرب معسكر بيت ايل (فى المناطق المحتلة) . والمتهم هو جندي يهودي فى الـ ١٩ من العمر ، اتهم وادين بالتسبب بموت امرأة عربية كانت تعمل فى الحقل مقابل المعسكر الذي كان يحرسه . و«التسبب بالقتل» عبارة مخففة جدا لعملية القتل نفسها . فقد قام الجندي المذكور بعدم طلقات الرصاص على المرأة فارداها قتيلة . وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية التي ادانته بالسجن الفعلي لمدة ٤ اشهر .

وهكذا ، العربي الذي يصيب بجراح جنديا يهوديا يحتل ارضه ويشرد شعبه ويحرمه من حقوقه يسجن ٣٠ عاما ! اما الجندي اليهودي الذي يقوم بقتل المواطن المذكورة ويقتل عربية (بقتلها مثلا !) فيسجن ٤ اشهر .

الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة المحتلة ترفض مشروع التنظيم الاقليمي الجزئي

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — منذ ان اقرت حكومة ليفي اشكول في الـ ٢٤ من ايلول ١٩٦٧ مشروع اقامة المستوطنات الزراعية الاستيطانية الكولونيالية في الضفة الغربية المحتلة وجماهير الشعب الفلسطيني تشن نضالا مثابرا لاحتمال هذا المشروع الاستيطاني الكولونيالي، وينخرط في هذا النضال جميع الفئات الشعبية والهيئات والمؤسسات الوطنية من مجالس بلدية وقروية، فقد استشفت هذه القوى الوطنية ابعاد هذا المشروع الخطيرة والتي يهدف الى تفتيت وحدة الضفة الغربية الجغرافية والديمغرافية وذلك لمنع قيام الدولة الوطنية الفلسطينية منها..

وقد فضحت القوى الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا حقيقة «مشروع التنظيم الاقليمي الجزئي» الذي هو في حقيقته تعميق لعملية الاستيطان الكولونيالي.

وفيما يلي نشر النص الكامل للعريضة التي ارسلها رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية وممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة لسلطات الاحتلال والتي يعلنون فيها رفضهم القاطع لهذا المشروع.

ان المفهوم الحديث للتخطيط والتنظيم هو عبارة عن رسم سياسة استخدام الاراضي وتطويرها على النحو الذي يحقق مصالح المواطنين من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ...



● المستوطنون الاسرائيليون الكولونياليون يرفعون العلم الاسرائيلي على احدى الابنية القديمة في قلب مدينة الخليل المحتلة بعد ان تم طرد سكانها منها ●

الشعب المصري بقواه الوطنية يدين حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني

● منذ ان شن حكام اسرائيل عدوانهم الدموي في الرابع من حزيران ١٩٨٢ على لبنان بقصد ابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني واجهزة الاعلام الاسرائيلية تركز الاضواء على موقف النظام المصري من هذا العدوان. وفي اطار ذلك صرح بيغن ان من اهم انجازات حرب الابادة هذه هي ثبات «اتفاقات كامب ديفيد» وعدم تراجع النظام المصري عنها. ثم حاولت الولايات المتحدة الامريكية منح النظام المصري دورا ما في الاحداث لتعيده الى الصف العربي دون التراجع عن «كامب ديفيد». وكعادتهم دوما لم تتحدث لا حكام اسرائيل ولا حكام الولايات المتحدة الامريكية عن دور الجماهير المصرية الوطنية، وهي الاغلبية الساحقة والقوة المقررة في تطور الاحداث تاريخيا، وعن التحرك الوطني الجماهيري في مصر العروبة.

فماذا تقول القوى الوطنية المصرية؟! وما هو موقفها من العدوان الاسرائيلي — الامريكي لابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني؟!

٦— الوصول عند اللزوم الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية مع امريكا.

هذا كله ممكن بشرط واحد هو التضامن العربي على المستوى الاقتصادي الذي يمكن كافة الاقطار العربية من التغلب على ما يمكن ان يحل باي منها من نتائج سلبية اثر تنفيذ هذه القرارات.

٢) التمسك بضرورة الانسحاب الاسرائيلي الكامل ورفض فكرة القوة متعددة الجنسية التي سيكون عمادها جنود امريكيون.

٣) ان تنذر القوى الشعبية الولايات المتحدة بالمقاطعة الشاملة اذا لم توقف الغزو وتوافق على انسحاب القوات الاسرائيلية والاعداد العملي لتنفيذ ذلك عن طريق النقابات العمالية والمهنية والاحزاب السياسية.

وكانت امانة اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي قد اصدرت في وقت سابق بيانا دعت فيه الاحزاب السياسية والنقابات العمالية والمهنية والمنظمات الجماهيرية الى تكوين لجنة قومية لتنظيم مساندة الشعب المصري للثورة الفلسطينية لرد هذا العدوان وضمان استمرار المساندة الى ان تتحقق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ...

ان هذا التحرك الواسع والنشط يؤكد ان جماهير الشعب المصري ما زالت كما هي صامدة في مواقفها الوطنية ...

بعد البطالة القلق من افلاس الشركات الامريكية

● نيويورك — سجلت الولايات المتحدة الامريكية رقما قياسيا جديدا في اعلان الافلاس. واجرت شركة «... » بحثا ظهر منه ان نسبة اعلان الافلاس الشركات في الولايات المتحدة ارتفعت الى مستوى لم تشهده امريكا حتى في وقت ازمة سنوات الثلاثين. فخلال هذا العام اعلنت ... الف شركة عن افلاسها ...

برقيات •• برقيات ••

●● موسكو — افتتح في موسكو معرض للصور الفوتوغرافية تحت شعار «حق الفلسطينيين بالحياة» تعرض فيه نتاجات المصورين السوفييت والاجانب التي تفضح بدقة وبالقيمة جرائم العدوان الاسرائيلي البربري المستمر، الذي يحمل الموت والعذاب الى الاف السكان الآمنين. وقال محمد الشاعر، رئيس ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي، في كلمة القاها في ...

... بين ٢١ دولة عضوا في الجامعة العربية قد وافقت على المشاركة في المؤتمر الذي كان سيبحث مسألة الغزو الاسرائيلي للبنان والاجراءات التي يتعين على العرب اتخاذها.

وقد اشترطت الدول العربية المنتجة للنفط وهي السعودية والامارات العربية والكويت استبعاد الرئيس الليبي معمر القذافي الذي دعا لفرض حظر نفط على امريكا — كشرط مسبق ...

« واشنطن بوست » اسرائيل تخطط لاحتلال كل لبنان

● واشنطن — «من المتوقع ان تقوم اسرائيل خلال الايام القليلة القادمة بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان يتم فيها ضرب القوات السورية والفلسطينية في البقاع وضرب طرابلس، المركز الثاني لمنظمة التحرير الفلسطينية». هذا ما قالته صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية يوم الاربعاء الماضي اعتمادا على مصادر عسكرية في لبنان. واضافت الصحيفة ان احتلال طرابلس سيكون اسهل من احتلال بيروت لانها محصنة اقل ولان الفدائيين الفلسطينيين موجودون فقط في مخيمات اللاجئين. وتذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يجري فيها الحديث عن احتلال كل لبنان.

تقرير لوزارة الخارجية النرويجية عن تعذيب الاسرى في صيدا

● كوبنهاجن — اصدرت وزارة الخارجية النرويجية تقريرا من ١٢ صفحة عن تعذيب الجيش الاسرائيلي للاسرى في مدينة صيدا.

ويعتمد التقرير على شهادتي الطبيب النرويجي الدكتور شتايز برجما والعامل الاجتماعي النرويجي ايضا اوبين طر اللذين اعتقلتهما القوات الاسرائيلية في صيدا. ويذكر ان في شهادتيهما العديد من الفظائع التي ارتكبها الغزاة ضد الاسرى الفلسطينيين مثل الضرب حتى الموت.

بيرسي ينتظر ردا اسرائيليا حول الاسلحة المحرمة

● واشنطن — الوكالات — قال السناتور تشارلس بيرسي رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان بلاده ما تزال تنتظر الرد الاسرائيلي حول استعمال اسرائيل للقنابل العنقودية — المحرمة دوليا — في لبنان.

واضاف بيرسي انه طلب بنفسه من مناحيم بيغن تقريرا مفصلا عن الاتهامات الموجهة الى اسرائيل حول استعمالها القنابل العنقودية الامريكية في لبنان. وقال بيرسي ان التأخير في الرد على هذا الطلب الحيوي والضروري لا مبرر له. ويذكر انه كان قد حذر حكام اسرائيل من ان حرب لبنان قد تتحول الى «فيتنام اسرائيل».

نداء السرطاوي الى الشعب الاسرائيلي : تعالوا نضع حدا لسفك الدماء

● باريس — الوكالات — قال الدكتور عصام السرطاوي عضو المجلس الوطني الفلسطيني في محاضرة القاها امام عدد كبير من رجال الصحافة في باريس ان على اسرائيل ان تختار احد طريقين اما اسرائيل الكبرى التي تسعى الى نهايتها واما دولة اسرائيل بحدود العام ١٩٦٧ التي تعيش بسلام وتندمج مع جيرانها.

ووجه السرطاوي نداء حارا الى الشعب الاسرائيلي بقوله : «تعالوا نضع حدا لسفك الدماء في لبنان، لا ترفضوا هذا الاقتراح فاولادكم يموتون في بيروت. لقد انتظرتم الها ستكون «منتصرة» لكنها ستكون ...».

واوضح السرطاوي ان منظمة التحرير قد اعلنت عدة مرات عن استعدادها للسلام العادل في الشرق الاوسط، وتوقيع السلام مع العدو هو اعتراف به وبوجوده. وانكر بشدة الاقوال التي تنسب الى المنظمة وميثاقها والتي تدعو الى القضاء على اسرائيل.

واضاف «نحن مستعدون للتفاوض مع اسرائيل لاننا حققنا نصرا في بيروت ونحن الاقوياء». وقال «ان بيغن لن يدخل بيروت لانه خائف ويعلم ان مصيره الفشل والى الانتهاء، واتحدى شارون بان يدخلا بيروت حيث سيجدان موتهما».

ودعا السرطاوي زعماء المعراخ ليقفوا انفسهم وشعبهم بان يعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني ومنظمته الشرعية وان يعارضوا الحرب في لبنان.

جمعية النجدة الفلسطينية تحيي نضال شعب المناطق المحتلة وصموده

● سان فرانسيسكو — كاليفورنيا — بعثت عان العامري جبارة، رئيسة جمعية النجدة الفلسطينية، برقية الى رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة وعبره الى كل المجالس البلدية والمؤسسات الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة حيت فيها باسم الجمعية شعب المناطق المحتلة وصموده واكدت في برقيتها «ان جمعية النجدة الفلسطينية ...

شعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة وانتفاضته المتواصلة ونضاله لدحر مشروع «الحكم الذاتي» ومشاريع التصفية الاخرى، والتفافه حول ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واصراره على النضال لتحقيق اهدافه الوطنية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وعبرت البرقية عن تضامن مؤتمر جمعية النجدة الفلسطينية ...

مجندتان اسرائيليتان تعتديان على باحثة بريطانية بالضرب

فريق ابناء شفاعمرو اول فريق عربي في الدرجة القطرية

رياضي

نجاح شفاعمرو ـ نجاح الجماهير العربية كافة

*** زاهر خطيب : ما حققه فريقنا كان نتيجة لجهود كل المخلصين والمآزرين من ابناء شعبنا العربي في شفاعمرو وخارجها * زاهي ارملي نجم الفرق العربية الاول يحرز الاهداف الاربعة في مباراة النصر بدعم زملائه ***

● شفاعمرو — لمراسلنا — نجح فريق مكابي ابناء شفاعمرو في الحصول على بطاقة تمثيل الجماهير العربية في اسرائيل في الدرجة القطرية لكرة القدم وذلك بعد فوزه في مباراة الحسم الاخيرة مع فريق هبوعيل بات يام بالنتيجة (٤ — ٣) ، وبهذا يكون الفريق الشفاعمري قد صنع حدثا تاريخيا في الحياة الرياضية في البلاد اذ اصبح اول فريق عربي يلعب في صفوف مستوى فرق الدرجة القطرية .

وقد اعتبر هذا النصر الباهر للفريق الشفاعمري نصرا لكل الفرق العربية وجماهيرها مثلما هو نصر لاهالي شفاعمرو وللفريق بلاعبيه ومدربه وادارته .

● **المباراة** ●

جرت المباراة على ملعب بيتح تكفا بحضور جمهور زاد عن اربعة الاف متفرج ، معظمهم من جمهور شفاعمرو الذي تقاطر من مختلف القرى والمدن العربية .

وما ان صفر الحكم الدولي ، ماشو اسكازي ، معلنا عن بدء المباراة حتى انطلقت الكرة تنتقل على جنبات الملعب ولكن بشكل متوازن . لحظات وبدا ان فريق بات يام متفوقا قليلا على شفاعمرو . بيد ان الفريق الشفاعمري لم يسلم بهذا التفوق وفي ربع الساعة الثاني من المباراة اخذ يمسك بزمام الامور في الملعب ويسيطر تماما . ولم تمر سوى دقيقتين واذا به يقود هجمة منظمة على مرمى بات يام . الحكم يعلن عن ضربة جزاء من بعد ٢٠ مترا . اللاعب الممتاز محمد سليمان يرمجها الى باحة المرمى ، يلتقطها زاهي ارملي ، يهاجم الفريق ويهم الفرق العربية كافة في اسرائيل ، ويصوبها الى المرمى . فيردها حارس المرمى لتعود الى زاهي من جديد فلا يفوتها هذه المرة ويوجهها الى الشباك مباشرة .

هنا ثار حماس جمهور شفاعمرو المرهف وانعكس ذلك على لعب الفريق . وبعد عشر دقائق حقق الفريق هدفا آخر ، احمد ابو الهول يرسل كرة جيدة باتجاه المرمى ، التقطها زاهي ارملي وبعد مناورة بسيطة وناجحة وجه الكرة الى الشباك مباشرة وسط ذهول الفريق الخصم وعاصفة الحماس الجماهيري على المدرج .

وفقط بعد ثلاث دقائق (الدقيقة ٣٠) احرز زاهي ارملي هدف فريقه الثالث . بدا عليه الهدف من ضربة ركنية وجهها قاسم خطيب من اليمين ، تلقاها سمير عيسى وبراسه حاول احراز الهدف الا ان الكرة ارتطمت بالعارضة . فالتقطها زاهي ارملي وبضربة راسية مباشرة احرز الهدف الثالث .

على هذا المنوال كان من الممكن ان يحقق الفريق عشرة اهداف اخرى . اذ بقي على انتهاء المباراة ساعة كاملة . لكن الرياح تجري بما لا تشتهي السفن . فلا ندري ما الذي اصاب الفريق الشفاعمري . فجأة ابدى تشكيل مفاجئ . فاستغل الفريق الخصم الوضع واخذ يشن الهجمات الخطرة .. وانتهى الشوط الاول دون تغيير النتيجة .

وما في الشوط الثاني فقد تمكن احرز الفريق الخصم هدفا وتبعه بهدف ثان بعد خمس دقائق . هنا ارتفعت معنويات فريق بات يام واخذ يشن هجمات مركزا ضاغطا لعل السماعمريين للنجاح .. وصعدوا محصلة بات يام . لكن ذلك اعاق عليهم امكانية تعزيز نصرهم ، وقد واصل الفريق الخصم ضغطه ونجح في احراز هدف التعادل في الدقيقة ٨٠ .

هنا ساد التوتر لاعبي شفاعمرو وبات يام . بقي من المباراة ١٠ دقائق، كل منهما يريد تحقيق النصر المصيري فيها . لكنها انتهت بدون حسم .

وكما حدد القانون ، تم تمديد المباراة بنصف ساعة . وهنا ضارب الفريقان من اجل تحقيق الفوز التاريخي . وكان النصر حليف الشفاعمريين . فبعد ٨ دقائق من بدء هذا الشوط ، الثالث ، احرز زاهي ارملي الهدف الرابع لفريقه بضربة راس مضرة تلقاها من جرية ركنية وجهها صبحي سمان .

وما ان انتهت المباراة حتى كان الوف الفرحين من مؤيدي شفاعمرو مجتمعين خارج الملعب ينتظرون فريقهم، حملوهم على الاكتاف بالهتافات والاناشيد . وفي شفاعمرو شهدها استقبلهم الجماهير بمسيرة شعبية شقت شوارع القرية . ويقيم فريق شفاعمرو احتفالا كبيرا دعا اليه جميع الرياضيين العرب وذلك مساء الخميس (٧/٢٢) في ملعب طمره .

● **نصر لكل الجماهير** ●

هذا والتقى مراسلنا مع عضو لجنة الرياضة البلدية واحد النجوم الرياضيين القدامى في شفاعمرو ومدرب فريق الشبيبة ، زاهر خطيب ، وسأله رأيه عن هذا النصر فقال :

ان ما حققه فريق شفاعمرو اليوم هو انتصار لكل جماهيرنا العربية وكان نتيجة لجهود جبار قام به كل المخلصين والمؤازرين من ابناء شعبنا العربي في شفاعمرو وخارجها . انه تحول تاريخي في مجال الرياضة في وسطنا العربي . من هنا ، على فرقنا العربية ان تأخذ العبر والدروس لتسير على طريق النصر والارتقاء الى الدرجات العليا .

وشكر زاهر خطيب ، باسم الفريق الشفاعمري ، كل من دعم الدعم المادي والمعنوي لفريقه خلال مشواره الطويل ، وناشد المسؤولين في بلدية شفاعمرو ، وخصوصا رئيسها السيد ابرهيم نمر حسين ، ان يواصلوا دعمهم المادي والمعنوي للفريق حتى يواصل طريقه بنجاح . كما اعرب عن شكره وشكره للجمهور المؤمن طالبا استمرار الدعم المادي والمعنوي .

كذلك اعرب زاهر خطيب ، عن تقديره الكبير للاعبي الفريق على جهودهم الجبارة لاعلاء شأن الفريق .



زاهي ارملي
١٠ : ١٠

«زاهي ارملي . هذا هو الاسم . ابدا كثيرا جدا سيتحدثون عنه في شفاعمرو . ايضا في بلده يام لن ينسوه لفترة طويلة . لقد عمل زاهي ارملي ، يوم السبت الماضي ، كل ما هو مطلوب من لاعب هجوم في مباراة مصيرية كهذه . لقد وجدت نفسي اصفق له حين نزل من الملعب واخذ نحو الوف المؤيدين .

لقد اثبت زاهي ارملي قدراته طول الملعب الدوري لفرق الدرجة الاولى ، ثلاثة ، امس ، في مباراة القمة التي انهت الموسم ، فهو فرصا لم يترجمه احد . انه فرضا مجيدا بقامة متنصبة .

ان الحقائق تتحدث عن نفسها في احداث هذه المباراة . والعرض الذي قدمه زاهي ما كان ليخيل احسن اللاعبين في العالم . واكثر من ذلك طاقته وقدرته الاندفاعية التي بلغت حدا بدأ وكان من المستحيل لجمه وصده في الملعب . لقد اضطر مدرب بات يام الى تغيير اللاعب الذي يحرس زاهي . لكن هذا لم يساعده على وقف الاندفاع الهائل لذلك اللاعب النشيط ابن الـ ٢٤ عاما والذي بمنزلة فرق كثيرة في الدرجة الممتازة .. بينما قرر شفاعمرو الى بقائه سنة اخرى بين صفوفها في الدرجة القطرية .

ان الحماس اللامحدود لهذا اللاعب لا تقتصر عن الاعجاب باسلوب لعبه وبحركته القوية السريعة وضربات راسه الممتازة بل يجمع كل ذلك مع التصرفات الرياضية ، الروح الرياضية العالية التي يتمتع بها . فحينما نرى لاعبا (والمقصود زاهي ارملي) يركض باتجاه لاعب آخر من الفريق الخصم ويحاول تدليك قدمه متمنيا تصاب هذا لا يدل على انه لاعب كبير وانما مثل اعلى للرياضيين » .

بهذه الكلمات العارمة استهل مراسل صحيفة «اخبار الرياضة» المعروف ، مردخاي حبيب ، مقاله التعليقي على مباراة شفاعمرو — بات يام المصيرية التي ادت الى ارتقاء شفاعمرو (٤ — ٣) الى مستوى الدرجة القطرية . وقد منح هذا المراسل درجة ١٠ من ١٠ لزاهي ارملي وهذه في الواقع هي احدى المرات النادرة التي منح فيها علامة كهذه للاعب كرة قدم في البلاد او العالم .

ومثلما فعل مردخاي حبيب («اخبار الرياضة» — ١٩٨٢/٧/١٨) بدرجات متفاوتة ، فعل المراسلون الآخرون للصحافة الرياضية . واكتفنا بنشر رأي حبيب لانه معبر عما قيل ونشر عامة .

تهنئة

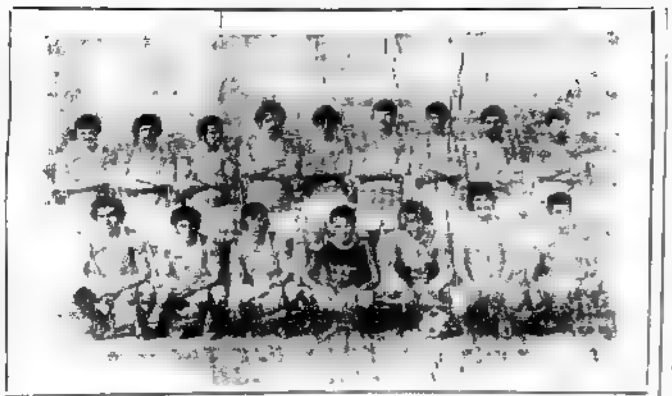
● الى لاعبي فريق ابناء شفاعمرو ومدربه وادارته وجمهوره فردا فردا .

● الى اهالي شفاعمرو وجماهيرنا العربية كافة .

نهنئكم القلبية الحارة نرفعها اليكم جميعا بمناسبة النجاح الباهر الذي حققه فريق ابناء شفاعمرو بصعوده الى مستوى الدرجة القطرية لكرة القدم مسجلا بذلك حدثا تاريخيا بارزا كاول فريق عربي يرتقي الى هذه الدرجة العالية .

مزيدا من التقدم والنجاح نتمناه للفريق ، وللفرق العربية الاخرى نتمنى النجاح على هذا الطريق .

هيئة تحرير الزاوية الرياضية في «الاتحاد» ومراسلوها



● فريق «ابناء شفاعمرو» — [صورة من ارشيف «الاتحاد»]

كأس العالم بين الماضي والحاضر

● منذ ان عقد على الساحة اول بطولة لكأس العالم لكرة القدم وبالتحديد بدأت عام ١٩٣٠ وباجراء احدى عشر بطولة جرت في اقطار العالم ما بين دول اوروبية ودول امركا اللاتينية .

البطولة الاولى — جرت في اوروغواي ١٩٣٠ .

الدول المشتركة : اوروغواي ، الارجنتين ، تشيلي ، فرنسا ، المكسيك ، يوغسلافيا ، البرازيل ، بوليفيا ، رومانيا ، باراغواي ، الولايات المتحدة ، بلجيكا ، بيرو .

المباراة النهائية : جرت في مونتفيديو العاصمة في ٣٠ تموز ١٩٣٠ بين اوروغواي والارجنتين . شاهد المباراة ٩٠ الف شاهد .

وفاز بالبطولة والمباراة اوروغواي باربعة اهداف لهدفين .

● البطولة الثانية — جرت في ايطاليا ١٩٣٤ . الدول المشتركة : ايطاليا ، الولايات المتحدة ، اسبانيا ، البرازيل ، المجر ، مصر ، النمسا ، فرنسا ، المانيا ، بلجيكا ، السويد ، الارجنتين ، سويسرا ، هولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، رومانيا .

المباراة النهائية : جرت في روما في ١٠ حزيران ١٩٣٤ بحضور ٥٠ الف مشاهد بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا . انتهت المباراة بفوز ايطاليا بهدفين مقابل هدف لتشيكوسلوفاكيا وذلك بعد الوقت الاضافي .

● البطولة الثالثة — جرت في فرنسا ١٩٣٨ . الدول المشتركة : ايطاليا ، النرويج ، فرنسا ، بلجيكا ، تشيكوسلوفاكيا ، هولندا ، البرازيل ، بولندا ، كوبا ، رومانيا ، سويسرا ، المانيا ، المجر ، جزر الهند الهولندية ، السويد .

المباراة النهائية : جرت في باريس في ١٩ حزيران ١٩٣٨ وبحضور ٦٥ الف مشاهد بين ايطاليا والمجر .

فاز بالبطولة ايطاليا بثلاث اهداف مقابل هدف للمجر .

● البطولة الرابعة : جرت في البرازيل ١٩٥٠ .

الدول المشتركة : البرازيل ، المكسيك ، يوغسلافيا ، سويسرا ، اسبانيا ، انجلترا ، تشيلي ، الولايات المتحدة ، السويد ، ايطاليا ، باراغواي ، اوروغواي ، بوليفيا .

المباراة النهائية : جرت في ريو دي جانيرو في ١٦ تموز ١٩٥٠ بين اوروغواي والبرازيل ، شاهد المباراة حوالي ٢٠٠ الف مشاهد .

وفازت بالبطولة والمباراة اوروغواي بهدفين مقابل هدف للبرازيل .

● البطولة الخامسة — جرت في سويسرا ١٩٥٤ .

الدول المشتركة : البرازيل ، يوغسلافيا ، فرنسا ، المكسيك ، المجر ، تركيا ، المانيا الغربية ، كوريا الجنوبية ، اوروغواي ، النمسا ، تشيكوسلوفاكيا ، سكوتلندة ، انجلترا ، ايطاليا ، سويسرا ، بلجيكا .

المباراة النهائية : جرت في برن في ٤ تموز ١٩٥٤ بين المانيا الغربية والمجر وبحضور ٥٥ الف مشاهد .

فاز بالمباراة والبطولة المانيا الغربية بثلاثة اهداف مقابل هدفين للمجر .

● البطولة السادسة — جرت في السويد ١٩٥٨ .

الدول المشتركة : المانيا الغربية ، تشيكوسلوفاكيا ، ايرلنده الشمالية ، الارجنتين ، فرنسا ، يوغسلافيا ، باراغواي ، سكوتلندة ، السويد ، المجر ، ويلز ، المكسيك ، البرازيل ، الاتحاد السوفييتي ، انجلترا ، النمسا .

المباراة النهائية : جرت في ستوكهولم في ٢٩ حزيران ١٩٥٨ بين البرازيل والسويد بحضور ٥٠ الف مشاهد .

فازت البرازيل بالبطولة والمباراة بخمسة اهداف مقابل هدفين .

● البطولة السابعة — جرت في تشيلي ١٩٦٢ .

الدول المشتركة : الاتحاد السوفييتي ، يوغسلافيا ، اوروغواي ، كولومبيا ، المانيا الغربية ، تشيلي ، ايطاليا ، سويسرا ، البرازيل ، تشيكوسلوفاكيا ، المكسيك ، اسبانيا ، المجر ، انجلترا ، الارجنتين ، بلغاريا .

المباراة النهائية : جرت في سنتياغو في ١٧ حزيران ١٩٦٢ بين البرازيل وتشيكوسلوفاكيا بحضور ٦٩ الف مشاهد .

انتهت المباراة وفازت بالبطولة البرازيل بثلاثة اهداف مقابل هدف لتشيكوسلوفاكيا .

● البطولة الثامنة — جرت في انجلترا ١٩٦٦ .

الدول المشتركة : انجلترا ، اوروغواي ، المكسيك ، فرنسا ، المانيا الغربية ، اسبانيا ، الارجنتين ، سويسرا ، البرتغال ، المجر ، البرازيل ، بلغاريا ، الاتحاد السوفييتي ، كوريا الشمالية ، ايطاليا ، تشيلي .

المباراة النهائية : جرت في لندن على ملعب ويمبلي بين انجلترا والمانيا الغربية في ٣٠ تموز ١٩٦٦ وشاهد المباراة ٩٣ الف مشاهد .

انتهت المباراة بفوز انجلترا بالمباراة والبطولة باربعة اهداف مقابل هدفين لالمانيا الغربية وبعد الوقت الاضافي .

● البطولة التاسعة — جرت في المكسيك ١٩٧٠ .

الدول المشتركة : الاتحاد السوفييتي ، المكسيك ، بلجيكا ، السلفادور ، ايطاليا ، اوروغواي ، السويد ، اسرائيل ، البرازيل ، رومانيا ، تشيكوسلوفاكيا ، [illegible] المغرب .

المباراة النهائية : جرت في المكسيك العاصمة في ٢١ حزيران ١٩٧٠ بين البرازيل وايطاليا وبحضور ١١٠ الاف مشاهد .

فازت البرازيل باربعة اهداف مقابل هدف لايطاليا .

● البطولة العاشرة — جرت في المانيا الغربية ١٩٧٤ .

الدول المشتركة : المانيا الغربية ، المانيا الديمقراطية ، تشيلي ، استراليا ، يوغسلافيا ، البرازيل ، سكوتلندة ، زائير ، هولندا ، السويد ، بلغاريا ، اوروغواي ، بولندة ، الارجنتين ، ايطاليا ، هاييتي .

المباراة النهائية : جرت في ميونيخ بين المانيا الغربية وهولندة في ٧ تموز ١٩٧٤ وبحضور ٧٨ الف مشاهد . انتهت المباراة بفوز المانيا الغربية على هولندا بهدفين مقابل هدف .

● البطولة الحادية عشرة — جرت في الارجنتين ١٩٧٨ .

الدول المشتركة : ايطاليا ، الارجنتين ، فرنسا ، المجر ، بولندة ، المانيا الغربية ، تونس ، المكسيك ، النمسا ، البرازيل ، اسبانيا ، السويد ، بيرو ، هولندة ، سكوتلندة ، ايران .

المباراة النهائية : جرت في بيونس ايرس في ٢٥ حزيران ١٩٧٨ بين الارجنتين وهولندة وبحضور ٧٧ الف متفرج .

فازت بالمباراة والبطولة الارجنتين بثلاثة اهداف مقابل هدف لهولندة بعد وقت اضافي [illegible]

الى الامام يا شفاعمرو

شهران ، وربما سنة ، ونحن ننتظر .

طلاب المدارس ، عمال البناء والمصانع والفلافل ، الشباب والصبايا السمر ، والزارعون والحاصدون ، وعازفو الشبابات والارغول ، والكؤوس التي اشتهت الراح ، وبلاط سوق البلدة القديم ، وما العين ، وساحة البلدية ، والنبات البري المعشوش بين حجارة السرايا ...

واخيرا عملتها شفاعمرو وزرعت على الوجوه السمراء ابتسامة عريضة وانتعشت ازهار الرمة في صدور الحسان .

ممن حقول الاضطهاد القومي ، ومن مصادر التمييز العنصري ، ومن مساعدات اللاشيء الحكومية الهستدروتية ، ومن ملاعب الازقة والحارات يخرج فريق نامي متحمس نشيط مثابر قوي ينتزع النصر .

ورغم عجرفة الحكام ، وبداءة السنة جماهيرهم ، و«عربيم ملوخاليم» و«دمكناكم» في الحرب ، قلتم : هذا وطننا ونحن هنا . ولعتسم ونافرتم وثمرتم وانتصرتم .

رؤوسكم مرفوعة وستبقى مرفوعة . فنحن نعيش يا ابها الشفاعمريون في ايام ارتفعت رؤوسنا بها من بيروت الى القدس .. وفي كل عواصم الدنيا .

هذا النصر .. لاول مرة .. القطري لاول مرة زغردت له الحناجر الشفاعمرية وخفقت له القلوب العليلة والمتالمة .

وهذا الفريق العربي الفلسطيني الذي اثبت وجوده ودافع عن كرامته بسالة وروح رياضية عالية لم يعد فريقنا شفاعمريا فحسب بل هو فريق نصف مليون فلسطيني في بلادنا .

العيون ترعاكم ..
والقلوب معكم ..
حافظوا على النصر .

محمد علي طه

الهيئات والمؤسسات الوطنية في الضفة — بقية

[illegible]

جمت سجهد من عملية التطوير وخلق مشاكل اجتماعية واقتصادية [illegible] .

[illegible]

من اجل تكريس الاحتلال وضم الاراضي العربية . ومن هذا المنطلق فانتم [illegible] حملة وتفصيلا . ونطالب بالغاء هذا المشروع المجحف بحق كل مواطن [illegible] الفرامين والاعراف والمواثيق الدولية ، ونحملكم مسؤولية الاضرار التي [illegible] تلحق بأي مواطن او هيئة [illegible] من جراء هذا المشروع [illegible] احتفاظنا بحقنا الكامل في اتخاذ الاجراءات التي نراها مناسبة لاحباط المشروع .

والمدنين الاسرائيليين حسب ما ورد في الامر العسكري رقم (٤١٨) لسنة ١٩٧١ .

[illegible]

تعازينا

● الى آل حمدي بوفاة الطفل علاء محمود حمدي اثر حادثة طرق . له الرحمة ولكم من بعده طول العمر .

اعضاء الحزب والشبيبة في شفاعمرو

● الى الصديق جميل ابو رزق والعائلة في الرامة بوفاة المأسوف على شبابه عاصم .

خوري عاصم

قداس وجناز الاربعين

آل مزاوي في حيفا وخارجها وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء الاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم

فؤاد حنا مزاوي

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٧—٧—٨٢ في كنيسة مار اليا للروم الكاثوليك في حيفا . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مفاصل بناء على الطلب!

●● في عداد الاسباب التي تجبر الناس على اللجوء الى خدمات الطب تشغل الرضوض احدى المراتب الاولى . لان تطور التقنيات الحاصلة ، وازدياد سرعة وسائط النقل ، والبوابة الجماهيرية لانواع اشد ماشد تعقدا من الرياضة ، والمناظر المعقدة في عصرنا الذي يسود فيه الحثالة ونمط حياة المدنية ، — كل هذا لم يترك ، مع الاسف ، اي امل في انخفاض عدد الطوارئ غير المرغوب فيها وفي انخفاضه فيما ترتب . وفي هذه الحال يقع العبء الاساسي من الهموم على الاطباء . ولقد ابتكر علم الاصابات الرضية التعبير طرائق اصلية لاصلاح الكسور وأمراض العظام تتيح مصنت حرية حركات الانسان واعادته الى الحياة الكاملة . وقد تحدثت مجلة «الاتحاد السوفييتي» عن منجزات الجراح اليزاروف من كورغان ، والمحبر سمو من استونيا ، والدكتور شيرشر ميبن ساراتوف وغيرهم من الاختصاصيين العاملين في هذا المضمار والبوم نطلع القراء على الطريقة التي اقترحها الجراح بوليكوف من موسكو .

كرس البروفسور فالنتين بوليكوف حياته كلها لكي يجعل مفاصل العظام اشد متانة واكثر سلامة ، وشفاء المرضى سريعا ونهائيا . وهو مستقل لهذا الغرض ، لا الخبرة والمهارة وحسب ، بل ايضا اخر منجزات التكنيك الطبي . وهو يخترع بنفسه . وكان اول من استعمل في الممارسة الطبية الادوات الفرمصرية لاجل فحص وتقسيم العظام والانسجة المفصلة . ولقاء هذا العمل كسيرول . بولياكوف وزملاؤه بجائزة الدولة في الاتحاد السوفييتي . ولقد اخترع واستعمل ولا يزال يستعمل بنجاح مصالح معدنية لاجل تثبيت كسور العظام منع الاستعصاء عن الحمد في النقل والزعج . وقد حظيت ماسرة بالتقدير والاعتراف ، وله في كثير من البلدان اتباع وتلامذة ، وقد القى المحاضرات وعرض طرائقه في جمهورية المانيا الديمقراطية وبولونيا وبلغاريا وجمهورية المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا والولايات المتحدة الامريكية واسوج . وطوال هذا الوقت كله ، لم يعرف راحة البال بسبب فكرة واحدة ، فقد كان يحلم بصنع عظم اصطناعي .

تعلم الفراعنة نقل وغرس العظام بصورة لا بأس بها . واصبحنا نقطعها من المرضى ملقات ، ونضعها في كسوة الحالات ، ان هذا آلة رضية جديدة، وليس دائما يمكن اصلاح الملاء المطابقة الضرورية دون الحاق خسارة لا تعوض بصحة المريض . والهموم تتسبب اثر عند نقل العظم من المعطي . مجتنب القيام بعمل مستقل ، واستنفاع ما اذا كان المعطي قد اصبح موضى واي مرض ولا بد من تجهيزات خاصة ، وحوافظ ، وشروط وظروف خاصة لحفظ العظام المقطوعة . واهم ما يواجهه جميع الاطباء العاملين على نقل وغرس الاعضاء هو خطر التنافر البيولوجي من الانسجة الغريبة ، المعطاة الاصل .

وقد طلع بولياكوف وزملاؤه تلميذه في «تصنيع» هذا الجسم هذا النادر معنى الشيء . فقد خلطوا المادة العظمية المسحوقة وحولوها الى مسحوق ، ثم وضعوها في قالب ، وعالجوها بما فوق الصوت ، فاكتسب الكتلة وكان الحاصل مزودا بالشكل اللازم والمقاييس اللازمة . ولكن النسيج العظمي المكتسب احتفظ بخواص المادة البيولوجية اللازمة المضمونة الغريبة ، واستطيع وان بصورة اكثر ، ولكنه استطاع مع ذلك .

ان محاولات الاستعاضة عن العظم الطبيعي بالعظم الاصطناعي قد قامت في ازمان مختلفة وبلدان مختلفة . وقد ورد اكثر من ٣٠٠ اسلوب للحصول على العظام من المعادن واللدائن وغير ذلك من المواد . ولكنه معلوم منذ زمان . اذا كانت الاساليب كثيرة ، فان لا منها لا يصلح . فان العظام الاصطناعية ، اي البدائل من حيث الجوهر ، لم تتفق مع الجسم ، واستثارت الالتهابات ، كما انها اصابتها ان تصمد الاعداء فتكسرت .

فبقي بالتالي اسلوب جذري واحد فقط هو صنع مادة مسمة من حيث جميع الخواص تلك التي تتألف منها العظم الطبيعي ، ولكنها عامية بيولوجيا خلافا عن مسالة العظم الطبيعي . ومعلوم كما قال العالم — ان النسيج العظمي هو بمسحنة معينة من الزلالات والماء والاملاح المعدنية . ولم لا يحرمون صنع العظم الاصطناعي ايضا من مثل هذه المواد الطبيعية ؟ بعد اختبارات عديدة ، اختاروا نسبة الاملاح بصيغة موسية من حيث قوامها من الاملاح الداخلة في العظم ، ولذابوها في الماء واضافوا الى المحلول جيلاتينا (هلام) وكولاجينا شبيه الزلال العظمي (الكولاجين هو المادة البروتينية التي في النسيج الضام وفي العظم والتي ينتج الهلام عند غليها في الماء الحار) . ولجعلها سليمة مثل العظام الطبيعية ، ادخلوا في تركيبها النفتوت المسحوق — وهي مادة سولوجية ثالثة تستعمل مادة لصنع الخيوط الجراحية . وجميع هذه المواد غير ثابتة ، وسهلة النقل ، والرئيسي انها غير مضرة ابدا بالانسان . وكما في حال النسيج العظمي المحروق ، وضعوا الخليط في قوالب ، وسلطوا عليها ما فوق الصوت . فكان الحاصل مفاتح عظمية ، ومفاصل ، وحتى عظاما كاملة من مختلف الاشكال والمقاييس .

ان هذه المزروعات لا تختلف من حيث الظهر عن العظام الطبيعية . ولكن كيف تسلك في الجسم ؟

بينت المراقبات المحدة ان الطبيعة . ولكن كيف تسلك في الجسم ؟ بينت المراقبات المحدة ان العظام الاصطناعية لا تستدعي اي مضاعفات وتعقيدات ، وان الانسجة الحيوية تنمو وتمر عبر مسامها ، وان المزروع ذاته ... يتلاشى تدريجيا ويحل محله النسيج العظمي الطبيعي . وهذا افضل مما كان يمكن توقعه . ويرى الاختصاصيون ان استعمال المزروعات الاصطناعية الجديدة عملة المفاصل ، التي تصلح تعاريجها ، ماسر المكتسبات ، [illegible] الجراحة التقويمية [illegible] الترميمية .

وراء الشكوك بأسباب انفجار مخازن الاسلحة في الجليل

فلنر يطالب بنقلها من المناطق المأهولة

*** ناطق عسكري يلمح بوجود متفجرات فلسطينية موقوتة في المخازن الاسرائيلية * اصابة ١٥ شخصا وخسائر بعشرات ملايين الشواقل ***

● الناصرة ، المشهد ، الكنيست — لمراسلينا — بازدياد التصريحات المتناقضة للناطقين العسكريين الاسرائيليين حول اسباب الانفجارات الهائلة في مخازن السلاح في منطقة سهل طرعان (الجليل الشرقي) ، امس الاول الاحد ، يزداد الغموض حول الاسباب الحقيقية لهذه الانفجارات .

وكان الناطق العسكري الاول قد تحدث عن احتمال وجود قنابل فلسطينية موقوتة خلفها الفدائيون الفلسطينيون وراءهم خلال الحرب العدوانية الاخيرة على لبنان وقيام الجيش الاسرائيلي بنقلها الى مخازن الاسلحة في الجليل (معريب ١٩/٧) وبينها المخزن الكبير القائم في منطقة سهل طرعان . غير ان ناطقا آخر قال ان السبب الاقرب هو ان جنديا القى سيجارة مشتعلة تسببت بحريق ادى الى الانفجارات .

وقد نشرت « معريب » ، امس الاثنين ، خبرا رئيسيا فردت عنوانه على عرض الصفحة مفاده ان الانفجارات لم تكن نتيجة عملية فدائية ، واثار هذا الرد عددا من التساؤلات خصوصا وان احدا لم يعلن ان الانفجار كان نتيجة عملية فدائية . وكانت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قد اصدرت بيانا قالت فيه : « لعل هذا الانفجار يكون تذكيرا للسلطات الاسرائيلية بان مجال الكفاح لم ينته بعد ...

الابلغ كانت في القرى العربية — طرعان والمغار وكفر كنا وعيلبون والمشهد . فقد اصيب ١٥ مواطنا ومواطنة من العرب ، كانت اصابة اثنين بالغة (هما سعدى حامد مناصرة (٢٤ عاما) وابنتها من طرعان اذ هدم احد جدران بيتهما نتيجة اصابة من صاروخ «كاتيوشا» والهال عليهما .

وكان من الطبيعي اثر ذلك ان يرتفع مطلب سكان القرى العربية وسائر السكان في المنطقة بنقل مخازن الاسلحة من المناطق المأهولة كي لا يظل يتهددها الخطر . وقد تقدم النائب مائير فلنر

(الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ، امس الاثنين ، طرح فيه ايضا مطلب السكان ودعا الكنيست الى تبنيه .

غير ان ضابطا عسكريا كبيرا مسؤولا عن مخازن الاسلحة قال لمراسل « معريب » ، امس الاثنين ، انه لا يرى سببا في نقل مخازن الاسلحة من هذه المنطقة . ومع معرفته الاكيدة بان المناطق الاقرب الى المخازن هي القرى العربية قال — لقد تم اختيار هذا المكان البعيد (بعيد عن اليهود ؟!) والآمن (آمن ؟!) قسمي الاماكن بشكل متعمد . والسؤال — لم تصب اية قاعدة عسكرية من القواعد المحيطة بالمخازن ! وهذا سبب آخر لعدم النقل ؟! .

العرب الاسرائيليون يغرقون — بقية

[illegible]

لقاءان هامان لوفد السلام الاوروبي مع قيادة الحزب الشيوعي وممثلين عن اجتماع الناصرة التمثيلي

● حيفا — لمراسلنا — استضاف ممثلون عن احتماع الناصرة التمثيلي لمناهضة الحرب ضد لبنان ولاجل السلام الفلسطيني — الاسرائيلي وفدا يمثل مجلس البرلمان الاوروبي للسلام المؤلف من سبعة برلمانيين يمثلون اقطار اوروبا ، وذلك يوم السبت الماضي في مدينة حيفا .

وتألف وفد البرلمان الاوروبي من اعضاء البرلمان ستيفا ماثرانيت (فرنسا) ، فابيو كروبتلي (ايطاليا) ، مايرولا باتولو فاوروزو (ايطاليا) ، ماثال ممثلر (عضو برلمان عن حزب العمال البريطاني) ، اون كاسولف (هولندا) .

وكان المجلس البرلماني الاوروبي للسلام قد اجتمع مؤخرا في بروكسل وقرر ارسال الوفد الى اسرائيل ولبنان لاستقصاء الحقائق عن الحرب وردود الفعل الشعبية لها .

وكان في لقاء الوفد مع ممثلي اجتماع الناصرة لمناهضة الحرب ومن الشخصيات الاجتماعية الدكتورة نجوى مخول ، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، والمحامي حنا نقارة وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صليبا خميس ، والدكتور سامي مرعي والشاعر سميح القاسم .

واستمع الوفد من مضيفيه عن موقف الجماهير العربية في حرب الابادة ضد الشعب الفلسطيني ...

مؤكدين انهم سينقلون هذه الحقائق الى برلماناتهم . وقد دام اللقاء مدة ساعتين .

● اللقاء مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا وعقد الوفد لقاء هاما في دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، امس الاول الاحد ، شارك فيه الرفاق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، وتوفيق طوبي ، نائب السكرتير العام ، ودافيد سالشا حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وعوزي بورشطاين ودافد خوجانسكي ، عضوي المكتب السياسي ، وفيلنتين لانغر ، عضو اللجنة المركزية . وقد استمع الوفد الاوروبي الى تقرير عن الحرب العدوانية على لبنان ونضال قوى السلام في اسرائيل ضد الحرب وضرورة انهائها بالانسحاب الاسرائيلي واحلال السلام الاسرائيلي — الفلسطيني . وتكلم اعضاء الوفد الاوروبي عن قلق قوى السلام في اوروبا من الوضع في لبنان وعن التضامن الشعبي لقوى السلام فيها .

الجماهير العربية تندد بالغزو الاسرائيلى للبنان

*** اجتماعات شعبية في الناصرة واللد وعرابة ويركا**

*** تظاهرات في ام الفحم وعرابة .**

● حيفا — لمراسلنا — تواصل جماهيرنا في المدن والقرى العربية احتجاجها على الغزو الاسرائيلي الهمجي لاراضي لبنان ، والتنديد بالفظائع المروعة التي يقترفها الغزاة ، والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا ، وقد برز هذا في الاجتماعات الشعبية المتعددة والتظاهرات والعرائض والبرقيات التي طيروها الى الحكومة .

ففي عرابة البطوف عبر الاهالي شيبا وشبابا عن سخطهم العميق على الغزوة الاسرائيلية البربرية على الشعبين اللبناني والفلسطيني واستمرار المحتلين الاسرائيليين في التنكيل بالمواطنين في جنوب لبنان ، وذلك في اجتماع حاشد تكلم فيه الرفيق امل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي مساء السبت ١٧ الجاري ، وارسل المجتمعون تحية التقدير للشعبين الفلسطيني واللبناني على صمودهما الاسطوري في وجه الغزاة .

وفي مدينة اللد وبمبادرة اللجنة الشعبية ، ضد العدوان الاسرائيلي عقد اجتماع شعبي مساء ١٥ الجاري في نادي الحزب الشيوعي حضره عدد كبير من سكان اللد والرملة العرب تكلم فيه الاخوة صليبا طنوس ولؤي العقلة وعثمان النابلسي وسليمان ابو كشك واتخذ المجتمعون قرارات تشجب العدوان وتطالب الغزاة بالانسحاب ودعوا الجمهور للتبرع بالدم عن طريق الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة وزيارة جرحى العدوان في المستشفيات الاسرائيلية .

وقد جرت يوم السبت المنصرم تظاهرة شباب وشابات في بركة بلدة ام الفحم ورفعوا شعارات تندد بالعدوان وتؤيد حل الشعب الفلسطيني .

وقام عدد من نساء عرابة صبيحة يوم الجمعة الماضي برفع شعارات في سوق القرية تشجب الغزو والتضامن مع الشعب الفلسطيني ، وعقد اعضاء الشبيبة الشيوعية عددا من الاجتماعات الاجتماعية في احياء القرية .

وفي قرية يركا ، عقد مساء السبت الماضي اجتماع احتجاجي تكلم فيه صالح كتمان والكاتب محمد نفاع .

وفي مدينة الناصرة عقدت الجبهة الديمقراطية مساء الجمعة الماضي اجتماعا موسعا لكل المهجرين في المدينة في قاعة « بيت الصداقة » تكلم فيه النائب توفيق زياد رئيس البلدية والاخ وليد الحاج سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية والاخ رمزي رعد عضو سكرتاريا الجبهة .

البقيعة تستنكر التآمر على مجلسها المحلي وترفض حله

● البقيعة — وصلت القائمة الساحقة من اهالي البقيعة عريضة موجهة الى وزارة الداخلية ترفض اية محاولة لحل مجلسهم المحلي .

ومن المعروف ان جميع اعضاء المجلس الثمانية ما عدا الرئيس صالح خير ، متفقون على رفض محاولة حل مجلسهم خاصة وانه منذ انتخابه يعمل بانتظام ، ويمين ائتلاف شامل ، رغم الكثير من مشاكل الرئيس واستفزازاته للاعضاء . ويؤكد هؤلاء ان بوادر سوء النية ظهرت من الاسلوب الذي اتبعته لجنة التحقيق في « تحقيقها » التهجمي الاستفزازي مع كل من افراد المجلس على حدة يوم الاحد الماضي ، وذلك بتغيب رئيس اللجنة السيد ابراهيم ابو حسين . ويعتقد الكثيرون انه تغيب عن الجلسة لانه اشتم القرار المسبق الذي تحضره اللجنة ، وكثير من ورائها ، والذي يقضي بالتوصية بحل المجلس وتعيين لجنة معينة برئاسة صالح خير رئيس المجلس الحالي الذي تكتلت الشائعات من عدم امكانية انتخابه في الانتخابات القادمة .

وعلمنا ان اعضاء المجلس المحلي والكثيرين من وجهاء البقيعة يتشاورون لرفع صوت الاحتجاج امام وزارة الداخلية ولجنة الداخلية ومركز السلطات المحلية واللجنة القطرية ، الاعضاء مطالبين بالتدخل لمنع الحل الاداري لمجلسهم المحلي .

قائد شرطة الجنوب يعترف بالتنكيل بالعمال العرب

*** تقديم اربعة رجال شرطة الى المحاكمة ***

● ايلات — خاص — اعترف قائد المنطقة الجنوبية للشرطة ، موشيه كسبي ، في مؤتمر صحفي عقد هنا ، امس الاول الاحد ، باعمال التنكيل السادية التي نفذها عدد من رجال شرطته بالعمال العرب في ايلات خلال الشهر الماضي واعلن ان اربعة من رجال الشرطة سيقدمون للمحاكمة بسبب هذه الاعمال .

ومع ان الضابط كسبي ، رفض الافصاح عن ماهية هذه المحاكمة (محكمة تأديبية صورية ام محكمة جنائية كما تقضي نوعية الجريمة المرتكبة) ، فقد اعلن انه التقى بعدد من العمال ومديري العمل العرب واستمع الى شكاواهم ووعدهم بالا تتكرر اعمال التنكيل بهم ومحاكمة كل رجل شرطة يتبين انه قام بعمل مناف للقانون .

ويذكر ان « الاتحاد » كانت الصحيفة الاولى التي كشفت عن اعمال التنكيل هذه التي بدأت مع بدء الحرب العدوانية حيث جمع مئات العمال العرب في مركز شرطة ايلات وهددوا بالاعتقال والضرب اذا وجد اي منهم يتجول في الشارع بعد الساعة الرابعة بعد الظهر .

وبعد ذلك بثلاثة اسابيع ، اي في ليلة ٢٩ — ٨٢/٦/٣٠ اقتحمت قوة بوليسية مساكن عمال شركة ارشون العرب (حوالي ١٥٠ عاملا) واعتدت على العشرات منهم واجبرت ١٢ عاملا على خلع ملابسهم وامرتهم « قولان اتبع الله » ! وحين رفضوا السماح بحجزهم تم اعتقالهم . وفي اعقاب نشر هذه الوقائع في « الاتحاد » قامت كتلة الجبهة ببحث الموضوع في الكنيست . وفي اليوم التالي اعلن عن اقامة لجنة تحقيق .

توفيق طوبي ، حول احتمال تأجيل الانتخابات :

حسابات انتخابية ضيقة لليكود والمعراخ والمفدال

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي (الجبهة) بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست ، امس الاثنين ، دعا فيه الى بحث التآمر الليكودي — المعراخي — المفدالي لتأجيل انتخابات السلطات المحلية واتخاذ قرار برفضه وبالزام الحكومة باجراء الانتخابات في موعدها المقرر بعد اربعة اشهر .

وكانت وسائل الاعلام قد كشفت عن مفاوضات تجري بين اطراف مختلفة من احزاب الائتلاف الحاكم والمعارضة المراخية لتأجيل الانتخابات . وذكر ان المفدال طلب تأجيلها لمدة سنة لان وضعه الداخلي لا يسمح له بخوض الانتخابات . فوافق الليكود . واما المراخ فانه يطلب تأجيلها سنتين .

وقد اعتبر توفيق طوبي هذه النية — « حسابات انتخابية ضيقة تمس حق المواطنين في انتخاب ممثليهم وتمس كافة الحريات الديمقراطية » . وقال « انها خرق للقانون » .

هذا ويعارض فكرة تأجيل الانتخابات بالاضافة الى الجبهة حزب « شنوي » ورؤساء البلديات الكبرى — القدس وحيفا وتل ابيب ورمات غان ونتانيا .

«صوت فلسطين» — بقية

[illegible]

كلمة «الاتحاد» — بقية

[illegible]

الامريكان — مقية

[illegible]

عشرات الالوف يتظاهرون — بقية

[illegible]

صلاح خلف — بقية

[illegible]

اجتماع — بقية

[illegible]

... من جرحى الحروب اللبنانية ومشوهي الجيش الاسرائيلي انه « لن يمضي وقت طويل حتى نبيد عرفات » واعلن عن رغبته في المغامرة واجتياح بيروت عندما قال « المعركة لم تنته ولكن سننهيها قريبا » .

وناقش معارضي الحرب مرة اخرى وادعى بان هذه الحرب خلصت الشعب الاسرائيلي من كابوس الثلاثة الاف قتيل في حرب اكتوبر .

مظاهرات — بقية

قوات الغزو الاسرائيلية قد سلمت الاهالي ثلاثا من جثث المعتقلين . ويؤكد الاهالي ان اصحابها ماتوا تحت التعذيب . وفي اليوم نفسه ، امس ، اعتصم المئات من النساء في مقر الامم المتحدة في بيروت الغربية احتجاجا على محاولات الغزاة لتجويع بيروت . كذلك في القاهرة تظاهرت مئات من النساء الفلسطينيات ضد الاحتلال الاسرائيلي ، للمرة الاولى منذ اتفاقيات كامب ديفيد .

«مسيرة السلام» — بقية

سمح بدخول المسيرة الى اراضيه . وحين استقبلت المسيرة في الاتحاد السوفييتي بحماس رسمي وشعبي منقطع النظير اسرعت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى تغيير وجهة حملتها المسمومة والى الادعاء بان الاتحاد السوفييتي لم يسمح لمحبي السلام الحقيقيين (اقرأ : بعض الكومونة المعادي للاشتراكية وسلطة الشعب) من المشاركة في المسيرة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
الشارع الوادي ٣٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٣ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ٢ شوال ١٤٠٢ هـ. العـــدد ٣٩/٢١
* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 21/39 — 23.7.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

« صـــوت فلسطـــين »

« طائرات بيغن لن ترهبنا ولن تنقذ حكومته من الفشل ! »

● حيفا — من مكتب «الاتحاد» — اذاع « صوت اسرائيل » ، في الساعة السابعة من مساء امس ، ان الغزاة الاسرائيليين اوقفوا — منذ منتصف ساعة — غاراتهم البرية والجوية على المواقع السورية في البقاع وعلى الضاحية الجنوبية من بيروت . وكان « صوت اسرائيل » قد اذاع ، قبل ذلك ، ان القوات الاسرائيلية قامت بهذه الغارات ، بقرار من حكومة بيغن في اجتماعها الطارئ صباح امس ، وانها ابتدأت في الساعة الرابعة من بعد الظهر « انذارا » للقوات السورية التي اتهمتها بانها اجازت عبور الفدائيين ليلة امس الاول الذين هاجموا المواقع الاسرائيلية واوقعوا فيها خمسة قتلى .

واذاع « صوت فلسطين » ، من بيروت الغربية، ان الغزاة الاسرائيليين صعدوا من عدوانهم الجوي والبحري على الاحياء السكنية في العاصمة منذ صباح يوم امس وان الطيران الاسرائيلي قصف المواقع السكنية في الضاحية الجنوبية كما قصف قرية برالياس بالقرب من شتورا في منطقة البقاع اللبنانية التي تتواجد فيها القوات السورية واسفر القصف عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين اللبنانيين.

وعلق « صوت فلسطين » ، من قلب بيروت ، على هذه الغارات قائلا : « ان استئناف العدو لغاراته الجوية على بيروت هو شكل جديد من اشكال الغزاة الذين حاولوا بلعبة تيئيس المقاتلين والجماهير اللبنانية والفلسطينية ودفعها الى الركوع للارادة الصهيونية . وبعد ان فشلت حملات العدو النفسية عاد الى سلاحه الهمجي الجبان ، عاد الى الطيران ليرفع من معنويات جنوده المنهارة وليؤكد من جديد الطابع الهمجي للغزاة الذين اتسم شعبنا وكل طاقاتها على التصدي لهم ولازال اكبر الخسائر بين صفوفهم . ان طائرات بيغن لن ترهبنا ولن تنقذ حكومته من مأزقها ، ومأزق الفشل في تركيع الجماهير اللبنانية والفلسطينية » .

كلنا الى الناصرة يوم السبت ٢١ ـ ٧ الساعة ٤ بعد الظهر

صيحة شعب كفر بالعدوان وآمن بالسلام العادل

● حيفا — لمراسلنا : تجرى الاعدادات الحثيثة لانطلاق صيحة جماهير شعبنا والقوى اليهودية المناهضة للحرب عبر مسيرة احتجاجية ضخمة تنتهي باجتماع حاشد بحيث تسجل جماهيرنا الشعبية البطلة يوما آخر اغر من ايام الكفاح العادل ضد العدوان والعسف ومن اجل السلام القائم على العدل .

ومن المتوقع ان يتم تجمع الوفود من انحاء البلاد كافة في ساحة العين في الناصرة (ساحة اول ايار) في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢١ـ٧ ثم تنطلق في مسيرة عارمة عبر شوارع الناصرة ، قلعة الصمود والسلام والاخوة ، وتختتم باجتماع في موقع الانطلاق يتكلم فيه عدد من ممثلي الشعب والقوى اليهودية المناهضة للحرب .

وعلمنا انه سيعقد ، غدا في حيفا ، اجتماع تحضيري بهذا الشأن للمكتب التنفيذي للجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني، وبهذه الفعالية النضالية يلتحم صوت الجماهير العربية في اسرائيل بصوت ملك الالوف من جيراننا اليهود ، لتدوي معا صيحة الناس الشرفاء الذين كفروا بالعدوان وامنوا بالسلام العادل .

اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي تحذر من مغبة اجتياح بيروت الغربية

● تل ابيب — خاص — حذرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها يوم السبت الماضي ، من مغبة اجتياح بيروت الغربية واستمرار الحرب العدوانية في لبنان ودعت اللجنة المركزية قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل الى تشديد الكفاح وتوسيعه ضد العدوان وضد الاثار الخطرة على المجتمع الاسرائيلي .

(اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

اهداء كأس العالم في كرة القدم الى م. ت. ف

● القاهرة — نشرت الصحف القاهرية ان فريق ايطاليا القومي في كرة القدم الذي فاز بكأس العالم في هذه اللعبة في بطولات مدريد قرر اهداء الكأس لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لمدة اسبوعين وذلك تقديرا منه لبطولة الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل الحرية وضد العدوان الاسرائيلي الهمجي .

سركيس رفض مساعدة سوفييتية لردع العدوان الاسرائيلي

● بيروت — يوما بعد يوم تتكشف ابعاد المؤامرة الاسرائيلية — الامريكية على الشعبين اللبناني والفلسطيني وتواطؤ الرجعية العربية وخاصة الشرعية اللبنانية مع المتمسكين ومحاولتها التملص من المسؤولية بالقاء اللوم على الاتحاد السوفييتي والتشكيك بمواقفه الثابتة الداعمة للعرب .

وحول الموقف السوفييتي المساند للعرب كتبت صحيفة « السفير » اللبنانية يوم ٧/٩ تقول : « ان السفير السوفييتي ابلغ الشرعية

— البقيـــة على ص ٨ ع ٦ —

مسؤول سوري يفند الاكاذيب الدعائية الاسرائيلية حول تفوق السلاح الاسرائيلي — الامريكي

● دمشق — نفى ممثل عن القيادة العامة للقوات المسلحة السورية الاكاذيب الدعائية الاسرائيلية وبعض الدول الغربية بان اسلحة الجيش الاسرائيلي تفوق المعدات العسكرية السورية قدرة .

وقال المسؤول السوري ، امام الصحفيين ، ان الهدف من هذه الاكاذيب هو طمس القلق الذي تعيشه اسرائيل في ضوء خسائرها الجسيمة في لبنان. ذلك ان الدعايات الاسرائيلية

— البقيـــة على ص ٨ ع ٦ —

الرئيس السوفييتي ، برجنيف :

« كل من لا يحني هامته امام المعتدي يلقى العون والدعم من دولتنا السوفييتية »

● موسكو — عن الاذاعة — نشرت صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » ، في احراء فريد من نوعه يوم ٢٠ الجاري ، الثلاثاء ، تصريحات هامة جدا عن الوضع في لبنان للرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف اجاب فيها على اسئلة مراسل الصحيفة .

وعاد الرئيس السوفييتي ، في اجوبته ، واكد بمسؤولية الولايات المتحدة عن العدوان وعن استمراره ، واشاد ، اشادة بمنظمة التحرير ، بصمود المقاومين الفلسطينيين الذين « تبرهن على انهم يذودون عن قضية حية لشعب حي لا يمكن لاية قوة اركاعه » . ولازال اي التباس حول قضية الدعم السوفييتي مؤكدا على انه قدم ويقدم « لكل من لا يحني هامته امام المعتدي » . واكد على ان العدوان الاسرائيلي ، امام هذا الصمود ، يمني بالهزيمة حتى لم يعد هناك من مهرب من القضية الوطنية الفلسطينية المستقلة . واعاد برجنيف قضية بيروت ولبنان الى حقيقتها وهي ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية فورا ودون قيد او شرط . ووضع على « وحدة العرب » مسؤولية كبيرة في دحر العدوان ، ووضع امام الفلسطينيين والعرب جميعا ، ومجددا ، طريق الخلاص الوحيد : لا السجن الامريكي بل رحاب العالم الرحب .

وننشر ، فيما يلي ، نص الاسئلة والاجوبة كاملة

■ سؤال : كيف تقيمون الى الوضع الناشيء في لبنان وحوله ؟

● جواب : تلقي كل يوم من لبنان انباء مؤسفة تثير السخط والغضب ، الغضب ازاء من يحبث فسادا في ارض لبنان . لقد سقط على ايدي الغزاة الوف الشهداء من اللبنانيين والفلسطينيين وسال الدماء ...

— البقية على ص ٣ ع ٣ —

* صمود الفلسطينيين في لبنان يبرهن على انهم شعب حي يدافع عن قضية حية ولا يمكن لاية قوة اركاعهم !



● عن صحيفة «الاهالي» القاهرية (عدد ١٤ تموز ٨٢) ●

الغزاة الاسرائيليون يواصلون حشد قواتهم على ابواب بيروت

● دمشق — اذاع راديو دمشق ، امس الخميس ، ان اسرائيل تواصل حشد قوات ضخمة من المدفعية والدبابات في ضواحي بيروت وتشدد حصارها على العاصمة اللبنانية .

واذاعت وكالة « فرانس برس » ان اسرائيل قامت يوم الاربعاء ، امس الاول ، بنقل عشرات المدافع البعيدة المدى الى الاطراف الجنوبية من بيروت .

ويشير المراقبون الى ان مثل هذا التحشد للمدفعية الاسرائيلية في لبنان لم يلاحظ منذ بدء العدوان الحالي على لبنان .

وافاد شهود عيان ان اسرائيل نقلت الى منطقة بيروت الغربية قذائف مليئة بالغازات السامة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المعتدين الاسرائيليين استخدموا القنابل الارتجاجية ... والمناطق القريبة من طريق بيروت — دمشق .

احدث الاسلحة الامريكية الى الغزاة الاسرائيليين !

● واشنطن — قررت ادارة واشنطن امداد الغزاة الاسرائيليين بالمزيد من احدث الاسلحة المتطورة لدعم عدوانهم الدموي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وصرح مسؤولون في البيت الابيض يوم الثلاثاء الماضي ان شحنات الاسلحة الامريكية الجديدة الى اسرائيل ستحتوي على احدث الطائرات الحربية والصواريخ التي توجه بالتلفزيون وصواريخ ارض جو وجو جو ومدافع ثقيلة ومدرعات حديثة وغيرها .

حرب الاستنزاف المهلكة تدخل أسبوعها الثامن

كاتيوشا فوق مستوطنات الجليل القوات المشتركة تقدم مواقعها

* جورج حبش : العمليات الفدائية في الجنوب سند حقيقي لصمود بيروت • لن نسمح للمحتلين بالراحة *

● بيروت ، تل ابيب — الوكالات — دخلت حرب الاستنزاف المهلكة ، التي لم يحسب حكام اسرائيل لها حسابا وكانت اخر ما توقعوه ، اسبوعها الثامن مع صدور هذا العدد من « الاتحاد » .

ولم تعد السلطات العسكرية الاسرائيلية قادرة على اخفاء الكثير من وقائع هذه الحرب وصارت معترفة ... بالارواح والمعدات . وقد جرت غاراتها الجوية على القوات السورية في البقاع والقوات المشتركة في بيروت الى تأجيج حرب الاستنزاف — « قتل جنود اسرائيليين » حسب تعبير بيان الحكومة امس الخميس .

وكان الناطق الاسرائيلي اعترف بمقتل خمسة جنود وجرح ستة اخرين في معركتين وقعتا امس الاول ، الاولى في منطقة البقاع حين نصب الفدائيون الفلسطينيون كمينا لقوات الاحتلال الاسرائيلي وهاجموها عن قرب بصواريخ آر.بي.جي . والثانية على الساحل اللبناني بين صور وصيدا حين هاجمت قوة فدائية باصا عسكريا .

وذكر الناطق الاسرائيلي ان اربعة فدائيين قتلوا في العملية الاولى اما الثانية فلم يعثر الجيش الاسرائيلي على اي من المقاتلين الفلسطينيين .

وذكر « صوت الثورة الفلسطينية » في ظهر امس ان اشتباكات عنيفة جرت

— البقيـــة على ص ٨ ع ١ —

توفيق طـوبي :

بالدم والنار واثارة الحرب الاهلية يسعى الاحتلال لفرض «الادارة الذاتية»

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست ، امس الاول الاربعاء ، قضية الاعتداءات الاجرامية التي يقوم بها افراد عصابات روابط القرى في قرى الضفة الغربية المحتلة بدعم كامل من سلطات الاحتلال .

وسمى طوبي جريمة قتل المدرس الشيوعي ، داوود المطاونة ، وجرح والده وعدد اخر من النساء والاطفال افراد عائلته . وقال ان هذا الاعتداء الذي جرى في قرية سنجل (١٩—٧—١٩٨٢) هو حلقة في سلسلة اعتداءات منظمة قام بها افراد عصابات روابط القرى في مختلف القرى التي مهج الاحتلال في اقامة الروابط العميلة فيها . واكد طوبي ان الاحتلال يطلق العنان لهذه العصابات ويقدم لها الدعم والتشجيع ... القرى ، بقيادة مصطفى دودين وغيره من العملاء ، اقامها الاحتلال لكي يفرض على الشعب العربي الفلسطيني قيادة خيانية تكون بديلة عن القيادة الشرعية من رؤساء البلديات وغيرهم من الوطنيين ، الذين يرون في م.ت.ف القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني ، وذلك لايجاد عنصر يقبل بفرض مخطط الادارة الذاتية ومخطط الاحتلال .

وعدد توفيق طوبي اساليب القمع والضغط والارهاب التي استخدمها

— البقيـــة على ص ٨ ع ٧ —

المخابرات الاسرائيلية متهمة بتنظيم الارهاب ضد اليهود في اوروبا

اكثر من الف جندي اسرائيلي قتيل في لبنان ؟

● الجنرال (احتياط) بيلد يفضح اكاذيب «الحرب النفسية» ●

● باريس — عن مراسل «عل همشمار» (الاربعاء) — صعق عشرات الصحفيين من مختلف انحاء العالم حين اعلن الدكتور عصام السرطاوي ، في مؤتمر صحفي تاريخي عقده هنا بمشاركة الجنرال في الاحتياط ماتي بيلد ، ان « الموساد » الاسرائيلي هو المسؤول عن تنظيم الارهاب المعادي لليهود في اوروبا .

واتهم عضو الكنيست العمالية ، مردخاي بن فورات (من اصل عراقي) ، بوضع القنابل في بيوت العبادة اليهودية ببغداد في العام ١٩٥١ . واضاف انهم (اي الموساد) « يقتلون الاطفال (اليهود) في الخارج (...) كي يجبروهم على الهجرة الى اسرائيل » . واضاف : « نحن في م.ت.ف ، لسنا ضد هجرة اليهود الى اسرائيل ... ضد حملهم بالقوة الى اسرائيل كما ... » ومرة اخرى ... السرطاوي ... ان « ابو نضال » ... الاسرائيلي في لندن ، ارجوب ، باوامر من شارون . وقال : ان « ابو

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

نعي شهيد

● العيساوية — القدس — احمد علي عيساوي وابناؤه وعموم اهالي العيساوية ينعون الى الشعب الفلسطيني بكل فخر واعتزاز ابنهم البار الشهيد

أسامة أحمد علي

الذي سقط شهيدا على ارض لبنان في اثناء تصديه للغزو الاسرائيلي .

كلمة الاتحاد

يظل المفتاح : صد العدوان !

لسنا في حاجة الى انتظار ما يسفر عنه الغد ، من نتائج التصعيد الجديد في العدوان الاسرائيلي على لبنان ، المستمر منذ خمسين يوما ، حتى نعرف حقيقة ما يجري الان ومساحة الاطار الذي تدور فيه المؤامرات الان. وكل ذلك يمكن تلخيصه بجملة واضحة واحدة : ان واشنطن لم تتخل عن محاولتها ، الهمجية وغير الشرعية دوليا ، ان تستخدم العدوان الاسرائيلي على لبنان لتركيع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين بل وكل العالم العربي. ولقد اجرى الرئيس الامريكي ريغن، وبجوار، مباحثاته مع وزيري خارجية السعودية وسورية في ظل هذا العدوان الشامل وفي ظل التهديد بتوسيعه وتصعيده ضد بيروت الغربية وضد المواقع السورية في شمالي لبنان . فماذا ظهر ان هذا العدوان ، واذا ظهر ان هذا التهديد ، « غير كافيين » حينئذ « لا بأس » من المزيد من العدوان و « لا بأس » من الانتقال من التهديد الى « تجربة حظ » الاسرائيليين في عمليات عسكرية جديدة . لقد اعترفت صحيفة «هآرتس — الرصينة — بهذا « الاطار » (في افتتاحيتها من يوم امس) ملمحة الى انه من المنتظر « ان ترسل الولايات المتحدة ضيوفها — وزيري خارجية السعودية وسورية — الى البيت على امل ان يخف حماسهما » ومؤكدة ان « معنى ذلك ان اسرائيل تستطيع ان تستمر في التهديد بتفعيل قواتها وان الولايات المتحدة تستطيع ان تستمر باستخدام هذا الامر على اعتبار انه سوط في وجوه الرياض ودمشق » . ولذلك ها نحن نرى، وبوضوح تام ، انه من السخف المساوي الاستمرار في « الحدس والتخمين » : هل يهجم الغزاة الاسرائيليون على بيروت الغربية ام يهجمون على المواقع السورية ام ماذا ومتى وما هو الثمن؟ لقد هجموا منذ خمسين يوما، ودمغهم العالم ، منذ اليوم الاول ، بالعدوان . ولذلك لم تكن هذه الصفة — العدوان — مرهونة ، ولا في يوم من الايام ، بالجواب على السؤال المهين : هل يدخلون او لا يدخلون بيروت الغربية وهل يهاجمون المواقع السورية او لا يهاجمونها ؟ ولولا تغطية ودعم واشنطن لوجودهم العدواني في لبنان لما كان في مقدورهم لا الاستمرار في هذا الوجود الفظ والعدواني وغير الشرعي ولا القيام بعدوانهم الهمجي في المقام الاول . ان مأساة شعب اسرائيل هي انه يوجد ، على راس دولته الان ، حكام مستعدون ان يمضوا في تنفيذ هذه « اللعبة » الامريكية حتى آخر شاب عربي ويهودي !

ولذلك لم تكن القضية بالامس ، ولا الان خصوصا ، هي « خروج » الفلسطينيين او السوريين من بيروت او من لبنان . لم تكن ، وليست خصوصا الان ، قضية اي «الثمن» للانسحاب الاسرائيلي من لبنان . بل كانت، وخصوصا الان قضية خروج الغزاة الاسرائيليين من لبنان . وليس فقط «بدون قيد او شرط» بل، ايضا ، ان يدفع قادة هذا العدوان الثمن — كل الثمن !

اننا نثمن ، باعلى تقدير ، مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية والمثابرة في هذا المجال — من الدعم الشامل « لكل من لا يحني هامته امام المعتدي » ، كما عاد واكد الرفيق برجنيف في تصريحاته التاريخية في صحيفة « برافدا » يوم ٢٠ الجاري — حتى التأكيد الواضح والحازم ، الذي عاد اليه الرفيق برجنيف في تصريحاته آنفة الذكر ، بان القضية في لبنان الان ، اولا وآخرا ، هي انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية فورا ودون اي قيد او شرط !

وفورا قاد هذا الموقف السوفييتي ، الواضح والحازم ، الى تصليب مواقف الصامدين والى مساعدتهم على الافلات من الشراك العنكبوتية التي تحاول ادارة ريغن وشولتس الامريكية ان توقعهم فيها . ومرة اخرى بتواطؤ معيب من قبل انظمة رجعية عربية .

ولذلك فاننا نثمن ، تثمينا عاليا ، موقف الحركة الوطنية اللبنانية الذي جاء في بيان اذاعة « صوت لبنان العربي » امس من بيروت الغربية ، اي من بيروت التي لا تموت — من ستالينغراد العرب ! لقد اكدت الحركة الوطنية اللبنانية مجددا ، في بيانها هذا ، ان القضية كانت وما زالت هي عدم السماح للغزاة الاسرائيليين بالبقاء في لبنان ولو يوما واحدا آخر . ودمغت بالعار والشنار جميع اولئك الذين يربطون بين الانسحاب الاسرائيلي ، المقرر دوليا ، وبين اي « ثمن » مقابل هذا الانسحاب . ان مثل هذا الربط ، كما اكد البيان الوطني اللبناني ، هو بمثابة التبرع باعتراف عربي بشرعية العدوان الاسرائيلي الذي اجمع العالم كله على دمغه والمطالبة بازالته .

ونلاحظ ، بالتقدير نفسه ، ان هذا هو الموقف السوري ، الرسمي والشعبي ، والذي يزداد صلابة ويقظة واستعدادا لمختلف الاحتمالات .

كذلك ، نثمن ، تثمينا عاليا ، موقف م. ت. ف. كما جاء في افتتاحية « فلسطين الثورة » يوم امس الاول ، الاربعاء ، وخصوصا التأكيد على رفض الفلسطينيين دفع اي ثمن للغزاة الاسرائيليين : « نرفض ان يكون البحث (في واشنطن) هو مقايضة خروجنا من بيروت بالانسحاب الاسرائيلي . وان لا نكون ، بذلك ، كمن يحرث في البحر

البقيــة على ص ٨ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو القوى الدمقراطية الى :

اليقظة والنضال الموحد لصد خطر الفاشية

● تل ابيب – في السادس عشر من تموز ١٩٨٢ عقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية . وقد ترأس هذه الدورة الرفيق منشه خليفة ، عضو اللجنة المركزية . وقدم فيها الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام ، محاضرة حول الحرب في لبنان والوضع السياسي . ثم جرى نقاش قدم المحاضر بتلخيصه .

وقد صادقت اللجنة المركزية على المحاضرة والتلخيص واتخذت القرارات التالية :

اللجنة المركزية تجزم بان الحرب العدوانية على لبنان هي حرب كولونيالية لذبح شعب وهي حرب امريكية – اسرائيلية مشتركة تم اعدادها بالتعاون المشترك بين نظام الرئيس ريغن وحكومة بيغن – شارون .

اما الاهداف الحربية . ● تصفية الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد – منظمة التحرير الفلسطينية ● تصفية القوى الوطنية التقدمية في لبنان ● اقامة حكومة دمى ، امريكية – اسرائيلية ، في لبنان ● اقامة قاعدة عسكرية امريكية في لبنان تحت ستار قوات متعددة الجنسيات ، اضافة الى الاحتلال الاسرائيلي ● اخراج الجيش السوري من لبنان وحتى ضرب سورية نفسها ، المعارضة لمؤامرة " كامب ديفيد " ● ضم الاراضي الفلسطينية المحتلة – الضفة الغربية وقطاع غزة – الى دولة اسرائيل ● طرد معظم الشعب الفلسطيني من المناطق المحتلة الى الاردن من خلال التعدي المرسم على الاردن .

ان كل هذه الاهداف هي حلقة في الاستراتيجية الكونية للامبريالية ...

... هذه السياسة الامبريالية ، التي تلزم حكومة اسرائيل فيها دور الشريك النشيط ، تهدد السلام العالمي .

ان اللجنة المركزية تعبر عن تقديرها الكامل لسياسة الاتحاد السوفييتي ...

ازاء ازمة الشرق الاوسط . فقد ساهم دعم الاتحاد السوفييتي لنضال الشعبين الفلسطيني واللبناني العادل ضد العدوان ومؤامرات التصفية ، اسهاما على غاية من الاهمية في ردع المعتدين . وكان بمثابة انذار للامبريالية الامريكية والاوساط الحاكمة في اسرائيل التي تهدد سلام المنطقة وسلام العالم ومن شأنها ان تجلب كارثة على شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء .

ان اقتراحات رئيس الاتحاد السوفييتي السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ل. بريجنيف ، التي وردت في رسالته الى الرئيس الامريكي ر. ريغن ، هي اقتراحات بناءة استهدفت وضع حد للعدوان في لبنان وتأمين سيادة وحقوق شعوب وشعوب المنطقة وتحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط لمصلحة جميع الاطراف بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان اللجنة المركزية تشير بتقدير الى النضال الكبير الذي يجري في اسرائيل ضد الحرب في لبنان والى مظاهرات المئات ورجال الجيش الجماهيرية ضد العدوان وضد حكومة بيغن – شارون .

لقد اتحد الرفاق والرفيقات ...

وتشير اللجنة المركزية الى ان هذه هي اول مرة في تاريخ اسرائيل يجري فيها نضال جماهيري تقوم به اوساط شعبية مختلفة ضد الحرب العدوانية التي ما زالت ...

لتوسيع النضال ضد العدوان على لبنان * قيادة حزب العمل قدمت العون لسياسة حكومة بيغن العدوانية * الحرب على لبنان حرب اسرائيلية – امريكية هدفها ذبح شعب *

ومن اجل الانسحاب الفوري وغير المشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل القائم على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

الجيش بان يهاجم بيروت الغربية ، حيث يعيش نصف مليون فلسطيني ولبناني . انها ستكون جريمة حرب خطيرة جدا ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وضد شعب اسرائيل نفسه انها ستكون جريمة همجية ...

حكومة بيغن – شارون العدوانية بسبب الحرب واهدافها الاساسية .

وتعرب اللجنة المركزية عن معارضتها لسياسة قيادة الهستدروت التي تدعم سياسة الحكومة واصحاب العمل الذين يستهدفون القاء عبء مصاريف الحرب العدوانية في لبنان على الكادحين وضرب اجورهم الحقيقية وحقوقهم ومستوى معيشتهم .

ان اللجنة المركزية تطلب من اجل ان العدوان في لبنان تشجيع الهجوم على الحريات الدمقراطية في اسرائيل ومخاطر خطر الفاشية . وتدعو اللجنة المركزية كافة القوى الدمقراطية الى اليقظة والنضال الموحد لصد خطر الفاشية .



● مظاهرة العشرين الفا في تل ابيب (٢٦/ ٦) احتجاجا على العدوان ●
[صورة خاص بـ « الاتحاد »]

الرئيس السوفييتي . بريجنيف – بقية

موقف معد . وخاصة لعمان ، بيروت ، مصر . ان اعمال اسرائيل لا يمكن ... تواصل اسرائيل ما يرى حتى الان عدوانها ... عرض الحائط بقرارات مجلس الامن الدولي المطالبة بسحب قواته ...

موجودة اصلا في لبنان بقرار من مجلس الامن الدولي ، ومن الطبيعي اننا سنعطي قدما في وقوفنا السابق ضد دخول قوات امريكية على الاراضي اللبنانية . ونحن ... كذلك اريد ان اؤكد . انه كلما تراصت صفوف القوى ...

الفرقاء المعنيين ... الوحيد للشعب الفلسطيني . في هذا الافق ... قيمة الاقتراح الذي تقدمنا به وهو اقتراح عقد مؤتمر عالمي . وكلما تم هذا باسرع وقت كلما كان افضل . والاتحاد السوفييتي مستعد للعمل عملا في هذا الاتجاه متعاونا بكل اخلاص مع كل من يرغب بالاسهام بصدق في اقامة سلام وطيد في الشرق الاوسط .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* اجتماعات شعبية * ندوات * نشاطات *

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● فرع المغار – يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم غد السبت ١٩٨٢/٧/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم راجي كركبي .

● فرع سخنين – يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم غد السبت ١٩٨٢/٧/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء . يتكلم : اميل حبيبي .

● فرع الرينة – يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي ويتحدث فيه غسان حبيب عن « الوضع في العالم العربي اثر الاحداث في لبنان » .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الى المحاضرة السياسية التي ستعقد يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى غضبان . المحاضر رياض موسى .

تهانينا

● الى الرفيق صالح ... وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الحزب الشيوعي ...

● الى الرفيقة ... بمناسبة التخرج بنجاح والحصول على شهادة الطب من الاتحاد السوفييتي .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ورابطة الشباب – الطيبة

● الى الرفيق العزيز جهاد سعد وعروسه بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاء والبنين .

● والى الاخ الدكتور رياض ذكور وعروسه ... بمناسبة الزواج . مبروك وبالرفاء والبنين .

● والى صديقنا العزيز خليل ابو نوفل وعروسه بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

● والى الاخ ... وعروسه ... بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

الخابرات – بقية

بقال « ... » وبسبب ضيق الوقت ، وجه احد رؤساء جمعية الصداقة (الفرنسية الفلسطينية) كلود بورديه ، سؤالا الى عاي بيلد : « هل صحيح انه سقط اكثر من الف جندي اسرائيلي قتيلا في حرب لبنان ؟ » واجاب بيلد : « كما كانت الحكومة خلال الحرب كلها كذلك كانت عبيدا بعدد القتلى . ولا يوجد اي اسرائيلي يعرف السعر الحقيقي للحرب في الارواح . وما على سوى التخمين » .

هذا وكان عصام السرطاوي قد القى ، في المؤتمر الصحفي ، بيانا اكد فيه ان « م.ت.ف. وافقت على جميع المبادئ في قرار مجلس الامن لحل النزاع ، رقم ٢٤٢ ، باستثناء البند الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية لاجئين » ...

... ان رفضت اسرائيل تنفيذ الشعب الشعبي لحقوق الفلسطينيين » .

توسل في اللحظة الاخيرة

* بقلم : حنه زيمر *
[رئيسة تحرير جريدة « دافار »]

هذه هي اللحظة ما قبل الاخيرة ولعلها الاخيرة . وفي هذه اللحظة اتوجه الى حكومة اسرائيل برجاء وتوسل . قفوا . لا ترسلوا شبابنا الى حروب انني لا اعلم باي اتفاق سري ، ولا معلومات عندي من مصادر الغربية !

انني لا اعلم باي اتفاق سري . ولا معلومات عندي من مصادر سياسية او عسكرية او امنية تثبت هذه الفرضية .

عندي فقط توقعات واحساس يعتمد على معرفتي للفكر الضحل – الضحل الى درجة الفزع لبعض هؤلاء الناس الذين عليهم ان يتخذوا القرار وان يصدروا الامر .

الفكر الضحل يقول علينا ان نتمم ما بدأنا به وهذا هو الوضع اللازم .

الفكر الضحل يقول علينا ان نتمم وننهي وكأنه بالامكان ان ننتم وننهي ...

[عن جريدة « دافار » ١٩٨٢/٧/١٥]

الصفقة الشاملة بين الحكومة واصحاب العمل والهستدروت «اجماع قومي» على تخفيض مستوى معيشة الكادحين

* المعراخ يشارك الحكومة في القاء اعباء الحرب العدوانية على كاهل العاملين وتخفيض الاجور الحقيقية *

* بقلم – احمد سعد *

● بات من المحتمل جدا ، وحتى كتابة هذه السطور صباح ٢٠–٧ ، ان تمر الضغوط الكثيفة التي طلبتها وزارة مالية حكومة الكوارث خلال الاسبوعين الماضيين لجر قيادة الهستدروت والمتعلمين الى ...

يتستر وراءها لاخفاء وجهه التآمري المعادي لمصالح الكادحين . فوزارة ...

المتحالفين لعقد الصفقة ... لا بد من تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين ...

... تم الصفقة وزير المالية يهدد بانه سيفرض ضريبة مباشرة – ضريبة دخل – بنسبة ١٠٪ ، وضرائب مباشرة اخرى لاقتطاع جزء كبير من الاجور الحقيقية .

* باقيا ... ان الدلائل الكثيرة – بقية ص ٧

... الضمانة في عضة المداخل . فهو يحاول ان تكون هذه الصفقة القاعدة الاساسية لرسم جوهر السياسة الرأسمالية المطورة عقب الحرب الاقتصادية المقبلة عليها منطلقا من النظرية البرجوازية التالفة ، التي جرت ممارستها في جميع البلدان العالمية التالية – نظرية الاقتصادي كينس وغيره – يحاول ارسطو الاعتماد على معادلة جديدة قوامها تخفيض مستوى الاجور الحقيقية – تخفيض مستوى المعيشة – « كعامل هام » في محاربة التضخم . فتخفيض معدل الاجور – حسب رأيه – يؤدي اوتوماتيكيا الى تخفيض معدل الاسعار . ولهذا يعتقد الوزير بان مثل هذه المعادلة تعتبر مفتاحا يساعد على حفظ التوازن في مجال التطور الاقتصادي وخلق الاستقرار ورسم الطريق لمواجهة « الازمة » !!

وعلى هذه القاعدة يعول وزير المالية وحكومته ، وكذلك القيادة الهستدروتية المتواطئة وارباب الصناعة في كل ما يتعلق بالمناقشة « صفقة الرزمة » . ولهذا ، فلسنا في حاجة الى ان نعرف حتى الان تفاصيل التفاصيل لبنود حزمة الصفقة ، نستطيع الجزم بان وزارة المالية بعد هزمة من الماس بالنسبة للجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود والمتوسط . وجزمنا هذا ينبع من :

* اولا اذا تمت الصفقة او لم تتم فالحكومة تبرمج لاجراء تخفيض دراماتيكي في السوبسيديا المقدمة لفروع الخدمات الشعبية – الصحة والتعليم – والسلع الاستهلاكية الضرورية . فحسب الاخبار المتسربة بعد اجتماع اطراف التامر الثلاثة (وزارة المالية ، الهستدروت ، ارباب المصالح الكبيرة) على الحكومة ان تبرمج لتقليص ميزانية السوبسيديا بعدة مليارات شاقل – الصحف ٧/٢٠ – . وهذا يعني زيادة جنونية مقبلة في اسعار هذه الخدمات والسلع . وحتى اذا لم تتم الصفقة ، فان وزارة مالية الليكود تخطط لتخفيض نسبة السوبسيديا في تركيبة اسعار المواد والسلع الضرورية من ١٢٠٪ الى ٢٠٪ فقط – الصحف ٧/١٢ – ! وواضح ان المتضرر الاساسي هو صاحب الدخل المحدود .

* ثم ... يجري التاكيد ...

لنتحدث مع الفلسطينيين الان

● القدس – اقامت كتلة الطلاب الجامعيين المراخية في القدس « اومتس » ندوة موضوعها « لنتحدث مع الفلسطينيين الان » . واشترك في الندوة البروفسورة غاليا جولان والبروفسور عمانوئيل سيمان وعضوا الكنيست ماتي شطيوب ويوسي سريد والصحافي امنون كابليوك . وكذلك دادي تسوكر من قيادة اومتس .

هل بعثوا احياء يا مريدور ؟

● حيفا – مكتب « الاتحاد » صرح يعقوب مريدور وزير « الاختراع الشهير » في مؤتمر صحفي في واشنطن ان عدد القتلى العرب خلال العدوان على لبنان تبلغ ٣٣٦ قتيلا .

ومما يذكر ان مريدور نفسه قد ذكر من قبل ان عدد القتلى الفان لم تقل بمقالة التسالف .. ومعدد ٤ قتلى .

وقد صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عدد القتلى يتراوح بين ١٠٠٠٠ – ١١ الف قتيل وهذا ما يؤكده الصليب الاحمر الدولي .. هل بعث القتلى احياء ؟

ام ان الوزير الذي وعد الشعب الاسرائيلي باختراع الطاقة الشهير اخترع جهازا جديدا يبعث من في القبور ؟

الصفحة ٣٦ من عمرها

من الحلف الى تحت المزراب

اليوم تبدأ حرب (البيغن — هيغن — ريغن) على لبنان اسبوعها الثامن ... وبيروت الغربية ، التي تختزن خميرة الثورة العربية ، صامدة متحدية .

اما اذاعة الكتائب فقد تنبأت بان اسرائيل ستضرب ، غدا السبت ، ضربتها القاضية باجتياح بيروت الغربية مهما يكن الثمن . ولكن سرعان ما بات اسرائيل انها قد حددت ساعة الصفر لان صمود المقاومة الفلسطينية قد اسقط معادلة الجداول الزمنية التي اعتمدت عليها اسرائيل في حربها النفسية .

وليس معادلة الجداول الزمنية هي التي سقطت وحسب بل سقطت معها معادلة الحرب الخاطفة المحروقة بحرب « الزميع » . وما على اسرائيل الا ان تبلع « زنبكاتها » .

بيروت الغربية لن تسقط . وليس هذا كلام يقال بل تقدير يعتمد على الحقائق والعوامل الثابتة واولها .

١ — الموقف السوفييتي وتحذيراته للولايات المتحدة من مغبة المذبحة التي ترتكبها اسرائيل وكذلك التحذير من ارسال مشاة البحرية الامريكية الى بيروتنا .

٢ — صمود القوات المشتركة اللبنانية — الفلسطينية وقوات الردع العربية في بيروت والتحام السكان معهم في المعركة ضد الغزاة . ولا تزال وسائل الاعلام الاسرائيلي التي تقرر كل صباح نزوح سكان بيروت الغربية تعود لتؤكد في المساء ان هناك ٦٠٠ الف نسمة يعيشون في المدينة وقد ربطوا مصيرهم بمصير المقاتلين .

٣ — الموقف الفرنسي الذي اضطر ادارة ريغن الى ان تاخذه بعين الاعتبار . هذا الموقف الذي يعبر عن المصالح الاوروبية الضخمة التي يعرضها العدوان الاسرائيلي للخطر .

٤ — انقسام الرأي العام في اسرائيل وتعاظم حركة المعارضة للحرب ، خصوصا محاولة اجتياح بيروت الغربية . فالخسائر ، التي تكبدتها اسرائيل في حربها ضد لبنان ، اكبر من الناحية النسبية عشرة اضعاف الخسائر التي تكبدتها الولايات المتحدة في حربها الفيتنامية . واشد المتفائلين يخمن بان خسائر اسرائيل في عملية اجتياح بيروت ستفوق خسارتها في كل الحرب ، بل ربما في حروب اسرائيل كلها .

ان حصار بيروت قد تجاوز قرونه بعد معركة ال — ١٩ ساعة التي صبت فيها اسرائيل عشرات الالف القذائف على بيروت ... وعماد الغم هذا قد صقل معدن المقاتلين والمدنيين على الصمود والانتصار على الحرب النفسية الاسرائيلية على الرغم من تخاذل وتقاعس والتكالب استسلام عرب امريكا الغارقين في الدس على المنظمات الفلسطينية وعلى سورية .

لقد انحصر عرب امريكا في توجيه رسائل التوسل الى ريغن وبيغن .. ولا ندري ان كان التوسل هذا لمطالب الفلسطينيين واللبنانيين او ضدهم . ويضطر المرء الى ان يكان يستطيع وزير الخارجية المصري كمال حسن علي ان يوجه رسالته لولا التطبيع الذي جعله يتوسل الى بيغن ! حتى اصبح المرء يلاحظ ، كلما شاهد كمال حسن علي على شاشة التلفزيون ، ان راسه يصغر في كل مرة يوجه فيها رسالة توسل جديدة الى بيغن معلنا فيها ان التطبيع سيستمر حتى سقوط حزامه العسكري .

●● مرحلـــة جـــديدة

وبدات وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن الانتقال الى مرحلة جديدة في هذه الحرب . وقال وزير الداخلية بورغ : ان السبب في تاجيل الانتخابات البلدية (في نوفمبر تشرين الثاني القادم) يعود الى ان اعدادا كبيرة من الناخبين سيكونون في الجبهة . كما رددت وسائل الاعلام ايضا ان رقعة الهجمات على القوات الاسرائيلية في الجنوب بدات تتسع يوميا . وان عرق الانصار تهاجم الدوريات الاسرائيلية وتضرب في مؤخرتها . وان تعاون السكان مع فرق الانصار يجعل مهمة الجيش الاسرائيلي صعبة . وان تصفية المقاومة في الجنوب تستلزم عسكريا تصفية المدنيين .

لقد اشارت هذه المصادر ، وبصراحـــة ، الى ان حرب الانصـــار في الجنوب قد بدات . وهناك ما يدعو الى الاعتقاد بانها وقفت قوية الى حد ان عددا من المراقبين الاسرائيليين بداوا يشيرون الى نشوء فيتنام اسرائيلية في جنوب لبنان ، ربما تقتصر على رقعة اوسع من حدود اسرائيل وخطوط وقف اطلاق النار . كما تحدثت وسائل الاعلام ، هذا الاسبوع ، عن تعزيـــزات جديدة للقوات السورية والفلسطينية في البقاع الشرقي ، واجهتها اسرائيل بتعزيزات جديدة .

حرب أنصار فلسطينية تنسف جميع نظريات بيغن — شارون عن حرب « امن الجليل » .. واسبع الجليل .. لانها حرب ستحرق اصابع المتغطرسين في آلة الحرب الاسرائيلية الذين شنوا على الشعب الفلسطيني حرب ابادة الجنس . وحرب أنصار تنشأ في مثل هذه الظروف سيقاتل فيها الفلسطينيون بقوة لم تقاتل فيها حركة انصار في التاريخ . وهذا آخر ما كان يحلم بـــه مهاويس « الزميع » !

●● الحصـار يتحول الى شـــرك

اذا كانت بعض فصائل الثورة الفلسطينية محاصرة في بيروت الغربية فان اسرائيل واقعة في شرك . هذا هو تقدير محــرر صحيفـــة « هارتس » العسكري زئيف شيف (٢٠—٧—٨٢) .

يقول زئيف شيف في مقاله المذكور ، بعنوان « شرك مقابل حصار » ، انه لم يبق امام حكومة بيغن الا ان تعترف بالفشل السياسي والعسكري او تقوم باجتياح بيروت الغربية ... ولما كانت عملية الاجتياح هي عملية انتحارية فان كاتب المقال يرى بديلا آخر هو ان تستمر اسرائيل في حصـــار بيروت حتى يخرج الفدائيون منها . وهذه ورطة لا تقل عن مغامرة اجتيـــاح بيروت .

ويتحدث كاتب المقال عن اتساع النشاط العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان ، ويرى ان لا سبيل الى وضع حد لهذا النشاط سوى بتوجيه ضربة عسكرية الى القوات السورية في البقاع الشرقي لدحر السوريين والفلسطينيين الى خلف الحدود السورية .

ولكن هذا الامر معناه حرب شاملة قد تفرضها اسرائيل على سورية لا يستطيع احد ان يتكهن بنتائجها . ولكن مهما تكن النتائج فان السلام العادل لن يتحقق باقل من الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بتقرير مصيره على تراب وطنه الفلسطيني وبردع العدوان الاسرائيلي وفقا لمقتضيات السلام العادل في المنطقة .

واذا كان المستقبل لا يزال محفوفا باخطار شديدة تهدد باشتعال الحريق في الشرق الاوسط كله ، فان احتمالات السلام العادل هي اكبر من الاخطار .. لان قوى السلام ، التي تقف الى جانب الحق الفلسطيني والى جانب حريات الشعوب في المنطقة ، هي اكبر بكثير من قوى العدوان حين تلقي هـــذه القوى بكل ثقلها في المعركة الى جانب الشعوب العربية لانقاذ الحريـــق وارغام مشعليه على التراجع ... ولذلك فهذه المرحلة من الصراع هي بحق مرحلة جديدة ، مرحلة انتصار الحق الفلسطيني الرافد للسلام العادل في الشرق الاوسط .

صليبـــا خميس

اسبوعيات

كـي لا ننسـى ..

حتى « ايتان الرهيب » لم نعد نسمع صوته . فما بالك بالمستشار والمتصرف و « الكتائبي » لمنون لمن ؟ اما « عربهم » فقد آثروا صمت الخزي والعار لعل العاصفة ان تمر والناس ان تنسى ! وحين تبلغ الوقاحة باريل شارون ، المطلخة شفتاه بالدم ، الى اتهام ضحاياه الفلسطينيين بان ايديهم « ملطخـــة بالدم » ! وحين تبلغ « الالوهية » ب « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » الى اعتبار ابادة الاطفال والمرضى والاسرى « اصدق حرب في تاريخ البشرية كله » ! حينئـــذ لن نغفر للمذكورين اعلاه حتى ولو بصقوا على ماضيهم كله — حياتهم كلهـــا — قرفا وندما .

اننا نعلم انه ، في حـــروب اسرائيـــل السابقة ، ظهر « اسرائيليون من اصـــل عـــربي » رمعوا عقائرهم الملوثـــة بصيحات التشفي من الضحيـــة العربية للعدوان الاسرائيلي ووضعوا اللوم على الضحية نيابة اصليها من « غضب » المعتدي الاسرائيلي : الحق عليك يا صاحب البيت ! لماذا كان عليك ان تستيقظ واللص موجود في داخل بيتك ؟ لماذا صرخت في وجه اللص : « جاي يا غلمان جاي » ، فازعجت اللص « المسكين » — اللص « المحب السلام » — فاضطر الى قتلك دفاعا عـــن نفســه وعن « رزقه » وعن لقمة اطفاله ؟!

ونعلم ان هؤلاء « الاسرائيليين من اصل عربي » لـــم يتجرأوا هذه المرة على الدفاع عن لصهم وتاج راسهم . فـــان هذا اللص « زودها » حتى اصبح الامريكيون انفسهـــم — اللصوص العالميون — يستحون ممـــا اقترفت يداه من جرائم تظهر امامها جرائم هولاكو ، والذين جاؤوا من بعده ، وكانها لعبة اولاد .

لقد مضى اسبوعان على ما « بشرنا » به « هارتس » في ٨ تموز الجاري ، من قرار المدعو مئير جراح ، مدير « القسم العربي في دائرة الارشاد والتنويـــر » الحكومية ان يشرع في حملة « شرح وتنوير » عن « عملية سلامة الجليل » « بـــين العرب والدروز » في اسرائيل وعن « استضافة شخصيـــات لبنانية » وتنظيم « زيارات مثقفـــين عرب ودروز من اسرائيل الى لبنان » . مضى اسبوعان على هذه « البشارة » دون ان نسمع عن نتائجها شيئا . فلعل مئير جراح اكتفى بما حققتـــه حكومته من « ارشاد وتنوير » في صـــور وصيـــدا والنبطية والدامور ومخيمات الرشيدية وعين الحلوة والبرج الشمالي والبص الخ . خصوصـــا بعد ان لم يعد في مقدور التلفزيون الاسرائيلي نفسه التهرب من وصمات الدم وعويل الاطفـــال وصيحات الارامل : « واشحارنا » ! واذا كان مئير جـــراح وامثاله عاجزين عن الشعور بتانيب الضمير فانهم مضطرون الى ان يحسبوا حساب المستقبل حين لن يكتفي مواطنـــو اسرائيل ، ونحن من مواطني اسرائيل ، بمحاسبة المسؤولين الكبار عن ارتكاب هذه المجازر بل سيحاسبون ، ايضـــا ، اولئك « الصغار » الذين تعاونوا معهم وخصوصا اولئك الذين « نوروها » و « نوروا » العالم كله ، في « دائـــرة الارشاد والتنوير » وفي جريدة « الانباء » وفي « القسم العربي » مـــن التلفزيون والاذاعة الخ ..

لقد استثنينا ، وســـوف نستثني في المستقبـــل ايضا ، مـــن هذه المحاسبة اولئـــك الناس البسطاء العرب الذيـــن جرتهم قيادة مبام الى التوقيع على نداء خداع حتى درجـــة القذارة ، نشروه في « الانبـــاء » يوم ٢ الجاري ، ودعوا فيه « المواطنين العرب في اسرائيل » الى المشـــاركة في مظاهرة المئة الف ضد الحرب في تل ابيب .

جاء في هذا النداء الخداع :

« نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، مواطني دولة اسرائيل لا يمكننا ان نقف مكتوفي الايدي تجاه الحرب القائمة في لبنان بين شعبينا والتي تقع ضحاياها من كلا الشعبين ومن ابناء الشعب اللبناني الشقيق » .

ثم جاء : « ولقد رأينا من واجبنـــا ان نرفع صوتنا عاليا وان نهيب بابناء الشعب الفلسطيني وقيادته وبابناء الشعب اليهودي وقيادته بان يوقفوا الحرب والبدء في المفاوضات على اساس الاحترام والاعتراف المتبادل بالاماني القومية لكـــلا الشعبين » الخ ، الخ !

لا اعرف كم كان معروفا لقادة مبام المراخية ولهؤلاء « الاخوة » ، من جرائم ابادة البشر ، في ٢ تموز اي حين سمحوا لانفسهم بالتوقيع على هذا النداء . ومع ذلك من الصعـــب ان اجد للمبام ولهـــم عذرا في اعتبار هذه الحرب العدوانيـــة الشنيعة ، التي شنها ويشنهـــا جيش الدولـــة الاسرائيلية باوامر حكومة الدولة الاسرائيلية ، « حربـــا بين شعبينا » ! ان صحافة مبام تعلن الان ، وشجاعة لا باس بها ، انهـــا ليست حرب الشعب الاسرائيلي بل فرضها حكام مهاويس على الشعب الاسرائيلي .

ولكن من المستحيل ان اجد ، انا او غيري ، لهم عذرا — بعد ان ضج العالم كلـــه بجرائم العـــدوان الاسرائيلي على لبنان — في وضع المسؤولية ، وليـــس حتى بالتساوي بـــين الضحية والسفاح ، بل الدم ، ويا للهول ، بوضع المسؤولية على الضحية : « نهيب بابناء الشعب الفلسطيني وقيادتـــه وبابناء الشعب اليهـــودي وقيادته بان يوقفـــوا الحرب » . يا للفظاعة ! يا للعـــار !

فلماذا استثنيناهم وسوف نستثنيهم ، في المستقبل ايضا ، من حساب الشعب العسير ؟ فعلنا وسوف نفعل ذلك للاسباب الوجيهة التالية : ان الغالبيـــة الموقعـــين هم من الناس طيبي القلب وسليمي النية (يوجد بينهم ، مثـــلا ، محمد وتد ..) . واننا كنا ، ولا نزال في حلبة ، الى كل صوت يرتفع ضد هذه الحرب . وان صحافة مبام الخلت ، خصوصا في الاونـــة الاخيرة ، تعترف بامور كانت تخفيها في الماضي .

فلماذا كان علينا فتح هذه الجروح المندملة ، الان ؟ سنخبركم ، فيما يلي ، بالسبب . واذا عرف السبب بطل العجب :

لقد احرقتنا ، بالطبع ، حرائق النابالم الاسرائيلي التي ابتلعت وتبتلع اخوتنـــا واخواتنا في لبنـــان . احرقتنا ، حتى الرماد ، امكانية وقوع هذه الجرائم في الربع الاخير من القرن العشرين والتغطية الامريكية « الحضارية » على هذه الجرائم و « الصمت العربي » الغدار . وعلينا ان نعترف بان العديد منا تساءل بينه وبين نفسه : اذا كان « العالم » عاجزا فنحن ، بالاحرى عاجزون! فاذا كنا عاجزين عن رد ابشع جريمة فكيف سنحمي انفسنا من هذه « الافة » حين يأتي دورنا ؟

كيف كان مـــن الممكـــن ان تصيب بعض النـــاس هذه البلبلة ؟ كان من الممكن لانهم لم يصدقوا ان يكون « الاوادم » الامريكيون قد ارتكبوا جرائم مماثلة في الفيتنام مثلا . لقـــد ظهر امامهم وجه الامبريالية والراسمالية والصهيونية الحقيقي من خلال دموع طفل مشرد للمرة الثالثة في صور وصيدا . فلم يستطيعـــوا ان ينظروا الى هـــذا الوجه وجهـــا لوجـــه . مثل هؤلاء المبلبلـــين قد راوا ، في هـــذا الوجه ، بشـــاعة اوهامهم واسلوب حياتهم .

ما من شيء اصعب على اي انسان من الشعور بالندم على مـــا مضى من تصرفـــاته في حياته الماضية . ان الذين يشعرون بالعجز الان هم اولئك الذين ولدوا « عجزا » مـــن ارحام امهاتهم . لقد حطرنا شعبنا ، قبل هذه الحرب بزمان ، من الوهم المميت بانه في مقـــدور الواحد منا ان ينجو بجلده بالبحث عن بدائل وهمية مثل انتخاب المراخ (عمل ومبام) او استرضاء « معتدل » بورغ الخ . لو استطعنا ان نوحدكم

— البقية ص ٦ ع ١ —

(جهينـــة)

الوجود الفلسطيني في لبنان حجر عثرة امام التوسع الاسرائيلي

تحاول الدعاية الاسرائيلية ، في هذه الايام ، اظهـــار الاحداث الدامية التي تجري على ارض لبنان منذ اكثر مـــن ست سنوات ، وكانها ناجمة عن وجود المقاومة الفلسطينية هناك ومحاولاتها المستمرة — على حد زعمها — للسيطرة على تلك البلاد .

وقد وصل الامر بهذه « الدعاية » الى حد اظهار المقاومة الفلسطينية — على لسان « لبنانيين » من امثال « الشاعر » سعيد عقل « والشاعرة » مي المر — وكانما هي عصابة مـــن القتلة والمجرمين ! ووصف الفلسطينيين عموما بانهم « غرباء » يجب ابادتهم وعدم السماح لاي واحد منهم بالبقاء في لبنان !

فلولا وجود الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية في لبنان — على حد تعبير الدعاية الاسرائيلية ايضـــا — لما اصاب التمزق المجتمع اللبناني ولبقي هذا المجتمع متماسكا مربط بين افراده وجميع طوائفه اواصر المحبة والتسامح وينعـــم بالسكينة والهدوء !

انها دعاية كاذبة ، ولا شك ، وحتى سخيفة .

فكل انسان واع يعرف ان الاحداث الدامية التي تجري على ارض لبنان ليســـت في جوهرها صراعـــا بين اللبنانيين والفلسطينيـــين وان وراءهـــا اسبابا سياسيـــة واقتصاديه واجتماعية عميقة .

فالنزاعات الداخليـــة تسود لبنـــان منذ ان وضع تحت الانتداب الفرنسي في نهاية الحرب العالمية الاولى . ولســـت بالطبع نزاعات بين اللبنانيـــين والفلسطينيين . وانما هي في الواقع « نزاعات » بين اولئك الذين يسعون ان يحولوا لبنان الى قطعة مزيفة من اوروبا واولئك الذين يعملون على عـــدم اسلاخه عن العالم العربي .

في سنة ١٩٥٨ نشبت في لبنـــان كمـــا يعرف القاصي والداني حرب اهلية بين الوطنيين اللبنانيين وقوى اليمـــين من ابناء الطائفة المورانية . ولم يكن فيها للفلسطينيين اي دور . ويذكر كيف ان الرئيس شمعـــون في حينه دعا قوات البحرية الامريكية الى التدخل لدعم مركزه .

وواضح ان الحرب الحالية ، التي بدات في العـــام ١٩٧٥ ، ليست بين الفلسطينيين واللبنانيين وانما بيـــن الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني التي تقف الى جانب الفلسطينيين وبين القـــوى اليمينية الانعـــزالية من كتائبيين وشمعونيين وحداديـــين وغيرهم ممـــن لف لفهم من اعوان الامبريالية وحكام اسرائيل .

وواضـــح كذلك ان الامبريالية وحكام اسرائيل هم الذيـــن يعملون على اثارة النزاعات في لبنان وتمزيقه .

في التاسع من تموز الجـــاري اوضحـــت صحيفـــة « معاريـــب » ، في ملحقها الاسبوعـــي ، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لم يكن اول رئيس للوزراء فكر في غزو لبنان . وقالت ان كل من يقرأ تاريخ حياة دافيد بن غوريون ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، يـــدرك ان المذبحـــة التي ترتكبها اسرائيل حاليا في لبنان هي في الحقيقة انجاز لحلـــم قديم اكثر ممـــا هي انتقام من منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت ان بن غوريون دعا في مذكراته التي كتبها في سنة ١٩٤٨ الى الاطاحة بالحكومة اللبنانية و « اقامة حكومة مسيحيه في لبنان يشكل نهر الليطاني حدودها الجنوبية » .

وقالت ان موشه شاريت ، وزير الخارجيـــة الاسرائيلي بين سنوات ١٩٤٩ — ١٩٥٦ ، كشف النقاب في مذكراته عن ان بن غوريون ، مثله مثل رئيس اركانه موشي ديان ، تسلطت عليه فكرة التدخل في لبنان . واشارت الى ان ديان قال في سنة ١٩٦٧ ، بعد ان احتلـــت اسرائيل اراضي تابعه لثلاث دول عربية ، ان « كل حدود اسرائيل ، ما عدا تلك التي هي مع لبنان ، اصبحت حدودا خيالية » ملمحـــا بذلك الى ضرورة تغيير الحدود مع لبنان ايضا .

وذكرت « معاريـــب » ان موشـــه شاريـــت كتـــب في مذكراته في سنة ١٩٥٥ : « ان الشيء الوحيـــد الضروري ، حسب راي ديـــان ، هو العثور على ضابط لبناني يكفي ان يكون برتبة رائد . اما ان نكسب قلبه واما ان نشتريـــه بالنقود . وذلك حتى نجعله يوافق على الاعلان عن نفسه انه منقذ السكان الموارنة . عندها سيدخل الجيش الاسرائيلي لبنان ويحتل ما يلزم من الارض ويقيم عليها « نظاما مسيحيا » مرتبطا باسرائيل . اما المنطقة التي تقع جنوب الليطـــاني فتضم كلية الى اسرائيل . ويومي (اي ديان مائيم هدا) هالا ، في الغد .. » .

لقد مات بن غوريون وكذلك مات ديان ولكن — سببب لم يمت . وها هو بيغن وشارون يعملان على تنفيذها . وها هو الرائد حداد يحكم في جنوب لبنـــان بوصفه الالعوبـــه الاسرائيليه المطلوبة والبقية (بقية المخطط) ستاتي !

ولا يغرن احدا ان بيغن صرح مرارا : « اننا لا نريـــد الاستيلاء على شبر من ارض لبنان » . (تماما مثلما لم يستول على شبر واحد مـــن « ارض اسرائيل » ! وهـــل يستولي صاحب الارض على ارضـــه ؟! ورحم الله موشه شريت الذي

— البقية ص ٦ ع ١ —

علـــي عـــاشور

صمودا ايها الناس الذين احبهم..

امزجة الناس ، في ايام الشدائـــد والمحن ، متفاوتة . تبدا برد الفعل العاطفي والمباشـــر حيث لا يستثني منه اي آدمي ، ايا كان انتماؤه ووعيه ... صراخ الفرح او الحزن ، البكاء ، التهليل والتكبير ... الغضب المشروع ، الشتيمه ... القاء اللوم .. و ... و ... الخ .

ردود فعل كهذه عمت كل ابناء شعبنا العـــربي الفلسطيني « مغروسا » كان في وطنه او متواجدا في اي مكان من هذا العالم الرحب .. وذلك مـــع بدء العدوان الهمجي البيغيني — الشاروني الايتاني — الكتائبي — الرجعي — بل قل وهذا اشد — الامبريالي الامريكي والموجه لابادة الشعب العربي الفلسطيني (الذي « يتطاول » ويدافع عن مجرد حقه الاولي في العيش في وطنه ، منذ مئة عام) .

لقد صعقنا جميعا من هول الجريمة ، من غزارة الدم المسفوك ، من هدم البيوت واقتلاع الخيام والتشريد ، الذي حل باشقائنا . وصعقنا واقشعرت ابداننا من الشماتـــة السادية التي عبر عنها بعض الاوباش الفاشيـــين من اعتى نعال المحتلين « الحضاريين » كسعيد عقل وغيره .

كل هذه المشاعر ، التي عددتها ، كانت مشروعـــه ولكن !! لفترة اعتقد انها قد انقضت ... كي تحل محلهـــا مشاعر الثقة ، بل الثقة المطلقة . انقضت ايام وتوقفت جحافل المعتدين على ابواب بيروت وهنا « زلزلت الارض زلزالها »! فقد اقسم مـــن بداخل بيروت مـــن ابناء الشعبين العربيين الفلسطيني واللبناني ان يحولا بيروت الى « ستالينغراد » اذا ما تطاول شارون وحاول دخول المدينة . لقد ســـارع مبعوث الامبريالية الامريكية — التي اعطـــت الضوء الاخضر لبدء الهجمة الهمجية — وبدا في عملية اطلق عليها اســـم : مفاوضات من اجل اخـــراج « السلاح » من بـــيروت قبل ان « يطفح كيل » شـــارون من الانتظار ويصلها ... ويدخل . وأكبت ذلك عملية تشويش اعلامـــي لحقيقة ما يجري بـــين الاطراف المتفاوضة ... في الصباح يعلن عن اتفاق ، وفي المساء تنفى الاخبار ... واوشك شهر تموز على الانتهـــاء وفيليب رابح — فيليب حبيب ... وكل يوم يزداد فيه عدد نقاط البرامج والمشاريع المقدمة ... والتي تقبل (على ذمة وسائل الاعلام) في الصباح وفي المساء تبقى لاغية . غير ان الحقائق ، التي كانت تتاكد وتتقوى يوما بعد يوم ، هي ..

١ — تقوى مركز منظمة التحرير الفلسطينية ،

٢ — تزايد التـــلاحم النضالي غير المنقسم بين القـــوى الفلسطينية الصامدة داخل بيروت ومجموع القوى الوطنية اللبنانية .

٣ — تزايد الاصرار لدى المقاتلـــين الفلسطينيين ، ان لا طريق امامهم للخروج من بيروت الا تلك المؤدية الى دولتهم المستقلة .

٤ — ثبوت القناعة وبشكل لم يسبق له مثيل لدى اوســع اوساط الراي العام العالمي ، الرسمي والشعبي ، بضرورة حل القضية العادلة للشعـــب العربي الفلسطيني . وعلى الجانب الاخر نرى ازدياد التخبط في داخل اسرائيل مـــع تزايـــد عزلتها الدوليـــة . واتساع حملة النقد الغاضب — سواء في داخل البلاد او في خارجها — على الحرب البشعة التي تشنها حكومة بيغن وشارون وعلى اهداف هـــذه الحرب . ولن تنفـــع من هـــذه الحقائق ، ومـــن الشعور بالورطة ، اية مكابرة ديماغوغية مغيبة ولا اي كرنفال ينظمه « سيد الجيوش » ويطلق منه « حمم » التهديد والوعيد .

لقد عشنا تموز ١٩٨٢ الغني باحداثه وسمحنا لانفسنا ولو للحظات ان نعود بالذاكرة قليلا الى الوراء ... علنـــا نجد في عودة كهذه ما يعزز من ثقتنا . فتبين ان في تمـــوز الماضي غير البعيد كثيرا من العبر :

لقد اسهمت الرجعية العربية بقسط وافر في نكبـــه الشعب العربي الفلسطيني ، تامرت عليه واوصلت تامرها،

ولا تزال بعض رموزها — في الخفـــاء والعلـــن — تواصل التامر ، ولقد اثرت النكبة في مسيرة كل الشعوب العربيـــة اللاحقة . وفي شهر تموز اصدرت هذه الشعوب حكمهـــا وحكم التاريخ في بعض المتامرين . ففي تموز ١٩٥١ اسقط عبد الله — ملـــك الاردن — ابرز المتامرين على الشعـــب الفلسطيني .

وفي ٢٣ تموز ١٩٥٢ اطاح الشعب المصري بنظـــام الطاغية فاروق ، وقاد مجموعة من ابنائه — ممن استشـــرت بهم احداث فلسطين — وفي طليعتهم القـــائد الوطني الخالد جمال عبد الناصر ، قادوا حركة تحولات ذات قيمة تاريخية كبيرة في مصر وخارجها . وكان لحركتهم اكبر الاثر في طبـــع التحولات اللاحقة في العالم العربي بطابع تحدي معـــاداة الامبرياليـــة .

وفي تموز ١٩٥٨ طوح الشعب العراقي براس نوري السعيد « وجرجوره » بعد ثورتـــه الظافرة في ١٤ تموز .. ليكون عبره لمن اعتبر وكي يذكر كل المتاجرين بمصـــائر شعوبهم بان الشعوب قد تمهل ولكنها لا تهمل ! عندهـــا

— البقيـــة ص ٧ —

ســـامي الصباح



لوحـــة
« الموت ينقض على الاطفال » —
من العام ١٩٣٤
للرسامة الالمانية
كاتي كولفيتس
(١٨٦٧ — ١٩٤٥)

وقفة عاجلة مع شعر لبنان الجنوبي

« صوت لـه طعم الحرائق ولون الحلم »

● وقفة عاجلة ، لان الزمن فقد كرامته . ابقى في لبنان محتسب ، بل في ذدر الضمير الانساني حينما يسمع دوى الشرايين المتفجرة ، بدءا بالجنوب الذي هو فلسطين وصعدا حتى الجنوب الذي هو لبنان وصعدا حتى العالم الصائر كله جنوبا .

كوكبة من الشعراء الفرسان ، هاجمهم حرائق الصارات المجنونة ومهاميزهم جراح لم تبدا بالالم المضاعف الم الاعداء والم الاخوة ..

انهم كما نقول رائدهم ومقدم مجموعتهم الشعرية حبيب صادق « مسكونون بالجنوب ، كربلاء جديدة أو جدلية الشهادة فالولادة .. من هنا يحمل صوتهم طعم الحرائق والعواصف والامطار وبلفظ لون العرق والحلم ، ثم ينصب في الحالات جميعا ، شهادة شاهقة في وجه الصلافة والبهتان ، في وجه العنصرية والفاشية » .

« وكل الجهات الجنوب » . هذا هو العنوان الذي اجمعوا عليه ، والذي شخص عملهم الجماعي ، مجموعتهم الشعرية المشتركة ، بمعنى بعيد الدلالة بحيث تتجسد فيه الشهادة الحق على ان الهم المشترك يخلق بين مشتركا يتعمق فيه الحس الجماعي بمقدار ما يتعمق المصير الذاتي . وهكذا على هذه المجموعة الشعرية تقيم دليلا آخر على ركاكة الطرح المعمم الزاعم بأن الذات والسياسة ، ثم العربية والجماعة ، هي مسائل متناقضة حتما ولا يمكن التوفيق بينها .

وهذه المجموعة الشعرية ، من بعد ، اضافة مرموقة لتجارب الحس العظيم والنبيل والجميل ، وانطلاق من تحت الانقاض صيحة حياة وموت وولادة ، وبرهان ساطع على أن روح الشعب ما زال القوة الكبرى في هذا العصر .

اعترف بأنني في اثناء قراءة هذه القصائد وجدتني مسكونا باحساس عجيب وكأنني اقرا قصائدنا نحن ابناء الجنوب الاول ، القصيدة الاولى المداهمة الاولى .. وفي نموذج القلب المتفجر مع كل قصيدة من قصائد هؤلاء الاخوة القديسين ، بآلاف دالت تلك الوحدة الفلسطينية / اللبنانية ، المدهشة ، ووحدة القلب الانساني الرائع بأن الزمن لا يستطيع صدان كرامته الى الابد !

ها هم شعراء لبنان الجنوبي يصعدون منصة الدم والغضب ليطلقوا باستشهاداتهم ، شعرا مرصعا بالشدة ما يمور فيه من همة العرق المسحوق ، ومرح الشهادة وابتهاج ويقين النهاية الابدية مهما طال مرحلة الموت ، هذا الموت الآتي الذي لا يتعدى كونه مسألة مرحلية محتسب .

*** بقلم : سميح القاسم ***

وانقضى عصر حرب
وجـاء اخوه الصغير ..

*** حسـين نصر اللـه ***

هات ذراعيك لنعبر الدم اليابس
تبت زنبقة في شرايين الحنجرة
ونختار موضعا للصـراخ
هـات ذراعيـك
نمد للوقت حجف اجسادنا ورائحة الرضى
ونركض في حرائنا الموحش لنلغ الدرب ..

*** ياسـر بـدر الديـن ***

وانهض مثل شعاع الصباح
الم تناثري ولجبله من حديد
وانفخ فيه الحيـاة
فاسمع صوت هديـر دمي
يسيل وراء جدار الجحيم .

*** محمـد أبي سمـرا ***

ان شعبا كاملا قد انبتك في روحي ، حين رايتهم يتاجرون صيف ابيتا الموحل بين زرقة البحر وهـواء المكيفـات .
الجماجم مثل الاسلحة ، مستقة في جوارير المكاتب والملفات .. واعينهم ..
النعس
قلبي ووجهك مائلان الى الاصفرار كنتم بهمسر مـن خطابات الاوسمة وصوارى الاعلام . يرقمون جسدنا ويوصدون بيننا المعر والصمت والقبـر والقنزهات ، ولا يتركون لنا الا تلك الاطفال ليلم مائدة العواصم .



*** شـوقي بزيـع ***

وابصر كيف تفور الينابيع
ابصر شمسا محطمة
وقرى تمحى
وقلبا يرفرف كالراية المطلقة
وارى الشيء يمشي الى عكسـه
الضد يمشي الى ضده
كيف تكون الاكف محاربة
والاصابع مستسلمه
....
اسرّح عمري في الزرقة الصافيـة
ميمنح لبنان لي قلبه المحتـرق ..
وها إنني عائد نحو طفولة صمدت عند مسقط رأسي
ولم يستطيعوا احتلال حسي إليها ..

*** محمـد على شمس الديـن ***

ولكنه قائم مثل عادته
قـائم
ومسود مثل نبت الفـلاة
لقد سرّح المملكـة
لقد سرّح الاهل والاصدقاء
لقد سرّح الخدم المخلصين
ومثل قطيع من الماعز الجبلي
سرّح اغلالـه :
الحبل للنـل
والقلعة الشتهـاه
للـذي يشتهيهـا
وينشر دورته الدموية في الارض ..

*** محمد على فرحـات ***

في القلب بقل ، على شعره الشارع مقطع اسمـاء ، تتناثر حروفها دمـا : هذا انـا مصباح اسراركم ماشريوس ، تكثرت للآتي . كان الماء يقفر المسيسة والليل حلما فوق مخافة ، قلت ابـدلوا دورة الصحب والصعوان ، وانفد مبتدانا : شمس سـدىء الاطفـال ويربو الزرع على الراسات .
....
مدينة تنـام شهـرا
وتصحو حيـاة الحيـاه ..

*** عبـد الكريم شمس الديـن ***

وما كنت يوما غريبـه
مجاعتك كالأرض مقصمه بالعطـاء
امنتك الجفون التي اغتسلت بالدموع
إن دما يكتب الآن انك محشوة الفقراء واحلام نظلهم
ولكن عاما مضى .. ثم عام يجيء
وانت كانك تمتلكين الدخول ولا تدخلين
وتمتلكين الرحيل ولا ترحلـين
ادخـلي بسـلام .

وهذا — كما سنولي — هو بيت القصيد . فالقراء العاطفون مخزائنهم المزورة ، لا يعرفون من الوطن غير الجغرافيا .. وانهم ليقتحمون الجغرافيا بكل ما لديهم من ادوات التسلط ، فهل استطاعوا احتلال الحس روح الوطن وجغرافيته ؟

ما دام الجنوب محتلا ، تكل الجهات الجنوب .. وما دام للجنوب هذا القلب العظيم باليقين ، المفعم بالصمت ، فلن يجد الغـزاة من مآل غيـر ونسلهم غير صندوق القمامة خلف سياج التاريخ ..

ومرحبا يا لبنان . انسانا وشعرا . عافية ومستقبـلا . وانني اترك اللقطة الحتمية حيث يلتقي ظل الارزة بظل الزيتونة وحيث تعد لمسة الفرح والغضب ، لمسة الشعر والدم الاخضر الحيي في ضوء غيرها الواحد مصير فلسطين ولبنان .. لبنان الشعر والقبر .

*** الياس لحـود ***

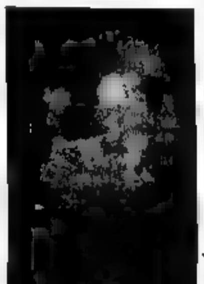
ناديت : من يحفر الآن قلبي ويزرع رمقه ؟
لم يجبني احـد
من يرارعني شوك اولى العصافير
ناديت : من يردم الحفرة الدائرية
لم ينجب من شقوق الجدار احـد

*** أحمـد فرحـات ***

بيروت المكتوبة الآن دوني
بيروت امرأة كل امرأة تعلن وقاة البحر
بيروت العشق يهرم في كل لحظـه
بيروت المطر الذي لا يهطـل
بيروت المجدولة بالعقم والرعب الاول
بيروت مرارة الفصول التي لا تستريح
بيروت الريح الواقفة تمدد نعوشها .

*** جـودت فخـر الديـن ***

لسنا نمارس هذا الهوى الصعب الا ظلاما
وليس الظلام ليمهلنـا
فجاة ، يهدم حيث نفيء ظلالهم
تتكشف اسرارنا المتعبـات
يحببها الـل غـائم
وتبوح الحقول بما يشبه الدمع
يجمع مرّ القطـاف ..



*** حسـن عبد الله ***

تلمح امرأة معتمـه
تتكوم في دمعة وثوب ، وتلمح شرفة قبر
وحجارة بيت تتوقـر
وعلى مدخل القبر نقرأ هذي العبـاره
— قبر حـرب —
ونحاول ان نتذكر شيئا فنفشـل
من انت يا حرب من كنت ؟ ماذا فعلت ؟
متى ؟
اين ؟

لا يسمع القبـر
يرمون قطعة ورد ويمضـون
والقبـر يمضي
وينسـون
والقبـر ينسى
وتصعد شمس الاحـد
لتضيء ضواحي المدينة .
*
قبر حرب خبـر
يابس في جريـده
ودم وصـور
واشـار جـديدة
*
قبر حرب اتى وجلس
معصا ينتظـر
قبر حرب لحس
مجبة بالضجر
ومضى

رحلـة قصـيرة مع ايمـن ابـو الشـعر
الانسـان .. الموقف .. الشـاعـر

*** بقلم : عبد الرحمن عبد الخالق ***

● ولد في بيئة ميحوانية . انتزع وهو صغير فعمل حمالا في مرفا بيروت ثم نجارا ، ثم عامل بنـاء .. يقول في احدى مقابلاته الصحفية مع جريدة « اللواء » اللبنانية : « كانت بيروت مدرسة طبقية بالنسبة لي ، واليوم الذي لا اعمل فيه ، لا استطيع ان آكل » . عاد الى سوريا ليتابع دراسته بشكل حر ، وكان لديه نهم كبير للثقافة . واكثر ما اثر بمجمل حياته الكاتب الروسي « نيكولاي استروفسكي » .. يقول في مقابلته مع احـدى صحـف « فـاروتو » السوفييتية « لقد تعلمت منه « بافل كورتشاجين » » .

في هـذه الفترة ساهم في بعض الاعمال الصحفية وصدر اول ديوان له في اواسط السـتينات ، وهو دون العشرين بعد الا انـه كان متأثرا بالكلاسيكية . يقول عن ديوانه الاول : « كنت اعتقد ان الشعر الكلاسيكي هو الشعر الحقيقي ، ولذا كـان ديواني الاول كله كلاسيكيا . الا ان تطوري الثقافي والثوري معا جعلاني اتجه الى تناسب شعري والعصر » مع ملاحظة اهتمامي الكبير بالجـرس الموسيقي . انني الآن لا اتخلى عن قيمة الشعر الكلاسيكي . لكنني اعتقد ان هناك شعرا جيدا او « لا شعر » سواء اكان كلاسيكيا ام حديثا ، ساهم بكثير من النشاطات الثورية في الوطن على الصعيد الادبي والفني » . وانطلق الى العامل والقرى يحمل [illegible] العود وطني العمال والفلاحين قصائده . وكذلك في منطقة السويداء ، حيث عرف من خلال لقاءاته الجماهيرية الواسعة ، وليس من خلال الاعلام . يقول في هذا الجانب في لقاء مع وكالة « تاس » السوفييتية : « في البداية كانوا قلة ، ثم بداوا يتزايدون ، ثم بداوا يتضاعفون . اعتقد ان مرد ذلك الى ان الجماهير لا تغفل ابداعاتها التي تعبر عنها ، اما قصة الاعلام فهي ليست شيئا في عمر الزمن والتاريخ ، لان كل اجهزة الاعلام لا تستطيع ان تصنع شاعرا الى ما لا نهاية ، اذا لم يكن يحمل اصالة الاستمرار ، وفي الوقت نفسه فان كل اجهزة الاعلام لا تستطيع خنق صوت شاعر يحمل في صوته خصوبة الحياة » . والجماهير الثورية [illegible] تماما ان اية امسية لهذا الشاعر لا بد وان تكون حشدا هائلا تجمع فيه الناس في الداخل والنوافذ ، وحتى على منصة المسرح التي يلقي منها ، فتجمع يجلسون على المنصة حاملي [illegible] .

اتجه ايمن ابو الشعر في قصائده نحو الجماهير ومن الجماهير ، تبرز الموسيقى الشعرية والصلبة الفنية الجديدة في آن واحد مما جعله متميزا عن معظم زملائه الشعراء المجددين ، فقصائده حتى الطويلة محفوظة من قبل الجماهير . وما ان تسجل القصيدة حتى تنتشر عبر اشرطة التسجيل ، والقارئ او السامع لشعره لا يجد صعوبة بالغة في فهمه ، وان كان يرى موضوع العملية التجديد ، الفنية مما جعله متميزا ليس عن القديم وحسب بل عن الجديد التبع بعد ذاته . يقول احد النقـاد السوريين عن الشاعر : « لقد استطاع ايمن ابو الشعر بفضل ثقافته الثورية والفاصرة ، وطاقته الفنية المبدعة ان يكرس نفسها فنيا خاصا به ، وان بدأ بعض الغموض في شعره ، فهو الغموض الخصب ، كوجه الحسناء خلف النقاب » . في عـام ١٩٧١ م اصدر ديوانه الثاني الذي يحمـل اسما غريبا « ماذا سيعشق » تحت عنوان « الجد المعود » وقصيـدة خطيرة مقصـدة [illegible] الناقد الشيوعي السوداني « عبد الخالق محجوب » ، كما ان قصائد هذا الديوان هي من القصائد التي كان تلقيها في التجمعات العمالية والفلاحية والحلقات الثائرة ، ولم تكن في امسيـات مغلقة . يقول عن هذا الديوان : « لقد كان الانحياز الرئيسي لهذه القصائد هو التعبير المباشر عن رأسمالين ، الاول انها كانت وليدة احداث مباشرة والثانية التي كانت احترمها مسافة معلومة ، الدرجة الرئيسية ، كانت القيمـة مثلة ، فهي على هذا الاساس اقرب الى منحى الازدواجية والتشديد [illegible] القصيدة الثانيـة القائلة ، على ان ذلك لا يقلـل في اي من اهمية هذا الاتجاه » .

في عام ١٩٧٢ م اصدرت وزارة الثقافة ديوانه الثالث « منشـورة الفدا » ، ويعتبر ايمن ان هذا الديوان هو البداية الصحيحة لنهجه الشعري . يقول عنه : « منشـورة [illegible] فوق الفدا » له اعد انسر على السطح » . في عام ١٩٧٤ م اصدر اتحاد الكتاب العرب ديوانه الرابع « بطاقات تبرير الحب الفـاجر » ، [illegible] .

نشاطات ايمن ابو الشعر الجماهيرية لم تعجب القوى الرجعية ، خاصة وان التجمعات في الامسيات تعد بالآلاف ، فجرت محاولة للعصاه .



لاغتياله اثناء امسية شعرية ، كان غني فيها ملحمته « الصدى » بقي على اثرها فترة طويلة في المستشفى ، واصيب بشلل نصفي لمدة عام وبضعه . صدر ديوانه « الصدى » بعد ديوانه « طلقات شعرية » ، وفي « الصدى » بناء فني خاص يتجاوز فيه كل الاساليب المعروفة ، حيث يستخدم الاجهزة الكهربائية في القصيـدة وموضوع القصيدة بحد ذاته امر جديد ، فهو رحلة لفتاة عاشقة داخل جمجمة حبيبها ، حيث تتخيل « لا تجمعنا » من خلال عينيه الملونتين ، وتطوف في الدماغ بحثا عن الحقيقة ، فتستقر في منطقة الحس البصري ، ثم الحس السمعي لانها كانت تبحث عما كان يود ان يقول قبل ان يستشهد . في هـذه القصيدة تكشف الشاعر في بناء ملحمي قضايا الصراع من الوطن وحتى العالم ، ويحدد موقفا واضحا ازاء النور والظلام ، وتنتهي القصيـدة بتمازج ثلاثي ، بـين الاستشهاد والرغبة في تحقيق الثورة والمناضلين في سبيلها ، وفق بهـا تتكشف عن علاقات حميمة للمناضلين اللذين لم يقابلوا بعضهم في يوم من الايام ، رغم عن مختلف ارجاء العالم كالتحلا .

دمشق ، جيفارا ، نيرودا والاطفال الذين قتلوا في مدرسة بحر البقر .

ان قصيدة « صدى » هي الملحمة الاولى للشاعر وربما كانت السبب الرئيسي في محاولـة اغتياله . ثم صدر بعد ذلك ديوانه « احبك في طريق الجرح » وفيه قصائد كثيرة عن الحب الذي لا تستطيع ان تفصله عن الوطن ، وعن الاشجار التي تحيط بلون اهداب الحبيبة . ثم تأتي الى ملحمة « الحلم في الزنزانة السابعة » وهي الملحمة الثانية للشاعر ، وفيها يمتد من خلال بناء فني جديد ايضا الى تصوير حلم سجين ، وانتقاله عبر مشاهد الحلم الى ما يشبه فيلما سينمائيا . يقول عن هذه القصيدة : « لقد استخدمت بعض تكنيكات المذهب السريالي التي استخدمتها منطلقا من ان الواقعية الاشتراكية تستطيع ان تشملها ، وتصهرها في بوتقتها ، ومن الخطأ ان تتصور ان الواقعية الاشتراكية تنحصر في بعض التعبيرات الجـامدة او الشكـل القولبي . انهـا على العكس تعطي الفنانا شاملا للعالم ، طالما انهـا تنطلق في الاساس من ايديولوجيـة واضحة لبناء مجتمع جديد » .. [illegible]

على تصاعد الحالة النفسية وتناسبها مع الحالة الايقاعية الموسيقية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان « الحلم في الزنزانة السابعة » وقصائد اخرى ستصدر خلال الاشهر القليلة القادمة في المجموعة الشعرية الثامنة للشاعر .

وفي المجال المسرحي ، كتب الشاعر اربع مسرحيات هي « الملك والشاعر » عام ١٩٧٢ م ، مسرحية « الاديب الفلتي » عام ١٩٧٦ م ، وقد قدمت عدة مرات على المسارح السورية ، ولاقت جدلا لاسلوبها الخاص . يقول عنها : « لقد حاولت في هذه المسرحية ان اقدم نموذجا طوباويا من خلال صراعه مع الواقع لاظهار ان الرغبة وحدها لا تصنع الثورة ، والتهيئة في آخر العرض الى اشتمال البطل الذي ظهر داخل العدالة البطل الحقيقي وهو الجماهير » .

هناك ايضا مسرحية « رسائل حب » وقد قدمت في مسارح شعبية ، وهي تحكي عن تعرق المسار وضرورة فهم الرحلة والعمل من خلالها ، فالثوري هو من يستطيع ان يحقق الهدف الثوري من خلال فهم العلاقة الخاضعة للظروف الموضوعية والذاتية وهو يحاول (هذه المسرحية التركيز على ضرورة وحدة فصائل اليسار ، ثم مسرحية اخرى من فصل واحد بعنوان « محاكمة الوالي » ١٩٧٩ م .. فضلا عن ان الشاعر مساهمات متعددة في مجالات النقد الادبي والمسرح .

ترجمت بعض اعمال الشاعر الى عدد من اللغات الاجنبية ، [illegible] الروسية ، [illegible] .

ويجري حاليا اعداد دراسة لنيـل شهادة دكتوراه ، تتناول الشعراء ماياكوفسكي وايمن ابو الشعر وسميح القاسم ، وبعض الشعراء الاخرين .

تقوم ايمن حاليا بنشاطات واسعة داخل المدن السوفييتية ، حيث [illegible] في العام الماضي عددا من الامسيات في [illegible]

— البقية [illegible] —

نيقـولاس غيلـين
صوت متميز في الشـعر الكـوبي

●● احتفل شاعر كوبا القومي نيقولاس غيلين في الاسبوع الاول من تموز الجـاري بعيد ميلاده الثمانين . والشاعر نيقولاس غيلين رئيس رابطة الادباء والفنانين الكوبيين وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي . بدأ حياته الادبية في العام ١٩٣٠ حين اصدر ديوانه الاول « ايقاعات حلم » على حسابه الخاص وبعدد نسخ لم يتجاوز المئة . وانتهج في هذا الديوان الصوت المميز للشاعر نيقولاس غيلين ، الذي استفاد استفادة كبيرة من ايقـاع الموسيقى الشعبية الكوبية المتفردة بطابعها .

وفي اثناء الحرب الاهلية في اسبانيا كان نيقولاس غيلين احد الصحفيين النشيطين جدا ، الذين دافعوا عن الجمهورية الاسبانية . وفي تلك الفترة كتب مطولته المعروفة باسم « اسبانيا » . وتعرف عسكر على الفكر الماركسي [illegible] . وما ان عاد الى بلاده في العام ١٩٣٨ حتى كان شعرها مخلصا ونشطا وارتبط ارتباطا عميقا بقضايا الشعـب الكـوبي والدفاع عنها .

ويحتل شاعر كوبا القومي اليوم مكانة مرموقة ليس فقط في الحركة الادبية الكوبية ، بـل انما في الحركة الادبية في امريكا اللاتينية والحركة الادبيـة العالمية ، وترجم اشعاره الآن الى العديد من لغات العالم .

وفي هذه المناسبة نشر « الاتحاد » مقتطفات من شعر نيقولاس غيلين كتبها في المدة الاخيرة .

المطر ليـام الاحـاد

يتساقط المطر ايـام الاحاد
ورمادي لون الحزن .
القلب ينزف دمـا
وكان الاقدام دانسته
اين انت ؟! في الحلم !
حيث يحمي الثلج المتساقط
الافق الليلي البعيد ؟!
يتساقط المطر ايام الاحـاد
ورمادي لون الحزن .
*
اخبرني يا سعـادتي
هل لي ان اعثر على مكان
يغسلني فيه امواج الصمت والسكينه ؟!
امد يد الى الفضـاء
اين انت ؟! اجيبي
اجبه انـت ؟!
يتساقط المطر ايـام الاحـاد
ورمادي لون الحزن .
*
كيف أعيش ؟! كيف اتنفس ؟!

بعـانك بضغط روحي
كسقف حجري فوق اللحـد .
والايام تتساقط كالاوراق
المطر يتساقط ايام الاحاد
ولون الحزن رماد .

*

يحمد الزمن .
حرجه الانتظـار
وسهامك انغرست في جناحي املي .
القلب ينزف دما .
وكان الاقدام هرسته
يتساقط المطر ايام الاحـاد
ورمادي هو لون الحزن .

*

أغنية الحب والسلام

تطير الورود والبسمات فوق نهر المندريس .
الفتاة — نخلة . والشاب — غصن ريان .
رذاذ النهر اللامحدود يتطاير في صخب ..
بينما تعزف لهجات الشعوب الفرحه كلماتها
في سماء هافانا ، التي تنشد اغنياتها .
اغاني النضال والامل والسلام
ملأت الشوارع .. الساحات .. الوجوه
الحيطان واللافتات .
تطير اغنية النضال والامل والسلام
عبر قمم الجبال .. الهضاب .. الانهار
والسهول والوديان .
عبر بلاد الثلج والصقيع
ونسيم البحر ينفخ الشراع
— الامل قريب
هذه اغنيه الحب والامل والسلام
يمسد وجه الامازون
حيث تتدفق الغابات النظـر
وتلوح بايديها .
فالاغنية علم .
علم السلام والحب والامل .
ويضم حرير البحر الكاريبي
الرقيق كالقبلات ، الاغنية
نشرها مع الريح والشمس .
فاغنية السلم واحدة ..
يخفي الموت وجهه مرتعبـا
لا خوف . لا حزن . لا بكاء
فالشعوب تغني في صوت واحد
اغنيه الحريه والنضال والسلام .

بيــــروت

✽ قصيدة : شكيب جهشان ✽

— ١ —

بيروت ، انزف من جرحي ومن خجلي
ولصمدين على الاشواك في المقل
يـا اخت صنين يبكي في يدي قلمي
ويخرس الحرف في دوامة الخجل
كـل الخيانات شدّ في مدى عنقي
والمارقون اكتظلوا في مدى نزلي
آليت ، ابصق في وجه بلا شرف
ابيت ، كل وجوه العار من جبلي

— ٢ —

بيروت ، قلنوك يا بيروت عـاهرة
فالبسوك اشتهاء الخمر الحلل
واذ بمثت في عـزّ وفي شمم
ترحلوا منك فئرانا من الوجل
صاروا مرابين ، بل صاروا سماسرة
يراهنون على الطاغوت والفضل
يـا درة الشرق ، ما هانت عزائمنا
بقل زند فقير شعلة الامل

— ٣ —

يـا امنة حزنت من جنبها امم
ماذا اقول ؟ واي السب لم يقل
الصامتون نصامات مدجنة
والناطقون عواء الذئب في الغلل
والراطنون بظل الارز واحزني
والساقطون بظل الارز والخجل
ستفعل النفس الفاشست في نزق
وستريم رجال النفط في الوحل
بيروت ، لو لم تكوني لسورة ولظى
لكان رفضك ان تستدني جنى العسل

— ٤ —

بيروت ، انزف من جرحي ومن خجلي
تجوعين ، ويجترون في كسل
وتظمئين وفي الحانات عربدة
تسيل من رجسها أنهل على ثمل
وتظلمين ، وبعض الشمم مرتعش
والنفط ينزف من نجد الى احلى

— ٥ —

يـا ايها الشاهدون الحل في ذعر
والناظرون على الشاوين مرتحلي
والناصحون اجترارا لغو سادتهم
والفارقون اختيارا في قذى الوشل
"انت" فوق التراب المفتدى قدمي
وقلت ارجع ، لكن ، رحمة البطل

— ٦ —

يـا تاجر الموت خلف البحر من عنصر
جرّب سلاحك في لحمي ولا تسل
عمّن "يواظرنا" ، صم مسامعنا
عشى "بصائرنا" في المأزق العجل
يـا عزوتي ، مزقوا في التيه اشرعتي
وزرعوا الموت في خطوي وفي سبلي
صار الصديق عدوا من حماقتنا
واتقن السلب إفكا لعبة الحمل
يـا طغمة ركعت دهرا وما لمت
هذا اوان رجال الجد ، فاعتزلي

— ٧ —

بيروت ما كنت يوما طامعا ابدا
انا الوزع بين السيف والعذل
دقوا المسامير في كفي من زمن
واستصرخوا ، فـالآل مستهجن المثل
وكان لي مرة بيارة ، وغـد
وكنت احلم بالدنيا ، بلا ملل
بيروت ، لو لدّعوا الافلاك في هبة
ما كنت ارتد عن ساحاتي الاول

— ٨ —

ارض الحضارات ، انت الحرف مترعا
على الشواطئ من اشراقة الازل
حملت فوق شفاه الموج الثنية
من الضياء واخرى من سنا الاسل
واليوم صرت اساطيرا ملونة
وقبلة الثائرين المرد ، فاغتسلي

— ٩ —

يـا ايها الملك المكتظ من ورم
من اي عصر ، حماك الله ، لم تجل
البربريون ما لانت قبائلهم
والصامريون ، يفتنون في الغزل
في مطلع الشمس يهتزون من غضب
وفي مغاربها حقد على السفل
تعجرت نقمة الدنيا ، وفي نسبي
حتى الاذاعات من شهرين لم تسل

— ١٠ —

بيروت يا فقراء الارض ما اغتمضت
جفونهم لحظة في الحادث الجلل
بيروت يا طفلة تحبو ودميتها
سوط من النار والكبريت والعلل
بيروت يا خبزة في الريح ضائعة
ويا أنتاس فقير في شجا السمل
بيروت ، يا خطوة تبكي والمع من
تحت الدموع بقايا الحسن والكحل
بيروت ، يا عزمة في الشرق عاصفة
ويا انبثاق الرؤى من عتمة الظلل
بيروت ، بيروت ، يا حبي ، ويا وجعي
لا بد تزهر يوما غرسة الامل

(تموز ١٩٨٢)

قصة فلسطينية

الطـائـر الذي فقـد ريشـه الملـون

✽ بقلم : رسمي ابو علي ✽

— .. وساعطيك جزيرة .
— جزيرة .. !
— وسلحمل اسمك .. اذا سمحت
— ستحمل اسمي !
— نعم . ستحمل اسمك وستكون وحيدين . وفي الصيف ستهب رياح الشمال المنعشة وستكون بوسعنا ان نتنقل بين الجزر سباحة .. وسيكون كل شيء رائعا .

يا اله الشيطان : جزيرة ؟ وكانت على وشك ان اسألها مزيدا من التفاصيل — ما حجمها مثلا — ولكن كلا ! مرند ان نشوه رومانطيقية الصورة وجمالها ..
— نعم .. وماذا ايضا ؟
— سنستطيع ان نبني كوخا صغيرا من الخشب وعندما ياتي الشتاء سنوقد النيران وسنا ونحن نصغي الى اصوات الموج .
— وهل ستكون لدينا موسيقى ؟
— طبعا .. موسيقى ونبيذ وسنطبخ لك بعض الاطباق الملتهبة اللذيذة .. ستحبها كثيرا ..

يا الهي . هذه المراة المدهشة وعيناها رزقاوان وجسدها قمحي وشعرها طويل طويل طلبت منها ان تفرده فغطى اردافها الممتلئة المثيرة . وقبل ذلك فككت ازرار فستانها الترابي الواسع . كانت الازرار كبيرة — لا انسى هذا — فككتها زرا زرا وهي تنظر الى بحنان وعندما رسمت جسدي عليها اخذ جسدها يهتز اهتزازات عنيفة تماما كمن مسته كهرباء — ما كان اعذب شعرها انها تلك النوع من الشعرة التي تستطيع ان تظل متاثرا على نفسها حتى تموت .
جسدها مهتز ويهتز وانا استقد ما منتشيا
— جسدك مهتز كثيرا ..
فتلمست قليلا كطفلة وقالت كانما تمتدح نفسها
— طبعا انني امراة غير ممسوسة . عيصص شبطة الفكاهة وقلت لها
— اذن في هذه الحالة اعتمدي على الاصابك .
فلحمات على الفور وقالت محسة اخافتني قليلا ولهجة لم من الشكوى
— انا واثقة انك مستعار . ولكنها سرعان ما عادت الى مرحها وقالت ويد نفسي الى قلبها
— ولكني لا اكيد .. لا الارى التي تريد ان اكون امرأتك .
لم يكن الامر سهلا على ، فانا لست ابن هذا الامثلة ، فلقة عنيفا جدا نسيت في تلك الجنة الحولية التي سمعنا في اوروبا الوسطى . كان الوقت

صيفا وكانت ترتدي كوفية حمراء وكانت تلك بداية كل شيء . فمجيئها وقدمت لها نفسي وقلت لها ان هذه الكوفية التي ترتديها لسي هي نفسها كوفية الفدائيين — اذا كنت تعتقدين هذا — .

لقد فوجئت بهذه الحقيقة — ما في ذلك شك — فوجئت لدرجة انها لم تقل شيئا ماكنت قالته :
شيئا ابكت فلك :
— هل حقا ؟ كوفية الفدائيين نفسها

لا حد الحي ، لا الحمراء ولا الصفراء — حتى من اعماقها المعروف انك اول فلسطيني التقيه . حمدت الله على هذه الصدفة اولا لانني انا . ثانيا لانها لم تقابل واحدا من ذلك النوع من الفلسطينيين الذين بوسعهم ان يجعلوك تركض حوالي الف ميل مبتعدا عنهم .. اضافة الى

انها لا تزال تنظر اليه بعين الطفلة القديمة التي كانتها ..
ثم اخذت افكر بالجزيرة مرة ثانية .. جزيرة وحيدة وكوخ ونار داخله ودارتنا الجميلة .. لم لا ؟ غليان — وماذا حسبت منهم غير الالم ؟ لقد دخلت بقلب صاف ساذج وبعد هذه السنوات الطويلة خرجت من كل شيء ما عدا



اوى اخر انها مشاء منحدرة بخطوط سوداء متقاطعة ..
اخيرا قالت بانها لا تعرف هذا . كان معها رجل ذو لحية حمراء لم تعره اي اهتمام . قلت لها بان هذه الكوفية هي الكوفية التي يرتديها الملك حسين — تعرفين الملك حسين ؟ هل سمعت عن ايلول سبتمبر ١٩٧٠ .

الجهت ذاكرتها لم تتذكرت وقالت كان هناك معارك وسال دما فلسطيني ، قلت لها فتوحمت بي .. تروحت من هذا وقالت محملق كانما وقعت على رجل قادم من عالم اخر .
« اوه .. ما لها من صدمة رائعة .. وحركت يديها وهمت ان تعانقني ولكنها تذكرت ان معها رجلا ذا لحية حمراء . لسن لدى شيء ضد هذا الرجل ولكنني

اما كنا خسرنا صدقة لا سمك فيها . ثم اخرجت من مرحها صورة الجما الذي قتل خلال الحرب العالمية الثانية . كان رجلا وسيما ولطيفا رغم انه يرتدي البزة العسكرية ، فاحسست انرمي فتقطع وجهه حتى عثرت على اشياء مشتركة مع تقاطعيها عطف لم تلك تفرحت كثيرا ولكنني احسست بالقلق . كان والدها في حدود الخامسة والعشرين وهي الان في الثانية والثلاثين ..

ان الوضع قريب بعض الشيء..
لماذا ؟ اي وضع ؟
هذه الصورة وانت . الا تحسين بالقلق ؟
لم يهم ماتنا اعني . يهمني انا اعني ولكن لم تحس بالقلق .. لا بد

كبرياك ومرحك . هذا هو معطف الانساء ، تقول لي . .. وبوسعي ان اروي لك عشرات القصص .. ولكن من خاطر ، سنقول لك اكثرون ان ما حدث معك هو لا شيء قياسا الى ما حدث مع كثيرين غيرك على الاقل لا تزال تحتفظ براسك فوق كتفك . ربما . ولكن عندما لا معرفي الا نائبه واحده . نائمة واحدة فقط .

✽✽✽

كنت مصمما تماما على الذهاب مع دلزينا الى الجزيرة التي ستحمل اسمي . وهناك قررت ان احرز ذاكرتي واترك معي لرياح بحر الشمال تعبث بي كما تشاء وستكون

فلسطين بعجة وهكذا سابقى جميلة مدماة حتى نهاية الزمان ، لم هل معقد ان شعرة واحدة ستهتز من ابدانهم لن انت بقيت او مت او سافرت الى الجحيم .. لا شيء من ذلك سيحدث لا شيء . وهكذا هيأت نفسي لاحزم حقيبتي واغيب الى الابد .. نعم سأغيب . ولكني سارسل بطاقات صامتة الى حبيبتي فلسطين وسافهمي — واذا لم تفهمي ... موسمها ان تذهب بنورها الى الجحيم اكثر مما هي ذاهبة ..

كنت ساحمل كل هذا لولا انه حدث ما لم يكن في الحسبان كما يقولون ، اي حسبان ؟ لقد حدث ما لا يمكن ان يخطر على بال جدة الشيطان نفسها .. لقد سمعت صوت ذلك الطائر ..

نعم سمعت صوته واحسست على . اخذت في تجميع حواسي وجوارحي وعندما كنت على وشك ان اسمع صوت العقبة وهي تقلق جاء الي صوته ..

من اين ؟ لا اعرف كيف جاء ؟ كيف جاء ؟ هل قطع الاف الاميال وحيدا .. هل يستطيع ذلك ؟ وهو براه كان سبع حطموا له كسالروم الشريرة ؟ اللعنة عليك يا طائر الشؤم .

لقد تركته واذن في عرس الاحتلال صيف عام ١٩٤٨ تركته هناك سبع ستين واريم . وكنت انه طنين بعامتها وهامتها متدلية الان . نعم ، تركته هناك مهموم ومسبك ملامة الموج التي سمعتها منه . كانت قطعة موج ملونة هي ريش الطائر المدهش . كبار لحمة الوان حمراء وخضراء وصفراء وزرقاء في جسم ريشه . لكنهم اذ المساء ذات مساء او ذات صباح سرقوها . ولم تذكر الاسطورة فيما اذا كان قتلوا او صاحبا عندما سرقوها . ولم تذكر فيما اذا كان قد دافع عن الوانه

ام لا ، وفيما اذا كان قد خسر منقاره واظافره في قتل اللصوص ام لا . الاسطورة لا تقول شيئا من ذلك ولكنها تقول بانه منذ ان سرقوا جوخته وهو يجوح بصوت كئيب رتيب يسد عليك الافاق جميعا اذا سمعته
يا جوختي
حطيتها ما لاقيتها
يا حسرتي
يا جوختي .. حطيتها .. والى اخر الليل .. والى اخر النهار .. فما الذي جاء به من اعماق المكان والزمان الى هنا ، في هذا البلد البعيد عن قريتي ؟
البثت دارينا تمشي كحصان وبهر شعرها المقتية ، وكان صوت ذلك الطائر الكئيب لا يزال يدوي في اعماق روحي .
لا فائدة . عرفت الا فائدة . وكذلك احست دارينا وعندما لاحظت ارتفاقي توقفت واخذت تتاملني بوجوم وقالت
— لقد حدث شيء ؟
— نعم . كلا .. لم يحدث شيء . ولكن صوتي كان جافا بعيدا .
— لقد حدث شيء .. هل ترغب في ان تقول لي ما هو ؟

فلزمت الصمت ولم اعرف ما اقول ولكن النار الذي كان يسري بينا قد انقطع في مكان ما .
— انه الطائر ... قلت لها .
لم تفهم ولم اكن راغبا حتى في محاولة تفسير ما حدث ، لقد بدت نائية رغم كل شيء . عدت نائبة عن نفسي . اللعنة ؟ ، ولكنني سمعت حين واخر اتساءل عما اذا كان ذلك الصوت حقيقا ام انه كان صادرا من اعماقي .. وحتى الان لم اعثر على جواب قاطع

[تشرين الثاني ١٩٧٧]
[عن مجموعة « خط مقصوص الشاربين اسمه رتسس » — بيروت — ١٩٨٠]

لــن تدخلـوا بيــروت

● لم تعد بيروت مدينة عادية كباقي المدن الساحلية في عالمنا الواسع تثير العواطف وتحرك الافكار بجمالها العمراني وبحرها الدافئ فقط ، بل اصبحت مدينة — أسطورة ارتقت الى مصاف المدن البطلة كلستالينغراد ، اصبحت قلعة بطولة وفداء كقلعة بريست المشهورة ، لا تستحم بيروت الشعب والقوى الوطنية بمياه البحر ، بل تواجه عواصف العدوان العاتية .. وهي في ذلك كله تتعلم من ابنائها الصامدين وتعلمهم وتحتضنهم .. ويتحول كل شباك من شبابيكها الى نافذة واسعة نحو الغد .. نحو المستقبل الحر السعيد .. هذه هي بيروت التي تغنى ويتغنى بها الشعراء والمقاتلون والاطفال . هذه هي بيروت التي نلتقي بها عبر كل نشرة أخبار وعبر كل لحظة . هذه هي بيروت التي نلتقي بها في هذه القصيدة التي اذاعها اكثر من مرة صوت لبنان العربي غفلا من اسم شاعرها .

لــن تدخلـوا بيـروت
لــن تدخلـوا بيـروت

ستموتون تحت شبابيك المدينه
التي لا تمـوت
ستسقطون تحت سقوف مدارسها
لــن تدخلـوا بيـروت
كـل كيس رمـل
كـل صخـرة
كل موجة في بحرها
تـابوت
لــن تدخلـوا بيـروت
لــن تدخلـوا بيـروت
نحن في انتظاركم
قد شق كل طفل صدره

انظـروا
انظـروا
انظروا قلبه فوق كفه قنبلـه
والعصافير في الشبابيك
حبة القمح صارت رصاصة في الحوصله
لن تجـروا بيروت بالسلسلة
نحن لم نعد نعيش في عصر العواصم المكحله
لا ، لا لم نعد نعيش في عصر العواصم المذهبه
انما نعيش عصرنا العظيم
عصرنا الذي اسمـه : بيروت
لــن تدخلـوا بيـروت
لــن تدخلـوا بيـروت

رحلـة قصـيرة — بقيـــه

في من موسكو ولينينغراد واوديسا وخاركوف وفارونج .. ويقول الاديب السوفييتي الشاب « الكسندر اوفاليوف » : « انه لمن السعادة ان نكرر احاسيسنا ونعمق فهمنا لقرا سيرونا وحكمت وايمن ابو الشعر والاخرين من الطليعة الثورية » .
ويقول الكاتب السوفييتي الكبير « اناتولي ميخائيلوفيتش ابراموف » : « ان زيارة هذا الشاعر الكبير ستدخل في تاريخ هذا البلد » .. والقى بنفسه احدى قصائد الشاعر المترجمة الى اللغة الروسية ثم القى تحليلا نقديا حول منهج الشاعر الفني .
وفي اكثر من لقاء مع الطلبة العرب في الامسيات التي جرت في الاتحاد السوفييتي كان اول ما تحدث عنه الشاعر هو اليمن الديمقراطية ، حيث قال في بداية امسيته في موسكو « ان هذه الثورة الفتية وصمودها الرائع رغم كل الحصارات التي تحيط بها ... الا المحاولات التي تطمع بالنيل منها .. ان صمود هذه الثورة الواعدة طكرتيا بقول ... « ان ظلام العالم كله عاجز عن اطفاء نور شمعة » .

وقال في امسيته في فارونج ردا على تساؤلات الشبيبة اليمنية المتواجدة هناك : « ان اليمن الديمقراطية كان اول بلد عربي يرفع الحظر عن قصائدي الممنوعة ، انها تاقلنا طليعية الثورة » .
وبدعوة من الرفيق علي ناصر محمد ، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، زار الشاعر عدن في اواسط شهر ابريل ١٩٨١ م ، حيث اقام العديد من الفعاليات — محاضرات ، امسيات ، لقاءات ادبية — وقد ابرزت الصحف واجهزة الاعلام معظم هذه النشاطات ، وخاصة قصائده الجديدة في معالجة ظروف المرحلة والعملية الابداعية ، وحول هذه الزيارة علق الشاعر قائلا : « جئت حاملا اشعاري وهموم الوطن فاذا بي اعيش في هذا البلد المناضل القصيدة مقبلة » .
اننا نرى في كل قصيدة من قصائد ايمن ابو الشعر مثله مثل كل شعرائنا الفلسطينيين سميح القاسم ، محمود درويش ، عبد العزيز المقالح الخ .... انسانا طليعيا ، شاعرا مبدعا ، وموقفا ثوريا .. وعروضا تحض دعوة الى والحياة والثورة .

جمال عبد الناصر



- ولد جمال عبد الناصر عام ١٩١٨ في منزل بسيط في قرية بني مر في الصعيد المصري .
- تنقل بين مدارس القاهرة والاسكندرية . وبعد ان انهى دراسته الثانوية التحق بكلية الحقوق وبعد عام التحق بالكلية الحربية . وفي عام ١٩٣٨ تخرج من الكلية الحربية والتحق بالجيش المصري .
- في اطار الجيش اشترك في حرب السودان وفي الحرب العالمية الثانية اسهم في القتال ضد النازية والفاشية في شمال افريقيا .
- وبكل حرارة القائد العربي شارك في حرب فلسطين ورابط في الفالوجة التي لم يتركها الا بموجب اتفاقية .
- عام ١٩٥٢ لعب دورا اساسيا في ثورة ٢٣ يوليو . وفي ١٨ شباط عام ١٩٥٤ تسلم رئاسة الجمهورية بعد ان تم عزل العسكري محمد نجيب الذي لم يترفع في ضرب الجماهير التي تظاهرت مطالبة بحقوقها المشروعة متحصنين في دروب معانيها .
- عام ١٩٥٥ اعلن عبد الناصر عن كسر احتكار السلاح وتوجه الى الدول الاشتراكية للحصول عليه .
- في شهر تموز عام ١٩٥٦ اعلن تأميم شركة مياه السويس من اجل ان يسهم دخل القناة في بناء السد العالي .
- وفي العام نفسه صمد شعب مصر بقيادة زعيمه جمال عبد الناصر في وجه العدوان الثلاثي .
- عام ١٩٥٨ اعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة .
- قدم القائد الناصر العون بكافة الوسائل والطرق للثورات العربية في الجزائر واليمن والعراق .. وساعد الانتفاضات الثورية والتحركات الجماهيرية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، مما اكسبه وبحق ، صفة الزعيم العالمي .
- اسهم في تأسيس وقيادة حركة عدم الانحياز .
- اجرى تحولات عميقة وعريضة في حياة الشعب المصري وسائر الشعوب العربية وحقق الشعب بقيادته انجازات ضخمة .. من التأميم الى الاصلاح الزراعي الى تصفية الوجود الاجنبي وبناء السد العالي ودفع البلاد والمنطقة على طريق التوجه الاشتراكي واعلاء شأن العرب عالميا واكساب القومية العربية ابعادا انسانية جديدة .
- واسهم عبد الناصر في توثيق عرى الصداقة والتعاون بين الوطن العربي ووطن ثورة اكتوبر — الاتحاد السوفييتي ..
- في حزيران ١٩٦٧ تحركت قوى الشر والعدوان لضرب نظام جمال عبد الناصر .. وكانت الهزيمة .. وابدت الجماهير العربية يومي ١٠ و ١١–٦–١٩٦٧ تمسكها بثورتها وبرمز ثورتها جمال عبد الناصر .
- يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠ خرجت ملايين الامة العربية تبكي عندما ، يمر مرحلة كاملة من نضالها المعاصر .. وغاب الرجل لتبقى ذكره متوقدا .

الذكرى ال ٣٠ لثورة ٢٣ يوليو في مصر (١)

« عبد الناصر ترك وصيــة .. »

*** بقلم : د. ادوار الياس ***

● تحل الذكرى ال ٣٠ لثورة ٢٣ يوليو في مصر والشعوب العربية تتعرض لاحدى اشنع الغزوات الهمجية التي عرفها التاريخ المعاصر وتتمثل هذه الغزوة بالعدوان الامبريالي – الاسرائيلي الدموي على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ومن مآسي بل سخريات القدر ان تحل الذكرى ال ٣٠ لثورة يوليو بعد ان افرغها نظام الردة تماما من مضمونها الثوري ومنجزاتها التقدمية على الصعيد المصري المحلي والعربي والعالمي . هذا في الوقت الذي تحتاج فيه الشعوب العربية الى مثل هذه الثورة وقائدها وشعبها العريق .

ولا بد للعربي الفلسطيني اينما وجد ، في هذه الايام العصيبة وهو يسمع ويشاهد الفظائع التي اقترفها الغزاة الاسرائيليون بابناء شعبه امام الصمت العربي المميت ، لا بد له من استعادة ذلك الشعار الذي هتفت به ملايين الحناجر ، حناجر العمال والفلاحين والطلاب والمثقفين المصريين في مطلع العام ١٩٧٢ وذلك عندما نزل الشعب المصري بملايينه الى شوارع المدن والقرى متحديا رصاص النظام الساداتي هاتفا : « عبد الناصر ترك وصية العمال مع الفدائية » .

لقد بدأ الشعب المصري يعي ، قبل ان تمر سنة واحدة على استيلاء انور السادات على مقاليد الحكم ،

[illegible]

(يتبع)

الصهيونية تفشل في ايقاع يهود بيروت في شرك الهجرة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « ... الى اي مكان [illegible]

[illegible]

القادة السوفييت يهنئون قادة نيكاراغوا بالذكرى الثالثة لانتصار الثورة

● موسكو — [illegible]

[illegible]

المجلس الاقتصادي – الاجتماعي التابع للامم المتحدة يدين سياسة اسرائيل العدوانية

● جنيف — دانت دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة التي بدأت في قصر الامم في جنيف ، في بداية هذا الاسبوع ، بشدة سياسة اسرائيل العدوانية .

[illegible]

مصرع مسؤول اسرائيلي في بيت لحم

● القدس — [illegible]

[illegible]

احتلال مجندتين بتهمة تعذيب الباحثة في جامعة بير زيت

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي ان سلطات الجيش اعتقلت مجندتين اسرائيليتين بتهمة ... [illegible]

[illegible]

برقيات .. برقيات ..

●● بروكسل — اجتمع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة في العاصمة البلجيكية ، يوم الاثنين الماضي ، واصدروا بيانا تناول الوضع في لبنان ، ودعوا الى وقف الحرب ورفع الحصار عن بيروت وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان .

[illegible]

التدومي : لن نخرج من لبنان الا الى فلسطين

● نيقوسيا — خاص بـ « الاتحاد » — « لن نخرج من بيروت او من لبنان الا متوجهين الى الاراضي الفلسطينية فقط » — هذا ما اكده القائد الفلسطيني فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ...

[illegible]

التنظيم الشيوعي الفلسطيني في سوريه يقرر الوحدة الاندماجية مع الحزب الشيوعي الفلسطيني

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت « الوطن » — صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني المركزية — في عددها الثالث نص البيان الصادر عن المؤتمر الرابع للتنظيم الشيوعي الفلسطيني في سورية .

[illegible]

الوطن — يا عمال العالم اتحدوا — الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

حقائق من سجن الرملة

*** بقلم وليد الفاهوم — المحامي ***

● نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم ٢١–٦–٨٢ ان « قمع تمرد سجناء في الرملة ... » [illegible]

[illegible]

●● حالة كوزو الياباني وكوزو العرب

[illegible]

وسائل الاعلام العالمية تكشف النقاب عن بعض ما ارتكبه الغزاة من مجازر مروعة في لبنان

● موسكو — تواصل وسائل الاعلام العالمية نقل المشاهد المروعة عن المجازر التي ارتكبتها وترتكبها القوات الاسرائيلية الغازية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني .

[illegible]

الوجود الفلسطيني — بقية

صرح مرارا وتكرارا ان « الجليل امانة في اعناقنا » !

فلم يمض أكثر من شهر على « عملية سلامة الجليل » حتى سمعنا الراب « ... » من كرماب شمونه ورجل غوش ايمونيم ، يعلن في خطاب حماسي في اجتماع مغلق لادارة حرب المدارك عقد في تل ابيب يوم الاحد ١١/٧/٨٢ (دافار ١٢/٧) ان « لبنان هو ارض اسرائيل » وان « من حق اسرائيل ان تدمر كل مخربيها الى آخرهم ولا عيب في ذلك » !

وما هو حرب « هتحيا » — حرب غئولا كوهين — يريد ان ينضم الى الحكومة على اساس ان « حدود اسرائيل الشمالية تمتد حتى نهر الليطاني في جنوب لبنان » .

وهكذا نرى ان الفلسطينيين ليسوا هم الذين يريدون السيطرة على لبنان وليسوا هم الذين يعملون على سرقته . انهم في الحقيقة يدافعون ليس فقط عن لبنان ووحدة اراضيه وعن كرامته وشرفه وانما يدافعون ايضا عن سائر البلدان العربية وعن كرامة وشرف الامة العربية بأسرها .

كي لا ننسى — بقية

حسنا ، يا اولئك الذين يريدكم السماح ضحايا عاجزة ، لكان في مقدورنا ان نعقله — نعم نحن انفسنا — بدون ما من حاجة الى كل هذا الثمن المرعب .

عفى الله عما مضى ! اننا مهمون بالمستقبل . لقد سقط شهداؤنا في لبنان ليوفروا علينا السقوط . ان صمود الشعب الفلسطيني ، لا الجرائم الاسرائيلية ، هو الامر الجديد والفذ هذه المرة . وهو صمود اسطوري حقا سيسحب الارض من تحت اقدام جميع الرجعيين وعروشهم من المحيط الهائج الى الخليج الهادر . فكيف ، بعد ذلك ، يجبر اي صاحب حس لنفسه — ولو في اصغر قرية من قرانا ، ان يشعر بالعجز ؟!

لا ، لسنا عاجزين وما كنا عاجزين وانما لقادرون الآن وخصوصا في المستقبل .

ماذا قال « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » في مظاهرته في تل ابيب ؟ هدد جميع معارضيه بانه سيحاسبهم في الانتخابات القادمة .

فهل نحن عاجزون عن محاسبته ومحاسبتهم ، على الاقل ، في كل انتخابات قادمة ؟

هل ابقوا لكم قرنة تختبئون فيها لكي تنظفوا حلوقكم ؟ الم يكفنا ما جرى ويجرى في لبنان — من جرائم ومن صمود في وجه المجرمين — حتى يتخلى كل واحد منا عما بقي في رأسه من أوهام ؟

لا يكفي ان نشعر بالاسى وبالغضب . انما يجب الا ننسى . ولا في اية لحظة قادمة . لا نحن ولا ذريتنا ومن اجل هذه الذرية .

لقد اصبح النسيان تواطؤا مع الجريمة !

* أزمــة الصهيونيــة * وضــع طــوارئ بسبب ازمــة الهجــرة *

١٥ الــفــا هجــروا اســرائيــل فى ١٩٨١ فمـــاذا سيحـــدث فى عـــام العـدوان ١٩٨٢ ؟

* هبوط فى عدد القادمين الجــدد وفى عدد العائدين من بين المهاجرين وهبوط فى عدد المولودين وارتفاع مستمر فى عدد المهاجرين * نسبة الولادة بين العرب أكثر من ضعفى النسبة بين اليهـود فى اسرائيل *

● تل أبيب — يبدو من الارقام التي نشرتها لجنــة الاحصاء المركزية عن ميزان الهجرة من والى اسرائيــل ان الازمة الصهيونية آخذة فى التفاقم لدرجة خانقة وان كــل «« الادويــة »» التــى يستخدمونها لشمالها غــير نافعة . فقد ذكرت لجنــة الاحصـــاء (« هــآرتس » ١٩—٧—١٩٨٢) ان عــدد المواطنين الاسرائيليين الذين هاجروا مـــن اسرائيـــل فى العام ١٩٨١ بلغ ١٥ الفـــا ومئة مواطن .

وقالت الصحيفة ان لجنة الهجــرة والاستيعاب التابعة للكنيست عقــدت ١٥ جلسة لها لبحــث وضع ميــزان الهجرة من والى اسرائيل وتوصلــت الى النتيجة ان عدد الذين يتركــون اسرائيل يزيد عن عدد القادمين اليها. واعلنت اللجنة ان ازمة الهجرة تضع البلاد فى وضع طوارئ قومى لا يقل اهمية عن وضع الطوارئ العسكرى او السياسى . وقالت ان على الحكومة والوكالة اليهودية والادارة الصهيونية ان تقوم باجراءات غير تقليدية لمواجهة الازمة .

وكشفت الاحصائيات التى وضعــت امام اللجنة انه فى العام ١٩٨١ بلــغ عدد المهاجرين الى البلاد ١٢ الــف يهودى فقط

وكشفت ايضا انه خلال السنوات الثلاث الاخيرة هبط عدد الاسرائيليــين المهاجرين الذين يقررون العــودة الى البلاد . فعلى الرغم من «المشارات» الهائلة التى يحظى بها هؤلاء فى حال عودتهم الى البلاد هبط عددهــم الى الثلث . فبينما تراوح عددهم بــين ٢٥٠٠ — ٥٠٠٠ فى السنوات الماضية هبط العدد فى السنوات الثلاث الاخيرة الى ١٠٠٠ وحتى الى ١٢٠٠ فى السنة .

● الرعـــب العنصرى ●

ووراء هذه الازمة ، وكما جــرت العادة ، تطرقت اللجنة الى البحث الديموغرافى العنصرى عن « خطورة » تكاثر المواطنين العرب فى اسرائيل . وجاءت فى هذا البحث المعطيــات التالية :

● عدد اليهود فى العالم لن يزيد فى نهاية هذا القــرن عن ٨ ملايين .

والسبب هو الــزواج المختلط (٥٠٪ من زواج اليهود مختلط)

● هبطــت نسبة التكاثر الطبيعى (من الولادة) بين المواطنين اليهود فى اسرائيل من ٢٤٢ بالالف قبل ٢ سنوات الى ٢٤٧ بالالف فى السنوات الثــلاث الاخيرة .

● اما نسبة تكاثر العرب الطبيعى فى اسرائيل فهى ٥٧٪ بالالف .

● مــن اجــل الحفــاظ على « التوازن » (!) بين نسبة العــرب واليهود فى اسرائيل ، هذه اللهجــة العنصرية هى لهجة البحث كمـــا اوردته « هآرتس » وليس لهجـــة « الاتحاد » بالطبع ، تحتاج اسرائيل الى زيادة هائلة فى عــدد المهاجرين اليهود بمعدل ٦٠ الف مهاجر فى كــل سنة .

ويسال السؤال : كيف سيــأتى هؤلاء ؟ والى اين ؟ فاذا لم ياتــوا فى سنة ١٩٨١ ... . هل سياتون فى عام الحرب العدوانية على لبنان ؟

افتتــاح المخيمــات البلديــة الصيفيـــة فى النـــاصــرة

● الناصرة — لمراسلنا — افتتحت بلدية الناصرة مخيماتها الصيفيـــة السنوية فى بستان مدرسة بير الامير وعرش السالزيان ، والتى ستستمر نشاطاتها حتى ١٩٨١/٨/٧ .

وكان قسم الشبيبة فى البلديــة قد انهى جميع الترتيبات اللازمة لنجــاح المخيم بعد استخلاص تجارب السنوات السابقة .

ويذكر ان هذه المخيمات لاقــت وتلاقى اقبالا كبيرا من قبل اطفــال المدينة واهاليهــم وذلك للبرامـــج والنشاطات الشيقة التى تتيحها لهم الاشغال اليدوية ، الموسيقى والاناشيد الالعاب الداخلية ، السباحة ... وكذلك موضوع المخيم الدراسى الذى سيكون هذه السنة حول « مدينـــة الناصرة » .

وكانت مخيمات العام الماضى قــد استقبلت ما يقرب الالف طفل ومـــن المتوقع ان تفوق مخيمات هذا العــام هذا العدد بكثير .

ولتركيز النشاطــات تم اختيار ٧٢ مرشدا منهم ٦٠ مرشدا جديدا مــن جميع انحاء المدينة . لديهم المؤهلات والكفاءات اللازمة لكل هذه النشاطات.

وقدم الطاقم الاشتراك مع ورؤوسه المعارف جميع الخدمات المطلوبــة ونشاركه فى تنظيف المخيم بحيث نضمن اشتراك اكبر عدد ممكن من الاطفــال ومن اوسع القطاعات الشعبيـــة فى المدينـــة .



● لقطـــة من مخيــم العمــل التطــوعى الســادس ●
(صورة من الارشيف)

استعدادات ضخمة لمخيم الناصرة السابع

* غــدا اجتماع هام لكافــة هيئــات المدينــة .
* لجنة الهندسة تدرس احتياجات الاحياء فى لقاءات عمــل مــع الاهــالى * المواهـــب الفنيـــة الوطنيـــة مدعـــوة للمشاركـــة *

● الناصرة — لمراسلنا — تشهد مدينة النـــاصرة استعدادات ضخمـة لمخيم العمل التطوعى الســابع (١٨ — ٨٢/٨/٢٢) وذلك فى كافة الميادين والاطـارات البلدية والجمهورية والشعبية الخاصة فى الناصرة .

وقد اخذت اللجنة المركزة للمخيم تعقد اجتماعات اسبوعية تقيم فيها النشاطات وتدرس الاقتراحات الوارده من اللجان الفرعية وتجري الاعدادات الضرورية لانجاح المخيم فى كافـــة المجالات ، بدءا بالمشاريع المطروحـــة فى الاحياء وحتى الامور التنظيميـــة الداخلية والبرامج الفنية وتجنيـــد المتطوعين العرب واليهود والاجانب والسينمائيين والنقابات الســينمائية والتموينية والاعلامية وغيرها . ويذكر ان هناك ١١ لجنة فرعية تعمل ، كل فى مجال خاص ، اعدادا للمخيم .

وعلمنا ان المخيم سيجري هـــذه السنة ايضا فى حرش حرمة الشبان المسيحية .

●● لجنة الهندسة

وتقوم لجنة الهندسة المنبثقة عــن اللجنة المركزة بجولات فى الاحيــاء حيث تدرس مع لجان الاحياء الشعبية طلباتها واحتياجاتها من المشاريـــع اللازمة والتي بالامكان تنفيذها خــلال المخيم .

وقد توجهت اللجنة فى بيان الــى لجان الاحياء داعية اياها الى الاسراع فى الاتصال بها والتعاون معها لانجاز افضل المشاريع واكثرها ضروريــة وحيوية . كما توجهت الى اصحــاب الآليات ان تبرعوا باليات خــلال يوم ، او كل ايام المخيم والاعـــلان عن ذلك مسبقا .

●● اللجنة الفنية

ودعت اللجنة الفنية جميع الفرق والمواهب الفنية الوطنية الراغبة فى الاشتراك فى ليالي المخيم الى الاتصال بمركز اللجنة ، الفوج ريـــاض مصاروة ، فى اقرب وقت من اجـــل ترتيب الامر .

●● مظاهرة تضامن

هذا وتتكاثف كل الجهود فى الناصرة وفى خارج الناصرة ، من اصدقائهـــا ومحبيها ومؤيدي طريقها ، لجعــل المخيم هذه السنة مظاهرة يهوديـــة عربية جبارة لدعم الناصرة ودعــم طريق السلام الفلسطيني — الاسرائيلي العادل والنضال ضد الحرب الهمجية فى لبنان . هذا الطريق الذي اصبح قدرا على تحقيد عشرات الالوف مــن المواطنين اليهود فى البلاد .

هذا وسيعقد غدا السبت فى قاعة المركز الثقافي البلدى اجتماع كبير لكافة هيئات المدينة ولجان الاحيــاء الشعبية والاجهزة الجمهورية والنوادي وغيرها من اجل التشاور ووضـــع الخطوط الاساسية للمخيم

المؤتمر الخامس عشر للشبيبة الشيوعية فى منطقة النــاصرة فى ٣ - ٨٢/٩/٤

* اجتمــاع لجنــة المنطقــة الموسـع يهيـــب بجمهـــور الشبيبـــة ان ينظـــم مختلـــف اشكـــال الاحتجـــاج عـــلى العـــدوان *

● الناصره — لمراسلنا: «ندين الهجمــه العدوانية على لبنـــان ونندد بسياسة القمع الوحشية فى المناطق المحتله ونطالــب بسحــب المحتلين فورا . كما ونهيب بجمهور الشبيبة فى منطقتنا الناصرة ان ينظم مختلـف اشكال الاحتجاج فى قرانـــا ومدننا ضد السياســـة العدوانية لحكام اسرائيل».

هذا ما قرره الاجتماع الموســع لكتيف منطقة الناصرة الشبيبـــة الشيوعية ، اعضاء لجنة المنطقـــة واعضاء سكرتاريات الفروع ، وذلك يوم السبت الماضى ١٩٨٢/٧/١٧ فى الناصرة .

وكان قد تراس الاجتماع الرفيق صالح مرشد ، عضو اللجنة المركزية للحركة وعضو سكرتارية المنطقة . وقدم البيانين ، السياسى والتنظيمى ، الرفيق سميح غنادرى ، سكرتير منطقة الناصرة وعضو السكرتارية القطرية للحركة . واشترك فى نقاش البيانين عشرات الرفاق من مختلف فروع المنطقة .

وقرر الاجتماع ايضا عقد المؤتمر الخامس عشر لمنطقة الناصره يومى الجمعة والسبت ٣ — ١٩٨٢/٩/٤ فى بيت الصداقة فى الناصره . واعلن عن تنظيم مسابقة شيوعية على شرف المؤتمر تتضمـــن بنودها النشـــاط السياسى والاجتماعى والتثقيفى وزيادة صفوف العضوية فى الشبيبة وابنــاء الكادحين وزيادة توزيـــع « الغـد » وسداد اشتراكاتها . هذا عـدا تنظيم الرحــلات والمباريات الرياضيـــة والمشتركات الهامة على شرف المؤتمر.

وقرر الحضور ايضا التجند والتجند لانجاح مخيم العمل التطوعى السابع فى الناصرة ١٨ — ٨٢/٨/٢٢ ، ان كان بالعمل التطوعى أو بتجنيد الاسناد والتبرعات للمخيم .

افتتاح نادى الاخوة للمسنين والمتقاعدين فى الناصــرة

● الناصرة — لمراسلنا — افتتح قسم العمل والرفاه الاجتماعى التابع لبلدية الناصرة اعمال ونشاطات نادى الاخوة فى حى العمال العرب وذلــك لتقديم الخدمات الاجتماعيــة للمسنين والمتقاعدين من اهالى حى العمــال العرب وحى المطران وحى الكروم .

ويقوم النادى بفعاليات مختلفة منها الاجتماعية ومنها الترفيهية : العــاب الشطرنج والنرد وتقديــم القهــوة والشاى وقراءة الصحف وتنظيــم محاضرات ورحلات ولقاءات مع الندوة الطرى ...

ويضم النادى حتى الان اكثر من ٥٠ مسنا . وفى المستقبل القريب سيباشر بتقديم وجبات المسنات ايضـــا بعضها بالمشاركة مع المسنين وبعضها بدونهم .

ويذكر ان هـــذا هو النادى الثانى الذى تفتتحه البلدية من اجل خدمــة المسن . وكان الاول قد افتتح قبل عام فى حى جبل الدولة ولقى نجاحـــا ملحوظـــا .

فى أعقـــاب الانفجار عنصريـــة حتـــى فى تقدير الخسائـــر

● تل ابيب — ... مما نشره الصحافة الاسرائيلية عن التقديرات الاولية لدائرة ضريبة الاملاك ووزارة الحربية ان خسائر جسيمة حصلت من جراء الانفجار الكبير فى مستـــودع الاسلحة قرب طرعان الذى هو منطقة الجليل الاسفل .

فقد اصاب الانفجار باضرار ١٢٥ وحدة سكن فى الجليل الاسفل ، فى مستوطنة « كفر ريفا » غربى طبريـــا اصيب ١٢ بيتا باضرار وفى كيبوتس لفيه (المقام على اراضى قرية لوبيـــا المهجرة) اصيبت عدة مبان وتضـــررت شبكة الكهرباء وتحطمت عدة سيارات واحترق ٢٠٠ طن علــف وقتل ٥٠٠٠ دجاجة .

والغريب ان الصحافة الاسرائيلية التى نشرت هذه الارقام لم تتطرق الى خسائر القرى العربية المحيطة بالمخازن مثل المغار وعيلبون والنصية وطرعـــان وكفركنا والشهد ، ويذكر ان هناك ١٥ جريحا جراء الانفجار معظمهم من العرب لم تكلف الصحافة الاسرائيلية بعــد يوم من الانفجار ان تذكر عنهم شيئا .

الـــدولار يتجـــاوز ال — ٣٦ شاقـــلا

● تل ابيب — بعد الاثنين الماضى اخذت البنوك تبيـــع الدولار الامريكى بمبلغ ٣٦٠٢ شاقلا . وهكذا يكون ارتفاع الدولار منذ بداية الشــهر نسبة ٥٥٪ بالمقارنة مع الشاقل .

اما الجنيه الاسترليني فبلـــغ ٦٥ شاقلا (بارتفاع ٥٤٪ منذ بدايــة الشهـر) .

تعازينـــا

● تعازينا الحارة للرفيق ... مرقس بوفاة اخته المرحومة مريـــم

لجنة منطقة عكا

● الى آل عساوى بوفـــاة الطفل حاتم اسعد عساوى الــذى حادث طرق . له الرحمة ولكم من بعده طول العمر .

...

الجبهـــة تعـــارض فرض ضريبة عـــلى مخصصات تامين الاولاد

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — تقدم النائب ماير فلنر بطلبين مستعجلين الى جدول اعمال الكنيست دعاهمـــا فيهما الى بحث الوضع الاقتصادى فى البلاد والاجراءات التى ينوى وزيـــر المالية وحكومته اتخاذها لضرب حقوق العاملين ومستوى معيشتهم .

وطالب فلنر الكنيست برفض قـــرار الوزير فرض ضريبة بنسبة ٢٥٪ على مخصصات تامين الاولاد .

وقال فى احد الطلبين : لقد وصل ارتفاع جدول غلاء المعيشة فى حزيران الى نسبة ٦٪ وهى اعلى نسبة عــن شهر حزيران منذ قيام الدولة ، الامر الذى يؤكد فشــل سياسة الحكومـــة ونهجها لتضخيم التضخم المالى وتعميق الازمة . واقترح فلنر على الكنيست ان تجرى بحثا وتقـــرر مطالبــة الوزيـــر والحكومة بتغيير السياسة الاقتصادية.

الولـــد الـــذى اسقط طـــائرة

● تل ابيب — اعترف اثنان من المراسل العسكري بجريدة « يديعوت احرونوت » فى عدد الثلاثاء ٢٠ الجارى بان احد شبال الار . بى . جى كــان قد اطلــق قذيفة باتجاه هليوكبتـــر فاسقطها وقتل كل طاقمها . وان العديد من هــؤلاء الاولاد قد حاربوا الجيش الاسرائيلي ومدرعاته واستعمل القذائف الار . بى . جى ومدافع الكلاشنكوف . ويذكر ان هذه اول مرة يعترفون بها بهذه الحادثة .

اعتقال تعسفى فى شعـــب

● شعب — لمراسلنا — اعتقلت شرطة سخنين سراج الرفيق مـــورى كامل شعبان من قرية شعب بعد تدخل المحسين هاشم دلاشة وصـــدامات ادارية .

وكانت الشرطة قد اعتقلت الرفيق مورى لمدة ٤٨ ساعة « بتهمة » دفاقه وهى شتم سفير وشارون . وقد حققت معه حول رسمه شعارات فى الاجتماعات الشعبية ضد رئيس الحكومة ووزيـــر الحربية .

وقد اثار اعتقاله استياء واحتجاج اعضاء جبهة سخب الديمقراطية وفرع الحزب الشيوعى

(« الغد ») فى المعركة ضد الحرب فى لبنــان !

صـــدر العدد الخاص من مجلـــة :

الغد

تقرأ فى هذا العـــدد :

* فى المعركــة ضـد الحرب :
● حديث الشهر : احمد سعد .
● على اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى .
● « المدفعة الفلسطينية الحاضرة » : صليبا خميس .
● ليس دفاعا عن الاتحاد السوفييتي ... بل توضيحا للحقـــائق الاساسية : سميح غنادري .
● انه الحرب ستجر من على الروضة : محمد على طه .
● فى النضال ضد الاحتلال وروابطه : رفيق الهيتم — المناطق المحتلة .
● علامة بوصمة ناريزة : علاء حسين .
● سينما المرعبة تلتزم : اياد رفى .

* الكفـــاح الجمهوري :
● ريبورتاج عن النادى الثقافى فى يافة الناصرة فى النضال للادارة الديمقراطية : اعداد عماد بشارات .

* نحن وحركات الشباب التقدمية العالمية :
● السكرتير العام للشبيبة الشيوعية محمد نفاع يتحدث عن انطباعاته عن مؤتمري الشبيبة فى الاتحاد السوفياتي وبلغاريا الاشتراكية .
● احمد سعد يكتب عن المؤتمر ال — ١١ لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

* تضامن :
● فى الذكرى المئوية لميلاد جيورجي ديميتروف : فؤاد عواد .
● اطلق سراح محمد حسن وجميع المعتقلين فى البحرين .

* مقـــابلات :
● القائد الشبابى فى اتحاد الشباب الديمقراطي السودانى يتحـــدث الى قراء « الغد » عن تناقضات نظام الطغمـــة الحاكمة فى السودان ودور ومهمات الشباب الديمقراطي .
● كيف استطاع شعب لا يزيد عدد سكانه عن مائة الف نسمة ان يربح ضد الرجعية والامبريالية ويخط طريقه الثوري نحو الاشتراكية ؟ عن هذا الموضوع يتحدث قائد اتحاد الشباب الثوري فى جزيـــرة الثورة غرينادا .

* الادب :
● قصة قصيرة — بالعة اللوز بقلم : جورج فرح .
● من رواية حنا مينه المصابيح الزرق .
● قصائد ل : توفيق زياد ، م . ارسلان ، صالح قرمش .

* الفن :
● كبار الفنانين فى اليونان يحيون مهرجانا فنيا تضامنيا مع الاطفـــال الفلسطينيين .
● لماذا تصرخ الرجعية القلق على الفرقة التقدمية راديرويف ؟
● سينما الاطفال : بقلم : قاسم شعبان .

* الرياضة :
● مقابلة مع البطل عبد السلام ضميف بقلم : مفيد صيداوي .
● ومواد اخرى متنوعة .

■ « الغـد » غدكم فسيــروا معــه ■

قـــداس وجنـــاز الاربعـــين

آل مراوى فى حما وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون المعارف والاصدقاء للاشتراك فى مراسم قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه

فـــؤاد حنـــا مـــراوى

وذلك فى الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٨٢/٧/٢٤ فى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك فى حما . الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيـــز

فى اجتماع لنشيطي لجنة المبـــادرة فى دالية الكرمل :
استنكار الغزو الاسرائيلي وتشديد المطالبـة بالغاء التجنيد الاجبـاري

● دالية الكرمل — لمراسلنا — « ان الظروف التى نعيشها اليـــوم تحتم علينا ان نكثف نشاطنا فى قرانـــا من اجل تحقيق رسالة لجنة المبــادرة الدرزية . وقد اثبت العدوان الاخيـــر على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، حيث مرض على شبابنا المشاركـــة الفعلية فى هذا العدوان ، ان رسالتنا ليست قومية وسياسية وحسب وانما هى انسانية من الدرجة الاولى » .

هذا ما اكده الشيخ جمال معدى رئيس لجنة المبادرة فى الاجتماع الـــذى عقد فى منتصف هذا الاسبوع فى بيت الاخ عواد ابو الزلف باشتراك نشطاء (الكتلة) لجنة المبادرة فى داليـــة الكرمل .

واتخذ المجتمعون قرارات باستنكار الغزو الاسرائيلي فى الجنوب اللبناني والعدوان الدموى على الشعبيـــن اللبنـــاني والفلسطيني وطالبـــوا بانسحاب القوات فورا .

كذلك تقرر الاشتراك فى جميـــع النشاطات الشعبية والجماهيرية ضد الحرب ومواصلة جمع التواقيع عــلى العرائض والاشتـــراك فى مظاهـــرة ٢١—٧ فى الناصرة .

كما اتخذت قرارات تنظيمية تتعلـق بتنشيط الفرع وتعميق العلاقة مــع الجماهير .

صمودا أيهـــا الناس — بقيـــة

من حنون الامبرياليين وعملائهم « المذعورين » من الرجعيين فى العالم العربي . فانزلـت القوات البريطانية فى الاردن ، والامريكية فى لبنان . وكان الهــدف وأد الثورة العراقية فى المهد . وهنا برز الدور المخلص للاتحاد السوفييتي حيــث سارع للاعتراف بالثورة الفتية ودعمهـــا ، وعرف العالــم العربى طعــم وقيمة التضامــن على اساس معـــاداة الامبريالية ... وطار الامبرياليــون دون تحقيق مآربهم . واسقط ، فى ٣١ تمـــوز ، كميل شمعون الذى دعا وسمح للامريكيين بدخول لبنان ....

وما دمنا قد عدنا الى لبنان وبيروتها المحاصرة اليوم من طول الاعداء ... الصامدة ببطولة ، بصمود من فى داخلها من فلسطينيين ولبنانيين ... نستطيع ان ننظر الى الغــد بارتياح ...

نقول ما دام الصمود هو الـــذى اجمـــع عليـــه هياة بيروت ... فلا خوف عليها . وستعود عروسا كما كانت . الشـــرط واضـــح ... وبما اننـــا نريد لها ان تبقى فمن حقنا ان نهتف مع الملايين صمودا ايها الناس الذين نحبهم!!

الصفقة — بقيـــة

تشير الى انه لا مخرج فى الافق ولا فى الرؤية الواقع ابدا بدءا التصحيح وضع الاقتصاد الفنى الانتاجى ورفــع وتيرة النمو الاقتصادى . فان مصـــر ستكون فى وضع الازمـــة المستمرة حاليا ، وفى وضع ستوجه منه العسكر الاضافة من التدخل لتغطية نفقاته العرب التى تقدر تكاليفها المباشـــرة بحوالى ٩٠ مليار شاقل ، وعلى مخازن الترسانة العدوانية من تعهد بالاقتصاد العربى . ان جهاز الامن يطالب اليوم (« هآرتس » ٧/١٣) بزيادة ميزانية الحرب ب ٣٥ مليار شاقل ، اى بنسبة ٢ — ٢٥٪ ، وهى وضع متوقـــع ان تصل المصروفات العسكرية المباشرة فيه الى ٢٥٪ من الناتج الاجمـــالى الانتاج القومى ؟ وماذا سيبقى للفروع المدنية ؟

ان كل ذلك مؤكد على الازمة ستعمق فى ظروف سيشتد معها اعنف هجـــوم على مستوى معيشة الكادحين وذوى المداخيل القليلة والمتوسطة . وهـــذا الوضع سيلزم شن اعنف معركة ضد السلطة الهجومية القاهرة الحكومية والمتواطئين معها .

فى رثاء الشهيـــد نزيه مطر

نعـــك مهـــر الحـــرية

[ننشر فيما يلي نص الكلمة التى القاها الاستـــاذ حسن بشارة فى رثاء الشهيد نزيه مطر ، ابن الطيرة ، الذى اغتيل فى روما فى نهاية الشهر الماضى وسجى جثمانه على ثرى وطنـــه فى قريتـــه بيوم السبـــت ٣—٧—١٩٨٢] :

بســم الله الرحمــن الرحيم ، باسم شعبنا العظيم ، اسطورة الصمـــود ومعجـــزة الكفـــاح لانتزاع حقوقـــه واستطـــلاع شمـــس حريته واستقلاله الوطنى ، باسم كل مناضليه كهولا وشبابا وصبية ، نساء وصبايا واطفالا ، باسم شعب فلسطين المقاتل ، كل شعـــب فلسطين اينما تواجد .. نحيى اليوم شهداءنا الابــرار فى لبنـــان ، فى المناطق المحتلة وفى كل موقع عبر تكريمنا لشهيدنا البطل الدكتور نزيـــه درويش مطر ابن قريتنا العزيزة طيرة الاباة والعز ، وعرين الاحـــرار ، ومنبت الرجال الصناديد .

لقد غادر نزيه قريته بعد ان انهى تعليمه الثانوى وعقد ان يحصــل على الكرامة الوطنية ، فاحب وطنه وشعبه واخلص فى حبـــه غايـــة الاخلاص . فسافر الى روما ليتلقى علم الطب وانهى تعليمه بتفـــوق . وهناك راى واجبه الا يقتصر على التعلم وآمن ان لشعبه قضيـــة عادلة فالتحم بها وتجند فى خدمتها الى ان طالته يد القتل الغــادره الرعديدة انتقاما منه على مواقفه التى توجها بالمظاهرة الجبارة والتى قادها مـــع رفاقه فى روما تضامنا مع شعبه الفلسطيني فى لبنان ضـــد الغــزوة الاسرائيلية الامريكية البربرية .

لقد احب نزيه قريته وشعبه . فبادلته قريته الوفية وشعبه الحب حبـــا بحب . وما خروجنا اليوم فى هذه المسيرة الجبارة ، التى تمثل كل ...

...

لاننا نعى ان اشد ساعات الليل حلكة اقربها الى الفجر ، فجـــر الشعوب ، ولاننا نؤمن بكل يقين ان شعبنا صمم على الحياة والحيــــاة ذاتها اصرت على التمسك به . كيف لا وهو الشعب الذى كلما ارادوا به ذبحا كلما زاد انتفاضا وشموخا وتشبثا بالحياة ، ومن يقرأ فى هذه الملحمة لسطوره التاريخ منذ نكبة ٤٨ مرورا بعدوانى ٥٦ و ٦٧ ومذبحة ايلول الاسود ٧٠ ، ومأساة تل الزعتر ومؤامرة « كامب ديفيد » الى الجبت العدوان الاخير باجتياح لبنان ...

هذا التاريخ النضالي المشرف اعطى حكمه الاخير بان الشعـــب الفلسطيني لن يفنى وسينتصر .

ايها الجمهور الكريم ، شرف لقريتنا ان تستقبل اليوم جثمان ابنها الطهور لتواريه فى تربتها الكريمة ، وشرف وسعادة لنزيه ان يعود .. ولو جثة .. الى تربة الوطن ليحتضنها والى الابد . ولو حيث الموتى ان يحملوا لسمعناه يلبى ويبادي ثراه بقوله .

كلما حاربت من اجلك   احببتـــك اكثـــر
اى ترب غير هذا الترب   من مسك وعنبر
اى افـــق غير هـــذا الافق   فى الدنيا معطر

وكلى بعودته بشارة فجر البيت الذى سيبهر شطحـا ومستقبـــل جيوش المعاندين سيلا جارفا لا يصد ، مرددة نبوءة شاعرنا ابى سلمى :

غـــدا سنعود والاجيـــال تصغى
الى وقـــع الخطى عنـــد الاياب
نعـــود مـــع العواصف داويـــات
مـــع البرق المقدس والشهـــاب
ونحـــن الثائريـــن بكـــل ارض
سنعهـــد بالظبى بتر الرقاب .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار .
ووداعا يا اخانا نزيه وسلام عليك ، سلام عليك وعلى كل نفس فى سبيل بلادنا ذهبت ضحية !

حســـن بشارة
[الطيرة — المثلث]

قيـــادة الهستدروت تحقـــق « الاجماع القومي » مع الليكود وأصحاب العمل

توقيع صفقة لضرب مستوى معيشة العـامـلين

* المنصر الاساس في الصفقة : تكبيد الجمـاهير الشعبية اعباء الحرب بابتزاز ٢٥ مليار شاقـل * غـــلاء جديـــد وضرائـــب *

● القدس – لمراسلنا النقابي – تم هنا مســاء امس الخميس التوقيع على صفقة شاملة لضرب جمهور العاملـين في البلاد وتكبيدهم اعباء الحرب العدوانية على لبنان وذلـك بابتزاز ٢٥ مليار شاقل على حساب مستوى معيشتهم وضرب الخدمات الشعبية في جميع المجالات الحياتية . وقد وقــع على الصفقة كل من وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت ورئيس اتحاد الصناعيين .

وبهذه الصفقة الدنيئة تكون قيادة الهستدروت المراخية قد حققت لوزارة المالية ما ارادت ان تحققه منذ الحرب العدوانية بان وجهت ضربة قاسية لجمهور العاملين وحقوقهم النقابية . وتنص هـذه الصفقة على جمع ٢٥ مليار شاقل من جميع « المواطنين » وذلك بـ :

● فرض ضريبة على شكل القرض الالزامي طول الامد بنسبة ٤٪ من الاجور حتى شهر نيسان ١٩٨٣ .

● تقليص الميزانية العامة لوزارات الحكومة بـ ٥ مليارات شاقل حسب راحة الحكومة (وزارة المالية تتحدث بصراحة عن مصدر التقليصات فتؤكد انها ستقتص من تقليص الخدمات الحكومية ، الامر الذي يعني الغلاء حدوثا) .

اثر توقيع هذه الصفقة اصبح متوقعا الاعلان السريع عن رفع اسعار المواد الغذائية والخدمات الحيوية الاساسية بنسبة عالية . كما ستقوم الوزارة بفرض ضرائب جديدة

جديدة تجبى « بالتساوي » من الجمهور .

وقد اعلن وزير المالية عن رضاه التام من « تعقل » قيادة الهستدروت وموافقتها على شروطه . وقال انه سيطرح الصفقة على الحكومة بعد غد الاحد وستقرها الكنيست يوم الاثنين القادم .

الديمقراطية السلام والمساواة في الهستدروت ، بنيامين غونين ، قد عارض توقيع الصفقة في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الاثنين الماضي . وقال غونين : لقد عارضت قيــادة الهستدروت قبل اسبوعين البنود

الاساسية لهذه الصفقة . وقالت انها ترفض تقليص الميزانيات وترفض رفع الضرائب . فما الذي جرى اليوم ؟ الا تخجل بهذا الشكل لاملاءات وزير المالية ؟

● الجبهـــة

هذا وكان مندوب كتلة الجبهــة

قرار نهائي :

لن تجـرى انتخابات السلطـات المحليـة في العـــام ١٩٨٢

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت ادارة الائتلاف الحكومي ، امس الاول الاربعاء ، عدم اجراء انتخابات السلطات المحلية في موعدها المقرر في تشرين الثاني ١٩٨٢ .

ولم تحدد ادارة الائتلاف موعــدا نهائيا للانتخابات لكنها قررت مبدئيا اجراءها في حزيران ١٩٨٣ ، واذا اراد المراخ الانضمام الى الاتفاق على ادارة الائتلاف الحكومي مستعدة للتنازل وتحديد الفترة حتى تشرين الثاني ٨٣ .

ومن المعروف ان عدد المستراخ يرغبون في تأجيل الانتخابات للسلطات المحلية لمدة سنتين (تشرين الثاني ١٩٨٤) .

هذا وستبحث الكنيست الامر وتبت به نهائيا في الاسبوع القادم .

اعتـــداء فـــاشي على طالبين يسـاريين في بئـر السبــــع

● بئر السبع – لمراسلنا – تعرض الطالبان شحدة بن بري وموسى جمالي من بئر السبع الى اعتـداء يميني فاشي ، يوم السبت الماضي ، في جامعة بئر السبع ادى الى اصابة موسى جمالي بجراح خطيرة في عينه اليمنى . فبينما كان الطالبان خارجين من صالات المكتبة تقدم احد الفاشست المعروفين من الرفيق شحدة بن بري واخذ سترته وحاول الاعتداء عليه فتدخل موسى جمالي فتم تطويق الشجار واذا بالمعتدي وزمـــلائه الفاشست ينهالون عليهما ضربا .

وحين رأوا ان اصابة جمـــال خطيرة هربوا من المكان . وقام بن بري بنقل زميله الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ومن هناك نقل في حالة صعبة الى مستشفى هشومير .

ويذكر ان قوى اليمين الفاشي في جامعة بئر السبع وغيرها تستغــل حالات التوتر باستمرار الاعتـــداء على الطلاب العرب واليساريين .

وقد اثار الاعتداء الأخير موجـــة استنكار عارمة في الجامعة .

تعليق الاضراب في الجـــولان

* « لــن نتنــازل عن المطـــالب التي رفعنـاهـا واضربنـا مـن اجلهـا » *

● الجولان – خاص بـ « الاتحاد » – نفى احـــرار الجولان امام محرر « الاتحاد » الانبــاء التي نشــرت في الصحافة الاسرائيلية وبدا منها وكأنهم تنازلوا عن مطـالبهم الاساسية بشأن الجنسية واكدوا ان قضية الجنسيـــة السورية هي قضية مبدئية لا يمكن التنازل عنها وان شرطهم على سلطات الاحتلال وهو الحصول على بطاقة هوية مميـزة يستدل منها بوضوح ان لهم وضعية خاصة كمواطنين عرب سوريين يعيشون تحت نير الاحتلال الاسرائيلي هو شرط قائم ولا تنازل عنه .

وكان احرار الجولان قد عقـــدوا اجتماعا تمثيليا ضخما في مجـــدل شمس ، مساء الاثنين الماضي ، شارك فيه ممثلون عن جميع القرى وقد تباحثوا في الاجتماع حول الوعود الحكومية التي نقلها الشيخ لـ...

في اعقاب اعتقال اربعة من الوطنيين الاحرار اعتقالا اداريا (٢/١٣) لمدة ٣ اشهر تم تمديدها . ثم تتابعــت الاعتقالات الادارية وغيرها مـــن الممارسات الارهابية التي جاءت لفرض الاستسلام على الاهالي وحملهم على القبول بالاحتلال الاسرائيلي والانصياع لقانون الضم الاحتلالي (١٩٨١/١٢/١٤) والتنكر لقوميتهم العربية السورية ، غير ان كل اساليب الاحتلال لم تفلــح في تغيير ارادتهم . واضطرت سلطات الاحتلال الى اطلاق سراح المعتقلــين الاداريين في اواسط الشهر الثاني

تقليص ميزانية التعليم بنسبة ١٠٪

« ثمن مصائبنا ندفعه من حليب اطفـالـنـا »



حـــرب الاستنزاف المهلكـــة – بقيـــة

● سعد كيـبي

هذا ونقلت الاذاعات لمريحا لقائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش اشاد فيه بالعمليات الفدائية التي تقوم بها القاتلـــون الفلسطينيون واللبنانيون في المناطق التي تحتلها اسرائيل من لبنان وقال ان هذه العمليات تشكل التصــدي العاليلي لصمود بيروت . ولن تسمح لقوات الاحتلال بالراحة .

طول الليالي العشر السابقة بين القوات المشتركة وقوات الاحتلال الاسرائيلي قرب بيروت . واضاف « صــوت فلسطين » ان معارك شديدة وقعت بين القوات في مناطق الجبل والشوف وجنوب بيروت اسفرت عن مقتل ١٥ ...

توفـــق طوبي – بقيـــة

مســؤول – بقيـــة

سركيس – بقيـــة

كلمــــة « الاتحـــــاد » – بقيـــــة

ويكتب وثائقه على الماء » . .

اننا نعتقد انه اصبح واضحا لجميع المعنيــين ، او يجب ان يكون واضحا ، ان الصمــود الفلسطيني واللبناني الوطني والسوري هو هو الذي يضطر ريغــن وشركاه في البيت الابيض (لا « السوط » الاسرائيلي في يد ريغن) الى البحث عن وسائل – ولو خداعـــة – لاسترضاء المــارد الفلسطينـــي . ولـو تحقـق مـا خطط له الامريكيــون والاسرائيليون وانهارت المقاومة الفلسطينية واللبنانيـــة والسورية في بيروت وفي لبنان ، كما توقعوا ، لما كان ريغن مضطــرا الى اقالة هيج ولمــا كان شولتس مضطرا الى البحث عـــن « انصاف الحلول » ولمــا كان سعـــود الفيصل في حاجة الى « انقاذ » بيروت الغربية ! ان من حق الفلسطينيين ان يستمروا ، الى اقصى حد ، صمودهـــم الاسطوري الذي اثار اعجاب العالم كله وانتزع قضيتهـــم العادلة من بين فكي وحش منفلـــت . ولذلـــك ، وبسبب اعترافنا بهذا الواقع الجديد ، نحن نبدي تفاؤلنا بأنهم لن يسمحوا لا للامريكيين ولا لغيرهم من « عرب امريكا » ان يوقعوهم في شرك ذلك « الذي يحرث في البحر ويكتـــب وثائقه على الماء » .

واخــر ما يمكــن ان نفكر بــه ، نحــن الشيوعيين والجبهويين هنا في اسرائيل ، ان يكون تحقيق الســـلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ، بالاسس التي نادينا بهـا ونادى بها العالم التقدمي دائما ، « تنــازلا » امام اي « السوط » ...

حدث ليس ، عبرة لمن يجب ان يعتبــر !

ومن حقنا ، في هذه الساعات المصيرية ، ان نصـــود ونحذر جميع القوى الوطنية الفلسطينية والعربية عامة من الوقوع ، لا في شرك « الحرث في البحر » فحسب ، بل في شرك الخلاف على « سعر السمك وهو لا يزال في البحر » .

اننا نحترم ، الى اقصى حد ، بعد نظــر الاتحـــاد السوفييتي ونصيحته المخلصة التي وجهها ، مرة اخرى على لسان القائد بريجنيف ، الى الصامدين في وجه هذا العدوان . وتتلخص هذه النصيحة بما يلي :

١ – ضرورة ان يتنازل العرب عن خلافاتهـــم الجانبية وان يتفقوا على دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل من اجل حقه في تقرير المصير واقامة دولتـــه الفلسطينية المستقلة وتحقيق السلام العادل و٢ – ضرورة فحص جميع المواقف على اساس المحك الحاسم الآن وهو الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان دون قيد او شرط وبدون اي ثمن او مساومة – اي تنفيذ قــرارات مجلس الامن الدولي في هذا الشأن ، ووضع الولايـــات المتحدة في القرنة على انها هي هي التي تغطي الرفــض الاسرائيلي لهذه القرارات و ٣ – آن الاوان للفلسطينيين ولكل العرب (ولانصار السلام الاسرائيليين ايضا) ان يدركوا – بعـــد مآسي كامب ديفيد – انه ما من طريـــق لضمان جدية اي وعد امريكي الا بموافقة الولايات المتحدة على عقد مؤتمـــر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي لحل القضية الفلسطينية ...

الشأن . ان هناك حقوقا قومية شرعية للشعب العربي الفلسطيني لم تكن ولا يمكن ان تكون مدار اية مساومة . هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي الصلب والمثابر . وبهذا يختلف ، كل الاختلاف ، عن اية « وعود » و « مساومات » امريكية . لقد صدق الرفيق بريجنيف حين اكد على ان كل المآسي السابقة تؤكد ، خصوصا بفضل الصمود الفلسطيني الآن ، انه آن الاوان لعودة الشعب العربي الفلسطيني الى دولته الفلسطينية المستقلة العتيدة .

يتحطم العدوان الاسرائيلي الشامل على صخرة الصمود الفلسطيني حتى تصبح القضيـــة الفعلية لا اي « ثمن » حرام يجب ان يدفع لهــذا العــدوان بل « الثمن » الحلال الذي يجـب ان « يقبضه » الشعــب الفلسطيني البطل بفضل ما دفعه ويدفعه من اغلى تضحيـة ولا يركع وان يركع !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا

الـــناصرة ، يـــوم السبت الـقـــادم ، مـــوعدنـــا الـــذى لـــه مـــا بعـــده !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٧ تموز ١٩٨٢ ، الموافق ٧ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٢٢/٣٩
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 22/39 — 27.7 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

طوبى في الكنيست

خسرتم هذه الحرب فكفوا عن الهذيان !

● **القدس — لمراسلنا البرلماني — بأغلبية ٥٨ صوتا ضد ٤٩ اعطت الكنيست مرمقا لحكومة الليكود ان تحتضن حزب « هتحيا » الفاشي الى ائتلافها وتضم رئيس هذا الحزب ، يوبال نئمان ، الى الحكومة بعد ان اخترعت له وزارة خصوصية هي (وزارة العلم والتطوير) .**

وقد شارك في النقاش على هذا الموضوع ، باسم كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، النائب توفيق طوبى فقال : ترتكبون خطأ فاحشا باعتقادكم انكم بضم « هتحيا » ستستطيعون الخروج من المأزق الذي تمرون به . ان سياسة التطرف والغوص في وحل المغامرات والحرب العدوانية في لبنان ستعمقان الازمة الحكومية الاخذة بالتفاقم . وفي كل يوم اضافي يزداد المأزق الحكومي وتتضاءل الامال بايجاد مخرج ليس فقط من فخ بيروت الغربية وانما من الحرب كلها . تلك الحرب التي ستعود بنتائجها المأساوية على حكومة بيغن — شارون .

واضاف طوبى : ان الحرب التي هددتم — ٧٢ ساعة تدخل شهرها الثالث دون وجود اي امل بانهائها . وكل يوم اضافي لهذه الحرب يشكل اثباتا قاطعا بانكم خسرتموها حتى بالرغم من استعمالكم اعتى الاجهزة العسكرية امام عدد قليل من المقاتلين من اجل الحرية . ان العالم كله يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية يرتكز الى اقامة دولة مستقلة ذات سيادة للفلسطينيين وليس في الاردن كما يهذي الوزير شارون بل في وطنهم الى جانب اسرائيل .

لنهتف باسمنا وباسم الصامدين في بيروت وباسم الارامل واليتامى والثكالى في جنوب لبنان :
يا بيغن ويا شارون : هذا وطنا واحنا هون !

● **حيفا — من مكتب « الاتحاد » — بهذه الشعارات الصميمية وجهت « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني » ، المنبثقة عن اجتماع الناصرة التمثيلي نداءها الموجه الى « جماهير شعبنا العربي الفلسطيني ، مواطني اسرائيل » للاشتراك ، بلومهم ، في المظاهرة القطرية التي ستجرى يوم السبت القادم في مدينة الناصرة ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر . ولقد تم الاتفاق على ان يكون مكان التجمع هو ساحة الكراجات (امام عمارة عفيفي وعواد) .**

واكدت اللجنة ان المظاهرة القطرية العتيدة ، والمنتظر ان يسرك فيها ممثلو الاوساط اليهودية المعادية للحرب ، انما هي البداية فقط للاجراءات الكفاحية ضد الحرب العدوانية في لبنان . والشك من الضروري ان تعبر عن اوسع وحدة صف وطنية وان تكون ، من حيث ضخامتها ، حدثا تاريخيا له ما بعده ويتردد صداه في اسرائيل وفي جميع انحاء العالم .

واهابت اللجنة ، في ندائها ، بجماهير شعبنا ان « اقيموا هالا ، في كل مدينة وقرية ، لجانا لتسجيل وفود المشتركين الجماهيرية ولجمع التبرعات ولتحضير وسائل السفر الى الناصرة ولكتابة الشعارات والافتات المناسبة . اننا ندعو جميع المنظمات والهيئات واللجنة الوطنية والشعبية الى الاعلان عن تأييدها لهذه المظاهرة والى المشاركة الفعالة فيها » .

وفعلا بادر عدد من الهيئات المحلية والعمالية والمهنية والنسائية والطلابية ، الى العمل على تنظيم الوفود والمشاركة في المظاهرة المشتركة . واصدرت بعض الهيئات بيانات ونداءات الى الجماهير تعرب فيها عن تأييدها هذا العمل النضالي وتدعو لانجاحه بكل الدعم المادي والمعنوي .

ووزعت لجنة المبادرة الدرزية نداء دعت فيه الى المشاركة الجماهيرية في مظاهرة الناصرة القطرية ونددت واكدت انها ضد « التجنيد الالزامي المفروض على شبابنا » وطالبت حكام اسرائيل بالانسحاب الفوري من لبنان ومن المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وعلمنا من هنا ان فروع الشبيبة الشيوعية في المنطقة تقوم بجمع تواقيع على بيانات من مختلف الهيئات والقرى والتنظيمات الشبيبية الطلابية في الجليل الغربي تعلن فيها عن تأييدها للنداء الذي اصدرته اللجنة ضد الحرب في لبنان وتأييدها للمظاهرة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الولايات المتحدة تمنع عقد مجلس الامن والحكومة اللبنانية تحتج

● نيويورك — رفعت الحكومة اللبنانية ، امس الاثنين ، مذكرة احتجاج رسمية الى مجلس الامن الدولي ضد الانتهاك الاسرائيلي

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

مؤتمر الشعب العربي يدعو الى توسيع التصدي للعدوان

● طرابلس الغرب — بحثت السكرتارية الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ، في اجتماعها الاخير الذي عقدته في الاسبوع الماضي ، في سير تنفيذ قرارات الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العربي التي دعت الى تنظيم التصدي الواسع للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

واكد بيان السكرتارية على انه اقيمت في العديد من الدول العربية لجان للتضامن مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني ونظمت القاءات واجتماعات الاحتجاج على العدوان .

الجزائر تتوسط مجددا لوقف الحرب العراقية — الايرانية

● الجزائر — اعلنت الجزائر امس الاول ، الاحد ، عن استعدادها التجديد وساطتها لوضع حد للحرب الدائرة بين ايران والعراق . ويأتي هذا الاعلان بعد ان اكدت كل من ايران والعراق قبولها لهذه الوساطة . ويذكر ان الجزائر قامت بهذه الوساطة في الماضي الا انها توقفت بعد

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الحزب الاشتراكى الاسبانى يؤيد طرد حزب « العمل » من الاشتراكيه الدولية

● مدريد — اعلن الحزب الاشتراكي الاسباني عن تأييده لاقتراح المستشار النمساوي برونو كرايسكي طرد حزب العمل الاسرائيلي ورئيسه شمعون بيرس من الاشتراكية الدولية . وكان برونو كرايسكي قد اقترح

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الولايات المتحدة تستمر في محاولاتها لتخريب « صفقة العصر »

● بروكسل — تستمر الولايات المتحدة الامريكية في محاولاتها لتخريب العلاقات الاقتصادية بين دول السوق الاوروبية المشتركة وبين الاتحاد السوفييتي وذلك بهدف اجهاض « صفقة العصر » بشأن انابيب الغاز

— البقية على ص ٦ ع ١ —

القادة السوفييت يهنئون الشعب الكوبي بذكرى انطلاقة ثورته

● موسكو — تاس — امس الاثنين ، الذكرى الـ ٢٩ لانطلاقة الثورة الكوبية — الانتفاضة الوطنية — حيث قام الثوار بقيادة الزعيم فيدل كاسترو بمهاجمة قلعة « مونكادا » التي رابط فيها جنود العميل الامريكي باتيستا الذي اطاحت به الثورة يوم ١٩٥٩/١/١ .

وبهذه المناسبة بعث القائدان السوفييتيان ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف ببرقية تهنئة الى فيدل كاسترو اكدا فيها على دعم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

سورية : الايام المقبلة لن تكون افضل لاسرائيل لا سياسيا ولا عسكريا

● **دمشق — اكدت سورية ، عبر تعليق الاذاعي بثته امس الاثنين ، انها « مصممة على تنفيذ قرارها بانها سترد بضربات مفاجئة وبمختلف الاسلحة بحيث توقع بالاسرائيليين خسائر بالعتاد والافراد اكثر مما يتوقعونه ان استمروا في خرق وقف اطلاق النار » .**

وقال المعلق : « ان الضجة التي اثيرت في اسرائيل عبر ما اسموه تدخلا سوفييتيا هو عكسه الى ان الاسلحة السورية هي اسلحة سوفييتية والى انه من المعروف ان سورية في وقفتها في وجه العدوان ليست وحيدة . وسيأتي اليوم الذي سيسأل فيه حكام اسرائيل لتقديم الحساب عما اقترفته ايديهم كما سبق اشباههم من قبلهم » .

واضاف : « ان العرب هم ضحية العدوان . واسرائيل هي المعتدية ومن حق المعتدى عليه ، بموجب جميع المواثيق الدولية ، ان يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتوفرة لديه ، ولن تتأخر سورية عن ذلك » .

وقام المعلق بتذكير حكام اسرائيل بما قاله ناحوم غولدمان ، رئيس الاتحاد اليهودي العالمي السابق ، وهو ان العرب يستطيعون ان يخسروا عشر حروب اما اسرائيل فلا تستطيع ان تخسر سوى حرب واحدة . وها هم حكام اسرائيل مستمرون في عدوانهم الهمجي منذ الرابع من حزيران دون ان يحققوا اي هدف سياسي . اما الايام المقبلة فلن تكون الافضل لاسرائيل لا سياسيا ولا عسكريا .

وكان الناطق الرسمي الاسرائيلي قد حاول ، بعد اجتماع الحكومة الاسبوعي امس الاول ، الاحد ، ان يخفف من هول التهديد السوري وذلك باظهار « الامل » في ان يكون هذا « التهديد مجرد كلام » وبان سورية « تتحمل مسؤولية كبرة ثقيلة ان نفذت تهديداتها » . (اقرأ خبرا مفصلا عن موقف سورية على ص ٢ من هذا العدد) . هذا وكان التهديد السوري قد اثار رعبا في اسرائيل ، خصوصا وانه جاء بعد اسقاط طائرة فانتوم اسرائيلية وطائرتين دون طيار ، وبعد الحديث عن تعزيز القوات السورية لمواقعها في البقاع اللبناني وبعد تخبط الاعلام الاسرائيلي بخصوص وجود قوات سوفييتية او من دول معاهدة وارسو في المنطقة ، الامر الذي عاد هذا الاعلام ، الى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● « اسرا حرب » مدنيان يسوقهما الى معسكر اعتقال غزاة اسرائيليون تبدو على سحناتهم ابتسامات التشفي و « البطولة الخارقة » . . ●

صد محاولة انزال اسرائيلية في بيروت

عاجزون ينتقمون من السكان المدنيين!

● بيروت — تصب القنوات الاسرائيلية الغازية نار غضبها على السكان المدنيين وعلى الاحياء السكنية في بيروت الغربية بعد ان عجزت من اقتحام المدينة الخالدة او من ضرب المقاومة في الجنوب وفي الشرق . وتقوم ، منذ خمسة ايام ، بقصف مدينة بيروت من البر والبحر مستفيدة الى اقصى حد من المهلة الجديدة التي منحتها اياها ادارة ريغن الامريكية ، متجاهل اجتماع مجلس الامن وبحوله مليء حبيب الجديدة .

وقال الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة ان الغزاة الاسرائيليين مستمرون بتنفيذ مأربهم الخبيثة في تدمير بيروت والقضاء على الشعبين الفلسطيني واللبناني بصورة منهجية بعد ان تأكد لهم صمود القوات المشتركة وعدم قدرتهم على النيل من هذه القوات وصمودها .

وكان الناطق قد اعلن ظهر امس الاثنين ، ان الزوارق الحربية الاسرائيلية حاولت ، فجر اليوم نفسه ، القيام بعملية انزال في منطقة سان سيمون . الا ان القوات المشتركة امطرتها بوابل من الصواريخ والقنابل المضيئة . واضاف الناطق ان مواجهة القوات المشتركة اضطرت القوات الاسرائيلية الى التقهقر . وبهذا افشلت عملية الانزال المذكورة .

الصليب الاحمر الدولى سوقف عن زيارة الاسرى الفلسطينين احتجاجا على التدخلات الاسرائيلية

● جنيف — اعلن ناطق رسمي باسم منظمة الصليب الاحمر الدولي في جنيف ان بعثة الصليب الاحمر في الناقورة اللبنانية المحتلة قد اوقفت زياراتها الاسرى الفلسطينيين في معسكر الانصار قرب النبطية احتجاجا على تدخل السلطات الاسرائيلية السافر في عمل البعثة .

ويأتي هذا الامر القلق الشديد على مصير الاف الاسرى الفلسطينيين الذين ترفض اسرائيل معاملتهم حسب المواثيق الدولية .

الشعب اللبنانى يرفض اجراء انتخابات الرئاسة تحت جزمات الغزاة

● بيروت — رفضت الجماهير اللبنانية متمثلة بالحركة الوطنية وبالقيادة التقليدية الرافضة للاحتلال الاسرائيلي ، رفضت مؤامرة بشير الجميل الجديدة بترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في ظل جزمات الاحتلال الاسرائيلي . وقد عبر عن هذا الموقف كل من الرئيس رشيد كرامي والرئيس سليم الحص والقائد الوطني وليد جنبلاط ومفتي الجمهورية حسن خالد وامين عام الحزب الشيوعي اللبناني الرفيق جورج حاوي . واكدت هذه الشخصيات الوطنية انها سترفض اية محاولة لانتخاب رئيس جديد للبنان بتقديم شروط الغزاة الاسرائيليين وموافقة انهائية لسلام معهم . واشار سليم الحص الى ان نشر حميل هو وجه اساسي من وجوه الازمة الحادة الثالث وهكذا فقد ترشحه رفضا مطلقا وقال الدكتور سليم الحص ، انا نطالب بان تكون فوق الترابصات والانقسامات .

ووصف وليد جنبلاط ترشح الجميل بانه ترشيح الدبابات الاسرائيلية .

عرفات يرحب بمقترحات برجنيف ويقدر عاليا مواقف الاتحاد السوفيتي

* دعوة العمال العرب الى معاقبة الولايات المتحدة والقوى العربية المتخاذلة والمتواطئه *

● **بيروت — عن اذاعة « صوت فلسطين » — رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتصريحات الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف حول تطورات الوضع في لبنان والقضية الفلسطينية .**

وقال عرفات ردا على سؤال لوكالة « الشرق برس » (اي . بي . تي) الفرنسية باهتمام تصريحات الزعيم السوفيتي وهي تقدر عاليا المواقف السوفيتية الثابتة تجاه النضال العادل للشعب الفلسطيني وتعرب عن ارتياحها لمقترحات الرئيس بريجنيف خاصة فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي الديمقراطي الاطار المناسب لحل ازمة الشرق الاوسط . وتؤكد ترحيبها بالقرارات المتعلقة بتلك الاستحقاق .

وقال عرفات ، انما توجه احر تحياتنا الرفاقية للمشاعر التي ابداها الرئيس بريجنيف تجاه صمود وشجاعة الشعب الفلسطيني . واننا من هذا الموقع نقاتل دفاعا عن حق شعبنا في الحياة وكذلك دفاعا عن مسح الحق والعدالة والسلام .

ومن ناحية اخرى اكد ياسر عرفات ، امس الاول (الاحد) ، لعلم وفد الكونغرس الامريكي المؤلف من خمسة اشخاص على انه موافق على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

●● **دعوة عرفات الى العمال العرب**

هذا وقد دعا ياسر عرفات جميع العمال العرب الى تعويض العجز العربي عن اتخاذ اجراءات العقاب ضد الولايات المتحدة ومصالحها في الوطن العربي .

وقال عرفات في رسالة بعث بها ، امس الاول (الاحد) ، الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ان العمال العرب قادرون على اتخاذ اجراءات العقاب ضد الولايات المتحدة ومصالحها المنتشرة في ارجاء الوطن العربي واتخاذ العقاب ضد القوى العربية المتخاذلة والمتواطئة مع العدو .

تصاعد حرب الانصار وفرض منع التجول على صيدا

● **بيروت — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ، الاثنين ، ان الغزاة الاسرائيليين مستمرون في فرض حظر التجول على مدينة صيدا المحتلة لليوم الرابع على التوالي . وان الغزاة الاسرائيليين يفرضون على اهالي المدينة التجمع على الشاطئ ، حيث يتعرضون لابشع صنوف الاهانة والتعذيب .**

وقالت الوكالة ، في خبر اذاعته « صوت فلسطين » ، ان الغزاة الاسرائيليين يتعرضون بهذا الشكل الوحشي بعد ان تصاعدت المقاومة للاحتلال ، وبعد هجوم قوات الانصار على مقر القيادة الاسرائيلية في المدينة ، والذي قتل في اثنائه القائد العسكري الاسرائيلي .

وكانت الصحف الاسرائيلية قد اعلنت امس الاول ، الاحد ، ان نساء صيدا تظاهرن في نهاية الاسبوع الماضي مطالبات باطلاق سراح رجالهن وضد ممارسات الاحتلال القمعية الارهابية . وقام جنود اسرائيل بتفريق المظاهرة بالقوة . هذا وذكرت وكالات الانباء العالمية ان الغزاة فرضوا حظر التجول على مدينة صيدا بعد ان تمكن حوالي ٣٠٠ من قوات الانصار الفلسطينية — اللبنانية المشتركة العاملة خلف خطوط العدو من التسلل الى صيدا .

اغتيال فضل الضانى فى باريس

● **باريس — الوكالات: اثار اغتيال فضل الضاني نائب ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس موجة من الاستنكار الشديد خاصة في هذه الايام العصيبة التي يتعرض فيها الشعب الفلسطيني الى ابشع عمليات الابادة في لبنان .**

ففي يوم السبت الماضي انطلقت في باريس مظاهرة حاشدة بمشاركة رابطة الصداقة الفرنسية — الفلسطينية في الشارع نفسه الذي وقعت فيه عملية اغتيال الشهيد فضل الضاني وردد المتظاهرون الهتافات المعادية للارهاب الاسرائيلي .

واصدر الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم بيانا استنكر فيه بشدة هذا العمل الارهابي . وذكر البيان ان الحوار السياسي بين جميع الاطراف المعنية لا الارهاب هو الطريق لحل القضيتين اللبنانية والفلسطينية .

وكانت مجموعة ارهابية قد اغتالت فضل الضاني يوم الجمعة الماضي في باريس ولاذت بالفرار بعد ان تركته جثة محروقة في سيارته . واعلنت « رابطة الدفاع عن اليهود » مسؤوليتها عن حادث الاغتيال .

وحمل ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الاغتيال التي تأتي في نطاق حملة ابادة مدبرة ضد الشعب الفلسطيني .

اهالى سعير يتصدون لكتائب «روابط القرى »

● **القدس — لمراسلنا — تصدى اهالي سعير ، قضاء الخليل ، من الرجال والنساء والاطفال امس الاول ، الاحد ، لكتائب « روابط القرى » العميلة لتمنعها في اهانة الاهالي والتنكيل بهم .**

فمنذ ساعات الصباح اقلت هذه الكتائب الاحتلالية المسلحة الحواجز على مدخل البلدة واعتدت على الشبان بالضرب والاحتجاز ومصادرة بطاقات الهوية . وذلك بعد ان اعلنت ان سلطات مليشيون سيقومون بتشكيل مجلس قروي في البلدة حسب مواصفة على مشروع « الادارة المدنية » ويتعاون مع سلطات الاحتلال . وجرت كل هذه الممارسات نتيجة ان الاهالي عملوا بمواجهة العاجز وبعض تعبه على سرقهم . واعلن الاهالي رفضهم لمشروع « الادارة المدنية » ولتعيين مجلس قروي عميل في ظل الاحتلال . وفي الحال قام جنود الاحتلال بفك كتائب الروابط القرى ، وفرضوا حظر التجول على البلدة وقاموا باعتقال حوالي ستين مواطنا وعن توقيع بالاسماء .

ويذكر ان مواطنين اثنين استشهدا في سعير في اثناء الهبة الوطنية المعادية للاحتلال وللادارة الذاتية في اذار الماضي .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال تستمر في فرض الحصار على بلدة الظاهرية منذ يوم الاربعاء الماضي ، وانها تمنع المواطنين من الخروج والدخول الى البلدة .

وذكرت صحيفة « هارتس » امس ، الاثنين ، ان حادثا مماثلا لما جرى في سعير حدث في قرية راس الكركر ، قضاء رام الله . وان العائشي اسمرا من جرح ٨ افراد . وقالت ان سلطات الاحتلال فرضت قيودا على حرية تنقل كل من السيد احمد شوقي محمود رئيس بلدية جنين والحاج امين النصر ، رئيس بلدية قلقيلية ، لمدة ستة اشهر .

الجنرال بن اليعزر يعترف باصابة ٢٣ طائرة اسرائيلية

● تل ابيب — لمراسلنا — كشف الجنرال بنيامين بن اليعزر النقاب لاول مرة في مؤتمر صحفي عقده في لندن يوم الخميس الماضي ، عن ان ٢٣ طائرة حربية اسرائيلية اصيبت في بداية العدوان على لبنان بالاضافة الى طائرة « السكاي هوك » التي تم اسقاطها . وقال الجنرال بن اليعزر انه امكن اصلاح هذه الطائرات بعد ان تمكن طياروها من الهبوط بسلام . وادعى الجنرال بن اليعزر ، الذي زار لندن بمهمة دعائية من قبل وزارة الخارجية ، في اسرائيل اخطأت من وجهة النظر العسكرية حين لم تدخل بيروت الغربية في بداية الغزو !

شولتس لا يتخلى عن « كامب ديفيد »

● واشنطن — الوكالات — اكد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس انه لن يجري تغييرات في السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . واوضح ان الولايات المتحدة الامريكية لن تتخلى عن اتفاقيات كامب ديفيد بل ستستمر

— البقية على ص ٦ —

كلمة الاتحاد

مقاومو العدوان يقظون وموحدو الصف ولن يتركوا للمعتدين مخرجا من ورطتهم !

لم يكن « رفض العرب الاعتراف باسرائيل » سببا ، ولا في يوم من الايام ، لاستمرار هذا النزاع الدموي والمدمر ، حتى ولا في العام ١٩٤٨ . انما كان سببه ، وعلى طول المدى ، هو الاطماع العدوانية والتوسعية لحكام اسرائيل الصهيونيين الذين اعتمدوا ويعتمدون على الدعم الامريكي العسكري والسياسي لهم مقابل ما يقدمونه من خدمات للامبريالية الامريكية وعلى رأسها دور الشرطي او « البلطجي » في حراسة الانظمة الرجعية العربية الموالية للامبريالية ولمصالحها النفطية والاستراتيجية في المنطقة — حراستها من شعوبها نفسها — الشعوب العربية . ومنذ مؤتمر باندونغ ، في العام ١٩٥٥ ، كان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مستعدا لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل . وقبل عدة اشهر اعترف وزير خارجية اسرائيل السابق نفسه ، ابا ايبن ، بهذه الحقيقة .

ولتلك ما من جديد ، بالفعل ، لما اعلنه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول في بيروت الصامدة من ان م.ت.ف. موافقة على جميع قرارات الامم المتحدة فيما يختص بالقضية الفلسطينية . لقد صدق رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، خالد الفاهوم ، في عودته الى التأكيد ان هذا هو الموقف الفلسطيني الوطني دائما ومنذ العام ١٩٤٨ ونضيف الى ذلك ، للتاريخ وللمستقبل ، انه حين يجري الحديث عن الموقف الفلسطيني الوطني يكون الامر يشمل موقفنا نحن الشيوعيين الفلسطينيين في عصبة التحرر الوطني في فلسطين سابقا وفي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي الفلسطيني الان . ولقد اثبتنا ، في مثابرتنا على هذا الموقف في جميع الاحوال ، اننا بعيدو النظر ومخلصون الى اقصى حد لمصير شعبنا . لقد رفضنا ونرفض المزايدة الانتهازية على القضية العادلة .

فعلام الضجة الان !! على ما يسمى (وثيقة عرفات)؟ ان لهذه الضجة ، مآرب عدة ، بعضها حلال وبعضها حرام .

والشنيع الحرام ، في هذه المآرب ، هو محاولة المعتدين الاسرائيليين والقيمين الامريكيين عليهم ان يتهربوا من العقبة الحقيقية والاساس التي حالت وتحول دون تحقيق السلام العادل . وهي انهم رفضوا ويرفضون ، بغطرسة عنصرية تثير الغثيان ، التخلي عن اطماعهم التوسعية والعدوانية ثم الاعتراف الواضح بحق الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ولد معه ، في تقرير مصيره على ارضه وبحق لاجئيه الراغبين في العودة ان يعودوا الى وطنهم وفي اقامة دولتهم المستقلة على تراب وطنهم الى جانب اسرائيل . لقد اعترفت جميع قرارات الامم المتحدة بهذا الحق ومن قبلها اعترفت به ، ولكل الشعوب ، شرائع الارض والسماء . . سوى بيغن وبيرس وبورغ وريغن وهيغ وشولتس . .

لقد تجاوزت الادارة الامريكيه كل حدود « الشطارة » و « البوليتيكا » في اصرارها على توجيه الضغط — من « اجل لبنان » ، من « اجل بيروت » ، من « اجل السلام » — على الوطنيين السوريين والفلسطينيين واللبنانيين الصامدين . وذلك دون ان يستطيع اي « عاقل » عربي ، بكل ما اوتيه من نفط ومن دولارات ، ان يلزم هؤلاء الامريكيين ولو بالحد الادنى من الضغط على حكام اسرائيل المطلقين ، بالسلاح الامريكي ، مثل ساقية مولاكو . لقد كان معروفا ان الحكومة الفرنسية قد اعدت مشروعا « متوازنا » لتعرضه على مجلس الامن

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

« الاتحاد »

فظـائع مخيم عيـن الحلـوة

● تل ابيب — تتضح يوما بعد يوم الفظـائع العديدة التي ارتكبها الغزاة في المخيمات الفلسطينية في لبنان، صور رهيبة ومناظر مروعة، وعيون فلسطينية لاطفال يعتصرهم العطش والالم والحزن والجـوع تقـول «لا نسيان ولا غفران!»

وقـد كـشف الصحفي المعروف امنون كابليوك في مقال نشره في جريدة «عل همشمار» يوم الجمعة ١٦ تموز الجاري عنوانه «فظائع مخيم عين الحلوة» عن مـدى الجريمة التي اقترفوها بحق سكان هـذا المخيم البطل.

يقول الصحفي المقدسي «تفقـد الكلمات معانيها واثرها عندما تسير في مخيم عين الحلوة — مخيم اللاجئين الفلسطينيين الكبير شرقي صيدا .. ترى الدمار المخيف والذي افقدوا الكل شاحب امام الواقع.

المكان مغلق بوجوه الصحفيين، والذي يدخل الى المخيم يعرف لماذا لا يريدون لعيون الصحفيين ان ترى المشاهد وآذانهم ان تسمع الوصف من افواه السكان الللائـل الذي بقوا».

ويقول كابليوك يقل نسمة الالف من اربعين الف لاجىء كانوا يسكنون في المخيم، والبنايات ثلاث طوابق لواحد والطابقين والثلاثة طوابق قد انهارت تماما. ولم يـبـق بيت لم تصبه قذائف الطيارات والمدفعيـة الاسرائيلية. ومن يدري كم طنا من القذائف تساقط على مخيم عـين الحلوة؟!!

بقايا حانوت كبير!!!

يقول كابليوك: ما شاهدت مثل هذه الفظائع من قبل.

كانت في صحيفة فرنسية مرافقة — مثلما بعد مدينة الاصنام الجزائرية بعد الزلزال الرهيب الذي ادى الى موت الالاف من سكانها.

وبضيف: لا مصدر رسمي لعـدد الضحايـا والمصادر العسكرية لا تستطيع رغم توسلنا اعطاء التفصيل عن القتلى. ويقول السكان ان الالاف قد قتلوا من القذائف والقصف وان العديدين ماتوا تحت الانقاض ولم تنتشل الجثث.

رائحة الجثث المطوية تحت الانقاض حادة وسكان الى رشها بمواد خاصة لازالة الرائحة ومنع انتشار الاوبئة.

والجثث التي انتشلت لم تدفن، بل احرقت وبدون مراسيم دفن!!!

وجميع من بقي في المخيم يتحدث عن المسجد وعن الملجأ الحصين الذين احتمى بهما السكان وقصفا وازيلا من على وجه الارض .. اختفيا!!!

ويضيف كابليوك: بعد شهر من الحرب ما زلنا نشاهد على الطريق بـين المخيم وصيدا نساء واولادا يحملون حاجاتهم ليسكنوا في مساكن مؤقتة في البيارات القريبة وكـأن الزلزال قد حدث امس.

قالت عجوز: نعود ٣٤ عاما الى الوراء، عندما تركنا حيفا وسكنا في الخيام. نعود الى الطالب.

لا توجد مساكن.

لا يوجد رجال ولا يوجد شباب.

اخذوا رجالنا — قالت امرأة.

ويذكر كابليوك ان امرأة معهـا ولدان انحرفت السيارة في صيدا وسألته عن طبيب ليعالج طفلها فيس الفترة اشهر الذي لم يقابل الطبيب منذ شهر ويتم عرضا في بناء مهدم في عين الحلوة.

ويضاف الى هذه المصائب مصيبة اخرى ..

هي رجال الكتائب.

لقد باتوا يتجولون في المخيـم ويطلقون الرصاص!!!

في معـارك يوم السبت في البقاع وبيروت

اسقـاط طائرة فانتوم وطـائرتين بـدون طيـار تابعـة لاسرائيـل

● دمشـق — صرح ناطق عسكري سوري بان [illegible] ... بعد صباح اليوم السبت ٢٤—٧ ... مواقع ... بيروت ... [illegible]

... بلنا وجد الاخر حيا.

وقد استشهد نتيجة القصف الجوي المعادي اربعة عناصر من مقاتلينا. كما جرح ٦ اخرون واصيبت بعض الاليات بالاضرار.

تظاهرة احياء الضائقة — معلم نوعي مبارك!

● في خضم تصاعد المعـارك الباسلة ردع المعتدي الاسرائيلي وقبر عدوانه الاثم على لبنان، يواجه ارباب العدوان، في عقر دارهم، بروز ظواهر جـديدة لم يعهدوها سابقا ابان خوض حروبهم العدوانية. ولعل ابرز هذه الظواهر، هي بداية تسارع وتيرة الاختصار التاريخي لمقولة «الاجماع القومي الصهيوني». وليس فقط في المجال السياسي، وانما ايضا في المجال الاجتماعي — الاقتصادي. ففي جميع الحروب العدوانية التي شنتها حكومـات اسرائيل المتعاقبة، المعراخيـة والليكودية، انطلقت من مقولـة «الاجماع القومي» قاعدة انطلاق لاهدافهم السياسية والطبقية، ولشن اوسع هجمة على مستوى معيشة الكادحين — الضحيـة الاساسية لعربدة السلطـة العدوانية. والظاهرة الجديدة، المباركة، هي ان حكومة طغمـة ارباب رأس المال الكبير والعدوان لم تنجح هذه المرة، وبرغم كثافة دخان مدافع العدوان وزيادة عـدد الضحايا يوميا، لم تنجح في تمرير هجمتها الجديدة على جمـاهير الكادحين واحياء الضائقة والفقر. ولم تستطع المواقف المتخـاذلة والمتواطئة للقيادة الهستدروتية المعراخية ان تساعدها في طمس جوهر المؤامرة الجديدة وابعادها.

انه نرى في تظاهرة تشيطـي احياء الضائقة يوم الخميس الماضي في القدس، ويوم السبت ... [illegible]

... التي هي في وجوهها وابعادها صفقة لزيادة ثراء ارباب الصناعـة العسكرية وسماسرة السلاح وتجار الحروب وعلى حساب الشعب الفقراء ولجماهير الشعب الاساسي لتكاليف الحرب العدوانية.

أحمـد سعـيد

تحذير سوري لاسرائيل

● دمشق — اجاب ... عسكري سوري ... [illegible]

... حتى الان. واضاف: ان اسرائيل كان ... بالتأكيد بعض هذه الاسلحة وربما لا تعرف بعضها الاخر. اننا لم نستخدم جميع قوات الاسلحة لم تنته بالحاجة الى ذلك. كما انه لاستخدام بعض الاسلحة مكانه المناسب وزمانه المناسب.

الدنمارك تقـاطع معرضـا اسرائيليـا

● كوبنهاغن — ... [illegible]

... هذه الرسالة وذكرت صحيفة «عل همشمار» الاحد ٢٥—٧—١٩٨٢ ان السفارة الاسرائيلية في الدنمرك تلقت مكالمات هاتفية من المدعوين الذين اعلموا انه لا يمكنهم في هذا الوقت زيارة المعرض لانهم يعارضون ما تقوم به اسرائيل والقصود العـدوان الوحشي على لبنان.

عرفـات يشيـد بالاتحـاد السوفييتي



● بيروت — صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بان اسرائيل تخوض حربها في لبنان بموافقة الولايات المتحدة حرصا اجرامية. واضاف عرفات في حديث ادلى به للمراسلين السوفييت في بيروت ان الاوساط الامريكيـة المتطفلة اشتركت في اعداد العـدوان الاسرائيلي وتنظيمه. كما اخـذت الولايات المتحدة على عاتقها تغطية القسم الاكبر من نفقات الحرب.

واشاد ياسر عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي التابع من اجوبة ليونيد بريجنيف على اسئلة صحيفـة «البرافدا».

وقال عرفات: ان الاتحـاد السوفييتي يدعم بثبات نضال الشعب الفلسطيني في هذه المحطـة الحرجة لوطنيا. اننا نرى في هـذا تأكيدا للخط السوفييتي المبدئي، خط الدعم للشعب العربي الفلسطيني والدفاع عن حقوقه الوطنيـة المشروعة.

الدفعة الاولى من الجرحى اللبنانيين والفلسطينيين تصل الى برلين الشرقية

● برلين — وصلت يوم السبت الماضي الى برلين لمعالجة جماعة تتالف من ٥٠ فلسطينيا ولبنانيا وهم من الجرحى ضحايا القصف الاسرائيلي الوحشي ومن بينهم نساء واطفال.

واعلن الاطباء الذين رافقوا الجرحى ان غالبية الجروح هي نتيجة القصف بالقنابل الانشطارية الامريكية الصنع.

وقالت فتاة عمرها ١٥ سنة انها الوحيدة التي بقيت على قيد الحياة من بين افراد عائلتها اذ لقي والدها ووالدتها واخوتها واخواتها العشر مصرعهم من جراء انفجار القنابل الاسرائيلية.

وقال الفلسطيني ابو حسين: ان الطائرات والدبابات والمدافـع الاسرائيلية دمرت كل شيء في طريقها دون تمييز بين الاهداف المدنيـة والعسكرية.

وقال الجرحى الاخرون انهـم شاهدوا كيف القت الطـائرات الاسرائيلية بالقنابل على المستشفى والبيوت وكيف قتـل الكثيرون من الجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ تحت الانقاض.

وقد اكد مدير المستشفى في برلين الشرقية ان اسرائيل استعملت بشكل واسع القنابل العنقوديـة المحرمـة دوليا. وان الاطبـاء اخرجوا من اجساد الجـرحى الفلسطينيين واللبنانيين شظايا هذه القنابـل المحرمة دوليا.

منطقـة محـررة رقـم ٢٦

● تل ابيب — نشر محررو «منطقة محررة» في جريدة «هارتس» يوم الجمعة ٢٣ تموز ١٩٨٢ اعلانهم رقم ٢٦ وهذا نصه:

في الوقت الذي تتجه فيه العيون نحو بيروت بشيء من القلق ويختفي من العين المصير الـذي اصاب جماهير الفلسطينيين في المناطق المحتلة في لبنان.

ربع مليون انسان.

كشف البريغادير جنرال عاموس ميمون لاعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست انه يوجد في جنـوب لبنان ١٠٠ الف فلسطيني تلتهم بدون مأوى.

ماين اختفى ال ١٥٠ الف رجل وامـرأة وعجـوز وطفـل؟

نريد جوابـا!

وقال الضابط ان هناك نية لتشتيت ما تبقى ممـن اللاجئين في مناطق اخرى.

هل طرد لاجئون فلسطينيـون الى ما وراء الخطوط السورية في البقاع ويسكنون الان تحـت قبة السماء في العـراء؟

هل حكمت حكومة اسرائيل بلجـوء جديد عـلى الفلسطينيين التعساء وذريتهم؟

نريد جوابـا.

كم فلسطينيا مسجونا في مخيم الاعتقال قرب النبطية؟ الى متى يسجنون؟ هل هم محاربون؟ ولماذا لا نعتبرهم اسرى حرب؟ اذا لم يكونوا محاربين فلماذا نسجنهم في المعتقل؟

حسب اي قانون واي ميثاق دولي وضعتم جماهير غفيرة تحت «رحمة» وزير الدفاع؟

نريد جوابا.

استعدادا لشن عملية حربية واسعة النطاق

بـيروت تتعـرض للقصـف الاسـرائيلى المتـواصل

● بـيروت — وكالات الانباء — قصفت الطائـرات الاسرائيليـة يوم السبت الماضي ٢٤—٧، على موجات، فقبل على المناطق المزدحمة بالسكان ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربيـة. وفي الوقت نفسه قصفت المدافع الاسرائيليـة المنصوبـة وضواحيها وركزت ضربتها الاساسية على منطقـة المطار.

واشارت الانباء الى ان اكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا وجرحـوا في العاصمة اللبنانية وفي سهل البقاع خلال ٣ ايام من القصف بالقنابـل والقذائف الاسرائيلية.

واشارت صحيفة «جويش جورنال» البارسية الى ان نشاط العمليات الحربية يعتبر استعدادا لشن عملية حربية واسعة النطـاق نظرا بسبب السوية السياسية للازمة.

وصـرح ناطق باسم القيـادة الفلسطينية اللبنانيـة المشتركة يوم السبـت الماضي بان الطائـرات الاسرائيلية التي اغارت على مناطـق بيروت المكتظة بالسكـان في الرملة البيضاء ومنطقة السفـارة الكويتية وبير حسن وشاتيلا والمدينة الرياضيـة والفاكهاني لاذت بالفرار بعدما وجهت نيران المدفعيـة المضادة للجـو التابعة للقوات المشتركة. واضـاف انه بنتيجة تبادل القصـف المدفعي في المناطق الجنوبية من بيروت قتل وجرح ١٧ جنديا اسرائيليا واعطبت دبابـة ومدرعتان عسكريتان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينيـة «وفا» ان مقاتلي الثورة الفلسطينية في جنوب لبنان قاموا بضع عمليـات ناجحة ضد القـوات الاسرائيليـة اسفرت عن قتل وجرح بضع عشرات من العسكريين الاسرائيليين.

جمـاعة «يوجد حـد»:

لا تدخلـوا بيـروت الغربيـة حفاظا عـلى سـلامة جنودنـا

● تل ابيب — لمراسلنا — اعلنت جماعة «يوجد حد» الناهضة للحرب العدوانية في لبنان عن تنظيم حملـة كفاح شعبي ضد دخـول القوات الاسرائيلية الغازية الى بيروت الغربية وضـد تصعيد القتال والتوتر على الجبهات الاخرى.

وقد اطلقت المجموعة الشعار «حملة من اجل سلامة جنودنا». وقالت: انه بدون دخول بـيروت الغربية يمكن جنـود الجيش الاسرائيلي كابوس الاستنزاف وحرب العصابات. واصبح هذا الكابوس جزء من واقع الاحتلال الجديد في الشمال. «فقد، يجب اعادة جنودنا الى البيت واعادة الجيش لوضع لا نعمل فيه شيئا خارج اطار مهمتـه الاساسية الدفاع عن اسرائيل. لقد آن الاوان لوضع حد لاطول حـرب في تاريخ اسرائيل وحل القضيـة الفلسطينية من خلال مائدة المفاوضات وليس ساحة القتال».

وهذا ومن المعروف ان جماعـة «يوجد حد» مؤلفة بالاساس مـن ضباط وجنود بعدوا سابقهم بارسال رسالة الى مناحم بيغن طالبوه فيها بوقف الحرب العدوانية والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق الشعـب الفلسطيني في تقرير المصير. وقد بلغ عدد التواقيع على الرسالة ١٧٠ من بينها تواقيع ٢٩ ضابطا.

طـوبي في استجـواب لوزير الثقافـة

هل يحق لمديـر التلفزيون اجراء رقابة سياسيـة؟

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ارسل النائب توفيـق طـوبي بتاريخ ٨٢/٧/٦ رسالة الى وزيـر الثقافة استجوبه فيها حول منـع اجراء اللقاءات التلفزيونية مـع المعترضين على الحرب في لبنان.

وجاء في الاستجواب: «اعتمـادا على ما نشر في صحيفة «دافار» من يوم ٨٢/٦/٢٩، فان مدير التلفزيون «طوبيا سامر» يمنع محرري الاخبار في التلفزيون من اجراء اللقاءات مع المشتركين في مظاهرات الاستنكـار للحرب في لبنان. كما ان المدير منع بث لقاء اجري مع ام جندي يحارب في لبنان، اشتركت في مظاهرة مقابل مكتب رئيس الحكومة.

وتساءل النائب طوبي في رسالته:

— هـل للوزير علم بهذه الحقائق

— هل يحق لمدير التلفزيون اجراء رقابة سياسيـة ومنع بث اراء رزينة؟

— هل الوزير مستعد ان يعمل ضد احل منع مثل هذه التصرفات.

ازديـاد نسبـة الجنـود الهاربين مـن الجيـش

● تل ابيـب — اشـار الصحفي تسفي هرئيـل في مقال نشـره في صحيفـة «هارتس» يوم الخميس ٢٢—٧—١٩٨٢ الى ازدياد الخدمـة في الجيـش الاسرائيلي خلال الحرب في لبنان.

وذكر هرئيل ان السلطات العسكرية ... [illegible]

... معاقبة السلوبش سمعوب مرواح.

وعلـى سبيل المثال حكم علـى الشاويش رامي معان بالسجن الفعلي ١٠ اشهر وبستة اشهر اخرى مـع وقف التنفيذ وحكم على جندي اخـر بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا.

وفي محاكمات عديدة دار جدل ونقاش حول ماهية الحرب وطابعهـا مثـل ...

محاولات سلطوية حقيرة لتحجيم دور دروز لبنان الـوطنى!

*** بقلم: نور عامـر ***

منـذ بدء العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان، والسلطات الاسرائيلية تحاول — وبمساعدة بعض عملائها المنبوذين الذين تخلوا عن ضمائرهم وباعـوا انفسهم — تحجيم دور دروز لبنان الوطني واظهارهم كمستسلمين وموالين لاسرائيل! وذلك في الوقت الذي ترتفع فيـه اصوات دروز لبنان في جبل الشوف منددة بالعـدوان الاسرائيلي ومطالبة بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية. ان حكام اسرائيل مخطئون حين يظنون ان في وسعهم شراء دروز لبنـان عن طريـق ارسال الوفود «المرموقة» التي تجري اللقاءات والاتصالات.

ولعل الموقف الواضح الذي اعلنه رئيس بلدية حاصبيا السيد بهجت شمس للوفد الاسرائيلي الـذي زار المنطقة (٥—٧—٨٢) يمثل بكل صدق الموقف اللبنـاني الوطني الصحيح، والحريص على وحدة ارض لبنان وسيادته. وكان واضحا موقف السيد بهجت شمس عندما طالب:

١ — بعدم جمع السلاح من ابناء الطائفة الدرزية قبـل جمعه من باقي الطوائف اللبنانية.

٢ — باعـادة السلطة الشرعية اللبنانية الى المنطقة وبالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية.

ونقتطف من كتاب مفتوح الى اللبنانيين رفعه الشيخ حليم تقي الدين، رئيس القضـاء المذهبي الدرزي، (٧—٧—١٩٨٢) ما يلي:

«ان ما يهدم كيان الوطن .. هو النفاق والتزلف وحب الاستغلال .. وهي صفات مذمومة، ابتعد عنها الدروز في تاريخهم السياسي والوطني. ولبنان يجب ان يبقى وطن الكرامة والعزة والحرية».

وفي هذه المناسبة نود ان نذكر حكام اسرائيل الذين يتصيدون في المياه العكرة، ان الدروز كانوا ولا يزالون في الطليعة بين قوى التحرر اللبنانية والعربية كما يشهد على ذلك قول المعلم كمال جنبلاط: «ومنذ ما ينوف عن قرن وهم شاركون (اي الدروز) دائمـا وابـدا في الدعوة الى القومية العربية كاكثر دعاتها حماسا فالتحقوا بالجمعيات الاولى التي تأسست للدفاع عن العروبة والحرية السياسية، لا بل ان بعضا من هذه الجمعيات كان يقودها دروز بارزون كالامير محمد ارسلان، رئيس لجنة التحرير الشهيرة».

ويلتقي اليوم دور الاستاذ وليد جنبلاط الذي يمثل روح الطائفة الدرزية في مواقفها الوطنية خلفا عن سلف، والذي يمثل الفكر السياسي للدروز الذين تميزوا به عبر التاريخ، وكانوا من اركانه وحماته وهو يمثل نخبة كبيرة تؤمن بالكرامة في قولها وتحقق العزة في افعالهـا، وتقف اليوم مع القوى الوطنية دفاعـا عن لبنان وضد الغزو الاسرائيلي.

ولعل هذا ما اثار حقـد وغضب حكام اسرائيل فانتزعوا السلاح من ايدي الدروز وراحوا يحرضون امثال بشير الجميل للاعتداء على الدروز، وخلق جو من الطائفية تكون اسرائيل هي المتفعة من ورائه. واستجـاب بشير الجميل وهو الراغب في تفتيت اللبنانيين، وتفتيت لبنان الى دويلات يكون هو على رأس احداها، او تنصيب نفسه حاكما على كل لبنـان بعـد اذلال الوطنيين والمعتدلين من الطوائف الثلاث. وهذه المحاولة ايضا باءت بالفشل بفضل وعي وصمود وطنيي لبنان من دروز ومسيحيين ومسلمين.

ان المظـاهرة الشعبية الجبارة التي انطلقت من المختارة، بلد البطل العربي كمال جنبلاط، ضد الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الكتائبي في لبنان، كانت صفعـة لاسرائيل وعملائها وتاكيدا على دور دروز لبنـان الوطني عبر القابل للتحجيم ...

عنصـرية التهـريج

● يقدم راديو اسرائيل صباح كل يوم سبت برنامجا فكهيا باللغة العبرية لاضحاك مستمعيه في هذه البلاد واخراج مستمعيهم في عطلة نهاية الاسبوع. تلك البسمة التي تتراجع يوما بعد يوم، في ظل حكم الكوارث الاقتصادية والاجتماعية، والتوتر المرضي الذي يلازم الناس في حياتهم مع الزمن الـذي «يعمل» باستمرار على انزال مستوى معيشتهم. وبشكل خاص نزول هذه البسمة في زمن الحرب الطويلة الخاسرة والكثيرة الضحايا والتكاليف والتي يلزم الناس الان بالعمل في جمع همها رغـم معارضة الكثيرين لها. فتلك العائلات (١٤٠٠ التي فقدت ابناءها والالف الجرحى) هل يمكنها ان تضحك؟ العمال والفلاحون والموظفون والطلاب يعانون من جد في الهجوم على مستوى معيشتهم وعلى مستقبلهم اضافـة الى النتائج الاجتماعية المدمرة للحـرب. هؤلاء هل يمكنهم الضحك؟ واولئك الاطفال الذين يدفع ثمن الحرب على حساب لقمة عيشهم هل يمكن لهم ولاهلهم الضحك؟!

كل حسابات حكام اسرائيل تبددت امام صمود جماهير شعبنـا الفلسطيني والشعب اللبناني الاسطوري في وجه عدوانهم وتحويلـه الى هزيمة منتظرة، ذلك الصمود الذي يعود اليه فضل كبير في تعرية حكـام اسرائيل امام شعبهم، والزامهم بدفع الثمن الذي اخافوه على شعبهم.

لكن صوت اسرائيل «المنتصر» المهرج لا يريد الاعتراف بهذا الواقع الجديد غـير المضحك ويريـد ان يقوم بدوره في مرض «الابتسامة» التي تراجعت نفن مستمعيه. انها مادة للتهريج التي يستعملها ليست بجديدة في اسرائيل لكنها مثيرة. فيقدم شابكا اوفير ليضحكنا بالنكات التي ربما اوحيناها له مجازر بيغن وشارون اللذان في لبنـان وكذلك التنكيل البوليسي الوحشي بابناء شعبنا في البلاد كما حدث للعمال العرب في ايلات. فيابي

شابكا اوفير الا ان يقوم بدوره ويسهم بنشاطه في التنكيل بشعبنا وتشويه صورته بعد ان كسب احترام وتعاطف وتقدير جميع شعوب العـالم واجزاء واسعة بين الشعـب اليهودي في اسرائيـل. لكن ماذا يريدها اوفير؟ — الجواب — لضحك القلبي. فقدم مقطوعته «درس لغـة انجليزية عند العرب» وهما يقدم خالد فيصور المعلم العربي «البدائي» «الجاهل الذي لا يجيد الانجليزية» (انها عقلية تعطي)، والذي يتكلم كلمة بالانجليزية ثم يترجمها بشكل خاطئ للعربية، ولكننا يترجمها بصحة. لكن لا يجيد استعمالها، ويصبح بالطالبين «التمين» «الخليط» «وترومي» اللذين لم يعرفا الاجابة وبابرهمـا نحو العودة المدرسة «دون مرافقة والدهما و.... والتقها» ويهتز القاعة من شدة الضحك والتصفيـق.

خسارة ان البرنامج هو اذاعي وليس تلفزيوني لكنا بالتأكيد رأينا طلابا سمرا، حفاة وملابسهم بملوها الغبار ومعلمهم البدائي يحمل عصا غليظة يهشم فيها جماجمهم ويمكن ان لا يجيد القراءة والكتابة وعندها تكون البرنامج مضحكا اكثر.

انها ليست صورة جديده وهي هدف موضوع منذ بداية هـذا القرن ولا تزال متمسـك بها حكام اسرائيل وعنصريوها وتتمثل في محاولـة او حلم الابقاء على هذه الصورة لشعبنا. لكن هذا الشعب البطـل بتاريخه ابقى وسيبقى هذه الاحلام والبرامج مجرد والتي اثر محققـة مدين بها جرائم الصهيونية.

الان قطر ببالي سؤال — ماذا لا يأتون بالمثل الكبير — بيغن الذي اعطى صورة «مضحكة» اكثر عن شعبنا — بما قـيـله عظيمه وطلابه — وهي صورة الـ «حيوان يمشي على قدمين» و «ذلك الذي على وجهه شعر» (في حديثه عن ياسر عرفات) ثم هزء متصاعد وتراث شعبنا.

وعندها لكان ضحك الناس على لغة اطول. ولكانت هذه الضحكة تتكرر يوما عند مشاهدة اي عربي يمشي ولتحولت اسرائيل الى حلبة تهريج تنسي الناس وتقيهم عن الحرب في لبنان ليسوا اوضاعهم الاقتصادية المتردية.

لكن في النهاية يبقى شابكا اوفير امثل في تصويره، انـه استوحى هذه الصوره من ثقافته التي تقاها، من سياسة حكام اسرائيل المرسومة والطبقة في محاولة ابادة شعب، انهـا صـورة مستمدة من السياسة العنصرية التي لا ترغب ان ترى اي عربي فلسطيني في هذه البلاد، انها مستمدة من وثيقة كينغ التي تربطنا حطابين امين بطعم كينغ وحكامه. انها صورة مستمدة من سياسة ترمد ابقاءنا جميعا — ويضعها المطورون دائه في مستوى التهريج.

انـا مبقى، في تصويره، فالصورة التي اطلقنا الشعبـا انما هي بناج عماه العنصري المالف ونتاج غريزته وعواطفه.

لهذا لا توجد اية حاجة لايضاح كذب وعنصرية راديو اسرائيـل وكذلك لاثبات مستوى شعبنا، فجماهير هذا الشعب في لبنان — شعب اطفال الار. بي. جي. ونساء ورجال المقاومة الذين يصمدون امام عـدوان الابادة. وجماهير شعبنا في المناطق المحتلة وفي اسرائيل في نضالهـا من اجل كرامتها القومية انما ترسم اجمل الصفحات النضالية التي تعبر جميع الشعوب المقاومة للوصول اليها. تلك الصفحات التي تظهر امام كل العالم انهما الانسان وانهما المهرج الهالع.

أمـير مخول

مداخلة توفيق طوبي في النقاش على عمل وزارة الداخلية

الحرب العدوانية في لبنان صعدت العداء للعـــــرب

لتقم لجنـة تحقيق لمنـع حمـاة القانون مـــن خـرقــــه

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — القى النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي في العشرين من تموز الجاري خطابا هاما في الكنيست وذلك في اطار مداخلته في النقاش حول عمل وزارة الداخلية. وننشر فيما يلي النص الكامل لهذه المداخلة الهامة:

من سابع الحرب العدوانية المبيرة على لبنان عبر الهجوم المتصاعد والمستمر على الحريات الديمقراطية داخل اسرائيل. وقد وجد هذا الامر تعبيرا له في الرقابة التي تستكتب تقارير صحفية وفي الهجوم المكارثي على التقارير الموضوعية عما يحدث في لبنان وفي الزهراني، هذه التقارير التي تفضح مغامرة الحكومة وتحدها من الرفض لسياستها. وهذا ما شهدناه في هجوم اعضاء كنيست ووزراء من الليكود على تقارير التلفزيون. ونحن شهود عيان للترهاب ضد حرية التعبير والمظاهرة. ...

انما نطالب بوقف هذه الاعمال الانتقامية الموجهة ضد المجالس المحلية العربية المنتخبة، انما نطالب باحترام انتخاب المواطنين لسلطاتهم المحلية. ونطالب باجراء الانتخابات في جميع السلطات المحلية، بما فيها التي تم حلها، في موعد الانتخابات لجميع السلطات المحلية في البلاد.

ونحن نطالب بان يكون التصرف مع السلطات المحلية العربية مماثلا للتصرف مع السلطات المحلية اليهودية. ...

وفي اطار السلطات المحلية للقرى العربية لا تزال هناك اكثر من ٥٠ قرية عربية، بما فيها قرى يزيد عدد سكانها عن الالف نسمة مثل عيلوط والبعنة وكوكب ابو الهيجا ومصمص ومعاوية وزلفة وعارة، لا توجد فيها سلطة محلية منتخبة او معينة، حتى ولا لجنة محلية منتخبة. ...

١١ حزيران نشرت «عل همشمار» تقريرا جاء فيه ان العمال العرب من قرى الجليل في الشمال ... التهموا الى ... اي حيث هذا ؟

وبعد كل ذلك جاء الحادث المزعج والمجرم الذي حدث في ٢٩ من شهر حزيران والذي وقع بعد ان اعتدى احد المجرمين على ... وكان العمال العرب ... في اعقاب هذا الحادث حضرت الشرطة ... المقاول ... حسب ... اكثر من ١٥ انسانا ... وقيدتهم بالقوة ...

الى اي مدى وصلنا في ظل هذا الوضع ؟ ان على الشرطة ان تقرر عقابها جراء هذه الاعمال. وعلى افراد الشرطة في دولة اسرائيل الذين يعملون هذه الاعمال الاجرامية ان يلقوا العقاب.



تاليب مصراحي متهم حزبه:

تصاعد العداء للعرب في اسرائيـــل في حزب العمـل (المعراخ)

● تل ابيب — بسرت «عل همشمار» ... ان النائب المعراخي البروفسور شيبح غليس ارسل رسالة الى رئيس حزبه (العمل) شمعون بيرس احتج فيها على تصاعد الروح العنصرية والشوفينية في صفوف هذا الحزب. ...

مذكرة كتلة جبهة البقيعة الدمقراطية الى لجنة التحقيق في وضع المجلس:

نـرفض أيـة مـؤامـرة لحـل المجلس
ونقدم كـل الـدعم لمـا هـو في مصلحة قريتنـا

● الجبهـة تفنـد ادعـاءات السلطـة حول وضع المجلس و «عدم» تعاون الاعضاء مع رئيسـه ●

[«الاتحاد» — ننشر فيما يلي نص المذكرة التي قدمتها كتلة جبهة البقيعة الدمقراطية — نايف سليم ويوسف سويد — الى اللجنة المعينة للتحقيق في وضع مجلس البقيعة المحلي تمهيدا لحله، وذلك في ١٨/٧/٨٢. ونذكر ان رئيس لجنة التحقيق السيد ابراهيم نمر حسين تغيب عن حضور جلسات اللجنة، ويفسر البعض هذا التغيب بانه تغيب احتجاجي بسبب شم رائحة النية في حل المجلس حتى قبل اقامة اللجنة.]

حضرة رئيس واعضاء لجنة التحقيق في شؤون مجلس البقيعة المحترمين،

والى كل من يهمه الامر:

— تتعرض كتلتنا في المجلس، بشدة، على محاولة حل مجلس بلدتنا للاسباب التالية:



● اهالي البقيعة في تظاهرة شعبية، فريدة من نوعها، من اجل فتح شارع في الطرف الشرقي من القرية كمخرج من ضائقة السير في اتجاه واحد في مدخل القرية — ٢٠/٧/٧٦ ●

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

قيادة الحزب في منطقة عكـا:

كل القوى لانجاح مظاهرة الناصرة

● المشاركة في مخيم العمل التطوعي السابع ومهرجان الصحافة الشيوعية
● لزيادة توزيع «الاتحاد» بـ ١٠٪ على شرف المهرجان ●

● عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلسة لها في الاسبوع الماضي بحثت فيها الوضع السياسي الناجم عن الحرب العدوانية الوحشية التي شنها حكام اسرائيل في لبنان وقررت دعوة اعضاء الحزب ومؤيديه والشبيبة الشيوعية الى بذل الجهود من اجل الاشتراك النشط في الاعمال الكفاحية القادمة.

واكدت اللجنة على اهم النشاطات الكفاحية وهي:

١ — الحشد التظاهري الجماهيري الذي دعت الى عقده في الناصرة في آخر هذا الشهر لجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني، والقيام بنشاطات لعقد اعدادا له.

٢ — مخيم العمل التطوعي الذي تقيمه بلدية الناصرة الدمقراطية في ١٨ — ١٩٨٢/٨/٢٢.

٣ — مهرجان الصحافة الشيوعية الذي قررت اقامته اللجنة المركزية لحزبنا في احراش وادي عبارة في ٨ — ١٩٨٢/١٠/٩، وتنفيذ البرنامج الذي وضعته لجنة المنطقة على شرف هذا المهرجان والقاضي بزيادة مبيع جريدة «الاتحاد» في المنطقة بعشرة بالمئة على الاقل من الان حتى يوم المهرجان، وتجنيد اكبر عدد من اعضاء الحزب في المنطقة للاشتراك في توزيع صحف الحزب ودفع اثمانها بسرعة، ودفع الاثمان المتراكمة المطلوبة من الفروع ومحاسبيها.

واستنكرت اللجنة سياسة الحكومة التي تفرض اعباء الحرب العدوانية الظالمة في لبنان على كاهل العمال وجماهير الشعب، وتطالب ... ودعت جماهير العمال وجماهير الشعب الى الكفاح ضد هذه السياسة ومن اجل الدفاع عن لقمة العيش والحقوق النقابية والدمقراطية.

هذا وكان قد ترأس هذا الاجتماع الرفيق احمد بكري، عضو السكرتارية، وقدم البيان ولخص النقاش الحي الذي اسهم فيه اعضاء اللجنة، سكرتيرها الرفيق جمال موسى.

ص.ب. ١٠٤ حيفا

مبـام ضـد الحـرب في لبنـان !

بقلم: لطيف دوري: عضو قيادة مبام

● تعقبت من على صفحات «الاتحاد» الاخبار والتعليقات التي نشرتها عن مواقف عضو الكنيست امري رون الذي قام بتاييد الحرب ضد لبنان والتي كان من الممكن ان يفهم منها بان موقفه هذا هو موقف الحزب، واني على الطلبي حول ذلك اتي بالملاحظات التالية:

١ — لقد قامت قيادة الحزب باجراء بحث شامل مع عضو الكنيست امري رون واستنكر الجميع موقفه الى ... ومواقف الحزب ... ويعارض الحرب ضد لبنان منذ البداية. ...

٤ — ان الاغلبية الساحقة من اعضاء مبام تستنكر هذه المواقف ... التي اتخذها عضو الكنيست رون وخروجه من نطاق النقاش الداخلي وعدم قبول قرارات الاغلبية التي اتخذت بصورة دمقراطية ...

مبـام صوت ضد بيـان الحكومـة

● بتاريخ ٣—٦—٨٢ نشرت «الاتحاد» الخبر تحت عنوان «رئيس الكنيست العبيدي ... » ما دار في الجلسة حول التصرف غير القانوني لرئيس الكنيست الذي تصدى له ... عضو الكنيست توفيق طوبي ... ومنهم اعضاء الكنيست ... صوتوا ضد بيان رئيس الحكومة الذي ايد فيه الحرب ضد لبنان.

لطيف دوري
مركز الشؤون العربية في مبام

توجـه مهـين من مراقـب الدولـة

● بتاريخ ٢٢—٦—٨٢ توجهت خطيا الى مراقب الدولة وسلطة ...

تشييـع جثمان الشاب غـازي موسى

● شيعت جماهير البعنة والقرى المجاورة يوم الثلاثاء الماضي جثمان المنسوف على تعليه غازي احمد موسى (٢٨ عاما) الذي توفي على اثر حادث طرق مروع اصيب فيه ايضا اخوه عرفات. وتتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في البعنة باحر تعازيهم لآل موسى، ويتمنون للاخ عرفات موسى الشفاء العاجل.

نداء من الاحزاب الشيوعية والعماليه في المشرق العربي الى جميع القوى الثوريه والديمقراطية والى الراي العام العربي والعالمي

الى العمل المشترك :

لانهاض الحركة الجماهيرية واطلاق حريتها السياسية وطرد الغزاة الصهاينة والامريكيين وضرب المصالح الامريكية في العالم العربي واسقاط الانظمة الرجعية

التقى في اوائل تموز — ١٩٨٢ — ممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية في المشرق العربي في اجتماع استثنائي لبحث التطورات الخطيرة التي سببها الاجتياح الاسرائيلي الدموي للارض اللبنانية مدعم من الامبريالية الامريكية .

وتعبيرا عن التضامن مع المقاومه الفلسطينيه وسورية والحركة الوطنية اللبنانيه والحزب اللبناني الشقيق ، انعقد الاجتماع في لبنان ، ونتيجة التداول اصدر النداء التالي :

مر اكثر من شهر على اجتياح اسرائيل للاراضي اللبنانية . ومنذ ذلك الحين يعاني الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في وسط النار والدماء والدمار الذي سببه الجحافل الاسرائيلية البربرية التي تذكر بالنازية واتسع الجرائم التي ارتكبتها النازية والفاشية في اثناء الحرب العالمية الثانية .

[illegible]

ان هذه الايام تمر ... وادانها اسرائيل ، انما تجري في اطر اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينهما ، وعلى اساس المشاورات التي جرت قبل العدوان .

ويتجلى الان بوضوح واضح ان اهداف الهجمة العسكريه والسياسيه الاسرائيليه — الامريكيه التي تواصل الاساليب المعروفة . الحرب والاحتلال والابتزاز السياسي والتهويل بالترهيب ... انما ترمي الى ازاحة العقبات المتمثله بالمقاومه الفلسطينيه والحركة الوطنية اللبنانية وسورية هذه القوى التي تقف بالاساس ضد المخطط الامريكي الاسرائيلي ...

[illegible]



بقلم رسام الكاريكاتير السوفييتي يوري اهانوف
(عن « المساء ، موسكو »)

[illegible]

اتحاد النقابات العالمى يدين اغتيال عمال مناجم في جنوب افريقيا على يد نظام الابارتهيد

● براغ — دان اتحاد النقابات العالمي بعنف ... [illegible]

ابو علي مصطفى :

اهداف العدوان واسعة النطاق

● دمشق — اجرى التلفزيون السوري ... [illegible]

ردود برجنيف على اسئلة « برافدا » تثير اهتماما عربيا ودوليا واسعا

● موسكو — اثارت اجابات القائد السوفييتي ليونيد برجنيف على اسئلة صحيفة « برافدا » (٧/٢٠) حول الوضع في لبنان اهتماما عربيا ودوليا كبيرا . ونشرت الصحف اللبنانية على صفحاتها الاولى ملخصها المفصل .

ولفتت وكالة الانباء السورية بصورة خاصة النظر الى ما قاله برجنيف من ان افضل طريق والغنى لحل قضية الشعب الفلسطيني هو اقامة الدولة الفلسطينية .

[illegible]

عيد الفطر المبارك يشارك بيروت الوطنية صمودها

عرفات : الحل الوحيد هو ان يكون للشعب الفلسطيني وطن

● بيروت — رفض عيد الفطر المبارك جميع الدعوات الرسمية التي تلقاها من قادة دول العالمين العربي والاسلامي للمشاركة في « الافراح » . وحل في بيروت الوطنية ليبارك الابطال الفلسطينيين واللبنانيين ويشاركهم صمودهم الاسطوري . كما اصر الهلال على الانضمام الى الهلال الاحمر الفلسطيني لينثر البلسم على جراح ضحايا الغزو الاسرائيلي الهمجي .

وبعد ان استقبل العيد بحشاوة الثوار في بيروت المحاصرة — الصامدة ، وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى الامة العربية والاسلامية والجماهير اللبنانية والفلسطينية والى المقاتلين الابطال في القوات المشتركة حيى فيها صمود الجماهير اللبنانية والفلسطينية في بيروت دفاعا عن شرف الامة العربية وتاريخها .

وانتقد عرفات بشدة الانظمة العربية ازاء ما يجري في لبنان وتساءل باسم جميع الشرفاء والاحرار في الامة العربية والاسلامية : اليس لهذه الجماهير ، التي ترفض ان تركع او تنحني للغزاة الصهاينة رغم القصف والتدمير والحصار الشامل ، حقوق الاخوة وحقوق العروبة وحقوق الدين وحقوق القومية والجيرة والسلام ؟ والا ما الذي يفسر هذا الصمت وهذه الاستكانة الاليمة .

[illegible]

واختتم عرفات رسالته بالقول اين الجماهير العربية والاسلامية التي اثبتت عبر التاريخ اصالتها وقوتها في كل المعارك وكل المحن ؟ اين طاقتها ورجالها ومالها ونفوذها واين عزها وعزوتها ؟

ومن ناحية اخرى اكد ياسر عرفات في حديث ادلى به لتلفزيون اسبانيا الرسمي على ان القضية الركزية هي حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . واشار الى ان الحل الوحيد لازمة بيروت هو ان يكون للشعب الفلسطيني وطن والاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه .

وحذر عرفات من انه اذا لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقه فان السلام لن يستتب في المنطقة .

وفي رسالة بعث بها الى النساء الفلسطينيات المعتصمات في القاهرة ادان عرفات التواطؤ الحكام العرب وقال : من حق الجماهير العربية ان تطرح التساؤلات اليوم وتطلب كشف الحسابات لم اتخاذ المقررات فقط .

وعلى الصعيد الشعبي وفي اول ايام العيد المبارك خرج الالاف من ابناء بيروت الصامدة في مظاهرة حاشدة ، عقب صلاة العيد ، وذلك احتجاجا على الغزو الصهيوني والحصار المفروض على المدينة . وطالب المتظاهرون برفع الحصار الجبني والتموين عن بيروت الغربية فورا .

وفي بيروت الوطنية انطلقت مظاهرة حاشدة شارك فيها ابناء المهجرين نددت بالغزو الاسرائيلي وطالبت برفع الحصار عن بيروت .

— البقية على ص — —

السلطات تعترف بانتهاك القانون الا ان المخالف حر !

● القدس — فراسلنا — سلمت المحامية فيلتسيا لانغر في الاسبوع الماضي ردا على الشكوى التي كانت قدمتها في اواخر ايار الماضي واشارت فيها اعمال التحقير المهينة التي قام بها احد جنود الاحتلال ضد كل من ... عقد قص شعرهما كاتبا ... على راسيهما ارقام سجنهما .

وجاء في رسالة الرد من السلطات ما يلي : « لقد اعطينا ... »

حدوث مخالفة ارتكبها جندي . ولكن هيهات مرور وقت طويل وبسبب ان المخالف جندي احتياط لم تعرف هويته لم ير المدعي العام ضرورة في ارسال الموضوع للشرطة العسكرية للتحقيق ، الى جانب ذلك قامت السلطات باصدار تعليمات محددة حول كيفية معاملة السجناء . وذلك بهدف منع تكرار مثل هذه المخالفة » . وبهذا الرد اعترفت السلطات العسكرية بوقوع مخالفة قانونية الا ان مرتكبها لم يلق جزاءه .

بعد ان حاولوا اغتياله يحاولون الآن فرض الحصار عليه

● سلطات الاحتلال تمعن في انتقامها من بسام الشكعه ●

● القدس — فراسلنا — قدمت المحامية فيلتسيا لانغر ، في مطلع الاسبوع الماضي ، شكوى الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة على تصرفات قوات الاحتلال البشعة ضد رئيس بلدية نابلس المناضل بسام الشكعة .

واعلمت المحامية في شكواها الى الاذهان ان السلطات كانت ... [illegible]

عنه بهدف عزل رئيس بلدية نابلس عن المواطنين وعن افراد عائلته .

هذا وافادت المحامية لانغر انها ستتوجه الى المؤسسات الدولية والى المحكمة العليا اذا لم تعمل السلطات على وقف كل هذه التصرفات ضد موكلها المناضل بسام الشكعة .

تأسيس هيئة دولية لمحاكمة حكام اسرائيل كمجرمي حرب

● موسكو — اكدت صحيفة « برافدا » في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي (٧/٢٠) على ان مجابهة جرائم اسرائيل في لبنان تلقى تأييدا واسعا في مختلف انحاء العالم .

وقد ايدت هذه المبادرة الجمعية الدولية للحقوقيين الديمقراطيين والندوة الدولية التي عقدت في باريس تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني واللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي .

اسرائيل واستخدامها القنابل ووسائل الابادة الجماعية على ارض لبنان ، هذه الوسائل التي زودتها بها الولايات المتحدة .

وقد تم في موسكو تشكيل هيئة من ممثلي الراي العام في موسكو لجمع ونشر الحقائق عن جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان ، وقد تشكلت الهيئة من القانونيين ورجال العلم والثقافة والفنانين السوفييت .

وفي القاهرة ذكرت صحيفة « الاهالي » الناطقة بلسان حزب ... [illegible]

حكام اسرائيل يحتفون في عزلتهم الدوليه

● باريس — مع مرور كل يوم جديد على الغزو الاسرائيلي للبنان تتعمق عزلة اسرائيل على الصعيد الدولي وتزداد الاصوات الرسمية والشعبية المنددة بالعدوان الصهيوني والمطالبة من تضامنها مع ضحية العدوان .

وفي باريس اعربت الحكومة الفرنسية خلال اجتماعها ، يوم الاربعاء ... [illegible]

خدام : الفلسطينيون ليسوا بضاعة يتم نقلها من سوق الى اخرى

● دمشق — اكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ... [illegible]

برقيات •• برقيات ••

●● الخرطوم — اعلن جوزيف لاجو ، نائب رئيس جمهورية السودان ، في حديث لوكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) ان بعض سكان جنوب السودان قد حملوا السلاح تمردا ضد حكومة الرئيس جعفر النميري . ولم تشر الوكالة الى ابة تفصيلات اخرى .

●● لندن — اعلنت وزارة العمل البريطانية يوم الثلاثاء الماضي ان عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا وصل الى رقم قياسي هذا الشهر وهو ٣٢١٩٠،٦٦٢١ عاطل عن العمل ...

[illegible]

« اسرار اسرائيلية الى الاتحاد السوفييتي »

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هارتس » (٧/٢١) ... [illegible]

رياضة

ابناء شفاعمرو يجرون مباراة ودية في طمرة

● طمره – لمراسلنا – جرت هذا السبت وعلى ملعب طمرة مباراة ودية بين فريق ابناء شفاعمرو الصاعد الى الدرجة القطرية ومنتخب ابناء طمرة، الذي تشكل من الفريقين المتواجدين في البلدة واللذين يلعبان في فرق الدرجة الثانية. وقد جرت هذه المباراة الودية تحت رعاية رئيس السلطتين المحليتين في البلدتين السيدين عباس حجازي وابراهيم نمر حسين. وقد فاز الفريق الشفاعمري في هذه المباراة الودية بالنتيجة (٩ – ٣). وقد عملت المباراة على اعالي طمرة الداعي الى وحدة الفريقين فيها ليتمكن فريق عربي آخر من التطور وتحقيق المزيد من الانتصارات الرياضية في المستقبل.

افتتاح دوري كرة القدم في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – جاءنا من زياد القاهوم المسؤول عن دائرة الاعلام والعلاقات العامة في بلدية الناصرة ان قسم الرياضة في بلدية الناصرة افتتح الدوري الثاني لكرة القدم وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٢/٧/١٤ على ملاعب المدارس والنوادي المختلفة في المدينة وجرت في اطاره جولتان.

ويشترك في الدوري ٢٢ فريقا من احياء ونوادي المدينة حيث يشمل كل فريق حتى ١٥ لاعبا.

(أ) من الاحياء: بئر ابو الجيش، القاهورة، بير الامير، جبل الدولة، السوق.

(ب) من الاحياء: المسلخ، الحي الغربي، الحي الشرقي، الكروم، العاوور، حي اللاتين.

(ج) من النوادي: مركز الاحداث الارثوذكسي، خريجون من ترسانطة، نادي النقمة، الطليعة العرب، موطلو الفرعية، نادي حي النمساوي.

(د) من النوادي: نسماطي حي العمال العرب، بيت الصداقة، جمعية الشبان المسيحية، حي فرح، الكشاف الاسلامي، كشاف الصداقة.

وستجري الالعاب على ثلاث مراحل:

(أ) بطولة دوري مزدوج كل بيت على انفراد.

(ب) الفرق الاربع الاولى والثانية في بيتي الاحياء لمعرفة بطل فرق الاحياء وبالنسبة كذلك الامر بالنسبة لفرق النوادي.

(ج) يلعب الفريق الفائز على المرتبة الثانية لفرق الاحياء مع الفائز على المرتبة الثانية للنوادي وذلك على المراكز ٣ و ٤.

ويلعب الفريقان الحائزان على المرتبة الاولى في المباراة النهائية على كأس الكؤوس.

مركز الدوري الاخ معين شحشوم من قسم الرياضة في البلدية ويساعده كل من الاخوة حليم شلوفه وعمر مسعود.

ويقوم بالتحكيم حكام متبرعون هم الاخوة احمد طه، محمود عزام، سليم عمران، ناصر ابو احمد، سمير مسلم، جميل زعاترة والياس خوري.

تجري الالعاب ايام الاثنين، الاربعاء والجمعة في ساعات المساء وتستمر بشكل متواصل حتى شهر تشرين الاول من هذا العام.

الذهب للمجر في بطولة العالم في المبارزة بالسيف

● روما – فاز رياضيو جمهورية المجر الشعبية في لعبة المبارزة بالسيف بميداليتين ذهبيتين وذلك في اطار بطولة العالم في هذه اللعبة التي جرت في العاصمة الايطالية.

وتغلب اللاعب ماتو سيلب على الفرنسي فيليب ريبو. وفاز اللاعب المجري ارنو كولجوساي بالميدالية البرونزية بعد ان تغلب على اللاعب الايطالي ستيفانو بيلونيه.

وفي اللعب الجماعي تغلب الفريق المجري على الفريق الايطالي.

نجم الكاراتيه العربي – جعفر ناصر الدين يحتل المرتبة الثانية في بطولة اوروبا

● حيفا – لمراسلنا الرياضي – عاد الى ارض الوطن مؤخرا نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين بعد اشتراكه في مباريات رياضية في كل من ايطاليا واليابان. وبعد ان شارك في عدة دورات رياضية في معاهد يابانية وايطالية جرت باشراف اللاعبين العالميين مثل اوفورا وتراذوني وشرايا.

وفي ايطاليا شارك جعفر ناصر الدين بمباريات اتحاد لاعبي الكاراتيه العالمي (اي – سي – كي – يو) على لقب بطولة اوروبا في الوزن المتوسط. وفاز بخمس مباريات في حين خسر السادسة مما اهله لاحتلال المرتبة الثانية. وبعد سلسلة من العروض قدمها في ميلانو انتقل الى العاصمة اليابانية طوكيو للاشتراك في مباريات بطولة العالم، التي نظمها الاتحاد.

وقد شارك في هذه المباريات اكثر من ...٥ لاعب كاراتيه. وقد فاز جعفر ناصر الدين بمباراتين وخسر الثالثة وبهذا احتل المرتبة الخامسة في بطولة الاتحاد العالمية.

وقال نجم الكاراتيه العربي لمراسلنا الرياضي انه اشترك في دورة رياضية نظمها الاتحاد الياباني لرياضة الكاراتيه وفي دورة اخرى عقدت في معهد فتالوكس في سيلانو وفي دورة ثالثة جرت في كتشانا نرجي في ايطاليا. وقال انه حصل على الحزام الاسود من رتبة (دان – ٤) بعد تقديمه الامتحان.

واضاف جعفر ناصر الدين انه تم الاتفاق على ارسال مدربين ايطاليين ويابانيين لاجراء امتحانات الحزام الاسود لاعضاء الاتحاد العربي. وذلك في بداية العام القادم. كذلك واتفق الاتحاد على استقبال نجوم عديدين في كل من ايطاليا واليابان لاقامة تدريباتهم وذلك في اواسط العام القادم ايضا.



● نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين ...

جماهيرنا تحتفل بانتصار ابناء شفاعمرو

● طمره – لمراسلنا – احتفلت جماهير شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الخميس الماضي بفريق ابناء شفاعمرو وانتصاره الرياضي الباهر وذلك في احتفال جماهيري، عاينة المجلس البلدي الشفاعمري في متنزه طمرة واشترك في هذا الاحتفال العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والنجوم الرياضية.

وقال رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين في كلمته ان انتصار ابناء شفاعمرو وصعودهم الى الدرجة القطرية هو انتصار لجميع الفرق الرياضية العربية في البلاد. وحيى رئيس مجلس سخنين المحلي السيد جمال طربيه الفريق الشفاعمري بكلمة مماثلة. وشجب فيها العدوان الوحشي على لبنان. واعلن اللاعب الممتاز راجي ارملي لمراسلنا الرياضي انه سيبقى في صفوف شفاعمرو ولن ينتقل الى اللعب في اي فريق آخر.

وقد شكرت ادارة الفريق الشفاعمري لعطفها البلدي والجمهور العربي بالفريق هذا الاهتمام، الذي دفع الفريق الى مزيد من بذل الجهود لاحراز انتصارات جديدة. هذا وقد احيت الاحتفال الفرقة الموسيقية بقيادة وليد عيد.

في السويد

الغضب على جرائم الغزاة الاسرائيليين ينهال على فريق هبوعيل تل ابيب

● ستوكهولم – يتفجر الغضب على جرائم الغزاة الاسرائيليين ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في مختلف انحاء العالم. ويشهد على ذلك ما واجهه لاعبو فريق هبوعيل تل ابيب في السويد في نهاية الاسبوع الماضي حيث لعب الفريق الاسرائيلي مع فريق نورشتنغ السويدي في اطار العاب ((التو توتو)) لكرة القدم.

وتفيد وكالات الانباء ان جمهور اللاعبين الاسرائيليين اثار مشاعر السويديين في كل مكان تواجدوا فيه. وقد تعرضوا للتنديد واحيانا للضرب من قبل السويديين المتعاطفين مع الشعبين اللبناني والفلسطيني – في الطائرة التي اقلتهم الى نورشتنغ وفي المطعم وفي الشارع. واضطر رجال الامن السويدي الى ضرب طوق حول الفندق الذي نزل فيه اللاعبون.

وفي اثناء تدريب اخرى على استاد نورشتنغ وصلت اخبارية تقول انه وضعت في غرفة ملابس الفريق قنبلة مما اثار الفزع وهرع رجال الشرطة للبحث عن القنبلة الوهمية.

وفي النصف الثاني من المباراة اقتحم الملعب ثلاثة اشخاص وهم يحملون العلم الاسرائيلي محاولين ان احرقوا فيه النار.

وكان احد الاشخاص قد احرق العلم الاسرائيلي في استاد نورشتنغ في الاسبوع الماضي ايضا حين جرت مباراة في كرة القدم بين الفريق المحلي وفريق هبوعيل كفار سابا.

تشيكوسلوفاكيا تهزم بريطانيا في بطولة التنس النساء

● سانتا كلارا – كاليفورنيا – في مباراة مثيرة للغاية تمكنت لاعبات جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في التنس من الانتصار على لاعبات بريطانيا والصعود الى مباريات نصف النهائي في بطولة اتحاد النساء في التنس.

وفازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية ميليما سوخوفا على البريطانية جو دوري بالنتيجة (٦–٣) و (٦–٣).

وفازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على البريطانية سو باركر بالنتيجة (١٣–١١) و (٦–٣).

وفي نصف النهائي ستكون المواجهة بين لاعبات الولايات المتحدة (مرتبة اولى) ولاعبات تشيكوسلوفاكيا (مرتبة ثالثة) وبين لاعبات استراليا (مرتبة ثانية) ولاعبات المانيا الاتحادية (مرتبة رابعة).

رباع سوفييتي
سأجدد جميع الارقام القياسية العالمية

● معتبرم بوري راخاريفيتش الرباع السوفييتي (١٩ سنة) تجديد جميع الارقام القياسية العالمية في العام الجاري في مجموع اوزانه (وزن ١٠٠ كغ) وتسجيل نتائج لا يستطيع تحقيقها الا اصحاب الوزن الثقيل جدا. ويسجل الرباع في الرفعتين، خلال التدريبات، ٤٤ كغ. وقد سبق وسجل هذا الرباع الشاب ١٥ رقما قياسيا عالميا. وهو يعمل تحدي الاثقال القصوى في تدريباته ويرفع خلال دورة واحدة من التدريب ما يقارب مجموعه ٢٠ طنا.

في دورة « الموندیـــال » ١٩٨٢

انتصر اسلوب اللعب الهجومي والمثمر بالاهداف في لعبة كـــرة القـــدم

✱ بقلم: عبد القادر ظاهر ✱

● كرة القدم الرياضية، معشوقة جمهوره، قد احتفلت مع عشاقها في كل ارجاء المعمورة بلقبهم والطول عبد لها، عبد الالعاب النهائية للدوري العالم وبطولة هذه اللعبة التي تعبر وبحق مشروقة الرياضة والرياضيين جماهيرية وضا.

والعبد شهدت الالعاب الاسبانية المضطلعة، وخصوصا في العاصمة مدريد في اوج وقمة نهائي هذه الالعاب التي ساهمت فيها منتخبات وطنية من ٢٤ بلدا ملك القارات المختلفة، وتبارت فيما بينها طول فترة شهر كامل عبر كل منها كفاءاته وقدراته الكروية وحاول بقدر الامكان الارتقاء الى اعلى، الى المراحل النهائية.

وهكذا تكون او تشكل الهرم الكروي في تلك الالعاب حيث تكونت قاعدته من ٢٤ منتخبا تبارت فيما بينها لتصل الى القمة. والقمة – البطولة والفوز بالكأس – تسلمها المنتخب الايطالي، الذي استعد عشاقه ولشعب جمهوره. استحقها بجدارة بفوزه بالبطولة العالمية في هذا العام للمرة الثالثة في تاريخه وتاريخ مسابقة كأس العالم منذ بدئها. وبفضله وبراعته اداته الكروي اللامع والناجح والمثمر باهداف ملحوظة وجميلة جدا بقيادة المسيرو، الهداف الاول في ايطاليا وفي البطولة نفسها، ...

ومن الجدير ذكره ان المنتخب الاول لم يكن مستحق الوصول الى المباراة النهائية. ...

... [illegible]

تصحيح خطأ

● في مقال الرفيق احمد سعد الذي نشر يوم الجمعة الماضي ٢٣–٧ وقع خطأ مطبعي – لخبطة اسطر – في احدى الفقرات، نعيد كتابة الفقرة بالشكل الصحيح:

« ولهذا من نقطة الضوء التي يركز عليها ارينور في المعادلات مع قادة المستثمرين المراجعين ومع ارباب الصناعة هي قصة المداخيل. فهو يحاول ان تكون هذه القضية المساعدة الاساسية لبسم جوهر الاوضاع الاقتصادية الراهنة الحالية، التي جرت ممارستها في جميع البلدان الرأسمالية المتقدمة في الحرب العالمية الثانية ... الاقتصادي كينس وغيره – بعد الاعتماد على معادلة جديدة قوامها ... »

فرسان زيدان الى مثواه الاخير

● حيفا – جماهير غفيرة شيعت بعد ظهر امس الاول (الاحد) جثمان المرحوم الشاب فرسان سليمان زيدان الذي راح ضحية حادث مؤسف عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما. واعضاء الحزب والشبيبة بحيفا يتقدمون الى والده ووالدته واخيه واخواته وعموم افراد العائلة بأحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

تعازينـــا

● الى آل حمدي بوفاة الطفل علاء محمود حمدي. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية – فرع شفاعمرو

● الى الرفيق عمر مرقس والى آل مرقس في كفر ياسيف وخارجها بوفاة اخته المرحومة مريم (ام جلال). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

... الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع شعب

● الى الزميل عمر مرقس والى آل مرقس في كفر ياسيف بوفاة المرحومة اخته مريم (ام جلال) لها الرحمة. ولكم من بعدها طول البقاء.

قــداس وجنـــاز الاربعين



شحادة حنا محولي واولاده في كفر ياسيف والرينا والسيلام يدعونكم للاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

منير شحادة محولي

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ٨٢/٧/٣١ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نـداء مـن الاحـزاب – بقيــة

اي طرف عربي من جديد.

في هذه المعركة الوطنية والمومية الشاملة والمصيرية التي تتطلب زج كل القوى وكل طاقات الجماهير وتستلزم استخدام جميع اشكال واساليب النضال، فان احزابنا تعلن عن ضرورة ...

... [illegible]

تهانينـــا

✱ الى فريق ابناء شفاعمرو وادارته ولاعبيه بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية، والى الامام.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – شفاعمرو

✱ الى الرفيق جهاد سعد وعروسه عفيفة بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين.

✱ والى الرفيق الطون جمال بمناسبة الخطوبة، والف مبروك.

✱ والى الرفيق احمد حمدي والرفيقة ليلى حمدي بمناسبة المولود الجديد رائد، ومبروك.

✱ والى فريق ابناء شفاعمرو بمناسبة صعوده الى الدرجة القطرية، والى الامام يا ابناء شفاعمرو.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

✱ الى الرفيق جهاد سعد وعروسه بمناسبة الزواج، وبالرفاه والبنين.

راجي كركبي وعائلته

✱ الى الصديق فوزي جرايسي وعائلته بمناسبة الاكليل والعماد على الابنة سيريا بيكري، والف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – ...

✱ الى الرفيق صالح عطاالله والرفيقة وضحا بمناسبة المولودة الجديدة، الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة وحلقة النساء – ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

✱ اجتماعات شعبية ✱ ندوات ✱ نشاطات ✱

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان!

■ ليسحب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان!

● فرع الرملة – يدعو الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧:٣٠ مساء في النادي ويتحدث فيه غسان حبيب عن « الوضع في العالم العربي اثر الاحداث في لبنان ».

● فرع ... (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الى المسامرة السياسية التي ستعقد اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٧:٤٠ مساء في بيت الرفيق موسى غطاس. المحاضر زياد موسى.

● فرع ... – يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي مجد الكروم الجديد في دار السيد ماجي جابر. يتكلم اميل حبيبي والشاعر الشيخ نزيه حسون وسهيل كيوان ومحيي الدين خلايلة.

● ... (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو جماهير البلدة الى الامسية الادبية النضالية حول الحرب في لبنان وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٧/٢٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في قاعة نادي السلام. يتحدث في الامسية الكاتب محمد علي طه والشعراء نايف سليم وشفيق ... سميح صباغ.

أصحاب المناعات « يطمئنون » الكادحين :

سنجبى زيادة أسعار الوقود من جيوبكم

* وزير المالية : رفعنا أسعار الوقود المساهمة في تغطية نفقات الحرب * احتمال ضربة غلاء كارثية جديدة *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اعلن رئيس اتحاد الصناعيين ، ايلي هوروفيتس ، ان أصحاب الصناعات لن يتحملوا الزيادة في أسعار الوقود وانهم سيجبون هذه الزيادة من المستهلكين .

واكد هوروفيتس ، الذي كان يتحدث الى « صوت اسرائيل » بالعبرية أمس الاثنين ، ان الصناعيين « سيضطرون » الى زيادة أسعار المواد الاستهلاكية بالنسبة نفسها التي ارتفعت بها أسعار الوقود . واما المقصود بالمواد الاستهلاكية فهي — المواد الغذائية والمواد الكيماوية والبلاستيك والالبسة ومواد البناء والاسمنت وغيرها .. ومن جهة اخرى اعلنت ادارة شركة الكهرباء ، بعد ظهر أمس الاثنين ، انها ستعوض عن خسائرها الناجمة عن « زيادة أسعار الوقود وزيادة الاجور » برفع أسعار الكهرباء بنسبة عالية .

...

ومن المتوقع ان تزيد أسعار الكهرباء في اعقاب ذلك بنسبة ١٢٪ على الاقل وأسعار الماء بنسبة ٢٧٪ .

الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا تحتفل بتخريج الفوج ال ٢٧ من طلابها

● حيفا — لمراسلنا — احتفل يوم الاحد الماضي بتخريج الفوج السابع والعشرين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية بحيفا ...

الكلية والهيئة التدريسية لتطويرها دائما الى بذل الجهود من اجل مزيد من التقدم ...

وابدى غبطة البطريرك في كلمته في الاحتفال سروره للمستوى الذي وصلت اليه الكلية التي تحتفل بالذكرى الثلاثين على تاسيسها ، والتي على الدور الذي تقوم به ادارة ...

... مزيدا من العمل والمثابرة لمصلحة شعبهم ومجتمعهم .

قائد لواء اسرائيلي يطلب اعفاءه من اجتياح بيروت

تل ابيب — ما زال الموقف الجريء للقائد لواء المدرعات الاسرائيلي الكولونيل ايلي جيبع يثير اصداء واسعة جدا في الرأي العام الاسرائيلي عامة وفي صفوف الجنود الاسرائيليين خاصة .

وقد اضطر الناطق العسكري اول امس الى الاعتراف بالقضية بعد ان تسربت الى الجمهور والصحافة واثارت موجات من التساؤلات والمعارضة .

وكان الكولونيل ايلي جيبع (٣١ سنة) قد اعلن لقادته ان ضميره وفلسفته في الحياة لا يسمحان له بالمساهمة في الهجوم على بيروت ويرى ان اهداف هذه الحرب غير ضرورية لاسرائيل ولا يمكن تحقيقها وانه يعارض بشدة قتل المدنيين .

وقال لقادته ايضا انه لا يملك الجرأة لينظر في عيون الآباء الثاكلين ...

وبعد ان سمعت القيادة رأيه احالته الى الجنرال امير دروري قائد الشمال فاحاله الى الجنرال رفائيل ايتان القائد العام فاحاله الى وزير الحربية شارون فاحاله بدوره الى رئيس الوزراء بيغن .

وقد حاول الجنرال ايتان ان يقنعه عندما قال له : « تذكر انك جندي » . فاجابه بجسارة : « لا تقنعني في تجربة حتى لا اصل الى مخالفة الاوامر ! » .

واقترح بعض اعضاء من القيادة العسكرية بقاءه الا ان الجنرال ايتان عارض ذلك وامر بانهاء عمله كقائد لواء فقط وبالا يعود الى لوائه والا يودع جنوده الذين شاركوه في المعارك القاسية . وقد ابلغه جنديا ليمنعه من مقابلة الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان الكولونيل جيبع هو ابن الجنرال يوسف جيبع ومن مواليد نهلال ويسكن في بلمقرنتانا وقد اصيب العمى اخاه بعد اصابته في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ .

منذ انفجار مخازن الاسلحة في الجليل :

عيلبون عطشى

الجماهير تطالب بنقل المخازن من الاماكن المأهولة

● عيلبون — لمراسلنا — لاتزال قرية عيلبون الجليلية تعاني نقصا خطيرا في المياه منذ انفجار مخازن الاسلحة في منطقة سهل طرعان قبل ٩ ايام (٧/١٨) .

لقد اصيبت انابيب المياه الممتدة بين عطين وقرية عيلبون بعدة اصابات . وفي كل مرة يتم تصليح العطب يتبين وجود خراب في مكان آخر من الانبوب . وقد اعلنت وزارة الحربية (التلفزيون الاسرائيلي ٧/٢٤) انها لا تستطيع اصلاح الانبوب في بعض النواحي بسبب وجود الكثير من المتفجرات في المنطقة .

وفي هذه الاثناء تقوم سلطات الجيش بتزويد القرية بالمياه في « تنكات » الاّ انها غير كافية . الا انها لا تتسع الا الى ٦٠ — ٧٠ مترا مكعبا بينما يبلغ استهلاك القرية ... متر مكعب .

وقد قام رئيس المجلس المحلي ، الاستاذ يوسف سرور ، بعدة اتصالات متواصلة مع المسؤولين في الوزارات المعنية مطالبا بإقامة خط مياه جديد ، وحتى ذلك الحين طالب بزيادة « التنكات » او اقامة خط مؤقت . واكد الاستاذ سرور ان وضع القرية لا يطاق جراء انقطاع المياه .

ومن الجدير ذكره ان ١) بيتا تضررت نتيجة الانفجار الكبير في قرية عيلبون .

●● الطلب الشعبي

هذا ويتزايد الطلب الشعبي في القرى العربية المحيطة بمخازن الاسلحة في الجليل (طرعان وكفر كنا والمشهد وعيلبون والمغار ودير حنا وغيرها) وهو نقل مخازن الاسلحة من هذه المنطقة المأهولة الى مناطق اخرى غير مأهولة .

جميع الهيئات الشعبية في الناصرة تشارك في الاعداد للمخيم السابع

* رئيس البلدية : ارفع المعنويات نستمدها من صمود شعبنا وحلفائه في لبنان *

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من ادارة بلدية الناصرة عقد يوم السبت الماضي اجتماع تشاوري هام للهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة استعدادا لمخيم العمل التطوعي السابع (١٨—٢٢/٨/٨٢) .

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن ١٣ لجنة حي وممثلون عن لجنة نساء الناصرة والرابطة العربية الاسلامية والجمعية النسائية الاسلامية وحركة النساء الديمقراطيات ونادي الموظفين ونادي جمعية العمال العرب ونادي الطلبة العرب بالاضافة الى قادة الجبهة ونشيطيها واعضاء البلدية من الجبهة ...

استمرار اعمال الاحتجاج على العدوان

* مظاهرتان في سخنين ومعليا واجتماعات شعبية وعرائض ومحاضرات في سائر انحاء البلاد *

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — مع استمرار الاستعدادات الجماهيرية لانجاح المظاهرة القطرية في الناصرة (اقرأ خبرا على الصفحة الاولى) تستمر اعمال الاحتجاج في القرى العربية في سائر انحاء البلاد بالمظاهرات والاجتماعات الشعبية وعقد اللقاءات والمحاضرات وتوقيع العرائض احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان .

ففي يوم السبت الماضي شارك العشرات من جمهور قرية سخنين المناضلة في مظاهرة رفع شعارات على الشارع الرئيسي رفعت فيها مطالب الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الديمقراطية التي تناصرها — من اجل وقف العدوان وسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وفي مساء اليوم نفسه عقد اجتماع شعبي ضخم في سخنين شارك فيه الالف من الاهالي وتكلم فيه كل من الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » وعضو المكتب السياسي لحرمنا ، والاستاذ ... ابو ريا عضو قيادة جبهة سخنين والطالب الجامعي ... .

هذا وعقدت عدة اجتماعات شعبية خلال الاسابيع الاخيرة في معظم القرى والمدن العربية . كما عقدت الندوات وسمعت محاضرات تحليلية عن الاوضاع السياسية في اعقاب الحرب العدوانية . كذلك تقوم حملات التوقيع على عرائض احتجاج . وتستمر هذه الحملات على كافة الاصعدة .

النـاصـرة — بقيـة

الحزب — بقية

الولايات المتحدة — بقية

الجزائر — بقية

شولتس — بقية

سورية — بقية

كلمة « الاتحاد » — بقية

الدولي وبموافقة م.ت.ف . الا ان السيد شولتس ، الخليفة الاشد نعطفة من هيغ ، منع المعلن من عقد جلسته واصر على تأجيلها لافساح في المجال حديد امام المبعوث الامريكي المزمن فيليب حبيب . اي مجال ؟ كما كان « مجاله » ، عشية العدوان على لبنان ، هو العدوان على لبنان فان « مجاله الجديد » هو ما نراه من تصعيد وتوسيع لهذا العدوان .

وحين سئل شولتس هذا : ياسر عرفات وافق على « مشروع فهد » فما هو موقف واشنطن ؟ اجاب : « ينقص مشروع فهد الامر الاساسي وهو ضرورة المفاوضات على بنود الحل التي جاءت في المشروع » . ان المعنى الواضح لذلك هو طريق كامب ديفيد الامريكي والذي لا نهاية له ؟ هذا هو الامر الذي اراد الامريكيون ان يحققوه من وراء الهجمة الاسرائيلية الشرسة على لبنان . وهذا ما لا يزالون يعملون لتحقيقه بعد مضي حوالي الشهرين على فشلهم في تحقيقه .

من الواضح لنا ، وكان الامر واضحا لنا منذ اسبوعين على الاقل ، ان مخطط الغزو الاسرائيلي الامريكي للبنان قد وقع في ورطة شديدة امام تصاعد المقاومة الفلسطينية واللبنانية الوطنية والسورية . ولذلك فان هؤلاء الغزاة يفتشون عن مخرج لهم من ورطتهم . وهم يلتجئون الى الابتزاز العسكري والسياسي لعلهم ان يحققوا ما فشلوا في تحقيقه حتى الآن .

وبالمقابل توحد كل الامكانيات ، بعد هذا الصمود وهذه التضحيات ، ان ينقلب العدوان على رؤوس اصحابه وان يجني الشعب العربي الفلسطيني البطل ثمار صموده الطويل : انتزاع حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه .

ولذلك محال ، كل المحال ، ما تقوم به القيادة الفلسطينية الآن من محاولات صادقة لتوضيح مواقفها المبدئية ولهزم جميع محاولات التضليل و « فك طلق » جريمة العدوان الاسرائيلي . كل ذلك ما دامت المقاتلة الوطنية قائمة وعمادها : ١ — رفض السقوط في ايه وعود امريكية لا ضمانات وراءها و ٢ — الاصرار على الاطار الدولي ، لا الامريكي الكاذب ، للحل و ٣ — تعزيز وحدة صفوف المقاومين المقاتلين ، سورية والقوات المشتركة الوطنية ، الفلسطينية واللبنانية ، ورفض الوقوع في شراك « شراء السمك وهو في البحر » ! و ٥ — عدم التنازل عن الشرط الاساسي الآن ، مفتاح كل الحلول الشرعية والضمانة الاساسية لتنفيذ اي وعد الآن : جلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية ، فورا ودون قيد او شرط و ٦ — عدم السماح ، ولا بحال من الاحوال ، لاي امر من شأنه اضعاف الصداقة السوفييتية الفلسطينية والعربية السوفييتية . فلو حدث هذا الامر ، ولن يحدث ، فسوف يعتقد الجلاوزة الامريكيون والاسرائيليون ان الفلسطينيين والعرب اصبحوا « لقمة سائغة » .

نقول : لن يحدث ! لاننا نرى ، بكل العمق والتفاؤل ، ما يحدث الآن ويغير وسوف يغير وجه شرقنا .

القيادة — بقية

... وجاء في البرقية : ان الشعب الكوبي يبدي العزم ورباطة الجاش في وجه استفزازات الولايات المتحدة وتهديداتها . واكسب نشاط كوبا ، بوصفها رئيسة لحركة عدم الانحياز ، دفاعا عن السلام وحق الشعوب في التطور الحر ، نفوذا عاليا .

واشارت البرقية الى ان كوبا تشغل مكانا مرموقا بين الدول المناضلة من اجل الانفراج وضد سباق التسلح .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١٢٣٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

سرعان ما عاد افنيري الى أصله «الكامب ديفيدي» ؟ !

افنيري يدافع عن ماضي الصهيونية ويحرض على الاتحاد السوفييتي ويفترض بقاء الاحتلال في الضفة والقطاع وفي لبنان ايضا ..

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — يبدو ان مأساة الصحفي المتقلب ، اوري افنيري ، هي انه « متأخر عن الموعد » مع انه يحاول جاهدا ان يكون فارس « السبق الصحفي » على الطريقة الامريكية . ولقد « تأخر عن الموعد » ، جدا جدا ، في مقاله الاخير الذي نشره في « هارتس » يوم الاحد ، امس الاول ، وصب فيه حقده المزمن على الاتحاد السوفييتي — صديق الشعب العربي الفلسطيني الجبار والثابت والقادر .

لقد بلغ به الانحدار الى اعتبار مصير « قيما » على الشعب العربي الفلسطيني ...

...

هذه هي اوهام اوري افنيري وامثاله في اسرائيل وخارجها . وكم دفعت الشعوب العربية ، وكم دفع الشعب العربي الفلسطيني بالذات ، من ثمن باهظ لهذه الاوهام . ولكن اوري افنيري ، وهذه هي مأساته الشخصية ، قد « تأخر عن الميعاد » مرة اخرى . فعلى صخرة الصمود الاسطوري في بيروت وفي جنوب لبنان وعلى صخرة تصاعد التلاحم السوري والفلسطيني واللبناني الوطني ، تحطمت وتتحطم هذه الاوهام المهينة .

...

الذكرى الاربعون لاستشهاد
سمير شفيق درويش

آل درويش في الوطن والخارج ولجنة التأبين يدعونكم للمشاركة بذكرى الاربعين وحفل تأبين الشهيد الفلسطيني ابن البروة المناضل

سمير شفيق درويش

الذي استشهد في ساحة المعركة خلال العدوان الاخير على لبنان مدافعا عن قضية شعبنا الفلسطيني وذلك يوم السبت الموافق ٣١—٧—١٩٨٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في جامع الجزار في عكا .
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

الذكرى الاربعين لمصرع الشهيد نزيه مطر



● الطيرة — بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد الدكتور

نزيه درويش مطر

الذي لاقى مصرعه غدرا على يد اعداء القضية الفلسطينية اثناء قيامه بواجبه الوطني واحد العاملين البارزين في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما — ايطاليا — يوم ١٦—٦—٨٢ ، والذي تم نقله وتشييع جثمانه ومواراته تراب الوطن في مقبرة بلده ومسقط رأسه طيرة المثلث ، فقد قررت لجنة التأبين وآل الفقيد احياء ذكرى الاربعين ليوم استشهاده وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ٢٩—٧—٨٢ على ارض الستاد الرياضي في قرية الطيرة . وعليه فان لجنة التأبين وآل الفقيد يعتبرون هذا النداء دعوة شخصية وعامة لكل الاصدقاء والمعارف وسائر ابناء شعبنا الراغبين في المشاركة في احياء هذه الذكرى العطرة والعمل الوطني الهام في هذه الظروف الخاصة .

لا أراكم الله مكروها بعزيز .
الدعوة عامة .

لجنة التأبين وآل الفقيد
الطيرة — المثلث

«عرب الـ ٤٨» يتظاهرون، غداً في الناصرة، وينادون «لاجئي الـ ٤٨»: هذا وطنكم واحنا هون!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣٠ تموز ١٩٨٢ الموافق ١٠ شوال ١٤٠٢ هـ العدد ٣٩/٢٣
* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 23/39 — 30.7.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

كلمة الاتحاد

غداً الى الناصرة التي تتوجه نحوها أنظار بيروت

« عرب ال ٤٨ » — كما يسمينا اخوتنا — سيهزون الارض والفضاء ، في مسيرتهم الواعدة في الناصرة بعد ظهر غد السبت ، منادين على « لاجئي ال ٤٨ » ان : « الدار اشتاقت لاهلها » !

لقد ارادها شارون وايتان حرب ابادة « ضد العدو الرئيسي الذي يحاربنا منذ مئة عام » وانجازاً لما لم ينجزوه من ذلك ، في حرب ال ٤٨ . وتتلاقى الشبيبة الاسرائيلية ، التي ارسلها شارون الى جنوب لبنان ، مع الجريمة القديمة التي ارتكبها آباؤهم واجدادهم — في عيون الامهات الفلسطينيات الثكالى والزوجات الفلسطينيات الارامل الباحثات عن اطفالهن تحت الخرائب . ويسمعون في كل مكان حكم التاريخ : انتم الذين شردتمونا من وطننا ومن بيوتنا ولن نعود الا الى وطننا ، الى مدننا وقرانا. لقد قلب حكام اسرائيل الصهيونيون ، طول تاريخهم وخصوصاً الان ، الحقائق راساً على عقب بشكل اثار ويثير في نفوسنا اشد الغثيان . كذلك ارتكبوا كل ما سمعناه وما لم نسمع عنه من موبقات « المدنية الاوروبية » . ولكن اشد الغطرسة ، التي من الصعب علينا احتمالها ، هو انهم — من دون خلق الله اجمعين — هم هم الذين يطالبون دول العالم بايواء الفلسطينيين ..

ان للفلسطينيين وطناً ولا وطن لهم غيره . وهذا هو وطنهم وما تخلوا عنه ولن يتخلوا . وهذا هو حقهم الاولي الموروث والمولود معهم . ولن تستطيع قوة على الارض ولا اي تزوير ان يطمس هذه الحقيقة . لقد ارادها شارون استمراراً للعام ١٩٤٨ . ولتكن كذلك : الاسرائيليون (الغزاة) الى اسرائيل والفلسطينيون (اللاجئون) الى فلسطين ! لقد استطعنا ان نصبر ونصمد وان نصمد ونصبر ، طول ال ٣٤ عاماً الماضية ، لاننا وثقنا بهذا السلام العادل ولاننا — مع اخوتنا شرفاء الناس اليهود — عملنا من اجل هذا السلام العادل .

ولا محتاج الى من يخبرنا بان ما اقترفه حكام اسرائيل في لبنان ، في تنفيذهم لما يسمونه « الحل النهائي » لقضية الفلسطينيين ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —
« الاتحاد »

المظاهرة تبتدىء من ساحة الكراجات

وتنتهي باجتماع تظاهري في ساحة المدرسة الثانوية

اهتمام عربي وعالمي بدور هذا الجزء الصامد في وطنه من الشعب العربي الفلسطيني

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — حيث الاذاعات العربية الوطنية ، ومنها « صوت فلسطين » و « صوت لبنان الوطني » من قلب بيروت التي لا تموت وسورية ، والاذاعات في اوروبا وانحاء مختلفة من العالم قرار « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني » تنظيم المظاهرة القطرية في مدينة الناصرة ، غداً بعد ظهر السبت ، بمشاركة ممثلين عن القوى اليهودية المناهضة للحرب .

وستكون ساحة الكراجات (امام عمارة عميلي ومراد) مكان تجمع المتظاهرين من جميع انحاء البلاد . وفي الساعة الرابعة ، من بعد ظهر السبت ، غداً ، تتحرك المظاهرة في اتجاه المدرسة الثانوية البلدية حيث تنتهي باجتماع تظاهري ضخم يعقد في ملعب المدرسة .

...

كاسترو عن صمود بيروت :

«درس بيروت بعد درس الفيتنام!»

عرفات: لن نخرج الا الى فلسطين..

* متى ستزول بقية الاوهام بالرجعية العربية ؟

● بيروت — انقضى الاسبوع الثامن ، على اطول حرب من حروب اسرائيل ضد العرب ، بعد ان عجزت آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية عن النيل من الصمود الفلسطيني اللبناني وصمود القوات السورية في بيروت الغربية التي لا تموت . وذلك على الرغم من ان الغزاة الاسرائيليين صبوا كل حقدهم البهيمي ، من البر والجو والبحر على المدينة المحاصرة طوال سبعة ايام فيما شبهه المراسلون الاجانب بالايام العشرة الاخيرة من العدوان الامريكي على هانوي عاصمة فيتنام .

...

رسالة شعب الى شعب :

من أم فلسطينية الى أم اسرائيلية

شارون ، بغطرسته ، يقتحم قصر سركيس

لبنان الوطني يرفض مرشح الدبابات الاسرائيلية

صحافة « محترمة » !

الى اين أوصلهم جنونهم ؟

سعد حداد يشم ، كالكلب ، « رائحة » الفلسطيني ..

طوبي :

لا اعتراف بقرار ٢٤٢ الا في اطار بقية القرارات

العالم يندد بجرائم الغزو

الشيوعيون الفرنسيون ينظمون أوسع حملة احتجاج

تعليلات :

الاسرائيليون يتعمدون قصف المدنيين اللبنانيين في بيروت

ما كانت الحسناء ترفع سترها لو ان في هذي « الجموع » رجالا ..

سلطات الاحتلال تسقط القناع

اقتحام الاقصى سياسة رسمية

فلنر وطوبي وزياد يزورون الشكعة

« صمودك هو صمود شعب »

دروز لبنان يفشلون مخططات الاحتلال الاسرائيلي

مطلوب سيارات



لجنة مناهضة الحرب في لبنان :

الجنود الاسرائيليون النظاميون اسرى حرب بيغن!

* مظاهرة في شوارع القدس * مؤتمر صحفي في تل ابيب * لجنة النساء ضد غزو لبنان : كل يوم ثلاثاء مظاهرة في تل أبيب *

● القدس ، تل ابيب — لمراسلينا — تتزايد حملة الاحتجاج الواعية في الشارع الاسرائيلي على الحرب العدوانية في لبنان اتساعا وعمقا ، ومع مرور كل يوم ستحقق المزيد من النشاطات الاحتجاجية التي لاتكتفي بطرح شعارات الانسحاب من لبنان ووقف الحرب وسفك الدماء وانما تطالب بوضوح بتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل وبالتفاوض مع م.ت.ف القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني .

ومن ابرز الاشارات المتفاعلة التي تطرح القضية بوضوح « لجنة مناهضة الحرب في لبنان » ، وقد قامت هذا الاسبوع بثلاثة نشاطات هامة هي :

●● مظاهرة القدس — انطلق حوالي خمسمئة شخص في مظاهرة احتجاج تحت عنوان « ضد استمرار الحرب في لبنان ومن اجل مفاوضات اسرائيلية — فلسطينية » مساء يوم الثلاثاء الماضي ، من ساحة صهيون للصحفيين في القدس الغربية عبر شارع بن يهودا في مركز المدينة . وقد نظمت المظاهرة بالاشتراك مع حركة « كامبوس » الطلابية الديمقراطية ، ورفعت فيها شعارات تندد باستمرار العدوان وتدعو الى « فك الحصار عن بيروت » و « وقف سفك الدماء » و « التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية » ، وتؤكد ، « لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية » .

وخلال المظاهرة ...

تسوية النزاع الاسرائيلي — الفلسطيني بواسطة الجيش الاسرائيلي مهما بلغ من القوة . بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتوقف الحرب على كافة الجبهات وتبدأ المفاوضات بين الممثلين المخولين لاسرائيل والشعب الفلسطيني حول السلام بين الشعبين » .

هذا وستنظم اللجنة مظاهرة ، غدا السبت ، في تل ابيب ... مسرح ... اسرائيل .

●● مظاهرة النساء

هذا وتعد « لجنة النساء ضد غزو لبنان » بمظاهرة رفع شعارات ، ... يوم الثلاثاء الماضي ... « قتل الشعب الفلسطيني » و « من اجل التفاوض مع م.ت.ف » . وقد مرت قرب المكان سيارة رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ... التظاهرات ... لبنان ... وجهه وانصرف .

... النساء ... الاسبوع ... اللجنة ...

والجماهير الواعية والقلقة — الامر الذي جعل حكومة الليكود وطغمتها يتعقبون نشاطات مضادة لتأييد الحرب العدوانية وسياسة الحكومة (مظاهرة الربع مليون في تل ابيب !! ومؤتمرات صحفية ومظاهرات لضباط وجنود ومحاربين مؤيدين للعدوان) . وازاء ذلك لا تزال المراح ... وراء نظرية رئيسه شمعون بيرس « لا مظاهرات ولا نزول الى الشوارع » . بل ان عددا من قادة المراح يطلقون التصريحات الداعمة لليكود وحربه حتى اليوم . (● اسحق رابين : الاستمرار بتشديد الحصار على بيروت ● حاييم بارليف لا يقبل ولا يقبل ان يختار ... التي توجدها وتشارك فيها . وهذا الامر من حق الحكومة وحدها) .

قضية ايلي جيبع تثير نقاشا حادا بين الجنود في الجبهة



● تل ابيب — لا تزال قضية الكولونيل ايلي جيبع وجرأته تثير اصداء واسعة في الراي العام الاسرائيلي وفي الصحافة المحلية والعالمية . فقد اقترحت عضو الكنيست شولميت الوني منحه جائزة اسرائيل على جرأته وشجاعته .

وذكرت الصحف ان استقالة ايلي ...

قالوا عن حرب الاستنزاف

● تل ابيب — ما تزال الصحف الاسرائيلية تواصل نشر المقالات والتعليقات السياسية والعسكرية التي توضح مدى ما وصلت اليه اسرائيل من تورط عسكري وفشل سياسي في غزوها للاراضي اللبنانية ، وتوضح ان حرب الاستنزاف ترهق القوات الاسرائيلية وان هدف اسرائيل الاساسي اليوم هو الخروج من بيروت « بطريقة مشرفة » بعد ان عجزت عن تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية .

● تورط سياسي وعسكري ●

كتب زئيف شيف ، المعلق العسكري المعروف في جريدة « هارتس » ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن ورطة اسرائيل العسكرية والسياسية في لبنان . فقال انه ، في اليوم الثاني للحرب ، سمع رجل امن رفيع المستوى يقول ان شارون لم يحسب حساب المعركة السياسية جيدا وبكم رقعة الحرب في لبنان . فالقضية لن تكون قضية الجنوب اللبناني بل قضية الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا .

وقال شيف : « ان الحرب الحالية لم تحسم بعد . ولا نقصد ما يجري في بيروت فقط . فحتى لو اخرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت فهذا لا يعني حسم المعركة من وجهة نظر شارون ما دام السوريون في البقاع وفي طرابلس وفي لبنان . وهذا يعني ان تأثيرهم في لبنان سيستمر حتى لو نجح بشير الجميل بالرئاسة .

وقال ، ايضا ، ان الاف المقاتلين الفلسطينيين موجودون في الجبهة السورية ، وقد قاموا بعمليات عديدة في المنطقة الشرقية وجروا الجيش الاسرائيلي الى ان يرد بعنف محسا اوقعه في فخ الصواريخ السورية ...

● مصيدة بل مصيدتان ●

...

بان الجيش الاسرائيلي لن يغادر لبنان ما دام جندي سوري على اراضيه هو مصيبة الصافية لاسرائيل

ويجب من حكومة اسرائيل ان تكرس تفكيرا عميقا لانقاذ نفسها وجيشها بسرعة من الشرك الذي وقعت فيه . وبدلا من الاستمرار بالتهديد ، باجتياح بيروت عسكريا ، من الافضل ان تبحث الحكومة عن مخرج يمكنها من تحقيق بعض المكاسب حتى ولو كان الثمن التخلي عن الاهداف الغيابية للحرب اللبنانية .

● شعور من الاحباط والاغتراب ●

وكتب حاييم بيئور ، في « دافار » في ٢٧ الجاري ، يقول : « ان الجنود الذين شاركوا في معارك لبنان وعادوا بآلامهم العسكرية ، يكشفون عن شعور من الاحباط والاغتراب .

ويذكر ان الجندي موشه سبي من القدس ...

...

وترى ان اعلان اسرائيل ...

فما هذه الدولة ... الاولى ؟

نعي

● الطيرة ، المثلث — آل ابو خيط في الطيرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

سعيد ابراهيم أبو خيط

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية اثر مرض لم يمهله طويلا .

انا لله وانا اليه راجعون .

شاهدنا فيلم التلفزيون العربي الاسرائيلي ..

● كما حصل وأن رفضت سلطة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية برنامج بث في التلفزيون العربي الاسرائيلي امام الجمهور العبري . غير انها في الاسبوع الماضي خرجت عن « طبعها » واغرقت الصحافة العبرية في البلاد ...

...

(أبو شهاب)

...

وجاء في طلب اللجنة « ان حرب لبنان اثبتت من جديد انه لا يمكن ...

الصفحة ٣٦ الصفحة

الى اوري افنـــيري : العــازلـــون ســيعزلون ..

● في الوقت الذي تزداد فيه الاصوات الداعية الى تقبل الطروح السياسية العقلانية والتي ترى بالمنظار الصحيح حقيقة وماهية الصراع العربي الاسرائيلي والتي توشك على الانضمام الى لواء التقدم والسلام الذي يحمل رايته الشيوعيون وجميع الوطنيين — في هذا الوقت بالذات يطالعنا الصحفي اوري افنيري ، في مقال نشرته له صحيفة « هآرتس » يوم الاحد ٢٥ من الشهر الجاري ، جاء فيه : « ان المهمة الملقاة على عاتق القوى الرافضة للحرب العدوانية في هذه الايام هي اقامة حركة سلام كبيرة وشاملة وموحدة ومفيدة ومقاتلة » . واضاف افنيري « ان على هذه الحركة ان تشمل كل الاشخاص محبي السلام في البلاد الذين عارضوا الحرب في لبنان والذين يتمسكون بضمان وجود وامن دولة اسرائيل . وكل من يتميز بهذه الصفات يجب الا يبقى خارج الاطار المذكور » .

لاول وهلة وعند قراءة هذه الكلمات يتبادر الى الاذهان التفكير بان اوري افنيري الانتهازي ، المتقلب ، قد راجع حساباته وادرك طبيعة الصراع وخطورة المرحلة الراهنة على مستقبل جميع شعوب المنطقة بما فيها الشعب في اسرائيل وان هذه الامور هي التي تشغله وانه ، كشخص انضم لحركة « شيلي » المحسوبة على معسكر السلام في اسرائيل ، سيعمل من اجل اقامة اطار يضم جميع قوى السلام . نريد ان نقول لافنيري وهو يعرف ذلك جيدا ان الاطار الحقيقي لقوى السلام والمناضلين الشجعان ضد الحرب واراقة دماء الشباب العربي واليهودي ومن اجل السلام العادل ، السلام المبني على اسس متينة ويخرج المنطقة من دوامة الحروب الدامية ، هو اطار الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجها السياسي ونضالاتها الشجاعة والمثابرة قبيل اشتعال نار الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وابان الحرب نفسها . اذ اقترحت جبهتنا حجب الثقة عن حكومة الحرب في الكنيست في حين صرحت قيادة « مبام التقدمية » انها لن تسمح للجبهة بعمل الجبهة القتالية عن المؤخرة وفي حين اشتد صحيح المقولة المعروفة : انه ما دام الجيش يقاتل في الجبهة فلا مكان لمعارضة سياسة الحرب والعدوان !

لكن اوري افنيري لم يكتف بذلك بل اضاف الى مقالته قائلا : « سأوضح مسبقا انه ليس هنالك مكان للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تنظيم كهذا (الحركة السلام) ... واضح ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي مبادئ ومصالح مختلفة ... وخيانة الاتحاد السوفييتي للشعب الفلسطيني ابان الحرب الحالية المعروفة لكل فلسطيني في كل مكان في العالم تلقي مزيدا من الضوء على الحقيقة المذكورة » . صدق افنيري بقوله ان للحزب الشيوعي الاسرائيلي مبادئ ومصالح مختلفة . اذ ان حزبنا براء من مبادئ وانتهازية افنيري وتأييده للامبريالية الامريكية .. اذا فالامر واضح اذ ان دعوة افنيري لاقامة اطار جديد ليس مجرد تجاهل للاطار القائم وانما محاولة بائسة لاستثناء قوى السلام الحقيقية وعزلها . لكن افنيري نسي او تناسى انه بذلك لا يخدم السلام بل يخون قضية السلام . وهو ، بمحاولته عزل قوى السلام ، يعزل نفسه وامثاله عن النضال الحقيقي لاجل السلام ويكشف حقيقة انتهازيته وحقيقة عدائه للشيوعية والشيوعيين وللدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

ترى ماذا يريد افنيري من وراء قوله « ان الاتحاد السوفييتي خان الشعب الفلسطيني ... » ؟! هل اراد افنيري فعلا تدخل الاتحاد السوفييتي عسكريا في الحرب ؟ هل اراد دخول القوات السوفييتية الى اراضي دولة ذات سيادة وشرعية (والشرعية تبقى هي الشرعية حسب الاعراف الدولية رغم عمالتها ومواطنيها وخيانة شعبها وامتها العربية) ؟ فافنيري لم يقبل ذلك في افغانستان ومعارضته لا تزيد بالقليل او بالكثير . وقطعا كان سيستعمل ذلك قميص عثمان في خدمة اسياده الرجعيين الامبرياليين الامريكيين . ان الاتحاد السوفييتي قدم ولا يزال يقدم الدعم اللازم سواء كان بالعتاد العسكري او الدعم السياسي وان هذا الدعم يشكل اقوى ركائز الصمود الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية وسورية . افنيري يحاول الانضمام الى ركب الرجعية العربية واليمين العربي ، اولئك الذين يحاولون امتصاص نقمة الجماهير العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص بالقاء اللوم على الاتحاد السوفييتي محاولين بذلك التهرب من مسؤوليتهم امام شعوبهم التي اكتشفت طبيعة انظمتهم وافلاس سياستهم الموالية للامبريالية الامريكية . فمن جهة يحاول افنيري ان يؤدي الدور بنفسه ولكن من موقعه هو في المجتمع الاسرائيلي ويحاول ان يضلل قراءه الاسرائيليين وقوى السلام بتحريضه على الشيوعيين والتقدميين الاخرين وعلى الاتحاد السوفييتي . لكننا لا نريد حتى محاولة الرد على هذا التحريض الارعن او تفنيد افتراءاته المموهة لان التاريخ سيسجل بحروف من ذهب المواقف الجريئة للشيوعيين في جو الهوس والغرور الحربي الاسرائيلي وسيسجل الصمود الفلسطيني الذي يقوم على سواعد المقاتلين المتلاحمة مع الاسلحة السوفييتية .

واخيرا نقول لافنيري ان لقاءه الصحفي مع ياسر عرفات ، رئيس م.ت.ف ، لا يعطيه شرعية الهجوم والتحريض على قوى السلام والتقدم في اسرائيل والعالم اجمع . لان هؤلاء هم الحلفاء الحقيقيون والطبيعيون للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

لقد شكلت حرب ١٩٦٧ العدوانية مرحلة مهمة وخطيرة في مسار الصراع في مسار الصراع العربي الاسرائيلي . فقد احتلت اسرائيل بقية التراب الفلسطيني ومناطق عربية اخرى . وتمضي الايام وتأتي مؤامرة كامب ديفد التي تريد اعطاء شرعية للاحتلال وتمهد الطريق لضم الضفة الغربية والقطاع . ويشن حكام اسرائيل حربا جديدة في لبنان ، حرب ابادة ضد الشعب الفلسطيني لخدمة هدف الضم وتكريس احتلال ١٩٦٧ . ويأتي اليوم افنيري نفسه الذي طالب باحتلال دمشق عام ١٩٦٧ والذي تفاخر بالحرب التي لا زلنا نعاني من نتائجها ، يأتي ليحاول عزل الشيوعيين الذين سمعت اصداء صيحاتهم في كل مكان مطالبة بوقف العدوان وارجاع الجيوش الغازية الى اسرائيل . لقد كان الشيوعيون وما زالوا طليعة قوى التقدم والسلام . ونحن على ثقة بان قوى السلام سترفض دعوة افنيري هذه لان امر الساعة هو توحيد قوى السلام وليس تفكيكها وان كان لا بد من عزل احد فنحن على ثقة بان تحريض افنيري هو الذي يجب ان يعزل .

اســبوعيــات

هــل غرقــوا في « شبــر مـــاء »
أم سلمــوا ورفعــوا أيديهــــم ؟
أم هي « طيبة القلب » العربية المزمنة ؟

● نشرت « هآرتس » (الثلاثاء ٢٧ الجاري) اعلانا سياسيا على صفحتها الاخيرة وقعه عدد من الاكاديميين العرب في اسرائيل وجاء فيه ، تحت عنوان — « يوجد بديل » — ما يلي :

« يوجد بديل عن القتل والهدم والخراب الذي تحدثه الحروب . ان السلام في متناول اليد اذا كان الشعبان مستعدين لدفع ثمنه . ما من بديل سوى التوصل الى حل وسط والى الاعتراف المتبادل بحق الشعبين في تقرير المصير وفي اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل . ونحن ، فلسطينيين مواطني دولة اسرائيل المهتزين ، مثل العديد من الاخرين ، من الحرب الاخيرة بسبب كثرة ضحاياها — نصرخ : كفى حروبا . آن اوان السلام والتفاوض بين الممثلين الرسميين والمعترف بهم للشعبين . فقط سلام اسرائيلي فلسطيني يفتح امكانية الهدوء والامن لجميع شعوب المنطقة » . وبعد ذلك تواقيع الاكاديميين « الفلسطينيين ، مواطني دولة اسرائيل ، المهتزين » الخ . ثم دعوة المؤيدين الى الاتصال برقمي التلفونين : القدس — ٠٢/٨٥٢٣٣٥ وتل ابيب — ٠٣/٢١٧٩٦١ (لقد حاولنا — في اثناء كتابة هذا التعليق — يوم الثلاثاء ٢٧ الجاري — ان نتصل بهذين الرقمين . فلم نتلق اي جواب) .

والان ، ما القضية ؟

ان هذا الاعلان السياسي هو تعبير عن موقف هزيل ومحزن خصوصا حين يصدر ، كما صدر ، عن « فلسطينيين مواطني دولة اسرائيل » . يقينا انه توجد ، بين اسماء الاكاديميين الموقعين ، اسماء اكاديميين شيوعيين (؟) وبعض الجبهويين ، واحدهم اخبرنا بانه لم يطلع على نص الاعلان بل اكتفى بالموافقة التلفونية على دعوة اسرائيل الى الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . فاذا لم يستطع شيوعي فقط ان يتخلص من « طيبة القلب » العربية الاصيلة — وامتصاصاه ! — فكيف نلوم غيره من الاخوة الموقعين ؟

ما حثنا ، في هذه « الاسبوعيات » ، ان ننتقد اي واحد من الموقعين على هذا الاعلان السياسي . وهم يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم — خصوصا الاكاديميين المحامين من بينهم — بالحجة التي مفادها : ان هذا الاعلان لا يختلف عن بعض اعلانات مبام وحركة « السلام الان » . وكله ، في جهنم الحمراء هذه ، افضل من السكوت .

بل ان احد المبادرين الى جمع التواقيع على هذا الاعلان السياسي يبرر ميوعته الانهزامية ، وتجاهله للقضية الاساسية وهي ضرورة وقف العدوان الاسرائيلي الهمجي الحالي على لبنان وسحب قوات الغزو الاسرائيلي من لبنان كله فورا ودون قيد او شرط ، يبرر ذلك بان هذا هو « الاسلوب المناسب » للتحدث مع اليهود ..

يا عيب !

خصوصا بعد كل الذي حدث واثار كل ذي ضمير في هذا العالم من اقصاه الى اقصاه !

اقرأوا ، مثلا ، خبرا نشرناه على الصفحة السادسة من هذا العدد ، في باب « برقيات » ، ومفاده : « تظاهر مئات من الامريكيين امام وزارة الخارجية الامريكية يوم الاحد الماضي ، منددين بالغزو الاسرائيلي للبنان . وطالبوا بوقف العدوان حالا . ودعا المتظاهرون الى وقف المعونة العسكرية الامريكية للمعتدين » الخ . هؤلاء امريكان وليسوا « فلسطينيين مواطني دولة اسرائيل » . ومع ذلك لم يتهربوا من دمغ العدوان الاسرائيلي الهمجي الذي تمقته العالم كله .

فماذا فعل « اولئك » الذين نصوا هذا الاعلان ؟

لم يكتفوا بتجاهل القضية الاساس الان . بل عادوا ، ويا للعار ، الى المساواة بين المعتدي وضحيته — اي الى ما هو اشد سوءا حتى من « النظرية » التي اقام انور السادات موقفها معتقلات خنوعه واستسلامه . فهل ادى هذا « الاسلوب » الى « اقناع اليهود » ؟

لم « يقنع » — كما تذكرون — سوى الصحفي اوري افنيري الذي طار صوابه شعاعا من شدة تحمسه لانور السادات وطريقته الاستسلامية . وحتى حين استقبله ياسر عرفات ، في مواجهة القبائل المتوحشة والهوسفورية الاسرائيلية ، لم يتنازل (اي اوري افنيري) عن النظرية الساداتية التي تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه والمح الى ان الشعب العربي الفلسطيني مسؤول ، هو ايضا ، عما تعرض له ويتعرض له من هلاك بسبب « بند جاء في الميثاق الوطني الفلسطيني » ...

« القتل والهدم والخراب ، الذي تحدثه الحروب » — اية حروب ؟ من الذي شن ويشن الحروب ؟ — صمت مطبق في ذلك الاعلان السياسي ! العالم كله قائم وقاعد ضد الحرب المدوقية الهمجية التي شنها المعتدون الاسرائيليون على لبنان ، وعلى جرائم القتل والهدم والخراب التي ارتكبوها ويرتكبونها . فلية « طمة كلب » واي « اسلوب مناسب » اجاز للموقعين ان يقعوا في هذا المطب ؟

« ان السلام في متناول اليد اذا كان الشعبان مستعدين لدفع ثمنه » ! هكذا وبكل سذاجة بزيلون ، بجرة قلم ، الفارق المهول بين المعتدي الدائم والمعتدى عليه ، المسلوب الارض ، المشرد والملاحق حتى الى حين اوصلته لقدام الهروب من المجازر ؟

« الاسلوب المناسب » ؟

انني اعرف هوية ، بل هويات ، ذلك « الوسواس الخناس » الذي اوهم بعض الاكاديميين العرب البسطاء ان توزيع المسؤولية ، بالمناصفة ، على المعتدي والمعتدى عليه هو « الاسلوب المناسب » في تجنيد الراي العام اليهودي في خدمة القضايا العادلة .

ولقد التجأ العديد من قادة « حركة السلام الان » و « شيلي » و « مبام » الى هذا « الاسلوب المناسب » . بل اشبعوه استخداما و « تطويرا » حتى اوصلهم — هــذا « الاسلوب المناسب » — الى الذوبان حبا واملا بتلابيب « كامب ديفيد » ومحمد انور السادات . لقد حسبنا ان ما حدث ، ويحدث الان في لبنان وبجريرة كامب ديفيد ، قد وضع هذا « الاسلوب المناسب » في سلة مهملات التاريخ متشبعا بالخزي والعار وممسوحا بدموع الثكالى والارامل والتكالى . فمن هو هذا الشاطر الذي فرض على « فلسطينيين مواطني دولة اسرائيل » هذا « الاسلوب » بعد ذلك الفشل الدامغ ؟ انني لا استطيع ان اجزم في هذا الموضوع . ولكننا لن ننسى ان الصحفي اوري افنيري ، بعد كل الذي حدث ، عاد و « قرر » انه لا يوجد في « حركة السلام الشاملة » ، التي يدعو لها ، مكانا لاصحاب الاسلوب الاخر ، الاسلوب الثوري الصادق ، الاسلوب الذي يرفض الغش والخداع والاستسلام والتراجع عن الحقوق وعن الحقائق التاريخية — اسلوب الشيوعيين .

« اسلوبهم المناسب » جربته الشعوب ، وجربه ومحربه الشعب العربي الفلسطيني وتجربه قضية السلام العادل في اسرائيل . واثبتت التجربة المرة انه فاشل وقد فشل وكلف الشعوب ابهظ ثمن !

كذلك اسلوبنا جربته الشعوب ، مثلا في السلم ، فانتصرت دائما .

انني لم اذكر ولا اي اسم من اسماء الاكاديميين الذين وقعوا على هذا الاعلان السياسي ، « الاسلوب المناسب » .

ولكنني اشرت الى وجود اسماء شيوعيين اثنين وبعض الجبهويين بينهم .

اما الاسماء الباقية فتضم عددا لا بأس به من اولئك الاكاديميين من الناصرة الذين انشقوا عن جبهتنا باسم « الاسلوب المناسب » وتارة بالادعاء انهم « قوميون متصلبون » و « اشد ثورية » من الشيوعيين ، الخ . فماذا دهاهم ؟ هل ، بعد ان عاموا على شبر ماء ، غرقوا في شبر ماء ؟ أم موهموا انه « آن اوان » الاستسلام ، أم هي « طيبة القلب » العربية المزمنة ؟

واود ان اشيد ، صادقا ، بجميع اولئك الاخوة في مختلف الحركات القومية الذين رفضوا ان تظهر اسماؤهم تحت هذا البيان الساداتي العالم .

وارجو الا يتهمني احد بتهمة « الارهاب الفكري » ، لان الواحد منا ومنكم يجب ان يقرأ ، وباشد التمعن ، الحجة الاخيرة التي برر بها مناحيم بيغن ما قامت وتقوم به قطعانه في جنوب لبنان وفي بيروت . قال في الكنيست ، يوم الاثنين الماضي :

« حين قمنا بغارات على اهداف عسكرية واضحة وتابعة للمخربين (حي الفاكهاني في بيروت ومخيمات لاجئين / ع) قاموا بضرب جميع المستوطنات . نو ! ماذا كان علينا ان نفعل ؟ حقا انه كان علينا الدخول الى بيروت لتحطيم قاعدة المخربين ولطردهم بعيدا نحو الشمال . (وموجها كلامه الى المراخ) : فما هي اعتراضاتكم ؟ كيف تسمون هذه الحرب حربا عدوانية ؟! » (« هآرتس » الثلاثاء ٢٧ الجاري) .

ولمعلوميتكم فان رئيس المراخ ، شمعون بيرس ، لام الفلسطينيين على انهم ردوا على العدوان الاسرائيلي الهمجي باطلاق بعض الصواريخ في اتجاه المستوطنات الشمالية . فهل « اسلوبكم المناسب » ، فالمساواة بين المعتدي التاريخي والمعتدى التاريخي عليه ، تستطيع ان تقنع اي راي عام وان تحركه قبل فوات الاوان — فوات الاوان ؟ وامتصاصاه !

(جهينة)

جريــح لبنـــاني اســير في اســـرائيــل ..

● قال لي ، ونظراته تخترق الافق : انا قروي من الجنوب اللبناني . نحن رحبنا بالمقاومة الفلسطينية وساعدناها لتتمركز في بلدتنا . انهم اخوتنا . دمنا واحد ومرضنا واحد . وبيننا وبينهم عيش وملح يا رجل !

هذه الفتاة اللبنانية ، التي تشدقت على شاشة تلفزيون الاحتلال الاسرائيلي وصبت غضبها على الثورة الفلسطينية واتهمت الثوار باغتصاب اللبنانيات ، كاذبة وعميلة طبقية وسائسة للغالبية العظمى من الشعب اللبناني . ما سمعت في بلدي ولا في منطقتنا عن حوادث اغتصاب . ما سمعت في النبطية او صور او صيدا او عاليه . ولنفرض ان احد رجال المقاومة اغتصب فتاة . فهل نتهم كل الثورة الفلسطينية ؟ ولنفرض ان شابا هولنديا اغتصب ابنة الطبيب الصيداوية — هل نتهم كل الشعب الهولندي ؟

هذه فتاة باعت اخلاقها للشيطان . وهذا التلفزيون الاسرائيلي امره عجيب غريب . قل لي : كيف يسمحون بمقابلة فاشي عنصري كتائبي مثل سعيد بلا عقل او ابو ارز او ما الف لفهما ويدعي ان الشعب الفلسطيني « حيوانات » او « شعب مجرمين » او « شعب قتلة » او « شعب قذر » ؟

تصور لو ان تلفزيون دولة ما قابل شخصا ما وقال مثل هذا الكلام عن اليهود ! ماذا ستفعل الصحافة الاسرائيلية ؟ وماذا سيقول رجال الفكر ؟ وماذا سيقول الكنيست الاسرائيلي المؤيد للحرب الهمجية ؟ وماذا سيقول رئيس وزراء اسرائيل ملك اسرائيل الحي القيوم ؟

الحق اقول لك يا اخي اننا استقبلنا اخوتنا المناضلين الفلسطينيين منذ ست سنوات ولكن قصف الطيران الهمجي المتواصل قرانا ومزارعنا حولها الى انقاض . قتلى وجرحى يوميا . دور وفيلات صارت اطلالا . وصرنا لاجئين مشردين كاخوتنا الفلسطينيين . والحق اقول لك : لقد تضايقنا . تمنينا ان تحل القضية وتتخلص ويعود السلام والهدوء الى حقلنا وربوعنا . فمن المسؤول ؟ الفلسطيني المشرد المناضل لعيش انسانا ؟

طبعا لا .

المسؤول هو اسرائيل .. لا غير .

لم يكن في داخل بلدتنا مقاتل فلسطيني او جندي سوري . ورغم ذلك قصف الطيران الاسرائيلي قريتنا بشدة في اليوم الثالث للحرب . ثم تقدمت عشرات الدبابات وامطرتها بوابل من القذائف .. على من يطلقون ؟ على من ؟ على الشيوخ والنساء والاطفال ؟ على المدنيين ؟ واصابتني شظية من قذيفة طائرة وفقدت ساقي . لقد قذفونا بالقنابل العنقودية . وهي افخاخ جهنمية لئيمة وقذفونا بالقنابل الانشطارية . وهي الجحيم . لقد حولوا الجنوب الاخضر الى جحيم . ونقلوني الى هنا للمعالجة .

تق ! ان اجلهم يستغلون مأساتي : قطعوا ساقي ويعالجونني . هل اقدم لهم الشكر على العلاج ؟ لقد سلبوني شيئا لا يعوض . فهل اشكر المحتل ؟ الغازي ؟ القاتل ؟ لن اشكرهم لا في الاذاعة ولا في التلفزيون .

قال تعالى في كتابه العزيز : وان شكرتم لازيدنكم . فهل اشكرهم ليقطعوا ساقي الاخرى ام ليقتلوا اولادي ؟

ان القضية الملحة في لبنان ، الان ، هي اخراج الغزاة الاسرائيليين الذين هدموا المدن والقرى ومسحوا مخيمات اللاجئين وحولوا مئات الالاف الى مشردين دون مأوى ، الذين قتلوا الالاف وجرحوا الالاف ، الذين يهدمون بيروت يوميا ويعطشون ويجوعون مئات الالاف المدنيين .

يحلمون بان تستسلم الثورة الفلسطينية . هل قدم الشعب الفلسطيني دم ابنائه وبناته ليستسلم ؟ وهل تحمل الشعب معاناة ٣٤ عاما من الغربة والتشرد والجوع والعطش وقصف الطائرات والمدافع والدبابات والبوارج وظلم ذوي القربى وخيانات الرجعية العربية ومؤامرات الاستعمار .. الخ ... الخ .. ليستسلم ؟

هذا الشعب واع . وتحول الى شعب مقاتل ليعيش بكرامة . فهل يستسلم ؟!

اسرائيل واهمة .. وامريكا واهمة اكثر .

صدقني يا اخي انا لست بحاجة الى مال او نقود او هدايا . انا محتاج الى كلمة لطيفة تنقلني من الغربة ومن الوحشة وتقول لي : يا عبد الله انت لست غريبا . نحن اهلك . نحن جيرانك . نحن حسين وحسن والياس وفاطمة وزينب ومريم .

انا بحاجة الى خبر طيب يقول ان الافعى عادت الى وكرها وان العصافير عادت تسقسق في الجنوب .

فلسطين جميلة جدا ولكن ما حلمت ان ازورها جريحا وغريبا .

حلمت ان انزل ضيفا عند اصدقاء لي من الرشيدية او عين الحلوة .

انا متفائل . صدقني انا متفائل !

محمد علي طه

كـم فلسطينيا في معسكر الاعتقـال في النبطيـة

منذ الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي على لبنان حظرت اسرائيل ، تستيرا على جرائمها ، على الصحفيين دخول جنوب لبنان . وحين سمحت فانها فرضت الرقابة العسكرية على اخبار المراسلين العسكريين حتى تعبير المغسون كما جاء في احد اعداد « هآرتس » / تموز . ولكن سرعان ما اخذت تنتشر في اسرائيل والعالم اخبار ما يرتكبه [illegible] الاسرائيليون من بطش .

واضافة الى كل المواطنين [illegible] الفلسطينيين ، الذين شردهم الغزو الاسرائيلي ، فانهم يقيمون معسكر اعتقال [illegible] النبطية يضم ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني من رجال واطفال ونساء يقدر عددهم بعشرات الالاف [illegible] من حصارا اعلاميا على كل ما يجري في داخل هذا المعتقل . [illegible] ان منظمة الصليب الاحمر الدولي ، بعد ان سمح لها مؤخرا بزيارة الاسرى ، اعلنت هذا الاسبوع عن امتناعها عن زياراتهم احتجاجا على تحرشات المسؤولين [illegible] ، هل يعني هذا الامر غير الحيلولة دونها والاسرى ؟

انا نسأل السؤال نفسه الذي طرحه محرر « منطقة محررة » في ٢٦ في « هآرتس » : كم فلسطينيا مسجونا [illegible] الاعتقال في النبطية . الى متى [illegible] ؟ وهل هم محاربون ؟ ولماذا لا نعتبرهم اسرى حرب ؟ اذا لم يكونوا محاربين فلماذا تسجنهم ؟

[illegible] من الطبيعي ان نسأل ، نحن ابناء [illegible] — ونحن نسمع ونقرأ عن جرائم الغزاة الاسرائيليين — كم هو عدد المعتقلين ؟ الم اولا يشكل هذا الحصار الاعلامي خطرا على حياتهم في احدى ساعات المحنة والفشل لهذا العدوان الخاسر ؟ ومن يدري ما يجري الان في داخل معسكر الاعتقال [illegible] المحاط بالاسلاك الشائكة ، والذي يكومون تلالا من التراب حوالية لاخفائه عن الاعين ويقيمون ابراج الحراسة الفولاذية عليه ؟

هذا [illegible] المرير والصارخ يجب ان يوقف [illegible] مسؤولا على نطاق [illegible] الرسمية [illegible] والمنظمات المحسنة وعلى نطاق الافراد .

● ● ●

منذ الشهر الاول للحرب انقلبت كل حسابات حكام اسرائيل [illegible] عادت اسرائيل ذلك الحمل [illegible] العالم العربي . لقد كان [illegible] طرد [illegible] العمدة [illegible] حزب العمل [illegible] من الاشتراكية الدولية [illegible] (الاوروبية) وطلب حكومات [illegible] هذا الاسبوع [illegible] اقتصاديا [illegible] للغضب الشعبي العالمي [illegible] هذا الغضب [illegible] دول اوروبا الغربية

فهل يقدر حكام اسرائيل على مجابهة هذا [illegible] اطلاق امريكا [illegible] الاسرائيلي لا شك انها [illegible] امام شعوب وحكومات [illegible] الدول المحسوبة على امريكا

سميح صباغ

قـف .. وفكـر !

● اليوم كل شيء حديث ، كل شيء سريع ومختلف ، حتى الوان وصنوف القتل والتعذيب . فالامبريالية الامريكية لم تكن في حاجة الى الجهود التي بذلتها النازية عند تعذيب الاسرى وارتكاب الجرائم في ابتداع « اورادور » الفرنسية . ولم تبذل الامبريالية الامريكية هذا المجهود عندما ارتكبت جريمة ابادة الشعب الفيتنامي في مجزرة ماي لاي .. والفاشية الاسرائيلية لم تكن في حاجة الى الجهود التي بذلتها امريكا عندما ترتكب اليوم جريمة ابادة جماعية للشعب الفلسطيني والوطنيين اللبنانيين . فمصانع الة القتل والتعذيب الامريكية تقذف من وسائل حديثة وسريعة في تنفيذ جرائم القتل والتعذيب ، من قنابل حارقة عنقودية وموسورة وقذائف فراغية ماحقة ، تشوه وتقتل وتعذب من تصيبه . فالقوات الاسرائيلية الغازية تهدم وتقتل وتعذب وتنسى ، في جنوب لبنان ، وتظن انها تجلب الاطفال للزين لهم الماوى والمأكل . ثم ترغمهم على لصق الصورة اليهود ، والقتلى العرب الذين يجدون بينهم ابن اخ او قريب او جار تحدم ، الخ .. الخ .. وبهذا تستقبل السلطات وسلطويه مطروحة المشاعر الانسانية تجاه الاطفال ابرياء كل قيمهم انهم ولدوا ابناء لهذا الشعب المشرد ومحبوسون بجوار وطنهم ، تغذيه قلوبهم حبا وشوقا لهذا الوطن .

قف امام هذا تطبيقه مرة ؟ المسجون القارئ [illegible] « [illegible] » نموذج لصنوف القتل والتعذيب ..

يدخل السجان الى الرواق الكبير الذي سيتم فيه الفداء على القتل بينما يلبس هو القميص الابيض . ويعلق حول عنقه [illegible] التبغ . ويطلب من هذا السجين او ذاك ان يتبعه الى غرفة الغسل . وفي الغرفة بابان . الاول يؤدي الى غرفة الاعدام مع المعتقب الضعف ، حسب يدخل السجين منه الى غرفة مجاورة ويطلب منه ان يقف القياس طوله . وفي اعلى خشبة القياس ، ثقب يلسع لفوهة بندقية . فيقف ، وبينما هو في حيرة من امره ، تنطلق الرصاصة لتستقر في راسه ، وينقلونه الى الفرن بواسطة جارور حديدي متحوله ليصبح به الى وسط اللهيب . واما الباب الثاني — الاعدام مع التعذيب الثقيل — ميدخل الى غرفة ، حيث هناك طبيب اخر ، يقرر ان عليه دخول الحمام لاستكمال الفحوصات . فيدخل المسكين الحمام ويستلقي في (الحوض) ، وتمتد يده لفتح الصنبور ، فينسكب البخار ، واحد هذا المسكين بالفوران كالديك المذبوح ، لان البخار ليس الا غازا . وهؤلاء السجانون ينظرون اليه وهو يختنق تدريجيا ليشبعوا غرائزهم الوحشية .

ان التاريخ مليء بالدروس والعبر لمأساة شعوب ومعاناة شعوب ضحت وقدمت القرابين على مذابح حريتها . وفي نهاية الامر سطرت نصرها باحرفه من نار ونور ، في موسكو ولننغراد وسباستوبول ، في الجزائر وحلفائها كوبا ، وافغانستان وبولونيا وغيرها ، وغيرها ...

غير ان حكام اسرائيل اصروا على ان لا يسمعوا ولا يعوا نصائح الناصحين . فهم يتلذذون برؤية الهدم وروائح اللحم المحروق والمدمل [illegible] جثث — فيا متعتهم — فان جرائم المحتلين تنفضح عن نفسها وتصبغ اصحابها بالخزي والعار . فقنابل هيروشيما بالقنبلة الذرية ، تعيش في خوف وذعر ابدي . والاحصائيات الامريكية وحتى الافلام ما زالت تعكس الامراض والعقد النفسية التي يعاني منها الجنود الامريكيون بعدما ارتكبوه من جرائم في الفيتنام . فهل يريد حكام اسرائيل لابناء الشعب اليهودي ان يعيشوا في عقد وامراض نفسية اثر الجرائم التي ارتكبوها ان كان في صحراء سيناء والضفة المحتلة واليوم في جنوب لبنان وغرب بيروت ؟

انا على ثقة بان هذا هو مصير ذلك الجندي ، الذي حمل كوب الماء امام عدسة التلفزيون ومصوري الصحف الاجنبية في حرب عام ٦٧ يروي عطش الجندي المصري القيد والملقى على الرمل الحارق وتحت حر الشمس ، وبعد ان ينتهي التصوير يسكب الماء على الرمل ليموت هذا الاسير عطشا . او قائد الطائرة العمودية الذي تقرب من الجنود الضائعين في سيناء وبعد انتهاء التصوير يتركهم تائهين في الصحراء ليموتوا خوفا وجوعا وعطشا . والجندي الذي يرى اليوم بام عينيه الهدم والقتل والنسف والتشويه في جنوب لبنان وغرب بيروت واثار القنابل المحرقة التي يلمسها بالاطفال على الابرياء العزل . واجساد الشيوخ والاطفال والنساء المتفحمة .

اما الثلاثي الحاكم فهل يعي هذه الحقيقة وماشيته تنتفخ حتى خرج اخيرا رئيس الدولة من صمته ليحتج على المحتجين على هذه الجرائم . ومن يعرف ان المقاومة البطلة والصامدة للمقاتلين في بيروت والدعم المتواصل للشعوب فرضت على هؤلاء ان يفكروا .... ولكنهم لن يفكروا .

نحن على ثقة بان هؤلاء الجنود الذين يطيعهم اليوم ضميرهم واماتوا من هول التعذيب . وصرخوا — اخرجونا من هذا الجحيم . سيصرخون مع مئة الف متظاهر واكثر .. يبقى شارون الى البيت . ونحن على ثقة بان الاصوات التي علت لبيغن وشارون سترتفع لتمنع بيغن وشارون لانهم لم يفكروا ولن يفكروا بمصير هذا الشعب .. بمصير هذه الشعوب .

سـامي غطـاس
— يافة الناصرة —

مراجعات

«الجولان ملحمة .. وصمود»(١)

* بقلم : معيد صيداوي *

●● كلمات في لهب المعركة

اليوم في عز الهجمة الشرسة العدوانية على لبنان وفي عز الصمود الاسطوري لابطال المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية على ارض لبنان وفي بيروت الغربية ، قرأت كتاب الصحفي والمحرر في جريدة «الاتحاد» نظير مجلي «الجولان .. ملحمة وصمود» فايقنت انه لا يمكن الفصل بين صمود الجولان تحت نير الاحتلال الاسرائيلي منذ العام ٦٧ ، وصمود بيروت في وجه العدوان الاسرائيلي الغاشم ... فكل صمود بطولي لشعبنا وللشعوب المقهورة وشعوب العالم في وجه العدوان وفي وجه الاحتلال يساهم في الخلاص من الظلم والظلام والحلكة ... ويعجل على الخلاص الابدي من كل احتلال غاشم مهما طغى وتجبر .

بقف نظير مجلي موقف المتضامن مع اهالي الجولان ... والقريب جدا من عذابهم بسبب موقعه في المعركة كمحرر دروزي لجريدة «الاتحاد» ، ولذلك «لم يتمكن من كبت مشاعر الحب الصادقة التي يحملها لاخوته الجولانيين رغم الموضوعية الصارمة التي انتهجها من «الف الكتابة الى يائه» (٢) .

ومن ناحية اخرى جاء الكتاب سجلا اللذين يشهد الاحتلال انه يحرب ... هاطلا لبطولات اهالي الجولان الذين حزيران ١٩٨٢ على لبنان ستطيع اسكاتهم وتمرير مؤامرته عليهم كما يعتقد ذلك بالنسبة لقادة الاحتلال ... ولكن هيهات .

●● الكتاب والمسامه

ان هذا الكتاب هو ضمن كتب التاريخ ، ويعتبر بضمه الى مكتبة شعبنا التاريخية المقترنة الى جانب «يوميات شعب» للدكتور اميل توما و«في الذكرى الـ ٢٠ لمجزرة كفرقاسم» لاميل حبيبي .

يقع الكتاب في ١٢٥ صفحة من القطع المتوسط ويؤرخ لهضبة الجولان المحتلة منذ الاحتلال الاسرائيلي حزيران ٦٧ حتى اوائل آذار ١٩٨٢ أي حوالي ١٥ سنة بالاضافة الى المعلومات الجغرافية والسكانية الهامة التي اوردها المؤلف عن هذه المنطقة بحيث يكون الكتاب مرجعا هاما عن هذه المنطقة لطلبة العلم «اسم الجولان يطلق على المنطقة الواقعة من سفوح جبل الشيخ (حرمون) شمالا وحتى سهل اليرموك جنوبا ومن سهل الحولة ونهر الاردن بحيرة طبريا غربا حتى جبل العرب شرقا ، ويبلغ مساحة هذه المنطقة ٢٥ الف كيلومتر مربع ، ويسمى القاطع الشرقي من المنطقة حوران .

غير انما في هذا الكتاب سركز على المنطقة التي احتلتها اسرائيل في عدوان حزيران ١٩٦٧ ، وتبلغ مساحتها ١١٢٠ كيلومتر مربع ثم تحرير ٦٦٤ كيلو متر مربع منها في اطار اتفاقية فصل القوات بين الحكومتين السورية والاسرائيلية التي وقعت في ٥-٦-٧٤ وسمل المنطقة المنفصلة بالاضافة الى هضبة الجولان ، حوالي ٧٪ من اراضي جبل الشيخ (حرمون) ومنطقة الحمة ٧٥٠ دونم» (ص ٦) .

لقد قام المؤلف بتقسيم كتابه الى سبعة اقسام سنعرضها باختصار وهي :

١ - الجولان (الاسم ، المنطقة ، المساحة ، الحدود ، السكان ، الاقتصاد ، الوضع السياسي) .

٢ - الاحتلال وفيه يوثق الكاتب لعملية الاحتلال فمثلا يقول ان «المرة الاولى التي اعلن فيها حكام اسرائيل عن وقوع اشتباكات على الحدود السورية في حرب الايام الستة كان في مساء ٩-٦-١٩٦٧ اي بعد اربعة ايام من نشوب الحرب» ص ١٥ .

٣ - المصير ، وفي هذا يصف الجولان ، ويصورها المؤلف متحولة الى نموذج هيروشيما الشرق الاوسط وعانت من النهب والهدم .

«وقضية النهب هذه كانت من ابرز النشاطات الاولية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في قرى هضبة الجولان المحتلة وفي مدينة القنيطرة بالذات ، فقد قامت بتفريغ الوظائف من محتوياتها وبيعها في اسرائيل» ص ٢٢ .

٤ - القرى الباقية ، يرصد الكاتب القرى التي بقيت رغم همجية الاحتلال وهي ست قرى فقط من بين ١١٠ قرى .. و«جميع هذه القرى تقع في شمال الجولان في منطقة سفوح جبل الشيخ وهي مجدل شمس ومسعدة وعين قنية وبقعاثا وسحيتا والغجر» ص ٢٧ ويورد الوضع الخاص للقريتين سحيتا والغجر ، ويورد خمسة اسباب لعدم رحيل اهالي هذه القرى البالغ تعداد سكانها ١٣ الف نسمة .

٥ - مؤامرة الدولة الدرزية : تعرض المؤامرة تحطمت على صخرة الوعي والارادة الصلبة للشعب العربي السوري في الجولان وقوى النور والخير في بلادنا ، مؤكدا حقيقة تراجع المحتلين دائما ، وهي سقط عملائهم في الترويج لمخططاتهم ، اما ملخص هذا المخطط ، كما يورد الكاتب ، فكان «يقضي بقيامة دولة يكون سكانها من الدروز واسم ارضيها — هضبة الجولان المحتلة وبعض قرى الجليل الاعلى الدرزية — والاهم من ذلك اراضي وسكان جبل العرب (الذي لم تنجح اسرائيل في احتلاله) ، وجرى الحديث على ان تربط هذه الدولة باسرائيل اقتصاديا واجتماعيا وتخضع لسلطة اسرائيل عسكريا وسياسيا» .

وتم توزيع الحفص عن سر الدراهات [illegible] دستور ورسم اساليب نظام حكم لهذه الدولة . ص ٣٥ .

٦ - النهب ، وهذا القسم من الكتاب يتحدث عن الارض والاستيطان والنهب الاقتصادي ومحو الآثار العربية ، و«جزء من ارض اسرائيل» و«الحضارة الصهيونية» واستكمال والرد الوطني وسمو عبد الناصر ، ويعتبر المؤلف المظاهرة التي حدثت بعد وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر «نقطة انطلاق وتصعيد في نضال احرار الجولان له اهميته» (ص ٥٢) هذا في حين «كان الاحتلال يتوهم انه نجح في قمع مقاومة اهالي الجولان وتحقيق عدة خطوات في الطريق لترويضهم» (ص ٥٣) .

٧ - النضال — يرصد في هذه الصفحات الاحتلال الى اخر ايام حكم التجمع العمالي في اسرائيل «عمراع» كنقطة استمرار وتحول في نهج حكام اسرائيل عند استلام الليكود السلطة . وفي هذا القسم يلفت المؤلف النظر بشكل واضح ويومئ لدور المرأة ، النصف الثاني من المجتمع «اول معتقلة من الهضبة هي ابنة ابو جبل شقيقة الشهيد عزت الذي قتله قوات الاحتلال وهو يحاول اجتياز الحدود ، وهي سنة سكنت ابو جبل المحكوم عليه بالسجن ٣٠ عاما ، وهي شقيقة يوسف المحكوم بالسجن ١٥ عاما» ص ٦٩ .

٨ - عهد حكومة الليكود ، ويضم الرد على القمع والوثيقة الوطنية والاضراب الاول والقانون والديمقراطية الاسرائيلية والهبوع الفلسطيني ورد اهالي الجولان والنضال الواسع واستمرار القمع ، مؤكدا ان حكومة «الليكود» قد سارت على نهج حكومة المعراخ في كل ما يتعلق بالمناطق المحتلة ، واكثر من ذلك فقد سنت ضمها وضاعفت جهودها لضم هضبة الجولان السورية المحتلة الى اسرائيل ، ويخلف ذلك في سياق مع المعارضة المراهنة على من يعمل اكثر واسرع لضم الهضبة» (ص ٦٧) . لكن هذه الجوانب الصحيح من احرار الجولان الذين لم يرضخوا لليكود وعدوانه ، بل بالعكس فقد صعدوا نضالهم ، واكثروا من الرسائل والعرائض والمقالات والتصريحات التي تؤكد موقفهم الرافض للضم» ويعرى نظير مجلي الديمقراطية والاحزاب الصهيونية في اسرائيل حينما يؤكد ان «الكتلة الوحيدة التي عارضت القانون (قانون ضم الجولان) — من منطلق مبدئي كانت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة» .

٩ - بعد الضم ، وفيه يقدم المؤلف تسجيل ونقل لمواقف اهالي الجولان تؤكد صمودهم وتحديهم لسلطات الاحتلال والثانية صادرة عن لجنة التضامن مع اهالي الجولان التي غرها حديثا .

واخيرا على المؤلف ودار النشر ارادا ان يكون هذا الكتاب صوتا واضحا وسلاحا ماضيا في المعركة التي يخوضها احرار الجولان وكذلك اعطاء دفعة جديدة لاستمرار عملية التضامن معهم ، وهنا تكمن اهميته كسلاح في المعركة ، وان المؤلف وفق بشكل واضح ، من خلال الصحف والاذاعة وكل ما تلقيت له الفرصة الاطلاع عليه ، بشكل متسلسل وجذاب مع كل السرد التاريخي التوثيقي للموضوع مما جعل القارئ لا يترك الكتاب ، ويبن المؤلف كيف بالتحدي وعرض صورة وثائقية ساهمت في عملية التفاعل مع القضية التي يحتويها الكتاب ، وبناء على صورة ديموغرافية بالحيوية للقرى الجولانية .

ويعكس المؤلف الابعاد السياسية والثقافية والمحلية والاسرائيلية لقضية صمود الجولان من خلال تصريحات السلطات ومن خلال مجدد الصعوبات المحلية في هذه الابعاد ، فمثلا لم ينس زيارة عيزر وايزمن المغرضة ولا موقف الحكومات الرسمية في وساعيات اهالي الجولان ، ولم ينس الاشارة لمواقف مختلف القوى السياسية في اسرائيل ، وفي اعتقادي ان المؤلف نجح في التركيز على دور السجناء وصموده بشكل عن مبالغ وحمد .

ويضع نظير في هذا المؤلف عارضا وحيا لوحة امام الـ ١٣ الف نسمة بصمودهم وبطولتهم ونضالهم القوى الديمقراطية في اسرائيل معهم حب حملوا من تمييزهم قضية عادلة .

ولا يسعني الا ان انهي هذه المراجعة مما انهت به لجنة التضامن مع الجولان ذاتها وما انهى به نظير كلمته ، الاعراب عن الفخر البطولي للشعب العربي السوري في الجولان الذي هبا صمود الى حضن الام سورية «انها معرب عن تضامننا الكامل مع نضال اهالي الجولان وتحيتنا لهم وتمسكهم البطولي ، ونشجب محاولات السلطات فرض القوانين المتعنتة الاسرائيلية على الاهالي الذين يؤكدون على انتمائهم العربي السوري ، كذلك نطالب الحكومة الاسرائيلية التحفظ عن سياستها واحترام مشاعرهم القومية والدينية ومطالبتهم لانهاء الاحتلال والعودة الى الوطن ، سورية العربية» .

(١) «الجولان .. ملحمة وصمود» تأليف نظير مجلي ، تقديم سميح القاسم . منشورات عربسك — آذار ١٩٨٢

(٢) «الجولان .. ملحمة وصمود» — من المقدمة بقلم سميح القاسم ص ٨ .



● نظير مجلي ●



● مشهد من المسرحية اليهودية العربية — «هم» — التي قدمتها «فرقة المسرح — نقبه تصدق» في تل ابيب ، مؤخرا ، وذلك في اطار المؤتمر الدولي الاول للمسرح اليهودي (٣ — ١٩٨٢/٧/٩) . ومع ان المسرحيه قدمت في اطار برنامج عنصري (المسرح اليهودي) فقد تمكن العاملون فيها من طرح قضايا هزينة تتعلق بالنزاع الاسرائيلي — الفلسطيني تظهر من خلاله اثار سياسة اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه ومطاردته في المهجر وفي الوطن والعمل على ابادته وتصفية قضيته . وقد عمل لهذه المسرحية على اخراجها المخرج الامريكي ، جوزيف شايكن ، وقام بكتابة النص والاخراج المباشر كل من — ريلقي مصاروه وحانا اورتمان . وقام بالتمثيل كل من — سيماى بيير ومحمد بكرى وساند راجونسون وغسان عباس وسلوى نقارة وحانا اورتمان . واعد الموسيقى لويس شوماني ويسرائيل بوروخوف . (في الصورة من اليمين الى اليسار : محمد وسلوى وغسان وسيناى وحانا ويسرائيل ولويس وساندرا) ●

الف عـــام

* قصيدة : عدوان علي الصالح *

جلستُ على النار اكثر من الف عام
ونمتُ على الشوك اكثر من الف عام
لكي اعرف العيش بين الانام
وكنت أذوق بأرضي الالم
إذا قلت لا او نعم
ومتُّ بدون ممات
وعشتُ بدون حياة
ومتُّ وعشتُ ... وعشت ومتُّ
شتى اللغات
مشيتُ على طلعة الكون اكثر
من الف عام
افتش عن بلد فيه يحيا السلام
وعن وطن لا ينام
وعن اعين لا تنام
حملتُ عذابي اكثر من الف عام
كما تحمل الأم منجبرة طفلها في الظلام
جلستُ ... ونمتُ ...
مشيتُ ... حملتُ
وما زلت اجلس
ايضا انام وامشي واحمل
بقلب قوي به عزة لا تبدل .

(باقة الغربية)

الكاتب المصري ابراهيم منصور يضرب عن الطعام

● القاهرة — لمكرب صحيفة «الاهالي» القاهرية ان الكاتب المصري المعروف ابراهيم منصور مضرب عن الطعام منذ اواسط شهر الجاري في سجن القلعة الذي اعتقل لاسباب تتعلق بامن الدولة . وقالت الصحيفة ان الكاتب ابراهيم منصور يحتج في هذا الاضراب على اساءة معاملته بحبسه سجنا انفراديا منذ ٢ اشهر اي منذ ان تم القاء القبض عليه اعتقاله .

وكان اخر انتاج لابراهيم منصور ترجمة «على الحماية» ، الذي يحكي الاتصالات السابقة على اتفاقية «كامب ديفيد» واجراء من المفاوضات المصرية — الاسرائيلية — الامريكية ، وطبعه الترجمة في الصحف العربية .

هذا وطالبت لجنة الدفاع عن الحريات ، التابعة لحزب التجمع ، من النائب العام الافراج الفوري عن الكاتب ابراهيم منصور او نقله الى سجن اخر . ومن الجدير بالذكر ان ابراهيم منصور سبق وان اعتقلته السلطات في العام ١٩٧٨ لمعارضته زيارة السادات الى القدس .

قصة فيتنامية للاطفال

الديـــك المعجـــب بنفســـه

[illegible]

اهـلا بأيـام الصمود

* قصيدة : عبد الرحمن عواوده *

— ١ —

لبنان .. كل صمود هذا الكون ، يا وطن العزائم ،
لبنان ، انت توهج الغضب المبا بالتلاحم
لبنان ، يا صوت الحياة ، ويا غريبا ، يا مقاوم
رتالهم جثلي على الانقاض في غيبوبة
وتشرد للمرة العشرين ، في صيف تحول شبه غمائم
وحرائق شبت ، تعانق ربح صناع الجرائم
الطائرات مفتشات ، ربما تصطاد طفلا ظل نائم
وربما تصطاد امنا تحتوي في حضنها كبدا طريا كالحمائم
لكنني غضب وبركان وشعب لا يساوم
وانا امتشاق السيف في وسط الدجى
وانا الجبال الراسيات .. انا اقاوم ...

. . . . . .

بيروت لا تخشي سفير الموت ، والصمت المهين
بيروت يا رمحا بقلب الغاصبين ،
رسل الدمار مججمون ؟ ؟ ؟
وكأنهم كالفاتحين
ماذا فعلتم ايها الاوغاد في هذا العرين ؟ ؟
اني اراكم لاهثين وخائفين
اني اراكم هاربين
وقضيتي من فوق طائرة الدمار لها رنين
اني اراكم في ساحات العمالة تزحفون
اني اراكم رغم حمام الدماء تولولون ، وتدعون !!
يا ايها العملاء قد فات الاوان على الجنون
غضبي الفلسطيني ، وقفتي الشجاعة ، تعرفون
لا تنكروا اني اراكم في ظلام الليل حيرى ضائعين
اني اراكم .. انني ارثي لكم .. لكنني ما زلت اقتل
لم تموتون ؟ ؟ ؟ !!
يا ايها المعتوه اسمع ! لا تفاخر باغتيال الآمنين !
تعتز انك قاتل ؟ ؟
من ذا يفاخر بالتوحش غير موتور هجين ؟ !

— ٢ —

لبنان مثل جباله ورجاله صلب مجيد ..
بوارد اسطورة الذود العنيد
وهتاف صبيته يسد الافق في هذا النشيد
اهلا بايام الصمود
اهلا بايام الصمود
يا شعبنا يا قصة الاحياء يا اغلى رصيد
انا رسمنا دربنا بدم الفدائي الشهيد
بدم الصغار مع الكبار لبزغ الفجر الجديد ! ...

(كفر كنا)

رايـــة الميـــلاد

قصيدة الشاعر المصري التقدمي حسن فتح البـاب

حينما نخطر في الحلم على جسر الحقيقة
لا تقولي هذه ارض فلسطين وكـانت
جنة خضراء .. صارت قرمزيـة
كبر الزيتون .. والتفاح في الخـد
.. وفي البستان احلى

غير ان الربوات البيض عـادت شفقية
وغدت آثارها غير التي كـانت
وبياراتها فاحت افاويـه زكيـة
زهرة حمراء في الليـل
.. وفي الفجر ترادى قمريـة
لا تقولي حالت الالوان والازمـان
... لا تصغي الى همس تراتيم خفية
كضحايـا يطحنـون
وانظري وجـه فلسطين قمرا
عـائدا يقطف زهر الياسمين
رايـة الميـلاد في كل جنيـة
وعلى كل طريق وحديقـة
واسأليني حينما نخطر في الحـلم
.. على الجسر الحقيقة
عن صبي واسع العينين
.. ممشوق كاشجار الصنـوبر
قد اتانـا – في غد – اعلى الجبـل
ودعانا نرتشف «الحلاب» في بيت صغير
في الخليـــــل
مد بالافراح حبلا جدلته الذكريـات
كعنـاقيد العنب :

دارنـا كانت عرينا لبطـل
وابـ كـان يحب الارض والثـورة
... والاطفـال في كل وطن
واذا غـاب – وكم طـال الشتات –
عـاد يروي مـا احتلاه عندكم
[illegible] الوجوه السمر والاسدى القويـة
واختلاط [illegible] والاوراق في الليـل
... وفي الفجر ارتحـل
[illegible] السنين السمر
.. كالنخلة .. كالصخرة ... [illegible] .. تتحدى
[illegible] قامته يوما ان تتم مسراه
.. على الـدرب الطويـــــل
[illegible] كالعصفور [illegible] ولكن اليدين
[illegible] إننتنا ان تنتشر

كيف اسلمنا له القلب حنينا يتفجر
كيف في كـ دمعة حزن وغمغمت سرورا
والتياعا .. وسكون الريح في القلب دوي :
انني اشهد في سمت الصبي
[illegible] من نضيع سنين
وتولى بعد ان خلف قصـة
وحكايات روتهـا الامهـات
لبنات القـدس من قبل الرحيـل
وانحنى يطبـع قبلـة
فـوق القـعـاب «اعشـار» *

* ابنة الشاعر .

[عن « فلسطين الثورة »]

خيـــــــال

للكاتب الامريكي الارمني: وليام ساروين



قال حمال القطار : هل تفضل الجلوس على هذا الجانب ؟ فهم الشاب .. قال الحمال : هذا الجانب افضل .. اليس كذلك ؟ !

اجاب الشاب : نعم .

واعطى الشاب الحمال عملة فضية صغيرة تساوي عشر الدولار ، قبلها على الفـور وفرد معطف الشاب ووضعه فوق المقعد وقال : بعض الناس يفضلون هذا الجانب والبعض الاخر يفضلون الجانب الاخر .

قال الشاب : ماذا ؟

لم يرد الحمال عليه .. كان حائرا .. هل يمكن ان تدخل في التفاصيل .. ان بعض الناس يفضلون مشاهدة المناظر الطبيعية من القطار من جانب معين ، والاخرون يفضلون مشاهدة المناظر الطبيعية من الجانبين ذهابا وايابا . وهؤلاء هم الذين يفضلون الجانب الذي يسير فيه القطار المكان القليل .. وفي احيان اخرى تفضل سيدة ما الشمس او تحب القراءة ، وحيد تكون الجانب الاخر



● وليم ساروين ●

هو الاصلح ، خاصة والسماء تشع بالنور ، وطول النهار لم يكن في حالة مصبية طيبة مع ان الناس كانوا يالثونه بسخاء .

والسائل : اعني ان المرء يجلس حيث يفضل ، هذا ما اقصد ؟

وخمن الحمال .. ان هذا الشاب يعمل كاتبا .. وهو اليوم يعتزم قضاء عطلة نهاية الاسبوع في مدينة صغيرة .. وها هو يركب القطار وسوف يعود في القطار نفسه .. لكن الذي لم يفهمه هو لماذا يبدو الشاب متضايقا .. لان الشاب صغيرا . ربما لم يتخرج بعد من الجامعة وشبيه الطلبة الذين يتوسوسون بالمدارس العالية ويعملون بإحدى المكاتب في مكان ما . وربما بلغ عمره الثالثة والعشرين . وربما هو عاشق ، او سوف يقع في الحب في اي وقت بلا جدال . كانت له سحنة حزينة حالة ورقيقة يرتدي ملابس زاهية ، شعره طويل وبشرته ناعمة .

واستيقظ الشاب من احلامه ثم قال في ضيق : كنت .. كنت .. مستغرقا في احلام اليقظة .. ورفع اصابع يده اليمنى تجاه راسه بطريقة تلقائية متصورا ان هذه الاحلام تنبع من راسه وسأل : هل اعطيتك بقشيشا ؟

وارتبك الحمال قائلا : نعم يا سيدي .. وهز الشاب اصابع يده اليسرى امام وجهه قائلا اني في معظم الاحيان انسى ما افعل وربما حدث هذا لمدة طويلة هل لي ان اسألك .. كم اعطيتك ؟ !

لم يكن الحمال متصورا كل هذا ، هل يحاول الشاب التظرف ام انه يتحامل عليه .. كم عمر هذا بصدقا ، انه ليس صغيرا .. وكان الشاب قد اعطاه عملة فضية تساوي عشر الدولار .. لكنه كان يتحدث وكأنه قد اعطاه خمسة دولارات ذهبية ، واصطك الحمال بالرهان [illegible] هذا هو كل ما اعطيتني .. هـذه هي العملة .. لقد اعطيتني عشر دولار .

قال الشاب : انا اسف .. واعطاه قطعة اخرى من النقود .

قال الحمال : شكرا سيدي .

قال الشاب : هل كنت اقول شيئا ونحن سائرون نحو الرصيف .

قال الحمال : [illegible] .. كنت اقول فقط .. انك تفضل الجلوس على جانب .. بينما يفضل الاخرون الجلوس على جانب اخر .

قال الشاب : آه ، هل تعتبر هذا الجانب حسنا .

قال الحمال : هو كذلك .. انا [illegible] لا تفضل الشمس .

قال الشاب : كلا .. انا احب الشمس [illegible] .

[illegible]

قال الحمال : ان الشمس لا تدخل من هنا لان المصلحة مسقوفة ، ولكن ومجرد خروجك الى الخلاء ستجد كثيرا من اشعة الشمس . ان الاكثر [illegible] كاليفورنيا يحبون الشمس ويتحولون الى الجانب الاخر . هل انت من نيويورك ؟ . لم يكن هناك شيء يدل على ان الشاب من نيويورك او من اي مكان اخر ، ولهذا فقد لمحه الحمال وهو يسأله هـذا السؤال .

واجاب الشاب : كلا ، اني لم افارق كاليفورنيا قط . لم يكن الحمال على عجل رغم الحركة الناشطة التي تسود المكان . ناس يركبون وحمالون آخرون يسرعون يساعدون في حمل الحقائب الى الخارج لكنه كان مبتهجا ، هوايته السارة [illegible] . كانت هناك فتاة في نفس الجناح في الجانب المقابل تستمع الى الحديث . لقد الى الحمال انها سوف تدخل معهم في الحديث بطريقة ما . لقد كان سعيدا حائرا ذا روح طيبة وبين رجلين مختلفين في طريق الحياة ، مترعا بالاحاسيس الاخوة التي تميز بها اهالي الولايات الغربية . قال الحمال : انا ايضا لم اغادر كاليفورنيا .

قال الشاب : هل تحب السفر

قال الحمال : نعم .. [illegible] [illegible] .

قال الشاب : انا لا ابالي بالذهاب الى نيويورك يوما ما .

قال الحمال : انا لا الوم شابا مثلك يريد الذهاب الى نيويورك .. لا ريب انها مدينة هائلة .

قال الشاب : انها اعظم مدينة في العالم .

قال الحمال : انها فعلا كذلك ، ثم بدا كأنه يريد الذهاب والقى نظرة الى الخارج وهو يتمنى تقليد .. حسن .. اتمنى لك رحلة سارة .

قال الشاب : شكرا .

وترك الحمال العربة .. ونظر الشاب من النافذة ... [illegible] .. ودون ابطاء [illegible] راسه الى الخلف جانب النافذة ناظرا الى الشارع واتيه شوق عظيم [illegible] ... سوف يذهب الى اماكن عديدة .. سوف يتعلق بها ويتزوج واحدة منهن ويستقر في مكان ما في [illegible] مع [illegible] او ثلاثة .

[illegible] الفتاة .. [illegible] .. [illegible] . كذلك كانت الفتاة .. [illegible] ... كان القطار ينهب الارض بين الظلال ويستعمل طلبه جميلة . انه منبع المكان بجو جميل رائع . يشبه القصص الخيالية ذات الروح الطيبة التي تثير هواجسها في سيولة طبيعية .. ان يصادف شابا مثله .. وشيئا معرجا معرجة وبقية .. ثم صمت في جهتها . ونظر احدهما الى الاخر مرة اخرى بعد حوالي سبع دقائق ثم مرة اخرى بعد اربع دقائق ثم نظر احدهما الى الاخر في زجاج النافذة المقابل له . وكان كلاهما يتظاهر بمشاهدة المناظر الطبيعية واخيرا كفا عن التظاهر ليمضيها مدة طويلة واخذا يشاهدان المناظر الطبيعية واخيرا قال الشاب : هل انت من نيويورك ؟

لم يكن يعرف ما يقوله واحس انه كان مثل الشبان الذين يظهرون على شاشة السينما ويغرمون بممارسة الحركات .

قالت الفتاة : نعم انا منها .

قال الفتى : حقا ؟

قالت الفتاة : هل سمعتني انا كنت في نيويورك ؟

قال الشاب : اوه .. نعم سمعت .

قالت الفتاة : حسنا . انما انا من هناك .

قال الفتى : لم اكن اعرف انك من نيويورك .

قالت الفتاة : اعرف ذلك .

وحاول الشاب ان يبتسم بجدية اكبر على طريقة شبان السينما .

قال : كيف عرفت ؟

قالت الفتاة : اوه .. انا لم اعرف هل انت ذاهب الى سكرامنتو .

قال الفتى : نعم ، هل انت ذاهبة اليها ؟

قالت الفتاة : نعم .

قال الفتى : لماذا غادرت موطنك ؟

قالت الفتاة : ان نيويورك ليست موطني لقد ولدت بها . لكني عشت في سان فرانسيسكو معظم حياتي .

قال الشاب : مثلي تماما في كـل شيء .

قالت الفتاة : لقد عشت بسان فرانسيسكو معظم حياتي ايضا ما عدا بضعة شهور قضيتها في نيويورك .

قال الشاب : هل هذه كل الفترة التي عشتها في نيويورك ؟

قالت الفتاة : نعم ، الخمسة الشهور الاولى بعد مولدي في نيويورك .

قال الشاب : لقد ولدت بسان فرانسيسكو .

واصاب معهد [illegible] ان المسافة بين مقعديهما واسعة هل يود الجلوس هنا في الشمس .

قالت الفتاة : حسن .

وسارت في الجناح . وجلست في مواجهة الشاب .

قال الشـاب : اني اذهب الى سكرامنتو بين حين واخر .

وبدأ الشاب يشعر بالسعادة الغامرة . كانت الشمس دافئة والفتاة رائعة والهدوء يلف كل شيء : سوف يعمل في يوم من الايام .. وسوف يحضر الفتاة بلطف .. وسوف يتزوجها وسعد . هذا اذا لم يكن مخطئا ، وما لم تدخل امريكا الحرب ويصبح جنديا ويذهب بعيدا للحرب ويقتل لاسباب غير معروفة .

وجلس في الشمس بينما القطار يستعمل ناهبا الارض ، كان يبتسم في خيال خصيب للفتاة ويسعد بالاحلام .

[ترجمة : ثريا حمدي]

قريش الجهل والفوضى

جئتكـم اكثر حبـا
جئتكم أكثر ايمانا ورغبة
ومعي كنز عطـاء
صقلته النار في غار حراء
فخذيني بين كفيك برفق
ان بي رعشة ابداع وخلق

* * *

ان يكن قومي يوما نبذوني
ورموني بالجنــون
واشاحوا وجههم عني
وعن فيض يقيني
فلقد جئتك مرفوع الجبين
قد تألمت كثيرا
وتعلمت كثيرا
وسلكت الدروب – ذات الدرب – يحدوني ضمـيري

* * *

ها انا عدت غمامه
تمطر الناس عطاء
ولقد عدت حمامة
تحمل الفجر نشيدا وغناء

* * *

وأنا ذاك ، الامين ،
مثلما قد كنت يوما تعرفين
مثلما كانوا جميعا يدعـون
ها انا عدت اليكم
يا قريش الجهل والفوضى
نذيرا وبشيرا باليقين
ايه ، يا مكه ، ... يا امي الحنون
طال شوقي لك ... يا شوق السنين
افتحي الباب فانا قادمون
حطمي اللات .. وعزى .. ومناه
انبثق بالنور يا فجر الحياة

* * *

[معتقل سجن كوبر الخرطوم بحرى – ١٩٧٢]

من روائع الشعر العالمي

غنـــاء لامهـــات الشهـــداء

* شعر : بابلـو نيرودا *

لم يموتـوا
انهم في وسط البـارود
واقفون كذبالات مشتعلة
ظلالهم النقية
قد انحدت في المنحدرات النحاسيه
كما لو انها سحف من ريح مصفحه
كحاجز بلون العاصفة
كصدر السماء اللامرئي

**

ايتهـا الامهـات
امواتكن منتصبون في حقول القمـح
شامخون كشمس الظهيرة
يطلون على الحقول الواسعة
انهم رنين بلقوس اسود
يرن للنصر ، عبر جسور الفولاذ المحطمه

**

يا اخوات كالغبار المتساقط
يا صاحبات القلوب المتفحمة
آمـن بامواتكـن
انهم ليسوا جذورا وحسب
تحت الاحجار الملطخة بالـدم
ليسوا مجرد عظام مطروحة
ترقد في الارض الى الابد
انما افواههم
تعض على البارود الجـاف
وتقتحم كبحار حديدية
وقبضاتهم المرتفعة
ترفض الموت
لان حياة خفية
تنهض بين الاجساد الكثيرة .

**

ايتها الامهات
اخلعن ثياب الحداد
واجمعن دموعكن
واجعلن منها معادن
هناك سندق ليل نهار
سنبصق ليل نهار
الى ان ننهار ابواب الحقد

**

انا لا انسى مصائبكن
اني اعرف ابناءكن
وان اكن فخورا بمماتهم
فاني ايضا فخور بحياتهم

ضحكاتهم كانت تبرق في مصانعهم الصماء
وخطواتهم في المترو
كل يوم ، كانت ترن بازائي
ومع برتقال الشرق



● بابلو نيرودا ●

وشبكات الجنوب
ومع حبر المطابع
وفوق أسمنت الابنية
رأيت قلوبهم تتوهج
بالنار والطاقة
وكما في قلوبكن ايتها الامهات
ايضا في قلبي
كثير من الحداد
وكثير من الموت
كما لو ان غـابة
مبتلة بالدماء التي قتلت ابتسامتها
يتسلل الى قلبي
ضباب الارق الساقط
وعزلة الالم الناهشة .

**

ايتها الامهات المطعونات بالاسى والموت
انظرن الى قلب اليوم الذي يولد
واعلمن ان امواتكن يبسمون من الارض
رافعين قبضاتهم فوق سنابل القمح ...

من كتاب « من شعر نيرودا » ترجمة حسن حمادة واحمد موسى ، بيروت « دار الفارابي » ١٩٧٩ .

الادب في اذربيجـان السوفييتيـة

* بقلم : عاكف اغايف *

● ظلت الملحمة الشعرية « خزانة الاسرار » لشاعر الشرق العظيم نظامي ثروة بعيدة عن متناول الاذربيجانيين قرون طويلة . وكان ذلك ايضا مصير الكثير من درر الماضي الادبية ، بسبب التخلف والامية اللذين كانا سائدين بين الجماهير واللذين شكلا حاجزا منيعا بين الشعب والادب .

قال ميرزا ابراهيموف – « شيخ » الادب الاذربيجاني ورئيس اللجنة السوفييتية لتضامن بلدان آسيا وافريقيا :

« لو قيل لابي ، الفلاح الذي حطم ظهره العمل الشاق ، ان ابنه سيغدو كاتبا واكاديميا ورجل دولة وشخصية اجتماعية لاعتبر ذلك اساءة واستهزاء به . فهو لم يكن ليفهم ماذا يعني كلمة « اكاديمي » . ولكنه بالمقابل كان يعرف شيئا اخر معرفة جيدة – مصير الفلاح الاذربيجاني الذي يعمل من الصباح الى المساء لحساب الاقطاعي » .

ان شعب اذربيجان هو من شعوب الشرق الاولى التي اختارت طريق الاشتراكية (عام ١٩٢٠) . وانتشلت الثورة الشعب من نير الاحتكارات الدولية الاجنبية . وتحول الاقليم المتخلف ، الذي كان في حينه مستوردا من الخارج [illegible] [illegible] في مرحلة قصيرة من الزمن الى جمهورية [illegible] ذات صناعة متعددة الفروع وزراعة رفيعة التطور . وشكلت هذه التحولات القاعدة الاساسية التي تطور عليهـا الثقافة بما في ذلك ادب الاذربيجانيين السوفييتيين .

واليوم تصدر في اذربيجان السوفييتية (يبلغ عدد سكانها ٦ ملايين نسمة) ١٢ مليون نسخة من الكتب سنويـا . وفي الموسوعة السوفييتية بالذات تشغل اعلام الثقافة [illegible] [illegible] نظامي وخاقاني وفضولي ونسيمي ، الذين اثروا الثقافة العالمية بمؤلفات رائعة ، مكانهم اللائق في حياة ابنهم الروحية وصار لهم جمهورهم الواسع من القراء .

ويجري اهتمام كبير بصيانة الفولكلور . فتصـدر كتب الاشعار والاغاني والحكايات والامثال الشعبية بالوف النسخ .

والادب المعاصر ؟

صامد فورغون ، جعفر جابارلي ، ميرزا ابراهيموف ، سليمان رستم ، رسول رضا ، سليمان رحيموف – انهـم « رواد » الادب الاذربيجاني السوفييتي الذين اصبحوا من اعظم مبدعيه . في العشرينات زار الكاتب الروسي العظيم مكسيم غوركي مدينة باكو – عاصمة الجمهورية – وقـال مخاطبا الادباء الشباب : « لا [illegible] تاريخ البشرية مرحلة تشهد قيام ادب رائع في خلال ٨ – ١٠ اعوام يبدعه ناس كانوا يعملون في الحقول والمعامل ولم يسبق لهم ان تخرجوا من مدارس او جامعات » .

وليس من قبيل الصدفة ان كتاب الرعيل الاكبر من الكتاب الاذربيجانيين يسمون انفسهم تلاميذ غوركي وتشيخوف وماياكوفسكي [illegible] [illegible] [illegible] الثقافة الروسية . [illegible] [illegible] باكو [illegible] [illegible] الكتاب [illegible] في العمل الابداعي وتربية [illegible] الشابة . وعلاوة على ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التعليم العالي في الفترة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الادب الاذربيجاني – احد الفروع [illegible] الادب السوفييتي [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] السوفييتي الاخرى .

ان الادب الاذربيجاني هو ادب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالشعب [illegible] الاشتراكية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العصرية [illegible] مؤلفات الكتاب الاذربيجانيين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمهورية [illegible] [illegible] [illegible] الثورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ...

البقيـة على ص ٧

ثلاث سيمفونيـــات غيـــر قـــابلة للتـلحين

– ١ –

وكيف لا اغضب يا امي ! ما زال دمها ساخنا . رائحته تعبق في كـل مكان بابي ان ننظر لتحفته في صندوقها الذهبي . ذلك الصندوق الذي اعد خصيصا لحليها وادوات زينتها . كانت تقف كل صباح قرب النافذة . تنظـر صوب الحديقة وتتنهد بأسى ؛ وحين تظن ان احدا لا يسمعها تهمس .. اريد ان يكون حبيبي جميلا كالفجر ، عيناه قابتا زيتون وشعره ليل ، ورائحة فيه كالنعناع وقلبه شجرة . كانت تعشق حديقتنا لذلك ارادت حبيبـا كاشجارها تنظر اليه كل صباح ولا تمل . آه يا امي لكم عشقت ترابه قريتنا وفي ذلك اليوم اطلقوا النار عليها لانها ارادت ان تسير نحو الشمس .

لا تغضب يا بني ! الرحم الذي انجب اختك بالامس ما زال قـادرا عـلى انجاب العديد من امثالها . امض الى الحديقة واسق اشجارها عريبـا ، تعود اختك غدا لتفتح النافذة من جديد .

– ٢ –

ابن يقع حي المقاربة ايها الطفل ؟ ان كنت حقا تنشد ذلك الحي مـلا ساديني طفلا ، والاجدر بك ان تبحث عن ظل تاله ليرشدك الى المكـــان . — ..... — لا تحدق بي هكذا ! ان الاطفال في قريتنا يستمعون الى نشرة الاخبار . ان الاطفال في قريتنا لا يعرفون شكل كرة القدم ولا يرونها عـلى الشاشات الصغيرة ، لان بيوتهم خاليه من الكماليات كما تخلو اجسادهم من الملابس الداخلية . يجادلون في السياسة ولا تعرفهم صغيرة او كبيـرة . منذ ان تبدأ رموشهم بالارتعاش والتململ ، تمتلىء عيونهم بالدموع ولا تجف الا لساعة تحركوا بدوران الزيتون والزعتر . يحل المساء لا تنادني طفـلا ايها الغريب ، فالاطفال في قريتنا دائما مشاغبون محبورا تهـدر في الاعماق ، يعرفون صوتها كاشفين عن صدورهم وقد تفجرت ينابيع الحـزن مـن اعماقهم . لا تنادني طفلا فبالامس استشهد رجل في الثانية من عمره .

– ٣ –

استعملوا رشاشات الماء . ثم اتت الاوامر بان يستعملوا المـاء . انه الكابح الوحيد لوقف امام العنف والارهاب . ولكن ... / بدون ولكن . كنت اريد ان ... / ماذا تريد ؟!

انهم يقذفون رجالنا بوابل من الحجارة ويحرقون اطارات السيارات بمحض ارادتهم . انهم يتوالدون ولا شيء قادر على الوقوف بوجوههـم الصفراء . لقد بلغت بهم وقاحتهم ان يجردوا بعض رجالنا من اسلحتهم ، ويشتمونهم جهارا .

يلتهمون التفاح بسرعة ويقذفون الحجارة بيمناهم .. انهـم .. انهم ... ! لقد بلغ السيل الزبى ! .. وتطلب منا ان نسكتهم برشاشات الماء البارد . ان الماء البارد يخفف من حرارة اجسادهم وسط لهيب الجـو الصحراوي القاتل ... / .

هل كنت تتوقع مني ما حصل .. ان نسلبهم بشراب رشاشاتنـا الاوتوماتيكية .. نرعبهم قتلى وجرحى لكي يشمت بنا الرأي العام وتـملأ اخبارنا – التي ترفع الرأس – صفحات الجرائد والمجلات .

نريد ان يرى الاطفال موجات البنادق تعبر اسرتهم الكرانيس وتقضي عليهم مضاجعهم في منتصف الليل . لقد هدمنا بيوتهم فوق ارض تربيانو واطلقنا مصانعهم بين سحاب الاوراق الذهبية . لقد سلبناهم اعز ما يملكون .

التعب وصمت السير [illegible] ان رجالنا يعانون من نقص في رشاشات الماء ... ولكن .. قبل ان تذهب امر بعض التلفزيون لاشاهد في باحات المدارس اطفالا يقتلون في عز الظهيرة .

سمـير دامونى
(شفاعمرو)

الذكرى الـ ٣٠ لثورة يوليو في مصر

عبد النـاصر : « ارجـوكم جميعـا الوقــوف . ســأتحدث عـن البلـــد العظيـم والشـعب العظيم »

* عــلى ان أساعــد الاتحــاد الســوفييتي في ان يســاعدني *

* بقلم : د. ادوار الياس *

● بمناسبة الاحتفال بتحويل مجرى نهر النيل ، يوم ١٤ ايار ١٩٦٤ ، وقف الزعيم الخالد جمال عبد الناصر خطيبا بالجماهير المحتشدة . وبعد ان ذكر بقصة مشروع السد العالي ومظاهر البطولة التي تخللت عملية البناء توجــه الى الحاضرين قائلا : « ارجوكم جميعا الوقوف . سأتحدث عن البلد العظيم والشعب العظيم الذي مد لنا يــد العون في السنــوات العصيبة . سأتحدث عن الاتحاد السوفييتي » .

ولعل الجواب على طلب عبد الناصر من شعب مصر — الوقوف احتراما وتقديرا للشعب العظيم — في خطاب القاه قبل ذلك بخمسة ايام فقط ، يوم ٩ ايار ١٩٦٤ في القاهرة ، حين قال : « نذكر شعوبنا والى الابد مواقف حاسمة للاتحاد السوفييتي ولي لنساها :

اولا — الوقوف الى جانب شعب مصر في تصميمه على كسر احتكار السلاح .

ثانيا — الوقوف الى جانب شعب مصر في تصديه للغزاة المستعمرين .

ثالثا — الوقوف الى جانب شعب مصر في مقاومته للحصار الاقتصادي والتدب النفسية .

رابعا — الوقوف الى جانب شعب مصر في جهده البطولي لبناء وحمايته اقتصاده ومعاونته في اقامة صناعاته وفي بناء السد العالي العظيم » .

اعادة تسليح الجيش .

وعلى الجبهة الاقتصادية معروفة جيدا قصة السد العالي ورفض الدول الغربية ، وعلى رأسها الولايات المتحدة ، تمويل عملية البناء . واعلن جون فوستر دالاس ، وزير الخارجية الامريكي في حينه ، امام مجلس الشيوخ الامريكي انه لن يمنح سنتا واحدا لمشروع السد العالي طالما بقي في منصبه .

وفي مساء ١٩٥٦/٧/٢٦ تحدث عبد الناصر الى الشعب المصري من ميدان المنشية في الاسكندرية وقال « ليمت الامريكيون بغيظهم . سوف نبني السد » واعلن عن تأميم قناة السويس .

وحدث العدوان الثلاثي وجاء الانذار السوفييتي في المذكرة السوفييتية الصادرة مساء ١٩٥٦/١١/٥ والتي ادان فيها العدوان على مصر بلهجة شديدة حاسمة . وجاء في المذكرة ان حكومة الاتحاد السوفييتي « مصممة بالاصرار على القضاء الى استخدام القوة لسحق المعتدين واعادة السلام في الشرق الاوسط » . واطلقت وسائل الاعلام على هذه المذكرة اسم « التحذير الاخير » الذي انهى العدوان .

وقف عبد الناصر امام الدورة الـ ١٥ للجمعية العامة للامم المتحدة خطيبا واكد في كلمته على الــ « لقد ولى ، الى الابد ، العصر الذي ...

السوفييتي ، حاك وسائل الاعلام الغربية المعادية ، واحيانا في مصر ذاتها . وعملت هذه الدعاية المعادية جاهدة من اجل التقليل من اهمية



● جمال عبد الناصر ●

العون السوفييتي في تنمية الاقتصاد المصري وبث الشكوك في الاهداف الحقيقية لهذا العون وخلق الصداقة العربية السوفييتية .

وتصدى عبد الناصر نفسه لمحاولة التخريب هذه . وقال ، في احدى احاديثه امام عمال شبرا الخيمة : ان كل التهم الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي ليست سوى حملة دعائية يوما فقط » (المصدر السابق — ص ١٢٠/١٢٩) .

واليوم ، في هذه الساعات العصيبة التي تمر بها الشعوب العربية ، في عز الغزو الاسرائيلي للبنان والجرائم التي تمر بها الشعوب العربية ، في الفلسطيني واللبناني ، تعود الدعاية المعادية لتسقط في شراكها بعض ضعاف النفوس الذين سرعان ما تهون عليهم وطنيتهم وينضمون الى جوقة المحرضين على الاتحاد السوفييتي ومواقفه المبدئية الثابتة متناسين من هو العدو الحقيقي ، حكام اسرائيل وحماتهم في الولايات المتحدة .

وخير رد نوجهه ، ليس لاصحاب الدعاية المعادية ، بل لاصحاب النفوس الضعيفة هو ما قاله خالد محيي الدين ، قبل سنوات ، عن الموقف السوفييتي حيث اكد على ان الاتحاد السوفييتي يهتم كثيرا بالتحرك « من ارضية الشرعية » اي بصدد اتخاذ قرارات من الامم المتحدة او طلب شرعي من الدولة او الحكومة صاحبة الشأن » (قصة السوفييت مع مصر — ص ٦٥/٦٤) .

ومشهور هو الفيتو الامريكي ضد العرب عامة والقضية الفلسطينية خاصة . ومعروف هو التعنت الامريكي الحالي الذي يجعل جامعا لكل عقد مجلس الامن للبحث في الغزو الاسرائيلي للبنان مخافة ان يحصل الاتحاد السوفييتي على الشرعية المطلوبة .

ومن ناحية اخرى اين هي الدولة العربية او الحكومة العربية التي اعطت الشرعية للاتحاد السوفييتي لتقديم الدعم المطلوب وردع العدوان؟!

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور مراد غالب « على ان اساعد الاتحاد السوفييتي في ان يســاعدني » . (المصدر السابق — ص ١٢٩) .



● مرحلة البناء وطيبة الاخوة الصادقة على وجوه العمال والخبراء السوفييت والمصريين الذين شيدوا السد العالي العظيم ● [صورة من الارشيف]

مصر في جهده البطولي لبناء وحمايته اقتصاده ومعاونته في اقامة صناعاته وفي بناء السد العالي العظيم » .

هذه هي النجاحات التي اكــد عبد الناصر على انه كان من المستحيل انجازها بدون المساعدات المخلصة النزيهة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لمصر » .

لقد وضع قادة ثورة يوليو ، منذ السنوات الاولى للثورة ، امام عيونهم هدفين اساسيين توجــب احرازهما من اجل السير بالبلاد قدما على طريق التطور وهما :

● بناء جيش حديث يستطيع التصدي للاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الحدود المصرية وخاصة بعد الغارة الاسرائيلية على غزة ، في العام ١٩٥٥ .

● بناء الوطن اقتصاديا من اجل تدعيم الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي واجراء تحولات اجتماعية عميقة .

في البداية حاول قادة ثورة يوليو الحصول على السلاح من الدول الغربية وبشكل خاص من الولايات المتحدة .

ولم ترفض طلباتهم المتعلقة بالسلاح ، فحسب ، بل وايضا بتعلق بالمساعدات الاقتصادية .

وحول هذا الموضوع يقول الصحفي المعروف حسنين هيكل « كان القلق يسود الاوساط المصرية حول مشكلة التسليح . واكتشف عبد الناصر ان الامريكيين لا يقصدون سوى المراوغة ولم يكونوا على استعداد لتقديم اية معونة تتعلق بالتسليح » (قصة السوفييت مع مصر — ص ١٤٤) .

وكان لا بد لمصر ان تتطلع بعيون قادتها نحو المصدر الوحيد الذي هو على استعداد ، وباستطاعته ، تقديم العون والمساندة في عملية البنــاء والدفاع عن الوطن .

وفي هذا المجال يقول القائد المصري خالد محيي الدين : « ذكر لي الرئيس الراحل عبد الناصر : لقد وجــدت نفسي عاجزا عن الحصول عـــلى السلاح . وكان لا بد ان ابحث عـــن طريق آخــر لتسليــح الجيش » (المصدر السابق — ص ٥٣) .

وادت الطريق الى موسكو وتــم كسر احتكار السلاح وبدأت عمليــة كان يوسع القوى الامبريالية فيــه حشد الجيوش والاساطيل لانزال ضربات مميتة بحركات التحرر . لقد اثبتت حرب السويس ان استطاعة العدوان جيشها والحركة التحررية في جميع انحاء العالم » .

وبعد ان فشل عدوانها المسلح اسرعت الدول الامبريالية الى شن حرب من نوع آخر ، حرب اقتصادية واعلامية في محاولة يائسة لتركيع النظام التحرري في مصر . وكان الحصار الاقتصادي وجاءت المساعدات السوفييتية .

وقال الرئيس عبد الناصر ، في احد تصريحاته الصحفية في العام ١٩٥٧ « في الشتاء الماضي كان لــدينا احتياطي من القمح يكفي لمدة شهر واحد . وتوجهنا الى الغرب ولكنــه رفض طلبنا . وعندئذ باع لنا الروس القمح والنفط واشتروا منا القطن . لقد ساعدونا على الاستمرار في الحياة وساعدونا في التخلص من سيطــرة الغرب » .

واستمرت المساعدات السوفييتية بالانهيال على مصر وتحولت البلاد الى ورشة صناعية جبارة . وتم بناء وتحديث اكثر من ١٠٠ مشروع صناعي والمساعدة خطية للطاقة والتعدين وفروع صناعية جديدة (التروكيماويات والالكترونيات والالات وانتاج الادوية والمناجم) واخطب مصر في انتاج اجهزة التلفزيون والراديو والمحركات الكهربائية . وتحول مجمع الحديد والصلب في حلوان الى اضخم مشروع من نوعه في القارة الافريقية . كل هذا بالاضافة الى السد العالي الــذي ... ساعدة ...

السوفييتي .

وفي ذلك اليوم المشهود تحدث عبد الناصر في الجماهير المحتشدة وقال : « اننا اليوم نقدر ، اكثر من اي شيء ، ذلك البلد الذي وافق على مساعدتنا في هذا العمل ومنحنا القرض اللازم والمساعدة الفنية اللازمة . وهو الاتحاد السوفييتي الذي كانت مساعدته بلا مصلحة ونابعة من شعور الصداقة الذي يربط الامة العربية بالاتحاد السوفييتي » .

واثار تطبيق هــذه الخطب الاقتصادية الجبارة بمساعدة الاتحاد تهدف الى خداع الرأي العام . وان جميع الشعوب المتحاربة ، وليس الشعب المصري وحده ، تقدر عاليا الدعم المخلص الذي قدمه لنا الاتحاد السوفييتي .. ولو لم تكن الاتحاد السوفييتي لما استطعنا مواصلة تحقيق اماننا .

وظل الرئيس عبد الناصر يؤكد ، في العديد من المناسبات ، ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، التي تعد نموذجا رائعا للعلاقات الطيبة بين الشعوب والدول ، هي احد الانجازات الكبرى للشعب المصري .

وازاء هــذه المواقف المشرفة والراسخة لعبد الناصر وتمسكه بالصداقة العربية السوفييتية واصراره على المضي قدما في تصديه للامبريالية والصهيونية والرجعية جن جنون المعتدين الاسرائيليين وحماتهم في ما وراء المحيط . وكان عدوان حزيران ١٩٦٧ وتدفقت المساعدات العسكرية السوفييتية تنهال على مصر . واعيد تسليح الجيش وتحديث الاسلحة . وغطت اجهزة الدفاع الجوي السوفييتية مدن وادي النيل وحمتها من القاذفات الفانتوم الاسرائيلية التي هاجمت ضواحي القاهرة .

وفي اجواء هذا الصمود البطولي عادت وسائل الاعلام المعادية لتصعد حملاتها التضليلية الشكلية بالصداقة العربية السوفييتية وقدرة السلاح السوفييتي ونجاعته .

وتم الرد على مصراعيه امام الدعاية المعادية في زمن السادات حيث انصب النظام ووسائل اعلامه لحملة التشكيك ومن ثم الى مواجهة السوفييت وعداءهم ومساعداتهم .

وردا على هذه المواقف الهدامة يقول الدكتور مراد غالب ، وزير الخارجية المصرية الاسبق « كيف اعيب على السوفييت مسألة الجسر ؟ الم يقيموا جسرا جويا على جناح السرعة عندما استدعى الامر ذلك في حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ ؟ السم ... الا ... ان ... القمح الى مصر في حزيران سنة ١٩٦٥ ... ذلك الوقت الى حوالي ١٥

الاميرال سيرجي باسكوف :

الاتحاد السوفييتي قادر على صد العدوان

● موسكو — صرح الاميرال سرجي باسكوف ، القائد العام للاسطول الحربي البحري السوفييتي ، ان الاتحاد السوفييتي يملك الوسائل اللازمة لحصر العدوان من البحر . واشار الى ان ٢٤ سفينة امريكية حاملة للصواريخ رابضة دوما في مناطق قريبة حيث يمكن انزال ضربات مدوية منهـا بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى . وذكر الاميرال باسكوف ان الاتحاد السوفييتي تقدم بمبادرة للحد المتبادل لنشاطات الاسطولين السوفييتي والامريكي الا ان واشنطن رفضتها .

وجاءت تصريحات الاميرال باسكوف بمناسبة الاحتفال بيوم الاسطول البحري السوفييتي يوم الاحد الماضي .

وذكر اللواء البحري سوروكين ، نائب رئيس الاركان العامة للاسطول الحربي البحري ، ان البحارة كانوا في طليعة المقاتلين من اجل عملية التجديد الاجتماعي في البلاد . وان الاسطول السوفييتي قد علم منذ الايام الاولى للحرب العالمية الثانية وحتى نهايتها بعمليات حربية نشطة في البحار والبحيرات والانهار واضاف انه بعد الانتصار على النازية اخذت الامبريالية وخاصة الامريكية بتصعيد التوتر الدولي مستخدمة الاحلاف العدوانية وتطوير الاسلحة الذرية واقامة القواعد العسكرية البحرية مما اضطر الاتحاد السوفييتي الى تقوية اسطوله الحربي ليقدر على صد العدوان .

واوضح اللواء اليسكوف ان الحدود البحرية للاتحاد السوفييتي هي ٤٠ كم على امتداد المحيط المتجمد الشمالي والمحيط الهادىء وبحر البلطيق والبحر الاسود وبحر قزوين . واضاف قائلا ان الاتحاد السوفييتي بلد محب للسلام وانما لا يهدد احدا وليست لنا مطامع اقليمية او اية مطامع اخرى . ونحن ندعو الى تقليص جميع انواع الاسلحة وازالتها تماما بما في ذلك الاساطيل الحربية . وذكر ان الرفيق بريجنيف قد اعلن في المؤتمر الـ ١٧ للنقابات السوفييتية عن استعداد الاتحاد السوفييتي للاتفاق على الحد المتبادل لنشاطات الاساطيل البحرية الحربية . وانه يجدر تحويل الجزء الاكبر من المحيط العالمي الى منطقة سلام ولكن الولايات المتحدة وشركاءها في حلف شمال الاطلسي لا يسعون الى هذا ، بل يزيدون وجودهم ونشاطهم العسكري في العالم ويهددون البلدان الاخرى . وخير مثال على ذلــك وجودهــم في البحر الابيض المتوسط ومنطقة الخليج .

وقال الاميرال اليشكوف ان البحارة السوفييت مستعدون دائمـا للدفاع عن الوطن وعن مكتسبات الاشتراكية وعن بلدان المنظومة الاشتراكية .

مرة اخرى حول « صفقة العصر »

● ... قد نستطيع ان نخدع من نشاء الا واشنطن ! فما ان « اعتزم الروس عبر حقات الاوروبيين الغربيين دون الروح السمحة » حتى حقنت الولايات المتحدة في الحال الى « مكر السوفييت » وراحت تقنعهم وتقنعت بكل ما اوتيا من مواهب ، الخطر الذي ينطوي عليه صفقة « الغاز — الانابيب » .

وزعمـــت « واشنطن بوست » ان « هذا العقد سيجعل اوروبا الغربية في حالة قبضة استراتيجية لموسكو . انه سيؤمن للاتحاد السوفييتي وسيلة تكفر الاقتصادي وسيلقي ظلال عــلى حلف الاطلسي » . كيف ! ان الكرملين سيمسك ، بكل بساطة ، صنبور الغاز . وهنالك ستحل المصيبة — « العالم القديم » .

امـــا جاك كران ، السناتور الجمهوري العائق ، فقد اعلن ان « مد انبوب الغاز سيساعد الاتحاد السوفييتي على تحسين قدرته العسكرية » ! مثل ما نجم عن ذلك من عواقب طبعا . وقد طالب ، طالما لم يفت الوقت بعد ، بضرورة فسخ العقد والعلو على الولايات المتحدة وعرض المعوضات على « الغير » باسم « التضامن الاطلسي » .

ان القادة الامريكان لم يقتصروا ، طبعــا ، على الغضب والصراخ والمناشدة . فهذا خارج على طبعهم . وقد حاولت الولايات المتحدة في البداية جهارا اسقاط الصفقة وهو ذلك ، بالمقاسمة ، باسلوبها المعتاد الا وهو التخويف والتهديد السافر . اذ اوضحــت « نيويورك تايمس » حدثها مجددا وطالب « اذا لم يتخل الاوروبيون الغربيون عن مشروع « الغاز — الانابيب » فان اعادة النظر في العلاقات مع الولايات المتحده سيكون في انتظارهم » .

بيد ان صوت الصحيفة لم يؤثــر التأثير المرجو . وبعد ذلك اخرجوا الى خشبة المسرح احد « الشطار » (بهذا الوصف نعتت « نيويورك تايمس » جيمس بقلي نائب وزيــر الخارجية . المؤلف) الذي قام بجولة في العواصم الاوروبية لكي يقنع الحلفاء بتبديل موقفهم . لكنهم اوضحوا لــه مقابل ، في كل مكان حل فيه تقريبا ، ان جهوده تبذل سدى . وحتى انهم عبروا في بعض الحالات عن استيائهم من السياسة الامريكية الوقحة ازاء اوروبا الغربية .

ومـثل البنتاغون ايضا خســارة جهده . واتجه مسؤولوه ورؤساؤهم الجهاد وسيلة بصفة التنفير من المشروع المكروه . فتذكروا « احتياطات الغاز الواسعـــة في النرويج والجلتــرا وهولنده والتي تجعل انبوب الغاز الجديد امرا لا حاجة له » على حد الزعم .

لكن سحابة « الاكتشاف » سرعان ما تحولـــت الى لم . فقد كتبت « تايمز » الانجليزية مقالة في غير محلها جاء فيها ان « حجم استخراج الغاز من حقـــل الغاز الضخم سابقا في مقاطعة غرونسغن بهولنده اخذ يتقلص . وان تصدير الوقود المتزايد باستمرار من هذا الحقل هــو بطلبات الفل سبع البلدان الواقعة في شمال اوروبا الغربية بانشاء صناعة غاز عظيمة . واذا لم يعثر على بديل لغرونسغن فان الدول الاوروبية الكبرى ستواجه في نهاية العقد الحالي مــن الثمنين مشاكل خطيرة للطاقة . ان حقل الغاز الروسي فسبب جاذبيــة جدا . ولكن محظية الكلس في بحر الشمال ستظهر بسبب سياسة النرويج والقرار الذي اتخذته مؤخرا الحكومة البريطانية بعدم تقديم الدعم لانشاء منظومة ضخمة من انابيب الغاز . وعلى هذه الخلفية سيؤمن الغاز الروسي مرونة كبيرة للمنظومة الاوروبية » .

ان واشنطن تجد نكتيكهـا الان ، حينما اصبح واضحا ان النزاع اللاحق مع رؤساء دول اوروبا الغربية بصدد انابيب الغاز لا جدوى منه . ولم تعد تطالب بمقاطعة الصفقة . بيد انها تعد حاليا مخططات مــن شأنها ان تجعل القروض الغربية صعبة المنال بالنسبة للاتحاد السوفييتي . ولــم يسه الامر عند هذا الحد . فالولايات المتحده تحاول فرض رقابة صارمة على التكنولوجيا والبضائع التي تود اوروبا الغربية على بيعها للـــدول الشرقية . وبكلمات اخــرى ، تعير الادارة الامريكية مخططات بعيدة المدى هدفها زيادة التدخــل في الشؤون الداخلية للحلفاء ، الا انها منيــت بالفشل في هذا المجال ايضا على مــا يبدو . فان عشرة بلدان في « السوق المشتركة » على اقل تقدير رفضت الاقتراح الامريكي حول زيادة الفوائد على القروض الحكومية المخصصة للاتحاد السوفييتي ... وليس ثمة ما يدعو الى الاستغراب في هذا لان قادة دول اوروبا الغربية يدركون جيدا المنافع التي تعود بهــا عليهم التجارة مع الشرق .

لماذا اذن لم يرق العقد في اعين البيت الابيض ؟ ان التكهن بالجــواب ليس بالامر الصعب . فبعد ان وضعت بلدان اوروبا الغربية الصفقة ستقل تبعيتها للولايات المتحدة نسبيــا . وتخشى الولايات المتحدة ان تتخلص منها هذه البلدان تماما ، لا سيما وان التناقضــات بين مصالح القارتين الاقتصادية تزداد في الونة الاخيرة . ففي عام ١٩٨٠ وحده رفعت قيمة تبادل البضائع بين اوروبا الغربية والبلدان الاعضـــاء في مجلس التعاضـــد الاقتصادي عن ٦٠ مليــــون دولار ، وتجــاوز بمقـدار عشر مرات حجم تجارة الولايات المتحدة مع البلـدان الاشتراكية . وعلاوة على هذا يرى المحللون وراء المحيط في مشروع « الغاز — الانابيـب » خطوة مــن خطوات الانفراج الذي تريد واشنطن القضاء عليه نهائيا . وها هي تواصل ترويج الاختلافات السخيفة في العالم حول ان عقد اتفاقيـــة « الغاز — الانابيــب » لا يفيد الا الاتحــاد السوفييتي على حد الزعم . فهــل يتفق الاوروبيون الغربيون مع هــذا الــرأي ؟ لقد اكدت صحيفـــة « كستلويتشه الهامبة » الالمانيــة الغربية ان « صفقة الطاقة ذات نفع متبادل . ولهذا تهتم بها جميع بلــدان اوروبا الغربية . واذا كنا نشترى من الاتحاد السوفييتي المواد الخام فــان هذا لا يعني بتاتا اننا نقدم له خدمة ، بل بالعكس اننا نتصرف بما نتفق ومصالحنا القومية » . ومما له دلالة في هذا الموضوع ايضا قول هيلموت شميدت ، مستشار المانيا الاتحادية « ان حكومتنا تؤيد تجارة الغاز تأييدا حاسما » .

لا ريب في ان « صفقة العصر » كما تسمى ايضا ، جذابة لاوروبا الغربية التي لم تشف بعد من ازمة الطاقة التي اصابتها مؤخرا . وسيغدو الغاز السيبيري حبلية فريدا مــن الحالات الطارئة .

وهنالك عدا هذا العامل الاقتصادي عامل آخر ليس بقليل الاهمية للعالم القديم . انه العامل الاجتماعي . وقد ذكر بالمناسبة في منوسبــــغ ايضا في المؤتمر الاخير للحــزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الحاكم في المانيا الاتحادية والذي لفت فيه العديد مــن المندوبين الاهتمام الى البطالة التي اصبحت مسألة حقيقية بالنسبة للبلاد . فالعقد سيؤمن لدول اوروبا الغربية زهاء مليوني مكان عمل .

غير ان واشنطن لا تهمها مطلقا المصالح الحقيقية للاوروبيين الغربيين ، ولذا فهي مستعدة لنسج مختلف المكائد الاخلة من اجل عرقلة تعاون الحلفاء مع الاتحاد السوفييتي . ولعلـه لا داعي للاستغراب اذا « وجدت » الولايات المتحدة ذات يوم في انابيب الغاز ... الجنود الروس المتسللين الى اوروبا الغربية .

نيكيتا باراشف

[خاص بـ « الاتحاد » من صحيفة « روسيا السوفييتية » ووكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء] .

الاحتلال يحل مجلس بلدي قلقيلية

● القدس — فرانشا — تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حربها ضد المجالس البلدية الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة الرافضة لمؤامرة « الادارة المدنية » والتعامل معها . فقد اصدرت سلطات الاحتلال يوم الاثنين الماضي ، قرارا بحل مجلس بلدي قلقيلية وعزل رئيس البلدية الحاج امين النصر .

وذكرت صحيفة « معريب » (الثلاثاء ٢٧ تموز) ان سلطات الاحتلال عينت لجنة لتصريف امور البلدية . واضافت ان رئيس البلدية الحاج امين النصر ، معروف بتأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية . وانه استمر في ادانة اسرائيل في اثناء حملة السلام الجليل — اي الاعتداء على لبنان .

ناحوم غولدمان يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

● باريس — دعا رئيس المؤتمر اليهودي العالمي السابق الدكتور ناحوم غولدمان الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره . واعرب ناحوم غولدمان في حديث لصحيفة الفرنسية يوم الاحد الماضي ، عن ضرورة عقد مؤتمر دولي لاحقا ، عن ضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة الاتحاد السوفييتي وامريكا والاطراف المعنية للتوصل الى احلال السلام في المنطقة . وقال لا يمكن ولا رض ممكنها تحديد شكل الدولة الفلسطينية المقبلة . واضاف غولدمان ان بيغن لا يمثل اليهود ، فهو رسم كاريكاتوري لفترة غارمشة تشكل ذيولها حكومته مرتدة بأساوية .

حتى اصدقاء الامس غاضبون على الغزو الاسرائيلي للبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — رفض عشرون رئيس بلدية فرنسية ، هذا الاسبوع ، الاشتراك في الامسيات الثقافية التقليدية لتشجيع السياحة الى اسرائيل . واعلن اغلبيتهم انهم يرفضون المشاركة في هذه الامسيات احتجاجا على العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان .

وذكرت صحيفة « معريب » (الثلاثاء ٢٧ تموز) ان هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها رؤساء البلديات الفرنسية على مثل هذه الخطوة تجاه اسرائيل ، خصوصا ، وان هــذه الامسيات جرت عادة تحت رعايتهم .

وقالت الصحيفة ان نقابات العمال في اليونان عقدت مؤتمرها في نهاية الاسبوع الماضي واصدرت بيانا ادانت فيه « الغزو الصهيوني البربري للبنان » الذي بدأ بالطريقة النازية وتستهدف هدفه نازي هو ابادة الشعب العربي الفلسطيني البطل » . واعلن العمال عن تأييده « لموقف الحكومة اليونانية من القضية الفلسطينية » . وقالت الصحيفة ان نقابات العمال سلمت في نهاية الاسبوع مئة الف دولار لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان مساعدة لضحايا العدوان . وكانت هذه النقابات قد ارسلت في وقت سابق مواد غذائية وطبية تساوي مئة الف دولار اخرى . ونشــرت « معاريف » يقول ، ان الاجتماع الجماهيري الذي عقدته ثلاثة احزاب بريطانية كبيرة — المحافظين والعمال والاحرار — في قاعة « وستمنستر » يوم الاربعاء الماضي تحت شعار « اعطوا للبنانيين والفلسطينيين الحق في الحياة » . وقالت ان هذا الاجتماع يؤكد نجاح منظمة التحرير الفلسطينية وانجازها الكسب سياسية في حين تعاني اسرائيل من العزلة المتزايدة واشارت الصحيفة كذلك الى ان دعوة الاحزاب الثلاثة لعقد مثل هــذا الاجتماع هو حدث نادر حــدوثا في حياة بريطانيا السياسية .

برقيات •• برقيات ••

●● واشنطن — تظاهر مئات من الامريكيين امام وزارة الخارجية الامريكية ، يوم الاحد الماضي ، منددين بالغزو الاسرائيلي للبنان وطالبوا بوقفه حالا . ودعــا المتظاهرون الى وقف المعونة العسكرية الامريكية للمعتدين .

وبعد القاهرة عقد مؤتمر صحفي اعلن فيه عن بدء الحملة الوطنية الدائمة لانقاذ لبنان . وسيرصد التبرعات لمساعدة الوطنيين المتينين ، الذين تعرضوا مــن العدوان .

●● دمشق — اكد الرئيـــس السوري ، حافظ الاسد ، ان سورية تسعى بصدق الى احلال السلام في الشــرق الاوسط . وتعتبر ان على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط ان تحدد مجرى الاحداث وان تضع حدا للعدوان الاسرائيلي . وادان الاسد ، في حديثه لدى استقبال اعضاء وفد الكونغرس الامريكي ، في الاسبوع الاخير ، ادان الولايات المتحدة الامريكية ودعمهـــا للمعتدين الاسرائيليين .

●● مقديشو — قررت الولايات المتحدة الامريكية تقديم السلاح لنظام زياد بري في الصومال وذلك بحجة مساعدة نظام زياد بري على مواجهة ما سمي بـ « الغــزو الاثيوبي » . والحقيقة ان هــذه الصفقة من الاسلحة لمساعدة زياد بري على ضرب القوى الوطنية المتمثلة بالجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال ومنعها من اسقــاط النظام الرجعي الدكتاتوري .

●● موسكو — ذكرت هيئــة الاحصاء المركزية في الاتحـــاد السوفييتي ان الانتاج الصناعي ازداد ، في النصف الاول من هذا العام ، بنسبة ٢٫٧ بالمئة مقارنة مع ما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي . واضافت ان اجور العمال ارتفعت بنسبة ٢٫٧ بالمئة ايضا مع ثبات اسعــار السلع الاستهلاكية في حين تم بناء ٥٩٠ الف شقة سكن جديدة .

●● براغ — دعا الاتحــاد العالمي لنقابات العمال ، في بلاغ صحفي خاص ، الى الاستجابــة للمقترحات السلمية التي طرحها مؤتمر وزراء خارجية لاوس وكمبوتشيا وفيتنام الســابق والداعية الى احلال الســلام الطيبة في منطقة جنوب شرق اسيا وذلك عبر عقد مؤتمــر دولي بهذا الخصوص . وكــان الاتحاد قد انتــقد اســـتمرار النظام الدكتاتوري بول بوت في هذا المقام لا تكاثف الشعب الدولي حق الشعب الكمبوتشي .

المستشرق السوفييتي بريماكوف يفضح أهداف العدوان على لبنان

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان عدوان اسرائيل على لبنان هــو عمل ذو هدف محدد واسع النطاق يتم بدعم الولايات المتحدة الامريكية . ويعتبر احد اهدافه الرئيسية القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية » — هذا ما اعلنه عميد معهد الاستشراق في الاكاديمية العلوم السوفييتيــة الاكاديمي يفغيني بريماكوف في حديث صحفي اذاعه « صوت موسكو » باللغة العربية مساء الاحد الماضي .

وقــال الاكاديمي السوفييتي بريماكوف ، ان حكام اسرائيـــل وحماتهم يودون اقامة نظام جديــد في لبنان برئاسة القوى المستعدة لجر لبنان الى صفقة « كامب ديفيد » المعادية للعرب وكذلك اجبار سورية على تغيير موقفها الحازم تجاه هــذه الصفقة . واشار الى ان الولايات المتحدة تحاول استثمار احداث لبنان لتعزيز وجودها العسكري في الشرق الاوسط .

موســكو تحتضن المشــاركين في « مسيرة السلام — ٨٢ »

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — يسير ممثلو الرأي العام المحــب للسلام ، في دول اوروبا الشماليــة وفي الاتحاد السوفييتي ، في مسيراتهم الضخمة « مسيرة السلام — ١٩٨٢ » . وقد مر المشاركون في هذه المسيـرة ، يوم السبت الماضي ، في شارع غوركي الرئيسي في موسكو وهــم يحملــون اللافتات التي تحمل شعارات : « لا للسلاح النووي في عالمنا » و « يـــا شعوب العالم لتكبح جماح سبــاق التسلح ولتزل خطر نشوب الحرب » و « في سبيل نزع السلاح والسلام » .

وكان اهالي موسكو يتحمســون بجموعهم الى هذه المسيرة ويعلنــون تأييدهم اللا محدود لمطالبهم ولدعوتهم الى توحيد النضال ضد خطر نشوب حرب نووية .

وكان المتظاهرون ، في بدايــة المسيرة ، قد وضعوا اكاليل الزهــور على قبر الجندي المجهول قرب جدار الكرملين الزيما لذكرى الجنــود السوفييت الــذين استشهــدوا في النضال ضد الفاشية الهتلرية .

هذا ومن المقرر ان تمر هــذه المسيرة بعد موسكو في مدينة سمولنسك ومن ثم الى مينسك ، حيث تختتم هذه المسيرة .

قـانـون عنصـري يمس بمكـانة اللغة العـــربية

* الاكثريـة الليكوديـة ـ المعراخية ـ المفدالية تقر القانون في القراءة الاولى * طـوبي : القانون يفتح المجال للمس بحق المواطنين العرب في استعمال لغتهـم لذلـك يجـب الغـاؤه *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ باكثريـة اصـوات الائتلاف الحكومي والمعارضة المعراخية بكل اطرافها (من « العمل » حتى « المبـام ») اقرت الكنيست يوم ٢٠/٧/٨٢ مشروع قانون جديد قدمه عضو الكنيست المعراخيـة اورا نمير وزعمت انها تريد به تعزيز مكانة اللغـه العبريـة في البلاد . وتبين انه يمس بمكانة اللغة العربية ويفتح الطريق لاقصائها عن المعاملات الرسمية في البلاد اكثر فاكثر .

وقـد اعترض نواب الجبهـة الديمقراطية للسلام والمساواة بشدة على هذا المشـروع وتكلم باسمهم النائب توفيق طوبي فكشف امـام الكنيست مساوئ القانون على اللغة العربية وطالب بالغائه كليا مؤكدا عدم جدواه بالنسبة للغة العبريـة ومذكرا بالقوانين العنصرية التي اقرت في الماضي بهذا الشأن وضرورة الكف عن سن القوانين التي تمس العرب ولغتهم بالسوء . غير ان الاكثريـة السابقة في الكنيست اقرت المشروع واحالته على لجنة المعارف لتعـده للقراءة الثانية والثالثة .

والوحيدان اللذان انتقدا القانـون وامتنعا عن التصويت من بين كتـل الاحزاب كانا عضوا الكنيست امليـون لين (وقال بصراحة ان هذا القانـون يثير عواطـف قومية) ومردخـاي ورشوفسكي (من شينوي) .

●● مشروع القانون

قالت عضو الكنيسـت نمير ، في كلمتها ، انها تهدف فقط الى تعزيز اللغة العبرية وجعل مكانتها اكثـر احتراما ورفع مستواها دون المس بالموقع الرسمي للغة العربية وبحـق المواطنين العرب في استعمال لغتهم .

بعد ان بنود القانون لا تصدق وهـذا الكلام .

وقد ذكر توفيق طوبي الكنيست ، في كلمته ، بمشروع قانون مشابه كـان تقدم به عضو الكنيست الفاشية من كتلة « هتحيا » الفاشية ، موشيه شمير ، وتفوح منه رائحة الشوفينية المقيتة ويتجاهل فيه وجود شعبين في هذه البلاد . وقال طوبي : بإمكاني ان تقوم النائبة نمير باقتراح هـذا القانون الذي يزيد من الاخطاء المرتكبة بحق اللغة العربية وحقوق الجماهير العربية القومية في استخـدام لغتهم بحرية ومساواة وخصوصـا في التعاملات الرسمية مع الدولة .

●● كل شيء بالعبرية

وتطرق النائب الجبهوي الى البند الثالث ! من مشروع القانون المعراخي الذي « تكون اللغة العبريـة هي اللغـة السائدة في المكاتب الحكومية والمحاكم والسلطات المحلية والجمعيات العامة والمركبـات الحكوميـة ومؤسسات التربية والتعليم العالي » .

وقال طوبي : ان هذا هو الوضع القائم في دولة اسرائيل منذ قيامهـا والذي يعتمد على ما جاء في القانون عن المكانة الرسمية للغتين العبريـة والعربية . واللغة السائدة اليوم في كل المؤسسـات المذكورة هي اللغـة العبرية . واكثر من ذلك هي الجامعات الاسرائيلية بتدريس الطلاب الجامعيين، اليهود والعرب ، اللغـة العربيـة باللغة العبرية .

لكن ـ تابع طوبي ـ حين يسجل هذا الواقع بصيغة قانونية حتى لـو اضيفت جملة مقبول ـ دون المس بمكانة اللغة العربية ـ فان تجارب الماضي تؤكد ان الاستهتـار باللغـة العربية وبحقوق المواطنين العرب في استخدامها سيزيد اكثر ممـا هو عليه اليوم .

ولمن يريد ان يعرف ما هو الوضـع اليوم اقدم مثلين مصـــورا ان المواطن العربي في حيفا لا يستطيع في ٩٠٪ من الحالات ان يبعث برقيـة باللغة العربية . وقد حدث هـذا الامر معي شخصيا حين طلبت ارسال برقية باللغة العربيـة بالتلفون من مكتب البريد بالقـول : معذرة . لا نستطيع تسجيل البرقية بالعربية .

والمثل الثاني اقدمه من اللافتات الموضوعة على الطرق . في الدرول من القدس توجد لافتة تذكر المناطق بالعبرية والانجليزية من الشرقيـة وتدعوهـم الى السير على اليسار معتنين . لا اهتمام بالسائق العربي الذي لا يقرأ العبرية والانجليزية . فليسرع ويموت !! ولا حاجة به الى قراءة اللافتة . وهذا مثل واحـد فقط اللافتات في البـلاد . حتى في مداخل القـرى العربية لا تكتب على اللافتات بالعربية فقط .

●● . . والسلطات المحلية ؟!

في البند الثالث من مشروع القانون المعراخي ، جاء : « في السلطـة المحلية التي تعيش فيها اكثرية من غير اليهود (كذا لا عرب ـ العرب !) يمكن استخـدام اللغة العربيـة ايضا » .

وقد علق توفيق طوبي على هـذا البند قائلا : انه يعني ان المقصود سيلزم السلطات المحلية باستخـدام اللغة العبرية والسماح لها ان تستخدم اللغة العربية في حالة وجود اكثريـة عربية .

وفي البند الخامس جاء : « شهادات انهاء المدرسة الابتدائية يجب ان تعطى فقط لمن يعرف انه يجيد اللغة العبريـة بالمستوى الذي تقرره الوزير » .

وقد علق طوبي عليه : ان هذا امر غريب جدا ، في البلاد [illegible] ماضي تعلمه ومقدرة الطالب اليهود والعرب الى امتحانات حول هـذه المواضيع ويحصلون على علامات بشهـادتهم معدم الشهادة ، [illegible] الوزير ؟ اليس في هذا تمييز ضـد الطلاب العرب ؟

واختتم طوبي كلمته قائلا : ان هذا القانون بشكله الحالي يمس بمكانة اللغة العربية والمواطنين العرب . انه يكرس التمييز ضد اللغة العربية والمواطنين العرب . انه يكرس القانون الذي سنته الكنيست لمعاقبة اصحاب البناء غير المرخص ممن دفعهم ضيق الحال الى البناء في قراهم . والمهددون بالهدم هم اصحاب البيوت العربية الذين يضطرون الى البناء غير المرخص . ولذا اقترح اعادة هذا القانون الى لجنة المعارف للنظر حاله .

« صوت الناصرة » :

نحن مع شعبنا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ « نحن مع شعبنا ضد العدوان ومن اجـل السلام الاسرائيلي الفلسطيني » ـ بهذا الصوت الوطني الشرف خرجت جبهة الناصرة الديمقراطية الى جماهير الناصرة ، هذا الاسبوع ، مقدمة لها نشرة صحفية غنية بالمقالات والاخبار التي تعبر عن اهتماماتهـا المشتركة .

وقد صدرت النشرة تحت اسـم « صوت الناصرة » . وجاء في مقدمتها انها تصدر بدءا بنشرة [illegible] واحد ـ « حتى يتمكن من تدبير اصدارهـا بصورة منتظمة » . وتألفت النشرة من ٨ صفحات من القطـع المتوسط . وتصدر صفحتها الاولى خبر عـن كفاح الناصرة ضد العدوان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني يعلن : « الناصرة تشرف باستضافة الاجتماع التمثيلي للجماهير العربية » . وخبر آخر عن قرارات المجلس البلدي في ادانة العدوان وخبر ثالث عن جولة رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، في الولايات المتحدة . وفي مكان بارز من النشرة جانب الفدة لانجاح مخيم العمل التطوعي الثامن (١٨ ـ ٢٢/٨/٨٢) .

وسبقت النشرة مقالات وابحاث وصورا عديدة هامة تعكس الانجازات الضخمة التي حققتها ادارة بلديـة الناصرة الجبهوية وذلك في مجـال اقامة الشوارع المتطورة (عدد كبير من الشوارع وشبكات تصريف مياه الامطار والمجاري ومشروع سكني وبناء ٧ مدارس) والشارع الرياضيـة والفنية والثقافية والنظام عـن اراضي الناصرة واعداد الخارطـة الهيكلية وتخطيط اوضاع التعليم [illegible] . كما تضمنت في النشرة ... صفحتين ... شكلات ... الناصرة الاجتماعيـة ... العدوان على ... .

تفـاقم البطـالة في حيفـــا

● حيفا ـ شهدت الفترة بين كانون الثاني وحزيران ١٩٨١ ارتفاعا كبيرا في عدد العاطلين عن العمل في منطقة حيفا .

ويستفاد مما صرح به يهودا بن نون ، من سكرتيرية مجلس عمال حيفا (« دافار » ٢٨-٧-٨٢) ان عـدد الذين حصلوا على منحة البطالة في حزيران بلغ ٥٠١٩ شخصا مقابـل ٢٣٦٠ في شهر كانون الثاني . وكان قد سجل في شهر حزيران ٤٥٠٢ طالب عمل مقابل ١٠٥٠ في كانون الثاني . وحسب هذه المعطيات لا تشمل ١٠٠٠ اكاديمي عاطل عن العمل في المنطقة .

وتضيف الصحيفـة ان اكثر من ٢٢٣٦ عاطلا سيظلون دونما امل في ايجاد اماكن عمل لهم في المستقبل القريب .

وتجدر الاشارة الى ان الارقـام المذكورة هي ارقام رسمية ولا تشمل العديد من العمال العاطلين عن العمل الذين لا يسجلون انفسهم في مكاتب العمل ، خصوصا في الوسط العربي حيث لا توجد مكاتب كهذه) . ومن المتوقع ان تتفاقم البطالة اكثر في حال عودة المجندين في الاحتياط من المناطق المحتلة في لبنان .

رفـع أسعار السجـائر بنسبـة ١٩٠٥٪

● تل ابيب ـ رفعت شركـات السجائر في البلاد اسعار السجائر المحلية بنسبة ١٩٠٥ بالمئـة وذلك ابتداء من يوم الاربعاء ٢٨-٧-٨٢ .

وتجيء هذه الزيادة ضمن موجة الغلاء الزاحف المتزامن مع استمرار الحرب العدوانية التي تشنها حكومة بيغن ـ شارون ـ ايتان على لبنان والدفع لتحميل الجماهير الشعبية في البلاد . وابتداء من التاريخ الآنف، اصبحت اسعار السجائر كالتالي :

● دوبك ١٠ ـ ٣٤٩٥ شاقلا (٣٤٣٠ سابقا) ● رويال ولنسون ـ ٧٤٠٠ (٥٤٩٠) ● برلمنت لايت ـ ٨٤٣٠ (٦٤٩٠) ● تايم واورو ، اشرلون ولنسون لايت ، تايم منثول ـ ٨٤٩٠ (٧٤٤٥) ● كنتري وسماش ، وبرودوي ٢٠ ـ ٩٤١٠ (٧٤٩٠) ● تايم ١٠٠ ـ ١٠٤٨٠ (٩٤٠٠) ● برودوي ٨٠ ـ ١٠٤٣٠ (٨٤٩٠) ● مونتالبة ـ ١١٤٩٥ (٩٤٥٠) .

عـودة وفـد نشيطي الحـزب من الاتحـاد السوفييتي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد ، يوم الاربعاء ٢١/٧/٨٢ ، وفـد من نشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بعد ٢١ يوما قضاها في الاتحاد السوفييتي [illegible] . وضم الوفد كلا من [illegible] (منطقة تل ابيب) وفاطمة [illegible] (منطقة عكا) والدكتور [illegible] (حيفا) [illegible] ... وزار الوفد خلال ... العاصمة ... (عاصمة جمهورية ... السوفييتية) . والمدينة ... الاماكن التاريخية والثقافية والمعاهد العلمية والمصانع في هـذه المدن .

الادب في اذربيجـــان ـ بقيـــــــة

الاشتراكي في الحرب ضد المانيا النازية في سنوات ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ . وتعتبر بطولـة المقاتلين السوفييت وسلامهم وتفاني الكادحين في الزراعة والكراهية للعـــــدو ـ المواضيع الرئيسية لادب السنوات العصيبة الرهيبة .

وها نحن نرى حدود النص المطلـق المنجزات العلمية ـ في النضال من اجل نفط بحر قزوين ، والمعامـل الرفيعة في الحقـــول والاكتشافات العلمية الجديدة . ونرى كيف تتكون الطباع القوية وتترسخ في ابناء الجيل الصاعد . انهم ابطـال الروايات الكريمة لعمال النفط « اشرون » و « الصخور السوداء » لمهدي حسين ، و « العقد » لسليمان وليبف ، و اسر اعمال الارض « تاف سليماتوف ، وهم ابطال المؤلفات المكرسة لانسان الارض وحياتهم وهمومهم ـ قصائد صامد فورغون وتبي خزري وروايات ميرزا ابراهيموف واسماعيل شيخلي وقصص اكرم ايلسلي . وهم ايضا ابطال القصص والاقاصيص الشهيرة لانور مقصود ورستم ابراهيم بكوف اللذين ... قصا حيات .

تتعلق باخلاق كـــل فرد من افراد المجتمع ومسؤوليته الرفيعة امامه .

بيد انه لا يجدر بنا الظن ان الكتاب الاذربيجانيين يقتصرون على معالجة المواضيع « الداخلية » . فالمؤلفات القيمة بروح التضامن مع نضال الشعوب العربية العادل تشهد على سعة آفاق الكتاب الاذربيجانيين ومسؤوليتهم فيما يتعلق بمصـــير كوكبنا . ففي قصائد مرواليد دلباني وعثمان سارى ولي والقاصيين سليمان وليبف والشاعر عاطف زين القـــــه وغيرها من المؤلفات تجد لوحات من حياة ونضال الشعوب العربيـــة في سبيل السلام والعدالة والازدهار .

قـــال سليمان وليبف ـ صاحب سلسلة من الاقاصيص عن البلدان العربية : « ان التفاني الاسمى هو الثروة والسلاح الرئيسيان للشعوب العصية الحرة . ونحن الكتـــاب الاذربيجانيين السوفييت نرى واجبنا في الاسهام بقدر الامكان في تعزيز هذا التضامن من اجل انتصار العدالة » .

[خاص بـ « الاتحاد » من وكالـــة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

شاهدنـا فيلـم التلفزيون ـ بقيـــــــــة

الظلم الاجتماعي المدعور اطلاقا في اسرائيل (١٤١ الف عربية خلال العام ١٩٨١ وحده) ومامرون الثوره الفلسطينية بالاعلان وانتم حتى الآن « لم تحجروا » ولم تحاكموا الفئة المعروفين الذين حاولوا اغتيال بسام الشكعة وكريم خلف وقطعوا اقدامهما . انتم الذين حكمتم على غلام ... من تعمل طفلها الرضيع بالسجن بضعة اشهر جرت في مدة اسابيع ؟ انتم الذين تحمون وتشجعـون الكتائب الفاشية في لبنان التي تقوم حتى اليوم باعمال الذبح والقتل والاغتصاب في لبنان ؟ لماذا لم تضمنوا الفيلم صرخة تلك المرأة لمراسل التلفزيون المصري : « عاملوا الام . اعطوا السوريين . اجعلوا من ترضون .. فقط لا تحضروا لنا الكتائب . انهم يطعنون بشرف نسائنا » ؟

لقد ارادوه فيلما دعائيا مخففا من آثار جرائمهم وبطش العدائي الفلسطينيين مجرمين اكثر منهم او مثلهم على الاقل . لكنه في النهايـة كان فيلما يدين اسرائيل لا اقل من ادانة الجرائم نفسها .. لقد كان مجرد تعريف شخصيات الفيلم نفسها ادانة . كان مجرد قول احد الشبان انا لاجيء فلسطيني .. مجرد هذا التعريف « لاجيء » هو ادانة لحكام اسرائيل وجيشهم . فكيف اصبح هـذا لاجئا ؟ من طـرده من وطنه الفلسطيني ؟ ومن مطارده في ملاجئه من الضفة الغربية الى عمان الى جنوب لبنان فشمال لبنان فبيروت ؟ من الذي يمنعه من العودة الى وطنه ؟!

والمهم ان كل انسان عنده ضمير سيطرح هذه الاسئلة . ومن له مسحة ضمير في هذا العالم المقرر بحرم ان المجـرم الحقيقي بحسب الفلسطينيين واللبنانيين هم حكام اسرائيل وليس سواهم كان عليه ان يتابع مشاهدة برامج التلفزيون الاسرائيلي تلك الليلة لشاهـد نزير جبل سدان عن مخيم الاحتلال الفلسطيني عن الحلوة . كان عليه ان يسمع ذلك الفتى الذي ظهر على الشاشة وقد غطت كف يده اليمنى . سأله سدان : « ما لدك ؟ لماذا ؟ من المخربين ؟ » سأله : « من القى القنبلة ؟ » فاجاب : « الجيش » .

ومن لم يسعفه ضميره بعد بقي ان يسمع رسائل انسان في الفترة نفسها وهو مقاتل ... على قطع المياه والكهرباء عن ... بيروت .. اي انه يهدد ٦٠٠ الف انسان بسلاح التعطيش . ومعروف في التاريخ من استخدم هذا السلاح .

ان من لم تكفه هذه الشهادات الحية ليعرف من هو المجرم الحقيقي عليه ان يتابع بعد الف مقال والف مقالة بجمع ذلك .

ولما حكام اسرائيل فان مجرد امتناعهم على علم التلفزيون العربي الاسرائيلي لانقاذ سمعتهم ، بعد ان فشل الوزراء واعضاء الكنيست من الليكود وغيره الذين طافوا حول العالم وهم يشرحون ويبررون ، هذا على بعد عمق الهوة التي فيها .



● يستطيع « سماحو الطفولة » بيغن وشارون وايتـان ، ان يتماخروا بابقاء هذه الطفلة الفلسطينية ولمسنها على قيد الحياة ، قد يكونون هدموا بيتها وقتلوا امها واباها وحدهما ، وقد يكونون « فقط » شردوا اهلها للمرة الثانية او الثالثة . وقد يكونون « فقـط » قتلوا جيرانها وحولوا مخيمها الى رماد .. فقط .. انظروا الى عينيها معهما لمحة عن المستقبل ●

لمحة عن المستقبل ..

بلدية الناصرة امام لجنة التحقيق اللوائية :

طلب سلـخ اراض مــن جسـم الناصرة هو استفزاز مرفوض قطعيا

* الناصـرة احـوج ما تكـون لضـم أراضـي اليهـا لا لسلـخ اراضي عنهـا *

● الناصـــرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الاثنين الماضي ١٩-٧-٨٢ ، في مكتب حاكم لواء الشمال ، اجتماع لجنة التحقيق الخاصه التي شكلها وزير الداخلية لبحث طلب « نتسيرت عليت » سلخ مناطق من جسم الناصرة وضمها اليها .

ومثلت اللجنة من كل [illegible]

[illegible] ... المدير العام لمركز السلطات المحلية ... وممثل وزارة الداخلية ... اما عن الناصرة ... النائب توفيق زياد ... المدينة الذي يرفض مشروع السلخ ... لكي يبين حدود مخطط ... لمدينة الناصرة . خصوصا ... المنطقة ... لاقامة مركز صناعي ... الامر الذي سيحل احدى ... المهمة ... [illegible]

الناصرة ... [illegible] ... هو دمج مشاريع ... مخطط ... وفي النهاية ... الناصرة ... يطالب ضرورة ... ضمن ... امكانيات تطورها ... الطبيعي .

تعازينـــــــا

● الى آل وشلحي في عرعرة وعارة بوفاة عبد اللطيف وشلحي ، له الرحمة ولكم حسن العزاء .

[illegible]

● الى السيد محمد مطر والنائب مطر وعموم اقارب مطر في الطيبة المثلث والى شعبنا الفلسطيني باستشهاد الدكتور برنه مطر .

[illegible]

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل كريم وعوض يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نايف نعمان كريم

(ابو مروان)

وذلك يوم السبت الموافق ٢١-٧-٨٢ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف اللاتين في الناصرة ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز الاربعـين



شحاده حنا محولي واولاده في كريات اتا وافرسابوهم واصدقاؤهم يدعونكم للاشتراك في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المتوفى على شبابه

منير شحاده محولي

وذلك في الساعة التاسعة والنصف صباح يوم السبت ٢١-٧-٨٢ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

تهـانينـــا

* الى الصديق مروان علي حسين بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الجغرافيا الفيزيائية بامتياز ، والعقبى للشهادة العليا
* والى الرفيق صالح بدر وخطيبته امال بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع المشهد

* الى الاخوين عائشة وعمر عقل بالمولود الجديد . نتمنى له السعادة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عاره وعرعره المثلث

* الى الصديق صالح ابو رنا وخطيبته وهاب بمناسبة الخطوبة ، والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع سخنين

* الى الصديق عاطف احمد مريسات بالمولود الجديد احمد . الف مبروك .
* والى الصديق العزيز عبيد معلوف عبيد وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عبلين

* الى الاخ جهاد سعد وعروسه عفيفة بمناسبة الزواج . الف مبروك ، وبالرفاه والبنين .

لجنة المبادرة الدرزية

* الى الرفيق سمير ابو الحسن بمناسبة زواج ابنته سهير .
* والى الصديق عفيف حنا صفوري وزوجته بالمولود الجديد حنا .

خليه الشكور ـ الناصرة

* الى الدكتور عبد المعطي ابو جعفر وعروسه بالزفـاف ، واطيب التمنيات بالسعادة وبالرفاه والبنين .

راجي كركبي وعائلته

تصديق وتثبيت وصيـة

تعلن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في عكا والقضاء طلب تصديق وتثبيت وصية المرحومة عبلة نجيب خازن المتوفاة بتاريخ ٢-١٠-٨١ من قبل ابن المرحومة السيد عبير لبيب خازن . من لديه اعتراض عليه ان يراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما .

رئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ايسخيوس

الحكــم بالسـجن عـلى جنـدى يرفض الخدمـــة العسكريـــة فى لبنان لاسبـــاب ضميريـــة

*** الرفيقان تمار ويورام فوجانسكى ، والدا الجندى : نجلنـا يعارض الحرب العدوانية على لبنـان ونحـن معه فى كفـاحه * مجموعـة « يوجـد حـد » : لا تجعلـوا جنودنـا أسـرى حـرب ***

● تل ابيب — مراسل « الاتحاد » — لاول مرة منذ بداية الحرب العدوانية على لبنان ، قامت محكمة عسكرية داخلية فى الجيش الاسرائيلى بالحكم بالسجن ٤ ايوما على الجندى الباهو فوجانسكى (٢٠ عاما) لانـه رفض الخدمة العسكرية فى لبنان لاسباب ضميرية .

وابلغنا والدا الجندى ، الرفيقان تمار فوجانسكى (عضو المكتب السياسى لحزبنا الشيوعى وسكرتيره منطقة تل ابيب) ويورام فوجانسكى (عضو سكرتيرية اللجنة المركزية لحزبنا) ان نجلهما الباهو كان طوال الوقت يقدم مرضا فى الجيش داخل حدود اسرائيل ، وانه رفض باستمرار الخدمة العسكرية فى المناطق المحتلة (الضفة والقطاع وغزة وسيناء والجولان) ولم يعاقب . لكنه هذه المرة ، وحين رفض الخدمة فى اطار القوات الغازية فى لبنان ، حاكموه وسجنوه .

وأعلن الرفيقان فوجانسكى ان نجلهما يعارض الحرب فى لبنان ويحتجها ضميريا ، وانهما يؤيدان رأيه وكفاحه .

ومعروف ان حركة « يوجد حد » مؤلفة من عشرات ضباط وجنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة فى لبنان . وأكدت الحركة ، فى بيانها ، معارضتها للحرب العدوانية على لبنان وقالت : نرفض ان نكون جنودنا اسرى حرب بأيدى حكومة اسرائيل فى لبنان .

اجماع قومى فى المصالح الانتخابية الضيقة ..

الليكود والمعراخ يتفقان والكنيست تقرر : الانتخابات البلدية فى ٢٥/١٠/٨٣

الجبهة وحيدة فى معارضة «القانون» المسلحى ..

● القدس — مراسلنا البرلمانى — اثر « الاجماع القومى » التابع عن المصالح الانتخابية الضيقة لليكود والمعراخ والفدال اقرت الكنيست قانونا جديدا تم بموجبه تأجيل انتخابات السلطات المحلية من موعدها المقرر ٧/١١/٨٢ الى ٢٥/١٠/١٩٨٣ وجعلها مرة كل خمس سنوات (٤ سنوات فى الماضى) .

ويذكر ان قادة المعراخ والليكود والفدال اجروا مفاوضات مطولة فيما بينهم لتأجيل الانتخابات ... دون جدوى .

رئيس الكنيست يعترف لتوفيق طوبى بالخطـأ

● القدس — مراسلنا البرلمانى — اعترف رئيس الكنيست ، مناحيم سفيدور ، بالخطأ الذى ارتكبه مع النائب توفيق طوبى وكتلة الجبهة ...

طـوبى : لا اعتـراف — بقيــة

الجماهير العربية فى اسرائيل على العهـد :

استمرار أعمـال الاحتجاج على العدوان

*** مظاهرة فى كفر ياسيـف * فى مجد الكروم — البوليس يفقـد صوابـه ***

● حيفا — مراسلنا فى المنطقة — تظاهرت عشرات النساء فى عدة مواقع من السوق الاسبوعية فى كفر ياسيف امس الخميس ، احتجاجا على الحرب العدوانية الاسرائيلية فى لبنان وجرائم العدوان فيها ضد الشعبين الفلسطينى واللبنانى .

ورفعت المتظاهرات ، وهن من سكان كفر ياسيف وابو سنان ، شعارات كتلك تدعو الى وقف العدوان وانسحاب المعتدين الاسرائيليين من لبنان والاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف . كما دعت الى اسقاط حكومة العدوان الليكودية .

● مجد الكـروم : البوليس يفقد صوابه ! ●

وفى مجد الكروم ، مساء الثلاثاء الماضى ، اضاع البوليس صوابه امام سلطة الاجتماع الاحتجاجى الذى عقد فى نادى الحزب الشيوعى ...

● عكـا ●

وفى عكا انتخبت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية فى اجتماعها ، امس الاول ، قرارات مماثلة بإدانة العدوان والمشاركة فى مظاهرة الناصرة ...

● نشاطات اخرى ●

● أم الفحم ●

● الطيبـة ●

شمعون بيـرس لا يخون عهـد الشراكـة مـع بيغـن

● تل ابيب — فى الوقت الذى يعرض فيه المعراخ لهجوم الانتقاد من رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، وحزبه الحاكم ليس رئيس المعراخ ، شمعون بيرس ، الا ان يحافظ عهد الشراكة مع بيغن فى جريمتهما العدوانية على لبنان .

انتحـار ضابط كبير فى الجيش الاسرائيلى

« لا استطيع ان احتمل اكثر »

رئيس بلدية شفاعمرو يرد على حملة الاكاذيب فى الصحافة الاسرائيلية :

محاولـة للايقاع بوحـدة صف شعبنا الصامـد

*** « لـم اقـل ولا يمكـن ان اقـول عـن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية : مخربين » ***

● حيفـا — مكتب « الاتحاد » — رد السيد ابرهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية رئيس بلدية شفاعمرو ، برسائل استنكار شديدة اللهجة على حملة الافتراءات والاكاذيب والتزوير لتصريحاته فى صحافة الليكود والمعراخ فى الاسبوعين الاخيرين . وهدد هذه الصحف باتخاذ اجراءات قضائية ضدها اذا لم تنشر رده .

كاسترو عن صمود بيروت : « درس بيروت بعـد — بقيـة »

العـالم يندد — بقيـة

شارون — بقيـة

لبنان الوطنى — بقية

رسالة شعب — بقية

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

الحرب ومثيرى الحروب ، وسنورث اولادنـا هذا الحب مساويا لذلك الكره . ومهما يكن من امر فاننا سنبذل كل ما اوتينا من قوة ومن حجة صادقة ومن مراس ومن تنظيم حتى لا يؤخذ هذا الشعب مرة ثانية اخذ الغفلة وحتى نـورث اطفالنا مستقبلا آمنـا وحرا وافضل من حاضرنا التعس والذى لا يضيؤه سوى ثقة المناضلين بشعبهم وبقدرته وبالانسانية التقدمية كلها . ما كنا وحيدين ولسنا الان ، كما تعلمون وحبين . ولذلك ، يا شعبنا الحبيب : هلـم الى مظاهرة الحياة — المظاهرة التى علينا ان نفك الطوق عنهم وعنا — غدا فى الناصرة : الناصرة التى تتوجه نحوها ونحونا انظار بيروت التى اقسمت واقسمنا الا تكون ، والا تكون دير ياسين ثانية !

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧ / ٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادى ٢)
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

«مـــن ديــر يـــاســين الــى بيروت : شعـــب حـــى لا يمـــوت» !

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢ آب ١٩٨٢ ، الموافق ١٣ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٢٩/٢٤
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 24/39 — 3.8.82 PRICE . 5 SHEKEL המחיר . 5 שקלים



● جانب من مظاهرة الثلاثين الفا في سيرها نحو ساحة المدرسة الثانوية ●
(صورة خاصة ، « الاتحاد »)

ثلاثون الفا ، في مظاهرة الناصرة القطرية يهتفون :

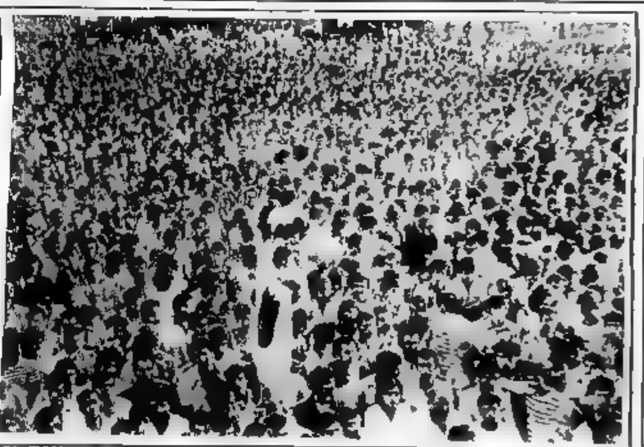
«عاش الشعب الفلسطيني» !

● الناصرة — لمتوسا الخصوصيين — كان حوالي ثلاثين الف انسان ، في مظاهرة الناصرة القطرية بعد ظهر السبت الماضي ، يصرخون وهم متأكدون من ان الصامدين في بيروت يسمعونهم: «عاش الشعب الفلسطيني» ! وكانوا يتقدمون نحو باحة المدرسة الثانوية ، مظاهرات .. مظاهرات .. من كل مدينة ومن كل قرية بشعاراتهم وأهازيجهم وسحجاتهم ، وكانما هم يتقدمون نحو بيروت الغربية — خطوة خطوة — مساكين الحصار عنها ومتلاحمين مع الصامدين فيها : « اللي بيدخل لبيروت ، ما بيطلع الا بتابوت » . والحقيقة ان هذا الصوت وصل كما انهم وصلوا وتحقق ما تنبأت به وكالات الانباء الاجنبية ان هذه المظاهرة ستكون اكبر تحد للعدوان الاسرائيلي يقوم به العرب في اسرائيل في كل تاريخهم الحافل ، تاريخ الصمود ووحدة

البقية ص ٦ ع ٢

« يا أهلنا في بيروت نحـــن معكـــم »

● الناصرة — لمراسلنا — في صبيحة يوم السبت الماضي ، يوم مظاهرة الناصرة التاريخية ، ظهر على جدار في مركز مدينة الناصرة شعار كبير يقول : « يا اهلنا في بيروت ، نحن معكم » ! وقد لفت الشعار انظار المارة من اهالي الناصرة والوفود التي اللذين يأمون المدينة من القرى المجاورة في ايام السبت .



● قطاع من الثلاثين الفا في اثناء الاجتماع التظاهري ، في نهاية المظاهرة ، في ساحة المدرسة الثانوية في الناصرة — يوم السبت ٣١ تموز ١٩٨٢ ●
(صورة خاصة ، « الاتحاد »)

قرار مجلس الامن بارسال مراقبين دوليين الى بيروت

عرفـات يرحب وبيغن يرفض

القـــادة السوفييت يطـــالبون مجلس الامن بالتحرك

● موسكو — أصدرت وكالة « تاس » السوفييتية بيانا شديد اللهجة حملت فيه الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الجرائم الوحشية التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون يوم الاحد الاسود ، امس الاول ، في بيروت الوطنية .

وقالت « تاس » ان الاوساط القيادية في الاتحاد السوفييتي تدعو مجلس الامن الدولي للانعقاد باسرع ما يمكن واتخاذ اجراءات فعالة لقطع دابر العدوان ومطالبة المعتدي بكافة الاجراءات التي يقضي بها ميثاق الامم المتحدة .

واشارت الوكالة الى ان القوات الاسرائيلية بدأت بالهجوم الواسع النطاق على بيروت الغربية المحاصرة برا وجوا وبحرا ، مما ادى الى تدمير الاحياء السكنية وسقوط العديد من الضحايا بين الاهالي المسالمين . وتعرضت المستشفيات للهجوم الوحشي ، وقصفت السفارات الاجنبية . واضافت « تاس » : « ان ما يقوم به الصهيونيون الاسرائيليون الآن في بيروت هو حرب ابادة حقيقية تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني . ... الاسرائيليون بافشال مستهتر للقرار الذي اصدره مجلس الامن يوم الجمعة الماضي (٣٠ — ٧) والذي يطالب اسرائيل برفع الحصار عن بيروت فورا » .

وتندد « تاس » بمواقف الولايات المتحدة وخاصة حروب القتل العربية

— البقية ص ٦ ع ١ —

الاحـــد الاســـود في بيروت :

يوم الجـريمـــة والبطولـــة

● موسكو — الاحد الاول ، الاول من آب ١٩٨٢ ، يوم مشهود من أيام العرب الخالدة ؟ لا بل انه احد الايام المجيدة الذي ستعتز به البشرية جمعاء ، البشرية التي انجبت هذه الحفنة من الرجال الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين الذين تصدوا ببطولة اسطورية لجلاوزة الغزو الاسرائيلي المزودين بأحدث ما اخترعه العقل البشري من اسلحة ماركة امريكيـــة .

الاحد الاسود ، يوم الجريمة نعم . الاحد الاحمر ، يوم البطولة نعم . ويشهد الاول من آب على ما ارتكبه حكام اسرائيل وحماتهم في ما وراء المحيط من افظع الجرائم والمذابح بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ويشهد الاول من آب على ان الشعوب اللبنانية والفلسطينية الزكية سالت كالنهر دماؤها ، ليس عن بيروت وشرف وكرامة العرب فحسب ، بل ودفاعا عن انسانية الانسان في تصديها لهمجية جحافل غزاة اواخر القرن العشرين .

● الجريمة ..

لقد ابرق مراسل وكالة « تاس » السوفييتية من قلب بيروت المقاتلة ، امس الاول ، مفيدا بانه ومنذ الساعة الثالثة من فجر الاحد وعلى طول ١٦ ساعة متواصلة عاثت القوات الاسرائيلية الغازية بصب حممها النارية وبشكل جنوني على بيروت الغربية حيث لم يستثن القصف العشوائي الهمجي ، الجوي والبري والبحري ، اي حي من احياء العاصمة اللبنانية دون ان يترك فيه الدمار والقتل ...

... جوية . واندلعت الحرائق الضخمة في المدينة ودمرت عشرات البيوت والمؤسسات والمستشفيات والهيئات العامة . ويقدر المراقبون العسكريون في بيروت عدد القذائف الصاروخية والمدفعية التي اطلقها الغزاة على بيروت الغربية بحوالي ..٢ الف قذيفة .

وذكر راديو بيروت ، امس الاثنين ، ان عدد ضحايا الاحد الاسود — الاحمر وصل الى ١٦٥ شهيدا و ... جريح معظمهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين . واشارت الاسلحة المادية مطارات القوات اللبنانية .

● البطولة ..

يعتبر المراقبون يوم الاول من آب يوما للصمود الاسطوري والبطولات

— البقية ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

« صــوت فــلســطين » ودرس الصمود الفلسطيني !

لم يعد كافيا ان نرى الشبه الفظيع بين العدوان الاسرائيلي الشامل على لبنان وبين العدوان الامريكي الشامل ، في زمنه ، على الفيتنام . لقد اصبح الشبه المقرر الان ، وخصوصا منذ يوم الاحد امس الاول — يوم الجريمة والبطولة — ، هو الشبه بين هذا العدوان وبين الايام الاخيرة للعدوان الامريكي على الفيتنام . لقد كانت الانسانية ، حتى الان ، تجري مقارنة بين ما القاه السائبة الامريكيون على هانوي من متفجرات ، في الايام العشرة الاخيرة لعدوانهم ، وبين كل ما استعمل من متفجرات في اربع سنوات الحرب العالمية الثانية بطولها . لقد دمروا هانوي حتى لم يعد من الممكن اعادة بنائها . ولكنهم حسروا حريهم القذرة وخرجوا يجرون وراءهم الخيبة والعار ومن استطاع ان ينجو بنفسه وان يلحق بهم من اعوانهم المتورطين . لقد بذل الوطنيون الفلسطينيون كل ما اوتوا من قوة ومن حكمة كي يجنبوا بيروت الخراب الذي لحق بهانوي . ولكن ، وكما يبدو الامر الان واضحا ، فان الغزاة الاسرائيليين هم هم الذين قرروا ان يمضوا في طريقهم حتى النهاية — من بيروت الى خراب هانوي حتى المصير نفسه !

ولقد آن الاوان كي نرى ما يستتر وراء تصاعد العطرسة العدوانية الاسرائيلية والتحدي الاسرائيلي الاهوج لقرارات مجلس الامن ، حتى الاجماعية منها والخاصة منها بقضايا انسانية بحتة مثل ايصال الماء والغذاء والدواء للسكان المدنيين . ان ما يستتر وراء ذلك هو ادراك هؤلاء الحكام الجامحين ان عالمهم كله ينهار تحت اقـدامهـــم .

لقد زجوا بأنفسهم في ارض شاسعة من « الرمل المتحـرك » . وهناك دلائل تـدل ، ومنها تصريح ريغن الاخير ان « صبري بدا ينفد » ، على ان الخوف ينتشر في صفوف الامريكيين وغيرهم من ان يغرقهم حكام اسرائيل المهاويس ، هم ايضا ، في هـذا « الرمل المتحرك » الفيتنامي ..

فمثلهم كان الرئيس الامريكي الاسبق ، جونسون ، واثقا من ان جحافله ستنهي المقاومة الفيتنامية في اربعة اشهر . ولكنها استمرت ، حتى النصر ، ١٣ عاما !

ان الولايات المتحدة اكبر ، وفي جميع المجالات بالطبع ، من دولة اسرائيل . ولذلك كان كافيا ، للملمة اذيال الخيبة الامريكية والعار ، ان يقف جونسون وان يعلن عن قراره بالخروج من الحكم وان يبكي خربا على كتف روجته .

اما بيغن وشارون وايتان وشمير فانهم يحكمون دولة صغيرة هي اسرائيل وليس امامهم ، وامامها ، مثل هذا « المخرج » . غدا سندخل في الشهر الثالث لهذه الحرب التي تعهد شارون ، لزميله المغرور بيغن ، بانهائها في ٧٢ ساعة . ولم يتساءلوا ان ينهوا الشهر الثاني ، على الحرب ال ٧٢ ساعة » ، الا بالقاء كل ما لديهم من وسائل دمار (باستثناء القنبلة الذرية) على بيروت العربية . وفشلوا . فماذا هم فاعلون ؟ صدق المعلق في « صوت فلسطين » في قوله ، امس ، ان « ما حدث بالامس (الاحد) كان سقف ما يمكن ان تصل اليه اسرائيل في حربها ضد بيروت . ولم يعد بين يديها ما تهدد به اكثر مما فعلت . اللهم الا محاولة الاقتحام . وهذا افضل بكثير من القصف الجبان » ..

وهنا ، وكما ادرك المعلق في « صوت فلسطين » ، من الممكن ان يبتلع « الرمل المتحرك » واشنطن ومخططاتها وعروش عربها في هذه المنطقة التي تجرح فيها شعوبها العريقة جراحا لم يعد من الممكن احتمالها طويلا . فلم يعد في مقدور المعتدين الامريكيين والاسرائيليين والمتواطئين العرب معهم ان يخفوا نواياهم الحقيقية ووجوههم القبيحة

البقيـــة ص ٦

(« الاتحاد »)

دمشق :

الولايــات المتحـــدة هزمت فلمـــاذا لا ينهـــزم العـــدوان الاسرائيلي ؟!

* كـان فيليـب حبيـب هو المفـاوض الامريكي الرئيسي في المفاوضات لحل القضية الفيتنامية والتجأ الى التعبير المعتدل ... الاسرائيليـون في بيروت الآن *

● دمشق — اوضحت الاذاعة السورية ، يوم السبت الماضي ٧/٣١ في تعليقها السياسي ، ابعاد المؤامرة الاسرائيلية — الامريكية على الامة العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة . واشار التعليق الى الاسلوب الامريكي المعروف ، اسلوب المفاوضات عبر الارض المحروقة الذي استعملته امريكا في الفيتنام والذي تستعيد استخدامه بالاداة العسكرية الاسرائيلية في لبنان والمفاوض نفسه في الحالتين وهو فيليب حبيب .

وقالت اذاعة دمشق : لفتت انتباه الوكالات والصحف العالمية التزامن الدائم بين تصعيد ... العاصمة اللبنانية بيروت والشعبين اللبناني والفلسطيني وبين مراحل الجهود التي يبذلها المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب .

وقد توالى هذا التزامن المريب بشكل جعل كل مهتم بما يجري في

— البقية ص ٥ ع ٥ —

الذكرى السابعة لتوقيع وثيقة هلسنكي الختامية

● موسكو — صادفت امس الاول ، الاحد ، الذكرى السابعة لتوقيع وثيقة هلسنكي الختامية للامن والتعاون في اوروبا والتي وقعتها قادة ٣٣ دولة اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا .

... بطاقة روح ونص وثيقة هلسنكي . غير ان حصيلة التطورات في اوروبا والعالم لم تلغ حصيلة هذه الوثيقة . ... وثيقة هلسنكي روحا ونصا .

اللجنة السداسية تقـــر المشروع الفلسطيني

● جدة — الوكالات — اكد فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، التزام م.ت.ف. بالبيان الذي تم التوصل اليه في اجتماعات اللجنة السداسية في جدة يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وقال القدومي : ان القوات الاسرائيلية تحاول افشال مشروع جدة ومساعي السلام التي تهدف الى احلال السلام في لبنان . واعرب عن امله في ان يتم تنفيذ البيان ذي النقاط الست في اسرع وقت ممكن .

وكانت اللجنة السداسية العربية الخاصة بلبنان والمؤلفة من وزراء

— البقيـــة ص ٦ ع ٤ —

الرئيس السوفييتي يحذر الرئيس الامريكي :

الوضع عصيب وخطير ويتطلب اتخاذ التدابير ضد العدوان حالا !

● موسكو — توجه الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف ، امس الاثنين ، برسالة شخصية الى الرئيس الامريكي ريغن بسبب التفاقم الشديد للوضع في لبنان . ولفت فيها نظره الى الاعمال السافرة لاسرائيل التي خرقت من جديد اتفاقية وقف اطلاق النار وقامت بهجوم مكثف على بيروت الغربية . وسحقة قذائف تقتل السكان المسالمين بلا رحمة . وتدمر المدينة .

ودعا بريجنيف الرئيس الامريكي الى استخدام امكانياته بلا ابطاء لوضع حد لابادة الناس المستمرة في بيروت .

وجاء في الرسالة ان الوضع خطر وعصيب لدرجة انه يتطلب اتخاذ التدابير باسرع وقت .

وجاء في رسالة الرئيس السوفييتي ان مسألة لبنان ، وخاصة مأساة اهالي العاصمة اللبنانية ، ستكون وصمة عار لا تمحى على ضمير من كان بامكانه ان يوقف المعتدي ولكنه لم يفعل .

العالمية ، ومنها في اسرائيل ، بهذه الرسالة وما تم فيه من تحذير جدي ... اذا لم تتحرك ، وتحرك الان ، فان الاتحاد السوفييتي سيكون مضطرا الى اتخاذ اجراءات جديدة .

● عيفا — من مكتب « الاتحاد » ابعث وكالات الانباء ...

« الاوبزرفر » البريطانية

شارون وهيغ اتفقا على اطلاق يد اسرائيل في لبنـــان وفي العـــالمين العربي والاسلامي !

● لندن — نشرت صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية الاسبوعية ، في عددها الاخير ، مقالا لمحللها لشؤون الشرق الاوسط باتريك سيل يذكر فيه ان موقفا امريكيا كبيرا اخيرا بان وزير الخارجية الامريكي السابق ...

بعد ان عجزوا عن بيروت ، هل يتحولون الى سورية ؟!

● تل ابيب — اشارت الصحف الاسرائيلية في اليومين الماضيين الى تصاعد خطير في حرارة الجبهة السورية الاسرائيلية ولمحت هذه الصحف الى احتمال وقوع مجابهة في الايام القريبة . ونشرت جريدة « هآرتس » ، اول امس ، صورة لوزير الحربية شارون وقائد الاركان ايتان وهما يقفان معا في نقطة مراقبة ويستكشفان الجبهة السورية .

وابرزت الصحف وصول قوات نظامية من الجيش الليبي الى الجبهة ، لمساندة القوات السورية ، ووصول عدد كبير من المتطوعين الى القتال من اليمن الديمقراطي وايران وليبيا والصومال والجزائر .

وكان بيغن ، في اجتماعه باعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، قد هدد سورية بتدمير بطاريات الصواريخ التي في اراضيها اذا استعملتها ضد الطيران الاسرائيلي .

وصرح الجنرال مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري ، في عيد الجيش اول امس ، ان الجيش السوري بدأ حرب استنزاف مع اسرائيل . واشاد بتفوق الاسلحة السوفييتية على السلاح الامريكي .

واعلن البريغادير جنرال موشي نتيف رئيس شعبة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي ، في مقابلة مع مجلة الجيش الاسرائيلي « بمحنيه » ، ان ستة جنود اسرائيليين فقدوا مؤخرا في الجبهة الشرقية ويعتقد بان القوات السورية الرابضة في القطاع الشرقي قامت باسرهم .

واجتمع امس مجلس الوزراء السوري برئاسة عبد الرؤوف الكسم واستعرض التطورات المستجدة في المنطقة سياسيا وعسكريا نتيجة الغزو الاسرائيلي . وتناول المجلس اعمال اللجنة السداسية لوزراء الخارجية العرب واحداث بيروت واهداف السياسة الاسرائيلية الامريكية الرامية الى الاستمرار باستخدام القوة لفرض تسوية استسلامية في منطقة القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والصراع العربي — الاسرائيلي .

اكثر من ٢٥٠٠ معتقل في سجـون حسني مبـارك

● القاهرة — افادت صحيفة « الاهالي » ان اكثر من ٢٥٠٠ مواطنا وطنيا مصريا ما زالوا يقبعون في سجون النظام المصري . وقالت ان الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محيي الدين ، اكد في رسالة وجهها الى المعتقلين ان الحزب مستمر في نضاله من اجل اطلاق سراحهم . هذا وكانت السلطات قد اطلقت في وقت سابق سراح ٤٠ معتقلا وطنيا من اعضاء قيادة حزب التجمع والقوى السياسية الاخرى .

نساء بيروت وطرابلس يواصلن الاعتصـــام وملوك العرب نيـام !

* الشيوعيـون الامريكان يحملـون واشنطـن مسؤوليـة سفـك الدمـاء في لبنـــان *

● بيروت — امام التخاذل العربي المخزي ، ازاء ما يرتكبه حكام اسرائيل من جرائم بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني ، تشهد عواصم العالم حركة واسعة من الاحتجاج والغضب على الغزو الاسرائيلي للبنان .

وفي بيروت تواصل النساء المعتصمات في الجامعة الامريكية اعتصامهن برئاسة ... الوزان احتجاجا على الحصار الاسرائيلي لبيروت الوطنية . وحملن رئيس الجمهورية اللبنانية ، الياس سركيس ، مسؤولية فك الحصار . واعلن انهن قررن المضي في الاعتصام حتى فك الحصار . ودعت عقيلة الوزان جميع نساء بيروت الى الانضمام للاعتصام .

والمدن والاحياء السكنية .

وفي الولايات المتحدة طالب الحزب الشيوعي الامريكي ادارة ريغن بوضع حد للتواجد العسكري الامريكي في الشرق الاوسط . وحمل الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية المجازر التي ... والدمار الذي الحق بلبنان . وطالب الحزب الشيوعي الامريكي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان دون قيد اوشرط معلنا تأييد الشيوعيين الامريكان التام لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفي العاصمة اليابانية طوكيو خرج ... يوم السبت الماضي (٧/٣١) في مظاهرة صاخبة ادانت اعمال الابادة الاسرائيلية ودعت الشعب الياباني الى دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني .

وفي العاصمة البريطانية ، لندن ، ...

« اصبحت بيروت مصيدة للغزاة الاسرائيليين »

شبكة واسعة من الانفـــاق تربـط بين احيـــاء بيـروت

● تل ابيب — افاد المعلق العسكري زئيف شيف في جريدة «هآرتس» امس الاثنين ، ان منظمة التحرير الفلسطينية حفرت واعدت في اثناء السنوات الماضية شبكة واسعة من الانفاق تحت ارض احياء عديدة من بيروت الغربية .

وقال شيف : ان هذه الانفاق تمتد وتلتوي تحت احياء صبرا وشاتيلا وعربي الجناح وترتبط بينها وتصل الى البحر . ويعرض هذا النفق مقرا وعلوه ... مقران ايضا وهو ممكن الفدائيين من الحركة الحرة ونقل السلاح والعتاد .

واضاف : ان الفدائيين يملكون مخازن وخزانات مختلفة تحت الارض . وان مخازن الاغذية تسد حاجتهم لمدة نصف سنة ، وان ... العسكري او ... وانهم لا يوفرون رصاصهم في اثناء القصف كما يحصل ... المكثفة . ويبدو من الصور ، التي ... الفدائيين يلبسون الزي العسكري

— البقيـــة ص ... ع ٤ —

مظاهرة الجمــاهير العربية في اسرائيل ضد العدوان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني :

تصفيـة القضيــة الفلسطينية وهم جنوني مستحيل

* انسحبـوا مــن لبنــان وكـل المنـاطق المحتلـة • اعترفـوا بحـق الشعب الفلسطينــي * ((نعـرب عــن اعجـابنـا لموقف م•ت•ف وللرئيـس يـاسر عرفـات)) * ندين أشـد الادانـة تصعيـد القمــع في الضفـة وغـزة * نحتج على الاعتـداءات العنصرية الفاشية على العمال والجمـاهير العربية * تحيـة للجماهيـر اليهودية المناهضـة للحرب •• تحيـة لكل قوى السـلام * الــى الجمـاهير العربيـة ـ مزيـداً مـن التـلاحم *

[((الاتحاد)) ـ ننشر فيما يلي نص القرارات الهامة التي اقرها الوف (حوالي ٣٠ الفا) المشاركين في المظاهرة التاريخية للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بمشاركة قوى السلام اليهودية (السبت ١٩٨٢/٧/٣١) احتجاجا على الحرب الهمجية في لبنان واهدافها العدوانية لابادة الشعب الفلسطيني وقضيته • وكانت المظاهرة قد اقيمت بدعوة ((اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني))] :

((نحن ، الالوف المؤلفة من المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل المحتشدين في الناصرة اليوم السبت ٣١ تموز ١٩٨٢ بمشاركة ممثلي القوى اليهودية المناهضة للحرب ضد لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، نقرر ما يلي :

١ـ اننا ندين ، اشد الادانة ، الغزو الاسرائيلي الجديد على الاراضي اللبنانية ... الهمجي على بيروت ونطالب المعتدي بفك الحصار فورا والانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة وبالانصياع لضرورة الحل القائم على الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما يكفل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل محبة السلام وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم التي اجلوا عنها في حرب ١٩٤٨ .

٢ـ نعرب عن اعجابنا واحترامنا للموقف العقلاني الشجاع الذي وقفته منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الرئيس ياسر عرفات بالتاكيد مرة اخرى على قبول قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية لاحلال السلام العادل على اساس دولتين لشعبين ، الامر الذي عمق من فضيحة حكام اسرائيل بنواياهم التوسعية العنصرية القائمة على الاكاذيب . واثار جنون الغزاة ودفعهم الى مزيد من القصف العشوائي على الاحياء السكنية وعلى المستشفيات والمعاهد والمدارس وحضانات الاطفال الامر الذي يؤكد ركضهم وراء الوهم الجنوني المستحيل بتصفية القضية الفلسطينية .

٣ـ ندين ، اشد الادانة ، تصعيد القمع الاحتلالي في المناطق المحتلة بعدوان حزيران ١٩٦٧ والهدم ...

... المستوطنين الكولونياليين على حل البلديات والسلطات المحلية الوطنية وعزل رؤسائها واستبدالها بهيئات ملفقة سعيا لتطبيق ما سمي الادارة المدنية والذي لا يعني سوى استمرار الاحتلال والقمع .

ونعلن احتجاجنا الصارخ على ارتفاع موجات العنصرية والفاشية ضد المواطنين العرب في اسرائيل وضد العمال العرب لا سيما ما جرى في ... من عدوان عنصري ... على العمال العرب العزل .

اـ نحيي جماهير المواطنين اليهود في اسرائيل المناهضة للحرب والتي اعربت شتى الوسائل عن استنكارها للغزو الدموي الاخير . ونحيي ... الجندي الذي رفض الخدمة العسكرية في لبنان بسبب رفضه الحرب العدوانية ورفضه الخدمة العسكرية في اية مناطق محتلة . ونحيي الالف ... العسكرية ، العقيد ... كولونيل ايلي جيبع ، الذي برر الخدمة العسكرية لانه يعارض دخول بيروت الغربية .

ان المواطنين العرب في اسرائيل يقفون بصف واحد مع قوى السلام اليهودية في اسرائيل في النضال العادل من اجل وقف العدوان على لبنان وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة واحلال السلام العادل .

نحيي انصار السلام في العالم اجمع .

وندعو جماهير شعبنا الى مزيد من التلاحم والالتفاف حول راية وحدة الصف وتعميق العمل المشترك من اجل انبل القضايا واشرف الاهداف ، قضية الحرية واهداف السلام والمساواة والتقدم .

الناطق العسكري الاسرائيلي ((شو بتعمل المشطة بالشعر المكش))

● تل ابيب ـ في التلفزيون السياسي الذي دار في برنامج ((موكيد)) في التلفزيون الاسرائيلي العبري ، يوم الاربعاء الماضي ، حول دور الاعلام الاسرائيلي في الخارج ، اعترف الناطق الاسرائيلي العسكري (السابق برتبة جنرال) بان القضية ليست قضية دعاية بقدر ما هي قضية عمل لا يمكن اقناع الناس بمثله .

واضاف ـ ان الرأي العام العالمي لا يوافق على الحرب الاسرائيلية في لبنان باي شكل من الاشكال ، ولكي يوضح رأيه اكثر قال : اذا كانت هناك امرأة بشعة غبراء فماذا تنفع المساحيق وعمليات التجميل لتجعلها مقبولة ؟ (اي كما يقول مثلنا العربي ـ ((شو بتعمل المشطة بالشعر المكش))) .

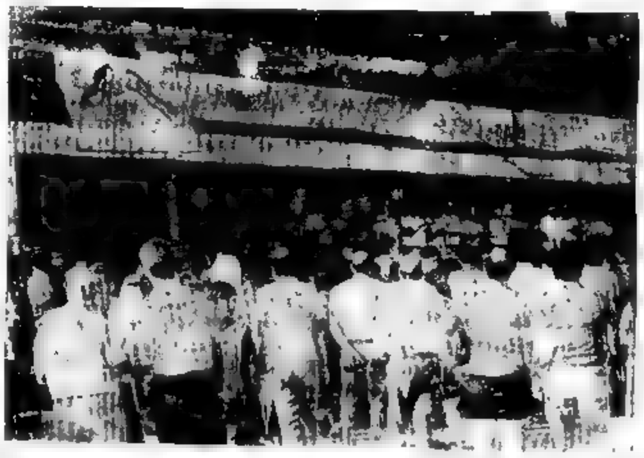
ويذكر انه في ذلك البرنامج عرضت ٣ افلام تعبر فيها بوضوح عن الاستنكار الدولي الشديد للعدوان الاسرائيلي وجرائمه .

١٥٠ طالبا ثانويا الى بيغن :

لا نريــد العيش في دولــة بلا اخلاق انسانية

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة ((دافار)) ٧/٣٠ ان ١٥٠ طالبا ثانويا من حركة ((سلام الآن)) توجهوا برسالة خطية الى رئيس الحكومة ، بعد ان رفض استقبالهم ، يطالبونه فيها بوقف سيل الدماء عاجلا والعمل على احلال سلام شامل في المنطقة .

ويذكر الطلاب في رسالتهم انهم غير راغبين بالعيش في دولة تتنازل عن القيم الاخلاقية ـ الانسانية من اجل اهداف عسكرية . ويسألون بيغن عن مدى ضرورة الحرب وعدالتها وهل حقا ان الطريق الوحيد لضمان الامن والسلام لاسرائيل هو طريق الحرب والاحتلال ؟؟



● لا مفر من رفع العلم الفلسطيني فوق فلسطين القائمة حتما الى جانب اسرائيل ـ قرر الثلاثون الف متظاهر في الناصرة ورفعوا العلمين الاسرائيلي والفلسطيني جنبا الى جنب فوق رياسة المهرجان الختامي للمظاهرة • وكان الشعار الاساسي للمهرجان والمظاهرة ـ الجماهير العربية في اسرائيل ضد الحرب ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني • وتظهر في الصورة ايضا رياسة الاجتماع التظاهري ● [تصوير ـ زياد فاهوم ، خاص بـ ((الاتحاد))]

((العمــل)) يخدم ((الليكود)) بالسخرة

* قائد معراخي ((حمائمي)) يقود حملة ارشاد المحاضرين بين الجنود لتشجيعهم على احتلال بيروت الغربية * رابين يقتـرح اعتقال الشعب الفلسطيني *

● تل ابيب ـ يأبى حزب ((العمل)) الا ان يضع نفسه تحت تصرف الليكود ماليا ومعنويا • وقد كشف الدكتور ميرون بنبنستي ، في رسالة وجهها من على صفحات ((دافار)) بتاريخ ٢١ الجاري الى البروفسور شلومو افيري ، عن خدمة معالم حزب العمل لليكود في الحرب .

ما رأي ((عرب)) حزب ((العمل))؟

الصحف ((الحرة)) في اسرائيل :

اذا كانوا يكذبون عن الاحياء فماذا يقولون عما يجري بعيدا ؟

● حيفا ـ ((الصحف المعاريبية)) ... عن الاول ، ونشرت خبرا موجزا عن المظاهرة الضخمة الجبارة في الناصرة . ((وهآرتس)) و ((معاريف)) اعترفت بـ ١٠ الف مشترك في المظاهرة فقط . (((هآرتس)) ، مثلا ، اصرت على ٦٠٠٠ مشترك فقط . واما ((الانباء)) فآثرت الصمت عن العدد) ولكن ((المعاريبيه)) حين ارادت ان ((...)) كشفت عن ((الدقة)) التي تتميز بها الصحف الاسرائيلية الصهيونية . فقد ((قررت)) ان خطباء المظاهرة كانوا : ((اعضاء الكنيست مئير فلنر وتوفيق زياد وتوفيق طوبي)) صحيح ان هؤلاء الرفاق القادة تصدروا ، مع زملائهم واخوانهم ، المظاهرة ومنصة الاجتماع التظاهري ، ولكنهم لم يكونوا من خطبائه كما هو معروف .

والسؤال . اذا كانت هذه هي ((دقة)) هذه الصحف ((الحرة)) فيما يختص باحداث جرت في اسرائيل نفسها ، فما هو مدى ((الدقة)) فيما تنقله من اخبار عن بيروت والجنوب اللبناني ، يا ترى ؟ !

عصبة حقوق الانسان تكشف جرائم الحرب امام الرأي العام

● تل ابيب ـ اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن نشرة ... وزعت ... هذا الاسبوع عرضت فيها العديد من ... الجرائم الوحشية والممارسات ... التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في حربها الاجرامية ضد المدنيين من نساء واطفال وشيوخ ، على الارض اللبنانية .

وتدعو النشرة الى انضمام كل ... الى العصبة والكفاح من اجل وقف الجرائم التي ترتكب ضد الانسان .

من كلمة اميل حبيبي في مظاهرة الناصرة في ٧/٣١ :

لا يصمد في بيروت سوى السائرين على طريقنا ولا ينهزم سوى الاوهام بأمريكا وبالرجعية العربية

● استقل رئيس تحرير ((الاتحاد)) كلمته مشيرا الى ان ((القاهرة الاساسية)) ، في هذه الحرب العدوانية الشاملة ، لم تعد الآن فقط انها اطول حرب من حروب اسرائيل ضد العرب ، بل ان حكام اسرائيل ، وسائر امريكي ... ان تصعيد هذا العدوان البربري ، خصوصا بعد ان اراحت م.ت.ف. الحجة القائلة عن ضرورة انسحاب المسلحين الفلسطينيين من بيروت وبعد ان اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن موافقة م.ت.ف. على جميع قرارات الامم المتحدة بما فيها الاعتراف المتبادل ، ان تصعيد هذا العدوان ...

لقد تعلمنا ، نحن الشيوعيين ، ان الحرب هي مدرسة للشعوب وان درس يوم حرب واحد يساوي عشر سنين من الايام العادية ، والمعتدون والرجعيون ، على مختلف اشكالهم ، يريدون من شعبنا الا يتعلم الدرس ـ الدرس الذي دفع ويدفع ثمنه ابهظ ثمن .

...

ومن الذي يصمد في بيروت الآن ؟ ...

((مسيرة سلام)) من لندن الى القدس

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة ((دافار)) ٧/٣٠ ان ((مسيرة سلام)) ... احتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان وتأييدا لاقامة دولة فلسطينية .

وترى هذه المجموعة في القضية الفلسطينية المفتاح لحل النزاع القائم .

هذا ويفيد المبادر الى هذه الحركة الى امر ان ممثلين اسرائيليين رسميين هددوه بسبب ذلك .

((المنطقة المحررة)) رقم ٢٧ :

مدينــة القتــل

● تل ابيب ـ نشر محررو ((منطقة محررة)) في جريدة ((هآرتس)) ، يوم الجمعة ٣٠ تموز ١٩٨٢ ، اعلانهم رقم ٢٧ وهذا نصه :

((جرائم اليوم تنسينا الفترة جرائم الامس ، في الوقت الذي تتسع فيه حلقة الدم . منذ اسبوع وبيروت تتعرض للقصف شديد وعدد الضحايا كبير جدا .

((المنطقة الاسرائيلية ـ كما كتبت ((...)) ... موان رئيسي في صحفها يوم الاربعاء ـ الاستمرار في محاصرة بيروت الغربية حتى نهاية الفترة التي اعطيت للمفاوض فيليب حبيب)) .

مناحيم بيغن يريد ، وبكل وضوح ، رأس ياسر عرفات . يريد ((ارض اسرائيل الكبرى)) كما تصورها ((غوش ايمونيم)) وحزب ((هتحيا)) . انه يريد حربا حاسمة ضد الشعب الفلسطيني ... وعلى الرغم من اعلان م.ت.ف. عن استعدادها الاعتراف بدولة اسرائيل ، الا ان حكومة اسرائيل ترفض ، باي شكل ، الحديث مع المنظمة . ولذلك فعليها ـ (اي الحكومة) تقع المسؤولية عن استمرار سفك الدماء . وعلينا جميعا ، نحن اليهود والعرب ـ الاسرائيليين والفلسطينيين ، ان ندفع الثمن .

انتبهوا : في عمارة واحدة من تسعة طوابق في بيروت الغربية سقطت هذا الاسبوع ، قتل ٨٤ انسانا ، وبيغن لا يزال يسمح لنفسه بان يقرر

ـ البقية ص ٤ ـ

دمارهم دمارنا وسلامتهم سلامتنا

ان السؤال الذي يطرح نفسه هو : اي شعب نحن ؟ واي نوع من الشعوب كنا واي نوع من الشعوب نريد ان نكون ؟

...

الكاتب يهوشع سوبول

[((عل همشمار)) ٢١ـ٧ـ٨٢]

سئم الجنود .. وغابت البسمة عـن شفتي الطفل ناصر

● [((الاتحاد)) ـ هذه القصة القصيرة جدا ، رغم اسطرها القليلة ، تمتد على مساحة الجرح الفلسطيني النازف عقب الغزو الاسرائيلي للبنان وجرائم الجيش الاسرائيلي ضد الاهالي هنالك • وهي تمثل الوجه الآخر لحالة الجندي الاسرائيلي في لبنان نقلناها من مقال للكاتب العبري المعروف اهرون ميجد في صحيفة ((دافار)) ٣٠ / تموز :]

...

تهــانينــا

* الى الرفيق الدكتور خالد ... والرفيقة حنان مراد بالخطوبة .

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ فرع ام الفحم

* الى الصديق انيس روحانا وزوجته بالمولود الجديد عماد .

اعضاء الشبيبة الشيوعية ـ منطقة حيفا

* الى الرفيق ناصيف عثمان بمناسبة المولود البكر حسن ، والف مبروك .

* والى الصديق احمد رشيد عثمان وعروسه بمناسبة الزواج ، بالرفاه والبنين .

* والى الصديق رشيد عثمان وعروسه بمناسبة الزواج ، بالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع دير الاسد

* الى الرفيق باسم عواد بعودته الى الوطن بعد ان انهى دراسة الهندسة المعمارية في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة ماجستير في الهندسة ومدرس في اللغة الروسية . نتمنى له التوفيق في خدمة اهالي قريته ...

مبروك .

* والى الصديق قاسم حسن ابو الهيجا وسامية ابو الهيجا بمناسبة الزواج السعيد .

* والى الصديق حسن علاء الدين وعايدة بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

* الى الرفيق احمد عبد الرحمن وزوجته وفاء بمناسبة المولود البكر ((فتوح)) ، نتمنى له حياة هنيئة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ شعب

* الى الصديق محمود وزوجته ... بولادة المولود ... نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

* الى الرفيق العزيز وليد زاهي كركبي بمناسبة انهاء دراسته الجامعية وحصوله على دبلوم الهندسة المعمارية من جامعة ليننغراد وعودته الى ارض الوطن . نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة شعبه وبلده .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

* الى الرفيق ... بمناسبة الخطوبة .

...

اوقفوا الحرب واجروا الانتخابات فى موعدها

توفيق زياد :

* اعتقدتم انكم ستقيمون فرحا فى لبنان فانقلبت على البلاد كارثة اقتصادية سياسية عسكرية وكارثة الدمقراطية *

● القدس — مراسلنا البرلماني — « ان اقتراح قانون تاجيل الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية هو مؤامرة مشتركة بين الحكومة وبين المراخ الملحب الليكود فى قضية الحرب فى لبنان وفى كل القضايا الاساسية فى الدولة » — هذا ما اعلنه النائب توفيق زياد فى مداخلته فى الكنيست بتاريخ ٢٧ تموز الماضي حول تاجيل الانتخابات للسلطات البلدية والمحلية .

واضاف زياد : ان تاجيل الانتخابات للسلطات المحلية هو مس شديد بالدمقراطية وقوانين الدولة . فالدمقراطية ليست تبجحا ومباهاة وكلمات فارغة . الدمقراطية هي تطبيق عملي . واجراء الانتخابات فى موعدها هو ليس قيمة دمقراطية عليا فحسب بل هو تجسيم واجراء ضروري للدمقراطية وتطوير لعمل السلطات

واضاف زياد : كانت الحكومة وائتلافها يريدان اجراء الانتخابات فى موعدها المحدد . وفى نيسان الماضي قرر الليكود اقامة جهاز انتخابات باشر بالعمل حالا . الا ان الموقف تغير . فالليكود والحكومة والائتلاف اعتقدوا انهم سيقيمون فرحا فى لبنان

مأير فلنر :

كل من صوت الى جانب تمويل الحرب صوت عمليا لاجل استمرار سفك الدماء

● القدس — مراسلنا البرلماني — اقرت الكنيست فى جلستها بتاريخ ٢٨/٧/٨٢ ما سمي بقانون « تمويل عملية سلام الجليل » الذي ينص على فرض ضرائب على السندات والقروض والسفر الى الخارج .

وجاء فى الكلمة القوية التي القاها النائب مأير فلنر « انها حقيقة صارخة ومرعبة ان تكون كتلة الجبهة هي الوحيدة التي تعترض على هذا القانون » .

واضاف فلنر « اننا نقترح تسمية الولد باسمه اي « قانون تمويل الحرب فى لبنان » .

ويرى النائب فلنر الاهداف الحقيقية لهذه الحرب بقوله « انها عملية ابادة للفلسطينيين كشعب ، وللقضاء على ممثله الشرعي م.ت.ف. انها حرب ابادة للقوى اليسار والتقدم والدمقراطية والاستقلال فى لبنان » .

وواصل فلنر « ان الجليل وسكانه ...

... الى جانب هذا القانون انما صوت الى استمرار الحرب وسفك الدماء واستمرار قتل المواطنين الابرياء فى بيروت المحاصرة .

وتعرض النائب فلنر اثناء القاء كلمته للعديد من المقاطعات وخاصة من رئيس الجلسة العراقي موشيه شاحل .

المطالبة بدعوة مجلس عمال الطيبة للانعقاد

● الطيبة — من محمد ابو اصبع
تقدم الرفيق شاكر هازم ، من كتلة الجبهة الدمقراطية فى مجلس عمال الطيبة ، بطلب عقد جلسة عاجلة للمجلس .

وجاء فى الطلب ، الذي قدم الى سكرتير المجلس السيد محمد عبد الغني ، ان المجلس لم يدع للانعقاد منذ ثلاثة اشهر على الرغم من وجود عدة قضايا هامة مطروحة للبحث .. مثل اوضاع العمال والعاملات وحقوقهم واجورهم التي تتعرض الى التلاعب من قبل اصحاب الاعمال والمشغلين . وكذلك الاوضاع الاقتصادية العامة . ومستقبل فرق كرة القدم . بالاضافة الى الاوضاع السياسية والغزو العدواني على لبنان وتاثيراتها السلبية على الوضع الاقتصادي بشكل عام .

وعلم ان وراء عدم دعوة المجلس للانعقاد خلافات فى كتلة المراخ فى المجلس على تقسيم المناصب .

هذا وقد وجه السكرتير دعوة المجلس للانعقاد خلال اسبوع .

شجار مؤسف يودي بحياة شاب فى عكا

● عكا — مراسلنا — بحزن وأسى شيعت جماهير عكا يوم الاثنين الماضي ٢٦—٧—٨٢ جثمان الشاب جلال غالب ميايطي الذي توفي عن عمر يناهز ٢٢ عاما اثر طعنة سكين فى شجار بينه وبين آخر .

والحزب الشيوعي فى عكا والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية ، اذ يتقدمون ...

في الكنيست



● انقذوا ما تستطيعون انقاذه من الاطفال والنساء ، امحوهم ، الى اين ؟ امحوهم — جاء الغول ، لا الغول يكتفي بقتل طفل واحد أو خمسة كالتي حد ، جاء آكلة لحوم البشر ؟ لا ، آكلة لحوم البشر لا يهدمون البيوت والمدارس والمستشفيات .
لقد جاءت طائرات اسرائيل ودباباتها ومدرعاتها وحشها المغوار .. ●

ابرهيم نمر حسين فى تحيته لمظاهرة الناصرة

موقفى ثابت وصامد مع الجماهير الوطنية
أعتز بالتزامى بقرارات لجنة الرؤساء

* ادعو الى وحدة صف كل فئات شعبنا هنا مع جميع القوى الدمقراطية اليهودية للكفاح من أجل وقف الحرب العدوانية الاجراميه وتحقيق السلام الاسرائيلى — الفلسطينى العادل

[« الاتحاد » — تنشر ، فيما يلى نص التحية التى بعث بها السيد ابرهيم نمر حسين ، رئيس بلدية شفاعمرو ، الى مظاهرة الناصرة يوم السبت الماضى ٣١—٧—٨٢ ونص الرسالة التى بعث بها الى « الاتحاد » وجميع الصحف الاخرى ويوضح فيهما موقفه الملتزم بقرارات اللجنة القطرية ووحدة الصف الوطنية .

وكانت الصحافة الصهيونية فى البلاد ، وخصوصا « يديعوت احرونوت » الليكودية و « دافار » الهستدروتية ، قد نشرتا على لسانه تصريحات غريبة خلال الاسبوعين الماضيين بدا منها يائسا من الاوضاع فى لبنان وامكانية انتصار الحل الفلسطيني والسلام العادل فى المنطقة . كما حشت هذه التصريحات هجوما عدائيا على قيادة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات شخصيا وعلى الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة .

ونفى السيد ابرهيم نمر حسين هذه التصريحات امام مندوب « الاتحاد » جملة وتفصيلا واثار الشكوك حول نوايا من صاغها ونشرها بالشكل الذى ظهرت فيه . وقد رد على هذه التصريحات فى رسالة عممها على جميع الصحف وكذلك فى التحية الى مظاهرة الناصرة . وننشر فيما يلى الرسالتين حرفيا :]



● ابرهيم نمر حسين ●

* التحية *

الى جميع المشتركين وقادة مظاهرة الناصرة الشعبية ضد الحرب فى لبنان ، تحية اخوية ،

يؤسفني عدم تمكني من الاشتراك معكم فى يومكم وفى مظاهرتكم الوطنية هذه احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وذلك بسبب تعيين موعد حفل زواج ولدي فى هذه الساعات بالذات .

اسمى اعلن هنا ، بهذه المناسبة ، للجماهير المحتشدة ولكل العرب فى اسرائيل والعالم ...

... لقمة السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل منذ بدء العدوان الغادر على الاراضي اللبنانية وفى عدة مناسبات سابقة اخرى .

فليتوقف العدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني فى لبنان ولتنسحب القوات الاسرائيلية حالا الى حدودها الدولية .

ابرهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

* الرسالة الى الصحف *

حضرة محرر صحيفة « الاتحاد » تحية وبعد

ارسل لكم نسخة من رسالتي التي ارسلتها الى المجلة الاسبوعية « يومان هشفوع » ، احتجاجا على نشر الترجمات التي وردت فى مقابلة اجريت معي ونشرت فى المجلة المذكورة ...

●● نسخ عن الرسالة الى « الاتحاد » و « الانباء » و « هآرتس » و « دافار » و « عل همشمار » و « جيروزاليم بوست » و « معاريف » و « يديعوت احرونوت » و « هعولام هزه » .

وزير الداخلية يتهرب من تفسير سبب منع مسرحية «المستنقع»

● القدس — مراسلنا البرلماني — تهرب وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، من تفسير اسباب منع عرض مسرحية « المستنقع » للكاتب سلمان ناطور فى الناصرة قبل ثلاثة اشهر . وادعى ان قضية المنع خاضعة لقرارات لجنة الرقابة على الافلام والمسرحيات .

وكان بورغ يرد بذلك على استجواب النائب توفيق طوبي سأله فيه عن اسباب المنع وعن تصرف الشرطة ...

عبء الحرب يلقى مجدداً على اكتاف العاملين

* بقلم — بنيامين غونين *

● ان « الصفقة الشاملة » الوحيدة التي تمت فى البلاد حتى الان وقعت فى العام ١٩٧٠ وذلك بين بنحاس سبير ، وزير المالية اذاك ، وبين اسحق بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت فى ذلك الحين حين كان معدل التضخم المالي السنوي ١٠٪ .

وتنازل العمال الاجيرون عن زيادة الاجر ونقد . وتنازلت الحكومة عن فرض ضرائب جديدة ، وتنازل اصحاب العمل عن زيادة الاسعار . ولكن سرعان ما تبين ان الاجور وحدها هي ...

... الشاني حتى ايار ٨١ بلغ نسبة ٧٠٢٪ فى الشهر بينما بلغ معدل ارتفاع اسعار المواد المدعومة ٨٠٢٪ شهريا فى المدة نفسها .

وقيل ان يجف حبر هذه السطور تبشر الجمهور بنبأ ارتفاع اسعار الوقود بنسبة ٢٢٪ . ان هذا الارتفاع الهائل سيجر فى اعقابه غير ضغط ارتفاع اسعار المواصلات والكهرباء والماء وانما كل الاسعار .

خلال الحرب تسير الاعمال بانتظام ايضا حين يحدث نقص فى العمال . ويأتي اصحاب العمل فيقولون هذا دليل على ان العمال يتكاسلون فى ايام السلام .. ان اصحاب العمل يعملون كل شيء كي يستغلوا استعداد العمال لبذل الجهد فى غياب زملائهم المجندين . انهم يريدون مضاعفة استغلال العمال ومطالبتهم بالعمل بالوتيرة نفسها طول ايام السنة .

● حول اتفاقيات العمل ١٩٨٣/٨٢

فى هذه الاثناء تم التوقيع على اتفاق علاوة الغلاء كالعادة بين الهستدروت واصحاب العمل . وجرى التوقيع على

— البقية صفحة ٥ —

... « الاتحاد الصحيح » ، وهذا الشكل لرفع ضريبة القيمة الاضافية والضرائب على الواردات وغيرها .. ● العجز فى ميزان المدفوعات سيصل الى ٥٠٠٠ مليار دولار ● رفع اسعار المواد المدعومة (بالسوبسيديا) بنسبة كبيرة . ومعروف ان معدل ارتفاع جدول الغلاء فى الفترة من كانون ...

خطوة اخرى فى مؤامرة فصل المدارس الدرزية العربية

● حيفا — مراسلنا الخاص — « بشرنا » هذا العام بان مركزا خاصا لفحص امتحانات « البجروت » للطلاب الدروز قد افتتح بشكل منفرد بعد ان كان مدمجا الى سنوات طويلة مع مركز الفحص العام للمدارس ...

... بمواطن الامور ان تقرأ شيئا وقليلا يسود وسط المفتشين والمرشدين العاملين فى ما يسمى (لجنة المعارف الدرزية) بسبب (قلة الاحترام) التي يعاملون بها من المسؤولين والتي وصلت حد ...



ص.ب. ١٠٤ حيفا

من يقف ضد شعبه لا يمكن أن يكون حرا !!!

● نشرت جريدة الانباء « المؤثرة جدا جدا » ، بتاريخ ١٤ تموز ١٩٨٢ ، خبرا تحت العنوان التالي : بدو الشمال يعربون عن تعاطفهم مع دولة اسرائيل وتأييدهم « لحملة سلام الجليل » . هذا هو العنوان الطويل . اما المقدمة فكانت ما يلي : اصدر السيد صالح سبيتان ، من عرب الكعبية ، بيانا باسم الشباب البدو فى شمال البلاد اعرب فيه عن تأييد البدو وتعاطفهم مع حكومة اسرائيل وحملة « سلامة الجليل التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي » .

هذا ما اعلنه السيد سبيتان ، من عرب الكعبية ، على لسان الشباب البدوي هناك والذين لا يعرفونه الا من خلال « وظيفته المؤثرة » فى جريدة الدخل . اما التفاصيل فانها تسبب للقارىء العربي المعتز بعروبته وقوميته وجع راس . ولا بد انه « سيقرف » من هذا الكلام .

لقد اطلعت العديد من اهالي بئر المكسور ، وهم ايضا من بدو الشمال ، على ما نشر . فثارت ثائرتهم على هذا الكذب والتضليل ...

... اي من يقف ضد شعبه لا يمكن ان يكون حرا وصادقا ، بل عبدا ذليلا يعيش على فتات موائد اسياده ... فاذا كان ذلك خطأ فالعيب كل العيب هو مواصلة الخطأ . خصوصا بعد ان اثبت اهالي بئر المكسور للسيد سبيتان شخصيا ، حين جاءهم بمكبر صوت وصحفيين كي يعقد اجتماعا شعبيا لتأييد العدوان ، اثبتوا له انهم ليسوا غنما يساق الى المسلخ . انما هم وطنيون وشرفاء لا يطعنون شعبهم من الخلف ، ورفضوا المشاركة فى الاجتماع بالاجماع بين غيهم المختار . فعاد على اعقابه خائبا .. وكتبت الصحف كلها عن فشل الاجتماع — ما عدا صحيفة « الانباء » ايضا .

احمد سعد نمر
— بئر المكسور —

جمعيه « اكيم » فى الطيبه لتتم بناية لائقة لاستيعاب الاولاد المتخلفين

● عندما قامت جمعية « اكيم » فى الطيبة فى اواخر العام ١٩٨٠ بهدف الاهتمام بالاولاد المعوقين ، واجهتها مصاعب مختلفة . اهمها ايجاد بناء مناسب لاستيعاب عشرات المحتاجين للمساعدة .

وبعد الفحص تبين انه من اصل ثلاثين معوقا يستوعب فقط ...

م. ابو اصبع
[عضو جمعيه « اكيم » فى الطيبه]

الاربع

رغم الفتوحات العسكرية ظل اصحابها داخل الفخ التاريخي

* بقلم : بشير البرغوثي *
[رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية]

في مقال بجريدة التايمز اللندنية في ١٢ ايار ١٩٢٢ ، اي قبل ستين عاما ، وصف الكاتب اليهودي الانكليزي المشهور ، اسرائيل زانغويل ، بريطانيا والصهيونية بالحماقة لانهما « تتجاهلان وجود ٦٠٠ الف عربي » في فلسطين ! واضاف فرنسيس كاهان ، رئيس جمعية فرنسا — فلسطين ، في ندوة عقدتها مؤخرا مجلة « ريمونتيون » الفرنسية الى ذلك الوصف ان كثيرين باتوا يدركون ان هذا التجاهل تحول مع الايام الى « فخ تاريخي » !

ولا اظن ان هناك تعبيرا اصدق من هذا التعبير في وصف واقع حال الواقفين خارج اسوار بيروت المحيطة ، والذين يرقصون نحو البيت الابيض ، وتلك الفاجعين عنه .

وحتى معظمهم ، فيليب حبيب ، الذي كان يصول ويجول في عواصم حكام العرب ، اصبح مقيدا في دار السفير الامريكي الملاصقة لقصر سركيس يتأمل في نتائج مهمته التي بدأت قبل عام بطموحات كبيرة وامال في ان ينهي المشكلة اللبنانية لصالح الكتائب ، وفي ان يخضع منظمة التحرير لمتطلبات الحل الامريكي .

لقد كان الغزو الاسرائيلي للبنان الورقة الاخيرة في جيب المبعوث الامريكي بعد فشل مسلسل محاولات الابتزاز السياسي المسلح ممثلة في « وساطته » بخصوص ازمة الصواريخ ، وفي ترتيب وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني ، وفي المشروع الامريكي لحل مشكلة لبنان .

وكان التتويج الاكبر لذلك الفشل هو الرفض الذي قوبل به مشروع فهد في قمة فاس والذي كان ، رغم اختلاف النص ، دعوة سعودية الى « كامب ديفيد » .

لهذا كان الاتفاق الاسرائيلي الامريكي على التصعيد العسكري ، ولهذا كان ايضا التواطؤ الرسمي العربي الملف بالصمت . وكان الامل ، امل هذا الثالوث ، ان تستسلم منظمة التحرير قبل ان تكون هناك حاجة لاقتحام بيروت . وبالفعل سارع حسني مبارك ، الذي تذكر فجأة « التضامن العربي » ، الى عرض سعيه لنقل المقاتلين الفلسطينيين الى اي مكان ما عدا مصر . وفتح ملك السعودية خزائنه استعدادا لتمويل عملية النقل .

وحرك حكام الخليج مبعوثيهم ليطالبوا بان يكون مصير الفلسطينيين خارج المشرق العربي .

وهكذا نذر كل هؤلاء ان الفرصة حانت للافلات من « الفخ التاريخي » بالغاء وجود الاربعة ملايين فلسطيني ابناء الستمائة الف الذين تحدث عنهم « زانغويل » .

وظنت اسرائيل انها ستستطيع بعد ثلاثة ايام من الحرب ان تنهي مشكلة تاريخية ، وان تحقق مسيرها لاسقاط « كامب ديفيد » ، و عشرت واشنطن ان « حلفها الاستراتيجي » مع جميع دول المنطقة اصبح في جيب حبيب الصغير . واحس اليمين العربي انه تخلص من « عامل مزعج » كان ينغص عليه خلوته مع الامبريالية الامريكية ويحرمه من حماية استراتيجية علنية لابتزازاته وعروشه وكراسيه .

غير ان هذا الظاهر لم يتحول الى واقع . وصمدت بيروت ، ورفض جماهيرها قبول الشروط الاسرائيلية الامريكية . واحس الذين توهموا ان يفلتوا من « الفخ » انهم يزدادون تورطا . وان عامل الزمن اخذ يصور مضاعفات لم تكن من قبل في الحسبان . فقد اسرائيل اخذت تظهر لاوساط واسعة مدى الثمن الذي يجب ان تدفع مقابل اقتحام بيروت . وفي واشنطن باتوا يحسون بضغط العامل الدولي وبالاخطار التي تواجهها الانظمة المرتبطة بها من مضاعفات تنظيم مذبحة جماعية لسكان عاصمة عربية في ظل ميثاق « التضامن العربي » ومعاهدة الدفاع المشترك . وكان قلق واشنطن هذا مبدئ تململ معظم في عواصم اليمين العربي بوتائر برسائل الاسترحام الصادرة الى رياض من تلك العواصم !

وهكذا عقد اكتشف المتسببون في « الفخ التاريخي » انهم لا يزالون على حالهم . فلا الابتزاز السياسي بالتهديد العسكري ادى الى نتيجة ، ولا الفعل العسكري نفسه حقق ما عجز عنه التهديد . وما تحقق كان مزيدا من التورط غير المحسوب .

غير ان هناك اشتراف وادلة على ان دورة جديدة من الابتزاز السياسي قد بدأت في ظل الواقع العسكري الحالي . وهم يتحدثون الان عن امكانية اعادة كيسنجر الى مسرح الشرق الاوسط ، ويرددون المزاعم اساسا عن « سياسة اكثر توازنا » تنوي الامبريالية الامريكية اتباعها في المنطقة ، وتقوم وسائل اعلام اليمين العربي ، كما كانت عادتها في السابق ، بعرض البساط الاحمر امام هذه السياسة ، والترويج لاطفال موهومين كانوا السبب في حصول التوازن المزعوم .

وبغض النظر عما سيسفر عنه « الاتصالات » و « الرحلات » ومهما كانت « الترتيبات » المتعلقة بوضع منظمة التحرير في بيروت ، فان المشكلة الاساسية ستظل قائمة طالما ظل الاصرار الامريكي الاسرائيلي على رفض الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني بحقه كاي شعب آخر على هذه الارض في وطن يعيش فوقه بسلام وحرية . وتؤكد هذه الحقيقة فشل مختلف محاولات استغلال الوضع العسكري الناشئ في لبنان في اخراج « الادارة المدنية » من المأزق الذي تواجهه في الضفة الغربية وقطاع غزة . وحل الزمرة من البلديات ، ومنها من عين من قبل سلطات الاحتلال ، شاهد حي على ذلك .

وخلافا للتوقعات المسرعة في التفاؤل عن الحصول الموهوم بحبر « الادارة المدنية » في الضفة والقطاع يبحث العاملون عليها معترفون مائة من اكثر المعنيين عن هذه التوقعات . ورغم كل المظاهرات التلفزيونية ، واحتكار رجال « الادارة المدنية » لحق الكلام والتصريح والتحرك ، فعند ظل العاملين ينظرون الى مايلي من خلال بسلم الشكيمة والمجلس البلدي ، وكذلك الامر في رام الله والبيرة ومدن اخرى . هذه هي الحقيقة . ووقائع الايام الاخيرة دعمتها بمزيد من البراهين والدلائل لمن يريد ان يتأمل ويستنتج ، وفيها عبرة لمن يريد ان يخرج من هذا « الفخ التاريخي » .

واذا كان اليمين العربي بعد بدء الان غطاء لاخراج واشنطن واسرائيل من هذا « الفخ » تحت ادعاء « اخراج » الفلسطينيين من لبنان ، فان هذه اليد الممدودة قد وقعت هي الاخرى في هذا « الفخ » . والعبرة ليست فيما للمفاوض عنه محادثات واشنطن ، او فيما يتعلق من اجراءات وترتيبات بخصوص وضع الفلسطينيين في لبنان . وانما في الموقف من وجود الشعب الفلسطيني ومن حقه في تقرير مصيره . وبدون الاعتراف بهذا الحق لا سبيل للخلاص من هذا « الفخ التاريخي » والذين يشكون في هذا عليهم مراجعة تصريحاتهم عند خروج « القوات العسكرية » لمنظمة التحرير من الاردن ، ليتأكدوا ان تفاؤلهم الحالي ليس له ما يبرره ، تماما مثلما ثبت بطلانه انذاك .

(عن « الطليعة » عدد ٢٢ تموز الماضي) .

« مسيرة السلام — ٨٢ » :

انقذوا البشرية من خطر الكارثة النووية



● « مسيرة السلام — ٨٢ » تمر امام مقبرة الشهداء في لينينغراد ●
(« نوفوستي » — خاص بـ « الاتحاد »)

● موسكو — وجه المشتركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » الدولية نداء الى الامم المتحدة والى حكومات وبرلمانات وشعوب العالم من اجل القيام باجراءات فعالة لتخليص البشرية من خطر الكارثة النووية .

وجاء في البيان ، على جميع الدول ان تتخلى عن البدء باستخدام الاسلحة النووية وان توقف انتاجها وتوزيعها والتجارب على جميع انواعها ووضع ذلك تحت الرقابة الدولية . وان تعقد اتفاقات لتجريد مناطق في اوروبا والغرب والشرق من السلاح النووي وان تحول دون نشره .

واثبتت هذه المسيرة المشتركة انه بامكان ممثلي المنظمات الاجتماعية في بلدان الشرق والغرب العمل معا من اجل التوصل الى اتفاق لحل اهم المسائل في كافة العصور وهي مسألة انقاذ البشرية من الابادة .

ويؤكد النداء انه حان الوقت لتنتقل الحكومات والبرلمانات من الاقوال الى الافعال في مجال نزع السلاح .

هذا وتواصل « مسيرة السلام — ٨٢ » سيرها في الاراضي السوفييتية الى ان تنتهي في مدينة مينسك باجتماع جماهيري حاشد .

احكام ضد الفتيان المعارضين للاحتلال

● الناصرة — لمراسلنا : اصدرت المحكمة العسكرية في نابلس المحتلة ، مؤخرا ، مجموعة من الاحكام التعسفية بحق مجموعة من الشبان الفلسطينيين من مخيم طولكرم .

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت هؤلاء الشبان ، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ — ١٩ سنة ومعظمهم من طلبة المدارس الثانوية التابعة لوكالة الغوث ، في اوائل السنة الحالية بحجة اتهامهم بسرقة المتفجرات والمتاجر بهدف تمويل تنظيم داخلي لمقاومة الاحتلال .

ووجهت لبعض افراد المجموعة تهمة حرق سيارتين تابعتين وحرق مزرعة دجاج و « السطو المسلح » بواسطة مسدس وهمي على احد المتاجر في منطقة طولكرم .

واكتفت المحكمة بمدة التوقيف البالغة ٦ اشهر وافرجت عن كل من مرام الزابط (١٦ سنة) ومحمد عوض وعماد عبد الهادي ويوسف مكاشة (١٧ سنة) . واتهمت جميعهم بالعضوية في مجموعة هدفت الى مقاومة الاحتلال والمتعاونين معه والاتصال فيما بعد بحركة « فتح » وجبهة النضال الشعبي .

وحكمت المحكمة على جميل ابو خرمة (١٩ سنة) بالسجن لمدة ٤ سنوات منها سنة ونصف السنة بالسجن الفعلي والباقي مع وقف التنفيذ . وحكم على سناد عاطف ١٧١ سنة ، بالسجن لمدة ٣ سنوات منها عشرة اشهر بالسجن الفعلي . وحكم على رباحي المصري (١٨ سنة) بالسجن لمدة سنتين منها ثمانية اشهر فعلية .

وكانت المحكمة قد حكمت على جمال الساتمي ، في وقت سابق ، وبالتهمة ذاتها بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر وسنة مع وقف التنفيذ .

سلطات الاحتلال تنوي مصادرة الارض بعد هدم بيوت رفح

● القدس — لمراسلنا — في الوقت الذي يستمر فيه الغزاة الاسرائيليون بشن حرب الابادة ضد ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان ، وفي الوقت الذي تركز فيه اهتمام الرأي العام المحلي والعالمي على هذه الجرائم تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ هدم البيوت في رفح الفلسطينية وذلك لاقامة الشريط الحدودي العازل . وفي ظل التواطؤ المصري الرسمي مع مخططات الاحتلال الاسرائيلي تم هدم اكثر من ١٢٠٠ بيت فلسطيني وتشريد اهلها مجددا .

وذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان سلطات الاحتلال تنوي مصادرة جميع مقرات المقبلات وسوارع الخضراوات الواقعة بين شارع علي بن ابي طالب في رفح وبين مشروع تل السلطان . وتقدر مساحة الارض التي تنوي مصادرتها في هذا الموقع بخمسة الاف دونم في حين تنوي السلطات مصادرة خمسة دونم اخر في منطقة « المواصي » القريبة من البحر بحجة اقامة منطقة تنزه لعساكر المدينة .

واعلن اصحاب الاراضي القريبة من تل السلطان وغيرها انهم سيدافعون عن ارضهم في مواجهة المصادرة . ومن الجدير بالذكر ان السلطات تريد مصادرة هذه الاراضي بحجة تقسيمها الى قطع بناء تكون تعويضا لاهالي « مخيم كندا » المهجرين عن ممتلكاتهم . وهذه الاراضي هي اراض زراعية .

خالد بكداش .

نقدر عاليا المساعدات السوفييتية للمقاومة الفلسطينية

● موسكو — « يقدر الحزب الشيوعي السوري تقديرا عاليا الموقف السوفييتي من احداث لبنان . ويقدر ، ايضا ، عاليا مساعدة الاتحاد السوفييتي لحركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية والسورية . هذا الموقف الذي يبرهن على ان السياسة الاساسية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية هي تأييد ودعم نضال الشعوب العربية العادلة في نضالها ضد الاستعمار والصهيونية » .

جاء هذا في نص البيان المشترك للحزبين الشيوعيين السوفييتي والسوري الصادر في موسكو في ١٥ تموز الماضي بعد اختتام المباحثات التي جرت بين ممثلي الوفد السوري برئاسة الرفيق خالد بكداش وبين ممثلي الحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق ي. اندروبوف عضو المكتب السياسي والرفيق ب. بونوماريوف المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية وآخرين .

في ظل العدوان الاسرائيلي المستمر

اوضاع النساء والاطفال في لبنان

● « الاتحاد » — النساء والاطفال والشيوخ هم اكثر من يتضرر ويعاني من ويلات الحروب . يفقدون البنت والاب والابن والزوج والاخ ويتعرضون لصلف الغزاة وممارساتهم التنكيلية .. وحدث هذا في الجنوب اللبناني بسبب الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة .

وننشر ، فيما يلي ، المقال الذي نشرته مجلة « نساء العالم » الصادرة في براغ في عددها الرابع من العام الماضي . ويكشف المقال عن معاناة النساء والاطفال في لبنان والاوضاع الحياتية الرهيبة التي يعيشونها .

وكان هذا قبل الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان . فما بالك بالوضع اليوم ، بعد ان هدمت الطائرات والمدفعية الاسرائيلية المدن والقرى والمخيمات وشردت مئات الالاف المدنيين وانزلت بهم المجازر وحرقت الحقول ؟

صاحب اوضاع النساء والاطفال في لبنان بصورة متسارعة جراء الظروف السياسية المعقدة والخطيرة في هذا البلد . وبسبب العدوان الاسرائيلي الدائم التأثير الدولي ، ونتيجة لتصعيد الاعمال الاجرامية للقوى اليمينية اللبنانية التي تدعمها اسرائيل والامبريالية الامريكية . وهدف هذه القوى الاخيرة هو ضرب سيادة لبنان الوطنية والوجود الفلسطيني هناك . وما الهجمات الاسرائيلية المتكررة واحتلال جزء من الاراضي اللبنانية واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في البلاد الا حلقة من مسلسل التآمر الامبريالي ضد شعوب الشرق الاوسط .

فما يجري من احداث في لبنان ، وما حوله ، يهدد السلم والامن ليس في هذه المنطقة وحسب وانما في العالم اجمع ، فيراد تغيير الخارطة السياسية — الجغرافية لهذه المنطقة عن طريق فرض الاتفاقات كاتفاقية كامب ديفيد الموقعة من قبل امريكا واسرائيل والنظام الحاكم في مصر ، هذه الاتفاقات المعادية لمصالح كل الشعوب العربية .

ومنذ العام ١٩٧٥ (سنة المسيرة المناهضة) منذ العدوان الاسرائيلي على لبنان ، تعاني النساء اللبنانيات من مآس رهيبة نتيجة لفقدان ازواجهن وابنائهن واخوانهن ، ومنذ ذلك الوقت وحتى الان تقدمن تضحيات هائلة وكثيرة . فعلى الرغم من ان مناضلات من اجل المساواة لم تتوقف ، الا انهن يكرسن كل جهودهن للدفاع عن الوطن . لقد اصبحت المرأة اللبنانية شريكة للرجل مناضلة وشهيدة . فلم تنتظر صدور قوانين وتشريعات بذلك . بل انها شعرت بالواجب والالتزام ، ساهمت بقسطها ولا يمكن لاحد ان يحرمها من حقها كمواطنة لبنانية .

وما لجنة حقوق المرأة اللبنانية الا دليل على ان النساء يمثلن حركة هامة من اجل توحيد القوى التقدمية لتجنب مزيد من تصعيد الاحداث في لبنان ولعرقلة العدوان الاسرائيلي المستمر امام الرأي العام العالمي والتصدي له . وتناضل النساء اللبنانيات اليوم على ثلاث جبهات : دفاعا عن الوطن ، ولازالة آثار الحرب ، وضد التمييز اللاحق بهن .

اما نساء جنوب لبنان فيتحملن بصورة مستمرة اعباء ثقيلة الخاصة فقد فقدن عائلاتهن على ذلك الارض من وطنهن رغم القصف والتدمير ، وقد تركن بيوتهن ، وقام الاسرائيليون بهدم البيوت والمنشآت حتى ساووها مع الارض ، واحرقوا المحاصيل الزراعية . ... اسرائيل ... وتجاهلت كل المواثيق والاعراف الدولية ، فيما تواصل طائراتها المدمرة وقصفها المكثف على المدن والقرى اللبنانية الامنة .

ففي العام ١٩٨٠ قامت (٣٠٦٤) غارة — في الجنوب فقط — ضحاياها وقتلى (١٠٨١) اطفال واصبح اكثر من (٧٠٠٠) شخص مجروح خطورة سيظلون بسببها معاقين مدى الحياة . وازدادت هذه الارقام بصورة مرعبة في العام ١٩٨١ عندما كثفت اسرائيل غاراتها الوحشية على السكان المدنيين .

ما يستنداه الى التقديرات الاولية فقد اكثر من (٦٠٠٠٠) مواطن من مجموع (٧٠٠٠٠) من سكان الجنوب بيوتهم ، واجبروا على البحث عن اي مأوى حتى وان كان بائسا في اي منطقة اخرى من البلاد . واضطر اكثر من (٨٠٠٠٠) مواطن على ترك منازلهم وقراهم وبيوتهم . انهم في امس الحاجة لاكثر الاشياء ضرورية كالسكن والاكل والملابس والادوية والمدارس لاطفالهم . ونتيجة للاحداث الاخيرة تضاعف عدد الاطفال الذين لا يمكنهم الذهاب الى المدارس فاصبح عددهم اليوم اكثر من (٦٠٠٠٠) طفل . علاوة الى استمرار الحروب الاهلية على مدى الاعتداءات الاسرائيلية الصهيونية بسبب للاطفال الكثير من المشاكل النفسية والعصبية ، اذ تبلغ نسبة الذين يعانون من هذه المشاكل ٥ بالمئة من مجموع الاطفال .

وفي ظل هذا الوضع السياسي المعقد تردت بدرجة ملحوظة ظروف السكان المعيشية ، فقد ادى التضخم الى موجة حادة في زيادة الاسعار اذ حصلت زيادات كبيرة في اسعار المواد الغذائية والادوية والتعليم والايجارات ، واكثر من يعاني من موجة الغلاء هذه هم اصحاب الدخول الواطئة . ويهدف اعطاء فكرة عن تكاليف المعيشة نسوق الارقام التالية عن ارتفاع الاسعار بين العامين ١٩٧٧ و ١٩٨٠ : ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٧٨ بالمئة والملابس ٩١ بالمئة والعلاج الطبي ٩٠٪ والتعليم ٦٧٪ والنقل ٢٩٪ والسكن ٣٥٪ . وكما اكد المؤتمر التاسع للجنة حقوق المرأة اللبنانية فان حقائق الوضع الاجتماعي الراهن في البلاد تتطلب من النساء مسؤولية اكبر في حل المشاكل الوطنية والاقتصادية والاجتماعية لمصلحة عموم الشعب اللبناني وبشكل خاص لمصلحة الاطفال كي تتاح لهم فرصة العيش بسعادة وطمأنينة .

وتؤثر الحرب ونتائجها الاقتصادية بصورة مباشرة على وضع العوائل . فطبقا للتقديرات التقريبية اضطر حوالي (٣٠٠٠٠) مواطن لبناني الى ترك البلاد مؤقتا او الى الابد ، وذلك بحثا عن عمل . ويضطر ٥٠٪ من معيلي العوائل الى العمل باشغال اضافية كي يتمكنوا من اعالة عوائلهم . وازدياد معدل عمل الاطفال يوضح لنا مدى الظروف الصعبة جدا التي تعيشها العوائل اللبنانية اليوم . ان ٥٪ من الاطفال (١٠ — ١١ سنة) مضطرون للعمل . في حين ترتفع هذه النسبة لتبلغ ١١٪ بين الاطفال في سن ١٤ سنة و ١٧٤٦٪ في سن ١٥ . وعليه فقد وصلت نسبة الاطفال درجات مرعبة .

ويبلغ عدد النساء اللبنانيات اللاتي يشتغلن اليوم (١٧٠٠٠٠) امرأة وهو ما يشكل نسبة ٢٠٪ من الايدي العاملة في المدن و ٦٠٪ من الايدي العاملة في الزراعة . ولا تجري تطبيق لاتفاقية العمل العالمية ، التي تقضي بدفع اجر متساو للعمل المتساوي ، وتوفير فرص متساوية للنساء حسب القانون الصادر ، بحق النساء العاملات . كذلك لا يوجد اي نص قانوني يقضي بالزام مساواة المرأة بالرجل قانونيا . وفضلا عن ذلك يوجد الان (١٥) قانونا من قوانين الاحوال الشخصية التي تتطرق الى علاقة المرأة بزوجها واطفالها والعائلة وكلها تكرس التمييز ضد النساء .

وانطلاقا من ادراكها لخطورة هذه العوامل الداخلية والخارجية وتبعاتها المرة على ظروف الحياة في لبنان ومستقبل مواطنيه ، فان لجنة حقوق المرأة اللبنانية ستكثف جهودها في سبيل فرض مساواة النساء في لبنان والمساعدة على تحسين ظروف معيشة النساء وعوائلهن ، لاسيما في المجال الاقتصادي — الاجتماعي ، والانساني . وبهذا الصدد يمكن لنساء لبنان ان يكن واثقات لانهن يحظين بتضامن ملايين النساء في كل انحاء العالم .

على الرسالة التي وجهها الى السكرتير العام للامم المتحدة مكتب اتحاد النساء الديمقراطي العالمي تدع العدوان الاسرائيلي وصفه بانه (اي العدوان) جريمة ضد الانسانية . في الوقت الذي يعبر فيه اتحاد النساء الديمقراطي العالمي (الاتحاد) عن تضامنه مع النساء اللبنانيات والفلسطينيات واطفالهن ومعاناتهم ، يدعو مجلس الامن التابع للامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات عاجلة وفرض عقوبات لوضع حد للاعمال الاجرامية التي يقوم بها المعتدون الاسرائيليون وحلفاؤهم الامريكان .

[عن مجلة « نساء العالم » — مجلة اتحاد النساء الديمقراطي العالمي — العدد الرابع ١٩٨١]

آب — شهر التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

● جنيف — لمراسل خاص — عقد ممثلو مجلس السلام العالمي واتحاد النساء الديمقراطي العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الافرو — اسيوية اجتماعا مشتركا لهم في جنيف مؤخرا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها ازاء استمرار الغزاة الاسرائيليين في حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقرر الاجتماع الاعلان عن شهر آب شهرا للتضامن مع ضحايا العدوان الاسرائيلي . وناشد الرأي العام العالمي تصعيد دعمه وتاييده للشعبين الفلسطيني واللبناني عبر اوسع الفعاليات والنشاطات التضامنية ، ودعا الى دعوة حكام اسرائيل وفرض العقوبات ضدهم . واكد بيان صحفي صادر عن الاجتماع ان الغزو الاسرائيلي للبنان هو خطوة جديدة في تصعيد الهجوم الاسرائيلي — الامريكي ضد حركة التحرر الوطني العربية .

الاتحادات النقابية والمهنية العربية تدعو الجيوش العربية الى التحرك !

● بيروت — طالبت الاتحادات النقابية والمهنية العربية الحكام العرب بارسال الجيوش العربية الى لبنان فورا لدعم المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني في مواجهتهما للغزو الاسرائيلي للبنان ولدفاعهما عن المشرق العربي . ودعت القوى السياسية العربية الى القيام بدورها في تحريك الجماهير وحشد قواها وطاقاتها للمشاركة في صنع القرارات السياسية . وشدد اتحاد المحامين العرب على ضرورة عقد مؤتمر عاجل بحضور مراقبين دوليين للكشف عن حقيقة السلام المزيف وفضح ابعاد المخططات الاسرائيلية .

لترتفع الاصوات المطالبة باغلاق معتقل « الفارعة » الرهيب

* سلطات الاحتلال تعمل على هدر دم الشهيد الشيوعي داوود المطاونة وتحاول تبرئة القتلة *

● القدس — لمراسلنا — قدمت المحامية فلسطينا لانغر يوم الخميس الماضي شكوى الى الحاكم العسكري العام للضفة الغربية المحتلة اثارت فيها الظروف اللاانسانية والتعذيب الهمجي الذي ينفذ ضد السجناء الفلسطينيين في سجن « الفارعة » الواقع في منطقة نابلس المحتلة .

وقد خصت المحامية فلسطينا لانغر بهذه الشكوى مقتل موكلها من اقارب الشهيد الشيوعي داوود المطاونة الذي اغتالته عصابة « روابط القرى » العميلة في بيت كاحل . واشارت في معرض شكواها الى هذا المحتجز ، المتحدث بعيره المتهم ، لا يخضع لسلطة السجون . وهو مكان لممارسة التعذيب الهمجي ضد المعتقلين ولخرق حقوق الانسان الاولية ، الامر الذي يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية . وطالبت المحامية لانغر في شكواها بوضع حد لكل هذه الاعمال الاجرامية حالا ومحاسبة مسؤولي المعتقل في سجن الفارعة .

وذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستمر في استفزاز اهالي بيت كاحل وتضغط على اقارب الشهيد داوود المطاونة بهدف التغطية على المجرمين وعدم تقديمهم للمحاكمة لانهم من اعضاء ومؤيدي « روابط القرى » العميلة في المنطقة .

ونشرت « الطليعة » في العدد نفسه مقالا عن « معتقل الفارعة الرهيب » . ومما جاء في هذا المقال الذي يعتبر بحق لائحة اتهام موجهة ضد المحتلين الاسرائيليين ، انه :

« منذ اللحظة الاولى يبدأ الصراخ وتلقي الاوامر ، فالاستدارة الى الحائط ورفع اليدين عاليا ، واذا ما انخفضت اليدان لاي سبب كان وانتابها الارهاق ، فالعصا او « الترنش » البلاستيكي هو الذي يتكلم مع الوصلة من الكلمات والركلات وسيل من الشتائم والسباب ويستمر هذا الوضع في العادة اكثر من ساعة ونصف الساعة ويمكن ان يستمر حتى بضع ساعات ، حسب مزاج المسؤول (ساديته) وعدد المعتقلين ، وعند مناداة اسم المعتقل عليه ان يجيب (نعم سيدي) والا فالعصا بانتظاره ، وعليه ان يمتثل لاي امر من اي حارس في المعتقل . وكل ضابط وفرد مسؤول . والكل معهم يضربون ويشتمون ويصرخون ، ويبقى المعتقلون طيلة الوقت تحت تهديد سلاح الحارس (بندقيته الامريكية) الذي يرافقهم بسلاحه حتى داخل الحرمة — الزنزانة وينتظرهم على باب المراحيض .

ويشرف على المعتقل وحدة من الشرطة العسكرية الاسرائيلية قوامها ٢٠ — ٢٥ عنصرا عسكريا تتميز معاملتهم للمعتقلين بمنتهى الفظاظة والقسوة وينظرون الى المعتقل كحيوان ، فعليه ان يحمل كل طاقته مقابل كسرة من الخبز دون اعتراض او احتجاج اوشكاوى ، ويتلذذون برؤيته لا تأنسه .

ويضيف كاتب المقال : « ان عشرة افراد وضباط الشرطة العسكرية المشرفة على المعتقل الى المعتقلين على انهم « حيوانات » واذا ما تم التعامل معهم على هذا الاساس ، حيث يندر الا ترى في ايديهم عصا او سلكا كهربائيا او « سريشا » بلاستيكيا يضربون به المعتقلين بسبب وبدون سبب ، وفي جميع التجول يمنع المعتقلون من السير الا وايديهم خلف ظهورهم وعندما يقفون في الممر تكون وجوههم للحائط ، ولا يجلسون على طاولة الطعام الا بعد ان يؤمروا بذلك والاوامر بالعبرية وعلى الجميع فهمها والا فمن لا يفهمها يعاقب ومحظور تماما ان يتكلم احدهم مع زميله ، وممنوع ان يناقش او يحتج اذا ضرب او صدر اليه امر ، وعند حضور اي من الحراس الى الغرفة على كل واحد ان يقف ويده وراء ظهره وفي حالات العقاب التي تتكرر يوميا وبدون اسباب يتجمع حول المعتقل عدد من الجنود والكل معهم يضرب ويصرخ ثم تصدر الاوامر للمعتقل برفع يديه والركض في موضعه لمدة تزيد احيانا عن ساعة ولا تقل عن نصف ساعة .

في معتقل الفارعة يجري تطبيق سياسة محددة هدفها اذلال وتركيع شعبنا وحمله على القبول بالحكم الذاتي والانضمام لروابط القرى ، فلا عجب ان تسميه المعتقلون (معتقل ملسون او معتقل الحكم الذاتي) فمعظم — ان لم يكن الجميع — رواد هذا المعتقل هم من معارضي الحكم الذاتي وروابط القرى .

ان كون جميع نزلاء المعتقل هم من الموقوفين ، اوجد امكانية تحسين الظروف والمعاملة في هذا المعتقل بجهودهم . وان قول الحقيقة من خارجه والمطالبة بتحسين الظروف فيه واسماع صوت الاحتجاج لكافة الهيئات والمؤسسات في الداخل والخارج اكثر ضرورة لوقف الاعمال الهمجية التي تجري تنفيذها في هذا المعتقل .

الحاكم العسكري لطولكرم متهم بالرشوة والاختلاس

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت جريدة « معريب » (٢٨—٧) خبرا مفاده ان الحاكم العسكري لمدينة طولكرم المحتلة ، الليفتنانت كولونيل شالوم موتالي ، متهم بالرشوة والاختلاس . وان الشرطة العسكرية تحقق معه في الموضوع منذ اربعة اشهر وقد اوقفته عن العمل كي لا يمارس ضغوطا على الشهود .

ومن التهم الموجهة الى الحاكم العسكري اخذ « الخاوة » من كل مواطن عربي يحتاج الى خدمات الحاكمية العسكرية واخذ رشاوى مقابل جمع شمل العائلات ومقابل تخفيضات في الضريبة الاضافية . ويتهم بان صاحب معمل بلوكات من قلقيلية قد بنى للحاكم « فيلا » في مستوطنة الخضيرة مقابل ربط معمله بشبكة الكهرباء .

واتضح ان الفيلا قد كلفت الحاكم العسكري ٨٠٠٠ شاقل مع ان اسعار ذلك الوقت هي ٢٠٠٠٠ شاقل . ووجدت الشرطة مبالغ طائلة في حساباته المصرفية .

وتقول الشرطة ان الحاكم العسكري تصرف وكأن الحاكمية العسكرية ملك شخصي له .

ونحن ، الذين عرفنا الحكم العسكري جيدا ، لا نستغرب هذا . فكيف اذا كان الحكم العسكري سلطة من سلطات الاحتلال ؟!

مأثرة سوفييتية جديدة في الفضاء الكوني

رجلا الفضاء يتحولان الـى قمـريـن يدوران بسرعة ٨ كيلو متر في الثانية

● موسكو – احرز علماء الفضاء السوفييت ، يوم الجمعة الماضي (٣٠–٧) ، مأثرة علمية فريدة من نوعها على متن محطة الفضاء « سليوت – ٧ » المدارية . وتتلخص هذه المأثرة بخروج اناتولي بريزافوي وفالنتين ليبيديف ، رجلي الفضاء السوفييتين اللذين تقومان بتطبيق مداري

مباشرة الى الارض عن طريق التلفزيون الملون . حيث ظهر فالنتين ليبيديف على شاشة التلفزيون مرتديا رداءا خاصا ابيض اللون وهو يحوم في الفضاء الكوني على الخلفية الزرقاء للكرة الارضية . وكان رجل الفضاء يوجد في ما سمي بالمرساة ، في ساحة خاصة ساعدته على التثبت والعمل في الفضاء الكوني . اما زميله ، اناتولي بريزافوي ، فقد قام بنقل العملية بواسطة كاميرا تلفزيونية .

وعرض رجلا الفضاء مفتيرهما الارضية ؟

واجاب فالنتين ليبيديف ان الترشحات الضوئية الخاصة المثبتة على الخوذة ، تصون وتقي الرؤية . كما قال انه يرى بشكل رائع ومن ارتفاع عال بحيرة « بلخاش » في الجزء الاسيوي من الاتحاد السوفييتي .

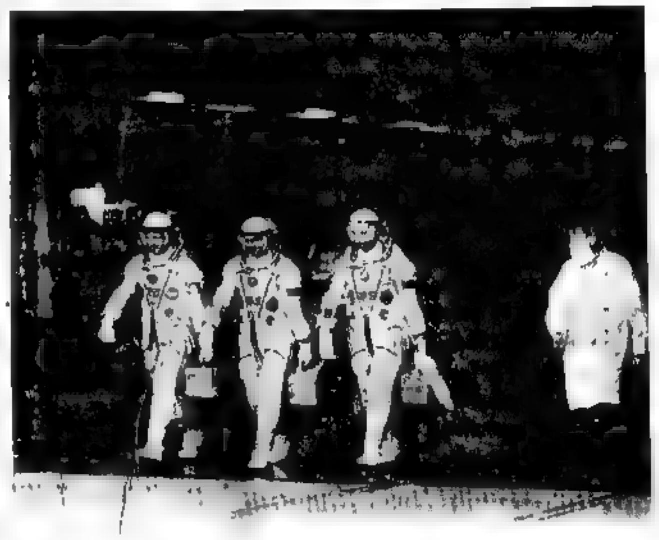
واستخدم رجلا الفضاء السوفييتيان اردية فضائية جديدة للخروج الى الفضاء الكوني وهي تشبه درع وخوذة الفرسان . وتوجد على ظهر رداء الفضاء حقيبة مزودة

بنظام ضمان الحياة مؤلفة من وحدات واجهزة صغيرة مثل ما يوجد داخل مركبة الفضاء .

وبلغت درجة حرارة طرف رداء الفضاء الموجه الى الشمس ١٤٠ درجة مئوية فوق الصفر بينما كانت درجة حرارة طرف الرداء الموجه الى الظل ١٤٠ درجة مئوية تحت الصفر . اما داخل رداء الفضاء فبلغت درجة الحرارة ٢٠ درجة فوق الصفر .

ونفذ رجلا الفضاء السوفييتيان البرنامج المعد بنجاح . وتحدث عن ذلك اناتولي بريزافوي قائلا : ان المهمة انحصرت في تغيير الاجهزة الموجودة على سطح المحطة من الخارج . وعلاوة على ذلك كان من الضروري التدقيق في تفاصيل عمل رجلي الفضاء في رداء الفضاء الجديد اي قابليته على الحركة وتنسيق الحركات وكيف يمكن استخدام الالات الخاصة لاعمال التركيب في المستقبل .

وانهى رجلا الفضاء عملهما في الفضاء الكوني حيث بقيا فيه ساعتين و ٣٣ دقيقة وعادا الى المحطة وسيقومان ببحوث علمية جديدة على متن مختبر « سليوت – ٧ » الكوني المداري .



● طاقم الفضاء الدولي الذي حل ضيفا في الشهر الماضي على محطة « سليوت – ٧ » والتقى مع الفضائيين بريزافوي وليبيديف وهم ، من اليمين الى اليسار ، الكسندر ايفانتشنكوف وفلاديمير جانيبكوف من الاتحاد السوفييتي وجان لو كريتيون من فرنسا .

[من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء – خاص بـ « الاتحاد »]

طويل ، الى الفضاء الكوني .

وافادت انباء موسكو ، في التقرير الذي قدمته حول هذا الحدث الفريد ، بينما كانت المحطة الكونية تقوم بتحليقها حول الكرة الارضية على مدار يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٥٠ كيلومترا فتحت احدى كوى المحطة وخرج منها رجلا الفضاء الى الفضاء الكوني واصبحا قمرين صناعيين دارا في الفضاء الكوني بسرعة غير معقولة وصلت الى ٨ كيلومترات في الثانية .

وقد لم تث سر هذه التجربة الفضائي حيث يقومان بابحاث علمية منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر . وكانت قد التحمت بهذا الجهاز الكوني سفينة النقل « سيوز – ت – ٥ » وسفينة الشحن « بروغرس » .

واتصل اليكسي ليونوف بالطاقم . ومن المعروف ان ليونوف هو اول رجل فضاء سوفييتي خرج الى الفضاء الكوني في اذار من العام ١٩٦٥ وذلك لاول مرة في تاريخ العالم .

واهتم ليونوف بصحة رجلي الفضاء وكيف يتحملان التيار الضوئي الشديد . وهل لا تتعب عيونهما عندما ينظران الى الكرة

النظـارات ضد النظـــارات

● امراض العيون هي من القضايا الواسعة الانتشار في المجتمع المعاصر . وتشير التقارير الرسمية الى ان ٢٥٪ من مواطني الدول المتطورة يعاني من قصر النظر ، في حين يعاني آخرون من الحول . فهل يمكن علاج هذا المرض ؟ ! وما هي نسبة النجاح ؟ !

وقد رد العالم السوفييتي يوري اوليطين على هذه التساؤلات بعد ان تمكن من علاج الحول المتباعد بنسبة ٨٥٪ والحول المتقارب بنسبة ٧٥٪ وذلك في معهد البحث العلمي لوقاية الاطفال والفتيان .

يقول العالم السوفييتي يوري اوليطين ان سبب الحول هو ان محوري العينين البصريين عند معاني الشيء لا يتلاقيان عموديا فيبدو الصورة في الازدواج سببا الخلاص من الشيء

بل رد فعل متكيف من جانب الدماغ للظروف المتغيرة لتقبل الاعلام . ومن السهل الاقتناع بسان العين الحولاء تستطيع ان تعمل بصورة منتجة مثل العين السليمة . اغلقوا من شخص يعاني من الحول ان يغطي العين السليمة ، فان العين الحولاء تاخذ فورا وضعا مستقيما وتعمل بنجاح محل العين المغمضة .

واليكم النظارات التي يستعملها اوليطين . انها من نوعين . في الاول الشكل من معضها ركب موشورات خاصة ، وعلى زجاج بعضها الاخر الصق شرائح شفافة ذات لسان – ما يسمى « عدسات فرنيل » . هذه العدسات المعروفة يستعملونها في معهد اوليطين بتنسيقات خاصة وفي خدمة هدفهم وهو اصلاح البصر حسب خط عمودي في حال الحول . النظارات تساعد في جمع محوري البصر . فتشغل العين الحولاء وفيما

تتعاد تدريجيا ، واحيانا لا تبقى ثمة حاجة الى النظارات .

ومثال للنظارات الاخرى من ابتكار اوليطين هو النظارات الثقالية ... المحدبة ... النجاح في مكافحة ... قصر النظر ...

فعصاب بذلك شتى الاجراءات ، والقطرات ، وما ماثل) ، كما في حال الحول . كل ما ينبغي هو استعمال هذه النظارات على الدوام لاجل العمل عن قرب مع تغييرها باضعف منها مع مر الزمن .

كل شيء يبدو كانما في منتهى البساطة . ولكن اعالم مشى نحو هذه البساطة خلال بضعة عقود من السنين . كان اوليطين نفسه قصير النظر في شبابه ، فان مصاعب حصار ليننغراد في زمن الحرب قد تركت اثرا ، اذ كانت الكتب خلاصه الوحيد من الجوع والبرد . ومثل الجميع ، كسالت النظارات تضايقه كثيرا في الدراسة وفي الرياضة وفي الحياة اليومية . ولاول مرة فكر في طريقة لاستعادة حدة البصر . والمرة الاولى حاول ذلك في الصف الثامن بالمدرسة ، وحصل نظاراته . لم ينال شهادة المهندس الاختصاصي في الالكترونيات . وبعدما بكثير في المعضلة جديا ، واخذ يدرس ... دراسة العمريات ... درجة من التعمق والجهد بحيث استطاع ... التخصص ... الطبي ... في معهد البحث ... والشبابية ...

واستطرد يوري اوليطين يقول : ان اسباب ... قصر النظر ومقاومة ... هو رد الفعل الطبيعي من جانب منظومة الدماغ – العين على الظروف المتغيرة . ان الجسم يتكيف دائما لتوفير الطاقة . والجهاز البصري ليس استثناء في هذا المجال . فان تحسين الانسان مضموعة من حيث التركيز البلوري . الى ابعد . وفي هذه الحال لا تتوتر عضلاته عمليا . ولذا جلبت الحضارة ضرورة القراءة والكتابة ومشاهدة التلفزيون ... البلوري ... بكامل ... ان ... العين ... العضلات ... قرب ... النظر ... قصر النظر وشفائه .

وفي هذه الحال تركز صورة المواضيع البعيدة ، لا على الشبكية ، بل امامها ، ومعظما في الكثافات

العلقية يرى المرء معالم غامضة ، عاتمة . والنظارات العادية تعيد البؤرة الى الشبكية ، ولكن العضلات تبدا من جديد ، في حال القراءة ، العمل بتوتر وجهد ، ويغير الدماغ مرة اخرى الصالة البؤرية . وهذا ما يسهم في نمو قصر النظر . اما النظارات ، فانها تاخذ على عاتقها قسما كبيرا من الجهد (حتى ٧٥٪) الذي يقع عادة ، في حال العمل عن قرب ، على عضلات العين وعدسة العين . وحتى في حال القراءة زمنا طويلا جدا بهذه النظارات ، تشعر العينان بان حالهما جيد كما لـو كان النظر الى الاشياء بعيدة . فان الدماغ يتجاوب طبعا مع هذا الوضع ، وسوالف قصر النظر ، وفي الاحوال ... يمكن كذلك تحسين البصر كليا .

كذلك تمكن مكافحة قصر النظر بدون نظارات خاصة بالاضافة الى مجموعة التمارين البصرية ... التي ابتكرها اوليطين . وجوهرها ان ... المرء ... بالتناوب ... قريبة ... بعد يوم ، تزداد البعد ... المبكر لهذا ... على نجاح تمارين اوليطين ... فان اكثري ... البالغ من العمر ١٦ سنة ، (مدينة ... خلال ٨ اشهر من التمارين التي قام بها ... بصورة مستقلة ... ٣٢٥ ديوبتر الى ديوبتر واحد . والجيولوجي ... البالغ من العمر ٤٢ سنة (موسكو) خلص قصر النظر من ... ديوبتر الى ٠,٥ .

... وقد بدأوا يستعملون نظارات اوليطين ، لا لمكافحة قصر النظر وحسب ، بل ايضا للوقاية منه ، واحيانا لمجرد تحسين ظروف العمل البصري .

واليوم يطلبون ... من موسكو ولينينغراد وكييف ... واوفا ، ... عدد المراكز ... ٣٥ مدينة ... لمراقبة اصلاح ... البصر بواسطة النظارات ... وفي ... جدا ... قرية ... معظمة ... البلوري ... الجامعة ...

[عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »]

جولتان من الدوري الثاني لكرة القدم في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – تجري ، على ملاعب مدارس وأندية الناصرة ، مباريات الدوري البلدي الثاني لكرة القدم والذي يضم ٢٣ فريقا من مختلف احياء ونوادي المدينة .

وفي اطار الجولة الاولى من التصفيات في الاربعة بيوت التي يتألف منها الدوري جرت في الاسبوع الماضي ١٦ مباراة اسفرت عن النتائج التالية :

(١) المباريات الاولى (١٤ – ٨٢/٧/١٦)

حي بير ابو الجيش – حي الصفافرة : ٤ – ٤

حي بير الامير – حي جبل الدولة : ٣ – ٦

الحي الغربي – الحي الشرقي : ٢ – ١

موظفو الغربية – نادي النساوي : ١ – ٤

حي السلح – حي الانتسكو : ١٥ – ١

الكشاف الاسلامي – نادي حي العمال العرب : ٩ – ٠

نادي النقلة – نادي الطلبة العرب : ١ – ٢

حي الصفاوورة – حي الكروم : ١ – ٢

وقد اجلت المباراة بين فريق جمعية الشبان المسيحية وفريق كشاف الصداقة الى موعد لاحق .

(ب) المباريات الثانية (١٦ – ٨٢-٧-٢٣)

حي السوق – حي بير الامير : ٩ – ٢

نادي بيت الصداقة – الكشاف الاسلامي : ١١ – ١

الحي الشرقي – حي السلح : ١ – ٠

حي الفاخورة – حي الصفاوورة : ١ – ٤

نادي حي العمال العرب – جمعية الشبان المسيحية : ٦ – ٢

حي الكروم – الحي الغربي : ١ – ٢

موظفو الغربية – نادي النقلة : ٢ – ٨

حي جبل الدولة – حي بير ابو الجيش : ٢ – ٠

وقد توقفت المباراة بين نادي الطلبة العرب وبين مركز الاحداث عندما كانت النتيجة ٢ – ٢ وذلك اثر تعرض غير رياضي من قبل احد اعضاء فريق نادي الطلبة العرب مع حكم المباراة . وباستثناء هذه الحادثة فسادت المباريات تسير بروح رياضية عالية وبروح منافسة كريمة تعمق اواصر التآخي بين الفرق المختلفة في سعيها للفوز بكاس « الروح الرياضية » والذي سيعطى مناسبة الى جانب الفائز بالمرتبة الاولى في الدوري .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو الدوري الثاني لكرة القدم البلدي تنظمه قسم الرياضة والشباب في بلدية الناصرة ، وهو جزء من مجموعة نشاطات مشتبة تقوم بها هذا المركز .



● تعتبر رياضة التزلج على الجليد رياضة شعبية جدا في الاتحاد السوفييتي ، وتساعد ظروف البلاد الطبيعية على نمو وازدهار هذا الفرع الرياضي الذي احرز فيه الرياضيون السوفييت مآثر بطولية عالمية

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

« المنطقة المحررة » – بقيـــة

من « قضية حياة الانسان » وفي هذا سخرية من الاحياء واحتقار للاموات

ولكن ليس كل شعب اسرائيل يسير خلف بيغن ، وفي كل مكان . والتصريحات « الفذة » الناطقين باسم جيش الدفاع التي تقول « انه لا توجد تساؤلات في داخل الجيش » ، تؤكد بالضبط عكس ذلك – فان تساؤلات الجنود تقلق راحتهم . وما الخطوة الشجاعة التي قام بها الضابط ابلي جيبع الا ثوبان الجليد .

ان هذا ليس وقت الهمس . بل انه وقت الصراع والنضال .

● ● وفي نهاية النشرة تعلن رجال « منطقة محررة » عن موعد الم جان الثالث الذي سيعقدونه في العاشر من الشهر الجاري في (قاعة « بريت هعلوما » – شارع الليشر ١٨) احتجاجا على الحرب العدوانية في لبنان . ويدعو محررو النشرة الجمهور الواسع للحضور المهرجان .

من كلمة اميل حبيبي – بقيـــة

ان جنود شارون وايتان يراجعون الان ، من تحت انقاض السجون والمخيمات في الجنوب اللبناني ، وجه الجريمة التي ارتكبوها في العام ١٩٤٨ . الى اين يذهب الفلسطينيون ؟ لما وقاحة ! الفلسطينيين وطن وهم طردوه منه ويجب ان يعودوا اليه ، الى منبتهم وقراهم . لن تنتهي هذه الحرب الا بانهاء جريمة الـ ٤٨ . ونحن ، هنا ، لم نتوقف عن النضال في سبيل ذلك ولم نيأس . وقديما هتف شاعرنا توفيق زياد :

« انا ادعوكم ، انا ادعوكم

اشد على اياديكم

ابوس الارض تحت نعالكم »

والقيد ...

لعمري ...

تصيبني ...

وكما ...

ماسيحو ...

حسوبها ...

القاهرة ...

هذا العدد .

مركزان للتدريب الذهني في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة بفتح مركزين للتدريب الذهني للطلاب تشمل عدة مدارس في المدينة . احدهما في منطقة العين والاخر في منطقة بير الامير .

ويقتضي عمل هذه المراكز تجميع الطلاب الذين يعانون من ضعف في بعض القدرات الذهنية لمرة واحدة في الاسبوع واعطائهم التدريبات الخاصة لتنمية هذه القدرات .

ويذكر ان هنالك عددا من الطلاب الذين يتمتعون بمستوى ذكاء عادي الا انهم يعانون من ضعف في بعض القدرات مثل الضعف في الادراك في الفهم وفي التحليل والتركيز وغيرها من الامور التي تعيق تقدمهم في الدراسة .

وتعتبر هذه التجربة الاولى من نوعها في الوسط العربي والتي تلبي حاجات في المدارس العربية ماسة ملحة منذ زمن بعيد .

اعد برنامج التدريب وتقوم بتنفيذه طاقم السايكولوجيين العاملين في مركز الخدمات النفسية التابع للبلدية .

حادث طرق يودي بحياة امرأة فاضلة في شعب

● شعب – لمراسلنا – شيعت جماهير شعب والقرى المجاورة جثمان الفقيدة سكينة حسين ، التي توفيت اثر حادث طرق مروع ، وذلك يوم الجمعة الماضي .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وجبهة شعب يتقدمون باحر التعازي الى ابناء الفقيدة وجميع الاربها . ويتمنون للجرحى الحادث الشفاء العاجل .

وفاة عامل من كابول

● كابول – لقي العامل توفيق محمد شولي من كابول مصرعه بسبب تدهور التراكتور الذي كان قوده مساء السبت الماضي .

واعضاء فرع الحزب الشيوعي والشبيبة واعضاء الجبهة الدمقراطية يعزون آل الفقيد بمصابهم الاليم .

عبء الحرب يلقى مجددا – بقيـــة

دمال عمل ايضا بين الهستدروت واتحاد الصناعيين . ان وزارة المالية ، بصفتها مشغلا ، لم تنضم الى هذين الاتفاقين بل ان يورام اريدور ندد بهما . وعلاوة الى جنب مع ذلك امر المحاسب العام بان يدفع علاوة الغلاء للقطاع الحكومي فقط في تموز .

ان اريدور يعرقل الضمام وزارة المالية للاتفاقين مشهرا بذلك سوطه ضد العمال والهستدروت . وبهذا منع اصدار امر توسيع للاتفاق بحيث يشمل جميع قطاعات العمل . فقد توجهت الهستدروت الى وزير العمل بطلب اصدار امر توسيع يضم العمال في المصانع غير المنتظمة . فكان جوابه : « يجب دراسة الموضوع » . وبدون اصدار هذا الامر سيحرم عشرات العمال من قبض علاوة الغلاء . حسب اتفاق الاجور ١٩٨٢/٨٣ على انه في ١–٤–١٩٨٢ يقبض العاملون زيادة اجور بنسبة ٥٪ و في ٦/١ يقبضون ٤٪ اضافية وفي ٨/١ يقبضون

٤٪ . وفي شهر تشرين الاول ستم تحسين الاجور وفحص اذا كانت هنالك حاجة للحفاظ على قيمة الاجر الحقيقي .

لقد ضغطت المالية على الصناعيين علم يوقع هؤلاء على هذا الاتفاق رسميا حتى الان .

وتجدر الاشارة الى ان بند تأمين الحد الادنى للاجور لم يضمن في اتفاق الاجور .

ان الحكومة تزيد من تدخلها المباشر في المفاوضات على اتفاقيات العمل . واحد الامثلة على ذلك هو الزام الشركات الجماهيرية (مثل شركة الكهرباء وغيرها) باخذ موافقة المالية قبل ان توقع على اتفاقيات الاجور . وهذا امر خطير يمس بحرية النضال النقابي .

معروف ان هنالك العديد من النضالات المجمدة اليوم سواء كان في قطاعات العمل الشعبية او في الشركات والمصانع على هذه الخلفية تكتسب التظاهرات الاولية لاسناء اعضاء النقر اهمية خاصة .

تعازينـــــا

● الى الصديق سعيد احمد حجازي واخوانه وعموم وعموم العائلة بوفاة المرحوم الحاج احمد سعيد حجازي .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – طمرة

● الى الصديق جان دهر والى آل دهر بوفاة المرحومة الوالدة . لهما الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

● الى الاخوة ابراهيم وخالد وطالب سعيد ابو خيط واخواتهم وذويهم وعموم آل ابو خيط في الطيرة وخارجها بوفاة الوالد سعيد ابو خيط . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيرة

● الى آل الحاج عبد الله بوفاة المرحومة آمنة الصالح « ام محمد » .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي والشبيبة – كابول

الولايات المتحدة هزمت فلماذا – بقيـــة

الفاوضات في باريس . وعلمت حسب تعرف الى هذه الورقة كلف الى الرئيسة ، عند انتصر الشعب الفيتنامي وطلب الولايات المتحدة نفسه ام ... تشكيله السياسة ... الذي ... الولايات المتحدة الامريكية ... التوازن ... الادارة الامريكية ... عربى كسبها ...

ان الولايات المتحدة الامريكية ... هي الطرف ... المصالح الاسرائيلية ... السياسي والعسكري ... المنطقة العربية ...

القرن الاوسط ... قبل ... تحرك ... او ... ولسـ ... التفسـ ... المقاومة ... ممثلـ ... ارسط ... صرى ...

وقد ... خلال ... المنعة ... المسلمين ... المارونية ... وحسـ ... المارونية ... باريس ... سحق ... والمقاومة ... وتسـ ... هذه ... وتقدمه ... الامريكية ...

... اللبنانية الوطنية ... المقاومة الفلسطينية ...

ولماذا الفتال والصمود ، وان التوقعات في بيروت ، يجب ان لا تكون قتلا ...

... ان سلاحها كل ما تقوم الامبريالية ، ان هذا الدوران هو الخطوة الاولى الى الاستسلام والخضوع وقبول الارادة الامبريالية الصهيونية الاحتلال الاسرائيلي . ومهما بلغ اسرائيل من القوة فانها لن تبلغ قوة امريكا النازية ولا قوة الولايات المتحدة ، والامبريالية الامريكية وعملاؤها ... امام نضال وارادة الشعب ...

ان العرب يملكون كل مقومات القوة ... في مواجهة العدوان والانتصار عليه ... نحو مواجهة كل طاقات ومقومات الفكر ، ويجب استخدامها واستنفارها ... وراءه الى ما تملك الامة العربية من طاقات ليس محدودا وليس للزينة ، بل هو سلاح فعال سنستخدم للدفاع عن مصالح الامة العربية وقضاياها ووحدتها ومستقبل اجيالها .

واستجداء الحلول لا توصل الامة الى حقوقها وتحرير اراضيها . والدوران في دائرة مغلقة حدودها ومحيطها هو اطار ومصالح الذين جعلوا من اسرائيل قوة صدام وعامل ترويع

انهزمت امام نضال وارادة الشعب الفيتنامي . فلماذا لا تهزم العدوان الاسرائيلي امام ارادة وتصميم العرب؟

ان الذين يتخلفون عن وضع طاقات الامة العربية ، في المعركة ، الذين متهربون من تحمل مسؤولياتهم في المعركة والذين ينتظرون انهيار المقاومة لدخول لعبة التسوية سيعدون انفسهم قريبا مطالبين بتقديم الحساب .

دار للبيـــع في حيفـــا

في شارع عباس مساحتها ١١٥ م٢ مكونة من ٣ ½ ، + موقف خصوصي للسيارة . الاتصال هاتف ٠٤ – ٥٣٦٤٦٩ .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

❋ محاضرات ❋ نـدوات ❋ نشاطـات ❋

● منطقة عكا – (دائرة التثقيف السياسي الفكري) – تدعو الى المحاضرة الهامة بعنوان . الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني وذلك يوم غد الاربعاء ٨٢/٨/٤ الساعة ٧.٣٠ مساء في « نادي الصداقة » في عكا الجديدة . المحاضر . زاهي كركبي .

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – على شرف المؤتمر الـ ١٥ للمنطقة تدعو الى المحاضرة الاولى في دورة الفلسفة الماركسية وموضوعها : « الفلسفة الماركسية – ثورة في الفلسفة » – وذلك يوم الخميس ٨٢/٨/٥ الساعة ٦.٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . المحاضر سميح قنادري .

قــداس وجنــاز الاربعين

آل ارملي وحماتي والريالوهم في شفاعمرو والناصرة والخارج يدعون المعارف والاصدقاء للاشتراك في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

أليس نـايف أرملي (حماتي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٨/٧ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المركز الثقافي البلدي – الناصرة

– المعرض الدائم –

يعلن عن افتتاح معرض رسومات الفنان

ميخائيل توما

الافتتاح يوم الجمعة ٨٢/٨/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء

● يستمر المعرض لغاية ١٩٨٢/٨/٢٤ ●

ابنـة الشهيـد نزيـه مطـر في تـأبين والدهـا :

العلم الفلسطيني سيظلل الدولة الفلسطينية

* توفيق زياد : شعبنا تحرر من الخوف من زمان * سميح القاسم : شهداؤنا احياء في وطنهم وعند شعبهم يرزقون * زوجة الشهيد : عرفنا وكنا مستعدين لدفع اي ثمن *

● الطيرة – لمراسلنا الخاص – احيى الالوف من اهالي قرى المثلث وسائر القرى والمدن العربية الذكرى الاربعين لاستشهاد ابن فلسطين البار نزيه مطر بمهرجان تأبيني كبير اقيم يوم الخميس الماضي في استاد كمال جبنلاط في الطيرة .

وبدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم قرأها الشيخ خالد طه ، ثم تسلم ادارة الحفل الاستاذ حسن بشارة فالقى كلمة جامعة اكد فيها على الصمود الاسطوري للشعب الفلسطيني . ثم تكلم الحاج صويلح منصور ، رئيس المجلس المحلي ، معزي ذوي الفقيد متمنيا لهم الصبر والسلوان . وتكلم المحامي مازن دماس ، زميل الشهيد وعضو لجنة التأبين ، فأكد على صفات الشهيد وميزاته ووطنيته وحبه لشعبه وبسط راحته .

ثم القت ارملة الشهيد ، كارلا مطر ، كلمة مؤثرة اكدت فيها الاصرار على المضي في طريق نزيه . وقالت لقد احسسنا خطورة العمل في خدمة القضية الفلسطينية منذ البداية ، لكنا كنا مستعدين لدفع اي ثمن في سبيلها .

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة قال فيها ، اصبحت الشهادة جزءا يوميا من حياة شعبنا ، والشهداء احياء عند ربهم يرزقون . وما دام الوطن شكلا من اشكال التجلي الالهي فالشهداء احياء في وطنهم وعند شعبهم يرزقون . وان هذا هو طريق النصر وحق تقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية .



● الشهيد نزيه مطر ●

وقد بلغ الجمهور ذروة الانفعال الانساني حين وقفت ابنة الشهيد ، ليلى ، ابنة السابعة من العمر وهتفت : " العلم الفلسطيني سيظلل الدولة الفلسطينية حتما .

ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة ، الشاعر توفيق زياد ، مضمن كلمته استعراضا عاما للوضع السياسي وتطرق الى الاعلام الاسرائيلي والهجرة الفزاع من جديد تصبه الى جانب الحرب الاجرامية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والعرب التقدمية يستهدفون الشامة الباقي والخوف في نفوس الجماهير ، ولكن شعبنا تحرر من الخوف . وكل شعب يتحرر من الخوف هو شعب منتصر حتما . والعدوان الاسرائيلي سينهار على اصحابه حتما . ولا بد من التأكيد اليوم على ما اصبح واضحا معروفا وهو ان الغزاة المعتدين لم يحققوا ايا من اهداف عدوانهم السياسية او العسكرية ولا حتى الاعلامية .

واختتم المهرجان بكلمة شكر من ذوي الشهيد القاها باسمهم درويش مطر مؤكدا على ايمان العائلة بعدالة القضية التي استشهد من اجلها الشهيد نزيه مطر .

اثر تراجع الادارة عاد عمال مصانع البحر الميت الى العمل

● تل ابيب – بعد ١٢ يوما من الاجراءات الكفاحية والاضرابات عاد عمال مصانع البحر الميت (١٤٠٠ عامل) الى العمل في اطار الاتفاق الذي توصلوا اليه مع الادارة .

وكان هؤلاء العمال اعلنوا نزاع عمل نتيجة قرار الادارة التعسفي الغاء زيادة الاجور بنسبة ٣٪ التي كانوا قد اتفقوا على دفعها منذ عدة اشهر . والتزمت اجراءاتهم الكفاحية ... [illegible]

نكرى الاربعين للشهيد الفلسطيني سمير درويش

● عكا – لمراسلنا – اقيم بعد ظهر السبت الماضي ٧/٣١ في مسجد الجزار في عكا حفل تأبيني بمناسبة ذكرى الاربعين لاستشهاد ابن فلسطين البار سمير درويش .

وفي مساء اليوم نفسه قام وفد من الجبهة الديمقراطية في عكا بزيارة اهل الشهيد في بيتهم معبرا عن مشاركة الجبهة لاهل الفقيد في ذكراه العطرة .

اسبوع تراثي في شفاعمرو وعنها

● شفاعمرو – لمراسلنا – افتتح اليوم ، الثلاثاء ، اسبوع الثقافة والتراث في شفاعمرو ويستمر حتى ٨٢/٨/٩ .

وقد علمنا من الاستاذ سليم مقاري مدير مكتبة شفاعمرو العامة والتي نظمت هذا الاسبوع ، انه سيتم ترتيب زيارات لعرض الكتب والمخطوطات ... [illegible]

كعكة دبابة « مركباه » هدية لبيغن في عيـد ميـلاده

● تل ابيب – نشرت جريدة « معاريف » اول امس ، ان فندق « كارلتون » في نهاريا اهدى رئيس الوزراء مناحيم بيغن بمناسبة عيد ميلاده الـ ٦٩ ، كعكة ضخمة على هيئة دبابة « مركباه » ... [illegible]



● جانب من صحبة الجماهير « عاشق الشعب الفلسطيني » في اثنــاء مظاهرة الثلاثين الفــا في القــاهرة – السبت ٣١ تمــوز ١٩٨٢ ●

(تصوير : علي مصار – خاص « الاتحاد »)

لوقف تصعيد العدوان

الجبهة تطلب عقد جلسة طارئة للكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – مع وصول اخبار القصف الارهابي الوحشي على بيروت ، يوم الاحد الاسود ، ارسلت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برقية الى رئيس الكنيست مناحيم سفيدور تطلب منه فيها دعوة جميع اعضاء الكنيست بسرعة الى عقد جلسة طارئة لبحث الوضع المتفاقم خطورة من جراء القصف الارهابي الاسرائيلي وهجوم الجيش الغازي على بيروت .

وجاء في البرقية ان الكنيست ملزمة باقرار وقف اطلاق نار فوري في بيروت ، والتوقف عن تخريب المفاوضات السياسية .

وتوجه نواب كتلة الجبهة الديمقراطية الى جميع الكتل البرلمانية المعارضة بطلب الانضمام الى هذا الطلب العاجل والفوري . ومن المعروف ان عقد جلسة طارئة في اثناء عطلة الكنيست يحتاج الى طلب من ٣٠ عضو برلمان .

البوليس في شفاعمرو « زعلان » ..
تحقيقات استفزازية مع المتظاهرين

* مظاهرتان نسائيتان في مجد الكروم والرامة *

● شفاعمرو – لمراسلنا : تصدت شرطة شفاعمرو لخدمة فرسان الحرب العدوانية على لبنان ومنذ يوم امس الاثنين ، في حملة تحقيقات انتقامية استفزازية ضد المشاركين في مظاهرتي الاحتجاج على العدوان يوم السبت الماضي .

وكان عشرات الجبهويين والشيوعيين قد شاركوا في مظاهرتي رفع شعارات في المركزين الرئيسيين من المدينة (المركز وساحة باب الدير) صباح السبت الماضي ، ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بوقف العدوان وسحب القوات الاسرائيلية المحتلة وبالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني . ومن بين الشعارات : « خسرتم الحرب مكانكم خلفها » و« لا مفاوضات الا مع عرفات » .

وقد وصلت الى مكان المظاهرة ٣ سيارات شرطة واخذ افرادها يتحرشون بالمتظاهرين وحاولوا تفريقهم وهددوهم باستدعاء حرس الحدود ، لكنهم لم يأبهوا بهذه التهديدات الاستفزازية مؤكدين – من حقنا ان نعرب عن رأينا بالتظاهر ، ولن نرضخ للارهاب . واستمرت المظاهرتان وفق المقرر .

ويوم امس الاثنين استدعت الشرطة ستة من المتظاهرين للتحقيق .

● مظاهرتان في مجد الكروم والرامة ●

بدعوة من فرعي حركة النساء الديمقراطيات في مجد الكروم والرامة قامت عشرات النساء من البلدتين بالتظاهر في سوق القرية (مجد الكروم – يوم الجمعة) و (الرامة – يوم السبت) . ورفعت الشعارات المنددة بالعدوان على لبنان والمطالبة بالانسحاب من كل المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .

من دير ياسين الى بيروت – بقية

الصف ، التاريخ الذي اصبح مثلا يحتذى !

هل انتم مستعدون ! صاح المنادي . فهتف ثلاثون الف حنجرة : مستعدون ! وكان عليكم ان تروا ، مثلما رأينا ، وجوه « الرافضين » ... [illegible]

دير ياسين لبيروت شعب حي لا يموت » و « شعبنا شعب حي نفسه لا يصبر حر » . ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات الداعية الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ... [illegible]

والقى الاستاذ حسن بشارة تحية قلبة ، فقال : « ان هذا القتل الهمجي برا وبحرا وجوا منذ اكثر من خمسين يوما بامكانه ان يهدم العمارات المتعددة الطوابق وان يحرق الحضارة والمسرح والاطفال ، ولكن لا يمكن ان ... [illegible]

شارون .

ثم كانت الكلمة للمحاضر الجامعي والشاعر اسحق لاؤور ... [illegible]

الاحد الاسود – بقية

[illegible]

اللجنة السداسية – بقية

[illegible]

اصبحت بيروت – بقية

ويحملون الاسلحة الجديدة .

وقال : يعتقد الكثيرون منا ان ما يجري في بيروت الغربية سيؤدي الى اخراج الفدائيين وقادتهم من المدينة . ولكن من الواضح ان هذا الاعتقاد خاطئ . فالفدائيون يستطيعون ان يصمدوا اشهرا عديدة لان حصار بيروت مقطع جدا من وجهة النظر العسكرية والفدائيون يعرفون جيدا الوضع المقلوب والشاذ الذي رقصت اسرائيل فيه .

[illegible]

قرار – بقية

[illegible] ... التاريخ . وقد عرفات عليها بالموافقة على القرار واستعداد م.ت.ف للتعاون مع المراقبين الدوليين . بينما صرحت مصادر مطلعة في اسرائيل ان حكام اسرائيل يرفضون قرار مجلس الامن ولكن تقروا من مناسبتهم .

ومن المتوقع ان تكون مجلس الامن قد عاد ، امس ، الى الاجتماع لمتابعة مشاوراته حول الازمة اللبنانية .

وتفيد انباء نيويورك ان الجمعية العامة للامم المتحدة قررت استئناف دورتها الاستثنائية الخاصة بالقضية الفلسطينية يوم ١٦ آب الجاري .

كلمة « الاتحاد » – بقية

خصوصا ، وكما جاء في تعليق « صوت فلسطين » ، « بعد ان برهن الصهيونيون ، وباشنع الاساليب عن انهم لا يرتضون اي شكل من اشكال الحلول السياسية » . وبعد ان « عجزت انظمة الوطن العربي ، من المحيط الى الخليج ، عن ايصال زجاجة ماء واحدة لبيروت » .

« صمود معجز الان وزلزال رهيب غدا » – هذا هو عنوان التعليق في « صوت فلسطين » عن صمود بيروت المعجز يوم الاحد ، امس الاول : « فمن ، يا ترى ، يستطيع في الغد ان يفلت من حصار بيروت ؟ ومن يستطيع ان يطوي صفحة هذه المدينة المعجزة من كتاب التاريخ ؟ ومن يستطيع ان ينجو بجلده من لعنة بيروت الرهيبة التي لا بد وان تحل على كل من وقف ليتفرج عليها دون ان يتقدم بوصلة واحدة نحوها ؟ » .

وعلينا ان نضيف : وحين كان « الاخرون » عاجزين عن « ايصال زجاجة ماء واحدة الى بيروت » كان الاتحاد السوفييتي يوفر للصامدين صواريخ « غراد » و « سام ٨ » وتأييدا عالميا ساطعا وتعرية كاملة للمعتدين الامريكيين والاسرائيليين حتى اصبحوا هم ، لا بيروت الغربية ، الواقعين تحت الحصار . وغدا ، حين يبزغ فجر النصر وتبدد شموس السلام العادل كل ما بقي عالقا من « ضباب المعركة » ، سيعرف العالم كله ان مدى الامتنان الابدي للاتحاد السوفييتي الذي يكنه الشعب الفلسطيني هو مساو ، على الاقل ، للامتنان الذي يكنه شعب الفيتنام البطل للاتحاد السوفييتي .

ويتعلم الوطنيون العرب ، وعلى راسهم الان الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون ، ويدفعون ثمن العواقب المميتة للسياسات المترددة و « الوسطية » والتي يصر اصحابها على انتظار اي « فرج » من الامبرياليين ياتي عن طريق الرجعية العربية وارتباطاتها بالامبريالية الامريكية . وليس سرا ان هذه الاوهام ، التي بددها الغزاة الاسرائيليون بايديهم الملطخة بدماء بيروت ، قد عرقلت تطوير الاستفادة من الثقل الهائل للدعم السوفييتي .

لقد فرض الغزاة الاسرائيليون والامريكيون طريق الفيتنام على الشعوب العربية كلها لا على الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين فقط . وكما ان غطرسة فوستر دالس العدوانية قد خلصت ثورة جمال عبد الناصر من اوهام مماثلة ، في حينه ، فان المعتدين الاسرائيليين والامريكيين يبددون بايديهم المجنونة الان هذه الاوهام نفسها ، هذا هو « الزلزال » ، الذي تحدث عنه المعلق في « صوت فلسطين » ، والذي « سيظهر في الغد القريب ويهز النفوس العربية ويزرع بذور التحول التاريخي الذي ننتظره ونناضل من اجله » .

وليبع مشايخ السعودية ، وامثالهم ، اصواتهم وهم يستجدون واشنطن ان تكف شر اسرائيل عن بيروت « قبل ان يتدخل الاتحاد السوفييتي » ! وليختنق من الحقد ايتام انور السادات وكامب ديفيد ، في بلادنا ايضا ! وليتعلموا طريقنا – الطريق الفيتنامي – ما شاء لهم حقدهم الطبقي وعجزهم الفعلي ان يتعلموا ! فانبيروت تتحول الى هانوي فتصمد وتنتصر ، ونحن هنا نثبت ، كما اثبتنا في مظاهرة الناصرة القطرية ، اننا صامدون وسوف ننتصر على الطريق الفيتنامي : برنامجا وقيادة ووحدة صف واخلاصا لا حدود له للشعب والوطن ! .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٦ آب ١٩٨٢ ، الموافق ١٦ شوال ١٤٠٢ هـ العدد ٣٩/٢٥

* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *

VOL 25/39 – 6.8.82 PRICE · 6 SHEKEL המחיר · 6 שקלים

برجنيف ومتيران يلبيان نداء عرفات وأما الملك فهد « فأحاسيسنا معكم » !

● بيروت — اذاع « صوت فلسطين » نص البرقيات التي تلقاها ياسر عرفات ، امس الخميس ، من الرئيسين السوفييتي والفرنسي ومن الملك فهد بن عبد العزيز السعودي ردا على النداء الذي كان وجهه اليهم والى رئيس مؤتمر عدم الانحياز ، فيدل كاسترو .

اما الرئيس السوفييتي ، برجنيف ، فقال في رسالته :

« في هذه اللحظة الحرجة لمصير الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وفيما الغزاة الاسرائيليون يرتكبون المذبحة الدموية في بيروت ويدمرون بوحشية عاصمة لبنان ، اعبر لكم — واريدكم ان تنقلوا الى كل مدافع في بيروت — من عواطفي واعجابي بصمودكم . نحن ، في الاتحاد السوفييتي ، نقدر عاليا ونتهم مثل الوعي العميق بمسؤوليتكم والايمان بعدالة قضيتكم وانتم تناضلون من اجل ايقاف سفك الدماء في شوارع بيروت ومن اجل الحق حق الشعب الفلسطيني في الحياة والتطور المستقبلي الحر . وقد اعطيت امرا لمندوب الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة ان يطلب الانعقاد العاجل لمجلس الامن بهدف اتخاذ كل التدابير اللازمة لتحقيق القرارات التي اتخذت من قبل وبخاصة القرار الذي ينص على وقف النار الفوري وانتشار المراقبين الدوليين في بيروت ومن حولها ولايقاف العدوان الاسرائيلي » .

واما الرئيس الفرنسي ، ميتران ، فجاء في برقيته : « ابلغكم بانه لم تتخذ جميع الترتيبات العملية والتقنية من الجانب الفرنسي من اجل وصول وحدة طليعية دون تاخير الى بيروت للاشتراك بقوة الفصل فور اتخاذ القرار بهذا الشأن » .

واما ملك السعودية ، فهد بن عبد العزيز ، فقد اعلن (كما كان فعل والده في العام ١٩٤٨) « اننا نعيش معكم باحاسيسنا .. والله الصليبا [illegible] الرئيس ريغن .. والله وحده يبذل الجهود من اجل تحقيق ذلك » ..

اما دول عدم الانحياز فقد نقلت وكالات الانباء ان وفدا منها برئاسة كوبية قد وصل امس الى موسكو واجرى مباحثات مع رئيس الحكومة السوفييتية ، تيخونوف ، حول الخطوات القادمة التي يجب اتخاذها لوضع حد للعربدة الاسرائيلية الامريكية .

فيما متضامنة الوف الابرياء :

حبيب مشغول ببطنه وبالفيلا الجديدة لابنه ..

● بيروت — نقلا عن « بديعوت احرونوت » ، امس الاول ، عن وكالة أ.ب — يجري المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، مفاوضاته من داخل مقر السفير

البقيــة — ص ٨ ع ١

اول الرقص حنجلة ..

في انتظار انسحاب الغزاة الى مواقعهم السابقة ، ثم ..

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — انظارنا الى وضع هذا العدد من الاتحاد على الطابعة بينما لا تزال حكومة بيغن منعقدة ، مساء امس الخميس ، لتقرر الاسلوب الذي سكنفع فيه بداية هزيمتها وخزيها وعارها امام ملك العوائل اليهودية التي باعتها والثكلها . ولكن « صوت اسرائيل » استطاع ان يعترف ، على الان ، بان موضوع البحث في جلسة الحكومة الطارئة هو موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن القاضي بوقف القتال وبانسحاب الغزاة الاسرائيليين الى مواقعهم السابقة في بيروت ، اي مواقعهم التي كانوا فيها صباح الاحد الماضي ، تمهيدا لانسحابهم التام من لبنان والاقرار بوليسا عدة مرات .

كما اعترف « صوت اسرائيل » بان ريغن كان اضطر ان يطلب ، في رسالته الاخيرة الى صديقه بيغن ، ان تنسحب اسرائيل الى مواقع يوم الاحد . ومن المعروف ان هذا هو قرار مجلس الامن الدولي الذي كان الاتحاد السوفييتي قد دعا الى عقده . ونص هذا القرار على الانسحاب الاسرائيلي الى مواقع يوم الاحد مقدمة للانسحاب الاسرائيلي الكامل والحقيقي من لبنان كله . والا فان العائلة الدولية يجب ان تقوم بمسؤولياتها . وهذا ما اوضحه الاتحاد السوفييتي للامريكيين والعالم .

ولذلك فمن غير المهم ، الان ، الصيغة التي ستخرج بها بيغن وطغمته من اجتماع حكومتهم الطارئ . لقد عاد القائد الفلسطيني ابو اياد ، امس ، واعلن ان القوات الفلسطينية كانت دائما مستعدة للخروج من بيروت لا عن خوف بل احتراما لشعب بيروت البطلة ولتضحياته . ولكن ليس هذا ما يريده الغزاة الاسرائيليون . انما يريدون ان يقضوا على م.ت.ف ، الامر الذي لم يتحقق ولن يتحقق لهم .

المهم الان ، ان ينصاع بيغن وشارون وايتان وشمير لارادة الانسانية كلها وان يوقفوا حصار بيروت وان ينسحبوا الى مواقعهم السابقة . اما اذا لم يفعلوا ذلك ، وعلى ارض بيروت نفسها ، فان العائلة الدولية مضطرة ان تعرف شأنها معهم .

واذا انسحبوا فان انسحابهم توضع ، اولا واساسا ، امام العوائل الاسرائيلية المنكوبة هنا . وحينئذ لن يفيدهم سلاح الاكاذيب والحرب النفسية . وسيبدأ الحواط المبعثة والانسحاب وهم يجرون اذيال الخيبة والعار ولعنة التاريخ ، حاضرا ومستقبلا .

« صوت فلسطين » :

افشلنا الهجوم الشامل وانتزعنا من التاريخ تحية

● بيروت — اذا كان الاحد الاسود (٨/١) يوما للجريمة والبطولة فان يوم الاربعاء (٨/٤) هو احد الايام المشهودة في الحرب المجيدة التي تخوضها جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الاسرائيلي للبنان ، هذه الجماهير التي انتزعت من التاريخ تحية وجعلت الزمن يتوقف لينظر اليها باعجاب واكبار وهي تفشل الهجوم الاسرائيلي الشامل على بيروت الغربية .

واذاعت الاذاعة « صوت فلسطين » التي تبث من قلب بيروت الصامدة ، امس الخميس ، ان ابطال القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة والجنود السوريين قد تمكنوا من ارغام الغزاة على التوقف عند معظم محاور القتال على الرغم من انهم حققوا بعض التقدم في منطقة الاوزاعي المكشوفة .

ويشير المراقبون العسكريون الى ان التقدم المحدود للغزاة في الاوزاعي لا يتناسب اطلاقا مع كثافة النيران التي اطلقت يومي الاربعاء والاحد الماضيين ، والتي تقدر بـ ١٠٠ الف قذيفة في الهجوم تكفي لاستباحة دولة بكاملها تحت الاحتلال .

واضاف « صوت فلسطين » : لقد حقق ابطالنا ، في معارك الاربعاء المجيدة انجازات عسكرية هائلة ظهرت واضحة من خلال الحجم المرتفع للخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالغزاة الاسرائيليين .

هذا واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي انه ، خلال معارك الاربعاء قتل ١٩ جنديا اسرائيليا وجرح ٨٤ آخرون واصيبت ٢٠ دبابة وآلية اسرائيلية . اما مصادر القوات المشتركة فاعلنت عن مصرع واصابة اكثر من ١٠٠ من الغزاة وتدمير ٢١ دبابة و ١٤ ناقلة جنود بالاضافة الى تدمير عدد من الجرافات ومرابض المدفعية المعادية .

واشار « صوت فلسطين » الى ان القصف المتواصل الاسرائيلي ، الذي استمر هذا ١٩ ساعة متواصلة ، شمل جميع احياء بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

وبعد ان فشل الغزاة في عملية الاجتياح وبسبب الخسائر الفادحة التي اصيبوا بها عادوا الى استخدام السلاح الجوي الذي قام مساء الاربعاء بغارات انتقامية ضد الاهداف المدنية موقعا مئات الضحايا من المدنيين بين قتيل وجريح ومركزا على ضرب المستشفيات واماكن الملاجئ والسفارات الاجنبية وفندق الكومودور الذي كان مقرا للصحفيين الاجانب .

الشعب المصري يتضامن مع الاشقاء في لبنان

● القاهرة — تصعد القوى الوطنية في مصر من اعمال التضامن والتأييد للشعبين الفلسطيني واللبناني في تصديهما للغزو الاسرائيلي الهمجي . وبدأت اللجنة الوطنية للتضامن جمع التبرعات لشراء الادوية وارسالها الى لبنان .

ودعت اللجنة الشعب المصري لاداء صلاة الغائب ، اليوم الجمعة ، احياء لذكرى الشهداء في لبنان . كما قرر اتحاد النساء المصريات تنظيم اعتصام ، اليوم الجمعة كذلك ، تضامنا مع نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني .

تحرك سوفييتي غير عادي في مجلس الامن « اسرائيل ، بجرائمها ، اخرجت نفسها من الاسرة الدولية »

الدقيقة الاخيرة قبل الساعة ١٢ !

* التحرك السوفييتي كشف التلون الامريكي ووضع العالم امام مسؤوليته *

● نيويورك — تحرك واشنطن (والحكى لاسرائيل) ان قرار الاجتماع الطارئ لمجلس الامن ، صباح امس الخميس ، هو قرار « الدقيقة الاخيرة قبل الساعة ١٢ » خصوصا وان الاتحاد السوفييتي — في اجراء نادر — هو الذي دعا الى هذا الاجتماع الطارئ واوضح ، بلسان مندوبه ، انه « لم يعد من الممكن تاجيل اتخاذ اجراءات عملية لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان » وان « اسرائيل ، بجرائمها ، اخرجت نفسها من الاسرة الدولية » .

ولم تجرؤ المندوبة الامريكية على التصويت ضد القرار امام الاجماع الدولي على اتخاذ الاجراءات الحازمة لوضع حد للعدوان الاسرائيلي الذي خرج من كل عقال . ولذلك اتخذ القرار بالاجماع وبامتناع السيدة الامريكية فقط لا غير .

واهم ما جاء في هذا القرار هو انه على اسرائيل ، وخلال ٣ ساعات ، ايقاف هجومها البربري على بيروت الغربية والانسحاب الى المواقع التي كانت تحتلها صباح الاحد الماضي وتمكين مراقبي الامم المتحدة من الدخول الى بيروت الغربية . وكل ذلك مقدمة لانسحاب الغزاة الاسرائيليين ، بموجب قرارات مجلس الامن المتكررة ، من بيروت ومن لبنان كله .

وجاء في القرار انه في حالة عدم انصياع اسرائيل لهذا القرار فان مجلس الامن معقد بعد مهلة ٦ ساعات ، اي في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ، امس . وذلك لاتخاذ ما يجب اتخاذه من اجراءات تهائية لاعادة الصواب الى عقول حكام اسرائيل ومن يقف وراءهم .

هذا وقد اصبح واضحا ان ريغن وشولتس ، في المحادثات التي اجرياها يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين مع وزير خارجية بيغن — شمير — ، قد منحا شارون وايتان مهلة اخرى لعلهما في اثنائها يستطيعان ان يكسرا شوكة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والسورية في بيروت الغربية ووضع العالم امام « الامر الواقع » . ولذلك لجأت السيدة مندوبة واشنطن على الامتناع عن التصويت على القرار مدعية انه كان يجب ان ينص على ضرورة « خروج الفلسطينيين من لبنان » .

ومن المعروف ان شارون وايتان قد « جربا حظهما » يوم الاربعاء ، امس الاول . ولكن بيروت التي لا تموت ردتهما على اعقابهما خاسرين ومفشلين ، مرة اخرى ، ملعنات الانسانية كلها .

لقد مهد الاتحاد السوفييتي ، بدعوته مجلس الامن الى الانعقاد ، في تعرية الموقف الامريكي على حقيقته . فمنذ يوم الاحد الماضي ، يوم الجريمة والبطولة ، يحاول حكام البيت الابيض ان يمشوا على الخيط الدقيق الذي يجمع ما بين استمرار دعمهم للعدوان الاسرائيلي الشرس وما بين محاولتهم انقاذ ماء وجه السعودية وغيرها من انظمة عرب امريكا — السعودية التي كانت « مطمئنة » الى ان الولايات المتحدة لن تسمح للغزاة الاسرائيليين بدخول بيروت الغربية . ولكنها سمحت وسمحت . الا ان ياسر عرفات ورفاقه الابطال هم الذين لم يسمحوا لهم !

وقد حاول ريغن ، مشيا على هذا الخيط الدقيق ، ان يتظاهر بالتجهم امام المصورين فقالوا مع تعبير (التجهم خالقة .) . كما اتبع ذلك بعد فشل شارون وايتان في اجتياح بيروت ، ارسل رسالة « شديدة اللهجة » الى صديقه بيغن . ولا ندري ما اذا كان هذا « التجهم » قد ارضى السعودية . لما تمر فترة الحيرة واعلن الملك : « لا اعتقد ان

البقيــة — ص ٨ ع ٢

اليمن الديمقراطي يقترح على الدول العربية المجاورة للبنان :

الاستفادة من العرض السوفييتي لصد العدوان بدعوة الدول الكبرى للتدخل

● دمشق — ذكرت اذاعة دمشق امس الاول ، الاربعاء ، ان علي ناصر محمد وعلي عبد الله الصالح ، رئيسي جمهورية اليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية ، عرضا مقترحات محددة لحشد الطاقات العربية من اجل اخراج القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان ، وذلك في الاجتماع الذي عقداه مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

واكد مصدر مطلع في العاصمة السورية ان الرئيس علي ناصر محمد تقدم ، في اثناء اجتماعه بالرئيس الاسد ، بعدة اقتراحات عملية لضرب المصالح الامريكية في المنطقة . وطلب التحرك للاستفادة من العرض السوفييتي المقدم للحكومة اللبنانية بتوجيه نداء للدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي للتدخل من اجل وضع حد للعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقال المصدر ان الرئيس اليمن الديمقراطي اقترح ان تقبل الدول العربية المجاورة لاسرائيل العرض السوفييتي وان توجه نداء مشتركا لهذه الدول الرئيسية الخمس بالخروج تعسفا بعد ان رفض لبنان الرسمي هذا العرض حذرا الاعتماد على امريكا .

وذكرت اذاعة دمشق ان الرؤساء الثلاثة جددوا الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي عاجل لوضع حد للغزو الاسرائيلي للبنان ، خصوصا وان الاعتداء على بيروت يتطلب العمل والتحرك السريع قبل فوات الاوان .

ومن الجدير بالذكر ان رئيسي شطري اليمن كانا اجريا مباحثات مماثلة في السعودية . والتهما وجها العديد من المبعوثين الشخصيين الى بعض العواصم العربية من اجل العرض نفسه . واذاعت وكالات الانباء امس ، الخميس ، خبرا يفيد ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا لهم في تونس يوم غد ، السبت ، وذلك للتحضير لعقد القمة العربية .

هذا وكان السفير السوفييتي في بيروت قد اتصل بسركيس والوزان في الايام الاولى للعدوان واقترح ان تقوم الحكومة اللبنانية بطلب تدخل الدول الخمس الكبرى . وحينئذ سيعتمد الاتحاد السوفييتي على هذه الدعوة للتدخل المباشر لصد العدوان اذا لزم الامر . الا ان الحكومة اللبنانية رفضت ذلك . واصرت على الوسطاء الامريكان وفيليب حبيب .

في يوم الاحد الاسود :

٢٠٠ الف قنبلة على بيروت تساوي اربعة مليارات شيكل !

* مئة ساعة طيران تكلف ٢٥ مليار شيكل !

● دمشق — لا اقل من ٢٠٠ الف قنبلة القاها الغزاة الاسرائيليون على بيروت الغربية في يوم واحد ، هو يوم الاحد الماضي . فاذا علمنا ان ثمن القنبلة الواحدة يبلغ ٢٠ الف شيكل يكون ثمن هذه القنابل ، في يوم واحد ، اربعة آلاف مليون شيكل !

وكانت اسرائيل قد ادعت ان تكاليف عدوانها على لبنان بلغت ، حتى بداية الاسبوع الماضي ، ٢٥ الف مليون شيكل . ويؤكد رجال الاقتصاد الاسرائيليون ان الرقم الحقيقي هو اضعاف هذا الرقم علما بان تكاليف ١٠٠ ساعة طيران حربي ، مثلا ، تبلغ حوالي ٢٥ الف مليون شيكل !

القاء قنبلة على دورية احتلالية في صور

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكر « صوت اسرائيل » باللغة العبرية امس ، الخميس ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اليوم بعمليات تطويق واسعة النطاق في بلدة صور اللبنانية المحتلة منذ امس الاول الاربعاء بحثا عن اولئك الذين القوا بقنبلة على دورية عسكرية مرت في البلدة . واضافت الاذاعة ان احد جنود الاحتلال الاسرائيلي اصيب بجراح جراء ذلك .

كلمة الاتحاد

غور اريبه « يسحق » الاتحاد السوفييتي بابتسامته الشرقية الحالمة ..

لا بأس من ان نطبق حكمتنا الشعبية — « خذوا اسرارهم من صغارهم » — وان نحيلكم على ما نشرته صحيفة « الانباء » البيغينية ، يوم امس الخميس ، من اقوال « المستشار » غور آريبه . فقد جاءت هذه الاقوال التي هي بمثابة « وشهد شاهد من اهله » ، توكيدا لما اشرنا اليه منذ اليوم الاول وهو اننا — نحن العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل — ايضا مستهدفون ، مثل اخوتنا في المناطق المحتلة ، لحرب الابادة البشرية التي يشنها ضد شعبنا العربي الفلسطيني وشعبنا العربي اللبناني مدراء غور آريبه ، المشار عليهم : بيغن وشارون وايتان وشمير وبورغ ويسرائيل كينغ .

فمن اقواله ، التي نشرتها « الانباء » ، ان « حملة سلامة الجليل سببت صدمة للمواطنين العرب وستعلمهم الى اتخاذ مواقف اكثر ايجابية تجاه الدولة » . لو كانت القلوب تستطيع ان تبصق قرفا من هذا القول لغرقت دولة غور آريبه . ولكن الخطر الفعلي ، الذي يهدد بغرق دولته ، هو مستنقع الدم — دم العرب واليهود — الذي خلقه اسياد غور آريبه بايديهم . ولا تختلف ، في هذا المجال على الاقل ، مشاعر العرب في اسرائيل عن مشاعر الاباء والامهات اليهود في اسرائيل .

ولكن ، حين يتحدث غور آريبه وامثاله عن « مواقف اكثر ايجابية تجاه الدولة » فانما يعبرون ، بهذا الهذيان ، عن دخيلة نفوسهم وعما كانوا يحلمون به من نشر اليأس ثم الخنوع والاستسلام في صفوفنا على اعتبار ان عطشان غور آريبه ناجحة لا محالة في ابادة الشعب الفلسطيني والقضاء على مقاومته . حينئذ ، هكذا فكروا ، لا يبقى امام العرب في اسرائيل سوى ان يزحفوا على بطونهم منتظرين الرحمة في ابتسامة غور آريبه الذي يتوهم انها — وعدوان اسيادة — اخلد من ابتسامة الجيوكندا ! وهذا هو المصير ، كما تذكرون ، الذي « قرره » سالبة الرابي كهانا (المستوطنون الكولونياليون) لشعبنا في المناطق المحتلة (« جيراننا في يهودا والسامرة ») ، مصير صور وصيدا وعين الحلوة والرشيدية الخ .

وكل ذلك اعتمادا على ايش ؟ : « اضاف السيد غور آريبه — سيد ؟ ! — ان هذه الحملة اثبتت للمواطنين العرب ان دولة اسرائيل قوية » ! ما شاء الله ، ما شاء الله !

ولكنه لم يكتف بذلك خصوصا وان قلب الحقائق راسا على عقب اصبح طريقة الحياة اليومية التي يحياها حكام اسرائيل الذين انقلبت حساباتهم ، بفضل الصمود الفلسطيني ، راسا على عقب . وهكذا « اعرب مستشار رئيس الحكومة عن اعتقاده بان الراي القائل ان النزاع العربي الاسرائيلي يمكن حله سياسيا فقط اخذ يتعزز بين المواطنين العرب » — اي لا ، يا مستشار يا « صادق » ؟! لقد ذهب ايتان الى هذه الحرب وهو مقتنع بانه قادر على حل هذا النزاع عسكريا . هل نسيت ؟ ولكنه فشل ويكبد شبيبة شعبه افدح الخسائر . وغدا سيكتب التاريخ عن آلة حرب « دولة كبرى ثالثة » وحلت (من وحل) امام مقاومة مسلحين لم يكن عددهم في جنوب لبنان يزيد عن ٣٠٠ مسلح فلسطيني ! لقد علمنا ، منذ ١٩٤٨ ، حقيقة هذه القوة — عن « فاتح قرية وسفاح الطفولة » . واليوم اصبح العالم كله يعرف ذلك بما في ذلك قسم هام من الراي العام الاسرائيلي نفسه . وبقي ان يذهب بيغن وشارون وشمير وايتان (ومعهم ، بالطبع ، غور آريبه) « مع كل ريح » حتى نستريح وتستريح دولة اسرائيل ويضطر اربابها الى الاعتراف ، غصبا عنهم ، بان « النزاع العربي الاسرائيلي يمكن حله سياسيا فقط » ..

ولا بذلك اكتفى هذا المستشار ، بل « بق البحصة » وكشف عن نوايا اولئك الذين يحاولون اثارة الشكوك بالدعم السوفييتي لضحايا العدوان الاسرائيلي . فقال : « ان حملة سلامة الجليل مست بشكل خاص بالحزب الشيوعي ركاح بعد ان اتضح للمواطنين العرب في اسرائيل ان الاتحاد السوفييتي لم يحرك ساكنا لمساعدة الفلسطينيين » . لمساعدة الفلسطينيين ممن ؟ اننا نشكر المستشار على مجرد اعترافه الضمني بان الفلسطينيين بحاجة الى المساعدة في وجه هولاكو القرن العشرين — الاسرائيلي المدجج باحدث اسلحة الدمار الامريكية . اما من اين لسورية صاروخ « سام ٨ » الذي اسقط احدث طائرة فانتوم امريكية ، ومن اين للفلسطينيين ، حتى المحاصرين

البقيــة — ص ٨ ع ٤

(« الاتحاد »)

حتــى لا ننسى !

موقف « المعراخ » من الحرب :

حزب «العمـل» الاســـرائيـلى او الليكـــــود رقـم - ٢ ؟!

* بيرس : هذه حرب دفاع عن النفس • فاما خروجهم جميعا واما بقاؤنا •
* رابين : لنقف رجلا واحدا وراء قرار الحكومـة •
* غليلي : عرفات كبير القتلة • ولا يوجد شكل آخر للتعايش مع القتلة •
* هرتصـوغ : لا مفر من سقوط الضحايا بين المدنيين •
* الهستدروت : تحياتنا لجيش الدفاع الاسرائيلي •

لقد اثبتت الحرب العدوانية على لبنان والفلسطينيين ، اكثر من اية اثباتات وتأكيدات سابقة افلاس « المعـراخ » سياسيا واخلاقيا وعدم مقدرته على ان يكون بديلا لسياسة « الليكود » الكارثية . وكتب العديد من الصحفيين الاسرائيليين ، ممن فيهم بعض الذين يحسبون على «المعراخ» ان التجمع ظهر ، في هذه الحرب ، على انه «الليكود رقم -٢ ». ونوافقهم ونقول لهم : لم نكن بحاجة الى هذه الحرب حتى نتأكد من هذا الامر . ونقدر صرخة الشـاب « المعـراخي » اهرون هارئيل : « هل رأيتم حزبا في النزع الاخير ؟! » . ونقول له : نعم رأينا هذا منذ ان دعا بن غوريون « حزب الطبقة » لان يكون « حزبا للشعب » . بل وقبل هذا بكثير ..

بقلم : سميح غنادري

●● المعراخ يمنح الليكود اغلبية ٩٤ عضو كنيست !

لم نكن لدينا اية اوهام حول حزب « العمل » الاسرائيلي . فنحن نعرف تاريخ هذا الحزب على مدى ٢٧ سنة من حكمه . ونعرف كذلك تاريخ « الاشتراكية الديمقراطية » وشعارها ...

●● موافقة رسمية على جميع اهداف الحرب !

[illegible]

عشرات الوفــود و البعثات الدولية تلغى زياراتها لاسرائيل احتجاجا على غزوها للبنـــان

* بعض ما جاء في الرسائل القادمة من اوروبا : « اذا لم تستنكروا سياسة حكومتكم ستضطر الى قطع علاقاتنا معكم » * « الغينا الزيارة بسبب عدوانيتكم » *

● تل ابيب ـــ نشرت جريدة « هارتس » ، الثلاثاء الماضي ، ان عشرات الوفود والبعثات الدولية من منظمات الشباب والنقابات المهنية والسياسية من دول مختلفة ، الغت زياراتها لاسرائيل احتجاجا على غزوها الهمجي القذر لبنان وقتلها المدنيين وتدميرها للقرى والمدن والمخيمات والمستشفيات .

وذكرت « هارتس » ايضا ان دولا عديدة رفضت استضافة بعثات ووفود اسرائيلية للسبب نفسه ...

واعلن مجلس عمال الشباب في وزارة المعارف والثقافة ان المانيا الغربية والنمسا وفرنسا وبريطانيا الغت اتفاقيات كانت قد وقعتها ...

من هذه النسبة .

ويصل يوميا الى الادارة المذكورة العديد من الشعارات الالغاء المرفقة برسائل التنديد والاستنكار والاحتجاج والتصريحات الحادة ضد سياسة ...

اسرائيل .

وذكر « هارتس » ... الرسالة التالية الى قسم الشباب في وزارة المعارف الاسرائيلية : « ان ادارة مجلس حركة الشباب ... ان سياسة حكومتكم ستضطرنا الى قطع العلاقات ... » .

وقامت ادارة قسم الشباب في وزارة المعارف في القدس برقية من برلين ...

ابلدكم اثر عدوانكم الواضحة في لبنان » .

وارسل « الصليب الاحمر » الالماني برقية الى منظمة النجمة داود الحمراء يلغي زيارتها لالمانيا .

وبعثت منظمات الشباب في فرنسا برقيات عديدة ذات نص يكاد يكون موحدا وهو « لا نرى امكانية للزيارة » .

وهذا يعني ازدياد عزلة اسرائيل الدولية حتى عند اصدقائها التقليديين بسبب تماديها في العدوان .

القى علبة «كوكاكولا» علـى شـارون وصاح : أكرهه !

● تل ابيب ـ القى شاب من سكان بلدة « جيتايم » عمره ١٦ عاما علبة « كوكا كولا » على سيارة وزير الحربية اريئيل شارون يوم الاحد الماضي في اثناء زيارته لحديقة « جبي هتمروحا » في تل ابيب .

وافيد الشرطة ان شارون بعد ان انهى خطابه امام مجموعة من خريجي المدارس الثانوية الذين سيخدمون في الجيش قريبا ، تقدم ليدخل الى سيارته وفجأة سقطت عليها علبة الكولا .

واعلن الشاب لمحققي الشرطة الذين اعتقلوه انه يكره شارون وسياسته الحربية .

الجماهير البلجيكية تقاطع فرقـة كورال اسرائيلية وتتضامن مع ابطال بيروت

[illegible]

وقد نظم عملية الاحتجاج هذه عدد كبير من الفنانين والمحطيين والنقابيين البلجيكيين في مدينة ...

شارون وايتان واجهزتهما ينفذون حملة « تطهير » من معارضى الحرب

* طرد أربعة صحفيين من اذاعــة الجيش * طرد ٣ عـاملات من مصانع الالكترونيكـا العسكرية *

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ وصل الينا نص البيان الذي اصدرته ثلاث عاملات شابات يطلعن به الرأي العام على فصلهن من العمل ...

شخصيا لفصل ٤ صحفيين من الاذاعة العسكرية (على تصاعد) بسبب مواقفهم السياسية من الحرب التي ادت ـ حسب تعبيرها ـ الى هبوط معنويات الجيش الاسرائيلي .

... هذا الفصل التعسفي يعني وجود محاكم ميدانية في الاذاعة .

اثر تسرب اخبار هذه الممارسات قامت نقابة منظمة الصحفيين باصدار بيان طالبت فيه بالتوقف عن النشر حول الموضوع ... لجنة المعارف في الكنيست استدعت الوزير ورئيس الاركان ليقدما بيانا لها حول الامر .

وكشفت العاملات المفصولات انهن يتعرضن لضغوطات من مختلف الاوساط الرسمية بسبب ارائهن .

● اذاعة الجيش

ومن جهة اخرى كشفت « معاريف » (٢-٨) ان الوزير ارئيل شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان تدخلا ...

اكياس طحين موهوبة للشعب الفلسطيني تباع في اسرائيـل

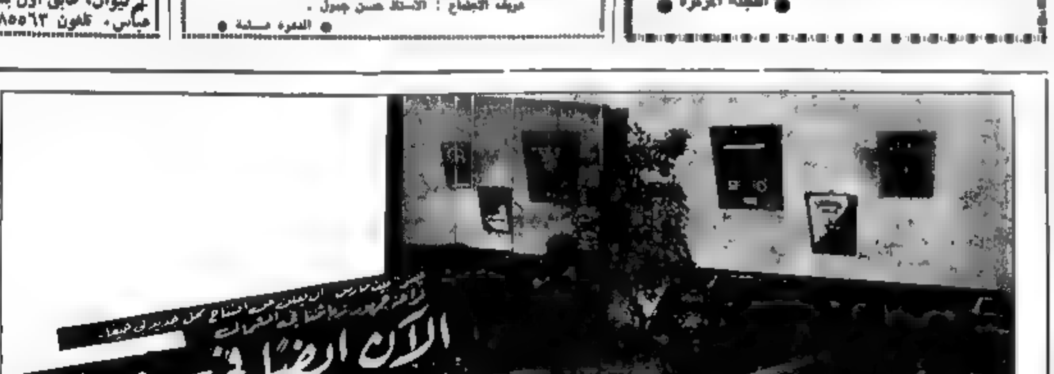
● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ظهرت في عدد من متاجر منطقة الشمال في البلاد اكياس طحين (للبيع) يبدو عليها بوضوح ختم منظمة « اونروا » ـ وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين .

ومعروف ان وكالة الغوث تقدم اكياس الطحين في اطار المساعدات الدولية لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم (لبنان والاردن وسورية وغيرها) . ويبقى السؤال : هل بعد نهب وطن الشعب الفلسطيني ومطاردته في مهجره لابادته وقتل اطفاله ونسائه وهدم مخيماته جاء دور لقمة العيش الموجهة لاغاثة من تبقى من اطفاله ونسائه ؟! في اي عصر يعيش مجرمو الحرب سماسرة الطفولة الحاكمون في اسرائيل ؟ باية عقلية يفكرون ؟ الم تعد حدود للجريمة ... ؟!

الحكم بالسجن على جندي هـارب مـن الخدمــة

● تل ابيب ـ تطالعنا الصحافة يوميا بنشر المزيد من اخبار التهرب من الخدمة العسكرية او الرفض العلني الذي يتزايد في اوساط الجنود الاسرائيليين منذ بدء المعارك في لبنان وقد ذكرت صحيفة « عل ـ همشمار » (٨٢/٨/٣) ان احدى المحاكم العسكرية في شمال البلاد حكمت ...

... اهانة والاذلال في قائد الكتيبة مما دفعه الى الهرب . الا ان المحكمة لم تقبل هذه التبريرات واحالته على طبيب نفسي فاكد على اهليته للخدمة العسكرية .



الصفحة ٣٦

السبت الاسـود !

● قبل اكثر من شهرين اكدنا في هذا الباب بان الغزاة لن يدخلوا بيروت .. وان الراية البيضاء لن ترتفع علــى خرائبها . لم تعمل لذلك اسرائيل رحمة بل «لعصر ذيل ما ازعر»!

وعلى الرغم من يوم الاحد الاسود فان الاعـــلام الاسرائيلي اصبح يشك في تأثير الحصار على بيروت .. هذا الحصار الذي اصبح واضحا بانه لا يستطيع تركيـــع المقاتل الفلسطيني في بيروت وفي الجنوب اللبناني حيث تتعاظـــم المقاومة ضد قوات الاحتلال .

الذين اعتادوا على هزائم العرب ادهلهم صمـــود الفلسطينيين في بيروت وفي الجنوب اللبناني .. فان احدا لم يتصور هذا الصمود الذي قلب حسابات اسرائيل وامريكا وعرب امريكا .

ولقد اصبح هذا الصمود برميل بارود يهدد بنســف كل ما عملت الامبريالية والصهيونية على تحقيقه خلال اكثر من ربع قرن من الزمن ! فبوادر الغليان بدأت تظهر في العالـــم العربي منعكسة على انظمة عرب امريكا لتضاعف ازمـــة هذه الانظمة .

الوفد المصري ، برئاسة وزير خارجية مصر كمال حسن علي والذي اجتمع الى الرئيس ريغن مؤخرا ، طرح علـــى الرئيس الامريكي السؤال التالي : اذا كانت امريكا ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتعارض حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على تراب فلسطيـــن ، فلماذا يلح الرئيس الامريكي ويشترط بان تعترف المنظمـــة بقرار ٢٤٢ وبقيام اسرائيل ؟ لا جواب طبعا .. ولكن هـــذا الموقف الامريكي اضطر مصر مبارك الى ان تعلن ان عـــدم انسحاب اسرائيل يهدد جميع اتفاقات كامب ديفيد .

اما تونس فقال رئيسها بانها ستكون اول دولة عربية تقطع علاقاتها مع امريكا اذا قرر العرب ذلك ؟! ومن هـــذا الكلام يتضح ان ضغط الشعوب العربية قد اخذ يؤثر في الانظمة العربية الامريكيـــة .

ومن البوادر الهامة المصالحـــة بين اليمنين ، اليمن الجنوبي واليمن الشمالي على سد الخلافات امام خطر العدوان الصهيوني — الامبريالي وتوجههما الى حكام السعودية لاتخاذ موقف متشدد من الولايات المتحدة التي تستخدم اسرائيـــل مخلب قط في تحقيق مصالحها الاستراتيجية والبتروليـــة في الشرق الاوسط .

وقد وصفت وسائل الاعلام المذكرة السعودية الى ريغن ، هذا الاسبوع ، بانها شديدة اللهجة وتنطوي على تحذير باتخاذ موقف عربي ضد امريكا .

وتقوم الصحف العربية ، من الخليج الى المحيط ، بشن حملة استنكار لهمجية العدوان الصهيوني مطالبة الانظمـــة العربية بالتحرك السريع واتخاذ اجراءات رادعة ضد امريكا .

النقمة العارمة في لبنان على همجية العدوان الاسرائيلي هي التي اضطرت سركيس ، ممثل « الشرعية » المتواطئة مع الصهيونيـــة ، على طلب تدخل مجلس الامن لوقف الهجوم الصهيوني الغاشم على بيروت .

واخيرا وليس آخرا فان ثبوت الموقف السوري يضطر طغمة بيغن — شارون الى اعادة حساباتها . فلقد صرح رفول ايتان ، قائد الاركان الاسرائيلي ، بعد المعارك الاخيرة ضـــد الجيش السوري في البقاع ، بان هـــذه المعـــارك قد انقذت اسرائيل من يوم غفران آخر . (اشارة الى حرب رمضان) .

فهل اتى رفول بهذا التصريح فقط لمجرد تبرير الهجوم الاسرائيلي على القوات السورية بحجة تدمير صواريخ « سام ٨ » أم انه شعر فعـــلا بان قواتـــه تتعرض لخطر محدق من الجانب السوري ؟! خصوصا وان الكلام هذا الاسبوع راح يدور مجددا حول النشاط الفدائي في البقاع الشرقي وحول التحشدات السورية المتحدية . وهذا الوضع جعل المراقبين العسكريين في حـــيرة ايضا ، لان لا احد منهـــم يستطيع ان يجزم فيما اذا كان القتال سيبقى محصورا في بيروت ام سيندلع في اماكن اخرى ؟

« الاحد الاسود » ، الذي مر على بيروت في الاسبوع الماضي ، نقل القضية بسرعـــة خاطفـــة من قضيـــة خروج الفلسطينيين من بيروت الى قضية خروج اسرائيل من لبنان ..

اليوم اصبح الطرف الاخر في لبنان المتواطىء مع الغزو الاسرائيلي يدرك ان تدمير بيروت ليس الهـــدف منـــه مجرد القضاء على المسلحين الفلسطينيين ، بل ازالة بيروت مـــن الوجود لافساح المجال امام تل ابيب كي تصبح بورصة الشرق الاوسط الى امد طويل .

وعلى اخواننا اللبنانيين ، الذين خدعتهم اسرائيل ، ان يدركوا قبل ان يقامروا على حصان بيغن — شارون .. ان زيارة اية بقعة من فلسطين تحت حراب الاحتلال هي خدمة للمعتدين وطعنة في ظهر الكفاح الوطني ضد الغزو الاجنبي .

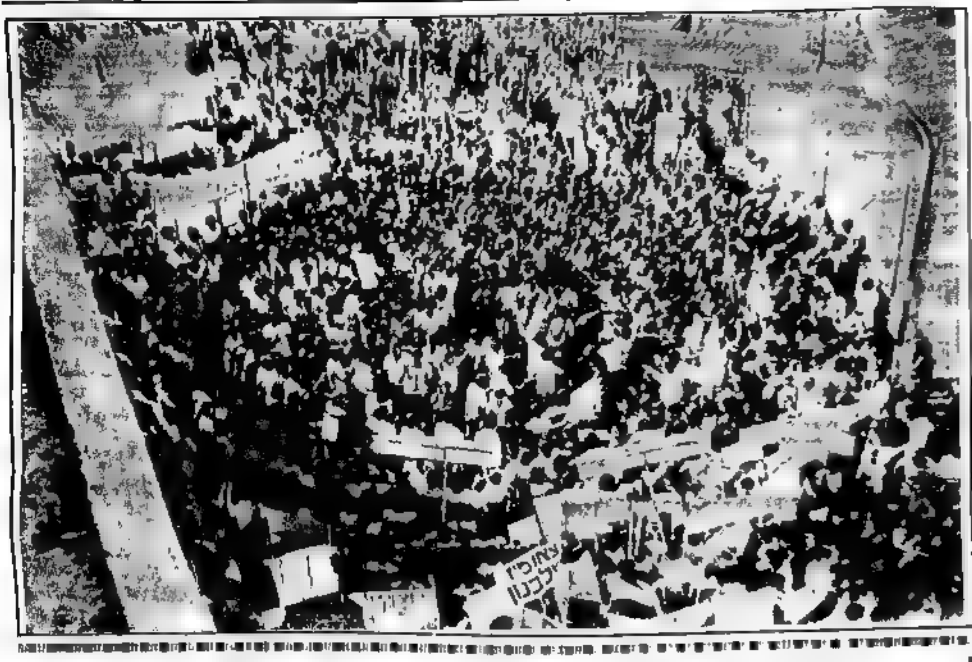
فليس الشعب العربي الفلسطيني وحده هو المحاصر ، بل الشعب اللبناني ايضا وبجميع طوائفه . لقد ذقنا مرارة هذا الحصار في الماضي ولا نزال نذوقه في الضفة والقطاع . ان عزل رئيس بلدية غزة السيد رشاد الشوا في الاسبوع الماضي ، في خضم الغزو للبنان ، يؤكد على ان الشعب الفلسطيني كله محاصر وهدف العدوان والتشريد ، مثلما ان اقامة الادارات المدنية في الجنوب اللبناني هي طير بنوايا الاحتلال على البقاء في الارض اللبنانية . ولن يكون مصير لبنان وفلسطين الا المصير نفسه .

فحين كانت بيروت تحترق ، في الاسبوع الماضي ، كان بيغن ، نيرون عصره ، يحتفل بعيد ميلاده الـ ٦٩ . نيرون الامبراطور المجنون حرق روما . اما بيغن ، الذي تنبأ عنـــه بن غوريون بانه خطر على قيام اسرائيـــل قد احرق بيروت العاصمة العربية التي تقع على خط طولي واحد مع تل ابيب كي تصبح تل ابيب بورصة المنطقة المالية .

ولكن اسرائيل جربت كل ما تملك آلتها الحربية مـــن وسائل الدمار ، يوم الاحد المـــاضي ، لتركيع بـــيروت ، مقلدة بذلك سيرة زعيمتها التي حرقت هانوي قلعة الصمـــود الفيتنامي . فالعشرة ايام من الدمار الجوي الذي صبتـــه امريكا على هانوي كان بداية حرق سايغون نفسها ، بعـــد فترة وجيزة من فشل الهجوم على هانوي .

الدائرة في شرقنا، بدأت تدور بعد الاحد الاسود ، على راس مشعلي الحرائق . وهناك غيوم تتلبد في الافق ، قـــد يكون حصيلتها ، ان لم تتجـــل باحقـــاق الحق الفلسطيني .

صليب خميس



سحجة « عاش الشعب الفلسطيني » في مظـــاهرة الثـــلاثين الفـــا في الناصرة — السبت ٣١ تموز ١٩٨٢ .

[خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير ـ علي مصطر]

اسبوعيات

وجها لوجه امام «الخطيئة الاولى»

شاهدت ، من على الشاشة الصغيرة ، وجوه شبـــان اسرائيليين في ثياب الجندية وهم يواجهون — وجها لوجه — « الخطيئة الاولى » التي ارتكبها آبـــاؤهم قبل ٣٤ عـــاما ثم اخفوها عنهم كمـــا يخفي شيخ عن اولاده ذنبـــا ارتكبـــه في شبابه .

ووجدنا ان جيرانهم اللبنانيين يسمونهم «لاجئي الـ ٤٨» . هؤلاء هم خطيئـــة اسرائيل الاولى . وبعدهم جـــاء « لاجئو الـ ٦٧ » . وهلمجرا . اما نحن فقلبت علينا تسميـــة « عرب الـ ٤٨ » . اي بقينا في وطننا « عرب الـ ٤٨ » على الرغم من ان هذا الوطن اصبح دولة اسرائيل . وشاعرنا توفيق زياد ، راى الرابطة — في المأساة — بيننا وبـــين « لاجئي الـ ٤٨ » . فقال : « وملساتي ، التي احيا ، نصيبي من مآسيكم » . وبعد بيروت ، التي لا تموت ، راينا هذه الرابطة تتحول من مجرد المأساة المشتركة الى الصمود المشترك .

شاهدنا امهات فلسطينيات خارجات من تحت اطـــلال صور او صيدا — من تحت اطلال مخيم عين الحلوة الـــذي حرثوه كما حرثوا ، في « حرب الايام الستة » ، قـــرى اللطرون : عمواس ويالو وبيت نوبا . لم يبق ، بين هـــذه الاطلال ، سوى النساء والعجز والاطفال الذين لم يقتلـــوا حتى الان . وكانت النسوة الفلسطينيات يصرخن في وجـــوه الشبان الاسرائيليين الجنود : ماذا فعلتم بنا ؟

وشاب اسرائيلي جندي اجاب متلعثما : « المخربون » !

فصحن به : ازواجنا واولادنا . طردتمونا من بلادنا فلماذا لا تعيدوننـــا اليهـــا ؟

وكان مع الجنود معلق من معلقي التلفزيون الاسرائيلي . وكان عليه ان يكون « متفلسفا » .

فاجاب : انتم لا تريدون السلام ؟

نحن لا نريد السلام ؟! وانتم ؟ هل هذا هو «السلام» ؟ تطردوننا من بلادنا وتنهبون املاكنا وتلاحقوننا الى هنا قتـــلا وهدما وتشريدا وتدميرا ، ثم تتحدثون عن السلام ؟

امرأة فلسطينية هتفت : اسمع ! نحن نريد ان نعـــود الى بلادنا ، الى قرانا . هناك وطننا . ولن نتراجع عـــن هذا الطلب ما حيينا وسنورثه لاولادنا ولاحفادنا .

المذيع « الفيلسوف » : الا تعرفون ان اسرائيـــل قوية ؟

لا اذكر ما كان عليه جواب الامهات الفلسطينيـــات . ولكني اعرف ان هذه الحجة هي حجة كل حرامي . ومهمـــا يكن المذيع فيلسوفا ، بيغينيا او بيرسيا ، فمما لا شك فيـــه انه عاد الى زوجته واطفاله وهو مذهول .

من الذي فرض على هذا الشعب ان يترك وطنـــه وان يلتجىء الى لبنان والى غيرها ؟ من الذي منع تنفيـــذ قرارات الامم المتحدة بعودة اللاجئين الفلسطينيين الـــى وطنهم ، سنة سنة وعبر ٣٤ عاما المـــاضية ؟ وهـــل اكتفى حكام اسرائيل فقط بهذا ؟ فقبـــل ان تظهـــر م.ت.ف. « التخريبية » قام شارون نفسه بملاحقة اللاجئيـــن الفلسطينيين العجم ، في قبية ونحالين وغيرهما ، لعلـــه يزيل كل اثر لهذه « الخطيئة الاولى » .

لقد كان شارون هذا هو الذي اعلن ، على رؤوســـس الاشهاد ، انه يريد لحربه الهولاكية في لبنان ان تكون استمرارا لحرب الـ ٤٨ والقضاء النهائي على « العدو الرئيسي الـــذي يحاربنا منذ مئة عام » كما قال رحـــبعام زئيـــفي بتسميـــة الشعب العربي الفلسطيني .

ويجب الا نستبعد ان يكون بيغن وشارون وايتـــان قد انتظروا ان تؤدي الجرائم الوحشية التي ارتكبوهـــا في الجنوب اللبناني الى فرار كل فلسطيني بقي على قيد الحيـــاة بعيدا بعيدا عن متناول ايدي « اطفال قريات شمونه » .. الم ينتظروا ان « يهرب » الفلسطينيون من بيروت قبـــل اطباق الحصار عليها ؟ وهل ننسى ما حدث في العـــام ١٩٤٨ وتصريح السيد روبين بركات ، في مطلع الخمسينات انــــه « لم ننتظر بقاء اقليات داخل حدود دولة اسرائيل » ؟ .

وهل ننسى دهشة الناقب المراسلي « الجديد » ، امنون لين (في العام ١٩٧٣ وفي صحيفة « يديعوت احرونوت ») عن عدم هروب سكان المثلث العرب بعد مجزرة كفر قـــاسم (١٩٥٦) ؟

لم تكن حسابات شارون وايتان ان يواجهوا خطيئتهـــم الاولى في الجنوب اللبناني . كانت حساباتهم — وبصراحـــة منقطعة النظير — هي ازالة كل ما بقي من معالم هـــذه الخطيئة .

ولذلك نجدهم « غير مستعدين » .. حكومة بيغـــن عينت « لجنة وزارية لاغاثة متضرري الحرب في لبنان » برئاسة الوزير ، وصديق بيغن الشخصي ، يعقوب مريدور . وشارون ارتدى جناحي حمامة وعين لوبا الياب (مؤلف « عام الحمامة») مسؤولا عن وضع مشاريع « لاعادة توطين اللاجئـــين » . واوادم عديدون في اسرائيل ينتقدون « تباطؤ » حكومة بيغـــن في تنفيذ هذه المشاريع . ولا ياتي على بالهم ان لهؤلاء اللاجئين وطنا اشتاق ، من زمان ، لهم واشتاقوا له .

ولما لم يعد من الممكن اخفاء الجريمة فقد ابلغتنا صحيفة « الانباء » (٣ الجاري) ، بلغة عربية فصيحة جدا ان السيد مريدور اعلن «ان هناك حوالي خمسة الاف عائلة فلسطينيـــة بدون مأوى (في الجنوب اللبناني / ج.) وان اسرائيل تفضل توطينهم في المنطقة الواقعة بين الدامور وسهل البقـــاع (اي في الشمال اللبناني / ج.) . وقال : ان حل مشكلة هذه العائلات يتوقف على موافقة الحكومة اللبنانية التي تطـــالب بابعاد الفلسطينيين عن اراضيها وتوزيعهـــم على الاقطـــار العربية الاخرى » !

هذا هو ، اذن ، « الحل النهائي » الذي اعتقد رفائيـــل ايتان انه في مقدور آلته الحربية والسياسية الامريكية فرضه . فلم يعد كافيا ، بعد ٣٤ عاما ، استمرار طرد الفلسطينيين من وطنهم الى لبنان (وبعده الى الاردن وسورية) بل يجـــب ازالتهم من الوجود ! ان حكام اسرائيل يتحدثون عن «اخراج المخربين من بيروت » . ولكنهم يقصدون كل الفلسطينيين . وليس من بيروت ولبنان فقط . بل من هذا الوجود . وليست حركات يدي بيغن ولا « قامة » شارون ولا سحنة ايتـــان ، فقط ، هي الدليل على هذه النوايا ، ولا تصريحـــاتهم وممارساتهم فقط ، بل ، وفي الاساس : الحقد غير المعقـــول الذي يكنه سكان البيت الابيض ، من ريغن حتى فيليـــب حبيب ، لهذا الشعب الذي اصبح مجرد وجوده عقبة في وجـــه مسيرة الاخطبوط الامريكي .

ان ممثل دور « الكاوبوي » القديم ، رونالد ريغـــن ، يحلم بان يكرر مع الشعب العربي الفلسطيني مأساة « الهنود »

التتمة ص ٦ ع ٢ —

(حمينـــة)

البطيخ.. والذرة.. وال آر.بي.جي وعصر الفقـــراء!

— اليوم الـ ... المعارك .. لمركـــة الـ ٤٨ ساعة .. الـ ٧٢ ساعة . بعد ايام ستعد هـــذه المعـــارك بالاشهر اذا لم يرتدع حكام اسرائيل عن غيهم . وبقوا في ضلالهم يعمهون .

وكما تعلمـــون — ايها القراء — اكـــل الناس وشرابهم المذياع .. التلفزيون .. الجريدة .. المجلة .. الاخبار

هنا صوت اسرائيـــل .. حول ، ... مونـــت كارلو حول ... هنا صوت امريكا .. حول ... هنا عمـــان حول ... صوت فلسطين من بيروت ؟ !!

— هل تسمعه ؟!! . اما زال بديع .. ؟!

— نعم الموجة اف . ام ١٠٢ .. بيروت .

— نعم من بيروت الغربية ؟ لا تحول .. قف ! اسمـــع صه .. اسمع « لن نخرج من بيروت الا الى فلسطين »

وكيف عرفت ذلك .. من ذلك على الموجة ؟ قالوا انهم حطموا اذاعتهم .

— من دلني يا ... عد .. ي ؟!! قبل ان احول عـــن «صوت اسرائيل » سمعت « كشابيو » مخائيل غوردوس ، يقول ان اذاعة « المخربين » ما زالت تذيع من بيروت بصوت منخفض !!

— لا تصدق .. مرتفع !!

— ذرة ... ذرة مسلوقـــة ... « ترمس » ... حمص شوالايا ولد ... عيط لامك يا ولد .

— هذا الملعون اسعد حن في المدرسة .. وها هو لبق في البيع ... يحمل الولد نملا يبكي لامه وهو دلل على البضاعة ... على الذرة .

— تسال عن مخيم صبري ... هه ... مضحك

انت يا هذا ... اي هـــو يلحق يشتـــري حذاء .

حوارتب .. ولك يـــازلمة « شنـــاح » زي الناس اي هو في نهالدولة مخيمات صيفية غير للايتام واولادهم ... !!

— « لبطيـــخ على السكين محـــوك » ... بطيخ .. على السكين .. حلو .. احمر « ادوم او متوك »

صوت شلومو الولد من حي هتكفا يجلجل هو الاخر .. شلومو في صفة اسعد ومثل اسعد تماما يحتفل العطلـــة الصيفية لجمع بعض الشواقل له يشتري بعض الحاجات

التتمة ص ٦ ع ٤ —

مفيد صيداوي

فنانو مصر ومثقفوها يعلنون :

ان العدو الحقيقى هو امريكـا

● القاهرة ـ ادان اعلام رجال الثقافة والفكر والفن فى مصر ، بشدة ، العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وادانوا كذلك التعتيم الاعلامي المصري الرسمي الذي يلفسب الحقائق ، واعلنوا ان العدو الحقيقي الذي يواجه الامة العربية هو امريكا .

وقال يوسف شاهين، كبير المخرجين السينمائيين في العالم العربي : اننا لن ننسى جرائم الصهاينة الاسرائيليين ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ولن نغفر لهم .

ونشرت صحيفة « الاهالي » ، الناطقة باسم حزب « التجمع الوطني التقدمي الوحدوي » في مصر ، خبرا موسعا عن مؤتمر النقابات الفنية والكتاب والمثقفين في مصر لمساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني عقد في مطلع الشهر الماضي . وذكرت ان الكاتب سعد الدين وهبه ، رئيس اتحاد المهن الفنية ، طالب اعضاء النقابات الفنية بالالتزام بقرار الاتحاد بعدم التعامل مع اسرائيل . واكد ان اي فنان مصري يخرج على قرار المقاطعة سوف يفصل من النقابة . وقال : ان موقف الاتحاد واضح من « مبادرة السلام » وانه يدين موقف اسرائيل ، وطلب من الفنانين ان يحددوا الدور الذي يمكن ان يقوموا به حيال ما يجري في لبنان .

وقال الفنان عبد الرحمن ابو زهرة : ان الاستنكار والادانة ما عادا يكفيان ، ويجب ان يكون للفنانين دور فعال اكثر .

وطالب الفنان الكوميدي حسن عابدين امام زملائه بالخروج في مسيرة تحمل اللافتات وتحاول ان توصل الغضب والاحتجاج على العدوان الاسرائيلي الى جماهير الشعب المصري لان وسائل الاعلام تسيطر عليها الحكومة .

وقال الفنان محمد فاضل : ان ما نفعله هو من اجل مصر اولا وليس من اجل لبنان وفلسطين وحدهما .



● محسنة توفيق ●

واقترح ارسال برقية تحقير الى الممثل السابق رونالد ريغن .

وذكرت الفنانة محسنة توفيق ان استمرار العمل هو السبيل الوحيد امام الشارع المصري لوقف ما يجري في لبنان .

واكد الكاتب عبد الله الطوخي ان العدو الحقيقي الذي يواجه الامة العربية هو امريكا وان الخطط تهدف الى القضاء على القضية العربية ولا بد من المواجهة .

وقالت الفنانة نادية لطفي : لقد اعلنت اسرائيل من قبل ان القدس هي عاصمتها الابدية وان ما يحدث في لبنان الآن هو اعلان رسمي بأن اسرائيل هي عاصمة امريكا .

واعلن الفنانون والكتاب سعاد حسني ونور الشريف ولطفية الزيات وعفاف مراد وفؤاد دوارة وجلال الشرقاوي وفتحية العسال وصلاح السعدني وغيرهم عن تأييدهم للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد العدوان الامبريالي الصهيوني .

بقي ان نقول : هذا هو وجه مصر الحقيقي لا وجه حسني مبارك ولا وجه كمال حسن علي !!

عن صحيفة « الاهالي » القاهرية

غيـــاب الادب فى صفحـات الصحف المصرية الادبيـــة

« الصفحات الادبية في الصحف المصرية كان موضوع رسالة تقدم بها مرعي مدكور لكلية الاعلام من اجل الحصول على درجة الماجستير . وحاولت الرسالة ، من منطلق علمي كامل ، الصفحات الادبية في كل من « الاخبار » و « الاهرام » و « الجمهورية » . وحاولت ان ترى عن قرب ماذا قدمته من ادب ، وما هي القيم التي روجت لها .

وكتبت صحيفة « الاهالي » ، في ١٤ تموز ١٩٨٢ ، المقال التالي عن رسالة الماجستير المذكورة .

● يدرس الباحث هذه الصحف من فترة زمنية محددة ، تقع ما بين اكتوبر ١٩٧٦ وحتى نهاية عام ١٩٧٨ . اي حوالى عامين ، وهذه الفترة كانت قد سبقتها ، سنوات ، عملية ترهيب الامور بتغيير كافة المشرفين على الصفحات الادبية واسناد الاشراف عليها الى اشخاص عمد اختارهم النظام احكاما بكل دقة .. وهذا يؤكد انه هناك مناخ جديد ، مارست هذه الصفحات دورها في ظله ..

●● **ملحق « الاهرام »**

ابتداء من ٢١ يوليو ١٩٧٦ ، ظهر الى الوجود ملحق الاهرام . وكان من اربع صفحات خصصت الاخيرة منها للادب . وكان يشرف عليها ثروت اباظة الى جانب اشرافه على صفحة الادب الاسبوعية في الجريدة . وقد نشر في هذا الملحق اعمالا ادبية لنجيب محفوظ واحمد سويلم وعبد الحميد الكفراوي ـ رئيس وزراء مصر السابق ـ وعبد العال الحمامصي ومحمد عفيفي وصلاح راضي .

يقول صاحب الرسالة :

ــ واذا كان يوسف السباعي رئيس مجلس ادارة الجريدة يعبر عن خط الدولة في امام توليه وزارة الثقافة ومحاربته اليسار متحولة مجلة الكاتب الى مجلة ادبية ، وتغيير مجلة الطليعة وتحويلها الى الشباب وعلوم المستقبل .

فقد كان ثروت اباظة اكثر وضوحا وتحديدا لرؤاه طوال مسيرته الصحفية . فمنذ توليه رئاسة تحرير مجلة الاذاعة والتلفزيون في سبتمبر ١٩٧٥ ـ ابدا هجومه على عبد الناصر في مقاله المعروف : « وفي اي شيء صدق » . والذي به عند تأييده السادات . عندما كتب يقول ان القلق صنعه السادات هو قمة البطولة التي لم يعرفها العرب منذ الرسالات الاسلام الاولى .

وبعد ان كانت صفحة الادب لا تعبر عن اتجاه واحد ، قبل ان يشرف عليها ثروت اباظة ، فقد كان يشرف عليها الدكتور لويس عوض وكان يكتب في الفصل الادبي ارفع مستويات الاقلام في مصر ، ثم انحدر الامر الى كتاب مجهولين .

●● **اول وآخر صفحة**

يقول الباحث :

لو اخذنا اول صفحة صدرت في مدة الدراسة ، وآخر صفحة ، لوجدنا ان المنشور هو الآتي :

الادب واكتوبر ـ ثروت اباظة

موقف الادب من اكتوبر ـ الدكتور نبيل راغب

انا احب شعر عبد الحليم عيسى

وفي آخر صفحة :

● مصر اليوم ـ هدى محمد !!

● العلاقات الثقافية بين مصر واسبانيا ـ يوسف الشاروني

● الماء الجديد ـ روحية القليني .

● عند الفجر ـ د. سعد ظلام

وكلها مواد تعتمد على عصر الخرافة والقسمة ، وتؤيد السلطة الحاكمة للدولة ، ولهذا انتقدت المسوية لجنة ثقاف عصر الحوار ، وخلال فترة البحث كانت محتويات الصفحة كالتي :

● نشرت ٥٢٨ مقالا ليس بها سوى تعليق وعرض وقصة شعرية .

● عدد القصائد المنشورة ٢١٦ وكلها من الشعر التقليدي المحافظ على الوزن والقافية .

نشر ثروت اباظة ٤١ مرة ما بين راي وتعليق ووجهة نظر ، والقلب هذه المقالات حول محاربة الشيوعية ومايد السياسات العامة للدولة وتمجيد اتفاقات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل ، مثلا ، في سبتمبر ٧٨ ، نشرت الصفحة عرضا لكتاب (الوطن المصري) وكتب تصوره رئيس الطائفة اليهودية في مصر يوسف نطاوي مثلا . ، وفي العدد نفسه نشر شعرا الشاعر اسمه احمد مهني قطاني :

ــ نجحت مفاوضة السلام ..
بعد التعثر والصدام
والكامب ديفيد لاح مظفرا
من من اسوقه الظلام ..
يجهد كارتر كان يده ..
يرعى له الظلام ..

ونشر الصفحة الدكتور يوسف خليفة دراسة حول الاسلوب في البحث عن الذات ، ودراسة اخرى حول الله في الروائي في البحث عن الذات .

يقول الباحث : ان مادة هذه الصحف كانت تعد مقدما قبل نشرها شهور من نشرها ، وهذا ادى الى بعدها عن ساحة الحوار وما يدور فيها .

وقد وصل ما طرحه الصحفيه الى درجة ما كتبه عبد سلامة ، مقترحا تغيير اسم شهر مايو الى شهر السادات ، وسرد الغرامه على بعض الشهور بحيث اسماء ابطاله الرومان ، وهؤلاء لم يصنعوا لشعوبهم ما صنعه السادات لشعبه .

هذا الكاتب نفسه ، كتب رواية في زمن المد الاشتراكي ، وقف ودار بها على كل النقاد ، وقال انها رواية عن تجربة استصلاح الاراضي في ظل الاشتراكية ، ولان الامور كانت مصححة لم يكتبها احد ، ولكن عندما تغيرت الاوضاع عاد عبد سلامة الى روايته وكتبها التجربة الثورة الفقراء ، والجمعيات الانقلابية الجديدة وهي عمد الى المسلسل التلفزيوني .

ويعود الباحث الى شخصية عبد سلامة ، ابتداء من محاولة الاعلان عن تأييده الثورة الفلسطينية على اللقاء مع ثروت اباظة ..

ثم يتوقف امام الشعر الذي يشكل ٤٠٪ من مادة الصفحة ، ويكتشف ان عزيز اباظة ينشر كل حين قصيدة الصفحة تحت عنوان قصيدة لم تنشر لعزيز اباظة ، وقد قال السافرون وقتها ان عزيز اباظة هو الشاعر الوحيد الذي يقول الشعر بعد وفاته . انها عن القصة ، فلا تنشر الصفحة اي قصص طوال هذه الفترة .

ويقرع القارئ متسائلا ان صفحة الاهرام الادبية التي كانت احدى قلاع المثقفين على امرها ، عندما عهدوا بها الى قراء الرحلة .. في السبعينات ..

●● **صفحة الاشارة**

يقول الباحث عن صفحة الادب في « الاخبار » انها استخدمت كل الفروات الصحفية لابراز الشكل الذي قد لا يعبر في احيان كثيرة عن مضمون بكر ، كما انها لم تسمح للراي الآخر مكانا لابداء وجهة نظره ، بل ان فكرة الصفحة عن القراء الذين تخاطبهم ، كما حددها عبد الفتاح البارودي المشرف على القسم الادبي في الجريدة : انهم لا يقرأون شيئا خاليا من الشرة ، وليس لهم البال ، وانهم لا يفكرون ، وانهم لا يقرأون بالعين وحدها ، وان هؤلاء القراء ليس لديهم الوعي البسيط بالاسلوب ، وانما يعيشون على النمط الذي من المقادر وسط الانفجار او سط السعادة واللذة ، مثل صحف الحديث عن الحب والثروة وتحقيق الاحلام ، لا تتجاوز مستوى الاخبار المثيرة » .

متجهة لهذه الفكرة اتجهت الصفحة الى الاثارة والمط ومخاطبة حواس القراء وركزت على الابيات وعلى ما يسمى بالادب النسائي ، وركزت على القضايا الشخصية ، مثل مشكلة رواج روضة القلبي وتحولها الى قضية عامة ، وكذلك « حديث من شريط غنى تحت عنوان رحلة في قلب امرأة ، والحديث معها من شرفة بيتها المطلة على النيل ، وكان ما هي بالحظات الناحت على الصفحة حول » .

ومن اهم سمات الصفحة عدم التخطيط على المدى البعيد ، والاعتماد على الموضوعات الاخبارية ، والتكرار وعدم الربط بين الموضوعات وفراغ الصفحة من المضمون ، ونتج عن هذا الفراغ اسماء واضح في اشارة الصفا حتى لو اضطرت الصفحة ان تخبر خبرها وتنسى اصل القضية التي سيرها على الصفحة نفسها وفي وقت واحد ، ويضرب مثلا على ذلك بمحاولة سحب الدكتور حسن حلة عميدا للادب العربي ، وقد حمل تساؤل الموضوع سمة بالعديد من الاخطاء الاساسية ، بحليل مضمون الصفحة يؤكد انها اعتمدت طوال هذه الفترة على عدد محدد من الاسماء ، ومن ناحية الاجيال الجديدة ركزت على اسماء سويلم وفاروق جويدة وهدى جاد واسماعيل ولي الدين ، في حين ان الصفحة تجاهلت تماما طوال هذه الفترة الدكتور يوسف عوض ، ورجاء النقاش وامل دنقل ويحيى الطاهر عبد الله وصنع الله ابراهيم ويوسف القعيد ومحمد السلطي وابراهيم اصلان وجمال الغيطاني وغيرهم .

ويدلل الباحث ، على الاثارة وعدم الصدق ، من تناولها لقضية الروائي عصام درار ، عندما نشرت احدى المجلات الاجنبية دراسة عن الادب العربي ذكرت فيها محمود درويش ويحيى حقي واشارته الى عصام درار ، فلم تنقل الصفحة سوى الجزء الخاص بعصام هذا ، وقدمته تحت عنوان : الكاتب الشاب الذي لفت انتكار نقاد اوروبا .

وفي مجال التقييم يقول :

وهكذا في الوقت الذي جعلت منه صفحة الادب في تقديم العرض الاخباري والاعلامي الرقمي عن الادب بطابعها السريع الذي يلتصب عاية الشعراء مجدها لضعف في التعريف بالادب وباعلامه ومذاهبه المختلفة لتوضيحها الواجب في ارتفاع المتلقية القارئة ، لقد حرصها الاثارة والفهيات وراء الكرار من الامور عن ان تكون لوسمها اهداف محددة تعمل على تحقيقها .

●● **لا مكان لصفحات الادب**

يقول الباحث عن جريدة « الجمهورية » بالرغم من ان جريدة الجمهورية صدرت لتكون جريدة راي في المقل الاول بجانب وقوعها كصاحبة لسان الثورة ، وبالرغم من المساح جريدة الشعب فيها ، وبالرغم من العقد الذي مر عليها من الاسماء والكتاب الذين اثروا الواقع الثقافي ، الا ان الجريدة في الفترة الاخيرة اصبحت لا تضع للادب اعتبارا على صفحاتها ، وكان آخر عهد للادب بها عندما كان عبد المنعم بخصص صفحتها الاخيرة لادبه العلمي .. تتشره فيها عندما كان رئيسا لتحريرها ..

حاليا حتى العدد الاسبوعي يفتتح لروح الفن ولشار اهل الفن اكثر من الادب ، صعب الباحث عن حسال الجمهورية ، ويقول انه في الوقت الذي تهتم الجمهورية فيه بالوصول الى كل الناس وتضيف بكافة الصحف والقطاعات ، الا ان الادب لم يستعد دوره في الجريدة .

بعيد الباحث ان الجمهورية بجعت معلا في الوصول الى القطاعات والشاعر وفي الشاعر وكتابة النعيمات ، ولكنها اخفقت تماما في تقديم الادب او حتى الاعلام عنه او الحديث عن الابناء الا في مناسبات عابرة ورسمية مثل عيد الفن وجوائز الدولة للفنون والآداب ولم تنجح حتى في جذب الابناء الشبان المتطلعين الى النشر فيها .

●● **الصورة العامة**

يتكلم صاحب الرسالة عن الصورة العامة في الصحف الثلاث ، يقول ان صفحة الاخبار مالت الى الاشارة الشكلية بالاغراق في العناوين التي لا تدل على المضمون وبالاخراج المسرف في الصور غير الدالة والبراويز والجداول والرفاقات وغيرها والفراغات وغيرها دون مراعاة نوعية المضمون الادبي المراد تقديمه ، بينما نجح صفحة الادب في الاهرام الى عدم اثارة القضايا او الدخول في معارك ادبية اعتمادا منها على انها تقدم الادب فقط ، ولهذا اخذت صفحة الاسبطلم المجلة الثقافية اكثر من كونها صفحة ادبية في جريدة يومية ، في حين عرضت جريدة الجمهورية طرحها من الادب وقضاياه ، ولم تتحدث عنه الا على مستوى الحدث والخبر والشخصية .

وقد ساعدت كل هذه العوامل السالفة على ان تكون روافد غير رسمية ـ لنشر الادب وتجمع الابناء وانطلقت هذه الروافد لتشكل الندوات الادبية والمجلات والمطبوعات البسيطة غير الدورية والنشرات الادبية المطبوعة بطريقة التصوير ، لطرح وجهة نظرها في الادب والفن من خلال مناقشة الواقع والتعبير عنه وكشفه ومحاولة تطويره بعيدا عن الفراغات والقهر والتسلط والتكسب وغيرها .

ولا ينهي الباحث رسالته ، بعد تقديمه هذه الصورة القاتمة والمعقدة ، دون أن يتكلم عن بعض الحلول ، التي بدا من تلاوة من ان الصحافة الادبية عليها ان تعرف اولا من الذين تخاطبهم وكيف توجه اليهم بالخطاب ، يقول ان المطلوب لكل هذه الصفحات هو :

● ضرورة التخصص في صفحات الادب ، بل يجب ان يكون هناك تخصص التخصص .

● وضوح الخط الفكري لكل صفحة ادبية ، مع الحوار مع كافة الاطراف الاخرى .

● فصل صفحات الادب في كل صحيفة عن الصفحات الاخرى .

● ضرورة فتح الصفحات لنشر الادب ذاته بدلا من كثرة الحديث عنه وبدلا من نشره .

● ان الصحافة الادبية كلها قد اهملت دور الرجعية مما ، واقتصر ما قدمته على الفترات الصحفية .

● يجب ان يكون للصحافة الادبية دورها في توجيه الفكر وتحريكه بدلا من ان تكون مجرد رجع الصدى للتيارات الفكرية من حولنا وترديد هزيل لما تطرحه الصحف في العالم من حولنا .

● يجب ان يكون للصحافة الادبية دورها في توجيه الفكر وتحريكه بدلا من حولنا وترديد هزيل لما تنشره الصحف في العالم من حولنا .

● يجب ان تتخلص الصحف من عقدة العصري وراء الاسماء الكبيرة والذين هم في موقع اتخاذ القرار ، علا حتى ان حتى توصل الحكم موضوعا يوميا في كافة الصحف ، ونسي الصحف معها شعر صلاح عبد الصبور ، ولكنه ما ان يتولى العمل في هيئة الكتاب كرسي لها حتى تجري وراءه كافة الصحف دورا .

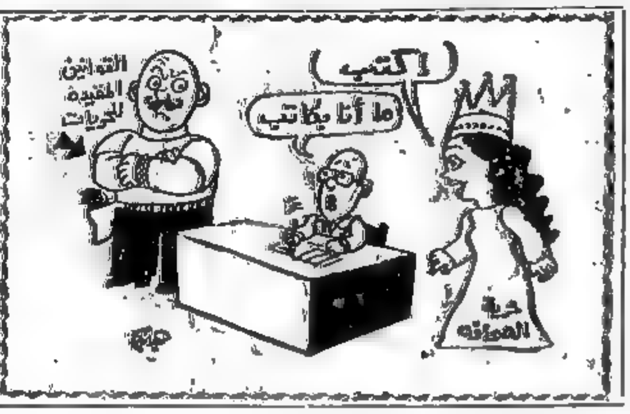
● يجب ان تخلص من الصحف والمجلات سمة القتل المجهول او القتل بالسماء مستعاره .

● من الافضل ان تعتمد الصحافة الادبية عن خطبة التكريم وتسجيل الاعمال للادوامة ، لان هذا معناه انها صحافة رد الفعل وليس الفعل نفسه .

● البحث عن صفحة ثقافية حقيقية للقائمين على هذه الصفحات بدلا من المطالبة بمصادرة الكتب ، والقول بابتعاد الادب عن السياسة او بمساندة بعض الافكار المستوردة .

يختم الباحث رسالته بملاحظة تقول : ان صحيفة الفجر عندما عادت الى الصدور بعد توقف استمر ٢٢٦ يوما كان من ما فعلته ان نشرت عدة ملاحق للكتب التي صدرت خلال فترة توقف الصحيفة ، بالاضافة الى صفحة كاملة لعرض الجديد من الكتب . والسؤال ، اين نحن من كل هذا !

عن « الاهالي »



● عن صحيفة « الاهالي » القاهرية ـ ١٤ تموز ١٩٨٢ ●

فايز احمد فايز ، الشاعر الباكستاني والشخصية الاجتماعية ، يتحدث عن الاحداث في لبنان فى لقاء له مع الصحفيين فى موسكو

● تمكن الشاعر الباكستاني فايز احمد فايز ، بصعوبة كبيرة ، من مغادرة العاصمة اللبنانية التي تحاصرها القوات الاسرائيلية حيث تقع ادارة تحرير مجلة « لوتوس » الناطقة باسم اتحاد كتاب آسيا وافريقيا التي يرئسها .

وقال فايز احمد فايز ان بيروت مغرقة بدماء الناس المسالمين الابرياء ، النساء والاطفال والشيوخ ، ولا حد لمحنة الامهات اللواتي يذرفن الدموع على الاطفال القتلى والمصابين .

وتشتعل في بيروت حرائق كبيرة وتتعرض المناطق المزدحمة بالسكان الى قصف مكثف للطائرات والمدفعية ويدمر العسكريون الاسرائيليون بجنوب لبنان المدن من مدن صور وصيدا والنبطية المعروفة بتاريخها ، وقتلوا وجرحوا وابعدوا عن ماوى عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين ويمنع عسكريو تل ابيب ايصال الادوية الى المنكوبين عن طريق الصليب الاحمر الدولي ، ويخوض الفلسطينيون واللبنانيون ، في اصعب الظروف ، نضالا بطوليا ضد المعتدي الاسرائيلي .

واستطرد فايز احمد فايز ، المشارك القديم في حركة منظمة كتاب آسيا وافريقيا قائلا :

ان جرائم اسرائيل في لبنان هي مماثلة جماعية كتلك التي قام بها هتلر في الحرب العالمية الثانية ، وما قام به العسكريون الامريكيون في فيتنام في الازمنة الاخيرة . والفت الى الاذهان ان جرائم هتلر قد جرى التحقيق فيها بعد الحرب العالمية الثانية في محكمة نورنبرغ الدولية . ويجب ان يحاكم المجرمون الاسرائيليون ايضا .

واشار فايز احمد فايز الى ان الولايات المتحدة تقدم الدعم السياسي والعسكري للمعتدين الاسرائيليين وان مهمة فيليب حبيب ، مبعوث الرئيس الامريكي ، ترمي الى تخليد الوجود العسكري لاسرائيل في لبنان ، وتتجاهل تل ابيب ، بدعم من الولايات المتحدة ، قرارات الامم المتحدة ، ويعتبر هذا تحديا للمنظمة الدولية كلها .

وقال فايز : انه من الضروري الآن التوصل ليس الى وقف العدوان الاسرائيلي في لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي دولة لبنان ذات السيادة وحسب ، بل ويجب التوصل الى التسوية العادلة والسلام في هذه المنطقة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته الخاصة .

واشار فايز احمد فايز الى الاهمية الملحة للاقتراح الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي من اجل احلال السلام الدائم في الشرق الاوسط .

اخبار ثقافية

❋ المهرجان الوطنى الثانى للادب الفلسطينى فى الارض المحتلة فى ١٥ آب الجارى ❋

● تواصل اللجنة الادارية لدائرة الكتاب ، في جمعية الملتقى الفكري العربي في القدس المحتلة ، اجتماعاتها الدورية اعدادا للمهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، وينظم هذا المهرجان في هذا العام تحت شعار الادب في المعركة ، ومن المقرر ان يعقد على امتداد اربعة ايام متتالية من ١٥ ـ ١٨ آب الجاري .

وسيشارك فيه العشرات من شعراء وقصاصي ونقاد الارض المحتلة .

وتقوم اللجنة الادارية لدائرة الكتاب حاليا بانجاز طباعة النصوص الادبية المشتركة في المهرجان وبالعمل على ضمان قاعة تعقد فيها امسياته .

هذا ومن الجدير بالذكر ان الحركة الادبية في الارض المحتلة اقامت في العام الماضي مهرجانها الوطني الاول .

❋ معرض الرسام أسد عزي فى شفاعمرو ❋

● اقام معرض الرسام الشفاعمري اسد عزي ، والذي اقيم في قاعة مكتبة شفاعمرو العامة لمدة شهرين ، نجاحا هاما في المدينة ، وعرض الفنان ١٤ لوحة مرسومة بالفحم الاسود ، وكان هذا النشاط الذي تمشيا مع مشروع المكتبة العامة في شفاعمرو الثاني بعرض اعمال الفنانين التشكيليين من شفاعمرو ، وفي هذا الاطار ايضا سيتم يوم التاسع من آب الجاري افتتاح معرض الرسام زاهد حرش .

❋ ثقافة موسيقية للتلاميذ ❋

● بدات شركة « ميلوديا » السوفييتية للتسجيلات الاسطوانية بانتاج مجموعة جديدة من الاسطوانات المخصصة لتلاميذ المدارس والكرسة لكل من بيتهوفن وشوبن وتشايكوفسكي وشوبرت . وسوف يتخلل حديث النقاد المتمرسين عن حياة وابداع الموسيقيين العظام تسجيلات لمؤلفاتهم باداء ابرز العازفين . هذا ولقد وضع في الاتحاد السوفييتي برنامج لمنح تلاميذ المدارس ثقافة موسيقية ، ففي دروس خاصة يستمع الاطفال الى الموسيقى الكلاسيكية ويدرسون تاريخها .

❋ فن طباعة الكتب ❋

● منح المعرض الدولي لفن طباعة الكتب ، الذي اقيم مؤخرا في لايبزغ ، المانيا الديمقراطية ، دور النشر السوفييتية اكثر من اربعين وساما من بينها ١٢ وساما ذهبيا وفضيا ، وقد شارك في هذا المعرض ٨٢ دولة . وتقول وكالة انباء المانيا الديمقراطية ان الطبعة السوفييتية لمؤلفات كارل ماركس وعدد من الالبومات المصورة المكرسة لتاريخ الفن والمنتجات الروائية المعاصرة حازت على ارفع الاوسمة .

فى مهمـــة الترحيـــل المنظم

❋ بقلم : د. نجوى مخول ❋

الاسطول السادس يحرم
من فطير خليطين بشهر
خطوة ـ لكن الى وراء ـ يتقدم
نحو الرحيل ـ قالوا ـ منظم
يزمجر
يلفظ الاخطبوط
ليجتث الثورة من بيروت
هو متحضر لا يحمر !
ماهر يجتاح البركان
قبل ان يتفجر
نلقنه درسا في فيتنام :
ان حول الله الى جرذ
بالتظام
قد يحمر
❋❋❋❋
يحمر
تنفخ في عب الموج تكسر
وباصرار متردد
يحفر في بحر الصمت القاني
بتلمس في بطن العملاق العربي
يعبث في الراس المحطم
بالكعب بجس النبض
فالنبض محطم
لا يهدد ،
حتى البشر
يحفرها الرغد الاعجم
يطويه في الفطر ،
المطلق التاريخ قهر
صار « هانا حرا » ؟ ؟
مولوت العصر
مدفق ريحا
موجا للعدم .
❋❋❋❋
حتما سيستفيق العملاق
وتنمو في بطنه الجنين
مصر الشاه بلاحقه عاقرا
بلا اطفال
ملايين العطشى
الكلمة ، الطحين
سوف تنبع في عروقه
هبة لا تلين
تفجر الصمت
تلفح اللقيط اليهم
وان لم يحطه حول الغزو
تلجه وقع الصمت في القهر
تتكلم بالقهر
بلقا عينه العلوف
ليبصر الكثير
ويحصت الكثير في صابته لا بخير
انه لا بلام
لورة تثبط الهمم
تبدد الاوهام
ليسهر
بعد اليوم ان يشام ..
❋❋❋❋

كولومبوس يتهلى يتفجر
« سلام الجليل » لا بد ان يعبر
مصاد ، فقط ان لا تكونوا !
فالموت الاصفر
لم يطع
استفاق ابيض
طفل منكم لم يردع
بات الجلاد محتما
« لا الى فلسطين »
ـ دوى الصوت الاول ـ
« معبرا ! »
جيش عنيد احمر
او موت احمر
حزم الاعصار يتفجر
لسطا ينتهي الحل التمالي
ينقرض الجيل اللعبي ..
❋❋❋❋
وعد البموت الا يسمع
كاسا من حلم يتجرع
تتساقط في يده اوراق المحتوم
فالمحتم
موعده يسقط
سفن بفرط
بلغ صبره
يتقدم « باقه النشروا »
نحن شعب جبار
لا يفرط بنشوة انتصار
مقابل موعد واحد مشؤوم
جليلنا آمن حصين
والنصر في بدنا نقن
برشاقة لنام الترين
ان شيئا
اجهلوا الكواد الآن
نسيج الحل الثاني
له وانتا ..
❋❋❋❋
احلام الموت ؟
تساؤل الصوت :
كم يوما بعمد ؟
كم مترا قربا ؟
كم قتلا عمدا ؟
كم هدمنا خرابا ؟
كم شهرا ؟
كم دولة حدادا ؟
سالت الشعب المختار
مشتاد
وخرائط المحتاد
يحتج
مثلة الله في التراب
تتفاعل
في صحن العرب
« تساءل » بقصد تساؤل
لقد الهدف التمام
في بيروت

حين مات
مع الحقيقة يتفاعل
جيش دفاع الفتح ؟ ؟
يتشام
اجماع العربي يفتر
السر من وحل يراوح
بدا الهجوم يتلازم ! ..
❋❋❋❋
خلف القوة وبهت
يطل ثالثة ، يجتاحه
بطلع كالعارف ، يتعثر
يتمتق : « يوريكا » !
آخر عيسار
شبه الثار ؟
اسطولنا السادس الجبار
نقذ بيروت الدمار
حرصا من كل الاشرار
على مته يقال الثوار
الان ،
يستعرفنا ، يتثاثر
يا سوالا كبيرا تاسيد !
الى اي ديسار ! !
طرقا ، حلما
ان احرج
في سفر الكلمات الاعظم
موت الزوال
مستوحى من صلب العلم .
❋❋❋❋
لتلة في مقصلة يا فيليب
من فلاشتها تنقل الانكد
لتجعله يصرخ من يول الدفع
لا يتلم
الثورة لا الفرقة الابعاد سيبا
مستشار
ان طارت ،
« تحت الارض » لا تعب الماء
تقتص الاقرار
الثورة لا يحرقها الغسفور ولا المقتود
واضحا يشق الغيوم في الحصار
فلا سلالم ، عقت الحدود
التسحل
تتحطم الثورة تحت الدمار ـ
دمار الحدود
ان دوى الصمت
تحفر اساطير الصمود
لارضنا تكتب من جديد
نور يتحقق
مسيرة الجميع الصدين
وتقال الثورة عبر الاجيال ،
تتعاظم ،
والاحتلال
طرفا ...

(القدس ـ تموز ١٩٨٢)

علـى أن اذهـب ، فـــلا تبـكى

* قصيدة : فيزكا ماكونيزه *

لا تبكي يـا امي
لا تبكي ،
فالوداع ليس باطول من الزمن
الفاصل بين البرق والرعـد ،
لقد اصبحت رجلا ، يا امي ،
وعليّ ان اذهب ،
ارجوك لا تبكي
كفي عن البكـاء
اما تسمعين النـداء ؟
انهم يصيحون باسمي
وينادونني ،
الى الكفـاح ،
إفخري بي
لاني ذاهب ،
فكل المقاتلين معي
ذهبـوا
وقد لا يرجع بعضهم الى الابـد ،
بعض اصدقائي في المدرسة
سقطوا ،
ومشوا الدرب نفسه
التي سار عليها المناضلون الاقدمون ،
حتى الورود في حديقتنا
تقول لي :
عليك الآن ان تذهب ،
انها تذكرني بملاعب الطفولة ،
ارجوك يا والدتي لا تستبقيني
بدموعك ،
فالآخرون ينادونني ،
اتركيني اذهب ،
والدتي لقد ذقنا ما يكفي
من الخوف والرعب ،
واعرف من تجربتي الخاصة
اننا بحاجة الى خطوط خلفية كثيرة
لنقل السلاح الى الجبهـة ،
فان لم اؤد واجبي ،
فسيقتل الكثيرون ويسقطون ،
قبل بزوغ الفجر ،
امي ، الآن عليّ ان اذهب ،
لم يبق لدي خيـار آخر ،
عليّ ان اذهب ، كي
احتضن من سيولدون بعدنـا ،
مـا قاسيناه نحن ،
وداعـا يـا امي .

[عن مجلة « نساء العالم » الصادرة عن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في براغ — عدد ٢ — ١٩٨١]



● الفنــان نيقـولاي سليتشنكـو ، المديـر الفنـي لمسرح الغجـر في الاتحـاد السوفييتي ، يتوسط اعضـاء الفرقـة ●

● تصوير وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية — الفنان — غاني و الاتحاد ●

غابرييل غارسيا ماركيز يكتب عن همنغواي :

الكتـابــة تــلك الرذيلــة واللــذة التى لا فكـــاك منهـــا

● عمر في شهر آب الجاري الذكرى ، الواحدة والعشرون لوفـاة القاص الامريكـي الكبيـر ارنست همنغواي . غابرييل غارسيا ماركيـز — الـروائي الكولومبي الكبير ، صاحب « خريـف البطريرك » و « مائة عام من الوحدة » ... — راى كاتب « لمن تقـرع الاجراس » مره واحـدة في بـاريس ، وهو بموهبتـه الكبيره ينسج حول تلـك اللحظات الخاطفة تقييمـا شاملا لهمنغواي الانسـان والكاتب .

تعرفت اليه فورا . كان مع زوجته ماري في جادة سان ميشال بباريس في يوم من ايام الربيع الممطرة ، العام ١٩٥٧ . كان على الرصيف المقابل ، يسير باتجاه حدائق اللوكسمبور ، يرتدي سروال رعاة بقر باليا وقميصا مربع النقوش ، ويعتمر قبعة لاعبي الكرة .

الشيء الوحيد الذي لم يكن يبدو كأنه من اشيائه نظارة صغيرة معدنية الاطار ، تجعله يبدو كأنه ... كان قد ... والمسنين ... الا انه لم يكن ... كما كان يطمح دون شك . ... ضخم ... على انه كان يستمر ... المستعملة ... جامعة السوربون ، بحيث ... لهذا الرجـل من العمر غير اربع سنوات .

وكما يحصل دوما ، وجدتني ... دقيقة — موزعا بين دوري ... له ... او ... الشارع ... وفي كلا الحالين ، واجهت مشكلة محرجة . كانت ... الانكليزية ... — ولا زالت — ولم اكن ...

من لغته الاسبانية التي تعلمها من مباشرة مصارعي الثيران . لذا ، لم اقم على هذه البادرة او تلك كي لا افسد روعة تلك اللحظة . بل ... يدي حول فمي ومثل طرزان في الادغال اطلقت صيحة من رصيف الى آخر « يا معلم ! » .

ادرك ارنست همنغواي ان لا معلم غيره وسط هذا الجمع من الطلبة ، فاستدار ورفع يده ثم صاح في لهجة كستيلية وصوت طفولي : « وداعا يا صديقي ! » . وكانت المرة الاولى والاخيرة التي اراه فيها .

كنت يومها صحفيا بلغ الثامنة والعشرين من العمر نشر رواية وحاز على جائزة ادبية في كولومبيا . على اني كنت حينها اتسكع بلا هدف في باريس . وكان لي معلمان كبيران من



● غابرييل غارسيا ماركيز ●

روائيي امريكا الشمالية ، على انهما بالكاد يجمع بينهما جامع . وقد قرأت كل ما كتبه الرجلان ، ولكنها لم تكن قراءات متكاملة ، بعبر ما ... لشكلين متمايزين ... ومتناقضين ... في ... الكتب .

واحدهما وليم فوكنر الذي لم اره قط . ... لصورة ... في قميصه الداخلي ... ذراعه ... الاسفنس الصغيرين كما هو في الصورة الشهيرة التي اخذها له كارتييه — برسون . اما الشخص الآخر فهو الرجل ... الذي ودعني

توه عبر الشارع ، تاركا لدي الانطباع بان امرا مـا قد حصـل في حياتي ، وبقيه يظل معي الى الابد .

لست ادري من هو القائـل ان الروائيين يطالعون روايات زملائهم لا لغرض سوى استكشاف تقنيـة الكتابة فيها . والحق معه في قوله . الواقـع اننـا لا نكتفي بالاسرار المبسوطة على الصفحات ، بل اننـا نقلب الكتاب بين ايدينا من اجـل اكتشاف ... المخفية ... ، وبطريقة ... تفكك الكتاب الى اجزائه المكونـة الاساسية ، ثم نعيد تركيبه من جديد بعد ان نضع اليد على الاسرار المخبأة لاليته .

تلك مهمة يائسة بالنسبة لمؤلفات فوكنر .. لانه لا يبدو انه يتبـع نظاما عضويا معينا في الكتابة . بل هو يهيم على وجهه في عالمه التوراتـي كانه ... ماهر ... في محل الاواني البلورية الثمينـة . واذا نجحت في تفكيك صفحة من صفحاته ، يبدو لك ان ثمـة عـددا مـن النـوابض والروافد مصعب اعادتها الى وضعها السابق .

همنغواي بالمقارنة بذلك ... قاهرة للعيان ، كما على ... القطار ، بالهام وشغف وجنون اقل من فوكنر ، ولكن بضراوة رائعة . ولعله لهذا السبب بالذات ظل فوكنر كاتب ذو صلة حميمة بفكري ، بينما همنغواي هو الاكثر تأثيرا في صنعتي ، ليس بسبب كتبه وحسب ، وانمـا ايضا بسبب من معرفته المدهشـة للجانب الحرفي من علم الكتابة .

في مقابلته التاريخية مع جـورج بليمتون في « الباريس رفيو » اثبت همنغواي الذائع مهائيا — وعلى عكس الفكرة الرومانسية الشائعة عن الابداع — ان الرفاه الاقتصادي والصحة الجيدة يساعدان على الكتابة ، وان الصعوبة الكبرى هي في اجادة رصف الكلام ، وانه حين يصعب القلم فمن المفيد ان يعود الكاتب الى كتابه لكي يتذكر ان الكتابة كانت دوما عمـلا شاقا ، كما اثبت انه باستطاعـة

الكاتب كما يقال باستمرار ، بـل وجود زوار او هاتف . وانه ليس صحيحـا ان الصحافة تقضي على الكاتب كما يقـال باستمرار ، بـل بالعكس تماما . شريطة ان يتخلى الكاتب عن العمل الصحفي في الوقت المناسب .

وقال : « عندما تصبح الكتابـة الرذيلة الكبرى واللذة الكبرى ، فلا فكاك منها الا بالموت ! »

واخيرا ، غير الذي ترك لنا هـذا الدرس : لا يجوز وزن عمل يوم مـا الا بعد ان يتأكد الكاتب من اين سيبدا في اليوم التالي : ولست احسب ان احدا قدم من النصائح حول الكتـابة اكثر افادة من تلك النصائـح ، فهي الترياق ... من الكابوس الابشع الذي يلقى بكوابيس الكاتب جميعا . العذاب الصباحي في مواجهة الصفحة البيضاء .

ان كل اعمال همنغواي تؤكد ابتكاره كان متألقا ، وان يكن قصير النفس . وهذا امر مفهوم . ذلك ان التوتـر الداخلي الـذي كـان يعصـف به ، اضافة الى ... التي يعطيها ... ، لا يسمحان بالابحار طويلا في مطارح الرواية الطويلة . تلك هي طبيعته . والخطأ الذي ارتكبه انـه سعى لتجاوز حدوده . لذا فالزوائد ... ابرز عنده منها عند سواه .

ان رواياته اشبه بقصص قصيرة اصيبت بالانتفاخ وباتت تحمل اكثر مما تحتمل . وفي المقابل ... ما في قصصه القصيرة انها توحي لك ... شيئا ينقصها . وذلك ... هو ما يمنحها غموضها والجمال . ان خورخي لويس بورخيس — احد اعاظم كتاب عصرنا — يعاني من القصور ذاته ، الا انه يتمتع بالحكمة اللازمة كي لا يحاول تخطي حدوده .

ان ما يقوله فرانسيس ماكومبر عن الطلقة الوحيدة اللازمة لقتل الاسد هو درس ثمين في القنص ، ولكنـه خلاصة لعلم الكتابة ايضا . في احدى قصصه ، كتب همنغواي عن احد ... انه ، بعد ان ... المصارع ، عاد ادراجه ... وكان هذا الشاهد الاكثر تعبيرا عن طاقته المبدعة .

اعتقد ، مثل مواضيع ، ان هـذه ... مجموعة قصصه تصدر الا عن عظماء الكتاب . واعمال همنغواي مليئة بمثل هـذه الاكتشافات ... ان ... وهي تكشف النقطة التي ... عندما تعرضه للكتابة الادبية : الكتابة الادبية مثل جبل الثلـج ، لا تكون ... الا اذا كانت ترتكز الى قاعدة توازي سبع او ثمن حجمهـا الجبلي .

ان وعيه لاهمية التقنية في الكتابة — بدون شك — السبب الذي يفسر لماذا لن يبلغ همنغواي المجد من خلال رواياته الطويلة ، وانما سيبلغه من خلال قصصه القصيرة ، الاكثـر انضباطا . يقول عن روايته « لمـن تقرع الاجراس » انه لم يضع مخططا مسبقا للصياغة ، بل عمد الى ابتكار الكتاب ابتكارا يوما بعد يوم . الامر جلي الى حد انه لا يحتاج الى البوح .

وفي المقابل فقصصه القصيرة ... مصقولة ومتماسكة الى ابعد حد . مثال على ذلك القصص الثلاث التي كتبها في ... مدريد ، بعد ... حين ... مصارعة ... . تلك القصص هي : « المخبرون » ، « عشرة هنود » ، « اليوم يوم الجمعة » التي ... السرد . واقصر ... « تحت المطر » التي اعتبرها الاكثر تعبيرا عن طاقاته المبدعة .

وحيث يكن من امر ، يبدو لي ان عمله الاكثر حالمية وانسانية هو اقل اعماله اصابة للنجاح — « عبر النهر والى الغابـات » — وان كان يبدو في الامر سخرية من مصير الكاتب نفسه . يروي همنغواي ان الكتاب بدأ كقصة قصيرة ثم تاه في مجال الروايـة الطويلة ، ويصعب ... تلك الشروح المشوشة والاخطاء ... الادبي لدى ذلك الفنان المحكم ، مثلما يصعب ... الحوار المصطنع ، بل ...



● ارنسـت همنغواي ●

واشتمل المقالا ، خارجا من قلـم واحد من اعظم الصاغة في تاريخ الادب .

عندما صدر الكتاب العام ١٩٥٠ واجهه النقاد بحملة قاسية ، وان كانت الحملات ادواتها . واحس همنغواي انه قد طعن حيث الجرح اشد ايلاما ، فدافع عن نفسه — من منطلقا — ببرقية ... لا تليق بكاتب في مثل مكانته . والرواية لم تكـن افضل اعماله وحسب ، بل كانـت اشدها اتصالا بشخصه ايضا . ذلك انه كتبها في آخر خريف مضطرب ، بعد ... الى سنوات لا تستعاد من جهة ، وبقيتها ، من جهة اخرى ، ... بدنو الاجل .

ما من اثر حوى من نفس همنغواي قدر ما حواه ذلك الكتاب ، وما مـن مؤلف نجح مثل نجاحه في ايجـاد الاسلوب الملائم — الرقيق والامر الجمال معا — للتعبير عن الشعور الرئيسي الذي يطغى على اعمالـه واعلى حياته : عبث الانتصار ! والحال ان موت بطل روايته — وان بـدا مسالما وطبيعيا — كان استباقـا لانتحار الكاتب نفسه .

عندما يعايش المرء اعمال كـاتب معين لفترة طويلة ، ويقبل الكثافة والعاطفة التي عايشت بهما اعمـال همنغواي ، فانه يتعذر عليه فصـل الخيال عن الواقع . ... ساعات طويلة ايام عديدة في ذلك المقهى بساحة سان ميشال الذي كان يعتبره ملائما للكتابة لانه مريح ودافئ ونظيف واليف . وكم تمنيت ان اقابل الفتاة التي رآها تدلف الى المقهـى ذات يوم بارد وعاصف وممطر ، فتاة رائعة الجمال والنضارة بشعرهـا المسدول على جبينها كجناح غراب .

« انت لي ، وباريس معاد لنا » ، كتب يقول لها ، بطاقته الجبارة على امتلاك ما يكتب عنه . فكل ما وصفه همنغواي وكل اللحظات التي عاشها ، باتت له الى الابـد . والا لست استطيع المرور قرب ١٢ شـارع الاوديون بباريس دون ان اراه يحادث سيلفيا بيتش ، في مكتبة لم تعـد اليوم كما كانت بالامس ، يقتـل الوقت حتى السادسة مساء ، موعد زيارة جيمس جويس .

راى سهول كينيا مرة واحدة ، الا انهـا صارت ملكـه بجواميسها واسودها ، وبمغالق اسرار القنص فيها . امتلك مصارعي الثيـران والملاكمين المحترفين ، الفنانيـين والقاتلين الذين وجدوا للحظة في لحظة امتلاكه لهم . ايطاليـا ، اسبانيا ، كوبا .. نصف العـالم ملء بامكنة استحوذ عليهـا بمجرد ذكر اسمائها .

في كوخيمار القرية الصغيرة بالقرب من هافانا حيث كان يعيش الصياد المستوحد في قصة « الشيخ والبحر » لوحة تذكارية من اعمـال همنغواي البطولية ، وتمثال نصفي للكاتب . وفي ملجئه الكوبي في فينكادي لافيجيا حيث امضى الايام الاخيـرة من حياته ، لا يزال البيت كما تركه ، وسط الاشجار الظليلة ، بمجموعة كتبه المتنوعة ، وجوائز الصيـد ، والكتب ، والحذاء الضخم الذي كان ينتعله عند الكتابة ، والتذكارات لا تعد ولا تحصى جميعها من زوايا الارض الاربع ، وكلها تعود حياتها المستقلة بعد وفاته ، وقد بثها روحا جديدة بكل سحر امتلاكه لها .

لسنوات خلت كنت داخل سيارة فيديل كاسترو — ذلك القـارئ النهم للاعمال الادبية — ورأيت على المقعد كتابا صغيرا مغلفا بالجلد الاحمر : « انه معلمي همنغواي » ، قال فيدل كاسترو . هذا انك تلقى همنغواي مستمرا في الوجود في اقل الامكنة احتمالا لذلك — بعد انقضاء عشرين عاما على وفاته — طويل الاناة ، ولكن متواريا كما كان في ذلك الصباح من ايار عندما قـال : « وداعـا ، صديقي » من على رصيف جادة سان ميشال ..

(عن « الحرية »)

وأبــى أوصى بتفـــاح الجبـــل

* قصيدة : هايل عساقلة *

* نصف قلبي *

نصف قلبي
ظلّ في اطـلال دار
نصف قلبي آه يـا امي
وما زال الحصار !

***

فوق صدري
مرت الدبابة العشرون ،
والخمسون يـا امي وصيدا
في دمي النازف نهرا
وعلى اطـلال دار

***

سامحيني واعذريني
ان انا في ليلة التشريـد
لم احضر إليك ..
مزقوا خارطتي
بعض نـاس
علمتهم رقصة الغدر ،
على غـدر الرفاق
حول اطباق شهية
دار يـا امي الشقاق
دار يـا امي ،
وقد كنت الضحية ..
آه يـا امي الشقية
كان مـرا
علقما كـان الفراق

***

سامحيني واعذريني
نصف قلبي كان مقدورا ،
ونصف ....
ظلّ في اطلال دار

— —

* رماد المجزرة *

يا ابي المقتول تحت القنطرة ،
من رمـاد المجزره ..
يـا ابي المقتول ...
عـادت قنبره !

***

يا ابي المقتول دعني
في بلوغ الحزن دعني
ارسم الموت على ابواب صـيدا ..
لنلتقـا ..

وعلى شبابك بيروت الليالي المقمره

— —

* سال دمي *

وانـا اغفو ،
رأيت الاحتلال ..
وانـا اصحو ..
رأيت الاحتلال
وانا انزف في موتي ..
وفي بعثي ،
رأيت الاحتلال

***

يـا حبيبي ! وطني
سال
على نعناعة الشباك سال

— —

* أجمل العشاق *

يا اجمل العشاق يـا بيروت
يا اجمل العشاق
اموت يـا حبيبتي ..
ميتمـا اموت
متيما اموت
ولا ارى الصفيره
تخطفها العساكر المقيره
ومشنقة التابوت !

— —

* لا تسالوني *

ودعتها في ظل دبابة
وفي صباح صيف
لا تسالوني : كيف ؟

***

وفي صباح آخر قابلتها
في ظل ليمونه ..
على جنـاح طيف
لا تسالوني : كيف ؟

***

نصنع من قذيفة ايقونة

ومن خراب الدار
مدرسة ..
ومهـدا
وساحة لسحجة وكيف ،
لا تسالوني : كيف ؟

— —

* ارجوحـة *

طائرة تقصف سطح الدار ..
وطفلة تنـام في ارجوحه

***

— حبيبتي المقتولة المذبوحه
طائرة القنابل باب الدار ..
محروقـة ...
قومي اصنعي حطامها ارجوحه

— —

* على حجـر *

ولد نام على حجر
بالورد يحـلم
بالرسم ...
وبالطير ..
ومضى في نوم وكان قتيله
لا الحلم اسعفه ولا ..
داوته نائحة المساء ..

ولا تعاوذ السحر !

***

ولد يموت على حجر ..
لا الام تدري اين مـات ..
ولا النعي ولا الخبر ..
وحبيبتي بيروت ..
تغزل من رماد جفونه شالا
ومن فمه قمر !

— —

* عشق المنازل *

عشق المنازل قاتل
واذا سقطت هنا قتيلا
افدي بقلبي غزة
والتمس افدي والجليلا
في العشق قبلت الثرى ،
وابوس في موتي الطلولا ..
واذا بعثت سافتدي
في البعث صيدا والخليلا

***

عشق المنازل قـاتل
افدي المنازل والطلولا



بيروت ، صدري ، والفؤاد بهـا
ولن يرضى الرحيـلا

***

* وابى اوصى بتفاح الجبل *

لا ، لن اعود بغير تفاح الجبل
وبغير دوري واسراب الحجل
قالوا ودونك مدفع وقذيفة
وطفولة شوهاء في باب الظل
امضي احبتهم بساق واحد
امضي الى صيدا ولو حان الاجل
لي في شعاب السفح كرم الشتلة
رؤيته بعمي ، وكوخ الغزل
انا من بلاد العشق من هذا الثرى
جبلت ضلوع الصدر والجفن اكتحل
اوصى ابي ووصاصة في صدره
لا لن اعود بغير تفاح الجبل
اوصى بكمثرى ابي ، واجاصة
وبكرمة اوصى ابي وبسفرجل .

(الفجر — ١٤ تموز ١٩٨٢)

كتاب وزارة الدفاع السوفييتية :

« من اين يخيم الخطر على السلام »

✱ عن الامبريالية الامريكية وانيابها النووية ✱

● موسكو — صدر عن وزارة الدفاع السوفييتية كتاب بعنوان « من اين يخيم الخطر على السلام ؟ » . ويتناول هذا الكتاب ، الذى قامت باعداده الهيئات السوفييتية ذات الصلاحية ، الوضع المعاصر واتجاه تطور القوات المسلحة والقدرة العسكرية والصناعية فى الولايات المتحدة الامريكية .

ويهدف توضيح الوضع الاستراتيجي في العالم ، وبشكل موضوعي ، أجرى واضعو الكتاب تحليلا لتوازن القوى بين الشرق والغرب وموقفهما ازاء قضايا الحرب والسلم .

وتؤكد المعلومات الواردة في الكتاب على وجود توازن عسكري تقريبي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبين معاهدة وارسو وحلف شمال الاطلسي في العالم وفي القارة الاوروبية حيث تتواجه القوات المسلحة للطرفين مباشرة .

ومن الاسلحة النووية الاستراتيجية في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يقول الكتاب انه يوجد لدى احدهما ٢٥٠٠ حاملة ويوجد لدى الطرف الآخر حوالي ٢٣٠٠ حاملة لهذا السلاح . وتتفوق الولايات المتحدة من حيث عدد الشحنات النووية ، ويوجد اكثر من ٨٠٪ من الرؤوس النووية الامريكية لدى الولايات المتحدة على الصواريخ البلاستيكية والغواصات وقاذفات القنابل . وهذا يعني اكثر مما لدى القوات الاستراتيجية السوفييتية بعدة مرات .

ولا تتغير تقريبا عدد الاسلحة النووية المتوسطة المدى لدى الاتحاد السوفييتي وحلف شمال الاطلسي منذ سنوات عدة .

ويؤكد كتاب وزارة الدفاع السوفييتية على ان واشنطن لا تكترث بالثقة والامن المتساوي ، بل تعمل على انشاء وسائل جديدة للابادة الشاملة والتوصل الى تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي وفرض هيمنتها وسيادتها المباشرة على البلدان الاخرى .

لقد اعلن الرئيس الامريكي ، في آب من العام الماضي ، عن برنامج لاعادة تسليح القوات الامريكية بالاسلحة النووية الاستراتيجية . واتخذت واشنطن قرارا بانتاج الرؤوس النيترونية المدمرة . وهي تمتلك حاليا اكبر ترسانة في العالم للاسلحة النووية . وبدأت بانتاج ذخائر حربية كيماوية جديدة وتسليح قواتها بها .

وتقف الولايات المتحدة في المباحثات السوفييتية الامريكية بشأن قضايا نزع السلاح ، موقفا غير واقعي واحادي الجانب وذلك بهدف التوصل الى تغيير التكافؤ الموجود حاليا لصالحها ، وبغرض تبرير هذا النهج تعمل واشنطن على تزوير المعلومات والتطفل عن توازن القوى بين الشرق والغرب .

وجاء في كتاب وزارة الدفاع السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي يستطيع التخلي عن اي نوع من الاسلحة دون ان يتم ذلك الا جرى ذلك على اساس متبادل .

« مسيرة السلام — ٨٢ » تنطلق من الاتحاد السوفييتي الى براتسلافا

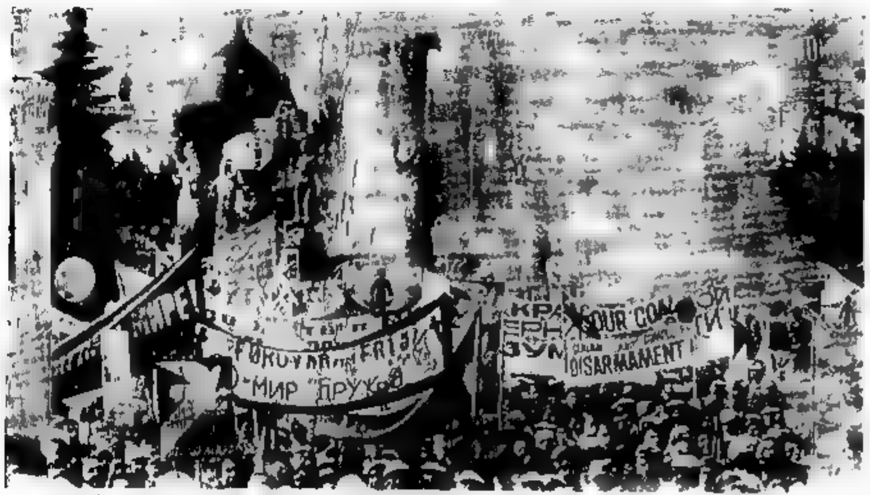
● موسكو — انهى المشتركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » من ٣٠ بلدا زيارتهم في الاتحاد السوفييتي بعقد اجتماع جماهيري معاد للحرب في مدينة اوزغراد الواقعة في ما وراء الكربات .

واعربت جاكيا ليكونت ، ممثلة الحركة من اجل السلام والصداقة في بلجيكا في الكلمة التي القتها باسم المشتركين في المسيرة ، اعربت عن امتنانها للحكومة والشعب السوفييتي على سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية .

وقالت ليكونت ان الشعارات « من اجل نزع السلاح » و « من اجل السلام » و « لا للسلاح النووي في اي مكان في العالم » ، ان هذه الشعارات تعكس نضال الشعب البلجيكي الذي يطالب بحظر توزيع هذا السلاح في اراضيه .

ودعا الخطباء الى اتخاذ اجراءات مشتركة في مختلف البلدان لتفادي الكارثة النووية .

والمراحل التالية من « مسيرة السلام — ٨٢ » هي براتسلافا (تشيكوسلوفاكيا) وبودابست (هنغاريا) . وستنتهي في فيينا يوم ٦ آب يوم ذكرى ضحايا هيروشيما .



مسيرة السلام ١٩٨٢ — موسكو ، تموز ١٩٨٢

● الاهتمام بالحد من انتشار السلاح — مستقبل الاجيال الصاعدة في كوكبنا — احاديث المشتركين في مسيرة السلام في المصانع والمشاغل الموسكوية ، في اللقاءات مع العمال والمستخدمين والطلاب والشباب في العاصمة ، كلمتنا — سلاح السلام — هذا هو رأي المناضلين من اجل السلام في الاتحاد السوفييتي وفي العالم . في الصورة : المشاركون في مسيرة السلام وقد دخلوا ساحة في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في موسكو ●

الكاتب الكبير الشرقاوي يدين العدوان الاسرائيلي

● القاهرة — ادان عبد الرحمن الشرقاوي ، الكاتب المصري المشهور ورئيس فرع منظمة التضامن الافرو — اسيوي في القاهرة ، ادان ، في الخطاب الذي القاه في مؤتمر صحفي ، عدوان اسرائيل على لبنان والشعب الفلسطيني .

وقال الشرقاوي ان الاعمال التسلطية التي يقوم بها الغزاة الاسرائيليون ضد اللبنانيين والفلسطينيين تفوق جرائم النازيين ضد اليهود ابان الحرب العالمية الثانية من حيث القسوة .

ودعا الشرقاوي جميع البلدان لدعم نضال اللبنانيين والفلسطينيين ضد العدوان الامريكي — الاسرائيلي .

محمد الشاعر :

لا توجد قوة في العالم تستطيع القضاء على م.ت.ف.

● موسكو — عقد السفير الفلسطيني في موسكو الدكتور محمد الشاعر يوم ٨٢/٧/٣٠ مؤتمرا صحفيا تحدث فيه بالتفصيل عن آخر تطورات الوضع الناجم عن العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وقد اكد الشاعر في حديثه للصحفيين انه لا توجد قوة في العالم تستطيع القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية . وان الشعب الفلسطيني يحارب ببسالة ضد المعتدين الاسرائيليين وهو يناضل من اجل بقائه ، ويدافع عن حقه المشروع في الحياة والامن والتطور المستقل ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واضاف الشاعر ان الاراضي اللبنانية المحتلة قد تحولت الى ميدان لتجارب السلاح الامريكي الحديث من مختلف الانواع بما فيه المحرم دوليا والذي تزود به الولايات المتحدة الامريكية اسرائيل . وبفعل هذا السلاح ما زالت تسيل دماء الابرياء ، ويموت الشيوخ والنساء والاطفال واشاد السفير الفلسطيني بمواقف التضامن والدعم الذي يلقاه الشعب العربي الفلسطيني من الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية ومن كل قوى التقدم والسلام في العالم .

برجنيف وهوساك يستنكران العدوان الاسرائيلي الاجرامي على لبنان

● موسكو — عبر الزعيمان : السوفييتي ليونيد برجنيف والتشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك ، عن استنكارهما الشديد للعدوان الاجرامي الذي تشنه اسرائيل على لبنان وعلى الشعب العربي الفلسطيني . وطالبا بوقفه وبفك الحصار عن بيروت وبانسحاب المحتلين الاسرائيليين . وادانا موقف الدعم الذي يلقاه المعتدون من الولايات المتحدة الامريكية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات التي اجراها الزعيمان في الاسبوع الماضي في القرم . واضاف البيان ان المصدر الرئيسي لزيادة التوتر الدولي يكمن في السياسة المغامرة للادارة الامريكية الحالية واكد برجنيف وهوساك عزمهما على مواصلة العمل من اجل الحيلولة دون نشوب الحروب والحد من سباق التسلح . ودعوا لعقد مؤتمر خاص من اجل توطيد الثقة والامن ونزع السلاح في اوروبا .

وجاء في البيان ان البلدين لا يستطيعان الا ان يستنتجا النتائج الناجمة من سياسة العقوبات والقطعات التي تلجأ اليها الولايات المتحدة ضد ان البلدين ، في الوقت الحاضر لا ينويان ايقاف العلاقات الاقتصادية ذات المنفعة المتبادلة مع البلدان الراسمالية .

كازاخستان تستعد للاحتفال بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

● موسكو — لقد عبرت جمهورية كازاخستان السوفييتية طريقا طويلا من حياة البداوة والقوافل الى الصناعة العصرية ومستوى التعليم العالي لجميع السكان ، في فترة تقل عن حياة جيل واحد .

هذا ما صرح به دين محمد كونايف ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي في كازاخستان ، في حديث صحفي بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي التي ستحل في كانون اول المقبل .

وقال كونايف : لقد انبعثت في كازاخستان ، بمساعدة الشعوب السوفييتية ، صناعة المعادن والآلات والفحم والنفط وتشتمل على اكثر من ١٠٠ فرع صناعي .

واشار كونايف الى انه يوجد حاليا في الجمهورية اكثر من ربع مليون طالب جامعي بينما كان هناك قبل الثورة ٢٢ مواطنا فقط ذوي تعليم عال .

غاندي تشيد بالاتحاد السوفييتي وتحذر ريغن من تسليح الباكستان

● واشنطن — وصفت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند ، الاتحاد السوفييتي بانه صديق للشعب الهندي ومستعد دائما للقيام بمساعدته في الفترات الصعبة . وان الاتحاد السوفييتي ساعد الهند في الوقت الذي كانت فيه محرومة من دعم البلدان الاخرى . جاء ذلك في حديث ادلت به لمحطة التلفزيون الامريكية « ان . بي . سي » وحذرت غاندي الرئيس الامريكي ريغن من العواقب الوخيمة المترتبة عن التوريدات العسكرية الامريكية الى الباكستان ، مشيرة الى ان نظام ضياء الحق استعمل هذه الاسلحة ، الامريكية الصنع ، ضد بلادها ثلاث مرات .

وقالت الصحف الهندية ، لدى حديثها عن انباء زيارة السيدة غاندي الى الولايات المتحدة ، ان السيدة غاندي اكدت موقف الهند الثابت من « القضية الافغانية » والداعي الى انسحاب القوات الاجنبية منها وذلك بشرط ضمان وقف التدخل الاجنبي المعادي للثورة الافغانية والتآمر عليها . هذا ومن المعروف ان هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي نفسه .

ادارة ريغن تفجر معركة فاشلة في سوق المزاحمة الاقتصادية — التجارية الامبريالية !

✱ بقلم : أحمد سعد ✱

✱ تفجير « الحرب التجارية » بين محاور الامبريالية — مرآة للازمة العامة المستعرة التي يواجهها النظام الرأسمالي العالمي ✱ أوروبا الغربية ترفض ضغوط السمسرة الامريكية ✱ زيادة حدة التفاوت في درجات النمو بين محاور الامبريالية وتسعير حدة التناقضات فيما بينها ✱ القاعدة المهترئة « للحصار » على الاتحاد السوفييتي ✱

● شهدت احداث الشهرين الاخيرين تصعيدا جنونيا للسياسة العدوانية التي تنتهجها ادارة ريغن ضد سياسة الانفراج الدولي . ولا تنحصر هيستيريا التصعيد الاحمق في تفجير الحرب الكارثية في الشرق الاوسط لابادة الثورة الفلسطينية وحسم صراع ميزان القوى نهائيا في هذه المنطقة لصالح الامبريالية وعملائها . بل ايضا ، وانطلاقا من سياسة فرض وقائع جديدة على ساحة الصراع الدولي ومسار تطوره على مختلف جبهات وخنادق الصراع تحاول الامبريالية الامريكية بالاستناد الى « الطليعيين » والضغوط السياسية والاقتصادية تركيع حتى حلفائها من محاور الامبريالية لتبعية ومصالح السياسة التي ينتهجها حكام واشنطن . وبناء على ذلك ، حاولت ادارة ريغن « مواجهة » التناقضات الحادة والمتصاعدة في سوق المزاحمة الاقتصادية — التجارية مع المحور الامبريالي الاوروبي الغربي على اجنحة سياسة تصعيد « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ونسف قواعد الانفراج الدولي . فتحت هذا الغطاء التضليلي شنت ادارة ريغن « حربا » اقتصادية — تجارية جديدة ضد بلدان اوروبا الغربية . وتجسد هذا الهجوم في رفع الكوس الجمركية بنسبة ٤٠٪ على استيراد الفولاذ الاوروبي في الولايات المتحدة ، وفرض الحظر في مجال الاعتمادات المالية على الشركات الاوروبية التي تتعامل مع الاتحاد السوفييتي ، ورفع نسبة الفائدة البنكية ، ومنع الشركات « البنات » التابعة للاحتكارات الامريكية والعاملة على الاراضي الاوروبية من تزويد الاتحاد السوفييتي بمنتوجاتها التكنولوجية — الصناعية ، وخاصة الانابيب . وذلك بهدف عرقلة تنفيذ « صفقة العصر » بين الاتحاد السوفييتي وبلدان اوروبا الغربية لمد خط الانابيب من غرب سيبيريا الى عواصم اوروبا الغربية — باريس وبون وغيرهما — .

في الواقع ان هذه الاجراءات التي اتخذتها الادارة الامريكية في مجال التعامل مع بلدان المحور الاوروبي الغربي ، لا تعكس فقط احد اوجه الهجوم الامبريالي الامريكي على نهج سياسة الانفراج الدولي . وانما ايضا ، وهذا هو الاهم جدا ، انها تعكس والى حد بعيد عمق التناقضات الامبريالية وتضارب المصالح بين اطرافها في هذه المرحلة المتفجرة من الازمة العامة الرأسمالية .

لقد وصلت هذه التناقضات بين محاور الامبريالية الاساسية الى درجة ادت الى ان يصرح وزير خارجية فرنسا شيسون — فبرايه ٧/٢٢ — : « بان الوضع وصل الى مرحلة الطلاق التدريجي بين اوروبا وواشنطن » و « باننا لا نتكلم بعد اللغة نفسها . نعتقد بان الولايات المتحدة الامريكية في سبيلها الاقلاع بالنسبة لشأننا . وهذا وضع كهذا » . كما ان مستشار المانيا الغربية هلموت شميت رفض الضغوط الامريكية وصرح « بان حكومته تصر على تنفيذ الاتفاقية مع الاتحاد السوفييتي ، وتزويده بالانابيب لمد خط انابيب الغاز » — (الصحف ٢٥—٧) .

ان حدة الرد الاوروبي الغربي الرسمي على الاجراءات الضاغطة الامريكية تعكس مدى اهمية الاخذ بعين الاعتبار ثلاث حقائق اساسية تعتبر مؤشرات جوهرية لادراك مضمون المرحلة الراهنة من التناقضات الشديدة بين محاور الامبريالية وفي ظروف المنافسة الضارية بين المنظومتين الاشتراكية والراسمالية :

✱ الحقيقة الاولى : انه في الظرف الراهن من تطور ميزان القوى عالميا والتغيرات المستجدة على وضعيته وعلى وضع التقسيم الدولي للعمل فانه لم يعد بمقدور السوق الراسمالية العالمية مواجهة الازمة الاقتصادية على نطاق هذه السوق . كما انه ايضا لا يمكن مواجهة الازمة الاقتصادية الداخلية في اي قطر راسمالي اعتمادا فقط على قدرات السوق الوطنية ، وهذا ما يحتمه موضوعيا تطور الازمة العامة للراسمالية في ظروف زيادة وتيرة عالمية الاقتصاد ورأس المال وزيادة حدة المنافسة الامبريالية واشتدادها بفعل نتائج الثورة العلمية التكنولوجية والتفاوت في درجات التطور .

✱ الحقيقة الثانية : انه خلال السنوات الاخيرة وبفعل سياسة تصعيد العسكرة والنفقات العسكرية في بعض البلدان الامبريالية وخصوصا في الولايات المتحدة وتحت ادارة ريغن تعمقت آثار الازمة الاقتصادية في هذه البلدان . وادت زيادة الميزانية العسكرية في بعض البلدان وخاصة في الولايات المتحدة الى احداث تغيرات هامة في مسار تطورها الاقتصادي التلازم — زيادة عجز ميزان المدفوعات — مما ادى الى اضعاف مواقعها في سوق المزاحمة الامبريالية ، وادى الى السريع وتأثر درجات التفاوت في مجال النمو بين البلدان الراسمالية الاساسية .

● الحقيقة الثالثة : ان الاستراتيجية الامبريالية الجديدة لادارة ريغن ، التي تستهدف حصار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، لا تصمد امام وقائع التطور حتى على الساحة الراسمالية ، وستؤدي عمليا الى زيادة عزلة نظام ريغن سياسيا وستزيد من ازمة نظامه اقتصاديا .

●● (يتبع ..)

« واشنطن بوست » :

الاسلحة الامريكية الفاسدة ساهمت في هزيمة الارجنتين

● واشنطن — كشفت صحيفة « واشنطن بوست » في عددها الصادر يوم السبت الماضي ، النقاب عن ان الولايات المتحدة الامريكية زودت الارجنتين بذخيرة فاسدة . وانه لم انكشاف الامر حين استخدمت الارجنتين هذه الذخيرة لدى تصديها للسفن البريطانية في فترة جزر فوكلاند . وقالت الصحيفة ان بريطانيا اكدت هذه الحقيقة في تقرير بعثت به الى المتقاعدين الامريكيين (وزارة الحربية) . وصرحت « واشنطن بوست » عن اعتقادها بان هذه الذخيرة الامريكية الفاسدة ساهمت بالفعل الى هزيمة الارجنتين .

طلاس :

أسلحتنا السوفييتية الصنع افضل من الاسلحة الامريكية

● دمشق — ان تمتنع سوريا عن دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني ضحية العدوان الاسرائيلي . اعلن ذلك في حديث في دمشق العماد مصطفى طلاس ، وزير الدفاع السوري . وقال ان قوات القوات التي في لبنان مقاومة شديدة وتتحمل خسائر فادحة .

ودحض طلاس ما تنشره دوائر الاعلام الاسرائيلية وعدد من البلدان الغربية من مزاعم حول تفوق المعدات الحربية الامريكية التي في حوزة القوات المعتدي . وقال العماد طلاس ان المعدات الحربية للقوات المسلحة السورية المستوردة بشكل رئيسي من الاتحاد السوفييتي اثبتت انها افضل .

وذكر طلاس ان الاسرائيليين فقدوا منذ بداية غزوهم للبنان في المعارك مع السوريين ٤٠٠ دبابة و ٦٠ طائرة .

برقيات .. برقيات ..

●● هافانا — دعا الرفيق فيدل كاسترو ، رئيس حركة عدم الانحياز ، جميع الحكومات ومجلس الامن الدولي الى بذل الجهود النشيطة من اجل وقف ابادة المواطنين في بيروت . واشار الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في رسالته ، التي شرحها هذا الشروع الامم المتحدة ، الى ان التأييد الامريكي لعدوان اسرائيل على لبنان هو السبب الرئيسي لاستمراره .

●● بيروت — ذكرت وكالة الانباء الاجنبية ان سلطات الجيش الاسرائيلي كلفت دور النشر التابعة لها باصدار خرائط جديدة للبنان توضع عليها المراكز الاهلة بالسكان في الجنوب اللبناني وباسماء اسرائيلية جديدة . واشار المراقبون الى ان مثل هذا التصرف يدل على ان حكام اسرائيل ينوون ضم اراضي من الجنوب اللبناني .

●● موسكو — هنأ الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف الشعب المصري الصديق بالذكرى الثلاثين لثورة تموز المجيدة . وجاءت هذه التهنئة عبر رسالة وجهها الرئيس السوفييتي الى حسني مبارك .

وشكر حسني مبارك ، في رسالة جوابية ، ليونيد برجنيف على تهنئته وتمنى للشعب السوفييتي الصديق اخلص التمنيات والنجاحات المتعددة والسعادة .

●● القاهرة — اكد اعضاء مجلس السلام العالمي في مصر ، في بيان اصدروه مؤخرا الى الرأي العام ، وقوفهم الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان ومن اجل احقاق حقوقه المشروعة . وطالبوا بوقف الغزو الاسرائيلي حالا وبانسحاب الغزاة وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة . ووجه اعضاء مجلس السلام العالمي في مصر التحية الحارة الى انصار السلام في اسرائيل والى القوى الديمقراطية فيها ، الذين يعارضون الغزو . ودعوهم الى تصعيد النضال من اجل افشال مخططات بيغن — شارون العدوانية .

●● بيروت — وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة الى مجلس الامن الدولي مطالبا اياه ببذل كل الجهود لوقف الاعتداءات الاجرامية المتكررة على المقدسات الاسلامية في القدس العربية المحتلة ، هذه الاعتداءات التي تستمر في ارتكابها المتطرفون اليهود . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ، التي اذاعت النبأ ، ان ياسر عرفات اكد ان هذه الاعتداءات الاجرامية على المقدسات هي نتيجة لممارسات السلطات الاسرائيلية الرسمية .

البطيخ .. والذرة .. — بقية

.. بعضي .. الدفاتر والكتب ، شلومو حي عكا ... اسعد ام اللحم ... شاؤول المرارة ... سعيد جسر الزرقاء .. محمود عكا القديمة

— مالي اراك صامتا يا هذا .. اليس صحيحا ... الا يوجد علاقة بينهم !!!

— اي والله يوجد .. يوجد .. ولكني افكر ايضا بجورج .. ومحمد .. وخضر ... وحمرة ال . ار . مي . جي اليسوا مثلهم .. الا يوجد شبه على الاقل في صورهم سمر مثل شاؤول وسعيد .. والاذكياء مثلهم تماما . تكلتهم واحد .. لكن لكل ظروف ... والمستقبل .. المستقبل واحد .

— رحماك يا جارنا « ابو سليمان » عندما كنت تنادي باعلى صوتك ، ساعة كان الامر يتطلب همة ويمكسم يا « اولاد المعتقات » ، وتعني اولاد الفقر .. اولاد المسحوقين .. فهم الذين ينشلون من الملمات . فبشراكم أيها المسحوقون ، المستقبل لكم يا من انشد شاعركم

« تعيري بداء الفقر يا هذا !
وهذا العصر للفقراء ! » (✱)

(✱) نايفة سليم — من اغاني العمراء (ديوان شعر) ص ٢٨

وهما الوجه — بقية

امريكا الشمالية ..

ولكن هذا الشعب موجود ، وموجود على الرغم من عمليات ابادة مستمرة — وحيثما هو موجود — منذ ٣٤ عاما .

وبعد ذلك يأتي الوزير الليكودي الجديد (والنائب البامي سابقا) المدعو مردخاي بن فورات — والنسبة ، وابلاء ، الى نهر الفرات — ويؤكد انه ما من مكان للاجئين الفلسطينيين الا خارج وطنهم .

قال (والنقل عن « الانباء » ومن الخبر المذكور اعلاه وبلغة عربية فصيحة جدا) ان « الشرق الاوسط يعج بالعديد من مشاكل اللاجئين وليس باللاجئين الفلسطينيين وحدهم . وقال : ان اسرائيل استوعبت اكثر من ٦٠٠ الف من يهود الدول العربية الذين ابعدوا عن بلادهم في حين ان الدول العربية رفضت استيعاب اقل من هذا العدد من اللاجئين الفلسطينيين » .

لم نسمع عن ان « بن فورات » هذا قد رد على اتهام الدكتور السرطاوي بانه القى قنابل في كنيس يهودي في بغداد كي « يقنع » يهود العراق بالهجرة الى اسرائيل . ولكننا نعلم ان اسرائيل الرسمية تطالب بهجرة كل يهودي يبقى موجودا في بلد عربي وفي الاقطار الاشتراكية . ان العذر الذي يورده « بن فورات » ، هو اقبح من ذنب .

ولكننا لا نتحدث عن اشخاص يدعون انه لا وطن لهم . اننا نتحدث عن اهل هذه البلاد الذين لم يبدلوا اوطانهم ولم يسمعوا عن بدعة تبديل الاوطان الا من الصهيونية .

ومهما يكن من امر فان ما حدث في لبنان يجب ان يقنع كل انسان عاقل في اسرائيل انه ما من قوة ، ولا آلة حرب ايتان ، تستطيع ان تنقذ حكام اسرائيل من هذه « الخطيئة الاولى » التي ستظل تلاحقهم وتلاحقهم ، وتكبر ويشتد عودها ، حتى يعترفوا بها ويعملوا على حلها . فهم المسؤولون اولا وآخرا . وان الاوان كي يدركوا ان هذا الشعب ما تخلى ولن يتخلى عن وطنه الذي لا وطن له غيره — شأن كل شعب من الشعوب .

السبت الاسود ! — بقية

الاتكاء على راس مشعلي الحريق . ان سقوط بيروت اصبح مقرونا بسقوط الاصنام في الشرق الاوسط ، جميع الاصنام العربية من البوابة الشرقية الى البوابة الغربية . وسقوطها يعني سقوط الورقة التي تراهن عليها امريكا واسرائيل . فلا عجب ان نفد صبر ريغن . ولا عجب ان نفد صبر الشعب الاسرائيلي على حكومته التي تقبض على الراس الثاني لخط الفتيل الممتد من بيروت الى تل ابيب .

كفاح كل يوم

• كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

الشبيبة الشيوعية تدعو اعضاءها وأصدقاءها لتصعيد الكفاح ضد الحرب العدوانية

* اجتماع للجنة المركزية واجتماعان في منطقتي حيفا والمثلث : « ليطلق سراح اليامو فوجماتسكي » * المشاركة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة * مسابقة اشتراكية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية *

● حيفا — لمراسل خاص — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها الاعتيادية مساء الخميس ٢٩—٧ في حيفا .

وفي هذا الاجتماع قدم الرفيق عصام فوبين عضو المكتب السياسي للحزب محاضرة سياسية حول العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وابعاده وعن آخر التطورات في المنطقة والعالم . وتحدث باسهاب شارحا ارضية وآفاق القوى المعارضة للحرب في اسرائيل ، واهمية تجنيد كل القوى الخيرة في اسرائيل من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بدون شروط مسبقة واحقاق السلام العادل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

وقدم الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحركة بيانا تفصيليا عن الوضع التنظيمي واستعداد الحركة القابل في الحركة النقاشية الاتية . وترأس الاجتماع الرفيق مريد فريد عضو السكرتارية القطرية للحركة . وبعد نقاش مثمر لاعضاء المركز لخص الرفيقان فوبين ونفاع النقاش . واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

■ اولا : تجند الحركة برفاقها واصدقائها في المعركة ضد الحرب في لبنان وضد الجرائم الوحشية التي تقوم بها حكومة بيغن شارون في لبنان، ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل الكفاح لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأييد « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني » .

■ ثانيا : دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى التجند في مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة .

■ ثالثا : دعوة جميع مناطق الحركة وفروعها الى الاستعداد لمهرجان الصحافة الشيوعية في تشرين الاول القادم واجراء مسابقة في توزيع صحف الشبيبة والحزب .

■ رابعا : المطالبة باطلاق سراح الجندي فوجماتسكي الرافض للخدمة في لبنان فورا .

حيفا

● عقدت لجنة منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية مساء الاثنين ١—٨ اجتماعها الدوري .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق رسمي كاردو عضو سكرتارية المنطقة ، وقدم الرفيق احمد سعد عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة بيانا سياسيا عن آخر التطورات السياسية وتصعيد العدوان الهولاكي الاسرائيلي على بيروت الوطنية وعن الصمود الاسطوري للمقاومة الفلسطينية وشعبي فلسطين ولبنان في المعركة ضد الغزو الهمجي. وقدم الرفيق رشيد الصلح سكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية بيانا تنظيميا تضمن نشاطات المنطقة في شتى مجالات العمل والكفاح واقترح برنامجا عمليا تفصيليا للاشهر القادمة ، من اهم بنوده تجنيد كوادر الرفاق والاصدقاء في المعركة ضد الحرب في لبنان والمشاركة في جميع المعارك والاعمال الجماهيرية والسياسية المقبلة الى جانب الحزب وبقيادته . وبعد نقاش شارك فيه جميع اعضاء لجنة المنطقة لخصه الرفيقان سعيد والصلح اتخذ الاجتماع قرارات بروح البيان وقرارات اللجنة المركزية المذكورة اعلاه .

المثلث

● الطيبة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية اجتماعا لها يوم الاحد ١—٨ ترأسه الرفيق عبد اللطيف علي وقدم فيه الرفيق مريد فريد ، سكرتير المنطقة وعضو السكرتارية القطرية ، بيانا حول الاوضاع السياسية الراهنة وامور المنطقة التنظيمية .

وبعد نقاش اعضاء اللجنة قام الرفيق مريد والرفيق فوزي شحادة ، سكرتير منطقة الحزب ، بتلخيص النقاش .

ثم اتخذت عدة قرارات بروح البيان وقرارات اللجنة المركزية آنفة الذكر .

انفجارات في مخزن اسلحة في شمال الجولان

● تل ابيب — ذكرت الصحف المحلية الصادرة يوم الاربعاء ان انفجارات مدوية وقعت في مجمع اسلحة في شمال هضبة الجولان المحتلة وان الحرائق اشتعلت مدة طويلة وسمعت اصوات الانفجارات في كل المنطقة وشوهدت السنة النيران من بعيد .

ولم تذكر الصحف سبب الانفجار او حجم الخسائر . بل ذكرت انه اتخذت اجراءات امن مشددة في المستوطنات المحيطة بالمجمع .

وجدير بالذكر ان هذا الحادث هو الثاني خلال شهر بعد الانفجار الذي حصل في مخازن الاسلحة الواقعة في سهل طرعان وكان نتيجته حدوث اصابات وخسائر كبيرة في بعض القرى العربية المحيطة .

تلخيص حملة الصحافة الشيوعية

وصلنا الى ١٦٠٫٥ ٪

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا شكرت فيه الرفاق والاصدقاء ورفاق الشبيبة الشيوعية وجميع اصدقاء الصحف الشيوعية في البلاد وخارجها على ابرازهم الحملة المالية لاقامة مطبعة جديدة للصحف الشيوعية .

وذكر البيان ان الحملة المالية قد حققت نجاحا كبيرا بفضل اخلاص رفاق ومؤيدي واصدقاء الحزب وصحافته . وبالرغم من الوضع القاسي للعمال فقد جمعنا مبلغ ٢٣٢٤٠٨٠٠٥ شاقل وهو زيادة عن الهدف المحدد .

وحيى البيان الرفاق والاصدقاء وتمنى لهم النجاح في النضال ضد الحرب في لبنان ، ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل والمعتمد على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب دولة اسرائيل ومن اجل اخوة الشعبين ومستقبلهما السعيد .

واليكم تلخيص الحملة المالية

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠٠٠٠	٧١١٤٤٤٥	١٨٩٫٧
الناصرة	٥٠٥٠٠٠٠	٨٠٤٤٣٩٠	١٥٩٫٣
الجنوب — النقب	٣٠٠٠٠٠	٤٣٤٣٢٥	١٤٤٫١
حيفا	٩٠٠٠٠٠	١٠٦٤٢٨٠	١١٨٫١
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠٠٠٠	٢٥٨٥٠٠٠	١١٧٫٥
المثلث	٢٠٠٠٠٠٠	٢٢٧٤٣٥٤	١١٣٫٧
القدس	٢٠٠٠٠٠	٢٢١١٥٠	١١٠٫٦
السهل	٦٠٠٠٠٠	٦١١١١٥	١٠١٫٩
الطلاب	——	٦٥٠٠٨١	——
متفرقات	——	١٠٩٤٤٠٠	——
المجموع	١٤٥٠٠٠٠٠	٢٣٢٤٠٨٠٠٥	١٦٠٫٥

ايها الغزاة المجرمون الاسرائيليون اخرجوا من لبنان



● هكذا علا صراخ اطفالنا في مظاهرة الثلاثين الفا التاريخية في الناصرة (٣١/٧/١٩٨٢) : « ارفعوا ايديكم عن اطفال لبنان » و « يا جماهير انضموا الينا — لبنان الحر غالي علينا » و « ايها الغزاة المجرمون الاسرائيليون اخرجوا من لبنان » ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

أساليب المافيا في اصطياد رافضي الخدمة العسكرية

● رجال الشرطة يقتحمون شاطىء البحر بالمايوهات ويعتقلون رافض الخدمة الالزامية وديع شوقي زاهر من عسفيا ●

● عسفيا — لمراسلنا — ابتكرت شرطة مناحيم بيغن اسلوبا جديدا لاصطياد الشبان العرب الدروز رافضي الخدمة الالزامية في جيش العدوان الاسرائيلي . فبينما كان الشاب وديع شوقي زاهر من عسفيا والذي لم يبلغ سن التجنيد مشتركا في مخيم على شاطىء البحر طوقه فجأة عدد من رجال الشرطة البيغنية وهم يرتدون المايوهات (يتساءل بعض الناس عن السر في عدم مشاركة سلاح البحرية ورجال الضفادع في هذه المهمة !) . وتم اعتقال الشاب وديع شوقي زاهر بذرائع شتى دون الاشارة الى الخدمة الاجبارية . واوكلت القضية الى المحامي محمد ميعاري فاتضح له ان وديع اوقف بتهمة تهرب في ٧/٣٠ لمدة اربعة ايام . وحين فند المحامي جميع هذه التهم واستخرج امرا ضد الاحتجاز لاكثر من ٤٨ ساعة سارعت النيابة الشرطوية فدفعت الى الميدان بذريعة التهرب من الخدمة الامر الذي فضح المؤامرة التي استهدفت احتجاز هذا الشاب الى ان يبلغ سن الجندية لمرافقة شرطة بيغن باتت مع اهله جميعا من اوائل والده معارضي القانون التعسفي الكريه — قانون التجنيد الالزامي .

وكانت بعض الصحف الصهيونية قد مهدت للمؤامرة حين اعلنت قبل الاعتقال ولعدة مرات ان الشرطة تبحث عن رافض الخدمة الالزامية وديع زاهر . وارسل السيد شوقي زاهر رسالة الى وزير الدفاع الصهيوني يطالب فيها مجددا بالغاء القانون الا انساني الذي يسوق الشبان العرب الدروز الى معسكرات العذاب وطالب فيها ايضا برفع اليد الملعونة عن ابنه وديع وسائر اخوانه الشبان الاحرار المتصدين للهمجية الصهيونية.

تحية الى الشعب الاسطورة من حيفا الى بيروتغراد

● حيفا — لمراسلنا — ادانت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، يوم السبت الماضي ، العدوان الهمجي على لبنان ودعت الى وقفه وسحب قوات الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

وجاء في البيان الذي اصدره الاستاذ فتحي فوراني ، سكرتير الجمعية :

من جمعية المبادرة الاسلامية — احدى المعالم الاساسية للشعب العربي الفلسطيني المغروس في وطنه شوكة في حلوقهم ..

الى الشعب العربي الفلسطيني في بيروتغراد الصامدة شوكة في حلوقهم..

تحية اكبار واعتزاز اليكم يا شعبنا الاسطورة ، يا اهلنا في الهم الواحد والجرح الواحد . القابضين ارواحهم على الكف والمتصدين بالدم والنار الملتحمين بالاساطير لانتزاع النصر الواحد !

ليسقط الحصار عن ستالينغراد الفلسطينية !

لينسحب هولاكو من التراب اللبناني !

لتقم الدولة الفلسطينية !

ليتحقق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل !

بركا مع شعبها ضد العدوان

● بركا — لمراسلنا — عقد مساء يوم ٨٢/٧/٢٩ اجتماع تشاوري ضم اعضاء لجنة المبادرة الدرزية والمجهوبين في القرية . وقد تم في هذا الاجتماع تشكيل لجنة مصغرة من الحاضرين عهد اليها تنظيم نشاطات التضامن مع الشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني ، ومواصلة النضال من اجل وقف العدوان الاسرائيلي الهمجي .

وقد دعا الاجتماع الى العمل لانجاح المظاهرة التي نظمت في الناصرة يوم السبت الماضي . وكذلك العمل على انجاح الاجتماع الهام الذي سيعقد في بركا بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية يوم ٨٢/٨/٧ تضامنا مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وضد استمرار الحرب العدوانية الاسرائيلية . ومن جهة اخرى فقد قامت مجموعة من النساء العربيات الدرزيات بالتوقيع على عريضة تطالب فيها بالغاء التجنيد الاجباري وتسريح كافة المجندين فورا .

ميثل يعد الجبهة بالتحقيق في قضية التنكيل بعمال ايلات

● عكا — لمراسلنا — تلقى الرفيق جمال موسى جوابا اوليا على رسالته التي بعث بها — نيابة عن كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الى يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت ودعاه فيها الى الاحتجاج على قيام الشرطة في مدينة ايلات بالتنكيل بالعمال العرب .

كما دعاه الى تقديم شكوى ضد الشرطة امام الحكومة والهستدروت .

وقد جاء في رسالة ميشل الجوابية ان اللجنة المركزية للهستدروت بحثت الموضوع وقررت القيام بجمع التفاصيل والحقائق عن اعتداء الشرطة المذكور . واوكلت الى كل من يعقوب كوهن وروبين قصاب (عضوي اللجنة التنفيذية) ومائير بيطون (سكرتير مجلس عمال ايلات) القيام بهذه المهمة وتقديم بيان حول الموضوع الى اللجنة المركزية .

ان العمال العرب ينتظرون من الهستدروت ان تقوم بالدفاع عن مصالحهم ، وان تكون صادقة في المطالبة بانزال اشد العقاب برجال الشرطة المعتدين .

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا :

نجحنا في الغاء ساعات التكملة للطلاب العرب

● حيفا — لمراسلنا — بعد جهد كبير ونضال يومي دؤوب دام اربع سنوات تمكن الطلاب العرب في جامعة حيفا بقيادة لجنتهم وجبهتهم الديمقراطية من انتزاع حقهم ووضع حد للاجحاف العنصري من ادارة الجامعة الذي تمثل بفرض ساعات التكملة على الطلاب العرب .

وكانت الجامعة تفرض ساعات التكملة في اللغتين العبرية والانجليزية الامر الذي كان يعني ضياع سنة دراسية كاملة على الطالب العربي بالاضافة الى التكاليف الباهظة (اكثر من ٨٠٠٠ شاقل سنويا) مع العلم ان الواقع يثبت انه لا حاجة اكاديمية لذلك .

والآن ، وبعد ان اجبرت ادارة الجامعة على التراجع عن قرارها العنصري يصبح بامكان كل طالب عربي جديد ان يبدأ دراسته في جامعة حيفا بارتياح اكثر ممن سبقوه خلال السنوات الاخيرة .

وبهذه المناسبة اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا بينت فيه اهمية وابعاد هذا الانتصار واهابت بالطلاب العرب الالتفاف حول لجنتهم في النضال اليومي ومن اجل تعزيز هذا الانتصار وعدم اتاحة المجال امام ادارة الجامعة لاستبداله باي حل عنصري مهما كان شكله .

استمرار التحقيقات الاستفزازية في شفاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — استدعت الشرطة ، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، اثني عشر شابا من شفاعمرو واجرت تحقيقات استفزازية معهم بتهمة اشتراكهم في تظاهرات « غير مشروعة » جرت في المدينة يوم السبت الماضي .

وكالعادة لم تخل هذه التحقيقات من التهديد والوعيد . وقد اطلق سراح الجميع بكفالة بعد اخذ بصماتهم .

والرفاق الذين استدعوا الى التحقيق هم : نسرين عمودي وعمر حمدي وفيصل فموي وتوفيق قرن وماجد يوسفين وزهي نفاع ونسان رسلان وحسان صليبا وسالم صليبا وبولس جمال وابراهيم شليوط واحمد حمدي

تعازينا

● الى آل عبلينة وآل موسى بوفاة المأسوف على شبابه جلال

اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي — عكا

● الى الاصدقاء اسعد وصبحي واحمد وآل علي الصالح بوفاة المرحومة الوالدة خزنة حسين علي الصالح .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعيه — يافة الناصرة

● الى الصديق محمود محمد ابراهيم حمود وعموم القريه بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبه — كابول

الوزير بورغ :

مصادرة كتاب « الجولان » بموجب قانون العقوبات ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ان الشرطة ما تزال تحقق بقضية كتاب « الجولان ملحمة صمود » لتوفيق مجلي وهي تشك بان توزيع الكتاب في هضبة الجولان يعتبر مخالفة قانونية . واما بخصوص اعادة النسخ المصادرة من الكتاب فالامر يتوقف على قرار المحكمة التي تنظر في هذه القضية الجزائية .

هذا ملخص رد الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة على استجواب النائب توفيق طوبي الذي تقدم به بعد ان صادرت الشرطة ١١ نسخة من كتاب الرفيق توفيق مجلي عضو هيئة تحرير الاتحاد من وفد بلدة الطيبة الذي توجه الى الجولان ليتضامن مع اضراب مواطنيه الابطال في ٢٣ ايار الماضي .

ويثير هذا الرد الدهشة والاستغراب ، خصوصا وان الوزير استند في تعليله الى احد بنود قانون العقوبات (!!) رقم ١٣٤ (للعام ١٩٧٧) . ويتحدث هذا البند من القانون عن منشورات تدعو الى التمرد . بينما الكتاب المذكور هو تاريخ للاحداث والتطورات في الجولان خلال فترة احتلاله بساديه الجيش الاسرائيلي منذ حزيران ١٩٦٧ .

تظاهرة في البقيعة

● البقيعة — لمراسلنا — جرت يوم الجمعة ٣٠—٧ تظاهرة رفع شعارات تندد بالحرب العدوانية وتتضامن مع الشعب الفلسطيني في الساحة العامة في البقيعة .

وفي يوم السبت التالي تجمع عشرات الشباب في الساحة العامة ورفعوا عددا من الشعارات وساروا بتظاهرة اخترقت الشارع الرئيسي حتى مدخل القرية الغربي وهتفوا منددين بالعدوان والاحتلال وممجدين كفاح الشعب الفلسطيني البطل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● فرع يافة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستعقد على شرف المؤتمر الخامس عشر للمنطقة وذلك يوم الخميس ١١—٨—٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب . موضوع المحاضرة : التنظيم الشيوعي . المحاضر : مسيح شلدي .

● فرع اللد — يدعو الى اجتماع شعبي احتجاجا على الحرب العدوانية في لبنان وذلك يوم الثلاثاء ٨٢/٨/١٠ الساعة ٧٫٣٠ مساء في النادي . يتكلم : نظير مجلي .

● اللجنة المركزية (لجنة اختيار الطلاب للدراسة في الاقطار الاشتراكية) — تدعو الرفاق الذين اقر سفرهم للدراسة في الاقطار الاشتراكية للاشتراك في الدورة التي ستعقد يومي ١٥ و ١٦ آب ١٩٨٢ في نادي الحزب بحيفا (شارع الموارنة ٢٦) . ستبدأ الدورة الساعة ١٠٫٠٠ من صباح الاحد ١٥—٨ وتنتهي بعد ظهر يوم الاثنين ١٦—٨—٨٢ . الرجاء الحضور في الموعد المقرر .

● اللجنة المركزية — تدعو الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ويقضون عطلتهم الصيفية في البلاد للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٧—٨—١٩٨٢ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في نادي الحزب بحيفا (شارع الموارنة ٢٦) . برنامج الاجتماع : ■ محاضرة سياسية ■ قضايا تنظيمية ■ نقاش وتلخيص . الرجاء حضور الاجتماع في الموعد المقرر .

تهانينا

* الى الاخ باسم سليمان وزوجته بالمولود البكر محمد .

اعضاء الحزب الشيوعي — عكا

* الى الرفيقة بيلا رمال وخطيبها الصديق جمال رمال بمناسبة الخطوبة . الف مبروك والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة ولجنة النساء — بركا

* الى الصديق اسكندر عمل وزوجته بالمولود .

اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا

* الى الرفيق الدكتور جمال مجيب الناطور بعودته الى ارض الوطن بعد ان انهى دراسة الطب في معهد طب الاطفال في لينغراد (الاتحاد السوفييتي) ، وحصوله على شهادة دبلوم في طب الاطفال بامتياز . نتمنى له التوفيق في خدمة اهالي مدينته وشعبه .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الزميل الرفيق نعيم ابو خيط وعروسه اخلاص بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين .

هيئة تحرير « الغد »

* الى الرفيق الدكتور خالد محاميد والرفيقة حنان مراد بمناسبة الخطوبة .

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — ام الفحم

* الى الرفيق نزيه سعيد عوض وعروسه مريم بالزواج . بالرفاه والبنين .

* والى الصديق محمد خالد عكري وعروسه بالزواج . بالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — كابول

حتى لا ننسى ! — بقية

الذين انتخبوا خطاب مائير فلنر في الكنيست ، في جلسة نزع الثقة ، هم نواب « المراخ » . والذين منعوا الزيارة للسيوا شارون توضيح المراخ كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، ضد الحرب في لبنان ، هم نقابيو « المراخ » . وعندما تحدث شوليت الوني « المراخية » منتقدة الحرب ، في جلسة الكنيست بتاريخ ٧/٥ ، صرخ في وجهها نواب المراخ متهمين : انك تتكلمين باسمك فقط . ويتلى موسى سريد و « حباج » و « الوحش » وسائر ما يسمى « بمعتدلي المراخ » اتى الهجوم من قادة حزب العمل انفسهم . ويقولون عنهم انهم « ظاهرة هامشية في الحزب ولا يمثلون مواقفه » .

اما البروفسور « المراخي » شلومو افينيري ، مدير عام وزارة الخارجية الاسبق ، فيعمل على منع معارضين ، لا يوافقون على احتلال بيروت الغربية ، من تقديم محاضرات عامة ومخاطبة الجيش . و « المراخي » عاير ليف ناللات يهاجم الضابط الذي قيمه ، الذي استقال من الجيش تلوثا من اثقال ضميره .

ووصل الدفاع الى مدى اوسع بصرح رابين في شيكاغو ، بتاريخ ٨٢/٧/٢٨ ، انه لم يكن مفر من دخول لبنان ، بسبب الاعمال التخريبية لمنظمة التحرير . و « لم يكن مفر من وقوع نسبة عالية من الخسائر بين المدنيين » . ويكمل الشيخ ليس « لجيش الدفاع » فقط ، بل والصاحب القرار السياسي ! ويصرح بيرس ، على اثر احد اجتماعاته مع بيغن ، « المسؤولون الوحيدون عن الاسباب الحالية في بيروت ، وما قد ينجم من مآسي ، هم المخربون » .. اما يسرائيل غليلي فيشيد بجيش « الدفاع » ، الذي حافظ على طهارة السلاح » ، في اصعب الظروف !!

ولا يكتفي حزب العمل بالدفاع ، بل يتطوع لتقديم النصائح حتى يكون شريكا فعليا في هذه الحرب . فيكتب بيرس (هآرتس ٧—٣٠) ناصحا النصح لحكومة بيغن : « لا حاجة ، يوميا ، للحديث عن الخيار العسكري . هذا مع عدم اخراجه من الحساب . لان الافضل مباطلته وعدم التكلم عنه !! » اما رابين وموطي غور ، فيما بعد ، فينصحان شارون بتشديد الحصار على بيروت الغربية ، قطع المياه والكهرباء من الحين والآخر الى جانب بعض الضغوطات العسكرية ، للضغط على الفلسطينيين حتى يستسلموا . ويبني رابين ، بشكل خاص ، علاقات اخوية ورفيقية مع مستشاره العسكري السابق ، وزير الحربية اليوم — شارون ، متبادلا معه التشاور والتصائح . وينصح حاييم هرتسوغ الحكومة (معاريف ٥—٦) باساليب الشرح والدعاية التي يجب عليها اتباعها في العالم للاقناع بعدالة حرب المعتدين وضرورة اخراج الفلسطينيين من لبنان ! اما عضو الكنيست المراخي ، جاد يعقوبي ، فيجد ان الوقت مناسب ، الآن الآن ، لينصح الحكومة ، عن طريق التنبيه اقتراحا لجدول اعمال الكنيست بتاريخ ١٤—٧ ، بضرورة الاسراع باسكان الجليل (التهويد !) .

واما عن الهستدروت فحدث ولا حرج . فحتى قبل ان يفتش ممثلو « الليكود » تقرر قيادة الهستدروت — بقرار النقابيين ... العماليين المراخيين — بتاريخ ٦/٦ المساهمة في حرب اسرائيل الدفاعية .... بالقاء طائلة طوارىء لدعم مستوطنات الشمال .... وبارسال تحية الى جيش الدفاع الاسرائيلي » . وتقرر ايضا ، بتاريخ ١٥/٦ وقبل ان ينتبه لزحور ، التوجه الى الحكومة لفرض فرض امني على العاملين بهدف توزيع اعباء الحرب على الجمهور . وتوقع ، بتاريخ ٨٢/٧/٢٢ ، صفقة مخزية مع وزير المالية ورئيس اتحاد الصناعيين، صفقة تثقل كاهل العمال باعباء المصاريف العسكرية وتقلص ميزانيات الوزارات (خصوصا وزارات الرفاه الاجتماعي وليس وزارة الدفاع) وتؤدي الى رفع الاسعار بشكل جنوني .

● ● ● ●

هذا غيض من فيض من تصرفات ومواقف حزب العمل في المراخ في هذه الحرب . فهل يبقى مجال للشك ان « المراخ » هو « ليكود رقم — ٢ » . ما لنا لا نسمع جواب نشيليه ومعتليه في الوسط العربي ، الذين عملوا على التقاط اصوات العرب في الانتخابات الاخيرة ، بحجة درء خطر الليكود ؟!

(المقال الثاني والاخير عن مواقف حزب المباي سينشر في عدد قادم) .

ادفع .. ادفع .. حتى يطلع فيك المدفع !

الغـــلاء الضخـــم بنسبة ١٥ ـ ٣٦٪ هو
اول ضربات « الصفقــة » بين الحكومة والهستدروت

● حيفا – لمحــرر الشؤون الاقتصادية – بضربة الغلاء الشديدة بنسبة ١٥ – ٣٦٪ ، مساء أمس الأول الاربعاء ، بدأت تظهر حقيقة « الصفقة الشاملة » التي وقعت عليها قيادة الهستدروت المراخية مع حكومة الليكود ، ضربة شديدة قاصمة لجمهور العاملين المتضرر الاساسي منها ومن الحرب العدوانية التي جلبتها .

وكانت الصفقة قد نصت على ان تقلص الحكومة من ميزانيتها مبلغ ٥ مليارات شاقل ، حسبما تسمى ساميا ، وذلك لتغطية نفقات الحرب في لبنان . وفعلا بدأت الحكومة هذا البند من الصفقة « كما ترى » ، فقلصت لقمة الخبز عن الناس العاملين لتلقم آلة القتل والدمار .

اذ قلصت الدعم الحكومي للمواد الغذائية الاساسية والخدمات الحيوية ورفعت اسعارها بنسبة باهظة تتراوح ١٥ و ٣٦٪ .

وابتداء من صباح امس ، الخميس ، ارتفعت اسعار هذه المواد بنسبة ٣٦٪ (لتر الحليب من ٦٫٦٥ شاقل الى ٨٫٩٠ ، وقطعة الزبدة ذات وزن ١٠٠ غرام من ٦٫٨٥ الى ٧٫٩٠ وكيلو غرام الجبن من ٩٤ شاقلا الى ١٢٩) ● الخبز واللحم المجلد والزيت ومنتجاته بنسبة ١٥٪ (الخبز الافرنجي الابيض من ٤ شواقل الى ٤٫٦٠) وزجاجة الزيت سعة ١٠٠٠ سنتمتر مكعب من البلاستيك من ٢٠٫٦٠ شاقل الى ٢٣٫٧٠ ، وقطعة المرجرينا ذات وزن ٢٠٠ غرام من ٤٫١٥ الى ٤٫٧٥) وكيلو غرام اللحم المجمد من ١٠٠ شاقل الى ١١٥ والبيضة رقم واحد من شاقلين الى ٢٫٣٠) ● المواصلات الشعبية وخدمات البريد والتلفون بنسبة ٢٥٪ (لم يبدأ مفعولها بعد) ● اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ .

واعلنت الوزارة ان هذا الغلاء سيجلب مبلغ ١٥٣٤ مليار شاقل . وان الوزارة ستعمل على جمع المبلغ المتبقي في القريب . الامر الذي « يبشر » بالقادمات .

والغريب ان يروحام ميشل وسائر قيادة الهستدروت المراخية تظهر وكأنها معارضة لهذا الغلاء ، وتتجاهل دورها الاساسي (موافقتها على الصفقة الشاملة) في جلب هذه الكوارث الاقتصادية الجديدة .

اليوم بدء اضراب النساء عن الطعام امام مكتب بيغن

● القدس – لمراسلنا – اعلنت مجموعة من النساء اليهوديات والعربيات الرافضات للغزو الاسرائيلي الدموي للبنان والمستنكرات له انهن سيبدأن صباح اليوم الجمعة اضرابا مفتوحا عن الطعام امام مكتب رئيس الحكومة مناحيم بيغن . وقالت احدى المشاركات في تنظيم عملية الاستنكار لجرائم حكام اسرائيل في لبنان لمراسلنا ان مجموعات نسائية متتالية ستتولى الاعتصام التظاهري هذا يوميا امام مكتب رئيس الحكومة وذلك تضامنا مع نساء بيروت الصامدات في مواجهة جرائم المحتلين ومع المتضامنات في كل من بيروت وواشنطن وماليسه ، اللواتي اعلن الاضراب عن الطعام خلال هذا الاسبوع .

تراب الوطن يحتضن جثمان شبل فلسطيني احرقته القنابل الفوسفورية الاسرائيلية

* دير حنا تخرج عن بكرة أبيها لتوديع الشهيد الشبل واستقباله *

● دير حنا – لمراسلنا – التراب الوطني الخصب في البطوف ، الذي تخضب بدماء شهداء يوم الارض الخالد وشهداء الشعب الفلسطيني على طول تاريخه المجيد والمدمى ، تشرف ، في مطلع هذا الاسبوع – يوم الاحد الاسود الدامي ، باحتضان جثمان شهيد فلسطيني جديد ، الفتى عاهد صبحي نمر غوطاني .

لقد سقط الشهيد عاهد جراء القصف الاسرائيلي الوحشي على مخيم اللاجئين الفلسطينيين في عين الحلوة قرب صيدا في لبنان . وكان في الثامنة والنصف من العمر ولد في المهجر لابوين فلسطينيين تشردا من الوطن اول مرة ثم من ملجأهم الاول فالثاني فالثالث .. وخلال الحرب الاخيرة على لبنان فقد عاهد والده واخوته . غير ان صغر عمر عاهد وعظم مأساته لم ترحماه من قصف الطائرات الاسرائيلية الامريكية وقنابلها الفوسفورية الحارقة . فاخترقت القنابل الحواجز ودخلت الى قلب الملجأ وانفجرت فيه فاحرق معظم لاجئيه من النساء والاطفال . اما عاهد فبقي فيه رمق من الحياة . نقلته والدته تحت القصف الاسرائيلي من ملجأ الى آخر ومن طبيب الى طبيب ومن مستشفى الى مستشفى حتى وصلت الى مستشفى « كرمل » في حيفا . وهناك صمد خمسة ايام اخرى وسقط . فحملته والدته جثمانا طاهرا الى دير حنا في قلب البطوف حيث يسكن شقيقها وعائلته

خلال ساعتين من الوقت فقط وبعد دفن الجثة – هكذا الاوامر ، تحولت دير حنا الى مرجل يغلي ، القرية عن بكرة ابيها ومعها الاشقاء من سخنين وعرابة خرجوا جميعا في موكب مهيب يشيعون الشهيد . يتقدمهم الاشبال في عمر عاهد يحملون اكاليل الزهور ، عزاء ووفاء وعهدا ، ومن ورائهم رئيس المجلس المحلي السيد رجا خطيب ، واعضاء المجلس وبحر من الرجال والشيبة .

واصرت نساء دير حنا الا ان يأخذن قسطهن . فسرن مع والدة الشهيد في مظاهرة جليلة جليلة قوامها الف ام للشهيد عاهد واخذن يهتفن بصوت واحد – « يا ام الشهيد زغردي كل الشباب اولادك » و « يا اطفال الـ آر.بي.جيه يوم النصر راح يجي » و « الشعب الفلسطيني حي ، دمه ما بيصير مي » .

وحين تلقف جثمان الشهيد تراب الوطن الذي احبه جمع الحاضرون مبلغا كبيرا من المال لنصرة والدة الشهيد . وتفرقوا على عهد الاستمرار بوفاء اعلى واغلى في الكفاح حتى ينتصر الحق الفلسطيني والسلام العادل ويدفع المجرمون ثمن جرائمهم .

كلمــة « الاتحـــاد » – بقيــة

منهم في بيروت الغربية ، صواريخ «غراد» (وهذا غيض من فيض) فان المستشار يتوهم انه يستطيع ان يخفي الجواب عن العرب بابتسامته « الشرقية الحالمة » – والنصيحت لاسرائيل كينغ في وثيقته الشهيرة ! لقد عاد الاتحاد السوفييتي وكرر ، لكي يسمع العالم كله بما في هذا العالم من عرب ومن رجعيين ومن وطنيين ، ان « الاتحاد السوفييتي ساعد ويساعد كل من يتصدى للعدوان الاسرائيلي » .. وفي اليوم الاول ، لهذا العدوان ، ذهب السفير السوفييتي في بيروت الى قصر الرياسة واجتمع بسركيس ورئيس الحكومه ، الوزان . واقترح عليهما ان توجه الحكومة اللبنانية الى الدول الخمس الكبرى لمساعدتها في رد العدوان الاسرائيلي . وحينئذ يستطيع الاتحاد السوفييتي ان يعتمد على هذه الدعوة لارسال قوات سوفييتية لصد هذا العدوان الهمجي . ولكن « الشرعية اللبنانية » رفضت ذلك واصرت على ابقاء الامر رهن الوعود الامريكية والسعودية وفيليب حبيب ، وفي هذا الاسبوع قام رئيس اليمن الدمقراطية بتقديم اقتراح الى الرئيس السوري ان تقوم دول عربية ، او دولة عربية ، مجاورة للبنان بالاستفادة من هذا العرض السوفييتي وان تتوجه الى الدول الخمس الكبرى . ان هذا السلاح الحاسم قائم ، وهو في ايدي العرب . كما ان قرارات مجلس الامن ، المتكررة ، لا يمكن لاسرائيل ان ترفضها واحدا بعد الاخر .. وهذا تعرفه امريكا .. وربما يعرفه بيغن . ولكننا لا نعتقد ان تفكير المستشار « سيسمو » الى هذا المستوى . ومع ذلك فقد « سما » تفكير المستشار الى مستوى الاعتراف الضمني بان نفوذ الحزب الشيوعي بين العرب الفلسطينيين في اسرائيل هو ميزان الحرارة – البارومتر – الصادق لمدى صمود هذا الشعب وتحديه – كصمود في بيروت – لهذه الغطرسة العدوانية التي تعمي حكام اسرائيل ولكنها لا يمكن ان تعمينا عن رؤية الطوق الذي يشتد ويشتد حول اعناق سياستهم الاجرامية الحمقاء والبائرة .

دعوة انصار السلام اليهود الى المشاركة في مخيم الناصرة السابع

* المشاريع التطويرية ستشمل كل الاحياء *
دعوة للتبرع بالمال وبالآليات *

● الناصرة – لمراسلنا – دعت اللجنة المركزة لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة في اجتماعها الاخير، يوم الثلاثاء الماضي ، الجماهير العريضة الى المشاركة في المخيم هذه السنة كما في السنوات السابقة واكثر لما يحمله المخيم من اهمية خاصة في الظروف الخاصة السائدة اليوم .

وقررت اللجنة تنظيم برامج لقاءات سياسية بين التقدميين اليهود والعرب . ووجهت الدعوة للعديد من الكيبوتسات والحركات والقوى اليهودية التقدمية وانصار السلام الى المشاركة في المخيم وبرامجه .

وتابعت اللجنة بحث المشاريع التطويرية التي ستنفذ في اطار المخيم وتبين انها ستشمل كل احياء المدينة ومعظم مؤسساتها التعليمية والتربوية والثقافية والخيرية . وستثبت اللجنة هذه المشاريع في اجتماعها القادم .

ودعت اللجنة جمهور المقاولين والسلطات المحلية العربية وكل الممكنين الى التبرع في ايام المخيم الاربعة او بعضها بالآليات – جرافات ومداحل وتراكتورات وآليات لحمام كهرباء وشاحنات وتناكر والسيارات الخصوصية . كما دعت الى التبرع بالمال لدعم المخيم وتغطية مصاريفه بارسال التبرعات الى حساب رقم ١٠٠٢١ في بنك ماركنتيل ديسكونت – الفرع الرئيسي في الناصرة .

هذا وتقدم لجان المخيم الفرعية الاعداد اللازم للمخيم .

مظــاهرة كفــاحية في الطيبــة

● الطيبة – لمراسلنا – « يا جيوش المحتلين اهل فلسطين صامدين » ، « من دير ياسين لبيروت شعب صامد ما بيموت » ، « قولوا لبيغن والتي معه كل الشعب العربي معاه » .. هذه الهتافات وغيرها صدحت في سماء طيبة المثلث ، مساء امس الاول الاربعاء ، وذلك في المظاهرة التي نظمها فرعا الحزب الشيوعي والجبهة وشارك فيها جمهور واسع من اهالي القرية .

وكانت المظاهرة قد بدأت بتظاهرة رفع شعارات في المركز الرئيسي للقرية واختتمت بمسيرة جابت في العديد من الشوارع الرئيسية وعلت فيها الهتافات المندّدة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان والمطالبة بالانسحاب الفوري وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في اطار سلام اسرائيلي – فلسطيني .

الحقيقة قبل – بقية

الولايات المتحدة تكثر عرض عقوبات على اسرائيل . لكنها ولها هدف واحد وهو اقراع ... من لبنان » واضاف : « نحن ندفع لها باهظا (دفاعا عن المصالح الامريكية) . ولكن هذا الثمن هائل » .

وهكذا يصبح واضحا ان القوات الاسرائيلية لم يدخلوا الى بيروت الغربية لا بسبب اي ضغط امريكي على اسرائيل بل على الرغم من انه والسحق وبفضل صمود بيروت التي لا تموت هذا الصمود الذي يحقق ويتحقق بفضل الدعم السوفييتي الشامل ، المادي والسياسي .

فشلوا في بيروت فيفشون غلهم بالشبان العرب هنا ..

● حيفا – لمراسلنا – قام رجال بوليس باللباس المدني ، عند ظهر امس الخميس ، باعتقال الرفيقين عصام مخول ورشاد عمري وهما في طريقهما في وادي النسناس بينما كان يحملان عددا من صحف ومجلات حزبنا بالكلمة العبرية . وجه هذا الاعتقال التعسفي عن ان الرفيقين رفضا تسليم الشرطيين هذه الصحف .

وفي مركز الشرطة قام رجال البوليس بتفتيش الرفيقين ومصادرة بعض الصحف التي كانت بحوزتهما ، وهددهما احد رجال الشرطة باطلاق الرصاص على جبهتيهما ، ثم اطلق سراحهما .

نســاء حيفـا يتظاهرن تضامنا مع المعتصمات في بيروت

● حيفا – لمراسلنا – تحت شعار « التضامن مع النساء الفلسطينيات واللبنانيات المناضلات ضد الحصار الهمجي على بيروت » تظاهر العديد من النساء اليهوديات في مركز الكرمل في حيفا ، بعد ظهر امس الخميس ورفعن الشعارات التي تندد بالحصار وبكل جرائم جيش العدوان الاسرائيلي في لبنان . وقد حاول مهووسان عنصريان الاعتداء على المتظاهرات وتمزيق الشعارات . ثم جاءت قوات كبيرة من الشرطة وفرقت المتظاهرات بالقوة .

ليما – بقية

الامريكي الفخم حيث يقيم . وروى شهود عيان ان فيليب حبيب خرج ، في احدى الامسيات ، من غرفته في السفارة وهو في ثيابه الداخلية ويحمل في يده قطعة لحم خنزير ضخمة ينهش فيها ويصرخ في وجه الموظفات ان سرحن في عملهن . وقال احد الموظفين ، الذي استمع اليه وهو يحادث زوجته في امريكا ، وكان سألها عن مصير الفيلا الجديدة التي سيشتريها ابنه . يبدو ان مصير الاطفال والنساء والشيوخ ، الذين يسقطون يوميا في بيروت ، لا يشغل بال هذا السمسار الامريكي بقدر ما يشغل باله امن الفيلا الجديدة لابنه !

المركز الثقافي البلدي – الناصرة

يستضيف مسرح « نفس نصيدق » في المسرحية اليهودية العربية

هم הם

وذلك اليوم الجمعة ٨٢/٨/٦ الساعة ٨٫٣٠ مساء

● يرصد ريع المسرحية لمخيم العمل التطوعي السابع ●

اعلان بلدية الناصرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى موظفين للعمل في المدارس .

(أ) موظف مكتبة : حاصل على شهادة جامعية في ادارة المكتبات .

(ب) موظف مختبر ، لابورانت : حاصل على شهادة جامعية للعمل في المختبرات .

كل من يجد لديه الاستعداد والكفاءة للعمل في احدى الوظيفتين عليه ان يقدم طلبا مرفقا بالمستندات التي تثبت مؤهلاته الى قسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام حتى يوم الخميس الموافق ١٩٨٢/٨/١٢ .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٦٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٥٥٧ – ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ١٠ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٩/٢٦
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 26/39 — 10.8.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

١٥ الف متظاهر هتفوا في تل أبيب :

انسحبوا . لا نريد ان نموت في بيروت !

* شعار لاب ثاكل في طليعة المتظاهرين: يا شارون ويا بيغن قتلتما ابني ! * تلفزيونات العالم تغطي مظاهرة الناصرة الضخمة ! *

● تل ابيب — لمراسل خاص — هتف ١٥ الف متظاهر يهودي وعربي في قلب مدينة تل ابيب ، مساء السبت الماضي ، منددين بالعدوان الاسرائيلي القذر على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ومطالبين الغزاة الحاقدين بالانسحاب فورا من لبنان دون قيد او شرط .

تدعوة من « اللجنة ضد الحرب في لبنان » ، بدأت وفود القوى المعارضة للحرب تفد الى ساحة « هيكل الثقافة » في تل ابيب . وما ان اعلنت الساعة السادسة مساء حتى ارتفعت الشعارات الرئيسية للمتظاهرين وهي « كفى قتلى في بيروت ! » ، و « انسحبوا فورا دون قيد او شرط من لبنان » و « من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني المعتمد على الاعتراف بحقوق الشعبين » . وسار المتظاهرون وهتافاتهم تعلو وتملأ سماء المدينة، وشعاراتهم تتسابق في الفضاء،

يشقون الطريق الرئيسي من « هيكل الثقافة » مارين في شارع « ابن جبيرول » على جسر نهر العوجا « اليركون » .

وكان في طليعة المتظاهرين اب ثاكل فقد ابنه في غزو لبنان وهو يرفع شعاره الكبير والواضح : « يا بيغن ويا شارون ، قتلتما ابني !! » .

وبرز في مقدمة المتظاهرين منظمة « النساء ضد غزو لبنان » بعددهن الكبير وبشعاراتهن وهتافاتهن القوية والمعبرة .

والفت انظار الصحافة والجمهور ، العدد الكبير من مجموعة الجنود المسرحين ... الذين هتفوا مطالبين زملاءهم الجنود بالا يعبروا الخط الاخضر ... على اوامر الغزو والاجتياح .

وسار المتظاهرون بانتظام تام ... وهم يرددون ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

جريمة جديدة

المعتدون الامريكيون والاسرائيليون يجربون اسلحتهم الجديدة على جثث النساء والاطفال الفلسطينيين واللبنانيين

● بيروت — قصف الغزاة الهمجيون ، بعد منتصف ... مدينة بيروت الوطنية الصامدة ، يوم الجمعة الماضي ... بقنبلة « الفاكوم » الفراغية المحرمة دوليا وانسانيا .

ففي يوم ٦ آب ، يوم الذكرى الـ ٣٧ لتدمير مدينة هيروشيما اليابانية بالقنبلة الذرية الامريكية ... القت اسرائيل قنبلة « الفاكوم » على بناية بيروتية ذات ٨ طوابق فقتلت ما يزيد على ٢٥٠ شخصا ودمرت البناية .

وتستعمل هذه القنبلة لاول مرة في التاريخ وقد زودت امريكا الغزاة بها في عز الحرب لتجربها على ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . وهي تفرغ منطقة واسعة من الهواء مما يؤدي الى اختناق كل حي وتفجر البناء بسبب فراغه من الهواء .

هذا وقد نفت واشنطن انه لا علم لها بحيازة اسرائيل لهذه القنبلة وادعت انه ربما تكون المخابرات الاسرائيلية « سرقت » سر هذه القنبلة .

[انظر الصورة ص ٢]

عرفات يشكر الاصدقاء السوفييت على

دعمهم الشامل للشعب الفلسطيني

* أحدث الاسلحة السوفييتية الى سورية *

● موسكو — افرزت الاوقات العصيبة ، التي يمر بها الشعبان اللبناني والفلسطيني ، مواقف العدو عن مواقف الصديق . العدو الامريكي الذي يقدم الدعم الشامل ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، للغزاة الاسرائيليين ، والصديق ، الاتحاد السوفييتي ، الذي يقدم الدعم الشامل وعلى جميع الاصعدة لضحايا العدوان .

وبعث الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، رسالة الى الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف شكره فيها على المساعدات والتأييد الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي في الظروف الصعبة التي تمر بها الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

واكد عرفات في رسالته على ان الشعب الفلسطيني ، الذي يواصل نضاله ، لن ينسى هذه المساعدات السوفييتية .

وذكرت وكالات الانباء ، امس الاول (الاحد) ، من العاصمة السوفييتية ان النقابات العمالية السوفييتية قامت بارسال ١١ طنا من الادوية على متن طائرات « ايروفلوت » الى دمشق حيث تم نقلها برا الى لبنان لمساعدة ضحايا العدوان .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالات الانباء ان دفعات كبيرة من احدث الاسلحة السوفييتية وصلت الى سورية لتعويض الجيش السوري عن خسائره وتدعيم قدراته في معركة التصدي للغزاة .

وعلى صعيد الدعم السياسي الدولي لضحايا العدوان الاسرائيلي في لبنان ندد الاتحاد السوفييتي وبشدة بما ارتكبته اسرائيل من جرائم في لبنان وطالب في مشروع القرار الذي افشله الفيتو الامريكي يوم الجمعة الماضي الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان ودعا الى فرض العقوبات على اسرائيل وعدم امدادها بالسلاح بسبب استهتارها بالاسرة الدولية وقرارات مجلس الامن الدولي .

المنظمة تستنكر الاعتداء في باريس

● باريس — استنكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ، ابراهيم الصوص ، حادث الهجوم على كنيس ومطعم يهوديين في الحي اليهودي في باريس امس الاثنين . وبعث الصوص بتعازيه لعائلات المصابين .

وكان مجهولون قد قاموا ، امس ، بالهجوم على المطعم والكنيس المذكورين مستخدمين القنابل والاسلحة الاوتوماتيكية حيث اسفر الهجوم عن مقتل ٦ اشخاص وجرح ٢٢ اخرين بينهم ضابط شرطة .

لقاء بكداش وحافظ الاسد

● دمشق — استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد ، امس الاثنين ، وفدا من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري برئاسة الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للحزب .

واستعرض الاسد وبكداش الوضع العربي والدولي .

مصادر في الامم المتحدة :

احتمال قيام اسرائيل بهجوم جديد خلال الساعات ال ٢٤ القادمة !

* اي فزع جنوني يدفع بيغن وبطانته الى ارتكاب حماقات جديدة ومميتة ومحتملة ؟! *

● بيروت — اذاع « صوت لبنان العربي » ، من قلب بيروت الصامدة ، امس ، ان مصادر دبلوماسية عربية واوروبية في الامم المتحدة اعربت ، امس الاثنين ، عن قلقها من احتمال قيام اسرائيل توجيه ضربة عسكرية ضد بيروت الغربية خلال الساعات ال ٢٤ القادمة .

ونقلت صحيفة « الاتحاد » ، الصادرة في ابو ظبي ، عن هذه المصادر قولها ان حكام اسرائيل قد حضروا لحملة اعلامية عالمية في محاولة التبرير قيامهم بالهجوم على بيروت الغربية .

وهكذا نتأكد ان القضية ، التي يستهدف تحقيقها المعتدون الاسرائيليون والامريكيون ، ليست مجرد « خروج » المسلحين الفلسطينيين من بيروت . انما اتخذوا هذه الحجة لتضليل الرأي العام العالمي ولاثارة البلبلة في صفوف الصامدين في وجه عدوانهم البربري . فلما جاءت القيادة الفلسطينية واعلنت ، بوضوح تام ،

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● انسحبوا حالا من لبنان — جانب من مظاهرة تل ابيب يوم السبت الماضي ●
[تصوير : علي نصار — خاص « الاتحاد »]

بالفيتو ضد المشروع السوفييتي في مجلس الامن ،

واشنطن تعلن عن تحديها للعالم ولاصدقائها العرب

● الامم المتحدة — وضعت الولايات المتحدة كل ثقلها السياسي الى جانب العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وذلك باستخدامها حق النقض (الفيتو) لافشال مشروع القرار الذي طرحه الاتحاد السوفييتي امام مجلس الامن الدولي مساء الجمعة الماضي (٦ — ٨) .

وهكذا وضعت واشنطن نفسها ، وهي تتحدى العالم ، في عزلة دولية خانقة الى جانب المعتدين الاسرائيليين كاشفة بصورة سافرة عن زيف الوعود التي قطعتها لاصدقائها العرب بالعمل على وقف العدوان ، الامر الذي اربك هؤلاء الاصدقاء وجعلهم يتلعثمون في الدفاع عن مواقفهم وتواطؤهم مع المؤامرة الامبريالية — الاسرائيلية .

وكانت ١١ دولة قد صوتت الى جانب مشروع القرار السوفييتي الذي اشتمل على التنديد الشديد باسرائيل لاستهتارها بقرار مجلس الامن الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها يوم الاول من آب والسماح لمراقبي الامم المتحدة بالانتشار في خطوط التماس في بيروت . ودعا مشروع القرار السوفييتي اسرائيل للقيام بتنفيذ هذه القرارات . كما دعا جميع

البقية على ص ٦ ع ٧

حتى شمير يتحدث من «الشعور الانساني» !

● حيفا — شن وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، في اجتماع لحزب « حيروت » في حيفا ، امس الاول ، هجوما شديدا وعنصريا على الدول والشعوب العربية التي تعارض « استيعاب » الفلسطينيين الذين قد « يخرجون » من بيروت الغربية .

ووصف وزير حكومة العدوان والقتل والترحيل ومحو المخيمات الفلسطينية وتعطيش وتجويع السكان، وصف موقف هذه الدول ب « فقدان الشعور الانساني وانعدام التضامن بالاضافة الى الانغلاق التام والقساوة الشديدة !! » .

والاذا كل هذا يا شيخ ؟
الانهم لم يساعدوا اخوتهم وشنوا الحرب على اسرائيل ؟؟

رغم «الفاكوم» الامريكية والهمجية الاسرائيلية

بيروت الغربية صامدة لا تلين

● بيروت — يواصل الغزاة الاسرائيليون ، بهمجية لم يعرف لها التاريخ مثيلا ، قصف بيروت الغربية المحاصرة — الصامدة من البر والجو والبحر بهدف اخضاع المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين المدافعين ببطولة اسطورية عن مدينة الحرية وعاصمة الثوار العرب من المحيط الى الخليج .

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد قامت يوم الجمعة الماضي (٨/٦) ، ولاول مرة في التاريخ ، بالقاء قنبلة فراغية (فاكوم) على احدى البنايات في بيروت الغربية . وكانت الادارة الامريكية هي التي سربت هذه القنبلة الى حكام اسرائيل لتجربتها في لبنان .

ويربط المراقبون العسكريون بين استعمال هذه القنبلة ومقدرتها على بث الموت والدمار وبين القنبلة الذرية الامريكية التي القيت على هيروشيما في اليوم نفسه بفاصل ٣٧ سنة .

هذا الى جانب القصف العشوائي الوحشي الذي تقوم به القوات الاسرائيلية يوميا على بيروت الغربية ومن مختلف الاسلحة موقعة مئات الضحايا من المدنيين ومدمرة البيوت والمستشفيات والمساجد واماكن العبادة ومتعمدة قصف مراكز وكالات الانباء الاجنبية والصحف المحلية والاذاعات لمنعها من نشر الاخبار الموضوعية عما يجري على ارض الواقع من مجازر ومآتم

وامس الاثنين ، عند ساعات ...

البقية على ص ٦ ع ٤

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليرفع الحصار عن بيروت لتتوقف مذبحة شعب

● احتلت حكومة بيغن — شارون ، في الايام الاخيرة ، منطقة من بيروت العربية بهجوم دموي شنته من البر والبحر والجو تسبب بمذبحة جماهيرية في وسط المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين من النساء والرجال والاطفال والشيوخ الابرياء وباصابة اكثر من مئة من الاسرائيليين وبدمار بربري اصاب البيوت والمستشفيات والمدارس ومخيمات اللاجئين .

ان حكومة بيغن — شارون تعمل كل شيء لمنع اي حل سياسي ، ومن شأنها ان تنفذ جريمة حرب بشعة بتدمير العاصمة اللبنانية فوق رؤوس نصف مليون من اهلها .

وما تزال ادارة ريغن ، على الرغم من تحفظاتها المخادعة ، تقدم الدعم والتغطية لحكومة بيغن — شارون ولاهدافها العدوانية في لبنان وذلك بما يتعارض مع مصالح شعب اسرائيل الحقيقية وعبر تهديد مستقبل اسرائيل في المنطقة .

اننا ندعو جميع المعارضين لتنفيذ هذه الجريمة البشعة للعمل وبسرعة وبوحدة صف وبكل القوة من اجل منع الكارثة .

لنتظاهر ولنضرب حتى رفع الحصار عن بيروت

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في ظل استمرار اعمال القمع الاحتلالية

اعتصام في البيرة واضراب عمالي

● القدس — لمراسلنا : اعتصم المئات من ممثلي المؤسسات والهيئات النسائية والعمالية والوطنية امس ، الاثنين ، في مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة المحتلة ، استنكارا لاستمرار المجازر في لبنان .

واصدر المعتصمون بيانا الى الرأي العام طالبوا فيه بفك الحصار فورا عن بيروت وبوقف المجازر وبانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية . واعلن المعتصمون، في بيانهم ، تمسك الشعب العربي الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . ودعوا الرأي العام الدولي الى تقديم المزيد من الدعم للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية .

وعلم مراسلنا ان دوريات الاحتلال تحاصر المعتصمين وتقوم باستفزاز الاهالي الداخلين والخارجين من المسجد . هذا وقد قسم كبير من العمال الفلسطينيين اضرابا عن العمل في اسرائيل امس ، الاثنين .

وكانت سلطات الاحتلال قد قامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق في الايام الاخيرة استهدفت طلبة وخريجي معاهد الدول الاشتراكية .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تفرض الحصار على بلدة الظاهرية وتمنع دخول المواد الغذائية الضرورية للاهالي وكذلك الادوية اللازمة . وتصعد سلطات الاحتلال من اعمالها القمعية ضد اهالي سعير ، قضاء الخليل ، فقد اعتقلت حتى الان حوالي ١٥٠ مواطنا في ظل حصار الدول الاشتراكية .

امريكا تطعم اسرائيل بمليارات الدولارات

● موسكو — ذكرت الصحف الامريكية الصادرة يوم الاحد ٨-٨ ، « ان الولايات المتحدة لا تنوي ، مهما تكن الظروف ، الامتناع عن تقديم المساعدة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل .

واعادت الصحف الامريكية الى الاذهان ان اسرائيل حصلت منذ العام ١٩٥١ وحتى الان على قروض للتسلح من الولايات المتحدة بلغت اكثر من ١٥ مليار دولار .

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

« ارض فتح » في البقاع

المقاومة الفلسطينية «في كل مكان» لا في بيروت فقط ..

● الكويت — اكد عبد المحسن ابو ميزر ، الناطق الرسمي بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، ان القوات السورية والقوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة افشلت،بصمودها في بيروت ، مخططات العدوان الاسرائيلي ، التي خططت عبر تنفيذ حرب خاطفة الى القضاء على الفلسطينيين وتصفية قوات الردع العربية وتحويل لبنان الى محمية اسرائيلية .

الرائد وسموضعها من القضية الفلسطينية .

تل ابيب — هذا ونشرت صحيفة « معريف » امس الاول ، الاحد ، نقلا عن ضابط اسرائيلي قوله انه حتى بعد بيروت ستواجه اسرائيل مشكلة القرى في منطقة البقاع اللبناني ، حيث يقيم الفدائيون الفلسطينيون تحصينات كبيرة وقوية لهم ...

انتصارات جديدة للثوار في الصومال

● موسكو — تواصل الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال عملياتها العسكرية في العديد من مناطق البلاد . ومن المعروف ان هذه الجبهة تشن نضالا ضد نظام سياد بري المعادي للشعب والذي يلقى الدعم والتأييد المباشر من الامبريالية الامريكية وعملائها الرجعيين في المنطقة .

وذكر راديو الجبهة ان الثوار قد قاموا ، في الفترة ما بين الاول والخامس من آب ...

عصابات بشير الجميل تنتقم من المواطنين في المناطق المحتلة

● تل ابيب — نشرت جريدة « هارتس » ، امس الاثنين ، على لسان بعض العائدين من المناطق اللبنانية المحتلة ، واكد الاخبار ضباط من الجيش الاسرائيلي ، بان عصابات الكتائب الفاشية ، وبتغطية من عساكر الغزاة ، تقوم بحرق البيوت وخطف الاولاد والنساء والرجال والتنكيل بهم وقتلهم وبنهب وسلب الآلات في المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية الجريحة المحتلة .

افادت هذه الانباء ان افرادا من عصابات الكتائب قتلوا امرأة درزية وولديها ، في قرية قرب بلدة بحمدون ، وان مجموعة اخرى من جنود الكتائب دخلت الى مدينة صيدا المحتلة وخطفت عددا من المواطنين الافذ بشارات سياسية قديمة كما خطفت عددا من الاولاد انتقاما من ابائهم بسبب نشاطهم السياسي .

واشعلت مجموعة من سالبية الكتائب النار في عدد من بيوت مخيم « المية ومية » الفلسطيني قرب صيدا .

ووضع عساكر الكتائب الحواجز في مفترقات الطرق الرئيسية في جبال الشوف المحتلة واخذوا يجرون التفتيشات في اجسام المواطنين وسياراتهم باساليب مهينة ويخطفون كل من يشكون به من المواطنين في القرى والمناطق اللبنانية الوطنية .

الذكرى ٣٧ لالقاء القنبلة النووية الامريكية على هيروشيما

● موسكو — احتفل ، يوم الجمعة الماضي ٨٢/٨/٦ ، بالذكرى السابعة والثلاثين للقصف النووي الامريكي لمدينة هيروشيما اليابانية ، وهو اليوم العالمي للنضال من اجل حظر السلاح النووي .

ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٤٥ ، وفي الوقت الذي كانت البشرية تتنفس فيه الصعداء بعد سحق النازية والفاشية في اوروبا وارتفاع العلم الاحمر فوق الرايخستاغ في ٧ ايار ، في ذلك الوقت ابت الامبريالية الامريكية بزعامة هاري ترومان الا ان ترتكب جريمتها الشنيعة حين القت طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي بالقاء القنبلة الذرية الاولى فوق مدينة « هيروشيما » اليابانية

البقية على ص ٦ ع ٥

كلمة الاتحاد

عار لا يمكن السكوت عليه !

ليس صدفة انفجار العنصرية البهيمية المعادية للعرب في ايلات في الوقت الذي تتغلب فيه شهوة « تصفية » الوجود القومي العربي الفلسطيني ، لدى حكومة بيغن وشارون وشمير وايتان ، على كل دمغ عالمي وعلى كل ما يبديه الفلسطينيون انفسهم من تنازلات ومن نية حسنة .

لقد اعترف المستشار غور اربيه بان ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الجمعة الماضي عن استشراس العنصرية ضد العمال العرب في ايلات ، هو « وصمة عار » . ولكنه حاول طمأنة الرأي العام مدعيا ان ما جرى ويجري في ايلات هو امر « شاذ » . ان هذا الكلام لا يطمئن الا اولئك الذين يودون ان تستشري العنصرية دون « فضائح » . ان مجرد استمرار وجود وظيفة « المستشار » هو محاولة لاضفاء صفة « الشرعية » على سياسة التمييز القومي القائمة في اسرائيل . ويكفي ان نعيد الى الاذهان ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في ذلك البرنامج من اقوال مدراء البوليس « المتعلقة » ، عن تبرير او محاولة نفي ما ارتكبه البوليس من جرائم متكررة بحق العمال العرب في ايلات ، حتى تتبين ان القضية ليست مجرد عنصرية نفاثية وبهيمية يعلن عنها افراد جهلة . بل هي قضية سرطان سلطوي مزمن مسؤولة عنه هذه السلطة ، بسياستها وبممارستها وباجهزتها الموبوءة .

لقد اثار انفجار هذه العنصرية البالية والهمجية غضبا ساطعا في الرأي العام الاسرائيلي ، اليهودي والعربي على السواء ، وصل الى الكنيست والى مطالبة المدعي العام باتخاذ الاجراءات القضائية ضد رئيس بلدية ايلات وضد اصحاب الجريدة المحلية في ايلات . ان رئيس البلدية هذا سمح لنفسه بمطالبة البوليس ، علنا ، بالاتجاه الى « الشدة » ضد العمال العرب . ومما لا شك فيه ان هذا الغضب الساطع هو امر يحمد اصحابه عليه . ولكنه ، وليكن الامر واضحا ، لا يزال غير كاف من حيث انه — في غالبيته — لم يتعرض لاساس الداء والبلاء ، اي للسلطة ولسياساتها وممارساتها .

لقد قدرنا للتلفزيون الاسرائيلي قيامه بالكشف عن الجريمة الاخلاقية القذرة التي حاول بوليس ايلات اقترافها ضد العمال العرب . ولكننا لا نستطيع ان نفهم كيف سمح المسؤولون عن هذا التلفزيون باذاعة السؤال عنصرية بهيمية دون الرد الحازم عليها . اننا نذكر موقفا آخر للتلفزيون الاسرائيلي في حرب ١٩٧٣ حين قامت مغنية عبرية بمقابلة الابمن وبقذف العرب بشتيمة سوقية « .. انك عرقيم » ! لقد اسرع المسؤولون عن التلفزيون واعتذروا عن هذا السقوط وشجبوه بشدة . فلماذا وقفوا « محايدين » هذه المرة ؟ ان تعابير مثل « قذرين » و « ملوثين » و « لهم رائحة خاصة » ، تعابير لا يتجرأ على اذاعتها في ايامنا لا تلفزيون في الولايات المتحدة ولا تلفزيون في جنوب افريقيا . فاين نحن نعيش، وهل هنالك من يوهم نفسه انه — بعد الذي يحدث في لبنان — كل شيء اصبح « جائزا » ؟

لقد داومنا على تحذير الرأي العام ، المحلي والعالمي، من تأصل العنصرية المعادية للعرب في السياسة والاجهزة الرسمية . لقد ماتت السيدة غولدة مئير مشبعة بكلمتها الشهيرة انها تستيقظ من نومها مذعورة كلما تذكرت ان طفلا عربيا واحدا يولد في كل دقيقة في اسرائيل . اما السيد مناحيم بيغن فقد اصبح رئيس حكومة في اسرائيل ! تذهب حكومات وتأتي حكومات واما اسرائيل كنتم فلا يحل ولا يزول « متصرفا لواء الشمال » . وحتى اليوم لم « يتنازل » النائب العام اخي موشي غور ولم يستنكر عن تهامه بانه « دفلك العرب » . اننا نشجب كل عنصري على ارائه العنصرية التي لا تمس سواه ، من رئيس بلدية ايلات حتى ... كهانا . كذلك نلوم كل مواطن عربي يسكت عن الاهانات العنصرية وخصوصا اولئك الذين يتكلمون عن هؤلاء العنصريين من واجهتهم العنصرية . ولكن هذا الشجب

(« الاتحاد »)

احـــذروا .. جرائم حرب !!

*** بقلم : فليتسيا لانغر ***

● الوجه الحقيقي لهذه الحرب لا نراه على شاشتنا الصغيرة، فقط هنا وهناك تتسلل الينا صور الوكالات الاجنبية، وبعض التقارير لمراسلين المحليين ذوي الضمير، وبعد مرورها على الرقابة، بالطبع.

لكننا نعرف عن هذه الحرب، وهي نظر الينا من الصور الخاطفة المصلتة، كحديثة ... الاكثر تخطيطا والاكثر تطورا، التي نعد في الساحة كسائر الدروس التي ... في رأس جميع فلسفة الحروب السابقة، ومعظ تحريب اعداد ... ستطيع مباراتها.

لقد تدربوا عليها ما علما في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ الانتصار الباهر في حزيران ١٩٦٧. لقد بداوا بها في تلك الايام من خوفهم ... حتى حاولوا في نابلس وقتلوا العشرات من ابنائها ... في عبرة ورفح ... لمواطنين وعلى ضفاف الاردن الذي امتزجت مياهه بدم اللاجئين المجسدة الذين حاولوا العودة الى وطنهم ...

اللاجئين العزل المقتلعين من ارضهم والمشتتين في الشرق الاوسط بينهم اولئك الموجودون في لبنان رغموا الصماع الى المحتجين على شعبهم والسجن محرومة من الحقوق الانسانية البسيطة وبينها الحق في الحرية والوطن. لقد فعلوا ذلك بناء على قرارات الامم المتحدة وبناء على الاعلان العالمي عن حقوق الانسان منذ ١٩٤٨، التي ترى مشروعية النضالات ضد القمع والظلم. والتي تنظر الى هؤلاء المحاربين من اجل الحرية وكذلك تنظر الى منظمة التحرير الفلسطينية ومعترف بها.

لقد بدع المحتل المضطهد الناهب في البلاد والعالم، في نشر وتثبيت لقب «مخرب» على كل من يجرؤ على مقاومة ... ولكل منظمات الشعب الفلسطيني التي لم ترضخ للقدر الذي اعده لها، تلعب ... الخطابات الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ضد حركات التحرر الوطني ...

... الجميع.

الاولاد مالايدي المرفوعة نحو الحكم العسكري في رام الله. الاهل ... الملابس الداخلية ... عطلتها لابنائهم الذين يعانون البرد، ولكن دون جدوى ... صراخ المحتمي ... المخيمات التي ... هذه الظواهر ...

ساعدت الجهود ... الاطفال ... الحرب



لا غفران ولا نسيان لجرائمكم في لبنان

● جندي اسرائيلي (انظر جيدا الى سحنته !!) يرفس طفلا من صيدا في اثناء قيام القـوات بتفريق مظاهرة للنساء والاطفال مطالبة بـاطلاق سراح الازواج والابـاء . وقـد نشرت هــذه الصــورة عــدة صحف اوروبيــة في فرنسـا وملحكـــا ●

اولئك الذين لم يرجع اولادهم، ربما سيجا يبكي في البيارة التي ... البحر، الاولاد في انقاض البيوت ... تحت الحطام ... عن الجثة ... المراسل انه كانت له ... والاحظ ان ... هؤلاء اللاجئين ... بيوت في اللد والرملة ويافا وعسقلان وهم لاجئو الـ ١٩٦٧ ... وفي هذه الاثناء يجب تطهير وتحطيم اولئك استمرارا للعمليات في غــزة

ومقابل وجنازير ... «ضد الجرائم المحلية» وحكمهم ... القضاء عليهم.

... تسال مرة اخرى ... على كل الرجال من سن ١٤ – ٩٠ الوقوف خارج البيوت . حظر التجول ... جيش الدفاع الذي انتقل من ... الاولاد الفلسطينيين ... بالبطش وبلوا ابتاما، يعانون بلاج ... حتى ان ... جندي اسرائيلي، وجندي ... لا يقود ...

... الذي يجيء على ... الاوضاع ... ولكن ... الاسرائيليين الغضب والاحتجاج ... رصاص ... عن رفضهم البطش والقتل ... الفلسطينيين هو الذي يحل المشكلة.

والعائلات الثكلى ... ارباب العرب ... اولادهم، و ١٧٠ رجلا من الاعتقال ... ارسالهم الى لبنان ... لي اعتقد بانه يمكن خداع الشعب الى الابد.

ولكن الاله يعمل جيدا، حتى الان صوت المراسل ... الاصابات ... بحسابات رياضية وليس بهجوم وقتل. وفي خلفية ... من بيوت بيروت ... شعبا بنفسه.

يقابلـون الفنانين اللبنانيين في التلفزيون ونشمئز لهذا العطف في القـدس ... للجميع على جميع ... الخطيرة.

وزعنا استوديوهات التلفزيون في بلاد الارز، من الاستوديو في بيروت تتعلم شيئا من الحصار الذي فرض على الدبابة القريبة.

الطائرات تقصف السفن والمدفعية تقصف مدينة من نصف مليون مواطن. في العملية ... بعد عام الولادة ... واطفالهم ... في كل ... !! كانوس يتحقق !!

الاشتراكيون رابين وغور يتحرجون
— البقيـــة صـــص ٤ ع ٧ —

السفير الكندي :

برلـــين ١٩٤٤ مثــل « حفلة شــاي » بالمقارنة الـى بيــروت ١٩٨٢ !

● بيروت — لم يبق من طاقم السفارة الكندية سوى موظفين ... على البقاء في بيروت الغربية (قتل احدهما). وقام السفير الكندي بمغادرة السفارة ... وقال ... من العام ١٩٤٤ مثل « حفلة شــاي لطيفة » بالمقارنة الى ما ... القوات الاسرائيليون في بيروت الغربية.

« عل همشمار » :

« الاربعاء الاسود » نذير لحكام اسرائيل واذا مـا تكرر سنبكى لاجيال طويلة

غاليا من الدم، ولكن هذا الثمن لا ... « الاربعاء الاسود » من اجل تحسين مواقعه، وعلى اليوم الدموي الاخير ... فيلا اخيرة، للجيش، خصوصا وان الجنرال رفائيل ايتان اعترف بان ... الفدائيين والمقاومين الفلسطينيين واللبنانيين وعلى الرغم من قــوة الجيش الاسرائيلي لم يتمكنوا الى نقطة الانكسار ... والثمن سيكون كبيرا ...

وقال اوري باز ... ان التقدم في بيروت الغربية بحجة تحسين المواقع ... بعد ... « الاربعاء الاسود ».

دول أوروبــا الغربية ترفضــــ « الاسرائيلي القبيــــح »

● بون — قذفت مجموعة من اهالي برلين الغربية امس الاول، الاربعاء، فرقة سياحية اسرائيلية ... وصرخت منددة بجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان. وذكرت صحيفة « هارتس » (صفحة ٨) ان احدى الشركات السياحية في المانيا الاتحادية بحث الشبان الالمان الى الامتناع عن السفر الى اسرائيل لقضاء عطلتهم السنوية فيها لان اسرائيل « تستفيد من هذه الارباح لشن حرب ابادة دموية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ». وجدير بالذكر ان الغضب الشعبي العارم على العدوان الاسرائيلي المستمر على لبنان متفجر في دول اوروبا الغربية، التي كانت معروفة بصداقتها لاسرائيل

٧٤٠٠ أسير فلسطيني في معتقلات اسرائيل

... « هارتس » ... الاسرى ... ٧٤٠٠ اسير ...

نحيب اسمي رافض الخدمة العسكرية الياهو عوجانسكي

... ومن المعروف ان الياهو عوجانسكي ... المشاركة في الحرب ... في لبنان ...

مليار شاقل حتى الان تكاليف جرحى الحرب

● تل ابيب — ادلى رئيس قسم التخصصات والاصلاح في وزارة الحربية ... لصحيفة « هارتس » ... مع ٧٤٤ حالة من مصابي الغزو الاسرائيلي للبنان ... ووفقت الجرحى ... ٦٧٦ جريحا في المستشفيات ... ٨٦ ... ٣٩٧ ... ١٧٨٦ ... الحرب حتى مطلع هذا الشهر.

الجيش « الجبار » يخاف من اغنية !

... في هذا ... المسرح ... والجمهور.

أهزوجة شعبية

جــاي دولـة فـلسطين

ع تالي القـرن العشـري
لضغوط المستعمرين
يـا نشي الاحتـلال
مرشح فال، ونتقن عـال
بغن شـارون وايتان
شعبي بـاقي في لبنـان
لم شراشك يـا حبيب
ودرب بودي مـا تجيب
هالمرة مـا في سـادات
المـرة القـائد عرفـات
حتى في الامم المتحدة
ولولا الولايات المتحدة
يـا ايتام الاستعمار
كيف بدكوا تطفوا النار
اتتو في عصـر العمـال
وبدكوا تمدوا الاحتلال
المجد اللي ضاع من قرون
ركبتوا له حوز قـرون
قلتوا لـه انطح بيروت
وعلى القسم الغربي فوت
ولمـا كـوع بالطـريق
بلش تغريب والتشريق
ركبتوا له جـوز بيـاب
ترجع قـانون الغـاب
بالقـوات البريـة

مش راح نخضع ولا نلين
ولقزام المستعمرين
يـا عطية بـلا جـلال
لعيق نعـال المحتلين
باخـدام الامريكان
يـا نرجع عا فلسطين
عن لعب العم والدب
يا رسـول السفـاحين
بيبيع حاله بالليرات
ورفاقه لشلحين
ضدنا دولـة وحدة
كانت مطولة من سنين
(الماكل هوا) كيف ما دار
وتصبوا فوقا بنزين ؟
وبدكو تزيدوا الاستغلال
وتردوا مجد الماضين
لا مصبوغ ولا مدهون
وقلتوا له انطح صنين
وهلي بيده يموت يموت
وقيم الدين بصائدين
وذياله طب الحريق
واوي بالع سكاكين
وقلتوا لـه بالاغتصاب
واقطع رقاب المترسين
الجويـة والبحريـة

...

هــذا البطش والتنكيل
ولي ادتنـا يا ما قيـل
ي اللي متناسي التاريخ
اسمع صوت الصواريخ
ي مسجل ع ورال التوت
هيـاه صامد في بيروت
بصيدا وصور وعاليه
من اطفـال الار بي جي
كم مرة قلتوا داخـوا
هيـاهم مـا بتراخوا
الاشتـراكية معـاهن
وموسكو هي وياهن
ومن الحق ما بتنـام
ومن قبلن شعب الفتنام
بالله يالله يـا عمـال
بوحدة صف تهز جبال
شدوا الهمة، وشدوا الحيل
وربتو مـا عاش القليل
بوحدتنا الامميـة
واحنـا صحاب القضية
(ما متلين ومـا متلين
وموما تقتوا ملايين

مسجيلة (سلام الجليل)
جلود الضحايا ملبسين
الشعب العربي ما بنبيع
والكاتيوشا والمرتين
عن شعب (الازم) بموت!
وداس عاراس التنين
الجيش بتلمس حواليه
واهلنـا المستبسلين
وجماعة آشف لـاخوا
وبيكلوا الصاع بصاعين
ونص الدنيا وراهـن
تـاطلعوا منتصرين
وموسكو سخطه ع الظلام
وكع امريكا والصين
نسهم احنا بالنضال
وتتعب بال المعتدين
اللي ناصرة الجليـل
ومش منـا الترددين
تصد الهجمة الوحشية
احنا مش متفرجين
هيك علمنا لبنـن)
جـاي دولة فلسطين

(ن • س)

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

*** محاضرات * نـدوات * نشاطـات ***

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لتنسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنـان !

● ... يدعو الى اجتماع شعبي احتجاجا على الحرب العدوانية في لبنان وذلك اليوم الثلاثاء ٨٢/٨/١٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في النادي. يتكلم ... .

● فرع ... يدعو الى اجتماع شعبي يعقد يوم غد الاربعاء ٨٢/٨/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء يتكلم فيه ... عن الوضع في لبنان.

● فرع ... الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستعقد ... يوم الخميس ٨٢/٨/١٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. موضوع المحاضرة : التنظيم الشيوعي . المحاضر : صبحي شاكوري .

● فرع ... — يدعو الى محاضرة تعقد يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٨/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب حول العدوان على لبنان ، يحاضر فيها ... — رئيس تحرير « الاتحاد » الدعوة عامة.

● ... — يدعو رفاق الشبيبة والاصدقاء لحضور الاجتماع الاحتجاجي ضد الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني ومن الوضع السياسي الراهن الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٨/١٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم سميح غنادري .

● فرع ... — يدعو الى اجتماع شعبي يعقد يوم الخميس ٨٢/٨/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء يتكلم فيه ... عن الوضع السياسي .

● اللجنة المركزية (لجنة اختيار الطلاب للدراسة في الاقطار الاشتراكية) — تدعو الرفاق الذين اقر سفرهم للدراسة في الاقطار الاشتراكية للاشتراك في الدورة التي ستعقد يومي ١٥ و ١٦ آب ١٩٨٢ في نادي الحزب بحيفا (درج الموارنة ١٦). موعد الدورة الساعة ١٠،٠٠ من صباح الاحد ١٥–٨–٨٢ وتنتهي بعد ظهر يوم الاثنين ١٦–٨–٨٢. الرجاء الحضور في الموعد المقرر .

● اللجنة المركزية — تدعو الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ويقضون عطلتهم الصيفية في البلاد للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٧–٨–١٩٨٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحا في نادي الحزب بحيفا (درج الموارنة ١٦). برنامج الاجتماع ■ محاضرة سياسية ■ قضايا تنظيمية ■ نقاش وتلخيص . الرجاء حضور الاجتماع في الموعد المقرر .

بلـديـة النـاصرة

اللجنة المركـزة لمخيم العمـل التطوعي السـابع

●● تعلن اللجنة المركزة ان مخيم العمـل التطوعي السابع سيفتتح في ساعات بعد الظهر من يوم الاربعاء ١٩٨٢/٨/١٨ في حرش حمعيه الشبان المسيحيـة في النـاصرة . ويستمر المخيم حتى ٨٢/٨/٢٢ .

يمكن للراغبين بالاشتراك في المخيم التسجيل على النحو التالي :

١) في قريته او مدينته لدى المترعين المحليين (وهذه هي الطريق الفضلى) .

٢) في المخيم نفسه في احد ايام المخيم .

* المبيت سيكون في ارض المخيم . ولذا يرجى احضار ... ولوازم شخصية اخرى .

* المخيم يوفر للمشتركين الاكل والمبيت والمرافق الضرورية الاخرى .

* يرجى عدم احضار اغراض ثمينة .

● اللجنة المركزة ●

برقية بيعـن الى ريغن

حتى لا ننسى مـا عاشـا ومـا عشنا !

● تل ابيب – نشرت « هآرتس » وغيرها من الصحف (٤ – ٨) نص البرقية الجوابية التي بعث بها مناحيم بيغن الى صديقه وشبيهه رونالد ريغن ، وهي جوابه على برقية التهنئة التي وجهها اليه ريغن لمناسبة بلوغه (أي بيغن) سن أل ٦٩ . وافتتح بيغن برقيته الجوابية الى ريغن بالقول « أنه لشرف عظيم ان اكون صديقا لرئيس الولايات المتحدة ، صديقا لك » – بالطبع .. ثم اضاف ، اي بيغن – سفاح دير ياسين ورمز الفاشية الاسرائيلية – هو الذي اضاف : « أنني ، وانا اتوجه بالشكر والحمد الى خالق روحي ، اشعر وكأنني رئيس حكومة معوض باعطاء الاوامر الى جيشه الباسل الواقف على ابواب (برلين) حيث يختبيء ، بين مدنيين ابرياء ، هتلر ومؤيدوه في خندق عميق تحت الارض » .

ولفتتنا صحف المساء نفسه ، الاربعاء ، ان صديقه ريغن ابدى اعتراضه على امر واحد فقط في هذه البرقية وهو محاولة بيغن تبرير ما يقوم به جيشه (الباسل) من قتل المدنيين الابرياء . ولكن ما كان علينا ان ننتظر من ريغن ، الذي يقود الولايات المتحدة الى مهاوي الفاشية ، الاعتراض على « الصفات » التي سمح بيغن لنفسه ان يلصقها بالابطال الصامدين في وجه هولاكيته – واكثر من هولاكيته – في بيروت الغربية ، الابطال الذين صبحوا رمز كرامة واصالة امة بأسرها حضارة وانسانية .

لقد بلغ هوس الحرامي المزفوط بالسيد بيغن ان يتهم بالفاشية – نعم ،

– البقية ص ٥ –

يـدأ بيـد نبنى ونحمى النـاصرة

اسبوع واحـد لمخيم العـمـل التطوعى السـابـع

* الاستعدادات فى أوجهـا * مشاريع ضخمة بينها حوالى ٢٠ ورشه لتوصيل خط باصات الى حى الكروم *

● الناصرة – لمراسلنا – لم يبق سوى اسبوع واحد لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة (١٨ – ٢٢/٨/١٩٨٢) .

وفي هذه الايام تقوم اللجنة المركزة للمخيم ، التي اقيمت وتعمل منذ حوالي ٣ أشهر ، باستعداداتها النهائية لاعداد مشاريع التطوير التي ستنفذ في نطاق المخيم في جميع الاحياء ولترتيب استقبال المتطوعين وتنظيم برنامج العمل والرفاه لهم .

وقد بدأت اللجنة ، في هذا الاسبوع ، تعقد اجتماعات يومية لتلخيص اعمالها السابقة ووضع اللمسات الاخيرة على برامج المخيم كما وضعتها اللجان الفرعية الاحدى عشرة .

● المشاريع

وعلمنا ان لجنة الهندسة ، المسؤولة عن مشاريع التطوير في المخيم ، قد انهت زياراتها للاحياء واصبح لديها صورة شبه كاملة عن المشاريع . ويتضح ان هناك عددا من المشاريع الضخمة في الاحياء المختلفة وفي مراكز المدينة تشمل تعبيد شوارع عديدة وبناء اسوار واقية واقامة ارصفة ومد خطوط مياه جديدة وتقوية بعض الخطوط القائمة واجراء تصليحات جذرية في العديد من الاحياء .

وستقوم عدة ورشات ، خلال المخيم ، في المدارس والنوادي والمؤسسات الشعبية (ملاعب ، عيادة ...) والصحة (المستشفيات ...) بعد ان اهتم بمشاريع المخيم بكل .

النسبة لتوصيل خط باصات الى حي الكروم . ففي اطار هذا المشروع ستقام حوالي عشرين ورشة ببناء اسوار وتوسيع المنعطفات والشوارع واقامة الارصفة وغيرها . وسيستفيد من هذا المشروع حوالي عشرة آلاف مواطن من سكان احياء الكروم وام قبي والنمساوي واللاتين والمطران وغيرها .

كما سيقام مشروع ضخم في المركز الثقافي البلدي وذلك ببناء قاعة جديدة ضمن القاعة الصغرى . وستساهم هذه القاعة في توسيع شبكة البرامج الثقافية والفنية الواسعة التي تقوم بها المركز .

● الاعلام

اصدرت اللجنة المركزة ملصقا جداريا جميلا علق في جميع احياء المدينة ووزع على القرى المختلفة . وقد سجل موعد المخيم (١٨ – ٢٢/٨) على الملصق واسمه باللغات الثلاث . كما نقش عليه شعار المخيم السابع وهو « يدا بيد نبني ونحمي الناصرة » . وحول الشعار رسمت بسدلان بمناسبة ... وكل ذلك على خلفية حمامة فلسطينية مرنة باطار احمر .

كما قامت لجنة الاعلام بدعوة عشرات الصحفيين المحليين والاجانب لحضور المخيم وتغطية اخباره . واعلمهم بتنظيم « يوم سبع » مكثف لهم لاطلاعهم في اطار المخيم والاطلاع الكامل على برامجه ومشاريعه .

● التموين

من جهة اخرى بدأت لجنة التموين بجولات جمع التبرعات من الاهالي . ويقوم اهالي الناصرة بالتبرع بسخاء .

وعملت اللجنة المركزة الجمهور العريض التي لا تملك وسيلة لتقديم التبرعات ، بامكانها التبرع الى حساب المخيم في بنك ... رقم ١٤٠١ ... او الى الرئيس في الناصرة .

● المخيم الصغير

وكما في كل سنة سيقام في مطلع الاسبوع القادم ، المخيم الصغير الذي سيعد لرفد المخيم في جمعية الشبان المسيحية ، والادوات والاجهزة الضرورية .

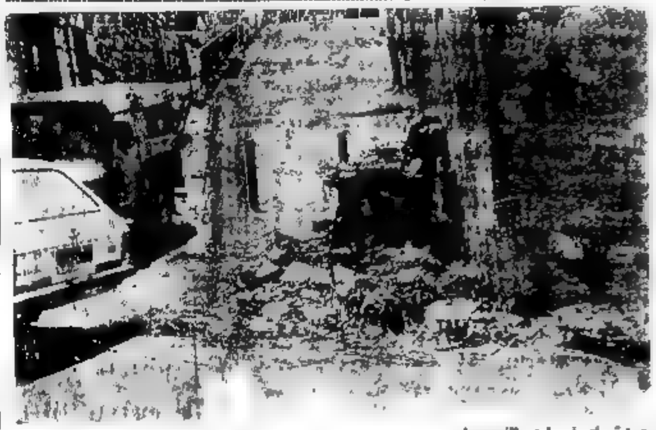
وعلمنا ان الشاعر شكيب جهشان كتب نشيد المخيم السابع بعنوان « يدا بيد » وان النشيد سيلحن .

عرب عكا يتصدون لمحاولة الاستهتار بمشاعرهم القومية

* يفشلون عرض فيلم دعائى للحرب العدوانية ويهتفون لحياة شعبهـم الفلسطينى *

● عكا – لمراسلنا – تصدى سكان حي وولفسون العرب في عكا لمحاولة سلطوية قذرة لتستخف بمشاعرهم القومية وذلك حين عرض فيلم دعائي للحرب العدوانية في لبنان . وقد افشل عرب عكا العرض وتشاجروا مع العنصريين المتشبثين به .

ففي مساء الاربعاء (٨/٤) دعت ادارة « بيت الشرق » ، الذي يعمل تحت ستار الاخوة اليهودية العربية ، دعت سكان الحي اليهود والعرب لمشاهدة فيلم في باحة الحي . ومع ان « بيت الشرق » يعمل باشراف وزارة المعارف وبلدية عكا فقد ذكرت صحيفة « هآرتس » (٨/٥) ان الفيلم من تقديم الدائرة الثقافية في الهستدروت . وحين بدأ العرض تبين ان الفيلم يتباهى بجرائم الجيش الاسرائيلي في لبنان ويظهرها « بطولات ضد المخربين » . وكان طبيعيا ان لا يحتمل المواطنون العرب هذا التزييف للحقائق والاستخفاف بمشاعرهم القومية فهبوا يحتجون على الفيلم واصحابه ويطالبون بوقف العرض . واخذ بعضهم يهتف لحياة الشعب الفلسطيني البطل . الامر الذي اثار حفيظة المهووسين العنصريين فاخذوا يصرخون وحاولوا الاعتداء على العرب . فنشب شجار ادى الى افشال عرض الفيلم . اما الشرطة فقد حضرت الى المكان وعادت من حيث اتت دون ان تتدخل .



● زقاق في وادي النسناس ●

[تصوير : علي مصار ، خاص بـ « الاتحاد »]

انتهـاء اضـراب عمـال التنظيفـات في حيفـا

● حيفا – لمراسلنا – بعد اضراب استمر اكثر من اسبوع عاد عمال التنظيفات في بلدية حيفا الى العمل ...

هل اصبح حل مجلس البقيعـة وشيكـا ؟

● البقيعة – لمراسلنا – ...

ومن قائمة الاسماء التي استهدفت هذه المرة لعزت شكيب اهل البقيعة سوابا السلطة ... ان معظمها يدل على اتجاه السلطة المعلن نحو حل المجلس .

وكان اكثرية السكان قد وضعوا مراقبي ضد حل المجلس وارسلوها لمختلف الهيئات والمسؤولين .

ويوم الثلاثاء ١٩٨٢/٨/٣ جاء الى البقيعة اعضاء اللجنة المعينة للتحقيق ، المرة الثالثة ، وقاموا باستدعاء بعض الشخصيات المختلفة .

فونين يحتـج على تهديد عمـال البحـر الميت

● تل ابيب – لمراسلنا – ...

الاحتفـال بتخريـج طلاب مدرسة «عمال» فى الطيبـة

● الطيبة – لمراسلنا – جرى هنا يوم ٢٨–٧–٨٢ توزيع الشهادات على خريجي الفوج الـ ١٣ من المدرسة الثانوية « عمال » . وذلك في احتفال اقيم في المدرسة وحضره الطلاب وخريجو السنوات السابقة واعضاء الهيئة التدريسية وعدد من المدعوين . افتتح الاحتفال ... فادي ... والقى مدير المدرسة السيد هاشم ... كلمة اثنى فيها عن افتتاح صف آخر في المدرسة (رقم ١٢) وفرعين جديدين للمدرسة والتكنولوجيا ودعا الى مزيد من التعاون بين الطلاب والخريجين والمدرسة لما فيه مصلحة المجتمع . وتحدث السيد عدنان ... باسم المجلس المحلي وسلطة المعارف ، فطالب بتزويد المدرسة باجهزة صناعية حديثة وقاعة رياضة وملعب . وطالب الهستدروت بالعمل على تشجيع القرية العربية لاستيعاب الخريجين . وتحدث كل من الاستاذ حسين جباره ورياض عيسى باسم خريجي السنوات السابقة ، والقت سلوى حاج يحيى كلمة المحتفى بهم . واختتم في نهاية الاحتفال برنامج فني وجرى سحب بالنصيب خصص ريعه لتطوير المدرسة .

كيف يتكلم بيغـن « الحى القيـوم » ؟

● القدس – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هآرتس » (٨٢/٨/١) ان رئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن تكلم امام لجنة الخارجية والامن ...

متى سيجند الاطفال في حرب بيغن – شارون ؟!

● تل ابيب – ذكرت الصحف الصادرة في نهاية الاسبوع ...

ايرغه يطالب الهستدروت بالتـدخل ضد الفصـل السيـاسى من العمـل

● تل ابيب – فصل ثلاث عاملات من مصنع الالكترونيكا « اي.سي.اي » بسبب آرائهن السياسية المعارضة للحرب في لبنان . كان موضوع استجواب تقدم به الزميل يهوشع ايرغه عضو كتلة الجبهة الى سكرتير الهستدروت العام ي. مشيل . وجاء في الاستجواب ان مبررات الفصل التي ذكرت هي كاذبة من اساسها لا سيما وان احدى العاملات – روني ... – قد عملت اكثر من ستة في المصنع اي انها ثابتة في العمل تقريبا .

وتساءل الزميل ايرغه عن الخطوات التي تنوي الهستدروت القيام بها لالغاء عملية الفصل التعسفية .

وقد اكد الزميل ايرغه على الاهمية الفائقة لالغاء عملية الفصل وضرورة تجند الهستدروت بكل قوتها في هذه المعركة لا سيما وان الكثير من المسؤولين مكارثي قد وقفه ... « المكارثية » ان تتسلط في البلاد .

رسالة الناصرة :

١٠٪ مـن طـلاب المدارس الرسـمية فى الناصرة اميـون

● الناصرة – لمراسلنا – قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة ببحث خاص لمعرفة مدى تحقيق نسبة التحصيل العلمي للطلاب في المدارس .

وتبين من هذا البحث عدد معلومات مقلقة منها :

ان ٤٥٪ من طلاب المدارس الرسمية في المدينة لم يصلوا الى المستوى التحصيلي المتوقع منهم حسب سنهم وصفوفهم . وان ١٠٪ منهم اميون لا يعرفون القراءة والكتابة . كما تبين ايضا ان نسبة الطلاب الضعفاء تزداد كلما ارتفعنا في سلم الصفوف ، ففي الصف الثاني مثلا تكون نسبة الطلاب الضعفاء ٢٠٪ لتصل في الصف السابع الى ٥٠ – ٦٠٪ .

ويرى المركز ان طلاب الناصرة قادرون على التعلم . الا ان ظروف المدارس التعليمية المادية والتربوية و « ظروف الطلاب البيتية هي التي تعيق طريقهم » . لذلك قام المركز بعرض الوضع على المسؤولين في الوزارة مطالبا بعدة اجراءات ضرورية اهمها مراقبة وفحص الطلاب في سن مبكرة وتوفير المساعدة والمعالجة اللازمة لهم . وهذا يتطلب تخصيص وظائف وساعات اضافية لتشمل دروس المساعدة الرسمية في المدرسة وتطوير اطر التعليم الخاص ، وضبط مواظبة الطلاب وغيرها .

اختتام العام الدراسى لنادى الموهوبين

● قدمت بلدية الناصرة هدية رمزية متواضعة عبارة عن طقم من الكراميكا المصنوعة محليا – الى السيد نيكولي غابريئيل للدبرا منها الخدمات الجليلة التي قدمها لطلاب الناصرة خلال السنة الدراسية المنصرمة .

والسيد غابريئيل مواطن يهودي يعيش في كريات بياليك ويعمل في معهد التخنيون . وقد تطوع ليدرّس مجانا مواضيع الرياضيات والحاسبات الالكترونية لطلاب نادي الموهوبين البلدي ثلاث ساعات اسبوعية لمدة سنة دراسية كاملة .

ويذكر ان نادي الموهوبين كان قد انهى مؤخرا بضعة اسابيع سنته الدراسية الثانية ، تلقى خلالها حوالي ٦٥ طالبا من جميع مدارس الناصرة دروسا متقدمة في التفكير الرياضي والالكترونيكا والفيزياء والفنون التشكيلية والدراما .

ومن المعلوم ان هذا النادي هو الاول من نوعه في الوسط العربي وهو ثمرة الجهود المكثفة التي بذلها مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة .

قادة شباب فى الخدمة الاجتماعية فى الناصرة

● احتفل قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة بتخريج اول فوج من القادة الشباب المؤهلين للعمل مع الاحداث في احيائهم .

وكان قسم الرفاه والعمل الاجتماعي قد اتصل بثلاث مجموعات من الشباب من احياء الناصرة : بير ابو الجيش والصفافرة والسوق بالاضافة الى مجموعة رابعة من قرية الرينة المجاورة . ونظم لهم سلسلة من المحاضرات النظرية حول العمل مع الاحداث قام بتقديمها اخصائيون في هذا المجال .

ويذكر ان القادة الشباب كانوا قد بدأوا عملهم التطبيقي خلال فترة الدورة نفسها منذ بداية هذه السنة ، وقاموا بتجميع الاحداث في احيائهم والعمل معهم في المجالات الاجتماعية المختلفة مثل النوادي ونشاطاتها واقامة الفرق الرياضية والرحلات السياحية والقيام باعمال تطوعية في الاحياء .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المشروع هو الاول من نوعه في الناصرة (وفي الوسط العربي عموما) ومدى نجاحه سيحدد مدى امكانية تعميمه على باقي احياء المدينة .

اختبارات تحصيل مقننة فى مـدارس النـاصرة

● قام مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة باعداد اختبار تجريبي باللغة العربية لفحص درجات تحصيل طلاب المدارس في الناصرة . ثم باشر باجراء بحث ميداني لفحص نجاعة الاختبار شمل مئات الطلاب من جميع السنوات الدراسية .

ويقول مدير المركز الاستاذ مروان دويري « ان اهم الصعوبات التي تواجه كل من يريد تقييم مستوى تحصيل الطلاب هو عدم وجود مقاييس مقننة وموضوعية تمكنه من معرفة الصف الذي ملائم تحصيل الطالب ، وهذا ما ننوي التغلب عليه في هذا المشروع » .

ومن المتوقع ان تكون الاختبار معدا للاستعمال مع بداية السنة الدراسية القادمة ١٩٨٣/٨٢ .

شمعـون بيـرس يعارض ، كالعادة، قرار مجلس الامـن

● تل ابيب – طلب شمعون بيرس رئيس حزب « العمل » من مناحيم بيغن رئيس الحكومة ان يرفض قرار مجلس الامن الاخير الذي ينص على مرابطة مراقبين من هيئة الامم المتحدة في بيروت لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار . ولما سئل عن الصعوبات التي يسببها رفض القرار لاسرائيل جاب بان الموافقة على القرار تخلق صعوبات اكبر للقوات الاسرائيلية ولمهمة فيليب حبيب . واكد بيرس ان اسرائيل قد رفضت جميع قرارات مجلس الامن طيلة سنوات وفرضت بها عرض الحائط . وهذا يؤكد مجددا ان بيرس ينافس بيغن في الهمجية .

واعلن بيرس ايضا انه سيقوم بزيارة واشنطن في الاسبوع القادم ليشرح الموقف الاسرائيلي لسوزير خارجية امريكا جورج شولتس ولاعضاء الكونغرس . وتأتي هذه الزيارة لمتابعة الحملة التي يؤديها زعماء حزب العمل المكومة في ميدان الاعلام وبعد انتهاء زيارة اسحق رابين لامريكا .

تأجيل موعد بدء الدراسة فى المعاهد العليـا

● حيفا – لمراسلنا – قررت لجنة رؤساء الجامعات تأخير موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة في كل المعاهد العليا في البلاد .

وجاءت هذه الخطوة بسبب الحرب العالية وتجديد فترة التجنيد في الجيش والتي يخضع لها عدد كبير من طلاب الجامعات والمتخنيون .

وقد خولت اللجنة كل معهد صلاحية تحديد الموعد بما يتناسب ووضع التخنيون انه .

وقد تقرر افتتاح السنة الدراسية في معهد التخنيون في حيفا بتاريخ ٨٢/١٠/١٧ . اما الطلاب الذين مددت فترة خدمتهم العسكرية سيطالبون في فصول خاصة وسيداون الدراسة بتاريخ ٨٢/١٠/٣١ .

أفـراد حرس الحـدود يعتـدون علـى شبـاب من نـابلس فى السـوق العموميـة

في مساء يوم الجمعة ٢٣ تموز الماضي ، في الساعة الثامنة عشرة و ٤٥ دقيقة ، مررنا – خمسة اشخاص بينهم طفل – في سوق مدينة نابلس . وجدنا ان معظم المحال التجارية مقفلة عادرنا سيارتنا عالحين وفجأة ابصرنا سيارة لحرس الحدود من نوع كومندكر تقف في وسط الشارع ويترجل منها ٣ – ٤ جنود ويدخلون الى حانوت مفتوح من بين الحوانيت القليلة المفتوحة . واقترب جندي من شاب جالس في الحانوت وشد وجه الشاب بيده الاولى ورأسه بيده الثانية حتى اوقفه على قدميه ودفعه باتجاه السيارة العسكرية بينما جندي آخر يضربه ويدفعه بالبندقية عشرة وقطاقة .

واقترب جندي آخر ، من شاب آخر ، في داخل حانوت آخر ، ولكننا لم نشاهد نصيبه من هذه المعاملة .

سرنا لنخرج من السوق لاننا لا نحتمل مشاهدة مناظر التعذيب . لكني قبل ان اتحرك اخرجت دفتر ملاحظاتي وسجلت رقم السيارة العسكرية وهو (١٥٩٠) وما ان سجلت الرقم حتى هجم جندي وصرخ . اوقفوه ! اوقفوا سيارته .

اقترب مني جنديان مسلحان وصرخا : انزل من السيارة . واخذا دفتر الملاحظات .

سألتهما . ماذا تريدان ؟ صرخا بي ثانية . اعدت السؤال مصوبا سلاحهما الي . لم يكن بديل . نزلت من السيارة .

اقترب مني جندي آخر تسألته . انت القائد ؟ فاجاب بالايجاب . ثم استفسر عن مكان سكني ومهنتي وسبب وجودي في نابلس .

اعاد الي دفتر الملاحظات واطلق سراحي .

لحسب الجنديان وسلاحه . ما معنى ان تطلق سراحهم ؟ ما معنى هذا ؟! واضح ان الجندي طاردني لانه يعلم انه وزملاءه يعملون اعمالا غير قانونية بحق سكان مدنيين لم يرتكبوا مخالفة .

لنفرض ان هؤلاء الشباب ارتكبوا مخالفة . لو تشكوا بهم هل هذا يبرر العقاب ، حكما رأسا . اذا كان هذا ما يفعلونه هنا وامام مجموعة من خمسين شخصا فلنتصور ما يعملونه في السجون .. في الضفة وغزة؟!

لقد عزمت هذا العمل . وعزما جميعا . ولم يبعد الطفل ست سنة طيلة نصف ساعة .

هل تبني هذه السياسة سلاما مع الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة وخارجهما ؟ وهل تعتقد حكومة بيغن – شارون انها تستطيع ان تفرض الاتوتوميا بالقوة ؟ وبامكان فكره كهذه ؟ الم يعلمهم التاريخ مصير كل محتل ؟ ماذا كان مصير امريكا في فيتنام ؟ وماذا كان مصير فرنسا في الجزائر ؟

انني كمواطن في اسرائيل ، ارى خطورة بالغة في هذه الاعمال التي هي الاسلوب الوحيد الذي تفرضه حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني بكل امكانه وقد طالب من المسؤولين التحقيق بها ومحاكمة المسؤولين .

وانني اتوجه الى كل القوى التي ترغب في السلام والعيش المشترك المبني على الاعتراف المتبادل والاحترام المتبادل ان تهب الى التحقيق في هذه الحوادث التي تحدث بين الشعب الفلسطيني وبين الشعب الاسرائيلي ، والسلام ودعم الطاقة الذي ينبني هذه الاعمال ...

سمير مجلي – الناصرة

●● ملاحظة : لقد ارسلت نسخا من هذه الرسالة الى جميع الصحف العبرية .

بيغـن فى نظـر الصحـافة الغربيـة



● هكذا صورت الصحيفة الفنلندية الشهيرة « غريتا » سلام « كلب مسعد » في اعقاب الحرب الهمجية العدوانية على لبنان لتصفية الشعب الفلسطيني وقضيته ، وقد وضعت الصحيفة تحت الكاريكاتير عنوان « السلام » الاسرائيلية ، جلبنا « السلام عليكم » على النحو التالي .

أدارة ريغن تفجر معركة فاشلة في سوق المزاحمه الاقتصادية الامبريالية

تصعيــد حــــدة التناقضــات ـ معلم بارز للازمة العامة للرأســمالية (٢)

* بقلــم : أحمــد سعــد *

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر يوم الجمعة (٦ آب الجاري) القسم الاول من مقال الرفيق احمد سعد الذي يعالج فيه اقدام الادارة الامريكية على تصعيد مؤامراتها لتخريب « صفقة العصر » لمد أنابيب الغاز الى عواصم بعض الدول الاوروبية الغربية . وعيما يلي ننشر القسم الثاني والاخير من هذا المقــال .

ان تفجير الولايات المتحدة الامريكية « للحرب » الاقتصادية ـ التجارية مع منافسيها الاوروبي الغربي في سوق المزاحمة العالمية تحت شعار تسيف علاقات الانفراج الدولي ، ليس وليد صدفة عابرة . فقد شهدت التطورات الاقتصادية في البلدان الرأسمالية الامبريالية المتطورة ، وكذلك العلاقات الاقتصادية ـ التجارية الدولية بين هذه البلدان نفسها ومع البلدان الاشتراكية عدة حقائق برزت في ساحة الانفراج الدولي في السبعينات وبداية الثمانينات ، واهمها :

* ١ ـ زيادة اهمية التجارة الدولية لمواجهة مشاكل التطور الاقتصادي والاوضاع الاقتصادية الداخلية المتأزمة في البلدان الرأسمالية المتطورة ، ولهذه ودرجة مواقع كل دولة في سوق التنافس العالمية . وتقلص التجارة الخارجية يسعد عملياً من حدة التنافس بين المحاور الامبريالية ودولها ، اذ ان كل دولة تحاول تحسين وتوسيع تجارتها الخارجية (التصدير) على امل ان يساعدها ذلك في تخفيف حدة ازمتها الاقتصادية . ويعكس هذا الامر زيادة اهمية مؤشر التصدير لهذه الدول الامبريالية بعين الاعتبار وهو مؤشر علاقة قيمة التصدير الى الناتج القومي الاجمالي . فمثلا ارتفعت النسبة التي يجسدها هذا المؤشر في المرحلة من سنة ١٩٦٠ الى ١٩٨٠ في بريطانيا من ١٦٪ الى ٢٥٪ ، في المانيا الغربية من ١٩٪ الى ٢٣٪ ، في فرنسا من ١١٪ الى ١٧٪ ، الولايات المتحدة الامريكية من ٣٪ ...

العلاقات الدولية الاقتصادية والتجارية ليس فقط كعامل مساعد هام في تحجيم الازمة الاقتصادية الداخلية وانما ايضا كعامل هام في مجرى التنافس التجاري والاقتصادي بين محاور الامبريالية . كما تعكس اهمية هذا العامل في الوقت الذي تعاني فيه جميع الدول الرأسمالية لصدعية الكبرى اعمق ازمة اقتصادية ، الامر الذي يدفع الى توسيع العلاقات الاقتصادية ـ التجارية مع البلدان الاشتراكية .

* ثانيا : اكدت سنوات الانفراج الدولي مدى عمق التناقضات وزيادة حدة المنافسة بين محاور الامبريالية التي تعرضت موضوعيا للنمو المتفاوت في درجات النمو الاقتصادي وفي ظروف تسارع وتيرة عالمية الاقتصاد ورأس المال وزيادة تشابك العملية الاقتصادية عالميا . ففي عام ١٩٨١ شهدت ساحة الصراع الامبريالي منافسة حادة بين الولايات المتحدة الامريكية ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة في مجال اسواق ... والتي وادت هذه المنافسة الى زيادة حدة التفاوت في وتيرة نمو البلدان الرأسمالية . فمثلا حصة الولايات المتحدة في مجمل تصدير ... من ٢٢٪ عام ١٩٦٠ الى ١٥٪ عام ١٩٧٩ . وفي الوقت نفسه ارتفع الوزن النوعي لمنتوجات الشركات ... داخل اسواق الولايات المتحدة الامريكية من ٣٪ الى ٧٪ ، واستطاعت الشركات الاوروبية الغربية ...

الامريكية ... ... التي تعاني من اتساع سوق البطالة . ولهذا ترفض هذه البلدان الضغوط الامريكية . وهذه الحقيقة تؤكد ان الاتحاد السوفييتي في علاقاته الاقتصادية ـ التجارية مع محاور الامبريالية يساعد عمليا ليس فقط على تعزيز اقتصاده الاشتراكي الوطني ومساعدة الطبقة العاملة ايضا في بلدان رأس المال ، وانما ايضا يساعد على الاسراع في تعميق حدة التناقضات بين محاور الامبريالية وتسريع وتيرة ازمتها العامة بمختلف مظاهرها وعلى ساحة المزاحمة والتنافس في السوق العالمية . كما ان هذه الحقيقة تكشف مضمون التناقضات بين محاور الامبريالية فيما يتعلق بتحديد الموقف مما يجري في الشرق الاوسط وابعاده على مصالح كل دولة امبريالية ، خاصة وان هذه ...

تيخونوف يدعو الى تلاحم الدول العربية في وجه العدوان

● موسكو ـ قام وفد من لجنة وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز الخاصة بالقضية الفلسطينية بزيارة موسكو ، يوم الخميس الماضي ، حيث اجتمع في الكرملين مع نيكولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء السوفييتي .

واكد نيكولاي تيخونوف للوفد ان احداث لبنان هي في مركز اهتمام القيادة السوفييتية التي تدعو الى فك الحصار المفروض على بيروت الغربية فورا ووقف العدوان الاسرائيلي وسحب القوات الاسرائيلية من لبنان حالا .

واشار تيخونوف الى ان الاتحاد ...

الشيوعيون الفرنسيون يتظاهرون ضد الغزو الاسرائيلي للبنان

● باريس ـ اقرّ الحزب الشيوعي الفرنسي عملا احتجاجيا على المجازر الوحشية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية الغازية في بيروت الغربية . وبدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي خرجت ، يوم الاربعاء الماضي ، مظاهرة صاخبة امام السفارة الاسرائيلية في باريس . وقد قام المتظاهرون بمهاجمة مبنى السفارة ومكتب شركة الطيران الاسرائيلية « ال ـ عال » ورسموا بالدهان الاحمر تعبيرا عن الاحتجاج الشديد .

ومن ناحية اخرى وصل وفد من الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة ... عضو المكتب السياسي للحزب ، الى بيروت الغربية المحاصرة من اجل الوقوف على آخر تطورات الوضع ، والتقى الوفد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد اعترضت السفينة التي اقلت الوفد لعدة ساعات في عرض البحر خارج ميناء جونية شمال بيروت .

مجلس السلام في المانيا الدمقراطية يدعو لتصعيد النضال من اجل السلام

● برلين ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ « ان نسمح بتحويل القارة الاوروبية الى هيروشيما جديدة ويجب كبح جماح المعتدين في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا وامريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي . ويجب العمل على ازالة كل الاخطار التي تتهدد البشرية بالزوال » ـ هـذا ما اكده مجلس السلام في جمهورية المانيا الدمقراطية في بيان اصدره في آب الجاري .

وقال البيان « يجب ان تدرك كل قوى السلام في العالم وحركتها المسمة وما بعد يوم ، انه يوجد سبيل وحيد للخروج من هذا الوضع موجود في مبادرة الاتحاد السوفييتي السلمية وفي اعلانه انه لن يلجأ الى السلاح النووي اولا ، هذه السياسة السلمية التي تحظى بتأييد جمهورية المانيا الدمقراطية شعبا وحكومة » .

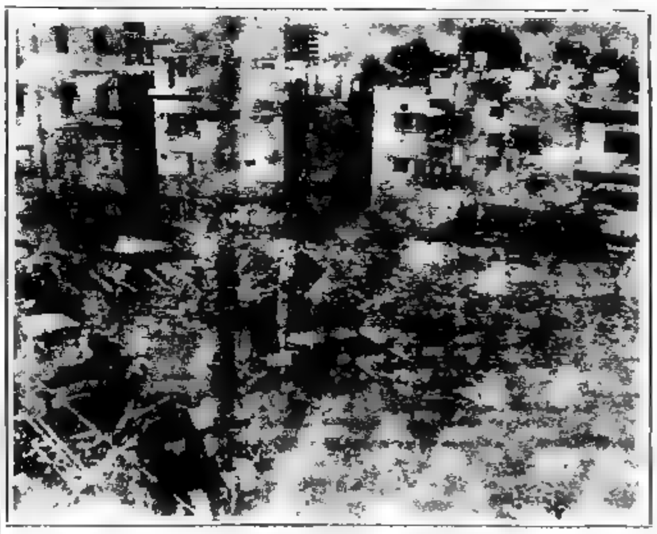
نيكاراغوا تقطع علاقاتها باسرائيل فما رأي حسني مبارك ؟ !

● مناغوا ـ اعلنت حكومة نيكاراغوا الثورية ، بمرسوم الجمعة الماضي (٦ ـ ٨) عن قطع علاقاتها باسرائيل . وقالت نيكاراغوا في بيان اصدرته بهذا الخصوص انها تتخذ هذه الخطوة احتجاجا على حرب الابادة التي تشنها اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، واستنكارا للعدوان الغاشم على الارض اللبنانية .

وقد حاولت اقامة اسرائيل بالعربية ، الى اتاحتها لهذا النبأ ، التقليل من اهميته وذلك عبر ابراز علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين جبهة ساندينو وبين منظمة التحرير الفلسطينية . الا ان ذلك لا يخفي حقيقة اشارة نيكاراغوا للدول الاخرى المستنكرة للعدوان الى الطريق الذي عليها ان تسير فيه ... والسؤال الذي يطرح نفسه ـ ما هو رأي نظام حسني مبارك في هذه الخطوة من نيكاراغوا ؟!

* ثالثا : اثبتت وقائع سنوات الانفراج الدولي في السبعينات واوائل الثمانينات انه لا يمكن موضوعيا وفي ظروف اشتداد حدة الازمة العامة للنظام الرأسمالي العالمي وظواهرها المسية ـ الازمة الاقتصادية داخل كل بلد رأسمالي ـ لا يمكن تجاهل حتمية العلاقة الاقتصادية والتجارية مع البلدان الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي . لا يمكن تجاهل المنظومة الاشتراكية باسواقها الواسعة في ظروف المستلزمات المستجدة التي تتطلبها الثورة التكنولوجية ـ العلمية الحديثة وتسارع وتائر عالمية الاقتصاد والرأسمال ، وفي ظروف اشتداد حدة المزاحمة بين المحاور الامبريالية وتضييق نطاق حدود السوق العالمية الرأسمالية . وان حظر على التعامل الاقتصادي والتجاري مع البلدان الاشتراكية يعود بالنتائج الفادحة على البلدان الرأسمالية اولا وقبل كل شيء . فعلى سبيل المثال ... التبادل التجاري بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ...

بيــروت ١٩٨٢/٨/٦ — هيروشيمــا ١٩٤٥/٨/٦



● اكثر من ٢٥٠ ضحية تحت انقاض البناية البيروتية ذات الـ ٨ طوابق ، التي قصفها الطيران الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي ، ٦/٨/ ٨٢ ، بالقنابل الفراغية « فـاكوم » التي زودت امريكا جيش الغزاة بها في عز الحرب . هذه القنابل بمتص الهواء في منطقة الانفجار وتؤدي الى موت الاحياء ثم الانهيار التام للبناء . وهي تستعمل لاول مرة في التاريخ مع انها محرمة دوليا وانسانيا ●

تقريــر رهيـب مـن داخـل معتقـل الفـارعـة

● القدس ـ لمراسلنا ـ دعت المحاميه فيليتسيا لانغر مستشار الحكومة القضائي اسحق زمير الى الاسراع في بحث الشكاوي الجديدة ضد تصرفات السلطات مع معتقلي سجن « الفارعة » الرهيب . وقالت عبر شهادة ضمها مجموعة من طلاب جامعة بير زيت انه تجري في هذا المعتقل عمليات منهجية في خرق حقوق الانسان .

واضافت ... لانغر ان طالب ... البريطانيون في العام ١٩٣٦ ...

اذا احتج احد او رفض امرا كان هناك نوع خاص من العقاب بهدف الى الاذلال امام الجميع . كان علينا ان نجمع قطعا صغيرة من الزجاج المكسر من الساحة ووضعه في وعاء . وعندما كنا نقوم بعمل في هذه المهمة المزرية ...

... ومن المعروف ان في جزء من وادي الاردن ... الموداي . انه سجن ...

بلدة الظاهرية في الضفة المحتلة تعيش ١٨ يوما من الحصار

* نقص في المواد الغذائية والمياه واستفزازات متلاحقه *

● القدس ـ لمراسلنا ـ كتبت الزميلة « الطليعه » المقدسية في عددها الاخير :

اصبح يوم الاحد الماضي ممنوع التجول لمتسلل اجراء اضافه مستر بمحل بلدة الظاهرية . ولم يعد يمر من الشارع العام في البلدة المؤدي الى بئر السبع سوى سيارات الجيش والسيارات الاسرائيلية .

كما وضع الجيش الاسرائيلي الرمل فوق اسطح خمسة بيوت يستخدمها نقاط مراقبة ، بعلا مما سمي في القرية « تلول » ـ الابراج المحصنة ـ التي سحبها اطفال القرية الاولية بعد وسمها بعد ثلاثة اشهر .

والاستفزازات لابناء القرية المحاصرة مستمرة . واطلاق النار يسمع من حين لآخر وكذلك تستمر محاولات اجبار المواطنين على رفع الحجارة من الشوارع لتسهيل حركة الجيش . وعند تفتيش ...

وفي الاحياء تلقى القنابل المسيلة للدموع على المواطنين الذين يتحركون داخل الحي ...

اما اعضاء روابط القرى فلا يشملهم ذلك .

المحال التجارية والتي يقع اغلبها على الشارع العام ، والذي هو الآن مكان تمركز الجيش ، لا تفتح ابوابها ولو لساعة . ويشكو غالبية المواطنين من نقص الحاجات الاساسية من سكر وارز وخضار وكاز . ومن محاولة من المواطنين للتسلل في محاولة لاحضار بعض المعلبات من قرى مجاورة ... مرافقة سيارة الشاب هذه لحظة الرجوع .

مكبرات الصوت يوميا تؤكد منع التجول الساعة الخامسة صباحا لابلاغ العمال بعدم مغادرة بيوتهم . ويذكر المواطنون ان السلطات ، كما تظهر من تصرفات الجنود ، مصممة باستمرار المواطنين بهذا مواصلة فرض منع التجول .

الماء في القرية غير متوفرة . فعمال المياه ممنوعون من الوصول لتشغيل المياه . ومن المعروف ان مفتاح المياه يتغير يوميا من حين لآخر لتنظيم توزيع المياه .

واضافة الى ذلك يطلب احدهم ، وهو موظفة اسرائيلي ، كما يذكر المواطنون ، من مكتب حارس املاك الغائبين ... السيارات المارة بالحجارة ...

احكـــام ! !

● القدس ـ لمراسلنا ـ فرضت محكمة الاحتلال العسكرية في نابلس ، في اوائل آب الجاري ، حكما جائرا على عرفات هلال خليل نجار يقضي بسجنه لمدة ٣ سنوات سنة ونصف السنة منها فعلية . ووجهت له سلطات الاحتلال تهمة الانتماء الى تنظيم غير مشروع .

اما المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله فقد اصدرت قرارها بسجن الطالب اسامة عطا الله الصايغ ، من جامعة بير زيت ، لمدة ٤٠ يوما وبدفع غرامة حجمها ١٠ آلاف شاقل وذلك لحيازته على عدد من صحيفة « الطليعه » المقدسية . وطالب الادعاء بفرض عقوبة رادعة على الطالب اسامة الصايغ . وقالت المحامية ... ان التهمة الموجهة للطالب المذكور غريبة خصوصا وان بمقدور كل انسان يسافر الى القدس الاطلاع على الصحيفة ومن ثم الحديث عنه بشرائه .

الاحتلال يسعى لتطفيش اهالي رفح ـ فلسطين

● القدس ـ لمراسلنا ـ ذكرت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير (٥ آب) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مدينة رفح الفلسطينية لمدة ٣ ساعات وذلك بحجة تسلل بعض المواطنين عبر الشريط الحدودي اليها في اثناء ساعات الليل . واضافت « الطليعة » ان جنود الاحتلال قاموا بتفتيش البيوت والتعرض لاصحابها بالاذى والمضايقة . وهو الاسلوب ، الذي اصبح من الظواهر المألوفة في رفح الفلسطينية . ويعتقد الاهالي ان لجوء سلطات الاحتلال لهذا الاسلوب يشير الى نيتهم المبيتة لترحيل المواطنين الفلسطينيين مجددا من بيوتهم .

الاحتـــلال يمعـن في الانتقام من الدكتور عزمي الشعيبي

● القدس ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة الاحتلال العسكرية في رام الله في الاول من آب الجاري بطلب تقدم به الدكتور عزمي الشعيبي ، عضو مجلس بلدي البيرة ، لاطلاق سراحه بالكفالة . وقد رفضت المحكمة الاحتلالية طلبه هذا على الرغم من استماعها لشهادتين حول تحسين من حالته الصحية المتدهورة وعن حاجته الماسة لاجراء عملية جراحية له .

وقالت محاميته فيليتسيا لانغر ان السلطات لم توجه له اية تهمة ولم تجر معه اي تحقيق ، بل تحاول الضغط عليه للتعاون معها واجراء احاديث سياسية معه . وتهدد سلطات الاحتلال بانها ستستغل كل الاساليب لابقائه في السجن ما دام رافضا التعاون معها . وكانت هذه السلطات قد اعتقلت الدكتور عزمي الشعيبي للمرة الثالثة خلال هذا العام . وطالبت بتوقيفه على ذمة التحقيق مقدمة مواد سرية لا يحق له او لمحاميته الاطلاع عليها . ويبدو ان المحكمة اعتمدت على هذه المواد فقط ورفضها طلب الشعيبي .

الرابي كهانــا يقيم مستوطنة على أراضي الخليــــل

● تل ابيب ـ افادت جريدة « هآرتس » ، الجمعة ٦ـ٨ـ٨٢ بان حركة المتطرف الرابي كهانا باشرت بعد الخميس الماضي ، باقامة مستوطنة في منطقة الخليل بجوار « كريات اربع » المقامة على ارض الخليل المحتلة ، وتسكنها حاليا خمس عائلات وعلى راسهم يوسي ديان سكرتير حركة « كاخ » .

الاحتلال ينتقم من سيارة تقل المحامية لانغــر

● القدس ـ لمراسلنا ـ تستمر الدورية العسكرية الازمة لمدينة نابلس بلدية نابلس المنتخب المنافس بسام الشكعة في مضايقته وافراد عائلته . وقامت محاميته فيليتسيا لانغر في اوائل آب الجاري بزيارته . وبعد ان خرجت من بيت السيد الشكعة ... سيارة الاجرة ...

استمعوا الى اذاعة موسكو عن الذكرى ال ٦٠ لتـأسيس الاتحاد السوفييتي

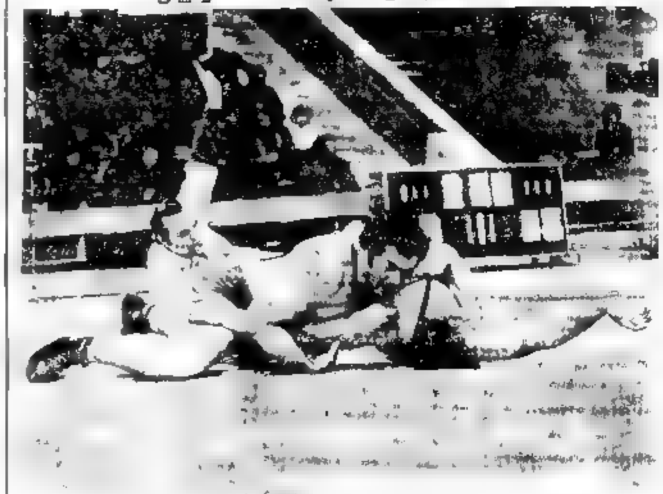
● موسكو ـ في شهر كانون الاول من العام ١٩٢٢ انضمت الجمهوريات السوفييتية طوعا الى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية وهكذا ولدت اول دولة للعمال والفلاحين في العالم ، وهي دولة متعددة القوميات . وجاءت تجسيدا لفكرة القائد العظيم فلاديمير ايليتش لينين حول انشاء اتحاد قائم على الثقة المتبادلة التامة والوئام الطوعي وانعدام اي شكل من اشكال الظلم والقمع للامم والقوميات .

هذا وتقدم اذاعة موسكو باللغة العربية ، كل يوم احد في الساعة السابعة والنصف مساء والساعة العاشرة عشرة ليلا حسب توقيت موسكو (اي في ٢٠٫٣٠ و ٢٣٫٣٠ بتوقيت بلادنا) ، برامج مكرسة للذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي .

وتتحدث اذاعة موسكو وبرامجه عن المنجزات التي احرزتها الجمهوريات السوفييتية في تطورها الاجتماعي والاقتصادي خلال الفترة المنصرمة وعن مكانتها في الاتحاد السوفييتي وكيف يعيش الناس من مختلف الشعوب في الاتحاد السوفييتي .

رياضة

بطولة العالم و ٨ ميداليات ذهبية في المصارعة للاتحاد السوفييتي



● كولورادو — فاز منتخب المصارعة السوفييتي ببطولة العالم في المصارعة اليونانية — الرومانية وحصلوا على ٥٧ نقطة و ٨ ميداليات ذهبية وميدالية فضية وميدالية برونزية وذلك في الالعاب المقامة التي جرت في مركز التدريب الاولمبي في سبرينغس في كولورادو (في الولايات المتحدة). واحتل المرتبة الثانية مصارعو الولايات المتحدة الذين جمعوا .. نقطة واربع ميداليات فضية وثلاث برونزية. واحتلت المانيا الاتحادية المرتبة الثالثة (٣٠ نقطة) وبعدها كوريا (١٥ نقطة) والسويد (١٢ نقطة) ومصر (١٠ نقاط) والنمسا (٩ نقاط) وايطاليا (٨ نقاط) والصين وسويسرا (٥ نقاط) وماجكنا وسنا وكندا (٢ نقاط).

لعبة الهوكي المعاصرة

بدأت فترة الراحة الصيفية للاعبي الهوكي السوفييت. ولكن هذه الفترة ليست طويلة في الواقع. ففي الاول من تموز — يوليو بدأ تدريبات فريق نادي الجيش المركزي الحائز على بطولة البلاد ٢٥ مرة. اما في الثاني عشر من شهر ذاته فبدأت تدريبات منتخب الاتحاد السوفييتي، بطل اوروبا والعالم.

سيتوجب على فريق نادي الجيش المدافع عن لقب بطل اوروبا في مبارياته مع فرق تشيكوسلوفاكيا وفنلندا والمانيا الغربية التي ستجري بمدينة دوسلدورف بالمانيا الغربية في شهر آب — اغسطس الحالي. اما منتخب الاتحاد السوفييتي فسيخوض المباراتين الحاسمتين على جائزة صحيفة "روديه برافو" ضد منتخب تشيكوسلوفاكيا في الثامن والعاشر من شهر ايلول — سبتمبر، وستبدأ بطولة دوري البلاد في السابع عشر من ايلول — سبتمبر.

فما هو الجديد الذي اتى به الموسم المنصرم؟ يتحدث عن ذلك نطلب من هيئة تحرير جريدتنا رئيس مدربي المنتخب السوفييتي ونادي الجيش المركزي فيكتور تيخونوف:

"لقد اظهرت مباريات بطولة العالم الاخيرة وكذلك مباريات "كأس كندا" وجائزة "الازفستيا" تطور لعبة الهوكي وازدادت المباريات شدة اذ ينبغي على اللاعب ان يبذل الكثير من الجهود على مدى ستين دقيقة. هذا مع العلم بان اللعبة اخذت تتسم بالخشونة.

ومن الناحية التكتيكية ارتفع مستوى اللعب في الفرق والتقرب من مستوى الفرق المتقدمة عالميا. وليس ذلك مصادفة اذ يجري تصوير المباريات ويتم اجراء تحليل دقيق لها. ويقوم المدربون بدراسة طريقة لعب الفرق الاخرى ويسافرون الى البلدان الاجنبية لمشاهدة المباريات ومنها حتى تلك التي لا يشارك فريقهم فيها. ولذا اصبح من الصعب اختراق خطوط دفاع الخصم، ونرى ان لاعبي منتخبات تشيكوسلوفاكيا والسويد وكندا وعدد آخر من الفرق لا يتسرعون الى خطوط دفاعهم عندما يفقدون القرص بل يقومون بنشاطات للتشكيلة في مختلف جهات الملعب...

واسطع مثال على ذلك في رأيي هو لعب الخماسي فيتيسوف — كاساتونوف، ماكاروف — لاريونوف — كروتوف.

ويحدث احيانا ان يكون ساهود الثر تفوقا في الاعداد التكتيكي لبعض اللاعبين بفضل التدريب الافضل في فرق الاطفال والناشئة. بينما نتفوق على الخصم في اجادة تنفيذ التمريرات والاستفادة من الافضلية العددية المؤقتة والتفاني في اللعب عندما يلعب الخصم بافضلية عددية.

لقد تمت بدرجة لا تخفى تلك السمات عند اللاعبين كالمهارة الشخصية والسرعة. ولكن عندما نلوم الان نحن معشر المدربين بدعوة احد اللاعبين للانضمام الى المنتخب فاننا نعير اهمية كبيرة لجرأة اللاعب وبعد نظره. وبما ان لعبة الهوكي قد اصبحت سريعة جدا فانه ينبغي على اللاعب ان يفكر بسرعة.

تخلت فرق كثيرة عن اللعب باسلوب الدفاع العام والهجوم الشامل. واصبح التكتيك اكثر مرونة. اذ يجري الاستعداد للتحول الى الهجوم اثناء الدفاع وكذلك عدم نسيان احتمال فشل الهجوم.

وتتطلب هذه الطريقة في اللعب مهارة كبيرة. ويوجد عدد غير قليل من اللاعبين بهذا المستوى في المنتخب السوفييتي الحالي وبامكاني تسمية بعضهم، انهم حراس المرمى تريتياك، والمدافعون فاسيليف وكساتونوف وفيتيسوف والهاجمون ... [illegible]

ومن اجل الفوز باستمرار في البطولات والمباريات الدولية الهامة لا بد من ... [illegible]

دار للبيع

دار للبيع من ثلاثة طوابق في حي العمال العرب في الناصرة. الاتصال مع السيد سليم ميخائيل الصعبي (بجانب نادي الشكون)

فاجعة اليمة في اكسال

● اكسال — لمراسلنا — عم الحزن والاسى والسخط والاستنكار اهالي قرية اكسال لدى سماعهم، منتصف الاسبوع، بمقتل ابن القرية احمد حبشي (٦٠ عاما).

وكان الفقيد يحرس مقتنياته في ... [illegible]

وقد شيع جثمانه جمع غفير من الاهالي.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في اكسال يتقدمون بأحر التعزيات من ذوي الفقيد ويدعونهم الى التحلي بالصبر والتروي حتى ياخذ القانون مجراه.

تيخونوف يدعو — بقية

السوفييتي سيظل يقدم المساعدة والمساندة للشعبين الفلسطيني واللبناني وجميع العرب بالصامدين المعتدي. وان الاتحاد السوفييتي بذل وسيظل يبذل كل ما في وسعه لاحلال السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط.

ولفت تيخونوف النظر الى اهمية وضرورة الاهم ووحدة عمل الدول العربية خاصة في ظل الوضع القائم من اجل تنظيم التصدي للعدوان الاسرائيلي.

وعبر ممثلو الدول في المحادثات عن تقديرهم العالي للدعم الثابت من الاتحاد السوفييتي للقضية العادلة للشعوب العربية التي تدافع عن حقوقها المشروعة وتشاطره العزم من اجل احلال سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط.

ادارة ريغن — بقية

المنطقة تعتبر افضل سوق شهوانية للامبريالية من حيث اتساع سوق تصريف الاسلحة والبضائع المصنعة، ونهب الخيرات البترولية و"البترو دولارية".

والخلاصة:

ان "الحرب الاقتصادية" التي شنتها ادارة ريغن على حليفتها في خندق الصراع الطبقي — محور اوروبا الغربية — مع المنظومة الاشتراكية يكشف الى حد بعيد عمق الازمة السياسية والاقتصادية التي تواجهها النظام الامبريالي العالمي في العصر الراهن، والتي تعكس، والى حد بعيد، زيادة عمق واتساع التناقضات الامبريالية في آخر مرحلة من مراحل تطورها تاريخيا. كما ان هذه "الحرب التجارية — الاقتصادية" الجديدة لن يكون في وسعها وقف العملية الموضوعية التاريخية لتطور في عصرنا والتي تحتم تعزيز مواقع الانفراج الدولي لا نسفها.

١ — "شؤون دولية" عدد ١٩٨٢/٧
٢ — المصدر نفسه
٣ — مجلة "الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية" عدد ١٩٨٢/٥
٤ — "شؤون دولية" عدد ٨٢/٣
٥ — النقل "شؤون دولية" عدد ١٩٨٢/٣

تقرير رهيب — بقية

ان يفعلوا شيئا اكثر من ان يعطوا تقريرا عن وضعنا.

كما نقلق على رفاقنا الذين ادخلوا الى المستشفى ولكنهم لم يستطيعوا ان يزودونا بأية معلومات عنهم. قال مؤخرا عضو الصليب الاحمر... [illegible] من الصليب الاحمر. اعطانا عضو الصليب الاحمر كتبا ولعبة شطرنج، ولكن بعد ان ذهبوا وضعت الكتب في المخزن، ولعب الجنود الشطرنج واتخذوا مضحكين ومتكئين على اللعبة التي اعطيت لنا... [illegible]

تصامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني

تأجيل مباريات كأس فلسطين

● الرباط — تقرر تأجيل مباريات كأس فلسطين في كرة القدم والالعاب الفروسية الـ ١٦ التي كان من المقرر ان تقام في المغرب خلال شهري آب وايلول وذلك تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان.

دوري كرة القدم البلدي في الناصرة

● حيفا — مكتب "الاتحاد" — جاءنا من زياد فاهوم مسؤول دائرة الاعلام والعلاقات العامة في بلدية الناصرة انه جرت خلال الاسبوع الاخير من ٢ — ٤ آب تسع مباريات في دوري كرة القدم البلدي في الناصرة. وكانت نتائج هذه المباريات كما يلي:

الناصرة — جبل الدولة (١ — ٤) بئر ابو الجيش — السوق (٢ — ١١) الكروم — المسلخ (٢ — ٢) اللاتين — الشرقي (٢ — ٢) الصفافرة — الغربي (١ — ٩) موظفو الغربية — مركز الاحداث (صفر — ١٢) الكشاف الاسلامي — جمعية الشبان المسيحية (١ — ٢) نادي القمة — نادي حي الصفافرة (١ — ٢) كشاف الصداقة — نادي بيت الصداقة (٦ — ٢).

عليه تكون فريق "حي السوق" في طليعة فرق المجموعة الاولى وفريق "الحي الغربي" في طليعة فرق المجموعة الثانية وفريق "مركز الاحداث الارثوذكسي" في طليعة المجموعة الثالثة في حين يحتل فريق "حي العمال العرب" الطليعة في المجموعة الرابعة.

وفي اطار المرحلة الاولى من التصفيات في البيوت الاربعة التي يتألف منها الدوري، جرت في الاسبوع قبل الاخير (٢٦ — ١٩٨٢/٧/٣٠) المباريات التالية واسفرت عن النتائج التالية:

نادي حي العمال العرب	— نادي بيت الصداقة	٥ — صفر
— جبل الدولة	— حي السوق	١ — ٤
الحي الغربي	— حي اللاتين	١٢ — ٤
حي بئر الامير	— حي الصفافرة	٧ — ٢
الحي الشرقي	— حي الكروم	٢ — ٢
الكشاف الاسلامي	— كشاف الصداقة	صفر — صفر
حي المسلخ	— حي العاموز	٣ — ١
نادي القمة العرب	— موظفو الغربية	٣ — ١
مركز الاحداث الارثوذكسي	— نادي حي الصفافرة	٤ — ١

وعبر عن كرب سائل اللاعب المتاز محمد الناجي من نادي حي العمال العرب... [illegible]

وتجري الالعاب ايام الاثنين والاربعاء والجمعة في ساعات المساء بمعدل ... [illegible]

ونشر فيما يلي جداول دوري كرة القدم البلدي حتى ١٩٨٢/٧/٣١

البيت رقم (١)

	مباريات	اهداف	نقاط
١ — حي السوق	٣	١١ : ٣	٦
٢ — حي بئر ابو الجيش	٢	٧ : ٣	٤
٣ — حي بئر الامير	٣	١٢ : ٩	٤
٤ — حي جبل الدولة	٢	١٠ : ١١	٢
٥ — حي الصفافرة	٢	٦ : ١١	٠

البيت رقم (٢)

	مباريات	اهداف	نقاط
١ — الحي الغربي	٣	٢٤ : ٦	٦
٢ — حي المسلخ	٣	١٨ : ٣	٤
٣ — حي العاموز	٣	٧ : ٥	٤
٤ — الحي الشرقي	٣	٤ : ٤	٣
٥ — حي الكروم	٣	٤ : ١١	١
٦ — حي اللاتين	٣	٦ : ٢٤	صفر

البيت رقم (٣)

	مباريات	اهداف	نقاط
١ — نادي القمة العرب	٣	٦ : ٣	٤
٢ — نادي حي الصفافرة	٣	١٣ : ٤	٣
٣ — نادي القمة	٣	٩ : ٩	٣
٤ — مركز الاحداث الارثوذكسي	١	٤ : ١	٢
٥ — موظفو الغربية	٣	٤ : ٢٠	صفر

البيت رقم (٤)

	مباريات	اهداف	نقاط
١ — نادي حي العمال العرب	٣	٢٠ : ٣	٦
٢ — نادي بيت الصداقة	٢	١١ : ٦	٢
٣ — كشافة الصداقة	١	صفر : صفر	١
٤ — الكشاف الاسلامي	٣	٢ : ٣	١
٥ — جمعية الشبان المسيحية	١	٣ : ٦	صفر

ما هي القنبلة الفوسفورية ؟

● موسكو — وصف البروفيسور نيكولاي سوفييتيف، احد كبار الاختصاصيين السوفييت في مجال الطب العسكري، "القنابل الفوسفورية" التي استخدمتها اسرائيل في لبنان بانها من اكثر الاسلحة همجية. "ان في حديث ادلى به لوكالة تاس" ان مادة الفسفور تسبب حروقا مستعصية على الشفاء لانها باقية وهي تشتعل من جديد بمجرد اخراجها من الجروح. كما ان هذه المادة السامة تسرب الى انسجة الجسم وتؤدي الى تسمم في الدم والكبد والخلايا العصبية.

الى اهالي المثلث الشمالي

تقوم مسرح الشبيبة الشيوعية بأم الفحم بعرض مسرحية "الناطور" — تأليف الدكتور سليم مخولي

وذلك بعرضين خاصين في كل من ام الفحم وكفر قرع.

العرض في ام الفحم سيقام يوم الجمعة ١٣ آب الجاري في نادي الحزب. ويقدم العرض الثاني في كفر قرع يوم السبت ١٤ آب الجاري.

● يمكن الحصول على التذاكر لدى اعضاء الحزب والشبيبة في كلا القريتين ●

فريق ابناء شفاعمرو :

نتطلع للصعود الى الدرجة الممتازة

*** لدينا القدرات على ذلك وبتشجيع جماهيرنا العربية ودعمها ستحقق لها الانتصارات ***

● مؤسسو ولاعبو فريق ابناء شفاعمرو ما زالوا يعيشون جو النصر الذي حققوه في الموسم الاخير للدوري، بصعودهم الى الدرجة القطرية. والتقى مندوبا "الاتحاد" في شفاعمرو عمر حمدي وجلال ياسين باعضاء فريق ابناء شفاعمرو وكان الحديث التالي:

حول اللاعب الممتاز راضي ارملي بالتعاون المشترك بين لاعبي الفريق والتضحيات حصدنا هذه النتيجة. واذا اردنا احراز نصر جديد في الموسم القادم وذلك بالصعود الى الدرجة الممتازة علينا من واجبنا مدعم فريق ابناء شفاعمرو بلاعبين جدد.

● س — ما رأيك بالدعم الجماهيري في شفاعمرو وخارجها للفريق

● ج — ان لجمهور شفاعمرو فضلا كبيرا في تشجيع فريقنا ماديا ومعنويا ولكن بعد ان اصبح الفريق ... [illegible] الفوز حصد تجاوب الجماهير من خارج شفاعمرو. واعتقد ان فريق شفاعمرو هو الذي يمثل الان الرياضيين العرب بالقمة وبجدارة.

واختتم اللاعب راضي ارملي حديثه ... [illegible]

بعد اقصاء الموسم نحصل على تعاون اللاعبين، وبفضل الدعم الذي حصل عليه من الجمهور ومن البلدية. الا انني اعتقد ان ادارة "مكابي" لم تقدم الدعم الكافي لفريقنا. والدعم الذي حصلنا لا يساوي ولا يوازي الدعم الذي قدمته الفرق الاخرى في الوسط اليهودي.

اما بخصوص الموسم الكروي القادم فلا عيب بمجدنا من الصعود الى الدرجة الممتازة، خصوصا وان لدينا المؤهلات لذلك اذا حصلنا على الملاعب الجيدة والملائمة.

وقال الاخ عمر ... [illegible] لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو ان هذا النجاح الكبير لم يكن صدفة، ... [illegible]



● راضي ارملي ●

لاستقبال كل مقدرة كروية وللمساهمة لتحقيق انتصارات اكبر في المستقبل، واذا ما توفر التصميم والجهود والعمل المؤزر فسيمكن الارتقاء من تمرير الى الانتصار.

● س — كيف تقيم دور الجمهور من شفاعمرو ومن خارجها ؟!

● ج — قام جمهور شفاعمرو بمرافقة فريقه في كل مبارياته ... [illegible] الذي كان له اكبر الاثر في انتصارات فريق ابناء شفاعمرو ... [illegible]



● سمير ... [illegible] ●

مسيرة الدراجات الهوائية في عرعرة

● عرعرة — لمراسلنا الرياضي — بمبادرة الرياضي الشاب احمد محمد يونس العامل في المركز الثقافي في عرعرة تم تنظيم مسيرة الدراجات الهوائية لاول مرة وذلك يوم الجمعة ٣٠ تموز الماضي، واشترك في هذه المسيرة ... [illegible] في عرعرة والمنطقة ... [illegible]

تعازينا

● الى آل ... [illegible] من عبلين بوفاة عميدهم المرحوم الياس عزاوي (ابو موسى). له الرحمة ولكم طول البقاء.

احذروا .. جرائم — بقية

تضييق الخناق على بيروت. وفي الواقع ذلك يعني الجوع العطش. جرحى لا يمكن انقاذهم، قتلى لا يمكن دفنهم. اكوام القاذورات التي تنشر الامراض، والجرذان الذين يعضون المرضى في المستشفيات. هؤلاء المرضى الذين ملوا على قيد الحياة بعد قصف جيوشنا.

طبيب بيروتي يقول انه بعد القصف كان لديهم ٤٠ جثة من ١١٠ جثث لم يطلبها احد.

في الصورة من بيروت تظهر طفلة صغيرة تحاول حلب حنفية، ربما لعصر منها بعض حبات الماء! الذين يحاولون شراء الاكل من بيروت الشرقية ونقله الى الغربية يبوءون بالفشل. لان جنود جيش الدفاع في نقاط التفتيش لا يسمحون لهم بذلك. حقا، نقاط التفتيش في الضفة وغزة والآن في بيروت. عشرات نقاط التفتيش في كل مكان تتواجد فيه الفلسطينيون !!

المدينة المحاصرة عرفها جيلي من لينينغراد منذ الحرب العالمية الثانية. وحتى اليوم تشتعل شمعة في لينينغراد لذكرى اطفال الحصار. وتتذكر المجرمين الذين فرضوه طيلة كل الازمة.

لقد قصت الاساطير عن الذين عبروا الحصار هناك وستقص الاساطير عن محاصري بيروت.

مثل الجيل الجديد الذي تربى على ركبتي الاحتلال والقمع ذلك الذي ينفذ كل شيء على احسن وجه. شوهد قبل مدة ليست بعيدة على الشاشة الصغيرة في غرفة شركة كهرباء بيروت. هو في سن العشرين تقريبا، يبتسم للطاقة. ويشرح المراسل كيف وبواسطة الضغط على زر واحد يقطع الكهرباء عن بيروت الغربية باوامر قواده. بواسطة الضغط على زر يحكمون بالموت او الحياة على بيروت الغربية، هكذا ببساطة، ويمكن التحدث عن طهارة السلاح. لان المقصود زر بسيط، او حنفية او مضخة ضرورية لتزويد المياه، آلة موت نظيفة دون ان تلطخ اليد بالدم.

ولكن هنا يجب ان ندرك بانه لا تحتمل وجهين. ان الذي نقوم به جنودنا وطائراتنا في لبنان وكل ما ورد هنا كله او بعضه، والذي هو قسم صغير مما يحدث هناك هو، جرائم حرب بكل معنى الكلمة. ان مشاهدة لاهاي وجنيف تصان على هذه الامور وادين منفذو جرائم مشابهة في نورنبرغ. وكم من الصعب والالم تذكر ذلك.

الاوامر التي اعطيت لجنودنا لتنفيذ ما ذكرناه اوامر غير قانونية وهي على الاقل مثل تلك التي اعطيت في ١٩٥٦ لجنود حرس الحدود في كفر قاسم. والعلم الاسود الذي يرفرف بجانبها يظهر جليا. وان احدا لن يستطيع الاختباء في يوم الحساب مدعيا انه لم يعرف.

الحذر ! امامكم جرائم حرب ! نحذركم بكل صراحة !!

برقية بيغن — بقية

والله ! — قادة البيت الابيض (في لجنة الخارجية والامن) — ويسمحون له بذلك. فماذا نستطيع نحن ان نفعل هنا سوى ان نقول له: لن ننسى ما عاش بيغن ودرين وما عشنا. وسنورث هذه "الذاكرة" الى اولادنا واحفادنا من بعدنا !

تهانينا

● الى الصديق ... [illegible] وزوجته ... بمناسبة المولود الجديد ... نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه. والف مبروك.
● الى الصديق ... [illegible] وزوجته بالمولود الجديد. والف مبروك.
● والى الصديق ... [illegible] وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق باسم ... وزوجته بالمولود.
● والى الصديق ... [illegible] بمناسبة خطوبة ... [illegible]
● والى الصديق ... [illegible] وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق ... [illegible] وزوجته بالمولودة الجديدة.
● والى الصديق الدكتور ... [illegible] وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق ... [illegible] وعروسه بمناسبة الزواج.
● والى الصديق الاستاذ ... [illegible] وعروسه بمناسبة الزواج.
● الى الرفيق ... [illegible] بمناسبة تخرجه ... في الاتحاد السوفييتي، نتمنى له النجاح في عمله كطبيب في خدمة مجتمعه وشعبه.
● والى الاستاذ ... [illegible] وعروسه ... بالرفاه والبنين.

● الى الصديقين ... [illegible] وزوجته بمناسبة المولود الجديد.
● والى الصديق ... [illegible] وعروسه ... بمناسبة الزواج.
● الى الرفيقين احمد ونبيلة كيال بمناسبة المولود قاسم.
● الى الصديق ... [illegible] بمناسبة الخطوبة. الف مبروك.
● الى الرفيقين محمد ... [illegible] وزوجته ... بالمولود الجديد. والف مبروك.
● الى الصديق العزيز ابراهيم ... [illegible] وزوجته ... بالمولودة الجديدة ورود. والف مبروك.
● والى الصديق ... [illegible] وعروسه ... بمناسبة الخطوبة. والف مبروك والعقبى للفرحة الكاملة.
● الى الصديق محمد ... [illegible] وخطيبته ... بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة الكاملة.
● الى الرفيق عصام حداد وزوجته بولادة ... [illegible]
● والى الصديق عبد الغفور وزوجته بولادة ... [illegible]
● والى الصديق عادل ... [illegible] بولادة ... [illegible]

النص الكامل للبرنامج التلفزيوني العنصري حول وضع العمال العرب في ايلات :

حرب عنصرية قذرة ضد العرب بقيادة قائد شرطة الجنوب ورئيس بلدية ايلات ونفر من المهاويس العنصريين

* عودة الى التعابير العنصرية البدائية : « العرب وسخون وذوو رائحة كريهة ومعترفون بشكلهم وبطبيعتهم وبتصرفاتهم وبملابسهم » ‥ * « نريد العرب ولا نريدهم » * لنقم لهم غيتو بقيادة مقاول او مؤسسة او البلدية ‥ *

● القدس — لمراسلنا — ننشر فيما يلي النص الحرفي الكامل للتقرير التلفزيوني الذي اعده المراسل اوري غولدشتاين وبثه التلفزيون الاسرائيلي العبري في برنامج « يوميات الاسبوع » مساء الجمعة الماضي ٨٢/٨/٦ حول العمال العرب في ايلات . لقد غاب عن الكثيرين مشاهدة هذا التقرير وما شمله من تصريحات عنصرية قذرة تدل على مستوى التدهور والانحطاط الذي انحدرت اليه اوساط من المجتمع الاسرائيلي بسبب سياسة حكامه العنصريين وتشجيعهم قوى الفاشية ‥

● في شهر آذار قبل ٢٣ سنة احتلت القوات الاسرائيلية بعملية خاطفة ، النقب والعربا ورفعت العلم الاسرائيلي فوق شواطىء ايلات .

العام ١٩٨٢ ، في هذه الايام يقوم العرب بعملية مطلقة باحتلال العمل في ايلات . « نحن المتبوب بهدا — يقول رئيس البلدية قادي كساس — اصحاب الرسايل المستحبون هم السبب » .

صاحب مقهى : بدون العرب نحن لا نستطيع العيش . فاليهود يبحثون عن العمل النظيف فقط .

مواطن يهودي من سكان ايلات : انا اريد طردهم جميعا .

صحفي يهودي يعمل في الصحيفة المحلية في ايلات : لا احد يريد ان يقوم بالعمل الاسود . هذا العنصر بدو مفضلا لليهود اكثر من اللازم .

اوري غولدشتاين ، مراسل التلفزيون : في ايلات توجد صحيفة محلية ، كما في كل انحاء البلاد ، مقروءة ومحترمة جدا . الخبر الرئيسي هذا الشهر حول « هل اصبحت ايلات مدينة ذات موضوعين؟ » . لا تتهربوا من سر القضية ، جاء في الصحيفة — فالامر فقط نستطيع تجاهل ذلك .

الصحفي المذكور — في ايلات ؟ الف مواطن . من الطفل ابن السنة وحتى ابن الثمانين يعيشون القضية ...

يومهم ، درجة الحرارة في الظل تصل الى ٤٠ درجة . المقاول ينظر الى عماله العرب بانتظار . لقد نسي هؤلاء عندما جمعنا عمالا من ٤٠٥ غرفة درجته خمس نجوم .

العامل العربي على الطوق من سخنين : نحن هنا ٨ اشخاص في غرفة واحدة . انا اب لـ ١٢ طفلا . نعيش في ظروف تشكل مثل ظروف الفئران . حتى ان الفئران لا تقبل هذه المعيشة . بعد عشر سنوات وانا اعمل لدى هذا المقاول . اذا رفضت الاستمرار في هذا الوضع سيقول لي — مد ايدك .

المراسل غولدشتاين : من المسؤول عن هذا ؟

— انا الوم نفسي . هذه هي حقوق عمال البناء في اسرائيل !

● وسخون ‥ ذوو رائحة كريهة ‥ ●

غولدشتاين : ان عمل مواطني ايلات ابو معصب . كل سنة يعمل عشر السكان . ...

● ملك الليلة

● الحل — غيتو او ثقة ؟!

● العرب اصحاب حق

● الشرطة

● معترفون !؟

● تريدهم ولا تريدهم

● هتم البيئة الانسانية

غولدشتاين : عشر ساعات عمل تعود العمال العرب ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص٠ ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول ، توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

كسر قبور كفر برعم !!!

الشرطة الاسرائيلية تفرض الحصار على عرابة

● عرابة — لمراسلنا — بعد ان نظمت شرطة اسرائيل استفزازا عنصريا شاهد عمالنا العرب في ايلات ، الذي يعتبر لطخة عار في جبينها وجبين القيمين عليها ، قامت فجر امس ، الاثنين ، باغلاق كل الطرق المؤدية الى بلدة عرابة وبوضع الحواجز ، التي يحرسها افراد الشرطة والجيش وحرس الحدود . وبدأت شرطة بورغ حملة اعتقالات ارهابية استفزازية تم خلالها اعتقال ٣٥ مواطنا .

وادعت الشرطة ، لكي تبرر عملية الارهاب هذه ، انها تبحث عن اولئك الذين حرقوا السيارات في الشارع الواصل مابين عرابة ومستوطنة « طوتيم » . الا ان المجلس المحلي والاهالي في عرابة ... التبريرات الزائفة ويعتبرونها انتقاما من موقف اهالي عرابة الشجاع ، الذي تجلى بمشاركتهم الواسعة في مظاهرة الناصرة .

ومما يدعم هذا الاعتقاد ان الشرطة قامت امس ، الاثنين ، بحجز السيارات من عرابة وسخنين المحملة بالبطيخ والبصل وفرض غرامة على اصحابها ...

المجلس المحلي بالشرطة وبالمحامي صلاح دباريه بهذا الخصوص .

بيان المكتب السياسي — بقية

العربية !

لتطالب الحكومة بتنفيذ قرار مجلس الامن حالا بخصوص دخول مراقبي الامم المتحدة الى بيروت !

ليوضع حد للحرب في لبنان !

ليتم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لا القتال ضدها !

لينسحب فورا الجيش الاسرائيلي من لبنان بلا شروط !

ليحل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل على اساس مبدأ دولتين لشعبين !

● تل ابيب ١٩٨٢/٨/٩

الذكرى ٣٧ لالقاء القنبلة — بقية

القتها بعد ثلاثة ، في ١٩٤٥/٨/٩ ، بالقاء قنبلة اخرى فوق المدينة اليابانية « ناغازاكي » . لقد وضعت الامبريالية الامريكية العالم اجمع ، ومنذ ذلك الوقت ، امام حقائق مرعبة تنذر البشرية في حال نشوب حرب جديدة تكون نتائجها من الدمار ...

النجمة كانت دائما عملا مرفوضا ، وخاصة الادارة الامريكية الحالية بزعامة ريغن والتي اعلنت قرارها بنشر صواريخ وانشاء قواعد جديدة في شمال اوروبا ، هذا القرار الذي تعرض لاشد حملة انتقاد في كل العالم حتى من حلفاء الولايات المتحدة ...

ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي قدم العديد من المبادرات للحد من انتشار الاسلحة الفتاكة . بل وبادر من جانب واحد بتعهد الا ... هذه الاسلحة . ...

جماهير بني معروف في مهرجان يركا :

نحن مع شعبنا الفلسطيني ضد العدوان

* نبلغ التجنيد الاجباري * اجتماع احتجاجي على العدوان تعقده نساء يركا * توفيق زياد : لم تعد اسرائيل قادرة على حسم المعارك كما تريد *

● يركا لمراسلنا — بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية عقد مهرجان احتجاجي كبير في يركا ، يوم السبت الماضي ، باشتراك جماهير غفيرة من قرى الجليل والكرمل احتجاجا على العدوان الهمجي في لبنان وتأكيدا على الانتماء القومي للشعب الفلسطيني والنضال من اجل احقاق حقوقه المشروعة .

وقد تكلم في المهرجان كل من السادة : جمال معدي ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، وقاسم غانم ، عضو سكرتارية اللجنة ، رئيس مجلس القار الاسبق والشاعر نايف سليم وعضو سكرتارية اللجنة ابن صفيا شفيق الزاهر والشاعر نزيه حسون وشوقي زاهر ، والعميد راقف الخدمة العسكرية المتقن وديع زاهر والشاعر مليد قوبلس .

واكد المتكلمون جميعهم شجبهم العدوان واستعدادهم للكفاح الى جانب سائر الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية المعادية للحرب حتى يتوقف العدوان وينال المعتدون العقاب .

وكانت الكلمة المركزية للنائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، فتكلم عن الوضع السياسي العام وتطورات الاحداث في لبنان وقال لقد انتهى والى الابد ذلك الزمن الذي استطاع فيه حكام اسرائيل ان يقرروا مصير اية معركة او اية حرب ، ولا يوجد امامهم من خيار لحل الصراع سوى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير .

● نساء يركا

مهرجان تأبين المرحوم عاصم الخطيب (أبو رزق)



بالفيتو — بقية

١٥ ألف — بقية

أمريكا — بقية

● اهتمام عالمي بمظاهرة الناصرة

كلمة « الاتحاد » — بقية

وذلك اليوم لا يمكن ان يعفيها المسؤولية الحاسمة عن السلطة القائمة وعن اجهزتها الموبوءة . ان المواطنين العرب يجابهون ، يوميا تقريبا ، ضباط بوليس يهددونهم بما جرى لاخوانهم في لبنان .

يجب ، على الاقل ، ان تقرر الكنيست اجراءات فعالة — فعالية وتثقيفية — ضد الاشخاص الموبوئين بالعنصرية في ايلات . وهذا ما هو مطلوب ، على الاقل ، من المدعي العام . ونطلب من جميع انصار السلام ان يقفوا بحزم في وجه الاقوال العنصرية التي تفوه ويتفوه بها رئيس الحكومة ووزير حربيته ورئيس اركان جيشه . وليس من المنتظر ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، من اي انسان يحترم انسانيته — يهودي او عربي — التغاضي ولا بأي شكل من الاشكال ، عن هذه العنصرية الدالسة والبهيمة ، لا عنها ولا عن مسببها ، لا اليوم ولا في المعارك القادمة .

رغم « الفالكوم » — بقية

المركز الثقافي البلدي — الناصرة

— ستوديو المسرح —

يعلن عن افتتاح دورة التمثيل المسرحي . انعقاد الدورة في اوائل شهر ايلول .

سيستمر التسجيل لغاية ١٩٨٢/٨/٢٨ .

كما ونعلن عن تكوين جوقة بلدية .

على الراغبين في تسجيل انفسهم الاتصال بالمركز الثقافي البلدي ، الناصرة — ص.ب. : ١٨٢ ، تلفون : ٥٤٦٩٦ — ٠٦٥ — رياض مصاروة .

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ١٣ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٢٣ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٣٩/٢٧
* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 27/39 — 13.8.82 PRICE : 6 SHEKEL מחיר : 6 שקלים

امام تصاعد التهديد الاسرائيلي ضد القوات السورية

تعاظم التلاحم الفلسطيني السوري مع الاتحاد السوفييتي

● عرفات يشكر الاسد على قرار استقبال الفلسطينيين واسكندر احمد اسكندر يشيد بمساعدات الاتحاد السوفييتي ●

● دمشق — اهتمت وسائل الاعلام السورية بتصريحات شارون وغيره التي يهدد بها القوات السورية في لبنان بعملية عسكرية واسعة النطاق . كما ابرزت ما كان اعلنه شارون ، في التلفزيون الاسرائيلي امس الاول ، بان « الهدف التالي هو سورية » . وامام هذا التهديد ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

رسالة من قلب بيروت التي لا تموت

أروع تلاحم بين المقاتلين والمدنيين وتفاهم تام مع الصديق السوفييتي العظيم

● صوفيا — مراسل « الاتحاد » الخاص — القى عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، تيسير خالد ، محاضرة عن الوضع ، بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي (١٠–٨) في قاعة كارل ماركس في مدينة الطلبة في صوفيا عاصمة بلغاريا ، حضرها مئات الطلبة العرب من مختلف البلدان العربية ويضمهم الطلبة من اسرائيل الذين يدرسون في جامعات ومعاهد صوفيا ، تحدث فيها عن آخر التطورات السياسية والعسكرية على الساحة اللبنانية .

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

اتفاق عرفات والاسد يقلب حسابات الكامب ديفيديين

شارون ، بعد ان نسف « جسور الرجعة » ، يعلن : الهدف التالي — سورية !

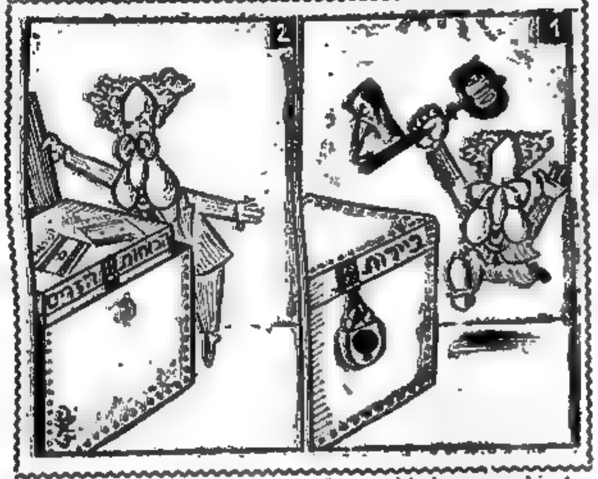
* نميري ومبارك يدعوان العرب الى التضحية بالشعب الفلسطيني والى رفع « العلم الابيض » ..

● حيفا — المحرر السياسي — « شارون : الهدف التالي هو اخراج السوريين من لبنان » . هذا هو العنوان الرئيسي الذي صدرت به صحيفة « دفار » ، امس ، ملمحة الى ان موافقة المحاربين الفلسطينيين على الخروج من بيروت الغربية ليس ما تستهدفه حكومة بيغن وشارون وايتان بل تنفيذ المخطط الامريكي الواسع النطاق وهو فرض استسلام كامب ديفيد على سورية ولبنان والفلسطينيين وكل العرب .

وقد انيطت بالرئيس السوداني ، جعفر نميري ، مهمة الافصاح عن هذا الهدف الامريكي « الشامل » . وذلك حين شنفي ، في لقاء عقده مع زميله حسني مبارك (العائد من سلطنة عمان) في الخرطوم امس الاول ، بما اصاب لبنان على ايدي الغزاة الاسرائيليين واعلن — مسرورا — « علينا ان نعترف باننا هزمنا . وكان علينا ، منذ البداية ، ان نرفع العلم الابيض استسلاما » . ثم دعا الى ...

مطالب من الاتحاد السوفييتي : جلسة طارئة لمجلس الامن !

● نيويورك — طالب ممثل من الاتحاد السوفييتي بدا مجلس الامن ، مساء امس الخميس ، بعقد جلسة طارئة له . وذلك بعد ان اعلن الاتحاد السوفييتي انه لم ...



١ — فيليب حبيب يحمل مفتاح (سورية) الذي سيفتح به صندوق بيروت : اي طريق خروج المقاتلين الفلسطينيين .

٢ — حبيب ، بعد ان فتح الصندوق يبدو مصعوقا لانه يجد في الصندوق القوات السورية في مواجهة القوات الاسرائيلية ، اي لم يحل اية مشكلة بل ربما ادى الى انفجار المشكلة ..

● بريشة « زئيف » — عن صحيفة « هارتس » ١١/٨/٨٢ ●

١٠٠ غارة وحشية في يوم واحد — امس !

بيروت الصامدة تستصرخ العالم اوقفوا هذه العربدة الاسرائيلية !

● بيروت — من قلب بيروت الصامدة اذاع « صوت فلسطين » وصفا متتابعا للقصف الهمجي الذي قام به الغزاة الاسرائيليون يوم الخميس امس ، جوا وبرا وبحرا ، ضد المساكن والمخيمات في بيروت الغربية والذي استمر ١١ ساعة من الساعة السادسة صباحا حتى الخامسة مساء وشبهه المراسلون الاجانب بالقصف الذي قام به الامريكيون ضد هانوي الفيتنامية في آخر ايام العدوان على الفيتنام .

وقال : « اننا لا نزال مع الحل السياسي . ولن نتراجع ، يشهد الله ، لا خوفا ولا علما ولكن من اجل هذا الشعب اللبناني العظيم ومن اجل بيروت الوطنية الشقيقة » .

برجنيف وهونيكر يؤكدان على ضرورة اجبار الغزاة على تنفيذ قرارات الامم المتحدة

* وفود عربية في موسكو ووفد سوفييتي في عدن *

● موسكو — يقوم الاتحاد السوفييتي بتحركات سريعة على الصعيدين الدولي والعربي لتدعيم الصمود الفلسطيني اللبناني والسوري في بيروت المحاصرة ولقطع دابر العدوان ومعاقبة الغزاة .

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

وفد الحزب الشيوعي اليوناني يصل الى البقاع اللبناني للاعراب عن تضامنه مع القوات المشتركة

● بيروت — وصل الى منطقة البقاع اللبنانية وفد من الحزب الشيوعي اليوناني ، للاعراب عن تضامن الشعب اليوناني مع القوات المشتركة ضد الغزاة الاسرائيليين ...

تكلفة جنود الاحتلال خلال شتاء لبنان ستكلف دافع الضريبة مليار دولار !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » —

بوتيك نادر يعلن عن بداية حملة تنزيلات آخر الموسم

كلمة الاتحاد

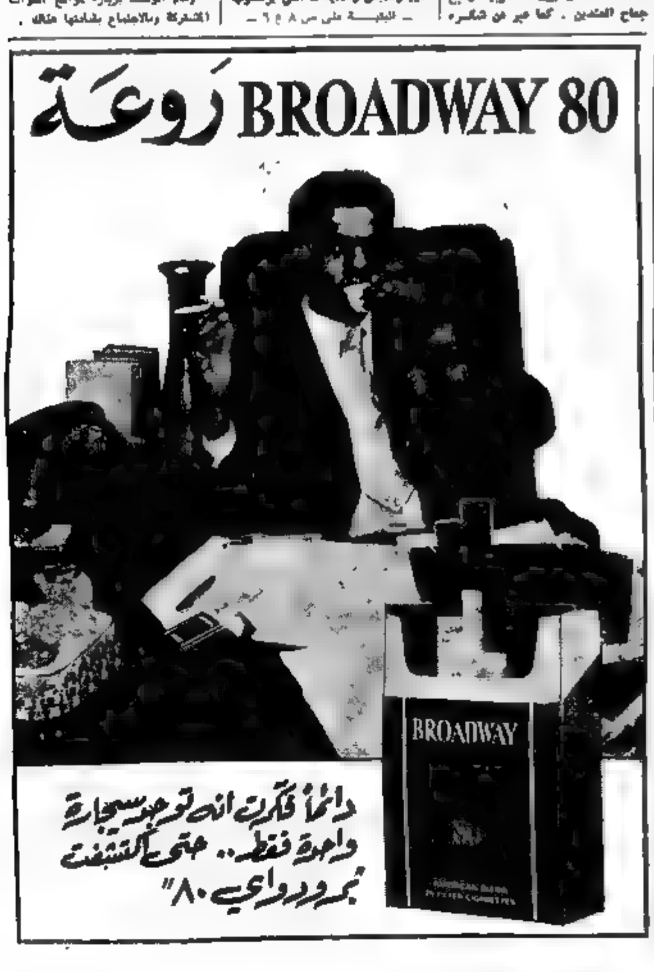
بيروت الصمود : يا ممزقة كل الاقنعة !

بيروت ، التي لا تموت ، لن تموت ! ومهما يتكاثف « ضباب المعركة » المسموم فانه لا يستطيع ان يمسح من سجل التاريخ ومن وعي شعوبنا اننا ندخل في النصف الثاني من الشهر الثالث على فشل « الالة الحربية الكبرى الرابعة » في اجتياح بيروت !

ونستطيع الان ، بدون اية مبالغة ، ان نضيف الى صفات بيروت التي لا تموت صفة جديدة — صفة ستلف ما بقي من عروش وجرذان عروش على هذه الارض الصابرة صبر ايوب . وهي ان بيروت الصمود الاسطوري هي بيروت ممزقة كل الاقنعة ..

وعلى راس هذه الاقنعة قناع الانظمة الرجعية العربية ، واولها السعودية والمصرية الكامب ديفيدية . الان اصبح واضحا ان الذي حال ويحول دون سلبية شارون واحتلال بيروت الغربية ليس « التطمينات » السعودية ولا « الضغوط » المباركية . بل صمود الصامدين في بيروت الذي كبد ويكبد الغزاة ما يعلنونه وما يخفونه من الفدح الخسائر . لقد مد الابطال الفلسطينيون الحبل الى نهايته امام « وعود » السعودية وغيرها . واعلنوا عن استعدادهم لمغادرة بيروت الجريحة احتراما لالام وتضحيات اهلها الابطال . ومع ذلك يواصل المعتدون عدوانهم ، بتاييد سافر من قبل اسيادهم الامريكيين ، كاشفين عن تواطؤ الرجعية العربية الذليل وعن اهدافهم الجنونية وبعيدة المدى .

لم تسقط بيروت وانما سقطت غطرسة « الالة الحرب الكبرى الرابعة » التي لن يكون مصيرها في شرقنا العتيق هذا — في نهاية الامر — افضل من مصير « الالة الحرب الكبرى الاولى » ، الامريكية ، في الفيتنام . انتا نحيي ، مع كل طلاب السلام ، الموقف الحكيم والمسؤول الذي اتخذته القيادة الفلسطينية باظهار استعدادها التام لقبول مقترحات فيليب حبيب الامريكية مدركة ان هذه المقترحات لم تأت الا محاولة التغطية على اهداف المعتدين ...



حتى لا ننسى !

موقف « المعراخ » من الحرب : (٢)

حزب العمال الموحد ـ « مبام » موحد في تأييده للحرب « المحدودة » !

* اللجنة المركزية : هذا ليس وقت الحساب مع سياسة الحكومة
* الكيبوتس القطري : تأمين حزام امن ، في الشمال ، حاجة قومية من الدرجة الاولى

ليس بامكان « المبام » ان يغسل يديه ، بعد ان تورطت حكومة اسرائيل في حربها العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، مدعيا انه « بريء من دم هذا الصديق » . فهو الشريك الثاني في « المعراخ » والذي كان ، عمليا ، في هذه الحرب ، كما بينا في المقال السابق ، لليكود رقم ـ ٢ . ولم يقف « مبام » ضد هذه الحرب نحرم منذ اندلاعهـا حتى اليوم . فهو الاخر ، كحزب « العمل » ، اوقع نفسه في فخ « الحرب العادلة حتى ٤٠ كم » . ولم يطرح « معراخ » المبام ولا المبام نفسه البديل السياسي الشجاع لحلقة الدم المفرغة هذه . بديل الانسحاب الكامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . ولم يقم « مبام » بالضغط الحزبي الرسمي الكافي ولا بالتصعيد الشعبي اللازم لوقف هذه الحرب العدوانية . بل حاول احيانا التخريب على هذا الضغط الشعبي ..

●● كيف اصبح عرفات مسؤولا ، مثل بيغن ، بل واكثر !؟

لا يستطيع « مبام » ان يتنكر ، مثلا ، القرار لجنته المركزية بتاريخ ٦/٦ (الصحف ٦/٧) حيث جاء : « هذا ليس وقت الحساب مع سياسة ...

بقلم : سميح غنادري

●● كيف حافظ « مبام » على « الاجماع القومي » !؟

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محاضرات * ندوات * نشاطات

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● ... اتحاد الشبيبة الشيوعية ... تدعو الرفاق والاصدقاء على شرف المؤتمر الخامس عشر للمنطقة ، لحضور المحاضرة الثالثة ... « الطبقة العاملة » وذلك اليوم الجمعة ٨٢/٨/١٣ الساعة السادسة مساء في قاعة « بيت الصداقة » . موضوع المحاضرة : « المادة والوعي ، الديالكتيك والميتافيزيقا » . يقدم المحاضرة : سميح غنادري .

● ... يدعو الى اجتماع شعبي ضد الحرب يعقد اليوم الجمعة ١٩٨٢/٨/١٣ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب . يتكلم فيه اميل حبيبي وحسن كمال وسامي عيادي .

● ... لجنة اختيار الطلاب للدراسة في الاقطار الاشتراكية ـ تدعو الرفاق الذين اقر سفرهم للدراسة في الاقطار الاشتراكية للاشتراك في الدورة التي ستعقد يومي ١٥ و ١٦ آب ١٩٨٢ في نادي الحزب بحيفا (برج المراقبة ١٦) . ستبدأ الدورة الساعة ١٠،٠٠ من صباح الاحد ... الرجاء الحضور في الموعد المقرر .

● ... الحرب والسلام ... على شرف المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة بعنوان الى محاضرة سياسية تعقد يوم الاحد ٨٢/٨/١٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد احمد حبيب ، المحاضر نظير مجلي .

بيان مشايخ العقل في جبل العرب

● دمشق ـ اذاعت الاذاعة السورية ، يوم الخميس الواقع ٨٢/٧/٢٩ ، بيان مشايخ العقل في جبل العرب الافاضل : حسين الهجري وسلمان جربوع وحمود الحناوي . ويحيون فيه جميع الشرفاء في الامة العربية ويندددون فيه بالغزو الصهيوني للاراضي اللبنانية ومخططات الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ويحذرون فيه من التعاون مع العدو ويدعون جميع المواطنين في سوريا ولبنان الى رص الصفوف ونبذ الفرقة والخلافات والسير على طريق الاباء والاجداد الشرفاء في مقارعة الاستعمار . ويشيدون فيه بنضال اهالي الجولان الاحرار رمز وعنوان التآخي والصمود . ويشيدون بمواقف الاصدقاء الذين يقدمون الدعم اللامحدود لسورية وللشعبين اللبناني والفلسطيني وفي مقدمتهم المعسكر الاشتراكي ، ويندددون بمؤامرات امريكا وحكام اسرائيل ويدعون الى اليقظة والحذر والصمود لافشال كل مؤامرات ودسائس الاستعمار .

تعازينا

● الى الرفيق عبد الجبار عمري واخوانه بوفاة الوالد

● الى ال حبايشة وال موسى بوفاة المأسوف على شبابه جلال . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

ياسر عرفات للصحفي الاسرائيلي امنون كابليوك :

لا أستبعد عدوانا اسرائيليا آخر

* « المخاوف الاسرائيلية من دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لا مبرر لها » * « بيغن نفسه قال انه حتى لو اعترفنا باسرائيل فلن تعترف هي بالمنظمة » *

● باريس ـ الوكالات ـ اجرى الصحفي الاسرائيلي الديمقراطي ، امنون كابليوك ، مقابلة صحفية هامة مع القائد الفلسطيني رئيس م.ت.ف ، ياسر عرفات ، لخص فيها الموقف الفلسطيني من الاحداث الاخيرة في لبنان ومستقبل القضية الفلسطينية .

وقد اجرى المقابلة لحساب صحيفة « لوموند » الفرنسية ونشرتها وسائل الاعلام العالمية . ولوحظ ان الصحف الاسرائيلية اما تجاهلتها بتاتا واما نشرت عنها باقتضاب ، فحتى صحيفة « عل همشمار » التي يعمل فيها امنون كابليوك نشرت الخبر مقتضبا ولم تذكر اسم المراسل الا في نهاية الخبر ...

●● وننشر فيما يلي ملخص اقوال عرفات في هذه المقابلة كما اذيع من راديو « مونت كارلو » (١٩٨٢) :

● حول قضية بيروت فقد توصلنا الى اتفاق نهائي مع كل من الحكومة اللبنانية وفيليب حبيب ... بشأن جلاء القوات الفلسطينية عن بيروت وتوجهها الى عدة دول عربية منها سورية والعراق والاردن ومصر التي وافقت على استقبال الفلسطينيين .. في التي لا استبعد مفاجأة يقوم بها بيغن ـ شارون محاولين ابادة المقاومة الفلسطينية اللبنانية المشتركة التي اثبتت خلال الحرب انها ... من اجل انتصار قضيتها العادلة .

● حول مقر م.ت.ف. ـ لقد كان مقرنا الرسمي في القاهرة قبيل زيارة السادات لاسرائيل . ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم مكتبنا الرسمي في دمشق .

● حول موقف الانظمة العربية السلبي من المقاومة الفلسطينية لم يدهشني هذا الموقف بالطبع ، وقد ظهر هذا الموقف قبل الحرب ايضا حين فشل مؤتمر القمة العربية في ...

ـ التتمة ص ٧ ع ٣

بعد غد ـ الاحد

افتتاح المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة

● القدس ـ مراسلنا ـ تقيم « دائرة الكتاب » في « جمعية الملتقى الفكري العربي » في القدس المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة . وسيقام هذا المهرجان على مدار اربعة ايام متتالية في قاعة « مدرسة المطران » . وتبدأ الامسيات يوم الاحد بعد غد ، في الساعة الثالثة بعد الظهر حيث يفتتح المهرجان رئيس دائرة الكتاب الشاعر علي الخليلي . ويتحدث فيه المهندس ابراهيم الدقاق ، رئيس الهيئة الادارية لجمعية الملتقى الفكري ، والدكتور اميل توما والدكتور اسحق موسى الحسيني والشاعر سميح القاسم والشاعرة فدوى طوقان وممثل رابطة الصحفيين العرب . وفي اليوم الثاني سيلقي اكثر من عشرين شاعرا قصائد من نظمهم . وفي اليوم الثالث المخصص للقصة سيشترك حوالي ٢٠ قاصا . اما اليوم الرابع فسيخصص للمنوعات الثقافية الفولكلورية والرقص الشعبي والمشاهد المسرحية . هذا وقد اعد الفنانان كريم دباح وتيسير ... الملصقات المناسبة لهذا المهرجان الثقافي ، والذي يتوقع له ان يسهم اسهاما جديا في تنشيط الحركة الثقافية والادبية والفكرية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

تهانينا

* الى الرفيق رمزي زريق وزوجته رغدة بالمولود البكر امير .

* الى رفيقنا العزيز رمزي زريق وزوجته رغدة بالمولود الجديد امير .

●●● في جو بهيج وبحضور جمع كبير من الاهل والاصدقاء تم عقد قران الصديق الشاب نقولا عبدو ، مهنئين الى العروسين السعيدين والى الصديق الاخ يوسف عبدو والد العريس ، والى جميع افراد عائلته .

بيغن يتهم ياسر عرفات بانه هتلر



●● ظهر هذا الكاريكاتير في صحيفة « الاهرام » المصرية بريشة رسام الكاريكاتير صلاح جاهين . وقد اختار الرسام لكاريكاتيره العنوان التالي : « بيغن تتهم عرفات بانه هتلر » . وكتب على لسان متاحم بيغن الواقف فوق هرم من الجماجم : « إذا ما كانشي عرفات هتلر .. امال مين اللي هتلر ؟ » والسؤال ـ هل يرى ويسمع اصدقاء بيغن في القاهرة ؟ !

خريجو الصفوف ال ١٢ يعارضون الحرب

* « مبام » و « سلام الان » : يجب ان نستغل الوضع الناشيء من الحرب !؟ *

● تل ابيب ـ عقد خريجو الصفوف ال ١٢ والطلاب الثانويون المعارضون للحرب في لبنان مؤتمرهم الاول ، يوم الثلاثاء الماضي ، في قاعة « سيمطا » في تل ابيب .

● يمكن الحصول على التذاكر لدى اعضاء الحزب والشبيبة في كلا الفرعين ●

لاهالي قرى ومدن الشمال

معلم سواقة نظري وعملي باللغة العربية بشروط ممتازة

(مطعة مرانس ـ حيفا)

الاتصال تلفون ٥٢٠٧٨٧ ـ ٠٤

للبيع

فولكسفاجن ـ برازيليا موديل ١٩٧٣ بحالة جيدة

للاتصال : (٢٢٣٦٧١-٠٤)

اعلان حصر ارث

قدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا مضبطة موقعة من قدس الاب الايكونوموس نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء تفيد ان المرحوم ابراهيم عيسى نوحا من ارثوذكس الرامة توفي ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٢/٦/٦ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته السيدة سهام جرجس نوحا ، واولاده القصر المولودين له منها وهم : عيسى ، ماهر وميرا ولا يوجد وارث اخر للمرحوم ابراهيم المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

عكا في ١٩٨٢/٨/١١

الارشمندريت اسيخيوس
رئيس المحكمة الكنائسية

الصفحة ٣٦ صفحة

حكايــا للاجيال القادمــة

— ١ —

● بعد ان تعبوا من التمثيل بجثث ابناء شعبك ، يـا منتهى الحوراني ، بداوا يمثلون بجثث الكلمات فبتروا الحب والطهارة والجوار والسلام والطمأنينة وكسروا فنــاجين القهوة .

بعد ان خضب وزير الحرب يديه بالدم الفلسطيني سمى زملاءك القاتلين ، يا لينا النابلسي ، « مخربين » .

وجاء الببغــاوات .. صحــف واذاعــة وتلفزيون واساتذة ونقابيون ومحترفو سياسة ووزراء وقادة وادبــاء وقوادون وتجار حشيش وردّدوها .

مخيم مخربين ومدينة مخربين وارض مخربين ومدرسة مخربين ومكتبة مخربين ومستشفى مخربين واولاد مخربيـن وعرس مخربين وازهار مخربين وشعب مخربين .

وتمادوا حتى زعموا ان :

قال برجنيف ان زعيم « المخربين » يريد ...

وقال ميتران لقد دعوت قائد « المخربين » .

وقال علي ناصر محمد ......

هل سمعت يا خديجة سخنين ؟

— ٢ —

كان .. يا ما كان .

وكان مخيم اسمه « عين الحلوة » .

عاش فيه اطفال يحبون الفراش والعصافير والازهـار واقواس القزح .

كانوا في ليالي الشتاء — حينما تهدر امواج البحـر — يجلسون حول فاكهة الشتاء يصطلون ويسمعون حكـايا جداتهم اليافاويات والصفوريات والعكيــات . ويلتفون بدفء ، ويصغون الدقيق لكروم الزيتون والوديان وحقــول القمح وازقة القرى ورائحة دخان الطوابين .

كان هؤلاء اهلنا واقاربنا .

اخوة وابناء عمومة وابناء خؤولة واصدقاء واتراب .

وفي يوم حزيراني .. جاءت طائرات الاف ١٥ الاسرو — امريكية ودبابات « المركباة » والقنابل العنقودية والانشطارية والفوسفورية .. و .. و .. لتطهر المخيم من الوباء والافاعي والحشرات ، من الذين يحبون الفراش ، ومن الذين لم ينسوا الزيتون والصبر والطيون والزعتر .

كان يا ما كان .

وكان مخيم اسمه عـين الحلـوة . واطلاله وحجارته وترابه واخشابه وتنكه وبقايا لعب الاطفال — كلها تهمس: من هنا مر الاسرائيليون !

— ٣ —

وكان يا ما كان .

كان مخيم اسمه البص ويعيش فيه شيوخ وشبـاب ورجال ونساء واطفال فلسطينيون .

كانوا ياكلون الخبز المدهن بزيت المعامل بعد ان سلبوهم زيتون الجليل .

وكان اولاد يحلمون بالرجولة وشوارب مفتولة وزنود قوية .

وكانت صبايا يحلمن بفساتين بيضاء .

وكـان شيخ اسمه محمـد عبد الحميد يحلم بالعودة وبجنة الله .

وجاءوا .

جاءوا بطائراتهم ودباباتهم ومجنزراتهم ومدافعهـم وقنابلهم ليطهروا المخيم من الوباء والقمل والذئاب والافاعـي والعقارب .. ومن ذرية لاجئي الغابسية وكويكات والدامون ومبعار والبروة ولوبية وعكبرة .

وكان يا ما كان .

جثة صبية وقرنفلة بين نهديها تقول : من هنا مر بيغـن وشارون وايتان .

وجثة طفل في فيه رصاصة تقول : من هنا مروا يغنون : « هيفنوا شالوم عليخم ! » .

وكانت جثة الشيخ تروي الحكـاية باسلوب الحكواتي الفلسطيني .

دخلوا الى ما تبقى من البيت وايديهم على الزنـاد وصرخوا : من دمر الدبابة ؟

— انا شيخ طاعن في السن ولا اخلع البيجاما .

وحمل ابريق الوضوء وسار خطوة .. خطوتين .

— كلكم مخربون .

رصاصة في الذراع ورصاصة في الصدر .

وطهروا المخيم ..

من هنا مــروا ... !!

— ٤ —

كان يا مكان .

كان مخيم الرشيدية ومخيم البرج الشمالي ومخيـم الميه وميه .

وكان الناس طيبون من عكا وحيفا ويافا والمجيدل والطيرة وعين حوض والبروة وميعار والدامون والسميرية يسكنــون فيهم .

وكانوا يحبون الهواء الفلسطيني .

ويعشقون التراب الفلسطيني ..

ويشتهون الماء الفلسطيني من عين الصرار وعين مراضمة وعين عافية وعين الزيتون وبير الصفا .

وجاء رب الحقد وقال : الحب ممنوع !

في الهواء رائحة جثث متعفنة .

من هنا مروا ....

— ٥ —

وعن الاوزاعي . عن برج البراجنة . عن الفاكهاني عن صبرا عن شتيلا .

ومن جار الى جار الى سابع جار .

وفي السادس من آب قصفهم « ابناء الحضــارة والدمقراطية » بقنابل « الفاكوم » .

اختنق الادميون .

واختنقت العصافير .

واختنقت الاعشاب في الاصص العطشى .

وكتب الادميون باللحم الفلسطيني : الى هنا وصــل جنود اسرائيل .

— ٦ —

هذه حكايا ليحفظها متحف الكارثة في الدولة الفلسطينية العتيدة .

لا غفـــران ولا نسيـــان .

محمد علي طه

أسبوعيات

هــذا الدرس !

في حين يزداد عدد اليهود الاسرائيليين ، الذين يعلنون انهم لا يفهمون سببا موجبا لهذه الحرب الدموية في لبنـان ، ينتصب رئيس « أعظم دولة دمقراطية » — رونالد ريغـن المحارب لا هوادة ضد « الارهاب » — مدافعا عن اسبـاب هذه الحرب التي لم يبق راي عام في هذه الدنيا الا ودمغها . لقد كنا نعتبر حكام اسرائيل العالقين « ظاهرة فذّة » في قلب الحقائق راسا على عقب حتى جاء هذا الرئيس الامريكـي واعتبر ، في لقــاء مع الصحيفــة الفرنسية « لافيغـارو » (« هآرتس » الثلاثاء ١٠ الجاري) ، حرب اسرائيل في لبنان « حربا دفاعية تماما » ! اننا غير قادرين ، في صحيفتنا التـي تصدر حتى الآن مرتين في الاسبوع ، على نشر كل ما يخـرج من افواه زبانية البيت الابيض من دعم مكشوف للعـدوان الاسرائيلي الحالي الذي بز ، في همجيته ، عدوان الريغنيين الامريكيين على الفيتنام في حينه . غير انه يحسن بنـا ، بين الوقت والاخر وللتاريخ وحتى لا ننسى وحتى لا نغفر لاصدقاء امريكا العرب ما ينشرونه من اوهام ، ان نسجل بعض هـذه المواقف الامريكية الرسمية التي تثير الغثيان وتكشف عن عمق المؤامرة وعن اهدافها البربرية . ومن هذه المواقف اقــوال ريغن التي نشرتها « لافيغارو » ونقلتها عن « هآرتس » .

وارى من المفيد ان اترجم ، حرفيا وكاملا ، الخبر الذي نشرته « هآرتس » عن هذا اللقاء .

جاء في « هآرتس » :

باريس — ٩ (ي.تيوج.) — في لقاء مع الصحيفــة الفرنسية ، « لافيغارو » ، ذكــر الرئيس ريغن امكانيــة ان يكون استفزاز مقصود قامت به م.ت.ف. هو الــذي سبب الغزوة الاسرائيلية للبنان .

وقال الرئيس ، في اللقاء الذي نشر اليوم ، انــه بينما من الممكن القول ان التدخل الاسرائيلي في لبنــان « قد خرج عن الحد » الا انه معروف ان م.ت.ف. قد خرقت وقف النار عدة مرات . « انني اسأل نفسي : الم تكـن م.ت.ف. معنية بالاستفزاز » — قال الرئيس .

واضاف ريغن انه معني بان يعرف هل جميع الفلسطينيين معنيون بدولة فلسطينية ام م.ت.ف. وحدها ؟

والرئيس اضاف قائلا انه متردد ويفكر : « هــل الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان هي العدوان ام للدفــاع الكــامل » ؟ وحول هــذا الامر اكد « ان قـوات تصاهـال (« جيش الدفاع الاسرائيلي ») دخلت الى لبنان جوابا عـلى اطلاق نار المدفعية والصواريخ من وراء الحدود . « لقــد قاست قرى الجليل وتكبدت خسائر بالارواح وخســائر مادية » — اكد .

انتهى كلام الرئيس الامريكي في « لافيغارو » وكمـا نشرته « هآرتس » . فماذا يمكن القول بعد هذا الكــلام « النصيـــح » ؟

اشياء كثيرة من الممكن قولها . ولكنني ساكتفي ، الآن ، بما يلــي :

١ — كان رئيس اكبر دولة راسمالية يكذب حين ادعى ان القوات الاسرائيلية « دخلت الى لبنان جوابا على اطـلاق نار المدفعية والصواريخ من وراء الحدود » . العكس تمـاما هو الذي حدث . فقد كان « اطلاق نار المدفعية والصواريخ من وراء الحدود » هو « الجواب » على الغزو الاسرائيلي الشامل للبنــان والــذي ابتـدأ بالغــارات الجويــة علـى مدن لبنان وقراه ومخيمات الفلسطينيين . والعالم كلــه يعرف ، بما في هذا العالم ريغــن نفسه الذي كانت له يــد مباشرة بواسطة اصدقائه السعوديين في تحقيق اتفاقية وقف النار في العام الماضي ، ان م.ت.ف. حافظت بصرامة عـلى تعهداتها بموجب هذه الاتفاقية وان الآلة الحربية الاسرائيلية (الامريكية الريغنية) هي التي نقضت هذه الاتفاقيــة مرارا وتكرارا .

٢ — لماذا لم يذكر ريغن ان « الشرارة » المزعومــة ، التي اشعلت العدوان الاسرائيلي ، كانت محاولة الاعتـداء على حياة السفير الاسرائيلي في لندن ؟ هل هذا « النسيان » راجع الى الخوف من حكاية « ولي عهد سيرايفو » ام خوفا من انكشاف الهوية الحقيقية لاصحاب الايدي الملوثــة ؟ ان احدا في اسرائيل لا يفكر الآن بتعيين الهوية الحقيقيــة لاولئك الذين نظموا الاعتداء على حياة السفير الاسرائيلــي في لندن . وذلك لان كل الناس في اسرائيل الآن مشغولــون بتعيين هوية المسؤولين الاسرائيليين عن مقتل ابنائهم ، مئــات الجنود الاسرائيليين . ولكن التاريخ ، كما نعلم ، يمهــل ولا يهمل . وسياتي يوم يشترك فيه السفير ارجوف مع بسـام الشكعة وكريم خلف بالمطالبة بالكشف عن الهوية الحقيقيــة للمجرمين .

٣ — من الذي يعرف الحقيقة اكثر من الثاني ، المستـر ريغن ام قائد الاركــان رفائيل ايتان ؟ لقد اعلن « رفول » ، بصريح العبارة ، انه ذهب الى لبنــان « للقضــاء على العدو الذي يحاربنا منذ مئة عام » وانه قادر على انهاء القضيــة الفلسطينية « بالحل العسكري » .

وقال : « عندي قوة عسكرية هائلة فكيف لا استعملها ». فماذا ، بعد هذه التصريحات العلنية والرسمية ، يبقــى من « الحرب الدفاعية الكاملة » ومن « نار المدفعية والصواريخ من وراء الحدود » ؟

٤ — لم ننتظر من ريغن ان يتذكر ، بالطبع ، اقــوال رئيس الاركان الاسرائيلي الصريحة هذه . ولكــن « الصمت العربي » المريب كله ، يصبح امرا مخيفا حين نلاحظ صمت الانظمة الرجعية العربية ، وعلى راسها القائمة في السعودية وفي مصر ، عن هذه الاقوال ومدلولاتها .

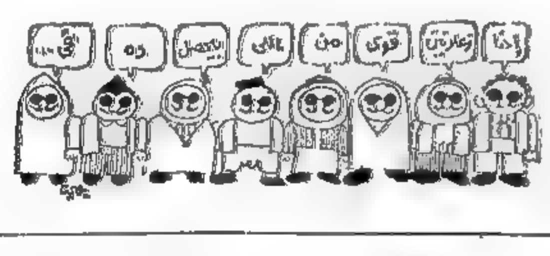
ان تصريح ريغن لجريدة « لافيغارو » هو برهان اكيد آخر على الاتفاق الاستراتيجي بين حكام امريكا واسرائيل على القيام بالغزوة الاسرائيلية الشاملة في لبنان . ولكن تسجيـل هذه الحقيقة لم يعد كافيا . لان كل الدلائل تدل على ان قـادة دول عربية معينة ، وخصوصا حكام السعودية ومصر ، كانوا على علم مسبق بهذا الاتفاق الاجرامي . ونعتقد ان صحيفـة « اليسار العربي » المصرية قد اصابت الهدف حـين كشفت النقاب ، في افتتاحيتها التي ننشرها الى جـانب هــذه الاسبوعيات ، عن أن احد الاهداف الرئيسية للعــدوان الاسرائيلي الحالي هو وضع الفلسطينيين واللبنانيــين والسوريين امام خيارين نتيجتهما واحدة : اما الركـــوع لمخططات كامب ديفيد الاستسلامية واما « مصير صور وصيدا وبيروت وعين الحلوة والرشيدية » الخ !

ان اقوال ريغن ، الانعة النكر ، هي محاولة صهيونيــة لتبرير الجرائم التي ارتكبت « لتعليم العرب درسا » .

« الدرس » الذي فشل اسلاف ريغن في ان يفرضــوه على شعب الفيتنام — شعب غرانت هانوي .

ولكننا الآن — لو يعلم ريغن — بصدد « درس » آخـر يقوم الصامدون في بيروت التي لا تموت — منذ اكثر من شهرين واسبوع — في تلقينه لجميع « المعنيين » من بيغن وشـارون وايتان حتى جلادي شعوبهم في السعودية ومصر والعــراق الخ ... شعب صغير صمد امام اضخم آلة حربية . فالـى متى « ستصمدون » ، ايها الخونة ، على عروشكم الملطخــة بالعهر والدم حين تتعلم شعوبكم هذا الدرس ؟!

(جهينــــة)



● التنسيق العربي الكامل ●

(عن « الاهالي » — القاهرة

٢١ تموز ١٩٨٢)

لو لم يكن هــذا الشعـب شعبـا لاصبح كذلـك عبر مــا قدمه من تضحيـات وشهداء وصمود !

« ورقة بيروت » ليست تذكرة مــرور الى « كامــب ديفيد »

● حينما يصل حال « التضامن العربي » الى وضع يكون فيه نظام كامب ديفيد في مصر اكثر الاصوات ارتفاعا « بالدفاع » عن منظمة التحرير ، تصبح من السهل معرفة « حجم » هذا التضامن واهدافه الحقيقيــة . وحينما يكون « تهديد » ممثلي هذا النظــام بعدم السماح للمواكب الامريكية بالمرور في مصر هو الحــد الاقصى « للزعل » على امريكا ، يمكن عندها الافتراض بان الحد الاقصى « لزعل » حكــام السعودية والامارات هو منع استيراد المشروبات الكحولية من الولايات المتحدة !

وبدون دخول في الحديث العادي والبديهي عن المستقبل، وعن استحالة تصفية شعب وقضية ، نقول للذين يتراحمون من العرب للوقوف في « صف العزاء » ان ليس هناك جنــازة ولن تكون ، وان وقوفهم سيطــول بلا جــدوى وبلا شكر او امتنان من احد .

وقد واجه الشعب الفلسطيني المحن الكبيرة في الماضي فلم تمح هويته او تحطم ارادته في البقاء كشعب بطموحــات مشروعة ككل شعب في هذا العالم . وبغض النظر عما يحدث في بيروت ، وسواء خرجت منظمة التحرير منها او لم تخرج ، فهي ليست سوى معركة ومعركة مجيدة باسلة في ملحمــة الوجود الفلسطيني . ويخطئ الذين يظنون انهم يستطيعون بناء حساباتهم السياسية المستقبلية على اساس النتائج المباشرة لهذه المعركة في وهم كبير حد ، خاصة اذا ما طمع ان يستطيعوا طمس الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني .

ان اطراف كامب ديفيد يعتقدون انهم من خلال « مناقصة » المطروحة حاليا لايواء الفلسطينيين سيتمكنون من وضع منظمة التحرير تحت جناحهم . وانهم سيحتلون بمصداقية امــام شعبهم والشعوب العربية لانهم « استضافوا » المنظمة ، واخلوا من اية مسؤولية بتقبل تحول المنظمة المرحول في دت هم ، والاهم من هذا انه ستكون لديهم ، كما يظنون ، ورقة لمساومة الامبريالية الامريكية ولجلب بعض المساعدة بتجويعهم باسم « بطاقات ضيافة » الفلسطينيين .

وتشاركهم الامبريالية الامريكية في هذه الآمال الرهنية ، ومن اجل هذا يتظاهر بوجود « خلاف » بينها وبين اسرائيل في « الماكنة » . كما اعترف بعد نجاح سياسي في اسباب زيارته الاخيرة لواشنطن وبعد مقابلته لريغان .

وهم يرون ، أي اليمين العربي والامبريالية الامريكية ، ان استخدام « ورقة بيروت » للضغط السياسي على منظمة التحرير ، ومحاولة ترويضها لتسير وفــق الخطط السياسية المعدة من قبل واشنطن ، افضل من « حرق » تلك الورقـــة بنيران المدفعية الاسرائيلية .

لكن المدرسين ذلك الذي يريد « اللعب » معها بالورقة وذلك الذي يريد احراقها لهم اهداف مشتركة ، حسب تعبير وزير الخارجية الاسرائيلية وهي ، تحديدا ، تصفيــة القضية الفلسطينية بالايدي الفلسطينية ان امكن ، و توسيع هذه الايدي في الاغلال ، ليقوم الآخرون ، وباسم « التضامن العربي » المزعوم ، بتصفيتها .

كل هذا رغم ان مســاعد وكيل الخــارجية الامريكية ، فيليوتس ، اعتــرف امــام لجنــة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ الامريكي بان منظمة التحرير الفلسطينية موجودة في « كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون في الشرق الاوسط » وهذا يشير الى ان الولايات المتحدة ومعها انظمة اليمين العربي لا تزال تحاول « ترويض » المنظمة بدلا من البحث عن بديــل لها للاستفادة مــن « مصداقيــة » الاسم لدى الجمــاهير الفلسطينية والعربية .

هذا الامر لم يعد خافيا على احد . ولهذا عمد حكــام مصر انفسهم الى الحديث عن منظمة التحرير والى اعــلان « الحرص » عليها بل وعرض « استضافتها » بعد ان كــانوا قد تخلوا عن الاعتراف بها ، وسعوا لايجاد بديل لها يشتــرك معهم في مفاوضات « الادارة الذاتية » . وبنفس الموقف يلمسه المراقب لدى اولئك الذين اخذوا « يتململون » لايجاد « منبر » جديد للكلام باسم الشعــب الفلسطيني ثم سكــتوا فجأة . ويدخل في هذا السياق انيس منصور ، الوثيق الصلة بالدوائر الامريكية والذي طالب بتصفية منظمة التحرير في الايام الاولى من حصار بيروت ثم عاد بعد ثلاثة ايام ، كمــا ذكرت صحيفة « الاهالي » المصرية ، الى الاشادة بها و مطالبة بالتضامــن معهــا .

هؤلاء جميعا يبعدون تماما عــن عالم الواقع . وليس هناك من مبرر للافتراض بان منظمة التحرير ستعتقد بان مصيرها مرهون بمستقبل وجودها في بيروت . كما ليس هناك اساس للافتراض بوجود من يقبل بالتوجه الى كامب ديفيد ولا يعلم انه سيفقد مصداقيته تماما لدى الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

واذا كان هناك من يرى الصورة من جانب واحد ، وهو جانب الوضع العسكري الراهن ، فان عليه ان ينفذ من خلال هذا الجانب نفسه الى الجوانب الاخــرى للصراع القائم كي يكتشف ان كل تقدم عسكري اسرائيلي على ارض لبنان بمـا يرافقه من آلام وتضحيات وصمود يعمق في الجانب الآخــر التلاحم الانساني والوطني للشعب الفلسطيني ، ويزيد مــن حدة شعوره النفسي المشترك كشعب له قضيته لا سبيــــل لتأمين حياة آمنة وكريمة له الا بحلها حلا عادلا ليعيش مثــل باقي شعوب المنطقة والعالم في داخل دولته المستقلة .

واذا كانت الآلام والحنين الى الوطن ، ووحدة ظــروف المعيشة القاسية ، قد ابقت على وحدة الشعب الفلسطيني في وجه محاولات التشتيــت والطمس وخاصة في ســنـــوات الخمسينات . فقــد اضيفت الآن لهــذه العوامل مسيرة هذا الكفاح الطويل وما حفلت وتحفل به من صور انسانية حية ، بينها الى جانب ذلك الحنين القديم للبيت والموطــن والوطن و « بيرات البرتقــال » بيارات شــهداء مزهرة تشكل معينا لا ينضب لتجدد تلك هذه الوحدة .

ومن هنا فان آمال الامبريالية الامريكية وشركائها بطمس الهوية الفلسطينية وتمرير كامب ديفيد بعيدة تماما عن مجال التحقيق . ولن يكون حظها بافضل من تلك الآمال التي عقدتها الامبريــالية وشركاؤهــا بعد عام ١٩٤٨ لتحقيــق « تشريد سياسي » للوجود الفلسطيني بعد تشريده الجغرافي .

ولا نغالي حينما نقول انه لو لم يكن هذا الشعب شعبا

— البقيـــة على ص ٧

بشـــير البرغوثي

[رئيس تحرير الزميلة المقدسية « الطليعة »]

١٩٨٢/٨/٥

من افتتاحية مجلة « اليسار العربي » المصرية الصادرة في بــاريس

ام الابطـــال ولادة !

والمقاتل الفلسطيني واللبنـاني يمتطي اســوار المــدينــة الجـديـدة

يوم يزدهر برتقال فلسطين .. ويسمق على القمم ارز لبنان العتيد .. ونقل اجراس القدس لحم الابطال ..

يوم تقتل بالغار جباه الابطال .. وتسقي بالدم ارض لبنان الاحرار .. وتسري في العروق حرارة الدم المراق ..

يوم يحل الصمت المريب .. مجنزرات الفاشست التي تــدوس لعب الاطفال وتهرس احلامهم الغضة .. وامهاتهم وآبائهم واجــدادهم وجداتهم ..

يومها تعوي الذئاب على رائحة الدم .. وتختبئ الغربان وراء الاكمة . وتعتلي القردة اعالي الاشجار ترقب مسار الريح ، وتنبح الكلاب بشيء مــن الاستنكار ، وتطوي ذيولها بين ارجلها استعدادا للفرار ..

يومها . بدائع شعبنا العربــي الابي من الخليج الى المحيط — عملا لا قولا — الى مراكز التطوع ، يبحث عنها ان لم يجدها .. وتخرج جموع مصــر من ازهرها التليد .. وتتحرك مصر العربية .. مصر الشعب تهتـــف بسقوط كامب ديفيد ومعاهدة الاستســلام .. تشق طريقها الى سيناء المحتلة .. والى القدس .. حيث تلتقي الاشلاء .. لترى هل ما زالت تطاردنا الاسئلــة الملعونة منذ هزيمة ١٩٦٧ ؟ : هزمنا ؟!.. كيف ..؟! ومتى ؟! وايـــن ؟! وما السبيل الى استرجاع ما ذهب ..؟! وازالة آثار ما وقع ..؟!

خمسة عشر عاما .. بل وخمسة وثلاثون عاما منذ ١٨ والاسئلة تدور ، وتدور . والاجابات اشــد دورانا .. الى حــد الغثيان .. والطنان الاوراق والخطب والمؤتمرات تبحث عن علة العجز العربي ؟! .. والتخلف العربي ؟! .. والتضامن العربي ؟!

وتظل اجابة واحدة ، ثابتة ، على مدى السنين ، تتحدى الاصباغ .. والالوان .. هي بقع الدم التي لا تزول على الثياب البيضاء المهلهلة .. وتظل الساحة المشتعلة — الفدائي منهم والجندي... من كل صنف ، ولون وصف ..

اشلاء الضحايا والشهداء تنطق .. تقول الحقيقة التي لم تطمسهــا الطنان الاوراق .. ولا هشرجات الابواق الزاعقة .. والوان الطيف التلفزيونية ..

ماذا تقول الدم ؟! وكيف حال .. التضامن العربي ؟! ووحـــدة الصف العربي .. والتكامــل العربي .. وعــودة مصر العربية الى الصف العربي ؟! اتراهم ما يزالون يستجدون « الحــل » ، عفوا « الاعتدال » ، وهم اصحاب المال والعقال والقــان .. ؟! .. وملاذ الباب حماة العروبة والاسلام .. وحامي حمى القدس والمقدسات !!

صمت القبور .. او لعله سكون الجثة في بياتها الشتوي .. لا يقطعه سوى همهمات الثكالى . المفاخر في مأتم لا يعرفون صاحبه !! ولعلنا عــزمه كرسي سماوي يرتفع بالدعوات والصلوات الى مدبر الكون مع الصــدر الصهيوني .. رب المال والدمار والحرب .. خالق هذه الاعمال النبيلة على ارضنا ، سبحانه !!

صوت الكنيست الاسرائيلي على الثقة بحكومة بيجن لسياستها في ابادة الفلسطينيين وتدمير لبنان باغلبية ٩٤ صوتا ضد ٣ اصوات في اصوات حرب راكاح الشيوعي ، وعلق بيجن على نتيجة التصويت بقوله « انه ليوم جميل رائع لاسرائيل » .

واعلن شارون وزير الدفاع الاسرائيلي ، في خطاب له في ديسمبــر الماضي ، ان حدود الامن الاسرائيلي تتجاوز العالم العربي لتشمل ايضــا زيمبابوي وباكستان وايران وتركيا وشمال افريقيا بكامله ... ؟!

وفي مدارسنا الابتدائية ، وحتى في رياض الاطفال ، نلقن اطفالنا ... حرى مجرى المثل : « اكلت يوم اكل الثور الاسود » . واطفالنــا يدرســون معانيها بيسر ، ولكن بعض كبارنا لا يعون ؟!

اما رجعيتنا العربية فهي شيء آخر عما يجري . وصمتها هو صمــت الرضى ان لم يكن التواطؤ ... فقد تقبل بعمولها ما اخل بميزان القوى بعــد هزيمة صبيتها صدام حسين . فلم يكن مناصا من ان تتولى الذاء القاهرة ، اسرائيل ، الانحاز بالحديد والنار والدم .. ما عجزت عنه رجعيتنا الحالية . وكانت ايضا فرصتها التي لا تعوض لقمع الثورة التي عجزت عن قمعهـــا بالداخل ، مرورا بالفارح .. والتمهيد لضــم الضفة الغربية والقطاع .. ودولها القبطلي وارض لبنان الجنوب ، وتطلعا داعيه لطالمها التوراتيــة التاريخية .. وفوق هذا كله الهبت جدارتها وحدها .. للوكالة عن امريكا ، والغرب الامبريالي في قمع الشعوب المتمردة التي لا تحترم النظام والامــن .. العـــالمي ؟!

ان اسرائيل تضع شعوبنا امام خيارين لا ثالث لهما : اما مصير كـامب ديفيد اي الركوع حتى السجود .. او الابادة عبرة بالفلسطينيين واللبنانيين .. وحتى مكان الاختيار وزمانه غير حق لبيجن وحده .. في القدس ، او في دمشق ، او عمان .. او حتى في مكة المكرمة !!

ولكن شعوبنا — ولا اي شعب في العالم — خضع يوما لمثل هذه العبارات . لله قانون تنبه وتعلمه الايام : لا بيجن ولا شارون بكل الجبروت والنبوية .. ولا كرومر دنشــواي في زمانه ، ولا جمــال باشــا الســفاح ، ولا هتلر ، ولا موسوليني ، ولا جونســون ، ولا نيكســون .. ولا ريغان ..

والشعـــوب ابدا لا تباد .. لا بمجــر القفز .. ولا بالمحرقات .. ولا بالقاء الالوف وهم احياء على طريقة طغاة امريكا اللاتينية .. ان ام الابطال ولاّدة .. ولادة !!

والشعب المسلح لا يهزم .. حتى امام اعتى الاسلحة والامبراطوريات .. اذا آمــن به قادته ، وعاشوا به وله .. اليس هــذا درســي فيتنام .. والجزائــر .. وموزمبيــق .. وزيمبــابوي .. ونيكــاراجوا .. وايران .. والسلفادور .. الخ القائمة التي لا آخر لهــا ؟!

اما الهزائم والنكبات في تاريخ امتنا ، فهي الثمرة المرة للقمع واذلال الحريات والكرامة والجريمة .. وتجريد شعوبنا من نبع قوتها وجبروتها ، سلاح الثقة والحركة والفعل .. وحتــى الحلم الوطنية — دون ان تقاتل او تموت من شان الدور الذي قامت به وتقوم — ليست استثناء .. الم يكن هذا هو الدرس الكبير والفاجع لهزيمة يونيو ٦٧ ؟ . كيف يمكن ان نتجاوز الهزيمة والعجز ، دون ان نتجاوز اسبابها ، ودون ان نقتلع الطبقات والفئات العميلة والمهادنة بممارساتها الشائنة ؟ . الم يعترف عبد الناصر نفسه ، وهو الوطني العظيم ، بهذه الحقيقة الكبيرة ؟!

لقد بدأت هزيمة فلسطين منذ تجريد ثورة ٣٦ من سلاحها ، وثوار ما قبل ٤٨ من دورهم . وقبث مذبحة ايلول في ظل صمت المدافع . بينمـا زلزلت حروب الاستنزاف والثورة الفلسطينية المسلحة الارض من تحت اقــدام الفاشست المحتلين . فمن يجرؤ بعدها ان يطالب الثورة الفلسطينية بتسليم سلاحها ؟ .. ومن قال ان الثورة محاصرة ؟! قد تحاصر مدينة ، او جيش او فرقة .. ولكن اي جدران ، مهما علــت ، يمكن ان تحاصر شعبا مسلحا ؟! لقد غاصت اسرائيل حتى قمة راسها في العمق الشعبي العربي .. وتورطـت قواتها .. لاول مرة .. بين الشعاب والهضاب والجبال والسهول ، عبر المعابر !! .. القوات الغازية .. لم شعوبنا على ارضه وفي خنادقه وشرفات ومخيماته !! .. اي مأزق ؟!

والمعركة هي معركة شعوبنا كلها .. والمصير هو عين المصير .. فلتكن الوحدة .. وحدة كل القوى الوطنية والثورية العربية والفيلق العربي الشعبي هو التجسيد الحي للتضامن والوحــدة على الارض ، لا القمم الباردة واداة قتالها التي لا يتوقف لحظة . بهذا وحده نهزم كامب ديفيد واصحابها . وبهذا وحده يمكن تخطي الهزيمة ، بنظمها وطبقاتها ونظائرهــا — اقامة سلام عادل وحقيقي وانهاء المأساة التي تعيشها شعوبنا .

« اليســـار العربي »

أواخر تموز ١٩٨٢

مكتبة « الاتحاد »

★ « البيادر » العدد التاسع / ٢٠ تموز — ٢٠ آب ١٩٨٢ ★

● صدر في القدس المحتلة العدد التاسع من مجلة « البيادر » وهي مجلة ادبية ثقافية اجتماعية. وتضمنت دراسات وابحاثا مختلفة . وكذلك مجموعة من القصائد والقصص ، وعرضا لمسرح الحكواتي ونشاطاته . ومجموعة من الاخبار الثقافية .

صمم غلاف العدد الفنان الفلسطيني كمال بلاطة .

★ « الفجر الادبي » — العدد ٢٣ آب ١٩٨٢ ★

● صدر في مطلع الشهر الجاري العدد ٢٣ من مجلة « الفجر الادبي ». وقد زينت الغلاف الاول الداخلي لوحة للفنان ابراهيم سابا ، والغلاف الثاني الداخلي لوحة للفنانة غسرا تمارى . ويقع العدد في ١٢٠ صفحة من القطع المتوسط . وقد تصدر العدد الباب الثابت « نقاط » لرئيس تحريرها الشاعر علي الخليلي وهي بعنوان . الكتب في المركة .

وضم العدد مجموعة من الدراسات والقصص والقصائد والابواب الثابتة، مثل لقاء الشهر وكان هذه المرة مع الناقد الادبي الدكتور احسان عباس ، وفي باب مع الكاتب — نقد وتحليل لقصص قصيرة من الوطن المحتل كتبه احمد حرب ، وفي باب مدارات وحواريات شارك ونيم موسكوفيتش ومحمد زحايكة . وفي باب تقرير كتبت وداد البرغوثي عن الحركة الادبية والاكاديميين . ثم مواقف نقدية بقلم د. جمال سلسع وكتابات شابة بقلم نصرة عبد مثني .

اما في القصص والحكايات فتشارك جمال بنورة وابراهيم العلم وصبحي حمدان ومحمد دويكات وسامية عارس . وفي القصائد : عبد القادر صالح وجمال قعوار وسامر مقروق ومصطفى مراد . وفي المسرح قدم خلال ابو عقيلة مقالا عن فرقة «الزامير الفلسطينية بين الماضي والحاضر والمستقبل .

وشارك في باب الدراسات الدكتور رشدى الاشهب في تقديم دراسة «التراث الوطني الفلسطيني — الفاضل» . وشارك عادل مناع بتقديم احد اعلام فلسطين في القرن التاسع عشر . وشارك الدكتور احمد حامد بتقديم دراسة حول « فصاحة الكلمة من الوجهة الصوتية » .

★ « الشيء المفقود » — مجموعة قصصية لجمال بنورة ★

● صدر عن « منشورات الرواد » المجموعة القصصية الثالثة — « الشيء المفقود» للكاتب الفلسطيني جمال بنورة ...

★ مجلة « الكاتب » — العدد ٣٨ للعام ١٩٨٢ ★

● صدر العدد الثامن والثلاثون من مجلة « الكاتب » الصادرة في القدس المحتلة ...

... دراسة حول انتاج وتسويق اللحوم في العالم . ٩— تحول ميالكتيك الثورات وهي نتاج كامل مجموعة دراسية عالمية . ١٠— الحرب ضد الفلسطينيين — الواقع والابعاد — دراسة سياسية للواقع الجاري عقب الغزو الاسرائيلي ... القصائد لحميد ابو لبن وعبد الناصر صالح وسعيد لباب وابراهيم نصرالله وماجد الدجاني . وقصة « الشاكل الربيعي (العراق) ومجموعة من التعليقات والاخبار الادبية والثقافية وغيرها .

غابة البنفسج

★ قصة : جميل حتمل ★

(١)

.. اين المظلومة ؟ .. حتى كان فتاة تستطيع ان تركني بجرأة معي . تمشي . تصرخ بي . مع ذلك احس بحاجتي لها . احس انني اشتاقها تلك الطيبة ... !!

— اشتقت اليك ...

— .....

— وانتِ ! ..

ابتسمت . مدت يدها الطرية بين يدية وسقرا . لم يلعقب كثيرا حتى انتهيا بزيارة اهلها . كانت مترددة بعض الشيء حين وصلت . همست عندما دخلت غرفته :

— اهلك طيبون .

لم انتبه الى ركام التقسيم المسمعة المنتشرة في الغرفة ، تعرقت بعقوبة :

— اوف . . كل هذه الكتب !!

ابتسم . امسكا لجلس الى ابنه على لمرقة السرير . الكان الوحيد الصالح للجلوس في الغرفة .

...

الشيء . ولكني اود ان اقول ان الدنيا . فبعضه انا وانت نضا ، خلقة ابور غابة الورق .

— واحدة غيرى مثلا ؟

— لا تكوني ساذجة .

صرخ غاضبا . محتقنا مخرقة كل وجهها .

— وانا — مثلا ؟

« انا ... لا تقل من الورق . انه اشبال سوداء ...

...

الام عندما وجدت ربنا تساعده في القتال . ولذا كانت تصرخ بها :

— قليلة لن تحدى من تورة ، لا ان صالحية !

...

— تصور انها تقول ان الكراسة الزائد سيوصلك الى الانهيار .

— وانت ما تقولين ؟

...

— كلا ... انا لا اراجع عن قولي .

...

(٢) ... (٣) ... (٤) ...

الى منزل صديقها :

— لقد كلفوه .

صمت الصديق :

— لا تخافي ... شيء متوقع ... لا بد ان تعرف اين وضعوه وعلينا ان نخبر الاصدقاء ...

— انه العزن على الحزن .

...

— اولا كل هذه الكتب !!

...

— انه يكبر .

...

غابة البنفسج لابد من ان تزهر ...!!

(اذار — ١٩٧٦ —)

● عن «القاعدة» البيروتية ●

بـاركـي آيـات الصـمـود

★ زجلية : عبد القادر ظاهر

باركي آيات الصمود
ع درب المجد والخلود
شعبنا يتصدى ويذود
ويرفض الاستسلام

★

في بيروت ومن بين الرماد
شعبنا بيسجل الامجاد
وبتحدى كل الاوغاد
وافظع الوان الاجرام .

★

فلسطيني يا فلسطيني
يا صامد في الميادين
تحية للمقاتلين
ولبيروت الاحترام

★

الحقيقة شمس بتسطع
المستقبل شعبي بيصنع
يا كل العالم اسمع
سرنا ع درب الفيتنام

★

يا رجعية عربية
يا انظمة خيانية
مواقفكم امريكية
لابسة حطة وعقال

★

الامهات الثواكل
الاطفال والارامل
بشكلوا كل مناضل
هبوا ضد الاحتلال

★

جماهيرنا العربية
مدعوة لنقلة ثورية
وبوحدة صفة قوية
بنلقى ثقلنا في الميدان

★

الفدائي حامل دمو
ع كفو ومش حامل همو
يا كل العرب التموا
وانصحوا لها لعدوان .

★

احرار العالم معانا
من موسكو لهافانا
ولازم نحدد عدانا
ونقاومهم دون هوان

★

(الطيبة)

نقاش مع بعض فنانينا

★ بقلم : رياض مصاروة ★

كل فنان يبحث عن تحقيق « ذاته » . وكل انسان يريد ان يحقق ذاته وان يتطور وان يطور ادواته ورؤيته الخ ... ولكن ، لنتوقف لحظة ولنفكر في الاساليب والطرق التي تؤدي الى ذلك . الطريق الاسهل والاقصر الى تحقيق « الانا » هو ان اضرب بالحائط كل القيم الطيبة المتعارف عليها والا احسب حسابا لمشاعر اي انسان وان ابدأ بالبحث عن اشباع رغباتي بالتخلي عن كل المبادئ،او ان اظهر بوجهين متناقضين — الوجه الاول : ان ارفع « شعار الصدق » مع الطبيعة شعبي واردد الشعارات القاتلة وابدأ ، باسم القومجية والعرض « والالم » بشتم الحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي كبرهان على وطنيتي . والوجه الثاني ان اجمل سحنتي بالمكياج الفاسد امام اعداء شعبي ووسائل اعلامهم وابدأ بشتم التقاليد ... كل التقاليد وهذا يقودني الى بعد وشتم اكبر المنجزات الشعبية والثورية للجماهير التي احيا واعيش بينها .

وليكن نقاشي مع عدد من العاملين في مجال الفن اي فنانين مع بعض « فنانينا » .

اعرف ان كل فنان حقيقي وصادق مع نفسه يتألم للواقع الذي يعيش فيه . ولقد تألمنا كثيرا من ذلك وخصوصا في السهرات التي كانت تطول حتى الصبح ، ندخن ونشرب والبعض منا « يسطل من نفس الحشيش ويسطل الاخرين معه » من خلال التظريات التي لم تكن ابدا عن الحرية وحرية الجنس بالاخص وانت شعب متخلف لاننا لسنا متحررين جنسيا وغيرها من النظريات الفرويدية وغير الفرويدية . وفي تلك السهرات الهمنا المرأة الفلسطينية وحررنا المرأة وقتلنا الراسمالية والاستعمار والاستعمار الجديد وكل ذلك مع كاس الويسكي ومع سيجارة الكنت وسيجارة المارلبورو . وبمعزل عن آلام شعبنا . والحديث عن القضية الفلسطينية اختلط بالحديث عن الريسيمس والستريو وعن « شل عرض » الناس . فكنا نجد من بيننا الد اعداء التلفزيون الاسرائيلي العربي ليتحفنا ، فيما بعد ، بحلقات رمضانية عن الاخلاق والسلوك الانساني . وفي الوقت نفسه الذي يحتل الدمار لشعبنا العربي الفلسطيني ولشعبنا الصديق الشعب اللبناني . ونشاهد المرحوم دمعه على المسرح العربي، في حلقات تلفزيونية عربية لاخواننا اليهود معنزلة التي كرهها ابن الصغير ابن المرابعة بقوله « ابني هذا دائما ضايعة هالعنزة »!! وتسامحنا كثيرا وقلنا . الشبان يريدون العيش ، يريدون توفير الحليب لاولادهم وذلك عن طريق اظهار شخصية العربي التعبان الذي يلعب « دق الدومينو » في فندق ولا اعرف بالضبط اين يقع هذا الفندق . « ودق الدومينو » هذا يأبى ان ينتهي . وتسامحنا وقلنا : اشربوا ايها الاطفال حليبا طازجا على حساب مأساة شعبكم واسمعوا بعدها مباشرة المذيع العربي يقول : المغاربة يريدون القضاء على دولة اسرائيل : « جيش الدفاع الاسرائيلي يطهر الغربيين » اسمعوا ايها الاطفال من حليب التلفزيون الاسرائيلي العربي . وكلنا نبلع هذه الاهانات !

واخر التعليمات ظهرت عبر صفحات « يديعوت احرونوت » على لسان « الممثلة العربية الوحيدة » (لا يا شيخ !) و « الاسرائيلية العادية » التي تمردت على التقاليد العربية (ليس هذا هو النقاش) ، وهي لا تجد في هذه البلاد — ديمقراطية — ولكنها تقول : « اليوم ، عندما افكر بمخيم العمل التطوعي في الناصرة اجد انني (هي وزوجها) اخطأنا واقول لنفسي لست مجبرة ان انظف زبالة الناس الذين لا يعرفون المحافظة على النظافة ..... » . اذن ، حسب راي الممثلة « العربية الوحيدة » ان مخيمات العمل التطوعي هي مجرد تنظيف زبالة لاناس لا يحافظون على نظافتهم . اية اقوال هذه ؟ حتى اعداء هذا الشعب يخجلون من التفوه بها ! ستة الاف بني آدم ياتون من كل انحاء البلاد ومن ابناء شعبنا من الضفة (٢٥٠٠) ومن اوروبا وامريكا ، ياتون لكي ينظفوا الزبالة ؟ نعم انهم يريدون التنظيف .. تنظيف زبالة العنصرية وزبالة اسرائيل كلها . هذه هي الحقيقة !

واسمعوا ماذا تقول ايضا : لا توجد لي قومية ، انا لا انتسب الى اي شيء — هكذا قررت هي بنفسها . ومن يتخذ هذا القرار ينسلخ تلقائيا عن شعبه وتنظره الهاوية . صدق تشارلي بيطون حينما قال نحن ، اليهود الشرقيين ، اتينا الى هذه البلاد مع التقاليد العربية الجيدة ، اتينا وكل واحد يحترم اباه وامه وعائلته واصحابه وكلهم خربوا بحضارتهم « الاوروبية » .

الذ ابعدوا عن الشهرة من قاتل الكاتب والتملق والحرية الزائفة والخداع ولنكن جميل لنسمكم ايها الفنانون المتألقون على المسرح العربي وانتم جالسون على كرسي التلفزيون الاسرائيلي . وفي هذه المناسبة أود ان اقدم شكري الجزيل للتلفزيون الاسرائيلي ولجريدة « يديعوت احرونوت » لنقلهما الحقيقة الكاملة في الداخل . لا بأس يا ابناء المأساة نحن بحاجة احيانا الى وسائل اعلامهم كي نرينا الوجه العاري المخفي منا .

●● حقيقة الصوت الفجري

وهنا لا بد لي ان اعترف — انا الذي قمت باخراج مسرحية « الصوت الفجري » — للذكرى والتاريخ كانت المسرحية عملا فنيا ناجحا وذلك باعتراف الكثيرين . ولكن في الوقت نفسه كانت فشلا من ناحية الجمهور . ببساطة كما قلنا يقولون : الجمهور لم يكن معنيا بهذا العمل وانا اقول الان « معه حق » !! « آحنا مين والجمهور فين » ؟ جمهورنا الطيب نحسبني في الناصرة وفي القرى المختلفة لمسرحية « رجال في الشمس » ولم يتحمس بالنسبة نفسها لمسرحية « الحضيض » التي كانت من الناحية الفنية ارقى بكثير من « رجال في الشمس » . لماذا ؟ الاجابة اتركها لممثل الفجري الذي اتهمنا ايضا بجميل والعنزة . والذي يقوم في هذه الايام بتمثيل دور رئيسي في مسلسل عن مهاجر عربي اليهودي العراقي الشاعر الكبير الذي يعارض هجرة ابنه لفلسطين وذلك ليس بسبب معارضته للصهيونية كما فهم ذلك بطل الحلقة وانما خوفا على مصالحه التجارية — ولا ادري ماذا تبشرنا الحلقة الثانية — لعله خير يارب ! اما بالنسبة لبيع التذاكر في الحوانيت فهذا ليس عيبا والله ، فمنذ ان بدأت العمل المسرحي في هذا الوطن وانا اوزع التذاكر واعلق الاعلانات بنفسي مع زملائي الاخرين الذين ضحوا بما لديهم الكفاية واللي لهم اطفال يريدون الحليب الطازج ولكن ليس من التلفزيون الاسرائيلي العربي الذي يصر على اهانتنا واهانة احاسيسنا القومية — عيب يا اولاد الناس !

اقترح ان يقدم كل منا الحساب منذ البداية . لاعتقادي ان المسرح العربي الوطني ، الذي سيقف على ارجل متينة ، لن يسترعب شاليش منجزات شعبهم . فلنتفق ، منذ البداية ، انه على الفنان ان يكسبون « بني آدم » بمعنى الكلمة والا ، مثلما يقولون : « لا فيه ولا في منها » ..

معرض للرسام عبد عابدى في العاصمة البلغارية

★ افتتاح المعرض يتحول الى تظاهرة تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الاحتلال ★

● صوفيا — خاصا من مراسلنا الثقافي — جرى مساء الثلاثاء ٣/٨/٨٢ الافتتاح الرسمي لمعرض كبير يضم حوالي خمسين لوحة للرسام عبد عابدى . ويقام المعرض بدعوة من الجبهة الوطنية البلغارية . وقد تكلم في حفل افتتاح المعرض ممثل الجبهة الوطنية البلغارية . وقدمت الناقدة فنية معروفة ملخصا كلمة تقيم لاعمال عبد عابدى والفن الفلسطيني عموما . كما القى الناقد الطون كلمة تحدث فيها عن الابداع الثوري للثقافة العربية الفلسطينية داخل اسرائيل ، رغم سياسة القهر والحصار . كما اشار الى الدور البارز للرسام عبد عابدى في تطور الفن العربي في اسرائيل .

وتحول حفل افتتاح المعرض الى تظاهرة تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الاحتلال الوحشي الاسرائيلي . واثار المعرض اهتماما واسعا في الصحف واجهزة الاعلام . كما نال اعجاب النقاد والفنانين البلغاريين .

● ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعات تضامنية في بلغاريا ●

● صوفيا — لمراسلنا الثقافي — عقدت في عاصمة صوفيا يوم ٢٢/٧/٨٢ ندوة عامة بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا وفرع رابطة الكتاب والفنانين والصحفيين الديمقراطيين العراقيين بالاشتراك الشاعر سميح القاسم والشاعر والمخرج المسرحي فؤاد الاسدي والفنان ابراهيم احمد والشاعر حسين مهنا والناقد الكوني لطفة والشاعر سالم جبران .

وقد تضمن اللقاء ، الذي حضره عدد كبير من الطلاب العرب في العاصمة البلغارية ، كلمات سياسية وفكرية وقراءات شعرية وقصصية .

والقى الرفيق سالم جبران محاضرة في جامعة صوفيا بدعوة من الشبيبة الشيوعية البلغارية حضرها الطلاب البلغاريين قدم فيها تقييما للوضع في الشرق الاوسط وصورة شاملة حول معارك القوى التقدمية العرب داخل اسرائيل، ودور الجماهير العربية في المركة وقد افتتح اللقاء سكرتير الشبيبة في جامعة صوفيا .

كذلك قدم الرفيق سالم جبران محاضرة في جامعة بلوفديف ، بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بلغاريا ، حضره الطلاب العرب الدارسون في الجامعة من مختلف الاقطار العربية . وقد افتتح اللقاء الرفيق مازن العاج يحيى ، وقدم البروفسور موزجيف رئيس كلية الطب في الجامعة تحية حارة لنضال الصمود والمقاومة الفلسطينية — اللبنانية ، وتحية التضامن مع نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

الجسر

★ بقلم : شوقية عروق ★

— انا والفجر وانت على ميعاد ..

— الجسر ما زال بعيدا . همت .

— متى نصل لنحقق ذلك الحلم المختبئ في نفسي ؟

حدقت في وجهه .

— ماذا . اخائف انت ؟

— لا .. ولكن البرد قد بدأ ينخر عظامي !

★★★

عشر سنوات مشلولة ترقد فوق كوخ من الصفيح الاسود ... الاب محكوم عليه بالتأبيد ، والاخ مسافر الى الاردن ولم يرجع — والام تذوب بين القضبان وبين ظل الاخ الذي لم يعد .

كانت اول مواجهة مع الغضب عندما صفعه احد الجنود واجبره على الخروج من قاعة المحكمة .. صرخت امه ، فصرخ هو . دفن والده وجهه بين يديه ... ورسمت ابتسامات فوق بعض الوجوه ... من لعبة لعب ... ذلك التوهج الفوسفوري ... لم يرها الا حيلي ذلك الجندي الذي جعله يقف ساعة كاملة تحت الشمس . لم يستطع تفسيره ....

والواجهة الثانية .. يوم اعلنت الدبكة الاعرابها ... فرد مع مجموعة من شباب المخيم القيام بمظاهرة ... بينما عضو طلي بحجر على سيارة عسكرية وبعد هذا ايه تناولت ... وكانت الارجل قد جعلت منه كومة ملونة دما في قاع السيارة .

ولم يعلم من اين احضرت امه المال لكي تدفع الكفالة ... وهو يعرف انها لا تملك شيئا رغيفا كبيرا ...

والواجهة الثالثة .. الاخ الغائب اصبح جرحا لا يندمل .. ينزف شوقا وترابا .. الام يكسل العشق الصامت تلك الام الوالهة التي تحصل على التصريح لتذهب به الى عمان لتبحث عن الولد الضائع .. يرافق الغضب.. والسبب لا ندري ...

تتلاشى المسافات ، يصبح الاخ الضائع قريبا .. يسكن في يديه .. في عينيه .. في صوته ... اصبح قدره الشقي ...

★★★

مهما كان الثمن ... سالعب والتقي معه ... لا يمكن ان يموت .. في داخلي احساس يحاربني على الركض والبحث عنه ...

★★★

— بعد لحظات نصل الى الجسر ..

هل ستلتقي به ...

— حتما ...

— هل انت نادم لانك اتيت معي ..

— لا .. انه صدقي ....

★★★

كان اللقاء هو الحلم ... من بعيد رأينا الجسر ... — ها انت يا اخي اصبحت قريبا مني — امتلأت شراييني فرحا ...

— هيا ... نعبر الجسر بسرعة ..

(الناصرة)

قرانا تستقبل مسرحية « الناطور »

● يعرض مسرح الشبيبة الشيوعية في الطيرة مسرحية « الناطور » للدكتور سليم مخولي في المدن والقرى العربية.

وقد تم عرضها في كفر ياسيف وشفاعمرو وستعرض في الايام القريبة في قرى الجليل .

والقصد من هذه المسرحية ... الجمهور ... الحكومة ... الاسرائيلية ... الاراضي والسياسة ... هذا ... الشعب الفلسطيني .

مجلة « الدرب » — مجلة لقضايا السلم والاشتراكية

اصدار الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يصدر بعد ايام العددان الثاني والثالث معا من مجلة « الدرب » في طباعة انيقة وجميلة ، ويضم مواضيع غنية تعالج مختلف قضايا الساعة ومشاكل العصر ونضالات الكادحين :

■ موقف حزبنا وجبهتنا من الحرب الهمجية التي شنتها اسرائيل على لبنان — خطاب الرفيق مائير فلنر في الكنيست .

■ الازمة تتعمق وتتعاظم خطر الحرب — غسان حبيب

■ انتخابات السلطات المحلية — توفيق طوبى

■ نضالات العاملين والهستدروت — بنيامين غونين

■ بولونيا : من ازمة الى تجدد اشتراكي — باروخ بيكر

■ المرحلة الراهنة لحركة التحرر الوطني — خالد بكداش

■ الحزب : وحدة النظرية والممارسة — ل . نيماس وكريستوفيس وعلي عابر وعبد اللطيف

■ ليس العالم بحاجة الى « يوم حرب » — خالد محيي الدين

ايها الرفاق والاصدقاء ، ايها العمال والمثقفون ، ترقبوا صدور العدد ، شاركوا واقتنوا واقراوا مجلة « الدرب » .



● اعلان في العاصمة السوفييتية موسكو مؤخرا عن نتائج مسابقة تشايكوفسكي الدولية الموسيقية والتي جرت ما بين منتصف الشهرين المنصرمين حزيران وتموز . وجرت هذه المسابقة الدولية للمرة الـ ١٢ . وشارك فيها العديد من الفنانين من دول اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وتظهر في الصورة المغنية السوفييتية لديا زابلياتسا التي حازت على الجائزة الاولى والميدالية الذهبية في هذه المسابقة

(صورة خاصة لـ « الاتحاد » عن وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية) .

الــرجــل الاخـــير

سميح القاسم

هو ذا الانفجـــار
فلينظر الجنس البشري
ولتفتح الكائنات ابوابهـا
ليدخل ملك الحقيقة .
وهــذا انت
وجهـا لوجه ازاء الموت ،
الآن ،
في وهج القذائف وشرر الاسنان المقلوبة على امرها
اصبح لديك متسع من التحلي بالصبر
فلنتصارح كما يليق بالروح والجسد .
الآن تسقط سافات الجدران
برقاصاتهـا التعيسة
ذات الاجل المسمى
لن تسقط في الفخ
لن تؤخذ بالمهاترات والتخمينات
انت الرجل الاخير
الرجل العاقل الاخير
ولا يليق بالنضج الكامل
ان يتلعثم إزاء النماذج المختبرة
« الملدوغ يخشى جرة الحبل »
لكن حبـالا لا تحصى
تتدلى باتجاه عنقك المستحكم
خلف الكوفية المتسخة بالغضب

(لا تنس مذبح القذائف المتلوية)

كان بودي ان اعلن إدانتي :
« ايهـا الاحيـاء
خلوا اكاليل زهوركم

نحن الموتى
امضنـا الجوع
وعلينا ان نرهن حاسة الشم
في سوق الاكاذيب الكبرى
ايهـا الموتى
متى يسترد الرهـان
من اجلكم ؟ »
كان بودي ان اجرب مجريات الامور
بيد ان خبراء الارصاد الجويـة
حذروا من تقلبات الطقس والامزجة
حذروا من التقاويم ومضاعفات « الانيميا »

اعرفك الها شقيقا للصواعق
تخلط الاعوام مثل ورق اللعب
وتفلش سرائرك على المائدة
حتى يروا ويعتبروا

اعرفـك
لا باس بالتفاتة اخيرة نحو الزهور البرية
المنطوية على اعتباراتها الخاصة
نحو الاعشاب المتطفلة السائبة
في حدائق المنازل المدمرة حديثا
لا باس بجرعـة مـاء اخيرة
مـاء زمزميتك ساخن آسن
وإني لاشم مذاقـه من هنـا
من وراء صخرتي هـذه
الموقع الاخير للايمان بـك .

لم تولـد بعد آلـة الكبريـاء
وهـذا مجـدك
ايهـا الحـد الفاصل
بين الاقـلام والصواريخ الموجهـة
امـا زيتونتـك
المضافة حديثا الى حديقة القراءة
امـا عظـام الاجـداد
المطحونة مرة اخرى تحت شفرات « البلدوزر »
امـا القنطرة الباقية
قوس قزح لسماء غربتـك
امـا الواح الصبار غير الصدالـة
امـا انـــا
فحزنك الذي مـا بعده حزن .

هكـذا إذن
يتجسد باطل الاباطيل
في الوردة الاصطناعية
آخ . الوردة المسمومة
آخ . الدجل ، التزوير ،
الرياء ، النفـاق ، التشويه
التمثيل بالجثث
التمثيل بالتاريخ
ومـا من سميع
غير شرايينك المزقة
قنابلك الموقوتـة
عذابـك المستحيل
عصيانك المتدفع في هشيم الخرافات

سبحان دمـك
سبحان كلماتك التي لن تقولهـا
ايهـا المنتشر بـلا حـــدود
في سحابة تحلق من نهر قلب
تقاويم البرق والرعـد والمطر
في الغرفة الصغيرة
في المناخ غير الصحي
تفقد ستلتك قدرتهـا على التماسك
وعلى حين غـرة
تفح مكبرات الصوت
تقتحم الاسماء المستعارة غرفة نومك
يرتفع ناووسك على الاصابع
بين التراتيل القــادمة
في صف طويل من الاسرى المهانين
تقلب ناظريك في الوجوه المحتشدة
فلا تعرف احـــــداً .
انت لا تطلب خبزك كفاف يومك
تجرؤ على بُعـد النظر
فيعاقبونـك
ايها الاله . ايهـا العاقل الاخير
كيف تتطاول على مجريات الامور ؟

عبر قرون الحسرة
عبر ركام المعطيات الملفقة
رفعتَ بـدك
اطلقتَ تهديداتك اليائسة
مدركا ان شمعة واحـدة
لا تضيء هـذا الليـــــل
فتنطلق صيحة اللهب
وتنطلق عنقـاء اصابعك المشتعلة
ملء صقيع الغرفـة

(لا تؤاخـذ امـا العيـد
انهـا تنتظر صورتك .)

في القيلولة الخضراء
تحت شجرة السلام
يمضغ الغزال سعادته
الجنس البشري يطلـق النظر
« بكاميراته » ولوحـات اطفالـه
اما انت فوحـدك تذكر حزينا :
« لو تعلم ايها الغزال لو تعلم
ان لحمك سيفرم على خشبة
من جذع هـذه الشجرة
لو تعلمين آه لو تعلمين
ايتهـا الشجرة
ان جذعك سيلطخ بـدم البراءة . »
وحـدك تذكر حزينـا
فلا بد لي من تذكيرك
« حتى في العتمة الحالكة
يجد الانسان طريقه في غرف منزلـه
في العتمة الحالكة
يلتف على المقاعـد
في العتمة الحالكة
يلمس برفق شديد
حافـة السرير القائم
اما السكين المتربصة في الركن
بالقبضة المتسللة
عبر النافذة الغـدارة
فهذه مسالـة
لا يستطيع الغزال اخذهـا بالحسبان . »

لنعترف
لن يتغير شيء على الاطلاق
في اللحظة القـادمة
لنعترف
في اللحظة القـادمة
يتغير كل شيء .
فلنستجمع مـا لدينـا من جراة
في مواجهة موتنا المنطقي
برباطة جاش تليق بالبرق
وتكفي لاغاظة العدو والصديق .

تحضرني الآن كلمـة « ملفـات »
عبارة « الجلسة الاستثنائية »
والرغبة الجامحة في بكاء اصم
على قلبـك الباكي .
انهـا السعادة الوحيدة المتاحة
في اللحظة القـادمة على الاقل

(لم تحضك العبابـة
انهـا تبتعد بعض الشيء)

اما انت فلن تتخلى عن حلوك
لم يبق لك شيء تتخلى عنـه
سوى ذلك البرعم الاحمر
خلف الاسمنت المسلح
في قلبك الباكي بين جدران الرخام البارد
الرخام المتقع الرطب بعض الشيء .
امـا بالنسبة لي
فلا شيء لديّ اتشبث بـه
غير الرغبة الجارفـة
في البكاء على قلبـــك

ها هم مرة اخرى يخرجون اليك
مولعين بالتذكارات المطويـة
يخرجون اليـك
من شروخ الاضرحة
وقد عطروا ابـاطهم
بمسك الخطيئة الاولى في رمـاد اجدادك
انهم يخرجون
خلافـا جارحين
ليطبعوا القبلهم المغموسة في الـــدم
على اجنحة الملائكة الاغبيـاء
على رئتك المهشمة الاضلاع
على زجـاج « الامم المتحدة »
على جبين امك المثقل بالثكل والحوقلات .
هذا شانهم
منذ طوى النسيان ملحمة السنونوات والنرجس البري

منذ لبث الصفقة بلا فصائح
وتجشات الآلهـة المتخومة
بلحوم اطفالك المذبوحين من الوريد الى الوريد
جهارا تحت الشمس
تحت هـذه الشمس
هـذه الشمس
وانني لاعلق على جدران قلبي الصخري
صور جثتـك
المنشورة كالقمح
على الصفحات الاولى من صحف اللصوص القتلة .

ايـة فاكهة ملغومة تحملها هذه الاشجار
ايـة الغـام في الفاكهـات
ايـة اشجار غير مبررة
الغـابة ؟
الذئ الوحوش
لا منطق على الاطــلاق
في هذه الموازنات المريبة
وانك لتكاد تصرخ :
كم كنت مصيبا يـا « دون كشوت » .

(العاصفة الثقيلـة
تطبع القبـلـب الاطفال البريـة
في سحابة الفجر الرائق
تبكي طفـل مرصود للموت
فربما العاصفة الثقيلة ..)

انهم يربطون دمك بجسور القتـلاه
يطالبونك بالتعايش السلمي مع الحرب
بالموت قبل اعـداد الحقائب
امـا انت
فتهب ابتسامتك حريتها المطلقة .

انها الجازفة عينهـا ..
ان تصلب روحك على عقارب الساعة

بلا مؤتمر مقنع
بلا دليـــل
ان تطمئن بهـذا القـدر
الى خبايا الحقائب الدبلوماسيه
ان تثق بضمير الفولاذ
وروابن كلمـة الشرف
انهـا المجازفة عينهـا :
ان تثق بكل مدخراتك في الصفقة
زوجك هي المراة الوحيدة
التي باعت حليهـا
لتشتري لك طعمـاً
وشالاً من الصوف
يدفيء عنقك المطلوب حيا او ميتا
في ليالي العالم القارسة .
السيـدات الاخريات
يكتفين برفـع التلفون
الى افق الافراط الماسية الجليلة
كلمتان ابيقتان تليقان باحمر « ماكس فاكتور »
ضحكة واعـدة
وتتدفق البرقيـات
وتزدحم اجهزة التلكس
بالصيحات المطالبة باعدامك
رميا بالقرية او « بالنابالم »

ايهـا الرجل الوحيد
ايهـا الاخير العاقل
ها انت وجها لوجه ازاء العدالة الاخيرة
ومـا من قضـاة .
هل ثمة جريمة ،
شارك فيها هذا القدر الهائل من البشر والاشياء
كجريمة التعجب لوجودك ؟

إني اراك
تخاطب نفسك كعجوز خرف
تنفث دخـان سيجارتك
في عيون العالم المحدقة بـك
سوراً هائلاً من الزجـاج .
انني اسمعك



مفضيا باسرارك الرزينة
للوردة النائمة على حما قلبـك
صادحا بالحقيقة المرة يسائلها :
« ايهـا الابرص
لا شفاء لك عندي
اتمنى لك الشفاء
ايهـا المقعد
لن اقول لك قم وامشِ
اهديك عكازا
ايهـا الميت
تعازينا الحارة
الى الاهل والاقربـاء
في البـلاد والخارج »

تحدثنـا عن الالوان
قلتَ : « التصوع جواد طليق »
قلتَ : « المصلة الليلك »
ثم سالتَ ببراءة فاجعة
« ما لون الآلهـة ؟ »
الالوان إذن هي الدليل
هل ثمة من سبيل مهما يكن
نحو التعايش
نحو شكل ما من التعايش ؟
هل ثمة من سبيل
نحو ما يشبه الالوان ،
مـا دام الاصل ميئوسا منه
تحت وطاة هذا العمى الساحق ؟

اقول لك :

(لحظة ، قد يجدا القصف البـلا .)

اقول لك :
ان الطباع قابلة المساومة
فلا ثبوت في شيء
المهم دائما وابـداً
هو السعي الحثيث المخلص الواثق
نحو شكل ما من اشكال التعايش مع الالوان
هل استطيع استعمال تعبير « التماوت » ايضا ؟

نحن نحب المدن الكبرى
غيرتنا ليست دليـلاً
إنما هذه هي الحقيقة
وعليه ، نحب « بيروت » و « روما »
وحاضرة « الفاتيكان »
حيث تتدفق الإيطالية على جراح المسيح
مثل زيت الزيتون الصافي .

واصارحك بانني لم افكر بالقبلة
في اثناء تجوالي العبثي بين اضرحة البابوات
انما انتسمت دون اعتبار لقداسة المكان
حيث رايت « البونتشي موسوليني »
قائما على الشرفة الضيقة القبيحة
معلقا قذائف لعابـه
من راسه المضحك
مشيرا بقرف الى المواطن ميشيلانجلو
ان « واصل عملك بصمت ايها الفنان المعتوه ! »

(مالمناسبة
اين تلقيت تدريبك العسكري ؟)

اجتماعات ، اجتماعات ، اجتماعات
كانما استمر قلب الاخ هملت
ذلك الامير المهان اولاً واخيرا
قرارات ، قرارات ، قرارات
كانما اعين النملة
كانما استخفت بالتفاح السري
ذلك الجندي المجهول ..
وحين يخلع الوطن طاقية الإخفـاء
ستصبح انت وزيرا للالوان
وانني لاقترح عليك الآن
في حضرة الموت الصادق الوقور
ان نقيم على باب وزارتك
تمثـالاً ضخما
لتكريم غبـار الطلع .

(كيف تميز بين الف ـ ١٥ وشقيقتها الف ـ ١٦ ؟)

ايهـا المجنون يا بني العقـلاء
تريث بين الصدف
الشرفات المعروبة ايلة السقوط
كل الطرق غير سالكة
وانني لاستثني سرب الفرح الخطير
بين دمعتي وبين البرعم الاحمر
على فوهة قلبك .
لا اسعى لاحراجك
لا ارمي الى إهانة رجالك الاخير
حين استذكر (الآن في هذه الزاوية الخانقة)
معادلة النفط = « نابالم آفتر شيف » .
كنتَ طيب القلب
لم تصدقني
لم تصدق هواجسك الهائمة على وجهها
مثل سمكة قرش شرهة
في مياه الحزن العميقة .
يا فتى النعناع والعبق
ايهـا الغامض الاشد وضوحا من اصابعي
هل بلت شفتيك المشققتين بالغضب ؟
هل تركت لامنا المنتظرة
صورتك ذات الابتسامة الفجائية ؟
يا حبي يا اخي
العواصم مشغولـة
بميلاد ولي العهـد
بمباريات كـرة القـدم
بالصحف اليوميـة
الماضية فـوراً
من الغيبة الى اكشاك السندوتشات
الى باعة المقشرات الطازجة
عنـد بـاب السيرك .
يـا علتي يا بلسمي الوحيد
انني مريض من اجلك
مريض من اجل حذائك العسكري
مريض من اجل كوفيتك
وانني لاتوب عن الشجن
اغتسل من الرعونة
اتصبب خجلاً وتذللا
امام عروق يديك الفتيتين
متمنيا لو كان لي شرف موتك الطقسي
موتـك الشهم
الذي يمد يديه التوتين
لينتشل الحيـــاة
من مستنقع الخيبات الشاملة ..

قاعة الديسكو جاهزة يـا حبيبي
فماذا اعددت للمؤتمر الصحفي ؟
اية تسلية تدلي بها الرأي العـام
في ذكرى انطلاقتك المرعبة نحو البدء ؟
كيف آخيت بين جنازتك المهيبة
وبين حفل زفاف القرابين
ايهـا المهنـد للاسف
بمناسبة وبدون مناسبة

ها انت تتولى امر الاشواق
بما يليق بالطيور المهاجرة
ها انت تنطلق على صهوة جوادك الابيض
راضيا مرضيا
في حقول عبـاد الشمس
فماذا قل من التوقعات
الجماهير المحتشدة إزاء معجزتك ؟
بوركت الصواعق القادمة بالنور
لنجدة براعم العتمة
ولك المجـد
ايها الواقف بين الارض والسماء
ساريـة الصلوات
نصبا تذكاريا للوجد الآدمي

ايهـا السيد المحترم
شيء ما يستدعي الحاسة السادسة
حتى يراعي ضبط المقادير
لم تفتح الفرجة المواتية
فيتدفق بـلا نهايـة
نور الحواس الخمس ..

ايهـا الصعلوك الوحيد
لكم خيبتَ الحاسبات الالكترونية
لكم استعصى قياس حشرجاتك البالغة
في مناسبات الشعوب المعدة سلفا
لكم فاجأتَ العـالم
بموتك المدويـة ..
إذن هذا هو الوضع
عرب بلا مراوح



يهود بلا يهود
عرب بلا عرب
وثمة رواد المقهى
على حافة كوكب مفقود
يرشفون ناسوتهم
في خضم النضال غير مسموعة
ثمة اشجار عملاقة من البلاستيك السام
دمى تفتح عيونها وتغمضها
وفق التقـاليد المرعية
عارضات ازيـاء عاطلات عن العمل
فوضويون سذج
نتابلة مخادعون
قوآدون قتلـة
« مافيا » تختار الرئيس المناسب
وفق معطيات البورصة وسوق المخدرات الدولية
هكـــــذا ،
لا بد من السطو المسلح
ليلاً وبلا رحمة
لابتزاز سر الاعـاصير
قسراً وبلا سقوط في محنة التردد
هكــــذا ،
بالضربة القاضية
بالوردة والتفاحة والحجر
الثالوث المقدس
الإله الذي لا يغادر ضحاياه
دون صلاة صغيرة ...
إنما الظروف
لقمة خبز الاولاد
الاجازات المؤجلة
الواجبات الاجتماعية
كل ذلك
ورائحة الصحف المقيئة
الكتب التي لم تقرا بعـد
مذكرات الجنرالات والساسة المتقاعدين
الرسائل القلقة في صناديق البريد
المواعيد غير المؤكـدة
كل ذلك
والترقب المسك بالخناق
افعى افريقية لا تستطيع افلات صيدها
كل ذلك
وياس السمكة الصغيرة
في فوضى الدوامة الهائلة
كل ذلك
والشراك التي لا تحصى
كيف تفلت ؟
ها . ماذا تظن نفسك ؟ .

هي ذي قادمة
انظر كيف اصطفتنا
انها تهوي باتجاهنا من سماء الله الواسعة
من قمة عيد المساخر الدولي
ويا لها من تحفة تكنولوجية
مثل باقة ورد رمادية
تقذفها ملائكة الرب الحقود
على اضرحة اطفالنا الموعودين
انظر
صوّب جيـداً
لا شيء لديّ اصوّبه
غير بروق الغضب المتفجرة في حدقتي
لعلها تفك الحصار المضروب على الحلم
لعلها تخلخل سد الافتيات
هات يدك الحرة
اصغ معي ..
اصغ
اية معزوفة سماويه هي هذه ؟
هات يدك الحرة الى الابد
نحن الانفجـار ..
طوبى للزيتونة المنتظرة
مغمضةً عينيها الدامعتين
على معراج جسدينا في فضاء العالم
مثل ملاكين مسكينين

لحظات ونغادر العـالم
لحظات ونعود الى العـالم
الى دهر الداهرين
آمـــين
فلتصدع بالحقيقة
« ايهـا الابرص
لا شفاء لك عندي
اتمنى لك الشفاء
ايهـا المقعد
لن اقول لك قم وامشِ
اهديك عكازا
ايهـا الميت
تعازينـا الحـارة
الى الاخوة والاعـداء
في البلاد وفي الخارج
آمـــين .. »

١٩٨٢/٧/١٥
سميح القاسم

تصاعد الادانة العالمية للعدوان

● حيفا — ما زالت عواصم العديد من دول العالم تشهد موجات من المظاهرات والاعتصامات الجماهيرية الواسعة المنددة بالعدوان الاسرائيلي على لبنان المدعوم امريكيا . في حين تستمر الهيئات النقابية والمهنية والشعبية في اصدار بيانات الاستنكار لجرائم الغزاة الاسرائيليين ولحرب الابادة التي يستمرون في تنفيذها منذ الرابع من حزيران الماضي .

فقد شهدت الكويت يوم الاحد الماضي مظاهرة شعبية واسعة اشترك فيها اكثر من مئة الف مواطن نددوا بالدعم الامريكي المستمر للمعتدين الاسرائيليين ، واعلنوا تضامنهم مع الابطال الفلسطينيين واللبنانيين ، الذين يتصدون للعدوان .

وفي عدن اقيم مهرجان حاشد تضامنا مع ضحايا العدوان في لبنان ، وما زال شعب اليمن الديمقراطي يجمع التبرعات لصندوق دعم الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وواصل شغيلة الاتحاد السوفييتي عقد الاجتماعات الاحتجاجية على جرائم الصهاينة في لبنان . وندد عاملو متجر موسكو المركزي بسلوك اسرائيل المنافي للقيم والاخلاق الانسانية . والقى رئيس فرع اللجنة السوفييتية لقدامى المحاربين في عشق اباد الى ان جرائم العسكريين الاسرائيليين تثير الحقد ضدهم .

وفي اثينا ، عاصمة اليونان ، قام المشاركون في « مسيرة السلام — ٨٢ »

بمهاجمة السفارة الاسرائيلية احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على لبنان . هذا وذكرت وكالات الانباء ان شرطة الشغب اعتقلت عشرين متظاهرا .

ووجه مدير عام منظمة اليونسكو من المكسيك ، حيث يستمر انعقاد مؤتمر هذه الهيئة الدولية بمشاركة ١١٩ دولة ، نداء الى العالم دعاه فيه الى العمل من اجل انهاء العدوان على لبنان . وكان المشاركون في المؤتمر قد وقفوا دقيقة حداد على ارواح ضحايا الغزو الاسرائيلي .

واعرب ماريو سوارش ، رئيس لجنة العمل الخاصة بالشرق الاوسط التابعة للاشتراكية الدولية ، عن القلق من استمرار العدوان وادان الجرائم الدموية ، التي يرتكبها الصهيونيون في لبنان . كذلك دعا رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا حكام اسرائيل الى وقف المذبحة والى الانسحاب من الاراضي اللبنانية فورا . وبعد ان ادان الاتحاد العام للعمال البرتغاليين ، في بيان صدر ، جرائم المعتدين طالب برفع الحصار عن بيروت .

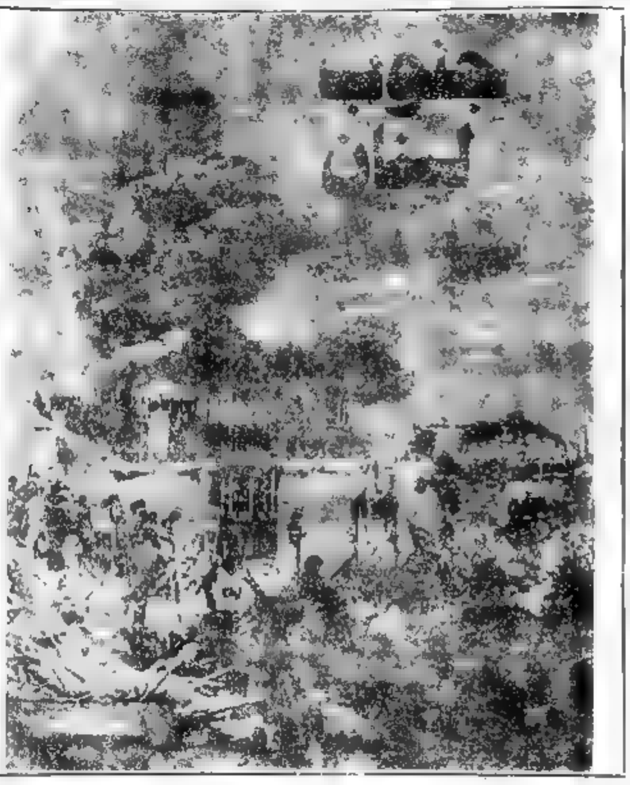
هذا وشهدت كل من مونبلييه (المانيا الغربية) وتورنتو (كندا) وكراكاس (فنزويلا) مظاهرات حاشدة في اواخر الاسبوع الماضي ندد المشاركون فيها بحرب ابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني ، التي تشنها اسرائيل .

هذا وقد طالبت الاحزاب اليسارية الفرنسية والنقابات العمالية الكبرى في بيان مشترك ، طالبت اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وبسحب قواتها من لبنان . ووقع القطب نفسه وولف بالي ، رئيس حزب العمال الاشتراكي السويسري .

المخابرات الاردنية تغتال امام مسجد حيي صامدي بيروت الوطنية

● عمان — ذكرت مصادر حسنة الاطلاع في العاصمة الاردنية انه في الوقت الذي تتحدث فيه اجهزة الدعاية الرسمية عن ضرورة دعم الابطال الفلسطينيين واللبنانيين الذين يتصدون لحرب الابادة البشعة ، تقوم اجهزة المخابرات الاردنية بملاحقة القوى الوطنية المعارضة لحرب صدام حسين والداعية الى دعم فعلي لاطفال القوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية .

وقالت هذه المصادر ان المخابرات الاردنية اغتالت احد ائمة المساجد بعد ان شكك في خطبته باهداف حرب صدام ضد ايران وادان جرائم نظام صدام البشعة وحيى بطولة المناضلين الفلسطينيين واللبنانيين ودعا الجماهير الاردنية الى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية دفاعا عن الكرامة والشرف .



●● في الجنوب اللبناني العام ١٩٨٢ وليس في هيروشيما العام ١٩٤٥

محرم طياره
الاتحاد السوفييتي صديق مخلص وحليف امين للعرب

● دمشق — « الاتحاد السوفييتي صديق مخلص وحليف امين للعرب » — هذا ما صرح به محرم طياره ، عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سورية لصحيفة « تشرين » يوم الاثنين الماضي (٨/٩) .

واكد محرم طياره على ان موقف الاتحاد السوفييتي من الاحداث في لبنان وتحذيراته الموجهة الى الادارة الامريكية واسرائيل هو تجسيد ملموس للصداقة العربية — السوفييتية .

وندد طياره بشدة بالولايات المتحدة وبموقفها المعادي للعرب وبما تقدمه من دعم للغزاة الاسرائيليين .

رائدا الفضاء السوفييتيان ينفذان مهام علمية واقتصادية

● موسكو — قام رائدا الفضاء السوفييتيان ، فلنتين ليبديف واناتولي بيريزافوي ، بالتقاط ٧ آلاف صورة لاراضي الاتحاد السوفييتي ، وذلك خلال حوالي ٣ اشهر من تحليقهما على متن محطة الفضاء المدارية « سليوت ٧ » .

ويستفاد من التقاط هذه الصور في اجراء ابحاث لاكتشاف موارد طبيعية جديدة وتحديد اماكنها ولمعرفة افضل طرق المواصلات وتنسيق القرى ، بالاضافة الى تقدير احتياطي

— البقية ص ٧ —

نداء ((مسيرة السلام — ٨٢)) :

لا للسلاح النووي في العالم كله

● فينا — وجه المشاركون في « مسيرة السلام — ٨٢ » في الاجتماع الذي عقدوه في العاصمة النمساوية عند نهاية المسيرة نداء الى شعوب العالم جاء فيه :

لقد جمعنا السعي المشترك الى تحقيق اهم حق للانسان وهو الحق بالحياة في ظروف السلام . اننا على يقين باننا نستطيع ان نحقق هدفنا المشترك وهو السلام ونزع السلاح اذا قمنا بنشاط مشترك . يعمل اليوم مئات الالاف من الناس في العالم معا وتجري مسيرات السلام وتعقد اجتماعات معادية للحرب في كل العالم .

لم تنس الناس هيروشيما وناغازاكي اللتين وقع سكانهما ضحايا للقنبلتين الذريتين الامريكيتين .

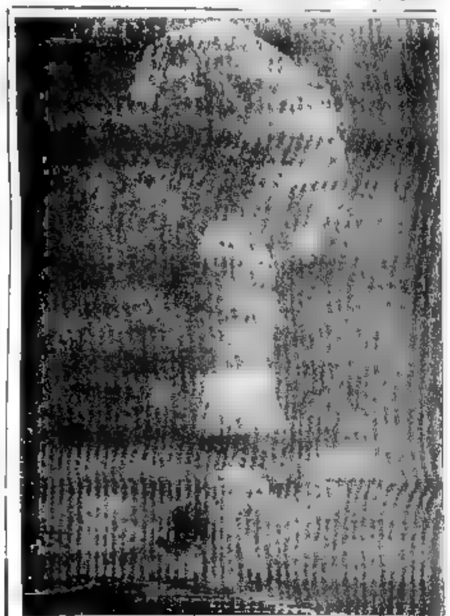
وجرت مراسم ذكرى ضحايا القنبلة الذرية على ناغازاكي يوم ٨/٩ في هذه المدينة اليابانية .

لقد حصدت قنبلتا العسكريين الامريكيين ٧٥ الف انسان في ذلك اليوم . ومات فيما بعد عشرات الآلاف من الناس نتيجة الجراح والحروق والاشعاع .

ان مسيرات السلام والاجتماعات والمظاهرات الاحتجاج ليست الا جزءا من السيل القوي المعادي للحرب الذي شمل عشرات بلدان العالم خلال هذا العام . لقد بدا الناس ، مهما كان البلد الذي يقطنونه يدركون بان الوضع الناشيء في العالم يتطلب اتخاذ اجراءات ملموسة لاضعاف خطر الحرب .

وجاء في نداء اجتماع فيينا : « ان اوربا في وحدتنا . لا للسلاح النووي في اوروبا والغرب والشرق . و لا للسلاح النووي في العالم كله » .

ومن الجدير ذكره ان اجتماع فيينا حضره المشتركون في مسيرات السلام : « موسكو — فيينا » و « برلين الغربية — فيينا » و « ستوكهولم — ميتشيك » وممثلو الحركات المحبة للسلام من بريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا واليونان والبلدان الاشتراكية ومندوبون من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .



●● اللهيب النووي الذي احرق هيروشيما يوم ١٩٤٥/٨/٦

رسالة برجنيف الى مؤتمر الفضاء في فينا

● موسكو — دعا القائد السوفييتي ليونيد برجنيف الى ان يبقى الفضاء الكوني ميدانا للتعاون السلمي . واشار في رسالة التحية التي بعثها الى مؤتمر الامم المتحدة الخاص بدراسة الفضاء واستخدامه للاغراض السلمية الذي افتتح اعماله في فينا اشار الى ان التوصل الى هذا الهدف العظيم والانساني ليس واقعيا فحسب ، بل هو ضروري جدا ايضا .

وجاء في رسالة برجنيف ان المؤتمر يعقد عشية ذكرى مشهورة وهي الذكرى الـ ٢٥ لعهد الفضاء الذي بدأ باطلاق اول قمر صناعي في الاتحاد السوفييتي ، يوم ١٩٥٧/١٠/٤ ، ويقف هذا النصر العظيم للعقل البشري في صف واحد مع ابرز احداث التاريخ العالمي . ويقوم على الاجهزة الكونية اليوم بصورة مباشرة سلسلة المهام الارضية والاقتصادية .

وعبر برجنيف عن ارتياحه للتطور الناجح للتعاون الدولي في دراسة واستخدام الفضاء . واشار الى ان ما يسر الشركة بشكل خاص ان التوابع الدولية دارت لاول مرة حول الارض وهي تضم مواطني ١٠ بلدان بالاضافة الى طواقم الاتحاد السوفييتي .

وتمنى برجنيف للمشاركين في المؤتمر النجاح وان تخدم نتائج اعمالهم قضية توطيد السلام .

** بمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

الرئيس تيخونوف : حققنا المساواة لجميع الشعوب السوفييتية ونعمل على رفع مستوى معيشتها باستمرار

● موسكو — نشرت مجلة « كومونست » (الشيوعي) ، لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، مقالا لرئيس مجلس الوزراء وعضو المكتب السياسي الرفيق نيكولاي تيخونوف كرسه للتطور الاقتصادي في الجمهوريات السوفييتية خلال ٦٠ سنة جاء فيه ان القوميات المختلفة في روسيا القيصرية كانت متخلفة اقتصاديا وان مستوى معيشتها كان منخفضا وثقافتها متخلفة .

وذكر ان تأسيس الجمهوريات الوطنية السوفييتية ، في كانون الاول من العام ١٩٢٢ لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، ساوى بين شعوب هذه الجمهوريات ورفع مستوى معيشة هذه الشعوب . في المرحلة الاولى تسعى المناطق الاكثر تطورا في البلاد مساعدات اقتصادية كبيرة للمناطق المتخلفة ، مثلا سدت الدولة ٩٠٪ من ميزانية جمهورية تركمانيا ، وكذلك سدت نسبا عالية من ميزانيات جمهوريتي اوزبكستان وكازاخستان وغيرها من جمهوريات اواسط آسيا السوفييتية . وبنت الدولة مؤسسات صناعية كبيرة واعدت الكوادر من العمال والمهندسين والاخصائيين في مختلف الميادين في هذه الجمهوريات .

وقد ساهمت هذه المساعدات في ان تصل شعوب هذه الجمهوريات الى الاشتراكية متجاوزة المرحلة الرأسمالية لتطور المجتمع وان تقضي على البطالة وتمحو الامية والفقر والاوبئة .

واضاف الرفيق تيخونوف انه بفضل السياسة الصائبة للحزب الشيوعي لقد حلت القضية القومية حلا عادلا ونهائيا وابديا .

واكد على ان احدى النتائج الرئيسية لتطور الجمهوريات في الاتحاد السوفييتي هي المساواة في مستوى معيشة جميع شعوب البلاد والعمل على زيادة رفاهيتها باستمرار .

مخيم العمل التطوعي القبرصي ومهرجانات الشباب الدمقراطي
مظاهرة تعاون وصداقة اممية

* بقلم — تيسير خالد اغبارية *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — شارك وفد شباب الجبهة الدمقراطية والشبيبة الشيوعية الذي ضم تيسير خالد اغبارية وعادل حسن ابو الصلة في مخيم العمل التطوعي القبرصي ومهرجانات الشباب الدمقراطي القبرصي (ايدون) ، في الفترة ما بين ٢٨ حزيران و ١١ من تموز الماضي . وكتب عضو الوفد تيسير خالد اغبارية هذه الانطباعات عن المخيم والمهرجانات .

بدعوة من اتحاد الشباب الدمقراطي القبرصي « ايدون » عقد مخيم العمل التطوعي الثالث في مدينة بافوس الساحلية الرابضة على الساحل الجنوبي من الجزيرة القبرصية من ٨٢/٦/٢٨ — ١٩٨٢/٧/١١ .

وشارك في المخيم وفود من الدانمارك وهنغاريا وبلغاريا واليونان وبولندا والاتحاد السوفييتي الى جانب وفدنا بالاضافة الى وفود المدن والقرى القبرصية .

ويعقد المخيم كل عام في منطقة جديدة وتصاحبه مهرجانات الشباب الدمقراطي القبرصي في الزمان والمكان نفسيهما .

وقد جرى العمل التطوعي هذا العام في اعداد وتنظيم حديقة عامة مساحتها عشرة دونمات بالقرب من مدينة « بافوس » . وكانت ارض الحديقة سابقا ثكنة عسكرية للاحتلال البريطاني ، وتم تنظيف الحديقة وتسوية الارض وتنظيمها وغرسها بالاشجار والورود وبناء الجدران الواقية للتربة .

وجرى العمل التطوعي في جو من البهجة والتعاون والنقاش الاجتماعي والسياسي والغناء . وزار المخيم العديد من الشخصيات الحزبية والسياسية ، وضمنهم رئيس البلدية الذي قدم الهدايا التذكارية للمتطوعين مؤكدا تقديره للتطوع والوفود المشاركة . وحظي المخيم وبرامجه بتغطية يومية في الصحافة وخاصة الصحافة الشيوعية واسعة الانتشار .

اما في ساعات المساء فقد شارك المتطوعون بمهرجانات « ايدون » المنعقدة في بافوس وقراهما ، وفي ندوات وامسيات سياسية حول القضية القبرصية والحزب والشبيبة والنقابات والقضية العادلة — القضية الفلسطينية .

وخلال المخيم رحلات تثقيفية ترفيهية الى الاماكن الاثرية ، وبيت مكاريوس ونيقوسيا العاصمة وغيرها .

● مهرجانات ((ايدون)) :

تعتبر مهرجانات الشباب الدمقراطي حدثا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية في قبرص والنشاطات في المنطقة التي تعقد فيها جنبا الى جنب مع مخيم العمل التطوعي . وتتوج هذه المهرجانات بمهرجان مركزي سنوي يجري في العاصمة نيقوسيا حيث يؤمه كافة الشباب الدمقراطي من مختلف انحاء الجزيرة .

وفي هذا العام انبعثت المهرجانات في منطقة بافوس واشهرها : مهرجان كوجيا ، اما ، مرتنا ، ديروسكيبو ، كاتو بافوس ، بافوس . وشملت فعاليات المهرجانات الموسيقى والاغاني الشعبية والعروض المسرحية والفولكلورية المختلفة للاطفال والشباب ، وحظيت بتقدير الآلاف الحضور لشدة الاتقان والتنظيم .

● شعار المخيم والمهرجانات :

يرمي العمل التطوعي الى ترسيخ وتحقيق اهداف متعددة مثل تبادل الخبرات في المجال التطوعي ، خلق العمل والنضال جماهيريا وسياسيا ، خلق خلية اممية حية التلاقي ، وتحليل القضايا الدولية المختلفة ، ثم ترسيخ التضحية من اجل الوطن ودعم الشعوب المناضلة والتعرف الى الفنون والفلكلور ومدى خدمتها للحركة والقضايا الجماهيرية .

وفي مقدمة الاهداف السياسية هدف منظمو المخيم الى شرح جوانب القضية القبرصية والاطلاع عن كثب على حقارة المؤامرة الامبريالية التي تمخض عنها اسراف وحدة شعب قبرص والاحتلال التركي ، واستمرار الاحتلال البريطاني لمواقع استراتيجية .

ولكن العدوان البشع على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، والصمود الاسطوري امام الهجمة الاسرائيلية الشرسة التي استباحت كل الوسائل لفرض رغبات الآلة العسكرية العدوانية ، اصبحت لب المخيم وموجه برامجه ولب مهرجانات الشباب الدمقراطي ، فرفع المخيم والمهرجانات المحلية الشعار الجماهيري والشعبي والتقدمي « قبرص وفلسطين قضية واحدة » .. هذا الشعار الذي يحمل لواءه شعب قبرص الدمقراطي ، ليس شعارا سياسيا فحسب ، بل يدابون على تنفيذه لدعم الشعب الفلسطيني الذي نسمونه بـ « الشعب الاسطوري » .

ويتمثل الدعم بتبرعات الدم بالآلاف وجمع الملابس واموال الصمود لدعم الشعب الفلسطيني محط آمال الشعوب المقهورة .

● نشاطات وفدنا :

منذ وطأت اقدامنا الارض القبرصية لمسنا عمق الاحترام الذي يكنه الشعب القبرصي و « آكيل » و « ايدون » والقوى التقدمية للنضال المشروع الذي يقوده الحزب الشيوعي والجبهة والقوى التقدمية في اسرائيل التي ترفع علم النضال ضد اطماع الآلة العسكرية . هذه القوى التي تعمل ضمن ظروف غير طبيعية وفي مواجهة الامبريالية والصهيونية واليمين والتمييز .

وكان لوفدنا دور فعال في العمل التطوعي والنقاش حوله . والمتطوعون مثلنا التطوعي في الناصرة وام الفحم عاليا . واكدوا ضخامة

البقية ص ٧

● قبرص . هذه الجزيرة الرابضة شرقي البحر المتوسط تبلغ مساحتها (٣٥٧٢) ميل مربع ، وتعداد سكانها ٦٠٠ الف نسمة ، منهم ما يربو على النصف مليون من اصل يوناني و (١٢٠) الف تركي والبقية من الارمن واللاتينيين الموارنة وغيرهم .

عاش اليونانيون والاتراك في مدن ومجتمعات متداخلة ومختلطة في جو من الاخاء والتفاهم . حتى وقع الغزو التركي للجزيرة في ٢٠ تموز ١٩٧٤ في اعقاب الانقلاب الدموي الرجعي الذي نظمته قوى حلف شمال الاطلسي السوداء . وحتى ذلك الحين كانت نسبة تعداد السكان ٨٢٪ يونانيين و ١٨٪ اتراكا . نالت الجزيرة في العام ١٩٦٠ استقلالا محدودا حيث استمرت بريطانيا في وضع يدها على ٩٩ ميل مربع و ٣٢ نقطة عسكرية . وحتى استعمال الموانيء وغيرها .

ولكن اطماع الامبريالية لم تقف عند هذا الحد ، بل خططت وفعلت كل ما تستطيعه لعرقلة الحياة الوادعة والوحدة الحياتية والسياسية في الجزيرة لتحقق مآربها الاستراتيجية في الجزيرة .

فوقع الغزو التركي المذكور مدعما بالامبريالية الامريكية والبريطانية وحلف الاطلسي والقوى اليمينية اليونانية . واقتطعت تركيا قرابة الثلث من الدولة القبرصية ويمر خط الحدود قاطعا العاصمة نيقوسيا .

لقد خلق الغزو التركي مشكلة لاجئين في القسمين القبرصي والمحتل لقرابة المئتي الف انسان ، واحتلالا لثلث الجزيرة من الاتراك .

وواضح للعيان ان الامبريالية وحلف الاطلسي واهدافه الاستراتيجية هما الدافع الاساسي للاحتلال وليس البدعة الواهية صعوبة التعايش التركي — اليوناني .

وتعمل في قبرص احزاب سياسية مختلفة هي :

١ — الحزب الشيوعي « آكيل » ٣٣٪ ويرفع شعار الوحدة التامة والحرية والاستقلال التام .

٢ — الحزب الدمقراطي ١٨٪ وهو حزب الرئيس « كبريانوس » ويشترك مع الحزب الشيوعي في جبهة « حد ادنى » ، ووصل كبريانوس الى الحكم نتيجة لهذه الجبهة .

٣ — حزب « ديسي » اليميني ويدين هذا الحزب بالعمل التام مع الامبريالية وامريكا .

٤ — الحزب الاشتراكي ٨٪ وهو ينتمي الى الاشتراكية الدولية .

و « آكيل » تأثير كبير على مجريات الامور اجتماعيا وسياسيا في قبرص وله صحيفة يومية « هرالي » واسعة الانتشار ويربطه بالحزب الدمقراطي التركي علاقة وطيدة وتعاون اعلامي وسياسي يدعو لوحدة الجزيرة ارضا وسكانا .

برقيات .. برقيات ..

●● القدس — نشرت صحيفة « الشعب » المقدسية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة اطلقت يوم الاثنين الماضي (٨/٩) صواريخ من نوع جديد على القوات الاسرائيلية الغازية في منطقة الحازمية .

●● بيروت — اكد بيان للهلال الاحمر الفلسطيني صدر في بيروت يوم الاثنين الماضي (٨/٩) على ان ٥٠٠ شخص من العاملين في هذه الهيئة مفقودون في عداد المفقودين في لبنان منذ بدء الغزو الاسرائيلي .

واضاف البيان ان هذا الرقم يشمل اطباء وممرضين وعاملين اداريين .

●● واشنطن — قال السناتور الامريكي بول تسونغاس ، عضو لجنة تقصي الحقائق التي زارت لبنان واسرائيل : « اننا سنحتاج لعدة اجيال من الفئة فيما لو احتاجت اسرائيل بيروت الغربية » .

●● دمشق — هاجم متظاهرون يوم الاثنين الماضي (٨/٩) السفارة الاردنية في العاصمة السورية ومزقوا العلم الاردني وحطموا زجاج نوافذ السفارة .

●● لندن — وجه النائب ايوانس ، عضو حزب العمال البريطاني واليهودي الاصل ، نداء الى الجنود الاسرائيليين الذين يحاصرون بيروت دعاهم فيه الى رفض القتال .

وكان ميخائيل ستدرسون ، وهو يهودي الاصل ايضا ونائب بارز من الحزب الاشتراكي الدمقراطي البريطاني ، قد اتهم يوم السبت الماضي مناحيم بيغن بانه متعصب ويرتكب خطأ لا يغتفر بحق اسرائيل .

●● واشنطن — اعتقلت الشرطة الامريكية ، يوم الخميس الماضي ، خمسة من مواطني واشنطن اليهود الذين اعتصموا اضراب جلوس في مدخل السفارة الاسرائيلية احتجاجا على جرائم اسرائيل في لبنان . وقالت الانباء ان الاعتقال تم بناء على طلب من السفارة الاسرائيلية .

تفـاقـم حــدة البطـالــة فى اســـرائيـل اكثـر مــن ٩٠ الف عـاطــل عــن العمــل

* •• و « يديعوت احرونوت » ترفع التهمة عن أصحاب العمل وسياسة الحرب والعدوان وتلصقهـا بالعمـــال العـرب ؟ ! *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — تشهد الايام الاخيره تزايدا مستمرا فى عدد العاطلين عن العمل فى كل مــناطق البلاد . ويستفاد مما اوردته صحيفه « دافار » ٨٢/٨/٦ ان عدد طالبى العمل المسجلين فى شهر تموز قــد بلغ ٣٨٠٥٧٦ مقابل ٣٣٤٤٨٧ فى شهر حزيران ، اى بزياده ١٥٪ فى شهر واحد فقط .

وفى الوقت نفسه هبط عدد اماكن العمل المطلوب ملؤها بـ ٨١٥ مكـان عمل . كذلك هناك تفاقم فى عدد الازمة بين العاطلين عن العمل لمدة ٦ ايام واكثر منذ وصل عددهم فى تموز الى ١٢ الف عامل مقابل ١١٢٠٠ فى حزيران .

وقد منحت « دافار » فى المقال نفسه معطيات من بعض مناطق البلاد على النحو التالى : فى الجليل سجــل فى مكاتب العمل ١٤٦١٢ طالب عمـل فى شهر تموز مقابل ١٤٣٩١ فى شهـر حزيران . فى حيفا ٤٩٦٧) مقابــل ٤٥٢) . فى منطقة المـركز ٣٤٣٣٣ معاسـ ٣٤١٨٧ وفى تل ابيب ٥٤٦٩٦ مقابل ٥٤٢٢٨ . وفى النقب ٦٩٩ مقابل ٥٨٨ .

وهذه الارقام لا تعطي كل الحقائق لان هناك اعدادا كبيره من العمـــال العاطلين عن العمل الذين لا يسجلون فى مكاتب العمل . وتشير التقديرات الى ان عدد العاطلين عن العمـــل بصافى النسبين الها (فى اطار جرى الحديث عن ٨٠ الف عاطل عن العمل . ماذا اضفنا ١٥٪ يكون الرقم ٩٢ الفا ومن المعروف ان الازمة تبلغ حدتها فى الوسط العربى بشكل خاص . حيث لا يوجد مكاتب عمل . كما ان هناك نسبة كبيرة من العمال العرب يشتغلون اصلا فى الاعمال الموسمية تحده بسيطـة ويكونون تلقائيا عاطلين عن العمـــل لفترات طويلة خلال السنة .

ومع تزايد نسبة البطالة فى البلاد تشهد الهجوم الشرس على لقمة عيش العاملين فى البلاد بموجات الغــلاء المتواصلة حيث كان آخرها رفع اسعار اكثر الحاجيات بين ١٩ — ٠٪ بالمئة .. والحبل على الجرار . بالاضافة الى انواع الضرائب الجديده المفروضه من اجل تمويل مغامرتي الشغيلة فى البلاد مصـاريف حرب بيغن — شــارون العدوانيـة على الشعبين اللبنـانى والفلسطيني .

● بطالة منظمة وتحريض عنصري

هذا وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١١ ـ ٨) ان العديد من جنود الاحتياط عدوا من لبنان الخدمة ليجدوا انفسهم مفصولين من العمل غير ان « يديعوت احرونوت » المعروفة بمواقفها اليمينية ، بدلا من ان توجه نقمة هؤلاء العمال الـى اصحاب العمل الذين فصلوهم والى قيادة الجيش والحكومة التي دفعتهم الى هذه الحرب العدوانية الهمجية ، اخذت تحرض على العرب . وادعت مراسلتها نوريت دراد ان اصحــاب العمل قاموا بتشغيل عمال عرب مكان العمال اليهود المفصولين . وقالت على لسان اصحاب العمل : « اننا نفضل العمال العرب . فهؤلاء لا يذهبــون الى الاحتياط » .

غونين فى اللجنة التنفيذية للهستدروت :

لنعمــل مــن اجــل اقـامـــة دولتـين مستقلتــين ـ اسرائيل وفلســـطـين

* لتقم لجنة هستدروتية تحقق فى اوضاع العمــــال العرب فى ايـــلات *
* الاجـــيرون يـــدفعــون الــدم واثــريـــــاء الحــرب يــزدادون ثــراء *

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عقدت اللجنة التنفيذية فى الهستدروت ، يوم الاحد الماضي ، اجتماعا للمره الاولى منذ بداية الحرب العدوانية لتناقش اتفاقيات الاجور وعلاوه الغلاء والانظمة الاقتصادية التي فرضتها الحكومة لتغطيـة نفقات الحرب .

وقد اظهر السكرتير العــــام للهستدروت ، يروحـــام ميشيل ، سياسة التهرب من الدفاع عن جماهير الشغيلة والاجيرين فادعى انه عارض تقليص السوبسيديا للمواد الغذائية الحرة لاربدور ليقلص ٥ مليــارات ولكن « الحكومة هي المقررة » .. فقاطعه الرفيق يوشع ابرقا « على الهستدروت ان تقود شن نضال ضد هذه التقليصات وان تنظم كفــاح العمال لهذا الفرض » .

وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن كتلة الجبهة الديمقراطية فقال : « لقد رأينا بذكر النقاش القوي بين ميشيل واربدور حول كلمتي « صفقة » و « اتفـــاق » وكيف انتصر ميشيل واستعملت كلمة « اتفاق » . وبعدئذ دار النقاش حول السوبسيديا . هل تقلص ام لا ؟ وافقت الهستدروت من مصاريف الحكومة فرفع اسعار المواد الغذائية بـ ٢٠٪ هذا الاسبوع . وجـــاء ميشيل مطمئنا فقـــال الهستدروت لم موافقة . فماذا لعمل ان لم تكن موافقة ؟

ان الاجيرين يدفعون الدم فى حين يرى اثرياء الحرب يزدادون ثراء وقد عبر عن هذا متظاهرو احيــــاء الفقر عندما هتفوا « فالاف الثر — فلى الثر الاغنياء » .

انا نعلن انه كما لا يوجد اتفاق على هذه الحرب لا يوجد اتفاق على دفع مصاريفها .

لا توجد اتفاقية اجور حتى اليوم من اتفاقية علاوة غلاء . وما زال معاش العمال يتقاضى ٤٥٪ من متوســط الاجور .

انني ارفض المقولة التي تزعم بان الهستدروت لو لم توقع على الاتفاق مع وزارة المالية لاتخــذت الوزارة اجراءات اشد من ذلك . والسؤال اية خطوات ستتخذ ؟

لقد حذر ا ليس القطري الشركة الكهرباء من ان الرد على اجراءات وزارة المالية كان ضعيفا ويجب الا نبقى مرهقين عندما يصبح وزير المالية دكتاتورا اقتصاديا . وحذر من ان جماهير العمال ستضرب الهستدروت فيما بعد .

ان هذه الحكومة تستغل الحرب لضرب العمال وتحذر من الفصـــل السياسي لعمال الالكترونيكا ومدعي ادامة الجيش . هذا خطر فاشي يجب ايقافه .

انني اقترح اقامة لجنة لتحقيـــق من اعضاء اللجنة التنفيذية ومن جميع الكتل لتحقق فى اوضاع العمـــال العرب فى ايلات .

لا اجماع على الحرب وخير دليل هو المظاهرات ضد الحرب . هذه ليست حربا دفاعية بل حربا احتلالية . لا تجعلوا الجيش فى خدمة الاجانب . اعيدوا الجنود الى البيت . اوقفوا سفك الدماء . لنعمل من اجل اقامة دولتين ـ اسرائيل المستقلة والسطين المستقلة فى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

لجنة المبادرة الدرزية فى عين الاســد تستنكر الغزو الاسرائيلى

● عين الاسد — لمراسلنا — عقدت لجنـــة المبادرة الدرزية بتاريخ ٨٢/٨/٥ اجتماعا لها فى قرية عين الاسد ناقشت فيه سبل تنفيذ برنامج عمل اللجنة القطرية .

واتخذ الاجتمـــاع قرارا يستنكر الغزو الاسرائيلى ويطالب بالانسحاب الفوري للقوات الغازية من لبنان ، وطالب المجتمعون بالغاء التجنيد الاجباري .

تظــاهرة رفع شعارات فى بيت جن

● بيت جن — لمراسلنا — جرت فى قرية بيت جن ، يوم الجمعـــة ٨٢/٨/٦ ، تظاهرة رفع شعارات ضد الحرب الهمجية على لبنـــان وطالب بانسحاب الغزاة الاسرائيليين الفوري دون قيد او شرط ، واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل والغـــاء قانون التجنيد الاجباري المفروض على الشباب العربي الدرزي . ونددت الشعارات بعصابات الكتائب الفاشية ، صنيعة حكام اسرائيل ، واعتداءاتها الاجرامية على ابنـــاء الشعب اللبناني من مسلمين ومسيحيين ودروز .

وقد انتظمت التظاهرة لمدة ساعة كاملة فى الشارع العــام — شارع القائد العربي الخالد سلطــان باشا الاطرش .

وفى اثناء التظاهرة قــام رجال البوليس السريين حضروا باستفزاز المتظاهرين وجرى تحقيق مع الكاتب محمد نفاع سكرتير عـــام الشبيبة الشيوعية . وقد لاقى هذا الاستفزاز البوليسي الواقع اشد الاستنكار من الاهالي .

هذا وكانت عشرات النساء فى بيت جن وقفن على شرفة تندد بالحرب العدوانية . وقد بادر الى الاعـــداد الى هذه وجميع التواقيع بشملات الحزب الشيوعي فى القرية .

اعتقــال استفــزازى فى عـــارة

● عرعـرة — لمراسلنا — نشر بالاسف عشية اعتقال الشاب راسم ابرهيم يونس من عاره دهشـــــة واستنكارا لدى ذويه واهل بلده ـــ بجلى منهــا من استهتار بحقـــوق الانسان .

مقد اعتقله السلطات فى مطـــار اللد حين عودته من الدراسة وانطلاقا لزيارة اهله يوم الاثنين ١٩٨٢/٧/٢٦ . وامرت بمنع نشر اى خبر عـــن اعتقاله . وعقـــدت محكمة الصلح فى كفار سابا جلسة مغلقة لم يسمـــح لعائلته بحضورها . ثم تبيا بمـــدد اعتقاله لسبعة ايام . والحجة طبعا — سرية القضايا الامنية .

وفى يوم الاثنين ١٩٨٢/٨/٢ اطلق سراح راسم يونس ..

ويرى الاهالي هنا فى هذا الاعتقال والملابسات استفزازا عنصريـــا فجا لا يستند الى اى اســـاس قانوني .

ردود على الاستجوابــات

●● شارون ينكر الامر الذي ارسل الى المستشفيات

رد وزير الحربية شارون على استجواب عضو الكنيست توفيـــق طوبي حول الامر الذي ارسلته قيادة الجيش فى الشمال الى مستشفيات الناصره ، وتطلب منها الا تستقبل نساء الجــولان فى قسم الولادة اذا كن بدون هويات الا اذا دفعن الواحدة ..٩٤ شاقل ، فقال : ان قائد الشمال لم يصدر اى امر الى المستشفيات من هذا النوع .

●● وشارون يتهرب من الاجابة !!

ورد وزير الحربية ايضا على استجواب النائب طوبي حول فرض الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطـــور فقال . « لقد اوضحت بالتفصيل اسباب هذا الامر العسكري فى التصريح الذي قدم الى محكمة العدل العليا وليس عندي ما اضيفه !! » .

●● شارون : لن نجدد اوامر الاقامة الجبرية لهم ..

ورد شارون ايضا على استجواب اخر للنائب طوبي حـــول اوامر الاقامه التي اصدرها قائد الشمال ضد مواطنين عرب ينتمون الى « حركة ابناء البلد » فقال ان الدولة قد اوضحت لمحكمة العدل العليا اسباب هذه الاوامر وان قائد المنطقة لن يجدد هذه الاوامر عندمـــا تنتهي فى حزيران ١٩٨٢ (جاء رد الوزير فى ٨٢/٧/٢١) .

●● مخالفــات البنــاء

ورد وزير الداخلية على استجواب اخر قدمه النائب طوبي حـــول مخالفات البناء والغرامات الباهظة والسجن الفعلي المفروضــة على سكان زلفة فقال ان وزير الداخلية فهم مما قاله النائب طوبي بان هناك خلافا حول الارض بين سكان زلفة وبين ادارة املاك اسرائيل وتوجد امكانيـــة لحل هذا النزاع ولكن على سكان القرية الا يفرضوا امرا واقعا بالبناء على الارض .

●● لليهودي مسموح واما للعربي فممنوع

ذكر النائب توفيــــق طوبي فى الاستجواب الذي وجهه الى وزير الخارجية انه فى يوم الاربعاء ، ٩ حزيران الماضي ، توجه سكرتير كتلة [illegible] ... ورد نائب وزير الخارجية بان وزارته تعالج الموضوع لتمنع تكراره .

●● شارات مرور باللغة العربية

رد نائب وزير الاسكان على استجواب النائب طوبي حول عدم وجود شارات مرور باللغة العربية على الشوارع وفى مداخل القرى والمدن حتى العربية منها فقال : ان ما قاله النائب طوبي صحيح وانه قد فوض معهد « التخنيون » لدراسة الموضوع .

في الكنيست

توفيق طوبي :

محاكم الطاعة تغطي على مخالفات رجال الشرطة العديدة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — « ان الاوان لمراقب الدولة ولمفوضيه شكاوى الجمهور وللجنة مراقبة الدولة ليحققوا بالوضع الخاص الذي يسود الشرطة والمميز بالمس الزائد بحقوق المواطنين . ان الاوان لاقامه لجنه تحقيق شعبية لفحص الوضع فى الشرطة . » .

هذا مما طلبه النائب توفيق طوبي فى ٢٧ تموز فى سياق مداخلته حول « للضمان والاقتراحات لجنة مراقبة الدولة » فى الكنيست .

وقال طوبي : لقد وصل الى هذه اللجنة ٥٩١٧ شكوى فى العام ٧٨ و ٦٨٣٢ شكوى فى العام ٧٩ و ٧٨٥٧ شكوى فى العـــام ٨٠ وان نسبة الشكاوى الصادقة ٤٦٪ وهذا دليل على الفساد فى الــدوائر الحكومية وعلى الفوضى التي تمارسها دوائر السلطة ضـــد حقوق المواطنين . ويتضح من التقرير ان جهاز الشرطة ياخذ حصة الاسد . فقضايا اعتقالات المواطنين غير الشرعية تزداد خطورة واللجنة تعطي أمثلــة على ذلك مثل اعتقال الشرطة احد السائحين بتهمة حيازة عملة مزيفة معتمده على شكوك خاطئة من الاساس ، واعتقال مواطن بتهمة حيازة املاك مسروقة واعتقال حدث وامه (ولم تقدم المراقبة امثلة كافية من الوسط العربي ولو قصدت لوجدت الكثير — المحرر) .

واوضح طوبي ان التقرير ينتقد شعبة شكاوى الجمهور فى الشرطه التي حاولت ان تغطي على مخالفات رجال الشرطة بمحاكمات الطاعة .

وعدد طوبي بعض اعمال التنكيل التي قامت بها الشرطة مثل ضرب الشاب ناصيف كناعنة من عرابة والتنكيل بالعمال العرب فى ايـــلات وطلب طوبي محاكمة المخالفين من افراد الشرطـة بالمحاكم وبقضايـــا جزائية وليس فى محكمة الطاعة التي تغطي عليهم وتموه الحقائق . وذكر ان محكمة الطاعة حكمت على شرطي برتبة شاويش كـــان قد اغتصب سائحة بحرسها بالسجن لمدة شهر واحد مع وقف التنفيذ مع ان العقوبه خمس سنوات فى المحاكم الجزائية . وحكمت على شرطي نكل بمواطنين من دمويا بالسجن لمدة اسبوعين مع وقف التنفيذ ايضا .

الارباح الفاحشــة نصيب اربــاب البورصة من «عبء» حرب الكارثة !

نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم ٧/٢٠ ، التقارير الرسمية عـــن حصيلة نشاط البورصة خلال الاشهر السبعة الماضيه من السنة الجارية — بما فى ذلك نتائج نشاط السوق المالية فى شهر تموز .

واظهرت معطيات هذه التقارير العديد من الحقائق التي تكشـــف لوجه الطبقي الحقيقي للسياسة الاقتصاديه التي يمارسها حكومه اربـــاب الراسمـــال الكبير الليكودية . فخــلال تلــك الاشهر سجلت الاسهم والسندات المتداولــة فى البورصة ارتفــاعا فى المعــدل العــام لاسعـــارهـــا يفوق المعدل العـــام لارتفاع جدول الغلاء . الامر الذي يعني زيادة فاحشة اضافية فى الارباح . فمنذ بداية السنة ارتفـــع الجدول العام لاسعار الاسهم بـ ١٣٠٠٥٪ ، فى حين بلغــت الزيــاده فى الجدول العام للتضخم ٦١٠٤٪ (« دافار » ٧/٢٠) . وسجلت اسهم فروع التجارة والخدمات ارتفاعا جنونيا فى الاسعار ، اذ بلغت نسبـــة الزيادة ٢١٧٤٧٪ (« يديعوت احرونوت » ٧/٢٠) . والشيء البــارز الذي يتضح منه ارقام التقارير ، ان اجراءات وزير المالية فى مجال فرض الضرائب الجديدة التي جاءت تحت بند ضرائب « سلامة الجليل » لتمويل نفقات الحرب الهمجية فى لبنان لم تضعف مواقع ارباب الراسمال الكبير فى سوق الاوراق المالية بل بالعكس فقد ادت الى تعزيز مكانة هذه الفئـــة فى سوق السمسرة المالية . فمن جهته اتخذ وزير المالية يوم ٦/١٧ قرارا يقضي بفرض ضريبة بنسبة ٢٪ على اصدار اوراق مالية تبيع الاسهم فى السوق ، وكان ادعاء حكومته ، فى ذلك الحين ، ان هذه الضريبة هي جزء من الخطة لتحميل مختلف الفئات الاجتماعية مسؤولية « توزيع عبء » نفقات تكاليف الحرب العدوانية على لبنان ! ولكن هذه الحجة الضللة لحكومـــــة الكوارث انكشفت بسرعــة وانكشف ان فرض هذه الضريبــة لم يكن فقط الطعم التضليلي فى الشرك الذي نصبه وزيـــر المالية للتوقيع « الصفقة الشاملة » التامرية مع قــادة الهستدروت المراعين وارباب القطــاع الخاص لشن اعنف هجمة على مستوى معيشة الكادحين ، بل ايضا كــان المقصود من وراء فرض هـــذه الضريبة تعزيز مكانة أصحاب الراسمـــال المالي الكبير فى سوق البورصة . [illegible]

● احمد سعد ●

« ورقـــــه بيروت » ـ بقيـــــــه

لاصبح كذلك عبر ما قدمه من تضحيات وشهداء ومن صمود ومثابرة على حقه فى تقرير المصير . ولعدا على احتلال الامبريالية الامريكيه واساعها لن يتحقق . ولن يخرج [illegible] العربي مشبـادة « براءة ذمة » من المواجهه الحالية .

ان هذه المواجهه تجري فى اعلى ذروة ممكن فى [illegible] ميزان القوى فى المنطقه لصالح الامبرياليه الامريكيه واتباعها ومع ذلك مدد مثيل فى تحقيق ما اراد المستعدون من تحقيق وهو لن يمكن كذلك . فالطاقات العربيه لن تبقى مجمده او حبيسه او مرهونه الى الابد . والشعوب العربيه ستزداد احساسا بالهمجية الموجهـة ضـد الشعب الفلسطيني واللبناني في الحرب الحالية حاليا من الهجمة الامبرياليه العاتيه ضد مكاسب هذه الشعوب وضد سيادتها واستقلالها الوطني . الامر الذي يزيد من قوة الاساس لقيام تضامن عربي كفاحي . غير الشكل القائم حاليا والموجه عمليا ضد حركة التحـــرر العربيه موجه عام ، يحيي طاقات الشعوب العربيه وقدراتها ويحرر حبهاتها الداخلية بالديمقراطية ويوفر الارضيه العمليه للاستفادة من الدعـــم الــسوفييتي ومـــن دور الحركه الدوليه العالميه .

وبغض النظر عن عدد الزمن حتى « النهايه » فـــ الا الصحيح » والصحيح هـــو الانتصار الاكيد لقوى السلام والتحرر والديمقراطية !

محيم العمــــل التطوعي ـ بقيــــة

وجرى هذه الفعاليات التي تشكل صفعة لسياسة التمييز ضد قرانــا ومدننا العربية . ولعمق اصالـــة النضال واحقاق الحقوق القوميــة واليومية والمساواة .

وشارك وفدنا مشاركة فعالــة فى الامسيات السياسية والاجتماعيـــة داخـــل المخيم ، وفى مهرجانـــات « امجون » .

وكذلك كان لوفدنا شرف القـــاء الكلمة السياسية فى « يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني » الذي نظمته « اللجنة القطرية للتضامن مــــع الشعب الفلسطيني » والقاها [illegible] ... رمز الى صمــــود الفلسطيني وتمسكهم بتقرير مصيرهم .

وكان لوفدنا لقاءات صحفيـــة ولقاءات مع كافة الوفود العالميـــة المشاركة فى المخيم .

● الشعب الصديق :

الى جانب تعبير الشعب القبرصي [illegible] ... الحلقات معـــة الطلام والتمدن

رائدا الفضاء ـ بقية

اري بالاضافة الى تقدير احمالي الاكتساب فى الفلفات والمســـو المحاصيل .

وستفيد من هذه الصور اكثر من ٠٠٠ مركز علمي واقتصادي فى الاتحـــاد السوفيتي .

وتعد المعطيات الاولية ان النتائج التي تم التوصــل اليهــا حتى الان بالغة الاهمية .

ياسر عرفات — بقية

المغرب (مؤتمر فاس) .

● حول اتفاق م.ت.ف. مـــع الولايات المتحدة الامريكية وانه مما يخـــالف اصـــل الثقة بالموقف الامريكي : ان الولايات المتحـــدة الامريكية دولة كبرى . وستواصل عملية الهام الشعب الامريكي شروطنا وقضيتنا .

● وقد وجه كابلوك سؤالا الى عرفات قال فيه : ينتظر الاسرائيليون ان تعترفوا باسرائيل رسميا . فهل انتم مستعدون ؟ فاجاب عرفات : لقد اكد بيغن وشارون ان اسرائيل ليست بحاجة لاعترافنا . واظن بيقن ان اسرائيل لن تعترف بالمنظمـــة حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيل .

● حول المخاوف الاسرائيلية من قيام دولة فلسطينية فى الضفــــة الغربية وقطاع غزة : ان هذه المخاوف لا مبرر لها . لا سيما وان العالم بات يعرف قوة اسرائيل . فكيف لنا ان تشكل خطرا على دولة بهــذه القوه .

قداس وجنــــاز الاربعين

ان جهجـــاه وانسباؤهم واقرباؤهم فى ابو سنان وخارجها يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم المرحوم

حبيب حنـــا جهجاه

(ابو وديــــع)

وذلك يوم عد الســبت الموافق ١٩٨٢/٨/١٤ الساعه العاشره صباحا فى كنيسه الروم الارثوذكس فى ابو سنان .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

هل هذا هو برلمانك ، يا اسرائيل ؟

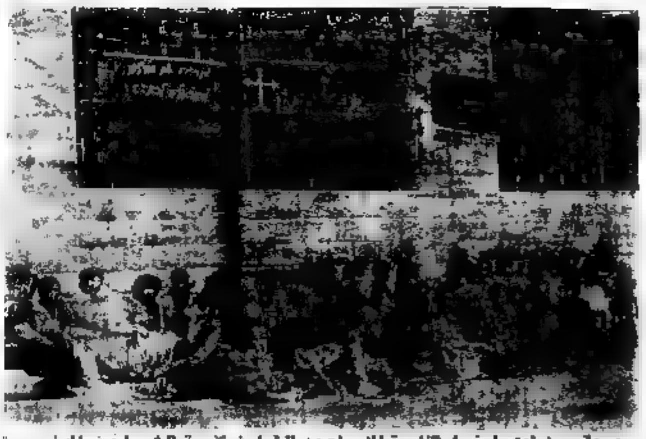
اشتباك بالايدى فى الكنيست فزعا من كلمة الشيوعيين !

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ شهدت قاعة الكنيست ، امس الخميس ، جلسة صاخبة عنيفة مضت حدتها عندما امر رئيس الكنيست مناحم سفيدور وبصورة تعسفية باخراج النائبين ماير فلنر وتوفيق زياد من القاعة ليسكت الصوت الصادق والشجاع ويمنعهما ولاول مرة في تاريخ الكنيست من مجرد تقديم اقتراح . فرفض النائبان فلنر وزياد الانصياع الى امر رئيس الكنيست فامر ضابط الكنيست باخراجهما بالقوة فحاول حرس الكنيست اخراجهما بمظاهرة فاشتبكا مع النائب توفيق زياد بالايدى محملة) اشخاص واخرجوه بالقوة .

وكان النائب ماير فلنر قد طلب ، في بداية جلسة الكنيست الاستثنائية ، حق الكلام ليعلن امام الاعضاء والرأي العام انه لا يمكن تجاهل عمليات الابادة التي تنفذها قوات العدوان الاسرائيلي في بيروت . الا ان رئيس الكنيست تمادى في التعسف ورفض اعطاءه حق الكلام في حين سمح لمثل المتدينين « المفدال » بالتكلم من موضوع مطار اللد . واحتجاجا على هذا التصرف بادر نواب الجبهة الدمقراطية ...

مقتل عامل شاب من دير حنا في حادث طرق مروع

● دير حنا ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة من قرية دير حنا والقرى المجاورة جثمان العامل الشاب محمد توفيق علي (ابو حسين) الذي كان توفي يوم الثلاثاء الماضي في حادث طرق مروع .



● جانب من اعتصام نساء الناصرة المضربات عن الطعام في كنيسة البشارة في المدينة (١١ ــ ١٩٨٢/٨/١٢) ● [خاص بـ « الاتحاد »]

« يا جماهير انضموا الينا ــ شعب فلسطين غال علينا »

٢٥٠ امرأة نصراوية يعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على جرائم العدوان

✱ اقامة لجنة نسائية لمتابعة الكفاح ✱ البوليس « لا يفوت الفرصة » ويستعرض عضلاته بهمجية ✱

● الناصرة ــ لمراسلنا: اعلنت حوالي مئتين وخمسين امرأة من الناصرة الاضراب عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة (من مساء الاربعاء حتى مساء امس الخميس) احتجاجا على الحرب العدوانية لسان والجرائم التي ترتكب خلالها ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وقد بدأ الاضراب باعتصام في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ، وشاركت في الاضراب في البداية ٩٠ امرأة وما ان انتشر خبر الاضراب حتى خرجت نساء الناصرة المشاركة والتضامن ووصل عددهن صباح امس الى حوالي ٢٥٠ مضربة ...

خمسة ايام لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ تتصاعد التحضيرات الواسعة استعدادا لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة الذي يفتتح بعد خمسة ايام (مساء الاربعاء القادم ٨٢/٨/١٨) ويستمر ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد . وقد عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مشتركا مع اللجنة المركزة للمخيم ، مساء الثلاثاء الماضي ، حيث استمع الى تقارير ميدانية حول التحضيرات في مختلف المجالات . ويستدل من هذه التقارير ان لجنة الهندسة قد اعدت اقتراحا شاملا بالمشاريع التي سيتم تنفيذها .

كذلك واصل نشطاء لجنة التموين زياراتهم ، للمحلات العامة والبيوت في الاحياء لجمع التبرعات المالية والغذائية . وقد تم جمع حوالي مليون ليرة حتى الآن . وقد طلبت اللجنة المركزة نشر رقم حسابها في البنك وهو (١٠٠٤١) في بنك ديسكونت في شارع البلدية ، حيث يمكن ان يوجه تبرعاته المالية كل مواطن محلي او هيئة من الناصرة وخارجها .

ويفيد مراسلنا ان هناك تجاوبا واسعا من العمال والشباب والمواطنين عموما ، في الناصرة وخارجها ، للمشاركة في المخيم ودعمه .

وصرح رئيس اللجنة المركزة للمخيم ، الاستاذ جريس جهشان في حديث مع مندوبنا ان رؤساء واعضاء كل السلطات المحلية قد دعوا الى حفل الافتتاح مساء الاربعاء .. كذلك دعيت الجمعيات المحلية والهيئات الاهلية والدينية والنسائية والشبابية من الناصرة وخارجها للمشاركة في الافتتاح ...

رسالة ــ بقية

الاسرائيلي على لبنان .

كما اعرب عن هلعه من امكانية الانتصار سياسيا وحتى عسكريا ضد هذا العدوان القائم في بيروت الغربية وفي لبنان عموما الامر الذي سيكون له ابعد الاثر على العالم العربي ...

كلمة « الاتحاد » ــ بقية

الذي وحل في لبنان ، مستمر ويتصاعد الشهر الثالث . ويستمر سقوط الضحايا من العرب واليهود ، الذين يستطيعهم هذا العدوان الشرس المجهز باحدث الاسلحة الامريكية والمحرمة . هذه هي الحقائق المرة .

بيروت ، « التي لا تموت » مزقت جميع الاقنعة ، ...

ان الذي يحدث الآن ليس « تماما » الشارة التي « انتهاء الحرب » بانتصار المعتدين وتحقيق اهدافهم . انما العكس هو الذي يحدث الآن . وهو ازدياد تورط المعتدين وتمزق الاقنعة عن وجوه المتواطئين معهم وانهيار طرق (طرق الرجعية) وانتصار طريق ــ طريقنا .

لم يشأ المعتدون الاسرائيليون والامريكيون الا ان يفرضوا « القتمة » على شرائنا الصابر صبر ايوب اعتقادا منهم بان شعوبه لم تتلتتم . انما حقق المعتدون سوى ان فرضوا عليها ان تتلتتم . بيروت ، التي لا تموت ، لن تموت . وهكذا شعوبها !

الشرطة تستمر محاصرة عرابة وتعمل على الانتقام من اعضاء الشبيبة

● عرابة ــ لمراسلنا ــ تستمر شرطة اسرائيل ومنذ مطلع هذا الاسبوع في اقامة الحواجز على مداخل عرابة ...

اتفاق عرفات الاسد ــ بقية

برجنيف ــ بقية

للاجئين اللبنانيين والفلسطينيين ضحايا العدوان .

والى عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وصل يوم الثلاثاء الماضي وفد من مجلس السوفييت الاعلى لتبادل الاراء مع المسؤولين هناك فيما يتعلق بضرورة وضع حد للعدوان الاسرائيلي في لبنان باسرع ما يمكن واقرار السلام العادل في الشرق الاوسط .

امام تصاعد ــ بقية

اصابات في مصمص ومشيرفة من المناورات العسكرية

● مصمص ــ لمراسلنا ــ منذ اكثر من اسبوع يتعرض اهالي قريتي مصمص ومشيرفة في المثلث لاخطار رصاص المناورات العسكرية في المنطقة . واصيب جراء ذلك حتى الآن العديد من البيوت والممتلكات واحدى السيارات وباعجوبة لم يصب احد من الاهالي . وقد توجه وفد من اهالي القريتين الى الشرطة مشتكين ومستنكرين ومطالبين بوقف المناورات في المنطقة بشكل تام .

ويذكر ان العديد من اهالي قرى المثلث اصيبوا بجراح في الماضي جراء المناورات . بيد ان السلطات المسؤولة تواصل استخدام المنطقة للمناورات دون اي اكتراث بحياة سكانها العرب .

مهرجان تأبين المرحوم عاصم الخطيب (ابو رزق)



ندعوكم بهذا للمشاركة في مهرجان تأبين المرحوم عاصم صالح الخطيب (ابو رزق) ، السكرتير الاول للجنة المبادرة الدرزية ، والذي سيعقد في الرامة يوم السبت (١٩٨٢/٨/١٤) الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في قاعة مركز حنا موسى الثقافي .

● لجنة التأبين

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفا ــ
شارع الوادي ٢٣
هاتف ٦٧١٤٤٧ ــ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ آب ١٩٨٢ الموافق ٢٧ شوال ١٤٠٢ هـ. العدد ٢٨/٣٩
٦ صفحات * الثمن : ٥ شواقل *
VOL 28/39 — 17.8.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

غداً الاربعاء افتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة

* مكان المخيم — المدرسة الثانوية البلدية في الملعب البلدي * عشرات المشاريع الضخمة سيتم تنفيذها في المخيم * شعب الناصرة وأنصار السلام والدمقراطية من كل انحاء البلاد ومن المناطق المحتلة المقاومة سيحولون الافتتاح الى صيحة مدوية ضد الحرب ومجرمي الحرب وتضامننا مع الشعبين الفلسطيني واللبناني *

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — غدا الاربعاء ٨٢/٨/١٨ ستكون ناصرة شعبنا وعاصمة الجليل، مرة اخرى، ملتقى كل الدروب .. حيث يتدفق اليها المتطوعون من مختلف المدن والقرى العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية واهلنا الابطال من المناطق المحتلة، للمشاركة في مخيم العمل والكرامة السابع، جنبا الى جنب مع اهل الناصرة. كما تشارك في المخيم عدة وفود اجنبية من اوروبا والقارة الامريكية.

وسيكون الافتتاح الرسمي للمخيم السابع الساعة السابعة من مساء الاربعاء (غدا) في ساحة المدرسة الثانوية البلدية في الملعب البلدي، بحضور رئيس البلدية ونوابه واعضاء البلدية وممثلي الهيئات العاملة في المدينة ورؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية يهودية وعربية، وبحضور ممثلي عشرات هيئات الاعلام والصحافة والتلفزيون المحلية والعالمية ..

●● الناصرة مستعدة

●● مشاريع ضخمة

●● حملة التبرعات مستمرة

سورية والاتحاد السوفييتي وم.ت.ف. يحذرون من خطورة الانجرار وراء مبعوث المؤامرة الامريكية حبيب

الجمعية العمومية للامم المتحدة تبحث مجددا القضية الفلسطينية

الاحتلال يشن حملة مسعورة ضد شبيبة العمل التطوعي في المناطق المحتلة

مصرع أحد أفراد كتائب «روابط القرى» في طولكرم



● النساء والرجال والشيوخ والاطفال من جنوب المثلث والشمال تقاطروا الى مظاهرة الالوف في ام الفحم. في الصورة — جانب من المتظاهرين ●
(تصوير : على نصار — خاص بـ «الاتحاد»)

مظاهرة الالوف في ام الفحم تهتف في وجه المعتدين :

نفسنا هو من نفس أحبائنا الصامدين في بيروت ولبنان ونفسهم من نفسنا

● ام الفحم — لمراسلنا الخاص — عانقت عاصمة المثلث الشمالي الصامدة، ام الفحم، شقيقتها الكبرى الناصرة، ام مظاهرة الثلاثين الفا، بمظاهرة كفاحية ضخمة، يوم السبت الماضي، ارتفعت فيها رايات شعبنا وكل قوى ...

التيارات الوطنية اللبنانية ترفض انتخابات الرياسة في ظل الاحتلال الاسرائيلي

اليمنان يوافقان على اقتراح التنفاق

رغم الفقر المدقع الشعب المصري يدعم الاشقاء في لبنان

أكثر من ١٦ الف قتيل وجريح خسائر اسرائيل في عدوانها على لبنان

المهرجان الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة يواصل اعماله

كلمة الاتحاد

نحو المخيم السابع :

فك الحصار عن .. الناصرة وشعبها !

غدا، الاربعاء ١٨ آب الجاري، يفتتح مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة في الساعة السابعة من مساء اليوم وفي الملعب البلدي — ساحة المدرسة الثانوية البلدية. وسيستمر حتى يوم الاحد ٢٢ الشهر.

وتتواصل، خصوصا في هذه الايام العاصفة، صفة الصمود والتصدي — العمل والكرامة — التي ميزت جميع المخيمات الستة السابقة. لقد تبلورت فكرة العمل التطوعي الشعبي على اثر القرار التاريخي، الذي اقره اهل الناصرة في انتخابات العام ١٩٧٥، ان يختاروا باكثريتهم الساحقة طريق الصمود والتصدي، بوحدة صف، لانقاذ الناصرة وشعبها من الحصار الذي فرضه ويفرضه عليها الحكم الاضطهادي والعنصري والاقتلاعي في اسرائيل منذ ٣٤ عاما. لقد نفد صبر الشعب على الاوهام التي نشرها اعوان السلطة الفاشية بادعاءاتهم انه ما من طريق «عملي» امام شعبنا المنكوب بهذه السياسة والممارسة السلطوية سوى «استرضاء» السلطة واستجداتها بانتخاب اعوانها الخنوعين «نمثلا»!

وحين هددتنا السلطة بقطع الماء والكهرباء عن بيوت الناصرة، اذا ما خذلنا اعوانها واذا ما انتخبنا جبهتنا المناضلة والمتحدية، أعلن العديد من عائلات الناصرة الكادحة : نعطش ولا نرحل ! لقد حاصرتم الناصرة، ماء وكهرباء وتطويرا ومستقبلا، طول الوقت الذي كنتم فيه قادرين على فرض سياسة الخنوع والاستجداء، «المتحللة» علينا. لقد قررنا ان نعتمد على وحدة صفوفنا وعلى عدالة قضيتنا وعلى اصدقائنا الشرفاء الكثيرين، العرب واليهود، وان ننتهج طريق الصمود والتصدي والتحدي — الذي لا طريق سواه — حتى نفك الحصار عن الناصرة وعن شعبها.

وهكذا كان.

وهذه الحقيقة الكبرى، ومن قبل حصار بيروت بسبعة اعوام، هي التي الهبت بالحماس جميع ذوي القامات المنتصبة في الناصرة وفي اسرائيل وفي المناطق المحتلة وفي لبنان — في بيروت — وفي العالم كله.

خصوصا الآن حين يصبح مخيم العمل السابع تعبيرا عن رسالة التضامن من الصامدين، في وجه الحصار نفسه ٣٤ عاما، الموجهة الى الصامدين بارواحهم امام اعتى واشرس حصار عرفه التاريخ منذ الحرب الفيتنامية.

مرات، لا تعد ولا تحصى، حاولوا فيها تعطيشنا. مئات القرى هدموها. سلبوا اراضينا. هدموا مئات بيوتنا. حاصروا الناصرة وقرانا من كل جانب. حاولوا عزلنا عن الراي العام الدمقراطي الاسرائيلي والعالمي. ولكننا صمدنا ونصمد بنجاح اثار اعجاب العالم كله.

وفي هذه الايام بالضبط، وحين يحاصرون بيروت ويهدمون مستشفياتها وطرقاتها ومدارسها ومكتباتها العامة، لا تتورع السلطة نفسها عن محاولة الاستمرار في حصار الناصرة وفي سلبها المبالغ المستحقة للبلدية (حوالى ١٠ ملايين شاقل) الضرورية للقيام بواجباتها الحيوية جدا.

ولكن هذا الشعب فك ويفك الحصار عن الناصرة وعن شعبها كله. هم يهدمون وهذا الشعب يبني. وفي المخيم السابع، وحده، سيجري شق شوارع وتوسيعها وتعبيدها بعد ان جرى في المخيمات السابقة مد شبكات واسعة من انابيب المياه والمجاري. كذلك ستجري اعمال الصيانة والنظافة والدهان في المدارس والمؤسسات العامة. وسيجري بناء طابق اضافي في المركز الثقافي البلدي وتجهيز الطريق لافتتاح خط باصات جديد في المدينة (في حي الكروم لا في «جاليري سيمحان» ..) هذا بالاضافة الى فك الحصار نهائيا عن الناصرة وشعبها من جهة واصدقائها اليهود في اسرائيل واصدقائها في جميع انحاء العالم.

هذا هو طريقنا، طريق الجبهة بوحدة صف — جبهة البناء والتعمير والصمود والكرامة. وذلك هو طريقهم، طريق الخزي والعار — طريق الهدم والتعطيش وابادة الشعوب. فهل بقي، بعد هذه الايام، من يجرؤ على تفرقة صفوفنا وراء شعار «التعقل» الخداع والخنوع؟ لقد اثبتت تجربتنا الشعبية الناجحة ان شعبا، في حالتنا، لا يتمكن الا اذا وحد صفوفه في جبهة العمل والكرامة — جبهة الصمود والتحدي والنضال الجماهيري المثابر.

مهلموا، اذن، واشتركوا في المخيم السابع في ناصرتكم العامرة تحديا !

(«الاتحاد»)

في النصف الثاني من الشهر الثالث على «حرب الـ ٧٢ ساعة» :

لــن تنتهي الحرب بخروج الفلسطينيين بــل بخروج الغزاة الاسرائيليين والامريكيين ..

شارون يهدد الامريكيين بالفضيحة لانهم يريدونه كبش فداء

الحرب والمجتمـــع الاسرائيلي

بقلم : تمـار جوجـانسكي

● هـــل يستطيــع المجتمع الاسرائيلي ان يصمد في حرب مستمرة في لبنان ؟ وهل يستطيــع الاقتصــاد الاسرائيلي ان يصمد في هذه الحرب ؟

لقد برهنت التجربة التاريخية ان دولا عظمى اكبر من اسرائيـــل واغنى من اسرائيل لم تستطع ان تصمد في الحروب التي شنتها ليس بسبب مقاومة الشعب المحتل المحارب من اجل حريته فحسب بل بسبب الوضع الداخلي في تلك الدول ايضا والمثل البــارز هو مثل الولايات المتحدة في فيتنام . ومن وجهة النظر هذه فان وضع اسرائيل اشد خطورة واكثــر تعقيدا . ومع ان هذه الامور غير ظاهرة بما فيه الكفاية على وجــه المجتمع الا ان الواجب يدعونا ان نحلل التطــورات الاقتصاديــة ـ الاجتماعية العميقة جدا والتي تقود اسرائيل الى ازمة .

ان المجتمع الاسرائيلي وراس المال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ يقفان في مرحلة تطور تختلف عن المرحلة التي كانت الحروب تسارع فيهـــا في التطورات الاقتصادية والاجتماعية في اتجاه واضح اكثر .

حقا لقد سادت في اسرائيل عـــام ١٩٦٧ بطالة وازمة اقتصادية لكنهـــا كانت ازمة دورية عابرة يعرفها كــل اقتصــاد راسمـــالي مرة كــل بضع سنوات . والحقيقة هي انه بعد حرب ١٩٦٧ عاد الاقتصاد الاسرائيلي وسار في طريق النمو الاقتصادي واستمر في ذلك حتى ١٩٧٣ .

وخلال السنوات ٦٨ ـــ ١٩٧٢ كان النمو الاقتصادي بمعدل سنوي مقداره ...

... الانقلابية ـــ وهكذا ظهرت بعد حرب ١٩٧٣ امراض مزمنة في الاقتصـــاد الاسرائيلي .

ان معدل نمو الاقتصاد الاسرائيلي في السنوات ٧٣ ـــ ١٩٨١ هو ٣٪ فقط . وفي المقابل تصاعد التضخم المالي ، فحتى ١٩٧٨ كان التضخم المالي المستوى ٢٠ ـ ٥٠٪ وفي السنوات الاخيرة ١٠٠ ـ ١٢٠٪ وهذا قمة عالية في الاستثناء .

وهذا يعني ان اسرائيل وصلت الى حربها في لبنان عام ١٩٨٢ في حالـــة تختلف عـــن احوالهـــا في الحروب السابقة . ان اسرائيل اليوم تعاني من امراض مزمنة خطيرة لا يمكن عـــلاجها ...

... ليست قليلة ـــ على تفكيرها الاساسي على فئات واسعة من السكان .

ونستطيع من هذا انه لا ينتظر مـــن الناس ان يصبحوا واعين للامـــور بصورة اوتوماتيكية . وكما نعرف فان فئة العمال مصورة علية معمل التي وعيها السياسي نتيجة الثقـــاء بمصالحها القريبة والاتية مع التحالفات ...

● مهاجر امريكي يتسلل هاربا من بـــلاد الحليب والعسل والحـــرب !!

● تل ابيب ـــ يستفاد من خبر نشر في « معريب » (١٣ـــ٨) ان جنديا اسرائيليا من اصل امريكي قد « تسلل » الى المناطق المصرية بهدف التهرب من الخدمــة في الجيش الاسرائيـــلي . والجندي اسمه جون ادوين بومرنس وهو مهاجر من الولايات المتحدة عاش مع عائلته في اسرائيل ثـــلاث سنوات . وفي يوم الخميس الماضي عبر سباحة الى احدى الجزر المصرية في خليج العقبة وهنـــاك وقع في ايـــدي الجنود المصريين الذين سلموه الى الامن المصري في القاهرة .

وقد شرح بومرنس للامن ان هدفه العودة الى الولايات المتحدة عن طريق القاهرة وان عائلته قــد سبقته . وصرح بانـــه لم يعبر الحدود من نقاط العبور الرسمية ... لم يخدم في الجيش . وبعد ان انهى الفحص جـــواز سفره الامريكي استدعى ضباط الاتصال الاسرائيليين والمصريين وابلغهـــم بالامر لم يسمح له بمواصلة طريقه الى شرم الشيخ ومن هناك الى القاهرة .

... فالاسئلة السياسية حول مصير هذه الحرب تسئل حاليا اكثر في الاوســـاط المهتمة بالوضع العام وتسال حاليـــا عند ابناء الاجيال الكبيرة والعمـــال ، وهذا معناه من الناحية الاجتماعيـــة ان الحكومة ما تزال تسيطر بواسطـــة ... القومية والطائفيـــة والاجتماعية في المناطق ـــ الموجـــة

●● الخطر على الديمقراطية واحتمالات النضال من اجل السلام

حكـــام اسرائيـــل في لبنـــان ـمـــن ورطـــة الى اخـــرى

مـــا لهـــم يهاجمون شـــارون ـ مهندس الحرب على لبنان و« بطل » الانتصــــار الخـــارق ؟!

بقلـم : نظـــير مجـلي

● ما الذي جرى للحكومـــة الاسرائيلية ؟ منذ اكثر من شهريـــن ونصف الشهر وجيشها يقـــوم بتنفيذ اوامرها بقصف المدنيين في لبنان برا وجوا وبحرا ، وفجأة تجتمع (الخميس ٨/١٢) وتقرر توبيـــخ وزير الحربية ارئيل شارون لانه امر بقصف بيروت الغربية ٩ ساعات ...

وقادة الليكود ! يتحدثون اليوم علانيـــة وفي الحكومة وفي لجنة الخارجية والامن البرلمانية وحتى في الصحف عن ضرورة استقالة او اقالة وزير الحربيـــة ارئيل شارون ! هل سيجعلون منـــه كبش فداء « يدينون في ظهره » كـــل مصائب هذه الحرب ووحولها ؟

ما الذي جرى هنا ؟

... لسنا من السذاجة بحيث نصدق هـــذا الزعم . فقد شاهدنا القصف مرصـــوا على المدنيين « في صيدا وصـــور والرشيدية والدامور وعين الحلـــوة وبرج البراجنة وبيروت الغربية نفسها . كما اننا سمعنا تقارير الصحفيـــين الاجانب في بيروت الغربية وراديـــوات فلسطين ولبنان الحكومي والوطنـــي ...

... سلاح التعطيش والتجويع على امـــل مرض الاستسلام على المقاومـــة او تالب اهل بيروت الغربية عليها .

انهم قد فشلوا .

وحاولوا اتباع اسلوب الاحتـــلال المقسط . فمنيوا بها باهظا جـــدا لا يستطيع احد تقديره بالضبط هـــذه الايام ويكفي بمعرفة فداحته هـــذا النص ما سمعه من الصـــوت الاسرائيلي في وسائل الاعلام (بعد ان مر عليها مقص الرقابة العسكرية) عن حاجتهم الى عشر ساعـــات حتى تقدموا ... متر في بيروت وذلـــك بمساعدة الطيران والمدرعات وســـلاح البحرية وغيرها ..

الآن ، ما الذي حققوه خلال هـــذه الحرب ؟

هذا هو السؤال الذي يوجهه اليوم كل انسان في اسرائيل . حتـــى وزراء في الحكومة الاسرائيلية اخذوا يسألونه لبيغن وشارون . ويسألونه ايضا في امريكا قبل وبعد اقالة وزير الخارجية الكسندر هيغ .

فهل يستكثر احد منا ان ياتي الجواب من بيغن وشارون : فشلنا . لم نحقق ...

صابط اسرائيلي كبير :

بيروت هـــي اضخم المدن تحصينـــا في العــالم

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « معريب » (١٣ـــ٨) خبرا بارزا ... بيروت ان جيش منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ـ هي عبارة عن « مدينة كاملة تحت الارض ، يصل طول بعضها ٤٦٤ كيلومترا واكثر وان هذه المحاور جعلت من بيروت اضخم المدن تحصينا في العالم » .

سنعود قريبا الى حينا ..



● دائما غنينا ـــ سنرجع يوما الى حينا . واليوم خسرنا مرة اخرى البيت .. والاب والام . وهكذا .. فحين نعود لـــن نخسر شيئا اخر لهم .

الان ـــ سنرجع قريبا الى حينــا .

---

٩٢ ضابطا وجنديــا اخــر ينضمون الى حركة « يوجد حد »

✱ صحيفة الليكود ـــ هـــذه حركة خطيرة !! ✱

● تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ اعلن قادة حركة « يوجد حد » المعارضـــة للعدوان على لبنان ان ٩٢ ضابطـــا وجنديا اضافيا في الاحتياط انضموا اليهـــا ووقعوا على العريضة التي ...

... مطالبة بوقف الحرب على لبنـــان وبالجنوح الى طريق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل .

وبهذا يكون عدد الموقعين على هذه العريضة قد بلغ ٢٦٥ ضابطـــا وجنديا .

وقد اكد قـــادة الحركة انهم سيصعدون نشاطهم النضالي من اجل الاهداف التي وضعوها في العريضة

... المذكـــورة وان يابهوا التهديدات الحكومية ضدهم .

وكانت صحيفة الليكود « يومان هشبوع » قد ذكرت ان اوساطـــا حكومية تنظر الى مطالب هذه الحركة ... العسكرية في لبنان مخطورة بالغة .

هذا وقد قامت حركة « يوجد حد » على تأكيد دعمهم لكفاح الجندي ... الذي حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة في لبنان وسائر المناطق المحتلة . وطـــالبوا باطلاق سراحه فورا واحترام ارادته ورادة الصادق للحرب واعتداءاتهـــا العدوانية .

المنطقـــة المحررة رقم ٢٩ :

بعد المحاربين يأتي المستوطنون

● تل ابيب ـــ تابع محررو الاعلان السياسي الدائم الذي ينشر كل يوم جمعة في صحيفة «هآرتس» تحت اسم منطقة محررة رقم كذا .. تابعوا نشرهم ضـــد الحرب العدوانية على لبنان واخطارها . وقد خصصوا اعلانهم هذه المرة للحديث عن احتمالات الاستيطان الاسرائيلي في لبنان وذلك على ضـــوء التصريحات الاسرائيلية بان الجيش يستعد لفصل الشتاء في لبنان .

وقد جاء في هذا الاعلان («هآرتس» ١٣ـــ٨) :

... ان يكون ممكنا الدفاع عنها بدون قطاع امني استيطاني على مسافـــة ٤٠ كيلومترا .

تلك «المراحل» تليها مجموعة من الجلسات الصاخبة التي تنتهي بالاعلان التالي :

« بعترض «المراحل» اقامة مستوطنات في ما وراء الخط الاخضر دون قرار حكومي . وهو سعي الحكومة الى التفريق بين استيطان امني في حدود قطاع الـ ٤٠ كم وبين استيطان في مناطق مزدحمة بالسكان في مـــا وراء هذا الخط » . ويوضح عضو الكنيست ابا ايبن ان « القرار يعبر عن معارضة شديدة للاستيطان في مراحل » . اما عضو الكنيســـت ... فيرى في نص القرار « بانه يعبر عن تاييـــد شديـــد للاستيطان الامني » . ويصرح عضو الكنيست ... : « عملية الاستيطان ان توقفها ... »

بلديـــة الـــنــــاصرة

اللجنـــة المركزة لمخيم العمل التطوعي السابـــع

تعلن اللجنه المركزة ان مخيم العمل التطوعي السابع سيفتتح الساعة السابعة من مساء الاربعاء ٨٢/٨/١٨ في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

ويستمر المخيم ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٩٨٢/٨/٢٢ .

كل هيئات المدينة وكذلك رؤساء واعضاء السلطات المحلية العربية وعشرات الهيئات الشعبية دعيت الى المشاركة في الافتتـــاح . ويرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة للهيئات ، عامة ، ولكل المواطنين .

- ✱ المبيت سيكون في ارض المخيم . ويرجى من المتطوعين احضـــار البطانيات واللوازم الشخصية الضرورية الاخرى .
- ✱ المخيم يوفر الاكل والمبيت والمرافق الضرورية الاخرى .
- ✱ يرجى عدم احضار اشياء ثمينة الى المخيم .

●● يرجى الحضور الى المخيم حتى ساعتين بعد الظهر لضمان التمركز في المخيم ، والاستعداد لحفل الافتتاح الرسمي .

●● لمزيد من التفاصيل الرجاء الاتصال مع زياد عاموم ، بلديـــة الناصرة ـــ تل ٧٠٩١١ او ٧٢٥٠٤ .

نقيتنـــا وتوحدنـــا وكفاحنـــا وتطورنا
يـــــبدا بيــد تبني وتحمـــي الثــــمره

● اللجنة المركزة للمخيم ●

حتى لا ننسى !

موقف « المعراخ » من الحرب (٣)

حـــزب العمـــال المــوحد ـ « مبام » موحـــد فى تأييـده للحرب « المحدودة » !

* منشور مبام : من حقنا وواجبنا محاربة م. ت. ف. وضربها بدون تردد .
* رون واشكنازى : هذه حرب عـــادله لضرب المخربين .
* محمد وتـد : نهيب بـالشعبين وقيـادتيهما ترك الاقتتال !

بقلــم : سميح غنـــادرى

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي القسم الثـالث والاخير من مقال الرفيق سميح غنادرى حول « موقف المعراخ من الحرب » . وكنا نشرنا المقال الاول فى عدد الجمعة ٦—٨—٨٢ حول حزب العمل ، والثـاني فى عدد الجمعة المـاضى ١٣—٨—٨٢]

●● بمحض العمل مولد فارا « مبامنا » . . . مبنا !

« الاجماع القومي » الذى يتحدث عنه « مبام » هو اجماع احتلال ...

بجريد المنظمة « التخريبية » ... اسلحتها . وجاء فيه ايضا « ان الاغلبية ... ترى فى ضرورة تأمين حزام امن كامل ، يمنع المساس بمستوطنات فى الشمال ، حاجة قومية من الدرجة الاولى » . ومع رفض اللجنة السياسية للاهداف السياسية البعيدة المدى للحرب فانه ... « على كل جندى ورفيق فى صفوف ... ان يعمل كل ما فى استطاعته لتأمين انتصار جيش الدفاع الاسرائيلي » هكذا ، وبمنتهى الوضوح ، يتحدث « اشتراكيو » المبام !



التحرير الا فى ساحة الحرب ؟ ... « معراخ » ... هذا هو « معراخ » « المعارضة » ...

●● من اللاءات المعروفة الى « المعارضة » المسؤولة !

وبعد ، لم يكن سطر من « المعراخ » سلبه الاساسين حرب « العمل » وحرب « مبام » ، ان تقف ، وتحرم ، ضد هذه الحرب . ولم ننكر ، بهذا الموقف تاريخه . فهو مهندس سياسة الحرب والعدوان على مدى ٢٩ عاما من حكمه . وهو صاحب اللاءات الثلاث المشهورة : لا للانسحاب الشامل . لا للاعتراف بمنظمة التحرير ، ولا للدولة الفلسطينية المستقلة . ثم انه صرح رابين ، وهو فى رئاسة الحكومة ، انه لا لقاء مع منظمة ...



الرفيق ابراهيم حسن (ابو فخري) فى الخمسين من العمر

● السهد — بلغ رفيقنا العزيز ابراهيم حسن فى هذه الايام الخمسين من العمر . وهو احد مؤسسي فرع الحزب الشيوعي فى قرية السهد فى الخمسينات . وقد عرف عن الرفيق ابو فخري صلابته وثباته ولم تثنه مضايقة السلطة والاقامات الجبرية عن متابعة السير فى طريقه الكفاحي — طريق الاخلاص لحزبه ولشعبه .

وقد ربى الرفيق ابراهيم عشرة اولاد وبنات جميعا بروح محبة الوطن والشعب وارشدهم الى طريق الحزب . وانضم خمسة منهم الى صفوف الحزب والشبيبة .

وبهذه المناسبة تتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى السهد باحر التهاني الى الرفيق ابو فخري متمنين له حياة سعيدة وصحة موفورة وعمرا طويلا ، والى الامام على الطريق نفسه .

الرابطة الخيرية الاسلامية فى الناصرة تحتفل بذكرى تأسيسها

* ستشـــارك فى مخيم العمل التطوعى السابع *

● النـــاصرة — اقامت الرابطة الخيرية الاسلامية فى الناصرة احتفالا تأسيسيا لها ، يوم الاربعاء الماضى ، فى المركز الثقافى البلدى بعد ان حصلت على تصريح رسمي من وزارة الداخلية وتسجيلها كهيئة شعبية رسمية .

وكانت الرابطة قد تأسست قبل سنة لكنها لم تحصل على التصريح الرسمي الا فى الشهر الماضى .

وفى الاحتفال المذكور حضر جمهور ...

مع كل العناصر الطيبة فى المدينة . وعدد السيد محمد الزعبي نشاطات الرابطة حتى الان ومنها : ● عرض ... ● جمع زكاة من المسلمين بقيمة ١٢٥ الف شاقل صرف منها ٩٥ الفا على المحتاجين ● زيارة جرحى الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان فى المستشفيات الاسرائيلية ...

تحقيقات استفزازية مع شيوعيي بيت جن

● بيت جن — لمراسلنا — استدعت شرطة كرميئيل يوم الثلاثاء ١٠—٨—٨٢ الكاتب محمد نفاع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية والرفيق ... للتحقيق ...

بسبب تقلص ميزانية المعارف التهديد بالاضراب وعدم فتح المدارس فى اول ايلول

● تل ابيب — طالب عدد من رؤساء البلديات والمجالس المحلية فى البلاد مركز السلطات المحلية باعلان الاضراب وعدم فتح المدارس فى بداية ايلول احتجاجا على التقلص فى ميزانية وزارة المعارف .

وذكرت صحيفة « هآرتس » (٦—٨) ان بنحاس الحون ، رئيس مركز السلطات المحلية ، يسعى جاهدا لمنع اتخاذ مثل هذا القرار . وقد اجل اجتماع المركز الى منتصف الشهر القادم . وارسل الحون برقية الى زفولون هامر ، وزير المعارف ، يحثه فيها على العمل الجدى خلال اسبوع من اجل مساعدته فى موقفه فى اجتماع المركز القادم والا فانه سيكون مضطرا الى رفع يده من كل الموضوع .

المعلمون يطالبون بتنفيذ توصيات تقرير عتصيوني

● تل ابيب — لمراسلنا الثقافى — اعلن « العسوى ابراموفون » رئيس نقابة المعلمين ، ان المعلمين لن يتنازلوا عن تطبيق تقرير عتصيوني ...

بدء محاكمة رئيس عصابة تفجير الحرم القدسي

● القدس — لمراسلنا — بدأت المحكمة المركزية فى القدس بمحاكمة الموقوف الاداري الفاشي يوئيل ليرنر بتهمة حياكة مؤامرة لوضع المتفجرات تحت مسجد قبة الصخرة .

بعد ٤ اشهر تأخير يعقد اجتماع لجنة العمال فى سخنين

* الجبهة تطالب بادانة العدوان على لبنان والاعتداءات العنصرية على العمال العرب *

● سخنين — لمراسلنا — عقدت لجنة العمال المحلية فى سخنين اجتماعها الاول بتاريخ ٨—٨—٨٢ بعد ٤ اشهر من تاريخ تعيينها حيث استمعت الى بيان من رئيسها طالب خلايلة ، حول عمل نقابة الهستدروت ...

احتياجات اللجنة ، بحجة التأخر فى تخصيص الميزانية التي تمكن اللجنة من العمل .

١٤ يــوم سجن أخرى لفوجانسكى رافض الخدمة فى لبنان

● تل ابيب — لمراسلنا — حكم قائد وحدة عسكرية فى الجنوب بالسجن ١٤ يوما اخرى على الجندي الشاب غوجانسكى بسبب رفضه الخدمة العسكرية فى لبنان لاسباب ضميرية وسياسية ...

استفزازات بوليسية ضد الكاتب سلمان ناطور تثير استنكار الاهالى

● دالية الكرمل — لمراسلنا — بعد ان عرضت النقابة الاخبارية ... على الكاتب سلمان ناطور ...

سلمــان ناطــور لسلطات الجيش :

من يدينه التاريخ لا يستطيع ان يحاكمني

● دالية الكرمل — لمراسلنا — وجه الكاتب سلمان ناطور ، مؤخرا رسالة الى سلطات الجيش ، طالبته بتعبئة نموذج عن حالته الشخصية ، كما يدعى من اجل تحديد الاحتياط ...

وانهى رسالته قائلا : انكم لا تستطيعون ان تقوموا بالمحاكمة بتهمة عدم ارجاع النموذج ... فالتاريخ يحاكم ...

وفـــاة فـــاضل

● ابو سنان — لمراسلنا — ... المرحوم ... الى مثواه الاخير .

جبهـة الناصرة الدمقراطيـة

بروح مظاهرة الثلاثين الفا لتواصل المعركة تضامنا مع ابطال فلسطين ولبنان !

● الناصرة — لمراسلنا — عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا هاما ، مساء الثلاثاء الماضى لبحث سبل النشاطات التي يجب حتى الان ، محليا وقطريا ، ضد الحرب الاجرامية لحكام اسرائيل فى لبنان . وقد استمع المكتب الى تقرير سياسي من المهندس رامز جرايسي ، القائم بأعمال رئيس البلدية ، تلاه نقاش ...

وقد اكد المكتب على ضرورة مواصلة المعركة السياسية بروح مظاهرة الثلاثين الفا ... مع ابطال فلسطين ولبنان ...

بسبب الاوضاع « الامنية » تسمم فى مخيم كشفي

● تل ابيب — نشرت الصحف الصادرة فى نهاية الاسبوع الماضى ان حوادث تسمم قد حصلت فى احد المخيمات الكشفية التي نظمتها الكشفية فى معسكر « ... » ...

كتلة الجبهة تدعو الى عقـد جلسه مستعجلة لمجلس عمال النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — بعثت كتلة الجبهة فى مجلس عمال الناصرة برسالة الى سكرتير المجلس ، جورج سعد ، تدعوه فيها الى عقد جلسة مستعجلة للمجلس ، لبحث القضايا التالية : ابعاديات الحرب ، مسؤولية ... وضع العمال العرب فى ايلات وضرورة التصدي لموجة العنصرية المعادية للعرب .

وفـد الصداقـة الفلسطينية — السويسرية يزور بلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — زار بلدية الناصرة يوم الاربعاء الماضى وفد من رابطة الصداقة السويسرية — الفلسطينية . وقد التقى باعضاء الوفد الاستاذ ... عضو ادارة البلدية ورئيس لجنة المعارف ، وشرح لهم وضع الناصرة والجماهير العربية عموما فى اسرائيل . وعبر عن الموقف الرافض للناصرة وكل الجماهير العربية فى اسرائيل ضد الحرب العدوانية فى لبنان ...

دروس وأفلام تربوية للاباء والامهات فى النــاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — نظم مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة عدة نشاطات تربوية لاولياء امور طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية لارشادهم الى طرق التربية الصحيحة . واستخدم المركز فى هذه النشاطات الافلام والمحاضرات والحلقات الدراسية وغيرها .

حتى فى المســابح !!!

العربي غير مرغوب فيه

●● فى يوم حافل من ايام الاسبوع الماضى قررنا الذهاب للاستجمام فى اقرب مسبح من قريتنا الطيبة والطيرة .

حزمنا امتعتنا وتوجهنا بالسيارة الى كفار سابا لنمضي بعض ساعات الراحة فى مسبحها .

... هذا اليوم مخصص للاجانب ...

متوجهنا الى مركز بوليس كفار سابا ...

● ابراهيم مصاروه ● محمد مصاروه

علمتنا التجارب التاريخية كيف نثق بالاتحاد السوفييتي

منذ اليوم الاول من الحرب العدوانية الاسرائيلية على لبنان ، التي شنتها حكومة اسرائيل بدعم وتأييد الولايات المتحدة الامريكية سياسيا وعسكريا وماليا ، ونحن نسمع التساؤلات عن موقف الاتحاد السوفييتي ودعمه .

من هذه التساؤلات ما مصدره الصدق والصداقة ومنها ما هو نابع من العداء والخبث ...

محمد شريدي

— ام الفحم —

في ضوء بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في اجتماعها الكامل

الحرب العدوانية ضد ايران ومصير الدكتاتورية.. (١)

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت « طريق الشعب » ، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في عددها الصادر في اوائل آذار الماضي ، مقالا افتتاحيا عالجت فيه موقف الحزب المبدئي من الحرب العدوانية ضد الثورة الايرانية وذلك على ضوء بيان اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الكامل . وتنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الاول من هذه الافتتاحية الهامة على ان تنشر القسم الثاني في عدد « الاتحاد » القادم .

طريق الشعب

خطة الهجوم على ايران قد اعدت منذ سقوط الشاه وانتصار الثورة الايرانية . وان القوات العراقية قد اجتازت الحدود واقتحمت الاراضي الايرانية في الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ . وبذلك اقترفت الزمرة الحاكمة عملا ينطبق عليه تعريف (العدوان) المقر من جانب الهيئات الدولية ...

نحن الشيوعيين العراقيين ، مفعمون بأشد مشاعر الالم والغضب لما يكابده وطننا العزيز من خراب وويلات وفظائع على ايدي الزمرة والجلادين الذين ساقوا بالارغام والارهاب مواطني بلادنا وجماهير الجنود في طريق الهلاك والدمار . ونحن ايضا مفعمون بأشد مشاعر ...

والاخطار وما فتئت الزمرة المجرمة، التي غامرت بشن هذه الحرب ، تصر على مواصلة العدوان ورفض الانسحاب وتلقي بآلاف جديدة من المجندين في جحيم هذه الحرب ، وتستنزف المزيد من طاقات البلاد البشرية والعسكرية والاقتصادية .. على مذبح اهوائها المجنونة واحلامها ...

... العرب وانقاذ البلاد من الكارثة وانقاذ استقلال البلاد وسيادتها الوطنية .

(يتبع)

كتائب « روابط القرى » المسلحة تنفذ الاعتداءات ضد اهالي سعير

● القدس – مراسلنا – داهمت كتائب « روابط القرى » المسلحة يوم الاربعاء الماضي (١١ آب) بيوت الاهالي في قرية سعير ، قضاء الخليل .

وتم اعتقال هذه الكتائب المسلحة وتحت حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي باعتقال حوالي ٧٠ مواطنا كانت سلطات الاحتلال قد اطلقت سراحهم في اليوم السابق من معتقل الفارعة الرهيب بعد ان سجنتهم لاكثر من ١٨ يوما ولم توجه لهم اية تهمة .

ويقول اهالي سعير ان اعضاء كتائب « روابط القرى » العميلة يصعدون يوميا من استفزازاتهم ضد الاهالي اذ يهاجمون البيوت ويسرقون محتوياتها من الاثاث ويحاولون الاعتداء على النساء وسرقة مصاغهن . كذلك يعتدون على باصات البلدة ويصادرون بطاقات الهوية من المواطنين . ويعلن اعضاء هذه الكتائب العميلة انهم على استعداد لاعادة بطاقات الهوية الى اصحابها في حالتي فقط اما ان يدفع صاحبها مبلغ ١٥٠٠ شاقل (خاوة !!) او التوقيع على اعلان بالموافقة على الانضمام الى « الرابطة » .

الحزب الشيوعي اللبناني يقيم عاليا موقف الاتحاد السوفييتي

● بيروت – قيمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في اجتماعها الاخير عاليا موقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وتضامنها التام والدعم الذي تقدمه للنضال البطولي الذي يخوضه الشعبان ...

سياسة واشنطن عديمة المسؤولية تزيد خطر الحرب النووية

● موسكو – نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية مقالا حول موقف الولايات المتحدة من نزع السلاح النووي وعن قرار واشنطن التخلي عن استئناف المباحثات الامريكية – البريطانية – السوفييتية حول حظر تجارب السلاح النووي حظرا تاما ورفض الولايات المتحدة التمسك بمعاهدات الحد من تجارب السلاح النووي والتفجيرات النووية للاغراض السلمية التي تم التوقيع عليها في السبعينات .

واعتبرت « برافدا » هذين القرارين للادارة الامريكية الحالية خطوة جديدة موجهة ضد جهود الشعوب والدول المحبة للسلام من اجل كبح جماح السلاح النووي والحيلولة دون احتمال نشوب الحرب النووية . واضافت : ان التوصل الى الحظر ...

السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية والدول غير المنحازة على هذا الموضوع .

وقد صرح الاتحاد السوفييتي بانه يتعهد بعدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي . وفي الوقت نفسه ، تواجه ادارة واشنطن ، التي ترفض ...



● ابناء القوميات المتعددة في الاتحاد السوفييتي ينمون معا الى حب وطنهم الاشتراكي الموحد . وتظهر في الصورة هذه الوحدة في ساحة محطة باكونا ●

(صورة من « نوفوستي » خاصة بـ « الاتحاد »)

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية

عيدان ستينيان

● ستكمل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ...

حركات الصداقة مع اسرائيل في بريطانيا توقف اعمالها !!

● لندن – وكالات الانباء – تتزايد يوما بعد يوم ، عزلة اسرائيل المتزايدة كما تتزايد مواقف النقد والاستنكار الشديد للحرب الاجرامية التي تشنها حكومة بيغن – شارون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ولاصرارها على مواصلة حصارها وقصفها البربري لبيروت . وتأتي مواقف الاستنكار هذه من جهات كانت في الماضي القريب متعاطفة مع اسرائيل ومساندتها .

ففي بريطانيا استقالت ثلاث حركات صداقة مع اسرائيل وهي التابعة للاحزاب الكبرى الثلاث في البلاد، كما استقال عدد من اعضاء البرلمان اليهود من هذه اللجان وهاجموا موقف اسرائيل بشدة . كذلك استقال النائب اليهودي غرفيل جانر ...

الهند مستعدة لاستضافة مؤتمر عدم الانحياز

● دلهي – تجرى الآن مشاورات مكثفة . لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر لدول عدم الانحياز. وكان مقررا ان يعقد هذا المؤتمر في بغداد . غير ان الرئيس العراقي صدام حسين اعلن عن عدول بلاده عن استضافة المؤتمر . وقد ابدت الحكومة الهندية رسميا عن استعدادها لاستقبال المؤتمر في حال موافقة بقية الدول الاعضاء على ذلك وقد جاء هذا العرض على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية .

... الانحياز وفي حال الموافقة على اختيار الهند كمكان لانعقاد المؤتمر فمن المتوقع ان يكون الموعد في شهر شباط من العام القادم .

الوزان يهدد بوقف المفاوضات

● يحمل امريكا مسؤولية استمرار القصف الابتزازي ● اسرائيل تضع المزيد من الشروط ●

● بيروت – الوكالات – في ظل القصف الاسرائيلي المهمجي بالقنابل الفسفورية والانشطارية من الجو والبحر والبر على بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية المحيطة بها ، تابع المبعوث الامريكي فيليب حبيب ، مفاوضاته المكوكة متنقلا بين بيروت وتل ابيب محاولا ابتزاز المزيد ...

متى تسلمت اسرائيل قنابل « الفاكوم » الامريكية ؟ !!

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – استعملت القوات الاسرائيلية منذ بدء الحرب العدوانية في لبنان مختلف انواع القنابل العنقودية والانشطارية والقنابل الفسفورية والتي زودتها بها الولايات المتحدة الامريكية، وغيرها ..

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● نيويورك – جرت في بداية الاسبوع الماضي في نيويورك عند مدخل معهد الابحاث العلمية ، الذي يعد طلبات الى « بنتاغون » ، مظاهرات لنشطاء الحركة المناهضة للحرب بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لقصف ...

تصريحات ساهم بعض الزعماء ، التي اعلن فيها انه « لسن نتردد في دعوة اليهود في فرنسا الى تنظيم وحدات مسلحة للدفاع عن النفس» ، غضبا وسخطا واسعا في فرنسا .

رياضة

افتتـاح مباريات بطولـة العالـم فى كـرة السلـة

※ ١٥ مدربا من بين ٢٤ اعربوا عن اعتقادهم بفوز الاتحاد السوفييتي في كاس العالم ※

● كولومبيا — الوكالات — بدأت في كولومبيا صباح امس الاثنين حسب توقيت بلادنا (اي يوم الاحد حسب توقيت كولومبيا) مباريات بطولة العالم في كرة السلة .

ويشترك في هذه المباريات ١٢ منتخبا تم توزيعها على ثلاث مجموعات هي :

أ — الولايات المتحدة واسبانيا وبنما والصين .

ب — الاتحاد السوفييتي والبرازيل استراليا وساحل العاج

ج — يوغوسلافيا وكندا واوروغواي وتشيكوسلوفاكيا .

اما منتخب كولومبيا فقد تم ترفيعه الى مرحلة الدور نصف النهائي اوتوماتيكيا بصفته المضيف .

وستجري هذه المباريات على النحو التالي :

● المرحلة الاولى وتستغرق المباريات مدة ٣ ايام على النحو التالي :

※ اليوم الاول (الاثنين) الولايات المتحدة — الصين ، اسبانيا — بنما ، الاتحاد السوفييتي — ساحل العاج ، البرازيل — استراليا ، يوغوسلافيا — تشيكوسلوفاكيا ، كندا — اوروغواي .

※ اليوم الثاني (الثلاثاء) الولايات المتحدة — بنما ، الصين — اسبانيا ، الاتحاد السوفييتي — استراليا ، ساحل العاج — البرازيل ، يوغوسلافيا — اوروغواي ، تشيكوسلوفاكيا — كندا .

※ اليوم الثالث (الاربعاء) الولايات المتحدة — اسبانيا ، بنما — الصين ، الاتحاد السوفييتي — البرازيل ، استراليا — ساحل العاج ، يوغوسلافيا — كندا ، اوروغواي — تشيكوسلوفاكيا .

● المرحلة الثانية وتجري فيها المباريات في اطار مجموعتين

المجموعة الاولى وتتبارى المنتخبات فيها على المرتبات ١ — ٧ ، ويشارك فيها الفريقان الاولان في كل مجموعة بالاضافة الى منتخب كولومبيا المضيف .

والمجموعة الثانية وتتبارى فيها باقي المنتخبات على المرتبات ٨ — ١٢ .

وستنتهي المباريات في ٢٩ الجاري .

●● يرشحون الاتحاد السوفييتي للبطولة

هذا واجرت مجلة « كرة السلة » التي يصدرها الاتحاد العالمي استطلاع راي من ٢٤ شخصا هم مدربو الفرق وصحفيون وخبراء عالميون في كرة السلة وجه اليهم هذا السؤال من حسب رايك سيكون بطل العالم المقبل ؟

وقد اعرب ١٥ منهم عن اعتقادهم بان الاتحاد السوفييتي هو الذي سيفوز بالبطولة .



● نجم منتخب كرة السلة السوفييتي اناتولي تشيمخين في احدى اللقطات ●

(صورة من الارشيف — خاص بـ « الاتحاد »)

رجال الولايات المتحدة ونساء المانيا الدمقراطية ابطال العالم في السباحة

● الاكوادور — حافظ منتخب الولايات المتحدة الامريكية الرجال والنساء على بطولة العالم في السباحة وذلك اثر فوزه بـ ٣٤ ميدالية بينها ١٣ ذهبية (في العام ١٩٧٨ فاز بـ ٢٠ ميدالية ذهبية) .

ومع ان النساء في منتخب المانيا الدمقراطية فزن باكبر عدد من الميداليات الذهبية (١٠) فقد اثر ضعف السباحين الرجال على المنتخب وجعله يحتل المرتبة الثانية متأخرا بنسبة بسيطة عن الولايات المتحدة (١٢ ميدالية ذهبية) .

اما المنتخب السوفييتي فقد احتل المرتبة الثالثة برصيد ضعيف نسبيا يدل على بعض التراجع في مقدرات لاعبيه .

اما قائمة الارقام القياسية فكانت على النحو التالي :

للرجال . ١ — الولايات المتحدة (١٠ ارقام قياسية) ٢ — الاتحاد السوفييتي (٣ ارقام) ٣ — كندا (رقمان قياسيان) ٤ — البرازيل (رقم قياسي واحد) .

للنساء ١ — المانيا الدمقراطية (٨ ارقام قياسية) ٢ — الولايات المتحدة (٤ ارقام قياسية) ٣ — استراليا (رقمان قياسيان) ٤ — الاتحاد السوفييتي (رقم قياسي واحد) .

ويذكر ان ١٥ منتخبا شاركوا في بطولة العالم للسباحة التي جرت في الاكوادور وانتهت يوم الاحد الاسبق . وننشر فيما يلي القائمة النهائية للميداليات :

المنتخب	ميداليات ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ — امريكا	١٣	١١	١٠	٣٤
١ — المانيا الدمقراطية	١٢	٩	٥	٢٦
٣ — الاتحاد السوفييتي	٥	٩	٤	١٨
٤ — كندا	٣	٣	١	٧
٥ — المانيا الغربية	٢	٢	٢	٦
٦ — هولندا	١	١	٢	٤
٧ — البرازيل	١	—	—	١
٨ — هنغاريا	—	—	٢	٢
٩ — استراليا	—	١	—	١
١٠— اليابان	—	—	٣	٣
. — السويد	—	—	٣	٣
١٢— الصين	—	—	٢	٢
١٣— ايطاليا	—	—	١	١
. — رومانيا	—	—	١	١
. — يوغوسلافيا	—	—	١	١

من الموسم القادم :

٣ نقاط عن كل فوز في مباريات الدرجتين الممتازة والقطرية

● تل ابيب — قررت ادارة اتحاد كرة القدم الاسرائيلي تغيير طريقة حساب النقاط في العاب كرة القدم في البلاد للدرجتين الممتازة والقطرية واتباع اسلوب الحساب البريطاني .

وحسب الطريقة الجديدة سيحصل الفريق الفائز في كل مباراة على ٣ نقاط (وليس نقطتين كما هو متبع حتى الآن) . اما في حالة التعادل فسيظل الترتيب السابق (نقطة واحدة لكل من الفريقين) .

وقد انتقد العديدون من مدربي الفرق هذا التغيير . وقالوا — ان هذه الطريقة ستفرغ المدرجات من الجمهور خلال المباريات ، اذ ان نتيجة الدوري ستحسم في مطلع الموسم ، حيث ستجمع الفرق القوية عددا كبيرا من النقاط .



● اطفال الناصرة في المخيم ● [صورة خاصة بـ « الاتحاد »]

اطفال الناصرة يهتفون في اختتام مخيمهم الصيفي
ارفعوا ايديكم عن اطفال فلسطين ولبنان

● الناصرة — لمراسلنا — اختتم المخيم الصيفي البلدي في الناصرة نشاطاته يوم السبت ١٩٨٢/٨/٧ وذلك باحتفال رسمي شيق تضمن المسابقات في الالعاب المختلفة ، حفلة تنكرية ، تقديم الهدايا للفائزين في المسابقات وبعض كلمات الاختتام القصيرة .

وقد شارك بالحفل بالاضافة الى اهالي الاطفال رئيس دير الساليزيان الذي يستضيف المخيم ونواب رئيس البلدية .

واكد مركز المخيم السيد خليل طيبي في كلمته على اهمية الدور الذي قام به المخيم في تعريف الاطفال بمدينتهم وتقريبها من الوهم . وشكر البلدية التي « لم تبخل على المخيم بشيء » ، وشكر دير الساليزيان الذي استضاف المخيم وقدم لهما هديتين رمزيتين التعبير عن امتنان المخيم لهما .

وقال مدير دير الساليزيان الاب جاك « ان حرص الساليزيان هو حرص اطفال الناصرة اكثر منه حرص الدير » ، ووعد البلدية باستضافة المخيم في السنوات المقبلة ايضا .

واوضح نائب رئيس البلدية السيد اديب ابو رحمون في كلمه مساهمة البلدية في انجاح المخيمات الصيفية التي استضافت هذا العام اكثر من الف طفل ، وقال « ان البلدية ستستمر بتطوير المخيمات الصيفية بالرغم من ضائقة الميزانيات المخصصة لها والتي يحاول حاكم اللواء وضعها كحجر عثرة في طريقها » .

وعرض ابو رحمون الى الوضع السياسي العام قائلا « نحن ، اذ نحتفل باطفال الناصرة اليوم ، لا يمكننا ان ننسى شعبنا واطفاله واطفال الشعب اللبناني الشقيق الذين يتعرضون لابشع عملية قتل وابادة من آلة العدوان الاسرائيلية — الامريكية . واطلق النداء باسم اطفال الناصرة نهتف — ان ارفعوا ايديكم عن اطفال فلسطين ولبنان » .

١٠١٨ ميدالية اولمبية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو — نوفوستي — افتتح في موسكو القائمة متحف خاص بالجوائز الاولمبية التي فاز بها الرياضيون السوفييت خلال اشتراكهم بالالعاب الاولمبية .

ومعروف ان الاتحاد السوفييتي شارك في الالعاب الاولمبية فقط منذ العام ١٩٥٢ . ومع ذلك فقد حقق رقما قياسيا في مجموع الميداليات . وقد بلغ مجموع الميداليات لديه ١٠١٨ ميدالية منها ٤١٠ ميدالية ذهبية .

بطل العالم في هوكي الجليد يعود الى التدريبات

● موسكو — السادر نيب لاعب هوكي الجليد بطل العالم واوروبا والالعاب الاولمبية عدة مرات ، الكسندر مالتسيف ، الذي غاب عن بطولة العالم التي جرت في فنلندا مؤخرا العديد من التقولات عن اعتزاله . غير ان وكالة « نوفوستي » للانباء وزعت خبرا افادت فيه ان مالتسيف كان قد اصيب بجراح خلال تمريناته . وقد عاد مؤخرا الى مزاولة التدريبات استعدادا للعودة الى اللعب في منتخب وطنه .

دليـل المـرض

● اخترع علماء المعهد المركزي للبحث العلمي في طب الاسنان في وزارة الصحة في الاتحاد السوفييتي طريقة جديدة لتشخيص الامراض . فقد ثبتوا ان اللعاب يمكن ان يشكل دليلا فعلا على صحة الانسان . فنتائج تحليله تتيح معرفة المرض قبل ان نكتشف بعدة من الاحوال . وحقيق هذه الطريقة الجديدة ، اي تطبيق البحث الاساسي المسجل مؤخرا في سجل الدولة للاكتشافات في الاتحاد السوفييتي ، فريق من الاختصاصيين الموسكوفيين برئاسة الاكاديمي في اكاديمية الطب اناتولي ريباكوف .

كان الاطباء يعتبرون ، منذ امد قريب نسبيا ، ان اي مرض من امراض الاسنان هو مرض محلي لا يرتبط باختلال نشاط سائر اعضاء الانسان . وبدراسة التطورات المرضية للسطح الداخلي في فراغ الفم طوال ٢٥ سنة ، عمم الدكتور اناتولي ريباكوف مجموعة ضخمة جدا من الوقائع ، ودرس بعين نقادة النظريات السائدة . وارسى اسس اتجاه علمي جديد في طب الاسنان . بموجب هذه النظرة ، تكون امراض كثيرة من امراض فراغ الفم والامعاء الداخلية ، ولا سيما المعدة والامعاء والكبد ، مترابطة فيما بينها ومتوقفة بعضها على بعض .

قال اناتولي ريباكوف : « لقد سبق ان لاحظ القدماء ان اللسان مرآة المعدة . ونحن نتبع بدراسة الصلة الثنائية بين الامراض . ففي بعض الاحوال تعكس التطورات المرضية الجارية في جهاز الهضم على فراغ الفم . وفي احوال اخرى تؤدي امراض فراغ الفم الى اختلالات في جهاز الهضم . وقد اكتشفنا من تتبع المرضى المستديم بتيجة ظهور قرحات على الغلاف المخاطي لفراغ الفم ، ولا تظهر في المعدة او في الامعاء الا فيما بعد .

وفكرة الاكاديمي طورها تلميذه ، الدكتور في العلوم الطبية حاليا ، فاليري ايسايف . ففي الاختبارات وفي البحوث النظرية ، علق اهتماما خاصا على الزلالات التي تضطلع بدور هام في الايض في الجسم . وفي سنة ١٩٧٦ اكتشف العالم في فراغ فم الحيوان زلالا معويا . ومع مواصلة الاختبارات ، اثبت فاليري ايسايف قانونا مهما ملازما للجسم البشري ايضا . ان الزلال المعوي يتجلى في فراغ الفم ، حين تبدأ تتطور فيه الظواهر المسببة للمرض . ولا يظهر الزلال في فراغ الفم اذا كانت الحالة عادية ، اما في الامعاء ، فهو موجود بشكل دائما .

قد يقال انه من الواضح امكان اعتبار وجود الزلال المعوي اشارة الى مرض عادي في الاسنان . ولكن بشرط واحد ، فحسبان الاكاديمي اناتولي ريباكوف قد طرح امام الباحثين (رئيس المختبر فاليري ايسايف والاسرانت تاتو سيمدة) مهمة جديدة . يجب التدبير البرهان على ان الزلال التميز منشأ في فراغ الفم ولا علاقة للامعاء اليه . وقيد الامت مجموعة كبيرة من الاحصاءات استخلاص استنتاج وحيد الدلالة هو ان الزلال المعوي يصنعه على وجه الضبط الغلاف المخاطي لفراغ الفم بدا على المرض .

هذا الاستنتاج هو اساس الاكتشاف العلمي الذي لقي اعترافا واسعا من الاختصاصيين في الاتحاد السوفييتي وفي الخارج .

قال فاليري ايسايف : — طرق التشخيص الجديدة بوسائل التي رأت النور في سياق العمل تتيح في ابكر الاطوار استظهار امراض الغلاف المخاطي وفراغ الفم واللثوم الانفي . وكلما قل الزلال المعوي الذي تبثه التعاليل ، كلما امكن بالتالي اكتشاف المرض بمزيد من السرعة ، وكله كان من الاسهل وقف التشاره . وليس المقصود هنا امراض الاسنان فقط . فبدراسة الاختلالات المعوية بالكلد في الغلاف الداخلي لفراغ الفم نستطيع بمساعدة الاطباء من مختلف الاختصاصات الاطوار الاولية من امراض الكبد والبنكرياس واعضاء جهاز الهضم .

[عن مجلة « الاتحاد السوفييتي »]

مـا لهـم — بقيـة

...ـا معالم .

ان ذلك قام سكن واعضاء حكومته بتوبيخ شارون والعمل على الحد من صلاحياته . وعاد التركيز على المفاوضات — من اجل خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية (ولو عن الهجوم على شارون) .

ولكن .. كم ستستغرق من الوقت المفاوضات حول هذا الموضوع ؟ واذا تم الاتفاق على ذلك فمتى سيتم تنفيذه ؟ واذا تم تنفيذه فماذا سيحدث بعد ذلك ؟ ماذا عن المطالبة الاسرائيلية باخراج السوريين من بيروت ؟ وماذا عن المطالبة الاسرائيلية بخروج باقي افراد الجيش الفلسطيني والسوري من الاراضي اللبنانية ؟ وماذا عن خروج القوات الاسرائيلية من لبنان ؟ وماذا عن مستقبل الوضع السياسي في لبنان ؟ وهل يمكن المفاوضات حول كل هذه المواضيع دون الحديث عن ضرورة حل القضية الفلسطينية مع م.ت.ف. الطرف الاساسي في كل مفاوضات حول الوضع في الشرق الاوسط ؟

كل هذه قضايا تشير الى ان الورطة الاسرائيلية في لبنان . فالامور كما نلاحظ لا تجري حسب رغبة حكام اسرائيل والمستعمر الامريكي . واذا وافق قادة م.ت.ف. على الخروج من بيروت الغربية ، دون الاصرار على رغم بمسالة حل القضية الفلسطينية ، فهذا الثلاث ، بهدف وضع حد لمأساة الاخوة في بيروت الغربية ، فالوضع في البقاع اللبناني مثلا يسقط هذا الهدف ، اذ ان الفلسطينيين متمركزين هنا في مواقع عسكرية خاصة ، واذا تعمق التعاون السوري — الفلسطيني وترسخ باتجاه التقنية ، وتعميق التحالف مع الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية فلن يكون هناك بد يفتح الباب الفلسطيني على مصراعيه . فهل من اجل هذا شن حكام اسرائيل واسيادهم الامريكيون حربهم العدوانية ؟!

الحرب والمجتمع — بقيـة

دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل لا تحل مشكلة الشرق الاوسط .

لقد تمكن بيغن وايتان وشارون في هذه الحرب من قتل فلسطينيين ولبنانيين واسرائيليين عديدين ولكنهم لم ينجحوا في القضاء على القضية الفلسطينية . وعليه فان نضالنا ليس عابثا وضروريا وحاسما بل انه نضال له احتمالات مرجوة .

ان علينا مسؤولية كبيرة . ونحن نحاول ان نقدم العون الضروري الاساسي للتطور في اسرائيل والعالم الاجابة الى التقدم والتحرر لذا علينا ان نخرج .

وعليه فان اسهامنا في النضال من اجل السلام وضد هذه الحرب القذرة هو اسهام موحد وكل فرد منا يجب ان يجد المكان المناسب له داخل هذا النضال الكبير والهام الذي يقوده الحزب الشيوعي والقوى المختلفة التي تعارض الحرب وتؤيد السلام العادل .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي
※ محاضرات ※ ندوات ※ نشاطات ※

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● اللجنة المركزية — تدعو الرفاق الطلاب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية ويقضون عطلتهم الصيفية في البلاد للاشتراك في الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ١٧-٨-١٩٨٢ الساعة ١٠,٠٠ صباحا في نادي الحزب بحيفا (درج الموارنة ١٦) . برنامج الاجتماع : ■ محاضرة سياسية ■ قضايا تنظيمية ■ نقاش وتلخيص . الرجاء حضور الاجتماع في الموعد المحدد .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — على شرف مهرجان الصحافة يدعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور اللقاء مع هيئة تحرير مجلة « الغد » ، وذلك اليوم الثلاثاء ١٧-٨-٨٢ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو . يدير الندوة الرفيق نوفل نوفل بحضور محرر مجلة « الغد » الرفيق احمد سعد . الدعوة عامة .

● فرع [illegible] — يدعو الى محاضرة تعقد اليوم الثلاثاء ١٧-٨-١٩٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب حول العدوان على لبنان . يقدمها اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » الدعوة عامة .

● فرع دير حنا — يدعو الى اجتماع شعبي يقام يوم الخميس ٨٢/٨/١٩ الساعة ٦,٣٠ مساء يتكلم فيه د. اميل توما عن الوضع السياسي .

تهـانينـا

● الى الرفيقين ناصيف ووفاء عليان بمناسبة المولود البكر حسن . والف مبروك .

● والى الصديق خالد ومحمد حسن مجيد بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين .

● والى الصديق فاروق عليان وعروسه بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين .

● والى الصديق محمد حسين طه بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .

● والى الصديقين وفيق وفاطمة حوراني بالزواج . وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق صالح سعيد عبد الهادي وعروسه بمناسبة المولودة البكر . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع دير الاسد

● الى الرفيق احمد حسن بمناسبة الزفاف . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع المشهد

● الى الرفاق جمال الناعوم ولطفي عيلة وموسى ابو صالح بمناسبة انهاء الدراسة في معهد الطب في بلغراد والحصول على شهادة الطب والعودة الى الوطن . نتمنى لهم التوفيق في خدمة شعبهم وحزبهم .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع [illegible]

اعـلان بلديـة النـاصـرة

تعلن بلدية الناصرة عن حاجتها الى نقل طلاب مدارس بواسطة سيارات اجرة مرخصة لنقل الركاب (باص صغير او تنسيات) .

شروط العمل كما يلي :

١— يتم النقل يوميا لمدة ٥ ايام في الاسبوع بين الساعة السابعة والثامنة صباحا من البيت الى المدرسة وبالعكس بعد انتهاء الدوام المدرسي .

٢— عدد الطلاب حوالي ٥٠ معظمهم الى مدرسة واحدة والباقي الى مدارس مختلفة ويسكنون في احياء متفرقة في الناصرة .

٣— من يجد لديه الامكانية لنقل الطلاب حسب التفاصيل المذكورة اعلاه عليه ان يتقدم الى قسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام اقتراحات اسعار تشمل تكاليف نقل الطالب الواحد ذهابا وايابا من يوم السبت الموافق ٢٨-٨-١٩٨٢ .

٤— الاسعار لكل طالب تشمل نقل الطلاب ذهابا وايابا ، تلبيتهم خلال السفر ومساعدتهم في الصعود والنزول من السيارة .

٥— لمزيد من التفسيرات يمكن الاتصال مع السيد خليل موراني مدير قسم المعارف في البلدية .

توفيق زيـاد
رئيس بلدية الناصرة

للايجار في الناصرة
دار او مكاتب
قرب فندق « الجليل »
الشارع الرئيسي

للاتصال تلفون ٧٠٢٨٦ — ٠٦٥ .

دار للبيع في حيفا

في شارع عباس مساحتها ١١٥ م٢ مكونة من ٣/١ غرفة + موقف خصوصي للسيارة . للاتصال هاتف ٥٣٦٤٦٩ — ٠٤ .

آل الخطيب ابو رزق في الرامة واقرباؤهم وانسباؤهم ولجنة التابين القطرية :

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاطرهم الاسى على رحيل عزيزهم المأسوف على شبابه المرحوم

عـاصم الخطيـب

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او بتقديم العزاء في المنزل او بالبرقيات والرسائل والاتصال الهاتفي من الخارج او بالمشاركة في مهرجان التابين .

لا اراكم الله مكروها بعزيز ، واثابكم على حسن تعزيتكم ومواساتكم باجر عظيم في الدنيا والاخرة .

ذكرى الاربعين



ارملة الفقيد واهله وجميع آل ستيتيه يدعونكم لقراءة ما تيسر من آيات الذكر الحكيم في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم الشاب

محمد ابراهيم ستيتيه

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٨/٢١ بعد صلاة العصر في بيت اخيه صالح ستيتيه في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

تعـازينـا

● الى آل سليمان في بركا بوفاة حسن سعيد سليمان . له الرحمة ولكم طول البقاء .

[illegible]

● الى رفاقنا واصدقائنا آل شاهين في ابو سنان وعموم الاقارب بوفاة المرحوم ديب شاهين (ابو جريس) .

اعضاء الحزب والشبيبة في كفر ياسيف وابو سنان

● الى الرفيق نمر مرقس بوفاة الشقيقة . ونعازيها لزوجها والابناء وجميع افراد العائلة بيافا ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي في المجمع [illegible]

● الى الاخ سليمان محمد حسن واخوانه بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

●● مقتل مناضل في بركا

● بركا — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية بركا والقرى المجاورة جثمان الفقيد ابو صالح حسن سعيد سليمان (٥٦ عاما) الذي كان قد لقي مصرعه في حادث عمل على التركتور وهو يعمل في الحقل .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في بركا ولجنة المبادرة الدرزية يتقدمون بأحر التعازي الى ابناء الفقيد وذويه .

اثـر ارتفـاع جـدول غـلاء المعيشـة بالنسبـة الجنونيـة ٩،٢٪

التضخم المـالى المتوقع هـذا العام بنسبة ١٣٣٪

* العائلة المتوسطة (٤ اشخاص) تحتاج الى ١٧٨٠٠ شاقل في الشهر * الازمـة الاقتصادية تتفاقم : هبوط نسبة التصدير بـ ٧٪ * ارتفاع سعر الكهرباء المتوقع ١٠ بالمئة ودور السكن ١٠ بالمئة * ضريبة غلاء كارثية أخرى على الابواب *

● حيفا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اجمع المراقبون الاقتصاديون في البلاد على ان نسبة التضخم المالي المتوقعة حتى نهاية السنة الجارية ستبلغ ١٣٣٪ .

وقد توصل المراقبون الى هذه النسبة الخطيرة على ضوء ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تموز ٨٢ بنسبة ٩،٢٪ وهي اعلى نسبة عرفتها البلاد في مثل هذا الشهر منذ ٣٠ عاما . وبناء عليه فقد بلغت نسبة ارتفاع الجدول في الاشهر السبعة منذ بداية السنة ٦٣،٧٪ وهي تشير الى وتيرة ارتفاع التضخم المالي بنسبة ١٣٣٪ (في الفترة نفسها ، اي الاشهر السبعة الاولى ، من العام ١٩٨١ بلغ ارتفاع الجدول بنسبة ٦٢،٤٪ ولنهاية السنة وصل التضخم الى ١٠٢٪) .

● نسبة ارتفاع الجدول للفقير اعلى واعلى

وكالعادة يبين ارتفاع جدول الغلاء لشهر تموز ان العائلات الفقيرة والعمالية تضررت بنسبة اكبر من الغلاء في ذلك الشهر . اذ ان المواد الغذائية والخدمات الاساسية التي تحتاجها ارتفعت تكاليفها بنسبة اكبر من ارتفاع الجدول . فالمواد الغذائية ارتفعت بنسبة ١٤،٨٪ (اكثر من الجدول بـ ٣،٦٪) والخدمات الصحية ١٤،٤٪ (اكثر من الجدول بـ ٥٪) والمواصلات ١١،٥٪ . كما انه حتى الخضار والفواكه ارتفعت اسعارها بنسبة ٩،٨٪ مع ان هذا هو موسم هبوط اسعارها (نهاية الموسم) .

ومن الواضح ان العائلات الفقيرة والعمالية لن تتلقى تعويضا ملائما عن هذا الغلاء . لانها تتلقى فقط نسبة ٨٠٪ من جدول الغلاء (الذي هو اقل من الغلاء نفسه كما بينا اعلاه) وستتلقاه فقط في شهر تشرين الاول القادم .

وقد ذكرت دائرة الاحصاء المركزي ان العائلة المتوسطة (٤ اشخاص) تحتاج اليوم الى مبلغ ١٧٨٠٠ شاقل في الشهر كي تعيش في وضع اعتيادي ؟!

● الازمـة متفاقمـة

هذا ولا تزال الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل تتدهور نحو اعمق ازمة اقتصادية في تاريخها . فبالاضافة الى احتمالات التضخم المالي العمومي بدأت تنعكس آثار الحرب والعدوان والازمة الراسمالية على اقتصاد البلاد بشكل مدمر . فقد اعلن ان نسبة التصدير الاسرائيلي الى الخارج هبطت بمعدل ٧٪ (المجوهرات ٢٢٪ والزراعة ١٠٪) .

ومن اجل تغطية اعباء الحرب العدوانية استعدت الحكومة لجمع ١٤١ مليار شاقل من الناس عن طريق توجيه ضربة غلاء كارثية جديدة تشمل جميع المواد الغذائية والوقود وغيرها . (في الضربة الاخيرة جمعت ١٤٢ مليار شاقل بهذه الطريقة) .

● غـــلاء

ومن جهة ثانية واصلت الحكومة واجهزتها اعطاء الاوامر لرفع الاسعار . وفقط يوم امس الاثنين تم رفع اسعار الاتصالات والخدمات البريدية كافة بنسبة ٢٣٪ .

وحاول الليكود امس ايضا رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ ولكن بسبب المعارضة المعراخية (التي تطالب برفعها « فقط » بنسبة ١٠٪) تم تأجيل الموضوع الى الغد .

كما اعلن اصحاب شركات البناء انهم سيرفعون اسعار دور السكن بنسبة ٨ — ١٥٪ .

● الهستدروت .. !!

ازاء كل هذه الضربات العاصفة تهادن الهستدروت المعراخية انها ستطالب الحكومة بلجم الغلاء !! وبهذا اثبتت مرة اخرى انها شريكة كاملة لحكومة الليكود في الضربات الاقتصادية والعسكرية ايضا على السواد .



● « عاش الشعب الفلسطيني » — جانب من مظاهرة وادي النسناس ، حيفا ، ضد الحرب العدوانية في لبنان ● (تصوير علي مصار — [illegible] بـ « الاتحاد »)

٣٠٠ متظاهر في حيفا :

تحيتنا الثورية لبيروت الغربية

● حيفا — لمراسلنا — شارك اكثر من ثلاثمئة شخص من عرب حيفا في التظاهرة التي اقيمت بعد ظهر امس الاثنين في وسط حي وادي النسناس العربي في المدينة بدعوة من « اللجنة ضد الحرب في لبنان » .

وقد بدأت المظاهرة بحضور اعضاء اللجنة . وحالا احتشد حولها المئات من الرجال والنساء والفتية والطلاب يهتفون بصوت واحد ضد الحرب العدوانية و « عاش الشعب الفلسطيني » و « يا ام الشهيد زغردي كل الولاد ولادك » و « تحية لابو عمار والقوى الوطنية » و « يا نفتال الاب بن عيه يوم النصر راح يجي » وظلوا ينشدون لحياة الشعب الفلسطيني وثورته — « بلادي بلادي » و « انادیكم اشد على اياديكم » . ورفعوا شعارات تشجب الحرب الاجرامية وتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وبالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير والدولة الوطنية الفلسطينية . ورفعوا صورة الدمار الاسرائيلي في عمان وكتبوا تحتها : « من هنا مر الجيش الاسرائيلي » .

وتكلم في المتظاهرين عضو اللجنة ضد الحرب ، الشاعر موشيه ميلد ، فقال هذه حكومة اجرامية . وتكلم عضو جبهة حيفا الرفيق زاهي كركبي فقال « بالجرائم التي ارتكبوها في لبنان انما يقتلون « العمارة » الصهيونية » لان كل جرائمهم وحروبهم لن تمنع الشعب الفلسطيني من احقاق حقه . واختتمت التظاهرة بكلمة من الرفيق مصطفى مخول ، عضو اللجنة ضد الحرب ، الذي اكد ان اعمال الاحتجاج على ...

البوليس الهائج بالاشمئزاز والقرف من الناس في حي وادي النسناس .

أزمـة مـاليـة خانقـة في السلطـات المحليـة

* في الوسط العربي يزداد الوضع حدة * بلدية الناصرة تهدد بالتوجه الى المحكمة العليا * عدم دفع مرتبات في كفر مندا ويركا وكفر ياسيف * مركز السلطات المحلية يتعامى *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون البلدية — تعاني السلطات المحلية عامة في البلاد من ازمة مالية خانقة بسبب سياسة التقتير والمماطلة الحكومية .

وبالاضافة الى سياسة تقليص الميزانيات القائمة اصلا والتي تقلصت اكثر بسبب الحرب العدوانية ومصاريفها الباهظة تقوم الوزارات المعنية بحجز الاموال المستحقة للسلطات المحلية . الامر الذي يغرق هذه السلطات بالديون والفوائد الباهظة مما يؤدي بالتالي الى تجميد نشاطاتها .

وقد اعلن رئيس بلدية حيفا (معروب ١١—٨) ان الديون المستحقة لبلديته تزيد عن ٢٠ مليون شاقل . وقال : « لقد بلغ الوضع حدا خطيرا لا يمكن السكوت عليه » . وكانت بلدية كفار آتا ، بسبب هذه السياسة ، قد عجزت عن دفع مرتبات شهري حزيران وتموز لموظفيها فاضربوا عن العمل ٢ اسابيع متتالية . وواضح ان الوضع يزداد حدة ...

اجهزة القمع السلطوية تمعن في استفزازها الارهابي ضد اهالي عرابة

● عرابة — لمراسلنا — تستمر شرطة اسرائيل في استفزازاتها الارهابية العنصرية ضد اهالي بلدة عرابة ...

... التعذيب والضرب والتحقير التي يتعرض لها اعضاء الشبيبة الشيوعية ...

الرامة ووفود الشعب تحيي ذكرى المرحوم عاصم الخطيب في مهرجان تأبيني مهيب



● المرحوم عاصم الخطيب ●

... ٨٢/٨/١٤ تتالى الخطباء والشعراء الآتون الى المنصة مشيدين بمزايا عاصم الخطيب الثائر والانسان . وكانت قد تشكلت من اجل احياء الذكرى لجنة تأبين ضمت اكثر من سبعين شخصية محلية وقطرية . كما صدر كراس للذكرى تضمن شيئا من اقوال الفقيد وبعضا قيل في رثائه .

افتتح المهرجان صديق المرحوم ورفيق دربه الشاعر سميح القاسم عضو مجلس الرامة المحلي . ثم تكلم فضيلة الشيخ فرهود قاسم فرهود الذي زامل المرحوم وعمل معه سنوات عديدة في اطار لجنة المبادرة العربية الدرزية وتلاه السيد الياس سليمان رئيس المجلس الكنسي الارثوذكسي في الرامة فالسيد حاتم اسماعيل حلبي سكرتير لجنة المبادرة في دالية الكرمل فالشاعر ابراهيم مرعب من الرامة فالدكتور انور عوض صديق العائلة وسكرتير فرع الحزب في الرامة فالاستاذ لبيب القاسم الذي عايش عاصم من اصدقاء والرباء الطفولة ، فالشاعر الشيخ نزيه حسون من شفاعمرو . وقد تركت كلمات الخطباء وقصائد الشعراء اثرا عميقا في نفوس الجمهور الذي عرف المرحوم حق المعرفة فاحبه كل الحب وقدره كل التقدير .

وفي نهاية المهرجان توجه اهل الفقيد وعدد من اصدقائه واقربائه الى ضريحه حيث ازيح الستار عن اللوحة الرخامية التذكارية وتليت الفاتحة راحة لنفسه ولذويه .

وتوجه اهل الفقيد واللجنة التأبين بالشكر الجزيل الى جميع من شارك وواسى في المصاب مؤكدين ان ذكرى عاصم ستظل في قلوب محبيه ورفاق دربه والاجيال القادمة .

والدا ايلي غوجانسكي رافض الخدمة العسكرية يتظاهران أمام مكتب رئيس الحكومة

● تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر يوم الاحد الماضي امام مكتب رئيس الحكومة ، والدا « ايلي غوجانسكي » رافض الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية .

وقد حمل الوالدان — تمار وبوريس غوجانسكي — وكذلك اخوه يونتان شعارات تطالب باطلاق سراحه والاستجابة لطلبه باتمام خدمته العسكرية بشكل لا يتعارض مع ضميره ووجهوا رسائل بهذا المعنى الى كل من رئيس الحكومة ووزير الحربية .

ويذكر انه في الوقت نفسه تظاهر عدد كبير من مؤيدي حركة « توجد حدود » في المكان نفسه وطالبوا في مظاهراتهم بوقف الحرب فورا وبانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . وكذلك طالبوا باستقالة شارون وتأليف لجنة تحقيق شعبية .

ويذكر ان حركة « توجد حدود » كانت قد اعلنت في بيان نشرته في الصحف عن تضامنها مع رافض الخدمة « ايلي غوجانسكي » وطالبت باطلاق سراحه والاستجابة لطلبه .

علـم فلسطيـن فـوق مدرسة كابول

● كابول — لمراسلنا — قامت شرطة شفاعمرو باعتقال المربيين عمر خطيب وفؤاد بشناق من كابول ، ظهر امس الاثنين ، وذلك في محاولة لالصاق تهمة رفع العلم الفلسطيني فوق المدرسة (ب) في القرية بهما . وقد احتج النائب محمد علي طه ، رئيس كتلة الجبهة ، في مجلس كابول المحلي على هذا الاعتقال الاستفزازي امام شرطة شفاعمرو ، فاجابوه انهم قرروا اعتقال المربيين لمدة ٤٨ ساعة .

صرخة أطفالنا في مظاهرة أم الفحم :

« أيها الغزاة المجرمون ، اخرجوا فورا من لبنان »



(تصوير : علي نصار — خاص بـ « الاتحاد »)

مظاهرة الالوف في ام الفحم — بقية

عقد مهرجان خطابي كبير ترأسه الاستاذ توفيق خالد ، وتكلم فيه السيد محمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس ام الفحم المحلي ...

... مهاجم الانظمة العربية الرجعية على تآمرها ضد الشعب الفلسطيني وقال : اولا مؤامرة كامب ديفيد ثلاث حكام اسرائيل يحسبون مليون حساب قبل ان يتجرأوا على الاقدام على عدوانهم . ثم القى النائب اميل حبيبي كلمة شاملة .

● أميل حبيبي : لـن يخرجوا من بيروت الى كامب ديفيد بل الى الـدولة الفلسطينية

افتتح اميل حبيبي كلمته مشيرا الى ان حكام اسرائيل لم ينتظروا مثل هذه المظاهرة وامثالها ضدهم . لقد ...

المهرجان الثاني — بقية

... البعث بل الى الدولة الفلسطينية المستقلة . هذه هي الحقيقة الكبرى التي حققها الصمود الاسطوري في وجه هذا الغزو الهمجي والشهر الثالث . وسوف تواجه الام حكام اسرائيل ، هنا ايضا ، بهذه الحقيقة الكبرى . ان نفسنا هو من نفس احبائنا الصامدين في بيروت ولبنان كما ان نفسهم هو من نفسنا نحن الصامدين ٣٢ عاما .

ثم القى الزميل الشاعر سميح القاسم كلمة عن مهمات الادب والثقافة في هذه الفترة التاريخية العصيبة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني .

وكانت كلمة الختام لرابطة الصحفيين العرب والتي القاها يوسف حامد .

هذا وكانت رماية المهرجان قد القت العديد من البرقيات برز من بينها برقية الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين .

في النصف الثاني — بقية

... وفي ظل هذه العملية ... بالمدرس الذي تلقاه ايامهم الفلسطينيون واللبنانيون والشعب العالمي المساعد لعدوانهم وامبيتهم ؟ هل ، هنا سيحضرون في تحدي الانتخابات الموتيقية والطاقة معتمدين على اميركا وعلى ...

الانتخابات — بقية

دستورية تعوق الانتخابات ورئيس الجمهورية في ظل هذا الغزو الاجنبي .

وعلى صعيد الانتخابات كالمسلك رفض ريمون اده ، زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية ، ترشيح نفسه لانتخابات وقال في حديث ادلى به لصحيفة « الوطن » الكويتية انه رفض ترشيح نفسه في ظل الاحتلال الاسرائيلي العسكري للبنان .

شعارات معادية للحرب تظهر على جدران المقبرة العسكرية في القدس

● القدس — لمراسلنا — ظهرت يوم الاحد الماضي على جدران المقبرة العسكرية على جبل هرتسل في القدس شعارات بارزة تندد بالحرب العدوانية على لبنان وبالسياسة الرسمية الحكومية ، ومن بين هذه الشعارات برز « الى متى سيستمر سفك الدماء » و « كفى للقتل » .

وتأتي هذه الشعارات لتضيف اسلوبا آخر من اساليب ابتداء المعارضة للحرب العدوانية واستنكارها .

الاحتلال يشن حملة مسعورة — بقية

بها الوقاحة الى درجة اقتحامهم ... التطوعي في منطقة اريحا . وهددوهم بالويل والثبور وعظائم الامور ان هم شاركوا في مخيم العمل التطوعي في الناصرة . كذلك لاحق سلطات الاحتلال ابراهيم ناجي ، عضو اللجنة العليا للعمل التطوعي .

ويفيد مراسلنا ان سلطات الاحتلال ... الا اذا حصلت على تصريح من دائرة الجيش . وعلى الرغم من هذه الممارسات الارهابية انهت اللجنة العليا بانها ستشارك في مخيم الناصرة ، الذي يرمز الى ارادة ابناء شعبنا في الحياة والتطور على ارض ابائهم واجدادهم .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٠٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ آب ١٩٨٢ الموافق ١ ذو القعدة ١٤٠٢ هـ العدد ٢٩ / ٣٩
* ٨ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 29/39 – 20.8.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

في الامم المتحدة

انتصار ساحق للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

* القدومي يشيد ببطولات المقاتلين وبشجاعة معارضي الحرب من اليهود في اسرائيل * الدعوة لعقد مؤتمر دولي في باريس *

● نيويورك – الى جانب الصمود الاسطوري في وجه الغزاة الاسرائيليين على ساحة المعركة العسكرية في لبنان يواصل الشعب الفلسطيني وثورته المجيدة حصد الانتصارات السياسية على الساحة الدولية .

وجاءت مناقشات الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية لتتوج هذه الانتصارات ولتكشف حسابات الغزاة وحماتهم في واشنطن .

وكان قد افتتح هذه الدورة يوم الاثنين الماضي (١٦–٨) القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) موجها التحيات الى بيروت البطلة والى المقاتلين اللبنانيين الابطال والى اليهود الشجعان ،

– البقية على ص ٨ ع ١ –

عشرة آلاف متطوع في مخيم الناصرة ينادون ابطال شعبهم الصامد في لبنان :

أذرعنا مستعدة لاستقبالكم في وطنكم!

* المهرجان الافتتاحي يتحول الى مظاهرة دولية ضد العدوان ومن اجل السلام والحق الفلسطيني * رغم حملة الاعتقال الارهابية والحواجز البوليسية ألفا (٢٠٠٠) متطوع يصلون من المناطق المحتلة * ١٠ وفود اجنبية * ٢٥٠ متطوعا يهوديا *

● الناصرة – لمندوب « الاتحاد » – تحول المهرجان الافتتاحي لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة ، مساء امس الاول الاربعاء ، الى مظاهرة دولية ضخمة ضد الحرب العدوانية في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل ، شارك فيها حوالي عشرة آلاف متطوع ومتطوعة ، عربا ويهودا واجانب ، من الناصرة وكل الجليل والنقب والمثلث والكرمل ومن تل ابيب ومن المناطق المحتلة ومن تسع دول اجنبية ، رددوا بصوت واحد : « اوقفوا المجزرة في لبنان » ، « الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني » .

وكان الوف المتطوعين قد تدفقوا الى الناصرة الصامدة كالسيل ...

نحو طريق اللارجعة ..

شارون «ينذر» القوات السورية والسعودية «تضغط» في الاتجاه نفسه!

● بير بكو – على – يرجاد عنصر التصعيد في سهل البقاع اللبناني حيث تتواجد القوات الاسرائيلية والقوات السورية . وتواصل القوات الاسرائيلية تعزيز قواتها في المنطقة وادخلت اليها مئات دبابات حديثة وكمية كبيرة من الآليات والمشاة . ويرى المراقبون ان ما يحدث هو تمهيد لضرب القوات السورية في سهل البقاع .

● القدس – لمراسلنا – وكان وزير الحربية الاسرائيلية ، شارون ، قد وجه بواسطة المبعوث الامريكي فيليب حبيب « انذارا » الى سورية بضرب قواتها اذا لم توقف عمليات الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين المنطلقين من المناطق التي تتواجد فيها القوات السورية . وتباهى شارون بانه امر بحشد القوات وبمرورها في مواجهة القوات السورية .

وكان رئيس الاركان السابق ، موتي غور ، قد نشر مقالا في صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الاربعاء امس الاول دعا فيه حكومة بيغن الى وقف اندفاع شارون قبل ان يزج الجيش الاسرائيلي في حرب جديدة ضد القوات السورية لا يعرف احد نهايتها . واستذكر ان رئيس الحكومة بيغن ، كان هدد بضرب الصواريخ السورية حتى تلك الموجودة داخل الحدود السورية .

ولاحظت « هارتس » ، امس ، ان تهديدات شارون الحربجية قد تزامنت مع ما اعتبره ضغط سعودي رسمي على سورية لكي تسحب قواتها من بيروت ومن شمال لبنان ...

ازدياد عزلة الكتائبي

بشير جميل في لبنان

● بيروت – ازدياد عزلة الكتائبي بشير جميل ، الذي يعمل جاهدا على ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية في ظل حراب الاحتلال الاسرائيلي والدعم السعودي له . فقد اكد عدد من القادة السياسيين اللبنانيين ، كالرئيس السابق سليمان فرنجية والعميد ريمون اده ، رفضهم القاطع لترشيح بشير جميل لمنصب الرئاسة مؤكدين ان اجراء مثل هذه الانتخابات وفي هذه الظروف يعني افساح المجال لتفسيخ الدولة اللبنانية وتقسيمها وابقاء قوات الغزو الاسرائيلي لفترة طويلة . واكد هؤلاء القادة ان المهمة الرئيسية الآن هي اخراج قوات الغزو الاسرائيلي من لبنان .

ومن الجدير بالذكر ان الحركة الوطنية اللبنانية رفضت كل المحاولات لاجراء انتخابات الرئاسة في ظل الدبابات الاسرائيلية المحتلة .



● « يدا بيد نبني ونحمي الناصرة » و « العار للغزاة القتلة » – تحت هذين الشعارين وغيرهما افتتح مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة . ويظهر في الصورة جانب من رئاسة المهرجان : (من اليمين) فاضل نعامنة ، نائب رئيس مجلس عرابة المحلي ، واسعد يوسف كنانة ، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي ، وصالح دراوشة ، رئيس مجلس اكسال المحلي ، وفضيلة قاضي الناصرة الشرعي الشيخ حسن الاسدي ، والدس الارشمندريت نتانئيل شحادة ، والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة (يتكلم) ، والقائم باعمال المهندس رامز جرايسي ، ورجا خطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، ومحمد مصطفى محاميد ، رئيس مجلس الفحم المحلي . ويطل امام المنصة جانب من شبيبة النوادي التي قامت بالاستعراض الافتتاحي الجميل .

[تصوير : علي نصار – خاص بـ « الاتحاد »]

رئيس الحكومة اللبنانية :

خروج الفلسطينيين من بيروت الغربية خطوة اولى لتصفية الاحتلال الاسرائيلي

* المعلقون السياسيون يؤكدون: كلام بيغن عن « الهدوء والاستقرار » – « نكتة بايخة » * هذه نهاية لبداية المعركة وليست بداية النهاية *

● بيروت ، تل ابيب – الوكالات – في الوقت الذي سيجبح فيه حكام اسرائيل بانهم حققوا الانتصار الباهر بخروج بعض المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية (بيغن – « ستهدأ البلاد اربعين سنة » ، شارون – « حققنا انجازا تاريخيا ») يؤكد المراقبون السياسيون الواقعيون ان المعركة لا تزال في بدايتها وان اقوال حكام اسرائيل ليست سوى « نكتة بايخة » (يوئيل ماركوس – « هارتس » – ٨/١٨) .

لا استسلام امام الضغوط العسكرية السياسية الاسرائيلية السعودية الامريكية

● دمشق – عاد الاخطبوط الامريكي الى تفعيل ذراعيه العسكري والسياسي في محاولة يائسة لخنق الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ...

وفد شخصيات مناهضة للحرب الى فرنسا

ادباء الارض المحتلة يدينون الغزو ويشجبون رافضي المساعدة السوفييتية

● القدس – لمراسلنا – اكد الادباء والكتاب الفلسطينيون في الارض المحتلة تأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وتلاحمهم الكامل مع ابناء شعبهم في شتى اماكن وجودهم . وذلك في البيان الختامي الصادر امس الاول ، الاربعاء ، عن المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة .

...لبنان والصمت العربي وتخاذل الانظمة العربية . وشجبوا رفض هذه الانظمة « المعونة السوفييتية الصادقة النجدة شعبنا في لبنان » . واعلن البيان الختامي رفضه لجميع الحلول الاستسلامية الامريكية الاسرائيلية والرجعية وتمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . وارسل البيان الختامي تحية ادباء وكتاب الارض المحتلة الى « جميع الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي »

– البقية على ص ٨ ع ١ –

كلمة الاتحاد

مصير المعركة ..

عن خروج المقاومين الفلسطينيين الابطال من بيروت الوطنية كتب يوئيل ماركوس (هارتس ، الاربعاء ، امس الاول : « هذه ليست بداية النهاية بل نهاية البداية .. ففي الشهر الثالث لهذه الحرب من غير الممكن الادعاء بان اهدافها الاستراتيجية الشاملة قد تحققت » . ولذلك كان صحيحا تخوف قائد الاركان الاسرائيلي السابق ، مردخاي غور ، من قيام شارون بتوسيع رقعتها الى شمالي لبنان وسهل البقاع ضد القوات السورية وحتى الى سورية نفسها . فالرئيس ريغن ، نفسه ، هدد باجتياح سورية وضرب الصواريخ الموجودة داخل سورية .

لقد اصبح واضحا الان ان الهدف الاستراتيجي الاول لهذه الحرب العدوانية الهمجية والشاملة هو تركيع الشعوب العربية وجرها الى مسلخ كامب ديفيد . ان « طريق » كامب ديفيد ، كما ظهر واضحا الان ، هو تلقين الشعوب العربية وانظمتها الوطنية « درسا » بالمصير المخطط للشعب العربي الفلسطيني – مصير الابادة . ولقد آن الاوان ، منذ زمان آن الاوان ، كي يدرك جميع الوطنيين العرب انه ما من مكان للشعب العربي الفلسطيني في مخططات المعتدين ، سوى هذا « المكان » ..

وعلى الرغم من استمرار وتكاثف « ضباب المعركة » عن اهدافها الحقيقية وهوية المشتركين فيها والمتواطئين معهم اصبحت واضحة جدا : شارون يهدد بضرب سورية ومشايخ السعودية يوجهون اشد الضغط على سورية لكي توافق على انتخاب الولد بشير الجميل وعلى سحب قواتها من بيروت ومن لبنان وعلى الدخول في طريق كامب ديفيد عبر مؤتمر فاس العتيد .

لقد قلب صمود الصامدين الابطال ، في بيروت وفي جنوب لبنان وشرقه وشماله ، حسابات المعتدين والمتواطئين معهم راسا على عقب . ان « الخطر » يهدد عالمهم المنتن كله . ولذلك لن يكون من السهل ان يكتفوا من الغنيمة بالاياب . لان « الاياب » ، وحده ، لم يعد ممكنا . لقد جنوا ، على الشعب الفلسطيني . ولكن ، في النهاية ، « على نفسها جنت براقش ! » .

صدق يوئيل ماركوس ، في مقاله المذكور ، حين تنبأ بان « المستقبل ، بالنسبة الى جميع الاطراف ، لن يكون كما كان في الماضي » . ففي اسرائيل ، قال : « توجد مظاهر شكوك وانهيار داخلي وتذمر وحتى مظاهر تمرد . وليس كل شيء ينشر ، كما هو معروف . غير ان جنودنا يعيشون في وسط شعبهم . ولا يمكن المحافظة على الاسرار الكثيرة لوقت طويل » ..

هذا في اسرائيل نفسها . فما بالك بالعالم العربي ؟ لا يجد مشايخ السعودية من طريق امامهم ، لينقذوا عروشهم ، سوى المضي (حتى خراب دمشق ؟!) في طريق دعوة العرب الى الاستسلام « لانقاذ بيروت » (اي بيروت ؟) وانتظارا « لاعادة ريغن النظر في السياسة الامريكية » !

الان كل شيء اصبح واضحا : طريق التراجعات واسترضاء الامبريالية والاصرار على ابقاء القضية في ايديها هي هي التي شجعت المعتدين على التمادي في عدوانهم مما كلف الشعب العربي الفلسطيني ويكلفه ابهظ ثمن . ان هذه الطريق ، المخططة منذ اليوم الاول مع الامبرياليين ومنفذي سياستهم الاسرائيليين ، هي التي وقفت في طريق التطوير الطبيعي للدعم السوفييتي النزيه والمخلص والضروري . ولكنه تطور ويتطور على الرغم من انوفهم .

فهل اكتفى المعتدون بما حققوه من سفك دماء الابرياء ؟ ان هذا لا يكفي : لا يكفي لا حكام اسرائيل ولا الامبرياليين الامريكيين ولا خصوصا انظمة « عرب امريكا » . فاذا كانت « مظاهر تمرد » موجودة في اسرائيل نفسها فكيف الحال في العالم العربي ؟

لا ! لم تحقق طريق التراجع واسترضاء الامبريالية اي شيء سوى تمادي المعتدين وازدياد شهوتهم الى المزيد من توسيع رقعة العدوان . وامام هذا « الطريق » ينتصب ، كالمارد الجبار ، شعب صغير من اللاجئين ، بلا جيش ولا طيران ولا بحرية ، يتصدى في كل مكان لآلة حربية « دولة كبرى رابعة » ! ويوقفها ! ويكيدها اقدح الخسائر . ويمرغ هيبتها الحربية في الوحل . فعلى اية ارض ، بعد هذه « العجيبة » ، سيقيم مشايخ النفط عروشهم ؟ على جثث الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين وعلى خرائب صور وصيدا وبيروت ؟ لقد كان في مقدورهم ان يمنعوا هذا « الغول » من الانطلاق . فقرروا ، بدم بارد ، ان يطلقوه من عقاله . ولكنهم غير قادرين لا على وقفه ولا على تقرير مصير المعركة .

« الاتحاد »



في جلسة الكنيست الخاصـة :

خروج بيغن عن طوره وانحداره الى الدرك الاسفل دليل ازمة ليس منها فكاك

❋ ملايين المشاهدين في البلاد والعالم تشاهد ، باشمئزاز ، مشهد اخراج النائبين فلنر وزياد بالقوة من القاعة ❋

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في جلسه الفزع من كلمة الحق التي صدر بها النائبان الشيوعيان مائير فلنر وتوفيق زياد (الخميس ١٢ الجاري) لم يصب مناحيم بيغن جام حقده على الشيوعيين والقوى الدمقراطية في اسرائيل فحسب بل تمادهم الى حد قذف الشتائم والاتهامات ضد كافة القوى العالمية المناهضة لحرب حكومـتـه القـذره على الشعبين الفلسطيني واللبناني وبالاخص ضد فرنسا .

فقد اعلن بيغن بصريح العبارة : « لدولة اسرائيل اليوم كامل الحق في ان تقول لاصدقائنا الفرنسيين ابقوا في البيت ولا تأتوا الى لبنان . ليس فقط بسبب اللاسامية البشعة المنفلتة عليه الامام في فرنسا والتي لم تشهد لها مثيلا منذ قضية درايفوس وانما ايضا بسبب تصويتها في مجلس الامن مؤيدة فرض حظر على تزويد اسلحة لاسرائيل . ولولا الفيتو الامريكي لكان صدر مثل هذا القرار » .

ويبلغ هجوم بيغن على فرنسا ذروة هيجانه حين اعلن ان « قتل اليهود هو ليس مسالة داخلية لاية دولة انما هو مسالة كل الشعب اليهودي ودولة اليهود » ولا تزال ...

الجو رد بيغن عليه هازئا « انت تقول» لم تقصف بواسطة الطائرات . في احتلاله على التمييز العسكري الدقيق . بالنسبة للرجل القتيل هناك فرق شاسع بين مقتله بعملية صاروخية او بقنبلة من الجو . هنـاك فرق شاسع » !!

قصف بيروت والهدف من وراء ذلك ومن اجل ما اسماه سكرتير حزب « العمل » حاييم بار ليف : « الحث على الطرق السياسية لاخراج المخربين من بيروت » !

ورد بيغن على اخراج « المخربين » سيل من الاقتباسات التي استهدفت اثبات فظائع حكومات « المراخ » ...

● إخراج فلنر وزياد بالقوة وصمة عار في جبين برلمان اسرائيل ●

هذا ولا تزال شبكات التلفزيون العالمية تبث الفيلم الذي عرضه التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الخميس الماضي ، عن اخراج النائبين الشيوعيين فلنر وزياد بالقوة من القاعة بسبب مطالبتهما حكم اسرائيل ...

وأكد العديد من المراقبين السياسيين ان جلسة الكنيست الصاخبة وخروج بيغن عن طوره لدرجة انحداره الى اسفل درك هو اسطع دليل على الازمة العاصفة بحكومته والتي تنعم بإشراف الشلل منها .





« المنظمون » في الكنيست ينفذون أوامر رئيسها الليكودي ويخرجون بالقوة النائبين الجبهويين مائير فلنر (في الصورة العليا) وتوفيق زياد (في الصورة التحتا) من قاعة الكنيست يوم الخميس الماضي .

(خاص بـ « الاتحاد » ...)

الجلسة تثير ردود فعل واسعة في البلاد والعالم . ويذكر ان « المراخ » كان قد طلب عقد هذه الجلسة لبحث استمرار ...

رئيف شيف :

بيغن لن يقيل شارون وانما سيدافع عنه

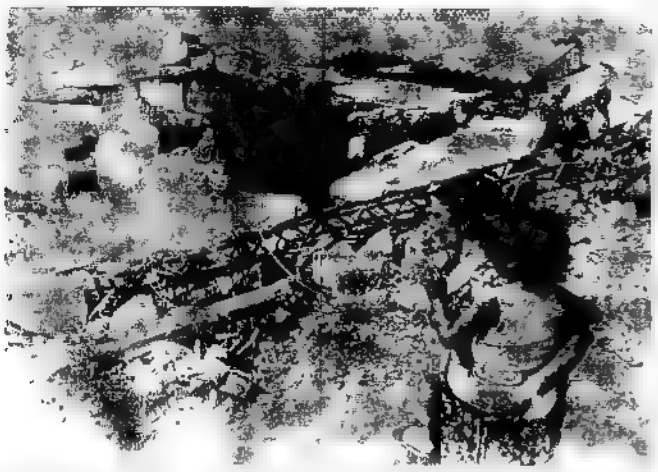
● تل ابيب – علق زئيف شيف المعلق العسكري في « هارتس » المعروف بسعة اطلاعه ، الذين يتوهمون بان بيغن قد يقيل وزير الحربية ارئيل شارون في القريب قائلا : ربما سيخرج بيغن مدافعا عن شارون اذا استمرت الصحف في الحديث عن هذا الموضوع .

واعاد زئيف شيف الى الاذهان ما قاله شارون عدة مرات مؤخرا وهو ان كل قراراته تم تنسيقها مع رئيس الحكومة (٤ مرات قالها في مقابلة تلفزيونية واحدة) . واكد شيف ان الحقيقة هي ان شارون يؤثر على بيغن الى حد بعيد وهنا تكمن القضية .

● الخطوة القادمة – سورية ●

واضاف شيف : ان شارون لا يزال

– البقية على ص ٧ ع ٨



● من هو الحيوان الذي يدب على إثنتين ؟ من حمى هذه المرأة وطفلها وناضل من اجل اعادتها لوطنها ام الذي هدم حتى ملواهـا الوقت في المهجر ؟ ! ●

الكاتب أهرون جبيـع :

الفدائيون الفلسطينيون أثبتوا أنهم انسانيون جداً في التعامل مع اليهود

❋ النازيون قالوا عن اليهود – ليسوا آدميين • حيوانات تدب على اثنتين • تتعطش لدم الاطفال ❋ بيغن قال عن الفلسطينيين ... ❋

● تل ابيب – نشر الكاتب العبري اهرون جبيع مقالا في « دافار » (١٠–٨) رد فيه على المزاعم العنصرية التي نشرت في وسائل الاعلام الاسرائيلية ضد ابطال الشعب الفلسطيني ولاقت رواجا بشكل خاص اثر تصريحات رئيس الحكومة بيغن الدبلية النكرة مثل : « الفلسطينيون حيوانات تدب على اثنتين » و « الرجل ذو الشعر على سحنته » وغير ذلك .

من عرب في فترة الانتداب وعرين مع ازواجهن الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين . لم يطلقن ازواجهن . عشن مع الفلسطينيين والفدائيين في صيدا وعين الحلوة وغيرهما ولم يصبهن احد باذى » .

ويتابع – لقد قرانا ان الفدائيين سيطروا على صيدا ولم تستطع امرأة واحدة الخروج الى الشارع . بيد انه في صيدا نفسها عاش مواطنون يهود باستمرار . وهناك مقبرة يهودية لكن احدا لم يمسها او يهدمها (ولنذكر بان عشرات بل مئات المقابر الاسلامية والمسيحية هدمت في اسرائيل – « الاتحاد ») . وهناك كنيس وفيه كتاب التوراة ومحروسه عائلة يهودية . ان الفدائيين لم يمسوا هذه العائلة

على بعد ان قامت طائرات الجيش الاسرائيلي بقصف المدينة . وللاسف الشديد هذه المقالة ترشي الهجرة الى اسرائيل . كما يبدو انها سعيدة في صيدا ! . اجل . لقد وجد جنودنا في بيروت ايضا العديد من اليهود يعيشون ويحتكون يوميا بالفلسطينيين والفدائيين . كان بامكان هؤلاء اليهود ان يهاجروا الى اسرائيل . لكنهم بقوا هناك . وفي الحي الاسلامي من المدينة يوجد كنيس يهودي اقاموا الصلاة فيه دون ان يحدث لهم اي سوء . وخلال الحصار ماتت امرأة يهودية في ال – ٩٢ من العمر في بيروت الغربية . و « الحيوانات التي تدب على اثنتين » لم تعرضها حتى في اثناء ضغط الغارات والمجزرات الوحشية » .



اتساع حملة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

محكمة دولية للتحقيق في جرائم اسرائيل في لبنان

❋ متظاهرون يهود في نيويورك : « بيغن قاتل • لتسقط الصهيونية » ❋ الليكود قلق .. ❋

● عواصم العالم – وكالات الانباء – اثارت الجرائم التي ارتكبتها ولا تزال ترتكبها قوات الغزو الاسرائيلي في عدوانها على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، اشد النقمة والاستنكار في مختلف انحاء العالم ...

لبنان . كما واعلن اتحاد النساء في المانيا الديمقراطية العدوان وطالب بوقف الابادة الهمجية .

وقد عبر ، هلموت شميدت مستشار المانيا الغربية ، عن قلقه من استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان وقال « ان العسكريين الاسرائيليين قاموا في ...

الصفحة ٣٦

عن «تشرين» و«البعث» السوريتين

«اذا لم تقفوا معنا فلا تقفوا ضدنا» ! و «هل اصبح الغزو الاسرائيلي امرا واقعا لا مرد له»؟

● «الاتحاد» — اصبح واضحا الان تواطؤ انظمة «عرب امريكا» مع الغزو الاسرائيلي الامريكي الهمجي في لبنان وان احد اهدافه الرئيسية فتح طريق كامب ديفيد الامريكية حتى يبتلع لبنان وسورية ومن يتبقى من القيادة الفلسطينية . وقامت السعودية وتقوم بدور اساسي في هذا المخطط على اعتبار انه ما من طريق امام العرب الا استجداء فتات موائد الامبريالية الامريكية . ويبدو واضحا الان ان انظمة «عرب امريكا» ، التي عارضت اية مساهمة للاتحاد السوفييتي في رد العدوان الاسرائيلي ، كانت مستعدة ايضا — وفي حالة تحرك سوفييتي مفترض — الى وضع اللوم على الاتحاد السوفييتي بالادعاء ان امريكا كانت جاهزة لايقاف الغزو الاسرائيلي الا ان الاتحاد السوفييتي «عرقل» ذلك ! هذا ويبدو ، مما سنطلعه فيما يلي من مقالات نشرتها صحيفتا «تشرين» و«البعث» السوريتان يوم الاثنين الماضي ، ان القيادة السورية اصبحت منتبهة لهذه المؤامرة الخطيرة وان تصديها لها يزداد صلابة ومثابرة .

كتبت «تشرين» متهمة بعض الانظمة العربية بانها «لم تكتف بعدم بذل اى جهد للرد على الغزاة الاسرائيليين بل تسعى ، مقابل ذلك ، الى تبرئة الولايات المتحدة من تهمة تدمير لبنان وموت الالاف من السوريين والفلسطينيين واللبنانيين» . واضافت :

«وترغب الولايات المتحدة في استعمار المنطقة العربية وممارسة السيادة على العرب عن طريق اسرائيل . ومع ذلك لا يزال بعض العرب يلحون على ان الامبريالية الامريكية ليست العدو رقم واحد للامة العربية بل انهم يرون ، مقابل ذلك ، ان الخطر المزعوم الذي يتهدد العرب يجيء من الاتحاد السوفييتي الذي اكد على مر الايام ، بالقول وبالعمل ، انه الصديق الاستراتيجي للعرب في نضالهم العادل» .

وبعد ان ادانت «تشرين» الحملة التي شنتها بعض الاطراف العربية ، والتي ترمي الى اظهار الولايات المتحدة في صورة منقذ الشعبين الفلسطيني واللبناني اثر الاتصال التلفوني الذي دار بين ريغن وبيغن ، قالت :

«يبقى ان نقول ، لهؤلاء الذين تركونا وحدنا في مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان : ان لم يقفوا معنا فعلى الاقل ان لا تقفوا ضدنا» !

واما صحيفة «البعث» فاتهمت ادارة ريغن الامريكية بانها اشتركت عمليا في كل ما جرى في لبنان . وقالت :

«واذا حاول كثيرون من العرب تبرئة امريكا فانهم ، دون شك ، شركاء لها ولاسرائيل في كل ما جرى .. وان بعض انظمة الحكم العربية ، التي تعتقد ان وجودها في الحكم مرتبط بالوجود الامريكي الاسرائيلي في المنطقة ، انما هي على تعاون وتنسيق وثيق مع الطرفين» . واضافت :

«ان الخطر ، الذي يتهدد العرب حاليا ، هو ما يبدأ من جهود كما لو كان الغزو الاسرائيلي للبنان قد اصبح امرا واقعا وانه من المحال الرد او القضاء عليه» . وقالت :

«ان العرب قادرون على انزال العقوبات باسرائيل . ولكنهم لن يفعلوا ذلك الا بعد ان يدركوا ان اسرائيل لا تستثني اي بلد من اطماعها» ...

اسبوعيات

مسلسل «غولده»

لا احتمل مشاهدة التلفزيون الاسرائيلي خصوصا منذ بداية هذه الحرب — هل تذكرون متى ابتدأت ؟ ومنذ ان لم يعد لـ «ضباب المعركة» من تأثير علينا سوى ان نقف على جهاز التلفزيون المسكين .

غير ان قيام انغريد برغمان ، من دون اناث هوليوود اجمعين ، بتمثيل دور السيدة غولده مئير هو «شوحة» لا سستطيع ان نفوتها اي واحد من ابناء جيلي الذي عاصر السيدة غولده مئير واستطاع ان يبقى على قيد الحياة بعدها . لقد رجعت الى صباي ، ليلم ما كنت انفق كل ما في جيبي من ملاليم لكي اشاهد داهش بك وهو «يعيد الحياة» الى الهياكل العظمية ، وقررت ان اتمالك اعصابي واشاهد المسلسل التلفزيوني الامريكي ، «غولده» ، الذي بدأ التلفزيون الاسرائيلي في عرضه — الحلقة الاولى — في مطلع الاسبوع الماضي بتمثيل انغريد برغمان فقط لا غير ..

وشاهدت انغريد برغمان ، في الحلقة الاولى ، عجوزا اكل الدهر عليها وشرب وهي تقوم بدور رئيسة حكومة اسرائيل الراحلة في اثناء زيارتها الاخيرة في الولايات المتحدة . لقد قيل ان غولده مئير الحقيقة اجتمعت ، في اثناء تلك الزيارة ، بلولاد مدرسة في المدينة التي كانت تقيم فيها ، وهي طفلة ، في الولايات المتحدة قبل ان تهاجر الى فلسطين . واستعرضت امامهم ذكريات طفولتها وشبابها في فلسطين .

وهكذا ابتدأ المسلسل التلفزيوني — «غولده» — بانغريد بيرغمان وهي تستعيد ذكريات غولده مئير امام اطفال تلك المدينة الامريكية . وانتقلنا الى فلسطين حيث اقامت الشابة غولده مع زوجها في كيبوتس .

وشاهدنا حياة الجد والنشاط الكيبوتسية الجماعية وحب الكيبوتسيين للموسيقى الكلاسيكية . وكانوا يقيمون الحفلات الهائلة ويرقصون متحابين وادعين .

.. واذا بطلقات رصاص ! وبلى النعيم بان «المرميم» قد اغاروا على الكيبوتس . صاح احد الكيبوتسيين : ربما سيكتفون ، كما تعودوا ، بالاغارة على زريبة البهائم وسرقتها . فاجابه الثاني الكيبوتسي : لا ! بل هم يغيرون على الكيبوتس نفسه هذه المرة .

ويتنادون الى اخراج ما في حوزة الكيبوتس من سلاح قديم وقليل . وتركض الشابة غولده لاحضار بندقية قديمة لدى زوجها . فاذا برصاصة من «المرغيم» تطلق صوبها . واذا بسكرتير الكيبوتس يخف لنجدتها ويوقعها ارضا ليحميها من «المرغيم» . ويعلمها الحرص والحذر ودوام اليقظة في وجه «المرغيم» .

ولكننا لا نرى «المرغيم» ..

لقد تركتنا انغريد برغمان لخيالنا الامريكاني والثقافة «الكاوبوي» التي اتخمتنا بجراحها : الكيبوتسيون (وعلى راسهم غولده القادمة من امريكا ، طبعا) هم «الابطال» البيض الذين يعمرون الفلاة ويمدون الجسور ويرعون البقر ويحاربون الجريمة (ويقترفونها) ويدافعون عن العرض (وينتهكونه) . وفي مساء السبت يرتدون الثياب الجميلة ويرقصون على انغام القانون . ويعزفون على الكمان والبيانو . ويرتلون في الكنيسة ايام الاحاد .

واذا بالهنود الحمر («المرغيم») تنشق بهم الارض ويغيرون على هذا الرهط الابيض الجميل ، الموسيقاري ، ويقوسون النساء والاطفال بالقوس او ببندقية عتيقة لا يحملها سوى رئيس القبيلة الهندية . من اين جاؤوا ؟ لا احد يخبرنا . ولماذا فعلوا ذلك الكي يسرقوا البهائم من زرائبها النظيفة . فماذا على الرهط الابيض الجميل ان يفعل ؟ تتحرك الشهامة في عروق اسلاف سماحي الفشلم ، مبيدي شعب امريكا الاصلي ، ويتجمع «الابطال» البيض رجالا ونساء . ويكونون قلة . الا ان الدفاع عن الزوجة والاطفال يلهمهم من لدنه ان لا تنطلق اية رصاصة من بنادقهم الا وتصيب هنديا «متعطشا للدم» وقد تصيب عشرة هنود بطلقة واحدة ..

لقد كان مناحيم بيغن ، «ناقب دير ياسين» ، ذكيا جدا حين اجاز عرض مسلسل «غولده» المالية المراحية وهي في كيبوتس هشومير هتسعير في هذا الوقت بالذات . ولا شك انه ، حين يسمي الفلسطينيين «ميتوماليم» ، كان يستعيد هذه الذكريات ويفكر بعقلية «ابطال» الكاوبوي الذين ابادوا الهنود الحمر عن بكرة ابيهم .

ولكن ، متى رأينا وجوه «المرغيم» ؟ رأيناهم في المنظر التالي : كان القوم الكيبوتسيون مشغولين بحفلة «هورا» في قاعة الكيبوتس . واذا بصفارات الانذار تنطلق . ويتنادى الكيبوتسيون للبحث عن بنادقهم العتيقة القليلة . ويستعدون لصد الهنود الحمر «المرغيم» . وتسرع الشابة غولده لاحضار بندقية زوجها . ويكون زوجها بمطلع البحقة ويعجز عن وضع الرصاص فيها . فتنتزعها غولده منه وتضع الرصاص فيها بالحكام وبمهارة بالغة . وتخرج لصد «المتعطشين لسفك الدم ولسرقة البهائم» . واذا بواحد من «المرغيم» بكوفيته وبعقاله طبعا ، يجابهها ببندقيته المشرعة مصوبة نحو صدرها دوز دوغري . فترتمي على الارض غولده . فصيح بها «المرغيم» ان قومي واهداي . وقال : لست عربيا بل انا من الهجناه . وهذا الحاصل هو تمرين . فلماذا لم تكونوا مستعدين له ؟

وتعرفت غولده على الهجناه كما تعرفت على «المرغيم» . وكل هذا حدث في العام ١٩٢٢ او في العام ١٩٢٩ . وكان التدريب العسكري لدى المستوطنين ، قائما قاعدا في حين كان الهنود الحمر الفلسطينيون مشغولين بالركض المضني وراء لقمة الخبز . لم تكن لديهم لا هجناه ولا «مواطير» . وكان زعماؤهم مترددون على لندن في انتظار الفرج .

لم تشأ انغريد برغمان ، بالطبع ، ان تلتفت الى هذه الحقيقة وان الهجناه سبقت كل تنظيم مسلح فلسطيني يستحق هذا الاسم .

ولكنني انتبهت ، انا ، اليه لانني لا استطيع ان انسى «السمو» الذي وصلت اليه «الام» غولده في حياتها حين اعلنت انها لا تكره العرب الا لانهم «فرضوا على اولادنا ان يتعلموا صنعة القتل» !

حتى اليوم ، وبعد مضي ستين عاما على «تعلم اولادنا صنعة القتل» لا يزال «المعلمون» لا يحسنون سوى صنعة واحدة : الموت والاستشهاد . والحقيقة انني لا ارى اي عيب في حضارتهم هذه ، وفي انهم يحبون حياة الهدوء والطمأنينة والسرور . بل ارى العيب كله في «حضارة» القنبلة والمدفع ! ولم نر ، حتى الان ، سوى الحلقة الاولى في مسلسل «غولده» . لقد كان الامريكان هم اول من قال : «المال لا رائحة له» . ولذلك لم يترك دور «غولده» — كتاريخها الحافل — اية رائحة او طعم سوى تكرار «ضباب المعركة» على مدى تاريخ بكامله . فمهما يبيض شعر انغريد برغمان شيبا فانه لا يستطيع ان يمحو من ذاكرتنا ، وذاكرة كل انسان شريف في هذه الدنيا ، ان «غولده» الحقيقية ، وباعترافها ، كانت تستيقظ من نومها مذعورة — باعترافها ! — كلما تذكرت انه في كل لحظة يولد طفل عربي جديد في اسرائيل . لقد ذهبت «غولده» الى جوار ربها قبل ان يلحق مناحيم بيغن وبطشها ، بما قامت به جحافله في لبنان وبيروت ، في منامها الابدي . ولولا ذلك ، هل كانت تقوم مذعورة ؟!

تستطيع ان تنام مطمئنة . فهناك عرب ، يعملون في التلفزيون الاسرائيلي ، لا يحتاجون منها الى اي ذعر . ومنهم مترجم ، او مترجمة ، هذا المسلسل الى اللغة العربية . فانه متكلم باللغة الانجليزية ، ومع ان «غولده» وزوجها كانا يسميان هذه البلاد «بالستاين» — اي فلسطين — فان الترجمة كانت تجيء ، فوق الفيلم ، بكلمة «اسرائيل» لا غير . وطنقوا يا جميع المتفرجين ! حتى كلمة «جودباي» — وداعا — ترجموها «شالوم» فقط لا غير . العالم كله ينحني هامته امام بطولة محاربي م.ت.ف وهؤلاء يصرون على تسميتهم «مخربين» . لقد قام رئيس حكومة اسرائيل ، من على منصة الكنيست ، بتسمية الفلسطينيين «الميتوماليم» . فهل ، حين تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة — وستقوم حتما — سيترجمون اسم شعبها الى «الشعب الميتومالي» ؟ إيه يا دنيا ! التي عيشتنا بعد «غولده» سيعيشنا حتى نرى : الشعوب سلاما ولاعدائها مزابل التاريخ . ومنها هذا المسلسل ..

(جهينة)



● بريشة رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي ●

سيرك في الكنيست

● في الماضي ، رحمه الله ، يوم كان يحكم في نيكاراغوا مسخ على شاكلة المسوخ المتربعة على عروشها في الدول العربية ، صنيعة امريكا واحد الزبائن المستوردة للاسلحة الاسرائيلية لقتل ابناء شعبه — اسمه سوموزا — كانت الحياة افضل لدى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة وللدمقراطية في الكنيست . ففي الامم المتحدة كان يرتفع دوما اصبعان الى جانب اصبع الولايات المتحدة ، لتأييد اسرائيل او لمنع التنديد بجرائمها ، هما اصبعا نيكاراغوا وكوستاريكا . اليوم لم يبق سوى كوستاريكا في مجلس الامن .. وحتى في «لوج» الكنيست حيث جلست ممثلة كوستاريكا لمشاهدة «العرض» الفريد ، اي الجلسة فوق العادة التي انعقدت بطلب من المعراخ يوم الخميس ٨٢/٨/١٢ .

ابتدأ هذا العرض الفريد كالتالي : واحد .. اثنين ، ثلاثة : واخرجوا بالقوة — فاليد الحديدية في الكنيست ايضا — عضوي الكنيست ماير فلنر وتوفيق زياد . لماذا ؟ قالا لبيغن ان يديه ملطختان بدم اهالي بيروت ، بدم الاطفال والنساء . وهتفا : اوقفوا المجزرة وعمليات الابادة ! وهذا لا يجوز . فالدمقراطية الناعمة هنا لا تتحمل كل هذه الخشونة . لو قالا مثلا لبيغن ان يديه «غير نظيفتين» مثلا ، وانه «نحب ايقاف القصف» الذي «قد يصيب المدنيين» كما قال ممثلو المعراخ ، لتراخي العد وامتد لاكثر من دقيقة . ولكن ما العمل وهما اللذان «ارادا» هذا ! فقد عدوا لهم واحد .. ثلاثة وانتهى ، تماما كما عدوا لاهالي بيروت ومن قبلهم صور وصيدا ومعسكرات اللاجئين : واحد .. ثلاثة ، ولم يخرجوا قبل القصف والتدمير .

لنتابع العرض : بعد ان هدأت النفوس وارتوى الغل والحقد وارتاحت الضمائر ، باخراج المخلين بالاجماع القومي ، وقف بارليف سكرتير حزب المعراخ وتحفظ ، بصوت عال ، من التدمير في بيروت و «قتل مدنيين ليسوا اعداءنا ، الامر الذي لا يقبله العالم» .

لا يقبله العالم .. وليس المعراخ ، لانه لا يجرؤ على قول هذا . ففي الماضي حكم المعراخ ومن قبله المباي على امتداد ٢٩ عاما عبر طريق طويل من الجرائم والقتل والتدمير والتشريد ، استطاعوا تجريعه للعالم بالكذب والتضليل والتباكي في المآتم وقلب الحقائق . اما اليوم فكل شيء يجري تحت سمع وبصر العالم الذي يرى شيئا جديدا تشدهه ويفتح عينيه واذنيه . يرى فصائل صغيرة للشعب مشرد ولكنه يقاتل قتالا حقيقيا . يفرغ الزيت من آلة الدمار الضخمة ويسمرها . ولا متر واحد ، رغم طغيان المتفجرات ، فيفيق الاصحاب ، كل الاصحاب في العالم الذي «لا يقبل» ، لم يعد يقبل وقد انكشف الطابق . هذا هو الشيء الجديد الذي لم يفطن اليه الساسة السوقيون المتربعون على عرش اسرائيل . ولهذا قام بيغن ، في الفصل الثاني من العرض في الكنيست ، و «شلف» وثيقة من بين اوراقه قائلا ، بصوت اعلى من بارليف : «يحاولون اتهام الحكومة بانها لم تهتم بالضحايا المدنيين . ان الحكومة لم تهتم وقوع ضحايا مدنيين . ولكن ، اذا كان المعراخ يشكو هذه المرة من وقوع ضحايا مدنيين فاليكم هذه الوثيقة» .. ولوح بها وقرأ منها ما كان قد قاله رئيس الاركان الاسبق ، قائد عملية الليطاني وزميل المعراخ ،مردخاي غور ، لصحيفة «عل همشمار» في حينه من ان «السكان المدنيين في لبنان يستحقون العقاب» ، اي ان كل ما فعله بيغن وساسته السوقيون محترفو الجرائم والتدمير هو انزال هذا «العقاب» واكمال المشروع الصهيوني الذي لا يختلف عليه المعراخ عن الليكود .

— «آ .. يوسي (سريد) مرحبا ، لم اراك منذ مدة . انت رجل الاخلاق .. ها ؟»

هكذا اضفى بيغن جدا من الكوميديا في هذا العرض الدرامي .. واضاف :

— «يوسي ، يا بني ، تعلم جيدا ، انت وزعماؤك ، الا تفرقوا بين دم ودم» . انه يذكر المعراخ بجرائمهم هم ايضا يوم قصفوا مدن قناة السويس في اثناء حرب الاستنزاف ، يوم تهجر من جرائه ٧٥٠ الف من سكان هذه المدن ، فلا احد احسن من احد . وبماذا تعيبون عليه ، على بيغن وعرسانه ؟ ان صاحب البيت يعلم كيف يمسك بتلابيب الحرامي ويكيل له ؟

آه لو يعلمون كم لهذه الصحوة من ابعاد . لو يعلمون ما معنى ان تتوقف التهم الجريئة «الجبارة» امام قلة من الابطال العمالقة الذين سوف «يزوبعون بالضمائر» فتهتز اركان هذا الشرق العتيق ويلقي من عليه وزر «التنابلة العبيد» الذين:

سيسرقون دم المسلكين الحراثين الكادحين (*)

على وسائد من عبير

ويزاولون تجارة القول المريف والرقيق

يوم يفك اسر الشعوب العربية ، من المحيط الى الخليج ، ويحولون عواصمهم الى بيروت وهانوي وهافانا .. لا تعرف رفع «العلم الابيض» والركوع وشحذ السكين لجزارها ..

الا تسجل محطات ارصادهم هدير العاصفة ؟ اذ فلسطوا انها بالباب وانها ستكنس كل الزوف والزبد .

نسيم أبو خيط

(*) من قصيدة الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي .

من بيروت .. الى فلسطين

● حكام اسرائيل في ورطة : فهم ، اذا وافقوا على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت بموجب الشروط التي قدموها لفيليب حبيب ، فسيعلن هؤلاء (وهذا هو الواقع) انهم ينسحبون منتصرين وليس منهزمين ، وسيفاخرون بانهم ينسحبون من بيروت لكي ينقذوا من الموت ليس فقط اطفال بيروت وكل سكان بيروت وانما لينقذوا ايضا الجندي الاسرائيلي الذي فرض عليه ان يحاصر بيروت ويموت في كل شبر من ارض بيروت . وسيحظون ، بالتالي ، بمزيد من الاحترام لدى الراي العام العالمي .

انهم ، اذا وافقوا على ان ينسحب المقاتلون الفلسطينيون ، هكذا من بيروت ، فسيضطرون الى الكشف عن نواياهم العدوانية الاكثر خطورة التي تستتر وراء بيروت ومحاصرة بيروت .

فهم ، بعد هذا الانسحاب — كما هو واضح — لن يعودوا من حيث اتوا الى اسرائيل ليفاخروا بانهم ابعدوا «المخربين» مسافة ٤٥ كيلو مترا عن حدود اسرائيل الشمالية و «طردوهم» حتى من قلب العاصمة بيروت ! وانما سيقولون — وهذا ما اخذوا يقولونه فعلا — ان انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت هو علامة فقط على انتهاء المرحلة الثانية من الازمة اللبنانية (على اعتبار ان المرحلة الاولى هي التي تمكنوا فيها من ابعادهم مسافة ٤٥ كيلو مترا عن الحدود الشمالية) . وانه لا تزال هناك مرحلتان . فاذا اراد السيد حبيب ان يجتاز معهم هاتين المرحلتين فما عليه الا ان يستعد مثلهم لمواجهة الشتاء اللبناني الطويل !

والمرحلة الثالثة ، التي يعنونها ، هي تلك التي سيتقرر فيها مصير القوات السورية والمقاتلين الفلسطينيين المنتشرين في مختلف انحاء شمال لبنان وفي وادي البقاع على حد قولهم .

اما المرحلة الرابعة فهي تلك التي ستبحث في مستقبل العلاقات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية بين إسرائيل وجارتها الشمالية — لبنان .

وواضح ان سياسة المراحل هذه ، التي حددها لانفسهم حكام اسرائيل في لبنان ، تتجاهل مصالح اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين على حد سواء ولا يهمها سوى مصالحهم ومصالح اسيادهم عبر المحيط .

وتشير آخر المعلومات ، التي اوردتها الصحف ، الى ان القوات الاسرائيلية المسلحة اخذت تتقدم شمالا على الطريق الساحلي وتتوغل شرقا في المنطقة الجبلية لاحتلال بعض المواقع الهامة وذلك من اجل اجبار المقاتلين الفلسطينيين والقوات السورية المتواجدين في ميناء طرابلس في شمال لبنان وفي وادي البقاع على مغادرة لبنان قبل ان يجبرهم الجيش الاسرائيلي على ذلك !

ولتذكر القراء ، ولا شك ، تحذيرات وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون المتكررة والتي جاء فيها : «اما ان تنسحبوا (من لبنان) واما ان تواجهوا النتائج المترتبة عن وجود الجيش الاسرائيلي على بعد ٢٥ ميلا من دمشق» !

لقد خسر حكام اسرائيل في حربهم في لبنان ، منذ البداية ، كما هو واضح تماما ، المعركة السياسية . فهم املوا ان تنهار بالضربة القاضية ، منذ بداية هذه الحرب ، معنويات الفلسطينيين في كل مكان ، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة وان يتمكنوا ، في اعقاب ذلك ، من اقامة «الحكم الاداري الذاتي» اياه — الذي معناه عمليا ضم الضفة والقطاع لاسرائيل .. وان تهرع الدول العربية — الواحدة تلو الاخرى — للانضمام الى «مسيرة كامب ديفيد» !

لكن معنويات الفلسطينيين ، لاسف حكام اسرائيل الشديد ، لم تترعرع . بل ازدادت صلابة مع ازدياد صلابة اخوانهم المقاتلين في بيروت .

طول اكثر من شهرين وحكام اسرائيل يحاولون تضليل الرأي العام الاسرائيلي عن طريق اكثار الحديث عن بيروت وحصار بيروت . واظهار بيروت وحصار بيروت وكأنهما قضية حياة او موت بالنسبة لاسرائيل وشعب اسرائيل . كل ذلك ليبرروا وقوع هذا العدد الهائل من الضحايا — عربا ويهود — الذين سقطوا ويسقطون على ارض لبنان ، وبالذات على ابواب بيروت .

ولقد استخدموا ضد بيروت والمحاصرين في بيروت ليس فقط الحرب النفسية وانما ارفقوا معها كل انواع الاسلحة الحديثة واكثرها فتكا . ولقد قطعوا كل الخدمات عن سكان بيروت وحرموهم من الطعام والماء ومن الحصول على اية مساعدة . وكانت القنابل تنهال على رؤوس المدنيين مثل رش المطر .

كل ذلك استخدموه من اجل اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت . ويبدو انهم نسوا الدروس التي تعلمتها الولايات المتحدة ، بثمن باهظ ، في الفيتنام . فكل العمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة في الفيتنام — كما هو معروف — انتهت بالفشل . ولم تؤد الا الى تصلب الفيتناميين .

لقد ظن حكام اسرائيل انهم ، بغاراتهم الوحشية التي يشنونها على بيروت الغربية ، سيجبرون اللبنانيين على الهرب من المدينة تاركين الفلسطينيين وحدهم هدفا لقنابلهم . ولكن اللبنانيين بقوا في بيروت الغربية ، واصبح عدد الذين يأتون منهم اليها اكثر من الذين يغادرونها وراح هؤلاء يقفون الى جانب المقاتلين الفلسطينيين يتعاونون معهم ويشدون من ازرهم .

واذا كان المقاتلون الفلسطينيون قد قرروا مبدئيا ان يغادروا بيروت فانهم قرروا ذلك حفاظا على ما تبقى من هذه المدينة الجميلة وعلى ارواح سكانها .

وهم ، اذا ما غادروا بيروت ، فلن يغادروا لبنان ، وسيقاتلون على ارض لبنان بالشجاعة الاسطورية نفسها التي قاتلوا بها في بيروت . ولن يتركوا لبنان — كما قال زعيمهم ياسر عرفات — الا لكي يعودوا منه الى فلسطين .

علي عاشور

« يا امتي ، مـا ظـل في وطني سوى غضب الجديلة »

*** قصيدة : شكيب جهشان ***

— ١ —

يـا إخوي ؟ !
هل تعرفون عدد الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة ؟
وايم الله ... إني لاعرف
ولكني واثق ان العدد كبير ، وكبير جدا
حتى محمد سياد بري ، اعلى عروبته
وانحرف

*

حي العواصم جبهه امعت ، وبعض النوم حسه
من لجة البحر المحيط ، الى الخليج ... عدمتهُ
تنهار عاصمة لدى الجلى ، واخرى مستكنه
يـا جالسين على العروش ، وفي رقابكم الاعنّه
إن سركم ذبحي ، ففي يوم ستنتقم الاجنّــه

— ٢ —

واخيرا
ظهر سعيد عقل على شاشة التلفزيون المتحضر ! !
قـال السيد المسيح :
« ليس ما يدخل فم الانسان ينجّسه
بل مـا يخرج منه » !؟!
ايهـا الفاشيون الصغـار !!!
يـا للعـار !!!

*

اغضيت من خجل وعـار وتعربدون على دماري
يا عصبة العملاء ... تقتسمون في قحة إزاري ؟ !
وتصفقون لزحف هولاكو
وعربدة التتـار
يتساءل الشعراء ، والبلغاء من وجع الصغار
ويحلق الخفافش مزهوا على ظل النهار

— ٣ —

عندمـا يصبح الطفل مقاتلا
فعلى العالم أن يعترف ان الظلم قد وصل الى مدى مداه !!
ايهـا العـالم الحر
ارفع راسك تيهـا
وخساسه !!!

*

مزقت من الم كتابي وستعلم الدنيا جوابي
وبصقت في وجه الطغاة ، وشلت فوق بنيّ عذابي
للمرة الخمسين للبحني ،
وامعن في اغترابي
ويطاطىء الجبناء ، والرؤساء
في صحبة الكلاب
للمرة الخمسين للبحني ،
وانهض من ترابي !!

— ٤ —

يـا فؤاد افرام البستـاني
من قلب النار ادعو ألا تصدق رواية يوحنا !!
حتى يظل لعذراء لبنان سنديانة ، وعين ماء ... !!
ايتها العقول المحشوة ارقاما ، وحوادث ،
وبلاده !!!

كل الاوراق العفنه ، والخطوط الواهيه
لا تساوي قطعة من سير حذاء طفل فلسطيني مزقت
اهله قنابل النابالم

*

فتحي على الظلم الهوان يـا طغمة الحقد الجبان
فتشتم دهرا على جرحي ، وصدقت الاماني
يـا ايها الفاشست ، يعتبر الزمان من الزمان
ولموت ايـام ، واقلام
وتزدهر الاماني
ويطل من فرح الجراح الحمر ،
فجر المهرجان !!

— ٥ —

تابطت عاهره ذراع جنـدي اشقر ، ثم صرحت لوكالات
الانباء :
ـ هذه الحرية لم نعرفها إلا على ايام الفرنسيين ...
والتمعت عينا الجندي الشبق
ولوح بيديه امام عدسات التصوير

*

القيد يوغل في اليدين
والنار من عين لعين
مستعمرون ، ويغرق الجندي في الجسد اللعين
مستعمرون ، ويستوي التاريخ بين الغاصبين
هذا على مكر يرق
وذاك في كذب ومين
يـا إخوتي الفقراء ، طعم الموت
خلف الغصبين !!

— ٦ —

وجاء في آخر الانباء :
نساء بعض السفراء العرب ، يعتصمن في حديقة قبالة
البيت الابيض !!
انتها الاخوات !!
اين السفراء ، والامراء ، والعملاء ؟ !!
الشرح ان تعتصم كل زوجة عربية عن فراش زوجها ،
علها بذلك تثير بعض رجولته !!!

*

ومصيبة من جيلين ابحث بالسراج
وبالفتيله
عن قائد في العرب يلهم لحظة
معنى الرجوله
ونكيب من جيلين يا وطني على دجل القبيلة
ملك يعد رصيده واخوه يحترف الفحوله
يـا امتي ... ما ظل في وطني سوى غضب الجديله !!!

— ٧ —

وانتفض الموت الاكبر
ثم زمجر !!
ـ هذه حرب تدور من مائة عـام
وقد آن الاوان ، كي يباد احد طرفيها
وهذا الطرف المباد لن يكون نحن !!!
ـ ايهـا التاريخ الشاهد
دلني على حرب الف سنه ،
استطاعت ان تبيد شعبا

*

تمت القبور على القبور وزرعت تحت دمي مصيري
يا شفرة السكين تبحث في جنوني ...
عن جذوري ؟ !!
ويجرب السفاح في صلف الفاتين الفجور !!
وتفل في الارحام ، واعمة الرؤى ، بعض البذور
يا ضيعة الجزار يوم اعود ... في فرح النسور !!

(الرامة)

الفلسطيني لايموت الفلسطيني يختفي ليعود

*** بقلم : د. انوار الياس ***



●● حليب الانبياء

ولد صامد وصامدة في مخيم الوحدات في عمان ال ٧٠ ولدا معا في مخيم اليرموك قرب دمشق .

الجد من المجدل والجدة من الساحل . الاب من الضفة والام من القطاع .

في احتلال ال ٤٨ ، وعلى الطريق ما بين حيفا وعكا بحرا ، اختفى الجد والجدة بعد ان اصابت الصلل المرتطمة التي اقتنصتها الطائرة الصهيونية زورق النجاة لصابته مباشرة ومزقته اربا .

في احتلال ال ٦٧ اسرع الاب والام ليعبرا النهر عبر الجسر المكسور شرقا طلبا للنجاة . وفي عمان ال ٧٠ ــ ايلول الامريكي ــ « العربي » ــ اختفيا . ولكن قبل ان يختفيا تركا اثرا ــ صامد وصامدة .

وكما كانت لكل نبي مرضعة ، كانت لصامد وصامدة مرضعة . وارضعتهما الثورة مع الحليب كرامة وعلما وحبا للوطن .

وفي اليرموك مدرسة ابتدائية فلسطينية ترضع اطفالها الكرامة قبل الحليب وتعلمهم معنى عهد « الاوروا » ، ومعنى عهد التشرد والنزوح ، ومعنى عهد الذل والقمع ، وسم دول العرب واعلامهم الى احد من حد السيف .

وفي اليرموك مدرسة اعدادية فلسطينية تعلم اشبالها دروس الحساب والفيزياء والكيمياء وجغرافيا العالم التي انسى منها وعنها صامد وصامدة . كما تعلمهم التلاميذ ــ الاشبال ــ بالاضافة الى تاريخ فلسطين الى دروس في تاريخ العالم . وبالاضافة الى جغرافية فلسطين الى دروس في جغرافية العالم . وفي دروس الزراعة العملي يخرجون الى الحقول المجاورة للمخيم واحلامهم ال « ار.بي.جي » في ايديهم ليحفظوا ارض الوطن الذي سيحميهم من ارض الغربة القاتلة .

وفي اليرموك مدرسة ثانوية فلسطينية تزرع في نفوس اشبالها حب الوطن والشوق والحنين الى الوطن الشوق والحنين والحب حتى الاختفاء من اجل العودة الى الوطن .

والحقول الدولية شائكة . وحقول الغربة شائكة . ولا يوجد من سكن صامد وصامدة سوى سهمها الذي خفت دبوقه .

●● صامد يقصف

من قلب الحقول الدولية الشائكة ، ومن حقول الغربة الشائكة ، ومن قلب البحر الهائج ، خرج صامد عملاقا ليقصف ، وركض بجسده الذي مزقه الرصاص ، حاملا عواصف الرعد والغضب بكفه ، ليقصف .

وجلست صامدة على صخرة ظللتها عب على ضعة الشاطىء الفرسة تحيك طاقية الاحمر لصامد . لان صامد لا يموت ، صامد يختفي ليعود ويظهر مجددا في أي مكان ، كل مكان ، في ملعب المتحف ، في صور وصيدا ، في النبطية والجية وبيروت الوطنية العربية .

رصد الغزاة واطلق ، حاصروه اطفال . فاجأوه ليقصف مطلق وقال : واينكم تطلقون النار على رملي الذي رفع متسمه واختفى . واطلق صامد واختفى .

رصد الاعداء في الدامور العمرة حتى البحر حيث احسا من الامواج اركا الدهشة على سحنة الغزاة من هذا الانتصار الانساني . ولكنه ارسله عرابهم حتى اطلق من سجن الامواج علاما ليقاتل .

رصد الاعداء في عين الحلوة ، اطلق ال « ار.بي.جي » ، صامد وا به : اذا كنت لا تستطيع حمله علانا اطلق ! فاجأه مراره لم الى الطعام من المجد من الاسلحة ، واطلقوا عليه واختفى .

وعند بوابات بيروت ظل صامد عوى في صخرة وواصل الركض حاملا عواصف الرعد والغضب بكفه الى ان وصل العملية الفدائية والتي صانته واختفى .

وصامدة تجلس على صخرة ظللتها عب على ضعة الشاطىء الفرسة تحيك طاقية الاحمر لصامد . وصامدة لن تشكي صامد لانه سيظهر من جديد . وترددت ودماؤ انسان حدى غنــاء صامد

« سموا عظامي سموها
سموها سموها
وعبـوبي
عدوي عمله ملوقه » .

●● « فرح » الفلسطيني

حدثنا الاثر الفلسطيني ، الذي هو امسى واتقى ما في هذه الاجواء الممتدة من المحيط الى الخليج ، معجمة عاتية جدا لشعب عادي جدا هذا الزمن الغريب !

وقال الاثر الفلسطيني « يحكون عن « فرح » الفلسطيني الذي يسكن في لبنان في احدى عارات العسرو الاسرائيلية اكلت بيته واكلت معه زوجته وطفله .

ويقولون ان « فرح » الفلسطيني بحث على اطلال بيته . واسه حمل ابنه المحرجة بدمائها . احتضنها . مسح سائله دمها ومضى بها الى مكان لم يحدد . ودفنها بعناية عند جذع صخرة عوى المصب وعاد الى روحيه .

عمر « فرح » الفلسطيني قبرا موسعا واكب عليه مثل موته الهائلة . اقترع في الارض مائه وحد معهـا كل عمده القدسي . رفض ان يبعثه لاحد . رفض ان يحدث احدا . احترمه كل من حوله صمته وصنعوا لحزنه . ورسم « فرح » الفلسطيني زوجته الى صخرة وقال عنها طويلا . قبل جبينها ومسح عينيها . وبعثان عظيم عجمدها في الصخرة وفتح عينها . ولهفي الى اتمه ومن قول الغضب ضمها بقوة ، مثل ما يملك من قوة . وبعنو عظيم وضعها في حضن امها مرخما عليها بسمها بترقق .

تقاتل كثيرة بعد ذلك وعمر واتقه صابت لا عرف له حضن . لا سكن ، له من من عشه لمصحة . والكل من حوله صامتون والجيون .

قال « فرح » الفلسطيني الى الثالثة ، راح حجرا ، احيانا ، حتى وصل الى قرية لم يطلها الهدم . والقيا ستا ، مضى عنه القصار ، اجرح به كالاسكوته .

وواصل الاثر الفلسطيني يقولون ان اهالي القرية شاهدوا رجلا يخرج من بين الانقاض ليعود لاسكوته على كتفه صاعدا الجبل . ومن يومها لم يعد « فرح » الفلسطيني الى القرية . ويحكون عنه الحكايات الكثيرة . ويقولون انه موجود في الحمل نهارا ومتنقل على المنحدر ليلا .

ويقولون انه يعد في مقهى على العندي ملقرب من اطراف سطح مترصا ماي من سكان قريته طالقا بكرة خبز وشربة ماء .

ويقولـون ايضـا ان « فرح » الفلسطيني مواصل النضال والقتال وبولد الجبل صمت حزنه ، هكذا « فرح » الفلسطيني كما اذاعها « صوت فلسطين » ــ بيروت الثلاثاء ١ــ٩ــ٨٢

●● نعيم فارس معنى : « انا نعمة عنوبه في بحر الحزن مسمه »

سيبقى صوت « صوت فلسطين » الذي معه من بيروت العربية ، وليس من انه عاصمة عرضة ، الى ان يبدأ به من عاصمة الدولة الفلسطينية . صوت « صوت فلسطين » ويستطر به بالفصحة واللحظة صوت هذا « الصوت » الذي يبعث صا سحورا حضـا ، سحورا من الصعب مفقده . سحورا فيه الكثير ، الكثير من العزة والكرامة والانتماء . صوت « صوت فلسطين » من بيروت العربية ويتلهف لكل كلمة يقولها ويتطول النقلها رغم الخشخشة والضجيج المنبعث من القطاع بسبب التشويش المتعمد المعادي .

والمحظوظ منا هو الذي يتمكن من المغلف البث ويصبح مصدرا لاخبار الصمود التي تساعد على الصمود .

ومن لا تسنط البث بحسط مكنه على الطاوله مركزا ساعة : كيف المحظوظ يا رفاق ؟ وهل لا الكائنه ابدا ؟

والمحظوظ ! هو الرصين الذي لم يتمكن من التقاط البث والعود على الاستماع الى ذلك الصوت الرقيق المشبع بالانسانية وحب العروبة والحياة ؛ صوت الزميلة ــ الشهيدة نعم فارس الفلكي .

محظوظ هو الرصين الذي لم يلتقط البث ولم يستمع الى البرنامج الخاص الذي قدمه « صوت فلسطين » بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد نعم التي هز بنا استشهادها كل من يحب فلسطين و « صوت فلسطين » .

●●

ويقول التاريخ الغابر والحاضر والآتي ان صامد سينتصر . وستزغرد صامدة في عرس نعم في زمن الفرح الفلسطيني .

استشهاد نعم فارس ، احدى مذيعات « صوت فلسطين »

الموت الفلسطيني هو صفو الحياة

رثى زميل وزميلة « نعم فارس » عبر « صوت فلسطين » يوم ١٠/٨/١٩٨٢ . فقال الزميل : « هذه هي الفتاة العروس . كم كانت تضج بالحركة ، وكم كانت مشبعة بالحياة . اي موت يضاهي هذا الموت الفلسطيني ، واي حياة تضاهي هذه الحياة . غنى العصفاف الجنوبي الاخضر الريان الغصف وشحبت منه السماء .

ايها الحزن ابتعد ! فان الموت اكثر جلالا واكثر مدعاة الى الاعتزاز . الآن ايها الحزن لا شيء يدعو الى الحزن . فالموت هنا هو صفو الحياة بقربها المستطع .

في الاذاعة ، في اذاعتنا ، في « صوت فلسطين » رايتها للمرة الاولى . كان الجنوب اللبناني كله مختشا في وجهها وفي لهجتها الخاصة . كانت تقول « نحن » وتقصد فلسطين وتقصد لبنان . وكانت تقول « انا » وتقصد الثورة وتقصد الفقراء وتقصد المناضلين .

الصلة انقطعت اليها مرة واحدة . تريد كل شيء . في اللحظة نفسها . تعمل وتتعلم وتدرب صوتها على الالقاء . وكانت تلح علينا بالعمل بسرعة لاكمال تدريبها .

وكانت تقترب من الميكروفون بجرأة الشر وتطلع الصوت هشا صافيا رقيقا اكثر السانية من الاحتراف والتقنيات .

عملت معنا في برامج عدة . وفي « برنامج الادب » للقناة ، قرأت لنا « اريد ان اكتشف نفسي . اريد ان اتعلم كل شيء » !

وانت الحرب وغيرت كـل شيء . فجرت كل شيء . وفجرت عبقرية الفتاة الجنوبية الاكثر فلسطينية من اي شيء في الدنيا .

تفجرت عبقرية فتاة مدهشة في ظل الحرب .

ذهبت معنا الى كل مكان تجول فيه الموت والخطر . صافحت كل المقاتلين وملتهم يا اخوتي .

كانت تضحك دائما وتشحن الاذاعة كلها بالدفء والحيوية والحركة الطلاقة .

كنا نقول « يعم » انت بطلة . ونعني بالضبط ما نقوله . البطولة شيء انساني في هذه الحقبة الفلسطينية . وربما لم ندر انها كنا نقول لها انت شهيدة . حتى تنزلت الشهادة عليها . وجاءها طائر الشمس وللها بالشعاع الطالع » .

وقالت زميلة : « ها هي يعم تغيب اليوم سريعا كومضة او نسمة في يوم قائظ . اعطت كثيرا لاحبتها المقاتلين وارتحلت قبل ان تكمل العطاء . كنت يعم التنقل دوما في كل رحلة من بيروت وفي كل زقاق وحي وموقع وكالها تسجل علينا ودائما في عطاء .

وزعت بعثم حبا وشعورا بالرافة في كل واحد منا . ولم تبق للذات شيئا الا ذلك العطاء بلا حدود .

هل كنت ، يعم تعرفين بهذا الغياب وبغتت علينا بالقبر الدموع ؟ مدخل كان اصرارك على السهر مع الاصدقاء . ومحلة قدرتك على الحركة السريعة . حتى انك ستيد تلك القدرة بالانفجار . واذا بالانفجار يتلقاك فرسا جدا .

وما كان اسرع الوقت يا يعم ! ليت للمرء قدرة على ايقاف الزمن لبعض الوقت لكنت اوقفته عند تلك الليلة التي سهرناها . وبعض الاصدقاء حيث جرى الترحالك بلعبة مفادها ان كل واحد منا يقع عليه الخيار ، صدقك ، يجيب عن اي سؤال يطرح عليه بدون معارضة !

صريحة كنت كالسوء الفجر . وصادقة كنت كاشراف الظلام .. ومحبة بلا حدود . وحلقة الى حد الصفاء . فلن ننساك يا نعم فاعترفي !!

معرض رسـوم للفنان ميخائيل تومـا في النـاصرة

● في اطـار « معرض الرسومـات الدائـم » في الناصرة افتتح في السادس من آب الجاري معرض رسومات لابن حيفا الرسام ميخائيل توما .

والمعرض يضم حوالي سبعين لوحة تعكس منها تطور مسيرة الرسام منذ بدأ يرسم البحر والمدن والشجرة وحتى انتقاله الى الفن التجريدي الذي يعكس مشاعره الوطنية وموقفه الطبقي .

وقد افتتح المعرض المخرج المسرحي رياض مصاروة ، مدير المركز . وتكلم الفنان الشاب ميخائيل توما شارحا الهدف من وراء المعرض والتطور الذي حصل فيه في مواضيع اللوحات . واسهب في وصف عملية تاثير الاحداث السياسية على اعماله وخصوصا الحرب العدوانية على لبنان والجرائم المرتكبة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

هذا ويستمر المعرض حتى ٢٤ــ٨ــ٨٣ . وبالامكان زيارته منذ ساعات الصباح (٨٫٣٠) وحتى ساعات المساء (٨٫٠٠) باستثناء فترة الظهيرة (١٢٫٠٠ ــ ١٦٫٠٠) .

* سيرة لينين في كتاب وثائقي *

● اختتم في موسكو العمل على اصدار مؤلف من ١٢ جزءا يضم سردا وثائقيا لسيرة لينين ــ مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية . يتبع هذا المؤلف شهرا بعد آخر كامل سيرة قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية . ونتيجة للدراسات الطويلة فقد تم جمع ٣٩ الف واقع من وقائع حياة لينين .

* طبعة فريدة لمؤلفات ماركس وانجلز *

● صدرت في موسكو اخيرا طبعة فريدة من حيث كمالها لمؤلفات مؤسسي الشيوعية العلمية كارل ماركس وفريدريك انجلز تضم ٥٠ مجلدا ومن بينها اكثر من الفي عمل كتابي و ٤ آلاف رسالة . وقد نشر الكثير من الوثائق للمرة الاولى والعديد منها تعريب ماركس وانجلز .

الاتحاد الثقافي ★★ الاتحاد الفني ★★ الاتحاد الثقافي

الـرحـــوان

*** قصة : عصام خوري ***

جـ

– عندما كان جالسا على صخره لمد داخل مياه بحر الزيب وداخل الاعماق .

– وعندما كان يمتد مع بصره الى ما بعد البحر والافق .

– وعندما كان يرمي بصنارته ولم يكن يصطاد السمك .

– ورجلاه متدليتان وقدمه مرفوع منارة على راس القصبة ، مقابل ما خلفه الشمس من شفق وسكينة ، والشاطىء من خلفه نشوان . والرياح شمالية رطبة . والمياه زرقاء راكدة لموج سيدلال سحري . والصخرة تقترب من المياه وتبتعد وتلطف صوتا بعد الارتطام كانه خرير من قاع الحلم . والرذاذ يتطاير بلطف خجول . وانعكاسات الاحمرار عن السماء البعيدة على زرقة البحر واخضراره تجعل مزيجا من الوان ليلكية وقرمزية قريبة لخيال اسطوري تكون الضوء الفاصل بين الجحيم والجنة والابهام الذي لا يحدث الا عند ادق اللحظات تجليا . ويداه متصلبتان على القصبة كانهما يمسهما شخص آخر . وعيناه تفرقان وراء سستار لزج شفاف . وشعره مبعثر . والصنارة تشد .. وتشد .. عندما حدث هذا كله بالضبط .

– انشقت مياه البحر .

س

– كان العرق يتصبب بهدوء من قبة الجامع ذات اللون الذي كان اخضر لان شابا ذا شعر طويل ومنبوش قد اتى من بلاد باردة كان يصطحب شابة بيضاء اللون وبعث اصواتا متلعثمة في الاثنا ، والعملية تتكرر في كل الاوقات والعرق يزداد على القبة نهارا وليلا حتى ان اللون الاخضر قد لاشى .

اما باقي الابنية التي لا تزال قائمة فقد بذل مجهود مستمر للمحافظة على طرازها كي تكون منتجعا ...

وصخوره في هيجان الليل وهدا الزمان العنيد الذي لا يمحى ولا يحرث ، وانتصاب شجر النخيل .

– وبقيت الرحوان والفتى على طرف الارتفاع بين البحر والجامع .

أ

– بعد ان رجعه اهله في الزيب واسوا بمدفع جهنم ، وبعد ان جفت اطراف الرحوان وعطشت انقاضه زيت لم يبق لديه سوى ان يجعل من العمر حراسة لانه لم يصدق بانها سوف لا تعود في احد الايام مرة ثانية .

– منذ ذلك اليوم جاب الدميسا دوي قصة مواقع الاقدام التي ما زالت باقية على رمال الزيب ، لا تمحها الامواج وتابى ان تمحوها مياه البحر ، اصابعها بيروت واخرها ...

– مارس الابطال والكلمات وكانت ما تبقى له فاستثبتها بالافراد وجعل منها ...

ل

– قال لهم ، لا ترحلوا يا اهل الزيب . لا تتركوا الزيب وتتركوني . لا تحملوا امتعتكم فوق صدور هائمة لا تنزحوا عن هذا القلق الصاعد من اعماق البحر القرمزي في صلب الارض . لا تتركوا الدنيا من وراءكم اشلاء . قفوا لا تذهبوا . اتكوني ولا ترحلوا . لا يوجد في هذه الدنيا جسر مثل جسر الزيب . ولا يوجد على هذه الارض غير زيب واحدة . كل الاماكن الاخرى لا تعرفكم ولا تعرفونها . لا سماء مثل سمائكم ولا تراب مثل ترابكم . لا تستمعوا الى فحيح الافاعي ولا تنتبهوا الى شلاء الشيطان . يا اهل الزيب لا يرهب هذا الرعد القاتل غير البقاء . لا يرد هذا الموت الرخيص غير البقاء ...

لوحي بالاحيدية . القبة تتصبب عرقا . الرحوان والفتى . والدنيا تطفو الى الركون والهدوء .

– في غمرة هذا كله .. ينفتح البحر !!

– تعلمه رعشة وانبهار ، تنشق مياه البحر .. ، يخرج منه جسم عملاق ، ليس حوتا لانه اكبر من الانسان بكثير لونه ابيض متجسر بخطوط سوداء ، يسطع في حلكة الليل ، تقفز رائعا نحو الشاطىء ، ... خرطوم الفيل ، تخترق النار جسمه من كل اتجاه ، ... يستمر في الركض ، بطوله الخرطوم ، يستمر ، يصل الرحوان ، يقلع كل واحدة على حدة ، تاخذ الروح في الدوران ، ... الفيل ، يعود راكضا مرة اخرى باتجاه البحر ... الدم من اعضائه ... عتيب . وقد تحول بلقا حمراء ...

سطح المياه !!

– بعد عقدين من الزمن عادت الرحوان الى الدوران . استنزفت كل القوى في هذا العالم المتفوذي ولم توقفها !!

– تغيرت الدنيا ، لم يتغير الرجل ، جلس على الصخرة ، ينظر الى الشاطىء ، يغمره الرضا ، يحرس الدوران ، ويعزفه حتى تلك مواقع الاقدام على الرمال .

ب

لم تعد الرحوان وحدها ، دارت الايام ، ما زال يمارس الصخرة والبحر والدوران .

وبعد اكثر من ثلاثة عقود من الزمن لكن لا يزال !!

– لكن الرحوين اصبحتا تدوران بسرعة اكبر ومواقع الاقدام على الرمال قد تحول ، اصابعه هنا واخره بيروت ..

(٢٧ / ٧ / ١٩٨٢)



«دير شبيغل» :

بيروت تشبه غرنيكا – المدينة الاسبانية التي دمرها النازيون

● شبه رئيس تحرير مجلة «دير شبيغل» الالمانيه واسعة الانتشار بيروت بغرنيكا ، المدينة الباسكية الاسبانية التي دمرها النازيون ابان الحرب الاهلية الاسبانية .

جاء ذلك في المقال الافتتاحي الذي تصدر عدد المجلة الصادر يوم الاثنين الماضي (١٦ الجاري) . واشار رئيس التحرير الى ان مناحيم بيغن ولريئيل شارون يستخفون بالفلسطينيين ويرون انهم مؤهلين ويستطيعون سلبهم هويتهم القومية . واتهم حكام اسرائيل بالرياء الضار داعيا حكومة المانيا الاتحادية الى ايقاف المعونات الاقتصادية بهدف ردعهم عن نواياهم العدوانية .

ومعروف ان المصير الذي الت اليه مدينة غرنيكا الهمت الرسام العالمي الكبير بيكاسو موضوع لوحته الشهيرة « غرنيكا » .

همســات الى بيروت

*** بقلم : حسين سويطي ***

عندما كنت صغيرا ، كنت كلما اسمع زعيق طائرات اسرائيل مزمجرة اتجاه البيت ، اصرخ وجدتي في الفزع واظل اصرخ الى ان تقوم امي ...

الرسمي فان الارض تميد – واني ارى ... يزاحم السماء . والويل الويل اذا ما زلزلت الارض زلزالها ، عندها فقط ...

...

– انشقت مياه البحر .

– كانت السكينة تعتريه . البحر كعهده منبسط راكن ، قرص من القمر بدر ، انعكس على سطحه بمسحة الاضواء الباهتة . الافق مضمور ، ... الجدران ، الريح شمالية رطبة . ... الثلاث ... في الهواء . ... وصوت المياه ... موسيقى لا ... الا هو والشاطىء . الحياة ...

... الذين ترسل لهم ... « طرا ... » ؟ هل طول ليله النيران « ... » .

بالطبع لا . فالقتال ... في الرد .

اولئك الذين يمارسون اليوم القتل على ... وشارون وايتان – اولئك الذين سطرون ابدع ملاحم البطولة .

... ، كوني صخرة تقسم ظهر الجمل الصهيوني الرابض في الصحراء .

انت المجد وانت المجد . زهرة الحرية وشمس الطفولة والحياة كوني كما انت . فلن تكوني الا كما شئت انت .

(ابو سنان)

ريتــا ايبارورى :

حيـاة كـاتبـة منـاضلـة من اورغواى غنت فى السجن :

« لم يعــد الليــل حــالــك الظـلام »

ريتا ايبارورى مناضلة وصحفية وكاتبه من ارغواي ، شيوعية ساهمت في تشكيل لجان دعم نضال الشعب الاسباني منذ العام ١٩٣٦ وارتدت بيرها ازرق موشاة بالوان العلم الجمهوري ، غنت مع الشعب اغاني الثورة واعتقلت عام ١٩٧٥ بيد الفاشية في ارغواي .

تقول عنها احدى السجينات « كنت معلقه اغطس في ممر الجحيم بلسعات الكهرباء واريد الخروج لكي اتنفس عندما سمعت ريتا تغني ، فادركت ان الليل لم يعد حالك الظلمة » .

من هي ايبارورى ؟

الكاتبة اربنه ستوس تكتب عن ريتا ، عن ... وعن سجنها ، وتدعو الى الانتصار لها للخروج من معتقل « بونتا ريلز » ..

وبعد ان ذاعت ... في ارغواي وفي خارج البلاد ... عليها اسم ريتا مرة اخرى

انخرطت ريتا ، وهي ما تزال طالبة في منظمة الشبيبة الشيوعية ، ومن ثم انتسبت للحزب الشيوعي . ومن اجل ان تحصل على قوت يومها اضطرت الى ترك الجامعة لتعمل في شركة تجارية .

...



ريتـا ايبارورى ●

...

● غم مغلق وعيون مفتوحه

...

● انقلوا سجينة الفاشيست ●

...

● ١٠٠ شخص في ثكنة صغيرة ●

...

(عن « فراون ديرغيلت »)

معتقل الارغواي في ظل ... (...)

عـزم واصـرار

*** نظم : عيد دعيم ***

ما نفس حلمي قيود الطاغيه
حتى من الظالم ... غالي .
البحاول يخنق انفاسي بصدري
ولساني يخيطو بابره ومسلـه
الكواتي بجمرتو وحلم كياني
وسقاني الذل وصنوف الاهانه
يخرس منطقي ويلجم لساني
وحولي من الجهل ... .
يخرس منطقي وسكتت قصدي
ويحرق بيدر غلالي وحصيدي
ويحمل مسكني خشبه وتربيه
تغني فل ... بلادي عربيه
عربيه رائحه وجايه غربيه
ويواسا خيث ما منها ادانه .

(عبلين)

هــل تسمعيــن ؟!

*** قصيدة : عدوان علي الصالح ***

تكونين شمسا اكون شعاع
تكونين بحرا اكون شراع
فلتت الشباك
يوم الفراق
وانت احتراقي
قرب السواقي
فهل تسمعين ؟!
صراخ السفين
وهل تشهدين
باني احب جميع
الشعوب التي لا تلين ؟!

(باقة الغربية)

* وفـاة فريد شوقي

● توفي في القاهرة النجم السينمائي الكبير فريد شوقي عن عمر ناهز ٦٠ عاما قضى معظمها في التمثيل والعمل المسرحي والتلفزيوني حيث قدم اكثر من ... فلم سينمائي وتلفزيوني ولعب عدة ادوار سينمائية خالدة ...



...

والمعروف ان شوقي انه ... وقد خلف وراءه ثلاث ... النجمة السينمائية هدى ... .

في ضوء بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في اجتماعها الكامل

الحـرب العدوانية ضـد ايران ومصيـر الدكتاتوريـة.. (٢)

● حيفا — مكتب « الاتحاد » ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من النص الكامل لافتتاحية « طريق الشعب » — الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي — في عددها الصادر في اوائل آذار الماضي وذلك على ضوء بيان اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها الكامل الذي تشرح فيه موقفها المبدئي من الحرب العدوانية ضد ايران وذلك لاهميته . وكنا قد نشرنا القسم الاول في العدد الماضي ، الصادر في ١٧ آب الجاري .

لقد وقفنا وبقوة ضد هذه الحرب . وطالبنا بانهائها فورا وما نزال . ولكن اذا ما ادت هذه الحرب الى تفاقم او انقسام المؤسسة العسكرية والبوليسية للنظام الدكتاتوري ، واذا ما افترست هذه الحرب بتعميق ازمات هذا النظام على جميع المستويات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .. كما وصفها بيان اللجنة المركزية تحريرا ، وبالتالي اذا ما اسفرت هذه الحرب عن نشوء وضع ثوري في البلاد جراء هزيمة الدكتاتورية في الحرب او لاسباب اخرى ، فان من شأن ذلك ان يتيح امكانيات افضل لاسقاط هذا النظام واحلال البديل الديمقراطي محله .

« في الحروب الرجعية » — كما يقول (لينين) — لا يمكن للطبقة الثورية ان لا تتمنى هزيمة حكومتها ، ان لا ترى الصلة بين اخفاقات حكومتها في الميدان العسكري وتسهيل قلبها » .

لقد لاحظ الاجتماع الكامل للجنة المركزية حدوث تحول في مجرى الحرب لصالح الجانب الايراني ، واخفاق المعتدي في تحقيق اي هدف من الاهداف التي علقها على هذه الحرب . وقد تجلى ذلك ، كما هو معلوم ، في سلسلة من الانكسارات والتراجعات على مختلف محاور الجبهة .

وقد حلت بجماهير الجنود وعوائلهم نكبات مروعة . وسالت الدم غزيرا . وازداد عدد الاسرى الى اكثر من (٧) آلاف اسير . وفقد المعتدي معادن ضخمة من معداته العسكرية . كما فقد قدرته على المناورة بقواته الاخرى ، بسبب اتساع نطاق المعارك وضراوتها وانتشارها على طول خط الجبهة . غير ان التحول الرئيسي الذي طرأ على مجرى الحرب ، فقد ملح تبدل كل شيء من الطبيعة العدوانية الرجعية لهذه الحرب من جانب الزمرة الحاكمة في بغداد ، وقد انعكس ذلك جليا على ميدان القتال .

وتدور في صفوف المجندين من ابناء الجيش العراقي مظاهر متشددة من المشاعر والمواقف المناهضة لهذه الحرب ، وللنظام الدكتاتوري — كما ذلك على لسان الجنود والضباط العائدين الذين وقعوا في الاسر ، كما



طريق الشعب

انعكس ذلك ايضا في تعميق ازمات وصعوبات النظام الذي راح يستجدي السلاح والعتاد والجنود والضباط المدربين من مصر وسلطنة عمان والمغرب وغيرها . وكذلك الاموال والمساعدات من الدول العربية الرجعية . الى جانب محاولاته لاستعداء هذه الدول على ايران ، ومواصلة هجماته الوقحة على سورية وعلى تلك الدول العربية التي لم تقف معه او تشد ازره في هذه المغامرة العدوانية .

وسيجد الاسراف الهائل بالارواح ، لم يتورع هذا النظام من اعلان « تطوع » بالاكراه لجميع العراقيين وذلك من اجل تعويض الخسائر وسد هذه الثغرة ، ومما هو ذو دلالة خاصة بهذا الشأن ، مبادرة النظام الرجعي في الاردن الى امداد الدكتاتورية المورطة في الحرب بالقوات والاسلحة — في وقت نتصاعد فيه مخاطر الهجوم الامبريالي والعدوان الصهيوني . وهذا امر لم يكن ليتم لولا التشجيع الذي تلقاه الاردن من الاوساط الامبريالية والصهيونية في محاولة لانقاذ نظام صدام من الهزيمة والسقوط . واذا كان تورط النظام الاردني في هذه الحرب هو خيانة وجريمة للشعب ولمصالح النضال العربي ، فهو في الوقت نفسه جريمة سافرة من شأنها ان توسع نطاق هذه المذبحة وتساعد على اطالة امد الحرب لتلتهم هذه المرة مزيدا من ارواح ...

العراقية ، على ان اية تغيرات محتملة قد تطرأ على ساحة المعركة لا يمكن ان تغير شيئا من طبيعة الحرب — ما دام المعتدي يرفض الانسحاب من الاراضي الايرانية ، او يصر على مواصلة العدوان .

يؤكد (لينين) في سياق عرضه لسمة الحرب العدوانية ان هذه الحرب تبقى حربا غير عادلة ، حربا رجعية ، حربا اقتصادية ذلك ان طابع الحرب الاجتماعي ومغزاها الحقيقي لا يتحدد بالمكان الذي تقف فيه عساكر الاعداء .. ان هذا الطابع يتحدد بما هي اية سياسة تواصلها الحرب (فالحرب هي مواصلة السياسة) . اية طبقة واية اهداف تخاض الحرب. بديهي ان طبيعة هذه الحرب لا يمكن الا ان تظل عدوانية رجعية ، ما دامت الزمرة الدكتاتورية تتحكم بمصير البلاد وبادارة وادامة الحرب ومواصلة اهدافها العدوانية .

وفي كل الاحوال ، فان الهزائم والصعوبات والازمات التي جمعتها الدكتاتورية سببها ، من جراء تورطها في هذه الحرب ، ستسفر عن نشوء ظروف جديدة ، وربما تقترن بنضوج وتكامل وضع ثوري وانتاجه امكانيات افضل لاختراق حصن الدكتاتورية في اكثر من موضع ، وتسريع عملية الاطاحة بها . وجدير بالتأكيد ان مهمة اسقاط النظام الدكتاتوري واحلال البديل الديمقراطي محله ، هي اولا واخيرا مهمة الشعب العراقي وقواه الوطنية التقدمية ، وهي نطاق الشعب العراقي في اختيار النظام الذي يريده وليس حق لاي جهة اجنبي .

يجب على الاشتراكيين ، في حالة نشوب الحرب ، ان يستغلوا الازمة الاقتصادية والسياسية الناجمة عن هذه الحرب بغية التعجيل باسقاط الرأسمالية ، اي استغلال المصاعب التي تعرضها الحرب على الحكومات وكذلك استياء الجماهير من اجل الثورة — لينين — ويقول « ان الماركسية ليست مذهب المسالمة . ان النضال من اجل وقف الحرب باسرع ما يمكن امر لا غنى عنه . ولكن مطلب « السلام » لا يكتسب معنى بروليتاريا الا عندما يصحبه النداء الى النضال الثوري » .

من المهم جدا ان نؤكد بهذا الصدد ...



● ولدت في ظل اتحاد الشعوب والامم والقوميات في الاتحاد السوفييتي فنات منتقة تعمل على بعث الثقافة القومية وتنقيتها . وتظهر في الصورة طالبات معهد النحت في مدينة تومين (غرب سيبريا) من بنات قومية مانسي ●

(صورة من وكالة « نوفوستي » خاصة بـ « الاتحاد ») .

الكشف عن ابعاد المؤامرة الامريكية الاسرائيلية

الغزو الهمجي لا يستهدف بيروت فقط، بل لبنان بأكمله

✻ اسرائيل تعترف بتصاعد حرب الانصار في المناطق المحتلة ✻

● بيروت — في الوقت الذي يسود فيه التوتر المحذر محاور القتال في بيروت يشير المراقبون العسكريون الى ان اسرائيل تقوم بتعزيز قواتها الغازية . وان هدفها هو احتياح منطقة البقاع وشمال لبنان وصولا الى طرابلس والقضاء على اكبر مخيمين للاجئين الفلسطينيين هناك .

والتبرير لتعزيزاتها العسكرية ادعت اسرائيل ، يوم الاحد الماضي ، عبر التلفزيون الاسرائيلي ان القوات السورية استمرت في تعزيزاتها العسكرية في البقاع ومنطقة عكار في شمال لبنان . وانه جرى نقل وحدات من جيش التحرير الفلسطيني الى المناطق المحاذية لمواقع القوات الاسرائيلية هناك .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه جرى تبادل للقصف المدفعي بين القوات السورية والقوات الغازية على طريق بيروت — دمشق .

وعلى الصعيد العسكري خلف خطوط الجبهة تصاعد عمليات الانصار ضد القوات المقاومة الفلسطينية — اللبنانية الموجهة ضد القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة من لبنان .

واعترفت صحيفة « هارتس » يوم الثلاثين ١٦ آب بوجود قوات الانصار في المناطق المحتلة . وقالت ان قوات جديدة انضمت تعمل في المنطقة مخترقة خطوط المواجهة .

ونقلت « هارتس » عن مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان قوات الانصار تواصل عملياتها يوميا .

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بوقوع اشتباكات بين قوات الانصار والقوات الاسرائيلية بالقرب من قرية القصورية على الحدود السورية — الاسرائيلية . وقال ان الانصار استخدموا في هجومهم قذائف ال آر. بي. جي المضادة للدبابات . اما الاشتباك الثاني فوقع بالقرب من موقع كبد الكوز مساء السبت الماضي .

كما اعترف الناطق الاسرائيلي الاحد الماضي ، بمقتل جنديين اسرائيليين اثر حادث انفجار سيارة ملغومة في بحمدون شرقي بيروت . بينما نقلت وكالات الانباء ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا في الحادث نفسه .

وصرح الناطق العسكري الاسرائيلي ان هيئة الصليب الاحمر الدولي ابلغت اسرائيل بانها تلقت معلومات من سورية تفيد بان لديها اسيرين اسرائيليين وجثة طيار ثالث . واضاف الناطق بان ثمانية جنود اسرائيليين قد اعتبروا في عداد المفقودين على الجبهة مع سورية بالاضافة الى سائق مرجل ماء دخل المنطقة التي تسيطر عليها القوات السورية في سهل البقاع يوم الجمعة الماضي واعتبر في عداد المفقودين .

وعلى الصعيد الشعبي ذكرت وكالات الانباء انه جرت عدة مظاهرات في عدد من قرى الجنوب اللبناني احتجاجا على الغزو الصهيوني واعتقال المواطنين المدنيين .

وذكرت الانباء ان مظاهرة جرت في قرية من قانا لقاء صور احتجاجا على اعتقال اربعة مواطنين من ابناء البلدة من قبل القوات الاسرائيلية . كما جرت في قرية جباع لقاء النبطية مظاهرة عارمة اطلقت خلالها القوات الغازية النار على المتظاهرين لارغامهم على التراجع ، ولكن دون جدوى .

وجرت المظاهرات في بلدات وقرى شقرا وحبوش وبرعشيت وكفر صير ومجدل سلم والنبطية والغازية وغيرها حيث ندد المتظاهرون بالاحتلال والعملاء المرتبطين به وبممارساتهم الارهابية .

كريم مروة :

الاتحاد السوفييتي يقدم لنا الدعم بكافة الوسائل

● باريس — رد كريم مروة ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، على الاصوات التي ارتفعت مشككة ، بشكل مغرض ، بموقف الاتحاد السوفييتي من الغزو الاسرائيلي للبنان .

وقال مروة ، في حديث ادلى به لمجلة « اليسار العربي » (عـدد ٨٢/٤٥) « لم يقصر الاتحاد السوفييتي في تقديم المساعدات والدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للدول العربية . ولم يقصر في تقديم الدعم للمقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية خلال السنوات الماضية . وقدم لنا الدعم بكافة الوسائل » .

واشار مروة الى البيان الذي اصدره الاتحاد السوفييتي ، مع بداية الغزو الاسرائيلي للبنان والذي حدد فيه موقفه منه ان يساعد بالاقوال بل بالافعال . وبالفعل فقد عوض سورية عما فقدته في المعارك الاولى التي شاركت فيها . واضاف مروة : اننا نشعر ، من خلال الحملة الاعلامية والجماهيرية الجارية في الاتحاد السوفييتي ، ان هناك حالة تعبئة عامة للشعب السوفييتي لمواجهة ما يمكن ان ينجم عن استمرار الغزو الاسرائيلي واستمرار الدعم الامريكي له من نتائج اشار اليها البيان السوفييتي عندما قال : « اننا امام احداث يمكن ان تهدد السلام العالمي كله » .

وقال مروة : في اننا لا نملك الحق او القدرة على تحديد الشكل الذي يستطيع فيه الاتحاد السوفييتي ان يقدم دعمه لنا . علما بانه يتقدم في محاولاته لتقديم الدعم لنا لعنصرين اساسيين : الاول وهو موقف السلطة اللبنانية التي لم تتخذ اية مبادرة لطلب الدعم من الاتحاد السوفييتي او من اية دولة اخرى . والثاني هو الموقف العربي الذي ظهر عجزه السياسي والعسكري بوضوح .

« انسانيــة » الغزاة الاسرائيليين لا تشمل الاطفــال الجرحى

● القدس — لمراسلنا — رفض الغزاة الاسرائيليون السماح لحوالي خمسين طفلا لبنانيا جريحا بالسفر الى الولايات المتحدة الامريكية ، عبر سوريا ، لتلقي العلاج وذلك بدعوى افشال مخطط استغلال هؤلاء الجرحى للقيام بدعاية معادية لاسرائيل هناك . واعلن هذا الرفض اللاانساني والوحشي الدكتور باروخ مودن ، مدير عام وزارة الصحة ، في مؤتمر صحفي عقده يوم الاحد الماضي في القدس . وفي معرض تبرير « الانسانيين » الاسرائيليين لهذا الرفض قال الدكتور المذكور ان الجرحى من الاطفال والشيوخ يتلقون العلاج ، الذي تقدمه سلطات الغزو الاسرائيلي . وان هذه السلطات نقلت بعض الجرحى الى مستشفيات اسرائيلية .

ويذكر ان « اللجنة العربية — الامريكية ضد التمييز » هي التي تقدمت بطلب تسفير هؤلاء الجرحى لتلقي العلاج في المستشفيات الامريكية .

وكان احد الصحفيين السويديين قد ذكر في تقرير له ان اكثر من ٥٠ طفلا اصيبوا بجراح خطيرة خلال الاسبوع قبل الاخير في بيروت الغربية نتيجة القصف الجوي الاسرائيلي والقاء الغزاة للقنابل الفوسفورية والكروية .

« الطليعة » المقدسية :

المحتلون يستمرون في مؤامرة تهجير اهالي رفح الفلسطينيين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشفت صحيفة « الطليعة » المقدسية في عددها الاخير (١٢ آب الجاري) النقاب عن خطة اسرائيلية احتلالية لمبادلة سكان مخيم كندا بحاملي بطاقات رفح — سيناء .

وكتبت « الطليعة » :

حطم المواطنون اهالي مخيم كندا الفلسطيني الذي وقع خارج الشريط الحدودي ، اي في الجانب المصري ، جزءا من السور المحيط بالمخيم ، واشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين القائمين على حراسة السور والدوريات المتحركة بالحجارة ، وذلك في الاسبوع الماضي . وفي الوقت ذاته جرت في المخيم مظاهرة صاخبة طالب فيها المواطنون باعادتهم الى وطنهم في قطاع غزة .

من جهتها فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مدينة رفح لمدة ٢٢ ساعة بدعوى البحث عن اكثر من ٦٠ شخصا من المخيم تسربوا ، كما ادعت ، الى المدينة وذابوا بين مواطنيها .

والتزاما ببنود معاهدة « السلام » المصرية الاسرائيلية قامت قوى الامن المركزي المصرية بواجبها في تفريق المتظاهرين داخل المخيم رغم الوانهم .

هذا وقد علمت « الطليعة » ان السلطات الاسرائيلية عادت ولحست وعودها بتعويض سكان المخيم بقطع ارض في تل السلطان .

وتحلل ذلك بان السلطات المصرية هي المسؤولة عن التعويض لانهم ستملك بيوت هؤلاء المواطنين بعد رحيلهم . والسلطات المصرية بدورها ايضا لحست وعودها واعلنت انها لا تتحمل اية مسؤولية تجاه هؤلاء المواطنين وتكرمة منها تعرض عليهم البقاء حيث هم . المواطنون بدورهم يرفضون هذا العرض ويصرون على التمسك بهويتهم الفلسطينية والعودة الى القطاع .

وتفيد معلومات من مصادر عليمة ان السلطات الاسرائيلية ابقت من هجرتهم بدعوى وجود عبارة رفح سيناء في بطاقة الهوية ، غرب الحدود لاستخدام وجودهم كورقة رابحة في عملية مقايضة بينهم وبين سكان مخيم كندا . هذا وكان المهجرون قد احضروا امام المسؤولين المصريين في مركز العبور على هويتهم الفلسطينية ورفض الهجرة ، وبذلك رفضت السلطات المصرية قبولهم . لكن السلطات الاسرائيلية ابقتهم قرب الحدود ورفضت اعادتهم الى بيوتهم .

فيليتسيا لانغر لمراسل التلفزيون البلغاري :

المطلوب تصعيد النضال الدولي ضد جرائم حكام اسرائيل الوحشية

● صوفيا — لمراسل « الاتحاد » الخاص — بوهت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، في المقابلة الصحفية التي ادلت بها لمراسل التلفزيون البلغاري ، باتساع المعارضة الشعبية داخل اسرائيل ضد الحرب التي شنها حكامها على الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكدت ان هذه المعارضة الواعية تحمل دلالات بعيدة المدى وتشكل نواة لنمو قوة ديمقراطية جديدة من شأنها ان تغير خريطة اسرائيل السياسية وتهيء لها مستقبلا افضل .

وجاءت هذه المقابلة في اطار برنامج خاص حول لبنان ضمن نشرة الاخبار الاسبوعية (بانوراما) . وظهر في هذا البرنامج طبيبان بلغاريان كانا عضوين في طاقم طبي بلغاري اشرف على علاج ضحايا العدوان الاسرائيلي الهمجي في منطقة شتورا وقد جلبا معهما طفلة في الثانية من عمرها نجحا في انقاذ حياتها وهي في الرمق الاخير . وعرضت الطفلة مثالا عن الغارات الاسرائيلية الوحشية وعن الطفل الذي لقي مصرعه وهو يلعب معها وعن الجهود الجبارة التي بذلها الاطباء البلغار في معالجة الضحايا .

وبعد ان استعرض المراسل التلفزيوني مقتطفين كتب لانغر الاربعة سألها فيما اذا كانت تنوي القيام بتأليف كتاب جديد حول لبنان . فاجابت : ان ما يحدث حاليا في لبنان هو جرح دام تنفطر له القلوب الما . وليس الوقت الان وقت تأليف كتب . ان المطلوب للفلسطينيين في محنتهم الحالية هو تصعيد النضال الدولي معهم والوقوف معهم ضد جريمة ابادة شعب التي تنفذها حكومة اسرائيل للشهر الثالث على التوالي .

ومن جهة اخرى قامت لانغر ، خلال فترة مكوثها في العاصمة البلغارية ، بسلسلة من النشاطات الدعائية ضد الحرب وخصت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري « رابوتنيتشيسكو ديلو » بمقال مسهب حول مقاطع الحرب واتساع المعارضة لنهج العدوان بين اوساط الشعب في اسرائيل . كما شاركت في المؤتمر الصحفي الذي عقدته في صوفيا اللجنة الدولية لحماية الصحفيين وتكلم فيه اعضاء وفد اللجنة الذي زار لبنان واطلع على مشاهد الدمار والموت ومخلفات العدوان الاسرائيلي الوحشي . كما عرض الوفد صورا هامة حول المستشفيات والمدارس التي تضررت جراء القصف بالقنابل الفوسفورية والانشطارية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● القاهرة — تصدى البوليس المصري يوم الجمعة الماضي لمظاهرة ضخمة ، لدى خروجها من الجامع الازهر ، وعمل على تفريقها بالقوة . وبذلك حال دون وصولها الى شوارع القاهرة الرئيسية كما كان مقررا .

وكانت احزاب المعارضة الثلاثة هي التي دعت الى تنظيم هذه المظاهرة تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية واحتجاجا على الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● موسكو — صحيفة « برافدا » يوم الجمعة الماضي تقول ان الولايات المتحدة شنت حملة واسعة ضد كوبا تحت ستار « خطر العدوان الكوبي » وبترحيب من مجلس الشيوخ الامريكي حصلت ادارة واشنطن على حق اللجوء الى اية وسائل وبينها التدخل المسلح لضمان مصالح واشنطن في حوض البحر الكاريبي . وقد تم تشغيل قاعدة الطيران الحربية في « كي ويست » الواقعة قرب كوبا . وتخصيص مبلغ ٧٥٥ مليون دولار لعمل الاذاعة المغرضة الموجهة لكوبا .

●● لواندا — تواصل قوات جنوب افريقيا المتمرسة التدخل في اراضي انغولا . وافادت وكالات الانباء في بداية هذا الاسبوع بان المتدخلين قد تقدموا الى مسافة ٢٥٠ كم في اعماق البلاد . ويهاجمون من راس الجسر الذي اقاموه في اراضي انغولا والذي استولوا عليه في آب من السنة الماضية .

في آسيا وخارجها .

واعرب بريجنيف وليخونوف عن الثقة بان العلاقات السوفييتية — الهندية المتنوعة ستستمر في التعزز والتطور .

●● دلهي — اظهرت مباحثات القمة الهندية — الامريكية التي جرت مؤخرا في واشنطن اختلاف موقف البلدين تجاه القضايا الدولية . وقد صرح بهذا وزير خارجية الهند راو في برلمان الهند ، يوم السبت الماضي .

وقد اكدت رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ، في اثناء زيارتها للولايات المتحدة ، للرئيس ريغن على تمسك الهند باهداف حركة عدم الانحياز . كما اعربت عن القلق من تصدير الاسلحة الامريكية الى باكستان على نطاق واسع . وسبق ان استخدمت مثل هذه الاسلحة ضد الهند .

كما تعارض الهند تصعيد سباق التسلح في المنطقة واي تدخل اجنبي في جنوب آسيا .

●● — اعلن القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) ، يوم السبت الماضي ، في حديث ادلى به لصحيفة « الوطن » الكويتية عددا من الدول العربية التي لا توافق على المشاركة في مؤتمر القمة العربية . وقال انه تستحق الادانة ايضا تلك الدول العربية التي لم تقدم مساعدة عسكرية للقتال المناضلين اللبنانيين والفلسطينيين ...

●● نيويورك — ذكر الامين العام للامم المتحدة دي كويلار ، يوم ...

بلدية الناصرة تهدد الوزارة بالتوجه الى المحكمة العليا لتحصيل حقوقها

● الناصرة – لمراسلنا – هددت بلدية الناصرة ، عبر مستشارها القضائي ، وزارة الداخلية بالتوجه الى المحكمة العليا اذا ما استمرت في تجميد دفع المستحقات المالية للبلدية والبالغة حوالي عشرة ملايين شاقل وذلك عن الثلث الاول فقط من السنة المالية الحالية .

واوضحت بلدية الناصرة في رسالتها ان مبلغ القروض المستحقة لها في الفترة المذكورة ، وفق اطار الميزانية العادية التي وضعته لها وزارة الداخلية ، يبلغ ٥ ملايين و٨٤٥ الف شاقل بالاضافة الى ٣ ملايين و ٨٧٢ الف شاقل ميزانية احتياط تدفع في حالة ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٠٠٪ في حين بات واضحا ان هذا الجدول سيصل الى ١٢٠٪ . وعليه فان على وزارة الداخلية ان تحرر هذه المبالغ مجتمعة كي تقوم البلدية بالتزاماتها .

ومن اللاحظ ان تعميق الخنق الذي ضد بلدية الناصرة يتزامن مع موعد مخيم العمل التطوعي السابع . ويفيد مراسلنا ان البلدية حققت ١٠٠٪ من الدخل الذاتي من الضرائب والمياه في الفترة المذكورة وذلك وفق اطار الميزانية وعلى الرغم من تضخيم هذه الابواب ليتعذر على البلدية تحقيقه .

هذا وواجهت البلدية ، بسبب تأخير تحويل الوزارة لهذه المبالغ المستحقة ، صعوبة في دفع رواتب المستخدمين في الشهر الاخير .

بلدية الناصرة تطالب الشرطة بوضع حد لاعمال الزعرنة في المدينة

● الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – على ضوء ازدياد شكاوى سكان الناصرة من تكاثر اعمال الزعرنة ، وعلى ضوء عجز شرطة الناصرة عن معالجة الوضع اجتمع المجلس البلدي لبحث الامر واتخذ قرارا بالتوجه مجددا للمسؤولين في الشرطة مطالبا اياهم بتحمل مسؤولياتهم ...

كما عاد واكد المطالبات المذكورة التي قدمتها البلدية الى الشرطة والتي دعت فيها الى المعالجة السريعة والناجعة لهذا الوضع المتدهور والى اشراك البلدية ولجنة مكافحة الاجرام والجمهور في بحث الموضوع .

تظاهرة شعارات شبابية في كفر ياسيف – ابو سنان ضد الحرب في لبنان

● ابو سنان – لمراسلنا – حمل عشرات الشباب من كفر ياسيف وابو سنان وعلى جميع مفترقات الطرق ، يوم السبت الماضي ، شعارات ...

لجنة المبادرة الدرزية تحمل الجيش الاسرائيلي مسؤولية الجرائم الكتائبية

● شفاعمرو – لمراسلنا – ...

نقابة الموظفين والمستخدمين تؤكد :

من حق مساعدات المعلمات في رياض الاطفال تسلم اجرة العطلة الصيفية

● عرعرة – لمراسلنا – السكرتير للرمق منيب صيداوي مؤخرا في نقابة الموظفين والمستخدمين قضية رواتب مساعدات المعلمات في دور الحضانة في اثناء العطلة الصيفية ، وذلك بناء على طلب المساعدات في مدرسة السلام في عرعرة حليمة مسعود وفدوى يونس ومدية مسعود .

وتلقى الرفيق منيب صيداوي ردا من السيد ميخائيل ليفي جاء فيه : « وفق الاتفاق الذي تم بين مركز السلطات المحلية وبيننا ونشر في ١٨ تموز ١٩٧٩ فان العطلة السنوية الصيفية التي تعطى لمساعدات معلمات رياض الاطفال هي في حكم العطلة السنوية التي تعطى الى باقي العاملين في السلطة المحلية . كذلك يجب دفع رواتب ١٢ شهرا لكل مساعدة لها اقدمية ٥ سنوات او اكثر اذا لم توفر لها السلطة المحلية عملا لائقا في العطلة الصيفية » .

وجاء في الرد ايضا انه اتفق على منح السلطة المحلية بتوفير العمل اللازم للمساعدات ذوات اقدمية من ١ – ٥ سنوات .

واكد السيد ميخائيل ليفي ان نص هذا الاتفاق متوفر لدى السلطات المحلية ولجان العاملين .

رسالة يافا

استغلال فاحش

● يافا – من مصطفى سيف – يتعرض الاحداث من المناطق المحتلة العاملون في الافران لاستغلال بشع ، اذ الحد الادنى من الاجرة ... لا تتجاوز الالف شاقل وذلك لقاء عمل يزداد عن الـ ١٢ ساعة تنقسم الى نصفين نهاري وليلي ...

● تدنيس المقدسات ●

علمت اللجنة الاسلامية المحلية في يافا مؤخرا ...

العمارات موجودة وازمة السكن خانقة

متى يتم تسليم الشقق في العمارة الجديدة ؟!

على شرف مؤتمر شبيبة الناصرة :

نشاطات مختلفة في شفاعمرو والناصرة وعين ماهل

● شفاعمرو – لمراسلنا – ...

وفي عين ماهل عقد اجتماع شعبي ، يوم الاحد الماضي ، على شرف المؤتمر دعت اليه فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية وتكلم فيه الرفيق ... عدوان .

رغم الازمة المالية

مجلس عرابة الدمقراطي ماض في تطوير القرية

● عرابة – لمراسلنا – رغم الضائقة المالية التي يعاني منها مجلس عرابة المحلي فقد نجحت ادارته الدمقراطية بتنفيذ عدة مشاريع هامة في القرية .

... وفي الاجتماع الاخير للادارة اعلن عن مناقصة جديدة لتطوير الاجزاء القديمة من القرية وعرض شوارعها بالتركتار وتعبيد ساحة المدرسة الثانوية وبناء الجدران الواقية في نقاط عديدة من القرية وتعبيد شارعين اخرين في مدخل القرية بطول مئات الامتار ، وسيباشر المهندس المكلف باعداد الخرائط اللازمة خلال شهر .

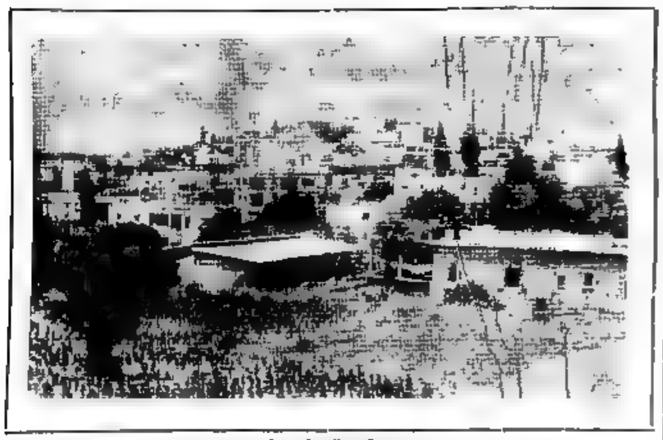
ونتيجة للملاحقة المثابرة استطاع المجلس الحصول على موافقة وزارة المعارف على منح مدرسة جديدة تكون الرابعة في القرية (المدرسة « د ») . كما وحصل المجلس على تعهد من وزارة المعارف ، باعطاء ميزانية خاصة لاقامة مدرسة اعدادية وثانوية شاملة في المنطقة الشرقية من القرية تسعل المدرسة الثانوية الحالية ...

هذه المدرسة على ارض مساحتها ١٥ دونما خلصها المجلس من املاك الدولة واعدت جميع الخرائط لذلك ، والعمل يسير بخطى حثيثة لتنفيذ هذا المشروع الهام في حياة البلدة والمنطقة المجاورة .

وزارة الصحة تهمل مراقبة الادوية

● تل ابيب – لمراسلنا – اعترفت مجلة الكنوبد الاسبوعية « يومان هشبوع » (٦–٨–٨٢) بان وزارة الصحة لا تقوم بواجبها في مراقبة انتاج وتوزيع الادوية في البلاد ، الشيء الذي يترتب عليه مخاطر وتجاوزات عديدة .

وقد اتضح ان ٢٠٪ من بين الذين يعالجون في المستشفيات ، السبب في ادخالهم استعمال خاطيء للادوية . كما يتضح ان كميات كبيرة من الادوية الفاسدة تبيعها الصيدليات على انها صالحة للاستعمال . بالاضافة الى انتقال المشاريع الطبية من يد الى يد دون اية مراقبة وبيع كميات من الادوية بدون اية وصفة من الاطباء ، الشيء الذي يؤدي الى انتشار واسع للادوية المنومة ، والمخدرات استعمالها بدون مراقبة طبية متشددة .



● قريـــة معليـــا ●

ماذا يكمن وراء التحريض على معليا وماذا تخطط دوائر نهب الارض ؟

بقلم : الياس ابو عقصة
عضو المجلس المحلي

في ٨٢/٧/٢٣ نشرت جريدة « لسافون – ١ » مقالا للمدعو عمانوئيل دوداي حشاه تحريضا على اهالي معليا والعرب عامة وضمنه بعض الاعترافات .

جاء في المقال تحت عنوان « التآمر – توقعات لمستقبل عليه بالضباب » « المكان الوحيد الذي بقي للاستيطان اليهودي هو قمم الجبال ، وايضا هنا لم يكن واضحا لمن تابعة الترعية ... »

معليا في عام ١٩٧٩ جرت مفاوضات بين ممثلي الدولة والمجلس المحلي لحل قضايا الارض ، ومع ان المجلس المحلي قدم عدة اقتراحات وتنازلات لحل القضية الا ان الطرف الآخر لا يزال يساوم ويحاول الابتزاز ...

المسؤولين لفتح الشارع الجديد ؟ الامر الذي يعني مصادرة اراضي اخرى من اهالي القرية !

استفزازات بوليسية ضد الشبيبة في صندلة

● صندلة – لمراسلنا – ...

زئيف شف – بقلية

...

تعـــازينـــا

● الى الزميل عبد الغفار صبري والعائلة بوفاة الوالد ، له الرحمة ولذويه طول العمر والبقاء .
لجنة قطاع ...

● الى آل مصلح والرفيق ... بوفاة المأسوف عليه محمد جبر مصلح .
اعضاء الحزب والشبيبة – كفر ...

● الى ابو السيد بوفاة المرحوم الحاج حسين ابو السعد .
اعضاء فرع الحزب الشيوعي ...

ذكرى الاربعين



لرحلة الفقيد واهله وجميع آل ستيتيه يدعونكم لقراءة ما تيسر من آيات الذكر الحكيم في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم الشاب

محمد ابراهيم ستيتيه

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٨/٢١ بعد صلاة العصر في بيت اخيه صالح ستيتيه في كفر ياسيف .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية .

تهـانينـــا

● الى الاستاذ سهيل رزق وعروسه الانسة سامية مجدلاني بمناسبة الخطوبة .
...

● وإلى الصديق ابراهيم تركي وزوجته بولادة الحفيدين ... وجورج .
اعضاء الحزب والشبيبة – حيفا

● الى ابن العم الحبيب سهيل امين رزق وخطيبته سامية مجدلاني بالخطوبة والعقبى للمرحلة التالية .

● والى الاخوين العزيزين رزق ورلفة بولادة امير .
بوطاني ... – تل ابيب

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مسابقة اشتراكية قطرية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

بناء على قرار اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة جميع مناطق وفروع ورفاق الحركة الى المساهمة الجدية استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في ٨ – ٩/ ١٠ ، ... قررت سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وهيئة تحرير مجلة « الغد » وفي هذه الظروف التي تستدعي تصعيد النشاطات السياسية الجماهيرية ضد الغزو الهمجي الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني تقرر ما يلي .

● أولا عقد امسية شبابية مساء ٨٢/١٠/٨ في العرض حيث يعقد المهرجان وتتخلل الامسية برامج سياسية وفنية ورياضية .

● ثانيا اجراء مسابقة اشتراكية قطرية بين مناطق وفروع الحركة في توزيع الصحف الشيوعية وخاصة مجلة « الغد » . البنود الاساسية للمسابقة هي :

١ – زيادة توزيع مجلة « الغد » بنسبة ١٠٪ ابتداء من العدد الجديد الذي سيصدر في ايلول .

٢ – تسديد كافة ديون « الغد » بما فيها العدد القادم .

٣ – الوصول بمجلة « الغد » الى قرى واماكن جديدة .

وكما في السنة الماضية سيمنح الرفيق الفائز جائزة رحلة الى احد الاقطار الاشتراكية ، بالاضافة الى جوائز للمنطقة الفائزة والفرع الفائز .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

✱ محاضرات ✱ ندوات ✱ نشاطات ✱

■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
■ ليسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● فرع المغار (اتحاد الشبيبة) – على شرف مؤتمر الشبيبة المحلي يقيم محاضرة حول « ظواهر الفاشية في اسرائيل » . يوم الاثنين ٨٢/٨/٢٣ الساعة ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر سليمان مصالحة .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة) – يدعو جميع الرفاق والاصدقاء والشباب لحضور المحاضرة التثقيفية يوم الاربعاء ٢٥ /٨٢/٨ الساعة ... مساء في نادي الشبيبة الشيوعية . موضوع المحاضرة « الشباب الشيوعي » . المحاضر . الرفيق راضي كركبي .

● فرع الطيبة (الحزب والشبيبة) – يقيم محاضرة حول موضوع « الاتحاد السوفييتي وحركة التحرر الوطني » يوم الخميس ٨٢/٨/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي عثمان ابو راس . المحاضر : راضي كركبي .

● الدائرة المدنية – يوم الخميس ٨٢/٨/٢٦ الساعة ٦,٠٠ مساء في دار اللجنة المركزية (شارع مازه ٦١ – تل ابيب) ينعقد الاجتماع ...

تكمل الدائرة التثقيفية المركزية ، في البرنامج : ... الاجور ونضالات العاملين . المحاضر . بنيامين غونين .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) – في ٨٢/٩/٨ غدا في نادي الشبيبة الشيوعية الدورة التثقيفية حول الحركة – الفلسفة ... ملزم المحاضرات الدكتور انور ...

نطلب من جميع الراغبين من الشباب والاصدقاء التسجيل لدى رفاق الشبيبة الشيوعية للمشاركة في هذه الدورة الهامة . يستمر التسجيل من ٨/٢٢ الى ٨٢/٩/٥ .

● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) – على شرف مؤتمر المنطقة يعقد سلسلة محاضرات تثقيفية في الاماكن التالية :

■ عبلين – يوم الثلاثاء ٨٢/٨/٢٤ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب المحاضرة الفلسفة الماركسية – الفلسفة . المحاضر صالح مرشد .

■ شفاعمرو – يوم الاربعاء ٨٢/٨/٢٥ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضرة : الفلسفة الماركسية – الفلسفة . المحاضر : صالح مرشد .

■ طمره – يوم الخميس ٨٢/٨/٢٦ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضرة : الفلسفة الماركسية – الفلسفة . المحاضر : صالح مرشد .



● الرفيقان يورام ولعاد غوجانسكي ، والدا رافض الخدمة العسكرية في لبنان وسائر الاراضي العربية المحتلة ، أيلي ، وتحلهما الاصغر في المظاهرة التي اقاموها ، يوم الاحد الماضي ، مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على سجن ولدهم ايلي ●

(اقرا الكتاب المفتوح لرئيس الحكومة على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

فلنر يندد بقرار تمديد نظام « ساعة الطوارئ الخاصة » :

هل يعنى التمديد أن حكام اسرائيل سيواصلون حربهم القذرة حتى آذار ٨٣ ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ندد النائب الجبهوي مائير فلنر ، امس الخميس ، بقرار تمديد نظام « ساعة الطوارئ الخاصة » الذي يجيز للضباط العسكريين ذوي رتبة بريغدير جنرال مما فوق اعتقال اشخاص في اسرائيل تم القبض عليهم في لبنان ويشتبه بانتمائهم الى « المنظمات الارهابية » .

ويذكر أن مفعول القانون قد دخل الى حيز التنفيذ في الايام الاولى للحرب العدوانية على لبنان وكان مقررا وقفة العمل بموجبه ٧ ايلول القادم ولكن وزير الحربية تقدم باقتراح يطالب بتمديد القانون لمدة نصف سنة اضافية (حتى ٧ آذار ١٩٨٣) . وحاز اقتراحه على اكثرية اصوات الائتلاف (٢٨ ضد ٣٦) .

والتهجت الحكومة نهج « رصيع » لتمرير اقتراح وزير الحربية فقامت بتوزيع مشروع القانون على النواب في يوم الجلسة نفسها بحيث لم تتح لاي منهم فرصة معاينة بنوده بشكل دقيق .

وشارك في النقاش عن « الجبهة » النائب مائير فلنر متسائلا في منتهى كلمته فيما اذا كان تمديد هذا القانون البربري يعني ان حكومة اسرائيل تنوي الاستمرار في حربها القذرة ضد لبنان ، حاليا ، وفيما بعد ضد سورية والاردن حتى آذار ١٩٨٣ !!

* م. ت. ف احرزت أكبر نصر سياسي تاريخي *

وشجب فلنر معاملة اسرائيل لاسرى الحرب اللبنانيين والفلسطينيين وظروف اعتقالهم في انصار وقدم شهادات عينية حول هذه المسألة نشرتها صحيفة « لوموند » الفرنسية على لسان طبيب وعامل اجتماعي نرويجيين — وطالب بتقديم شارون للمحاكمة سوية مع سمن كمجرمي حرب . وتطرق الى الاسلوب سفن اليهمي لدى حديثه عن قادة المقاومة الفلسطينية وتساءل : « ماذا كنا سنقول لو ان عرفات تكلم عن رئيس حكومة اسرائيل بهذه العبارات : كـ هذا الاصلع المحور الذي ليس في راسه سوى شعرات قليلة يصبغها دوما بالاسود ويدهنها بالزيت ؟ لو كان عرفات تكلم بهذا الاسلوب لكنا قلنا بانه ليس اسلوب آدمي لكن عرفات لم يتكلم هكذا .. »

واكد فلنر ان ليس بوسع اي قانون واية اعمال تنكيلية اجرامية ان تغير مجرى التاريخ وتحول دون احقاق حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

واشار الى ان الغزو الاسرائيلي سجل كبوميرانج ضد مخططات الحكومة فلا م. ت. ف قد احرزت اكبر نصر سياسي تاريخي . ومؤكد هذا ، فلا لا حصرا ، واتم قيام فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف ، بافتتاح دورة الامم المتحدة الخاصة بحث قضية فلسطين .

وانه ... ان الحرب القذرة ووحشية حكام اسرائيل قد وطدت مكانة م. ت. ف الدولية ، ان م. ت. ف بالنسبة لنا ليست عدوا انها مستعدة لعقد سلام مع اسرائيل ومستعدة للاعتراف باسرائيل على أسس الاعتراف المتبادل !

أين المعتقلان احمد سعدى ونادر شمشوم ؟!

● عرابة — لمراسلنا — كان من المفروض ان تعقد المحكمة المركزية في حيفا جلسة ، امس الخميس ، للبحث في مصير المعتقلين من عرابة .

وصادف الشرطة ماعلام المحامي هاشم دلاشة بتأجيل المحاكمة ثم عادت وابلغته بان المحكمة مستعدة للمحاكمة .

وفي المحكمة وجد المحامي السابة ولم يجد المعتقلين !

وحاول المحامي الاتصال ببعض المعتقلين منهم احمد عواد سعدي ونادر ابراهيم شمشوم ومعرفة مكانهما ولم يطلع خلك .

ويتساءل الاهالي عن مصير المعتقلين معا ... سعد ويحملون الشرطة كامل المسؤولية .

عشرة آلاف — بقية

شعبنا — دما ولحما . ورسالتنا هو الصمود في كل المواقع الشعبية — هنا وفي بيروت وفي كل مكان . نحن بحاجة الى هذا الصمود في كل مكان . بفضله ربحنا معركة البقاء . والبقاء وسط عاصفة من التصفيق — ليس البقاء فحسب بل الاستعداد ... يموتون ليجدوا الوطن مفتوحا لاستقبالهم في وطنهم .

وبعد اختتام البرنامج الخطابي في المهرجان بدأ البرنامج الفني بمشاركة الممثل طارق فيطي والفرقة الفنية الموسيقية نصراوية قدمت الوانا فنية ذات مستوى راق .

ومنذ صباح امس الخميس انطلق الوف المتطوعين الى العمل في اكثر من مئة ورشة عمل في جميع الاحياء (بينها ١٥ مشروع لعبيد شوارع) . وسيستمر المخيم حتى بعد ظهر الاحد القادم . (في العدد القادم ننشر تفاصيل اكثر عن المهرجان الافتتاحي والتحيات التي وصلت الى المخيم) .

أبناء الارض — بقية

والى جميع حركات التحرر الوطني والقوى الديمقراطية في العالم ، التي وقفت الى جانب شعبنا وحقوقه والتي لا تزال تناضل من أجل اجبار الغزاة على الانسحاب من لبنان » .

هذا وستنشر « الاتحاد » في صفحاتها الثقافية يوم الجمعة القادم المزيد من التفاصيل عن هذا المهرجان الادبي الوطني .

في الامم المتحدة — بقية

المعارضين للحرب » في اسرائيل .

وندد القدومي بالغزو الاسرائيلي للبنان ووصفه بالحرب القذرة وشبه المعركة على بيروت بالمعارك على مدن ستالينغراد ولندن وهانوي وبورسعيد . واعلن ان م.ت.ف تركت بيروت من اجل حمايتها من الدمار الشامل .

واتهم القدومي الولايات المتحدة بالنفاق والابتزاز في وساطتها في النزاع اللبناني ، وطالب بالشجب المشترك على واشنطن لتكف عن دعمها للعدوان الاسرائيلي .

وخلال جلسات الدورة ندد العديد من مندوبي مختلف دول العالم بالغزو الاسرائيلي للبنان وطالبوا بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان ومن جميع المناطق العربية المحتلة وبالغاء قرار ضم القدس العربية وهضبة الجولان وبالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

ودعا وزير خارجية كوبا الجمعية العامة الى البحث العاجل في مسألة شرعية عضوية اسرائيل في الامم المتحدة . واقترح اقامة نصب تذكاري في مقر المنظمة الدولية لالاف الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين الذين لقوا مصرعهم وشرعهم القنابل الامريكية التي تصنعها الطائرات الاسرائيلية في اثناء غزوها للمدن .

هذا ومن المتوقع ان تكون الجمعية العامة للامم المتحدة قد صوتت امس الخميس على مشروعات القرارات المقترحة والتي يدعو احدها الى عقد مؤتمر دولي لحل المسألة الفلسطينية في باريس في آب ١٩٨٣ . ويفسر المشروع الذي تقدمت به دول حركة عدم الانحياز الى ان القرار الذي تم التصويت عليه في كانون اول ١٩٨١ اقر بمدأ عقد مؤتمر دولي قبل عام ١٩٨٤ واقترح عقده في الفترة من ١٥ الى ٢٦ من آب ١٩٨٣ في باريس . كما اشار المشروع الى ضرورة بذل جميع جهود المجتمع الدولي لكي يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة كما حددتها واكدتها قرارات الامم المتحدة .

أما المشروع الثاني فيطالب بحرية ممارسة الفلسطينيين لحقوقهم الثابتة في فلسطين وحقهم في تقرير المصير دون تدخل خارجي وفي الاستقلال الوطني ورفض اية سياسة او مشروع يستهدف توطين الفلسطينيين خارج وطنهم ، ويدين المشروع اسرائيل لعدم تطبيقها لقرارات مجلس الامن ضد حرب ... المغلس ويدعو المجلس الى البحث في الوسائل العملية الواردة في الميثاق — اي العقوبات — في حالة عدم اذعان اسرائيل .

ويطالب المشروع الامين العام للامم المتحدة باجراء الاتصالات مع جميع الاطراف المعنية بما فيها م. ت. ف. للدعوة الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لايجاد الوسائل الموصلة من اجل التوصل الى حل شامل وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

ويطالب المشروع الثالث باعلان يوم الرابع من حزيران من كل عام يوما دوليا لضحايا الاعتداء بالغزو الاسرائيلي ، ويرجو الامين العام وضع لوحة تذكارية لهذا الغرض .

ويتوقع المراقبون ان تصوت الى جانب مشاريع القرارات الاغلبية الساحقة من دول العالم بينما تبقى واشنطن واسرائيل في عزلة مطبقة في معارضتهما لرغبة وارادة الاسرة الدولية .

رئيس الحكومة — بقية

م.ت.ف. قررت تحرير الطيار الاسير اهرون احيعاز والجندي الذي اسره الفدائيون امس الاول وجثث لستة جنود آخرين وذلك مقابل تحرير الاسرى الفلسطينيين في وقت لاحق حسب الاتفاق مع الصليب الاحمر .

●● المعركة تبدأ

في مقال واقعي يجري حلل المحلل السياسي في « هارتس » (١٨/٨) يوئيل ماركوس ، حقيقة الوضع في لبنان الى خروج القوات الفلسطينية المذكورة وقال : « ان من يعتقد انه مع خروجهم من بيروت يمكننا الخروج الى الشوارع للشرب والرقص احتفالا بالنصر الكبير انما يقع في الاوهام . فهذه لا تعتبر حتى بداية النهاية . وفي احسن الاحوال انها نهاية البداية » .

وابرز ماركوس خسارة اسرائيل على جميع الجبهات قائلا ان م.ت.ف خرجت بمكاسب سياسية هائلة وانها ستتمكن من استعادة قوتها العسكرية في القريب . وفي لبنان — قال — لم ولن يستتب الوضع . وعلى الصعيد الدولي هذه بداية النهاية للاحترام الذي كانت تتمتع به اسرائيل في الماضي . وعلى الصعيد الداخلي — الثمن كان باهظا ، وهناك بوادر للشك والانحلال والمرارة بل والتمرد . « بالطبع لا يسمح بنشر كل شيء . لكن جنودنا هم أبناء الشعب ، ولا توجد اسرار لوقت طويل » .

وفي العدد نفسه كتب تشيمان دونالكتي انه بعد خروج الفدائيين من بيروت سيصبح شراتهم بالنسبة لاسرائيل ، فاذا قاموا بعملية بعمليات فدائية لن يكون هناك مجال لملاحقتهم . وهكذا .. فان الورطات القادمة لا تقل عمقا عن ورطات اسرائيل الحالية في لبنان .

الجبهة : انسحبوا من لبنان وجهوا حرابكم الى سياسة التضخم

* للمتفجرات والعدوان توجد مليارات الدولارات • ولا يوجد شيء للخبز والحليب * لتكف الهستدروت عن سياسة الرد بالكلام *

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمة الفهود السود واوساط جماهيرية يهودية وعربية) في الهستدروت بيانا الى الصحف ، امس الاول الاربعاء ، ردت فيه على الضربات الاقتصادية الكارثية الاخيرة واستفحال التضخم المالي ودعت حكام اسرائيل الى الانسحاب من لبنان وتوجيه الحراب الى التضخم الكارثي (بدلا من توجيهها الى صدور الاطفال والنساء) .

وجاء في بيان الجبهة : « لقد ارتفع جدول الغلاء لشهر تموز بنسبة ٩٫٢٪ . ويعني هذا معدلا سنويا للتضخم المالي بنسبة ١٣٠٪ . وارتفعت اسعار المواد الغذائية والاساسية بنسبة ٤٠٪ . وارتفعت اسعار الاتصالات والمواصلات بنسبة ٢٥٪ . وكل هذا هو جزء من العبء الثقيل الذي فرضته الحرب على كاهل الاجيرين . وما هو جواب الهستدروت ؟ السكرتير العام ، ميشل ، يقول في كل شهر ، « هذا هو رقم قياسي في التضخم » . وهو الذي اعطى الحرية لوزير المالية ان يقص ميزانية الحكومة — « مليارات شاقل » . وحربة الوزير ... المواد الغذائية والاساسية . اي ان قيادة الهستدروت شريكة في اجراءات الوزير ، بدلا من سياسة الكلام هذه على الهستدروت ان تطالب باجراءات جدية لوقف التضخم الدائم » ● علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ تدفع شهريا ● زيادة في الاجور بنسبة ٢٪ في اطار اتفاقيات العمل لسنة ١٩٨٦ ● تحديد الحد الادنى للاجور بنسبة ٦٠٪ » .

ويضيف بيان الجبهة : « لتعمل الهستدروت من اجل تحقيق هذه المطالب كحد ادنى . لان الخبز والسلام في خطر ، للمتفجرات يوجد مليارات الدولارات ، ويوجد ١٥٥ مليار شاقل للاستيطان . اما للحليب والخبز وسائر المواد الغذائية الاساسية فلا يوجد شيء . فمن اجل السلام ورفاه الشعب يجب الخروج فورا من لبنان ومنع استمرار سفك الدماء ومنع تبذير المصروفات العسكرية التي تلتهم كل الميزانية ، من اجل الخبز والسلام — اخرجوا فورا من لبنان » .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

حيفا

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٧١٤٧٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٠
٦ صفحات ✽ الثمن : ٥ شواقل ✽
VOL 30/39 — 24.8.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

اختتام اضخم مخيمات العمل التطوعي السبعة في الناصرة

بمشاعر الحب وتعميق الانتماء تستقبل الناصرة التحية الغالية من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

✽ توفيق زياد : المخيم أروع مظاهرة لترسيخ جذورنا في وطننا والتحامنا بشعبنا ✽ الارهاب السلطوي ضد المخيم والمتطوعين من المناطق المحتلة يستفحل ✽ احتفالات جماهيرية واسعة في الاحياء بانجازات المخيم الضخمة ✽ قيمة المشاريع ٣ اضعاف ميزانية التطوير (نصف مليون ساعة عمل) ✽

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — بمشاعر الحب الفياضة وتعميق التلاحم والانتماء للشعب الفلسطيني الجبار استقبلت الناصرة التحية الغالية التي بعث بها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ابن الناصرة ، خالد الفاهوم ، الى رئيس البلدية النائب توفيق زياد ويحيي فيها مخيم الناصرة واهلها وكل نضالات الجماهير العربية من اجل ترسيخ جذورها في ارض الوطن واحقاق الحق الفلسطيني واقامة صرح السلام العادل .

وقد وصلت التحية والناصرة في اوج جائها — مخيم العمل التطوعي السابع ، لشكر المخيمات التي شهدتها المدينة ، يقترب من نهايته . العمل في معظم مشاريعه التطويرية قد انتهى ، والوف المتطوعين يقيمون الاعازيم الشعبية في ساحة المخيم بعد ان صدوا بصدورهم محاولة بوليسية ماسة لاقتحام المخيم ، والناصرة كلها قطعة ملتهبة من ارض الوطن تحتضن الوف ابنائها اليهود والعرب والاجانب من المناطق المحتلة ومن اسرائيل و ١١ دولة اخرى وتهتف معهم بما يعتز انتماء اهلها لشعبهم الفلسطيني ويرسخ جذورها في الوطن — « على الشعب الفلسطيني » و « لا يقنع ولا يلين » . هذا الهتاف الذي اصبح لازمة في كل الاغاني والاهازيج التي صدحت بها سماء الناصرة وعلا اكثر فاكثر في اثناء المخيم ، في ساحته وشوارعه وفي ورشاته ، وفي اثناء العمل في المشاريع وفي الاحتفالات الشعبية التي اقيمت بعد انجاز كل منها . هذا الهتاف الذي اصبح اطفال الناصرة يرددونه في اهازيجهم وخلال لعبهم فوق الشوارع المعبدة حديثا (١١ شارعا) وفوق الاسوار الجديدة والارصفة وغيرها من مشاريع المخيم الضخمة (حوالي ١٠٠ مشروع) .

● الارهاب السلطوي

وكانت السلطات الحكومية ، التي ارعبها مجرد انعقاد المخيم في هذه الظروف ، قد صبت غضبها ... بل الحرب العدوانية الاجرامية على لبنان قد « كسرت انوف العرب » عندما باتوا مجبرين على الاستمرار في مظاهراتهم الوطنية الكفاحية .

وحين رأت ان المخيم قائم لا محالة ... تلك خرجت عن طورها واخذت تنظم حملة ارهابية منفلتة العقال ضده . وقد تفاقمت هذه الحملة بشكل خاص في المناطق المحتلة ، اذ قامت بمطاردة عشرات المتطوعين

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

ضحايا الغزو الاسرائيلي اغلبيتهم من الاطفال والنساء

● بيروت — افاد التقرير الرسمي الاولي ان تسعين بالمئة من ضحايا الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان هم من المدنيين ومن ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقال التقرير ان الصناعة اللبنانية والمرافق الاقتصادية الاخرى قد دمرت تماما

— البقية على ص ٦ ع ١ —

مواطن لبناني من بيروت الوطنية — الغربية :

الغزاة الاسرائيليون ليسوا آدميين

✽ نموت كلنا ولا نرضى ببقاء جندي اسرائيلي واحد ✽ ابو اياد : دمشق ستصبح مقرا لقيادة الثورة الفلسطينية ✽ القدومي : سنواصل القتال

● بيروت — بقامات منتصبة وهامات شامخة ووسط وداع رسمي — جماهيري حاشد غادرت امس ، الاثنين ، الدفعة الثالثة من المقاتلين الفلسطينيين الابطال مرفأ بيروت متجهة الى مرفأ لارنكا القبرصي ومن هناك سينتقل المقاتلون الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وكانت قد غادرت بيروت ، امس الاول ، الدفعة الثانية من المقاتلين الفلسطينيين الى قبرص ومن هناك الى تونس ، وقبل ذلك (السبت الماضي) كانت قد غادرت الدفعة الاولى الى قبرص فالاردن والعراق .

وتحول ساحات الوداع الى اعراس النصر والبطولة والاصرار على مواصلة الصمود والتصدي للغزاة الاسرائيليين ، ووسط زغاريد الامهات والاخوات الفلسطينيات ورشاشات الكلاشينكوف ترتفع شارات النصر والشعارات المنددة بموقف بعض الانظمة العربية التي تخاذلت ، بل وتواطأت مع الغزو الصهيوني للبنان .

ويقوم مقاتلو الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بوداع اخوانهم وداعا رسميا وذلك باطلاق العيارات النارية في الهواء وتقدمت الى « ان . بي . سي » معاهديهم على مواصلة التلاحم الفلسطيني — اللبناني الوطني في مواجهة الغزاة وعملائهم .

●● جنبلاط يحمل الامانة

وجاء في تعليق لاذاعة « صوت فلسطين » « من قلب بيروت الوطنية » امس الاول ، ان « وليد جنبلاط القائد وابن القائد لمن اخر ان يكون مع المقاتلين الفلسطينيين حتى اللحظة الاخيرة والطلقة الاخيرة والدمعة الاخيرة » .

وقد اطلق جنبلاط الرصاص تحية لاخوانه الفلسطينيين وزأت دموعه

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

حراب الاحتلال الاسرائيلي تعين بشير جميل حاكما عسكريا لمحميتها الجديدة !

● بيروت — في ظل الحراب والدبابات الاسرائيلية والاحتواء الامريكي السياسي تم امس ، الاثنين ، تعيين بشير جميل حاكما عسكريا للمحمية الاسرائيلية الجديدة . وتم هذا التعيين في جلسة لا شرعية ومعادية للدستور اللبناني عقدت في ثكنة الفياضية العسكرية .

وقال « صوت لبنان العربي » انه جرت دورتان متتاليتان لعملية الاقتراع نال بشير الجميل في الاولى ٥٨ صوتا من اصل ٦٢ صوتا احضر ستة منهم تحت تهديد السلاح . اما في الدورة الثانية فنال الجميل ٥٧ صوتا . واوضح ان رئيس مجلس النواب كامل الاسعد ، ممثل الاقطاع السياسي والاقتصادي ، قد اعلن فوز بشير جميل في الدورة الاولى الامر الذي يؤكد ضلوعه في المخطط الذي يعالم عسكري تحت حراب الاحتلال وفوق دباباته .

واضاف « صوت لبنان العربي » ان عصابات الكتائب ارهبت النواب ... الرئاسي في بلدة بطيلة ارغامه حضور الجلسة النيابية . وقال في حديث من مستشفاه : ان حزب الكتائب هو الذي حاول اغتياله وذلك ضمن خطة لاغتيال النواب الذين عارضوا حضور الجلسة . وذلك بهدف خلق النصاب القانوني . وطعن الرئاسي باستمرار رئيس مجلس النواب نقل مقر مجلس النواب خارج العاصمة . وقد تلبية اهالي قرى ومدن البلاد امس ، الاثنين ، اضرابا عاما وشاملا احتجاجا على جريمة محاولة الاغتيال والاسهام في تمرير مؤامرة تنصيب الكتائبي بشير جميل رئيسا للجمهورية .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —



● يدا بيد ، الايدي الخشنة والناعمة ، دون اي تمييز عرقي او قومي او جنسي .. نلتقي في الناصرة .. نبني ونحمي ، ننشد ونهتف : « السواعد قوية ، والارادة حديدية ، نبني ونعمر بلدان ، ونتصدى للفاشية » — في الصورة : بناء سور واق حول المدرسة الاعدادية وتبدو في الخلفية ورشة بناء الطابق الجديد في المركز الثقافي البلدي ●

(تصوير : علي مصلح — خاص بـ « الاتحاد »)

الثورة الفلسطينية تنفذ حكم الاعدام باحد عملاء الاحتلال في الجنوب اللبناني

● بيروت — اذاع « صوت فلسطين » امس ، الاثنين ، ان قوات الثورة الفلسطينية العاملة في الجنوب اللبناني نفذت حكم الثورة وقامت باعدام العميل محمد عبد الكريم بمقروب — « كسي الخيش » — الذي تعاون مع قوات الغزو وقام بالتعريف على بعض مقاتلي العون لقوات الانصار الفدائية .

وقامت قوات الثورة الفلسطينية باطلاق النار على العميل جنوب منطقة ... في الجنوب اللبناني .

قوات الانصار الفدائية توقع المزيد من الخسائر بالقوات الاسرائيلية الغازية

✽ اسرائيل تحشد قواتها وتهدد ! ✽

● موسكو — « تاس » — تواصل اسرائيل حشد قواتها العسكرية في المناطق الشرقية من لبنان وفي وادي البقاع . ويجري توزيع القوات الاسرائيلية الغازية في الخط الممتد من جبل الشيخ شرقا وحتى جبل الباروك غربا مرورا بمناطق شرق وغرب البقاع .

وتحصل القوات الاسرائيلية على الامدادات في منطقة بحيرة قرعون والمنصورة وجنوب وادي البقاع . وتنقل الى هناك المدرعات من طراز « ام — ١١٣ » ودبابات « مركفاه » و « ام — ٦٠ » .

وتترافق هذه الحشود مع التهديدات التي وجهها وزير الحرب الاسرائيلي شارون ضد سورية بحجة خرق وقف اطلاق النار على خطوط المجابهة وسماحها لانصار الفدائيين بعبور الخطوط الى الجنوب اللبناني ومهاجمة القوات الاسرائيلية وايقاع الخسائر البشرية والمادية بها .

وفي دمشق حذرت صحيفة « البعث » السورية من ان اسرائيل تعد لعدوان حربي واسع النطاق ضد القوات السورية المتواجدة في لبنان .

واشارت الصحيفة الى ان اسرائيل اعلنت حالة الطوارئ بين قواتها وتحشد المزيد من القوات في مواجهة القوات السورية ، وقالت ان قادة اسرائيل يعلنون بصورة سافرة عن ان المهمة الجديدة في لبنان هي انزال ضربة بالقوات السورية .

وحذرت «البعث» اسرائيل وحماتها من ان سورية والوطنيين العرب واصدقائهم في العالم لن يسمحوا بتنفيذ المخططات العدوانية المتغطرسة .

ومن ناحية اخرى اكد العماد مصطفى طلاس ، وزير الدفاع السوري ، على ان بلاده عززت قواتها المتمركزة في سهل البقاع وفي شمال لبنان . وقال ان سورية

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

وفد الشخصيات المناهضة للحرب في فرنسا :

حملة دعائية واسعة ضد الغزو الوحشي ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

● باريس — خاص بـ « الاتحاد » — عن وفد الشخصيات الشعبية المناهضة للحرب ، الذي يقوم بزيارة فرنسا تلبية الدعوة التي وجهتها ١٢ منظمة فرنسية ، اجتماعا مع المستشار الخاص لوزير الخارجية الفرنسية رولو في ليلة يوم السبت الماضي . وعبر هذا الاجتماع عن اتفاق الطرفين بخصوص تقدير حرب لبنان والمطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي والتراف م.ت.ف في ابدية مفاوضات تتعلق بالنزاع الاسرائيلي — العربي .

كما استقبل الوفد بحرارة من قبل السكرتير العام للحركة المناهضة العنصرية ومن اجل الصداقة بين الشعوب الي ليلي . وستقوم هذه الحركة ، اليوم الثلاثاء ، بتنظيم مظاهرة شعبية ضد الارهاب والعنصرية ومن اجل السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

واجرى الوفد مباحثات مع رئيس دائرة العلاقات الخارجية التابعة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق مكسيم غرانت ، صدر على اثرها بيان اكد على مطالبة الطرفين بوقف ممارسات القتل والتدمير وبانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان .

وفي هذه المباحثات وخلال اللقاء

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

الجمعية العمومية للامم المتحدة تؤكد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال وتقرير مصير

● نيويورك — اطلق الرأي العام العالمي ومن اعلى منبر دولي في عالمنا ، مساء الخميس الماضي ، قراره الاكيد في عزل الغزاة الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين ، وفي تضامنه وتأييده لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة .

فقد دعت الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة مجلس الامن الدولي الى بحث اجراءات عملية كفيلة باجبار حكام اسرائيل على وقف غزوهم العدواني للبنان . واقرت الدورة الاستثنائية بغالبية ١٢٠ صوتا ضد صوتين (اسرائيل وامريكا) وامتناع ٢٠ اخرين ...

ضحايا العدوان الاسرائيلي ... تخليدا لذكرى الاطفال اللبنانيين

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اوساط سياسية وصحفية تؤكد :

امريكا والسعودية اعطتا الضوء الاخضر للعدوان الاسرائيلي على لبنان

✽ بيغن : خدمنا امريكا وضربنا مصالح الاتحاد السوفييتي ✽

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع مرور الوقت يتكشف المزيد من الحقائق التي تؤكد تورط حكام الولايات المتحدة الامريكية والرجعية العربية (السعودية ومصر) وحلفائهما بشكل خاص في الحرب العدوانية الاجرامية على لبنان ...

التذاق :

على جبهة الصمود تحمل مسؤوليتها القومية

● دمشق — وجه الرئيس الليبي ، معمر القذافي ، رسائل الى رؤساء دول جبهة الصمود والتصدي يدعوهم فيها الى توطيد العلاقات المتوترة بين النظامين القائمين في بغداد وفي القاهرة خدمة لمخططات كامب ديفيد الامريكية . وقال ان صدام حسين يسير في الطريق الذي سار عليها السادات لكنه عراقية نظام مبارك وغيره من دول عربية اخرى الى مخطط كامب ديفيد .

الاحتلال المعتوه يتصرف بجنون ويحاكم طفلا ابن ٩ اعوام !

● القدس — لمراسلنا — تنوي سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، التي فقدت عقلها كلية ، تقديم الطفل اكرم زعابلة (٩ اعوام) من جبل المكبر الى المحاكمة . والتهمة الموجهة لهذا الطفل هي انه شتم فتاة يهودية في الـ ١٥ من العمر من مستوطنة « ارمون هنتسيف » القائمة على اراضي جبل المكبر . هذا وكانت الشرطة في وقت سابق قد اعتقلته لمدة ٣ ساعات واعتقل خاص بالاحداث حيث تعرض للضرب .

كلمة الاتحاد

المفتاح ..

رفض مناحيم بيغن ان يلبي طلب عدد من وزرائه الذين طلبوا ، في اجتماع الوزارة يوم الاحد امس الاول ، اجراء بحث في نتائج « حرب سلامة الجليل » . ووعدهم بان تجري الوزارة ، ثم الكنيست ، هذا البحث (« عن عملية سلامة الجليل ، اسبابها وتطورها ونتائجها الامنية والسياسية ») حال « جلاء المخربين ، بمنظماتهم وقياداتهم واعضائهم ، من بيروت ومن لبنان » (هآرتس ، امس الاثنين) .

واضح لنا ان هذا « التوقيت » الموعود يرجع الى سببين رئيسيين : الاول — ان الوقت الحالي غير مناسب . فماذا يستطيع بيغن وبطانته ان يقدموا لشعبهم ما كبدوه من افدح الخسائر الجسدية والمادية وفي « سمعة » اسرائيل في العالمين ؟ اين « الحل العسكري » ، النهائي ، الذي وعد بتحقيقه الجنرال السمسمو رفائيل ايتان وجند في سبيله آلة حرب « دولة عظمى رابعة » ؟ حتى « سلامة الجليل » ، تلك الحجة الساقطة ، لا يتجرأ مهاويس الحرب والطغيان والنزال ان يتبجحوا بانهم قد حققوها طالما تتوارد اخبارهم نفسها عن تصاعد واتساع حرب الانصار في الجنوب اللبناني حتى صور وصيدا . صحيح ان وقاحة الحرامي تثير الدماء الحارة في عروق كل انسان شريف . ولكن مهاويس الطغيان والنزال الاسرائيليون لا يتشاطرون ، في وقاحتهم ، الا على اسيادهم الامريكيين — « ارفع جيب ، انزل جيب » ! — مما يعيد الى ذاكرتنا حكاية جحا مع الطفل الدلع .. ان مشاعرنا مشابهة لمشاعر المواطنين اللبنانيين الابطال في بيروت الغربية الذين كانوا يودون ان يكون وداعهم للابطال الفلسطينيين ، المسافرين من بيروت ، وداعا للعائدين الى وطنهم الحبيب ! ومع ذلك اي « نصر » حققه هذا « الهولاكو » الذي لم يتجرأ على اقتراف جريمته البشعة الا بعد ان ضمن تأييد « ذوي القربى » — من السعودية حتى مصر ؟ سيظل العالم ، والى ابد الابدين ، مبهورا مأمرين . مجريمة حكام اسرائيل وببطولة الشعب الفلسطيني — ماثلان ومستقلان . فباي آلاء ربكما تكذبان ؟ لقد كان مهاويس الحرب والطغيان يمنون انفسهم بان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الوطنية سيدفع اعوانهم في اسرائيل الى الخروج الى الشوارع احتفالا ورقصا . فماذا بهم واجمون وجوم ذلك المجرم الذي يقف ويراقب ذوبان الثلوج عن مكان جريمته : وجها لوجه امام بشاعة الجريمة وامام سمو البطولة . لقد حاولوا ، طول الوقت ، ان يصرفوا الانظار عن جريمتهم بالادعاء انه لا شأن لهم في بيروت وفي لبنان الا مع المقاومة الفلسطينية . لقد خرجت المقاومة . واذا بشعب بيروت ولبنان ينتصب في وجوههم كالمارد الجبار وينصب عليهم وعلى اعوانهم . فماذا هم قائلون ؟ وماذا سيبلع بيغن بشيره ؟!

وثانيا — ان هذا التأجيل البيغني هو اعتراف واشارة : اعترافه بان العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان لم يحقق اهدافه ، لا السياسية ولا العسكرية . وهو اشارة الى ان المعتدين يحاولون المضي في تنفيذ اهداف العدوان حتى ولو انشقت الارض وابتلعتهم . لقد اصبح واضحا ان شارون ضحى بابناء شعبه ، في انشع حرب عدوانية ، خدمة لاغراض الاستراتيجية العدوانية الامريكية في الشرق الاوسط . كما اصبح واضحا ان ما يسمى «طريق كامب ديفيد » هو طريق الامبريالية الامريكية لتحقيق اهدافها العدوانية في منطقتنا ، عسكريا وسياسيا . والحقيقة ان « سلام » كامب ديفيد هذا هو الذي مهد الطريق امام الغزاة الاسرائيليين لشن عدوانهم الهمجي الحالي . ولذلك من الضروري ان يفرضوا الولد بشير « رئيسا » على لبنان حتى يحقق « رؤيا » بيغن « الحي القيوم » في توسيع كامب ديفيد — اسرائيل ومصر وامريكا

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

(« الاتحاد »)

أسبوعيات خاصة

تعيين بشير ايذان بالنفير ؟

في ثكنة عسكرية محاطة بدبابات الغزو الاسرائيلي ، وفي بيروت الشرقية ، تم لفيليب حبيب واريئيل شارون وكامل الاسعد (السعودية) تعيين ابن بيير الجميل ، بشير ، حاكما عسكريا على لبنان او — ربما — « رئيسا لروابط القرى اللبنانية » ! وفي اللحظة نفسها وجدت وزارة الخارجية الاسرائيلية من الضروري ان تصدر بيانا باركت فيه انتخاب « الشيخ ، ابن الحصولة » الذي « جرى انتخابه بصورة دمقراطية » .. العالم كله يعلم انه لولا الدبابات الاسرائيلية « الدمقراطية » والقنابل العنقودية الامريكية « الدمقراطية » لما كان من الممكن حتى مجرد قيام بشير هذا بترشيح نفسه . ومما لا شك فيه انه لن يكون الشعب اللبناني وحده ، بمسلميه ومسيحييه ملزما بالرد الحازم على هذا الاستفزاز الوقح والذي هو اهانة دموية لاتباع جميع الديانات السماوية على الاطلاق ، بل ستكون الشعوب العربية كلها وعلى الاطلاق ملزمة ايضا بالرد على هذا التحقير القومي الذي تمادى الغزاة الاسرائيليون وحبيبهم الامريكي فيه . وستوجه الاسئلة — على الاقل .. — الى حكام المملكة العربية السعودية من دورهم في تمويل منظمة « الكتائب » الطائفية الفاشية وفي مشاركتها ، الان ، في الضغط الاسرائيلي والامريكي من اجل « انتخاب » هذا « الشيخ » !

غير ان ما نود ان نؤكده ، نحن في اسرائيل وقيادة جماهيرنا المتصارعة ، هو الحقيقة التاريخية الثابتة التالية : انه لاول مرة يذوق شعب عربي آخر ، اي بالاضافة الى الشعب العربي الفلسطيني ، «طعم» الاحتلال الاسرائيلي المباشر . ففي خلال اقل من ثلاثة اشهر (٨٠ يوما لا غير) استطاع الاحتلال الاسرائيلي (الدمقراطي والمتنور والارفع حضاريا حسب رأي بعض شعراء وادباء العروبة) ان « ينعم » على الشعب اللبناني بما يلي : هدم ٣ مدن (باستثناء بيروت الوطنية) و « حرث » ١٤ مخيما فلسطينيا و ..قرية لبنانية وقتل ثلاثين الفا من اللبنانيين والفلسطينيين غالبيتهم العظمى من الاطفال وتهجير مليون لبناني وفلسطيني بحسب الاحصاءات في الامم المتحدة . وفي اليوم الثمانين « انعموا » على هذا الشعب العربي العريق بشير الجميل « رئيسا » . كان الضباط الاسرائيليون العائدون « منتصرين » من العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ ، يلقبون الملك حسين ، احتقارا ، « حسوسي » . فكيف سيلقبون هذا « الشيخ » ؟ « بوبي » ؟!

ان « بوبي » هو « ماركة مسجلة » للمؤسستين : المؤسسة الاسرائيلية والمؤسسة الرجعية العربية ، من المحيط الى الخليج ! قبل عدة سنوات لم تستطع المؤسسة الرجعية العربية ان تفرز ، « بطلا » للخيانة سوى « انور » ، وكان ذلك في مقدورها دون من حاجة الى احتلال اسرائيلي مباشر . اما الان فافرزت هذا « الشيخ » وبعد ان استدعت قوات الغزو الاسرائيلي ! ان هذه الماركة المسجلة ، التي لا تدمغ الا بالدم ، هي « المكتوب على جدار التاريخ » المؤسسة الاسرائيلية والمؤسسة الرجعية العربية . فان « هيك مزبطة » تحتاج الى «هيك ختم» . لقد رفضنا ، مبدئيا ، اجراء اية مفاضلة بين ظلم وظلم . ولكن ظلم الاحتلال الاسرائيلي هو من نوع خاص . « لقد تم انتخاب بشير الجميل بصورة دمقراطية » . هكذا تباهت وزارة الخارجية الاسرائيلية (وغدا ستتباهى وزارة الخارجية الامريكية) — تماما كما تمت « معاقبة » جزاري كفر قاسم « بصورة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

(جهينة)

الصحفي امنسون كابليوك يكتب عن بيروت المحاصرة :

كيف تحولت اجمل مدن الشرق الاوسط الى كومة من الردم .. الى اثر بعد عين ؟ !

* ياسر عرفات : نحن مستعدون لانشاء علاقة مع كل من يعترف بحقنا في تقرير المصير * احد مساعدي جورج حبش يدعو الى حل على اساس اقامة دولة فلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بعنوان « اسرائيلي في بيروت المحاصرة » نشر الصحفي التقدمي الدكتور امنون كابليوك سلسلة من المقالات الجريئة في صحيفة « يديعوت احرونوت » سجل فيها انطباعاته اثر زيارة لبيروت الغربية استغرقت خمسة ايام كمراسل لصحيفة « اللوموند » الفرنسية .

وخلال زيارته اطلع كابليوك على آثار الدمار التي خلفتها الغارات الاسرائيلية الوحشية واجرى لقاءات مع عدد من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية بينهم ياسر عرفات ونايف حواتمة وبسام ابو شريف .

● بيروت .. اثرا بعد عين ●

في مقالته الاولى يصف كابليوك نطاق الدمار الذي الحقته الغارات الاسرائيلية والقصف المدفعي ببيروت بعد تحولت من احدى اجمل المدن في الشرق الاوسط الى اثر بعد عين « مدينة محاصرة ، جريحة ، عدد كبير من احيائها دمر تدميرا كليا واحياء اخرى دمرت تدميرا جزئيا . حتى في احياء مثل الحمرا ورأس بيروت تبدو واضحة علامات الحرب » .

ويمضي كابليوك يقول : « صادفني لاجئ مسلم من صور عبارتي بالقول « لقد جن جنونهم . انهم يقصفون حتى كنسهم » . وقادني الى يهودي يسكن في منزل مجاور لكنيسه وقال له « هاك واحدا من اسرائيل » فقال لي : قل لهم أن يوقفوا القصف .

[...]

● عرفات — ضد السلام المدمر ●

ونشرت مجلة « هعولام هزيه » (١٨ — آب — ٨٢) النص الكامل للمقابلة التي اجراها كابليوك مع ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ونشرتها صحيفة « لوموند » في ١٠ الجاري .

وردا على سؤال حول استعداد م.ت.ف. للاعتراف باسرائيل قال عرفات : لقد اعلن بيغن وشارون مرارا بانهم في غير حاجة لاعتراف من قبلنا . وقالا انه حتى لو اعترفنا باسرائيل فلن يجروا مفاوضات معنا . [...] نحن الذين بحاجة لان نطالب باعتراف اسرائيل بنا وهي التي ترفض الاعتراف بحقنا في تقرير المصير .

وردا على سؤال اخر حول « الميثاق الوطني الفلسطيني » قال عرفات [...]

[...]



● د. شلومو شيلمان والشعارات [...]

استفتاء « يديعوت أحرونوت » :

غالبية الشعب تعتقد ان الحرب لم تقض على القضية الفلسطينية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٦ الجاري) نتائج الاستفتاء الذي اجرته مؤخرا باشراف الباحثة المعروفة مينا تسيمح .

وكان في مركز الاستفتاء سؤال فيما اذا كانت الحرب في لبنان قد قضت على ما يسمى « مشكلة المخربين والارهاب الفلسطيني » اي الكفاح الفلسطيني . وقد رد ٧٦ بالمئة من الاشخاص الذين تم استجوابهم بالسلب في حين رد ٢٠ بالمئة منهم بالايجاب وامتنع ٤ بالمئة منهم عن الرد .

وردا على سؤال اخر حول الحل المنتظر للقضية الفلسطينية في اعقاب الحرب قال ١٦ بالمئة من المشتركين في الاستفتاء ان الحل يكمن في الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين مع قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة بصورة تدريجية وقال ٣٧ بالمئة من المشتركين ان الحل يأتي عبر اعادة اجزاء من الضفة الغربية وغزة الاردن بعد تجريدها من السلاح في حين اكد ٣٣ بالمئة ان الحل هو في ضم الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل وامتنع ١٤ بالمئة من المشتركين عن الادلاء بسابهم في هذا الخصوص .

* استمرار النشاطات الاحتجاجية المناهضة للحرب *

احد ضحايا النازية لوزير الحربية :

« لقد عانيت الامرين فلا ترسل ابني ليسبب معاناة لاحد » !

● حيفا — مراسلنا — استمرت طول الاسبوع الماضي النشاطات الشعبية المناهضة لحرب حكام اسرائيل العدوانية واحتجاجا على ممارسات القتل والتدمير والتشريد التي ينفذها جيش الاحتلال ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

ولاحظ المراقبون السياسيون في [...] حركة « سلام الآن » في الوقت الذي [...]

وتكلم في المتظاهرين [...]

كما وجه المضربون عن الطعام رسالة الى رئيس الحكومة جاء فيها : « جلسنا قبالة مكتبك لمدة اسبوع صائمين معلنين . كنا مجموعة اشخاص غرباء عن بعض ليس تجمعنا اي انتماء حزبي . توحدنا مشاعر الاشمئزاز من [...] » .



[...]

● نظاهرات احتجاجية ●

[...]

هجوم اعلامي

● في هذه الايام ، كما هو معروف ، تقوم اسرائيل بهجوم اعلامي ساحق في وسائل الاعلام الدولية من اجل تحسين صورتها التي جرى المساس بها عقب الحرب في لبنان .

واليكم مقابلة خاصة مع رئيس الحكومة لم يجر بثها لكنها سيبث بالتأكيد في الايام القريبة عبر كافة شبكات التلفزيون في الولايات المتحدة

ان.بي.سي : مستر بيغن ، يسأل اصدقاء اسرائيل المهتم حول ضرورة القصف المكثف للجماهير المدنية في بيروت ؟!

بيغن : لتكف هذه التلويس عن تعليمنا الاخلاق يا صديقي العزيز ! بودي ان اذكرك مرة والى الابد انه ابان حرب الاستنزاف مع مصر دمرت حكومة المراخ جميع مدن القناة من بكرة ابيها ! نعم ، يا صديقي ، لقد حولت حكومة المراخ مليون ونصف المليون من سكان هذه المدن الى لاجئين بدون مأوى ؟

ان.بي.سي : لكن هل انت واع ، مستر بيغن ، للاضرار الهائلة التي يسببها ضرب بيروت بدون تمييز لهيبة اسرائيل ؟!

بيغن : يا صديقي العزيز ، لا اطيق سماع هذه الافتراءات من افواه المرائين ! تلك افتراءات ذات وجهين تسيء الى سمعة اسرائيل ! اين كنتم حين قام المراخ باعمال انتقامية دموية في سنوات الستين والخمسين ، لماذا صمتم حين قصف موطي غور ، رجل المراخ ، قرى لبنانية وامعة ابان عملية الليطاني ، اين اختبأ انذاك كل اصحاب النفوس الجميلة في العالم الحر ؟

ان.بي.سي : لكن ، مستر بيغن ، لماذا واصلتم قصفكم المكثف بعد ان اعرب المخربون عن استعدادهم للانسحاب ؟ هل كانت ثمة ضرورة لتخريب بيروت حتى نقطة الصفر ؟!

بيغن : هل معروف لكم حجم الخسائر اللاحقة بالابرياء التي سببها بارليف لدى قصف احد المصانع في مصر ؟! هل معروف لكم نطاق القتل على الحدود السورية بموجب امر اشكول ؟ لماذا سمح لهم ولنا محظر ؟! ما هذه الوجه من اللاسامية وكراهية اسرائيل التي اكتسحت العالم على حين غرة ؟!

زيفا يريف

[عن « يديعوت احرونوت » — ١٧—٨—٨٢]

قنبلة موقوتة

● في عدد ٦ آب من مجلة « الحركة الكيبوتسية الموحدة » — « ياحد » ، نشرت في باب رسائل القراء رسالة من احد اعضاء كيبوتس « مشمار هنيجب » تتحدث فيها عن حادث حصل اثر مظاهرة المناهضة لحرب لبنان التي اقيمت في ساحة البلدية في تل ابيب .

كاتب الرسالة ومجموعة المرسلين في حركة الشبيبة سكنوا في شقة واحدة شمالي تل ابيب ، ارادوا ان يعبروا عن احتجاجهم فعلقوا على نافذة البيت المرتفعة ٦ امتار عن رصيف الشارع شعارا كتب عليه « بيغن وشارون ، لا تكذبوا علينا » .

« خلال دقائق تجمهر عدد كبير من الناس تحت الشباك وهم يصرخون « الشيوعيون » ! « بيغن ملك اسرائيل » !

« قررنا ان نقفل الباب ونقفل كل النوافذ واطفأنا النور في الخارج . وفجأة بدأوا يرمون الزجاجات ومختلف الاشياء التي تكسرت بصوت انفجار على النافذة . تخوفت وفكرنا في ازالة الشعار الآن اصبح متأخرا جدا لان كل من يخرج رأسه خارجا معرض حياته للخطر . الثلاث من الفتيات المتواجدات في المسكن لم يتمكنا من الهرب للخارج ، اصبنا بالذهول ، اطفانا الانوار واخذنا نصغي لما يجري في الخارج من خلف « تريس » احدى النوافذ كي لا يرانا احد .

بعد بضع دقائق اطلعنا الفتاتين اللتان خرجتا من الشقة ، بالصعود ان المشاغبين يتسلقون على المواسير ومزاريب الجدار حتى وصلوا الى النافذة . الجمهور بدأ يصرخ ويصفق . لقد تسلقوا الواحد فوق الاخر ، حتى وصلوا الى الشعار وانتزعوه والقوا به على الارض . ثم وضعوا الكبريت بأيديهم واخذوا يهددون باشعالهم الموجهة الى النافذة مثل اشكال التهديد « تستحقكم » غدا سنجر بيتكم . واحرقوا قطع الشعار الممزقة قطعة قطعة . وفي هذه اللحظة داهمت المكان سيارة مرسل بقوة وبصوت مسموع آخر سالقها رأسه وصرخ — احرقوهم ! وصلت الشرطة الى المكان والمتظاهرون تفرقوا .

وينهي كاتب الرسالة — « ان هذا الاعتداء الفظيع علينا ، جرى لاننا علقنا شعارا وعبرنا عن رأينا واستنكارنا . ان هذا مخيف لانه ليس مجرد قصة . لم ابالغ ابدا . هذا واقع ولذلك هو مخيف . هذا لا يحدث في اي بلد آخر . هذا يحدث هنا في بلادنا . هذا يحدث وسيحدث وهذه هي البداية .. لا يوجد لي ما اضيفه على ذلك » .

موشي دور

« معاريف » ٨٢/٨/١٨

هيئة تحرير « الجديد » وادارتها

تدعوان وكلاء « الجديد » الى حضور اجتماع هيئة تحرير « الجديد » وادارتها الذي سيعقد في يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا في نادي الاسرى (شارع مار يوحنا ٣٩)

تهانينا

الى الرفيق والزميل العزيز [...] وزوجته الرفيقة [...] بالمولوده الجديدة ، متمنين لها الصحة الجيدة والحياة السعيدة في ظل والديها .

هيئة تحرير « الاتحاد » وادارتها

عمال مطبعة « الاتحاد » وادارتها

تهانينا الى الاخوين [...] والى الاخ كمال خالد جابر بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .

عمال مطعم يونس في يافا

العدوان مستمر فلتستمر حملة التصدى

ما زال العدوان الاسرائيلي على لبنان مستمرا [...] الجمهور [...] . وما زال القتال ضد هذا العدوان مستمرا . وما زالت التعبئة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني بحاجة ماسة الى تنظيم الكفاح ضد هذا الغزو الهمجي .. الامر الذي يتطلب الدعم الجماهيري المعنوي والمادي . لقد [...] في مظاهرة الثلاثين الفا في الناصرة وما زال التبرع ضروريا . ويتم التبرع من خلال سكرتاريا اللجنة وبواسطة حساب رقم ٧١٩٦/٨٤ — البنك العربي الاسرائيلي — فرع حيفا .

معا نتصدى للعدوان ومعا نحبط اهدافه !

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

— حيفا —

« الجن والانس » على خشبة المركز الثقافي في عرابة

● يعلن قسم المسرح التابع للمركز الثقافي في عرابة عن عدة عروض مسرحية

« الجن والانس »

تأليف : سليم خوري .

اخراج : علي نصار .

وذلك ابتداء من يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ وحتى يوم الاربعاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء على خشبة مسرح المركز الثقافي .

لجنة المبادرة العربية الدرزية

■ ضد الغزو الاسرائيلي على لبنان ،

■ ضد اعتداءات الكتائب على الجماهير اللبنانية ،

تدعو لجنة المبادرة العربية الى الاشتراك في المظاهرة القطرية يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا في بيت جن بالاشتراك جماهير من الطيل والكرمل .

● الدعوة عامة ●

المهرجان الافتتاحي الضخم لمخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة:

هذه هي هويتنا الوطنية والانسانية

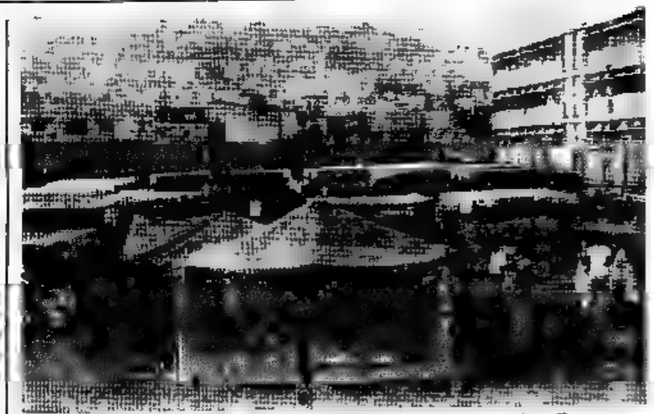
✱ تحية الصمود والمحبة الى ابطال شعبنا الصامدين في لبنان ✱ تحيات كفاحية الى عمال ايلات العرب وأهالي اقرث وبرعم والى القوى المكافحة ضد الحرب في اسرائيل .. الى ايلي جبيع وايلي غوجانسكي ✱

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — «باسم بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم اعلن عن افتتاح مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة ..»

هذه الكلمات من القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، كانت كافية لملأ سماء الناصرة بالرعد .. ذلك الرعد الذي يسبق الامطار الغزيرة الخيرة والذي يرعب أعداء الانسانية والتطور . عشرون الف كف تصفق وعشرة آلاف حنجرة تهتف والطبول والزمور تقرع فرحا وبهجة بالمخيم المنتظر وفي الوقت نفسه غضبا وسخطا على اعداء الانسانية المشغولين بالحرب الهمجية لابادة الشعب الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين . فلا يمكن الفصل بين الامرين ، فالمخيم ينعقد في خضم العدوان ، ولا غرابة بتحول الى مظاهرة جبارة ضد العدوان — مظاهرة باشتراك ١٠ آلاف شخص من تسع دول هي : اسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وهولندا واليونان وبيورلندا والمانيا وسويسرا وبلجيكا . بل قل من ١١ دولة ، فقد حضر وفد من الارض السورية المحتلة . وحضر وفد ضخم ، رغم القمع والارهاب والاعتقالات والحواجز ، من الضفة الغربية والقدس العربية وقطاع غزة المحتلة .. من ارض دولة فلسطين العتيدة .

يعتلي منصة الرئاسة النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، ورؤساء المجالس المحلية في كفر ياسيف ...

[illegible]



● بعض الضيوف في مخيم العمل التطوعي السابع في الملعب البلدي — ساحة المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ●

(تصوير : علي نصار — خاص بـ «الاتحاد»)

قانون الضريبة الجديد وسيلة لزيادة نزعة تركيز الرأسمال الاحتكاري الكبير!

✱ القانون الجديد خطوة «شرعية» في اطار الخطة السلطوية الهجومية الشاملة لتحميل أصحاب الدخل المحدود والمتوسط أعباء نتائج سياستها الجنونية ✱ سن الحرام لضرب المصالح الصغيرة والمتوسطة (معظم المستقلين العرب هم من هذه الفئة) ✱

✱ بقلم : أحمد سعد ✱

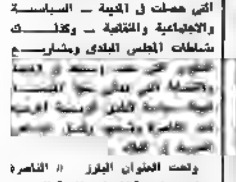
اقرت الكنيست يوم ١٣ آب ، وبأغلبية اصوات الاحزاب الصهيونية ، قانونا جديدا اطلقت عليه اسم «قانون الضريبة في ظروف التضخم المالي» . والحقيقة هي ، ان اقرار هذا القانون جاء ضمن اطار خطة شاملة في مجال الضرائب ...

[illegible]

... وتوفير مناخ افضل لتعزيز مكانة الطغمة المالية الاسرائيلية .

● ماذا يعني واقعيا هذا القانون ؟ ان التمشي بموجبه سيعني دعم حركة الرأسمال نحو الفروع الاساسية ، الا ان حساب الفائدة في جدول الضريبة عن الداخل سيعني تقلص الطلب على القروض مما سيزيد من حجم العرض ...

[illegible]



صوت أهل الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — اصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية ، في الاسبوع الماضي ، نشرة لمرة واحدة باسم «صوت أهل الناصرة» وزعت بآلاف النسخ في جميع الاحياء والشوارع واماكن العمل في المدينة .

وقد ابرزت النشرة اهم النشاطات التي حصلت في المدينة — السياسية والاجتماعية والثقافية — وكذلك نشاطات المجلس البلدي ومشاريع ...

وتحت العنوان البارز «الناصرة تهتف مع شعبها كله في مظاهرة الـ ٣٠ الفا ماكي الشعب الفلسطيني» ، نشرت صورة ضخمة عن هذه المظاهرة التي ترددت اصداؤها في مختلف انحاء العالم .

كما ابرزت في النشرة اخبار الاستعدادات التي تجري على قدم وساق ، لمخيم العمل التطوعي السابع ، (افتتح يوم الاربعاء ١٨—٨—٨٢) والمشاريع التي خطط لتنفذها في هذا العام .

ويذكر انه في نهاية الشهر الماضي اصدرت الجبهة نشرة اخرى بعنوان «صوت الناصرة» .

ارتفاع أسعار السفر بـ ٢٥٪

● تل ابيب — ارتفعت اسعار تذاكر السفر في وسائط النقل العامة بنسبة ٢٥٪ ، وعليه اصبحت اسعار التذاكر منذ يوم الاربعاء الماضي ، كالتالي :

تل ابيب — نتانيا ٢٤ شاقلا (سابقا ١٩ شاقلا) ✱ تل ابيب — اشدود ٢٦ شاقلا (٢٢) ✱ تل ابيب — القدس ٤٩ (٤٠) ✱ تل ابيب — حيفا ٦٠ (٤٩) ✱ تل ابيب — بئر السبع ٦٠ (٤٩) ✱ تل ابيب — ايلات ١٨٥ (١٤٨) ✱ تل ابيب — كريات شمونه ١٠٥ (٨٦) ✱ ايلات — حيفا ٢٥٠ (٢٠٠) ✱ حيفا — طبريا ٤٧ (٣٨) ✱ حيفا — العفولة ٢٦ (٢١) ✱ حيفا — نهاريا ٢٦ (٢١) ✱ حيفا — الناصرة ٢٦ (٢١) ✱ حيفا — عكا ١٦ (١٤) ✱ القدس — ايلات ١٧٥ (١٢٨) ✱ بئر السبع — ايلات ١٧٥ (١٢٨) .

اهالي البقيعة يتمسكون بمدرستهم ويرفضون مؤامرة التدريز الصهيونية

● البقيعة — لمراسلنا — استمرارا للمؤامرة تسكير مدرسة البقيعة الثانوية والاعدادية ونقلها الى «النبعة» ، ابلغت وزارة المعارف في الاسبوع الماضي مديري المدرستين ان طلاب الصف السادس المرفعين الى الصف السابع هذه السنة سينتقلون الى «النبعة» ابتداء من اول السنة الدراسية الجديدة .

وعلى الاثر ابرقت لجنة آباء الطلاب الى وزير المعارف تعلن انها ترفض هذه الخطوة التعسفية وان كل اهل البقيعة ، آباء ومعلمين وهيئة تدريسية وطلابا ، يرفضون هذه الخطوة ولن يرسلوا اي طالب الى «النبعة» وطلبوا مقابلة وزير المعارف حالا .

وقام وفد يمثل المجلس المحلي وممثلي الآباء في المدرستين بمقابلة مسؤولي المعارف ...

[illegible]

... بالموضوع وتعرفوا انما يمثل كل اهل البقيعة .

وعندما افتتح الجلسة قال ... جئتم لتبلغونا موافقتكم على المشروع ...

[illegible]

١ — نحن مستمرون في اقامة مدرسة «النبعة» في الوسط الدرزي وستكون في رأس اهتمامنا ونحن نعتبر البقيعة كفرع من برنامجنا فيها .

٢ — لا ننقل الصف السابع ...

[illegible]

«الموشافيم» .. يرفضون عودة أهالي كفر برعم واقرث

● تل ابيب — لمراسلنا — الحركة الاستيطانية «الموشافيم» لا ترى اي مبرر بحقهما للحصول على اراضي ...

[illegible]

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — كفر ياسيف ابو سنان

مدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي حول

« دور الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط »

يتحدث في الاجتماع

■ الدكتور اميل توما — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ■ الرفيق صبحي جريس — عضو سكرتارية حركة الصداقة . وذلك اليوم الثلاثاء ٢٤—٨ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي السلام في كفر ياسيف .

نص بيان الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة

لتعاقب الشعوب العربية امريكا لدعمها الغزو الوحشي للبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر ممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة، في الاسبوع الماضي، بيانا هاما الى الرأي العام العالمي والمحلي دانوا فيه استمرار حرب الابادة العنصرية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، وننشر فيما يلي نص البيان كاملا.

«تواصل اسرائيل حربها البربرية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني مستعينة بالة الحرب الامريكية الفتاكة وملحقة ادح الخسائر الجسيمة في الارواح والمنشآت السكنية مستكملة حربها التدميرية، التي سحقت عددا من المدن والمخيمات في الجنوب اللبناني دون اي حساب لاية اعتبارات انسانية او دولية.

«ولم يعد خافيا على احد اهداف الغزو الامريكي الاسرائيلي الهمجي الفاشية بابادة شعبنا الفلسطيني وتصفية ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لفرض الاستسلام على شعبنا وتمرير مؤامرة «كامب ديفيد» و«الحكم الذاتي» و«الادارة المدنية» وعقد معاهدة استسلام بين اسرائيل ولبنان على غرار المعاهدة، التي وقعتها مع النظام المصري العميل، وبالتالي التمهيد لفرض الاستسلام على سوريه.

«ان الغباء الذي المطبق على بيروت الوطنية وقصفها بمئات الاطنان وحرمان المدينة التي حولها مستطلعة ومنع الماء والكهرباء والمواد التموينية عن اهلها تمثل افظع جريمة بشرية على مر التاريخ. وسوف يسجل التاريخ والى الابد انصع الصفحات المضيئة لاسطورة الصمود الوطني اللبناني والفلسطيني في وجه اعتى هجمة بربرية يشهدها العالم. ولن تمر مؤامرة الصمت العربي الرجعي المتواطيء دون عقاب.

«اننا الموقعين ادناه ممثلي المجالس البلدية والقروية والهيئات والجمعيات والاتحادات والنقابات العمالية والطلابية والنسائية في الارض المحتلة نعلن للرأي العام العالمي والمحلي ما يلي:

«١ – الاشادة بالصمود البطولي للقوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية والقوات السورية وحركة امل، التي تواجه حرب شارون – بيغن الهمجية وتتفانى في الدفاع عن كرامة الامة العربية وحقوقها الوطنية من المحيط الى الخليج.

وندعو الشعوب العربية وقواها الوطنية الى المساهمة الفعالة لوقف المجزرة. وندعوها الى التحرك من اجل الضغط على الانظمة العربية للقيام بواجبها في اسناد ودعم قوى الثورة في لبنان واستخدام كافة الاسلحة التي تمتلكها لمعاقبة امريكا واولها قطع النفط وسحب الارصدة وضرب مصالحها في الوطن العربي بذلك هو معيار التضامن العربي.

٢ – نطالب بوقف القصف الهمجي لبيروت فورا. وبسحب القوات المعاديه من الاراضي اللبنانية. وندعو الى تطبيق قرارات الامم المتحده وفي مقدمتها قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩. ونؤكد على تلبية الحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينيه الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ونؤكد رفضنا المطلق للمخطط الاسرائيلي – الامريكي الرجعي العربي القاضي باخراج شعبنا ومنظمتنا من لبنان وتوزيعه على البلدان العربية، حيث ان المكان الطبيعي لشعبنا هو فوق ارضه فلسطين.

٣ – نؤكد على رفضنا الشامل لمشاريع «الحكم الذاتي» و«الادارة المدنية» وما يرتبط بها من اقالة البلديات وتعيين اللجان العميلة بدلا عنها. ونؤكد ان شعبنا سيواصل بكل ثبات وشجاعة وبوسائله النضالية مقاطعته الشاملة للادارة المدنية. ونعلن ادانتنا لذوي النفوس الضعيفة الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة بيد الاحتلال وبدلا من المجالس البلدية المقالة. ونطالب كافة جماهير شعبنا بمقاطعتهم وتشديد العزلة من حولهم حتى يرتدوا عن غيهم.

واعلان البند الرابع من البيان «الادارة المدنية» و«روابط القرى» وهذا ما كتبته «هارتس».

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكو – قالت صحيفة «برافدا» يوم السبت (٨/١٤) ان الجولة الحالية في المباحثات حول ناميبيا لا تبعث على الامل. وذكرت ان مجموعة الاتصالات التي تقوم بدور الوساطة في المباحثات والتي تتكون من ممثلي خمس دول غربية تحاول التلاعب بقرارات الامم المتحدة حول منح الاستقلال لهذه الاراضي الغنية بالثروات الطبيعية.

وتسرف في اسبوعة الى حلول ترمي الى بقاء سيطرة جنوب افريقيا العنصرية على ناميبيا وربط بصورة لا مبرر لها بين هذه المسألة وبين الوجود العسكري الكوبي في انغولا.

وفي هذه الظروف تشدد جمهورية جنوب افريقيا التي تشجعها الولايات المتحدة ضغطها العسكري على انغولا.

وترى صحيفة «برافدا» ان التسوية العادلة في ناميبيا ممكنة بشرط ان تنفذ الولايات المتحدة وحلفاؤها بروح قرارات الامم المتحدة.

●● موسكو – اعلن الاتحاد السوفييتي عن احتجاجه لتركيا على انتهاك حرمة الحدود. ففي ٨/١٠ اجتاز شخصان مسلحان الحدود من ناحية تركيا واطلقا النيران على جنود الحدود السوفييت. وفي اثناء التصادي اطلاق النار قتل هذان الشخصان. هذا واعترف الطرف التركي بهذه الواقعة.

●● عدن – استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية اليمن الديمقراطية بشدة عدوان اسرائيل الوحشي على لبنان.

جاء ذلك في بيان مشترك صدر يوم الجمعة (٨/١٣) عن نتائج زيارة رجال البرلمان السوفييتي الى عدن.

وجاء في البيان ان سبب الدم في لبنان هو نتيجة مباشرة لسياسة المعسكرات الامبريالية والتعاون الاسرائيلي الامريكي – الاسرائيلي.

والتي واشنطن، التي تقدم الى اسرائيل مساعدة عسكرية وتأييدا سياسيا وتحمي لتنفيذ مخططاتها التوسعية عن طريق القوة، دور الشريك المباشر في الاعمال الاجرامية الاسرائيلية.

وطالب البيان بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان فورا. وقال البيان بانه يجب ان تنفذ اسرائيل قرارات مجلس الامن بجلاء القوات الاسرائيلية عن اراضي لبنان دون اي شرط.

واشار البيان الى اهمية وضرورة تلاحم صفوف ووحدة عمل البلدان العربية في سبيل التصدي للعدوان الاسرائيلي وخاصة في الظروف الناشئة.

●● نيروبي – الاتحاد وكالة الانباء الرسمية في جزر سيشل انه تم احباط التمرد الذي قام به مجموعة من الجنود في مطلع الاسبوع الماضي.

واضافت الوكالة انه تم اطلاق سراح جميع الرهائن وعددهم يزيد عن الـ... والذين احتجزهم المتمردون سالمين.

وكان المتمردون قد استولوا على مبنى الاذاعة وعلى احدى القواعد العسكرية وطالبوا باجراء تغييرات في مناصب الجيش العليا وبعض الوزارات.

وكان ارخبيل سيشل الذي وقع فيه التمرد من ممتلكات فرنسا ثم تنازلت عنه للمملكة المتحدة عام ١٨١٤ وذلك قبل ان تحصل المستعمرة البريطانية علىاستقلالها في ٢٨ حزيران عام ١٩٧٦.

ويبلغ عدد سكان الجمهورية الفتية ٦٢ الف نسمة موزعين على ٩٢ جزيره. اما مساحتها الكليه فتزيد على الثلاثمائة كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكان العاصمه فكتوريا الواقعة في جزيرة ماهي ١٦ الف نسمة.

وتبعد جزر سيشل الواقعة على بعد الفي كيلومتر من الحدود الافريقيه، موقعا استراتيجيا هاما.

ويذكر ان السياحه تمثل مصدر الدخل الرئيسي لهذه الجزر.

●● ... – استأنفت شركة الخطوط الجوية اللبنانية يوم السبت قبل الماضي رحلاتها الجوية الطويلة من دمشق مع افريقيا على الرغم من خسارتها لاحدى عشر طائرة ومن اغلاق مطار بيروت الدولي منذ ما يزيد على الشهرين.

وكانت غالبية ركاب اول رحلة للشركة اللبنانية من دمشق الى لاركانا من اللبنانيين الموجودين في دمشق او القادمين بصفة خاصة من بيروت عبر الطريق البري.

واوضح مسؤول في الشركة انه تم تدمير خمس طائرات واصابة ست طائرات اخرى باضرار يمكن اصلاحها وذلك من اصل ٢٥ طائرة. اما الثلاث عشرة الباقية فقد كانت في اماكن متفرقة في العالم.

●● مر... – بلغ عدد سكان اليابان حتى نهاية شهر آذار الماضي ١١٧٠٧٧٦٠٧٧١ نسمة اي بزيادة قدرها ٧٦٧٠.... نسمة (٠٦٦ في المائة).

وقالت الاحصائيات ان عدد الذكور بلغ ٥٨٠ ٧٥٤٩٨٣ نسمه (٤٩٠٣ في المائة) من مجموع السكان في حين بلغ عدد الاناث ٥٩٤٧...٤٧٩٨ نسمة (٥٠٤٧ في المائة).

●● ... – قالت وكالة الانباء الاثيوبية ان اعلان الحكومة الصومالية لحالة الطوارئ في بعض مناطق البلاد، التي تجري فيها الانتفاضة ضد النظام المعادي للشعب، يستهدف القضاء على المعارضة.

وجاء في تعليق نشرته وكالة الانباء الاثيوبية، يوم الاربعاء الماضي، ان الولايات المتحدة اسرعت الى تقديم المساعدة العسكرية الى سلطات مقديشو من اجل انقاذ النظام الدكتاتوري من السقوط.

واضافت الوكالة ان توريدات السلاح الامريكي الى الصومال لن تؤدي الا الى زيادة الوضع سوءا في القرن الافريقي كله والى تدخل الولايات المتحدة المباشر في المنطقة.

●● موسكو – هنأ القائدان السوفييتيان ليونيد بريجنيف وتيكولاي تيخونوف الشعب الافغاني وقادته بمناسبة الذكرى الـ ٦٣ لاستعادة استقلال البلاد.

وذكر بريجنيف وتيخونوف في برقيتهما ان الجمهورية السوفييتية الفتية كانت اول من اعترف باستقلال افغانستان. وان الاتحاد السوفييتي يفتخر بان تاريخ اقامة العلاقات بين البلدين مرتبط باسم لينين.

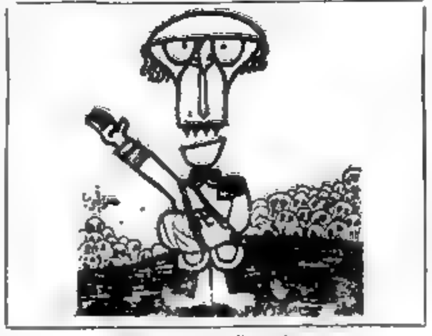
وكتب القائدان السوفييتيان قائلين ان العلاقات القائمة بين البلدين تطورت تطورا جديدا نوعيا بعد ثورة نيسان في افغانستان.. والآن تتعزز هذه العلاقات في الظروف التي تتغلب فيها الشعب الافغاني على الصعاب الكثيرة

من الثورة الافغانية الى الثورة الفلسطينيه

● بيروت – تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة تضامنية حارة من الرئيس الافغاني ببراك كرمال.

وحيى الرئيس الافغاني في رسالته كافة مقاتلي الثورة الفلسطينيه والشعب الفلسطيني الشجاع وقال: «اندد باسمي وباسم رفاقي في الحزب والدولة بالهجمة الوحشية التي تشنها الصهيونية النازية بدعم من الولايات المتحدة الامريكية. واؤكد مرة اخرى حتمية انتصار نضالكم العادل».

واكد الرئيس الافغاني مجددا على وقوف الشعب الافغاني وحزبه الى جانب اخوانه الفلسطينيين بقيادة م.ت.ف في خندق واحد.



●● خبوا عمالكو اسرائيل حيالكو ●●
[من صحيفة «الاهالي» القاهرية – عدد ١١ آب ١٩٨٢]

وزير الدفاع السوفييتي المارشال اوستينوف

الاتحاد السوفييتي على استعداد لتخليص اوروبا من السلاح النووي

● موسكو – صرح المارشال ديمتري اوستينوف، وزير الدفاع السوفييتي ردا على اسئلة مراسل وكالة «تاس» السوفييتيه ان بلاده لا تسعى الى التفوق العسكري وتدعو الى التوازن العسكري على اقل المستويات الممكنة.

ورد الوزير المزاعم التي تروج في الغرب حول خطر الولايات المتحده من الاتحاد السوفييتي ولفت الانتباه الى ان الولايات المتحده هي التي تسعى الى التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي كما يتبين من التصريح الذي ادلى به وزير الحرب الامريكي واينبرغر يوم ...-٨٢.

واشار المارشال اوستينوف الى ان الخطوة الهامة الاولى في قضية ايقاف سباق التسلح النووي هي التجميد الشامل للترسانات النووية.

وقال اوستينوف حول مجرى مفاوضات تحديد الاسلحة النووية في اوروبا ان الاتحاد السوفييتي تقدم خلال المفاوضات باقتراح يقضي بتشكيل منطقة اوروبية واسعة لتجميد وتحديد السلاح النووي تمتد من المحيط المتجمد الشمالي وحتى افريقيا ومن اواسط المحيط الاطلسي حتى جبال الاورال، واقترح تحديد الاسلحة النووية المتوسطة المدى في المنطقة خلال خمس سنوات الى مستوى لا يزيد على ٣٠٠ وحدة لكل طرف.

وانتقد المارشال اوستينوف محاولات الولايات المتحدة نزع سلاح الاتحاد السوفييتي بشكل وحيد الجانب على اساس الخيار الصفر المزعوم.

واشار المارشال اوستينوف الى ان الاتحاد السوفييتي ان يقدم على ذلك وهو مؤكد في الوقت نفسه استعداده لتخليص اوروبا من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي.

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تجاه القوميات

●● نشرت مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» مقالا بقلم بوريس بوناماريوف، المرشح لعضوية المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

وتناول المقال الاهمية الدولية لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي تجاه المسألة القومية وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي – الدولة المتحدة القوميات، والتي سيحتفل بها في شهر كانون الاول المقبل.

واكدت الخبرة التاريخية الاشتراكية الواقعية التي تم سلوكها في الاتحاد السوفييتي على الطريق المحتمل الوحيد للتسوية العادلة التامة للمسألة القومية.

وقد كتب بوريس بوناماريوف ان القدوة الحافزة لمثال الاتحاد السوفييتي اصبحت عاملا قويا لكفاح الشعوب من اجل التحرر الوطني والاجتماعي. ونتيجة لهذا الكفاح وتأثير تغير توازن القوى على الصعيد العالمي انهارت المنظومة الاستعمارية الامبريالية وحصلت عشرات الشعوب على الاستقلال الوطني. واصبح قيام المنظومة الاشتراكية العالمية مكسبا عظيما للبشرية جمعاء.

وخلال فترة تاريخية وجيزة تم في الاتحاد السوفييتي القضاء على عدم المساواة بين الامم من حيث مستوى التطور الاقتصادي والثقافي. وضمن هذه المساواة الفعلية بينها. وتم حل المسألة القومية في اطار البناء الاشتراكي تماما وبصورة نهائية.

واستطرد بوناماريوف قائلا ان تصاعد الشوفينية كان كالعادة مقدمة لشن عدوان. وقد اوصلت النازية الهتلرية، عند اشعالها الحرب العالمية الثانية، الشوفينية والعنصرية الى اقصى حد. وفي الوقت الحالي تمثل الشوفينية سلاحا من اسلحة الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحده. كما تعتبر الايديولوجيه الشوفينية اساسا لسياسة اوساط اسرائيل الحاكمة التي سارت في طريق حرب الابادة ضد الفلسطينيين والمجازر الوحشية ضد اهالي لبنان. كما ان الاستراتيجية العدوانية للامبريالية الامريكية موجهة ليس فقط ضد الامم المكافحة من اجل الاستقلال، بل انها تؤدي الى الحد من سيادة حلفاء الولايات المتحدة واخضاعهم لمصالح الاوساط الحاكمة الامريكية.

وكتب بوريس بوناماريوف في ختام مقاله انه مع وجود كافة خصائص المسألة القومية في مختلف البلدان يمثل خبرة الاتحاد السوفييتي وبلدان الاشتراكية الواقعية دليلا للبحث عن طرق حلها. فالحزب الشيوعي بعيد عن ان ينصح الشعوب الاخرى بمحاكاة النماذج السوفييتية دون اخذ الاوضاع التاريخية الملموسة والزمان والمكان بالاعتبار. ولكن بالطبع من حق كل شعب وكل بلد ان يستفيد من خبرتنا ما يراه مفيدا.

*

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ تعداد سكان الاتحاد السوفييتي وفق احصائيات العام ١٩٧٩ نحو ٢٧٠ مليون نسمة يمثلون اكثر من مئة امة وقوم. اكثر الامم تعدادا هي الامة الروسية التي يبلغ تعدادها ١٣٧ مليونا و ٣٩٧ الفا. واصغر الاقوام تعدادا هم سكان شبه جزيرة تشوكوتكا من اليوبين والنيجيداليين، التي يبلغ تعداد كل منهما ٥٠٠ نسمة. ويتحدثون في الاتحاد السوفييتي بـ ١٣٠ لغة ويستخدمون « ابجديات في كتابتها.

ووفقا لدستور الاتحاد السوفييتي، فان الدولة المتحدة القوميات قد تشكلت نتيجة لتقرير الامم مصيرها بحرية وبوحدتها الطوعية في جمهوريات متكافئة في الحقوق. وبعد اسبوع واحد من قيام ثورة اكتوبر، اصدر مجلس مفوضي الشعب (الحكومة السوفييتية) بيانا باعلان حقوق شعوب روسيا، تضمن اعلان المبادئ الاساسية للسياسة القومية للسلطة السوفييتية. وهذه المبادئ هي مساواة وسيادة شعوب روسيا، حق هذه الشعوب في تقرير مصيرها بحرية بما في ذلك حق الانفصال وتكوين دولة مستقلة، الغاء كافة الامتيازات والقيود القومية والقومية الدينية، التطوير الحر للاقليات القومية والجماعات الجنسية والسلالية.

ولكي نتصور مدى اهمية وديمقراطية هذا العمل، نذكر ان المسألة القومية كانت على مدى القرون في الامبراطورية الروسية اكثر حدة منها في اي

البقية على ص ...

لقاء برجنيف – ياروزيلسكي

خطوة جديدة في توطيد العلاقات السوفييتية – البولندية

● موسكو – خاص بـ «الاتحاد» – في الـ ١٦ من الشهر الحالي التقى ليونيد بريجنيف، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي في القرم مع فويتسيخ ياروزيلسكي، الامين الاول للجنة المركزيه لحزب العمال البولندي الموحد ورئيس مجلس وزراء بولندا الشعبيه.

وقد اطلع احدهما الآخر على الاتجاهات الاساسية لسياسة الحزبين والدولتين.

وقال ليونيد بريجنيف في هذا اللقاء ان الشيوعيين والكادحين السوفييت يبذلون جهودا حثيثة لتكثيف الانتاج الصناعي والزراعي ويعملون الكثير لاستكمال ادارة الاقتصاد وتحقيق البرنامج الاجتماعي والاقتصادي الذي رسمه المؤتمر الـ ٢٦ للحزب.

وقال فويتسيخ ياروزيلسكي انه نتيجة للتدابير الاستثنائية والنشاط السياسي والاقتصادي للقيادة البولندية وفقا لقرارات المؤتمر التاسع لحزب العمال البولندي الموحد تجري في البلاد بالتدريج تغييرات ايجابية. ويعزز الحزب صلاته بالطبقة العاملة وبكل الكادحين. وتتسع حركة البعث الوطني التي من شأنها توحيد كل الوطنيين البولنديين الذين يقدسون القيم التاريخية والاشتراكية لبولندا. ولكن المواقع الوخيمة التي تركتها الازمة السياسية والاقتصادية لا تزال محسوسة.

ويبدي المجتمع البولندي احساسا وشعورا بالمسؤولية الوطنية. ويتقبل الصعوبات الموجودة بالعمل المنظم. ومما يعرقل عملية خروج البلاد من الازمة وجود التنظيمات السرية المعادية للثورة التي تحظى بنشاطها وتدعم من الخارج وخصوصا من الولايات المتحدة.

وسجل ليونيد بريجنيف وفويتسيخ ياروزيلسكي بارتياح ان العلاقات السوفييتية – البولندية لا تزال تقوى في كل مجالات النشاط الاجتماعي الرئيسية على اساس مبادئ الاممية الاشتراكية والمساواة في الحقوق واحترام السيادة والتعاون الودي. وكل هذا العمل يجري وفق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اثناء زيارة وفد الحزب والدولة البولنديه الى الاتحاد السوفييتي في آذار الماضي من هذه السنة.

ويساعد توسيع التعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي وبولندا وبين بولندا وغيرها من البلدان الاشتراكية في ازالة الصعوبات والعقبات في الاقتصاد البولندي. وتوجد الامكانية لتطور الاقتصاد البولندي بنجاح.

وقال ياروزيلسكي ان المجتمع البولندي لم تنطل عليه خدعة الدسائس التي يحركها اعداء بولندا عما سمي بتدخل الاتحاد السوفييتي في الشؤون الداخلية لبولندا.

وقال ان «التدخل السوفييتي» هو التوريدات الثابتة للخامات والمواد والمصنوعات المكملة والقروض والتوريدات التي تضمن تشغيل قسم هام من القدرات الانتاجية البولندية.

واعرب فويتسيخ ياروزيلسكي عن عميق امتنان الاتحاد السوفييتي على ما يقدمه للشعب البولندي من مساعدة كبيرة وقيمة.

وقال بريجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيظل مقدما، في حدود امكانياته، مساعدة لتخطي المهمات الاقتصادية التي تواجهها جمهورية بولندا الشعبية.

وتقييما للوضع الدولي قال بريجنيف وياروزيلسكي ان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية يدينان بشدة الولايات المتحده وبعض البلدان خلف الاطلسي التي تلجأ الى وسائل للضغط على دول ذات السيادة مثل العقوبات الاقتصادية.

فالادارة الامريكية، انتهاكا لاحكام القانون الدولي وميثاق منظمة الامم المتحدة، لجأت الى ضغط لا سابق له على بولندا. وتهدف هذه السياسة لتحميل الصعوبات الاقتصادية وزعزعة الوضع في البلاد لمصلحة الامبريالية الامريكية.

ويرى قادة الحزبين والدولتين انه من الضروري التأكيد بكل حزم على ان سياسة العقوبات المالية وغيرها هي سلاح ذو حدين سيرتد ضد مصالح البلدان التي تلجأ الى اسلوب في الشؤون الدولية يستحق الادانة. وان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية سيقيان مخلصين للعلاقات المتكافئة والتعاون المتكافئ المتبادل النفع في المجال الاقتصادي بين الدول المنتمية الى انظمة اجتماعية مختلفة.

ان لبولندا تاريخيا دورا ملحوظا في مصائر اوروبا. وقد اشتد هذا الدور بشكل خاص عندما نشأت على الارض البولندية دولة اشتراكية. وبما ان بولندا الشعبية حلقة مهمة في الاسرة الاشتراكية ملتها بسياستها القائمة على السلام وحسن الجوار تساعد في استقرار الترتيبات التي قامت في اوروبا بعد الحرب وفي ثبات الحدود القائمة. وكما في الماضي كذلك في الحاضر يتمسك الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية بخط تدعيم الامن الاوروبي والدولي وتقليص سباق التسلح وتخفيف خطر الازمات العسكرية السياسية والحرب العالمية المدمرة. ولا يجب ان تكون العلاقات الدولية بمثابة لفرض الارادة الاستبداد.

واعرب بريجنيف وياروزيلسكي عن قلقهما لاندلاع حالات النزاع الحاده في جملة من مناطق العالم ومنها الانفجار الجديد للحرب التي شنتها اسرائيل في الشرق الاوسط.

ان المسؤول عن مأساة الفلسطينيين في لبنان ليس فقط اسرائيل بل ايضا الولايات المتحدة. ولسوف يظل الاتحاد السوفييتي وبولندا يقدمان الدعم لمنظمة التحرير الفلسطينية وسوريه ولبنان وقضيه الحرب العادله. ان الاتحاد السوفييتي وبولندا الشعبية يريدان تسوية سياسية شاملة وعادلة ومتينة للنزاع في الشرق الاوسط.

هذا وقد جرى لقاء بريجنيف وياروزيلسكي في جو ودي. واكدا الوحده الكاملة في وجهات النظر سواء في مسائل تطور العلاقات الثنائيه او في الشؤون الدولية.

لجنة قبرص الدولية تدين اسرائيل بارتكاب جرائم حرب ضد السلام والانسانيه

● نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – اتهمت لجنة تقصي الحقائق الدولية عن جرائم اسرائيل في لبنان حكام اسرائيل بانهم ارتكبوا جرائم فظيعة ضد السلام والانسانية. واكدت في وثيقتها الختامية ادانتها للامبريالية الامريكية بوصفها شريكا بارتكاب هذه الجرائم البشعة.

وكانت اللجنة المذكورة قد اختتمت اعمالها في العاصمة القبرصية مساء الثلاثاء الماضي.

واستمعت اللجنة برئاسة مستشار ملكة بريطانيا، جون بلتشميل، وعلى مدار ثلاثة ايام، الى شهادات وتقارير العديد من الاطباء والحقوقيين والصحفيين والفنانين والشخصيات الاجتماعية من ١٥ دولة.

وقدم المشاركون شهاداتهم وتقاريرهم بالعديد من الصور الوثائقية عن الجرائم التي ارتكبها الغزاة ضد المدنيين من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني في الجنوب بمدنه وقراه ومخيماته وفي بيروت الوطنية المحاصرة. ويبرز من بين هذه التقارير الوثائقية التقرير الذي قدمه الحقوقي الامريكي فرنكلين لامب. واثبت في بحثه الذي اعده لبعض اعضاء الكونغرس الامريكي، ان الغزاة الاسرائيليين استعملوا بشكل واسع القنابل العنقودية والانشطارية والفراغية المعدة للابادة الجماعية والمحرمة دوليا. وابرز الحقوقي الامريكي امام المشاركين العديد من شظايا القنابل.

وقدم وفد عصبة حقوق الانسان والمواطن، الذي ضم رئيس العصبة البروفسور يسرائيل شاحاك وسكرتيرها يوسف الغازي، تقريرا اعد انطلاقا مما نشرته الصحف الاسرائيلية واعتمادا على شهادات الجنود والضباط في هذا الموضوع.

ونشرت اللجنة في ختام اعمالها بيانا توضيحيا حول هذه الجرائم الى الرأي العام العالمي والاسرائيلي وقررت سبل استمرار عملها.

ويذكر ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية واخر من الحركة الوطنية اللبنانية شارك في اجتماعات اللجنة.

لجنة حقوق الانسان:

يجب وضع حد فوري للعدوان الاسرائيلي على لبنان

● جنيف – استنكرت اللجنة الخاصة بحقوق الانسان وبالاجماع العدوان الاسرائيلي على لبنان وما انزله بالسكان المدنيين من آلام عظيمة.

ووجهت اللجنة برقية الى حكومة اسرائيل طالبتها فيها بوقف جميع العمليات الحربية في لبنان وبرفع الحصار عن بيروت الغربية وبوقف الغارات على العاصمة اللبنانية.

الذكرى الـ ٣٨ لتحرير رومانيا من الحكم الفاشي



● ساحة الجمهورية – من اهم ... جوانب العاصمة بوخارست ●

● احتفلت رومانيا، امس – الاثنين، بالذكرى الـ ٣٨ لتحريرها من الحكم الفاشي. ففي ٢٣ آب ١٩٤٤، ومع دخول الجيش السوفييتي الى رومانيا وتحطيمه القوات الالمانية النازية التي كانت مرابطة فيها، تمكن الشعب الروماني بقيادة الحزب الشيوعي الروماني من القيام بالانتفاضة المسلحة والقضاء على الطغمة الفاشية الحاكمة والبدء في بناء مجتمع جديد خال من استغلال الانسان للانسان الا وهو المجتمع الاشتراكي.

لقد زجت الطغمة الفاشية الحاكمة في حينه البلاد في اتون الحرب الى جانب المانيا النازية ضد الاتحاد السوفييتي الامر الذي ادى الى سقوط مئات الوف القتلى من الجنود الرومانيين على الاراضي السوفييتية والى انهاك البلاد اقتصاديا.

ومنذ ان تحررت رومانيا من الحكم الفاشي وهي تسير بنجاح في الطريق الطويل والصعب – ولكنه الطريق الوحيد لانقاذها من التخلف – طريق النضال من اجل انتصار الاشتراكية.

ولا يسعنا بمناسبة هذه الذكرى السعيدة الا ان نتمنى المزيد من النجاحات للشعب الروماني بقيادة حزبه الشيوعي في بناء الاشتراكية وفي النضال المشترك من اجل السلام والامن الدولي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مسابقة اشتراكية قطرية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعيه

بناء على قرار اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة جميع مناطق وفروع ورفاق الحركة الى المساهمة الجديه استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في ٨/١٠/٨٢، بناء على ذلك قررت سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وهيئة تحرير مجلة «الغد» وفي هذه الظروف التي تستدعي تصعيد النضالات السياسية الجماهيريه ضد الغزو الهمجي الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني قررت ما يلي:

● اولا – عقد امسية شبابية مساء ٨/١٠/٨٢ في الحرش حيث يعقد المهرجان وتتخلل الامسية برامج سياسية وفنية ورياضية.

● ثانيا – اجراء مسابقة اشتراكية قطرية بين مناطق وفروع الحركة في توزيع الصحف الشيوعية وخاصة مجلة «الغد».

البنود الاساسية للمسابقة هي:

١ – زيادة توزيع مجلة «الغد» بنسبة ٢٠٪ ... [illegible]

٢ – تصحيح ... «الغد» ... [illegible]

٣ – الوصول ... «الغد» ... [illegible]

[illegible]

رياضة

الاتحاد السوفييتي في المرتبة الاولى في مباريات كأس العالم في كرة السلة

حيفا – المحرر ((الاتحاد)) الرياضي – يحتل منتخب الاتحاد السوفييتي في كرة السلة حتى الآن المرتبة الاولى في مباريات كأس العالم في كرة السلة . فقد حقق الفريق السوفييتي رقما قياسيا حين تغلب على فريق كولومبيا بالنتيجة (١٤٣ – ٧٦) .

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان الفريق السوفييتي اظهر مستوى عاليا من اللعب دفاعا وهجوما وان كل الدلائل تشير الى ان امكانه ان يستعيد لقب بطل العالم في كرة السلة في هذا العام وذلك لكونه لم يخسر حتى الآن اية مباراة ولكون منافسه القوي الفريق اليوغسلافي قد خسر مباراته هذا السبت امام الفريق الامريكي بالنتيجة ٨١ – ٨٨ وبعد ان خسر الفريق الكندي ايضا مباراته امام استراليا بالنتيجة ٧٨ – ٨٤ .

هذا وتجري مباراة كأس العالم في كرة السلة في مدينة كالي في كولومبيا . وهذه هي المرة التاسعة التي تجري فيها مثل هذه البطولة .

وكان المنتخب السوفييتي قد فاز على الفريق الكندي مساء الخميس الماضي في مباراة حماسية بالنتيجة ١١٤ – ٨٢ . وذلك على مرأى من ١٥ الف مشاهد .

هذا وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتالي – الولايات المتحدة – استراليا (٨٨ – ٨١) ، استراليا – كندا (٨٤ – ٧٨) ، اسبانيا – كولومبيا (١٣٧ – ٨١) وبذلك يكون ترتيب الفرق كالتالي الاتحاد السوفييتي الدرجة الاولى ، اسبانيا الدرجة الثانية ، يوغسلافيا في الدرجة الثالثة ، الولايات المتحدة في الدرجة الرابعة ، استراليا في الدرجة الخامسة كندا في الدرجة السادسة وكولومبيا في الدرجة السابعة .

اختتام المهرجان الرياضي الشبابي السوفييتي الثالث

بروز احتياطي هام لابطال الالعاب الاولمبية

حيفا – مكتب ((الاتحاد)) – اختتم المهرجان الثالث للشباب السوفييت مبارياته في الاسبوع الاول من آب الجاري . ونشرت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية مقابلة صحفية مع نائب رئيس لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي ا. كاليسوف ننشر اهم ما جاء فيها .

قال ا. كاليسوف : اقد اقيم هذا المهرجان الرياضي الشبابي العام احتفالا بالذكرى الستين لقيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وظهر بصورة واضحة الانجازات الهائلة التي حققتها الحركة الرياضية في جميع الجمهوريات الاتحادية واصبح هذا المهرجان جزءا هاما واساسيا من سبارتكياد الاتحاد السوفييتي الصيفية الثامنة ، التي تفرز احتياط الابطال الجديد في المباريات الاولمبية .

واذا ما قارنا هذا المهرجان بالمهرجانات الرياضية السابقة فيمكننا ملاحظة جماهيرية هذا المهرجان الواسعة . ففي حين شارك في الالعاب السابقة في العام ١٩٧٧ حوالي ١٤ مليون رياضي فقد شارك في هذا العام اكثر من ٢٩ مليونا من الشبان والفتيات يمثلون حوالي ١٧٢ مجموعة وفرقة رياضية تابعة للمصانع والجامعات والمراكز الادارية والكولخوزات وغيرها . وامكن ايضا احراز ارقام قياسية جديدة ليس فقط على مستوى الاتحاد السوفييتي والاوروبي ، بل ايضا على المستوى العالمي ايضا . كذلك امكن اثناء هذا المهرجان بادخال فنون رياضية جديدة في برنامجه كلعبة كرة الطاولة والتنس والجمباز الفني وهوكي العشب وكذلك سباق الدراجات الهوائية والابحار الشراعي وغيرها .

واذا ما تحدثنا عن المستويات الرياضية العالية فيكفي القول ان من بين الـ ٨٥٦٧٢ ، الذين وصلوا الى المرحلة النهائية ، كان ٣ ابطال معتمدين ... ٢١٥ ... حوالي ٣ الاف ... هذه الانجازات ... الشبان يشكلون احتياطا هاما ... الالعاب الاولمبية ... [illegible]

اكتشافات جديدة حول النجوم الكاربونية

● سلم كاتالوج يضم ٢١٧ نجما كاربونيا اكتشفها علماء الالبيا (جمهورية على شاطئ بحر البلطيق الى المركز الدولي للمعطيات الفلكية في ستراسبورغ (فرنسا) . ولم يحظ هذه النجوم لفترة طويلة من الزمن باهتمام الباحثين لكونها تقع على مسافة بعيدة بحيث ان الضوء المنبعث منها لا يصل الى الارض الا بعد مرور الف سنة . بيد ان اجهزة حديثة اتاحت للفلكيين اللاتفيين ان يبدأوا بنجاح في دراسة هذه العمالقة الكونية . وقد صدرت في لاتفيا دراسة علمية حول النجوم الكاربونية ، هي وحيدة حتى الآن في الادبيات الفلكية . وترجم هذا الكتاب الى اللغة الانكليزية في الولايات المتحدة .

مخيم متسلقي الجبال الدولي (بامير – ٨٢)

● نشأت في وادي ادليفي في جبال بامير (آسيا الوسطى) مدينة من الخيام تضم مخيم متسلقي الجبال الدولي « بامير – ٨٢ » وقد وفد الى هناك اكثر من ٣٠٠ رياضي من اوروبا وآسيا وامريكا للمشاركة في قهر اعلى قمم الجبال في الاتحاد السوفييتي . ويقوم الرياضيون السوفييت الذين شاركوا في اسر قهر قمة افرست بمساعدتهم في التحضير لعمليات التسلق .



● سباق المشي في ملعب « زالغيريس » في مدينة فلنيوس ، عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفييتية حيث اقيمت مسابقات « السبارتكياد الـ ١٦ » لعموم طلبة المدارس في الاتحاد السوفييتي باشتراك ٣٧ مليون طالبا ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

اختتام الدورة الاولى من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – تبدأ هذا الاسبوع مباريات الدورة الثانية من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة . وكانت مباريات الدورة الاولى قد اختتمت قبل اسبوعين . ولم تبدأ الدورة الثانية في حينه بسبب انعقاد مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة .

وكانت نتائج مباريات الاسبوع الاخير (من ٩ – ٨/١١) كالتالي :

١ – بير ابو الجيش – بير الامير (٧ – ١)
٢ – حي الكروم – حي اللاتين (١٠ – ٤)
٣ – حي العمال العرب – كشافة الصداقة (١٣ – ١)
٤ – الحي الشرقي – حي العاروز (٥ – ١)
٥ – حي المساوي – نادي الطليعة العرب (٢ – ٢)
٦ – الحي الغربي – حي الصلاح (٢ – ١)
٧ – حي السوق – حي الفاخورة (٦ – ٢)
٨ – جمعية الشبان المسيحية – نادي بيت الصداقة (٩ – صفر)
٩ – مركز الاحداث الارثوذكسي – نادي القلعة (٢ – ٢)

هذا وبعد انتهاء الدورة الاولى اصبح ترتيب الفرق في البيوت الاربعة كالتالي :–

البيت الاول بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – حي السوق	٣٢ – ٨	٨
٢ – بير ابو الجيش	١٩ – ٢٢	٥
٣ – جبل الدولة	١٤ – ١٥	٤
٤ – بير الامير	١٤ – ٢٢	٢
٥ – حي الفاخورة	١٠ – ٢٢	١

البيت الثاني بعد ٥ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – الحي الغربي	٢٢ – ٧	١٠
٢ – الحي الشرقي	١٣ – ٧	٧
٣ – حي الصلاح	٢١ – ٧	٥
٤ – حي الكروم	١٦ – ١٧	٤
٥ – حي العاروز	٩ – ١٩	٤
٦ – حي اللاتين	١١ – ٢٤	صفر

البيت الثالث بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – مركز الاحداث الارثوذكسي	٢٣ – ٩	٧
٢ – حي المساوي	١٩ – ٨	٦
٣ – الطليعة العرب	٩ – ٧	٥
٤ – نادي القلعة	١٢ – ١٢	٢
٥ – مونتفو القرية	٤ – ٢٤	صفر

البيت الرابع بعد ٤ مباريات

الفريق	نسبة الاهداف	النقاط
١ – حي العمال العرب	٢٣ – ٤	٨
٢ – كشافة الصداقة *	٧ – ١٦	٢
٣ – الكشاف الاسلامي	٢١ – ٧	٢
٤ – جمعية الشبان المسيحية *	١٢ – ٨	٢
٥ – نادي بيت الصداقة	١٤ – ٢١	٢

* – هناك لعبة مؤجلة

هذا وقد عقد مركزي ١٦ فريقا اجتماعا لخصوا فيه مباريات الدورة الاولى ، واشادوا بمستوى تنظيم الدوري العالي وبالروح الرياضية والاخوة التي تسود المباريات .

مأثرة فضائية جديدة يجترحها السوفييت

فحص امكانية اقامة مراكز سكنية في الفضاء

● موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – التحمت سفينة « سيوز ت – ٧ » يوم السبت الماضي بالمحطة المدارية « ساليوت » . وبهذا التقى ملاحو سفينة « سيوز ت – ٧ » الثلاثة وهم : سفيتلانا سافيتسكايا المهندسة وبطلة العالم في الطيران البهلواني والفضائيان ليونيد بوبوف والكسندر سيريبروف ، برجلي الفضاء السوفييتيين اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف ، اللذين يعملان على متن المحطة المدارية ساليوت للشهر الرابع على التوالي .

ويقوم الباحثون السوفييت المتخصصون في اكتشاف الفضاء الكوني بتنفيذ العديد من الابحاث والتجارب لصالح العلم والاقتصاد الوطني .

وتجدر الاشارة الى ان واقع وجود امرأة على متن سفينة « سيوز ت – ٧ » يميز هذه الرحلة ويعطيها اهمية خاصة .

ولا بد من التذكر انه قبل ١٩ سنة وبالتحديد عام ١٩٦٣ قامت المواطنة السوفييتية فالنتينا تيريشكوفا بأول رحلة لامرأة في الفضاء .

اما سفيتلانا سافيتسكايا فقد اصبحت ثاني امرأة في العالم صعدت الى الفضاء الكوني .

لماذا اختير هذا التوقيت بالذات لاعادة المرأة الى الفلاحة الكونية ؟

يعلن الخبراء في الطب وعلم النفس والخبراء في اعداد رجال الفضاء اختباراتهم بهذا الخصوص . وهم يعتقدون خاصة ان بعض الاعمال على متن المحطة والتي تتطلب دقة فائقة بامكان المرأة ان تنفذها بمزيد من المهارة بالنسبة للرجل . ويلاحظ ان الامر هكذا ايضا على الارض .

وقال القائد اعداد رجال الفضاء السوفييت فلاديمير شاتالوف في حديث اذاعي : خلال السنوات الماضية وضعت قيد الاستثمار محطات حديثة وتعمل في الفضاء الكوني محطات مدارية حيث اصبحت ظروف العمل بالنسبة لحياة الطاقم ونشاطه افضل بكثير واصبحت ممكنة رحلات طويلة يشترك فيها مجموعة من رجال الفضاء . ومن هذه الزاوية فان هذه الرحلة عبارة عن خطوة جديدة نحو الاكتشاف الجماعي ، اذا صح التعبير ، للفضاء الكوني ونحو اقامة مراكز سكنية كاملة يقطنها رجال ونساء وامر عاملين كبيرة قادرة على تنفيذ حجم كبير من الاعمال المفيدة .

وافاد الاطباء ايضا انهم يريدون اجراء تجارب على مدى احتمال المرأة في ظروف المجهود الجسماني الكبير وانعدام الوزن ، الى جانب القيام بتجارب للحصول على مواد جديدة ودراسة النجوم والثروة الطبيعية للكرة الارضية وغيرها من التجارب الطبية والبيولوجية .

نحو الذكرى الستين – بقيــــة

مكان آخر على الاطلاق . وكانت القيصرية تشجع من حدة الخلافات بين القوميات وكانت تؤلب بعضها على البعض الآخر . ولم يكن لغير الروس اية حقوق مع انهم كانوا يشكلون اكثر من نصف تعداد السكان . وكانت الاطراف المستعمرة في مستوى منخفض جدا من التطور الاقتصادي والثقافي وكانت جميعها تغط في سبات الجهل والظلام والامية .

وفي العصر السوفييتي وجدت لنفسها بناء العلاقات المتبادلة القومية على اساس جديد تماما . ومعروف ان هذه المشكلة ما زالت واحدة من اكثر المشاكل حدة في كثير من البلدان حتى وقتنا الراهن .

ويدخل ضمن نطاق الاتحاد السوفييتي الآن ١٥ جمهورية متحدة و ٢٠ جمهورية ذات الحكم الذاتي و ٨ مقاطعات ذات الحكم الذاتي و ١٠ دوائر ذات الحكم الذاتي . ولكن هذا لا يعني على الاطلاق ان الاتحاد السوفييتي تشكيل جامد للدولة على النحو الذي ذكرناه . فقد تغيرت بنيته . ففي السنة التي تكون فيها الاتحاد السوفييتي كان يتكون من ٤ جمهوريات متحدة و ١٢ جمهورية ذات الحكم الذاتي و ٦ مقاطعات ذات الحكم الذاتي . ومر الزمن ، شكلت جمهوريات اتحادية اخرى تألفت على نحو رتيب في العقود الاخيرة على مبادئ الاممية .

المهرجان الافتتاحي الضخم – بقيــــة

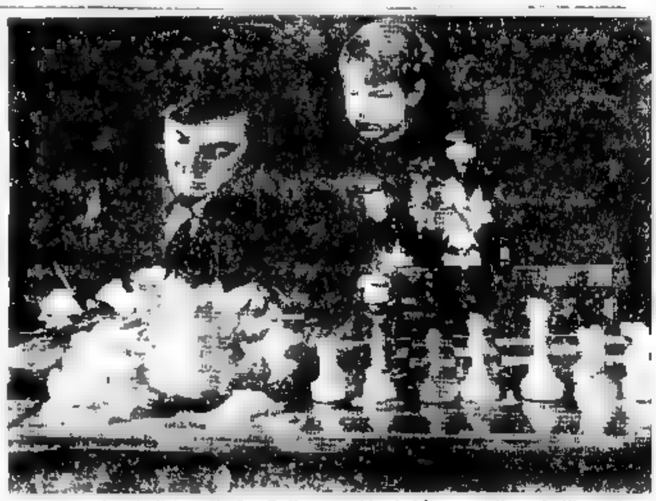
ساء المدارس واقامة المشاريع والنضال ضد العدو الحقيقي ، هذا هو الملك . واقول للموجودين هنا والغير الموجودين ان قتلنا بطريقنا غير محدودة . اننا نبني ونعمر لكل الشعب . اؤيد من التعلبنا مشعلنا ونزيد هو من التحابه موطنه ، هذه هي هويتنا الوطنية والانسانية . لن نستعدي احدا ولن نركع لاحد . ولن نقل لدى احد . ولن نتهاون ابدا في قول الحقيقة امام اقلام القائلين

● التحيات ●

وقد وصلت الى المهرجان الافتتاحي الضخم عشرات التحيات من بينها تحيات من ... عضو البرلمان ... وعضو الى الوضع في لبنان . اما شبيبة الاتحاد العام للنقابات الفرنسية (سي. جي. تي) ، الحركة الناصرية المصرية وللصداقة بين الشعوب – ماربيني ، منظمة الطلاب الفلسطينيين الاشتراكية في فنلندا ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين واعضاء المجلس البلدي ، رئيس بلدية رام الله كريم خلف ، العمال العرب في ايلات ، اثناء المرتمنات ... المصالة ، لجنة ... الاوائل المحتلة ، لجنة ... الفلسطينية في الارض المحتلة ، الصديق ابن رام الله اميل طوماس ، نقابات عمالية عديدة في المناطق المحتلة منها : في القدس – عمال البناء والاعمال العمرانية ، عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي ، عمال ... المطبعة ... في محافظة القدس ... عمال الكهرباء ، طولكرم – نقابة عمال ... العامة ، محافظة الخليل نقابة عمال التجارة العامة في الخليل وفروعها في ... والظاهرية وبيت كاحل .

كذلك وصلت تحيات من لجان الطلبة الثانويين في ... والقطاع ، ... كامل في الخليل ، جمعية العمل ... الارض المحتلة ، نادي الوطنيين ونادي ... ونادي الهلال الاحمر ونادي ... الشبان المسلمين في القدس .

كما وصلت تحيات ... ذكرى شهداء ... ، والقسم ... مسجد الصلاة في القاهرة ... الاسكندرية ... القاهرة ... القسم ... الطلاب العرب في ... المسرح ... البلد ... [illegible]



● لاعب الشطرنج السوفييتي اناتولي كاربوف ، الحائز على لقب بطولة العالم لعدة مرات ، يعطي توقيعه للاعب الشطرنج سيرغي تيفياكوف ابن الاعوام التسعة ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

قيـادة الهستدروت تتجـاهـل الضربات الاقتصادية وتوقـع اتفاقا لزيادة الاجور بنسبة ١٪

*** الاتفـاق للتعويض عـن خسـف الاجـــور في سنـــة ١٩٨١ ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – في الوقت الذي تنزل فيه حكومة بيغن – اريدور الضربة تلو الاخرى باجور العاملين ومستوى معيشتهم وجدت قيادة الهستدروت المراخية الفرصة مواتية (!) لتوقيع اتفاق العمل الجماعي (الذي اتفق عليه قبل شهرين) لمدة سنتين (٨٢ – ١٩٨٣) .

وبموجب هذا الاتفاق يحصل الاجيرون على زيادة اجور بنسبة ١٪ عن مرتب آب الجاري (تدفع في اول ايلول القادم) .

ومعروف ان نسبة الـ – ١٪ هذه هي جزء من الزيادة القائمة ١٠٪ التي تقرر دفعها بالتقسيط (٥٪ في مرتب نيسان وايار و ٤٪ في مرتب حزيران وتموز و ١٪ في مرتب آب) . وهذه الزيادة في الاجور تجيء كما هو معروف للتعويض عن خسف قيمة الاجور خلال العام ١٩٨١ (تصوروا كم مرة خسفت خلال هذه الفترة من بداية ٨١ حتى آب ١٩٨٢) .

غير ان قيادة الهستدروت لا تكترث لهذه الحقيقة ، ولا تأخذ في الاعتبار حتى ضربات الغلاء والضرائب الاخيرة التي فرضت خلال الحرب العدوانية وبعدها . وبدلا من ان تصدى لسياسة الكوارث او تطالب على الاقل بزيادة الاجور حسب قيمة انخفاضها وتغيير بنود الاتفاق السابق ، تجاهلت كل هذا ووقعت على اتفاق قديم طويل الامد بموجبه بالصمت لمدة سنتين . الامر الذي يؤكد ان المراخ هو شريك الليكود في كل القضايا الاساسية – السياسية والعسكرية (كما تجلى الامر في الحرب على لبنان) والاقتصادية (كما يبدو اليوم) .

● غـــلاء ●

من جهة اخرى تواصل حكومة الليكود الكارثية توجيه ضرباتها دون اي اعتبار لاوضاع العاملين ومعاناتهم ذات الصلة المراخية .

فقد تم رفع اسعار المياه بنسبة ٩٪ بقرار من اللجنة البرلمانية الخاصة . وكانت لجنة المالية في الكنيست قررت رفع اسعار الكهرباء بنسبة ١٥٪ .

تصحيح خبـر

● في عدد الجمعة الماضي وفي اطار اخبار نشرت تحت عنوان « رسالة يافا » ورد ان (اللجنة الاسلامية الهيئة في يافا قامت بتاجير « مسجد النزهة » لشركة تنتج الافلام الخليعة) . واثـر نشر هذا الخبر اتصل بنا مخرج الفيلم ، السيد جاد شمان ، واكد ان الفيلم ليس خليعا وانما هو فيلم سياسي دقيق . وقال انه وفرقته لا يمكن ان يسمحوا لتشبيهما بمس وتدنيس المقدسات الاسلامية وانهما قاما بتنظيف المسجد من الاتربة والاوساخ التي تراكمت فيه في الماضي . وحين اعترض بعض المسلمين على تصوير الفيلم في المسجد الغوا المشهد كله ولم يصوروا في المسجد . ولذا فان الخبر غير صحيح .

اننا اذ ننشر رد المخرج هذا نعتذر له ولكل من اساء اليه نشر الخبر السابق .



● السواعد الابية تبني وتعمر في الناصرة مؤكدة – « نحن قادرون على اكثر من العمل التطوعي » . في الصورة : المتطوعون يبنون احد الاسوار .

(تصوير : علي نصار – خاص بـ « الاتحاد »)

شـرطـة بـورغ تسعى جاهـدة لتلفيق التهم ضد معتقلي عرابـة

● عرابة – لمراسلنا – تلجا شرطة اسرائيل منذ التاسع من آب الجاري الى ابشع اساليب الارهاب والقمع العنصرية لتلفيق التهم ضد المعتقلين من ابناء عرابة . ولم تتورع هذه الشرطة « العاقلة » في ظل حكومة بيغن – شارون – بورغ عن اعتقال الشاب رسلان علي سعدي ، المعروف لدى الاهالي بانه غير طبيعي وغير مسؤول عن تصرفاته ، وعن محاولة ابتزاز اعترافات منه بالضرب والارهاب لسبب تهمة حرق الاطارات والحلاق وحجر الشارع المؤدي الى مستوطنة « هراريت » ضد المعتقلين .

وقد فضح اعتقال الشاب رسلان سعدي المؤامرة الخسيسة التي نفذتها شرطة بورغ ضد شباب عرابة في الاساس ضد ابناء المسيرة المعروفة في البلدة . هذه المؤامرة التي حاولت الشرطة وعبر الصحف لعبريه الصفراء (١٨ آب الجاري) تقديمها بواجهة « مكافحة تصاعد التعصب القومي في قرى الجليل العربية » . وبالتهديد الارهابي المكشوف « بان السلطات ستعمل كل ما باستطاعتها لمنع مثل هذه المظاهر وهي في المهد » .

هذا وقد استمرت الشرطة في اليومين الاخيرين بتنفيذ مخططها الارهابي فاعتقلت كلا من الشبان داهش عماري ورياد احمد نصار ونصر يحيى نصار ، واستدعت الى التحقيق كلا من السادة عبد الرحيم ... (٣٦ عاما) وابراهيم شكري شعبوع (٥٠ عاما) وصالح عبد ... عاصي (٢٥ عاما) ... عاصي (٣٥ عاما) ... عاصي (١٦ عاما) ... بورغ باجراء ... هذه الاعتقالات الارهابية .

وكانت الصحف العبرية امس الاثنين ، قد ادعت ان مجهولين كتبوا شعارات معادية على الشارع المؤدي الى مستوطنة « هراريت » وحطموه .

●● اعتقال تراكتور !

هذا وقامت الشرطة يوم السبت الماضي « باعتقال » تراكتور المواطن عواد مقداد عاصلي في مركز شيقلة لاجراء بحث عليه . وادعى الشرطة ان الذين قاموا بحرق الاطارات في الشارع استعملوا تراكتورا . ولا يزال رهن « الاعتقال » !

الجيش يمنع عرب العرامشة من دفن جثة طفلة من اطفالهم

*** الحجة : المقبرة منطقة عسكرية * الاهالي يضطرون الى دفن ابنتهم في ساحة الدار ***

● حيفا – لمراسلنا – اضطرت احدى العائلات من عرب العرامشة في الجليل الاعلى الى دفن جثة طفلة عمرها سنتان في ساحة الدار بسبب الموقف التعسفي الذي اتخذته سلطات الجيش ومنعها الاهالي من دخول المقبرة بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة .

ففي يوم الاربعاء الماضي توفيت طفلة ، وحاول اهلها اخذها لدفنها في المقبرة التي اعتادوا على دفن امواتهم فيها وهي تقع على الحدود اللبنانية . ويدفن فيها اموات عرب العرامشة الموجودون في لبنان وفي اسرائيل . وقد فاجأتهم سلطات الجيش باغلاق المنطقة عسكريا وبالاصرار على موقفها المتشنج دون اي اعتبار لمشاعرهم الانسانية . وكما ذكرت « دفار » (٢٢–٨–٨٢) فقد ظلت الجثة يومين في بيت لدى العائلة المتوفاة مما اضطرهم الى دفنها في ساحة الدار .

ومن الجدير بالذكر ان عرب العرامشة يتعرضون منذ عدة سنوات لمؤامرة بشعة تستهدف وجودهم في المنطقة . وحتى اليوم لم تعترف السلطة بان تجمعهم السكني هو قرية وترفض تقديم الخدمات لهم وتحاول طردهم من هناك .

لم يتوقع اي احد من عرب العرامشة ان يصل الاضطهاد السلطوي الى حد الاستهتار بمشاعرهم الانسانية ومنعهم من دفن ابنتهم في المقبرة حسب التقاليد المتوارثة .

تظاهرة نسائية في عكـا :

السلام العادل هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة

● عكا – لمراسلنا – بمبادرة من حركة النساء الديمقراطيات قام ما يزيد عن مئة امرأة وفتاة من الرامة ومجد الكروم وكفر ياسيف وابو سنان والبعنة وعكا بتظاهرة رفع شعارات امام بناية جامع الجزار في عكا القديمة يوم الجمعة الفائت .

ورفعت المتظاهرات العديد من الشعارات المكتوبة باللغات العربية والانجليزية والعبرية التي تشجب العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان وبيروت وعلى الشعبين الفلسطيني واللبناني والتنديد « بحكومة الليكود عدوة العرب واليهود » والمطالبة بصرف الميزانيات على الشعب والتعليم للاطفال بدل السلاح والعدوان ومملكة الفناء . وبرز بين الشعارات شعار كتب عليه « السلام العادل هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل » .

ولاقت التظاهرة ترحيبا وتأييدا وحماسا من قبل الجمهور وبعض مجموعات السياح التي تواجدت في المكان .



● النســاء الديمقراطيـــات في منطقـــة عكــا : اوقفــوا المجــازر في لبنــان ●

(تصوير : علي نصار – خاص بـ « الاتحاد »)

وفد الشخصيات الناهضة للحرب – بقيـــة

الرسمي مع قيادة الحركة النقابية (السي-جي-تي) لعرب الضيفون من التدبير العميق لنضال الحركة الناهضة للحرب داخل اسرائيل من اجل السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

ونشرت صحيفة « الاومانيتيه » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي ، في عددها الصادر امس الاثنين ، مقابلة مع الرفيقة تمار لوجانسكي حول الروك المطالق ابنها ايلي ، رافض الخدمة العسكرية في لبنان .

وقد ابرقت ٨ منظمات فرنسية ، امس ، الى رئيس الحكومة مناحيم بيغن مطالبة اياه باطلاق سراح ايلي لوجانسكي والاستجابة لمطالبه العادلة .

هذا ويتألف الوفد من عضو الكنيست الجبهوي شارلي بيطون وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيقة ليمسار لوجانسكي ورئيس قسم المعارف والثقافة في بلدية الناصرة السيد جوني جيشان وعضو اللجنة الناهضة للحرب والمحاضرة في جامعة تل ابيب ... .

مواطـن لبنـاني مـن بيروت الوطنية ، الغربيـة – بقيـــة

جنبلاط بن كمال جنبلاط هؤلاء جنودك ونحن اهلك واخوتك . الفلسطينيون في المخيمات امانة في عنقك » .

وقال جنبلاط الابن « صوت فلسطين » : « هذا هو اليوم الحزين في حياتي . فلم ابو عمار اننا جميعا فلسطينيون . سنراه والقول له ذلك » . وامسك جنبلاط بسلاحه مرة اخرى واطلق الرصاص تحية الفدائيين .

●● فشل الاعلام الاسرائيلي

هذا وقد فشلت جميع محاولات الغزاة الاسرائيليين ووسائل اعلامهم في ضرب اسفين بين شقي التلاحم الفلسطيني – اللبناني الوطني ، وتكشفت جميع اكاذيبهم حول « الفرحة » التي عمت الجماهير اللبنانية لخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

وساعد التلفزيون الاسرائيلي ، بدون قصد ، في الكشف عن الحقيقة وتفنيد الاكاذيب وذلك في اللقاءات التي اجراها مع بعض شبان بيروت الوطنية الغربية والتي بثها امس الاول (الاحد) .

فقد اجاب شاب لبناني على اسئلة التلفزيون الاسرائيلي بالقول : « الفلسطينيون اهلنا واخوتنا ، كان يجب ان يخرجوا من بيروت ولكن ليس على هذا الشكل بل مباشرة الى وطنهم . وسيرجعون الى وطنهم » .

وحول سؤال عن رأيه في الجيش الاسرائيلي اجاب المواطن اللبناني : « الغزاة الاسرائيليون ليسوا آدميين ، ونموت كلنا ولا نرضى ببقاء جندي اسرائيلي واحد » .

الثورة الفلسطينية .

●● اين هـو انتصار بيغن وشارون المزعوم ؟

وحول خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت قال مراسل شركة التلفزيون الامريكية « ان. بي. سي » انه في الوقت الذي تودع فيه بيروت المحاربين الفلسطينيين المنتصرين بالزهور والطلقات النارية لا يحتفل اهالي اسرائيل بانتصار بيغن وشارون المزعوم كما تحاول الدعاية الاسرائيلية تصوير الامر .

واكد مراسل « ان. بي. سي » على ان المحاربين الفلسطينيين احرزوا ، دون شك ، انتصارا عسكريا وسياسيا على اسرائيل .

اختتام اضخم مخيمـات العمل – بقيـــة

● انجـازات المخيـم ●

بيد ان الاعتداءات والارهاب البوليسيين لم يسقطها عرب المخيم . وقد بدا المخيم ضخما بل الاكثر ضخامة بمنجزاته على جميع الاصعدة . ففي مؤتمر صحفي عقده رئيس البلدية النائب توفيق زياد واللجنة المركزية للمخيم اعلن انه تم انجاز حوالي ١٠٠ مشروع تقدر قيمتها المالية بمئتي مليون ليرة اي ما يعادل ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير . واما المشاريع فهي : تعبيد ١١ شارعا جديدا مساحتها ١٢ الف متر مربع وشق شارع يعتبر مرحلة هي الثانية لاول مسيرة طرق المواصلات وتوصيل بلص الى حي الكروم (لهذه الغاية خطط لتنفيذ ١٥ مشروعا انجز معظمها) وبناء طابق جديد للمركز الثقافي البلدي وبناء اسوار واقية وارصفة وصيانة لشبكة مياه واعمال صيانة وتصليح المدارس ومكتبة مراكز المدينة .

واعلن زياد ان عدد المشتركين في المخيم تجاوز ٦ آلاف بينهم حوالي ٦٠٠٠ من المناطق المحتلة و ٢٠٠ مواطن يهودي وكذلك عدد من الوفود المتطوعين في الاعداد . واكد ان ٥٠٪ من المتطوعين في المخيم من الاشقاء . وقال ان اهالي الناصرة تبرعوا بالمال والغذاء للمخيم بما قيمته حوالي ٤ ملايين ليرة . وان المطابخ في المخيم تمكنت من تقديم ٢٥ الف وجبة لطعام المتطوعين . كما تعد ساعات العمل تبلغ قيمتها مليون ساعة .

ويذكر انه تم تمديد فترة المخيم يوما اضافيا من اجل انجاز بعض المشاريع الناقصة .

واعتقالهم ، واحتجزت اربعة من اهل ولدى رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في الناصرة والقطاع ، معهم البرلوني ، وبضمنهم طفلته البالغة من العمر ٨ اشهر حتى يسلم نفسه ، واقيمت حواجز التفتيش على كل الطرق المؤدية الى الناصرة . وشنت عليهم حملة تفتيش وتنكيل لم يسلم منها ايضا بعض المتطوعين من قرى المثلث والجنوب ، واقيمت ملصقات كاملة تحمل المتطوعين من ست لهم والتمس المعتقلين وغيرهما .

وبالرغم من هذه الحملة الارهابية تمكن حوالي الف متطوع من المناطق المحتلة من ان يكسروا الحصار ويصلوا الى المخيم .

وفي يوم امس الاول الاحد حاولت ثلة من الشرطة اقتحام المخيم بحجة وجود شعار « لمير تلتوني » في المخيم يقول : « بيغن وشارون مجرمو حرب » . فتصدى لها المتطوعون بصدورهم الى ان وصل رئيس البلدية النائب توفيق زياد وصرفها بعد ان اكد قائدها التقليدي وانني ابى ان مثل هذا الشعار هو شعار سياسي وقانوني . والشاني : نحن نقوله في الكنيست يوميا . انما المتهم ان يداهم المخيم !؟ على اية حال – قال – سترى اذا كان هذا الشعار معلقا . واضاف بانه ساكنه بيدي واعلقه اذا لم يكن معلقا .

كما استنكر زياد هذا الهجوم البوليسي واعتبره استفزازا وقال : بالامس قام « مجهولون » باقتحام دار البلدية وخلع خمسة ابواب فيها . هل تعلم ؟ الان تركضون الى هنا لان في الامر قضية سياسية . بينما تتجاهلون الاعتداءات على البلدية على الرغم من تكرار المتكررة لكم من هذه الاعتداءات .

● تلخيص المخيـم ●

هذا وكان رئيس البلدية ونائبه المهندس رامز جرايسي قد لخصا المخيم في الاجتماع الاختتامي للمتطوعين بعد ظهر امس الاول الاحد . واعلن جرايسي ان هذا هو المخيم الذي اقيم في الناصرة منذ المخيم الاول الذي اقيم في العام ١٩٧٦ بعد عام من انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية .

وقال زياد – ان هذا المخيم هو اروع مظاهرة للرسوخ جذورنا في وطننا والتحامنا بشعبنا – هذا الشعب الذي اصبح تسويقه ... كل الشعوب ... بنقل صموده الاسطوري في لبنان . والشاني – اننا هنا معلمة الى صمود شعبنا . وقد ابلغنا بعطلة الى صمود الناصرة وتظاهرتنا العربية كلها . ونحن لا تقدر ثقتنا على العمل التطوعي . اننا قادرون ابقا على الابداع الغداء ... بما هو اكبر من ذلك . ... في المعارك القادمة .

أوســـاط – بقيــة

المصري للشؤون الخارجية ، بطرس غالي ، قال من الحديث عن « خيبة الامل » من الموقف الامريكي . الامر الذي يمكن تفسيره بانه تلميح بان امريكا واسرائيل خلقتا اتفاقا مسبقا حول ما جرى في لبنان .

● خـدم الامبرياليـة ●

وازاء المساعي الامريكية لتجسيد مشروع « كامب ديفيد » قال محرر معلق التعليقات الاوسطية على المشروع المصري الاول طرح القيادة الاسرائيلية بتصريحات تحذر من تغيير اي حرف في هذا المشروع .

وقد ذكر مناحيم بيغن ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، السفراء الامريكيين ان هذه الحرب العدوانية على لبنان انما خدمت مصالحهم . (... ٨٢) « هذه المملكة – اي الحرب – تجاوزت مع ... لتتجاوز تقنية ... » . واضاف : لقد ساهمت اسرائيل في تدعيم الامن القومي للولايات المتحدة اكثر من اية دولة اخرى في العالم . وقامت اسرائيل بضرب المصالح السوفييتية في المنطقة .

حراب الاحتلال – بقية

وقد اكدت القوى والشخصيات الوطنية والسياسية اللبنانية رفضها مؤامرة تنصيب الجميل ، واكد وليد جنبلاط ان انتخاب بشير جميل هو ايذان باقامة نظام الدكتاتورية العسكرية وبالقضاء على الديمقراطية . وقال العميد ريمون اده ان هذه الانتخابات هي مهزلة لترشيح بالتعاون مع المحتلين . اذا كيف يمكن ان يبقى لبنان عضوا في الجامعة العربية ان كان رئيسه متعاونا مع اسرائيل . واكد الرفض نفسه قائد حركة « امل » الشيعية نبيه بري والرئيس صائب سلام . ودعا الرفيق جورج حاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، الى مقاطعة الحكم اذا لم تنصب لعمر ... خلال الدبابات الاسرائيلية والسلاح الامريكي . وفي حين اكد ابراهيم قليلات ان هذه الانتخابات تستهدف لهيبة الشعب اللبناني ، واضاف ان القوى الوطنية تعمل على ابعاد صيغة للنظام لتجمع الوطني للحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله .

واسرع بيغن الى ارسال برقية لبشير الجميل مهنئا ، ووجها اليه ... « عزيزي بشير » ... « صديقك مناحيم » .

الجمعية العمومية – بقية

والفلسطيني .

ورفضت قرارات الجمعية العمومية كل السياسات والمخططات التي تهدف الى ابادة الوطن الفلسطيني خارج وطنهم . وطالبت القرارات ... بالكف عن احداث تغيرات جغرافية وديموغرافية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي مدينة القدس العربية .

وكان المشاركون في دورة الجمعية العمومية الاستثنائية قد ادانوا في كلماتهم الولايات المتحدة الامريكية ، التي تتحمل عبر دعمها لاسرائيل المسؤولية عن حرب الابادة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ضحايا الغزو – بقيـة

ولا يمكن تقدير خسائرها .

هذا ومن الجدير بالذكر ان فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ، كان قد اعلن في كلمته في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة في الاسبوع الماضي ، ان الغزاة الاسرائيليين دمروا ١٢ مخيما فلسطينيا و ٢٤ قرية لبنانية وهجروا حوالي مليون انسان فلسطيني ولبناني . واضاف ان عدد الشهداء والجرحى بلغ حوالي الثلاثين الف انسان اغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ .

قوات الانتصار – بقية

حافلة الزوم على عدم السماح لاسرائيل بالقيام باية عملية في شمال لبنان كما فعلت في بيروت وفي مناطق لبنانية اخرى .

●● تصاعد حرب الانصار

هذا وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ، امس الاول ، ان مجموعات الكوماندوز الفلسطينية العاملة وراء الخطوط الاسرائيلية قد كثفت عملياتها العسكرية ضد المواقع الاسرائيلية . وقال ان هذه العمليات تسبب خسائر يومية تقريبا في صفوف القوات الاسرائيلية الغازية .

وكان الناطق الاسرائيلي قد اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب خمسة آخرون ظهر امس الاول (الاحد) بجراح وذلك عندما اطلق كمين من القوات المشتركة النار على سيارة عسكرية الى الشمال من مدينة صور . واشار الناطق الى استخدام الكمين لقذائف الكاتيوشا .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب صباح السبت الماضي في القاع من زحلته في شرق لبنان قد مات متأثرا بجراحه .

واشار الناطق الى ان هذا هو سابع جندي اسرائيلي يقتل منذ بداية الشهر الحالي على الجبهة الشرقية في لبنان بالاضافة الى ٢٢ جريحا آخر .

●● القـدومي : سنواصل النضال الى ان تقوم الدولة الفلسطينية

واكد القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستواصل النضال السياسي والعسكري على السواء الى ان تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة . وقد جاء ذلك في تصريح له امام المقاتلين الفلسطينيين الذين وصلوا صباح الاحد الماضي الى مطار « لارنكا » القبرصي في طريقهم الى الاردن والعراق .

●● ابو اياد : دمشق ستكون مقر الثورة الفلسطينية

وكان القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) قد اكد في مراسم وداع المقاتلين ، امس الاول ، على ان موقفة ... ان نقل ... الخروج من بيروت تماما كان عليه في فترة حصار بيروت . وقال ان الفلسطينيين سيواصلون الكفاح في سبيل وطنهم وضد اتفاقات كامب ديفيد الخائنة وما يسمى بمشروع الادارة الذاتية في المناطق المحتلة .

واشار ابو اياد الى ان العاصمة السورية دمشق ستصبح مقرا للقيادة .

اعلان ادارة «الاتحاد»

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدمغة والاعلان اعتبارا من ١–٩–١٩٨٢ على النحو التالي :

■ الصفحة الاولى	٨٠٠ شاقل
■ الصفحة الاخيرة	٥٠٠ شاقل
■ الصفحات الداخلية	٢٥٠ شاقل

اعلانات التعازي والوفيات وحسر الوفة تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتتمتع تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

كلمـة « الاتحـاد » – بقيـــة

ولبنان ، ولذلك من الضروري ابادة الحركة الوطنية اللبنانية و « اقناع » سورية باعادة قواتها من لبنان ، وكل ذلك بوعود امريكية ضمانة ، من قبل شولتس وواينبرغر ، باستحداث « كامب ديفيد رقم ٢ » يكون فيها للفلسطينيين « نصيب » . وليس سرا ان مشايخ السعودية ، لا « مباركي » مصر فقط ، يضغطون في هذا الاتجاه على اعتبار ان كل من يعارض واشنطن يكون « نصيبه » ابادة شارونية . والحقيقة ان هذا الثالوث الدنس – الامبريالية وحكام اسرائيل وعرب كامب ديفيد – كانوا يريدون من المقاومة الفلسطينية ، او من يبقى منها على قيد الحياة ، ان تخرج من بيروت الى مقابر كامب ديفيد دوز موغري . ولذلك نرى كل الشجاعة وبعد النظر في تصريحات « ابو اياد » وغيره من القادة الفلسطينيين انهم يرفضون الذهاب الى كامب ديفيد مهما يكن من امر !

ويزداد ايماننا بان صمود الصامدين البطولي ، والذي يمضي عليه حتى الآن – ليس في بيروت وحدها بل في لبنان كله – حوالي ثلاثة اشهر ، قد قلب حسابات الثالوث الدنس راسا على عقب وخلق اوضاعا تتميز بازدياد وزن المعتدين والمتواطئين معهم حتى اصبحت القدرة على المزيد والمزيد من الصمود هي المفتاح لتحقيق المطالب الشرعية والسلام العادل .

ويجمع كل القوى السوداء الآن لاقناع المعتدين الاسرائيليين والامريكيين والرجعية العربية من ورطتهم وبالطريقة القديمة ايضا : « اقناع » الصامدين بالتراجع عن صمودهم مقابل « وعود » امريكية وسعودية . اننا واثقون بان اي وطني فلسطيني لم يكفه ، حتى يتخلص من مثل هذه الاوهام الميتة ، ما دفعه الشعب العربي الفلسطيني من ثمن باهظ في العام ١٩٤٨ ، ستكفيه « وزيادة » ما دفعه ويدفعه هذا الشعب الآن . وعلى هذا الاساس تصرفنا وسنتصرف في المستقبل ايضا .

أسبوعيات – بقيــة

دمقراطية » وطرد سوارنة القرث وكفر برعم « بصورة دمقراطية » وقتل ستة الشهداء في يوم الارض « بصورة دمقراطية » ..

لقد تمنينا للشعوب العربية الا تتحمل مما تحملنا في ٣٤ عاما . فاذا بالشعب اللبناني الشقيق يتحمل ، في ٨٠ يوما ، اكثر مما تحملنا . انتما نتمنى ان يكون تعيين بشير ايذانا بالنعيم – من المحيط الى الخليج !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١١٥٧ – ٠٤

— يا عمال العالم اتحدوا —

الاتحاد

الجمعة ٢٧ آب ١٩٨٢ ، الموافق ٨ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣١/٣٩
٨ صفحات — الثمن ٦ شواقل
VOL. 31/39 — 27.8.82 PRICE : 6 SHEKEL

موسكو :

انزال القوات الامريكية في بيروت جزء من مخطط امريكي واسع النطاق

● موسكو — اكدت وكالة « تاس » السوفييتية على ان ارسال مشاة البحرية الامريكية الى لبنان بالاضافة الى تواجد البوارج الحربية الامريكية مقابل السواحل اللبنانية، يستهدف خدمة اطماع الامبريالية الامريكية في المنطقة .

وذكرت « تاس » بعملية انزال مشاة البحرية الامريكية في لبنان في العام ١٩٥٨ لانقاذ عميلها كميل شمعون في حينه .

وتساءلت اوساط دبلوماسية في العاصمة اللبنانية عما اذا كانت هذه القوات ستقوم الآن بالدور نفسه الذي قامت به في العام ١٩٥٨ ، لتثبيت الحاكم العسكري الاسرائيلي بشير الجميل على كرسي الرئاسة ؟ هذا وتدعي واشنطن انها لم ترسل قواتها الا بعد ان نالت موافقة « جميع الاطراف » المرتبطة بأزمة بيروت .

● القدس — اذاع راديو اسرائيل مساء امس ، نقلا عن وكالات الانباء الغربية ان صحيفة « برافدا » السوفييتية نشرت تعليقا هاجمت فيه تيلم واشنطن بانزال مشاة البحرية الامريكية في بيروت واعتبرته مخالفا لقرارات مجلس الامن وتنفيذا المخطط الامريكي العسكري الذي يستهدف عسكرة القوات الامريكية « سريعة الانتشار » في اماكن اخرى من العالم العربي . واضافت الوكالات ان « برافدا » اعلنت ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يقف موقف اللامبالاة ازاء هذا التطور الخطير .

مائير فلنر :

زيارة شارون لامريكا تزيد خطر اشعال حرب جديدة على الجبهة الشرقية

● القدس — لمراسلنا البرلماني —

ياسر عرفات : « انني متفائل » !

« لقد هزموا على ابواب بيروت ولم نرفع العلم الابيض »

● روما — نشرت كبريات الصحف الايطالية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ٢٤ آب الجاري ، نص اللقاء الذي اجراه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع وفد الصحافة الايطالية في بيروت الغربية وأكد فيه ان « المعركة لم تنته » .

ووجه ياسر عرفات ، في هذا اللقاء ، نقدا شديدا الى الولايات المتحدة والى اوروبا الغربية متهما اياها بانها وقفت مكتوفة الايدي حين قام شارون بتدمير بيروت . وابدى خيبة امله من الدور الذي كان الفلسطينيون ينتظرونه من دول اوروبا الغربية .

وقال عرفات ، الذي كان يتكلم باللغة الانجليزية ، « انني مضطر الى ان اسأل جميع الايطاليين والفرنسيين والامريكان : ماذا بعد ؟ انكم تساعدون او تتغاضون عن هذا الوحش الجديد — عن هذه الدولة الارهابية بقيادة بيغن وشارون . انهم يرتكبون جرائمهم بمباركة اوروبا ومساعدة الامريكيين » .

واكد ان رجال المقاومة الفلسطينية سيخرجون من بيروت ولكنهم لن يتوقفوا عن النضال من اجل الوطن . واضاف :

« سأترك بيروت كي اواصل النضال . لقد قتلنا الحصان الذي اراد شارون ان يدخل فوقه الى بيروت . لقد هزموا على ابواب بيروت . انني متفائل . لم نرفع العلم الابيض » .

تسليم وسام الصداقة بين الشعوب الى الرفيق توفيق طوبي



● موسكو — لمراسلنا الخاصة — نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الخميس ، كما بثت اذاعة موسكو في صدر نشراتها الاخبارية نبأ

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

صحيفة « نداء الوطن » ، من قلب بيروت :

« لن ننسى شحنات الاسلحة السوفييتية المتطورة التي تتدفق علينا حتى كتابة هذه السطور »

جميع المجالات بصورة مباشرة ومن خلال المؤتمرات والمحافل الدولية . كما اكد كالين على مواقف وجهات

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

★ ابو مازن : « الاتحاد السوفييتي استجاب لجميع مطالبنا » ★

● دمشق — استهدف الغزو الاسرائيلي — الامريكي للبنان ، ضمن ما استهدفه من اهداف ، ضرب الصداقة العربية — السوفييتية وذلك عن طريق التشكيك بصلابة الموقف السوفييتي « الذي لم يزج بكل طاقاته دفاعا عن بيروت والشعبين اللبناني والفلسطيني » ! والتشكيك بنجاعة الاسلحة السوفييتية .

وعرضت الاوساط الرجعية العربية وابواقها الاعلامية المأجورة الى الانضمام لوسائل الاعلام الصهيونية والامبريالية الامريكية في محاولة مستميتة يائسة لضرب اسفين بين الجماهير العربية وصديقها المخلص الوفي الاتحاد السوفييتي .

على ان « الاتحاد السوفييتي قدم مساندته السياسية والعسكرية للثورة الفلسطينية واستجاب لجميع مطالبها » .

وفي الاطار نفسه عبر محمود الزعبي ، رئيس مجلس الشعب السوري ، امام وفد السوفييت الاعلى الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى سورية ، عن تقدير الشعب السوري العالي للدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للعرب في نضالهم العادل ضد القوى الامبريالية والصهيونية المعادية .

اما ايفان كابين بتروفيتش ، رئيس الوفد السوفييتي ، فقد اكد على



● صندوق انتخابات الرئاسة في لبنان
[عن « الخبر » المقدسية]

الغزاة ينفذون سياسة « الارض المحروقة » لمحاصرة الانصار في لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدأ الغزاة الاسرائيليون امس ، الخميس ، بتنفيذ سياسة « الارض المحروقة » في لبنان والتي اتبعتها الامبريالية الامريكية في فيتنام .

فقد امر وزير الحربية ارييل شارون جنوده باقتلاع الاشجار القائمة على جانبي الطريق القائم بين صور وصيدا . وقالت « يديعوت احرونوت » امس الاول ، الاربعاء ، ان قوات الانصار الفلسطينية واللبنانية ...

الشعارات المعادية للغزاة على جدران البيوت ، في كل من صيدا — جنين وكمد اللوز وعمل والمنصورة .

وتشير وكالات الانباء الى ان الحركة الوطنية اللبنانية تقوم بنشاط واسع في القطاع ضد الغزاة ، وقتل العديد من العملاء العسكرية ضدهم . وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد ذكرت وقت سابق ان عدد المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين العاملين خلف خطوط قوات الاحتلال مقدر بحوالي الف مقاتل . وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » امس الاول ، الاربعاء ، ان تأييد الاهالي لهؤلاء المقاتلين يشكل تهديدا جديا لقوات الاحتلال . الا ما اشارنا الى ذلك تيام قوات الانصار بعمليات عسكرية ضد المواقع الاسرائيلية في منطقة البقاع ، حيث تتمركز القوات السورية .

واعترف ضابط اسرائيلي امس الاول بان قوات الانصار تحظى بتأييد ودعم المواطنين المحليين في القرى والمدن اللبنانية المحتلة .

ولم يقم القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ، حاليا ، الوفد السوفييتي . واكد لصحيفة « الانباء » الكويتية ، امس الاول ،

سورية تحذر الجميل حاكم المحمية الاسرائيلية في لبنان

● دمشق — « ستعتبر سورية نفسها في حالة حرب مع لبنان اذا ما وقع بشير جميل معاهدة امنية او اي اتفاق آخر مع اسرائيل » — هذا ما اعلنه مسؤول عسكري سوري كبير امس الاول ، الاربعاء . وقال هذا المسؤول : ان القوات السورية على استعداد للانسحاب من لبنان خلال ٢٤ ساعة شرط ان ينسحب آخر جندي اسرائيلي من الاراضي اللبنانية .

ومن الجدير بالذكر ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية تحدثت في هذه الايام عن نية بشير جميل عقد « صفقة سلام » مع حكام اسرائيل .

بعد « المساهمة » في اخراج الفلسطينيين وفي « انتخاب » الجميل

السعودية تساوم سورية على خروج قواتها من لبنان

● حيفا — سمات في هذه الايام تتكشف حقيقة الدور الرجعي الذي تلعبه انظمة اليمين العربي بزعامة السعودية على الساحة اللبنانية . واصبح واضحا ان الضغط السعودي اسهم في اخراج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت كما ذكرت « هارتس » في عددها الصادر امس الخميس وانه هو الذي ساعد على نجاح مؤامرة « انتخاب » بشير جميل . وكان النظام السعودي قد حاول اخفاء دوره هذا سرا ويبدو انه ينتقل الآن الى المرحلة لدى تنفيذ المرحلة القادمة من المخطط .

فقد ذكرت صحيفة « هارتس » امس الخميس ، وبالاعتماد على مصادر سعودية مطلعة ، « ان فهد كامل الملك فهد في اوائل الشهر القادم ستطلب من السلطة اللبنانية انهاء دور القوات السورية في لبنان ومنح المجال امام حل سياسي شامل لاخراج كل « القوى الاجنبية » من البلاد » . واضافت « هارتس » : « ان الملك فهد ، في رسالتيه اللتين حملهما وزير الخارجية سعود الفيصل الى كل من سورية والاردن ، اكد على مصلحة السعودية في تقوية ما اسماه بـ « استقلال لبنان » مع كل ما يتأتى عن ذلك من منح « العهد الجديد » برئاسة بشير جميل امكانية تنفيذ مهامه » . لقد ردت الحكومة السورية على هذا الموقف السعودي بالاعلان انها مستعدة لاخراج قواتها من لبنان بشرطين : ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية حتى آخر جندي اسرائيلي وضمان عدم قيام لبنان بتوقيع معاهدة صلح منفردة (كامب ديفيد) مع اسرائيل .

واعاد المراقبون السياسيون الى الاذهان ان السعودية ضغطت على « اللجنة الخماسية » المنبثقة عن الجامعة العربية لدعوة بشير جميل الى حضور اجتماع اللجنة في الطائف في تموز الماضي . كما كان للسعودية دور في « تشجيع » كامل الاسعد ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

« برافدا » تحذر من احتمال اتساع الحريق في الشرق الاوسط

● تل ابيب — قبل مغادرته الى واشنطن عاد وزير الحرب الاسرائيلي ووجه تهديداته بضرب القوات السورية المتواجدة في لبنان والقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية بحجة الخرق المتواصل لوقف اطلاق النار على خطوط المواجهة في وادي البقاع وتصاعد حرب الانصار في الجنوب اللبناني .

ويشير المراقبون الى ان الضغوط العسكرية الاسرائيلية ، الى جانب الضغوط السياسية السعودية ، تكمل المخطط الامبريالي الامريكي — الصهيوني الرامي الى اخراج القوات السورية والفلسطينية من لبنان وتحويله الى محمية اسرائيلية — امريكية وضمه الى مؤامرة كامب ديفيد .

ويلفت المراقبون الانظار الى ان زيارة شارون الى الولايات المتحدة تتزامن مع زيادة الحشود العسكرية الاسرائيلية في منطقة البقاع وارسال تلك الدبابات الاضافية والمدافع الثقيلة بعيدة المدى الى تلك المنطقة .

ويعتقد المراقبون ان وزير الحرب شارون سيدرس مع جنرالات

★ شارون يدرس مع جنرالات ال « بنتاغون » المرحلة الجديدة من مخطط الغزو

هذا وقد حذرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، امس الاول ، من احتمال اتساع الحريق في الشرق الاوسط بسبب الغزو الاسرائيلي للبنان . واكدت على ان التدخل الاسرائيلي في لبنان ...

بيغن يعترف :

كلنا كذابون .. وكنا عاجزين عن اجتياح بيروت !

★ سريد : « بلغت خسائرنا ٣٥٠ قتيلا و ٢٠٠٠ جريح » .. والمنظمة ازدادت قوة ويسارية .. ★

● القدس — لمراسل خاص — لم يجد مناحم بيغن ما يرد به على انتقادات المعارضة المراخية ضده، ان وزارته كذبت في بياناتها الرسمية عن الحرب وعن اهدافها ، سوى ان وزارات الماي والمراخ كذبت في بياناتها هي ايضا في حروب سابقة .

وقد جرى هذا النقاش في جلسة عاصفة عقدتها ، يوم الثلاثاء الماضي ، لجنة الخارجية والامن البرلمانية بحضور رئيس الحكومة . ونشرت الصحف اليومية الاسرائيلية خبرا مطولا عن هذه الجلسة . ونحن نعتمد، فيما يلي ، على ما نشرته منها « هارتس » في عددها الصادر يوم الاربعاء ، امس الاول .

● « خطر الفدائيين »

مجرد تغطية !

وبلغت الذروة في حجة « كلنا كذابون » ، التي التجأ اليها بيغن ، احتجت على البيانات الكاذبة التي اصدرتها حكومة بن غوريون عن « اهداف » العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر في العام ١٩٥٦ . فقد ادعت حكومة بن غوريون انها شنت تلك الحرب « للانتقام من عمليات الفدائيين » الفلسطينيين . وجاء بيغن الآن وقال ان بن غوريون اخبره عن ان الهدف الحقيقي لذلك العدوان الاسرائيلي هو « منع المصريين من استيعاب السلاح السوفييتي » .. ولم تحمصت ، لا بيغن ولا يرى بالطبع ، عن تآمر حكام اسرائيل آنذاك مع بريطانيا وفرنسا في مخطط امبريالي واسع النطاق استطاع جمال عبد الناصر ان يفشله بفضل

— البقية على ص ٢ ع ١ —

امام الاجماع الوطني الفلسطيني على رفض مشاريع الاحتلال

شارون يزيد من تسليح كتائب « روابط القرى » لتنفيذ مشاريعه

● القدس — لمراسلنا — عقد وزير الاستيطان الكولونيالي ارئيل شارون امس الاول ، الاربعاء ، اجتماعا في « بيت ايل » مع زلم « روابط القرى » العميلة في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحيفة « معريف » امس ان هذا اللقاء هو ايذان ببدء مرحلة جديدة في محاولة تحييد تأثير منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة وفرض مشروع « الادارة المدنية » و « الحكم الذاتي » .

واضافت « معريف » ايضا ان ارئيل شارون وعد بتسهيل عملية تسليح زلم « الروابط » العميلة وبزيادة المساعدات المالية لها ومنحها الصلاحيات الفنية وذلك بعد ان اعلن زلم « كتائب روابط القرى » انهم يرون في اتفاقات « كامب ديفيد » اساسا جيدا للمفاوضات بين هؤلاء الزلم وسلطات الاحتلال لحل القضية بالطرق السياسية وفق الاستيطان الاحتلالي التي اكده شارون بقوله : « ان اسرائيل ستستمر في الاحتفاظ بالسلطة في هذه المناطق مع توسيع

صلاحيات « الحكم الذاتي » ... « روابط القرى » على الاقدام على خطوة تتعارض مع الاجماع الشعبي الفلسطيني وذلك حين اعلنوا « ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين العرب » . ويهدف ... زلم « روابط القرى » العميلة الى ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

لبنان العربي — الوطني يرفض عميل الغزاة الاسرائيليين رئيسا عليه

● بيروت — لبنان العربي — الوطني بمسلميه ومسيحييه ودروزه ، لبنان العربي — الوطني المعادي للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والفاشية ينتفض في وجه الغزاة الاسرائيليين وعميلهم بشير الجميل الذي عينوه حاكما عسكريا على لبنان يوم الاثنين الماضي .

وقد قامت الجماهير اللبنانية الوطنية الناقمة على هذا الاستهتار بمشاعرها وامانيها بمهاجمة بيوت وممتلكات العديد من النواب — الاسلام الذين انهاروا امام التهديد الكتائبي — الاسرائيلي واعلنوا عن تأييدهم لتعيين العميل الاسرائيلي — الجميل رئيسا للبنان .

وتفيد الانباء ان القوى الوطنية اللبنانية قامت بتفجير ونسف بيوت ومكاتب وممتلكات العديد من النواب الجبناء والخونة .

وعلى الصعيد السياسي يواصل قادة التنظيمات الوطنية والشخصيات اللبنانية البارزة استنكارهم وشجبهم لتعيين بشير الجميل حاكما عسكريا على لبنان .

وقال الدكتور سليم الحص ، رئيس وزراء لبنان الاسبق ، ان تعيين الجميل ، احد اطراف الانقسام في لبنان ، فرض فرضا .

واعلن الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية عن عدم اعترافه

— البقية على ص ٨ ع ١ —

هو الحي الباقي

ارملة الفقيد ووالده وائل وبناته ووالدته واخوانه وشقيقاته وعموم آل سعيد وفضل والريلوم والسبايم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

فؤاد ايليا سعيد
(ابو وائل)

مفتش المعارف العربية الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٥٢ عاما . وتشيع جثمانه من بيت والدته في ترشيحا عكا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٧/٨/٨٢ الى مثواه الاخير .
تقبل التعازي في بيت الفقيد ابتداء من يوم غد السبت .
لا اراكم الله مكروها بعزيز

لقاء وعهد في مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة :

ام الشهيد

✱ بقلم : نظير مجلي ✱

● شيء ما حصل . الامور تتبدل بسرعة حتى انها اخذت تبدو عكسية . المتطوعون المتحمسون حماسا للعمل مسمرون في اماكنهم . المذيع المنادي للعمال بيح صوته دون جدوى . حركة الناس تتحول . والاندفاع الى الورش يصبح اندفاعا الى ارض المخيم . يكثر الهمس والهرج . كلمة واحده تنتشر كالنار في الهشيم يسمع تقتحم انظارهم بوابة المطبخ . البعض مركض هال سماعه كلمة السر . البعض يقف حائرا منتظرا . ويزداد الارتباك . لكن الاستمرار يستمر .

ام الشهيد . ام الشهيد . ام الشهيد . هذه كلمة السر . تتناقلها الالسن بسرعة البرق فتصبح الزغرودة رعدا والافكار شداء وتقات القلب شلالا متدفقا ..

ام الشهيد . هل حصل وعايشتم اما كهذه ؟ انها هنا . وجها لوجه . كيف تبدو يا ترى ؟ اهي ام ثاكل عاديه ؟ هل هي حزينة متألمة بائسة ؟ هل عيناها مغرورقتان بالدموع ؟ ...

واحد . الاخوة المتطوعون من المضمضة . الرجاء التوجه الى المطبخ لتناول الغداء . الاخوة الآخرون رجاء اسحبوا المجال لهم . ... المركزه . اهلا بالمتطوعين الذين جاؤا معبيد الشارع في الحي الشرقي الغربي الشمالي . ... الكاميرا واستعد . ... مطلوب للورشة الثلاثة ...

هذه الاصوات انقطعت بغتة . لا نعود نرى شيئا سوى ام الشهيد . لا نرى اولئك الشبان والشابات ...

تسهم في التعاشق بين الشمس . كل هؤلاء لا نعود نراهم . ومركب الحواس كلها على ام الشهيد

— « انا ام الشهيد » ...

— « عمري ٥٨ سنة » ...

« ابني الشهيد اسمه ولد بمرجعه بعد الفتاح الحامل » ...

لهم مستعدون لتقديم كل تضحية في هذا الكفاح .

بعد انهم امام ام الشهيد يقفون باطلال مهيب مدركين معنى الاستشهاد في سبيل القضية متفحصين الاثر على ام الشهيد . فنحن ندري . وربما .. معنيون لسماع كلمة اخرى من ام الشهيد . كي تحسب انها عادية .



● « هذا بعد نيلي ونحمي الناصرة » ... « مقطع من شارع ... الامر الذي تسم تمسده بمساحة ١٦٠ متر ... »



● « عاش الشعب الفلسطيني / لا يحتم ولا يلتي » — هذه الاهزوجة كانت لازمة موسيقية في كل حلقات المخيم والورش . في الصورة — حلقة متطوعين في ارض المخيم ●

(تصوير علي نصار ... « الاتحاد »)



● ام السعيد ترسف . ام الشهيد ولمد ترسف الحامل ●

● الناصرة ●

وهكذا فعل ام الشهيد في الناصرة يوم السبت .. بعد ٩ ايام من وصول ...

● ما ام الشهيد ..

...

ولم تكن تلك آمرومة مصعب وانما عهد ووعد . قطعوا المسافات الطويلة ليقطعوه على انفسهم . يجتازوا كل الحواجز والعقبات وداسوا على كل المصاعب ليأتوا الى الناصرة ويعبروا عن هذا العهد في عرس العمل والكرامة . مكان لقاؤهم بام الشهيد . وكان عهدهم املبها انقى واصدق عهد .

علم فلسطين في مجدل شمس

● الجولان — مكرب صحفه « ... » ٨/٢١ ان علم فلسطين رفرف في مركز بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة يوم السبت الماضي ولن سلطات الاحتلال اعتقلت احد السكان بتهمة رفعه .

رابين ينصح الحكومة :

لا تسرعوا في التفاوض حول القضية الفلسطينية

✱ « البقاء في لبنان يكلف ضحايا . أما اذا طلب الامريكيون ذلك فمعلهش » ✱

● تل ابيب — لقد اسحق رابين ، رئيس الحكومة الاسرائيلية السابقه (معراخ) ، عن قلقه من الضغوط الدولية لفتح ملف حول القضية الفلسطينية . وقدم رابين نصيحة اخوية الى حكومة الليكود وقال يجب الا نسرع في السعي بمفاوضات حول القضية الفلسطينية لان الوضع في العالم والولايات المتحده الامريكية اليوم ليس في صالحنا . (« دافار » ٢٥ — ٨) .

كما نصح رابين شركائه في الحرب العدوانية على لبنان بالا يبادروا الى هجوم عسكري على القوات السورية في لبنان وان يسرعوا في الخروج من الاراضي اللبنانية . ...

البقاء في لبنان يعني ضحايا اكثر في القوى البشرية والاقتصادية ولهذا يجب الخروج من لبنان الا اذا طلب الامريكيون بقاء الجيش الاسرائيلي بهدف تنشيط المساعي الدبلوماسية لاخراج القرطاء !!

وهكذا .. فقد بين رابين وحزبه ومعراخه مجددا انهم مثل الليكود — ليسوا معنيين على حل عادل للقضية الفلسطينية وانهم يدعمون الليكود ...

اعترافات اسرائيلية رسمية :

بشير الجميل عميل اسرائيلي قديم ..

✱ رتب لقاءات بين شارون ومسؤولين لبنانيين كبار ✱

● تل ابيب — تحت عنوان « آن الاوان لسداد الدين » نشرت « هآرتس » ، الثلاثاء ٢٤ الجاري ، تعليقا مطولا استشهدت فيه باقوال مسؤولين اسرائيليين اعترفوا فيها بان بشير الجميل هو عميل اسرائيلي قديم . ان معنى هذا الكلام هو انه لا « حق » لبشير الجميل هذا على الشعب اللبناني سوى ان يحاكمه بتهمة الخيانة العظمى .

واختتمت « هآرتس » تعليقها قائلة : « تقول اوساط سياسية في القدس ، بعد انتخاب بشير الجميل امس ، انه آن الاوان لكي يسدد دينه ووعوده المتعددة لاسرائيل التي اطلقها في اللقاءات السرية عبر السنوات التي سبقت الهجوم الاسرائيلي على لبنان » .

كذلك استشهدت « هآرتس » ... بيرس ، بعد ان وصفته بانه كان وزيرا للحربية في اثناء اقامة العلاقات بين دولة اسرائيل وبين الكتائب وبشير الجميل .

...

اشهر الحرب . واضافت « معريف » ان الجميل التقى سيده شارون ، وزير الحربية ، ومدير عام الوزارة ، دافيد قمحي ، ورتب لهما لقاءات مع مسؤولين كبار في قيادة النظام الحاكم في لبنان للتباحث حول مستقبل لبنان !

●● والتقى سيده شارون خلال العدوان

●● كما في الامس كذلك في لبنان !

●● كانوا عاجزين عن اجتياح بيروت

●● الصمود قلب حساباتهم راسا على عقب

●● الحرب لم تنته بعد

●● المعراخ التقت ...

بيرس يعترف : كلنا كذابون .. وكنا عاجزين عن اجتياح بيروت — بقية

...

الصفحة ٣٣ صفحتنا

الانتفــاضـة القــادمـــة !

● هناك من يصرخ « وامعتصماه » . وهناك من ينتظر صلاح الدين جديدا !! كل هذا التعبير عن مشاعر النقمة والثورة مصدره تجاهل قوانين التطور الموضوعية في الصراع التحرري . فمن بلغ به اليأس حدا يرى فيه انه اتعس الشعوب واغباها وابغلها فهو مخطيء تماما .

في التاريخ الثالث ، حين استطاعت دولة ان تخلق امة عسكرية ضاربة ، تصرفت مع شعوب اوروبا كما تتصرف امريكا اليوم بواسطة ركائزها في اسرائيل مع العرب انظمة وشعوبا . كل اوروبا انهارت تحت اقدام هتلر في اقل من شهرين . وفي اوروبا دول وشعوب حضارية تفوق المانيا عدة وعددا .

والولايات المتحدة اليوم تتصرف ، في امريكا اللاتينية ، تماما كما تتصرف في الشرق الاوسط بواسطة ركيزتها الاسرائيلية واعتمادا على الانظمة العربية العميلة ، مثل ديكتاتوريات امريكا الجنوبية التي اقامتها المخابرات الامريكية . ولكن ما من احد يشك في ثورية شعوب امريكا اللاتينية . وما من احد يلوم الاتحاد السوفييتي على «تقاعسه» في مساندة نضال شعوب هذه القارة .

فامريكا اعلنت ، في تنفيذ مخططها الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط ، انها انما تفعل ما تفعله لحماية « امن » اسرائيل . هذا « الامن » الذي يعني الموت والدمار والتشريد للشعوب العربية وسلب ثرواتها الطبيعية .

وكما حدث في اوروبا ، وكما يحدث في امريكا اللاتينية وكما حدث في جنوب شرق آسيا ، فان الكلمة الاخيرة هي للشعوب هذه المناطق . وحركة الشعوب عادة ابطأ من تحرك الجيوش الغازية لانها تحتاج الى عملية تعبئة .

بعد هزيمة الانظمة العربية في ١٩٤٨ مضت اربع سنين ونيف حتى حدثت انتفاضة الشعب المصري في ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ . وبعد هذه الانتفاضة مضت بضع سنوات اخرى حتى انتقلت عدواها فاطاحت بحكم غلوب باشا في الاردن وبحلف بغداد في ١٩٥٨ وبنظام الحكم المنحرف في سورية فيما بعد . ومضت سنتان اخريان حتى شملت الثورة السودان واليمن ودول الخليج .

واذا استطاع عملاء الامبريالية افراغ هذه الانتفاضات والثورات من مضامينها ، ولهذا عوامله الموضوعية — ضخامة الثروات المالية والجيوش الخاصة التي تحت تصرفها وضعف تنظيمات الطبقة العاملة وغيرها من العوامل — فان جذوة هذه الانتفاضات لم تنطفيء .

ان من شأن الحرب اللبنانية — الصهيونية ، اقسى هذه الحروب واخطرها ، من شأنها ان تفجر انتفاضات في العالم العربي بعد ان تستخلص شعوبها العبر والدروس من وقفة الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية . وخصوصا وان الحرب لم تنته بخروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . ولن تنتهي الان .

ان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت لم يكن الى حيث كنا نشتهي . ولكنه يبقى مع كل ذلك خروج ابطال . ولا شك ان من شاهد على شاشة التلفزيون كيف ودعت بيروت المحاصرة لوداع المقاتلين كانت تحدثه نفسه : ليتني كنت واحدا منهم .

فالمقاتل الفلسطيني ، في صموده الاسطوري في بيروت وفي خروجه مرفوع الرأس منها ، صنع معجزة تاريخية سيكون لها فعل الزلزال في العالم العربي .

تصوروا لو خرجوا مكتوفي الايدي ومعصوبي العيون كما اراد شارون . ماذا سيكون رد الفعل وكيف كان سيستقبلهم العالم العربي ؟!

ولو استطاع شارون لاحتل بيروت .. ولكنه لم يستطع . وليست الغارات الوحشية من ١١ آب الى ١٧ منه سوى تعبير عن جبن واجرام آلة الحرب الاسرائيلية . لقد اعترف بيرس ، وسواس شارون الخناس ، ان خطأ شارون المميت هو عدم احتلال بيروت في اول ايام الحرب (دافار ١١—٨—٨٢) .

ان تعيين بشير جميل حاكما عسكريا على لبنان ، تحت حراب الاحتلال ، لن يحقق لاسرائيل مطامعها السياسية . وقد تكون نتيجة ذلك التعيين الرئاسي حربا اهلية مدمرة . ويحتاط شمعون بيرس لهذا الامر فيشير على شارون اما تقسيم لبنان او اقامة دولة مسيحية فيها واعطاء المسلمين الخيار بين الانضمام لها او الرحيل الى سورية . وقد تحاول اسرائيل والولايات المتحدة تنفيذ هذا المخطط اما بالتنسيق مع الانظمة العربية الامريكية او بمفاجأتها ، خصوصا بعد ان اعترفت بالامر الواقع وبان « انتخاب » جميل هو مسألة داخلية .

والملفت للنظر انه في يوم ٢١ آب ، اليوم الذي بدا فيه خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت ، صمت حكام الدول العربية صمت اهل القبور وكان على رقابهم آثار كف عبرية .

وفي هذا اليوم ، بالذات ، وقف شارون على شرفة في بيروت يراقب خروج ابطال فلسطين معلنا بدء تنفيذ المرحلة الثانية :

١ — خروج القوات السورية من لبنان اذا كان لا يروق سورية ان تبقى القوات الاسرائيلية على مسافة ٢٥ كيلومترا من دمشق .

٢ — البدء بتطبيق الادارة الذاتية حسب التفسير الاسرائيلي الذي هو افضل الحلول بل الحل الوحيد على حد تعبير شارون ملمحا لمصر بقبول هذا الحل باعتبار ان احتلال بيروت قد فتح الطريق لاقامة هذه الادارة الذاتية .

ولكن شارون واهم جدا لان الادارة الذاتية لن تمر الا على جثث الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

كما ان التحدي لسورية قد يضع مقدرات الشعوب العربية كلها على منعطف تاريخي ، لان اسرائيل والولايات المتحدة لا تطلبان اقل من الخنوع .

اما اختلال التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل والعرب فلن يعيده الا ارادة القتال الفولاذية التي تجلت في صور وصيدا والرشيدية والدامور وبيروت الوطنية ، فآلة الحرب ، التي سيبتها الولايات المتحدة ضد الشعوب العربية ، لن يوقفها التوسل والاستجداء والركض وراء ريغن وشمن بل ارادة مثل ارادة المقاتل الفلسطيني . واذا توفرت هذه الارادة القتالية سوف تجد الشعوب العربية قوى جبارة تقف الى جانبها ، لاعادة التوازن الذي فقدته .

وحين تتحرك الشعوب العربية ، وهي متحركة لا محالة مهما بطؤت حركتها ، فسوف تكون الانتفاضة وتنقلب الموازين جميعا .. الم يحدث ذلك ؟ هل نسينا ؟!

الامم المتحدة ، في قرار نادر في الاسبوع الماضي ، قررت اعتبار يوم ٤ حزيران من كل عام يوم الطفل الفلسطيني الذي تساقطت اشلاؤه على شرفات الامم المتحدة .. ان صراخ هذا الطفل .. سوف لن يسمح للمعتدين بان يغمض لهم جفن الى ان يذوقوا طعم الانتفاضة الآتية .

حنا حمس

اسبوعيات

الاتحاد السوفييتي نصير لا «شماعة»!

منذ العدوان الحزيراني ، قبل ١٥ عاما ، قررت ان اتجاهل السموم البيولوجية التي تنفثها قلم محرر « يديعوت احرونوت » المستديم — هرتسل روزنبلوم . والحقيقة ان احي الفكر كان علمني هذا « التكتيك » ، في التعامل مع ساء معينات ، منذ ان « طقت جوزتي » . وما فائدة النقاش مع « البوق » الذي تعود ان لا يردد ، منذ ان فك الحرف ، سوى صوت سيده ؟!

ويبدو لي ان « ترديد صوت السيد » هو الذي دعاني الان الى عدم تجاهل ما نشره روزنبلوم هذا في افتتاحية « يديعوت احرونوت » يوم الاثنين الماضي ، ٢٣ منه .

تحت عنوان « ركاح في مأزق » كتب ما معناه : ليست الماركسية واللينينية هي التي دعت العرب الى تأييد «ركاح» بل « عداء ركاح الهائج لاسرائيل » . وكتب :

« لقد اعتقدوا — اي العرب — انه حين يحين الساعة ويقع العرب في مصيبة حينئذ تقوم روسيا وتجند كل طاقاتها وتخف لنجدتهم . ولكنهم اخطأوا . فان المساعدة ، التي قدمتها روسيا لمنظمة التحرير الفلسطينية هي صفر . لقد ساعدتهم بالكلام فقط . وبما ان البضاعة الوحيدة التي باعتها « ركاح » من ناخبيها العرب كانت هذه البضاعة — استعداد روسيا لان تأتي لمساعدة العرب — لم يبق لركاح ما تبيعه من عربها خصوصا وانهم لا يحتاجون الى الماركسية . ان ما يحتاجون اليه هو جيش روسي هنا . وهذا لم يأت » .

ولم يتركنا روزنبلوم هذا الا بعد ان اختتم احاسيسه المعبرة بالجملة العملية ، وبعيدة الدلالة التالية :

« ويسأل السؤال : هل سيستمر ناخبو ركاح العرب في الركض وراء ركاح ؟ اي وراء اعوان روسيا في البلاد ، ايضا في المستقبل وعلى الرغم مما حدث ؟ وسيكون مهما جدا ان نتلقى الجواب على هذا السؤال في صندوق الاقتراع » .

وهكذا ترون ان روزنبلوم ليس مصابا بالعنصرية البيولوجية المعادية للعرب ، فقط ، بل يعمل حسابات « دقيقة » بالنسبة الى مستقبل العرب في هذه البلاد . والمؤسف في الامر انه يوجد عرب ، في اسرائيل وفي المناطق المحتلة ، يسلسلون الامور بهذا « المنطق » ويوهمون انفسهم — وربما اسيادهم الاسرائيليين — بان « البقرة المقدسة » قد ذبحت وآن اوان اقتسام لحمها وعظمها ويودون ، رساده في البيعة ، ان يضعوا اللوم علينا . ليش ؟ لاننا عززنا ثقة شعبنا بالاتحاد السوفييتي .

ان «المأساة» روزنبلوم وامثاله هي انهم يحسبون هذه الحسابات ويتوقعون هذه التوقعات بعد كل حرب عدوانية يخوضونها ضد العرب ثم يوهمون انفسهم ، ويحاولون ايهام شعبهم ، انهم — في ذبح النساء والاطفال — « مغفور لهم مغفور » او « شعب الله المختار » ! وبعد ذلك ، بعد ان يتبين لهم ان ضحيتهم قد قامت من بين الانقاض ، عاليه اعلى من « جمل هرتسل » ، مصابون بالذهول الذي اصاب وزير خارجية العدوان الحزيراني — ابا ايبن — فصاح : لقد انتصرنا عليهم وسحقناهم سحقا ، فلماذا لا يستسلمون ؟

ان روزنبلوم وامثاله لا يعرفون معنى لحب الوطن ولا يعرفون هذا الشرق ولا تاريخ شعوبه . انهم مجرد «مستعمرون بيض» لا يكرهون الشيوعية والاتحاد السوفييتي فحسب بل يكرهون الشمس نفسها لانها تشرق ، حتما ، في كل صباح ولانها لا تميز — في نورها — بين العرب واليهود .

وفي هذا المعنى يحقدون على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي ، وكما يجيرون كل انتفاضة شعبية ، في اي مكان في الدنيا ، على حساب الاتحاد السوفييتي — « اصابع موسكو » . فانهم يودون لو استطاعوا ان يجيروا كل انتكاسة شعبية ، ايضا ، على حساب الاتحاد السوفييتي — « تقاعس موسكو » !

وليس في هذا « التفلسف » اي شيء جديد ، لا على « عقول » حكام اسرائيل وابواقهم واعوان ابواقهم ، ولا على « عقول » امثالهم في اماكن اخرى من العالم . وهل ننسى كيف قاموا ، هم وامثالهم ، بمحاولة تضليل الناس التعيسين في اثناء العدوان الامريكي البربري على فيتنام ، الذي هدم العاصمة هانوي ومئات المدن والقرى الفيتنامية واسقط لا اقل من مليوني من المدنيين الفيتناميين — نساء واطفالا وشيوخا — وحاولوا التنديد بالاتحاد السوفييتي لانه «اعجز» عن وقف جرائم الامريكيين ؟ والشعب الفيتنامي ، ايضا ، صمد وحارب ثم انتصر (لا على جيش شارون وايتان بل على جيش « الاسياد » الامريكان انفسهم) في اوضاع صعبة جدا : اكثر من نصف الفيتنام كان واقعا تحت سيطرة اعوان الامريكان (من امثال سعد حداد وبشير جميل الان) في حين كانت الصين تصادر القسم الاكبر من الاسلحة التي كان الاتحاد السوفييتي يرسلها الى ثوار الفيتنام . ومع ذلك انتصروا . وانتصروا بفضل لحمهم ودمهم ووحدة صفوفهم وقيادتهم المثابرة وبفضل السلاح السوفييتي الفتاك — المباشر وغير المباشر . والرئيس الامريكي ، في حينه ، جونسون بكى من شدة القهر . واما هرتسل روزنبلوم وامثاله ، في اسرائيل ، فلا احد اهتم ببكائهم وعويلهم .

لقد كان رفاقنا المصريون اول من انتبه الى ان اعداء الشعوب ، من رجعيين ومعتدين ، وان الزعماء الخائفين من بهاظة تكاليف المعركة ، هم هم الذين يحاولون ان يجعلوا من الاتحاد السوفييتي « شماعة » لتعليق ذنوبهم وخيبتهم عليها : « الحق على الاتحاد السوفييتي » ، « الحق على السلاح السوفييتي » ، « الحق على التدريب السوفييتي » . « ماذا تعني نوايا الاتحاد السوفييتي الطيبة واسلحته ومساعداته بينما ارى ابناء شعبي ، لحمي ودمي ، يقتلون بالمئات يوميا » ؟ الخ ، الخ ! وتخيل الناس المتدينين ، الذين لا يؤمنون بجدوى مجرد وجود السوفييتي ، لا يجدون «الشماعة» سوى ربنا سبحانه وتعالى ! وهناك من يلوم العالم كله — الارض والسماء وما بينهما وما هو تحت الارض — آباءنا وجدودنا وجدود جدودنا حتى ستنا ادم وستنا حواء !

كل شيء حتى لا نقوم ، بكل ما ملكت ايدينا ، ضد المجرمين والسفاحين المباشرين وضد حماتهم المجرمين الامريكيين وضد المتواطئين معهم المجرمين من عرب ويهود الخ !

وهذا ما يريده روزنبلوم وامثاله ، ما يريده « السيد » و « صوته » وما يريده « ثوار » الكلام والصالونات والاجرخانات الذين لا يريدون ان يعلقوا ذنوبهم على « الشماعة » السوفييتية ، فقط ، بل يريدون ان يبرروا — بهذه « الشماعة » — رغبتهم القديمة في الضيافة والاستسلام و « الاقتناع » بانه لا مكان لنا في هذه البلاد — وطننا — سوى تحت الطاولة نستجدي الفتات او فوق الطاولة نرقص رقصة هز البطن كي يعجب بنا روزنبلوم وغور آريه وسرائيل كينغ وبيرس وموتي غور ..

ما تشــروا !

اننـا لا نرى اي عيب فيما يبديه الشعب العربي الفلسطيني ، ونحن منه ، من رغبة صميمة في ان يستطيع الاتحاد السوفييتي ان يقدم له ، في نضاله العادل والمقدس المزيد والمزيد من المساعدات المباشرة وغير المباشرة . فمن لهذا الشعب البطل سوى الاتحاد السوفييتي وكل ما يمثله الاتحاد السوفييتي من قوة ومن نفوذ عالمي ومن مبادىء سامية تدوس امامها « اخلاقيات » ريغن ويفتن على حقيقتها المتعفنة والعارية ؟ ان اشد ما نقلق هذا « البوق » ان شعبنا يرفض ان « ييأس » من الاتحاد السوفييتي ومن عالم الحرية والاشتراكية كله . لان معنى هذا اليأس هو يأس من ان نعيش هذا الشعب حرا في وطنه وعزيزا ومتساويا في وطنه . ماذا كان الاتحاد السوفييتي « عاجزا » ، كما يود هذا « البوق » وامثاله ان يوهمونا ، نكون شعبنا نفسه (وكل الشعوب) « عاجزا » ولا يبقى امامه سوى الخرائب وخيام اللاجئين القاني والجند وقراءة افتتاحيات روزنبلوم الوطواطية .

شعبنا يعرف ان الاتحاد السوفييتي قدم ويقدم له كل ما يستطيع ان يقدمه له من مساعدات مباشرة وغير مباشرة . كما يعرف ان الطريق — نضالا ومساعدة — لا تزال امامه . ويعرف شعبنا ، كما تعرف الشعوب من فيتنام حتى كوبا ان الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يقدم لشعب من مساعدات الا بقدر ما يطلب ذلك منه الممثلون الرسميون لذلك الشعب .

ان المعركة لم تنته . وهناك العديد من الاوهام ، التي عرقلت تصعيد صمود الصامدين وتصعيد المساعدة السوفييتية بالتالي ، لا تزال عالقة في اذهان بعض الوطنيين ، كما ان بعض هذه الاوهام قد تبددت امام شراسة المعتدين وتماديهم في عدوانهم وفي محاولة فرض ارادتهم على الشعوب العربية . والمثال الاخير على ذلك هو فرض « الشيخ » بشير جميل « رئيسا » على لبنان . فمما لا شك فيه انه كان هناك وطنيون لبنانيون وغير لبنانيين توهموا ان خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت سيؤدي الى « تليين » قلب ريغن وشولتس والى انقاذ مصير لبنان من « رئاسة » بشير الجميل . واية « شماعة » تستطيع الان ان تنقذ الملك فهد السعودي من « ذنبه » حين وعد القيادة الفلسطينية بانه سينقذ هذه القيادة وينقذ العاصمة بيروت ، « فتشروكم من الاتحاد السوفييتي » ؟

لقد سفكوبسفك دم ركي كثير . وان ما يريده « البوق » واعوانه ، هنا وفي الخارج ، هو ان تذهب هذه الدماء الزكية هباء .

ما هتشــروا !

لقد اصطرع في هذه الحرب وسيصطرع في استمرارها وبعدها ، في صفوف ضحايا العدوان الاسرائيلي الامريكي البربري — ونحن منهم — طريقان : طريق الصمود وطريق الوعود . طريق الصمود لا يتخلى عن الاتحاد السوفييتي ولا يتخلى عنه الاتحاد السوفييتي . وطريق الوعود يبتعد عن الاتحاد السوفييتي ويرفض المساعدة السوفييتية ويتجه نحو المساومات السرية ونحو انتظار وعود الرجعية العربية ان : اذا تراجعتم هنا وهناك فان امريكا تعدكم بهذا وبذاك .

ونعتقد — وهذا ما يراه شعبنا كله — ان طريق الوعود قد جرّت على شعبنا الكوارث ، من العام ١٩٣٩ حتى يومنا الحاضر . ولم تحقق له اي نصر على الاطلاق . واما طريق الصمود فهي التي انتصرت في بيروت وتنتصر في لبنان وستنتصر في كل مكان . وما من انجاز حققه هذا الشعب ، وكل الشعوب من الجزائر حتى انغولا ومن كوبا حتى الفيتنام، الا على طريق الصمود والمزيد من الصمود .

طريقنا . نعم طريقنا !

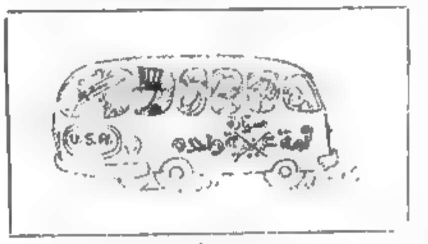
كل الطرق الاخرى فشلت . ولم يبق سوى طريقنا . « عمالقة هذا العصر ، قم اطلع الفجر . فكل السابقين اطلعوا الهزيمة » * !

ان الهزيمة لم تتحقق ولن تتحقق . ولكن ، ماذا يريد هذا « البوق » من شعبنا ؟ اننا لا نستغرب جهله بالماركسية وباللينينية . ولكن شعبنا قد دفع ابهظ ثمن حتى تعلق بهما والى الابد . وتعلق ، خصوصا ، بالنبضة الماركسية الحميمة وهي ان المستعمرين والراسماليين (وجميع اعداء الشعوب) انما ، وبما يسفكون من دماء ، يخلقون بايديهم حفاري قبورهم : نحن ! فكيف يتخلى الشعب عن نفسه ؟ نحن نفسه ، وكيف يتخلى الشعب عن وجوده ؟ ,نحن وجوده . وكيف يتخلى الشعب عن مستقبله . نحن مستقبله !

---

* تسالم جبران .

(حبيــــبـ)



● بدون تعليـــق ..

[عن « الاهالي » القاهرة]



● وزير مصري : اسرائيل دي بلد سلام .. تلاقيها داخلة لبنان تبحث عن سر شويبس ..

[عن « الاهالي » القاهرة]

اتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسـرائيلي

مسابقه اشتراكيـة قطريـة على شـرف مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة

بناء على قرار اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعوة جميع مناطق وفروع ورفاق الحركة الى المساهمة الجدية استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية الذي سيعقد في ٨—١٠/٩ ، وبناء على ذلك قررت سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وهيئة تحرير مجلة « الغد » وفي هذه الظروف التي تستدعي تصعيد النضالات السياسية الجماهيرية ضد الغزو الهمجي الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني ، ما يلي :

● اولا . عقد امسية شبابية مساء ٨/١٠/٨٢ في العرض حيث يعقد المهرجان وتتخلل الامسية برامج سياسية وفنية ورياضية .

● ثانيا : اجراء مسابقة اشتراكية قطرية بين مناطق وفروع الحركة في توزيع الصحف الشيوعية وخاصة مجلة « الغد » .

البنود الاساسية للمسابقة هي :

١ — زيادة توزيع مجلة « الغد » بنسبة ١٠٪ ابتداء من العدد الجديد الذي سيصدر في ايلول .

٢ — تسديد كافة ديون « الغد » بما فيها العدد القادم .

٣ — الوصول بمجلة « الغد » الى قرى واماكن جديدة .

وكما في السنة الماضية سيمنح الرفيق الفائز جائزة رحلة الى احد الاقطار الاشتراكية ، بالاضافة الى جوائز للمنطقة الفائزة والفرع الفائز .

افتتاحية « الاهالي » القاهرية

المعركة القادمة .. بعد ملحمة بيروت

● أصبح مرجحا ان تصل ملحمة الصمود الفلسطينية في بيروت الى نهايتها المنطقية ازاء العجز والخيانة والتواطؤ العربي الرسمي . ولكن الخروج الفلسطيني من بيروت لن يكون نهاية المعركة . فبيروت ليست فلسطين المحتلة ، وصمود المقاومة فيها كان اعلانا ان المعركة مستمرة وان الوقت قد حان لقهر العدوان .

وبالنسبة لامريكا واسرائيل نهاية معركة بيروت بداية لتنفيذ الاهداف الحقيقية لهما في المنطقة . انطلاقا من فرض السيطرة على لبنان وجرها الى حلف كامب ديفيد وتقسيمها الى دويلات ثلاث او خمس على اسس طائفية دينية مفتعلة .. وصولا الى فرض السيطرة الاسرائيلية الامريكية على المنطقة عبر اخضاع سورية والاردن ودفعهم الى قبول منهج وسياسة كامب ديفيد والتسليم بضم الجولان والضفة العربية وغزة .

والطريق الى تحقيق هذه السياسة يشمل استخدام آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية ، والضغوط الاقتصادية ، والصراعات بين الدول العربية واثارة الحروب ، واستعمال الفتن الداخلية . والدور الامريكي الاسرائيلي في محاولة ضرب وحدة الشعب المصري واشعال صراع اسلامي مسيحي خلال حكم السادات لا زالت حية في الاذهان .

في المقابل فان المعركة ايضا لم تنته بالنسبة لنا ..

الانظمة العربية ما زالت امامها فرصة اخيرة قد تحمل بعضا من خطاياها . والا فعليها الا ان تستعد لمواجهة العنف وحده وانما ايضا غضب وثورة شعوب الامة العربية .

وعلى الحكومة المصرية في هذا المجال مسؤولية خاصة تتساوى مع مسؤوليتها المترتبة على سلسلة تواطئها حيال اتفاقات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع العدو الاسرائيلي . وليس هناك امام حكومة مصر الا ان تستجيب وبسرعة للمطالبة الملحة بموقف عملي بوقف سياسة التطبيع تماما وتجميد العلاقات السياسية مع الدولة الصهيونية تمهيدا لاعادة النظر في مجمل سياسة كامب ديفيد .

يبقى الدور الاساسي والمهم والذي تتحمل مسؤوليته القوى الوطنية العربية في كل مكان .

ان نضالنا الرئيسي في هذه المرحلة التي نتجه اليها بعد ملحمة بيروت ، يتركز في تشديد نضالنا ضد السياسات التي تنتهجها حكوماتنا والتي تصب في النهاية في مجرى السياسة الامريكية الاسرائيلية .

ومرة اخرى فللشعب المصري دور ومسؤولية خاصة ..

علينا ان نشدد من نضالنا ضد سياسة كامب ديفيد ..

وعلينا ان نشدد مقاطعتنا لاسرائيل والمتعاونين معها ..

وعلينا مع كل القوى الوطنية في العالم العربي ان ننظم صفوفنا لكي تدفع امريكا ثمن تآمرها ضد الوطن .. فلا يجب ان يخرج المعتدون بلا عقاب .

« الاهــالي »

١١ آب ١٩٨٢

العدوان مستمر فلتستمر حملة التصدى

ما زال العدوان الاسرائيلي على لبنان مستمرا بابشع الصور واصبح واضحا تماما ان اهدافه اخطر وابعد مدى مما توحي اجهزة التضليل الرسمية . وما زال النضال ضد هذا العدوان مستمرا . وما زالت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني تعمل جاهدة على تنظيم الكفاح ضد هذا الغزو الهمجي .. الامر الذي يتطلب الدعم الجماهيري المعنوي والمادي . لقد تجسد الدعم في مظاهرة الثلاثين الفا في الناصرة وما زال التبرع ضروريا . ويتم التبرع من خلال سكرتاريا اللجنة وبواسطة حساب رقم ٧١٩٦/٨٤ — البنك العربي الاسرائيلي — فرع حيفا .

معا نتصدى للعدوان ومعا نحبط اهدافه !

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني — حيفا —



● احد ملصقات المهرجان تصميم الفنان التشكيلي نبيل عناني ●

المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة :

نحن نستحق الحياة ونستحق وجودنا الانساني

● القدس — اختتم هنا ، يوم الاربعاء ١٩٨٢/٨/١٨ ، المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة . واستمر المهرجان اربعة ايام متواصلة حيث جرى في اليوم الاول حفل الافتتاح الرسمي الذي تكلم فيه كل من مأمور دائرة الكتاب في جمعية الملتقى الفكري العربي ، المبادرة لعقد المهرجان ، الباحث والشاعر علي الخليلي رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي المهندس ابراهيم الدقاق والاديب الدكتور اسحق موسى الحسيني والدكتور اميل توما ، رئيس تحرير « الجديد » ، والشاعر سميح القاسم وممثل رابطة الصحفيين العرب في القدس يوسف حامد .

اما اليوم الثاني فقد كان يوم القراءات الشعرية ، وخصص اليوم الثالث للقراءات القصصية . اما اليوم الرابع فقد كان يوم الترات الفلسطيني والمسرح حيث عرضت بعض الفرق المسرحية في الارض المحتلة فقرات مسرحية وقراءات متنوعة حظيت باعجاب الجمهور .

وتلقى المهرجان العديد من برقيات التحية بينها برقية من الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيروت التي وقع عليها الاديب يحيى يخلف ، الامين العــــام للاتحــــاد . واكد يخلف « اهمية هذا المهرجان حيث ينظر اليه كل الادباء الفلسطينيين واللبنانيين والعرب بكل تقدير واعجاب ويتطلعون الى نتائج اعمالــــه بكل انتباه » . كذلك اكد ان « في انعقاد هذا المهرجان تحت شعار « الادب في المعركــــة » تأكيد طليعة المثقف الفلسطيني وطليعة دوره في المعركة الوطنية الكبرى التي يخوضها شعبنا بقيادة م.ت.ف. » .

واصدر المهرجان بيانا ختاميا حيى فيه الصمود الاسطوري للشعبين الفلسطيني واللبناني في وجه الغزو الاسرائيلي الوحشي (اقرا النص الكامل للبيان على مكان آخر من هذه الصفحة) .

وتنشر « الاتحاد » فيما يلي فقرات من كلمات الادباء التي القيت في حفل الافتتاح :

من كلمه الدكتور اميل توما في افتتاح المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة :

وضوح الرؤية وصقل أدوات الكفاح

لم يكن من قبيــــل المصادفــــة ان شهد المهرجان الوطني الاول للادب الفلسطيني في الارض المحتلة اهتماما كبيرا في المحافل الثقافية العربية ومن ضمنه الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين صدى عاليا وتبنى توصياته وقراراته ورأى فيها تجسيدا للدور المشرف الذي تقوم به الادباء والمثقفون العرب الفلسطينيون في التصدي للاحتــــلال الاسرائيلي والتصدي في وجه كفاح الشعب العربي الفلسطيني الشريف .

وقد راجعت باهتمام بالغ السان الصادر عن مهرجان الادبي المنعقد قبل عام واحد والعشب قطعا ان مطالبه تؤكد وضوح رؤيا القيمين عليه والمشاركين فيه ، كما اكتشف ان توصياته لا تحتاج الى تعديل .. ولا تزال قراراته سارية المفعول بل من الضروري المصادقة عليها باكملها

●● ملاحظه حول الالتزام

واتصور — وتصوري ناجم عن مطالعاتي العامة — ان نتاج الكتــــاب والادباء الفلسطــــينيين راعوا « الامر » نقصانا شعبنا وجماهيرنا » وطوروا هذا الالتزام ونقلوا الى الجماهير مقاطع حية تعرب عن همومها وبذلك كان انتاجهم الادبي والفكري « سلاحا وحداثا حسب طموحاتها » .

ومع هذا لا استطيع ان ازعم القدرة على تقويم الانتاج الفكري والادبي بين المهرجانيين ، على الرغم من انني قرأت الكثير واستوعبت الاقل .. انما في وسعي ان الجأ الى تعميم وافقت عليه او تجاوزت معه وطرق

« في بعض الاحيان كـــــــان الشعراء والقصصيون ، بسبب معاناتهم الناتجة عن مواقفهم يعتقدون ان عليهم ان يقوموا مقام الكفاح او ان يسدوا الثغرات في المشاعر القومية الفلسطينية الناجمة عن الاحباط السياسي والعسكري ، ولذلك لم يكن الشكل عاملا مقررا بل كان المضمون الثوري مقررا .. ولذلك شكل هذا النتاج الادبي لونـــــا من الوان الملصقـــــات « القومية » .

ولو اردت ان اجسد هذا الاتجاه لقلت انه يعكس الشعار المعروف « سنكتب بالدم الفلسطيني » .. مع ان الشعار الثوري كان يجب ان يكون « سنكتب حتى ينتصر الشعب الفلسطيني » او « سنكتب في سبيل النصر » .

وعند هذا الحد اصل الى نقطة هامة تتمحور حول الالتزام . والقصد يجب اسلوب الحكم على الادب الملتزم

الى ان مقاييس الحكم على نتاج الادباء تبقى ثابتة الى حد بعيــــد ومتغيرة الى حد الصغر .

هي ثابتة من حيث المضمون ، متغيرة من حيث الشكل .

وفي رأيي — وبخاصة ان مضمون النتاج الادبي والفكري في الضفــــة والقطاع المحتلين من ناحية وفي اسرائيل من ناحية ثانية يتصف بالثورية — ان تقويم هذا النتاج يجب ان يعتمد على مقاييس الاثر دقـــــة من حيث الشكل والاكثر شمولا من حيث المضمون ، بل يجب ان يعتمد على مقاييس فنية لا باس بها المتجون في كثير من الاحيان

وعلى هذا الضوء لا يمكن الحكم على نتاج شاعر ما ، او قصصي مـــا ، او مفكر ما ، حسب مضمون النتاجه الملتزم فقط شمه فحسب بل يجب رفع مستوى النقد او الحكم على النتاج الادبي بطرح السؤال الهام ؛ الى الشاعر او القصصي او المفكر ، ما انتاجه ؟

والسؤال : مـــا هو الابداع ؟

لا يمكن بحال من الاحوال وضع مقاييس للابداع .. انما من الممكن تعريف مقوماته .. فالابداع يحتـــــــــ اشكال جماليــــــة غنية بالمجاز الشاعرية والصور الاصيلة ، كما انه على الصعيد الفكري يتميز بمضمون يتألف في الواقع المتحرر بالرؤيا المستقبلة او ما يسمى علميا الواقعيــــة الاشتراكية .

ومن المهم ان نقرر في هذا المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ان العاملين في ميدان الثقافة العربية الفلسطينية ادوا دورهم وخلقوا بشعرهم وقصصهم وروايتهم ومساهمتهم في اغناء التراث الفلسطيني القومي التقدمي مناخا ثوريا تساوق مع النضال الوطني وادى دورا في تطويره ، وبذلك ساعد على احباط مؤامرة « كامب ديفيد » وادواتها الاخطر مخطط « الادارة الذاتية » او « الحكم الذاتي »

●● بعض الملاحظات حول مسيرة الثقافة الفلسطينية

في يوم مضى رغبت في كتابة ارتسامات عن اثر مطالعاتي لنماذج من الادب العربي الفلسطيني عبر حوالي نصف قرن . ولكنني وجدت نفسي امــــام خيارين ، فاما ان احاول القيام بدراسة منهجية علمية لهذا الادب وتوزيعه على مراحل وهذا ليس في طاقتي على اعتبار انني لم ادرس مقومات النقد الموضوعي المنهجي وما كتبته حول هذا الادب كان في اطار الهواية او الغواية واما ان انزلق الى الانطباعية وعندئذ تكون الارتسامات علوية تعتمد على الذاكرة والاحساسات الذاتية وهذه لصفة وبذلك خطرة

وشملك قرب ان اخاطر فاكتفي بالخيار الثاني مع تعديل واحد هو ان اربط بين الاحداث السياسية الحاسمة وحصيلة الادب خلالها .

وهكذا حين حاولت ان اقارن بين الادب العربي الفلسطيني في ايام الكفاح الوطني الشجاع امام الانتداب وهذا الادب الثاني منذ بعث حركة التحرر القومي العربية الفلسطينية بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤ ، وجدت هاتين الصورتين . .

في سنوات الانتداب التي شهدت ثورة العام ١٩٣٦ الخالدة انتعـــــش الشعر العربي الفلسطيني وكان من الممكن تقسيمه الى الوان او مواضيع .. الشعر الوطني يشمل كثيرا من قصائد المناسبات والمدائح والشلا من قصائد الهجاء .. الشعر الاجتماعي وكان حله اخلاقيا فلسفيا فاما الشعر الوطني التقدمي وكان قليلا انفصحت معالمه في سنوات الحرب العالمية الثانية وامتاز بشدة التنديد بالامبريالية والصهيونية والرجعية العربيـــة والنسج في بعض الاحيان بالوعي الطبقي مختلف دور العمال الكفر

والواقع ان اكثر شعراء هذه الفترة مثل ابراهيم طوقان عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) وعبد الرحيم محمود نددوا بالقيادة القديمة التقليدية وعروا سلوكها المهادن للامبريالية والصهيونية وتهادنها في النضال الوطني . وفي الوقت نفسه ندد بعض الشعراء الفلسطينيين الثائر بالرجعية العربية ممثلة بالملوك والزعماء لدورهم في احباط الانتفـــاضات الوطنية الفلسطينية وبخاصة في ظروف ثورة ١٩٣٦ وما بعد ، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية عند حدود قرار التقسيـــم .

والمعروف ان كتاب القصص القصيرة حاولوا تطوير هذه الاداة الفنية القادرة على التغلغل في صميم الجماهير الشعبية ونجحوا الى حد ما في

كتابة قصص تتسم بالهوية الفلسطينيـــة وبالواقعية العربية من معاناة الناس العاديين وان كان معظمها اخفق في تصوير المجتمــــــع العربي الفلسطيني بصراعاته الاجتماعية الداخلية ومواجهته تحديات الامبريالية والصهيونية وكانت تلك التحديات واضحة على كافة المستويات السياسيــــة والاقتصادية والاجتماعية وحتى الحضارية .

اما الرواية المسرحية فتخلفت في تطورها ، ولعل ذلك يعـــــود الى المناخ السياسي والاجتماعي الثقافي العام وسرعة تجاوب الجماهير مع الشعر والقصة القصيرة .

ولا بد لنا ان نلاحظ ملاحظتي الاولى : ان هذا الادب مما في ترجمـــة مجتمع عربي فلسطيـــني كان يتطور ويكتسب مقوماتــــه وخصوصياتـــه وهو يعيش على ارضه ويتفاعل مع طبيعة وطنه ويواجه معركته الوطنية ..

والثانية : انه نما وتطور بتأثيره الفلسطينية ازاء « غزو » ، ونستخدم كلمة غزو بمعناها الرمزي غير السلبي ، غزو الثقافة العربية الصــــادر عن الاقطار العربية المجاورة وبخاصة مصر ولبنان .

في باب الانتداب اعرف دور النشر في هدي القطرين مكتسبــات فلسطين بالصحف والمجلات السياسية والادبية والعلمية ومكاتب الثقافة تجمع الواجد ، حضور عدد الشعراء العرب بمستواها الاعلى شـــكلا ومضمونا جماليه وتقريبه .

وفي ما ان انشغال المثقفين الفلسطينيين في الحركة الوطنية القاسية لم يسمح لهم بتكشف امامهم تراث جماهير شعبهم الغني او تطوير فنونهم التشكيلية او السمعيه — الفولكلورية .

ونحن نعرف ان فلسطين الانتداب لم تشهد ما شكلنا حضورا مهما المتفرقة .. وبهذا لا نريد ان ننتقص من اهمية الرواد الذين حاولوا تأسيس حركة فنية فلسطينية .

والان وقد وعدت ان ارسم ملامح صورتي المرحلتين انتقل الى المرحلة التي تجاوزت النكبة في العام ١٩٤٨ وثبت جذورا بعد بعث الحركة القوميــة العربية الفلسطينية في سنوات الستين .

هنا اجد صعوبة في رصد التطورات الادبية — الفكرية — الثقافية التي طرأت على الادب العربي الفلسطيني وعلى ثقافة الشعــــب العربــــي الفلسطيني .

وسبب الصعوبة لاسباب موضوعية وذاتية

اما الاسباب الموضوعية فتتمثل في ان الشعب العربي الفلسطيني بعد نكبته المأساوية في اعقاب حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ تشتت بعد تشريـــده من وطنه بفعل الغارسة الصهيونية والمؤامرة الامبريالية وخيانة الرجعية العربية ولم يعد شعبا متماسكا وجودنا على تربة وطنه .

الاقلية بقيت في وطنها في اطار الدولة الاسرائيلية

الجزء الهام الذي تواجد في الارض الفلسطينية ، التي بقيت ارضــــا فلسطينية ، اصبح بعضها في الدولة الهاشمية الاردنية ، والجزء الكبير من ابناء هذا الشعب موزع على الاقطار العربية — لبنان وسوريا والعراق .

ومع هذا فالانتساب الى القومية العربية الفلسطينية لم يضعف ... بعد عبرة قصيرة من ما يمكن ان اسميه بالضياع او التعبير عن الحضور عرج الابناء والمثقفون العرب الفلسطينيون الى الالتفاف حول راية شعبهم التي تكفـــــل وجودهم القومي بجميع ملامحه السياسية والادبية والثقافية

سيكون من واجب النحاة الفلسطينيين ان يدرسوا ظاهرة النهضـــــة الفلسطينية بعد النكبة وان يحللوا المشترك بين نتاج الابناء والمثقفين العرب الفلسطينيين في مختلف مواقع تواجدهم من ناحية وان يتوقفوا عند خصوصيات المنجين في هذا الموقع او ذاك .

ومما يصعب دراسة الثقافة العربية الفلسطينية بعد النكبة بسائر التاثيرات العربية والاجنبية على الابناء الفلسطينيين ، الذين عاشوا في ظروف سياسية — اجتماعية مختلفة كان من اهم ملامحها غياب الديمقراطيـــة وشيوع الرابطة السياسية المتطرفة في الاقطار العربية عامة ..

واذا اردت ان امثل هذه الصعوبة اطرح احد الاسئلة ، كيف يمكـــن التعامل بين الادب المصري التقدمي في ظروف اسرائيـــل والقراءات الادبي — الفكري الفلسطيني الذي اتاب مبدأ في لحظة نهاية حرب فلسطين العالمية ١٩٤٨ بمآسيها وتساوقهــــا ؟

اي كيف استطاعت الاقلية العربية الفلسطينية ، التي بقيت في وطنها في دولة اسرائيل ، ولم يتجاوز عددها المئة والخمســـين الفا ، ان تتغلب على محاولات تشريدها اولا وعلى محاولات ابادة الهوية القومية من حقوقهـــا ثانيـــا ؟

وارى ان مجـــرد بقاء هذه الاقلية العربيـــة الفلسطينية في وطنها ، في بلداتها وقراها ، اقرب من مطولة اسطورية هائلة في وسعها ان تحبط الهجوم عليها وتتصدى لممارسة الاضطهاد القومي الوحشي الذي هدفه الى تصفيتها .

ولا جدال في ان نجاح هذه الاقلية في خلق نتاج ادبي وفكري فلسطيني تحقق بطريقين

الاول : بنتاج تلك الفئة من المثقفين الذين عاشروا سنوات وعيهم الاولى في مناخ كفاح الشعب العربي الفلسطيني ابان الانتداب .

والثاني : بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بمحاربة الهجمة القومية في القطاع العربي وخلق الادوات لنشر التراث الادبي الفلسطيني وتشجيع الابناء الناشئين على التعبير عن مواهبهم شعرا ونثرا في صحفه ومجلاته « الاتحاد » و « الجديد » و « الغد » ..... والدرب

واذا اردت ان اخرج عن الاطار الثقافي العربي في اسرائيل انتقل الى الادب العربي الفلسطيني العام عندئذ استطيع ان اقرر الاتي :

اولا : لم يعد الادب الفلسطيني بعد النكبة ادبا محصورا في مدارس الاول واسميه ادب الحنين الى الوطن وهذا الادب خلد رسومة فلسطين وبرتقالها .. والثاني ربط بين الاماني العربية الفلسطينية والاماني القومية العربية العامة

ثانيا : ان القسم من هذا الادب نقد الشكوك والريب بقيادة حركة التحرر القومي الفلسطينية لان القيادة القومية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير ، انتهجت سياسة معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، واكدت تحالفها مع الحركات الثورية في العالم ممثلة في الاتحاد السوفياتي وسائر دول المجموعة الاشتراكية والقوى الثورية في العالم .

ثالثا : نجح المثقفون العرب في الاستفادة من التطورات التي

(البقية على ص ٥ ع ٧)

علي الخليلي
معـــا في الخنـــدق ذاتــــه

● خندق الكلمة الفلسطينية هو في اللحظة نفسها ، خندق السيـــدم الفلسطيني الذي يشتعل ويضيء في النفق المعتم الطويل ، خندق المقاومة الانسانية العظيمة ضد الموت والابادة والخراب ، خندق الثورة ضـــــد جنرالات امريكا واسرائيل ضـــــد التشريد والقمع والمسحوقين في الارض . معا .. في ذات الخندق ، ثقافة وطنية تقدمية تجارب ونضال ، قصائد وقصص والحان ومسرحيات لا تتجمد داخل الكتب والمكتبات ، ولكنها مخندق الى جانب شعلة الدم ، كي تكون لهذه الشعلة لسانها وشفتاها وعيناها في زمن العميان والخرسان ، في الزمن العربي الرديء وفي زمن القردة التي تتكاثر حول الجريمة .

ليوهج خندق الادب الشجاع .

نحن الوطن الخندق ، نحن الشارع الخندق . نصمـــد حتى الرمق الاخير ، نؤكد ان المستقبل لنا . اننا نستطيع ان نفهم هذا المستقبل بوضوح كبير ، رغم النفق الطويل ، ورغم الموت المجنون . لاننـــا نعرف ان حرب الجنرالات ، مهما استماتوا بدولة غوبلز وامثاله ، هي حرب خسارة حتما .

في رسالة من « ابو عمار » للعالم كانت نتائج الحرب العدوانية حتى ٨/١ ، في الصف الفلسطيني واللبناني الوطني :

٣٠,٠٠٠ شهيد وجريح .

تدمير ١٤ مخيما فلسطينيا .

مليون مشرد فلسطيني ولبناني .

ولكننا نصنع معجزة العصر ، فنصمد ، ونقاوم ، كما محمود درويش في خندق الكلمة ، كما كل شاعر وقاص واديب هنا في الخندق ، وعلى نفس الطريق .

في سطوع النجم الفلسطيني الملتهب .

في تركم منظمة التحرير الفلسطينية .

في صوت الشعب الفلسطيني .

نحن نستحق الحياة ، ونستحق وجودنا الانساني ، الى جانب كـــل شعوب الارض من اجل سلام عادل وشامل ، ومن اجل دولة مستقلة لنا على تراب وطننا الحر المزدهر فلا بد ان ننتصر .

المهندس ابراهيم الدقاق
الميـلاد في حزيـران الثـاني

● مهرجــــان ثان ويتكرس الملتقى رحما فلسطينيا ولودا لقيم الانسان فوق ارض فلسطين ، اشعاعا ابديا لحقيقة ابدية : اننا من تراب هذا الوطن نتبت العرف والحب والخير قيما ومبادئ يهتدي بها الانسان منذ كـــان الانسان .

* * * *

قال ما قال والقته مات بعد ان قال « القوة حـــق » . وقلنا ونقول « الحــق قـــوة » .

الصوت الفلسطيني من خلف حصار بيروت يعلن انه حمل الرسالة واضاء الطريق وصراع الكلمات في الاوزاعي وبرج البراجنة وصيدا وشاتيلا محقق اصاباته مات تيتشة وعاش الانسان الفلسطيني ليردد « الحق قوة » .

دما اليبرولي يلتقي بنهر الدم الذي تفجر في دير ياسين وقبية وكفر قاسم ويوم الارض ، ويعمق طريق الخلاص .

الحرف يدخل المعركـــــــة ويجدد نفسه ابجدية كاملة للتصدي ، الكلمات تخرج من بطن الكتب وترتدي ملابس الميدان .

واسم جنود الكلمة واسم ابناء الابجدية تعلمون ان الابجدية لم تهزم في ساحة الرانجستاغ ولا امـــام مكتبة لننغراد ولا على درج الكونغرس الامريكي ! فماذا ترسونها ان تهزم امام مبنى جامعة بيروت العربية ؟

لن تهزم الابجدية ولن تهزم الانسان .

* * * *

منذ اربع سنوات ارتفع صوت الانسان الفلسطيني من هذه الدنيـــة الحكمية رافضا توقيع صك الاستسلام الذي مهره السادات في كامب ديفيد بالدم الفلسطيني .

ومنذ عام دعت اسرائيل الشعب الفلسطيني الى بيت الطاعة . ولما رفض الدعوة اعتبرته ناشزا فارسلت الطائرات لتلقي حقدها لقتل الرضّع على اطفال الفاكهاني في بيروت

كان ذلك منذ عام ، ان حلت العملة في الخامس من حزيران الثاني بعد خمسة عشر عاما من حزيران الاول .

اذكروا الخامس من حزيران مرتين .

اضحوا انه تاريخــــا طويلا تطلقون عليه الفجر العربي من قمقمه ، وستقون عنه الانظمة العربية الرجعية من رقبتها .

د. اسحق موسى الحسيني :
جـــيراني النمـــــل

● نزلت بقرب بيتي عشيرة من النمـــل الموصولة بعشيرة النبي التي ذكرها الشاعر الجاهلي افسط من زيارة الاناتي في ميثينه الرائعة وعظمها ابلغ ابلغا وظل في سرائهم اني اري الراي ان لم اعص قد نصحا فرايت من حق الجوار ان ازورها فاتخذت من التراب الطيب فراشا ، جلست قرب هماها اشاهد ما تصنع .

راعني ما شاهدت . حركة جماعية سريعة دؤوب لنقل الطعام من ظاهر الارض الى باطنها كي تقتات منه ايام الشتاء . الجميع يسير بسرعة ملحة ، النمل الكبير والنمل الصغير . خطوط السير متوازية كانها اسطر في كتاب .

هاتان نملتان كبيرتان تحملان قشة طويلـــة ، تسير الاولى الى الخلف قابضة على طرف القشة بفمها دافعة اياها الى الامام . والثانية تقبض على الطرف الاخر من القشة من خلف دافعة اياها في وقت واحد مــــع رفيقتها . ها هما تقابلان حجرا فتلتفان حوله وتغيران الطرق ، ثم تسيران بسرعة لتعوضا عن التاخير .

ها هي نملة صغيرة تحمل ذرة من طعام وتسير باقصى سرعة نحو المخزن ، كل نملة تحمل قدر طاقتها وكل نملة تسير بسرعة . ليس في الدبار سكون او باطل . ليس عليهم حاكم سوطهم قسرا . كل نملة حاكمها في باطنهــــا . لم ار نملة صغيرة تعمل مع نملة كبيرة . الصغار يعملن « منفردات والكبار يعملن متعاونات » .

خطر ببالي خاطر وانا اشاهد حركة العشيرة . لم لا نجمـــــع الناس ونفتح لهم مدرسة بجوار العشيرة كي يتعلموا منها ما فاتهم في دنياهم .

رابطة الصحفيين العرب :
نجـدد عهـد التزامنـا بقضيـة شعبنـا

وقرأ يوسف حامد تحية رابطة الصحفيين العرب التي جاء فيها :

● انقل اليكم تحيات الصحفيين الفلسطينيين زملائكم على درب الكلمة الوطنية الملتزمة . وباسمهم وباسم رابطة الصحفيين العرب نؤكد تثميننا وتقديرنا لانعقاد المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة .

اننا هنا ومن القدس ومن قلب مهرجان يجسد التزام المثقف الفلسطيني بقضيــــة الوطن ، نوجه نداء للصحفيين والادباء والكتاب والمفكرين والفنانين والمثقفين ، في كل بقعة من الوطن العربي ، نطالبهم بان يحملوا مسؤولياتهم التاريخية ... اننا ندرك مدى القمع والعسف والقهر الذي تمارسه الانظمة الدكتاتورية بحقهم .. لكن المرحلة بكل سطوتها ودقتها تفرض حقيقة ان الصمت لم يعد ممكنا وتتطلب الوقفة الشجاعة من قبل المثقفين العرب للقيام باعباء دورهم الطليعي في التحريض والتغيير ضمن الفعل النضالي الذي يشكل جزءا من صلب وعي وعملية « التغيير الثوري » .. التحريض ضد كل اشكال القمع والتجهيل والقهر والزيف والتآمر والتواطؤ ، والتغيير نحو انتصار الشعوب العربية وتسريدها لحرياتها وارادتها .

اننا هنا في القدس .. نحن ابناء واحفاد والاميد عبد الرحيم محمود وابو سلمى ونوح ابراهيم وغسان كنفاني وكما إبراهيم وماجـــد ابو شرار نجدد عهد التزامنا بقضية شعبنا ... نعلن ان لا وطن لنا غير هذا الوطن . رافضين كل اشكال ومحاولات التصفية ونؤكد اصرارنا على نيل حقوقنـــا المشروعة في تقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابنـــا الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي الوحيد

من كلمـة الشاعر سميح القـاسم في افتتاح المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني — القدس ١٩٨٢ :

الكلمة الشريفة الملتحمة بالموقف الشريف وبالارادة المستحيلة هي سلاحنا السري

● ايها الاخوة الاعزاء ، ايها المنتشرون المنكمشون مع نبضات القلب من بيروت الى مقر الامم المتحدة .. ومن القدس الى بيروت ..

يخيل لي ان عقودا من الزمن تفصل بين لقائنا التسعين آنذاك في المؤتمر الاول وبين هذا اللقاء الثاني .

مياه كثيرة جرت في الاردن ثم استقرت في انابيب الري الحديثـــة في مستوطنات اليهـــود .

ودماء كثيرة ، عمالقا ، تفورت بتراب الكرة الارضية بحثا عن اجوبته ولو مقتضبة على السؤال المتكرر في اسئلة . كيف ؟ لماذا ؟ اين ومتى ؟ حتى لقد اصبح دمنا المهدور عادة مالوفة وتقليدا عاديا .

مع ذلك ورغم ذلك ينعقد هذا المؤتمر الثاني . هل هو التحدي ؟ ولــم لا ؟ عليكن تحديا ما عينا في زمن اذا فقدت فيه القدرة على التحدي فانك فاقد عقلك وروحك لا محالة .

في الحرب العالمية الثانية كثر اللغـط عن السلاح السري الامريكي وسرعان ما تحقق ان ذلك السلاح لم يكن سوى القنبلة الذرية معالمهـــا ، وكثر اللغط عن الصبر الالماني رقم ١١ .. ويقينا ان الالمان امتلكوا هـــم الاخرون سلاحا سريا فتاكـــا .

وعلمنا .. ماذا عندنا في ظل الانظمة الخنثية الحاكمة ؟

اذكر اننا — اطفال حرب ١٩٤٨ — كنا نتوشوش بفخر ومهابة عـــن مدفعين عظيمين عند الجيش اللبناني ، احدهما يسمى « سعير جهنم » والثاني يسمى « الغضب » . وكنا نذكر بفخر واعتزاز ما سمعناه من الاباء والاخوال والاعمام من ان هذين المدفعين كفيلان بمحق اليهود محقا من وجه البسيطة . وسرعان ما خاب الظن واصبح الجيش اللبناني على السنة الاباء والاعمام والاخوال وعلى السنتنا نحن الاطفال « جيش علبة انعطرة » ..

وكان هناك من يقول ان سلاح العرب السري هو « التضامن العربي » . واذا كل الامر ، بارادة الانظمة ، لا يتعدى الخطأ المطبعي . واذا كل مـــا لدينا ، لم يعد على ايدي الانظمة ، سوى « التطامن العربي » ..

مع ذلك ورغم ذلك ينعقد هذا المؤتمر .. وانه المتحدى عينه ، لاننا اهل للحياة عينها . والعسك الشرعي باهليتنا للحياة هو ذلك الموقع بالدم يوميا بدءا من بيروت وانتشارا مع نبضات القلب التي تغطي خريطة العالم بــــاسره .

هل اقول ان الكلمــــة الشــريفة الملتحمـــة بالموقف الشريف وبالارادة المستحيلة هي الان سلاحنا السري ؟ اجل اقول ذلك ، وبكل ابجابية القول ، وليس كرد فعل يائس على واقع ميئوس منه ، اجل ، الكلمة — المفصـــل ، الفكرة — الطاقة ، الموقف — التغيير .. وهناك ايضا اصدقاؤنا الثوار في العالم والعناصر المنظمة في الشعوب العربية الشقيقة والتي اصابهـــا ما اصاب ابناء العقيد اوريليانو بوينديا في رواية غابرييل غارسيا ماركيز العظيمة « مئة عام من العزلة » .. فقد اعلن ذلك العقيد المسكين في سورة غضب « سوف اسلح يوما اولادي كي انتهي من تلك المزابل الامريكية » .. وكــان يعني بذلك احتكار شركة الموز الامريكية الشماليــــة . فلم يكـــن بمستطاع شركـــة الموز الامريكيـــة الشماليـــة الا ان راحـــوا يصطادون اولاد العقيد واحدا تلو الاخر وهم عزل من السلاح ، غير دارين بما يجري من حولهم . لم ينج سوى واحد من ابناء العقيد ، هو « اوريليانو العاشق » . وهذا شأن شعبنا . فانه اوريليانو الذي نجا من عصبة الانظمة العربيــــة وشنشنات الزعامات العربية والاذاعات القحطانية وما الى ذلك من المزبل الامبريالي — الصهيوني — الرجعي العربي ، زبل الاكاذيب والخيانة والتآمر وكل ما يحمل المرء عرضة للتقيؤ لمجرد رؤية صور الملوك العبيد والرؤساء العبيد على شاشات التلفزيونات العربية الاشد عبودية والملونة بالسيكام .

ما زلت امامي مئة وثلاث وثلاثون صفحة حتى افرغ مـــن رواية ماركيز العظيمة منذ صفحتها الاولى ، ولا ادري بمصير اوريليانو العاشق . امـــا شعبنا العاشق فانني ارى مصيره الرائع بقدر ما ارى يدي هذه . وما هذا اليقين الا من اليقين المتجسد يوميا وفي كل ساعة وفي كل لحظة ، تحت هدير القصف الجوي والبري والبحري ، بيقين البطولة الاسطورية والفداء عبـــر الحدود والحب الذي خلق ، بجدارة ، واحدة من اروع قصص الحب عبـــر التاريخ كلــــه .

هذا ، قطعا ، هو سر انعقاد المؤتمر الثاني .. وهذا ما سنحتفل بـــه ذات يوم قريب — اقرب مما نتصور — في القدس العربية ، عاصمة الانسان الفلسطيني والمبدع الفلسطيني والحضارة الفلسطينية ..

بـيروت المعجـزة

★ قصيده : ياسين حسن ★

الاطفـــال ..
الذين تحت المطر
يختصرون الطريق ما بين عشبهم واجسادهم ... بالدماء
هكذا هم دائما ..
مرفوعة عيونهم عن اللعب !!
وبيروت ....
ام كل الاطفال الكبار
تلعب مع الموت بمهارة فائقه ،
تستوعب السيول ... وتصدر الجثث
فحيث يكون الموت
يكون باستطاعة الطفل ان يصير الها ....
والميت باستطاعته ان يعيش مرة ثانية !!!

***

ابدا لم ترتعش منهاشعره واحدة
عندما رأت الطوفان مقبلا اليها ...
فقد حملت واجبها عن ظهر قلب
وعرفت ان لا مفر من المواجهة !!
هكذا هي عندما تفتح ذراعيها بلا تردد لابناء اختها ..
بعد ان سقطت اسيرة
وهكذا ستكون ايضاً
بعد ان حوصرت
وتخلت عنها كل العواصم النحاسية المقنعة !!
هيروشيما ازيلت
لكن ستالينغراد صمدت ..
وبيروت ستالينغراد ثانية
السيـــل يشتد ..
واختلاط الاطراف الطرية بحجارة البنايات المنهارة يشتد
والضغط على الارض باقدام ثابتة .. يشتد
ومحاولة الدخول الى بيروت تشتد ..
... وتغرق بـــيروت بالظـــلام
فتضيئها عيون أطفـــالها السوداء
المتطلعة دومـــا الى اعلى
وطلقــــات بنادقهم !!

***

هكذا هي بيروت التي لا تموت
تضرب الرقم القياسي في المعاناة والصمود ..
فتصنع بمفـــردها
ما لم تصنعـــه جمعاء
كل العـــواصم النحاسية الخرســـاء
هكـــــذا هي بـــيروت
تربي اطفـــالها الزمـــان بلا خوف

***

(طمرة)

بيـــان صـــادر عـــن المهـرجان الوطنى الثـانى للادب الفلسطينـى فى الارض المحتلـة

١٥ آب ١٩٨٢

●● فى الوقت الذي تستمر فيه حرب العدوان والابادة ضد شعبنا الفلسطيني فى لبنان منذ اكثر من سبعين يوما ، تتصاعد ارادتنا الحضارية بؤكد قدرتنا الثابتة على استمرار المواجهة والصمود والتصدي ، فى لبنان وفى وطننا المحتل . فوقائع هذه الحرب العدوانية تمتد الى سنين طويلة تراكمت فيها آلة الدمار الامريكية فى المنطقة ، فى محاولة يائسة لتركيع وتحطيم الشعوب العربية ، وابادة الشعب الفلسطيني الذي يمثل طليعة هذه الشعوب فى حركة تحررها الوطني ، وفى وقوفها الاستراتيجي الى جانب حقوقه الوطنية . ولكن الحرب الامبريالية الاسرائيلية الجديدة تأخذ ابعادا اخطر واعمق فى محاولتها لذبح الشعبين الفلسطيني واللبناني ، بكل ما يمكن ان تعنيه هذه المذبحة المجنونة من استخدام تقني لاجهزة ومخترعات الموت والخراب ، تحت مظلة من عار الصمت العربي الرسمي ، وخيانة وتخاذل الانظمة الرجعية المتواطئة والمتحالفة مع جنرالات ومؤامرات الامبريالية الامريكية ومع حكام اسرائيل ، اصحاب اتفاقات وخطط وبرامج « كامب ديفيد » .

فى هذا الوقت الذي تتوهج فيه نجوم آلاف الشهداء من شعبنا الفلسطيني ومن الحركة الوطنية اللبنانية ، وتقوم الطائرات الاسرائيلية — امريكية الصنع وامريكية الذخيرة والموت ، بتدمير المخيمات الفلسطينية فى لبنان ، وتشريد مليون فلسطيني ولبناني ، وتجويع وتعطيش مئات الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ فى بيروت الغربية المحاصرة ، حيث يتحول الصمت العربي الرسمي الى لطخة عار ضخمة فى التاريخ .

فى هذا الوقت بالذات ، تتحول الكلمة الوطنية الواعية الملتزمة فى وطننا المحتل ، وهي تواجه فى الاساس ابشع الاحتلال المتعددة ، الى فعل صدامي يومي ضد العدوان وضد الابادة وضد الصمت ، على متوهج الشعلة ، تضيء الافق كله .

وبذلك فاننا نحن الكتاب والادباء الفلسطينيين ، ضمير ووجدان ولسان شعبنا المقاصر تحت الاحتلال ، اذ نجتمع فى مهرجاننا الوطني الثاني فى القدس العربية المحتلة استمرارا مطورا لمهرجاننا الاول فى العام الماضي نعلن : —

١ — تلاحمنا الكامل مع شعبنا الفلسطيني فى بيروت الغربية المحاصرة وفى لبنان كله وفى كل الاقطار العربية وجميع انحاء العالم .

٢ — شجبنا المطلق للحرب العدوانية ووقوفنا الصامد ضدها .

٣ — تأييدنا المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لكل شعبنا الفلسطيني فى كل مواقعه .

٤ — ادانتنا الواضحة للصمت العربي وتخاذل الانظمة العربية عن نصرة شعبنا ونصرة الحركة الوطنية فى لبنان ، وكذلك شجبنا لهذه الانظمة لرفضها المعونة السوفييتية الصادقة لنجدة شعبنا فى لبنان .

٥ — رفضنا الاكيد لكل اشكال الحلول الامريكية والاسرائيلية والرجعية فى المنطقة فلا « ادارة مدنية » ولا « حكم ذاتي » ، بل اصرار على حقوقنا الوطنية المشروعة والمؤكدة بقرارات وتوصيات الامم منذ العام ١٩٤٧ حتى الآن ، ومن ضمنها حقنا فى تقرير المصير واقامة دولتنا الوطنية المستقلة على ترابنا الوطني .

ونؤكد على ان الحركة الادبية المحلية جزء اساسي من الحركة الوطنية الفلسطينية وبالتالي فاننا نطالب بما يلي : —

١ — تعزيز العمل الجماعي فى الحركة الادبية .

٢ — توفير كل الشروط الفنية والادبية لطبع ونشر وتوزيع الكتاب الوطني المحلي .

٣ — دعم وتشجيع الكتاب والادباء الشباب .

٤ — توسيع انتشار نتاجنا الثقافي المحلي ، سواء بمحاولة الوصول الى الشارع العربي خارج الوطن المحتل ، او بالترجمة من والى اللغات الاجنبيـــة .

٥ — العنايـــة المنهجية بتراثنا الشعبي عبر ربط هذه العملية بالشخصية الوطنية الفلسطينية المعرضة للسحق والتشويه .

٦ — العناية بادب وثقافة الاطفال طالما ان الاطفال هم المستقبل .

٧ — كسر الحصار الاكاديمي من حول الجامعات المحلية ، لتكون المشاركة متكاملة وفاعلة فى صميم الحركة الادبية .

ولان ظرفنا الحالي غير عادي ، ولاننا نواجه وضعا قمعيا يوميا ، فاننا نؤكد على حقنا المشروع فى : —

١ — المواجهة الصريحة للرقابة الاسرائيلية التي تحاول خنق صوتنا ، كما تحاول تشويه نتاجنا بكل الوسائل .

٢ — رفض الصمت مهما كانت الاسباب فللصمت موقف سلبي يترك من ورائه مجالا سلبيا ايضا .

٣ — الشجب التام لمصادرات الكتب واغلاق المكتبات واعتقال ومطاردة وارهاب الادباء والصحفيين ورجال الفكر والثقافة .

٤ — دعم وتشجيع الصحافة الوطنية التي تتعرض مؤسساتها وافرادها للقمع والمصادرة ومنع التوزيع .

واننا كتاب وادباء الوطن المحتل ، اذ نقف الى جانب كل شعوب الارض ، فى حركات تحررها الوطني ، وفى مطالبها الانسانية للتقدم والسلام العالمي ، نتوجه بنداء صريح الى كتاب وادباء العالم كي يقفوا وقفة صريحة الى جانب شعبنا المعرض للابادة فى لبنان والى جانب حقنا فى تقرير المصير ، وعودة اللاجئين والمشردين ، واقامة دولتنا المستقلة على ترابنا الوطنـــي .

ومن هذا المهرجان نرسلها تحية شكر وتقدير لجميع الدول والشعوب المحبة للسلام فى العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الصديــق ، وكذلك لجميع حركات التحرر العربية والعالمية ، ولجميع القوى الديمقراطية للشعوب المختلفة والعالم التي وقفت الى جانب شعبنا ، وما تزال ، من اجل نيل حقوقه الكاملة فى وطنه ، والتي شجبت العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني ولا تزال تناضل من اجل اجبار المعتدي على الانسحاب من لبنـــان .

ليكن مهرجاننا الثاني منطلقا لحركة ادبية حية مسرحيـــة متوهجة فى سبيل تقدم شعبنا ، ونصرة قضيتنا .

ليكن هذا المهرجان صوتا مدويا بالكلمة التي تقاتل من اجل الانسان ومن اجل السلام الشامل والعادل فى المنطقة .

ليكن المهرجان خيطا من الراية الشامخة الباقية ، فى رمس الانكفاء الرجعي العربي ، وشرارة فى الشعلة الفلسطينية المتوهجة فى النفق المعتم الطويـــــل .

✽ مشـروع اصـدار ٨٠ كتابـا جديـدا فى كوبـا خـلال العام الجـارى ✽

● قرر اتحاد الكتاب والفنانين الكوبيين ، الذي احتفل بالذكرى العشرين لتاسيسه مؤخرا ، اصدار ٨٠ كتابا جديدا فى هذا العام . وستضم الكتب الجديدة نتاج القراء والكتاب والفنانين الكوبيين . ونقل مدير دار نشر « الاتحاد » خواكين سانتانا ان دار النشر المذكورة أصدرت حتى الآن ٢٧٠ كتاباً من عيون الادب الكوبي والعالمي بلغ عدد نسخها الاجمالي اكثر من ٣ ملايين نسخة . واضاف ان هذا العدد لم تشهد مثيلا له كوبا من قبل .

هذا وستقوم دار النشر فى هذا العام باصدار ١٣ سلسلة من الكتب الجديدة . والجدير بالذكر ان دار النشر المذكورة تعاقدت مع اكثر من ٣٠٠ دار نشر اغلبها فى الدول الاشتراكية لنشر ما تطبعه تلك الدور ايضـا .

✽ اكتشاف مغارة اثرية فى جبال شمال القفقاس ✽

● اكتشفت فى جبال شمال القفقاس مغارة هائلة تثير الدهشة لكثرة منافذها وتجاويفها مع الهوابط والصواعد . ويجرى فى قاع المغارة نهر . ودرجة الحرارة فيها ثابتة لا تتغير ابدا : ١٢ درجة مئوية .

✽ اخراج سينمائي سوفييتي — اسباني لرواية « دون كيشوت » ✽

● بدأ السينمائيون السوفييت والاسبانيون باخراج رواية الكاتب الاسباني سرفانتس « دون كيشوت » سينمائيا . ويشرف على اخراج مسلسل تلفزيوني ذي سبعة اجزاء المخرج الجورجي الموسيقار ريزو شخيدزه الذي اسمه ... فى ... حوار القلة . وقال شخيدزه ان شخصية « دون كيشوت » تمثل — فى رأيه — ... المثالية الانسانية الحقة التي يبقى التفكير بها فى كل مراحل التاريخ . وقد سبق فى الاتحاد السوفييتي اخراج الفلم على اساس رواية الكاتب الاسباني العظيم الذي عرض بنجاح ... فى البلدان مما ... وطن سرفانتس

حول معرضـــه فى صوفيــا

لقاء مـع فـن عبد عـابدى المناضـل مـن اجـل السلام والخير والانسانية

■ بمبادرة من لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا اقيم فى العاصمة البلغارية صوفيا ، فى الفترة بين ٣ و ١٠ آب الجاري ، معرض غرافيك للرفيق الرسام عبد عابدي ضم حوالي خمسين لوحة وتصميم . واثار المعرض اهتماما واسعا فى الصحف واجهزة الاعلام كما جذب اهتمام الفنانين والنقاد ومختلف فئات الشعب البلغاري والطلبة الاجانب والعرب الذين يتلقون دراستهم الاكاديمية فى صوفيا .

وجرى الافتتاح الرسمي للمعرض مساء الثلاثاء ٣ الجاري فى ساعة الجبهة الوطنية البلغارية بحضور المئات من الضيوف . وتكلم فى حفل الافتتاح نائب وزير الدفاع السابق ، الجنرال المتقاعد سلافتشو ترنسكي ، ممثلا عن لجنة التضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ، الذي اعلن تضامن بلغاريا ، حكومة وشعبا ، مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعبان اللبناني والفلسطيني ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي بدعم ومساندة الامبريالية الامريكية . واكد ان قضية الشعب العربي الفلسطيني ستنتصر حتما وحتما ، بمساعدة الجميع ودعم كافة القوى التقدمية وفى طليعتها الاتحاد السوفييتي ، بممارسة حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وقامت الناقدة الفنية المعروفة روميانا ابغانوفا بالقاء كلمة تقييم اعمال عبد عابدي والفن الفلسطيني عموما . والقى الرفيق انطوان شلحت كلمة حول الفن التشكيلي التقدمي ودوره فى اسرائيل .

●● من كلمة روميانا ابغانوفا

الفن التشكيلي الفلسطيني غير معروف سببا فى بلادنا لكننا نعرف بانه فن صادق ونشر يعكس ماساة الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه وتطلعه الى الحرية والسلام .

ويعكس الترابه كفاح الشعب مثل الفن الفلسطيني قسوة شعبه الاول فى البلد الاصل . من هنا تعبر عن ثورى بكل ما فى الكلمة من معنى .

امامنا اليوم نتاج احد ابرز ممثلي هذا الفن الثوري — الرسام الفلسطيني عبد عابدي ، الذي يطور ملكة الرسم التشكيلي الهدف السامي والارادة الصارمة لشعبه على ... لا يزال يعاني الكثير من اجل انتزاع حقوقه .

ويذكرنا هذا المعرض بكلمات قائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات « ان ريشة الرسام الذي يسجل كفاح شعبه ومعاني اللحظات الشعبية على الكفاح هي اضافة لبندقية المقاتل » .

ونحن نعرف كم هو صعب طريق الحرية وكم باهظ ثمنها . ولهذا فان معرض عابدي قريب جدا منا .

ونلمس فى لوحات المعرض الذاكرة الحية للرسام حين يسجل مشاهد من مخيمات اللاجئين فى سورية ولبنان ومن انقاض القرى التي كانت عامرة ومزدهرة . لقد طغت هذه المواضيع على الرسومات الاولى لعبد عابدي وحملتنا نعايش ماساة الانسان الفلسطيني ولكنها فى الوقت نفسه تصب عبر الاعمال بالنور المضيء لهذا الانسان .

وفى الاعمال المتقدمة للرسام نلمس عددا من التشكيلات فيها ، ولعلها اهمها ، مسالة وحدة المجموعة فى اللوحة — هذه الوحدة تستمد قوتها من الفكر الواحد والهدف الواضح .

ويتقن عبد عابدي الجمع بين تقاليد الفن الشعبي الفلسطيني وبين تقاليد الفن الحديث المتأثرة من رسامين عالميين معاصرين للمانيا مثل كيتي كولفتس والبرتو تمكس .

كما انتج الرسام عددا من الاعمال التي تعالج قضايا نضالية . وقبل عدة سنوات قام بالتعاون مع زميله غرشون كنسبل ، بنصب التذكاري لشهداء يوم الارض فى سخنين .

ان معرض الفنان الفلسطيني عبد عابدي هو لقاء مع فن المناضل من اجل السلام والخير والانسانية . عن مدى الينا بقوة وصراحة ويحملنا حتما بعمق اكبر من الاصدقاء والمحبين فى بلغاريا الشعبية .

●● من كلمة انطوان شلحت

يأتي معرض الرفيق لرفيقنا الرسام الفلسطيني عبد عابدي ليسجل حدثا هاما فى مسيرة الحركة التشكيلية التقدمية داخل اسرائيل .

ان رفيقنا الرسام هو احد رواد من الواقعية الاشتراكية فى هذه الحركة . وريشته منذ بدء عطائه الفني مشرعة « دفاعا عما يعطي معنى لحياته وما يشكل مبررا لوجوده كانسان » حريصا على مقولة الناقد الخالد جورجي ديمتروف . حيث ان المؤسسة الحاكمة فى بلادنا لا ترضى بمطالب دون مجرد الانسان العربي الفلسطيني من انسانيته .

ولاحظ اداء هذه الوظيفة الاجتماعية المنالية الاهمية على الفنان ، آيكسان ، ان ينبع بملكات روحية وعملية خلاقة ومعارف ومهارة ... ولعل ابرز ملكة روحية للفنان هو رهافة الحس والقدرة على التدريب الحسي مع مظاهر عالم الاخرين الروحي وعلى ان يعكس بوعيه مشاعرهم وارادتهم ، ويتعاطف مع الناس ومشاركتهم المعاناة مشاركة وجدانية عميقة . ولا بد هنا ان نصف مكسيم غوركي الفنان بانه « حاسة » بلاده وطبقته واذنها وعينها وفؤادها .

ومثل ساحات الفنانين الواقعيين فى بلادنا امثال عبد عابدي وغرشون كنسبل وغيرهما من ... مكانة مرموقة فى النقابة الديمقراطية مقدمة مد العون للقوى الديمقراطية فى نضالها من اجل السلام والحرية . وتتسم هذه النشاطات اكثر ما تتسم بالطابع البروليتاري الذي تغنى الفنانون امثال ... وريلكه واوروسكو والكسكن ... الانطلاق والدعوة الى الثورة على المجتمع الرأسمالي فى سبيل التطور الاجتماعي والوطني .

... رسامنا ... الشباب رسامين فلسطينيين ... امثال اسماعيل شموط وكمال بلاطة وابراهيم غنام الذي غدا ... ابراز المشاعر السمحة واصبح ... على تحريك همومنا ونشر عواطفها .

اللوحات المعروضة لمائة ... بملاحظة واحدة هي الاكثر بروزا ويمكن فى الملامح المميزة لرحلة الرسام عبد عابدي الفنية .

فبينما انصبت لوحاته المرسومة فى الفترة التي تلت هزيمة ١٩٦٧ حول مواضيع البحث عن هوية الانسان الفلسطيني (كما تظهر فى لوحاته حول اللاجئين الفلسطينيين على خلفية الامل ...) انصبت لوحاته المرسومة اثر العام ١٩٦٩ حول موضوع النمط الهوية القومية الفلسطينية (كما يظهر فى لوحة « الثبات ») ، ويدلنا هذا الامر على مدى ردة الفعل المتمثلة فى تعزيز الثاني ... تحمل اللوحة كلا عناصر التكريس للمراحل السابقة الاجتماعية التي عاشتها لا تكريسا من اجل مجرد التكريس وانما من اجل الاستفادة واستخلاص الدروس والتطلع الى تشخيص انسان المستقبل فى الحاضر .

فى لوحاته المرسومة منذ العام ١٩٧٠ تلاحظون معايشة الفنان لواقعنا المحلي بكافة ابعاده السياسية والاجتماعية والطبقية ، ... المعارك اليومية الكفاحية التي تخوضها جماهيرنا العربية . وهذه تتويج هذه المعايشة فى العمل الفني الذي انجزه سوية مع الفنان اليهودي غرشون كنسبل ... « يوم الارض » الخالد عام ١٩٧٦ وهو النصب التذكاري لشهداء يوم الارض .

فى هذا النصب كان ماثلا ... السحيق (الناوب ...) — سيارة ... التي استعملها ... (الراس ، المحراث ...) صيانة للمستقبل .

« هذا الحاضر الذي نعيش ان ... المستقبل ... والتواجد المستمر على هذه الارض » كما ... فى كلمات ... النصب .

لقد اصبح هذا النصب ... كل عام جموع ... صحابها وتجدد العهد ابدا على التمسك فى المعركة دفاعا عن المحراث . وتقرأ هذه الكلمات « استشهدوا لنحيا فهم احياء » — احياء فى قلوبنا ، احياء فى ذاكرتنا ، احياء فى مسيرتنا وعملنا .

ان خصوصية معايشة الفنان عبد عابدي لواقعنا المحلي ، فى جميع ابعاده وتفاصيله ، فى الشارع والحقل فى المصنع والمدرسة فى الاجتماع والمظاهرة فى الندوة والمحاضرة تجعله اقرب ، فى العديد الاخرى ، الى انجاز التصاميم الروائية التي يسجم فيها الفن التشكيلي الموسيقي بالتوسع من الصلب والقلب فى وحدة هارمونية رائعة ، واصبح بالمبدا عنده ان يسير القصة والقصيدة الى جانب التصميم .



● يظهر فى الصورة نائب وزير الدفاع البلغاري السابق سلافتشو ترنسكي (الثالث من اليمين) والى يمينه الناقدة روميانا ابغانوفا والرسام عبد عابدي والرفيق انطوان شلحت — (صورة خاصة بـ « الاتحاد ») ●

احــذر .. احــذر .. ان العــالم قــد يتبــدل !

✽ قصيدة : « راشد » ✽

— ١ —

كل صليب فى بلدان الشمس
يحول
مطرقه ، معول
وهلال الليل الحالك
اصبح منجل
والافيون القاتل مات
فقرا ...
فوق جبين العامل
الف كتاب منزل
واحذر .. احذر ان العالم قد يتبدل

— ٢ —

ان علمت فلول القمل
بان تتطفل
او هبت جيوش الرعب
لكي تتدخل
او اوعزت لارض القحط
لكي ما تقتل
فالفقراء — جذور الارض —
خصبت آت ليس يؤجل
واحذر ... احذر ان العالم قد يتبدل

— ٣ —

وطني ... وطني يعني حزن الطفل المهمل
هذا وطني حقل ... فلاح
معمل
حلم ينمو فوق حظيرة
صبح ينمو فوق جبين
هـذا وطني
طفل يأبى ان يتسول
هـذا وطني
ارض تحبل
... تحبل
تحبل
تحبل
فاحذر احذر ان العـالم قد يتبدل .

— ٤ —

هذي الخيمة
بين الليل ولون الفجر
اضحت قلعة
والايتام احتازوا الهم
وسحقوا الدمعا
حين يصير الخبز « كحيفا »
حلما وجعا
سيفط كل جدود الخوف
ثور الاعزل
واحذر ... احذر ان العالم قد يتبدل .

— ٥ —

كل صليب فى بلدان الشمس
تحول
مطرقة معول
وهلال الليل الحالك
اصبح منجل
والافيون القاتل مات
فقرا ...
فوق جبين العامل
الف كتاب منزل
فاحذر ... احذر ان العالم قد يتبدل .

(كلوج — رومانيا)

من كلمة دكتور اميل توما — بقيــــة

طرات على الادب العربي عامة وخاصة فى ميدان الشكل واخضعوه لفرض القضية القومية الفلسطينية .

رابعا : ركزوا اهتمامهم على الرغم من صعوبة المعركة وضراوتها على ترسيخ الهوية القومية العربية الفلسطينية بحيث لم يعد هنالك مكان لتبديدها او تذويبها فى اي اطار آخر .

وهنا قد ينشأ السؤال : هل كان هذا الامر ضروريا والشعوب العربية تطمح الى الوحدة العربية والتغلب على الفرقة الاقليمية التي نشأت فى ظروف تدهور الامبراطورية العربية الاسلامية ورسخها وعمقتها الامبريالية والرجعية العربية .

واعتقد ان خصوصيات المعركة من اجل الوحدة العربية املت مسيرة حركتها ... ولم يكن من الممكن تجاهل الاوضاع الموضوعية والذاتية التي قلبت دورها فى تحديد تطورات النضال العربي والوحدة العربية .

ولعل من الضروري عند هذا الحد ان نلاحظ ان القوميين الفلسطينيين بعد نكبة ١٩٤٨ اقتنعوا بشعار الوحدة العربية هي الطريق نحو تحقيق اماني الشعب العربي الفلسطيني القومية ولهذا انخرطوا فى الحركات الوحدوية — الناصرية والبعثية وغيرها .

ولكن التطورات اقنعتهم ان الطريق الى الوحدة يمر عبر تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا العكس .

ولهذا اصبح واضحا ان تحقيق تصميم الهوية العربية الفلسطينية فى الظروف القائمة سيكون شرطا جوهريا لتحقيق الوحدة العربية وتجاوز التعقيدات الاقليمية ، الناجمة عن المصالح الطبقية الضيقة فى الاقطار العربية الساعية شعوبها نحو الوحدة ، وهذا يعني ان نمو الوعي القومي الفلسطيني كان ضروريا ويمثل مرحلة هامة فى عملية الانتقال الى مرحلة اعلى من مرحلة الوحدة العربية .

صـورة عـن

معانــاة ومأســاة المهجـرين العراقيين

● في الفترة الواقعـة بين ٣ – ٩ حزيران ١٩٨٢ انعقد في بـراغ عاصمـة تشيكوسلوفاكيا المؤتمـر الحادي عشـر لاتحــاد الشبيبة الديمقراطي العالمي، وقد تلقى المؤتمر في حينـه رسالــة من المهجريــن العراقيــين تحدثت عــن معاناة هــؤلاء المهجريــن ومأساتهم .

وفيما يلي بعض ما ورد في هذه الرسالة من وقائع بشكل موجز :

● منذ نيسان ١٩٨٠ وحتى اليوم قامت الحكومة العراقية بتهجير اكثر من (١٠٠) الف مواطن عراقي .

● تمت عملية التهجير بشكـل لصوصي . فقد تمت مداهمة البيوت وجمعنا العوائل بسيارات شحـن خاصة وتم ابعادها عن وطنها العراق .

● تم رمي العوائل على الحدود العراقية – الايرانية وتركت في البرد والعراء واصبحت عرضة للتقلبات المناخية والانواء الجوية .

● اضطرت العوائل التي تـم ابعادها الى اجتياز الحدود سيرا على الاقدام وفي منطقة جبلية وعرة لمسافة تزيد على (٣٠) كيلومترا احيانا ، ... الاطفال والنساء ... وقد استشهد العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ .

● تعرضت النساء الحوامل الى عدد من حالات الاجهاض والـولادات المتعسرة واصيب البعض منهن بالجنون والهستيريا ، كما مات العشرات من الاطفال الرضع .

● شملت حملات التهجير اضافة الى ابناء الطائفة الشيعية الالاف من ابناء الشعب الكردي في العراق . اضافة الى تهجير عشرات الالاف من الاكراد من مناطقهم في كردستان الى جنوب ووسط العراق ، ووضعوا في معسكرات اشبه بمعسكرات الاعتقال وازيلت من الوجود اكثر من (٢٥٠٠) قرية كردية ، فضلا عن حرق الالاف من القرى والمزارع والبساتين .

● تم مصادرة املاك المهجريــن العراقيــين المنقولة وغير المنقولـة وشكلت الحكومـة العراقية عصابـة لصوصية باسـم « ادارة امــوال المهجرين » لتتولى ادارة ممتلكاتهـم ووزعت بيوتهم على انصار الحـزب الحاكم ورجال امنه .

● تم تجريد المهجرين العراقيين من جميع الوثائق الثبوتيـة كشهـادة الجنسية العراقية وجوازات السفـر والهويات الشخصيـة والوثائــق الدراسية وغيرها ، لغرض حرمانهم من اي سند قانوني يثبت شخصيتهم .

● تعرض الشبـاب (سن التهجير) الى الاعتقال واحتجزوا لاشهر عديدة قبل رميهم على الحدود العراقية – الايرانيــة . وما زال الالاف منهم رهن الاعتقال في سجون ... الاطفال الرضع .

... تبه ولم يعرفوا غير العراق وطنا لهم . كما ان اباءهم واجدادهم عاشوا في العراق ، وضحوا في سبيلـه ، وادوا الخدمة العسكرية . واستشهد الالاف منهم دفاعا عن الوطن والشعب . واشتغل الالاف منهم في دوائر الدولة ومؤسساتها عشرات السنين واحيلوا على المعاش .

● ان اجراءات حكومة الارهـاب صدام حسين خالية من اي اعتبـار انساني او اخلاقي . كما انها لا تستند الى اية مسوغات قانونيــة ، وهي مخالفة لابسط حقوق الانسان وحرماته الاساسية المنصوص عليهـا في ميثاق هيئة الامم المتحدة ، ولائحة حقوق الانسان الصادرة عام ١٩٤٨ ولوائح حقوق الانسان الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٦٦ .

● لقد تصاعدت دولة التهجير بشكل حاد خلال الحرب العراقية الرجعية التي شنها السفاح صدام حسين ... ضد الثورة الايرانيــة ...

● ان حالة المهجرين العراقيين اليوم تشبه حالة اللاجئين ، فهم يعيشون في الخيام . ولا يمتلكون اية وسائل شخصية ولا عمومية . كما انهم يعانون من البطالة والجوع وسوء التغذية . وتنتشر بينهم الامراض والاوبئة . ويحرم اطفالهـم مـن الحصول على فرص التعليم .

وقاحة ما بعدها وقاحــة

دفاع كوبا عن نفسهـا يشكل خطراً على مصالح واشـنطن !

● واشنطن – من دون خلق الله اجمعين رفعـت ادارة واشنطن صوتهـا ضد قيام الاتحـاد السوفيتي بتزويد جزيرة الحرية كوبا بالاسلحـة الحديثة .

وجاء في تقرير لوزارة الخارجيـة الامريكية ان السفن التجاريـة السوفييتية نقلت الى كوبا منـذ كانون الثاني (١٩٨١) ٦٦ الف طن من المعدات العسكرية بالمقارنة مع ١٥ الف طن سنويا في السنوات العشر السابقة وان سلاح الجو الكوبي ... « ميغ » هو اليوم صاحب الفضل عتاد في امريكا الجنوبية .

واشار التقرير الى ان سـلاح البحرية الكوبي المزود بالغواصات وزوارق الطوربيد تستطيع تنفيذ العمليات في البحر الكاريبي .

وادعى التقرير الامريكي بـان عملية اعادة تسليح الجيش الكوبي بالاسلحة الحديثة تشكل خطرا على المصالح الامريكية في النصف الغربي من الكرة الارضية .

ولكن التقرير الامريكي لم يشـر الى ان الدعم السوفييتي لكوبـا يأتي لمساعدتها على افشال محاولات التخريب الامريكية ضد كوبا وتهديدها المستمر لهذا البلد الصغير الـواقع على مقربة من فم الوحش الامبريالي .

كما لم يشر التقرير الامريكي الى ان الاتحاد السوفييتي يدعم الشعوب للدفاع عن نفسها بينما الامبريالية الامريكية تسلح اكثر الانظمة رجعية وفاشية وعداوة لشعوب حركات التحرر والشعوب المستقلة، واكبر مثال على ذلك تسليح واستخدام اسرائيل ودعمها الشامل لها في جميع اعتداءاتها على الشعوب العربية وغزوها وما ارتكبته من جرائـم في لبنان .

مؤتمـر نيقوسيـا :

مجازر الغزاة وصمة عـــار في جبين حكام الولايات المتحدة واسـرائيل

● موسكو – عقـدت في نيقوسيا ، عـاصمه جمهوريه قبرص ، الدورة الاولى للهيئة الدوليـة المختصة بالتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقـد ادلى بحديـث لمندوب اذاعـة موسكو فلاديمير كودريافتسـوف ، نـائب رئيس رابطة الحقوقيـين السوفييت والعضو المراسل لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي الذي اشترك في اعمال هذه الدورة بعد ان عاد الى موسكو .

وقال فلاديمير كودريافتسوف . اود ان اشير قبل كل شيء الى التمثيل الواسع للهيئة الدولية المختصـة بالتحقيق في جرائم اسرائيـل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . ويضم الهيئة في تركيبهـا الحقوقيين والشخصيات الاجتماعية من كل من بريطانيا والسويد وسويسرا والهند والسنغال والمكسيك والولايات المتحدة ومن بعض البلدان الاخرى . وهـم اناس ذوو عقائد سياسية ووجهات نظر مختلفة وينتمون الى احزاب متنوعة . وقد درس اعضاء الهيئـة الوقائع الوثائقية الدقيقة وشهـادات شهود العيان عن الاحداث المأساوية في لبنان وكذلك شهادات الخبـراء العسكريين والاطباء ، ومثال ذلك الحقوقي السويدي ... ومحامي ... اللذان لم يقدروا على الخروج من بيروت الغربية الا بصعوبة كبيرة لحضور هذه الدورة ...

وقد توصلت الهيئة الى استنتـاج بان الولايات المتحدة الامريكية تؤيـد الاعمال العدوانية الاسرائيلية . وبناء على القانون الدولي فان من يساعد في ارتكاب الجرائم ... هو بنفسـه مجرم .

وطالبت الهيئـة الدوليـة بالوقف الفوري للعدوان الاسرائيلي على لبنان وبرفع الحصار عــن بيروت الغربية . واشارت الى ضرورة انسحاب كـل قوات المحتلين الاسرائيليين من لبنان دون قيد او شرط وبوقف ابادة الجنس ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والافراج عن كافة اسرى الحرب .

وافاد فلاديمير كودريافتسوف : لقـد قررت الهيئة ان تواصل نشاطها حتى وقف العدوان الاسرائيلي في لبنان .



● حصاد القمح في احدى المزارع التعاونيه في كازاخستان المسمـاة « ٤٠ سنـة على ثـورة اكتوبر » . اليوم تنتج الجمهورية ٣٠ مليون طن من القمح سنويا او حوالي ١٥ بالمئة مما تنتجه الاتحاد السوفييتي سنويا مـن القمح ●

[صورة من وكالة الفوتوكرونيكا السوفييتية للانباء – خاصة بـ « الاتحاد »]

نحو الذكرى الستـين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتيـة

اتحاد المتساوين في الحقوق والواجبات

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تنظـم شعوب الاتحـاد السوفييتي الصديد من الاحتفالات على شرف الذكرى الستين لقيام اتحــاد الجمهوريــات السوفييتية الاشتراكية . وتتحول هذه الاحتفالات الى مهرجانات ضخمة تؤكد الوحدة الصلبـة للشعب السوفييتي في كل اجزائه المترامية الاطراف وفي كل جمهورياته الاتحادية .

والسـؤال – مــا هي الجمهوريـة الاتحادية ؟!

الجمهوريه الاتحادية هي دولة سوفييتيـة اشتراكية توحدت مع شركاء متساوين في الاتحاد . ولها دستورها الذي تتمشى من ناحية مع دستور عموم الاتحاد وتراعي من جهة اخرى خصائص الجمهورية . ولدى الجمهورية جهازها التشريعي (السوفييت الاعلى) وحكومتها (مجلس الوزراء) ...

... الصناعية للبلاد خلال تلك الفترة بمقدار ٧٤٨ مرة على حين كانت الزيادة ١٤٤٢ مرة في كازاخستان و ١٥ مرة في جورجيا و ٣٩٤٥ مرة في طاجيكستان .

ان مفهوم « صداقة الشعوب » قد اكتسب لـدى الاتحاد السوفييتي معنى خاصا محددا واصبح امرا معتادا . ولقد صمد هذا المفهوم لامتحان واختبار الزمن ومر بتجربة قاسية لاختبار متانته في سنوات الحرب العالمية الثانية .

وكان هتلر « القائد الاكبر » لجيرينغ والـذي صور للضباط الالمان « ان يستغلوا لصالح المانيا التناقضات بين اللاتفيين والليتوانيين والاستونيين والروس في الجنوب ، والتناقضات بين الجورجيين والارمن والتتار والروس في القوقاز » .

نتيجة الحرب معروفة : لقد صمد اتحاد الشعوب السوفييتية لاحتلال الحديد والنار وانهارت الخطط الفاشية .

سلطـات الاحتلال تنتقـم مـن اهالـي قطـاع غـزة المحتـل

● الناصرة – لمراسل خـاص – حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة في اواخر الشهر الماضي على الشاب عدنان محمود القنعاوي (٢٠ عاما) بالسجن لمدة ٢٠ شهرا ، ٨ منها فعلية وبدفع غرامة مالية مقدارها ٦ الاف شاقل او بالسجن بدلا منها لمدة شهرين اخرين . ووجهت سلطات الاحتلال له تهم الاخلال بالنظام العام وعضويـة مجموعه هدفها مقاومه الاحتـلال « حتى بالسلاح ان امكن الحصول عليه » وتوزيع منشورات معاديـة للاحتلال والقاء حجارة ... في مظاهرات ... في اذار الماضي . كذلك تقرر احمد احمد ابو عمارة (١٨ عاما) وثابت عبد ربه احمد (١٨ عاما) ، اللذين حكمت عليهما في وقت سابق بالسجن لمدة عام و ٤ اشهر منه مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مقدارها خمسة الاف شاقل او السجن مكانها لمدة خمسين يوما . وقد دافع عنهما المحامي ... هذا وكانت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة قد حكمت في نيسان الماضي على القنعاوي بالسجن لمدة ٣٢ يوما ودفع غرامة مقدارها ٦ الاف شاقل وبالسجن ... بتهمة حيازة منشورات معادية للاحتلال وحيازة علـم فلسطين .

وعلـم مراسلنا ان سلطات الاحتلال صعدت من عملياتها الارهابية ضـد امن القطاع المحتل خلال الاشهـر الاخيرة وتفرض عليهم الغرامـات ... تحت ... خارج القطاع ... كذلك سلطات الاحتلال العديد ... بعد ... « الدولة » .

سلطات الاحتلال تمدد الاقامات الاجبارية ضد رؤساء تحرير الصحف المقدسيـة

● القدس – لمراسلنا – مـددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اواخر الاسبوع الماضي اوامر الاقــامات الاجبارية المفروضة على رؤساء تحرير الصحف المقدسية الوطنية بشير البرغوثي (الطليعة) واكرم هنيـة (الشعب) ... منذ آب العام ١٩٨٠ . ويسري مفعول هذه الاوامر التعسفية لمدة سـتة اشهر اخرى . ويحظر على رؤساء التحرير موجبها الخروج من مكـان سكناهم في كل من رام الله والبيرة . وكانت سلطات الاحتلال قد مددت الاوامر التعسفية نفسها المفروضـة على رئيس بلدية البيرة ابراهيـم الطويل ورئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة سميحة خليل . ومـن الجدير بالذكر ان هناك حـوالي ٢٥ شخصية وطنية تعاني من هذه الاوامر الاحتلالية .

صمود شعب المناطق المحتلـة يختصر الطريق نحو النصر

تركز اهتمام الراي العام المحلي والعالمي منذ الرابع من حزيـران ١٩٨٢ على مجريات الاحداث في لبنان وهذا امر طبيعي . فحكام اسرائيل المدعومون بالامبريالية الامريكية وصمت الطغمة « العريكانو » يشنون حرب ابادة بربرية دموية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، وفق احـدث وصفات الانظمة العسكرية الدموية التي عرفت الانسانية العديد مـن مظاهرها ومن اساليبها وتصرفاتها وافكارها . وقد اعلن حكام اسرائيـل منذ بدء غزوهم البولاني المدمر هذا ان هدفهم هو القضاء على منظمـة التحرير الفلسطينية والقضاء على كل العقبات الاخرى التي تعترض تنفيذ مخططات « كامب ديفيد » ، بما في ذلك القوى الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة ، الضفة الغربية وقطاع غزة .

وكانت حسابات سلطات الاحتلال على النحو التالي : في الوقـت الذي تتركز فيه انظار الراي العام العالمي والمحلي على الحرائق واللهب المتصاعد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى اللبنانية المبـادة ومن عاصمة الصمود بيروت الوطنية تقوم هذه السلطات باكمال ما بدأته في مخطط تمرير مشروع « الادارة المدنية » و « الحكم الذاتي » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . فدخان الحرائق المتصاعد من الاراضـي اللبنانية كفيل بالتستر على الجرائم اليومية المرتكبة والمنفذة في المناطق المحتلة بدم بارد وبسادية لا يقدر عليها الا من فقد ادميته . هذه كانت حسابات ادارة البروفيسور الكولونيل مناحم ميلسون . وفعلا بدأ بتنفيذ المخطط العام الذي اتخذ القرار التالية : –

١ – استكمال الهجوم على المؤسســات والهيئات الوطنية الشعبيـة والثقافية والبلدية ، فاغلقت سلطات الاحتلال مقر نقابة عمال رام الله مثلا واعتقلت العديد من نشيطيها . وبذلت جهودا محمومة لايجـاد بدائل طيعة للمجالس البلدية والقروية ، التي حلتها سلطات الاحتلال في وقت سابق . وجددت اوامر الاقامات الاجبارية على العديد مـن الشخصيات الوطنية .

٢ – فرضت حظر التجول لمدة تجاوزت الشهر على كل من الظاهريـة ...

...

عجمة امبريالية – صهيونية – رجعية عربية عليها .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان حكام اسرائيل لم يتمكنوا من تحقيق اي هدف من اهدافهم السياسية عبر عدوانهم الوحشي على لبنان وهذا مايدفع شارون الان محاولة الاستمرار في هذا العدوان حتى النهاية

ان هذه الحقيقة تؤكد ان بامكان القوى الوطنية في المناطق المحتلة استثمار هذا الفشل العدواني الذريع في صالح القضية الوطنيـة الفلسطينية . ولا بد هنا من التأكيد على ان الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتله ، التي تلاحمت مع اسطورة الصمود الفلسطيني اللبناني الوطني البطولي ، اكدت عبر انتفاضتها الرائعة في اذار – نيسان هذا العام انها لا تقل بطولة عن الاشقاء في لبنان . ان هذه الجماهير الملتزمة والمتحده بممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وبحقوقها الوطنية المشروعة في تقرير مصيرها واقامة دولتها الوطنيـة المستقلـة والرافضة لمؤامرة « كامب ديفيد » اكدت انها قادرة على افشال مخططات المحتلين . وابدا على هذا الطريق .

عفيف سالـم

مجرد اشارات

● بقلم : د . رفعت السعيد

الغــزاة الاسرائيليون يعاملون الاسرى الفلسطينيين معاملة بالغة البشاعة . انهم يعدمون .

كالقاتل يحمل رشاشه هـم ايضا كذلك . استدعوهم الـى الاذاعة يرجون ان يشتروا منهم شيئا .

... امريكا التي قدمت كل الـدعم سلاحا واموالا وتخطيطا ومساندة وحماية و .. فيتو .

الحكام العرب الصامتون رضاء مركون ايديهم في شغف مؤملين ان يأتي يوم يحملون فيه نعش المقاومة ويذرفون بعض الدمع .

ام الحكام الذين بحوا طاقاتهم ميتا باتجاه اخر ؟

الكل كلهم مدانون . ولكـن ... الجريمة الحقيقية ...

قتل اوزته التي تبيض ذهبـا ، هكذا يفعل الكثيرون الان . العاصمة عديدة ظلت تعيش على رصيـد وحيد هو مساندتها للقضيـة الفلسطينية . وظلت تحـرم شعوبها من اي قدر من الحريـة بادعاء مواجهة خطر العـدو الاسرائيلي . وظلت تحرمهم الخبز بحجة توفير المدافع للحـرب المقدسة .

وبحماقة نادرة تعجلوا امرهم .

...

●● كلمة اخيرة

●● الجريمة الحقيقة

●● مساكين

بـرقيــات •• بــرقيـات ••

●● لياني – بدأ مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يـوم الاحد الماضي اعماله في نيـامي عاصمة النيجر . ويبحـث المجتمعون المشكلة الفلسطينيـة والغزو الاسرائيلي للبنـان والحرب العراقية الايرانية .

●● لندن – كشفت صحيفة « ديلي ميـل » البريطـانية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي النقاب عن ان احدى الوكالات ...

●● موسكو – يجري انشاء مشروع انابيب الغاز بين سيبيريا واوروبا الغربية بمعدلات سريعة وتمد اكثر من ١٠ كم من الانابيب بالمتوسط كل يوم . هذا ما اعلنه بوريس سيجيتوف وزير بنـاء مؤسسات البترول والغاز وقال : ان بناء هذا المشروع يجري قبل الموعد المحدد .

وذكر سيجيتوف انه يجري مد الخطوط الفنية من انابيب الغاز الخاصة بحاجات البـلاد ...

ادارة « صندوق المرضى » في الشمال على طريق كينغ ..

تأمر عيادتها بعدم معالجة المرضى من موظفي مجلس كفرياسيف وعائلاتهم

*** الحجة — ديون على المجلس !! * رئيس المجلس : هذا كذب . لقد قبضوا المبالغ كلها في الوقت المحدد ***

● كفر ياسيف — لمراسلنا — بعث سكرتير لجنة عمال وموظفي مجلس كفر ياسيف المحلي ، السيد عزمي عوض ، رسالة الى ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتي في الشمال احتج فيها على الامر التعسفي الذي اصدرته الى عيادتها في كفر ياسيف بالامتناع عن معالجة عاملي المجلس . وقد اصدرت هذه الادارة امرها الاعتباطي المذكور بادعاء ان المجلس المحلي لم يسدد الرسوم المطلوبة عن اعضائه من أربعة أشهر .

وقد كتب سكرتير لجنة العمال في احتجاجه انه حتى لو صح ما تدعيه الادارة عن « تقصير المجلس » فهذا امر يتعلق بادارتها وبالمجلس ولا تكون حجة بمعاقبة عاملي المجلس وعائلاتهم واي عقاب — بحرمانهم من المعالجة الطبية !!

واما بالنسبة كما تدعيه ادارة « صندوق المرضى » عن تقصير المجلس فقد كذبه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي الرفيق نمر مرقس اذ قال : ان المجلس ارسل لشهر ايار شيكا بالرسوم المطلوبة عن شهري ٣ و٤—٨٢ محولا على بنك السلطات المحلية . ودفع عن شهر ٥—٨٢ شكين تم صرفهما من بنك باركليس والبنك العربي في شهر ٧—٨٢ .

وارسل شيكا محولا على بنك السلطات المحلية عن رسوم شهر ٦—٨٢ في ١٠/٨/٨٢ .

والمعرف ان الشكات المحولة على بنك السلطات المحلية هي شكات مضمون صرفها . وتتعامل السلطات المحلية بهذه الشكات مع مختلف الدوائر والمؤسسات (ضريبة الدخل ، التامين ، مكوروت ، شركة الكهرباء وغيرها) .

ولكن يظهر ان القيادة المراخية لصندوق المرضى وجدت فرصة (ولو واهية) للمساهمة في الاساءة الى المجالس المحلية ذات الادارات الدمقراطية . وهذا ما يفسر تعاملها غير القانوني مع عاملي مجلس كفر ياسيف .

واكد رئيس المجلس انه سيتخذ خطوات قانونية ضد ادارة « صندوق المرضى » لثنيها عن امرها غير القانوني .

على ضوء الاعمال البوليسي : استمرار جرائم السطو في الطيبة يثير قلق الاهالي

● الطيبة — لمراسلنا — يثير استمرار جرائم السطو في الطيبة قلق الاهالي هنا خصوصا على ضوء الاهمال البوليسي في معالجة هذه الظواهر الضارة برغم الاحتجاجات المتكررة والشكاوى العديدة .

وكان مجهولون قد حاولوا مؤخرا احراق صالون الحلاقة لصاحبيه الاخوين اسعد وسعيد الشيخ يوسف . كما جرت محاولة مشابهة لاحراق مكتب الحسابات لصاحبه السيد محمود الزعبي .

وقام مجهولون باقتحام منزل السيد سامح الناشف في فترة غياب صاحبه عنه واوثقوا ايدي زوجته وطفله ابن الست سنوات وكمموا فميهما وسرقوا ساعة و ٣٠٠ دولار و ٦٠٠ شاقل .

وهزت هذه الحادثة مشاعر كل من سمع بها واثارت استياءهم واشمئزازهم من هذا الوضع .

وفد « أبناء الكادحين » يعود من موسكو

● حيفا — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، صباح الاثنين الماضي ، وفد « ابناء الكادحين » الذي شارك في مخيم دولي للاشبال على شاطئ البحر الاسود في الاتحاد السوفييتي ولمدة شهر كامل .

واهمية هذا المخيم في هذا العام انه تحول الى تظاهرة جبارة للاشبال من مختلف انحاء العالم في المعركة من اجل السلام ...

اعادة تنظيم المعالجة الصحية في المستشفيات لسكان عارة وعرعره

● عرعرة — لمراسلنا — ابتداء من ١٩٨٢/٩/١ سيتمكن اهالي عارة وعرعرة من المعالجة في مستشفى (هلل — يافة) الخضيرة بدلا من مستشفى العفولة وبذلك يرفع الغبن الذي لحق باهالي القريتين جراء نقل علاجهم الى مستشفى العفولة ...

زيادة أسعار لحم الدواجن بنسبة ٢٠ بالمئة

● حيفا — لمراسلنا — للمرة الثالثة وفي اقل من شهر تقوم حكومة الحرب والعدوان والافقار العاملين على رفع اسعار اللحم ولحم الطيور الجفف وذلك بهدف الحصول على دخل لخزينة الدولة حجمه ٣٥٠ مليون شاقل . لقد قررت وزارة الزراعة رفع اسعار لحم الطيور الجفف بنسبة ٢٠ بالمئة ورفع سعر اللحم الجفف بنسبة ٧ بالمئة . علما بان اسعار هذه المواد الغذائية كانت ارتفعت قبل حوالي الاسبوعين بنسبة ١٥ بالمئة . وبهذا سيصبح ثمن كيلو غرام الواحد من لحم الطيور الجفف ٦٢٫٦٠ شاقلا (السعر السابق ٥٢) وسعر اللحم الجفف سيصبح ١٢٣ شاقلا (السعر السابق ١١٥) .

حادث مفجع يودي بحياة عامل من أم الفحم

● أم الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم جثمان المرحوم على شبابه طلال حسن جمال ، الذي لقي مصرعه في حادث طرق مفجع وذلك بعد ظهر يوم الثلاثاء ٨/٢٤ . لقد ترك الفقيد زوجة وطفلين .

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في ام الفحم يتقدمون بتعازيهم لزوجة الفقيد ووالديه واقاربه راجين لهم الصبر والسلوان .



الرفيق محمد أبو اصبع (أبو سلام) في الخمسين من عمره

● الطيبة — قبل اكثر من ثلاثين عاما ، يوم كان الحكم العسكري البغيض ينشب انيابه في جسد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الذين بقوا في وطنهم ، في تلك الفترة الحالكة وباخلاص متناه لشعبه وطبقته العاملة وضع رفيقنا العامل محمد أبو اصبع (ابو سلام) نفسه ، عقلا وجهدا ، على طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي مشاركا باقامة فرع للشبيبة الشيوعية في قريته الطيبة .

وعلى هذا الطريق واصل رفيقنا المشوار دافعا الثمن بالتضحيات التي اتخذت اشكال السجن والنفي ومحاولة قطع لقمة العيش . وقد تسلم الرفيق ابو اصبع مراكز هامة في قريته وفي منطقة المثلث للحزب الشيوعي فكان اول سكرتير لفرع الشبيبة واول سكرتير لمنطقة الشبيبة وعضوا دائما في لجنة فرع الحزب المحلية وسكرتيرا لفرع الحزب وعضوا في سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية . وهو اليوم احد ممثلي الجبهة الدمقراطية في مجلس الطيبة المحلي واحد النشيطين في توزيع صحافة الحزب وفي العمل الجماهيري الجبهوي .

لقد بلغ الرفيق محمد أبو اصبع ، هذه الايام ، الخمسين من عمره . وبهذه المناسبة نتقدم ، نحن رفاق وتلامذة ابي سلام ، باحر التهاني والتقديرات والتمنيات له بالصحة والحياة العائلية الوادعة وباستمرار العمل النافع لحزبه وشعبه .

اعضاء لجنتي منطقة الحزب والشبيبة الشيوعية — المثلث

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيبة

● ● وبهذه المناسبة تتقدم هيئة تحرير « الاتحاد » باحر التهاني للرفيق محمد ابو اصبع ، الذي يعمل ايضا مراسلا لـ « الاتحاد » في الطيبة منذ عدة سنوات .

رسالة الى طالب في الحادي عشر شاء الا يذكر اسمه !!

بعد أن عرضت على « الديمقراطية الاسرائيلية » ، الثقافة الاصلية لفة عيد تحرر العمال ، الاول من ايار ١٩٨٢ ، وصلت الي عدة رسائل من اصدقاء اعرفهم ومن مقيمين يهود وعرب واجانب ، من داخل البلاد وخارجها لم اعرفهم من قبل . وكل رسالة قرأتها كانت الحمى منها ذلك النور ، تلك الامل ، وذلك المستقبل النير ، الذي نحلم به ...

لقد بعثت بردود على جميع الرسائل . لكن واحدة لم استطع الرد عليها ، حيث انني لا اعرف كاتبها . وقد رأيت ان اكتب الى صاحبها ، من على صفحات جريدتنا « الاتحاد » ، اولا لاكتب اليه وثانيا لاخاطب العشرات من امثاله الذين يبعثون هنا وهناك عنهم .

يقول كاتب الرسالة :

« في البداية احب ان اعرفك بنفسي . فانا ابن طفلك دالية الكرمل ، عمري ١٧ عاما ، طالب في الصف الحادي عشر آسف لأني لم اذكر اسمي حتى ولا اسم عائلتي . اعتقد ان ذلك لا يهم . المهم ان ...

... بعيشونها . وانما يشنون اهلهم ويشعون كل اللوم عليهم لانهم — كما يقولون — متمسكون بالعائلية ويهتمون فقط من المال . ولا يحبون بعضهم بعضا ولا مطالبون بحقوقهم ولا يرفعون رؤوسهم والى غير ذلك من الاتهامات .. نعم ، قد يكون في هذا بعض الواقع . ولكن ليس من حقنا ان نتهم الضحية ونتجاهل المجرم . ولا ان نحاكم القتيل ونتناسى القاتل ...

ان اهلنا ليسوا هم المسؤولين عن حالات المأساوية ، هم الضحايا ، لان السلطة تريدهم ان يكونوا « اغبياء » — كما تقول — وهي التي ترهبك من الافصاح عن مواقفك المشرفة ورميك المقنع ، انت عدو لهذه السلطة . انها تريدك انت وغيرك ان تكونوا عبيدا لسياستها وممارساتها الاضطهادية ...

اخيرا ، سيفرحني كثيرا ان اتعرف اليك وان التقي بك ، انت مدعو الى بيتي . هذه ارادة السلطات ان تحوله الى زنزانة ولكننا ، رغم اوامرها ، نحوله الى ملتقى لكل العناصر الوطنية التقدمية ، الى قاعدة ثورية . ووصولك الى البيت والدعوة لاصدقائك ايضا لا يقل اهمية عن مظاهرة تسير في شوارع القرية ، بل هي المظاهرة الكبرى . ودالية الكرمل لم تقصر بمثل هذه المظاهرات . والى اللقاء .

سلمان ناطور

ليس الشوارب .. بل نسبنا العربي العريق هو اكثر ما نعتز به !

● حققت صحيفة « الانباء » الحكومية « سبقا صحفيا هاما واكتشافا خطيرا » ستحق عليه وسام « كاتا » الاخوة بين الشعوب !! وخاصة نقلها ما نشر في الصحافة العربية الصهيونية « معاريف » .

ففي مكان بارز وعلى مساحة) اعمدة من صفحتها الثالثة في عدد ٨/١٦ ، نشرت الصحيفة صورتين بارزتين وخبرا تحت عنوان « معتزون بشواربهم اكثر من اي شيء اخر » والمقصود بهذا الخبر هم اهالي بلدة حاصبيا اللبنانية من ابناء الطائفة العربية الدرزية . واضافت الصحيفة ان كاتم الاسرار في هذه البلدة هو الحلاق لانه « المسؤول » الاول والاخير عن تنظيم شوارب رجال البلدة .

اننا نعلم تماما كيف يتلقى القارئ اليهودي الذي تتحفه جريدة « معاريف » الصهيونية مثل هذه الاخبار ...

انا في الطائفة العربية الدرزية مع كل جماهيرنا العربية في هذه البلاد وعلى مدى ٣٤ عاما من الحكم الاسرائيلي ، قد خبرنا ، مع كل محاولات القهر والاذلال القومي الرسمي ، الاساليب التي كانت تتبعها وسائل الاعلام الصهيونية ...

لن ندخل في نقاشات طويلة ، في ردنا على صحيفة « معاريف » وربيبته « الانباء » ، ولكننا نريد ان نؤكد بعض الحقائق . اذا كان الشنب الطويل هو احد التقاليد الدارجة والمحافظ عليها لدى الشيوخ وكبار السن من ابناء الطائفة العربية الدرزية (وهذه الظاهرة موجودة لدى الرجال من مختلف القوميات في العالم باسره) فان في حاصر ومساعي الطائفة العربية الدرزية — ان في حاصبيا او في كل لبنان وسوريا واسرائيل وفي كل مكان — العديد من الاثار التي نفخر بها ..

ان انتماءنا القومي العربي الاصيل هو المفخرة ومجال الاعتزاز وان الدور الهام والكبير الذي اضطلع به الدروز في المسيرة التحررية الحديثة للشعوب العربية هو مفخرة مفاخرنا .

الم يسمع محررتو المقالات في « معاريف » و« الانباء » عن الثورة العربية التي انطلقت من جبل العرب في سوريا بقيادة سلطان باشا الاطرش والتي قوضت مواقع الامبريالية الفرنسية . الم يسمعوا عن الدور البارز للقائد العربي الدرزي كمال جنبلاط ...

وعما نعتز به نحن الدروز الاخلاق والكرم والمروءة والشهامة وهي صفات الانسان العربي التي لا تتغير مع تغير الزمن .

اننا نحيل كاتب المقال في « معاريف » وناقله في « الانباء » والصحيفتين الى ابناء طائفتنا العربية الدرزية في البلاد حتى يقولوا كلمتهم . فهل نسمح لهؤلاء الشوفينيين بالاعتداء على كرامتنا والاستهتار بتاريخنا ومشاعرنا القومية العربية الاصيلة الى درجة اظهارنا نعتز بشواربنا « اكثر من اي شيء آخر » ؟

نور عامر — شفاعمرو

هيئة تحرير « الجديد » وادارتها

تدعوان وكلاء « الجديد » الى حضور اجتماع هيئة تحرير « الجديد » وادارتها الذي سيعقد يوم غد السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا في نادي الاتحاد (شارع مار يوحنا ٣٩) .

بيت الصداقة — الناصرة — (نادي الفتيات)

● تدعو جمهور الفتيات في الناصرة ومنطقتها الى لقاء مفتوح مع الشاعر سميح القاسم تتعرف خلاله الى حياته وشعره وافكاره وآرائه .

سيتم اللقاء في قاعة « بيت الصداقة » في الناصرة الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ١٩٨٢/٨/٢٨ .

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

اجتماع ادارة الكتلة

يعقد يوم الاثنين ٨٢/٨/٣٠ الساعة ١٠٫٣٠ صباحا في نادي الحزب ، درج الموارنة في حيفا .

على جدول الاعمال :

■ برنامج عمل الكتلة للسنة الدراسية المقبلة ١٩٨٣/٨٢ ■ اصدار المجلة ■ عمل فروع الكتلة ■ متفرقات .

[كل اعضاء ادارة الكتلة مدعوون للمشاركة في هذا الاجتماع الهام] .

البيع

تندر شيفروليت (١٠ ، موديل ١٩٦٥ — طرنزول ، كامل بحالة ممتازة . الاتصال ٦٦٩١٠ — ٠٦٧ . يحيى الشلبي ، عرابة .

تهانينا

● الى الزميل ابراهيم موسى من باقة الغربية بمناسبة انهاء دراسته في هندسة الكومبيوتر ، والى زوجته بالمولودة لنا .

اعضاء حلقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرادكين

لاهالي قرى ومدن الشمال

تعليم سواقة نظري وعملي باللغة العربية بشروط ممتازة

(منطقة عرابة — عيبا) الاتصال تلفون ٥٣٠٧٨٧ — ٠٤ .

لجنة المبادرة العربية الدرزية

■ ضد الغزو الاسرائيلي على لبنان ،
■ ضد اعتداءات الكتائب على الجماهير اللبنانية ،

تدعو لجنة المبادرة الدرزية الى الاشتراك في التظاهرة التي تقام يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا في بيت جن بالاشتراك جماهير من الجليل والكرمل .

● الدعوة عامة ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** محاضرات * ندوات * نشاطات ***

● لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
● ليسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

● فرع الناصرة — اليوم الجمعة ٨٢/٨/٢٧ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت الصداقة تقام محاضرة حول الوضع السياسي . المحاضر : امل حبيبي .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) — في ٨٢/٩/٨ تبدأ في نادي الشبيبة الشيوعية الدورة التثقيفية حول الماركسية — اللينينية وتضم عصرا ، يقدم المحاضرات الدكتور ... . مطلوب من جميع الراغبين من الشباب والاصدقاء التسجيل لدى رفاق الشبيبة الشيوعية للمشاركة في هذه الدورة الهامة . سيستمر التسجيل من ٨/٢٢ الى ٨٢/٩/٥ .

● قطاع كفر ياسيف (اتحاد الشبيبة) — تدعو جميع اعضاء الشبيبة والكوادر النشيطة في فروع القطاع الى المحاضرة المنتظمة حول « آخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط ولبنان » ...

احمد سعد وذلك يوم الاحد القادم ٨٢/٨/٢٩ الساعة ٥٫٠٠ مساء في « نادي السلام » في كفر ياسيف .

● فرع عرابة — يدعو جمهور الشباب لسماع محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان . يوم الثلاثاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : د. اميل توما ■ الدعوة عامة .

● فرع طمرة (الشبيبة الشيوعية) — على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة يقيم معرضا للرسوم يفتتح يوم الاربعاء ٨٢/٩/١ الساعة ٦٫٤٠ في نادي الحزب ويستمر حتى يوم السبت ٨٢/٩/٤ . بالاشتراك : عدد من هواة الرسم في القرية .

● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — انتخابات مندوبين على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

■ كابول — يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : صالح مرشد .

■ عبلين — يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : صالح مرشد .

■ كفر مندا — يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : صالح مرشد .

« الجن والانس » على خشبة المركز الثقافي في عرابة

● يعلن قسم المسرح التابع للمركز الثقافي في عرابة عن بدء عروض مسرحية

« الجن والانس »

تأليف : سليم خوري .
اخراج : علي نصار .

وذلك ابتداء من يوم السبت ٨٢/٨/٢٨ وحتى يوم الاربعاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧٫٠٠ مساء على خشبة مسرح المركز الثقافي .

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات الفقيدة وجميع آل زهر يدعون المعارف والاصدقاء لمشاركتهم في مراسيم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الغالية

فريدة حنا زهر
(ام جان)

وذلك غدا السبت ١٩٨٢/٨/٢٨ في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا

● الى الرفيق العزيز جهاد سعد وعروسه الرفيقة منيرة بمناسبة الزواج ، والفنا مبروك .

● الى الصديق جمال ... بالمولود الجديد .

● الى الزميلة سلمى صباغ ، عضو هيئة تحرير « الغد » ، وزوجها بالمولودة الجديدة .

معتقلو عرابة يفضحون الارهاب البوليسي :

الاعتقـال والتعذيب فقـط بسبب انتمائنـا السيـاسي

* القاضي يرفض طلب الشرطة ويطلق سراح خمسة من بين ١٢ معتقلا * رغم التعذيب السادي المعتقلون يرفضون الخنوع والاستسلام *

● عرابة — لمراسلنا — كشف خمسة من معتقلي عرابة النقاب عن أن الحملة الارهابية التي تقوم بها شرطة المنطقة تستهدف بالاساس ضرب المناضلين الشيوعيين واصدقائهم من الشباب الجبهوي . وقالوا ان التحقيقات معهم تركزت حول نشاطهم السياسي وعضويتهم او صداقتهم للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وان التعذيب الذي تعرضوا له استهدف ابعادهم عن طريق الحزب او تجنيدهم لخدمة الشنابيت (المخابرات) .

وكانت الشرطة قامت بحملة اعتقالات ارهابية شملت حوالي ٤٠ شابا من عرابة وارفقنا حملتها بعملية عسكرية طوقت خلالها القرية واقامت حواجز التفتيش على مداخلها واثارت ضجة اعلامية كبرى زعمت خلالها ان شعارات معادية للدولة ظهرت في القرية وان اهالي كرابسة يمتدون عسلى المستوطنات المجاورة (يا هوام) ويضايقون اهلها .

وازاء كشف الجو الذي فرضته الشرطة اجازت لنفسها اعتقال شبان صغار بينهم شاب عاجز واطلقت الذين منهم كذا ايام وقامت بالاعتداء على المعتقلين وضربهم وتعذيبهم بشكل سادي متوحش . وتبين من التهمة

الاولى من المعتقلين الذين اطلق سراحهم ان التحقيق معهم تركز حول انتمائهم السياسي وان قضية الشعارات و « الاعتداء » على المستوطنات كانت جانبية .

وفي يوم الثلاثاء الماضي تم اطلاق سراح خمسة معتقلين آخرين هم احمد مواد سعدى وحازى ياسين ومحمد خالد نصار وماهر ابرهيم شمشوم وعارف ذياب نصار . وقد التقى بهم مراسلنا فاكدوا له ان التحقيق معهم جرى حول نشاطهم السياسي والحزبي لا اكثر .

هذا وكانت الشرطة طلبت في المحكمة تمديد فترة الاعتقال لخمسة

المتكورين . وحين رفض القاضي ذلك اصرت الشرطة على ان يكون اطلاق سراحهم مشروطا بكفالة مالية مقدارها ١٠٠ الف شاقل . فاستجاب القاضي لطلبها وتبين خلال بحث المحكمة ان المعتقلين تعرضوا للتعذيب وانهم رغم ذلك صمدوا امام الشرطة ورفضوا الخنوع لاغراءاتها المتصلة بكل قوة وحزم .

ويذكر انه لا يزال رهن الاعتقال سبعة اشخاص هم : محمد اسعد كناعنة وخالد محمد صبح وزياد احمد نصار وداهش عكرى ومفيد خليل نصار واحمد حسين كريم وعيد يحيى نصار .

وفد الشخصيات المناهضة للحرب يواصل جولته في فرنسا :

ترحيب واسـع بالجولـة بين اوسـاط الشعـب الفرنسي

● باريس — هاتفيا — خاص بـ « الاتحاد » — واصل وفد الشخصيات الشهيرة المناهضة للحرب الذي يزور فرنسا جولته النضالية هناك ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني .

وفي اطار ذلك شارك النائب شارلي بيطون ، يوم الاربعاء ، في مؤتمر صحفي تحدث حول اتساع النضال داخل اسرائيل ضد الحرب . وفي اليوم نفسه اجرى التلفزيون الفرنسي مقابلة صحفية مع كل من النائب شارلي بيطون والرفيقة تمار غوجانسكي . وقد تحدث بيطون عن موقف القوى التقدمية من حرب حكام اسرائيل العدوانية واثر الحرب على الرأي العام داخل اسرائيل . و تحدثت غوجانسكي عن موقع رفض ابنها الذي للخدمة العسكرية في لبنان ومن الجنود الآخرين الذين يعارضون الحرب ويناضلون بثبات مستقبلهم على القتال الشعب الآخر ويرون ان لا حل للنزاع الاسرائيلي — العربي الا بحل القضية الفلسطينية .

واجرى الوفد لقاء مع منظمة الدفاع من الفلسطينيين واللبنانيين المعتقلين في اسرائيل . والتي يرأسها المحامي روالان تمر ونقلوا عددا كبيرا من المقاومين والمعتقلين الذين . وعلى القاعدة متوسط ومعدا كبيرا في البلاد . كما جرى لقاء مع ممثل من الوفد ومستوى منظور الحزب الاشتراكي الفرنسي المسؤول عن العلاقات مع العالم العربي والشرق الاوسط .

هذا واعلن في فرنسا عن قيام لجنة شعبية واسعة للدفاع عن الى غوجانسكي برئاسة المحامي دانيل نيبه .

ولقيت زيارة الوفد ترحيبا وتضامنا واسعين بين اوساط الرأي العام وبمختلف فئات الشعب الفرنسي وقواه السياسية .



● رجال شرطة الناصرة اثر فشل محاولتهم اقتحام المخيم (الاحد ٨/٢٢) . ويبدو رئيس بلدية الناصرة — الثالث من اليسار — وهو يطلب من الشرطة مغادرة المكان ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اعتقال اعضاء الوفدين الفرنسي والامريكي المشاركين في مخيم العمل في الناصرة

* بين المعتقلين — عجوز في ال — ٨٣ * اطلاق سراحهم بعد عدة ساعات دون اي تحقيق * بلدية الناصرة : استفزاز سياسي يضاف الى المضايقات الارهابية للمخيم *

● الناصـــرة — لمراسلنا — اصدر رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد بيانا شجب فيه بشدة قيام شرطة مطار اللد باعتقال ضيوف مخيم العمل التطوعي السابع الفرنسيين (٧ اشخاص) والامريكيين (٥ اشخاص) واعتبر هذا الاعتقال استفزازا سياسيا مقصودا ضد الوفدين وضد المخيم وكل اهل الناصرة .

وكانت شرطة المطار قد اعتقلت اعضاء الوفدين الفرنسي والامريكي ، بعد ظهر امس الاول الاربعاء ، على بوابة المطار وذلك بحجة ضبط (!) مواد اعلامية معهم تتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية . وقامت بفحوص تفتيشات استفزازية في حقائب المعتقلين وملابسهم ولفقت توجيه لهم الاهانات وتنكل بهم . واتضح فيما بعد ان المواد الاعلامية المقصودة هي مجموعة جرائد ومجلات تصدر في البلاد ونشرات ومعلومات سياسية واعلامية عن الناصرة والمخيم والشرطة سجلت عليها اقتلى المخيم . ومن الواضح ان كل هذه المواد ليست محظورة . ومع هذا فقد احتجزت الشرطة المعتقلين ، بما فيهم المتطوعة الامريكية البالغة من العمر ٨٣ عاما والتي تكنوا بها عملي

درج مكشوفة لعدة ساعات ، حتى قبيل منتصف الليل وذلك دون ان تجرى معهم اي تحقيق . وبهذا تعطل سفر الوفد الفرنسي فاضطر الى البقاء حتى مساء امس الخميس .

ولم تطلق السلطات سراحهم الا بعد تدخل السفير الفرنسي ، بناء على طلب رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ، وتدخل النائب مائير ملي لدى وزير الداخلية .

هذا وجاء في بيان بلدية الناصرة ان البلدية التي استضافت الوفدين ترى في هذا الاعتقال استفزازا سياسيا يضاف الى مختلف المضايقات الارهابية التي قامت بها الشرطة ضد المخيم (اعتقال ومطاردة المتطوعين من المناطق المحتلة ومحاولة الاعتداء على المخيم والتعليه وخلع ابواب خمس غرف في بلدية الناصرة دون ان تتحرك الشرطة والخ ..) . كما استنكرت البلدية استعمال مواد واقلام سياسية منتشرة في البلاد لتبرير الاعتقال وطالبت باطلاق سراح المعتقلين .

اقرار تمديد نظام « ساعة الطوارئ الخاصة »

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية اصوات نواب الائتلاف الحكومي وبمعارضة نائبي الجبهة مائير فلنر وتوفيق زياد وتكتيف من نواب الحزب الاشتراكي ، امس الخميس ، قانون تمديد نظام « ساعات الطوارئ الخاصة » في القراءتين الثانية والثالثة .

ويفيد مراسلنا البرلماني ان امتناع نواب المعراخ (العمل وبعض نواب مبام) من التصويت لا يبرر تواطؤهم مع هذا القانون البربري خصوصا وان نوابه في اللجنة البرلمانية الفرعية صوتوا مؤيدين تقديم القانون للقراءتين الثانية و الثالثة .

ومعروف ان هذا القانون يجيز للقائد العسكري ذوي رتبة بريغادير جنرال فما فوق اعتقال اشخاص في اسرائيل لو القبض عليهم في لبنان وشنه بانتمائهم الى « التنظيمات الارهابية » . وقد دخل مفعوله الى حيز التنفيذ في الايام الاولى للحرب العدوانية على لبنان .

تسليم وسام — بقيـة

جرى في الكرملين ، يوم امس الاول الاربعاء ، حفل تسليم وسام الصداقة بين الشعوب الى الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان اعلن ، في وقت سابق ، في العاصمة السوفييتية موسكو عن تقليد هذا الوسام السوفييتي الرفيع الى الرفيق طوبي لقاء جهوده الكبيرة في النضال من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي وبمناسبة عيد ميلاده الستين .

٢٩ شخصية يهودية المانية تبرق الى « الجبهة » : نحن ، ضحايا النازية ، نرفض حرب بيغن القذرة ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ابرقت ٢٩ شخصية يهودية المانية من مدينة هامبورغ الى كتلة الجبهة البرلمانية تندد بالحرب العدوانية التي اشعلتها حكومة اسرائيل ضد لبنان .

وجاء في البرقية « انطلاقا من واجبنا كيهود نعبر علانية عن شعورنا بالصدمة جراء الحرب العدوانية التي اشعلتها حكومة اسرائيل ضد لبنان. نحن، ضحايا او اقرباء ضحايا النازية ، نحتج بشدة على محاولة بيغن وزمرته استغلال ذكرى ضحايا معسكرات الابادة لتعليل حربه ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. ونرى ان هذه الحرب تهدد السلام العالمي بالخطر والقدر نفسه الذي تهدد فيه مجرد وجود دولة اسرائيل . انا نعرب عن تضامننا التام مع ارادة وقوة المواطنين داخل اسرائيل الذين يطالبون الحكومة بوضع حد فوري لاراقة الدماء والبدء فورا بالمفاوضات السلمية وبالانسحاب من لبنان » .

الحكم بالسجن على ثلاثة جنود من بيت — جن

● حيفا — لمراسلنا الخاص — حكمت المحكمة العسكرية اخيرا على عزام حسن طافش بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وذلك بتهمة التهرب من الخدمة العسكرية . كما حكمت بفترة مشابهة على لبيب شعلان حمود بالتهمة نفسها ، وكلاهما من بيت جن .

كما وحكمت على وليد شعلان من بيت جن ايضا بالسجن لمدة ثلاثة اشهر . هذا وقد اطلق اخيرا سراح الجندي مقبل ناصيف طافش بعد فترة حكم دامت ٣٥ يوما بتهمة تعرضه للطعن بالكتائب السابقة خلال خدمته في لبنان .

ومن الجدير بالذكر ان عدد الشبان الدروز الذين حوكموا بتهمة تتعلق برفضهم الخدمة العسكرية بلغ خلال العام ١٩٨١ وحتى آب ٨٢ في محكمة حيفا العسكرية وحدها ٥١ شابا .

لجنة عمال « العال » لعمال الشركة :

لا تتصاعوا لقرار وقف اعمال الشركة ايام السبت والاعياد

* قوات الشرطة وحرس الحدود تقمع مظاهرات العاملين وتصيب ٤ منهم بجراح *

● القدس — وكالات — لمراسلنا — اصدرت لجنة عمال ومستخدمي شركة « العال » للطيران» يوم الثلاثاء الماضي ، تعليمات الى العمال والمستخدمين كافة بعدم الانصياع لاوامر وقف اعمال الشركة ايام السبت والاعياد . واتهمت اللجنة ادارة الشركة باللامبالاة تجاه تطورات الوضع اثر تزايد ضغط الاوساط الدينية وفي مقدمتها حزب « اغودات يسرائيل » وخضوع الحكومة ولجنة المالية البرلمانية امام هذه الضغوط .

وكانت الحكومة قد اتخذت في جلستها الاسبوعية الاعتيادية (الاحد ٢٢ الجاري) قرارا بوقف اعمال الشركة ايام السبت والاعياد ابتداء من اول ايلول القادم (يوم الاربعاء المقبل) ، وباكثرية صوت واحد (١١ مقابل ١٠) اقرت اللجنة المالية البرلمانية ، يوم امس الاول الاربعاء ، قرار الحكومة .

وردا على قرار الحكومة الذي اعلن الناطق بلسان لجنة عمال الشركة ، غابي زلسمان (الصحافة ٨/٢٥) انه اصدرت تعليمات لجميع المستخدمين في البلاد والخارج بمواصلة العمل حتى نفاذ تذاكر السفر ايام السبت والاعياد حتى لو امرت ادارة الشركة بوقف ذلك .

بالشرطة لقمع العاملين ●

وخلال صدور قرار لجنة المالية البرلمانية ، امس الاول ، خرج عمال الشركة ومستخدموها في مظاهرة حاشدة تندد بالقرار وحضر الى المطار على الفور وزير المواصلات ، حاييم كورفو ، الذي استنجد بالشرطة وحرس الحدود لقمع المظاهرة . والقت الشرطة القبض على ٨ عمال واعتدت بالضرب المبرح على عشرات منهم الامر الذي ادى الى اصابة ٤ منهم بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى .

وردا على الاستفزاز الحكومي — البوليسي اعلنت لجان العاملين الاضراب عن العمل حتى يطلق سراح المعتقلين وتخرج قوات الشرطة وحرس الحدود من منطقة المطار . وامام اصرار العاملين اطلق سراح المعتقلين وانسحب الوزير وسط حماية بوليسية مشددة ووسط هتافات العاملين « بيغن الى البيت » ! و « هذه دولة بوليس ، وليس دولة قانون » .

هذا وابرقت كتلة الجبهة في الهستدروت الى السكرتير العام مطالبة بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لبحث سبل التصدي لقرار الحكومة . كما بعثت كتلة برقية مماثلة ، كما عقد ممثلو لجان العمال في ١٣ الكبرى جلسة طارئة تدارسوا فيها وسائل التضامن مع نضال عمال شركة « العال » .

● وزير المواصلات يستنجد

جمهور حيفا يتجاوب مع مظاهرة اللجنة ضد الحرب في لبنان

* الشرطة تخرج عن طورها وتعتقل ٦ من المتظاهرين *

● حيفا — لمراسلنا اقدمت شرطة حيفا ، يوم الاثنين الماضي ، على استفزاز ارهابي جديد ضد نشيطي « اللجنة ضد الحرب في لبنان » في اثناء قيامهم بتظاهرة رفع شعارات وتوزيع منشور في « الهدار » ، يدينون فيها الغزو الاسرائيلي على لبنان ويدعون الى انهائه . كما حذرت الشعارات من توسيع العدوان باتجاه الشمال والشرق في لبنان ، وندد المتظاهرون بقرار حكومة الغزو الاسرائيلي بمنع الاطفال الجرحى في لبنان من تلقي العلاج في الدول الاوروبية والامريكية .

وفي حين كان العديد من المارة يتجاوبون مع شعارات المتظاهرة ، ويشاركون في نقاش هادئ ويعربون عن استعدادهم للمشاركة في نشاطات اللجنة لم يرق الامر لرجال الشرطة الذين حركوا الى المكان وطلبوا من نشيطي اللجنة وقف النقاش واعتقلوا ستة منهم .

وقد رفضت الشرطة اعطاء اي تبرير للاعتقال التعسفي . ثم اقتادت المعتقلين الى مركز شرطة حيفا ، حيث احتجزتهم لعدة ساعات ووجهت اليهم حالتها تهمة ازعاج الجمهور . والمعتقلون هم تيمورا شاروني وآرنا مر وآسير مخول ودانيال ماصي وعصام مخول ونواف بار . ثم اطلق سراح خمسة من المعتقلين بكفالة شخصية ، واعتقل السادس ، بار ، ٤٨ ساعة بحجة انه رفض مرافقة رجل الشرطة الذي جاء لاعتقاله .

ويذكر ان العديد من المارة الذين تجمهروا في مكان الاعتقال ، اعربوا عن استغرابهم لهذا الاعتقال التعسفي الذي لم يفهموا لسببه ، خاصة وانهم لاحظوا ان بعض « الزعران » بملابس المدني ، هم الذين وجهوا رجال الشرطة « بالملابس الرسمي » الى اعتقال المعتقلين .

لبنان العربي — بقيـة

بانتخاب الجميل .

وقال ابراهيم قليلات ، رئيس حركة « المرابطون » واحد اقطاب الحركة اللبنانية الوطنية ان انتخاب الجميل يعتبر تدهورا سياسيا اخطر من التدهور العسكري . واكد انه لن تكون هناك اية تسوية مع اسرائيل . واشار الى ان يخشى الجميل ان يحكم ٦ سنوات .

ووصف صائب سلام ، رئيس الحكومة الاسبق ، تعيين الجميل بانه انتهاك للديمقراطية . واعلن رشيد كرامه ، رئيس الوزراء الاسبق ، انه ايضا لن يتعاون مع سلطة الجميل مؤكدا على انه يرفض بالضم جميع الوطنيين اللبنانيين المشاركة في اية حكومة . معتبرا ان كل من يشارك في حكومة الجميل يعتبر خارجا على الشعب اللبناني .

صحيفـة « نداء الوطـن » — بقيـة

النظر بين الاتحاد السوفييتي وسورية و م.ت.ف حول مختلف المسائل الدولية والابعاد السياسية في المنطقة العربية .

وفي تعليق تحت عنوان . « ممن تطاول لا يحق له المس بالموقف السوفييتي الصديق » كتبت صحيفة « نداء الوطن » من قلب بيروت الوطنية ، في عددها الصادر يوم الرابع من الشهر الجاري تقول :« ان من وضع نفسه من العرب خارج المعركة ، ان لم نقل في صف التواطؤ السافر مع العدو ، لا يحق له ان يرفع صوته بالتشكيك والاتهام للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية . ان الثورة الفلسطينية لن تسمح بمحاولة المتواطئين المتخاذلين استغلال صمود شعبنا ومعاناته اليومية وبطولته من اجل تمرير التآمر من المتواطئين والمتخاذلين » .

وقالت الصحيفة الفلسطينية « لا بد من التذكير بحقائق اساسية وهي ان الاتحاد السوفييتي كان وسيبقى الحليف الاول الثابت لشعبنا وثورتنا الفلسطينية وشعوبنا العربية . قدم لنا الدعم الثابت وعلى كل المستويات من اجل انتزاع الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني ومن اجل تحرر العرب وتقدمهم » .

واكدت الصحيفة على ان « الفلسطيني لن ينسى تحذير الرفيق برجنيف لريغن ، وان ينسى انذاره لاسرائيل . وان ينسى الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط . وسيظل يذكر شحنات الاسلحة المتطورة الحديثة التي تتدفق حتى لحظة كتابة هذه السطور (بعد مرور ٦٠ يوما على الغزو) . وسيظل يذكر انه اول بلد في العالم رفع العلم الفلسطيني على سفارتنا في موسكو » .

● القدس — لمراسلنا — نشرت الزميلة القدسية « الطليعة » ، امس ، رسالة بقلم عبد الله احمد تحت عنوان « ما ذنب الاتحاد السوفييتي ؟ » اشار فيها الى ان احد اهداف الغزو الاسرائيلي للبنان هو المساس بالصداقة العربية — السوفييتية .

وجاء في الرسالة ان الناس يطالبون بالتحرك السوفييتي السريع والتواصل في الساحة السياسية بالقول : « ان الاتحاد السوفييتي (الدولة العربية) الوحيدة التي ظلت معنا » .

وذكر عبد الله احمد بقول القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف : « ان بالانقسامات سوف تدفع الشعوب العربية ثمنا لا يحتمل امام العدو » . واكد احمد على ان « من لم يحتشدوا ماداموا امام العدو لسقطوا صرعى الموت واستخدموه بصورة فعالة . لقد اعجلوا عدة محاولات الجيش الاسرائيلي لتطويق بيروت . ووقف شارون على ابواب بيروت كما وقف نابليون وراء اسوار عكا » .

وتحت عنوان : « ليس دفاعا عن الاتحاد السوفييتي ولكن الحقيقة ، موسكو ليست مطالبة بان تكون عربية اكثر من العرب » كتبت صحيفة « الميثاق » الصادرة في الضفة الغربية يوم ٨/٢٥ : « في غياب التضامن العربي بين العرب والاتحاد السوفييتي ليس من حقنا ان نطالب الاتحاد السوفييتي باكثر مما نرغب في ان نكون علاقتنا ، نحن نرغبه حقا في محدود عن موسكو ، وفي الوقت نفسه نرغب في علاقات محدودة معه . نحن نتوهم ان الاتحاد السوفييتي احتياطي لنا نستخدمه حين نحتاجه ونهمله او نتركه حين لا نحتاجه . علاقتنا مع الاتحاد السوفييتي اردناها موسمية فقط ، لا استراتيجية مبنية على اسس واضحة من التعاون وتبادل المصالح » .

بعد « المساهمة » — بقيـة

شجع هذه المواقف المساومة سيرا على الطريق الساداتية التي يدعي اصحابها ان « مفاتيح » حل قضايا الشرق الاوسط هي في ايدي واشنطن لا غير وانه ليس امام العرب من طريق سوى « استرضاء » الامبريالية الامريكية وتقديم المزيد والمزيد من التنازلات لها في انتظار ان « تقتنع » وان « تغير سياستها » . ولا يعني اصحاب هذه الطرق ، من وراء اصرارهم الاساوي على السير حتى النهاية فيه سوى انهم يسلمون ، مابديهم هم انفسهم ، « مفاتيح » الحلول الى الامبريالية الامريكية بمحاولة كبت حركة شعوبهم وابعاد الاتحاد السوفييتي عن المشاركة النزيهة في حل هذه القضايا .

امـام الاجماع — بقيـة

بتدخلوا في الشؤون السياسية . واكدوا في هذا اللقاء انهم يسعون جاهدين ، وانطلاقا من الخطأ القائل بان منظمة التحرير الفلسطينية انتهت ، الى القيام بدور البديل للقوى الوطنية المعتقلة في المناطق المحتلة .

ويفيد مراسلنا ان الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يسوده التفافه حول ممثله الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية . وان هذا الشعب بقواه الوطنية قادر على افشال مؤامرة الاحتلال واعوانه من كتائب « روابط القرى » .

هذا وحذرت الاوساط الوطنية في الارض المحتلة من الاخطار التي تنطوي عليها عملية زيادة تسليح كتائب « روابط القرى » ، والتي وعد بها شارون ، مؤكدة ان ذلك قد يؤدي الى تشجيع هؤلاء العملاء على ارتكاب المزيد من الجرائم كما فعلوا في بيتا كاحتل مؤخرا مثلا .

الاتحاد

شارع الحريري ٩ ، ص.ب ١٠٤ ، هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٢٢ ، هاتف ٧٢١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٣١ آب ١٩٨٢ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٢ / ٣٩
* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *
PRICE : 5 SHEKEL VOL 32/39 — 31.8.82 המחיר 5 שקלים

القوى الوطنية اللبنانية تصعد مقاومتها لصنيعة الاحتلال بشير جميل

● بيروت — دمشق — « ان وصول زعيم عصابات الكتائب بشير جميل الى موقع الرئاسة في ظل الغزو الاسرائيلي يضع لبنان امام خطر التقسيم والتفتيت في خدمة المخططات التي تستهدف الوطن العربي عامة . ولا بد للقوى الوطنية اللبنانية في مواجهة هذه الاخطار من تصليب مواقفها للحفاظ على عروبة لبنان ووحدته ارضا وشعبا » — هذا ما اكده البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الشعبي الوطني الكبير ، الذي انعقد في ساحة البقاع امس الاول ، الاحد .

واكد البيان ان منطقة البقاع اللبناني لن تخضع لبشير جميل وستبقى ابدا معقلا للوطنيين المخلصين المدافعين عن عروبة الوطن واستقلاله . كذلك رفضت قوات « المرابطون » في اليوم نفسه اخلاء مواقعها ... الجيش اللبناني واشترطت انتشار الجيش اللبناني في ... الشرقية ايضا .

● كرامي وفرنجية في دمشق ●

وبثت وكالات الانباء من العاصمة السورية امس وامس الاول ان الرئيس الاسد استقبل في مكتبه يوم

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

« الاتحاد السوفييتي ، صديق العرب الكبير »

نشاط سوفييتي وكوبي لدعم الصمود في وجه العدوان

● دمشق — تشهد العاصمة السورية ، في هذه الايام التي سبقها مقاتلو وقادة الثورة الفلسطينية الابطال ، محركا سياسيا عربيا — اشتراكيا يهدف لتنسيق المواقف في مواجهة الغزو الاسرائيلي وحماته في واشنطن .

وصدر يوم السبت الماضي (٢٨—٨) بيان سوفييتي — سوري مشترك عن المباحثات التي اجراها وفد السوفييت الاعلى برئاسة ايفان كابتين بيتروفيتش ، نائب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى ، مع المسؤولين السوريين .

واكد البيان على توافق وجهات نظر الطرفين بصدد تقويم الوضع الراهن واحتمالات المستقبل في منطقة الشرق الاوسط .

وعبر الطرفان عن القلق ازاء الوضع المتأزم في لبنان وعن استنكارهما وادانتهما الشديدين للغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان وما رافقه من اعمال القتل الجماعي وابادة الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واعتبر الطرفان الغزو الصهيوني للبنان انه نتيجة مباشرة لسياسة الصفقات المنفردة المعادية للعرب في نطاق اتفاقيات كامب ديفيد . وان المحنة اللبنانية هي نتيجة مباشرة للتحالف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي والدعم العسكري والسياسي غير المحدود الذي تقدمه واشنطن لاسرائيل في جميع المجالات .

واكد الجانبان ، السوفييتي والسوري ، على ضرورة وضع حد للعدوان الاسرائيلي على لبنان واجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة القاضية بسحب القوات الغازية دون

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

وزراء خارجية الدول العربية يحددون ٦ أيلول موعدا لانعقاد مؤتمر القمة

● الرباط — اختتم وزراء خارجية الدول العربية اجتماعاتهم امس ، الاثنين ، في مدينة المحمدية المغربية ، وحدد الوزراء يوم السادس من ايلول موعدا لاستئناف اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في مدينة فاس .

واكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام في وقت سابق : ان الوضع الذي نعيش فيه الامة العربية هو نتيجة لسياسة « كامب ديفيد » . وقال : ليس امام العرب سوى المواجهة الشاملة وذلك عبر اتخاذ القرارات الكفيلة بايجاد التوازن مع اسرائيل ، التي تدعمها الامبريالية الامريكية .

وقالت وكالات الانباء ان وزراء خارجية الدول العربية التزموا بدعوة الملك الحسن الثاني ، ملك المغرب ، التي طالبهم فيها بترك كل الامور الهامة لبحث الرؤساء انفسهم . ولاحظ المراقبون ان هذا الموقف جاء لمنع تفجر انعقاد مؤتمر القمة قبل بدء اعماله .

وكانت الانباء قد ذكرت ان مؤتمر القمة المقبل سيبحث مشروع فهد للسلام في الشرق الاوسط والقضايا المترتبة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان . واضافت الانباء ان مؤتمر القمة سيبحث كذلك الحرب العراقية — الايرانية .

ومن الجدير بالذكر ان الجماهيرية الليبية وموريتانيا امتنعتا عن حضور مؤتمر وزراء الخارجية .

عرفانا بالجميل :

لبنان ، شعبا ودولة ، يودع ياسر عرفات

● بيروت — نقلت اذاعة « صوت لبنان العربي » ، من قلب بيروت الوطنية ، امس ، مراسيم وداع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . اذ خرجت بيروت الرسمية والشعبية الوطنية للمشاركة في العرس الوطني ، عرس البطولة والصمود ، الذي ودعت فيه الرئيس الفلسطيني على رأس مجموعة من الابطال الفلسطينيين في طريقهم الى موقع آخر لمواصلة النضال .

وقال « صوت لبنان العربي » « ودع لبنان رسميا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برفقته القائد الفلسطيني ابو الزعيم وذلك على متن الباخرة اليونانية « اطلنطس » التي غادرت مرفأ بيروت عند الساعة ١١ و ٤٥ دقيقة قبل ظهر اليوم ، الاثنين .

وكان رئيس الحكومة شفيق الوزان قد استقبل الرئيس عرفات وقادة الحركة الوطنية اللبنانية ورئيس مجلس قيادة حركة « امل » . وجرى خلال اللقاء تبادل الرسائل بين الوزان وعرفات . وكان اللقاء مؤثرا جدا . وعند الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة انطلق الموكب الرسمي من القصر الحكومي حيث جلس الرئيس عرفات الى جانب الرئيس الوزان في سيارة رئاسة الحكومة ، اذ ان الوزان كان ممثلا لرئيس الجمهورية ورئاسة الحكومة .

واخترق الموكب شوارع بيروت التي اكتظت بالمقاتلين والاهالي الذين ضجت هتافاتهم عنان السماء مؤكدين لاخوانهم المغادرين على التمسك بالعهد ومواصلة الصمود والتصدي للغزاة الاسرائيليين .

وبصعوبة جمة تمكن الموكب من مواصلة سيره بسبب الاعداد الكبيرة من المقاتلين والاهالي المودعين .

واستقل الموكب ، داخل المرفأ ، الوزير ربيعة معوض ممثلا ايضا لرئيس الجمهورية . كما كان في استقباله الرؤساء سليم الحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح وكبار قادة الحركة الوطنية .

وعلى متن الباخرة جرى تبادل كلمات حارة بين الرئيسين عرفات والوزان .

ومن ناحية اخرى شهدت الجمهورية العربية السورية مهرجانات رسمية وشعبية حارة خلال الايام الماضية حيث استقبلت بالزهور والزغاريد وشارات النصر وطلقات المدافع العديد من قادة الثورة الفلسطينية والقسم الاكبر من المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت .

ومن بين القادة الذين وصلوا الى سورية نذكر : صلاح خلف (ابو اياد) وخليل الوزير (ابو جهاد) وسعد صايل (ابو صالح) والدكتور جورج حبش ونايف حواتمة واحمد جبريل وطلعت يعقوب .

واشاد القادة الفلسطينيون بالتلاحم النضالي الفلسطيني — اللبناني الوطني — السوري واكدوا على حتمية تحقيق النصر على الغزاة المعتدين من والشعب . كما اكد القادة على ان الجيش الاسرائيلي يمكن ان يقهر وان

حرب اسرائيل الخامسة مع العرب قد ولت وانتهت . وان صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني والقوات السورية في لبنان كان تعبيرا تعتز به الجماهير العربية من محيطها الى خليجها .

وصرح القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) للصحفيين ان الثورة الفلسطينية ستواصل النضال ... وجه انتقادات حادة للانظمة العربية المتخاذلة . واعلن انه سيكون لمنظمة التحرير الفلسطينية مقر دائم في دمشق .

ووصل ، امس الاول ، مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين الى ميناء عدن حيث كان في استقبالهم جميع المسؤولين في جمهورية اليمن الديمقراطية .

واطلق الرئيس علي ناصر محمد والعقيد علي عنتر ، النائب الاول لرئيس الوزراء ، الرصاص في الهواء علامة على الترحيب لحظة نزول المقاتلين الفلسطينيين من السفينة .

وحيا جنود اليمن الديمقراطي

البقية على ص ٦ ع ٣ —

القوات السورية في بيروت تنتقل الى البقاع

● دمشق — اعلنت اذاعة دمشق ، امس الاثنين ، ان المجموعة الاولى من

— البقية على ص ٦ ع ٧



● بوليس اسرائيل في « الميدان » ... صد فتاة عربية من نابلس المحتلة تظاهرت مع عشرات غيرها احتجاجا على جرائم الغزو ضد ابناء شعبها الفلسطيني ●

(صورة خاصة « الاتحاد »)

قنابل غاز ضد مظاهرة نسائية في القدس المحتلة

* النساء الفلسطينيات ووفد حركة النساء الدمقراطيات يندددون بالغزو الوحشي للبنان *

● القدس — لمراسلنا — تظاهرت عشرات النساء من المناطق المحتلة ووفد يمثل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، يوم الجمعة الماضي ، امام مبنى القنصلية الامريكية في القدس المحتلة وذلك احتجاجا على الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان .

وحضرت الى المكان على الفور قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود وقامت بتفريق المتظاهرات بالقوة واعتقال ١٢ امرأة وفتاة (٣ منهن من وفد حركة النساء الدمقراطيات والبقية من المناطق المحتلة) وتم اقتيادهن بسيارات الشرطة الى مركز البوليس القريب حيث وجهت اليهن تهمة « التظاهر غير القانوني » !

وخلال تفريق المتظاهرات اصيبت قوات الشرطة بالضرب المبرح على عدد منهن كما القت بالقنابل المسيلة للدموع .

واثر المظاهرة عقدت مجموعة النساء الفلسطينيات ووفد حركة النساء الدمقراطيات لقاء تضامنيا في قاعة « جمعية الشبان المسيحية » في القدس المحتلة .

وساد اللقاء اتفاق كامل في الاراء حول اهمية النضال المشترك ، العربي — اليهودي ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن اجل منع استمرار الحرب في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وتأمين سلام عادل وشامل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

ياسر عبد ربه في لقاء سلام في باريس :

الاتحاد السوفييتي ساعدنا بكل الوسائل ووفر لنا كل ما طلبناه

* « نشكر حركة السلام في اسرائيل التي تناضل ، بشجاعة ، ضد الفاشية وضد محاولات القضاء على الشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية » *

● باريس — لمراسلنا الخاص — نوه ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ، بالتحالف الفلسطيني — السوفييتي . واكد ان الاتحاد السوفييتي قدم كافة المساعدات المطلوبة لحركة التحرر الوطنية الفلسطينية في معركة صمودها ضد الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان .

وكان عبد ربه يتحدث في لقاء السلام الذي عقد ، يوم الخميس الماضي ، في العاصمة الفرنسية باريس بمبادرة ٤٤ منظمة فرنسية وبمشاركة وفود السلام من فلسطين ولبنان واسرائيل .

واكتظت قاعة المطعم الوطني الفرنسي ، حيث عقد اللقاء ، بالجماهير الشعبية وعشرات الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء الفرنسية والعالمية .

افتتح اللقاء احدى عضوات سكرتارية اتحاد النقابات (السي. جي. تي) التي نددت بحرب حكام اسرائيل العدوانية على لبنان ودعت الى تصعيد التضامن الدولي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وندد عبد ربه ... الرئيس الفرنسي ... واستنكار ... السلام كافة لممارسات القتل والتدمير التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون البرابرة بالاهالي الامنين ومنازلهم وممتلكاتهم . واشار الى ان السلام العادل والشامل الذي يضع حدا للنزاع العربي — الاسرائيلي ويضمن امن جميع الدول في المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، لن يستتب بدون الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ولمن سطون بمساعدة حركة النضال الشعبية المناهضة للحرب داخل

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الغزاة الاسرائيليون يطالبون بترحيل القوى الوطنية اللبنانية من بيروت

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تزداد شروط حكام اسرائيل للانسحاب من لبنان صلافة في ظل الدعم الامريكي المطلق وفي ظل تواطؤ وصمت الانظمة اليمين العربي الرجعية . فقد بلغت القحة بهؤلاء الحكام الى درجة المطالبة بترحيل اللبنانيين الوطنيين من بيروت الوطنية .

فقد اعلن الجنرال رفائيل ايتان ، قائد اركان حرب اسرائيل ، امس الاول ، الاحد ، في لقاء مع الراسلين العسكريين : « ان التنظيمات اليسارية اللبنانية ، التي تحمل السلاح في بيروت الغربية ، عليها ان تغادر المدينة وتذهب الى مناطق لبنانية اخرى وذلك بعد استكمال انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من هناك » . واضاف الجنرال قائلا : « ان اسرائيل تنظر الى قوات « المرابطون » كما تنظر الى المخربين ، مع انهم يحملون الجنسية اللبنانية » .

خصوصا وان هذه القوات تسلمت الاسلحة الثقيلة من منظمة التحرير الفلسطينية » .

وفي الوقت ذاته طالب وزير الحرب الاسرائيلي في خطاب القاه في واشنطن باخراج القوات السورية من لبنان . وقال طبعا ان تبقى قواتنا في الاراضي اللبنانية ١٥ عاما مشيرا الى ان حكومته مستعدة لذلك . وقال مبررا عدم انسحاب القوات الغازية من الاراضي اللبنانية — ان النظام الجديد برئاسة بشير جميل وبعد عملية تعمير . وان الموت تهدد هذا الوليد اذا انسحبت اسرائيل من لبنان .

وكشف الصحفي الاسرائيلي شلومو غازيت في مقال نشر في صحيفة الاول امس ، الاثنين ، النقاب عن المزيد من شروط حكام اسرائيل للانسحاب من لبنان . فقد قال الصحفي الذكور ان اهداف اسرائيل هي « منع تحول الاراضي اللبنانية الى قاعدة لما اسماه بـ « الارهاب والحرب » ضد مستوطنات في الشمال » .

واضاف الصحفي غازيت : « ان اسرائيل بعد ان قضت على القاعدة العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت وفي جنوب لبنان ، لن تسمح باعادة بناء مثل هذه القاعدة في المستقبل » .

ويتضح من كل ذلك ان حكام اسرائيل المدعومين من الامبريالية الامريكية والمستظلين بظل الصمت العربي الرجعي يريدون لبنان « نظيفا » ليس فقط من المقاومة الفلسطينية والقوات السورية ، بل يريدون ايضا اخراج اللبنانيين المقاومين للاحتلال ولنظام بشير جميل ، الحاكم العسكري لصنيعته العصبة الاسرائيلية الحديدة .

الامبريالية الامريكية توفد واينبرغر لاستثمار العدوان على لبنان

● واشنطن — بدأ وزير الحرب الامريكي كاسبر واينبرغر اليوم الثلاثاء زيارة للبنان يلتقي خلالها بقادة الفرقة الامريكية المشاركة في القوات الدولية . وسيتوجه من ثم الى كل من اسرائيل ومصر . ويقول نبأ اذاعته شبكة التلفزيون الامريكية « اي. بي. سي » ان الولايات المتحدة الامريكية تضع مخططات لتقسيم لبنان يتم خلالها وضع الجنوب اللبناني تحت الاحتلال الاسرائيلي لعدة سنوات . وهو الامر الذي اكده وزير الحرب الاسرائيلي شارون حين قال : « ان اسرائيل لا تنوي الانسحاب من الاراضي اللبنانية في المستقبل القريب » . ويؤكد هذا النبأ ان الامبريالية الامريكية تسعى لاستثمار العدوان على لبنان .

نعي شاب

● رام الله — يعقوب خليل ابو نحله وعقيلته وولداه المهندس خليل والدكتور عودة وعائلاتهم وكريمتاه عقيلة ونجوى وآل ابو نحلة وعموم العائلة وانسباؤهم واصدقاؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس يعقوب ابو نحلة

الطالب في السنة السادسة في جامعة ارسطوطاليس الطب في سالونيك ، عن عمر يناهز السادسة والعشرين عاما وسوف يعلن عن موعد الجنازة عند احضار الجثمان عن طريق جسر اللنبي .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

غطرسة الخائبين ..

تتصاعد غطرسة حكام اسرائيل كلما اقترب شعب اسرائيل بنفسه من نهاية « ضباب المعركة » ومن بداية تقديم كشف الحساب . لقد ارادوا ، من وراء تصاعد غطرستهم ، ان يخفوا عن شعبهم ، الذي كبدوه ويكبدونه افدح الخسائر ، واقع انهم فشلوا في تحقيق اهدافهم من وراء هذه الحرب الشاملة . فجاءت هذه الغطرسة اعترافا ملتويا بهذا الفشل .

والامثلة على ذلك كثيرة ومنها غطرسة وزير الحرب شارون في ادعائه ، امام صحفيين اطالتين (« معاريب » الاحد ، امس الاول) قائلا : « حققت كل ما اردته » . وكان يشير الى « خروج » المقاومة الفلسطينية من بيروت والى « انتخاب » بشير الجميل رئيسا . كيف ، ايها « البطل الصنديد » ؟ قال : « سيتبعثر رجال م. ت. ف. في ثماني دول بعيدة عن بعضها ، من الجزائر حتى اليمن ومن العراق حتى السودان . ولن يكون لهم امل في مواصلة نشاطهم كما كان في الماضي » ..

ولكن ، ايها « الفاتح العظيم » ، لماذا انت ، اذن ، « زعلان » على ياسر عرفات ورفاقه ؟ زعق شارون ، مهددا متوعدا : « عرفات اعلن ان منظمته ستواصل نشاطها كما كان في الماضي .. لقد منحتهم الحياة .. ولكن يبدو انهم لا يقدرون ذلك .. واذا ما عادوا الى افعالهم ، حتى ولو انطلقوا من دول بعيدة عن اسرائيل ، فليرحمهم الله » ! لقد اصبحت لهذا التعبير دلالة خاصة في اسرائيل منذ ان قال شدمي ، عن ضحايا مجزرة كفر قاسم : « ليرحمهم الله » ! ولكن السؤال ، الان ، هو : اليس في هذا التهديد الفظ دليل ، ما بعده من دليل ، على ان خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت لم يحقق لشارون « ما اراده » ولايتان ما حلم به من « حل عسكري » ؟ والحقيقة ان شارون لم يكتف بالقول — عن مستقبل الكفاح الفلسطيني — « يبدو » . بل اعترف قائلا ، في المقابلة نفسها ، ان « المخربين لا يزالون في طرابلس وسهل البقاع » . ان كلمة « مخربين » ، خصوصا حين تخرج من بين شفاه شارون وايتان وبيغن وشمير ، تثير في امعاء كل انسان شريف على هذه الارض مشاعر التقيؤ . ولكننا لسنا بصدد هذا الامر الان . نحن ، الان ، بصدد اعتراف شارون نفسه بان قرار المقاومة الفلسطينية بالخروج من بيروت ، بعد صمود ٨١ يوما اثار اعجاب العالم كله ، قد وضع آلة حرب شارون وايتان الامريكية « الرابعة » في موضعها الصحيح امام صمود بيروت التي لا تموت — قزما لم يبق له من « هالة » سوى تلك التي تهكم عليها محمود درويش هاتفا : « مرحى لفاتح قرية ! مرحى لسفاح الطفولة » !

ولم يكن مجرد « سهو » تغافل شارون عن ذكر وجود المقاومة الفلسطينية في اماكن اخرى من لبنان — في الجنوب اللبناني . لان اية غطرسة لا تستطيع ان تخفي هذه الخيبة بالضبط ، وهي خيبة تعلو حتى على خيبة جحافل الغزاة الامريكيين في زمانهم في فيتنام . وذلك لان الفلسطينيين لم يدعوا ، ولا في يوم من الايام ، انهم قادرون على صد اجتياح اسرائيلي للبنان . وذلك ، ايضا ، لان بضعة مئات من المقاومين الفلسطينيين واللبنانيين في جنوب لبنان ، تحرسهم الفدة الشعب ، استطاعوا ان يصمدوا وان يواصلوا المقاومة وان يوسعوا صفوفهم ، حتى الان وفي المستقبل ، وفي وجه « الحل العسكري » الايتاني الشامل .

غير ان الاحداث تجاوزت كلمة « يبدو » هذه . فها هم قادة المقاومة الفلسطينية ، من جميع الفصائل ، يؤكدون ان « تبعثرهم » الاضطراري انما هو موقت جدا . وها هم يجتمعون وسوف يجتمعون في سورية .

وامام هذه الحقائق نرى حكام اسرائيل يضيفون شرطا جديدا لانسحابهم من لبنان وهو مجرد « حماية مكاسب اسرائيل .. التي تمثلت في اتفاق خروج المقاومة من بيروت » . لقد اعتبر شلومو غزيت (« هارتس » امس) ان هذا هو شرط اسرائيل « الاول » . وهو « ان تضمن اسرائيل عدم عودة الارض اللبنانية الى كونها قاعدة لعمليات .. ضد مستوطناتنا في الشمال . وضمان عدم اعادة بناء قاعدة م. ت. ف. العسكرية والسياسية ، التي قضي عليها في بيروت وفي جنوب لبنان » .. ان هذا الكلام الاعوج يكشف عن امرين : ١ — ان « مكاسب » العدوان الاسرائيلي هي مكاسب سطحية وموقتة ومبنية على رمال متحركة . و ٢ — ان حكام اسرائيل لا ينوون الخروج من لبنان الا قسرا .

هذا فيما يختص بحقيقة « المكسب » الاول للعدوان —

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

« الاتحاد »

موتي غور :

مثلما « انتخبوا » الجميل من الممكن ان يفعلوا في اسرائيل !

● القدس — المسح رئيس الاركان السابق والنائب المعراخي موتي غور ، في اجتماع كتلة المراخ البرلمانية يوم الجمعة الماضي (هارتس ، ٢٩ المعاريف) ، عن رأيه بان « وجود » الجيش الاسرائيلي في لبنان هو الذي ادى الى فرض « انتخاب » الزعيم الكتائبي رئيسا على لبنان . واضاف ان هذا الامر من الممكن ان يتدهور حتى يؤثر الجيش الاسرائيلي على الانتخابات في اسرائيل نفسها . وكان واضحا انه ، بهذا ، يشير الى الاخطار على الحياة البرلمانية من استمرار اريئيل شارون في منصبه .

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة يعلن تمسكه بـ م. ت. ف

● القدس — لمراسلنا — اصدر مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة امس ، الاثنين ، بيانا صحفيا ادان فيه ، باسم جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية في الارض المحتلة ، حرب الابادة التي شنها الغزاة الاسرائيليون على الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكد البيان تمسك جماهير الشعب الفلسطيني بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لهم ورفض الجماهير لجميع المخططات الامبريالية والصهيونية لفرض « الادارة المدنية » و « الحكم الذاتي » . وحيا البيان جميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، التي وقفت ضد العدوان على لبنان . كذلك حيى القائمين صمود سورية . هذا وقد استنكر البيان بشدة ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ضد المجالس البلدية والمؤسسات الوطنية ونشيطي الحركة النقابية .

(سننشر نص البيان في عدد قادم)

مؤتمر صحفي في « بيت افرون » يدين ممارسات الاحتلال القمعية :

شعبنا يتمسك بقوة بحقوقه الوطنية

● القدس — لمراسل خاص — عقدت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت امس ، الاثنين ، مؤتمرا صحفيا في « بيت افرون » في القدس . وقد اشترك في هذا المؤتمر السادة عادل غانم ، الامين العام لاتحاد نقابات العمال العام في الضفة الغربية المحتلة والدكتور سري نسيبة ممثلا عن جامعة بير زيت وممثلون عن نقابات العمال في بيت لحم والخليل ورام الله .

واكد المعاشر في جامعة تل ابيب تسحق لاؤور باسم لجنة التضامن تضامن اللجنة مع الشعب الفلسطيني في لبنان وفي المناطق المحتلة حتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة . واستنكر بشدة ممارسات سلطات الاحتلال القمعية وذلك عبر كتائب « روابط القرى » .

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاحتلال يصادر المزيد من الاراضي في الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قرارا تعسفيا آخر يقضي بمصادرة خمسة آلاف دونم من اراضي قرية نعلين قضاء رام الله . وادعت السلطات ان هذه الارض هي ارض دولة . وقالت انه سيتم بناء مستوطنة كولونيالية جديدة عليها باسم « تلة ». واكد اهالي نعلين والقرى المجاورة المتضررة من هذا النهب السافر ان هذه الارض هي ملك خاص . وقالوا ان لديهم الاوراق الثبوتية التي تؤكد ان هذه الارض هي ملك لهم توارثوها ابا عن جد منذ مئات السنين .

بيغن يهدد حلفاءه في « كامب ديفيد » اذا هم اصروا على دولة فلسطينية منزوعة السلاح

● القدس — لمراسلنا البرلماني — هدد مناحيم بيغن بان حكومته ستكون في حل من تعهداتها النابعة من اتفاقات « كامب ديفيد » اذا استمر شركاؤها في هذه « الاتفاقات » ، حكام امريكا ومصر ، في محاولاتهم لتجزئة وهضم حصتها من الاتفاقات . واسمع بيغن هذا التهديد امس الاول ، الاحد ، في اثناء جلسة الحكومة الاسبوعية .

وقال بيغن بالاستناد على تقرير من وزير حربيته شارون عن مباحثاته مع واينبرغر وشولتس الامريكيين ان هناك توجها لدى « الادارة الامريكية » لاقامة الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة » ولم يوضح مناحيم بيغن فيما اذا كان تهديده الآنف الذكر يعني ان حكومته ستقلب ظهر المجن لفكرة « الحكم الذاتي » وتعلن ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كليا لاسرائيل .

البقية على ص ٦ ع ١ —

لحظة وقوف في مسيرة لا تتوقف!

الولادة مـــن جـــديـــد ..

*** بقلم : اميل حبيبي ***

حين انطبقت هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، وكانت اشد ايلاما ، كتب سميح القاسم :

« نتائج هذه الحرب كشفت امام عيني اشياء كثيرة ، منها ان الطريق الصحيح امام حركة التحرر العربي هي ممارسة مبادئ الاشتراكية العلمية بشكل علمي ...

تعليقات اسرائيلية حول خروج الفدائيين من بيروت و « النصر » الاسرائيلي المزعوم :

انتصار اخر كهذا ونصبح في خبر كان

* « النصر السياسي الحقيقي حققته م.ت.ف وليس اسرائيل » * « المقاتلون الفلسطينيون يخرجون كتلة عسكرية موحدة ومرفوعة القامة » * اتفاق فيليب حبيب انقذ اسرائيل من ورطتها في بيروت * حرب لبنان وسعت نطاق القضية الفلسطينية * الجيش الفلسطيني هو اول جيش عربي لم يهزم امام اسرائيل *



● سيظل علم فلسطين خفاقا فوق الرؤوس المرفوعة للمقاتلين الفلسطينيين حتى ينتصب في مكانه فوق الدولة الفلسطينية ●

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عجت الصحف الاسرائيلية ، في اواخر الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري ، بالمقالات الواقعية التي تسخف « نشوة النصر » الآخذة برؤوس حكام اسرائيل جراء مغادرة بضعة الاف من المقاتلين الفلسطينيين لبيروت الوطنية — الغربية .

واجمعت هذه المقالات على تزايد قوة منظمة التحرير الفلسطينية السياسية وعدم انهيار قوتها العسكرية برغم وحشية الغزو الاسرائيلي وممارسات القتل والتدمير .

● بلا عنوان ..

● يخرجون كتلة موحدة من بيروت

● اتفاق حبيب انقذ اسرائيل من الطريق المسدود

● الثمن الباهظ ..

في ظل حماية وتشجيع الاحتلال الاسرائيلي

عصابات الكتائب الفاشية ترتكب الجرائم وتعيث فسادا وتتكل بالاهالي

* تعليمات المجلس الحربي للكتائب المعطاة لعصابات المسلحة . اقتلوا ، انهبوا ، لا ترحموا ، واذا شعرتم بالخطر استعينوا بجيش « الدفاع » الاسرائيلي *

[« الاتحاد » : وصلت الى ايدينا مجموعة من الصحف اللبنانية والنشرات الداخلية وهي تزخر بالمقالات والمواد التي تكشف مزيدا من التفاصيل عن الجرائم التي ترتكبها عصابات الكتائب الفاشية بدعم وتشجيع وحماية جيش الاحتلال الاسرائيلي . ونحن ننشر هنا مقتطفات منها دون اي تعليق خصوصا اثر فرض زعيم عصابات الكتائب ، بشير جميل ، رئيسا للبنان بحظى بحماية ودعم اسرائيل وامريكا والسعودية وغيرها من الانظمة الموالية للامبريالية :]

●● عن جريدة « الانباء » اللبنانية (١٩٨٢/٧/٢٦) :

●● من تعليمات المجلس الحربي المعطاة لقوات الكتائب من ٦/١٥ الى ٨٢/٧/١٥ :

● الاستعانة الفورية بجيش « الدفاع » الاسرائيلي عند الشعور بأدنى خطر

●● من نشرة الحزب التقدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٤٧ بتاريخ ١٩٨٢/٨/٧ :

●● من نشرة الحزب التقدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٤١ :

ماذا وراء الازمة الخانقة فى السلطـات المحلية العربية :

افــلاس الحكـــومـــة ام سيـــاسة الخنـــق المبـــرمجة ام كلاهمـــا ؟

*** لمجلس كفر ياسيف دين مستحق قيمته ٧،٥ مليون شاقل ولا من مجيب !! ***

● لمراسلنا للشؤون البلدية : الازمة المالية الخانقة التى تعانيها السلطات المحلية العربية حاليا لم يسبق لها مثـــل ، وقد نشرنا فى الاسبوع الماضى خبرا عمما مسه امثله عـــن جوانب هذه الازمة ، ووافانا مراسلنا فى كفر ياسيف بالخبر التالى عن هذه الازمة فى مجلس القرية ، وهو يكشف اسباب ومصادر هذه الازمة بالوقائع والارقام :

مع مطلع شهر تموز الماضى ، اى بعد انقضاء الثلث الاول من السنـة المالية الحالية ، بدات تتضح الازمـة المالية فى المجلس بشكل لم يسبق له مثل . ووزارة الداخلية لا تـــزال تتعامل مع المجلس على مقاييس ميزانية السنة الماضية بتحويلها الدفعـــات المالية الشهرية المطلوبة للمجلـــس من جهة ، واصرارهـا على تجاهـل مطالب المجلس بالنسبة للميزانيـة المذكورة من جهة اخرى ...

ولكن نصحا آخر من التعامل المالى مع دائرة حكومية اخرى هى وزارة المعارف يظهر ان مصروفـات المجلس الفعلى على المدرسين الابتدائيـين وبيت الشباب والمدرسة المسائيـة (رواتب بالاساس) حتى نهاية شهر حزيران ١٩٨٢ اكبر مما حولته هذه الوزارة ، والتى من واجبها ان تحوله الى المرافق المذكورة بمبلـــغ ١٥٥ مليون شيكل . وهذا المبلغ لم تدفعه الوزارة بعد ، وكالعادة ستمر الشهر حتى يتم دفعها .

بالاضافة الى ما مر ذكره من التعامل المالى من مكتب حاكم اللواء ومـن تلكؤ وزارة المعارف للمطلوبات منهـا يؤدى — وقد ادى فعلا — الى العجز عن دفع رواتب الموظفين عن شــهر الماضى والى تجميد كل خدمة فـــى مانية تحتاجها القرية .

وقـــد ارســـل رئيس المجلس فى ١٠ــ٨ــ٨٢ مذكرا حول هذا الوضــع الى مراقب الدولة ولجنة الداخلية فى الكنيست ومدير عام وزارة الداخليـة ورئيس مركز السلطــات المحلية ...

المجلس — عوول الاشهر الاربعـــة الاولى من السنة المالية .

ولكن جميع هذه المراسلات بقيـت حتى اليوم بلا جواب !

والغريب فى موقف دوائر حكومة تدير ظهرها للعالم اجمــع ... ان هذه الحكومة ... ولكن اذا علمنا ان هذه النهايـة ...

كـــل ذلك يتعلق بالسنة المالية الماضية ١٩٨١/٨٢ . .

مقال بقلم « بيرح طال » فى « هآرتس » :

مخيـم العمـل التطوعى فى الناصـرة يقوى اواصر الصداقة بيـن الشعبيـن

● حيفـا — مكتـب « الاتحـاد » — كتـب الصحفى « بيــرح طال » مقالا متعقلا فى صحيفـة « هـــآرتس » (٢٤ آب الجارى) عن مخيم العمـل التطوعى السابع فى مدينـة الناصرة .

وينقل « طال » فى هذا المقال مـا قاله رئيس بلدية الناصرة فى مؤتمر الصحفى عن اهمية مخيم العمـل التطوعى فى هذا العام وعن الانجازات الكبيرة التى حققها . وقد ظهـرت امثلة هذا الصحفى فى نقل الســوال المسؤولين والمتطوعين فى المخيم ...

هذا مثلا عن ان مخيم العمـل التطوعى ليس فى مصاريفه لا تشغ ... ثلاثة اضعاف ميزانيـة التطوير التى تركها كنيغ ووزارته للناصرة بعــد ان خسف اقتراح البلدية عدة اضعاف .

لكن .. ملاذ سنكر من كنيغ ان يقول وهو مصعوق من انجـازات المخيـم ومحاذاته الضخمة ؟!

لقد كتب الصحفى « طال » الكثير من انجازات المخيم كما جاءت علـى لسان رئيس البلديـة فى المؤتمر الصحفى ...

وقال بيتر بريفر من حيفـا انه « يرغب التعبير ضد السلطات المحلية العربية . فكل كيريس بسكانه ٢٠٠ مواطن يوجد بل حوض سباحة . وفى مدينة سكانها خمسون الف مواطن لا يوجد حوض سباحة واحد . ان هذا الامر هو مثال واحد فقط على التمييز » .

هذا وقد ابرز الصحفى «بيرح طال» الصبغة المميزة لمخيم العمل التطوعى السابــع فى الناصرة وهى الادانـة الحاسمة لغزو اسرائيـل للبنان ، مؤكدا على السنة المواطنين العرب : « ان النشاط ضد غزو لبنان والمشاركة فى المخيم هما تعبير عن الرغبـة فى ايجاد المشاركة والتعاون بين اليهود والفلسطينيين » .

الجبهـة تسال — لماذا لم تنتخب بعـد لجان الهستدروت الفرعية ؟

● تل ابيب — لمراسلنا — طالبت كتلة الجبهة الديمقراطيـة للسـلام والمساواة السكرتير العام للهستدروت ، ي . ميشل ، بالاعلان عن الموعد الذى ستنتخب فيه اللجان المنبثقة عن اللجنة التنفيذية ، وكذلك بمعرفة ما اذا كانت كتلة الليكود هى التى تعرقل عمليـة الانتخاب هذه بسبـب عدم تحديــد مرشحيها لهذه اللجان حتى الآن ام لا .

وجاء ذلك فى الاستجواب الـذى تقدمت به كتلة الجبهة الى السكرتير العام ميشل بتاريخ ٢٢ــ٨ . وجاء فى الاستجواب انه قد مرت سنة علـى المؤتمر الاخير للهستـــدروت ولـم تنتخب اللجنة التنفيذية لجانها وهيئاتها المركزية .

وذكرت الجبهة فى استجوابهـا ان هناك بعض اللجان القائمة لا تـزال تضم ممثلى كتل ليـس لها وجـود حاليا فى الهستدروت ، وهذا يمـس اعمال هيئات الهستـدروت ويمـس الاصول الديمقراطية .

اســرائيـل «بطلـة» العـالم فى المصروفات الحربيـة

*** نسبة المصروفات ٣٠ الف شاقل عن كـل فرد ***

● تل ابيب — جـاء فى تقرير نشر فى واشنطن عن البنك الدولى ان اسرائيل تحتـل المرتبـة الاولى فى العـالم فى ضخـامة المصروفات الحربية بالنسبة لعدد السكان والانتـاج القومى .

وجاء فى التقرير ، كما نشرتـه « معاريف » (٢٦ــ٨ــ٨٢) ، ان نسبـة المصروفات الحربية من الانتـاج القومى فى اسرائيل بلغت ٣٠٪ ، وهى اعلى نسبة فى العالم .

واضاف التقرير ان اسرائيل تحتل المرتبة الاولى ايضا فى نسبة المصروفات العسكرية من مجموع المصروفـات العامة ، اذ بلغت هذه النسبـة ٤٠٪ بينما لا تتجاوز هذه النسبـة ١٣-٢٥٪ فى دول اوروبا .

وتحتل اسرائيل المرتبة الاولـى فى المصروفات العسكرية بالنسبة لعدد السكان . وتبين مـن التقـرير ان المصروفات العسكرية عن كل شخص فى اسرائيل تبلغ ١٠٨٢ دولار (حوالى ٣٠ الف شاقل) ، وتلى اسرائيـل الكويت — ٦٢٢ دولارا ثم الولايـات المتحدة الامريكية ٣٧٦ دولارا وبريطانيا ٢٤٩ دولارا للفرد .

ويذكر ان التقرير المذكور يتحدث فقط عن العام ١٩٧٩ ، ومعروف انـه فى كل سنة تزيد المصروفات الحربيـة الاسرائيلية اكثر فاكثر . كمـا ان التقرير يتحدث عن المصروفـات العسكرية المعلنة . ومعـروف ان السلطات الاسرائيلية لاتفصح بالضبط عن مصروفاتها الحربية . وهـذه المصروفات لا تقتصر عـلى وزارة الحربية وحدها . فالوزارات الاخرى تساهم فى تغطية النفقات العسكرية فى مجالات الاسكان والتعليم والديانة والاستيطان والزراعة وغيرها . وهـذا فضلا عن الديون الخارجية المخصصة معظمها للاغراض العسكرية والتـى تدخل فى باب مستقل فى الميزانية .

بناء عليه فان هذه الارقـام لا تعكس سوى جزء من الواقع وهـو عنا تظل اسرائيل فى المرتبة الاولى !

٣٤٠ الفـا هـاجروا من اسرائيـل حتى ١٩٧٩

*** أحد الاسباب الاساسية : الوضـع الامنى ***

● تل ابيب — فى بحث اقتصادى عـن الهجـرة المعاكسة من اسرائيل تبين ان ٣٤٠ الف مواطن هجروا اسرائيل منـذ قيامهـا (١٩٤٨) وحتى العـام ١٩٧٩ .

واعتبر التقرير (« هارتس » ٢٧ــ٨ــ٨٢) بان احد الاسباب الاساسيـة لهذه الهجرة هو الوضع الامنى المتوتر فى اسرائيل . وجـــاء فيه ان الزيادة الصعبة الامنى الذى يقاس بعدد ايام الخدمة فى الاحتياط مرتبط بتعاظم سارع الهجرة . فهناك تاثير مباشر للوضع الامنى على عدد الاحتياط بشكل خاص وكذلـك على الجو العـام للجمهور وخصوصا فى فترة التوتـر الامنى . (ومتى لا توجد فى اسرائيل توتر امنى ؟؟) .

واكد التقرير ان من بين كل الف قادم الى اسرائيل هاجر ٢٢٥ منهـم الى الخارج . غير ان هــذا الرقـم يتحدث عن المعدل العام منذ قيـام الدولة ، اى بما فى ذلك السنوات الاولى بعد قيامها وسنوات الخمسين التى شهدت فترة هائلـة فى عـدد القادمين . ولا ينكر التقرير ان الهجرة من اسرائيل آخذة فى التصاعد بشكل كبير بلغ فى السنوات الاخيرة عددا موازيا لعدد القادمين اليها واكثر .

وذكر التقرير ان العديد من القادمين الى اسرائيل يصطدمون بواقع الحياة فى اسرائيل فلا يتم استيعابهم او لا ينجحون فى التاقلم . واضاف انــه بالاضافة للهرب من الاوضاع الامنيـة يهرب المهاجـرون بسبب مستـوى المعيشة المنخفض وخيبة الامل حيـث يكونون قد بنوا اوهاما عن الدولـة (بسبـب الدعايـة الصهيونيـة الديماغوغية) . كما ان تدهـــور الاوضاع الاقتصادية يزيد من الهجرة .

ومن الجدير بالذكر ان التقريــر يتحدث عن الفترة حتى العام ١٩٧٩ ، ومعروف انه فى السنوات الثـلاث الاخيرة ٨٠ — ١٩٨٢ زادت الهجـرة جدا ، واصبحوا يتحدثـون صراحة فى اسرائيل عن تخلخل ميزان الهجرة بحيث صار عدد المهاجرين من اسرائيل يزيد عن عدد القادمين اليه . ويصر حكام اسرائيل وقـادة الاحزاب الصهيونية على عدم الاعتراف بان هذا الوضـــع يعكس ازمة الصهيونية — ايديولوجيا وممارسة .

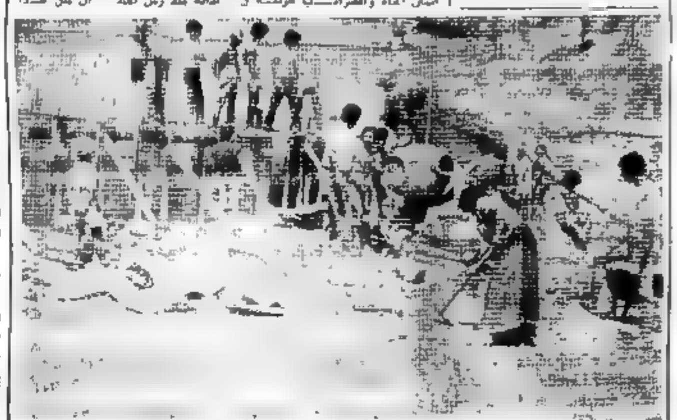
ارتفاع رسوم التأمين الاجبـارى على السيارات بنسبة ١٥٪ — ٢٠٪

● تل ابيب — تقرر ابتداء مــن شهر ايلول الجارى رفع رسوم التامين الاجبارى على السيـارات ، بنسبـة ١٥٪ — ٢٠٪ وذلك فى الوقت الذى سيجبر فيه مالكو السيارات على دفع الرسوم دفعـة واحـدة وليس على دفعتين كما كان متبعا حتى الان .

وقد اقرت لجنة المالية فى الكنيست ان تكون هناك زيادة شهرية فى رسوم التامين تتماشى وارتفاع جدول الغلاء وذلك ابتداء مـــن شهر تشرين اول القادم حتى آذار من العام القادم .

وستكون الزيادة فى رسوم تامين الشاحنات والموتورسكلات اكثر مـن ٢٠٪ .

كما واقرت اللجنة زيادة اخرى فى رسوم التـامين فى شهر ايلول لمـدة واحـدة من اجـل التعويض على الخسائر التى لحقت بشركة « اشر » وهى التى تقامهـا شركات التـامين مجتمعـة من اجل توزيع اعباء تامين السيارات فيما بينها .



● احــد مشاريـع مخـيم العمـل التطـوعى السابـع فى النـاصرة ●
(تصويـر — على مصار — خاص بـ « الاتحاد »)

أحـد قـادة « المراخ » يعترف :

لجنة الخارجية والامن فى الكنيست هى خاتم مطاطى بأيدى الحكومـة

● القدس — لمراسلنـا البرلمانى — اعترف عضـو الكنيست المراخى عوزى برعام (سكرتير منطقة حزب العمل فى القدس) بان لجنة الخارجيـة والامـن فى الكنيست اصبحت خاتما مطاطيا بايدى الحكومـة تجتمع متى يريد الـوزراء لتقرر الموافقة على كل مـا تقدمه لها الحكومة .

غير ان هذا الموقف الصحيـح لنائب المراخى لم يجعله وحزبـه يتخذون موقفا حازما ضد نية الحكومة الاستمرار فى التعامل مع اللجنة على هذا النحو ، وتبين ان الائتلاف الحاكم والمعارضة المراخية متفقان علـى توسيع اللجنة باربعة اعضاء جــدد (اثنين من الليكود واثنين من المراخ ورفع العدد من ٢١ الى ٢٥ عضوا) وذلك من اجل حل مشاكل فئالـب داخلية واعطاء مراكز لاسكات بعض الاصوات .

وقد قدم الاقتراح بهذا الشأن الى الكنيسـت يوم الخميس الماضى ، واحيل الاقتراح ، بالاكثرية مراخية — ليكودية — مداتيـة ، على لجنـة خاصة . وعارض هذا الاقتراح فقط كتلة الجبهة وعضو الكنيست مردخاى ... .

وبناء على هذا التوسيع اصبـح بامكان كل كتلة فى الكنيست لهـا خمسة اعضاء فى الكنيست ان تمثل فى اللجنة . ويذكر انه حين حصلـت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على خمسة كراسى فى الكنيسـت التاسعة قلصوا فى حينه عدد اعضاء لجنة الخارجية والامن وحرموا بذلـك منها امكانية التمثيل فى هذه اللجنـة الهامة .

حـول سياسـة حـل المجالس

حسابـات القرايـا وحسابات السرايا

*** بقلـم — نايـف سليـم ***

بعد حل مجلس المغار وابو سنان التعسفى ، وتنصيب الرئيس المرفوضين من اكثرية اعضاء المجلس ... وتنصيب الرئيس المتعاون مع مخططات السلطة ...

ويبدو من تصرف لجنة التحقيق المعينة ان هناك امرا جديا عـلى حل مجلس البقيعة . وفى الحسم زيارة مفاجئة ... على الطريقة والسرعة « والاستقلال » التى جرت فيها ... وطالبوا اللجنة بان تجيء مرة اخرى وتعلم الاعضاء قبل اسبوع حتـى تمكنوا من الاستماع الى راى اهـل القرية الحقيقى وليس الى راى بعض ...

٣ — يريدون مصادرة ارضها ... ٤ — يريدون كسر شوكة الشرفاء ... ٥ — يريدون الغاء لجنة رؤساء المجالس « الفرو » فى « جعبـة » السلطة ...

وانهم ينسون ان حساب القرايا غير حساب السرايا وان تراكم الظالم الكمية سيوصل لتحولات كيفية فى جماهيرنا الكلومة المكبوتة ...

كتلة الجبهة فى الهستدروت حول اتفاقية الاجور :

الامر الوحيد الواضح هو زيادة بنسبة ١٪ بينما التضخم ١٣٪

● تل ابيب — لمراسلنا النقـابى — ادعى رئيس الدائـرة النقابية فى الهستدروت ، اسرائيل كيسار ، ان الهستدروت قد حققت مكاسب فى « اتفاقية الاطار » فى فروع الانتاج .

وجاء ذلك فى التقرير ... اجتماع لجنة التنسيق بتاريخ ٢١ــ٨ــ٨٢ ، وقد اعلن ان النجاح متمثل فى اولا — الطموح فى الابقاء على الاجر الطبيعى . ثانيا — زيادة الانطلاقة فى اطار المستوى المهنى . واضـاف ان تحديد الاجر الطبيعى لم يتم الاتفاق عليه بعد ...

وقـد انتقد ممثل الجبهـة فى الهستدروت بنيامين غونين الاتفاقيـة مؤكدا ان هناك شيئا وحيدا واضحا فى هذه الاتفاقية وهو ان الزيـادة فى الاجر عن شهر آب ستكـون ١٪ ولا يوجد اى التزام حول مختلف القضايا الاخرى . واضاف غونين ان الشىء الخطر هو ان الضحية سيصابون اكثر واكبر . لان الهستدروت قد فشلـت فى تحديد الحـد الادنى للاجـور . واضاف ان هناك سياسة واضحة فى الاقتصاد وتنص على خفض الاجـر الطبيعى . مثل هذه السياسة تجـد تعبيرها فى واقع ان الزيادة ستكـون ١٪ فى الوقت الذى تصل فيه نسبـة التضخم المالى الى ١٣٪ .

ارتفاع العجز فى الميـزان التجـارى بنسبة ٦٪

● تل ابيب — سجـــل ميزان المدفوعات التجارى فى اسرائيل زيادة فى العجز بنسبة ٦٪ وذلك فى الفترة بين نيسان — وتموز من هذا العـام (بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضى) . فى هذه الفترة حصل هبوط عام فى التصدير بنسبة ٨٪ وهبوط فى قيمة الاستيراد بنسبة ٣٪ (١١٢ مليون دولار) . كما وسجل ارتفـاع ...

جبهـة عبلـين الدمقراطيـة

يوم الاثنين ٦ــ٩ــ٨٢ الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادى الحزب ... محاضرة حول الوضع السياسى فى اعقاب العدوان الاسرائيلى على لبنان . المحاضر — د. اميل توما .

● الدعوة عامة ●

لوائح اجور عمال البناء والخدمات الشعبية ابتداء مـن ١ — ٧ — ٨٢

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلى لوائح اجور عمال البناء والخدمات الشعبية ابتداء من ١ــ٧ــ٨٢ وذلك بعد زيادة الاجور وعلاوة الغلاء (نسبه ١٩ بالمئة) التى تم التوصل اليهما فى الاتفاق بين نقابة عمال البناء ومركز المقاولين والبانين فى اسرائيل بموجب الاتفاق الجماعى الذى جرى توقيعـه يوم ٩ــ٦ــ٨٢ بـين الهستدروت ومكتـب التنسيق التابـع للمنظمات الاقتصادية .

الدرجة	الاجر اليومى (بالشواقل)
عامل عادى	٢٤٢٤٣٠
عامل بسماء	٢٥٩٤٢٥
درجة ج	٢٨٢٤٦٠
درجة ب	٢٩٨٤٧٥
درجة أ	٣٢٥٤٤٥
درجة أ،أ	٣١٩٤٥٠
درجة أ،أ،أ	٣٧٨٤١٠
عامل ممتاز	٣٩٠٤٥٠
ممتاز ١	٤٢٢٤٢٥
ممتاز ٢	٤٤٩٤٦٠
ممتاز ٣	٤٨٥٤٠٥
مساعد مدير عمل	٥٢٩٤٨٠

ملاحظة : بموجب هذا الاتفاق تصبح علاوة رسوم المعيشة اليومية ١٨٤٢٠ شاقلا للعمال الثابتين و ٩٤٢٠ شاقلا للعمال المؤقتين ، وتصبح علاوة عدم الغياب الشهرية ٣٦٦٤٧٠ شاقلا وفى حالة غياب ليوم واحد يقبض العامل علاوة بمقدار ١٥٢٤٤٠ شاقلا فى الشهر نفسه ، ويتم تعديل هاتين العلاوتين فى شهر تشرين الاول المقبل .

لوائــح اجـور مديـرى العمـل ابتـداء من ٨٢/٧/١

الدرجة	الاجر اليومى (بالشواقل)
١	١٤٧٤٣٤١٠
٢	١٥٥٧١٤٢٠
٣	١٦٣٩٨٤٠٠
٤	١٧٢٣٦٤٩٥
٥	١٨٠٩٥٤٠

ملاحظـات :

١ — علاوة اقدمية بمقدار ٥٠٧٢ شاقلا للشهر عن كل سنه عمل على مدة اقصاها ٢٥ سنة اقدمية ويكون المجموع ١٢٦٨ شاقلا للشهر .
٢ — علاوة خاصة بالزوجة : بمقدار ٥٦ شاقلا للشهر .
٣ — علاوة رسوم معيشة ١٨٤٢٠ شاقلا عن كل يوم عمل .
٤ — علاوة عدم غياب : ٣٦٦٤٧٠ شاقلا فى الشهر . وفى حالة غياب ليوم واحد يقبض مدير العمل علاوة بمقدار ١٥٢٤٤٠ شاقلا فى الشهر نفسه .

وسيجرى تعديل العلاوتين ٣ و ٤ فى شهر تشرين الاول المقبل

اصـــدق درس في الشـــيوعـيـــة

مع العامل عزيز بسيوني العائد مــن زيـارة بلغاريا

* « مــاذا تعتقـــد انـــى ، انـــا العـــامل ، اريــــد اكثــر مـــن ذلــك • ان اجــــد عمــلا مضمونـــا • وان اعمــل بدون استغــلال • وان اطمئـــن الى مستقبــل ابنـــائي ؟ ! » *

* بقلم — نظير مجلي *

●● في مدارس الصحــــافة الاسرائيلية يعلمونك ان تكون حياديا ، حين تجري مقابلة صحفية مع شخص ما ، عليك ان تستعد جيدا لاصطياد التصريحات من « ضحيتك » .. وان تبذل كل جهد وحنكة ودهاء لتوقعه حتى تحصل على معلومــــات مثيرة او على زلة لسان تنود بنشرهـــا . عليك ان تلف وتدور وتنحاب . عليك ان تجمع كثيرا اكبر عدد من المعلومات عن تاريخه وعمله واهله واسراره واصحابه واعدائه والخ ..

بيد انك حين تقابل انسانا مثـــل عزيز بسيوني فانك تستخف بكل تعاليم تلك المدارس معتبرا ان عليك ان تتعلم من جديد امام انسان عربي ، يقول لك كل ما يشعر به ، بدون لف او دوران ، ما في قلبه على لسانه بصدق واخلاص واستقامة . نكس ايضا بوعي وعن ادراك ، معلن لك منذ البداية بالطبع انه تجد هنا وهناك . فالعاملون هناك بشر لكن المهم هو القضايا الاساســية المبدئية . انه نظام انتصاره بانعدام الاستغلال ، انه نظـــام الانسان ، عماذا يعني لك ان تقول ؟

عزيز بسيوني (ابو عصام) هو عامل دائم ، عمره ٤٣ عاما ، معيل عائلة مكونة من ١٣ شخصا — هو وام عصام و١١ ولدا ، انه من اولئك العمال الذين يملكون وعيهم بانهم عمال مسحوقون جدا ، ولعل هوا .. في محنة العمارة ومعاناته ...

لهذا الطفل ان يترعرع في ظروف اخرى ، ظروف انسانية حقيقية .. في بيت افضل سقفه ، في مدرســة تعطيه كل ما عندها لتثقيفه على حب وطنه والانسان والاعتزاز والثقة . لو عاش في حي تتوفر فيه الشروط الاولية للحياة — الماء والكهرباء والمجاري والشارع والملعب والنادي وبركة السباحة والبرامج الثقافية والخ .. لو وجدت ظروف كهذه لطفلي — كما هو الحال في الدول الاشتراكية — هل كان سيلوم بهذا لتصرف الفظ او ذاك لخطأ في الحبس ؟ اعتقد ان اجوبة واضحة . ان النظام هو المسؤول ولست انا . لقد شاهدت بنفسي الاطفال والفتية في مدن بلغاريا وقراها — اطفالا ورجالا وحضارة ونظافة وظروف معيشة الطراز لا يمكن مقارنتها بوضع اطفالنا .

● الذكـــريات .. ●

« في الساعة السابعة والنصف من صباح الثلاثاء الموافق ١٩٨٢/٧/١٣ اقلعت الطائرة من مطار اللد .. » هكذا بدأ ابو عصام مذكراته ، وصار عدد الصفحات يسجل وقائع زيارته كلها خلال شهر . لقد ملأ ثلاثة دفاتر ...





العارف : « ماذا يعني هذا .. فهي كما علمنا .. » . وفي لحظة ما يجد نفسه يبكي حسرة ..

حدث ذلك حين طلبوا للوفد زيارة في روضة اطفال — اطفال وحضانة — « استقبلنا الاطفال بالورود — يقول ابو عصام — ...

● ماذا اريد اكثر .. ●

● مع شعبنا على طـــول الخط ●

لقد جاءت وبارككم في بلغاريا في حسم الحروب الاسرائيلية العدوانية على لبنان ، فكيف انعكس هذا الامر على زيارتكم ؟

— اجل . لقد وجدنا البلغاريين شعبا وحزبا ودولة ، متفهمين بشكل عميق ومفصل للاوضاع . وواضح انهم يعنون بوصف الدعم والتأييد لكفاح شعبنا . وقد لمسنا تعبيرا بالغا له حزبا وسياسة وكفاحة وصحفه ، وبشكل خاص « الاتحاد » التي تصل الى المكتبة البلغارية باعداد محترمة والمفت النظر اننا وجدنا اطلاعا واسعا لدى الرفاق البلغار على حقيقة الاوضاع في اسرائيل والاحزاب الموجودة فيها ، وحتما في ...

« لماذا مثل هذه الاسئلة اليوم بعد ان عدت من بلغاريا هو ان انتقل اكثر من اجل اهداف حزبي . سأنشط اكثر في اطار الحزب . وسأحث اولادي على زيادة نشاطهم . سأواصل ما رأيته بعيني الى الناس حتى يعرفوا . ان هذا هو الطريــق الصحيح والامثل لتحقيق سعادة شعبي وعائلتي ، ولن احيد عنه » .

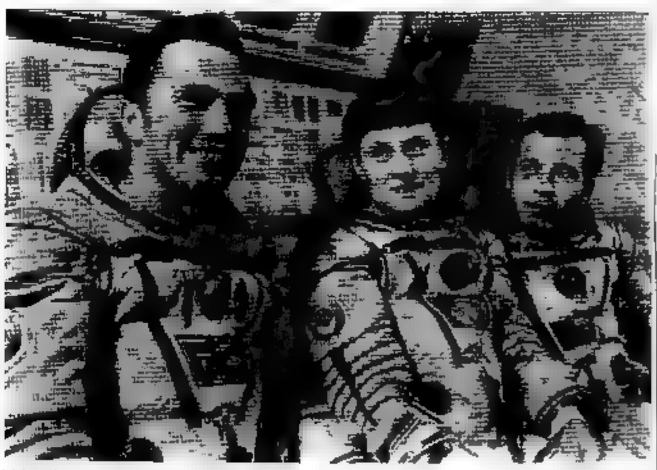
كان هــذا هــو الدرس . اصدق درس في الشيوعية — ان يتكلم عنها عامل يعيش في ظل نظام الاستغلال ويحسه على جلده . انه اصدق مــن يتكلم عن النظام الجديد ، نظام الطبقة العاملة الخالي من الاستغلال

رجال الفضاء السوفييت يجـــرون ابحاثا علميـــة فريـــدة مـــن نوعهـــا

● موسكو — اجرى رجال الفضاء السوفييت الخمسة سلسلة من التجارب البيوفيزيائية الحديثة محليا والهادفة الى انتاج ادوية ذات قيمة خاصة في ظروف انعدام الوزن . وهي ادوية لا يمكن انتاجها في ظروف الارض .

كما اجروا بحوثا جيوفيزيائية خاصة بالفيزياء الفلكية

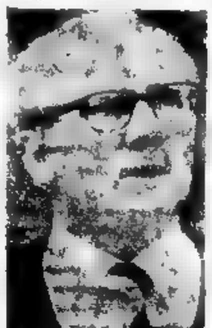
وبعد ان انهى برنامج الابحاث الذي استمر اسبوعا عاد ثلاثة من رجــال الفضاء هؤلاء — سفتلانا سوفيتسكايا وليونيد بابوف والكسندر سيريبروف الى الارض يوم الجمعة الماضي (٢٧ آب) ، وبقي على متن المحطة اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف اللذان يعملان في الفضاء الكوني منذ اكثر من ثلاثة اشهر .



● ملاحو السفينة « سيوز ٧ » (من اليسار الى اليمين) ليونيد بابوف ، وسفتلانا سوفيتسكايا والكسندر سيريبروف ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من « نوفوستي »)

وسام لينين للرفيــق اريك هونكر لمناسبة عيد ميلاده السبعيـن



● برلين — تلقى الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية اريك هونكر لمناسبة عيد ميلاده السبعين وسام لينين وميدالية النجم الذهبية . وفي قرار خاص بمنح هذه وبالصفة مجلس السوفييت الاعلى اريك هونكر لقب بطل الاتحاد السوفييتي .

واشار القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف في برقية التهنئة التي وجهها الى اريك هونكر بهذه المناسبة الى جهوده الكبيرة في النضال ضد النازية الهتلرية والى اسهامه في انشاء جمهورية المانيا الديمقراطية ...

وبعث البرقية عقبا دور الرفيق هونكر في توطيد عرى الصداقة والتعــاون بين جمهورية المانيا الديمقراطية وبين الاتحاد السوفييتي وساهمه في توطيد تلاحم الاسرة الاشتراكية والحفاظ على الســلام العالمي .

مجلـــة « بوليتيكال افيرز » الامريكية تنتقد سياسه ريغـن الخارجية

● واشنطن — انتقدت المجلة الامريكية « بوليتيكال افيرز » سياسة حكومة الولايات المتحدة الخارجية ذات الاتجاه العسكري . وقالت المجلة ان ما يثير القلق بوجه خاص هو الادارة الرامي الى الاستعداد لحرب نووية محدودة وتوخ الخطط التي على اساس مبدأ الضربة الاولى . وتثير القلق ايضا خطة « البنتاغون » الرامية الى القيام بحرب نووية طويلة ضد الاتحاد السوفييتي .

وقالت المجلة ان ريغن مستعد للمخاطرة بالحرب النووية من اجل ضمان المصالح الاستراتيجية للشركات الامريكية متعددة الجنسية .

المخابرات الامريكية تغتال الكاتبة البارزة روث سيرست في جنوب افريقيـــا

● بريتوريا — تصل خيوط العمل الارهابي الذي ذهبت ضحيته الصحفية والكاتبة البارزة في جنوب افريقيا وعضو قيادة المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا ، روث سيرست ، تصل هذه الخيوط الى ...

وكانت اجهزة امن موزامبيق قد كشفت في السنة الماضية شبكة تجسس تابعة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية كان يشرف عليها موظفون في سفارة الولايات المتحدة . وكان هدفهم تنظيم اعمال تخريب وارهاب

برقيـــات •• بــرقيـــات ••

●● لندن — سجلت البطالة في بريطانيا في شهر آب الماضي رقما قياسيا جديدا حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٤٣ مليون شخص اي ١٤ بالمئة من مجموع القوى العاملة في بريطانيا .

●● واشنطن — افادت صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق اسس شركة استشارية دولية مع بعض الزعماء السياسيين والعسكريين والاقتصاديين السابقين .

وقالت ان شركة كيسنجر وشركائه المحدودة ستقدم استشارات لشركات كبرى في مجال التخطيط الاستراتيجي لقاء مبلغ مليون دولار عن كل مهمة !

واشارت الى ان من بين اعضاء مجلس ادارة الشركة وزير الخارجية البريطاني السابق اللورد كارينغتون والجنرال المتقاعد برنت سكوكروفت مستشار الرئيس الامريكي السابق فورد للشؤون الامن القومي ورئيس شركة فولفو السويدية ورئيس شركة النفط الاتلانتك ريتشفيلد شركاء في هذه الشركة

وسيكون لهذه الشركة مكاتب في ...

البولندي ميتشيسلاف راكوفسكي في وارسو في اجتماع لاعضاء الحزب في المصانع الكبرى ، واكد على ضرورة الاسراع في اخراج البلاد من الازمة .

وقال راكوفسكي ان بولندا ينتظرها طريق صعب فالعدو يعرف ان الزمن لصالحنا ولهذا سيبذل كل ما في وسعه لوضع العصي في الدواليب .

واكد راكوفسكي على ان البلاد لن تحيد عــن تدعيم الاشتراكية ومواصلة الاصلاحات التقدمية ، واعرب عن ثقته بان بولندا ستتغلب على الازمة بالتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية

●● ... المراي العام العربي بشدة تشجيع الولايات المتحدة لاسرائيل ... للفلاحين الجزائريين ان احداث لبنان دلت بوضوح على ... الحلف الامريكي الاسرائيلي وهو بحث السيطرة على الشرق الاوسط

وطالب المشتركون في مؤتمر الاتحادات الوطنية العربية الذي عقد في تونس جميع الحكومات العربية بقطع علاقاتها ...

اللجنــة المركزيــة لحزبنا الشيــوعى تهنىء الرفيق اريك هونيكــر

● تل ابيب — برلين — « لمناسبة عيد ميلادك السبعين نبعث لك ايها الرفيق العزيز اريك هونيكر ان نبعث لك بتحياتنا الرفاقية الحارة . ونحيي فيك احد ابرز الشيوعيين في عصرنا ، منذ اكثر من خمسة عقود وانت تقف في صفوف حزب الطبقة العاملة الماركسي اللينيني وتنفذ بحماس كل مهمة تلقيها الحزب على عاتقك » هــذا ما جاء في رسالة اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي والتي وقعها السكرتير العام الرفيق مئير فلنر الى الرفيق اريك هونيكر .

وجاء في الرسالة : « لقد قمت بدور بارز في تقويه مركز جمهورية المانيا الديمقراطية الدولي في عالمنا . لقد حظيت في كسب حب واحترام شعبك وفي تقليده والتعلم منه . وقمت بدور اساسي في توطيد عرى الصداقة بين الحزب الاشتراكي الالماني الموحد وجمهورية المانيا الديمقراطية وبين الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي .

« اننا نعرب عن عميق مشاعر الاحترام والاعجاب بالانجازات التي حققتها ومساهمتك الرائعة في وحــدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادىء الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية .

« اننا نتمنى لك ايها الرفيق العزيز وافر الصحة والمزيد مــن السنوات المثمرة في النضال من اجل تحقيق اهدافنا المشتركة اهداف السلام والديمقراطية والاشتراكية » .

القدومي : سنواصل النضال من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية

● عمان — اكد رئيس الدائــرة السياسية في منظمـــة التحـــرير الفلسطينية فاروق القدومي يوم الاربعاء الماضي عزم منظمة التحرير على مواصلة استراتيجيتها حتـــى تحقيق جميع حقـــوق الشعــب الفلسطيني . وقال : ان استراتيجية المنظمة بعد خروجها مـــن بيروت ، وليس من لبنان ، ان تظل حتى تحقق جميع الاهداف الوطنية . واضاف ان المنظمة ستنشط في تحركها في الساحة الدولية على احراز المزيد من الاعتراف بها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني والمزيد من الدعم لحقوقه الوطنية .

واعلن القدومي في تصريحاته لوكالة الانباء الاردنية في عمان ان تجمع الدول العربية ، وخصوصا تلك الــدول القريبة من ارض المعركة هي ملـــزم ... المنظمة التحرير .

وبخصوص الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية قال القدومي : ان كان خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت تلبية لرغبة الاشقاء في الحكومة اللبنانية . الا ان هـــذا الخروج لن ينهي الصراع ، الذي لا نشترط ان تكون سلاحا دائما ، انه مســتمر على اية حال ما دامت اسرائيل موجودة على ارض لبنان

واكد فاروق القدومي : ان القرار الفلسطيني سيبقى مستقلا ولن يخضع لاية مؤثرات سلبية ... ، واشار الى ان المنظمة ستحضر مؤتمر القمة العربي القادم ، الذي كانت قد دعت الى عقده في وقت سابق ، لبحث الاجتياح الاسرائيلي اللبنان وتوحيد الجهود العربية لمواجهة التحديات الجديدة .

العدوان مستمر فلتستمر حملة التصدي

ما زال العدوان الاسرائيلي على لبنان مستمرا بشتى الصور واصبح واضحا تماما ان اهدافه اخطر وابعد مدى مما توحي اجهزة الدعاية الرسمية . وما زال النضال ضد هذا العدوان مستمرا . وما زالت المعركة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني تحمل حاجة على تنظيم الكفاح ضد هذا الغزو الهمجي .. الامر الذي يتطلب الدعم الجماهيري المعنوي والمادي . لقد جمعت الدعم في مظاهرة المائتين الفا في القاهرة وما زال التبرع ضروريا . ويتم التبرع من خلال سكرتاريا اللجنة ...

— اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني —

الامــم المتحدة تبحـث مسالة عقـد المؤتمر العالمى الخاص بنزع السلاح

● نيويورك — افتتحت هنا يوم الثلاثاء الماضي دورة اللجنـة الخــاصة للامم المتحدة حول المؤتمر العالمي لنزع السلاح .

وتناقش هيئة الامم المتحدة الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر عالمي خاص بنزع السلاح منذ اكثر من سنة . وتؤيد الغالبية العظمى من البلدان اعضاء الامم المتحدة هذا الاقتراح من حيث المبدأ . ويعتقدون انه ظهرت الآن امكانيات ملائمة جديدة لعقد مثل هذا المؤتمر الدولي الهام .

ووصفت الامم المتحدة تعهـــد الاتحاد السوفييتي بعدم البادرة باستخدام الاسلحة النووية بانه عامل قوي التخفيف الجذري لخطر الحرب النووية وتوطيد الثقة في العلاقات ...

المؤتمر العالمي الخاص بنزع السلاح حتى الآن هي موقف العرقلة الذي تتخذه الولايات المتحدة وحلفاؤها في حلف الاطلسي وكذلك موقف الصين التي كثيرا ما وقفت عمليا الى جانب الولايات المتحدة ، الا انها لا ترد الرد الصريح على اقتراح عقد المؤتمر وتزعم بان مثل هذا المؤتمر سابق لاوانه . وفي الدورة الحالية اللجنة الخاصة لا تبدي استعدادا للتخلي عن مثل هذا الموقف السلبي .

ويقوم الممثلون الامريكيون بنشاط وراء الكواليس لمنع اللجنة عن اتخاذ القرارات المعقولة .

ويعبر الكثير من النواب بحق عن هذا النشاط انه نتيجة لسياسة ادارة ريغن التي تتحدث في مشروعاتها عن امكانية الانتصار في الحرب النووية . ولهم البرامج لصنع انواع ...

في أمسيـات « ليـــالي شفــاعمــرو »

لقــاء مــع الكلمــة المكافحة والمسرحية الهــادفة والاغنيــة المتفــائلــة بالنصر

● شفاعمرو – لمراسلنا – للسنة الثانية على التوالي وبمبادرة رابطة الطلاب الجامعيين هنا اقيمت « ليالي شفاعمرو » ايــام الثلاثاء والاربعاء والخميس (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ آب ١٩٨٢) في ساحة المدرسة الثانوية.

وفي جو مفعم بالحماس والاستحسان وبحضور اكثر من . . . شخص افتتحت الليلة الاولى بكلمة ترحيب من العريفين راجي عزام وهيام عوكل . ثم بدأ القسم الاول من البرنامج وكان لقاء سياسيا مع النائب مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اداره الطالب الجامعي اسعد تلحمي . واشار العريف الى انه كان مقررا ان يشارك في هذا اللقاء نواب من المراخ والتكوه ولكن بعد الاتصالات رفض التكوه ارسال ممثل نوابه في حين وافق النائب المراخي شيبع فايس على الحضور لكنه سحب موافقته في اللحظات الاخيرة وقامت الرابطة بالاتصال مع مركز حزب العمل في تل ابيب الذي احالهم الى النائب امور لين لكن هذا رد عليهم بما يلي « لا يمكنني الجلوس الى جانب نائب شيوعي ، انا مستعد للحضور بشرط ان اكون المتكلم الوحيد » .

ووجه العريف عددا من الاسئلة الى الرفيق فلنر كان اولها حول خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . ومما جاء في رد فلنر ، ان خروج المقاتلين الفلسطينيين هو نصر عسكري وسياسي لـ م.ت.ف ذلك انهم خرجوا رافعين اشارات النصر وليس الاعلام البيضاء ، واضاف انه لشرف عظيم لهؤلاء الابطال ان يواجهوا احدث الاسلحة الامريكية في اطول معركة واجهتها اسرائيل منذ قيامها .

واستنكر فلنر الجرائم الوحشية التي ارتكبها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واشاد بموقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ودعمه غير المحدود للشعوب وحركات التحرر الوطني .

ولدى تطرقه الى مسألة انتخاب حاكم العميلة الاسرائيلية بشير جميل قال ان مصير جميل اللبناني لن يكون بأفضل من مصير « بشير جميل » الفرنسي الذي نصبه الكولونياليون اسياد المجلس العسكري اليوناني على قبرص .

واختتمت فترة فنية حافلة قدمت اغان وطنية متفائلة بالنصر بمشاركة مجموعة من الهواة المحليين .

واشتمل القسم الاول من برنامج الليلة الثانية على لقاء مع الطالبين الجامعيين محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب وشبح روحانا ، الذي يدرس في الجامعات الامريكية حول الحركة الطلابية العربية .

وتكلم الطالبان الجامعيان حول المشاكل التي تواجه العرب في الجامعات ودور الطالب الجامعي في مجتمعه . واداره اللقاء الطالب الجامعي نادر نصر الله .

وبعد ذلك افتتح العريفان بسام نجوت وموفق عوكل القسم الثاني من البرنامج بقراءة قصيدة « خطابات من سوق البطالة » للشاعر سميح القاسم وتلتها مسرحية « مع الضبط الواقف » قدمها مسرح « القربال » الشفاعمري . واختتم البرنامج بفقرة غنائية .

وبحضور حوالي الف شخص افتتحت الليلة الثالثة بندوة حول « اوضاع السلطات المحلية العربية » شارك فيها السادة ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ونمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واحمد ابو عصبة رئيس مجلس جث المحلي . وادارها الطالب الجامعي باسم جمال .

وتحدث السيد حسين حول محاولات خنق القرى العربية وحول الحركة التأسيسية التي تخوضها السلطات المحلية العربية من اجل توسيع رقعة اراضيها . واكد على اهمية وجود اللجنة القطرية لرؤساء من اجل توطيد السلطات المحلية في معاركها المصيرية .

وردا على سؤال حول دور السلطات المحلية العربية في مواجهة سياسة مصادرة الاراضي وسياسة الضم اكد الرفيق نمر مرقس ان مواجهة السياسة الرسمية لحكام اسرائيل وقال ان عدم اقرار خرائط هيكلية للقرى العربية ناجم عن برنامج سياسي مدروس ينطلق من فرضية عدم وجود عرب في هذه البلاد . في حين رد السيد ابو عصبة على السؤال نفسه بالقول ان حاكم اللواء يقرر تعامله مع رئيس المجلس حسب رأيه الشخصي فيه ! وانتقد الرفيق مرقس ذلك مؤكدا ان التعامل نابع من توجه سياسي علينا جميعا محاربته . وحذر من مؤامرات حل المجالس المحلية وتعيين لجان تصادفها حزب وزير الداخلية الفدال .

واختتمت الليلة الاخيرة ببرنامج فني تضمن فترة غنائية ومسرحية قدمها مسرح « القربال » .

ثم قدمت الاخت دلال فرسون تحية حركة النساء الديمقراطيات في المدينة ، وقدم مجلس عمال المدينة ليرا مبلغ ٣ آلاف شاقل لرابطة الجامعيين دعما لجهودهم .

هذا وعلم مراسلنا من اوساط رابطة الجامعيين ان حاكم لواء الشمال وافق في البداية على الاشتراك في الندوة الاخيرة لكنه عاد وسحب موافقته متحججا بأن الرفيق نمر مرقس سيشترك في الندوة ايضا .

وشاركت في الامسيات الثلاث فرقة من الفارين المحليين الهواة هم نزار مسعود شيبي ورمات شيبي وهند شيتي وريم منيل للحمي ومنالة منيل للحمي ومشاه رشيد منيل بقيادة العازف والطالب الجامعي نادر شهاب .

حزام اسود (دان ٣) في الكراتيه لابن شفاعمرو وهبه حسون

● شفاعمرو – خاص بـ « الاتحاد » – اقيم في الفترة الواقعة بين ١ – ٨ و ١٠–٨–٨٢ مخيم صيفي لتدريب لعبة الكراتيه في تل أبيب وذلك باشراف المعلم الياباني ميازاكي ، احد ابطال العالم في هذه اللعبة الرياضية .

وشارك في هذا المخيم فريق نادي ابناء شفاعمرو للكراتيه . واجريت في نهايته اختبارات دولية تمكن البطل وهبه حسون ، ابن شفاعمرو ، من اجتيازها والحصول على حزام اسود (دان ٣) من الاتحاد الياباني . وهذه اول مرة يحصل فيها مواطن عربي في هذه البلاد على مثل هذه الدرجة .

كما تمكن البطلان رياض حسنين وماجد الحاج من الحصول على درجة حزام اسود (دان ١) في حين تمكن شابان في الرابعة عشرة من عمرهما ، هما الطالب الثانوي احمد خطيب من كابول وصموئيل اطون من جديدة ، من الحصول على درجة حزام اسود (دان ١) .

هذا وحل المدرب الياباني ضيفا على نادي ابناء شفاعمرو حيث قدم عرضا رياضيا شيقا في قاعة البلدية .

وعلى اثر ذلك افتتحت في شفاعمرو دورة خاصة لتدريب الكراتيه باشراف البطل وهبه حسون شارك فيها ٥٠ تلميذا من ست قرى عربية وذلك حتى الحزام الاسود .

الاتحاد السوفييتي – بطل العالم في كــرة السلــة

كولومبيا – الوكالات – فاز منتخب الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، ببطولة العالم في كرة السلة وذلك بعد فوزه بالنتيجة ٩٥ – ٩٤ على منتخب الولايات المتحدة في مباراة التصفية التي جرت بينهما في كولومبيا .

وهذه هي بطولة العالم الثالثة التي يحرزها المنتخب السوفييتي من مجموع تسع مباريات بطولة جرت حتى الآن .

وانهى المنتخب السوفييتي جولة المباريات هذه بنجاح منقطع النظير حيث تمكن من الفوز في جميع مبارياته ما عدا خسارة واحدة على يد المنتخب الامريكي امام المنتخب الامريكي بالنتيجة ٩٣ – ٩٩ . اثر هذه النتيجة احتل المنتخب الامريكي المرتبة الثانية وفاز بالمرتبة الفضية (ويذكر ان المنتخب الامريكي فاز مرة واحدة ببطولة العالم وذلك في العام ١٩٥٤) .

اما الميدالية البرونزية فكسبتها من حظ المنتخب اليوغوسلافي الذي نجح في انتزاع نصر صعب على المنتخب الاسباني ، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ١١٩ – ١١٧ .

> **« ليـــالي الصيـــف » في الرامـــة**
>
> ■ ارفعوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني !
> ■ انسحبوا فورا من لبنان !
> ■ من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني !
>
> **تحت هذه الشعارات وغيرها تقام برامج « ليالي الصيف » لمدة امسيتين متتاليتين الخميس والجمعة ٢ و ٣–٩–١٩٨٢ في الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة وقف الروم الارثوذكس في الرامة .**
>
> البرنامج
>
> ■ الخميس ٩/٢ – امسية التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني باشتراك : ● النائب توفيق زياد ● السيد الياس قسيس ● ممثل من القوى الديمقراطية اليهودية ● الشاعر نايف سليم ● عريف الامسية – باسل غطاس ● ضيف الامسية : كمال غطاس ● برنامج من مالك .
>
> ■ الجمعة ٩/٣ – ندوة حول ادبنا الفلسطيني المحلي ، باشتراك ● الشاعر سميح القاسم ● الاستاذ شكيب جهشان ● الصحفي انطوان شلحت ● الكاتب محمد علي طه ● مدير الندوة – نبيه القاسم ● ضيف الامسية – شخصية ادبية من المناطق المحتلة .
> ● برنامج فني باشتراك « عنادل الكرمل » .
>
> هيئة « ليالي الصيف » – الرامة

> **قلنسوة**
>
> **الى متى يبقى ملعب كرة السلة بدون انارة؟!**
>
> ● قلنسوة – لمراسلنا – لا تزال قضية انارة ملعب كرة السلة في قلنسوة معلقة بالرغم من الانجازات الكبيرة التي حققها فريق هبوعيل المحلي في كرة السلة طوال الموسم الكروي الماضي .
>
> وحيثما تتصل ادارة الفريق بين الحين والآخر بالمسؤولين وبالمجلس المحلي مطالبة بتوفير انارة ملائمة يضع كل طرف اللوم على الطرف الآخر بحيث ينطبق على هذا الوضع مثلنا الشعبي « بين حانا ومانا ضاعت لحانا » .
>
> ويعمق هذه الحالة مشاعر الاستنكار والاستياء بين اعضاء ادارة الفريق ولاعبيه وجمهور مشجعي الرياضة في قلنسوة .

وفــاة فــاضل

● عبلين – لمراسلنا – شيعت جماهير عبلين والناصرة والقرى المجاورة يوم الجمعة الماضي ٢٧ آب ١٩٨٢ جثمان المرحوم فؤاد اسعد سعيد (ابو وائل) مفتش المعارف العربية على اثر مرض عضال ، لم يمهله طويلا ، عن عمر يناهز ٥٢ عاما .

هذا ويشاطر اعضاء الحزب الشيوعي في عبلين والمسيرة الشيوعية والجبهة الديمقراطية يتقدمون بالعزاء الحار لزوجة الفقيد واولاده واخوانه ووالدته والى جميع آل سعيد واقاربهم في عبلين وخارجها .

> **تعازينــا**
>
> ● الى ناصر علي وجميع آل علي بوفاة الشاب محمد موفق علي .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة – دير حنا –
>
> ● الى صديقنا خليل صليح والخوية وعموم الاقارب والانسباء وافراد العائلة بوفاة الوالد .
>
> اعضاء فرع الحزب الشيوعي – حيفا

> **حركة النساء الديمقراطيات – فرع شفاعمرو –**
>
> تعلن عن افتتاح حضانة الاطفال للسنة الدراسية القادمة من جيل ثلاثة اشهر حتى سنتين ومن جيل سنتين حتى خمس سنوات .
>
> على الراغبين تسجيل اطفالهم التوجه الى مقر الحركة في بناية الاوقاف حوليه القديمة) من الساعة ١١:٠٠ قبل الظهر حتى ٢:٠٠ بعد الظهر .

> ● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !
> ● لا للحرب ، لا للاحتلال ، نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني !
>
> اللجنة المناهضة للحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني في عكا والجليل الغربي تدعو الجماهير الشعبية ، النساء والشبان والعمال والطلاب والمثقفين الى المشاركة في
>
> **مظاهرة السلام الكبيرة في أبو سنان – كفرياسيف**
>
> تقام يوم السبت ٨٢/٩/٤ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر .

> **تهــانينـــا**
>
> ● الى وليد علي عثامنة وعروسه بالزواج .
> ● والى فؤاد سعيد عثامنة وعروسه بالزواج .
> ● والى عادل احمد عثامنة وعروسه بالزواج .
>
> فرع الحزب والشبيبة – عرب الزبيدة
>
> ● الى الصديق طلال سعيد خطيب وعروسه بمناسبة الزفاف ، ومبروك .
> ● والى الصديقين بلسم ومرمت بشارات بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
> ● والى الصديق احمد مصطفى جراره وزوجته بالمولودة البكر ، ومبروك .
> ● والى الصديق سعيد مصطفى جراده بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – بقعة الباقي
>
> ● الى الصديق محمد مسلمة بالمولودة البكر ياسمين ، نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة – القطاع الجنوبي – الناصرة
>
> ● الى الرفيق مريد عيسى وزوجته مريم عيسى بمناسبة الزواج ، نتمنى لهما زواجا سعيدا ، والف مبروك .
> ● والى الرفيق صالح ابداح وخطيبته بمناسبة الخطوبة ، والف مبروك .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة – فرع كابول
>
> ● الى الرفيق عادل عبد الرحيم غراوي والآنسة ايمان حمودي بمناسبة الخطوبة ، والعقبى للفرحة التامة .
> ● والى الاخ نايف شريف وزوجته بمناسبة المولود الجديد ، والف مبروك .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عسفيا
>
> ● الى محمود عبد الباقي جبالي وعروسه بمناسبة الزواج .
> ● والى خالد محمود شريم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
> ● والى كايد محمود بلعوم وعروسه بمناسبة الخطوبة .
> ● والى خالد محمود ظاهر وعروسه بمناسبة الخطوبة .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الطيبة
>
> ● الى الصديقين زاهي ارملي وعليا مجار بمناسبة الخطوبة .
>
> اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – شفاعمرو
>
> ● الى الدكتورة روضة بشارة وزوجها بمناسبة الزواج .
> ● والى الاخت عليا مجار وخطيبها بمناسبة الخطوبة .
> ● والى الاخت ليلى حمدي بالمولود الجديد رائد .
>
> حركة النساء الديمقراطيات – شفاعمرو
>
> ● الى الصديق العزيز عبد محسن وزوجته سهام بمناسبة المولود الابن (شارل) ، نتمنى له السعادة والهناء في ظل والديه .
>
> نوير وصالح مرشد – مصمص

> **الحــزب الشيوعي الاســرائيلي**
>
> ✱ محاضرات ✱ نــدوات ✱ نشاطــات ✱
>
> ■ لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
> ■ لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنـــان !
>
> ● فرع عرابة – يدعو جمهور الشباب لسماع محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب العدوان الاسرائيلي على لبنان . اليوم الثلاثاء ٨٢/٨/٣١ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : د. اميل توما ■ الدعوة عامة .
>
> ● فرع حيفا – يدعوكم لسماع المحاضرة التي سيلقيها الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب ، حول – آخر التطورات بالنسبة للعدوان الاسرائيلي على لبنان وابعاد القضية الفلسطينية على ضوء ذلك . وذلك في تمام الساعة ٧:٣٠ من مساء يوم غد الاربعاء ٨٢/٩/١ في نادي الحزب – شارع مار يوحنا ٢٩ ، حيفا . (الدعوة عامة)
>
> ● فرع دير حنا – يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب ويتحدث فيه د. اميل توما حول الاحداث السياسية .
>
> **●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :**
>
> ● قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) – اسهامات مندوبين على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية
>
> ■ عبلين – يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك : صالح مرشد .
>
> ■ كفر مندا – يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب . باشتراك . صالح مرشد .
>
> ● فرع سخنين (الشبيبة الشيوعية) – على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة يقيم معرضا للرسوم يفتتح يوم الخميس ٨٢/٩/٢ الساعة ٦:٠٠ في نادي الحزب ويستمر حتى يوم السبت ٨٢/٩/٤ ، باشتراك ، عدد من هواة الرسم في القرية ● تقام زاوية خاصة بالكتب السوفييتية ●
>
> ● فرع الجديدة – في بيت الرفيق سليم سليمان وذلك يوم الاثنين ٨٢/٩/٦ الساعة السادسة مساء ، تقدم محاضرة حول : اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر : ماجد ابو يونس .
>
> ● فرع عبلين – في نادي الحزب وذلك يوم الاربعاء ٨٢/٩/٨ الساعة السادسة مساء ، تقدم محاضرة حول : اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر : سميح غنادري .
>
> ● قطاع شفاعمرو – يعلن عن رحلة قطاعية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٢/٩/١١ الى « الزيب » . تشترك في هذه الرحلة الفروع التالية : كفر مندا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب . كل من يرغب الاشتراك في الرحلة عليه تسجيل نفسه عند رفاق الشبيبة الشيوعية .

تعليقــات اسرائيليــة حــول خروج الفدائييــن مــن بيروت – مقتبســة

الاسرائيلي » .

● **النصر السياسي الكبير عائد لـ م. ت. ف ●**

وكتب الصحفي سيفي كيسلر في زاويته الاسبوعية (« يديعوت احرونوت » ، ٨٢/٨/٢٠) يقول « لن يساعدنا الانقلاب الواسع في بيروت . النصر السياسي الكبير عائد لـ م. ت. ف وتدبير اسرائيل ، تحت راية الفلسطيني لوبنل وعبر الشاشات . القصف المروع من الجو والبحر والنسف ضد الجماهير المدنية خلال هجومها وتعطيشها ، امور اسوأ بكثير » .

واضافت « وتمثيلية طوسا علينا من مجرد الاعتقاد بأن الامر لم ينته بعد ، ولا تزال كلمات القسس ارسل ان دمشق والقمة على بعد ٢٥ كيلومترا من قوات جيش الدفاع الاسرائيلي تدوي في آذاننا . النصار القتالي كهذا ومصيح في غمر كان » .

● **رحيل الفلسطينيين من بيروت لن يغير من وضع اسرائيل السياسي والامني ●**

واكد معالي من موسمه (« معاريف » – ٨/٢٥) ان خروج الفلسطينيين من بيروت لن يغير بشكل جذري وضع اسرائيل السياسي والامني . وكتب يقول « في الناحية الامنية لم نشعر بأي تغير ملموس عما كانت عليه الاوضاع قبل الحرب . وبل عكس ذلك تماما فإن الساعات ستحدث ، والتي لسنا نتائج منه حتى الآن ، ستؤول الى تخصصة الوضع الاقتصادي اضافة الى ما سيأتي معه خصة العقبات الامنية الكبيرة . كما في نتيجة الاحتفاظ التي ترداد مسبقة لم يسبق لها مثيل ستؤدي الى مشاكل اجتماعية واقتصادية . واصبحت الآن الطاقة مدرة خدمة الجيش النظامي ابدا واقتصاد وان تكون رجال المختلفات معاناة في تكشفه جنودهم من اجل مضاعفة عدد القتلى والجرحى بواسطة العمليات في المناطق المحتلة . وبعرق هذا العدد كل ما حدث خلال العام الذي سبق حرب لبنان . وقد تكون كل هذه الامور مقبولة شرطية ان لا يؤدي الوجود الاسرائيلي في لبنان والذي يهدف الى تحسيع اتفاق « الى تدهور في الاوضاع تكون نهايته حربا شاملة مع سورية » .

ويضيف « ان اصطلاح الامن لا يشمل العظمة والانتصار والقوة فحسب بل وايضا مرافقة واعباء ومصائب اخطار القتل ... ومن خلال نظرة عامة على الاوضاع الامنية والسياسية ثمة من الاستحالة بمكان اجراء احتفالات بالنصر ... ولم تكن هناك اي امر باستطاعته خدمة القضية الفلسطينية مثلما فعلت الحرب في لبنان » .

● **عن اي نصر تتكلمون ؟ ! ●**

وكتب موردخاي اوفير ، رئيس تحرير صحيفة « زو هديرخ » ، صحيفة حزبنا الشيوعي بالعبرية (٨٢/٨/٢٥) في محاولة الغرب للرهان على « انتصار الاسرائيلي في الحرب يتحدثون عن خروج قوات م. ت. ف من بيروت . لقد واضطر م. ت. ف على الخروج مواقعها القتالية من بيروت بطلا . واوكد على كلمة « واضطرت » ان الواقعية لم تنبع من منطلق استسلامي . على العكس فان قادة م. ت. ف موحدة ومعنويات المقاتلين عالية . يقولون : لم يكن لديهم خيار آخر . هذا غير صحيح . لقد كان امامهم خيار آخر وهو الاستمرار في القتال في بيروت في اماكن اخرى ايضا) من بيت لبيت وتكبيد قوات الجيش الاسرائيلي خسائر فادحة .

غير ان قيادة م. ت. ف قررت امرا آخر وعبرت ذلك بالرغبة في انقاذ بيروت من الدمار الكامل وسكان بيروت من الابادة . ان هذا هو انتصار اخلاقي من الدرجة الاولى لم يحل ، واسفنا الشديد على شفاه حكام اسرائيل . فهؤلاء كانوا مستعدين لهدم المدينة على سكانها فقط كي يحققوا هدفهم – ابادة م. ت. ف . واذا فلسطيني احد يقوله – انت مبالغ الآن بما قاله شارون في عرض القصف المتفجرات على بيروت اذ كشف « اريدها قبل قدوم الغربيين » .

وعلى ايه حال فان خروج مقاتلي م. ت. ف من بيروت لا يعني بأي شكل من الاشكال تصفية المنظمة . بل ان نشاطها سيتنظم الآن بشكل آخر جديد وفق الواقع الجديد وكما يدو درجة اعلى . وهكذا فانه بخروج المقاتلين من بيروت لم تحقق حكومة بيغن – شارون هدفها .

وهذا فضلا عن ان القضية الفلسطينية ، ليس انها لم تصبح ضحية العدوان فحسب بل انها ارتقت اكثر على جدول الابحاث في العالم واخذت دفعة قوية جدا لم نشهد لها مثيلا في اي وقت مضى » .

● **الجيش العربي الاول الذي لم يهزم امام اسرائيل ●**

وكتب اوري افنيري في « هعولام هزه » (٨/٢٥)

« لقد ارادوا احتلال بيروت وابادة الفلسطينيين ، مقاتلين وقادة . لكن بيروت الغربية لم تحتل . ذلك ان مجموعة المقاتلين الذين غادروها هذا الاسبوع دافعوا عنها . لم يستسلموا . بل كانوا على استعداد لتحويلها الى « مسادا فلسطينية » .

« لقد كان بامكان جيش الدفاع الاسرائيلي ان ينتصر عليهم بالتأكيد . فالجيش الاسرائيلي جيش مدرب ومتطور لكن ثمن هذا التغلب مضاعف . وقد كان من الممكن ان يكلف حياة مئات كثيرة من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . هناك من قدر العدد بـ ٧ او الف . ولكن احدا لا يستطيع ان يقدر بالضبط عدد الضحايا البشرية لمعركة لم تقع بعد . فهي لو وقعت لكانت من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع في مدينة عامرة .

« ومن اجل احتلال بيروت كانت هناك حاجة الى تفجير مئات المباني المسكونة بكميات هائلة من المتفجرات ، وسيمضي وقت طويل وخلال ذلك سيتزعزع العالم . لكن كل هذه الاعتبارات لم تكن لتؤخذ في الحساب لولا ان الجميع – في حكومة اسرائيل ايضا – كانوا مقتنعين بأن رجال م. ت. ف المحاصرين في بيروت ان يحاربوا حتى النهاية .

« من هنا فقد امكن لرجال م. ت. ف ان يتركوا بيروت برؤوس مرفوعة ، صحيح انهم لم ينتصروا . ولم يكن بامكانهم ان ينتصروا . لكنهم لم يهزموا . اجل ، انهم الجيش العربي الاول في كل حروب اسرائيل الذي لم يهزم .

« وهذه الحقيقة الجديدة انطبعت ايضا في ذهن الجندي الاسرائيلي المقاتل الذي بات يحترم المقاتل الفلسطيني » .

● **الرابحة هي امريكا ●**

وكتب اهرون جيبع في « دفار » (٨٢/٨/٢٩) :

« الفدائيون يخرجون من بيروت وقد آن الاوان لاجراء تفحص اولي . هناك حاجة ملحة ازاء قيام الحكومة بعمليات طحن الماء وغسل الدماغ . وفي اطار هذه العمليات يقولون امورا متناقضة ويكذبون علانية ، والشعب يسمع ويسكت .

« ان م. ت. ف لم تختف ، بل غيرت اسلوب كفاحها . واذا ازلنا الخطر عن قريات شمونة فهذا مؤقت وربما يكون على حساب ارواح سكان العالم . وفي لبنان نفسه بقي ٤٠٠ الف فلسطيني . هؤلاء هم سواد م. ت. ف في العام ١٩٨٥ . ومن الفدائيين الذين غادروا بيروت بالبزة العسكرية من سيعود اليها بالملابس المدنية . ومن سيمنعهم من ذلك ؟ هل هناك من هو مقتنع بأن بشير جميل سيمنعهم . المفروض انه اراد ذلك فهل يقدر ؟

« وعلى ذكر بشير جميل ان امامه طريقين . اما التوصل الى حل وسط وتفاهم مع المسلمين والدروز . واما الحكم بواسطة الحراب الاسرائيلية .

« انه امر مشكوك فيه ان يقدر جميل على التفاهم مع المسلمين والدروز لوقت طويل . وان قدر على ذلك فلن يكون هذا التفاهم « لمصلحة اسرائيل » طبعا . اما اذا حكم بواسطة حرابنا فهذا يعني ان نبقى في لبنان فترة طويلة يسقط خلالها المزيد من الضحايا من ابنائنا . وهذا فضلا عن المأزق الآخر الذي سنقع فيه اذا تم اصطدام المسيحيين في لبنان بضرب الدروز . اخوة اصدقائنا في اسرائيل .

« من الواضح ان الوحيدين الذين استفادوا من هذه الحرب هم الامريكيون . ونحن دفعنا الثمن بالقتلى والجرحى وفي بفقدان تأييد الرأي العام الامريكي لنا » .

في ظل حمايــة وتشجيــع الاحتلال الاســرائيلي – بقيــــة

●● من نشرة الحزب التقدمي الاشتراكي « القرار » عدد ٣٧ بتاريخ ١٩٨٢/٧/٥ :

تم امس استرجاع بلدة « القرية » في المتن من احتلال فلول عصابات الكتائب بعد استبسال الرفاق في الدفاع عنها وعن وحدة الجبل . وقد اسفرت معارك التي جرت عن سقوط ٤٥ قتيلا من عصابات الكتائب واستشهاد ٥ من مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي .

وعلى نتائج معركة الجبل سيتقرر مصير لبنان .. فاما ان يبقى لبنان حرا ديمقراطيا عربيا واما ان تفرض عليه جزمة الكتائب في ظل الاحتلال الاسرائيلي وتهان الكرامات وتنتهك الاعراض ويهجر الشمل . وما من حل وسط فاما النصر او الاستشهاد .. هكذا علمنا كمال جنبلاط .

اما بعض الاوساط التي اخذت تفاوض وتواسط ، فنقولوا لهؤلاء الفوضوية ان العمالة ليست طليعة الوطنية ولن تكون . بل ان التمسك بارادة الصمود لمواجهة العدو ولحفظ الكرامة ، والتمسك بحقيقة الدين لا تشوبه يعطي الزي اصالة ويحفظ كرامة هذه العمامة وتثبت الطل في نفوس المؤمنين .

وما من خلاص الا وستأتي ساعته . تحية الى الرفاق والمقاتلين في كل مكان .

الطبي (الحاكم) ادوات مرفوضة للسياسة الاسرائيلية .

واشاد بالطائفة الدرزية في الجولان التي تقاوم اسرائيل في اجرائها الشهور احتجاجا على ضم اسرائيل للمرتفعات السورية المحتلة .

واسرائيل تحاول الوصول الى بعض السلاح في المناطق الدرزية المحتلة الذين يصدون ما يسرب اليهم بواسطة بعض المجندين الدروز الذين يبدون استعدادهم لمساعدة اخوانهم . كما عهد التنسيق الاسرائيلي امل نصر الدين الى الاوساط الرجعية الدرزية ومحاولته اغتيالها على ارضها بوجه وجه الوقف الدرزي وراء وليد جنبلاط الذي كشف هذه المخططات المشبوهة واساليبها المستعمرة ضد الدروز خصوصا وعلى الوطن عموما .

ولا تعتقد ان العاملين المحتل سوف يكون مع وضعهم . وهناك اكثر من تجربة حية في هذا المجال اكثر من دليل .

وان المتعيشين على هامش العصابة ، سوف يكتشفون ان مثلهم مثل الحمى البرد .

وهؤلاء العملاء هم وحدهم الذين يستطيعون تقبل هذا الوضع والترويج له . وحدهم الاقزام الذين يستطيعون تقبل سلطة المحتل وكرامة الذل وحرية العبيد واستقلال المرتزقين .

> **● على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ●**
>
> يصدر يوم الجمعة القادم ٨٢/٩/٣ عدد السابقة القطرية من مجلة
>
> **الغد**
>
> تقرأ في هذا العدد :
>
> **● في المعركة ضد جبهة المجرمين :**
> ✱ حديث الشهر ... ماذا بعد ؟ لا مفر من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة . احمد سعد .
> ✱ الثورة المتحركة ... صليبا خميس .
> ✱ الطفل الفلسطيني . مفيد صيداوي .
> ✱ شبيبة المناطق المحتلة تتحدى .
> ✱ من جبهة الصمود في « بيروت الوطنية » – الناصرة الديمقراطية – صور ومعطيات ولقاءات من مخيم العمل التطوعي السابع .
> ✱ ليطلق سراح رافض الخدمة في لبنان الجندي ايلي فوجيانسكي وكل المعتقلين من معارضي حرب المجزرة .
> ✱ قضايا وآفاق كفاح القسمة الديمقراطية في الجمهورية العربية اليمنية (اليمن الشمالي) .
>
> **● الشبيبة الشيوعية على الدرب :**
> ✱ المؤتمر الخامس عشر لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية . سميح غنادري .
> ✱ ما هي اهمية مهرجان الصحافة الشيوعية بالنسبة للشبيبة في الظرف الحالي وكيف نستعد لهذا الحدث الهام جدا ؟ عن هذا الموضوع يكتب صادق برناوي .
>
> **● حركات شقيقة : التضامن .**
> ✱ ما هي القضايا التي تواجه شبيبة وشعب نيكاراغوا بعد سنتين من انتصار الثورة ؟ على هذا السؤال يجيب السكرتير العام للشبيبة الثورية في نيكاراغوا في مقابلة اجراها معه خصيصا لقراء « الغد » مراسل المجلة محمد بهجالي .
> ✱ انطباعات من بلاد السوفييت . نسيم ابو خيط .
> ✱ رئيس « اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب » عمر مصلح يتحدث عن قضايا ومهام اللجنة بمناسبة العام الدراسي الجديد ●
> ومواد وتعليقات اخرى متنوعة .
>
> **● ادب :**
> ✱ خاتمة السد . حنا ابراهيم .
> ✱ الشاعر اسعد الاسعد يتحدث عن ممارسات الاحتلال الاسرائيلي لاجهاض النهضة الادبية القادمة في المناطق الفلسطينية المحتلة .
> ✱ الرشاش . نور عامر .
> ✱ قصائد لـ : ناظم حكمت ، نزيه حسون ، وسام خشيبون وعدوان علي الصالح .
>
> **● الفن :**
> ✱ الرسام ميخائيل توما يتحدث الى « الغد » عن طريقه الفني بمناسبة معرضه الجديد .
> ✱ الفرج السماني ابن عرابة الطوف على مسار . اصبحنا في منتصف الطريق لاقامة سينما عربية محلية !
> واخبار فنية متنوعة .
>
> **● الرياضة :**
> ✱ ابن الخطيب يجري مقابلة مع فريق « النصف طيون عربي » – ابناء شفاعمرو .
>
> ● « الغــــد » غــدكم ، فسيروا معهــا ●

بنيامين غونين وجمال موسى في لقاء مع العمال العرب في ايلات :

وحدتكم وتنظمكم هما سلاحكم السري

* استياء عام بين العمال العرب من طريقة عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن الكنيست والهستدروت *

● ايلات – لمندوبنا الخاص – قام وفد يمثل كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت مؤلف من الرفيقين بنيامين غونين وجمال موسى، عضوا اللجنة التنفيذية، بزيارة لايلات، يوم السبت الماضي، التقيا خلالها مع مجموعات كبيرة من العمال العرب في ورشات البناء المختلفة. ورافق الوفد الصحفيان انطوان شلحت («الاتحاد») ومنحا فلنر («زو هديرخ»).

وفي هذه اللقاءات اطلع الوفد على اوضاع العمال العرب واستمع منهم الى فيض المشاكل التي تجابههم. واشتكى العمال العرب من المضايقات البوليسية – المخابراتية التي يتعرضون لها يوميا في اثناء العمل وبعده خلال تجوالهم في المدينة. واكدوا ان دافع هذه المضايقات هو كره العرب لمجرد كونهم عربا.

مهرجان الصحافة الشيوعية – ١٩٨٢ في ٩ تشرين الاول المقبل

* استضافة وفد من الصحافة الشيوعية البلغارية وفرقة «شباب البلقان» للفنون الشعبية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كما في كل عام يعقد هذا العام مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ١٩٨٢/١٠/٩ في قاعة «عيون» بمحاذاة قرية كفر قرع المثلثية.

نقابات عمالية كبرى تتضامن مع اضراب «العال»

* وزير المواصلات يهدد باستخدام الشرطة واوامر العمل الالزامية ضد عمال العال *

كفر ياسيف تحيي ذكرى شهيدين من ابنائها

مظاهرات ضد العدوان في بيت جن وقلنسوة وكفر ياسيف

الاتحاد السوفييتي، صديق العرب – بقية

بيغن يهدد – بقية

يأسر عبد ربه في لقاء – بقية

عرفانا بالجميل – بقية

بأمر وزارة المعارف تفتتح السنة الدراسية غداً بأحاديث عن حرب لبنان

* احتمال عدم فتح عشرات المدارس اليهودية والعربية احتجاجا على النواقص * الافتتاح في ظل تقليص الميزانية ونزاعات العمل * الوضع في الوسط العربي اسوأ بما لا يقاس

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون التعليمية – تفتتح غدا السنة الدراسية الجديدة (١٩٨٣/٨٢) في ظل وضع مالي ومادي صعب وفي ظل خطر اضراب العديد من المدارس احتجاجا على التقليصات المالية والتقليصات في ساعات الدراسة وفي الغرف الدراسية بشكل عام في البلاد. ومن المعروف ان سياسة التقليصات تضرب بشكل خاص وضع التعليم في الوسط العربي حيث كان ...

اهالي عرابة يفضحون الاهداف الحقيقية لحملة الشرطة الارهابية

جنش اسرائيل في لبنان: تدمير واحتلال وتحشيش وتسطيل

المرة الثالثة على التوالي: حكم بالسجن ضد رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي

بلطجية بوليسية في البقيعة

القوات – بقية

مؤتمر – بقية

توضيح

كلمة «الاتحاد» – بقية

القوى الوطنية اللبنانية – بقية

الاتحاد
شارع الحريري ٩
حيفا
المحرر المسؤول: توفيق طوبي

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ٣ ايلول ١٩٨٢ الموافق ١٥ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٣
٨ صفحات * الثمن : ٦ شواقل *
VOL 33/39 — 3.9.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר . 6 שקלים

اليمن الدمقراطي يندد بالغزو الاسرائيلي — الامريكي ويدعو الى توطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي

● عدن — دعا الحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الى التصدي للامبريالية والغزو الاسرائيلي والى توطيد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي .

وصدرت هذه الدعوة عن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وادلى الرئيس علي ناصر محمد ببيان الى الصحف حول اعمال الاجتماع الموسع جاء فيه ان الاجتماع ... بشدة العدوان الاسرائيلي

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

اليونان تستقبل المنتصرين الفلسطينيين

* باباندريو — ستبقى بلادنا صديقة الشعب الفلسطيني * عرفات — شعبنا سيستمر في النضال حتى تحقيق حقوقه * صلاح خلف ونايف حواتمه : مقر الثورة الفلسطينية في دمشق *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نقلت شبكات التلفزيون ووكالات الانباء العالمية مساء امس الاول ، الاربعاء ، وقائع مراسيم الاستقبال الرسمي الحافلة والحارة التي حظي بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ميناء (بلسبوس) في اليونان .

وكان في طليعة المستقبلين الرئيس اليوناني باباندريو واربعة من وزراء حكومته ، وما ان التقى الرجلان حتى تعانقا عناقا حارا وسط الهتاف الشعبي الحار المؤيد لنضال وحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ثم استعرض الرئيسان الفلسطيني واليوناني حرس الشرف في حين كانت الاعلام اليونانية والفلسطينية تزين الميناء . وبعد هذه الحفاوة انتقل موكب الرئيسين الى العاصمة اثينا ، وبعد مشاورات بينهما عقدا مؤتمرا صحفيا .

واعلن الرئيس اليوناني : « اني سعيد جدا لان ياسر عرفات اختار اليونان محطة اولى بعد المعركة الملحمية في بيروت . واكرر ان اليونان ستبقى دولة صديقة للشعب الفلسطيني » . وعبر باباندريو عن ثقته بانتصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

وقد اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فخره واعتزازه بصمود المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الذين منعوا الغزاة الاسرائيليين البرابرة من الدخول الى بيروت الوطنية وتمكنوا من انقاذ اهلها من حرب الابادة الشاملة . وقال ياسر عرفات ان الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة والعادلة . وقد شكر عرفات اليونان حكومة وشعبا موقفهما الصديق .

هذا وذكرت وكالات الانباء امس ، الخميس ، ان السفير الفرنسي في اليونان التقى ياسر عرفات . واعلن


• ياسر عرفات •


• اندرياس باباندريو •

بعد لقاء ان الرئيس الفلسطيني ...

مؤتمر القمة العربي يعقد في فاس في موعده (٦ — ٨ ايلول الجاري)

● الرباط — بات في حكم المؤكد ان ينعقد مؤتمر القمة العربي الـ ١٢ في مدينة فاس ما بين السادس والثامن من ايلول الجاري . ووجه الملك المغربي الحسن الثاني امس ، الخميس ، الدعوة الى رؤساء الدول العربية للاشتراك في المؤتمر ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

بيغن يعاتب ريغن

قدمنا اليكم لبنان على صحن من ذهب !

● القدس — نقلت الاذاعة الاسرائيلية ، في نشرة السابعة مساء امس ، مشاعر « خيبة الامل » التي اصابت مناحيم بيغن من بعض ما جاء في خطاب الرئيس الامريكي ريغن ، في « مبادرته الجديدة » . ووجه بيغن الى ريغن العتاب قائلا : لقد قدمنا اليكم لبنان كله على صحن من ذهب ونحن الذين اخرجنا الفلسطينيين من بيروت وفتحنا الطريق امام التقارب الامريكي السوري . ومع ذلك فان ريغن لم يشر الى دور اسرائيل ...



[عن صحيفة « الاهالي » القاهرية — ١٩٨٢/٨/١٨]

صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية تحذر :

اسرائيل تستعد لمرحلة جديدة من العدوان

* واينبرغر وشارون يواصلان تنسيق مخططهما العدواني *

● دمشق — يشير المراقبون الى اشتداد التوتر والقلق من احتمال قيام الاحتلال الاسرائيلي باجتياح منطقة البقاع والشمال اللبناني .

ونقلت وكالات الانباء ان القوات الاسرائيلية الغازية تعزز حشوداتها العسكرية على خط المواجهة مع القوات السورية والفلسطينية — الشمالية المشتركة في وادي البقاع . ويترافق هذا مع وصول وزير الحرب الامريكي واينبرغر الى اسرائيل واجتماعه مع وزير الحرب شارون .

ويعتقد المراقبون ان واينبرغر وشارون سيواصلان تنسيق مخططهما التآمري الذي تم البحث فيه في اثناء زيارة شارون الاخيرة الى واشنطن .

وكتبت صحيفة « النجم الاحمر » السوفييتية يوم الثلاثاء الماضي (٨/٣١) محذرة من ان اسرائيل تستعد لمرحلة جديدة من العدوان . وقالت ان اسرائيل قامت خلال الايام الاخيرة بنقل مئات الدبابات الى سهل البقاع . واكدت ان الدبابات ترى في الخنادق كما ترى السيارات التي تصل الواحدة بعد الاخرى ، من الذخيرة .

واشار مراسل « النجم الاحمر » في سهل البقاع الى ان التوتر ، هنا ، يلاحظ بصورة حادة . واكد على ان الوضع يتطلب اشد اليقظة من كل الذين يواجهون المعتدي الاسرائيلي .

وحذر القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) من احتمال عدوان اسرائيلي على سهل البقاع ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

« مبادرة » ريغن الجديدة :

هل يضحكون على « العرب » أم يتآمرون مع « عربهم » ؟

● القدس — بحركة مسرحية مكشوفة رفضت حكومة بيغن باجماع الاصوات ، في اجتماع طارئ عقدته امس الخميس ، « مبادرة السلام الجديدة » التي ضمنها الرئيس الامريكي ريغن خطابه « الدرامي » صباح اليوم نفسه ولم ينكر مع انه استشار كلا من اسرائيل ومصر والاردن والسعودية قبل ان يعرض « مبادرته » . ويلفت « المراقبة » بالرئيس الامريكي حدا تباهى فيه « بمنجزات » العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان و « الوساطة » مبعوثه حبيب معتبرا فيه « انتهاء خروج م. ت. ف. من بيروت » امرا « يجب ان يملأ قلوبنا جميعا بمشاعر الاعتزاز » !

— البقية على ص ٨ ع ١ —

جوابا على سؤال : « هل هي الحرب » ؟

الرئيس السوري : « واجبنا الدفاع عن انفسنا » ! و « الاتحاد السوفييتي يقف مع الشعب الفلسطيني »

* الاسد يؤكد التزام سورية بقرارات مجلس الامن وبقيام الدولة الفلسطينية *

● دمشق — في حديث له مع مجلة « شتيرن » الالمانية الغربية اوضح الرئيس السوري حافظ الاسد العديد من النقاط التي تثير التساؤلات حول آثار الغزو الاسرائيلي للبنان .

واكد الاسد ، في حديثه حول العلاقات السورية — السوفييتية ، على ان الاتحاد السوفييتي هو الصديق الذي يقدم لسورية الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الذي ساعدها على التصدي للاطماع التوسعية الاسرائيلية ومقاومة

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

صحيفة « الاهالي » القاهرية تتحدث عن بطولات « الانصار » :

الصامدون في مواجهة الغزاة لا يحنون هاماتهم ابدا

● القاهرة — « استطاع المقاتلون المصريون في صفوف المقاومة الفلسطينية اسر دبابة اسرائيلية في منطقة خالدة بلبنان . واسروا قائدها حيا » هذا ما قالته صحيفة « الاهالي » القاهرية في خبر نشرته على الصفحة الاولى من عددها الصادر في الـ ١٨ من آب الماضي .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الحركة الوطنية اللبنانية تضع خطة لمواجهة دكتاتورية الجميل

● بيروت — « ان اي وفاق وطني يجب ان يرتكز على مبدأ مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والايمان بوحدة لبنان وعروبته وعلى انه لا يمكن اجراء اي حوار مع متعامل مع الغزاة المحتلين » — هذا ما اكدته اللجنة المصغرة المنبثقة عن اللقاء الوطني الخاص بوضع قواعد المعارضة لتنصيب بشير جميل رئيسا للبنان بحراب الاحتلال .

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

اعترافات اسرائيلية :

لو اجتاح الغزاة الاسرائيليون بيروت الوطنية لخسروا ٢٠٠٠ قتيل وجريح على الاقل !

* ازدياد الاحترام والحب للمقاتلين الفلسطينيين

كلمة الاتحاد

« مبادرة » ريغن نذير بتوسيع رقعة العدوان

تتصاعد وقاحة « المبادرات السلام » الامريكية بتصاعد صمود « الصداقة العربية الامريكية » وخروجها « سالمة » من الامتحانات التي يبلوها بها هؤلاء « الاصدقاء » الامريكان . ووالله لو تعرض سيدنا ايوب نفسه لمثل هذه الامتحانات ، من لدن ربه سبحانه وتعالى ، لكفر ! ولكن انظمة « عرب امريكا » « مؤمنة » دوما — من المهد الى اللحد ومن المحيط حتى الخليج ..

لقد اعترف مسؤولون امريكيون وصحف اسرائيلية مطلعة (مثلا : هآرتس ، امس الخميس) ان الرئيس الامريكي ، ريغن ، اختار يوم امس (٢ ايلول) ليعلن عن « مبادرته » الجديدة عشية مؤتمر القمة العربي في فاس الذي سيبدأ اعماله بعد) ايام ، في ٦ ايلول الجاري . واعربت « هآرتس » في افتتاحية خاصة نشرتها في عددها الصادر امس ، عن اعتقادها بان « مبادرة ريغن » هي « جهد آخر للتأثير على مؤتمر القمة العربي » . واضافت : « وتوجد هنا محاولة للتغطية على السياسة الامريكية وحتى ينسى الناس (العرب) حقيقة الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل في حرب لبنان » .. انما نرى تصاعد الوقاحة في ...

(« الاتحاد »)



معتقلو عرابة يكشفون لـ « الاتحاد » اهداف الحملة الارهابية على قريتهم :

نهب المزيد من الارض وضرب الحزب

* المعتقلون يروون قصص التعذيب الوحشي في معتقلات الشرطة ويكشفون أساليب التحقيق البوليسي وآخر نكتة عنها *

● آخر نكتة ●

تستخدم الشعوب النكتة عبارة تعبر بواسطتها عما يختلج في صدورها من مشاعر ، وكثيرا ما تكون النكتة صادرة عن مشاعر الالم الشديد والسخط والقهر .

مثل هذه النكتة المضحكة — المؤلمة سمعناها في قرية عرابة البطوف (الجليل) مؤخرا . وكانت النكتة قد شاعت في القرية منذ اعتقال احد التراكتورات الزراعية فيها وابقائه في المعتقل حتى كتابة هذه السطور (اكثر من اسبوعين) .

تقول النكتة :

« التراكتور المعادي لامن الدولة اعترف بالتهمة الموجهة اليه ولذلك ابقي في المعتقل . وقد تم تمديد توقيفه الى حين المحاكمة خوفا من ان يقوم الشباب باستغلال سلطانه وطمسه فيسيطرون عليه ويحاولون نشر افلامه ويتراجع عن اعترافاته » .

وتتطرق النكتة ايضا الى وسائل التحقيق مع التراكتور ... المعتقلين ، الذين وعدوه بشهادة جامعية اذا قبل بالعمل معهم في « خدمة امن الدولة » واصبح جاسوسا على اصدقائه ورفاقه واهله ، ومن تعذيبه وضربه ... اساسي والخ ... انه حين اعترف سكتوا على ...

والواقع انـا ... حملة بوليسية همجية تستهدف توجيه ضربة لقرية عرابة سلبها البسمة واكثر من البسمة بكثير .

لقد اعتقلوا تراكتورا زراعيا فعلا . لكنه لم يكن المعتقل الوحيد ، فخلال شهر آب الماضي اعتقل من عرابة حوالي السبعين شخصا ...





... وتنكيلهم والتحقيق معهم والتنكيل بهم وشتمهم واهانتهم وايذائهم . وقامت قوات «الامن» بجولات ارهابية في شوارع القرية ليل نهار .

الارهابية بحملة اعلامية تحريضية ضد اهالي عرابة . واشرف على هذه الحملة مباشرة قائد شرطة سخنين ، ... فعقد مؤتمرا صحفيا ... وخرجت الصحف بمقالات واخبار صارخة عن « اعمال تخريب وتنكيل بالمستوطنات اليهودية ... في الجليل » . ... قائد الشرطة واعلن ...

● الحجة .. ●

لقد كانت حجة الشرطة في كل هذه الضجة هي وقوع الحوادث التالية :

● حفر حفرة عمقها ٧٠ سنتمترا وطولها ١٨ سنتمترا على الشارع المؤدي الى مستوطنة ... ● اغلاق الشارع الواصل بين عرابة ومستوطنة ... بالحجارة ... ● كتابة شعارات سياسية على الجدران تستنكر الحرب العدوانية على لبنان وتمجد الصمود البطولي للشعب الفلسطيني وبينها شعارات غير سياسية تحتوي شتيمة ... لاحد رجال السلطة .

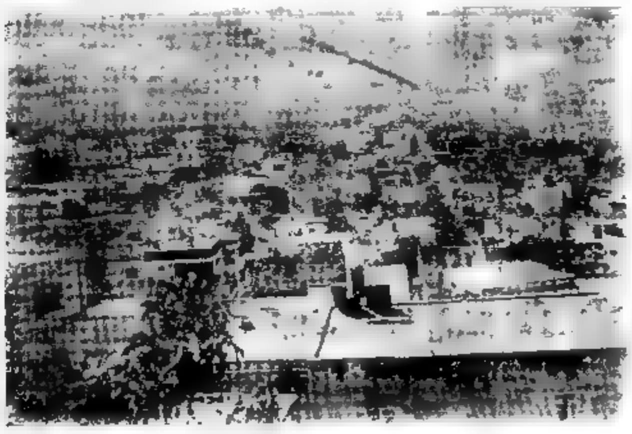
لقد جرت هذه الامور فعلا خلال الاسابيع الماضية . لكن هل كانت كلها من صنع اهالي عرابة ؟ وهل تستدعي هذه الاعمال كل تلك الحملة؟ وهل استهدفت السلطة من حملتها الارهابية ...

● الحفرة .. ●

...

* بقلم — نظير مجلي *

...



● مشهد عـام لقرية عرابـة ●   (تصوير — علي نصار — خاص بـ « الاتحاد »)

شمعون بيرس يعترف :

عرفنا بالحرب قبل وقوعها فاقترحنا اقامة حكومة تكتل مع الليكود

* المعراخ يؤيد ذبح الفلسطينيين لكنه يحبذ ان يرتكب المذبحة عرب خوفا على شخصية اسرائيل *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعترف رئيس حزب العمل وزعيم المعراخ (حزبي العمل ومبام) ، شمعون بيرس ، بانه قبيل الحرب العدوانية على لبنان اقترح على ادارة المعراخ اقامة حكومة تكتل قومي مع الليكود لمواجهة الاحداث المقبلة بوحدة قومية ...



شخصية اسرائيل في العالم .

وهكذا فان بيرس لا يعارض ان يذبح الفلسطينيون بل ما يعارضه هو ان يقوم جيشه بارتكاب المذبحة ...

وحين طلب صحفيو التلفزيون من بيرس ان يرد على اقوال بيغن بان المعراخ ... وقال ان الفرق بين المعراخ والليكود في هذه الناحية هو ان المعراخ اشد اثرا على العرب في ... تصفية الفلسطينيين وذكر على سبيل المثال مذبحة ايلول الاسود ١٩٧٠ حين قام الجيش الاردني بقتل حوالي ... اسرائيل ...

كاتب دانماركي
كنت أقول : أنا يهودي
واليوم أقول :
أنا فلسطيني

... الى مناحيم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، قال فيه انه اعتاد في الماضي على تقديم نفسه على انه يهودي مع انه لم يكن كذلك . لكنه في اعقاب اعمال اسرائيل في لبنان يقول عن نفسه انه فلسطيني . ويذكر الكاتب انه امعن في التفكير في شخصية بيغن في عيد ميلاده ووجد انه يعرف جيدا كنه يعيد « حين يقتل النساء والاولاد بامر منه » . ويضيف الكاتب انه يحاول ان يبهم دوافع اسرائيل في حروبها السابقة ، لكنه سيستصعب جدا ان يفهم دوافع الحرب الحالية .

● لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !
● لا للحرب . لا للاحتلال . نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني !

اللجنة المناهضة للحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني في عكا والجليل الغربي تدعو الجماهير الشعبية ، النساء والشبيبة والعمال والطلاب والمثقفين الى المشاركة في

مظاهرة السلام الكبيرة في أبو سنان — كفرياسيف

... الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر .

كتلة « الجبهة » في مجلس عمال ...

اتفاقيات العمل والتضخم المالي وقضايا العمال العرب

عن هذه المواضيع وغيرها يتحدث النقابي جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت . وذلك يوم الخميس ... الساعة ٧:٠٠ مساء ، في قاعة « بيت الصداقة » .

العمال وكل الشغيلة مدعوون الى طرح اسئلتهم واستفساراتهم ...

منظمة السياحة الدولية تندد باسرائيل

● مكسيكو سيتي — ... منظمة السياحة الدولية باسرائيل التي لم تكتف بما اقترفته قواتها من مذابح وجرائم بالسكان المدنيين من الفلسطينيين واللبنانيين ، بل وتعمل على تشويه السياحة الى الارض العربية ...

● عدة عصافير بحجر واحد ..

...

● العامل احمد فؤاد عاصلة (٢٢ عاما) وهو صاحب التراكتور المعتقل ...

عن الاشبال والوطن « والخيار الفلسطيني »

* بقلم : عصام مخـول *

قد يكون من مخيم الرشيدية او القاسمية ، وقد يكون من مخيم عين الحلوة ، لكنه في جميع الحالات نموذج الطفل الفلسطيني المعاصر — اسمر اللون ، مفتول الساعد ، ... كان في المسابقة ... من اطفال الار. بي. جي. ... لدبابات الغزاة في لبنان ... البطولات الاسطورية ...

بسام اطلق سريره ... العودة ...

...

هجمة امبريالية ـ رجعية لترسيخ أقدام المخطط الاستراتيجي العدواني

* بقلـم : أحمد سعـد *

● مقلب الصحف الاسرائيلية ان وزير حربية الامبريالية الامريكية واينبرغر ، الذي حضر الى المنطقة في زيارة فرصتة « جيمسبوندية » الى كل من لبنان واسرائيل ومصر ، انه « لا يحمل معه برامج جديدة وانما جاء لينقل آراء يطرحها الرئيس ريغن ..!! » ...

العدوانية الامبريالية المطروحة للتنفيذ منذ توقيع حلقة « كامب ديفيد » ... وبما ان حربه المعززة في ... المنطقة ...

... سقوف التضامن العربي » وتطبيع العلاقات العربية وذلك على اساس الركض من هديد وراء السراب الامبريالي الذي ولد هذا حرب المحررة ...

... في المنطقة في اوسع جبهة لتصدي لهذه المخططات العدوانية ... المعركة الهجومية التي تفرضها اعداء الشعوب في الفندق المقابل من الصراع وفي هذه المرحلة التي نحن في بدايتها .

... من لبنان . وجهة واينبرغر في زيارته الحالية هي جزء لا يتجزأ من مخطط ... في لبنان ... ادارة ريغن لتعزيز تواجدها ... في هذه البلاد عن طريق ربط لبنان بالسلاح الامريكي وتمرير مكسانة قوات التدخل الامريكية في لبنان في الحياة السياسية اللبنانية . ولا نستبعد ان تكون « آراء ريغن » التي حملها واينبرغر للبنان هي ربط نظام « بشير الجميل » بصفقة كامب ديفيد ، وقد يلبس مثل هذا التحالف ثوبا عندما تفرضه الظروف .

* ثالثا : ... مهمة السمسرة الديبلوماسية اعتمادا على ورقة ضمانة نظامي السعودية ومصر مبارك ودورهما في جر المنطقة وتكبيلها بقيود المخطط الاستراتيجي الامبريالي العدواني ، ويحاول هذان النظامان اليوم استغلال مؤتمر القمة العربي المقبل في فاس للترويج والسمسرة السياسية بهدف اتخاذ قرارات ومواقف ... ملموس المشروعات المطروحة في الظرف الراهن لمواجهة الوضع الذي يخيم على المنطقة نتيجة العدوان الاسرائيلي — الامريكي على لبنان وخيانة الانظمة العربية ...

محاكمة ضابط لانه كتب مقالا ضد الحرب

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » ٨/٢٧ انه تم الكشف عن هوية الضابط برتبة رائد ، الذي نشر بدون توقيع اسمه ، مقالا في صحيفة « هارتس » ضد الحرب في لبنان ، وقد تمت التحريات بامر شخصي من رئيس الاركان العام رفائيل ايتان .

وصرح الناطق باسم الجيش ان هذا الرائد قد حوكم في محكمة عسكرية وامام حاكم برتبة عالية . ولكنه رفض الادلاء بمزيد من التفاصيل .

اسرائيل سرقت معدات مطار بيروت

● موسكو — اذاع راديو موسكو ان المعتدين الاسرائيليين يستخدمون مطار بيروت لطائراتهم الحربية ويرفضون تقديمه الى السلطات اللبنانية .

وصرح متحدث باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية بانها تعتبر المطار هدفا عسكريا لها .

وذكر في وقت سابق ان الاسرائيليين فككوا المعدات الالكترونية في نقطة المراقبة الجوية ونقلوها من مكانها .

تعازينا

● الى الاستاذ جميل شوبلي من كابول بوفاة شقيقكم .
● والى جوزيف صليح واخوته بوفاة الوالد .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

الياس موسى مراوي

وذلك غدا السبت ١٩٨٢/٩/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك — شارع عين دور .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٣٦ فعفا



الذكرى والذاكرة

طبيعي ان تهتم الصحافة الاسرائيلية بوفاة نـاحوم جولدمان فهو من اساطـين الصهيونية . ترأس المنظمـة الصهيونية العالمية حوالي ثلاثة عقود . وفي يوم من الايـام جمع الرئاستين ــ رئاسة المنظمة ورئاسة المؤتمر اليهودي العالمي الذي تحول الى احدى ادوات الصهيونية وخاصة في ميدان التحريض على الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

ويذكر له الجميع تقريبا دوره الحاسم في عقد اتفـاق التعويضات مع المانيا الغربية الذي اسهم في تبيض صفحـة النازية الجديدة في ذلك القطر وساعد على تسويغ اعادة بناء قوتها العسكرية بحيث اصبحت القـوة العسكرية الاوروبية الكبرى في نطاق الحلف الاطلسي العدواني ..

ومع هذا يلفت النظر ان عددا مـن الذين استعرضوا حياته والشـادوا بمنجزاته في خدمـة الصهيونية تطرقوا الى مواقفه « الانشقاقية » او اللا امتثالية وبخاصـة في السنوات الاخيرة من حيـاته ..

وكتبت هاسيا فاينر ، التي شغلت منصب سكرتيرته مدة ثلاثين سنة ، انها تفضل ان تمحو من ذاكرتها احداث هـذه السنوات الاخيـرة حين غمر جولدمان صراعات ونقاشـات عنيفة في المنظمة الصهيونية العالمية واسرائيل .. فهي ترغب في ان تبقى صورته في ذاكرتها مشرقة وجميلة وتعتقد انه مـن اعظم الرجال وافذرهم علما وحكمة ..

ولكن اذا كانت السكرتيرة السابقة ، هاسيا فاينر ، لا تزال تحن الى الماضي المشرق فغيرها يعترف بدور جولدمـان الكبير في المؤسسـة الصهيونية من ناحية ولا يخفي شدة انتقاده له بل تجريحه من ناحية ثانية ..

وهكذا ، على سبيل المثال ، كتب محرر « معريب » بعد الاشادة بجولدمان انه انتقد في السنوات الاخيرة اسرائيل ولم يخف ابدا آراءه السلبية فيها . فقد كان غريبا عن ابنـاء شعبه ... وكان مستعدا دائما للاجتماع مع خصوم اسرائيل وحتى المساومة معهم !

والواقع ان جولدمـان كان فعلا « انشقاقيا » او « لا امتثاليا » ولكن ذلك لم ينجم عن معاداته الصهيونية بل نجـم عن تعلقه بها ورغبته في نجاح مشروعها ..

ومن هذا المنطلـق ، مثـلا ، انتقد قادة الصهيونية في الولايات المتحدة لانهم افشلوا دعوته الى مقاطعة المانيـا النازية تجاريا واقتصاديا واستمروا في العلاقات معهـا حتى الحرب العالمية الثانية بذريعة « قيام علاقات اقتصادية بـين المانيا النازية والولايات المتحدة » ومـن غير مصلحة المالكين والاقتصاديين الصهيونيين معارضة حكومتهم في هذا الامر .

اما خلافه مع حكام اسرائيل فيعود الى ايام بن غوريون . فقد كان يؤكد دائما ان اسرائيل لا تستطيع ان تستمـر في الحياة اذا واصلت سياسة التعامل مع الاقطار العربية مـن مواقع التفوق العسكري وتصر على انتهاج اسلوب التهديـد باستخدام هـذه القوة العسكريـة بل تستخـدم هذه القوه بوحشية بالغـة ..

ولذلك اقتـرح ، في يوم من الايام ، ان تتحول اسرائيل الى سويسرا الشرق الاوسط فتصبح محايدة في السيـاسة الدوليـة وتخفـض من تسلحها لقاء سـلام مقيم مع الاقطار العربية المجاورة .

وفي اكثر من مناسبة حاول ان ينظم حوارا مـع بعض زعماء الدول العربيـة . واصبح معروفا ان حكام اسرائيل اجهضوا محاولتين بارزتين قام بهما جولدمان لترتيب اجتماع بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومسؤولين اسرائيليين الاولى في العام ١٩٥٥ في عشية العدوان على سيناء او العدوان الثلاثي على مصر الذي اشتركت فيه اسرائيل سويـة مـع بريطانيا وفرنسا . والثانية في العام ١٩٧٠ بعد العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ .

وقد يذكر القراء ان المحاولة الثانيه اجهضت علنا حين اعلنت رئيسة الوزراء جولدا مئير ان حكومتها تعارض ، قطعا ، ان يقوم جولدمـان بمهمة محادثة الرئيس الراحل عبـد الناصر بهدف تسوية الصراع العربي ــ الاسرائيلي ..

واغضب جولدمان حكام اسرائيل واثار حقدهم الشديـد حين انتقد ، بعنف ، الحرب الوحشية التي شنها اولئـك الحكـام على لبنان واتهم بيغن بالعمل على اثارة ظاهـرة اللاسامية ..

بل اخرجهم عن صوابهم حـين اشرك معه بيير منديس فرانس رئيس الوزراء الفرنسي السابق وفيليب كلوتسنيك رئيس المؤتمر اليهودي واحد اساطين الصهيونية في الولايات المتحدة في نداء يدعو الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اذ راوا في تلك الدعوه اعترافا بحقـوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وهذا الحنق الاهوج هو الذي دفع المسؤولين في الحكومة الحالية ، في يوم وفاته ، الى القـول ان جولدمـان لم يكن صهيونيا ابـدا !!

وخـرج عدد من كبار الصهيونيين من المحـافل الاسرائيلية الحاكمة عن المالوف في هذه الحالات فلم يكتفـوا بالاشادة بمنجزاته ، التي دفعتهم الى نقله الى مقبرة رؤساء اسرائيل على جبل هرتسل ، والاشارة العابرة الى ما يعتقدونه من سلبياته .. لم يكتفوا بذلك بل وضعوه في صفوف « اعداء اسرائيـل » !

وهكـذا صرح نائب رئيس الـوزراء سمحا ايرليخ ان لجولدمان حقوقا جمة على الشعب اليهودي ... الا ان مـن دواعي الاسف ان ينتهج زعيم يهودي على غرار جولدمـان سياسة معادية لاسرائيل ! وقـال زعيم حزب العمل شمعون بيرس ان جولدمان كـان جسرا ما بـين اسرائيل ومختلف القارات لكنه تحول في السنوات الاخيرة الى موقف معـادٍ لاسرائيـل !!

واعتبرت غيئولا كوهين زعيمه الجناح الفاشي في اليمين الاسرائيلي ان جولدمان مات خارج الحركة الصهيونية ..

ان هذا الكـلام حول رجل كرس حياته في خدمـة الصهيونية يدل على التيار الوحشي السائد بين المحـافل الاسرائيلية التي تنتسب الى « الاجماع القومي الصهيوني » من الائتلاف والمعارضة المخلصة التي ترى في مجرد الدعوه الى التخلي عن سياسة العدوان الهمجية والى الاعتراف بمنظمـة التحرير عداء لاسرائيل ..

لا نعرف بالضبط موقف الراحل جولدمـان من قضيـة الشعب العربي الفلسطيني ولكن مجرد تحذيره من ان اسرائيل لا تستطيع البقاء في بحر من العداء العربي الى الابد يدل على عقلانية تفتقر اليها القادة الصهيونية ... ومن هنا كـان اخراجه من الحركة الصهيونية ..

لا نعرف كيف ستتطور ذكرى جولدمان .. فقد تكتشف القادة الصهيونية ، وبخاصة بعد ان قبرته في مقبرة رؤسـاء اسرائيل ، ان الافضل لها ان تشيد بمنجزاته وتجعله ايقونـة مقدسة بعد ان انتهى نشاطه وانتهت حياته ..

ولكن ذلك لن يمحو من الذاكرة ان جولدمان ، بدعوتـه الى التخلي عن سياسة الحرب والتخويف والابتزاز العسكري ، عرى القادة الصهيونية في متراسها ..

د. اميـل تومـا

اسبوعيات

انتبهـوا : هاويـة !

« بشرنا » الصحفي « داني صدقوني » ، مراسل صحيفه « دفار » (٢٧ آب المـاضي) ، ان « اكاديميين عربا يسعون الى اقامة « حـزب جديد » وان الحـزب الجديد هو « حزب عربي جديـد لن يكون مرتبطـا لا بالاحـزاب الصهيونية ولا بركاح » وان « الاتجاه هو نحو اقامة حزب يمثل ، بلبـاقة مصالح عرب الدولة ويكون مخلصا للدولة ويستهدف ، بصفته حزبا فلسطينيا ، اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولـة اسرائيل على اعتبار انه حل النزاع بين الشعبين » .

واضاف « داني صدقوني » الى هذه « البشارة » مـا يلـي :

« وابلغني احد زعماء الحركة التقدمية ، الدكتور رشيد سليم من الناصرة ، انه مقتنع بان الحركـة ستحظى بتمثيل محترم في الانتخابات القادمة للكنيست . كذلك قال ان حركته ستتعاون مع عناصر اسرائيلية معتدلة . وتنتشر ، في الشارع العربي في اسرائيل ، خيبة امل كبيرة من موقف الاتحـاد السوفييتي في حرب لبنان ، الامر الذي يضر بركاح ضررا قاسيا ــ ركاح الذي بعد نشيطوه انفسهم في موقف الدفاع » . انتهى .

ربما لم يقصد « احد زعماء الحركة التقدمية من الناصرة » ان يربط بين « الحزب العربي الجديد » وبين الحملة الرهيبة الدائرة ، في مجال الشرق الاوسط (بما فيه اسرائيل بالطبع) وفي المجال العالمي ، لاستثمـار فظـائع العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان في خدمة الهجمة الامبريالية الامريكيـة الشاملة والتي تستهدف تيئيس الشعوب العربية كلهـا وتركيعها بحجة انه « لا احد يستطيع ان يوقف العـدوان الاسرائيلي الامريـكي عند اي حـد ، ولا حتـى الاتحـاد السوفييتي » . ولذلك « ما بقي امامكم ، يا عرب ، سـوى الاستسلام او الموت الزؤام وفي كل مكان ــ من القاهرة حتى القاهرة ومن الخرطوم حتى الخليل » ..

ربما .. ولكن مراسل « دفار » قد راى هذا الامـر بوضوح تـام .

لست اذكر اول من قال : « ان الطريق الى جهنـم مفروش بالنوايا الطيبة » . ولكن هذا القول صحيح . ولذلك انوجه الى ذوي النوايا الطيبة ، حقا ، ان يروا اين هـم « قاعدون » قبل ان يقعوا في هاوية اكبر منهم بكثير . اليـوم فقط ، الثلاثاء ، استمعنا الى ارئيل شارون وهو يتبـاهى (على قد عقله) بان العدوان الاسرائيلي قد « اضعف النفوذ السوفييتي » وبذلـك ادى خدمة كبرى للولايات المتحـدة الامريكية . وهذا ما سماه ريغن وشولتس وواينبرغر وبيغن وشمير وغور آرنس وهرتسل روزنبلوم . اي كـل « الثيران الكبيرة » ــ يلمـاه ! فمن سيحسب حسـاب « السخول » في هذه « الحظيرة » ؟!

ولولا هذا الامر ، الذي هو اكبر من اي « سـخل » بـل هو متعلق بمصير شرقنا كله ، لمررنا على « البشارة » المذكورة اعلاه مر الكرام . ان الامور المصيرية اكبر بكثير من ان يسمح لنا هذا الزمن بالانصراف عنها الى قضايا جانبية لا هي ، من اهتمامات شعبنا ، في العير ولا في النفير .



ــ دلوقــت افتكــرت ان اسرائيــل ضربــت بــيروت بالقنابــل العنقوديــة .

[عن « الاهالي » القاهرية ــ ٨٢/٨/٢٥]

خصوصا وان قضيه اقامة « حزب عربي » في اسرائيل ليست جديدة . وكانت حكومات اسرائيل المتعاقبة ، والمبنية على احـزاب صهيونية عنصريـة ، هـي هـي التي تمنع الجماهير العربية من هذا الحق تارة ــ اي والله ــ بحجه أن الحزب العربي هـو « حزب عنصري » وتـارة بحجة « امن الدولة » . وفي العام الماضي اصدر رئيس الحكومـة نفسه ، مناحيم بيغن ، امـرا خاصـا (بموجب قوانين الطوارىء العسكرية) حظر علينا عقد مؤتمر الناصرة والوثيقة الوطنية الشاملة التي كان سيعقد المؤتمر على اساسها مع انهـا تضمنت ، بوضوح تام ، « الاخلاص للدولة واقامة دولـة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل » . فماذا عدا مما بدا الان ؟ نحن ، ايضا ، اردنا اقامة « تجمع فلسطيني » في اسرائيـل يستطيع ان يمثل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيـل ووضعنا حل السلام العـادل نفسه . ولكن المتطرف بيغـن و « المعتـدل » بـيرس لم يتحملا هذا النشـاط العقـلاني والسلمي . فما هو الفارق الان ؟ لقد طالبنا حكومة اسرائيل ، في حينه ، بان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني صاحب الحق في تقريـر المصير وفي اقامة دولته المستقلة وطالبناها بان تتفاوض ، على هذا الاساس ، مع م. ت. ف. من اجل تحقيق السـلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل . لقد طالبنا باقامة الدولـة الفلسطينية المستقلة ، بقيادة م. ت. ف ، الى جانب دولة اسرائيل . فاخرجوا هذا النشاط خارج القانون . فهـل ينتظرون مـن اي « حـزب عربي جديد » الان ، « حـزب فلسطيني يدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسـرائيـل » ، ان يتنكر لدور منظمـة التحريـر الفلسطينية ولصفتها التمثيلية التي قررها صاحب القضية نفسه ــ الشعب العربي الفلسطيني ؟

اذا كـانوا ينتظرون ذلـك فانهـم يعيشون في احلام غطرستهم العسكرية التي نبذها العالم كله وتحطمت ، مشيعة بالخزي والعار ، على ابواب بيروت التي لا تموت .

هذه هي القضيـة لا مجـرد ما يسمونه « نفوذ » او « موقف » الاتحاد السوفييتي . القضية ، التي تقـض مضاجع الهة « الحل العسكري » ، هي ما يتاكد من فشلهم الساحق الماحق في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينيـة وبالتالي القضاء على الشعب العربي الفلسطيني ومستقبـل نضاله من اجل حقوقه القومية الشرعيـة . وبازدياد خروج زبد الحقد الاعمى ، مـن بين شفتي ارئيـل شارون ، يزداد تاكدنا من انه فشل في تحقيق هذا الامر فشلا ساحقا يكاد ان يضيع صوابه . فكيف سيتصـرف ــ هذا اذا بقي وزيرا ــ حين يعود النضال الفلسطيني الوطني اوثق وحدة واشـد صمودا واكثر نقاوة ؟ ان الحديث عن « اضعاف نفـوذ » الاتحـاد السوفييتي هو حديـث مكـرر لا يستهدف اصحابه الاسرائيليون من ورائه سوى التغطية على خيبتهم واسترضـاء سيدتهم الامبريالية الامريكية التي زلبطوها من غول لتحت ومن تحت لفـوق .

والايام بيننـا ، الايام لنا . لقـد حسم صمود بيروت نتيجة المعركة ، ايضا في اوساطنا . ومن يعش يره !

(جهينــة)

هل هي بداية الصحوة ؟

● المتتبع لدرجة التقتي والفزع الذي احدثته القوة الهمجية على لبنان ، والنقاش الذي يدور في الصحف وفي الشارع الاسرائيلي ، يلاحظ ان هذه الحرب ، خلافا لحروب اسرائيل السابقة ، اثارت غبارا كثيفا ليس في لبنان فقط وانما في اسرائيل ايضا . فقتل آلاف السكان ، الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين ، وتدمير العشـرات من مخيمات اللاجئين وقتل آلاف السكان اللبنانيين وهدم العشرات من قراهم وعدد من مدنهم تدميرا عجيبـا فوق رؤوسهم واستخدام « او تجربة ! » السلاح الامريكي الفتاك والوحشي المنوع دوليا ، في هذه الحرب « دون مبرر اخلاقي او ميداني » (وهل هناك مبرر لاستخدامه ؟) .. وما اثاره من ردود فعل غاضبة ومنيعة داخـل اسرائيل وخارجها ، اخرج اصدقاء اسرائيل « التقليديين » في اوروبا عـن طورهم .. وحيال صمود الفلسطينيين الاسطوري الذي لفت انتباه واعجـاب العالم ، وحيال ابناك وتسمي ماكنة اسرائيل العسكرية على مشـارف بيروت القائمة ، والضحايا اليهودية داخل « صاعقال » ــ ازداد علو الاصوات في اسرائيل ، في كل قطاعات الشعب التي تعترض على استمرار الحرب في لبنان وحتى على كل حرب « سلام الجليل » التي تبل انها ثمت المسمـان « سلامة ابناء اسرائيل ، الذي يلجئوا الى معارسهم بامـان » فاسفـرت عمليا عن مقتل اطفال فلسطينيين مع اهلهم ..

وكان لاستعمال القذائف الامريكية القاتلة وخاصة « الفاكوم » ، التي اجهزت على ٢٥٠ طفل فلسطيني ، ردود فعل عالمية ومحلية والقرب الشهيرة الصديق قبل العدو .. ولم تبق لبيغن وزمرته من « مبرر اخلاقي » في اجتراء حكاية فتح النار على بسطاء يقتل اولادا بجهود او احتجاز اطفال وهكن في « معلوت » ، اطلق عليهم « صاعقال » النار لتخليصهم ! ..

عمن استخدام قنبلة « الفاكوم » والتدمير الرهيب الذي احدثته والقتـل الجماعي كتب روبيك روزنتال في صحيفة « عل همشمار » (١١ــ٨ــ٨٢) : انها مليحة تختلف عن تلك التي تجرى في قلق التهاب الشامر . انها مليحـة تقترف بدم بارد وبتخطيط . مليحة ذات اهداف سياسية . « واكثر من ذلك » ان قنبلة « الفاكوم » تثبت للجميع بان نصف سلاح الجو الاسرائيلي كـان له هدف واحد : ليس الردع ، ليس هدم القاعدة (المحكمات) كوسيلـة ضغط وانما القتل ببساطة . « مثل هذا الكلام كان البضاعة التي سوقهـا حكام اسرائيل لتشويه سمعة المنظمات الفلسطينية وتبرير حروبهم الهمجيـة مما هي بضاعتهم ترد اليهم في النهاية .

ويمضي روزنتال : « ان جيشنـا يستخدم قذائف ممنوعة مثل العنقوديه والفاكوم هو جيش تشوهه الدولة ولا صلاح لـه . »

الا ان التفتش لا يدور عن طهارة السلاح « وما هو السلاح الممنوع منه » ، وانما عن كل حرب « سلام الجليل » . فالكل يدرك الان ان هـذه الحرب شنها حكام اسرائيل بلا اي دافع او مبرر ملموس « ليس للردع وانما للقتل ببساطة » ولم يخف حكام اسرائيل نيتهم في القضاء جسديا على الشعب الفلسطيني .. فقد سبق الحرب فترة هدوء ووقف لاطلاق النار ــ امتـد حوالي سنة ، وتخطى مشعلوها الاهداف التي اعلنوها بانفسهم ، ولا نزال نهايتها في كف الشيطان .

فكيف تعرض القضية الان امام الانسان العادي في اسرائيل ؟ هكـذا تقريبا : بعد الـ ٤٠ كيلو مترا المعلن عنها هدفا للحرب بحجة الثقة بسلامـة رغم مرارة الطعم . وطلب رئيس الاركان ان يتصل جيشه بالكتائب اللبنـانيين وعدوا شارون باقتحام بيروت يوم خطط معهم على الغزو في بداية هـذا العام .. ووافق شارون وبيغن والحكومة . وبدا ان القاعدين في المعركة التي تجرها هذه الجهاد ، خاصة في الكنيسـت ، لم يعترضوا . فاقتحموا بيروت واحتلوا خط بيروت دمشـق . الا ان الكتائب نقضوا تعهداتهم فانبرى « صاعقال » للقيام بالمهمة .. لكن البقرة المقدسة (صاعقال) غاصت في مداخل بيروت .. واكثر من ذلك : تبين ان الاعلام الاسرائيلي لم يستطع منـع العالم من رؤية الفظائع وضحية حرب « سلام الجليل » وان « اسرائيـل والولايات المتحدة الشريكة وحدهما » القرد الذي لا يسمع ولا يرى ولا يتكلم « اي لم تستطيعا تبرير عمليات القتل والجرائم في لبنان . فتقلص « العـالم الحر » وانحصر في امريكا وحدها الى جانب اسرائيل طبعـا .

اما المراوغ ، الذي يلوك الحرب ويدافع عنها باهدافها المعلنة والممتـد مقامه ليشمل اجتياح بيروت ولم القصف الهمجي « للضغط » والقصـف السياسي « بشرط » عدم دخول بيروت الغربية » ــ وقد « حلل » لـه المسلحون الخارجون عن المدينة هذا الشرط ــ ، المراوغ الذي خرج قائده ، رابين وبيرس ، يجمعون الاموال من يهود امريكا للصرف على هذه الحرب ، لقد ادرك شهرزادهم الصباح وهم يحاولون الان الانسلال كالشعـرة مـن العجين ، وعدم تحمل نتائج هذه الحرب : كتب زعيم سابق في حزب العمل ، لوبا الياف ، (هارتس ٦ـ٨) : « ان حكومة اسرائيل تقدم اليوم على صبغة من دم الحركة القومية العربية الفلسطينية ومنظمـة التحرير الفلسطينيـة للشيء الذي تبنوه والنظروه منذ سنوات : اعتراف عالمي بهم مفاده حـل لقضيتهم فلن يكون سلام في الشرق الاوسـط ، وان هذا الحل هو الاعتراف بحقهم في تقرير المصير ووطن قومي لهم » . وان « حكومة اسرائيل تقـدم اليوم على صبغة من دم الحركة القومية العربية الفلسطينية ولـ م. ت. ف. الاعتراف بهم داخل اسرائيل وداخل الشعب اليهودي . »

اكثر من خمس حروب وعلى امتداد تاريخ اسرائيل خاضها حكـام اسرائيل خلال ٣٤ سنة مـن حكم المـراوغ وه سنوات من حكم الليكود ، دمرت خلالها ومسحت وحرقت القرى وقتل الآلاف ، ارتسمت خلالها وتمددت حدود اسرائيل غير المحددة « جيل يعطي لجيل » .. بل ان كـل تاريخ هذه البلاد كتبه حكام « اسبارطة » المعاصرة من خلال فوهة البندقيـة وماسورة المدفع ــ ولم نسمع بمثل هذه الحدة من النقاش . ٣٤ سنـة والاجماع القومي يتشدق به لا يمس امن اسرائيل سوى « صاعقال » الـذي عملوا منه بقرة مقدسة مباركة ليمسا حلت .. ويبدو ان كل ما فعله شارون وبيغن وبقية المتربصين على عرش اسرائيل انهم ساقوا « بقرتهم » ومن ورائها المزبلة (البلاد) الى لبنان .. فماذا جرى ؟ ولماذا انزلت هذه الحرب هذا « الاعتراض » الماكر والمبـارك ؟

[illegible]

نسيم أبو خيط



خالد محيي الدين : ٦٠ شمعة



● نشـرت جريـدة « الاهالي » القاهريه التي يصدرها حزب التجمـع الوطني التقدمي الوحدوي ، في عددهـا الصادر في ١٨ آب المـاضي ، التهنئـة التاليـة لخالد محيي الدين الامين العام للحزب بمناسبه اتمامه عامه الستين .

بالامس اتم خالد محيي الدين عامه الستين . عرفنا ذلك من عشرات البرقيات التي انهالت على مقر الحـزب من الاحزاب والتنظيمـات الشقيقة والصديقة .

في قلب الحزن العميق لما يجري في لبنان تذكرنا بالابتسامة الصافية التي لا تغيب ابدا عن وجهه الطيب .. تلك السماحة وذلك اليقين الذي لا يهتز ان المستقبل لنا .. [illegible]

[illegible] جوهره الانساني العميق .. الخلاص الشامل لكل الناس . ولهذا كله كـان من الرب اصدقاء عبد الناصر الى نفسه حتى وهو يختلف معه ويبتعد بعيـدا جدا عن قلب السلطة .. بل وفي المنفى .

بقدر ما اعطى خالد لوطنه العظيم اعطاه الوطن وبقدر ما اعطى لحزبه العظيم اعطاه الحزب . كل عام والوطن والحزب بخير وامد الله في عمـره ويشهد ويرعى اجمل ثمار جهده مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة .

● مجلس التحرير ●

« ليـالي الصيـف » في الرامـــة

■ ارفعـوا ايديكم عن الشعب الفلسطيني !
■ انسحبـوا فورا من لبنـان !
■ من اجل السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني !

تحت هذه الشعارات وغيرها تقام برامج « ليـالي الصيف » لمدة امسيتين متتاليتـين الخميس والجمعـة ٢ و ٣ـ٩ـ١٩٨٢ في الساعة ٧:٣٠ مسـاء في قـاعـة وقف الروم الارثوذكس في الرامة .

البرنـامج

■ الجمعة ٩/٣ ــ ندوة حول الادب الفلسطيني المحلي . باشتراك ● الشاعر سميح القاسم ● الاستـاذ شكيب جهشان ● الصحفي انطوان شلحت ● الكاتب محمد علي طـه ● يدير الندوة ــ نبيه القاسم ● ضيف الامسية ــ شخصية ادبيـة من المناطق المحتلة .
● برنامج فني باشتراك « ثلاثية السكر » .

لجنة « ليالي الصيف » ــ الرامـة

جبهــة عبلــين الدمقراطيــة

يوم الاثنين ٦ـ٩ـ٨٢ الساعة ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب تقـام محاضرة حول الوضع السياسي في اعقاب العـدوان الاسـرائيلي عـلى لبنـان . المحاضر . د. اميل توما .

● الدعوة عامة ●

محمود درويش ومعين بسيسو يبعثان ، في أثناء حصار بيروت ،

رســـالـة الى جندى اسرائيلى : « كاننا وجهان لجثة واحـدة » !

■ الحصار الذي تعرضه قوات الغزو الصهيونية على بيروت منذ اسابيع عدة ، مثل ما فيه من وحشية وبربرية هما من سمات «الحضارة» التي تتحف بها اسرائيل لبنان ، هذا الحصار الصعب القاسي المميت لم يسكت الشعراء والكتاب والفنانين اللبنانيين والعرب المحاصرين ، حتى ليمكن القول ان ملامح «ادب الحصار» شعرا وخاطرة ومقالة بدأت تلوح .

في هذه الظلمات ، كتب الشاعران الفلسطينيان محمود درويش ومعين بسيسو قصيدة مشتركة نشرت في صحيفة «السفير» بعنوان « رسالة الى جندى اسرائيلى » ، نقتطف منها هذا المقطع :

يا ايها الوجه السداسي الذي يسموطن الوطن
الى متى تحارب الزمن ؟
الى متى تظل جثتي تذكار
تدق مثل ساعة الجدار
الى متى تظل خائفا من كل موجه تلقي على الرمال منجلها؟
الى متى تظل خائفا من كل ورده تلقي على الحبال قندلها ؟
الى متى تظل خائفا من قدم الغزال
الى متى تظل خائفا من برعم الزلزال ؟
الى متى تظل في انتظارك
وفي انتظار لحظة انهيارنا
في لحظة انفجارك
الى متى يظل هذا الماء موتا يبسا
والخبز موتا يبسا
الى متى نموت ؟
الى متى تموت ؟
كاننا وجهان
لجثة واحدة ، وبيننا الطوفان !
الى متى تظل حاملا على اكتافك التابوت ؟
يا صاحب التابوت
هل انت في امان ؟
هل انت في امان ؟

كلمة الدكتور اميل توما في افتتاح المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة :

وضوح الرؤيـــة وصقل أدوات الكفـاح

● « الاتحاد » — تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من الكلمة التي القاها الدكتور اميل توما ، رئيس تحرير « الجديد » ، في افتتاح المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة (١٥ — ٨٢/٨/١٨) وكنا نشرنا القسم الاول منها في عدد « الاتحاد » — ٨٢/٨/٢٧ .

الفلسطيني في لبنان .

ولن انافش اولئك الذين يتلون بل سيزفون وهم يشاهدون المقاومة الفلسطينية تقاوم ببطولة خارقة همجية الآلة الحربية الاسرائيلية ، بينما تعجم الانظمة العربية الرجعية عن نجدتها بل هي تقمع تحركات ...

الزمن الرديء . فهي لم تعد القادرة على هذه الثورة او الشراكة ... انها اصبحت ... الكفاح ... وترى فيه تهديدا لوجودها . ولهذا احجمت عن اية مساهمة في معركة المقاومة الفلسطينية في لبنان ...

في زمن ردىء بل نعيش في زمن حسن حتى لو واجهتنا ضربة هنا وكبة هناك ..

●● لنتجاوز لحظة الالم

ولنعد الآن مرة اخرى الى موضوع هذا المهرجان ، هو يعقد في ايام ...

[illegible]

مهرجان المسرح العربي الاول في البلاد

[illegible]

بعض الجمـــــل للتـوضيح

في المراحل الانتقالية للمجتمعات وفي الاوضاع الثورية وفي أوضاع عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي تبرز عدة ظواهر واعني هنا بوجه التحديد ظواهر فكرية تتسم بالتناقض الحاد وهذا التناقض يخلق لدى الافراد ولدى فئات معينة من المجتمع عدم وضوح في الرؤيا وتخبطات ، بالاخص ، في تفسير هذه الظواهر . وذلك يؤثر بدوره على السلوك الفردي . في ظل هذه الاوضاع يبرز التناقض بين الواقع والمتوقع ، بين ما اتوخاه وبين ما هو جار امامي من تطور لان الاحداث تسير بوتيرة اسرع من استيعاب الفكر لها .

عندما بدأ العدوان الآثم على شعبنا العربي الفلسطيني على الاراضي اللبنانية وفي الايام الاولى للحرب وعلى وجه التحديد الايام الستة الاولى حدثت صدمة لدى فئات كثيرة من شعبنا ، والصدمة لم تنحسر في حينه حتى انها وصلت لدرجة اليأس عند البعض . كثير من التوقعات انهارت لفترة من الزمن ولكن الايام التي تلت صعقت هذه الصدمة وبدأنا نستوعب الظاهرة ونستوعب الواقع . ولكن هناك لا يعني بهم ، واعني ايضا تاثير المأساة الجارية ، وقعت في ... الدعاية المعادية او تربت لديها بوادي الصدمة واصبح تفكيرها محدودا بقدر معين . ومن الذين استوعبوا منذ البداية ماذا حصل وماذا يمكن ان يحصل على الساحة ... وكانت لديهم متطلبات معينة منها اليقظة ورص الصفوف والاستنفار والعمل على فضح الممارسات الجارية .

وهنا يجب شرح قضية لعدم الوقوع في الالتباس — قضية الالتزام وهي احدى القضايا المهمة التي اريد معالجتها وكما يراها البعض .

الالتزام ليس مجرد رأي في مخيلتي او في عقلي الباطني . الالتزام بالمعنى الواسع الكلمة هو ممارسة حياتية . اذ لا يكفي ان اقول انني ملتزم تجاه قضية شعبي او تجاه قضية ما . فالرأي يبقى في محدودياته الضيقة اذا لم يخرج الى معترك الممارسة اليومية ويجب ايضا ان يتلاءم مع السلوك الفردي والشخصي . فنجد البعض يقول وبمغالطة خطيرة جدا . « انت ملتزم لانك شيوعي » . ويضيف : « انا لست منظما في الحزب الشيوعي فلا تطالب مني ان اكون ملتزما » .

[illegible]

ان عملية الخلق والابداع لدى الفنان في ظروف عصيبة وسوداء مرتبطة ارتباطا وثيقا بالتزامه فعندما ينتظر الاوضاع المريحة تكون قد ضاع التجربة الحقيقية . وهذه لا افصلها بمعزل عن الام شعبي ولا اكتسبها على حساب الامة . فتحقيق الذات ليس قائما بمعزل عن المجموع ، انها المشاركة العملية في كل الميادين الحياتية فالفن ليس تقليا ثالثا . يجب ان يكون « سلاح قضية » انسانية في كل ظرف .

● رياض مصاروه ●

اسبـوع مناصرة الفنانين المصريين لشعبـى فلسـطين ولبنـان

● انتهى في القاهرة اسبوع فلسطين ولبنان الذي دعا اليه الاتحاد العام لنقابات المهن الفنية وشارك فيه حشد من الفنانين المصريين والفلسطينيين واللبنانيين بالصورة والفيلم والقصيدة والكلمة الاغنية والكتاب والملصقات والاعلام والتبرع بالدم والمال .

ففي كل ليلة وعلى مدى اسبوع كامل كانت قاعة النيل تغص بالفنانين الذين شاركوا في هذا الاسبوع . سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد والمخرج احمد ياسين سكرتير اللجنة الدائمة لمناصرة الشعبين ، والاديبة لطفي ومحسنة توفيق والفنانة التشكيلية انجي افلاطون ، فردوس عبد الحميد ، سعاد حسني ، عادل امام ، نور الشريف ، الشيخ امام وغيرهم من ممثلي ضمير الشعب المصري الشقيق .

● الآتي عن الارض ●

الارض بمطرح اطفال / اطفال في كل الاطفال

في عيونهم احزان العالم على عالم كان الاطفال .

اغنية « يا فلسطين » ، ثم طالبت الفنانة فردوس عبد الحميد بنقل الاسبوع الى الاحياء الشعبية لتأكيد موقف الفنانين المصريين من العدوان الاسرائيلي . وقالت « ان موجة الاحباط العام نتيجة العدوان لن يستمر الا بمثل هذه المواقف والتعبير عن الشعور الشعبي في كراهيته ورفضه للعدوان الاسرائيلي » .

● ضرب الخناجر ولا حكم النذل ●

وردت القاعة مع عطية محمود ، المغني الشاب ، اغنية « احنا اصحاب القضية » وشاركت الطالبة الفلسطينية ربدة شحت بالغناء من تأليف توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش فالهبت القاعة بالحماس وهي تردد : « ضرب الخناجر ولا حكم النذل فينا ... » .



● ... ●

لطفي والفنانة انجي افلاطون في بيانهما

« اننا نرفض لقاء اي اسرائيلي او امريكي ، اننا لا نلتقي الا باخواننا الجرحى والمسنين والاطفال بالمستشفيات ضحية العدوان الاسرائيلي » . واضاف البيان : « اننا نرفض اللقاء ليس لانكم مسؤولون عن قتل الابرياء في لبنان فقط ، ولكن لانكم مسؤولون بالاساس عن تدمير الانسانية في العالم اجمع » .

● احداث تصنع الشعر ●

وقرأ نقيب المرحين الفنان حمدى ... قراءات شعرية لتوفيق زياد فانتزع الاعجاب بادائه وتقديمه الواعي مؤكدا على مطالب الحركة الوطنية ...

● ... السلام ●

... الفلسطينية منها ثلاثة قالب سعد ... الفلسطيني وفيلم ميشيل خليفي « الذاكرة الخصبة » كما عرض فيلم المخرجة اللبنانية نبيهة لطفي « الل الزعتر » والفلم المصري «المقدمون» للمخرج توفيق صالح .

● لوحات وكتب وتبرعات ●

وعلى جدران القاعة علقت الصور واللوحات للفنانين المصريين : انجي افلاطون وعلي رزق الله وتحية حليمة ومنير كنعان . كما اشترك في الاسبوع عدد من دور النشر .

وقام شباب وفتيات مصر بالتبرع بالدم من اجل الجرحى والمصابين والتبرع بالمال .

بيروت من اين الطريق الى بوابة قرطبة
انا لا اهاجر مرتين
ولا احبك مرتين
لا ارى ... البحر .

● بيانات الراي العام ●

وفضحت الفنانة نادية لطفي والفنانة انجي افلاطون اجهزة الدعاية الاسرائيلية والامريكية في مصر ، واعلنتا انهما رفضتا الدعوة لحضور « حلقة النقاش » المنعقدة بالمركز الامريكي بالقاهرة والتي شاركت فيها اسرائيليات . وقالت الفنانة نادية ...



● سعاد حسني ●



● نور الشريف ●



● نادية لطفي ●





● عادل امام ●

قصة سوفييتية للاطفال

« حليزين » البحـار

✱ بقلم : كينا كيريفا ✱

● كان يعيش على الساحل المشمس للبحر الاسود حلزون صغير اسمه « حليزين » كان طيب حداً ولكنه كسول جدا .

... « حليزين » ... احيانا في موضعه ومتى ... بلا حراك ... الشمل . وكان يرى في ...

ان يصبح بحارا حقيقيا . وهكذا حمل موقعه ... وذهب الى متجر ادوات البحر .

قال مخاطبا البائع .

لقد عزمت على ان اكون بحارا واريد ان اشتري ... قميص البحارة ومركبا .

[illegible]

قصائد عراقية

للشاعر الشعبي : جمعة الحلفي

شهداء

أبو كاطع
سبحانك
سبحان اسمك
سبحان اسرارك واحزانك
سبحان اجروحك ما طابت
سبحان احلامك ما صابت
سبحان الدنيا الدواره ، البس وي سنينك ما دارت
سبحان العبره الماعركت ، الحتى بموتك هم ما غارت
سبحان انجومك ما غابت
سبحانك ضي
سبحانك في
سبحانك يا نبع الميّ

اسماعيل خليل
بعيد ... مثل الحلم
وبعيد ... مثل النسم ،
مثل بسمه تمر او رايحه
وبعيد مثل البارحه
* * *
وقريب مثل اسمك
.... مثل النوم
مثل كل الحقايق
او مثل اليوم

السروح
تطفه الروح ... اف
مثل شمعه وتكلها : اف ف ف
علي يا هي تمنيها ؟
وعلى يا هي قواعدها ؟
وهي لحظه يجيها النوم ،
عشر مرات عيني ترف !

الحسيرة
وين يا روحي بعد تلكين ديره ؟
ماني مليت المواني ،
اشراعي حد الماي حيره ،
كلبي ،
كلبي يا حزن الطواحين بجزيره !

حزننا مدرستنا
حزننا مدرستنا ،
ونهار بيوتنا ودمنا وطبعنا
وهوانا وشوكنا وصبح النياسين
حزننا مدرستنا وطيف للعين ،
وضواها وشوفها ومحبوبها الزين
حزننا مدرستنا وحيل للناس
وسمار جروحها ونبض الشرايين
حزننا يا بو نهر الهيل والليل
يبو الهم والتعب يا بو المجاريح
يبو نجمه مشرعه ملاليه الغيم
وتصالد ..
لو يطيح السما ومتطيح !

●● ملاحظة للقارىء :
في اللهجة العراقية يقرأ حرف الكاف المشرط (كـ) قافا ، كما تدمج عبارتان بواحدة كما هو الحال في (الماعركت ـ والتي لم تعرق) و (البس وي ـ والتي الذي انطلق مع) الخ

على هامش موته :

تجربة الحرية والكتابة في حياة بيتر فايس

في العاشر من شهر ايار الماضي توفي في العاصمة السويدية ، ستوكهولم ، المسرحي الالماني (بيتر فايس) عن سن تناهز الخامسة والستين .

ولد (فايس) سنة ١٩١٧ بضواحي برلين . هاجر من المانيا بعد صعود النازية وكانت سنه ١٨ سنة ليلتجئ الى انجلترا فسويسرا ثم براغ حيث سيدرس الرسم .

في ١٩٣٩ سيجد نفسه مضطرا للانفصال عن عائلته وعن اوساط اللاجئين الالمان ليقترب من اوساط الطليعة السويدية .

من ١٩٤٠ الى ١٩٥٠ يستمر في ممارسة موهبة الرسم ويكتب بالالمانية والسويدية في عدد من الصحف . كما سيخرج عددا من الافلام ذات النفحة السوريالية ثم افلام وثائقية بعد ذلك قبل ان يبدأ اهتمامه بالمسرح .

انتظر فايس حتى ١٩٦٠ ليتم نشر اول كتبه وفي ١٩٦٢ ستقدم اولى مسرحياته « الليل ومستقبلون » .

في السنة نفسها سيخرج اهم مسرحياته « مارا ـ صاد » في لندن وستوكهولم كعمل من بيتر بروك وبرغمان .

هكذا سيصبح اسم فايس كواحد من اكبر كتاب المسرح المعاصرين في المانيا ، وسيلقب هو نفسه للشاشة « مارا ـ صاد » سنة ١٩٦٦ .

في ١٩٦٥ يكتب مسرحية «التحقيق» التي هي بمثابة ادانة للانظمة التوتاليتارية ، لمعسكرات التعذيب ، للقمع والارهاب في ظل النازية والفاشية ..

مع (مارا ـ صاد) سيترك فايس الكتابة الروائية ليتجه نحو المسرح ولم يترك الروائية مثلما لم يترك « مسرح اللامعقول » فناك الغرب مثا . فالثنائية الفلسفية التي ظل يعيشها فايس داخل رؤية كافكاوية بين عالم الثورة وعالم الذات (المواجهة للفن كل العصر الرومانسي الالماني) ستنعكس في مارا ـ صاد حيث يردد مارا : « انا الثورة » بينما يظل صاد رجل النظام القديم الذي يعرف انه يجب تغيير العالم ولكنه عاجز ـ عمليا ـ عن الفعل . بهذا المعنى ، ينتمي صاد الى عالم فايس القديم ـ حسب اعترافه نفسه ـ حيث كان طرفيه العجز والتلوع والانغلاق .

لكن سرعان ما سيتطور انجذاب صاد نحو مارا الى حدود الانبهار ، وسيتم التحول المستحيل وتبعا لعملية الهدم الذاتي ليكتمل الانضمام لمعركة الثورة . ها هنا تبدو تركيبة وثنائية المسرحية ، فصاد / الفاجر محكوم عليه بالاندثار ، بينما مارا مثال الماضي الثوري يشبه بمستقبل موعود .

لا يتعلق الامر بزمن مزدوج وانما بتداخل معقد يحل فيه المكان والمتخيل محل الثابت والساكن .

في مسرحية « التحقيق » رأى النقاد محاولة لكتابة « الكوميديا الالهية للازمنة الحديثة » ورأوا في فايس فرجيل دانتي الذي يقودنا في جحيم معسكرات التعذيب النازية والحقيقي . والجحيم هنا هو معسكرات النازية ، هو محاكمة فرانكفورت وأوشفيتز .

اعتبر فايس « التحقيق » نشيدا ، والنشيد ملتقى السماع والتأمل ، تأمل هذه الحقيقة : محاكمة فرانكفورت ليست الا تعبيرا عن كلمة تاريخية . والمعسكر هو نتاج نظام راسمالي في اعلى مراحل تطوره .

« نحن كلنا عشنا في المجتمع الذي انجب النظام وانجب المعسكرات . لم يكن غريبا علينا . فلذلك نعرف ان المعتقل سيمارس سيادته بلا حدود وان المعتقل مجبر ان يبيع مسحوق عظامه » .

(الشاهد ٣)

ان جرأة فايس وجدته تكمن في كونه تصدى لهذا الكابوس الذي ينغص عيش المانيا الغربية اليوم .

في مقابل اسطورة « النسيان » ما جرى ، لا تقدم المسرحية معسكرات تعذيب ولا محاكمة فرانكفورت وبذلك تتجاوز كل التقاليد المسرحي الالماني المعاصر القائم على الوصف واعادة انتاج احداث الماضي . فالصناعة السينمائية مهما كان مستوى تطورها لا تستطيع ان تنقل لنا طغيان هذه الآلة الهمجية « معسكرات النازية » التي نقلت وصفها من سلطة السرد .

جعل فايس من المسرحية اساسا لمحاكمة المسؤولين عن المعسكرات وعن الارهاب « شخصيات واوضاعا » . وحيث يلجأ الى التجريد فكي يخلق ايهام جدار رابع ممكن لدى الجمهور ويعطي المسرحية طابعا عاليا . لم تأت المسرحية لتخلد شهداء المعسكرات فهي ليست نصا في حفلة تأبين وادانة جديدة لكل الاشكال الاساسية ولكن لتلهم ..

« يجب ان نحطم هذه المسافة التي تفصلنا عن عالم المعسكرات وتجعله غامضا ومجهولا لدينا .. »

(الشاهد ٢)

• • •

« يموت » بيتر فايس « الانسان » وتظل اعماله حية تستمد الحضور والاستمرار من قدرتها على مسايرة مآسي عصرنا . اهمية اعماله لا تكمن في التزامها بقضايا وخصوصيات سياسية معينة ، وليست لكونها « واضحة » حادة ومباشرة مثل طلقات الرصاص « ولكن لكونها تستخلص العام من الخاص وتعطي الاولوية للممكن والآتي على الحاضر والزائل . ولذلك فهذه الاعمال لا يمكن ان يستنفدها الزمن ، بل تظل حاضرة تتجدد معانيها ودلالاتها باستمرار ، وتلك علامة كل فن عظيم

[عن « السار العربي » عدد تموز ١٩٨٢]

الضيف

قصة سوفييتية بقلم ماريا كورياكينا

(ترجمة ـ خيري الضامن)

● في الربيع استدعيت انا الى دائرة التجنيد ، حضرت في الموعد المقرر وبحثت عن الغرفة اللازمة وفتحت الباب وتوقفت عند العتبة .

وراء المكتب رجل اشقر بشاربين ، وكم سترته الايسر خاو . وراح يتطلع في الاوراق امامه . وعلت جبهته تجاعيد متجهمة . رفع عينيه السوداوين الحزينين والقى نظرة على انا التقت بنظرة عينيها الزرقاوين المتسعتين ، فارتبك بعض الشيء عندما رأى هذه المرأة النحيلة التي تعلو محياها الحزم والقلق ، دارى ارتباكه واشار عليها بان تجلس واخذ يعالج غليونه ليشعله بصعوبة بيده الوحيدة . اخذ نفسا ونفث خيطا ملتويا من الدخان الرصاصي ، وانكمشت تقاطيع وجهه والتزم الصمت ، ثم تطلع من جديد الى انا التي كانت لا تزال واقفة في الباب ، وفتح جرار المكتب وغرق للحظة في تأملاته .

ركزت انا نظرتها في الرأس المنحني على المكتب ، وهي عاجزة عن تجاوز تصورها في الانتظار الصامت . لم تتمكن من ان تقطع حبل الصمت الثقيل ، فقالت بصوت مكتوم :

— اسمي انا اوزيروفا ..

— اجل ، اجل .. ـ نهض الرجل مرتبكا والتقط الورقة من المكتب وقدمها الى انا : تفضلي ..

تراجعت انا بعينين شبه مغمضتين ورفعت يدها وكأنها تريد ايقاف هذا الرجل . وتمكنت من ان تكبت صرخة في حلقها — فريشا ! تهمس شفتاها الزرقاوان بهذه الكلمة دون صوت مسموع .

استشهد ابوك .. كالابطال .. كالبيرون ..

— ابي ؟ — سكت مغلوب — ابي ؟ وليس فريشا ؟ — تقدمت خطوة من المكتب وسألت مجددا — ابي ؟

— تطلعت بكل انتباه الى الرجل المبتور اليد ، ثم اغلقت عينيها ووقفت لحظة وشدت الورقة الى صدرها ، ثم حطت نظرتها على الردن الخاوي المشدود الى الزنار ، واستدارت مسرعة ، اغلقت الباب بهدوء كما لو ان في الغرفة جثة مسجاة .

رقدت انا على سريرها ، واستقرت عيناها الجامدتان على السقف ، وراحت تفكر بابيها وبزوجها فريشا . كان زوجها يشغل بالها دوما ويثير قلقها ، وهي تفترقه منه بالذات العزم والقلق .

اما الآن .. فها هو يغادر المستشفى ويتوجه الى الجبهة فورا ..

لم تسمع انا كيف عادت من العمل زميلتها النازحة من لينينغراد ، وكيف وضعت الرغيف الذي اقتنته بالبطاقات في القدر وكيف فتحت ورقة الاشعار الرمادية وقرأتها ، فحجبت فيها راحتها وتركت الغرفة والكنبة . ظلت انا راقدة طوال يومين ثم نهضت فتواصل عملها وعملها النشيط دون كلل ، محملة المصيبة ومتذرعة بالصبر . كانت ، شأنها شأن جميع النساء ، تنتظر رسائل من الجبهة وتنتظر نهاية الحرب وتحلم بان يظل فريشا على قيد الحياة . كانت تحلم ولا تشكي . وكانت تطرد اليأس وتواصل العمل بمثابرة ودأب .

.. في ذلك المساء عادت انا الى المنزل متأخرة ، وهي متعبة قلقة . فتحت صندوق البريد واخذت الجريدة وبحثت عن المزيد ، ثم توجهت الى الدهليز حيث خلعت الجزمة المطاطية وفتحت ازرار معطفها استعدادا لتعلقه على المشجب كالعادة . وفي تلك اللحظة سمعت : فعلى المشجب معطف عسكري جديد رصاصي اللون راحت النجمات اللماعة تلمع بسرور صارم على شارتي كتفه ، اربع نجمات على كل شارة . [illegible] انا من بعدها ، تقاوم عند قدميها ، بينما لامست باصابعها المرتجفة اطراف المعطف العسكري وجماله ورفعت راسها ، فرأت في اعلى المشجب قبعة [illegible] . انسدلت غشاوة على عيني انا ، [illegible] . حملت نفسها على التخلي عن املها المنشود ، ذلك الامل اللجوج [illegible] الذي يكاد يقرب من المستحيل . هذا لو وصل زوجها فريشا على هذا النحو المفاجئ ولو لمجرد ساعات .. الآخرون يصلون .. فلماذا لا يستطيع هو ايضا ؟ . تشبثت انا بهذا الامل الواهي الغالي مع انها تعرف بان زميلتها بوليا تنتظر وصول اخيها من يوم لآخر ، فقد وعدها بان يعرج عليها في طريقه من المستشفى الى الجبهة . وهو الآن هنا .

هذا شيء تدركه انا بعقلها ، ولكن فؤادها يهيم هناك قريبا من زوجها الحبيب الذي طال فراقه .

— انا ، انا ! وصل خالي ايغور اليوم ! قبل لحظات .. عندما عدت من المدرسة ، — راحت البنت الصغيرة تسحب انا باصرار لحملها على دخول الغرفة .

انتبهت انا ، فتطلعت الى البنت وتبعتها ، ولكنها داست على شيء هش ، مرات بمعطفها تحت ثديها علقته على المشجب كيفما اتفق والتفتت الى نفسها متعبة ، [illegible] ودخلت الغرفة .

في مكان ابيها عند المائدة جلس شاب ببزة عسكرية تلمع النجمات على شارتي كتفها كما على المعطف ، وطوقت ياقة بيضاء رقبته ، وانعكس ضوؤها على البشرة السمراء ، وانحسر الشعر الاسود مترسلا متألقا ، مكشفا عن جبين مستو عريض . [illegible] . كانت الشفتان المضمومتان باحكام والنظرة الحادة الرشيقة المتهمة والوسام على الصدر ، كل شيء فيه ينم على انه [illegible] ، تلك هي المرة الاولى التي ترى فيها انا مقاتلا من الجبهة عن كثب ، وتلك هي المرة الاولى التي ترى فيها وسام الحرب الوطنية ، فخالجها الخجل والاضطراب .

حالما دخلت انا نهض الضيف [illegible] وقدم نفسه ، وهو متطلع في عينيها بمباشرة :

— اتشرف ايغور الكسندر — وحول نظرته في الحال الى شقيقته الجالسة قبالته عند المائدة والى ابنتها ، ثم خفض بصره ودارى ارتباكه واشتد [illegible] — وصلت في زيارة قصيرة .. — اشار وتطلع الى الجوانب على عجل واخذ كرسيا [illegible] من المائدة ودعا انا الى الجلوس

لكنها ظلت واقفة في حيرة وذهول ، وهي لا تقوى على نطق الكلمات . [illegible] وهي ضغطت [illegible] في محاولة لضبط النفس . واخيرا حملت نفسها على الانفصال . وقالت

— مرحبا ! .. — كانت تريد ان تقول المزيد ، لكن صوتها ارتجف .. اختنقت بعبراتها .

فعالج الضيف الامر وبادرها قائلا

— تفضلي ، استريحي . سنشرب الشاي معا .

جلست انا [illegible] وكانما هي ضيفة وربة البيت . وتراخت انفاسها واستقرت يداها على ركبتيها ، وراحت تتطلع بمنتهى الانتباه [illegible] الى اولغا الصغيرة التي التصقت بخالها ، ثم الى بوليا ، وبعد ذلك التقت نظرتها بنظرة ايغور .

خيل لانا ان بوليا [illegible] الزرقاوين وبلوزتها الزرقاء الفاتحة امرأة غريبة عنها [illegible] صريحة جميلة ، ووجهها شاحب اكثر من المعتاد . [illegible] الواسعتين المبيرتين علامة بالرقة والدهشة . كانت تبتسم طوال الوقت وتتطلع الى اخيها وكانها تريد التصديق بانه موجود هنا فعلا وانه جالس في هذه الغرفة مثلما كان يجلس في غرفتهم [illegible] امام زمان . ثم انتبهت الى نفسها ، فابتسمت لانا واحضرت لها من المطبخ قدحا من الشاي ووضعته امامها وقربت منه السكر والزبد الصناعي وقطع الرغيف الرقيقة . فقطعت انا حبل الصمت قائلة .

— حسنا فعلت ، يا ايغور ، عندما جئت الينا ، كنا ننتظرك بفارغ الصبر ! — والقت بنظرة معتذرة على الغرفة المتواضعة . — انت بالطبع ، لم تكن تتصور بانكم ستلاقون هنا .. نهضت من كرسيها . — اليوم منحنا وجبة جديدة من [illegible] ، ولذا تأخرت في العودة من العمل .. — اخرجت من تحت الشرشف بطاقات التغذية ، [illegible] قسيمتها واختفت معها في المطبخ . اخذت من الرف كيسين ورقيين في احدهما حمص وفي الآخر سميد وطلبت منها ان تعد العجين لطبخ الشوشبرك وارتدت ملابسها على عجل وغادرت المنزل .

ذهبت الى مدير المطعم وبذلت جهودا لاقناعه بتسليمها اللحم حسب الاوراق المشار اليها في بطاقات التغذية

— وصل جريح من المستشفى .. ليومين لا اكثر ، ثم يتوجه الى الجبهة ..

لم يبد المدير ممانعة جدية وراح [illegible] طارقا على صدره باصابعه المتعبة ، ثم وضع البطاقات ، وسلمت انا [illegible] غرام من اللحم .

حاول ايغور اقناع المرأتين بالعدول عن اعداد الطعام ، ولكنه اقتنع بان محاولاته لن تجدي نفعا [illegible] . ثم [illegible] عن ساعديه وانهمك في فرم اللحم مع [illegible] غير المطبوخة في قصعة خشبية . وقسمت بوليا العجين في البداية الى قطع طويلة مستوية ، ثم [illegible] ومطتها بمهارة الى قطع مستديرة صغيرة . شاركت اولغا الصغيرة في ذلك حيث كانت تضغط على وسط كل قطعة من العجين ، [illegible] كالصحن الصغير ، وتكورها معا . [illegible] وصبت الماء في الابريق وفي القدر ووضعتهما على الطباخ . وبعد اعداد الفرن غسلت يديها واستعدت لتقدم عونا في اعداد فطائر الشوشبرك ، ولكنها القت نظرة على زميلتها فاعجبت بمهارتها وسرعتها في اعدادها .

وسرعان ما استوى اللحم ، فانهمكت انا مع ايغور في حشو الفطائر باللحم [illegible] . كانوا [illegible] . يتحدثون بانتعاش ومرح ويضحكون عندما يتذكرون مختلف الغرائب المثيرة للضحك من زمن ما قبل الحرب ، وعندما تذكروا لينينغراد وتحدثوا عن زوج بوليا الذي استشهد اثناء القصف الجوي حاولت بوليا ان تتمالك نفسها ، ولكنها اخفقت تمسح الدموع على نحو غير ملحوظ .

تحدث ايغور عن مشاركته في القتال وعن علاجه في المستشفى .. وعندما علمت انا بانه رقد كذلك في مستشفى مدينة [illegible] الذي عولج فيه زوجها فريشا ، تجمدت وراحت [illegible] الى الضيف صامتة ، [illegible] ان يتحدث عن ذلك ما يستطيع من التفصيل . كانت تدرك بعقلها ان في تلك المدينة اكثر من مستشفى وان الجرحى بالالاف .. ولكنها [illegible] ان احدا من معارف ايغور واصدقائه ربما يعرف فريشا وربما رآه او ودعه الى الجبهة ..

الفرن متوهج . [illegible] . واشتد في المطبخ الحر والقلق والمرح .

عندما دخلت انا الغرفة ، وهي تحمل طبقا كبيرا من الشوشبرك [illegible] ، هتفت اولغا الصغيرة مندهشة [illegible] . [illegible] وتمسكت طرف الطبق ووضعته مع انا وسط المائدة بمظهر العطر والعناية والهيبة وكأنه [illegible] رصينة .

[illegible] كل من الحاضرين صحنا وشوكة ووعاء زجاجيا [illegible] . والى جانب طبق الشوشبرك [illegible] صحن صغير فيه قطع رفيعة من الخبز . وعلى مقربة منه قنينة صغيرة من الفودكا . ان اشهى المأكولات والاطعمة ما كان في وقت آخر [illegible] بهذا القدر من التلذذ والارتياح . فقد راحوا يتناولون الشوشبرك ببطء شديد من اجل اطالة امد التلذذ .

شربوا الفودكا اهداء لذكرى الشهداء الامجاد وشربوا نخب النهاية العاجلة للحرب ونخب النصر . والتزموا بالصمت . وكلما انساقت بوليا وراء الدموع ولا تفسد الامزجة الطيبة راحت تتحدث عن زوجها الذي كان يحب تناول حشو الشوشبرك مع قطعة سميكة من الخبز الاسمر . كما كان يحب تناول الشوشبرك مع حساء اللحم ..

— اما انا فاحبه مع القشدة ، مع القشدة وحدها . [illegible]

— اما الشوشبرك مع الكرنب المخلل فهو الذ .

تعانقوا لطرافة الحديث في [illegible]

[illegible]

نهضت في الصباح الباكر وارتدت ملابسها بهدوء وذهبت الى عملها . لاحظت زميلاتها في الورشة على الفور ان شيئا حدث لانا [illegible] ، عيناها غائرتان ، ويداها ترتجفان ، ووجهها شاحب جدا . في فترة الغداء اخبرت انا رفيقاتها في الورشة ان شقيق زميلتها النقيب ايغور وصل [illegible] في طريقه من المستشفى الى الجبهة . استمعت العاملات الى انا بصمت ، ثم تحدثن جميعا دفعة واحدة ، وانهال عليها وابل من الاسئلة : « اين تعالج ؟ » « اين كان يقاتل ؟ » ، ووعدت انا باصطحابه الى الورشة غدا اثناء فترة الغداء .

[illegible]

وساد الهدوء .

دارى ايغور ارتباكه وحرجه حالما دخل الغرفة [illegible] .

سيطر على [illegible] كادت تفلت من صدره ، ثم نهض وقال :

— عزيزاتي ، امهاتنا واخواتنا ..

— سعل بسبب الاضطراب وغطى فمه بقبضته ، ثم جاب الورشة كلها بنظرته وشرع يتكلم بدون مقدمات وليس كما يفعل الخطيب من على المنصة ، بل كما يتحدث الرفيق الى رفيقه ، تحدث عن القتال الذي يخوضه ازواجهن [illegible]

[illegible] وانقلبت افكار انا ، وهي تستمع الى ايغور ، الى المكان الذي يتواجد فيه زوجها فريشا . [illegible] كان روحها يتعذب بين اليأس والقنوط وبين الامل الى جانب هؤلاء النسوة اللواتي اجتمعن في الورشة [illegible] على غير المعتاد .

تطلع النقيب الى ساعته ، ثم القى نظرة [illegible] وقال على عجل

— اعذرنني [illegible] .. ويجب ان تاخذن قسطا من الراحة ايضا . لقد اطلت في الكلام ..

لوحت النسوة بالايدي [illegible] فقلن بانهن مستعدات للعمل [illegible] . [illegible] تعودن على العمل .. نهض النقيب واقترب [illegible]

[illegible] بهدوء . اما العاملات اللواتي [illegible] من المشجب [illegible] النقيب الواقف هناك . لم تكن مستعجلات في ارتداء المعاطف والانصراف ، فقد تجمهرن قرب الباب ، وهن ينطلقن الى [illegible] باسف وبشعور من الامتنان .

وادرك ايغور ، وهو يراقبهن ، بان عليه ان يقول شيئا يودعهن به ، لعل [illegible] قد يهدئ من روعهن ، وقف باستعداد عسكري وتنحنح واكتسب مظهرا جديا وقال بصوت غير عال ولكن بثقة وبلهجة القسم :

— يا عزيزاتي الحبيبات ، اصبرن قليلا .. لن نبخل بحياتنا في سبيل النصر الذي سنحققه من كل بد . ولكننا لن ننتصر الا بمساعدتكن وبحبكن ..

(عن مجلة «المرأة السوفيتية»)



اخبار ثقافية

اتفاق تعاون ثقافي سوفييتي — اسباني

وقع في موسكو اتفاق للتعاون بين الوكالة السوفييتية لحفظ حقوق المؤلفين والجمعية العامة للمؤلفين في اسبانيا . وينص هذا الاتفاق على توسيع العلاقات الناجعة بين [illegible] الملبس والرعاية المتبادلة [illegible] لرجالات الفن التشكيلي . وقد وقع الاتحاد السوفييتي حتى الآن على اتفاقات مماثلة مع اكثر من ٦٠ بلدا في اوروبا وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية واستراليا .

المسرح السوفييتي في خدمة الشعب

● تقوم المسارح السوفييتية البالغ عددها ٦٠٠ ، مسرحا ، برحلات فنية في البلاد . حيث تقوم باطلاع حتى سكان اقصى المناطق النائية على خبرة المسرحيات والعروض التي تقدمها في [illegible] . وتمخر مياه نهر [illegible] في سيبيريا باخرة « مسرحية » خاصة . وتقدم الفرقة على متنها عروضا لصيادي الاسماك والجيولوجيين وعمال البناء .

كتب دراسية بلغات الشعوب الصغيرة في الاتحاد السوفييتي

[illegible]

لوحة مرسومة لبوشكين انتجت في العام ١٨٢٦

[illegible]

موسيقى الحجر المصري في اسطوانة

[illegible]

مــراسـيـم تسليـم وسام الصداقـة بين الشعوب الى الرفيق توفيـق طـوبى

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — جرت في قاعة مجلس السوفييت الاعلى في الكرملين في الخامس والعشرين من آب ١٩٨٢ مراسيم تقليد الرفيق توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسام الصداقة بين الشعوب .

وبعد ان قرأ سكرتير رياسة مجلس السوفييت الاعلى الرفيق جيورجيادزه مرسوم منح الوسام بتوقيع الرفيق ليونيد بريجنيف والصادر في العاشر من آذار ١٩٨٢ ، قام نائب رئيس رياسة مجلس السوفييت الاعلى الرفيق بارسكاوسكاس بالقاء كلمة تقدير ثم قلد الرفيق توفيق طوبى الوسام . والقى الرفيق توفيق طوبى كلمة شكر جوابية .

وقد حضر الاحتفال ممثلو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعلى راسهم الرفيق كارل بروتنز رئيس دائرة في اللجنة المركزية والعديد من الرفاق الآخرين والشخصيات السوفييتية . وحضرت الاحتفال الرفيقة اولغا طوبى .

وننشر فيما يلي النص الكامل لكلمتي الرفيقين بارسكاوسكاس نائب رئيس رياسة مجلس السوفييت الاعلى ، وتوفيق طوبى .

●● نص كلمة الرفيق بارسكاوسكاس

الرفيق العزيز توفيق طوبى ،

اسمح لي ان اهنئك في يوبيلك وان ابلغك بقرار من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورياسة مجلس السوفييت الاعلى الوسام العالي وسام الصداقة بين الشعوب . وقد استحققت هذا الوسام لقاء نضالك في النضال من اجل السلام والديمقراطية ...

... رفيقنا لمهمة نبيلة هي الدفاع عن مصالح الجماهير الكادحة في بلادك من اليهود والعرب ، مهمة النضال ضد سياسة الاوساط الصهيونية الحاكمة العدوانية الاحتلالية في اسرائيل ، ومن اجل احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وفي صالح الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على حد سواء .

وفي هذه الايام ، حين تشن ...

... شكري وعرفاني بالجميل للحزب الشيوعي السوفييتي والسوفييت الاعلى والرفيق ليونيد ايليتش بريجنيف .

ان التكليف الحار الذي وجهت الي اعتبرها موجهة ، اولا وقبل كل شيء ، للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولاعضائه اليهود والعرب الذين انا واحد منهم .

ان اكثر من اربعين عاما من النضال في صفوف الحركة الشيوعية في بلادي ، رسخت وأكدت لي ان الافكار العظيمة ، افكار العدل الاجتماعي ، التحرر الوطني ، السلام ، الصداقة بين الشعوب ، الديمقراطية ، التقدم الاجتماعي والاشتراكية ...

... الفلسطيني ، كفاحنا من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية ... عموم مواجب ... مصلحة السلام والمصالح المشتركة ...

ان العدوان الاسرائيلي في لبنان يؤكد الضرورة الملحة للتوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الامر الذي لا يمكن تحقيقه الا بالانسحاب الاسرائيلي من كل الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ...

... الرفيق بريجنيف والداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشترك فيه كل الاطراف المعنية وبضمنها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

... العهد ، الصداقة والمزيد من النجاحات في بناء الشيوعية وتقوية الاتحاد السوفييتي الذي لمصلحة قضية السلام العظيمة ، التحرر الوطني ، الصداقة بين الشعوب ، الديمقراطية والاشتراكية .

موسكو ٢٥/٨/١٩٨٢

... العسكرية الاسرائيلية مجددا عدوانا بربريا وفي هذه المرة ضد لبنان ، لكتب مواقف الشيوعيين النشيطة ومطالبتهم بوقف حرب الابادة ضد الفلسطينيين واللبنانيين وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ، تكتسب هذه المواقف اهمية خاصة . ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يناضل في ظروف صعبة ويتعرض للملاحقات والضغوط بقف وفق مقررات مؤتمره التاسع عشر من اجل وحدة عمل جميع القوى المحبة للسلام في البلاد في اطار الحركة الواسعة المعادية للحرب ومن اجل انهاء احتلال الاراضي العربية التي احتلت منذ العام ١٩٦٧ ومن اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الخاصة به ومن اجل حل شامل يضمن حقوق ومصالح جميع دول وشعوب الشرق الاوسط .

ولدى الاتحاد السوفييتي موقف ثابت ومستقل من مجمل قضايا الشرق الاوسط . انه ساعد وسيساعد كل من يسعى الى القضاء على بؤرة التوتر المستديمة في هذه المنطقة . واشار الرفيق ل.ا. بريجنيف « ان طريق المواجهة العسكرية مثلها مثل طريق الصفقات الانفرادية لا تجلب ولا يمكنها ان تجلب حل مشاكل الشرق الاوسط . ويمكن فقط حل هذه المشاكل نتيجة الجهود الجماعية لجميع الاطراف المعنية » .

ان بطولة الشيوعيين الاسرائيليين ، الذين لهم مواقف امية ثابتة ويواجهون مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية ويصونون بحزم العملية الاستراتيجية المعادية للسوفييت ويدعون الى توحيد القوى المعادية للامبريالية والديمقراطية في دول الشرق الاوسط ، ان هذا كله يثير في بلادنا اعمق الاحترام .

ان الرأي العام السوفييتي يقدر عاليا ايها الرفيق طوبى عملك في صفوف حركة مؤيدي السلام ...

... والعمر المديد والنجاحات في نضالك المسلمي من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

واغتنم فرصة وجود زوجتك في هذه القاعة لاهنئها ايضا بمشاركتها لك طول ومر النضال .

●● نص كلمة الرفيق توفيق طوبى

ايها الرفيق بارسكاوسكاس

ايها الرفاق السوفييت الاعزاء

انه لشرف عظيم لي ان اتلقى عاليا وسام الصداقة بين الشعوب . من اعماق قلبي اود ان اعبر عن عميق ...



● سوسن شبير



● جمال الصفدي

في غزة هاشم

الاطفال والمجلات تخيف الاحتلال

● الناصرة — لمراسل خاص — داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي في ١٩ آب الماضي المكتبات في مدينة غزة المحتلة وصادرت اعداد عليه «الشراع» اللبنانية منها ، على الرغم من ان هذه السلطات لم تحظر توزيعها في القطاع .

وفي اثناء هذه الحملة داهمت قوات الاحتلال المكتبة العلمية لصاحبها طلعت الصفدي واحتجزت الطفل جمال الصفدي ابن التاسعة بذريعة وجود مجلة « الشراع » بحوزته . وقد استجوبت السلطات الطفل جمال الصفدي تمهيدا لتقديمه للمحاكمة .

... انه تقرر عليها القوم الشك ... الاتحاد السوفييتي في وقف العدوان على لبنان ... في الشرق الاوسط ...

ممثلو الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة المحتلة :

لتقم جبهة وطنية تقدمية في كل بلد عربي بديلا لانظمة التخاذل

● القدس — لمراسلنا — عقد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة جلسته العادية لشهر آب ١٩٨٢ ، وتدارس اعضاء مجلس الاتحاد الوضع الراهن والتطورات على قضية الشعب الفلسطيني على الساحتين اللبنانية والفلسطينية والمضايقات التي تتعرض لها الحركة النقابية العمالية . وقرر المجتمعون في ختام الجلسة اصدار البيان التالي :

١ — ان مجلس الاتحاد العام وباسم جماهير الطبقة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية يدين حرب الابادة الجماعية ، التي تشنها اسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني وحليفته الحركة الوطنية اللبنانية على ارض لبنان ...

٢ — نؤكد على تلاحمنا مع شعبنا الصامد في بيروت الغربية المحاصرة وفي لبنان كله وفي الوطن العربي والعالم اجمع .

٣ — نؤكد على التزامنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ...

... وتوصيات هيئة الامم المتحدة وخصوصا القرار الاخير الصادر عن الجمعية العمومية بيوم ١٩ آب ١٩٨٢ ، الذي يتضمن حقنا في تقرير المصير وبناء دولتنا الوطنية المستقلة .

٨ — يستنكر مجلس الاتحاد العام كافة المضايقات والقيود ، التي فرضتها سلطات الاحتلال يوميا وبشكل كيفي ، ضد حق وحرية العمل النقابي والتي تمثلت مؤخرا في اغلاق مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ...

ليطلق سراح المناضل التيجاني الطيب بابكر

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ساند تنظيم التقدميين السودانيين القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في العالم اجمع ، في بيان اصدره مؤخرا ، التضامن مع التيجاني الطيب بابكر والعمل من اجل انقاذ حياته واطلاق سراحه وسراح كل المعتقلين السياسيين في سجون نظام النميري .

واوضح البيان ان نظام نميري منذ نوفمبر ١٩٨٠ وهو ملقي المناضل السوداني التيجاني الطيب بابكر في السجن الانفرادي في مبنى الامن القومي . وتجري الآن مؤامرة لتقديمه الى المحاكمة تمهيدا لاعدامه .

ويذكر ان التيجاني الطيب بابكر هو احد مؤسسي الحزب الشيوعي السوداني واحد قادة « الجبهة المعادية للاستعمار » ، التي قادت معركة الاستقلال في الخمسينات . وقد رأس تحرير صحيفة « الميدان » اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوداني ، وعمل فترة ممثلا للحزب في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ...

... اما ، نحن الشيوعيين في اسرائيل ، فنناضل لوضع حد للعدوان والحرب الابادة الموجهة ضد الشعب ...

لجنة حزبنا المركزية تهنئ الشعب الفيتنامي

● تل ابيب — وجهت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي بمناسبة الذكرى الـ ٣٧ لقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية ...

مظاهرات ضد شارون في واشنطن

● واشنطن — كرر اريئيل شارون ، وزير الحرب الاسرائيلي ، يوم الاحد الماضي (٨/٢٩) تأكيده بان الادارة الامريكية كانت على علم مسبق بالغزو العسكري الاسرائيلي للبنان .

وقال شارون في مقابلة صحفية اجراها مع الصحفي الايطالي ادريان فاليسي ونشرتها صحيفة « واشنطن بوست » يوم الاحد (٨/٢٩) انه بحث مع المسؤولين الامريكيين ، قبل عام تقريبا ، امكانية قيام اسرائيل بعمليات عسكرية واسعة في لبنان .

هذا وقد تظاهر في واشنطن عشرات من الاشخاص امام مبنى فندق « هيلتون — واشنطن » يوم السبت الماضي (٨/٢٨) احتجاجا على وجود اريئيل شارون في المدينة .

وذكرت الوكالات ان المتظاهرين رفعوا لافتات تطالب بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من لبنان وبحق تقرير المصير للفلسطينيين في الوقت الذي كان شارون يتحدث فيه داخل الفندق الى تجمع من الزعماء اليهود الامريكيين والكنديين .

واضافت الوكالة ان مجموعة اخرى من اليهود القاطنين في مدينة واشنطن قامت بمظاهرة منفصلة قرب مبنى الفندق احتجاجا على زيارة وزير الحرب شارون .

« برافدا » :

منظمة التحرير الفلسطينية صمدت في وجه المعتدين

● موسكو — نشرت صحيفة « برافدا » مقالا يوم الاربعاء الماضي بعنوان : « الفاجعة اللبنانية والازمة في الشرق الاوسط » .. وجاء في المقال :

سنتكمل المقاتلون الفلسطينيون مغادرتهم بيروت المحاصرة في هذه الايام . واجمعت الصحافة العالمية على القول انهم يغادرون رافعين رؤوسهم بعزة النفس ...

صحيح ان مرحلة جديدة ومعقدة ، كما يبدو ، تحل في نشاطها . ومع ذلك من الواضح ان المنظمة صمدت في وجه المعتدين ولم يتم تحطيمها ولم تتم ازاحتها من المضمار السياسي . ولم تسحب من جدول الاعمال شعار تأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة . ولا يمكن سحبه في الواقع . لا يمكن ان تتم ابادة الشعب الفلسطيني البالغ عدد افراده اكثر من اربعة ملايين نسمة ...

... مكشوف الى فرض املائها العسكري والسياسي على الشعوب العربية . وفي هذه الحالة تقوم اسرائيل بدور دركي امريكي وخادم للامبريالية الامريكية .

ويشير المقال الى ان الوضع القائم في الشرق الاوسط حاليا جاء نتيجة ، وقبل كل شيء ، لصفقة « كامب ديفيد » التي منحت المعتدين حرية التحرك . واثبتت مرة اخرى ان الاهداف الاستراتيجية للولايات ...

الشعب الارجنتيني يدين النظام الدكتاتوري

وفاة ناحوم غولدمان

برقيـات .. برقيـات ..

●● براغ — رحب اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في بيان له بمناسبة يوم السلام العالمي ، الذي احتفل به في اول ايلول الجاري ، بالتعهد السوفييتي بعدم المبادرة الى استخدام السلاح النووي . وجاء في البيان انه يجب على الدول النووية الاخرى ان تقتدي بالاتحاد السوفييتي .

هذا واستنكر الاتحاد خطط والنشاط المعادية ، وطالب بالغاء قرار حلف شمال الاطلسي حول توزيع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية .

●● مقديشو — ادانت الجبهة الديمقراطية للانقاذ الوطني في الصومال التي تكافح ضد نظام سياد بري الموالي لامريكا يوم السبت الماضي واشنطن على تدخلها في شؤون البلاد .

وذكر راديو بيونغ يونغ ان كوريا اتخذ قراره هذا احتجاجا على التواجد العسكري الامريكي في كوريا الجنوبية . وهذا ليس اول حادث لهروب الجنود الامريكيين من القوات المسلحة الامريكية المتواجدة في كوريا الجنوبية .

●● واشنطن — اجرت المخابرات المركزية الامريكية على امتداد سنين تجارب بيوكيماوية على الناس لا يعلمون عنها شيئا في اطار برنامج « ام كي . اولترا » البالغ السرية .

وذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان المخابرات الامريكية قدمت لاول مرة امدادات خطية الى توماس مابر ، قاضي مدينة اطلانطا ، وذلك لاثبات حقائق لا تمحى .

ويقوم توماس مابر بالتحقيق ...

... وجاء ان اعمال ... فلسطين ... بيروت ...

بيـــان علمـــاء العـــالم حـــول الخطـــر النـــووى

● وارسو — اقر مؤتمر « باغواش » الـ ٣٢ الذي عقد في وارسو في نهاية الشهر الماضي وبمشاركة حوالي ١٨٠ عالما من العديد من بلدان العالم بما فيها الاتحاد السوفييتي بيانا حول خطر الحرب النووية .

ووقع البيان العلماء البارزون الحاصلون على جوائز لينين ونوبل في مجال الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا والطب ...

... نزع السلاح النووي الشامل والقضاء على الاسلحة الكيماوية والاسلحة الاخرى ، الى الاهمية الملحة لاتخاذ خطوات فعالة في هذه المرحلة في طريق تجنب استخدام السلاح النووي القاتل .

واشار البيان الى ان تجميد الترسانات النووية الموجودة سيكون وسيلة فعالة في قضية كبح جماح سباق التسلح .

ودعا العلماء في ختام ...

السلطـــة تجيـــز لنفسها اخلاء عرب النقـــب مـــن أراضيهـــم بالقـــوة، حســب القـانون !!

✻ بانتهاء « الموعد الاخير » الذي فرضته السلطـة تصعـد عصـابة الدوريـات الخضـراء عملياتهـا الارهـابيه ✻

● بئر السبع – لمراسل خاص – تواصل عصابات « الدوريات الخضراء » تنكيلها بالعشائر البدوية في منطقة النقب وتعيث الفساد في املاكها . فقد قامت مجموعة من افراد هذه العصابات، صباح يوم الخميس (٨/١٨) بمصادرة ٣١٥ رأس غنم تابعة لعائلتي ابو رويس وابو مريحيل، وصادرت يوم ٨/٢٦ ٣٤٥ راسا اخرى في منطقة بير القطاوي تابعة لعائلتي الديبل وفرحود . وعندما توجه بعض افراد العائلتين مطالبين بتحرير القطيع طولبوا بدفع مبلغ ٥٥ الف شاقل لقاء تحريرها .

وحملت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، في بيان صدرته، حكومة اسرائيل ووزارة الزراعة كامل المسؤولية عن استمرار ممارسات « الدوريات » الوحشية وطالبت بوقفها فورا وبحل ضائقة البدو السكنيه والاعتراف بحقوقهم المشروعة على اراضيهم وبدفع تعويضات لجميع المتضررين من اصحاب القطعان المصادرة وباعادة الغرامات الباهظة التي اكرهوا على دفعها تعسفا .

● **ماساة اهالي تل المالحة** ●

ولا تزال ماساة اهالي تل المالحة، الذين صادرت السلطات اراضيهم بحجة بناء المطارات عليها بموجب نصوص معاهدة السلام مع مصر، تدور في حلقة مفرغة . وتزداد هذه المشكلة حدة وخطرا هذه الايام حيث انتهى الموعد الذي وضعته السلطة حدا اقصى لاخلاء عرب تل المالحة (٨٢/٨/٢١) .

وقد ذكر التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته مساء الثلاثاء الماضي ان بامكان السلطة اليوم اخلاء العائلات العربية في تل المالحة بالقوة، حسب القانون !!

وعلم انه من مجموع ٦٥٠ عائلة في منطقة ابو عراد لا تزال في الواقع ٤٧٠ عائلة ترفض مغادرته لقاء تعويض هزيل لا يسمن ولا يغني عن جوع بينما رحل عنه ١٨٠ عائلة .

وتعرض السلطات على كل عائلة تعويضا بمبلغ ٨٠ الف شاقل لا تكفي لبناء نصف غرفة .

● **عينة من ممارسات « الدوريات الخضراء »** ●

ونشرت الصحف، يوم الثلاثاء الماضي، حول فصل اثنين من افراد « الدوريات الخضراء » بسبب لجوئهما الى الارهاب (متى لم يلجأ افراد هذه الدورية الى الارهاب والعنف ؟!) .

وابرز الخبر عينة من ممارسات هذه « الدوريات » الوحشية ضد عرب النقب . فقد قام الاثنان، بسوم ... ابار الماضي، بالاعتداء على راع عربي في السابعة عشرة من عمره وحاولوا سحبه بالقوة الى مركز الشرطة وعندما رفض الراعي ذلك صوب احدهم مسدسه باتجاهه وهدده بالقتل . وعندما توجه اهالي الفتى الذكور لتقديم شكوى الى الشرطة صادفوا الاثنين هناك فقاما بتهديد افراد العائلة واعتديا عليهم بالضرب المبرح .

وقدم الاثنان تقريرا مختلفا حول الحادث الى رؤسائهما .

وتكشف هذه الوقائع غيضا من فيض الممارسات الوحشية التي تشير ضمنا نقمة واستياء عرب النقب والجماهير العربية عموما .

شبيبة النقابات في نامير تتضامن مع ايلي غوجانسكي

● بروكسل – خاص – ... عمل سمة النقابات العمالية في مدينة نامير في بلجيكا (...) ... بعثت ببرقية الى رئيس الحكومة بيغن احتجت فيها على اعتقال ايلي غوجانسكي وطالبت باطلاق سراحه فورا . كذلك ابرق الى وزير الدفاع ... رافض الخدمة العسكرية في لبنان معلنا تضامنه الاكيد وتضامن اعضاء شبيبة النقابات العمالية في المدينة مع موقفه ابنها الشجاع .

الى متى ؟ كم مـن الدم سينــزف بعد ؟ كفــى !!



● هــذه الكلمــات ظهرت على بوابة المعرة العسكرية في القـدس قبـل اسبـوعين ●

منيامين غونين :

لتهتم الهستدروت بتلبية حاجيات المتدينين العرب وليس اليهود فقط

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – طالب الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بالاهتمام بتلبية حاجيات المتدينين العرب، المسلمين والمسيحيين، الاعضاء في الهستدروت .

وجاء ذلك في اطار الجلسة الخاصة التي عقدها مؤخرا دائرة التنظيم النقابي للاستماع الى تقرير حول نشاط « دائرة تلبية حاجات المتدينين اعضاء الهستدروت » .

واشتمل التقرير على احصاءات حول عدد كتب التوراة والوصايا العشر وغير ذلك الذي تم توزيعها لاعضاء الهستدروت .

وشارك في النقاش الرفيق غوسى فسال رئيس الدائرة حول عدد كتب « القرآن » و « العهد الجديد » التي تم توفيرها لاعضاء الهستدروت المسلمين والمسيحيين .

واثار هذا السؤال حفيظة رئيس الدائرة الذي قال ... ما شأننا وهذا ؟! فاجابه غونين : اذا كان اسم الدائرة تلبية حاجات المتدينين فثمة متدينين عرب، مسلمين ومسيحيين، اعضاء في الهستدروت ويجب الاهتمام بتلبية حاجياتهم . والا فليكن اسم الدائرة تلبية حاجات المتديني اليهود . وشجب غونين هذا التمييز العنصري حتى في مجال الدين والايمان .

اجتمـاع لطـلاب عارة وعرعرة الثانويين

● عرعرة – عقد هنا اجتماع الطلاب الثانويين في قريتي عـارة وعرعرة وذلك في يوم السبت ٢٨-٨-١٩٨٢ . وقد تحدث في الاجتماع وافتتحه الرفيق ... سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرعرة – عارة مؤكدا على اهمية وحدة طلاب الثانوي الكفاحية .

ثم قدم الرفيق ... كلمة ... الاوضاع السياسية في المنطقة ودور الطلاب الثانويين مؤكدا على ضرورة الالتفاف حول اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل كاطار يوحد كفاح الطلاب من اجل حقوقهم ومصالح شعبهم .

٥،٢ مليـار شـاقل بلا رصيد – الى الحكومه

● تل ابيب – اعلنت ادارة بنك اسرائيل انها حولت الى وزارة المالية خلال شهر اب الماضي اوراقا نقدية بقيمة ٥،٢ مليار شاقل . وهي احدى النسب العالية جدا والتي تشير الى تسارع التضخم المالي الجنوني في اسرائيل .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي

✻ محاضرات ✻ نـدوات ✻ نشاطـات ✻

- لتسقط الحرب العدوانية على لبنان !
- لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان !

●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

● ... (اتحاد الشبيبه) – ... المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعيه

■ ... – يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في ... الحزب . بالاشتراك ... صالح مرشد .

● ... – في بيت الرفيق سليم سليمان وذلك يوم الاثنين ٨٢/٩/٦ الساعة السادسة مساء . تقدم محاضرة حول اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر ماجد ابو يونس .

● ... – في نادي الحزب وذلك يوم الاربعاء ٨٢/٩/٨ الساعة السادسة مساء . تقدم محاضرة حول اسس التنظيم الشيوعي . المحاضر سميح قنادري .

● ... – تعلن عن رحلــة طلائعية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٢/٩/١١ الى « المرب » . ...

● ... – ... الى الاجتماع الشعبي ... ٨٢/٩/٤ الساعة ... مساء في نادي الحزب ... حول الاحداث السياسية .

● ... – تدعو الى المحاضرة حول « الاوضاع الراهنة » يوم الاربعاء ٨٢/٩/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر ... امل توما .

● حيفا – (اتحاد الشبيبة) – يعلن عن عقد « الندوة ... الشبيبة وقضايا عصرنا » للمحاضر الدكتور ادوار ... يوم الاربعاء ٨٢/٩/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية – حيفا .

يـــانوح :
اتـخم اهلهـا من الوعود الحكوميـة !

✻ « لتتـوقف سيـاسة التميـيز ضدنـا ، ليعمـل المسؤولـون على سـد احتياجاتنـا » ✻

✻ بقلم – نور عامر ✻

● تعاني يانوح، مثل غيرها من القرى العربية، من سياسة الاجحاف والتمييز الحكومية . ورغم تكرار الوعود السلطوية الاعلان هناك بسد احتياجات قريتهم الضرورية فان يانوح لم تحصل الا على القليل القليل مما تحصل عليه القرية اليهودية .

واكثر من مرة توجه اهالي القرية بنداءات وبيانات الى الراي العام ... والرسمية بالعمل على انصافهم وتحقيق المساواة لقريتهم . وتضمنت هذه البيانات بعضا من مطالبهم الضرورية مثل تعبيد الشوارع ومشكلة التلفونات وترميم المقبرة وغير ذلك .

لدى زيارة قمت بها مؤخرا الى القرية سمعت من الاهالي بعض المشاكل التي تواجههم :

● الماء – يعاني السكان في الصيف من قلة المياه حيث تنقطع احيانا ولفترات طويلة . وحتى الان لم تتوصل مياه كافية للقرى ... (الذي يستهلك اكثر من القرى ...) ...

● ... – ... ان الكثير من ... من هذه المشكلة ... الزواج الشابة التي ليس بمستطاعها دفع رسوم ضريبة التحسين الباهظة علما بان معظم شبان القرية هم من الجنود المسرحين .

● البوادي ... بوادي المنسة في يانوح و...

... العديد من الشوارع الفرعية لم ... ويعاني ... بعمر السير فيها .

● ... – الهواتف الموجودة في يانوح في كابينة ... . وهناك بعض الاهالي الذين قدموا طلبا لتركيب جهاز تلفون منذ العام ١٩٦٩ ولم يحصلوا على موافقة حتى كتابة هذه السطور .

● ... – ... لترميمات كبيرة . كذلك فان ... السياج حولها جعلها مرتعا للحيوانات تسرح فيه وتمرح .

● ... المجلس الاقليمي – ويتذمر ... السكان من قرار تقليل مخصصات المجلس الاقليمي لقرى يانوح وكسرى وجت وكفر سميع بشكل تعسفي .

● ... خصوصا ... الجنود المسرحين ... لا يكفيهم ما اضاعوه من عمرهم (ثلاث سنوات) في الخدمة العسكرية الالزامية .

وتقدم لي احد الاهالي موضحا عن ... قال : كان عدد سكان قرى يانوح وجت ... ١٤٤٨١ مليون ليرة فقط في حين بلغت ميزانية ... معلوت التي كان عدد سكانها في العام نفسه ... ١٧ مليون ليرة .

ومسائل ... هل ... الطائفه الدرزية التي لم ... مسؤول حكومي في هذه البلاد الا ... !!

المبيـــع

دار ... مؤلفه من ... غرف + ... جميلة . شارع ... ٢ / ٨ حيفا . للاتصال هاتفيا (٥٢٥٥٤٢)

العدد ٢ – ٣ من مجله «الدرب»

صدر في هذه الايام عدد موسع من مجله « الدرب » الدوريه لاعضاء العكسر الاشتراكي .

احجز عددك من موزعي جريدة « الاتحـاد » ومؤازري الحزب الشيوعي في ... راس ...

مصلـــح ومركــب مكيفات / هـواء لكـل السيـارات

كراج « ستو » ... القاصرة – شارع الكراجات زاوية شارع الناصرة العليا ... ٦٥ ٧١ ٥١

الشبيبة الشيوعية تستنكر الحملة الارهـابيـة في عرابـة
✻ وتطـالب باطـلاق سراح ايلي غوجانسكي ✻

● حيفا – لمراسل خاص – بعثت مركز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقيتي احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الحرب يستنكر فيهما اعتقال رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي ويطالب باطلاق سراحه واحترام ارادته .

هذا، ويلاقي موقف ايلي غوجانسكي المزيد من التاييد، ففي مظاهرة ... جرى رفع شعار يطالب باطلاق سراحه، وكذلك في اجتماعات ... وابو سنان – كفر ياسيف .. ويرسل العديد من الشباب العربي واليهودي رسائل التضامن الى ايلي غوجانسكي، ويوقعون على عرائض تطالب باطلاق سراحه .

● **عرابـــة** ●

وارسلت سكرتارية اللجنة المركزية للحركة رسالة احتجاج الى وزير الشرطة تستنكر فيها التعسف الوحشي الذي لاقاه شباب عرابة وتطالب بوقف حملة الاعتقالات الاستفزازية وكل هذه السياسة الرعناء .

كما ارسلت اللجنة المركزية للحركة رسالة احتجاج الى وزير الشرطة تستنكر فيها قيام الشرطة في مطار اللد باعتقال اعضاء الوفدين الفرنسي والامريكي الذين شاركوا في مخيم العمل التطوعي في الناصرة .

رقم قياسي في الاعمـال

مجلس عمـال الطيبـة يعقد جلسـة واحـدة فقـط خـلال ١٨ شهرا

● الطيبة – لمراسلنا – توجهت كتلتا « الجبهة » و « النهضة » بطلب مستعجل الى سكرتير مجلس عمال الطيبة تحثه فيه على دعوة مجلس العمال الى الانعقاد كي ياخذ دوره في معالجة قضايا العاملين الملحة ووضع حد للشلل الذي يعانيه .

وقد وقع الرسالة كل من ... عبد الفتاح ابو ... عازم ... جبارة ... الكتلتين . واكدوا على ضرورة ... سكرتير المجلس ... المجلس ... عمال الطيبة ... ومريديه ... برامجه ...

وبالذكر ان مجلس عمال الطيبة يعاني وضع الشلل منذ انتخابه قبل سنه ونصف السنة . ومنذ ذلك الوقت لم يعقد الا جلسة واحده . (رقم قياسي) وجرت تلك الجلسة قبل حوالي) اشهر وتم فيها انتخاب السكرتير والسكرتارية على اساس ائتلاف ضيق بين « المعراخ » و « شاس » .

بلديـــة النـــاصرة
شكر .. وعهد

تتقدم بلدية الناصرة باعمق مشاعر الشكر والامتنان لكل الذين شاركوا في انجاح مخيم العمل التطوعي السابع في الناصرة، للمتطوعين من الوسط العربي في اسرائيل من المناطق المختلفة ومن الوسط اليهودي وللمتطوعين الاجانب وللمتطوعين من الناصرة نفسها . كذلك نتقدم بالشكر العميق للمؤسسات والمتبرعين الذين قدموا، تطوعا وبلا مقابل، الهبات ساهمت مساهمة كبيرة في انجاح المشاريع . ونتقدم بالشكر للسلطات المحلية ولعشرات الهيئات والمؤسسات من الناصرة وكل انحاء البلاد، التي شاركت، باشكال مختلفة، في دعم المخيم .

انما نعتز بما انجزنا من مشاريع هامة وحيوية، لصالح كل المدينة، كما نعتز بان المخيم عمل وحدة الشعب في معارك المساواة والتطور والكرامة، في وطننا، وطن ابائنا واجدادنا .

بسدا بيد نبنى ونحمي الناصرة !
والى اللقاء في مخيم العمل التطوعي الثامن .

● بلدية الناصرة ●

تهانينــــا

- الى الصديق رجا حجازي وعلى بيطري بمناسبة الخطوبة . والف مبروك .
- والى الصديق سعيد خطيب والزوجه بولادة « ... » .

... الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ...

- الى الصديق العزيز حمد محسن وزوجته ... بمناسبة المولود الابن ... صالح . الف مبروك .
- الى الصديق العزيز ... وزوجته بمناسبة المولود ... الف مبروك .
- والى الصديق جلال زهران وزوجته بالمولود الجديد . الف مبروك .
- والى الصديق العزيز حمد محسن وزوجته ... بمناسبة المولود الابن صالح . الف مبروك .
- الى الرفيق ماجد ابو يونس وزوجته بالمولودة الجديدة ...
- الى الرفيقة سهام ابو يونس وخطيبها سعيد ... بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
- والى الرفيق سليمان عثمان وخطيبته ... بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
- والى الرفيق موسى ابو صالح بمناسبة تخرجه من كلية الطب في ... . نامل له ... في خدمة مجتمعه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – ...

- الى الرفيق ... بمناسبة ... الى بولونيا ... نامل له وللزوجه ... عملهما وحياتهما .

اعضاء الحزب والشبيبة – ...

- الى الرفيقين ... بمناسبة تخرجهما من معهد ... بالاتحاد السوفييتي ... في الهندسة المعمارية .
- الى بطرس عواد وعروسه ... بالزواج .
- والى هشام ابو حنا وعروسه ... بالزواج .
- الى ... بالزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي – الناصرة

- الى رفيقنا العزيز نسيم شوفاني وزوجته بالمولود الجديد ...

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

- الى الرفيق عبد ... ابو جعفر ... بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق ... بمناسبة الزواج .
- والى الرفيق ... بالمولودة الجديدة .

معتقلـو عرابـة يكشفـون لـ « الاتحـاد » أهـداف الحملـة الارهابيـة علـى قريتهـم – بقيـة

احدهم يقول : خيثها عنه . والثاني يقول – لا حرام نريد مساعدته . لم يفهموا ذلك . فطلبوا مني بكل وقاحة ان اخلع حذائي كي يضربوني ثانية . فرفضت طبعا . فانهالوا علي بالضرب حتى اغمي علي . ولم اصح الا في معتقل كرميئيل (الهيئة الاستيطانية القائمة على الاراضي العربية ...

اطلق سراحي بكفالة شخصية بقيمة ١٠٠ الف شاقل بعد ١٢ يوما من الاحتلال . ثم انهم نقلوا التراكتور في السجن .

●● جابي عبد الرحيم ياسين (٢٢ عاما) وقد اعتقلوا والده المسن (٦٢ عاما) تساءلني :

شنوا تلكوني الى سيجف وهناك لم يجر معي اي تحقيق . لكني كنت في حالة صحية سيئة . طلبت الطبيب فجاء بعد ٦ ساعات . وفحصني وكتب لي دواء . ولكنهم رفضوا اعطائي الدواء . وفي يوم ٨/١٥ طلبت منهم تحريري للذهاب الى ...

علي بالضرب (ما عدا فورمان الذي وقف متفرجا) . ضربوني بايديهم وارجلهم على راسي وصدري ومعاشي . وحين انهكت قواي طلبوا مني ان اكتب شيئا لكي يتعرفوا على خط يدي ويقارنوه بالخط الذي كتبت به الشعارات . ...

تركوني . وفي يوم الخميس ٨/١٩ جاء ضابط نقلني الى زنزانتي في عكا واخرجني الى الساحة سوية مع زميلي طرف ذباب . ثم صاح اصام السجناء اليهود : هذا مخرب . ثم وقف مع مجموعة من السجناء الحلاقة . خلالها جاء سجانين ...

الاستفزاز السياسي التي يلجاون اليها لضرب الحزب . وقد كان جواب احد المعتقلين العرب لي : انت تعرف انه لا وزن لنا نحن رجال الشرطة العرب . فكل شيء ياتي من فوق .

● وبعـــد .. ●

في افتتاح السنة الدراسية يتبين :

وزارة المعارف نقضت تعهداتها بسد النقص في الغرف في المدارس العربية

* بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب : لنعزز وحدتنا في الكفاح دفاعاً عن الكرامة والحقوق * اضراب مدرستين في عارة ومدرسة في الطيبة *

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بياناً الى جمهور الطلبة العرب ، امس الخميس ، بمناسبة افتتاح السنة الدراسية دعتهم فيه الى تمتين وحدتهم في النضال دفاعاً عن الكرامة والحقوق والى المساهمة في نضال الجماهير العربية عامة ضد سياسة التجهيل والتمييز العنصري السلطوية وفي النضال العام من اجل السلام العادل .

واعربت اللجنة في بيانها عن تقديرها وتحياتها الى جمهور الطلبة والطلاب متمنية لهم سنة دراسية مثمرة . كما وبعثت اللجنة بتحيات الصمود الى الطلبة الفلسطينيين واللبنانيين الذين ساهموا في الكفاح ضد العدوان وادانت الاجراءات الاسرائيلية التي حرمت الوف الطلبة من الدراسة بسبب ان قتلتهم او جرحتهم او هدمت مدارسهم او بيوتهم او شردتهم عن قراهم ومخيماتهم.

● افتتاح السنة

وكانت قد افتتحت امس الاول ، الاربعاء ، السنة الدراسية في معظم انحاء البلاد في ظل اوضاع سياسية واقتصادية ومادية صعبة ادت في الكثير من الاماكن الى التوقف عن الدراسة .

لقد اضرب الوف الطلبة اليهود والعرب احتجاجاً على تقاعس وزارة المعارف وغيرها من المؤسسات المسؤولة ، عن قيامها بواجبها . ويعلم هؤلاء الطلبة المضربون في مدارس سدود وقريات جت واشكلون ومهارنا ومسلوطة معصومة والقدس (٢ مدارس) وتل ابيب (في حي « ٤ » في تصاحل » و « نفي بربور ») .

ويذكر ان قيادة نقابة المعلمين المرافية استجابت لطلب وزير المعارف واجلت الاعلان عن نزاع عمل ووافقت على العودة الى المفاوضات حول تطبيق توصيات لجنة « عتصيوني » (هذه المفاوضات جارية منذ اكثر من سنتين) .

● الوسط العربي ●

بلغ عدد الطلبة العرب في اسرائيل هذه السنة ٢٠٠ الف طالب من مجموع مليون و ٢٥٠ الف طالب اي ما يعادل ١٥٪ . وقد دخل هؤلاء الطلاب الى مدارسهم وهم يعانون ، اضافة لكل ما يعانيه الطالب الاسرائيلي ، من مواقف خطيرة في عدد الغرف وفي ظروف مدارسهم السيئة ومن سياسة التمييز والتعصب الحكومية .

وقد علمنا ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، التي ستجتمع بعد غد السبت في معليا ، ستبحث قضية النقص في الغرف الدراسية وتنفيذ وزارة المعارف الاتفاق الذي عقدته معها قبل سنتين حول سد النقص الخطير في هذه الغرف .

ويفيد مراسلونا ان جميع المدن والقرى العربية تعاني من النقص في الغرف . وعلى سبيل المثال فان الناصرة تعاني من نقص ٢٠٠ غرفة وام الفحم ٧٥ وكفر ياسيف ١١ وعرعرة ٩ وعرابة ٢٥ والطيبة ١٨ وطمرة ١٧ والبعنة ١٢ وغيرها .

ويفيد مراسلنا في عرعرة وعارة ان لجنتي اولياء امور الطلاب وسلطة المعارف اعلنت الاضراب في مدرستي « ا » و « ب » الابتدائيتين احتجاجاً على تقاعس وزارة المعارف تعهداتها بترميم المدرستين والبناية مراحيض فيهما (تضم المدرستان حوالي الف طالب) .

وفي الطيبة اعلن المجلس المحلي الاضراب في مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة (٢٠٠ طالب) احتجاجاً على الاجراء التعسفي الذي اقدمت عليه ادارة « عمال » الهستدروتية اذ ... السيد عبد الرحمن خالد ... وكان المجلس المحلي قد فصل المدير السابق نتيجة عدم تعاونه معه . وبالاتفاق مع وزارة المعارف و « عمال » تم اعلان مناقصة لوظيفة المدير فاز بها حسب القانون الاستاذ عبد الرحمن خالد . (الذي استقال من وظيفته مديراً لمدرسة ... من اجل هذه الغاية) .

اعتداء اجرامي على كنيسة في حيفا

● حيفا — لمراسلنا — قـــام « مجهولون » بالاعتداء على حرمة كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا ، يوم السبت الماضي ، فحطموا زجاج النوافذ وكسروا القضبان الحديدية الواقية وسرقوا من الكأس القدسي الى المائدة ومجموعة من الايقونات والصواني الكنائسية الثمينة ولا مراوح كهربائية . ولم يترك المجرمون المكان الا بعد تدنيسه بشكل يعجز القلم عن تصويره .

وعلى اثر هـذا الاعتداء اجتمع مجلس الطائفة مستنكراً هذه الجريمة . وقرر المجلس ارسال مذكرة احتجاج يتم فيها تفصيل الحادث وتطالب رئيس البلدية ومدير الشرطة وحاكم اللواء ووزير الداخلية ووزير الاديان بالتحقيق الجدي والعاجل في هذه الانتهاكات البشعة خصوصاً وان هذه ليست المرة الاولى التي يتم فيها تنفيذ مثل هذه الاعتداءات .

وعلم مراسلنا ان عضو بلدية حيفا ، المرافق داني كركبي ، شجب هذا الاعتداء وعقد لقاء مع رئيس البلدية طالبه فيه بالعمل على انهاء التحقيق في هذه الانتهاكات في اسرع وقت كي ينال المعتدون عقابهم .

السلطات المحلية العربية تتنادى لاتخاذ موقف موحد في مواجهة الازمة المالية

* اجتماع هام للجنة القطرية * ادارة الجبهة تؤيد كفاح السلطات المحلية العربية * مجلس كفرياسيف يهدد باتخاذ اجراءات احتجاجية *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ازاء الازمة المالية الصعبة التي تواجه هذه الايام غالبية السلطات المحلية العربية نتيجة لسياسة التمييز الحكومية وتضييق الخناق في الميزانيات والخدمات اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً ، في مطلع هذا الاسبوع ، اعربت فيه عن تضامنها مع السلطات المحلية العربية في نضالها العادل ضد سياسة التمييز والضيق المالي التي تنتهجها مختلف الوزارات تجاهها .

وجاء في البيان ان الاوضاع المالية الخانقة التي تعيشها وتعاني منها معظم السلطات المحلية العربية اذ لم تكن كلها جراء التقطيب في الميزانيات وكذلك التاخير في اقرارها والمماطلة المتعمدة في تحويل الاموال المستحقة للسلطات المحلية العربية من هبات وغيرها من مختلف الوزارات الحكومية — كل ذلك اوقع السلطات المحلية العربية في ازمة مالية خانقة وسبب لها اضراراً هائلة وخطيرة في مجال تقديم الخدمات المحلية للمواطنين وادى الى تاخيرها في دفع الاجور المستحقة لمستخدميها والخدمات المختلفة لشتى الدوائر والمؤسسات .

ان ادارة الجبهة اذ تشجب سياسة الحكومة العنصرية هذه وتطالب بالغائها فوراً تهيب بكل السلطات المحلية العربية وجماهير المواطنين العرب ان تشن كفاحاً موحداً لوضع حد لسياسة التمييز والخنق والاهمال المتعمد التي تنتهجها الحكومة تجاهها في مجالات احتياجاتها اليومية الضرورية .

● اللجنة القطرية

هذا وكان السيد ابرهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، قد دعا الى عقد اجتماع للجنة في معليا الخميس القادم لبحث قضية الازمة المالية وكذلك قضية التعليم .

● كفر ياسيف

ويفيد مراسلنا في كفر ياسيف بان رئيس المجلس المحلي الرفيق نمر مرقس قد ابرق الى كل من مدير قسم الميزانيات في وزارة الداخلية وحاكم اللواء الشمالي ووزير المعارف يطالب فيها بدفع الفوارق المستحقة للمجلس فوراً والا فانه سيتخذ الاجراءات النضالية الاحتجاجية التي يراها .

كما بعث مرقس ببرقية اخرى الى ادارة مركز السلطات المحلية طلعهم فيها على وضع المجلس بسبب تاخر دفع المبالغ المستحقة له من الوزارات الحكومية (بما فيها فوارق المرتبات خلال السنة المالية الماضية) وطالبها بالتدخل لدعم كفاح المجلس .

واطلع مرقس مختلف الهيئات الشعبية والتعليمية في القرية على هذه البرقيات .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المحلية في البلاد تعاني جميعاً من الازمة المالية . غير ان هذه الازمة تحتد اكثر في السلطات المحلية العربية بسبب التوجه العنصري لهما .

غداً في كفر ياسيف — ابو سنان :

جماهير عكا والجليل الغربي تتظاهر من اجل السلام

● عكا — لمراسلنا — تلبية لدعوة اللجنة الشعبية ضد الحرب العدوانية على لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني تتوجه الجماهير الشعبية من عكا والجليل الغربي ، غداً السبت ، الى كفر ياسيف — ابو سنان للمشاركة في مظاهرة السلام الكبرى .

وكانت مدينة عكا وقرى الجليل الغربي قد شهدت خلال الاسبوع الجاري اجتماعات شعبية حاشدة استعداداً للمظاهرة التي تجري تحت شعارات « انسحاب الجيش الاسرائيلي فوراً من لبنان » و « لا للحرب » ، « لا للعدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني » ، « نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني » .

وعلم مراسلنا ان انطلاق المظاهرة ...

اعترافات اسرائيلية : — بقيــة

« معاربا » .

وقد عزا زليف شيف قرار المقاومة الفلسطينية بالخروج من بيروت الى « دوافع سيكولوجية » ومنها العنف الاسرائيلي الوحشي و « عجز الانظمة العربية عن التاثير على الولايات المتحدة » .

هذا وابلغنا مراسلون امريكيون ، زاروا بيروت في هذا الاسبوع ، انه هؤلاء المراسلون انه قد تزايد حب الشعب اللبناني وتقديره لمنظمة التحرير الفلسطينية على اثر قرارها الاليم بالخروج من بيروت لا لسبب سوى تخفيف الالام عن الشعب اللبناني نفسه الذي اشبعه حكام اسرائيل ، حتى قبل هذه الحرب ، رعباً . واضاف هؤلاء المراسلون انه لولا هذا القرار الحكيم ، ...

جواباً على سؤال : — بقيــة

وحول استقبال سورية المقاتلين الفلسطينيين قال حافظ الاسد « الفلسطينيون جزء من امتنا . والقضية الفلسطينية هي قضية العرب جميعاً .. والفلسطينيون موجودون في سورية منذ زمن طويل . وفيما يتعلق بالقادمين الجدد ، الذين قدموا الى سورية من بيروت ، فحقوقهم هي الحقوق ...

وفي نشر الاوهام حول جدواها ، تلك الاوساط التي تحمست في الماضي لـ « مبادرة السادات » والطريق كامب ديفيد — وعلى راس هذه الاوساط في اسرائيل ، قادة المراكز المعارضة ، متجاهلة ان طريق كامب ديفيد هي هي التي فتحت ابواب لشن الجريمة امام الجحافل الاسرائيلية الغازية .

...

وأكد الاسد على تقيد سورية بقراري مجلس الامن رقم ٣٣٨ و٢٤٢ وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع . ورداً على سؤال : « هل معنى ذلك انها الحروب » ؟ اجاب : « نحن لا نريد الحروب . بل نريد السلام ونشتهي اليه ولكن اسرائيل هي التي ترفض الحروب على المنطقة ومن واجبنا الدفاع عن انفسنا » .

صحيفة الاهالي — بقية

صحيفة « بديعوت احرونوت » امس الاول ، الاربعاء ، ان قوات الغزو الاسرائيلي اعتقلت مجدداً من اعتقال « الار. بي. جي. » الفلسطينيين . وانها اعادتهم الى معسكر الاعتقال قرب « النبطية » وذلك لاستمرارهم في تنفيذ عمليات المقاومة ضد قوات الغزو بعد ان تم اطلاق سراحهم .

ومن الجدير بالذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلي التي سكتت من الصمت حول استمرار عمليات « الانصار » الفلسطينية — اللبنانية المشتركة ضد الغزاة الاسرائيليين .. الا انها تضطر الى الاعتراف ببعض هذه العمليات من حين الى اخر .

صحيفة « النجم الاحمر » — بقيــة

الى شمال لبنان . وان سورية اعادت الى لبنان بعض وحدات جيش التحرير الفلسطيني التي غادرت بيروت .

...

التنفيذي للمقاومة الفلسطينية وسورية والقوى الوطنية اللبنانية المصممة على التصميم على مواصلة النضال ضد الاحتلال الصهيوني ومن اجل حرية واستقلال وطنها ورفضها لاية محاولة لفرض معاهدة صلح ...

... في تكف نار العدوان الصهيوني .

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة تحركت في محاولة تطلق نار العدوان الصهيوني على لبنان لان هذا العدوان لم يحقق اهدافه بسبب الصمود ... المتحدة لم تتحرك ... ولا اعتقد انه توجد هناك ضرورة لتغيير هذا التوجه السياسي الان » .

هذا وكان وايتسمان المديح للجيش الاسرائيلي ولوزير الحرب شارون

الحركة الوطنية — بقية

الشبيبة في الميدان

وجهت لجنة منطقة عكا الشيوعية ، في اجتماعها الدوري الذي عقد يوم امس الاول الاربعاء ، جماهير الشبيبة في المنطقة الى المشاركة الشعبية الواسعة في المظاهرة لرفع صرختها ضد الحرب ومن اجل السلام .

وشجب الاجتماع الاستفزازات السلطوية المتكررة ضد شبان عرابة وعكا وصفد والحكم بالسجن ضد رافضي الخدمة العسكرية في لبنان ... واعتقال اعضاء الوفدين الامريكي والفرنسي الذين شاركوا في مخيم العمل التطوعي المنظم في الناصرة .

كما قرر الاجتماع اعفاء الرفيق محمد نفاع من قيادة منطقة الشبيبة وانتخب الرفيق زياد عوض سكرتيراً جديداً للمنطقة .

اليمن الدمقراطي — بقية

اليمني على لبنان . ونشيد ببطولة مقاتلي الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية . كذلك جاء في البيان ان نتائج العدوان تدل على فشل مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية .

واشار البيان الى ان العدوان الاسرائيلي بدعم امريكي مكشوف يؤكد من جديد على ان الامبريالية الامريكية هي العدو الرئيسي للشعوب العربية .

واكد البيان على ضرورة تقوية العلاقات مع قوى السلام والتقدم والاشتراكية في العالم كله وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى التي تقف بثبات الى جانب القضية العادلة للشعوب العربية .

كلمــة « الاتحــاد » — بقيــة

في « نبوغ » بيغن وشارون وشمير وايتان ، الذي ذهب الى لبنان وهو مقتنع بان جحافله قادرة ، بالحل العسكري ، على انهاء الوجود القومي للشعب العربي الفلسطيني — حركة وقيادة ؟

غير ان اعداء الحرب العدوانية ، العرب واليهود على السواء ، يجب الا يكتفوا بهذا الجواب . هناك جواب آخر . وعلينا ان نعزز وحدة صفوفنا ونشحد يقظتنا امامه . وهو ان هذه « المبادرة » الهزيلة والاستعزازية من الممكن ان تكون اشارة الى ان المعتدين لن يتورعوا ، في الايام القريبة القادمة ، عن اقتراف عدوان جديد او عن استئناف عدوانهم الحالي وتوسيع رقعته . ان تجاهل ريغن ، في « مبادرته » ، القضية الملتهبة الان — وهي ضرورة خروج الغزاة الاسرائيليين من لبنان ، كل لبنان ، فوراً وبدون قيد او شرط وبموجب قرارات مجلس الامن المتكررة — ان هذا التجاهل ينم عن اسوا النوايا وعن اشد الاخطار . فهذه الحرب العدوانية البربرية لم تنته . وكل تجاوز لهذه الحقيقة ، مهما تكن الحجج و « المبادرات » ، انما يخدم اهداف المعتدين والمتواطئين معهم . لقد شعرنا باشد القرف حين استمعنا الى الرئيس الامريكي ، في « مبادرته » « ينصح » المحتلين الاسرائيليين ان يكفوا عن انشاء المستوطنات الاحتلالية في الضفة والقطاع « لان ذلك يثير الشكوك في نفوس العرب » دون ان يتفوه بكلمة واحدة عن جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان التي تشجبها العالم كله باستثناء ريغن وشولتس وواينبرغر .. فهل هذه الجرائم « لا تثير الشكوك » ؟ ام هل هي ، يا ترى ، مما يؤكد « نوايا حكام اسرائيل السلمية » ونوايا حماتهم والمتواطئين معهم ؟!

اننا نتمنى ان يكون طلاب السلام في اسرائيل ، الذين انطلت عليهم « مبادرة السادات » الامريكية — تلك « المبادرة » التي فتحت الطريق للغزاة الاسرائيليين في لبنان — ، نتمنى ان يكونوا قد تعلموا الدرس وان لا تنطلي عليهم « مبادرة ريغن » المفلسة وان لا يقعوا ، مرة اخرى ، في شراك سياسات المراوغة المميتة كما وقعوا في « كامب ديفيد » . واما مؤتمر فاس فنتركه لشعوبه التي كفاها ما قاسته ، جراء « طريق الوعود » ، ٤٠ عاماً !

« مبادرة » ريغن الجديدة — بقيــة

مؤتمر القمة — بقيــة

الاخير في المحمدية على ان يتركوا لمؤتمر القمة بحث القضايا والمشاكل المتعلقة بجوهر القضية العربية العليا — قضية فلسطين — وقد جاء هذا القرار لتيجة الرغبة الصادقة في تحقيق اكثر ما يمكن من الاهداف التي كافحت الامة العربية من اجلها .

الاتحاد

شارع الحريري ٩ ، ص. ب ١٠٤ ، هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٢٢ ، هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٧ ايلـول ١٩٨٢ الموافق ١٩ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٤
٦ صفحات ● الثمن : ٥ شواقل ●
VOL 34/39 — 7.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר 5 שקלים

في مؤتمر فــاس

كــل الملــوك والرؤســاء في استقبــال الرئيس الفلســطيني

● المغرب — الاذاعات — كان جميع الملوك والرؤساء العرب ، الـذين يشتركون في مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس المغربية ، في استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبالا رسميا وشعبيا منقطع النظير وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس ، الاثنين ، اجتمع الملوك والرؤساء في اجتماع مغلق القى فيه ياسر عرفات الكلمة المركزية ، ومن المنتظر ان يكون ملك المغرب ، الحسن الثاني ، قد القى كلمة الافتتاح في الساعة الثامنة من مساء اليوم نفسه .

هذا وقد قاطعت ليبيا هـذا المؤتمر . كما لم يحضره ، من جبهة الصمود والتصدي ، الرئيس الجزائري الذي ارسل ممثلا عنه . كذلك ارسلت العراق ممثلا ...



بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

وجهة ريغن ليست صوب السلام بل لفرض الهيمنة الامريكية على المنطقة

● تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم السبت الماضي ، بيانا عقب فيه على مشروع ريغن ... وأكد انه ليس مشروعا من اجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ، وحل في لبنان .

...

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب ٨٢/٩/٤

والفلسطينيات ، ايضا ، يطاردن الغزاة ..

في رابعة النهار ، وبلا اية مقاومة ، سقوط موقع اسرائيلي وأسر طاقمه

● دمشق — نقلت وكالات الانباء العالمية ان اسرائيل تواصل حشد قواتها في المناطق الشرقية والشمالية من لبنان ، وان خطر هجوم اسرائيلي على القوات السورية والفلسطينية — اللبنانية المشتركة في وادي البقاع كان احد المواضيع التي بحث فيها الرئيس السوري حافظ الاسد يوم السبت الماضي (٩/٤) مع قادة الثورة الفلسطينية .

ويشدد قال المراقبين السياسيين والعسكريين من احتمال نشوب حرب شاملة في المنطقة بعد اعلان الناطق العسكري الاسرائيلي ، امس الاول ، الاحد ، عن قيام وحدة من القوات السورية — الفلسطينية اللبنانية المشتركة في شرق لبنان بمهاجمة موقع لجنود الاحتلال الاسرائيلي وأسر الجنود الثمانية الذين تواجدوا فيه دون ابداء اية مقاومة وذلك يوم السبت (٩/٤) .

واثر ذلك قام وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، بتوجيه تحذير شديد اللهجة الى سورية معتبرا عملية أسر الجنود الثمانية اخطر خرق لوقف اطلاق النار .

وكتب زئيف شيف (هارتس ، امس الاثنين) ان أسر الموقع الاسرائيلي ، في رابعة النهار ، ودون ادنى مقاومة من قبل الجنود والضباط الاسرائيليين ...

عاصمة جبل النار تنتفض في وجه المحتلين

قوات الاحتلال تقتل شابا وتجرح خمسة اخرين من نابلس

● القدس — لمراسلنا — استمرت امس ، الاثنين ، ولليوم الرابع على التوالي المظاهرات الشعبية العارمة في مدينة نابلس المحتلة ...



كلمة الاتحاد

هل انتهت الحرب ؟

● هل انتهت حرب « سلامة الجليل » بعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر عليها ؟ المجندون لم يرجعوا الى عوائلهم . وتعاظم الخسائر الاسرائيلية ، في حرب الاستنزاف المستمرة والمتسعة في جنوبي وشمالي لبنان ، لا يتلاءم وتقارير « الانتصارات » التي قدمها بيغن وشارون ورفائيل ايتان وجنرالاته امام اجتماع الوزارة يوم الاحد ، امس الاول . زئيف شيف ، المعلق العسكري في « هارتس » (امس ، الاثنين) اعتبر تقارير « الانتصارات » سابقة لاوانها وانها السبب في « عدم الجهوزية » الذي ادى الى سقوط الموقع الاسرائيلي بالقرب من بحمدون ، يوم السبت الماضي ، وأسر جميع المتواجدين فيه مع اسلحتهم . ويبدو ان الشكوك ، في حقيقة هذه « الانتصارات » ، بدأت تساور رئيس الحكومة نفسه — مناحيم بيغن . فاذا به ، في اجتماع وزارته يوم الاحد امس الاول ، يهدد ويتوعد قائلا : « لن نسمح لأي انسان ان يسلبنا ثمار النصر » (هارتس ، امس الاثنين) . بل عاد الى التهديد بالاتجاه الى « المنبر رقم ١٢ » . قال : « لا نزال نملك اختراعات لا يملكها الآخرون . وهي ثمرة التفكير اليهودي والاستعداد للتضحية التي تجلت في الاشهر الثلاثة الماضية » . سنترك الرد على هذه « التضحية » ، التي فرضت على الشبيبة الاسرائيلية ، للشبيبة الاسرائيلية نفسها — للآباء والامهات والاخوة والزوجات . اما « التفكير اليهودي » فنرفضه رفضا باتا من منطلق رفضنا البات للاسامية وللعنصرية ومن منطلق التجربة التاريخية خصوصا في فيتنام حيث كانت الجريمة ثمرة « التفكير الامريكي » — الامبريالي العنصري المهووس . ومع ذلك يجب الا نستهين بهذا التهديد ، بهذه « الاختراعات » . ونود ، هنا ، ان نلفت الانظار الى مقال نشرته « هارتس » (الاثنين ايضا) بقلم ابراهام طال اقتبس فيه اقوال « صديق من وراء البحار » . وفيه يتحدث عن « تفكير شارون » . وان شارون هذا يحاول ...

« الاتحاد »

البقية على ص ٦ ع ٢

اجماع الارض المحتلة على رفض « مشروع ريغن »

المؤسسات الوطنية : نرفض الاحتلال وجميع افرازاته
الحزب الشيوعي الفلسطيني : من الممكن فرض الحل العادل

● القدس — لمراسلنا — اجمع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ... على رفض مؤامرة « كامب ديفيد » و« مشروع ريغن » الجديدة .

●● تصاعد واستمرار حرب الانصار

كرايسكي يتهم بيغن وشارون بالفاشية



صلاح خلف :

الاتحاد السوفييتي كان يريد التدخل لردع الغزاة لو طلب منه ذلك

تجمع القوى السياسية في لبنان :

يجب النضال ضد الاحتلال وصنائعه بكافة الوسائل السياسية والعسكرية

● دمشق : اجتماع الجميل — بيغن مؤشر خطر ●
حاوي يطالب بجلاء الاحتلال الاسرائيلي فورا ●

لجنة ايطالية تطالب بمحاكمة بيغن وشارون وايتان وشمير كمجرمي حرب

بين « معارض بشدة » و « مؤيد بتحفظ » لمشروع ريغن :

الليكود والمعراخ يجددان رفضهما لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة







● بيغن يطالب ريغن ...

البقية على ص ٦ ع ٤

العمال العرب في ايلات (١) :

كراهية الانسان لمجرد كونه عربيا في التطبيق

* أحد المواطنين اليهود: أفراد الشرطة هنا لا يجيدون التكلم بأفواههم · انهم يتكلمون حالا بأيديهم *

* بقلم – أنطوان شلحت ■

... وقالاً شهم شرطة ايلات بالصعوبة في الوقت الذي اعطوا عنها احد المواطنين اليهود العاملين بوظفي الامور في مركز الشرطة !؟ قال في حديث له مع صحيفة « دفار » (١١/٨٢) :

... عندما يدلون بالضرب بحيث يصبح من الصعب وقفهم . وعندها يوصفون المعتقلين ضربا حتى اصابهم بجروح ... وباستطاعة الابواب والجدران في مركز الشرطة ان تقص الحكايا عن الضرب والهم التلوث منها » .

(يتبع)

●● وقاحة

●● من الشرطة والعمال العرب « علاقة قديمة »

●● فساد ... هل في شرطة ايلات عصبيت ؟!

... ولا تدني ماي جديد اذا قلنا ان الفساد مستشري بين اوساط الشرطة ، قادة وافرادا ، لا يقتصر على ايلات فحسب بل يتعداها الى جميع انحاء البلاد طولا وعرضا ، غرب وشرقا ، جنوبا وشمالا .

من اسطع الامثلة على هذا الفساد هو « الاعمال الخاصة » لأفراد شرطة ايلات التي تدر عليهم ارباحا طائلة ...

— وماذا احتوى الفلم !!

تصحيح خطأ

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر يوم الجمعة ٣ ايلول الجاري خبرا عن ان كتلتي « الجبهة » و « النهضة » في مجلس عمال الطيبة توجهتا بطلب مستعجل الى سكرتير مجلس العمال من أجل دعوة المجلس للانعقاد . وقد سقط من الخبر سهوا اسم السيد عبد الفتاح احمد الحاج يحيا (من كتلة الجبهة) ، الذي وقع بالاضافة الى زملائه الخمسة الآخرين هذه الرسالة . ومصدر ابلاغ عبد الفتاح احمد الحاج يحيا من عدة استعدادا .

اثر جولة دعائية لحرب حكام اسرائيل العدوانية :

نائب « مبام » امرى رون : حربنا عائلة ليس فيها ما نخجل به

* لم يوفر اصطلاحا من « القاموس الوحشي » حول الشعب الفلسطيني الا واستعمله : مخربون · قتلة · ارهابيون · لصوص ... الخ *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – عاد النائب المبامي أمري رون على ديسه مخصوص « طهارة السلاح الاسرائيلي » ووحشية المقاتلين الفلسطينيين » ولك في المماثلة الصحيحة التي اجراها معه مراسل صحيفة « عل همشمار » (٨٢/٨/٢٧) .

... قال رون : لقد جوبهت بمعلومات كاذبة ومختلفة حول عشرات الالاف ...

لجنة منطقة عكا الحزبية :

لتشدد اعمال الاحتجاج على سياسة العدوان

* تحية الى « الاتحاد » على دورها الكفاحي *

● عكا – لمراسلنا – بحثت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها ، في الاسبوع الماضي ، قضايا الوضع السياسي والاقتصادي والعدوان الاسرائيلي على لبنان ، واتخذت بعد ذلك القرارات التالية :

— تشديد الكفاح الجماهيري ضد ...

العرب . وحيت اعضاء الحرب الى بذل الجهود لاصدار « الاتحاد » يوميا .

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عايد سلم وقدم الابحاث والقى النقاش الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

... الاعتداءات المصرية على العمال العرب في ايلات .

وحيت اللجنة جريدة « الاتحاد » التي تقوم بدور اساسي وهام في توعية الجماهير وتناضل المعركة الحالية من اجل السلام والديمقراطية وحقوق الجماهير الكادحة ومصالح المواطن ...

سيارة باص تدهس ١٢ عاملا من قرية الطيبة

● الطيبة – لمراسلنا – لا يزال العامل نعيم توفيق الشيخ علي فاقدا الوعي في مستشفى بلنسون منذ ان تعرض لحادث الدهس في كفار سابا في ٨٢/٨/٢٩ .

وكان العامل نعيم الشيخ علي قد اصيب سوية مع ١٢ عاملا عربيا من قرية الطيبة (المثلث) وذلك عندما كانوا ينتظرون قدوم سيارات الاجرة لتقلهم الى بيوتهم بعد الانتهاء من العمل في كفار سابا ...

... حملة ارهابية . وفي المساء التالي ، الاربعاء ، اعتقل الالوف معهم المراسلين من العمل احتجاجا على هذا الاستفزاز البوليسي الوحشي .

وأثار هذا الاضراب حملة بوليسي معاود الكرة في مصنع للنسيج ٢٠ حزيران على مجموع العمال التابع لشركة « اروسون » ، فاعتقل منه حوالي ١٨٠ عاملا عربيا من اسرائيل والمناطق المحتلة) حيث لفظ لموارده للعمال الشاميين ... ودون ذكر اي سبب واصدوا على عدد كبير منهم بالضرب المبرح ووجهوا لهم الشتائم القذرة . وتم اقتياد ١٥ عاملا عربيا تحت الضرب والشتم الى مركز الشرطة ، وبعد ساعات اطلق سراح البعض وعلى ثلاثة عمال رهن الاعتقال حتى ساعات ظهر اليوم التالي ... بملابسهم الداخلية فقط

واتضح لاحقا ان هدف هذه الغزوة البربرية هو البحث عن « متهم » بمحاولة اغتصاب سائحة في منطقة الحمر العامل بالمطعم .

فما لا تعمم الشرطة حججا لتبرير مثل هذا الهجوم الوحشي – ...

> **تعزيـــه**
>
> **معزاتنا الحارة نتقدم بها الى آل سعد بوفاة المرحوم مؤاد ايليا سعد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .**
>
> نعولا وسارة وورور وعائلتهما — الناصرة —

يوسف الغازي يتحدث عن لجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل :

شهادات من جحيم الغزو البربري

* نداء الى الجنود الاسرائيليين : ممارسات الخرق للقانون الدولي التي ترتكبونها لا تحرركم لا أمام ضمائركم ولا أمام الانسانية جمعاء *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – عقدت اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني جلسها الاولى في العاصمة القبرصية ، نيقوسيا ، في الفترة بين ١٥ و ١٧ آب الماضي واستمعت خلالها الى شهادات حول الجرائم الوحشية التي انزلها الغزاة الاسرائيليون البرابرة بالاهالي المدنيين .

● عشت من الجحيم

● حول تعذيب الاسرى

● تركيب لجنة التحقيق

● الجرائم في مرآة الصحافة الاسرائيلية

... وتحدث الغازي عن شهادته امام اللجنة فقال : ... انعكست في الصحافة الاسرائيلية خلال الحرب ...

الحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي

* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● فرع شعب – يدعو الى المحاضرة حول « الاوضاع السياسية الراهنة » يوم الاربعاء ٨–٩–٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر ، د. اميل توما .

● حيفا – (اتحاد الشبيبة) – معلن عن عقد « الدورة الماركسية اللينينية وقضايا عصرنا » المحاضر الدكتور انور الناس يوم الاربعاء ٨–٩–٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الشبيبة الشيوعية – حيفا .

● فرع كوكب – يدعو الى محاضرة عن الوضع السياسي في المنطقة . يوم الجمعة ١٠–٩–٨٢ الساعة ٦,٠٠ مساء . المحاضر : ...

● ...

●● اتحاد الشبيبة الشيوعية
●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

● ...

المحاضر سميح قنادري .

● فرع كوكب ابو الهيجا – يدعو الى محاضرة حول التنظيم الشيوعي يقدمها عمر سعدي . يوم الخميس ٩–٩–١٩٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء .

● فرع كفر مندا – يوم الجمعة ١٠–٩–٨٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب – انتخاب عضوين لمؤتمر المنطقة . بالاشتراك : صالح مرشد .

● مجدل شمس – يعلن عن رحلة طلابية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٢/٩/١١ الى « الزيب » ...

● ...

> **بلوكات ابو اسعد**
>
> الناصرة – حارة الصفافرة
> تلفون ٥٦٦٥٢ – ٠٦٥
>
> **جميع أنواع البلوكات المرخصة**
>
> **نقليات ، رمل ، زفت**
>
> للبيع سيارة موليكسفاجن « دوبل كابين » موديل ٨١ – ٣٠ الف كم

> **تصليح وتركيب مكيفات هواء لكل السيارات**
>
> كراج « بيبو » – تكييف هواء الناصرة – شارع الكراجات زاوية شارع الناصرة العليا تلفون ٥١ ٧١ – ٥

> **تعازينـــا**
>
> ● الى المعلم نمر يوسف بصول وأولاده والى آل بصول بوفاة المرحومة لطيفة حسين بصول (ام السعيد) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .
>
> ● الى الرفيق يوسف صليبا وعموم آل صليبا في عبلين بوفاة عمهم المرحوم حنا صليبا .
>
> ● الى الرفيق يوسف صليبا وعموم آل صليبا في عبلين بوفاة عمهم المرحوم حنا صليبا . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

> **تعازينا**
>
> ● الى الاستاذ المكرم سعيد بوفاة شقيقه فؤاد ايليا شقيقك .
>
> ● والى الاستاذ موريس محولي بوفاة شقيقه ميم مخولي .
>
> للفقيدين الرحمة ولكما الصبر وحسن العزاء .
>
> كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين

> **قداس وجناز الاربعين**
>
> سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
>
> 
>
> ديب حنا شاهين
>
> وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٩/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة أبو سمعان للروم الارثوذكس .
>
> الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل منكم .
>
> **لا أراكم الله مكروها بعزيز .**

× قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم × قضايا التعليم ×

ثلث الجماهير العربية في اسرائيل طلاب مدارس

نتعلم .. ونتعلم .. ونتعلم

* على الرغم من قلة الميزانيات وعلى الرغم من سياسة التجهيل والنقص في الغرف والعنصرية في البرامج ٠ على الرغم من كل شيء نتعلم * مهمتنا اليوم ان يتعلم طلابنا في ظروف انسانية عصرية *

● منتصف الف طالب عربي في اسرائيل دخلوا المدارس ، في افتتاح السنة الدراسية ١٩٨٣/٨٢ ، يوم الاربعاء الماضي . منتا الف يشكلون ثلث الجماهير العربية الصامدة في وطنها منذ ٣٤ عاما (١٩٤٨) . منتا الف يعيشون مع الثلثين الباقيين من جماهيرنا في دولة اسرائيل ، التي اصبح اكثرون من مواطنيها اليهود ...

مسيرة النهوض الثقافي لشعبنا على طريق تطوره وتقدمه وكفاحه من اجل حقوقه .

ان جماهيرنا لم تنس ، ولا يمكن ان تنس ، خصوصا في هذه الايام حين يتبجح المسؤولون الحكوميون بان مدارسنا قامت بالقضاء ... ان جماهيرنا لا تنسى كيف ...

... لم نتوصل الى ذلك الرقم بسهولة .. لم نتوصل اليه بفضل السلطة بل رغما عن انفها وبعد كفاح مرير .

قد ينسى البعض ، لكن التاريخ لا ينسى . لقد كان عدد الطلاب العرب في المدارس (من رياض الاطفال حتى الثانوية) في العام الدراسي ١٩٤٨ - ١٩٤٩ لا تتعدى - ١١١٤٩ طالبا يشكلون نسبة لا تزيد عن ٧٪ من جماهيرنا التي بلغت في وطنها (١٥٦ الف نسمة) . وفي العام الدراسي ١٩٦٠/٥٩ اي خلال ١١ عاما تضاعف العدد ثلاث مرات ليصل الى ٣٦٢٥٤ طالبا من بين ٢٣٠ الف نسمة (٢٠٪) . وبعد عشر سنوات اخرى (٦٩/١٩٧٠) تضاعف عدد طلابنا من جديد ليصل الى ٥٣٧ ١١ طالبا من مجموع الجماهير العربية البالغ تعدادها ٤٤٠ الف نسمة (٢٥٪) .

ان بلوغ عدد الطلاب العرب هذا الرقم بعد النضال المرير المقتضب ... تم استمر خطوة خطوة . ومن اجل ان نتعلم لغتنا العربية ونحميها (حتى هذا احتاج الى نضال) ومن اجل ايجاد وبناء المدارس وتأهيل المدرسين ومن اجل حقنا في دراسة تراث شعبنا الفلسطيني وتاريخه وحضارته ومن اجل استمرار ...

* بقلم — نظير مجلي *

● لقد وصلنا الى الوضع القائم اليوم ولا يحق لاحد ان يدعي لنفسه الفضل في تحقيق هذه الانجازات سوى جماهيرنا نفسها التي كافحت من اجل حلها وذلك على طريق النضال الواعي المخلص والمسؤول الذي قاده الحزب الشيوعي وحلفاؤه .

وان كان للسلطات الحكومية ما تقوله فعليها ان تطأطئ رأسها خجلا وندما على ما فيها الاجرامي بحقنا ... في مجال التعلم وان تلزم بتغيير سياستها التجهيلية العنصرية وان تحترم حقنا في التعليم في ظروف انسانية .

... ولم يبدأوا النضال من اجل الاعتراف بالقومية وتنميتها وتحسينها والدفاع عن المعلمين الناجحين الوطنيين المخلصين ليهب (وهؤلاء كانوا يطردون عادة) وتغيير المناهج الدراسية التجهيلية .. الخ .

« حاكم عسكري » يدير عمليات الفصل السياسي للمعلمين العرب

* اتفاقية عمل تدوس حقوق المعلمين في مدرسة تيراسانطة في عكا *

● عكا — لمراسل خاص — العديد من المدارس الثانوية العربية في الجليل بدأت السنة الدراسية بنقص في معلميها وبرامج تدريس موقتة ، نظرا لاعتراض دائرة المعارف العربية على تعيين العديد من المعلمين بحجج امنية وانتقامية سياسية .

كما فهمت ان اوامر الاعتراض على تعيين هؤلاء المعلمين تصدر عن ضابط اسمه ماركولين يحمل صفة نائب مدير قسم المعارف العربية . وهذا الضابط يتعامل حتى مع الوطنيين العرب الكبار في هذا القسم ... كحاكم عسكري مطلق الصلاحيات ...

في افتتاح السنة الدراسية :

كل طالب يكلف ذويه ٧٠٠٠ شاقل

* ماذا يفعل العامل ؟ وماذا يفعل رب العائلة كثيرة الاولاد ؟ *

● على الرغم من حملات التنزيلات الكبرى (١٥٪ - ٢٠٪) التي تعلنها الكتبات وحوانيت بيع الكتب والقرطاسية والملابس المدرسية والشركات الاستهلاكية الكبرى - « سوبر سل » و « هشمير لسرخان » ...

... الواحد منهم ذويه مبلغ ٩٥٠ شاقلا وذلك فقط مقابل اثمان الملابس الموحدة (قميص بدون بنطلون مع ان العديد من المدارس تطالب ابناءها ببنطلون موحد) والحقيبة وعدد ادنى من الدفاتر والقرطاسية .

غير ان هذه التكاليف لا تشمل اثمان الكتب ولا تشمل المدفوعات التي يدفعها الطالب مع دخوله الى المدرسة مقابل مختلف التطلبات .

ومن هنا جاء الحساب الثاني .

● الثاني — ان تكاليف الكتب المدرسية تتراوح اليوم (حسب الصف الذي يتعلم فيه الطالب) بين ٨٠٠ شاقل في الصف الاول و ٥٠٠٠ شاقل في الصف الثاني عشر . وعلينا ان نضيف الى هذه المبالغ ثمن كتب مساعدة (قواميس واطالس وكراريس) قد يبتاعها الطالب كلها او بعضها ...

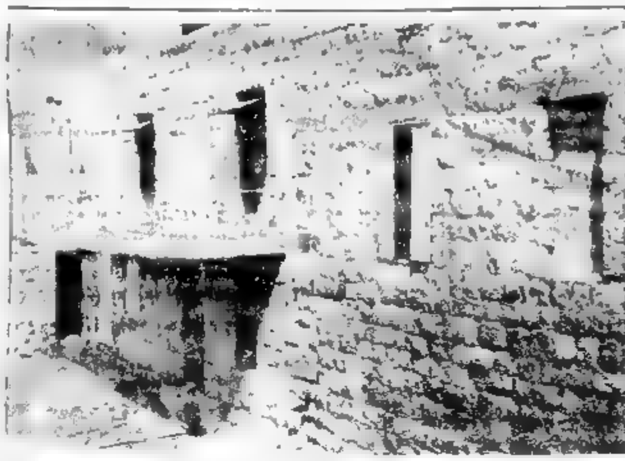
— البقية على ص ٤ —

الى اولياء امور الطلاب :

لا تدفعوا اكثر

● اصدرت وزارة المعارف اعلانا حددت فيه الحد الاعلى من المبالغ المسموح جبايتها من الطلاب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية للسنة الدراسية الحالية . ولسبب ما لم تجد الوزارة من المناسب ان تنشر مثل هذا الاعلان في الصحف العربية . ولذلك سننشر ملخص الاعلان لنلفت نظر طلابنا واولياء امورهم :

... على السلطات المحلية او اصحاب اية مدارس اخرى ان تقدم ... المدرسة ... على المواد المذكورة اعلاه . اما العائلات التي لا تستطيع الدفع فمن الممكن اعطاؤها منحة بواسطة وزارة المعارف حسب توصية مدير المدرسة » .



● بعض غرف مدرسة عرابة « د » والكاميرا ، كما هو معروف ، لا تلتقط الروائح الكريهة والقاذورات داخل غرف هذه « المدرسة » ●
(تصوير علي سمار — خاص « الاتحاد »)

الناصرة :

كل سنة مدرسة جديدة ولا يزال النقص ٢٠٠ غرفة

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، المهندس رامز جرايسي ، خلال جولة تفقدية للمدارس في المدينة يوم الاربعاء الماضي انه على الرغم من عمل الدائرة الديمقراطية الدؤوب ...

واكد جرايسي انه على الرغم من ذلك الوضع الصعب فان السنة الدراسية في المدينة افتتحت بشكل منتظم .

وذكر ان بلدية الناصرة ، بالتعاون مع وزارة المعارف ، ... السنوات القريبة القادمة . وتشمل الخطة بناء روضات اطفال في جميع احياء المدينة (سيتم بعضها خلال السنة الدراسية الجارية) . ... الميزانيات المقررة لا تتلاءم مع الاحتياجات ...

... زال هناك نقص شديد في الغرف الدراسية . واكد ان عدد الغرف الناقصة يزيد عن ٢٠٠ غرفة تقوم البلدية باستئجارها في مبان لم تبن لهذه الغاية . وتشكل هذه الغرف حوالي ثلث عدد غرف التدريس اللازمة للتعليم الرسمي في المدينة .

هذا وكانت بلدية الناصرة قد استعدت ...

كذلك تم فتح فروع مهنية جديدة ...

على زيادة ..

ثلث سكان الطيبة طلاب مدارس

● الطيبة — لمراسلنا — بلغ عدد طلاب المدارس في الطيبة ٧ آلاف طالب ...

فضيحة مارغولونية في ام الفحم

ابنما تسأل في المدارس العربية تجد من تعرف شخصيا الى الموظف مارغولين في ادارة دائرة المعارف العربية في القدس او سمع به وباعماله على الاقل ، وهنا يسالونك : « العالم العسكري ؟ » او « المدير » ؟ او « المخابرات ؟! » .. والخ ..

وتعود هذه الالقاب الى طبيعة اعمال هذا الموظف في دائرة المعارف . وهو ليس موظفا عاديا بل هو مقرر في كل صغيرة وكبيرة . يلهم ويقصد ...

« المخبر » ●

في عرابة البطوف عشية افتتاح السنة الدراسية

« أستدين .. أشحذ .. المهم يتعلموا ٠ وكينغ يبلط البحر »

* ٢٥ غرفة تعليم مستأجرة .. بينها غرف مدرسة كاملة * احدى البنايات أشبه بالاسطبل .. * مشاكل جدية في الميزانيات وتقليصات في التجهيزات ووسائل الايضاح .. والوضع في عرابة أحسن من غيره في القرى العربية *

● عدت الى البلاد بعد ان قضيت عدة سنوات في ربوع الاتحاد السوفييتي طالبا في جامعة موسكو ... وخلال هذه السنوات تعمقت في ذاكرتي وعلى صفحات كانت اسطرها بين الفترة والاخرى الكثير من الانطباعات عن مناطق ملاحي الحياة في هذا البلد المظلم ...

● اسطبل الخيل

اسطبل الخيل هو اول ما خطر ببالك عندما تدخل ساحة من ملاجئ (... غرف) بالقرب من المجلس المحلي (انظر الصورة) ...

* بقلم سامي الحاج *

— ما اسمك ؟
— محمد ...
— ما تعمل قبل المدرسة بعد ؟ ايام ؟
— ما تعلمني .
— فقس عمرك ! .

العناصر المعادية للاشتراكية في بولندا تحـــاول تفجير الوضع مجـــدداً

*** الشعب البولندي ماض في طريقه الاشتراكي * ياروزيلسكي يؤكد أن بولندا قادرة على حل قضاياها الداخلية ***

● وارسو – قامت مجموعات من المعادين للاشتراكية في بولندا والمنتمين لجماعة « كور » و « تضامن » مساء الثلاثاء الماضي (٣١ آب) بافتعال الاضطرابات في عدة مراكز سكانية في البلاد . وهاجمت هذه المجموعات قوات الجيش والمليشيا، التي طلبت منهم التفرق بانتظام وفق الاحكام العرفية . وقد اضطرت المليشيا والجيش الى استعمال الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق هذه المجموعات واعتقال بعض افرادها.

وقد افتعلت المجموعات المذكورة هذه الصدامات لتثبت لاصدقائها في خارج بولندا ان قوى الثورة المضادة لم تهزم ، وانها لا تزال قادرة على اسداء الخدمات لكل من يعادي الاشتراكية .

واشارت وكالة الانباء البولندية الى ان اغلبية المصانع والمؤسسات البولندية عملت بشكل طبيعي ، ولم يقدم الكادحون البولنديون اي دعم لهذه العناصر المعادية للاشتراكية . ولفتت صحيفة « برافدا » الانظار الى ان اذاعتي « اوروبا الحرة » و « صوت امريكا » زادتا مثلاثة اضعاف بثهما في اللغة البولندية في الاشهر الاخيرة ، وقامتا بتحريض هذه العناصر المعادية للاشتراكية على افتعال الازمات وتصعيدها الى حد تفجير حرب اهلية . واوضحت « برافدا » ان منفذي الحملة الصليبية المعادية لبولندا الاشتراكية لا يقلقون على مصير الشعب البولندي ومستقبله ، وان هدفهم هو نسف مواقع الاشتراكية واستخدام ما يسمى بـ « الازمة البولندية » لتشديد حدة التوتر الدولي .

وتناول القائد البولندي ياروزيلسكي في الوقت نفسه موضوع انجازات بولندا في سنوات الحكم الشعبي وقال « ليس في وسع الازمة التي تمر بها البلاد الآن ان تغطي هذه الانجازات .

وكان ياروزيلسكي يتكلم في اثناء مراسيم تخرج طلاب مدرسة الضباط العليا التابعة لسلاح المدرعات .

واضاف ياروزيلسكي ان هدفنا الاعلى وقيمنا العليا هي ان تكون بولندا الاشتراكية دولة قوية وعادلة لا تخاف من التغيرات التي تفرضها روح الزمن .

وتطرق ياروزيلسكي لاحداث السنتين الاخيرتين في البلاد ، واشار الى ان حزب العمال البولندي الموحد كان يفهم ضرورة القيام بتغيرات اساسية حتى في الماضي .

ومضى ياروزيلسكي قائلا : انتبها قضاءنا الفرص على اعداء الثورة يوم ١٩٨١/١٢/١٣ . ولا تزال قضية الخروج من الازمة تتطلب الهدوء قبل كل شيء . وتتقدم الاحكام العرفية قضية الدفاع عن الهدوء . ولا نزال قائمة سعيا الى التوصل لظروف تسمح بالغاء الاحكام العرفية حتى اواخر هذا العام .

واضاف : ان قانون الاحكام العرفية ، اعجب الناس او لم يعجبهم ، سيبقى قانونا ويجب مراعاته. ولن نسامح اي شخص ينتهك حرمة هذا القانون .

واشار ياروزيلسكي الى انه توجد في العالم قوى لا يرغبها الحق تطبيع الوضع في بولندا . والواقع – وهذا له اهميته الكبيرة – هو اننا نجد لدى حلفائنا الادراك لقضايانا العلمية والثقة والمساعدة الملموسة ، واننا نتمتع بحماية معاهدة وارسو .

واكد ياروزيلسكي : اننا نستطيع ان نحل قضايانا الداخلية اذا علمنا ان حدود بولندا مضمونة .

لجنة دولية للتحقيق في جرائم اسرائيل

● تل ابيب – اعلن في العاصمة البريطانية ، لندن ، عن تشكيل لجنة دولية للتحقيق في ممارسات اسرائيل خلال غزوها لبنان التي تتناقض مع نصوص القانون الدولي ووثيقة حقوق الانسان .

ويقف في رئاسة هذه اللجنة السيد شون ماكبرايد ، رئيس مكتب السلام الدولي في جنيف والسكرتير العام السابق لهيئة الامم المتحدة ، وتضم في عضويتها عددا من المحاضرين في القانون الدولي من جامعات برينستون ودبلن ولندن وباريس وبون .

ونشرت هذه اللجنة اعلانا في صحيفة « هارتس » يوم الخميس الماضي ، اعلنت فيه انها ستقوم بزيارة اسرائيل يومي الاثنين والثلاثاء القادمين ٦ و ٧ الجاري لتجميع شهادات حول هذه الممارسات وجرائم حكام اسرائيل في لبنان .

الامم المتحدة تدين علاقات حكام اسرائيل وجنوب افريقيا

● جنيف – مكتب « الاتحاد » ادانت لجنة الامم المتحدة لمكافحة « التمييز العنصري » العلاقات النشطة القائمة بين حكام اسرائيل والنظام العنصري في جنوب افريقيا .

وقال ممثل غانا في اللجنة « ان السلام والامن في منطقتي الشرق الاوسط وجنوب افريقيا مهددان بالخطر ازاء هذه العلاقات بين النظامين » ، واضاف ان حكام اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية يوثقون صلاتهم في مجال السلاح النووي .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان علاقات حكام اسرائيل العسكرية والسياسية مع نظام الفصل العنصري لجنوب افريقيا وكذلك الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان والمجازر التي ارتكبت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني اثارت ولا تزال استنكارا واسعا في الرأي العام العالمي .

واشارت « هارتس » في عددها الصادر يوم الخميس الماضي الى ٩٦ مركزا يهوديا في الدول الاوروبية رفض قبول او ارسال اية مواد يهودية الى اسرائيل . وان العديد من الجامعات قطعت صلاتها العلمية مع الجامعات الاسرائيلية .

انغـولا تحذر من عدوان جنوب افريقيا على أراضيها

● لواندا – اتهمت وزارة الدفاع في جمهورية انغولا الشعبية في بيان اصدرته ، يوم الاربعاء الماضي ، ان نظام جنوب افريقيا العنصري حشد على الحدود مع انغولا حوالي ثلاثين الف جندي وعددا كبيرا من الدبابات والمدفعية الثقيلة والطائرات. واضاف البيان ان حشد هذا العدد الكبير من القوات يشير بوضوح الى عزم هذا النظام العنصري على القيام بعدوان واسع النطاق على الاراضي الانغولية وذلك في الوقت الذي وصلت فيه المباحثات الخاصة بحل قضية ناميبيا الى الباب الموصود . وكان النظام العنصري في جنوب افريقيا قد ادعى في وقت سابق بان ثوار « سوابو » يشنون هجماتهم من الاراضي الانغولية ولهذا فيهاجمون هذه القواعد . ومن الجدير بالذكر ان النظام العنصري لم يكف عن شن مثل هذه الاعتداءات في الماضي على اراضي دول المواجهة الافريقية .

سلطات الاحتلال تسعى لاغلاق جامعات الارض المحتلة الوطنية

● القدس – لمراسلنا – اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الماضي قرارا بمنع الجامعات الوطنية القائمة في المناطق المحتلة من قبول طلاب من خارج منطقتها . اي منع طلاب قطاع غزة المحتل مثلا من الدراسة في جامعة النجاح بنابلس او جامعة بير زيت . واشار القرار الاحتلالي الى ان كل طالب يرغب في اكمال تحصيله العلمي خارج منطقة سكناه عليه ان يتقدم بطلب الى سلطات « الادارة المدنية » بهذا الخصوص .

ويرى اهالي المناطق الفلسطينية في هذا القرار محاولة اولا لتقليص عدد الطلاب الدارسين في المناطق المحتلة وثانيا – اغلاق هذه الجامعات الوطنية وذلك بعد ان فشلت في اعاقة مسيرة هذه الجامعات عبر العديد من قرارات الاغلاق لفترات معينة وعرقلة الدراسة فيها ومحاولات طرد المعلمين والمحاضرين والمضايقات المالية عليها .

بمناسبة ذكرى تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

حزبنا يهنيء حزب العمال الكوري

● **تل ابيب – لمراسلنا – لمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية التهنئة التالية للجنة المركزية لحزب العمال الكوري :**

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية يسرنا ان نبعث اليكم وعبركم الى الشعب الكوري التحيات الاخوية الحارة .

لقد احرز الشعب الكوري بقيادة حزبكم الذي يسترشد بمبادئ الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية نجاحات هامة في مسيرة بناء الاشتراكية وفي النضال ضد الامبريالية ومن اجل السلام .

ايها الرفاق الاعزاء ،

اننا نتمنى لكم كل النجاح في رفع مستوى حياة شعبكم اكثر وفي توطيد نظامكم الاشتراكي وفي جهودكم لوضع حد لسيطرة الولايات المتحدة في جنوب كوريا وفي اعادة توحيد بلادكم .

عاشت الذكرى الـ ٣٤ لتاسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية !

عاشت الصداقة والتضامن الاممي بين حزبينا !

عاش النضال ضد الامبريالية ، من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية !

مع التحيات الاخوية ،

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



● سفيتلانا سافيتسكايا ●

انجاز جديد للاتحاد السوفييتي في دراسة الفضاء

● **موسكو – انتهى يوم الجمعة ٨/٢٧ بنجاح التحليق الكوني الذي قام به اول طاقم في العالم تشترك في قوامه رائدة فضاء هي سفيتلانا سافيتسكايا البالغة الـ ٣٤ من العمر ، المهندسة والطيارة ذات الدرجة العليا وبطلة العالم في العاب الطيران البهلوانية . وكان يصاحبها كل من الفضائي السوفييتي المجرب ليونيد بابوف الذي سبق له ان قام بتحليق كوني استغرق ١٨٥ يوما والكسندر سيريبروف الاختصاصي في الاجهزة الكونية .**

وكان هذا التحليق غير عادي للاول مرة ، بعد مرور ١٩ سنة على تحليق فالنتينا تيريشكوفا الفضائية الاولى في التاريخ ، رأينا من جديد المرأة في المدار الكوني .

لقد انطلق الطاقم من المطار الفضائي « بايكانور » يوم ٨/١٩ وبعد مرور ٢٤ ساعة تقريبا وصل الفضائيون الثلاثة الى متن المحطة المدارية السوفييتية « ساليوت – ٧ » حيث يعمل الفضائيان اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف خلال اكثر من ٣ اشهر .

لقد مر اسبوع العمل المشترك على متن هذا المختبر الفلكي . وحيث كل من سفيتلانا سافيتسكايا وليونيد بابوف والكسندر سيريبروف بسلام في سهوب جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية .

وصرح الطيار السوفييتي القديم فلاديمير شتالوف ، رئيس اعداد الفضائيين السوفييت قائلا ان هذا التحليق كان له هدف خاص . ويعمل الآن العلماء والمصممون السوفييت على اعداد اجهزة تسمح بعمل مجموعة من الفضائيين معا على المدار في راحة .

وبدأ الرحلة التي تتطلب اللائحة الكونية التطبيقية عمل مجموعات من الفضائيين باشتراك الرجال والنساء ممثلي مختلف العلوم والمهن على المدار .

ويقول التقدير الاولي لنتائج التحليق ان البرنامج تحقق بصورة تامة . فخلال اسبوع العمل على متن المحطة ساليوت – ٧ تم القيام باكثر من ٢ تجربة مختلفة . وكان الفضائيون يدرسون النجوم والمجرات البعيدة في الرؤية على سطح الارض وكذلك احتياطيات الثروات الطبيعية لكوكبنا وتاثير ظروف انعدام الوزن على جسم الانسان . ولاول مرة اجريت التجارب الخاصة للحصول على مستحضرات بيولوجية صافية بصورة خاصة .

ويشير الخبراء الى ان سفيتلانا سافيتسكايا نجحت بصورة ممتازة في تنفيذ مهامها كفضائية باحثة وبرهنت، عمليا ، على ان النساء يستطعن العمل في الفضاء الكوني الى جانب الرجال بالنجاح نفسه .

وبالاضافة الى ذلك ان وجود المرأة على متن المحطة الكونية مفاجأة ، اذ ساعد بدرجة ملموسة على رفع قدرة الطاقم كله على العمل واثر ايجابيا على احساس الفضائيين. وبعبارة اخرى تم الحصول على مسائل عامة وتم حل مهام جليلة . وتم القيام بخطوة جديدة في غزو الفضاء حول الكرة الارضية للاغراض السلمية .

هذا وقد منح الفضائيون الابطال الثلاثة اعلى جوائز الاتحاد السوفييتي مقابل مآثرهم في سبيل التقدم البشرية .

في يوم السلام العالمي

مسيرات ومهرجانات خطابية ومظاهرات

*** « برافدا » تكرس لهذا اليوم مقالها الافتتاحي ***

● عواصم العالم – احتفل في الاول من ايلول الجاري بيوم السلام العالمي . ولاول مرة اعلن اتحاد النقابات العالمي هذا اليوم يوما للعمال النقابية من اجل السلام ونزع السلاح . وقد دعا ابراهيم زكريا ، الامين العام للاتحاد ، الكادحين الى توطيد وحدتهم والنضال النشيط ضد خطر الحرب الجديدة .

وفي بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة والهند واليونان وفي العديد من الدول الاخرى جرت المسيرات والمهرجانات الخطابية والمظاهرات وغيرها من الاجراءات ضد خطر الحرب وسباق التسلح الذي اثارته الدول الامبريالية .

وجرت بقرار من النقابات السوفييتية في الاول من ايلول مهرجانات خطابية في مصانع ودوائر البلاد .

ودعا مجلس السلام المركزي الى شن حملة واسعة ضد خطر الحرب النووية .

واشار بيان مجلس السلام العالمي الصادر بمناسبة اليوم العالمي للسلام (٩/١) الى ان خطر الحرب يشتد في ضوء سعي حلف الناتو الى نشر الصواريخ النووية الامريكية الحديثة في اوروبا الغربية .

وادان مجلس السلام العالمي المخططات الاجرامية للادارة الامريكية بشأن شن الحرب النووية المطولة والمحدودة .

هذا وكرست صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالها الافتتاحي (٣١–٨) لهذا اليوم . وكتبت تقول :

ان يوم السلام الدولي يجري في كل عام بمناسبة الذكرى المؤلمة لبداية الحرب العالمية الثانية التي جلبت الى الشعوب ويلات وعذاب لا حد لها .

ومن جهة اخرى لم ينطفئ اللهب ، في بعض الاماكن ، النتائج القاسية من دروس الماضي القاسية . وتمر الشعوب عن استيائها من اعمال الاوساط العدوانية الامبريالية والادارة الامريكية التي تهدد سياستها باعمال همجية مثل التدخل الاسرائيلي وحرب الابادة في لبنان .

ان سعي والسعي الى تحقيق التفوق العسكري يدفع الى استمرار سباق التسلح بصورة لم يسبق لها مثيل وقبل كل شيء في مجال وسائل الابادة الشاملة الاكثر خطرا على السلام . ان ابعاد الخطر النووي وكبح جماح سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح لم تعد اليوم من وصايا التاريخ وواجبات العقل ، بل اصبحت مطلبا ملحا .

لقد اشار ليونيد بريجنيف الى اننا على ثقة بان اية خلافات بين الدول او مجموعات دول واية اختلافات في النظم الاجتماعية ونمط الحياة والايديولوجية واية مصالح مؤقتة لن تطغى على الضرورة الاساسية المشتركة لجميع الشعوب الا وهي الحفاظ على السلام وابعاد الحرب النووية .

وما من شك في ان هذه المهمة ليست سهلة غير انها واقعية .

ويتقدم الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي بمبادرات بناءة موجهة الى الحل الملموس لمسائل نزع السلاح وتوطيد السلام العالمي وأمن الشعوب . كما بذل الاتحاد السوفييتي جهودا كبيرة لانجاح المباحثات مع الولايات المتحدة بشأن الحد من الاسلحة النووية في اوروبا والاسلحة الاستراتيجية بصورة عامة .

ويتصف باهمية تاريخية التعهد الذي اعلنه الاتحاد السوفييتي مؤخرا بعدم المبادرة في استخدام الاسلحة النووية . وهذه علامة هامة في الكفاح من اجل تفادي الحرب النووية .

ويعزز كفاح الاتحاد السوفييتي النشيط والحازم ، من اجل السلام ثقة الشعوب بامكانيات ضمان المستقبل السلمي .

وتركت السبعينات ، سنوات الانفراج العشر ، انطباعات عميقة في وعي ملايين الناس . واوضحت هذه السنوات واثبتت ان التعاون السلمي المتبادل النفع بين الشعوب امر ممكن وواقعي تماما .

القادة السوفييت يهنئون الشعب الفيتنامي بعيده الـوطني

موسكو – خاص بـ « الاتحاد » – بعث القائدان السوفييتيان ليونيد بريجنيف ونيقولاي تيخونوف برقية تهنئة الى القادة الفيتناميين لمناسبة عيد جمهورية فيتنام الاشتراكية الوطني الذي صادف يوم الخميس الماضي الثاني من ايلول .

وجاء في البرقية ان ولادة اول دولة للعمال والفلاحين في جنوب شرق آسيا ، نتيجة انتصار ثورة آب ١٩٤٥ ، اصبحت حدثا تاريخيا هاما وفتحت مرحلة وعهدا جديدا في تاريخ فيتنام البطولي . ويحق للشعب الفيتنامي الآن ان يعتز ويفتخر بهذه الانجازات الهائلة التي حققها سواء في معارك الاستقلال ام في معارك البناء الاشتراكي .

واشاد القائدان السوفييتيان في برقيتهما باسهام جمهورية فيتنام الاشتراكية في توطيد قضية الاشتراكية والسلام العالمي والامن الدولي ، وفي تعزيز تعاونها الوثيق مع بلدان المنظومة الاشتراكية وكل القوى المحبة للسلام .

واعرب الزعيمان عن ارتياحهما لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والشعبين والدولتين الفيتنامية والسوفييتية على اساس مبادئ الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

برقيات • • برقيات • •

●● بومباي – قال مسؤولون هنود في نهاية الاسبوع الماضي ان انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ستقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي في الفترة الواقعة بين العشرين والسادس والعشرين من الشهر الجاري (ايلول) .

وستجري غاندي مباحثات مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف وكبار المسؤولين السوفييت تتناول القضايا الدولية الراهنة بين البلدين .

●● بكين – صرح هوا قوفنغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني انه من المتوقع ان يتم استبدال حكم الاعدام الذي صدر قبل حوالي عامين على ارملة ماو تسي تونغ. وقد اعلن السيد هوا عن ذلك بعد ان اجتمع في بكين يوم الثلاثاء الماضي مع وفد برلماني فرنسي .

●● ستوكهولم – اعلن متحدثون بلسان الخارجية في كل من السويد والدنمرك والنرويج يوم الاثنين الماضي عن استعداد دولهم لاستقبال الجرحى الفلسطينيين ، الذين يعانون من اصابات بليغة للعلاج في مستشفيات هذه الدول. وجاء الاعلان اثر طلب تقدمت به منظمة الصليب الاحمر الدولي بهذا الخصوص .

●● عمان – اعلن الملك حسين ناصر ملادة لسياسة الاتحاد السوفييتي ، واعرب عن سروره لان معظم دول العالم تؤيد المواقف التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي .

وقال الحسين في مقابلة صحفية مع جريدة « لنترانورسيا ليزيفا » السوفييتية بانه بحسب حل مشاكل وقضايا الشرق الاوسط عبر مؤتمر دولي بحضور منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي . هذا وقد رفض الحسين مجددا مشروع اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي الداعي لاقامة الدولة الفلسطينية في الاردن ووصفه بانه حل سهل ولكنه يتنافى مع المنطق .

●● موسكو – اطلق الاتحاد السوفييتي الى الفضاء يوم الاربعاء الماضي قمرين صناعيين جديدين وقالت وكالة انباء تاس السوفييتية أن مهمة القمرين الجديدين هي استمرار اجراء البحوث في الفضاء .

●● طرابلس الغرب – احتفلت ليبيا يوم الاربعاء الماضي بالذكرى الثالثة عشرة لثورة الفاتح من ايلول عام ١٩٦٩ ، وقد شهدت طرابلس الغرب بهذه المناسبة استعراض عسكري شمل وحدات من القوات المسلحة الليبية .

●● وارسو – توفي في وارسو يوم الاربعاء الماضي ، ستانسلاف غومولكا الرئيس البولندي الاسبق عن عمر ناهز ٧٧ عاما بعد صراع مرير مع مرض السرطان . وكان جومولكا قد تولى زعامة الحزب والدولة في بولندا في السنوات الاولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وحتى العام ١٩٤٨ وما بين الاعوام ١٩٥٦ – ١٩٧٠ .

●● مدريد – اعلن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد يوم الاربعاء الماضي ، ان مائتين وخمسة وعشرين طفلا فلسطينيا من مخيمات اللاجئين في لبنان سيمضون شهورا في اسبانيا يعلون خلالها ضيوفا على الحكومة الاسبانية .

●● عدن – اعلن في عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ان العقيد علي احمد ناصر عنتر انتخب يوم الاربعاء الماضي ، لمنصب استحدث مؤخرا هو منصب نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس الاعلى للشعب وهو اعلى هيئة في البلاد .

واسند منصب وزير الخارجية الى عبد العزيز الدالي خلفا لسالم صالح الذي انتخب يوم الثلاثاء الماضي لامانة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

واعلن عن هذا التعديل يوم الاربعاء الماضي وخلال دورة المجلس الاعلى للشعب الذي يحل محل البرلمان وينتخب اعضاء الحكومة .

●● موسكو – صرح اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، بانه يجب على كل الدول ان تبذل جهودها باخلاص من اجل تخفيض مستوى المواجهة العسكرية والتوتر . وقد صرح غروميكو بذلك لدى استقباله للسفير البريطاني ، يوم الثلاثاء الماضي (٣١–٨) ، بمناسبة مغادرته موسكو . واشار غروميكو الى ان اختلاف موقفي الاتحاد السوفييتي وبريطانيا لا ينفي التعاون بينهما في القضايا الدولية الملحة . ولفت الوزير النظر الى المبادرات السوفييتية الهامة الاخيرة بشأن منع نشوب الحرب النووية ووقف سباق التسلح

●● موسكو – افتتح في موسكو مؤتمر دولي لعلم الطيور، ساهم فيه زهاء ٩٠٠ عالم من ٤٠ بلدا يبحثون مختلف جوانب حياة الطيور. وصرح الاكاديمي فلاديمير سوكولوف رئيس لجنة المؤتمر التنظيمية بان الطيور لا تعرف الحدود الدولية ولهذا يجب دراستها بالجهود الجماعية ، واعلن ايضا ان الباحثين السوفييت مع علماء بلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا يشتركون في تاليف كتاب فريد متعدد المجلدات عن التنقل الموسمي لطيور اوروبا الشرقية وآسيا الشمالية .

تسارع الاستيطان الكولونيالي في الارض الفلسطينية المحتلة

*** سلطات الاحتلال تعمل على تجزئة الضفة لمنع اقامة الدولة الفلسطينية ***

● **تل ابيب – تسرع سلطات الاحتلال الاسرائيلي في عملية الاستيطان الكولونيالي التي تقوم بها في المناطق المحتلة .**

وقد اعلن نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان دافيد ليفي يوم الاربعاء الماضي ، ان الاستيطان سيستمر ولن يتوقف ، وقال ان على « اصدقائنا الامريكيين ان يعرفوا اننا لا نوافق على اقامة دولة فلسطينية وهذا امر غير قابل للتفاوض » .

واشار ليفي ، في كلمة القاها في احتفال بدء الاستيطان في مستوطنة « معلي ادوميم » قرب الخان الاحمر ، الى ان هناك ٦ آلاف شقة في طور البناء الآن في الضفة المحتلة ، والى ان وزارته ستبدأ ببناء ٢ الاف شقة اخرى هذا العام .

والمعروف ان مستوطنة « معلي ادوميم » اقيمت على بعد ٦ كيلومترات الى الشرق من القدس وعلى الطريق المؤدية الى اريحا . وجرت اقامتها قبل ٣ سنوات ومن المقرر ان تتوسع حتى تستوعب ١٠ الاف عائلة . واكد ليفي ان وزارته ستعمل على تحويل المستوطنات القائمة في الاراضي المحتلة الى مدن .

وذكرت صحيفة « معريف » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي ، ان سلطات الاحتلال بدأت في مصادرة الاراضي لاقامة خمس مستوطنات كولونيالية جديدة في منطقة نابلس .

ومن الجدير بالذكر ان حكام اسرائيل يستمرون في عملية الاستيطان الكولونيالي بهدف تجزئة وحدة الضفة الغربية المحتلة الجغرافية وزيادة عدد المستوطنين اليهود فيها وذلك لمنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

كتائب « روابط القرى » تقيم مجلسا موحدا

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ذكرت صحيفة « هارتس » يوم الخميس الماضي ، ان « روابط القرى » التي اقامتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، شكلت مجلسا موحدا لها سيكون مقره مدينة رام الله المحتلة . وقالت « هارتس » ان هذه الخطوة جاءت بعد لقاء شارون ممثلي هذه « الروابط » وسماحه لهم بالبدء « بنشاط سياسي » تمهيدا لتنصيبهم ناطقين باسم الشعب الفلسطيني في مباحثات مؤامرة « الحكم الذاتي » و « الادارة المدنية » .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوجدت هذه « الروابط » بعد فشل جميع مؤامراتها لعزل القيادة الوطنية في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك من اجل اضعاف تمسك الجماهير بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا لها وقد منحتها بعض الوظائف والمناصب ، الا ان كل ذلك لم يسهم الا في زيادة عزلة هؤلاء الكويزلنجيين .

مارلين مونرو لم تنتحر بل قتلتها المخابرات الامريكية

● لوس انجلوس – لم تنتحر مارلين مونرو ، الممثلة السينمائية الامريكية الشهيرة ، كما تزعم السلطات الامريكية بل قتلت .

هذا ما صرح به رئيس الباحث الخاص في لوس انجلوس في مقابلة اجرتها شبكة « سي بي اس » التلفزيونية . وقال ان احد الباحثين مات الآن اما الآخر فيسلم معينا مرموقا واسمه معروف للجميع .

واوضح رئيس الباحث ان مونرو حصلت على معلومات سرية من روبرت كندي ، وزير العدل الامريكي الاسبق وسجلتها في يومياتها . وفقدت اليوميات من بيت ممثلة لوس انجلوس بعد مرور يومين على وفاتها .

والى ذلك رفض رئيس الباحث ان يوضح من قتل مونرو رغم انه كان قد صرح من قبل ان عملاء وكالة المخابرات المركزية هم الذين قتلوها .

وكانت مونرو على علم بمؤامرة وكالة المخابرات المركزية الهادفة الى اغتيال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو وكانت تنوي الكشف عنها .

في افتتاح السنة الدراسية – بقيـة

وكذلك الرسوم العامة التي تفرض في المدارس (وقد حددتها الوزارة بحد ادنى مقداره ٢١٥ شاقلا للروضة و ٢٤٠ شاقلا للصفوف من الاول حتى السادس و ١٧٠ شاقلا للصفوف من السابع حتى التاسع و ٥٦٠ شاقلا للصفوف من العاشر وحتى الثاني عشر) وذلك مقابل الخدمات الصحية والمواد المساعدة والالعاب وغيرها .

ولو اجرينا حسابا مجردا وعاما لانتا قد نصل الى حقيقة تبين ان كل طالب يكلف ذويه من ٦ الى ١٠ الاف شاقل في السنة . لكننا اغفلنا بالاعتبار عدة امور لجعلنا « نتواضع » في تقدير التكاليف ، اهمها :

● وجود اكثر من طالب واحد في البيت ، مما يساعد في عدم شراء بعض الكتب (ونؤكد بعض الكتب اذ ان هناك كتبا قد تغيرت وكتبا قد تلفت ولم تعد صالحة للاستعمال مرة اخرى) وفي التساهل في الاغطية والقواميس وغيرها من المواصلات الساعدة .

● اضطرار ذوي الطالب الى التنازل عن بعض الحاجيات مثل حقيبة او قاموس او قميص واحد (بدل اثنين) وغيرها .

● **المصيبة ...**

رغم « تواضعنا » المذكور فان المصاريف المذكورة اعلاه (٧ الاف شاقل) هي مصاريف باهظة جدا ، وحين يجري الحديث عن عائلة عمالية معدل دخل « المصيبة » ، اذ ان كل مرتب العامل البسيط اليوم لا يصل الى ٧ الاف شاقل وفي بعض مجالات العمل يتراوح بين ٦ الاف شاقل و ٥ الاف شاقل . فمن اين يحصل على المبلغ ؟!

لكن الامر يصبح كارثة حين يجري الحديث عن عائلة عمالية كثيرة الاولاد. فماذا ستفعل عائلة لديها ثلاثة طلاب (٢١ الف شاقل) او اربعة طلاب (٢٨ الف شاقل) او خمسة طلاب (٣٥ الف شاقل) او ستة طلاب (٤٢ الف شاقل) او سبعة طلاب (٤٩ الف شاقل – اي نصف مليون ليرة) . فقد التقينا مع عامل في عائلة هو اب لـ ١١ ولدا منهم ٨ طلاب في المدارس . فلو كـان بمقدوره ان يشتري لاولاده الطلاب ما يلزم لتوجب عليه ان يدفع ٥٦ الف شاقل اي ٥٦٠ الف ليرة . فمن اين يجلب هذا المبلغ ؟!

حاكم عسكري – بقيـة

برسالة في عكا على دوس الكتب النقابية للعاملين ، والتعامل مع المعلمين وكاننا عبيدا زلنا في القرون الوسطى . فاصحاب المدرسة المذكورة مطالبون من المعلمين توقيع اتفاقية عمل تجعل من المعلم عبدا بلا اية حقوق او ضمانات . ومن وراء ذلك نقض هدف آخر ، هو تقريب الدرجة وتطفيش كاسلطها كجزء من مخطط ترحيل عرب عكا . ومثل هذه الاتفاقية موجودة في مدارس اخرى . وبموجبها تم فصل ١١ معلما من مدرسة الفقس في الناصرة قبل سنتين .

آخر صرعات الجنون الرأسمالي :

ثورة على الشعر يقودها « البانك » !

■ الضجر والبطالة وتفشي المخدرات والقلق على الحاضر والخوف من مستقبل تهدده القنبلة الذرية وسوء صناعاتها اجواء الحياة ، حول المجتمع البريطاني هذه الايام ، شيبا وشبانا ، الى مجانين و « مصاريع » ، أشدهم غرابة مظهرا وتصرفا جماعة يطلق على نفسها اسم « البانك » .. اي « الكهربيت » ... وهم مساوون الشبه بالعفاريت شكلا ورقصا ... وتصرفاته !

في مختلف شوارع لندن ، في ساحاتها وبصاصها وحدائقها العامة ، تصطدمك وجوههم وملابسهم الغريبة المعجبة . واذ صادف مثلا ان جلست في قطار او على مقعد حديقة ، فتأكد بان هذا غريبا من الخلط سيرافق مع سائر مطلع مبقع وسطه من شتى الوان المخدرات ، فستقرر في وجهك .. ويعتني صوتك اذا كنت تحاولت ابدا لتسوق ضحكاته وحفيفت هؤلاء « البانك » الهستيرية العالية وتتبعها تصرفات شاذة غير لائقة من بشر في مكان عند كالاقدام على تبادل القبل وقاحة وشراهة . ولا فرق ان يكون التبادل ما بين فتاة وفتى او فتاة وفتاة او فتى وفتى !

واحيانا اذا بدا لبعض الاستغراب لما تراه على وجوههم او رؤوسهم او اجسادهم من اشكال واجسام والوان غريبة ، فكن جاهزا لردة فعل منهم او من احدهم ، اقلها غمزا اسلبية من العيار الثقيل او ربما بصقات لونها « الملكة » الامريكة الملالة العجم التي يعلكونها عادة ، ترشرش كل وجهك او تصيب كقاسورة في عسيك المحدقتين ... او تكون ردة الفعل كلمات عصبية من اجساد هدها الفقر والمخدرات وسوء التغذية ، فغذاؤهم الوحيد لوح من الشوكولا وعلكة امريكية وقطعة ماريجوانا او حشيش لماني وشرابهم بيرة رخيصة .. والماء لا يعرفونه حتى في غسيل وجوههم واجسادهم .. وهو عدو لهم لان استعماله يزيل المقع الملونة والمزيج الميتسالي القاتل المطلي اجسادهم ورؤوسهم واعناقهم

صحيح ان لهؤلاء مجتمعاتهم الخاصة ، ويارابهم واماكن لهوهم ووسائل اتصالهم ومواصلاتهم « الدراجة النارية اغلب الاحيان » والمحلات الخاصة التي يشترون منها حاجاتهم .. ولذلك شارع ضيق صغير اسمه كاري ستريت قرب ريجنت ستريت المشهور في « الويست اند » في قلب لندن التجاري ، حيث تزين الواجهات بالملابس الغريبة واغلبها من الجلد الرخيص او المطاط ومن قطع مجلوبة من قماش رخيص ملون بشتى انواع الالوان الفاقعة وسلاسل حديدية وحزمات او احذية مطاطية طلوقها سلاسل نحاسية او حديدية او الوسوم صدلة احيانا ولامة احيانا اخرى ... فسلاوة عن عقود من الخرز الرخيص او الجلد مما يستعمل في رقاب الكلاب ، واساور وحلق معظمها يوضع في غير الاماكن حيث اعتاد الناس ان يروها فالاساور في الاقدام عندهم وفي الساق او منتصف الساعد واحيانا على الكتف نفسه . اما الحلق فهو للانف او الحاجب او الراس .. واذا كان للاذن ، فهو في اعلاها او وسطها او داخلها ! ولهم ايضا موسيقاهم الخاصة واسمها « باتكي » ويرقصون بها الى فرق كالعفاريت والشهر مطربيهم ارو وانس وتونيا ذات الشعر الوردي .. ومحلات اسطوانات خاصة بهم لا يرتادها غيرهم .

وللشعر عند هؤلاء القوم اهتمامات خاصة ، وهو غالبا طويل من فوق ، صلب وعابد بفعل صمغ قوي ، ويصبون عليه ايضا البنزين للقضاء نسبيا وكذلك الاصباغ التي تصبغ الشعر ايضا .

اما من تحت فهو على « الزيرو » كشعر الجنود المحترفين ، وقد يظهر عند بعض الراقصة « محلوقة » خصرة ممتدة من لون اخر غير لون الشعر ، تصل الى الرقبة ، واحيانا اخرى تكون بمنتصف الراس حلوقة عريضة اخرى من لون اخر .. والالوان هنا لا حدود لها مثاره ، زرقة او بنفسجية او حمراء او صفراء او خضراء او زرقة .

حسب المزاج المفضل ، واحيانا تجرى قطعة شعر حريرية تخرج متموجة من راس اقرع لتتغلغل من وراء الاذن محرقها عبر ثقب انسدلي نفسه حتى الرقبة !

وبعض هؤلاء لا يكفي بتحويل شعره وحواجبه جميع الاشكال الهندسية التي « اكتشفها » الفارابي ، بيه .. يصل بعضهم هذا البعض الى رسم اشكال لا يعلم بها الشعر العالمين ، وربما انها دالي وبيكاسو والرانهما .. ولطلخ هذه الرسوم احيانا كثيرة ايضا الوجوه التي لا تخلو عادة من ملامح جمال طبيعي احسن الله خلقه .. وكان هؤلاء يرجعون في ذلك اخفاء ما تمتلئ به انفسهم من افكار وعقد وحقد على البشرية كلها ، غير عالمين ان ما في الانفس لا يمكن ان يخفيه ما على الوجوه !

وشعور ورؤوس « البانك » ، كما كانت شعور ورؤوس الهنود والمتلثمين ، اصبحت لجميع الارستقراطيين واصبحت عند بعض رجاله وسلاسله « موضة » منتشرة ، وصالونات الحلاقة في لندن وباقي المدن البريطانية ، على انواعها ، اصبحت تقلد صالونات « البانك » وصار شعورهم المنتشرين في شارع « البانك » الشهير قرب ريجنت ستريت ، بالموظفات البومرياف النازل وسيدات المجتمع كلهن في شعورهن ورؤوسهن اصبحن على دين ومذهب « البانك » ... المعرض !

والسائر اليوم في شوارع لندن التي لم يعد احد يركض فيها ، لهو تمشي على مهلها بعضها اصبح عدد العاطلين عن العمل فيها بلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون من النساء والذكور ومعظمهم من الشباب الذين لا تتعدى اعمارهم العشرين عاما ، قد لا تراه او حتى تلفت انتباهه حسناء تمشي امامه .. لان نظرته الاولى لها ستقع على راسها وحجمها مقتفيا الرجلة الاولى ... اخباره تصدف شعره . فالشعر من فوق كلف من امام وخفيف من خلف اما من تحت وعند الرقبة فلا اثر له

ولا من يعجبون بالشعر الحرير الذي يهيم على الخدود ويرمونه على الاكتاف .. كما اعتاد ان يفعل به

ويكون الامر احيانا اكثر قبحا فتنحى ترى شيئا يمشي مثله شكل عنتمي غريب قد تظنه فتاة عاملي او روسية شوك او عامل صبي .. فاذا بهذا الشيء بعد التمعن به ، مخلوق اوجده الله متعة البشرية وصنعها المطر .. ولكن الموضة والتقليد قاده الى ما يشبه المخلوق الاتي الاتي من كواكب اخرى !

والامر الكثر اثارة للاستغراب ان هذه الاشكال ليست محصورة الا في بريطانيا المعروفة من اجيال انهما متمسكة بالتقاليد ، والاحسن ايهما اعتادت على مظاهر معينة لرجالها ونسائها .. فالشكل الكلاسيكي التقليدي للجنتلمان الانكليزي كان دائما قامة طويلة في داخل بذلة سوداء (فراك) وعلى الراس قبعة سوداء طويلة وحول العنق « بابيون » وفي جيب السترة « بوشيت » وكلاهما حمراوان وباليد مظلة وانية المطر او عصا عاجية . والمراة ذات ثوب طويل وقبعة عريضة وكفوف جلدية طويلة لتلك المعمرات والسلطانيين .

ويروى ان العميد ريمون اده زار لندن في الايام الاخيرة ، ولبى دعوة احد الصحفيين الى الغداء في مطعم معه في « كنتزبرود » ، او شارع البانك ، والى المائدة كان السفير اللبناني الدكتور خليل مكساوي ، مدعوا ايضا ، وبعد نظرات استغراب لمحها العميد هذا الشارع الذي يختاره « البانك » عادة للفسحة والتسكع ، ومشية بشعور معالم « الكمسوراوايه » الرقصة المعجبة ، قال للسفير مكاوي متعجبا متسائلا هل انا في لندن حقا « ما هذا الذي اراه ؟ لماذا هذا الشباب يضع قفلا على فمه ؟ ولماذا هذه الفتاة تضع طوق كلب حول رقبتها وبحرها سلسال حديدي رقيقها الذي يشبهه الطاووس شعره والوان ملابسه ؟

اجابه السفير مكاوي مبتسما : انهم « البانك » وهي كلمة تعني الهيلي .. وهم يعتبرون ان المجتمع يلفظهم باعمال السلاب كله ، وهم معبرون في اشكالهم هذه عن الرفض لكافة مظاهر المجتمع .. انهم الان حوالي ٣٠ الفا ولكن عددهم يزداد يوما بعد يوم .. والشيء بدأت تقليدهم وان لم يكونوا هم انفسهم من « البانك » وخصوصا في قص شعرهم كما كان الامر مع « الهيبز » سابقا والحكومة هنا لا تتعرض لهم على ...

العكس من جماعة « السكينر » الذين يحلقون شعرهم ويلبسون السترات الجلدية والعربات الجلدية الثقيلة فالسكينر عنصريون متعصبون يكرهون الملونين ويضطهدونهم .. اما « البانك » فلا يتعاطون السياسة وان كان معظمهم من البيض ولكنهم لا يضطهدون السود « .

والحقيقة ان ... حركة « البانك » ظاهرة اجتماعية ... في الاوساط الشبابية ... اوروبا كلها وبعض الولايات المتحدة الامريكية ... الاوروبية ... الظاهرة ... السابق ... الاجتماعية والاقتصادية ، وحكومة ... والحكومة ، من الرفاه ، تصبح ... الحال واسعا امام انحسار ابطال هذه

المظاهر الاجتماعية الغريبة ما بين اوساط الشباب البريطاني ، عندما يدفع لكل عاطل عن العمل مبلغ خمسين جنيها اسبوعيا .. مما يجعل الشباب لا يعمل لانه لو عمل لما ابقى اكثر من ستين او سبعين جنيها ، سيصرف بعد الضرائب واجور النقل ، الى اقل من خمسين جنيها .. فالشباب اذن يفضل ولا يعمل ... خصوصا بعدما اشبع حسنا ان ... والدولة لا مانع عندها من كل ذلك طالما ان هذا ... المكر بالمشاكل السياسية والاقتصادية خاصة حكاية صراع الطبقات .. الى ... ان ... معظم زعماء النقابات العمالية ... الارستقراطيين ... الاساور والورود ...



● « البانك » — من علائم الازمة في النظام الرأسمالي ●

بطولة كرة السلة الاوروبيه في اكتوبر

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تبدأ في السابع من شهر تشرين اول القادم مباريات بطولة اوروبا في كرة السلة ، وتستعد الفرق القوية في هذه الايام لهذه البطولة .

واصدر اتحاد كرة السلة الاوروبي، هذا الاسبوع ، لائحة بالمباريات التي ستجرى في الدورة الاولى ، وسيباري منتخب كاتز مع منتخب لوكسمبورغ وفريق بيلي ، الايطالي مع المنتخب التركي ، وسيلتقي فريق ريال مدريد فريق « اوليمبك » السويدي . اما البطل السوفييتي فريق « سي . اس . كا » فسيقابل المنتخب الدنماركي في حين يقابل المنتخب البوغوسلافي فريق الاسكندرية. هذا وذكر مدرب الفريق الاسرائيلي مكابي تل ابيب ان المباراة الاولى التي سيجريها ستكون ضد المنتخب النمساوي (اوبي.اس.سي) واعرب عن تشاؤمه من هذه المباراة ومن نتائجها .

الجائزة الكبرى في احدى مسابقات الخيل لجواد أسقط فارسه !

● كانت الجائزة الكبرى في سباق الخيل الذي جرى في بيتيفورسينه (شمال اللقفاس) من نصيب الجواد الذي انهى السباق بدون فارسه . فقد سقط الفارس لدى تجاوز الحاجز شكل غير موفق ، غير ان الجواد واصل السباق لوحده مجتازا جميع العوائق من دون ان يرتكب اي خطأ . وقبيل النهاية انطلق الجواد سرعة فائقة وسط هتاف المتفرجين ليسبق الفرسان واحتل المرتبة الاولى .

اكتشاف حدود عاصمة أرمينيا في العهود القديمة

● كشف رجال الاثار عن حدود مدينة ارتاشات عاصمة ارمينيا في العهود القديمة (من القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الرابع للميلاد) . وكانت المدينة تقع على تسعة تلول في وادي ارارات وتشغل ٤٠٠ هكتار . واظهرت التنقيبات اثار بنايات جبارة مزينة بالاعمدة ومجموعة من الاسلحة وادوات العمل ومصوغات فخارية وزجاجية ونقود معدنية اثرية . ولقد اثار التمثال الذي اطلق عليه اسم « الرودبت ارتاشات » اهتماما كبيرا . ويرى الخبراء ان هذا التمثال يعتبر من افضل مصنوعات العصر الهليني الحديث .

مانشستر سيتي يحتل قمة الدوري البريطاني

● لندن — تربع فريق مانشستر سيتي هذا السبت على قمة قائمة الدوري البريطاني في الموسم الحالي ١٩٨٣/٨٢ ، الذي افتتح قبل اسبوعين . فقد تمكن فريق مانشستر سيتي من احراز هدف النصر الوحيد في مباراته مع الفريق القوي توتنهام وذلك على الرغم من ان حارس مرماه جو كوردين اصيب في بداية المباراة .

ووفق قانون الدوري البريطاني كان على لاعب الدفاع بوبي ماكدونالد ان يحل محل حارس المرمى المصاب ٨٧ دقيقة من المباراة . وقد اظهر المرة فائقة مكنت فريقه من صد الهجمات الشرسة والتي توجهت لتحقيق النصر . وبهذا ارتفع حصاد فريق مانشستر سيتي من مبارياته الثلاثة التي اجراها حتى الان الى ٩ نقاط ، اي ان رصيده يفوق الفرق القوية التي تليه بنقطتين اثنتين . ويحتل فريق سفتس ، المرتبة الثانية في لائحة الدوري وذلك بعد ان تغلب على فريق برنتش بالنتيجة (٤ — صفر) ، ويحتل المرتبة الثالثة فريق ليفربول . وذلك بعد فوزه على « ... » بالنتيجة (٢ — صفر) .

افتتاح الدورة الـ ١٣ لبطولة اوروبا في العاب القوى

● اثينا — كانت العاصمة اليونانية اثينا ... محط انظار عشاق العاب القوى في العالم . وستبقى كذلك لمدة اسبوع كامل تجرى فيه الدورة الثالثة عشرة لبطولة اوروبا في هذه الالعاب . ويشترك في هذه البطولة حوالي الف رياضي من ٢١ دولة .

وتنبع اهمية هذه البطولة الرياضية من انها الثالثة بعد الالعاب الاولمبية من حيث عدد المشاركين من ناحية ومن حيث كونها محطة تجارب لابراز رياضيين سوف يحتلون البطولات .

وتجري هذه المباريات عادة بعد سنتين من الالعاب الاولمبية وذلك منذ العام ١٩٣٤ ، وقد جرت الدورة الاولى في تورينو .

ويعتبر المراقبون الرياضيون ان مرشحي الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الديمقراطية سيكونان محط الانظار في هذه الالعاب . ويتوقعون ان المنافسة بين هذين الفريقين واللذين يشكلان معا محور الرياضة في منظومة الدول الاشتراكية .

وافادت الانباء ان اليونان اعدت استادا رياضيا جديدا لهذا النشاط يتسع لسبعين الف مشاهد .

تهانينا

* الى الصديق خلال زهران وزوجته بالمولود الجديد . الف مبروك .
* والى الصديق حمد محسن وزوجته بالمولود صالح . الف مبروك .
* والى الصديق سليم شناشي وزوجته بالمولود البكر . الف مبروك .
* والى الصديق عزمي شناشي والزوجة بالمولود البكر . الف مبروك .
* والى الرفيقين سماح خوري وحمدون زنة بالخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
* والى الصديق ناصيف شهاب وخطيبته بالخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
* والى الصديق فيليب عواد وزوجته بالمولود البكر . الف مبروك .
* والى الصديق انور خوري وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .
* والى الصديق مها سكران وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .
* والى الصديق اسامه حسن خطيب وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك .
* والى الصديق طارق فارز طلب وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

* الى الرفيق وليد كيوان طربيه بمناسبة تخرجه من كلية الهندسة الزراعية في هنغاريا . نأمل له عملا مثمرا في خدمة مجتمعه .

اعضاء الحزب والشبيبة — ...

* الى الرفيقة مها خوري والصديق باسم حوراني لمناسبة الزواج .
* والى الرفيق فخري بشناوي وزوجته بالمولودة الجديدة بيروته .

اعضاء الحزب الشيوعي ...

* الى الصديق العزيز احمد عويضة وزوجته روعه على عويضة (الفريديس) بمناسبة المولودة الجديدة سماهر . الف مبروك وتتمنى للمولودة حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

* الى الصديق العزيز محمد بشير وعروسه امينة بمناسبة الخطوبة . الف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
* والى الصديق اسماعيل طاهر وعروسه بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .
* والى الصديق خالد طاهر وعروسه امل بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

* الى صبحي طه وزوجته بالمولود الجديد عبدالله . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

* الى الصديق ابراهيم قاسم اسدي بالمولود الجديد قاسم . الف مبروك .
* والى الصديق محمد حسن اسدي بالمولود الجديد . الف مبروك
* والى الصديق زيد احمد خطيب بالمولود الجديد سعد . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

* الى الصديق محمد سعيد منصور وزوجته بالمولود البكر هيثم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

* الى الصديق العزيز محمود توفيق محاميد بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

ثلث الجماهير العربية في اسرائيل — مقيمة

المدارس العربية . انها موجودة في التجمعات البدوية وحتى في القرى العربية الشهيرة بارتفاع المستوى الثقافي مثل كفر ياسيف وغيرها ! ففي اي بلد يهودي في اسرائيل يمكن ان توجد مشكلة كهذه ؟ !

وحل المسألة مسألة تراجعي فحسب ! تعالوا نستعرض الوضع معا

● التوجه العام ●

في البداية علينا الاشارة الى ان التعليم العربي يعاني اولا من سياسة وزارة المعارف والحكومة وتوجيهها العام ازاء التعليم عامة في البلاد ، والخطوط الاساسية لهذه السياسة هي

* تقليص ميزانية التعليم باستمرار مثل سائر الميزانيات الشعبية الحيوية وذلك من اجل تدعيم آلة الحرب والعدوان . وفي الشهر الاخير تم تقليص ما يعادل ٣٪ من الميزانية . ومن نتائجها الاولى كان تقليص ١٣٠ الف ساعة تعليم في المدارس كافة (يهودية وعربية) .

* تجميد مشاريع التطوير والبناء، يعني ذلك من جهة — تجميد بناء المدارس او توسيعها . ومن جهة اخرى تقليص الميزانيات المخصصة للتقدم العلمي . (مختبرات وابحاث ووسائل ايضاح حديثة وغيرها) .

* تعميق سياسة الاكراه الفكري الصهيونية والافكار الرأسمالية وغيرها ، المناهج الحكومية التي تتوافق مع سياسة الحكومة لمسيرة التثقيف العدائية ... حكومية ، سياسة الحكومية .

... مكانة العلم ...

● التعليم العربي ●

... التعليم العربي من سياسة التمييز

العنصري التي تجعل مشاكله مضاعفة في جميع المجالات .

●● الميزانيات : معروف ان الوضع التعليمي في الوسط العربي يحتاج الى جهود مضاعفة ليبلغ الحد الادنى من المستوى المطلوب . ولكن حكومات اسرائيل ، ليس انها لم تقم بمثل هذه الجهود الخاصة فحسب ، بل انها طبقت سياسة التمييز العنصري وخصصت ميزانيات هزيلة لا تقارن مع الميزانيات المقدمة للوسط اليهودي (في الناصرة تبني البلدية بمعدل مدرسة في كل سنة ومع هذا لا يزال هناك ٢٠٠ غرفة دراسية مستأجرة) .

ومن جراء ذلك تفاقم الوضع (المتفاقم اصلا) وازداد النقص في المدارس والنقص في الغرف الدراسية وبلغ هذا النقص اليوم ٣٠٠٠ غرفة دراسية و ٢٠٠٠ غرفة ادارة وقاعات رياضة وعامة ومختبرات وغيرها .

وقد اعترفت الوزارة بهذا النقص وبعد سلسلة من نضالات جماهيرنا توجت بمؤتمر التعليم العربي في اسرائيل (ايار ١٩٨٠) والتهديد بالاضراب عام ٨١ لم تستجب الوزارة لمطالب السلطات المحلية العربية اجرت الوزارة مفاوضات مع لجنة الرؤساء وتوصلت معها الى اتفاق وقعا على اثره برنامج عمل حيثي لسد النقص . بعد ان الوزارة نقضت هذا الاتفاق وامعنت في سياسة التقليصات والتمييز العنصري (الامر الذي سيجعله اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية (اجتماعها ...) في معلما وتتخذ الاجراءات اللازمة لمواجهته) .

●● تقوم الوزارة بتضييق الخناق المالي على السلطات المحلية العربية التي تقدم الخدمات اليومية للمدارس فتؤخر دفع المبالغ المستحقة لها عن

ميزانية التعليم (بما في ذلك الرواتب) الامر الذي يجعل هذه السلطات العاجزة عن تقديم الخدمات الضرورية للمدارس بما في ذلك الاثاث ووسائل الايضاح والاجهزة وغيرها .

●● البرامج الاضافية — بات امرا معروفا منه التعليم البرامج الاضافية بعد ساعات الدراسة العادية في كل المدارس العادية في البلاد وغيرها . غير ان العديد من المدارس العربية تفتقر الى هذه البرامج بسبب شحة الميزانيات وعدم وجود الابنية والاجهزة الضرورية لذلك (قاعات ومكتبات ومسارح وغيرها ..)

●● هناك العديد من الامتيازات المعطاة للمدارس اليهودية في المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وفي مدن التطوير داخل اسرائيل وفي ما يسمى بالمستوطنات المحدودة . ومن جملة تلك الامتيازات — المساهمة في اثمان الكتب والتعليم المجاني للاطفال في ما قبل الروضة وفي الحضانات وفي تنظيم الرحلات وغيرها من البرامج كل هذه محروم منها الطالب العربي .

●● بالاضافة الى كل هذا هناك التوجه السياسي العام المعادي للعرب وذلك بالنواحي :

١ — المناهج الدراسية : وهي موضوعة بشكل مخطط ومقصود لنشر القومية ... العرب (لا يدرسون اي شيء عن تاريخ وتراث الشعب الفلسطيني) . هذا في الوقت الذي لا يزالون فيه ، حتى اليوم ، يدرسون تاريخ اليهود والصهيونية بنسبة عالية جدا تزيد نسبيا عما يدرسه الطالب العربي عن شعبه وقومه . وهناك تمييز ضد العرب حتى في موضوع تعليم المواضيع العلمية .. حيث لا تزال تدرس مثل هذه المواضيع بكتب قديمة لم تغير منذ سنوات طويلة (في الكيمياء والبيولوجيا والفيزياء والرياضيات)

٢ — النشاط السياسي — لا تزال وزارة المعارف تتدخل في حق الطالب او المعلم في ان يكون له رأيه السياسي الذي يعتز به ويدافع عنه، والكلام بالسياسة لا يزال « كلام عيب » حسب منطق الوزارة ! يستدعى المعلم بسببه الى التحقيق (اقرأ ما نشرناه على هذه الصفحة عن الموقف مارقوان وبطولاته في هذا المجال) او يفصل بسببه من العمل او لا يقبل مثلا .

●

ان التعليم العربي بشكل عام لا يزال في وضع صعب من جميع النواحي . ونحن لا نتوقع من حكومة اسرائيل ، التي قام جيشها خلال الشهرين الماضيين وحدهما بقصف ٧٦ مدرسة في جنوب لبنان (ست منها هدمت تماما و ٢٠ ضربت باصابات بالغة) وتشريد عشرات الوف الطلبة والمعلمين واولياء الامور وقتل ١٧ الفا وجرح ٣٠ الفا منهم ، لا نتوقع من حكومة كهذه فعلت ما فعلت بشعبنا ان تقوم اليوم بالعمل الجدي على تحسين اوضاع مدارسنا والتعليم بها وبكل الوضع التعليمي العربي في اسرائيل الى الامام .

اننا نؤمن ان الحق يؤخذ ولا يعطى. ونؤكد بالكفاح الثائر والواعي. وفي هذا نعتمد على شعبنا ، على ارادته وعزمه الثابتين ، في مواصلة المسيرة — مسيرة التحدي والبقاء والتعلم والتطور . تعتمد على وحدته ونضاله الملهمة .. التي حطمت سياسة التجهيل وسنصل ونتعلم ونعلم . ومهمتنا اليوم ان نتابع ... لتحسين ظروف ... اساتذة ...

حوالي ربع مليون عامل يهددون باتخاذ اجراءات كفاحية من اجل حقوقهم النقابية

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون النقابية — اذا لم يستجب اصحاب العمل ورجالهم في الحكومة لمطالب العاملين في العديد من اماكن ومجالات العمل فمن المتوقع ان تنفجر الاجراءات الكفاحية في جميع انحاء البلاد لتشل مختلف المرافق الاقتصادية والحيوية . ويهدد اليوم حوالي ربع مليون عامل وموظف باتخاذ اجراءات كفاحية والاعلان عن نزاعات العمل مطالبين بحقوقهم النقابية وبزيادة اجورهم لمواجهة ضربات التضخم المالي والكوارث الاقتصادية الناجمة عن سياسة الحرب والعسكرة .

* بينهم — مستخدمو الدولة وعمال وموظفو السلطات المحلية والدوائر الحكومية والجامعات والبنوك وموظفو المحاكم وعمال الفنادق والمجوهرات *

وتكتسب هذه الموجة من النضالات اهمية خاصة في هذه الظروف حيث ان الحكومة ، معتمدة على مهادنة المعارضة المراكية والقيادة المراكية في الهستدروت تتصرف وكأنه لا يوجد نضال عمالي في البلاد . فتصدر يوميا الاحكام الرأسمالية الاستغلالية — ضرائب وقروض آلو آبيلو ... وبطالة — وتفرض القيود على الحريات النقابية — اوامر عمل الزامية وفصل قادة اللجان وارسال البوليس للاعتداء على العمال المضربين والمتظاهرين .

مثل كان في ال — عال) . وفوق كل هذا تجرهم حكومة الكوارث الى الحروب العدوانية في لبنان وغيرها . (هذه الحرب التي قامت قيادة الهستدروت المراكية بتبني عدة جبهات فيها مثل دعم مستوطنات الشمال وغيرها ...) .

●● الاجراءات

اما الاجراءات الكفاحية الجارية او المتوقعة فهي تشمل :

●● الخدمات الرسمية والشعبية : اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، ان المستخدمين في الخدمات الرسمية والشعبية سيعلنون نزاع عمل وبدء اجراءات كفاحية اذا لم تستجب المؤسسات الرسمية والشعبية لمطالبهم بدفع مقدمة لزيادة الاجور بنسبة ١٤٪ وتشمل هذه الاجراءات ، في وقت ، عمال وموظفي ومستخدمي الدولة والدوائر الحكومية والسلطات المحلية والمعاهد العليا والبنوك والمؤسسات الشعبية والرسمية .

●● موظفو المحاكم — بدأ هؤلاء اجراءاتهم الكفاحية منذ بداية ايلول الجاري . وقد اعلنوا انهم سيصعدون كفاحهم اذا لم تقم مديرية المحاكم بدفع ما التزمت بدفعه من زيادة اجور حسب الاتفاق الاخير الذي توصلوا اليه وخرقته الحكومة .

●● اعلن المحاضرون في جامعات البلاد نزاع عمل وهددوا بعدم افتتاح السنة الدراسية الجامعية اذا لم تقبل ادارات الجامعات ووزارة المعارف توصيات اللجنة الخاصة التي اقيمت باتفاق الطرفين لدراسة وضع اجورهم . وكانت هذه اللجنة اقيمت قبل سنة ونصف السنة . وخلال هذه الفترة توصلت الى النتيجة بان اجور المحاضرين ...

اسباب غير مفهومة) . وقد هددهم وزير القضاء امس باصدار عشرات اوامر العمل الالزامية . وكان قد اصدر ١٢ امرا كهذا . كما اصدر الوزير اوامر بفصل كل عامل لا ينصاع لاوامر العمل الالزامية . والخميس في ايام الاضرابات لن تدفع .

عيناه حيفا ايضا باتخاذ اجراءات كفاحية متشددة اذا لم تدفع لهم سلطة الموانيء دفعة من زيادة الاجور (مقدمة) بنسبة ٥٪ وذلك على حساب الزيادة التي سيطالبون بها في اطار الاتفاقية العمل الجديدة التي ستوقع معهم في المستقبل القريب .

ويبلغ مجموع هؤلاء العاملين حوالي ربع مليون عامل وموظف .

٢٠٪ ارتفاع اسعار السفر بالتاكسيات

● تل ابيب — تم ابتداء من يوم امس الاول الاحد رفع اسعار السفر بسيارات الاجرة (التاكسيات) بنسبة ٢٠٪ ...

في هذا العدد صفحة خاصة عن قضايا التعليم

● في هذا العدد تجدون صفحة كاملة (الصفحة الثالثة) عن قضايا التعليم تتضمن : * مقال عن اوضاع التعليم عامة واوضاع التعليم العربي بشكل خاص * تحقيق صحفي عن وضع التعليم في قرية عرابة كمثل عن وضع التعليم في القرى العربية * احصاء يبين ان كل طالب يكلف ذويه ٧٠٠٠ شاقل في افتتاح السنة الدراسية * مقال عن الحاكم العسكري السلطي بحكم ويرسم في وزارة المعارف ضد المعلمين والمدارس العربية * تقريران عن وضع المدارس في الناصرة والطيبة * خبر عن المبلغ المسموح دفعه من كل طالب في المدرسة و .. « لا تدفعوا اكثر » .

اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتضامن مع متظاهرات القدس

● تل ابيب — لمراسلنا — تلقت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل ، يوم السبت الماضي ، برقية من السكرتيرة العامة لاتحاد النساء الديمقراطيات العالمي ... واكدت البرقية مجددا تضامن نساء العالم التام مع نضال حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل العادل ومن اجل السلام . وقالت البرقية ان الاتحاد العالمي ابرق لرئيس الحكومة بيغن محتجا على اعتقال النسوة اللواتي شاركن في مظاهرة احتجاج ... في القدس احتجاجا واستنكارا لحرب الابادة في لبنان ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

بعد ان فشلت الشرطة في تلفيق التهم

تلجأ الى محاكمة الاحداث في عرابة

● عرابة — لمراسلنا — بعد ان فشلت شرطة اسرائيل فشلا ذريعا في تلفيق التهم لشبان عرابة ، الذين شنت عليهم اشنع حملة اعتقالات ارهابية في الشهر الماضي ، تقوم الآن بالانتقال الى حملة انتقام جديدة وفي هذه المرة ضد الفتيان .

فقد ارسلت شرطة اسرائيل امس الاول الاحد ، عشرات التبليغ للفتيان والاحداث تعلمهم فيها بضرورة المثول امام محكمة حيفا والقرى للاحداث في تهاريا .

وقد وجهت لهم الشرطة تهمة الاشتراك في مظاهرة « يوم الارض » .

وعلم مراسلنا ان الشرطة استدعت بموجب هذه التبليغ كلا من الفتيان حازم توفيق ياسين والخوه حاتم ورجاء كمال نعامنة (١٥ عاما) ومحمد سيف نزاوي وموسى ذياب نصار ويسري محمود شاكر خطيب (١٦ عاما) ويوسف صالح منصور (١٤ عاما) وسلامة راشد هارون (١٧ عاما) وآخرون .

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة كانت في الماضي قد استدعت هؤلاء الفتيان الى التحقيق بالتهمة المذكورة الا انهم انكروها .

ويرى اهالي عرابة في حملة الشرطة الجديدة هذه امعانا في النهج الانتقامي ...

... تستنكر فيها اعمال التعذيب الوحشي التي قامت بها الشرطة ضد عشرات المعتقلين من قرية عرابة الجليلية خلال الشهر الماضي .

وطالبت اللجنة الوزير بالتحقيق في تصرفات الشرطة ومعاقبة المسؤولين عنها .

١٦٠ طالبا يتعلمون تحت الشجر في زلفة

● زلفة — خاص بـ « الاتحاد » — منذ بداية السنة الدراسية الحالية يتعلم حوالي ١٦٠ طالبا ابتدائيا من قرية زلفة في المثلث تحت الشجر بسبب عدم وجود غرف دراسية .

وقد اثار هذا الوضع غضب الاهالي خصوصا وان وزارة المعارف لم تحرك ساكنا ، حتى الآن ، لحل هذه المشكلة .

ويذكر ان في قرية زلفة مدرسة ابتدائية واحدة لا يوجد فيها سوى ثماني غرف ثابتة . اما الغرف الباقية ...

... نقابة المعلمين ، الاستاذ نسيم خالد المبارية ، الى كل من وزير المعارف وسكرتير عام نقابة المعلمين يطالبهم بالعمل الفوري لحل مشكلة زلفة وايجاد غرف لابنائهم . ويذكر ان عدد سكان قرية زلفة يزيد عن الفي نسمة ولا تزال القرية محرومة حتى من حق انتخاب مجلس محلي .

بوليس حكومة الحرب يمنع مظاهرة السلام في كفر ياسيف — ابو سنان

● عكا — لمراسل خاص — اصدرت اللجنة ضد الحرب على لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني بيانا جرى توزيعه بالوف النسخ استنكرت فيه الاجراء البوليسي التعسفي بمنع مظاهرة السلام التي كان من المزمع اجراؤها يوم السبت الماضي في كفر ياسيف — ابو سنان .

وكان بوليس حكومة الحرب قد قام ، في ساعة متأخرة من ليلة يوم الجمعة الفائت ، باستدعاء الرفيق ... رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، وابلغه بقرار منع قيام المظاهرة في الوقت الذي انتهت فيه الاستعدادات لتحويلها الى معركة مدوية ضد الحرب العدوانية ومن اجل السلام العادل .

واكدت اللجنة في بيانها ان « هذه الحكومة تعلن الحرب على الحريات الديمقراطية وعلى النشاط السياسي الجماهيري العربية وقوى السلام الاسرائيلية وتعمل على دعم الفاشية وممارسات القمع والاضطهاد بقيمة دعم مراكزها المتطرفة وتتبع جماهير الشعبين عن الكفاح العادل من اجل اسقاطها عن الحكم ووضع حد للحرب ومن اجل الانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من لبنان وتحقيق سلام اسرائيلي — فلسطيني يضمن للشعب العربي الفلسطيني دولته المستقلة الى جانب اسرائيل » .

هذا وعقد امس الاثنين في كفر ياسيف — ابو سنان اجتماع شعبي احتجاجي . ومن المنتظر ان تعقد اجتماعات مماثلة في عدد من القرى الاخرى . كما علمنا بان اللجنة ستتخذ عدة اجراءات رسمية ضد هذا المنع حتى اللجوء الى المحكمة .

الالوف تشيع جثمان عماد بشارات

● يافة الناصرة — لمراسلنا — باشتراك الالوف من اهالي يافة الناصرة والناصرة وسائر انحاء البلاد تم ، امس الاول الاحد ، تشييع جثمان الفقيد الغالي الشاب عماد جريس بشارات من يافة الناصرة الى مثواه الاخير .

وكان الفقيد قد اصيب في حادث عمل قبل ثلاثة اسابيع في مصنع « ري عميق » في مستوطنة « مجدال عميق » القائمة على اراضي المجيدل (قرب مجدل الهدومة — ...) . وكان يعمل هناك ليوفر المبلغ المطلوب لتمويل دراسته الجامعية . وكانت الفريسة كانت شديدة . وبقي على اثرها يصارع الموت والآلام حتى ...

وقد تمكن في عمره القصير جدا ان يجمع خبرة كفاحية غنية . اذ انخرط في صفوف منظمة « ابناء الكادحين » — الشبيبة الشيوعية — وتطور فيها وترقى الى صفوف الشبيبة الشيوعية فالحزب الشيوعي . وحين كان طالبا في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة انتخب رئيسا لمجلس الطلاب وعضوا في سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل . وتواصل مع زملائه من اجل حقوق الطلاب ومن اجل الانخراط في نضال الجماهير العربية وشعبه الفلسطيني عامة . وكانت العائلة الثورية التي نبت فيها خير دافع وموجه له في كفاحه .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة وخارجها ...

... الى التقدم بتعازيهم الى العائلة ... لتحكم بمعالجتهم على الجرائم البشعة التي اقترفوها بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني .

... رئيس منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية .

وكان الفقيد في العشرين من العمر ...

عاصمة — بقية

مع انتشار اعمال الاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان من ساحة ولاظهار الانطباع لدى الرأي العام في اسرائيل وفي العالم وكان المعتقلين الفلسطينية في الارض المحتلة استمسك لواقع الغزو والواقع الاحتلال .

بين « معارض بشدة » و « مؤيد متلهف » — بقية

... « المبادرة » ليست مشروعا للسلام العادل ●

واعرب حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، في البيان الذي اصدره المكتب السياسي يوم السبت الماضي ، عن معارضته الشديدة لمشروع السلام الريغني الزائف ...

اجماع الارض المحتلة — بقية

تجمع القوى السياسية — بقية

اذ لم تستطع اسرائيل قمع المقاومة الفلسطينية وفرض الاستسلام السياسي عليها .

وقال حاوي في تصريح له لمراسل صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيتا » ان اسرائيل تضع مخططات بعيدة المدى في لبنان ، ولا تريد ان تحقق الاستقرار في البلاد كما لا تريد تشكيل حكومة مركزية قوية هناك .

واضاف : من اجل تحقيق هذا الهدف تواصل اسرائيل خلق مصاعب ...

... ان القوى الوطنية تناضل من اجل لبنان موحد وضد اي شكل من اشكال التجزئة ومن اجل احترام الحق في الحرية والديمقراطية .

ومن ناحية اخرى اكد الرفيق جورج حاوي ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، على فشل العدوان الاسرائيلي في تحقيق اهدافه على الرغم من الدعم الامريكي .

● المراوح : « المبادرة » تتماثل مع اهدافنا ●

● ٧ مستوطنات كولونيالية جديدة

في مؤتمر — بقية

كلمة « الاتحاد » — بقية

الاسرائيلي فقط بل يحاول ، في الاساس ، ان ينقذه بالاسلوب نفسه الذي التجأ اليه وزير الخارجية الاسبق روجرز بمشروعه الذي اوقف « حرب الاستنزاف » — ٦٨ — ١٩٧٠ — مع مصر . ومع ان مشروع روجرز ، في حينه ، جاء مبنيا على نكبة حقيقية اصابت منظمة التحرير الفلسطينية في « ايلول الاسود » في الاردن ، فانه لم يحقق لا السلام المنشود ولا مؤامرة القضاء على الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه وقيادته . فكيف والوضع الآن مختلف جدا وقد خرجت المقاومة الفلسطينية من ملحمة لبنان حاملة رسالة الصمود الى الشعوب العربية جمعاء !

ويتكشف حكام اسرائيل ، خصوصا الآن ، عن قصر نظر مميت . لقد استهتروا بالدنيا كلها . لم يحسبوا حسابا لا للشعوب العربية ولا لصديقها الصدوق الاتحاد السوفييتي . واعتمدوا « اكثر من اللازم » على « جلد والتنظيم المتسع » وعلى تواطؤ الانظمة الرجعية العربية . لقد فوجئوا بصمود الشعب العربي الفلسطيني ، في كل مكان ، وسوف يفاجأون . والآن يفاجئهم الشعب اللبناني .. وسيفاجئهم الشعب السوري . واذا فوجئوا بمشروع ريغن فسيفاجئهم مصيره . ولن ينفكوا عن التفاجؤ حتى يفاجئهم شعب اسرائيل نفسه . فاذا كانت هذه الحرب قد انتهت فقد انتهت على رؤوسهم . واذا لم تكن قد انتهت فلن يستطيع مشروع ريغن ان ينقذ رؤوسهم . هذه هي الورطة التي لم يعد من مخرج لها سوى السلام العادل وطريقه المجرب : الصمود ! اننا ندعو جميع طلاب السلام في بلادنا ان يتحركوا كل ما من شأنه تطويرهم وشد كفاحهم المقدس ضد هذه الحرب ..

والفلسطينيات — بقية

وشاحنة عسكرية واصابة جنديين بجراح » .

واشارت الاذاعة نفسها الى ان معظم ابناء الجنوب اللبناني من فلسطينيين ولبنانيين ، ذكورا واناثا ، يتدربون على السلاح والقتال ويمتلكون ، كما اثبر بعض التقارير ، كميات لا يستهان بها من السلاح والعتاد والذخيرة . ويضاف الى ذلك طبيعة وجغرافية الجنوب اللبناني التي تتيح للمقاتلين خوض حرب انصار واسعة ضد القوات الغازية والحاق خسائر كبيرة بها .

وعلى صعيد العمليات الفدائية ضد الغزاة الاسرائيليين ذكر التلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول ، ان العديد من المقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت عادوا الى خطوط المواجهة في البقاع اللبناني .

واعلن : التلفزيون الاسرائيلي عن وجود خمسة آلاف مقاتل فلسطيني ولبناني في البقاع من ضمنهم المتطوعون الايرانيون . واشار الى ان المقاتلين يقومون ببناء الاستحكامات والتحصينات . وانهم قاموا ، قبل اسبوعين بتنفيذ عمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٢
هاتف ٥١١٢٦٩/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢
هاتف ٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ ايلول ١٩٨٢ الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٥
٨ صفحات ❋ الثمن : ٦ شواقل ❋
VOL 35/39 — 10.9.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

نائبا الجبهة طوبي وبيطون في الكنيست :

مـن يـزرع الحـرب يحصـد الثكـل واليتـم وسـفك الدمـاء

❋ السلام العادل لا يتحقق عن طريق كامب ديفيد او حل الوسط الاقليمي او مشروع ريغن بل بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني وبممثله الشرعي — م.ت.ف ❋

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت الاكثرية الائتلافية في جلسة الكنيست الاستثنائية ، امس الاول الاربعاء ، اقتراحي التلخيص اللذين تقدمت بهما كتلة الجبهة الديمقراطية . كما رفضت اقتراحين آخرين تقدمت بهما كتلتا المعراخ وشينوي . واقرت بيان الحكومة حول حربها العدوانية على لبنان وبخصوص رفض مقترحات « مشروع السلام الريغني » .

وكانت الكنيست قد عقدت جلستها الاستثنائية هذه بناء على طلب الحكومة وتوزعت على جلستين : خصصت الاولى لبحث حرب لبنان ، في حين خصصت الثانية لبحث بنود « مشروع ريغن » .

افتتح الجلسة الاولى وزير الحربية ارئيل شارون وختمها رئيس الحكومة مناحيم بيغن الذي ادعى بان جرائمه في لبنان جلبت المزيد من السلام لشعب اسرائيل !

وشارك في النقاش من « الجبهة » النائب شارلي بيطون فخاطب رئيس الحكومة المذكور قائلا : بنفسج الآن ، اكثر من اي وقت مضى ، بسان طريق الحرب لم يؤد الى احلال السلام او الطمأنينة انما العكس . لقد عجزت هذه الحرب عن تصفية القضية الفلسطينية ، كما املتم ، ولم تقض على م.ت.ف ولم تخمد جذوة كفاح الشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . ان من يزرع الحرب يحصد الثكل واليتم وسفك الدماء .

واضاف . يمكن تحقيق السلام لا بقوة السلاح بل بالاعتراف المتبادل في الحقوق . ولذلك ندعو الى البدء فورا بالتفاوض مع ممثل الشعب الفلسطيني — م.ت.ف .

وطالب اقتراح الجبهة للتلخيص ، الذي قدمه النائب توفيق طوبي ، بادانة الحكومة على جرائمها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى حصارها البربري لبيروت وبمطالبتها بوقف حربها العدوانية واستفزازاتها ضد سورية وبسحب الجيش الاسرائيلي فورا من جميع الاراضي اللبنانية .

● بيغن — مشروع ريغن ولد ميتا ●

واعلن مناحيم بيغن لدى تلخيصه النقاش ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

القذافي في زيارة تشيكوسلوفاكيا وبولندا

● براغ — بحث الرئيس الليبي معمر القذافي مع الرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك عددا من القضايا الدولية بما فيها الوضع في الشرق الاوسط . وتباحث الرئيسان ايضا حول القضايا المتعلقة بتوسيع العلاقات المتعددة الجوانب بين البلدين . وكان القذافي قد بدأ زيارته الرسمية لجمهورية تشيكو —

— البقية على ص ٨ ع ٨ —



وكالة الانباء السورية عن مؤتمر فاس :

اتفاق على الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف

صحيفة «الثورة»: ما من طريق سوى الصمود..

● دمشق — اذاع راديو دمشق صباح امس ، الخميس ، تقريرا لموفد وكالة الانباء العربية السورية (سانا) الى مؤتمر القمة في فاس ، وجاء في هذا التقرير ان « اعمال جلسات مؤتمر فاس تسير بشكل هادئ وبناء . وجرت المناقشات في الجلسات المغلقة لهيئة المؤتمر العامة وفي اجتماعات اللجان بموضوعية وفي جو من الشعور العالي بالمسؤولية لدقة الظروف الراهنة والاخطار الماثلة واتسمت بالصراحة والجدية .

« واظهرت المناقشات ، التي شارك فيها الوفد العربي السوري ، ثبات وجهات النظر السورية المبدئية تجاه ما بعض القضايا الاساسية التي طرحت للنقاش ، واتت الاجواء الموضوعية والشعور بالمسؤولية ، التي ظهرت في المناقشات والاتصالات ، الى الاتفاق حول قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي — الاسرائيلي يتضمن مبادئ اساسية ملزمة » .

واكدت وكالة « سانا » « ان مبادئ اساسية ذات اهمية كبيرة تمت الموافقة عليها بالاجماع في المؤتمر ، وتتعلق بالوثائق النهائية التي ستصدر عنه ، وفي مقدمة هذه المبادئ التأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وقيام الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس . ونحيي وثائق المؤتمر صمود القوات المسلحة السورية وقوات الثورة الفلسطينية وصمود الشعبين اللبناني والفلسطيني » . والصامدت « سانا » : « ان وجهتي النظر السورية والعراقية من الحرب ...

البقية على ص ٨ ع ٢

٦٧٧٥ شهيدا و٣٠ الف جريح ضحايا العدوان على بيروت الوطنية

❋ مسؤول اسرائيلي : خسائر القوات الفلسطينية تعد بالعشرات فقط ❋

● بيروت — اعلن مصدر طبي وثيق الصلة بالامم المتحدة ، امس الاول ، في العاصمة اللبنانية ، ان عدد ضحايا الغارات الاسرائيلية الهمجية على بيروت الغربية وحدها في الفترة من ٦ حزيران الى ١٥ آب بلغ ٦٧٧٥ شهيدا و ٣٠ الف جريح يشكل المدنيون اكثر من ٨٠٪ منهم .

وهذه الارقام هي نتيجة احصاء رسمي اعتمد على دفاتر قيد الدخول لعشرين مؤسسة طبية في بيروت .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي ...



●● « مخرب » ..

● طفل فلسطيني ، لاجئ في لبنان ، شوهته الغارات الاسرائيلية . لقد اسقط القصف الاسرائيلي البربري آلاف الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين قتلى وجرحى وضائعين تحت الانقاض — جيل كامل من الاطفال المشوهين ومبتوري الايدي والارجل او باطراف خشبية . وهؤلاء ايضا ، يعتبرهم الغزاة في عداد « المخربين » .. ●

المعتدون يعودون الى العربدة في خطوط المواجهة في لبنان

❋ موسكو : « اسرائيل تشن حربا جديدة في الشرق الاوسط »

● بيروت — يشتد التوتر على خطوط المواجهة ، في شرقي لبنان وفي منطقة البقاع ، بين القوات الاسرائيلية الغازية وبين القوات السورية والقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية . ويرى المراقبون في هذا التوتر تعبيرا عما يشعر به ... قيام اسرائيل بالهجوم على طرابلس بهدف القضاء على القوات السورية والفلسطينية والوطنية اللبنانية المواجهة هناك .

وكان الناطق السوري قد اعلن ، امس الاول ، ان الطائرات الاسرائيلية قامت بقصف وسائط الدفاع الجوي السورية في منطقة ظهر البيدر مما ادى الى اصابة عربة دفاع جوي واحدة .

ونقلت وكالات الانباء عن وادي البقاع ، امس وامس الاول ، ان اشتباكات متقطعة بالاسلحة الخفيفة دارت هناك بين القوات الاسرائيلية الغازية والقوات السورية والفلسطينية — اللبنانية المشتركة .

وذكر شهود عيان ان اجواء التوتر تسيطر على منطقة البقاع وشمال لبنان بسبب التحشدات الاسرائيلية المرابطة هناك .

ونقل راديو موسكو ، في نشرته الاخبارية مساء امس ، على هذه العربدة قائلا ان المراقبين يرون في ذلك ان « اسرائيل تشن حربا جديدة في الشرق الاوسط » .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

برجنيف :

« يجب سحب قوات المعتدين الاسرائيليين ، القتلة المتوحشين »

استشهاد شاب فلسطيني برصاص دورية احتلالية

اختطاف مواطنين واغلاق شارع في البيرة

سلطات الاحتلال تنقل مصادر المياه في الارض المحتلة لشركة « ميكوروت »

القادة الفلسطينيون يعودون الى شمال لبنان

❋ ابو اياد : طرابلس ليست بعيدة عن بيروت ❋

● القدس — لمراسلنا — اشارت صحيفة (هارتس) امس ، الخميس ، الى وجود حوالي ١٥ الف مقاتل فلسطيني في لبنان . وقالت ان حوالي ١٠ آلاف منهم يتمركزون في وادي البقاع وحوالي الخمسة آلاف في مدينة طرابلس .

م.ت.ف الذي يدعو الى « مواصلة حرب العدو الصهيوني في كل مكان » . واشار الى ان مقر مركز م.ت.ف والرئيس ياسر عرفات هو دمشق . وقال ان جميع قوات الثورة الفلسطينية ستتركز في القريب العاجل في مكان واحد .

ممثل م.ت.ف في براغ « مبادرة » ريغن جزء من النشاط التدميري ضد العرب

● براغ — ان ما يسمى « بمبادرة » الرئيس رونالد ريغن لحل القضية الفلسطينية « ليست سوى جزء من ...

— البقية على ص ٨ ع ٨ —

الدول الاشتراكية تستقبل الجرحى الفلسطينيين

القوات الاسرائيلية تتلكأ في الانسحاب من بيروت

❋ والما ما اضطرت الى الانسحاب تسحب قواتها باتجاه الشمال ! ❋

انسانية الضحية وهمجية الغزاة

قوات الثورة الفلسطينية تعامل الاسرى الاسرائيليين معاملة حسنة

● دمشق — اعلن القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) ان المقاومة الفلسطينية هي التي استولت على الوقع الاسرائيلي بالقرب من بحمدون يوم السبت الماضي وان الجنود الاسرائيليين الثمانية الاسرى موجودون في حوزة المقاومة الفلسطينية . وان هذه العملية تؤكد الكفاءة العسكرية العالية التي تتمتع بها قوات الثورة الفلسطينية .

نظير مجلي الى فرنسا



كلمة الاتحاد

بعد ان ثبت ان « المدفع لم يعد ينفع »

نحن متفقون مع النائب يوسي سريد في تقديره الذي واجه به رئيس الحكومة قائلا : « كل سياستك تتداعى وتتحطم ، ومع ذلك انت تستمر في تياستك » ! ولو لم يكن سريد معراخيا لكان وجه هذا الكلام ، ايضا ، الى قيادة حزبه « العمل » وتجمعه « المعراخ — العمل ومبام » . اما نحن فنستطيع ، بالطبع ، ان نوجه هذا الكلام الى بقية « التيوس » ، من عرب ومن يهود ، في داخل بلادنا وفي خارجها ، الذين لا يريدون او لا يستطيعون ان يروا الحقيقة المذكورة اعلاه . هذا مع علمنا ان الامر ليس مجرد « تياسة » . بل تعبير عن الافلاس الطبقي ، الفكري والسياسي ، لهؤلاء الذين يتوهمون انه في مقدور المدفع ان يوقف طلوع الشمس .

لقد استمعنا الى شارون وهو يتحدث عن «انجازات» لحربه الشاملة والطويلة وباهظة التكاليف في لبنان . فاذا به لا يجد سوى « طرد » المقاومة الفلسطينية من بيروت ! و « تباهى » وزير البوليس السابق ، النائب المعراخي شلومو هيلل ، بان الملك حسين قتل — في ايلول الاسود ١٩٧٠ — اضعاف ما قتله غزوة شارون من افراد المقاومة الفلسطينية . فلماذا لم يتعلموا ، اذن ، من خيبة الملك حسين ؟ لقد خرجت المقاومة الفلسطينية من هذه الحرب الهولاكية خروج المارد من قمقم سيدنا سليمان حتى فرضت حقيقتها على العالم كله — حتى على مؤتمر قمة اولئك « العرب » . ولا نجد سوى التعبير ، الذي انتهى اليه يوسي سريد ، تعليقا على عودة الطيران الحربي الاسرائيلي الى العربدة فوق مواقع القوات السورية والقيادة المشتركة ، الفلسطينية اللبنانية ، في سهل البقاع . ان معنى هذه العربدة ان الهمة الحرب الاسرائيليين يعترفون ، ضمنا ، بانهم لم يحققوا اهدافهم من وراء هذه الحرب على الرغم مما كبدوا شعبهم وبكدرته من فادح الخسائر . لقد اضطرت والتنطن « الجبارة » نفسها ، امام الصمود الفلسطيني «المذهل» ، الى الاعتراف بفشل « الحل العسكري » الذي كان رفائيل ايتان متأكدا من قدرته على تحقيقه . « المدفع لم يعد ينفع » امام صمود شعب موحد الصف ومؤمن بعدالة قضيته ومستعد للتضحية في سبيلها . ولكنهم ، حكام اسرائيل وامريكا ، يصرون على طريق المدفع الخائب . لماذا ؟ لانهم مفلسون ولا يستطيعون ان يقدموا اي « حل » آخر .

ونكتب هذه الكلمات قبل صدور قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس . ونود ان نؤكد ، وبغض النظر عن صدورها او عدم صدورها وعن محتوياتها ، ان الصمود الفلسطيني اللبناني هو الامر الذي لم يأخذه المعتدون الاسرائيليون والامريكيون في حساباتهم كما لم تحسب حسابه تلك الانظمة الرجعية العربية التي تواطأت مع هذا العدوان . لقد اجلوا عقد مؤتمر فاس حتى ينجز العدوان الاسرائيلي مهمته المقررة . وحينئذ — كما حسبوا — يخمعون « قملهم » على بساط من الامر الواقع الاستسلامي . لقد وعدهم « اريك » و « رفول » بان آلة الحرب الاسرائيلية « الرابعة » قادرة على ان تحسم فيما عجز « ايلول الاسود » عن حسمه . وهكذا توهم هبير وريغن وشولتس . فاذا بهذا العدوان لا ينجح الا بتحطم « القمقم » الفلسطيني واللبناني . ولا يستطيع رجال « القمة » ان يتجاهلوا الخطر الذي يهدد « قماقمهم » جميعها !

هذا بشأن اصحاب « اللقب » ، الذي الحقه يوسي سريد ، في اسرائيل وفي البلدان العربية . ولقد شاهدنا ، من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، زعيم « روابط القرى » في المناطق المحتلة يتكلم وكأن ساعته الذهبية قد جاءت . او كأنه سعد حداد هذا الزمان العجيب . اما اصحاب « اللقب » ، فيما بيننا في اسرائيل ، فنتمنى لهم

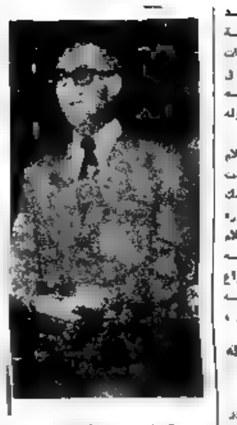
— البقية على ص ٨ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

توفيق طوبى فى جلسة الكنيست الاستثنائية :

«مبـادرة» ريغن تستهدف وقـف التطـور باتجاه ايجاد حـل عـادل لقضيـة الشـعب الفلسـطينى

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلى النص الكامل للكلمة التى القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الكنيست يوم امس الاول ، الاربعاء ، لمناقشة « مبادرة ريغن الجديدة » .



ومقترحها في المناطق المحتلة . لقد نشبت هذه الحرب في تحقيق خطة تنصيب « الروابط القرى » ممثلين لمخططات « الحكم الذاتي » ومشلة اضعاف ... من اجل الاستقلال القومي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

ويتضح الان ان الحرب في لبنان ضد الشعب الفلسطيني ، على الرغم من وحشيتها وبشاعة جرائمها ، لم يكن بمقدورها ان تلغي ...

ومن اجل وقف مسيرة هذا التطور الهام واحتمال مساعي السلام الصادقة ... الحرب العدوانية الاجرامية ، التي تتحمل ذنوبها حكام اسرائيل ...

... ان اى احتلال او عدوان جديد لن يلغي هذا الحل الوحيد والعادل للازمة في منطقتنا ، ويمكن تحقيق هذا الحل ليس تحت رعاية الامبريالية الامريكية التي تعمل على تكريس الازمة ...

... لمساعدة في محاولة لتصفية ... الحركة القومية العربية وخصوصا الفلسطينية وتوطيد نفوذ القوى الرجعية العربية والتخريب على جهود السلام الشامل والعادل بما يتناقض مع مصالح الشعبين .



● شوف الروتين يا جدع .. وبعد كده مقولولك مصالح الناس بتضيع ليه ؟ ! ●

[عن « الاهالي » القاهرية — ١١ آب ١٩٨٢]

الـرئيس نمـيرى يطـالب بـرفع الرايـات البيضـاء!

مـن الـذى اعطـى امريكـا ٩٩٪ مـن اوراق اللعبـة ؟

● بقلم : احمد بهاء الدين ●



● قال الرئيس السوداني جعفر نميري ، في الاسبوع الماضي ، في حديث امام العالم نشرته كل الصحف ، امرين :

* اولا . ان على الدول العربية ان تعترف بالهزيمة وترفع الرايات البيض !

* ثانيا : انه تسقط ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في يد امريكا ، وانه مستعد لان يراهن من يثبت له عكس ذلك .

وليسمح لنا الرئيس نميري ان نناقش هذا القول . وقد قاله ...

... للاصطفاف والاعتداء ، بكل هدوء وبسط نفس .

ان من حق الرئيس السوداني ، ان يحلل الموقف ويرى انه ليس امام الحكومات العربية الا ان تعترف بالهزيمة ، وان ترفع الرايات البيض .

وشهـد شاهد من اهلـه :

شعب عنيـد !

شلومو هلل ، النائب المعراخي حاليا (« عمل ») ووزير البوليس الشهير في زمن مجزرة « يوم الارض » ، هو من مؤيدي حرب « سلامة الجليل » على وجه العموم مع بعض التحفظات الجانبية . وفي اجتماع ضم « قدماء حركة العمل » ، عقد في تل ابيب الاسبوع الماضي (الهارتس) الثلاثاء ، ٧ الجاري) ، انتقد نفسه على تخوفه المسبق من « ردود السوفييت وسوريه ومصر وأمريكا » على الاجتياح الاسرائيلي للبنان . هذا شأنه .

ولكنه اضاف ، معبرا : « ان الدافع ، الذي دفع الحكومه لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ، هو ان تتيح لنفسها بذلك حرية العمل في يهودا والسامره (المناطق المحتلة) . وكذلك فان الحرب في لبنان لم تأت فقط لضمان سلامة الجليل وانما جاءت لضمان سلامة ارض اسرائيل » !



وفي الاجتماع ، نفسه ، القى قائد معراخي آخر — موتى غور — كلمة اعرب فيها عن اعتقاده بان « الهدف الرئيسي من هذه الحرب هو سياسي . القضاء على ناشري م.ت.ف في المناطق » المحتله .

كل هذه « الاعترافات » كنا نعرفها دون من حاجة اليها . وكان « الجنراليسمو » ، رفائيل ايتان ، قد « برر » عجزه عن كسر شوكة الصبيه والصبايا الفلسطينيين في المناطق المحتلة بلوم م.ت.ف في بيروت . لقد كان شارون اوهم نفسه بان « شطارة » ميلسون ، بالاضافة الى عسكره ، قادرة على فرض « الادارة المدنية » على الشعب العربي الفلسطيني . فلما فشل في ذلك صب جام غضبه على قيادة المقاومة الفلسطينية في لبنان . ولقد كان واثقا ، مثله مثل الرابي لفنجر ، بان خروج المقاومة من بيروت بعد هدم صور وصيدا والنبطية والرشيدية وعين الحلوه « سيمنح » الصبيه والصبايا في المناطق المحتلة للاستسلام .

وهل من الممكن ان يتصور واحد مثل شارون غير ذلك ؟ واذا بالامر مختلف جدا . واذا بالمقاومة في المناطق المحتله تزداد صلابة ووحدة صف وثقة بالنفس . فماذا سيفعلون ؟

ان هذا الشعب الفلسطيني « عجيب وغريب » في « عناده » ! لقد جلبوا له راس رئيس اكبر دولة عربيه — السادات — فلم « يقتنع » . جلبوا له ميلسون ودودين ولم «يقتنع». اغاروا على بغداد ولم «يقتنع». شارون مؤكد انه « اجتث » الفلسطينيين من بيروت ولكنه لم « يقتنع » . بيغن اصبح « ملك اسرائيل ، الحي القيوم » ولم «يقتنع» . حتى ريغن جلبوه ليعيدوه الى « حضن » المملكة الهاشمية ولم « يقتنع » .

شعب عنيد لا يشبهه ، في عناده ، سوى اخوته في اسرائيل ! ٣٤ عاما وهم محاصرون ، لا ٨٠ يوما فقط ، ولم « يقتنعوا » . ذبحوهم في كفر قاسم ولم « يقتنعوا » . ومذبحة « يوم الارض » جعلوها عرسا سنويا لانتصار صمود الشعب . لقد كان غور آرييه واثقا بان غزوة لبنان الهمجيه قد « اقنعتهم » . خصوصا وانهم وجدوا ، في اسرائيل ايضا ، من يقوم بدور « روابط القرى » . لقد بلغت بهم الثقة مبلغا جعلهم يجيزون « لهؤلاء العرب » التظاهر ضد الحرب . ثم ، ثم — يا للهول — اذا بهم يزدادون عنادا وثقة بالنفس . واذا بالبوليس يحمي قراره ويمنع كفر ياسيف وابو سنان من التظاهر كما تظاهرت الناصرة وام الفحم . ان شارون يكاد يفلق . فماذا تراهم فاعلون ؟

انه شعب عنيد لا يزيده العسف الا عنفوانا — مثل كل شعب حي . لا اكثر ولا اقل !

(حي بن يقظـان)

ص.ب. ١٠٤ حيفـا

معاملـة غير انسانيـة

في الساعة العاشره من صباح السبت ٨٢/٨/٢١ دخلت الى مركز شرطة بيت شيمش لتقديم شكوى شخصية في قضية معينة فطلبوا مني ان انتظر قدوم الشرطي المسؤول .

انتظرت ، ووجدت ان هناك ١١ عاملا عربيا من غزه المحتله مفترشون الارض وينتظرون المسؤول نفسه وقد بدت عليهم آثار التعب ، سألتهم عن السبب فقالوا انهم ينتظرون المسؤول منذ الساعة الثانيه فجرا . واوضحوا ان قوات « حرس الحدود » قامت باعتقالهم وقذفت بهم الى ساحة مركز الشرطة وتركتهم بلا اكل او شرب بعد ان صادرت بطاقات هوياتهم . وعلمت منهم ان الشبان الصغار منهم طلبوا الطعام والماء فلم يعطيا لهم . لم يطلبوها امامي ولكن رجال الشرطه المسؤولين رفضوا طلبهم .

في الساعة الثانيه عشرة ظهرا (اي بعد ١٠ ساعات من اعتقالهم) وصل المسؤول . فسألته ، كيف يمكن ان تفعلوا امرا كهذا . لماذا تعتقلونهم وتقتلون بهم في الساحة وتقومون بتجويعهم وتعطيشهم ؟ لماذا معاملة هذه ؟ فاجاب : وهل كان افضل لهم لو وضعناهم داخل المعتقل ؟!

انني اتوجه الى المسؤولين بالسؤال عن هذه المعاملة غير الانسانية لماذا كان يجب اعتقالهم ١٠ ساعات واكثر ؟ ولماذا لم يقدم لهم الاكل والشرب طالما اعتبروا معتقلين ؟ هل سيعاقب المسؤولون عن هذا التصرف؟

نوري العقبي — اللـد

● هذه الرسالة وجهها السيد نوري العقبي الى وزير الشرطة والى مدير مكتب شكاوى الجمهور وغيرهم من المسؤولين .

والى مدير مكتب شكاوي الجمهور وغيرهم من المسؤولين .

● ● ●

اجتمـاعات علـى شـرف مهرجان الصحـافة الشيـوعية

● سخنين — يوم السبت ٨٢/٩/١١ الساعة ٦:٣٠ مساء . باشتراك : نايفة سالم وسامي الحاج .

● ابعبلة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك نايفة سالم وسامي الحاج .

● الطيرة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا بمقر الكتب مطلي عزبي . باشتراك : اميل حبيبي .

● حيفا — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي المؤتمر . باشتراك : علي عاشور .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

● كفر حنا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك نائل مجلي .

● المغار — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك نايفة سالم .

● عيلبون — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك انطوان شلحت .

جبهـة البقيعـة الدمقراطيـة

● احتجاجا على منع المظاهرة الجليلة في ابو سنان وكفرياسيف .

● احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

● من اجل حماية مجلس البقيعة ومدرسة البقيعة .

ندعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد يوم السبت ١٩٨٢/٩/١١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الصداقة في البقيعة .

ويتكلم فيه :

■ رئيس بلدية الناصرة — النائب توفيق زياد ■ الرفيق حسين مهنا .

● الدعوة عامة ●

عصبة حقوق الانسان والمواطن — حيفا نادي « الاخوة » الثقافي

يوم الثلاثاء ١٩٨٢/٩/١٤ الساعة الثامنة مساء في نادي « الاخوة » ، جادة بن غوريون ٢٥ تقام امسية حول

مؤتمر نيقوسيا للتحقيق في جرائم الحرب في لبنان !

باشتراك . ● البروفيسور يسرائيل شاحك ● يوسف الغازي .

يدير الامسية : دانيئيل بنصيمي .

● الدعوة عامة ●

قداس وجناز الاربعين

آل شاهين وانسباؤهم وانسباؤهم في ابو سنان يدعون جميع المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

ديب حبيب شاهين

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/٩/١١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابو سنان .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيد ●

تعازينـا

● الى ذوي الفقيد المأسوف على شبابه ، احمد علي ناصر عابد ، والى الرفيقة ام فارس شقيقة الفقيد — والى زوجته واولاده وشقيقه محمد ومنصور وجميع آل عابد في الناصرة وخارجها .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الحي الشرقي الناصرة

● الى جميع آل خورية بوفاة المرحوم خليل اسماعيل خورية . له الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة

● الى الرفيق عودة بشارات والعائلة بوفاة شقيقك المأسوف على شبابه الرفيق عماد .

● الى الزميلة مريم عابد وجميع العائلة بوفاة الوالد .

خريجو الصف الثاني عشر فوج سنة ١٩٨١ في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

الصفحة ٣٦ تصفحها

اسبوعيات

الحلاوة والبدوي ومشروع ريغن

اعترفت اوساط امريكية حاكمة بانها كانت على علم بان حكومة بيغن سترفض مشروع ريغن وبان هذا « الرفض » كان « محسوبا » . واوضح محرر « هارتس » في الولايات المتحدة ، « هارتس » الثلاثاء ٧ الجاري ، هذا « الحساب » قائلا : « يعتقد الامريكان ان موافقة اسرائيلية سريعة على مقترحات ريغن ، على اعتبار انها قاعدة لتجديد المفاوضات ، كانت ستضمن رفضا اردنيا وعربيا للمشروع » . ولذلك « يعتقد موظفون امريكيون كبار (بمعنى وزارة الخارجية الامريكية / ج) ان رئيس الوزراء بيغن وحكومته سيمعنون النظر في موقفهم اذا ما قررت الاردن وقرر فلسطينيون معتدلون المشاركة في مفاوضات الادارة الذاتية في اطار اتفاقيات كامب ديفيد » . هذا بالاضافة الى ان « مصدرا كبيرا في وزارة الخارجية الامريكية » كان في الاسبوع الماضي قد طمأن بيغن على ان « مشروع ريغن هو بمثابة خطوط عامة مطروحة للنقاش لاشهر ولسنوات » تستطيع اسرائيل ، في اثنائها ، ان تحتل مكة والمدينة . .

لقد حدث امر مشابه في العام ١٩٦٩ . وذلك حين رفضت حكومة السيدة غولده مئير « مشروع روجرز » (وزير الخارجية الامريكية آنذاك) . اما جمال عبد الناصر فقد وافق عليه ، دون التشاور والتنسيق مع حليفه الاتحاد السوفييتي ، على امل « تحريك الموقف الامريكي » و « انقاذ ما يمكن انقاذه » من الارض العربية المحتلة . ويجدر بالقادة العرب ، الذين يسمون « متطرفين » و « معتدلين » ان يتذكروا مصير « مشروع روجرز » وان العرب لم يكونوا هم الذين افشلوا تنفيذ هذا المشروع ، بل قبلوه ! انما الذي افشله هو الحكومة الامريكية نفسها مع ان « العرب » — وحكام الاردن تخصيصا — قد « تفانوا » في ذبح الفلسطينيين (ايلول الاسود ١٩٧٠) « عربونا » على اخلاصهم لمشروع روجرز الامريكي . وكل ذلك ، ويا الهول ، لم ينفعهم !

لقد جاء مشروع روجرز ، في حينه ، قبل ذبح المقاومة الفلسطينية وطردها من الاردن . ويبدو لنا ، من نص الخطاب الذي القاه ريغن عن مشروعه ، ان ذبح المقاومة الفلسطينيه وطردها — هذه المرة — من لبنان هو النتيجه التي انتظرها ريغن من وراء العدوان الاسرائيلي على لبنان .

اني اود ان اسجل ، في ذاكرة العرب وكل الناس الواعين في العالم ، الجملة التالية التي افتتح بها ريغن خطابه — « المبادرة » — يوم الخميس الثاني من ايلول ١٩٨٢ :

« هذا اليوم يجب ان يملأ قلوبنا جميعنا بالاعتزاز . فهو اليوم الذي انتهى فيه ، انتهاء ناجحا ، خروج م.ت.ف من بيروت . ولم يكن من الممكن تحقيق هذا الاجراء السلمي بدون الخدمات الطيبة التي قدمتها الولايات المتحدة الامريكية وخصوصا النشاط البطولي الذي قام به الدبلوماسي الامريكي العظيم ، السفير فيليب حبيب » .

ثم قال : « وليس الوضع في لبنان سوى جزء من القضية العامة وهي قضية نزاع الشرق الاوسط . وفيما كانت الاحداث في بيروت تحتل الصفحات الاولى انشغلت امريكا بمساع هادئة ، من وراء الكواليس ، من اجل ارساء قواعد سلام اوسع في المنطقة . ولم يظهر ، هذه المرة ، اي خرق في الاسرار . لقد تجول دبلوماسيونا في انحاء الشرق الاوسط . وقمت ، انا ، بالاجتماع مع مختصين من اجل التحضير لمبادرة سلام امريكية لشعوب الشرق الاوسط » . .

وفي مكان آخر ، من الخطاب ، اعترف ريغن بان سفراءه اوصلوا مشروعه الى كل من اسرائيل ومصر والاردن والسعودية . هذا ، بالطبع ، بالاضافة الى « المساعي الهادئة ومن وراء الكواليس » .

ولكن ، ليس هذا ما اود تسجيله في الاذهان والى الابد . ولا اعتراف ريغن ، الذي ازعج بيغن ، بان «الفضل» في اخراج المقاومة الفلسطينية من بيروت يعود الى « مساعي » واشنطن لا غير . ان هذا اعتراف من السيد بان اجيره عجز ، على الرغم من آلته الحربية « الرابعة » ومن وحشيته التي هزت العالم كله ، عجز عن كسر شوكة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي مرغت هيبته العسكرية في وحل الخزي والعار .

انما الذي اود تسجيله في الاذهان ، الان والى الابد ، هو اعتراف ريغن بانه خطط لمبادرته — المؤامرته — وراء ستار سميك ، دموي ، من العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان . وان ريغن كان يريد ان يكون خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت مشابها لخروجها من عمان .

ولكن « ايلول الاسود » لم يتكرر في لبنان على الرغم من وحشية العدوان الاسرائيلي التي فاقت كل ما ارتكبه جلاوزة الملك حسين في عمان . فاية « نصيحة » سيوجهها القادة العرب « المتعقلون » الى ياسر عرفات ؟ هل ، حقا ، سيتجرأون على ان يقولوا له : استسلم لمشروع ريغن او امامك عسكر شارون وايتان ! ثم يغسلون ايديهم من « دم هذا الصديق » ؟ !

هذا ما يحلم به ، بالتأكيد ، مخططو مؤامرة « مبادرة ريغن » الاخيرة . غير اننا معتقد ان انحدار آلة الحرب الاسرائيلية الامريكية « الرابعة » ، انحدار بيغن وشارون وايتان وشمير ، على ابواب بيروت قد قلب ، راسا على عقب ، معادلة الخنوع والخيانة : « ٩٩ بالمئة من اوراق الحل في ايدي واشنطن » حتى لم يعد في ايدي واشنطن وملوكها ورؤسائها (وشارونها فوق البيعة) سوى واحد بالمئة على الاكثر .

ولذلك ، وهذا ايماننا ، لم يجد ريغن من « نصير » له — في نهاية خطابه — سوى ان يطلب من الشعب الامريكي ان « يصلي » من اجل نجاح مشروعه .

لم نكن مع الصامدين في بيروت ، بل كنا هنا . ومع ذلك نحن نعرف ان حلاوة الصمود هي حلاوة لا ينسى حلاوتها لسان هذا « البدوي » ، من المحيط الى الخليج ، ما دام حيا . وهو كذلك .

(جهينـــة)

نعمـة ام نقمـة ؟

من حسن حظ الامبريالية الامريكية او من سوء حظها — لا ادري — انها وجدت في اسرائيل الاداة الكفؤ التي تنفذ لها مخططاتها الاجرامية الدامية في منطقة الشرق الاوسط وبكل امانة واخلاص .

ومن حسن حظ اسرائيل او من سوء حظها — لا ادري — انها وجدت في الامبريالية الامريكية سيدا يحميها ويضمن لها الحماة والبقاء .

ومن حسن حظ الامبرياليه الامريكية واسرائيل معا او من سوء حظهما — لا ادري — انهما وجدا في الرجعيه العربية حليفا يفوتهما حماسة للنهج الذي تسلكانه في المنطقه حتى ولو ادى هذا النهج — كما رأينا ذلك مؤخرا في لبنان — الى احتلال وتدمير كل لبنان !

ان هذا « الحلف المقدس » بين قوى الامبرياليه والصهيونية والرجعيه العربية لا مثيل له في اية منطقة اخرى من العالم . وهو السبب الاساس في كل هذه المآسي التي شهدناها ولا نزال نشهدها في المنطقه حتى الان . واذا ما استمر هذا الحلف فلا احد يدري حجم المآسي التي ستشهدها المنطقه في المستقبل .

انه حلف دنس ولا شك ، بين ثلاث قوى مجرمه . لكل منها اهدافها ومطامعها . ولكن اذا انفرط عقد هذا الحلف فلن يكتب لاية واحدة منها البقاء .

فالامبريالية الامريكية ، التي تفكر في استخدام حتى القنابل الذرية وقنابل النيترون في حروبها المحلية ، همها خلق الظروف التي تمكنها من تكثيف وجودها العسكري في المنطقة لضمان سيطرتها على ثروتها النفطية . خاصة بعد ان ثبت لها ضعف وعجز العديد من الانظمه العربية التي كانت تعتمد عليها في السابق .

والصهيونية ، التي تتمثل في حكام اسرائيل ، اعلنت ، كما هو معروف ، على لسان رئيس الوزراء مناحم بيغن ، ان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء هو « آخر التنازلات الاسرائيلية » وانها ستعمل على تكثيف الاستيطان في الضفه العربيه وقطاع غزة . واستصدرت قانونا جديدا في الكنيست يحظر على اية حكومه اسرائيلية ان تلغي اية مستعمرة في ايه ارض عربيه . وقالت انها ستواصل البحث عن بدائل لمنظمه التحرير الفلسطينية بالاشتراك مع الاردن ومع بعض العملاء التابعين لها من امثال « روابط القرى » وستستمر في اعمال القمع المنظم ضد الشعب الفلسطيني ومنشآته وبلدياته المنتخبة .

واخيرا وليس آخرا قامت بهجمتها الداميه على لبنان فقتلت الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين ودمرت عشرات المدن والقرى وشردت مئات الوف السكان وارتكبت من الجرائم ما تقشعر لهولها الابدان .

ويكفي ، لمعرفة ماهية حكام اسرائيل ، ان نذكر انه يقف على رأسهم رئيس الوزراء مناحم بيغن (وهل يخفى القمر ؟!) ووزير الحرب اياه ارئيل شارون .

وبامكاننا ان نتصور مصير العالم لو ان دولة اخرى كاسرائيل وجدت في اوروبا الغربية وكانت عضوا في حلف الاطلسي .

اما عن الرجعية العربية فحدث ولا حرج . يكفي ان نؤكد انها رجعية متخلفة . تعيد في معظمها الى الاذهان زعماء القبائل في اواسط افريقيا قبل مئات السنين ، حين كان المستوطنون البيض يستولون على اغلى ما عندهم من ثروات طبيعية وحيوانية مقابل عقود من الخرز ! فالامبرياليون الامريكيون اليوم يستولون على الثروة النفطيه في السعوديه ، مثلا ، مقابل بضع طائرات من نوع «ايواكس» او «فانتوم» . علما بان طائرة « الايواكس » الواحدة تساوي ١٧٥ مليون دولار فقط لا غير !!

ان الرجعية العربيه هذه ، التي تدعى ليل نهار انها حامية حمى العروبة والاسلام ، وقفت — كما يعرف الجميع — موقف المتفرج من العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان .

واكثر من ذلك سميت ، او على الاصح تفاخرت : ان هذا العدوان لا يزال مستمرا فراحت تهلل وتكبر « للمبادرة » التي اسمها « مبادرة ريغن الجديده لحل القضية الفلسطينية » مع انها هي في الواقع لا تخرج عن اتفاقات « كامب ديفيد » وجاءت ، كما اعترفت بذلك « هارتس » صراحة « لكي ينسى الناس (العرب) الموقف الامريكي المؤيد لاسرائيل في حرب لبنان » .

وليس صدفة ان الكثيرين ، حتى في الدول العربيه نفسها ، راحوا يتهكمون على العرب قائلين : « في كل مكان في العالم يصرون على معاقبة المعتدي والحيلولة دون ان يجني ثمار عدوانه الا في البلاد العربية حيث يحصل المعتدي على جائزة ! » .

فاسرائيل تعتدي على لبنان ، تقتل وتدمر وتحتل معظم اراضيه وتنصب عميلها بشير الجميل رئيسا للجمهورية . وتعلن انها ستبقى في لبنان اذا لم تنفذ كل مطالبها . وتستعد قواتها لضرب القوات الفلسطينية والسورية في الشمال (في طرابلس ووادي البقاع) . ومع ذلك تتصرف الرجعية العربية وكأنما المعتدين هم السوريون والفلسطينيون والمعتدى عليهم هم الامريكيون والاسرائيليون ! كل ذلك لان المهم في نظرها اخضاع شعوبها بالقضاء على قواها الثورية وعلى صداقتها للاتحاد السوفييتي .

لقد اثبتت الاحداث الاخيرة في لبنان وستثبت غيرها من الاحداث في المستقبل انه لا يمكن القضاء على الحلف الامبريالي الصهيوني الرجعي العربي الدنس واجبار اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمه التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد الا اذا توحدت الجهود في المنطقة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية على حد سواء .

والا فسيطال الخطر الامبريالي الصهيوني الامة العربيه كلها وليس فقط القوى المعادية للامبريالية ولحكام اسرائيل .

علي عاشور



(عـن صحيفة « الاهالي » القاهرية — ١٩٨٢/٨/٢٥)

القيادة الصهيونية تواصل التراث الكولونيالي

لا اذكر مرة واحدة اعترف فيها الكولونياليون والامبرياليون في عهدهم الساحر بعدالة الثورات الوطنيه التحررية او بصدق مطامح الشعوب الساعية من اجل انعتاقها من قبضتهم الخانقة . .

كانوا دائما يصفون الثوريين « بالارهابيين » ويتهمونهم بابتزاز تأييد شعوبهم بالتخويف والعنف . .

لم يكن في وسعهم ان يتصوروا ان الشعوب التي تعاني الامرين من سيطرتهم واستغلالهم الشرس تتطلع الى حريتها القومية وتطوير اقتصادها وثقافتها في ظل استقلالها الوطني .

ولكن زخم حركات التحرر القومي الثورية اضطرت اولئك الكولونياليين والامبرياليين بعد حماقتهم في قمع الثورات الوطنية الى الاعتراف « بالارهابيين » ومفاوضتهم واحترام ارادة شعوبهم في الاستقلال . .

وهكذا على سبيل المثال اضطرت فرنسا الامبريالية الى ان تتفاوض مع « الارهابيين » الجزائريين وتعترف بحق شعبهم في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . .

ومثل فرنسا اعترفت الامبريالية البريطانية «بالارهابيين» — « القتلة » في كينيا وزيمبابوي وتفاوضت معهم واقرت استقلالهم . .

وبدهي ان تتمسك القيادة الصهيونية بهذا التقليد الامبريالي . . فايديولوجيتها ولدت في رحم الايديولوجية الامبريالية وارتأت مشروعها الاستيطاني في فلسطين . كما اعترف بذلك احد آباء الصهيونية وايزمن — نسخة عن الاستيطاني الكولونيالي البريطاني والفرنسي في افريقيا .

وسيجد من يعود الى مؤلفات التاريخ الفلسطيني المعاصر التي وضعها الايديولوجيون الصهيونيون ان الشعب العربي الفلسطيني «رجعية» ممارسة الصهيونية في فلسطين التي اعتمدت الاحتلالات الثلاثة — احتلال العمل والارض والسوق . . ولم يعارضها الا بضغط « الارهابيين » العرب الفلسطينيين . . وسيجد ان ثورة العام ١٩٣٦ الفلسطينية لم تكن صفحة كفاح قومي بطولية انما كانت « اضطرابات » ! لا ساهمة افتعلها « الارهابيون » او المخربون بلغة اليوم . .

واليوم تواصل القيادة الصهيونية في الحكم الاسرائيلي الحالي هذا التراث . . فالمقاومون الفلسطينيون في لبنان هم من « المخربين » — « الارهابيين » ، ولولا ترويعهم الجماهير العربية الفلسطينيه في الضفة والقطاع « لرحبت » تلك الجماهير « بحماس فائق » (!) « بالادارة الذاتية » وبالحكم الاسرائيلي الليبرالي . . و « بمنافعه الجمة » !

والواقع ان هذه القياده شنت حرب الابادة على التواجد القومي الفلسطيني في لبنان بهدف القضاء على منظمه التحرير الفلسطينية ، سياسيا وعسكريا ، حتى « تحرر » جماهير الضفه والقطاع من سيطرتها !

ولكن على الرغم من تبجح وزير الحربيه شارون بانه حقق هذا الهدف في لبنان . . وانتظر ان يؤدي ذلك الى « تحرير » الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع فهرع الى قبول « الادارة الذاتيه » او « التعايش السلمي » بين الاحتلال وتلك الجماهير . . على الرغم من ذلك يكشف القاده الصهيونيون عن عدم اتفاق تصوراتهم مع الواقع . . وعن ان طموح الشعب العربي الفلسطيني الى حق تقرير المصير والاستقلال القومي ازداد رسوخا . .

ولهذا ، مثلها مثل الامبرياليين والكولونياليين ، اعتقدت القياده الصهيونية بان عليها ان تسهم في عملية « تحرير » الجماهير الفلسطينية في الضفة والقطاع بعض الاجراءات « الايجابية » !!

وقررت ان تستمر في عملية « التهذيب والتنوير » باطلاق النار على المتظاهرين احتجاجا على الاحتلال والعدوان على لبنان وخلال ذلك قتلت شابا في نابلس وجرحت خمسة آخرين . .

وفي الوقت نفسه اصدرت سلطات الاحتلال امرا يمنع الجامعات الوطنية القائمه في المناطق المحتله من قبول طلاب من خارج مناطقها بدون موافقة سلطات « الادارة المدنية » !

ويظهر ان ذلك لا يكفي في عملية « انقاذ » الجماهير الفلسطينية من قبضة منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتقد شارون انها لم تعد قائمة . .

ولذلك رأت سلطات الاحتلال — ان ترتفع الى مستوى المسؤولية فقررت ان على كل محاضر يرغب في الفوز بتصريح يخوله حق القاء محاضراته في احدى جامعات الضفة في السنة الاكاديمية الحالية ان يوقع على تعهد يلتزم فيه بالتنديد بمنظمة التحرير الفلسطينية او الكفر بها وعدم مساعدتها باعتبارها منظمة ارهابية معادية لاسرائيل بموجب امر منع الاعمال العدائية وترويج دعايه العدو الخ . . .

لا نتصور ان « الادارة المدنية » — « سلطات الاحتلال العسكري المدنية » — ستتوقف عند هذا الحد . . بل نتوقع ان يصدر امر جديد — بموجب القانون طبعا — يحاكم كل من يستمع الى اذاعة « ارهابية » . . اي اذاعة تذكر ان منظمة التحرير لا تزال قائمة بعد ان قرر شارون القضاء عليها !

لا ندري متى سيستيقظ قادة الصهيونية ورثة التقاليد الامبريالية على عقم وحشية ارهابهم . .

ولكننا ننصحهم بامعان النظر في بعض الاراء التي يعلنها بعض الصهيونيين الذين يحاولون تجاوز عقدة الايديولوجية الامبريالية — الايديولوجية الصهيونية — حرصا على مستقبل هذه البلاد . .

كتب احدهم ، محرر مجلة حزب العمل النظرية « ميجفان » ، آشر ماتيف : « يستطيع ارئيل شارون ومناحم بيغن ان يصفوا ما جرى في بيروت بانه طرد . . وان يعلنوا انهم حققوا نصرا حاسما على منظمة التحرير الفلسطينيه . . وان لا مثيل لانجازهما . . ولكن الحقيقه تبقى وهي انه لا نهايه لهذه الحرب فهي حرب لا نهاية لها حقا او لا نهاية عسكرية لها » . .

واضاف ان ما جرى ليس اكثر من اعادة لتنظيم القوى المتصارعة وسيؤدي الى تغييرات في تكتيكها . .

وقرر هذا الكاتب الذي لم يخرج كثيرا عن منطلقات المحافل الحاكمه ، ان عبادة القوه فقط يمكن ان تفسر انتشار الوهم بان « الخوف من ارهاب منظمة التحرير انتهى » وبان الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة سيكونون على استعداد لحوار على اساس سياسة الحكومة الحاليه الساعية نحو ضم هاتين المنطقتين . .

لا جدال في ان مصير هذه الايديولوجية الصهيونية الكولونيالية وممارستها لن يختلفا عن مصير ايديولوجيه وممارسة الامبريالية . . فمطامح الشعوب نحو التحرر القومي والاجتماعي . . نحو حقها في تقرير المصير لا ترتبط بمنظمة ما انما هي صادرة من اعمق اعماق تلك الشعوب . . وهذه المنظمة او تلك لا تخلق هذه المطامح والاماني انما تعبر عنها . . بل ان هذه المنظمه او تلك تختفي حين لا تعبر عن هذه المطامح والاماني . . وقوة منظمة التحرير الفلسطينية تكمن في انها تعبر بصدق عن هذه المطامح والاماني .

د. اميل توما

« صوت فلسطين » !

ها قد مر علينا حوالي اسبوعين لم نستمع خلالهما الى الصوت الوحيد من بين جميع الاذاعات في المنطقة الذي احببناه ووثقنا به واعتمدنا عليه في معرفة حقيقة ما يدور في لبنان خلال الحرب — الا وهو « صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية » .

لقد احترمنا هذا «الصوت» قبل الحرب ايضا . لانه على الرغم من امكانياته المادية الفقيرة وساعات بثه المعدودة ، نجح في ان يكون اذاعة وطنية حرة لشعب مكافح تتقدم وتتطور باستمرار . ولكن دوره ومسؤوليته خلال الحرب تضاعفا بما لا يقاس حتى بات الصوت الذي لا غنى عنه ، الصوت الصادق والمسؤول والموضوعي والواقعي .

اذكر انه في اول يومين من الحرب انقطع عنا ولم تنفع كل الجهود لاسترداده . وفي اليوم الثالث للحرب (٦ حزيران ١٩٨٢) كنا في « حيص بيص » بالنسبة لحجم الحرب ومعناها واتساع نطاقها . كان « صوت اسرائيل » يتكلم عن عملية سلام (سلامة الجليل) ويدعو الفدائيين الفلسطينيين واللبنانيين واهالي صور وصيدا والدامور الى الاستسلام . وكانت الاصوات « الموضوعية جدا جدا » من لندن تمزق الاعصاب في تقاريرها المتوازنة بين اسرائيل والنظام الحاكم في لبنان . وكانت « مونت كارلو » تخبرك : اعلن « وزير الدفاع الاسرائيلي » . . وقال — « ستقضي على المخربين — حسب تعبيره » . . « عدد القتلى حتى الان ثلاثة و . . مارلبورو سيجارة الرجال » ! . .

ولا تسل عن الاذاعات العربية . .

صوت لبنان الحكومي : اغنية اسمهان — « انا اللي استاهل كل اللي يجري لي » . والاردن : الاغنية الاخرى . . من « لاجل عيونك يا صحبة » . . وحتى « يا حسين . يا ملكنا يا غالي . . ما لنا غيرك » . . والقاهرة : « بتلوموني ليه » . .

ووصلنا حتى الى اذاعة السعودية . فهذه المشغولة دائما بالتطلعات عن « الاعتداءات السوفييتية » على اسلام افغانستان وبولندا وباكستان وريغان قد تجد لحظة ، ولو من باب الخجل ورفع العتب ، تحكي فيها شيئا ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان بمسلميه ومسيحييه وسكانه اللبنانيين والفلسطينيين ، على الشعب الفلسطيني صاحب الديار المقدسة . ولكنه يجيب : « الى الاخت المستمعة ميم . جيم . من الرياض . اجل . يمكنك ان تقدمي هدية العيد لخطيبك ابريق زمزم (بعض الزملاء يقولون ان المقصود هو ما يعرف عندنا باسم « طاسة الرعبة ») فهذا ليس حراما بل هو حلال زلال » .

لا تحسبوا انني امزح . لا والله . حتى راديو الشام لم يسعفنا لمعرفة حقيقة ما يجري تماما في لبنان في الايام الاولى .

وما كان ممكنا الا ان نعتمد على « صوت اسرائيل » محاولين قدر الامكان عدم الوقوع في مطبات حربه النفسية . وقد اتهم علينا « صوت اسرائيل » هذه المرة بحملة اعلامية كاذبة من اولها الى اخرها حتى صار ضروريا اسقاطه من الحساب .

وبعد فترة من « مرمطة » الاعصاب وشراء جهاز راديو متطور وباهظ الثمن تمكنا من التقاط « صوت فلسطين » — باغانيه الوطنية « ما تستسلم ما متنحول يا وطني المحتل » واخباره الدقيقة وتحليلاته الصحيحة ومواقفه المسؤولة .

استمعنا اليه وواصلنا الاستماع . واذا بالقادة الفلسطينيين الذين يدعوهم جيش اسرائيل الغوار الى الاستسلام يردون الصاع صاعين ويكبدونه خسائر لم يتوقعها احد . واذا بالقادة الذين جاء جيش اسرائيل لسحقهم وتصفية قياداتهم وقضية شعبهم يواجهونه ببسالة لم نشهدها في كل حروبه (باعتراف قادته وضباطه — ن.م.) . واذا بالقادة الذين حرضهم صوت اسرائيل على اصدقائهم وحلفائهم — « استسلموا . لم ينفعكم السوفييت ولا السوريون ولا قادتكم القامرون على حساب ارواحكم » — واذا بهم يسقطون اربع طائرات اسرائيلية (اعترفت اسرائيل بثلاث منها) ويأسرون الجنود الاسرائيليين ويعرفون الصمود العشرات المعتدي ويصدونه على مختلف الجبهات ومنعوه بالتالي ، بصمودهم الاسطوري ، من احتلال بيروت الغربية .

وحكى « صوت فلسطين » عن حرب الانصار الثائرة التي اخفتها السلطات الاسرائيلية فترة طويلة . . واضطرت الى الحديث عنها فقط بعد ان صارت سيرتها على كل لسان .

ويحيي « صوت فلسطين » رجاله بالاهزوجة الشعبية الوطنية —

يا حلالي يا مالي
سالم الله رجعنا حبي الرجال الثائرين
مالي معشر اقتدا من صوتنا الحر الامين
من المستوطن الالبا ومن ثورة ع الفلسطين
تتحول يا علاتنا وتعود بالنصر المبين .

وبث « صوت فلسطين » الاهازيج الحماسية المنطلقة من قلب الخنادق والملاجئ والمستشفيات والمدارس والعمارات المهدمة كلها بالقصف التدميري الوحشي . وبث الزغاريد فتتغلب على اصوات القصف وتودع وتستقبل الشهيد تلو الشهيد . وبث اغاني الثورة العربية الجديدة — مارسيل والعبود والزعتر ونعم . ويحكي عن الجرائم . وعن البطولات . ولا ينسى في عز القتل والدمار ان يقول : شعب فلسطين يريد السلام العادل . يقول ويعيد . ولا يخطئ في تحديد الصديق والعدو . ولا يعرف الخنوع والمواقف المائعة . يتكلم عن الحب والانسانية . عن الارض والذاكرة . عن الحرب والسلم . عن الثورة والمستقبل . عن اخوة الشعوب والديمقراطية . لا تسمع فيه اي صوت للفاشية الشوفينية او العنصرية او الحربجية او التوسع والعدوان . . تلك التي تبعثها « حبطرش » في « صوت اسرائيل » بكل لغاته .

في ١٩٨٢/٨/٢٨ سكتت اذاعة « صوت فلسطين » . لم تسكت فجأة . فقبل يوم اعلن المذيع بصوت الرجال ساعة فراق غال وعزيز اعلن عن توقف البث من بيروت حيث سيخرج كادر العاملين في الاذاعة مع سائر الثوار الذين خرجوا كي لا يجلبوا الدمار على اهل بيروت الغربية .

وفي اسرائيل ، حيث يبحثون بسراج وفتيل عن اخبار تبين انهم انتصروا في لبنان وتستر على هزائمهم المتلاحقة عسكريا وسياسيا ، ابرزوا الخبر بشكل غير عادي . عشر سنوات تجاهلوا « صوت فلسطين » . واليوم اعترفوا به وباهميته فنشروا الخبر على عرض ستة اعمدة وفي رأس صفحات الاخبار في الصحف (« يديعوت احرونوت » ٨/٢٩) وابرزوه في الاذاعة والتلفزيون ليظهروا انه انتصار . ولم يتورع هؤلاء عن استخدام كلمات : لم يعد هناك صوت اسمه « صوت فلسطين » !

اية اوهام تلك . اية اوهام ! هل يمكن ان يتلاشى « صوت فلسطين » ؟! في يوم من الايام تساءلت رئيسة حكومة اسرائيل الراحلة غولدا مئير : «اين هو الشعب الفلسطيني؟» . واذا بهذا الشعب يقف كالمارد يواجه جيشها الجبار ويقض مضاجع ورثتها في كل مكان تواجده .

كذلك « صوت فلسطين » .

لقد سكتت الاذاعة في بيروت . لكنها لم تسكت الى الابد . سكتت لكي تبث بعد النصر المبين من القدس العربية المحتلة عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة . وحتى ذلك الحين سيبقى « صوت فلسطين » يصدح ، اقوى من اي وقت مضى وفي كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون : في الناصرة وجلجولية وغزة والجليل ، في حيفا وتل ابيب ونابلس وعكا والزيب . في قبرص وتونس ودمشق وباريس . دائما سيصدح هذا الصوت وسنسمعه اثر كل كلمة خبيثة يبثها « صوت اسرائيل » واثر كل تصريح عدواني جديد يتباهى به ويكرره واثر كل فعلة قمعية احتلالية عنصرية . ولن نسمح بان يخبو هذا الصوت مهما كلفنا هذا من ثمن .

نظير مجلي

● برتولـد برشت ●

دفـن مثيـر الشـغب في تـابـوت زنـك

هنـا في هـذا الصندوق من الزنك
يرقد شخص ميت
او ساقاه ورأسه
او حتى اقل من ذلك منـه
او لا شيء ، لانـه كـان
مثير شـغب .
وجدنا فيه جذر كل الشرور
فادفنوه ، سيكون من الافضل
ان تصحبه زوجته وحدها الى القبر
فاي شخص آخر مشاغب
سيكون شخصا مشبوها .
ما في ذلك الصندوق الزنك
كـان يحرّضكم على كل شيء :
على نيل مـا يكفي من الطعـام
وإيجـاد موضع جـاف للسكنى ،
وإطعـام اطفـالك
والاصرار على اجركم المضبوط
والتضـامن مـع
كل المضطهدين امثـالكم .
وعلى التفكير .
مـا في ذلك الصندوق الزنك قـال :
ان هنالك احتياجا الى نظـام آخر للانتـاج
ولكم ، الملايين من جماهير العمـل
لا بـد ان تستولوا على السلطة
وحتى ذلك الحين لن تتحسن احوالكم .
ولان ما في صندوق الزنك قـال ذلك
وُضع في صندوق الزنك ولا بد ان يدفن
كمثير شغب كـان يحرّضكم .
وكل من يتكلم الآن عن نيل ما يكفي من الطعـام
وكل من يريد منكم موضعا جافا للسكنى
وكل من يصر منكم على اجره المضبوط
وكل من يريد منكم إطعـام اطفاله
وكل من يفكر ، ويعلن تضامنه
مع كـل المضطهدين —
من الآن وإلى الابـد
سيوضع في صندوق زنـك كهـذا
ويدفن كمثير الشغب

مقـاطـع مـن مسرحيـة محظورة

المستنقـــع

✱ بقلم — سلمان ناطور ✱

[يوم الجمعة ، ٢١–٥–٨٢ كان من المقرر ان يقدم العرض الاول لمسرحية « المستنقـع » على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، بعد ثلاثة اشهر من التدريبات التي قام بها الممثل الوحيد للمسرحية غسان عباس وباشراف المخرج رياض مصاروه ولكن في اثنـاء تقديم « البروفا » الاخيرة ، مساء الخميس ٢٠–٥–٨٢ اقتحم ضابط شرطة الناصرة قـاعة المسرح وابلغ المخرج والممثل قرارا بوليسيا بمنع عرض المسرحية بحجة انها لم تقدم للرقابة . وفي موعد العرض المقرر عقـد اجتماع احتجاجي قدم خلاله الممثل فقرات من المسرحية . ورفـع احتجاج شديد ضد هذه الممارسة القمعية فلم تكتف الشرطة بما فعلت فاعتقلت المخرج مصاروه واطلقت سراحه بكفالة خاصة ، الى ان يقدم للمحاكمة . ولما قدمت المسرحيـة للرقابة وصل الرد بقلم رئيس مجلس رقابة الافـلام والمسرحيات يقول فيه : « لقد قرر المجلس بتاريخ ١٤–٦–٨٢ حظر عرض هذه المسرحية لانها مشبعة بالتشهير والتحريض ضد الدولة » .

في مـا يلي تنشر « الاتحـاد » مقـاطع من هـذه المسرحيـة :]

(١)

مساء الخير ،
اسمي غسان عباس
غسان عباس .. غسان عبد الله .. غسان احمد .. غسان محمد .. كله واحد . هذا الوقت اسمك بلي الك .. مرة بيسموك غسان .. ومرة بيسموك سرطان .. مرة غريب .. مرة دخيـل ..
الا ابوك وامك .. بيناديوك باسمك الحقيقي ..

(٢)

المعرفة الطيبة
انا ولدت في ام الفحم ..
تعرفت مرة على صديق ..
سألني من وين انت ؟
قلت : ام الفحم .
سألني (باللغة العبرية) — اين تقع في جنوب سماه ؟
قلت (بالعبرية) — لا ، الجنوب قريبها .
ضحك الصديق .. حكيت عن ابوي ..
علاج ابن علاج .. الله يرحمه ..
يا عالي على دور الشاقل ..

عالي عالبحر .. بجمع جبسات القمح ، حبة حبة .
يلم غمار ، يشيل غمار ، يلقى ، يطلع ، ينزل ، يوطى ، ياكل ، يشرب ، عالي على مهله ، ومات على مهله .
كان فلاح الله يرحمه .. وابن عيلة ..

(٣)

قبل عشر سنين تركنا القرى
كنا زغار مثل الزغاليل
واعرفنا وين راح ..
سنة ، سنتين ، ثلاثة ، ووصل عنه خبر .
قالوا : مسجون !!
العجة قالت : السجن للرجال !
قالوا : ترك الوطن .
العجة قالت : محمد عباس وين كل ارض بيحمل وطن . وصلنا خبر ، لا من الصليب الاحمر ولا من الهلال الاحمر ..
« انا محمد عباس .. من ام الفحم .. باهدي سلامي لامي وابوي واخوتي غسان وحنان وشرفهم وزكية وفوزية والدية ونجدية وحربية وكل الاصدقاء وكل القرايب انا بصحة جيدة وفي ايدين امينة » .
العجة انفجرت بالبكا ، ومن يومها ما جفت الدمعة من عينها . وكبرت على عقلبصيات ..
على شبكة العجة ونعمة الصلاح ابوي الله يرحمه ..
وعلى سلامات محمد .. حسن محمد .. لكن من قريب .. بمر علينا صوته مثل رعد الشتا .. وغيابه مثل خطف البرق .
(اغنية) :
اخي محمد
صوتك اللي شرق من بعيد
للقلوب هو شمع في ايام الصبا
ان ، تذكرت غيابك عند غنى جديد
وان رجعت للعب عند حلات الربى ..
ارجع ابعث وسلم من بعيد ..
وابعث رسائل حب ..
وشوح بابسمك خلف الجبال الا علم ..
ما بين ليلة وليلة ابك خالكسر مكان بدمعة ساقطة ونظرة عتاب
مثل الصخر ويختفي مثل السراب
وترجع ابك شاب من اهلي الشباب
والارض ما في ترابها حب وليل وجبالها تلبت بحكاي السحاب
وسهولها عالارض مثل فرشات السرير ..
صوتك اللي شرق من بعيد ..

(٤)

صديقي الخواجة عزرا صاحب مطعم في شارع ارلوزوروف تعرفت عليه عن طريق الجريدة . كان عمري ١٦ سنـة وشغلني ابحث عن شغل .
قلت : ما ولد اللي ابوي الجريدة ابمار بكون تي خواجة سيبحث عن عامل .. احنا .. شهاداتنا مش معترف فيها ..
ما بقبلوا بما شهادة جامعية ولا كلة ولا معهد . الشهادة الوحيدة اللي بقبلوها منا هي شهادة : عبد .
ابنا بيقولون عبد وغاين لشيوك
وانا بكون عامل في ورشهم ..
برجع سطوة ماطون ونزل سطوة ماطون .. او بتمسح شوارع .. بعد ما يسبروا جع سنواتهم للمستوى النسالي .. بتحصيل الكنسة ويتنظف الشارع من ورق الارتك .. وقشور البذور ..
الصوبي .. بمستوى مكنسة .. شحمة سمارات .. طرمبة بنزين .. صحن حمص .. فول مقبل ..
مش عبد ..
بيقى هون .. مع مكنسة لكن مع وطن ..
.. ما مهم بيوت .. وما بقتل طفل رايح على مدرسة او راجع من مدرسة .. بيختلس بيتنه وبضرب امـه وابوه .. خدام ، مسّاح كانر ، لكن انسان ، اليوم في حد بيعرفه شو يعني انسان ..
امسكنا امسك جريدة او تفتـح التلفزيون
ابحث عن الانسان .. لا ، ما فيش انسان ،
كل شي تقرا عنه في الجريدة بيقول : ما فيش انسان !
مات .. مات .. يمكن على كوكب تاني .
بس ، يا عمي ، في انسان .. ما مات .. لا تفتشوا !
ابنا حياة ؟ متكر قبل مهسـار ، في انني او ما في انسان ؟ ابنا هكي ؟

(٥)

اليوم .. فتحت الجريدة لابحث عن وظيفة ..
كانت ملأنة اعلانات : مطلوب مدير حسابات ! مطلوب مهندس ! مطلوب دكتور ! مطلوب موظف ! مطلـوب عامل في مصنع ..
مطلوب شـاب ابو الطلعت ، ٢٥ عاما ، اكاديمي سيارة بيت بثلاث غرف حسن المظهر يحب الموسيقى الكلاسيكية مسرحشكسبير تشكلاري يريد التعرف على فتاة سمراء لـم تتجاوز الخامسة والعشرين الكتيبـة طولها متر وخمسة وستين ووزنهـا لا يتجاوز .. لاغراض الكيو وقضـاء الوقت اذا كانت سفرانية . واذا كانت اشكنازية لهـا امكانية الزواج . ص. ب. ٤٥١ . التلفون : ٥٦٢٢١١ . الرجاء عدم الاتصال يوم السبت .

(٦)

مطلوب طباخ في مطعم .
قلت : هاي شغلة بمكن تلقيها .
وشو ممكن مستقبل في هالوطن : يا طباخ يا ميكانيكي .
حملت حالي وسافرت من ام الفحم لتل ابيب .
اول مـرة اصل فيها تل ابيب .. ولمشي فيها لحالي .. اول وجـه اصطدمت فيه وجه بوليسة شكرا .
وانا ماشي امور على المطعم والتفت على اليمين وعلى اليسار ، اوقفتني وقالت :
فين هوية ؟
كانت عبرانيتي مطبشة : فلسـت لهـا :
ما ابش هوية .
انا مطلوب تركت المدرسة ومعنى بلا هوية .
سألتني عن اسمي .
[illegible]

(٧)

[illegible]

(٨)

[illegible]

مطـــر

✱ قصيدة : أسعد الاسعد ✱

زيدون كان يحلم بالمطر
بالقمح بالليمون
بالخبز للفقراء
بالطير يملأ هذه الدنيا

....

ذات ليل
حين اعياه السهر
وتوسدت يـده
رأسه المثقل بالهموم
راح يحلم بالمطر ...
زيدون يعشق
حبات المطر ...
في الصيف
حين تصفر الحقول
ويعلو الحصاد
ويعطى الشعر

....

مطـر
كان يحلم بالمطر
ليل وازيز الصمت يؤرقه
ونسيم يأتي من بحرك
يا صور فينعشه
يرحل كل مساء
عبر نسيم البحر الى عكا
آه يا زيدون
لو تملك كالعصفور جناحين
لو ان الريح تهب فتحملك
الى رام الله
تصحـو ....
وتعود متعفو
وتحاول ثانية
وتعود لانك لا تملك تصريحا
وتحاول ان تحلم ثانية
يحبس المطر بحلمك حتى
آه
ما الحر هذي الليلة
يحبس المطر .
يجهده العرق ...
ويصحو مذعورا .. مقهورا
آه لو تملك يـا زيدون جواز
سفـر
يشرب مـاء
يتكىء الى الحائط
ويعود يواصل رحلته
يحلم بالخبز
وبالاطفال
بالمطر الناعم يأتي ذات
مسـاء

....

آه يا زيدون افق
آه جراد يزحف
يأكل بشرا ، مدنا
مطر يحرق كل حقول القمح
يقطع الشجر ويقتل احـلام الاطفال ...
واحلامك يا زيدون
افق ....
يرجف ...
زخ المطر ... رصاص
يسـاقط
ويحاصره
يركض ، يتعثر ، ينهض
ثانية ويواصل

....

لحظات ...
واقترب من السفح
توقف زخ المطر
وساد الصمت ....
تعارف زيدون وصحبته
في الظلمة كان تعارفهم
وانعقدوا في تلك الليلة
لم يعـرف احد
لكن وكالات الانباء افادت

ظلوا ، ما زالوا
كالصخرة في وجه الريح
ما زال الحلم كبيرا
لكن المطر يجيء
من حب الصين يجيء
بريقا رعدا
يساقط مدرارا
يختلط بلون الدم
النازف ابدا
مطر يأتي
خبزا وهوية

....

في اليوم التالي
حدثهم زيدون عن الخوذات
حدثهم عن زحف جراد
يأكل أحلام الاطفال
حدثهم عن مطر يأتي
عن خبز الفقراء
حدثهم عن يوم
من أحلى الايام
عن امنية لا تتحقق بالاحلام .

(القصة المحتلة)



محاه
مثل زخ المطر
سقط الرصاص حواليه
مثل زخ المطر
تحرك في الظلمة
زحف قليلا
ومترس خلف الصخرة
لم يطلق واحدة
لمعت خوذات الجند
ارتعش ... افاق
وادرك ان الحلم بعيدا جدا
هذي الليلة

✱ ابـن بطوطـة الى الاسبـانيه ✱

● ترجمت للمرة الاولى رحلات ابن بطوطة الى اللغة الاسبانية ، واشرف على الترجمة المستشرقان سيرابين فانتول وفريد بركواريوس .

✱ عرسـان وبغـدادي والراهـب يفوزون بجوائز اتحـاد الكتـاب في دمشق ✱

● اعلن اتحاد الكتاب العرب في دمشق عن جوائزه السنوية التي تمنح لافضل المنشورات الصادرة عن اتحاد الكتاب . وقد وزعت الجـوائز حسب الاجناس الادبية وعلى النحـو التالي : ■ الدراسات والبحـوث : « الظواهر المسرحية عند العرب » — تأليف علي عقلة عرسان ■ الشعر : « قصص شعرية قصيرة جدا » — تأليف شوقي بغدادي ■ القصـة والرواية : « الوباء » — تأليف هاني الراهب .

✱ اصـدار المؤلفـات الكـاملة لمؤسـس الادب الاستـوني ✱

● بـدأ في استونيا (شمالي البلطيق) اصدار المؤلفات الكاملة لفردريخ كريتسفالد ، مؤسس الادب الاستوني . وقد اكتمل العام الماضي ١٥٠ عاما لوفاته في شهر آب الماضي . لقد كان كريتسفالد طبيبا ، الا انه قام ايضا بدراسات في مجال الفولكلور . ان ملحمة « كاليفيبويغ » التي الفهـا كريتسفالد على اساس القصص الشعبية ، قد غدت مساهمة ملحوظة في الادب العالمي . والمتحف التذكاري لكريتسفالد في مدينة فيرو ، حيث امضى جزءا كبيرا من حياته .

✱ مجموعـة ادبيـة لمؤلفـين ابنـاء شعـوب صغـيرة في الشـرق الاقصى السـوفييتي ✱

● ستصدر عما قريب في مدينة خابارفسك الواقعة في الشرق الاقصى السوفييتي مجموعة ادبية تضم قصائد وقصصا جديدة للمؤلفين — ابنـاء الشعوب الصغـيرة — الناناييـه والاوديغيـه والاوروتشيـه . وان جميع الكتاب الذين سينشر نتاجاتهم في هـذه المجموعة يسكنون الشرق الاقصى السوفييتي . وقـد ابدى الاتحاد الادبي المحلي المساعدة لهؤلاء القناصين وصيادي السمك والمعلمين السابقين ليصبحوا كتابا محترفين . وحظيت بشهرة واسعة على وجـه الخصوص رواية « ابن شعبي » التي كتبها الناناييتس الكسي فالديو الذي كان يمتهن سابقا التعليم واصبح الآن عضوا في اتحاد الكتاب السوفييت .

✱ معـرض رسـوم يابانى في موسكـو ✱

● في موسكو يجري معرض لاعمال ٣٦ فنانا يابانيا ، قاموا برحلات في انحاء الاتحاد السوفييتي . وقد عبر ماسوو تاكاسيما سفير اليابـان في الاتحاد السوفييتي ، في كلمته التي القاها في افتتاح المعرض ، عن الامل في ان يخدم هذا المعرض التفاهم بين شعبي البلدين . ان رسوم الشـوارع ومعالم موسكو ولينينغراد وكييف وتوبولسك والمدن الاخرى التي خطتها ريشة الفنانين اليابانيين مفعمـة باحترام عميق للتاريخ الروسي الذي يعود الى قرون عديدة . كما ان المناظر الطبيعية التي رسموها للمنطقة وسط روسيا انيقة وجميلة . وقد نظمت رحلة الرسامين صحيفة « كاساما ليتيدو » ، احـدى اكبر الصحف اليابانية . وكانت قد عرضت هذه اللوحات سابقا بنجاح كبير في طوكيو .

اول الغيث قطـر

● « الاتحـــــاد » — « اول الغيث قطر ثم ينهمر » . وهذه الاقلام الشابة ، التي تبحث عن مكانها تحت راية الكلمة المكافحة والمتفائلة بالنصر ، صاحبة هذه الزاوية من اليوم فصاعدا هي ، بدون شك ، ذلك القطر المبشر بانهمار الغيث .

جـــدار المـدرســـة

زقزقة العصافير ايقظتني من نومي . احتضنت بعيني مقلتين . شعور ما اخذ سري داخل شراييني . انه الشعور بالراحة .. انه الطمأنينة .. انه الفرحة بالعودة الى الحياة من جديد . اخذت الصمت لا حولي . صار جسدي مجرد اثنين تتنفسان كل همسة ....

صوت ما ارتفع وكأنه اتى من خلف الافق .
— هات الشاكوش يا احمد ! .
انصت جيدا . هذا الصوت يأتي وكأنه صدى حلم . ارتفعت ضحكة شاب وهو يقول . لنبدأ اولا بترميم جدار المدرسة .. ثم ننتقل الى تنظيف الشارع .
غاب الصوت . لكن زقزقة العصافير ظلت في الافق . لست في حلم ! اندفعت نحو الباب . ارتطم جسدي بالمقعد . تذكرت فجأة الى ان لا اؤدي الى ايقاظ بقية افراد عائلتي . تذكرت فجأة اني لسته وحدي في المنزل .
فتحت البـاب بحذر وانطلقت بجري نحو بناية المدرسة . ابصرت مجموعة من الشبان ، صبيانا وبنات . حدقت فيهم اكثر . لم استطع ان اميز ايديهم جيدا . كانوا مشغولين .. يتحركون بخفة .. بدأ يبـد .. يبنون ! . انهم يبنون شيئا ما . ولكن ماذا يبنون ! .. انه جـدار ! . يبنون جدار المدرسة ! . ذلك الجدار الذي طالما انتظرت ان اراه ، منـذ كنت طفلة انتظرت ان اراه ! كل سنة كنت اسأل مدير المدرسة : متى سيتم ترميم جدار المدرسة ؟ فيقول — ما زلت صغيرة على هذا النوع من الاسئلة ! ما زلت صغيرة ... ! . وكبرت .. وتخرجت من المدرسة .. وكدت اتخرج من الجامعة .. وظل الجدار كالحلم يراود خيالي ! .
اخـذت اركض بفرحة طفولية . تعثرت امام ساعد شاب . صرخت بأعلى صوتي " اريد ان اساعدكم ! .
ابتسامة لمعت وجهي . قال " شمري عن ساعديك وانضمي الينا .
— ولكن من انتم ؟. سألته بلهجة طفلة . قال " نحن من هذه البلاد .. الم تسمعي بمخيم العمل التطوعي ...
قاطعته بلا ... بلا . واندفعت اقول : آه لو تعرف كم انا سعيدة اليوم . كان حلمي ان يتم ترميم هذا الجدار . انت لا تعرف كم سيساهم ترميمه بالفائدة على حينا . سوف نحمي اطفالنا من خطر الشارع .. من خطر السيارات . سوف ....
فتاة كنت اشبهها شابا .. قالت " هيا الى العمل . وارتفعت يدي في الفضاء لتصبح جزءا من الايدي المتشابكة .. لكن صوتا خشنا شل حركتي " انت هنا ؟! ..
انه زوج امي ! اجبت وانا احاول ان اقتل خيبة الامل التي بدأت تلوى داخل عروقي : نعم انا هنا . ارجوك . ارجوك ان تسمح لي بالبقاء هنا . يجب ان يتم ترميم هذا الجدار . ارجوك . ارجو ....
صرخته اختطفت بقية صوتي ادخلي .. عودي الى المنزل بسرعة .
— ولكن يا ابي ! .. قاطعته .
ازدادت صرخته حدة " هيا امامي . من يهمه بناء جدار او تهديم جدار ؟. هيا امامي .. تريدين فضحنا في الحي . تريدين ان يقولوا عنك فتاة شوارع ! .
— ترميم الجدار ليس عارا ! .
صرخ ثانية " ومن سيحفظك في سلك التعليم بعـد اليوم ؟ . من سيوظفك .. اية مدرسة ؟ .. اي مسؤول ... ؟ ..
واجهته وقد احسست ان صرخته تمتص الدم من عروقي " جدار المدرسة اهم من كل شيء ! " . لكنه كان قد وصل قربي فتلقفني بقـوة سـاعديه وقادني امامه الى المنزل . اخفيت دمعة ما تترقرق بين جفوني . احسست برغبة في البكاء .. لكني لم ابك .
اقسم اني سأتمكن بعد ذلك من العودة الى هذا الشارع . اقسم ان جدار المدرسة يجب ان يتم ترميمه .. رغم صراخ زوج امي . رغم اجوبة مدير المدرسة .. رغم كل شيء . سأعود . ان لم اشترك انا وهم في بناء هذا الجدار .. فلن يتم بناؤه !

● ريتا عبده — الناصرة ●

رسالة مفتوحة الى قلعة الشقيف

❋ قصيدة : معين بسيسو ❋



● معين بسيسو ●

عيون اطفالنا
ازرار قمصانكم
اصابع اطفالنا
ملاعــق .
اشربوا بها حبركم
وامضغوا الورق
اوشكت تــدق
ساعه حائط الغرق
وانظروا
انظــروا
ان قطرة الدم الفلسطينى
تكبر الان
تصير سفينة تملأ الافق
اشربوا حبركم
وابتلعوا الورق
وعلقوا على حبل الغسيل
برقياتكم
وقولوا اى شيء لنــا
اكتبوا اى شيء لنــا
وادهنوا اصواتكم
بدخان الغضب
ولا تقولوا شيئا واحدا
لا تقولوا :
اننــا عــرب

●●

يا قلعة الشقيــف
لم يرفع الراية البيضاء
لا كيس من الرمل
ولا حجــر .
قاومت الشمس
وقاوم القمر .
وقاومت الجذور
والصخــور
وقاوم الشجر ...
وقاوم موج البحر
فى صيــدا
وصارت كل موجة متراس
وقاوم الشباك فى السطح
الف تحية لكــم
ارسلتموا لنا برقيه .

●●

ما الذى سوف تقولونه
لاطفالكــم
حينما يسألونكــم
كيف قاتلــوا
وحدهم .. ؟
وكيف سقطوا
وحدهم .. ؟
كيف قاتلت صور ؟
وقاتل الدامور ؟
وكيف قاتلت بيروت
بعلبة من الكبريت .
وكيف هذا الفلسطينى
شق لبنان صدره له
يذبحونه من يديه
من عينيه .

فلا يموت
وكيف على رقابكم
كيف على افواهكم
كيف على سيوفكم
قد عشش العنكبوت

●●

ماذا تقولون لاطفالكم
حينما يسألون
اين طائراتكم .. ؟
واين دباباتكم .. ؟
انني نيابة عنكمو اقول
انها واقفة
مشبوكة بالدبابيس
مشدودة بالحبال
الى يد — المروض الكبير —
فى انتظار المشهد الاخير
يسدلني
يسدلني
لا تحسبوا انه المنظر الاخير
وان الستــار
سوف يسدل الآن
على المنظر الاخير .
وان كيس الرمل
يلفظ الآن
من بين يديه النفس الاخير
ان — نحن — الآن
نهدى لكم احجار
قلعة الشقيــف
ملفوفة باقماط اطفالنا .
فاقبلوا الهدية
واذكروا
ان حجرا لم تزل
تصعد النار منه
ويصعد الدخان
يكتب الآن
قصيدة الطوفان .

(عن صحيفة «البيان» اللبنانية)

شهر رمضــان فى شهــر الانفتــاح

❋ بقلــم — د. جــلال أمــين ❋

كتب كـاتب اشتراكي معاصر ان الرأسمالية لا يقتصر غرضهــا على تخريب الثقافة الوطنية للشعوب التي تقوم بغزوها واحلال ثقافة غربية محلها بل هي تلغي الثقافة اصلا . وهو بالطبع لا يقصـــد بالثقافة الآداب والفنون وسائر منتجات الفكر بــل يقصد النمط الخاص للحياة وما يعكســه من تراث الامة التي تغزوهــا الرأسمالية ومن تقاليدها . ولكن حتى بهذا المعنى قد يكون في هـذا القول مبالغة ويقتصر الامر على اتلاف محل ثقافة اخرى محلهــا من انماط الثقافة — فالعقلية التي تضع فالتالي حساب كل شيء وفقا لقيمته النقدية وحدها وما يعود عليك من ربح او دخــل كتلك التي تسيطر الآن على المجتمع الامريكي مثلا . او هو ذلك النمط من الحياة الذي يجعل الرء يستهين باعز ما لديه في سبيل زيادة دخله فالكرامة تهون في سبيل الحصول على مزيد من الدولارات . والاسرة تهون في سبيل تعظيم الدخل . والدين يهون في سبيل ترويج السلع .

على انه سواء اعتبرنا شيوع هذه النظرة نمطا من انماط الثقافة او اعتبرناه تخريبا للثقافة من اي نوع كانت فان هذا هو الذي يحاصــــره الانفتاح الاقتصادي في بلادنا . انظر مثلا الى ما فعله الانفتـــــاح الاقتصادي بشهر رمضان ، واسمــح لخيالنا بان يتصور لنا ما يمكن ان يفعله الانفتاح بهذا الشهر في السنوات ...

● مع تحيات شويبس ●

ذلك اني لم اصدق اذني الا بصعوبة في القاعة الشرق الاوسط لدى حلول موعد الافطـــــــار ... عندما سمعت صوت المذيعة تقول : « تفضلوا ...

الكم صيامـا مقبولا وافطارا شهيا » مع تحيات شويبس ! » وظننت ان كراهيتي للانفتاح قد وصلت الى حد اني اصبحت اسمع ما لا يمكن قوله او سماعه فانتظرت الى اليوم التالي فاذا بي اسمع الجملة نفسها في الموعد « مع تحيات شويبس ! » فادركت ان الامر جد محض لا هزل فيه . فهذه الزجاجة اللعينة التي لعبت بعقــول اطفالنا واستدرجت واحدا من فتياتنا الوطنيين الى التخصص في الدعاية لها وادخلت الى حياتنا اليومية تعبيرات جديدة تختلط فيها العربية بالانجليزية .. تسللت الى حياتنا اولا عن طريق اضحاكنا ، ثم تجرأت الآن على الدين فارادت الصائمين ان يبدأوا افطارهم بذكر اسمها وان تقرن نفسها بمعناه الصائم الى ربه ان يقبل صيامه .

وقد جاء وقت كانت فيه منتجات « شويبس » خاضعة لاحكام المقاطعة بسبب تعاملها مع اسرائيل ولم تكن تدري حينئذ ان مثل هذه المقاطعة لم تكن مجرد وسيلة من وسائل الحرب الاقتصادية مع اسرائيل بل كانت توفر في الوقت نفسه حماية لديننا واموالنا وفتياتنا من العبث والسخرية .

● مسابقة ليلة القدر ●

في يوم آخر من ايام رمضان شاهدت على شاشة التليفزيون برنامجا متكررا يوميا ويستمر لبضع دقائق يحمـــل عنوان « مسابقة ليلة القدر » يظهر فيه مذيع بزي وقور يقوم بتفسير بعض الآيات القرآنية ثم يطرح على المشاهدين السؤال التالي :

« في اي سورة من سور القرآن الكريم وردت هذه الآية ؟ » ثم بعد المشاهد ... بجوائز قيمة هي ... تذكرة السفر لاداء العمرة . هذا البرنامج الوقور الرزين يقدم برعايته فضلا ان هذه الجوائز القيمة مقدمة مــن « مصانع الشريف البلاستيك » متولها سرجا وكان الذي طلب منه ان يبرع هذه الجملة ، وهو ممول البرنامج طبعا ، قد طلب منه ان يقوم بعمل خادش للصبغة وهو كذلك فعلا . وهكذا تتحول ليلة القدر في عصر الانفتـــاح الى وسيلة لترويج منتجات البلاستيك ويصبح الشخص المتدين في غنى عن السعاء لربه فيها ، ومحاولة اكتساب رضاه فالجوائز حاضرة عند مصانـــع الشريف . ولم تعد القيمة روحيــة ومعنوية بل اصبحت جوائز ذات قيمة مالية .

واذا كان الحياء قد منع مســن ان تكون الجوائز هذا العام مجموعــة من منتجات البلاستيك واكتفى الآن بأداء العمرة فان من السهل ان نتصور ما يتكرر في الاعوام المقبلة .

● مع تحيات مساعد البارمان ●

في يوم آخر من ايام هذا الشهر قادني حظي التعس الى السفر الى الاسكندرية على قطار جديد لم ترد من قبل قيل انه يسمى « القطــار الرئيسي » والتسمية ثمرة من ثمرات الشروعـــات الشركة ذات الادارة الرئيسية اي ثمرة من ثمرات الانفتاح الاقتصادي . والقطار نظيف فخم ، ولكن المقاعد مرصوصة طوليا بشرط كما لو كنت انت نفسك زجاجة من زجاجات « السفن اب » المرصوصة في صندوق الا ان مقعدك لا يواجه مقعدا يجلس فيه ادمي آخر ، بل يواجــه حائطا لا يفصل بينك وبينه الا بضعة سنتيمترات وذلك بالطبع لوضع اكبر عدد ممكن من الركاب في كل متر مربع . ... القطار ... بالاسم الاسم « القطار الرئيسي » لا تقطع طــوال الرحلة ولا حيلة لك الا ان تحاول اسكاتها واذا بصوت ناعم من مكبر الصوت لا تعرف له مصدرا يزجي لك التحية ويرحب بك على متن هـــذا القطار العظيم ، ويذكر لك اســم « الكابتن » الذي يقوده ويذكر لك اسم المحطات التي سوف تقف بها ثم ان النوافذ التي ستحول لتجعــــا مظللة بما يمنعك من التمييز بين ظلها ونورها حماية لك من الحرارة والبرد وسائر عوامل الطبيعة ، ومن الضوضاء في باقي المحيط والعلاقة السمعية وتمكينا لك من الاستمتاع التام بهذا الوجود الممتع في قطــــار السعادة الرئيسي .

وعلى كل حال فانه رغبة من ادارة القطار في التخفيف عنك من عناء هذا السجن الذي انت فيــــه ، ارسلت الادارة فراشا ملوف بالركاب يرتدي حلة جديدة بضابط علم ولكنه يحمل وجها رأيت فيــه سمات السيئل والاستكانة ثم اني اشاهدها على وجه موظفي السكة الحديد المصرية فيمــا قبل عصر الانفتاح (وقد فسرت ذلك لنفسي بان هـــذا الفراش المسكين اصبح الآن يعتمد اعتمادا اساسيا على ما قد تعطيه له من بقشيش) . الادارة الرئيسية قد اعطته هذه الحلة الفخمة ليس من فرط احترامها لــه بل لتحسين نظر المستهلك) ، باتلك هذا الفراش المسكين انه ... علاء الصيام تقوم ادارة القطـــــار الرئيسي بتقديم كافة انواع الطعام والشراب ، وان هناك ... خاصة تسمى « بالنادي » ... لحما تناول المشروبات ... على ... التقديم المشروبات الروحية ... ان هذا النادي ... المشروبات الروحية ... فاخرى كافة انواع ... الجنسية الاسماء الاجانب الذين قد لا يطيقون قضاء ساعتين في الرحلة بين القـــاهرة والاسكندرية دون تنــاول الخمر . وحيث ان هدفنا الاعظم هو الحصول من هؤلاء السياح على اكبر قدر ممكن

من العملات الاجنبية التي نحتاجهــا لشراء الشروبات الروحيـــة وغير الروحية فان علينــا توفير كل احتياجاتهم المادية والمعنوية والا نعمل شيئـــا بسذاجة والسخافة الى حد احترام التقاليد المصرية في علاقاتنا مـــــع السياح الا ان هـــذا بالضبط هو المسؤول عن تخلفنـــــا وتقدمهم ، واختتمت الرحلة الشؤومة بصوت مكبر الصوت يشكرك على تشريفك القطار الرئيسي (وكان بامكانـــك اختيار قطار آخر) وبعودة الركوب فيه مرة اخرى ويذكر لك اسماء من شرفوا بخدمتك خلال الرحلة الذكر منهم اسم « عبد الهادي محمد — مساعد البارمان » .

هذه الامثلة لا غطه عصر الانفتاح سهر رمضان يمكنك ان تكتشف منها ما تشاء وتكني استكشف منها بوفرة كثرة كما استطعت منهــــا معنى « التقدم والتنمية » الذي يقدمه لنا عصر الانفتاح . قد يجد البعض فيها بداية العصر بهيج تعم فيه المشروبات الفاخرة والجوائز والموسيقى الغربيـــة ولكني ارى فيها بداية لمواجهة جديدة عاتية من التخريب والتغريب الثقافي لم تشهد مصر مثلها من قبل .

[عن (الاهالي) القاهرية — اوائل آب ١٩٨٢]

الفنانون المصريون الى ياسر عرفات :

من تضحيات الشهداء تولد ارادتنا

● قبل مغادرته بيروت استقبل ياسر عرفات وفدا من اتحاد النقابات الفنيــة يحمل وثيقة تضامن بــاسم الفنانين المصريين ووقوفهم الــى جــانب الثـــوار الفلسطينيين والحركـة الوطنية اللبنانية .

الوثيقة التي سلمت الى يــاسر عرفات اصدرها الفنانون في ختـــام اجتماعهم الاول للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني .

حمل الوثيقة المخرج علي بدرخــان والمطربة المســـال وناجي جورج وامين الهيدي وجلال الغزالي .

جاء في الوثيقة :

[نحن الفنانين والمفكرين المصريين ، اسلحتنا هي الكلمة والصورة واللــون واللحن وهي لـ ... الاسلحة الفصيحة .

نحن وان كنا لا نملك البنادق الا اننا نملك صيانة عقـل ووجدان الملايين في مصر العربية وفي جميع انحاء الوطن العربي ، الذين يطلعون الآن لحمــل تلك البنــادق ، دفاعــا عن الارض التي سلبت امام اعيننا قطعة بعــد قطعة في النهاية (من الفــرات الى النيل .. ملكا لاسرائيل ..) !!

نحن الفنانين والمفكرين المصريــين ندرك بوعي وبوطنية ابعاد المرحلـــة ولهذا نطلقها صرخة مدوية .. الآن .. الآن .. وليس غدا .

— ضد الغزو الاسرائيلي الثقافي والاقتصادي سنعمل حتى لا نصبـــح لاجئين في بلادنـــا .

— من تضحيات الشهداء تولـــد ارادتنـــا .

— ومن الجرح الفلسطيني تولـــد امتنـــا العربيـــة] .

مكتبـــــة « الاتحـــاد »

❋ « لا خروج عن الدائرة » — المجموعة الشعرية الثانية لسليمان دغش ❋

● عن منشورات « الاسوار » في عكا صدرت مؤخرا المجموعة الشعرية الثانية لسليمان دغش (المغار) . وهي تحمل عنوان « لا خروج عن الدائرة » وتقع في ٧٨ صفحة من الحجم الصغير .

تحوي المجموعة ثلاث عشرة قصيدة يهديها الشاعر « الى كل الاطفــال الفلسطينيين ، الى اطفالي مجد وهيا وديمة وفاتح الذين يغزلون بخيوط الدمع المقدس محورا لدائرة المستقبل » .

وكان صدر للشاعر عن منشورات « الاسوار » ايضا مجموعـــة « عويتي الارض » .

❋ « الى اين ايها الفرح » — المجموعة الشعرية السادسة لميشيل حداد ❋

● بعد « الفرح الإزلي الى الوارها » و « التراب الساعات والاجيال » و « الف ليلة عبرية » و « ان تسأل » و « هاتفا ايها السيف » صدرت عن منشورات « الاسوار » في عكا المجموعة الشعرية السادسة للشاعر ميشيل حداد بعنوان « الى اين ايها الفرح » .

تضم المجموعة ٤٤ قصيدة وتقع في ٨٠ صفحة من الحجم المتوسط ، وصمم غلافها الرسام عبد عابدي وكتب خطوطها غازي عبد الحليم

وتصدر المجموعة ملخص الكلمة التي القاها الشاعر سميح القاسم في حفل تكريم الشاعر بمناسبة صدور مجموعته الخامسة « هاتفا ايها السيد » .

❋ « مفهوم الحرية » — دراسة عبد الله العروى ❋

● اصدرت منشورات « الاسوار » في عكا الطبعة الثانية من دراسة « مفهوم الحرية » لعبد الله العروي . وكانت الطبعة الاولى قد صدرت في العام ١٩٨١ عن منشورات المركز الثقافي العربي في الــدار البيضــاء (المغرب) .

ويقسم الكاتب دراسته الى خمسة فصول هي على التوالي : الحرية في المجتمع الاسلامي التقليدي — الدعوة الى الحرية في عهد التنظيمات — الحرية الليبرالية — نظرية الحرية — اجتماعيات الحرية . تقع الدراســة في ١١٦ صفحة من الحجم الكبير .



● مشهــد مـــن الرقص الفولكلوري في جنـــوب جمهوريـة مولدافيـــا السوفييتيـة تؤديــه فرقـــة الـــرقص الشعبـــي هنــاك ●

(خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

حكــايــة للاطفــال

العنــزات الثـــلاث

● معروفون في الحد يحكي لاحفاده قصصا كثيرة ، ومن هذه القصص قصة « العنزات الثلاث » سنرويها لكم

كان يا مكان في قديــــم الزمان ثلاث عنزات يسكن في بيت لمراة عجوز وفي يوم ... خاف العجوز لتطعم العنزات قالت بصوت مرتفع

— لقــد كبرت العنزات ولا ... من ذبحهن !

وسمعت العجوز دون ان تعلم ان العنـــزات الثلاث سمعـــن كلامها .. كان اسم العنزة الاولى « ماء — ماء » والثانية « سك — سك » والثالثة « قرن الغزالين » .

تكلمت « قرن الغزالين » بحزن :

علينا ان نهرب من هذه العجوز التي تريد ذبحنا .

وقالت « سك — سك » :

— انت على حق .. يجب ان نهرب .

وقالت « ماء — ماء » :

— اجل .. ولكن الى اين ؟

اجابتها « قرن الغزالين » :

— الى اي مكان .. المهم هو ان نهرب .

وبعد دقائق رحلوا من البيت الذي عاشوا وقربوا منه الى مكان بعيد . احست العنزات بتعب شديد . فقالت لهن « قرن الغزالين » : ... تنام تحت هــذه الشجــرة . وفي الصباح نذهب ونبني بيتا لنا .

ونامت العنزات تحت الشجرة وفي الصباح استيقظن وبدأن العمل

— علينا ان نبدأ بالعمل بهمة ونشاط لنبني بيتا لنا . هذا ما قالته « قرن الغزالين » قالت « ماء — ماء »

— سابني البيت من القش .

اعترضت « قرن الغزالين » وقالت :

— لا . لا . يجب ان لا تبني البيت من القش . لان الثعلب سيأتي ويهدمه بسهولة ويأكلنا .

وقالت « سك — سك » :

— سأبني البيــت مـــن الزجاج

قالت « قــرن الغــزالين » معترضة

كيف تبنيه من زجاج ؟ واذا جاء الثعلب وكسر الزجاج ... فماذا نفعل ... ان نبني البيت من الحجر .

موافقين على ذلك . وبدأ العمل . واصبح البيت جميلا جدا

قالت « سك — سك » بسرور

— هــذا البيــت ملكي .. اذهبا من هنا ، اريد ان ارتاح . فقالت « ماء — ماء » متوسلة :

— سارحوك يا « سك — سك » انا اختك ، دعيني انام هذه الليلة فقط ، لانني متعبة ، وغدا صباحا سارحل .

فقالت لها « سك — سك » :

— اذهبي من هنا . ان بيتي صغير ولا استطيع ان اجد لك مكانا تنامين فيه .. هيا ارحلي بسرعة ..

وذهبت « سك — سك » و « قرن الغزالين » ونامتا تحت شجرة صغيرة وفي الصباح استيقظتا الى العمل ، لبناء بيت جديد ، وبعد الانتهاء قالت « سك — سك »

— هذا البيت بيتي ، ولا يتسع احدا غيري ، فهيا اذهبي حالا ..

فقالت « قرن الغزالين » باستغراب :

— اهكذا تعبرين بحبتــك يا « سك — سك » ؟ على كل حال ، لن اتوسل اليـــك كما فعلت « ماء — ماء » .. انا ذاهبة دون ان اهذبك ..

وهكذا رحلت « قرن الغزالين » تحت احــدى الشجرات ، وفي الصباح استيقظت الى العمل وبنـت بيتا جميلا كبيرا وعاشت فيه فرحة ، وكان لها صديق وهو العصفور كوكو .. جاء يوما اليها وطرق النافذة .. « تك — تك — تك » فاجابت « قرن الغزالين » :

— ماذا تريد يا كوكو ؟

— لقد شاهدت الثعلب يأكل اختيك « سك — سك » و « ماء — ماء » وقد حسب نفسك شيئا من ...

تحزنت « قرن الغزالين » ولكنها قالت :

— هذا ما تستحقونه لانكما لو تعاونا لما اكلكما الثعلب . على كل حال . شكرا لك يا كوكو .. ثم اضافت :

— يجب ان احرس نفسي حتى لا يأكلني الثعلب كما اكل اختوتي !

وذهبت الى بائع الابــر واخذت معها عشر بيضات وقالت للبائع :

— اعطني علبة من الابر وانا اعطيك بدلا منها عشر بيضات .

فوافق البائع على ذلــك واخذت علبة من الابر .

ولكن ماذا ستفعل بها ؟ فكرت بانها ستأخــذ الابر وتغرسها على الباب حتى ...



الــــى اهالى حيفا العرب

●● تناشد لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اهالى حيفا العرب يد العون في الحصـــول على دور وشقق سكنية لاسكان الــطلاب العرب الذين يعانون مـــن الجو العنصري المعادي السائد في البلاد وفي حيفا والذيـــن صعب عليهم الحصول على مسكن سواء في مساكن الطلبة في الجامعة ام في حيفا عامة .

ان اللجنة تتوجه لكل من يمكنه المساعدة في هذا المجال ولكل مـــن يرى لديه مكان او غرفة ان يتصل مع اللجنـــة على الرقم — ٥٣٦٢٥٠ او ٢٥٣٨٥٧ .

مع الشكر ،

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

الاسد بحث مع وفد فلسطيني كبير

الـوضـع في لبنـــان واحتمـالات هجوم اسرائيلـي



● حيفـا — مكتـب « الاتحـاد » — نشـرت صحيفة « النهار » البيروتية في عددهـا الصـادر في الخـامس مـن ايلـول ان الرئيس السـوري حافـظ الاسد اجتمع يوم الرابـع من ايلول مع وفد فلسطيني كبير ضم قيادات من جميع المنظمات . ووصف هـذا الاجتماع الذي استمر زهاء ( ) ساعات بانه « على جانب كبير من الاهمية » نظرا الى القضايا التي طرحت فيه والى كونه الاول على هذا المستـوى منـذ الغزو الاسرائيلي للبنان .

وحضر الاجتماع من الجـانب السوري السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ، ومن الجانب الفلسطيني السيد خالد الفـاهوم رئيس المجلس الـوطني الفلسطيني و « ابو جهاد » و « ابـو اياد » و « ابو الوليد » و « ابـو المعتصم » و « ابو صالح » اعضاء اللجنـة المركزية لحركة « فتح » والسادة فاروق القدومي وياسر عبد ربه وطايل عبد الحميد و « ابو ماهر » اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والدكتور جورج حبش الامين العـام لـ « الجبهة الشعبية » والسادة نايف حواتمة الامين العام لـ « الجبهـة الديمقراطية » وعصام القاضي الامين العام لمنظمة « الصاعقة » وطلعت يعقوب الامين العام لـ « جبهة التحرير الفلسطينية » وفضل شرورو عضـو المكتب السياسي لـ « القيادة العامة » والدكتور سمير غوشة الامين العـام لـ « جبهة النضال الشعبي » .

وافاد مصدر سوري ان المجتمعين بحثوا في « التطورات العربية مـن جوانبها المختلفة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان » . واوضح « ان اعضـاء الوفد الفلسطيني اكدوا اهمية التلاحم بين سوريـة والثورة الفلسطينية وضرورة استمراره وتعميقه باعتبـاره ضمانا للقضية الفلسطينية » . واضاف ان الرئيس السوري كرر ، بعـد ترحيبه بالقيادات الفلسطينية ، « ان سورية ستستمر في دعمها للقضية الفلسطينية وتضحي من اجلها ، كما ضحـت في الماضي وكما ضحت في التصدي للغزو الاسرائيلي للبنان » .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينيـة « وفا » ان البحث في الاجتماع تناول « الاوضاع في لبنان الناجمة عن الغزو الاسرائيلي والاحتمالات المتعلقة بقيام اسرائيل بهجوم على البقاع وتشـديـد

المرافقة السوري — الفلسطيني مـن جدول اعمال مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس . وقالت « ان وجهـات النظر في كل القضايا التي طرحت خلال هذا الاجتماع كانت متطابقة . كمـا تم الاتفـاق على معاودة اللقـاءات السورية — الفلسطينية في دمشق عقب قمة فاس انطلاقا من الحرص عـلى الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحـدة الموقف السوري — الفلسطيني ضـد « الغزو الصهيوني للبنان » . واشارت الى « انه اتفق على اجراء عملية تقويـم شاملة للمرحلة الماضية ... على الامة العربية والتي تستهـدف سورية والثورة الفلسطينية » .

اما وكالـة « الاسوشيتدبرس » فافادت ان القادة الفلسطينيين رفضوا خلال الاجتماع رفضا قاطعا اقتراحات الرئيس رونالد ريغن للسلام في الشرق الاوسـط . ونسبت الى مصـدر فلسطيني حضر الاجتماع ان الاسـد ابلغ الوفد ان سورية ستقف في طليعة ضد الاقتراحات الامريكية . ونسب المصدر الى الرئيس السوري دعوته القادة العرب الى « اعداد مواجهة استراتيجية محدد فيها واجبات كـل بلد عربي في وضوح وسبل تنفيذها » . وانه اتفق « على ضرورة مواجهـة الخطط الامريكية لرسم خريطة جديدة للمنطقة » .

ممثلـو الرأي العـام في الارض المحتلـة :

نتمسـك بحقـوق شعبنـا الوطنيـة

● القدس — لمراسلنا — اصدر ممثلو الهيئـات والمؤسسات الوطنيـة في المناطق الفلسطينية المحتلة في بداية ايلول الجـاري بيانا الى الرأي العام اكدوا فيـه مواقف الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الثابتة تجاه ما يجري من احداث في المنطقة .

وقد اكد البيان النقاط التالية :

١ — التمسك بحق الشعـب الفلسطيني في تقرير مصيره عـلى ارضه وبموجب قرار الامم المتحـدة رقم ٣٢٣٦ الذي يعترف بهذا الحق بعد انسحاب اسرائيل الكامل مـن الاراضي العربية المحتلة في العـام ١٩٦٧ .

٢ — التمسك بمنظمة التحريـر الفلسطينية كتجسيد للهوية الوطنية الفلسطينية ، وكممثل شرعي ووحيد من اجل بلوغ ذلك الحق ، اي حق تقرير المصير .

٣ — رفض كافة الاجـراءات والممارسات الاسرائيلية الاحتلاليـة التي تهدف الى حرمان الشعـب الفلسطيني من حقه في اقامة دولتـه المستقلة كالاستيطان الكولونيالي ، ومصادرة الاراضي ، وقمع الحريات ، والادارة المدنية ، وروابط القرى ، والغاء المجالس البلدية المنتخبة .. الخ .

٤ — تأييد الدعوة لعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية ، تشترك فيها جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

٥ — ان التوصل الى حل عـادل يضمن الحقوق الوطنية للشعـب الفلسطيني ، والسـلام الشامل دول المنطقة يتطلب قيام تضامن عربي فعال ، وبذلك جبهات داخليـة متماسكة في كل بلد عربي بالاعتماد على الجماهير ومنظماتها ... وبستوجب تعزيز علاقـات التحالف مع الاتحاد السوفييتي والبلـدان الاشتراكية .

٦ — وعلى اساس ذلك فاننا ننـدد ... كل بلد عربي وكل البلاد العربية ... مجتمعة في خدمة النضال الاستـرداد الاراضي العربية والكرامة العربية .

٨ — ونطالب بتعزيز عـلاقات الصداقة والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وكل القوى ... باعتبار تلك العلاقات ركنا اساسيا في النضال ضـد الهجوم الامبريالي الصهيوني .

٩ — ندعو بقوة الى مقاطعـة الامبريالية الامريكية سياسيـا واقتصاديا والغاء كافة القـواعد والتسهيلات العسكرية والامتيـازات الممنوحة لهذا العدو اللـدود للشعوب العربية .

١٠ — نحيي صمود وبسالة المتصدين للغزو الاسرائيلي في لبنان ونطـالب بانسحاب القوات المعتدية فورا .

سلطات الاحتلال تشن حملة ضـد المعلمين في الضفة الغربية المحتلة

● القدس — لمراسلنا — مـع اقتراب موعد افتتاح العام الدراسي الجديد في مدن الضفة الغربية المحتلة تصعد سلطات الاحتلال من حملتهـا الارهابية ضد نشيطي واعضاء لجـان المعلمين النوابية . فقد شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات واسعـة ... في جنين ... عبد اللطيف وندى الشعيبي ، عضوي اللجنة النوابية للمعلمين في رام الله ، لـ ١٢ يوما اخرى . هذا وتعـم ... سلطـات الاحتلال ... من توقيع هذه الاعتقالات والمداهمات .

المحتلون يلاحقون الاخصائيين في الضفة المحتلة بهدف اخضاعهم

● القدس — لمراسلنا — استدعى حاكـم نابلس العسكري يوم الاحـد الماضي ثلاثة من محاضري جـامعة النجاح هم الدكتور يوسف عبد الحـق والدكتور احمد بكر والدكتور ابراهيـم الخواجة . وطلب منهم التوقيع عـلى تعهد بعدم اقامة اية علاقة بمنظمـة التحرير الفلسطينيـة وباستنكارهـا واعتبارها منظمة ارهابية . وقد رفض المحاضرون توقيع مثل هذا التعهد مما كان من الحاكم العسكري الا ان هددهم بابعادهم مع عـائلاتهم الى الضفـة الشرقية ، وامرهم بالحضور مع عائلاتهم في سيارة اجرة في اليوم التالي لتنفيذ تهديده . وقد توجه المحاضرون الثلاثة المحكمة العليا مطالبين باصدار امـر احترازي يمنع طردهم حتى انتهاء مدة تعاقدهم مع الجامعة . وقد اصدرت المحكمة العليا هذا الامر .

وعلم مراسلنا في القدس ان سلطات الاحتلال تقوم بحملة ارهاب واسعـة ضد الاخصائيين في شتى المجالات بهدف اخضاعهم لمشيئة الاحتلال . فقد اعتقلت في نهاية الاسبوع الماضي كلا من اطباء الاسنان يوسف الريماوي وبشير الاصول وقسطندي خوري من رام الله وذلك بحجة عدم دفعهـم ضريبة القيمـة الزائدة . ويقول الاهالي ان سلطات الاحتلال فرضت على الاطباء والمحامين مبالغ طائلة لا يمكن لاحد دفعها وذلك كجزء من عملية الاخضاع هذه من ناحية أو لاجبارهم على الهجرة من وطنهـم من ناحية اخرى .

ومن الجدير بالذكر ان سلطـات الاحتلال كانت لجأت الى هذه السياسة في قطاع غزة المحتـل الا ان وقفـة الاطباء والمعلمين الموحدة والصامدة في مواجهة هذه المؤامـرة اضطـرت سلطات الاحتلال الى التراجع عنها .

بعد قرار وكالة الغوث وقف تقديم المساعدات للاجئين

اللاجئون الفلسطينيون يرفضون قرار الوكالة :

القرار سيـاسي تمهيـدا لتصفيـة قضيـة شعبنـا

● القدس — لمراسلنا : اعتصـم ممثلو مخيمـات اللاجئين الفلسطينيـين في الضفـة الغربيـة المحتلة يوم الاثنـين الماضي في مقر الوكالة في كـل من مدينتي نابلـس والقدس ، وطالب ممثلو المخيمـات الوكـالة بالغاء قرارها القاضي بوقف تقديم الخدمات الطبيـة والتعليمية والمـؤن للاجئين الفلسطينيين .

واعتبر اللاجئون الفلسطينيون قرار الوكالة قرارا سياسيا والغرض منه تمهيد الى تصفيـة المخيمات الفلسطينيـة تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية كلها واشار اللاجئون الفلسطينيون الى ان قرار الوكالة تزامن مع جولة الوزيـر الاحتلالي بن بورات في عـدد مـن المخيمات ، التي حاول خلالها اقناع اللاجئين بتصفية المخيمات والقبـول بتعويضات مالية لقاء تنازلهم عـن ... التي يحتفظون بهـا منذ تهجيرهم في العام ١٩٤٨ والتي ... « الخط الاخضر » اي في اسرائيل .

واحدث قرار وكالة الغوث ... في القدس ردود فعل في الضفـة الغربية وقطـاع غـزة المحتلين . وطالبت الشخصيات الوطنية بالغاء القرار فورا . وذكرت الصحف العربيـة في القدس المحتلة ان الامين العـام لاتحاد النقابات العام في الضفـة المحتلة عادل غانم ابرق لسكرتير عـام الامم المتحدة يطالبه بالغاء هذا القرار اللا انساني .

وقد اكد اللاجئـون الفلسطينيون ان قرار وقف الخدمات يعني الغاء الوكالة كلية وذلك تمهيدا لتصفية القضيـة الفلسطينية ولهذا فانهم سيقاومونـه بكل الاساليب المشروعة المتاحة لهم .

التلفزيون السوفييتي :

مقترحـات ريغن شروط جـديـدة لاستسـلام العرب وخـداعهم

● موسكو — قالـت صحيفـة « برافـدا » السوفييتية يوم الاحد الماضي في تعليق لهـا على خطاب الرئيس الامريكي ريغن ، في الاسبوع الماضي ، الـذي طرح فيه ما يسمى بالمبادرة السلمية للشرق الاوسط :

يكفي ان تراجع نص هذه الكلمـة لكي يصبح واضحا ان هذه المبادرة لا تقر باي تغيير في النهج العـدائي للحكومة الامريكية المعادي للمصالح الاساسية للشعوب العربية .

واشـارت « برافـدا » الى ان الرئيس الامريكي لم يتطرق بكلمة لادانة الاعمال الوحشيـة التي ارتكبهـا المحتلون الاسرائيليون في لبنان ، بـل على العكس من ذلك فقد اطرى على ما يسمى بالانتصارات التي احرزتهـا اسرائيل في عدوانهـا على لبنان ، واكد على ان التزام الولايات المتحدة بمصالح اسرائيل ثابت وراسخ .

واضافت الصحيفة ان ريغن لم يقل اي شيء عن ضرورة انسحاب المحتلين ...

... التي تعتبر طول الوقت هدفا لاعتداءات اسرائيل ، هي التي تحتاج ، بالدرجة الاولى الى ضمانات امنيـة وليس دولة اسرائيل الصهيونية .

واشار التلفزيـون السوفييتي الى عدم تطرق ريغن الى موضوع هضبة الجولان السورية التي اعلنت اسرائيل عن ضمها في شهر كانون اول الماضي وتساءل : الا يعني هذا موافقـة الولايات المتحدة على ضم هذه الاراضي لاسرائيل ؟

البيان السوري — الكوبي المشترك

يجب محـاكمـة الغـزاة الاسرائيليين لارتكـابهم جـرائم حـرب في لـبنـان

● دمشق — صـدر في العاصمة السوريـة يـوم السبت المـاضي البيـان المشترك الكوبي — السوري وذلك بعد أن اختتم وفـد المجلس الوطني للسلطـة الشعبية في جمهورية كوبـا الاشتراكية مباحثاته مع وفد مجلس الشعب السوري .

واكد الجانب الكوبي تأييد كوبـا الثابت حكومة وشعبا ودعمها المستمر الصمود ونضال سورية ، التي تقـوم بدور اساسي واهام في كفاح الشعوب العربية في مواجهة مخططات ومطامع الصهيونية والامبرياليـة الامريكية المناهضـة لحركة التحرر الـوطني العربية .

واشاد الوفـد الكوبي ببطـولات القوات المسلحة العربية السوريـة وصمودها في تصديها للغزو الاسرائيلي لـبنان . كما اشاد بشجاعة وبسالـة المقاتلين الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة هذا الغزو .

وعبر الوفد السوري عن تقديـره العالي لكوبا شعبا وحكومة بقيادة الرفيق المناضل فيدل كاسترو في دعمها ومناصرتهـا لنضال سورية ولكفاح العرب العادل ومواقف كوبا المشرفـة ضد الغزو الاسرائيلي للبنان وتجـاه القضية الفلسطينية . كما اكد الوفد السوري شجبه وادانتـه للسياسـة العدوانية التي تمارسها الولايـات المتحدة الامريكية ضد منطقة الكاريبي وخصوصا محاولاتها العدوانية ضد كوبا ونيكاراغوا . وتدخلهـا في الشـؤون الداخلية لدول أمريكا اللاتينية .

واستنكر الوفدان بشدة العـدوان الغـادر الذي شنته اسرائيل على الاراضي اللبنانية والاعمال الوحشيـة التي ارتكبتها خلاله من قتل همجـي وابادة جماعية للالوف من اللبنانيين والفلسطينيين ، ومن تدمير للمـدن والقرى وتشريد مئـات الالوف مـن السكان . وذلك لتحقيـق أهدافهـا ومحاولاتها لاخضاع لبنان لسيطرتها .

كما ادان الوفدان مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في هذا العدوان وفي تمويلـه وحمايته وتزويده باحـدث الاسلحة بما فيها المحرمـة باتفاقـات دولية .

وعبر الطرفان عن قناعتهما بان هذا العدوان هو نتيجة لاتفاقات « كامب ديفد » الخيانية والاتفاق الاستراتيجي الاستـراتيجي بين الولايات المتحـدة واسرائيـل . وان الجرائـم التي ارتكبتها اسرائيل بمساعدة الولايـات المتحدة اثناء العدوان هي جرائم ضد الانسانية يجب معاقبة المسؤولين عنها عقاب مجرمي حرب .

واكـد الوفدان على ان كوبـا وسوريـة ستواصلان جهودهمـا المشتركة لاجبار المعتدين الاسرائيليين على تنفيـذ قرارات الامم المتحـدة القاضية بسحب القوات الاسرائيليـة فورا ودون قيد او شرط من لبنـان ومنع المعتدين من تحقيق اهدافهم .

وأعلن الطرفان ان جوهر الصراع في المنطقة هـو القضيـة الفلسطينية . وانـه يتوجب العمل على اجبـار اسرائيل على الانسحـاب من جميـع الاراضي العربيـة المحتلة ...

وعبر وفد المجلس الوطني للسلطة الشعبية في كوبا ووفد مجلس الشعب السوري عن ارتياحهما من مستـوى العلاقات الثنائية سيمـا . واكـدا حرصهما على مواصلة تطوير هـذه العلاقات وتوطيدهـا . واتفقا عـلى الاستمرار في تبادل الزيارات والآراء حول الموضوعات المشتركة التي تهم البلدين الصديقين .

قـليـلات : سيبقى سـلاحنـا مرفوعا في وجـه الاحتـلال

* شفيـق الحوت ممثل م.ت.ف في بـيروت *

● بيروت — اكد القائـد اللبناني ابراهيم قليـلات ، رئيس حركة « المرابطون » في تصريح لصحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي ، يوم الاحد الماضي ، على ان سلاح الحركـة الوطنية اللبنانية سيبقى مرفوعا طالمـا بقي جندي اسرائيلي واحد فوق أرض لبنان .

وحول الخطة الامنية التي تتضمن تجميع الميليشيات المسلحة في ثكنات خاصة في المنطقة الغربية من بيروت قال قليلات : ان الحركة نفذت ما هو مطلوب منها بموجب هذه الخطـة حيث لم تسلم بعض المواقع الـى رئيس الحكومة على ان تتولى قـوى الامن الداخلي مهمات الامن في هـذه المواقع ورئيس الجيش .

ونفى قليلات احتمال اجـراء اي حوار مع حزب الكتائب في ظـل الاحتلال الاسرائيلي .

وحول التواجد الفلسطيني ببيروت قالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عـن وكالة الصحافة الفرنسـية ان منظمـة التحرير الفلسطينية ابقت القائـد الفلسطيني شفيق الحوت مندوبـا مؤقتا لها في بيروت . وان المنظمـة تحتفظ بمكتب لها هناك .

اسم فيليب حبيب لا يصلح الا للدمـار !

● بيروت — « ان الجماهير والقوى الوطنية اللبنانية لن تسمح بتشويه تاريخ وتراث بـيروت . ولن تسمح بتسمية شارع او ساحة في بيروت باسم فيليب حبيـب ، فيليب الدمار والعلقة التي حلت ببيروت » . هذا ما اعلنه القائد اللبناني ابراهيم قليلات ، رئيس حركة « المرابطون » ، يوم الاثنين الماضي ، خلال اتصال هاتفي له مع رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان .

واكد قليلات على ان بـيروت لا ولن تحمل الا اسماء ابطالهـا ورجـالاتها وشهدائهـا . فهم وحدهم اصحاب الحق بالتسمية .

صحيفة « الرأي » الاردنية :

الصداقـة يجب الا تـكـون مـن طـرف واحـد

● حيفـا — مكتـب « الاتحـاد » — نشـرت صحيفة « الرأي » الاردنية مقـالا حـول العلاقـات العربيـة — السوفييتية ، وخـاصة بعـد الغـزو الصهيوني البربري للبنان ، وفيما يلي ننشر ترجمة عن الانجليزية لمضمون المقال ...

... عن اية قوة من الدول العظمى ، كما لم تقم من قبل بتقويم مواقف هـذه الدولة او تلك مـن اي بلد من بلدان العالم الثالث .

هذه المقدمة القصيرة ضروريـة عندما نشرع بالحديث عن الهجـوم الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي ، والتي ظلت تتردد منذ الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي .

... الاسرائيلية على الاقتراب من المناطق الداخلية من مصر .

لقد ثبت ، الآن ، ان الاسلحـة السوفييتية ممتازة ، فهي تساعد على الدفاع عن الاتحاد السوفييتي وكـل دول المنظومة الاشتراكية . كمـا ان هذه الاسلحة ، عندما كانت في وقت ما في ايدي المقاتلين ، استطاعت ان تقهر كل ما انتجته آلة الحـرب في ...

كيف يمكن ان يخاطب احد بلد يرسل الاتحاد السوفييتي لواءه لقتال بدلا من العرب ، الذين تشكلون وحدة من اغنى الامم في العالم ، والذين يستطيعون بناء جيش قوي لا يقل تعداده عن ثلاثين مليونا .

... الاتحاد السوفييتي نفسـه ... العرب بشتى انواع السلاح ... عديدة ... الا في عدم ادراك التطـور ... للبلدان العربية .

... حرب ١٩٦٧ .

... حرب ١٩٧٣ ، وعلى الرغم ... انور السادات ، لم يرسل ... السوفييتي الخصائيين الى مصر ...

قيادة الحـزب في بولندا تدين العناصر المعادية للاشتراكية

● وارسو — ... الحزب العمالي البولندي الموحـد ...

برقيات • • برقيات • •

●● برلين — اشترك اكثـر من ١٠٠ الف شخص في المظاهرة المعادية للحرب التي جرت يـوم السبت ٩/٤ في مدينة دوسلدورف في المانيا الاتحادية .

وليست هذه هي المرة الاولى التي تصاب فيها الطائرات الامريكية بخلل . واصبح سقوط الطائرة في ايار من العام الماضي عنـد هبوطها على حاملة الطائـرات ...

●● ... الاسرائيلي ...

●● واشنطن — ...

●● موسكو — ...

بمناسبة تحرير بلغاريا من النير الفاشي

رسالة تهنئة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي البلغاري

● تل ابيب — بعث الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي نيابة عن اللجنـة المركزية للحزب برسالة التهنئة التالية الى اللجنـة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لتحرير بلغاريا من النير الفاشي :

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

يسرنا ان نبعث اليكم والى كل الشيوعيين البلغار والشعـب البلغاري من خلالكم ، احر التحيات الاخوية بمناسبة الـذكرى الـ ٣٨ لتحرير بلغاريا من النير الفاشي .

بفضل وحدة الشعب البلغاري المرصفة ونضاله الشجاع بقيـادة الشيوعيين البلغار ، وبمساعدة حاسمة من الجيش السوفييتي المظفر ، ... تحرير بلغاريا ...

...

ايهـا الرفاق الاعزاء ،

...

عاش الحزب الشيوعي البلغاري !

...

عاش السلام والشيوعية !

مع التحيات الاخوية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ماير فلنر — السكرتير العام

حكـاية للاطفـال — بقيـة

اذا جاءها الثعلب واراد الدخول تدخل الابر في جسمه وتجرحه فيولي هاربا .. واضافة لهذا سخنت جرنا من الماء ووضعته على السطح لتحمـا منها انـه اذا حاولَ الثعلب ان يتسلـق السطح سيقع في الماء الساخن ويموت .

وفي اليوم التالي جاءها الثعلب اليها قائلاً :

— يا اختي « قرن الغزالين » ...

— اسمعي يـا « قـرب الغزالين » اذا لم تفتحي لـي الباب ساقتحم البيت وادفـع الباب بنفسي .

— افعلْ ما تشاء ، لـن احتم اليك .

— سادفع الباب . احطمه .

ودفع الثعلب الباب دون أن يرى الابر فيجرح ... جسمه ولكنه قاوم وصعد الى السطح بصعوبة ...

مطلب من كتلة الجبهة :

مجلس عمال الناصرة يستنكر المعاملة العنصرية للعمال العرب في ايلات

*** يطالب بعلاوة غلاء ١٠٠٪ * كتلة الجبهة تستنكر دفاع ميشال والمعراخ عن الحرب العدوانية على لبنان ***

● الناصرة — لمراسلنا — بطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال الناصرة، عقد المجلس جلسة يوم الخميس ٨٢/٩/٢ بحثت خلالها اتفاقيات العمل الجديدة وموجة الغلاء ووضع العمال العرب في ايلات.

وقد استعرض السيد جورج سعيد سكرتير المجلس اتفاقية العمل الجديدة بين الهستدروت واصحاب العمل مؤكدا موقف المعراخ «ان هذا اقصى ما كان يمكن تحصيله». وقال ان وضع العمال العرب في ايلات صعب جدا والمعاملة معهم هي معاملة عنصرية واعترف «ان اللجنة الهستدروتية الخاصة لفحص وضع عمال ايلات قدمت تقريرا مدهوشا اكثر من الفصل» اي ان التقرير الهستدروتي حاول طمس الوضع القاسي للعمال العرب.

وشارك في البحث الرفيق سالم جبران رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، فقال ان الاتفاق الجديد للعمل يعكس ليس اقصى ما يمكن تحصيله، بل يعكس روح المهادنة الانتهازية للقيادة المعراخية، في ظل الحرب والتذبذب للقيادة المعراخية للحكومة، في كل ما يتعلق بحرب لبنان. وقال: نحن نتحفظ من الاتفاق في النقاط المبدئية التالية.

١— حسب الاتفاق علاوة الغلاء تدفع مرة كل ٣ اشهر، ونحن نطالب بدفع علاوة الغلاء شهريا ٢— الاتفاق يعطي ٨٠٪ من علاوة الغلاء، ونحن نطالب بعلاوة غلاء ١٠٠٪ ٣— هناك فصل بين شغيلة الانتاج وشغيلة الخدمات، وهذا خطر على وحدة الحركة العمالية. وقال: ان حكومة بيغن — شارون — ارידור قامت بضربات غلاء فاحش، خلال الحرب، ولم تنظم الهستدروت اية مقاومة للغلاء، بسبب انتهازية القيادة المعراخية.

وتعرض سالم جبران لوضع العمال العرب في ايلات، فقال ان ما كشفته وسائل الاعلام يؤكد ان هناك معاملة عنصرية فاشية. ان الحكومة تنهب اراضي العرب ومنعت قيام مصانع في الوسط العربي وفوق هذا تحاول تحويل حياة العمال العرب الى جحيم في المدن اليهودية. وقال: من المقلق ان القيادة الهستدروتية شريكة في هذا الوضع، فحوالي مئتين من عمال «سوليل بونيه» في ايلات هم عرب.

وطالب ممثل الجبهة مجلس العمال باتخاذ القرارات التالية: ١— استنكار التعامل العنصري العادي للعمال العرب والمطالبة بوقفه حالا ٢— مطالبة وزير الشرطة بمعاقبة افراد الشرطة المسؤولين عن المعاملة الوحشية للعمال العرب في ايلات ٣— ارسال برقية الى رئيس بلدية ايلات احتجاجا على تعامله العنصري ... العمال العرب في ايلات وكل العمال العرب العاملين بعيدا عن اماكن سكناهم.

وقد ندد ممثل الجبهة بمحاولات سكرتير الهستدروت يروحام ميشال في اوروبا وامريكا دفاعا عن الحرب العدوانية الاسرائيلية في لبنان. وقد حاول جورج سعيد الدفاع عن قيادة الهستدروت والقيادة المعراخية عموما مدعيا انهم ضد الحرب (!!). هذا، وقد طالب ممثل الجبهة في مجلس العمال الرفيق جورج غريب بتقديم تقرير مفصل حول وضع الخدمات الطبية في الناصرة ومجريات الاتفاق بين «صندوق المرضى» والمستشفيات الاهلية في الناصرة.

وقد اقر المجلس، بالاجماع، بعض اقتراحات الجبهة، بخصوص اتفاقيات العمل، واتخاذ الاجراءات، على كل المستويات، تضامنا مع العمال العرب في ايلات.

أهالي جت :

ماذا تخفي السلطات خلف هذه الاعمال ؟

● جت — لمراسلنا — توجه السيد علي ابراهيم راشد يوم الاحد الماضي، بتصرف الشرطة معه في مركز عارة. فقد ذهب الى هناك للتبليغ عن حادث سرقة وقع في بيته في اليوم نفسه الا ان الشرطة اخبرته بان لديها امر بتفتيش في بيته عن اسلحة. واضطر الى السفر عائدا الى جت. واجرت الشرطة التفتيش الذي رغبت فيه ولم تهتم بالسرقة وشكواه عن حادث السرقة.

وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود قد قامت يوم الاثنين الاسبق (٢٩ آب) بتفتيش بيت عبد الحكيم مسارة بحجة البحث عن اسلحة ... وقامت هذه القوة بمصادرة بعض اعداد من مجلات «الكاتب» و«النقد» و«الطليعة» و«الهدف» وكذلك صورة ماركس.

ويتساءل اهالي جت، ماذا تخفي السلطات خلف هذه التفتيشات ؟

ممثلو حركة «يوجد حد» في مؤتمر صحفي :

لن نسكت ما دامت شهوة الاحتلال لدى حكومة اسرائيل باقية!

● القدس — طالب ممثلو حركة «يوجد حد» سلطات الجيش بايجاد حل لقضية الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الحركة في القدس يوم الاثنين الماضي وتحدث فيه الجندي حي لنفي الذي اعلن: قررنا ان لا نسكت ما دامت شهوة الاحتلال لدى حكومة اسرائيل قائمة.

وطالب حي لنفي باطلاق سراح رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي. وذكر انه زج في المعتقل بثلاثين آخرين من اعضاء حركة «يوجد حد» جراء رفضهما الخدمة العسكرية في لبنان. واضاف ان هذه الحركة تضم ٣٢٨ جنديا في الاحتياط ٤٢ منهم برتبة ضابط.

وتحدثت الرفيقة تمار جوجانسكي والدة ايلي غوجانسكي، فقالت انها فخورة بابنها المخلص لضميره ومبادئه واعربت عن املها انه لا يزال في المعتقل.

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفي ضابط الاحتياط في قوات المظليين شموئيل روبشتاين فافاد بان العديد من الجنود في وحدته يعارضون مبدئيا خطوات الجيش الاسرائيلي في لبنان. وأضاف ان الجيش في الفترة الاخيرة استجاب لطلبه وقال انه لن يخدم اكثر في قوات المظليين.

بأمر من المحكمة العليا :

لن ينفذ قرار الحكومة والكنيست بوقف طيران «العال» ايام السبت

*** عمال «العال» : هذا برهان على ان قضيتنا عادلة وقرار الحكومة غير اخلاقي ***

● القدس — لمراسلنا — اصدر قضاة المحكمة العليا مئير شمغار ودوب لفين ويهودا كوهين، امرا احترازيا، ظهر الخميس الماضي، ضد موجهة قرار الحكومة ولجنة المالية في الكنيست بوقف طيران طائرات شركة «العال» ايام السبت.

وقد صدر قرار المحكمة بناء على طلب من ٨ عمال «العال». وبموجب القرار يتوجب على الحكومة وعلى لجنة المالية في الكنيست ان تقدما تفسيرا، خلال ١٥ يوما، للمحكمة تبيان فيه لماذا لا يلغيان قرارهما بوقف طيران «العال».

وقد استقبل عمال «العال» القرار بحماس. واعلن الناطق باسمهم، جابي زلتسمان، ان القرار برهان على ان قضيتنا عادلة وان قرار الحكومة غير صحيح وغير اخلاقي. وقال زلتسمان انه في اعقاب هذا القرار سيجتمع الطاقم المشترك للهستدروت ولجنة العمال ليقرروا وقف الاجراءات الكفاحية التي كانوا قرروها قبل صدور الامر الاحترازي.

ومن الجدير بالذكر انه حسب قرار الحكومة كان من المفروض ان يوقف طيران شركة «العال» الحكومية ايام السبت ابتداء من يوم السبت المقبل ٨٢/٩/١. وقد اتخذ عمال «العال» سلسلة اجراءات كفاحية لمواجهة هذا القرار الذي فضلا عن ابعاده الاقتصادية والاكراه الديني ... يهدد اكثر من الف عامل. ولقي هذا النضال تأييدا شاملا من عشرات الوف العاملين وقد كان من المقرر ان يعلن صباح السبت اضراب عام يشمل جميع الخدمات في مطار اللد والموانئ (حيفا واسدود) والتلفزيون (ما عدا الاخبار) والخدمات البريدية وشركة الكهرباء وغيرها.

جماهير عكا تشيع جثمان فقيدها محمد عبد الحليم الشلبي

● عكا — لمراسلنا — شيعت جماهير عكا والمنطقة بمزيد الحزن والالم جثمان الفقيد محمد عبد الحليم شلبي، الذي توفي اثر مرض عضال ... عن عمر يناهز ٤٤ عاما، مخلفا وراءه زوجته وثلاثة اولاد.

وقد شغل الفقيد منصب ... ومن المجلس المحلي والحزب الشيوعي والجبهة في عكا، الا يتقدمون بمزيد الحزن والاسى للفقيد ... ويتقدمون من اهله واقاربه بخالص التعازي القلبية، راجين لهم الصبر والسلوان.

اتساع حملة التضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — تلقى النائب توفيق طوبي برقية من لجنة السلام الفنلندية تعلمه فيها انها ابرقت الى رئيس حكومة اسرائيل، مناحيم بيغن، محتجة على صدور قرار بالسجن المرة الثالثة على التوالي ضد رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي غوجانسكي. كما بعثت جمعية الصداقة الفنلندية — العربية برقية مماثلة.

واعربت البرقيتان عن تقدير الهيئتين لموقف غوجانسكي المناضل ولمعارضته لسياسة الحكومة العدوانية ولمخطط الابادة الذي تنفذه ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وطالبتا باطلاق سراحه فورا وبوقف ملاحقة مواطنين آخرين محبين للسلام داخل اسرائيل.

كما وجهت الرابطة الاسرائيلية لناهضي الفاشية وضحايا النازية رسالتي احتجاج الى رئيس الحكومة ووزير الحربية طالبت فيهما باطلاق سراح ايلي غوجانسكي وبقية الجنود الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية.

وكانت حركة «يوجد حد» قد طالبت في مؤتمرها الصحفي الاخير باطلاق سراح غوجانسكي وبوقف الملاحقات ضد الجنود المناهضين للحرب العدوانية على لبنان. (خبرا عن المؤتمر في مكان آخر من هذا العدد)



● ايلي غوجانسكي ●



● جانب من المظاهرة التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (٧ الجاري) امام مكتب وزارة الحربية في تل ابيب احتجاجا على اعتقال ايلي غوجانسكي وجنود آخرين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان بمشاركة عائلة غوجانسكي واعضاء حركة «يوجد حد» ●



منع سلمان ناطور من الاشتراك في جلسة لجنة الثقافة التابعة للهستدروت

● دالية الكرمل — لمراسلنا — رفضت الشرطة (مطلع هذا الاسبوع) السماح للكاتب سلمان ناطور، ممثل الجبهة في لجنة الثقافة التابعة للهستدروت، بالسفر الى تل ابيب للاشتراك في جلسة اللجنة التي عقدت يوم امس الاول، الاربعاء.

واحتج ركني كتلة الجبهة في الهستدروت، الرفيق موشيه ليرمان على هذا الرفض التعسفي وطالب اللجنة المذكورة بالتدخل فورا لدى سلطات البوليس ومطالبتها بالغاء هذا المنع.

كما احتج على هذا المنع التعسفي رئيس دائرة الثقافة والرياضة التابعة للهستدروت، ملموم عاملا.

عدوان وحشي على عمال من البعينة

● البعينة — لمراسلنا — تعرضت مجموعة من العمال العرب من قرية البعينة لعدوان استفزازي في مركز البوليس في حيفا يوم الجمعة ٨٢/٩/٣. فلدى اثناء عودة فرقة العمال من عملها في حيفا اعترضت طريقها سيارة خصوصية نزل منها رجل شهر سلاحه في وجه سائق سيارة العمال وطلب منه النزول في الوقت الذي كان مطره بشتائم عنصرية بذيئة. وعندما حاول بعض ركاب السيارة من العمال التدخل في الامر، تبين ان هذا الرجل هو من رجال «المهمات الخاصة» وقد اقتادهم الى مركز البوليس في حيفا حيث انهال بالضرب المبرح على بعضهم. ثم اطلق سراح الجميع دون توجيه اية تهمة اليهم ودون اي تحقيق.

ولا يزال علمان المصابان طريحي الفراش.

مندوب «التقدم» يثير قضايا مدارس عارة وزلفة

● عرعرة — لمراسلنا — عقد فرع الخضيرة لنقابة المعلمين اجتماعه الدوري يوم الاثنين الموافق ٨٢/٨/٣٠. وقد بحث الفرع القضايا النقابية المتعلقة بمعلمي المنطقة. وتحدث باسم كتلة «التقدم»، الاستاذ عفيف صيداوي ممثل الكتلة في الفرع، فطالب الفرع بالتدخل لتحسين الاوضاع التعليمية في المدارس العربية بشكل عام وخاصة في مدرستي عارة «أ» وعارة «ب» اللتين حدثت لجان الاولياء فيهما بالاضراب (انظر خبر الاضراب ...). وكذلك مدرسة زلفة حيث تنقص هذه المدارس قضايا اولية مثل مراحيض وساحات ملائمة.

ثم طالب ممثل «التقدم» باجراء بحث حول تغيير برامج التعليم والكتب التعليمية في المدارس العربية وخاصة كتب التاريخ حيث تعج الكتب الموجودة بكتب اكثر صهيونية وذلك كي تخدم سياسة الحكام الحاليين (الليكود).

الكرونا : مثل ذكراكم لهم

● تل ابيب — اعترف وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، بعظم العبء المالي الملقى على عاتق اهالي الطلاب، بسبب الغلاء الزاحف، بما في ذلك ارتفاع اسعار الكتب واللباس الموحد.

وجاء في «معريب» (٨٢-٩-٦) ان وزارة المعارف سوف تعمل على تخفيف هذا العبء بوسائل مختلفة كتنظيم عملية المشتريات.

انها «لفتة ابوية» من سعادة الوزير يشكر عليها. ونريد ان نذكر سعادته ورفيقه العاملين في وزارة المعارف بوضع ارباب العائلات العرب، فلعل وعسى ان يطالهم من العمل ولو «لفتة». فكثيرا ما سمعنا في السابق عن محاولات من هذا القبيل وبعد الفحص يتضح ان الجماهير العربية غير واردة في الحساب.

اضراب مدرستي عارة يؤتي ثماره

● عارة — لمراسلنا — عاد طلاب مدرستي «أ» و«ب» في قرية عارة الى مقاعد الدراسة يوم الثلاثاء الماضي (٨٢/٩/٧) بعد نجاح الاضراب الذي دعت اليه لجنتا اولياء امور الطلاب في المدرستين مع بدء السنة الدراسية، وذلك احتجاجا على الاهمال المزري من قبل السلطات المختصة لاوضاع هاتين المدرستين ولانتهما بدون مراحيض بالاضافة الى النواقص العديدة الاخرى.

وكانت لجنتا اولياء امور الطلاب قد وزعتا في اليوم الاول من بدء الدراسة منشورا دعتا فيه الاهالي الى عدم ارسال اطفالهم الى المدارس ما لم تستجب السلطات لمطالبهم.

وقد تمثل نجاح الاضراب بتحصيل وعد من وزارة المعارف برصد مبلغ ١٠٠ مليون ليرة لبناء مراحيض.

ومن جهة اخرى، فقد وزع فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية بيانا حييا فيه اهالي القرية على موقفهم الموحد في الدفاع عن حقوقهم، ومطالبهم وزارة المعارف بالاستجابة لمطالبهم. وعدد البيان ايضا النواقص الاخرى كغرف التدريس وغيرها وطالب بتفعيل لجان الاباء في هذه السنة. وذكر البيان ان احد اسباب هذا الاهمال يكمن في عدم قيام مجلس محلي يكون مسؤولا عن النضال مع السلطات المحلية العربية ومماطلة السلطة في اجراء انتخابات لهذا المجلس.

● تضامن كتلة «التقدم» ●

وقامت مركزا كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين بزيارة المدرستين ايام الاضراب حيث التقت مع لجنتي اولياء الامور واطلعت على الاوضاع الرديئة في المدرستين. وعلى اثر ذلك وجهت رسائل الى مركز نقابة المعلمين والى السكرتير العام والى سكرتير فرع الخضيرة والى وزير المعارف والهيئات المختصة تطالبهم بالتدخل الفوري من اجل وضع حد لمعاناة طلاب عارة واولياء امورهم.

الرئيس نميري يطالب بقيمة

واحدة — اذا كانت هذه السلة — مغامرة في مستقبل الامة كلها.

وها نحن نرى اوروبا، التي تعيش تحت حماية المظلة النووية الامريكية، تقاوم امريكا التي تحتفظ بحقها في مد انابيب الغاز الى شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي، احتياطا لنفسها واحتفاظا بالحد الادنى من استقلالها، ولن تكون لرسين اكثر من الغرب.

ولكن المؤسسة الحاكمة في العالم العربي بشكل عام كان لها رأي غير الرأي الغالب.

هم الذين قامروا على امريكا، وهي اعطاها كل اوراق اللعبة. فليس من حقهم ان يأتوا الان ويستخدموا هذه العدة في وجوهنا امريكا، في مقابل حصولها على الـ ٩٩٪ من اوراق اللعب في مصيرنا، لم تطلق رصاصة واحدة، لم تخسر صفقة واحدة .. لم يقاطعها او يخاصمها احد. اما صياح الصحف فلا يهمها ولا يصل الى آذانها، وهو دخان لا يغطي على حقائق الامور ؟

ومن حقائق الامور هذه التي تعرفها امريكا ان الاعلام العربي مرفوعة في اماكن كثيرة ! ■

[من مجلة «المستقبل» الصادرة في باريس — ٢١/٨/١٩٨٢]

جبهة شفاعمرو الدمقراطية — الحي الشمالي

يوم الثلاثاء ٨٢/٩/١٤ تقام محاضرة سياسية حول الاوضاع السياسية الراهنة في بيت الرفيق فضيل حمادي.

المحاضر: د. اميل توما.

● الدعوة عامة ●

الحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

*** محاضرات * ندوات * نشاطات ***

● فرع كوكب — يدعو الى محاضرة عن الوضع السياسي في المنطقة. يوم الجمعة ١٠-٩-٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء. المحاضر، توفيق كناعنة.

● فرع البعينة — يدعو الى محاضرة عن الوضع السياسي في المنطقة. يوم السبت ١١-٩-٨٢ الساعة ٥٠٠ مساء. المحاضر: سالم جبران.

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) — من اجل تحسين اوضاع التعليم في قرانا يعقد اليوم منظمي الطلاب يوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ١٠٠٠ صباحا في ام الفحم. بالاشتراك: محمد نفاع.

● منطقة حيفا — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ في نادي الحزب — شارع الوادي ١٦ — حيفا — اجتماع للرفاق والاصدقاء حول ميزانية الحرب واتفاقيات الاجور. يتكلم بنيامين غونين.

● قطاع البطوف — تجرى مباريات التصفية في تنس الطاولة والشطرنج في فروع القطاع في سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب والمغار وعيلبون والعينة يوم الاحد ٨٢/٩/١٢ ويوم الاحد ٨٢/٩/١٩ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب تجرى المباراة النهائية للتصفية لهذه المباريات.

● فرع المغار — يدعو الى محاضرة حول التنظيم الشيوعي يقدمها ماجد ابو يونس. يوم الاحد ١٢-٩-١٩٨٢ الساعة ٥٠٠ مساء.

● فرع سخنين — يدعو الى محاضرة عن التنظيم الشيوعي يقدمها ماجد ابو يونس. يوم الاثنين ١٣-٩-١٩٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء.

● فرع سخنين — يعلن عن تنظيم «ليالي سخنين» ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و ١٧ و ٨٢/٩/١٨. في البرنامج: ● الليلة الاولى: ندوة سياسية ● الليلة الثانية: ندوة حول العمل الجماهيري ● الليلة الثالثة: ندوة حول الادب الفلسطيني.

●● دراسة رؤوس الاقلام :

● عكا — اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت محمد عبد الهادي. المحاضر: سامي قطاش.
● الرينة — الجمعة ٨٢/٩/١٠ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح القاسم.
● بير المكسور — الاثنين ٨٢/٩/١٣ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت محمد حبيب الله. المحاضر: سامي قطاش.
● دبورية — الاثنين ٨٢/٩/١٣ الساعة ٦٠٠ مساء. المحاضر: سميح شاوري.
● الخميس ٨٢/٩/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب في كفر كنا. محاضرة مشتركة لفروع طرعان والمشهد وكفر كنا. المحاضر: سميح شاوري.
● عيلبون ... — الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى خلف في عيلبون. المحاضر: سميح شاوري.
● ... — السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سامي قطاش

●● اتحاد الشبيبة الشيوعية
●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

● فرع كفر مندا — يوم الجمعة ١٠-٩-٨٢ الساعة ٧٠٠ مساء في نادي الحزب — انتخاب مندوبين لمؤتمر المنطقة. بالاشتراك: صالح مرشد.

● نادي شفاعمرو — يعلن عن رحلة طلابية على شرف مؤتمر منطقة الناصرة وذلك يوم السبت ٨٢/٩/١١ الى «الزيب». تشترك في هذه الرحلة الفروع التالية: كفر مندا وشفاعمرو وعبلين وطمرة وكابول وشعب. كل من يرغب الاشتراك في الرحلة عليه تسجيل نفسه عند رفاق الشبيبة الشيوعية.

● فرع دير حنا — يدعو الى محاضرة عن التنظيم الشيوعي يقدمها توفيق كناعنة. يوم السبت ١١-٩-١٩٨٢ الساعة ٦٣٠ مساء.

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـة :

الدعـــوة لعقد اجتمـــاع عــــام للرؤســاء لبحث ســبـل التصدى لـلازمـــــة المـاليـة الخانقـة

* المطالبـة بحـل ازمـة النقص في ابنيـة المدارس * استنكـــار رفض تعيين معلمــين ثانويين عــرب من منطلقات غــير تربويــة * حــــل مجــالس محليـة منتخبة هو اعتـداء على حريـة الجماهير العربيـة في انتخاب سلطاتهـا المحلية * شجب محاولات الـدس على اللجنة في « دفـار » و « الانبـاء » *

● معليا — لمراسل خاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، امس الخميس ، اجتماعا في دار مجلس معليا المحلي تدارست فيه الازمة المالية الخانقة التي تعصف بغالبية السلطات المحلية العربية وازمة النقص المتزايد في ابنية المدارس ورفض وزارة المعارف تعيين معلمين اكفاء في المدارس الثانوية العربية من منطلقات غير تربوية او فنية .

واتخذت اللجنة عدة قرارات هامة هي :

١ — ازاء الازمة المالية الخانقة الناجمة عن قلة وتأخير التحويلات المالية من الدوائر الحكومية المختلفة ومن عدم المصادقة على ميزانيات الاكثرية الساحقة من السلطات المحلية العربية وفق الاساس المنطقي لبناء الميزانيات الذي فرضته وزارة الداخلية عليها تقرر اللجنة ما يلي :

ا — طلب عقد جلسة فورية بين مسؤولي وزارة الداخلية وبين ممثلي اللجنة بالاشتراك ممثلين عن مركز السلطات المحلية في البلاد وذلك لبحث الوضع المالي الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية والعمل على اخراجها منه باسرع وقت ممكن .

ب — عقد اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية او من ينوب عنهم لبحث الازمة المالية واتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهتها والخروج منها . وسيعقد هذا الاجتماع يوم الاثنين ٢٠ الجاري الساعة العاشرة صباحا في قاعة بلدية شفاعمرو .

ج — مطالبة وزارة الداخلية بتفعيل « لجنة حيكت » التي اتفق عليها في حينه بين مدير عام الوزارة وبين ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء ...

ووضع قيمتها بشكل يلبي احتياجات التطور في المدن والقرى العربية المختلفة .

٢ — ازاء الوضع الصعب الذي افتتحت به السنة الدراسية الحالية بسبب ازمة النقص في ابنية المدارس تطالب اللجنة بتفعيل لجنة « بن درور » التي اتفق عليها مع وزارة المعارف سابقا وتنفيذ البرنامج الذي توصلت اليه هذه اللجنة في ذلك الخصوص .

اما بالنسبة للرفض التعسفي من قبل مسؤولي وزارة المعارف تعيين معلمين في الثانويات العربية والقائم على اسس غير تربوية وغير فنية فان اللجنة تستنكر هذا الرفض الذي يقفل ابواب العمل امام عشرات خريجي الجامعات العرب في الثانويات التابعة للسلطات المحلية . وتقرر اللجنة طرح هذا الموضوع للبحث المستفيض في الاجتماع العام الذي سيعقد قريبا لرؤساء السلطات المحلية العربية .

٣ — تقرر اللجنة طرح موضوع قيام وزارة الداخلية بحل مجالس عربية منتخبة بصورة تعسفية (كما حدث في المغار وابو سنان) في الاجتماع العام للرؤساء ، حيث انها ترى في هذا الحل اعتداء على حق الجمهور العربي في انتخاب سلطاته المحلية .

٤ — بعد اطلاعها على التقارير حول اجتماعها الصادرين قبل انعقاده في صحيفتي « دفار » و « الانباء » تستنكر اللجنة ما ورد في التقارير وترى في ذلك محاولة تستهدف شق صفوفها . وتعلن اللجنة انها موحدة تماما على اساس برنامج عملها وتتخذ قراراتها بالاجماع وترفض تقسيمها على اساس معتدلين وغير معتدلين .

ملاحظة مأساوية عن « أنصاب » شارون

● القدس — لمراسلنا — ورد شارون ، في خطابه في الكنيست امس الاول ، انزعاجه من ريغن لانه خص فيليب حبيب بـ « شرف » خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت متناسيا دور شارون وعسكره . ولذلك « عزى » شعب اسرائيل بقوله انه يستحق ، بدل النياشين التي منحت لحبيب ، « حبا باسم شعب اسرائيل » .. فاشار كلام شارون هذا ملاحظة مأساوية مفادها : لقد اقام شارون ، بالفعل ، « انصابا » لمئات القتلى من الجنود الاسرائيليين ..

في ظل قانون تمير الارهابي

الحكم على فتاتين من عرابة بغرامة مالية لتأييدهما م.ت.ف

● عرابة — لمراسلنا — حكمت محكمة الصلح في نهاريا امس الاول ، الاربعاء ، على رجاء كمال نعامنة ويسرى محمود شمالي خطيب (١٦ عاما) بدفع غرامة مقدارها عشرة آلاف ليرة وبدفع عشرة آلاف اخرى مع وقف التنفيذ لمدة عام .

واصدرت المحكمة هذا الحكم الجائر على عضوي الشبيبة الشيوعية من عرابة بموجب قانون تمير الارهابي . وكانت الشرطة قد وجهت للرفيقتين تهمة رفع شعار يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية ويطالب باقامة دولة فلسطينية مستقلة في مظاهرة « يوم الارض » الخامس هذا العام في القاصرة .

واثار هذا الحكم الجائر سخط وغضب جماهير عرابة ، خصوصا وان هذه الشعارات ارفع من على منصة الكنيست . ويرى الاهالي في هذه الخطوة السلطوية عملية انتقام رخيصة تقوم بها الشرطة بعد ان فشلت استفزازاتها خلال الشهر الماضي .

لانه قرأ في الباص كتابا بالعربية :

فاشيون يعتدون بوحشية على عضو لجنـة الطلاب العرب في القدس

● القدس — لمراسلنا — تعرض احد الزعران الفاشست يوم الاثنين الماضي ، الرفيق سامر زريق عضو لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس ...

الامر الذي تسبب في اصابته بجراح نقل على اثرها الى المستشفى .

والغريب في الامر ان مشهد الاعتداء الوحشي هذا لم يثر احدا من المارة .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية — ١٩٨٢ :

الاستعداد لتحويله الى تظاهرة شعبية ضد جرائم حكام اسرائيل

* شعار المهرجان : الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — عقدت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية اجتماعا لها في مقر هذا الاسبوع تدارست فيه سير العمل والتحضيرات الجارية للمهرجان .

وقدم ممثلو المناطق الحزبية المختلفة تقارير حول استعداد الفروع لتجنيد اكبر عدد ممكن من المشتركين من اجل تحويل المهرجان الى تظاهرة شعبية حاشدة ضد جرائم حكام اسرائيل وضد حربهم العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وسيعقد المهرجان هذا العام تحت الشعار « الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام » .

ممثلي الصحافة الشيوعية وقرائها يجري خلالها تبادل الآراء والاقتراحات حول زيادة دور الصحافة الشيوعية وتوسيع نفوذها وانتشارها ...

صريـح :

أمريكا « استعملتكم »

● القدس — من « عاريتس » امس الاول ، الاربعاء — في النقاش الذي جرى في لجنة الخارجية والامن يوم الثلاثاء الماضي قال النائب يوسي سريد ...



(موجها الكلام الى وزير الخارجية) . « ان التفاهم مع الولايات المتحدة في لبنان ، الذي ... »

رغم الاستفزازات البوليسية

نجـاح كبيـر لمهرجـان المسـرح في شفـاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — قامت الشرطة باعتقال كل من سميح عثمان وهاني مجدوب في اطار عملية استفزاز بوليسي ضد مهرجان المسرح العربي الاول في اسرائيل .

ويذكر ان المهرجان افتتح بتاريخ ٨٢/٩/٦ .

وقد تحدثت في حفل الافتتاح الاخت راوية صليبا عضو مسرح الفرسان الشفاعمري البادر لعقد هذا المهرجان . ثم القى الرفيق سهيل جمال كلمة حول اهداف المهرجان ...

وبعد عرض المسرحية حضر البوليس واعتقل الرفيق يوسف حيدر وهدد باعتقال كل اعضاء فرقة مسرح عبلين اذا ما عرضت مسرحية الثمن الغريبة . وفي اثناء العرض قام مجهولون بالقاء قنبلة صوت على القاعة مما ادى الى جو من الذعر داخل القاعة ، تدارك المنظمون وقمعوا القتال العرض .

وقد اشتركت في المهرجان الفرق المسرحية التالية : مسرح الفرسان الشفاعمري ، مسرح الشبيبة الشيوعية في طمره ، مسرح نخوة في الكنيسة ، مسرح المركز الثقافي شفاعمرو النوار والمسرح الاهلي في عبلين .

هجمـة ضريبيـة وحشيـة على قـريـة راهـط

● راهط — لمراسل « الاتحاد » — قامت قوات كبيرة من سلطات « ضريبة القيمة الاضافية » ترافقها قوة من حرس الحدود ، في الساعة الرابعة من صباح امس الاول الاربعاء ، بمداهمة قرية راهط العربية في النقب .

بعد ١٦٠ طالبا في زلفة : صف ثالث في مدرسة الغزالية (الطيبـة) يتعلم في العـراء

ممثـل — بقيـة

نائب الجبهة — بقيـة

القذافي — بقيـة

● مظاهرة « سلام الآن » ●

وامام انعقاد الجلسة الثانية تظاهر الاف اعضاء حركة « سلام الآن » امام بناية الكنيست . وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها « لا تخربوا السلام » و « بيغن وشارون اذهبا الى البيت » و « نعم للسلام ولا للرفض » .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـــة

— رحمة بمستقبلهم الاجتماعي — ان يقعدوا ساكتين وان ينتظروا قبل ان يقعوا في الهوة التي يحفرها امامهم امثال غور آريه واسرائيل كينغ . اننا والقـون لشد الثقـة — وصمود بيروت التي لا تموت برهقتنا — بان الشعب العربي الفلسطيني ايضا ، شعبنا ، قد عبر « وادي الموت » الى الحياة على طريقنا ، طريق الصامدين ٣٤ عاما دون ان يخفضوا الرأس !

ان الجرائم ، التي ارتكبت ضد شعبنا في هذه الحرب ، تعيد لذاكرة هذا الشعب الى الايام المظلمة التي جاءت بعد نكبة ١٩٤٨ — من حيث دمغ الزعامة العربية وجميع افرازاتها ووريثتها وصيغتها ، ومن حيث الاجماع الشعبي المهيب على رفض الصهيونية وافرازاتها . اننا نطلب من الشعب اليهودي الشقيق ان لا يترك هؤلاء الحكام يفلتون من الحساب العادل عما اقترفت ايدي سياستهم العدوانية الهوجاء . فكم بالحري نحن ، وبغض النظر عن ميولنا وانتساباتنا ! فماذا بقي ، الآن ؟ بقي الشعب . بقي الشعبان . وبقيت الشعوب واصدقاؤها المخلصون والمعتمد عليهم في العالم . السؤال الحقيقي هو : ماذا بقي ، بعد شراسة العدوان على لبنان ، للمعتدين ولاوصيائهم ؟ لقد ثبت ان « المدفع لم يعد ينفع » . فماذا بقي لهم من مستقبل سوى الانحدار والخزي والعار ؟!

وكالة الانباء السورية عن مؤتمر فاس — بقيـة

وقالت الصحيفة : « لقد بسطت واضحا لدى الجميع ان سلوك طريق التنازلات ، مهما تكن صغيرة ، يظل عملية خطيرة . لان اي تنازل يقدمه العرب لا بد وان يجر الى تقديم تنازل آخر حتى تكون النتيجة سلسلة من التنازلات الكبيرة والخطيرة . وتجربة المساعدات ما زالت ماثلة امام الاذهان » .

هذا واذاع راديو دمشق ، في ساعة متأخرة من ليلة امس ، ان المؤتمر مستمر في اعماله وان بياناته ستذاع صباح اليوم ، الجمعة . كما اشارت الاذاعة الى ... وطالب برفع الحظر عن مصر مبارك . اما الاذاعة فقد ذكرت ... وكلها تعلق على اعمال مؤتمر القمة وتعتبرها « انتصارا سياسيا للشعب العربي الفلسطيني ولياسر عرفات » وهزيمة سياسية لحكام اسرائيل وان جرائم العدوانية ستنقلب عليهم .

المتشـددون — بقيـة

الحشودات العسكرية واعمال التنكيل التي يمارسها المحتلون الاسرائيليون وعملاؤهم . وقالوا ان قوات الانصار تواصل توجيه ضرباتها ضد قوات الاحتلال منزلة بها الخسائر الكبيرة في الارواح والعتاد .

هذا واعترفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس ، بجرح جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان على اثر انفجار لغم تحت السيارة العسكرية التي كانا يستقلانها .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ ايلول ١٩٨٢ الموافق ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٦

٦ صفحات ★ الثمن ٥ شواقل ★

VOL 36/39 — 14.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

سولداتوف :

الاتحاد السوفييتي أيد ويؤيد الوطنيين العرب والقضية الفلسطينية

● بيروت — الوكالات — علق السفير السوفييتي في بيروت الكسندر سولداتوف على الوضع في لبنان والمنطقة فقال : ان الشرق الاوسط منطقة شديدة التوتر ومن الممكن ان تشهد مفاجآت عديدة . كما ان الوضع في منطقة البقاع وكل لبنان حرج للغاية .

وجاءت تصريحاته هذه في اعقاب الاجتماع الذي عقده مع شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية . واضاف سولداتوف قائلا : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تأييده للوطنيين اللبنانيين والوطنيين العرب بشكل عام ، وسيواصل دعمه اللامحدود للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة ومن اجل حقه في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ونفى سولداتوف ان يكون الاتحاد السوفييتي قد وقف موقف المتفرج خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، وقال : بل العكس هو الصحيح . فقد قدم الاتحاد السوفييتي كل مسا

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

لتنفيذ قرارات فاس

اجتماع القدومي والشاذلي القليبي

● تونس — اجتمع ، يوم امس ، فاروق القدومي « ابو اللطف » مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي . وذلك لبحث التدابير التي يجب اتخاذها لتنفيذ قرارات مؤتمر فاس .

الاحتلال يشن هجوما على المؤسسات التعليمية في الارض المحتلة

★ سلطات الاحتلال تصادر ٣٠ الف دونم من الاراضي لتوسيع الاستيطان الكولونيالي

★ فرض حظر التجول على عدة قرى في مناطق الخليل ونابلس ★

● القدس — لمراسلنا — صعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من هجومها على المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية المحتلة بهدف تقويضها وفرضت جوا من الارهاب على العديد من القرى ، واعلنت عن مصادرات جديدة من اجل الاستيطان الكولونيالي . فقد ابلغت سلطات الحكم العسكري امس ، الاثنين ، ادارة جامعة بيت لحم بتأجيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة حتى العشرين من ايلول الجاري .

وكانت سلطات الاحتلال قد ابعدت امس الاول ، الاحد ، كل من تيسير الكيلاني ، عميد كلية التربية ، ويوسف عبد الحق ، رئيس قسم الاقتصاد ، وسليمان حمادي ، عميد كلية الهندسة ، وجميعهم محاضرون في جامعة النجاح في نابلس . وتهدد سلطات الاحتلال ٢٧ محاضرا آخر بالابعاد ان هم رفضوا التوقيع على تعهد بالالتزام « بعدم القيام باي عمل كان ويعدم تقديم اية خدمة من شأنها مساندة او دعم المنظمة المسماة م. ت. ف او اي منظمة ارهابية اخرى تعتبر معادية سواء كان ذلك بصورة مباشرة ام غير مباشرة » . واكد مجلس امناء جامعة النجاح في بيان اصدره امس، الاثنين، استنكاره لابعاد المحاضرين الثلاثة . واعتبروا خطوات سلطات الاحتلال بمثابة اغلاق للجامعة وتقويضها . وطالبوا الراي العام العالمي بالتضامن مع المؤسسات التعليمية في الارض

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

جواب شارون على يد السلام العربية الممدودة :

« حرب فعلية تدور رحاها في البقاع »؟

راديو دمشق : اسرائيل ستدفع الثمن غاليا!

● بيروت — « حرب فعلية تدور رحاها في البقاع » : هذا ما اعلنته اذاعة « صوت لبنان العربي » من قلب بيروت الوطنية ، ظهر امس ، مشيرة الى القصف الوحشي والغارات الشاملة على منطقتي البقاع والجبل (دمشق قدرت عددها بما يزيد على مئتي طلعة) التي قام بها الطيران الحربي الاسرائيلي ابتداء من الساعة السابعة والنصف من يوم امس واستمرت حتى ساعات بعد الظهر من اليوم نفسه واسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين وعن وقوع اضرار جسيمة في الممتلكات . وعلق المذيع من راديو دمشق على هذه الغارات انها جاءت ردا على قرارات مؤتمر القمة العربي في فاس التي خيبت آمال الغزاة الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين . وهددت دمشق بان اسرائيل ستدفع ثمن هذا العدوان المتجدد .

واشارت الاذاعة ، بشكل خاص ، الى قيام الطيران الاسرائيلي بقصف مدرسة للراهبات في جبل لبنان مما ادى الى وقوع العديد من الخسائر في الارواح .

وقال « صوت لبنان العربي » ان القوات الفلسطينية — اللبنانية المشتركة والقوات السورية تصدت للطائرات الاسرائيلية وردت بقصف مدفعي وصاروخي مركز استهدف مواقع قوات الاحتلال في البقاع .

واعترفت القيادة السورية بوقوع الغارات الاسرائيلية وقالت ان قواتها تصدت للغارات الوحشية التي ادت الى تدمير احياء سكنية بينها مدرسة .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان الغارات الجوية استهدفت القواعد الصاروخية السورية في البقاع وان احدى هذه القواعد ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تعاظم نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية وهبوط سمعة اسرائيل دوليا

★ عرفات يجتمع مع قداسة البابا والرئيس الايطالي ★

● روما — افشل الصمود البطولي للقوات الفلسطينية — اللبنانية الوطنية المشتركة حسابات حكام اسرائيل وحماتهم في واشنطن — هذه الحسابات التي استهدفت ابادة الشعب الفلسطيني والقضاء على ثورته وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت الذي ادى فيه الغزو الاسرائيلي الهمجي الى هبوط سمعة اسرائيل على الصعيد الدولي الى الحضيض ، ارتفع وتعاظم سمعة ونفوذ منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيدين الرسمي والشعبي . ويبدي الراي العام العالمي اهتماما كبيرا بالحق المشروع للشعب الفلسطيني . وتوجه الدعوات الرسمية والشعبية الى قادته لزيارة مختلف بلدان العالم . ويستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحرارة في كل مكان . وسيصل عرفات غدا ، الاربعاء ، الى العاصمة الايطالية للمشاركة في افتتاح دورة الاتحاد البرلماني الدولي الـ ٦٩ . وسيلتقي عرفات بالرئيس الايطالي ورئيس الحكومة الايطالية .

واكد الناطق باسم حاضرة الفاتيكان ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني سيستقبل عرفات ...

ردود فعل الراي العام العالمي والعربي :

مقررات فاس خطوة نحو الحل الشامل

★ الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة يدعو الى اليقظة تجاه مؤامرات الالتفاف حول قرارات فاس ووحدانية التمثيل الفلسطيني ★

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اعتبر الراي العام العربي والدولي قرارات مؤتمر القمة العربية في فاس ، الذي انهى اعماله يوم الجمعة الماضي ، خطوة ايجابية نحو حل ازمة الشرق الاوسط وانهاء النزاع العربي — الاسرائيلي .

وكانت اغلبية دول اوروبا الغربية هذا الموقف في بيانات ومطبوعات صدرت في صحفها . في حين اعلن وزير الدفاع البريطاني امس الاول، (الاحد) في الرياض ان هذه القرارات هي قرارات واقعية وانه من الممكن التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط بالاعتماد عليها .

اما الصحف والاذاعات العربية فاكدت ان النجاح الاساسي ، الذي حققه المؤتمر يتلخص في منع انزلاق بعض الانظمة العربية الرجعية التي مستنقع « كامب ديفيد » وشباك مشروع « ريغن » ، وفي المشروع مشروع حد ادنى يضمن وحدة الموقف العربي .

وذكرت اذاعة «دمشق» في تعليق لها ، يوم السبت الماضي ، انه « دون الوقوع في خطأ الاندفاع مع العاطفة والاماني يمكن القول ان انعقاد المؤتمر وقراراته لم تكن في صالح الداعين الى السقوط في حضن الامبريالية الامريكية والى الاستسلام ولا في صالح المتخاذلين والمساومين الساعين في المخططات المتناقضة مع الالتزامات القومية وقرارات القمم العربية السابقة » .

واضاف التعليق : « ان القاعدة الاساسية للتضامن العربي الفعلي هي مواجهة المؤامرات الامبريالية الامريكية والصهيونية المشتركة ومنع انزلاق اطراف عربية الى مستنقع « كامب ديفيد » او ما يشابهها » .

بخروج القوات « المتعددة الجنسية » ،

قوى الحركة الوطنية اللبنانية تحمي بيروت الوطنية الصامدة!

● بيروت — خرجت من بيروت ومن لبنان ، مساء امس ، القوات الفرنسية . وهي اخر من يخرج من القوات « المتعددة الجنسية » . وكان اول الخارجين القوات الامريكية في نهاية الاسبوع الماضي . ومنذ بدء هذا الانسحاب اخذت عناصر من « الجيش اللبناني » تحاول استفزاز قوى الحركة الوطنية اللبنانية والدخول الى المناطق الوطنية ناقضة الخطة الامنية التي تعترض دخول قوات الامن الداخلي فقط الى هذه المناطق بينما يبقى الجيش في نقطة التماس بين بيروت الوطنية والمنطقة التي تسيطر عليها الكتائب بحماية القوات الاسرائيلية الغازية .

وبلغت الاستفزازات اوجها ، خلال اليومين الماضيين ، في منطقة راس النبعة الوطنية العريقة في بيروت .

وعلى اثر ذلك دعا قادة الحركة الوطنية اللبنانية الى عقد اجتماع ، بعد ظهر امس ، اشترك فيه كل من ابراهيم قليلات والمعلم رعد وجورج حاوي (الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني) ومحسن ابراهيم وعمر المسياد ومصطفى الترك وعلي الموسوي وسمير حوماغ ، تناقش الوضع الامني وقرر ...

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

حكومة الليكود و«المعارضة» المعراخية ترفضان مشروع فاس

شولتس : المهم هو الجلوس الى مائدة المفاوضات

● القدس — لمراسلنا البرلماني — رفضت حكومة الليكود في جلستها الاسبوعية امس الاول ، الاحد ، قرارات مؤتمر « فاس » لحل النزاع العربي — الاسرائيلي . واعلنت الحكومة في قرارها الذي صاغه بيغن : « ان قرارات قمة فاس هي قرارات معادية لاسرائيل ، وتعتمد على قرارات مؤتمرات سابقة حددت علنا ان الهدف هو ابادة اسرائيل . وستزود حكومة اسرائيل على هذه المقررات بتقوية اسرائيل عسكريا واقتصاديا واجتماعيا » . وقال بيان الحكومة « ان

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اقامة مخيم للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الكونغرس الامريكي

● واشنطن — اقامت الاوساط والشخصيات الاجتماعية الامريكية يوم الجمعة الماضي (٩/١٠) مخيما رمزيا للاجئين الفلسطينيين بالقرب من الكونغرس في واشنطن .

واكدت هذه الاوساط ان الهدف من اقامة المخيم التذكير بالوضع المأساوي للاجئين الفلسطينيين الذين حرموا من وطنهم نتيجة العدوان

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الرئيس السوري يطلع قادة الثورة الايرانية على نتائج قمة فاس

● دمشق — قام وزير الاعلام السوري احمد اسكندر احمد ، امس ، بنقل رسالة خاصة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي تتعلق بمجريات مؤتمر القمة العربي في فاس والموقف الذي اتخذته سورية في المؤتمر لاحباط مخططات الرجعية والمراسلة الفعلة التي كانت تنوي تمريره لصالح الامبريالية الامريكية . وكذلك لتسع تمرير قرارات عربية تؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية .

واعرب الرئيس خامنئي عن شكره العميق لقيام حافظ الاسد باطلاع القيادة الايرانية على نتائج قمة فاس . وقدر عاليا الجهود التي بذلتها وتبذلها سورية في صالح الشعوب العربية والاسلامية .

« برافدا » تحمل حكام اسرائيل مسؤولية اتساع النزاع في المنطقة

● موسكو — كتبت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي (٩/١٠) مقالة حللت فيها الوضع الحالي في لبنان والشرق الاوسط عامة .

وقالت « برافدا » : « ترد من الشرق الاوسط انباء مقلقة عن قيام القوات الجوية الاسرائيلية بقصف مواقع القوات السورية في لبنان . وهذا يؤكد المعلومات القائلة بان القيادة الاسرائيلية كانت تستعد طيلة الايام الاخيرة لاستئناف النشاطات الحربية دون ان تفكر في سحب قواتها من لبنان » .

واضافت الصحيفة : على الرغم من خروج قوات الثورة الفلسطينية من بيروت لم يرفع الحصار الاسرائيلي عن المدينة ، واكثر من ذلك يواصل المعتدون التقدم نحو وسط بيروت . وقد احتلوا مبنى بعض السفارات ومبنى البرلمان . ويستمرون في احتلال المطار الدولي . وكل هذا يستهدف بسط السيطرة على هذه الدولة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



كلمة الاتحاد

قرارات مؤتمر فاس

(نشرنا نصها على الصفحة الثانية من هذا العدد)

سرعان ما جاء الرد الاسرائيلي الرسمي «التقليدي» على يد السلام العادل التي مدها مؤتمر فاس العربي الى اسرائيل وشعبها . جاء الرد « التقليدي » بقيام الغزاة الاسرائيليين ، يوم امس وبعد استعداد واسع النطاق ، باستئناف عملياتهم العسكرية العدوانية ضد المواقع السورية ومواقع القوات المشتركة — الفلسطينية واللبنانية — في شمالي وشرقي لبنان . واخترنا لهذا الرد صفة « التقليدية » لان ذلك كان ديدن حكام اسرائيل ، منذ زمن دافيد بن غوريون ، كلما شعروا بان « خطر » السلام العادل يهددهم . لقد ادركنا ، عبر اقسى واطول محربة ، ان ما يريده حكام اسرائيل ليس السلام مع العرب بل استسلام العرب وخصوصا استسلام الشعب العربي الفلسطيني . لقد تواطأت الانظمة الرجعية العربية ، على طول المدى ، مع هذه « الاستراتيجية » الاسرائيلية التي هي جزء مكمل للاستراتيجية الامريكية في المنطقة . وهذا التواطؤ هو المضمون الحقيقي للشعارات « المتطرفة » التي كانت ترفعها هذه الرجعية والتي لم يكن لها من « مفعول » فعلي سوى تبرير « عجزها » — المقرر سلفا — من حل القضية الفلسطينية حلا عادلا . ولذلك رأينا هذه الرجعية تنتقل ، بسرعة مذهلة ، من مواقف « التطرف » الى مواقف الاستسلام التام .

ولذلك نود ان نسجل ، بادىء ذي بدء ، ترحيبنا باجماع مؤتمر القمة العربية في فاس على تبني النصوص الواضحة والمحددة لمتطلبات الحل العقلاني والعادل للقضية الفلسطينية ، الحل الذي تؤيده الامم المتحدة وجميع قوى السلام والحرية في العالم وتستحق منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، كل التقدير والثقة على الدور الرئيسي الذي قامت به في هذا المجال — صمودا وسياسة — والذي من الممكن ان نقول فيه : « قطعت جهيزة قول كل خطيب » !

لقد كانت انظمة « عرب امريكا » تتأهب للانتقال من «التطرف» الى الاستسلام العلني والشامل عبر «المحرزات» العدوان الاسرائيلي على لبنان — عبر جثث القتلى من المدنيين وبؤوس المقاومة الفلسطينية وعبر المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية « المحروقة » . ولم يخف الرئيس الامريكي ريغن ، في خطابه « المبادرة » ، انه قاعد ينتظر هذا السقوط المنتظر في مستنقع كامب ديفيد . غير ان « العتمة لم تجيء على قدر يد الحرامي » . لقد كانت هناك « عتمة » لم يشهد العالم مثيلا لها منذ «عتمات» العدوان الامريكي على فيتنام . ولكن كان هناك ، بالاضافة الى هذه « العتمة » التي لا تغتفر ، صمودا فيتناميا لم يحسب له المعتدون واوصياؤهم والمتواطئون معهم اي حساب . ان هذا الصمود المستمر والمتسع ، والذي اثار احترام العالم كله ، هو الذي لجم ويلجم ، وفي مقدوره ان يلجم في المستقبل ايضا ، الانحدار العلني للرجعية العربية في مهاوي الخيانة والاستسلام الساداتي . ولا نكشف سرا حين نقول ان الملك حسين ، مثلا ، كان يستعد لارتداء « العباءة » الفلسطينية المنسوجة هذه المرة في واشنطن كما كان بشير الجميل واثقا من ان حراب شارون هي « عصا موسى » العصر الحديث . واما جعفر نميري ، الذي طالب العرب اجمعين برفع « العلم الابيض » ، فكان متأكدا من ان مؤتمر القمة العربي في فاس — بعد « الذي » حدث — سيبارك عودة مبارك لا محالة . ولكنهم فشلوا جميعا كما فشل الملك حسين ، بعد مجازر ايلول الاسود في العام ١٩٧٠ ، في انتزاع تمثيل الشعب العربي الفلسطيني من ممثله الشرعي والوحيد : منظمة التحرير الفلسطينية .

لقد اطلقوا العنان لفرس العدوان الاسرائيلي الجامح حتى آخر المطاف : الولايات المتحدة الامريكية ارخت له الحبل حتى ضج العالم وكانت هي نفسها ان تفقد ما بقي لها من سمعة ومن هيبة . وانظمة « عرب امريكا » آثرت

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

[« الاتحاد »]

العمال العرب في ايلات (٢) :

أدركوا « سـلاحهم السرى » فامتشقوه

*** بقلم : أنطـون شلحت ***

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من التقرير الخاص حول العمال العرب في ايلات ، وكنا نشرنا القسم الاول منه في عدد يوم الثلاثاء الماضي ٨٢/٩/٧ .

●● معسكرات العمل

يتراوح عدد العمال العرب في ايلات (التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٠ الف نسمة) بين ٤ — ٥ آلاف عامل معظمهم من اسرائيل والباقية من المناطق العربية المحتلة . جميع هؤلاء يسكنون في المدينة . وتحرص شركات البناء المختلفة التي تستثمرهم على توفر اماكن السكن اما باستئجار شقق سكنية (ومثل هذه الشقق كثيرة في ايلات) او باقامة ما يسمى « معسكرات عمل » .

في ايلات ٦ — ٧ معسكرات عمل تمكنا من زيارة ٤ منها في حر الحر القاتل . وفي احد هذه المعسكرات ، الذي تعرض للهجوم البوليسي الوحشي ليلة الثلاثين من حزيران ، التزم العمال (اكثر من ١٨٠ عاملا)

غرفهم بانتظارنا . وفي الحقيقة انه لم يكن امامهم خيار آخر في يوم العطلة الاسبوعي . فليس بمقدورهم البقاء في الساحة ولهيب الشمس يلسع الظهور لسعا ، وتؤلم القانية عدم الخروج الى الشواطئ لان اعين افراد البوليس تكون محلقة على اتساع حدقاتها في انتظار اي « طارئ » (وما اوسع تمة هذا « الطارئ ») !!

وعند الوهلة الاولى يلحظ الزائر ان تسمية هذا الواقع بالمعسكر هي تسمية اعتباطية . لا تستطيع ان تشبهه حتى في التخيل

في الغرفة الواحدة (مساحتها لا تزيد عن العشرة امتار مربعة) يبيت ٦ — ٨ عمال . في كثير من الغرف تبيت الاسرة مرتبة بصورة عمودية وفي الغالبية الغالبة عمال السالتون فرعا نهذا الترتيب وجعلوه بصورة الفئا نحسب تكاد بصعوبة ان تجد موطئه للقدم .

... العمال العرب من اسرائيل ، في غرفهم ... « محظوظين » بالنسبة للظروف التي يعمل في ظلها عمال المناطق المحتلة .

(معسكر العمل الثاني تحت ...

حولنا عشرات العمال من الضفة والقطاع المحتلين ، كهولا وشبابا ، وتحدثوا بمرارة وألم حول ظروف عملهم . احدهم اختنقت العبارات في فمه وهو يصرخ بكل ما اوتي من مشاعر غضب :

— لقد احتلوا مدننا وقرانا وقصوا اراضينا ويسرقون عرقنا !

ونفهم من هؤلاء انهم جميعا تحت

●● بحثا عن « بسمة غادى كاتس الإنسانية »

لقد مضى وقت طويل منذ ان اطلق رئيس بلدية ايلات العراقي غادى كاتس تصريحه بان العرب نتوا الكثير من العمارات في المدينة لكنهم من جهة اخرى « هدموا بيتنا الانسانية » !

وكان كاتس قد شعر بهذا الاخطار منذ وقت بعيد فبعث برسالة شديدة

العرب مع ضابط الاتصال المصري ، وعلى الفور حضر الى المكان احد المسؤولين وطلب من الجميع اخلاءه ، ومن دون الجميع اسار العمال العرب بان يلحقوا به الى غرفة الادارة حيث استدعى رجال شرطة وجميع الهويات وجرى الاتصال بمركز البوليس .

احتج العمال العرب على هذا التوجه العنصري . فقالوا لرجال الشرطة . نحن نحترم القانون ، لكن لماذا هذه الانتقائية ؟! لماذا معاقب نحن بالذات ؟!

كان الجواب عليهم مثل « طيل عمد الرتش » . وكان الارض انشقت فهرب من مقلتها سيارة شرطة بقيادة ضابط « مهارى » ما ان سمع بالقضية حتى بدا يرغي ويزبد :

— اصمتوا حالا في الصبارة . لا تتفضوا !

يقول احد المواطنين المهسود



● احد معسكرات العمل في ايلات . هنا ينام عمال المناطق المحتلة على الارض ويسندون رؤوسهم على احجار البلوك ● (صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

رحمة « أوريس » (سمسار العمل) . يأتي هذا الى الشركة ويفاوضها حول مجموعة العمال المطلوبة والراتب الذي ستدفعه لكل عامل ويضع كل الربابات الى جيبه ويدفع العامل اجرة يومية تتراوح بين ٢٥٠ — ٢٨٠ شاقلا .

الهجمه الى القائد العام للشرطة يطالبه فيها باستعمال « اليد الحديدية » ضد العمال العرب ويضع على ما اسماه « المعاملة اللينة » التي تنتهجها شرطة ايلات ازاءهم .

وكان من الطبيعي ان نحاول ...

(من الذين لم تهدم بيتهم الانسانية) استفاد من هذه المعاملة . وكان شاهدا على ما حدث . تقدم من الضابط نقول :

— لم تكن هؤلاء لوحدهم في المنطقة المحظورة .. كان ايضا ..

●● اللجان الخاصة — ورقة موت

منذ ان احتل موضوع العمال العرب في ايلات الصفحات الرئيسية في الصحف ووسائل الاعلام سارعت الهستدروت والكنيست الى تشكيل لجان خاصة لفحص الحقائق ووضع التوصيات اللازمة .

ولم تكن هذه اللجان سوى ورقة موت ارادت بواسطتها الهستدروت ان تستر عورتها ، ويتساءل العديد من العمال العرب هناك : هل كان من الضروري ان تتدهور الامور الى حيث تدهورت حتى تستفيق الهستدروت في غفلتها الطائفي ؟!

والانكى من كل ذلك ان اللجنتين زارتا ايلات فعلا كما زارها وفد عن حزب « مبام » . وكل الوفود توجهت واستمعت الى آراء المسؤولين هناك حول الوضع ومعنى ان تكون رئيس اللجنة قد عبّر لمحدثيها على « بشعة التصاعدية المفروضة » . اما الطرف الجوهري في الموضوع فلم تتح له فرصة ابداء رأيه .

كذلك تلك التوصيات التي خلصت اليها هذه اللجان لم تضع حدا على الجرح . فبعضها انطلقت في البحث حول ضرورة تحسين ظروف العمال العرب (المساكن والخدمات) وتقاضت عن ممارسات الشرطة المتكاملة التي يرى العمال العرب انها قلب القضايا .

لقد اجمع العمال العرب الذين قابلناهم على القول ، ان المطلب الملح الآن هو لجم الشرطة ! ولا معنى لهذا — اضافوا — مقتنعا تماما في بصوحة لكن هناك سلم اولويات .

احد العمال قال : لم نتوقع من هذه الوفود كافة ان لا تنفي الطرف عن القمع البوليسي بالنسبة الى مبتلها ، شريكة في خلق الارضية لكل هذه الممارسات .

البقية على ص ٥

قـرارات مؤتمر القمة العربى ال ١٢ في فاس (٦ — ٩ ايلول ١٩٨٢)

● اختتم مؤتمر القمه العربي الـ ١٢ اعماله في ساعه متأخرة من مساء التاسع من ايلول ١٩٨٢ بعد اجتماع طويل مغلق عقدته الهيئة العامة للمؤتمر انحرب خلاله اقرار الوثائق المتعلقة بالقرارات التي اقرها المؤتمر حول المسائل التي تمت مناقشتها .

ثم عقد المؤتمر جلسة علنية ختامية القى في مستهلها رئيس المؤتمر ، الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ، كلمه تشكر فيها الجهود التي بذلها رؤساء الوفود خلال المؤتمر ، واشاد فيها بروح التعاون التي سادت المؤتمر وادت الى انجاحه .

وفي ضوء المناقشات والملاحظات التي ابداها اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ، الملوك والرؤساء والامراء ، قرر المؤتمر اعتماد المبادىء التاليه :

١ — انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية .

٢ — ازالة المستعمرات التي اقامتها اسرائيل في الاراضي العربية بعد عام ١٩٦٧ .

٣ — ضمان حريه العبادة وممارسة الشعائر الدينيه لجميع الاديان في الاماكن المقدسه .

٤ — تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنيه الثابتة غير القابله للتصرف بقيادة منظمه التحرير الفلسطينيه ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة .

٥ — تخضع الضفة الغربيه وقطاع غزة لفترة انتقاليه باشراف الامم المتحدة ولمدة لا تزيد عن بضعه اشهر .

٦ — قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس .

٧ — يضع مجلس الامن الدولي ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة .

٨ — يقوم مجلس الامن الدولي بضمان تنفيذ تلك المبادىء .

وقد اعلن المؤتمر ادانته الشديدة للعدوان الصهيوني على شعب لبنان وارضه وعلى الشعب الفلسطيني . وقرر دعم لبنان في كل ما يؤول الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وخاصة القرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ القاضيين بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانيه حتى الحدود الدوليه المعترف بها . كما اكد تضامنه التام مع لبنان في مأساته واستعداده لتقديم اية مساعدة يطلبها في سبيل معالجه هذه المأساة .

وقد احيط المؤتمر علما بقرار الحكومه اللبنانية بانهاء مهام قوات الردع العربية في لبنان على ان تجري المفاوضات بين الحكومتين اللبنانية والسوريه لوضع الترتيبات في ضوء الانسحاب الصهيوني من لبنان .

وقد حيى المؤتمر صمود قوات الثورة الفلسطينيه والشعبين العربيين اللبناني والفلسطيني والقوات المسلحة السورية . واعلن مساندته للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة .

وقرر المؤتمر تكوين لجنة من المملكه العربيه السعودية وسورية والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينيه والمغرب والجزائر وتونس لاجراء اتصالات بالاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي لشرح قرارات المؤتمر المتعلقة بالصراع العربي — الصهيوني وللتعرف على موقف الولايات المتحدة الذي اعلنت عنه مؤخرا فيما يتعلق بالصراع العربي — الاسرائيلي على ان تعرض اللجنة نتائج اتصالاتها ومساعيها على الملوك والرؤساء بكيفيه منتظمه .

اما فيما يتعلق بحرب الخليج فقد اعلن المؤتمر عن اسفه لاستمرار النزاع العراقي — الايراني . واعلن عن التزامه بالدفاع عن كامل الاراضي العربيه واعتبار اي اعتداء على اي قطر عربي بمثابة اعتداء على كل العرب .

وقد اعلن الملك الحسن الثاني اختتام اعمال المؤتمر ، وانه تقرر عقد مؤتمر القمة العربي القادم في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية .

اسرائيـل فرضـت « التطبيـع » على الجنوب اللبناني

ثمـن الجـلاء ـ معاهـدة سـلام مـع حكـومـة لبنانية « جديدة »

لم تقتصر الاحتلال العسكري لجنوب لبنان والحصار الذي امتد لاكثر من شهرين حول بيروت للقرية على محو مئة الف جندي وآلاف الدبابات والمدافع والمدرعات ومئات الصواريخ وملايين الاطنان من القنابل العنقودية وغيرها ، فالاحتلال امتد لكي يفرض تطبيعا اقتصاديا وسياسيا على جميل النواحي ...

... طائرات اسرائيل الى لبنان في شهر تموز الماضي الى ما قيمته ... ملايين دولار .

شركة « العال » للطيران افتتحت فروعا في صيدا وصور ، وبدأت تمارس نشاطها في تنظيم رحلات جوية الى كافة بلدان العالم عبر طريق مطارات اسرائيل في الوقت الذي اغلق فيه مطار بيروت الدولي ...

والى جانب الرحلات المنتظمة لخطوط الاوتوبيس الاسرائيلية التي وصلت حتى مشارف بيروت الشرقية ، والتي يتخذ منها الاسرائيليون مركزا لمبادلة حصارهم ضد بيروت الغربية ، ويقيمون علاقات

غير رسمية مع مليشيات الكتائب هناك ، فان اسرائيل اعادت تشغيل خط السكك الحديدية الذي انشأته انجلترا ابان الحرب العالمية الثانية ، وكان يربط بين فلسطين ولبنان وسورية وكافة بلدان الشرق ، كما كان يصل ايضا الى مصر عبر صحراء سيناء .

ولكي تقنع اسرائيل ان الامور تسير بشكل طبيعي في جنوب لبنان ...

● التنقيب عن آثار يهودية وخرائط بالعبرية ...

مجلة « النيوز ويك » الامريكية كشفت ان اسرائيل ارسلت بعثة آثار واتبعتها بعثة اخرى من المختصين اليهود للتنقيب عن آثار يهودية . وقالت المجلة ان البعثة عثرت على

بقية على ص ٥ ع ٧ .

« الفتح » و « النصب التذكارى » وتحريض صحيفة محلية على عرب عكا

*** بقلم : محمود ابو شنب — عكا ***

● الجريدة الاسبوعية المحلية في عكا « نصعون ! » وعلى مدى اربعة اعداد متتالية وضعت « لردها على بركة » عرب عكا لتفرضها مضيفة بذلك تحريضا محليا على « عايض » التحريض العام .

قد تكون الجريدة المذكوره تلقت « التعليمات » للقيام بهذا التحريض الذي تزامن مع اشتداد الضغط على عرب عكا واشتداد الاعمال من قبل جميع الدوائر وعلى راسها البلدية ...

... غورالي ليس مثلا من مسألة شخصية (نصب تذكاري) ليحرض على عرب عكا ، بحجة الامانة الصحفية ، وكأنه لا يعمل اكثر من « نقل » الاخبار .

لقد كتبت الجريدة ايضا والمحرر اياه في الاعداد التالية ما معناه ان شبابا من عرب عكا يعدون العدة لاقامة نصب تذكارى للشهيد

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

المراح يرد على بيغن : وانت ، الم تستفد من التدخل الامريكي ؟

... وعمل على اسقاطه ، رد بالتلميح الى ان بيغن نفسه قد وصل الى الحكم بمساعدة مثل هذا التدخل . وجاء في الافتتاحية المذكورة :

« مستمر بيغن في الحديث عن تدخل امريكي في شؤون اسرائيل الداخلية وكأنما لم يستفد هو نفسه من هذا التدخل ، في العمل وفي عدم العمل ، في الانتخابات الماضية للكنيست » .

ويفهم من هذا الكلام انه اشاره الى تهلم حكومه معش ، قبيل الانتخابات الماضية ، بضرب مفاعل ، الامر الذي لم يكن من الممكن حصوله بدون تواطؤ امريكي — « العمل » . لم عدم اتجاه امريكا الى فرض اية عقوبات على اسرائيل بعد ذلك — « عدم العمل » !

... لا تعرفها امريكا وعلى ما تبعاه من ان « امن « الولايات المتحدة متوقف على السلطات الاسرائيلية العسكرية . واعتبرت « دافار » ان مجرد وجود اسرائيل قائم على الدعم العسكري الامريكي .

حـادث عمـل يودى بحيـاة شـاب مـن عـين ماهـل

● عين ماهل — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة هنا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، جثمان العامل المأسوف على شبابه محمد امين يوسف علوان الى مثواه الاخير .

وكان العامل المذكور (٢٦ عاما) قد لقي مصرعه ، يوم الاربعاء الماضي ، اثر حادث عمل موسف مخلفا وراءه زوجة واربعة اطفال .

وتتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عين ماهل بأحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان .

النسـاء الفلسطينيـات صورة عن شعبهن البطل

● علمنا ان التنظيمات النسائية في الضفة الغربية المحتلة تنوي الاعتصام امام قنصلية الولايات المتحدة في القدس العربية المحتلة حيث سيقوم وفد منهن بتقديم مذكرة احتجاج ضد الحرب الامريكية الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وكان الموعد يوم الجمعة ٨٢/٨/٢٧ .

وشرفني ان اكون احدى عضوات وفد حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل للتضامن مع تلك التنظيمات الشقيقة .

تهانينـــــــا

* الى رفيقنا العزيز سمير حداد وعروسه بمناسبة الزواج .

احتفال لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

عصبـة حقـوق الانسـان والمواطـن — حيفـا نـادى « الاخـوة » الثقـافى

اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/٩/١٤ الساعة الثامنة مساء في نادي « الاخوة » ، شارع بن غوريون ٣٩ القلم لحلقة حول :

مؤتمـر تيقوميـا التحقيـق في جـرائم الحـرب في لبنـان !

بالاشتراك : ● البروفيسور اسرائيل شاحاك ● يوسف الغازي .

مدير الجلسة : دانيئيل يعيمي .

بنيامين غونـين :

الحديث حـول « بلـورة خطـة اقتصادية جديدة » يستهدف صرف الانظار عن مصاريف الحـرب الباهظة

* مراقبون اقتصاديون ـ مصاريف الحرب حتى مطلـع أيلـول ٢،٥ مليـار دولار *

● حيفا ـ مكتب « الاتحـاد » ـ اكـد الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، في حديث خاص لـ « الاتحاد » ، بأن كل الحديث حول بلورة خطة اقتصادية جديدة هو مسرحية مفضوحة تستهدف صرف انظار الرأي العام وجماهير العاملين والفئات الشعبية المسحوقة عن المصاريف الباهظة الناجمة عن الحرب العدوانية على لبنان .

واضاف غونين : للصحف اوردت الصحف التي تحدثت باسهاب عن هذه الخطة («هآرتس» مثلا ٨٢/٩/٨) خطوطها العامة فحسب واستثنت من تفصيل الاجراءات العمليـة التي سيجري اتخاذها . تحدثت مثلا عن تخفيض وتيرة هبوط قيمة الشيكل بنسبة ١ ـ ٥ بالمئة شهريا وتخفيض وتيرة ارتفاع اسعار الحاجيـات المسندة وتخفيض الضرائب غير المباشرة واستمرار تأمين العمل لكل طالبيه ـ ولكن كيف سيتم هذا ؟ !

وتابع ـ وتحدثت الخطة عن امرين ستتم منهما رائحة تآمر على جماهير العاملين وهمـا : تخفيض مستوى معيشة العمال بنسبة تتراوح بين ٥ و ٧ بالمئة وتقليص رسوم التأمين القومي التي يدفعها اصحاب العمل علما بأن هذه الرسوم تساهم في دفعها ثلاثة اطراف هي الحكومة واصحاب العمل والعمال انفسهم . والسؤال هو : لماذا يجري تقليص الرسوم التي يدفعها اصحاب العمل وليس تلك التي يدفعها العمال ؟! الا يدل هذا الامر ، بشكل غير قابل للجدل ، على اتجاه هذه الحكومة ـ اتجاه دعم اصحاب العمل وكبار اصحاب

رؤوس الاموال ! !

واضاف غونين : بيد ان اخطر ما يمس جماهير العاملين هو المساس باتفاقيات العمل في بعض فروع الانتاج الامر الذي يطلق ايدي اصحاب العمل في تقرير مستوى الاجور على هواهم وحسب مصالحهم !

● أين اتفاقيات الحد الادنى من الاجور ؟ ●

وكان الرفيق بنيامين غونين قد شجب قيام الهستدروت بتوقيع اتفاقيات العمـل الجماعية بدون التوقيع على اتفاق الحد الادنى من الاجور . وجاء هذا الشجب في اطار الجلسة التي عقدتها لجنة التنسيق التابعة لدائرة التنظيم النقابي في الهستدروت يوم الثلاثاء الماضي . وحضر الجلسة ممثلو سكرتاريات لجان عمال النسيج من شتى اماكن العمل في البلاد . وقد تكلمت سكرتيرة عمال النسيج في مجلس عمال كريات شمات ، راحيل بركاي ، فهاجمت قيادة الهستدروت على عدم توقيعها اتفاق الحد الادنى من الاجور .

واشار سكرتير منظمة عمال النسيج في مجلس عمال القدس ، ابراهيم سلوكي ، الى ان احد الاسباب التي يتذرع بها المعارضون لاتفاقية الحد الادنى من الاجور هو ان الامر سيؤدي الى زيادة أجر العاملين العرب ولهذا فان النضال ضد هؤلاء المعارضين يجب ان يكون نضالا سياسيا .

ودعا ممثل الجبهـة ، الرفيق بنيامين غونين ، الى عقد اجتماع خاص لجميع لجان العمال بهدف تعبئتها لشن نضال متواصل من اجل توقيع اتفاقية الحد الادنى من الاجور .

● ثمن الحرب ●

هذا وتوقع المراقبون الاقتصاديون ان تتخذ حكومة الليكود سلسلة ضربات اقتصادية كارثية بجماهير العاملين نتيجة ثمن الحرب الباهظة جدا وتشير التقديرات الاولية الى ان تكاليف الحرب قد بلغت ٣٠٠ مليون دولار في كل اسبوع . اي حوالي ٢،٥ مليار دولار حتى مطلع شهر ايلول الجاري .

بمبادرة ممثلي الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود :

اسقاط القيـادة الفاشية لمنظمة الطلاب في جامعـة حيفـا

● جامعـة حيفـا ـ لمراسلنا ـ باغلبية صوت واحد (١١ ضد ١٠) تم ، يـوم الخميس الماضي ، حجب الثقة عن رئيس منظمة الطلاب العـامة في جامعـة حيفـا ، نسيم دهان ، المعروف بمواقفه الفاشية .

وجاء ذلك في ختام جلسة طويلة سادهـا جو من التوتر والنقاش الحاد .

وعلم مراسلنا ان من اهم العوامل التي ادت الى حجب الثقة عن دهان هي فشله في قيادة المنظمة وتراجعه في المعركة ضد زيادة القسط الدراسي وفي حل اية مشكلة يعاني منها الطلاب وكذلك مرتبطه في اتخاذ القرارات وخصوصا فيما يتعلق بعمل موظفي منظمة الطلاب العامة بشكل مخالف للدستور .

وتعرض بعض المشاركين في الجلسة الى الهجوم الدموي الذي شنه دهان وعصابته على الطلاب العرب في نزل الطلبة في نهاية العام المنصرم وفضحوا مضمون رسالة كان قد وجهها الى ادارة الجامعـة وضمنها تهديدا بسفك دماء الطلاب العرب .

هذا وقام ممثلو الطلاب العرب في المنظمة بدور حاسم في اسقاط دهان بالاضافة الى ممثلي العناصر الدمقراطية . وترى هذه الاوساط ان المهمة الملحة المطروحة امامها الآن هي سد الطريق امام القوى الفاشية ومنعها من معاودة السيطرة على منظمة الطلاب العامة .

يحاكمون سارقي المحلات في بحمدون فمتى يحاكم سارقو بحمدون نفسها ؟

● حيفا ـ « الاتحاد » ـ قررت المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى الابقاء على اربعة من الجنود الاسرائيليين رهن الاعتقال الى حين الانتهاء من محاكمتهم بتهمة الاشتراك في عمليات السطو على المحال التجارية في منطقة بحمدون في لبنان وسرقة ادوات بمبلغ تقدر بمئات الالوف من الشيكلات .

وذكرت « هآرتس » ٩ـ٩ـ٨٢ ان هؤلاء الجنود معاونو كهنة في فرق المظليين . وقد ذكر الضابط يتسحاق لوبوتسكي ، المدعي العسكري انه في ليل ٣/٨ قام المتهمـان الاولان بالسطو على محل للساعات في قرية علمـا وسرقا ٨٠ ساعة وسيارة كوربانية ، وفي الليلة نفسها عـاود احدهما برفقة المتهم الثالث الهجوم على المحل نفسه .

وفي الليلـة التالية قام المتهمان الاولان ، برفقة جندي ثالث ، بالسطو على محل في بحمدون حيث سرقـوا عشرات الساعات وكاميرات التصوير والآلات الحاسبة الالكترونية . وفي هذه المرة تصدى لهم احد العرب من بما ادى الى مقتل احدهم . وفي اثناء هربهم اصيب اخر جراء اصطدامه بعمود الانارة . وفي اثناء المحاكمة ادعى محامي الدفاع ان التهم الرابع في حالة نفسية سيئة لا تسمح باعتقاله او محاكمته .

وقد رفض رئيس المحكمة هذا الادعاء واكد على ضرورة اعتقالهم قيد الاعتقال حتى انتهاء محاكمتهم . وقال ان خطورة التهمة تكمن في انهم استغلوا وجودهم في حرب داخل لبنان فعملوا على سرقة محال تجارية .

ويبقى السؤال وما هي طبيعة هذه الحرب ؟ ان سرقة محال تجارية على يد افراد هي ظاهرة طبيعية تفرزها للعمليات الجماعية لسرقة وطن العرب !!

السادية لعبـة بين رجال « الامن »

● تل ابيب ـ السادية تطلق على اولئك الذين يتلذذون بعذاب الآخرين . وقد ذكرنا هذه الصفة على صفحات « الاتحاد » مرات عديدة حين نشرنا اخبار تعذيب المعتقلين في السجون وفي معسكرات التحقيق الاسرائيلية .

وكما توقع كل العقلاء فان السادية مرض يرتد الى اصحابه كالبومرنغ . وكم حذرنا الشعب الاسرائيلي من ان اضطهاد الشعب الآخر قد يرتد الى الشعب الذي ينتمي اليه اصحاب سياسـة التعذيب السادي . وها نحن نجد دليلا آخر على صحة هذا التحذير

في يوم الاثنين الماضي خرجت صحيفة « دافار » بخبر مفاده انه منذ عدة اسابيع قام اربعة متطوعين في الحرس المدني في حي « رمات شكما » في رمات غان بتشغيل مكبر الصوت وصفارات الانذار في سيارة الشرطة التي يستقلونها واخذوا يصرخون « مخربين ! مخربين ! ادخلوا الى الملاجئ » ! وقد استمرت هذه اللعبة التي روعت المواطنين الى الملاجئ ، ولم يخرجوا الا بعد ان قام بعض الشبان الليبية .

والقول « دافار » ان المتطوعين الاربعة سيقدمون الى المحاكمة بتهمة تضليل المواطنين . والسؤال ان الشرطة اخذت هذه الحادثة كل تلك الاسابيع دون اي تبيان الاسباب !!

« غـزوة » خسيسـة فـاشلـة !

● الناصـرة ـ لمراسلنا ـ استدعت الشرطـة ، في الناصرة ، يوم الثلاثاء ٧ـ٩ـ٨٢ الرفيق خالد عليل الزعبي . وعندما ذهب الى المقابلة وجد في انتظاره الشرطي « رؤوبين » الذي راح « يناقشه » في السياسة وفي خط الحزب وفي معلومات جريدة « الاتحاد » !!! وعندما تعدد طلب منه ان « يتعاون » مع الشرطة مقابل عضويته في الحزب او ان ينسحب من الحزب . وقد رفض الرفيق خالد الزعبي هذا العرض من الشرطة مؤكدا تمسكه بخط الحزب وسياسته .

فصل انتقـامي ضد معلم تقدمي في دبورية

● دبورية ـ لمراسلنا ـ اقدمت وزارة المعارف والثقافة ، مع مطلـع السنة الدراسية الحالية ، علـى فصل الاستاذ انيس سخنيني وذلـك ضمن مسلسل الممارسات الانتقـامية ضد المعلمين التقدميين لرفضهم ان يتحولوا الى خاتم مطاطي في ايـدي الوزارة

ويذكر ان المعلم انيس سخنينـي (٢٢ عاما) عمل مدرسا للغـة العربية في مدرسة دبورية الثـانوية بعد سنتين وبعمل شهـادة (بـ.ا) في موضوعي اللغة العربية والعـلاقات الدولية في جامعة القدس ، ويتمتـع بكفاءة تعليمية وتربوية تشهد له فيهـا ادارة المدرسة ومعلموها وطلابها .

اللغة العربية تثير حقـد أحد الفاشيين :

اعتـداء وحشي علـى الرسـامـة والشـاعرة آرنـا مير في حيفـا

● حيفا ـ لا يزال حادث الاعتداء الوحشي على الرسامة التقدمية ارنـا مير ، من حيفا ، والذي قام بـه ضابط الامن التابع لبلدية حيفا يثير اعمق مشاعر السخط والاستنكار بين اوساط القوى التقدمية والمناهضة لحرب حكام اسرائيل العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وكان الضابط المذكور ويدعى بيبي وليوبوتش قد داهم الرسامة مير ، في احد ايام السبت ، وهي تعرض عددا من اعمالها الفنية ومجموعتها الشعرية المطبوعة باللغتين العبرية والعربية واختطف حقيبتها الشخصية ورماهـا الى الشارع ومزق نسخ مجموعتها الشعرية واجبرى بشتمهـا وطالبها بمغادرة المكان فورا . وقد تحلق حول الرسامة عشرات المارة الذين صعقوا لهذا المرأى . وعلى الفور حضرت سيارة شرطة واقتيدت تفاصيل الرسامة الشخصيـة وطلب ضابط الشرطـة اليها ان تحضر الى المركز في الغداء .

وحينما دعيت الى المركز لم يدر احد من افراد الشرطة حول دوافـع دعوتها للحضور وسرعـان ما قفلت راجعة .

هذا واصدرت الرسامة ارنا مير ، وهي عضـو رابطة الرسامـين والنحاتـين ، بيانا الى الصحف والرأي العام اتهمت فيه الشرطـة بمساعدة ضابط الامن الفاشي علـى ارتكـاب عملته القذرة . واكدت في البيان ان ما اثار هذا الفاشي هـو وجـود قصائد باللغة العربيـة في مجموعتها الشعرية ؟

حكـاية طـالب .. جـامعي عربي

● بعد انهائي السنة الدراسية التحضيرية الهندسة في جامعة تل ـ ابيب (رمات ابيب) تقدمت وسجلت لموضوع « هندسة وادارة مصانع » للسنة القادمة ، كما هو متبع وكما فعل زملائي في الجامعة ايضا .

توجهت الى المدير اسأله عما حدث في طلبي فقال لي ان طلبي لم يقبل لانه « لا يوجد مكان لك !! » (علما بانه لم يسجل من زملائي في الجامعة غير ١٧ طالبا لهذا الفرع) .

توجهت الى المدير العام ايلون وحدثته عما حصل فاتى معي الى مدير الفرع الدكتور اهاه ، وبعد نقاش دام نصف ساعة لم يحتمل مدير الفرع الامر (وبق حبة الفول من فمه) قائلا بصوت عال : لم انظر الى علاماتك ولا الى سلوكك ولكن لا يوجد لك مكان ولا اي امل في ان تدخل هذا الفرع . وهنا نظر الاول الى الآخر بصمت فقلت :

على اية حال سأعمل جاهدا على دخول هذا الفرع . ولكن عليكم ان تعلموا ان ما حصل انما هو تمييز عنصري تجاه الطلاب العرب هنا .

في اليوم التالي توجه الي مدير الفرع المدني « جاه » قائلا : لماذا لا تريد ان تدخل الى هندسة الآلات انه موضوع شيق للغاية ؟!

قلت : شكرا الآن استطيع ان اعرف اللعبة ـ لا تريدوني ان اتعلم هندسة ادارة المصانع خوفا من ان اكون ذات مرة مديرا في مصنع ، وتريدوني ان اتوجه الى هندسة الآلات لانه في نهاية الامر سأكون عاملا في مصنع ، اليس كذلك ؟! وانصرفت ..

اذكر هذا الموقف بما حدث لي في بداية السنـة فقد توجهت الى الادارة لاحصل على منحة من الجامعة حتل غيري من الطلاب ولكن السنة الدراسية انتهت ولم تعطني اية منحة . وقد ابلغتني الادارة : انتظر حتى السنة القادمة !! مع العلم ان معظم الطلاب الذين قدموا اخذوا المنح . لكن الغريب هو ان الادارة اعطت منحا مالية لطلاب معينين دون ان يتقدموا بطلب . هل تعرفون من هم ؟! . انهم الطلاب القادمون حديثـا الى اسرائيل .

سيف الدين محمد تايه
الطيرة / المثلث



● في اسرائيل وفي الربيـع الاخيـر من القرن العشرين ـ طلاب قرية زلفة يتعلمون في العراء تحت حر الشمس ورحمة الحشرات السامة ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

تقرير خاص بـ « الاتحاد » حول قرية زلفـة :

١٦٠ طالبا يتعلمون في العـراء ومئـات آخرون في «زنازين» الغـرف المستأجـرة

● زلفة ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ تربض قرية زلفـة على جبال ام الفحم ، وقد صودرت معظم اراضي المواطنين تحت شتى الحجج والمؤامرات ، وتعاني القرية ، حتى اليوم ، من ازمة مفتعلة على ملكية بعض الاراضي مع دائـرة اراضي اسرائيل التي تدعي ملكيتها ، ويتعرض اصحاب الـدور الجديدة ، ظلما وعدوانا ، الى المحاكمات ودفع الغرامـات الباهظة واوامر الهدم .

يبلغ عدد سكان قرية زلفة ٢٥٠٠ نسمة ويضمهم فيها وجود مجلس محلي يدير شؤونها بالرغم من مطالبة فئات واسعة من الاهالي باجـراء انتخابات لهذا المجلس وتوجه كتلة « الجبهة » البرلمانية الى الاوسـاط المسؤولـة مطالبـة بالاستجابة لهذا المطلـب العادل .

وتعاني زلفة ، مثل بقيـة المدن والقرى العربية ، من سياسة التمييز في كل مجالات الحياة وفي مقدمتهـا قضايا التعليم .

ففي زلفة مدرسة واحدة هي عبارة عن بناية قديمة مؤلفة من ١٠ غرف ، ٤ منها قرر المهندسون هدمها بسبب عدم صلاحيتها . وتأوي هـذه المدرسـة ٩٦٠ طالبا وتنعدم فيهـا المراحيض وملاعب الالعاب ناهيك عن قاعات الرياضة ووسائل الايضـاح . وقد تضخمت ازمة النقص في الغـرف الدراسية بعد سنوات بيد انها وصلت الذروة مع بداية العـام الدراسي الحـالي حيث يبلغ عدد الشعب ٢١ شعبة ويوجد طلاب الشعب التسع دون غرف . وبحجج المسؤولون في استئجار ٧ غرف تعجز الكلمات عن وصفها وجرى حشر كل ٤٠ طالبـا في غرفة مساحتها ١٢ مترا مربعا . وبقي ١٦٠ طالبـا بدون مأوى يتلقـون دراستهم في العراء على قمة الجبل تحـت حر الشمس اللاهبة ورحمة الحشرات السامة المنتشرة في المنطقة .

ويتندر المعلمون في العراء عـلى هذا الوضع المأسـاوي بقولهـم : « التعلمون مع طلابهم تحت قبة السماء وحرارة الشمس افضـل بكثير من القابعين في « زنازيـن » الغـرف المستأجرة » .

ويشير الاهالي ولجنة اولياء امور الطلاب هنا الى انهم لم يقصـروا وسعيا في القيام باتصالات واسعة مع سلطـة المعارف وجميع الهيئـات المختصة وزار القريـة العديد مـن المسؤولين واطلعوا عن كثب عـلى عمق الازمة . وقيل انه تم تجهيـز خرائط لبناية جديدة من شأنها ان تحل ازمة الغرف المستأجرة والقديمـة . وقيل ايضا انه صودق على هـذه الخريطة من قبل وزارة المعارف خـلال العام الماضي .

ولكن كما عودتنا هذه السلطات بقي كل ما ذكر في اطار « قيل » وفي اطار الوعود المرقوبة التي اتخم اهل زلفة منها وملت بصحة مئات اكبادهم معلقة ..

لترفـع ادارة أراضي الدولـة يدهـا عـن اللاجئـين في طمـرة

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تسلـم المئات من اصحاب البيوت في المنطقة الغربية من قرية طمرة رسائل يطلب فيها منهم دفع اكثر من مليون ليرة عن كل قسيمة سكن ، بحجة ان هـذه الاراضي ملك للدولة .

ومن المعروف ان غالبية السكـان في هذه المنطقة هم من اللاجئيـن الذين شردوا عن قراهم الاصلية وعن اراضيهم منذ العام ١٩٤٨ ، وقـد اقاموا بيوتهم على اراضي اشتروهـا منذ عشرات السنين مـن اصحابهـا الشرعيين سكان قرية طمرة .

وترفض السلطات تجاه الاهـالي رخص بناء من اجل ارغامهم على بيع اراضيهم ، كذلك فرض الغرامـات الباهظة عليهم بين الفترة والاخرى .

والجدير بالذكر ان المجلس المحلي والسكان كانوا قد رفعوا دعـاوى قضائيـة ضد ادارة اراضي الدولة . واستنكروا فرض مبالغ باهظة عـلى اية قسيمـة من الارض لا تتجـاوز مساحتها ١٠٠ ـ ٣٠٠ متر مربع .

ان العدل يتطلب اعادة المهجرين اللاجئين في طمرة وغيرها الى قراهم وتعويضهم على حرمانهم من فلاحـة اراضيهم مدة ٣٤ عاما .

لجان المعلمين في المثلث الشمالي تطـالب بدفع المرتبات قبل عيد الاضحى

● عرعرة ـ قامت لجان المعلمين في قرى المثلث الشمالي (عـارة وعرعرة وام الفحم وكفر قرع) بالتوقيع على عريضة موجهة الى مدير قسم المعارف في وزارة المعارف تطالب فيها بدفع مرتبات المعلمين عن شهـر ايلول في ٢٠ منه اي قبل حلـول عيد الاضحى المبارك اسوة بالمعلمين اليهود الذين يقبضون مرتباتهم قبـل الاعياد .

وعلى الفور قام عضو فرع نقابة المعلمين في الخضيرة الرفيق محمد صبداوي ، بتوجيه طلب مستعجل الى سكرتير الفرع يطالبه فيه بالتدخـل لدى وزارة المعارف لتحقيق هـذا الطلب العادل .

اجتمـاع اللجنة التنظيميـة الحزبية في المثلث :

المطالبـة باقامـة مجالس عماليـة في عـارة وعرعرة وكفر قـرع

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ طالب اجتماع اللجنة النقابية الحزبيـة في منطقة المثلث ، الذي انعقد مؤخرا في عرعرة ، باقامة مجالس عماليـة في قرى عـارة وعرعرة وكفر قرع وتوفير اطباء متخصصين في عيادات « صندوق المرضى » المنطقة .

كما دعا الاجتماع اعضـاء الحزب واصدقائه الى التركيز على قضايا العمال النقابية في مواقع العمل كافة واكثار النشر حولها والى العمل على اصدار نشرة حائطية مطلبية .

واستنكر حرب حكام اسرائيـل العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني وطالب بانسحـاب الجيش الاسرائيلي فورا من جميع الاراضي المحتلة وندد بالممارسات العنصرية ضد العمال العرب ووجه تحيـة تقدير الى صحيفة « الاتحاد » وكتلـة « الجبهة » في الهستدروت على دورهما في فضح هذه الممارسات امام الرأي العام ووسائل الاعلام .

وكان افتتح الاجتماع مركز اللجنـة الرفيق محمد صبداوي ، وتكلم فيـه الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنـة التنفيذية للهستدروت حول القضايـا النقابية القطرية واوضاع العمـال والتضخم المالي وممارسات السـاسة الحكومية بجماهير العاملين والفئات الشعبية الفقيرة .

ثم جرى نقاش مشاركة فيه غالبية اعضاء اللجنة انضبطت على اثره القرارات المذكورة .

الاستفزازات البوليسية لن ترهـب جمـاهير عكـا العربيـة !

● عكا ـ لمراسلنا ـ اعتقلت شرطة عكا الرفيقين ابراهيم سروان وباسم غطاس في اثناء قيامهما يوم الثلاثاء (٣١ـ٨) بتعليق ملصقات تدعو الى مظاهرة السلام التي كان من المقرر ان تجري في اثر حاسبه ـ ابو سنان يوم ١ـ٩ والافرج بقـرار تعسفي من البوليس .

وقد تعرض الرفيقان الى الشتائم وشتى انواع التهديد والوعيد من قبل رجال البوليس علـى طول الطريق الى المركز . وبعد ان مكثا ساعتين اضطر البوليس الى اطلاق سراحهما .

وتجدر الاشارة الى انه في عصر ذلك اليوم ، كان قد عقد اجتمـاع حاشد في سلطة الكراكون في عكـا تحدث فيه الرفيق اميل حبيبي عضـو المكتب السياسي لحزبنا الشيـوعي ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» .

ويظهر ان شرطة عكا قد « عمدت » على اصدارها تعريفا بهذا الاجتماع . فقد احتشدت فيه الجماهير العكيـة ودوى صوتها الداعي الى وقف المجازر في لبنان والى الاعتراف بالحقـوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وكان في ذلك ردها على تواجد بعض رجال المخابرات لدى الاجتماع بهدف الارهاب مما اضطرهم الى الاختفـاء امام هذا التحدي الجماهيري ، فعادوا القرا مع الرفيقين المذكورين .

حـادث طـرق يودي بحيـاة شاب من شعـب



● شعب ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير شعب والقرى المجـاورة ، مريد بن العرين ، الاحد ، جثمـان الفقيد المأسوف على شبابه محمـود عبد القادر تركي وذلك يوم الاربعـاء ٨ـ٩ـ٨٢ . وكان الفقيد قد توفي اثر حادث طرق مروع على الطريق بين عكا ومكثين بينما كان عائدا الى البيت .

ان اعضـاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية وحركة النساء الدمقراطيات في شعب يتقدمون الى اهل الفقيد باحر التعازي القلبية راجين لهم الصبر والسلوان .

مع افتتاح العـام الدراسي الجديد :

نـواقص لا تعـد ولا تحصى في مـدارس البقيعـة

* لجنة اوليـاء امور الطـلاب تضع خطة عمل من اجل سد هذه النواقص *

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة اولياء امـور الطلاب في متوسطة البقيعة اجتماعا خاصا بمناسبـة افتتاح السنة الدراسيـة الجديـدة ودعت رئيس المجلس لحضوره ولكنـه لم يحضر .

وتبين في هذا الاجتماع ان هـذه السنة الدراسية قد افتتحت مع نواقص لا تعد ولا تحصى نذكر منها :

١ ـ نقص « غرف دراسيـة » ، واحد الصفوف يتعلم تحت الزيتـون بعد ان رفض الآباء تعليم اولادهم في اصطبل الماعز .

٢ ـ جميع غرف المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية غير ملائمـة لا من حيث الاتساع ولا الانـارة ولا التهوية ولا التثبيت .

٣ ـ نقص في المعلمين الاكفاء ، في المدرسة الثانوية خاصـة ، مع ان المعلمين موجودون والمعارف تمتنع تشغيلهم عمليا لاشغال هذه المدرسة وعرض مدرسة المهن الكلاسيكية كـامر واقع .

٤ ـ برامج الصهينة والتدريـس الطائفية الكثفة .

٥ ـ بنعدم وجود ملعب او منصة وحتى الساحة لا تتسع لقسم مـن الطلاب .

وهناك الكثير غير هذه النـواقص نشأ خلال السنة الدراسية مشـل فقد العدد من المعلمين الى الكليـة الاحتياطية لعدة مرات في السنة .

ويذكر ان مسؤول المعارف جدعون بن عزور قال لوفد اهل البقيعـة في آخر مقابلة كانت معه في القدس : « اذا لم توافقوا على تمكير مدرستكم والانتقال التعلم في مدرسة القعـس مستخسرون كل شيء يوجد عندكم » وعندما احتج الوفد على هذا التهديد تمسكت هذه اللجنة من البروتوكول الفعلي ولكن يبدو انها خط عمليـا وبهذا قررت اللجنة عدم السكـوت على هذه الاوضاع والقيام بكـل الاجراءات الممكنة لتحسين الوضع في المدرسة ومنها الاتصـال برئيس المجلس ومدير المدرسة مجـددا والاتصال بمكتب وزارة الصحة لفحص الغرف غير الملائمة صحيا ومطالبة وزارة المعارف بتحمل مسؤولياتها والاتصـال بمحامي والكتابة في الصحف الفضح هذا الوضع ، واذا لم يستجـب فالقيام بالاضراب وتقديم الشكـاوى الى المحاكم .

وعلم مراسلنا ان اول خطـوة ستتخذها اللجنة هي عقد عـدة اجتماعات للآباء وتصميم للتصدي لتآمر السلطة على مدرستهم وعلـى ابنائهم .

ليس للعـرب .. ١٠ آلاف طفـل يتعلمـون مجانـا في البساتين الخاصة

● تل ابيب ـ صرح وزيـر المعارف زبولون هامر انه ابتداء مـن اول ايلول سيتمكن اكثر من ١٠ آلاف طفل تقل اعمارهم عن ٤ سنوات من تلقي التعليم المجاني في البسـاتين الخاصة ، وسوف يعد مـن ذلـك سكان حوالي ٨٠ حيا من احياء الفقر المدرجة في برنامج الاسكان .

هذا ما نقلت به صحيفة « دافار » (٨٢ـ٩ـ١٧) واضافت ان ذلـك يأتي بعد ان اقرت لجنـة الوزراء للاسكان وادارة الائتلاف ، برنامج وزير المعارف الذي يقضي بالبدء التدريجي في تنفيذ مشروع التعليم المجاني في بساتين الاطفال (ما قبل التعليـم الالزامي) على ان يبدأ التنفيذ اول ما يبدأ بين اوساط الجماهير الاكثر حاجة ..

ولم تجدنا لا الصحيفـة ولا حضره الوزير بالذا خصص من هذه الفرائات ليصرف في الوسط العربي .

ام ان اطفال العرب في مجموعة ؟ ولا حاجة لهم للدراسة المجانية ، او على الدراسة على الاطلاق !!!

٩٠٪ مـن السكـان يعانون من مرض الاسنان

● حيفا ـ الصحف ـ اعلن رئيس نقابة اطباء الاسنـان الدكتور « شموئيل بلوطو » ان ٩٠٪ مـن السكان في البـلاد مصابون بمرض الاسنان والثة ، وان ٨٥٪ مـن المصابين بامراض الثة لا يعرفـون عن مرضهم . وجاء حديثـه هذا في « يوم العناية بالاسنان » الذي نظم في كريات شمونة ، يوم الاربعاء ٩/٨ .

واضاف المتحدث ـ كما جاء في « دافار » ٩/٩ ـ ان الغالبية العظمى من المصابين هم من دون سن الـ ٣٠ عاما ، واتهم سيجة عـدم معرفتهم المرض ، او سيجة الاهمال في المعالجة المبكرة يصلون الى المراحل المتقدمة

« ليالي الصيف » في الرامة :

تحيـة الى الشعب الفلسـطيني البطـل والى كل الصامدين في وجـه العـدوان

● الرامة ـ لمراسلنا ـ تحت الشعـارات : لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان ولتسقط الحرب العدوانية على لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل احيى فـرع الشبيبة الشيوعية في الرامة امسيات « ليـالي الصيـف » التثقيفية وذلك يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وقد تحولت الامسيتان الى تظاهرة كفاح وتضامن مع شعبنا الفلسطيني البطل ومع القوى الوطنية المناضلة في لبنان ومع كل القوى المناهضة للحرب والعدوان .

وكانت الامسية الاولى للتضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني . وقد افتتحها الرفيق هـادي غنايم ، عضو سكرتارية فرع الشبيبة ، ثم عقدت ندوة سياسية ادارها الرفيق نبيل غطاس وتكلم فيها كل من الكاتب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصـرة والسيد اليكس مسـس ، ممثل جبهة الرابطـة الدمقراطية والمفكـر الجامعي ايلي زهاق ، ممثل القـوى الدمقراطية اليهودية والشاعر تايـد سليم .

وكان ضيف الامسية عضو المجلس المحلي والسيد قائد فرع الحـزب الشيوعي الرفيـق كمال غطاس . واختتمت بفقرة النشيد نوبة قدمتهـا فرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية .

وعقدت في الامسية الثانية ندوة حول « ابينا الفلسطيني المطل » تحدث الشعار « من لحـل ابي سمعان في المعركة » شارك فيها الشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طـه والسيد شعيب جوهان وادارهـا السيد ابو القاسم ، وقد القى الشاعران سميح القاسم وشكيب جوهان بعض القصائد من ملاحمهما الشعرى ابان الحرب .

واختتمت الامسية ببرنامج فني لعدته فرقة « طقيت السكر » من قريـة عقيقة .

هذا ووجه المشاركون في الامسيتين تحية اجلال واكبار الى الشعـب الفلسطيني البطـل واعربوا عـن تضامنهم مع كفاحه من اجل حقوقـه المشروعة .

كما استنكروا شتم تمرضي حكومـة الحرب والدمار بمنع مظاهرة السلام التي كان من المزمع اجراؤها يـوم السبـت ٢٠ الجاري ، في كفـر ياسيف ـ ابو سنان .

لومومبا الابن يتحدث عن اهداف عمله السياسي في ظل الاوضاع الافريقية الجديدة

■ في مرحلة التحرر الوطني الافريقي كان باتريس لومومبا احد أعمدة افريقيا واحد قادة حركة عدم الانحياز . ولانه كذلك قام الاستعمار بتصفيته ، ليدرك العالم الثالث بعد ذلك ان مرحلة الجزر ، التي اعقبت المد الثوري في العالم ، كانت بدايتها مع موت لومومبا .

بعد اكثر من عشرين عاما ، ينهض من تحت الرماد اولئك الذين آمنوا بافكار لومومبا ، وعلى رأسهم ابنه ، فرنسوا لومومبا ، وهو شاب لكنه عميق التجربة . يتكلم العربية بلهجة مصرية ، فقد عاش في أحضان القاهرة وتحت رعاية « والده الثاني » جمال عبد الناصر . وكان لومومبا ، الذي احس ان سكين الاغتيال تقترب منه ، قد اوكل مهمة تربية اولاده لرفيق الكفاح عبد الناصر . وقد عاش فرنسوا لومومبا في القاهرة حتى اكمل تعليمه الثانوي ، ثم انتقل الى بودابست فاكمل دراسته العالية . وهو الان يحاول « اكمال حياته » ، بالسعي لتحرير بلاده زائير ، من حكم موبوتو ، الذي كان اول رئيس افريقي يعيد علاقات بلاده مع اسرائيل .

في هذا الحديث مع فرنسوا لومومبا يشرح « الثائر » الافريقي الشاب اهداف عمله السياسي في ظل الاوضاع الافريقية الجديدة .



■ ما هي حركتكم وكيف نشأت ؟

● لقد اعيد تأسيس « الحركة الوطنية الكونغولية » في العام ١٩٨٠ ، وفي يوم ذكرى استشهاد والدي ، باتريس لومومبا ، الذي سبق وان اسسها ، يوم قاد النضال في الكونغو ، وقد تولى اعادة تأسيس الحركة مجموعة من المناضلين المتواجدين في داخل البلاد وخارجها .

وقد اعتمدت في ذلك ، على مجموعة كبيرة من قياديي الصف الثاني من الذين ناضلوا تحت لواء باتريس لومومبا .

والملاحظ ، ان اكثرية قياديي الحركة من الجيل الاول قد افسحوا المجال امام الجيل الجديد لكي يتولى مسؤولياته . لان الظروف والمعطيات تغيرت واصبحت جديدة على المستويين الداخلي والخارجي . وقد قبل معظم هؤلاء المناضلين بان يلعبوا دور المستشارين للقيادات الجديدة . لكن رغم كل ذلك ، تقع في اية مرحلة انتقالية بين جيلين من المناضلين ، تناقضات موضوعية وواقعية . ان افريقيا ، مثل اي دولة نامية، تلعب بها الفردية دورا مهما .

■ ما هي خطوط برنامجكم السياسي ؟

● داخليا ، حركتنا تطالب بالاستقلال السياسي والاقتصادي وعدم التفريق بين الكونغوليين ، وتحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية والحرية ، وعدم سقوط اي حرب في شراك القبلية .

خارجيا ، تلتزم حركتنا بسياسة عدم الانحياز الايجابي ومحاربة العنصرية في جنوب افريقيا وفي اسرائيل . ونساند كل الحركات التحررية . واما موقفنا من اي دولة او كتلة فهو يتحدد على ضوء موقفها من زائير وحكومتها العميلة برئاسة موبوتو . ومن هنا انتقدنا وادنا بشدة اعادة العلاقات بين العميل موبوتو وبيغن . وموقفنا هذا لم يأت نتيجة تعاطفنا مع القضية الفلسطينية فقط وانما نتيجة ايماننا من ناحية المبدأ بحق الشعوب في تحرير مصيرها ، وخاصة الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته فوق ارضه التاريخية .

■ هل ترون ان العمل السياسي كاف لتحقيق طموحاتكم ؟ أم انكم ستعدون النشاط المسلح ؟

● نحن لا نفرق بين النضال المسلح والنضال السياسي ، فالنضال المسلح هو مكمل للعمل السياسي والعكس صحيح . ونتيجة لتحليلاتنا لهيكل النظام واساليبه في الحكم فاننا وجدنا وجوب عدم حصر نضالنا في المجال السياسي ، فالبلاد تعيش في ظل دكتاتورية الحزب الواحد . والبرلمان مجرد مجلس لتوقيع القرارات التي يصدرها موبوتو . وهيمنة قبيلة موبوتو (غوادي ، هي اصغر القبائل) واضحة في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية . من هنا فاننا لا نحمل السلاح حبا بالسلاح ، وانما كل المعطيات في بلادنا دفعتنا للجوء الى الكفاح المسلح .

■ ماذا كان موقفكم من حركة شابا الاولى والثانية علما ان مجموعة تشومبي هي التي قادت الى كثير من الازمات وان تشومبي هو المسؤول عن مقتل والدكم ومؤسس حركتكم ؟

● لقد ايدنا الانتفاضة الاولى والثانية في شابا الا ان مآخذنا على الذين قادوا الحركتين ، انهم اعتمدوا النمط العسكري الصرف في مواجهتهم مع نظام موبوتو . ولم يعطوا حركتهم مضمونا سياسيا . او على الاعتماد على توعية سياسية تؤدي الى تكثيف الجماهير لهم في اي عمل يقومون به . يضاف الى ذلك انهم لم يتصلوا باي طرف من اطراف المعارضة لوضعه في الصورة . كما ان افتقاد الحركتين للبرنامج السياسي الواضح شكل نقطة ضعف الحركتين ، اذ ان موبوتو استغل ذلك الضعف داخليا وخارجيا . ويجب ان اضيف هنا انه ليس صحيحا بان مجموعة تشومبي وحدها هي التي قادت الحركتين ، بل وجدت الى جانبها مجموعات واحزاب عديدة .

■ ما هي الحركات المعارضة الكونغولية الاخرى ، وما هو موقفكم منها ؟

● في الكونغو (زائير) قوى معارضة عديدة ، الى جانب حركتنا ، ومنها « حزب الشعب الثوري » (كابلا) وهو ماركسي الاتجاه و « الجبهة الوطنية لتحرير الكونغو » (كاصا) وقد وقع انشقاق داخلها مؤخرا .

ونقوم بين حركتنا وهذه الاحزاب...

والقوى المعارضة اتصالات مستمرة ، ولعل اهداف هذه الاتصالات تجاوز القبلية عبر جبهة عريضة ضمن مبادئ لومومبا ، خاصة وان اكثرها ينادي بافكاره .

■ هل ما زال الالمان الغربيون ناشطين في تجربة صواريخهم في القاعدة التي منحهم اياها موبوتو داخل زائير ؟

● ما زال الالمان الغربيون موجودين في منطقة شمال شابا حيث يحتفظون بمراكز لاجراء تجارب لاطلاق الصواريخ . لكن هذا المركز لم يعد كبيرا ومهما مثلما كان في الماضي .

■ ان بلادكم هي احدى اغنى الدول الافريقية بمصادرها الاولية وهي في الوقت ذاته احدى افقر الدول في العالم ، فكيف ذلك ؟

— لقد اغتال الاستعمار لومومبا لانه كان اول زعيم افريقي نادى بعدم التفرقة بين المطلبين السياسي والاقتصادي ومحاربة الاستعمار الجديد .

واذا ما راجعنا خريطة الوضع الاقتصادي في بلدنا ، التي تعتبر احدى اغنى الدول الافريقية بالمواد الاولية ، نجد ان اسباب ذلك تعود الى :

● ارتباط موبوتو الكامل بعجلة الاقتصاد العالمي المتمثل في الشركات متعددة الجنسية .

● عدم الاستثمار في قطاعات انتاجية طويلة الاجل .

● علم موبوتو بنهب خيرات البلاد ، وهو بنفسه لذلك من اغنى اثرياء العالم .

■ لقد علمنا ان الظروف قد تغيرت في افريقيا ، مثل احداث ذلك معنى الاعمدة عندما اعدتم تأسيس ...

البقية ص ...

المارشال دمتري اوستينوف :

لا بديل لسياسة التعايش السلمي



● دمتري اوستينوف

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — اعلن المارشال دمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي ، في خطاب القاه في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الرجعية والامبريالية العالمية ، وخصوصا الامبريالية الامريكية ، تتسبب في زيادة حدة التوتر الدولي في العالم . وما زال عالمنا يشهد العديد من بؤر التوتر الساخنة ، حيث تجري الحروب وتسفك الدماء . وهذه الحروب هي نتيجة لسياسة الامبريالية واعمالها العدوانية . وفي هذه الظروف الدولية لا تساعد نهج القيادة الصينية الحالي على تخفيف حدة التوتر ، بل انهما في مرات كثيرة تؤجج من حملاتها الدعائية الكاذبة حول « الخطر السوفييتي » .

وقال دمتري اوستينوف ، لقد اضطرت واشنطن امام السياسة السوفييتية المبدئة والثابتة ونتيجة للحركة العالمية الشعبية المعادية للحرب الى اللجوء بصورة متزايدة الى الادعاء بانها تعمل من اجل السلام وذلك في محاولة مفضوحة لستر خططها العدوانية .

— البقية على ص ...

حرية المعتقد والاهتمام برجال الدين في الاتحاد السوفييتي

*** بقلم — محاميد شريف — معاوية ***

● يضمن الدستور السوفييتي لكل مواطن حرية المعتقد ، وتؤدي المساجد وظائفها على احسن وجه ليس فقط في مناطق انتشار الاسلام التقليدية في جمهوريات آسيا الوسطى ، بل ايضا في المدن الروسية العريقة كموسكو ولينينغراد وروستوف . ويتوجه الجموع الى المساجد في ايام الجمعة وفي ايام الاعياد بشكل خاص . وقد اتيحت لي الفرصة في العام الماضي لزيارة الاتحاد السوفييتي وتمكنت من حضور صلاة العيد في مسجد موسكو .

وتحافظ الدولة السوفييتية محافظة شديدة على اماكن العبادة الاسلامية وتهتم بترميم المساجد والمدارس الدينية ذات الفن المعماري التاريخي الرائع . فعبر سنوات العشرين خصصت الدولة السوفييتية مبالغ ضخمة مثلا لترميم المسجد الرئيسي في سمرقند . وكذلك العديد من المساجد القديمة في بخارى وطشقند . وقد قررت حكومة اوزبكستان تحويل مدينة « خيوه » القديمة الى متحف . وتتمتع مكتبة الادارة الدينية بشهرة عالمية فهي تحتوي اكثر من ٢٥ الف كتاب واكثر من الفي مخطوطة فريدة من نوعها ومجموعة من نسخ القرآن الكريم . وهنالك على سبيل المثال نسخة من القرآن الكريم تعود الى العام ٦٦٥ في بخارى وقد نسخها الخطاط الشهير اسماعيل مبارك . ويحتفظ في طشقند بمصحف عثماني

— البقية على ص ٥



● امام جامع موسكو يلقي خطبة في جمع المسلمين في المدينة احتفالا بذكرى المولد النبوي الشريف ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » من « نوفوستي »]

برقيات •• برقيات ••

●● عمان — ذكرت الانباء في عمان أن خمسة وعشرين ممثلا لمختلف النقابات الاردنية توجهوا الى موسكو يوم الاربعاء الماضي تلبية لدعوة من النقابات السوفييتية في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق سبعة اسابيع .

وذكر انه سيتوجه الى موسكو في الاسبوع القادم مائة وخمسون طالبا اردنيا تلقوا منحا دراسية لدراسة العلوم في الجامعات السوفييتية .

●● بيروت — طالب نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ، منير ابو فاضل ، اسرائيل بدفع تعويضات بمبلغ ٢٠ مليار دولار تعويضا عن الخسائر التي الحقتها بلبنان .

وحث ابو فاضل الحكومة اللبنانية على اقامة لجنة عمل تضم رجال قانون وخبراء لتقديم طلب بهذا الخصوص الى مجلس الامن الدولي .

وقال ان المبلغ الذي ذكره يستند الى تقدير ممثل الامم المتحدة الذي لم يكشف النقاب عن اسمه .

واضاف انه ينبغي على لبنان رفض طلب اسرائيل توقيع معاهدة سلام معها واشار الى ان اسرائيل تتوخى ان تفرض لنفسها سيطرة اقتصادية على لبنان .

●● مقديشو — قتل ١٤٠ جنديا من الجيش الصومالي مصرعهم خلال المعارك التي دارت في الاونة الاخيرة مع ثوار الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال في منطقتي ... وتكول في وسط البلاد .

واوضح الراديو ان عسكريين صوماليين مهاجرين الى الخليج جندوا في صفوف الجيش الصومالي ، واكد ان مسؤولين سعوديين يعملون مع فريق صومالي لارغام العمال الصوماليين في المملكة العربية السعودية على الانضمام لجيش الرئيس محمد سياد بري .

واضاف الراديو الذي يبث برامجه من اثيوبيا ان الاسلحة التي حصلت عليها الصومال مؤخرا من الولايات المتحدة سقطت في ايدي رجال الجبهة خلال عدد من الاشتباكات التي اسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص وعن اصابة سبعة من اعضاء الجبهة .

●● المدينة المنورة — فرقت الشرطة السعودية في المدينة يوم الاربعاء الماضي مظاهرة الحجاج الايرانيين رفعوا خلالها شعارات مؤيدة للامام الخميني ومعارضة لمؤتمر القمة العربي في فاس .

●● موسكو — اشاد الامين العام لهيئة الامم المتحدة في حديث لوكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم الاربعاء الماضي ، بمساهمة الاتحاد السوفييتي في تعزيز السلام والامن الدوليين ، واشار الى التعهد السوفييتي من جانبه واحد بعدم البدء في استخدام السلاح النووي . وقال الامين العام انه يرى في جميع الاقتراحات ، التي تقدم بها الاتحاد السوفييتي من اجل تجميد السلاح الاستراتيجي السوفييتي والامريكي كما ونوعا وحظر السلاح الكيماوي واستخدام الفضاء للاغراض السلمية ، اقتراحات بناءة . هذا ومن المقرر ان يقوم دي كويلار بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة رسمية .

●● موسكو — هنأ القادة السوفييت يوم الاربعاء الماضي القادة والشعب البلغاري بالذكرى السنوية الـ ٣٨ لقيام الثورة الاشتراكية في بلغاريا . وجاء في برقية القادة السوفييت ان الاتحاد السوفييتي وبلغاريا يمارسان سياسة خارجية سلمية ويدعوان الى تحسين الوضع الدولي والى توطيد السلام .

●● واشنطن — صرح وزير الخارجية الامريكي ، جورج شولتس ، بان واشنطن لا ترغب في ارسال بيغن او الوصول الى صدام معه .

واشار شولتس امام السفير الاسرائيلي في واشنطن ، موشيه ارنس ، الى ان مقترحات ريغن الجديدة حول الشرق الاوسط تستهدف « دفع اتفاقات كامب ديفيد الى الامام وتوسيع قاعدتها من طريق ضم الاردن وفلسطينيين معتدلين من المناطق المحتلة اليها » .

واكد شولتس على ان الولايات المتحدة لا تنوي ، باي شكل من الاشكال ، اجبار اسرائيل على الانسحاب الى حدود حزيران ١٩٦٧ .

●● براغ — ادانت منظمة الصحفيين الديمقراطيين العالمية ، يوم الاربعاء الماضي ، الجرائم الدموية البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني . واعلن الامين العام لمنظمة الصحفيين الديمقراطيين ، في بيان صدر بمناسبة يوم الصحفيين العالمي ، عن تضامنه وتضامن المنظمة مع الصحفيين الديمقراطيين ، الذين يناضلون من اجل السلام والحرية والصداقة بين الشعوب .

●● الخرطوم — شهدت العاصمة السودانية ، يوم الاربعاء الماضي ، مظاهرة شعبية حاشدة تأييدا لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه العادلة ، واستنكارا لجرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان ودعم الامبريالية الامريكية لهم .

وذكرت الانباء ان المتظاهرين اشعلوا النار في العلم الامريكي امام السفارة . وحث المتظاهرون الحكومة السودانية على تقديم الدعم اللازم لممثل الشعب العربي الفلسطيني الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وعلى الالتزام بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية المشروعة .

●● برلين — طالب اتحاد النساء الديمقراطي العالمي في بيان اصدره ، يوم الاربعاء الماضي ، بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط وبضمان سيادة لبنان . وحذر البيان كذلك من رغبة الغزاة الاسرائيليين في الاستمرار باحتلال الاراضي اللبنانية لفترة طويلة وهذا ما تؤكده تصرفاتهم . وقال البيان ان المحتلين الاسرائيليين يعززون مواقعهم العسكرية في لبنان ، الامر الذي ينبئ بالخطار عدوان جديد .

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

كيف يعيش العمال والفلاحون في جورجيا السوفييتية ؟

*** بقلم : فان بايبورت ***

● جورجيا هي واحدة من الجمهوريات الاتحادية السوفييتية الواقعة في ما وراء القوقاز . يقطنها خمسة ملايين انسان ويقيم ، يتوزعون على المدن والريف بالنسبة نفسها تقريبا .

وتتميز وتائر النمو الاقتصادي فيها بالديناميكية فخلال الخطة الخمسية المنصرمة / ١٩٧٦ — ١٩٨٠ / ازداد الدخل الوطني بالنسبة لكل فرد من السكان بنسبة ٢٩ بالمئة ، وازدادت انتاجية العمل بنسبة ٢٧ بالمئة ، وازداد المنتوج العام بنسبة ٤٠٪ وقد تمخضت النجاحات الاقتصادية عن انجازات ومكاسب في المجال الاجتماعي . الا ان مجمل الدخل في الاسر العمالية ازداد بنسبة ٢١ بالمئة وبنسبة ٣٩ بالمئة في اسر الفلاحين العاملين في القطاع الزراعي التعاوني .

ولناخذ على سبيل المثال اسرتين موسكوفيتين العامل في الميتالورجيا (المعدن) فاختانغ مشيد لسيلي من مدينة روستافي والكلخوزي يوسف سكاربولي من قرية فيليس تسيخي .

ان فاختانغ البالغ من العمر ٤٢ عاما يعمل موجها في ورشة مارتن في مصنع الحديد والصلب في روستافي . اما زوجته فتعمل محاسبة في المصنع نفسه . لديهما ولدان — ابن وابنة — يدرسان .

يتقاضى الاب لقاء عمله مبلغا يتراوح بين ٢٠٠ — ٣٢٠ روبلا شهريا ، رغم ان راتبه الاساسي لا يزيد على ١٧٠ روبلا .

ويقول فاختانغ ، انني مثل بقية عمال المصنع احصل لقاء تنفيذ المهام العامة على مكافأة تعادل ٢٠ بالمئة من متوسط الراتب الشهري ، كما احصل ايضا على نسبة ٢ بالمئة من الراتب لقاء كل واحد بالمئة زيادة عن تنفيذ الخطة . اضف الى ذلك ١٨ بالمئة تضاف الى الراتب الشهري مكافأة على عدم العطل ، واخيرا ٢٠ بالمئة من الراتب الاساسي تدفع اضافة الى ذلك لقاء كل وردية ليلية .

فاذا طرحت ستة ايام في الشهر ونفذت الورشة خطة انتاج الفولاذ دون اي عطل فانني اعرف مسبقا ان دخلي سيكون بحدود ٣٠٠ — ٣٢٠ روبلا ، ويكون الدخل الصافي / بعد حسم ضريبة الدخل / ٢٦٥ — ٢٨٥ روبل . اما صافي دخل زوجتي الشهري فهو ١٢٠ روبل ، وهكذا فان متوسط ميزانية اسرتنا الشهرية تشكل ٤٠٠ روبل .

كيف تنفق هذه النقود وعلى ماذا ؟

على هذا السؤال تجيب نينو ميتشيه ليشفيلي زوجة فاختانغ فتقول :

— ننفق حوالي ١٣٠ روبل شهريا على الطعام ، و ١٥ روبل أجرة الشقة التي قدمتها لنا الدولة والمؤلفة من ثلاث غرف ، بما في ذلك رسوم الخدمات المنزلية : الغاز والكهرباء والماء البارد والساخن والتدفئة . اما رسم الهاتف الشهري فهو ٢،٥ روبل . وننفق حوالي ١٠٠ روبل على المشتريات والخدمات المختلفة والثقافة / مسرح ، سينما / . اما الباقي فندخره لشراء الاشياء الغالية والتي تستخدم لفترة طويلة . فقد ادخرنا مبلغا تمكنا به من شراء سيارة « لادا » وبيانو وجهاز تلفزيون ملون . فنحن لا نفكر اليوم لشراء هذه السلع او تلك لا نحرم انفسنا عمليا من اي شيء ، خاصة حينما يتعلق الامر بشراء الاغراض للصغيرين ، اللذين يرغبان دائما في الحصول على شيء ما . ونحن نحاول تلبية رغباتهما في حدود المعقول .

اما ميزانية اسرة الكلخوزي يوسف سكاربولي فتتكون من دخل الاب والزوجة والابن الاكبر . اما الاولاد الثلاثة الباقون فيتابعون دراستهم : اثنان في المدرسة والابنة الكبرى في المعهد .

— ان دخلنا السنوي الاجمالي في الكلخوز يقارب ٥٦٠٠ روبل ، بالاضافة الى دخل الحديقة التي يقارب ١٦٠٠ روبل ، وفي هذه الحديقة نزرع الكرمة والاشجار المثمرة والخضار . ونربي بقرة وبعض الدواجن ، وهكذا فان نفقات الطعام بالنسبة لنا قليلة . ومشترياتنا الاساسية من المخزن هي اللحوم والخبز .

ومنذ ثلاث سنوات بنت اسرتنا منزلا جديدا ، فكلفنا غاليا . وكنا قد ادخرنا مبلغا لا بأس به ، ثم ان الكلخوز قدم لنا قرضا لهذا الغرض قدره ٣٢٠٠ روبل ، لا تسدد منها الا ٢٠٠٠ فقط ، اما الباقي فتحمل من تسديده ، ثم ان هذا القرض معفى من الفوائد .

وقد انتقلنا الى البيت الجديد بأثاث جديد ، وجهاز تلفزيون جديد وملون . والان يذهب القسم الاكبر من نفقاتنا على شراء الثياب ومختلف السلع اللازمة للعمل في الحديقة . كما اننا ندخر قسما من دخلنا لشراء سيارة . وبعبارة مختصرة فاننا نعيش كما يعيش الكثيرون في القرية .

ان حديث فاختانغ ونينو ويوسف من شانه ان يكون ناقصا اذا لم نذكر عددا من الخدمات والخيرات التي تستخدمها اسرتاهما باستمرار اما بشكل مجاني او شبه مجاني .

وقبل كل شيء التعليم المجاني للجميع وفي شتى المراحل الدراسية وكذلك العلاج الطبي . او لناخذ على سبيل المثال اجور السكن . فالروبلات الخمسة عشر التي تدفعها اسرة فاختانغ شهريا اجرة الشقة ورسم المرافق لا تزيد على ثلث نفقات الدولة على العناية بهذه الشقة .

ونعود الى حديث يوسف تسكاربولي فنلاحظ انه لم يتحدث عن الضرائب ، وليس ذلك من باب المصادفة . فدخل الكلخوزيين في البلاد معفى من الضريبة . صحيح انهم يدفعون ضريبة ريع الارض ، ولكن هذه الضريبة من الضآلة بحيث انها لا تشكل كما هو واضح بندا يذكر من النفقات حيث تدفع الاسرة ٣٠ روبلا في السنة ضريبة ريع الارض التي تصل مساحتها الى ٠،١٥ هكتار .

واذا ما تحدثنا عن الآفاق فان كلتا الاسرتين تعرفان منذ الان ان مداخيلهما النقدية ستزداد خلال السنوات القادمة . وعلى هذه الزيادة تنص خطط الجمهورية حتى عام ١٩٨٥ حيث ستزداد رواتب العمال بنسبة ٢١ بالمئة والفلاحين بنسبة ٢٧ بالمئة كما سيزداد حجم الخدمات والخيرات المقدمة التي تقدم عن طريق ارصدة الاستهلاك العامة بنسبة ٢٤ بالمئة . كل هذه الزيادة ستكون عمليا زيادة في المداخيل الفعلية لان نسبة الضريبة في الاتحاد السوفييتي ثابتة كما ان اسعار السلع الاستهلاكية الاساسية والخدمات ثابتة . وبعبارة مختصرة فان كلتا الاسرتين مثلهما مثل الاف الاسر الاخرى ، تثق ان غدا حافلة لها ما يبررها الى المحافظة على حاضرهما .

[عن وكالة « نوفوستي » للانباء]

مجلة « الازمنة الحديثة » السوفييتية تنشر مقابلة مع الرفيق توفيق طوبي

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية السوفييتية في عددها رقم (٣٣) الصادر في اواسط آب حديثا صحفيا مع الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفضح الرفيق توفيق طوبي في حديثه اهداف الغزو الدموي الذي شنه حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، مؤكدا ان الحرب والعدوان لن يتمكنا من حل القضية الفلسطينية ، بل سيدفعان اسرائيل الى حافة الهاوية .

واكد الرفيق توفيق طوبي ان الطريق الوحيد الكفيل بحل ازمة الشرق الاوسط هو الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة والعادلة . وقال : ان السلام يمكن ان يتحقق عبر مؤتمر خاص للسلام يعقد باشتراك جميع الاطراف المعنية ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

السجناء السياسيون في جنين يحيون مواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

● الناصرة — لمراسل خاص — اشاد السجناء السياسيون السوريون والفلسطينيون في سجن جنين بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الغزو الاسرائيلي الامبريالي للبنان ، وحيوا جبهة الناصرة الديمقراطية ومخيم العمل التطوعي السابع .

واكد هؤلاء السجناء في حديث مع المحامي وليد فاهوم ان سلطات الاحتلال حاولت التشكيك بمواقف الاتحاد السوفييتي الا ان السجناء تصدوا لهذه الحملة .. وقالوا انهم مؤمنون بان الاتحاد السوفييتي هو الحليف الطبيعي للثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، وان الصمود الاسطوري في مواجهة العدوان تحقق بواسطة السلاح السوفييتي .

واعرب هؤلاء السجناء عن قناعتهم بان سورية ستبقى جبهة عربية للقوى الصمود والتصدي . وحيى السجناء اهالي الجولان السوري المحتل ، الذين صمدوا في مواجهة الاحتلال عبر اضرابهم الشامل الذي استمر حوالي خمسة اشهر .

اعتقالات ومحاكمات بالجملة ضد اهالي مخيم بلاطة

● الناصرة — لمراسل خاص — اعتقلت سلطات الاحتلال خمسة اخوة من مخيم بلاطة هم : جمال وعدنان ويحيى ومحمد والدكتور ابراهيم يوسف ابو السلقان .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت كلا من عدنان وجمال والدكتور ابراهيم في اوائل آب واطلقت سراحهم الا انها عادت واعتقلتهم للمرة الثانية .

وقد طلب المحامي وليد الفاهوم مقابلتهم الا ان سلطات الاحتلال لم تسمح له بذلك . واخيرا تمكن من مقابلة محمد في معتقل الفارعة الرهيب يوم الاحد (٢٩ — ٨) .

وعلمنا من مكتب المحامي الفاهوم ان شروط معتقل الفارعة هي سيئة جدا . فقد اقيم قبل حوالي الشهرين فقط وتنقصه مقومات احتجاز الانسان كانسان . وهو لا يقع تحت سلطة مصلحة السجون الاسرائيلية وانما تحت سلطة الجيش مباشرة .

هذا وعلمنا ايضا ان السلطات تحتجز الدكتور ابراهيم ابو السلقان وهو طبيب يعمل في الوكالة — في مركز شرطة مدينة نابلس بينما تحتجز كلا من جمال ويحيى في سجن نابلس . وعدنان في سجن جنين ، وهو مدرس في جامعة النجاح واحد النشيطين النقابيين وعضو الهيئة الادارية لمركز شباب بلاطة . ومن المعروف ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد عقدت جلسة خلال شهر آب واجلت النظر في قضية معرض الكتاب الفلسطيني الذي كان قد نظمه المركز خلال شهر نيسان ١٩٨١ ، بحجة ان هذا المعرض احتوى على كتب ممنوعة . والمتهمون بهذه القضية هم اعضاء مركز الشباب عز الدين محمد ارشيد واحمد محمد مراحيل ومسلم اسماعيل ابو علي وعادل عبد الكريم الاولوي وسعيد محمد فارس وعدنان يوسف ابو السلقان .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مركز شباب بلاطة تابع لوكالة الغوث التي لها الحق الادبي فيه كما يقع عليها واجب الدفاع عن هذا المركز والوقوف الى جانب اعضائه بصلابة ومثابرة .

بحجة انها تحرض غيرها :

مديرة سجن « نفي ترتسا » ترفض استقبال سجينة فلسطينية

● الناصرة — لمراسلنا — قابل المحامي وليد فاهوم السجينة نعمة محمود الحلو لمسكن غزة المركزي حيث نعمة محمود الحلو من غزة ايضا حيث تقضي مدة محكوميتها وهي خمس سنوات نصفها فعلية بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية . وكانت نعمة الحلو قد قضت سبع سنوات منذ العام ١٩٧٢ في سجون الاحتلال بعد ان القي القبض عليها في اعقاب اشتباك مع دورية عسكرية اسرائيلية في غزة . وقد فقدت في ذلك الاشتباك يدها اليمنى والقدرة على الرؤية بعينها اليمنى . ولا تزال بعض الشظايا في وجهها . الامر الذي يسبب لها الالم خصوصا في الايام الحارة . وقد طالب المحامي بنقل نعمة الحلو الى السجن النسائي في نفي ترتسا ، الا ان مديرة السجن المذكور ترفض ذلك بحجة ان السجينة الفلسطينية تحرض السجينات الفلسطينيات .

هذا ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال نسفت بيت اهل السجينة في العام ١٩٧٢ واحتلت والديها واخاها .

جبهة شفاعمرو الدمقراطية — الحي الشمالي

اليوم الثلاثاء ٨٢/٩/١٤ تقيم محاضرة سياسية حول الاوضاع السياسية الراهنة في بيت الرفيق نقولا حمادي .

المحاضر : د. اميل توما .

● الدعوة عامة ●

عالمنا في خطر

رسالة من ٢٢٠٠ عالم حول الفساد البيئي

● « الاتحاد » — ننشر فيما يلي الجزء الاول من نص الرسالة التي وقعها ٢٢٠٠ عالم من علماء البيئة (من بينهم اربعة من الحائزين على جائزة نوبل وهم سلفادور لوريا ، جاك مونو ، البرت سنت جورجي وجورج والد) حول الفساد البيئي .

على الرغم من اننا جغرافيا متباعدون تباعدا كبيرا ، واننا ذوو عادات ولغات واتجاهات وعقائد سياسية ودينية متباينة تباينا شاسعا ، فان هناك خطرا مشتركا لا سابقة له يجمع اليوم شملنا . وهذا الخطر الذي هو ذو طبيعة وجسامة لم يواجهها الانسان قط من قبل ، وليد تجمع عدد من الظواهر ، كل منها قد تخلق مشاكل لا يمكن التحكم فيها تقريبا ، وهي في مجموعها لا تشكل احتمال للآلام خطيرة في آلام البشر في المستقبل العاجل فحسب ، بل وكذلك احتمال ابادة الحياة الانسانية من على ظهر الارض قاطبة .

ونحن جيولوجيين وعلماء بيئة لا نتحدث عن مكان ايجاد حلول خاصة بهذه المشاكل ، بل عن يقيننا بأن المشاكل موجودة وعالمية ومرتبطة بعضها ببعض وانه من الممكن حلها فحسب اذا تخلينا عن المصالح الانانية المحدودة في سعينا لتحقيق المصلحة المشتركة .

●● المشاكل

■ الفساد البيئي : ان بيئتنا تلحقها العطب والفساد بشكل لا سابقة له . وهذا العطب اكثر وضوحا في بعض اجزاء العالم منه في اجزاء اخرى . وفي تلك الاماكن نرى الغبر العام يعبر عن نفسه ، بينما يبدو في مناطق اخرى ان الفساد البيئي ما هو الا ظاهرة بعيدة لا تمت الى الواقع بصلة .

ولكن هناك بيئة واحدة فحسب ، وما يحدث في جزء يؤثر في الكل . واعظم مثل معترف به اعترافا على نطاق واسع لهذه العملية هو تسرب المواد السامة مثل الزئبق ، والرصاص ، والكادميوم ، و د.د.ت ، والمركبات العضوية المتكلورة الى جميع انواع الطعام عبر العالم كله . وقد وجدت هذه المركبات في انسجة الطيور والحيوانات الاخرى البعيدة كل البعد عن مصدر هذه السموم .

ان الزيوت السكبة ، وفضلات الصناعة ، والنفايات المختلفة المتعددة قد اثرت تأثيرا سيئا على كل المياه العذبة والشاطئية تقريبا في العالم كله وكذلك المجاري والفضلات المصروفة التي تتدفق بكميات كبيرة جدا بتعثر على عمليات الطبيعة العادية الدورية التخلص منها . وتعلو المدن سحب كثيفة من الضباب الدخاني ، كما قتلت الملوثات التي يحملها الهواء اشجارا على بعد مئات الاميال من مصدرها .

ومما يدعو الى مزيد من القلق محاولاتنا المستمرة بلا مبالاة ، عملياتنا ومشروعاتنا التكنولوجية الجديدة (كالطائرات الاسرع من الصوت ، والتدمير المخطط له لمصانع القوى النووية) وذلك دون اي تدبر لآثارها المحتملة الطويلة المدى على البيئة .

■ استنفاد الموارد الطبيعية : على الرغم من ان الارض ومواردها محدودة ومن الممكن استنفادها جزئيا فان المجتمع الصناعي سيستهلك كثيرا من مواردها التي لا تتجدد ويسيء استغلال مواردها المتجددة بدرجة كبيرة ويستغل موارد دول اخرى دون اعتبار لحرمان السكان الحاليين او حاجات الاجيال المستقبلة .

ولقد بدأت الارض فعلا ينقص ما لديها من بعض المواد ذات الاهمية القصوى للمجتمع التكنولوجي وتوضع الآن الخطط لاستخراج المعادن من قاع المحيطات . ولكن مثل هذه الجهود لا تحتاج فحسب الى نفقات طائلة وطاقة هائلة (وكميات الوقود المنتجة للطاقة لدينا محدودة) ، بل من الواجب كذلك عدم القيام بها قبل اجراء دراسات عن آثارها المحتملة على الحياة البحرية حيوانية ونباتية التي تكوّن جزءا من مواردنا الطبيعية ومصدرا للغذاء على درجة عالية من البروتين .

ونستنفد الآن بالفعل تقريبا من كل الاراضي الزراعية الخصبة الجيدة الري في العالم ، ولكن ملايين الافدنة من هذه الاراضي الخصبة الزراعة تؤخذ كل عام للمواقع الصناعية والطرق والمتنزهات وما الى ذلك . وقد اسهم اقتلاع الغابات واقامة السدود على الانهار ، والاقتصار على محصول واحد ، ومبيدات الآفات ، ومسقطات الاوراق ، واستنفاد المناجم ، وغير ذلك من العمليات القصيرة النظر او غير المثمرة ، كل هذا اسهم في هدم موارد مبشرة كان له بالفعل آثار وبيلة في بعض المناطق ، وقد يحدث على المدى الطويل آثارا سيئة جدا على الناحية الطاقات هائلة كبيرة .

وعلى [illegible] ، فلن تستطيع الارض تهيئة موارد بكميات تكفي التمكن الناس جميعا من العيش في المستوى الاستهلاكي الذي يستمتع به الغالبية الثاني في المجتمعات الصناعية ، وسيظل التناقض بين اساليب الحياة التي يعيشها الفقر المدقع وتلك التي يسمح بها الرخاء مصدر صدام وثورة .

■ السكان والاكتظاظ والجوع : يقدر سكان الارض الحاليون بثلاثة آلاف وخمسمائة مليون نفس . وتقدر الاحصاءات المبنية على الرأي بنجاح البرامج الحالية للحد من السكان عدد السكان العام في عام ٢٠٠٠ بستة آلاف وخمسمائة مليون . وهناك بعض تنبؤات تفاؤلية انه من الممكن احراز تقدم في الموارد التكنولوجية والطبيعية يؤدي الى الطعام وكساء واسكان اعداد من الناس يزمعون عن ذلك بكثير .

ومع ذلك فعلى الرغم مما احرزناه من تقدم في الناحية الغذائية فان الحقيقة القائمة امامنا هي ان ما يقرب من ثلثي سكان العالم الحاليين يقاسون من سوء التغذية ، وان تهديد حدوث مجاعة كبيرة لا يزال معلقا على رقابنا ، ولا يزال التلوث والتمزق البيئي بإقران بالفعل في بعض موارد طعامنا ، وكثيرا ما تكون الجهود التي تبذل لرفع المستويات الغذائية هي نفسها جهود ملوثة .

وعلاوة على ذلك على ارقام السكان ارقام مضللة حيث انها لا تأخذ في اعتبارها عامل الاستهلاك ، فقد قدر ان الطفل المولود في الولايات المتحدة اليوم سيستهلك في حياته اكثر مما يستهلكه طفل ولد في الهند على الاقل بمقدار عشرين مرة ويسبب تلوثا اكثر في البيئة بمقدار خمسين مرة تقريبا . ذلك فاعظم البلاد تقدما في الصناعة هي على اساس الاثر البيئي اعظم البلاد كثافة في السكان كذلك .

ان حاجة الانسان الى المكان والى درجة من العزلة على الرغم من صعوبة تحديدها تحديدا دقيقا حاجة حقيقية وملموسة . اننا لا نحيا بالطعام وحده . وحتى لو استطاعت التكنولوجيا ان تنتج طعاما مستساغا كافيا للجميع ، فان الاكتظاظ الناشيء عن الزيادة المطردة باستمرار في السكان من المحتمل ان تكون له نتائج اجتماعية وبيئية وبيلة .

(يتبع)

[عن نشرة « انباء اليونسكو » — العدد ٢٨٩]



● غابات الصنوبر مصدر للصحة والثروة — يجب المحافظة عليها ●

عمليات زراعة الكف اليد والاصابع

● تجرى في مركز الجراحة المجهرية بموسكو اكثر من ١٥٠٠ عملية تحت الميكروسكوب . حيث يقوم الاطباء بزراعة الكف اليد والاصابع ويربطون الاوعية الدموية والاعصاب والانسجة . وتستغرق مثل هذه العمليات احيانا ٢٥ ساعة ويجريها عدة فرق من الاطباء . وقد رشحت مجموعة العلماء الذين ابتكروا فرعا طبيا جديدا للفوز بجائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي .

الى أهالي حيفا العرب

●● تناشد لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اهالي حيفا العرب مد يد العون في الحصول على دور وشقق سكنية للايجار لايواء الطلاب العرب الذين يعانون من العوز السكني المادي السائد في البلاد وفي حيفا والذين يصعب عليهم الحصول على مسكن سواء في مساكن الطلبة في الجامعة ام في حيفا عامة .

ان اللجنة تتوجه لكل من بامكانه المساعدة في هذا المجال ولكل من يريد تأجير دار او غرفة ان يتصل مع اللجنة على الرقم — ٥٢٦٢٣٠ او ٢٥٢٨٥٧ .

مع الشكر ،

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

الفندق « مروم »

هاتف رقم ٢٥٤٢٥٥ — ٠٤

● مطلوب عمال في التشغيل التنظيف وسيرفيس .

امكانية النوم في مكان العمل .

العمال العرب في ايلات — بقية

●● سلاحهم السري

لم يكن وعد « الجبهة الديمقراطية » في حاجة الى جهد كبير لكي يقنع العمال العرب في ايلات بلوثهم الناجعة عن وحدتهم ، بسلاحهم السري هذا الذي يجب امتشاقه باستمرار ودعمه الى امام في مواجهة اية تحديات .

قال احدهم : انه امضى سلاح ، لقد استعملناه وسنستعمله وقت الضرورة ، كان يقصد الاضراب الذي اعلنه العمال العرب عداة الاعتداء البوليسي عليهم في الايام الاولى للحرب العدوانية . وقال آخر : ليس امامنا غير هذا الخيار . وقال ثالث وقال رابع وخامس وسادس .

في احدى غرف المعسكر الاول الذي زرناه كتب احد العاملين بخط يكاد يكون مقروءا مقتبسين من الشعر بالخصال عصارة التجربة التي يعيش فيها العمال العرب في ايلات :

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

والعمال العرب هنا ، مثل شعبهم ، يريدون الحياة فلا بد ان يستجيب القدر .

حرية المعتقد — بقية

الشهير . ويذكر ان مصحف عثمان نقل الى مدينة سانت بطرسبورغ بعد انضمام آسيا الوسطى الى روسيا القيصرية . ورفضت السلطات في حينه اعادته . الا ان قادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى قرروا في كانون اول من العام ١٩١٧ اعادة هذا الاثر المقدس الى اصحابه ، الامر الذي يؤكد التوجه الموضوعي للافكار ومبادئ الاشتراكية .

ويجري اعداد الائمة ورجال الدين المسلمين في الاتحاد السوفيتي في مركزين اساسيين هما مدرسة براق خان في طشقند ومدرسة مير عرب في بخارى . ويستطيع الراغبون ، الذين انهوا دراستهم الثانوية ، الانضمام الى هاتين المدرستين حيث يدرسون القرآن والاحاديث النبوية الشريفة وتفسير القرآن لمدة سبع سنوات . هذا وترسل الدولة السوفيتية الطلاب المتفوقين الى الجامعات في البلدان العربية لاكمال دراستهم الدينية .

المارشال — بقية

وقال . لقد بدأت اخيرا المباحثات حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها وكذلك الحد من انتشار الاسلحة النووية في اوروبا وذلك بعد مماطلات امريكية مستمرة . الا ان الادارة الامريكية لا تظهر الرغبة اللازمة للتوصل الى اتفاق عادل مبني على مبدأ المساواة والامن المتكافئ للطرفين . وهي لا تزال تراهن على امكانية احراز التفوق العسكري . ومن الواضح ان الاتحاد السوفيتي لن يوافق على سعي امريكا امتيازات احادية الجانب .

واشار دمتري اوستينوف الى ان موقف الاتحاد السوفيتي تجاه حل القضايا الدولية ، مهما كانت حادة ومعقدة ، ينحصر في ان الطريق الواقعي الوحيد في عصرنا النووي هو طريق التعايش السلمي . وهذا الامر يتطلب الارادة الطيبة والاهتمام الحقيقي المخلص في الحفاظ على السلام ودفع عملية الانفراج الى امام .

لومومبا — بقية

حركتكم ؟

الظروف تغيرت وبرنامجنا يجب ان يتلاءم مع الظروف الجديدة . ولكن في جميع الاحوال لسنا مستعدين للتنازل عن المبادئ الاساسية التي تقود حركتنا ، مثل مبدأ الاستقلال الوطني .

[عن مجلة « المستقبل » التي تصدر باللغة العربية في [illegible]]

٩٠٪ — بقية

من الارض حيث يكون السوس قد اخترق اللثة . كما ذكر ان افضل الطرق المتبعة لمعالجة امراض تسوس الاسنان هي عملية الحفر والتنظيف .

وفي سياق حديثه ذكر الدكتور شموئيل باتلوطر ان منطقة الشمال هي اكثر المناطق المهملة في مجال العناية بالاسنان .

ومن المعروف ان احد اهم المطالب التي تطالب بها المدارس العربية — ان كان ذلك في شمال البلاد او في باقي المناطق — تخصيص اطباء اسنان للعناية باسنان الطلاب قبل استفحال المرض .

بين ١٢ و ٦٠ الف دولار :

الممتاز في الموسم يتقاضى لاعب كرة السلة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشف تحقيق اجرته مجلة التكدود الاسبوعية « معاريف الاسبوع » (٨٣/٩/١٠) بان معدل ما يتقاضاه لاعب كرة السلة في صفوف فرق الدرجة الممتازة الاسرائيلية يتراوح بين ١٢ و ٦٠ الف دولار في الموسم الرياضي الواحد .

ويشير التقرير الى ان قيمة المبالغ التي يتقاضاها لاعبو كرة السلة ، وخصوصا الاجانب منهم محسوبة بالعملة الثابتة . وان كل المبالغ التي يجري الحديث عنها قد تم التوصل اليها بموجب تقديرات متواضعة .

واوردت المجلة قوائم بمرتبات اللاعبين في الفرق المختلفة .

ففي فريق مكابي تل ابيب يتقاضى اللاعبون المرتبات التالية : [illegible] بركوفيتس — ٥٥ الى ٦٠ الف دولار ، اوسطاي — ٢٥ الى ٤٠ الف دولار ، موتي اروسني — ٢٠ الى ٢٥ الف دولار .

وفي فريق هبوعيل تل ابيب يتقاضى اللاعبون الرواتب التالية : [illegible] ملس — ٤٠ الف دولار ، [illegible] برمن — ٢٥ الف دولار ، [illegible] اسرمتس — ٢٠ الف دولار .

عالم اجتماعي سوفييتي بارز :

ثمة انخفاض في نسبة الولادات في عدد من البلدان المتطورة

● اشار العالم الاجتماعي السوفييتي البارز ايغور بيستروجيف لدا في تصريح صحفي ، الى انه اخذ يلاحظ في الاتحاد السوفييتي وعدد من البلدان المتطورة الاخرى انخفاض في نسبة الولادات . فان ٨٠ بالمئة من الاسر في الوقت الراهن لا تنجب اكثر من طفل او طفلين . ويعود ذلك الى سبب وجيه لعلما هو ان النساء لم تعد ترغبن الانعزال في الوسط العائلي فقط ويسعين الى لعب دور نشط في الانتاج والحياة الاجتماعية . ومع ذلك فان الاستفتاءات التي اجريت بين الآباء والامهات تظهر بان الغالبية تتوق الى انجاب طفلين او ثلاثة اي ذلك القدر بالضبط الذي يؤمن تنامي اعداد السكان . وان البرنامج الواسع الذي يوضع في الاتحاد السوفييتي لتقديم المساعدة للاسر في تربية الاطفال مدعو للمساعدة في ذلك . ففي الخطة الخمسية الجارية سوف تزداد المنح النقدية لمثل هذه الاسر وسوف تمنح لها الامتيازات في الحصول على سكن جديد وتجري كذلك توسيع حركة انشاء رياض الاطفال ودور الحضانة .

« الفتح » و « النصب التذكاري » — بقية

عكي في المقبرة الاسلامية في عكا . وتصدرت صفحة احد اعداد الجريدة الاولى صورة ادعى انها الاساس او القاعدة للنصب المذكور كما ادعى ان النصب قد اثار المواطنين اليهود ضده ، الامر الذي سيكون له اسوأ الاثر على العلاقات بين المواطنين اليهود والعرب في المدينة ، وقال ان البلدية استصدرت امر محكمة يقضي بمنع اقامة النصب ، ومضمنه اذا تم وان الشرطة اعلنت انها ستنفذ امر المحكمة الخ ..

على مهلك يا غورالي ... قول حقا هذا منك ؟

وهل يمكن الا يكون وراء هذا امر ؟

واول الحقائق ان عرب عكا لا يعلمون شيئا عن الموضوع ، بل ان اهل اليهود العكي لا يعلمون شيئا كذلك ، وفقط بعد النشر الاول ، فكروا — نعم فكروا — في نصب تذكاري بعد ان اوهموا بأنهم مثل المواطنين العرب في المدينة بالنشر المذكور . وها هي السلطة ستصدر امرا حتى بمنع التفكير .. !! او يهدم التفكير اذا تبلور .

اننا نرى في مسألة اقامة او عدم اقامة نصب تخليدا لذكرى عزيز عائلة مسألة شخصية صرفة ، والمقبرة مليئة بالشواهد على القبور ... فما الغرض في هذه القضية ، ولماذا تتدخل السلطة هكذا في امر شخصي عائلي ؟ . والاكثر من هذا تحويله الى قضية تمس « عرب عكا » وتصوره على يصيب مجال العلاقات اليهودية — العربية في المدينة ، واخيرا ما هذا النشاط الصحافي الذي تقدمه جريدة « تصفور » ! « تشويه » عرب عكا ؟

وحين يصل الامر حد انشغال الجريدة المذكورة بنقل اعتقادها الاخيرة بهذا الموضوع بالذات ، فانه لا يسعنا الا ان نرى صلة بين هذا الاصرار ، وتضييق الخناق على المواطنين العرب في عكا ، وبين برنامج الترحيل العنصري الى قرية المكر . فهل ان وتيرة الترحيل لا تعجب السلطة ، ولذا راحوا مفترعون الاسباب التحريض وتلصيق المواقف تمهيدا لاتخاذ اجراءات ترحيل عسفة ضد المواطنين العرب ؟

اننا سنلاحظ هذا التحريض وتشجيعه ، واننا نحذر من خطورة اتخاذ خطوة متهورة كهذه تهيء السلطة لها . ونعلن ان الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب ، تتمسك بمدينتها وترفض برنامج الترحيل وتصر على حقها الاولي والطبيعي بالسكن الانساني في مدينتها ، وعلى السلطة البلدية والحكومية — وليكن ذلك معلوما لجريدة « تصفور » ومن وراءها — ايجاد الحلول الانسانية للقضية الملحة ، بدل الانتقال الى التحريض الاعمى على المواطنين العرب .

في نطاق استعدادتهم لمباريات الدرجة القطرية :

ابناء شفاعمرو يهزمون تل حنان ٢ — ١

● شفاعمرو — لمراسلنا — واصل فريق ابناء شفاعمرو سلسلة مبارياته الودية التي يجريها استعدادا لدوري الدرجة القطرية .

وقد التقى الفريق ، يوم السبت الماضي ، مع فريق تل حنان وانتهت المباراة بفوز شفاعمرو بنتيجة ٢ — ١ .

وغاب عن صفوف الفريق اللاعب الممتاز راضي ارملي ، وقد ترك غيابه فراغا في خط الهجوم .

وعلى الرغم من هذا الفراغ فقد قدم اللاعبون عرضا كرويا رائعا للاعب مسرح في ملعب شفاعمرو البلدي ، ويحولوا منذ دقائق المباراة الاولى في شن هجمات قتالية على مرمى تل حنان لكنها لم تسفر عن اسقاط الاول ، عن اي اهداف .

وفي الدقيقة الاولى من استراحة الشوط الثاني تصدى اللاعب صبحي بشناق للكرة في منطقة جزاء تل حنان وسددها باتجاه المرمى محرزا الهدف الاول لفريقه . وبعد دقائق من هذا الهدف قام هجوم تل حنان بمعادلة النتيجة ، واستمر اللعب سجالا حتى الدقيقة ٧٩ من المباراة حين احتسب الحكم ضربة ركنية للفريق رفعها اللاعب نسيم هرواني صوب راس اللاعب سمير قسيس الذي ارسلها لتشق الى المرمى محرزا هدف الفوز لفريقه .

٢٣ ميدالية ذهبية للاتحاد السوفييتي في بطولة العالم في السباحة

● موسكو — انبهت (مؤخرا) في العاصمة السوفييتية موسكو مباريات بطولة العالم في السباحة تحت سطح الماء .

وقد فاز الرياضيون السوفييت في جميع المباريات ونالوا ٢٣ ميدالية ذهبية وحطموا ١١ رقما قياسيا عالميا .

المانيا الدمقراطية — بطلة اوروبا في العاب القوى

● اثينا — الوكالات — اصبح في حكم شبه المؤكد ان تفوز المانيا الدمقراطية ببطولة اوروبا في العاب القوى ، التي تنتهي قريبا في العاصمة اليونانية اثينا .

فقد فاز رياضيوها حتى الآن — ١٢ ميدالية ذهبية .

وخلال مباريات يوم الجمعة الماضي احرز منتخب المانيا الدمقراطية ميدالية ذهبية واحدة . واحرز خلال مباريات يوم السبت ميداليتين ذهبيتين .

كما حقق الرياضيون السوفييت عدة انجازات رياضية في فروع رمي الشاكوش وسباق الركض لمسافة ١٥٠٠ متر والركض الجماعي لمسافة ٢٠٠ متر .

اسرائيل فرصت — بقية

معتمد مهووس بالقمع في صيدا القديمة وفي منطقة وادي القيس . وبالطبع سوف تكون هذه المعاهد احد المحاور التي سوف تعتمد اليها [illegible] في انطلاقها لجنوب لبنان .

وبالمقابل فقد اعدت السلطات الاسرائيلية اوامرها الى دور النشر العسكرية بطبع خرائط للبنان واطلقت فيها اسماء عبرية على مدن وقرى عديدة في لبنان .

[illegible] الاجراءات الاستعمارية الاسرائيلية [illegible] بعد ان كانت تحت سيطرة القوات اللبنانية — الفلسطينية المشتركة . وبالتقاء قوات سعد حداد وميليشيات بشير الجميل الكتائبية في جنوب لبنان يبدو ان مشروع الدولة المارونية قابل للتنفيذ وتحت الهيمنة الاسرائيلية .

● الاسلام يحرم التعامل مع اسرائيل ●

وازاء محاولات التطبيع الاسرائيلي اصدر الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى نداء دعا فيه سكان جنوب لبنان الى رفض جميع اشكال التعامل مع اسرائيل على كافة المجالات ، وقال الشيخ شمس الدين ان مثل هذا التعاون يحرمه الاسلام .

لم يبق تساؤل : ما هو مستقبل الجنوب اللبناني ؟ الاجابة ، و واضحة في المخطط الاسرائيلي الذي بدأ في تنفيذه هناك تمهيدا لضم الجنوب نفسه اذا لم تحقق اسرائيل ما تريده من عقد معاهدة مع حكومة لبنانية جديدة عليها تضع في اعتبارها ان ما تم من اجراءات التطبيع في ظل الاحتلال العسكري الاسرائيلي يعني ان الضم الفعلي للجنوب يمكن الحدوث في اي وقت وتحت اي مبرر ، سواء اكان فلسطينيا او لبنانيا .

● الكتائب وسعد حداد حلفاء اسرائيل في الجنوب ●

دام [illegible] « المشروع » الى الرائد [illegible] سعد حداد [illegible] باعلان دولته سوف تمتد وتتوسع الى الشمال بعيدا بحيث اصبحت تضم الآن من مليون مواطن .

كما اصبحت قوات [illegible] الكتائبية الانتشار في الجنوب اللبناني

[illegible] اعادة بناء جنوب لبنان [illegible] شركة مقاولات كبرى اسرائيلية « كور » عدة عروض للمساهمة في اعادة بناء المرافئ والمساكن والطرق في الجنوب اللبناني ، كما طلبت السلطات الاسرائيلية باعادة اصلاح المدارس والمرافق في الجنوب وسمح الاعلاء الطبيعية تحت السيطرة الاسرائيلية .

※ أحمد سيد حسن ※

[عن « الاهالي » القاهرية]

المركز الثقافي البلدي — الناصرة

(معرض الرسومات الدائم)

يدعوكم لمشاهدة معرض الفنان التشيكي

غرشون كنيسبل

الافتتاح : يوم الجمعة ٨٣/٩/١٧ الساعة ٧:٣٠ مساء .

[المعرض يتضمن مخطوطات لنصب التذكاري سيقام في الناصرة] .

●● سيبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨٣/٩/٣٠ .

تعازينا

● الى الرفيق ابراهيم نجم والى آل نجم في الرامة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع [illegible]

● الى آل بشارات بوفاة المأسوف على شبابه عماد .

لجنة [illegible]

— لجنة منطقة [illegible]

● الى آل حلو والاقارب والانسباء بوفاة المرحوم غريسبي حلو .

اعضاء الحزب الشيوعي — خلية الشكون — الناصرة

● الى الرفيق عودة بشارات والعائلة بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق عماد .

اعضاء الشبيبة الشيوعية [illegible]

● الى عموم آل بشارات بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق عماد جريس بشارات .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية [illegible]

● الى عائلة حاج يحيا ومأمون والى عموم افراد العائلة بوفاة الفقيد الفاضل علي حاج علي (ابو محمد) . للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة [illegible]

اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

● البعنة — يوم السبت ٨٣/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك عفيف سالم وسامي الصباغ .

● الطيرة — يوم السبت ٨٣/٩/١٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا يعقد الكيف منطقي عربي . باشتراك : اميل حبيبي .

● حيفا — يوم الاربعاء ٨٣/٩/٢٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي المؤتمر . باشتراك : علي عاشور .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٣/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك : انطوان شلحت .

● دير حنا — يوم الجمعة ٨٣/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك نظير مجلي .

● المغار — يوم السبت ٨٣/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك عفيف سالم .

● عبلين — يوم الاربعاء ٨٣/١٠/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء . باشتراك انطوان شلحت .

الحزب والشبيبة الشيوعية — ينظمون « ليالي الصيف »

على شرف المؤتمر الخامس عشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يدعوان جماهير القرية المشاركة في امسيات « ليالي الصيف » وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و ١٧ و ٨٣/٩/١٨ .

في البرنامج :

● الخميس ٩/١٦ — محاضرة حول الوضع السياسي يلقيها د. اميل توما . ضيف الامسية : المخرج المسرحي رياض مصاروة .

● الجمعة ٩/١٧ — ندوة حول « العمل الجماهيري » باشتراك : ● رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ● نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

● السبت ٩/١٨ — ندوة ادبية حول « الادب الفلسطيني المحلي في المناطق المحتلة » باشتراك : ● الشاعر سالم جبران ● الكاتب محمد علي طه .

[تتضمن الامسيات برامج فنية حافلة ويشارك فيها متخصصات وطنية من المناطق المحتلة] .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

※ محاضرات ※ ندوات ※ نشاطات ※

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) — من اجل تحسين اوضاع التعليم في قرانا يعقد الكيف منطقي للطلاب يوم الجمعة ٨٣/٩/١٧ الساعة ٩:٠٠ صباحا في ام الفحم . باشتراك : محمد نفاع .

● منطقة حيفا — الاربعاء ٨٣/٩/٢٢ في نادي الحزب — فرع الوادي ١٦ ب حيفا — اجتماع للرفاق والاصدقاء حول " ميزانية الحرب والتقليصات الاجور " . يتكلم : بنيامين غونين .

● فرع الزرعة (الحزب والشبيبة) — على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية تدعو جمهور الشباب والعمال والطلاب الى حضور الاجتماع السياسي الشعبي يوم الجمعة ٨٣/٩/١٧ الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى غشيان . يتكلم : جمال موسى .

●● اتحاد الشبيبة الشيوعية

●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

●● دراسة رؤوس الاقلام :

● عبلين — الاربعاء ٨٣/٩/١٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غناوي .

● عرابة — الاربعاء ٨٣/٩/١٥ في نادي الحزب الساعة السادسة . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● الخميس ٨٣/٩/١٦ الساعة الخامسة والنصف مساء في نادي الحزب في كفر كنا . محاضرة مشتركة لفروع طرعان والمشهد وكفر كنا . المحاضر : سميح غناوي .

● عيلبون — الجمعة ٨٣/٩/١٧ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى خلف في عيلبون . المحاضر : سميح غناوي .

● [illegible] — السبت ٨٣/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سامي فتال .

● كابول — الجمعة ٨٣/٩/١٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● شعب — السبت ٨٣/٩/١٨ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر صالح مرشد .

● المغار — الاحد ٨٣/٩/١٩ في نادي الحزب الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● البعنة — الاثنين ٨٣/٩/٢٠ في بيت الرفيق سليم سليمان الساعة ٩:٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● طمرة — الاثنين ٨٣/٩/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غناوي .

● كفر منذا — الاثنين ٨٣/٩/٢٠ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● شفاعمرو — الثلاثاء ٨٣/٩/٢١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● سخنين وكوكب — الثلاثاء ٨٣/٩/٢١ محاضرة مشتركة في نادي فرع سخنين الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : سميح غناوي .

● دير حنا — الاربعاء ٨٣/٩/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● عيلبون — الاربعاء ٨٣/٩/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غناوي .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة يدعو الجمهور الى مشاهدة الفلم السوفيتي " « موسكو لا تؤمن بالدموع » وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ — ٨٣/٩/٢١ الساعة ٨:٠٠ مساء في قاعة سينما « الناصرة » .

تحت سمع وبصر جيش الاحتلال الاسرائيلي :

عصابات « الكتائب » تنكــل بجمــاهير المدنيين الفلسطينيين

** رئيس مجلس دير الاسد : الجيش الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حماية ارواح المدنيين العزل **

● دير الاسد – خاص « الاتحاد » – طالب عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور آرييه، بنقل احتجاجهم على ممارسات التنكيل الوحشية، التي ترتكبها عصابات « الكتائب » الفاشية ضد جماهير المدنيين الفلسطينيين في المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، الى الهيئات الحكومية المسؤولة.

وجاء ذلك في سياق اللقاء الذي عقد بين الطرفين، يوم الخميس الماضي، لبحث الاوضاع المتعلقة بالسلطات المحلية العربية.

وسلسل عدد من الرؤساء بعضا من هذه الممارسات التي سردها مواطنون فلسطينيون قاموا بزيارة اقاربهم مؤخرا في قرى الجبل.

واورد السيد علي صبح الله، رئيس مجلس دير الاسد المحلي، حادثة مصرع المواطن محمود توفيق بدران (من مواليد دير الاسد) هو وابنته فاطمة وزوجة ابنه ... في منزله على ايدي عصابات « الكتائب ». وقال ان افراد هذه العصابات لم يكتفوا بجريمتهم الوحشية وانما قاموا ايضا بالتمثيل بجثث المغدورين.

واكد صبح الله ان الجيش الاسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن حماية ارواح المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين العزل من عبث العصابات الفاشية، واضاف: ان ابقاء السلاح في ايدي افراد « الكتائب » وتجريد بعض المدنيين الفلسطينيين من السلاح الذي بحوزتهم اثر خروج المقاتلين الفلسطينيين لا يقل خطرا عن الحرب نفسها وما تحمله من قتل وتدمير.

اهالي سخنين يتصدون لمحاولة استفزاز مشاعرهم الوطنية بالادعاء ان سعد حداد موجود في قريتهم

● سخنين – لمراسلنا – قام مجهول في بلدة سخنين يوم الخميس الماضي، باشاعة خبر عن طريق مكبر الصوت في المسجد، يقول ان سعد حداد موجود في بيت احد سكان القرية.

وما ان سمع الاهالي بذلك حتى خرجوا بالوفهم الى الشوارع للتصدي الى هذا العميل. فقد اعتبروا – وهذا امر طبيعي – دخول عميل خائن كسعد حداد الى بلد « الشهداء » تحديا لمشاعرهم الوطنية لا يسمحون ولا يقبلونه. وقد تبين ان الخبر كاذب ولا اساس له من الصحة، فعادوا الى بيوتهم مقتنعين بان خلف اشاعة مثل هذه الاخبار اهدافا خسيسة ترمي الى اشاعة جو من الفوضى والخلافات بين الاهالي الذين عرف عنهم العلاقة الحسنة التي تربط بينهم ووحدة الصف الوطنية والشجاعة في مواقف الدفاع عن الارض والحقوق.

وبهذه المناسبة فان الشيوعيين والجبهويين في القرية اذ يستنكرون اشاعة مثل هذه الاخبار يهيبون بالمواطنين الى المزيد من اليقظة لتفويت اية مؤامرة تستهدف وحدة الصف الصوانية.

على ضوء معارضة المفدال وتامي :

احتمالات تقريب موعد الانتخابات ضئيلة

● حيفا – لمحرر الشؤون العربية – تبات الصحف الصادرة امس، الاثنين، بقرب سقوط موضوع تقريب موعد الانتخابات البرلمانية عن جدول اعمال الاحزاب والكتل السياسية المختلفة في اسرائيل.

وجاء هذا التنبؤ في اعقاب اعلان حزب المفدال بصورة رسمية عن معارضته تقريب موعد الانتخابات. وكانت ادارة حزب « تامي » قد اعربت في وقت سابق عن معارضتها هي ايضا لتقريب موعد الانتخابات.

وعاد رئيس الحكومة بيغن، في جلسة الحكومة الاسبوعية يوم امس الاول الاحد، الى التاكيد بان حكومته لن تتخذ قرارا بتقريب موعد الانتخابات الى اذار – حزيران ١٩٨٣ الا بموافقة جميع اطراف الائتلاف بما فيها المفدال وتامي.

ومن جهة اخرى قال شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، في جلسة مركز الحزب الاخيرة بان حزبه لن يبادر الى تقريب موعد الانتخابات ولن يعارض التقريب اذا ما اقترح الائتلاف الحكومي ذلك.

في اجتماع دائرة الثقافة والشباب التابعة للهستدروت:

الاحتجاج على منع سلمان ناطور من حضور الجلسة

● تل ابيب – لمراسلنا – احتجت دائرة الثقافة والشباب والرياضة التابعة للهستدروت على قيام سلطات البوليس بمنع ممثل الجبهة الديمقراطية في الدائرة، الرفيق سلمان ناطور، من حضور جلستها الاخيرة.

جاء ذلك في ختام الجلسة التي عقدتها الدائرة في دار الهستدروت في تل ابيب، يوم الاربعاء الماضي.

وفي هذه الجلسة قدم رئيس الدائرة ناحوم فاشا (معراخ) بيانا حول الخطوط العامة لعمل الدائرة في المستقبل القريب. وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة كل من عبد القادر ظاهر وايلانا بكال. ودعا الاول الى زيادة نشاط الدائرة في الوسط العربي ومكافحة سياسة التمييز ضد الشبيبة العربية العاملة والتعلمة والرياضية.

وقدم ممثل الجبهة اقتراحا تمثيل الكتلة في سكرتارية الدائرة. كما طالب بالاحتجاج على امر التسمم البوليسي التعسفي ضد سلمان ناطور. وقبلت مطالب الجبهة باجماع الحضور.

الستة الثانية على التوالي :

فصل ١٢ طالبا من ثانوية تل السبع

● تل السبع – خاص – ابرق طلاب مدرسة تل السبع الثانوية الى وزير المعارف والثقافة محتجين على فصل ١٢ طالبا من المدرسة.

وكان الطلاب الـ ١٢ المفصولون قد تلقوا اوامر مغادرة مقاعد الدراسة بحجة ان سنهم تجاوز الـ ١٨ عاما.

وقد واجه طلاب المدرسة مثل هذه المشكلة في مطلع السنة الدراسية الماضية حين تلقى عشرات الطلاب اوامر فصل من المدرسة بالحجة نفسها. وقد طالب وزير المعارف والثقافة، في رده على برقية الطلبة « التقدم » في نقابة المعلمين، بايجاد حل نهائي لهذه المشكلة.

شبيبة منطقة الناصرة الشيوعية في زيارة تضامنية الى عرابة :

صمودكم من صمود شعبكم فزيدوا انتشارا بين صفوفه

● عرابة – لمراسلنا – قامت سكرتارية منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بزيارة تضامنية الى عرابة، حيث عقدت بالاشتراك مع فرع الشبيبة في البلدة اجتماعا احتفاليا في النادي حضره العديد من الشباب وبضمنهم بعض المعتقلين الذين اطلق سراحهم.

وافتتح الاجتماع وادارة سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة وعضو اللجنة المركزية، الرفيق سعيد ... الذي اكد فشل اهداف الحملة البوليسية وقال: « حال اطلاق سراح الرفاق المعتقلين توجهوا هم ومستقبلوهم الى نادي الشبيبة بمعنويات عالية وحملوا صحيفة « الاتحاد » وانتشروا في حارات القرية ... فزادوا من مبيعها ونشروا رسالة الصمود في كل بيت. هذا عدا طلبات الانتساب التي قدمها الاصدقاء للشبيبة الشيوعية ردا على ارهاب الشرطة ».

ثم تكلم الرفيق احمد عواد، احد المعتقلين الذين واجهوا ابشع صنوف التعذيب، فتكلم عن اساليب التحقيق الاستفزازي والوحشي التي وجهت اليهم. واضاف: « كلما زادوا هم من وحشيتهم وتهديداتهم كلما زدنا نحن صمودا والتفافا حول شعبنا وعزمنا وشبيبتنا ».

وكان اخر المتكلمين الرفيق صبيح لبادري، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، فنقل للمعتقلين تحيات الالاف من الشيوعيين الشباب واصدقائهم في المنطقة وقطريا، قال: « بصمودكم اليوم اثبتم على ... شعبكم ... صمودا وعزة وكرامة. في السجن طلبت للمعتقل ... لقد قلنا حتى امام الشرطة ... ان صمودكم من صمود شعبكم فزيدوا انتشارا وعمقا بين صفوفه ». ثم قدم في نهاية كلمته مبلغا ماليا بسيطا باسم لجنة المنطقة مساهمة منها في تكاليف معركة الدفاع عن المعتقلين.

هذا وكانت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية قد ارسلت برقية احتجاج الى وزير الداخلية والشرطة جاء فيها: « اننا نحمل حملة التعذيب ... التي مارستها الشرطة ضد معتقلي عرابة. نطالب تقديم افراد الشرطة المسؤولين للمحاكمة وايقاف حملة الارهاب البوليسي ضد الشباب في عرابة ».

ممثلو بلدية الناصرة يبحثون مع الشرطة قضايا الجنوح في المدينة

● الناصرة – لمراسلنا – عقد يوم الجمعة الماضي اجتماع بين ممثلي بلدية الناصرة وشرطة اللواء الشمالي باشتراك رئيس البلدية ونوابه ومدير شرطة لواء الشمال ومنطقة الروج.

وقد قام ممثلو البلدية بتقديم عرض شامل لمختلف القضايا التي يعاني منها اهالي الناصرة، وبشكل خاص قضايا السرقات والاعتداءات على المواطنين وممتلكاتهم التي تقوم بها عناصر اجرام وجنوح، خصوصا في منطقة السوق والاماكن العامة الاخرى.

وعرض ممثلو البلدية الى حوادث الاجرام التي وقعت في الفترة الاخيرة مؤكدين ضرورة المعالجة السريعة لكل حادث اعتداء او سرقة ولكل قضية تمس بامن السكان وسلامتهم وممتلكاتهم بما في ذلك اتخاذ اقسى الاجراءات القانونية الفورية ضد المعتدين.

ومن بين القضايا التي جرى بحثها والمطالبة بها: دوريات مستمرة للشرطة، خصوصا في الاسواق والساحات، واقامة نقطة شرطة ثابتة في السوق وتطبيق القانون فيما يتعلق باستعمال الميكروفونات الزعجة في ساعات الليل المتاخرة واطلاق الرصاص في الاعراس ومعالجة قضايا السير ومختلف القضايا الاخرى، التي تزعج الاهالي وتسيء الى المدينة كمدينة حضرية وسياحية.

وكان جو الاجتماع ايجابيا. واكد قائد شرطة الشمال على اهتمام الشرطة بهذه القضايا وعلى قيامها بواجبها فيما يتعلق بتطبيق القانون. وتم الاتفاق على مواصلة بحث القضايا المتبقية والملموسة في اجتماع ثان وعلى عقد اجتماعات دورية بين ممثلي البلدية والشرطة وعلى التعاون التام بين البلدية والشرطة والعمل لمكافحة الاجرام والجنوح في هذه القضايا.

اقامة مخيم – بقية

الاسرائيلي الدعم من الولايات المتحدة.

وعقد بالقرب من المخيم اجتماع جماهيري حاشد ندد المشاركون فيه بالعدوان الاسرائيلي وبالدعم الامريكي له. واكدوا على ضرورة تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

فرع الحزب الشيوعي في راهط :

بوحدة صفنا نفشل كل محاولات الابتزاز والارهاب السلطوية

● راهط – لمراسلنا – اصدر فرع الحزب الشيوعي في راهط، يوم امس الاول الاحد، بيانا استنكر فيه الهجمة الوحشية التي شنتها قوات الضريبة بحماية البوليس وحرس الحدود على اهالي القرية يوم الخميس الماضي.

واكد البيان ان هذه الهجمة هي « جزء من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تمارس ضدنا منذ قيام الدولة وعلى ايدي كل الحكومات السابقة ».

واعلن « ان السلطة الظالمة تتوهم انها ستنجح في ارهابنا. ان جماهير قريتنا لن ترهب انها مثل باقي جماهيرنا العربية صامدة موحدة الصف وقادرة على افشال كل محاولات الابتزاز والارهاب السلطوية. ولن تكون بيوتنا مستباحة ».

وطالب البيان السلطات المسؤولة بوقف عمليات التحقيق مع عدد من مواطني القرية بحجة جباية ضرائب مستحقة عليهم.

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٨٣/١٠/٩) :

زيادة في توزيع العدد الاخير من « الغد » بنسبة ٢٥ بالمئة

● حيفا – لمراسلينا – تجري في هذه الايام في مختلف المناطق في البلاد الاستعدادات لمهرجان الصحافة الشيوعية، المقرر عقده يومي ٨ و ٩–١٠–٨٣ في « غابة ميرون » بوادي عارة.

وسيعقد المهرجان هذا العام تحت الشعار المركزي « الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحروب والعدوان ومن اجل السلام العادل ».

وفي اطار هذه الاستعدادات تقام في المدن والقرى العربية السهرات والمحاضرات واللقاءات بين اعضاء هيئات تحرير الصحف الشيوعية والقراء.

ففي سخنين عقد يوم السبت ١١–٩ اجتماع على شرف المهرجان شارك فيه الرفيقان عفيف سالم وسلمى الحاج، المحرران في « الاتحاد »، وحضره جمهور غفير من القراء. وبعد ان تحدث الرفيقان عن تاريخ ودور صحيفة « الاتحاد » في نضال جماهيرنا العربية وفي الدفاع عن حقوق المواطنين في البلاد وعن السمعة الطيبة التي تحظى بها الصحيفة في داخل البلاد وخارجها وخاصة لدى القراء في الدول الاشتراكية، جرى نقاش حاد شارك فيه الحضور.

وستعقد مثل هذه الاجتماعات في عدد من القرى العربية، ...

الجمعة ... بمشاركة الرياضيين عربا ويهود وتقدم في هذه الامسية كلمات سياسية وبرامج وفقرات فنية ومباريات رياضية وقد عمت الحركة المسابقة الاشتراكية بين الفروع التي تجري بروح من الحماس الفوار بين الشبان والشابات.

وتتحول الندوات التي تقيمها اتحاد الشبيبة الشيوعية على شرف المهرجان الى تظاهرات شبابية ضد سياسة الحرب والعدوان والاجرام، وخاصة ضد الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان، ومن اجل السلام العادل والتقدم في المنطقة.

● لجنة الشبيبة المركزية تحيي قراء « الغد » وموزعيها ●

هذا وقامت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية بتوجيه تحية الى جمهور قراء وموزعي مجلة « الغد »، فقد تحققت على شرف مهرجان الصحافة، قفزة كبيرة في توزيع العدد الاخير من المجلة (اكثر من ٢٥٪) وبناء عليه تقرر اصدار طبعة ثانية من المجلة. وتستعد فروع ومناطق الشبيبة لاقامة امسية حافلة ...

٢٢٧ شخصية فرنسية :

اطلقوا سراح رافض الخدمة العسكرية في لبنان ايلي فوجانسكي

● تل ابيب – تلقت عائلة فوجانسكي، يوم امس الاول الاحد، نسخة من العريضة التي وقعت عليها ٢٢٧ شخصية شعبية في فرنسا تعرب فيها عن تضامنها مع ايلي فوجانسكي، الذي يرفض الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية وتطالب سلطات اسرائيل باطلاق سراحه فورا.

وفي البلاد اصدرت عشرات الشخصيات الشعبية بيانا الى الراي العام طالبت فيه باطلاق سراح فوجانسكي وبالاستجابة لطلبه العادل برفض الخدمة العسكرية في منطقة محتلة لاسباب ضميرية.

وناشدت حركة « يوجد حد » الراي العام وجميع اصحاب الضمائر في البلاد بتصعيد المعركة ضد السلطات الحاكمة من اجل اطلاق سراح الجنود الذين تم زجهم في السجون جراء رفضهم المشاركة في الحرب العدوانية على لبنان.

كلمـة « الاتحـاد » – بقيـة

« الصمت » واخرت، ما استطاعت، عقد اي مؤتمر قمة عربي مقامرة على « صبر » شعوبها المغلوبة على امرها. لقد اعطوا ملء الحرية لشارون حتى يحقق « وعوده ». وشارون لم يتاخر ولم يرعو عن اقتراف اية معاة. ولكنه فشل، فشلوا. فكان عليهم ان يختاروا بين الاستمرار في المقامرة بمصير عروشهم، هم وامريكانهم، او ان يتوقفوا ولو لالتقاط الانفاس! لقد ارادوا ان يعرضوا على الشعب العربي الفلسطيني احد خيارين – هما، في مضمونهما – رجعيان واستسلاميان: اما الانتظار الى اجل غير مسمى، تحت ستار الشعارات « المتطرفة » والتي من المعروف انها غير قابلة للتنفيذ، واما الاستسلام التام على طريق السادات ومبارك والنميري. ولكنهم فشلوا بفضل الصمود الفلسطيني « الفيتنامي » الذي اثبت، امام الشعوب العربية والعالم اجمع، ان هنالك طريقا ثالثا، خيارا ثالثا، هو خيار الحياة: التشبث بالحل العادل وبالسلام العادل – طريق الصامدين، طريقا.

اننا نعتبر هذا الامر نصرا سياسيا من الممكن ان تعتمد عليه جميع قوى الحرية والسلام العادل العربية والاسرائيلية والعالمية دون ان نتجاهل، ولو للحظة واحدة، القوى الحقيقية التي ادت الى هذا النصر السياسي وعوامل التخريب التي تقف في وجه تطبيق هذا النصر على ارض الواقع.

وعلى راس عوامل التخريب موقف الرفض الاسرائيلي الرسمي والصهيوني، والموقف الامريكي الذي عبر عنه شولتس، باشد الوضوح، حين اعتبر قرارات مؤتمر فاس « مجرد نقطة افتتاح للمفاوضات » كما اعتبر رفض بيغن لمشروع ريغن « نقطة افتتاح » ايضا منتظرا ان تكون « نقطة الالتقاء »، في نهاية الامر، هي مشروع ريغن نفسه! كذلك موقف انظمة « عرب امريكا » التي عبر عنها الملك المغربي والذي راى راي شولتس نفسه في حكاية « نقطة الافتتاح ». ان احد العيوب الاساسية، في قرارات مؤتمر القمة في فاس، انه لم يحجم دور الامبريالية الامريكية بل استمر في اعتبارها دولة كبرى، مثلها مثل الدول الصديقة حقا للشعوب العربية والمناضلة حقا في سبيل السلام العادل. ومع ذلك لم تستطع الانظمة الرجعية العربية ان تعرض على المؤتمر قرارا علنيا بوضع القضية الفلسطينية « تحت رحمة » الولايات المتحدة.

وسيكون على قوى الحرية والتقدم والسلام العادل، العربية والاسرائيلية والعالمية، ان تشن نضالا عنيدا وحكيما ومثابرا لتلافي الاخطار والعيوب – خصوصا لخطر توسيع العدوان الاسرائيلي في ظل التواطؤ الامبريالي الامريكي ومحاولات التضليل والتسويف وما يسميه شولتس « المهم ان تتكلموا وتتكلموا » – ومن اجل الفرز الحقيقي بين الاصدقاء والاعداء وتعميق السير على الطريق المعادي للامبريالية: الطريق الوحيد الذي من شانه ان يوصلنا الى السلام العادل. ولذلك تصبح المطالبة بعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، بشروطه المقررة دوليا، محك صدق النوايا والرغبة الجدية في تحقيق سلام الشعوب العادل.

حكومة الليكـود و « المعارضة » – بقيـة

بل بالمنطلقات المباشرة والمطور الوطنية. وقال: يجب الحديث مع اسرائيل حديث الند للند وبدون شروط ...

بقرارات فاس ابطلت « الخيار الاردني » وبقيت مكانه منظمة التحرير الفلسطينية. واصبح واضحا ان ...

رفض حكومته اقامة دولة فلسطينية مستقلة او اية صيغة تعرض امن اسرائيل الى الخطر.

سلطات الاحتلال – بقية

وتظاهرات التظاهرات بالافراج الفوري عن الاف النبيل الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال.

واضافت الانباء ان التظاهرات قمعت باحتلال مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صور. واوضحت ان قوات الاحتلال فتحت النار على المتظاهرين ورمتهم بالقنابل المسيلة للدموع. وقالت ان سيدتين اصيبتا بجراح نتيجة اطلاق النار عليهن.

ومن ناحية اخرى ذكر راديو مونتكارلو ان المتكلمين الاسرائيليين في المناطق المحتلة في لبنان، يمارسون العنف ضد اللبنانيين والفلسطينيين. وقال ان قوات الاحتلال اعتقلت في الفترة الاخيرة ٥٧ مواطنا في مدينتي صور والنبطية بتهمة التعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية وانها اعتقلت في صيدا وضواحيها ... مواطنا بالاضافة الى اعتقالات لمناطق اخرى من قرب وادي البقاع.

واضاف ان الاعتقالات وقعت على رجال دين وممثلين للسلطات المحلية.

« برافدا » تحمل – بقية

العربية.

واشارت « برافدا » الى تصريح وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون بان اسرائيل لن تنسحب من المواقع التي استولت عليها ما لم توقع الحكومة اللبنانية على معاهدة سلام مع اسرائيل على غرار اتفاقيات كامب ديفيد.

وخلصت الصحيفة الى القول ان العدوان الاسرائيلي مستمر. واكدت ان محاولة اسرائيل فتح جبهات جديدة، بما فيها الاعتداء على الوالع السورية تشدد حدة المنطقة وتهدد باتساع النزاع.

كذلك اكدت « برافدا » على ان عودة لبنان الى الوضع الطبيعي لا يمكن ان تتم الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا ووقف الاعتداءات على سوريا والفلسطينيين.

تعاظم نفوذ – بقية

و « دافار »، امس الاثنين، في افتتاحيتهما تعاظم نفوذ م.ت.ف وهبوط سمعة اسرائيل دوليا وفي الولايات المتحدة بالذات.

واستشهدت الصحيفتان بتصريحات رئيس الكنيست مناحم سافيدور وما ... من هبوط سمعة ومكانة اسرائيل في امريكا، رسميا وشعبيا، بسبب عدوانها على لبنان.

واكد سافيدور على وجود انقلاب عميق في الكونغرس والراي العام الامريكي ضد السياسة الاسرائيلية.

واشارت « عل – همشمار » الى ان اسرائيل هي اكثر الدول عزلة بين شعوب العالم. وقالت ان العدوان على لبنان زاد من هذه العزلة حتى ان شعوبا ودولا كانت تعتبر صديقة لاسرائيل وتقدم لها الدعم.

واكدت « دافار » على ان زيارة عرفات الى روما ستؤدي الى ارتفاع سمعة م.ت.ف والى تعاظم نفوذها، حيث سيلتقي الرئيس الفلسطيني بالرئيس الايطالي وقداسة البابا. واضافت الصحيفة ان الشيوعيين والاشتراكيين والعديد من المسيحيين الديمقراطيين في ايطاليا يعملون معا من اجل اعتراف ايطاليا بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا.

وقالت ان زيارة روما ستفتح الطريق امام م.ت.ف لحصد نجاحات جديدة في اوروبا ولدى الاحزاب الاشتراكية الدولية وفي الدورة المقبلة للجمعية العامة للامم المتحدة.

بخروج القوات « المتعددة الجنسية » – بقيـة

اتخذ موقف موحد من الحوادث الاخيرة لصدر على اثره بيانا يتضمن ما يلي :

* وجهت القوى الوطنية، منذ اللحظة الاولى لتنفيذ الخطة ...، محاولات مشبوهة من قبل بعض الاجهزة للخروج بهذه الخطة عن اطارها الاصلي وافتعال استفزازات ...

على تضامن القوى الوطنية جميعا في وجه العدوان العسكري ...

حـوار شـارون – بقيـة

وان هذه القوات تقدر حاليا بحوالي خمسة الوية مدرعة تحتوي على ٧٥٠ دبابة و٩٠٠ ناقلة مصفحة و... مدفع ومدفع هاون. وان تعداد افراد القوات الاسرائيلية بلغ ٤٥ الف شخص وذلك حتى يوم السبت ١١–٩.

وقالت (تاس) ان ارتال الدبابات والعربات المدرعة والعتاد العسكري وسيارات النقل المشحونة بالذخائر الحربية تتجه، دون انقطاع، من اسرائيل باتجاه الشمال الشرقي. وان الغزاة الاسرائيليين اقاموا يوم الجمعة الماضي (١٠–٩) عدة بطاريات مدفعية من عيار ١٥٥ ملم و١٧٥ ملم في غرب البقاع. وان مئات السيارات العسكرية الاسرائيلية اتخذت مواقعها على المرتفعات ومعسكرات الظل على امتداد الطرق في هذه المنطقة من لبنان.

سولداتوف – بقيـة

كان بالامكان تقديمه. وكانت مواقفه في الساحة الدولية والامم المتحدة بارزة.

وحول الموقف من مقترحات ريغن الاخيرة ذكر السفير السوفييتي ان بلاده تنظر نظرة سلبية تجاه هذه المبادرة.

ردود فعل الرأي العـام – بقيـة

وعدم السماح لاي طرف كان بالالتفاف من حولها واجهاضها. وشددت الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة: « اننا نوافق على كل برنامج تتخذه او توافق عليه منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد. ولكن على جماهير شعبنا الفلسطيني ان تكون متيقظة ازاء استمرار اعداء حقوق شعبنا في مؤامراتهم والعمل على افشال هذه المؤامرات ».

ودعت الشخصيات الوطنية الى تعميق تحالف الشعب الفلسطيني وحركة التحرر الوطني العربية مع القوى الثورية والوطنية الحقيقية في عالمنا لان ذلك « يكفل ضمان تحقيق حقوق شعبنا الوطنية وافشال مخططات الامبريالية » ...

شمعون فقد ذهب الى ابعد من ذلك، حين طالب بشير جميل، الذي فرضته الدبابات الاسرائيلية المحتلة رئيسا للبنان، باعادة النظر في انتماء لبنان الى الجامعة العربية وبتوقيع « اتفاق امني » مع اسرائيل يلزم الجيش اللبناني بموجبه بمنع وجود اي تنظيم معاد لاسرائيل في لبنان وخاصة في الجنوب.

●● « الكتائب الانعزالية » ترقص

اما جبهة التحرير الانعزالية في لبنان فقد هاجمت مقررات فاس. فقد اعلن فؤاد بطرس، وزير الخارجية اللبناني، « ان نتائج المؤتمر كانت مخيبة للامال » (اية امال ؟!) وذلك لان المؤتمر لم يقبل بالورقة اللبنانية، التي تخضع الارادة العربية لاملاءات المحتلين الاسرائيليين. اما كميل ...

الاحتـلال يشــن هجومـا – بقيـة

المحتلة والعمل على الغاء قرار سلطات الاحتلال.

هذا ومن الجدير بالذكر ان جامعة بير زيت لم تفتح ابوابها وذلك بموجب الامر العسكري باغلاقها لمدة ثلاثة اشهر.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال اعلنت عن مصادرة ٣٠ الف دونم في منطقة القليل، في حين فرضت حظر التجول على ٣ قرى في المنطقة نفسها بعد القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية. كذلك فرضت سلطات الاحتلال امس الاول، الاحد، حظر التجول على ٦ قرى في منطقة نابلس وذلك عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال.

واضافت صحيفة « دافار » امس، الاثنين، ان عبوة ناسفة انفجرت امس الاول، في احدى عمارات مستوطنة « جفعات زئيف » قضاء رام الله.

●● اعتقال ٣ اخوة من نابلس ومحاكمة والدهم

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال الاسرائيلي داهمت في الاسبوع الماضي بيت السيد كمال ابو كشك من نابلس المحتلة. واعتقلت هذه السلطات ابناءه الثلاثة جبر وفوزي و... والاول طالب توجيهي في الـ ١٨ من عمره والثاني في الـ ٢٢ من العمر وهو ...

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٢
هاتف ٧١١٤٠٣ – ٠٤

• ياعمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ١٧ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٩ ذو القعدة ١٤٠٢ ، العدد ٣٩/٣٧
٨ صفحات ❋ الثمن : ٦ شواقل ❋
VOL. 37/39 — 17.9.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

من الذى يختار رئيس لبنان ؟!

● حيفا — الصحف شارك موريس درايبر مبعوث الرئيس الامريكي المحلقة في تشييع جنازة بشير الجميل وذلك مباشرة بعد خروجه من اجتماع « هام » عقد في القدس بينه وبين مناحيم بيغن واسحاق شمير .

وقد انعقد هذا الاجتماع في الوقت الذي كانت فيه بيروت الغربية تتعرض لهجوم اسرائيلي جديد وعملية اجتياح اسرائيلية في عدة مناطق .

غير ان الموضوع الذي بحث في هذا الاجتماع هو مستقبل الوضع في لبنان في اعقاب موت الجميل ومن سيكون خليفة له .

ولم يعلن حتى الآن من هي الشخصية التي قرر بيغن وشمير ودرايبر اختيارها لتكون خليفة لبشير الجميل ، رئيسا على لبنان .

أبو اياد :

معظم الانظمة العربية كانت تنتظر تصفية القيادة الفلسطينية

● الكويت — لاتزال مختلف القوى الوطنية في العالم العربي وخارجه توجه النقد الشديد الى الانظمة العربية على تقاعسها عن القيام بالدور الذي كان يتوجب عليها القيام به في دعم الشعبين الفلسطيني واللبناني في اثناء تصديهما البطولي

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

في استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

برلمانيو العالم يؤيدون حقوق الشعب الفلسطيني

❋ الامبريالية الامريكية تفشل في محاولاتها منع لقاء عرفات بالبابا يوحنا بولس الثاني وبالرئيس الايطالي بورتيني ❋ حكام اسرائيل في عزلتهم الخانقة يهاجمون الفاتيكان ❋

● روما — استقبل المشاركون في مؤتمر اتحاد البرلمانيين الدولي امس الاول ، الاربعاء ، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبالا حارا اكد انتصار الرأي العام العالمي الرسمي والشعبي لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . فما ان دخل عرفات قاعة المؤتمر حتى وقف المشاركون تحية له ، وهبت عواصف مدوية ومتواصلة من التصفيق . في حين اضطر الوفد الاسرائيلي الى ترك القاعة قبل دخول عرفات بلحظات ، بعد ان فشلت كل جهوده لمنع مثل هذا الاستقبال .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة في المؤتمرين اكد فيها ان « منظمة التحرير الفلسطينية تلفت على مقتها ان تعرض عليكم مشروع السلام



● [illegible]

العربي الذي اقره مؤتمر القمة في فاس » ودعا ياسر عرفات مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي الى التصرف بسرعة لحمل اسرائيل على الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني وعلى تنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الخصوص . فلا يعقل ان تستمر الدولة ، التي انشئت بقرار من الامم المتحدة ، في رفضها تنفيذ قرارات الامم المتحدة . ودعا عرفات ايضا الى تشكيل لجنة دولية للتحقيق بجرائم الحرب ، التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون ضد ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني ولبنان .

وكانت مجموعة من السياسيين الايطاليين والاجانب برفقة المطران هلاريون كبوتشي في استقبال عرفات في مطار روما الدولي . ثم توجه الى حاضرة الفاتيكان ، حيث التقى البابا يوحنا بولس الثاني واجرى معه لقاء استمر عشرين دقيقة . وقد اعرب البابا يوحنا بولس الثاني عن تأييده لحل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية وذلك عبر الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني العادلة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة ، وقال البابا يوحنا بولس الثاني « ان بامكان مدينة القدس ان تكون مدينة يعيش فيها بحرية ومساواة المؤمنون بالديانات الثلاث الكبرى في عالمنا » .

واكدت وكالات الانباء امس ، الخميس ، ان تصريحات البابا يوحنا بولس الثاني هي انتصار جديد للقضية الفلسطينية لانها ايدت حق الدولة الفلسطينية المستقلة .

وقد التقى ياسر عرفات ايضا الرئيس الايطالي بورتيني ووزير الخارجية الايطالي كولومبو ، وذلك على الرغم من محاولات الامبريالية الامريكية منع مثل هذه اللقاءات ، و

— البقية على ص ٨ ع ٦ —



● البابا يوحنا بولس الثاني ●

« لم يستطيعوا ، لا بالنار ولا بالحديد ، تصفية القضية الفلسطينية »

برجنيف ينصح اسرائيل بالكف عن اللعب بالنار : « صبر المجتمع الدولي ليس بلا حدود »!

● موسكو — القى الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف خطابا في المأدبة التي اقيمت ، امس الاول ، في الكرملين تكريما لرئيس اليمن الديمقراطي علي ناصر محمد الموجود في زيارة رسمية ودية في الاتحاد السوفييتي .

واعرب ليونيد برجنيف عن المشاعر الطيبة التي يكنها السوفييتيون لشعب اليمن الديمقراطي وقيادته وقال اعتقد اننا نستطيع القول ، بسرور ، ان العلاقات بين بلدينا وبين الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي اليمني هي علاقات صداقة صادقة وتضامن اخوي وتعاون واسع وتآزر فعال . وان المباحثات الحالية اكدت من جديد ، بشكل قاطع ، تطابق وتقارب وجهات نظرنا وتقديراتنا سواء في قضايا الصلات الثنائية او في القضايا الجذرية للسياسة الخارجية . طبيعي ان الوضع الخطير القائم في الشرق الاوسط كان في مركز مباحثاتنا . فالمعتدون الاسرائيليون كشفوا نهائيا امام العالم كله ، عن وجههم الوحشي . ولم يسبق لهم قط ان عملوا مثل هذه الصلافة منتهكين وحدة تطر بتبلغ بالسيادة ومرتكبين اعمال القتل منظمة وجماعية للفلسطينيين واللبنانيين ومخالفين بوقاحة اصول القانون الدولي المعترف بها والقرارات

— البقية على ص ٢ ع ٥ —

❋ لا يحق لاحد أن يلغي قرار الامم المتحدة ، الصادر سنة ١٩٤٧ ، بانشاء دولتين ذواتي سيادة : عربية ويهودية ❋

من الرئيس السوفييتي الى الرئيس الفلسطيني :

الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال يقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني

❋ برجنيف يبدي اعجابه بصمود وبطولة وشجاعة المقاتلين الفلسطينيين ❋

● موسكو — بعث الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف برسالة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات توجه فيها باسم كافة المواطنين السوفييت الى جميع المقاتلين الفلسطينيين للاعراب عن مشاعر التعاطف والاعجاب بالصمود والبطولة والشجاعة التي ابدوها في النضال ضد العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وجاء في الرسالة ان الوطنيين الفلسطينيين دافعوا ببطولة عن بيروت الغربية في وجه العدوان الاسرائيلي وسجلوا صفحة ساطعة في تاريخ النضال التحرري للشعب الفلسطيني . واكدت هذه المعركة مرة اخرى على ان العدوان الامبريالي والصهيوني عاجزة عن تحطيم الشعب الواثق بعدالة قضيته والمدافع عن حريته وكرامته المشروعة .

وجاء في رسالة الرئيس السوفييتي

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

تعقيبا على مشروع برجنيف :

طوبي : لتشدد الضغط على حكام اسرائيل حتى يستجيبوا لرغبة الاسرة الدولية !

● تل ابيب — اهاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجميع قوى السلام في اسرائيل وبكل المعنيين بالتوصل الى سلام عادل ومحترم ان يطالبوا حكومة اسرائيل بتأييد مشروع برجنيف من اجل السلام في الشرق الاوسط وان يعملوا على انعقاد مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والاطراف الاخرى بهدف احلال السلام المنشود .

جاء ذلك على لسان الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، لدى ترحيبه امس الخميس بمشروع برجنيف للسلام ، [illegible]

واكد طوبي انه بعكس « مشروع السلام الريغني » الذي لا يطرح حلولا لقضايا الصراع الرئيسية ، يعتمد مشروع برجنيف اساسا لسلام اسرائيلي — فلسطيني يتلاءم مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء . واضاف ان هذا المشروع يعبر عن رغبة الاسرة الدولية في وضع حد للحرب العدوانية على لبنان وفي ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ، يضمن اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل واحلال سلام عادل ، شامل وثابت بين اسرائيل والدول العربية ينهي حالة الحرب وحلقة سفك الدماء المرفقة .

استغلوا حادث ارجوب لاجتياح لبنان · يستغلون حادث بشير لاجتياح بيروت !

عرفات وسورية يتهمان الغزاة الاسرائيليين بتدبير اغتيال بشير الجميل

● بيروت — اتهم الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، حكام اسرائيل وواشنطن بتدبير عملية الاغتيال التي راح ضحيتها قائد الكتائب اللبنانية بشير الجميل الذى انتخب في ظروف الاحتلال الاسرائيلي رئيسا للجمهورية اللبنانية .

واعرب عرفات عن اعتقاده بان اغتيال بشير الجميل جزء من مؤامرة لضرب الاهداف الفلسطينية في لبنان ، واضاف : « اشعر بالاسف لوقوع مثل هذا الحادث الذي يأتي في نطاق محاولة لاحباط مجهودات الصلح بين القوى اللبنانية المتصارعة وايجاد ذرائع لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية » .

وحمل ناطق سوري مسؤول حكام اسرائيل وواشنطن عملية اغتيال الجميل والعديد من القادة العسكريين لقوات الكتائب اللبنانية .

وكانت الحكومة قد اعلنت ، امس الاول ، ان ٢٦ شخصا من كبار المسؤولين في حزب الكتائب من بينهم بشير الجميل قد قتلوا وجرح حوالي ٦٠ شخصا نتيجة انفجار وقع عصر الثلاثاء الماضي في مقر الكتائب في حي

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

اهتمام بالغ بصحافتنا في مهرجان « لومانتيه » في باريس

● حيفا — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، امس الاول الاربعاء ، الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير « الاتحاد » اثر اختتام زيارته في فرنسا (٩ — ١٤/٩/٨٢) حيث شارك باسم الصحافة الشيوعية في اسرائيل في المهرجان السنوي العالمي لصحيفة « لومانتيه » الناطقة الرسمية باسم

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

قوات ايتان ستقضي الشتاء في قصور امراء النفط في لبنان

● القدس — صرح رفائيل ايتان رئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي ان قواته تستعد لاستقبال الشتاء القادم في لبنان .

واضاف ايتان الذي كان يتحدث امام اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست (« هارتس » ٩/١٥) انه سيحتفظ بقصور امراء النفط العرب لكي تقيم قواته فيها بالاضافة الى بيوت اخرى !

وعن بقاء الجيش السوري في لبنان قال ايتان انه يتوقع صعوبات شديدة في المفاوضات حول اخراج القوات السورية الا انه اعرب عن اعتقاده بان ضغوطا سعودية مقرونة بمغريات مالية سوف تسهم في الاسراع في اخراج القوات السورية .

يوسف الغازي الى مهرجان « أونيتا »

● تل ابيب — يعقد في مدينة فيرا الايطالية خلال يومي ١٨ و ١٩ الجاري ، المهرجان السنوي التقليدي لصحيفة « اونيتا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي .

ويمثل الصحافة الشيوعية في اسرائيل في هذا المهرجان الرفيق يوسف الغازي ، عضو هيئة تحرير الشقيقة « زو هديرخ » .

توفيق طوبي في طلب عاجل :

شارون استغل مقتل بشير الجميل من اجل اجتياح بيروت الغربية

● القدس — لمراسلنا — اتهم النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الحرب الاسرائيلي اريئيل شارون باستغلال مقتل بشير الجميل من اجل اجتياح بيروت الغربية وتجديد الحرب العدوانية على لبنان وذلك بعد ان تأكد ، قبل مصرع الجميل ، من فشل مخططاته . واكد طوبي ان الاجتياح الاسرائيلي هو بمثابة خرق فظ لتعهدات اسرائيل الامر الذي يزيد من خطورة الوضع .

وكان طوبي قد وجه ، باسم كتلة الجبهة البرلمانية ، طلبا الى رئيس الكنيست يوم امس الاول الاربعاء ، طالبه فيه بعقد جلسة طارئة لبحث في قيام الجيش الاسرائيلي باجتياح بيروت الغربية الامر الذي يعني تجديد الحرب العدوانية وتوسيع مخاطرها مع كل ما يحمله ذلك من اخطار . وطالبت كتلة « الجبهة » بوضع حد لتدخل حكام اسرائيل في شؤون لبنان الداخلية وبانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة .

ومن المنتظر ان تكون الحكومة قد عقدت ، في ساعة متأخرة من ليلة امس ، جلسة طارئة بحثت خلالها حادث مقتل بشير الجميل والاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربية . وكان بيغن قد القى ، في الخطاب الذي القاه في مركز حزب الليبراليين (شريك حيروت في ائتلاف الليكود) ، الى هدف هذا الاجتياح وذلك بدعوته الى ما اسماه « اقامة حكومة مستقلة في لبنان » (حكومة دمى — المحرر) .

ومن جهة اخرى تفاوتت ردود الفعل الغاضبة على الاجتياح الاسرائيلي

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

« لا يمكن لاحد ان يكون بديلا عن الآخرين في الدفاع عن وطنهم وشعبهم »

الشيوعيون السوريون يحذرون من مغبة الوقوع في وهم الوعود الامريكية

● دمشق — تاس — « الاتحاد » — نبه الشيوعيون السوريون ، في افتتاحية صحيفتهم « نضال الشعب » (اوائل ايلول الجاري) ، الى ان « جميع الاشارات تدل على ان اسرائيل تعد لهجوم على القوات السورية والفلسطينية الموجودة في البقاع والشمال بهدف اخراجها كليا من لبنان » . وجاء في الافتتاحية : « ان اسرائيل تريد ان تخرج سورية من لبنان مع بقاء احتلالها هي . ان في ذلك تهديدا خطيرا لحدود سورية الغربية وتسليم لبنان لادارة بيغن وشارون وتسهيل ربطه بمعاهدة امنية ترهن سيادته ومصيره وتطوره الاقتصادي باسرائيل . وانه يقصد الطرق لتصفية المعارضة الوطنية اللبنانية بكل ما فيها من قوى وشخصيات اسلامية ومسيحية واحزاب وحركات وطنية وتقدمية » .

ووجه الشيوعيون السوريون عبر افتتاحية « نضال الشعب » تحذيرا واضحا الى المسؤولين السوريين

— البقية على ص ٨ ع ١ —

كلمة الاتحاد

البشير الذى لا يمكن صرعه !

ابلغتنا الصحف اليومية الاسرائيلية امس (هارتس ، مثلا) ، بصراحة العراء المسبوك متلبسا بفعلته ، ان المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين هم — لا البرلمان اللبناني — اصحاب « الحق » في اختيار الرئيس اللبناني الجديد بعد مصرع بشير الجميل . ولا نعتقد اننا سنفشي « هيبة ميت » حين « نبشر » اصحاب الجلالة والسمو والفخامة العرب بان مصائرهم ومصائر خلفائهم ستقرر ايضا في عاصمة اسرائيل اذا ما تركوا هذا الامر يحدث في بيروت . وذلك لانه ما من جديد في هذا الامر سوى صراحة اصحابه . لقد كان المسؤولون الاسرائيليون في الماضي قد المحوا الى هذا الامر . وكان دافيد هاكوهين ، حين كان رئيسا للجنة الخارجية والامن ، قد المح الى ان الجيش الاسرائيلي قد حمى ، في مناسبات عديدة ، عرش هذا الملك العربي او ذاك . غير ان مصائر الشعوب غير متوقفة ، في نهاية الامر ، على تواطؤ هذا الملك او على تخاذل ذاك الرئيس . تستطيع القوة العسكرية الباطشة ان توقف ، مؤقتا ، مسيرة الشعوب . ولكن المصير غير متوقف عليها . صدق الرئيس السوفييتي ، برجنيف ، حين نصح اسرائيل ان تتوقف عن اللعب بالنار « لان صبر المجتمع العالمي ليس بلا حدود » . ومنه صبر الشعوب العربية . اسالوا جون فوستر دالس في زمانه . بل اسالوا حكام اسرائيل في تعاملهم معنا في اسرائيل . فاذا استعداد اهل الناصرة ، مثلا ، حقهم في ان يقرروا هم انفسهم في من يكون رئيس بلديتهم — فكيف تنتظر امرا آخر من اهل البلاد العربية ؟!

ان المخططات ، المبنية على بطش العدوان وعلى تواطؤ الخونة والمتخاذلين ، هي مخططات مبنية على رمل متحرك . ولم يستطع المعلقون الاسرائيليون انفسهم الا ان يبدو دهشتهم ، على اثر مصرع بشير الجميل والعديد من قادة الكتائب ، مما يستطيع ان يفعله مئتا كيلو غرام من المتفجرات في حين فشلت مئات الاطنان من المتفجرات ، التي القيت على بيروت ، ان تحقق الحسم العسكري الذي « قرره » اريك ورفول . لسنا في وضع البحث عن جواب : « من القاتل » ؟ و « اكبر » منا لم يستطع ، حتى الآن ، ان يكتشف الهوية الحقيقية لقتلة الرئيس كنيدي او اولئك الذين اعتدوا على حياة الشكمة وخلف والطويل او اولئك الذين حاولوا اغتيال السفير الاسرائيلي في لندن . ونحن لا نريد لموارنة لبنان ان يبتلوا بما ابتلي به موارنة اقسرت وكفر برعم حتى يتعرفوا على حقيقة « المنقذ » الاسرائيلي . لقد انتخب بشير الجميل في ظل الحراب الاسرائيلية وصرع في ظل الحراب الاسرائيلية . ان ما يعنينا الآن تأكيد الواقع الدموي والمأساوي . وهو انه لا فرض بشير الجميل ، رئيسا على لبنان ، انقذ الغزاة الاسرائيليين من الورطة التي اوقعوا انفسهم فيها ولا التخلص منه قد انقذهم . ويحق يصرخ عقلاء الناس في اسرائيل الآن ، في مواجهة التورط الجديد في بيروت الغربية : « متى نخرج من بيروت ؟ متى نخرج من لبنان ؟ متى يتوقف سفك الدم ؟ » — والسؤال الحقيقي هو : متى يتحقق « النصر » الموعود ؟!

ويجب ان يصبح واضحا ، كما هو واضح لنا منذ اليوم الاول ، ان « الاسياد » الامريكيين — الذين ورطوا اعوانهم الاسرائيليين و « اصدقاءهم » العرب المتواطئين — يجدون انفسهم هم ايضا متورطون . اذا كانوا قد عجزوا عن حماية الرئيس الذى اختاروه فتلك « ذنب » . واذا كانوا قد سمحوا باغتياله فذلك اقبح من ذنب . لقد طمأنوا « اصدقاءهم » العرب على انهم — اذا اخرجوا الفلسطينيين من بيروت — فسوف يمنعون الغزاة الاسرائيليين من دخولها . فماذا هم قائلون الآن لاصدقائهم ؟

وتهمنا ، نحن هنا في اسرائيل ، الطريقة التي سيحاول فيها حكام اسرائيل الحاليون ان « يغطوا » بها اوهام « القصور والعلالي » التي اوهموا بها شعبهم ويبرروا بها ما كبدوه ويكبدونه من خسائر فادحة . لقد تحولت هذه الحرب القذرة ، امام انظار شعبهم والعالم كله ، الى ورطة لا قعر ولا نهاية منظورة لها . وما ان يعرضوا ما يتوهمونه مكسبا حتى ينقلب الى ضده — الفلسطينيون خرجوا من بيروت الى قلب وضمير العالم كله . و« انتخاب » بشير الجميل تحول الى جنازة . ودخول بيروت العربية اصبح مثل دخول الحمام . و « الحل العسكري » للقضية الفلسطينية ، الذى كان رفول متأكدا من تحقيقه ، قد انقلب عليه اجماعا دوليا — حتى الفاتيكان — على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية . هل نتذكر السيد بيغن وعده « الاكيد » بانه قريبا سيتشا « ثلاثي السلام » من مصر واسرائيل ولبنان ويسبح السياح من القاهرة الى بيروت عبر مطار بن غوريون في تل ابيب ؟ اما نحن فنتذكر

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

« الاتحاد »



بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كـي لا تــرفض اســرائيـل اليد العـربية الممدودة للسـلام

● تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الاثنين الماضي ، بيانا دعا فيه جميع قوى السلام في اسرائيل الى الضغط على حكام اسرائيل لقبول اليد الفلسطينية والعربية الشاملة الممدودة للسلام الحصحي ، العادل والمحترم والثابت ، التي اعربت عنها قرارات مؤتمر القمة العربيــة في فاس . وهاك في هذا البيان

لقد ظهر امل جديد في احراز السلام المنشود بين اسرائيل والعالم العربي . على اسرائيل الا ترفض اليد العربية الممدودة للسلام !

يثمن المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي مشروع السلام الصادر عن مؤتمر القمة العربية في فاس والذي يتضمن الاسس لسلام اسرائيلي — فلسطيني ولاحلال سلام ثابت بين اسرائيل والدول العربية كما انه يتلاءم مع الاجماع الدولي وقرارات الامم المتحدة .

ويشير المكتب السياسي الى انضمام الدول العربية سوية مع م.ت.ف بالقرار وثيقة فاس يعبر عن تبنيها لمشروع سلام يشمل اعترافا باسرائيل كدولة مستقلة وذات سيادة يجب التوصل الى سلام ثابت معها . وهذا السلام يستند على انسحاب اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧ وعلى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ، بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة وعلى احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل والدولة الفلسطينية ، وعلى ضمانات دولية يحددها مجلس الامن .

ويرتكز مشروع فاس لسلام اسرائيلي — فلسطيني ، الذي يحترم حق شعبي البلاد في تقرير المصير والاستقلال القومي ، على المبادىء نفسها التي قامت على اساسها دولة اسرائيل في اعقاب قرار الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ .

لقد رفضت حكومة بيغن مشروع السلام الصادر عن مؤتمر فاس ، جملة وتفصيلا ، وذلك خلال تشويهه بصورة ديماغوغية وانه وكأن هذا المشروع يسعى الى القضاء على اسرائيل على مراحل وكأن الدول العربية لا تريد السلام مع دولة اسرائيل . ان هذا الرفض يناقض مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ويعبر عن السياسة المتطرفة والمغامرة التي ينتهجها حكومة بيغن في سعيها من اجل التوسع الاقليمي وتكريس احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحتى لمجرد وجوده . ان هذا الرفض يحكم على اسرائيل بالاستمرار في الحياة على رؤوس الحراب الامر الذي يهدد امنها ومستقبلها بالخطـر .

ويقرر المكتب السياسي بان موقف قادة المعراخ ، التي ترفض بدورها مشروع فاس بدافع مطامعها التوسعية ، يشجع حكومة بيغن على تكريس النزاع والكراهية وعلى ابعاد اسرائيل عن السلام .

وتؤكد حكومة بيغن برفضها لمشروع السلام العربي مرة اخرى بان وجهتها ليست للسلام انما لتوسيع الحرب والعدوان على الشعب العربي الفلسطيني وعلى الشعب اللبناني وعلى سورية وبقية الشعوب العربية . ويحذر المكتب السياسي من مغبة الاخطار الشديدة التي تتهدد المنطقة في اعقاب رفض مشروع السلام من قبل حكومة بيغـــن .

لقد دعا مؤتمر القمة العربية في فاس الى وقف العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني والى انسحاب القوات الاسرائيلية من مناطق السيادة اللبنانية بموجب قرارات مجلس الامن . ان وقف العدوان على لبنان وانسحاب قوات الجيش الاسرائيلي هما شرط لا غنى عنه لاحلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية .

ويؤكد المكتب السياسي ان مشروع فاس من اجل السلام ، الذي يخلق ظروف التفاوض بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف — الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، يساعد الطرفين ، الاسرائيلي والعربي ، على التخلص من مكائد الوصاية للامبريالية الامريكية التي تحاول ، بمساعدة مشروع ريغن ، تكريس النزاع لا حله .

يعود المكتب السياسي ويدعو الى عقد مؤتمر سلام دولي بمشاركة اسرائيل و م.ت.ف والدول العربية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة واقطار اخرى كاطار حيوي لاحلال السلام في المنطقة .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب في اسرائيل وانصار السلام وجميع الاوساط المناهضة للحرب والمتطلعة الى السلام والى التعاون مع الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية يدعوهم الى توحيد صفوفهم ، بغض النظر عن الانتماء الحزبي والاراء السياسية والايديولوجية ، والى العمل بكل ما اوتوا من قوة لكي تتجاوب اسرائيل بصورة ايجابية ولكي لا ترفض اليد الفلسطينية والعربية الشاملة الممدودة للسلام الحقيقي ، العادل والمحترم والثابت .

تل ابيب — ٨٢/٩/١٣

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

من قمر مشغرة حتى رويسات صوفر :

مقاتلــون مفعمــون بالثقة والارادة والامل

● « الاتحاد » — هــذا التقريــر مــن احد مواقع المقاتلين الفلسطينيين نشرته صحيفة « نــداء الوطن » ، النـــاطقة باسم الجبهــة الديمقراطيـــة لتحريـــر فلسطـــين ، في عددهـــا الصـــادر يوم ٢٩ تمــوز الماضي ، وهو يكشف جانبا مــن روح الصمــود الاسطورية التي تحلى بها المقاتلون وبعثت بها قوى الحرية في العالم اجمع .

[illegible]



[illegible]

●● ابو حسان : سنحمل حقائبنا حصيما لا مطاق

●● ابو حسين مطر : مطالب بتكثيف العمليات

●● زوجة رزق : زوجي غال علي ولكن مستقبل شعبنا وقضيتنا اغلى

●● وابعون من النجاح

●● برباس : سنعيد العدو الى حرب من نمط جديد

[illegible]

فرصه البيـع

سيارة فوردي ١٠٠

موديل ١٩٧٤ — يد اولى — بحالة ممتازة .

الاتصال بهاتف .

٢٤٧٠١٩ — ٠٤

٥٢٤٧٧٠ — ٠٤

٢٤٦٩٥٦ — ٠٤

لـن ينجح اعوان السلطة الظـالمة في تزييف الهوية العربية للموارنة !

بقلم : جوزيف حــلو — الناصرة

[كاتب المقال معلم ثانوي من ابناء الطائفة المارونية]

■ نشرت « الانباء » بتاريخ ٦—٩—٨٢ خبرا لمراسلها في مجد الكروم محمد كنعان ، يفيد ان « مجموعة من ابناء الطائفة المارونية » اجتمعوا في حيفا وقرروا اقامة « رابطة لرعاية الشؤون الثقافية والاجتماعية لابناء الطائفة المارونية » . الى هنا والخبر طبيعي . وهناك مطلق « الحرية » في اسرائيل لمن يريد ان يقوم بنشاط طائفي يستهدف تمزيق شعبنا الى طوائف ومتابعة سياسة « فرق تسد » . ولكن « الانباء » نصقت الصورة من البداية وقالت الحقيقــة . وهي ان « المبادرين » لاقامة هذه « الرابطة » المشبوهة اتصلوا بالسيد موتي مشيح ، مدير مكتب المستشار للشؤون العربية في حيفا . وطلبوا منه دعما « للرابطة » !؟

هذا ايضا طبيعي ! فمكتب المستشار هو مصدر الوحي لكل نشاط تمزيقي في الوسط العربي .

اما غير الطبيعي ، وغير المقبول اطلاقا ، فهو ان يزعم حضرات مؤسسي « الرابطة » ان المبادرين « يمثلون كافة الاتجاهات في الطائفة » . . لا يا سادة ؟! هل اجريتم استفتاء في الطائفة ؟ هل يعرف احد بهذه المبادرة غير حضراتكم وحضرات رجال مكتب المستشار ؟

يحتاج الانسان الى كثير جدا من « الوجاهة » حتى يسمح لنفسه بان يتكلم باسم طائفة بكاملها ، بدون علمها . . وطبعا ضد ارادتها .

ولكن ما يثير الاعتزاز والطمأنينة ان المجلس الكهنوتي للطائفة المارونية في اسرائيل اصدر بيانا رصينا « يعلن استنكاره لكل محاولة استغلال طائفي باهداف سياسية وغيرها ، معلنة او مبيتة » . كما يعلن المجلس طموحه « لاحلال سلام عاجل ودائم لكافة الشعوب في الشرق الاوسط يضمن لها حياة كريمة ومستقلة » . وعبر المجلس الكهنوتي للطائفة المارونية « عن تمسكه المطلق بحق عودة ابناء كفر برعم الى قريتهم خاصة وان الاسباب الامنية ، التي طالما قدمها المسؤولون لم تعد موجودة » .

نحن نعرف ان الاحتلال الاسرائيلي يلعب على الوتر الطائفي ، بشكل اعنف واشد مما فعل الغزاة الفرنسيون والانجليز . . ولكننا نتساءل : هل وضع المارونيين في اسرائيل والمسيحيين عموما افضل من وضع باقي الطوائف ؟ ان كفر برعم واقرث هما شاهدان مجسدان صارخان ان كل شعبنا يكتوي بنار الاقتلاع والقهر والتشريد والتمييز . من هنــا ، فان محك الشرف والاستقامة والوعي عند كل واحد منا هو ان يجمع طاقات شعبنا وان يحارب كل شنشنة طائفية مقيتة . ان المارونيين في اسرائيل هم جزء من شعبهم . ولن يسمحوا لمكتب المستشار ان يتكلم باسمهم .

« لم يستطيعوا ، لا بالنار ولا بالحديــد ، تصفيــة القضيــة الفلسطينيــة » — بيبيـــــــــــة

[illegible]

■ ثالثا — يجب ان يعاد الى العرب وان يصبح جزءا مكونا من الدولة الفلسطينية الجزء الشرقي من القدس الذي احتلته اسرائيل سنة ١٩٦٧ والذي يوجد فيه احد المقدسات الاسلامية الرئيسية . ويجب ان تضمن في كل القدس حرية وصول المؤمنين الى الاماكن التي تقدسها الاديان الثلاثة .

[illegible]

تعازينـــــــــا

● الى الاخ عيسى بشارات بوفاة شقيقه عماد .

جبهة الطلاب العرب ، حركة كامبوس — جامعة تل ابيب

● الى الرفيق عيسى بشارات بوفاة شقيقه عماد .

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جامعة تل ابيب

● الى الزميل عيسى بشارات بوفاة شقيقه عماد .

اصلاص وسامية داوود — جامعة تل ابيب

● الى عائلة بشارات بوفاة عماد بشارات . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع الرينة

● الى يعقوب ابو نعلة واولاده وجميع ال ابو نعلة في المناطق المحتلة واسرائيل بوفاة المأسوف على شبابه الياس ابو نعلة . له الرحمة ولكم ولذويه الصبر وحسن العزاء .

عمال العرب والشبيبة — الناصرة

● الى الرفيق عودة بشارات والعائلة بفقدان المأسوف على شبابه عماد .

سلمان وعدي ناطور — دالية الكرمل

لتقوية الشبيبة الشيوعية ومضاعفة مشاركتها في معـارك المساواة القوميــة وحقوق العـاملين والســلام العـادل

ينعقد يوم الجمعة ٨٢/٩/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة :

مهرجان احتفالي لافتتاح المؤتمر ال ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

في البرنـــامج

- كلمة الافتتاح : صالح مرشد .
- بيان لجنة المنطقة : سميح عمادري .
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : محمد نفاع .
- تحية اللجنة المركزية للحزب : توفيق زيــاد .
- تحية منطقة الحزب : مصل نعامنــة .

وتحيــات مــن المنــاطق واسماء الكــادحين والمنظمات الشبابية والطلابيــة

● ويرافق فني كامل ●

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني — مجد الكروم

تدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٥:٣٠ مساء في « نادي الصداقة » في القرية . ويتكلم فيه :

- الطالب توفيق ظاهر
- جميل شاهر — عضو المجلس المحلي
- حسن الصغير (كلمة الافتتاح)

اجتمـاعات علــى شــرف مهرجان الصحـافة الشيـوعية

[بمشاركة هيئات تحرير الصحف الشيوعية]

● ام الفحم — اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي : حي الميدان . بالاشتراك : محمد نفاع وريحاء الياس (عن هيئة تحرير « الغد ») . عريفة الاجتماع : سماء احمد .

● البعينة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء . بالاشتراك : عفيف سالم وسامي الحاج .

● الطيرة — يوم السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٩:٣٠ صباحا يعقد الكشف مطلي حزبي . بالاشتراك : اميل حبيبي .

● مرابة — يوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : مظفر مجلي وسميح صباغ .

● كفر — يوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : عفيفة سالم .

● كابول — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : انطون شلحت .

● شفاعمرو — يوم الخميس ٨٢/٩/٢٣ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : علي عاشور .

● شعب — يوم السبت ٨٢/٩/٢٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : سميح صباغ .

● عيلبون — يوم السبت ٨٢/٩/٢٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : نظير مجلي .

● حيفا — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الوتير . بالاشتراك : علي عاشور واميل توما .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . بالاشتراك : انطوان شلحت .

● دير حنا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء . بالاشتراك : نظير مجلي .

● المغار — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء . بالاشتراك : عقيلة سالم .

● كفرمندا — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب . بالاشتراك : سميح صباغ .

● عيلبون — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء . بالاشتراك : انطوان شلحت .

الصفحة ٣ تصفحها

الى رؤساء السلطات المحلية العربيــة

الجماهير معكم وتقف من ورائكم

تقوم اللجنــة القطريــة لرؤساء السلطات المحليـــة العربية في المدة الاخيرة بنشاط مكثف في اطار نضالها المستمر في سبيل التغلب على ازماتها والفوز بحقوق مجالسهـــا وجماهير مدنها وبلداتها وقراها ..

وفي ٩ ايلول العام ١٩٨٢ عقدت اجتماعا طارئا في معليا تدارست فيه ازمة المجالس المحلية والبلدية الخانقة وازمــة النقص المتزايد في ابنية المدارس ورفض وزارة المعارف تعيين معلمين اكفاء في المدارس الثانوية العربية من منطلقــات غير تربوية او علميـــة ..

ومن بين قراراتها قرار يدعو الى اجتماع جميع الرؤساء لبحث هذه القضايـــا يعقد في ٢٠ ايلول الحالي لاتخـــاذ الاجراءات التي تتطلبها ضرورات الكفاح من اجل حقـــوق الجماهير العربية ..

وهذا من واجبها تجاه ناخبي السلطات المحلية العربية ومن حقها الديمقراطي الثابت ..

ولم يكن غريبا ان تتصدى سلطات الاضطهــاد القومي لهذا النشاط وتلجا الى تزييف الحقائق وتشويه مواقف الرؤساء في محاولة لاقناع الراي العام بصدق سياستها ولاجهاض هذا الكفاح ..

وهكذا صدرت « الانباء » الحكومية في عشية اجتمـــاع معليا لتؤكد : « ان مسؤولين حكوميين من العاملين في الوسط العربي وذوي « الخبرة والاطلاع » (كذا) عقبوا على مواقف لجنة الرؤساء قائلين : « ان الحقيقة هي عكس ذلك (اي ان لا ازمة مالية خانقة أ. ت) ، والحقيقة انه قد ضوعفـــت ميزانيات السلطات المحلية العربية مرتين او اكثر بكثير مـــن نسبة التضخم ، والمطلوب من رؤساء المجالس المحليـــــة العربية ان يكرسوا وقتا اكبر لشؤون قراهم ومواطنيهم ، وان يعملوا على تعميق جباية الضرائب واستيفاء الرســـــوم والاشتراكات من المواطنين عن المشاريع التي ينفذونهـــا في قراهم » (٢—٩—١٩٨٢)

لنترك جانبا الدس العنصري الصفيق الوارد في قـــول « ذوي الخبرة والاطلاع » ان على الرؤساء ان يكرسوا وقتـــا اطول لشؤون قراهم ومواطنيهم .. فالرؤساء يقومون بذلـــك دون حاجة الى ارشاد « المرشدين » .. ومن حقهم بل مـــن واجبهم ان يكرسوا وقتهم ايضا للاهتمام بقضايا شعبهـــم السياسية وان يكافحوا معه لافشال سياسة الاضطهــــاد القومي والتمييز العنصري ومن اجل تحقيق السلام الفلسطيني — الاسرائيلي القائم على الاعتـــراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وعلى احترام استقلال وسيادة دول المنطقـــة وبينها اسرائيل ما قبل حزيران ١٩٦٧ لا اسرائيل الكبرى ..

نقول لنترك هذا الدس جانبا ولنكتف بهذه الاشارة اليه ولنعالج هذا الزعم القائل ان ميزانيات السلطات المحليـــة ضوعفت مرتين او اكثر واكثر بكثير من نسبة التضخم ...

يتجاهل ذوو « الخبـــرة والاطـــلاع » ان حكام الالوية بتوجيه من وزارة الداخلية يقلصون ميزانيات المجالس البلدية والمحلية بحيث تصبح عاجزة عن سد حاجات المدن والبلدات والقرى العربية .. كما انهم يحولون اقتراحات ميزانيـــات التطوير التي تقترحها تلـــك المجالس الى ميزانيات هزيلـــة لا تصلح في بعض الحالات لسد متطلبات نواد متواضعة .. كذلك يتجاهل اولئك « الخبراء والمطلعون » التمييز المريـــع في تعامل الوزارات مع المجالس البلدية والمحلية العربية ذلك التعامل الذي يظهـــر في حقيقة ان مـــعدل سلة الخدمات في القطاع اليهودي يقوم على اساس ٦٠٠٠ شاقل للفرد بينمـــا يقوم معدل سلة الخدمات في القطاع العربي على اساس ١٥٠٠ شاقل للفرد — اي الربع .

والان نصل الى تحديد معنى الزعم حول مضــــاعفة الميزانيات في القطاع العربي مرتين او اكثر ..

فور اريه المستشار الذي لا شك في انــه يرئس زمرة « ذوي الخبرة والاطلاع » عقب على اجتماع معليـــا في « جيروزلم بوست » لا « الانباء » هذه المـــرة ونفى وجـــود التمييز العنصري جملة وتفصيلا واعتمد حتـــى على الارقام في سبيل ذلك ..

لم يكرر اسطورة مضاعفة الميزانيات مرتين او اكثر .. ولم يدع ان هذه « المضاعفة » « اكثـــر بكثير من نسبــــة التضخم » .. بل كان اكثر تواضعا من « خبراء » الانباء ، ولعله اراد بذلك ان يقنع الراي العـــام اليهودي بواقعيـــة ارقامه ، فاعلن ان ميزانيات المجالس العربية ازدادت ١٦ في المئـــة (اي اكثر بكثير وضوعفت مرتـــين او اكثر) عن نسبـــة التضخم ..

وهذا يعني ان الميزانيات التـــي تقلص الى النصف في بعض الحالات ازدادت ١٦ في المئـــة فقط اذا استثنا الزيادة بسبب التضخم ..

واضاف ان ميزانيات التطوير ازدادت ١٦٦ في المئة !!

قد ينجح المستشار ، رئيس « الخبراء وذوي الاطلاع » في تضليل بعض المحافل في القطاع اليهودي ولكنه سيثيـــر الضحك في القطاع العربي .. وكثيرون سيذكرون « نكتـــة » الرجل الذي اعلن انه زاد دخله ٣٠٠ مرة .. ولم يكن دخله سوى ١٠ ليرات او شاقل بعد اليوم .. فميزانيات التطوير في المدن والبلدات والقرى العربية كما ذكرنا لا تتعدى نسبيـــا دخل ذلك الرجل .. ولا تلبي هامش متطلبات التطوير ..

ولكن اذا كان المستشار تظاهر في شيء من المعقولية والواقعية ، ولم يرغب في الاستخفاف بعقول قارئي « جيروزلم بوســـت » في مسألة الميزانيات فقـــد وصـــل الى الذروة في الاستخفاف حين اكد ، ردا على مسألة نقص غرف التدريس في القطاع العربي :

ان وزارة المعارف و العـــلم الماضي انفقت ٢٦ (ستة وعشرين) في المئة من ميزانيتها في بناء مدارس جديدة في القرى العربية مع ان العرب ، كما اضاف ، لا يمثلون سوى ١٦ في المئـــة من السكان ! « جيروزلم بوست » ١٠—٩—٨٢

نحن نتحدى المستشار ان يبرهن على ان وزارة المعارف تنفق على التعليم العربي — لا ابنية المدارس فقط — اكثر من ٢،٦ (اثنين وستة اعشار) ..

ونذكره ان وزير المعارف لم يزعم مثل هذا الزعـــــم واكتفى ردا على اضراب المجالس البلدية والمحلية في العـــام

— البقيـــة على ص ٧ —

اميـــل تومـــا

اسبوعيات

«حلبــة» لا «حظيــرة» ..

علي ، موس ؟!

من الممكن ان يكون التعبير اعــلاه — « علي ، موس » : « علي ، شوشي » — تعبيرا عن الفرحة التي يمنحها الان وزير الخارجية الامريكية ، شولتس ، من خيبة امله في قدرة اصدقائه العرب البتروليين على ان يحققوا في مؤتمر فاس ، ما عجز عن تحقيقه مقدمهم المصطفى انور السادات .

لقد عبر شولتس عن هذا الموقف في خطابين : ١— في شهادتــه امــام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي و ٢— في خطابه امــام اجتماع الجباية اليهودية في واشنطن يوم الاحد الماضي .

في خطابه (تقريره امام لجنــة مجلس الشيـــوخ) اكد على امريـــن . ١— « ان مقترحات قمة فاس تختلف ، في عناصرها الاساسية ، عن مقترحات الرئيس ريغن » . (فالرئيس ريغن رفض ارجاع جميع المناطق التي احتلتهـــا اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بينما مؤتمر فاس اصر على ذلك . والرئيس ريغن رفض انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة بينما مؤتمر فاس اصر على ذلـــك . والرئيس ريغن تجاهل وجود ودور م.ت.ف وروج الملك حسين « ممثـــلا » للشعب العربي الفلسطيني بينما مؤتمر فاس رفض دور الملك حسين واصـــر على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعـــب العربي الفلسطيني . والرئيس ريغن اصر على اطار كامب ديفيد الامريكي طريقا وحيدا لتسويـــة النزاع الاسرائيلي العربي بينما مؤتمر فاس اصـــر على ان الامم المتحـــدة ومجلس الامن الدولي ، اي بمشاركة الاتحاد السوفييتي ورفض الاحتكـــار الامريكي ، هما اطار الحل المقبول) . و ٢— في قوله ، في ذلك التقريـــر ، « والان ، وقد اعلن الجانبان عن نقطة البداية في موقفيهمـــا فان الوقت قـــد حان لاجراء مفاوضات هادئة » (ويعني ، بقوله « الجانبان » ، حكومــــة بيغن ومؤتمر القمة العربي) . ويريد شولتس ان يعتبر موقـــف حكومة بيغـــن الرافض ، لا لمشروع مؤتمر القمة فقط بل لمشروع ريغن الكامـــب ديفيدي ، « نقطة البداية » من الجانب الاسرائيلي فيما يكون المشروع الذي قرره مؤتمر القمة « نقطة البداية » من الجانب العربي والفلسطيني . ثم يصير التفاوض مع امثال غياب حبيب : بيغن ، مثلا ، « يتنازل » عـــن نابلس ويكون على العرب ان يتنازلوا ،مقابل ذلك ، عن القدس العربية مثلا !! وبيغن « يتنازل » عن الخليل ويكون على العرب ان يتنازلوا ، مقابـــــل ذلك ، عن هضبـــة الجولان السورية المحتلة !! وبيغن « يتنازل » عن غزة ويكـــون على العرب ان يتنازلوا ، بالمقابل ، عن قيام الدولة الفلسطينيـــة المستقلة . وبيغـــن « يتنازل » ويعيد رشاد الشوا الى رئاسـة بلدية غزة ويكون عـــلى الفلسطينيين ، بالمقابل ، ان يتنازلوا عن منظمة التحرير الفلسطينيـــة او — على الاقل — عن ياسر عرفات !! واذا رفض بيغن ان يتنازل عن « كريات اربع » ، مثلا ، يعملون على وضع بيرس او رابين في محله رئيسا لحكومـــة اسرائيل ،وحينئذ يحقق بيرس برنامجه « التنازلي » : عرب شفاعمرو ينتقلون الى كريات اربع ويهود كريات اربع ينتقلون الى شفاعمرو وتتم « المساواة » التي وضعها جورج شولتس نفسه في قوله العجيب الغريب : « كما انه يحق للعرب ان يسكنوا في دولة اسرائيل كذلك يحق لليهود ان يسكنوا في المناطق العربية المحتلة » — فلا وطن ولا اهل الوطن بل مجرد « بناديق » شولتس وامثاله ؛ هكذا يتجرأ على التفكير هذا « البروفسور » الامريكي الصفيق !

ثم في خطابه الثاني (امام اجتماع الجباية اليهودية في واشنطن) اوضح — اي شولتس هذا — (من وين طلع لنا ؟!) انه حتى ولو لم تتم صفقة « التنازلات المتبادلة » فان الامر « المهم » هو مجرد خلق للضجـــة . قـــال : « لا ضرورة ، الان ، للاتفاق على اي مبدأ . الضروري ، الان ، هو الجلوس حول مائدة المفاوضات والتحدث . التحدث عن الخلافات . والتحـــدث عـــن الماضي . والتحدث عن السلام . ولكن ، في كل حالة ، التحدث والتحدث » (المعاريف ١٣ الجاري) .

من الواضح لنا ان حل الملك هذا ليس ما يحلم به الامريكيون وحدهم. فان ملك المغرب ، الذي اقام « لاستقباله » مأدبة مغربية ، قـــد عبر ، هـــو ايضا ، عن راي مشابه بصدد اعتبار قرارات فاس « نقطة بداية » . ولكن من الواضح لنا ايضا — وهذا هو الامر المقرر في التحـــليل السياسي — ان مؤتمر فاس رفض هذا الاتجاه الساداتي الكامب ديفيدي رفضا قاطعا .

ويظهر هذا الرفض القاطع في النقاط التالية التي جاءت في وثيقة مؤتمر فـــاس :

« ١ — عدم التنازل عن الحـــق الاولي ، المؤسس على قرارات الامـــم المتحدة ومجلس الامن ، بضرورة « انسحاب اسرائيـــل من جميـــع الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية » . من الواضح ان مؤتمر فاس رفض ، بهذا ، كل محاولة — مثل مشروع ريغن وغيره — لجرهم الى حضيض المساومة على التراب الوطني نفسه . ويكن واضحا للجميع ان مشروع ريغن ، الذي رحب به الملك حسين ، لا يتعهد للعرب بارجاع جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . بل يتعهد لحكام [illegible] هي التنازل العربي عن الحق في كامل التراب الوطني المحتل . من الضروري ان يكون هذا الامر واضحا للجميع لاننا نلاحظ — واسفاه — ان هناك وطنيين يتجاهلون هذه الحقيقة المرعبة التي هي اساس مشروع ريغن .

« ٢ — « تاكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وممارسته حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد وتعويض من لا يرغب في العودة . وقيـــام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس » . ان هـــذه النصوص هي نصوص واضحة خصوصا فيما يلي : أـــ ان هذه الحقوق الوطنية هي حقوق « غـــير قابلة للتصرف » . اي لا يجوز فيها التفاوض والمساومة لا على اعتبار « نقطة بداية » او نقطة نهاية . هي حقوق ثابتة غير قابلة للتصرف لا مس لـــدن خليفة انور السادات ولا من لدن خليفة جيمي كارتر ولا من لدن اي ملك او امير او رئيس عربي او باكستاني و بـــ ان م.ت.ف هي الممثـــل الشـــرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . اي لا الملك حسين ولا خليفة السادات ولا « روابط القرى » ولا اي واحد يتفاوض معه الان شمعون بيرس . ولـــم يكن صدفة ان انور السادات ، حين جاء زاحفا الى اسرائيل في العام ١٩٧٧ ، رفض ان يعترف هذا الاعتـــراف وان يذكـــر ، ولو بكلمـــة ، م.ت.ف ودورها . جاء وهو يتظاهر بانه لا يريد ان يفرط بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني . ولكنه لم يجيء الا ليفرط بهذه الحقوق . ولذلك كان عليـــه ان يفرط بمنظمة التحرير الفلسطينية وبوجودها وبدورها لان مضمون الاعتـــراف بالمنظمة وبدورها هو الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف . جـ — التاكيد على ان حل القضية الفلسطينية ، حـــلا عادلا ، يشتمل على بندين مترابطين : حق هذا الشعـــب في اقامة دولتـــه المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ، م.ت.ف ، وحق لاجئيه في العودة الى بلادهم و « تعويض من لا يرغب في العودة » . وهنا يصبح الفارق واضحا جدا بين ما لا يحق لاحد التفاوض عليه وبين ما يحســـن التفـــاوض عليـــه ، ومنه — مثلا — « التعويضات » .

٣ رفض استرحامات نميري باعــــادة مصر مبارك (الســـادات) الى « الحظيرة » . وذلك « لان التصرفـــات ، التي ادت الى طردهـــا ، لـــم تتغير » .

٤ — اخراج قضية الانسحاب الاسرائيلي السوري ولبـــي المشـــروط من لبنان ، بموجب قرارات مجلس الامن ، من اي حساب ، جدلي او وهمي ، من حل المعضلة والمساومات . لقد اصر المؤتمر على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري والشامل من لبنان ودون قيد او شرط . ولذلك — وهذا الامر هام جدا — رفض المؤتمر « ورقة العمل اللبنانية » واصر عـــلى ان يكون الانسحاب السوري من لبنان مشروطا بالانسحاب الاسرائيلي وبلاتفـــاق سوري لبناني خاص بالدولتين لا غير .

مما لا شك فيه ان قرارات مؤتمر فاس تشتمل على العديد من العيوب. وعلى راسها تهرب المؤتمر من دمغ الامبريالية الامريكية ومن اعتبارها العدو الرئيسي [illegible]

(جهينـــة)

من فمك ادينك يا شارون !

« جبناء » ! « قتلـــة » ! « ارهابيـــون » ! « بانهـــا يطلقـــون النـــار على الاطفـــال والنســـاء والشيـــوخ » !

هكذا وصف وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شـــارون المقاتلين الفلسطينيين في بيروت وذلك في المقابلة التي اجرتها معـــه الصحفية الايطاليـــة المعروفـــة « اوريانا فلاتشي » ونشرتها مجلة « لاوروبيو » التي تصدر في ميلانو بتاريخ ٨٢/٨/٢٨ .

وفي هذه المقابلة ، التي استغـــرقت ١١ ساعة وملأت نحو البد ١٣ صفحة ، ادعـــى شارون بان « الهزيمة » التي الحقها الجيش الاسرائيلـــي بالفلسطينيين كانت من ســـاحة سياسية « هزيمة كاملة وساحقة » !

واصر شارون على ان المقاتلين الفلسطينيين «طردوا» من بيروت . ورفض قول الصحفية الايطالية انهم خرجـــوا منها او رحلوا عنها .

وقال متبجحا : « اردت ان نغادر م.ت.ف. بيروت ، ان تغادر لبنان . وقد حصلت على كل ما اردت » !

وبما انني لا اريد ان افسد على شارون فرحته بهـــذا « الانتصار الساحق » ، لكنني سأقول ان جحا حمل في يوم من الايام فتى قرد على كتفيه وراح يطـــوف به شوارع المدينة . وكان الفتي يصيح باعلى صوته " لقد فعلت كذا وكذا بجحا . فسأل الناس : اصحيح ما يقوله الفتي يا جحا ؟ فيجيب جحا ضاحكا : نعم والحدق يفهم !

وعلى غرار جحا نقول : نعم لقد حقق شارون «انتصارا ساحقا» على المقاتلين الفلسطينيين في بيروت والحدق يفهم !

ومع ذلك اورد شارون ، في المقابلة الصحفية المذكورة ، بعض الحقائق التي من المفيد ان يطلع عليها القراء .

لقد ذكر شـــارون انه حضر في كانون الثاني هذا العـــام الى بيروت سرا لكي يدرس الوضع فيها عن كثب . وقال انه امضى فيها يومين وليله !

وبكل صراحة كشف عن طبيعته الديكتاتورية عندمـــا قال : « لو كنت مقتنعا بانه كان من الضـــروري ان ندخل الى بيروت لما استطاع احد في العالم ان يحول دون ذلـــك . ديمقراطية او غير ديمقراطية كنـــت سادخل الى بيروت حتى ولو كانت حكومتي لا تريد ذلك . اقصد (مستتركا) كنـــت سأقنعهم . واؤكد لك بانني كنت سافعل ذلك »

وانكر شارون ، بشـــدة ، قصة الطفلة مقطوعــــة الذراعين ، التي قال عنها الرئيس الامريكي ريغن انها رمـــز الحرب في لبنان . وقال : لقد فتشنا عن تلـــك الطفلة الى ان وجدناها . انها لم تكن طفلة وانما كانت طفلا . لم يكن ذراعاه مقطوعين وانما كان احد ذراعيه مجروحا . لقد جـــرى لقطه بهذا الشكل حتى ..

ملاتشي : جنرال شارون ! لو اردنا ان يحارب بعضنـــا بعضا بالصور لكان بامكاني ان افبرك بصور الاطفال الذيـــن قتلوا او جرحوا جراء هذا القصـــف . ففي محفظتي صـــور كهذه . لكني لا اشعر برغبة في ان اريها لك .

شارون : مع ذلك اريد ان اراها .

ملانتشي . كلا — لا . هذا غير ضروري .

شارون : احقا هذا صحيح ؟ يتوجب علي ان اراها

ملانتشي : حسنا ! فليكن (وفتحت محفظتي واخرجـــت منها صورة تظهر مجموعة من الاطفال الميتين الذين تتـــراوح اعمارهم بين سنة وسنتين واربع ســـوات وست سنوات . ولكن اكثر ما يزعزع البـــدن ليس حقيقة انهم ميتون صغار . وانما حقيقة انهم مقطعون اربا اربا ! فهذه رجل صغيـــرة انتزعت مـــن جسم اصغـــر الاطفال . وهذه ذراع صغيـــرة اقتطعت من جسم اكبرهم . وهذه يد صغيرة مفتوحة وكانمـــا هي تطلب الرحمة . ويختطف اريك شارون الصـــــورة باصرار . ويمعن فيها النظر . ويبدو للحظة ان وجهه يتجمـــد وعينيه وكانما اصابتهما غشاوة . ولكنه يتمالك نفسه ويعيد الصورة الي .

شـــارون : انا .. انا متاسف . جدا .. متاسف جدا . فعلا انا متاسف !

ومع ذلك وجد شارون في نفســـه القدرة على ان يقول « هذه الصورة تشبه تماســـا صورة اولادنا الذين قتلـــهم ارهابيو عرفات في الكيبوتس » !

ولخذ شارون يلوم رجال الصحافة قائلا : انتم رجـــال الاعلام اصبحتم عاملا حاسما في تقرير الاحداث وخـــاصة في تقرير الحرب . انكم بالطريقة التي تقدمون بها المعلومـــات عن الاحداث تقررون القسم الاكبر من الرد . فانتم الذين تكونـــون الراي العـــام .

واوضح شارون كيف ان حكـــام اسرائيل يحسبون الف حساب للموقف الســـوفييتي تجاه اي عدوان اسرائيلي . واكد انهم لم يكونوا ليجرؤوا على شـــن العدوان على لبنـــان لو كانوا متاكدين ان الاتحاد الســـوفييتي سيتدخل . ويقول :

« لقد اجرينا تقديرا للامكانيـــات المتعددة للتدخـــل السوفييتي . لقد فحصنا هذه الامكانيات سوية مع الامريكان. فلنا ايضا جهاز استخبارات خاص بنا كما تعلمين . وهمـــا ، بالمناسبة ، جيدان تماما (اي جهاز استخبارات اســـرائيـــل وجهاز استخبارات امريكا) ولهذا فنحـــن نعرف ايضا كيـــف نحصل على المعلومات ونقررها ونستخدمها . لقد كان علينـــا ان نجمع الكثير من المعلومات . وبعد ان فحصناها باشد الدقة والتفصيل ، ليس بتخوف ولكن بأشد اليقظة ، توصلنـــا الى النتيجة وهي ان الاتحاد السوفييتي لن يتدخل ابدا . »

وعندما ســـألته فلاتشي : من هو العدو الحقيقي : عرفات ام الاتحاد السوفييتي ؟

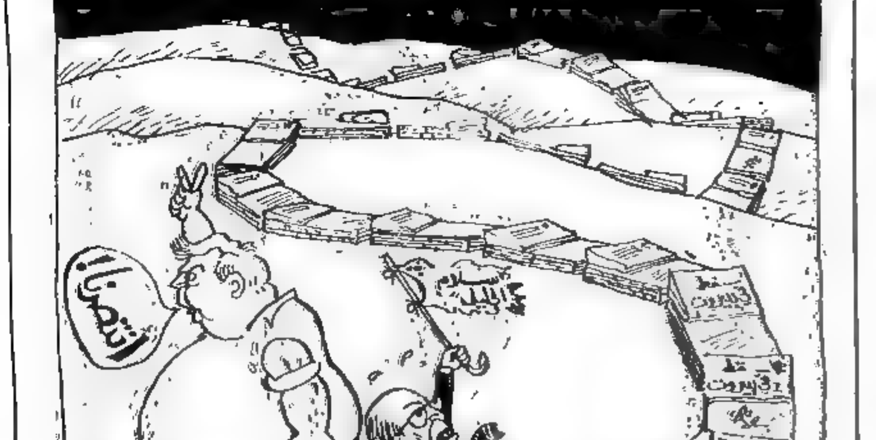
اجاب شارون : يا سيدة فلاتشي ! تذكري انه لولا تاييد الاتحاد السوفييتي — السياسي والعسكري — لما استطاعت الدول العربية ان تشن الحرب علينا . لقد هاجمونا لانهـــم دفعوا اليها وتلقوا المساعدة الكاملة من الاتحاد السوفييتي .

وبخصوص الموقف من مشير الجميل والوجود الاسرائيلي في لبنان ســـألت فلاتشي :

« الجميع يعلمون ان بشـــير الجميـــل كان الورقة التي استطعتم ان تلعبوا بها . الجميع يعرفـــون انكم ستبقون في لبنان طول مدة فصل الشتاء على الاقل . حتى انكم زودتـــم جنودكم بالبسة واقية من البرد . فيا جنرال شارون ! انكـــم

البقيـــة على ص ٧ —

(انور سعيد)



● عن صحيفة « كل هعشار » — ٨٢/٩/١٣ ●

هل يقف الكسيح على قدميه ؟

كما ينزل الوحي على النبي والشيطان على الشاعر ، هكذا اوحي للرئيس ريغن بـ « الخطة » . ففي الاجازة التي خططها لنفسه بعد التعب في لبنان ، في احلى المقام ، هبطت الخطة .. فهب يضحي بالراحة ليبلغ عبر الراديو الرســـالة « الانمة » من بوابة قصره الواقع في عزبة اطلق عليها اســـم « عزبة السماء » ، واسماها : خطة ريغن للسلام !

× الوزير المراكشي هتف شامخا : حدث تطور تاريخي في الوعي الامريكي ، اللهم فاشهـــد !

× وتبين للاعلام الاردني ان في هيكـــل الخطة نوافذ خلابة فالقلب في الوصف ..

× وراى شمعون بيرســـ ان النوافذ تفتح على البحر .

× واعتلى بيغن خشبة المسرح وصاح : اهذا جزاء مـــن يقدم لكم لبنان على صينية من ذهب ؟!

وهكذا تم صنع هذا السندويتش متبلة امريكية مائة في المائة .. على اونو .. خطة ريغن يا اولاد . ! غرب وحرب . اوتونوميا كاملة . او .. تو .. توميا ! بشـــرط صغير : الا يتعارض ذلك مع امن اسرائيل . فامن اسرائيل « لا يقبـــل » ان تقوم الدولة الفلسطينية ! . ولامن اسرائيل يتطلب ان تكون حدودها امنة ، بعيدة عن مرمى مدافع العـــرب » ! . ولامن اسرائيل « لا يحتمل » تلك المستوطنات ! . ولامن اسرائيـــل تجيء منظمة التحرير !! . ولامن اسرائيل يتطلب ان تكـــون القدس موحدة الى ابد الابدين وان لا تكون هناك عودة لحدود ال — ٦٧ ! .

والخطة تختط من نفسها . فامريكا « لن تجبر اسرائيل على قبول خطة ريغن او تفرض عليها عقوبات » !

فما الجديد اذن في هذه الخطة ، واية بضاعة يسوقون؟ هناك امران :

● ان الخطة جاءت — ان كانت صادقة من حيث الفحوى والنية في التطبيق — لايقف اتفاقات كامب ديفيد على رجليها. اي تطبيق الاوتونوميا التي حولتها اسرائيل الى العوبة لتثبيت احتلالها ولفرض واقع طوبغرافي يمهد الطريق لضم الاراضي المحتلة . اي اقامة اوتونوميا بحل وحقيق يستطيع الشعـــب الفلسطيني من خلالها ان « يمارس ، لاول مـــرة في تاريخه ، حريته » في انتخاب رؤساء سلطاته المحلية ، وان يشارك في هذه الانتخابات (وهذا كرم امريكي سخي !) سكان القدس الشرقية !

● وهذا يعني تقاسم « الابوة » على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بين اسرائيل والاردن ، بعد ان كانـــت العملية ستتم خلافا فيما لو تم قرار الانتسلب للشعـــب القاصر . فلاسرائيل لها العصا والقول الفصل ، اي قضايـــا « الامـــن والسيـــاسة الخـــارجية » ولـــلاردن الجزرة ، اي « علاقات اقتصادية وروابط تجـــارية واجتماعية وثقافية ..

وفيما عدا هذه الرتوش ، فالخطة التي هي « كـــامب ديفيد » مكرر ، مقاسا وتفصيلا تهدف الى جر المزيد من ركوع وسجود الانظمة العربية الرجعية التي تسير في طريـــق الخنوع التي شقها المرحوم انور السادات . ويظهر انه في هذه المرة قد قص الرسن بمقاس عنق الملك حســـين الذي تغني وسائل اعلامه بالخطة .. وهذا طبيعي فقد رمت له الخطـــة المطمـــة .

حتى مدة الانتقال — ٥ سنوات — لم تتغير . وكل هذه المدة التي انقضت منذ ان صلى المرحوم الســـادات في المسجد الاقصى ، ما هي الا من باب « الاعتقال حتـــى المحاكمة » ، فترة على الحساب . ولن يبدأ العـــد الا بعد قبـــول الخطة « من الاطراف المعنية » .

ومع ان « خطة ريغن » تبدا بالحديث عن « التزام امريكا باتفاقات كامب ديفيد » الا ان غبار الزوبعة الذي يثيره حكام اسرائيل واعلامهم يؤكد بطلان « موت كامب ديفيد » لاضفاء تسريحة جديدة على شعر « كـــامب ديفد » الاشعـــث . ولا تخرج حكاية « التحدي » وقرار اسرائيل اقامة مستوطنـــات جديدة من اطار هذه اللعبة . فالاوساط الصحفية في امريكـــا اخذت تلمح الى امكانية تغيير القاعدين في دست الحكـــم في

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

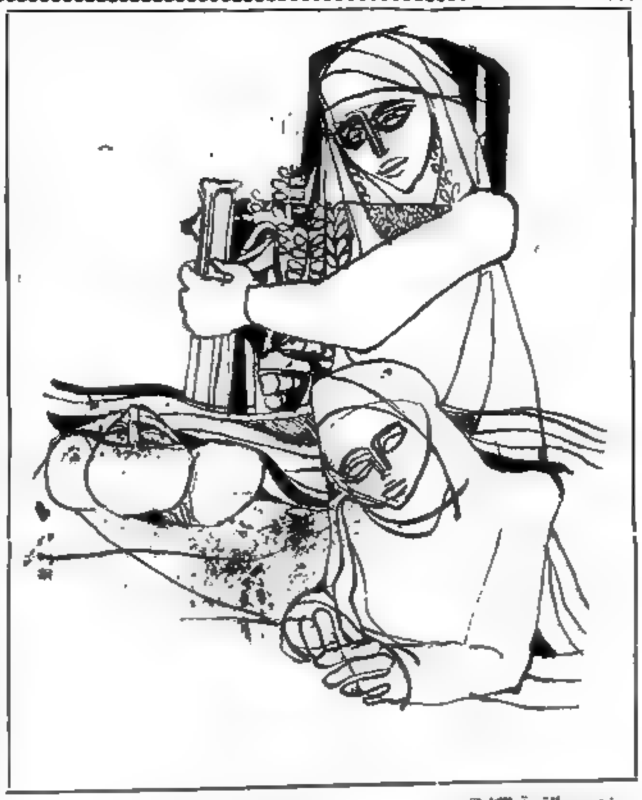
سميم أبو خيط

سميح القاسم

الحصار

● « الاتحاد الثقافي » – خلال الحرب الاخيرة تفجرت شاعرية رفيقنا سميح القاسم في ثلاثة اعمال متصلة مبنى ومعنى حول ثلاثة محاور متقاربة بحيث تكاد تكون محورا واحدا . وننشر فيما يلي العمل الشعري الثاني بعنوان « الحصار » . وكنا نشرنا في احد الاعداد السابقة العمل الشعري الاول بعنوان « الرجل الاخير » . وسننشر لاحقا العمل الشعري الثالث وهو بعنوان « بعد القيامة » .

ويثير هذا النتاج الشعري الجديد للشاعر نقاشات شتى على صعيدي الشكل والمضمون . وسوف نعمل على نشر ما يصلنا من تعليقات بهدف اغناء هذه الروح متوخين الاستفادة من ذلك في سعينا لتجاوز هذه المرحلة ، مرحلة « الرجل الاخير » و « الحصار » الى مرحلة .. « ما بعد القيامة » !



مصائد الاسود
الاحابيل والفخاخ
الحب الذي يمحو امكانات التراجع .
وقد يكون أشد ايلاما
ذلك القمقم الاسطوري
بجدرانه الزجاجية الشفافه
حيث تزيد الرؤية من مرارة الحرمان .
ومرة أخرى
الحب الذي يمحو إمكانيات التراجع .

علماً بذلك
آن للاناشيد أن تستعيد توازنها
مأخوذة بالتفاعلات
مسكونة بحمى الـولاده .

ولنفترض جدلا
ان النصف الادنى من الكأس
هو النصف الفارغ حقا؟
هل يغير ذلك من مرارة الحقيقة :
نصف الكأس فارغ تماما !

وعلمـا بذلك
فانك ما زلت شديدة التفاؤل
أيتها السيدة المتقية ،
واني لانحني إجلالا
لأعصى الحبق والورد
على شرفتك المقصوفة حديثا
انحني إجلالا
للعسرة الجارحة
في تغريدك المشمس
على عتبة المـوت

انحني إجلالا
لتنويمة الأطفال
التي ما فتئت ترددينها
على مسمع القبور الصغيرة
لاطفالك المقتولين حديثا

انحني إجلالا
لغضون وجهك الصخري
لأصابع يديك الطويلة البـاردة
المسلقة مثل سلاسل الجبال
على مرجل بركانك الأدمي .

لو اتيح لهم إعـدامي
مسكون رجائي الاخير
ان اطرح جبهتي المثقلة بالشوك
على ركبتك النبيلة
على ركبتك المدنسة حتى القداسه
بشهوات الصبا المنصرم
بين أشجار البرتقال
في ظلال الزيتون الداكنة
وتحت سقوف الطين المعشبة الغائمة .

ايتها الإلهة المعتزلة
كيف أمتلك لواعجي
في هذا الصخب المشبع بالوباء ؟
كيف أبلغ عطرك الشاق
في هذه العاصفة الدموية ؟
كيف اقتـرب
وقد تكدس من حولي
كل هذا الفـولاذ
كل هذه الأحقاد الشائكة ؟
ولنفترض جـدلا
أن سنبلة حريقة
تمد رأسها الفدائي
عبر الانقاض المتكاثرة كالجرذان
هل يمحو ذلك ثقل الحقيقة
ولزوجة الـدم
في صحراء بلا سنابل
سنابل بلا حنطة
صحراء بلا طلع
حيث السراب يطل عصباته

واني لانحني إجلالا
في حضرة شفتيك المشققتين

أيتها السيدة المرؤوم
ما من يتقدم أسلاك طوعا
واحدا تلو الآخر
قرابين للحياة
على مذبح المـوت .

احتفظ لنفسي بقصف الروح
بحق الفشل
على ارصفة العذاب
المشبع بالكحول القاتلة
وأدرك أني ميت لا محالة
مختنقا بقيئي الشخصي
على مرمطة الايام العابرة ..

أما النـاس
فيعلمون كم تحبهم
حبا يمحو فكرة الحصار
على اشاعة الفوضى في قلوب العشاق .

الجرائد أوهام
الملوك والرؤساء والبورصة
بصنعه للوقت
في هذا النهار المكتظ بدخان الحرائق
حتى أن الصحة نفسها
لا تعد متعبدا
وإنك لتحتاجين الى منشار هائل
حتى يمحي عسك العشوائين
بصيصا للرؤيه .
وكم انت على حق
حين تعلنين
ان الرؤية مستشفى للامراض العصبيه
تمرينات رياضية للتخفف من السمنه
اسلوب علمي للاقلاع عن التدخين
والافكار الضاره .

في هـذا الزمن
يؤمر السحرة بخاتميهم
بينما يبرر الكهنة سرا :
« أف ! متى تنتهي هذه اللعبة السخيفة ؟ »
بصراحة تامة
لست مطالبة بالبت في مسألة الإيمان
والإلحاد
يكفي عليك الا تقلقي بطرح السؤال في
هذا الاتجاه
ففي يوم الدينونة هذا
لا يعوز الجماهير
غير ملائكة شعبيين
يستقطبون بالفسبو سير كاردان
ويكتفون بالبلو جنز والكوفية الصاخبة
في حملات الكوكتيل الإلهية .

بعد ذلـك
يضمنون الهبوط السلـم
على خضرة السهول المتموجة
بخفة الهدير المشمسي
يرتفع ثغاء الحملان
حتى إن حفيف اجنحة الفراش
يعلن وجوده الى المهذب
على إيقاع طنين النحلة المرحة ..

بعد ذلـك
يصعق المسافرون جذلا
وانفسح المجال لقلبي
هذا الطفل العفريت
الراقص مثل نافورة
في هالة من صمت الكبرياء .
ولا الوم نفسي ابدا
ذلك ان انهيار الزمن
صقلت حجارة وادي الروح
عبر سنوات العمر المفعمة بالاهوال

وآنـذاك
يهتف مثل جوقة جيدة التنظيم :
ها نحن هنـا !
اخيرا .. ها نحن هنـا !

وآنذاك أخاطبك
أوجه الكلام الى قلبك
إلى يديك الصادمتين
لا يعنيني من امور الدنيـا
سوى أن تفهمي هواجس روحي .

وماذا بشأن الـروح ؟
هل ثمة روح في الخشب المحترق ؟
هل ثمة روح في الصلب الاصم
ذلك الذي بطئته وراءها العاصفة ؟

اضع راحتي على قلبي المتعب
آنذاك اسمع نبضات الشعوب
استجمع الرمق الاخير في مآقي
فتنكشف قوارير لا تحصى
عنـاصر شتى
ومخدوعون لا حصر لهـم

يزعمون القدرة الكاملة
على الاحتياط للتفاعلات كلها .

طالما ارجئت المواعيـد
طالما اختلقت الاعذار للهولة المفترسة
انتها الأم التقيـة
فلتغفر لك الابواب المفتحة في الريح
ولتغفر لك الشرايين المقصودة بلا رحمة
ولتغفر لك كلماتك الطيبة
ايتها القديسة البلهاء ،
ما من يعلق الغزاة على اضلاعك
بنادقهم وخوذاتهـم
ويقبلون إلى ظلك الرحيم
فتستدين شعرهم المطيب بالبارود
وتذرفين الدموع الحـارة
على انديهم الطفلة بدم ابنائك .

كما تشائين
احمل لك رأسي
على طبق من تاريخ السنابل
وفي ليالي الشتاء الطويلة
أروي لأحضـانك
حكاية الورده تحت التعذيب
وقصة الاطفال تحت السلاح .
كما تشـائين
نهبين مغتصبيك ملحا سماسيا
في ضريح زوجك المحترم .

ستهدأ الاعاصير ذات يوم
والاطفال الذين لا يفهمون الآن
مغازي القصف الجوي
ستنمو معهم اطرافهم الخشبية
وسينشدون اغاني الوطن
بصوت جهوري .
متزوجـون
ينجبون اطفالا بلا اطراف خشبية
يحضرون المباريات الرياضية المشوهين
يوزعون الشهادات والحلوى
على الاولاد الشاطرين وعابري السبيل
ويذرفون دموعهم بصمت
في ركن الشيخوخة البارد .
أنـذاك
يدركون جيـدا
مغازي القصف الجوي ..

في هذه الاثناء
ابذر حسراتي
في الارض البـور
وأقطع المسافات المستحيلة
لألقى برأسي المقطوع
على ركبتك النبوية
أيتهـا الأم
أيتها العذراء لشدة احزانها !

على شاشة التلفزيون
٢٠ بوصـة فقط
من أرض الله الواسعـة
تفتتر الثلاثي
يشخب الدم على وجه المذيع الانيق .
هل تنفع الاكاذيب
ضمادا لكل هذه الجراح ؟

أيتها الثاكلة بين الانقاض
بحثا عن حبل سرّة

ها هم ابنـاؤك
ينتشرون في الصحارى
واحات من الامـل
للقوافل الضالة .

بوركت سحابة الفصول
المقيمة على كل الآفـاق
رجاء خالصا للقائلين
بورك ابنـاؤك
بوركت الأيدي الملوّحة في الفضاء
على تمتمات الغضب المكتوم :
« إننا نبذل قصارى جهدنا ! »

سيدة ميسورة الحـال
جرّدت من أملاكها
أسيرة حـرب
اطلقوا النار على آخر ابنائها
حديقـة
اقتلعوا ازهارها
زيتونة اغتصبوا مستقبلها
والقوا بثمارها
إلى قرود السيرك ..

هكذا ببساطة
فليتغلغل السم السوقطري
عميقـا عميقـا
في خلايا الأكاذيب الطازجة
ولتعلن عصبيتها اللفـات
إزاء التهريج الدموي
لخداع الزهور الميتـة
فوق القبور الجماعية !

تصمد طويلا في مواجهة التفاعلات
ما لم يمسك الثور من قرنيه الذريتين
مستطيع امتلاكها
خطوطا التلفون العسكري
حبالا يمشي عليها السحرة
في ساحات الطفولـة
وسيلا تلسع ظهورنـا .
لن يرضيك ذلـك
فلتصدي أيتها الام الطيبة
واحترزي للمفاجأة
الأسود متربص بالأخضر
الاحمر يلتزم جانب الحـذر
يتبارك الازرق مع ذاته
ويظل ما فوق البنفسجي
وحيدا في قارورة الاختبار
أمـا الفلكي
فمسألة قائمة بذاتها .

بريئا من التصاريف
أتسلل بدمائي الساخنـة
أخترق جدران الصوت والحرائق
اكتسح سدود الاكاذيب والانفجارات
وأقبل عليك
أيتها النبية المعتزلـة
أقبل عليـك
مفعما بالرجاء الاخيـر
قبل انبعاثي :
أن اطرح جبهتي المثقلة بالشوك
على ركبتك المدنسة الطاهرة
متقصيا بأسرار لوعتي
لقلبك النابض أبـدا ..

● ٨٢/٩/٢ ●

دور « الجديد » : الايجاب العام والسلب المحدود

● استعدادا لمهرجان الصحافة الشيوعية في ٩ تشرين الاول القادم عقدت هيئة تحرير « الجديد » وادارتها اجتماعا دوريا اشترك فيه وكلاء « الجديد » في مختلف مناطق البلاد – الناصرة وعكا والمثلث وحيفا لبحث سبل تطوير تحرير المجلة وتوزيعها .

وتحدث رئيس تحرير « الجديد » الرفيق اميل توما حول مسيرة « الجديد » ومسؤولياتها وقال

في فترات مختلفة وفي ظروف الضغوط الفعالة وسلم الافضليات امام الحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت « الجديد » تبدو وكأنها ابن غير شرعي في عائلة نشاط الحزب الاعلامي .. ومع هذا فقيادة الحزب لم تهمل « الجديد » ابدا . ولم يهملها محرروها الذين طالبوا الحزب دائما بمزيد من الاهتمام بها .

وبدون التقليل من دور « الاتحاد » و « الغد » و « العرب » وبدون الانتقاص من مساهمة المثقفين الشيوعيين والديمقراطيين المتنورين الذين نشروا دواوينهم ومجموعات قصصهم ورواياتهم ونتاج ابحاثهم في مؤلفات مستقلة ، من حق « الجديد» التي تجاوزت سن الثلاثين ان تفرح انها اسهمت اسهاما طيبا في احباط مؤامرة حكام اسرائيل على الثقافة العربية والتراث الفلسطيني التقدمي، كما اسهمت في معركة افشال محاولات الصهيونية في بث العدمية القومية بين الجماهير العربية في اسرائيل ..

وفي هذا الصدد في وسع « الجديد» ان تعلن دون ادعاء بأنها كانت، في سنواتها الاولى ، حاضنة لرعيل الشعراء والقصصيين الاول ، الذين شبوا عن الطوق واصبحوا اعلاما ادبية في هذه البلاد والعالم العربي ، والقوا « الجديد » نتاجهم في سنوات الستين الساخرة والسبعين ولا يزالون يغذون التراث الفلسطيني التقدمي حتى اليوم .

ولا بد من ان نعترف بأن «الجديد» لم تكن دائما في المستوى المطلوب ، بل تباينت جودة موادها بين وقت وآخر ، كما لم تنجح دائما في القيام بكافة مهماتها الثقافية واختيار افضل المواد لتحقيق تلك المهمات .

مرة أخرى : مهمات « الجديد » ..

وهنا نصل الى القضية الجوهرية كيف ارتأى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي قرر اصدار « الجديد » وخلق ظروف صدورها ، مهمات هذه الاداة الثقافية – هذا السلاح الثقافي في معركته الكبرى السياسية والاجتماعية والثقافية .. وبخاصة انه رأى ارتباطا عضويا بين معركته السياسية – الاجتماعية من ناحية ومعركته الثقافية من ناحية اخرى .

نستطيع ان نعود الى وثائق مؤتمرات الحزب وندوات « الجديد» ولقاءات الشعراء والقصصيين والرواة وابحاث المفكرين لنستخلص هذه المهمات ..

عندئذ سنجد ان الحزب ارتأى المهمات الاتية بغض النظر عن التأكيدات التي تباينت بين وقت وآخر ..

● ان تكون « الجديد » وسيلة نشر نتاج المثقفين العرب في اسرائيل، من شعراء وقصصيين ورواة ومفكرين، وهذا ما حققته « الجديد » .. فالكثير من النتاج في هذه الميادين الروحية – ان صح هذا التعبير – تحول الى مؤلفات او دواوين او مجموعات قصصية مثلت حصيلة ثقافية – ادبية في الاساس – عكست معاناة وتطلعات وطموحات جماهير الاقلية العربية في اسرائيل .

● ان تنشر التراث الفلسطيني التقدمي حتى يكون في متناول النشء الطالع الا يسقط في فخ دعاة العدمية القومية من ايديولوجيي الصهيونية والمتعاونين معها من العرب .. فقد نجحت « الجديد » بالتعاون مع « الاتحاد » و « الغد » و « العرب » في اقناع الجماهير العربية في اسرائيل ، بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني في حرب فلسطين العام ١٩٤٨ ، بانها ليست « حطبا مشقى » لا جذور لها ، بل هي جزء من شعب عميق الجذور في هذه البلاد ، بل هي تعيش في وطنها ، وعليها ان تطور تراثها العربي الفلسطيني ..

● والواقع ان « الجديد » اسهمت في تطوير التراث العربي الثقافي التقدمي واضافت ، بقدر طاقاتها ، لبنات جديدة في بنائه حتى في احلك الظروف .

● ان تكون منبرا واسع الصدر ... بقدر الامكان ، وبدون اسفاف ، للاقلام الشابة ، الاقلام الناشئة ، حتى تلتقي الاوضاع الملائمة لتلك الاقلام الموهوبة بحيث تلبي طاقاتها الابداعية فتصبح في نتاجها براعم تتفتح ازهارا يانعة ..

وفي الوقت نفسه وضعت «الجديد» بين اهدافها

■ ان تكون نافذة على الادب العربي والثقافة العربية التي تنتمي اليها الثقافة العربية الفلسطينية .

■ ان تكون نافذة على الادب التقدمي والثقافة التقدمية في العالم، وادركت « الجديد » الى ان عليها ان تهتم اهتماما بالغا بالثقافة الاشتراكية ، بثقافة الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية .. بثقافة الثوريين التقدميين في العالم الرأسمالي ، والعالم الثالث ، عالم الاقطار النامية – المتحررة حديثا ..

■ ان تنقل الى القراء باللغة العربية نتاج الثقافة الاسرائيلية (اليهودية) التقدمية انطلاقا من ايديولوجيتها الاممية وسعيا وراء تطوير النضال الاجتماعي في هذه البلاد ..

ماذا حققت « الجديد » ؟

في رأيي حققت « الجديد » الامور التالية :

(أ) نجحت في عكس المعارك الفكرية والادبية التي احتدمت في العقود الثلاثة وبعض التي مرت على قيام الدولة على الصعيدين المحلي والعربي والعالمي الى حد ما .. [والتأكيد هنا الى حد ما] .

(ب) نجحت في تقويم عام وغير شامل لنتاج القصصيين والشعراء والمفكرين في هذه البلاد .. والواقع ان « الجديد » ايست لوحدها – فلا يمكن اهمال دور «الاتحاد» و « الغد » – اصبحت مرجعا اساسيا لاولئك الذين يطمحون الى دراسة الثقافة العربية بجميع الوانها في هذه البلاد .

وهكذا مثلا يستطيع الباحث ان يلجأ الى مقالات النقد الادبي عبر العقود الثلاثة في « الجديد » لتقويم مسيرة الادب العربي في بلادنا .

واسمحوا لي هنا ان اعرب عن الالم لاننا لم ننجح في اصدار كتاب يضم مقالات النقد الادبي خلال حياة « الجديد » الثلاثين لاسباب فنية على الرغم من اننا جمعناها واعددناها للطبع .

(ج) نجحت في نشر باقة من اجمل نتاج الثقافة العربية في اسرائيل في ميادين الشعر والقصة والفكر ...

(د) وعلى الرغم من ان « الجديد» نشرت نتاج الثقافة الثورية والتقدمية في العالم الاشتراكي والرأسمالي الا انها قصرت في نشر نتاج الثقافة الاسرائيلية (اليهودية) التقدمية .

وتحدث الرفيق اميل توما عن نشاطات هيئة تحرير « الجديد » في الفترة الاخيرة ومحاولاتها « تجديد » او تطوير موادها .. فذكر سلسلة « وما نسينا » لسلمان ناطور ومقالات انطوان شلحت حول ادب الاطفال الصهيوني وأكد ضرورة مساهمة الادباء والمفكرين في اغناء « الجديد » على اعتبار ان صدورها هو ضرورة ثقافية وطنية .

واشترك في النقاش عدد كبير من المشتركين .. وتوقف معظمهم عند اهمية توزيع « الجديد » بين العمال والمثقفين ودعوا الى تحويل « الجديد» الى منبر لحركة ثقافية عربية تواجه محاولات المحافل الحاكمة الاسرائيلية – الصهيونية نشر العدمية القومية .

ومن الذين اثروا النقاش حول مستقبل « الجديد » علي عاشور (نائب رئيس تحرير « الاتحاد ») وعباس زين الدين (من ادارة « الجديد ») وعادل ابو الهيجا (طمرة) وعدنان عباس (ام الفحم) واحمد ابو شنب (عكا) وعبد القادر ظاهر (الطيبة) وعامر تيم (عيلبون) ومصري الز (عيلبون – منطقة الناصرة) وعادل شواب (الناصرة) ومفيد صيداوي (عرعرة) ونزيه حسون (شفاعمرو) وفائق شبيطة (منطقة المثلث) ونعيم عبيد (حيفا) .

والواقع ان المتناقشين توقفوا عند اهمية صدور « الجديد » في موعد محدد .. واكدوا اهمية جلب الاقلام اللامعة الى صفحاتها وبخاصة ان تلك الاقلام تعلمت الكرما بفضل « الجديد » .

لو كنت مثلي أيها الحجر

*** قصائد – هايل عساقلة ***

* غادري موتي *

غـادري موتي
وعودي يـا صبيّة ،
عسكر الغزو على بابي
وفي الشرفة تسطو البندقية !
— —
غادري موتي وعودي ..
بلغي صحبنا التحيه
بلغي صور التحيه ..
ودعيني ..
أكمل الليلة نعشي
تحت قصف المدفعيه !
—
غادري موتي وعودي ...
انني هيأت صدري ...
ويدي جسرا ..
ليماء الأماسي الليلكيه !
—

* قومي انهضي *

قومي انهضي
من حلمك الوردي ،
قد سرقوا الإجاصه
وسطا المسدس في الظلام
وسدد الباغي الرصاصه
قومي انهضي ..
قومي انهضي ..
شعبي يؤجج جرحه الدامي
ويستجلب خلاصه
— — —

* طعم البرتقال *

لم الق جيلين طعم البرتقال
أيها العابر خلني للشمال
وخذ المقلة مصباحا وخذ
اضلعي جسرا وناديني «تعال»
فوق شرياني انا امشي الى
كرم امي .. وبساتين الجوال
—
عذبنا في المنافي غربة
عضنا الشوك وادمتنا الرمال
لم والكرمل مهدي وابي
غارس الكرمة في سفح التلال ؟
لم والنجم على شرفتنا ..
فوق يافا حارس البرتقال !
انا من جيلين نحيا في دمي
كرم يافا كيف انسى البرتقال ؟
—

* المغني العاشق *

المغني في الزنازين يصيح :
طعنوا صدر المسيح
انني ارمقه
خنجر الاعداء ينمو
يتلوى بابتهال
خنجر الاعداء ..
يـا عـار الرجال !
. . . . .
. . . . .
نصبوا على فمه حجر
طردوه من كل الموانيء
وهو يبحث عن قمر !
—
اموت صادا على آبار حطين
وجائعا تحت اغصان البساتين
وانت يبقين بعد الموت خاطفتي
غناء «عشت حيا يا فلسطيني»
— — —

* يا ناس دلوني *

قمر على شباكنا سهران
يا ناس مين دلو ؟
جاب معو
جاب معو بيسان
جاب معو اهلو !
— — —
يا ناس دلوني على ميمار
انكي عظاماتو
عكن عشيق الارض مات ختيار
عكن طفل بعدو عنيناتو
— — —
يا ناس دلوني عدرب الشام
في بابها نخله
قالوا .. وكانت في صباحها الشام
بالعشق مبتله !
— — —
يا ناس دلوني عدرب القدس
في بابها خله
قالوا .. وكانت في صباحها القدس
ايقونة القلته !
— — —

● يا عابري بين الردم والريح
والجيش عمسكر
لا تصبري الدنيا ردي وتجرح
والموت عميكبر !
—
● وطني جبال النار
وطني ندى بيروت
من منكم ، احتار
من .. ومن تابوت ؟
● ايتام يـا عمي
يا بائع الليمون
وطني على امي
بعريها ملعون
— —
اغراب يا ابن العم
يا بائع التفاح ...
وطني ، يصبح الدم ...
في ساحة السفاح
— — —
● قالوا : وكان العام
اجدب لا يقهر
ياتي جواد الشام ..
في الموسم الاخضر !
— — —
قالوا : وكان القمح
نقضم رمانه
ياتي صهيل الدم
من آخر الحانه
— — —
قالوا : وكان القمح
نقضم تفاحه ..
ياتي جواد الدم ..
من آخر الساحه
— — —

* لو كنت مثلي أيها الحجر *

لو كنت مثلي ايها الحجر
لرمى شغاف فؤادك الخبر
وبكيت كالمجنون فوق قمر
عقب ، كروم اللوز.. تحتضر
ورجمت دباباتهم حجرا
بعمي .. وطلقة جرحنا الخبر
— — —
تحت النوافذ سامرت وطني
سمراء بدد همها السهر
ارخت جديلتها على قمر
وغفت وفوق سريرها القمر
واذا بطلقة غادر ، واذا
دمها على الشرفات ينهمر
— — —
ايقونة الشرفات يا وطني ...
مغدورة ... تدمى ، وتنكسر
قمم واقذف الاحجار من طلل
لصدورهم سدلا .. وننتصر
— — —
لو كنت مثلي ايها الحجر
لرمى شغاف فؤادك الخبر
وبكيت مثلي تحت نافذة ،
ما ذكرت إلا من هجروا !
— —

● الناصرة ●
(٢ آب ١٩٨٢)

مهرجان شعري في العاصمة البريطانية بمشاركة القاسم ودرويش وأدونيس

● تستضيف العاصمة البريطانية، في السابع من شهر تشرين الاول المقبل، مهرجانا شعريا ضخما يشارك فيه ثلاثة من ابرز الشعراء العرب هم سميح القاسم ومحمود درويش وأدونيس.

ويقام المهرجان في جمعية الشعراء في منطقة «ايرلزكورت» في لندن، ويشارك في تنظيمه الشاعر اليمني عبد الله العذري، الذي ذكر بأن الهدف من اقامة هذا المهرجان هو تعريف بريطانيا بالشعر العربي.

ومن المقرر ان يشارك في المهرجان ايضا الشاعر البريطاني جون هيث ستابس الذي سيقرأ مقطوعات من مجموعته الشعرية الاخيرة.

وسيقوم العذري بترجمة بعض القصائد وسيتولى ادارة النقاش الذي سيلي قراءتها. وسيتحدث الشعراء حول تجاربهم الشعرية ومدى تأثير الغزو الاسرائيلي الاخير على شعرهم. كذلك ستتضمن الامسية الشعرية وصلات من العزف على القيثار بالاضافة الى مقطوعات موسيقية خفيفة من وحي القصائد.

وتبدي العديد من الجمعيات الادبية والثقافية في بريطانيا اهتماما شديدا بهذا المهرجان، الذي يأمل منظموه ان يتحول الى تقليد سنوي.

● القضية الفلسطينية في ٣٠ حلقة ●

● يبدأ المخرج علي بدرخان في اخراج مسلسل في ٣٠ حلقة عن القضية الفلسطينية من بدايتها وحتى اليوم.

اختار علي بدرخان قصة محمود شمان «متشرد بلا خطيئة» لتكون عنوانا للمسلسل الذي يتضمن مجموعة قصص فلسطينية.

كتب السيناريو محمود شمان الذي ينتج المسلسل ايضا.

المسلسل بطولة عزت العلايلي واحمد زكي ومحمود المليجي وآخرين، وسيجري تصويره في سيناء والاردن.



● محمود المليجي ●

● معرض لبيكاسو في موسكو ●

● افتتح في متحف الفنون الجميلة بموسكو معرض للوحات بابلو بيكاسو بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ولادة هذا الرسام العظيم. ويضم المعرض اكثر من ٢٠٠ لوحة من المتاحف السوفييتية ومجموعات بعض الاشخاص، تطلع الزوار على مختلف مراحل حياة الرسام الفنية. ومن بين المعروضات لوحة «حمامة السلام» و«الفتاة على الكرة».

● مختارات من أدب الشمال السوفييتي ●

● يصدر قريبا كتاب يضم مختارات ادب الشمال السوفييتي بعنوان «الاخوة». ويسكن في الشمال السوفييتي ٣٦ قومية صغيرة لم تكن لدى اغلبيتها قبل الثورة الاشتراكية ابجديتها الخاصة. ويضم الكتاب مؤلفات شعرية ونثرية (قصص اجتماعية وروايات خيالية وقصص قصيرة واساطير). ويعد كتاب «الاخوة» تكملة لسلسلة «مصير الشعوب الصغيرة الكبير» الصادرة بمناسبة اليوبيل الستين للاتحاد السوفييتي والتي تطلع القارىء على حياة وابداع شعوب الاتحاد السوفييتي.

● انتاج سينمائي سوفييتي – تشيكوسلوفاكي – روماني لحكايات أندرسون ●

● شرع فنانو السينما في الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا بالتعاقد فيلم يصور حكايات اندرسون.. ويخرج هذا الفيلم المخرج السوفييتي المشهور الكسندر ميتا ويعتزم نقل وقائع الحكايات الى عالمنا المعاصر. وكان الفيلم السابق الذي اخرجه ميتا هو فيلم «الطاقم» الذي يتحدث عن وقائع كارثة طائرة ركاب.

صدر العدد المزدوج (تموز – آب) من:

الجديد

نقرأ فيه:

■ رأي «الجديد» – الشرعية القومية والشرعية الدولية.
■ الى اين وصلت حركة التحرر القومي في العالم العربي؟ – دراسة للدكتور اميل توما.
■ وقائع المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة.
■ الفصل الثاني من رواية «الحصار» لسلمان ناطور.
■ مع سبق الاصرار – قصة قصيرة للكاتب الروسي انطون تشيخوف.
■ على هامش مجموعة «كوشان» لحنا نفاع – بقلم فيصل دراج.
■ حديث مع المفكرين حسين مروة ومحمود امين العالم حول قضايا الفكر والادب في العالم العربي.
■ جدا النابلسي – قصة فلسطينية للدكتور انيس القاسم.
■ امومة – قصة قصيرة لجمال بسورة عن مجموعته «الشيء المفقود» الصادرة حديثا.
■ حوار مع المخرج رياض مصاروة – نقلا عن مجلة «الثقافة الجديدة» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي.
■ ملاحظات قارىء لكتاب «الارض، الانسان والجهد» – بقلم نايف سليم.
■ مراجعة لمجموعة الشاعر سامة هلبي «الخروج من الصمت» – بقلم: نور عامر.
■ زاويتا «كتب في السوق» و«معرض الجديد».

[الثمن ٢٠ شاقلا]

بيروت: من الرماد ستنهضين

* بقلم – رؤوف مسعد *
(مكاتب صحيفة «الاهالي» القاهرية)

● لكي تستوعب بيروت عليها ان تقرأ الكتابة على جدران عين الحلوة. عين الحلوة – مخيم فلسطيني على شاطىء البحر يبتلق من صيدا ... حول نفسه على مساكن ومخابىء سلاح، والاطفال لم تخشوشن اصواتهم بعد وعلى لثيات لم تفرخ ... من كلمات الحب الاولى.

في عين الحلوة سكن ناجي العلي، رسام الكاريكاتير الفلسطيني، صاحب شخصية حنظلة ...

الدبابات .. حاربوا ببسالة وشجاعة ولم يستسلموا الا بعد ان نفدت ذخيرتهم ..

●● اسرى شباك الصيد

في صور وصيدا وضع الاسرائيليون ايديهم على الآلاف من الاسرى .. وكانوا يريدونهم للاستجواب في اسرائيل على وجه السرعة. لذا عروا «شحنهم» في طائرات هليكوبتر كبيرة ... اسرائيلية الصنع .. لا تنتشر الصيود على الشاطىء يسحبون شباك الصيد المصنوعة من السلك الحديدي ... وعلقوهم في طائرات الهليكوبتر. وكان البعض منهم يسقط من ...

... ليور حول الـ ٢٥ كيلومترا، تسمع الاذاعة صوت الشفقة.

في قلب بيروت الغربية توجد منطقة الفاكهاني حيث تعيش وتعمل الاجهزة الفلسطينية ومؤسساتها الهامة مثل وفا وصامد والاذاعة (كانت تعمل في هذه المنطقة حتى النصف الاخير) وعلى ابتداء منطقة الفاكهاني توجد جامعة بيروت العربية التي اهداها عبد الناصر الى الشعب اللبناني والتي دمرها القصف الاسرائيلي مؤخرا .. لكن هذه المعالم كلها قد زالت الآن ...

* بيروت؟! اية مدينة هذه؟ في الستينات كانت تمثل للمصريين، احد الاماكن القليلة القريبة لتجارة الشنطة .. وفي السبعينات، احد المراكز الثقافية النادرة في العالم العربي .. وفي الثمانينات .. تقصد منذ سنوات قليلة اصبحت الرمز المتوهج لحركة التحرر العربي، وسط بحر من الظلام .. *

... وتحولت البيوت والجامعة الى ركام من الاحجار والشظايا والشوارع الى حقول حرثتها الطائرات ...

●● حلقة مصيدة الدبابات

●● القلق للجميع

●● الطائرات تحرث الشوارع!

(عن «الاهالي» – ٨٢/٨/١٨)

رئيس اتحاد الكتاب السوفييت الى معين بسيسو:

قلوبنا معكم في نضالكم من أجل حياتكم وحقوقكم

● جرى، يوم ٧ الجاري، في مبنى الممثلية الدائمة لـ م.ت.ف. في العاصمة السوفييتية، موسكو، لقاء بين كتاب موسكو وصحفييها وبين الشاعر الفلسطيني المعروف معين بسيسو.

والقى بسيسو كلمة تحدث خلالها حول الاحداث الاخيرة في بيروت التي كان شاهد عيان لها واشاد ببطولة المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين. كما ثمن دور الاصدقاء، وخصوصا دور الاتحاد السوفييتي، في دعم نضال حركة المقاومة الفلسطينية على جميع الاصعدة.

وكان اناتولي سوفرونوف، رئيس اتحاد الكتاب السوفييت، قد وجه في الفاتح من تموز المنصرم رسالة مؤثرة الى معين بسيسو في غمرة الحصار البربري الذي فرضه الغزاة الاسرائيليون على العاصمة اللبنانية. وجاء في هذه الرسالة:



● اناتولي سوفرونوف ●

صديقي العزيز معين بسيسو. لقد حاولت الاتصال بك هاتفيا ولكن الاتصال ببيروت الغربية مقطوع. ولذا اكتب هذه السطور من موسكو الحارة التي تعرفها وتحبها والتي تعرفك وتحبك ايضا، لاعبر عن مشاعري ومشاعر جميع المواطنين السوفييت التي تكنها لك وللفلسطينيين واللبنانيين المناضلين ضد المعتدين.

انني اعرف بيروت جيدا اذ زرتها مرات كثيرة كما اعرف المدن اللبنانية الاخرى. صيدا وصور وطرابلس، وتعتبر قلوبنا سخطا وحقدا على المعتدين ونحن نتابع اليوم بالم ما يحدث على الارض اللبنانية التي عانت الكثير. ولا يمكن قياس الجرائم الاسرائيلية الا بفظائع الفاشية في اثناء الحرب العالمية الثانية عندما حاول الوحوش الهتلريون ان يبيدوا شعوبا بعينها .. ولذلك تتجه افكارنا وتتواصل مع نضال الفلسطينيين من اجل حياتهم وحقوقهم.

وتمزق الالم والاشمئزاز من تصرفات الولايات المتحدة التي زودت اسرائيل بكل ما هو ضروري للعدوان وتؤيدها بصلافة في هيئة الامم المتحدة وتفرض الآن خدماتها على الفلسطينيين واللبنانيين ضحايا هذا العدوان الذي فتح له التعاون الاستراتيجي المشؤوم بين اسرائيل والولايات المتحدة الضوء الاخضر وهدف والشطن هو احلال قوات امريكية محل القوات الاسرائيلية في اراضي لبنان المحتلة.

وقفت عيني وانا اكتب هذه الرسالة على هدية صغيرة وثمينة بالنسبة لي فيها وسام – درع الثورة – اسمى وسام لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي تسلمته من الاخ ياسر عرفات هذا الرجل الذي تتجلى فيه قوة الرجولة والشجاعة. ونسمع خطاباته بالاذاعة ونشاهده على الشاشة الصغيرة ونعرفنا من خلال ياسر عرفات على عشرات ومئات الآلاف من الفلسطينيين الواثقين بمثل الانتصار والثورة السامية.

عزيزي معين .. لقد استضافتني اسرتك المضيافة في بيروت منذ وقت قريب في اواخر صيف الماضي، واتذكر كيف كنا نتخاطب بكلمة اخ، وهذا ليس مصادفة فلقد ترسخت بالفعل بين الشعوب السوفييتية والشعبين الفلسطيني واللبناني اصدق علاقات الاخوة.

ذات يوم كتبت – انا – في مدينة الام غزة، القصيدة معمورة باسم (غزة) والتي نشرت فيما بعد في الكثير من مجموعات الاشعار المختارة، ومن ثم احتل المعتدون هذه المدينة. واني لعلى ثقة بانك انت ستكتب قصائد ايضا معمورة باسماء المدن الفلسطينية المتحررة.

وفي الختام اعبر عن تأييدي وتشجيعي لك ايها الاخ العزيز، ولجميع من يناضل في سبيل القضية العادلة، قضية الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كافة. ونحن معك ومع الشعبين الفلسطيني واللبناني.

اينوكنتي سموكتونوفسكي:

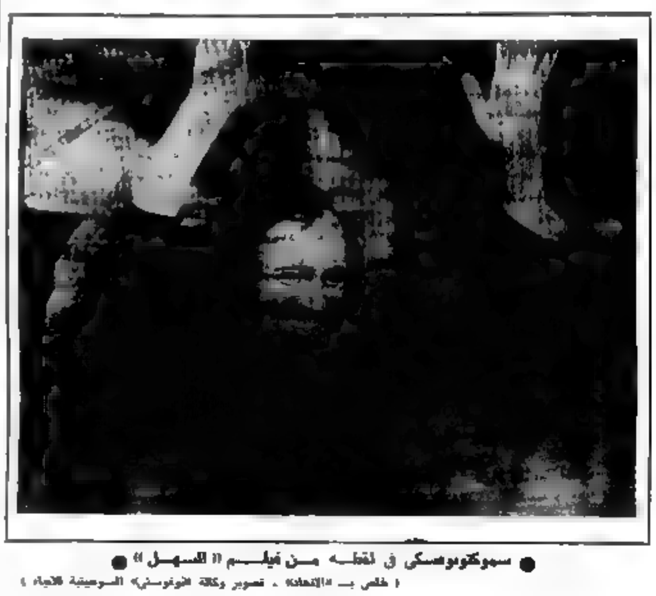
كيف أصبح ابن الحمال السيبيري من ألمع نجوم السينما السوفيتية؟!

● يعتبر الممثل السوفييتي اينوكنتي سموكتونوفسكي من ألمع نجوم السينما السوفييتية. وتعود بداية رحلته الفنية الى سنوات الاربعين وكان قد عاد حديثا الى مسقط رأسه في سيبيريا (حيث ولد لعائلة فقيرة كان ربها يشتغل حمالا في احد الموانىء).

كان حلمه ان يصبح ممثلا فقرر ان يجرب «حظه» في مسرح مدينة نوريلسك. وفي العام ١٩٥٥ انتقل الى موسكو ودخل عالم التمثيل السينمائي بدور ملازم في الجيش الاحمر في فيلم «الجنود». وفي العام ١٩٥٧ اسند اليه دور الامير ميشكين في مسرحية «الابله» عن رواية فيدور دوستويفسكي التي اخرجها المخرج المسرحي البارز جيورجي توفستونوغوف.

وفي غضون الاعوام ٦٢ – ١٩٦٤ مثل سموكتونوفسكي اربعة افلام هي: «سنة كبيسة» و«هاملت» و«تسعة ايام من عام واحد» و«موزارت وساليري».

وتتابعت رحلته الفنية باضطراد. وخلالها لم يستخف سموكتونوفسكي بالادوار الصغيرة بل حتى بالادوار التي لا حضور له فيها على الشاشة.



● سموكتونوفسكي في لقطة من فيلم «السهل» ●
(خاص بـ«الاتحاد» – تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

سيـاسة ريغن الاقتصادية وتناقضاتها

● بقلم : أ. ميلنيكوف ●
[الدكتور في العلوم الاقتصادية]

● كثر الحديث والكتابة عن « ريغنوميكس » سواء في الولايات المتحدة او غيرها من البلدان . والمقصود بهذا المصطلح مجموعة التدابير المبيرة التي تتخذها ادارة ريغن في مجال السياسة الاقتصادية ، منذ شباط عام ١٩٨١ اعلن الرئيس الامريكي الاربعون بكل مهابة عن « النهج الجديد » لتحسين الاقتصاد الامريكي باساليب تختلف الى حد كبير عن ممارسة جميع الرؤساء الامريكيين في فترة ما بعد الحرب . ومن هنا ظهر اصطلاح « ريغنوميكس » كذا .

●● مقدماتها

ان لظهور « ريغنوميكس » اسبابه الخاصة . وتتمثل في ردة الفعل المبسطة المحافظة على المشاكل الاقتصادية الحادة التي اصطدمت بها الولايات المتحدة الامريكية على عتبة الثمانينات .

ففي الخمسينات والستينات نمت الولايات المتحدة الامريكية بوتيرة عالية نسبيا من تطور الانتاج وبوتائر مقبولة للتضخم وبطالة السكان المرتفعة نسبيا وذلك لعدد من الاسباب . وقد ولد ذلك كله تفاؤلا معينا .

وفي السبعينات طرأ تغير حاد على الوضع . فقد تباطأت وتائر نمو الانتاج الصناعي والانتاج الوطني الاجمالي الى حد كبير ، وازدادت الى حد كبير حالة اللااستقرار في الاقتصاد . فخلال السبعينات وبداية الثمانينات مرت الولايات المتحدة باربع ازمات اقتصادية بما فيها ازمة اعوام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ التي تعتبر من اكثر ازمات ما بعد الحرب عمقا واستمرارية .

ويزداد قلق الاقتصاديين والاوساط العاملة من مشكلة انتاجية العمل . فمنذ عام ١٩٧٣ ، وبتأثر هذه الانتاجية في تدن مستمر (خلال الفترة ما بين ١٩٧٣ و ١٩٨٠ لم تتجاوز نسبة زيادة هذه الانتاجية ٦٪ بالمئة في العام وفي ١٩٧٨ — ١٩٨٢ بدأت انخفاضها المطلق) . وهنا يجب الاشارة الى ان مستوى الاستثمارات في نهاية السبعينات ظل ثابتا الى حد ما (فقد كان التكديس الانتاجي بشكل ١٠،٤ بالمئة من الانتاج الوطني الاجمالي)

ولذلك فان تدني انتاجية العمل يعني انخفاض فعالية الاستثمارات وانخفاض مردود التوظيفات .

ان هذه الظواهر السلبية تعود بالدرجة الاولى الى وجود قدرات طاقة غير مستثمرة في الصناعة الامريكية . وقد اشارت مجلة « سوروبك » الى انه لا يستخدم في الصناعة اليوم سوى ٧٣ بالمئة من القدرات في الوقت الذي تقف فيه ٢٧ بالمئة من الاجهزة عاطلة عن العمل . وبدوره فان وجود القدرات غير المستثمرة لا يشجع على التوظيفات الجديدة ، مما ادى الى تقليص نفقات الابحاث والدراسات من ٣ بالمئة من الانتاج الوطني الاجمالي في بداية السبعينات الى ٢ بالمئة في نهايتها . وكانت النتيجة ان ضاقت عملية التجديد التقني للانتاج (ان عمر ٣٥ بالمئة من المعدات الصناعية الامريكية يزيد على العشرين عاما .

وهنا تكمن مشكلة اخرى تثير قلق البرجوازية الامريكية وهي تقلص قدرة سلع الشركات الامريكية على المنافسة سواء في الاسواق العالمية او في السوق الداخلية وضعف مواقع الهيمنة التي احتلتها الولايات المتحدة الامريكية في العقود التي اعقبت الحرب في المنظومة العالمية للرأسمالية . فقد اعلن السناتور بنتسين ، على سبيل المثال ، ان « الولايات المتحدة تواجه اكبر تحد اقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية » . وحسب التقديرات الامريكية فان نصيب الولايات المتحدة في الانتاج الوطني العالمي قد انخفض من ٣٩ بالمئة في عام ١٩٥٠ الى ٢١ بالمئة في عام ١٩٧٨ . وفي الوقت نفسه ازداد نصيب اليابان من ١،٥ بالمئة الى عشرة بالمئة ، ونصيب اوروبا الغربية من ٣٠،٦ بالمئة الى ٣٦،٦ بالمئة .

والاكثر من ذلك ان الولايات المتحدة عاجزة عن التصدي لتدفق السلع الاجنبية حتى في السوق الداخلية . ان حوالي ٢٥ بالمئة من السيارات التي يقتنيها الامريكيون من انتاج ياباني والماني غربي . كما يشتري المواطنون الامريكيون اجهزة التلفزيون اليابانية والاطارات الفرنسية والانسجة من هونغ كونغ والعاب الاطفال الخ .

وكان لارتفاع الاسعار بشكل مخيف في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ، الذي لم تستطع تدابير ادارة كارتر الحد منه ، واحدا من اسباب تدني سمعة الديمقراطيين . وهذا ما استغله الجمهوريون برئاسة ريغن فيما بعد .

وفي تقييم نتائج انتخابات الرئاسة في عام ١٩٨٠ يشير علماء السياسة الامريكيون الى ان السؤال الذي طرحه مساعدو الرئيس القادم ، والذي طرحه ريغن على الناخبين « هل تعيشون معيشة افضل او اسوأ مما كنتم تعيشون منذ اربع سنوات خلت ؟ » قد لعب دورا هاما في تحديد نتائج هذه الانتخابات . وقد جلب هذا السؤال الديماغوجي لريغن ملايين الاصوات الامريكية التي ظلمت المداخيل المنخفضة لاصحابها ، او التي فقد اصحابها عملهم . وقد نسي هذا العدد الكبير من العمال الذين كانوا يصوتون للديمقراطيين في الماضي بشكل تقليدي .

وفي الوقت الذي يعلن فيه تشجيع النمو الاقتصادي هدفا بالغ الاهمية يحول دون تنفيذه تضييق الطلب الفعلي على السلع للقسم الاكبر من السكان وذلك نتيجة تفاقم البطالة والغاء الكثير من البرامج الاجتماعية — ما يعيقه اكثر من ٠٠ مليار دولار . واخيرا فان محاولات تشجيع التوظيفات الجديدة (عن طريق تقليص الضرائب والخصومات الضريبية لمجموعات الشركات) تصطدم بالسياسة المالية القاسية التي يراد الاعتماد عليها في وقف ارتفاع الاسعار التضخمي . ان الحد من المبالغ المالية وارتفاع الفوائد على القروض يحدان من امكانيات استخدام المبالغ التسليفية — القروض المصرفية — لتطوير الانتاج .



● مظاهرة من [illegible] آلاف شخص في واشنطن ضد سياسة ادارة ريغن التي تريد [illegible] الميزانية العسكرية على حساب النفقات الاجتماعية ●

●● نتائج مخيبة للآمال

بدأ تنفيذ برنامج ريغن منذ اكثر من عام ، وهذا ما يسمح بالتوصل الى الاستنتاجات الاولى .

ان ادارة ريغن لم تحقق هدفها الاساسي . فهي لم تتمكن بسياستها من زيادة الاستثمارات في الاقتصاد الامريكي . ان البرجوازية الكبيرة تؤيد ريغن سياسيا ، وفي الوقت نفسه فان الرأسماليين في غاية الحذر في توظيف الاموال الجديدة في الاقتصاد ولذا فهم لا يسارعون الى تجديدها انتاجيا .

والاكثر من ذلك ان مؤشر النشاط العملي قد سجل انخفاضا هاما منذ تموز ١٩٨١ . فقد دخلت البلاد ازمة اقتصادية عميقة . وخلال هذه المرحلة انخفض حجم الانتاج الصناعي بنسبة ٥ بالمئة . وقد ازداد الوضع سوءا بعد نشر مشروع الميزانية الامريكية لعام ١٩٨٣ ، والتي تنص على عجز قدره ١٠٠ مليار دولار . وكانت ردة فعل كبار الرأسماليين على هذا المشروع تخفيض مؤشر اسعار اسهم دو جونس — احد اهم باروميترات وضع الاقتصاد الامريكي — بمقدار ١٧ نقطة دفعة واحدة .

كما فشل ريغن في تنفيذ وعوده الاخرى . لقد اضطر الى التراجع علنا عن مهمة موازنة الميزانية في عام ١٩٨٤ . وهذا ليس مفاجئا طالما ان ادارة ريغن التي تمارس سياستها العسكرية المتطرفة قد زادت الى حد اقصى من نفقات الدولة العسكرية مضروبة رقما قياسيا — اكثر من ٢٦٠ مليار دولار في العام المالي ١٩٨٣ . حتى التقليص الحاد للبرامج الاجتماعية لم يعوض الزيادة الهائلة في نفقات الدولة العسكرية .

وفي الوقت نفسه فان انخفاض الانتاج قد ادى الى تفاقم البطالة التي بلغت رقما قياسيا لم يسبق لها ان بلغته في مرحلة ما بعد الحرب . ففي الوقت الحاضر يصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الى ١٠،٤٣ ملايين . هذا عدا عن اكثر من مليون عاطل عن العمل لم يشملهم الاحصاء وعن ٥،٨ ملايين العمال يعملون ضمن فئة العاطلين جزئيا . ويعتبر تقليص برامج الدولة الاجتماعية ضربة موجعة لمستوى حياة العديد من فئات السكان . فنفقات الدولة على برنامج المؤسسة الغذائية (بطاقات المواد الغذائية للاطفال بالدرجة الاولى) قد شكلت حوالي ربع مداخيل ٢٠ بالمئة من اكثر فئات السكان فقرا .

وبشكل عام فان العواقب الاقتصادية — الاجتماعية لـ « ريغنوميكس » تنعكس في نتائج استفتاء السكان الذي اجرته مجلة « نيوزويك » ، فعلى سؤال « هل تعيش انت واسرتك بشكل افضل او اسوأ مما كنتم تعيشون منذ ١٢ شهرا مضت ؟ » اعلن ٤١ بالمئة من الذين شملهم الاستفتاء ان وضعهم المادي قد اصبح اسوأ ، كما اعلن ٣٠ بالمئة ان وضعهم لم يتغير .

وتعبيرا عن سخط الطبقة العاملة اعلنت النقابات الامريكية ان الرئيس ريغن اكثر الرؤساء « معاداة للعمال » في تاريخ البلاد . ولا تكف عن توجيه النقد الحاد لسياسته الداخلية . كما يقف ضد سياسته ممثلو الفلاحين الزنوج وغيرهم من ابناء الاقليات القومية الاخرى . فالبطالة والغاء البرامج الاجتماعية قد مسا مصالح هذه الفئات بشكل خاص . ان هذه الوقائع وغيرها تدل على تصعيد معين من نشاط القوى المناضلة ضد المغامرين اليمينيين الذين يقفون وراء دفة الحكم في البيت الابيض .

●● العيوب الداخلية

لقد طرح ايديولوجيو اليسار الجديد « المحافظين الجدد » ، الذي يحتل مركز الصدارة في تحديد السياسة الاقتصادية في الولايات المتحدة الامريكية وبعض البلدان الرأسمالية الاخرى ، طرحوا برنامجهم النظري الذي اصبح يعرف باسم « نظرية التوجه نحو العرض » . وعمليا فان ذلك هي نظرية تشجيع الاستثمارات الخاصة . ويرى اقتصاديو الاتجاه الريغني انه يجب تقليص نفقات الدولة والتنظيم وتوجيه كل الجهود نحو تشجيع المبادرة الخاصة .

ونطرح مهمة ازالة ازمة التنظيم الاحتكاري للدولة عن طريق الانتقال الى الية اقتصاد السوق الذي كان سائدا في زمن الرأسمالية الصناعية . ولكن التخلي عن التنظيم يجري لفظيا فقط . وعمليا بدلا من تنظيم الطلب يتم التركيز على تشجيع الاستثمارات الخاصة عن طريق تشكيل احتياطي كبير لدى كبار الرأسماليين . ان الطابع الطبقي لـ « ريغنوميكس » قائم في الوضوح فهي تعبر عن مصالح البرجوازية الاحتكارية .

ان التدابير المحددة التي تشكل برنامج رونالد ريغن يناقض بعضها بعضا . حيث تطرح مهمة موازنة الميزانية الفعلية ، ولكنها تتناقض مع الميل الجارف لتزايد النفقات الحربية .

وكالة أنباء « نوفوستي » .

الحزب الشيوعي في تشيلي :

الطريق الوحيد لانقاذ الوطن هو قلب نظام بينوتشيت

● **موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — عقد الرفيق باولو دياس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيلي ، مؤتمرا صحفيا عشية الذكرى التاسعة لانقلاب بينوتشيت الفاشي ، التي صادفت يوم السبت الماضي (١١ ايلول) .**

واستعرض الرفيق باولو دياس تطور وتصاعد النضال الجماهيري التسع ضد الدكتاتورية والقمع الدموي مشيرا الى ان النظام الدموي يتخبط في ازمة اقتصادية وسياسية واجتماعية شديدة . وعلى الرغم من القمع الدموي تخرج فئات جديدة وواسعة الى الشوارع لتتظاهر ضد الجوع والقمع . مثلا شهدت العاصمة سنتياغو يوم ١٩ آب الماضي مظاهرة حاشدة ضد الجوع .

واعلن الرفيق باولو دياس ان الطريق الوحيد لتخليص تشيلي وشعبها من هذا الوضع المأساوي هي قلب نظام بينوتشيت بالقوة .

هذا وكان اتحاد النقابات العالمي قد اصدر بيانا صحفيا في اواخر آب الماضي حيى فيه مظاهرة جماهير الشعب في تشيلي ، التي سارت نحو القصر الجمهوري ، مطالبة بالعمل لطالبيه وبوقف اعمال القمع الدموية واعادة الحريات الديمقراطية .

ودعا البيان الحركة النقابية والعمالية العالمية الى تقديم اوسع التضامن والدعم لشعب تشيلي في نضاله العادل والى التضامن معه ضد الدكتاتورية .

لجنة الرؤساء والملوك المنبثقة عن مؤتمر فاس ستبدأ اتصالاتها قريبا

● دمشق — ستبدأ اللجنة العربية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس ، زياراتها قريبا ، وستكون اولى محطاتها واشنطن .

وقد كلفت هذه اللجنة باجراء مشاورات مع الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ، وباطلاع هذه الدول على نتائج ومقررات مؤتمر القمة العربي الاخير في فاس .

وتضم اللجنة كلا من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمولاي الحسن ملك المغرب وفهد ملك السعودية وحسين ملك الاردن والرؤساء حافظ الاسد والشاذلي بن جديد والحبيب بورقيبه .

نحو الذكرى الستين لتاسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

القـوة المسـاندة لنضـال الشعوب

●● **حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي في هذا العام بعيدين هامين هما الذكرى الـ ٦٥ لقيام ثورة اكتوبر الاشتراكية والذكرى الـ ٦٠ لتاسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية . وكان لهذين الحدثين التاريخيين فيما بعد اهمية خاصة في دعم نضال شعوب العالم من اجل تحررها من نير الاستعمار ومن اجل تملك حريتها وتحقيق استقلالها والسير نحو التقدم الاجتماعي . ويلقي هذا المقال ، الذي كتبه أ. خازانوف ، الدكتور في التاريخ ، الضوء على اهمية هذين الحدثين بالنسبة لشعوب العالم المناضلة من اجل تحررها ..**

● اثرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تاثيرا كبيرا ملموسا في مصير الانسانية باسرها بما في ذلك مصير شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ودفعت هذه الثورة شعوب المستعمرات والبلدان شبه المستعمرة على طريق النضال في سبيل تحررها الوطني والاجتماعي . واكتسبت هذه الشعوب بشخص بلاد السوفييت حليفا مخلصا وصديقا امينا سترشد على الدوام وبداب مبدا الاممية البروليتارية . وفي هذا الصدد اشار ف. ا. لينين الى ان « التحالف مع ثوريي البلدان المتقدمة ، ومع جميع الشعوب المضطهدة ضد جميع الامبرياليين على اختلاف اشكالهم وانواعهم — تلك هي سياسة البروليتاريا الخارجية » .

وبعد مرور بضعة ايام على انتصار اكتوبر نشرت حكومة روسيا السوفييتية نداء « الى جميع الشغيلة المسلمين في روسيا والشرق » انطوى على دعوة ثورية موجهة للشعوب المضطهدة : « عليكم انتم ان تصبحوا اسياد بلادكم ! » ودعت الدولة السوفييتية الى الاعتراف بحق كل الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها ، وفي تطورها المستقل . والغت جميع المعاهدات الجائرة التي كانت الحكومة القيصرية قد فرضتها على شعوب الشرق ، وتخلت عن كل انواع الامتيازات الخاصة في البلدان الاقل تطورا . وعقدت مع فريق منها اتفاقيات جديدة على اساس متكافئ .

وادى سحق الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية في الحرب العالمية الثانية وقيام الاسرة الاشتراكية الجبارة الى تغيير جذري في توزع القوى في العالم والى فتح آفاق جديدة امام تطوير ثورة التحرر الوطني . وفي سنوات ما بعد الحرب لقيت شعوب المستعمرات والبلدان شبه المستعمرة في نضالها من اجل الاستقلال مساعدة شاملة متفانية من الاتحاد السوفييتي . ودافع الاتحاد السوفييتي في هيئة الامم المتحدة بحزم عن حقوق شعب اندونيسيا . وساند شعبي سورية ولبنان في نضالهما من اجل انسحاب القوات الفرنسية والانكليزية من اراضيهما . وباختصار ، هب الاتحاد السوفييتي بسخاء لمساعدة في كل مكان احتاجت فيه الشعوب المضطهدة الى دعم الدولة السوفييتية الاممي ، وفي كل مكان كانت تنتهك فيه حقوق الشعوب المناضلة ضد التدخل الامبريالي .

وهذا ما حدث فعلا في عام ١٩٥٦ ، حيث وقف الاتحاد السوفييتي بحزم مدافعا عن مصالح مصر خلال العدوان الثلاثي ضدها . وهذا ما حدث ايضا في عام ١٩٦٧ حيث شنت اسرائيل عدوانا غادرا على البلدان العربية المجاورة . فقد اعلن الاتحاد السوفييتي من جديد عن تضامنه مع الشعوب ضحية العدوان الاسرائيلي . وهذا ما حدث في اثناء ازمة حوض الكاريبي حيث احبط الاتحاد السوفييتي محاولات الامبريالية الامريكية خنق الثورة الكوبية .

من الصعب تعداد جميع الامثلة التي تشهد على مساعدة الاتحاد السوفييتي الاممية لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في الخمسينات والستينات . بيد انه من الواضح لنا ان الاتحاد السوفييتي وقف دائما الى جانب المناضلين ضد الاستعمار والامبريالية .

وليس من قبيل الصدفة ان تعود للاتحاد السوفييتي بالذات مبادرة اقرار البيان التاريخي المتعلق بمنح الاستقلال للشعوب والبلدان المستعمرة في الامم المتحدة في عام ١٩٦٠ . وانعكس في هذه الوثيقة جوهر السياسة الخارجية السوفييتية ازاء حركة التحرر الوطني .

وحفلت السبعينات بامثلة جديدة ساطعة على تضامن الاتحاد السوفييتي الاممي ودعمه لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في نضالها ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية .

وفي السبعينات تكلل النضال البطولي الذي خاضه الشعب الفيتنامي معتمدا على مساعدة ودعم الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، بالانتصار على الامبريالية الامريكية . وفي هذا الصدد اشار لي زوان ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ، قائلا : « لولا التحولات الهائلة التي تحققت في موطن لينين ، ولولا مساعدة الدولة الاشتراكية الاولى في العالم بروح الاممية البروليتارية لما تحققت هذه التغيرات العميقة التي شهدها ، ولما كان بمقدور بلد صغير مثل فيتنام ان ينتصر على اكبر واشرس الدول الامبريالية ولما تمكن من ولوج عصر الاستقلال والحرية والاشتراكية » .

واصبح الاتحاد السوفييتي سندا متينا لاقرار الاستقلال السياسي والاقتصادي في انغولا وموزامبيق وغيرهما من بلدان القارة الافريقية . ففي الايام العصيبة بالنسبة الى انغولا المستقلة ، حين شن الامبرياليون وعنصريو جمهورية جنوب افريقيا والمنظمتان الانشقاقيتان « فنيلا » و « اونيتا » تدخلا مسلحا ضدها ، مد الاتحاد السوفييتي وكوبا والبلدان الاشتراكية الاخرى يد المساعدة لجمهورية انغولا الشعبية . وفي هذا الصدد قال اغوستينو نيتو ، الرئيس الانغولي الاول : « اسهمت المساعدة السوفييتية باعظم دور في تطورنا التاريخي وفي مجال تحقيق الاستقلال واعادة بناء وطننا » .

ويسدي الاتحاد السوفييتي المساعدة والدعم لشعوب ناميبيا وجنوب افريقيا التي تناضل ضد آخر قلاع الاستعمار والعنصرية في القارة ، اي جمهورية جنوب افريقيا .

وتواجه الدول الفتية بعد احراز الاستقلال السياسي مهمة تصفية آثار الاستعمار ، والتغلب على تخلفها الاقتصادي وبناء وتطوير اقتصادها الوطني المستقل .

ويقدم الاتحاد السوفييتي للبلدان المتحررة مساعدة كبيرة في حل اعظم المهمات المطروحة امامها على طريق استقلالها الاقتصادي . وتتلخص السمة المميزة للتعاون الاقتصادي بين الاتحاد السوفييتي والبلدان النامية في ان هذا التعاون يتجلى في المجالات الرئيسية للاقتصاد الوطني لهذا البلد او ذاك . وتجدر الاشارة الى ان المنشآت التي يشترك الاتحاد السوفييتي في بنائها مدعوة ، كقاعدة ، لتلعب دورا قائدا في تطوير اقتصاد البلدان المتحررة الوطني .

وبين المنشآت التي بنيت بمساعدة الاتحاد السوفييتي في السنوات الماضية عدد كبير من المشاريع الضخمة وحتى الرئيسية بالنسبة الى اقتصاد البلدان المتحررة . ومنها على سبيل المثال مجمع الثورة الكهرمائي في سورية الذي ينتج اكثر من ٧٠ بالمئة من مجموع ما تنتجه البلاد من الطاقة الكهربائية ، والمرحلة الثانية من مصنع التعدين في الجزائر الذي ازدادت قدرته الانتاجية حتى مليوني طن من الفولاذ ، ومؤسسة لاستخراج ٢٥٥ مليون طن من البوكسيت في غينيا ، الخ .

ان ممارسة الحركة الثورية العالمية تشهد على ان تحالف الاشتراكية وحركة التحرر الوطني يحافظ على اهميته في كل مراحل النضال من اجل احراز الاستقلال الوطني وترسيخه . ويكتسب هذا التحالف اهمية خاصة في المرحلة الراهنة حيث تحل شعوب البلدان المتحررة مهمات معقدة تستهدف توطيد سيادتها وتحقيق استقلالها الاقتصادي وتقدمها الاجتماعي .

وقد اكد المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي من جديد اخلاص الدولة السوفييتية للنهج الدعم الشامل لنضال الشعوب في سبيل حريتها واستقلالها ، وتطوير علاقات الاتحاد السوفييتي الشاملة مع البلدان النامية . ووصف ليونيد بريجنيف توسيع التعاون مع البلدان التي تحررت من النير الاستعماري بانه احدى اهم نتائج نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي على الصعيد الدولي .

ويشهد التاريخ بما لا يقبل جدالا على ان الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والدول المتحررة يسهمان في نجاحات هذه الدول على طريق توطيد استقلالها السياسي وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

الحكم على المعتقل نايف ابو عيشه



● نايف ابو عيشه ●

● الناصرة — لمراسلنا — بعد اعتقال دام سنة وخمسة اشهر حكمت المحكمة العسكرية في ١٩٨٢/٩/٧ على الشاب نايف عبد الرحيم ابو عيشه من روجيب ، قضاء نابلس ، بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وثلاثة اشهر من تاريخ اعتقاله (١٩٨١/٤/١٥) .

وكان المدعي العسكري قد اتهمه بعضوية الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وتنظيم محمد رواجبه ورمضي دويكات واخيه عباس ابو عيشه وتسليم كتيب اتفاق مع نايف حواتمة واربعة اعداد من « راية الشعب » المجلد الاول وعدد آخر لاخيه .

وكان المحامي وليد الفاهوم قد ترافع عنه وانكر جميع التهم خلال الجلسات الثلاث التي عقدتها المحكمة بهذا الصدد . وكان محاميه ايضا قد توجه بشكوى ضد رجال المخابرات بعيد الانتهاء من التحقيق معه لما لقيه موكله على ايديهم من تعذيب وحشي خصوصا بعدما حاول الدفاع عن نفسه ... وقد ظهر حقد المحققين عليه وعلى رفاقه اثناء جلسات المحاكمة .

ويذكر ان هذه المحاكمة قد امتازت عن غيرها بتقديم المرافعات خطيا للمرة الثالثة وتخللتها الشهود عنها جدا بالقاضي العسكري الى تبرئة نايف من تهمة العضوية واستبدالها بالخاطئة كعضو والحكم عليه بباقي التهم . وقد جاء في القرار ان المتهم يقف المرة الثالثة امام المحاكم العسكرية ولم يتعلم درسا لا في سنة ١٩٦٦ ولا في سنة ١٩٧٨ و « بيا .. القاضية الاخر ... » . ومن الجدير بالذكر ان المدعي العسكري لم يأل جهدا في التحريض . وكان قد عبر عن « ندمه » انه لم يحضر الملف امام هيئة من ثلاثة قضاة ، وهي الهيئة التي تحكم على العضوية بعشر سنوات . ومما قاله ان المتهم ذو شخصية اعلى من المستوى العادي ولكن « ليست لدينا معلومات واضحة عنه » !

هذا ومما سجله المتهم في اقواله الاخيرة انكار جميع التهم حتى بعد الادانة .. « وعلى الرغم من اساليب المخابرات في اثناء التحقيق ... فانني لم استسلم معهم من اجل الصامدة وانما لان المخابرات كانت تطلب مني ان اعترف بما لم افعله ... انني اعبر وجودي داخل السجن منذ ١٧ شهرا دون حق ... وكل ما في الامر انني احاكم على موقف سياسي ، على آرائي السياسية لانني شخص من هذا الشعب الذي يحق له العيش والاستقلال » .

تعازينا

● الى الاخ عيسى بشارات بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه عماد .

لجنة الطلاب العرب
جامعة تل ابيب

برقيات .. برقيات ..

●● الجزائر — « الثورة الفلسطينية مستمرة وستحقق النصر » — هذا ما اعلنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم الاحد الماضي في العاصمة الجزائرية . وقال في كلمة القاها امام المقاتلين الفلسطينيين في الجزائر « لم يسمح المقاتل الفلسطيني للغزاة الاسرائيليين بدخول بيروت . وانسحب من هناك فقط من اجل انقاذ اهلها المدنيين من الابادة .

●● موسكو — ابرق القادة السوفييت ، يوم الاحد الماضي ، الى القائد الاثيوبي منغستو هيلي ماريام مهنئين بذكرى الثورة . وجاء في برقية التهنئة « لقد توطدت مواقع اثيوبيا الاشتراكية خلال السنوات التي اعقبت الثورة في الساحة الدولية وذلك بفضل مساهمتها الجديدة في دعم نضال الشعوب الافريقية في مواجهة دسائس الامبريالية والاستعمار الجديد والعنصرية ومن اجل وحدة البلدان المستقلة في القارة الافريقية » .

واعرب القادة السوفييت عن ثقتهم بان علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين ستتعزز وستستمر في التطور مستقبلا .

●● بيروت — اكد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في تصريح ادلى به مؤخرا لصحيفة « النهار » البيروتية ان الشعب الفلسطيني سيستمر في النضال من اجل احقاق حقوقه الوطنية المشروعة ومن اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة .

وكان نايف حواتمة قد ادلى بهذا التصريح بعد سلسلة من المباحثات اجراها مع كل من رشيد كرامي وسليمان فرنجية . وقد تناولت هذه المباحثات سبل تعزيز وحدة القوى الوطنية في لبنان .

●● باريس — ذكرت وكالة انباء « فرانس برس » استنادا الى تصريح رئيس المجلس اللبناني للتنمية والبناء محمد عطا الله ، ان اعادة تعمير مدينة بيروت المدمرة نتيجة للاجتياح الاسرائيلي الهمجي ستكلف ٢٧ مليار دولار . وقالت الوكالة انه لا يوجد اي بيت لم تلحق به الاضرار . هذا عدا الضحايا الكثيرة جدا التي وقعت بين المدنيين .

●● طرابلس الغرب — اختتم الزعيم الليبي معمر القذافي زيارته الرسمية لكل من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية والجمهورية بولندا .

ونقد البيان المشترك الليبي — التشيكوسلوفاكي والبيان المشترك الليبي — البولندي بالعدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان . وطالب البيانان بانسحاب المعتدين فورا من الاراضي اللبنانية دون قيد او شرط . ودعيا الى احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

هذا وكان القذافي قد توقف للاستراحة في مطار فيينا ، عاصمة النمسا ، حيث التقى بالمستشار برونو كرايسكي .

●● موسكو — دعا ممثلو النقابات الفلسطينية والسوفييتية ، يوم الاحد الماضي ، الى جلاء القوات الاسرائيلية المعتدية عن الاراضي العربية المحتلة فورا . وادانوا العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني والدعم الذي قدمته الولايات المتحدة الامريكية للمعتدين . واشاد الجانبان في بيان مشترك بالمقترحات السوفييتية الخاصة بتسوية قضية الشرق الاوسط وذلك عبر عقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

●● براغ — ادان اتحاد النقابات العالمي جريمة اغتيال الكاتبة والصحفية التقدمية وعضو حزب المؤتمر الوطني الافريقي البارزة روث فرست ، وهي الجريمة التي نفذها عنصريو بريتوريا .

وقال الاتحاد في بيان خاص اصدره مؤخرا ان هذه الاعمال الاجرامية لن تتمكن بأي حال من الاحوال من الحد من تصاعد النضال الوطني التحرري الذي تشنه جماهير جنوب افريقيا بقيادة حزب المؤتمر الوطني الافريقي ، بل ستسهم هذه الجرائم بتصعيد هذا النضال واتساعه .

ودعا اتحاد النقابات العالمي جماهير الطبقة العاملة في جميع انحاء العالم الى تصعيد اعمال التضامن مع الحركة الوطنية في جنوب افريقيا في العام الجاري ، الذي كانت الامم المتحدة قد [illegible] ، انتصار ضد الابرتهايد والانظمة العنصرية .

●● موسكو — اعلن سوفييت نواب الشعب في مدينة موسكو ان اكثر من ١٧٠ الف شخص من سكان العاصمة قد حسنوا منذ بداية السنة ظروفهم السكنية . وقد شيدت الغالبية العظمى من الشقق على حساب ميزانية المدينة ومنحت للاشخاص الذين يسكنون في مساكن مزدحمة . ويجري في موسكو التي يبلغ تعداد سكانها ٨ ملايين نسمة بشكل منهجي معالجة مهمة توفير شقة منفردة لكل اسرة في غضون الثمانينات .

●● موسكو — اختتم المؤتمر الدولي في شؤون الكشف غير المباشر اعماله في موسكو . وشارك فيه خبراء من ٢٥ بلدا ، بما في ذلك انكلترا والمانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة واليابان . وقد تدارسوا آفاق استخدام الاشعة السينية واشعة جاما والموجات فوق السمعية والمغناطيسية واجهزة الليزر لتحديد جودة المواد واجزاء الالات الجاهزة . وقد نظم في اطار المؤتمر معرض للاجهزة السوفييتية التي تتيح امكانية تشخيص ادق الشروخ في قضبان السكك الحديدية والعيوب في اجنحة الطائرات او مدى التآكل في جدران السفن .

●● دمشق — عاد وزير الخارجية السورية ، عبد الحليم خدام ، صباح يوم الاثنين الماضي عن طرابلس ليبيا حيث سلم الرئيس القذافي رسالة من الرئيس السوري . واعلن انه حمل معه رسالة جوابية هامة جدا .

●● موسكو — بدأ رئيس اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد ، مساء يوم الاثنين الماضي ، زيارة الى موسكو يجري في اثنائها محادثات مع القادة السوفييت ووصفتها « تاس » بانها هامة .

هـل يقـف الكسيـح — بقيـة

اسرائيل « اذا استمرت نغمة معارضتهم للخطة » . اما الاوساط الاسرائيلية فقد المحت الى ان الرئيس ريغن الذي رضي طلاقه في اوروبا بعنترية الكاوبوي ، في قضية معارضته « الحمقاء » لمد خط انبوب الغاز من سيبيريا — لا يعجزه لمثال بغين ..

وفي الاخبار تضبط الامور بهذه الطريقة :

الملك حسين تجرت مشاورته واعطى بسلعته — هكذا يلمح ريغن في رسالته لبغين ، والسعودية ستتصرف على العرس وكل تكاليف الزواج ، والفلسطينيون « محاصرون » ولسوف يتم تقييدهم من دبر كما جرى ليوسف مع زوجة الوزير .

الشيء « الصغير » الذي لا تشمله الخطة ، هو ان مجرد عرض « خطة ريغن » يمثل هذه الدراما وردود الفعل لدى عرب امريكا ويهودها ، ومحاولة انتشال اوتونوميا « كامب ديفيد » من المستنقع التي غرقت فيه — لهو دلالة على التغيير الذي احدثه صمود المدافعين عن بيروت ، وان اية محاولة لاستثمار غزو لبنان او امتصاص نقمة الشعوب العربية ضد همجية العدوان وضد سفاكيها — الانظمة الرجعية — لن تكون افضل حالا من سابقتها ، كمحاولة « كسر الحاجز النفسي » ، والشعب العربي الذي اعدم السادات ، رمز الخنوع ، لن تعجزه الحيلة في اجتثاث كل الاعشاب السامة التي تعيق نمو خيراته والاستمتاع بها ، لانه هو المالك لها .

انها لصفاقة كبرى ان يجري الحديث عن « حل القضية الفلسطينية » دون الاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحقه في تقرير المصير ، خاصة بعد كل الذي حدث ، بعد المذبحة التي اقترفتها اسرائيل امام سمع وبصر العالم في بيروت .

متنكرها لقرارات اجتماع معليا :

القيادة المعراخية لمركز السلطات المحلية تشجع الحكومة على الاستمرار في نهج التمييز ضد السلطات المحلية العربيـــة

● حيفا لمحرر الشؤون المحليه — كشفت القيـــاده المعراخية لمركز السلطات المحلية العربية مجددا عن تواطؤهـــا مع نهج التمييز والخنق المالي الذي تتبعه حكومة الليكـــود ودوائرها المختلفة ضد الجماهير العربية وسلطاتها المحليه .

فقد اعلن مركز السلطات المحلية ، على لسان مديره العام ميخا الموغ ، بانه يرفض القرارات التي اتخذتهـــا اللجنة القطرية لرؤساء السلطـــات المحلية العربية في جلستها الاخيـــرة المعقوده في معليا يوم الخميس الماضي وذلك انطلاقا من رفضـــه الاعتراف باللجنة « القطرية » و « الامناء » بيوم الاثنين (الماضي) .

ويتماثل هذا الموقف العنصري مـــع سياسة الحرمان وتضييق الخنـــاق التي تنتهجها الدوائر الحكوميـــة ضد لجنة الرؤساء . كما انه تشجيـــع حكومة الليكود عـــلى الاستمرار في سياسة التمييز ضد السلطـــات المحلية العربية والمواطنين العـــرب عموما .

والجدير الاشارة الى ان هذا الموقف ليس جديدا على قيـــادة المركز المراخية . فقد تنكرت في السابق ، كما تتنكر الان ، القرارات اجتماعات لجنة الرؤساء . ولا تحرك ساكنـــا لمساعدة السلطات المحلية العربية على تجاوز ازمتها المالية الخانقة التي ينجم عنها شبه شلل في الخدمـــات واخير دفع مرتبات المستخدمين .

وعلى الرغم من ذلك واصلت لجنة الرؤساء نشاطها . ومثلما احتفظـــت في السابق تحتفظ الان بحقها المشروع في النضال بوحدة صف وعلى اســـاس برنامجها العام ضد سياسة التمييـــز والحرمان التي اورثتها حكومـــات المراخ السابقة لحكومة الليكـــود الحالية ومن اجل تحصيل حقـــوق مواطنيها في الميزانيات الثابتـــة لمتطلباتها الحياتية والتطورية .

وتصر هذه القيادة المراخية عـــلى التعامل مع السلطات المحلية العربية من خـــلال مـــا يسمى بـ « قسم الاقليات » . وتصر كغيرها لجميـــع المطالب التي تتقدم بها المجـــالس المحلية العربية كل على حدة رغم كون هذه المجالس اعضاء في مركز السلطات وتدفع اشتراكاتها كاملة .

ولعل اسطع مثل على هذا التجاهل التعمد هو ما حدث مع مجلس كفـــر ياسيف المحلي مؤخرا . فقد ابـــرق رئيس المجلس ، الرفيق نمر مرقس ، الى مركز السلطات المحلية في ١٠ آب الماضي يطالبه بعقد اجتماع يشارك فيه ممثلون عن ادارة المركز وعـــن وزارة الداخلية وعن المجلس لبحث ازمته المالية . ولم يتلق المجلس حتى كتابة هذه السطور اي جواب بالسلب او بالايجاب على برقيته .

تحريض سافر في الصحف على قرى البطوف :

هـل تبيت السلطات حملـة اعتقـالات جديـدة في عـرابـة والقرى المجاورة ؟

● عرابة — لمراسلنـا — اذاع راديو اسرائيل مساء يوم الجمعة الماضي خبرا عن كتابة شعارات ورفع العلم الفلسطيني في كوكب ابـــو الهيجا وعرابـــة والقرى المجاورة . وسرعان مـــا تناقلت هذا الخبر الصحف العبرية الصادرة يوم الاحد ١٠/١٢ وذلك في الـــوقت الذي لم تكن فيه هـــذه الشعـــارات قد ظهرت بعد الامر الذي يؤكد بان هناك ايد مشبوهـــة تقف وراء هذه الشعارات .

وجرى النشر في الصحف العبريـــة بشكل تحريضي سافر على قـــرى البطوف وخاصة عرابة الشهود بان السلطات تبيت حملة اعتقـــالات جديدة .

ويرى فرع الحزب وكل العنـــاصر الديمقراطية الشريفة ان السلطـــات مستمرة في محاولاتها توجيه ضربـــة الى اعضاء الحزب والشبيبة بعـــد ان فشلت في محاولاتها السابقة .

اما بخصوص رفع العلم الفلسطيني فقد شوهد في الاسبوع الماضي يرفرف فوق احد اعمدة الكهرباء في المنطقة رقم ٩ الخالية تقريبا من السكان .

ولم تتمكن الشرطة من ازالتـــه الا بعد ان قامت بقطع التيار الكهربائي وظلت عطلا منتيا الامر الذي يثير التساؤل كيف يمكن لانسان عادي ان يقوم برفع العلم وتثبيته في هذا المكان ؟!

ان ما نشرته الصحف من تحريض يهدف الى ضرب كفاح القرى النضالي الصامدة العامل وبث الذعر في صفوف سكانها .

الشرطة تحاول ارهاب عائلة خلال احتفالاتها بزواج احـد ابنائها

● الطيبة — لمراسلنا — قامت الشرطة ، مؤخرا ، بمضايقة عائلة العامل حسن عبد الكريم حاج يحيى واستعملـــت خلال ذلك اساليـــب استفزازيـــة استهدف من ورائها المضايقة جو من الارهاب والذعر .

ففي يوم ٨/١٧ حضرت قوة مـــن افراد البوليس في ساعة متأخرة مـــن الليل الى منزل العامل المذكور وطالبته بوقف « التشويش على الجيران » وعاودت الكرة يوم ٩/٣ ايضا . وكانت العائلة تقيم في هذه الفترة احتفـــالات بمناسبة زواج احد ابنائها كعادة عشرات العائلات في القرية ، الامر الذي اثار اشمئزاز الحفلين واستنكارهم .

خلية المراسلين العسكريين : شـارون يلجـا الى الكذب لتبرير مساسه بحريـــة الصحفيـــين

● تل ابيب — بدعوة من منظمـــة الصحفيين القطرية في اسرائيل عقدت، يوم الاثنين الماضي ، جلسة طارئة لمؤتمر الصحفيين العام في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب جرى فيها اقرار خطـــة عمل لمواجهة اجراءات الحد مـــن حرية تحرك الصحفيين التي تعرضت اليها دوائر حكومية ومسؤولون في مؤخرا .

واسمعت خلال الجلسة انتقادات شديدة اللهجة على محاولات الحكومة وقيادة الجيش المستمرة لمنع السبل الشرعية المتاح للصحفيين اتباعهـــا بهدف الحصول على معلومات تفيدهم في عملهم الصحفي .

وكانت خلية المراسلين العسكريين التابعة لنقابة الصحفيين القطريـــة قد عقبت على الهجوم الذي شنـــه وزير الحرب ، ارئيل شارون ، على المراسلين العسكريين في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية يـــوم الجمعة الماضي . فاصدرت بيـــانا اكدت فيه ان شارون عاد مجددا الى الكذب ومجافاة الحقيقة . وقالـــت انه تهرب ، كعادته ، من الاجـــابة على اتهامات المراسلين له بانه يمس عملهم الصحفي بصورة متعمدة .

واكد البيان ان وزير الحربيـــة يتحمل وحده مسؤولية عـــدم تكليف نفسه حتى عناء زيارة العائلات الثكلى او الجنود المصابين . كما رفض اتهام شارون المراسلين العسكريين بانهم عقدوا حفلات كوكتيل خلال الحـــرب واعلن : ان الذي اقام حفلات كوكتيل فاخرة وبذر اموالا طائلة حين كـــان الجيش يحارب لم يكن سوى وزير الحربية .

هجوم بوليسي وحشي وواسع النطـاق على الجمـاهير العـربية في عكـا القديمـة

* استغلال ممارسة شعائر دينية لاقتحام منازل وشن حملـــة اعتقـــالات وتوجيـــه شتائم عنصرية بذيئة * « الجبهة » : الهجوم يستهدف وجــود المواطنين العــرب في عكـا القـديمـــة *

● عكا — لمراسلنـــا — اجمعت جماهير عكا العربية لدى مشاركتها في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي في قاعة نادي « الاخوة » بدعوة من فرع « الجبهـــة » في المدينة ، اجمعت عـــلى استنكار الهجوم البوليسي الوحشي وواسع النطـــاق على البلـــدة القديمة مساء الاثنين ٩/١٣ .

وفي الاجتماع ، الذي تكلم فيـــه الرفيقان محمود ابو شنب ورئيس موسى ، برقية احتجاج على هـــذا الهجوم الى وزير الداخليـــة والشرطة . كما طالبت البرقيـــة بمعاقبة المسؤولين وباطلاق سراح المعتقلين فورا .

وكانت قـــوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود ، باسلحتهم النارية وخوذهم وهراواتهم ، قـــد هاجمت عكا القديمة من عدة جهات ، مساء الاثنين ٨٢/٩/١٣ وانهـــالت بالضرب المبرح دون تمييز على كـــل من صادفها في السوق ومنطقة الميناء وحي الفاخورة وغيرها . ومن عشرات المواطنين الذين لا يعرفون سببا لذلك ضرب بشكل وحشي وشتم كل من : خالد خطيب و محمد عنتر و جمـــال عامر وعلي ابو شنب وتحسين سويدان وجمال خطيب ووليد عزيزي وابن النقلي ومعين زيق وسهيل مرعب وعشرات غيرهم .

وقد استغلت الشرطة قضية ممارسة شعائر دينية ومناسبة حلول عيـــد الصليب لدى الطائفة المسيحية وطقوس اشعال النار الذي قام به بعض الشبان كالعادة الجارية في كل عيد للصليـــب لتدخل ولاحقت الصبية حتى بيوتهم مشبعة اياهم بالسباب والشتائم مثل (ايها العرب ابناء الكلبة سنقتلكم ونتراك بكل من هو ضد الحكومة) وغير ذلك . ثم قامت بعد حلول المساء ، بحجة ان احد الصبية قذف سيارة الشرطة بحجر ، بحشد مئات افراد الشرطة وحرس الحدود ومشطـــت المدينة القديمة متعرضة بالضـــرب المبرح والشتائم لكل من وجدتـــه في طرقها وافزعت النساء والاطفـــال في بيوتهم وكسرت زجاج النوافذ .

ولم تكتف بهذا بل قامت باعتقـــال العدد من الشبان الصغار ليلا وحتى من المدارس في صبيحة اليوم التالي . ومن بين المعتقلين جورج وشربل حائك ونزار خوري وعيسى بربك وجمـــال طنوس وجمال خطيب ورشيد شولي وفيصل ابو الفـــل وابن السيد لطفي جلام وغيرهم . وقد استصـــدر البوليس امر توقيف لمدة ستة ايام بحق ستة من هؤلاء الشبيبة ومـــا زالت الشرطة تلاحق العديد منهم .

وعلى الفور قام فرع الجبهـــة ، بارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار الى وزير الشرطة والى الكنيست . كما قام بابلاغ الصحف بتفاصيـــل هذا الهجوم الوحشي الدموي . وطالب رؤساء الطوائف المسيحية في البـــلاد بالاحتجاج على هذا البطش بالمواطنين العرب . كما قام ممثل الجبهـــة في البلدية ، بارسال رسائل الاحتجـــاج الى رئيس البلدية والى مدير شرطة عكا وطلب عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لبحث هذا العدوان الاثم .

كما اصدر فرع « الجبهة » بيانا وزع بآلاف النسخ طالب فيـــه المسؤولين باطلاق سراح المعتقلين فورا ووقف حملة ملاحقة الشبيبة .

واكد البيان ان هذا الهجـــوم الوحشي هو تتويج للتحريض العنصري على الجماهير العربية في عكا الذي تشنه الجريدة المحلية « كصفون ا » منذ مدة بقية تهيئة الجو لتنفيـــذ مخطط ترحيل عرب عكا القديمـــة بالقوة .

● نشر مغرض في الصحف ●

هذا وصدرت صحف يوم امس الاول « الاربعاء » بانباء مغرضة حول هذا الهجوم ادعت فيه انه وقع على خلفية « شغب ابوي متطرف » !

واثار هذا النشر استياء واسعـــا بين اوساط الاهلي العرب في عكـــا الذين يرون فيه محاولة لتبرير هـــذا الهجوم وممارسات الشرطة التنكيلية ضد المواطنين العـــرب لمجرد كونهم عربا .

● طوبي يبرق محتجـا الى وزير الداخليـة ●

ووجه النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة « الجبهة » البرلمانية ، برقية الى وزير الداخلية والشرطة احتج فيها على الهجوم البوليسي الوحشي على عرب عكا القديمة . كما ندد بالاكاذيب التي تبثها الشرطة لتبرير هجومها واسع النطاق .

وطالب طوبي وزير الشرطـــة بالتدخل فورا لمعاقبة المسؤولين عن هذا الهجوم واطلاق سراح المعتقلين فورا .

اهـالي البقيعـة :

هـل مسمـوح للبـوليس ان يخـالف القانـون ؟

* شرطـة ترشيحـا تنتهـك حرمـة « نـــادي الصداقة » وتحــاول تخريـب اجتمــاع شعبي *

● البقيعة — لمراسلنا — وجـه الرفيق نايف سليم شكوى خطيـــة الى وزير الشرطة احتج فيهـــا على تصرف بوليس ترشيحـــا الاستفزازي لدى قيام فرع الجبهـــة الديمقراطية في البقيعة بعقد اجتماع شعبي سياسي في نادي الصداقة يوم السبت الماضي (٩/١١) .

فقبل بدء الاجتماع بوقت قليل حضرت الى النادي سيارة من مركز شرطة ترشيحا يقودها شرطي بملابس مدنية . وتوجه هذا الى الرفيـــق نايف سليم وطلب منه « عدم مخالفة القانون » باستعمال المكبر خـــارج النادي بحجـــة ان الاجتماع غير مرخص . وبعد ان شاهد هـــذا الشرطي ان المكبر والجماهير المحتشدة في داخل النادي عاد من حيث اتى .

ولـــدى قيام الرفيق نايف سليم بافتتاح الاجتماع الذي تكلم فيـــه النائب توفيق زياد ، رئيس بلديـــة الناصرة ، حضر الى النادي ضابط مركز شرطة ترشيحا « بشحمه ولحمه » وقام باعتقال الرفيق سليم بحجـــة ان « استعمال المكبر ممنوع حتى داخل النادي » . وفي مركز الشرطـــة رفضوا اطلاق سراحه الا بكفالة قيمتها ٦ آلاف شاقل . وفي اثناء وجـــوده هناك جاءت سيارة بوليس اخرى الى النادي ولكن الجماهير المحتشـــدة بدأت باطلاق الهتافات والاناشيـــد الوطنية حتى اضطرت الشرطـــة الى الانسحاب . واستقبلت هذه الجماهير عودة الرفيق نايف سليم بالتصفيـــق المتواصل .

واثار تصرف البوليس الارهـــابي غضب جماهير البقيعة التي تساءلت : هل مسموح للبوليس ان يخـــالف القانون ويتدخل في شؤون اجتمـــاع داخل النادي وانتهاك حرمته ؟!

ابتداء من مطلع تشرين الثاني :

ارتفـاع اجرة الـدور المحمية بنسبة ١٠٥٪

● القدس — لمراسلنا — قررت الحكومة في جلستها الاسبوعيـــة الاعتياديـــة يوم الاحـــد الماضي رفع اجرة الدور المحمية بنسبـــة ١٠٥٪ . وسيدخل هذا الارتفـــاع حيز التنفيذ ابتداء من مطلع شهـــر تشرين الثاني المقبل .

اما اجرة الدور المحمية الاخرى التابعة لشركة « عميدار » والشركـــات الاسكان الشعبية الاخرى فسترتفع ، ابتداء من مطلع تشرين الثـــاني ، بنسبة ٩٠٪ .

مــداس وجنــاز الاربعــين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

أولغـــا كامــل عمــل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٩/١٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابو سنان .

ان الفقيـــدة والرباطهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع .

لا اراكم الله مكروهـــا بعزيز .

الى رؤســاء السلطات المحليـة — بقيــــــــه

الماضي باعلان قراره عدم تقليص ميزانية بناء المدارس العربية مثلما قلص ميزانية بناء المدارس في القطاع اليهودي تمشيا مع سياسة الحكومة بتقليص ميزانيات الخدمات الاجتماعيـــة وتضخيم ميزانية الحرب ..

ونبلغه ايضا ان ١٦٠ تلميذا وتلميذة يتلقون العلم في رواق في العراء .. وان نقص غرف التدريس المعروف حتى الان .. هو على سبيل المثال كما يأتي : ٢٠٠ غرفة في الناصرة حيث يقوم المجلس ببناء مدرسة كل سنة ، و ٧٥ غرفة في ام الفحم و١١ في كفر ياسيف و ٢٥ في عرابة و ١٨ في الطيبة و١٧ في طمرة و١٢ في البعنة و ٩ في عرعرة الخ ..

وهكذا من حق الرؤساء بـــل من واجبهـــم الاسمى ان يشددوا نضالهم .. وفي وسعهـــم ان يتأكدوا ان الجماهير تقف معهم ومن ورائهم ..

من فمــك أدينــك — بقيــة

ان تبقوا ١٥ سنة كما فعلتم في سيناء اليس كذلك ؟ »

شارون : لا ! انني اعتقد جازما باننا سنبقى اقل مـــن ذلك بكثيـــر .

لالانشي : على الرغم من حاجتكم الى ان تحموا حليفكـــم الجديـــــد ؟

شارون نحن لا نريد التدخل في شؤون لبنان الداخلية !! ولكن من الرياء القول اننا نوافق على حكومة مستعـــدة ان تستضيف السوريين والمخربين . ولا بد من الاشارة الى ان الجيش اللبناني الحالي ليس قويا الى الحد الذي يمكنـــه من مواجهة هذه التهديدات لوحده . ان سوريـــا لا تزال تحتفظ بحوالي نصف اراضي لبنان . ولا يزال المخربـــون موجودين في طرابلس وفي وادي البقاع مع السوريين . ان الحكومـــة (اللبنانية) الجديدة هي رضيع ولد لتوه بعملية قيصرية . فهل بامكان هذا الرضيع الذي ولد بعملية قيصرية ان يعالـــج الوضع الحالي في لبنان ؟ بالطبع لا . وهناك امـــر اخر : اذا بقي السوريون هكذا قريبين من بيروت واذا تنازلنا عن طريق بيروت دمشق فلن يبقى هذا المولود الطري على قيد الحياة »

واعترف شارون في هذه المقابلة بان القوات الاسرائيلية التي اعتدت على قرية قبية العربية في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٤ ، والتي كانت تحت امرته ، قتلت ٦٩ شخصا من سكان القرية كلهم من النساء والاطفال (هذا بالاضافة الى ١٢ قتيلا مـــن الجنود الاردنيين) . ولكنه علل هذه الجريمة النكراء بقوله ان عملية قبية بدأت في الساعة الحادية عشرة ليلا واستمرت حتى الرابعة صباحا « عندها نمت من شدة التعب . وحينمـــا استيقظت بعد الظهر قيل لي ان الراديو الاردني اعلن عن ٦٩ قتيلا كلهم من النساء والاطفال . لم اصـــدق انني لذلك لانني قبل ان نترك المكان احصيت خسائر العدو فكانت ١٢ جنديـــا اردنيـــا . سألت : اين كانت الـ ٦٩ جثة . فقيل لي انهـــا كانت في قبو . لقد اختبأوا فيه في الظلام ولم ارهم » !

ولقد ابدى شارون في هذه المقابلة استخفافه بالـــرأي العام العالمي عندما قال : « على الرغم من انـــه يهمنـــا ان نحظى بالعطف (من الراي العام العالمي) الا انه عندما يتعلق الامر بامتنا فبامكاننا ان نتدبر امرنا بدون هذا العطف »

ومعروف كم من الجرائم ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية المجاورة ارتكبت باسم الامـــن وحفظ الامـــن .

لذلك لم يفاجىء شارون احدا عندما قال في هـــذه المقـــابلة .

« عندما يتعلق الامر بامننا وبوجودنا — فلا شك انه لن يكون هناك حمائم ولا صقور . سيكون هناك يهود . لن يكون هناك ليكوديون ولا معراخيون . سيكون هناك يهود ! »

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

* محاضرات * ندوات * نشاطات *

●● اتحاد الشبيبة الشيوعية

●● نشاطات على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية :

●● دراسة رؤوس الاقـــلام :

● مقيبلة وصندلة — الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦,٤٠ مساء في بيت الرفيق موسى خلف في مقيبلة . المحاضر : سميح قنادري .

● كابول — الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . المحـــاضر : صالح مرشد .

● نادي الناصرة — السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نـــادي الحزب . المحاضر : سامي غطاس .

● شعب — السبت ٨٢/٩/١٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● المغار — الاحد ٨٢/٩/١٩ في نادي الحزب الساعة ٦,٠٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● البعينة — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ في بيت الرفيق سليم سليمان الساعـــة ٦,٣٠ مساء . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● طمرة — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح قنادري .

● كفر مندا — الاثنين ٨٢/٩/٢٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● شفاعمرو — الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● سخنين وكوكب — الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ محاضرة مشتركة في نـــادي فرع سخنين الساعة ٦,٠٠ مساء . المحاضر : سميح قنادري .

● دير حنا — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● عيلبون — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح قنادري .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة) — على شرف المؤتمر الـ ١٥ لمنطقة الناصرة يدعو الجمهور الى مشاهدة الفيلم السوفييتي : « موسكـــو لا تؤمن بالدموع » وذلك يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ — ٨٢/٩/٢١ الساعة ٨,٠٠ مساء في قاعة سينما « الناصرة » .

● منطقة الناصرة — على شرف المؤتمر الـ ١٥ للمنطقة تجري مباريات الصداقة بين تنظيمات المنطقة في فني الطاولة والشطرنج وذلك يوم الاربعاء ٩/٢٢ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في « بيت الصداقة » في الناصرة .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة) — من اجل تحسين اوضاع التعليم في قرانا يعقد المخيم القطري للطلاب اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٩,٠٠ صباحا في ام الفحم . بالاشتراك . محمد نفاع .

● فرع المجد — اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي — محاضرة حول الاوضاع السياسيـــة في اعقاب الحرب في لبنان . المحاضر : اسعد يوسف .

السياسي الشعبي اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت

● فرع الرينة (الحزب والشبيبة) — على شرف مهرجان الصحافـــة الشيوعية تدعو جمهور الشباب والعمال والطلاب الى حضور الاجتمـــاع السياسي الشعبي اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت الرفيق موسى شقيان . يتكلم : جمال موسى .

● فرع طرعان — اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧,٠٠ مسـاء في بيت الرفيق سعيد بدر — تقام محاضرة حول . الاشتراكية المتطورة . المحاضر غسان حبيب .

● فرع الرينة — يوم الاحد ٨٢/٩/١٩ الساعة ٧,٠٠ مساء في نـــادي الحزب — تقام محاضرة حول . الخارطة للعزبة السياسية في اعقاب الحرب . المحاضر : سالم جبران .

● فرع عين ماهـــل — يوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢١ الساعة ٧,٠٠ مساء في الرفيق عرسان حبيب الله — تقام محاضرة حول : الصهيونيـــة — فكرة وممارسة . المحاضر : غسان حبيب .

● يافة الناصرة — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب — تقام محاضرة حول الصهيونية — فكرة وممارسة . المحاضر غسان حبيب .

● منطقة حيفـــا — الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ في نادي الحزب — درج الوارنة ١٦ — حيفا — اجتماع للرفاق والاصدقاء حول : ميزانيـــة الحرب والانعكاسات الاجور . يتكلم : بنيامين غونين .

● فرع كفر كنا يوم الخميس ٨٢/٩/٢٣ الساعة ٦,٠٠ مســاء في نادي الحزب — تقام محاضرة حول : الصهيونية — فكرة وممارســـة . المحاضر : غسان حبيب .

تهــــانينـــــا

* الى الاصدقاء ميرا ابراهيم شلهوب والياس سليم مروات (حيفـــا) بمناسبة الخطوبة . والمنى الفرحة التامة .

* والى الصديق منير ابو عيسى وزوجته عفاف بالمولود فهد . مرجـــو المولود حياة سعيدة في ظل والديه .

اعضاء الحزب والشبيبة حيفـــا

* الى الاخ العزيز زهير حبيب الشيخ وعروسه عبلة بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنـــين .

د . حسني شلبي وعائلته

* الى عائلة مصطفى عـــزام في ام الفحم بمناسبة عيد ميلادها ، والف مـــبروك .

مجلا محارب وكراء

* الى براءة بمناسبة عيد ميلادها . والف مبروك .

* والى امال بمناسبة عيد ميلادها . والف مبروك .

* والى سميح بمناسبة عيد ميلاده . والف مبروك .

* الى الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي وزوجته ماسة بمناسبـــة

الزواج .

اعضاء فرع الحزب الشيوعي

* الى الزميل وحيد حمد وزعلة شيبي بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والجبهة — كفر ياسيف

* الى الرفيق الدكتور محمد عبد الهادي وعروسه باسمة . والى اهل العروسين بالزواج السعيد . بالرفاء والبنـــين .

* والى الصحفيين الهام وعبر السكساك بالزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنـــين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في الحمص بيت

* الى الرفيق شفيق زاهر وزوجته بالمولودة الجديدة « صفاء » .

هدى وسلمان ساطور

* الى الرفيق شفيق زاهر وزوجته ، بميلاد « صفاء » .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — دالية الكرمل

* الى الرفيق ســـالك فوزي صالح بمناسبة تخرجه من المعهد العـــالي للاخراج السينمائي والتلفزيوني في برلين (المانيا الديمقراطية) وحصوله على الماجستير ، وعودته الى ارض الوطـــن . نـــامل له عملا موفقا في خدمـــة شعبـــه ووطنـــه .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية

المركز الثقـافي البلـدي — النـاصرة

(معرض الرسومـــات الدائم)

يدعوكم لمشاهدة معرض الفنـــان التشيكي

فرنتيشيك كنيسبـــل

الافتتاح اليوم الجمعة ٨٢/٩/١٧ الساعة ٧,٣٠ مســـاء .

[المعرض يتضمن مخطوطات لنصب تذكاري سيقام في الناصرة] .

●● يبقى المعرض مفتوحا لغاية ٨٢/٩/٣٠ .

الحزب والشبيبـــة الشيوعيـــه — سخنين

« ليـــالي الصيـــف »

على شرف المؤتمر الخامس عشر للشبيبه الشيوعيه في منطقة الناصرة يدعوان جماهير القرية للمشاركـــة في امسيات « ليالي الصيف » وذلك ايام الخميس والجمعـــة والسبت ١٦ و ١٧ و ٨٢/٩/١٨ .

في البرنـــامج :

● الجمعة ٩/١٧ — ندوة حول « العمل الجماهيري » بالاشتراك : ● رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ● نمر مرقس — رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي .

● السبت ٩/١٨ — ندوة ادبية حول « ادبنا الفلسطيني المحلي وفي المناطق المحتلة » بالاشتراك : ● الشاعر سالم جبران ● الكـــاتب محمد علي طه .

[تتضمن الامسيات برامج فنية حافلة وتشارك فيها شخصيـــات وطنية من المناطق المحتلة] .

الدورة الدراسيـــة لجبهـــة الطـــلاب العرب من ٢٤ — ١٩٨٢/٩/٢٧ — طبريـــا

جبهات الطلاب العرب تعلن عن بدء التسجيل للاشتراك في الدورة الدراسية في طبريا .

في برنامج الدورة المحاضرات التالية .

■ القضيـــة الفلسطينية بين الامس واليوم — على ضـــوء الماركسيـــة — اللينينية .

■ الحرب العدوانية على لبنان — اسبابها ، ابعادها ونتائجها .

■ الحركة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير وآفاق التطور .

■ الصهيونية في الفكر والممارسة .

■ البنية الاجتماعية — الاقتصادية للجماهير العربية في اسرائيل .

■ الفاشية — جوهرها الطبقي واخطارها في اسرائيل .

■ الاطر التنظيمية للطلاب العرب وحركـــة « كامبوس » — سياسيا وتنظيميا .

كما وتتخلل الدورة برامج فنية وترفيهية متنوعة .

رسوم الاشتراك في الدورة ٢,٠٠ شيكل .

يمكن التسجيل والحصول على تفصيلات الدورة

● في حيفا — امير مخول — تلفون ٥٣٦٣٠ — ٤ .

— عاطف عمري (التخنيون) تلفون ٢٢٨٩٢٤ — ٤ .

● في تل ابيب — محمد بركة — تلفون ٢٢٠٦٧٧ — ٣ .

● في القدس — جمال زحالقة — تلفون ٥٢٤٤٨٦ — ٢ .

● في بئر السبع — انش جمال تايه — منازل الطلاب ع رقم ٣٢٥ .

ينتهي التسجيل للدورة في ١٩٨٢/٩/٢١ .

١٩٢ ألف ليرة تحتاجها العائلة المتوسطة لتحيا بكرامة

وتيرة التضخم المالي السنوية ١٣٨٪

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اثر نشر المعلومات عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شهر آب الماضي (بنسبة ٧٫٩٪) يتبين أن وتيرة التضخم المالي السنوي بلغت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بنسبة ١٣٨٪ وان من المتوقع ان لا يقل التضخم هذه السنة عن هذه النسبة الكارثية .

ومن الدلائل الاولى لهذا الرقم المذهل والخطير هو ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية من أن العائلة المتوسطة في اسرائيل (٢ اشخاص) باتت تحتاج اليوم الى مبلغ ١٩٢ الف ليرة حتى تتمكن من العيش بكرامة . ومعروف ان عشرات الوف العائلات لا تستطيع توفير هذا المبلغ . الا ان حكومة الليكود — ... لا تكتفي بهذا العدد من العائلات الفقيرة وتعمل كل شيء في سبيل زيادته . والمؤامرة الجديدة لها بهذا الشأن هي تقسيط علاوة الغلاء المضمونة اصلا . فقد ذكرت « معريب » (امس الخميس) أن الحكومة تدرس امكانية دفع علاوة الغلاء على ثلاثة اقساط (٧٪) في كل شهر ابتداءا من مرتب تشرين اول القادم الذي يدفع عادة في شهر تشرين الثاني) وبهذا ينتهي الدفع في اول السنة القادمة ، اي بعد ثمانية اشهر من حدوث الغلاء الذي جاءت العلاوة من اجل تعويض الشغيلة عنه . وواضح ان مواليف الحكومة هذا لا يعتمد فقط ...

* امعانا في نهب لقمة العاملين واعتمادا على

تهادن المعراخيين ، الحكومة تخطط

لتقسيط علاوة الغلاء على ثلاث دفعات

تمتد الى ثلاثة أشهر بعد استحقاقها *

الهستدروت — ستبحث الامر لكن ليس هذه المرة !! *

سياسة العداء للعاملين فحسب بل انه يعتمد بالاساس على تهادن المعراخ الحاكم في الهستدروت . وقد ... هذا الامر في رد سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، على اقتراح الحكومة اذ قال : « سنبحث هذا الاقتراح .. لكن ليس اليوم بل بعد ثلاثة اشهر » . اي انه لم يرفض اقتراح الحكومة .

هذا وستبلغ علاوة الغلاء ٢٢٫٦٪ . ويطالب العاملون بان تدفع ابتداء من مرتب ايلول الجاري .

● جدول الغلاء ●

وكان جدول غلاء الاسعار للمستهلكين ، الذي نشر امس الاول الاربعاء ، دل على ارتفاع بنسبة ٧٫٩٪ . وكالعادة لم يعكس الجدول حقيقة الغلاء كما ذاقه العاملون . اذ ان الامور الاساسية التي يستعملها هؤلاء ارتفعت اسعارها بنسبة اعلى بكثير من نسبة ارتفاع الجدول . وعلى سبيل المثال ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٢٫٥٪ والمواصلات ١٠٪ والبريد ١٣٫٥٪ والكهرباء ١٥٪ والوقود والغاز ١٨٪ والماء ١٥٪ والاثاث ٨٫١٪ .

● ارتفاع اسعار السجائر ●

● القدس — ارشيف « ... » منذ صباح الثلاثاء الماضي ، اسعار السجائر بنسبة ٢٠٪ . وتنشر فيما يلي قائمة بالاسعار الجديدة (الاسعار بين القوسين هي الاسعار السابقة بعد ارتفاعها بنسبة ٢٨٪ في اواخر شهر تموز الماضي) : مونتانا — ١٣٤٠ شاقلا (١١٤٥) ، برودواي وتايم ١٠٠ — ١٣ شاقلا (١٠٫٨٠) ، كابيتول وسامبل — ١٠٫١٩٠ شاقلا (٩٫١١) ، نلسون فلتر وتايم واوروبا وشيراتون — ١٠٫٧٠ شاقلا (٨٫٩٠) ، لوبلس فلتر — ٩٫٩٥ (٨٫٢٠) ، دوبلفلتر واسكوت — ٦٫٤٠ (٥٫٢٥) .

ايتان :

قيادة الجيش لن تتحلى بالصبر ازاء ايلي غوجانسكي

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد رافائيل ايتان الجندي ايلي غوجانسكي ، رافض الخدمة العسكرية في لبنان ، بان الاول رئيس اركان الجيش ايتان التي ... في صباح يوم ... على ... النائب يوسي سريد بشأن سجن غوجانسكي ، تعبير عن توجيه ... القتل !

وكان ايتان قد صرح ، في اطار رده المذكور خلال جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية يوم الثلاثاء الماضي ، بان غوجانسكي سيظل قابعا في السجن وبأن قيادة الجيش « لن تتحلى بالصبر تجاهه » !!

يوم الاثنين المقبل :

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية

لبحث سبل التصدي للازمة المالية

* ابراهيم نمر حسين يندد بموقف الادارة المعراخية لمركز السلطات المحلية *

● حيفا — لمراسل خاص — يعقد يوم الاثنين المقبل (٢٠ الجاري) اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية لبحث الازمة المالية الخانقة وموقف الدوائر الحكومية المختلفة .

وجاءنا من مصادر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بان رئيسها ، السيد ابراهيم نمر حسين ، وجه الدعوة الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيعقد في الساعة العاشرة صباحا في قاعة بلدية شفاعمرو نظرا لاهميته . ومن اهم المواضيع التي سيجري بحثها قضية التمويل والميزانيات وازمة النقص في ابنية المدارس ورفض تعيين معلمين مؤهلين من منطلقات غير تربوية وسياسة حل المجالس المنتخبة بصورة تعسفية .

ونظرا لاهمية الاجتماع فان لجنة الرؤساء تطلب من جميع الرؤساء المشاركة فيه وترجو الذين يتعذر عليهم الاشتراك أن يرسلوا من ينوب عنهم .

وكان السيد ابراهيم نمر حسين قد ابدى استياءه الشديد من اعلان مدير عام مركز السلطات المحلية بان المركز لا يعترف باللجنة القطرية وغير ملزم بتنفيذ قراراتها . وقال ان هذا الموقف ليس فيه اية مصلحة لا للسلطات المحلية اليهودية ولا العربية .

واضاف ان تنكر المركز لقراراتنا ومحاولة تجاهلنا لا تؤثر ابدا على عمل اللجنة القطرية لانها لم تنتخب من قبله بل من قبل الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية ، اخيرا موضحا حول موقف مركز السلطات المحلية على ص ٧)

(التتمة على ص ٧)

في ظل قانون تمير الارهابي :

اعتقال شابين في سخنين بتهمة « توزيع منشور » !

● سخنين — لمراسل خاص — مددت محكمة الصلح في عكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، فترة اعتقال المهندس جبران شلبي من سخنين لمدة ١٢ يوما . وكانت الشرطة قد اعتقلته يوم الاحد الماضي بتهمة توزيع منشور يدعو الى التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد جرائم الحرب العدوانية على لبنان اصدرته الحركة الوطنية التقدمية . وادعى ممثل الشرطة في المحكمة بسان المنشور يتعارض مع بنود قانون تمير الارهابي .

وكان شاب آخر من سخنين ، هو محمد طه ابو ريا ، قد اعتقل في وقت سابق بالتهمة نفسها . ويتولى الدفاع عن المعتقلين المحاميان واكيم واكيم ونمر صبح الله .

متظاهرو اللجنة ضد الحرب في تل أبيب :

عندما مد العرب أيديهم للسلام وسع بيغن وشارون نطاق الحرب

● تل ابيب — لمراسلنا — نظمت اللجنة الشعبية المناهضة للحرب على لبنان ، يوم امس الاول الاربعاء ، تظاهرة احتجاجية امام بناية « بيت سوكولوف » في تل ابيب وذلك ضد ازدياد التدخل الاسرائيلي في لبنان وضد محاولات فرض حكومة دمى وتكريس الاحتلال الاسرائيلي هناك .

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربية ومنها « لينسحب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان » و « هل نحسب ان نموت من اجل بيروت ؟ » و « ما هو عدد الضحايا التي تتطلبها « الفوضى العجيبة » في لبنان » و « كفى قتلا وتدميرا » .

وبرز من الشعارات شعار كبير كتب عليه « عندما مد العرب ايديهم للسلام وسع بيغن وشارون نطاق الحرب العدوانية » .

وشاركت في التظاهرة عائلة الجندي ايلي غوجانسكي ، رافض الخدمة العسكرية في لبنان ، وحملت شعارات تطالب باطلاق سراحه هو وبقية الجنود ، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان لاسباب ضميرية .

بعد الدماء والدموع وخطر الجوع

عمال « العال » يفضحون الهستدروت

* كفاحات عمالية واسعة النطاق * حتى رجال الشرطة يفوضون المعركة النقابية *
* « على جثتنا تمر الطائرات » *

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشؤون النقابية — بعد ان دفع الشعب العامل في اسرائيل الكثير من الدماء والدموع ثمنا للحرب العدوانية على لبنان (وهو لم ينته من الدفع حتى الآن) وبات واضحا أن حكومة العدوان الرأسمالية بالتعاون مع المعارضة المعراخية المتواطئة قررت تحميل الشعب العامل أعباء هذه الحرب اخذ العاملون يدركون ان لقمة عيشهم في خطر وانه لا بديل عن الكفاح من اجل حمايتها .

في هذه الايام ، عشية عيد رأس السنة العبرية ، ولاول مرة في تاريخ البلاد (حيث ان فترة الاعياد تعتبر فترة هدوء نسبي في الكفاح النقابي) يسود التوتر معظم مجالات العمل . وقد اعلن عن نزاعات عمل رسمية في كل من — العال ، ووزارة ...

● « العال » ●

اما في شركة « العال » الحكومية فقد تم تصعيد كفاح العاملين على الرغم من شدة القمع السلطوي وتخاذل قيادة الهستدروت المعراخية . وكانت ادارة الشركة قد قامت باجراء فصل تعسفي لـ ... احد عشر طيارا . فقررت لجنة الطيارين والتقنيين اعلان الاضراب المفتوح عن العمل حتى يعاد العمال المفصولون الى اعمالهم . غير ان قيادة المعراخ الهستدروتية اغلقت شن الاضراب ... كي يعودوا الى العمل دون قيد او شرط (!) ويبدأوا بالمفاوضات حول الموضوع . وقامت اللجنة بطرح اقتراح الهستدروت على العمال فرفضوا في انتخابات سرية (٨٠٪ منهم) رفضه والاستمرار في الاضراب حتى يعاد زملاؤهم الى العمل . وكانت تلك فضيحة كبرى لواقف المعراخ المتخاذلة . ولكن المعراخ بدلا من ان يحترم ارادة العاملين ... على اللجنة النقابية العمالية في العال ... الاحتجاج ... في المستقبل القريب .

وبهذا وقفت عمليا مع الهستدروت والحكومة ضد قطاع هام من عمال الشركة (التقنيون) . ولكن ... لم يفت من عضد التقنيين ... فقالت ادارة الشركة ، مستفيدة من موقف قيادة الهستدروت ، باستئجار عدد من التقنيين الواقفين غير العاملين في الشركة (!) وحاولت تشغيل الطائرات كالعادة . لكن التقنيين ... باجسادهم امام عجلات الطائرات معلنين : « لن تمر الا على جثتنا » ، وهكذا افشلوا هذه المؤامرة . واعلنت الشركة عن وقف جميع اعمالها .

العاملون (المعلمون والعاملون الوظيفيون) ، المحاكم ، موظفو الدولة ، شركة التنقيب عن النفط ، عمال سكة الحديد (عطلوا السير على خط تل ابيب — حيفا من يوم الاثنين حتى امس الاول الاربعاء) ، مصنع « كيلي تصيون » ، اي حيال صهيون .

ومن جهة اخرى ذكرت « معريب » (امس الخميس) ان عددا من ضباط الشرطة يتذمرون من وضع مرتباتهم المتدني ويفكرون في خوض كفاح نقابي من اجل تحسين اجورهم . وقالت انه قد ينخرط في هذا الكفاح نفر من رجال الشرطة .

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٨٢/١٠/٩) :

التطورات الاخيرة تضع أمامه مهاما سياسية جديدة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مع اقتراب موعد انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية (٨ و ٨٢/١٠/٩ في « غابة عيرون » في وادي عارة) اتسع نطاق الاستعدادات في المناطق والفروع المختلفة .

وجاءنا من مصادر اللجنة التحضيرية للمهرجان أن الجهد الذي يبذله اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيدوهم من اجل تجنيد اكبر عدد ممكن من المشاركين يكتسب اهمية سياسية خاصة اثر قيام حكام اسرائيل بتوسيع نطاق حربهم العدوانية على لبنان وباجتياح بيروت الغربية حيث يتوقع ان يتحول مهرجان هذا العام الى تظاهرة سياسية شعبية حاشدة ضد الحرب ومن اجل الضغط على حكام اسرائيل بقبول مقترحات السلام التي تضمنها مشروع بريجنيف ومقررات مؤتمر القمة العربية في فاس .

كما علمنا أن الدعوة للمشاركة في المهرجان تلقى تأييدا وترحيبا واسعين بين مختلف فئات الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية وبين هيئات تحرير الصحف الوطنية في المناطق العربية المحتلة .

ويلقى تلبية ... الدعوة التي وجهتها اللجنة التحضيرية للمهرجان الى مختلف الفرق الفنية للمشاركة في احياء برنامجه الفني .

ومن جهة اخرى ستقيم فرقة « شباب التلقائي » البقارية ، التي تحل ضيفة على المهرجان ، عددا من الحفلات الفنية في مختلف انحاء البلاد .

وصدر ، امس ، الملصق الخاص بالمهرجان يتصدره الشعار المركزي « الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل » .

كلمـــة الاتحـــاد — بقيـــة

هذا الوعد « الاكيد » فماذا اصابه ؟ قوات الغزو الاسرائيلي فرضت منع التحول في الجنوب اللبناني و « تمشط » بيروت الغربية . والصحافة الغربية تؤكد أن ايام حكم مبارك اصبحت معدودة في مصر .

واما عن محاولات حكام اسرائيل ايهام الشعوب العربية بأن « المسؤول » هو « العجز » السوفييتي ؟ لقد خرج الصامدون الفلسطينيون من بيروت المحاصرة الى العالم كله ، ويتحدثون ، بامتنان ابدي ، عن الصديق المخلص الوحيد — الاتحاد السوفييتي . ويتحدثون ، بمرارة ساطعة ، عن التخاذل العربي وعن مصير الوعود الامريكية . وسيأتي يوم يصبح فيه من الصحيح أن نتحدث عن كل شيء . ولكن « الاسرار » امور جانبية بعد سطوع الموقف السوفييتي في خطاب بريجنيف الاخير :

« لا يزال من السابق لاوانه الحديث عن انتهاء المأساة .. ولكن من الممكن ، منذ اليوم ، الطوص وبلا تردد الى الاستنتاج بان شجاعة وصمود الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين جعل اسرائيل وحماتها الامريكان يمنون ، عند اسوار بيروت وفي الجبال اللبنانية ، بهزيمة سياسية ومعنوية كبيرة . ولم يستطيعوا ، لا بالنار ولا بالحديد ، تصفية المسألة الفلسطينية وحذفها من جدول الاعمال . بل بالعكس ، فان بطولة الفلسطينيين في النضال ضد قوات العدو المتفوقة عليهم باضعاف مضاعفة رفعت الى ما لا يقاس نفوذ منظمة التحرير الفلسطينية ووزنها السياسي » .

بفضل الصمود لا بفضل الوعود . فكيف ونحن نرى ، الآن وليس غدا ، مصير هذه الوعود ؟ هذه هي الورطة التي لن يكون في مقدور المعتدين وحماتهم والمتواطئين معهم وكل المتخاذلين والجبناء أن يخرجوا منها . بل كلما سيحاولون الخروج سيزدادون غرقا فيها حتى مطلع الفجر القريب . راقبوا مصير « مشروع ريغن » التائه وانظروا كيف أن كل الطرق تقود الى تنفيذ مشروع بريجنيف المبدئي الرصين . يصبح مشروع بريجنيف ، امام هذه الورطة التي لا خروج منها ، تعبيرا عن حتمية التاريخ : « نود أن ننصح اسرائيل بأن تعود الى صوابها وان تكف عن اللعب بالنار ، فصبر المجتمع العالمي ليس بلا حدود » !

اهتمـام مبالغ — بقيـة

الحزب الشيوعي الفرنسي .

وكان هذا المهرجان قد افتتح يوم السبت الماضي باشتراك ٤٢ وفدا اجنبيا من ٤٥ دولة . وكان عدد المشاركين فيه ما يربو على ٦٥٠٫٠٠٠ شخص . وتحول المهرجان ببرامجه وشعاراته والكلمات التي القيت فيه (بما فيه كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، الرفيق جورج مارشيه) الى مظاهرة تضامن مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والتحرر الحقيقي . وقد مثل منظمة التحرير الفلسطينية فيه الشعب الفلسطيني الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، الاحتلال ... .

كما اننا وجدنا جناحا خاصا في المهرجان زاره الوف المواطنين الفرنسيين والاجانب (برز من بينهم الوف الفرنسيين اليهود وابناء الجاليات العربية الذين تجمعوا في العاصمة الفرنسية باريس . ولاقت الصحف الشيوعية اهتماما واعجابا كبيرين ...) . كذلك التقى مندوبنا الرفيق نظير مجلي مع العديد من الوفود الاجنبية وسلمهم الوفود العربية (١٠ وفود) .

أبو أيـاد — بقيـة

الغزو الاسرائيلي للبنان .

فقد اعلن صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ... التقنية وعدم تحركها لصد الغزو الاجرامي المذكور . واضاف ان معظم الانظمة العربية كانت تنتظر تصفية القيادة الفلسطينية ... في جنازتها .

وكان المسؤول الفلسطيني يتحدث في مؤتمر شعبي نظمه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت يوم الثلاثاء الماضي .

استغلوا حادث ارجوف — بقيـة

الفلسطينية في مروب الفوضى ... عليها قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وذكرت وكالات الانباء ان الجميل شارك ، ساعة الانفجار ، في اجتماع سري جدا لقادة الكتائب علم به عدد ضئيل جدا من قادة الحزب .

وافادت الانباء أن الاجتماع ... عقد من اجل اقناع قادة الكتائب بالموافقة على الاتفاق الامني الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوى الاخرى المشاركة في لبنان والذي بموجبه وافقت الثورة الفلسطينية على خروج قواتها من بيروت الوطنية . وكان من المفروض ان يوافق الاجتماع ، الذي هدده الانفجار ، على تسليم سلاح الميليشيات الكتائبية لقوى الامن الداخلي اسوة بالوضع في بيروت الوطنية .

والمحت وسائل الاعلام العالمية الى وجود صراعات داخلية في حزب الكتائب والى رفض معظم الجماعات تسليم اسلحتها والانخراط في الجيش اللبناني الرسمي .

واسرع حكام اسرائيل الى استغلال الحادث وبعثوا بوزير الحرب شارون وقائد الاركان ايتان ، الى بيروت ليلة الثلاثاء ، بعد منتصف الليل ، في محاولة يائسة لاجتياح بيروت الوطنية بحجة « منع وقوع الفوضى في المدينة » ! وبهذا تكون قوات الغزو الاسرائيلي قد خرقت الاتفاقية التي انسحب بموجبها مقاتلو الثورة الفلسطينية من بيروت والقاضية بفك الحصار الاسرائيلي عن العاصمة الوطنية والانسحاب من الجسر الشرقي من بيروت كذلك .

وذكرت اذاعة « صوت لبنان العربي » من قلب بيروت المحاصرة ، مساء امس الخميس ، ان قوات الحركة الوطنية اللبنانية تواصل ، اليوم الثاني على التوالي ، التصدي لقوات الغزو الاسرائيلية على جميع محاور القتال داخل بيروت الغربية وبمختلف الاسلحة موقعة بها الخسائر الفادحة في الافراد والعتاد .

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي انه خلال معارك يوم الاربعاء فقط خسرت القوات الاسرائيلية جنديين قتيلين و(٢) جرحى ، جراح خمسة منهم خطيرة .

ويشير بعض المعلقين السياسيين الى ان اسرائيل تنشط لاستغلال حادث اغتيال الجميل واجتياح بيروت الوطنية للاستقرار بالقوى الوطنية اللبنانية والاجئين الفلسطينيين وخلق مخططها بتقسيم لبنان وانشاء دويلة مارونية كتائبية مع الاستمرار في احتلالها للجنوب اللبناني .

ويربط المعلقون بين هذا المخطط والاجتماع السري الذي عقد مؤخرا بين مناحيم بيغن والشيخ الجميل ... الاتفاق على معاهدة صلح بين اسرائيل ولبنان . وكان الجميل قد اكتسب من الاسرائيليين ... ومنهم ... معاهدة صلح الى ما بعد تأليف الحكومة الجديدة .

والى اجتياح اسرائيل لبيروت الغربية ثمة ... لدى القيادات الوطنية الاسلامية اللبنانية التي كان المرابطون والسوريون قد ... بان اسرائيل ان تدخل الى بيروت الغربية بعد خروج المقاومة الفلسطينية والسوريين منها . وتوجه رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، كما توجهت هذه القيادات الى الرئيس ريغان « ... » ... ان « يعمل » على وقف الاجتياح الاسرائيلي . لم ... ان استمر الاجتياح على الرغم من ... الامريكية ، توجهت الحكومة اللبنانية الى مجلس الامن الدولي الذي من المنتظر ان يكون قد عقد جلسة خاصة لدعوة اسرائيل الى الانسحاب من بيروت الغربية فورا .

ويلاحظ المراقبون ان اسرائيل استغلت حادث الاعتداء على ... سفيرها في بريطانيا ، ارجوف ، لاجتياح لبنان . وها هي الآن تستغل اغتيال « رئيسها » بشير الجميل لاجتياح بيروت .

من الرئيس السوفييتي — بقيـة

ان العالم كله اشاد بالقرار الانساني الذي اتخذته قيادة م.ت.ف بشأن خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت لتفادي ابادة السكان المسالمين في العاصمة اللبنانية وتدمير بيروت بشكل تام . الامر الذي كان العسكريون الاسرائيليون يقومون به بشكل متعمد . ولكن الغزاة وحماتهم لم يستطيعوا التوصل الى هدفهم الرئيسي اي تصفية م.ت.ف .

وقد حظيت البطولة والبسالة والشعور بالمسؤولية السياسية ، التي ابداها الفلسطينيون ايما كانوا ، باحترام كبير وبالتالي تعززت مواقع م.ت.ف بشكل ملموس على الصعيد الدولي . وفي الوقت نفسه اثارت الجرائم الدموية التي ارتكبها الغزاة موجة من السخط والاستياء والاستنكار لدى البشرية كلها . وتعمق عزلة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة على المسرح الدولي .

وتتحمل الولايات المتحدة مع اسرائيل المسؤولية عن المأساة في لبنان لان الولايات المتحدة بالذات زودت الغزاة بالاسلحة المبيدة الفتاكة وضمنت الحماية السياسية والدبلوماسية للعدوان . وتحاول اليوم ايضا نفي حق الفلسطينيين المقدس في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم .

واكد ليونيد بريجنيف مجددا في رسالته الى ياسر عرفات على ان الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال يقف الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف .

وجاء في الرسالة : اننا نثق بانتصار قضية الفلسطينيين العادلة في الشرق الاوسط والشعلة الصادقة ... على رفض ... في النضال من اجل حريتهم واستقلالهم الوطني .

واشار بريجنيف الى انه يقف الى جانب الفلسطينيين جميع القوى الوطنية في العالم العربي ويتضامن معهم كافة شرفاء العالم .

توفيق طوبي — بقيـة

بيروت الغربية . فقد دعا السكرتير السياسي لحزب « مبام » الى الخروج من بيروت فورا والاكتفاء « بالحفاظ على امني » ... الغزاة في ... لا ... العمل ...) . كما طالب الحكومة بعدم التوغل في بيروت وبالتخلص منها وبعودة القوة المتعددة الجنسيات الى لبنان حتى لا يؤدي الامر الى « ... الوضع الفلسطينيين والسوريين في بيروت » ! ومع ذلك فقد برز ... ضرورة تواجد الجيش الاسرائيلي في بقية المواقع اللبنانية ... العاصمة !!

واجمع على التنديد بالاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربية كل من اللجنة الشعبية المناهضة للحرب على لبنان وحركة « سلام الآن » وعضو ادارة « شلي » مئير بعيل » والنائب يوسي سريد .

في أستقبال — بقيـة

اعترضت صحيفة « معريف » امس بمثل هذه المحاولات .

وامام هذا الفشل الذريع لجهود المعتدين الاسرائيليين لم تجد حكام اسرائيل الا شن حملة هستيرية على حضرة الفاتيكان والحكومة الايطالية . فقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان لها امس الاول ، الاربعاء ، عن قلقها العميق من هذا اللقاء الذي سيؤدي الى ارتياح وزيادة ... المعرب والذي سيصفر بما اسميته « عملية السلام » . وفي اليوم نفسه اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية انه ... لمقام الرئيس الايطالي بلقاء عرفات وادعى الناطق « ان هذا اللقاء يعتبر تشجيعا للارهاب في الشرق الاوسط وفي العالم كله وسماء الشرعية عليه » .

لا يمكـن — بقيـة

من مغبة الوقوع مرة اخرى في وهم الوعود الامريكية « حول امكانية قيام امريكا بمنع اسرائيل من الهجوم على القوات السورية او العمل للوصول الى تسوية او حل لتواجد القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية في لبنان » . ثم جاءت « والحرب الاخيرة » التي قامت بها اسرائيل بتشويق من امريكا في لبنان .. ، لتشكل درسا قويا لعدم الوقوع في وهم الوعود الامريكية . ومن المهم ان لا يكون هذا موقف الجماهير الشعبية فقط وانما موقف المسؤولين على مختلف الدرجات والمستويات » .

وجاء في الافتتاحية المبيع والاسمع جدا الى المستوى الدعم السوفييتي ونحن بمستوى لقتال اصحاب الوطن دفاعا عن وطنهم . فلا يمكن لاحد ان يكون بدلا عن الآخرين في الدفاع عن وطنهم وشعبهم . وانما تقاتل الشعوب بدون تردد كلما احتاجت المساعدات وانهال عليها الدعم والعون واحتضنها الحلفاء والاصدقاء » .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

لن نغفر ولن ننسى ولن نمكن الجزارين ان يأخذونا ونحن نيام !

الاضراب الحدادي والاحتجاجي العام غداً ، الاربعاء !

● حيفا - بمكتب « الاتحاد » - عقدت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ، يوم امس الاول الاحد ، اجتماع طوارئ في حيفا افتتح بالوقوف دقيقة حدادا على أرواح ضحايا المذبحة الوحشية من المدنيين الفلسطينيين . وقرر الاجتماع دعوة الجماهير العربية الى اعلان الاضراب الحدادي والاحتجاجي العام طوال يوم غد - الاربعاء ، واصدرت البيان التالي :

الى الجماهير العربية في اسرائيل ،

بحماية الدبابات والمدافع الاسرائيليه ، وبمعرفه مسبقه ومعلنة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، ارتكبت مذبحه مروعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية ذهب ضحيتها حوالى الفي فلسطيني من النساء والاطفال والشيوخ بينهم عائلات بكاملها نسفت بيوتها عليها .

المسؤولية الكاملة عن مجزرة بيروت تقع على حكام اسرائيل الذين كانوا على علم تام بتدبير المجزرة حتى ان اذاعة اسرائيل باللغة العبرية اذاعت عن تدبيرها عدة مرات يوم الجمعة الماضي . بل كان اجتياحهم لبيروت الغربية بهدف القضاء على اية حماية ممكنة لمخيمات اللاجئين وبهدف فتح الطريق امام مرتكبي المجزرة .

ويتحمل حكام اسرائيل ، خصوصا رئيس الوزراء مناحيم بيغن ووزير حربيته اريئيل شارون وقائد الاركان رفائيل ايتان ، مسؤولية المذبحة ايضا نظرا لتهجمهم الماضي كله الذى تميز باقتراف المجازر والجرائم العنصرية . بدلوا بتفجير القنابل في الاسواق العربية في فلسطين في سنوات الاربعين واستمروا بمذابح حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ — مذابح دير ياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف والطنطورة وميعار وغيرها . ولم يتوقفوا عن ذلك في سنوات الخمسين والستين فاقترفوا مجازر كفر قاسم ونحالين وقبية والسموع وغزة وغيرها . وها هم ، منذ بداية العدوان الحالي على لبنان ، يقترفون المذابح كما وقع في عين الحلوة والرشيدية وغيرهما والآن المذابح في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري .

ونحمل حكام اسرائيل المسؤولية الكاملة عن هذه المذابح خصوصا وانها تتفق والهدف الذي توخوه من وراء هذا العدوان على لبنان . وهو القضاء على الوجود القومي الفلسطيني ، قيادة وشعبا . والحقيقة ، التي يجب ان يعرفها العالم كله هو انهم لم يخفوا هدفهم هذا . بل تحدثوا عنه ، علنيا وسياسيا ، حين تباهوا بقدرتهم على تنفيذ ما سموه « الحل العسكري » و « الحل النهائي » لقضية الشعب العربي الفلسطيني . واعلنوا على لسان قائد الاركان انهم ذاهبون الى لبنان ليقضوا على « ذلك العدو الرئيسي الذى ظل يحاربنا منذ مئة عام » — اى الشعب العربي الفلسطيني .

لقد اخفق حكام اسرائيل ، على الرغم من الدعم الامبريالي الامريكي الشامل ومن تقاعس الانظمة العربية وتواطؤ الرجعية العربية في تحقيق هذا الهدف وعلى الرغم من الوحشية الشاملة التي واجهوا بها الشعب العربي الفلسطيني في لبنان . وذلك بفضل صمود وصلابة هذا الشعب وبطولته الرائعة في كفاحه من اجل وجوده وحياته ، بطولة تحولت الى أسطورة مشرفة في صمود بيروت الغربية الوطنية — الامر الذي قلب حسابات المعتدين وحساباتهم

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ٣ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٣٩

* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *

VOL 38/39 — 21.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

كلمة الاتحاد

كيف ننام ؟!

انه لامر فظيع ، في مستوى فظاعة المجزرة نفسها ، ان يستمر بيغن وحكومته ورئيس اركانه في نفي اي علم بالمجزرة المروعة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا . لقد ظلت الاذاعة الاسرائيلية نفسها ، باللغة العبرية ، تذيع طول يوم الجمعة (قبل السبت) عن « مظاهر تحرك كتائبي لدخول المخيمات وارتكاب المذابح فيها وطرد سكانها الى شمالي لبنان » . والآن جاء زئيف شيف ومكاتبو « يديعوت احرونوت » ، امس ، واعلنوا ان المجزرة ابتدأت منذ مساء الخميس وطول يوم الجمعة وصباح السبت وان المسؤولين الاسرائيليين كانوا على علم بما يجرى وان حكومة بيغن هي التي قررت ، وبدون اية معارضة ، السماح لقطعان الكتائب بالدخول الى المخيمات الفلسطينية .

وانه لامر فظيع ، في مستوى فظاعة المجزرة نفسها ، ان يستمر رئيس الاركان في الادعاء انه سمح بدخول الكتائب الى المخيمات « لمحاربة » الميليشيات الفلسطينية في حين كان جيش ايتان نفسه — وقبل دخول قطعان الكتائب وسعد حداد و « غيرهم » الى المخيمات — قد قتل او اعتقل او « مشط » جميع الشبان القادرين على حمل السلاح . ولذلك يجب ان نرى في هذا الفصل الفظ اشارة مفزعة الى انهم لن يتأخروا ، اذا تركتموا وشأنهم ، عن ارتكاب مجازر جديدة في بيروت وفي خارج بيروت ، في لبنان وفي خارج لبنان ، في المناطق المحتلة وفي خارج المناطق المحتلة . لقد ذهب شارون وايتان الى هذه الحرب مؤكدين انهما قادران على تنفيذ « الحل العسكري » « للقضاء على العدو الرئيسي الذي ظل يحاربنا منذ مئة عام » (ايتان) — اى الشعب العربي الفلسطيني بأسره . ولم نسمعهما اي تفسير آخر . بل استمعنا الى الرئيس بيغن يتباهى ، ويا للهول ، بانه « ربي اجيالا » على مبادئه — منذ تدمير الملك داود ودير ياسين ! ان اسراع القوات الامريكية بالخروج من بيروت حال اتمام مؤامرة اخراج المقاومة الفلسطينية منها واغتيال بشير الجميل ، في اللحظات التي كان يطلب فيها من قادة الكتائب في بيروت تسليم اسلحتهم للجيش اللبناني ، واسراع القوات الاسرائيلية الى استغلال « الفراغ » المرتب للدخول الى بيروت الغربية ثم ارتكاب المجزرة : كل ذلك يشير الى ان مخططي العدوان الشامل على لبنان قد نسفوا ، بدماء العرب واليهود التي سفكوها ، جسور اي تراجع من قبلهم . ولن يتورعوا عن ارتكاب اية موبقة في سبيل تحقيق اهدافهم

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)



● من هنا مرت « مركبات » بيغن وشارون وايتان — من صبرا وشاتيلا ! ان رقم « الحصاد » يؤكد ان هذا « الانتصار » اكبر من « انتصار » الامريكان في « ماي لاي » الفيتنامية — ومصيره ... ●

[الصورة نقلا عن « دافار » امس الاثنين]

« قطار » بيغن وشارون وايتان يقطع « مسافة طويلة » :

من دير ياسين الى بيروت اطفال ذبحوا في احضان امهاتهم ..

● بيروت — الاذاعات ووكالات الانباء العالمية — شكلت عملية اغتيال بشير الجميل ، يوم الثلاثاء الماضي ، نقطة البدء في تنفيذ المجزرة الرهيبة داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية والتي ذهب ضحيتها حوالي ٢٠٠٠ شهيد من الشيوخ والاطفال والنساء .

واشارت وكالات الانباء الى ان الجميل كان قد استدعى القيادة العسكرية للكتائب للتباحث في نزع سلاح مليشياته والسماح للجيش اللبناني بنشر قواته في الجزء الشرقي من بيروت اسوة بالقسم الغربي .

وربط المراقبون بين مقتل الجميل وخروج قوات الغزو الاسرائيلي صباح اليوم التالي ، الاربعاء ، الى اجتياح بيروت الغربية متذرعة بذريعة « المحافظة على الامن والهدوء » !

وتقول الانباء ان الغزاة الاسرائيليين ، وبعد اجتياحهم لبيروت الغربية ، قاموا بتجريد قوات الحركة الوطنية من السلاح وضربوا طوقا محكما على المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة مانعين الصحفيين الاجانب من دخولها .

واكدت وكالات الانباء انه منذ الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس الماضي دخلت فرق الكتائب المخيمات الفلسطينية واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثلا . واستمرت عمليات قتل وذبح الابرياء والتنكيل بجثثهم ونسف البيوت عليهم حتى ظهر يوم السبت الماضي .

ونقلت وكالات الانباء مشاهد مروعة من المجزرة وآثارها . فبعد ان قامت الدبابات الاسرائيلية بتطويق المخيمات شرع القتلة باطلاق النيران الغزيرة على الآلاف من النساء والاطفال والشيوخ امام منازلهم وفي الشوارع فيما وصف بانه ابشع عملية ذبح وابادة جماعية . وابلغ الصحفيون الاجانب انهم شاهدوا جثث نساء واطفال ذبحوا من الوريد الى الوريد او قتلوا بالخناجر .

ونقل راديو لندن عن المراسلين الاجانب انهم شاهدوا اكواما من الجثث في الشوارع وتحت الانقاض . وافاد مراسل اسكندنافي انه شاهد العشرات من جثث الاطفال وهي تنقل في سيارات الشحن . وقال مراسل بريطاني انه شاهد بام عينه جثث امهات يحتضن اطفالهن مقتولة في الشوارع والمنازل . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وكالات الانباء الاجنبية ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال والشيوخ واطلقوا الرصاص على جباههم .

واذاع مراسل « فرانس برس » انه شاهد افراد عائلة كاملة قتلوا وهم نيام كما شاهد في الشارع جثث افراد عائلة اخرى قتلوا وهم هاربون وبينهم طفل قتيل مفتوح العينين

البقية على ص ٦ ع ٧

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتسقط حكومة بيغن — شارون المسؤولة من ذبح الفلسطينيين الجماهيري في بيروت لتنسحب القوات الاسرائيلية فورا من بيروت ومن كل لبنان

يدين المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي المذبحة الجماهيرية الشنيعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين في بيروت ويدعو الى استقالة حكومة بيغن — شارون التي تتحمل كامل المسؤولية عن هذه المجزرة الرهيبة ضد اناس عزل ، ضد النساء والمسنين والاطفال .

ان كل محاولات التمويه والمحاولات اليائسة لتحميل مسؤولية القتل الجماعي للمرتزقة لن تطهر بيغن وشارون ولن تزيح عن حكومة الليكود المسؤولية عن حمام الدم الذي زعزع العالم كله . لقد احتل الجيش الاسرائيلي بيروت الغربية حسب اوامرهم ومن خلال استغلال قتل بشير جميل . وتم تنفيذ هذه الجريمة البربرية ، التي تذكر بجرائم النازية ، تحت سيطرة الاحتلال .

ان المذبحة الجماهيرية الرهيبة في بيروت هي مرحلة جديدة في الحرب العدوانية على لبنان . هذه الحرب التي تشنها حكومة الليكود للشهر الرابع بتأييد من نظام ريغن بغية تحقيق الحلم الهمجي ، حلم اقامة « ارض اسرائيل الكاملة » وتحويل لبنان الى مستعمرة اسرائيلية .

ان استمرار العدوان في لبنان وقيام حكومة بيغن بتوسيعه لتنقذ نفسها من الفشل ، يخلقان بالضرورة المزيد من التعقيدات الجديدة ويؤديان الى المزيد من الجرائم والى سقوط المزيد من الضحايا الاسرائيلية والى تلطيخ اسم اسرائيل بين الشعوب .

في هذه الساعة المصيرية في حياة شعوب المنطقة ودولة اسرائيل يدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع انصار السلام والدمقراطية ، بغض النظر عن الفوارق في الآراء السياسية والايديولوجية ومن الانتماء الحزبي ، الى إدانة الجريمة الرهيبة في بيروت والى المطالبة بمحاكمة بيغن وشارون وايتان المسؤولين عنها والعمل الموحد من اجل وقف الحرب العدوانية في لبنان وانسحاب الجيش الاسرائيلي دون تأجيل من بيروت ومن كل لبنان .

ان كل المحاولات ، مهما تبلغ وحشيتها ، لتخليد الاحتلال وتصفية الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ومجرد وجوده ، مصيرها الفشل . لقد اثبتت التجربة المرة ان اية قوة عسكرية ليس في مقدورها ان تحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل .

ويدعو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع القوى الوطنية وكل انصار السلام والدمقراطية الى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

* المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي *

الحزبان الشيوعيان الايطالي والفرنسي يدعوان الى قطع العلاقات مع اسرائيل

● روما — ندد الحزب الشيوعي الايطالي ، امس الاول ، بالمذبحة الدموية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية . وطالب الحكومة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

« جرائم العسكريين الاسرائيليين لن ينساها ولن يغفرها لا الفلسطينيون ولا اي شعب آخر »

برجنيف يدعو ريغن الى التنسيق لكبح جماح اسرائيل

● موسكو — عن الناطق موسكو — وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف رسالة ، امس الاثنين ، الى الرئيس الامريكي رونالد ريغن دعاه فيها الى العمل المشترك سوية مع الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي لتلجم اسرائيل وارغامها على الانصياع لقرارات المجلس .

ووجه الرئيس السوفييتي هذه الرسالة شخصيا الى الرئيس الامريكي بصدد جرائم اسرائيل الرهيبة الاخيرة — المذبحة المروعة في بيروت الغربية . ووضع الرئيس السوفييتي ، في رسالته ، هذه الجرائم في صف واحد مع جرائم النازيين الهتلريين خلال الحرب العالمية الثانية .

وعاد الرئيس السوفييتي واكد ، في الرسالة ، ان من كانوا قادرين على منع الجرائم الاسرائيلية ، ولم يفعلوا ذلك ، يتحملون هم ايضا نصيبهم من المسؤولية عن الدماء الزكية التي تسيل الآن في لبنان .

وجاء في الرسالة قول الرئيس السوفييتي : « لا الشعب الفلسطيني وحده بل الشعوب الاخرى

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

بابا روما :

كل ما يقال من كلمات لا يكفي لادانة المذبحة المروعة

● روما — اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، امس الاول ، عن ادانته الشديدة للمذبحة التي نفذها الغزاة في المخيمات الفلسطينية في بيروت وقال : « ان الكلمات تعجز عن وصف هذه المذبحة المروعة » .

ونقلت وكالات الانباء عن البابا قوله ان اشتراك الجنود في لبنان ووضع حدا لجرائمه .

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اعترافات اسرائيلية رسمية :

الحكومة صادقت على دخول المجرمين لتنفيذ المجزرة ! !

* زئيف شيف : الجيش الاسرائيلي اعتقل الرجال ومجرمو الكتائب ذبحوا النساء والشيوخ والاطفال خلال ٣٦ ساعة *

● تل ابيب — بالاعترافات الرسمية وغير الرسمية في اسرائيل تتضح دور حكام اسرائيل المباشر في تنفيذ المجازر الجماهيرية ضد الفلسطينيين واللبنانيين في بيروت في نهاية الاسبوع

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

المناطق المحتلة تنتفض غضبا

● القدس — خاص بـ « الاتحاد » — عمت جماهير المناطق المحتلة تنتفض غضبا واستنكارا للجريمة البشعة في بيروت فاعلنت ، امس الاثنين ، الاضراب العام في معظم مدن الضفة الغربية والقدس العربية المحتلة وتصدت لحواجز الاحتلال وجنوده ، الذين حاولوا كسر الاضراب عنوة ، بالمظاهرات والاعتصامات وضرب الحجارة .

وفي نابلس المحتلة يستمر الاضراب اليوم الثالث على التوالي . والسه خرج الاهالي في مظاهرات جماهيرية في كل يوم ، اصطدمت مع قوات الاحتلال . واخذت هذه القوات تنكل بالمواطنين والشبان بشكل خاص دون تمييز حيث توقفهم في الشوارع وتفرض عليهم رفع ايديهم فوق رؤوسهم لعدة ساعات .

هذا وصدرت الرزمة بيانات وطنية من مختلف الهيئات والمؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة يدين فيها سكان المناطق المجازر في بيروت ويحملون فيها المسؤولين كل ما حدث الامبريالية الامريكية وحكام اسرائيل والرجعية الذين يطلقون العنان للصهاينة في لبنان وكذلك الانظمة العربية التي صمتت ولا تزال على العدوان وعلى كل ما رافقه من جرائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكد اهالي المناطق المحتلة ان هذه المجازر هي امتداد لمجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية ويوم الارض وغيرها وان اهدافها واحدة . كما حذروا من تنفيذ مجازر مشابهة في المناطق المحتلة اليوم في ظل الاحتلال الاسرائيلي مؤكدين — انا الثابتون على ساحة شعبنا وارضه .

هذا وصدر بيان عن سكان المرتفعات السورية المحتلة امس الاثنين ، يدين الجريمة الشنيعة ويناشد الضمائر الحية في العالم ان تدين الوجود الاسرائيلي

مندوب فلسطين في الامم المتحدة :

جنود اسرائيل هم الذين نفذوا المجزرة بمساعدة سعد حداد

* بلوم — قبل انفضاح كذب حكومته — « كل العالم كذاب » ! *

● نيويورك — في الوقت الذي يقف فيه العالم مصعوقا من هول الجريمة التي نفذت في غرب بيروت وبشكل بدهي وطبيعي يحمل الاحتلال الاسرائيلي الذي سيطر عليها المسؤولية عنها . وقف المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة ، البروفسور (!) يهودا بلوم ، يصف بصفاقة نادرة تهم مندوبي اعضاء مجلس الامن وغيرهم من المتكلمين (حوالي ٢٠ دولة) بانهم « عصبة كاذبين » و « مفترين » على « اسرائيل المسكينة » !

وقام بلوم بالقاء خطبة بروح بيان الحكومة (الذي فضحته الصحف الاسرائيلية امس واثبتت انه هو هو الذي يعتمد على الاكاذيب) . ويشير المراقبون الى ان بلوم ما كان ليتصرف بمثل هذه الوقاحة لولا الدعم الامريكي البارز لموقف حكومته . اذ ان الولايات المتحدة رفضت التصويت على قرارات مجلس الامن الاخيرة حول لبنان طالما يوجد فيها اتهام لاسرائيل بالاسم عن المجزرة . وقد تنازل المندوب الاردني تنازلا عن ذكر اسم اسرائيل فقط قرارا المجلس يتكلم عن ادانة المجزرة دون ذكر المسؤول عنها !

امس الاول الاحد ، بعد بحث دام تسع ساعات ، ادانة المجازر وتخويل سكرتير ويذكر ان مجلس الامن قرر ، صباح امس الاول الاحد ، زيادة عدد المراقبين الموجودين في بيروت الغربية من ١٠ الى ٥٠ مراقباً والطلب من حكومة لبنان اتاحة حرية العمل لهؤلاء المراقبين . كما قرر المجلس ان يقوم السكرتير العام بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية باتخاذ الاجراءات اللازمة لضمان امن المواطنين في بيروت وضواحيها وبابلاغ المجلس خلال ٤٨ ساعة عن اتخاذ هذا القرار .

وكان مجلس الامن اتخذ قرارا آخر صباح السبت وبالاجماع طالب فيه اسرائيل بالانسحاب الفوري من غرب بيروت واستنكر اغتيال الرئيس اللبناني بشير جميل .

هذا ، وقد وصف اعضاء المجلس ، بمناسبة ، حكام اسرائيل في لبنان بالنازية و « الفاشية » وشبهوا اعمالها في لبنان باعمال النازيين في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الشعوب العربية تعلن الحداد القومي حزنا على شهداء الشعب الفلسطيني

* م.ت.ف تدعو الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة *

● دمشق — ناشدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميع دول العالم ومنظمة الامم المتحدة والمؤسسات الدولية والرأي العام العالمي بتحمل المسؤولية ووضع حد للجرائم والمذابح التي تقترفها قوات الغزو الاسرائيلي في بيروت الغربية ومعاقبة مرتكبيها .

ودعت اللجنة التنفيذية في بيان اصدرته اثر انتهاء اجتماعها ، امس الاول ، مجلس الامن الدولي الى فرض العقوبات على اسرائيل وطردها من الامم المتحدة لمخالفتها المواثيق الدولية واقترافها جرائم الحرب البشعة . وحملت اللجنة التنفيذية حكام واشنطن المسؤولية المباشرة الكاملة المعلنة والمخفية عن المجازر التي نفذها الغزاة بحق الفلسطينيين في بيروت الغربية .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية جميع الشعوب العربية الى اعلان الاضراب العام كما دعت سائر الشعوب العربية والاسلامية الى اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني يوم الجمعة المقبل .

هذا واعلنت الشعوب العربية الحداد والثورة الفلسطينية والمنظمات الاضراب العام معبرة عن سخطها وغضبها الشديدين على المجزرة التي نفذها الغزاة في بيروت الغربية .

واعلن بعض الزعماء العرب منهم فهد بن عبد العزيز ، ملك السعودية ، عن حزنهم العميق البالغ للمجزرة المروعة التي انزلت بالشعب

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

هل هي « تربية اجتماعية » أم عدمية قومية ؟!

● نشرت « الانباء » في ٧ أيلول العام ١٩٨٢ ان لجنة المعارف والثقافة الدرزية « اصدرت كراسا » أعده فريق خاص ، حول موضوع « التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية » .

ويظهر من تصريح رئيس اللجنة سلمان فلاح ان مشروع « تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية » هو الصيغة الجديدة « لتدريس التراث الدرزي » الذي رفضه الطلاب الدروز واعتبروه محاولة لسلخهم عن قوميتهم العربية والجماهير العربية في هذه البلاد ..

وفي تحديده الاهداف التي يجب مراعاتها في موضوع التربية الاجتماعية في المدارس الدرزية قال سلمان فلاح : « ابراز التقاليد والقيم الدرزية والتعرف على الفلكلور الدرزي والاعياد الدرزية » . وهي الاهداف نفسها التي تجسدت في « تدريس التراث الدرزي » ! والمعروف ان جمهور الطلاب العرب الدروز رأت في « تدريس ذلك التراث » مؤامرة على هويتها القومية العربية .. ومحاولة لعزلها عن سائر الطلاب العرب.

وأكد المتنورون من ابناء الطائفة العربية الدرزية واخوانهم من الطوائف العربية الاخرى أن هناك تراثا عربيا واحدا بغض النظر عن الاختلاف في الدين ..

ومما يثبت النوايا الرجعية التي تود سلطات الاضطهاد القومي تحقيقها بهذا « التعليم الاجتماعي » أن من بنوده التعرف على تاريخ الطوائف في اسرائيل وابراز التعايش الاخوي المشترك مع جميع الطوائف !! بمعنى آخر أن الهدف تعميق النهج السلطوي الذي يرفض الاعتراف بالاقلية القومية العربية في البلاد ويرى الجماهير العربية « اقليات دينية » !

ومع هذا فالامر في صيغة « التراث الدرزي » الاخرة أي في تدريس موضوع « التربية الاجتماعية » ! هذا الهدف . « التعرف على التعاون المشترك بين الشعب اليهودي والدروز واهمية التجنيد في الجيش » !

وهدف اقناع الطلاب العرب الدروز باهمية التجنيد بعنو المدافع الاساسي في تدريس موضوع « التربية الاجتماعية » ..

وليس ذلك من قبيل الصدفة فالمعاقل الاسرائيلية الحاكمة التي نجحت ، في بداية الفترة التي مرت على قيام اسرائيل ، في تجنيد الشبان الدروز ، تواجه اليوم حركة شعبية تطالب بالغاء هذا التجنيد ...

[...]

اليومية والخبرة الميدانية هي التي تقرر المستقبل .. والخبرة الميدانية التي يكتسبها ابناء الطائفة العربية الدرزية تشير الى فشل مؤامرة حكام اسرائيل التي تحاك ضد طائفة عربية أدت دورا كبيرا ، مثل غيرها من الطوائف العربية ، في النضال الوطني في هذه البلاد وفي لبنان وسوريا ..

(ابن خلدون)



سنأتيكم بوفود كبيرة حين تقام فلسطين

رسالة فخر الى وطنيي الطائفة العربية الدرزية اللبنانية !
ايها الاخوة !

ارسل لكم هذه الرسالة عبر صوت شعبنا الحر الشريف والمسالم لاني والآلاف غيري من ابناء الطائفة في بلادنا ، الرافضين لقتل الاطفال في بلادكم وفي العالم اجمع لا يسمح لنا أن نزوركم حتى ولو اردنا ذلك في مثل هذه الظروف التي فيها حراب الاحتلال مشرعة .

[...]

ايها الاخوة !

يكفينا فخرا ان هذه الوفود ما جعلت من لبنان ، قلعة الصمود ومقبرة الغزاة ، الا خالي حنين ، وما رجعت الا في داخل خفي حنين .

يكفينا فخرا لاحمكم مع ابناء شعبنا الشردين الصامدين ، هذا التلاحم الذي كان لبنة في بناء صمودهم .

واخيرا نعدكم بوفود كبيرة كبيرة عندما يحل السلام وبعد ان يرفرف العلم الفلسطيني على الدولة الفلسطينية المستقلة ، وفود تحمل فعلا النخوات المخلصة والكرامة الحقيقية .

مع الاحترام ،
سعيد نفاع — بيت جن

* نشرة التي يصدرها الحزب الاشتراكي التقدمي حزب جنبلاط .

من قلب « لبنـــان الكرامـــة » الى بـــاريس
المعركـــة لم تنتـه بعـد ..

*** مندوب منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية : ليس عندنا أي انتقاد على الاتحاد السوفييتي ، وان كان لنا انتقادنا على العرب ، لحمنا ودمنا ، الذين منعوا السوفييت من الالتقاء بوزنهم في المعركة ***

*** بقلم : نظير مجلي ***

● « الاتحاد » — في الفترة بين ٩—١٤/٩/٨٢ قام الرفيق نظير مجلي ، عضو هيئة تحرير « الاتحاد » ، بالمشاركة في مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي « اومانيته » مندوبا عن الصحافة الشيوعية في اسرائيل . وخلال زيارته التقى بالعديد من الوفود العربية والاجنبية التي حضرت الى المهرجان بينها وفد م.ت.ف ووفد الحزب الشيوعي اللبناني والفلسطيني والسوري ووفد اليمن الديمقراطي وجبهة التحرير الشعبي في اليمن الشمالي وجبهة التحرير الجزائرية وغيرها . وخلال هذه اللقاءات جرى تبادل الآراء حول الحرب العدوانية في لبنان وآفاق المستقبل ، وفيما يلي يسجل انطباعاته :]

* اذا استثنينا الصديق الابدي لشعبنا ، الاتحاد السوفييتي ، سنرى هناك ثلاثة عناصر اساسية جعلت المقاتلين الفلسطينيين لها مواقعهم خلال العدوان على لبنان ، وعن ...

... تتغلب على اطلاع كامل بالوضع السوفييتي ، ومعرفة العروض المختلفة التي قدمها بعد ٣ أو ٤ ايام من بدء العدوان ، وحين وضعت عروضه من جميع القوى المعنية اخذ مسرح عليهم جميع ومناطق مختلفة شيع لهم

[...]



● الرفيق جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب الشيوعي الفرنسي ، (الاول من اليمين) يصافح صالح القلاب ، المندوب الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مهرجان « اومانيته » خلال حفل استقبال رؤساء الوفود الاجنبية (الذي حضره عن صحافتنا الرفيق نظير مجلي) . ويبدو الى جانب الرفيق مارشيه (الثاني من اليمين) الرفيق كريم مروة ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ●

ترمسا ، بشعبها وحزبيها الشيوعي والاشتراكي الحاكمين ، واليمن الديمقراطي ، البلد العربي الوحيد الذي قدم لنا كل ما عنده ، وانتم — عرب ٤٨ — ...

استدعاءه بشكل مناسب .

— مثل اقتراحه بان تقوم الحكومة اللبنانية باستدعاء الدول العظمى الكبرى للعمل على وضع حد للعدوان ...

« ليس من السهل وصف الصمود الاسطوري الذي تحلى به المقاتلون الفلسطينيون واللبنانيون ورفاقهم الذين شاركوا في المعارك في بيروت والبقاع ...

[...]

● معنى الصمود ●

[...]

● تحقق مكاسب ●

[...]

● ماذا بعد ، بالنسبة للموقف الفلسطيني ؟

[...]

... فاشلتها . وقد قدم لنا الرفاق السوفييت خلال الحرب كل ما اتيح لهم ان يقدموه . ونحن ليس لنا اي انتقاد عليهم — على العكس . فقائد الثورة ابو عمار (ياسر عرفات) يؤكد هذا الامر باستمرار . واذا كان لنا انتقاد فهو على الانظمة العربية ، لحمنا ودمنا ، الذين منعوا الاتحاد السوفييتي من الالقاء بوزنه اما بسياسة التردد امام الامبريالية والصهيونية واما بسياسة التهاون والتخاذل معها واما بالعمالة القريبة والمستهجن.

... ضربة حقيقية للثورة ، يقول السيد صالح قلاب ، المندوب الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مهرجان « اومانيته » ، لكننا خرجنا منها بكرامة — مرفوعي الرأس منتصبي القامة ومزيد من العزم والتصميم على مواصلة الكفاح من اجل حقوق شعبنا في تقرير المصير والدولة المستقلة . لقد كانت هذه الحرب درسا ماسيا لكنه ذو اهمية تاريخية . كانت امتحانا لنا ولاسرائيل والعالم العربي ، للاصدقاء والاعداء ، والعالم

[...]

مصر تشترط على اسرائيل

●● في المحادثات التي اجراها وزير خارجية النظام المصري ، كمال حسن علي ، مع سفير اسرائيل في القاهرة ، موشيه ساسون ، حول فك اسر السفينة المصرية التي تقل معونة طبية للبنان تطرق الوزير والسفير الى قضية تجديد محادثات « الحكم الذاتي » . وقد ابدى الوزير المصري (« ايديعوت » ٨/٣٠) « شروط مصر » لتجديد هذه المحادثات وهي ألا تتم الا بعد خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان ووقف الاستيطان في الضفة الغربية ومنح الفلسطينيين « حق تقرير المصير » — طبعا كما تنص عليه اتفاقات « كامب ديفيد » . وقد علقت « الاوساط السياسية الاسرائيلية » قائلة بان شروط مصر تعرض اتفاقيات كامب ديفيد للخطر . واستنتجت هذه الاوساط بان « غياب اطار كامب ديفيد خلق صعوبات امام ايجاد اطار جديد » .

في السابق ، زمن انور السادات ، كانت « الاوساط السياسية الاسرائيلية » وكان الناطقون الرسميون في حكومة اسرائيل يهددون بوقف محادثات الحكم الذاتي كلما طرأ اي خلاف في هذه المحادثات ولمجرد الابتزاز الرخيص . وكان انور السادات يستجيب ويتراجع حتى انتهى سلخ جلده . وفي اثناء ذلك تربي زلها في روابط القرى وتسلحها وتقيم « اجهزة مدنية » لفرض هذه الاوتونوميا دون حاجة لاخذ تواقيع مصر عليها . ولكن يبدو أن يدها لم يؤت أكله ، فاخذت تتصاعد درجة حرارة التهديد حتى احترق الستر عن فوق النوايا الحقيقية : ضم الضفة أو « يهودا والسامرة » .

والسؤال هل موقف حكام مصر نابع من « يقظة الضمير » حقا ! فالاستيطان لم يتوقف على امتداد المحادثات كلها . وغزو لبنان جرى امام سمع وبصر « هذا الضمير » ولم تتخذ حكام مصر اي رد فعل رادع او اي حد ادنى منه ولو من قبيل « اضعف الايمان » ولم يتعد « التحفظ » و « الترقب » الذي انتهى بقبول نتائج هذا الغزو وتأييد انتخاب « الشيخ الجميل » .

اذن فلا سبب هذا « الموقف الوطني » الا في خدمة الاغراض التالية

● ان ادارة ريغن توظف موقف مصر للضغط على اسرائيل بقبول « مشروع ريغن للسلام » خاصة وان الرئيس مبارك اكمل معادلة السادات القائلة بان ٩٩٪ من اوراق الحل في يد امريكا ، بان اضاف ...

[...]

هو من غوش ايمونيم

[...]

— لا لكم ، لقد عدتم ، انتم العرب ، تتحدثون في السياسة .
— لقد بدأتم انتم تكتبون في الصحف بأن منظمة التحرير الفلسطينية انتصرت على اسرائيل سياسيا .
— كلام في الصحف . يبدو انك تقرأ كثيرا .
— ولماذا الآن يتحدثون عن لجنة تحقيق تفحص عمل الحكومة اثناء الحرب في لبنان ، وعن تقديم موعد الانتخابات ؟
— لقد انتصرنا عسكريا وهذا هو المهم والفرد .
— اكثر من ثلاثين سنة وانتم تنتصرون ، ولم يقرر !
— سنظل ننتصر عسكريا حتى يقرر .. واليوم لن نترك سورية ، التي تعادينا ، تسرح وتمرح في لبنان وتحتضن المخربين ..
— وبعد سورية .. هل تهجمون على الفاتيكان ؟
— ماذا تعني ؟
— بيغن هو الذي قال ان له حسابا عسيرا مع الكنيسة الكاثوليكية .
— اقول لك لماذا لا تتحدث عن قضيتك وتستعد للمحكمة ؟

نسيم أبو خيط

لتقوية الشبيبة الشيوعية ومضاعفة مشاركتها في معارك المساواة القومية وحقوق العاملين والسلام العادل

يعقد يوم الجمعة ٢٤/٩/٨٢ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة :

مهرجان احتفالي لافتتاح المؤتمر ال ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

في البرنامج :

- كلمة الافتتاح : صالح مرشد .
- بيان لجنة المنطقة : سميح عمارى .
- تحية منطقة تل ابيب : دورون فلتسر .
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : محمد نفاع .
- تحية منطقة الحزب : فضل نعامنة .
- تحية اللجنة المركزية للحزب : توفيق زياد .

وتحيات من المناطق وابناء الكادحين والمنظمات الشبابية والطلابية

● وبرنامج فني حافل ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — الناصرة
تنظيم استشارة للعاملين حول القضايا النقابية

● معلن للاخوة العمال وعموم الشغيلة عن افتتاح مكتب الاستشارة النقابية ، وذلك كل يوم سبت من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا في مكتب الحزب الشيوعي في عمارة الصداقة . الاتصال مع الرفيق سهيل دياب — رئيس اللجنة النقابية في الحزب .

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني — فرع حيفا

- الخزي والعار لسفاحي دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا !
- المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار !

في اطار الاضراب العام يوم غد ، الاربعاء ٢٢ الجاري ، يعقد اجتماع احتجاجي عند الساعة ٦.٣٠ مساء في قاعة « الاتحاد » — شارع حار يوحنا ٢٩ .

يتكلم : ● الكاتب توفيق طوبي ● بنيامين غونين ● نمر مرقس ● الدكتور يوسف لويــون .

عودة الى قرية يانوح :

السلطة لطشت معظم الاراضي وتضيق الخناق على الزراعة حتى تنهب البقية الباقية

* بقلم : نور عامر *

● سبق لي ان كتبت عن اوضاع قرية يانوح العربية الصغيرة («الاتحاد» ، ٨٢/٨/٣) التي تعاني، مثل بقية قرانا العربية ، من سياسة التمييز والاجحاف وتضييق الخناق الحكومية .

وفي زيارة ثانية قمت بها مؤخرا للقرية التقيت مع بعض الاهلين الذين اشتكوا كثيرا من اهمال الدوائر الحكومية المختلفة لمصالحهم الحيوية . وينعكس هذا الاهمال في مجالات عديدة عدا المجالات التي عرضت لها في مقالتي السابقة .

●● مشكلة الاراضي

صادرت السلطات ، تحت ستار مختلف الحجج ، ٦٠ بالمئة من اراضي يانوح . وما تبقى من اراضي زراعية تنعدم الشوارع الموصلة اليها ولا تبدي وزارة الزراعة اي اهتمام بتطوير الزراعة في القرية .

قال احد مسني القرية : الم لا يكفي السلطات انها اغتصبت ارضنا وساقت اولادنا الى الجيش مفروضة ...

الوثائق المختصة وقع عليها مشايخ الدين في القرية . وقام فضيلة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة ، بكتابة رسالة تؤيد مطالب العريضة ارفقها بها . وحتى الآن لم تلق اي جواب .

كما التقيت مع المدرس سليمان سيف الذي اعلن امامي بانه يرفض الانتقال للتدريس في مدرسة «بيقن» ويصر على البقاء في يانوح . وعلى هذا الاساس اعلن الاضراب عن العمل حتى يلبى مطلبه العادل .

اثر تدخل كتلة «التقدم» :

وزارة المعارف تعد بحل مأساة طلاب مدرسة زلفة



● منذ مطلع العام الدراسي الجاري ومأساة طلاب مدرسة زلفة لا تجد حلا لها ، وبين «الوعد» و«الوعد» تتعلم هؤلاء الطلاب في العراء تحت حر الشمس اللاهب وبين الصخور المدببة وتحت رحمة الحشرات السامة ● (صورة خاصة – «الاتحاد»)

نحو مهرجان الصحافة الشيوعية (٨٢/١٠/٩) :

نجاحات لمنطقة عكا في توزيع مجلة «الغد»

● عكا – من مليح نصره – على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية وضمن ازدياد الاستعدادات والمثابرة في العمل من اجل الفوز بالمسابقة الاشتراكية بين المناطق والفروع واعضاء الشبيبة احرزت منطقة عكا الشبيبة الشيوعية مكاسب جديدة في رفع مباع مجلة «الغد» بنسبة عالية .

فلدى صدور العدد الخامس من «الغد» ، الذي تجري المسابقة على توزيعه ، بادرت جميع الفروع الى توزيعه بشكل منقطع النظير .

ولقد اسهمت جميع الفروع في المنطقة في رفع المباع بنسب متفاوتة . وحققت فروع كفر ياسيف – ابو سنان ويركا وجديدة والرامة ومجد الكروم وعكا ودير الاسد زيادة بنسبة ٣٠٪ . وهناك فروع حققت زيادة بنسبة اقل تعتبر زيادة هامة قياسا لظروفها الخاصة مثل فروع الزرعة ونحف والبقيعة والبعنة والمكر وعبلين وترشيحا وبيت جن .

كما تقوم منطقة الشبيبة بحملة تسديد الديون المستحقة عليها لمجلة «الغد» وقد تمكنت من تحقيق تقدم ملموس الى امام في هذا المجال . وتأمل ان تنجح في تسديد كافة الديون حتى موعد انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية (السبت ٨٢/١٠/٩) .

بعد تراجع شبكة (عمال) والدوائر السلطوية :

مدرسة الشبيبة العاملة في الطيبة تنهي اضرابها

ومع استلام المدير السيد عبد الرحمن خالد ادارة المدرسة عادت ...

والتجارة وميكانيكا السيارات والخياطة بالاضافة الى دروس نظرية في الرسم الفني والتكنولوجيا والحساب واللغتين العربية والعبرية .

وكان المجلس قد اقام مؤخرا بناء حديثا لهذه المدرسة .

تشتيت شمل مدرسة التعليم الخاص في الطيرة

* لجنة الآباء تهدد باعلان اضراب مفتوح اذا لم تحل المشكلة خلال شهر *

● الطيرة – لمراسلنا – تعقد وضع التعليم في مدرسة التعليم الخاص في الطيرة بعد ان جرى توزيع صفوفها على ثلاثة ابنية متفرقة في اطراف القرية . وذلك لعدم قيام وزارة المعارف بتنفيذ قرارها ووعودها ببناء بناية المدرسة بحجة «الخربة» !

وكانت وزارة المعارف قد اقرت بناء مدرسة للتعليم الخاص واعد المجلس المحلي الارض والخرائط لهذا الغرض .

هل تعرفونني ؟ !!

أنا شارون العظيم !!



ازاء الازمة المالية الخانقة :

مجلس كفر ياسيف المحلي يطالب بعقد لقاء سريع مع مديري عام الداخلية والمعارف

* لجنة العمل في المجلس ولجان الاباء ومعلمو ثانوية «يني» يطالبون بتحرير الاموال المستحقة للمجلس * لجنة اولياء امور طلاب ثانوية «يني» تندد بمحاولات توجيه النقمة الى ادارة المجلس *

● كفر ياسيف – لمراسلنا – طالب رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، في برقية وجهها الى مديري عام وزارتي الداخلية والمعارف باجراء مقابلة سريعة معهما يشترك فيها وفد عن المجلس المحلي بغية بحث الازمة المالية الخانقة التي تعصف به والناجمة عن التاخير في دفع الفروق المستحقة له على دوائر حكومية مختلفة عن الاشهر الخمسة الماضية وبعض المبالغ المستحقة عن السنة المالية الماضية والتي تزيد بمجموعها عن ٧٥ مليون ليرة .

وسببت هذه الازمة بعض التاخير في دفع مرتبات مستخدمي المجلس ودونه الاخرى .

وحاولت بعض العناصر (لجنة العمل في ثانوية «يني») اثارة مشاكل وتوجيه النقمة على هذا الوضع الى ادارة المجلس ورئيسه بعد ...

مفتوح عقد في الاسبوع الماضي ... على الوضع واسبابه . وعقب هذا الاجتماع عقدت لجنة العمل لمستخدمي المجلس اجتماعا قررت فيه استنكار تاخير دفع المستحقات للمجلس والمطالبة بتحريرها فورا . واتخذت مثل هذا القرار ايضا لجنة اولياء امور الطلاب في ثانوية «يني» والهيئة التدريسية هناك .

واصدرت لجنة اولياء امور الطلاب بيانا الى اهالي القرية نددت فيه بمحاولات توجيه النقمة الى ادارة المجلس . وبمبادرة منها عقدت لجان اولياء امور الطلاب في مدارس القرية ...

في جلسة فرع حيفا لنقابة المعلمين :

ممثلو «التقدم» يدعون الى الاضراب من أجل تحسين اجور المعلمين

* المطالبة بالغاء «الدائرة العربية» في الفرع *

● حيفا – لمراسل خاص – عقد فرع نقابة المعلمين في حيفا جلسة له ، مساء الاربعاء الماضي ، بمشاركة اعضاء مجلس الفرع ، وحضرها عن كتلة «التقدم» تسيبورا شاروني ومكرم سعيد ويحيى طه .

ادارة «الجبهة» :

قرارات فاس أساس لسلام عادل بين اسرائيل والشعوب العربية

جاءت هذه الدعوة في البيان الذي اصدرته ادارة الجبهة ، في اواخر الاسبوع الماضي ...

نشيطو العمل الطلابي في منطقة عكا :

لنشدد النضال من أجل تحسين ظروف التعليم

● عكا – لمراسلنا – عقد اجتماع خاص لنشيطي العمل الطلابي في الفروع والمدارس في منطقة عكا يوم الاربعاء الاسبق في نادي «الاخوة» في ابو سنان .

فضائح اخلاقية في صفوف الضباط والجنود الاسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصدرت الصحف العبرية الصادرة مؤخرا المزيد من الانباء التي تكشف عن فضائح اخلاقية في صفوف الجنود والضباط الاسرائيليين تتسع نطاقها في اثناء وفي اعقاب الحرب العدوانية على لبنان .

موهبة علمية فريدة في الناصرة :

طالبان اعداديان يكتشفان معادلة جديدة لحل ثلاثيات فيثاغورس في الرياضيات

● الناصرة – لمراسلنا – بعث الاستاذ صلاح بشري ، معلم الرياضيات في المدرسة الاعدادية أ في الناصرة ، برسالة الى رئيس واعضاء البلدية ورئيس قسم المعارف ...

الجديدة وقرر ان لم تكن هناك اية معارضة نشرها في مجلته العلمية .

ويقول الاستاذ بشري انه لم يعاجا لتوصل هذين الطالبين بالمعادلات الى هذا الاكتشاف وذلك لبروزهم العلمي في كافة المواضيع الدراسية ...

على عاشور

الصمود الفلسطيني – اللبناني الوطني وراء مقررات فاس الايجابية

● الرملة – لمراسلنا – لبى العديد من اهالي الرملة دعوة فرع الحزب الشيوعي لحضور الاجتماع السياسي الذي عقد في قاعة النادي يوم الثلاثاء الماضي .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عيسى المقبلي وتكلم فيه الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» الذي توقف عند آخر التطورات السياسية في المنطقة وانعكاساتها على الصراع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية .

واكد عاشور ، لدى استعراضه لقرارات مؤتمر القمة العربية في فاس ، ان الصمود البطولي الاسطوري للمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين هو الذي ادى الى اختتام مؤتمر القمة باتخاذ مقررات ايجابية في صالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

شكاوى على حملة مكافحة مخالفات السير على الطرق

● تل ابيب – منذ اسبوع بدأت الشرطة في حملة واسعة النطاق لمكافحة مخالفات السير على الطرق .

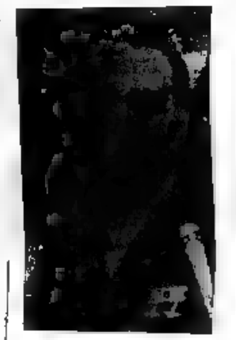
على شرف المؤتمر الـ ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة :

معرض لرسامين هواة في عيلبون

هذا وضم المعرض زاوية خاصة بالكتب الماركسية – اللينينية .

في اطار تعزيز وتطوير العلاقات بـين اليمن الدمقراطي والاتحاد السوفييتي

لقـاء هام على درب النضـال الاممـى المنـاهض للامبـرياليـة



● ليونيد بريجنيف

> ● زار الاتحاد السوفييتي من ١٤ الى ١٦ ايلـول الجاري ، زيارة ودية ورسمية ، رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد ، اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف . وفي حفل الغداء الذي اقامه الرئيس السوفييتي على شرف الرئيس اليمني القى الرئيس السوفييتي خطابا هاما (نشرناه كاملا في العـدد الماضي) طرح فيه برنامجا للتسوية الشاملة في الشرق الاوسط . وفيما يلي ننشر النص الكامل لكلمة الرئيس اليمني الجوابية على خطاب الرئيس السوفييتي كما ننشر نص البيان المشترك الذي صدر عن مباحثات الرئيسين السوفييتي — اليمني الدمقراطي :

النص الكامل لكلمة علي ناصر محمد الجوابية على خطاب برجنيف

الرفيق العزيز ليونيد بريجنيف ! ايها الرفاق الحاضرون ! ها نحن نلتقي مرة اخرى وسط ارق واحر المشاعر الرفاقية التي تجمع مناضلي الحزب الاشتراكي اليمني و لحزب الشيوعي السوفييتي على درب النضال الاممي المناهض للامبريالية وفي سبيـل الاشتراكية والسلام على هـذا الكوكب .

ان بلاد السوفييت تبدو بعيدة عنا في حسابات الجغرافية ولكنها قريبة جدا الى عقل وضمير ووجدان شعبنا اليمني الذي تربطه بالشعب السوفييتي الصديق علاقات كفاحية نشأت وتطورت في غمرة مرافقة النضال والتأييد والدعم من قبل الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي المجيد ازاء نضال شعبنا وتطلعاته المشروعة في سبيل التحرر الوطني وبناء الحياة الجديدة والمتطورة والتي توجت بعقد معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا الصديقين .

ان لقائنا المتجدد هذا يكتسب اهمية خاصة اذ يتم في اطار التشاور المرحلي في الاراء وتنسيق المواقف ازاء القضايا والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك . وقد تعودنا على ذلك خصوصا مع الاتحاد السوفييتي الصديق الكبير والحليف المخلص والثابت لنضال شعبنا اليمني وشعوبنا العربية ضد الامبريالية والصهيونية .

ايها الرفيق العزيز ليونيد بريجنيف ! ايها الرفاق والاصدقاء الحاضرون ! ان عالمنا اليوم يعيش فترة من اصعب الفترات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . فالقوى الامبريالية العالمية وركائزها الرجعية والصهيونية والديكتاتورية اخذت تصعد نهجها العدواني الرامي الى زعزعة امن واستقرار العالم من خلال اتباع سياسة سباق التسلح وانتاج ونشر الاسلحة النيترونية وزرع بؤر التوتر وانشاء القواعد العسكرية ونشر الاساطيل الحربية العملاقة في مختلف المناطق الحساسة في العالم وممارسة سياسات الارهاب والتهديد والابتزاز والضغوط ضد الدول المتحررة الفتية وحركات التحرر الوطني في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي . وفي منطقتنا العربية يجري على نطاق محموم تنفيذ اهداف هذه الاستراتيجية العدوانية حيث تقوم الدوائر الامبريالية بدعم وتشجيع السياسة العدوانية التوسعية لاسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وشعوبنا العربية . كما تقوم بتعزيز وجودها ...

المصورة للقوى الامبريالية وركائزها الا ان هذه الفترة تلقى مقاومة واسعة وصمودا بطوليا من قبل مختلف فصائل الحركة الثورية العالمية والشعوب المناضلة . وقد حان الوقت لمواصلة تعزيز وتوطيد التحالف الاستراتيجي بين حركة التحرر الوطني ...

العادلة والراسخ في صيغة السلام العالمي . ونحن عازمون على مواصلة السير في الطريق نفسه الذي اخترناه بارادتنا المستقلة وعمدناه بالدم والعرق والتضحيات الجسام ، طريق الصداقة والتحالف الكفاحي مع البلدان الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ماعتبار ان هـذا الطريق يمثل كما كان سابقا مصدر قوة للثورة اليمنية ولحركة التحرر الوطني العربية والعالمية في مواجهة المؤامرات الامبريالية والرجعية .

مرة اخرى اسمح لي ايها الرفيق ليونيد بريجنيف ان اعبر عن علاقات الصداقة والتعاون بين حزبينا وشعبينا وبلدينا واثقا من ان هذه العلاقات ستزداد قوة وتطورا اكثر بفضل وحدة المبادئ والاهداف التي تجمعنا تحت راية الافكار الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية .

بيان مشترك سوفييتي — يمنى دمقـراطي

● من ١٤ الى ١٦ ايلول الجاري زار الاتحاد السوفييتي زيارة رسمية ودية علي ناصر محمد ...

... والى اهتمام خاص في الباحثات الى الوضع في الشرق الاوسط .

واعرب الطرفان عن قلقهما الشديد من كون المعتدين الاسرائيليين بدعم من الولايات المتحدة يواصلون احتلال لبنان ويتدخلون في شؤونه الداخلية ويهددون بالهجوم على دولة عربية ...

رد اسرائيلي رافض على تصريحات الملك حسين الاخيرة

● حيفا — مكتب « الاتحـاد » — نقلت صحيفة « هارتس » ١٥/٩ ردود فعل بعض الاوساط المسؤولة في اسرائيل ، الرافضة لتصريحات التي كان قد ادلى بها الملك الاردني حسين مؤخرا في المقابلة التي اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) وجاء في رد هذه الاوساط : « ان الملك حسين قرر ان يقول ما لم يقله طوال ٢٤ سنة . فهو لم يقل ذلك حتى بعد ان دعاه السادات وبيغن الانضمام الى المفاوضات حول الادارة الذاتية» . واضافت هذه المصادر : « الان شعر الملك حسين كما يبدو ان بامكانه استعادة الاراضي التي كان قد ...

... الغربية والقطاع غزة ، بعد اجـراء استفتاء واخذ موافقة الاردنيين والفلسطينيين على ذلك .

واشار الملك حسين ما ترده بعض الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، من ان الاردن هو فلسطين .

واثنى في اللقاء المذكور على مقترحات الرئيس الامريكي ريغان الاخيـرة « لحل القضية الفلسطينية » ووصفها بانها بناءة وايجابية وقال انها تشجع موقف اتخذته حكومة امريكية منذ العام ١٩٥٦ !!

ياسر عبد ربة : مقترحات فاس تتوافق مع سياسة منظمة التحرير

منح ليونيد برجنيف اعلى وسام في اليمن الدمقراطي

● موسكو — منح القائد اليمني علي ناصر محمد يـوم الاربعاء الماضي (١٥/٩) القائد السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، وسام ثورة ١٤ اكتوبر وهو اسمى وسام في جمهورية اليمـن الدمقراطية الشعبية .

وكان القائد اليمني قد وصل الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي (١٤/٩) في زيارة ودية رسمية .

واشـار علي ناصر محمد في خطابه لدى تقديمه الوسام الى مساهمة ليونيد برجنيف العظيمة في تعزيز الصداقة السوفييتية — اليمنية ...

في اعقـاب زيـارة اولشيفسكي ، وزير خارجيـة بولنـدا الى الاتحـاد السوفييتي

بيان سوفييتي — بولندى مشترك

البيان يدين اعمال الغزاة الاسرائيليين الاجراميـة



● علي ناصر محمد

● موسكو — قـام ستيبـان اولشيفسكي ، وزير خارجية بولنـدا الشعبية ، بزيـارة الى الاتحاد السوفييتي يـوم ١٣ و ١٤/٩/١٩٨٢ وجرت مباحثات خلال هذه الزيارة بين اندريه غروميكو ، وزير الخـارجية السوفييتي ، والوزير البولنـدي حيث نوقشت خلالها مسائـل العلاقات بـين البلدين والقضايا الدولية الحيوية .

واشار الوزيران بارتياح الى تطور وتعمق العلاقات الشاملة بين البلدين الشقيقين .

والشار ستيبان اولشيفسكي ، باسم القيادة البولندية ، الى ان الشعب البولندي استقبل بشكر اعلان ليونيد برجنيف بان الاتحاد السوفييتي سيقدم في المستقبل ايضاء في اطار امكانياته ، المساعدة في حل قضايا الاقتصاد الوطني المطروحة امام جمهورية بولندا الشعبية .

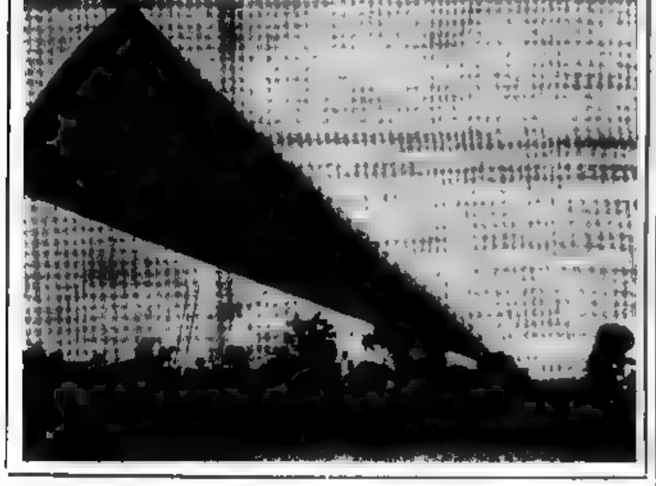
واشار وزير خارجية بولندا الى ان التحالف والصداقة مع الاتحاد السوفييتي في الوضع الدولي المعقد الراهن هما ...

الاشتراكية والتدخـل في الشؤون الداخلية لجمهورية بولندا الشعبية .

واشار الوزيران ، في اثناء تبادل الاراء حول القضايا الدوليـة الرئيسية ، الى ان النهج الراهن للولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي لفرض تفوقهما العسكري عن طريق نشر سباق التسلح دون حد وبالدرجة الاولى التسلح النووي يعتبر مصدرا رئيسيا لتسعير حدة التوتر ونمو الخطر العسكري . ويقف في مواجهة هذا النهج المغامر النهج المتزن البناء الذي ينهجه الاتحـاد السوفييتي وبولندا والمنظومة الاشتراكية والعديد من الدول الاخرى . وهو يستهدف كبح جماح سباق التسلح واتخاذ التدابير الحقيقية لنزع السلاح مع المراعاة الصارمة لمبدأ التكافؤ والامن المتساوي للدول .

وجـاء في البيان السوفييتي — البولندي ان الوزيرين ناقشا خلال المباحثات المسائل المتعلقة بالشرق الاوسط وجنوب شرق وجنوب غرب اسيا وغيرها من بقاع العالم حيث حدة التوتر عالية .

وادان الوزيران بشدة ، باسم دولتيهما ، اقتحام اسرائيل الغاشم، لبنان بالتواطؤ مع الولايات المتحدة. كما ادانا اعمال الغزاة الاسرائيليين الاجرامية ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . واكدا ان الاتحـاد السوفييتي وبولندا سيساعدان في ...



● بعض الانابيب الضخمة التي تصنعها المانيا الغربية وتزود بها الاتحاد السوفييتي وذلك من اجل بناء خط انابيب اورنجوي اوزغورد وهو الخط الذي تم عليه الاتفاق بين بلدان اوروبـا الغربية والاتحاد السـوفييتي والـذي سيـزود اوروبا الغربية بالغاز الطبيعي من منابعه في سيبيريـا ●

[صورة خاصة بـ « الاتحاد » — عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

بنـاء خـط انابيب ارنجوى - اوزغورد

✱ بقلم : ديمتـرى ديمتربيف ✱
— مراسـل « نوفوستي » —

● بمقتضى صفقة نقل الغاز بالانابيب ، ستمد اوروبا الغربية ، في عام ١٩٨٤ ، باستقبال الغاز الطبيعي السوفييتي من اورنجوي — اكبر تراكم طبيعي للغاز في سيبيريا الغربية ، وسيتم ضخه عبر خط الانابيب — يجري بناؤه في الاتحاد السوفييتي .

وهذا الخط الاوروبي — السيبري لا يعني عليه فقط من حيث طوله وانما ايضا من حيث طاقته وأوتوماتيته وتقنيته الانضباطية ومزاياه التقنية والهندسة . وستكون طاقة المحطات الكاملة تتراوح بين ١٦٠٠٠ و ٢٥٠٠٠ كيلو واط . وسيكون طول الخط في حدود هذه البلاد (اي في داخل الاتحاد السوفييتي) ٤٤٥١ كيلو مترا . فهو سيشق ارتجوي عبر الصحراء السيبرية الجليدية المجاورة لمنطقة القطب ، عبر الجيد السرمدي وغابة الصنوبر الممتدة (التايغا) والمستنقعات وجبـال الاورال والكربات حتى مدينة اوزغورد في اوكرانيا الغربية وبعد ذلك سيصل الى حدود تشيكوسلوفاكيا . وسيقطع ٣٦ نهرا وبضمنها انهار الفولغا والدنيبر والدون الى ...

السوفييتي ، ابلغ مراسلي « تاس » و « نوفوستي » ان لهذه الصناعة طاقة انتاجية تمكن من بناء خط انابيب اخر يضاهي الخط الاوروبي السيبري في طوله وفي طاقته في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٥ .

واليوم يبني الاتحاد السوفييتي سنويا اكثر من ٢٠ الف كيلو متر من خطوط الانابيب لمختلف الاغراض وبضمنها ٨٠٠٠ كيلو متر من الخطوط بانابيب قطرها ١٤٢٠ مليمتر . ولقد خلقت الصناعة السوفييتية تجهيزات فعالة يعتمد عليها للعمل في مثل هـذه الانابيب في مناطق مختلفة من حيث المناخ ، فسلسلة الجرارات المكانيكية والات مد الانابيب ووحـدات اللحام كلها تعمل بشكل فعال سواء في صحاري اسيا الوسطى حيث ترتفع درجة الحرارة وتصل الى ٦٠ درجة فوق الصفر او في المناطق القطبية حيث ...

٢٢٠٠ عـالم من مختلف دول العـالم يحـذرون : عـالمنـا في خطـر

* المصروفات الحربية تستنفد موارد طبيعية وبشرية ينبغي انفاقها في جهد لايجاد طرق لاطعام واسكان سكان العالم المحرومين وانقاذ البيئة وتحسينها *

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من نص الرسالة التي وقعها ٢٢٠٠ عالم من علماء البيئة من مختلف دول العالم ويحذرون فيها من اخطار فساد البيئة على البشرية . وكنا نشرنا الجزء الاول من هذه الرسالة في عدد « الاتحاد » ١٤—٩—١٩٨٢ . وقد اقتبسنا هذه المادة من نشرة « انباء اليونسكو » العدد ٢٨٩] :

الحرب : لم يكن هناك خلال التاريخ كله نشاط بشري اشد استنزافا واشد ممارسة على المستوى العالمي من الحرب ، كما لم تنقطع الابحاث لانتاج اسلحة وطرق للحرب اشد تدميرا بكثير .

والان وقد وصلنا الى السلاح النهائي وشاهدنا قوته ، فاننا نحجم عن استعماله مرة اخرى ، ولكن خوفنا لم يمنعنا من ملء ترساناتنا برؤوس نووية كافية لمحو كل حياة على الارض مرات عديدة متكررة ، كذلك لم يمنعنا ذلك الخوف من اجراء تجارب عمياء طائشة في كل من المجال ...

... الطاقة على القوة والتفوق الاقتصادي بين الحكومات القومية الوطنية التي لا تريد ان تتخلى عن مصالحها الانانية لكي تخلق مجتمعا اكثر مساواة .

بمقاومة مرة اخرى .

ماذا يستطيع عمله ؟

ان الثقافة القائمة ما هي الا عائمة جزئية للمشاكل التي تواجهنا ولا تحاول ان تصف اسبابها بحال ، ونحن في الحقيقة لا نعرف الحلول الشاملة لمشاكلنا او حلولها . والذي نعرفه يقينا ان الارض وكل سكانها في ضيق وان مشاكلنا ستتضاعف ان لم نعتن بها .

ففي الاربعينات قرر انتاج القنبلة الذرية خصصت الولايات المتحدة ٢٠٠٠ مليون دولار ، واستدعت خبراء من العالم كله لاتمام ذلك خلال عامين . وفي الستينات دفع السباق للوصول لقمر الولايات المتحدة الى انفاق من ...

السدود على الانهار العظيمة واستصلاح الاراضي التي تقطيها الاحراش ومشاريع التعدين في قاع البحار وما شاكل ذلك .

* تطبيق تكنولوجيا الحد من التلوث الموجودة فعلا على توليد الطاقة والصناعة عامة واعادة تنظيم استخراج المواد على نطاق واسع للابقاء باستنفاد الموارد وابرام اتفاقيات دولية سريعة فيما يتعلق بالسمية البيئية تكون قابلة للمراجعة كلما اصبحت المتطلبات البيئية اكثر وضوحا .

* برامج فعالة في كل اقطار العالم للحد من النمو السكاني ، مع اعتبار ... القيام بهذا دون نسخ الحقوق ...



● سونجان من الحرب الاخيرة .. الى اليسار — بعض آثار العدوان الاسرائيلي على مدينة صيدا اللبنانية ، الى اليمين — طفلة فلسطينية اصيبت اصابة « خفيفة » خلال هذا العدوان ●

والمشكلة بهذه الصورة تبدو غير قابلة للحل تقريبا ، ومع ذلك فقد ابدى الحس البشري في الماضي قدرا كبيرا غير متوقع من المرونة والتكيف ، وربما ، وهو يواجه ما قد يكون التحدي النهائي لبقائه ، يطيح ...

قد تجبروا في الواقع في اقامة مجتمعات مستقرة تعيش في سلام نسبي في بعض الاماكن في مناطق جغرافية محدودة ، ومن الواضح اليوم ان اخطار حرب عالمية تكمن في نقطتين

— عدم المساواة الموجودة بين اجزاء العالم المصنعة وغير المصنعة ، وتصميم ملايين الكائنات البشرية التي ...

٢٠٠٠٠ مليون دولار الى ٤٠٠٠٠ مليون دولار لتحوز قصب السبق ، وبواصل كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة انفاق آلاف الملايين من الدولارات في ارتياد الفضاء .

ومن المؤكد ان اجراء ابحاث ضخمة في المشاكل التي تهدد مقام الجنس البشري امر يستحق اولوية كبرى على ابحاث الفضاء والابحاث الذرية (*) . ويجب البدء فيها فورا على نطاق مماثل وحتى باحساس اكبر بضرورتها الملحة ، ويجب ان تنفق على هذه الابحاث الدول الصناعية التي ليست فقط اقدر ماليا على تحمل هذا العبء ، بل هي ايضا المستهلك الرئيسي للموارد والملوثة الكبرى للطبيعة . ولكن اجراء هذه الابحاث لا بد ان يكون على يد رجال مؤهلين من جميع البلاد ومختلف المهن متحررين من قيود السياسات القومية .

المنية ، ومن المهم انه من الواضح ان تكون هذه البرامج مصحوبة بنقص في مستوى استهلاك الطبقات ذات الحظوة ، وان يوجد نظام اكثر عدالة ومراعاة للمساواة لتوزيع الطعام بين الناس جميعا .

* وعلى الرغم من صعوبة تنفيذ الاتفاقات ، فعلى الامم ان تجد وسيلة لمنع الحروب ، والحد من الاسلحة النووية ، والقضاء على ...

السوفييتي يتقدم بالعديد من الاقتراحات في هذا الشأن خلال المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول نزع السلاح وتقليص الاسلحة النووية وقام بعدة خطوات من طرف واحد لابداء النية الحسنة ... والمراكز الامريكية الامبريالية التي تصر على فرض هيمنتها على الشعوب بالقوة ومنعها من التحرر وتقرير المصير

ابحاث علمية سوفييتية في المنطقة الاستوائية !

● شرعت السفينة العلمية السوفييتية « الاكاديمي كورتشاتوف » بمجموعة من الابحاث للطبقات المنطقة الاستوائية من المحيط الاطلسي ضمن اطار البرنامج الدولي « القاطع » .

الفضاء الثاني بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف من محطة « ساليوت » المدارية .

ان دراسات الفضيف القريب القادم من اعماق الكون لم يتمكن عليها البرنامج ، بيد ان رائدا الفضاء هما اللذان اقترحا تصويره ، وقد تم التقاط الصور له ليلا بواسطة جهاز شديد الحساسية . ويخطط في الاتحاد السوفييتي لدراسة مذنب آخر هو « غاليا » ، الذي سيظهر كما متوقع العلماء الفلكيون في العام ١٩٨٦ . ومن اجل هذا سوف يتم اطلاق جهاز فضائي خاص ، ان دراسة المذنبات تحتل اهمية كبيرة من اجل معرفة الكون وتطوره .

● احتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي المتكرر في لبنان !
● وتأييدا للمشاركة في النشاطات الاحتجاجية ضد استمرار الحرب العدوانية على الشعبين اللبناني والفلسطيني !
● ... الاضراب العام يوم غد « الاربعاء » !
الشبيبة الشيوعية في الناصرة تعلن عن تأجيل عرض الفيلم السوفييتي :
« موسكو لا تؤمن بالدموع »
والذي كان مقررا عرضه يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ — ٨٢/٩/٢١ الى يومي السبت والاحد ٢٥ — ٨٢/٩/٢٦ الساعة ٨ مساء في قاعة « سينما الناصرة » .
● ملاحظة : الرجاء المحافظة على التذاكر لانها تبقى سارية المفعول . بطاقة يوم الاثنين تستعمل ليوم السبت وبطاقة الثلاثاء تستعمل للاحد .

غضبا واحتجاجا على جرائم الاحتلال الاسرائيلي واعوانه في لبنان

هلموا الى الاجتماع الشعبي في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٨٢/٩/٢٠ في نادي الحزب . يتكلم : محمد حيدري حسار وعمر سعدي ونظير مجلي .

اختتام المرحلة الاولى لدوري كرة القدم البلدي في مدينة الناصرة

* الفرق الصاعدة الى المرحلة الثانية : السوق ، الحي العربي ، مركز الاحداث ، نادي حي العمال العرب ، حي بئر ابو الجيش ، الحي الشرقي ، نادي النمساوي ، الكشاف الاسلامي *

● الناصرة — لمراسلنا — انتهت يوم الجمعة الماضي (١٧—٩—٨٢) المرحلة الاولى من دوري كرة القدم البلدي في الناصرة بفوز الفرق التالية بالمرتبات الاولى : حي السوق والحي العربي ونادي مركز الاحداث الارثوذكسي ونادي حي العمال العرب . كما فاز بالمراتب الثانية كل من فريق حي بئر ابو الجيش وفريق الحي الشرقي وفريق نادي النمساوي وفريق الكشاف الاسلامي . وهذه الفرق هي التي ستؤلف مجموعة المرحلة الثانية حيث سيلعب كل فريق امام فرق مجموعته لمرة واحدة فقط .

ومن الجدير بالذكر ان فريقي حي السوق ونادي حي العمال العرب فازا بجميع النقاط في جميع المباريات بدون اي تعادل . وكذلك برز التنافس الشديد في البيت رقم (٢) بين الفرق الخمس الاولى حيث كان تركيب البيت متوازيا . بينما كان الوضع يختلف في البيوت الاخرى وخصوصا في البيت رقم (١) حيث واجه فريق السوق فرقا ضعيفة فحصل على نتيجة اهداف ضخمة (٨٨ : ١٢) .

اما في البيت رقم (٢) فقد استمر التنافس بين فريقي نادي حي النمساوي ونادي الطلبة العرب حتى نهاية المباراة الاخيرة . وقد ارتقى فريق النادي النمساوي الى المرتبة الاولى بعد انتهاء المباراة بنتيجة تعادل (١ — ١) .

وتجدر الاشارة الى ارتقاء فريق الكشاف الاسلامي الى المرحلة الثالثة بعد ان كان قد خسر مباريات (١١ — ١) امام نادي بيت الصداقة و (٩ — صفر) امام نادي حي العمال العرب . ولكنه تمكن اثر ذلك من تعزيز تركيبه وجمع قوته وتقدم في المباريات الست التالية .

كما تشير الى تمكن فرق هوفلو الشرقية من التمام جميع مباريات المرحلة الاولى بالرغم من الضعف في تركيبه مما يدل على الروح الرياضية العالية التي يتمتع بها هذا الفريق ، علما بانه فريق حي اللاتين وجمعية الشبان المسيحية اللذان انسحبا من المباريات ... مستويين في نهاية ... ، كما انقطع فريق كشافة الصداقة عن المباريات الاخيرة لاسباب داخلية لا تتعلق بدوري كرة القدم .

وشكل عام سجلت المباريات روح رياضية عالية ، يرجى ان تستمر في المرحلة الثالثة حيث سيشتد التنافس للوصول الى المباراة النهائية التي ستتم بين الفريق الذي سيفوز بالرتبة الاولى في بيت الاحياء مع الفريق الفائز في الرتبة الاولى من فرق النوادي .

ونشر فيما يلي لوائح الدوري الفرق حتى هذه المرحلة :

● بيت رقم (١) — احياء

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — السوق	٨٨ : ١٢	١٦
٢ — بئر ابو الجيش	٣٧ : ٢١	٩
٣ — جبل الدولة	٢٢ : ٣٧	٨
٤ — القاهورة	٢٢ : ٥٩	٤
٥ — بئر الامير	٢١ : ٦٣	٢

● بيت رقم (٢) — احياء

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — الحي العربي	٥١ : ١٠	١٦
٢ — الحي الشرقي	٢٥ : ١٤	١٦
٣ — حي الكروم	٢٧ : ٢٦	١١
٤ — السلخ	٤٨ : ٢٢	٩
٥ — العاوول	٢٦ : ٢٨	٨
٦ — حي اللاتين	١٦ : ٧٣	صفر

● بيت رقم (٣) — نوادي

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — مركز الاحداث الارثوذكسي	٥٢ : ١٧	١٥
٢ — حي النمساوي	٣٤ : ١٢	١١
٣ — نادي الطلبة العرب	٣٧ : ٢٢	١٠
٤ — نادي القلعة	١٥ : ٢٨	٢
٥ — هوفلو الشرقية	١٦ : ٦٥	٢

● بيت رقم (٤) — نوادي

المرتبة والاسم	نسبة الاهداف	عدد النقاط
١ — حي العمال العرب	٤٥ : ٦	١٦
٢ — الكشاف الاسلامي	١٤ : ٢٦	٩
٣ — كشافة الصداقة	١٤ : ٢٥	٧
٤ — بيت الصداقة	٣٠ : ٣٦	٦
٥ — جمعية الشبان المسيحية	١٤ : ٢١	٢

مباراة رياضية في نادي « القلعة » البلدي في الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — جرت يوم الجمعة ٨٢/٩/١٠ مباراة بين خمس فرق كرة قدم لهواة تتراوح اعمارهم بين ١٢ — ١٦ سنة في اطار نادي « القلعة » البلدي ، في حي الصفافرة . وقد حضر المباراة الاخوة رافع شحبري رئيس لجنة الرياضة والشباب في البلدية ومعين شكوم مركز قسم الرياضة والشباب في البلدية وحسني العابد العامل الاجتماعي في قسم الشؤون الاجتماعية في البلدية . وقد حضر المباراة جمهور كبير من المشجعين ، وجرى بعد المباراة استعراض كشفي ، ثم وزع ممثل البلدية ميداليات تشجيعية للفرق المشتركة في المباراة .

بطولة ايران الدولية في الكرة الطائرة

طهران — تفتتح غدا الاربعاء في طهران مباريات ايران الدولية في الكرة الطائرة . ويشارك في هذه المباريات اكثر من ٢٠ منتخبا وطنيا عربيا ودوليا .

في موسكو — معسكر تدريب للمصارعين السوريين

● دمشق — توجه الى الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ، المنتخب الوطني السوري في المصارعة وذلك من اجل اقامة معسكر تدريب استعدادا لمباريات بطولة العالم التي ستجري في نهاية السنة . وسيجري المنتخب السوري عدة مباريات ودية مع المنتخب والفرق السوفييتية في المصارعة .

ابطال فلسطين في بطولة العالم في رفع الاثقال

بلغراد — ذكرت صحيفة « سبورت » الرياضية الصادرة في يوغوسلافيا ان الرياضيين الفلسطينيين سيشاركون في بطولة العالم في رفع الاثقال التي افتتحت امس الاول الاحد في مدينة ليوبليانا اليوغوسلافية . ويذكر ان هذه البطولة ستستمر حتى ١٩٨٢/٩/٢٦ .

لاعبات كرة اليد التونسيات في سورية

دمشق — يقوم المنتخب النسائي التونسي الوطني لكرة اليد بجولة في المدن السورية حيث يجري المباريات مع لاعبات كرة اليد السوريات .

من قلب لبنان — بقية

اننا سنقاتل من اجل حقنا بكل الوسائل المتاحة . وفي هذا الاطار سنطالب كل طرف بتنفيذ وعوده والتزامه بواجبه . وكما ذكرت فالمعركة لم تنته بعد . وقد تطول ايضا . لكنها ستستمر حتى النصر . وعلى ان اؤكد هنا ان نضالنا اليوم يعتمد على رصيد نضالنا وصمودنا في لبنان . ولذا نبو الورق والشيل وتفوضيه مسائل الثورة بدرجة عالية جدا من

الوحدة .

— اجل . اننا ندرك اهمية الوحدة وضرورتها .

— اجل اجل . نحن نعرف انكم — حرب ٤٨ ، ستعلم صرح الوحدة . وقد القى ذلك تقديرا بالغا عندنا في حينه .. صحيح .. انك انت تسأل وتسال .. دعنا نسألك نحن عن وضعكم ونضالكم ومصوباتكم ونضالكم ..

(يتبع)

شكر وتقدير

نتقدم بشكرنا الجزيل الى المقاول صبحي القبطي على مساعدته السخية بفتح شارع في حي اللاتين بمخيم العمل التطوعي السابع يربط بين شارعي ١٠١ و ١٠٤ . ونأمل كثرة امثال هذه الاعمال في مجتمعنا خدمة لشعبنا وبلدنا .

عن لجنة الحي :
سعيد عيلوطي وفرحان شلش وجول كرام

تعازينـا

● الى الرفيق ابراهيم نعم بوفاة الوالد .
نوري تامر

● الى احمد ذياب وجميع اولاده والى عائلة ذياب بوفاة المأسوف على شبابه يحيى احمد ذياب عن عمر يناهز الاربعين عاما . له الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — فرع مجد الكروم

● الى سعيد احمد عدلي واخوانه وعموم افراد عائلة العدلي في الطيبة والشرة بوفاة والدكم الفاضل احمد سعيد عدلي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبة

●● وفـاة فـاضل

● الطيبة — توفي الشيخ احمد خيزران عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاه في عمل البر والتقوى . فاعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة يتقدمون بتعازيهم الى ابناء الفقيد محمد وعبد الكريم واخويهم وعموم افراد العائلة . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

شكـر على تعـاز

● رام الله — والدا الفقيد ووالداه المهندس خليل والدكتور عودة وعائلاتهم وكريمتاه عائلة وليمس وآل ابو نحلة وآل ابو نوفل والرباطهم والنسيائهم في الوطن والمهجر يتقدمون بخالص شكرهم وعظيم امتنانهم لجميع الذين واسوهم وعزوهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

اليـاس يعقـوب أبو نحلـه

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء قبل وبعد الدفن او بارسال برقيات وكتب التعازي والاكاليل والنعي في الصحف حيث كان لهذه المشاعر الطيبة والمشاركة الطيبة الاثر في نفوسنا التخفيف عنا مصابنا الجلل .

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

بيان مشترك سوفييتي — يمني — بقية

واعتبرت خطة الولايات المتحدة التي اعلنت في اول شهر ايلول استمرارا مباشرا لسياسة كامب ديفيد في ذات طابع واسع من حيث العداء للعرب والفلسطينيين وتغلق الطريق امام انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .

واشار الطرف السوفييتي بارتياح الى ان البنود الاساسية للخطة التي ووفق عليها في مؤتمر قمة فاس العربي للتسوية في الشرق الاوسط تتطابق مع ما يناضل الاتحاد السوفييتي من اجله منذ سنين كثيرة في قضية احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط . فهذا السلام لا يمكن احلاله الا بنتيجة تسوية شاملة يجب ان تقوم على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا تاما من كل الاراضي العربية التي احتلت منذ عام ١٩٦٧ والحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة . وان الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي على يقين من ان مثل هذه التسوية لا يمكن ان توضع وتحقق الا بالجهود الجماعية لكل الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . وهذا الهدف هو ما يرمي اليه الاقتراح السوفييتي الداعي الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط .

وعند بحث الوضع العام في العالم اكد الطرفان ان التوتر الدولي لا يزال يتصاعد بسبب الاوساط العسكرية في الولايات المتحدة وبعض بلدان حلف شمال الاطلسي الاخرى . وهما على يقين بانه لا توجد اليوم مهمة اهم من ازالة خطر الحرب النووية .

واعرب علي ناصر محمد حسن استحسانه وتأييده لمبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية الجديدة ومنها قراره بالتعهد بعدم البدء باستخدام السلاح النووي .

لقد اعرب الطرفان عن الارتياح الشديد من النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة علي ناصر محمد الى الاتحاد السوفييتي . وهما يريان ان اللقاءات والمحادثات التي اجريت والاتفاقات التي تم التوصل اليها في اثنائها قد اسهمت بقسط كبير في قضية تدعيم الصداقة وتطوير التعاون المثمر بين البلدين .

تهانينـا

● الى الصديقين احمد سليم كلنـه وزوجته ليلى بالمولود الجديد فراس .

● والى الرفيق احمد فؤاد جماعة وزوجته بالمولودة الجديدة مريم .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بلدة الناصرة

● الى الاخ شفيق زاهر وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة فداء .
بعنة المبادرة الدرزية

● الى الصديقين سمير وسمر مجلي بالمولودة الجديدة امل . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — البعنة

● الى صديقنا العزيز علي سليمان صالح وعروسه بمناسبة الزواج . نتمنى له حياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

● الى الصديق ماجد حسن شليلي وزوجته بالمولود البكر ايلي .
اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيرة

الجماهير العربية تتبنى قـــرار الاضــراب

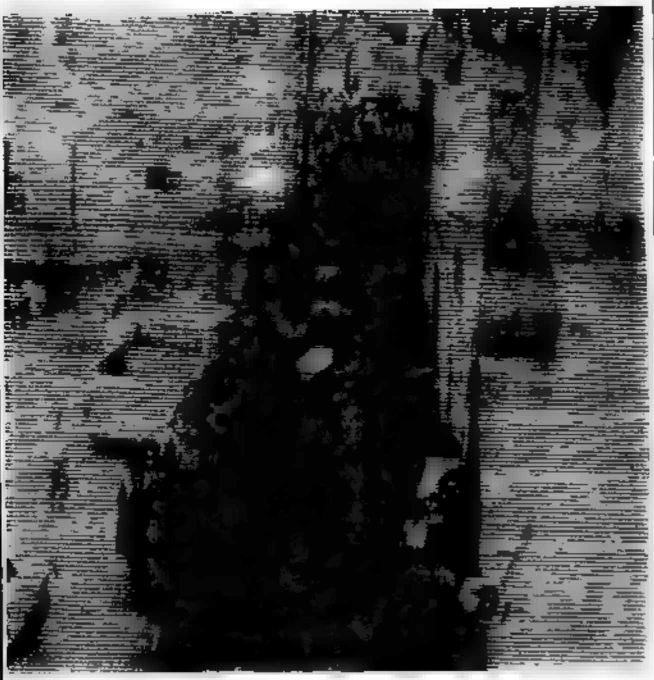
طلابنا يعربون عن تأييدهم بالاضرابات والمظاهرات الاولية

● مكتب « الاتحاد » – مراسلينا في المناطق – بالمظاهرات الشعبية الجبارة واضرابات المدارس والاجتماعات الشعبية الجماهيرية واللقاءات العفوية والمنظمة وبمختلف النشاطات الكفاحية الاولية اعربت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل عن تأييدها وتبنيها القرار الذي اتخذته ، أمس الاول الاحد ، اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ، الداعي الى الاضراب العام ، يوم غد الاربعاء ، احتجاجا على المذابح في بيروت وسائر ممارسات العدوان الاسرائيلي نحو شعبنا الفلسطيني وحليفه الشعب اللبناني الشقيق .

وكانت جبهة الناصرة قد سبقت اعلان الاضراب غداً الاربعاء وذلك في اجتماع لمكتب الجبهة صباح امس الاول الاحد ...

● عمال القدس ●

● اتحاد الطلبة ●



● جانب من مسيرة الحداد والاحتجاج التي نظمتها نساء الناصرة امس الاثنين ضد مجزرة بيروت . وقد حملن تابوتا كتب عليه : المــوت للقتلة المجرمين والحياة والحرية للفلسطينيين ●

(خاص بـ « الاتحاد » – تصوير علي نصار)

الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية :

معـــا الـــى الاضـراب الحـدادي والاحتجاجي الشامل غـــداً ، الاربعـــاء

● شفاعمرو – لمراسل خاص – استنكر الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية ، الذي عقد امس الاثنين في قاعة بلدية شفاعمرو ، المجزرة البشعة في مخيمات شعبنا الفلسطيني في بيروت الغربية ودعا كافة السلطات المحلية والجماهير العربية الى اعلان الاضراب الحدادي والاحتجاجي الشامل غداً الاربعاء .

٥ – يحيي الاجتماع جميع الهيئات التي ارسلت رسائل التأييد اليه مستنكرة المجزرة البشعة ...

٦ – اقر الاجتماع لجنة متابعة ليوم الاضراب مقرها بيت رئيس لجنة الرؤساء في شفاعمرو تعمل بالتعاون والتنسيق مع كافة الهيئات الداعية والساندة للاضراب .

٧ – يتوجه الاجتماع بنداء الى جميع المواطنين ان يجعلوا من هذا اليوم يوم حداد يليق بذكرى ضحايا ابناء شعبنا الفلسطيني البررة .

بالغاز المسيل للدموع يفرق بوليس بيغن مظاهرات القوى اليهودية الدمقراطية

● حيفا – لمراسلينا – هزت المجزرة الرهيبة التي ارتكبت ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا اوساطا واسعة من الرأي العام اليهودي في البلاد .

لقد عمت المظاهرات يوم الاحد الماضي في اماكن عديدة من البلاد ...

اما في تل ابيب فقد جرت بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ، مظاهرة ضخمة في شارع ديزنكوف . وقد انقضت على المتظاهرين قوات كبيرة من البوليس وحرس الحدود وراحت بكل وحشية تضرب المتظاهرين وتدفعهم الى سيارات البوليس . وقد بلغ عدد المعتقلين العشرات ...

المجزرة البشعة تزوبع الوسط السياسي في اسرائيل

طوبي : المجزرة وصمة عار لن تمحى في جبين حكام اسرائيل

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – تنصلت حكومة « الليكود » في البيان الصادر عقب جلستها الطارئة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاحد ، من مسؤولية ذبح الفلسطينيين الجماهيري في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية .

لن نغفر ولن ننسى – بقيـــة

والمواطنين معهم رمسا على عقب والقاء صواب حكام اسرائيل .

ان لجنتنا ، التي قامت ضد الحرب في لبنان ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ، تدعو الجماهير العربية ...

كيف نثأر – بقية

الشعــوب – بقيــة

« قطار » بيغن وشارون وايتان – بقيـــة

بابا روما – بقيـــة

جرائم – بقيـــة

اعترافات اسرائيلية رسمية – بقيـــة

المــلقى ، وصارت وسائل الاعلام تتكلم صراحة عن كذب البيانات الحكومية الرسمية التي حاولت التنصل من الجريمة .

بيان المكتب السياسي – بقيـــة

العمل على إسقاط حكومة بيغن – شارون ، حكومة الاحتلال وسفك الدماء والكوارث القومية ومن اجل اقامة حكومة جديدة تقود اسرائيل الى طريق جديد ، طريق السلام والاستقلال الوطني .

تحتاج اسرائيل، من اجل سلامها وامنها ومستقبلها، الى سياسة تنقلها من التدهور صوب الكارثة ؟ سياسة تسعى الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي يحترم حقوق الشعبين ، بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

● لتتقدم حكومة بيغن – شارون ، حكومة الاحتلال والحرب ، استقالتها !

● ليعد الجنود الى بيوتهم !

● ليحل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني !

تل ابيب ١٩٨٢/٩/١٩

منـدوب – بقيـــة

معسكرات الاعتقال . وقال المندوب الفلسطيني (بصفة مراقب) في الامم المتحدة ، زهدي الترزي ، ان القوات الاسرائيلية هي التي نفذت المجزرة بمساعدة قوات سعد حداد .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ٢٤ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ٦ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٣٩
٨ صفحات ❋ الثمن : ٦ شواقل ❋
VOL 39/39 — 24.9.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

لقــــاء جيفكوف ـ فلنر

● صوفيا ـ مراسل « الاتحاد » الخاص ـ جرى في صوفيا ، يوم الثلاثاء الماضي (٩/٢١) ، لقاء بين السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري تيودور جيفكوف والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي مئير فلنر . ونشر في اعقاب اللقاء بيان مشترك . وندد فيه الجانبان بالعدوان الاسرائيلي على لبنان وبشكل خاص بالمجزرة في بيروت الغربية ، وطالبا بانسحاب القوات الاسرائيلية حالا من لبنان . وفي اليوم نفسه عاد الرفيق فلنر الى اسرائيل . وسننشر النص الكامل للبيان المشترك في العدد القادم .

ارهــاب بوليسى ضــد « الاتحــاد »

❋ اعتقال رئيس التحرير ومدير الادارة ومصور « الاتحاد » الخاص وعدد من محرريهــا ❋

● مكتب « الاتحاد » ـ خصت سلطات القمع البوليسية جريدة « الاتحاد » بـ « وجبة » من عمليات الاعتقال الهمجية والارهاب ناقلة بذلك الى الحضيض مبادئ حرية التعبير والصحافة التي يتبجح بها حكام اسرائيل .

ففي يوم الاضراب التاريخي للجماهير العربية ، امس الاول الاربعاء ، اعتقلت شرطة الناصرة رئيس تحرير « الاتحاد » عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الكاتب اميل حبيبي ، ومدير ادارة « الاتحاد » الرفيق يوسف صباغ ، ومحرري « الاتحاد » الرفيقين ...

«بسيدر»...؟!

بقلم : رئيس تحرير « الاتحاد »

نجاح الاضراب اضاع الصواب (صواب السلطة وقبضاتها ورشاشاتها) واثبت ان هـذا الشعب قـادر !

● مكتب « الاتحاد » ـ لبت الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ... نداء الاضراب ... ومن اجل السلام الاسرائيلي ... رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل ...



● جانب من مظاهرة الـ ١٥ الفا في الناصرة قبل ان ينفذ البوليس اعتداءه الدموي عليها بلحظات ●
(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

ادانة واسعة للاعتداء الدموى على النــاصرة وللاعتقــالات

البقية على ص ٨ ع ١ ـ

الاعتــداء الدمــوى عــلى الناصرة مخطــط ســـلفا
شـعــب النـاصرة كـلـه يتصدى ببطولـة للعدوان

❋ اعتداء منظم على بيت رئيس البلدية واعتقال اثنين من نوابه واعضاء بلدية آخرين ورئيس تحرير « الاتحاد » وقادة الاضراب ❋ الاعتقالات قد تفجر الوضع مجددا في المدينة ❋

حيفــا :

شموليــة الاضـراب فى جميع الاحيــاء العربيــة
تخرج شرطــة العصى عن طورها !

❋ فتشن حملــة اعتقالات تصفيــة وتعتدى بالضرب الوحشى على المعتقلين ❋



اخبار الاضراب الكبير وصمود الشعب أمام العدوان البوليسي الحقير (بقية الاخبار على ص ٧)



● في شارع مار يوحنا ، حيفا ، يوم الاضراب : قوات الشرطة المسلحة بالعصي والخوذ تتمترس امام جماهير المضربين ● (صورة خاصة بـ « الاتحاد ») ●

عرعرة وعارة وكفر قرع :

ثلاث مسيرات ألوف شعبية تلتحم عند التنديد بالمجزرة البشعة

● عرعرة — لمراسلنا — شهدت قرى عارة وعرعرة وكفر قرع وبرطعة وعين السهلة اضرابا شاملا يوم امس الاول ، وفي الساعة الخامسة مساء انطلقت مسيرات شعبية في القرى الثلاث الاولى باشتراك رؤساء المجالس المحلية وغالبية الاعضاء . وتعالت هتافات المشاركين بحياة الشعب الفلسطيني وباستنكار المجزرة المروعة في صبرا وشاتيلا .

[illegible]

النقب الصامد :

يلبي النداء ويشارك شعبه الاضراب

● بئر السبع — لبت جماهير شعبنا الصامد في النقب النداء وعبت بلوغها للمشاركة في الاضراب الحداد الاحتجاجي العام .

وشهدت جميع المواقع التي تتواجد فيها سيما في النقب اضرابا شاملا حيث اغلقت المدارس والمتاجر والاماكن العامة وتعطلت حركة العمل .

[illegible]

الزرازير :

الفا مواطن في مسيرة لم تشهد القرية لها مثيلا

[illegible]

الرينة :

اضراب شامل يتوج بمظاهرة ضخمة

● الرينة — لمراسلنا — [illegible]

كفر ياسيف — أبو سنان :

الالوف المتظاهرة تهتف بسقوط حكومة الحرب والعدوان والمجازر

● كفر ياسيف — لمراسلنا — شهدت قرتنا كفر ياسيف وابو سنان ، امس الاول الاربعاء ، اضرابا شاملا . وقد رفعت الاعلام السوداء على بناية المجلس المحلي والمدارس في كفر ياسيف . كما اقيمت في مسجد القرية صلاة الغائب عن ارواح الشهداء باشتراك المواطنين من كل الطوائف . وبانتهاء الصلاة القى امام القرية الشيخ عبد محمود عبد القادر كلمة ، وقرئت الفاتحة على ارواحهم .

[illegible]

مصمص :

استفزازات منذ اتخاذ قرار الاضراب

[illegible]

مثلث قرى الشاغور :

بحر من المتظاهرين يرفع صرخة الغضب في مسيرات حاشدة

[illegible]

الطيرة :

من الطيرة لبيروت شعب حي لا يموت

● الطيرة — لمراسلنا — مع بزوغ فجر الاربعاء خرجت بلدة الطيرة عن بكرة ابيها ، الشبان والشيوخ والنساء والاطفال ، في مظاهرة جبارة طافت شوارع القرية بلافتاتها واهازيجها وشعاراتها تضامنا مع الاخوة المغدورين في بيروت .

[illegible]

المشهد :

اضراب شامل ومسيرة جنائزية حاشدة

[illegible]

كوكب أبو الهيجا :

مسيرة حداد صامتة ومظاهرة جماهيرية صاخبة

[illegible]

شعب :

مظاهرة شعبية صاخبة تهتف بحياة الشعب الفلسطيني

[illegible]

الطيبة :

اضراب شامل ومسيرات ساخطة واعتقالات تعسفية

● الطيبة — لمراسلنا — شهدت بلدة الطيبة اضرابا شاملا عبرت فيه جماهيرها عن الحداد والاحتجاج الشعبي على مجزرة بيروت .

[illegible]

الجش :

تجاوب كبير مع الاضراب

[illegible]

القدس :

مظاهرة طلابية أمام الكنيست تحمل حكومة بيغن مسؤولية المجزرة

[illegible]

الرملة :

الاضراب الشامل يعم الاحياء العربية كافة

[illegible]

نحف :

وضع حجر الاساس لنصب شهداء المجزرة في يوم الاضراب

[illegible]

بركا :

الاهالي يتحدون الارهاب البوليسي ويعلنون الاضراب

● بركا — لمراسلنا — تحدى أهالي بركا الارهاب البوليسي الذي سبق يوم امس الاول ، الاربعاء ، واعلنوا الاضراب الاحتجاجي الحدادي .

[illegible]

اكسال :

كل البلد تشارك في أعمال الاحتجاج

[illegible]

بير المكسور :

مظاهرة كبيرة تندد بالجريمة

[illegible]

عين ماهل :

اضراب شامل ومظاهرة ضخمة

[illegible]

عبلين :

المجد والخلود لشهداء فلسطين

[illegible]

الصفحة ٣

هـــذا الغضب الكـــاذب

مجمل المعطيات اكدت مسؤولية حكام اسرائيل عن مذبحة الفلسطينيين المريعة في مخيمي صبرا وشاتيلا ... وستتجلى مع الايام حتى ادق التفاصيل التي تثبت هــذه المسؤوليــة المباشرة ..

ولا نود هنا تقديم الشواهد والمستمسكـات التي تدين وزير الحربية شارون ورئيس اركانه ايتان ، فقد صــورت « الاتحاد » وهي تصور الوقائع بحذافيرها ..

انما نريد الان ان نعري رياء حكام الولايات المتحده و، مقدمتهم الرئيس ريغن ، الذين تظاهروا بالغضب والالم إز المذبحة السافية بل ووتروا (!) علاقاتهم مع حكام اسرائيــل بسببها وطالبوا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من بيروت !! وقرروا ارسال قواتهم اليها ..

***

لنقرر أمورا جوهريـــة

لم يعد هناك شك في ان حكام الولايات المتحدة شجعوا حكام اسرائيل على القيام بعدوانهم البهيمي على لبنان للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى التواجد القومي العربي الفلسطيني في لبنان سياسيا وتنظيميا وجسديا ..

ولم يعد هناك شك في ان الخلافات التي تطرأ في العلاقات بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة هي هامشية وتتمحور حول الاساليب لا الاهداف (الاستراتيجية) ..

وهذا ما اكده سفير اسرائيل في واشنطن موشي ارنس في مقابلة صحفية نشرتها « جروزلم بوست » في ١٧–٩–٨٢ .

قرر ارنس في هذه المقابلة ما يلي :

* لم تؤثر الخلافات بين واشنطن والقدس حول مشـ ريغن (للسلام) ، على العلاقات بينهما ولم تتوقف الولايات المتحدة عن تزويد اسرائيل بالمعدات العسكرية وبالمساعدات الاقتصادية كما انها لم تتوقف عن تاييد اسرائيــل سياسيا . (وهذا ظهر في استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لاحباط قرارات مجلس الامن التي تدين عدوان اسرائيل عــلى لبنان بوضوح وحزم) .

* واضاف : واذا حاولنا ان نقارن بين وضــع العلاقــ الاسرائيلية الامريكية في العام ١٩٥٢ او ١٩٦٢ او حتى ١٩٧٢ واليوم ، فاعتقد اننا نستطيع ان نقرر ان العلاقات في العــام ١٩٦٢ كانت افضل من العلاقات في العام ١٩٥٢ وان العلاقات في العام ١٩٧٢ كانت افضل من العلاقات في العام ١٩٦٢ .. وان العلاقات في العام ١٩٨٢ كانت افضل من العلاقــات في العام ١٩٧٢ ..

* ثم اكد ان هنــاك تثمينــا اعلى الان لقيمــة اسرائيــل الاستراتيجية في الشراكة بين اسرائيل والولايات المتحدة ممــا كان في الماضي .. واستطرد ان العلاقات في المــاضي كانــت قائمة على قيم « اخلاقية » مشتركة !! اما الان فهي تقوم بالاضافة الى ما تقدم عــلى الاعتراف بقــدرة اسرائيل على الاسهام في حماية مصالح الولايــات المتحــدة (الامبرياليــة الامريكية) في المنطقة .

***

لنعد الى اجتياح بيروت الغربية

استغلت الحكومة الاسرائيلية وراء اغتيال بشير الجميل الرئيس اللبناني المنتخب في يوم الثلاثاء في ١٤ ايلــول العــام ١٩٨٢ لاجتياح بيروت الغربية .. واعلنت وسائل اعلامها ان الجيش الاسرائيلي اتخذ هذا الاجراء في سبيل منع الفوضى في تلك المدينة واقرار النظام والامن ..

وبعد الاعلان الاول هذا طورت تلك الوسائل الاعلامية، اعتمادا على تصريحـات المسؤولــين العسكريــين وغــير العسكريين ، تعريف مهمات قوات الاحتلال الاســرائيلية في بيروت الغربية فزعمت انها تود تصفيــة « المخربــين » !! الذين خرقوا الاتفاق الامريكي ــ اللبنــاني ــ الاسرائيلي ــ الفلسطيني حول انسحاب المقاومة الفلسطينية مــن بــيروت الغربية ... « ببقائهم في بيروت الغربية » !!

كان من البديهي ان احتلال اسرائيل بيروت الغربية يمثل تصعيدا خطيرا في حرب الابادة التي شنتها اسرائيــل عــلى التواجد القومي العربي الفلسطيني في لبنان .. وخطوة جديدة لفرض حكم عميل على لبنان .

***

كيف سلك حكام الولايات المتحدة ؟

سوغوا هذه الخطوة بذرائع مختلفة .. واعلن الرئيس ريغن انه متأكد من ان الاسرائيليين اضطــروا الى التحــرك واحتلال بيروت الغربية لمجابهة « هجــوم قامــت به بعضــ القوات المسلحة اليسارية » !! (طبعا لم يذكر اي هجوم !.. وعلى من !) .

وحتى يوم الاربعاء ١٥–٩–٨٢ ، عشيــة المجــزرة ، رفض المسؤولون الامريكيون التنديد بغزو القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية واعلن المسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان حكومته أقرت (نعم اقرت ، تأكيدات اسرائيل ان القوات الاسرائيلية تهدف الى احتلال بعض المواقع فقط في العاصمــة اللبنانية ..

وحين شعر حكام الولايات المتحدة بان الراي العــالم العالمي لم يعد يحتمل هذا التضليل اقروا قرار مجلس الامــن الذي يدين قيام اسرائيل باحتلال بيروت الغربية .. ويدعــو الى انسحاب قواتها منها .

ومع هذا فالمهم ان نذكر ان ريغن مهد لانتقاده اجراءات حكام اسرائيل المرعبة في لبنان بتاكيده التزام حكومته بسيادة اسرائيل واستقلالها وامنها ..

***

هل يعني غضب ريغن شيئا ؟

كان تنديد الرئيس ريغن الامريكي بالمسؤولين عن المذبحة الفلسطينية « شديدا » ! وكان بيانه في هذا الاطار قويا حمّل اسرائيل المسؤولية غير المباشرة عن المذابح ..

ولكن كل هذا رياء سياسي (امبريالي اذا صح التعبير) ولا ابعاد له او نتائج .. بل ان هدفه التظاهر بالعطــف على العرب لا على حقوق الشعوب العربية ..

ونعتقد ان هذه التظاهرة بالغضب ستمر او ستذهب الريح ولنْ تؤثر لا على مساندة الامبريالية الامريكية لحكــام

ــ البقية على ص ٦ ع ٢

اميل تومـــا

اسبوعيات

من برجنيف الى ياسر عرفـــات ومنى اليكم !

يعوب التلفزيون الاسرائيلي ازقــة صبــرا وشاتيــلا وحرائبها . ويلتقط اصواتا . واستمعنا الى ام ثكلى تلعــن « العرب » . وسالوا والدا ، عبثا كان يبحث بين «الاكوام» عن جثث زوجته واطفاله ، « هــل اســاء اليكــم الجيشــ الاسرائيلي » ؟ فاجاب : « كنت في عمر اولادي ، ١٥ عاما ، حين طردوني من بلادي . وانا الان في الخمسين . اولادي قتلوا . فكيف انسى ؟ سنعود الى بلادنا ! »

لم ير وجه المذيع . ولم ير المذيع وجوههما .

وفي صباح اليوم التالي وحين جئت الى مكتبي لاكتــب هذه الاسبوعيات ، الثلاثاء ٢١ الجاري ، وجدت امامي الخبر التالي الذي نقله راصد « الاتحاد » عن راديو موسكو :

« تلقى الرئيس السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، رسالــة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ابلغه فيها عن المذبحة الدموية التي دبرها الغزاة الاسرائيليون في مخيمات اللاجئــين الفلسطينيين في بيروت .

« وبعث ليونيد برجنيف الى ياسر عرفــات بالرسالــة التالية :

« الرفيق ياسر عرفات العزيز .

« تعرفت ، بحزن واسى ، على ندائكم الموجــه الي . نضا ان العدو الاسرائيلي يرتكب جرائم فظيعــة في بــيروت الغربية حيث يبيد السكان الفلسطينيين المسالمين ، النســاء والاطفال والشيوخ . وتشبه ابادة الفلسطينيين ما قــام بــه الهتلريون ضد الشعوب الاخرى ، ومــن بينهــا الشعــب اليهودي ، ابان الحرب العالمية الثانية . ان حكمة الانســان وضميره وشرفه تقف ضد الجرائم التي ترتكبها اسرائيــل في لبنــان .

« ويرتكب القادة الاسرائيليون هذه الجرائم دائســين باقدامهم على احكام العرف الدولي ، التي قدسها الانســان عبر القرون ، وعلى المفاهيم والعلاقات الانسانية .

« ان كل شعوب العالم ، مع الفلسطينيين ، لن ينسوا هذه الجرائم ولن يصفحوا عن زمرة القياده الاسرائيليــة . ويتحمل المسؤولية ، عن هذه الجرائم ، المجرم وشريكه الذي سلح وشجع اسرائيل على ارتكاب هذه الجرائم الدمويــة .

« واذا كانت لدى احد اوهام بان واشنطــن ستزيــد العرب وبانها لن تسمح بابادة الفلسطينيين بعد انسحــاب التشكيلات العسكرية الفلسطينيه من بيروت ، كما وعد البيت الابيض رسميا ، فقد ذابت هذه الاوهام في مجرى الدماء التي سالت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

« اننا نحزن ونغضب معكم ، ايها الرفيق ياسر عرفات ، بسبب اعمال القتل المأساويــة التي راح ضحيتهــا الــوف الفلسطينيين واللبنانيين . وسنكون معكــم ، في المستقبــل ايضا . وسنناضل ، بحزم ، من اجل ايقاف هــذه الجرائــم واجبار العدو على الانسحاب من لبنان » ــ انتهى .

من هم هؤلاء ، الذين لديهم اوهام بوعود واشنطــن ، وذابت اوهامهم بعد الهول الاكبر في صبرا وشاتيلا ؟

الام الثكلى التي لعنت ، بعد المذبحة ، « العــرب » ؟ لا . لم تكن في « حاجة » الى ما حدث في صبرا وشاتيلا حتى تتخلص من تلك الاوهام . فربما كانت هي ، او اختها او ابنة عمتها ، تلك التي التقط التلفزيون الاسرائيلي صوتها ــ من بين خرائب صور ــ وهي تلعن « ملوك العرب » !

وهل كان جيلها ــ جيلنا ــ « يحتاج » الى من يلعقــه ليبيد بقيته ، حتى في ديار الغربة ، لكي يتخلص مــن تلــك الاوهام ؟ ربما كانت ناجية من دير ياسين . او من الصفصاف او من الطنطورة او من ميعار . ومن جيلنــا كانت جمــوع اللاجئين . ومنا من احرقه لظى البركان الملتهب . ومنــا من استطاع الفرار امامه . ومنا من حفر بأظافره مخبأ له في ثرى وطنه . وشيعنا موتانا ونحن نلعن تلك الاوهام واصحابها . واقسمنا ان لا ننسى وان لا نغفر . اقسمنا ان نجري هــذا القسم في عروق اطفالنا . ومنا من اصبح شيوعيا لانه ورث هذا القسم . وناضلنا و « وتكتكنا » ، افترقنا واتحدنا ، منذ ذلك الزمان . عملنا واسترحنا . شقينا وتعبنــا . ثابرنــا وزهقنا . تفاءلنا وخبنا . غير ان امرا واحدا لم نتهاون فيــه ولن نتهاون فيه ما دمنا احياء ونستطيــع ان نورث عمرنــا لاولادنا . وهو ان نحمي هذا الشعب ، بصدورنا وباولادنــا وبكل ما ملكت وسوف تملك ايدينا وبكل ما اوتينا مــن حــب وحقد ، ان نحمي هذا الشعب ــ هذا الشعب ! ــ من خطر ان يعود اصحاب هذه الاوهام الى قيادته .

فالقضية ، والمساه ، ليست قضية « جيل » ولا مجرد تجربة . بل ولا قضية مرور زمن ونسيان . بل قضية طبقية . « ملوك العرب » ، مثلا ، ليسوا ضحية تلك الاوهام . بــل يعيشون ويموتون ، طبقيا ، مع « واشنطن » . فماذا يعنيهم الامر حتى ولو كان ثمن هذه الاوهام خراب ديــار شعوبهم . فكيف يعنيهم الامر خصوصا وانه من الممكــن (او هكــذا يتوهمون) احالة دفع الثمن على شعب « آخر » ــ عــلى صبرا وشاتيلا والخليل ونابلس والقرى وبير السبع !!

اننا لا نلوم سوى السفلة وعملائهم وشركــائهم . ولكننا نود تسجيل بعض الحقائق :

واشنطن ــ ريغن وفيليب حبيب ــ وعدت فهد وسركيس والوزان انه اذا خرجت المقاومة الفلسطينية مــن بــيروت الغربية فانها ستضمن منع الغزاة الاسرائيليين من دخولهــا وستضمن حماية الوطنيين اللبنانيــين وسكــان المخيمــات الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينيــة العلميــة والصحيــة والادبية . كيف ؟ بدخول القوات متعددة الجنسيــة ، وعلى راسها الامريكية .

ما هو البديل ؟

البديل فظيع . ليش فظيع ؟ لان اسرائيل تملــك قــوة عسكرية مهولة (امريكية) وتستطيع ان تبيــد السكــان المدنيين ، اما قتلا وتحت الانقاض واما جوعا وعطشا . هل اسرائيل ، هذه ، كارثة طبيعية لا مرد لها ؟

فظيع ! لان الدول العربية غير مستعدة . هــل عــدم استعداد الدول العربية كارثة طبيعية لا مرد لهــا ايضــا ؟ وسورية غير مستعدة : كارثة طبيعية . واذا ردت سوريــة على العدوان سيكون الثمن الذي تدفعه باهظا جدا . ناهيك عن « الثمن السياسي » ، بالتحرك السوفييتي ، الــذي « سيحول » المنطقة الى فيتنام ثانية . لماذا كل ذلك في حين من الممكن ، بتكاليف اقل من ذلك بكثير « انقاذ ما يمكن انقاذه » وانقاذ المدنيين ــ على الاقل ــ الفلسطينيــين واللبنانيــين والسوريين وبقية العرب ؟

الثمن و « الواقعية » ...

ولذلك اصروا على « الوصاية » الامريكية وعلى استبعاد العون السوفييتي .

ونزلت القوات « المتعدده الجنسيــات » الى بيروت . وخرجت المقاومة الفلسطينية من بيروت الغربيه . وريغــن (واشنطن) اعتبر ذلك اليوم يوما « يدعونا الى اشــد الاعتزاز » . وعم « السلام » في بيروت . ولم يبق ســوى ان يعم « السلام » في الشرق الاوسط كله . وريغن (واشنطن) طلب من جميع الامريكيين ان يصلوا لكي ينجح في احــلال السلام « الدولي » ــ نسبة الى جائزة نوبل التي منحــت لمناحيم بيغن مناصفة مع انور السادات .

وكان مقررا ان تبقى هذه القوات في بيروت ثلاثين يوما . ولكنها ، حال اخلاء بيروت الغربية من المدافعين الفلسطينيين والسوريين عنها ، خرجت هذه القوات بعد ١٥ يومــا مــن دخولها على اعتبار انها حققت « اهدافها » .

ايـــة اهداف ؟

فيليب حبيب صافح مفاوضه مهنئا بهذا « النصــر » وذهب الى واشنطن ليتقلد وساما رفيعا من يــد ريغــن . وفيليب حبيب ، الذي كان عــلى علم كمــا يبــدو ببعضــ « الشيء » ، قال ان المسيرة لا تزال طويلة ..

وبعد يومين من خروج القوات ، « متعددة الجنسيات » ، قتل بشير الجميل . وفي الليلة نفسها دخلت القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية .

كان ذلك في الساعة الثانية من صباح الاربعاء (بشير الجميل قتل بعد ظهر الثلاثاء) . واحتاج جيش شــارون وايتان الى يومي الاربعاء والخميس « لتنظيف » بــيروت الغربية من بقية المدافعين عن السكــان المدنيــين فيهــا ــ لبنانيين وبضعة شبان فلسطينيين .

وفي مساء الخميس ، وبعد « تطهير » المخيمــات الفلسطينية من شبانها ، اعطى شــارون اوامره لقطعــان كتائبية معبية بدخول المخيمات الفلسطينية وكانت المذبحة .

و « العرب » زعلوا على واشنطن لانها اخرجت قواتها قبل الموعد المقرر . وطالبوها بارجاع قواتها حالا . وستعود او قد عادت . وصب « المؤمنون » في ديار العرب ، لعناتهم على ريغن لانه اخلف « العهد » .

ووجه ياسر عرفات رسالته الى برجنيف .

فهل زالت الاوهام ؟

هل كان الثمن اقل بكثير ممــا دفعه شعب الفيتنام ؟ وهل سيكون ؟

حاشا ان نلوم الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنيــة البطلة ! حاشا ان نلوم الابطال المحاطين بهذه الوحوش . ياسر عرفات نفسه حذر وحذر من الغدر الامريكي والاسرائيلي . واذا كان شارون لم يجد امامه في بيروت الغربية غير النســاء والاطفال « فريسة » و « غنيمة » فانه قد فعل ذلك عن عجز وبعد ان هزمه المقاومون الفلسطينيون المسلحون شر هزيمة .

ويدفنون نساء واطفــال صبرا وشاتيلا في قبر مشترك واحد . وتطمر البولدوزرات معالم الجريمة .

والاوهــــام ؟

ان رفيقنا برجنيف ، القائد الشيوعي الكبير ، لا يستطيع ان يتصور خصوصا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا ، ان تظل هذه الاوهام قائمة .

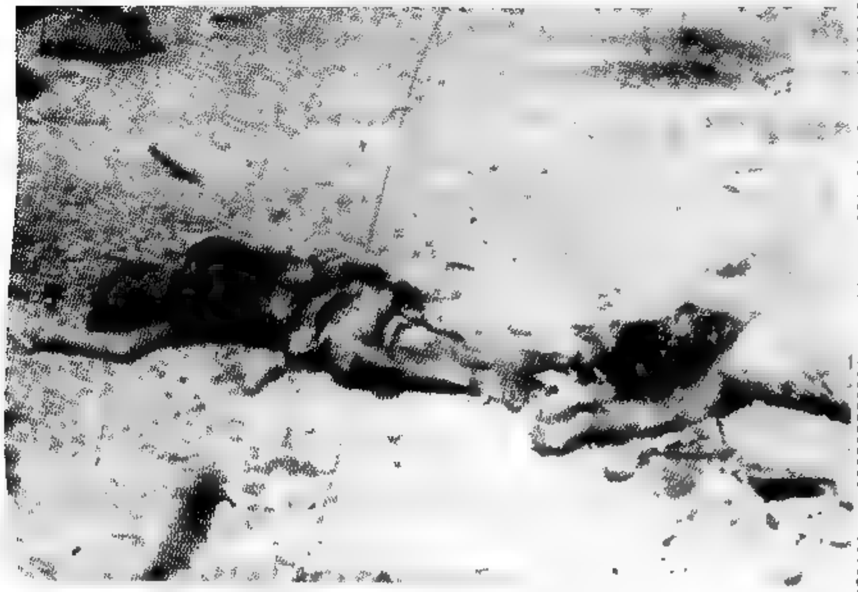
ولا انا ، ولا نحن ، نستطيع ان نتصور ذلك .

ليش ؟

لاننا موجودون . نحــن الشعب . والشعب لا يفنى . ولاننا لم نلم في هذه الاوهام ، ولا في اي يوم من الايام ، ولــم نسمح ولن نسمح لشعبنا ان يظم فيها . ولاننا لم ننس ولــن ننسى . لم نغفر ولن نغفر . ولانه وقف معنا ويقف معنــا ، ولينتاق ، روزنلوم وغور آريه ، رفيقنا الكبير برجنيف وكــل ما يمثله . ولاننا ، ، على دربه ، اخوة اولئك الذين صمــدوا واكتسحوا السموات في بيروت .

(جهينـــة)

في مخيم صبرا اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربيـــة



اطفالنــــا اكبادنـــا .. يذبحونهـــم ويلقونهم على الارض !

مجلس دير حنا المحلي

مناقصة لتخطيط منطقة بناء

يعلن مجلس دير حنا المحلي عن رغبته في تخطيط منطقة بناء اضافية لتوسيع منطقة تخطيط البناء القديم للمنطقة الشمالية من القرية .

يمكن المهندسين المسجلين « رشيون » التقدم بعروض المناقصة حول تكاليف العمل .

يقتصر العمل على التخطيط والتصميم الهيكلي .

يمكن الاطلاع على تفاصيل العمل بالمجلس المحلي خلال ساعات الدوام .

تقدم الطلبات للمجلس المحلي الذي يحتفظ لنفسه بقبول او رفض المناقصة كليا .

اخر موعد لتقديم الطلبات مدة اسبوعين من تاريخ نشر هذه المناقصة .

المجلس غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض اخر .

رئيس المجلس المحلي
رجـا خطيـب

من تقارير مراسلي وكـالات الانباء العالمية حول المجزرة البشعة :

مشـاهـد القتـل ورائحـة الجثث البشرية تنبعث مـن كـل زقـاق ومنـزل ومـوطىء قـدم!

● بعث مراسلو وكالات الانباء العالمية صورا عن المشاهد المروعة في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين شاتيلا وصبرا في بيروت الغربية في اعقـاب المجزرة البشعة التي ارتكبت هناك ، بحماية المدافع والدبابات الاسرائيلية وبمعرفة مسبقة من قبل حكام اسرائيل ، وراح ضحيتها الوف الابرياء العزل من النساء والاطفال والشيوخ .

وتنشر « الاتحاد » الثقافي فيما يلي تقريرين : الاول لمراسل صحيفة « واشنطن بوست » في بيروت ، لورن جينكنس ، إثر جولة قام بها في مخيمي شاتيلا وصبرا . والثاني نقلا عن صحيفة « هآرتس » .

● مخيم اشباح ●

لقد تحول مخيم اللاجئين شاتيلا الى مخيم اشباح . ويبدا المشهد الذي تكشف ، صباح يوم السبت ، امام انظار الصحفيين الاجانب بعد سماحهم في دخوله ، بدا وكأنه كابوس مقتبس من « جحيم دانتي » .

[illegible]

ايهـا الغزاة « اطرحوا عنكم كـل أمـل » !

● يمكـن للنجـوم ان تشهـد ويمكـن للجدران الصماء ان تشهـد ويمكن للشاة ، التي بدا ثغاؤهـا لمراسل صحيفة « واشنطن بوست » مثل نعمة من عالم آخر في مخيم شاتيلا ، ان تشهـد على بشاعة المجـزرة التي ارتكبـت بالفـأس والسـلاح الاسرائيليين في مخيمين للاجئين بحملان الهويـة الفلسطينية الازلية بلمسة الحداة .

لقد ذكرتنا نشيمة هذا المراسل [illegible] حاجب عد بجلاء المشاهد المروعـة التي طالعتـه بكوابيس « جحيم دانتي » بمقولة لدانتي نفسه الشاعر الايطـالي العظيم ، على مداخل جحيمه : « ايها الداخلون الى الابـد ، ايهـا الداخلون اطرحوا عنكم كل امل » !

تذكرنا هذه المقولة عندما ظهر على شاشة التلفزيون مساء يوم الاثنين (٢٠ الجـاري) رجال ونساء فلسطينيون صاعدون من الموت وقالوا للمراسـل الاسرائيلي « لا مفر ! حتى لو عاد المجرمون الى هنـا واعملوا يد القتل والذبح مرة اخرى فنحن شعب حي لن يمتي . ولن يكون الحل سوى بالعودة الى مواطننـا المستقلة » .

ونستطيع بشيء من التحريف لاستشهادنا بدانتي ان نصوغ اسطورة الصمود الفلسطيني ـ اللبنـاني الوطني بهذه العبارة « ايها الغزاة اطرحـوا عنكم كل امل » ! فلا « الحـل النهائي » في متناول ايديكم ولا تمزيق لبنان بحاصل !

لقد ترافقت انباء المجزرة الوحشية مع انباء اتساع « المجازر الثقـافية » التي ترتكبها قطعان الغـزاة الاسرائيليين . ونسمع الاجتيـاح الاسـرائيلي « الكاسح » لمركز الابحاث الفلسطيني ولمقر مجلة « الهدف » ولمنزلي الرفيقين جورج حـاوي ومحسن ابراهيم وللاذاعـة « صوت لبنـان العربي » ومصادرة جميع محتوياتها بضع مصير كل مراكز الفكر والثقـافة والحضارة الانسانية وكـل المتاحف والمسارح ودور السينما ، التي عجت بهـا العاصمة اللبنـانية ، تحت علامة استفهام اكبر ؟!

ومع عميق الاسى والعار نبصر نقطة الضـوء في آخر هذا السـرداب المعتـم . نبصرها في ذلك التحـرك الواسع الذي نشهـده الحلبة السياسية ، وفي ذلك الوعي الذي تحلى به المزيـد مـن رجـال الفكر والثقافة الاسرائيليين عبر ادراكهم بأن هـذه الحكومة تجر البـلاد الى « مصيـر مجازر » كالذي حاولت ان تجر لبنان وشعبنا العـربي الفلسطيني اليه . وعندهـا لن تسلم صحيفة معارضة او قصيدة او نغم . لـن تسلم مركز فكر او ابحاث او مقر مجلة .

لقد دمغ المجتمع البشري باسره هذه المجازر المروعة ، حتى مجتمعات « العـالم الحر » التي يعتبر حكام هذه البـلاد بأنفسهم انهم منهـا . ويتزايد الدمـغ هنـا في الداخل الامر الذي يشير الى ان اليوم الذي سيصحو فيه على جميع ورثة احقاد الفاشيين والعنصريين لن يدعموا الحسـاب ليس ببعيد . وعنـد ذاك لـن نكون بكاء ولا صرير اسنان .

● أنطوان شلحت ●

● مراسـل « واشنطـن بوسـت » : في ساعـات الصباح الباكر افتقد عدد كبير من ضحايـا شاتيلا بـأيدي افراد ارتدوا مـلابس من انتاج اسرائيلي وحملوا مدافع اسرائيليـة ● الاصـوات الوحيدة المسموعة في شوارع المخيمين هي طنين الذباب فوق اكوام الجثث المنفوخة تحت حر الشمس اللاهبة ●

من بعض الجثث روائح عفنة تحت حر الشمس اللاهبة . جثث ملقاة على شوارع ملأى بخراطيش الرصاص يحملانها اكبر حذاء نسائي ولعبة طفل على جثة سيارة .

لقد احصى كاتب هذه السطور ٤٦ جثة قبـل ان يصـاب بالغثيان . واحصى صحفيون آخرون اكثر من ٠٠١ جثة .

لن نعرف ابدا عدد الذين قتلوا . يمكن ان يكونوا مئات وربما الاف لاقوا مصرعهم او اخفيت اثارهم بعد ان جرى التخلص منهم ، في ساعات الفجر الاولى ، من قبل قوات الكتائب الذين كانوا يرتدون ملابس من انتـاج اسرائيلي ويحملون مدافع اسرائيلية .

لم يبق في المخيم لجموع الاقارب والزائرين والصحفيين التي عادت المساء سوى الشارات القتل شهادة على الجريمة .

لقد جرى تفجير المنازل وطحنها على اصحابها بواسطة البولدوزرات ، واستترت اكوام الجثث التي فارقت الحياة تحت انهدام الجدران التي نثرها الرصاص وهي تشهد الجريمة .

وفي حديقة متواضعة استلقت جثتا امرأتين مثل كيسي قمح ، وبين جسميهما اطل رأس طفل ازرقت عيناه وبقربهما استلقى طفل رضيع ، ربما لم يبلغ السنة من عمـره ، ورأسه مهشم تماما .

وفي زقاق آخر وجدنا جثتي فتاتين ، واحدة في الحادية عشرة من عمرهـا والثانية لم تتجاوز شمعتها الاولى بعد ، في رأس كل واحدة منهما ثقب رصاصة .

وعلى بعد خطوات منهما القى الرصاص على ثمانية رجال اسندوا الى جدران بيت يحمـل رقمي ٤٢٢ و ٤٢٤ .

ان كل زقاق بين الابنية المهجورة ، التي عاش في داخلها الفلسطينيون بعد العام ١٩٤٨ ، يحكي قصة خاصة به حول الجريمة .

في زقاق اخر تكومت جثث ١٦ رجلا بعضها فوق بعض . وعلى مقربـة منها ، على ارضية ساحة من الباطون ، استلقت جثة امرأة في حوالي الاربعين التي قتلتا قتلا وتلف واسمها

بترا قطرها ١٠ امتار امتلأت بالردم . ويمكن ان تكون هذه البئر قبـرا ضخما . بيد ان الامر لن يتضح الا اذا جرى الحفر فيها .

وفي مكان اخر نفقت جثة مهرة معترضة شباك احد المنازل التي لم ينجز المجرمون هدمه . وبين ردم بناية مجاورة تمكنا من رؤية جثث ثلاثة خيول غبراء .

ومن بعيد سمعنا صوت ماعز صغير ، تمكن من البقاء على قيد الحياة في بحر الموت ، وبدا هـذا الصوت مثل نغمة من عالم اخر .

ممديل . لقد مزق الرصاص جبينها .

● في مخيم صبرا ●

اول مشهد طالعني في هذا المخيم هو جثة ابو ديب دوافي (حسن في السبعين) . رأسه مدفون في الرمال ويده ممدودة باتجاه حذاء نسائي بين الردم .

وعلى بعد خطوات منه استلقت على ظهرها جثة مسن آخر ملتح وهو بلباس النوم (البيجاما) . الرصاص مزق الجزء العلوي من رأسه .

في مداخل المخيم الجنوبية هدمت البولدوزرات حيا بكامله وحفرت على جوانب الجدران حيث تم اعدامهم على ما يبدو .

لقد اعلن مراسلو « يونايتد برس » جاك ريدن و ووتر فستيفالسكي و ويتسون سوكودولسكي ـ انهـم شاهدوا ما يزيد عن الف جثة . وقال سوكودولسكي انه احصى ٦٠ جثة في قطعة ارض لا تزيد مساحتها عـن ١٠٠ متر مربـع . وعثر فستيفالسكي على جواز سفر كندي على احدى الجثث . الامر الذي يشير الى ان القتلة لم يفحصوا هويات الضحايا ولم يقتلوا الفلسطينيين فقط .

● قتل الاطباء ●

في مستشفى عكا في الطرف الجنوبي من مخيم شاتيلا خرج ثلاثة اطباء فلسطينيون وطبيب مصري يحملون العلم الابيض معلولين وقف اطلاق النار الذي بات يهدد حياة المرضى . فالقيت عليهم قنبلة يدوية . وقتل ثلاثة منهم واصيب الرابع بجراح .

وروى الطبيب الجريح الذي ينتمي الى احدى التنظيمات اليسارية في بيروت ان عددا من الجرحى الذين عولجوا في المستشفى اختطفوا سوية مع طبيبين فلسطينيين يوم الجمعة وشـاهد ذلك الحين لم يعودوا الى المستشفى . كذلك تم خطف ممرضتين من المستشفى .. وقد عادت احداهما وكشفت ان زميلتها البالغة من العمر ١٩ عامـا اغتصبت عشر مرات ثم قتلت بعد ذلك !

لقد عاد بعض الناس ، يـوم السبت ، الى المخيمين ليبحثوا عن عائلاتهم . وقد وجدوها مجموعات من الجثث . احدى النساء حفرت مع رجلين كي تقبر جثة زوجها . امرأة اخرى اطلقت في الصراخ لانها جاءت لتبحث عن جدها وعمتها وعمها فلم تجد سوى صورة لهما معلقة على جدار البيت المتصدع .

لقد تم ذبح حتى الحيوانات .

● لم اسمع ●

في موقع اسرائيلي يبعد ٢٠٠ متر عن مدخل مخيم شاتيلا رفض الجنود الاسرائيليون الكلام عما حدث على مقربة منهم .

احد الضباط الكبار الذي رفض الافصاح عن اسمه قال : لقد ساد صمت . لم اسمع شيئا !

لكن جنديا آخر وقف قرب دبابته من نوع « مركبـاه » همس بأذني مراسلي « يونايتد برس » قائلا انه سمع ازيز وابل من الرصاص يـوم الجمعة . غير انه اضاف : دخل الكتائبيون فاخذ « المخربون » يطلقون الرصاص . ثم اضاف : في الواقـع لا ادري من اطلـق الرصاص على الاخر .

ويؤكد صحفيان انهما لم يشاهدا اللباس العسكري على ايـة جثة في المخيمين . معظم القتلى كانوا من الناعسين او الشيوخ .

في مستشفى غـزة شمالي مخيم صبرا قال الاطباء ان اناسا مسلحين وصلوا الى المستشفى في صبـاح السبت الباكر وطلبوا من الطاقم ان يتجمع قرب المدخل . وسمحوا لطبيب واحد وممرضة واحـدة بالبقاء في

● جثث مدفونة تحت عرس ميت وجثث لم يبق من بعضها في محيم شاتيلا .. حتى دانتي لم يتصور هذا الجحيم ! ●

بعض الصحفيين رووا انهم شاهدوا جثتي حصانين ملقاتين الى جانب ثلاث جثث آدمية .

المستشفى ثم اخذوا معهم ١٧ عاملا طبيا كلهم اجانب من الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية والنرويج والسويد والدنمارك وفنلندا .

وقـال الطبيب دبليو فري ان هؤلاء المسلحين ، الذين لم يتعرف الى هويتهم ، اتهموا الاطباء بأنهم يعملون « في خدمة اعدائنا » . وقد اعتقلوا ٣٠٠ ـ ٤٠٠ شخص آخر في هذه المنطقة . وقـد شاهد بعضهم المسلحين يقتلون فلسطينيا دم بارد . لكن الاطباء الاجانب انقذوا حين جاء الى المكان ضابط اسرائيلي وشاهد بنفسه ان رجال الميليشيات يجرون تحقيقا متعبا معهم . وتدخل الضابط الاسرائيلي وامر الميليشيات بضرورة اطـلاق سراحهم ثم رافقهم الى المستشفى .

ويضيف مراسل « رويتر » ان قوات الجيش الاسرائيلي سيطر على مداخل في برج البراجنة وغيرها يسمح لها الاطلاع على كل حركة في المنطقة .

وقد صرح جنرال اسرائيلي رفض الافصاح عن اسمه قائلا : ان جنودنـا يعملون على اساس مبدأين هما ١ ـ ان لا يتدخل جيش اسرائيل ، و ٢ ـ ان يتم تطهير المنطقة .

وفي ساعات بعـد الظهر من يوم السبت ، وفقط بعـد ان اخفى رجال الميليشيات وقـام الصحفيون والدبلوماسيون ومراقبو الامم المتحدة وطواقم الانقاذ بالتجول في المخيمات ، فقط آنذاك وصلت الى المخيمـين طلائع الجنود الاسرائيليين ....

● ذبحوا كل من وجدوه في طريقهم ●

ونشرت «هآرتس» (٢٠ الجاري) تقريرا حـول المجزرة جاء فيه :

مئـات الرجال والنساء والاولاد والاطباء والمرضات ذبحوا في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا بأيدي رجال الكتائب ، حلفاء اسرائيل .

في الوقت الذي تمترس فيـه الجنود الاسرائيليون في المواقع المطلة على المخيمين قتل افراد الكتائب كل رجل وامرأة وطفل وجدوه في طريقهم . وفي ساعة متأخرة تحركت الجرافات على طول الشوارع الترابية الضيقة تهـدم بيوت اللاجئين وتكوم الردم والاوساخ فوق الجثث ، على ما يبدو كي تخفي آثار الجريمة .

كما يظهر بدا سفك الدماء يـوم الجمعة (تبين ان البداية كانت في ساعـات المساء من يوم الخميس ٩/١٧ اثر قرار الحكومة الاسرائيلية المصادقة على دخول الكتائب الفاشية الى المخيمات بحجة البحث عن « مخربين » ـ المحرر) . الصحفيون الذين حاولوا دخـول المخيمين في الصباح الباكر اكتشفوا ان الاسرائيليين ادخلوا الكتائب اليمينية التي تقيم معهم علاقات وطيدة والتي كانت قد هددت في الماضي الفلسطينيين .

لقد اعلنت مصادر الجيش اللبناني ان ميليشيات سعد حداد ، حليف اسرائيل في جنوب لبنان ، دخلت هي ايضا الى المخيمين يوم الجمعة في ساعة متأخرة .

حراس الكتائب منعوا الصحفيين من الاقتراب الى مخيمي صبـرا وشاتيلا يوم الجمعة وامروهم بمغادرة المكان . احد الصحفيين النرويجيين الذي اقترب مشيا من المكان شاهد الشاحنات التي حملت الجثث .

وقالت مصادر الجيش اللبناني ان جنودا اسرائيليين القوا القنابل المضيئة من مواقعهم قرب مخيـم شاتيلا ليلة الجمعة . في المنطقـة نفسها تشـهد الناس انهم سمعوا الطلقات النارية من قلب المخيمين .

وادلى الاطباء الامريكيون والاوروبيون النرويج والممرضات الذين عمـلوا في المستشفيات القريبة وتمكنوا من الهرب ، ادلوا بشهادات تفيد بأن الذابح استمرت حتى الساعة التاسعة من يوم السبت . وحينئذ ساد صمت الموت في المخيمين . ورفرفت الاعـلام البيضاء . ولم يسمع اي صوت حي .

لقد قتل على مدخل مخيم شاتيلا ١٥ شخصا . وتراكمت جثثهم فوق بعضها البعض وانتفخت بسبب الحر الشديد . والصوت الوحيد الذي سمع كان طنين الذباب . وشاهد مراسل « يونايتد برس » ، الذي زار المكان بنفسه ، شاهد ايدي وارجل القتلى التي برزت من جنبات اكوام التراب والردم . جثة احدى النساء (وربما جثتا امرأتين) القيت فوق جثتي طفلين . الجثث انتشرت في كل مكان . القيت على جنبـات الشوارع في المخيمين وكذلك داخل البيوت . جثث كثيرة جرى تكويمها

صبرا أيها الادباء الشبـان !

● في خضم الاحداث المأساوية في لبنان ومن خلال اعمدة الدخان المسوداء المتكاثفة والمجازر المتلاحقة ومن خلال الصـور التلفزيونية التي صورت بعض الشيء من صرخات الامهات والاطفال والشيوخ كنت احس بشيء اتوقع حدوثه وها هو قد حدث .

كنت اتوقع ان ينكب الادباء الشبان على طاولاتهم وان يسارعوا الى الورق والقلم ليبداوا بسرعة ، وكأن الزمن يلاحقهم ، في خط اكبر عدد من الاسطر يبكون فيها ويتلوعون :

اني لا اطلب ، حاشا وكلا ، من ادبائنا ان يكفوا عن الكتابة ولكن قليلا من التروي ايها الزملاء . ماذا حصل ؟ هل انتم خائفون ان تعوتكم مقاربة الزمن وتفلت الفرصة من بين ايديكم ـ لا تخافوا ! لن يسابقكم احد اذا تأخرتم قليلا وتبرلم فيما بعد عما يجول في داخلكم من الم ومعاناة .

وهنا هو بيت القصيد . نحن شعب وراءه تجربة كبيرة وممتدة على طول عشرات السنين . شعب تألم وعانى الكثير ولكنه تعلم . لقد بكينا عندما كنا صغارا وكان من حقنا الاصلي ان نبكي وبعد مرحلة البكاء هذه اتت مرحلة التشبع المشبعة بالتجربة وباستخلاص النتائج . ومعاناتنا في هذه المرحلة هي معاناة المجرب الذي يبحث معاناته عن المخرج المشرف ، يبحث وهو شامخ الرأس . ثم لا ينقل الشعر الى مستوى نقل الحدث ايضا . من هي بيروت ؟ هل هي الابنية فقط ؟ هل هي شاطئ البحر وتسميه فقط ؟ ماذا عن الحدث الحسي ؟ الا يحق للشعر ان يصف حدثا منفصلا وان تكون القصيدة بنية منسجمة تعكر من حدث عيني وشخصية عينية ؟ في اغلب القصائد التي قرأتها شعرت ان البطـل الرئيسي في القصيدة هو الشاعر نفسه ويبدو اي انه سوى الم القابعين تحت نيران المدافع والقنابل المتفرجة .

لهذا مثلا لا يصير الكاتب الشاب نور عامر قليلا على باسل في قصة الرشاش (« الغد » ـ ايلول ٨٢) فيظلله بافكاره وشخصيته . لهذا يكون الرشاش هو بطل الحدث وليس باسل ؟ انا لا اعارضه برايه ان الرشاش في ظروف باسل ضروري ولكن باسـل الانسان يكاد يفقد انسانيته : « ادس الرشاش مثل امه . طبع فوق الخشب قبلة سريعة وارده : هذا انه رشاش قوي »

« انه رفيقي الدائم . انا اثق به وهو كذلك »

هنا وان تشابهت الوسائل الاخرى تستقل باسل بكره الرشاش لانه فقد انسانيته ولهذا ما كان يجب ان يظهر في القصة التي اردتها ان تعبر وبشكل سريع وبحركة تتوالى حركة الزمن عن الم الكاتب .

السؤال الرئيسي الذي اريد طرحه هو : اين تكمن المتعة في العمل الادبي ؟ واريد ان انقل الاجابة على لسان الكاتب الالماني هنز كرنج : « .... اريد ان امتع بالفن ؟ وانقل هذا يعني والى درجة غير صغيرة انني لا اريد مجرد معرفة شيء ما عن تفريـق القراءة ، بل اسعى الى المشاركة في اعادة التجسيد الجمالية اللاحقـة للتنوع الفني في قرارات وعلاقات هذا الانسان ... اسعى الى مواصلة ومواصلة هذه الشخصية والعودة اليها محققا المزيد من الاكتشافات الجديدة والى المثل « ابعد فابعد » على الاعـالي بلا نهائية المكان المسمى « انسقـا » الذي يعيش هنا ، والان » (*) . واذا اقتنعنا بهذا الراي عن المتعة في العمل الادبي فذلك يتطلب منا عدة امور منها :

● اولا : ان احترم الشخصيات التي اتعامل معها في عملي الادبي . فعلاقة الاديب هي قبل كـل شيء مع الكائن المسمى « انسقـا » . ولا ولا يحق للاديب ان يتعامل مع هذا الكائن وكأنه كرة بين يديه يحركـه لمتعته الشخصية فقط .

● ثانيا : ان احترم القارىء وان اعتبره شريكا مساويا في العملية الابداعية . اذ عندما يرمي الكاتب قلمه للنشر ينفصل عنه تلقائيا ليصبح ملكا للقارىء الذي يكمل ويشاركه في « اعادة التجسيد الجمالية » . ان العمل الادبي هو بمثابة معادلة العلاقات الانسانية يكونها الكاتب وينقلهـا الى القارىء كي يطور هذه المعادلة وترجع ثانية الى الكاتب (عن طريق الواقع) ليصيغها في بنية جديدة .

● ثالثا : ان استوعب العملية المفروضة التي تجعل خصوصيـا النماذج التي اقوم بخلقها . الابعاد الانسانية للنموذج الذي اختاره يجب ان تكون في علاقة وثيقة مع العملية المفروضة والا سقطت النماذج قيمتها الانسانية .

ان احدى المتع الادبية والجمالية التي عشتها في الفترة الاخيـرة كانت من خـلال قصيدة محمـود درويش « سنـة اخرى ... فقـط » (« الفجر » الادبي ، حزيران ٨٢) . عندما قرأتها خلال الايام الاولى للحرب شعرت بصدق لا متناهي وقبل يفوق كل حدود :

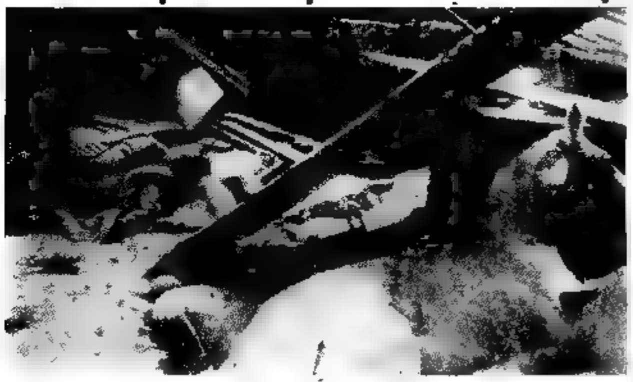
ـ البقية على ص ٥ ع ١ ـ

● رسـلان مصـالروه ●

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي ـ الناصرة

تنظيـم استشارة للعاملـين حـول القضايـا النقابيـة

● معلن للاخوة العمال وعموم الشغيلة عن افتتاح مكتب للاستشارة النقابية ، وذلك كل يوم سبت من الساعة العاشرة حتى الثانيـة عشرة ظهرا في مكتب الحزب الشيوعي في عمارة الصداقة ، الاتصال مع الرفيق سهيل ذيب ـ رئيس اللجنة النقابية في الحزب .





فيليتسيا لانفر

تأملات في « بتاك »

انا من بتاك ايها العم
هل تعرف انت بتاك ؟

● ايفان فازوف ●

■ على سفوح جبال « رودوبا » الخضراء وعلى بعد مئة وخمسين كيلومترا من العاصمة صوفيا تقع بلدة بلغارية قديمة أسمها « بتاك » .

بيوت ذات سطوح قرميدية تنبت بين احضان الطبيعة . وعلى مقربة منها ترتفع العمارات العصرية . البناء يرتفع في كل ناحية . انها بلدة عادية في بلغاريا الثمانينات — بلغاريا بلد البناء الاشتراكي .

بيد ان هذه البلدة الوادعة والجميلة تمثل نضال الامة البلغارية المجيد ضد الاحتلال التركي الذي استمر ٥٠٠ عام . والذي يزور « بتاك » يتلمس ذلك النضال ويعايشه ولا يملك سوى أن ينحني إجلالا امام بطولة هذا الشعب وامام إرادته ورغبته في الحياة بحرية وكرامة .

انه من الروعة بمكان ان تشاهد « بتاك » في هذه الايام وان تتأمل مواطنيها ، كبارا وصغارا ، وتزور مؤسساتها الثقافية . والذي يتشوق الى معرفة الحقيقة عن هذه البلدة الوادعة عليه ان يتلفت الى الخلف لاجلال ماضيها وابطاله المخلدين في كل ناحية . وتمر الطريق المؤدية اليها بكنيسة « القديسة فيدلا » ، التي قام المحتلون الاتراك بقتل الآلاف من النساء والشيوخ والاطفال فيها إبان الثورة ضد الاحتلال في العام ١٨٧٦ . لقد وضعت جماجم الشهداء في قبر مشترك (قبر الخوة) .

وفي أعقاب انتصار الثورة في ٩ ايلول ١٩٤٤ شيد ابناء « بتاك » متحفا لتخليد ذكرى ضحايا التمرد ضد الاتراك وابطال آخرين . ويتعلم الجيل الجديد ، الذي لم يعاش تلك الاحداث ، الحقيقة عن آبائه واجداده الذين بحياتهم وبموتهم اوصلوه الى الحالة التي هو عليها الآن .

تجولت معنا في المتحف مرشدة شابة ومثقفة . قدمت نفسها الينا بفخر قائلة : « انا ابنة بتاك » . ثم شرعت تشرح لنا فحوى المعروضات المختلفة . واشارت الى جدار ضخم خطت عليه أسماء متعددة وقالت :

— هؤلاء هم ضحايا بتاك . لقد بذلنا كل ما في وسعنا حتى لا ننسى اي اسم . لقد رأى المحتلون الاتراك في بتاك مركزا مهما للثورة بسبب موقعها على حدود قطاعي بلوفديف ومكدونيا . وخافوا ان تنتشر شرارة الثورة الى هذين القطاعين .

حكت لنا كيف ان الثوار ونساءهم لم يستسلموا امام جنود السلطان التركي وكيف حاربوهم حتى قطرة الدم الأخيرة . وعندما أسقط في يد المحتل ارتكب ابشع المجازر ضد النساء والاطفال والحق الخراب والدمار بـ ٧٠٠ بيت بقي الدخان يتعالى منها لمدة طويلة في حين كانت جثث الآف الضحايا من الرجال والنساء والاطفال ملقاة على قارعة الطريق .

بعد ان سمع العالم بهذه المجازر اقترن اسم « بتاك » بالدعوة الى الكفاح ضد الاتراك في الاجتماعات الشعبية الحاشدة التي عقدت حينذاك في بريطانيا وروسيا واقطار اوروبية أخرى وفي الولايات المتحدة .

وتحولت « بتاك » الى رمز البطولة وخصوصا في اذهان عمال منشستر ولندن وبطرسبورغ وموسكو في حين تحولت جرائم المحتلين الى وصمة عار في جبينهم واجمع العالم على التنديد بها .

وفي حينه كتب الكاتب الفرنسي الكبير فكتور هوغو يناشد العالم مد يد العون لتحرير « بتاك » من نير الاحتلال ولتخليص الامة البلغارية البطلة من عذابها .

أصغينا باهتمام كبير دون ان ننبس ببنت شفة . القينا نظرة على انصاب الضحايا وغادرنا المتحف .

شمس آب الدافئة تلاطفنا . نسمات الجبال العليلة تملأ رئاتنا . والمياه المتدفقة من الجبال تستقبل كل عابر سبيل . الزهور الفتية الالوان تسبي العيون . نسمع حولنا صيحات الاولاد المرحين فنهتف : طوبى للاولاد الذين يعيشون في بلاد اهوالها في المتاحف فقط .

ادس في حقيبتي « دليل بتاك » الذي حصلت عليه من المتحف . وبجانبه وضعت صحيفة « هيرالد تريبيون » (عدد ٨٢/٨/٢) وفيها صورة طفل لبناني في شهره السابع من بيروت الشرقية ضمد راسه ، بحيث لا تستطيع تمييز ملامح وجهه ، ورجلاه الصغيرتان أصيبتا بجراح بالغة إثر غارة اسرائيلية قال الاسرائيليون عنها انها وقعت بطريق الصدفة .

هكذا إذن : طفل في عمر الزهور يصاب بجراح بالغة عن طريق الصدفة . ذلك لان الغارات موجهة الى النساء والاطفال في بيروت الغربية المحاصرة . حيث يقتلون الفلسطينيين واللبنانيين ، الذين آثروا الموت على الاستسلام . سيكون منهم ، بالتأكيد ، من سيبقى تحت الانقاض في « قبر الخوة » يكون رمزا للاجيال القادمة حول صمودهم في وجه زارعي الخراب والموت الذي لم تشهد البشرية مثيلا له . سيحكى الكثير عن قصص البطولة التي يجترحها احياء تحولوا إلى اسطورة في حياتهم واموات يشرون الطريق للاحياء واطفال الثورة الفلسطينية طريق العودة — اطفال الآر . بي . جي — وشعب قوى الشكيمة ولد ليحيا حرا كريما .

إن الملايين في جميع انحاء العالم يقفون الآن ، مثلما وقف فيكتور هوغو في حينه ، ويندون بالجرائم المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني . والويل لاولئك الذين يديرون ظهرهم لصراخ هؤلاء الملايين !

سيأتي يوم ويقيم الفلسطينيون في دولتهم متاحف حول الكارثة والبطولة والبعث . وسينحتون على الجدران اسماء الضحايا العديدة . ولن ينسوا اي اسم لان كل واحد هو عالم قائم بذاته . وسيطأطئ الزوار رؤوسهم إجلالا لهؤلاء الابطال . وبعد ذلك يخرجون الى الشمس ، في البلاد التي سوف لن تعرف الحرب . وسيندمل الجراح سيرتفع البنيان . ومكان الارض المحروقة التي خلفها المحتلون ستنتشر اصص الزهور بجميع الوان العلم المحبوب . وفي الاماكن التي سيست فيها اجساد الاطفال عطشا ستكون الاودية في استقبال عابري السبيل يروون ظماهم .

في ذلك الوقت تستطيع النظر الى اعينهم واعين العالم اجمع بعيون اولئك من ابناء شعبنا الذين نددوا بجريمة إبادة هذا الشعب وناضلوا ضدها وتألموا لآلام ضحاياه .

حكاية للاطفال

النحل

✱ بقلم : عمر أبو عقاب ✱

● كان النحل منهمكا في بناء مدينته الجديدة . فالبعض كان يجمع الشمع في اكوام . والبعض الاخر يبنيه على اشكال هندسية جميلة . وهذه جماعة من النحل العامل تصقل البيوت وتنظفها .. وانتشرت هنا وهناك جماعات النحل العامل . هؤلاء يحضرون الطعام . واولئك يفتشون الغابة بحثا عن رحيق الازهار . اما ذكور النحل فهي تعيش حياة كسولة .. انها تنتظر ان يقدم لها النحل العامل طعامها . وان ينظف لها بيوتها فهي لا تعمل ويلم ذلك تأكل اضعاف ما يأكله الآخرون ...

ويحكى انه بجانب مدينة النحل كان يعيش احد الزنابير وحيدا على شجرة . وكانت الشجرة مزهرة بازهار حمراء ذات رحيق لذيذ ورائحة عبقة . وعندما كان النحل العامل يمر بقرب الشجرة ويحاول الاقتراب من ازهارها يغضب الزنبار ويجد في نفسه رغبة قوية في مهاجمة مدينة النحل . الزنبار يطمع بوجبة شهية من الشمع والعسل ... ولكنه لا يجرؤ على مخالفة تعليمات قائده ، الزنبار الاكبر الذي ارسله في هذه المهمة الخاصة . كان على الزنبار ان يراقب مدينة النحل . ويتخذ لنفسه اعوانا من بين سكانها . وعليه ايضا ان يحفظ الشوارع والطرق والساحات وعندما يكتمل بناء مدينة النحل وتمتلئ بالعسل كان على الزنبار ان يعود الى جيش الزنابير . الذي يرسم الزنبار الاكبر خطة محكمة للقضاء على مدينة النحل كاملها ...

اخذت الشكوك تساور النحل العامل . فليس من الطبيعي ان يعيش زنبار قرب مدينة النحل . وليس من عادة الزنابير ان تقترب الى النحل وتتودد له . واستقر رأي الجميع على ضرورة عقد اجتماع لبحث الامر عقد الاجتماع وكانت اول المتكلمين نحلة عاملة شابة .

النحلة الشابة : — « يا جماهير النحل علينا ان نكون يقظين . فالزنبار عدونا وسيبقى عدونا .. الذي الطالب بطرده نهائيا من الشجرة المزهرة » .

ايدت جماهير النحل كلام النحلة وصفقت لها طويلا . اما ذكور النحل السمينة فلم تصفق للنحلة العاملة وقال أكبرهم :

— تعقلوا ... تعقلوا ... يا جماهير النحل . الزنبار جارنا ويحبنا ويريد صداقتنا .. لنعطف عليه فهو يعيش وحيدا غريبا . ثم يجب ان لا ننسى انه يسمح لنا باقتصاص الرحيق من ازهار شجرته .

وهنا قاطعته النحلة الشابة :

— « الشجرة ليست له . الشجرة ملك الجميع . لقد طلبت منها ان يبعدها عنه . فهو شوه ازهارها وخرب ثمارها . الزنبار ايها الرفاق يطمع في خيرات مدينتنا ويخطط لإبادتنا .. علينا ان نطلب منه مغادرة اراضينا » .

الذكر السمين : — كل هذا خيال الزنبار صديقنا . وهو قوي جدا . وسوف نعتمد عليه في الدفاع عن مدينتنا . وهنا قاطعته النحلة الشابة :

— كلامك مضحك ايها « الذكر السمين » .

الذكر السمين : — « لا تقاطعيني هل فهمت .. » ؟ . وتشاجر الذكر السمين مع النحلة العاملة . وعلا ضجيج النحل . ورغم ان الاغلبية ايدت كلام النحلة الشابة الا ان الذكور وبعض مؤيديهم كانوا يصرخون باصوات قوية ويصفقون باجنحتهم مزيدا من الفوضى . فتم الورع والرج الاجتماع . وفجأة سمع صوت غريب يقترب . فاذا به الزنبار قد تسلل في اثناء الفوضى . وتمكن من الوصول الى المنصة . وهنا ثارت النحلة العاملة واصدقاؤها وحاولوا مهاجمة الزنبار وطرده ولكنه رفع اجنحته قائلا :

— « مهلا . مهلا ايها الاقارب والجيران ... فانني والله احبكم ولا اريد لكم الا الخير . والذي جئت لازوركم . واني احمل اليكم قليلا من حبوب اللقاح التي تلزم في تربية جدران البيوت » . كان لسان الزنبار يتحدث اما عيناه فكانتا تراقبان كل شيء . فعليه ان يحفظ عن ظهر قلب شوارع المدينة وساحاتها وكل شيء فيها .. تماما كما اوصاه السيد الزنبار الاكبر .

شعرت النحلة العاملة واصدقاؤها بالغضب . وصرخوا « لا تصدقوه يا جماهير النحل . انه يريد خداعنا ... يريد تقتلنا » .

... وبسبب الضجيج لم تصل كلمات النحلة الى مسامع الجماهير المدهشة .

واعجب ذكور النحل بكلام الزنبار ووعوده فرحبوا به اجمل ترحيب واخذوا يصفقون باجنحتهم معطين مزيجا من الضجة . واقر ذكور النحل دعوة الزنبار ليعيش في مدينة النحل فقال كبيرهم :

— ايها الزنبار العظيم : انت تعيش وحيدا على الشجرة . تعال لا تأتي الى مدينتنا وتعيش معنا ! . طرب الزنبار لدعوتهم ولكنه تظاهر برفضها فقال :

— اشكركم يا اخواني . ولكنني لا استطيع تلبية دعوتكم . فانا انسان مسالم ولا احب الشجار . ويبدو ان وجودي بينكم سيسبب المشاكل .

الذكر السمين : — لا مجال الرفض عليك ان تقبل دعوتنا . غير مناسب ان تعيش وحيدا في العراء ..

ولكن النحل العامل صرخ فيهم « انتم لا تمثلون سوى انفسكم .. لن نسمح له بالبقاء » . ورغم ذلك فان ذكور النحل السمينة والتي تقارب في حجمها حجم الزنبار صارت تنزع عن الزنبار ملابسه وتلبسه ملابس ذكور النحل ، وكانوا في اثناء ذلك يغنون ويصفقون محدثين ضجة كبيرة بحيث ان جمهور النحل لم يسمع صراخ النحل العامل .. ولم يفكر في معناه ... وهكذا تمت العملية في لحظات قليلة واختلى الزنبار بين ذكور النحل معاولا الا يكتشفه لكي لا يتعرف النحل العامل عليه . ولم يكن في كل شيء لم يصعب على النحل العامل تمييز الزنبار الخبيث من بين ذكور النحل . فالزنبار له رائحة مميزة لا تخفى على المتخصصين من النحل العامل . فوضع النحل العامل الزنبار تحت المراقبة الشديدة . وكان اذا حل المساء يخرج الزنبار متسللا خارج المدينة ويغيب ساعات طويلة ويعود ليلا ليختفي بين ذكور النحل .

ترى ما الذي يدبره الزنبار الخبيث ؟ والى اين يذهب كل يوم ؟ كل ما كان يعرفه النحل العامل هو ان الزنبار يسافر مسافات بعيدة وقد شوهد ذات مرة يتقابل مع زنبار رهيب اكبر . وقد بدا الزنبار الرهيب من بعيد وكانه يعطي تعليمات معينة الى الزنبار المتخفي . ما الذي كانت تدبره جيوش الزنابير القاتلة ؟

في ظهيرة احد الايام الشديدة الحرارة بدت مدينة النحل وقد قاربت على الانتهاء . كان الجميع يعملون بنشاط رغم حرارة الجو العالية . فهذه مجموعة تطعم الصغار وتنظفها . وتلك مجموعة الف معركة اجنحتها لتهوية المدينة . وهناك مجموعات تعطر المداخل والاخرى تعتني بالبيض . ومجموعات غيرها تصنع العسل في حجيرة الملكة .. الجميع يعمل ويكد عدا ذكور النحل السمينة التي لا تحب العمل ... وانتبهت نحلة الحراسة الخاصة الى ان الزنبار المتخفي لم يكن بين الذكور السمان . وبدا القلق يساورها . فلم يكن من عادة الزنبار القاتل مغادرة المدينة في مثل هذا الوقت . يبحثت عنه في كل مكان . وعندما لم تجده اخذت تطلق اصواتا خاصة لتنبيه الحراس . وفي ذات اللحظة سمع صوت انفجار علم كان مصدره احد الحراس الشاكي عاد لتوه من الخارج . لقد بدت عليه الانهاك وبدا يصرخ :

— « الخطر ... الخطر ... الخطر ... ليهب الجميع للدفاع عن المدينة انها تتعرض للهجوم » ... وما هي الا لحظات حتى سمع دوي هائل ... وبسرعة انبثت اسراب النحل العامل .. وبدأت تحتمي في مداخل المدينة وتسدها باجسادها .. بينما وقفت مجموعات حائلة حول بيوت الصغار لتدافع عنها .. انها الكارثة اوشكت ان تحل بمدينة النحل .. لقد نجح الزنبار الخادع في خطته الاجرامية . وبدأت جيوش الزنابير في تنفيذ الخطة التي وضعها الزنبار الاكبر . الان صار كل شيء واضحا فالزنبار المتخفي كان ينقل المعلومات الى قائده اولا باول مستغلا غباء ذكور النحل السمان وثقتها .

بدأت اسراب الزنابير المجرمة تدخل المدينة وكانت تهاجم وتدمر البيوت وتاكل صغار النحل . والتهم العسل ... النحل العامل تحول جميعه الى مدافعين عن مدينتهم . واخذوا يقاتلون الزنابير ويمنعونها من التقدم .. ولكن ولاسف الزنابير قوة ضخمة واسلحة انيابها فتاكة .. فسقط مئات غيرها الاف النحل العامل شهداء في المعركة . هدمت آلاف البيوت فوق رؤوس صغار النحل .. الذي حدث في مدينة النحل كان مذبحة سوداء رهيبة . لقد دافع النحل العامل دفاعا باسلا عن المدينة . اما ذكور النحل السمينة فوقفت تتفرج على القتال والتدمير ولم تكن معنية في صد الهجوم عن المدينة . وبدلا من طرد الزنابير وعميله المتخفي اخذت تتوسل وترجو وتساوم على نجاتها .

لم يكن امام النحل العامل وشعبه الا الاوهام .. كانت امامه مهمة واضحة ... مهمة مقدسة . وهي الدفاع عن مدينته . واستمرت المعركة وقتا طويلا ودمرت المدينة تدميرا شديدا ووقفت كثير قتيلة في صفوف المهاجمين ... وكثرت جماجم المقاتلة على صفارة صمود وبسالة المدافعين ... وشيئا فشيئا اخذت قواهم تضعف .. لقد وقفت معن النحل المحاصرة الى جانب المدينة الثانوية .. وبدا واضحا ان النحل العامل وحلفاؤه في المدن الاخرى مصممون على الانتصار .

وقيل انه ذات صباح .. استيقظ صغار النحل الذي يسموا عدد الزنابير القتلة .. كان السلام عليم على المدينة الباسلة .. وارتفعت اصوات الفرح . لقد عاد المتعبين ابناء النحل فشاهدوا . وحاولوا جمع النحل من اقامة مدينته . فلم يجدوا الا .. ماخر ذلك . وسمعت احدى العاملات تقول « لا تحزني يا جماهير النحل فالمدينة سوف نقيمها حتما . انها مسألة وقت » .

● النسمة المحتلة ●

أخبار ثقافية

✱ أسبوع فلسطين ولبنان في مصر ✱

● أقام الاتحاد العام للنقابات المهن التمثيلية والسينمائية والموسيقية في مصر اسبوعا للثقافة من فلسطين ولبنان في قاعة النيل في الفترة بين ٦ و١٢ آب الماضي . وشملت القاعة :

الدور الاول : معرض صور العدوان على لبنان .

الدور الثاني : معرض لوحات وملصقات تشكيلي .

الدور الثالث : معرض للكتاب الفلسطيني .

قاعة العرض : اغاني واناشيد فلسطينية .

وتضمن برنامج الاسبوع :

الاربعاء : قصائد لاباضا غيث والقاء ليلى الجمال وعرض سينمائي لفيلم « المخدوعون » لخراج توفيق صالح وتولى عراقة اليوم ملبية لطفي وسعد الدين وهبة وادارة الكاتب سمير فريد .

الخميس : قصائد محمود درويش — اداء محسنة توفيق وعرض عبد الحميد والافلام التسجيلية قصيرة .

الجمعة : قصائد مظفر النواب — اداء محمد وفيق والمساعي هارون الشرنوبي وفيلم « الاقدار الدامية » — اخراج خيري بشارة .

الاحد : قصائد معين بسيسو — اداء فردوس عبد الحميد والفنية محمد حي وفيلم « ان الزمن » .

الاربعاء : قصائد سميح القاسم — اداء نور الشريف وفيلم « وطن الاسلاك الشائكة » — اخراج قيس الزبيدي .

الخميس : قصائد نزار قباني — اداء محمود ياسين . الغنية لمحة محمود . افلام مصرية قصيرة .

الجمعة : قصائد توفيق زياد — اداء سميحة ايوب . الغنية ترنة شحت .

✱ اتجاهات تطور الادب السوفييتي ✱

● قدم الناقد السوفييتي البارز يوري سوروكين على صفحات جريدة « برافدا » تحليلا لاتجاهات تطور الادب السوفييتي كتب فيه ان مركز الصدارة في الادب يحتله الآن موضوع العمل الابداعي والكشف عن الناس الموهوبين من كل الفئات الاجتماعية . ولا يزال جم الادباء تطلع معاصريهم الى المثل الاخلاقية العليا . وتتسع دائرة انواع الفن الادبي — من النثر الوثائقي الى الخيالي . ويزداد الميل الى مؤلفات ملحمية . كما تزدهر ازدهارا حقيقيا الرواية التاريخية . وينوه الناقد بصورة خاصة بالطابع الامي للادب السوفييتي .

وذكر صاحب المقالة في مقدمة قسيلة الادباء السوفييت المعاصرين الكاتبين الروسيين فيودور ابراموف ويوري بوندارييف والكاتب القرغيزي جنكيز ايتماتوف والبيلوروسي فاسيل بيكوف والاوكراني اوليس غونتشار والكاتب الكازاخي ...

بيروشيما

✱ قصيدة : سلمان سلمان ✱

من اين لك تلك العناقيد
تدلت من عينيك
انت
ايتها الصبية المحتفلة بعرس الدم ؟
كيف فقأت عيناك حبات العنب ؟!

بيروت
يا مدينة الدموع والعطب
حين تختنقين ايتها العروس
تتنفسين حريتي
حرية الانسان المعاصر
كيف آل المصير في شوارعك المقفرة

بيروت
انتها الطفلة المعاقة المعلاقة
ايها الفتى العملاق
نصب على شفتيك الياسمين
حيث الندى

بيروت انت آخر الندى
مطري انتها الغمام السود ندى
بل شفاه الصبايا
امطريها عذابا

وانت ايها الحنجرة المخنوقة
ماذا ستقولين للاطفال .. للشجر

بيروت
انتها المدينة المعتلة
كيف يصارع نصفك نصفك
ازيحي عن العروبة هذا التنصيف
لتظهر مساوئه المتنة
كيف تصارعين السحب المتقودة لوحدك

بيروت
عيناك العناقيد المقفومة

تقولين
يعيد نفسه التاريخ
لماذا
لماذا يعيد التاريخ نفسه
انتها الطفلة المحروقة
ايتها الطفلة المتورة
انتها الطفلة المخنوقة

اسمعي عن طفل واحد
في وطن واحد
حمل الاحقاق رصاصا
طلقه في الوطن المحروق
ينظر في الافق القاصي
والقاسي
وتنفرط الدموع من عينيه

ويلتطم النهر على خديه الايسر والايمن

« ناصر »
الولد الباحث عن والده
يحبه الجنود حبا جما
فيصدقون عليه الهدايا
من خبز ومن ماء
لكنهم نحروا فيه الطفولة

بيروت
يا عروس القصائد
وشكاة الاساطير
حين يشد الخناق على عنقك
تجحظ عيناك الحمراوان
لتعري عدوك من كل جانب

بيروت
يا عدوه بيروت

ممن تنتظرين الفرج
انتها المدينة المغدورة
انتها الصبية الموءودة
تحت رمال الصمت النفطي
والصمت المتقودي

لن تغفين في هذا الليل
الموشك على التمزق
ولن يرفعن آماتك المتقطعة
تتقطع انفاس الرصاص

بيروت
انتها السرداب المضيء

بيروت
يا مدينة الخلاص
هل نبكي ام نضحك

ام كل شيء على ما يرام
شكرا ، لك بيروت ، جزيلا
شكرا للشوارع المنتهية
شكرا للحم المفيشة
شكرا للنساء والشيوخ والاطفال
شكرا لبيروت القتال والفرح

مرت على الاحياء بسمات فرح
وتهاوت في الرصيف
كانت البسمة ملقاة على رمل الطريق
والعيون
تبصر المجد الذي ينهار
في وضح النهار
ولقى الانتصار

بيروت
ايها الطفل الذي في الليل ذهب
في غبار المعركة
او عجاج المعركة

بيروت
انت التي سموك في القواميس ضحية
انت القضية ..
والامل .

(القدس)



● افتتاح معرض الرسام التقدمي غرشون كنيسبل في الناصرة ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير علي مصار)

غرشون كنيسبل يقيم نصبا تذكاريا في الناصرة

✱ أضخم معرض للوحات وأعمال الفنان التقدمي غرشون كنيسبل في المركز الثقافي البلدي ✱ كنيسبل : الناصرة ،في مخيلتي ، ملجأ للمشردين ✱ رئيس البلدية يدعوه للمشاركة في تصميم اللوحات الجدارية للمركز الثقافي ✱

● افتتح مساء الجمعة ٨٢/٩/١٧ في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض شامل لاعمال الفنان الاسرائيلي التقدمي غرشون كنيسبل والذي يضم ٧٢ صورة تجمع ما بين لوحات زيتية وتخطيطات رصاصية وصور للوحات جدارية وبعض تذكاريه اقلمها الفنان في اماكن مختلفة من البلاد المحطة المركزية والاستاد الرملاوي في حيفا ومجزرة شهداء مسرح الرقص في سخنين ...

وقد برز في المعرض ، الذي غلب عليه الطابع المصيري الصارخ ، موضوع المأساة الفلسطينية في اشكالها المختلفة .

وفي هذه المناسبة اعلن الفنان كنيسبل بانه يقوم الآن بتحضيرات لاقامة نصب تذكاري الشخصية شاعر الاسطورية بكون موقعه في ساحة عين العذراء في الناصرة . وفي كلمة الافتتاح اوضح الدوافع التي حدت به القيام بهذا المشروع فقال : « لقد ثبت في العام ١٩٥٢ بأول زيارة لي الى مدينة الناصرة . عندما التقيت لاول مرة باللاجئين الفلسطينيين الذين كانوا قد لجأوا الى بناية الكاثوليكة هناك . وقد تعرفت من بينهم على مجموعة القرويين الذين كانوا يقطنون القرى المجاورة لكيبوتس ساريد حيث كنت اعيش في الفترة قبل ١٩٤٨ . وعندما سألتهم عن الذي حدث قالوا ان اهالي كيبوتس ساريد والكيبوتسات المجاورة قالوا لهم لن يلجأوا الى الناصرة ريثما تمر الاحداث الحربية وعندها تعودون الى قراكم .. وحتى الآن ما زالوا ينتظرون السماح لهم بالعودة . ومن هنا ومن هذه الصور للاجئين وكتلها كانوس على شكل شخصية هاجر الاسطورية والتي كان سيدنا ابراهيم قد طردها هي واولادها من خيمته ... ثم تعاودت الفكرة تباعا في الاعوام ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٨٢ ...

ومن هنا اعود الى الناصرة لاكمل تمثالي بإقامة نصب تذكاري لهاجر في المدينة التي كانت وما زالت ملاذ المشردين . وانا اقصد بذلك ايضا اظهار الوجه الحقيقي للناصرة امام زوارها اليهود والاجانب . وبهذا اساهم في تعميق التفاهم المتبادل والبناء المشترك بين الشعوب والذي نحن في امس الحاجة اليه اليوم » .

وكان الفنان عبد عابدي قد قدم كنيسبل « كممثل للوجه الخير في الشعب الاسرائيلي » واشار الى « البعد الخير في لوحاته والرائدة السابقة في التعبير عن الحب الانساني وفي ترسيخ التعاون والصداقة بين قوى الخير من كلا الشعبين الاسرائيلي والعربي » .

ثم القى رئيس البلدية توفيق زياد كلمة رحب فيها باسم شعب الناصرة بكنيسبل ووصفه بانه « احد ابرز معاني الواقعية الانسانية في اسرائيل » وقال : « ان المواضيع المقنعة ، التي تناولها كنيسبل هي ذات صفة انسانية ثورية تتناول الانسان المضطهد في وقفته ضد الظلم وفي تطلعه نحو عالم تعمه المساواة والعدالة . ونحن نقدر عاليا قدرة كنيسبل الفنية في التغلغل في خلايا حياتنا اليومية وعرض تلك الشبكة من العلاقات الانسانية باصدق صورها واكثرها ترابطا . ونحن نرى في لوحاته الرائعة المستقبل الافضل من خلال توطيد الروابط الانسانية بين ابناء القضية الواحدة والعيش » .

وفي النهاية دعا زياد الفنان كنيسبل الى مشاركة فنانين آخرين في تخليد جدران المركز الثقافي البلدي بلوحات جدارية تعكس « قضية الناصرة التي ترتقي الجمود والخضوع والمثابرة على تحدي كل الصعوبات بمساعدة اخوان لنا امثال غرشون كنيسبل » .

صبروا ايها الادباء — بقية

« اصدقائي لا تموتوا مثلما انتم تموتون
رجاء لا تموتوا ، انتظروني سنة أخرى
سنة
سنة أخرى فقط
ربما ننهي حديثا قد بدأ
ورحيلا قد بدأ
ربما نستبدل الافكار بالمشي على الشارع
احرارا من الساعة والرايات ...

وكان محمود درويش يتنبأ لتصيلا لا سيحدث من موت ودمار ويكشف من خوفه ليس الشخصي فقط وانما الخوف العام على مصيره حياتية . وقد حصل معي ما تنبأه عقلي كونه .. العودة الى التفاصيل الذي الكشف المزيد وكان القصيدة معي لا ينضب . ولذا نقرأ في هذه القصيدة نرى الابعاد الانسانية والجمالية معا حين تقول

اصدقائي لا تموتوا قبل ان تحتقروا من وردة لن تبصروها
وبلاد لم تزوروها
وان تعتذروا من شهوة لم تبلغوها .

ان الجمالية في هذه القصيدة تكمن في المفارقات الانسانية السابقة التي يصعب تحقيقها في الازمنة السوداء . القصيدة تبقى عالما متكاملا ومتناقضا الاشتياق لانسجام الانسان مع جزئيات الحياة الجميلة ، الوردة ، البلاد ، الشهوة ، مقابل الموت الذي يقف امام هذا الاشتياق . حقا ان من يقرأ هذه القصيدة يشعر بلا نهائية القلق المسمى « انسانا » .

صبروا ايها الادباء الشبان ... لا تعبروا القلم سبيل سياق المعاناة الناضجة والاستيعاب .

● الاستكشاف والفعل — يوسف يديكي ص ٢٦

بيان مشترك صادر عن قيادتي الحزبين الشيوعيين المصرى والفلسطيني

(اوائل ايلول ١٩٨٢)

وثيقة

● خلال لقاء جرى بين ممثلين عن سادة الحزبين الشقيقين للحزب الشيوعي المصرى والحزب الشيوعي الفلسطيني ، اوائل ايلول (سبتمبر) الجارى ، تم استعراض الوضع الناشيء عن العدوان الاسرائيلي على لبنان ومضاعفاته .

وقد لاحظ ممثلو الحزبين الشقيقين ان هذا العدوان الخطير هو جزء من عملية التوتير الدولى التي تقودها ادارة ريغن الامريكية وحلقة من حلقات المخطط الامبريالي — الصهيوني ، وان عددا من التطورات السلبية الخطيرة في المنطقة قد هيأت المناخ الملائم لوقوعه ، يأتي في مقدمتها توقيع اتفاقات كامب ديفيد وتطبيع العلاقات الاسرائيلية — المصرية ومرابطة القوات الامريكية والاطلنطية في سيناء ، مما اخرج مصر نهائيا من حسابات العسكريين الاسرائيليين ، وكذلك الحرب التي شنها النظام العراقي ضد ايران الثورة ، تلك الحرب التي استنزفت الطاقات البشرية والمادية لهذين البلدين ، بدلا من ان تكون هذه الطاقات احتياطيا استراتيجيا للقوات المشتركة الفلسطينية — اللبنانية الوطنية ، ومرابطة الاساطيل الحربية الامريكية والاطلنطية في منطقة الخليج وشرقي المتوسط ، تحت ستار تفاهمات « التسهيلات » ومستغلة اجواء الحرب العراقية — الايرانية ، ومساعات حكام السعودية والخليج نحو تشكيل كتلة عسكرية ، يجري ربطها فيما بعد باطراف كامب ديفيد ، في اطار ما يسمى بالاجماع الاستراتيجي ، برعاية الولايات المتحدة الامريكية الطامعة لبسط هيمنتها الكاملة على المنطقة وخيراتها .

ولاحظ ممثلو الحزبين ان هذا العدوان ، بما كشف عنه من مستوى التنسيق الكامل بين واشنطن وتل ابيب ، قد جاء تجسيدا لاتفاق التحالف الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي الذي جرى توقيعه في العام المنصرم . يقابل ذلك تردٍ في مستوى التضامن العربي لا مثيل له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، نتيجة « الموقف المتواطئ » لانظمة الرجعية واليمين العربية مع المعتدين ، وتردد بعض فصائل حركة التحرر العربية وانظمتها امامه للامبريالية ولكامب ديفيد ، وهذا مما يضاعف مسؤوليات الطبقة العاملة والطبقات الشعبية الاخرى في المعركة ضد التحالف الامريكي — الاسرائيلي — الرجعي العربي ، والتجديد حيوية التضامن العربي ذي المحتوى النضالي المعادي بحزم للامبريالية والصهيونية ومشاريعهما في المنطقة .

ان دور التواطؤ المشين للانظمة العربية الرجعية في هذا العدوان قد كشف مدى الشوط الذي قطعته هذه الانظمة في الابتعاد عن قضايا شعوبها الوطنية والقومية وانتقالها الى معسكر اعدائها . وهذا ، بدوره ، يعكس عملية الفرز الطبقي في المنطقة ، والتي تسرع وتيرتها مداخيل النفط المريرة على دول النفط الرجعية وعلى رأسها حكام السعودية .

ولقد بينت سياسات حكام مصر الرسمية تجاه العدوان الاسرائيلي والاوجاء بعد اسابيع قليلة من « انسحاب » القوات الاسرائيلية من سيناء ، بينت لاوسع القوى الوطنية والشعبية الجوهر الحقيقي لاتفاقيات كامب ديفيد . فضلا عن تقييد سيادة مصر على اراضيها وربطها عسكريا وسياسيا بالامبريالية واسرائيل اصبحت مصر « الدولة العربية » عاجزة تماما عن الوفاء بالالتزاماتها القومية وعن اتخاذ ولو الحد الادنى من الخطوات والمواقف لردع هذا العدوان الذي يخرق بشكل صارخ كل القوانين الدولية ويتنافى تماما كل التنافي مع اقرار السلام .

وعلى النقيض تماما من الموقف الرسمي المصرى عارضت القطاعات العريضة من القوى السياسية والوطنية المصرية اعربت منذ اللحظة الاولى عن ادانتها للعدوان وعن تضامنها العميق مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، الامر الذي انعكس في المواقف التي اتخذتها احزاب المعارضة وفي مقدمتها الحزب الشيوعي المصرى ، وفي تحرك النقابات العمالية والمهنية ، واللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني وحملات جمع التبرعات وارسال الوفود والدعم الى بيروت المحاصرة والتطوع للنضال في صفوف الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية ، ومطالبة القوى السياسية الوطنية والتقدمية بتحرير مصر من اسر اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وقطع العلاقات الدبلوماسية بين مصر واسرائيل وسحب السفير المصرى وطرد السفير الاسرائيلي ووقف التطبيع ، ومنع تزويد اسرائيل بنفط سيناء الذي يسير الدبابات والطائرات الاسرائيلية المعتدية في ارض لبنان وسمائها .

الا ان النظام المصرى قد واجه بالرفض والمناورة هذه الحركة الشعبية التي تطورت وتمتنع رغم محاصرتها بالرغم من قوانين الطوارئ ، ولجأ الى بعض الاجراءات القمعية في محاولة للحد من اتساع هذه الحركة السياسية خشية تحولها الى حركة شعبية عميقة الجذور .

ولدى استعراض اهداف العدوان المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في لبنان ، فقد عبر ممثلو الحزبين الشقيقين عن القناعة بانه بفضل بسالة المقاومة البطولية لمركزي المقاومة الفلسطينية والوطنية اللبنانية والقوات السورية في بيروت ، وبفضل حملة التضامن الاممي العريضة والنشطة ، وبخاصة من الاتحاد السوفييتي ومجموعة بلدان المنظومة الاشتراكية ، فقد امكن احباط الجريمة البشعة والمبيتة لتصفية قيادة منظمة التحرير واجهزتها العسكرية والسياسية جسديا ، وامكن بالتالي ، انقاذها ، وهو امر على غاية من الاهمية السياسية والمعنوية لمسيرة نضال الشعب الفلسطيني اللاحقة .

وفي ظروف ما بعد الخروج من بيروت ، فان التحالف الامريكي — الاسرائيلي — العربي الرجعي يراهن على اضعاف ونسف الوحدة الوطنية الفلسطينية ، والسطو على استقلالية القرار السياسي الفلسطيني ، وخلق البدائل لمنظمة التحرير . وفي ضوء ذلك ، فان ممثلي الحزبين الشقيقين يرون ان مسألة الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيزها — في الداخل والخارج — في اطار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لجموع الشعب الفلسطيني هي الحلقة المركزية لاحباط هذه الاهداف الشريرة .

ان الوحدة الوطنية الفلسطينية المستندة الى طرح سياسي واقعي تستهدف تأكيد حق الشعب العربي الفلسطيني في دولة مستقلة مستقلة على الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ بعد تحريرها ، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وفقا لقرارات الامم المتحدة ، ان مثل هذه الوحدة قادرة ، بالدعم العربي التحرري ، والتضامن الاممي ، على التصدي لشتى المؤامرات الامريكية — الاسرائيلية على حقوق الشعب الفلسطيني ، والتي من المتوقع تفاقمها في هذه المرحلة ، بدءا بتجديد محاولات فرض « الادارة الذاتية » على المناطق الفلسطينية المحتلة ، تمهيدا الامريكي — الاسرائيلي ، وبخاصة لضم هذه المناطق نهائيا لدولة اسرائيل التوسعية ، وانتهاء بتنظيم حملات ارهاب دموية لتهجير وطرد مئات الالوف الجديدة من سكان هذه المناطق . وفي هذا السياق ، فان ممثلي الحزبين يرون في شعار « الوطن البديل » الذي تطرحه حكام اسرائيل بالحاح ملحوظ في هذه المرحلة ، انما هو محاولة لتضليل الرأى العام العالمي ، الذي تعاظم دعمه على نحو لا سابق له لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه ، ولابتزاز حكام الاردن ودفعهم للانضمام الى قافلة كامب ديفيد ، وفي الوقت ذاته ، كتغطية وغطاء للمؤامرة المبيتة لتهجير سكان المناطق المحتلة .

كما لاحظ ممثلو الحزبين ان شعار اقامة حكومة فلسطينية في المنفى — في هذا الوقت بالذات — انما تخدم مساعي ضرب مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وابعادها الى الظل ، وافتعال الصراعات والخلافات داخل الثورة الفلسطينية وبين مختلف فصائلها .

لقد ثمن ممثلو الحزبين الشقيقين تثمينا رفيعا بطولات المناضلين في التصدي للمعتدين الاسرائيليين ، ويعتبرون ان هذه البطولات التي تجلت على افضل صورة واكثرها شجاعة وتضحية انما جسدت روح الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني الاصيلة ، وانها ، في الوقت ذاته ، قد عرت مفاهيم ومسلمات مغلوطة وخاطئة ، تكرست على خلفية العجز والتخاذل وحتى التواطؤ من الانظمة الرجعية واليمين العربية في الاساس ، وعلى هامش سياسة العداء للديمقراطية وتكبيل طاقات الجماهير التي لا تنضب ، ومخاصمة حول امكانيات لجم العدوان الاسرائيلي — الامبريالي ودحره اذا ما توفرت ارادة القتال والاستعداد الفعلي له .

وفيما يتعلق بالوضع اللبناني ، فقد رأى الحزبان ان فرض بشير الجميل رئيسا لجمهورية لبنان في حماية الحراب الاسرائيلية ، وباصرار من واشنطن ودعم حكام السعودية بنوع خاص ، يشكل حلقة رئيسية في التآمر على وحدة لبنان واستقلاله وعروبته ، ومواصلة لمخطط لبنان الحلقة الثانية في كامب ديفيد والحلقة الثالثة ، بعد سيناء ، بواسطة القوات الامريكية والاطلنطية ، وخطة نهائية جديدة لتطويق سورية وتشديد التآمر عليها .

وعبر الحزبان عن تضامنهما الكامل مع الحركة الوطنية اللبنانية ومع الحزب الشيوعي اللبناني الشقيق في تصديهما البطولي للعدوان الاسرائيلي ، ومواصلتهما النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي ، والاحباط المخططات الامبريالية — الصهيونية — الانعزالية للسيطرة على لبنان وتفتيت وحدته ، والقضاء على الوطنية الانعزالية — الفاشية .

ولدى استعراض ممثلي الحزبين للامكانية الواقعية لدرء العدوان الاسرائيلي على لبنان واحتلاله في مراحله الاولى ، فقد توصلوا الى القناعة المشتركة بانه لو بادرت فصائل حركة التحرر العربية وانظمتها بحشد امكانياتها المتوفرة ، ولم تقع فريسة التردد والارتباك ، لكان بالاستطاع تحقيق ذلك ، وسد الطريق على شهوة العدوان الاسرائيلية — الامريكية التي تصاعدت والتي تستهدف اليوم مباشرة الشعب الفلسطيني وحقوقه وارضه ، ولبنان ووحدته وعروبته واستقلاله ، وصمود سورية في مواجهة الامبريالية وكامب ديفيد .

وقد عبر ممثلو الحزبين الشقيقين عن تقييمهما وتقديرهما للموقف السوفييتي المبدئي ودعمه الثابت لضحايا العدوان الامريكي — الاسرائيلي على لبنان يوما بيوم منذ بداية هذا العدوان ، في ظروف عربية معقدة . وشجب ممثلو الحزبين شدة حملات التشكيك المغرضة التي نشرتها الدوائر الامبريالية والصهيونية للنيل من مصداقية وثبات الدعم والتضامن السوفييتي مع ضحايا هذا العدوان . كما شجبوا المشاركة النشطة الرجعية العربية في حملات التشكيك هذه ، في محاولة لتغطية تخاذلها وتواطئها مع المعتدين . واكد ممثلو الحزبين انه بالاستناد الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وتعزيزها ، فان حركة التحرر العربية قادرة ، دون ادنى شك ، اذا ما حشدت طاقاتها التي لا تنضب ، على دحر مختلف مؤامرات التحالف الامبريالي — الصهيوني — الرجعي .

وقد عبر وفد الحزب الشيوعي المصرى عن تقديره العميق لنضال الشيوعيين الفلسطينيين الذين لعبوا خلال عشرات السنين ، دور المدافع المخلص عن مصالح الشعب العربي الفلسطيني ، مقدمين التضحيات الجمة في المعارك ضد الانتداب البريطاني والعدوان الصهيوني على الاراضي الفلسطينية ، والسجون شكلوا على الدوام جزءا طليعيا من حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، وتكلل نضالهم هذا بتأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني ، واسهموا بدور بارز في الانتفاضات الجماهيرية في الاراضي المحتلة والتي تعتبر من ابرز مظاهر المقاومة الوطنية الفلسطينية شعبا ، وقد عبر وفد الحزب الشيوعي الفلسطيني ، من جانبه ، عن تقديره الرفيع للدور النشط والهام الذي يلعبه الحزب الشيوعي المصرى في اطار الحركة الوطنية المصرية للاجهاز على سياسات الردة والاستسلام والغاء اتفاقية كامب ديفيد وذيولها ، واعادة مصر الى موقعها الطبيعي والطليعي في حركة التحرر العربية .

وعبر ممثلو الحزبين الشقيقين عن الارتياح لتطور العلاقات الرفاقية بين حزبيهما وعن التصميم لتطويرها وتعزيزها باستمرار .



● هكذا كانت جثث الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال تتساقط على ايدى المجرمين الطغاة في مخيم صبرا للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية في ١٦ و ١٧ ايلول الجارى ●

السفير الامريكي في اسرائيل :

مشروع ريغن جاء لخدمة اسرائيل واهدافها من كامب ديفيد لا اكثر

*** اننا نتفهم تماما الابعاد العميقة لمفهوم « ارض اسرائيل » لدى بيغن * لقد فشلنا في جلب الفلسطينيين والاردن الى « كامب ديفيد » ونحاول اليوم ، بمشروع ريغن ، ان نجلبهم * لاصدقائنا العرب تفسير خاص لقرارات فاس ***

● تل ابيب — كشف السفير الامريكي في اسرائيل ، صموئيل لويس ، النقاب عن حقيقة المشروع الامريكي الجديد المسمى مشروع ريغن « السلام » في الشرق الاوسط مؤكدا بالحرف الواحد انه ، اى مشروع ريغن — « مبادرة تستهدف مساعدة اسرائيل على تحقيق الاهداف التى وضعتها لنفسها في « كامب ديفيد » وليس اى امر آخر » .

وقد جاء هذا الاعتراف الهام ، الذى لا يترك اى مجال للشك حول حقيقة الدور الامريكي الامبريالي ، في مقابلة خاصة مع صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٧—٩—١٩٨١) . واضاف لويس ان كامب ديفيد مؤلف من جزئين ، تم انجاز الجزء الاول بالصلح المنفرد بين مصر واسرائيل ، لكن الجزء الثاني حول القضية الفلسطينية (مؤامرة الادارة الذاتية — المحرر) اصطدم خلال السنوات الاربع بعقبات جدية وفشلنا في جلب الاردن والفلسطينيين الذين يقبلون بالادارة الذاتية الى طاولة المفاوضات . وقد جلبنا مشروع ريغن اليوم كى نزيل العقبات التى منعت مشاركة الاردن والفلسطينيين . ويجب رؤية المشروع مكملا لـ « كامب ديفيد » . هكذا نراه نحن .

وقال لويس بكلمات دبلوماسية مفضوحة انه نفسه فوجيء بالقول ان اسرائيل فوجئت بمشروع ريغن اذ ان ٩٠٪ من المشروع نشر وبحرفه الجميع . واضاف — ان الرئيس ريغن ، الذى اقترح المشروع ، يفهم ويتفهم ، بل انه اكثر رئيس امريكي يتفهم « الابعاد العميقة لمفهوم « ارض اسرائيل » بالنسبة لرئيس الحكومة مناحيم بيغن وشعب اسرائيل .

ثم اوضح السفير الامريكي في اسرائيل لكل المتوهمين بوجود « ازمة » في العلاقات بين حكام اسرائيل وامريكا انه « لا توجد ازمة بيننا قد تكون هناك بعض المصاعب . ومثل هذه والاكثر وقعت في الماضي . الا تذكرون يوم جرى الخلاف بيننا وبينكم في عهد كارتر ؟ اثر ذلك الخلاف توصلنا سوية الى انجاز اتفاقيات « كامب ديفيد » . وهكذا دائما . فقط بعض المصاعب لم يزول كل شيء . انه ترتبط بيننا علاقات حالمة جيلى والكثير من الامور الاخرى . وكذلك الامر اليوم » .

● مؤتمر فاس

وفي الرد على سؤال حول قرارات مؤتمر فاس كشف لويس ان اصدقاء امريكا العرب (اى الرجعية العربية) يفسرون قرارات فاس بشكل اخر يختلف عن التفسير الحرفي لها .

وشجع لويس حلفاءه من الرجعيين العرب والتوقيع بلا مواربة وشاة وقملاء ومتآمرين اذ قال : سيقوم اصدقاء امريكا بعد عدة اسابيع مبلاغنا بما دار خلف الكواليس في المؤتمر . فقط عندئذ سيكون من الممكن تقويم قرارات المؤتمر بالنسبة لنا (امريكا) ولكم (اسرائيل) بالشكل الصحيح .

معتقلات ومحاكم الاحتلال تواصل التنكيل واصدار الاحكام التعسفية بحق الشبان الفلسطينيين

● القدس — لمراسلنا — تواصل محاكم الاحتلال العسكرية اصدار احكامها التعسفية على الشبان الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

فيوم ٩/١٥ جرت في المحكمة العسكرية في نابلس ، محاكمة عشرات الشبان من ابناء المدينة وضواحيها . وقد علمر افراد الشرطة الكلفين بحراسة هؤلاء الشبان من كبر عدد المتقلين ، في المدة الاخيرة ، وممن انهم لا يستطيعون السيطرة على العمل الكبير . وقالوا ان الحكام العسكريين الذين يجرون المحاكمات في الاماكن المختلفة لا يمكنون من انهاء العمل . ولهذا تأجل النظر في ذلك اليوم ، في العديد من الملفات المتعلقة بالشبان من مخيم اللاجئين في طولكرم بسبب انتقال الحكام العسكريين الى مكان آخر لاجراء المحاكمات .

وجرت في اليوم ذاته محاكمة الشاب عيسى صلاح احمد اسماعيل (١٩ عاما من طول كرم) . ووجهت اليه تهمة الانتماء الى تنظيم معادي والاشتراك في القاء قنابل حارقة على السيارات واحراق بيت احد عملاء الاحتلال وتجنيد بعض الشبان للتنظيم . واصدر حكام الاحتلال على الشاب حكما بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات . ورفض الشاب طلب الرحمة او قول اية كلمة اسف او ندم . وكانت قد دافعت عنه المحامية فيليتسيا لانغر .

احضر الى المحكمة العسكرية في رام الله يوم ٩/١٦ المهندس سعيد مصطفى من عين عريك قضاء رام الله . ووجهت اليه تهمة العضوية في جبهة النضال الشعبي لتحرير فلسطين والنشاط في هذا التنظيم وتجنيد الاخرين لعضويته والتدرب على السلاح والتآمر وتحضير التفجيرات . وانكر المهندس سعيد بواسطة محاميته فيليتسيا لانغر جميع التهم الموجهة اليه .

واحضر للمحاكمة مع المهندس شبان صغار ابناء ١٤ و ١٩ عاما . ووجهت اليهم تهم « النشاط المعادي » . وكان منظرا مؤثرا ، فهؤلاء الشبان زج بهم في غرفة منفردة وايديهم مقيدة بالسلاسل ومنع الجنود الاهالي من الاقتراب منهم .

اعتقل نزار حايك ، الطالب في جامعة بيت لحم ، قبل شهرين فاخرج به في معتقل المسكوبية في القدس . ووجهت الى نزار تهمة العضوية في تنظيم غير قانوني — الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . وينكر نزار التهمة الموجهة اليه بكل شدة على الرغم من الزج به داخل الزنزانة طيلة الوقت المنقضي عليه . كما لم تسلم اليه الملابس التي احضرتها له محاميته فيليتسيا لانغر .

وقامت لانغر يوم ٩/١٢ بزيارة نزار حيث اشتكى لها من ظروف المعتقل ومن الضغوط عليه لاجباره على الاعتراف بما لم يقم به .

وعلمت المحامية من المدعي العسكري ان ملف الاتهام ضد نزار سيقدم قريبا .

اعتقل عزيز محمد عويسات يوم ٩/٨ وهو نشيط في النادي الثقافي في جبل المكبر .

وعلمت محاميته لانغر ان اعتقاله هو اعتقال احترازي وقد تحول مؤخرا الى ظاهرة شبه يومية تقوم بها قوات الاحتلال ضد القوى التقدمية في المناطق المحتلة .

ومنعت محاميته من الالتقاء به على الرغم من توجهاتها المتكررة . وعلم ان فترة اعتقاله مددت حتى يوم ٩/٢٥ .

افتتاحية « برافدا » عن مبادىء السلام في الشرق الاوسط

جرائم اسرائيل الجديدة تتسم بطابع خطير متزايد

● موسكو — كرست صحيفة « برافدا » مقالها الافتتاحي يوم السبت الماضي (١٨—٩) للمبادرة الهامة الجديدة التي تقدم بها ليونيد بريجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي .

وتفسر هذه المبادرة بشكل مركز خطة التسوية العادلة الواقعية الفعالة الشاملة في الشرق الاوسط المتوتر من جراء العدوان الامبريالي .

كتبت صحيفة « برافدا » تقول : ان ليونيد بريجنيف اعلن ان السلام في الشرق الاوسط يبنى على قراره على المبادىء التالية :

— حتمية المراعاة الصارمة لمبدأ منع الاستيلاء على اراضي الغير عن طريق العدوان .

— حتمية اعادة كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ للعرب .

— حتمية ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة .

— حتمية اعادة القدس العربية حيث يوجد احد المقدسات الاسلامية الرئيسية وحتمية ان تصبح جزءا من الدولة الفلسطينية .

— حتمية ضمان حق كافة دول المنطقة في الكيان المستقل الآمن والمتطور بمراعاة التبادل التام .

— حتمية وضع حد لحالة الحرب واقرار السلام بين الدول العربية واسرائيل .

— حتمية تنسيق واتخاذ ضمانات دولية للتسوية . ومن الممكن ان يقوم بدور الضامن الاعضاء الدائمون في مجلس الامن الدولي او مجلس الامن ككل .

هذه هي المبادىء الاساسية الستة التي تعرض بانتهام وتناقش على نطاق واسع في العالم اجمع .

وقالت صحيفة « برافدا » ان جرائم اسرائيل الجديدة واحتلالها لبيروت الغربية تتسم بطابع خطير متزايد . والاحداث الدموية في لبنان هي نتيجة مباشرة لسياسة « كامب ديفيد » الرامية الى الصفقات الانفرادية والتعاون الاستراتيجي الامريكي — الاسرائيلي ونتيجة النهج الولايات المتحدة الرامي الى تثبيت وجودها العسكري والسياسي في الشرق الاوسط .

وما كانت اسرائيل تستطيع ان تصل بمثل هذه الوقاحة لولا تأييد الولايات المتحدة . وفي الواقع ان واشنطن تتخذ لبنان تحت اقدام المعتدي الاسرائيلي طريقا لتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وتنابعها وتصفية القضية الفلسطينية بالحديد والنار . ولكن مخططات الامبريالية الخادعة تبوء بالفشل . وفي هذه الظروف تظاهر الادارة الامريكية بانها تحاول ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط . ولكن اقتراحاتها باطلة من حيث اساسها لانها تنكر حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم واقامة دولتهم . وبدون ذلك فلا حل لمشكلة الشرق الاوسط .

ان مصالح السلام في الشرق الاوسط تتطلب موقفا آخر . والتأكيد ذلك نتائج مؤتمر القمة العربي الذي انتهى مؤخرا في مدينة فاس .

واشارت « برافدا » الى ان الاتحاد السوفييتي يتقدم ببرنامج بناء كامل التسوية في الشرق الاوسط ويقترح طريقا محددا لتنفيذه عمليا . ولا يمكن تنسيق وتنفيذ هذه التسوية الا عن طريق الجهود المشتركة لكافة الاطراف المعنية وبينها ، ويجب ان تكون م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

ويقصد الاقتراح السوفييتي بعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط هذا الطريق بالذات للتسوية .

اتحاد النقابات العالمى

لنعمل على انقاذ حياة قادة النقابيين الاندونيسيين

● براغ — خاص بـ « الاتحاد » — ناشد اتحاد النقابات العالمي في اوائل ايلول الجاري السلطات الاندونيسية الافراج الفوري عن القادة النقابيين الاندونيسيين والغاء عقوبة الاعدام عنهم فورا . ودعا الرأي العام الى مطالبة السلطات الاندونيسية بذلك .

وقال اتحاد النقابات العالمي في بيانه ان حياة القائدين النقابيين محمد منير ، الرئيس السابق لاتحاد السوبسي ، ورسلان وبدجا سامستراء نائب رئيس الاتحاد ، واللذين يقبعان في السجن منذ ١٦ عاما تتعرض الى الخطر ، وخصوصا وان السلطات الاندونيسية تعد العدة لتنفيذ حكم الاعدام الصادر ضدهم لا لشيء الا لمطالبتهم بالديمقراطية ولدفاعهم عن حقوق العمال الاندونيسيين النقابية .

ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر النقابات العالمي العاشر ، الذي انعقد في العاصمة الكوبية في اوائل هذا العام وباشتراك ممثلي ٢٧٠ مليون عامل منظم ، كان قد دعا الى الغاء عقوبة الاعدام الصادرة بحق النقابيين الاندونيسيين وطالب باطلاق سراحهم وسراح جميع المناضلين السياسيين .

برقيات •• برقيات ••

●● القاهرة — عثر خبراء ورجال شرطة الآثار على كشف اثري هام بمقبرة فرعونية لاحد العظماء واسرته ببلدة الهنسا بالمنيا تضم عددا كبيرا من التوابيت والموميآوات الفرعونية منها تابوت طوله متران ونصف المتر . وقررت لجنة الخبراء الاثريين انه من التوابيت الاثرية الفريدة التي لم يكشف مثلها من قبل بمنطقة مصر الوسطى .

●● مصر — استقبل الملك حسين بعد ظهر يوم السبت الماضي وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان .

وجرى خلال المقابلة استعراض شامل لجوانب الازمة اللبنانية والغزو الاسرائيلي لبيروت .

●● مابوتو — منحت موزمبيق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في مابوتو الوضع الدبلوماسي الكامل ، وفي احتفال اقيم ليلة الجمعة الماضية وقع هاني الشوا ممثل منظمة التحرير وخواكيم شيسانو وزير خارجية موزمبيق على اعلان مشترك برفع وضع المكتب الذي مضى على انشائه اربعة اعوام الى وضع سفارة .

وقال شيسانو انه كنا ننظر دوما الى مكتب منظمة التحرير على انه سفارة واليوم نشعر ان من الضروري ان نضفي عليه هذه الصيغة الرسمية .. وقال الوزير انه يأمل في ان تعين منظمة التحرير سفيرا قريبا .

●● موسكو — ذكر راديو موسكو ان الاتحاد السوفييتي اطلق يوم السبت الماضي مركبة نقل فضائية هي بروجرس — ١٥ في طريقها الى المحطة الفضائية ساليوت — ٧ حيث سيتعين عليها العمل في وقت لاحق . والجدير الاشارة الى ان اثنين من رواد الفضاء السوفييت موجودان منذ اربعة اشهر في المحطة الفضائية .

وتعد بروجرس — ١٥ ثالث شاحنة فضائية من نفس الطراز بعد بروجرس ١٣ التي اطلقت في ٢٣ ايار الماضي وبروجرس ١٤ التي اطلقت في تموز الماضي تحمل الى رائدي الفضاء الوقود والمعدات المختلفة .

●● دلهي — اعلن مصدر دبلوماسي في هافانا ان فيدل كاسترو رئيس دولة كوبا قد وجه بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز رسالة الى انديرا غاندي رئيسة الحكومة الهندية يؤكد فيها ان مؤتمر القمة السابع لرؤساء دول حكومات عدم الانحياز سيعقد في نيودلهي .

واوضح المصدر نفسه ان رئيس حركة عدم الانحياز اكد في هذه الرسالة انه تلقى الموافقة النهائية من كافة الدول الاعضاء على اختيار العاصمة الهندية لتكون الدولة المضيفة لقمة عدم الانحياز القادمة .

●● نيودلهي — تقوم انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي اعتبارا من يوم الاثنين الماضي .

وستبقى انديرا غاندي اسبوعا في الاتحاد السوفييتي . وستمضي ٤٨ ساعة في موسكو حيث ستجري مباحثات مع الرئيس ليونيد بريجنيف وستقوم بعد ذلك بزيارة سياحية وعمل داخل الاتحاد السوفييتي .

●● بيروت — على هذا يوم الجمعة الماضي متحدث باسم الحركة الوطنية اللبنانية المعلومات التي افادت بان اجتماعا عقد في بيروت بين ضباط اسرائيليين وممثلي الحركة .

وجاء في بيان اصدرته الحركة الوطنية ان جميع الوطنيين اللبنانيين مصممون على التصدي للقوات الاسرائيلية بجميع الوسائل .

ويذكر ان راديو الكتائب هو الذي اذاع مثل هذه الانباء المضللة .

●● ستوكهولم — فاز الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي برئاسة اولوف بالمه في الانتخابات التشريعية التي جرت في السويد يوم الاحد الماضي .

فقد حصل حزب « بالمه » على ١٦٧ مقعدا بالاضافة الى ٢٠ مقعدا حصل عليها حلفاؤه من الحزب الشيوعي . ويبلغ عدد مقاعد البرلمان السويدي ٣٤٩ مقعدا .

●● بروكسل — اطلق مجهول النار من مدفع رشاش يوم السبت الماضي على الناس عند مدخل المعبد اليهودي في بروكسل عاصمة بلجيكا واصاب بعض الاشخاص بجراح ، واستطاع الاختفاء .

وقد ادانت ممثلية م.ت.ف في بروكسل هذا العمل الدموي . وجاء في بيان م.ت.ف ان مهاجمة الاشخاص المتدينين الدين اليهودي الهدف منها صرف اهتمام الرأي العام عن جوهر الصهيونية العدواني الذي تجلى بوضوح في اثناء اجتياح اسرائيل لبنان .

●● براغ — صادف يوم التاسع من ايلول الجاري يوم التضامن العالمي مع الشعب الكوري ، الذي يناضل من اجل توحيد ترابه الوطني على اساس ديمقراطي وعلى اساس اخراج القوات الامريكية الامبريالية من القسم الجنوبي من كوريا . وبهذه المناسبة اصدر اتحاد النقابات العالمي بيانا خاصا اعلن فيه تجديد مساندة النضال الباسل الذي يخوضه الشعب الكوري وطبقته العاملة من اجل اعادة التوحيد السلمي للبلاد . ودعا البيان العمال والنقابات في العالم كله الى تعزيز التضامن مع نضال الشعب الكوري من اجل الوحدة واخراج القوات الامريكية ووضع حد للحكم العسكري في كوريا الجنوبية .

هذا الغضب الكاذب — بقية

اسرائيل سياسيا ولا على مساعدتهم لهم اقتصاديا ..

وهذا ما على الجماهير العربية هنا وفي العالم العربي ان تدركه فلا تنزلق الى الاوهام ولا تنجر وراء المؤامرات الامبريالية الامريكية .

واهمية تعرية الامبريالية واحباط الوقوع في مناوراتها يكمنان في ضرورة تبديد اوهام تلك المحافل العربية القومية القائمة على تصورها ان الولايات المتحدة راغبة في حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وان مشروع رئيسها ريغن في هذا الشأن « ايجابي » ويرتاى في المدى البعيد اقامة الدولة الفلسطينية !!

ويقترن النشاط من اجل تعرية الامبريالية الامريكية بالنشاط لتعرية الرجعية العربية وانظمتها التي بتحالفها مع تلك الامبريالية تسهم في سياسة حكام الولايات المتحدة .

والواقع ان الطريق الوحيد لاجبار حكام واشنطن على تغيير استراتيجيتهم القائمة على مساندة حكام اسرائيل تقع في ضرب مصالح الامبريالية ومكافحتها والتصدي بقوة لمؤامراتها .

استمرار اخبـــار الاضراب الكبير وصمود الشعب أمام العــدوان البوليسي الحقــير

شفــاعمرو :

حاجر ١٠ آلاف متظــاهر :

مـــن دم اطفـــالك يا صبرا راح تقــوم الـدولـــة الحـرة !

● شفـــاعمرو — لمراسلنــا — شهدت مدينة شفاعمرو يوم أمس الاول الاربعاء اضرابــا شاملا ، ماغلقت جميع الحوانيت والمحال التجارية والمشاغل ، كما اغلقت جميع المدارس الابتدائية والثانوية ابوابها ، ولم يذهب أي من العمال الى عمله .

وعلى اسطح الكنائس والمساجد والابنية العامة رفعت الاعــــلام السوداء .

وبعد ساعات الصباح تجمع المئات بالقرب من نادي الحزب الشيوعي وساروا في مظاهرة ضخمة تتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السوداء ومارعو الطبول من الحركة الكشفية حاملين عشرات الشعارات متوجهين الى ساحة البلدية حيث انطلقت مظاهرة جبارة تقدمها اعضاء البلدية وقادة الهيئات الشعبية في المدينة والحركة الكشفية « أمل » والكشاف المسيحي وكشاف الشبيبة الشيوعية وحملة الاكاليل وسار وراءهم الالوف من ابناء شفاعمرو هاتفة ، مــن دم اطفالك يا صبرا / راح تقوم الدولة الحرة .

وقد انضم الى المظاهرة المئات من النساء والشبان حتى وصل عــدد المتظاهرين الى عشرة الاف متظاهر .

وعند بلوغ المتظاهرين بناية المسجد انطلق صوت الاذان وقرعت اجراس جميع الكنائس . وقد وقف المتظاهرون عند المقبرة الاسلامية دقيقة حدادا على ارواح الشهداء والضحايا . كمــا وقفوا دقيقة حداد عند المقبرة المسيحية ووضعوا اكاليل الزهــور على القبرين .

وقد انضم الى المتظاهرين رئيس البلدية ، السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة الرؤساء العرب عندما وصل المتظاهرون الى بيته كما انضم اليهم ايضا رئيس مجلس دير الاسد السيد علي صبح الله .

وفي ساحة البلدية عقد اجتماع شعبي افتتحه عضو البلدية جليل حمودة ، وتحدث فيه باسم البلدية المهندس شكري عبود . كما تحدث فيه رئيس مجلس دير الاسد ، وباسم حركة « سلام الآن » و « مسلام » تحدث أوري سكلند ، كما تحدث باسم حركة النساء الديمقراطيات الاخت منية الصفير وباسم طلاب الجامعة الرفيق نبيل خورية ، وباسم كشاف « الامل » رشيد بركة ، وتكلم ابراهيم معدوي باسم حركة « أبناء البلد » . كما تكلم عن لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد ، وتحدث باسم الجبهة الديمقراطية الرفيق سهيل خورية ، وكانت الكلمة الختامية لرئيس البلدية .

هذا وقامت الشرطة في ساعة باكرة من صباح امس ، الخميس ، باعتقال الرفاق شبل خورية واحمد حمدي وعمر خطيب .

كفر قــاسم :

من دير ياسين الى كفر قــاسم الى بـــيروت شعـب حي لا يمـــوت

● كفر قاسم — تلبية لنداء اللجنة ضد الحرب في لبنان واللجنة المحلية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم والمجلس المحلي ، توافــد اهالي كفر قاسم في صباح يــوم الاربعاء ، على اختلاف فئاتهم الى مركز القرية قرب المسجد الكبير حيث كانت تقرأ ايات من الذكر الحكيم على ارواح الشهداء الذين سقطوا في بيروت والمخيمات الفلسطينية . ومن هناك انطلقت مسيرة حداد اشترك فيها الالاف والقيت فيها الاناشيد الوطنية " من كفر قــاسم لبيروت شعب حي لا يموت " وقد توشح المتظاهرون والنصب التذكاري بالسواد ورفع شعار مركزي قرب النصب التذكاري كتب عليه " من دير ياسين الى كفر قاسم الى صبرا وشاتيلا شعب واحد — مجزرة واحدة .

واصطف المتظاهرون بالقرب من النصب حيث قرئت الفاتحة وانطلقت المسيرة الى ساحة المسجد بالهتافات والاهازيج حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح الضحايا بينما استمر الالف من الشبان والفتيات والرجال والنساء يجوبون شوارع القريــة حاملين الرايات الموشحة بالسواد وهاتفين بحياة الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

وبعد مداولات المرحلة باستمرار التجمهر تبين أنها أمام قوة المسيرة وغضب المتظاهرين اضطرت الى التراجع الى خارج القرية حيث استقدمت بعض الفتية واخذت تطاردهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع .

والجدير بالذكر ان مدارس القرية كانت قد افتتحت صباح يوم الثلاثاء وخرج الطلاب معلنين الاضراب ومنطلقين في مسيرات جابت شوارع القرية هاتفين بحقوق شعبهم العربي الفلسطيني المشروعة ومطالبين بمعاقبة القتلة .

وقد استمرت المظاهرات حتى ساعات الظهر حيث تفرقت .



● مسيرة الشبان تخترق شوارع عرابـــة منددة بالمجزرة والجزارين وهاتفة بحياة الشعب الفلسطيني ●

طمرة :

١٠ آلاف شخص يطوفون شوارع القريـــة

● طمـــرة — اضربت جماهير طمرة ، يوم أمس الاول ، احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا الوحشية . وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحــا انطلقت مظاهرة شعبية صاخبة من ساحة المجلس المحلي وذلك باشتراك حوالي ١٠ آلاف شخص ، من النساء والاطفــال والرجــال ، وطافت في شوارع القريــة وانتهت في المقبرة حيث عقد اجتماع احتجــاجي تكلم فيه نائب رئيس المجلس المحلي ، السيد محمد حسان كنعان والرفيــق عادل أبو الهيجاء سكرتير الجبهة وعضو ادارة المجلس المحلي .

وكانت القرية قد شهدت ، يوم الثلاثاء ، مظاهرة نسائية طافت كل شوارعها وشاركت فيها ٣ آلاف امرأة وفتاة . كما قرر معلمو جميع المدارس الابتدائية دعم الاضراب .

كفر مندا :

اضراب شامل واعلام سوداء واعلام فلسطين

● كفر مندا — شهدت قريــة كفر مندا اضرابا عاما شمل جميع المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وكل المحال التجارية واضرب جميع العمال عن العمل .

وانطلقت في تمام الساعة التاسعة صباحا مظاهرة طافت جميع انحــاء القرية شارك فيها حوالي اربعة الاف من النساء والشيوخ والشبان والاطفال .. وحين وصلت المسيرة الى مسجد القرية اقيمت صلاة الغائب .

عكــا :

جماهير البلدة القديمــة تخرج عــن بكرة أبيها في مسيرة احتجــاجية

● عكــا — لمراسلنا — بوحدة وطنية رائعة اعلنت الجماهير العربية في عكــا الاضراب الاحتجــاجي والحدادي الشامـــل . وشمل الاضراب المدارس الثانوية والابتدائية والمتاجر والبنوك والسوق العمومي ، بما في ذلك الدكاكين التابعة للمواطنين اليهود .

ومنذ ساعات الصباح الباكر تلبت ايات من القرآن الكريم من على مآذن مسجدي الجزار والمينــاء ، وقرعت اجراس الكنائس .

وفي تمام الساعة العاشرة خرجت جماهير البلدة القديمة عن بكرة أبيها في مسيرة مهيبة انطلقت من جامع الميناء ، وسار في مقدمتها الشبيبة التي علا الشرفي واعضاء البلدية العرب وقادة الجبهة والحزب في المدينة . ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام السوداء والعلم الفلسطيني وتصدرتها النساء المتشحات بالسواد . كما ارتفعت عاليا الهتافات بحياة الشعب الفلسطيني وحقه وبسقوط حكومة المجازر والحرب .

وانتهت المسيرة في جامع الجزار حيث اقيمت صلاة الغائب عن ارواح شهداء المجزرة . وعقد اجتماع احتجاجي في باحة المسجد تكلم فيه كل من فضيلة القاضي محمد حبيشي والرفيق رمزي خوري والسيدان محمد شعبان ، عضو بلدية عكا ، ومسيرة السد .

وقامت شرطة عكا ، في ساعة باكرة من صباح امس الخميس ، باعتقــال الرسام وليد قشاش . كما داهمت بعض المنازل بصورة وحشية بحجة البحث عن شبان آخرين !

كــابول :

يــا اهلنـــــا في صبرا دمــكم لن يــذهب هدراً

● كابول — لمراسلنا — شهدت قرية كابول اضرابا عاما شمل جميع العمــال والمــدارس والموظفــين والفلاحــين والتـــاجر والمشاغل والبنك والعيادات الطبية والمجلس المحلي .

وانطلقت عنــد الساعة السابعة والنصف مسيرة ضخمة اشترك فيها اكثر من خمسة الاف شخص وهم جميع سكان البلدة تقريبا .

بدأت المسيرة من امام نادي الحزب الشيوعي يتقدمها اعضاء سكرتارية الجبهة والحزب والعديد من شخصيات القرية واعضاء المجلس المحلي . وطافت جميع شوارع القرية . وحين وصلت المسيرة الى مسجد القريــة دعا امام المسجد الاهالي الى اداء صلاة الغائب . وبعد الصلاة واصلت المسيرة طريقها الى مقبرة القرية حيث قرئت الفاتحة على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني .

سخنــين :

بلـــد الشهــداء عــلى العهـــد

● سخنين — لمراسلنا — خرجت جماهير سخنين عن بكرة ابيها صبــاح امــس الاول ، الاربعاء ، في مسيرة حداد احتجاجيــه شــارك فيها اكثر من ١٢ الف مــن النساء (بلباسهن الاسود) والشبــان والشيـــوخ والاطفال .

وانطلقت المسيرة من الشــارع الرئيسي تتقدمها الاعلام السوداء واعلام فلسطين . وارتفعت هتافات المشاركين : « بالروح بالدم نفديك يا فلسطين » و « لا بديل عن منظمة التحرير » وغيرها من الهتافات .

وكانت المسيرة قد انطلقت مــن الشارع الرئيسي وطافت جميع شوارع القرية الى ان وصلت الى المسجد . وهناك ارتفع الاذان واقيمت صلاة الغائب عــلى ارواح الشهـــداء . واستمرت المسيرة الى المسجد الثاني في البلدة والى الكنائس حيث قرعت الاجراس دقات حزن . بعد ذلــك توجهت المسيرة الى النصب التذكاري حيث وضع النعش الرمزي .

ووصلت الى سخنين مسيرة شباب عرابة وطافت شوارع البلدة مـــع جمهور غفير من شبــاب وشابــات سخنين .

الرامــة :

كل الجمــاهير تــلبي نــداء الاضراب

● الرامة — لمراسلنا — لبت جماهير الرامـــة ، عمالها وطلابها وموظفيها ، نداء اللجنة ضد الحرب في لبنان واعلنــت الاضراب الشامل .

ومنذ ساعات الصباح الاولى تليت ايات من القرآن الكريم من « خلوة » القرية وقرعت الكنائس اجراسها .

وفي ظهيرة اليوم عقد اجتماع حاشد في قاعة وقف الروم الارثوذكس تكلم فيه كل من ابراهيم ارشيد والنور عوض وسلمان شحادة والاب رستم شوملي والقاضي خوري وسميه القاسم . واثر الاجتماع سارت الجماهير المحتشدة في مسيره صامتة تقدمها نعش واعلام سوداء وهي تهتف الشعارات الوطنية . وانتهت المسيرة ، بعد ان طافت في غالبية شوارع القرية ، في قاعة وقف الروم حيث القى الرفيق نبيل مخائيل كلمة حيى فيها جماهير المشتركين .

البقيعــة :

مكبرات الصوت في الخلوتين والكنيسة تشارك في الدعوة لاعلان الاضراب

● البقيعــة — لمراسلنا — لاول مرة في تاريخ القرية جرت الدعوة لاعلان الاضراب الاحتجاجي الشامل ، يوم أمس الاول الاربعاء ، عبر مكبرات الصوت في الخلوتين والكنيسة . وشمل الاضراب معظم عمال القرية وطلابها .

وفي ساعــات قبل الظهر جـــرت مسيرة شعبية انطلقت من الساحة العامة ثم توجهت الى كنيسة الروم الارثوذكس حيث اقيم جناز عن ارواح الشهداء . وفي خطابه القى الاب داوود سخنيني كلمة مؤثرة . واستمرت المسيرة حتى نادي الصداقة حيث القى الرفيق يوسف سلمان كلمة . واتخذت قرارات الاحتجاج على المجزرة المروعة ومطالبة اسرائيل بالانسحاب الفوري من كل لبنان .

وكان بوليس ترشيحا قد استدعى ، عشية يوم الاضراب ، الرفيقين سليم سلمان ويوسف سلمان وهددهما بالويل والثبور اذا ما حملت « موس » في القرية خلال يوم الاضراب !!

قلنســوة :

رصاص البوليس يزيد الجماهير اصراراً عــلى تكــريم شهـــداء المجــزرة

● قلنسوة — لمراسلنا — اعلنت جماهير قلنسوة الاضراب الاحتجاجي الحدادي الشامل ، يوم اول امس الاربعاء . كما خرجت ، في تمــام الساعة التاسعة صباحا ، في مظاهرة شعبية حاشدة (اكثر من ٥ آلاف شخص) انطلقت من ساحة القرية العامة . وحمل المتظاهرون نعشا رمزيا والاعلام الدينية و « العدة » ، وسار في طليعة المظاهرة رئيس المجلس المحلي واعضاؤه واعضاء لجنة الحداد ولفيف من رجال الدين . وتوجهت الى الملعب البلدي حيث عقد اجتماع شعبي افتتح بالوقوف دقيقة حدادا على ارواح الضحايا وتولى رئاسته السيد عبد الرزاق ابو راس وتكلم فيه ممثل المجلس المحلي ، السيد يوسف الكردي ، وممثل لجنة الحداد ، المحامي يحيى جبوسي ، والرفيق الدكتور حسن منتى والخلفة هيلانا ابو راس . وبعد الاجتماع اقيمت صلاة الغـــائب عن ارواح الشهداء .

هذا ودخلت قوات من الشرطــة الى القرية في ساعات العصر واعتقلت احد الاطفال وكتيبا عادت واطلقت سراحه . وكان افراد منها قــد قاموا ، في اثناء الاجتماع ، باطلاق عيارات نارية في الهواء بهــدف ارهاب الجماهير !

جلجولية :

غابة الشرطــة فغابت المشـــاكل

● جلجوليــة — لمراسلنـــا — استجابة لنداء اللجنة ضد الحرب في لبنان واللجنة القطرية للرؤســاء والمجلس المحلي اضربت قرية جلجولية اضرابا عاما شاملا امس الاول الاربعاء . وخرج الاهـــالي في مسيرات شعبية كبيرة واقاموا جنازة رمزيــة ورفعوا الاعلام السوداء على جميع اعمدة الكهرباء في القرية واقاموا صلاة الغـــائب على ارواح الشهـــداء . واستمرت المظاهرات حتى ساعـــات المساء .

ولوحظ انه في قرية جلجولية ، حيث لم تحضر قوات الشرطة ، لم تقـــع اية صدامات او مشاكل . الامر الذي يؤكد ان الشرطة هي المسؤولة عــن المشاكل في الاماكن الاخرى .

ترشيحا ومعليــا :

شعبنـــا الفلسطيني حي لا يمـــوت

● ترشيحا — لمراسلنا — اصدر الاعضاء العرب في المجلس المحلــي معلوت — ترشيحـــا (٥ من ١١) منشورا دعوا فيه اهالي ترشيحا الى التجاوب مع قرار اعــلان الاضراب الشامل يوم امس الاول الاربعــاء . وتجاوب الاهالي مع المنشور وتجمعوا في ساعات الصباح في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك حيث اقيم جنـــاز راحة لنفس الشهداء ومن ثم تحركت مسيرة حاشدة باتجاه الجامع تصدرتها فرقة الكشاف المحلية وحملـــة الشعارات المنددة بالمجزرة وبحكومة بيغن — شارون . كما حمل المشاركون نعشين رمزيين واعلاما سوداء . وفي الجامع اقيمت صلاة الغائب .

وبعد الصلاة توجه عدد كبير من الاهالي الى معليــــا للمشاركة في المظـــاهرة الهيبة التي انطلقت من الكنيسة باتجاه المقبرة ومن ثم باتجاه نادي الراهبات حيث عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيــــه رئيس المجلس المحلي ، السيد اليـــاس ليوس ، والرفيق الياس ابو عقصة ، نائب رئيس المجلس المحلي ، وممثل حركة « معلنا الغد » .

وهتف المتظــــاهرون بالشعارات الكفاحية مثل " الشعب الفلسطيني حي ما بيموت ، ويا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل الكفاح .

معاوية :

على طريق الشعــب الكفـــاحية

● معــاوية — لمراسلنا — لبى اهالي معاوية النداء للاضراب الاحتجاجي الشامل . حيث اغلقت المدارس والحوانيت ، ولم يخرج العمال لاعمالهم . وتجمهر الاهالي منذ الصباح الباكر رافعين الاعلام السوداء وحاملين تابوتا رمزيا ورافعـــين الشعارات المنددة بالمجزرة المروعــة ومطالبين بمعاقبة المجرمين . نشــد طلاب الاهالي القريــة ينشدون هتافات الصمود والاصرار على النضال . وقد رفع المؤذن الاذان واقيمت صـــلاة الغائب .

بعد ذلك تجمهر الاهالي لسمـــاع الكلمة السياسية وقدمها الرفيق شريف توميق . وفي نهاية الاجتماع اتخـــذت القرارات المطالبة بالانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل .

زلفــة :

لا بديــل عـــن اقامة الدولة الفلسطينية

● زلفة — لمراسلنا — لبى اهالي زلفة نداء الواجب ، ماعلنوا الاضراب العام الشامل حيث اغلقت المدارس والحوانيت وخرج الاهالي في مظاهرة جبارة طافت القرية مرددين الهتافات ضد الاحتلال ومرتكبي الجريمـــة البشعة والمروعة بحق شعبنـــا في مخيمات الشتات ، مطالبين بمعاقبة المجرمين .

وتعالت الهتافات بحياة الشعـــب الفلسطيني ورفعت الشعارات المطالبة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل .

وفي نهاية المظاهرة استمع الاهالي الى كلمة الرفيق زكي ابياض التي فضح فيها ادعاءات حكام اسرائيل حـــول دورهم في المجزرة .

ثم قرئت القــرارات المنــــددة بالاحتلال ، وبالحرب ، والمطالبـــة بالانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن لبنان فورا .

طرعــان :

قبضــة واحدة في وجـــه العدوان

● طرعان — لمراسلنا — بــدأت جماهير طرعان نشاطاتها الاحتجاجية منذ يوم الثلاثاء باجتماع ضخــم تحدث فيه كل من الرفاق سعيــد بدر وابن سمعان والسيد جميــل نصار عضو سكرتارية الجبهــة . وفي المساء اجتمع المجلس المحلي واتخذ قرارا بتأييد الاضراب .

وفي صبيحة يوم الاربعاء كـــان الاضراب شاملا في القرية ولم يخرج العمال الى اماكن العمل . وحـــين اوليا قام البوليس باستفزاز بعض الشباب على الشارع الرئيسي . ولما لم يرد الشباب عــلى استفزازات البوليس اخذ باطلاق الرصاص وقام باعتقال ثمانية منهم .

وبعد ذلــك خرجت مسيرة ضخمة طافت شوارع القرية وفي اثنائهــا كانت اجراس الكنائس تقرع وآيــات القرآن تتلى في المسجد والتهـــت المسيرة في اجتماع شعبي في الساحة المقابلة للجامع حيث تحدث فيه كل من شيخ القرية محمود شعـــبان والخوري نمر ورئيس المجلس المحلي يونس نصار والرفيق سعيد بدر .

وقد ارتفع العلم الفلسطيني فــوق مدرسة القرية .

يافــا :

البــوليس يستشرس في قمع مظــاهرات الحداد الاحتجاجية

● يافا — لمراسلنا — قامت شرطة تل ابيب — يافا اعصابها بسبب قيام اهالي يافا العرب بالتعبير عن غضبهم واستنكارهم لجزرة بيروت والتزامهم الاجماعي بقرار الجماهير العربيــة اعلان الاضراب العام . فما ان تقاطر الالاف من الاهالي امام النادي الاسلامي حتى هرعت قواتها (حوالي ٢٠٠ رجل شرطة) بقيادة قائد منطقة المركز ، تورجمان ، واعتدت على المتظاهرين واحتجزت العشرات منهم في النادي وطاردت باقي المتظاهرين حتى ابواب بيوتهم مستخدمــة في ذلك العصي وقنابل الغاز المسيل للدموع .

وخلال هذا الهجوم الشرس فرضت الشرطة شبه منع تجول على الاحياء العربية ومنعت النـــاس حتى من الوقوف على شرفات التـــنازل والشبابيك . وحين رفضت احدى السيدات ، ام مصطفى الشوا ، هذه الاوامر جرها الجنود من شعرها وقد بلغ عدد المعتقلين ٦١ شخصا فرت المدرســون منهم واخضعوا في المعتقل لظروف قاسية .

وكانت المدارس العربية في يافا وكذلك الحوانيت قد اغلقت جميعها ولم يخرج العمال الى اعمالهم . وفي ساعات العصر اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء .

بعد الاضراب الشامل :

حملة فصل انتقامي من العمل ضد العاملات والعمال العرب

● حيفا – لمراسلنا – شنت بعض ادارات المصانع حملة فصل من العمل ضد العاملات والعمال العرب انتقاما منهم على اعلانهم الاضراب الاحتجاجي الحدادي الشامل يوم امس الاول .

فقد فصلت ادارة مصنع « اف » في كرمئيل العاملتين سهام غطاس (١٩ سنة القيبة) وسميرة اسطفان (١٤ سنة القيبة) بحجة انهما دعتا العاملات الى اعلان الاضراب .

وعلى الفور اعلنت ٩٠ عاملة في المصنع الاضراب عن العمل تضامنا مع العاملتين المفصولتين . وتوجهت ممثلة الجبهة الرفيقة بجيبة غطاس الى مجلس عمال كرمئيل مطالبة بتدخله الفوري لاعادة العاملتين الى العمل . ووافق سكرتير المجلس على التدخل بعد ان جموعه تطالب لدى اجـــراء المفاوضات مع ادارة المصنع ووعـــد المضربات بالتحقيق في الموضوع يـــوم الثلاثاء المقبل .

كذلك قام مدير العمل في مشغل « ان » في بركة بايقاف العاملتين حنة داود وحنة مطول عن العمل .

وفصلت ادارة شركة « مكوروت » العامل نعمة اشقر (من كفر ياسيف) من العمل انتقاما منه على المشاركة في الاضراب . وراح المسؤول الـــذي اعلمه بأمر الفصل يسلـــه بصـــورة سافرة « يا للمسيحيين والعـــلان الاضراب ؟ » .

كمـــا علمنا بان ادارة مصنـــع « دودج » للسيـــارات قد اصـــدرت اوامر بفصل انتقامية من العمل ضـــد عدد من العمال العـــرب . وابلغـــت بالفصل العرب حـــال وصولهـــم الى المصنع صباح أمس الخميس .

« الجبهة » تتوجه الى اعضائها ومؤيديها :

شاركوا في نشاطات الاحتجاج الشعبية على الجزرة غدا ، السبت !

● تل ابيب – دعت قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع اعضائها ومؤيديها ، يهود وعربـــا ، الى المشاركة في النشاطات الشعبية الاحتجاجية على مجزرة شاتيلا وصبرا التي ستقام غدا ، السبت ، في تل ابيب وذلك للاعراب عن سخطهم على المجزرة البشعة والتحويل المطالبـــة باسقاط حكومة بيغن – شارون الى مطالبة شعبية .

ويذكر ان اللجنة المناهضة للحرب على لبنان وجهت الدعوة الى المشاركة الجماهيرية في مسيرة الاحتجـــاج اليهودية – العربية التي ستنطلق من ساحة متحف تل ابيب في السـاعة الخامسة من بعد ظهر يوم غد السبت . وعلمنا من مكتب اللجنة ان التجمـــع للمظاهرة سيكون في الضحى الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في شارع بالسيما (زاوية شارع لوتنس) وفي حيكـــا الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر قرب بناية « الـــوايل بوليه » .

وستعقد المظاهرة تحت الشعارات الاتية « لتسقط حكومة القتلة فورا » و « لينسحب الجيش الاسرائيلي من بيروت ومن كل لبنان بدون قيـــد او شرط » و « ليحل الســــلام الاسرائيلي – الفلسطيني » .

واثر المظاهرة سيشترك المشاركون في المظاهرة الكبرى حركة « سلام الآن » في الساعة ٧.٣٠ مساء في ساحة « ملكي يسرائيل » ؟ .

ام الفحم :

الشرطـــة تعتـــدي والاهالي يردون الاستفزاز

● ام الفحم – لمراسلنا – لبت جماهير ام الفحم والمجلس المحلي نداء الواجب واعلن الاضراب الشامل . ومنذ ساعات الصباح الباكر من يــوم الاربعاء تجمع الاهالي في ساحة الميدان بعد ان اغلقـــت جميع الحوانيـــت والمدارس والبنوك والمؤسسات ودار المجلس المحلي .

وبعـــد ذلك انطلقت الجماهير في مظاهرة كفاحية هتف المتظاهرون فيهـــا بحياة الشعب الفلسطيني الصامد وضد المجزرة النكـــراء في شتيلا وصبـــرا وغيرها ورفعوا الشعارات المطالبـــة بانسحاب اسرائيـــل مـــن المناطق المحتلة وبالاعتراف بحقـــوق الشعـــب الفلسطيني . وكانت الجماهير تنضـــم الى المظاهرة بالالوف في كل حي . وحين اصل المظاهرة الى كل مسجد كـــان يؤذن المؤذنون وتقام صلاة الغائب . وقد توجه المتظاهرون (١٠ آلاف) نحو الشارع الرئيسي الذي تقع المنارة فيه . بيد ان قـــوات البوليس التي احتشدت هناك في تعد سافر اخـــذت تطلق عليهم النار وقنابل الغاز المسيل للدموع . وخلافه قادة المجلس المحلي وغيره من المعتقلين من وقوع جريمـــة تدعوا الاهالي الى العودة الى القرية .

ولكن قوات الشرطـــة راحت تطـــارد المتظاهرين حتى بيوتهم . فقام بعض الشبان بتطويق مركز الشرطة مطالبينها بوقف اعتقالها . وكانـــت تلك القـــوات استفزازها ثم هاجمت المتظاهريـــن وخرجت رجال الشرطة من المركز بحجة « حمايتهم » واسقطتهم .

وبالطبع ، هدأت الاحوال بعد خروج الشرطة . لكن هذه جاءت بامداد كبيرة تحت جنح الظلام وقامت بحملة اعتقالات واسعة .

وقد دعت هيئات القرية وقادتها الى اطلاق سراح المعتقلين والكف عن حملة القمع السلطوية .

عرابـــة :

قوات محمولـــة جوا للاعتـــداء علـــى اهـــالـــى البطـــوف

● عرابة – لمراسلنا – اغلقت قرية عرابة البطوف يوم الاربعاء على اضراب شامل . فالعمال لم يذهبوا الى اماكن عملهم والمدارس والمحـــال التجارية كلها اغلقت . وانطلقـــت مسيرة ضخمة سارت من عرابة الى سخنين . واقيمت صلاة الغـــائب على ارواح الشهداء .

وكان قد عقد مساء يوم الثـــلاثاء اجتماع شعبي ضخم في نادي الحـــزب بينما تجمع آلاف الـــذين في يهم التالي في الساحة المقابلة . وفي اثناء ذلك اقتحمت السلطات على عمـــل استفزازي سافر اذ قامت ٣ طائرات هليكوبتر بانزال قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود في مشارف القرية . وقامت هذه القوات باطلاق النار على الشبان المتواجدين وعملت جـــاهدة على استفزاز القرية ومنعهم من متابعـــة سيرهم وقد غـــادرت الهليكوبترات القرية في الساعة العاشرة والنصف مساء بعد ان ابقت عددا من الجنـــود وحرس الحدود مع كلاب بوليسيـــة في المنطقة رقم ٩ قرب عرابة لمواصلـــة الاستفزاز .

ويذكر ان البـــوليس استدعى في الساعة الواحدة من صباح الاربعاء ، رئيس المجلس المحلي ونائبـــه . وفي اثناء مقابلتهما تصرف البوليس بشكل فظ للغاية الى درجة انه اخرج السيد عبد الرؤوف كناعنة ، نـــائب رئيس المجلس ، من الغرفة وهـــدد رئيس المجلس بالبطش بالسكان .

ايلات :

اضراب العمال العرب يشل الحياة في المدينة

● ايلات – لمراسل خاص – شارك العمال العرب في ايلات ، يوم امس الاول ، جماهير شعبهم في الاضراب الاحتجاجي الشامل . وقد شمل الاضراب غالبية ورشـــات البناء في ايلات ومنطقتها الامـــر الذي ادى الى شل الحيـــاة في المدينة .

كذلك رفعت الاعـــلام السوداء على معسكرات العمل حيث يقطـــن غالبية العمال العرب .

لتقوية الشبيبة الشيوعية ومضاعفة مشاركتها في معـــارك المســـاواة القوميـــة وحقوق العـــاملين والســـلام العـــادل

يعقد اليوم الجمعة ٨٢/٩/٢٤ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة :

المهرجان الافتتاحي للمؤتمر ال ١٥ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

في البرنـــامج :

- كلمة الافتتاح : صالح مرشد .
- بيان لجنة المنطقة : سميح قنازع .
- تحية منطقة تل ابيب : دورون ملقـــر .
- تحية اللجنة المركزية للشبيبة : محمد نفاع .
- تحية منطقة الحزب : نشل نعامنـــة .
- تحية اللجنة المركزية للحزب : توفيق زيـــاد .

لنحول هذا المهرجان الى تظاهرة عملاقـــة لمنطقة الناصـــرة ضـــد حكومـــة بيغـــن – شـــارون ، حكومـــة الحـــرب والمجـــازر

شاتيلا وصبرا :

طفلتان فلسطينيتان في الرينة والناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – اطلق المواطن صالح دهراوي ، مـــن الرينة ، اسم شاتيلا على طفلتـــه التي ولدت حديثا في احـــد مستشفيات الناصرة . وفي الوقت نفسه رزق الكاتب نبيل عـــودة ، ابن الناصرة ، بمولودة جديـــدة اسماها صبرا .

١٧ معتقلا من طلاب ثانويتي عرعرة وكفر قرع

● عرعرة – لمراسلنا – صعـــدت الشرطة حملة الاعتقالات ضد شبـــان قرى عرعرة وعـــارة وكفر قرع وام الفحم . فقامت عصر يوم امس الاول باعتقال زياد محمد يونس بحجـــة ان اعتقلت في ساحات الاقير الشاب محمد مرزوق واعتقلت ، امس ، الشـــاب عبد الله جزماوي والاتهم من عارة .

ومن المنتظر ان تعقد المحكمـــة المركزية في حيفا ، يوم الاحد القادم ، جلـــة لبحث الاستئناف الذي قدمـــه المحامي محمد مصاروة باسم كل مـــن سامي مصالحة وزهير يحيى (زريقـــي) وفؤاد جميل يونس ورأفت محمـــد عبد القادر يونس ، الـــذين اعتقلتهم الشرطة في وقت سابق (اقرأ الخبر حول الاضراب في عرعرة وعـــارة وكفر قرع على ص ٢) .

وبلغ « حصاد » حملة الاعتقـــال في هذه المنطقة من بين صفوف الطلاب الثـــانويين فقط ١٧ معتقلا هم : ابراهيم محمود ابو هلال ومحمد عبد القادر مرزوق واحمد حمزة جبارين واحمد محمد جبارين وعامر احمـــد جبارين ومحمود محمد كيها ومحمـــد حسين البارية ومحمد كامل البارية ومحمد رشاد جبارين وحسني سليمان هلل وعامر صبري جبجاه وزوجيـــه راشد بدران ونبيل عبد العاطـــف يونس ووديع ناجح طعم وابراهيم السمان يونس وطلعة محمد يـــونس ومحمد احمد مصاروة . وقد افرج ، امس ، عن الستة الاخرين بكفالة مالية . ولا يزال الباقون رهـــن الاعتقال .

وجميع المعتقلين يتلقون دراستهم الثانوية في مدرستي كفر قرع وعرعرة الثانويتين .

الاعتداء الدموي على الناصرة – بقيـــة

والقائد النقابي سليم القاسم والقاسم باصيل رئيس البلدية رامـــز جراييسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضوا ادارة البلدية منعم جرجـــورة ورائع شحبري وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، وفيد الحاج ، وسكرتير رابطة الجامعيين ، مروان دويري ، واعضاء سكرتارية ومكاتب الجبهة رزق زعبي ومارون هاكم وسمير مجـــلي وعبد الله جبران ومحرر ادارة « الاتحاد » يوسف صباغ ومندوبها نظير مجلي وسامي الحاج ورئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عصـــر مصلح وغيرهم) .

وعلى اثر هذا الاعتقال ، الـــذي ترافق مع استمرار الاعتـــداءات ، صعدت الجماهير من تصديها للشرطة وزلت بالالوف الى الشوارع واقامت الحواجز فيها وحرقت الاطارات وقذفت الشرطة بالحجارة وبقنابل الغاز التي القتها الشرطة على الناس . وكانـــت الشرطة تطلق الرصاص وقنابل الغـــاز بكثافة بالغـــة من الارض والجـــو (طائرة هليوكوبتر) ولم تهدأ الاوضاع الا بعد ان اطلق سراح قادة الاضراب وخرجت قوات الشرطة من المدينـــة تماما .

وقد جرى اطلاق سراح المعتقلين اثر مفاوضات بين قائد منطقة المروج وكبار الضباط (باشتراك قائد الشرطة العام ابحسان الذي تواجد في مكان الحـــدث في الناصرة) وبين اعضاء البلدية المعتقلين . واصر اعضاء البلدية على ان تخـــرج قوات الشرطة تمامـــا ويخـــرج كـــل المعتقلين . ورفضوا عرض الشرطة ان يطلق سراحهم وحدهم دون المعتقلين الاخرين . غير ان وفدا من رجال الدين الافاضل وبعض المحامين من الناصرة تدخل واتفق على ان تخرج القـــوات ويطلق سراح المعتقليـــن ال – ٣٤ ليهدئوا الوضع على ان يطلق ســـراح الباقين في الغد (امس الخميس) .

هذا وكان حصاد هذا الاعتداء ٤١ جريحا من الناصرة (احدهم جروحه بالغة) معظمهم من الشبان والفتيات صغار السن (صابر عودة الله – ٩ سنوات) ومعظم اصاباتهم في البطن والصدر والظهر والراس (مما يـــدل على ان الشرطة تعمدت الاصابـــة المباشرة) . وبلغ عدد المعتقلين حوالي ٦٠ شخصا . وزعمت الشرطـــة ان عدد جرحاها بلغ ٢٥ (بينما زعمت في مكان آخر ان عدد جرحاها في كل انحاء البلاد بلغ ٢٥) .

الاعتداء على بيت توفيق زياد

وخلال الاعتـــداءات قامت فرقـــة بوليسية بتطويق بيت رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، واخذت تطلـــق عليه الرصاص والحجارة وقنابل الغاز المسيل للدموع وكل ذلك بحجة وجود متظاهرين فيه . الامر الذي ينفيه اهل البيت وكل الجيران . وقد ادى هـــذا الاعتداء الى تخريب وكسر شبابيك والحاق اضرار واصابة نجل الرفيـــق زياد ، امين (١٢ عاما) ، وبعض الاسرة .

اجماع النـــاصرة

هذا ومن الجدير ذكره أن الناصرة عن بكرة ابيها شاركت في الاضراب . وبالاضـــافة الى جبهة الناصـــرة الدمقراطية ، التي دعت للاضراب ، تجندت للدعوة للاضراب جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية مثل لجنة اولياء امور الطلاب العامة وفرع نقابـــة المعلمين ومجالس الطلاب والرابطـــة الاسلامية الشريفة (التي دعت الجماهير الاسلامية في كل انحاء البلاد الى اقامة صلاة الغائب في المساجد يوم عيـــد الاضحى المبارك الذي تقرر الغـــاء المراسيم الاحتفالية فيه هذه السنـــة حدادا واحتجاجا على مجزرة بيروت) .

الناصرة لستضيف

هـــذا وقررت جبهة الناصـــرة الديمقراطية استضافـــة الجماهيـــر العربيـــة في اسرائيل وهيئاتهـــا ومؤسساتها الشعبية والرسمية وكـــل حلقاتها الـــى الناصـــرة لتقيم في ٢٢–١–١٩٨٢ مهرجانا تأبينيا قطريا لضحايا الشهداء المجزرة .

بسيـــدر ؟! – بقيـــة

لا كما كانوا يخططون . نزلنا لنفتح الباب فاذا بهم ينتزعون المفتاح مـــن ايدينا . ماذا تريدون ؟ اذن ؟ جـــاء الضابط وقال : كلكم معتقـــل ســـوى الاطفال ونريد ان تصعد لاعتقالكـــم . اجبنا . بل تنزل وكعتقلونا . فاصيبوا بالخيبة . ونزلنا واحدا واحدا بـــين صفين من البوليس وحرس الحـــدود المدججين بالرشاشـــات وبالهراوات وبالسحبات « المطيفة » . ولم يكن ناقصا سوى وجود ارئيل شارون حتى يتم « نرحة النصر » . والقانونا » في باص الجيش ؟ الى زريبتهم . وكـــان من الضروري ، بالطبع ، ان يثبتوا لنا انهم اقويـــاء وانهم « متحضـــرون ومتنورون » .

واخذوا يفاوضوننا ان نزل لتهدئة خواطر الشعب على ان تنسحب « قوات الامن والنظام » من البلد . ولم تكن تعلم ان اعتقالنا الاستفزازي والمخالف لكل عرف وقانون قد اثار خواطر شعبنا وزاد في غليانـــه . وادعوا اننا في معتقلين واطلقونا الى ناصرتنا بعد ان انسحبوا وقد انقلبت حساباتهم راسا على عقب . لقـــد تأكدنا ، من الاستفزازات البوليسيـــة المسعورة ، انهم ارادوا شيئا آخر . ارادوا توجيه ضربة دموية للناصرة – شعبية وبلدية وقيادة شعبية . الى تحقيق ذلك « الامنية » التي نشـــل شلومو هيلل في تحقيقها في يوم الارض ١٩٧٦ . لقد حاصرونا لهدفين : عزل القيادة عن شعبها ليسهل لهم ضرب هذا الشعـــب ، وايجاد المبررات الاستفزازية للبطش بهذه القيـــادة . ولكن شعب الناصرة اثبت لهم ، مرة اخرى ، انه شعب عريق ، حضاري حقا . شعب قوي بتجاربه وبوحـــدة صفه الفولاذية . وهجوميا عن هـــذا المسار « المظور » كيف راح يصب جام غضب غيبه على النساء والاطفال والبيوت : قذفوا بيت رئيس البلدية ، توفيق زياد ، بالحجارة وبقطع الحديد وامطروه بالرصاص لا لسبب سوى « عش الفل » . هاجموا البيوت التاعوا الناس وهم في ثياب النوم ، كانوا يطلقون الرصـــاص ويسبـــون ويشتمون . اهل كل ذلـــك « بسيدر » ؟ هل تحويل الناصرة العزلاء الى ساحة حرب ، « يلعبون » فيها بالرشاشات في وجوه الاطفال ، « بسيدر » ؟ ؟ ؟ ! ولن تراهم يبرئون من المسؤولية . لقد رايناهم في الناصرة ، كيف كانـــوا في بيروت ؟!

ادانـــة – بقيـــة

محاولة للقونية ، عن الصاملة المتكامل مع بلدية الناصرة وجبهتها واهلهـــا ضد الاعتداء الدموي . كما اعـــرب عن تقديره البالغ للهبة الوطنيـــة الرائعة للجماهير العربية في البلاد ، وفي طليعتها الناصرة ، طول ٣ ايـــام متتالية .

كذلك ابرق رؤساء المجالس المحلية في كفر ياسيف وطمرة وسخنين وعرابة ودير حنا الى وزير الداخلية ورئيس الكنيست محتجين على العدوان على الناصرة ومطالبين باقامة لجنة تحقيق نزيهة وبمعاقبة المجرمين . وبهـــذه الروح ابرقتا جبهة طمرة الدمقراطية ورابطة الجامعيين فيها .

وفي كفر ياسيف عقد مســـاء امس الخميس اجتمـــاع شعبـــي احتجاجي حـــاشد تضامنـــا مع الناصرة ، بلديـــة وجبهـــة وشعبا ، واستنكارا للاعتداء عليها . وتكلم في الاجتماع الرفيق لمر مرقس ، رئيس المجلس المحلي . وطـــالب المجتمعون باطلاق سراح جميع معتقلي احداث امس الاول الاربعاء .

حيفـــا – بقيـــة

الى التجمع . وفي هذه الاثناء عززت الشرطة قواتها وهاجمت الجمهـــور وجرى اشتباك استعمل خلاله رجـــال الشرطة الغاز المسيل للدمـــوع والعصي ، بينما تصدى لهم الجمهـــور الهائج بالحجارة . وقد نتج عـــن الاشتباك جرح بعض المتظاهرين ومـــن بينهم سيدة حامل تم اعتقالها ، كما تم اعتقال بعض الشبان والسيدات الذين تصدوا لرجال الشرطة . وطلبت قيادة الاضراب المحلية من قائد شرطة حيفا سحب قواته ، والا فانه سيتحمـــل نتائج استفزازاته . وفي هذه الاثنـــاء وصل رئيس بلدية حيفا آريه غورئيـــل وطلب بدوره من الشرطةالمغادرة الفورية مما خفف من هذا التوتر .

وفي السادسة من مساء الاربعـــاء احتشد مئات الاهالي في قاعة المؤتمـــر الذي غص بالشبان والشابات ، حيث عقد اجتماع شعبي حاشد لاختتام يوم الاضراب افتتحه الرفيق على عـــاشور نائب رئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » . وتكلم فيه كل من الاستاذ لطفي اوراني والبروفسور كاملين الثمان والرفيـــق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقبل اختتام الاجتماع وصـــل الى القاعة النائب توفيق طوبي مباشرة من جلسة الكنيست فملأ هتاف الجمهور في شارع مسار بوحنا بحياة الشعـــب الفلسطيني . وما ان دخل الرفيـــق طوبي الى قاعة الاجتماع حتى استقبله المحتشدون بالوقـــوف والتصفيق الحار والمتواصل والاستجابة لطلب المجتمعين وجه النائب توفيق طوبي كلمة اشـــد فيها بالوقفة المشرفة للجماهير العربية في اسرائيل في هذا اليوم المشهـــود ، واكد ان هذه الجماهير اقوى مـــن سياسة الذابح التي تنتهجها حكومـــة بيغن شارون ..

وكانت قد جرت يوم الثلاثاء الماضي ٨٢/٩/٢١ تظـــاهرة رفع شعارات في مركز الكرمل في حيفا ، نظمتهـــا اللجنة ضد الحرب في لبنان وشـــارك فيها اكثر من مئتي متظاهر من اليهود والعرب .

وقد وصل الى مكان التظاهرة مئات رجال الشرطة بعصيهم وخوذهـــم واخذوا في استفزاز المتظاهرين ، ومع انتهاء التظاهرة قامت قوات الشرطـــة بالاعتداء على المتظاهرين واعتقلت ١٢ من البروفيسور كاملين الثمـــان والشاعرة آرنا مير ، التي اصيبت في راسها ولا تزال تتلقى العـــلاج في المستشفى ، والجندي غيرالبيتي ويوافة بار . ويذكر ان الشرطةارغمت الصباح آرنا مير بتلقي العلاج الى ان تدخل في الامر النائب توفيق طوبي وخمـــل المسؤولـــين في حيفا مسؤولية هـــذا التصرف الهمجي .

وبعد انتهاء الاضراب عادت الشرطة واعتقلت الشبان موسى الباقي ومركس بلرنيان ونزار قاسم وعارض عتمة . وفي مركز الشرطة اطلق الشرطي ليلى بحبوحة (رقمه ٣٠٨٤٣) بالتعرض المبرح وانتقام الفترة على المعتقـــل الاول الامر الذي ادى الى نقله لتلقي العلاج في مستشفى « رمبام » . وقام النائب توفيق الوبي بزيارة المستشفى ومقابلة المعتقل . كما تكلم معتقـــل مظاهرة يوم الثلاثاء . وعلى الفور بعث برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى وزير الشرطة طالبـــه فيها بالتدخـــل السريع لاطلاق سراح المعتقلين وباجراء تحقيق حول اعتداءات الشرطة علـــى المواطنين المتظاهرين والمفرســـين اطلبلها على المجزرة البشعة .

ويفيد مراسلنا ان اثار الضـــرب الوحشي بدت ظاهـــرة على ظهـــر الشاب موسى الباقي وعلى رقبـــة الشاعـــرة آرنا مير التي غـــادرت المستشفى ، أمس ، بعد انتهـــاء العلاج فيه لمدة ثلاثة ايام .



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٨ ايلول ١٩٨٢ ، الموافق ١٠ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٠

* ٦ صفحات * الثمن ٥ شواقل *

VOL 40/39 — 28.9.82 PRICE : 5 SHEKEL המחיר : 5 שקלים

الثورة الفلسطينية توحد جميع فصائلها المسلحة

* على عنتر لعرفات : « اسلحتنا هي اسلحتكم » *

● عدن — نشر المراقبون الى الاهمية العسكرية والسياسية الكبيرة التي يتضمنها قرار منظمة التحرير الفلسطينية بتوحيد جميع الفصائل المسلحة التابعة للثورة الفلسطينية .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد اعلن يوم الجمعة الماضي ، في اثناء زيارته الى اليمن الديمقراطي ، ان منظمة التحرير الفلسطينية قررت خلال اول اجتماع لها بعد مغادرتها بيروت توحيد جميع الوحدات العسكرية الفلسطينية في جيش واحد .

وكان عرفات يتحدث امام القوات الفلسطينية التي غادرت بيروت الى جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، ودعا عرفات المقاتلين الفلسطينيين الى مواصلة التدريبات العسكرية . واكد من جديد ان البركان الذي ثار في بيروت لن يخمد ابدا ، بل سيمتد ليشمل المنطقة العربية باسرها .

واجرى عرفات مباحثات هامة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

الولايات المتحدة واسرائيل تتحديان الاسرة الدولية وتعارضان ادانة المذبحة

* الجمعية العامة تطالب بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم وممتلكاتهم *

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — تحدت الولايات المتحدة الامريكية ، بوقاحة متناهية ، رغبة الاسرة الدولية وصوتت يوم الجمعة الماضي الى جانب اسرائيل ضد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بادانة المذبحة الوحشية في صبرا وشاتيلا . وبهذا تكون الولايات المتحدة قد اعلنت مجددا عن عدائها السافر للشعوب العربية عامة وللشعب الفلسطيني خاصة كاشفة القناع عن زيف « الحزن » الامريكي على ضحايا المذبحة و « زعل » واشنطن من حكام اسرائيل .

وكانت الجمعية العامة قد ادانت بـ ١٤٧ صوتا ضد صوتي الولايات المتحدة واسرائيل ، مساء الجمعة الماضي ، المذبحة الاجرامية التي ارتكبت في بيروت . وطلبت من مجلس الامن التحقيق بشأن الظروف في ظروف المذبحة .

وجاء في القرار ان الجمعية العامة تشجب المذبحة الاجرامية التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين في بيروت ، وهي تدعو مجلس الامن الحاح الى اجراء تحقيق بالوسائل المتاحة لديه حول ملابسات وابعاد المذبحة واعلان التقرير الخاص بنتائج هذا التحقيق في اقرب وقت ممكن .

واكد القرار على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن الدولي رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ اللذين يدعوان الى ان تسحب اسرائيل فورا ودون اية شروط كافة قواتها العسكرية من لبنان والى توقف جميع النشاطات العسكرية في هذا البلد وان تحترم سيادته وسلامة اراضيه ووحدته واستقلاله .

واكدت الجمعية العامة مجددا المبدأ الاساسي الذي يقضي بعدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، ودعت استنادا الى قرارها رقم ١٩٤ الصادر عام ١٩٤٨ وقراراتها الصادرة بهذا الشأن في اوقات لاحقة ، الى السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها وارتحلوا عنها والى ان يستعيدوا ممتلكاتهم . وطلبت من اسرائيل الامتثال دون شرط وعلى الفور لهذا القرار .

ودعت الجمعية العامة مجلس الامن الدولي الى الاجتماع لبحث السبل العملية وفقا لميثاق الامم المتحدة المنقل عليه في حالة عدم امتثال اسرائيل للمطالب الواردة في القرارين رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ لعام ١٩٨٢ وفي قرار الجمعية العامة الجديد .

وطلبت الجمعية العامة من جميع الدول والمنظمات والهيئات الدولية تقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة لضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان . واوكلت الامين العام للامم المتحدة باعداد معرض للصور الفوتوغرافية عن مذبحة ١٧ ايلول في بيروت .

مؤتمر فيينا يدعو الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الغزو الاسرائيلي للبنان

● فيينا — دعا المؤتمر الدولي ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، الذي انهى اعماله امس الاول ، الاحد ، في العاصمة النمساوية ، الى تشكيل محكمة دولية لمحاكمة المسؤولين عن الغزو الاسرائيلي للبنان وعمليات ابادة الجنس هناك .

واشترك في اعمال المؤتمر الذي عقد بدعوة من مجلس السلام العالمي ممثلو الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية والمنظمات الاجتماعية من ٥٠ بلدا ، كما شاركت في اعمال المؤتمر ١٥ منظمة دولية .

واشار روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي ، في كلمته امام المؤتمر الى ان الهدف من هذا المؤتمر هو اطلاع الرأي العام العالمي

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

هل هذه هي « اليد القاسية » يا « مستشار » ؟

استشهاد شابة وجرح ستة شبان برصاص اسرائيلي على مسيرة حداد في دبورية

* البوليس يطلق القرية وينفذ حملة اعتقالات واستفزازات *

● دبورية — لمندوب « الاتحاد » — انتفضت قرية دبورية غضبا على المذبحة السلطوية التي دبرت لهم وادت الى استشهاد العاملة الشابة الهام احمد شجيري (١٩ عاما) وجرح شقيقها عبد الرحمن (١٣ عاما) وخمسة آخرين . وباعجوبة فقط لم تقع ضحايا أخرى .

ففي صباح امس الاثنين قام المدعو رباض شاكر كنعان (٣٥ عاما) ، المعروف في القرية انه جاسوس اسرائيلي عمل في لبنان ضد شعبه ١٢ سنة متتالية وجلب الى القرية فقط مؤخرا ، قام باطلاق الرصاص من السلاح الاسرائيلي الذي يملكه على مسيرة حداد سلمية شارك فيها حوالي الفي رجل وامرأة وطفل . وكانت المسيرة قد بدأت من مسجد القرية حتى المقبرة وطافت في الشوارع حدادا واحتجاجا على مجازر بيروت . وحين مرت في الشارع المحاذي لبيت الجاسوس اطلقت عليهم زخات الرصاص من الرشاشات بشكل متواصل من ثلاثة اتجاهات (الامر الذي يدل على ان القتلة كانوا ثلاثة اشخاص او اكثر) فسقطت الشهيدة وجرح شقيقها وخمسة آخرون اصيبوا باصابات خفيفة .

واكد عدد من المشتركين في المسيرة ان رباض كنعان نفسه حمل السلاح واستحكم في ساحة الدار واخذ يطلق الرصاص مباشرة على الناس بغية القتل فتفرق الناس واختبأوا في مختلف الاماكن ليحموا انفسهم وواصل هو اطلاق الرصاص . ولم يتمكنوا من الخلاص الا بعد ان امطره الشبان بالحجارة .



● الهام احمد شجيري ●

● تصرف الشرطة ●

ويؤكد الاهالي انهم من اللحظة الاولى اتصلوا بشرطة العفولة مخبرين عما يجري . وهم يتهمون الشرطة بالتآمر مع الجاسوس على تدبير مذبحة ضدهم . خصوصا وان جواب الشرطة الاول كان : « قتيل واحد فقط ؟ هذا ليس الكثير ! » وحين ذهب اهل الشهيدة الى مركز الشرطة كان جواب شرطي الاحوال : « تريد الزهد من الجثة » ..

وفقط بعد ساعتين وصلت الى القرية قوة كبيرة من الشرطة فطوق قسم منها بيت المجرم لحمايته (!) وانطلق الباقون الى شوارع القرية دون اي اعتبار لمشاعر اهلها ، يجرون الاعتقالات المتتالية . وكان من اول المعتقلين الاستاذ احمد عارف مصالحة ، رئيس المجلس المحلي السابق ورئيس اكبر كتلة في المجلس الحالي ، المعروف باحترام الناس له واصراره على تهدئة الاوضاع . كما اعتقل السيد سليمان محمد سليم داوود (٥٥ عاما) احد الشخصيات الوطنية المعروفة ، واعتقل العديد من الشبان بينهم شقيق الشهيدة صالح شجيري (٢٠ عاما) . واغلقت الشرطة مداخل القرية واخذ افرادها يستفزون الاهالي ويتحرشون بهم مثل الصراخ على احد الاشخاص في شرفة بيته : « انزل قميصك عن العربزين » . كذلك

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

شارع الحمرا يتحول الى جهنم حمرا تحت أرجل الغزاة الاسرائيليين

● بيروت — الوكالات : يزداد الوضع توترا في العديد من مناطق بيروت الغربية التي تتواجد فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي حيث تقوم قوات الانصار التابعة للحركة الوطنية اللبنانية بمهاجمة قوات الغزاة في تحصيناتها وفي الشوارع والمقاهي .

وافاد مراسل وكالة « تاس » السوفييتية في لبنان ان النيران اطلقت يوم السبت الماضي (٢٥—٩) على عدد من الدوريات الاسرائيلية . وقال ان دورية اسرائيلية اصطدمت بلغم مضاد للدبابات مما ادى الى انفجارها .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا

مكانة اسرائيل الدولية وصلت الى الحضيض

* طرد اسرائيل من وكالة الطاقة الذرية الدولية *

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هآرتس » امس الاول ، الاحد ، ان مكانة اسرائيل الدولية تدهورت بشكل لم يسبق له مثيل ووصلت الى الحضيض وذلك في اعقاب المذابح التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين لمخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية والتي تتحمل القوات الاسرائيلية الغازية المسؤولية الكاملة عنها .

واشارت هآرتس الى المظاهرات الضخمة ، احتجاجا على عملية الذابح ، التي جرت مؤخرا في عدد

— البقية على ص ٦ ع ١ —

نعي شهيدة

● آل شجيري في دبورية والناصرة ونابلس وكل انحاء الوطن والخارج ينعون الى شعبهم الفلسطيني ابنتهم

الشهيدة الهام احمد شجيري

التي سقطت برصاص الغدر (امس الاثنين) عن عمر يناهز ١٩ عاما وهي تقوم بابسط واجباتها الوطنية وتسير في مسيرة جنائزية حدادا واحتجاجا على مذبحة بيروت .

سيشيع جثمان الشهيدة اليوم الثلاثاء في الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت والدها في مركز قرية دبورية .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

الناصرة تستضيف اجتماع الاربعين لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا

* الاجتماع التأبيني في ١٩٨٢/١٠/٢٣ *

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ان مدينة الناصرة (بلدية وهيئات وشعبا) ستدعو الجماهير العربية وهيئاتها وممثليها الى احياء ذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وكل شهداء شعبنا وذلك في اجتماع تأبيني عام يقام في الناصرة في ٢٣/١٠/٨٢ .

جاء هذا الاعلان في الاجتماع الذي عقدته هيئات المدينة الشعبية والاهلية يوم السبت الماضي (اقرأ خبرا منفصلا) . وقالت الدعوة ترحيبا لدى هذه الهيئات .

وكان مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية ولجنة قيادة الاضراب الوطني في الناصرة قد قررا عقد هذا المهرجان في اجتماعهما مساء الثلاثاء الماضي .

عيد الاضحى المبارك الخلود لشهداء الشعب العربي الفلسطيني

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — صادف امس الاثنين اول ايام عيد الاضحى المبارك . وقد قررت الهيئة الاسلامية العليا في القدس وكذلك الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل والعديد من البلدان العربية الغاء كل مظاهر الاحتفال بهذا العيد وذلك بسبب الظروف الحالية والمذبحة المروعة التي ارتكبت ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ، والاكتفاء بالشعائر الدينية والصلاة في المساجد على ارواح الشهداء .

من مكتبة بغداد وحتى مركز الابحاث الفلسطيني

* الغزاة الهمجيون ينتقمون من حضارة الشعب الفلسطيني *

● بيروت — الوكالات — من مكتبة بغداد في القرن الثالث عشر ومحاكم التفتيش في القرون الوسطى الى متحف اللوفر وغيره من المراكز الفنية والحضارية في اوروبا في زمن الاجتياح النازي وحتى مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت ١٩٨٢ كلها ظواهر تؤكد على همجية الاحتلال وعدائه للحضارة الانسانية .

فقد افادت وكالات الانباء من بيروت ان قوات الغزو الاسرائيلي قامت بضرب مركز الابحاث الفلسطيني الواقع في بيروت الغربية ونهبت مكتبته الغنية ونقلت الوثائق والارشيف الموجود فيه الى اسرائيل . وكل ما لم يتم نقله الى اسرائيل تم احراقه او اتلافه .

ومن الجدير بالذكر ان مركز الابحاث الفلسطيني الذي اسس عام ١٩٦٣ ويصدر عنه مجلة « دراسات فلسطينية » يعتبر من افضل مراكز الابحاث والدراسات لتزويد المعلومات حول القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي . وهو مؤسسة غير تجارية ويضم افضل المكتبات في العالم حول القضية الفلسطينية .

وتزداد المخاوف لدى الاوساط الثقافية والشعبية في لبنان وخارجه على مصير العاملين في المركز والبالغ عددهم ١٢٠ من الفلسطينيين واللبنانيين والذين اختفت آثارهم منذ ان قامت القوات الاسرائيلية باجتياح بيروت الغربية .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان قوات الغزو الاسرائيلي تستمر في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كلمة الاتحاد

لتسكت هذه الالسنة التي حركت وتحرك هذه الايدي !

بلغت « الجرأة » المصرية بقائد شرطة الشمال ، يتسحاق عران ، الى التهكم على صدق مشاعرنا تجاه مجزرة اخوتنا واهواتنا في صبرا وشاتيلا واعتبارها « كرنفال » ، اي « حفلة مساخر » . واما « المستشار » غور آريه ، فلم ير في مشاعرنا سوى « استغلال لمذبحة بيروت » . لم يدع حكومته الى الاستقالة . ولا حتى الى تاليف لجنة تحقيق . ولم يطالبها بالتوقف النهائي — على اعتبار ان ما حدث « يكفي » — عن سياستها العنصرية والعدوانية الدموية . لا لم يفعل ذلك ولم يفكر بذلك . بل طالب حكومته ، حكومة بيغن وشارون وايتان ، بانتهاج « سياسة واضحة يستطيع كل عربي ان يفهمها .. فمن يريد ان يحارب دولة اسرائيل ، وان يبيدها ، يجب ان نحاربه » . وفي مكان آخر دعا الى « التعامل مع المحرضين بيد قاسية » . وفي صباح يوم الاثنين ، امس ، جاءت الانباء من قرية دبورية ان الرصاص اطلق على مسيرة حداد انطلقت بعد صلاة عيد الاضحى المبارك متجهة نحو المقبرة . فكان « حصاد » اليوم الاول ، من ايام « العيد » ، استشهاد الصبية العاملة الهام شجيري (١٩ عاما) وجرح ستة شبان . قد لا تكون هذه الجريمة « مدبرة » سلفا . وحتى مجزرة كفرقاسم ، كما تذكرون ، « اثبت » التحقيق انها لم تكن « مدبرة » سلفا . ولكنها وقعت كما وقعت ، فيما بعد ، مجزرة يوم الارض التي يعترف غور آريه الآن ان تحرك الجماهير في اثنائه كان عفويا . ولكن هذا الاحتقار الكلي للمشاعر ولانسانية الانسان العربي ، الذي يتميز به هؤلاء المسؤولون في اسرائيل ، قد ادى ويؤدي الى ابشع الجرائم .

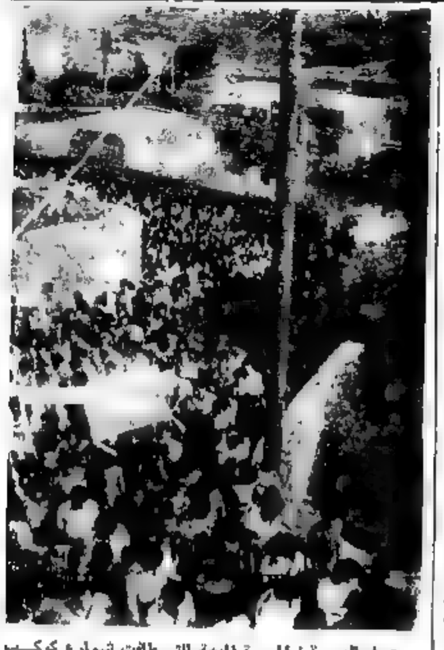
ان العالم الانساني كله يراقب الآن ، باحترام ويعطف ، انتفاضة اكثرية شعب اسرائيل واحزابه ومنظماته في وجه النهج الدموي والمريع الذي سارت عليه حكومة بيغن وشارون وتسير — نحو الهاوية . وعلى الرغم من اقتصار هذا التحرك الجماهيري على مطالب الساعة ، من مثل استقالة الحكومة وتاليف لجنة تحقيق رسمية ، فان من شأن استمرار وتعمق وتصاعد هذا التحرك ان يزيل ركام عدم الاكتراث ، الذي تراكم خلال عشرات السنين من سيطرة الآراء والمفاهيم العنصرية المتسلطة وان يبدد العديد من « الحقائق المسلم بها » والتي هي ، في حقيقتها ، تزوير اجرامي للتاريخ وعنصرية دموية منفلتة .

وعلى رأس هذا الركام النتن استمرار غور آريه ، واستمرار الذين « يشير » عليهم ، الى تبرير كل قمع ضد العرب بحجة انهم يريدون « ابادة دولة اسرائيل » ! لقد قرأنا ان رئيس الاركان قد استنكر مجزرة صبرا وشاتيلا . ولكنه لم يكلف نفسه بالتراجع عن اعلانه ، قبيل الحرب الحالية ، بانه ذاهب الى لبنان لفرض « الحل العسكري » لقضية الشعب العربي الفلسطيني وانه ذاهب « للقضاء على العدو الرئيسي الذي ظل يحاربنا منذ مئة عام » . ولا عن اعلانه ان لا حل لهذا النزاع الا بان « يبيد الفريق الواحد الفريق الآخر . ولن نكون نحن المبادين » ! لقد حصلت وتحصل ابادة . ولكنها لم تكن ولا يمكن ان تكون من العرب مهما تقترف بحقهم الجرائم . وانه لامر فظيع حقا ، خصوصا بعد حصار بيروت الغربية وبعد مجزرة صبرا وشاتيلا ، ان نظل معرضين للمجازر — امثال قادة المراح — يسمون المدافعين الفلسطينيين عن اطفال شعبهم وعن مجرد وجود هذا الشعب ، يسمونهم : « مخربين » ! نحن نؤيد ، بالطبع ، تاليف لجنة تحقيق لتحديد المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا . ولكننا نريد من كل الناس الأصحاء سياسيا في اسرائيل ان يعملوا على ايقاف هذا التدهور المميت ، ماضيا وحاضرا ، في جميع المجالات .

لا نستطيع ان نقصر اللوم على « البلهاء » العنصريين في ايلات ولا على جلاوزة حرس الحدود الذين حاولوا تبرير الاعتداء علينا باننا « اساف » . ولا على ذلك الشرطي الذي هددنا باستدعاء « الفلنحوت » . ولكننا نلوم اولئك المسؤولين الذين اعتبروا العرب في الجليل « اجانب » . نلوم ذلك « الرئيس » الذي برر قتل الاطفال الفلسطينيين وامثاله . ونلوم الذين سكتوا ويسكتون عن تلويث مختلف اجهزة الدولة ، وخصوصا القمعية منها ، بهذه « الثقافة » . نلوم الذين ابقوا شخصا مثل مراتيل كنغ مسؤولا عن العرب . كيف لم يطالب المسؤولون عن ضابط البوليس ، يتسحاق عران ، ان يستقيل من منصبه بعد ان سمى مشاعر الثكالى « كرنفال » ؟! ان مجرد استمرار وظيفة « المستشار للشؤون العربية » هو قلعة عنصرية لا يمكن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« الاتحاد »



● في الصورة : المسيرة المهيبة التي طافت شوارع كوكب ابو الهيجا وهي احدى عشرات المسيرات التي شهدتها المدن والقرى العربية احتجاجا على المجزرة وحدادا على ارواح شهدائها ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

في جلسة الكنيست الطارئة :

نواب الجبهة يهتفون في وجوه الجزارين : الشعب الفلسطيني حي لا يموت !

※ اخراج النائب طوبي من القاعة لأنه طالب حكومة السفاحين بتقديم كشف حساب ※

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف وزير الحربية ارئيل شارون النقاب ، يوم الاربعاء الماضي ، عن ضلوع الجيش الاسرائيلي في تنفيذ مجزرة تل الزعتر ، التي ارتكبت في العام ١٩٧٦ وراح ضحيتها حوالي ٧ الاف من المدنيين الفلسطينيين العزل .

وكان شارون يرد على اقتراح لرئيس حزب العمل شمعون بيرس ، في الجلسة الطارئة التي عقدتها الكنيست ، باجراء بحث عاجل حول الاجتياح الاسرائيلي لبيروت ... « ان كان ضابط الجيش الاسرائيلي يوم ارتكبت مذبحة تل الزعتر ... »

كما شجب نواب الجبهة ، خلال ... احداث الناصرة ، العدوان البوليسي الوحشي على جماهير المضربين وقيام قوات البوليس باقتحام المنازل ومكاتب الحزب الشيوعي واعتقال قادة الاضراب والطلبة .

ابادة الشعب الفلسطيني في لبنان ... تقديم تقرير حول المذبحة التي ارتكبت بمعرفتها التامة . وخرج رئيس الجلسة عن طوره فطلب منه التوقف عن الكلام ، فهتف طوبي . على الحكومة ان تمثل امام الكنيست وتقدم تقريرا حول ما اقترفته يداها ...

الاخراج تكلم بيبس مرددا ادعاءه بان ما جرى في بيروت كان « حادثا مؤسفا بين الكبار والصغار لا علاقة للجيش الاسرائيلي به » .

وهنا قدم طوبي اقتراحا بتحويل الموضوع الى لجنة خاصة . وقال ان تسلسل الاحداث والدلائل الواضحة ...

ومكالمة ٣٨ صوتا ضد ٤٢ اسقطت الكنيست اقتراح من جدول الاعمال ...

كفر كنا :

اضراب شامل ومظاهرة

● كفر كنا — لمراسلنا — اضرب يوم الثلاثاء طلاب المدارس الثانوية والابتدائية وساروا جميعا في مظاهرة ضخمة طافت شوارع القرية ، انضم اليها الرجال والنساء . وفي المساء عقد اجتماع احتجاجي ...

— البقية على ص ٥ ع ٥ —

الاضراب شامل في قرى المثلث الاوسط

● ام الفحم — لمراسلنا — كان الاضراب التاريخي ، يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ ، شاملا ايضا في قرى المثلث الصامد — بما وعت وباقة الغربية . وقد خرجت مسيرات شعبية رفعت الاعلام السوداء وصدحت في سمائها الهتافات بحياة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه العدوان الاسرائيلي الدموي .

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي :
ليوضع حد للارهاب ضد الجماهير العربية !

لتتوقف حكومة اسرائيل عن اضافة الآثام الى جرائمها !

● تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ، بيانا حيا فيه الجماهير العربية في اسرائيل على وقفتها الشجاعة في يوم الاضراب التاريخي ودعاها الى رص وحدة صفوفها وزيادة تعاونها مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل لجم العدوان البوليسي ... وجاء في البيان :

عبر الاضراب الشامل والمسيرات الاحتجاجية الحدادية التي فجرتها الجماهير العربية في اسرائيل ، طول يوم ٢٢ ايلول ، عن احتجاج المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل وعن الهم العميق جراء المذبحة الدموية المروعة التي ارتكبت بحق اخوانهم في بيروت .

وبدل ان تحترم حكومة بيغن — شارون مشاعر المواطنين العرب في اسرائيل قامت بارسال قوات الشرطة وحرس الحدود لتستفز الجماهير العربية وتعطش بها مضيفة بذلك اثما على جريمتها .

ان انفلات قوات الشرطة وحرس الحدود في الناصرة هو من الخطورة بمكان . فبدون اي حق دخلت هذه القوات الى المدينة واستفزت الاهلين وهاجمتهم بوحشية بلغت حد اطلاق النار عليهم بدون تمييز . كما اقتحمت الشرطة عددا من المنازل والحوانيت خلال اطلاق الرصاص ورمي الحجارة بما في ذلك منزل عضو الكنيست توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة .

لقد اصيب نتيجة للهجوم الدموي الذي شنته قوات البوليس وحرس الحدود خمسون مواطنا من اهالي الناصرة .

ويشجب المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الهجوم البوليسي على الجماهير العربية . ان نقل اساليب القمع الوحشية والكولونيالية المنتهجة في المناطق المحتلة الى داخل دولة اسرائيل واطلاق الرصاص بدون تمييز على المواطنين العرب في اسرائيل يمثل تدهورا خطيرا في سياسة التمييز والاضطهاد التي تنتهجها حكومة بيغن — شارون وتهدد بالخطر جميع مواطني اسرائيل ، يهودا وعربا على حد سواء .

ويدعو المكتب السياسي الجماهير العربية الى توحيد صفوفها وزيادة تعاونها مع القوى الديمقراطية اليهودية من اجل التصدي بنجاح للهجوم عليها والدفاع عن حقوقها وتصعيد نضالها السياسي من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .

ويدعو المكتب السياسي جميع القوى الديمقراطية في اسرائيل وجميع القلقين على مستقبل العلاقات بين الشعبين الى توحيد صفوفهم ورفع صرخة الاحتجاج على الارهاب البوليسي ضد الجماهير العربية .

● لتقم لجنة تحقيق حيادية تعمل على تقديم المسؤولين عن الهجوم الدموي على الناصرة والقرى العربية الاخرى الى المحاكمة وانزال اقصى العقوبات بهم !

● ليطلق سراح مئات المعتقلين من المواطنين العرب !

● لتتوقف حملة الارهاب ضد الجماهير العربية !

تل ابيب ٨٢/٩/٢٣

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

البلدية والهيئات الشعبية في الناصرة تطالب باقامة لجنة تحقيق برياسة قاض

※ « نرفض لجنة تحقيق بوليسية تعمل على تبرئة البوليس من المسؤولية عن اعتدائه الدموي على مناضلي الناصرة » ※

● الناصرة — لمراسلنا : بمبادرة بلدية الناصرة الديمقراطية عقد ، مساء السبت الماضي ، اجتماع هام لممثلي اكثر من ٣٠ هيئة ومؤسسة شعبية في مدينة الناصرة تداولوا فيه حول الاعتداء البوليسي الدموي على المتظاهرين من ابناء المدينة يوم الاضراب الوطني الشامل في ٢٢ الجاري .

وقرر المجتمعون رفض لجنة التحقيق البوليسية التي اقامها مدير منطقة الشمال للشرطة والمطالبة باقامة لجنة محقق نزيهة برئاسة قاض ، وباشتراك ممثل عن البلدية وممثل عن ... تحقق بصدق ونزاهة في تصرفات الشرطة واطلاقها الرصاص على المتظاهرين واصابة ١٢ منهم بجراح وكذلك اطلاقها الغاز المسيل للدموع بكميات كبيرة من خلال استخدامها طائرة هيليوكبتر وقيامها بالاعتداء على البيوت ...

والعلية (دار الصداقة) وبيت رئيس البلدية وغيرها .

كما طالب المجتمعون بوقف حملة الاعتقالات وباطلاق سراح المعتقلين فورا واغلاق الملفات القضائية ضدهم ودفع التعويضات لكل الجرحى والمتضررين . وطالبوا ايضا بوقف عمليات الفصل من العمل التي تتعرض لها العمال الذين شاركوا في الاضراب ومطالبة الهستدروت ومجالس العمال بالدفاع عن هؤلاء واعادتهم الى اعمالهم .

● حاميها حراميها ●

وكان قد ترأس الاجتماع رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، ونائبه المهندس رامز جرايسي .

وقال زياد في كلمته ان سكان الناصرة الموحد يرفض ان تقوم لجنة بوليسية برئاسة الضابط الذي قاد بنفسه عمليات الاعتداء الدموي على اهل الناصرة ، ويرفض ان تقوم هذه اللجنة بالتحقيق في الاعتداء . فكيف يمكن ان يحقق الجاني في عمله؟! ان هذا هو اسلوب حاميها حراميها .

واستعرض زياد تطورات الهجوم البوليسي التي تثبت ان الشرطة اقدمت على عدوانها حسب تخطيط مسبق وانها ارادت تنفذ مذبحة بحق شعب ...

البقية على ص ٥ ع ٣

المشهد :

ساحة الشهيد الفلسطيني عبد الرحمن شاكر

● المشهد — لمراسلنا — افتتح يوم الاضراب في قرية المشهد فجر الاربعاء بتظاهرة ورفع شعارات اشترك فيها اكثر من مئة شاب وفتى . وقد دعا هؤلاء العمال الى الاشتراك في الاضراب .

ولبى العمال الدعوة وكان الاضراب شاملا . وفي الساعة الثامنة صباحا جرت مظاهرة شبابية هتافات ...

— البقية على ص ٥ ع ٦

دبورية :

استجابة شاملة لنداء الاضراب !

● دبورية — لمراسلنا — استجاب اهالي دبورية ، يوم الاربعاء الماضي ، لدعوة اللجنة ضد الحرب على لبنان واعلنوا الاضراب الشامل حدادا واحتجاجا .

وعند ساعات المساء من يوم الثلاثاء تليت آيات القرآن الكريم من مسجد القرية ووجه النداء العام للجميع بالالتزام بالاضراب ورفعت الاعلام ...

— البقية على ص ٥ ع ...

عدة منظمات سياسية في ايطاليا تستنكر الارهاب البوليسي ضد جماهير المضربين

● ميلانو — تلفونيا — وجهت عدة منظمات سياسية في ايطاليا ، في اواخر الاسبوع الماضي ، برقية الى رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، والى رؤساء السلطات المحلية العربية والى جميع القوى التقدمية في البلاد التي تناضل من اجل السلام العادل ادانت فيهما تصرفات البوليس الوحشية التي ادت الى جرح واعتقال عشرات المضربين .

كما اكدت البرقية دعم كل القوى التقدمية في ايطاليا للشعب الفلسطيني وللقوى الديمقراطيين في اسرائيل الذين « يناضلون من اجل السلام القائم على اساس الاعتراف بـ م.ت.ف وبحق جميع دول المنطقة في حدود آمنة بموجب قرارات الامم المتحدة » .

ووقعت على البرقية المنظمات الآتية : الحزب الشيوعي الايطالي والشبيبة الشيوعية الايطالية والحزب الاشتراكي الايطالي والشبيبة الاشتراكية الايطالية وحزب الوحدة العمالية الايطالية والاتحادات الطلابية الاجنبية والاتحاد القطري للطلاب العرب — فرع ميلانو .

دير حنا

اكليل من الزهور على قبر طفل (الار.بي.جي) الشهيد

● دير حنا — لمراسلنا — كانت دير حنا يوم الاربعاء كما عهدها شعبها دائما . فقد شمل الاضراب القرية التي خرجت عن بكرة ابيها في مسيرة ضخمة تقدمها رجال الدين من مسلمين ومسيحيين ورئيس واعضاء المجلس المحلي وقادة الجبهة . وقد وضع المتظاهرون اكليلا من الزهور على قبر الطفل الشهيد حسن غرابي الذي استشهد في مخيم عين الحلوة ودفن في دير حنا .

ويذكر ان مسيرة اخرى طافت شوارع القرية يوم الثلاثاء رفعت في اثنائها الاعلام السوداء وانتهت باجتماع شعبي عقد في نادي الحزب وتكلم فيه عدد من الخطباء .

دنون :

مسيرة تظاهرية تندد بالمجزرة والعدوان الاسرائيلي

● دنون — لمراسلنا — شاركت دنون يوم الاربعاء الماضي ، اخواتها القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب بالاضراب العام . فقد اغلقت القرية ابوابها تماما واضرب العمال عن العمل . وكانت مظاهر الاضراب والحماس الجماهيري له تبدو في كل مكان .

وفي ساعات الظهر تجمعت جماهير القرية ، شيبا وشبانا ، في ساحة ...

— البقية ...

حديدة والمكر :

جموع القريتين تفجر مسيرة مشتركة حاشدة

● جديدة — لمراسلنا — عم الاضراب الشامل الاحتجاجي والحدادي يوم الاربعاء الماضي ، قريتي جديدة والمكر الجارتين . ورفعت الاعلام السوداء في القريتين .

وفي صبيحة يوم الاضراب تليت آيات من القرآن الكريم وتلت الكنائس اجراسها . وتجمعت جماهير قرية جديدة في ساحة الجامع حيث انطلقت بمسيرة مهيبة . وقد تكلم في المركز الرفيق العامل عماد خالد والسيد محمد نجيب كيال . وبعد ذلك توجهت المسيرة الى قرية المكر حيث استقبلتها جموع القرية التي خرجت هي ايضا بمسيرة مماثلة وتوجهت المسيرتان الى مسجد القرية حيث اقيمت صلاة الغائب على ارواح الشهداء .

وبعد الصلاة انطلقت الجماهير الى الكنيسة ومن ثم الى المقبرة حيث عقد اجتماع احتجاجي حاشد تكلم فيه الشيخ غالب شبل والاب ابراهيم خوري والرفيق احمد خطيب ، نائب رئيس المجلس المحلي .

باقة الغربية :

الارهاب البوليسي يزيد جماهير المضربين عنفوانا

● باقة الغربية — لمراسلنا — شهدت باقة الغربية ، يوم الاربعاء الماضي ، اضرابا احتجاجيا شاملا .

وكان المجلس المحلي قد اتخذ قرارا باقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء وتمت الصلاة في ساعات الصباح في مسجد القرية . ثم توجهت الجماهير المحتشدة (اكثر من ٧ الاف انسان) الى المقبرة الشمالية حيث عقد اجتماع احتجاجي ضخم تكلم فيه رئيس المجلس المحلي ، السيد عبد اللطيف يونس ، والرفيق ابراهيم ...

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

« يا ناصرة ! كعادتك لم تخيبي الآمال »

اهالي الناصرة يطالبون بخروج حرس الحدود الى الابد وباطلاق سراح المعتقلين

※ لن نسكت على انتهاك حرمات بيوتنا واعتداءات البوليس على اطفالنا ※

● الناصرة — لمراسلنا : اصدرت جبهة الناصرة الديمقراطية بيانا الى المواطنين ، يوم الخميس الماضي ، حيتهم فيه على وقفتهم البطولية في وجه الاعتداء البوليسي الدموي ودعتهم الى متابعة الكفاح العادل جنبا الى جنب مع كل القوى المعارضة للحرب والعدوان — من اجل اسقاط حكومة الجزارين ومحاكمة رؤوسها ومن اجل السلام العادل والديمقراطية الحقة .

جاء في البيان :

« العالم كله سمع امس ، في يوم الاضراب الخالد ، نبض قلوبكم الحية — قلوب شعب حي لا يموت — من الناصرة حتى بيروت ! وفي الوقت نفسه ، وفيما كان بيغن وشارون ساقطين عن جريمتهما في بيروت ، شاهد العالم ، في العدوان البوليسي (وحرس الحدود) الهمجي عليكم ، الوجه الحقيقي لهؤلاء الحكام لا في لبنان فقط بل في داخل اسرائيل . »

— البقية على ص ٥ ع ٧

من فظائع الغزاة الاسرائيليين في بيروت الغربية :

جرائم القتل والسلب والنهب والاعتداء على الاعراض يجري ارتكابها في رابعة النهار

※ قطعان الغزاة تداهم المنازل ومكاتب الاحزاب وتسرق محتوياتها
※ اعتقال عدد كبير من المناضلين وانتهاك حرمة منزلي الرفيقين جورج حاوي ومحسن ابراهيم ※ نهب مؤسسات ثقافية مثل « صوت لبنان العربي » و« وكالة الجماهيرية الليبية للانباء »
※ محاولة اقتحام منزلي جنبلاط وقليلات والاستيلاء على ملفات ووثائق عدد من السفارات العربية ومركز الابحاث الفلسطيني ※

● « الاتحاد » — ننشر عما يلي مقاطع من التقرير الذي اوردته صحيفة « النهار » البيروتية (١٩ الجاري) حول فظائع الغزاة الاسرائيليين في بيروت الغربية . واستهلت الصحيفة تقريرها بنشر مقتطفات من تقارير مراسلي وكالات الانباء العالمية حول المجزرة البشعة التي ارتكبت بحماية المدافع والدبابات الاسرائيلية وبمعرفة مسبقة ومعلنة من قطعان الغزاة ضد اللاجئين الفلسطينيين العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا (نشرت مقتطفات مماثلة على ص ١ من العدد الماضي) :

●● كورنيش المزرعة

على صعيد الاستقرار الاسرائيلي داخل المنطقة الغربية من بيروت ، اتضح ان الاسرائيليين احتلوا كل كورنيش المزرعة وظلت قواتهم منتشرة في الشوارع المتفرعة من الكورنيش .

●● البسطة والمصيطبة

في منطقة البسطة ظلت القوات الاسرائيلية في المواقع التي احتلتها انطلاقا من الاسواق والناصرة ...

وقالت مصادر امنية ان الاسرائيليين اطلقوا النار على المتظاهرين ... وافادت معلومات امنية ان فرقة اسرائيلية ... « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصور صحافي ان امراة قتلت خلال اطلاق النار .

مجلس عمال الناصرة يطالب بلجنة تحقيق في جرائم البوليس

بطلب مستعجل من كتلة الجبهة

※ مجلس العمال يعلن أن الاضراب شرعي ويلتزم بالدفاع عن كل العمال الذين يتعرضون للفصل السياسي ※ المجلس يحمل حكومة اسرائيل المسؤولية الكاملة عن مجزرة بيروت ※

● الناصرة — لمراسلنا — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة طارئة ، بطلب من كتلة الجبهة في المجلس ... في الاحداث الدموية في المدينة ...

ويلتزم المجلس بالدفاع عن كل العمال الذين يتعرضون للفصل ...

— البقية ...

المزيد من المعلومات التي تكشف عن تورط حكومة بيغن في المجـزرة

شارون صادق على دخـول القتلـة الـى المخيمـات

والـوزيران ليفـي وتسيبـوري حذرا مـن وقوع المجزرة

× كـان الموقع الاسـرائيلي ينقـل الـى قيـادتـه ، اولا بـأول ، عـدد القتلى ×

● تل ابيب ــ واصلت صحيفة « هآرتس » يـوم الثلاثاء الماضي ٩/٢١ ، نشر المعلومات والشهادات التي تفضح دورحكومة اسرائيل وجيشها في المجازر التي ارتكبت في مخيمي « صبرا » و « شاتيلا » الفلسطينيين في بيروت ايام ١٦ و ١٧ و ٨٢/٩/١٨ (اقرأ عنها على الصفحة الخامسة من هـذا العدد) وتبين ان الحكومة لا تتحمل المسؤولية العامة فقط بصفتها مسيطرة على المنطقة وانما كـانت على علم بالمجزرة واطلاع عليها وعلى تفاصيلها وان الجيش اتاح للمجرمين الاستمرار في تنفيذ مجزرتهم ٣٦ ساعة متتالية .

فعلى رأس الصفحة الاولى كتب زئيف شيف ، المعلق العسكري المعروف ، انه خلال التحقيق المجدد في الموضوع تكشفت له الحقائق التالية :

● الوزير ارئيل شارون (حرية) شخصيا صادق على دخول المجرمين الى مخيمي اللاجئين واعلم الحكومة بذلك . ● تمت المصادقة على دخول المجرمين على الرغم من معارضة بعض ...

● قصة المجزرة ●

دخل المجرمون الى مخيم شاتيلا حيث وقعت المجازر الكبرى بعد مساء الخميس وذلك من الناحية الجنوبية وليس من الناحية الشرقية كما يقول المسؤولون الرسميون (رئيس الاركان رفائيل ايتان هـو الـذي زعم ان الكتائبيين دخلوا من الشرق حيث القوات الاسرائيلية غير متواجدة . وفي حينه ذكره المراقبون انه بنفسه اعلن قبل المجزرة بساعات ان جيشه يسيطر على جميع مداخل المخيمات الفلسطينية) .

وتابع هآرتس ، مع طلوع الفجر شوهد عدد من الكتائبيين وهـم يخرجون من المخيمين . وقد اخبروا الجنود الاسرائيليين ان اشتباكات جرت بينهم وبين الغربيين (كـل فلسطيني ، رجلا او امرأة او عجوزا او طفلا ، هو في نظرهم مخرب) . وان عددا من القتلى وقع في صفوفهم .

● المجرمون دخلوا المخيمين حسب صور الجيش الاسرائيلي ●

ونشرت « هآرتس » ايضا نص التقرير الذي بثه مذيع صوت اسرائيل ميخا فريدمان في الساعة السابعة من مساء الخميس وذكر فيه انه التقى مع المجرمين قبل دخولهم الى المخيمين ورأى معهم مجموعة صور اخذت من الجو وتابعة للجيش الاسرائيلي .

● الوزراء ●

وفي خبر آخر كشفت « هآرتس » عن ان رئيس الاركان رفائيل ايتان اعترف في جلسة الحكومة مساء الخميس ...

وكان زئيف شيف قد ذكر في عدد « هآرتس » (٩/٢٠) انه شخصيا اخبر الوزير تسيبوري بأمر المجزرة في صبيحة يوم الجمعة (٩/١٧) وان تسيبوري نقل الامر الى وزير الخارجية اسحق شمير ...

وذكرت « معاريف » (٢٤ الجاري) ان جنود موقع اسرائيلي متقدم ابلغوا القيادة الاسرائيلية في منطقة الشمال ...



● شرطة تل ابيب تعتقل بوحشية متظاهرة في شارع ديزنكوف في تل ابيب (الاحد ١٩ــ٩ــ٨٢) ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اكاذيب اسرائيلية في بريطانيــا

● تل ابيب ــ ... وفي اليوم نفسه قال الناطق العسكري في مقابلة مع الاذاعة البريطانية ان قيادة الجيش حاولت اخراج رجال الكتائب من مخيم اللاجئين منذ مساء الخميس ، ولكنهم لم يستطيعوا تنفيذ رغبتهم الا في يوم السبت . وحينئذ فقط ادركوا هول الجريمة .

● داول كان في المنطقة ●

... الوقت جرى لقاء بين قـادة الجيش الاسرائيلي وقادة الكتائب غير انه ليس معروفا اذا كان جرى الحديث عـن الموضوع .

وفي اليوم نفسه ادخل المجرمـون جرافات الى المخيمين ، على مـا يبدو بهدف دفن الجثث واخفاء معالم الجريمة . وفقط في يوم السبت عرف قادة الجيش الاسرائيلي حجم (!!) المذبحة (اي انهم عرفوا في البداية ان هناك مذبحة لكنهم لم يعرفوا انها مذبحة ضخمة . وبكلمات اخرى ــ مذبحة صغيرة بروح ضحيتها الشباب مسموح بها !!) .

نحـو مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة (٩ــ١٠ــ٨٢) :

شـيوعيـو المثلث يستعدون لاستقبال المظاهرة ضد الحرب ومن اجل السلام العادل

* توجيـه التحيـة لـ « الاتحـاد » عـلى الـدور الهـام الـذي اضطلعـت بـه في خضـم الاحـداث الاخيـرة *

● الطيبــة ــ مراسلنا ــ وجه الاكتيف العزبي للصحافة الشيوعية في منطقة المثلث ، الذي عقد جلسة له يوم السبت الماضي في نادي الحزب في الطيبة ، تحية الى صحيفة «الاتحاد» على الـدور الهام الـذي اضطلعت به في خضـم الاحداث الاخيرة . وطالب باصدارها يوميا .

وشارك في هذه الجلسة اعضاء لجان الفروع المحلية ولجنة المنطقة ولجنة الرقابة المنطقية واعضاء اللجان المحلية لفروع اتحاد الشبيبة الشيوعية . كما شارك فيه الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» .

وترأس الجلسة الرفيق نسيم ابو خيط ، سكرتير فرع الحزب المضيف . وقدم الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير المنطقة ، بيانا مفصلا حول الوضع السياسي وسير توزيع « الاتحاد » وحملة تسديد الاثمان ضمن القراءة الاشتراكية بين الشاغل والفروع . واشار السان الى ان الرفيقين القديمين محمد الشريدي (٦٥ عاما) ومحمد ابو اصبع (٥٠ عاما) يقفان في طليعة الرفاق الموزعين لـ « الاتحاد » .

وتحدث الرفيق اميل حبيبي حـول مشاريع تحسين « الاتحاد » وتطويرها بما يتجاوب مع المتطلبات الملحة لقراء العالم العربي والعالمي . وتطرق الحديث الى الاوضاع السياسية مشيرا الى ان الصمود الاسطوري للشعب العربي الفلسطيني والقوى المتحالفة له ...

وجرى نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور ، واجابه الرفيقان اميل حبيبي وغازي شبيطة .

واتخذت الجلسة قرارات استنكرت فيها الغزو الاسرائيلي الوحشي للبنان وبيروت الغربية وحملة القمع الوحشيـة ضد جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وسمن الصمود امام غورطنسكي ، والغضب ... الارهاب الوالبسية ضد شبان عرابة . واعربت ترام كامل عن استعداد جميع الشيوعيين في المنطقة لحشد جماهير المثلث في مهرجان الصحافة الشيوعية من اجل تحويله الى تظاهرة شعبية ضد الحرب العدوانية وجرائم الغزاة الاسرائيليين وعملائهم ومن اجل السلام العادل .

● ندوة مع القراء في البعينة ●

وعقدت في قرية البعينة ، يـوم السبت الماضي ، ندوة على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية شارك فيها الرفيق سامي الحاج ، المحرر في صحيفة « الاتحاد » ، .. الذي تحدث حول تاريخ « الاتحاد » ودورها في خدمة القضايا الهامة القومية واليومية لجماهير العربية في البلاد بالاضافة لدورها الجاد في النضال الديمقراطي العام في البلاد .

ثم جرى نقاش حيوي شـارك فيه غالبية الحاضرين وقد اكد جميع المتناقشين على ضرورة اصـدار « الاتحاد » يومية وتعهدوا بتقديم الدعم المتواصل لاستمرار اصدارها . والصحف في اثناء الندوة عدة اقتراحات ومطالب من قبل القراء .

من الصحافة العالمية حول المجزرة :

جنـود اسـرائيليون شاركوا في تنفيـذ المجــزرة

[« الاتحاد » ــ ننشـر فيما يلي بعض ما نشرتـه الصحف العالميـة حـول المجـزرة المروعـة التي ارتكبت في مخيمي «شاتيلا» و « صبـرا » للاجئـين الفلسطينيين وذلك حسب تقارير مراسليها في بـيروت والمنطقة . وتظهر فيها ادانة واضحة ومباشرة للسلطات الاسرائيلية :]

●● نيويورك تايمز (٩ــ٢٠) : لا ندري اذا كان الجيش الاسرائيلي ساعد المجزرة . لكن من الواضح انه من المواقع التي احتلها كان بامكانه مشاهدتها بالتفصيل وسماع طلقات الرصاص .

●● تايمس البريطانية (٩ــ٢٠) : خلال المجزرة قام الاسرائيليون باطلاق القنابل الضوئية الى الغرب المنطقة لفترة طويلة .

●● صحفي يهودي في وكالـة الانباء النيويوركية (حسب هآرتس « ٩/٢١ ») قال حرب خمل من بولنتي .

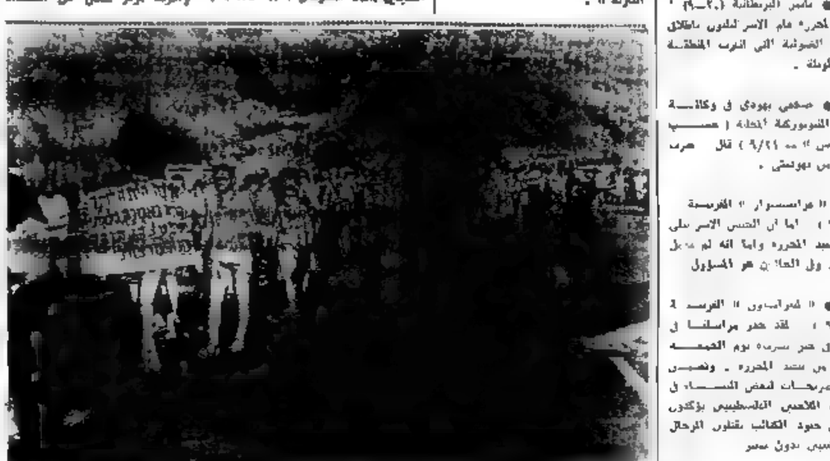
●● « فرانسسوار » الفرنسية (٩ــ٢٠) : اما ان الجيش الاسرائيلي اتاح تنفيذ المجزرة واما انه لم يعمل لمنعها . وفي الحالتين هو المسؤول .

●● « لوموند » الفرنسية (٩ــ٢٠) : لقد حضر مراسلنا في بيروت في حضر مجزرة يوم الجمعة صباحا من تنفيذ المجزرة . ونقـل جميع تصريحات لبعض النساء في خيمات اللاجئين الفلسطينيين يؤكدن جنودا من جنود الكتائب يقتلون الرجال الفلسطينيين دون تمييز .

●● « الصحف الفرنسية » ... « هآرتس » ٩/٢١) اسرائيل ...

●● مراسل الاذاعة الهولندية ، الصحفي اليهودي جيمي دورسيبه (٩/٢٠) : لقد جمعت شهادات تؤكد ان جنودا اسرائيليين شاركوا في عمليات القتل في المخيمات . فقد اكتشف بعض الناس ان بين القتلة جنودا يضعون الطاقية الدينية اليهودية على رؤوسهم .

●● « مجلوب اند ميل » الكندية (٩/٢٠) : « هذه المجزرة الرهيبة هي اخطر عملية بعد الحرب العالمية الثانية » . واضافت الصحيفة على لسان عدد من اعضاء البرلمان الكندي قولهم : « وضعت ممارسات اسرائيل في لبنان حاجزا امام التأييد العالمي حاجزا امام التأييد العالمي لصحفها النازية » .



● جانب من مظاهرة القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في رأس الناقـورة ــ الاحد ٨٢/٩/١٩ ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

حقائق جديدة عن التورط الاسرائيلي في المجزرة

جنـدي اسـرائيلي ابلـغ قـائده بـدء المجـزرة فأجابه قائده مزى بسيدر (تمـام) : لا تقلـق » !

● القدس ــ مراسلنا ــ تواصل وسائل الاعـلام العالميـة والمحليـة ايراد الوثائق الدامغة عن مسؤولية حكام اسرائيل المباشرة عن مجزرة بيروت الرهيبة .

ونشرت صحيفة « هـآرتس » يوم الخميس الماضي الحديث الـذي اجرته مراسلها مع جنديين اسرائيليين من الوحدة « الخاصة » التي شاركت في حصار مخيم شاتيلا .

واكد الجنديان انه كان بالامكان وقف المجزرة منذ مساء الخميس (٩/١٦) .

وقال احد الجنديين ان نساء فلسطينيات مروعات وصلن مساء ذلك اليوم الى الموقع الذي تواجد فيه وهن يرتجفن خوفا واخبرته بأن مسلحات الكتائب تقتل النساء ... الشاحنات لم تخطفهم .

واضاف الجندي : « اخبرت الضابط المسؤول بالامر . وكان جوابه: زي بسيدر (تمام) ولا تقلق .. وجاءت التعليمات بأن اطلب من النسـاء العودة الى البيت . ولكن الصعيد ... واخبرت الضابط بذلك الكرة الاخرى . وكرر الجواب ذاته : بسيدر (تمام) » .

واعترف احد ضباط الوحدة الاسرائيلية لمراسل « هآرتس » بأن وحدة « صغيرة » من جنوده دخلت ، يوم الخميس تحت جنح الظلام ، مخيم شاتيلا وعادت بعد فترة وجيزة لانها لم تلاحظ اية مظاهر للمجزرة !

ونقل مراسل « هآرتس » عـن افراد الجيش اللبناني والصليب الاحمر الدولي الذين دخلوا المخيمات بعد المجزرة ، تساؤلهم : « من يصدق انهم لم يروا ما جرى ؟ فكل المنطقة تحت سيطرة الاسرائيليين » .

في اكتمف الطلاب الشيوعيين في منطقة المثلث :

المطـالبـة بالانسحـاب الاسرائيلي الفوري مـن كـل لبنـان

● دعوة جماهير الشبيبة الى انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية ● المطالبة بفتح مدرسة ثانوية في قلنسوة ●

● ام الفحم ــ مراسل خاص ــ عقد هنا ، يوم الجمعة الماضي (٨٢/٩/١٧) اكتيف الطلاب الثانويين الشيوعيين في منطقة المثلث .

... كبير من الحضور ، كما اسهم عدد من ...

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية : ● استنكار الغزو الاسرائيلي للبنان والمطالبة بالانسحاب الفوري ● استنكار الاعتداءات ... ● دعوة الشباب الى الاستعداد والمساهمة في انجاح مهرجان الصحافة الشيوعية في ٩ تشرين الاول المقبل .

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تندد بمجزرة صبـرا وشاتيـلا

● حيفا ــ اصدر الاستاذ ... سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ، بيانا ندد فيه باسم الجمعية بالمجزرة البشعة التي ارتكبت ضد النساء والاطفال والشيوخ ... في مخيمي صبرا وشاتيلا .

... « الارهابية » .

وطالب البيان جميع اصحاب الضمائر الحية بالعمل على اقامة حكومة هذا الثالث الدموي .

اليوم الثلاثاء :

بحث دعوى سلمان ناطـور لرفع الاقامة الاجبارية عنه

● القدس ــ مراسلنا ــ تعقد المحكمة العليا ، اليوم الثلاثاء ، جلستها الثانية للنظر في الدعوى التي رفعها الكاتب سلمان ناطور ضد وزير الحربية وقائد المنطقة الشمالية وطالب فيها باستصدار امر بالغاء الاقامة الاجبارية المفروضة عليه منذ ٥ اشهر .

وكانت الجلسة الاولى للمحكمة قد عقدت يوم ٩ــ١٩ . واصدرت الجلسة امرا احترازيا يلزم قائد المنطقة الشمالية بشرح الاسباب التي تبرر فرض الاقامة الاجبارية . وقدم هـذا القائد واحد ضباط المخابرات تصريحا يتهم ناطور بالتحريض واستعمال العنف . وقدم ناطور تصريحا مضادا اكد فيه ان هذه التهم عارية تماما عن الصحة وان فرض الاقامة الاجبارية هو انتقام رخيص منه جراء نشاطاته ومواقفه السياسية المشروعة .

وعلم مراسلنا ان المدعى العسام ابلغ المحكمة شفهيا انه ينوي بان امر الاقامة لن يجدد بعد انتهاء مدته في ٨٢/١٠/٢٥ الا اذا « حدثت تطورات جديدة تستدعي تجديده » ــ على حد تعبيره !

على زيـادة العرب في اسرائيل ١٥٪

● القـدس ــ مراسلنـا البرلماني ــ اعلن الناطق بلسان لجنة الاحصاء المركزية ان عدد السكان في البلاد قد بلغ مع بداية السنة العبرية الجديدة ٤٠٠٣٨٠٠٠ نسمة بينهم ٣٢٣٥٤٠٠٠ يهودي و ٦٨٠٠٠٠ عربي . وبذلك تكون الزيادة الطبيعية بنسبة ١٦ر١٪ . ويستدل من الاحصائيات ان الزيادة الطبيعية بين اليهود كانت بنسبة ١ر١٤٪ ، بينما بلغت نسبة هـذه الزيادة ٨ر٢٪ بين العرب .

ويستفاد ايضا بعد ضم سكان القدس العربية وهضبة الجولان الذين ضمتهم لجنة الاحصاء ضمن احصائياتها ان نسبة الجماهير العربية في البلاد قد بلغت ١٥٪ من مجموع السكان (٥٩٢ الف نسمة).

اهالي الجولان يستنكرون مجـزرة صبـرا وشـاتيلا

● الجولان ــ خاص بـ « الاتحـاد » ــ استنكر اهالي الجولان المجزرة التي ارتكبت في مخيمي اللاجئين الفلسطينيين صبـرا وشاتيـلا .

وقد ادانوا في بيان اصدروه حكام اسرائيل الصهيونيين والامبرياليـة الامريكية . واستعرضـوا سلسلـة الجرائم التي ارتكبها حكام اسرائيـل ضد الشعب الفلسطيني وشعـوب المنطقة ــ من دير ياسين قبل ٣٤ عاما وكفر قاسم قبل ٢٦ عاما مرورا بمدرسة بحر البقر وابي زعبل ومجازر الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان الى يوم الارض وما بعده وصولا الى ما جرى ويجري على الارض اللبنانية ..

وفي نهاية هذا البيان اعربوا عن مشاركتهم بمأساة الشعبين الفلسطيني واللبناني وحيوا صمودهما وبطولتهما في التصدي للعدوان .

الحـزب الشيوعي الاسـرائيلي ــ الناصرة

تنظيـم استشارة للعامليـن حـول القضايـا النقابيـة

● نعلن للاخوة العمال وعموم الشغيلة عن افتتاح مكتب للاستشارة النقابية ، وذلك كل يوم سبت من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا في مكتب الحزب الشيوعي في عمارة الصداقة . الاتصال مع الرفيق سهيل دياب ــ رئيس اللجنة النقابية في الحزب .

تحويل المهرجان الى تظاهرة احتجاجية على المجزرة والجزارين

● حيفا ــ مراسل خاص ــ قررت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية ، في الاجتماع الذي عقدته يوم الخميس الماضي في حيفا ، تحويل المهرجان (يـوم السبت ٩ــ١٠ــ٨٢) الى تظاهرة شعبية احتجاجية على مجزرة صبرا وشاتيلا والمطالبة باسقاط حكومة بيغن ــ شارون ــ ايتان .

وسوف يقام في مكان انعقـاد المهرجان (غابة عـرون في وادي عارة) جناح خاص يحكي بشاعة المجزرة كمـا يحكي الكفاحات الشعبية الاحتجاجية وذلك تحت شعار « صبرا وشاتيلا ، لن ننسى ولن نغفر » .

كما دعت اللجنة جميع مناطـق الحـزب وفروعه الى زيـادة الاجتماعات الشعبية استعـدادا للمهرجان وربطها بالاحداث الاخيرة .

شعراء وادباء اسرائيليون يطالبون بسحب جائزة نوبل من بيغـن

● تل ابيب ــ نشرت «هآرتس» ، يـوم الاثنين (٢٠ الجـاري) ان الشاعـر الاسرائيلـي الكبير نتان زاخ وعشرة شعراء وكتاب وعلماء اسرائيليين آخرين ارسلوا برقية الى لجنة جوائز نوبل للسلام في النرويج طالبوها فيها بسحب جائزة نوبل للسلام من رئيس حكـومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، التي كـان قد حظي بها مناصفة مع المرحوم السادات . وجاء في البرقية « عـن غير الممكن منح جائزة السلام لرجل ملطخة يداه بدماء الابرياء . انتـم ملتمسون بان واجبكم هو الاجتماع وايجاد الطرق لسحب الجائزة من يديه » .

تومـا وجوجانسكي الى مؤتمر السـلام العالمي في فيينـا

● فيينا ــ وصـل الى فيينا في منتصف الاسبوع الماضي الرفيقان اميل توما وبيريم جوجانسكي للاشتـراك في المؤتمر الدولي الخاص بنزع السلاح والتطور في العالم وخاصة في الشرق الاوسط الذي دعا الى عقده في فيينا مجلس السلام العالمي .

ابراهام ملامد ونور داوود الى موسكـو

● تل ابيب ــ وصل الى موسكو في نهاية الاسبوع الماضي وفد عـن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . وحل الوفد ضيفا عـلى اتحاد جمعيـات روابط الصداقـة والثقافة مع البلدان الاجنبية .

ويضم الوفد سكرتيـر حركـة الصداقة المحلي ابراهام ملامد وعضو سكرتارية الحركة في عكا نور داوود .

مريـد فريـد الى مهرجان صحافة الشبيبـة الشيوعية في اليونان

● اثينا ــ وصل الى اثينا في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق مريد فريد ، عضـو السكرتارية القطرية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، لكي يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي في مهرجان صحف منظمات الشبيبة الشيوعية في اليونان .

لقاء بين الرفيق تيودور جيفكوف والرفيق ماير فلنر

● صوفيا – لمراسل « الاتحاد » الخاص – جرى في صوفيا، يوم الثلاثاء الماضي (٢١/٩/١٩٨٢)، لقاء بين السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري الرفيق تيودور جيفكوف والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر.

وفي اعقاب هذا اللقاء صدر البيان المشترك التالي :

استقبل اليوم السكرتير العام للحزب الشيوعي البلغاري، تيودور جيفكوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، الذي كان يقضي عطلة في بلغاريا.

وخلال الاجتماع، الذي عقد في جو رفاقي حار، تبادلا المعلومات عن نشاطات الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة. وبحثا بعض القضايا المعينة التي تتعلق بالحركة الشيوعية والعمالية العالمية وبالوضع الدولي الراهن.

وقد اعارا اهمية خاصة للوضع في الشرق الاوسط الذي نشأ في اعقاب العدوان الاسرائيلي في لبنان.

وتحدث تيودور جيفكوف عن جهود الشعب البلغاري العامل، تحت قيادة الحزب الشيوعي البلغاري، في تنفيذ المهام التي رسمت في مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري الثاني عشر. واطلع ضيفه على سياسة الحزب وجمهورية بلغاريا الشعبية الخارجية الثابتة التي تستهدف ايجاد جو من الثقة وحسن الجوار والتعاون النشط مع البلدان البلقانية وجعل منطقة البلقان منطقة خالية من التسلح النووي وتوطيد السلام في اوروبا والعالم.

وتحدث ماير فلنر عن النضال المتفاني الذي يشنه الشيوعيون الاسرائيليون، سوية مع القوى الديمقراطية الاخرى، ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية العدوانية والتوسعية التي تدعمها هذه الولايات المتحدة الامريكية والموجهة ضد الفلسطينيين والشعوب العربية الاخرى كما هي موجهة ضد مصالح الشعب الاسرائيلي الحقيقية. وتحدث ايضا عن جهودهم المتواصلة في الدفاع عن الحقوق الديمقراطية ومصالح الشعب العامل الحيوية. واعار اهمية خاصة لحركة الاحتجاج ضد عدوان العسكرية الاسرائيلية وجرائمها الدامية في لبنان وكذلك ضد الارهاب والاضطهاد في الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة ومرتفعات الجولان – هذه الحركة الواسعة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل.

وادان القائدان الحزبيان، على حد سواء، بالاجماع وبشدة، عدوان اسرائيل البربري على لبنان والتدمير واسع النطاق والقتل الفاشستي للفلسطينيين واللبنانيين المسالمين التي دبرت ونفذت بمساعدة مباشرة من حليف الحكومة الاسرائيلية الاستراتيجي – الولايات المتحدة الامريكية – واعربا عن استنكارهما الشديد للمذبحة الجماهيرية الوحشية التي نظمت مؤخرا ضد العزل من النساء والاطفال والشبان والمسنين رجالا ونساء في المخيمات الفلسطينية في غرب بيروت بحماية ودعم الجيش الاسرائيلي. ان المسؤولية كلها عن هذه المذبحة تقع على عاتق حكومة بيغن – شارون. ان اعمال القتل الوحشي والسمور هذه، وكذلك استمرار احتلال لبنان بدعم من الولايات المتحدة والتدخل الاسرائيلي في الشؤون الداخلية للدولة اللبنانية ذات السيادة، تخلق تهديدا خطيرا للسلام ولامن الشعوب في تلك المنطقة وفي العالم. لذلك فهما يطالبان بوضع حد للعدوان وابادة الجنس اللذين تقوم بهما اسرائيل في لبنان. انهما يطالبان بانسحاب القوات الاسرائيلية العاجل من لبنان بدون شروط كما سبق وجاء في قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

واعرب الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر عن اعجابهما ببطولة وتضحية المقاتلين الفلسطينيين والقوات الوطنية التقدمية اللبنانية اللذين بفضلهما تحول العدوان في لبنان الى هزيمة سياسية واخلاقية لاسرائيل والولايات المتحدة. وهما واثقان انه مع التأييد الشعبي الذي لم يسبق له مثيل لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير اصبح من واجب قوى السلام والديمقراطية في مختلف انحاء العالم مضاعفة جهودهم من اجل التوصل الى حل عادل وثابت وشامل لازمة الشرق الاوسط. وهما مقتنعان بان البرنامج الذي قدمه الرفيق بريجنيف في خطابه في ١٥ ايلول ١٩٨٢ هو اساس واسع وواقعي لمثل هذا الحل.

وادان القائدان الحزبيان، على حد سواء، بشدة، محاولات الولايات المتحدة احياء مسيرة كامب ديفيد عن طريق ما يسمى مشروع ريغن واجبار بلدان عربية اخرى على التورط في عقد صفقة منفردة. واكدا تصميم حزبيهما على الكفاح من اجل السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط الذي يمكن تحقيقه فقط عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية التام من كل الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وتحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. ولاحظ الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر، بكل ارتياح، ان الروح نفسها تسود المشروع الذي اقره مؤتمر القمة العربي في فاس حيث تتفق الشروط الاساسية مع المبادئ التي يدعمها الحزبان منذ سنوات. انهما واثقان ان حلا عادلا وثابتا وشاملا بالامكان تحقيقه فقط عن طريق عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية وضمنها بالضرورة منظمة التحرير الفلسطينية – الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

واعرب الرفيقان تيودور جيفكوف وماير فلنر عن ارتياحهما لتطور الروابط الاخوية والتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي، واكدا استعداد كلا الحزبين لمواصلة تعزيز وتعميق علاقاتهما التبادلية والمساعدة في المستقبل ايضا، في تقوية وحدة الحركة الشيوعية والعمالية العالمية على اساس مبادئ الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية.

وقد اشترك في الاجتماع ايضا دميتر ستانيشيف، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

● صوفيا في ٢١ ايلول ١٩٨٢



● تيودور جيفكوف



● ماير فلنر

الهدف واحد : السلام الوطيد في كل القارات

*** بقلم : ف. كودريافتسيف ***
[معلق « ازفستيا » السياسي]

● ليس صدفة من مهمة تواجه البشرية اسمى واهم من النضال من اجل السلام ووقف سباق التسلاح ودرء مخطر الحرب النووية. ان هذا الهدف مزداد، مع تزايد تصعيد سياسة المجابهة التي تمارسها الادارة الامريكية الحالية، استحواذا على افئدة وعقول الملايين العديدة من اوساط الرأي العام التقدمي في العالم بأسره. ويتجلى ذلك في المظاهرات الجماهيرية الداعية الى السلام والمناهضة لشن حرب جديدة، وفي السلسلة الروابط والحركات وعقد المؤتمرات والندوات الخ – المكرسة للسلم والمناهضة للحرب في اوروبا وفي القارات الاخرى.

ان سياسة المجابهة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية تشمل عمليا جميع القارات. ان الحديث يدور حول اقامة القواعد العسكرية في اراضي الدول الاجنبية واقامة مستودعات الاسلحة الثقيلة في مختلف العالم المختلفة واقامة الاحلاف العسكرية الاقليمية كقوة مساعدة لحلف شمال الاطلسي. وفي اطار التحضير للحرب النووية (التي ستتحول الى حرب عالمية شاملة حتما مهما حاولت الدعاية الامريكية الحديث عن « طابعها المحدود ») تعلن الولايات المتحدة الامريكية مناطق واسعة في ارجاء العالم المختلفة « مناطق المصالح الحيوية » التي تتحول، كما يدل الواقع الفعلي، الى بؤر للخطر الحربي الحقيقي. وفي الوقت نفسه ... المناطق والبؤر بتزايد النشاط التدابير الناجمة عن المخططات العسكرية الامريكية. وفي الوقت الحاضر توجد هذه البؤر في الشرق الاوسط وفي منطقة الخليج العربي وجنوب افريقيا وجنوب – شرقي آسيا، وفي الآونة الاخيرة بدأت تتوضح بشكل فعلي في ساحل البحر الكاريبي.

وهكذا فان شعور شعوب القارات الاخرى بخطر الحرب لا يقل عن شعور شعوب اوروبا بهذا الخطر. فالقواعد الامريكية الواقعة في اراضي البلدان النامية وتمركز « قوات الانتشار السريع » هناك – كل ذلك تستخدمه الولايات المتحدة الامريكية من اجل الحد من سيادة هذه البلدان بهدف اجبارها على تبني النظام السياسي المناسب لواشنطن وتوجيه تطورها بموجب الخطط الامريكية لشن الحرب النووية. ولهذا فقد كانت الحركة المعادية للحرب قد نشأت في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية بشكل اقل منه في اوروبا على ان ذلك لا يعني ابدا ان شعوب هذه القارات لا تخوض النضال ضد خطر الحرب من اجل السلام ونزع السلاح. ان السمة المميزة لنضال التحرر الوطني في المرحلة الراهنة تكمن في انها تشمل بشكل حتمي، وكجزء اساسي، النضال من اجل السلام ونزع السلاح ودرء خطر الحرب النووية. وفي الوقت نفسه فان مهمة النضال من اجل السلام تنبع بشكل موضوعي من النضال من اجل تصفية الاستعمار والعنصرية والصهيونية تصفية تامة، ومن اجل التحرر الاجتماعي والاقتصادي ومن ثمة في الاحتكارات فوق القومية ومن اجل تعزيز السيادة الوطنية ومن اجل حق التصرف بالثروات الطبيعية لما فيه خدمة المصالح الوطنية.

وبالفعل فان القضية الفلسطينية تعتبر محور النضال التحرري الذي تخوضه الشعوب العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية. فبدون حل هذه المشكلة لا يمكن ان يكون ثمة سلام في الشرق الاوسط. وهذا ما يضطر للاعتراف به الآن حتى تلك الاوساط السياسية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية التي لا تتعاطف مع الاماني الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. ففي انتقاد سياسة البيت الابيض والبنتاغون ازاء المسألة الشرق اوسطية كتبت صحيفة « نيويورك تايمز » منذ وقت غير بعيد تقول : « بدون حل المشكلة الفلسطينية في هذه المنطقة (اي في الشرق الاوسط – المحرر) لا يمكن ان يكون ثمة سلام وطيد وحتى معاهدة الصلح المبرمة مع مصر ستبقى بدون سلام وطيد حقة، وغير مأمونة ».

ومن الطبيعي ان الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الشرعية ليس بالكافي، بل لا بد من التنفيذ العملي لهذه الحقوق. ولكن حتى التصريحات الفائلة الانكار كافية لايضاح ان الشعب الفلسطيني اذ يناضل من اجل حقوقه الوطنية الشرعية يناضل في الوقت نفسه من اجل اقامة السلام الوطيد في الشرق الاوسط ويقف في طليعة نضال الشعوب العربية من اجل مثل هذا السلام. وبالتالي فانه يسعون انصار الشعب الفلسطيني لا يمكن تصفية البؤرة الخطيرة للحرب في الشرق الاوسط، تلك البؤرة التي يمتد لهيبها الى اوروبا. ومن جهة اخرى فان شعوب اوروبا اذ توسع جبهة النضال من اجل السلام وضد خطر الحرب النامي من تنحية سياسة المجابهة الامريكية، هي ذات مصلحة حيوية في تقديم كل دعم ممكن لنضال الشعب العربي الفلسطيني الذي يساهم بنشاطه الكبير في النضال من اجل السلام.

وفي جنوب افريقيا تستمر بؤرة خطر الحرب بتهديد وجود الدول الافريقية المستقلة المجاورة، هذا مما تلوح به القوى التي تسرح تحت النير العنصري الشعوب الافريقي. وتشن القوات المسلحة الجنوب الافريقية باستمرار غاراتها العدوانية ضد انغولا وزامبيا وموزامبيق وغيرها من دول « المجابهة »، وتجرها الى مدار « بؤرة الخطر الحربي ». وتجدر الاشارة الى ان عنصريي جمهورية جنوب افريقيا يمارسون نشاطهم بدعم الولايات المتحدة الامريكية المباشر، حتى ان الرئيس ريغن وصفهم بأنهم « اصدقاء واشنطن » و « حلفاء » لها.

ان الشعب الانغولي وغيره من شعوب جنوب القارة الافريقية في نضالها ضد عدوان جمهورية جنوب افريقيا التي تؤيدها الولايات المتحدة الامريكية، تقف الى جانب الدول الاوروبية في طليعة النضال من اجل السلام وضد شن الحرب النووية.

والشيء نفسه يمكن ان يقال عن بؤرة خطر الحرب في منطقة البحر الكاريبي، التي تزداد – بوتيرتها – خطرا. فالاوساط الامريكية الحاكمة تحاول جاهدة تحويل بلدان امريكا الوسطى الى مصالح لها مهمتها حماية خلفية الطغمة العسكرية الامريكية في حال اضرامها نيران الحرب في القارة الاوروبية البعيدة. وفي هذه الحالة فان ثمة صلة لا تنفصم عراها تربط بين نضال الشعوب الاوروبية من اجل السلام ونضال دول امريكا الوسطى من اجل الاستقلال الوطني.

وعلى ضوء الوحدة المطلوبة لاهداف المناضلين الاوروبيين من اجل السلام وشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية المناضلة ضد انتهاكات الجيبيين الامريكيين لاستقلالها الوطني تتضح المزاعم الدعائية للاوساط الحاكمة الامريكية التي تحاول وصم نضال التحرر الوطني بالارهاب.

ان مثل هذه الدعاية تهدف الى تخويف الرأي العام الاوروبي « بالارهاب » الافريقي والآسيوي سيما وان اوروبا الغربية المعاصرة تعرف جيدا معنى الارهاب الاوروبي طبع المثل. ان الدعاية الامريكية اذ تدور الرأي العام الغربي بهذا المعنى انما تهدف الى دق اسفين بين الحركة المعادية للحرب في اوروبا وبين نضال التحرر الوطني الذي تخوضه شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وبعبارة مختصرة فهي تهدف الى حل الجبهة الموحدة المعادية للحرب والتي تضم شعوب القارات كلها.

ومن جهة اخرى فان الاوساط الحاكمة الامريكية اذ تحاول وصم حركة التحرر الوطني بالارهاب انما تسعى الى تبرير دعمها للانظمة الرجعية من امثال النظام العنصري في جمهورية جنوب افريقيا والطغمة السلفادورية والصهاينة الاسرائيليين والبولبوتيين وغيرهم وغيرهم.

ولكن مثل هذه الدعاية يمكن ان توصف بانها محاولة ذات اساليب فاشلة. فالممارسات اليومية للولايات المتحدة الامريكية وعملائها تؤكد للرأي العام العالمي انه يجب البحث عن الارهابيين الحقيقيين. يكفي الاشارة الى ارهاب السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة وعلى الاخص في العاصمة اللبنانية بيروت، والغارة على المركز العراقي للابحاث النووية السلمية، والغارات المسلحة المستمرة التي يشنها عنصريو جمهورية جنوب افريقيا ضد انغولا المستقلة وغاراتهم ضد موزمبيق وزامبيا وغارات البولبوتيين على الاراضي الكمبودية من رؤوس الجسور التايلاندية ووحشية الطغمة العسكرية في السلفادور واعداء الثورة في النيكاراغوا.

ومهما تفننت الدعاية الامريكية فهي عاجزة عن زرع الفرقة بين المناضلين من اجل السلام ضد خطر الحرب النووية الجديدة وبين الشعوب التي تناضل بأساليب مختلفة وفي ظروف مختلفة من اجل هدف واحد – السلام الوطيد في كل القارات.

« الفجر العربي » بالعبرية

● القدس – صدر يوم الاثنين الماضي، عن مؤسسة « الفجر » لصاحبها بول عجلوني، العدد الاول من صحيفة « الفجر العربي » باللغة العبرية. ويرأس تحرير هذه الصحيفة الزميل زياد ابو زياد وتضم هيئة التحرير عددا من المحررين اليهود التقدميين.

وقد جاء في افتتاحية العدد الاول ان الغاية الاولى من اصدار هذه الصحيفة باللغة العبرية هي اعطاء القارئ اليهودي معلومات حقيقية عن الوضع في الاراضي المحتلة لا تعطيه اياها الصحافة الاسرائيلية لاسباب معروفة. اما الغاية الثانية فهي نقل وجهة النظر الفلسطينية مباشرة الى الجانب الاسرائيلي. والغاية الثالثة هي اعطاء صورة حقيقية عن الجوانب الانسانية للشعب الفلسطيني الذي حاولت اجهزة الدعاية المعادية تشويه صورته واظهاره وكأنه جماعة « ارهابيين ».

ان هيئة تحرير « الاتحاد » التي يسعدها صدور « الفجر العربي » باللغة العبرية تتقدم الى مؤسسة « الفجر » بأحر التهاني راجية لها المزيد من التقدم والنجاح في خدمة القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني والامة العربية جمعاء.

السلام هو من شأن الجميع ومن شأن كل شخص



هذا الملصق الذي وضعه ر. سوشا (بولندا) حاز على الجائزة الاولى في المباراة الدولية لعام ١٩٨٢ التي جرت في موسكو تحت عنوان « الملصق في النضال من اجل السلام والامن والتعاون ».

استقالة مناحيم ميلسون تعبير عن فشل « الادارة المدنية »

● تل ابيب – الصحف: **قدم البروفسور مناحيم ميلسون رئيس الادارة المدنية في الضفة الغربية استقالته يوم الاربعاء الماضي الى اريك شارون وزير الحربية، الذي قبلها على الفور.**

وقد جاء في تبرير سبب الاستقالة، رفض حكومة بيغن اقامة لجنة تحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقد ذكرت صحيفة « عل همشمار » يوم الخميس الماضي ان الاستقالة كانت تعبيرا عن فشل الادارة المدنية في الضفة الغربية. فمنذ تعيينه في هذا المنصب قام ميلسون بشن حملة قمع منظمة في كل انحاء المناطق المحتلة، تميزت بضرب المظاهرات واغلاق المعاهد والجامعات واقالة رؤساء المجالس البلدية ونفيهم ودعم « روابط القرى »، كل ذلك بهدف اضعاف مركز منظمة التحرير الفلسطينية بين اوساط الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية.

ولكن النتائج كانت عكس ما تمنى وكقلة. فقد تعاظم دور المنظمة في صفوف الشعب الفلسطيني وازداد تمسكه بها. ولم تفلح ميلسون وكل الميلسونيين احداث لبنان التي جروا عليها آمالا كبيرة. فالصمود البطولي للشعب الفلسطيني في لبنان، وازدياد تمسكه بممثله الشرعي كانا صدمة كبيرة للاهداف التي ارسل ميلسون من اجلها..

ومن ناحية اخرى فقد رحب كل من ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بهذه الاستقالة.

احتجاجا على مجزرة بيروت

المظاهرات الغاضبة تجتاح المدن الامريكية

● ديترويت – الولايات المتحدة – خاص بـ « الاتحاد » – موجة عارمة من الاحتجاج والسخط على المجرمين مرتكبي مجزرة بيروت تجتاح الاوساط الشعبية في الولايات المتحدة.

فقد جرت في مدينة ديترويت في ولاية متشيغان يوم الثلاثاء الماضي مظاهرة حاشدة دعت اليها الهيئات الفلسطينية والعربية والامريكية التقدمية وبعض نقابات العمال. وعقد المتظاهرون اجتماعا امام بناية المكاتب الفدرالية منددين بالمجزرة ومطالبين بمعاقبة منفذيها وباستقالة حكومة بيغن.

وقام عشرات الاشخاص بالاعتصام في مكتب السيناتور ليفين (يهودي الاصل) ومكتب السيناتور ريغل وذلك من بعد ظهر الاثنين وحتى صباح الثلاثاء معلنين ادانة واشمئزازهم المسؤولية عن المجزرة ومطالبتها بالعمل على اجبار اسرائيل على الانسحاب الفوري من لبنان وقطع المساعدات العسكرية والاقتصادية عنها.

وعقدت منظمة « نيوجيوش اجيندا » اجتماعا احتجاجيا طالب المشتركون فيه باستقالة بيغن وشارون باعتبارهما لا يمثلان الشعب اليهودي.

وفي يوم الاربعاء الماضي جرت مظاهرة احتجاجية في مدينة لانسنغ عاصمة ولاية متشيغان. كما جرت مظاهرة مماثلة في « وبل ستيت ».

وعلم مراسلنا ان العديد من المدن الامريكية تشهد حركة احتجاج واسعة يشارك فيها اعداد كبيرة من ابناء الشعب الامريكي.

مسيرة ضخمة في براغ تندد بالمجزرة الوحشية

● براغ – خاص بـ « الاتحاد » – جرت يوم الاربعاء الماضي مسيرة ضخمة في العاصمة التشيكوسلوفاكية انطلقت من مركز المدينة القديم متجهة الى السفارة الامريكية للتنديد بالمجزرة الوحشية والاعراب عن التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني. وشاركت في المسيرة المنظمات الشعبية والطلابية العالمية ومنظمات الاحزاب الشيوعية والعمالية في مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وجمهور كبير من طلاب الجامعات المحليين والعرب والاجانب.

بيانات هامة تستنكر المجزرة

تصدرها الهيئات والمؤسسات الوطنية في القدس والاتحاد العام لنقابات العمال العرب في الضفة الغربية واللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة

● **القدس – لمراسلنا – اصدرت الهيئات والمؤسسات الوطنية في القدس المحتلة بيانا ادانت فيه حكام اسرائيل على ارتكاب المجزرة البشرية البشعة في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحملتهم المسؤولية، بالشراكة مع الولايات المتحدة وعملاء اسرائيل في لبنان، عن القيام بالعمل المباشر في التحضير لها وتنفيذها مؤكدة على اسهام تواطؤ الانظمة العربية في اتمام هذا المسلسل الاجرامي.**

وعبرت هذه المؤسسات والهيئات ومعها الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة المحتلة واللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة عن رفضها لمشروع ريغن الذي يهدف الى اجبار مصر سياسي على ارضية نتائج العدوان الاسرائيلي الاخير للبنان. وقالت انه يهدف الى القضاء على الشعب الفلسطيني واهدافه المشروعة.

ثم نبهت هذه البيانات الى ان الشعب الفلسطيني الذي يعيش رهينة تحت الاحتلال الاسرائيلي ليشعر بالخطر الشديد على سلامته من احتمال وقوع مجازر مماثلة ضده، بالذكرة محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل وبقتلة الشهداء الذين سقطوا على الارض الفلسطينية برصاص سلطات الاحتلال. وطالبت بتدخل الامم المتحدة لحماية الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي من اية عمليات انتقامية، كما طالبت جميع المؤسسات العاملة بالوقوف الى جانب حق شعبنا العادل.

وكذلك طالبت الامم المتحدة باعتماد يوم الـ ١٧ من ايلول يوما عالميا للشهيد الفلسطيني تخليدا لذكرى الشهداء وتذكيرا بهذه الجريمة البشعة.

وتبنت البيانات المذكورة عن دعمها لقرارات مؤتمر فاس مؤكدة ان تكريس تطبيق مقررات فاس لا يتم عن طريق استجداء الامبريالية بل بالنضال العنيد ضدها وبتوحيد طاقات وقدرات البلاد العربية ومجابهتها وبتوكيد علاقات الشعب الفلسطيني بحركة التحرر العربية والعالمية وعلى رأسها المنظومة الاشتراكية.

هذا وطالبت هذه البيانات بالتحقيق الفوري في جرائم اسرائيل في لبنان بشكل عام وبالمذبحة الاخيرة بشكل خاص من قبل هيئة دولية. كما طالبت بتطبيق قرارات مجلس الامن القاضية بانسحاب اسرائيل من لبنان فورا وشجبت مؤامرة كامب ديفيد والمبادرة الامريكية ودعت الى احترام حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة والى عقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وكذلك الى مقاطعة الولايات المتحدة واعتبارها عدوا استراتيجيا وبالتالي دعت الى تعميق التحالف الاستراتيجي مع جميع حركات التحرر الوطني العربية والعالمية.

مقاطعة جوية وبحرية ايطالية لاسرائيل

● روما – اعلنت النقابات المهنية الايطالية انها اوقفت الطيران على الخط روما – تل ابيب كمقاطعة ليلة. وجاء هذا الاعلان في اعقاب الجريمة التي ارتكبت ضد مخيمي صبرا وشاتيلا اللاجئين الفلسطينيين ببيروت.

وقد ذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها الاخبارية يوم الخميس الماضي ان ستوتين اسرائيليتين عالقتين في احد الموانئ الايطالية بسبب رفض العمال والمينيين الايطاليين تفريغ حمولتهما.

واضافت الاذاعة الاسرائيلية ان المسافرين من اسرائيل الى روما جوا حتى على متن شركات طيران اجنبية مضطرون الى السير على الاقدام من الطائرة الى القاعة لعدم السماح بنقلهم بالباصات المخصصة لهذا الغرض مما يسبب لهم مصاعب جمة.

امين الجميل رئيس لبنان الجديد



● بيروت – اقسم الرئيس اللبناني الجديد امين الجميل، يوم الخميس الماضي، اليمين الدستورية. وبهذا اصبح رئيسا شرعيا للجمهورية اللبنانية.

ويذكر ان انتخاب امين الجميل جرى يوم الثلاثاء الماضي، بعد اسبوع من مصرع شقيقه بشير الذي انتخب قبله للرئاسة.

هذا وحصل امين الجميل على تأييد ٧٧ عضوا في البرلمان اللبناني من اصل ٨٠ حضروا جلسة الانتخاب.

وكان مناحيم بيغن قد ابرق مهنئا الرئيس اللبناني الجديد. ولاحظ المراقبون تجاهل اذاعة لبنان الرسمي تهنئة بيغن هذه.

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد القى خطابا بعد تأديته اليمين الدستورية اكد فيه التزام لبنان الى بيئته العربية وتمسكه بميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان ورفضه الدخول في لعبة المحاور. كما اكد ان بلاده ترفض العنف والارهاب ولن تستعدي الارهاب.

برقيات .. برقيات ..

●● القاهرة – كتبت يوم الاربعاء الماضي جريدة « الاهالي » حول قرار مصر سحب سفيرها من تل ابيب مقالة.

قررت مصر سحب سفيرها من تل ابيب لاجراء مشاورات ردا على مذبحة بيروت، وعند يبدو الاجراء محدودا وانه جاء في وقت متأخر ولكن « الاهالي » تقدر دلالة هذا الاجراء ونفسه. والحزب التجمع طالب تقدم بها منذ بدء غزو اسرائيل لبنان واعتبرها حدا ادنى مثل وقف اجراء التطبيع، سحب السفير المصري وطرد السفير الاسرائيلي وتجميد كافة المعاملات الاتصالية والتجارية والسياحية الخ... مع اسرائيل وخاصة وقف مد اسرائيل بالبترول المصري الذي تستخدمه لتحريك آلتها الحربية في لبنان.

●● لوكسمبورغ – افاد مكتب الاحصاءات التابع للسوق الاوروبية المشتركة بان حجم البطالة في دول السوق العشر قد ارتفع في الشهر الماضي بـ ٣٠٠ الف شخص اي بنسبة ٩٫٦ بالمائة بالمقارنة مع ٨ بالمائة قبل عام.

وقد بلغ العاطلون عن العمل في نهاية الشهر الماضي اكثر من ١٠٫٩ مليون عاطل اي بزيادة ٢ بالمائة من شهر حزيران.

●● روما – طالبت اللجنة السياسية للبرلمان الاوروبي يوم الخميس الماضي باجراء تحقيق دولي موضوعي في مذابح الفلسطينيين في بيروت.

وقد اقرت اللجنة في بيان اتخذته باغلبية ٢١ صوتا ضد ٧ اصوات وامتناع ٧ عن التصويت عن الرعب والفزع اللذين توحي بهما مذبحة لا يمكن وصفها ارتكبت في مخيمي شاتيلا وصبرا الفلسطينيين واكدت للشعب الفلسطيني تضامنها معه في محنته.

●● عمان – اعلن الملك حسين، ملك الاردن، في حديث ادلى به يوم الخميس الماضي لصحيفة « فايننشال تايمز » ان قرارات مؤتمر قمة فاس العربية هي بمثابة اعتراف بدولة اسرائيل. ولكن التساؤل الذي ورد في القمة هو : اية اسرائيل ؟ هل هي اسرائيل مع ضم الضفة الغربية وقطاع غزة ؟ ام اسرائيل بدون هذا الضم كما يريدها ويتصورها العالم ؟ وقال الملك حسين انه من المكن ان تكون هناك علاقة ايجابية بين قرارات قمة فاس ومقترحات ريغن، ووصف مقترحات ريغن بانها تشكل فرصة ذهبية لاحلال السلام ينبغي عدم تفويتها وذلك على الرغم من انها تحتوي على معطيات سلبية.

وكان الملك حسين قد اعلن يوم الاربعاء الماضي للصحيفة نفسها انه يرفض رفضا قاطعا اجراء مفاوضات مع اسرائيل طالما بقي مناحم بيغن رئيسي وزرائها وارئيل شارون وزير حربيتها.

●● واشنطن – ذكرت مصادر مطلعة في الكونغرس الامريكي، بناء على معلومات نقلتها من موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية، ان الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل قال للمقربين منه في حينه (قبيل مصرعه) ان رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن عامله وكأنه « غلام صغير » في اثناء الاجتماع السري بينهما في مدينة نهاريا.

●● تونس – وصل الى تونس بعد ظهر يوم الخميس الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قادما من الخرطوم في زيارة رسمية للقصر الجمهوري في اطار جولته الحالية في الدول العربية المضيفة للمقاتلين الفلسطينيين الذين غادروا بيروت مؤخرا.

●● بيروت – وصلت الى بيروت في نهاية الاسبوع الماضي وبداية هذا الاسبوع طلائع القوة متعددة الجنسيات.

وبمناسبة وصولها عقدت بعد ظهر يوم الخميس الماضي جلسة عمل برئاسة الرئيس اللبناني امين الجميل حضرها سفراء الدول الثلاث المشاركة في القوة، وهم فرنسا وامريكا وايطاليا وحضرها ايضا ملحقه حسب مبعوث الرئيس ريغن، وفرانسوا دو جروسوفر ممثل الرئيس الفرنسي ميتران.

وفي هذا الصدد ذكر راديو بيروت الرسمي ان حبيب ابلغ الرئيس امين الجميل بتفاصيل الخطة الامريكية لحصر ما اسماه مساعدة لبنان على استعادة سيادته الوطنية تحت رعاية السلطة الشرعية.

واوضح حبيب للجميل ان مهمة القوة الدولية الثلاثية – ستكون للعمل على سد الثغرات التي ظهرت في خطة الامن بعد الاجتياح الاسرائيلي لبيروت الغربية – والتي ترتب عنها النتائج التي عرفها الجميع – ولم يذكر المذبحة باسمها –، واضاف : « ان مهمة القوة الدولية الثلاثية لن تكون محدودة.. وانها بامكانياتها القيام بالمهام الموكلة اليها من قبل الحكومة اللبنانية ».

●● تونس – اتهم وزراء الخارجية العرب اجتماعهم الطارئ الذي استغرق خمس ساعات في وقت مبكر يوم الاربعاء الماضي واتهموا الولايات المتحدة بالمسؤولية المطلوبة عن مذبحة الفلسطينيين التي جرت في ١٦ و ١٧ ايلول الجاري في بيروت الغربية. ولكن الوزراء لم يصلوا الى حد تبني مطلب منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمها فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة والتي تقضي بفرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد حكومة الرئيس الامريكي ريغن.

وكان فاروق القدومي قد اقترح وقف النفط العربي وسحب الودائع العربية من الولايات المتحدة وتجميد الاتفاقيات الاقتصادية مع واشنطن وسحب السفراء العرب منها.

وصفـــات طبيـــة من المخطوطات الاثرية

● سستلا وردانيان هي مرشحة في العلوم الطبية تشغل منصب باحث علمي اقدم في معهد « ماتنوسس » للبحث العلمي في المخطوطات الاثرية . وهي تعكف منذ ١٥ عاما على دراسة الرقوق والمخطوطات التي غشاها الاصرار والمطبوعات القديمة في علوم الطب . ويعد مثل هذه المؤلفات في معهد يريفان (عاصمة ارمينيا) يزيد على الالف ومن اقدمها « كتاب العلاج لصاعبك هنتوم » الذي كتبه مؤلفه الارمني في تخوم القرنين العاشر والحادي عشر . ومعظم كتب الطب مؤلفة باللغتين الارمنية القديمة والوسيطة ، اللتين تختلفان اختلافا ملموسا عن الارمنية المعاصرة . وتجاوزت سستلا هذا الحاجز بالتخرج — بعد فروعها من دراستها العليا بمعهد علم الاورام السريري التجريبي — في كلية اللغة والادب الارمني في عاصمة يريفان عن طريق الدراسة بالمراسلة .

ولكن ما هي المشكلات التي قادت هـذه الطبيبة واللغوية الشابة الى المخطوطات ؟

تقول سستلا وردانيان

— انا مختصة معظم الاورام ...

■ ما هي المسائل التي كنت تستقصين اجوبة عنها في الرقوق القديمة ؟

■ ما هو مدى العلاقة بين علم الطب المعاصر وأبحاث حكماء الماضي العظام ؟

■ هلا سمحتين باعطاء وصف عام للطب الارمني في القرون الوسطى ؟

■ هل يمكن ذكر وصفة كان الطب المعاصر يحملها حتى الآن ؟

■ هـل سمع هـذه وغيرها من المستحضرات التي يوصى بها طب القرون الوسطى باهمية تاريخية فقط ، أم قد يكون بعضها في أقل تقدير نافعا بالنسبة للطب الحديث ؟

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالـة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

رياضي

في افتتاح دوري الدرجة القطرية :

فريق ابنـــاء شفـــاعمرو يمني بهزيمـة مؤلمـة

* على الفريـــق أن يتجـــاوز محنتـــه قبـل ان يقـــع في « ورطـــة القـــاع » *

● شفاعمرو — خاص بـ « الاتحاد » — ماجنا فريق ابناء شفاعمرو جمهور اصدقائه ومحبيه في شفاعمرو وخارجها عندما خسر مباراته الاولى في اطار دوري الدرجة القطرية امام فريق هبوعيل الخضيرة ، التي جرت على ملعب الخضيرة يوم السبت الماضي ، بالنسبة صفر — ٢ .

ولقد اجمع المراقبون على انه لولا وقفة حارس المرمى الممتاز سعيد ترمور لكانت خسارة الفريق اكبر بكثير . ويذكر ان ترمور انتقل للعب في صفوف شفاعمرو من صفوف فريق هبوعيل طيرا الذي لعب في الموسم الكروي الماضي في اطار دوري الدرجة القطرية .

بدأت المباراة بتفوق واضح لشفاعمرو ...

● باقي النتائج ●

هذا واسفرت بقية مباريات دوري الدرجة القطرية التي جرت يوم السبت الماضي عن النتائج التالية ...



● فريق ابناء شفاعمرو — بداية غير موفقة في دوري الدرجة القطرية ●

اجتمـاعات علـى شـرف مهرجان الصحافة الشيوعية

[بمشاركة هيئات تحرير الصحف الشيوعية]

● حيفا — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي المؤتمر . باشتراك : علي عاشور واميل توما .

● كوكب ابو الهيجا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك : انطوان شلحت .

● دير حنا — يوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك نظير مجلي .

● ابطن — يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك سامي الحاج .

● البعينة — يوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٥٫٠٠ مساء ، باشتراك انطوان شلحت وادوار الياس .

● مجدون — يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء ، باشتراك : انطوان شلحت .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع كفر ياسيف — ابو سنان

« ليـــالي الصيف »

ثلاث امسيات سياسية — ادبية — فنية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية ايام الجمعة والسبت والاحد ١و٢و٣/١٠/١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نادي « السلام » في كفر ياسيف .

برنامج

● الجمعة ١/١٠ — امسية حول « دور الصحافة الشيوعية » . باشتراك : اميل حبيبي . ضيوف الامسية : عدد من المحررين في توزيع صحف الحزب .

● السبت ٢/١٠ — ندوة حول « الادب الفلسطيني » . باشتراك * سميح القاسم * انطوان شلحت * محمد علي طه * شخصية ادبية من المناطق المحتلة .

● الاحد ٣/١٠ — امسية التضامن مع الشعب الفلسطيني . باشتراك * جمال موسى * الشاعر نزيه حسون وآخرين .

● الدعوة عامة ●

البلدية والهيئات الشعبية في الناصرة — بقية

● تضامن

يافة الناصرة : — بقية

مطلـب مستعجل من كتلة الجبهة — بقية

البعينة : — بقية

دبورية : — بقية

طالة الغربية — بقية

كفركنا — بقية

شنون — بقية

● القرى الاخرى

للبيـــع

استنكـــار

لجنة الائمة الاسلامية والجمعية الارثوذكسية المسيحية في اللد تعلنان باسمهما وباسم عموم السكان العرب في اللد بقلب يقطر حزنا وبما استنكارنا واشمئزازنا للمذبحة النكراء التي حلت بسكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت .

[illegible] باسم الانسانية جمعاء بايقاف جميع الاعمال اللاانسانية واجراء تحقيق قضائي رسمي لمعرفة السبب والمسبب .

لجنة الجمعية الارثوذكسية المسيحية في اللد
ولجنة الائمة الاسلامية في اللد

« يـا ناصرة ! كمادتك لم — بقيـة »

واستعرض البيان ابرز عمليات الارهاب البوليسي وتحدث عن الجرحى والاعتقالات وضرب الاطفال مؤكدا ان الاعتداء كان مدبرا وانه « لولا ...

اخرى ، اننا نستطيع ان نصون كرامتنا — كرامة شعب عريق — وان نسهم في المعركة الكبرى من اجل السلام العادل ومن اجل الديمقراطية الحقة .

● ادعموا معركتنا

● لتعزز وحدة صفوفنا

واختتم البيان معلنا : البتنا ، مرة الناصرة .

مسرحية « هـم » في حيفـا

قاعة « تسفتا » في حيفا تستضيف فرقة المسرح في المسرحية اليهودية — العربية المشتركة :

« هـم »

● تأليف : مريم كيبي ورياض مصاروة وحانا اورتمان .
● اخراج : حو شلكين وحانا اورتمان ورياض مصاروة .
يوم غد الاربعاء ٨٢/٩/٢٩ الساعة ٩٫٣٠ مساء .

من فظـائع الغـزاة الاسرائيليين في بيـروت الغربيـة — بقيـة

● جامعة بيروت

● مداهمة منزلي الرفيقين جورج حاوي ومحسن ابراهيم

● هذه البيانات :

● اقتحام مقر احد فروع الحزب التقدمي الاشتراكي

* * *

ونشر عدد من وكالات الانباء العالمية بيانات حول اقتحام مركز الابحاث الفلسطيني حيث قامت القوات الاسرائيلية الغازية بنقل كل الوثائق والمستندات والكتب الموجودة فيه . وبما جاء في

مذكرة من النائب توفيق طوبي الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة :

البطش البوليسي هو الذي أغرق اضراب الجماهير العربية بالدم

* أنباء عن اتساع موجة الفصل الانتقامي من العمل وحملة التعذيب الوحشية ضد المعتقلين * الجبهة تطالب الهستدروت بالتحرك دفاعا عن العمال العرب *

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم امس الاول الاحد ، مذكرة وافية الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة حول ممارسات البوليس الوحشية في الناصرة وغيرها من المدن والقرى العربية ابان يوم الاضراب الاحتجاجي والحدادي (الاربعاء ٢٢ الجاري) .

وذكرت المذكرة انه حيث غابت الشرطة انعدمت المشاكل وسار الاضراب بنظام وهدوء نموذجيين وحيثما تواجدت قامت باستفزاز المواطنين المضربين العزل وبطشت بهم الى حد اطلاق الرصاص بدون تمييز الامر الذي ادى الى اصابة حوالي ٥٠ مواطنا مصابا بجراح .

واورد طوبي شهادات بعض الجرحى التي جمعها اثر قيامه بزيارة لمستشفيات الناصرة يوم السبت (٢٥ الجاري) . وجميعها تؤكد أن أفراد البوليس اطلقوا الرصاص بشكل عشوائي على المواطنين وبطريق الصدفة ، فقط ، لم تسقط ضحايا .

وطالبت المذكرة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض في احداث الناصرة تعمل على الكشف عن الجناة لمعاقبتهم .

هذا وتتوارد عندنا انباء حملات الاحتجاج الشعبية على الاعتقالات التعسفية والفصل الانتقامي من العمل ضد الذين اضربوا احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا :

● عسفيا وعرعرة وكفر قرع . اعتقلت الشرطة ، صباح يوم الجمعة ، ...

شعب ومصادرتها الافلام التي صوراها من المسيرة .

● شعب — بعد محكمة الصلح في عكا ، صباح الاحد ، توقيف الرفيقين احمد مصري وفوزي شعبان اللذين اعتقلتهما الشرطة صباح يوم الخميس . كما قامت الشرطة باعتقال شاب ثالث من القرية هو ... خوالد .

● شفاعمرو — قام البوليس ، يوم السبت ، باعتقال الرفيق عبدالاله سمعنة . كما استدعى للتحقيق كلا من السادة سعيد بركة وخليل حمودة ، عمري البلدية والفلس جبور .

وبعد احتجاز دام ثلاثين ساعة اطلقت الشرطة سراح الرفاق شفيق خورية واحمد حمدي وعمر خطيب بكفالة نقدية ...

● النهب — اطلقت الشرطة سراح حسين ... ومحمد ابو حامد وابراهيم ابو حامد ووايد ... ومحمد ابو ملحم ...

● الجبهة تطالب بوقف حملة الفصل من العمل ●

وجه الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برقية عاجلة الى السكرتير العام ، ميشل ، طالبه فيها بالتدخل الفوري لوقف حملة الفصل الانتقامية من العمل ضد المضربين .

وجاءنا من الناصرة ان عشرات العمال العرب تعرضوا للفصل الانتقامي اثر الاضراب في مصانع ... وحيفا . كما اجبر بعض العمال العرب في منطقة « ... » على الخروج الى عطلة قسرية !

وعلم مراسلنا في حيفا ان العمال ... سمري وابراهيم جوهر وعلي السيد وماجد ارشيد تلقوا اوامر فصل من العمل اثر اعلانهم الاضراب يوم الاربعاء الماضي .

موظف حكومي يحلم بتشديد « القبضة الحديدية » على الجماهير العربية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم يجد « المستشار » غود آربيه ما يواجه به الاضراب التاريخي لجماهير الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل سوى العودة الى دعوة رؤسائه « لتشديد القبضة الحديدية » وتجاوز صلاحياته القانونية لشن حملة تحريض وعداء على حزبنا الشيوعي وجماهيرنا العربية .

قال غود آربيه ، في الحديث الذي ادلى به لصحيفة « يديعوت احرونوت » (٩/٢٤) ، انه ينبغي رؤية احداث يوم الاربعاء كمؤشرات على القلق ! ...

...

الفاشست الجدد (شارون) لا « يجددون » شيئا !

شارون يتطاول على تاريخ وتراث الشعوب العربية

* بيرس يهدد بالكشف عن مبادئ حرب لبنان .. *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — سمح مجرم الحرب الدولي ، ارئيل شارون ، لنفسه بالتطاول العنصري القذر على تاريخ وتراث الشعوب العربية ...

عقلية الشعوب المجاورة لنا . هذا ما هو موجود » ..

...

١٠ آلاف متظاهر في قلب تل ابيب :

طريق السلام يمر عبر م.ت.ف ! اسرائيل وفلسطين — دولتان لشعبين !

● تل ابيب — لمندوبنا الخاص — لبى اكثر من ١٠ آلاف متظاهر ، يوم السبت الماضي ، نداء اللجنة الشعبية المناهضة للحرب على لبنان وشاركوا في المسيرة الاحتجاجية الحدادية التي انطلقت من ساحة متحف تل ابيب

وانتهت في ساحة مسرح « هبيما » .

وسارت في طليعة المظاهرة مئات النساء المتشحات بالسواد وهن يحملن شعارات كتب عليها « لن ننسى بيروت » و « طريق السلام يمر عبر م.ت.ف » و « الشعب الفلسطيني حي لا يموت » . وسارت وراءهم قادة اللجنة المناهضة للحرب وعدد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة ...

...

« الاتحاد » :

اعتقال على نصار مس خطير بحرية الصحافة وحرمتها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابرقت هيئة تحرير صحيفة « الاتحاد » والعاملون فيها ، يوم امس الاول الاحد ، الى وزير الداخلية والشرطة والى فرع نقابة الصحفيين في حيفا محتجة على اعتقال مصور الصحيفة الخاص الرفيق علي نصار في اثناء قيامه بوظيفته في قريته عرابه في يوم الاربعاء الماضي .

...

وعلمنا ان المحامي صلاح بدارنة ، الذي يرافع عن المعتقل ، قد قدم يوم امس الاول استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا يطالب فيه باطلاق سراح موكله فورا وباعادة الافلام وآلات التصوير التي صادرتها الشرطة في اثناء قيامها بتفتيش منزله .

الى قراء « الاتحاد »

● تعلن ادارة « الاتحاد » ...

انا على ثقة بان قراء « الاتحاد » ، الذين لم يبخلوا على صحيفتهم في اوقات اشد حلكة لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

تنشيط يوم الاضراب التاريخي بـ « الكرنفال » :

ضابط بوليس كبير يحتقر مشاعر شعب بأسره

...

انهيارات في « الهرم » الاسرائيلي الحاكم

جنرال اسرائيلي : على المسؤولين السياسيين أن يستقيلوا « تكفيرا عما فرضوا على مرؤوسيهم اقترافه » ..

● تل ابيب — لمراسلنا — « على المسؤولين السياسيين ان يتحملوا المسؤولية الشخصية — اي ان يستقيلوا — وبذلك « يكفرون عما فرضوا على مرؤوسيهم اقترافه » [هآرتس الاحد ، ٩/٢٦] . هذا ما اعلنه جنرال اسرائيلي ، قائد تشكيلة عسكرية اسرائيلية حاربت في لبنان حتى بيروت ، مطالبا باستقالة وزير الحرب شارون .

وكان هذا الجنرال واحدا من بين العسكريين الذين يحملون شارون المسؤولية المباشرة عن مجزرة بيروت الغربية وبعضهم — البريغادير جنرال عمرام متسناع — استقال من الجيش ...

...

صندوق صبرا وشاتيلا

تعلن لجنة صندوق « صبرا وشاتيلا » عن حملة تبرعات جماهيرية لدعم المعركة الوطنية دفاعا عن المعتقلين والجرحى خلال الاعتداءات البوليسية الدموية على مظاهرات الناصرة يوم الاضراب العام ٩/٢٢ ولدعم استمرار المعركة .

ترسل التبرعات الى حساب رقم

٢١٢٩٥٠

بنك باركليز دسكونت فرع شارع بولس السادس — الناصرة .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك

مجلس كفر ياسيف المحلي وعموم ابناء الطائفة الاسلامية واهالي القرية يحنون رؤوسهم اجلالا لذكرى ضحايا شعبنا الفلسطيني ويجددون العهد على مواصلة الكفاح مع الجماهير العربية وكل ذوي الضمائر في اسرائيل والعالم حتى يحاكم مخططو ومرتكبو المجازر وحماتهم .

لن ننسى ولن نغفر . ولتكن الدماء الزكية التي سكبت عربونا لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ودافعا لتحقيق السلام العادل والامن في منطقتنا باسرع وقت ولصالح جميع شعوبها ودولها .

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

استنكار وتعزية

رؤساء واعضاء المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا وعموم اهالي القرى الثلاث يحنون رؤوسهم اجلالا لذكرى ضحايا شعبنا الفلسطيني ويستنكرون المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

ويأملون أن يعود عيد الاضحى المبارك على الجميع بالسلام الشامل والعادل لصالح جميع شعوب المنطقة ودولها .

لن ننسى ولن نغفر . ومن الضيق يخرج الفرج . ولتكن الدماء الزكية التي سفكت عربونا لقيام الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

محمد عبري نصار — رئيس مجلس عرابة المحلي
جمال طربيه — رئيس مجلس سخنين المحلي
رجا خطيب — رئيس مجلس دير حنا المحلي

مجلس عرابة المحلي

اعلان تمديد مناقصة

يعلن مجلس عرابة المحلي عن تمديد المناقصة رقم ٨٢/٤ لبناء جدران واقية للقرية ، وكذلك المناقصة رقم ٥/٨٢ بخصوص فرش مخلوطة في شوارع القرية وذلك حتى يوم ٨٢/١٠/٢ .

محمد عبري نصار
رئيس المجلس المحلي

مؤتمر فيينا يدعو — بقية

على حقيقة الجرائم التي ارتكبها الصهاينة الاسرائيليون وحماتهم الامريكان في لبنان .

وقيم المشاركون عاليا بطولة وبسالة القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية التي دافعت عن بيروت ووجه النداء الى جميع القوى الديمقراطية والتقدمية في العالم لتصعيد النضال من اجل وضع حد للاحتلال الاسرائيلي في لبنان وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها اقامة دولته المستقلة .

...

يسر ادارة ... شمال الناصرة الاعلان عن ... نظرا للظروف المأساوية التي يمر بها شعبنا البطل .

وشكرا .

● ادارة ... ●

في أعقاب مذبحة صبرا — بقية

...

استنكار وتعزية

رؤساء واعضاء وموظفو المجالس المحلية والاهالي في قرى الشاغور يستنكرون بشدة المجزرة الرهيبة التي اقترفت بحق الفلسطينيين اللبنانيين والاهالي في مخيمي صبرا وشاتيلا وغيرها من المخيمات الفلسطينية ، كما يطالبون بتقديم المسؤولين للمحاكمة ... ووقف ... الحرب ... وتقديم التعازي لعائلات الضحايا .

عبد الله حلو — رئيس مجلس الرامة المحلي
علي صنع الله — رئيس مجلس دير الاسد المحلي
سامي مرحان — رئيس مجلس نحف المحلي
محمد مناع — رئيس مجلس مجد الكروم المحلي
حنا ابراهيم — رئيس مجلس البعنة المحلي

شارع الحمرا يتحول — بقية

...

الثورة — بقية

...

ويرافق عرفات في جولته العربية هذه كل من القائدين الفلسطينيين خليل الوزير (ابو جهاد) ، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، و (ابو الزعيم) ، عضو المجلس العسكري الفلسطيني .

كلمة « الاتحاد » — بقية

احتمالها بعد الآن . فكيف بمستشار يتهمنا ، بعد صبرا وشاتيلا ، بأننا « نبيد دولة اسرائيل » ؟ !

على جلودنا بلونا ، عبر ٣٤ عاما ، نتائج هذا « الكلام » السلطوي حتى بلغنا صبرا وشاتيلا ! . ويدرك العديد من الناس الشرفاء في اسرائيل ، الآن ، ان هذا الطريق قد اوصل الى حلقة الكارثة . لقد آن الاوان للوقوف في وجه هذا الطريق كله — من ماضيه الى حاضره الكارثي . ومن الطبيعي أن تشعر الجماهير العربية كلها ، بمن فيها « معتدل » ومن فيها « متطرف » ، بأشد القلق من استمرار المسؤولين عن اجهزة القمع — من بوليس حتى « مستشارين » — في نشر هذه « الثقافة » العنصرية الدموية . واذا كان شرفاء الناس اليهود اخذوا يتخلصون من مواقف عدم الاكتراث تجاهها فان الجماهير العربية لا يمكن ان تنام عليها ولا لحظة واحدة . ولذلك نصرخ ، بصوت واحد وبلا توقف : انسكت هذه الالسنة التي حركت وتحرك هذه الايدي الملطخة بدمائنا !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٢

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ١ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ١٣ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤١

* ٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *

VOL 41/39 — 1.10.1982 PRICE : 7 SHEKEL

המחיר : 7 שקלים

كلمة الاتحاد

١ — بـلا لـف ولا دوران ولا تهـرب جبـان !

من كفر قاسم حتى صبرا وشاتيلا : مدرسة كاملة تخرج منها هذا الشعب بارفع الشهادات التي دفع فيها احلى ايام عمره . ولذلك ترن في آذاننا الان ، مثل رنين دربكة عتيقة وممسخة ، تهديدات « المسؤولين عن العرب » في مواجهة يوم الاضراب وما بعده . ولولا الافلاس المطبق ، الذي وصلوا اليه ، لكانوا شعروا بان تهديداتهم و « نصائحهم » الحالية هي اجترار منتن للتهديدات و « النصائح » نفسها التي انزلوها على رؤوسنا في الماضي ايضا وكلما فرض علينا القمع السلطوي المقمعت ان نوحد صفوفنا وان نصرخ : « هذا وطننا ونحن هنا » !

لقد توقعنا من « المستشار » ، غور آريه ، ان يحاول التغطية على خيبته بوضع اللوم على حكومته الخائبة بانها لم تحسن التمييز ، في المعاملة ، ما بين « المعتدلين » و « المتطرفين » . ولكننا لم ننتظر من رئيس ما يسمى « المستوطنات اليهودية في الجليل » ، المراهي مناحيم اريئيف ان يعيد الى الحقنا — هو نفسه — ملتقى المعراخ (مباي) من زمن امون لـ... وان يهدد المواطنين العرب بما معناه الحقيقي : « اما ان تقبلوا ان نسوقكم الى المسلخ سوق النعاج او ان « اليهود لن يستمروا في الوقوف غير مكترثين » ! (« البوست » امس ، الخميس). ان هذه العنصرية القبيحة ، هذه الشتيمة التي توجه الى اشقائنا ابناء الشعب اليهودي الاسرائيلي ، هي ميزة العنصريين وحدهم لا غير . اما نحن فقد رأينا ، وسنرى دائما ، في سياسة الاضطهاد القومي الرسمية امرا معاديا لمصالح العرب واليهود على السواء والمزبلة التي يجب ازالتها ، محليا وخارجيا ، ليصبح من الممكن ارساء دعائم السلام والتفاهم بين الشعوب على ارض نقية وثابتة .

لقد ربطنا « الطريق » ما بين صبرا وشاتيلا وما بين كفر قاسم . ولكن ما حدث في صبرا وشاتيلا (وكل ما تمثله هذه المجزرة من نهج وسياسات وممارسات وتصريحات وتاريخ) هو امر كبير جدا ، حاسم ، لا تستطيع اية تهديدات و « تبريرات » و « فلسفات » ان تطمسه ، ولا يحق ، لا للعرب ولا لليهود بل ولا للاجانب ، الاكتفاء بالاضراب وبالتظاهر وبالاحتجاج في يوم واحد او في عدة ايام ردا عليه . ان الثمن ، الذي دفع في صبرا وشاتيلا ، كان بحد ذاته لانهاء كل ذلك النهج وتلك السياسات والممارسات والتصريحات — كل ذلك التاريخ الاسود . اننا نحيي جميع شرفاء الناس اليهود ، افرادا واحزابا ومنظمات ، الذين ثاروا على المجزرة وطالبوا بلجنة تحقيق رسمية وباستقالة حكومة المجازر . وهذا ما طالبنا ونطالب به ، قبل الاضراب وفي الاضراب والان ايضا . وهذه المطالب لم تتحقق (سوى اقامة لجنة التحقيق) . وليكن معلوما اننا لن « نهدأ » ، ويجب الا « يهدأ » معنا كل انسان حريص على مستقبل اطفاله ، حتى تتحقق هذه المطالب وكل ما تمثله هذه المطالب من اماني المساواة والسلام العادل .

فما شأن التفرقة ما بين « المعتدلين » و « المتطرفين » في هذه القضية التي هي الان القضية ولا قضية سواها ؟ ما شأن اريئيف « المستوطنات اليهودية في الجليل » وما يسميه « مستقبل العلاقات اليهودية العربية » ؟ ان مجرد حياتنا وحياة اطفالنا ، ونعتقد ايضا حياة اخوتنا اليهود واطفالهم ، هي المهددة مباشرة فيما اذا استمرت هذه الحكومة في الحكم واذا ما استمر هذا النهج الرسمي . واول ما يطلب من كل العقلاء في الدولة اليهودية هو التخلي عن كل مفهوم عنصري لا يرى وجود العرب الفلسطينيين مواطنين في هذه الدولة يجب احترام وجودهم في وطنهم هذا ومقدساتهم القومية حين تقرير السياسة في الداخل وفي الخارج . لن نسكت ، « معتدلين » و « متطرفين » على حد سواء ، لا على الممارسات العنصرية في الداخل وفي الخارج ولا حتى على اي تصريح وتعبير عنصري مهما يكن مركز مطلقه — في رئاسة الحكومة او في وزارة الحربية او في هيئة الاركان او في مركز بوليس او حتى في ايلات . لقد قرر هذا الشعب ، ردا على مجزرة صبرا وشاتيلا ، ان : « لن نغفر ولن ننسى ولن نمكن الجزارين ان يأخذونا ونحن نيام » . هذا هو قرار شعب بأسره ، من « معتدلين » ومن « متطرفين » . وليس ليوم واحد بل حتى يذهب الجزارون وسياستهم الى حيث ألقت ويتحقق الاحترام المتبادل والسلام العادل . اننا نطلب من « المستشارين » و « المستعربين » ان يكفوا عن الهذيان وعن التلويح بهراوات الشرطة وان يحاسبوا بحساب المطالب اعلاه بـلا لف ولا دوران ولا تهرب جبان !

٢ — مـن الذي طـرد ، حقا ، من بـيروت ؟

تحت العنوان ، اعلاه ، نشرت « دفار » (امس) تقريرا لمراسلها العسكري عن خروج آخر جندي اسرائيلي غاز من بيروت (من المطار) على الرغم من ادعاء قائد الاركان الاسرائيلي « رفول » ، قبل عدة ساعات من هذا الجلاء المخزي ، بان الغزاة الاسرائيليين سيبقون في المطار « بشكل مستمر » . وقبل ان تنهي « دفار » هذا التقرير ، بجملة من نوع « البعبصة » : « باي ، باي يا بيروت ! » ، كتبت ما يلي : « وزير الحربية سمى انسحاب المخربين (اي ابطال الحرية الفلسطينيين / الاتحاد) ، قبل شهرين ، طردا . فما هي التسمية الصحيحة لخروج تساهال من مطار بيروت امس ؟ باي ، باي يا بيروت » ..

وقد يفاجأ قراؤنا الكرام باستعمالنا كلمة « البعبصة » . ولكن باية « لغة » سواها نستطيع ان نصور الحالة الحقيقية لارئيل شارون ورفائيل ايتان وبقية « الفاتحين » الذين لم يستحوا ، قبل شهرين ، من تجميع الحثالة السعد حدادية امام عدسات التلفزيون الاسرائيلي وهم « يبعبصون » باصابعهم للمقاتلين الفلسطينيين والسوريين الابطال في اثناء انسحابهم المكلل بغار الصمود المظفر من بيروت ؟

لم يشيع هؤلاء المطرودون من بيروت ، وهم يجرون

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

« الاتحاد »

الحيـاة تعـود الـى بـيروت بعـد ان غـادرهـا الغـزاة الاسرائيليون

● بيروت — انهى الاخطبوط الموت الاسرائيلي ، امس الاول ، انسحابه من بيروت بشقيها الغربي والشرقي واخذت المدينة البطلة تستعيد انفاسها وخرجت من تحت الانقاض لتلملم جراحها وترمم نفسها .

فبعد ان اجبر الكابوس الاسرائيلي على الخروج من العاصمة اللبنانية ساحبا خلفه مقبه الحديدية والات الموت الامريكية نزل الاهالي شيبا وشبوبا ونساء واطفالا الى الشوارع العامة للاعراب عن مشاعر الابتهاج والاصرار على اعادة الحياة الطبيعية الى مدينتهم العريقة .

خرج الكابوس الاسرائيلي وعادت الحياة لتنبعث من بين الدمار ولتملأ الشوارع بالحركة البشرية .

خرج الكابوس وعادت الحياة الى الاسواق التجارية وورشات العمل وشواطئ البحر والحدائق العامة وملاعب الاطفال . حتى مطار بيروت الدولي الذي جدد الاتصال مع عواصم العالم بدءا ، امس ، في استقبال الطائرات من مختلف انحاء العالم .

خرج جنود الرعب وعادت الصباح الى بيروت وعادت اذاعة « صوت لبنان العربي » صباح امس الاول ، الاربعاء ، الى البث .

واستهلت هذه الاذاعة الوطنية بثها بالقول : « نعاهد جميع المواطنين على مواصلة النضال حتى تحرير كامل التراب الوطني من الاحتلال الصهيوني . فاذاعة « صوت لبنان العربي » التي كانت احد الاهداف التي عبثت بها ايدي العدو بوحشية وفاشية وحقد والتي لحقت بها خسائر كبيرة تعود اليوم لمواجهة المؤامرة التي تعرض لها الوطن ، تعود عليها وتقل لمواصلة رسالتها الاعلامية في هذه الظروف العصيبة وستبقى معكم كما كانت دائما » .

خرج « زبانية الموت » الاسرائيلي من بيروت لتعود الطمأنينة الى صدور الاهالي بعد ان ذاقوا الهول من اعمال القتل والارهاب والنهب التي سلبت نظافتها وزوايا الاختناق والثارت سخط وغضب وقرف عقلاء العالم .

على صفحة « ديلي تلغراف » البريطانية اكدت بالوثائق الدامغة في عددها الصادر امس الاول (٢٩—٩) على اعمال النهب التي قام بها الغزاة الاسرائيليون خلال احتلالهم لبيروت والمدن اللبنانية الاخرى وذكرت ان المحتلين نهبوا بيوت اللبنانيين وسرقوا السيارات ونهبوا المساكن والمدارس والمستشفيات .

ونقلت « ديلي تلغراف » عن الدكتورة امل شماعة ، مديرة احد المستشفيات اللبنانية ، قولها ان الجنود الاسرائيليين سرقوا المعدات الطبية واحتياطي الادوية ونهبوا منازل الاطباء واغراضهم الشخصية .

وافاد شهود العيان الصحفية ان الجنود الاسرائيليين انتهكوا حرمة اماكن العبادة وخاصة المساجد ونهبوا وحرقوا الكتب القيمة والاعمال الفنية في المؤسسات الثقافية .

« صوت فلسطين » يعود الى البث

● عدن — عادت اذاعة « صوت فلسطين » ، صوت الثورة الفلسطينية ، الى البث مجددا بعد فترة صمت اضطرارية بسبب انتقال المقاتلين الفلسطينيين من بيروت .

وافادت الانباء ان « صوت فلسطين » استأنف البث من عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بموجب اتفاق بهذا الخصوص بين الرئيسين علي ناصر محمد وياسر عرفات .

أهي مذبحة جديدة ؟!

* ما الـذي حـدث في مخيـم عين الحلـوة ؟ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تثير الانباء الغامضة عن عمليات القتل والاختطاف في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان (قرب صيدا) قلقا مشروعا لدى اصحاب الضمائر خصوصا في اعقاب تكشف الحقائق عن ملابسات المذابح التي نفذت في مخيمي صبرا وشتيلا قرب بيروت . ونخشى ان تكون مذبحة اخرى وقعت في عين الحلوة او منعت في آخر لحظة .

وكان قد نبأ الى علم رومي بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، مساء يوم الثلاثاء المنصرم ، ان سيارتين عسكريتين محملتين برجال يلبسون زي مليشيات الضابط سعد حداد اقتحمتا مخيم عين الحلوة وان ركابها اطلقوا الرصاص على المواطنين فقتلوا رجلا مسنا وخطفوا عددا من المواطنين وفروا هاربين .

فقام النائب زياد ، حال سماعه النبأ ، بالاتصال بالاذاعة الاسرائيلية (المحرر حابوشي) وبالتلفزيون (حاييم يفين) وبوكالة الانباء الفرنسية داعيا اياهم الى فحص النبأ . ثم قام بابلاغ النائب توفيق طوبي الذي قام بدوره بالاتصال مع وزير الداخلية ، بورغ . وفي الساعة التاسعة مساء (٢٨—٩) اذيع النبأ في التلفزيون الاسرائيلي العبري دون اي تعليق . كما اذاعته تلك وسائل الاعلام المحلية والعربية والعالمية دون الاشارة الى مصدره او الى تفاصيل اكثر . وفي اليوم التالي بدأت وسائل الاعلام تتحدث عن اربعة قتلى وقيس عن رجل مسن واحد (حسب « صوت لبنان ») .

وامس الخميس الحقت مضاربة الانباء في اسرائيل عن الحادث . فقد

— البقية على ص ٨ ع ١ —

عودة تومـا وغوجانسكي من العاصمة النمسـاوية

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاربعاء ، وفد اللجنة المناهضة للحرب في لبنان المؤلف من الرفيقين اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبورام غوجانسكي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب .

وشارك الوفد في اعمال المؤتمر العالمي ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان الذي عقد بدعوة من مجلس السلام العالمي في العاصمة النمساوية فيينا ، في الفترة بين ٢٤ و ٢٦ ايلول الماضي . وحضر المؤتمر ممثلو الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية والتنظيمات الاجتماعية من ٥٠ بلدا وممثلو ١٥ منظمة دولية (ستنشر تفاصيل عن المؤتمر وسير اعماله في العدد القادم) .

الى قراء « الاتحـاد »

● تلفت قراءنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة قد ارتفع ، ابتداء من هذا العدد ، بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٦ شواقل وعدد يوم الجمعة ٧ شواقل .

ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر مذهلة بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها مرات .

اننا على ثقة بان قراء « الاتحاد » الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات الشد حقة لن يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

سورية تطالب بطـرد اسرائيل من الامـم المتحدة وتحمل واشنطن مسؤولية الجرائم بحق الفلسطينيين واللبنانيين

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — القى عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري ، يوم الثلاثاء الماضي كلمة امام الدورة الـ ٣٧ للجمعية العامة للامم المتحدة ندد فيها بجرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . كما ندد بادارة واشنطن التي تزود اسرائيل بالاسلحة المحرمة دوليا والتي استخدمتها اسرائيل في اجتياحها لبيروت .

وطالب الوزير السوري المجتمع الدولي بالعمل من اجل وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني واعادة النظر في موقفه من اسرائيل .

وحمل خدام الولايات المتحدة مسؤولية الاعمال العدوانية التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون بواسطة الحرب الامريكية وطالبها برفع الغطاء السياسي والعسكري عن اسرائيل وبالسلاح المقل امام المجتمع الدولي للرض عقوبات ضد اسرائيل ووقف جميع انواع المساعدات لها بما فيها المساعدات العسكرية والاقتصادية ووقف عضويتها في المنظمة الدولية .

وقال خدام : « ليس في تاريخ دول العالم ، قديمها وحديثها ، من سجل اسود مثل سجل دولة اسرائيل » . ودعا الامم المتحدة الى استصدار قرار طبق بموجبه القرار رقم ٢٧٣ عام ١٩٤٩ والذي قبلت فيه اسرائيل عضوا في الامم المتحدة .

القوات الامريكيـة تعـود الـى بـيروت ومعهـا الاسـلحة الثقيلـة

● بيروت ، واشنطن — الوكالات — هبط ١٢٠٠ ضابط وجندي من مشاة البحرية الامريكية ومعهم اسلحتهم الثقيلة في مطار بيروت يومي امس وامس الاول لينضموا الى القوات المتعددة الجنسيات في العاصمة اللبنانية .

ففي الساعة الثالثة من ظهر يوم الاربعاء هبطت ٢٢ طائرة هليوكبتر عسكرية امريكية محملة بالجنود والدبابات من طراز « ام ٦٠ » والمدافع والاسلحة المختلفة .

وتحدثت وكالات الانباء في الوقت نفسه عن حشود بحرية امريكية في البحر المتوسط وعن تحركات مشبوهة للاسطول السادس .

واعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغان في مؤتمر صحفي عقده اول امس في واشنطن عن « التزام الولايات المتحدة الاخلاقي بامن اسرائيل والدعم الامريكي غير المحدود لها . » واكد على انه لن يوافق على اية تسوية في الشرق الاوسط لا تضمن « ما يسمى بامن اسرائيل » . ولم يشكر

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

في رسالة تضامن الى ماير فلنر

الشيوعيون الامريكان يحذرون من ازدياد التورط العسكري الامريكي في لبنان

« خبراء » امريكيون اشتركوا مع الغزاة الاسرائيليين

● تل ابيب — خاص — « على الشعب الامريكي ان يعلم ان ادارة ريغان لن تتوقف عند ارسال ٨٠٠ من مشاة البحرية الى بيروت كما لم تتوقف ادارة كندي ، في زمانها ، عند ارسال مستشارين الى فيتنام الجنوبية » . هذا بعض ما جاء في رسالة تضامنية الى الرفيق ماير فلنر وجهها اليه السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، الرفيق جس هول . وكان تاريخ هذه الرسالة هو الاول من ايلول ١٩٨٢ . اي قبل خروج القوات الامريكية الاول من بيروت ودخول القوات الاسرائيلية اليها وارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا

— البقية ص ٢ ع ١ —

يوسي سريد :

« جنود اسرائيليون قتلوا في الحرب ونشر انهم قتلوا في حوادث الطرق »

● تل ابيب — توجه عضو الكنيست يوسي سريد الى قائد دائرة القوى البشرية في الجيش الاسرائيلي ، الجنرال موشيه نتيب ، وطلب منه ان ينشر اسماء جميع الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا خلال حرب لبنان وبحجم الدقيق والكامل .

وقال سريد في رسالته الى نتيب : بلغني من بعض العائلات الثكلى ان اسماء ابنائها من القتلى لم تنشر في عداد قوائم ضحايا الحرب وانما وردت في قوائم ضحايا حوادث الطرق وحوادث التدريبات وغيرها من الصالح ما عدا الحرب نفسها ؟

ويضيف سريد : « لا يمكن قبول التفسير بان هذا هو اسلوب النشر الذي يتبعه جيش الدفاع الاسرائيلي بهذا الشأن » ويختم الرسالة ...

— البقية على ص ... —

« وشهد شاهد من أهله »

المجـرم اليـاس حبيقـة عميـل اسرائيـلي امريـكي

* فوليوتيس : اجتياح اسرائيل لبيروت الغربيـة ادى الـى المجـزرة *

● واشنطـن — الوكـالات — كشفت صحيفتا « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » في تقريرين صافيين لمراسليهما في بيروت ان المجرم الياس حبيقة (٢٨ عاما) رئيس قوى الامن الكتائبية قد تدرب في اسرائيل ويشغل وظيفة ضابط الارتباط الرئيسي بين عصابات الكتائب الفاشية وبين « الموساد » الاسرائيلي ، وهو المسؤول الرئيسي عن العلاقات بين الكتائب وبين وكالة المخابرات الامريكية « سي . آي . ايه . » بواسطة السفارة الامريكية في بيروت .

وافادت الصحيفتان ان حبيقة من الفرقة الكتائبية الاولى التي وصلت الى اسرائيل سنة ١٩٧٦ وتدربت في « الموساد » و « تساهال » وهو اقرب الشخصيات الى بشير الجميل ويعتبر — اليوم — اهم شخصية في حزب الكتائب .

وحمل نيقولاس فوليوتيس مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط في شهادته امام مجلس النواب حكومة اسرائيل مسؤولية المجزرة الرهيبة في شتيلا وصبرا وذكر ان حكومة ريغان ترى في اجتياح القوات الاسرائيلية لبيروت الغربية بعد مصرع بشير الجميل خرقا لتعهدات اسرائيل لامريكا وانه « الخطوة الهدامة والخطيرة جدا التي ادت في نهاية الامر الى مجازر شاتيلا وصبرا » . واكد فوليوتيس ان الجنود الاسرائيليين كانوا على بعد مئات الامتار من مكان المجزرة ولا يمكن التصديق بانهم

— البقية على ص ٨ ع ١ —

حزب العمـال البريطاني يعترف بمنظمـة التحرير الفلسطينيـة

● لندن — الوكالات — قرر « حزب العمال البريطاني » في مؤتمره السنوي المنعقد في مدينة بسلاكبول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ودعا الى تشكيل محكمة دولية تحقق في اعمال حكومة بيغن .

ومن الجدير ذكره ان حزب العمال البريطاني هو اكبر حزب في « الاشتراكية الدولية » وياتي اعترافه بمنظمة التحرير الفلسطينية بعد اعتراف حزب الاحرار البريطاني بها .

في ذكرى وفاته السادسة : سيرة فؤاد نصـار وافكاره تبقى حية ومتجـددة



● حيفا — مكتب « الاتحاد » — حلت يوم امس ، الخميس ، الذكرى السادسة لوفاة القائد الشيوعي الكبير فؤاد نصار .

وفؤاد نصار بدأ حياته عاملا وبقي امينا لقضية الطبقة العاملة حتى آخر لحظة من حياته ، و « الاتحاد » التي رافقته في سني نشاطه الباكر ، لاحتفل باحترام كبير بمرور هذه الذكرى وتثق بان سيرته وافكاره تبقى حية ومتجددة في شخص الحركة التي قادها سنوات طويلة .

مع الوعد بتصعيد الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي

شيـوعيـو فرنسـا يحيـون شيـوعيي اسرائيـل

* مارشيه يدعو فلنـر ورفـاقه لزيارة فرنسا *

● تل ابيب — خاص — تلقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرسالة الهامة التالية من السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الشقيق الرفيق جورج مارشيه :

ايها الرفيق العزيز ،

في اعقـاب الاحداث المأساوية الهائلة الناجمة عن عدوانية حكومة اسرائيل المخططة في لبنان احيي ، باسم جميع الشيوعيين الفرنسيين ، نضالكم الشجاع بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ان النضال

— البقية ص ٢ ع ١ —

اذاعة موسكو تدعو الـى جمع الوثـائق حـول جـرائم اسرائيـل في لبنـان

● موسكو — وجهت اذاعة موسكو واللجنة السوفييتية للتحقيق في جرائم المعتدين الاسرائيليين في لبنان نداء الى المستمعين لاطلاعهم فيه ما لديهم من « اسماء المجرمين الاسرائيليين وارسال الادلة على جرائمهم بحق العرب » . واوضح النداء ان الشهادات ترسل مكتوبة على الورق او مسجلة على الشرطة وتتضمن شهادات شهود عيان او شهادات اقرباء او مواد من الصحافة المحلية تبين سلوك المعتدين ، فاشار ان هذه المواد ستحال الى اللجنة الدولية للتحقيق في جرائم المعتدين الاسرائيليين وستعد برامج اذاعية معتمدة عليها .

وذكر النداء « ان اسماء بيغن وشارون وغيرهما من فئة العدوان ستقترن باسماء زعماء النازية الذين حوكموا في نيرنبرغ وان الرأي العام العالمي يجب ان يعرف اسماء الاداريين والقادة والجنود الاسرائيليين الذين ينفذون الاوامر اللاانسانية » .

اما العنوان فهو : الاذاعة السوفييتية — القسم العربي . موسكو — الاتحاد السوفييتي .

الالوف تزف الشهيدة الهام شحبري بثوب العروس الابيض

مهما استشرس الارهاب لن نرحل

*** توفيق زياد : شعب يملك مثل الشهيدة المناضلة لا يمكن الا أن يحقق نصره * الشرطة تعتقل جميع اعضاء لجنة التأبين ***

● دبورية ــ لمراسلنا الخاص ــ دبورية عن بكرة ابيها ومهما الالوف ، اكثر من عشرة آلاف مواطن من الجماهير العربية في الجليل والمثلث هرعوا لتوديع الشهيدة الهام احمد شحبري (١٩ عاما) وتشييعها الى مثواها الاخير، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، وقلوبهم مفعمة بالحزن والالم والسخط والغضب وحناجرهم تهتف ضد السلطات الاسرائيلية الغاشمة المسؤولة الاساسية عن قتل الصبية وعن كل الجرائم المرتكبة بحق شعبها الفلسطيني ــ من دير ياسين الى بيروت ــ ومن صبرا وشاتيلا حتى الناصرة ودبورية .

اكثر من عشرة آلاف انسان ، رجالا ونساء وشيوخا واطفالا وشبانا وصبايا ، تقاطروا من كل حدب وصوب لتمجيد الشهيدة البطلة والقسم فوق ضريحها : لن نقهر . لن نركع مهما بلغت شراسة الارهاب والقمع ! وهتفوا : « يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا نكمل الكفاح » و « يا ام الشهيد بفديك كل الشباب والاولاد » . وشيعوا الشهيدة الى مثواها الاخير وهي بلباس العروس الابيض .



● الشهيدة الهام شحبري ●

● المسيرة ●

بدأت المسيرة من بيت الشهيدة في مركز القرية وانطلقت في التحرك نحو المسجد ومن ثم المقبرة ، يتقدمها حملة الاكاليل والاعلام السوداء من الصبايا والشبان في جيل الشهيدة . وفي سماء القرية ، الغائمة على سفح جبل طابور الصابر ، صدحت الهتافات المنددة بالجريمة والمجرمين والشيدة بصمود الشعب الفلسطيني وصموده والمخلدة لشهدائه الابرار .

وحين وصل الموكب الى المقبرة ، ثم ووري جثمان الشهيدة الطاهر التراب وقف عضو المجلس المحلي في قرية اكسال المجاورة لهما باسم لجنة التأبين المحلية ، التي اليمت في اليوم نفسه بعد ان اعتقل جميع اعضاء اللجنة السابقة ، الطلاب محمود حسين خضري ، نائب رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، والمحامي محمد كيوان من حركة ابناء البلد وشابا آخر من القوى الوطنية في القرية ، ورئيس مجلس الناصرة النائب توفيق زياد . فالقى كل واحد منهم كلمة .

● نناضل في المعركة ●

وبعضهم متقطع النظير استقبلت كلمة الرفيق توفيق زياد ، وجاء فيها : ان السلطات المختصة هي المسؤولة عن قتل الشهيدة . فالقاتل معروف بصلاته وخدماته لها . ومصدر سلاحه معروف . السلطة التي جلبته الى القرية تعرف بالطبع انه متواجد في القرية وانه يحمل السلاح .

واكد زياد ــ ان اهداف الارهاب السلطوي معروفة . لكن هذا الارهاب مهما اشتدت شراسته فلن يخدعنا لإمرات الرحيل السلطوية . وسيبقى وطننا اكثر ولن يبعدنا عنه اي ارهاب . ستقاوم كل عداء ...

انا نعافع عن انفسنا لكن بكرامة وبسالة . وهذا حقنا وواجبنا . ونحن قادرون على ذلك .

واشاد توفيق زياد بالشهيدة وبكل ... اللواتي يشاركن في معارك شعبهن في كل اماكن تواجده . وقال : هذا دليل قاطع آخر على ان هذا الجيل ... من شعبنا هو على صورة شعبنا البطل كله . ان شعبا يملك مثل هؤلاء المناضلات لا بد ان ينتصر .

وفي ختام المهرجان الخطابي القى المهندس رافع شحيري ، عضو ادارة بلدية الناصرة ، كلمة باسم ذوي الشهيدة شكر فيها الجماهير الغفيرة المحتشدة مؤكدا ان كل جماهير شعبنا ستسير على طريق الكفاح .

● الوقاحة السلطوية ●

هذا وكانت قادة شرطة المنطقة قد شنت الضغوط على اهالي القرية لمنعها من توديع الشهيدة بما يليق بها وبما يليق وتقاليد شعبنا في تشييع شهدائه . وزعمت ان هناك اتفاقا بينها وبين رئيس المجلس المحلي ، السيد اسعد عزايزة ، يقضي بعدم القاء الخطابات . وكانت قد اعتقلت جميع اعضاء لجنة التأبين ومن بينهم رئيسها الاستاذ احمد عارف مصالحة، رئيس المجلس المحلي السابق ... وهو في المجلس المحلي الحالي ، ... الشخصيات الوطنية ...

القرية وكذلك مع رئيس المجلس المحلي ترتيب برنامج تشييع الجثمان والتأبين . وتم تنفيذ البرنامج بحذافيره .

يبدو ان التلفزيون « العربي » الاسرائيلي ، الذي لم يرسل له واسباب هذا البرنامج ، سمح لنفسه ودون اي اعتبار لمشاعر الاهلين ، بالقول ان الخطابات لم تكن في الحساب وان ... المشاركة في المسيرة احتشدت كلها حول ضريح الشهيدة ، الفوا حول « السيد توفيق زياد ليسمعوا خطابه » (وغيرها من الخطباء الاخرين ممن فيهم ممثل عائلة الشهيدة) وخرقوا بذلك الاتفاق مع الشرطة .

وذكر ان الشرطة تواصل تواجدها الاستفزازي في القرية ولا تزال تحتجز ١٢ معتقلا بينهم الاستاذ مصالحة وسكرتير فرع الحزب في القرية ، الصحفي باسم داود .



● جانب من مظاهرة ال ـــ ٤٠٠ الف متظاهر في تل ابيب (١٩٨٢/٩/٢٥) الذين طالبوا باسقاط حكومة بيغن ــ شارون ــ ايتان جراء مسؤوليتها عن مذابح صبرا وشاتيلا . لقد شارك المراخ في قيادة هذه المظاهرة . لكن ... بعد ان تراجعت قيادة المراخ عن شعار اسقاط الحكومة (بحجة انها وافقت على اقامة لجنة تحقيق) ، فهل سيجد هؤلاء من ينزلهم الى الشارع ليناضلوا ضد حكومة الكوارث ؟! ●

اوساط واسعة تطالب بالتحقيق في اعتداءات البوليس الدموية خلال الاضراب

*** لجنة الداخلية في الكنيست تعقد جلسة خاصة * اصابع الاتهام تشير بوضوح الى الشرطة التي دبرت الاعتداءات في الناصرة وغيرها * ابرهيم نمر حسين : حيثما غابت الشرطة غابت المشاكل ***

● حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ تبنت اوساط ديمقراطية واسعة ، يهودية وعربية ، مطلب جبهة الناصرة الديمقراطية بضرورة اقامة لجنة تحقيق نزيهة للتحقيق في الاعتداءات البوليسية الدموية واطلاق الرصاص على رؤوس وصدور المتظاهرين في الناصرة وغيرها ، يوم الاضراب الوطني العام ٢٢ــ٩ــ٨٢ ، التي شاركت فيه كل الجماهير العربية في اسرائيل حدادا واحتجاجا على مجازر بيروت .

نزيهة في اعتداءات الشرطة . وقرر المجلس الدفاع عن العمال العرب الذين فصلوا من اعمالهم بشكل تعسفي عنصري لانهم شاركوا في الاضراب .

وذكرت « عل همشمار » ان نوال مصالحة ، عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، توجه بطلب مماثل .

هذا وقامت الصحف العبرية بتغطية اخبار الاثير الصحفي الذي عقدته جبهة الناصرة الديمقراطية يوم الخميس الماضي وفضحت فيه دور الشرطة ومسؤوليتها عن الصدامات .

● لجنة الداخلية

● يوسي سريد

● ردود فعل اخرى

... وقال في تصريح للصحف يوم الخميس الماضي : « في معظم الاماكن جرت مسيرات حزن واحتجاج في القرى والمدن العربية ولكن .. فقط في الاماكن التي ظهرت فيها الشرطة استعراض عضلات وقعت الصدامات . »

كذلك اتخذ مجلس عمال الناصرة قرارا يطالب باقامة لجنة تحقيق ...

الجنرال جمع حذر قائد الاركان قبل المذبحة :

« اذا اصبنا المدنيين والعائلات في بيروت سنسيء الى علاقاتنا مع عرب اسرائيل والمناطق » ..

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ في لقاء مع « هارتس » (العدد ٢٦ــ٩) اعترف الجنرال جمع ، قائد المدرعات التي استقبل لنفسه رفض الدخول الى بيروت ، انه اجتمع بقائد الاركان رفائيل ايتان وحذره من الدخول الى بيروت الغربية . وقال له :

« واذا ما اصبنا المدنيين والعائلات في بيروت فان هذا العمل سيغير في المستقبل علاقتنا مع عرب اسرائيل والمناطق المحتلة » .

س : « ماذا كان جواب قائد الاركان ؟ »

ج : « قائد الاركان سمع ولكنه لم يكن مستعدا الا للحديث عن واجبي تجاه جنودي » ..

لم يشرح لنا جمع ، ولا « هارتس » ، المقصود بكلمة « اصابة المدنيين والعائلات » . فهل هذا كان ايضا ، مخططا سلفا وقبيل الدخول الغادر الى بيروت الغربية ؟ ان كلام جمع ... مثل هذا الانطباع خصوصا وان قائد الاركان هو هو الذي اعلن انه ... مستقبل الشعب العربي الفلسطيني ...

تصحيح خطأ

● ورد « خطأ » في الخبر الذي نشرته « الاتحاد » في العدد الماضي (٩/٢٨) حول اسماع موجة الفصل الانتقامي من العمل اثر الاضراب الشامل بان العامل ... (من جديدة) قد تلقى امرا بالفصل من العمل . والصحيح ان العامل المذكور لم يتلق مثل هذا الامر . ولذا اقتضى التصويب .

> **تعزية**
>
> الى شهداء بيروت الابرار : معزيكم موت الكرامه والضمير لدى جميع الملوك وغالبية الرؤساء وذوي النياشين العرب ، وليا أهلكم فهم على العهد باقون .

> **تعازينا**
>
> ● الى عائلة المهدي بوفاة المأسوف على شبابه عادل المهدي .
> اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...
>
> ● الى الاخت روزيت ابو رحمون واخوتها وعموم الاقارب بوفاة المرحومة الوالدة .
>
> ● الى ... بوفاة الفاضل ...

عودة يوسف الغازي من مهرجان «اونيتا»

● تل ابيب ــ لمراسلنا ــ عاد الرفيق يوسف الغازي من ايطاليا الى البلاد بعد ان مثل صحافة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مهرجان صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيتا » .

ونشرت صحيفة « اونيتا » مقابلة اجرتها مع الرفيق الغازي والرفيق نديم عبد الصمد ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، تحت عنوان : « صوتان من بيروت وتل ابيب » .

... الرفيق نديم عبد الصمد « قتل بأمر موقع من شارون. الحزب الشيوعي اللبناني تتهم بصراحة الاسرائيليين بارتكاب مجزرة المخيمات وقتل الجميل »

وكان عنوان المقابلة مع الرفيق يوسف الغازي « كثيرون هم الذين يقولون لا لبيغن . اجتياح لبنان اثار اوسع موجة احتجاج بين قوى السلام في اسرائيل » .

النقابات المهنية في فرنسا ضد المجزرة وسياسة المجازر

● تل ابيب ــ تلقت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ...

... شناعة مثل هذه الاحداث ، ان ال (س. جي. تي) يعرف ويبارك موقف القوى التقدمية والديمقراطية في اسرائيل التي تتصدى لحكومة بيغن وشارون. اننا نعلن تضامننا مع كل القوى في اسرائيل يهود وعربا الذين يستنكرون السياسة الحربية بالمسامى ويثمن عاليا دورها في هذه الظروف

اضراب عام أيضا في مدينة ديترويت الامريكية

*** أبناء الناصرة وغيرهم من العرب في امريكا ينظمون مختلف النشاطات الاحتجاجية على المجزرة**

● ديترويت ــ خاص بـ « الاتحاد » ــ وصلت الى الاتحاد اخبار بعض النشاطات التي جرت في الولايات المتحدة، التي اسهمت في قسط منها جمعية اصدقاء الناصرة استنكارا لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا والهجمة التي تعرضت لها الجماهير العربية في اسرائيل وخاصة في الناصرة في يوم الاضراب الحدادي العام (الاربعاء ٩/٢٢) . وقد لقيت هذه الاحداث تغطية في وسائل الاعلام ، من اذاعة وصحف وتم بث تقرير مصور عن احداث الناصرة في التلفزيون .

ففي يوم الاثنين ٩/٢٠ جرت مسيرة في عاصمة ولاية متشيغان اشترك فيها ١٠٠٠ متظاهر واتجهت بالاعتصام في مكتب « شيخ الولاية » (عضو مجلس الشيوخ) . وقد شارك في هذه المسيرة والاعتصام عدد من المنظمات الديمقراطية اليهودية . ...

... منظمة التحرير الفلسطينية .

كما جرى اضراب عام اغلقت خلاله كل المحلات العربية في ديترويت لمدة ٤ ساعات استنكارا وتضامنا مع الجماهير العربية والشعب في الناصرة.

واقيمت مظاهرة اخرى في مدينة « فلنت » كانت الاولى من نوعها، هذا ...

... كذلك قام يوم الاربعاء الاخير اكثر من ... طالب عربي في جامعة ديترويت بمظاهرة استنكارا للمجزرة وطالبوا فيها بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ...

وينشط في هذا الاطار اعضاء الوفد الذين اشتركوا في مخيم العمل التطوعي في الناصرة. فقد تحدثوا في الولايات في مختلف الولايات والكنائس ، نقلوا خلالها انطباعاتهم عن زيارتهم البلاد ، وما تعرضوا له من مضايقات في مطار اللد في اثناء عودتهم الى الولايات المتحدة .

> **جمعية النساء العكيات**
>
> تستنكر بشدة المجازر الوحشية التي ارتكبت بحق اطفال شعبنا وشبابه ونسائه وشيوخه في لبنان وخصوصا في مخيمي صبرا وشاتيلا .
> وتناشد الجمعية جميع اصحاب الضمائر الحية الى العمل على وقف المجزرة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني .

> **رابطة الجامعيين في الناصرة**
>
> تدعو الرابطة جميع اعضائها لحضور اجتماع عام يوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة السابعة مساء في المركز الثقافي البلدي .
> نقاط البحث :
> ١ ــ تقرير عن النشاطات الجماهيرية الاخيرة في اعقاب مجزرة صبرا وشاتيلا .
> ٢ ــ تقرير عن مخيم العمل التطوعي السابع .
> حضوركم مهم جدا .
> ● سكرتيرية الرابطة ●

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي ــ الناصرة**
> **تنظيم استشارة للعاملين حول القضايا النقابية**
>
> ● معلن للاخوة العمال وعموم الشغيلة عن افتتاح مكتب للاستشارة النقابية ، وذلك كل يوم سبت من الساعة التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا في مكتب الحزب الشيوعي في عمارة الصداقة . الاتصال مع الرفيق سهيل دياب ــ رئيس اللجنة النقابية في الحزب .

> **حركة الصوت الشعبية البلغارية « شباب البلقان »**
>
> ... في الوادي « المؤتمر » (شارع ...) و « الاخوة » (... بن غوريون ٢٩) ، ... بلغاريا وفي جميع اماكن بيع التذاكر العادية .
> [لا تدعوا الفرصة تفوتكم]

> **اجتماعات على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية**
>
> [بمشاركة هيئات تحرير الصحف الشيوعية]
>
> ● كفر ابو الهيجا ــ اليوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء ، بالاشتراك : ... شلحت .
>
> ● ... ــ اليوم الجمعة ٨٢/١٠/١ الساعة ٦:٠٠ مساء ، بالاشتراك : نظير مجلي .
>
> ● ... ــ يوم السبت ٨٢/١٠/٢ الساعة ٦:٠٠ مساء ، بالاشتراك : سلمى الحاج .
>
> ● ... ــ يوم الاثنين ٨٢/١٠/٤ الساعة ٥:٠٠ مساء ، بالاشتراك : صبيح القاسم .
>
> ● ... ــ يوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٥:٠٠ مساء ، بالاشتراك : انطوان شلحت وانور ...
>
> ● جديدة ــ يوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٥ الساعة ٦:٠٠ مساء ، بالاشتراك : نظير مجلي .
>
> ● عيلبون ــ يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء ، بالاشتراك : انطوان شلحت .

> **الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
> * ندوات * محاضرات * نشاطات *
>
> ● فرع حيفا ــ يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٦ الساعة ٨:٠٠ مساء ينعقد اجتماع الكادر الحزبي في نادي الحزب (فرع الوادي) ، بالاشتراك سليمان غوزين .
>
> ● منطقة حيفا : السفر الى مهرجان الصحافة الشيوعية يكون الساعة السابعة من صباح يوم السبت ٨٢/١٠/٩ من شارع الخوري رقم ١٦ .
> [ندعو جميع الاصدقاء والمؤيدين الى الانضمام من اجل تحويل المهرجان الى تظاهرة احتجاج على جرائم حكام اسرائيل] .

الشيوعيون ... بقية

... الولايات المتحدة استخدامها بموجب اتفاقات دولية . لقد سلط ، جراء استخدام هذه الاسلحة الشبيهة بما قام به النازيون من تجارب على الآدميين ، عشرات الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين » .

ووجهه الرفيق غاس هول ، في رسالته ، تحية التضامن والاعجاب بنضال الشيوعيين الاسرائيليين والشيوعيين اللبنانيين : « ان نضال الرفاق اللبنانيين البطولي عن ترابهم الوطني وبسالتهم الرائعة ، جنبا الى جنب مع رفاقهم في الحركة الوطنية وفي منظمة التحرير الفلسطينية في الدفاع عن بيروت ، يعيد الى الاذهان بطولة وصمود المدافعين عن ستالنغراد وعن معركة ... الثورية . إن لنا تنمية بعد كل جهد لمساندتهم على تحرير وطنهم من الفاشية والصهيونية والامبريالية » .

وعلا الرفيق غاس هول ، في رسالته ، ان « الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة المناضل البطل والشريك ياسر عرفات ، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني ويكسب ان يكون شريكا متساوي الحقوق في اية تسوية سياسية » .

شيوعيو فرنسا يجددون دعوة شيوعيي اسرائيل ... بقية

... تماما .

ان العلاقات القائمة بين حزبينا عريقة جدا . واننا مسرورون على ماضيها ونرغب في تعميق التعاون بيننا من اجل المصالح المشتركة لحزبينا وشعبينا .

ويسرني ، باسم قادة الحزب الشيوعي الفرنسي ، ان ادعوك شخصيا سوية مع وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي لزيارة فرنسا في الزمن الذي تحدده سوية .

٨٢/٩/٢٤

مع خالص التحيات الاخوية

جورج مارشيه

... واليوم فانما نصمد حكومة بيغن ... حزبنا من اجل الاضراب عن الادانة

> **للبيع بالفاتحية**
>
> دار مؤلفة من ٣ غرف
> شارع يافا ــ طابق اول ــ
> تلفون : ٥٢٢٥٥٩ ــ حيفا

> **للبيع**
>
> ماكنة حياكة صوف صناعية
> PASSAP 80
> ذات اربعة الوان
> السعر : ١٢ دولار
> للاتصال هاتف : ٦٦٢٠٢٥

> **MAQUETTE**
>
> مطلوب لمكيت م.ض.
>
> ١ ــ عاملات لماكنات خياطة .
> ٢ ــ اصحاب سيارات باستطاعتهم احضار عاملات الخياطة .
> الاتصال : في الساعات ٨:٠٠ ــ ١٥:٠٠ .
> هواتف : ٩١٣٦١٨ ــ ٠٤ و ٩١٢٥٤١ ــ ٠٤

الصفحة ٣٦

المصرى القبيح ..

هو ليس شخصاً بذاته وهو مع ذلك ليس وهماً او خيالا . وهو ليس من التعدد والكثرة بحيث تصادفه هنا وهناك وفي كل مكان ذلك انه ليس من سواد الناس وعامتهم او ليس ممن نطلق عليهم وصف (الاهالي) ولكنه في الاغلب الاعم ينتمي الى نوع معين من (الصفوة) وهذه (الصفوة) التي قد ينتمي اليها المصري القبيح هي واحدة من صفوتين : صفوة المثقفين تلك التي قد يحب امثالنا ان ينتموا اليها وصفوة اصحاب الاموال والدخول العالية الارتفاع التي جاءت من غير طريق العرق والجهد والعمل المنتج .

وقد يحب المصري القبيح ان يجمع بين الحسنيين

وقبل ان نتحدث عن انتماء المصري القبيح الى هذه الصفوة من المثقفين (المتحضرين) او الى هذه الصفوة من الاغنياء المدللين المترفين يحسن بنا ان نعرف اولا من هو المصري القبيح .

وقد يأتي في مقدمة المصريين القبيحين ذلك الذي يأسف ويندم لانه قدر عليه ان يكون مصريا رغم انفه ويتمنى في اعماقه وقد لا يخفي ذلك لسانه او قلمه لو كان امريكيا او انجليزيا او فرنسيا او حتى اسرائيليا فكلهم متحضرون وكلهم لا يفصلنا عنهم الا (العقد النفسية) والعياذ بالله (من شر السقافات و العقد) .

ومن المصريين القبيحين ايضا من يرى ان العروبة وصف ذميم وان (العرب جرب) وان الخير كل الخير في الفرار من الاعرب والارتماء على تلك الاعتاب البيضاء من فرط ما يغطيها من ثلوج .

واذا كان الاسلام هو جوهر الحضارة العربية ومضمونها فليذهب الاسلام مع العروبة الى حيث شاءا ..

واذا كان من السهل سب العرب والعروبة ولم يكن من السهل عمل الشيء نفسه مع الاسلام فليكن الهجوم على العروبة هجوما ضمنيا على الامرين جميعا .

وهذا النوع من المصريين القبيحين يحسن كيف يلوك بلسانه الفاظ التخلف والتقدم وما جرى مجراها ولا ينطق كلمة حق الا واراد بها باطلا والعياذ بالله .

ومن المصريين القبيحين من ينكر على الفلسطينيين حقهم في ان يطالبوا بوطن لهم وان يحملوا السلاح لكي يقاتلوا غاصبي ارضهم وديارهم ومشردي آبائهم واولادهم وتدعوهم (القماءة) — من قمع — الى ان على الفلسطينيين ان يسلكوا سلوك المتحضرين من اصحابنا الاسرائيليين والامريكيين الاماثل وان يجعلوا سلاحهم الكلمة الطيبة وحدها دون سواها . وهل لجأ الاسرائيليون يوما او يلجأون الى غير لغة الحوار المهذب الجميل وهل فعل ذلك احبابهم واحبابنا من الامريكيين، اهل العلم والتقدم والتكنولوجيا والدولار العجيب !

لماذا لا نكون مثل هؤلاء الاماجد ونعيش معهم وبهم (اماجد الايام) ونلقي السلاح ونستسلم لسلاحهم والخير كل الخير في سلامهم وان كان سلاما تبيض منه الجبال وتشيب لهوله الولدان . ولكن هذا لا يعني هذا المصري القبيح فذلك ان كل الذي يعنيه هو كيف يعيش عيشته الهانئة الناعمة يهتز بملء وبسرة مع الكأس والطاس .

ومن المصريين القبيحين من :

يخشى على ثوبه سقط المداد

ولا يخشى على عرضه تمزيق ثرائه

والعرض هنا ليس بالضرورة عرض الزوجة او الاخت او من اليهما — وان كان ذلك ايضا لم يعد ذا اهمية كبيرة عند المصري القبيح المتحضر الذي تخلص من العقد النفسية — ولكنه عرض الوطن والامة والدين .

وما اكثر اولئك الذين يحرصون على شعرهم المصفف وثوبهم الانيق وكلماتهم الناعمة الرخوة اكثر من حرصهم على عرض امتهم ووطنهم .

وهذا وذاك هما المصري القبيح .

ويا بؤس ما ينتظر ذلك المصري القبيح .

د. يحيى الجمل

(عن جريدة « الاهالي » القاهرية)

اسبوعيات

« تحياتي ! عملية رفاقية سعيدة » ..

بهذه الكلمات — « تحياتي ! عملية رفاقية سعيدة » — رد وزير الحربية ارئيل شارون على البلاغ الذي قدمه اليه قائد قيادة الشمال ، الجنرال امير دروري ، حين ابلغه عن بدء المذبحة في مخيمي صبرا وشاتيلا في الساعة الرابعة من بعد ظهر الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢ .

هذا بعض ما جاء في التحقيق من بيروت الذي اجرته الصحيفة الامريكية نيويورك تايمز ونشرته في اربع صفحات من عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي .

وننقل فيما يلي ، عن « يديعوت احرونوت » في اليوم نفسه ، بعض ما جاء في هذا التقرير :

● منذ بدء المجزرة (بعد ظهر الخميس) وحتى نهايتها (صباح السبت) تواجد جنود اسرائيليون في نقطة مراقبة (مع تلسكوب) على سطح عمارة من خمسة طوابق وعلى بعد بضعة امتار من مخيم شاتيلا . ومن الممكن ، من على هذه النقطة ، رؤية كل ما يجرى في المخيم .

● حاولت عدة نساء ، من سكان المخيم ، الهروب منه عبر نقطة المراقبة الاسرائيلية . الا ان الجنود الاسرائيليين امروهن بالعودة الى داخل المخيم .

● شهد مراسل الصحيفة الامريكية مما شاهده داخل مخيمي صبرا وشاتيلا ، طوماس فريدمان ، بان العديد من ضحايا المذبحة هم افراد عائلات كاملة . وقد ذبحوا فيما كانوا جالسين حول موائد العشاء . وبعضهم ذبح ذبحا من عنقه بالسكاكين . وبعضهم قتل ضربا بقضبان الحديد واكثرهم قتل رميا بالرصاص .

(مما لا شك فيه ان بعضهم كان من سكان هنا او غيرها ممن تركوا ، هروبا من الموت ، موائدهم والطعام في الصحون عليها او لم يشربوا القهوة . فجاءهم الموت حيث هربوا منه بعد ٣٤ عاما) .

● هناك « دلائل واضحة » على ان رجالا من جماعة سعد حداد قد اشتركوا في ارتكاب المذبحة . (هل لا تزال اذاعة سعد حداد ، التي « لا شأن » لاسرائيل بها) ، تسمى الشعب العربي الفلسطيني « بالاصبن » ؟) .

● قبيل بدء المجزرة ، وبالتحديد ظهر يوم الخميس ١٦ ايلول ١٩٨٢ ، عقد اجتماع تنسيقي بين اربعة قادة من الجيش الاسرائيلي (على راسهم قائد قيادة الشمال امير دروري) وبين قائدين من الكتائب هما « القائد » فادي فارس وضابط الاستخبارات الكتائبي ايلي حبيقة . وجرى ، في هذا الاجتماع ، تنظيم « العملية » الكتائبية في مخيمات الفلسطينيين . وفي هذا الاجتماع جرى تعيين حبيقة المذكور قائدا للعملية . هذا مع العلم — كما جاء في نيويورك تايمز — بانه معروف في الجيش الاسرائيلي ان حبيقة هذا تدرب في اسرائيل واشترك في مذبحة تل الزعتر واراد ان « ينتقم » لمقتل بشير الجميل الذي كان مسؤولا عن حراسته .

● بانتهاء الاجتماع المذكور اتصل الجنرال دروري بوزير الحربية ارئيل شارون وابلغه بما يلي : « رفاقنا — اي الكتائب — يتحركون الى داخل المخيمات » . لقد نسقنا دخولهم سوية مع قادتهم » . فاجابه ارئيل شارون قائلا : « تحياتي ! عملية رفاقية سعيدة » .

● في الساعة ٤،٣٠ ، من بعد ظهر الجمعة ١٧ ايلول ١٩٨٢ ، عقد اجتماع بين قائد قيادة الشمال الجنرال امير دروري وبين « قيادة » الكتائب . وتقرر في هذا الاجتماع عكس ما ادعاه شارون . لقد ادعى شارون ان قيادة الجيش الاسرائيلي امرت الكتائب بوقف عملياتها في المخيمات . اما الحقيقة ، كما جاءت في تحقيق نيويورك تايمز ، فهي عكسية : ففي ذلك الاجتماع طلب الكتائبيون بان تمنحهم قيادة الجيش الاسرائيلي مهلة اضافية « لتنظيف المنطقة » . فقررت القيادة الاسرائيلية ان تمنحهم هذه المهلة على الرغم من معرفتها التامة بما جرى في المخيمين ليلة الخميس — الجمعة .

● وفي صباح الجمعة ، ١٨ ايلول ١٩٨٢ ، وصل قائد الاركان ، الجنرال رفائيل ايتان ، الى نقطة المراقبة الاسرائيلية القريبة من مخيم شاتيلا . واستمع الى تقرير ابلغه فيه مرؤوسوه انه « يجرى في الداخل كسح » ..

« كسح » !؟

استمعت الى هذه الكلمة الغريبة ، لاول مرة ، حين كنت معتقلا مع اخواني قادة الناصرة في الباص في ساحة مركز البوليس في الناصرة بعد ظهر يوم الاضراب — الاربعاء ٢٢ ايلول ١٩٨٢ . كنت جالسا بالقرب من نافذة الباص . فاذا بضابط بوليس ، عائد لتوه من الناصرة ، « يبشر » زملاءه انه : « يجرى هنا — في الناصرة — كسح ! فسألت احد رفاقي عن معناها . فاجابني : اخذوها من كلمة « كسحه يكسحه كسحا » » . وكان ذلك الضابط عائدا ليتزود بالرصاص وبقنابل الغاز المسيل للدموع . (ضابط « كبير » آخر احضر كمية كبيرة من هذه القنابل — تشبه تنكات الكولا — وطلب من شرطي ان يحتفظ بها علاقا ، حتى تسميه ، « هذه لوجبة المساء » . حينئذ قلت : « كم يبدو الانسان اهبل خصوصا حين يتمنطق بمسدس) .

وفقط حين قرأت كلمة « كسح » ، هذه في تقرير نيويورك تايمز ، فهمت « الارتباط » في « دماغ » ذلك الشرطي الاسرائيلي ، في مركز بوليس الناصرة ، الذي صاح كي نسمعه : « ما علينا الا ان نجلب لهم الفلنجيوت » — الى الناصرة !!

وفي اسرائيل ، وعلى اعتبار انها دولة ديمقراطية ، يضعون خطا فاصلا ما بين ما يسمونه « المستوى السياسي » (الحكومة ورئيسها ووزراءها) وما بين « المستوى العسكري » (الجيش وقيادته وضباطه وجنوده وبوليسه) في جهاز الحكم .

وابلغتنا « معاريف » (الثلاثاء ٢٨ ايلول) ان « ضباطا كبارا في تصاهال يبدون تخوفهم من ان تقتصر صلاحيات لجنة التحقيق القضائية ، في احداث مخيمات اللاجئين ، على الايام الاولى التي وقعت فيها هذه الاحداث . ولذلك فمن الممكن ان لا مجرى التحقيق في المواضيع المرتبطة بتقرير السياسة التي ادت الى ادخال الكتائب الى المخيمات . ومن الممكن ، بهذا الاسلوب ، تجاهل المستوى السياسي وتخصيص المستوى العسكري وحده بالعقاب » .

وما يلي ، مما تذكره « معاريف » من تخوفات الضباط ادهى وامر . جاء في « معاريف » ، بعد الفقرة السابقة :

« ويذكر هؤلاء الضباط انها ليست المرة الاولى التي تقوم فيها الجيش الاسرائيلي ، بأوامر من المستوى السياسي ، بتفعيل فرق من الكتائب قامت بارتكاب مذابح . في حبنه ، وفي بلدة سوق الغرب الى الجنوب من عاليه ، جرى بأوامر المستوى السياسي ادخال فرق كتائبين الى البلدة وقامت بذبح عشرة من السكان الدروز . وفيما بعد ، ومرة اخرى ، جرى حادث مشابه حين قامت الكتائب بذبح مدنيين في بلدة عاليه وفي منطقة معصدون .. وتعلن اوساط في الجيش انه من الممكن استخلاص النتيجة التالية وهي انه اذا تحركت الكتائب في غربي بيروت وقامت بعمليات في وسط الفلسطينيين فانها سترتكب مذبحة » .

ولا يحق لي ، بالطبع ، « التدخل » في هذه الشؤون « الامنية » . ولكنني اتصور ان المتخوفين من « قادة الجيش الكبار » يتذكرون مجزرة كفر قاسم وكيف استطاع « المستوى السياسي » في حينه التخلص من المسؤولية وقصرها على « المستوى العسكري » .

ومع ذلك ، الا يحق لهم ان يعزوا انفسهم بغرامة القرش ، « قرش شدمي » ، التي فرضتها المحكمة العسكرية على رأس « المستوى العسكري » في مذبحة كفر قاسم ؟ لا لا اسمح لنفسي بالاسترسال ، هنا ، عن « التضخم » — منذ ذلك الحين — في عدد الضحايا وفي قيمة « القرش » . لا « المستوى السياسي » ولا « المستوى العسكري » يستطيعان التهرب من المسؤولية . فحتى لجنة التحقيق في مجزرة كفر قاسم اكدت انه ، في الجيش ايضا ، من الممكن ان تعطى اوامر غير قانونية . وحينئذ من واجب الجندي والضابط والشرطي رفض تنفيذ هذه الاوامر — في صبرا وشاتيلا وفي عين الحلوة والرشيدية ومعتقل « الانصار » وفي الخليل وغزة وفي الناصرة وام الفحم وعلى الارض وفي الجو ومن فوق البحار .

اننا نؤيد الضباط الكبار في طلبهم ان يشمل التحقيق لا على ايام المجزرة فقط بل على ما قبلها ومنذ الرابع من حزيران ١٩٨٢ على الاقل — منذ دعت رفائيل ايتان الى لبنان للقضاء « على العدو الذي ظل يحاربنا منذ مئة عام » !

هذا مع التأكيد على ان الدرب ، من « الله يرحمه » الى « تحياتي ! عملية رفاقية سعيدة » ، هي درب كارثية واحدة يجب ان تنتهي . يجب ان تنتهي !

(جهينة)



جثث في مخيم صبرا — عن « النهار » البيروتية

« حقائق صلدة » .. !

الدكتور « صفي لانر » هو احد الباحثين في « مركز الدراسات الاستراتيجية » التابع لجامعة تل ابيب . وكان حذر ، في مقال نشرته صحيفة « جروزلم بوست » قبل بضعة اسابيع ، من مغبة السياسة التي تنتهجها اسرائيل في لبنان . وقال انها تعرض الفلسطينيين الى مذبحة . ولكن لا احد في حينه التفت الى هذا التحذير . وها هو اليوم يحذر مجددا في مقابلة اجرتها معه الصحيفة نفسها ونشرتها في ملحقها الاسبوعي الذي صدر يوم الجمعة الماضي (١٩٨٢/٩/٢٤) تحت عنوان « حقائق صلدة » فيقول انه اذا لم يوضع حد لهذه السياسة فانها ستؤدي ، ولا شك ، الى مآس اخرى ليس فقط في منطقة بيروت وانما في جنوب لبنان ايضا .

وفي هذه المقابلة ادعى « لانر » « ان مأساة نهاية الاسبوع الماضي (مذبحة صبرا وشاتيلا) تكمن في فهم اسرائيل الخاطىء لحقائق الحياة في لبنان » .

وقال : ان اول شيء فشل في فهمه صانعو القرار في اسرائيل ، على ما يبدو ، هو ان الفلسطينيين في لبنان ليسوا مجرد لاجئين لا حول لهم قابعين في السجن ينتظرون العودة الى فلسطين . وانما هم جزء دينامي لا يتجزأ من خارطة لبنان السياسية .

واوضح قائلا ان تحالفهم مع المنظمات السياسية في لبنان لا ينبع عن وجود هدف مشترك معها وهو اسرائيل وانما ينبع عن وجود هدف اجتماعي — اقتصادي في داخل لبنان نفسه . فالفلسطينيون ، الذين كانوا قد اندمجوا في معسكرات اللاجئين الكبيرة في ضواحي بيروت وصور وصيدا مع الاقسام اهالي لبنان وكذلك مع العمال المهاجرين من سوريا وتركيا واليمن وبنغلادش ، شكلوا سوية مجموعة من البروليتاريا انخرطت في النضال من اجل المحافظة على وجودها الاجتماعي — الاقتصادي في لبنان .

واضاف انه من اجل المحافظة على موقع لهم في هذا النضال ومن اجل مجرد المحافظة على انفسهم جسمانيا ، طول العقد الماضي ، احتاج الفلسطينيون ، مثلهم مثل اية فئة اخرى من السكان ، الى قوة مسلحة تحميهم .

وقال ان هذه القوة المسلحة كانت منظمة التحرير الفلسطينية التي وصلت الى لبنان ، بعد ان طردت من الاردن في ايلول ١٩٧٠ . وشجعت هذه القوة على حماية الفلسطينيين وزملائهم البروليتاريين في المخيمات بتحالف وثيق مع الميليشيات اليسارية من اهل البلاد .

ولكن اسرائيل — قال « لانر » — اخطأت خطأ فادحا عندما فشلت في ادراك الفرق بين منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها بوصفهم حماة لعدد كبير من السكان المدنيين في الساحة السياسية اللبنانية المسلحة وبين منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها رأس حربة في النضال الفلسطيني المسلح .

لذلك — اضاف « لانر » — اصرت اسرائيل على القضاء ليس فقط على منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وانما ايضا على حلفائها اليساريين تاركة الفلسطينيين كلهم عرضة للسقوط بيد الاعداء .

وقال « لانر » ان هدف الالفي مقاتل الذين خلفهم عرفات في بيروت — على حد قوله — هو ، اولا وقبل كل شيء ، حماية عشرات الوف الفلسطينيين — رجالا ونساء واطفالا — الموجودين في المخيمات وليس ، كما يدعي حكام اسرائيل ، لكي يكونوا في المستقبل نواة الوجود المسلح لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان .

واكد « لانر » : « ان يكون المرء بدون حماية مسلحة في لبنان معناه ، في واقع لبنان السياسي المعاصر ، ان يعرض نفسه الى الذبح » .

واضاف ان اسرائيل تعلمت بعض هذا الدرس — ولكنها لم تتعلم الدرس كله — فهي بعد ان جردت الدروز من السلاح عادت وعملت على تسليحهم . وهذا ، على حد قوله ، هو الذي حال دون قيام « الموارنة » بارتكاب مذبحة ضد الدروز في القرى التي هي الآن تحت سيطرة الكتائبيين .

ولكن بالنسبة للفلسطينيين — اشار « لانر » — لم ير صانعو القرار في اسرائيل ، في معركتهم التي وطدوا العزم على خوضها ضد منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار انها الخطر الاساسي الذي يهدد كيان اسرائيل ، لم يروا حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت ايضا القوة الاساسية التي مكنت الفلسطينيين من ان يواصلوا عيشهم في لبنان .

وواصل « لانر » : لا يكفي الادعاء بان اسرائيل معرض « الموارنة » حقدا على ذبح الفلسطينيين في الوقت الذي تعمل فيه في الواقع على تجريد الفلسطينيين من السلاح وتترك اعداءهم يحملون السلاح .

وتحدث « لانر » عن المستقبل المظلم الذي ينتظر الفلسطينيين في جنوب لبنان حيث معظم الرجال الفلسطينيين ، الذين كانوا في المخيمات ، طردوا من البلاد ووضع الاقسام في معسكر الاعتقال — المسمى معسكر « انصار » .

وقال ان حقيقة ان اسرائيل لم تفرق بشكل واضح بين المقاتلين النظاميين الذين كانوا يعملون في منظمة التحرير الفلسطينية وبين المقاتلين غير النظاميين الذين كانوا يعملون قسما من الوقت مع مختلف الميليشيات التابعة للمنظمة قد اثار ضدها موجة شديدة من الكراهية والغضب في جنوب لبنان .

واضاف « لانر » ان موقف اسرائيل هذا قد اثار ايضا شكوكا عميقة حول نواياها تجاه اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان .

واشار الى انتشار الاشاعات ، هناك ، التي تؤكد ان قصد اسرائيل من ترحيل المعتقلين الفلسطينيين بالقوة من لبنان الى البلدان العربية يستهدف ان يقوم هؤلاء (المرحلون) باستدعاء عائلاتهم اليهم من لبنان . وبذلك يتم اخلاء مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان من سكانها الفلسطينيين .

واوضح ان المعتقلين في معسكر « انصار » هم من منطقة جغرافية معينة تقريبا في الجنوب . وقال ان كل واحد ، في الواقع ، من الـ ٦٠ الف فلسطيني الموجودين في تلك المنطقة يوجد له شخص ما — اب او ابن او اخ او عم — في معسكر « انصار » .

واكثر من ذلك — قال — ان المذبحة في بيروت قد تركت اثرها على الفلسطينيين في الجنوب ولا شك . فهي لم تثر فيهم فقط عدم الاطمئنان على سلامتهم او حتى مجرد القلق على مصير الرجال منهم الموجودين رهن الاعتقال وانما جعلتهم ايضا يفكرون في كل مستقبل وجودهم في جنوب لبنان ، خاصة اذا ما تركوا تحت « رحمة » ميليشيات سعد حداد التي يراد لها ان تسيطر على جنوب لبنان وان تكون مسؤولة عن « سلامة » الفلسطينيين هناك .

امـــور سعيد

في ذكرى الـ ٨٧ لميلاده :

ضوء على المجهول والمعلوم من سؤال عمر فاخوري : كيف ينهض العرب؟



● احدى لوحات الرسام التقدمي غرشون كنيسبل التي اشتمل عليها معرضه في الناصرة (١٧ — ٣٠/٩/٨٢) ●

● « الاتحاد » — حلت في ١٥ ايلول الذكرى الـ ٨٧ لميلاد الكاتب والمفكر اللبناني عمر فاخوري ، الذي كرس جل حياته للنشاط في حقل الادب والتوجيه الفكري الاستقلالي الدمقراطي . وننشر تبعا لذلك مقالا للناقد الشيوعي اللبناني محمد دكروب نطل منه على كتاب فاخوري الاول « كيف ينهض العرب ؟ » .

بقلم : ✱ محمد دكروب ✱

■ في الحديث عن عمر فاخوري سوف احاول ان القي بعض الضوء على بعض زوايا غير معروفة كثيرا في حياة عمر فاخوري وفكره . وذلك من خلال الحديث عن السؤال الذي طرحه عمر في مطلع صباه ، وظل يكافح ويبحث طوال حياته حتى وصل الى الجواب عليه ثم رحل عن صباها عائده راضيا ، ومرضيا ، في وقت واحد .

●

اما السؤال الذي طرحه عمر على نفسه اولا ، ثم على ناس بلاده ، بالتالي ، فهو : كيف ينهض العرب ؟ هذا السؤال هو عنوان اول كتاب اصدره عمر فاخوري ، عام ١٩١٣ ، وكان لا يزال في الثامنة عشرة من عمره . وكان العالم على عتبة الحرب العالمية الاولى . وكانت حركة التحرر العربي في بداياتها ، تلتمس الطريق ، للتحرر من السيطرة التركية . وكانت السلطنة التركية ترصد اية حركة واية فكرة فيها نزعة تحررية لتقمعها بالعنف والدم وحبال المشانق .

هذا الكتاب ، كان خلاصة معاناة فكرية ومحنة مر بها عمر فاخوري ، وغيره من شباب العرب ، في تلك الفترة المشحونة بقلق التفتيش عن وسائل الخلاص ، بل مستطيع القول السؤال ، اخذ عمر فاخوري على عاتقه اصدار كتاب في الموضوع . وهذا الكتاب ، كان محاولة خاصة (على صعيد الوعي الذاتي لعمر فاخوري نفسه) ومحاولة (على صعيد الوعي الاجتماعي لحركة التحرر العربية) من اجل الوصول ، او حتى من اجل الاتجاه ، نحو ايجاد جواب واضح عن : كيف ينهض العرب ؟

اما الاجوبة التي وصل اليها عمر فاخوري ، في تلك الفترة المبكرة ، وفي ذلك السن المبكر لعمر ، ولحركة التحرر العربية معا ، فقد كانت هي الاجوبة الضرورية ، في اطار تلك المرحلة لحركة التحرر ، وفي حدودها الفكرية والاجتماعية على السواء .

فقد كانت البلاد العربية ، في تلك الفترة ، داخلة ضمن الامبراطورية العثمانية ، بالمعنى الحقوقي العام ، وتحت السيطرة التركية والاستبداد والاضطهاد التركي بالمعنى الواقعي العملي اليومي . وكانت السلطنة الاقطاعية التركية تحكم تحت ستار الدين الاسلامي ، وتستثير المسلمين العرب وغير العرب ، باسم الاسلام ، وتستثير ابناء الاديان الاخرى باسم « العثمانية » وما اشبه من الفاظ . وكانت حيلة « تتريك » العرب وغير العرب ، في اوج عنفها وشراستها ، وكان الهدف محو الخصائص القومية للعرب خاصة ، ولغير العرب على السواء ، حتى تظل هذه الاقوام مستعبدة في ظل السيطرة التركية الى ابد الآبدين .

وكان لا بد لحركة التحرر من سلاح فكري ، ايديولوجي ، فعال ، تلتف حوله الجماهير وتكافح تحت رايته . وقد اخذ هذا السلاح الفكري يتكون منذ اخذ رجال النهضة عندنا (بطرس البستاني ، وناصيف اليازجي ، واحمد فارس الشدياق ، وغيرهم) يعملون على احياء التراث العربي ، ويدافعون عن اللغة العربية ، كمحاولات اولى للوقوف بوجه حملات التتريك . واخذت الافكار حول القومية العربية والامة العربية تظهر وتنتشر ، لتجمع العرب ، المسلمين وغير المسلمين ، على اساس قومي للتحرر من سيطرة العنصرية التركية المتسترة بالاسلام . هكذا ، ومنذ البدايات الاولى ، ارتبطت الحركة القومية العربية ، بمضمون تحرري مضاد للاضطهاد القومي ، وللسيطرة الاجنبية ، والاستعمار بالتالي .

في هذا الاطار ، جاء كتاب عمر [illegible]



● عمر فاخوري ●

ان هذا الكتاب هو الشبيه ببيان او برنامج فكري سياسي لطلائع المثقفين والشباب ذوي النزعة القومية العربية الهادفة الى التحرر وبناء الدولة الوطنية المستقلة ، في تلك الفترة من تاريخنا .

فقد كان عمر فاخوري عنصرا اساسيا وسط حلقة من الشباب الوطني العربي ، يتلقون العلم معا في « الكلية الاسلامية » ببيروت ، وينتشرون باستمرار في مختلف مناحي العربية واساليب التحرر ، بالسر والعلن على السواء .

فاذا عرفنا ان من عناصر هذه الحلقة ومن رفاق عمر المقربين كان الشهيد عبد الغني العريسي ومحمد المحمصاني (وهم بين اشلائنا الوطنيين الذين استشهدوا على اعواد المشانق التركية في ساحة الشهداء ببيروت عام ١٩١٦) .. اذا عرفنا هذا نتأكد لنا ان كتاب عمر فاخوري « كيف ينهض العرب ؟ » هو اشبه ببرنامج فكري سياسي — اريد له ان يكون علنيا — لهذه الفئة من طلائع حركة التحرر الوطني العربي في بلادنا .

●

على ان الصياغة الفكرية لهذا الكتاب ، لم تكن ، في تلك الفترة ، امرا هينا وسط غموض المقاصد وبداياتها معا .

ويحدثنا عمر فاخوري عن هذه المحنة ، في اوراقه الخاصة التي كتبها في تلك الفترة نفسها . فقد كان عمر حريصا على ان يسجل في دفاتر صغيرة ، وبقلم رصاص ، وبخط متناسق واضح ، بعض خواطر هي اشبه بمذكرات خاصة .

هذه ورقة مكتوبة بالقلم الرصاص ، يعود تاريخها الى ٢٥ شباط ١٩١٣ . اسمعوا ماذا كتب عمر فاخوري منذ ذلك التاريخ .

[illegible]

ومن اجل الجواب عن هذا [illegible]

— البقية على ص ع ١ —

دور المثقف العربي في زمن اغبر

الحرب قاسية .. ولكن الخوف منها يورث الانانية والتشرذم

✱ السلاح الذي يمزق اشلاء الوطن .. صناعة امريكية

✱ حياد المثقف .. انتهازية وانتظار لفرصة مواتية

بقلم : ✱ د. الطاهر احمد مكي ✱

(« الاتحاد » — هذا المقال ، الذي ننقله عن صحيفة « الاهالي » القاهرية (عدد ١٨ آب الماضي) ، يطرح افكارا جريئة حول دور المثقف العربي في التصدي للغزو الثقافي الامبريالي وفي اتخاذ الموقع النضالي التقدمي الى جانب كل القوى المكافحة من اجل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي) .

● ثمة الوان عديدة من المثقفين وبداهة لا اتوجه اليهم جميعا بالحديث ..

لا فائدة ان يتحدث المرء — مثلا — الى الدكتور حسين فوزي الرجل الذي هرول الى تل ابيب ليلقى الدكتوراة المغربة من جامعتها تسمنا اسرائيل كانت لا تزال تحتل سيناء ، وليشهد هناك ماضيه وحاضرا ومستقبلا . ومثله عدد لا بأس به او ان يتحدث الى الذين جعلوا من الثقافة سركا يمثلون فيه ، يهربون اوساطهم ويرقصون حواجبهم ويلوحون بايديهم ويحولونها عن الصراط المستقيم ، وقد امسك بين السيارة والجنة ، ادق من الشعرة ، واحد من السيف ، وكيف نعبره في الآخرة مطمئنين دون ان يحرك مشاعرهم رصاص العدو يحصد المدنيين المسلمين في لبنان .

والى جانب هؤلاء المثقف الموظف يروح تحت اعباء تكريم السلطة والبعد استسلم لظاهر الدولة ، يشمل حين يرى اسمه في الصحيفة الاولى من صحفها ، وحين تحوله اجهزة الاعلام الرسمية تبشر بعبقريته وتعرض على الناس خوارق معجزاته ، ويحدون مع هذا الزيف الى قمة من الجهاز الاعلامي نفسه ، يكذب وينافق ، ونكافا بقدر ما يمثل ويطيع .

ولكن هؤلاء ليسوا كل المثقفين على اية حال ! ، ولا قليهم ، وان ملأوا الصفوف الاولى وسدوا الطريق على الآخرين وحالوا بينهم وبين الاتصال الجماهيري .

هناك مثقفون جديرون بالتقدير اداروا ظهورهم لكل مظاهر الحظوة [illegible]

دفعنا اليها دفعا ، من ارتفاع الاسعار وانعدام السلع وانهيار الخدمات وندرة السكن الى انتشار الفساد وشيوع القيم البرجوازية والرفاهية الطريه وثراء الحرام وانعدام روح النضال والمقاومة .

وكل ذلك يجعل دور المثقف العربي بالغ الصعوبة ، ولكنه نضال وظهره الى الحائط ، لا سبيل امامه الا ان يشيع التفاؤل ويقاوم الاحباط ويسلط الضوء الكاشف على الفساد والاثلاب فالشجاعة والنور ضد اعداء الشر ، وان يشعر بانه مسؤول عن الانتصار في الحرب ، وعن الهزيمة ايضا ، عن الثورات وقمعها ، والفساد والتشارد ، وهو شريك في الاضطهاد اذا لم يقاومه ، لانه ليس مثقفا فحسب ، وانما هو مناضل قبل كل شيء ، فالعدالة الحقة والثقافة المشرقة امران متلازمان ، وليست هذه الا تعبيرا عن ذلك .

وقد تكون المعلومات الواقعية التي بين يدي الكاتب محدودة ، وهو امر لا يهم ، فهي كذلك حتى بالنسبة للسياسي احيانا ، ولكن يجب ان تكون له موقف ، وان يعرفه طبعا له في ضوء القليل المحدود الذي يعرفه ، وهناك اشياء كثيرة رائعة في الحياة ، كالحب والثورة ، تعرف بدايتها ، ولا يمكن ان نتنبأ بنتائجها مع اللحظة الاولى ، ولكن ذلك لا يمنعنا من الخوض فيها ، وابداء رأينا ، وان نغامر ، وبقدر ما يكون انتماء المثقف حقيقيا ، وارتباطه بالجماهير واسعا ، بقدر ما يكون حظه اكثر من النجاح والتوفيق كبيرا .

اولا وقبل كل شيء لا مناص من [illegible]

شيئا ليس لديهم ما يموتون دونه او يدافعون عنه .

......

علينا ان نعمل على خلق رأي عام بين المثقفين اولا ، وبين جمهرة المواطنين ثانيا يحتقر الخروج على المبادئ الوطنية العالية وله قوة فكرية غير عادية ، يخجل منها الباحثون عن الثروة والجاه والسلطة من الظهور والمواجهة حين يخرجون على هذه المبادئ .

ان الكتاب والمفكرين والصحفيين الذين يترحمون على اسرائيل علانية ويباهون بذلك صراحة ويتحدثون [illegible]

ان المثقف الحق سياسي بداهة او على حد تعبير « افلاطون » لا بد ان يكون عضوا عاملا في الهيئة الاجتماعية ، ولا مجال لان يظل اي مثقف خارج دائرة الالتزام ، وعلى الحياد . لان الحياد هنا يعني الانتهازية ، وانتظار الفرصة المواتية ، ومثله لا بد ان نبتعد عن مسايستنا تماما .

والغرا ثمة مبادئ عريضة يلتقي عندها المثقفون . فلماذا لا نكافح من اجلها سويا مهما كان انتماؤنا السياسي ، وان نتجاوز بهذا اللقاء الاقليمية الضيقة الى العشيرة العربية الواسعة . ولقد كان لنا يوما « مؤتمر الخريجين » واعضاؤه كل [illegible]

[illegible]

ويجب ان نتذكر دائما ان واجب المثقف ليس مقصورا على العمل والدعوة والكتابة . وانما يمكن ان يتصاعد الى ايثار الصمت عندما تقضي به الضرورة وهو ساعتها يصبح ابلغ من اي كلام .

دائما من طاقية بصنعه ، ونتصامل معه ، وان احاطه بكل مظاهر الديمقراطية الوهمية ، وخطواتنا نحو الحرية لا يمكن ان تقوى الا في ظل نظام يحترم حرية المواطن وامنه .

....

عروس صنين

✱ قصيدة وسام خشيبون ✱

ضممتك بعنف الى صدري
عاينت ثمالة العظمية
تكبرت بجروحكي القديمة
وتغلغلت انت داخلي .. داخلي .. داخلي ،
مجدولة بالرصاص كنت
ورغم انف الموت بقيت صلبة كصخور المتوسط
رايتك محاطة بجثث ملائكة الرحمة
وتصاعد اجساد الحوريات .. فذهلت
رايتك مغمورة بالزبد الاحمر !
والدمع الجاف
وعجبت لحنين الاطفال المتدفق كالينبوع الجميل !

ضممتك الى قلبي
فرأيت بصدرك خنجرا مسموما
وكنت تغنين او تبتسمين
كنت حافية فوق الشوك والحراب الوثنية
وكنت تضحكين ساخرة من الموت
وتطفئين بذيل ثوبك نيران نيرون الهمجية ..

ضممتك الي بعنف
علني اغسل عنك رائحة الدم
ففاجأني صمودك العظيم

وكان لا بد لي ان احبك
وان اتحول الى عصفورة جبلية
من عصافير صنين
وتهت في سماواتك الرخامية
فوجدتها
مغسولة بالجريمة !
كانت غرفة الرب محاطة بالعساكر السماوية
وشهداؤك يا بيروت .
وعرفوا انني فلسطينية
فسألتهم عن ارض العدالة ؟!

كنت احدق فيك ..
احدق .. احدق
احاول ان اتذكر ملامحك القديمة
ووجدتني اتعشق حسنك الغريب
واتلذذ بطعم حبك الرهيب
واحتميت بظل كفك
فاوجعني خشنك
وفاح من اثوابك .. عطر المقاومة !
ووجدتني احبك يا بيروت كثيرا
وغدوت صوتا عظيما يدخلني
يغسل الظلمات من قراري
يشعل الصرخة القوية في الحنى
ويلقمني غذاء الثورة !!

● كفر كنا ●
اواخر تموز ١٩٨٢

طفل ال — آر. بي. جي

✱ قصيدة : عمر محاميد ✱

كم من القصائد حفظت
يا طفلي المقاتل !
وكم من المساطر والدفاتر اشتريت
مثل القنابل !
وكم من الحكايات عن مرج بن عامر
حكيت لمعلمتك !
وكم من القصائد حفظت
لابي سلمى ودرويش والقاسم
يا طفلي المقاتل
قل لي : هل ودعت امك واختك ومدرستك
قبل ان تخرج الى الشوارع مقاتلا ؟
يا طفل الزمن العربي الرديء
يا طفل الحرب الكيماوية والنيترونية
وحرب الفاذورات البشرية
يا طفل ال — آر . بي . جي
اصبر وصابر واحلم وقاتل
فللتاريخ حكمه
وللكتاب حكمه
وللجنرالات حكمهم
وللكيمياء حكمها
ولك انت ، يا طفلي ،
احكامك وحكمتك .
فاضغط على الزناد
واحكم انت يا طفلي
يا طفل الاساطير والعجائب

(لينينغراد — حزيران ١٩٨١)

أصوات متقطعة على ايقاعات الدم

✱ قصيدة : أحمد الحبيشي ✱

— ١ —
لم يكن طائشا
فلقد اضحكته الخطى العاثره
لم يكن حالما
فالسهاد استحال احمالا
يصارع ليلا جريحا
وصبرا كسيحا
ويفتح نافذة حائره
لم يكن هاربا من ظلال الركود
ولا زاهدا باللقاء الكسول
ولم يسحب جارح الذاكره
لم يحب سوى شال زوجته
بعد ان ساه في الدائره
لم يكن عاجزا عن شراء الخيوط
لتغزل زوجته كرنفال المناديل
لكنه كان يبحث عن وجهه المستباح
— ٢ —
ايها الحاقرون وفي ريعكم مهرجان الصوارم !
ايها الصابرون على سدة الزهد
والامسيات النواعم
ايها المرحون ومن حولكم ظمأ الانتماء الى الاسماء
ايها النائمون وقد غضب الرعد من موتكم
هل ينام المساء بأحلامكم
صامتا كالمآتم ؟! .
— ٣ —
انه لا ينام
انه لا يموت
انه لا يخاف
انه لا يغامر في الانطواء المعطر بالياسمين
ولا يستكين لعيش رغيد
بظلاله العنكبوت
انه المتسامق في بأسه
حاملا وجع العشق في قلبه
يطلع الورد من جرحه
تطلع الامنيات ، وتزهو الاغاني
على دربه
قد يضيء اسمه ساحة للحروف التي
استنطقت ذكريات السحر
وعلى وجهه يلمع الغضب المتوهج فوق الحجر
وعلى كفه يتعرى الخطر
— ٤ —
انه ياكل النار كالحلم
لكنه في حضور الحقيقه
انه يشربه الربيع
فالماء اضحى حصارا لاحلامه المستفيقه
انه يسمع الصمت
والرعد يصعق « بيروت »
ليلا
وصبحا
وظهرا
وفي كل حين .
— ٥ —
— ينحني ويقبل طفلته
ويمد يدا للسقوف التي سقطت
فوق عشاقها كالغبار البهيم
— ينحني ويشاهد قيثارة حوصرت بالعويل
ويمد يدا لقناديل محروقة في ظلام كليم
— ينحني ويشاهد زيتونة لونتها الدماء
ويمد يدا ليصافح ما يتيسر من كبرياء
— ينحني ويشاهد بوابة اوصدت بالضباب
ويمد يدا للحراب
ويعود ليرفع هامته للقمر
— ٦ —
حول « بيروت » يرتعش الدم
في غابة من دخان شريد
وعلى جرح « بيروت » تمتد الذكريات
الى ما وراء الزمان
وخلف الفصول
فهل تتمرد « بيروت »
ام يتعب الوقت
حين تدق طبول المغول
— ٧ —
انه يرفض الانحناء
ولكنه ينحني
باحثا عن حلم
لم يجد قبرا للحمام
انه يتوحد في محنة الابتداء .

ا عدن
٢٨ حزيران ١٩٨٢م
[عن صحيفة « ١٤ اكتوبر » اليمنية]

بيروت الـــدم والصمـــود

* قصيدة : شفيق حبيب *

إنـا كتبنا فوق اروقـة الوجود :
« بيروت .. والـدم .. والصمود ..
فاسجد ..
فقد وجب السجود ... »

* * *

ناديت امريكا الجرائم والدعاره والنهود :
لك في بشير الشؤم مصداق ودود ..
فاذا اخل ببعض مـا سعى ..
كلامـا او وعود
شدي معلمه الكبير ..
فانـه فهـد الفهود ...

* * *

ناديت امريكا الجرائم والدعاره والنهود :
انـا لسنا من عرب الزنى ...
انـا لسنا من عرب القرود ...
اهلي ..
رؤوسهمو تجللها اكاليل الورود ..
أهلي انـا ..
أهل الشهادة والشهيد ...

* * *

يـا سادة البترول ! يـا امراء !
طاب الليل .. لذ الخمر ..
في قصر الرشيد ..
فالقادة العرب الجمال الجرب ياكلها الصديد ..
وهناك في بيروت ـ يا دنيا ...
نعمد باللهب .. وبالحديد ..
فقنابل العنقود والفاكوم غبـار
فوق احذية الرجال السمر خفاقي البنود ..

* * *

لهفي على الاطفال ،
يرتجفون كالطير الطريد ..
ذبحتهم التفجرات من الوريد الى الوريد ..
يـا باتر الاطراف .. كلها يـا حقود
يـا فاقيء العينين ..
يا مستنقع التاريخ في كل العهود
ما زال في الارحام اطفـال
لهم فجر مجيـد ... ،
اضرب فلن يفنـوا ..
فهل يفنى الوجود .. ؟ .

* * *

شدد حصـارك ،
أن بيروت البطولة لا تحيد ،
شدد حصارك ، لن نهـون ..
فاننا نابى القيـود ،
إنـا سنخرج بالكرامة ..
بالشهامة ..
بالعهود ..
لسنا نخاف الجوع .. والعطش الشديد ..
لسنا نخاف الطائرات ، ولا المدافع والجنود ..
فالحق اقوى من قنابلكم ..
ومن صلف عنيد ..
لا نطلب المريخ ، لكن ..
حقنا في أن نعـود ...

* * *

بـيروت !!
يا أرض الرجولة .. والفداء ..
وخندق الشعب الفريد ..
بـيروت !!
ـ يا عيني .. يا قلبي .. ـ
على اعتابها انهار الغرور .. فلن يعود ..
بيروت ، منطلق النسور الى شماريخ الخلود ...! .

* * *

إني كفرت بخالقي .. !
وكفرت بالاديان ...
بالاوثان ...
بالاصنام خالقة
الرعايا ...
والسبايا ...
والعبيـد ... .

* * *

● دير حنا ●

التـــلاحم

* قصة يوسف سلمان *

رويدا رويـدا وامتلأت السـاحة الرحبة .. أجساد مختلفة الاحجام ، وجوه سمراء في اكثريتها منها مـا تنبض ومنها ما زال فتيا .

وقف يراقب من بعد . اتخذه خيمة كبيرة ليدخل الى الساحة والسرور أعصاب حديدية في مكانه . وقف يراقب يفتش عن شيء ما ضائـع .. بـدا الصراخ يرتفع . أصوات شجـار وعويل اطفال . تراكض الجموع الى الامام ثم تعود الى الوراء ، ثم بحلقات دائرية .. أمور غريبة ! هل قام حفلـة رقـص لم ماتم ، ؟! الشخته رغبة المراقبة في داخله .. لماذا لا يدخل الى الساحة ويشارك ! لا يستطيع ! لماذا لا يستطيع ؟! ما له ولهم ؟ يشيرون انتباهه فقط ، ليسوا منه وليس منهم ؟! لا ! والف لا ! انه ايضا سحنة محروقة وعينان سوداوان وشعر ليلي ليلي .

احـد الزحـام بالزيادة والمكتظ الساحة اكثر فاكثر الاجساد يمسك بعضها ببعض ، الهواء اخذ يتناقص ، واصبحت الريح القادمة من البحر اكثر سخونة .. ومع ذلك ما رأى الجموع تتدفق على الساحة غير عابئة بشيء من هذا الذي يضايقه . هل حواسهم غير حواسه اليسوا بشرا ؟ بلى .. بل اقوى من البشر واصلب على مـا يبدو .. ها هو يرى عجبا امامه .. هؤلاء الاطفال يرقصون شيئا لشيئا ، تطول قاماتهم ، تقلي سحنتهم ، يلمع الشمس في وجوههم ، هل وقفوا على مرتفع ..؟! انه يرى أرجلهم ما زالت على الارض كلها مسمرة ، اكثريتهم حفاة وسياهم محروقة ومع هذا تطول قاماتهم اكثر فاكثر . يكاد يجن ! لماذا لا يقترب منهم ؟! لماذا لا يدخل الساحة ، يكاد يختنق في مكانه .. وهي ! أيـن هي ؟ هل داخل السـاحة ! هل هي منهم ايضا ؟ بالامس كان معها وكانت معه تحادثا طويلا واقتربا من بعضهما لفترة ثم افترقا مودعين على امـل اللقاء اليوم وفي المكان نفسه الـذي يقف فيه ! ماذا حدث لها ؟ تؤلمـه رأسه . واصبح الهواء كالغار الخانق له رائحة الكاوتش . ايسرع مبتعدا قبل ان ينهار ، ليذهب الى البحر ويستحم بمائه .. لا يستطيع لوحده ، قـد يغرق . عليه أن يكـون برفقتها على الاقل : ألن تدخل الساحـة .. لا يستطيع .. فقط شيء ما شـده المراقبة فقط ..

اتسعت السـاحة وقامت فيها أعمدة كثيرة لم بنايات ضخمة ، وبعد دقائق تحولت الاعمدة الى دخـان الى أعمدة من دخان والبنايات الى اكوام رماد .. هدوء تام ، لم يعد يرى احدا ، الجميع اختفوا ؟ هل هي ايضـا بينهم ؟ هـل اختفت هي الاخرى اين ذهبت كل هذه الاجساد ؟ لا يشـم رائحة حريق ولا رائحة شواء .. اختفت الشمس تماما وبـدا رذاذ نـاعم بالتساقـط على الساحة ، ثم ازداد قوة حتى غسـل الساحة .. وضع يده على رأسـه

لم يزل ، ما هذا !! انه عجائب تحدث هذه الايام . ابتعد قليلا وبكى .

عادت الرؤوس البشرية الى الظهور من جديد ، يراها تنبت كسـنابل الحنطة .. الله .. الله .. كسنابل ثقيلة والضجيج يعلـو من جديـد .. اصوات الشجار وعويل الاطفال والنغم الاعرابي .. هياة متكاملة ..

لا يستطيع الاستمرار في مكـانه . بدات رجلاه بالتحرك قليـلا قليلا .. ها .. انه يصل الى الساحة .. انه يعود من حيث اتى .. مـا زال في مكانه .. وفجاة شعر بيدها الناعمـة تربت على كتفه وصوتها الهـادىء الحنون

ـ هل طال انتظارك ايها العزيز ؟

اشرقت الشمس من جديد ، وحبت نسمة منعشة ، وسمع صوت أشبـه فيروزة من بعيد ، ملا رئتيه بالهـواء المنعش واستدار قائلا

ـ انتظرت
ـ هل نذهب ؟
ـ الى اين ؟
ـ الى البحر ؟

اعطته ذراعها اليمنى . تأبطهـا وسارا في الشارع الطويل ..

ارتفعت العمارات الشاهقة هنـا وهنـاك ، وازدحمت الحوانيـت بالمشترين . وقف شرطي على الرصيف واوما لهما بيده .. اقتربا منه واخرجا تذكرتين وتابعا سيرهما ..

اكفهر وجهه وارتفعت يده قليلا وقال بصوت ضعيف :

ـ أكاد اختنق .
ـ انني مثلك .
ـ اشتريت لهم كل هذه الملابس الشخصية الخفيفة .

ـ اشتريت لهم السكائر .
ـ عبدت لهم الشوارع
ـ حضرت لهم الطعام
ـ وماذا بعد ؟!

وقف شرطي آخر بالقرب من شاطىء البحر واوما لهما بالاقتراب .. تقدمـا واخرجا تذكرتين وتابعا سيرهمـا حتى لامست اقدامهما بمياه الشاطىء .

ـ هل نجلس قليـلا على الرمل ؟ سألت .

اقترب منها .. اخذ يدهـا بين يديه ، حدق في عينيها السوداوين قرأ فيها ملامحه وحاضره ومستقبلـه . مست شفتيه رعشة عابرة ـ همس قبل أن تصل الى شفتيها :

ـ ستمنى اردتما بيتا هنـا على الشاطىء فانتظر السفن القادمة .

تدحرجت دمعة على وجنتيهـا المصقلة .. تركها لهبوط الامـل احتضنها .. وتابع :

كان لجدي بيت كبير طوله الالف امتار وعرضه الالف ايضا ، كسرت به الجرذان ضربت حيطانه حتى جاء السيل فهدمه ورماه الى هذا البحر الكبير .. وجاء ابي فبنى مكانه خيمة كبيرة لم تصمد طويلا امام الريـاح الهوجاء فاقتلعتها ورمتها في الاخر البحر الكبير .. وجاء دوري ..

ـ وجاء دورنا ! قاطعته بلطف ..

ـ وجاء دورنا فحفرنا عميقـا في الارض وانشأنا مأوى ضخما محصنا فيه من حرارة الصيف وبصيد ايـام الشتاء القارس ..

ـ ومسكنك أنيا وبين اربعـة حيطان وسدنا قلبي كذلك ؟
ـ وسيكون له بيت قوي ..
ـ لعلمت الشمس تقعد من حسـد سما .. ؟

وصلا الساحة من جديد . عـلا صراخ الاطفال من حولهم ، حتى امور خمسة . كل طفل حمل مقلاعا وضع به حجرا .. وكل امـراه امسكت حبلا ، وكل فتاة كسرت حصى ، اما الرجال فجلسوا على الارض خلف المتاريس كانهم ينتظرون أسلحة ..

ـ ماذا يفعل هؤلاء ؟ سألت ..
ـ انهم ينتظروننا
ـ انظر ! تلك اختي بينهم وذلك ابي الذي افتقدناه .. عـلا صوتها .. كانت تصرخ .. .. تمالكت نفسها وقالت ؟!

هيا بنا نذهب اليهم .. وندخل الساحة ..

ـ هيا بنا ..

دخلا الساحة واختفيا بين الجموع .

● البقيعة ●



● « من آثار الجزيرة » ـ لوحة غرافيك للرسام البلغاري ايفـان ابقـاتوف (١٩٧٨) ●

دراســة الموسيقى العربيــة في الاتحـــاد الســوفيتي

* واحـدة من ابرز الاختصاصيـين في مجـال الموسيقى العربيه : تختلـف جذريا عن الطـم الموسيقى البرجوازى الذى يـرى أن أعـرق المنظومـات الموسيقية الشرقية ليست سوى منظومات سانجـة ومتخلفـه وجامدة * تعاون أممى سوفييتي ـ عربى على دراسة قضايا الثقافه الموسيقيه للمشـرق العربى *

[بطلـب مـن وكالـة « نوفوستي » السـوفييتية للانباء تحدثـت ابزابيـلا بوليان ، الدكتورة في الفنون وواحـدة مـن ابـرز الاختصاصيين السوفييت في هذا المجال] .

... موسيقى شعوب اسيا وافريقيا ، ان هذه الدروس تنظم بشكل خاص ، في كونسرفتوار موسكو وفي كونسرفتوارات جمهوريات ما وراء القفقاس وآسيا الوسطى .

العربيـــة ، كون معهد موسكـو للدراسات الفنية يضم ابين طـلاب الدراسات العليا فيه ، ممثلين للعديد من الاقطار العربية . من بينهم ، مثلا ، عادل عيلي من مصر ، الذي دافع عن اطروحة تتناول ...

... الصحيح الذي سيفرض الحياة بعدها على صوابه . واننا استخدمنا التربية الاوروبية واخذنا من كنوز الثقافـه الموسيقية الكلاسيكية العالمية الثمين ما فيها واكثره تقدما ، واستعملنا مناهج التعليم الكلاسيكية ، ولكننا نخصص اهتماما كبيرا ، كما في السابـق ، للتقاليد الوطنية للموسيقى الشعبيـة والفولكلور ولمعالجتـه وتجديـده الخلاقين .

ويمكن ان نأخذ المثال على هـذه المسألـة ـ موسيقى آرام خاتشاتوريان ، الموسيقار السوفييتي الارمني ذي الشهرة العالمية والـذي يقدم ابداعه ـ على حد تعبير الباحث الاجتماعي الجزائري بشير حاج علي ـ « حلا ساطعا للمشكلة التي تقلـق الموسيقين العرب ، بالجمع ما بين النغم الوطنية والتجارب التقنيـة للموسيقى الكلاسيكية » .

... (و « الجمال في موسيقى الشـرق » و « موسيقى شعوب اسيا وافريقيا » و « مقالات عن الموسيقى العربية » .

يستعد معهدنا الآن لاصدار مجموعة من المقالات العلمية بعنوان « قضايا الثقافة الموسيقية للمشرق العربي » . وقد كتبت هذه المقالات لا مـن قبل الباحثين الموسيقيين السوفييت وحدهم ، وانما من قبل اختصاصيين جزائريين وعراقيين في حقل الموسيقى العربية ايضا ، وكذلك من قبل العلامة الالماني الديمقراطي الشهير في الموسيقى الشرقية البروفسور يورغن ايلسنر .

ومما نشهد على السمعة المرموقة للعلماء والملحنين الموسيقيين السوفييت من المختصين في دراسـة الموسيقى ...

... أهل الحرية تتلقى الاغنية الوطنية ... والتي لم تنقطع ... المقاتلين الفلسطينيين ... يرددون الآن الاغاني المطولة الجديدة خلف متاريس بيروت الغربية المحاصرة الصامدة ؟

* مسرح الحيوانات .. *

● ابتدأت في موسكو عروض مسرح الحيوانات وهو المسرح الوحيد من نوعه في العالم . ويضم المسرح قرابة ٣٠٠ حيوان (ممثل) من بينها ـ الفيل والدب واسد البحر والراكون والقرد . ويتمتع المسرح باقبال كبير لدى الاطفال وقد قدم مؤخرا مسرحية « عربة عجيبة » وهي قصة مضحكة عن فيل صغير . وتشرف على مسرح الحيوانات الروضة المشهورة ناتاليا دوروفا . ويحتفل المسرح في العـام الجاري بمرور سبعين عامـا على تأسيسه .

من جناح فنـون العصور القديمـة في موسكـو



■ افتتح ، مؤخرا ، في متحف بوشكين للفنون في العاصمة السوفييتية موسكو جناح خاص يضم معروضا لفنون العصور القديمة . ويحوى المعرض مشتملة تحفة اثرية نادرة تشد انتباه الزوار من شتى انحاء العالم . (في الصورة) : قطعـة من تابوت حجرى يوناني يزينه نقش تمثيل البـروز للاله اليوناني ملخوس وحاشيته .

[خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء]

ضـوء على المجهـول والمعلـوم ـ بقيـة

... « لاول مرة ، في رقعـة مـن الارض مترامية الاطراف ، تـرى دولة ضخمة من أمم وشعـوب مختلفة ، يبلغ مجموعهـا المئتي مليون عدا ، تقوم بتجربة انسانية لم يسبق لها مثـيل " تجربـة اجتماعية سياسيـة اقتصاديـة ـ وثقافيـة ايضا ـ ثم تنجح التجربة نجاحا منقطع النظير ، في خلال ربع قرن من الزمن ، تهز الاتحـاد السوفييتي ، وجعلـه للتاريخ ، القـوة الكبرى تعـر المجتمع الافضل الذي لا يستغل فيه فرد فردا ، ولا فئة فئة ، ولا شعب شعبا ، انمـا يعطى الافـراد والجماعات والشعوب حقوقا وحسن طيب نفس ، كل ما لديهم ، على اتم وجه واحسنـه لخير كل فرد ، ولخير المجموع » .

هكذا قال عمر فاخوري ، ولهـذا عمل ، بعد أن عرف ، بالتجربـة والفكر والعلم والعمل ، كيف ينهض العرب ، نهائيا ، والى الابد .

(*) رئيف خوري عـن عمر فاخوري خلال خمسين عاما ، « الطريق » عام ١٩٤٦ .

ليونيد برجنيف في عاصمة أذربيجان ، باكو :

« الدولــــة السوفييتيــة تــريــد العيشــ مــــع كــــل الشعــــوب بســـلام »

● موسكو — جرت في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان يوم الاحد ٩/٢٦ حفلة خاصة بتقليد هذه الجمهورية السوفييتية الاشتراكية وسام لينين لنجاحاتها الاقتصادية في الخطة الخمسية الماضية .

وقام بتقليد الوسام الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف ، والقى في الحفلة خطابا اشار فيه الى قسمة اذربيجان المتزايد في الاقتصاد الوطني السوفييتي وقال : ان نجاحات كادحي اذربيجان مثل سائر جمهورياتنا الاخرى في زيادة الانتاج الصناعي والزراعي تضمن المساعدة اللازمة لتحقيق خطط حزب الشيوعيين السوفييت لتحسين حياة الشعب باستمرار .

وحلل ليونيد برجنيف مهمات التنمية الاجتماعية والاقتصادية اللاحقة للجمهورية مؤكدا على ضرورة الاستمرار في زيادة فعالية الانتاج بتسريع التقدم العلمي والتكنيكي .

وتوقف برجنيف عند بعض مسائل السياسة الخارجية . وذكر ، اول ما ذكر ، ان مباحثات القمة السوفييتية — الهندية التي جرت في موسكو تشيع الشعور بالارتياح الصادق . وقال : انها اكدت من جديد ان الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والهند يستندان الى اساس متين . وان لهما افاقا حسنة وان خطوات جديدة في تطوير هذا التعاون قد خطيت ...

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● باريس — نفى متحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية يوم السبت الماضي مرة اخرى النبأ الذي اوردته الاذاعة الاسرائيلية وجاء فيه ان ابراهيم قليلات زعيم حركة المرابطون اللبنانية قد لجأ الى سفارة فرنسا في بيروت ، كما لجأ اليها خمسون آخرون من الفلسطينيين والمقاتلين اليساريين .

واعرب المتحدث عن احساسه بالصدمة للاصرار على اذاعة اخبار زائفة .

●● روما — وصل الى روما ، يوم الاثنين الماضي ، الملك حسين ملك الاردن في زيارة خاصة لايطاليا تستغرق عدة ايام .

●● براغ — وصل الى براغ ، يوم الاثنين الماضي ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا .

●● بون — ... الديمقراطيين الاحرار الالماني الغربي بهزيمة كبيرة في الانتخابات التي جرت ، يوم الاحد الماضي ، في ولاية « هسن » حيث خسر جميع مقاعده السبعة في برلمان الولاية . ويرى المراقبون في بون ان نتائج هذه الانتخابات ...

واضافت هذه المصادر ان الطائرة حلقت باتجاه اسرائيل وانه تجري اتصالات بين السلطات اللبنانية والاسرائيلية بواسطة السفارة الامريكية في بيروت لاعادة الطائرة الى بيروت .

●● طوكيو — ذكرت مصادر رسمية في طوكيو ، يوم السبت الماضي ، ان وزير الخارجية الياباني الذي التقاه مع وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ، الذي كان من المقرر عقده في شهر تشرين الاول القادم .

وقالت المصادر نفسها ان وزير خارجية اليابان اعرب ، يوم الاثنين الاسبق ، عن استيائه واشمئزازه من المذابح التي ارتكبت ضد ابناء شعبنا في مخيمي صبرا وشاتيلا وطالب اسرائيل بالانسحاب الفوري من بيروت .

●● باريس — اجرى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس مباحثات مع المسؤولين الفرنسيين في اثناء توقفه فيها خلال يوم السبت الماضي في طريقه لدمشق قادما من كوبا ، تناولت آخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية — الفرنسية .



الوفدان السوفييتي والهندي قبل بدء المباحثات بينهما يوم ٩/٢٠ . ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، واندريه غروميكو ، وزير الخارجية ، وليونيد برجنيف وانديرا غاندي ونيكولاي تيخونوف ، رئيس الوزراء السوفييتي ، وناراسيمهاراو ، وزير الخارجية الهندي .

(تلفتي بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

بمناسبة الذكرى ال ١٢ لوفاته

عبــد النــاصر والصداقـــة الســـوفييتية ـ العـــربية



● قادت ثورة يوليو ١٩٥٢ بقيادة زعيمها جمال عبد الناصر شعب مصر الى طريق التحرر التام السياسي والاقتصادي والاجتماعي من جميع اشكال التبعية والاستغلال الامبريالي . واصبحت ثورة يوليو نقطة انعطاف في التاريخ العربي المعاصر ونموذجا للشعوب المناضلة من اجل تحررها في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

واصبحت الصداقة المتينة والتعاون المثمر الواسع النطاق مع الاتحاد السوفييتي ، كما قال عبد الناصر ، من اهم منجزات الثورة المصرية في الميدان الدولي .

وقال عبد الناصر في احدى خطبه الاخيرة عام ١٩٧٠ انه قبل ثورة ١٩٥٢ لم تكن بين مصر والاتحاد السوفييتي اية علاقات ...

وكان ناصر يقدر دائما ابعاد الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في مسيرة النضال الثوري للشعب المصري ضد الدسائس الاستعمارية العدوانية لقوى الامبريالية والصهيونية وصنيعتها الضارية اسرائيل .

وكان عبد الناصر يكرر : « الاصدقاء يعرفون عند الضيق » . وقال مرارا وتكرارا : « لقد مد لنا الروس بالفعل يد المساعدة في ايام العدوان علينا ، في ايام محنتنا ، في ايام الحصار الاقتصادي . وكانوا وهم يساعدوننا يقولون لنا انهم لا يريدون منا شيئا غير الصداقة » .

وفي الوقت نفسه كان الزعيم العربي العظيم يسخر بصورة لاذعة من اصحاب اسطورة الخطر السوفييتي ، الامبرياليين والصهاينة ، ويسميهم بالمرائين الكذابين .

واستمر ناصر قائلا : « في العام ١٩٥٥ عندما حصلنا على السلاح السوفييتي قالت الدعاية الامبريالية اننا وقعنا في براثن الروس . وعندما بدأنا نبني السد العالي ودعونا الى اسوان خمسة آلاف خبير روسي لمساعدتنا تحدثت الدعاية الامبريالية مرة اخرى عن السيطرة السوفييتية .

والقد كانت الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين يدعمان مواقع مصر الدولية . وكانت مصر استنادا الى هذه الصداقة في عهد ناصر تعامل الغرب معاملة الند للند ، وكان الغرب يعجز عن فرض ارادته على القاهرة .

اما نتائج نسيان هذه الحقائق فهذا ما نراه جيدا من مثال مصر اليوم التي جعلتها القيادة الساداتية عونا للامبريالية والصهيونية واداة لها من اجل تحقيق مخططاتهما الاستعمارية العدوانية المعادية للعرب .

استشهاد القائد الفلسطيني سعد صايل (ابو الوليد)



● دمشق — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان العميد سعد صايل (ابو الوليد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » استشهد مساء الاثنين الماضي بعد تعرضه لنيران كمين ...

وجرى امس تشييع جثمان العميد صايل ، وكان على رأس المشيعين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من قادة الثورة الفلسطينية .

واعلن ياسر عرفات ان مرتكبي الجريمة ، عملاء اسرائيل ، لن يفلتوا من العقاب .

الحزب الشيوعي الفلسطيني :

الخزي والعــار لحكــام اسرائيل والنصر لنضــال الشعب الفلسطيني

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني في اواسط ايلول بيانا ندد فيه بالمجازر الهمجية التي ارتكبها حكام اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني . واعتبر المذبحة الارهابية في بيروت تصعيدا خطيرا في النهج العدواني الصهيوني الذي يسير نحو شن حرب ابادة بالمعنى الحرفي للكلمة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

واشار البيان الى ان المجزرة الاخيرة جاءت لتمثل استكمالا لمسلسل جرائم حكام اسرائيل ضد الفلسطينيين العرب منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن .

... بل ان هذه الجرائم قد قدمت دليلا قاطعا جديدا بان حقوق الشعب الفلسطيني في العيش بامان وحرية ، مرهونة بانتصار نضاله الوطني .

الخزي والعار لحكام اسرائيل وحماتهم الامبرياليين الامريكيين والنصر لنضال الشعب الفلسطيني .

تقرير من الجولان المحتل

سلطات الاحتلال تصعـــد استفــزازاتهـا ضــد الاهــالى

● الجولان المحتل — خاص — تصعد قوات الاحتلال اعمالها الاستفزازية ضد اهالي هضبة الجولان حيث تقيم شرطة الاحتلال الحواجز على الطرق وعند مداخل القرى وتطلب من اصحاب السيارات ابراز الرخص .

ومن المعروف ان اهالي الجولان لا يحصلون على الرخص الا بواسطة الهوية الاسرائيلية الامر الذي ترفضه الاكثرية الساحقة من الاهالي ...

وتجدر الاشارة الى ان ظروف التعليم في قرى الهضبة المحتلة صعبة للغاية حيث النقص في غرف التعليم والغرف الموجودة غير ملائمة . وانطلاقا من سياسة التجهيل المتعمدة تقوم سلطات الاحتلال بتعيين معلمين غير اكفاء .

ومن ناحية اخرى تحاول قوات الاحتلال اجبار الاهالي على التعاون مع رئيس المجلس المحلي ...

وصرح احد احرار الجولان من مجدل شمس ، كان قد اعتقل في السجون الاسرائيلية لمدة طويلة ... : « سنبقى اوفياء الوطن حتى الموت ... » ... وانا على استعداد لتقديم كل شيء في سبيل الكرامة والوطن » .

من بين اسوار « نفى ترتسا »

زكية شموط تستصرخ الرأي العام

● الناصرة — خاص — بناء على طلب من زكية شموط قام المحامي وليد الفاهوم بزيارة سجن نفي ترتسا حيث وجد موكلته على حافة اليأس بسبب منعها من لقاء زوجها السجين الذي نقل في تموز الماضي من سجن الرملة الى سجن كفار يونا . وذلك في اعقاب الاحداث التي وقعت في سجن الرملة على خلفية الغزو الاسرائيلي للبنان .

ولقد جرت العادة ان يلتقي الزوجان شموط مرة كل ٢ الى ٣ اشهر . ومن المعروف ان محمود الشموط محكوم عدة مؤبدات لاسباب امنية ...

واشتكت زكية لمحاميها من انها لم تتلق اجوبة على رسائلها الى زوجها (ثلاث رسائل) وانها تتساءل لماذا لا تصل الرسائل الى ومن الزوج ؟

وطالبت زكية الرأي العام الوقوف الى جانبها في محنتها خصوصا وان والدتها تعيش حالة بؤس وتضطر الى ارسال النقود لها من كدها داخل اسوار السجن لاعالتها على الحياة .

ومن المعروف ان لزكية ومحمود شموط ... وكان المحامي وليد الفاهوم قد قام بارسال مذكرة ثالثة بخصوص زكية شموط الى السلطات المختصة بهدف الافراج عنها .

صندوق صبرا وشاتيلا

تعلن لجنة صندوق « صبرا وشاتيلا » عن حملة تبرعات جماهيرية لدعم المعركة الوطنية دفاعا عن المعتقلين والجرحى خلال الاعتداءات البوليسية الدموية على مظاهرات الناصرة يوم الاضراب العام ٩/٢٢ ولدعم استمرار المعركة .

ترسل التبرعات الى حساب رقم

٢١٣٩٥٠

بنك باركليز دسكونت فرع شارع بولس السادس — الناصرة .

اختتام اعمال مؤتمر منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

لنتابع العمل .. أبدا على هذا الطريق

* توفيق زياد : سنتذكر الى الابد أن الدور الحاسم في المعركة قمتم به أنتم ، أبناء جيل الشباب * سميح غنادري : شبيبتنا لبت النداء دائما * زيادة عدد اعضاء الشبيبة ٥٠٪ الفد ٢٥٪ *

الناصرة – لمندوب « الاتحاد » – كانت الناصرة يوم الجمعة الماضي ، ومن جديد محطة توقف ومحط انظار جماهير الجليل الشرقي والجنوبي والمرج . فبعد يومين فقط من الوقفة البطولية التي وقفتها جماهير هذه القلعة الصامدة في وجه العدوان البوليسي المبيت عليها (في يوم الاضراب الوطني العام) احتضنت الالاف من ابناء شعبنا وبناته الذين ضاقت بهم قاعة بيت الصداقة والساحة المجاورة الذين جاءوا الى مهرجان افتتاح المؤتمر العاشر عشر لمنطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية . وقد تحول هذا المهرجان الى مظاهرة احتجاج على العدوان البوليسي الدموي على الناصرة ومظاهرة تمجيد للابطال الذين صدوا الاعتداء .

بالهتافات المدوية « عاش الشعب الفلسطيني » « يا جماهير الشعب ... » ...

« يا ابطال الاضراب الوطني التاريخي العام ! لقد عقدنا مؤتمرنا هذا بعد يومين من الاضراب العام لجماهيرنا العربية ردا على المذبحة النكراء التي نفذها حكام اسرائيل في صبرا وشاتيلا ... »

بعد اول ايار ٥٨ ويوم الارض ٧٦ ... معطى شعبنا العربي الفلسطيني وابناء العربية والقوى الديمقراطية في اسرائيل والعالم ... آخر يحملون به محتجين كل قوى الظلم والعدوان » .

واستعرض الرفيق توفيق زياد ما ...



● توفيق زياد : نخرج من المعركة برؤوس مرفوعة ●

●● استمرار اعمال المؤتمر :

●● تقدم علم المنطقة



● جانب من جمهور الحاضرين في مهرجان افتتاح مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ● (صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

●● النقاش :

ونمير النقاش الذي شارك فيه ٢٩ رفيقا ورفيقة من مختلف فروع المنطقة بالمستوى الرفيع ووعي لقضايا الحركة السياسي والايديولوجي والتنظيمي . وقد اشاد بمستوى النقاش الرفيق محمد نفاع سكرتير الحركة ... والقى النقاش الرفيق سليمان غوطي عضو المكتب السياسي كلمة تلخيصية ...

استنكار وتعزية

نبعث بتعازينا الحارة الى عائلة الشهيد ... والى عموم آل شهوري واهالي ديورية والى عموم اهالي ضحايا المجازر الرهيبة في لبنان .

اننا نستنكر ونشجب العدوان الغادر على الشعب ... ابتداء من مجزرة شاتيلا وصبرا وحتى اعتداءات البوليس على المواطنين في الناصرة والقرى العربية الاخرى في اثناء ممارسة شعبنا لحقه الطبيعي في اعلان الاضراب والحداد .

واننا نطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين من المواطنين العرب وبوقف حملة الاعتقالات المستمرة في ديورية .

هيئة الثقافة المستقلة
(ل.ف في نقابة المعلمين العليه)

تهانينا

الطيبة بكل شعبها تخرج لتلقن الفاشي كهانا وعصابته الدرس المناسب !

● الطيبة – لمراسلنا – مر على قرية الطيبة ، يوم الثلاثاء الماضي ، يوم مشهود آخر في تاريخها ، فقد خرجت القرية عن بكرة ابيها ، رجالا ونساء واطفالا ، وفي طليعتها مجلسها المحلي ومجلس العمال وهيئاتها الشعبية لتمنع دخول العنصري المافون كهانا اليها .

وكان هذا العنصري قد اعلن عن نيته زيارة الطيبة لابلاغ مجلسها المحلي بضرورة رحيل العرب عن البلاد .

وقد اصدر الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا دعا فيه الى الوحدة واليقظة ...

الغضب في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – اثار نبأ استفزاز كهانا مشاعر الغضب العارم لدى سكان قرية الطيرة المجاورة . وقد نادى اهالي القرية وتحضروا لمنع كهانا وحاشيته من المرور عبر القرية في الطريق المؤدي الى الطيبة .

... وزار وفد عن الجبهة الديمقراطية رئيس المجلس المحلي في الطيرة واطلعه على مشاعر الغضب تجاه الاستفزاز وطلب منه ان يتصل بوزير الشرطة والمسؤولين لمنع دخول الراب وعصابته قريتنا الطيرة ... مشاعر الناس الامر الذي قد يجر صدامات مع السكان . وقد وعد السيد صروان منصور رئيس المجلس بان يطلب من السلطات منع الراب كهانا من دخول قرانا .

تابع اخبار يوم الاربعاء الاحتجاجي :

الاضراب الشامل يعم قريتي عيلبون وفسوطة

● عيلبون وفسوطة – لمراسلنا – ...

الهيئات النسائية في الناصرة تشجب اعتداء البوليس الدموي

● الناصرة – لمراسلنا – وقعت كل الهيئات النسائية في مدينة الناصرة على برقيتي احتجاج ارسلتا الى رئيس الدولة حول الاوضاع الاخيرة . وقد عبرت البرقية الاولى عن استنكار وسخط نساء الناصرة على ...

●● الاستفزاز نثر مشاعر

من ذيول العدوان البوليسي على عرب عكا:

عضو بلدية ليكودي يهدد عرب المدينة بمثيل مجازر بيروت !

* الجبهة تكشف المخطط الاجرامي الدموي لترحيل عرب عكا *

● عكا – لمراسلنا – **شهدت بلدة عكا القديمة ، قبل ان تشارك اخواتها المدن والقرى العربية الاضراب الاحتجاجي الصادي طول يوم الاربعاء (٢٢ أيلول) نشاطا واسعا لقمع الهجوم واسع النطاق الذي شنته قوات الشرطة وحرس الحدود على المواطنين ليلة عيد الصليب .**

وشارك في المؤتمر الرفيق محمود ابو شب ، عضو بلدية عكا والسيد يعقوب حجازي ، عضو سكرتاريا فرع الجبهة ...

وافتتح رئيس البلدية هذه الجلسة بقراءة نص رسالة ممثل الجبهة حول حادث عدوان الشرطة .

وهنا ثارت حفيظة ممثلي الليكود الذين طالبوا بشطب الموضوع عن جدول الاعمال ...

اطلاق سراح شبان من عكا وفرض اعتقال منزلي عليهم

حيفا :

لن نحني رؤوسنا أمام الجزارين

● حيفا – لمراسلنا – ...

حملة جمع تبرعات في الطيبة لنصرة على القيسي

● الطيبة – لمراسلنا – ...

مسيرة مهيبة في يوم عيد الاضحى في الطيرة

● الطيرة – لمراسلنا – ...

في يافا :

صلاة تأبينية على ضحايا المجزرة

● يافا – من مصطفى سيف – ...

وفاة مناضل

● الناصرة – لمراسلنا – ...

مهرجان الصحافة الشيوعية

في غابة عيرون (وادي عارة) — ٨—٩/١٠/٨٢

يبدأ المهرجان يوم الجمعة ٨/١٠/٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء بلقاء شبابي ينظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

* * *

في يوم السبت ٩/١٠/٨٢ يكون موقع المهرجان جاهزا لاستقبال المشتركين الساعة ٩:٠٠ صباحا.

في الساعة ١٠:٠٠ يعقد الاجتماع المركزي، يتكلم فيه:

■ مائير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. ■ اميل حبيبي — رئيس تحرير «الاتحاد». ■ يهودا اوتفر — رئيس تحرير «زو هديرخ»

بعد الاجتماع تقدم فقرة فنية باشتراك:

● المطربة ميري الوني ● المطرب سمير العاشط ● فرقة «الطليعة» النصراوية وغيرها.

(ينتهي المهرجان في الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر)

■ لتحول المهرجان الى تظاهرة احتجاجية حاشدة على جرائم حكام اسرائيل!

■ صبرا وشاتيلا: لن نغفر ولن ننسى!

حال اعلان قرار الحكومة بتاليف لجنة

تحقيق رسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا:

اوساط حكومية تحاول، بالتهديد، طمس النقاش الشعبي حول الجريمة

* المعراخ يتراجع عن شعار اسقاط حكومة الليكود *

* «هآرتس»: لجنة التحقيق ليست لجنة كم أفواه *

● القدس — لمراسلنا: بدأ رئيس المحكمة العليا القاضي يتسحاق كهان، يومي امس وامس الاول، اتصالاته لتأليف لجنة التحقيق الرسمية في مجازر صبرا وشاتيلا وذلك اثر القرار «الدرامي»، الذي اتخذته الحكومة في جلستها المعقودة يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء في بيان الحكومة، الذي اذاعه سكرتيرها على الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء ان الحكومة «قررت اقامة لجنة تحقيق بموجب قانون لجان التحقيق للعام ١٩٦٩. اما موضوع التحقيق فهو: جميع الوقائع والاوساط المرتبطة بالجرائم التي ارتكبتها مجموعة من القوات والعناصر اللبنانية ضد الجماهير المدنية في مخيمي شاتيلا وصبرا»، طبق الاصل.

وحال الاعلان عن هذا القرار لجأ وزير القضاء موشيه نسيم الى لهجة التهديد ملوحا ببند «سوب يوديتسا» (موضوع مطروح امام القضاء ولم يبت فيه بعد) مشيرا الى ان السجن لمدة سنة سيكون عقاب كل من يحاول التأثير على عمل اللجنة. واضاف «يحظر منذ الآن على كل انسان في اسرائيل، على كل وزير وعسكري وشخصية شعبية وعضو كنيست وصحفي وعلى كل المتحدثين الصحف ان يحاولوا التأثير على عمل اللجنة. وستعتبر كل محاولة كهذه محاولة جنائية».

وفي اعقاب قرار الحكومة تأليف لجنة التحقيق المذكورة عبث «الترجمة» اوساط قيادة المعراخ. ولم تخل هذه «الترجمة» من تراجعات معهودة عن هذا الحزب ومنها التراجع عن شعار اسقاط حكومة بيغن — شارون والعمل كذلك عند جلسة لمشاورة الكنيست.

وقد انتقد يومي سريدة امس الاول، موافقة هذه القيادة. وقال («هآرتس»): تريد الحكومة الا يستطيع الهدوء لكي تكم الافواه. ويبقى على المعارضة الا تساعدها في ذلك...

اضراب مفتوح في مدرسة زلفة حتى تنفذ الوزارة وعودها

● زلفة — لمراسلنا — قررت لجنة آباء طلاب مدرسة زلفة اعلان اضراب مفتوح عن التعليم حتى تنفذ الوزارة وعودها وتباشر في دفع المبالغ المطلوبة لبناء مدرسة ووضع حد لتشرد ٨٠ طالبا لم يتعلموا بتاتا في هذه السنة.

وقد جاء هذا القرار في اجتماع اللجنة، يوم الثلاثاء الماضي، اثر تفاقم وضع المدرسة من جهة واستهتار الوزارة من جهة ثانية. اذ ان مدرسة زلفة الابتدائية — الاعدادية لا تزال تعاني من نقص ١٠ غرف (من بين ٢١ غرفة). وقد استطاع الاهالي استئجار غرف للمدرسة في مختلف انحاء القرية (في بيوت لم تبن لتكون مدارس..) ولكن في مطلع السنة الدراسية تعلم ١٦٠ طالبا تحت الشجر لمدة اسبوعين. وفي ١٠—٩ التقى مندوبو اللجنة مع مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف، السيد عمانوئيل كوبليفتش، والسيد دافيد ساسون ومسؤولة المالية، ايدا. وخلال اللقاء وعد المسؤولون بحل المشكلة خلال اسبوع او اسبوعين.

ويقول قادة لجنة الآباء انهم انتظروا ١٨ يوما (حتى يوم اجتماعهم ٢٨—٩) ولم تحرك الوزارة ساكنا. ولا يزال طلاب الصفين الثاني والثالث بـ (٨٠ طالبا)، لا يجدون لهم مكانا يتعلمون فيه ولم يعد الوضع محتملا.

الجبهة تتصدى لحملة الفصل السياسي للعمال العرب المشاركين في الاضراب

* الجبهة تدعو العمال المفصولين الى الاتصال بها فورا *

● الناصرة — لمراسلنا — تتوارد المعلومات عن حملة فصل لم يسبق لها مثيل للعمال العرب الذين شاركوا بمعظمهم في الاضراب التاريخي، اضراب شاتيلا وصبرا يوم الاربعاء ٢٢—٩—٨٢. ويقف على رأس هذه الحملة اصحاب المصانع والمشاغل في نتسيرت عيليت وحيفا والمجدل والمتولة مستعينين برئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب (معراخ)، والمختار لدور اريه. وهناك احاديث متعلقة للعمال حول اساليب التهديدات والارهاب المستعملة في المصانع، قبل الاضراب وبعده. وكما قال لنا احد العمال المفصولين: «اصبحت المصانع اشبه بالمعتقلات.. وعلينا ان نسوا من ذلك!!».

ففي مصنع «دودج» في نتسيرت عيليت تم بشكل تعسفي وغير قانوني فصل عشرات العمال العرب. وجاء في كتاب الفصل الرسمي «لا مكان لك في المصنع بسبب اشتراكك في الاضراب وفي المظاهرات». ان هذا الفصل هو بدون حقوق وبدون تعويضات اي انه فصل سياسي وانتقامي على المكشوف. وهو امر مناقض للقانون. وهناك عدد من العمال المفصولين تتراوح مدة خدمتهم بين ٥ — ١٠ سنوات.

وكان قد سبق حملة الفصل تهديدات وضغوطات شديدة على العمال العرب كي لا يشاركوا شعبهم في التعبير عن غضبهم واحتجاجهم على المجزرة.

وفي احد المصانع في «مغدال»، اجبر صاحب العمل العمال العرب على الخروج الى عطلة قسرية حتى يحصي الاعياد. و «وعدهم» صاحب العمل، شموئيل بودور: «بعد عودتكم من العطلة ستستلمون رسائل الفصل من العمل».

وهناك فصل جماعي في مصنع «شليت» (المجدل) ومصنع «انتر» (نتسيرت عيليت)، وعدد آخر من المصانع والمشاغل.

وتوجد دلائل عديدة تشير الى ان رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياب عمل جاهدا قبل الاضراب ويوم الاضراب مع اصحاب المصانع من اجل اتخاذ اجراءات ضد العمال العرب المضربين. وكان قد حاول في يوم الاضراب تسيير خط باص بديل لشركة الباصات العربية التي تعمل بين الناصرة ونتسيرت عيليت، ولكن اهل الناصرة المضربين افشلوا هذه المؤامرة.

ويذكر ان كتلة الجبهة في الهستدروت توجهت الى قيادة الهستدروت تدافع عن قضايا العمال المفصولين واعادتهم الى العمل. وكان مجلس عمال الناصرة قد قرر الدفاع عن هؤلاء العمال، ودعت كتلة الجبهة كل العمال المفصولين الى التوجه اليها واخبارها عن قضاياهم.

اعتقال حتى المحاكمة بتهمة توزيع منشور

● سخنين — خاص — اصدر حاكم محكمة الصلح في عكا، دروسك، قرارا غريبا، امس الاول الاربعاء، اذ امر بتمديد فترة اعتقال المهندس جبران شلبور، ابن سخنين، الى حين محاكمته.

وكان شلبور اعتقل قبل ١٠ يوما بتهمة (؟) توزيع منشور «للحركة الوطنية التقدمية» حول احداث لبنان، وتم تمديد اعتقاله مدة ١٢ يوما، ثم يومين، وبعدهما يومين آخرين، ثم يوما واحدا. وخلال كل هذه الفترة زعمت النيابة — ووافق القاضي معها اوتوماتيكيا — ان التحقيق لم ينته، مع ان المعتقل اكد لمحاميه ان التحقيق معه لم يتم. كما رفض القاضي الاستماع الى الشهود الذين اقترحهم المحامون سليم ووكيم وكيم ونمر صلح الله الذين حسب رأيهم تبين، شهادتهم، عدم الحاجة الى اعتقال موكلهم. ومن الجدير بالذكر ان جبران هو شقيق عماد شلبور الذي ظهر مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لقائه مع اوري افنيري قبل شهرين.

هكذا «عيدت» المناطق المحتلة

* سلطات الاحتلال تعتدي على مشاعر الاهالي *

● القدس — لمراسلنا — رفعت الاعلام السوداء واعلام فلسطين خلال ايام عيد الاضحى المبارك فوق البيوت والجوامع والكنائس والمؤسسات العامة في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وانطلقت مسيرات الحداد في قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقام الالوف من ابناء الشعب الفلسطيني بزيارة المقابر.

وخرجت في مدينة نابلس مسيرة صامتة في اول ايام العيد وتوجهت الى المقابر لوضع الزهور على قبور رمزية للشهداء في صبرا وشاتيلا. ووقعت في البلدة القديمة اشتباكات بين جنود الاحتلال وشبان المدينة استخدم فيها الجنود القنابل المسيلة للدموع، وفرض منع التجول على كامل البلدة القديمة.

وحدثت ثاني ايام العيد اشتباكات في انحاء متفرقة من المدينة بين الشبان وجنود الاحتلال، وفرض منع التجول على احياء في المدينة.

وخرجت في مخيم الامعري مظاهرة صاخبة واطلق الجيش نيرانا كثيفة واجبر الشبان على رفع الاشارات وهي مشتعلة.

وبمخيم قلنديا اشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال التي فرضت حصارا على المخيم طول اول وثاني ايام العيد. وقام الاهالي برشق مخفر الشرطة ومقر قوات الاحتلال الاستيطانية بالحجارة.

وتجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على العديد من المخيمات منها بلاطة قرب نابلس والجلزون قرب رام الله. كما اقامت نقاط المراقبة العسكرية على اسطح المنازل في مخيم الدهيشة.

لتتوقف حملة الاعتقالات الارهابية

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — تقوم قوات «الامن» على مختلف اشكالها وانواعها بشن احدى اوسع واشرس الحملات الارهابية على المواطنين العرب في اسرائيل وتعتقل العشرات منهم ممن شاركوا او «اشتبه» بانهم شاركوا في الاضراب الوطني التاريخي (٩/٢٢) احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا.

ويتضح ان الهدف من هذه الحملة هو الانتقام من الجماهير العربية الواسعة وضرب كفاحها الوطني المشروع الذي تخوضه، ويتعرض معظم المعتقلين للتعذيب والضرب الوحشيين في المعتقلات دون اي ذنب اقترفوه، وتقوم الشرطة باختراع التهم لالصاقها بهم. وقد وصلت الى مكاتب هيئة التحرير التقارير التالية عن هذه الحملة:

● الناصرة — تواصل شرطة الناصرة حملة الاعتقالات، وكانت آخر دفعة من المعتقلين في اليومين الماضيين...

● طمرة — اعتقلت شرطة شفاعمرو كلا من نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد محمد حسن كنعان، والسيد محمد حسن صالح... ثلاث ساعات يوم الثلاثاء الماضي اطلق سراحهما بعدها بكفالة مالية بقيمة ٥ الف ليرة لكل منهما.

● دبورية — في ساعات امس الباكرة واصلت شرطة العفولة حملة الاعتقالات في قرية دبورية، بلدة الشهيدة الهام شهيري. وقد شملت الحملة كلا من علي خطيب ومحمد غنوات وسعد غنوات وعلي ابو راشد وغيرهم. وكانت الحملة بدأت منذ صباح الاثنين بعد مقتل الشهيدة. وبلغ عدد المعتقلين حتى مساء امس الاول ١٥ ثم اطلق سراح ١٠ منهم بينهم الاستاذ احمد مصالحة، رئيس المجلس المحلي السابق.

● كفركنا — احتجزت الشرطة، في الساعة الثانية من صباح امس الاول الاربعاء، سراح احمد مصري وفودي شعبان بعد اعتقال دام ٧ ايام قضيت خلاله في التحقيق تهم باطلة لهما. كما افرج عن الشاب ماجد خوالد بعد تحقيق استفزازي استمر ثلاث ساعات. ورافع عن المتهمين المحاميان التقدميان صلاح بدارنة وحبيب ابو حلو.

● شفاعمرو — عقدت محكمة الصلح في عكا، يوم الاحد الماضي، توقيف عبد الاله سعيد لمدة ٧ ايام. وقامت الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، باستدعاء نسيم عزام للتحقيق واقتياده الى محكمة الصلح حيث تم الافراج عنه بكفالة مالية قيمتها ٥٠ الف ليرة. كما افرج عن احمد ابو وادي، في اليوم نفسه، بعد اعتقال دام ٢٤ ساعة وذلك بكفالة مالية قيمتها ٥٠ الف ليرة...

● عرعرة — واصلت الشرطة حملة اعتقالاتها في عارة وعرعرة واعتقلت، امس الخميس، كلا من المعلمين نادر محمد يونس ومطيع عبد الرؤوف يونس والمعلم ابراهيم حسين يونس. واستدعت الشاب غازي القاسم الى «التحقيق» صباح اليوم. وكانت قد افرجت عن جميع المعتقلين السابقين.

الخميس، منزل الشاب محمود كيال وقامت باعتقاله مثيرة جوا من الارهاب. ولا يزال الرسام وليد قشاش رهن الاعتقال منذ عشرة ايام، حقق من حملة التعذيب الوحشية ومحاولات الاهانة التي يتعرض لها من قبل المحققين ورجال الشرطة.

● ●● مصدر «الاتحاد» — علم ان من المتوقع ان يتم اليوم (الجمعة) اطلاق سراح منصور «الاتحاد» الشاعر الرفيق علي نصار وذلك بعد ان قبلت المحكمة المركزية في حيفا استئناف المحامي صلاح بدارنة على قرار محكمة الصلح تمديد اعتقاله ١٥ يوما.

مجلس الرامة المحلي

اعلان مناقصة رقم ٢/٨٢

يعلن مجلس الرامة المحلي عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال المجاري في الرامة.

يمكن الحصول على الخرائط والمستندات والنماذج من مكاتب المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل لا تعاد.

على الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم اقتراحاتهم على نسختين من النماذج التي تعطى لهم وفقا لشروط المناقصة.

ترفق المناقصات بكفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٩٠ يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم المناقصات.

على المشتركين ادخال اقتراحاتهم الى صندوق المناقصات في مكتب المجلس المحلي لغاية ٢٠—١—٨٢ الساعة ١٢ ظهرا ولا تقبل اية مناقصات بعد هذا التاريخ. المناقصات التي لا ترفق بها كفالة بنكية لا تسترجع.

شروط الدفع ٩٠٪ وفقا الحساب الجزئي الفصل والمصدق حسب شروط المناقصة.

فروق الغلاء تدفع حسب قائمة ثابتة مسبقا.

على المشتركين في المناقصة ان يكونوا مقاولين مسجلين في سجل المقاولين وفقا لقانون تسجيل المقاولين لاعمال الهندسة المعمارية لعام ١٩٦٩ ومسجلين للاعمال الرئيسية لبناء المجاري. ويجب ان تكون اسماؤهم مدرجة في قائمة المقاولين المقبولين لدى اللجنة الخبرية للمجاري في اسرائيل وترفق نسخة من شهادة التسجيل بالمناقصة ولا تقبل اية مناقصة بدون هذه الشهادة.

تقام جولة مقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٢—١—٨٢ الساعة العاشرة صباحا، الخروج من مكاتب المجلس المحلي الرامة.

المجلس المحلي يحتفظ لنفسه بحق ابطال هذه المناقصة و/ او عدم التوقيع على الاتفاقية مع المقاول الذي ترسو عليه المناقصة و/ او عدم تنفيذ العمل بموجب هذا الاعلان، وفقا لما يراه مناسبا. وفي حالة اتخاذ المجلس قرار من هذا النوع لا يكون للمشتركين اي ادعاء قانوني او طلب من اي نوع كان ضد المجلس المحلي او من ينوب عنه لاسترجاع المصاريف من امتلاك نماذج المناقصة وتكاليف الكفالة البنكية والتي تسلمها للمقاول الذي رست عليه المناقصة.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض آخر.

عبدالله ابو حلو
رئيس المجلس المحلي — الرامة

اي مذبحة جديدة ؟! — بقية

... على الحاجز مقتل رجل مسن في ال — ٧٠ من العمر.

اما اذاعة «صوت اسرائيل» فذكرت مساء امس الخميس ان القوات الاسرائيلية اغلقت المخيم عدة ساعات في الصباح واجرت تفتيشات عن «مخربين». واضافت ان وكالة «رويتر» للانباء وصفت هذه التفتيشات قائلة ان القوات الاسرائيلية جمعت عشرات الاطفال ابناء ١٢ عاما والمسنين واجرت تشخيصا لهم بواسطة «رجال الكشف».

فاذا ربطنا بين هذه الاخبار من جهة وبين التحذير الذي كان قد اطلقه النائب العراقي دالي روزلمر في يوم الاثنين الماضي من خطر وقوع مذابح في مخيمي عين الحلوة والرشيدية على نمط مذابح صبرا وشاتيلا.. واذا اضفنا الى ذلك كله ان القوات الاسرائيلية لا تسمع عن المذابح ولا «ترى شيئا منها» الا بعد وقوعها.. لم تنقطع عن اقامة لجنة تحقيق في الامر الا بعد ان اضطرت الحكومة الى ذلك السقوط في اعقاب كل هذا يصبح القلق مما حدث في عين الحلوة او مما سيحدث فيها او في غيرها من المخيمات الفلسطينية في لبنان، قلقا مشروعا. ويصبح مشروعا اكثر السؤال: ماذا تفعل قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان؟! وماذا تخفي هناك؟!

ويكبر السؤال اكثر اثر وصول الانباء من معتقل «انصار» الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلي وحشرت فيه سبعة آلاف من الوطنيين الفلسطينيين في ظروف وحشية قاسية. فقد ذكر ان القوات الاسرائيلية اطلقت الرصاص على عشرة معتقلين في ظروف غامضة.

القوات الامريكية تعود — بقية

... والاسرائيلية منه.

وعبرت اوساط سياسية في القدس عن ارتياحها التام من تصريحات ريغن وتأكيده على ان اسرائيل حليفة للولايات المتحدة. واضافت هذه الاوساط ان امريكا قد اخبرتها ان فيليب حبيب يطالب السعودية لاخراج القوات السورية من طرابلس والبقاع وان السعودية ستقوم بدور فعال وعلم لانجاح مهمة حبيب.

ويرى المراقبون في نزول القوات الامريكية مع اسلحتها الثقيلة واعتدتها الحربية وتحركاته الاسطول الامريكي وتصريحات ريغن وجورنسة حسب مظاهر نواياها امريكية مستلة تشمل منطقة الوضع في لبنان.

وذكر ان القوات الامريكية ستبقى في لبنان حتى تخرج القوات السورية...

يوسي سريد — بقية

«الانطباع الذي تركه لدى هذه الملاحظات هو ان اسلوب النشر هذا جاء ليخفي الرقم الرسمي الحقيقي عن ضحايا الحرب، وهذا هو الشيء الذي يجب الاشارة اليه. وعليكم ان تصلحوا الخطأ المتعلق بتعداد قتلى العرب... ولا قتلى» («دافار» ٢٩/٩/٨٢).

وشهد شاهد — بقية

لم يعرفوا ما حدث ولم يوقفوا حدوثه.

وذكرت جريدة «معاريف» امس الخميس، ان مسؤولين امريكيين في بيروت قد علموا بالمجزرة منذ يوم الجمعة وانهم اتصلوا بالقائد العسكري للكتائب بالتلفون بواسطتها وان هذا القائد اتصل بدوره بالجنرالين ايتان ودروري يوم الجمعة في الرابعة بعد الظهر. واكدت «معاريف» ان مسؤولين اسرائيليين قد علموا بأن الامريكيين يعلمون بالمجزرة منذ ظهيرة يوم الجمعة وربما ابكر مساء ذلك بكثير.

كلمة الاتحاد — بقية

وراءهم العار الخزي والعار الابدية في «الليمصة»، وذلك لعدة اسباب، منها: ١ — ان الشعب اللبناني شعب لا حقالة و ٢ — ان ما يستحقونه لا تستطيع ان تصوره الاصبع الوسطى و ٣ — لا تزال ايدي الشعب اللبناني مشغولة، وستظل مشغولة، حتى انهيار العدوان الاسرائيلي على لبنان، وانهيار ذيوله الامريكية، انهيارا تاما. ولذلك كان من الطبيعي ومن الصحي ان تأتي هذه «الاشارات» من ابدي الشعب اسرائيل نفسه انتقادا لنفسه ومستقبله من الخازوق الاكبر.

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٢
٦ صفحات ＊ ٦ شواقل ＊
VOL 42/39 — 5.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL

فلسطين واولادي واحفادي !



● لم يبقوا لهذا الشيخ الفلسطيني اللاجئ في مخيم شاتيلا سوى عكازه ، ومع ذلك قتلوه من الخلف غدرا ، مات وهو يتجه بانظاره نحو الجنوب — فلسطين واولادي واحفادي ! ●

(انظر صورا اخرى من المجزرة تنشرها على الصفحة الثانية)

الحزب الشيوعي يحذر الحكومة والراي العام :

يجري في الخفاء تدبير لارتكاب مجزرة ضد الاسرى الفلسطينيين

● تل ابيب — اصدر الناطق بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم امس الاول الاحد ، بيانا الى الصحف والراي العام في البلاد حذر فيه من خطر مجزرة وحشية يجري التدبير لارتكابها في الخفاء بحق الاسرى الفلسطينيين .

وجاء في البيان : وصلت الى قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي انباء حول مجزرة يجري التدبير لارتكابها في معسكرات الاسرى الفلسطينيين بواسطة عصابات سعد حداد . ويحذر الحزب الشيوعي حكومة اسرائيل بانه اذا ما ارتكبت هذه المجزرة البشعة ستقع مسؤوليتها الكاملة عليها . ان حكومة اسرائيل تتحمل كل المسؤولية عن حياة السجناء في كافة معسكرات الاسرى الفلسطينيين الذين يعانون ظروف سجن غير انسانية ويتعرضون للتعذيب وحتى ادى الى مقتل عدد منهم » .

وفور وصول هذه الانباء وجهت كتلة الجبهة البرلمانية نداء الى مختلف كتل الكنيست بالتدخل فيه العمل على منع المجزرة التي يجري تدبيرها في معسكرات الاسرى الفلسطينيين . كما طيرت الكتلة برقية الى رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، طالبته فيها بالتدخل الفوري لمنع المجزرة .

هذا وتزامنت الانباء حول التدبير لهذه المجزرة مع الانباء حول اتساع مشاعر الذعر والقلق بين اوساط اللاجئين الفلسطينيين العزل . واكد تقرير لمراسل وكالة الانباء الاجنبية « يو.بي.اي » في بيروت (« بيديعوت احرونوت » ، امس) ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا بدون مأوى يبلغ ٦٠ الفا وهم يعيشون في مخيمات مهدمة تقع في المناطق التي يحتلها الغزاة الاسرائيليون .

كما اشار التقرير الى ان مشاعر قلق مماثلة جراء تكرار مجزرة صبرا وشاتيلا تنتشر بين اوساط موظفي وكالة الغوث التابعة لهيئة الامم المتحدة في العاصمة اللبنانية .

على الرغم من الخسائر الجديدة :

حكومة بيغن تؤكد انها « لن تهرب من لبنان » !

＊ حبيب يقترح عسكرة القوات « المتعددة الجنسية » على حدود سورية .. ＊

● القدس — « مراسلنا — تثبت اسرائيل » في الساحة الثالثة من بعد ظهر امس الاثنين ، بشن هجوم جوي على مواقع الصواريخ السورية في منطقة ظهر البيدر على المرتفعات اللبنانية المحاذية للحدود مع سورية .

وبدأ الهجوم بعد اقل من ثلاث ساعات على انتهاء الاجتماع الطارئ ، الذي عقدته الحكومة باشتراك رئيس الاركان ونائبه وكبار ضباط الجيش . واعلن عن هذا الاجتماع بانه جلسة « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » ، التي تحاط ابحاثها وقراراتها بالسرية التامة . ولم يصدر عن الجلسة اي بيان .

وبحثت الحكومة في الهجوم الذي تعرض له باص اسرائيلي محمل بالجنود ، ظهر امس الاول ، وادى الى مقتل ستة جنود واصابة ٢٢ اخرين بجراح وذلك على الشارع الرئيسي شرقي بلدة عاليه اللبنانية .

والمبلغ من بيروت ان قوات المقاومة اللبنانية هي التي نفذت هذه العملية الفدائية . ورفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي الادلاء بتفاصيل حولها واكتفى بالقول انها لا تزال قيد التحقيق .

وكان الانباء الاولية التي سربت (الصحف والاذاعة ، امس) تشير الى ان باصا تابعا لشركة « ايجد » محملا بالجنود تعرض في الساعة الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر الاحد ، امس الاول ، الى قصف من صواريخ ار.بي.جي وسلاح اوتوماتيكي . وهرعت الى المكان على الفور قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي وفرضت نظام حظر التجول على بلدة عاليه . وقامت هذه القوات باطلاق القنابل المضيئة في ساعات الليل بحثا عن منفذي العملية الفدائية .

واكدت « معريب » ، امس ، ان منفذي العملية قد خططوا لها بشكل متقن وماجلوا الجنود المسافرين في الباص بحيث لم يتمكنوا من الرد على مصادر اطلاق النار .

وفي اسرائيل سارعت الاوساط السياسية العليا (« لبيديعوت ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

عرفات والقدومي وحواتمة :

اجماع فلسطيني على التحرك بوحدة صف نحو تحقيق السلام العادل والعقلاني

● القدس — لمراسلنا — ردت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة على التصريحات الواقعية التي ادلى بها عدد من قادة الشعب الفلسطيني والداعية الى احلال سلام عادل وشامل في المنطقة يضمن حقوق جميع شعوبها بما فيها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، ردت عليها بالتعنت الاستفزازي والتمسك بالنهج العدواني الرامي الى التنكر لحقوق الشعوب العربية وتصفية الشعب الفلسطيني جسديا بالاضافة الى محاولات تصفية قضيته العادلة .

واعلن موشه سيم ، وزير العدل الاسرائيلي ، في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي يوم السبت الماضي (١٠/٢) ان حكومته ترفض جميع التصريحات الفلسطينية من الاسبوع الماضي وتصر على اجراء مفاوضات مباشرة ضمن اتفاقات كامب ديفيد .

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد صرح لصحيفة « باريزيه » الامريكية ، امس الاول ، بانه يوافق على تنفيذ قرار التقسيم الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ والداعي الى اقامة دولتين في اراضي فلسطين يهودية وعربية .

واجرى اريك رولو ، مراسل صحيفة « لوموند » الفرنسية ، عدة لقاءات مع قادة فلسطينيين حول موقفهم من السلام الاسرائيلي — الفلسطيني نشرت يوم الخميس الماضي .

وقال القائد الفلسطيني نايف حواتمة : « يجب وضع حد للحروب المتواصلة وبقتل شعبي والدي » . واضاف : « وتوجهنا الاساسي الان هو التقدم الى امام باتجاه حل يشتمل على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبعد ذلك يحل التعايش السلمي الذي يبدأ ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

كلمة الاتحاد

« السلام » الامريكي !

بدخول حرب « ال ٢٤ ساعة » شهرها الخامس ، امس ، استأنف الطيران العسكري الاسرائيلي غاراته على المواقع السورية في سهل البقاع اللبناني . واما العذر الذي التجأت اليه حكومة بيغن وشارون لاستئناف هذه الغارات ، سقوط ٦ قتلى و ٢٢ جريحا من بين قوات الغزو الاسرائيلي في اليوم السابق ، فهو « عذر اقبح من ذنب » لان الحادث نفسه هو دليل دامغ جديد على فشل الغزاة الاسرائيليين في تحقيق اي هدف من اهدافهم في حربهم العدوانية والهمجية هذه . لقد صدق النائب يوسي سريد حين نبههم الى ان ٨ سنوات من « حرب الكاتيوشا » ما كان في مقدورها ان تسقط هذا العدد من القتلى والجرحى الذي سقط الان في عملية فدائية واحدة ! ان دلائل كثيرة تدل على ان حكومة بيغن وشارون قد قطعت « خط الرجعة » داخليا وخارجيا . كما ان الدلائل نفسها تدل على ان واشنطن « غير مستاءة » من هذا التورط . بل هي مستعدة ، كما كانت في الماضي وزيادة ، ان تحارب في سبيل مصالحها العدوانية في هذه المنطقة المشبعة بالنفط وبالدم حتى اخر شاب عربي وشاب اسرائيلي . لقد حذرنا من استمرار حكومة بيغن وشارون في الحكم ولو يوما واحدا اخر . وها هو تداعي الاحداث المريع يؤكد صدق تحذيرنا . لا صوت يجب ان يعلو الان على صوت المطالبة باستقالة حكومة الموت والدمار والمجازر !

وما من انسان عاقل في اسرائيل الا وتحسب مما قد تقوم به حكومة بيغن وشارون من مغامرات عدوانية جديدة لانقاذ نفسها ، داخليا وخارجيا ، من الانهيار التام والهزيمة السياسية الساحقة التي اصبحت حديث القاصي والداني . ومن المحزن ان قيادة المعراخ المعارضة لم تجد في صدرها سوى الهمس الاستجدائي ردا على هذه الاخطار الملحقة . لقد تحمست وتشجعت ثم لم يصدر عنها سوى نداء يطالب الحكومة وقيادة الليكود بان « تتحفظ » من مظاهر تفاقم الزعرنة والارهاب السياسي ضد معارضي هذه الحكومة . ولكنها تركتنا ، كما ترك الدب الابيض الدب الاحمر ، وحدنا نتصدى للزعرنة الدموية وللارهاب السياسي البوليسي الموجه ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

ولكن : ماذا تفعل واشنطن وقواتها « المتعددة الجنسية » و « حبيبها » والانظمة العربية التي قررت ان « تتعبد » وان تنتظر منه ان يكف شر اسرائيل عنها ؟ لقد اسرعت وصدقت ادعاءات واشنطن ان شارون اخلف وعده لها ودخل الى بيروت الغربية بعد خروج الفلسطينيين والسوريين والقوات « متعددة الجنسية » منها . وليس من المستبعد ان تدعي واشنطن ، في وقت لاحق ، مثل هذا الادعاء مؤكدة لهذه الانظمة انه ما من « بديل » سوى ان تعسكر القوات « متعددة الجنسية » في شمالي وشرقي لبنان ايضا وعلى الحدود السورية ! لقد توقعنا ، منذ ان عاد هذا « الحبيب » الى المنطقة ، ان تجري مفاوضات « انسحاب القوات الاجنبية من لبنان » بالشكل المريع الذي جرت فيه في السابق : حبيب يعرض على العرب شروطه . فيحاول العرب ان يضمنوا انسحاب اسرائيلي بالمقابل . فتتحرك الجزمة الاسرائيلية فيؤكد حبيب ان واشنطن تتعهد وتتعهد وانه ما من « بديل » سوى القوات « متعددة الجنسية » !

وعلينا ، مرة اخرى ، ان نشير الى الحاح الاتحاد السوفييتي على ضحايا العدوان الاسرائيلي الامريكي ان يقلعوا ، « قبل فوات الاوان » ، عن الاستمرار في الركون الى الوعود الامريكية والى « الوساطة » الامريكية . خصوصا بعد الغدر الفظيع الذي كان مصيرهم في صبرا وشاتيلا . وتاتينا الانباء من لبنان ، الان ، عن ان هذا الغدر الامريكي لم يقتصر على الفلسطينيين . وتتحرك العناصر المسعورة في قيادة الجيش اللبناني في بيروت الغربية ضد الوطنيين اللبنانيين لا ضد الفلسطينيين فقط . وتنشر قطعان سعد حداد الويل والدمار في جنوب لبنان . و « يختفي » الوطنيون اللبنانيون والفلسطينيون يوميا .

البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

امام قاعة فارغة

شامير يصب جام غضبه على الامم المتحدة !!

● نيويورك — شن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي هجوما عنيفا على منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن وبقية المنظمات الدولية متهما اياها باتخاذ القرارات « المعادية » لاسرائيل .

وجاء هذا في اثناء القائه خطابا امام الجمعية العمومية التي خلت قاعتها نتيجة خروج مندوبي غالبية الدول الاعضاء لدى اعتلاء شامير المنصة لالقاء كلمته احتجاجا على السياسة العدوانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية .

وقد اتهم شامير الامم المتحدة بالانحياز للعرب . وهاجم في كلمته عمليات الاستنكار والمظاهرات المعادية لاسرائيل التي جرت في اعقاب مجزرة بيروت .

وفيما يتعلق بالوضع في المنطقة ذكر شامير ان اي محاولة لاجبار اسرائيل على التراجع وتقديم « التنازلات » الاقليمية (على حد تعبيره) لن تؤدي الى احلال سلام في المنطقة .

وفي كلمته اكد على موقف الحكومة الاسرائيلية الذي يعتبر ان اتفاقيات كامب ديفيد هي الاطار الوحيد للمفاوضات وانه لا توجد حاجة لاقتراحات وقرارات اخرى . واعرب عن استعداد اسرائيل لاستئناف المفاوضات حول « الادارة الذاتية » في اطار اتفاقيات كامب ديفيد (فقط) !

في الامم المتحدة

غروميكو يؤكد على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف

＊ امريكا واسرائيل تتحملان مسؤولية المجزرة
＊ الحرب الايرانية — العراقية عديمة الجدوى ＊

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اثار الخطاب الشامل الذي القاه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي ١/١٠ اهتماما واسعا لدى الراي العام العالمي والعربي .

فبعد ان استعرض غروميكو الوضع الدولي المتوتر تطرق الى الوضع في الشرق الاوسط فادان المذبحة الدموية التي دبرها الغزاة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية وقال : « ان اسرائيل ما كانت تستطيع شن العدوان وابادة الفلسطينيين لولا دعم الولايات المتحدة الامريكية » .

وعاد غروميكو واكد مجددا موقف رفض الاتحاد السوفييتي لمشروع ريغان بشأن الشرق الاوسط . ودعا الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف .

واكد وزير الخارجية السوفييتي على ان السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط ينبغي ان يقوم على عدم السماح بالاستيلاء على اراضي الغير وعلى ضمان حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة في اراضي فلسطين التي ستتحرر من الاحتلال الاسرائيلي .

ودعا غروميكو الى التسوية السلمية للنزاع الايراني — العراقي الذي ينطوي على عواقب خطيرة وقال : « ان الحرب بين ايران والعراق عديمة الجدوى من وجهة نظر المصالح الجذرية لشعبي البلدين » .

وتناول غروميكو الوضع في امريكا ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تكليف شفيق الوزان بتاليف الحكومة اللبنانية



● بيروت — الاذاعة — قام الرئيس اللبناني امين الجميل ، في الساعة العاشرة من صباح امس ، بتكليف رئيس الحكومة السابق شفيق الوزان بتاليف الحكومة اللبنانية الجديدة . وصرح رئيس الحكومة الجديد للصحفيين انه واثق من التاليف في هذه الاوضاع الصعبة من الاحتلال الاسرائيلي . وتعهد بتشييد لبنان جديد وطني موحد ويلبي امال الاجيال الشابة .

تصاعد العمليات الحربية على الجبهة العراقية الايرانية

● الصحف ووكالات الانباء — شهدت الجبهة العراقية الايرانية في الايام القليلة الماضية ، معارك عنيفة في اعقاب الهجوم الايراني الجديد على القوات العراقية . وقد تمكنت القوات الايرانية من التقدم بعمق يتراوح بين كيلومتر — وكيلومترين في منطقة مندلي العراقية .

وتتضارب الانباء العسكرية الصادرة من الطرفين المتحاربين حول مصير المعركة .

وكان العراق قد وجه صباح السبت الماضي نداء الى البلدان العربية يدعوها فيه الى قطع علاقاتها السياسية والاقتصادية مع ايران وتقديم مساعدتها العسكرية والمالية اليه . وطالب العراق الدول العربية بالالتزام بمقررات مؤتمر فاس .

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان السودان قرر ارسال قوات الى بغداد لمساندة القوات العراقية في حربها ضد ايران .

وفي صنعاء اعلن رسميا ان المقدم علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية اكد التزامه بتطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك وبالقرارات التي اتخذها مؤتمر فاس بشأن الحرب الايرانية العراقية .

زوبعة التمرد على شارون :

جانب من الصراع للتهرب من مسؤولية « الانتصار » في لبنان

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصابت الدهشة العديد من المسؤولين الحكوميين والعسكريين في البلاد جراء الكشف عن « تمرد حوالي ١٠٠ من كبار الجنرالات في الجيش الاسرائيلي » على وزير الحربية اريئيل شارون ومطالبتهم باقالته .

وكانت صحيفة « ساندي تايمز » نشرت الخبر ، امس الاول ، وجاء فيه ان قيادة الجيش شعرت ان شارون يحاول تحميلها مسؤولية مجازر صبرا وشاتيلا لكي يبرئ نفسه .

واضافت الصحيفة ان قادة الجيش كشفوا النقاب عن ان شارون اخفى خلال المجازر لمدة اربعة ايام وبخلقه التي المسؤولية على عاتق قائد الاركان ، رفائيل ايتان ، والتنظيم العسكري . ولكنه حين عاد من « الغيب » القى التصريحات التي اعتبرت ايتان كاذبا .

ومن جهة اخرى ذكرت « هارتس » (١٠/٤) ان الانتقادات الموجهة الى الوزير جرت في اجتماعين منفصلين احدهما عقد في فيليه . وكانت الانتقادات فيه شديدة . اما الثاني فقد عقد بمبادرته يوم الثلاثاء الماضي وفيه اتخذ بعض الجنرالات بشكل غير مباشر اذ قال : على ان اذكر الكم انني حين كنت عسكريا واردت ان انتقد القادة السياسيين استقلت من الجيش » . ونقلت — الصحيفة — عن الجنرالات بقوله انه يتحمل المسؤولية الوزارية والعلنية عن كل ما حدث حتى لو تبين انه كان هناك خلل في نشاط الجيش .

بيد ان « ضجة » شارون لجنرالاته لا تعبر انها تهدئة الخلاف . وقد تكون كل هذه الزوبعة حول « التمرد » و « الضجة » جانبا من الصراعات القائمة في قمة الجيش والحكومة ...

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

النظام المصري يقرر تمديد حالة الطوارئ الدكتاتورية

● موسكو — اقرت الكتلة البرلمانية — الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر — بالاجماع مشروع القانون الخاص بتمديد فترة حالة الطوارئ في مصر التي فرضت عقب اغتيال انور السادات في تشرين ...

— البقية على ص ٦ ع ١ —

حبيب ينهي جولته المكوكية :

سورية تطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية

＊ الموقف الاسرائيلي الرسمي يزداد تعنتا وصلافة ＊

● القدس — اعلنت مصادر سياسية مطلعة في اسرائيل ، يوم امس الاول الاحد ، بانه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بشأن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . وعقبت هذه المصادر على تصريحات وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام (اقراءها في مكان آخر) فاعلنت انها اذا كانت صحيحة فسيسر اسرائيل ان تفاوض السوريين بهدف التوصل الى اتفاق معهم على اساس اتفاقيات « كامب ديفيد » — على حد تعبيرها .

وجاء هذا الاعلان عشية الزيارة التي ينتظر ان يقوم بها مبعوث الامبريالية الامريكية موريس درايبر الى اسرائيل ، اليوم الثلاثاء ، لاطلاع المسؤولين هنا على نتائج محادثات فيليب حبيب مع المسؤولين في العاصمة السورية دمشق .

وكان حبيب قد بدأ جولته المكوكية ، التي شملت اسرائيل ومصر والسعودية ولبنان وسورية ، في اواخر الاسبوع الماضي وعاد في مطلع هذا الاسبوع الى واشنطن لاطلاع الرئيس ريغان على نتائجها . وتجري هذه الجولة في الوقت الذي يزداد فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي تعنتا وصلافة .

واعربت عن هذا الموقف اوساط اسرائيلية مسؤولة بقولها ان اسرائيل تصر على ثلاثة شروط لانسحابها هي : اولا — اخراج القوات الفلسطينية من منطقتي البقاع وطرابلس ، ثانيا — الاحتفاظ بما يسمى « حزام امني » في جنوب لبنان ...

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مهرجان الصحافة الشيوعية

＊ لتحول مهرجان الصحافة الشيوعية الى تظاهرة احتجاجية حاشدة على جرائم حكام اسرائيل !

＊ صبرا وشاتيلا : لن نغفر ولن ننسى !

يعقد المهرجان في غابة عيرون (وادي عارة) يومي الجمعة والسبت ٨ و ٩/١٠ / ٨٢

يبدأ يوم الجمعة ١٠/٨ الساعة ٦:٠٠ مساء بلقاء شبيبي ينظمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

＊ ＊ ＊

في يوم السبت ٨٢/١٠/٩ يكون موقع المهرجان جاهزا لاستقبال المشتركين الساعة ٩:٠٠ صباحا .

في الساعة ١٠:٠٠ يعقد الاجتماع المركزي . يتكلم فيه :

■ مئير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ■ اميل حبيبي — رئيس تحرير « الاتحاد » .
■ يهودا لوتنغر — رئيس تحرير « زو هديرخ » .

بعد الاجتماع يتنقل المشتركون في غابة لزيارة ■ المعرض الثقافية ■ معارض الصحافة الشيوعية ■ جناح خاص بمجزرة صبرا وشاتيلا وباعمال الاحتجاج الشعبية ضدها ■ معرض خاص للفن واعمال يدوية بالفسيفساء .

(ينتهي المهرجان في الساعة ٥:٠٠ بعد الظهر) .

■ لتعزز دور الصحافة الشيوعية ضد الحرب والاحتلال ومن اجل السلام العادل .

[اقرأ الخبر على ص ٢]

في الشهر الخامس على حرب « ال ٢٤ ساعة » :

« ملك اسرائيل لم يعد موجودا » !

والوزراء يتهربون من اقتسام « شرف النصر »

● تل ابيب — « لقد كانت هذه الحرب ، من بدايتها حتى نهايتها غير المنظورة في الافق ، تجسيدا للاشد فظاعة من التوقعات التي كان من الممكن التفكير بها . فمن الناحية العسكرية تثير منجزات هذه الحرب تساؤلات كثيرة . ومن ناحية سياسية كانت فشلا كاملا من حيث انها لم تحل اية مشكلة . واما من الناحية الاخلاقية فقد انحدرنا الى اسفل درك من الممكن ان تصل اليه امة متنورة » !

هذا هو احد اجمال الحرب العدوانية الحالية ، في دخولها الشهر الخامس ، الذي اصدره الباحث الاسرائيلي المعروف يوئيل ماركوس في مقال نشره في « هارتس » يوم الجمعة الماضي — الاول من الشهر الجاري .

ويرى يوئيل ماركوس ، في مقاله ، ان « الاهداف السياسية والعسكرية لهذه الحرب المبررة هي السبب الرئيسي للخلافات » التي صاحبتها . وقال : « ان هذه الحرب ، كلها ، هي ثمرة افكار وزير الحربية السياسي غير الناضج » . واضاف : « ان شارون مسؤول عن تورطنا في حرب طويلة وبثمن من الدم مرتفع » .

ومن الفشل العسكري قال ايضا : « حين كان رجال م.ت.ف. في بيروت وضواحيها كنا نعلم ، على الاقل ، اين هم موجودون .. وحين كان يظهر تهديد امني مباشر كنا نعلم اين سنجدهم . اما الان فهم موزعون ويحوطهم العطف العالمي .. لقد قام شارون بوضع عرفات على الخارطة الدولية ليس بصفته (سفاح اطفال وحشي) بل بصفته ضحية النازية ...

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

لـــن نغفـــر ولـــــن ننســـــى !





● هذه الصور نشرتها مجلة « تايم » الامريكية في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول الجاري تحت عنوان : « يا رب ! آه يا رب حمامات الدم في مخيمات الفلسطينيين مجزرة لا يمكن ان يتصورها العقل » . وقد جاء في مقدمة المقال حول المجزرة ما يلي :

كانت هناك فقط اصوات تحت وحيث . اكوام من الجثث انتشرت هنا وهناك — رجالا ونساء واطفالا . بعضهم اطلق الرصاص على رؤوسهم في الساحة الرئيسية . آخرون قطعت حناجرهم وآخرون كبلت ايديهم وراء ظهورهم . احد الرجال الشباب جرى خصيه . نساء في مقتبل العمر وثلاث بنات صغيرات امتدت اذرعهن وارجلهن بشكل غريب عبر اكوام من الحجارة . اجزاء من رؤوسهن تطايرت . امرأة وجدت وهي تضم طفلا الى جسدها . الرصاصة نفسها التي مزقت صدرها قتلت ايضا الطفل . ضابط في الجيش اللبناني قال : « هناك كثير من المجازر التي لا يمكن ان يتصورها العقل » .

اسقطت الجثث الواحدة بعد الاخرى من اماكن العذاب والموت الملتجىء . وعمل على تغطيتها متطوعات من الصليب الاحمر . عمال الدفاع المدني والصليب الاحمر . وكان هؤلاء العمال يلبسون اقنعة الغاز ليصدوا بها الرائحة الصادرة عن الجثث الملطخة لينقوا بها « التكسين » (نوع من الميكروبات السامة) الناجم عن اللحم الفاسد . مجموعات من الفلسطينيين الملتجئين تجمعوا حول اكوام الجثث المحروقة المثيرة للشفقة . ومن وقت لآخر كان احد المشاهدين يصرخ في رعب وقد عثر على منظر معالم مشوهة لصديق او لاحد افراد العائلة . وفي احد الاماكن وقفت امرأة تتنوح على احدى الجثث وهي تلوح بوشاح وتحمله من الرسائل : « آي ! آي ! هل انت روحي ؟ — صرخت — يا رب من سيساعدني ؟ كل اولادي راحوا ! وروحي راح ! ماذا افعل ؟ يا رب ! آه يا رب ! »

اولئك الذين تمكنوا من التعرف على اقاربهم القتلى سمح لهم بأخذهم ودفنهم في قبور خاصة . اما باقي الجثث فقد رشت بالكلس واودعت القبور الجماعية .

مجلة «تايم» الامريكية تكشف قصة مجازر صبرا وشاتيلا :

التخطيط والتنفيذ بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسـرائيليـــة

* اسرائيـــل قدمـــت الدعم للمجرمـــين بالتخطيط المشترك وبفتـــح الطريق وباضـــاءة المنطقـــة وبنـــار الدبابـــات *

● مكتب « الاتحاد » — يوما بعد يوم تتكشف حقائق جديدة عن مجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية وعن الايدي « الخفية » التي نظمت هذه المجزرة وعمليات تنفيذها . ومن هذه الحقائق تلك التي اوردتها مؤخرا الصحف الامريكية مثل « واشنطن بوست » و « نيويورك تايمز » ومجلة « تايم » .

وفيما يلي بعض هذه الحقائق كما اوردتها مجلة « تايم » في عددها الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول الجاري .

تقول « تايم » ان ضباطا اسرائيليين كبارا خططوا قبل عدة شهور لعب القوات اللبنانية التي تألفت من الميليشيات المسيحية الموحدة التي كان يرئسها في حينه بشير الجميل على دخول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عاجلا مع التطويق الاسرائيلي لبيروت الغربية . وتضيف ان الجميل ابلغ الضباط الاسرائيليين في مناسبات عديدة عن رغبته في مسح هذه المخيمات وتسويتها لكي تصبح ملاعب للتنس !

واشارت « تايم » الى ان خطة « المساعدة » التي عرضها الجميل كانت تتلاءم تماما مع التفكير الاسرائيلي . فالاسرائيليون — كما قالت — كانوا متخوفين من امكانية وقوع قتال في بيروت الغربية من بيت الى بيت . وقالت ان استخدام الميليشيات المسيحية للدخول الى المخيمات سيخدم غرضا مزدوجا انه سيخفض اصابات اسرائيل الى الحد الادنى وسيبقي ايدي اسرائيل « نظيفة » !

وكشفت « تايم » النقاب عن ان الجميل خطط منذ البداية لاستخدام قواته في غرب بيروت . وقالت انه في مطلع هذه السنة ارسل ٥٠٠ من رجاله للتدرب الخاص في اسرائيل .

واكدت « تايم » ، نقلا عن مصادر اسرائيلية وغربية ، ان الميليشيا المسيحية التي عرف انها دخلت الى مخيمي صبرا وشاتيلا دربت في اسرائيل وقالت ان احدى الوحدات التي يعتقد انها تورطت في الدخول الى تلك المخيمين هي « كتيبة الدامور » .

وقد عقدت جلسة التخطيط المسيحية — الاسرائيلية العلنية — على حد قول مراسل مجلة « تايم » الامريكية داود هليفي — عقدت ظهر يوم الخميس الموافق ١٦ ايلول الماضي في مركز القيادة الاسرائيلية الذي كان يقع في ميناء بيروت . وقد حضر الجلسة الجنرال الاسرائيلي امير دروري ، قائد قيادة الشمال وثلاثة من كبار الضباط الاسرائيليين على الاقل . كذلك حضر الجلسة رئيس اركان القوات اللبنانية فادي افرام . وكان في صحبته الياس حبيقة قائد المخابرات العسكرية الذي كان يخدم في « كتلة الاركان والقيادة » في اسرائيل والذي كان القائد الاول للمجموعات التي دخلت مخيمي صبرا وشاتيلا .

ووصفت « تايم » حبيقة بانه يحمل دائما مسدسا ويضع في حزامه سكينا وبندقية وبانه اكثر الكتائبيين اخافة في لبنان . وقالت انه اشترك في مذبحة تل الزعتر وفي الهجومات على خصوم بشير الجميل . واكدت ان الاسرائيليين يعرفون ان حبيقة ورجاله يرحمون وانهم ليسوا قوة عسكرية انضباطية .

واضافت انهم يعرفون ايضا ان حبيقة مكرس لبشير الجميل وانه اراد ان يثأر لمقتله . كذلك يعرفون انه كان متورطا في صراع مرير من اجل السيطرة على القوات اللبنانية .

وقالت « تايم » انها من الرجل (حبيقة) كان مكلفا بحماية بشير الجميل عند وجه اليه اللوم بسبب مقتله . لذلك فقد كان دوافع الى ان يضع المسؤولية عن مقتله على عاتق غيره . وكان الفلسطينيون هم الضحية .

وقالت انه في الاجتماع مع الاسرائيليين الذي عقد في ١٦ ايلول الماضي ، عين فادي افرام ان حبيقة سيقود رجاله الى مخيم شاتيلا ، وان الاثنين (فادي وحبيقة) اعلنا انه ستكون هناك « كنسة » (ومعه هنا

— البقيــة على ص ٥ ع ١ —

نصيـــب البعنة من الشهـــداء

● البعنة — لمراسلنا — لم يكن المرحوم محمود توفيق بدران وابنه وزوجة ابنه من سكان البعنة سابقا سوى الرعيل الاول من الشهداء الفلسطينيين الذين اصابهم يد الغدر والانتقام في مخيمي صبرا وشاتيلا بعد رحيل المقاتلين الفلسطينيين الحماة من بيروت . ففي الاسبوع الماضي وردت انباء مؤكدة عن سقوط قافلة اخرى من الشهداء في مجازر مخيمي شاتيلا وصبرا راح ضحيتها السيدة سامية بيبي ٢٥ سنة وطفلاها طارق (٥) ومحمود (شهران) واخواها عهد (١٩) وزوجته زينب (١٧) ومراد (١٦) ووالدتها كلثوم (٥٠) . كما استشهد في المجزرة احمد مصطفى ابني (٥٢) وولده علي (١٦) .

هذا واقام اهالي البعنة صلاة الغائب على ارواح الشهداء يوم السبت الماضي . وهم اذ يعزون اقارب الشهداء بهذه المأساة المؤلمة يعزون انفسهم ايضا بالجميع اقارب للشهداء .

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكــا :

لنخلـد ذكـرى شـهيدتنا الهـام احمـد شحبرى

● عكا — لمراسل خاص — شجبت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا الجريمة الاسرائيلية التي ذهبت ضحيتها الشهيدة الهام احمد شحبري (١٩ عاما) ابنة قرية عبوربة .

جاء ذلك في بيان النعي والاستنكار الذي اصدرته الحركة ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ووزع بآلاف النسخ على قرى منطقة عكا والجليل الغربي .

واتهم البيان « حكومة اسرائيل ، التي تمارس سياسة عدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني اينما وجد ، بالمسؤولية عن مقتل شهيدتنا خالدة الذكر » . وطالب بوضع حد للسياسة سفك دماء الفلسطينيين ومعاقبة القاتل المجرم .

واهاب البيان بجمهور النساء والشعب عامة الى تخليد ذكرى الشهيدة بتجديد الكفاح الدمقراطي ضد سياسة الحرب والاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني وتعميق الاجتماعات الاحتجاجية الشعبية ووضع عرائض الاحتجاج وتوجيه وفود التعزية والتضامن الى قرية عبوربة .

مجلة الجيش الاسرائيلي :

طبيب عسكري اسرائيلي كان من اوائل الذين شخصوا جثة بشير الجميل

● تل ابيب — اعترفت مجلة الجيش الاسرائيلي « بمحانيه » (٩/٢٢) بان طبيبا عسكريا اسرائيليا ، من وحدة المظليين التي دخلت بيروت الغربية ، كان من اوائل الذين شخصوا جثة بشير الجميل بعد حادث الاغتيال الذي انفجر .

وذكرت المجلة انه حال سماع خبر الانفجار في مقر الكتائب ارسل ضابطا للطبيب الى هناك . وبعد ذلك نشرت المجلة صورا الى القوات الاسرائيلية المتواجدة في المنطقة بعطفها على صادرة بمقتل الجميل .

وذكرت ان العديد من الاسرائيليين رحلوا في حينه بين مقتل الجميل وخروج قوات الغزو الاسرائيلي صباح اليوم التالي ، الاربعاء ، الى اجتياح بيروت الغربية بذريعة الحفاظ على الامن والهدوء » !

اكـــاذيب قصـــيرة الاجـــل

● تل ابيب — نشرت جريدة « هارتس » مقالا يوم الاربعاء الماضي عن اكاذيب الحكومة حول مجزرة صبرا وشاتيلا عنوانه « اكاذيب قصيرة الاجل » .

يقول كاتب المقال : « ان اسوأ الكذب هي الكذبة ذات العمر القصير لانها ترغم مروجيها على تبديلها بكذبة اخرى . » ويذكر الكاتب « انه من خلال الاكاذيب الكبيرة والصغيرة التي اطعمت الحكومة الجمهور بها بعد اكتشاف المجزرة تبرز اربعة اكاذيب اساسية تشهد على الارتباك ومحاولات التمويه وعدم وضوح الرؤية » . « الكذبة الكبرى الاولى هي كذبة يوم الجمعة (١٩٨٢/٩/١٧) وخلاصتها ما قاله امس للفارس الاسرائيلي مساء الجمعة » دخل الجزارون الى المخيم يوم الجمعة ولم نكتشف « ما جرى » الا بعد نحو ما حصل تحت غطاء الظلام » .

ومن المعروف ان الجزارين قد دخلوا الى المخيم مساء الخميس ووصلت اخبارهم الى الجيش خلال الليل . وفي صباح الجمعة علم مراسل « هارتس » بالامر واعلم شخصية كبيرة بذلك .

« الكذبة الثانية هي « كذبة الفترة القصيرة » ومفادها « ان ساعات مرت قبل ان ... سمعوا من افراد الشرطة المختصين » ومن المعروف ان « تساهال » شاهد وارشد وعرف عند دخولهم من الشارع الرئيسي من اطراف المخيم . وقد تبرر هذه الكذبة بما يلي : « بعد ان شككنا بما يجري منعنا دخول الوحدة الثانية من قوات الكتائب نفسه السبت » . ومن المعروف انهم سمحوا بدخول الوحدة الثانية بعد مرور ٢٤ ساعة على دخول الوحدة الاولى رغم انهم عرفوا « ان امرا يحدث » خلال الليلة وبعد صباح الجمعة » .

* الكذبة الثالثة هي « كذبة طرد الكتائب » لقد قال ابتسام « بعد ان شاهدنا في الصباح ما يجري امرنا المقاتلين بالخروج » . وراقب هذه الكذبة خبر كاذب من مصدر عسكري بعد ان معركة جرت بين « تساهال » والكتائب لانقاذ السكان .

* الكذبة الرابعة هي « كذبة عدم الاخبار » ومفادها ان التقارير لم تصل الى القادة الكبار ووزير الدفاع . وقد ساعد على كشفها الجنود والضباط — بعد ان اكتشفوا خطورتها — والمراسلون الذين نقلوا الاخبار الى شخصيات عسكرية وسياسية بعد ظهر يوم الجمعة .

ضحايا العدوان البوليسي في الطيبة يتحدثون لمراسل «الاتحاد» :

محطة الوقود القريبة تحولت الى «معتقـل ميـداني»

* قوات البوليس وحرس الحـدود تحطـم أبـواب البيـوت وتأخـذ ضحاياهـا عنـوة *

● كتب مراسلنا في الطيبة محمد ابو اصبع :

تعرضت بلدة الطيبة يوم الاضراب التاريخي (٩/٢٢) الى عدوان وحشي نفذته قوات الشرطة وحرس الحدود المدججة بالسلاح وبالعصي والخوذ والتروس . ولقد اجريت سلسلة من المقابلات مع ضحايا هذا العدوان الذين اكدوا ان وحدتهم وتكاتفهم من اجل حقوق شعبهم هما المستهدفان من هذا العدوان :

● حسام عبد الرحيم عازم (طالب في الصف الثاني عشر) — قال : بينما كنت في زيارة لدى احد الاصدقاء انقض على افراد « حرس الحدود » وانهالوا علي ضربا وجروني الى سيارة شرطة حيث كان بداخلها عدد من المعتقلين .

واضاف : اصعدونا الى محطة وقود قريبة من البلدة واوقفونا ووجوهنا الى الحائط . ووجه احدهم الصدمة الى منطقة عيني طالبا مني الاعتراف بانني قذفت الحجارة . ثم نقلونا الى مركز شرطة كفار سابا حيث انتظرنا « حفلة » اخرى من الضرب الوحشي (شاهدت آثار الضرب على رقبته وبدنه وظهره وعنقه واطرافه) .

معروا هنا الماء والمراحيض . وفي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل نقلونا الى مركز بوليس « ريشون لتسيون » حيث حشرونا مع مجموعة سجناء يهود من العالم السفلي .

● عبد الهادي عبد الرحمن امين (مهنته حلاق) . بدت علامات الضرب واضحة على ظهره في منطقة العمود الفقري يقول :

— انهال على حوالي ٢٠ شرطيا بالضرب المبرح وهم مغلولون .

ومن ظروف اعتقاله قال : اعتقلني البوليس من منزل خطيبتي وهم جالسون على الشرفة . فقد ضربوني من راسي وفقط الامر بعضه مع عم خطيبتي . ومن شدة الضرب نزفت دما وما زلت اعاني الآلام في شتى انحاء جسمي .

● احمد مصطفى حسين — ضربني افراد البوليس على راسي وجميع اجزاء جسمي .

● ابراهيم خليل برانسي — اوقفوه لمدة ٧ ايام في سجن كفار سابا وضربوه بوحشية مما ادى الى مرضه على طبيب فلاح العلاج . وتعمدوا ضربه على قدمه التي كانت من كسر . وعندما كان يقول لهم بان قدمه كانت مكسورة اجابوه : سنكسرها ثانية .

● هيثم عادل حاج يحيى — قدم زيارة في داره كان ملقى على السرير . اخذوني من منزل احد الجيران الى محطة البنزين التي تحولت الى « معتقل ميداني » . ضربوني على راسي وجميع انحاء جسمي .

ويعاني هيثم اوجاعا في قدمه اليسرى الى درجة انه لا يقوى على الوقوف عليها .

● عبد الرحمن سعيد جبالي — تلقى ضربة قوية في راسه مما ادى الى اجراء عملية جراحية فيه . يقول : شارك في ضربي ١٢ جنديا امام منزلنا . تدخل والد عبد الرحمن في الحديث وقال : عندما شاهدت ولدي ملقى على الشارع مضرجا بدمه هجمت عليهم وبصقت في وجه الضابط .

● تميم محمد مصاروة — دخلوا على دار والده في منتصف الليل . وكان اهل الدار نائمين . واقتحموا الغرف وقبضوا على تميم وهو في الفراش . ورأى اهله كيف انهال افراد البوليس بالضرب عليه في السيارة . وعندما ذهب شقيقه عوني

البقيـــة على ص ٥ ع ٦

اثر العدوان على لبنان ومجازر بيروت

مصاعب اقتصادية جدية تواجه اسـرائيل في العـالم

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — لم يتوقف تدهور وضع اسرائيل ، بعد عدوانها الوحشي على لبنان وعلى مخيمي صبرا وشاتيلا ، على الصعيد السياسي المحلي والعالمي . وانما شمل ايضا وضعها الاقتصادي والسياحي . وهذا ما تؤكده اخبار الصحف العبرية اليومية .

فالتجارة العالمية مع اسرائيل تتسحب على اثر تراجعها من مستوردي الصناعة الاسرائيلية . فالكثيرون من هؤلاء في مختلف انحاء العالم اخذوا يقلصون علاقتهم بها . والكثيرون الغوا صفقات تجارية ايضا تقرأ العنصرية تسويق البضاعة الاسرائيلية في اسواق العالم .

وتفيد « يديعوت احرونوت » (٩/٢٨) استنادا على مصادر اقتصادية كبيرة ، ان هناك تراجعا في الاستجابة لطلبات اسرائيل في المجال الرأسمالي المالي وخصوصا في الولايات المتحدة فالعديد من البنوك الاجنبية الامريكية ابلغت عن تقليص استثماراتها المالية . كما عاد احد مديري الاموال في مجمع مشاعي كبير « مؤخرا » من اوروبا مسود الوجه بسبب العلاقة الفاترة التي لم يشهدها من قبل في دول اوروبا .

وتفيد التقارير من فرع السياحة في البلاد بان سفارات من مختلف دول العالم الى اسرائيل قد الغيت وبان التقليص جار في طلبات السفر الى اسرائيل . كما تفيد ان السفر الداخلي الى ايلات قد هبط الى النصف .

ويفيد تقرير جديد لصحيفة « يورومني » ، في عددها الاخير ، ان اسرائيل تقف مع مجموعة الدول التي تعيش ازمات شديدة جدا في الجهاز البنكي الدولي . كما تشير الصحيفة نفسها الى ان اسرائيل في طليعة الدول التي تتدهور اقتصاديا .

عصبة حقوق الانسان تستنكر اعتـداءات البـوليس الدمويـة

● تل ابيب — اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، بيانا ، في الاسبوع الماضي ، استنكرت فيه اساليب القمع الدموي التي استخدمها قوات البوليس و « حرس الحدود » . وقالت ان هذه القوات استعملت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع في تفريق المظاهرات التي جرت يوم الاضراب الشامل الذي اعلنته الجماهير العربية في البلاد في ٩/٢٢ احتجاجا على المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا كما حصل في الناصرة وغيرها الامر الذي ادى الى سقوط العديد من الجرحى . كما استنكرت العصبة حملة الاعتقالات وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين . ودعت الى احترام حرية التعبير والتظاهر .

نسـاء يهوديـات بين ضحايـا مجزرة صبـرا وشـاتيلا

● تل ابيب — ذكرت صحيفتا « يديعوت احرونوت » و « هارتس » (٨٢/٩/٢٠) ، ان جثث سبع نساء يهوديات وجدت بين جثث ضحايا المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين في غرب بيروت .

وقالت الصحيفتان ان عددا من اليهود اللبنانيين اعلنوا انهم لم ينجحوا في العثور على النساء السبع في المخيمين مع انهم اتفقوا مع قتل المجزرة هناك . والنساء هن يهوديات متزوجات من فلسطينيين وكن غادرن البلاد مع ازواجهن في العام ١٩٤٨ حين شردت عن الوطن الغالبية العظمى من الشعب الفلسطيني .

يـافا سيتي

● يعاني اهالي حي العجمي في يافا من مشاكل لا حصر لها ولا عد . فمنذ ١٥ عاما وبلدية تل ابيب بالتعاون مع شركة « عميدار » ، تقوم بقذف الردم الناجم عن هدم البيوت التي يخليها اليهود على شاطىء البحر المقابل للحي . كما اوعزت الى شركات البناء والمقاولات في منطقة تل ابيب — يافا بان تلقي كل الاتربة والمواد الاخرى على هذا الشاطىء ، حتى زبالة المدينة وما تقذفه من المتاجر ومواد الكاوتشوك والاطارات التالفة التي ينجم عن احتراقها دخان كثيف يستمر لعدة ايام تلقى على هذا الشاطىء . وواضح ان هذا يسبب مضايقات كبيرة لاهالي الحي الذي تحول الى خربة كبيرة . وخصوصا المرضى مثل . فانا مصاب بالرئتين ومنزلي قريب جدا من المكان .

لقد اتصلت مرارا بالبلدية مطالبا على الاقل بوضع حد للمراقبة التي يتنازل بها كما يتنازل كل السكان في الحي . وطالبت بوضع مسؤول من البلدية لمراقبة متعهدي الحرائق . ولكن دون جدوى .

انا — انا وكل سكان الحي — نعتبر اهمال البلدية مقصودا .

ان السلطات تأمل ان يدفع « هذا الوضع » السكان العرب الى الرحيل عن يافا وترك الحي وتسليم بيوتهم بالسعر نفسه الى شركة « عميدار » . والمعروف ان البلدية تخطط منذ زمن بعيد لترحيل سكان يافا العرب من اجل تنفيذ مشروع « الميني » السياحية والذي يتطلب هدم الحي بكامله وازالة معالم العروبة فيه .

عوني شهـاب الديـن
حي العجمي — يافا

يوم العمل ١٦ ساعة

● مررت صدفة قرب المحطة المركزية في مدينة نتانيا فلاحظت والمي منظر عدد من الاطفال العرب يعملون في تنظيف الباصات . التقت بواحد منهم (اسمه محفوظ في ملف التحرير) من قرية تحت المثلث في الـ ١٥ من العمر فأخبرني ان اجرته لا تزيد عن ١٢٠ شاقلا في اليوم . وانه يعمل مدة ١٦ ساعة في اليوم . واخبرني عامل ثان ان مدير العمل « الرئيس » — هو من الطيبة ويقوم بطرد كل عامل منهم اذا وجده واقفا بلا عمل .

يودي ان اسأل : اين نقابة الهستدروت من هذا الاستغلال البشع للاطفال ؟ آمل ان تقوموا بنشر رسالتي وارسال احد المسؤولين النقابيين من الرفاق لمشاهدة الوضع هناك .

ر. عبـد الجليـل

في اثناء معارك بيروت الغربية :

اصابة سيارة أمير دروري بقذيفة صاروخية

● تل ابيب — ذكرت مجلة « بمحانيه » الاسبوعية الناطقة بلسان الجيش الاسرائيلي ، في عددها الصادر يوم ٩/٢٢ ، بان سيارة قائد منطقة الشمال ، امير دروري ، قد اصيبت بقذيفة صاروخية في اثناء المعارك التي دارت في بيروت الغربية بين قوات الغزو الاسرائيلية وميليشيات الحركة الوطنية اللبنانية .

واتت القذيفة ، التي سقطت قرب السيارة بعد ان غادرها ساكنوها ، الى تحطيم زجاجها واحداث ثقوب كبيرة في اطرافها وواجهتها .

صندوق صبرا وشاتيلا

تعلن لجنة صندوق « صبرا وشاتيلا » عن حملة تبرعات جماهيرية لدعم الحركة الوطنية دفاعا عن المعتقلين والجرحى خلال الاعتداءات البوليسية الدموية على مظاهرات الناصرة يوم الاضراب العام ٩/٢٢ ولدعم استمرار الحركة .

ترسل التبرعات الى حساب رقم ٢١٢٩٥٠ .
بنك ماركنتيل ديسكونت فرع شارع بولس السادس — الناصرة .

منكـرة من كتلـة « الجبهـة » في الهستدروت الـى السكرتير العـام حـول اوضـاع العمـال العـرب في ايـلات :

عـلى الهسـتدروت ان تلـتزم بالحـد الادنى من واجباتها تجــاه اعضائهـا !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — وجه الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى ، ممثلا « الجبهة » في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مذكرة وافية حول اوضاع العمال العرب في ايلات الى السكرتير العام يروحام ميشل .

وتضمنت المذكرة انطباعات كاتبيها اثر الزيارة التي قاما بها ، يومي ٢٧ و ٨٢/٨/٢٨ ، الى ايلات حيث التقيا مع عدد كبير من العمال العرب هناك واستمعا الى شكاواهم حول حملة الملاحقة البوليسية وظروف السكن وموقف الهستدروت ، التي لم تحرك ساكنا للدفاع عن حقوقهم .

كما توقفت المذكرة عند الاوضاع المزرية التي يعاني منها العمال العرب ...

٢ — الاهتمام بتأمين مساكن انسانية للعاملين العرب بالتنسيق مع وزارتي الاسكان والسلطة ومؤسسات حكومية وبلدية اخرى . وتصفية ما يسمى بـ « معسكرات العمل » القائمة التي تشكل اذلالا انسانيا لكل من يقطن فيها . ٣ — تأمين شروط عمل واجور وحقوق اجتماعية كما هو منصوص عليه في اتفاقيات العمل . والاهتمام بتأمين حقوق عمال الفنادق المحتلة والغاء اسلوب سمسرة العمل .) — توفير نشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية ورياضية للعمال العرب . ٥ — ان تبادر الهستدروت الى اقامة علاقة وثيقة ومستمرة مع العمال العرب في ايلات والاهتمام بقضاياهم والعمل على تشكيل لجان عمالية تمثلهم .

مؤشر تدهور لم يسبق له مثيل !

سـكرتير مجلس عمـال طبريا يهدد بمقاضاة غونين بتهمة «التشهير» بسمعته

✱ الخلفيـة : موقـف مجلـس العمـال المتخـاذل لدى قيـام ادارة فنـدق « بـلازا » بفصل عـدد مـن العمـال العرب ✱

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — لم يجد سكرتير مجلس عمال طبريا، يوسي كوهين، ما يرد به على اعتراض الجبهة الديمقراطية لفصل عدد من العمال العرب في فندق « بلازا » في المدينة سوى التروغة والتهرب من الاجابة على الوقائع الدامغة التي تضمنها الاعتراض وسوى اللجوء الى التهديد بمقاضاة الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، بتهمة « التشهير بسمعة » مجلس عمال طبريا ومستخدميه » .



بنيامين غونين

فرق شـباب مـن دير حنـا

في عهد حكام مجازر دير ياسين وبيروت ..

اعتـداء فـظ عـلى مقبرة دير ياسين



● جانب من مقبرة دير ياسين حيث عملت الجرافات . ويبدو في الصورة احد الناجين من المجزرة ●

● القدس — خاص « الاتحاد » — في الوقت الذي تذكر فيه العالم كله ان حكام اسرائيل الحاليين ، الذين وقعت مجازر « صبرا وشاتيلا » في ظل احتلالهم لبنان اليوم ، هم انفسهم الذين عملوا قبل ٣٥ عاما مجزرة دير ياسين .. في هذا الوقت بالذات اتت جرافات شركة « سوليل بونيه » وبلدية القدس (مصراخ) الا ان ...

عينـة من الاعتـداءات على يـافا يـوم الاضراب العـام

● يافا لمراسلنا — شاركت الجماهير في يافا شعبيا في وقفته الغاضبة المستنكرة لمجزرة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية .

ولكن ، كما يبدو ، استكثرت السلطات على شعب « ثاكل » القيام بهذه النشاطات المشروعة ، فانطلقت قوى الشرطة في هجمة شرسة ضد جماهير يافا . اعتقلت في اثنائها ٦١ من الاولاد والنساء وبلغ بهم الامر الى حد ملاحقة الناس حتى داخل البيوت واشباعهم ضربا .

وقائمة من هوجموا طويلة . فمثلا انهال البوليس بالضرب على سوال ابو لبناب لانها حاولت تخليص طفلها من الضرب . كذلك انهال على حميدة ... وعلى عائلة محمود كلاب ...

٤ ايام عـلى مهرجـان الصحـافة الشيوعيـة (١٩٨٢) :

صرخـة الجمـاهير المحتشـدة : صبـرا وشـاتيـلا ـ لـن ننسى ولـن نغفـر !

● حيفا — لمراسل خاص — ورغمت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية، في اواخر الاسبوع الماضي ، بيانا دعت فيه الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية الى حشد قواها في مهرجان الصحافة الشيوعية ، الذي تقرر تحويله الى مظاهرة احتجاجية يهودية — عربية ضد جرائم حكام اسرائيل ومن أجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .

● ندوات مع القراء ●



امسية مع المحامية فـ. لانغر في نـادي « شيلي » في تل ابيب

● تل ابيب — الغيث — يوم الخميس الماضي ، امسية سياسية واجوبة مع المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر حول سياسة اسرائيل في المناطق المحتلة في قاعة نادي « شيلي » في تل ابيب .

طوبي يستجوب بورغ حول حادث اطلاق الرصاص على مسيرة راهط :

هل كل حامل سلاح مرخص مخـول باطـلاق الرصاص ؟!

● القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، حول حادث قيام عضو المجلس المحلي المعين في راهط ، عطور الصبرة ، باطلاق الرصاص على المسيرة الجنائزية التي نظمت في القرية ، ابان يوم اعلان الاضراب الاحتجاجي العدادي على مجازر صبرا وشاتيلا (الاربعاء ٩/٢٢) .

اللجنـة ضـد الحرب في لبنـان تلخص الاضراب :

مسيرة كفـاحنـا لم تنتـه بعـد

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني» بيانا، في نهاية الاسبوع الماضي ، لخصت فيه أحداث اضراب الجماهير العربية الوطني الشامل (٢٢—٩—٨٢) .

وحيت اللجنة الجماهير العربية على نضالها البطولي ووحدتها مؤكدة ان مسيرة كفاحنا لم تنته بعد . ودعت الى تعزيز وحدة الصف التي تجلت يوم الاضراب والى الاستمرار في الكفاح « جنبا الى جنب مع قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل والعالم من اجل انسحاب القوات الغازية من لبنان ووقف العدوان الدموي والهجمة الشرسة على شعبنا العربي الفلسطيني والى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بما يكفل احلال السلام العادل والدائم لجميع شعوب المنطقة ودولها » .

اعتقالات استفزازية في البقيعة

● بين المعتقلين نايف سليم ، عضو المجلس المحلي ●

● البقيعة — لمراسلنا — من يوم الجمعة ٩/٢٤ ظهرا وحتى يوم السبت ٩/٢٥ مساء وبوليس ترشيحا يقوم « بمفارات » واعتقالات في البقيعة بشكل عشوائي وبمختلف الحجج .

البقية على ص ٥

خطة استيطانية واسعة النطاق في المناطق المحتلة والجليـل والنقب

✱ الهـدف المعلـن : توطـين ١٣٠ الف مستوطـن في المنـاطق المحتلـة وايقـاف مـا يسمى « سيطرة العرب والبـدو على أراضي الدولـة » ✱

● تـل ابيب — كشف « النقـاب » يوم الاربعاء ٩/٢٩ عن خطة استيطانية واسعة النطاق يجري الاعداد لتطبيقها في المناطق العربية المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان) وفي الجليل والنقب خلال السنوات الخمس القادمة (٨٣ — ١٩٨٧) .

الصهيونية وان الهدف منها هو توطين ١٣٠ الف مستوطن في المناطق المحتلة يكون توزيعهم على النحو التالي : ١٠٠ الف في الضفة الغربية و ٢٠ الفا في هضبة الجولان السورية و ١٠ الاف في قطاع غزة ، مما في ذلك اقامة طوق من المستوطنات حول مدينتي غزة وخانيونس .

نحـف :

مسيرة احتجـاج على المجـزرة صبيحـة عيـد الاضحـى

● نحف — من جميل شياف — واصلت جماهير نحف اعمال الاحتجاج على المجزرة البشعة في صبرا وشاتيلا. ففي صبيحة يوم « عيد الاضحى » الاثنين ٩/٢٧) طافت شوارع القرية مسيرة ضخمة اتجهت صوب المقبرة حيث وضعت اكاليل الزهور على النصب التذكاري .

● لجنة شعبية لاقامة النصب التذكاري

ايها الصيادون .. !! يا اهالي عكا العرب !!

احذروا المؤامرة !

● بقلم : محمود ابو شنب — عكا ●

كتبت الصحيفة الاسبوعية المحلية (تصفون) في عددها يوم الجمعة ٩/١٠ « ان اصحاب اليخوت الراسية في ميناء الصيد في عكا القديمة غاضبون جدا لان يخوتهم تتعرض للسطو وتسرق منها تجهيزات ثمينة وقيمة على ما يظهر بايدي صيادين محليين لا ينظرون بارتياح الى وجود هذه اليخوت في الميناء » .

مدينة عكا القديمة وعلى كل اهاليها واعتدت بالضرب المبرح ودون اي تمييز على كل مواطن وجدته في طريقها موسعة اياه بالشتائم العنصرية (العرب ابناء الكلبة ...) .

والاقرب الانذار ذلك الذي ختمت به الصحيفة مقالها وجاء فيه انه « ما دام الصيادون واصحاب اليخوت متجاورين فان المشكلة لن تحل » !!...

بيان مشترك سوري – تشيكوسلوفاكي

نتائج ايجابية هامة تسفر عنها زيارة رئيس الوزراء السوري لتشيكوسلوفاكيا

● براغ – عقدت مساء الاربعاء الماضي جلسة المباحثات الختامية بين الجانبين العربي السوري برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، رئيس مجلس الوزراء ، والتشيكوسلوفاكي برئاسة لوبومير شتروغال ، رئيس مجلس وزراء جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

وركزت المباحثات على النتائج الايجابية والهامة التي اسفرت عنها زيارة الوفد السوري الى تشيكوسلوفاكيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتقنية والثقافية والصحية . كما تضمنت المباحثات تقييما دقيقا لعلاقات التعاون المتعددة في مختلف المجالات وشملت توسيع هذا التعاون وتعميق وتحقيق خطوات متقدمة في مجال تنفيذ عدد من المشاريع الانتاجية .

وفي بيان مشترك صدر في ختام المباحثات ادان رئيسا وزراء البلدين تدخل القوى الامبريالية في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . واكدا بهذا الصدد عزمهما الاكيد على التصدي



● [illegible] ●

لهذه السياسة التي تنتهجها قوى الامبريالية والصهيونية والرجعية وعلى مضاعفة الجهود في سبيل ازالة التوتر وتعزيز السلام العالمي وحماية المصالح المشروعة والحقوق الثابتة للشعوب .

ثم استعرض البيان المشترك الوضع الخطير الناجم عن العدوان الاسرائيلي الواسع والوحشي والمدعوم من قبل الامبريالية الامريكية على لبنان . واكدا ان هذا العدوان المبالغ في اتساعه شكل تحديا صارخا وخطرا لحرية وسيادة دولة مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة فهو يشكل حلقة اخرى من حلقات السياسة التوسعية العدوانية الاسرائيلية ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية بحرب ابادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني . واكدا ان هذا العدوان الاسرائيلي ليس الا نتيجة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد ومسلسلة الحلول المنفردة ولاتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وادان البيان بشدة هذا العدوان الوحشي الذي ذهب ضحيته عشرات الالاف من القتلى والجرحى من المدنيين الابرياء اللبنانيين والفلسطينيين ومعظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ وهاجر بسببه مئات الالاف من سكان المناطق التي احتلتها القوات الغازية في لبنان . وقال ان الجانبين ادانا بحزم احتلال اسرائيل لقسم كبير من لبنان وتهديمها للعديد من المدن والقرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية والمجازر الوحشية التي ارتكبتها ، خاصة في بيروت ، مطالبين المجتمع الدولي بالحاح الى ان يلزم بحمل اسرائيل كافة الاجراءات الضرورية المؤدية الى سحب القوات الاسرائيلية المعتدية فورا دون اية شروط من جميع الاراضي اللبنانية بما في ذلك الاجراءات المنصوص عليها في الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة .

واكد البيان من جديد ضرورة العمل بتصميم كبير من اجل الحفاظ على استقلال لبنان وسيادة ووحدة وسلامة اراضيه .

وادان البيان الولايات المتحدة الامريكية التي حالت في الامم المتحدة دون اتخاذ عقوبات فعالة ضد المعتدي الاسرائيلي . وقال انه لولا دعمها العسكري والسياسي والاقتصادي لما كان بامكان اسرائيل القيام بغزو لبنان وتحقيق اهدافها العدوانية الاخرى .

وقدر البيان عاليا المقاومة البطولية للوحدات العسكرية العربية السورية والقوات الفلسطينية والقوات الوطنية اللبنانية التي قاتلت جنبا الى جنب ضد العدوان الوحشي الاسرائيلي . كما اعرب البيان عن دعم الجانبين الكامل للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني .

وادان البيان قرار اسرائيل ضم الجولان والذي يعتبر خرقا لميثاق ومقررات الامم المتحدة والقوانين والاعراف الدولية . وقال ان الجانبين يعتبران القرار المذكور وكل ما ينجم عنه باطلا .

كما ادان استمرار اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وسياسة القمع وبناء المستوطنات وتغيير الطابع العربي في الاراضي المحتلة .

واكد البيان مجددا انه لا يمكن اقرار السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل الكامل غير المشروط من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس واعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة .

كما اكد ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، في جميع المفاوضات الرامية لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واشار البيان الى اهمية قرار مؤتمر فاس المتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي . كما قدر عاليا المقترحات السوفييتية الجديدة التي قدمت دعما كبيرا للمطالب العادلة للدول العربية .

وقال ان الجانبين اتفقا على ان تعزيز وتطوير الصداقة والتعاون بين الشعوب العربية وشعوب الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي ينسجم مع مصلحة توطيد استقلال وامن الاقطار العربية . واعلن انهما سيتصديان لكافة المحاولات الرامية للاضرار بالصداقة بين الشعوب العربية وشعوب الدول الاشتراكية .

واستنكر البيان محاولات القوى الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية الرامية الى توسيع وجودها العسكري في منطقة المحيط الهندي وبناء القواعد العسكرية والقاء الاسلحة النووية في المنطقة المذكورة . كما ايد المساعي المبذولة من اجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة سلام .

واعرب البيان عن تأييد الجانبين للحل العادل لقضية جنوب افريقيا على اساس عادل وشجبهما التمييز والفصل العنصريين . كما اكد على اهمية استمرار تعزيز التحالف بين قوى الاشتراكية العالمية وحركات التحرر الوطني في النضال في سبيل السلام والامن الدوليين .

ونقل البيان ان رئيسي وزراء البلدين اعربا عن ارتياحهما العميق من نتائج الزيارة وعبرا عن اعتقادهما بانها تشكل خطوة هامة في سبيل تعميق العلاقات السورية التشيكوسلوفاكية وتعزيز الصداقة بين البلدين .

وذكر البيان انه في ختام الزيارة وبنتيجة المحادثات المتعلقة بالتعاون التجاري والاقتصادي وقع الجانبان بروتوكولا يتعلق بالتطوير اللاحق للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني وبروتوكولا حول تعميق وتوسيع التعاون الصحي للسنوات ١٩٨٢ – ١٩٨٤ .

واشار البيان الى ان الدكتور عبد الرؤوف الكسم والوفد المرافق له قد قابلا خلال هذه الزيارة لبراغ والتي استغرقت اربعة ايام الرفيق غوستاف هوساك ، الامين العام للجنة المركزية ورئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● لندن – يعتزم حزب العمال البريطاني الغاء القواعد العربية الامريكية في حالة انتصاره في الانتخابات القادمة وان يجلو من جانبه الاسلحة النووية في اراضي البلاد كلها .

وهذا القرار تم اتخاذه في مؤتمر الحزب الذي يعقد في « بلاك بول » كل عام .

ودعا المندوبون الى التخلي عن برنامج تزويد الاسطول الغواصات البريطاني بالصواريخ الاستراتيجية الامريكية الذي اقرته حكومة المحافظين الحالية والذي يكلف المليارات .

كما كلف مؤتمر حزب العمال قيادة الحزب بالبدء بالمباحثات مع الاحزاب الاوروبية الاخرى حول تحويل القارة بكاملها الى منطقة مجردة من الاسلحة النووية .

●● بروكسل – طالب الجنرال الامريكي روجرز ، قائد القوات المسلحة الموحدة لحلف شمال الاطلسي في اوروبا ، طالب مجددا اعضاء الحلف بزيادة النفقات العسكرية بنسبة ٤٪ سنويا .

ودافع الجنرال روجرز عن ذلك في الخطاب الذي القاه امام الصحفيين في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل وتذرع بالتفوق العسكري السوفييتي .

●● لندن – يعمل الكاتب البريطاني روس مارك على اصدار كتاب جديد عن حياة الرئيس الامريكي رونالد ريغن يتحدث فيه عن انطباعاته عما وصفه « رئيس منصب بعشق النوم والاجازات » .

ويقول مارك في احد فصول الكتاب الذي نشرته صحيفة « ديلي اكسبريس » البريطانية ان ريغن تعود في المدة الاخيرة على ان يكرر علنا اثناء المقابلات المحرجة ، كما ان عادة النسيان عنده اصبحت امرا محرجا ليس له فقط ، بل وللولايات المتحدة كلها .

ويقول الكاتب ان ريغن اخذ حتى الان ١٢ اجازة خلال ٢٠ شهرا من وجوده في البيت الابيض . اما عن مرض النسيان فقد حدث ان قال للرئيس الليبيري صمويل دو عندما زاره في البيت الابيض « انا حريص على ان تكون العلاقة متينة بين بلدينا ايها المسيو ما اسمك .. ؟ » .

وعلق المعلقون الموالون لريغن على سياسة ريغن الاقتصادية بالقول : « يبدو لي ان ريغن يحب الفقراء كثيرا ، لذلك هو يصنع الكثير منهم الان » .

●● موسكو – صدرت في موسكو معطيات عن الدراسات الكونية السوفييتية التي بدأت منذ يوم ٤–١٠–١٩٥٧ حين تم اطلاق اول قمر صناعي سوفييتي . ومنذ ذلك الحين اطلق بواسطة الصواريخ السوفييتية حوالي ١٥٠٠ قمر صناعي لدراسة الفضاء الكوني وانشاء انظمة اتصال والملاحة والسفن الفضائية في حالة وقوعها في كارثة . ومنها ٧ اقمار صناعية اجنبية .

وقد جرى في الاتحاد السوفييتي ٥١ تحليقا بواسطة فضائيين . وقضى الفضائيون في المدار الكوني ما مجموعه خمس سنوات ونصف . وعلى متن المركبات الكونية السوفييتية تمت ١٠ تحليقات دولية وتجري الان الاستعدادات للتحليق العاشر الاخر .

●● لندن – كشفت الحكومة البريطانية على علم مسبق باعداد اسرائيل لعدوانها على لبنان . والعدوان الاسرائيلي ضد لبنان يوم ٦ حزيران الماضي لم يكن مفاجأة بالنسبة لها . وتوصلت الى هذا الاستنتاج مجلة « ستي ايميس » البريطانية في عددها الاخير .

ونشرت المجلة عرضا لاكثر من ١٠٠ صفحة من الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية التي تتعلق بالاشهر الاخيرة وصورا فوتوغرافية من بعضها . ويتضح من هذه الوثائق ان الموقف الحقيقي لبريطانيا ازاء ... يختلف عن موقفها المعلن . فمثلا تقول احدى الوثائق ان بريطانيا تفضل التعامل مع الشخصيات الفلسطينية غير المرتبطة بـ م.ت.ف .

●● وارسو – اتهمت الوكالة العالمية البولندية المراكز التخريبية في المعسكر الغربي بتنظيم واجراء اعمال ايديولوجية وسياسية ضد بولندا .

وتفيد الوكالة انه في البيت الابيض وال « بنتاغون » ومقر « ناتو » في بروكسل ومقرات معظم الدول الاوروبية الغربية تعمل مجموعات خاصة من الخبراء الذين يتخذون قرارات تحدد سبل الاضرار ببولندا وسبل سلخها عن الاسرة الاشتراكية .

وتنفذ المعارضة السرية هذه القرارات وهي تضم في قوامها اناسا يتخذون موقفا معاديا ازاء بولندا الاشتراكية .

●● موسكو – طالب المشتركون في اجتماع جمعيات الصليب الاحمر في الدول الاشتراكية الذي عقد في موسكو بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وصرحوا بان جرائم العسكريين الاسرائيليين ضد الشعب العربي ، الاطفال والنساء والشيوخ ، تماثل الجرائم المظلمة التي ارتكبها الفاشست في سنوات الحرب العالمية الثانية .

ودعا المشتركون في الاجتماع جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر في كل البلدان الى تقديم المساعدة لضحايا العدوان الاسرائيلي .

ووقع على النداء ممثلو بلغاريا والمجر وفيتنام والمانيا الديمقراطية وكمبوتشيا وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولندا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا .

●● فيينا – عقد في العاصمة النمساوية يوم الخميس الماضي (٩/٣٠) اجتماع اخر للمباحثات حول التقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في اوروبا الوسطى .

ولدى تحليل مشروع المعاهدة الذي تقدم به المشتركون من الدول الغربية اشار رئيس وفد المانيا الديمقراطية الى انه يتطلب تسوية المسائل الرئيسية في تقليص القوات العسكرية الاطراف .

ويطرح المعسكر الغربي في الوثيقة الحلول علنا بقيها غير مقبولة للدول الاشتراكية .

●● جاكرتا – اعلن رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر العالمي للعاملين في الجمعيات الوطنية ان الحكومة الاندونيسية رفضت اصدار تأشيرات الدخول الى بلادها لكل من الوفد الاسرائيلي ووفد جمهورية جنوب افريقيا العنصرية للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر الذي سيجري خلال الشهر الحالي في احدى الجزر الاندونيسية .

ضابط في جيش الاحتلال ينكل بوحشية باحد مواطني قطاع غزة

● القدس – لمراسلنا – وجهت المحامية ليبتسيا لانغر يوم ٩/٢٩ شكوى الى المستشار القضائي في قطاع غزة المحتل باسم موكلها عبدالله محمود محمد وشاح من مخيم اللاجئين بريج بالقرب من غزة .

وجاء في الشكوى ان احد ضباط جيش الاحتلال الاسرائيلي تعرض للمشتكي في وضح النهار بالقرب من بنك « ديسكونت » في شارع عمر المختار في غزة وانهال عليه بالضرب بعقب البندقية وبكلتا يديه مرفقا ذلك بالشتائم البذيئة .

ثم نقله بسيارة الجيب العسكرية الى مقر الحاكم العسكري حيث واصل ضربه بواسطة عصا اخرجها من السيارة . وبعد ان فقد المشتكي الوعي قام الضابط اياه برشه بالماء ليعاود ضربه .

وادى هذا التنكيل الوحشي الذي لا مبرر له الى كسر ذراع المشتكي اليسرى واصابته برضوض في مختلف انحاء جسمه والتكلم وتزيف دموي في مرفقه الايسر .

محاكم الاحتلال تصدر احكاما تعسفية بحق تلاميذ المدارس

● القدس – لمراسلنا – اصدرت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس المحتلة يوم ٩/٢٣ احكاما تعسفية بحق اربعة من تلاميذ المدرسة الثانوية من مخيم اللاجئين في طولكرم وهم كايد الوازن زيدان ومحمود عزلان وعبد الرحيم قائم وطالب احمد صالح عودة .

وحكم على التلاميذ المذكورين بالسجن لمدة ٩ اشهر فعلية و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في تنظيم محلي وضع هدفا له العمل ضد سلطات الاحتلال وعملائها والقاء زجاجات حارقة على حانوت احد عملاء الاحتلال وتحديد الغرض الانضمام للتنظيم .

هذا ودافعت عن التلاميذ الاربعة المحامية فليتسيا لانغر .

سلطات الاحتلال تنتقم من هنا بسام الشكعة وتحرمها من مواصلة الدراسة الجامعية

● القدس – لمراسلنا – رفعت المحامية فليتسيا لانغر يوم ٩/٢٩ شكوى الى المحكمة العليا باسم موكلتها هنا بسام الشكعة كريمة رئيس بلدية نابلس الشرعي بسام الشكعة .

وطلبت المحامية لانغر من المحكمة العليا اصدار امر احترازي ضد القائد العسكري في الضفة الغربية المحتلة ليمثل امام المحكمة ويفسر اسباب عدم الغاء الحظر المفروض على صاحبة الشكوى ومنعها من السفر الى الولايات المتحدة لمواصلة دراستها الجامعية .

وجاء في الشكوى ان منع هنا من مواصلة دراستها يهدف الى المس بوالدها والضغط عليه لتغيير توجهه نحو رئيس البلدية المعين من قبل سلطات الاحتلال .

سلطات الاحتلال تحول بيت بسام الشكعة الى سجن شخصي

● القدس – لمراسلنا – حولت سلطات الاحتلال بممارساتها التعسفية بيت المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس الشرعي ، الى شبه سجن شخصي حيث تقيل او تمنع تحركاته بين الحين والاخر . ويقوم جنود الاحتلال بابعاد ضيوفه عن البيت . كما تقيد تحركات زوجته احيانا وبدون اي سبب .

هذا ولماطل سلطات الاحتلال في الرد على شكوى المحامية فليتسيا لانغر التي قدمتها قبل شهر بخصوص المس بحرية بسام الشكعة وابناء عائلته .

تشييع جثمان ابو الوليد الى مثواه الاخير

● مصادر اسرائيلية تتوقع تجدد القتال في لبنان ●

● دمشق – كرمت جماهير الشعبين الفلسطيني والسوري ، يوم الاربعاء الماضي ، الى شوارع العاصمة السورية معبرة عن حزنها وسخطها على الجريمة التي سقط ضحيتها القائد الفلسطيني سعد صايل (ابو الوليد) .

وسار في تشييع جثمان ابو الوليد اكثر من ١٠٠ الف انسان وتقدمهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد كبير من قادة الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والمسؤولين السوريين .

وفي مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك بالقرب من دمشق ٢ ...



● سعد صايل ●

ووري جثمان الشهيد التراب ، الذي يامر عرفات كلمة مؤثرة حمل فيها اسرائيل وعملاءها المسؤولية عن الجريمة واقسم بان القتلة لن يفلتوا من العقاب .

ومن الجدير بالذكر ان السيد سعد صايل توفي عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاما . وهو من مواليد قرية كفر قليل قضاء نابلس . انضم بعد احداث ايلول الدامية في الاردن عام ١٩٧٠ الى صفوف المقاومة الفلسطينية . ومنذ عام ١٩٧٤ تولى قيادة العمليات في المنطقة . ولعب دورا هاما في تنظيم المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان وفي الدفاع عن بيروت .

● القدس – لمراسلنا – ذكرت صحيفة « هآرتس » يوم الخميس الماضي ان مصادر اسرائيلية موثوقة تتوقع تجدد المعارك على الجبهة الشرقية في لبنان . واضافت هذه المصادر بان المقاتلين الفلسطينيين سيعملون على الانتقام لقتل ابو الوليد .



● فندق « موسكو » في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان السوفييتية ■

(كاس) و « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

نحو الذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية

بلد السمات العديدة ووحدة المثل العليا

● بقلم : فيدور بريغوس ●
(المعلق السياسي لوكالة « نوفوستي »)

● في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) من السنة الجارية سوف يتم الاحتفال بمرور ستين عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي . وستعد الاحتفال بهذا العيد شعوب جميع الجمهوريات المتحدة الخمس عشرة والجمهوريات ذات الحكم الذاتي العشرون والمقاطعات ذات الحكم الذاتي الثماني والدوائر القومية العشر .

ان فكرة انشاء « اتحاد حر للامم الحرة » تعود الى فلاديمير لينين الذي وضع الاسس النظرية للدولة السوفييتية المتعددة القوميات ، حيث صاغ فكرته هذه في ندائه الى العمال والفلاحين على النحو التالي : « اننا ننشد اتحادا طوعيا للامم ، ذلك الاتحاد الذي لا يسمح باي تسلط لامة على اخرى ، والذي يقوم على الثقة التامة والادراك الواعي للوحدة الاخوية وعلى الموافقة الطوعية التامة » .

وكما برهنت الايام ، ان حق الامم في تقرير المصير وانشاء نظامها الحكومي وحتى الانفصال ايضا ، اي خروج الدولة الجديدة من الاتحاد ، هو الذي حدد الطريق الديمقراطي السوي لحل المسألة القومية . وقد ثبت هذا الحق في دستور الاتحاد السوفييتي وعزز بضمانات وطيدة .

ان هذا الحق يعتمد قبل كل شيء على المساواة الاجتماعية ؟ فقد تم في البلاد القضاء على استغلال الانسان لاخيه الانسان وباتت وسائل الانتاج ملكا عاما للشعب . واصبح الاتحاد السوفييتي بلد العمل الحر حيث يعمل الناس لانفسهم ولخير المجتمع وحيث يطبق المبدأ العادل التالي لتوزيع الثروات المنتجة : لكل حسب كمية ونوعية عمله .

واكدت الحياة انه بدون حل عادل للقضايا الاجتماعية لما كان بالمستطاع حل المسألة القومية حلا عادلا . ان الحديث هنا يدور حول الضمانات المادية للمساواة . ففي ظل الظروف الرأسمالية لا توجد مثل هذه الضمانات . ولهذا فان الحقوق والحريات هناك ، خلافا للاتحاد السوفييتي ، مجرد حقوق وحريات معلنة لا يتمتع بها الا القلة من الشريحة الغنية وصاحبة الشأن من المجتمع ، اما بالنسبة للغالبية فانها ليست سوى كلمات جميلة منمقة لا تمت للواقع بصلة .

● تلافي الاجحاف

او ان كل جمهورية اخذت ببناء حياتها الجديدة على انفراد وكانت اعداها بتخطي تركة الماضي الرأسمالي والاخرى بالتحرر من ربقة العلاقات الاقطاعية الابوية لكان من العسير عليها احراز التكافؤ الفعلي بينها لبقاء هوة كبيرة بين مستويات تطورها . ولذا فقد انتهج الاتحاد السوفييتي نهجا يرمي الى تسوية مستويات التطور الاقتصادي والثقافي للجمهوريات المتحدة والى تصفية تخلف المستعمرات وشبه المستعمرات السابقة التابعة لروسيا القيصرية . لقد طرح هذا النهج الحزب الشيوعي المتعدد القوميات بتركيبه والمجسد الايمان بالاممية ايديولوجيا وسياسيا وممارسة . لقد تم تصفية التخلف بواسطة وعلى حساب اكبر المراكز الصناعية والثقافية في البلاد ولا سيما الروسية والاوكرانية .

وقد واكبت التنمية الاقتصادية للجمهوريات المتخلفة بوتائر اكثر عالية من معدل وتائرها في البلاد ، تحولات اجتماعية جذرية واسعة . فخلال عدة عقود فقط تم تخطي الفارق بين جميع الجمهوريات في مجال الدخل القومي للفرد الواحد من السكان والانتاج الصناعي . وهذا ما تؤكده الحقائق التالية .

لقد ازداد حجم الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي في اعقاب السنوات بمقدار ١٥٧ مرة بالمقارنة بمستوى عام ١٩١٣ ، وخلال الفترة نفسها ازداد هذا المؤشر : في كازاخستان بمقدار ٢٢٩ مرة وبيلوروسيا بمقدار ٢٢١ مرة وفي قرغيزيا بمقدار ٢٤٧ مرة والخ . ان غالبية الجمهوريات من هذه الحركة النامية جلية الا ان هذه القفزة قمت كل الاتحاد السوفييتي ، فبعدما كانت حصة الاتحاد السوفييتي من الانتاج الصناعي في العالم تبلغ في السنة التي اعلن فيها عن تأسيسه واحد بالمئة فقد ازدادت هذه الحصة بعد عدة خطط خمسية الى ٢٠ بالمئة .

ويسعنا تعداد التقلبات المتلاحقة في جمهوريات القوقاز واسيا الوسطى مؤشر تزيد بـ ٢ – ٣ اضعاف على معدلها في البلاد . وتم محو الامية بين السكان (اذا استثنينا الطاعنين بالسن) خلال سنوات قليلة . واستحدثت الكتابة لاكثر من ٥٠ قومية وقوما كانوا يفتقرون لها سابقا وشكلت حركات ادبية لدى الشعوب التي استحدثت لها الكتابة اخيرا . وابرزت هذه الحركات نخبة من الابناء الناطقين الذين حظوا بشهرة واسعة لا في داخل البلاد بل وخارجها . من جملتهم الكاتب القرغيزي جنغيز ايتماتوف والشاعر الافاري (قوم في القوقاز) رسول حمزاتوف والاديب التشوكتشي يوري ريتخيو (الشرق الاقصى) والكلاسيكي دافيد كوغولتينوف (قوم في السهوب المحيطة ببحر قزوين) والعديد غيرهم . انهم متمسكون بثقافاتهم القومية والروسية . ويقول جنغيز ايتماتوف الذي صدر كتابه في ٧٠ بلدا : « كان القرغيزيون قبل استحداث كتابتهم شعبا اخرس ، بينما يسمعه الان كل العالم » .

● انهم يفهمون بعضهم الاخر جيدا

لقد استهلكت في الغرب مسألة انشاء الانظمة الحكومية القومية في الاتحاد السوفييتي ، باعتبارها « تجربة معروفة بالمجازفة » . وتعالت التكهنات بحتمية تنافر الشعوب و « انعزالها في مواطنها » . ولكن ما الذي حدث في الواقع ؟

لقد مضت فترة العمل من اجل احراز المساواة في مستويات التنمية للجمهوريات المتحدة . وتم في البلاد انشاء مجمع اقتصادي دولي جبار موحد ، وتشارك جميع الجمهوريات في عملية توزيع العمل على قدم المساواة . وكل ما هو ليس بمقدور جمهورية واحدة او عدة جمهوريات يتم تنفيذه سوية بكل الجهود العامة .

ويجرى الان تحقيق تقدم صناعي جبار من الجزء الاوروبي للبلاد الى الشرق نحو الغنى بموارد الطاقة والوقود في سيبيريا والشرق الاقصى وكازاخستان ومناطق اسيا الوسطى . ومع الشدائد لاهمية تحقيق هذا المخطط سيجرى على وجه اتم واوسع تنفيذ برنامج الرفع الجديد للمستوى المعيشي للشعب الذي طرحه الحزب في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي انعقد في عام ١٩٨١ . لا المستوى المعيشي للروسي او الاوزبيكي او الاوكرانيين او الجورجيين وانما لكل الشعب السوفييتي .

ولم يعد بعد الان احد في الغرب من يشكك في حقيقة ان الشعب السوفييتي ظهر الى الوجود بوصفه رابطة تاريخية جديدة لا نتيجة للكبت والقسر (ان هذه المحاولات لم تفض حتى الان الا الى عواقب وخيمة) وانما نتيجة الموافقة الطوعية مع الاحترام التام للخواص والتقاليد والثقافات واللغات القومية . يتسم هذا الشعب بشدة رعايته وحساسيته في تعامله مع كافة الثروات الثقافية القومية . ان الشعب السوفييتي الكثير (٢٦٨ مليونا) متنوع وفي الوقت نفسه شعب واحد .

كيف يتفاهم الناس الذين يتكلمون اكثر من مئة لغة فيما بينهم ؟ لقد اصبحت اللغة الروسية اللغة المشتركة بين مختلف القوميات . ويتكلمها بطلاقة ٨٢ بالمئة من سكان البلاد . وباتت للعديد من السكان اللغة الوطنية الثانية . وهنا تسمع من الغرب نوعا من نوع اخر : اليس ذلك مظهرا من مظاهر سياسة الترويس ؟ ولكن ما الحل وماية لغة تتفاهم في دولتنا المتحدة القوميات لدى مناقشة الشؤون والخطط والقضايا المشتركة ؟ باللغة الانكليزية ام الالمانية ؟ انطلاقا من حق المساواة يدرس اصغر مواطنينا ابتداء من صفوف الدراسة الاولى لغة شعبه وكذلك اللغة الروسية ومن اللغات الاجنبية الانكليزية او الفرنسية او الالمانية او الاسبانية . ويتوسع مجال اللغات في معاهد اللغة والادب العليا حيث يمكن للطالب ان يختار اللغات العربية والاوردية والصينية واليابانية والعديد غيرها .

نعم لقد نفذت سياسة الترويس ولكن في عهود ما قبل الثورة . وبينما كانت الكتب تصدر بعشرين لغة فقط ولم تكن في متناول الشعوب بالنظر للنسبة العالية للامية بين السكان ومن بينهم الروس ايضا . اما الان فيجري اصدار الكتب بستين لغة من لغات الشعوب السوفييتية وبخمسين لغة اجنبية .

● على قول المثل الشعبي

يقول المثل الشعبي : « لا تبحث عن الخير بديلا » . ان الناس يسترشدون بهذه القاعدة البسيطة والحكيمة في الوقت نفسه الذي يكون فيه امام خيار – ما العمل في هذه الحالة او تلك . ان الجمهوريات المتحدة هي دول ذات سيادة وتتمتع وفقا للدستور السوفييتي بحق الاختيار البقاء في داخل اطار الاتحاد السوفييتي ام الخروج منه ، اي الانفصال عنه . ان هذه المسألة طرحتها الجمهورية نفسها تبعا لارادة شعبها ولا احد غيرها .

ولم تستخدم هذا الحق طوال كل الستين عاما التي مضت على الدولة السوفييتية منذ انشائها ، اية جمهورية متحدة . وجلية الامر هو ان روح المساواة الحقيقية لا الشكلية للاتحاد الاشتراكي السوفييتي هي التي تفي بمصالح واماني كافة الشعوب التي انضمت اليه طوعا .

وتتجلى سيادة الجمهوريات في الحقوق والحريات المعلنة في دساتيرها ، حيث تضم هذه الدساتير مواد اساسية تتطابق ومواد دستور الاتحاد السوفييتي . مثل ان في بلادنا تسود سلطة الشعب ويمارس الشعب سلطة الدولة عن طريق سوفييتات نواب الشعب الذين يتم انتخابهم بالاقتراع السري المباشر . والخ . ان جهاز السلطة الاعلى في الجمهورية هو السوفييت الاعلى الذي ينتخب من قبل الجمهورية . وهو الذي يصادق على الدستور والقوانين السارية على اراضي الجمهورية وكذلك على خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الجمهورية ويشرف على تنفيذها .

ولم يحدث في تاريخ اية جمهورية متحدة ان اتخذت قانونا بدون مراعاة مواردها الخاصة والتقاليد القومية ومن دون مراعاة المتطلبات العامة للبلاد ، اي خلافا لمصالح الجمهوريات الاخرى الداخلة ضمن الاتحاد السوفييتي . ان الجمهورية التي تعتز بسيادتها لا يجب ان تقل من سيادة حقوقها وزميلاتها في الاتحاد .

ايضا ما يخص كيفية مشاركة الجمهوريات المتحدة في معالجة الشؤون والقضايا العامة للدولة فقد تم كشفا ايضا وتم الشكل وطرائق ديمقراطية المناقشة واتخاذ القرارات جربتهما الحياة وثبتت في الدستور والتتم الجميع ، حيث يمثل كل جمهورية نواب في مجلسين لاعلى جهاز سلطة في البلاد : في مجلس الاتحاد ومجلس القوميات . علما ان نواب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى هم رؤساء هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في كل الجمهوريات المتحدة . وان رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية المتحدة يعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء الاتحاد السوفييتي . ويدخل ضمن اعضاء هيئة المحكمة العليا للاتحاد السوفييتي رؤساء المحاكم العليا في كل الجمهوريات المتحدة .

ان جميع الجمهوريات تجد على سائر المستويات العليا للسلطتين التشريعية والتنفيذية في الاتحاد لغة مشتركة ، هي لغة التفاهم المتبادل والثقة الكلية والاممية الاشتراكية . وقد اكد فلاديمير لينين مؤسس الدولة السوفييتية : « ان كون المرء امميا يعني » ان لا يفكر بامته فقط ، وان يضع مصالح الجميع فوق مصالحه .

رياضة

هبوعيل تل ابيب يحتل القمة وكفار سابا يقبع في القاع

* أسبوع مباريات التعادل السلبي *

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — مضت الجولة الثانية من دوري مباريات الدرجة الممتازة ، يوم السبت الماضي ، ولم ينجح سوى فريق واحد هو هبوعيل تل ابيب في احراز نصرين متتاليين والحصول على النقاط الست (منذ بداية هذا الدوري تمنح للفريق الفائز ٣ نقاط عن كل مباراة والذي تنهي مباراته بالتعادل تمنح نقطة واحدة كما في السابق) . ويحتل فريق هبوعيل تل ابيب ، اثر انتصاره هذا السبت على مكابي يفنه نكفا ١ : صفر ، المرتبة الاولى .

وقد مير الجولة الثانية انتهاء اربع مباريات بنتيجة التعادل ثلاث منها انتهت بالتعادل السلبي وهي مكابي حيفا — مكابي نتانيا ١ : ١ ، مكابي يفنه ، هبوعيل رمات غان صفر : صفر ، مكابي يافا — مكابي تل ابيب ، صفر : صفر ، بني يهودا — هبوعيل يهود صفر : صفر .

ومن جهة اخرى مني بطل الدوري السابق هبوعيل كفار سابا على ملعبه وللمرة الثانية على التوالي بهزيمة ساحقة صفر : ٣ امام فريق شمشون تل ابيب وبذلك يقبع هذا الفريق في قاع اللائحة . وفي الوقت نفسه تمكن فريق هبوعيل اللد ، الذي صعد حديثا الى صفوف الدرجة الممتازة من احراز نصر بالنتيجة ٢ : صفر على فريق هبوعيل القدس على ارض ملعب الاخير ، واثارت خسارة القدس حفيظة مؤيدي الفريق فقاموا بقذف اللاعبين والمدرب بالحجارة . كذلك نجح فريق بئر السبع في احراز نصر بالنتيجة ١ ، صفر

على بيتار القدس .

● الدرجة القطرية

في الدرجة القطرية انهى فريق ابناء شفاعمرو مباراته مع فريق هبوعيل بيسان بالتعادل ١ : ١ (اقرأ خبرا منفردا عن هذه المباراة) ومضى هذا التعادل على ارض شفاعمرو حسرة للفريق المضيف خصوصا انه كان عاقدا العزم على البقاء في صفوف الدرجة القطرية .

وفي هذا الدوري يتصدر اللائحة فريقا كريات شمونه ونتسيرت عيليت بعد ان نجحا في انهاء مباراتيهما مع تل حنان وبيتار الرملة بالنتيجة ١ : صفر . اما بقية النتائج فكانت : هبوعيل بيتح تكفا — هبوعيل رشون لتسيون ١ : صفر ، هكواح رمات غان — هبوعيل بيت شيمش ٢ : صفر ، هبوعيل اشكلون — هبوعيل عكا ١ : صفر ، هبوعيل حيفا — هبوعيل الخضيرة ٢ : ٢ ، مكابي رمات عميدار — بيتار تل ابيب ١ : ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الترتيب	النقاط
١ — هـ. تل ابيب	٦
٢ — م. نتانيا	٤
٣ — م. يفنه	٤
٤ — هـ. بئر السبع	٤
— — بني يهودا	٤
— — م. تل ابيب	٤
٧ — شمشون تل ابيب	٣
٨ — هـ. اللد	٣
٩ — هـ. رمات غان	٢
— — هـ. يهود	٢
— — م. حيفا	٢
١٢ — م. حيفا	١
— — بيتار القدس	١
١٤ — هـ. القدس	١
١٥ — م. يافا	صفر
١٦ — هـ. كفار سابا	صفر

الدرجة القطرية

الترتيب	النقاط
١ — هـ. نتسيرت عيليت	٦
— — هـ. كريات شمونة	٦
٣ — هـ. الخضيرة	٤
— — هكواح رمات غان	٤
٥ — بيتار تل ابيب	٤
— — هـ. بيسان	٤
٧ — هـ. ريشون لتسيون	٣
٨ — هـ. بيتح تكفا	٣
٩ — هـ. عسقلان	٣
١٠ — م. عميدار	٢
١١ — بيتار الرملة	١
١٢ — هـ. حيفا	١
— — ابناء شفاعمرو	١
— — ابناء شفاعمرو	١
١٤ — هـ. عكا	صفر
— — هـ. تل حنان	صفر
١٦ — هـ. بيت شيمش	صفر

فرقنا العربية في الدرجة الثانية

● حيفا — جرت يوم السبت الماضي الجولة الاولى من مباريات دوري الدرجة الثانية ، فقد فوجئت الفرق العربية في هذا الدوري بمباراتها بالنتائج التالية :

● **منطقة شمال أ**

هبوعيل شبيبة عكا — مطوب ١ — ١ ، هبوعيل عين ماهل — هبوعيل المكر ٣ — صفر ، مكابي طيره — سنف الرامة ٢ — صفر

● **منطقة شمال ب**

مكابي اور عقيبا — هبوعيل سولم ٢ — ٢ ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل ساتيا صفر — صفر ، هبوعيل ام الفحم — هبوعيل كفر برع ٢ — صفر ، معين دالية الكرمل — سبار العمل الناصري ٥ — صفر .

● **منطقة جنوب أ**

مكابي مشكنا — هبوعيل جلجولية ٢ — ١ ، اتحاد شباب يافا — كفار شليم ٢ — ٢ ، هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفر قاسم ١ — ١ .

شفاعمرو تتعادل مع بيسان

* زاهي أرملي سيعود بعد ١٠ مباريات الى شفاعمرو

● شفاعمرو — التقى فريق ابناء شفاعمرو على ملعبه وبين جمهوره وبغياب لاعبه زاهي أرملي مع فريق هبوعيل بيسان .

وفي بداية الشوط الاول سيطر هبوعيل بيسان على اللعب الا ان دفاع شفاعمرو استطاع ان يتصدى لهجوم بيسان المتكرر . وساد التوتر والشد هذا الشوط .

وفي الدقيقة ٤٦ استطاع لاعب بيسان حاقايا الجريسي من تسجيل الهدف الاول . فقام فريق شفاعمرو بشن هجمات مكثفة لمعادل النتيجة .

وفي الدقيقة الخمسين اخرج مدرب شفاعمرو اللاعب قاسم بركة وادخل بدلا منه اللاعب صبحي بشناق . وزاد حماس الجمهور الشفاعمري وتجاوب اللاعبون مع جمهورهم ليبرز هذا في ساحة الملعب واثمر في الدقيقة ٧٢ عندما رفع الكرة صبحي بشناق الى حمزة ابو قيل الذي حولها الى مجيد سليان فسجل هدفا ممتازا واحرز التعادل .

وحضر المباراة الفا متفرج وكان حكمها يوسف غروسمان .

ولعب الفريق الشفاعمري بالتركيب التالي : سعيد غرمور ، احمد وهيب ، صبحي يوسفي ، علي عمار ، راجح ملك ، قاسم بركة (صبحي بشناق) ، امين ماركي ، محمد سليان ، سمير رزوس ، سمير عيسى ، حمزة ابو قيل .

والمحرر مراسلنا مع مركز فريق شفاعمرو احمد حمادي وسأله عن مصير اللاعب زاهي أرملي فقال انه تم الاتفاق مع مكابي حيفا على ان يلعب زاهي أرملي عشر مباريات وفي الوقت نفسه يعطي مكابي حيفا الى شفاعمرو لاعبين اثنين من لاعبيه خلال المباريات العشر وبعدها يعود زاهي أرملي الى فريقه — ابناء شفاعمرو .

ويقول الاخ حمادي انه شعر خلال المفاوضات بان هناك خطة مدبرة لانتقال من الفريق العربي الوحيد في الدرجة المطرسة فمكابي حيفا ليس بحاجة الى زاهي أرملي .

> الى رياضيي النشبية الشيوعية :
>
> ## أستعدوا لالعاب التصفية يوم المهرجان ٩/١٠
>
> ● حيفا — مكتب «الاتحاد» — جاءنا من اللجنة الرياضية العامة لمهرجان لمجلة الشبيبة ان الاسماء دائرة هرمية في مشروع ومناطق اتحاد الشبيبة الشيوعية لخوض التصفيات النهائية وذلك يوم السبت ٩/١٠ من الساعة السابعة صباحا حتى العاشرة، لفوز بجوائز المهرجان الرياضية .
>
> وستجرى التصفيات في الالعاب التالية : كرة الطائرة وكرة القدم (السباعية وكرة السلة) وتنس الطاولة والشطرنج والقفز العربي .
>
> وستمنح للفائزين والمشتركين جوائز وشهادات .

على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية

يجري غدا الاربعاء (٦/١٠) الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو العاب التصفية في تنس الطاولة والشطرنج .

لجنة الـ[illegible] — منطقة الناصرة

مهرجان رياضي في كابول وفوز فريق كابول بكأس المهرجان

● كابول — لمراسلنا — جرى على ملعب كابول — يوم الاربعاء الماضي — مهرجان رياضي في كرة القدم شارك فيه فرق شباب كابول وفرق شباب شعب واتحاد شفاعمرو .

وفي بداية المهرجان وقف اللاعبون دقيقة حدادا على ارواح ضحايا مجزرة شاتيلا وصبرا .

● **كابول — شفاعمرو**

تغلب فريق كابول على اتحاد شفاعمرو بالنتيجة ٤ : ٢ . وسجل الاهداف لكابول خالد شراري هدمي ويوسف دسيل وحسن عصمل هدفا واحدا كل منهما .

● **كابول — شعب**

تعادل فريق كابول مع فريق شعب بالنتيجة ١ : ١ اهداف لكل منهما وسجل الاهداف لكابول حسن عصمل (٢) ، عمر شحادة (١) .

● **شعب — شفاعمرو**

تغلب فريق شعب على فريق اتحاد شفاعمرو بالنتيجة ٢ : ١ .

وفاز فريق كابول بكأس المهرجان بفارق الاهداف .

مقتل مدرب التنس يوسي زينوني

● القدس — لمراسل «الاتحاد» الرياضي — اصيب مركز التنس الاسرائيلي في القدس بخسارة كبيرة بسبب مقتل يوسي زينوني الذي يعتبر من ابرع مدربي التنس في القدس وقد قتل في حرب لبنان في الدامور الاسرائيلي .

واصيب بجراح بليغة في المعركة نفسها التي قتل فيها زينوني مدرب التنس موريس اوهايون . ولا ينتظر ان يعود اوهايون الى عمله كمدرب الا بعد عدة اشهر .

وقد عقد اجتماع تابيني ليوسي زينوني يوم الخميس الماضي (٣٠/٩) حضره وزير الداخلية يوسف بورغ وعدد من كبار ممثلي التنس في القدس وفي اسرائيل واصدقاؤه وزملاؤه وتلاميذه .

خطة استيطانية — بقية

العمل ابلغت مطبعي ورئيس مجلس قريته الطاهرية المبن بمصادرة مجموعة من اراضيهم تقدر مساحتها بثلاثين الف دونم . ومثل العادة منحت سلطات الحكم العسكري اصحاب الارض مهلة ثلاثة اسابيع للاعتراض والبينات ملكيتهم لها . واعتبرت المصادرة ادعت السلطات ان الاراضي « بور ولـيس مستغلة » .

وذكرت « الطليعة » ان حجم المصادرات الاسرائيلية مثل ان اعلان ريغن مشروعه ، الذي تحدث عن تجميد الاستيطان الكولونيالي ، يصل الى حوالي مئة الف دونم .

اعتقالات استفزازية — بقية

اعتقالهما كان الحديث مع زاهر مخصوص عربه من الجدية وضرورة رجوعه الى تركته ومع خالد مخصوص الشيوعية وضرورة التكه عن موضوع المناسر .

ويوم الاحد قبل الظهر اطلق سراح المعتقلين الخمسة بكفالة مالية ، اما زاهر مصار فقد اعيدوه بالاوجه للجدية واطلقوا سراحه دون ذهاب الى المحكمة واما خالد فقد جاءوا له « احدهم » الدعو حاتم وعمدوه الى رمقي ... ادخوه الى غرفة السجن وضربوه ضربا مبرحا . وفتحوا له ملفا جديدا هذه المرة بتهمة كسر كفالة ملاحظته . لم اطلقوا سراحه بعد مرور الـ ٤٨ ساعة دون ذهاب الى المحكمة ايضا . وقد طالبهم الناشر والجرائد التي صادروها اخذها ولم يصل الى البيت الا بعد ان ورقها جميعها .

وكانت جبهة الهيئة الديمقراطية قد وزعت بيانا في المنطقة سمت اسمه احتجاجا على هذه الاعتقالات الاستفزازية .

ودافع عن المعتقلين المحامي والكيم ... الكيم .

هذا وستقوم اهالي الهيئة اليوم بالاجتماع على ان الرد الطبيعي والضروري على عدوان السلطة هو المزيد من وحدة الصف والكفاح ضد السلطة .

ضحايانا — بقية

للسؤال عنه اعتقل هو ايضا .

● عبد القادر اسعد عوض — قال : كنت مع العائلة جالسين في المنزل . واذا بطرق شديد على الباب ولم ينتظر الطارقون حتى افتح لهم فقاموا بخلع الباب . كانوا بقيادة احد الضباط . فصحت بهم على هذا العمل البربري فطلبوا ادراجهم من حيث اتوا .

مجلة «تايم» الامريكية — بقية

ولقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ان العسكريين الاسرائيليين علموا في وقت مبكر ، اي في الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الخميس ، ان مذبحة تجري . ولكنهم لم يعملوا شيئا لوقفها . وعندما كتب مراسل « جيروزاليم بوست » ، هرش غودمان يقول ان قائد الكتائب في مخيم شاتيلا ابلغ قائد الجيش الاسرائيلي في بيروت في تلك الساعة انه « قتل حتى الآن ٣٠٠ مدني وارهابي » .

وتحدثت « تايم » عن اثبات اخر يقول ان الاسرائيليين عرفوا بما كان يجري من ارهاب في المخيمين ، ففي مساء يوم الخميس كانت النساء يركضن من المخيم وهن يصرخن بشكل هستيري . وقد ابلغن الجنود الاسرائيليين ان اطفالهن يقتلون . وتحدث احد الجنود الاسرائيليين الى صحيفة « هآرتس » فقال انه عندما ابلغ الامر الى احد الضباط الاسرائيليين قال هذا الضابط : « كل شيء تمام ! فلا تزعج » .

واشارت المجلة الامريكية الى ان الاسرائيليين اقاموا مراكز مراقبة لهم في اعلى الابنية (من سبعة طوابق) الموجودة بالقرب من دوار المرور المجاور لسفارة الكويت .

وقالت ان مراسلها — « سيرو » — زار في الاسبوع الاخير احد اسطحة هذه الابنية حيث شوهدت القنوات الاسرائيلية ، ووجد هناك علب الطعام المتناثرة والصحف الاسرائيلية ووجد كيف ان هذا السطح يطل على كل المنطقة وكيف كان بامكان المشاهد ان يرى معظم عمليات القتل التي كانت تجري في المخيمين .

عملية تشريح ودرس .

واكدت ان الجنرال دروري يجاهل النفي الضمني الواضح لهذه العبارة ، وسمح بالعملية . وانه بعد ذلك تلفن الى شارون في تل ابيب قائلا : « اصدقاؤنا يتحركون نحو المخيمات ، لقد نسقت مع رؤسائهم دخولهم اليها » ، وان شارون اجاب : « تهانينا » !

وهكذا ، قالت « تايم » ، اخترت « عملية الاصدقاء » ، وصادقت الحكومة وبيغن على هذا « التحرك » بعد ان حصلا على معلومات تشير فقط الى ان شارون قرر ان « يتحرك » ! وتقول « تايم » :

في حوالي الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦—٩) اجتمعت دوائر عديدة في مطار بيروت الدولي ، وتحركت حالا الى مخيم شاتيلا بعد ان ساعدتها المخيمة الاسرائيلية بالاضاءة ولاحقا بعد نيران الدبابات ومدافع الهاون .

وجرت في المخيم مقاومة هنا وهناك ، وطلب رجال الهيئة المزيد من الاضاءة والمزيد من نيران الدبابات . وبعد ذلك طلبوا مساعدة من الاسعاف الاولي من اجل اخلاء مصابيهم . وعند فجر يوم الجمعة حصل هيئة على اذن اسرائيلي بجلب كتيبتين اضافيتين الى المخيمين . وقد اتضح فيما بعد ان كتيبة واحدة استخدمت فقط . واستمرت العملية القاتلة طول اليوم وكل تلك الليلة . وفي يوم الجمعة وصل قائد الاركان الاسرائيلي رفائيل ايتان . وقد ابلغه ضباطه ان ما يجري في داخل المخيمين لم يكن عملا عسكريا وانما كان « كسحا » ! وواصلت « تايم » تقول :

حوار هادئ بين لاعبي كاراتيه

● « الاتحاد » الرياضي — في بداية آب الماضي وصلت الينا رسالة من لاعب الكاراتيه منير سعد بعنوان « استفسار » يسأل فيها عن صحة المعلومات الواردة في خبر نشرناه في « الاتحاد » حول نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين . وقد احلنا الرسالة الى جعفر وتلقينا حوله مؤخرا . وها نحن ننشر الاستفسار والجواب كما وردانا من الاخوين سعد وناصر الدين :

الاستفسار

بعد مراجعتي بتمعن لما نشر في جريدة « الاتحاد » (٢٧/٧/٨٢) تحت عنوان — « نجم الكاراتيه العربي جعفر ناصر الدين يحتل المرتبة الثالثة في بطولة اوروبا » اود ان اوجه لزميلي جعفر بعض الاسئلة

١ — متى جرت هذه المباريات وما هو عدد الذين اشتركوا فيها ؟

٢ — ما هو الاسم الكامل لاتحاد ... وما هو وبعض هذا الاتحاد واين مقره ؟

٣ — هل من المعقول ان يحرز المرتبة الثانية في بطولة اوروبا للوزن المتوسط بخمس مباريات ؟

ثم جاء في الخبر نفسه ان الزميل جعفر اشترك في مباريات بطولة العالم وفاز بالمرتبة الخامسة . وهنا ايضا اود ان اوجه اليه بعض الاسئلة

١ — اين ومتى وتحت اشراف اي اتحاد جرت هذه المباريات ؟

٢ — ذكر في الخبر انه اشترك في هذه المباريات ٥٠٠ لاعب . فهل من المعقول ان يصل الى المرتبة الخامسة من خلال ثلاث مباريات على الرغم من خسارته في واحدة منها ؟!

اطلب من محرر زاوية الرياضة نشر هذا الاستفسار والرد عليه في اقرب وقت ممكن .

مع الشكر سلفا ، باحترام
منير سعد — شفاعمرو

الجواب

زميلي العزيز منير سعيد ،

لقد سررت جدا لاقرأ رسالتك واسئلتك الهامة . مع اني سعدت بيني وبين نفسي — ان العلاقة التي تربط بيني وبينك هي ليست فقط علاقة معلم وتلميذ بل علاقة صداقة حميمة كانت كفيلة بان تجعلك تتوجه الي مباشرة وتوجه لي اي سؤال تريده .

ولكني ، بعد ان انعمت النظر في اسئلتك رأيت اهمية في نشرها ونشر الرد عليها ، خصوصا وان حوارنا حوارا ... احبها واحترمها وآمل ان تكون انت ايضا كذلك .

والآن دعني اجيبك على اسئلتك

المجموعة الاولى من الاسئلة — السؤال الاول ، جرت المباريات في مدينة روما عاصمة ايطاليا في الفترة بين ٣ و ٤/٧/١٩٨٢ ، واشترك في المباريات اربعون لاعبا .

السؤال الثاني — الاسم الكامل للاتحاد هو : « الاتحاد العالمي لفن الكراتيه دو في العالم » . واسم رئيسه هو — اوغود ومقره في العاصمة اليابانية طوكيو .

السؤال الثالث — في الواقع استغربت سؤالك هذا ، فانت لاعب كاراتيه جيد على ما اذكر ومفروض انك تعرف نظام المباريات ، على اية حال فها انا اشرح لك هذا النظام مرة اخرى . ولكن قبل ذلك دعني اصحح معلوماتك — فقد اشتركت في ست مباريات لا في خمس كما تقول . وقد ربحت خمس مباريات منها وخسرت السادسة . اما بالنسبة للمباريات فقد جرى على النحو التالي :

عدد اللاعبين ٤٠ لاعبا ، في التصفية الاولى فاز عشرون لاعبا . وفي التصفية الثانية بقي عشرة ، وفي الثالثة بقي خمسة ، وفي التصفية الرابعة بقي ثلاثة (اربعة لاعبين شاركوا في مباراتين و الخامس اخذ بالقرعة فشارك في مباراة واحدة) ، وفي التصفية الخامسة تجري ثلاث مباريات بين اللاعبين الثلاثة بحيث يلعب كل منهما مباراتين . وقد شاركت في جميع هذه التصفيات ولم اخسر سوى في المباراة الاخيرة . ولذلك جئت بالمرتبة الثانية . وفاز بالمرتبة الاولى البطل الايطالي كواتــو .

وفات الى المجموعة الثانية — جوابي على السؤال الاول ، لقد جرت المباريات في العاصمة اليابانية — طوكيو بتاريخ ١٤/٧/١٩٨٢ وتحت اشراف الاتحاد المذكور .

على السؤال الثاني — اشترك في الدورة (وليس في المباريات كما ذكر خطأ في « الاتحاد ») ٥٠٠ لاعب . اما بالنسبة للمباريات فقد جرت في البداية تصفيات خاصة بين اللاعبين القادمين من الدولة نفسها . اي على سبيل المثال تبارى لاعبو ايطاليا فيما بينهم حتى بقي لاعب واحد منهم ، وهكذا بقي في التصفية نصف النهائية تسعة لاعبين ، وكنت واحدا منهم لانني القادم الوحيد من بلدي . ووصلت الى المرتبة الخامسة بجهدي الشخصي بعد فوزي باثنين من المباريات المسلسلات وخسارتي واحدة .

وللمعلومية فقد اذيع نبأ فوزي الاخير هذا في عدة اذاعات عربية منها صوت العرب من القاهرة .

وبعد ، آمل ان تكون حققت ما اردت من فوائد طيبة في توجيه اسئلتك وقراءتك اجوبتي .

مع تمنياتي الحارة لك وشكري العميق لـ « الاتحاد » .
جعفر ناصر الدين — حيفا

الشرطة تواصل حملة الاعتقالات الارهابية

*** صمت وسائل الاعلام الصهيونية المذهل يشجع قوى « الامن » على تصعيد الحملة ***
بوليس سخنين يخترع تهمة جديدة لمصور « الاتحاد » ويمنع اطلاق سراحه *

● حيفا — مراسلنا في المناطق — بالاعتماد على اوامر عليا تكشف مضمونها تصريحات وزير الشرطة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الفوغلية وبالاستفادة من صمت وسائل الاعلام الصهيونية المذهل تواصل قوى « الامن » المختلفة حملة الاعتقالات الارهابية في معظم القرى العربية مستهترة بكل الاعراف والقوانين ومستهدفة كسر شوكة كل كفاح وطني عادل ومشروع .

وتقوم قوات « الامن » بهذه العملية بشكل غارات ليلية مرعبة مرفقة بالاستفزازات والاهانات والشتائم البذيئة المحطة للمعتقلين وعائلاتهم . وان المعتقلات نفسها معرض المعتقلين للضرب والتعذيب والتهديد خصوصا الصبية منهم .

وقد قارب عدد المعتقلين ... ولك منذ الاعتداءات البوليسية ...

● سخنين — تجاوز عدد المعتقلين في الناصرة الثلاثة والعشرين . ولا يزال اكثر من عشرة منهم رهن الاعتقال . وقد اعتقلت الشرطة صباح امس الاول الاحد السيدة سلمية حكيم ، صاحبة مدرسة لتعليم فن التمريض (..) عاما ، لعدة ساعات واجرت معها تحقيقا استفزازيا عن نشاطها السياسي ...

وحدة عشرة ايام : خالد محمد ... وسمير احمد البيارية ... جبارين ... احمد جبارين ومحمود احمد البيارية وتوفيق احمد حسن ولمدة سبعة ايام : جبارين ناصر حسن ومحمد ... البيارية .

● باقة الناصرة — في صباح الجمعة الماضي اعتقل كل من زياد حسن جماعة (١٣ عاما) ويوسف عادل زعاترة (١٥ عاما) ومددت اعتقالهما لمدة سبعة ايام . وقد ترافع عنهما المحامي وليد الفحماوي .

● عكا — لا تزال الشرطة تعتقل وتلاحق ابناء عكا بحجة المشاركة في مظاهرات في القرية . وفي يوم الجمعة اعتقلت الشابين خليل ومحسن ابراهيم ...

تسمية بلطجية » « ... تهمة ... الشارك في مظاهرة غير مشروعة » . وقد ... الحاكم ... لهذه التهمة ولم يتمديد اعتقاله لمدة ايام اخرى . (وكان قد قضى عشرة ايام في المعتقل) .

وعلمنا ان المحامي صلاح ... استئناف القرار الى المحكمة المركزية .

تشكيل لجنة التحقيق الرسميه في مذبحة صبرا وشاتيلا

● القدس — مراسلنا البرلماني — اعلن هنا ، يوم امس الاول الاحد ، عن تركيب لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا التي عينها رئيس المحكمة العليا .

وتتألف اللجنة من ثلاثة اعضاء هم القاضي يتسحاق كهان، رئيس المحكمة العليا (رئيسا) واهرون براك قاضي المحكمة العليا والمستشار القضائي السابق للحكومة والجنرال في الاحتياط يونا افرات (اعضاء) .

ويذكر ان قرار الحكومة ، في جلستها المعقودة يوم الثلاثاء ٢٨-٩ ، حدد موضوع التحقيق بنصها يلي : « جميع الوقائع والاوساط المرتبطة بالجرائم التي ارتكبتها مجموعة من القوات والعناصر اللبنانية ضد الجماهير المدنية في مخيمي صبرا وشاتيلا » .

وفور الاعلان عن تركيب اللجنة عاد رئيس المحكمة العليا الى المطروح بيته « سوب بوديتيا » السابق على عمل اللجنة والذي يحظر نشر اي شيء من شأنه « التأثير على تحسير التحقيق او على نتائجه » — على حد تعبيره .

في المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي الاخر :

حرس الحدود «يحتل» عكا القديمة وينكل بالاهلين

اضراب المرشدين يشل موانىء حيفا وايلات واسدود

عمال شركة «العال» يرفعون نضالهم الى مرحلة اعلى

● تل ابيب — المحرر الشؤون النقابية — صعد عمال شركة « العال » ومستخدموها اجراءاتهم الكفاحية النقابية ضد الادارة فاعلنت لجان العمال التمثيلية عن اقامة ممثلية مشتركة لها لتقوية الكفاح المشترك ضد الادارة .

واكد الناطق بلسان هذه اللجان ، فابي رتسمان ، ان عمال الشركة ومستخدميها يحشدون قواهم للنضالات القادمة اذا ما واصلت الادارة تعنتها في رفض مطالبهم واصرارها على اغلاق الشركة وتسريح جميع العاملين .

ومن جهة اخرى قرر موظفو المحاكم، يوم امس الاول ، مواصلة اجراءاتهم الكفاحية التباطؤية وذلك ردا على القرار الذي اصدرته محكمة العمل القطرية في تل ابيب ، في مطلع هذا الاسبوع ، ونص على رفض مطالب الموظفين ، جملة وتفصيلا ، فاستمروا في الاضراب عن العمل الذي اعلنوه قبل شهر احتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم ومطالبة بدفع علاوة اجور .

...

كذلك اضرب عن العمل ، يوم امس الاول ، ١٨ مرشدا في موانيء حيفا وايلات واسدود احتجاجا على تدني اجورهم . وادى الاضراب الى شلل الموانيء الثلاثة .

العاملات العربيات في آتا كرمئيل يناضلن ضد الفصل السياسي

● اليمنة — مراسلنا — عقدت العاملات العربيات في مصنع آتا كرمئيل اجتماعا لهن في اليمنة شجبن فيه قرار فصل العاملة سميرة اسطلان من الزامة وطالبن قيادة الهستدروت المحلية بالتدخل السريع لاعادتها الى العمل .

وكانت ادارة المصنع منعت سميرة اسطلان وزميلتها سهام ... من دخول المصنع في صباح يوم الخميس ٩/٢٢ (اليوم التالي للاضراب الوطني العام للجماهير العربية) ، فاعلنت العاملات العربيات الاضراب الفوري ولم يعدن الى العمل الا بعد ان وعدت الادارة ، بموافقة ممثل الهستدروت، باعادة العاملتين في يوم الثلاثاء ٩/٢٨ ، ودفع اجرة ايام التوقيف عن العمل كاملة للعاملتين ودفع اجرة ساعات الاضراب للعاملات العربيات . وفي يوم الثلاثاء قررت الادارة اعادة العاملة سهام وفصل سميرة اسطلان . ولم يحرك ممثل الهستدروت ساكنا ...

هذا واعربت العاملات في اجتماعهن ... عن شجبهن القتل الشعبية ... وطالبن بمعاقبة المجرم وحمل السلطة المسؤولية عن الجريمة .

بلدية الناصرة :

اذا تنكرت السلطة لمطلبنا العادل فسنقيم لجنة تحقيق نزيهة

*** هيئات مدينة الناصرة الشعبية موحدة في طلب اقامة لجنة للتحقيق في الاعتداء البوليسي الدموي ***

● الناصرة — مراسلنا — ...

وكانت البلدية في بيانها بدء جمع الشهادات من الجرحى والمعتقلين وسائر المعتدى عليهم بغية اصدار كتاب يكشف للرأي العام حقيقة العدوان البوليسي الدموي وبطولة شعب الناصرة في التصدي له .

كلع يكشف ميزانية عزابة

*** حاكم اللواء يماطل في بحث ميزانيات العديد من السلطات المحلية العربية ***

● عرابة — مراسلنا — اعلم حاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كنغ ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، محمد عبري نصار ، في مقابلة جرت بينهما امس الاول ، انه خفض الميزانية العادية التي اقترحها المجلس ...

اما ميزانية «التطوير» المصادق عليها فهي ابعد ما تكون عن القدرة على التطوير . اذ ان المجلس صرف حتى الآن مبلغ ١٤٥ مليون شاقل (ضعف ميزانية التطوير المصادق عليها) على صيانة الشوارع والمدارس ...

ضابط صغير في ترشيحا يمنع اصدار تصريح لاجتماع شعبي

● معليا — مراسلنا — رفع الزميل الياس ابو عقصه ، نائب رئيس مجلس معليا المحلي ، شكوى الى وزير الداخلية ضد شرطة ترشيحا ...

شيوعيو الطيبة يحيون اعلمهم على وقفاتهم البطولية

حزب « العمل » يحذر « الليكود » من تشجيع الاجرام !!

بين ٥ و ١٠ الجاري : اسبوع الكتاب الشامل في شفاعمرو

نعي شهيد اسدي سقط في لبنان

أحد معتقلي البقيعة يشكو رجال الشرطة الذين عذبوه

على الرغم من الخسائر — بقية

في الامم المتحدة — بقية

عرفات والقدومي وحواتمه — بقية

في الشهر الخامس — بقية

النظام المصري — بقية

كلمة « الاتحاد » — بقية

حبيب يلمي — بقية

زوبعة — بقية

مطلوب عاملات

مشغل الناصرة للخياطة يعلن عن استعداده لاستقبال العاملات اللواتي فصلن من اعمالهن بسبب مشاركتهن شعبهن في الاضراب المعلق ٢٢-٩-٨٢

نعي

يعزيد الحزن والاسى نعلن عن وفاة الفقيد الغالي يوسف سعيد ضاهر زيداني

الاتحاد — شارع الحريري ٩ — حيفا

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة — ٨ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٣
❋ ٨ صفحات ❋ الثمن ٧ شواقل ❋
VOL. 43/39 — 8.10. 1982 PRICE : 7 SHEKEL המחיר 7 שקלים

مصرع شاب جامعي في جنين برصاص الاحتلال

اضراب عام في المدينة احتجاجا على الجريمة البشعة

● القدس — لمراسلنا — سقط الشاب حسن انيس عواد (٢٨ سنة) من قرية دير ابو ضعيف في الضفة المحتلة شهيدا برصاص قوات الاحتلال .

ويقول شهود العيان ان الحادث وقع عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٥) وذلك حين كان الشاب المذكور يسير في احد شوارع جنين حيث تصدت له دورية من حرس الحدود وحاولت اعتقاله . ووقعت مشادة وعراك بين الشاب وقوات الاحتلال سمع على اثرها اطلاق نار . وشوهد الشاب وهو يهوي على الارض .

وقامت قوات الاحتلال بفرض حظر التجول على المدينة لمدة ١٢ ساعة . واعلنت المدينة ، امس الاول (الاربعاء) الاضراب احتجاجا على هذه الجريمة البشعة . الا ان سلطات الاحتلال ارغمت التجار على فتح محالهم بعد ان هددتهم بانزال العقوبات بهم . ولكن وعلى الرغم من ذلك فقد بدت الحركة التجارية وحركة المرور في المدينة شبه مشلولة .

ومن الجدير بالذكر ان الشاب المذكور خريج جامعة بير زيت ، وحضر مؤخرا الى الضفة الغربية من عمان حيث كان يعمل هناك .

الى مهرجان الصحافة الشيوعية ، غدا السبت :

كلنا الى تظاهرة الالوف الاحتجاجية على مجازر حكام اسرائيل الوحشية

● صفا — لمراسل خاص — تتوجه جموع الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية ، غدا السبت ، الى وادي عارة (غابة عيرون) للمشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية الذي يعقد هذا العام تحت شعارين مركزيين هما : « الصحافة الشيوعية في النضال ضد الحرب والعدوان ومن اجل السلام العادل » و « صبرا وشاتيلا — لن نغفر ولن ننسى » !

ومن المنتظر ان يتحول المهرجان ، حضورا ومضمونا ، الى تظاهرة احتجاجية على مذابح بيروت المروعة والمطالبة باسقاط حكومة الليكود — حكومة الحرب والمجازر .

وكانت لجنة المهرجان التحضيرية قد قررت ، في اجتماعها المعقود يوم الاثنين الماضي ، الغاء البرامج الفنية المقررة والاقتصار على الاجتماع السياسي المركزي والمعارض التي تشتمل عليها المهرجان .

وسيكون موقع المهرجان جاهزا لاستقبال المشاركين في الساعة التاسعة صباحا . وفي الساعة العاشرة يعقد الاجتماع المركزي الذي سيتكلم فيه الرفاق مئير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي واميل حبيبي ، رئيس تحرير «الاتحاد» ويهودا اويفنر ، رئيس تحرير « زو هديرخ » . ثم ينتشر الحاضرون لزيارة زوايا المهرجان المختلفة التي تحوي معرضا حول مذبحة صبرا وشاتيلا واعمال الاحتجاج الشعبية ضدها ومعارض الصحافة الشيوعية المختلفة واكشاكا لبيع الكتب الطليعية الصادرة عن دور النشر المختلفة .

وسيعمل في المهرجان اجنحة للمناطق والفروع والرفاق المحررين في التوزيع .

● ندوات مع القراء ●

وعقدت طوال الاسبوع الجاري ندوات مع القراء بالاشتراك ... الصحف الشيوعية ... على جرائم حكام اسرائيل ... (تكلم فيها الرفيقان ...) ... « الاتحاد » ... (تكلم فيها الرفيق نظير مجلي ، المحرر في « الاتحاد ») ... الرفيق سامي الحاج ، المحرر في « الاتحاد ») ... الرفيق سميح صباغ ، المحرر في « الاتحاد ») .

اهلا ببشير الحياة !

«فلسطين الثورة» تشمخ من جديد

● نيقوسيا — خاص — ... « الاتحاد » ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

هل هذا هو « السلام الامريكي » ؟

محاولات لازالة وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، ام لازالة وجودهم ؟

● بيروت — الاذاعات والوكالات — قامت القوات المتعددة الجنسية ، الامريكية والايطالية والفرنسية ، في الايام الاخيرة ، بضرب طوق خانق على المخيمات الفلسطينية في بيروت فاسحة المجال امام الجيش اللبناني الرسمي ليصول ويجول داخل هذه المخيمات « بحثا عن الفلسطينيين المتواجدين هناك بصفة غير قانونية » !

ونشر وكالات الانباء الى ان القلق يسود اوساط الفلسطينيين والقاطنين الوطنيين حيث يقوم عساكر الجيش اللبناني باعتقال جميع الشبان والرجال الفلسطينيين وكل من ينتمي للحركة الوطنية اللبنانية ونقلهم الى اماكن مجهولة .

وتؤكد المصادر الاسرائيلية ، ان امين الجميل ، الرئيس اللبناني الجديد يشرف بنفسه على عملية « التطهير » هذه .

ونقل المراسلون الاجانب ، امس الاول ، ان احياء كاملة في بيروت الغربية معزولة عن العالم الخارجي ولا يعرف ما يجري في داخلها .

ويربط المراسلون بين ما يجري وبين عودة المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى لبنان بحجة حضور حفل تنصيب الرئيس الجديد امين الجميل . ويشيرون الى ان عودة حبيب هذه جاءت لضمان تنفيذ شروط اسرائيل بان يقوم الجيش اللبناني وشتى الوسائل بترحيل اللاجئين الفلسطينيين من بيروت ولبنان كله .

وتتحدث الانباء عن ان طائرات الاستكشاف الاسرائيلية تقوم بطلعات دائمة فوق سماء بيروت للتأكد من التزام السلطة اللبنانية والقوات الدولية بتنفيذ تعهداتها !

واعترف شفيق الوزان ، رئيس حكومة لبنان المعين ، بقيام الجيش بحملة الاعتقال . وادعى بانها موجهة ضد من لا يحملون وثائق ثبوتية لبنانية . ولكن الوزان لم يفسر قيام الجيش بهدم المنازل التي لا تزال قائمة في المخيمات الفلسطينية .



● قتلوا واسروا الرجال والشبان ودمروا وحرقوا البيوت والحقول ولكن وعلى الرغم من القصف والخراب ستستمر الحياة الفلسطينية في مخيم «عين الحلوة» في الجنوب اللبناني ●

وشهد شاهد ..

كارتر يؤكد أن واشنطن اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل لاجتياح لبنان

● واشنطن — صرح الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ، الذي نشر مذكراته في هذه الايام ، ان الكسندر هيغ وزير خارجية امريكا السابق هو الذي اعطى الضوء الاخضر لحكام اسرائيل لغزو لبنان .

وقال كارتر في كلمة القاها في اجتماع للحزب الديمقراطي الامريكي يوم الثلاثاء الماضي انه بعد ان علم ببدء الغزو اتصل بالمسؤولين الاسرائيليين واخبروه انهم تلقوا من الكسندر هيغ الضوء الاخضر من واشنطن للقيام بالهجوم على لبنان .

مجلس الامن الدولي يدعو الى وقف الحرب الايرانية — العراقية

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — اتخذ مجلس الامن الدولي مساء الاثنين الماضي وبالاجماع قرارا يدعو العراق وايران الى وقف جميع العمليات الحربية فورا .

واشار القرار الى ضرورة سحب قوات الطرفين الى الحدود المعترف بها دوليا .

وتجدر الاشارة الى ان النزاع المسلح بين البلدين يستمر منذ اكثر من سنتين وادى الى وقوع ضحايا كثيرة جدا والى استنزاف الطاقات البشرية والاقتصادية في العراق وايران .

تعنت اسرائيلي في مفاوضات الانسحاب

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تتضارب الاخبار الصادرة من واشنطن والقدس ودمشق وبيروت حول قضية ما يسمى « بانسحاب القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية » .

فبينما اعلن المبعوث الامريكي فيليب حبيب بعد لقائه مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن ، اول امس ، ان انسحاب « القوات الاجنبية » من لبنان سيتم في وقت قريب ، وان هناك تفهما تاما للمواضيع والحلول المطلوبة ، وان نائبه موريس درايبر سيغادر القدس الى بيروت ودمشق لمواصلة المفاوضات ، فان حكومة اسرائيل قد اعلنت عن زيادة في الشروط التي تطلبها قبل تنفيذ الانسحاب .

وتتركز المفاوضات بالوساطة الامريكية بين الاطراف المتنازعة حول ثلاث قضايا رئيسية وهي : ١ — موعد انسحاب القوات الاسرائيلية والقوات السورية من لبنان . ٢ — انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية . ٣ — الترتيبات الامنية لجنوب لبنان .

واعلنت اسرائيل ان انسحاب جيشها من الاراضي اللبنانية سيكون تدريجيا ومشروطا بالانسحاب المسبق للقوات الفلسطينية من شمال لبنان « طرابلس » والقوات السورية من كل الاراضي اللبنانية واعادة الاسرى الاسرائيليين الى اسرائيل وتسليمها ما لدى سورية والمنظمات الفلسطينية من معلومات عن الجنود الاسرائيليين المفقودين ثم وضع ترتيبات امنية للجنوب اللبناني تضمن المحافظة على وضع سعد حداد وجيشه الذي توسع بعد الغزو الهمجي وتمكن من خلق علاقات طبيعية بين لبنان وبين اسرائيل .

واعلنت سورية عن موافقتها على انسحاب قواتها من لبنان بشرط ان يكون هذا بطلب من الحكومة اللبنانية وان يتم تدريجيا وبعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل وبعد اجراء مفاوضات بين حكومة لبنان ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

حركة المقاومة اللبنانية تدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي بجميع الوسائل

● بيروت — دعت حركة المقاومة اللبنانية في بيان وزعته على الصحف يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٥) جميع السكان الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واستخدام جميع اشكال المقاومة ، ...

الوزان يرفض التوقيع على معاهدة انفرادية مع اسرائيل

● بيروت — استبعد شفيق الوزان الذي كلف تشكيل الوزارة اللبنانية الجديدة احتمال عقد معاهدة انفرادية مع اسرائيل .

مصادرات واسعة وهدم بيوت في قطاع غزة

● القدس — نشرت الزميلة « الطليعة » في عددها الصادر امس الخميس ، خبرا عن مصادرات واسعة تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، وكذلك عن عمليات هدم في ثلاثة مخيمات .

البقية على ص ٨ ع ٤ —

طائرات تلقي بجثث ٨٠ مصريا وفلسطينيا الى البحر

● القاهرة — ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان طائرات عمودية القت في البحر بجثث ٢٥ مصريا و ٥٥ فلسطينيا ممن قتلوا في مخيمي صبرا وشاتيلا في غرب بيروت . ...

رسالة مفتوحة من السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي الى العمال في اسرائيل :

القضية عاجلة ولا تحتمل اي تردد

● براغ — وجه السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ابراهيم زكريا رسالة مفتوحة الى العمال في اسرائيل تطرق فيها الى الجرائم التي يرتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان التي لا تماثلها سوى جرائم النازية الهتلرية .

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

لجنة التحقيق الرسمية في مذابح صبرا وشاتيلا تبدأ عملها

● القدس — لمراسلنا — تعقد لجنة التحقيق الرسمية في مذابح صبرا وشاتيلا اولى جلساتها في الاسبوع القادم . ...

تحية حزبنا لمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٣ لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية

● تل ابيب — ابرقت اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد الشقيق مهنئة بالذكرى السنوية الـ ٣٣ لتأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية .

— البقية على ص ٨ ع ١ —

بيراك كرمال في بودابست يندد بالجرائم الاسرائيلية — الامريكية

● بودابست — ندد الرئيس الافغاني بيراك كرمال بجرائم اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني التي ارتكبت بمساندة الامبريالية الامريكية .

رسالة مفتوحة من ام فلسطينية الى ام اسرائيلية

● البيرة — وجهت الام الفلسطينية سميحة سلامة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة رسالة مفتوحة للمرأة الاسرائيلية . وتناقش السيدة سميحة خليل في رسالتها هذه الام الاسرائيلية حول ما يجري في هذه الايام من جرائم القتل وسفك الدماء وعمليات الابادة التي تتسبب بها الحكومة الاسرائيلية .

— البقية على ص ٨ ع ٧

البطالة تعصف بالعالم الرأسمالي

● ١١ مليون عاطل عن العمل في امريكا و ٣ ملايين في بريطانيا و ١٦٨ مليون في المانيا الاتحادية ●

● واشنطن — بدأت تعصف بالعالم الرأسمالي ازمة اقتصادية خانقة لم يشهد لها العالم مثيلا منذ ازمة ١٩٢٩ حيث توقف العمل في مئات الالاف المصانع في مختلف انحاء العالم وبقي ملايين العمال بدون مصدر رزق .

وتؤكد المعطيات الرسمية في الولايات المتحدة ، زعيمة الدول الرأسمالية ، ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ١٠٪ من مجموع الايدي العاملة وهذا يساوي ١١ مليون شخص . ...

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في المانيا الاتحادية ١٦٨ مليون شخص . اما في بريطانيا فعددهم اكثر من ٣ ملايين شخص . وبلغ مجموع العاطلين عن العمل في الدول الرأسمالية ٣٠ مليون شخص .

كلمة الاتحاد

الضوء الساطع في اخر السرداب

لم يشأ « الوسيط » الامريكاني فيليب حبيب ، بعد ان اكل وشبع على مائدة رئيسه ريغن الملوكية وقبل ان يتوجه الى قصره الشتوي في كاليفورنيا ليستريح من « وعثاء » صبرا وشاتيلا ، الا ان يهدد السوريين والفلسطينيين في لبنان بضربة اسرائيلية جديدة قال : ان « كل تأخير (في الخروج من لبنان) من الممكن ان يقود الاطراف الى استئناف الاعمال المعادية » («هيومنيتيه» امس ، الخميس) . وهكذا ، وما دامت « وساطة » الامريكان قائمة ، فان العدوان الاسرائيلي لم يتوقف ولن ينجح « العدو » في التهرب من « تكاليف » !

ولم يشأ مبعوث ريغن الخاص ، هذا ، ان يغادر بيروت قبل ثلاثة ايام الا بعد ان تأكد من ان « الجيش اللبناني » قد بدأ — بحماية القوات الامريكية « متعددة الجنسية » هذه المرة — في انجاز ما لم « يلحق » الجيش الاسرائيلي في انجازه ، وهو ازالة اللاجئين الفلسطينيين من الوجود في لبنان والقضاء على الحركة الوطنية اللبنانية . واستعملنا كلمة « ازالة » ازالة لانها الكلمة « الممكنة » في الاوضاع الحاضرة . فلا اسرائيل من الممكن ان « تحنو على دمها » وتفهم انه لا مكان يخرج اليه اللاجئون الفلسطينيون من لبنان الا وطنهم ، الذي لا وطن لهم غيره ، وهو مدنهم وقراهم الاصلية في اسرائيل . ولا الدول العربية التي لم تعد سجونها ، التي غصت بابناء شعوبها وبالفلسطينيين ، تتحمل « ابواهم » ..

وهكذا يستمر الشعبان الفلسطيني واللبناني ، ومعهم كل شعوب منطقتنا ، في دفع ابهظ ثمن لتلك السياسة المدمرة — سياسة الركون للوعود والعهود الامبريالية وتنصيب الامبرياليين (الامريكيين الان) « وسطاء » ! لقد اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في مقابلة مع صحيفة « لابرس » التونسية ان الحرب الحالية « تتم بموافقة دول عربية » . وهدد الدول العربية ، « التي قالت نعم للغزو الاسرائيلي البربري ، بانه سيكشف النقاب — في الوقت المناسب — امام الشعب العربي باسره عن اشياء وحقائق تتعلق بالغزو الاسرائيلي ستهز المنطقة باسرها » (مجلة « اليسار العربي » ، ايلول ١٩٨٢) . اننا لا نلوم الرئيس الفلسطيني على انه مضطر ، حتى الان ، الى الاكتفاء بالتلميح بدل التصريح . ولكننا متأكدون ان مشاعر الشعوب العربية غاضبة هي مثل مشاعرنا هنا . ان ما حدث ويحدث في ظل « الوساطة » الامريكية والركون الى وعودها ، من مجزرة صبرا وشاتيلا حتى ما يحدث الان في بيروت وبين ركام مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفي معسكرات الموت ، هو الخاتمة الفظيعة لدرب الخيانة نفسه الذي ادى الى ماساة العام ١٩٤٨ .

لقد اقسمنا ، نحن الذين بقينا في وطننا غداة تلك المأساة ، ان لا ننسى وان لا نسمح لاولادنا ان ينسوا انها ما كان من الممكن ان تحدث لولا خيانة الرجعية العربية ولولا تردد العديد من الوطنيين العرب في اختيار طريق الحياة الذي لا طريق سواه : طريق الصمود بالاعتماد على ... وهكذا ، وما دامت « وساطة » الامريكان قائمة ، فان شعوبهم وينفجر طاقات شعوبهم — الطريق الفيتنامية ، نهجا وقيادة ووحدة صف ، والتي تبث الان ، في الشرق العربي ايضا ، انها الاقل كلفة والاقصر زمنا . ويبقى دليلنا لذلك الضوء الساطع والذي لا يخبو في هذا « السرداب العربي » : برهان الصمود الذي قدمه الفلسطينيون واللبنانيون الوطنيون دفاعا عن عاصمة العروبة ، بيروت .

ومن حقنا ، وبالتد التواضع ، ان نسجل لشعبنا هنا انه لم ينس ولن ينسى هذا القسم . بل سار على نهجه فاستطاع ان يوحد صفوفه ان يحافظ على وجوده في وطنه وان يصبح مثلا يحتذى وقوة ديمقراطية لا يمكن تجاهلها . ومن حقنا ان نضع هذه الحقيقة امام جميع اولئك الذين يحاولون الان ان يعوموا على انهار الدماء الزكية كي يحرفوا هذا الشعب عن طريقه المجرب وقيادته المجربة . فمرة اخرى يجب ان نؤكد ان الماسي التي تحدث هي جراء الخيانة والتراجعات والركون الى الرجعية والامبريالية ووعودها وان كل انتصار حدث وسيحدث ، حتما في المستقبل ، هو بفضل الصمود والاصرار على درب النضال والبرنامج العادل والصحيح .

هذا وما ذهبت ولن تذهب الدماء الزكية ، لا دماء العرب ولا دماء اليهود ، هباء . بل جرفت وستجرف عروش وسياسات وجبن ومغامرات الامبريالية واعوانها والخائفين من تكاليف النضال في البلاد العربية وفي اسرائيل .

« الاتحاد »

حسابات اولية لثمن الحرب المالي

ا ● « الاتحاد » — نشرت صحيفة « هعولام هزه » في ٨/٢٥ و ٩/١ و ٩/٨ سلسلة مقالات بعنوان « ثمن الدماء » اجرى فيها الصحفي شلومو فرنكل حسابا اوليا لتكاليف الحرب العدوانية على لبنان من الناحية المالية . ومع ان فرنكل حاول بجهده ان يكشف عن هذه المصاريف الا ان محدودية ما نشر عن حجم القوات الاسرائيلية الحقيقي التي شاركت في الحرب وكذلك امتناع حكام اسرائيل عن الاعتراف بحجم خسائر الجيش الاسرائيلي بالعتاد وعدم وجود احصائيات دقيقة لخسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب .. كل هذه حالت دون اظهار الحقيقة كاملة عن مصاريف الحرب . ومع هذا فان المعلومات التي جمعها فرنكل ، ونحاول تلخيصها فيما يلي ، هي بحد ذاتها هامة وتظهر جانبا من الحقيقة ! ا

بدأ فرنكل مقالاته بالقول ان حرب اليومين الاخيرين في بيروت وحدهما كلفا ما لا يقل عن ١٫٠ مليارات شاقل ويؤكد انه في كل خطوة وكل دقيقة من الحرب هناك من يربح المال ابتداء من اصحاب مصانع الاغذية والادوية والملابس حتى مصانع الاسلحة .

ويلفت الصحفي شلومو فرنكل في تقدير اثمان الحرب بدءا من وجبة الغداء المقدمة للجندي في المعركة حتى احصاء عدد الجنود المشتركين فيها وغيرها . فيقول : حتى نعرف كم كان ثمن غذاء الجنود خلال الحرب علينا ان نقدر كم عدد الجنود المشاركين فيها . وما دام الجيش لا ينشر اية معطيات فقد اعتمدنا المصادر الاجنبية .

وقد جاء في الصحف الاجنبية عن عدد جنود المعركة في ضواحي بيروت ان ثلاث وحدات من الجيش الاسرائيلي كانت هناك . وجاء كذلك ان وحدتين اخريين عملتا في القطاع المركزي والقطاع الشرقي للمدينة وجاء ايضا ان وحدة اخرى عملت في الجولان منذ بدء المعركة وبهذا يكون المجموع سبع وحدات .

واعتمادا على معهد الدراسات الاستراتيجية الدولي في لندن في العام ١٩٨١ بلغ عدد القوات العسكرية البرية في الجيش الاسرائيلي ١٣٥ الف جندي ، وهذه القوات تنقسم الى ١١ وحدة مدرعة تضم كل واحدة ١٢ الف جندي . وعلى هذا الاساس يكون قد اشترك في حرب غزو لبنان ٧٢ الف جندي من الوحدات المدرعة .

بيد ان هذا ليس هو الرقم الكامل . فهناك ايضا العاملون في الوحدات المساعدة العامة تحت امرة القيادة العامة . ومثال ذلك شرطة عسكرية ، عاملون في الثقافات والمخازن وسائقون وحتى عاملون في مجموعة الناطق باسم الجيش . كما هناك جنود احتياط لوحدات الطيران والبحرية .

وحسب معطيات معهد الدراسات اللندني يبلغ تعداد جنود وحدة الطيران الاسرائيلي ٢٨ الفا ، منهم ٧ آلاف جندي نظامي والباقي من الدائميين . يضاف الى هذا العدد المدعوون من الاحتياط . ويقدر المعهد اللندني بان عدد جنود البحرية يبلغ ٩ آلاف منهم ٣٣٠٠ جندي نظامي .

هكذا حسب هذه المعطيات يمكن القول ان ١٠٠ الف جندي اسرائيلي اشتركوا مباشرة في حرب غزو لبنان . ان عدد ايام الحرب الثمانون الا قليلا في عدد الجنود (١٠٠ الف جندي) فان ايام الحرب تبلغ ٨ ملايين ، واذا كان ثمن طعام الجندي ١٢٠٠ ليرة في اليوم الواحد فمعنى هذا ان غذاء الجنود لوحده اثناء الحرب بلغ اكثر من ١٠ مليارات ليرة على الاقل .

وكل هذه الاموال تنفذ الى جيوب بعض منتجي الاغذية وموزعيها خلال سنوات .

ولكن الطعام شكل جزءا ضئيلا من مصاريف الجسد . فكيف لو اضفنا اليها مصاريف الالبسة والغسيل والسفريات والعلاج الطبي والبريد والتنظيف والتأمين والاجور وغيرها ؟؟

فان لجنود الاحتياط هناك مصاريف اضافية مثل تعويضات التأمين القومي المدفوعة بعد الخدمة العسكرية . فاذا ضربنا مصاريف تجنيد كل جندي من هؤلاء مضافا اليها تعويضات التأمين القومي بـ ١٥٠٠ دولار للشهر الواحد (وهذا مبلغ زهيد) فان جنود الاحتياط وعددهم ٧٠ الفا ، خلال ٨٠ يوم حرب ، تكون ٢٦٢٢٥ مليون دولار .

ويقدر الصحفي فرنكل بان مصاريف تجنيد الجيوش التقليدية والدائمية هي اقل قليلا . كما يقدر بان مصاريف تجنيد الجيوش المحاربة في لبنان والتي كانت في الهضبة السورية المحتلة بـ ٣٠٠ مليون دولار تقريبا .

ولكن هذا الثمن ينسحب على المعركة منذ قبل بدئها اي قبل تحرك الدبابات وقبل ان تطلق قنبلة مدفع واحدة وقبل ان يكون هناك اي جريح ، وهو اقل ثمن من اثمان الحرب .

●● ساعة طيران تساوي مليوني ليرة

حسب معطيات المعهد اللندني اياه تضم الوحدات المقاتلة في اليابسة الاحدى عشر ٣٣ لواء مدرعا ، في كل واحد منها ١٠٠ دبابة . فاذا اشتركت ستا في غزو لبنان ٦ وحدات منها فمعنى هذا انه اشترك في المعركة ١٨ لواء مدرعا اي اشتركت ١٨٠٠ دبابة .

واذا كان ثمن ساعة واحدة من تشغيلها تساوي ١٨٠ الف ليرة او ٧٠٠ دولار ، واذا افترضنا ان كل دبابة حركت موتورها بمعدل ٣ ساعات في اليوم فقط ، فان ثمن تشغيل مدرعات الجيش الاسرائيلي خلال الحرب بلغ ٢٨٨ مليون دولار . وكل هذا قبل ان تطلق قذيفة واحدة .

هذا ويبلغ ثمن قذيفة الدبابة ١٠٠ الف ليرة . وثمن طلقة البندقية المعمول بها في اسرائيل اليوم هو ٥٠ ليرة وثمن طلقة رشاش واحدة هو ٢٥٠ ليرة . وقد اطلقت في هذه الحرب العدوانية عشرات مدافع الدبابات وملايين كثيرة من طلقات البنادق والرشاشات ولكن ذلك ليس ايضا البند الاساسي في ثمن الحرب . هذا عدا حساب الدبابات التالفة او التي بحاجة الى اصلاح ، والتي لا تشكل البند الاساسي ايضا كما لا تشكل المبالغ التي دفعتها شركات التأمين لاهالي الضحايا البند الاساسي كذلك .

في اواسط شهر تموز — قبل ان تنتهي المعارك في ضواحي بيروت — قدرت شركات التأمين ان عليها ان تدفع ١٠٠ مليون شيكل لعائلات الضحايا . وهذا المبلغ يقدر اليوم بـ ٢٠٠ مليون شيكل .

ان البند الاساسي في مصاريف الحرب كان مصاريف تشغيل الطيران الاسرائيلي . فكل ساعة طيران مع عتاد حربي منظور (الف ٥ من سبيل المثال) تساوي اكثر من ٢٠٥ ملايين ليرة . لكن هذه الطائرة لا تستطيع « العمل » الا اذا تسلمت بحمايتها طائرات حربية اخرى . وساعة طيران في ساعة حربية تساوي اكثر من مليوني ليرة . وكل قذيفة طيران تساوي مليونين او ثلاثة او سبعة ، واحيانا عشرة ملايين ليرة .

وفي عدد سابق اجرت الصحيفة حسابا اظهر ان ثمن الحرب في كل اسبوع يساوي ٣٠٠ و ٧٠ (٩ مليارات شاقل) .

●● من « تنم » الرابحون الاساسيون

تعتبر شركات صناعة اسلحة الطيران التابعة لحركة الدولة الرابح الاول . وتقسم من مصروفات الحرب تظهر في مداخيل ميزانية الدولة . ولكن اضافة الى الشركات الحكومية العاملة في هذا القطاع يعمل ايضا الكثير من اصحاب رؤوس الاموال الخارجين عن القطاع الحكومي .

وفي المرتبة الثانية يأتي المجمع الصناعي التابع لشركة العاملين الهستدروتية كور على رأس جدول الارباح . فهو احد اكبر منتجي السلاح في البلاد . وفي حالات كهذه (اسماء الحرب) تخرج اشغال كثيرة الى خارج هيئة الهستدروت . فكثير من مصانع كور مشتركة مع ممولين فسحوا من الجانب .

ويشكل مجمع كلال الدرجة الثالثة في جدول الارباح ، عبر دورة ملسلسة الشركات . ... بنك العمال الكبيرة القائمة في البلاد . كما يعطي ايضا كثيرا من اعماله الى ايد خاصة .

اما الرابح الرابع فهو شركة « ديسكونت للاستثمارات » التابعة لبنك ديسكونت ، وهي بادارة ضابط الطيران سابقا دان طولكوبسكي . وقد تركز انتاجها في الاونة الاخيرة على صناعة الاسلحة .

يضاف الى هؤلاء العمالقة الكبار العاملين مجموعة من المتمولين واصحاب الصناعات والاحتكار في الفروع المختلفة مثال المليارديو الهابيتي اليهودي شاؤول ايزنبرغ وغيره .. واضافة الى المتعهدين فهنالك المستوردون الكبار الذين يزودون الجيش مباشرة .

ولكن الرابح الاساسي من المعركة في لبنان يظل ، دون شك ، الولايات المتحدة الامريكية . فالجزء الاعظم من مستلزمات الجيش الاسرائيلي يستورد من امريكا . والمجمعات الصناعية الامريكية هي شريكة في كل مجمع ومصنع في البلاد لصناعة الاسلحة . وهذه الحقيقة يجب ان تفسر لنا موقف الحكومة الامريكية في اثناء المعركة (بالاضافة الى اهدافها الامبريالية الاستراتيجية الاخرى طبعا بمصر) .



● وراء هذه الابتسامة الانسانية تطل صواريخ « الهوك » الامريكية التي ارسلها قادة هذه الجندية الصبية الى لبنان لتبدد شعبا وقضية ●

* الرأسمالية الامريكية والاسرائيلية والشركات الهستدروتية تجرف ارباحا طائلة من الحرب العدوانية على لبنان .. وجماهير الشعب في اسرائيل هي التي تدفع ثمنها ! *



● طعام المدفع الفتاك (١٧٥ مليمترا) — ثمن كل قذيفة ١٦٦٤٠ شاقلا ●

لم يحتمل البقاء اسبوعا في لبنان فاعتقلوه

● تل ابيب — حكمت احدى المحاكم العسكرية بالسجن ٢٨ يوما على الجندي داني يعقوب تورمان بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان . وقالت اذاعة اسرائيل بالعبرية (مساء الاثنين ١٠/٤) ان تورمان حاول ان يخالف ضميره ويخدم في لبنان . وقالت انه فعلا توجه الى هناك وبقي اسبوعا لكن ما رآه هناك من دور الجندي الاسرائيلي وواقع لبنان جعله يتوجه الى قائده صارخا : لم اعد احتمل . الى متى الخدمة في اي مكان ما عدا لبنان . ضميري لا يطاوعني . فما كان من القادة الا ان القوا به في السجن .

ويذكر ان داني هو نجل الصحفي يعقوب تورمان الذي هاجر قبل عدة سنوات من الارجنتين بعد ان نجا من القتل بايدي الطغمة العسكريين الحاكمين هناك . وقد صرح معقبا على اعتقال ابنه : ما كنت اعتقد انه في اسرائيل يمكن ان يعتقل شخص بسبب ارائه السلمية !! (العبرية ١٠/٥) .

واشنطن تواصل تمويل حروب اسرائيل العدوانية

● القدس — لمراسلنا — قدمت حكومة اسرائيل يوم الاربعاء الماضي ، طلبا للمساعدة الاقتصادية من حماتها وممولي حروبها الاجرامية في واشنطن .

ويشير الطلب الى ان اسرائيل تحتاج من الخزينة الامريكية السنة القادمة ابتداء في شهر تشرين اول من العام القبل الى مبلغ ٣ مليارات دولار منها ١٤٧٥ مليار دولار مساعدة عسكرية و ١٥٢٥ مليار دولار مساعدة « المساعدة » على ان تكون مبلغ مليارين دولار (من ال ٣ مليارات دولار) على صورة هبة والمليار الثالث دينا .

وادعت حكومة اسرائيل في طلبها بانه لا علاقة للمساعدة المطلوبة بتكاليف العدوان الدموي على لبنان . وقالت انها لتغطية العجز الكبير في ميزان المدفوعات الاسرائيلي .

وصرحت مصادر في وزارة المالية الاسرائيلية ان « النوتر » القائم بين اسرائيل والولايات المتحدة لن يؤثر على مقدار المساعدة .

وتجدر الاشارة الى ان المساعدة التي ستقدمها واشنطن لاسرائيل من ميزانيتها الجديدة التي تبدأ خلال الشهر الحالي تصل الى ٢٤٢ مليار دولار .

حالة اسرائيل في الخارج

« الا تخجل من الظهور والتحرك تحت اسم اسرائيل ؟ ! »

● تل ابيب — الوضع الذي آلت اليه اسرائيل وصورتها على الساحة الدولية يشغلان بال الكثير من السياسيين والمعلقين الاسرائيليين ، وقد نشر الياهو سلبتر ، في صحيفة « هآرتس » ٦/١٠ مقالا تحت عنوان « التمشي مع بيغن خارج البلاد » دعا فيه الحكومة الى الخروج والتجول بين العواصم الاوروبية لتنظر الى ما وصل اليه وضع المتحمسين من رجال الجالية اليهودية ، او الى موقف الغالبية العظمى من الطائفة الارثوذكسية في سويسرا او الى رأي الطالب الصهيوني في باريس او الى حال رجل الاعمال الاسرائيلي المشارك في مؤتمر دولي في لندن حين جاءه الغرب القريبين اليه وقالوا له : « الا تخجل في هذه الايام من التحرك تحت الاسم اسرائيل » .

ويواصل كاتب المقال : لقد تباهى الاسرائيليون في السابق وهم يتحدثون عن الكيبوتسات ، اما اليوم فهم يخفضون رؤوسهم عندما يسألهم جيرانهم عن شارون وبيروت و ...

ويؤكد ان الشيء الوحيد الذي يسعف هؤلاء في هذا الجو السائد في اوروبا هو تزايد حملة النقد داخل اسرائيل نفسها . ويقول ان سياسة الحكومة وضعت اليهود « في الجيتو » قرب التاريخ اليهودي » .

وفي مقال آخر في العدد نفسه من « هآرتس » كتب « زئيف شيف » تعليقا استعرض فيه الوضع الذي ادت اليه سياسة حكومة بيغن وخطط شارون . ويخرج في مقاله بنتيجة هي انه على اسرائيل ان لا تسمح لشارون بالبقاء اكثر في منصبه .

واكد شيف ان المحصلة النهائية للحرب في لبنان هي الفشل التام . وقال : ان من ضمن نتائج هذه الحرب ، ارتفاع القضية الفلسطينية الى اعلى درجات الاهتمام على الساحة الدولية . وقد تمثل هذا الاهتمام في استقبال البابا لياسر عرفات كقائد شعب وفي ارتفاع مكانة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفي الوقت نفسه — اضاف زئيف شيف — اوصلت سياسة شارون والحكومة الاسرائيلية الى اوضاع الشرخ الخطر في داخل المجتمع الاسرائيلي ، وفي داخل الجيش .

بيان امريكي رسمي : اسرائيل لم تخدعنا

● تل ابيب — اصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا (« معريف » ٨٢/١٠/٥) اعترفت فيه بان حكومة اسرائيل لم تخدعها حين ادخلت قواتها الى غربي بيروت .

وذكرت « معريف » ان بيان وزارة الخارجية الامريكية صدر بناء على طلب السفير الاسرائيلي في واشنطن للرد على ما جاء في صحيفة « تايم » الامريكية من ان اسرائيل خدعت امريكا حين قالت لها ان قواتها ستحتل فقط نقاطا استراتيجية محدودة في المدينة ، وقد احتج السفير الاسرائيلي على هذا النشر وتوجه الى وزارة الخارجية الامريكية فاصدرت هذه بيانا ينفي ما جاء في « تايم » ويؤكد عمليا ان حكام امريكا عرفوا عن طبيعة الاحتلال الاسرائيلي لبيروت الغربية واهدافه .

العدوان على لبنان ينزل المزيد من الضربات بالاقتصاد الاسرائيلي

● القدس — لمراسلنا — ادت حرب اسرائيل في لبنان الى وقوع المزيد من الضربات بالاقتصاد الاسرائيلي المصاب بمرض التضخم المزمن . وبالاضافة الى تكاليف الحرب الباهظة حصل هبوط شديد في عملية الانتاج في العديد من فروع الصناعة بسبب تجنيد الايدي العاملة وانخفاض الطلب على المنتوجات الاسرائيلية في الاسواق الدولية .

وتشير دائرة الاحصاء المركزية الى ان هبوط الانتاج خلال شهر حزيران الماضي ، الشهر الاول من الحرب ، بلغ نسبة ٢٣٪ . وهبط التصدير بنسبة ٦٪ .

ولحقت جرائم الاحتلال الاسرائيلي في لبنان وخاصة بعد مجزرة صبرا وشاتيلا الى انهيار فرع السياحة الى اسرائيل . ويتصل خسائر هذا الفرع حتى نهاية العام الحالي الى مبلغ ١٧٠ مليون دولار .

وتجدر الاشارة الى ان موجة السخط والاشمئزاز من جرائم اسرائيل في لبنان دفعت العديد من الشركات السياحية في مختلف البلدان بما فيها المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الى الغاء رحلاتها الى اسرائيل .

وكتبت صحيفة « هآرتس » يوم الاثنين الماضي ان مكتب السياحة الاسرائيلي في نيويورك يتلقى يوميا العديد من المكالمات الهاتفية المشتولة والسرية المليئة بالشتائم والتهديد .

شارون !

يدركون تماما في العالم كله باننا نفعل الفعلة . انها فعلة بشعة جدا لا يمكن لـ « صاهال » ، طاهر السلاح ، ذي الخلق اليهودي ان يفعلها . ومع ذلك يتهموننا نحن ويلقون علينا المسؤولية !

صحيح ، اعلنا ان دخول جيشنا لبيروت هو لحفظ النظام ، لان في هذه البلاد طوائف وفرق عديدة متخاصمة منذ سنوات . والا لماذا حاربنا وضحينا بدماء ابنائنا الزكية ؟ اليس لترتيب النظام بشكل يضمن امن اسرائيل ؟

ولكن ، احيانا ، تضطر الحكومة ان تعلن عن شيء وتفعل غيره . ماذا تقول ؟ هل كنت تريدنا ان نقول اننا ندخل بيروت لتطهير المخيمات من المخربين فتحرج حتى ادارة ريغن التي « تتفهم دوافع اسرائيل لدخول بيروت ؟ »

فقط تطهير هذه المخيمات من المخربين . هذا هو هدفنا وشرف السلاح ! وعلى ذكر السلاح : اتدري اية كميات من الاسلحة كانت في بيروت ؟ لا يمكنك ان تتصور . انها تدير حربا عالمية ! الا يسوى كل هذا دخول بيروت ؟

وانت تعلم ان دخول المخيمات فيه خطورة . لقد جربنا هذا في عين الحلوة وغيرها . ونحن نريد توفير دماء ابناء جيشنا . لذلك فتحنا لهم الطريق ، للكتائب ، وهذه ليست المرة الاولى التي نكلف الكتائب فيها مثل هذا العمل . صحيح اعلنا في البداية اننا لم نكن هناك وان الطريق كانت مفتوحة ولكن ما الفرق ؟

طلبوا انارة في الليل فاشعلناها لهم لتسهيل مهمتهم . طلبوا تعزيزات فحملناها لهم بالطائرات . وهذا كل ما في الامر . لم نشترك ابدا . ولم نكن ندري ما يفعلون وشرف الحضارة الاوروبية . ماذا ؟ اهي اول مرة تجري فيها مجزرة من تحت انوفنا ؟ قل لي : اين كان ضباط « صاهال » اثناء مذبحة تل الزعتر .. ها ؟ اصدقاء لم يكونوا في لبنان آنذاك كما لم نكن نحن في مخيمي صبرا وشاتيلا !

لجنة تحقيق ، لتقم لجنة تحقيق . ها انا اقول : نعم لجنة تحقيق . من يخاف من ذلك ؟ ايدينا نظيفة وتاريخنا ناصع . انظر الى عيني : هل يرف لي جفن ؟

ومع ذلك يتهموننا .. حتى في اوروبا وامريكا ! كل « الفوييم » يتهموننا حتى هنا ، في داخل اسرائيل يتهموننا .. يا للعار !

اهذه حال ؟ اهذا عالم ! لم يبق للواحد الا ان يقف ويبول عليه . تفو .. !!

نسيم أبو خيط

تهانينا

* الى الرفيق موفق فرافرة وزوجته روديكا بمناسبة تخرجهما من كلية الطب العام في مدينة كلوج وحصولهما على الدبلوم في الطب .

* والى الصديق فارس شحوط بمناسبة تخرجه من كلية طب الاسنان وحصوله على الدبلوم في طب الاسنان في جامعة كلوج .

* والى الصديق خالد عبد الحليم بمناسبة تخرجه من كلية الطب العام وحصوله على الدبلوم .

* والى الصديق يوسف عباس بمناسبة تخرجه من كلية الطب العام وحصوله على الدبلوم .

* والى الصديقة رلوية رجبي بمناسبة تخرجها من كلية طب الاسنان وحصولها على الدبلوم في طب الاسنان في جامعة كلوج .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كلوج

* الى الرفيق احمد عبد ابو سريسة وزوجته بمناسبة الزواج . والف مبروك .

* والى الصديق منير صبري علي الصالح وزوجته . والف مبروك .

* والى الصديق منير ابراهيم الحاج وزوجته . الف مبروك .

* والى الصديق محمد خطيب بمناسبة افتتاح محل لبيع مواد بناء . الف مبروك .

* والى الصديق حسين علي الجمعي بمناسبة افتتاح محل كهرباء سيارات . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]

* الى الصديق مريد نبيل كيال والصديقة فاطمة بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة — كرع جديدة

* الى الصديق الدكتور توفيق مصالحة وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر برع

* الى الصديق عبد حوراني وزوجته بمولودة معين . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

* والى الرفيق نعيم عبيد وزوجته والى كريمتهما رائدة وعريسها الياس بمناسبة الزواج . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى صديقنا العزيز عادل ابو ربيع وزوجته بالمولود البكر ربيع . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

* والى رفيقنا العزيز عبد الله جبران وزوجته بالمولودة الجديدة وفاء . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الرفيق الدكتور عدنان ... بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام في معاهد تشيكوسلوفاكيا .

اعضاء حلقة اولوموتس للحزب الشيوعي الاسرائيلي تشيكوسلوفاكيا

الى اهالي حيفا العرب

●● تناشد لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اهالي حيفا العرب بمد يد العون للحصول على دور وشقق سكنية للايجار لابناء الطلاب العرب الذين يعانون من الجو العنصري المعادي السائد في البلاد وفي حيفا والذين يصعب عليهم الحصول على مسكن سواء في مساكن الطلبة في الجامعة ام في حيفا عامة .

ان اللجنة تتوجه لكل من يمكنه المساهمة في هذا المجال ولكل من يريد تأجير دار او غرف ان يتصل مع اللجنة على الرقم — ٥٣٦٢٥٠ او ٢٥٧٨٥٧ .

مع الشكر ،

لجنة الطلاب العرب — جامعة حيفا

تعازينا

● الى العزيزين غسان وغسان سروجي وعموم آل سروجي في الناصرة بوفاة الوالد صبيح . للفقيد الرحمة ولكم الصبر وحسن العزاء .

عزيز وانطوان شلحت ... نكيب

● الى الصديق رئيف ابو فنة واخوانه وجميع آل ابو فنة بوفاة الوالد الحاج عبد الرحمن ابو فنة .

● والى الصديق علي محمد خطيب واخوانه ووالدته بوفاة الوالده .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر قرع

● الى الفنان الشعبي فرشون كنيسل وعائلته بوفاة الشقيق جدعون .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

● الى الاصدقاء موريس ونعيم واخواتهن بوفاة المرحومة الوالدة كاشة خشيبون (ام موريس) . لها الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

● الى الصديقين العزيزين محمد وابراهيم ابو الرب واخواتهما وجميع آل ابو الرب بوفاة المرحومة (ام محمد) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى رفيقنا العزيز ماهر زيدان واخوانه وجميع آل زيدان بوفاة المرحوم عميدهم يوسف شاكر زيداني .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى صديقنا الفنان الشعبي فرشون كنيسل وعائلته بوفاة الشقيق جدعون .

عبد طابلي وسميح القاسم ومحمد نمر و ... سهيل اسعد وترز نمر ... عزام وتسكائيل ... .

الاحتفال التأبيني لذكرى الاربعين للمرحوم عماد بشارات



لجنة التأبين لاحياء ذكرى الاربعين لفقيدنا الغالي — عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في الحفل التأبيني الذي سيعقد يوم غد السبت ٨٢/١٠/٩ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية .

المجد والخلود لفقيدنا الغالي .

● لجنة التأبين ●

● ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية .

قداس وجناز الاربعين



جريس خليل بشارات واولاده واخوانه وعموم آل بشارات يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عماد جريس بشارات

وذلك يوم غد السبت ٨٢/١٠/٩ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في ... الناصرة .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نمر ابراهيم سرور (ابو عصام)

وذلك يوم غد السبت الواقع ٨٢/١٠/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في قرية عيلبون .

آل سرور وانسباؤهم ومحبوهم في البلاد والخارج يدعون جميع الاهل والاصدقاء لحضور القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* ندوات * محاضرات * نشاطات *

● منطقة حيفا : السفر الى مهرجان الصحافة الشيوعية يكون الساعة السابعة من صباح يوم غد السبت ١٠/٩ من شارع الخوري رقم ١٦ . [تدعو جميع الاصدقاء والمؤيدين الى الانضمام من اجل تحويل المهرجان الى تظاهرة احتجاج على جرائم حكام اسرائيل] .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يعلن للطلاب الثانويين في الرينة عن فتح « نادي الطالب » في القرية كل يوم جمعة ابتداء من اليوم الجمعة ٨٢/١٠/٨ الساعة ١٠٫٠٠ صباحا في نادي الحزب في القرية حيث سيجري انتخاب لجنة ادارة النادي . وتقام محاضرة عن العمل الطلابي يلقيها عمر مصالح — رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل .

رابطة الطلاب الجامعيين — شفاعمرو

تدعو جميع اعضائها والطلاب الجامعيين الجدد لحضور الاجتماع السنوي العام . يعقد الاجتماع اليوم الجمعة ٨٢/١٠/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر في دار الهستدروت في شفاعمرو .

الصفحة ٣٦ صفحاتها

حكـام الولايـات المتحـدة يتحملون مسؤولية المجازر ايضا

بعد جيمي كارتر ، الرئيس الامريكي السابق ، شكوك اولئك السذج الذين ينزهون الامبريالية الامريكية عن «الخطة» في حرب اسرائيل العدوانية على لبنان ..

فقد اعلن في مقابلة صحفية مع « تايم » الامريكيه انه اتصل مع رئيس الوزراء مناحم بيغن متحفظا من هجوم اسرائيل على جارتها الشمالية لبنان فاجابه بيغن : اعطانا الضوء الاخضر ووافق على العملية وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك الكسندر هيغ (الاذاعة الاسرائيلية ٨٢/١٠/٤).

واظهرت احداث الحرب الاسرائيلية على لبنان ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة كانوا ينسقون اجراءاتهم العسكرية ومواقفهم السياسية تنسيقا كاملا تقريبا ..

وحسم الرئيس الامريكي ريغان في مختلف اللحظات الخطرة الموقف ورضخ حكام اسرائيل « لاوامره » ..

ولم يتجاوز عضو الكنيست باروليف ، رئيس الاركان الاسبق ، الحقيقة حين هتف في وجه بيغن وشارون : اوقفتم غارات الابادة على بيروت الغربية في ١١ و ١٢ آب العام ١٩٨٢ حين ضرب ريغان على الطاولة (اي امركم بذلك) ..

واضطر حكام اسرائيل (بيغن وشارون) ان يسحبوا قواتهم العسكرية من غرب بيروت حين قرر ريغان ان عليهم ان ينسحبوا حالا بعد ان اهتز الراي العام العالمي من هول المذبحة الرهيبة في صبرا وشاتيلا بحماية المدافع والدبابات الاسرائيلية ..

والحقيقة التي لا يمكن ان نتجاهلها بل يجب ان نؤكدها دائما ان ريغان سوغ ، في البداية ، احتلال القوات الاسرائيلية غرب بيروت قائلا أن هذا الاحتلال كان ردا على استفزازات القوات (الوطنية) اليسارية ! ! ! (الاذاعات - ١٩٨٢/٩/١٥).

وبامر الادارة الامريكية استخدم مندوبها حق النقض (الفيتو) ومنع مجلس الامن من اتخاذ قرار يدين اسرائيل لمسؤوليتها عن مذابح صبرا وشاتيلا ... (٢٦-٩-٨٢).

في الاول من تشرين الاول العام ١٩٨٢ كتب مراسل « جروزلم بوست » ، وولف بلتزر ، في صحيفته تعقيبا على « ازمة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية » !! بعنوان « العودة من شفا الهاوية » واكد ان هذه العلاقات تعرضت في كثير من المناسبات للتوتر .. ولكنها ترسخت باستمرار بغض النظر عن حزبية الحكومات في القطرين - جمهورية او دمقراطية في الولايات المتحدة .. و « لجمية » او « لكتلية » في اسرائيل.. ثم اضاف ان ذلك يعود الى ان الطرفين لا يستطيعان المقامرة بمصالحهما الكثيرة المشتركة ..

وقبل ذلك قال موشي ارنس ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، محاولا ان يقلل من خطورة « الازمة » ! ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة اصبحت افضل في العام ١٩٦٢ مما كانت عليه في العام ١٩٥٢ .. وتحسنت فاصبحت في العام ١٩٧٢ افضل مما كانت عليه في العام ١٩٦٢ .. وهي في العام ١٩٨٢ افضل مما كانت عليه في العام ١٩٧٢ . (« جروزلم بوست » ١٧-٩-١٩٨٢).

وعلى هذا الضوء لا يمكن ان تتظاهر الولايات المتحدة بالبراءة او ان تتطهر من المسؤولية عن حرب الابادة التي شنتها اسرائيل على الشعبين الفلسطيني واللبناني بما في ذلك الدمار والقتل الجماعي والتشريد والمجازر ..

اما « احزان » ريغان على الضحايا في صبرا وشاتيلا .. اما انتقاداته حكام اسرائيل في تلك اللحظة او تلك فتعود الى اضطرار الادارة الامريكية الى ان تاخذ الراي العام العالمي بعين الاعتبار اولا وتحاول التظاهر بالعطف على الشعوب العربية لتمكين الانظمة العربية الرجعية المتعاونة معها من تضليل شعوبها وتصوير الولايات المتحدة وكانها « صديق العرب » !!

بحق قال ليونيد برجنيف ، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ، ان مسؤولية جرائم الحرب الاسرائيلية تقع على عاتق اولئك الذين كان في وسعهم ان يمنعوها ولم يمنعوها .. والادارة الامريكية على هذا الضوء تحتل المكان الاول بين اولئك الذين كان في وسعهم ان يمنعوا مذابح صبرا وشاتيلا ولم يمنعوها .. ونؤكد انه كان في وسعهم ذلك لانهم ساندوا العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان .

لا نتصور ابدا ان تتطرق لجنة التحقيق القضائية التي قررت الحكومة اقامتها لبحث ملابسات مذابح صبرا وشاتيلا الى مسؤولية الولايات المتحدة .. ولكن الراي العام ليس في حاجة الى هذه اللجنة لادانة الامبريالية الامريكية بجرائم العدوان الاسرائيلي الاخير .

اميل توما

اسبوعيات

هـذه المزبلـة - آن اوان التخلص منها !

مع ان لجنة التحقيق القضائية لن تبدا جلساتها الا بعد عشرة ايام ، كما ابلغتنا الصحف ، فان اجراءات « الحصانة ما قبل الحكم » تسري على موضوع مداولاتها منذ نشر الامر بتعيين اعضائها في الجريدة الرسمية (يوم الاثنين الماضي) .

غير ان هذه « الحصانة » لم تمنع الاذاعة الاسرائيلية الرسمية من اذاعة الخبر التالي يوم الثلاثاء الماضي - الذي جاء بعد الاثنين ، وهو يوم بدء « الحصانة » :

ان عددا من ضباط الجيش الاسرائيلي طلبوا من رئيس الحكومة مناحيم بيغن ان يجيز لهم الاطلاع على بروتوكولات جلسات الحكومة اسوة بوزراء الحكومة . وذلك استعدادا للمثول امام اللجنة وخوفا من القاء المسؤولية عليهم وحدهم . وجاء في الخبر المذاع ان رئيس الحكومة سيدرس هذا الطلب .

وفي اليوم نفسه لجأ وزير الصحة ، اليعيزر شوستاك ، لنفسه ان يؤكد ان « الحكومة بكامل اعضائها مسؤولة عن مراحل تنفيذ حملة سلامة الجليل بما في ذلك اقتحام بيروت الغربية . وقال : انه ينبغي على الحكومة ان تتحمل اية نتيجة تتوصل اليها لجنة التحقيق .. واكد انه لن يكون هناك اي كبش فداء لا السيد شارون ولا اي من قادة جيش الدفاع الاسرائيلي » (« الانباء » الثلاثاء ٥ الجاري) .

ويبدو لي ان وزير الصحة ، بهذا التاكيد ، يود الانضمام الى « نادي بيغن وشارون » الذي نقش على بابه الشعار الموسيقي المعروف : « يا نعيش سوا ، يا نموت سوا - احلام وراحت في الهوا » . فقد كانت « معاريب » (اول من الشهر الجاري) قد نشرت تحقيقا صحفيا لاحد محرريها - يوسف حريف - ابلغنا فيه ان بيغن لن يسمح باقالة اريك شارون . « فقد اعلن - اي بيغن - في نهاية الاسبوع انه اذا استقال اريك فانه هو (بيغن) سيستقيل » ..

وهكذا يظهر ان حدود « الحصانة ما قبل الحكم » غير واضحة المعالم وانا نستطيع ، على الاقل ، ان لا نلتزم بما لا يلتزم به وزراء الحكومة . فاذا اعتبروا تصرفنا هذا من باب « القلم الاعوج » اجبناهم بمثلنا الشهير : « القلم الاعوج من الثور الكبير » .

خصوصا وان هذه هي الحقيقة المرعبة .

والامثلة المرعبة كثيرة ، ونذكر منها ، الان ، بعضها :

اذكر « عورة الاخلاق » التي تدفقت من فم المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة - يهودا بلوم - بلغة امريكية « ثقافية » لا عوج فيها . وذلك حين بدأ مجلس الامن الدولي في بحث مجزرة صبرا وشاتيلا . وتعاقب الخطباء على شجبها وعلى لوم الغزاة الاسرائيليين الذين لم تحدث المجزرة الا بعد ان غدروا بالاتفاقيات الدولية ودخلوا الى بيروت الغربية و « نظفوا » المخيمات من كل شاب كان في مقدوره ان يدافع ، ولو بالحجارة ، عن الاطفال والنساء والشيوخ . حينئذ لم يستطع يهودا بلوم ان يتحمل هذا « التلـون » وهذه « المحاكاة » . وقام « يبكي » على « مذبحة الاخلاق » . واتهم مندوبي امم العالم طرا بانهم كذابون ومخادعون ومحابون ! ليش ؟

قال : لم تفتحوا افواهكم حين قامت جحافل الملك حسين بمجزرة ايلول الاسود في عمان في العام ١٩٧٠ . وصمتم عن مجزرة تل الزعتر في لبنان في العام ١٩٧٦ . فلماذا تهاجموننا الان على صبرا وشاتيلا ؟ الاننا يهود ؟ عنصرية ! لاسامية ! الخ .

من المؤسف ان الاذاعة والصحف اليومية الاسرائيلية نشرت « عورة الاخلاق » بلوم هذه دون ان تقشعر ابدانها ، ولا اقلامها ، من مضمونها الحقيقي . ما هو مضمونها الحقيقي ؟ ان مضمونها الحقيقي هو : ١- انه اعتراف ضمني بالمسؤولية الاسرائيلية عن هذه المجزرة ، ٢- ان يهودا بلوم يطالب الهيئة الدولية بالاعتراف لاسرائيل ، على الاقل ، « بحقوق متساوية » مع « حقوق » الرجعية العربية في ذبح الفلسطينيين . فلماذا ترفض الهيئة الدولية الاعتراف بان لاسرائيل ايضا ، كما الرجعية العربية ، « حق » ذبح الفلسطينيين ؟ لا يبقى من جواب على هذا السؤال الاخلاقي سوى ان اسرائيل هي يهود ، والذي يعارض « حقها » في ذبح الفلسطينيين يكون « عنصريا » و « لاساميا » و « كذابا » و « عديم الاخلاق » ! ان الامر يثير القشعريرة ، حقا ، ولكن هذه هي القاعدة المساوية وراء « دفاع » هؤلاء المسؤولين عن « حقوق اسرائيل » ..

انني لا ابرئ الرجعية العربية مما اقترفته وتقترفه من جرائم بحق شعوبها . ولكن ، ما هي الحجة الاجرامية والذليلة التي تلتجئ اليها هذه الرجعية لتغطية جرائمها ضد الشعب العربي الفلسطيني ؟ حجتها ، المأساوية والخيانية ، التقليدية هي : اسرائيل تهددنا اما ان نذبح الفلسطينيين او تذبحنا اسرائيل ! والحقيقة هي ان هذه الحجة نفسها هي هي التي تسلح بها قادة « الكتائب » الطائفية في لبنان لنشر سموم العداء اليومي للفلسطينيين بين اوساط طائفتهم . ولولا محاولات اسرائيل ان تعاقب السكان اللبنانيين المدنيين ، بسبب سماحهم للاجئين الفلسطينيين ان يعيشوا بينهم ، لما ظهرت اية « قضية فلسطينية » في لبنان . وليس اللاجئون الفلسطينيون هم « السبب » بل العدوان الاسرائيلي هو السبب - في لجوء الفلسطينيين وفي عدم عودتهم الى وطنهم وفي المآسي التي اصابت الشعب اللبناني جراء الغارات الاسرائيلية على لبنان .

لقد كان من المنتظر ان تؤدي مجزرة صبرا وشاتيلا الى ردع حكام اسرائيل الحاليين عن الاستمرار في استعمال التعابير العنصرية القبيحة ضد الشعب العربي الفلسطيني وخيرة ابنائه وبناته المحاربين من اجل الحرية . ومما لا شك فيه ان العديد من شرفاء الناس اليهود في اسرائيل قد انتبه الى هذا الامر . ومنهم الكاتب يوسي سريد الذي تهكم على ما كان يدعيه مناحيم بيغن بان المحاربين الفلسطينيين « يقتلون الاطفال » واتهم اسوأ من الشيطان نفسه .

لقد كنا ننتظر ان يرتدعوا عن ذلك ولو من باب الحياء والخجل . ولكن اقلهم لم يفعل ذلك . وانه لامر مرعب ، حقا ، ان يستمروا في الفاظهم العنصرية القبيحة بعد صبرا وشاتيلا .

ومن هذه الالفاظ كلمة « مخربين » التي يكادون يلصقونها بجميع الفلسطينيين - محاربين ومدنيين ، رجالا ونساء واطفالا - جريا على مقولة رئيس الاركان الذي ذهب الى لبنان ليقضي على « ذلك العدو الرئيسي الذي ظل محاربا منذ مئة عام » ، اي الشعب العربي الفلسطيني باسره . وفي يوم مضى وصل هذا العهر بجريدة يومية عبرية في اسرائيل (وهي صهيونية « تقدمية ») الى الاشارة الى الشهيدة لمياء النابلسي على انها « المخربة » لميا النابلسي . لقد بحت اصواتنا ونحن نصرخ في وجه رئيس الحكومة : « من الارهابي مين ، يا سفاح دير ياسين » . واذا بزعيم المعارضة المراخية شمعون بيرس ، في خطابه في مظاهرة الـ ٤٠٠ الف في تل ابيب ، يعود الى استعمال كلمة « مخربين » . ليست هذه مجرد الفاظ بل تعبيرا عن نهج تاريخي متكامل وعن « تثقيف » مستمر لاجهزة هذه الدولة وعلى راسها اجهزتها القمعية . انني احترم حصانة لجنة التحقيق . غير انني متفق مع اولئك الاسرائيليين الشجعان الذين اعلنوا ان هذا النهج ، حتى ولم تقع مجزرة صبرا وشاتيلا ، ادى وكان سيؤدي الى افظع المجازر .

ولكن مجزرة صبرا وشاتيلا وقعت . ولا يمكن ارجاع الحياة الى الوف الضحايا البريئة . كما انه لا يمكن ارجاع الوضع في اسرائيل الى ما كان عليه قبلها . ان اجهزة اية دولة ليست مجرد « اجهزة » بل تتالف من ناس من المفروض ان يجري الدم في عروقهم . ولكن هذه « الثقافة » - عشر حقبة تاريخية متكاملة - قد ادت الى تبلد حواسهم . فنراهم ، حتى في التعامل مع مواطني دولة اسرائيل العرب ، يعودون الى اساليبهم والفاظهم العنصرية « الاعتيادية » وكان امرا « جديدا » لم يقع . اننا نلفت انظار جميع العقلاء وبعيدي النظر والمتقين حقا في اسرائيل الى هذا الامر لانه لم يعد من الممكن احتماله . لا نحن نحتمله ولا العالم كله .

جاء احد اخواني ولفت نظري الى ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي ، مساء الاثنين الماضي ، عن ركام مخيم عين الحلوة . واعترف المذيع ، علنا ورسميا ، بانه لم يبق في هذا المخيم ولا في غيره من المخيمات في لبنان سوى النساء والاطفال والشيوخ . « اما الشبان - قال المذيع - فاما انهم قتلوا واما انهم اسروا » . ولم يعلق المذيع على هذه الحقيقة السوداء باية كلمة . ويراها الراي العام الاسرائيلي . ويراها العالم . وتساءل صاحبي : كيف التاموها دون اي تعليق ؟ كيف هذا السكوت ؟ هل سيعتبرها شارون احدى « انتصارات » حرب لبنان على اعتبار انه - بذلك - سيقطع ذرية هذا « العدو الرئيسي » ؟ .

ان مزبلة عنصرية ، عمرها لا اقل من نصف قرن ، تلوث انفاس الحياة في اسرائيل ، ومن الضروري ان ينتبه لها جميع الناس الشرفاء في اسرائيل وان يحولوا بركان صبرا وشاتيلا الى بولدوزرات لطمر هذه المزبلة - الى هزة ارضية تبتلع هذه المزبلة قبل ان تبتلعهم المزبلة نفسها .

(جهينــة)

ايــن المفــر ؟

- انا محمود من دير ياسين .
- انا الياس من عيلبون .
- انا فاطمة من قبية .
- انا من كفر قاسم . من سخنين . من عين الحلوة . من الرشيدية . من صبرا من شتيلا . من الفاكهاني .
- انا الدم الثاني للضحية .
- انا قتيل الموزي والفانتوم والنابالم والفاكوم والمركباه والقنابل العنقودية والفسفورية والانشطارية .. وذبيح سنجات الام ١٦ .
- انا صريع السلاح الاسرو - امريكي .
- انا الذي صبغ دمي شقائق النعمان والورد الجوري وعلم الحرية في تراب الجليل ومرج ابن عامر والجولان ومضاب السامرة والقدس وتراب بيروت والعرقوب وبناية مركز الابحاث الفلسطيني .
- انا الخارج من رماد الحرائق وافران الغاز المتطورة . انا الصاعد من بين براثن زبانية الموت رافعا يدي اليمنى مؤشرا بالسبابة والاصبع الوسطى .
- انا عائد الفلسطيني بن غضبان بن صبرا المحترقة من صابرة .

فيا ايها القتلة والمتآمرون والمتفرجون والصامتون والعيون فقوا بجوار قدمي وارفعوا عيونكم دهشة الى كعبي . ايها العصر . ! اقعد هادئا . ! واصغ الي . ! فها انا اتكلم .. !! ها هو صوتي يرعد / يبرق / يهز ستائر غرف النوم في القصور وفنادق الدرجة الاولى / يتجاوز الوهاد والنجاد / يطير من عدن الى القدس / يحمل رائحة القهوة وعطر الهال وعناق الثائر الثائر وواقع الثورة لحلم الثورة .

هذا هو القاح العصري . هذا هو الفجر الجديد . فلماذا تعضون سباباتكم في الرياض وتل ابيب وواشنطن ؟

صوت الثورة حي .

صوت الثورة لن يموت .

قد يهاجر من عمان الى بيروت .. وقد لا تحتضنه عاصمة عربية .. وقد تتمنى ان تستبضع منه عاصمة عربية اخرى لولا خنجر الزوج الغيور المسن .. وقد .. وقد .. ولكن .. ها هي عدن .. عدن الجماهير .. عدن الثورة . عدن الاشتراكية ، عدن حزب الطليعة تفرد في عيونكم بصلة ..

والناس / عاشقو الحرية / عاشقو الكلمة الجريئة مريدو الذاكر العمر السليم الشجاع العصري / في الناصرة ونابلس . ورام الله وغزة والقدس وشتيلا وصبرا والرشيدية والرموك والوحدات وجباليا وكورنيش المزرعة .. انهم يجددون الآمهم / صوتهم / بوصلتهم .

دلوني على عاصمة عربية ترضى ان تكون هاتوي الفلسطينين !

انها عدن وشعبها . وشعبها رضوان يفتح للثورة الفلسطينية الابواب .

لا تحسبوا ان الصوت ضاع ..

ابدا لن يضيع ..

إنه في طريق العودة الى القدس يحمل علما ونشيدا وطنيا .

وحتى يصل الى باب العمود سيبقى دمي يطاردكم .. سيبقى لحمي يطاردكم .. سيبقى صوتي يطاردكم .. ستبقى دموع الامهات وآهات الزوجات تطاردكم ..

ستبقى دمى الاطفال تطاردكم ..

سيبقى ما تبقى على المواقد من طعام العشاء في صبرا وشاتيلا يطاردكم ..

سيبقى ما تبقى من قهوة في الفناجين في عين الحلوة والرشيدية يطاردكم ..

فقولوا لي .. اجيبوني .. اجيبوني : اين المفر ؟ ؟

محمد علي طـه

رصاص الغيظ

جلس الزعيم ليونيد برجنيف على طاولته الرحبة في الكرملين . اخذ نفسا عميقا . ثم ضغط على زر الكتروني احمر اللون . وما هي الا لحظات حتى انطلقت الجماهير العربية في اسرائيل عشرات الوف الناس من كل مدينة وقرية ومن كل حي وشارع برؤوس حليقة وعيون تقدح شررا ، يحملون الشيكات الليبية والسعودية ويحملون الحجارة وقنابل المولوتوف ويحتمون من الشرطة في كل مكان . وما ان واجهوا قوات الشرطة ، التي جاءت بالهراوات والمسدسات والرشاشات وقنابل الغاز المسيل للدموع « للدفاع عن النفس » ، حتى انهالوا عليها بالضرب المبرح والهستيري ! كان هجوم العرب منظما . وايدي موسكو لم تتركهم لحظة واحدة فتابعوا هجومهم على البوليس المسكين و « حرس الحدود » الحزين . توقفت معركة وسقطت الضحايا الكثيرة من الطرفين . وعندها فقط استراح الزعيم برجنيف ، واخذ يبحث عن زر آخر .

* * *

ليس هذا مزحا انما هو مجرد تحصيل الحاصل لكلام وزير كبير في اسرائيل هو وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، قاله في « حوار مفتوح » مع ابيل خزمل مراسل صحيفة « الانباء » الحكومية ونشرته الصحيفة يوم الاثنين الماضي على راس الصفحة الاخيرة . واقراوا بانفسكم ما جاء في هذه المقابلة :

سؤال : لماذا لم توافق على تشكيل لجنة للتحقيق في احداث الناصرة برئاسة قاض ؟

جواب الوزير : المطالبة بتشكيل لجان تحقيق اصبح ملزوما في الآونة الاخيرة ولا ارى اي داع للاستجابة الى طلب اشخاص حرضوا ونظموا المظاهرات واعمال الشغب في الوسط العربي واعتقد ان هؤلاء يجب ان يتم التحقيق معهم وليس الشرطة . (هنا يبدو ان المراسل انتبه الى تورط الوزير . فالمعروف ان الذين طالبوا باقامة لجنة تحقيق ليسوا « اشخاصا حرضوا ونظموا اعمال الشغب » بل انهم ممثلو الهيئات الشعبية في الوسط العربي كله بدءا بهم رجال الدين الافاضل ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست من الجبهة ومن المعراخ ولجان اولياء امور الطلبة وادارات المستشفيات وغيرها .. لذلك حاول المراسل ان يسمع جوابا محددا اكثر فسأله :)

سؤال : من قصد بكلامه هذا ؟

جواب الوزير : انني اقصد جديا في نشر المعلومات التي وردتني حول قيام البعض بالتحريض والتخطيط لصدامات بين السكان العرب والشرطة لتحقيق مكاسب سياسية وحزبية ، ولا شك ان موسكو كانت ضالعة في التحريض اضافة الى شيكات بمبالغ كبيرة وردت الى البلاد من ليبيا والسعودية ولو اني لم ارها .

لم يقل لنا المراسل كيف كانت حالة الوزير وهو يقول هذا الكلام . اكان جادا ام مازحا ام ثملا . ولم يوجه اليه سؤالا ، فربما لو كان جادا السؤال الطبيعي التالي : اذا كنت واثقا من معلوماتك وبراءة الشرطة الى هذا الحد فلماذا اذن لا تقيم لجنة تحقيق تكشف كل هذه الامور الخطيرة ؟ لكن المراسل وجه سؤالا آخر هاما قاطعه الوزير طالبه على النحو التالي :

السؤال : عدد من رؤساء المجالس اشتكوا لدى اجتماعهم بشمعون بيرس امس من تصرفات الشرطة ..

الوزير (مقاطعا) : الشرطة قامت بواجبها .. وهنا يجب ان نقاطعه نحن : عن اي واجب تتحدث يا سعادة الوزير . هل واجب الشرطة هو ان تطلق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والقاء الدخان على مظاهرات جماهيرية سلمية وضرب الناس المتظاهرين وغير المتظاهرين واعتقالهم لعدة ايام خلال حملة تعذيب وارهاب اوقفت شعر الراس دون التمييز بين رجل وامراة وبين طفل وعجوز ولا حتى بين مشارك في مظاهرة او عابر سبيل ؟! ام هذا هو دور الشرطة حين يكون الحديث متعلقا بالعرب فقط ؟!

في الواقع اننا في البداية لم نستطع اخذ كلام الوزير بجدية . فهل يعقل ان يقوم وزير ، ذو تجربة طويلة كهذه في العمل الدبلوماسي (وزير مسند قيام الدولة) ، باتهام موسكو في مظاهرات واعمال احتجاج قامت بها الجماهير العربية كلها في اسرائيل ؟ الا تستطيع هذه الجماهير ، وحدها وبدون موسكو ، ان تعلن الاضراب وتتظاهر حدادا واحتجاجا على المذابح التي تمت بحق ابناء شعبها ؟ ماذا ينقص هذه الجماهير ؟ المشاعر الوطنية ام الانسانية ام العقل ؟ معروف انه لا ينقصنا شيء من هذا . والعالم كله يعرفه اليوم ، ويقولها علنا ، من هو الذي تنقصه هذه المشاعر .

ان العالم كله يدين اليوم حكام اسرائيل وحلفاءهم الفاشيين في لبنان على جرائمهم بحق شعبنا الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين ، وهناك اصوات ارتفعت في العالم تصف اعمال حكام اسرائيل في لبنان - حتى قبل المجزرة في صبرا وشاتيلا - باعمال النازيين . فلماذا نحن ابناء الشعب الضحية ، الذين نعيش في ظل الحكام المتهم والمدان ، علينا يلوم بابسط واجباتنا الوطنية والانسانية .

ويبدو واضحا ان هذا هو بالضبط ما يغيظهم ويزعجهم .

بالطبع نحن لا نسمح لانفسنا بان نعترض على غيظهم وانزعاجهم . فهذا حقهم . ونحن ما اعتدنا على مس حقوق الاخرين . لكن .. حين يتحول الغيظ والانزعاج الى رصاص يطلق على الصدور والى معتقلات تعج بالشبان والفتيات والنساء والى اكاذيب وتحريض ومن ثم الى تحضير الراي العام لكي يتقبل توجيه ضربة جديدة لجماهيرنا .. حينئذ لا يمكن السكوت والاستكانة .

لقد ذهب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، الموظف غور اربيه ، ابعد من وزيره في الرد على احداث يوم الاضراب الوطني لجماهيرنا العربية في ٢٢-٩ .

لقد وصف الاضراب ومسيرات الحداد والاحتجاج بالمشاغبات التي تستهدف « محاربة دولة اسرائيل وابادتها » (يديعوت احرونوت ٢٤-٩) ومع انه اتهم حزبنا الشيوعي (ركاح) بها الا انه استدرك (وهل يستطيع احد ان ينكر ان جماهيرنا العربية كلها شاركت في الاضراب واعمال الاحتجاج والحداد ؟) فقد يهدد كل العرب : « ما حدث امس الاول (٢٢-٩) يجب ان نرى فيه دلالات مقلقة » واضاف « اذا لم تكن هناك سياسة واضحة من جانب اسرائيل فهمها كل عربي - انتبهوا للتعبير « يفهمها كل عربي » - من شان الوضع ان يزداد خطورة . فمن يريد محاربة دولة اسرائيل وابادتها سنحاربه » . ويضيف في مكان آخر - « اذا لم نعالج بقسوة المحرضين والمقلقين فسيمر وكاننا استسلمنا للوضع » .

بهذه الكلمات تفوه غور اربيه بعد يومين من الاضراب . اي والامور حامية .. ورؤوس البلاط حامية . لذلك بصق الحصوة وكشف مرة واحدة عما يحدثونه لنا . ونقول لنا ونقصد العرب في اسرائيل عموما .

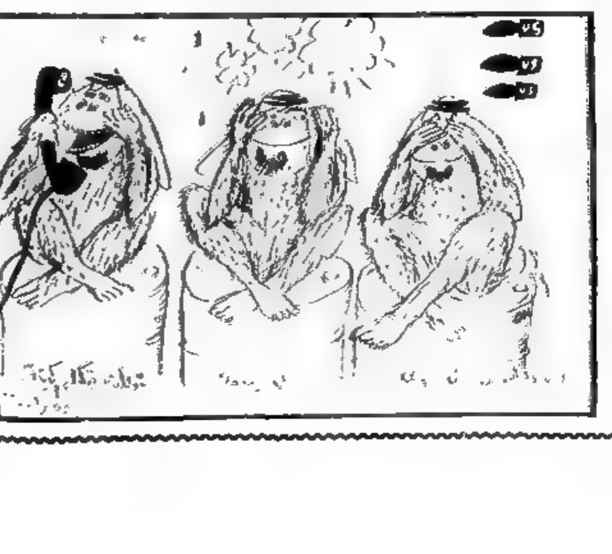
ان غور اربيه واسياده وكل موظفيه يعرفون جيدا ان الحزب الشيوعي والهيئات والاطارات التي يشارك في قيادتها وكل الجماهير العربية في اسرائيل لا يفكرون بل لا يفكرون في « محاربة دولة اسرائيل وابادتها » ولا هم قادرون على ذلك . من هنا نفهم حين يعلن : « سنحارب كل من يريد محاربة الدولة وابادتها » فانما يقصد القول انه سيحارب العرب في اسرائيل وذلك بالضراوة نفسها التي يجب ان يحارب بها « كل من يريد محاربة الدولة وابادتها » . اي (يقصد) البطش العشوائي وربما الطرد من البلاد . هل يمكن ان يفهم منه غير ذلك ؟! ام ان الامر غريب على اسياد غور اربيه ؟!

الجواب واضح .

غير انه من الصعب على اربيه ومن هو على ما يبدو ، ان يفهموا الحقيقة الاساسية التي يفهمها ، نحن الجماهير العربية في اسرائيل ، علينا كل حياتنا في وطننا . وهذه الحقيقة هي انا ونحن نعتز بانتمائنا لشعبنا العربي الفلسطيني البطل نعتز الى ابعد الحدود باننا منذ العام ٤٨ تعلمنا ان نتمسك بوطننا ولم نحتج في حينه لتجارب اكثر مثل تجارب ٥٦ و ٦٧ و ٧٠ وغيرها . وحقيقة اخرى هي اننا تعلمنا على جلودنا كيف نجابه سياسة الاضطهاد والقمع والارهاب بصمود وتصد ويمزيد من وحدة الصف الوطنية التي تجلت يوم الاضراب الوطني (٢٢-٩) بأروع صورها وتتجلى اليوم في استمرار المعركة من اجل وقف حملة الاعتقالات الارهابية واطلاق سراح المعتقلين وتعويض الجرحى واقامة النصب التذكارية للشهداء واستمرار الكفاح العام ، اليهودي العربي في اسرائيل ، من اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ومن جميع الاراضي السورية والفلسطينية المحتلة ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

قد يكون مؤلما لن لا تكون هذه الحقيقة مفهومة . وقد يكلفنا ذلك ، نحن ابناء الشعبين الفلسطيني واليهودي ، المزيد من الضحايا والمعاناة . لكننا ملتزمون بطريقنا . ومعنا الكثير من رفاقنا واخوتنا من القوى الدمقراطية اليهودية ، ومعنا عالم باكمله . عالم .. يبدو حكام اسرائيل ، صغارهم وكبارهم ، صغارا جدا امامه .

نظير مجلي



القرد العربي : لا يرى ..

لا يسمع ..

.. ولكنه يتكلم كثيرا ..

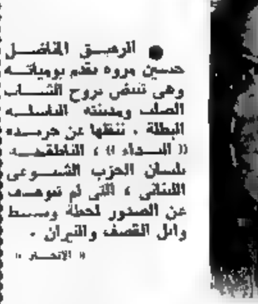
مع واشنطن

● عن « اليسار العربي »

● عدد ايلول ١٩٨٢

حسين مروة

من يوميات الوطن المقاتل



● الرفيق المناضل حسين مروه يقدم يومياته وهي تنبض بروح الشباب الصلب ومدينته المناضلة البطلة ، ننقلها عن جريدة « النداء » ، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني ، التي لم تتوقف عن الصدور لحظة وسط وابل القصف والنيران .

« الاتحاد »

نجمـة .. في سمـاء الشياح

في ضحى يوم لم يعرج صدكاه رواعد القصف العدواني الاسرائيلي ، في الاسبوع الماضي ، رأوها نجمة تزهر في سماء الشياح ..

رأوها بذهول ودهشة .. رأوها طائرة من ورق يطيرها طفل من اهل الشيـــــاح ..

* * *

نجمة صغيرة ترتفع من ارض الشياح ، ومن يد طفل سمراء لم يرتكب بعد معرفة الالوان غير البيضاء ، ولا معرفة الاشياء غير البيضاء ..

هذه النجمة الطالعة فجأة ، بعد غياب عميق طلعت من ارض الشياح من يد طفل بيضاء .. فهي طائرتنا الحبيبة ارسلها من ملعبه المفعم بالدم والحريق الى سماء معبئة بصراخ الدم وشكل الحريق ارسلها وحده ، وحده .

— لماذا طلعت نجمة الشياح ، في ضحى ذلك اليوم العابر ؟ ..

— اتريد النجمة الصغيرة الوحيدة أن تقول شيئا ؟ ..

ان الطفولة ، بعفويتها البيضاء ، ترسل نجمتها البيضاء ، الى سماء الشياح ، تقول تحت العدوان الاسرائيلي

— اتحـــــدى ..

ان الطفولة تتحدى نار الغزاة وحصارهم .. انها تتحدى ارادة من يريد لشعبنا الموت والخراب . وتتحدى ارادة من يريد فرض الاستسلام والهزيمة على وطننا وشعبنا .. وتتحدى ارادة الاحتلال الصهيوني ان تشغل عن اطفالنا باللعب والفرح

اطفال شعبنا هم الذين يعلنون هذا التحدي ..

نجمة الشياح الصغيرة الوحيدة تقول لاعداء شعبنا ووطننا

— لا .. لن تقتلوا شعاع الامل في عيون الاطفال . اطفال لبنان .. لا لن تقتلوا ينابيع الفرح في قلوبهم .. لا ، لن تستطيعوا اخضاع هذا الشعب ، لا ، لن يدركم هذا الشعب البطل تبقون جالسين طويلا على ارضه العزيزة .

ملاحظة : كتبت هذه الكلمة تحت غربدة القصف الاسرائيلي الصهيوني المجنون المتواصل طوال يوم ٤ آب ١٩٨٢ .

حفلـة سمـر .. في ملجـأ

...

المفاجأة الاولى : صوت مزدوج احد يرمرق ، كالشمع ، ... ومهابة الرجوله .. كلما جاء الصوت المزدوج من الحمق القتالي ... معصا بنكهة التراب الذي ... المقاتلون في خنادق المعركة ، ... السواعد التي تنصر ... في مقاومة جيش الغزاة ..

* * *

المفاجأة السادسة : قصيدة مقاتلة لشاعر مقاتل .. القصيدة — المفاجأة ، هي السمر والشعر مجتمعين بالفاعل .

●● عن دار « ابو سلمى » لنشر الفكر الفلسطيني التقدمي صدر مؤخرا :

« الجماهير العربية في اسرائيل »

بقلـــم — الدكتور اميل تومـــا

كيف نجحت هذه الجماهير في الحفاظ على بقائها هنا وان تزيد من ثقلها الكمي والنوعي على الرغم من سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومحاولات التشريد في اثناء النكبة وبعدها ؟!

الدكتور اميل توما يجيب على هذا السؤال باستعراض وتحليل المراحل التي قطعتها هذه الجماهير وما حققته بنضالها الواعي وتحديها العنيد .

[توزيع : دار « الاسوار » — عكا]

الغمـــام الاحمـــر

* قصـة : محمد نفـاع *

الطريق تحت قدميه بساط ارضي يتحرك بعنف ، يسمع له دوي مظالم كرياح بعيدة آتية . والنهار طلع لاهثا عليا كالعادة في اواسط ايلول ، والظل الشرمة الحية تقطيها تعطيه .

يشراسة طالتها الخوف ، وتتراجع بلا تردد .. تطلق النار وتلوح بالعصي وتشتم وتلعن كما هو مألوف في هذا المجال لا يخصه الامال .

الرؤوس تمضي والاجسام تكسي حتى الركبة .. ثم .. سمال الحجارة ...

محرك الشيخ احمد رأسه حركة متلاقة سمتهى البطء بان الشرطة براحت سيدا التقدم الشاد . تعج الطرقات بالناس ، ويتلاق الصلاة مستقبون الى الشارع العام بالحجارة والبخرات والاهازيج . فيشهد الشارع ...

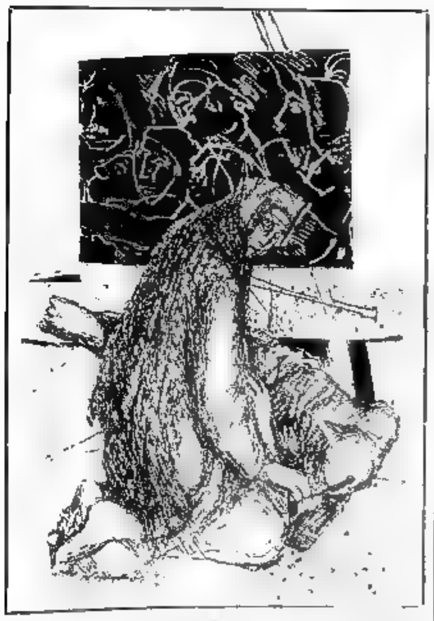
...

السماء خبطها على جبينه وخدمه وعينه الفحل المحروق .

بعد ايام من معاناة الالم والمرض ومصارعة الموت اسلم الروح مالا براسه مشيرا للناس ويهم اعراضه العائل .

— عليهم ..

...



يوميـات تحـت القصف

* قصيـدة : سمير عبد الباقي *

في البيت الابيض ...
حيث العمدان الرومانيه البيضا ..
والجدران الاربه البيضا ..
والمرايــات البلورية والنسوان
في قمصان السهرة البيضا ..
والملايات الدنتلا التاريخية البيضا ..
وحيث بيعيش الملك الابيض ..
— ظهرت نقطة دم ..
....
في عز الحفلة ورواق الحال ..
حيث النسمة بتهفهف على قد
مـا يهوى البال
والدنيـــا الكورة ..
بتلف في كف رجال الاعمال
وحيث كانت بنت الملك الابيض ..
تشد برقتها البيضا كل الانظار
وهي ترقص في احضان قائد
حملة ذبح الاطفال
على شط البحر الابيض ..
خيل الملكة الام البيضا ..
وكأنه انفجرت في قعر طبقها الابيض
نقطة دم ..
التفتت حواليها من الخوف وابتسمت .
علشان تخفي الحام اللي بقى سنين
وسنين بطاردها
وبسرعة مدت ايدها
لجل تغطيها في السر بمنديلها الابيض
خوفا من تعكير الجو الصافي
بشالات الشعر الابيض
لكنها لما دارت بعينها حواليها
شافت بقع الدم في كل الاطباق
وعلى الاوراق
والمناديل
والباقات البيضا
شافتها حقيقة البقة وعادية
زي الجدران والعمدان
وشرائط ونجوم العلم البيضا ..
ولبها طعم دماء الاطفال فوق
الاسنان البيضا
ولما وقف الملك الابيض
شرب نخب النصر المجد الابيض
اللي حققه حراسه
ابطال الشرف الابيض
ورفع كاسه ..
كان زي العادة .. مليان بالدم . !

(من « اليسار العربي » — عدد ايلول ١٩٨٢)

« اليســـار العربي » :

لا تبكـوا بيروت ، فلهـا وحدها الحق في ان تبكيكم

● اسمعهم اكثر يبكونها مدينه جميلة ، ماضيا متلقاه ، منارة جذابة ، بريقا كاذبا ، سرابا عابرا ، مرآة لامعة .

اسمعهم اكثر يبكون شعبها بنسائه وباطفاله ، بسواده وبابطاله ، بامجاده وباخطائه ، بآماله وباحلامه .

اسمعهم اكثر يبكون رمزها ، رمز الزمن الذي مضى ولن يعود ، تحت القصف خاضعا للجوع والعطش ، للخوف والقرف ، هل نحن اقوياء لهذا الحد .. ؟

اقوياء لحد ان اعداءنا انقسموا على بعضهم ورفض قسم كبير منهم مقاتلتنا وتظاهروا في الشوارع ضد حرب بيروت؟ ام هل نحن ضعفاء لحد ان اخوتنا احجموا الا نصرونا الا بالبكاء والتباكي الا بدموع التماسيح .

يا عرب الكرامة والحشمة : في عيون اطفال بيروت اليوم كرامة امة والم وطن وغضب جيل . في عيون نساء بيروت حشمة لا يتحلى بها غيرهن . فهن وهن ، هن رفضن . نساء بيروت لم ينطقن بكلمة على غير عادة بل بقين في بيروت الى جانب الرجال مع اولادهن . بقين في بيروت لحماية المقاتلين تماما كما يحمي هذا المقاتل العائلات التي هي حوله .

يا عرب الكرامة والحشمة .

بعد كل حملة قصف على بيروت كان شيوخها واطفالها يخرجون من تحت الارض فيمسك ابن الستين سنة وابن الست سنوات مكانسهم ليزيلوا الزجاج المحطم وقطع الدمار المتناثرة في الشوارع ... فحذار ، حذار من ابن الستين سنة ومن اطفال الست سنوات .. قد يخرجون يوما من تحت الارض في عواصمكم ليكنسوكم انتم ايضا ويزيلوا معكم كل روائح الاهتراء والعفن .

لا تبكوا بيروت ، فلها ماض ولها حاضر وسيكون لها مستقبل في النضال والكرامة والحشمة .

دعوها هي تبكيكم ...

الم تسمعوا ذلك المثقف الكبير ، هذا المثقف العربي الاصل والمتنكر لعروبته يتكلم من خلال اذاعة اسرائيل ..! اتعرفون ماذا كان ينصح الجيش الاسرائيلي ..؟

كان ينصحهم قبل وبعد الدخول الى المخيمات والمدن ان يقتلوا النساء قبل الرجال ، فان كان من الضروري قتل الرجال لانهم يحملون السلاح ، فمن الضروري اكثر قتل النساء لانهن يلدن الاطفال الذين سيحملون السلاح في المستقبــل .

كم كان فهمه لمنطق العصر الجديد ، عصر الاميركـان صحيح .. وكم هو فهمكم لهذا المنطق متخلف .. انها حرب شعواء عليكم جميعا .. لا تبكوا بيروت بل ادعموها لكسر المنطق الجديد ، منطق الحديد والنار الذي يفرض عليها وعليكـــم .

عندما يقصف الجيش الاسرائيلي بيروت ماذا يقول المواطن العربي من المحيط الى الخليج وماذا يقول المواطن اللبناني من راس النبع الى الروشة ..؟ عندما تطلق طائرات عزرائيل يصرخ ابن البسطة وابن المصيطبة وابن الحمراء في بيروت ، يصرخون للمقاتل الوطني للمناضل الفلسطيني : « ارجم ، ارجم يا اخي فهذا عصر الرجم ، ارجم براجمات الكاتيوشا والجراد ، ارجم جيش اسرائيل وفي رجمك شجاعة للمحبين تحت القصف والوان لمستقبل الاطفال صداقة ومحبة لجميع النساء العربيات في لبنان » .

الختيار مر من هنا .. كلمة قالها كل يوم اهل بيروت بفخر اكبر ، بالرغم من الخطر المحدق باي شارع يمر عبره الختيار او باي مبنى يزوره او يمكث فيه الختيار ، اصبح الختيار رمز صمود بيروت ومحبة في قلوب بيروت . قولوا لهم ايها الجواسيس نحن نحبي ابو عمار وندافع عن ابو عمار ونحن نحب في ابو عمار جرأته والذكاء وصدق النوايا والالتزام بقضية شعبه ، نحن مع كرامته وحشمته ، قولوا لهم ايها الجواسيس ان طائراتكم التي تطارده من شقة الى اخرى فتسقط المبنى باكمله لانه قيل انه في احدى منازلها او تحرق شارعا لانه قيل انه في احدى السيارات التي تمر ، تقتل الطائرات والسيارات الملغومة مئات الاشخاص لكن الشعب ظل يقول : اهلا بالختيار اهلا بالكرامة ..

ياسمين اشتركت اليوم لاول مرة في لعبه جديده . ففي الزمان الذي مضى كان اهلها يمنعونها من اللعب بالنفايات ، ها هي اليوم تحرقها مع اطفال الجيران ، انه اكتشاف جديد ولعبة جديدة بالنسبة لياسمين .

ياسمين اشتركت اليوم لاول مرة في لعبه جديده اخرى . كان اهلها يمنعونها من التجول في شوارع الحي . ها هي اليوم مع ابناء الجيران تجوب الحي والاحياء القريبة وتصعد الى الملجئات توزع السكر والطحين والارز .

ياسمين اكتشفت لعبة اخرى اليوم لاول مرة . فكان اهلها يمنعونها من اللعب بالرمل . ها هي اليوم تملأ اكياس الرمل مع ابناء الجيران وتبني المتاريس تلو المتاريس لتحمي مداخل الملاجئ ، مداخل الحي ، مداخل المدينة ، مداخل الحياة ..

لك يا ياسمين ، لك ولابناء جيرانك المستقبل !

بعد المذبحة !

*** قصيدة : نايف سليم ***

— ١ —

لا اعرف اسماء القتلى
لكن رصيف القلب
وزهور الحقل
تتوهج ، وتنسى الدرب .

— ٢ —

ظلت مزمنة مالله
تنتظر الفرج الاتي حتما ، ومد الآه
حتى صار مخضم صبرا ،
قبرا .

— ٣ —

من كثرة ما انتظرت .. من كثرة ما جربت البعوث الفشاشي
ما عادت تؤمن الا بالطفل الحامل رشاشي .

— ٤ —

ظل يقدس اقوال الهيئات المسؤولة
ويصدق شارون
حتى شاهد في التلفزيون
طفلا يلحس من دم الام المقتولة .

— ٥ —

هجم الاعداء
كالعاصفة القاصفة الهوجاء
لم ينتظروا
فسدروا
قطعوا اثداء النسوة ، اعناق الاخوة
دفنوا الاحياء ،
احياء .

— ٦ —

واشتد الضغط
كاد العالم يصحو
لكن لم يزعل شيخ النفط !

(الوقبسة

سبع مقاطع من سيمفونية الطفل الفلسطيني - بسام عياط

*** بقلم : المحامي وليد الفاهوم ***



(١) سلامات يا خال

سنة ١٩٤٧ كان عمره سبع سنوات وكان يشترك في المظاهرات ضد الانتداب البريطاني في بيت القدس في فلسطين . ولم يستطع ان يروغ عن عين الشرطي ويده وهراوته في هذه المرة كما راغ في المرات السابقة حين كان يشترك مع اولاد الحارة برشق الشرطة بالحجارة ونثر المسامير والقشارة على الاسفلت تحت عجلات سيارات قوات الاحتلال البريطاني .

عقدت الجلسة لمحاكمة هذا الطفل . وكان القانون يمنع الحكم عليه بمثل هذه السن دون حضور ولي امره . وكان الراوي يعمل مترجما في تلك المحكمة قبل ان اصبح حاكما في زمن القحط . قال " وعندما سأله القاضي عن ولي امره ، انكر الطفل ان يكون له ولي . فسأل له هل لك هنا في القاعة قريب ؟ فنظر الطفل وتفحص وتمحص وكان على عجل فاشار الى خال له ابن عم لوالدته قائلا " هذا خالي . فامر القاضي ان يقف « الخال » الى جانب الطفل المتحمل . فبرم الاخير قائلا لسعادة الحاكم بلا غلصنا . ونطق الحاكم بالحكم : حيث لا يجوز حبس الاطفال وحيث ان المتهم ارتكب جريمة شنيعة يطالب عقبها القانون بالحبس وحيث ان .. وبما ان . ولذلك نكتفي هذه المرة بعرض غرامة مالية عليه تدفع من قبل « الخال » ، انهم علقا اليوم ....

(٢) بقية المسامير

وعندما اقتيد مرة اخرى استغرب القاضي انه كان على عجل في هذه المرة ايضا واراد استيضاح الامر الذي حدث في المرة السابقة بسلا خلصنا .

— علام انت مستعجل يا ولي .

— اريد ان البس قمصي والحق رمصي .

وصعبت الترجمة على الراوي . لكن استدراك الطفل حل الاشكال اللغوي ....

— لقد بقيت حفنة من المسامير في جيبي اريد ان انثرها .

(٣) قصة ابن حجر

وفي سنة ١٩٦٧ اصبح عمره سبعة وعشرين شتاء ذاق خلالها البسكوت الانجليزي والشلوت الاردني وها هو يذوق طعم الكسارات الاسرائيلية . قال لي : اعرفه قصة ابن حجر . قلت . لا . قال " هو ذاك النملك الذي عاش في مغارة مع نقطة ماء كانت تنزل باستمرار على ارضها الصلبة ... فلاحظ ان نقطة الماء حفرت مكان نزولها .. فخرج الناس في البادية شاهرا سيفه قائلا قليل دائم خير من كثير متقطع ، ثم وقف على بردى قائلا .. مرارة دائمة ولا نهر مقطوع ، ثم اعتلى سم الاوراس صائحا الدوام ثقب الرخام ... فرددت ودمان الجزائر وسهوبها الدوام .. يثقب .. الرخام . وما زال ابن حجر شاهرا سيفا لن يسقط من يده .

(٤) الطخ بالاصابع

وتروج في زمن القحط . ثم انجب عشرة والترع اللقمة عشرتهم انتزاعا من المطاعم والمغارات ومن خصخصة المساجد . تجده اليوم يعمل في ترميم المساجد حيث استقر على خصخصة المصعب بن عمير » مقابل اللشيخ لولو في باب العمود بالبلدة القديمة . ذلك المسجد الذي لا تنصب له مئذنة .. كان يعمل بصمت واستطاع ترميم ٢٧ مسجدا في منطقة القدس .. وكان لا يخلو من روح الدعابة .

وفي باب العمود كان الاطفال سنة ١٩٤٧ . وفي باب العمود لا يزال الاطفال سنة ١٩٨٢ مرارة دائمة .. واستعار طفل في السابعة بـ « مصعب بن عمير » والحق به جندي اسرائيلي تصدى له صاحبنا . قال " ما بالك اليس المساجد حرمة ؟

قال الجندي : انه « مطخني » !

فقال " بماذا ؟

قال : باصبعه . والشار شاهه على شكل مسدس .

قال له " طخه باصبعك !

(٥) اللاسلكي

ولكن (على كل مرة بسلم الجرة) . كان يقف في زاوية خان الزيت منفعلا اشتاق الى المسامير فقط تاه وكان يمسك بيمينه سلكا حديديا بطول قامته الصغيرة ، يستطلع المكان لرفاقه قبل ان تمطر السماء حجارة .

خلع النعل والقاه السلك الحديدي ثم وضعه على انفه وقربه من فيه واخذ يعد لله العقود : " خاد شنابيم حمش حول ...

وامطرت السماء حجارة . وكان هو الوحيد الذي وقع في الاسر ... لكن ابن السابعة بسبعة ارواح .

— اخاد شنابيم شبع .. حول .

كثيرة هي الحجارة لكثرة ما حسم

(٦) ما وراء المنطق

وكان عليه ان يكون في المزهرة هذه المرة . خلع قميصه واخذ يضع الحجارة عليه ثم جمع اطرافه ووضع الحمل على ظهره راكضا مثل غزلان صغير . وشاهده جندي فالتبره ولحق به حتى امسك به .

سأله وهو يمسك بالله : ما هذا يا ... واختار ابن السابعة شتيمة .. لا تستعمل هذه الشتيمة الا من قبل اولاد العرب والعين والصاد نخفى من منطق الخواجات ... هذا ان هذا الجندي عربي من ظهر عربي .. والجنت الحيرة ملامحه مد لحظة وتحدة لا اكثر : مش اللي ! هادي الحجارة للعرب للبهود . اخ .. اخ ما فاتي ... وتلع راسه وغلت كالسهم متحسس اثاثه بيده ، فاذا هي ما زالت محلها وكذلك البدادات اما الجندي فلم يزل مذهولا حتى نهض الاولاد والبس بلكة اللقمة في السجن (كلي شمال) كما الثقة الاسلاك من وراء المنطق .

الاحتلال من بيروت .

البشري مهما تعرض للابادة . اذكر سنة ١٩٧١ حين اعتقل البعض بتهمة العضوية بالجبهة الوطنية الفلسطينية بنابلس ورام الله والقدس والخليل ، تركز المحققون في ضربهم على الرؤوس .. على الدماغ . تصوروا ان في ذلك تحطيما للافكار . استشهد المعتقل معه وبقي فكره حيا لا يموت . ثم تحول المحققون الى الضرب على الاعضاء التناسلية . تعطل المضروب وبقي رحم فلسطين مخصبا للمخصبا يا بعده الخصاب . وجاءت حرب « سلامة الجليل » و « سلامي » بيروت وتحول الليل الى نهار وحصدت الطائرات سنابل القمح في شعور الصبايا ، وغرست « المركباه » لحم الاطفال .

اريد هذا الشعب ابدا وجه .. هو ملح الارض ... كم وكم صقلته المحن والتجارب واطفاله تحت ظل الاحتلال رائحتهم الفل صمودا وهدم البيوت حضارة ونضرة ، ورصاص الاحتلال ركب لهم اجنحة ، تتساءل والمستوطنون يطلقون الرصاص في الهواء ويسقط طفل مضرج بدمائه عصفورا يرفرف بجناحيه ثم يعيد خلق يتجدد في عصفور اخر من عصافير الحرية .

(٧) « عصافير الحرية »

كما في المادة لا تفنى كذلك الجنس

القرار ..

*** قصيدة : سليمان دغش ***

قبل نافذة تطل على النهار
قبل نافذة فلا تخش الحصار
يا ايها الجرح المؤجج في نورا
ثم نورا .. ثم نار ..
يا ايها الجرح المسافر
مثل مهر في القفار ...
الان يلتحم المسافر بالمطار ..
الان يلتحم المسافر بالمطار ..
قبل نافذة فلا تخش الحصار ..

يا ايها الجرح الذي يستقبل السكين
في بيروت منتصرا
وتنزف في « القفار »
الموت داهم كالقطار
الموت داهم والدمار
بني من الم الدمار ..
والموت يبحث في البيوت عن الصغار
ويدوس اطراف الانامل والضفائر
والزهور على طريق الاحمرار .. ؟!
بيروت يا غضب الطفولة والرجولة والفخار ..
تتفجر الامواج في عينيك غاضبة ..
وتشتعل البحار ..

انا لا افتش عن خيار ..
انا لا افتش عن خيار ..
فعلى حسنك انت يا بيروت ننتصب القرار
انا لن اموت
انا لن اموت ورايتي ابدا ستبقى كالمنار ..
يا ايها التاريخ سجل باختصار ..
بدمائنا كتب القرار .. !!

● القدس ●
(آب ١٩٨٢)

البناء المعماري القديم كنز حضاري وقومي يجب المحافظة عليه

*** بقلم : المهندسة سعاد نصر ***

● ان مسألة السكن هي من اصعب القضايا التي تواجه قرانا ومدننا العربية في هذه البلاد . فبينما تحل قضية السكن في الوسط اليهودي بواسطة المشاريع الواسعة للبناء والمنازل ذات الشقق المتعددة تنعدم هذا الشكل من البناء في وسطنا العربي .

وقد نشأت في قرانا ومدننا مشكلة الكثافة السكانية بسبب تقلص مسطحاتها وتضييق رقعة الاراضي التي بحوزتها في اعقاب مصادرات الحكومية . وفي حين يكون من المفروض ان يبحث التخطيط العام في امكانية زيادة راحة الفرد في اطار بيئته او خلق بيئة حسنة للمواطن يختلف الامر في القرى العربية .

فالتخطيط في القرية العربية اذا وجد (والقصد هنا على مستوى خرائط هيكلية) يكون نتيجة لتخطيط واسع ودقيق بالنسبة للمستوطنات المجاورة لهذه القرى والتي سلخت منها ومن اهلها بهدف الاستيطان .

وحصة السكان العرب من التطوير تكون متمثلة بعدد الكيلومترات التي قطعها العمال يوميا من اجل الوصول الى اماكن عملهم . فبدلا من ان يعمل عمال الرامة مثلا في خليج حيفا يمكنهم العمل في كرميئيل .

لا يمكن في هذه العجالة ان اتحدث عن سياسة التخطيط في القرى العربية . بل اردت ان الفت النظر الى امور تحدث في قرانا وبالذات في مجال البناء والتعمير دون ان ننتبه اليها وباستطاعتنا منعها ، وهي ناتجة اساسا عن هذه السياسة التي تعمل على سلخ هذا الشعب حضارته بالاضافة الى سلخ ارضه منه .

اتخذ البناء في قرانا شكلين فاما البناء على ارض خالية من البناء وفي هذه الحالة ليست هناك مشكلة ، واما البناء على ارض عليها بناء قائم وفي هذه الحالة يكون شكل البناء اما عن طريق الاضافة او عن طريق هدم القديم وبناء بيت على الطراز الحديث . وسأركز حول الطريقة الثانية والتي تستعمل بشكل اوتوماتيكي بدون تقييم للبناء المادي نفسه والقيمة الحضارية التاريخية والرمز القومي لهذا البناء .

مما لا شك فيه ان شكل البناء والفن المعماري في كل عصر لا يعبران عن قيمة جمالية معمارية . وانما في الاساس يمثلان حضارة معينة . وفي كثير من الاحيان ندرس حضارة شعب عن طريق دراسة شكل البناء الذي تبعه ذلك الشعب . فشكل البناء يمكنه ان يعطينا صورة عن القيمة الجمالية لذلك الشعب عن طريقة حياته ، عن طبيعة العلاقات بين افراده ، عن طريقة ادارة الحياة اليومية لذلك الشعب وهكذا . ولا تخلو مدننا وقرانا العربية من ذلك الفن المعماري الجميل الذي بامكانه ، اذا حافظنا عليه ، ان يحفظ لنا حضارتنا وتاريخنا وحقوقنا وطابعنا القومي في هذه البلاد .

ان الغرف المبنية على شكل عقود والغرف ذات الارتفاع الكبير (نسبة لما هو متبع اليوم) والطاقات الدائرية في اعالي الغرف المعدة لتهويتها واخراج الهواء الساخن والاشكال الخاصة للشبابيك ذات الاقواس والدرف الخشبية والديوان الحجري والابواب المميزة ذات الفتحة التي تسمى « بالخوخة » والمشاطر والقصوات داخل الغرف المعدة للفراش والتي تسمى « اليوك الفراش » والمواد المستعملة في البناء وطريقة استعمال الحجارة وامور كثيرة اخرى فنية وجميلة يجب ان نفخر بها ونحافظ عليها بكل طاقاتنا . وواجبنا الحضاري والقومي في هذه البلاد يحتم علينا ذلك .

لقد بدأت مقالتي هذه بالحديث عن التخطيط العام وارى في هذا الاطار قضية ترميم الاحياء القديمة والمباني الاثرية ذات الطابع الحضاري الخاص . ان هذه القضية هي على جانب كبير من الاهمية وتحتل حيزا هاما في التخطيط العام لكل مدينة وقرية في الدول التي تولي التخطيط الاهمية المطلوبة .

ففي اوروبا مثلا تهدمت بفعل الحرب مدن اثرية بكاملها . وعلى الرغم من ذلك نجحت الحكومات في ترميم هذه المدن وخصوصا مبانيها ذات الطابع الاثري الحضاري مثلما حدث في درسدن في جمهورية المانيا الديمقراطية .

وكذلك في اسرائيل تشغل مسألة ترميم الاحياء القديمة حيزا كبيرا في سياسة التخطيط العام . ففي كل

التتمة ...

حكاية صينية للاطفال :

الثروة الحقيقية

كان ، يا ما كان في ماضي الزمان وسالف العصر والاوان في بلاط امبراطور الصين ، رجل من النبلاء يدعى تاه سونج . وكان غنيا يملك ثروة طائلة ولكنه كان مع ذلك يجمع في شخصه بعض الصفات المذمومة واوضحها التفاهة والغرور .

وكان الخدم في مطابخ بيته يطبخون الارز في قدور من الفضة على نار الشموع . وكان الاثاث الذي يفرش حجراته مصنوعا من الذهب . وكان له صديق نبيل مثله يدعى فونج خاي وهو ايضا يملك ثروة لا بأس بها . ولكنه اشتهر اولا بصوابه ورشده وحكمته وطيبة قلبه وتواضعه الجميل .

وكان الامبراطور يقدر هذه الصفات حق قدرها ويعرف انها اثمن من الذهب والفضة . ولذلك اتخذ من « فونج خاي » مستشارا له وجعله موضع ثقته .

وفي ذات مساء ذهب تاه سونج ليزور صديقه كالمعتاد فوجده واقفا يتأمل تحفة صغيرة من المرجان تناولتها اصابع فنان بارع فنحتت فيها اشكالا دقيقة ورقيقة مبتكرة . كلما نظرت اليها العين اكتشفت فيها آيات جديدة من ابداع الخيال .

قال تاه سونج " يا لها من تحفة جميلة ! انا لم ارها من قبل في منزلك . فمن اين جئت بها يا ترى ؟

قال فونج خاي " انها هدية من الامبراطور . اليست آية ؟

قال تاه سونج ، وقد لبسته الغيرة ناتئها واشتعلت في قلبه نار الحسد " آه ! آه ! انها غاية الروعة

وكان يكتم غيظه ، فقال في نفسه " حقا انها لا تقدر بثمن ... [illegible]

ان يتأمل التحفة من قريب فرفعها بين يديه ثم تركها تسقط على الارض وتتحطم وتتناثر الى مئات من القطع .

واحتمل الدهشة والتندم وصاح " انا اسف يا صديقي . انا احس الان باشد مشاعر الاسف والاسى . وارجوك واتوسل اليك ان تسامحني . ولا بد ان اعوضك عن خسارتك وعن فقدان هذه التحفة الجليلة .. وسابعث اليك غدا بتحفة اخرى ربما كانت افضل منها .

وبالفعل حمل اليه خادم تاه سونج في الغداة قطعة من المرجان تزدحم بالزخارف المبهرجة الفاقعة فهي غالية الثمن بالتاكيد ولكن قيمتها الفنية قليلة بسبب الذوق الفاسد الذي يبدو عليها بوضوح .

وعلم الامبراطور بما حدث فاستاء من هذا التصرف الدنيء واحب بأن من واجبه ان ينزل العقاب بمن اتى بهذا الفعل الغير الوقح . ولكنه آثر ان يلقن تاه سونج درسا لا ينساه طوال حياته ، فدعا الصديقين الى قصره .

وعندما استقر بهم المجلس ادار الامبراطور دفة الحديث بذكاء حتى تطرق الكلام الى المال والثروة . والتفت الامبراطور الى تاه سونج وقال له : لقد سمعت انك تملك كل ما يمكن ان يملكه انسان على وجه الارض . فهل هذا صحيح ؟

واجاب تاه سونج بفخر وتبجح " اجل . انا استطيع ان اثبت ذلك لكل من يريد ان يخالفني في قولي .

والتفت الامبراطور الى فونج خاي وقال له :

[illegible]

ادعاء صديقي مستحيلا تمام الاستحالة ، فلا يوجد انسان في الدنيا يملك كل شيء ! ..

قال الامبراطور وهو يبتسم : لا بد اذن ان يكون احدكما على حق والاخر مخطئا ! ومن المهم طبعا ان استوضح هذا الامر واعرف ايكما صاحب الرأي الصائب . لقد قررت ان تقام بينكما مباراة فاصلة ، وان تكون علنية يحضرها الجميع . والمطلوب منكما ان يقدم كل بدوره شيئا ثمينا وعلى غريمه ان يعرض عليه الحال شيئا يقابله والا خسر المباراة وفقد الكنوز التي جاء بها لهذا العرض .

وقال تاه سونج : انها فكرة رائعة ! ...

وكان يتلذذ وهو يتصور كيف ستبهر كنوزه عيون كل من في القصر عندما يشاهدونها في يوم المباراة . والتأمت المباراة في قاعة الاستقبال الكبرى بالقصر وجلس الامبراطور على العرش في صدر المكان ، واحاط به الوزراء والمستشارون . ووقف خلفهم رجال الحاشية والسلاط ثم الحجاب والوصفاء والعاملون والخدم حتى اكتظ بهم وطاقه في القصر . لم يكن احد يريد ان يفوته المشهد العجيب .

.. وقرعت الصنوج ودقت الطبول ودخل فونج خاي وتاه سونج يتبعهما الخدم الذين يحملون الصناديق والعلب المغلقة . وانحنى الجميع امام الامبراطور ، واتخذ كل فريق مكانه في جانب من القاعة . وكان تاه سونج يرتدي حلة بديعا من الديباج بلون الفيروز اما فونج خاي فكان يرتدي ثوب المستشارين الوقور الداكن . وكان يحمل لفة صغيرة وضعها برفق على مائدة ترسية . ومبلس الحاضرون وهم يتساءلون عن الكنز الثمين الذي يمكن ان يوجد داخل اللفة .

وقرعت الصنوج مرة اخرى معلنة بدء المباراة وفتح تاه سونج علبته الاولى واخرج منها [illegible]

[illegible]

مثلها من عندي .

واستمرت اللعبة على هذا المنوال امام الجمهور المندهش لهذه الثروات التي اخذت تتراكم في صفين بعضها فوق بعض : عقود من اللؤلؤ ، وكؤوس من البلور ، وتماثيل من العاج ، وكتب ومخطوطات نادرة ، وجرار مطرزة بالسلاسل ... وخيوط الذهب ، واثواب من الصوف ، وسجاجيد كان فيها انعم من المخمل ، واثواب من الصوف ، وسجاجيد كان الواحدة غصن من شجرة واسماك رصعت مقابضها واغمادها بالياقوت والعسجد والزمرد الخ ... ومحاة تناول فونج خاي اللفة التي جاء بها ومنحها وقال "

وحدة يا صاحبي هل عندك مثلها !!

وتسمر تاه سونج في مكانه لا يدري على الرد كلمة واحدة وشحب لونه وحبا ... ودهل الحاضرون الى الشيء العجيب وهو عبارة عن قدر من الفخار للطبخ بسواد الدخان . قدر يطبو فيه ابناء الصين لديها ارزهم اليومي ويتقصحون طعامهم العادي . قدر توجد في كل بيت بسيط متواضع .

وضحك الامبراطور بصوت مسموع . وجلجلت ضحكات الناس في ارجاء القاعة ... والمرة الثالثة قرعت الصنوج ، واعلن الامبراطور انتصار فونج خاي وقال :

ان تاه سونج لا يرى في جمال الدنيا الا الفضة واللؤلؤ والجواهر . وحتى اواني الطبخ في بيته من الذهب الابريز والفضة الخالصة ، ولهذا فقد عجز عن الاتيان بقدر من الفخار هي الكنز الاول لكل اسرة من الفلاحين في الريف ، فلتعتبر يا تاه سونج بهذا الكنز وبالكنوز الاخرى التي تمثله كحصة الارز او القمح ومطرة المطر والزرع الذي ينبت ... ان الثروة الحقيقية ليست في الشيء الغالي او المقطع النظير ولكنها في الشيء المفيد الذي [illegible]

[illegible]

الصبر يا صبرا

*** قصيدة : عدوان علي الصالح ***

— ١ —

إمنحيني الصبر يا صبرا إمنحيني
واجعلي الشمس تضيء الان في
شكل حزين
واعلنيها للورى انه مهما فعلوا لن
تخضعي .. لا .. لن تلين
واكتبي اسماء من قد قتلوهم فيك
يا صبرا على كل جبين

— ٢ —

انا غضبان وثائر
فاغضبي مثلي وثوري علها
تصحو الضمائر
لست ادري كيف يا صبرا اناجيك
وانت اليوم يا صبرا تشوهك المجازر
فالذي فيك جرى يعجز
عنه وصف شاعر

— ٣ —

انا اقول الصبر ياصبرا جميل
ودم الشعب لنور الفجر يا صبرا
دليل
لست ابكي ... كيف ابكي
كيف يا صبرا وهل
يبكي القتيل ؟
آه كم صبرك يا شعبي طويل

— ٤ —

صابر انت على كل المآسي والمظالم
صابر انت وما زلت تقاوم
وعلى شبر تراب انت يوما لن تساوم
بعد هذا اليوم لن
يرحل فينا اي نائم

— ٥ —

انصر الدم بقلبي يا فلسطين تراك
لا ارى في اطلس العالم يا ارض سواك
دم شعبي يا فلسطين بصبرا قد
كسا كل ربى له
مثلما امس كساها دمه
من دير ياسين وايضا في سواها
من قراك

— ٦ —

دم شعبي الان قد غطى ثرى هذا
الوجود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر
يا ارض الجدود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر
خلود
دم شعبي يمنح الشعب دليلا
ان شعبي لفلسطين يعود

— ٧ —

كم نشنا يا فلسطين بيوتا للمحبه
وهدينا كل من قد ضل دربه
كم شربنا في انتصار الشعب نخبه
ومنحنا بؤبؤ العين لمن يخدم شعبه

— ٨ —

نحن شعب يا فلسطين يحب الخير
للانسان في كل مكان
نحن شعب يرفض الذل ولا يرضى
الهوان
نحن شعب سوف يبقى في
فلسطين الى آخر ايام الزمان

— ٩ —

ودمي كل الضحايا يا فلسطين
غلب في ثنايا الامل
وتعمم واحتضن الشعب البطل
[illegible] الامال في السهل وفي
راس الجبل
والذي صارت خطاه من قناي
يا فلسطين الى الفجر وصل

● سالم الشامية ●

اخبار ثقافية

*** اختتام معرض زاهد حرش في مكتبة شفاعمرو العامة ***

● اختتم في قاعة مكتبة شفاعمرو العامة معرض الرسام زاهد حرش ، الذي استمر لمدة شهرين متواصلين عرض خلالهما الرسام آخر اعماله الفنية .

ولاقى المعرض تجاوبا واقبالا واسعين من جماهير البلدة . ونذكر ان هذا هو المعرض الاول في اطار « المعرض الدائم » الذي تقيمه ادارة المكتبة ، ومن المنتظر ان يكون قد افتتح ، في التاسع من الشهر الجاري ، المعرض الثاني وهو للرسام الشاب زياد جروس .

*** امسية شعرية في طولكرم ***

● بدعوة من لجنة الطلبة الثانويين في طولكرم اقيمت يوم الخميس الماضي (٣٠-٩-٨٣) في مقر جمعية الهلال الاحمر في طولكرم امسية شعرية شارك فيها الشعراء اسعد الاسعد وخليل توما وعبد الناصر صالح والقوا خلالها مجموعة من قصائدهم الجديدة .

وفي نهاية الامسية دار حوار حيا بين الشعراء والحضور حول مستقبل الحركة الادبية في الارض المحتلة ودورها في الظروف الراهنة التي يمر بها شعبنا .

مؤتمر التضامن العالمي مع الشعبين الفلسطيني واللبناني يؤكد اهمية تلاحم حركات السلام لاحباط العدوان الاسرائيلي

بقلم :
* د. اميل توما *

* المؤتمر يدعو الى تظاهرات امام سفارات اسرائيل والولايات المتحدة في ١٨ تشرين الاول ١٩٨٢ *

في ٢٣ ايلول ١٩٨٢ جرى في فينا ، عاصمة النمسا ، لقاء تشاوري دعا اليه مكتب الاتصال لقوى السلام الذي انبثق عن مؤتمر قوى السلام العالمي الذي انعقد في موسكو في خريف العام ١٩٧٣ .. وفي هذا اللقاء بحث المجتمعون نتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية التي انعقدت لدراسة مسألة نزع السلاح . واتفق المجتمعون الذين جاءوا الى اللقاء من ٣٤ قطرا وانتسبوا الى مختلف الاحزاب والايديولوجيات ، على ان تلك الدورة لم تحقق الاهداف المرجوة ولم تتجاوب مع تطلعات الشعوب نحو نزع السلاح وصيانة السلام العالمي .. ولكنهم في الوقت نفسه ثمنوا عاليا تحرك الشعوب وعلى الاخص في اوروبا الغربية والولايات المتحدة (مظاهرات الملايين خلال ربيع هذا العام) ودعوا الى تكثيف الكفاح من اجل نزع السلاح وعقد المؤتمرات الاقليمية والقارية إعدادا لندوة حوارية تكون ذروة هذه المؤتمرات والفعاليات تعقد في فينا في الربيع الاخير من العام القادم – ١٩٨٣ .

وفي ٢٤ ايلول ١٩٨٢ عقد مجلس السلام العالمي « مؤتمرا عالميا ضد احتلال لبنان » أستمر حتى ٢٦ ايلول واشترك فيه وفد من اسرائيل تألف من الرفيقين اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبوريام غوجانسكي، عضو سكرتارية مركز الحزب .. وهذا المقال الذي كتبه الرفيق اميل توما يلخص مجريات هذا المؤتمر الهام ..

●● توقيت المؤتمر

في ظروف تصعيد الحركة العالمية تنديدا بالعدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان احتل هذا المؤتمر العالمي حيزا هاما في مكافحة احتلال اسرائيل لبنان وفي التضامن الفعال مع الشعبين اللبناني والفلسطيني ...

الدولية – العالمية مثل اتحاد النقابات العالمي .. والاتحاد الشبيبة الديمقراطية العالمي والاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي وغيرها ارسلت اما رؤساءها او سكرتيريها الى هذا المؤتمر .

... والايديولوجيات والاوساط الطائفية والدينية .. كان بين المشاركين ، شيوعيون واشتراكيون ديمقراطيون واحرار وكهنة مسيحيون بينهم مطران وقساوسة .

ومثل مجلس السلام العالمي رئيسه المناضل المعروف روميش شاندرا واعضاء سكرتارية المجلس عادل الحسيني ونهيج بصار وكوستا امالتوف وكارل بوشاو وسولوليف .

ووصل الى المؤتمر وفد تمثيلي من الحركة الوطنية اللبنانية تألف من جورج بطل ونزيه حمد وماهر الاسعد وانور فرحات .

واشتركت كذلك من العالم العربي وفود من الجزائر وتونس واليمن الديمقراطي .. وتألفت من قيادات الاحزاب الحاكمة ..

ومن المهم ان نذكر ان الاقطار النطقة مثل اليونان وقبرص ارسلت وفودا على مستوى عال ومثلها فعلت اقطار بعيدة عن الصراع العربي الاسرائيلي – الولايات المتحدة ، وكندا والهند واوستراليا وغيرها .

ولم تتمكن بعض الوفود من العالم العربي ان تصل الى المؤتمر لاسباب مختلفة .. ومن بين هذه الاسباب ... الديمقراطية وحرية الحركة .. فمثلا لم يتمكن ممثل مصر من الوصول الى المؤتمر .

ولا بد لنا ان نسجل ان المنظمات ...

العالمي (واضاف الامريكي) بضرورة حل القضية الفلسطينية التي هي جوهر ازمة الشرق الاوسط .

وما كان من الممكن ان يقصر المؤتمر على التنديد بالعدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان ، والتضامن التام مع الشعب العربي في لبنان والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني – الضحية الجوهرية لتلك الحرب .. فقد عالج ايضا الازمة الشرق اوسطية ..

وفعلا طرح المؤتمر خطوط حل القضية الفلسطينية واعلن ان مشروع السلام الذي قرره مؤتمر القمة العربي في مدينة فاس في المغرب ، ومقترحات بريجنيف (سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي) تتوافقان مع قرارات الامم المتحدة وكل هذا يؤكد انه من غير الممكن حل القضية الفلسطينية بدون الاستجابة ...

وجاء في بيانه الختامي « يحيي المؤتمر قوى السلام الاسرائيلية التي تعارض حرب العدوان وتطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان وتكافح من اجل سلام عادل ودائم في المنطقة .

« ويعرب المؤتمر عن تضامنه مع هذه القوى ويدعوها الى تكثيف ...

واهتم المؤتمر اهتماما بالغا بحركة التنديد بالحرب العدوانية في لبنان لسيما في اسرائيل .

●● القوى التي هرعت الى المؤتمر

... وادان البيان مجازر صبرا وشاتيلا وحمل اسرائيل مسؤوليتها ثم اشار الى مسؤولية الولايات المتحدة عن هذه المجازر على اعتبار انها امدت الحرب الوحشية على لبنان وعلى الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وتوقف البيان عند محاولات الامبريالية الامريكية استخدام احداث لبنان من اجل تحقيق اغراضها الاحتكارية واشار بشكل خاص الى تآمر الادارة الامريكية بالقيام بدور الوسيط « لحل » مشاكل لبنان ..

وكان من الطبيعي ان يرفض البيان « مشروع السلام » الذي طرحه الرئيس الامريكي ويعلن ...

الانظار يوم ١٨ تشرين الاول العام ١٩٨٢ لمدة ٢٤ ساعة لبنالك – كما جاء في الدعوة – تلاحم حركة التضامن مع لبنان ومع الشعبين الفلسطيني واللبناني ، عليه ، وتصبح قوة جبارة تسهم اسهاما فعليا في احباط العدوان الاسرائيلي وتربيته .. وتسهم في كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني من اجل حقوقهما .

وفاة الرئيس العراقي أحمد حسن البكر

● بغداد – توفي مساء الاثنين الماضي في العاصمة العراقية الرئيس العراقي احمد حسن البكر عن عمر ناهز ٦٨ عاما .

واعلن الحداد في البلاد لمدة اسبوع . وكان الحاكم الحالي صدام حسين قد اطاح بالبكر وجرده من جميع مناصبه في الدولة وحزب البعث في العام ١٩٧٩ .



● من نتاج الاشتراكية : بناية السيرك الوطني في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية

الاتحاد السوفييتي ولاوس يدينان العدوان الاسرائيلي على لبنان

● موسكو – جرى يوم الاربعاء ٩/٢٩ في موسكو لقاء بين ليونيد بريجنيف مع قائد لاوس كيسون فومفي خان .

والتعبير في اثناء مناقشة العلاقات بين البلدين الى اهمية رفع فعالية التعاون الاقتصادي .

وقال بريجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيقدم المساعدة للاوس في المستقبل ايضا لحل القضايا المطروحة امامها .

واعرب الطرفان خلال تبادل الاراء عن القضايا الدولية ، عن نصهما بانه من الضروري ومن الممكن ايقاف وتخفيف حدة التوتر وصيانة السلام وتحريره في الوضع المحرج الراهن الناجم في العالم عن اعمال الادارة الامريكية بالدرجة الاولى . ومن المهم خاصة تخفيض خطر الحرب وتوسيع تدابير الثقة وتجميد التسلح النووي .

هذا ورحب لاوس بالسياسة البناءة التي يمارسها الاتحاد السوفييتي في مجال نزع السلاح وخاصة التزامه بان لا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي .

ويعبر لاوس عن املها بان تقتدي الدول النووية الاخرى بهذا المثال .

وادان الطرفان بشدة عدوان اسرائيل واعمالها الوحشية في لبنان بدعم الولايات المتحدة .

وايد الاتحاد السوفييتي جهود لاوس الرامية الى تحسين الوضع في جنوب شرق آسيا وخاصة اقتراح لاوس وفيتنام وكمبوتشيا بشأن عقد مؤتمر دولي لمناقشة الوضع في المنطقة بمشاركة بلدان الهند الصينية وجنوب شرق آسيا والاتحاد السوفييتي والصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والهند وبورما .

المؤتمر العاشر للجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن

كل الدعم والاسناد لطلبة وشبيبة لبنان وفلسطين

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – وصل الينا من « لجنة التنسيق بين الجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن » ان الكونغرس العاشر الفرع الفارغ لاتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية قد انعقد في اواخر شهر آب ١٩٨٢ تحت شعار « من اجل انجاز مهامنا الاكاديمية والسياسية والاسهام الفعال في كفاح شعبنا لاسقاط الدكتاتورية وانهاء الحرب واقامة النظام الديمقراطي ...

... حرب النظام العدوانية ضد ايران ومن اجل النظام الديمقراطي والحكم الذاتي لكردستان .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● نيويورك – اتهمت جمعية الحقوقيين الديمقراطيين الدولية في بداية هذا الاسبوع على وجود سجلي نظام بول بوت الدموي الذي اسقطه الشعب الكمبوتشي في الامم المتحدة .

وجاء في مذكرة هذه الجمعية ان هؤلاء الاشخاص الذين تلطخت ايديهم من الجرائم الوحشية ضد شعبهم ليس لهم اي حق في تمثيل مصالح الشعب الكمبوتشي .

واشارت المذكرة الى ان حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية التي تسيطر على الوضع في البلاد وتعمل على انهاض البلاد من الرماد هي الممثل الحقيقي للشعب الكمبوتشي .

●● بيتاغوا – اتهم مجلس الدولة في نيكاراغوا في بداية هذا الاسبوع الحكومة الامريكية بشن حملة تمويل وتهديد ضد الثورة الساندينية .

وجاء في البيان الصادر في ماناغوا ان ادارة ريغان تمول المصابات المعادية للثورة التي تنطلق من اراضي هندوراس الى نيكاراغوا بزعامة السالفين .

●● صنعاء – منح علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، يوم السبت (١٠/٢) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسام الجمهورية من الدرجة الاولى وهو ارفع وسام في الجمهورية العربية اليمنية .

وقال علي عبد الله صالح في ...

واشار الرئيس اليمني الى ان بلاده ترى من واجبها السوطني التأييد الشامل للثورة الفلسطينية .

●● نيويورك – تقابل وزير خارجية الدنمرك يوم السبت الماضي مع القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) في مقر الامم المتحدة .

واعلن الوزير الدنمركي عن استعداد بلدان السوق الاوروبية المشتركة لتوسيع العلاقات مع م.ت.ف، وقال ان السوق المشتركة تنظر الى م.ت.ف كاحد الاطراف الفاعلة في حل قضية الشرق الاوسط .

ويذكر ان وزير خارجية الدنمرك قابل قبل ذلك مع شمير ، وزير خارجية اسرائيل ، وطالبه باسم السوق المشتركة بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان فورا .

●● برلين الغربية – انتهت يوم السبت الماضي ندوة التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني في برلين الغربية . وضم ممثلين عن مختلف المنظمات الاجتماعية والسياسية والنقابية بالعمل على سياسة ابادة الجنس التي تمارسها اسرائيل بدعم من واشنطن . وقال الوس لرسون ، اسقف ستوكهولم ، ان الجرائم التي ارتكبها المحتلون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية هي جرائم بحق البشرية .

●● طوكيو – عقد في طوكيو يوم السبت الماضي اجتماع جماهيري حاشد احتجاجا على ...

العزب الشيوعي اللبناني يحمل واشنطن واسرائيل مسؤولية المجزرة ويحذر من احتلال امريكي للبنان

● بيروت – اصدر المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني في الاسبوع الماضي بيانا حمل فيه الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل مسؤولية اجتياح بيروت الغربية وارتكاب المجزرة الدموية بحق اللاجئين الفلسطينيين وذلك لان واشنطن بالذات تعهدت بضمان امن سكان بيروت الغربية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

وحذر البيان السلطات اللبنانية من امكانية ان تتحول المشاركة الوحدات الامريكية في القوات المتعددة الجنسية الى فرض السيطرة الامبريالية على لبنان واحتلال اراضيه .

المستشار الالماني الجديد يكن العداء للعرب والسوفييت

● بون – الوكالات – انتخب البرلمان الالماني الغربي « البوندستاغ » هيلموت كول مستشارا جديدا لجمهورية المانيا الاتحادية خلفا للمستشار الاشتراكي الديمقراطي هيلموت شميدت الذي سقطت حكومته ...

ومن الجدير بالذكر انه اول مرة يجري اسقاط حكومة في المانيا الاتحادية في اعقاب عملية حجب الثقة في البرلمان .

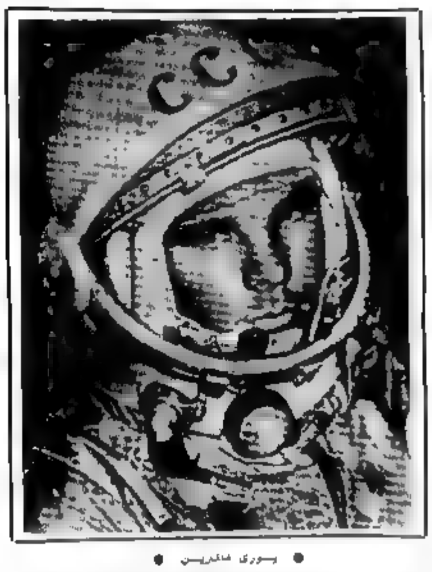
وعلقت صحيفة « البعث » السورية على التصريحات التي ادلى بها مؤخرا هيلموت كول حول النزاع العربي – الاسرائيلي فقالت انها لا تبدو مشجعة على الاطلاق .

وقالت الصحيفة ان الائتلاف الالماني الغربي الجديد ينكر اي دور اوروبي غربي مستقل عن الولايات المتحدة في نزاع الشرق الاوسط ويعتبر منظمة التحرير الفلسطينية منظمة « ارهابية » لا تمثل الشعب الفلسطيني ويؤكد على اهمية العلاقات الاستراتيجية التي يجب ان تربط بين بون وواشنطن واسرائيل .

واضافت « البعث » انه من المؤكد ان تغيير الحكومة في المانيا الغربية سوف يزيد من التزامها ازاء السياسة الامريكية ويسهم في الحرب الباردة التي تشنها واشنطن .

الذكرى الـ ٢٥ لاطلاق اول قمر صناعي الى الفضاء الخارجي

في الفضاء الكوني يكفي المكان للجميع



● يوري غاغارين

● موسكو – احتفل العلماء السوفييت وجميع الشعوب السوفييتية والقوى المحبة للسلام والعلم في صالح وخدمة الانسان في العالم بالذكرى الـ ٢٥ لاطلاق اول قمر صناعي الى الفضاء الكوني وذلك يوم ١٩٥٧/١١/٤ .

... دراسة وترويض الفضاء الكوني بضبط كبير العلماء والمهندسون والعمال والتكنيكيون ورجال الفضاء الامريكيون ، ودخلت جملة من الدول في صف الدول الكونية . ان دراسات الفضاء الكوني ، كما دعمت الحكومة السوفييتية في سنة ١٩٥٧ ، تكتسب اكثر طابعا عالميا ...

... دراسة الكواكب البعيدة تقوم بها سفن المحطات الاوتوماتيكية السوفييتية والامريكية « مارس » و « مارينير » و « فينيرا » و « فوياجير » وغيرها ، ودراسة كوكبنا والمحيط العالمي تقوم بها من مداراتها سبوتنيكات عديدة وطواقم المجموعات السوفييتية المأهولة من طراز « سويوز » – « ساليوت » ، وفي دراسة القمر اشتركت الاجهزة الاوتوماتيكية السوفييتية من طراز « لونا » كما اشترك فيها رجال الفضاء الامريكيون على متن السفن من طراز « ابولون » ، وهؤلاء جمعوا مواد كثيرة جدا ، ونقلوا الى الارض عينات من التربة القمرية من مختلف مناطق القمر ، وهكذا قدمت الاجهزة الاوتوماتيكية ...

... لطاقم محطة « ساليوت » الذي اختبر السفينة الجديدة من طراز « سويوز ت » « ت » ، انشئت قاعدة جديدة ، اكثر تطورا ، علمية وتكنيكية ، لاجل مواصلة توسيع معارف الانسان عن الفضاء الكوني ... » .

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تدعو العرب الى معاقبة واشنطن

● دمشق – دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدول العربية الى اتخاذ اجراءات فورية ضد الولايات المتحدة لدعمها المحتلين الاسرائيليين .

وجاء في البيان الذي اصدرته الجبهة في دمشق ان اسرائيل ، على الرغم من احتجاج الرأي العام العالمي ، تستمر في ارتكاب جرائمها في لبنان . واكد البيان انه اثر المذبحة التي ارتكبت بحق الفلسطينيين في بيروت قام المحتلون بمهاجمة مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى .

كذلك اكد البيان على ان هذه الجريمة ، مثل الجرائم السابقة ، تحققت بفضل حماية « البيت الابيض » للتوسعيين الاسرائيليين . وقال : لذا يجب على الدول العربية التصدي الحاسم للادارة الامريكية مستخدمة كل الوسائل الموجودة تحت تصرفها .

« ابو المعتصم » في مكان « ابو الوليد »

● دمشق – اعلن يوم الاحد الماضي عن تعيين العقيد احمد عفانه (« ابو المعتصم ») رئيسا للغرفة المركزية للقيادة العمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وخلف العقيد « ابو المعتصم » في هذا المنصب العميد سعد صايل (« ابو الوليد ») الذي لقي نحبه يوم الاثنين الاسبق في كمين مجرم في البقاع اللبناني حيث كان يقوم بجولة تفقدية للمواقع الفلسطينية في هذه المنطقة .

على جدول اعمال الدورة الراهنة للجمعية العامة للامم المتحدة

اقتراح سوفييتي بوقف وحظر الاسلحة النووية فورا

● موسكو – اقترح الاتحاد السوفييتي ادراج مسألة وقف وحظر تجارب الاسلحة النووية فورا على جدول اعمال الدورة الراهنة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وقال اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في رسالة وجهها الى ديكويلار ، الامين العام للامم المتحدة ، ان الاتحاد السوفييتي يبذل قصارى جهوده لابعاد خطر الحرب النووية عن البشرية وانه بهذا الصدد التزم مؤخرا بان لا يكون اول من يستخدم السلاح النووي .

واشارت الرسالة الى اهمية وقف تجارب هذه الاسلحة النووية تماما من جانب كل الدول .

وجاء في رسالة غروميكو ان الاتحاد السوفييتي يطرح على بساط البحث في دورة الجمعية العامة وثيقة البنود الاساسية لمعاهدة حظر تجارب السلاح النووي بشكل عام وتام .

وتفرض الوثيقة على كل دولة مشتركة في المعاهدة التعهد بحظر ومراقبة وعدم اجراء اية تفجيرات تجريبية للسلاح النووي .

ونص المعاهدة على تجميد التفجيرات لاغراض سلمية ووضع نظام لاجرائها .

وتطالب المعاهدة كل مشترك فيها بعدم تشجيع او الاشتراك في اجراء تفجيرات نووية .

وتتضمن الوثيقة بنودا تضمن مراعاة المعاهدة . وسيتقدم الاتحاد السوفييتي ايضا بمشروع قرار لوقف وحظر تجارب الاسلحة النووية .

ليالي الكفاح في كفر ياسيف - ابو سنان

*** المطالبة بوقف حملة الاعتقالات الارهابية في القرى والمدن العربية ومعاقبة رجال «الامن» على تعذيب المعتقلين * لتقم لجنة تحقيق في اعتداءات الشرطة ***

● ابو سنان، كفر ياسيف – لمراسلنا – بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية الموحد كفر ياسيف – ابو سنان اقيمت ثلاث امسيات شعبية (١ – ٣/١٠) في قاعة نادي السلام في كفر ياسيف تحولت عواصفها والتفاف الناس حولها وحماسها الى امسيات كفاحية رائعة لا تنسى.

وقد افتتحت الامسية الاولى بقراءات من الصحف الشيوعية «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» ومن العدد الاول من «الاتحاد» (١٤ ايار ١٩٤٤) بشكل خاص ...

1 – يحيي المجتمعون القوى اليهودية الواسعة التي هبت محتجة على مجازر الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في لبنان ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

2 – يطالب المجتمعون باستقالة حكومة بيغن – شارون وسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان ومن كل المناطق العربية المحتلة وقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل وتحقيق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني الذي لا سلام بدونه.

3 – يستنكر المجتمعون العدوان البوليسي الدموي على جماهير الناصرة في مظاهرة الحداد والاحتجاج يوم ١٩٨٢/٩/٢٢، كما يستنكر الاعتقالات التي قامت بها الشرطة في الناصرة وفي المدن والقرى العربية، ويعتبر المجتمعون هذا العدوان وهذه الاعتقالات استهتارا بمشاعر الجماهير العربية واعتداء على حقها الطبيعي في التظاهر والتعبير عن تضامنها وغضبها. ويطالب المجتمعون بالقامة لجنة تحقيق رسمية للكشف عن المسؤولين عن العدوان الدموي على جماهير الناصرة ومعاقبتهم ... والكف عن الاعتقالات ...

قوات الجيش تمنع دخول سياح المن الى تل الملحة

● بئر السبع – خاص – اعترضت قوة عسكرية، يوم السبت الماضي، سيارة ... كانوا متوجهين الى قرية تل الملحة في النقب للتعرف على حياة الاهالي هناك ...

رابطة الجامعيين في الناصرة:

تحية لانتفاضة شعبنا .. لتقم لجنة تحقيق في اعتداء البوليس الدموي

*** الرابطة تتبنى قرار مكتب الجبهة وتقرر الانخراط في اجهزة الجبهة في الاحياء ***

● الناصرة – لمراسلنا – عقدت رابطة الجامعيين في الناصرة اجتماعا عاما لاعضائها، مساء الثلاثاء الماضي، تم فيه تلخيص احداث الانتفاضة الجماهيرية في الناصرة الرد على العدوان البوليسي الدموي وكذلك تلخيص مخيم العمل التطوعي السابع ومختلف القضايا التنظيمية.

وقد ترأس الاجتماع، سكرتير الرابطة الاستاذ مروان دويري، وقدم التقرير الى المجتمعين الاستاذ وليد الفاهوم، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية. ثم جرى نقاش هام بين الحاضرين ...

جماهير دير الاسد والبعنة تحمل الحكومة مسؤولية المذبحة

● دير الاسد – لمراسلنا – ... من جبهتي دير الاسد والبعنة عقد اجتماع شعبي في قاعة المركز الثقافي البلدي في دير الاسد، في نهاية الاسبوع الماضي، وذلك احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا. وقد حمل الحاضرون حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجزرة.

نساء منطقة عكا:

دائما مع شعبهن المناضل

● عكا – لمراسلنا – عقد يوم الاحد الماضي (٣/١٠/٨٢) اجتماع لتشيطات العمل النسائي في منطقة عكا. وقدم في الاجتماع بيان من سكرتارية المنطقة اشتمل على تلخيص النشاط النسائي خلال الاشهر الثلاثة الماضية واعمال الاحتجاج التي قام بها جمهور النساء ضد الحرب في لبنان من مظاهرات ورفع شعارات في الاسواق العامة وعقد الاجتماعات النسائية واصدار البيانات ضد سياسة الحكومة وحربها في لبنان. كذلك اصدار بطاقة حداد واستنكار المجزرة التي نفذت في صبرا وشاتيلا ودعوة النساء الى انجاح الاضراب العام.

اهالي جديدة وشبيبتها في دعم الصحافة الشيوعية

● جديدة – لمراسلنا – ... العشرات من اهالي وشبيبة قرية جديدة في الجليل التجند الكامل لحملة دعم الصحافة الشيوعية وتحويل «الاتحاد» الى صحيفة يومية وذلك في الاجتماع العاصف الذي عقد مساء الثلاثاء الماضية في نادي الحزب في القرية على شرف مهرجان الصحافة الشيوعية.

فصل ١٢ طالبا من مدرسة تل السبع بسبب كبر سنهم

*** «التقدم» تحتج للوزير وتطالب باعادتهم ***

● حيفا – لمراسلنا – توجهت كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين بطلب عاجل الى كل من وزير المعارف وسكرتير نقابة المعلمين تدعوهما فيه للتدخل فورا والغاء القرار التعسفي بطرد ١٢ طالبا عربيا من مدرسة تل السبع.

وجاء في الطلب ان ادارة مدرسة تل السبع قامت بفصل ١٢ طالبا في الصفين العاشر والحادي عشر بسبب كبر سنهم عن الحد الاقصى المسموح به في هذين الصفين حسب تعليمات وزارة المعارف.

«عميل م.ت.ف» – بيرس يهرب من وجه «مخلص اسرائيل» – بيغن!

● حيفا – افطر شمعون بيرس الذي اصبح في راي مهاوسي «الليكود» «عميل منظمة التحرير الفلسطينية» ...

انتهاء امر الاقامة الاجبارية على الكاتب سلمان ناطور

● القدس – لمراسلنا – عقدت المحكمة العليا جلسة في ٩/٢٨ لبحث الدعوى التي رفعها الكاتب سلمان ناطور مطالبا بالغاء امر الاقامة الاجبارية المفروض عليه ...

وفاة امام قرية طمرة

● طمرة – لمراسلنا – شيعت جماهير طمرة والقرى المجاورة بالامس جثمان الشيخ صالح راضي دياب، امام قرية طمرة ...

البناء المعماري – بقية

الظفار مع شعبها

● الظفار – لمراسلنا – شاركت الظفار جماهير شعبنا في يوم الاضراب التاريخي (٩/٢٢) ...

كفالة نقدية بمبلغ مليون ليرة والتهمة – توزيع منشور!

● عكا – خاص – وافقت محكمة الصلح في عكا على اطلاق سراح السيد جبران شقور من سكنين، امس الاول الاربعاء، ولكن ليس قبل ان دفع كفالة نقدية بمبلغ مليون ليرة!

بلدية تل ابيب تشغل الصبية من المناطق المحتلة!!

● تل ابيب – تقوم بلدية تل ابيب باستغلال صبية دون السن القانونية من المناطق المحتلة، جاء ذلك في تقرير مراقب البلدية ...

حملة الاعتقالات الارهابية – بقية

● لجنة التحقيق ●

● تهرب الشرطة ●

● بيان الجبهة ●

● حملة التحريض ●

● الحرحي والمعتقلون ●

ص.ب. ١٠٤ حيفا

عنفكم لن يقلل من تمسكنا بطريقنا

● عمري ١٩ عاما ومهنتي عامل بناء. في شهر شباط الماضي انتسبت الى صفوف الشبيبة الشيوعية وسرعان ما بدا رجال الشرطة بالاطلوني نقلني من الطريق الذي اخترته بنفسي.

كنت اعمل في «معلوت» حتى اعطاني المسؤول عن العمل وهو مواطن عربي من ترشيحا، بتاريخ ٨٢/٩/١٠، بانني مفصول من العمل، وفصل معي عامل يهودي آخر ...

لقد غاب عن هؤلاء النفر ان عنفهم لن يقلل من تمسكنا وتشبثنا بطريقنا الشريف بل على العكس، ومن موقعي كعضو جديد في صفوف الشبيبة الشيوعية ادعو جميع الشباب الى الانضمام الينا لتزيد حشد المناضلين ضد العنف والقهر القومي.

خالد علي درويش
– البقيعة –

وما نسينا ..

● قرأت في صحيفة «معريب» (٩/٢٢) خبرا بعنوان «اهالي مجد الكروم القرى على مصير الاريهم في صبرا وشاتيلا» ...

صلاح عيسى

النـــاصرة تتهـم !

حملــة الاعتقــالات الارهابيــة تستهدف التغطيـــة على جرائم الاعتداء البوليسى الدموى

* توفيق زياد : دفاع أهل الناصرة البطولي عـن أنفسهم كان مشروعا * « أقـوال رئيس بلدية نتسـيرت عيليـت تحريض عنصـري وعـدائي » * جبهـــة الناصـــرة الدمقراطيـــة : الاعتقـــالات تخلـــق جـــوا مــن التوتـــر تحمـــل الشرطـــة مسؤوليـــة تطوراتـــه *

● النـــاصرة ـــ لمندوب « الاتحاد » ـــ اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ، ان حملة الاعتقالات الارهابيـة في النــاصرة تستهـدف ، فضـلا عــن الارهاب والانتقام من اهل النــاصرة ، التغطيـة على جرائم الشرطة واعتدائها الدموي على اهل الناصرة في يـوم الاضراب الوطني في ٨٢/٩/٢٢ .

وكشف توفيق زياد ان عدد المعتقلين بلغ حتى صباح امس الاول الاربعاء ٩٥ شخصا لا يزال ستة منهم رهن الاعتقال والتحقيق . واكد ان من المعتقلين ١٢ من نقل امورهم ... الذين المطلوبة ضربوا جميعهم خلال التحقيق وقام بالتحقيق معهم محققون عاديون (وليسوا خصوصيين كما يستدعي ذلك القانون) وبدون حضور اولياء امورهم ...

المعتقلين تعرضوا للضرب والاهانة والاذلال والشتائم البذيئة والمطالبة ... وتهديدات ارهابية .

وقد جاءت هذه التصريحات في مؤتمر صحفي عقدته بلدية الناصرة ، امس الاول الاربعاء ، في المركز الثقافي البلدي دعي اليه ممثلو لجنة المحامين المدافعين عن المعتقلين ولجنة طبية فحصت المعتقلين وعدد من المعتقلين والجرحى . واكد زياد ان دفاع اهل الناصرة البطولي عن انفسهم كان امرا مشروعا . ولولا هذا الدفاع قامت الشرطة بمطاردة الناس الى بيوتهم والاعتداء عليهم هناك .

● حملة غير قانونية ●



فريد عباس شاهر ـــ احد جرحى العدوان البوليسي الدموي على النـاصـرة وهـو في المستشفى ـــ « ابقوني في الشارع تحت الضرب لمدة ٢٠ دقيقة كان دمي خلالها كنزف » .

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اعتداءات جنونية على عشرات المعتقلين

* شهادات المعتقلين عن التعذيب تفضح سادية المحققين * استمرار حملة الاعتقالات المسعورة *

● حيفا ـــ لمراسلنـا في المناطق ـــ تتضح مــن عشرات الشهادات التـي يدلي بها المعتقلون العرب ، اثر الاضراب الوطني العام ٩/٢٢ ، ان محققي الشرطة يستفردون بالمعتقليـن في غرف التحقيق وزنازينهـم ويأخذون في الاعتـداء الجنوني عليهم وتعذيبهم بشكل سادي .

وعلى سبيل المثال لم تعد المعتقل ابراهيم نمر نصار (١٧ عاما من قرية عرابة) الى العرش القريب من مركز شرطة ... وحتى ظل رجال الشرطة يضربونه حتى اغمي عليه . ... الى المستشفى . وفي الناصرة اعتقل الشاب ... ان يجري اي تحقيق معه قام رجال الشرطة ...

في ساعات الليل وغيرها (في عرابة مثلا) .

... وفي مساء يوم الثلاثاء اعتقل الشاب سعيد عثمان ... وصدرت المحكمة ... الشرطة ... الشاب محمود كيال بكفالة مقدارها ... الاف شاقل .

وفي عرعرة استدعي الى « التحقيق » ... ١٦ شخصا هم الريان مفيد عيداوي ... احمد يونس والاخوان جمال مصطفى ... وعبد الغني عقل ... يونس ... وعاطف اسعد موسى واسامة طاهر موسى ... كما تم اعتقال الشاب محمود يونس ...

خضر عقل وربيع يونس .

وكانت الشرطة اطلقت سراح المعلمين نادر يونس (١ـ١٠) ومطيع يونس والسيد ابراهيم حسين يونس (٢ـ١٠). وفي ٣ـ١٠ اطلق سراح فتري قاسم . وقد اصدر فرعا الحزب والشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة بيانا ادانا فيه حملة الاعتقالات المسعورة ودعيا الى وقفها والى اطلاق سراح المعتقلين .

هذا وجاءنا انه تم في الاحداث الاولى في عرعرة (٢ـ٩) اعتقال يوسف احمد يونس لمدة خمسة ايام .

وجاءنا من عرابة ان فرع الشبيبة الشيوعية وزع امس الخميس منشورا شجب فيه حملة الاعتقالات وفضح اهدافها وطالب باطلاق سراح المعتقلين .

ويذكر ان مصور « الاتحاد » ، الرفيق علي نصار ، الذي امس فترة اعتقال تمسلي دام ١٥ يوما بمختلف التهم الملفقة والخطيرة بحسب مزاج المعتقلين .

اطفال دالية الكرمل يتعلمون تحت الشجر

● دالية الكرمل ـــ لمراسلنـا ـــ امضى اطفال البساتين (٧٠ طفلا) في دالية الكرمل هذا الاسبوع دروسهم في الهواء الطلق وتحت الشجر وذلك بسبب النقص الحاصل في غرف التدريس . ...

اللجنة المسكونية في الناصرة : لا تقحموا الدين في السياسة

● الناصرة ـــ لمراسلنا ـــ بعثت اللجنة المسكونية التي تمثل فيها جميع الطوائف المسيحية في مدينة الناصرة (الروم الارثوذكس والروم الكاثوليك واللاتين والاقباط والموارنة والبروتستنت والانجليكان والمعمدانيون) برسالة الى وزارة المعارف وسلطة الاذاعة والتلفزيون ...

اكثر من الف جندي وضابط في الاحتياط : لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية

● تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ اعلنت مجموعة « يوجد حد » ان اكثر من الف جندي في الاحتياط ، بينهم ضابط كبير برتبة لفتنانت كولونيل و ١٥٠ ضابطا آخر ، بعثوا برسالة الى كل من رئيس الحكومة ووزير الحربية طالبوهما فيها بالا يرسلوهم الى الخدمة العسكرية في لبنان .

وجاء في بيان صحفي اصدرته هذه المجموعة (قامت اثر نشوب الحرب العدوانية على لبنان وهـي تضم جنودا وضباطا في الاحتياط) ان الالف جندي الذين وقعوا على الرسالة يرون انفسهم ناطقين بلسان الوف الجنود الذين يخدمون اليوم في لبنان في حرب ليست لهم ويريدون ان يعودوا الى بيوتهم . ويدعو البيان رئيس الحكومة الى الانسحاب الفوري من لبنان ويؤكد : لا يوجد حل عسكري للقضية الفلسطينية .

يـوم الثلاثـــاء القـــادم :

اضراب عن العمل في عشرة مصانع كبرى تضامنا مع عمال «العال»

● تل ابيب ـــ لمراسلنا النقابي ـــ من المتوقع ان تعلن عشرة مصانع كبرى في البلاد ، يوم الثلاثاء القادم، اضرابا انذاريا عن العمل لمدة يوم واحد وذلك تضامنا مع كفاح مستخدمي شركة « العال » من اجل منع اغلاق الشركة وقذف عمالها (حوالي ٥ الاف عامل) الى سوق البطالة .

واتخذ القرار باعلان الاضراب في الجلسة الطارئة ، التي عقدتها هيئة العمال الهستدروتية يوم امس الاول الاربعاء ومارست فيها سبل دعم كفاح عمال « العال » من اجل تحقيق مطالبهم العادلة .

سكرتارية اللجنة على رسالته التي طالب فيها ببحث نضال عمال «العال» العادل . وجاء في الرد ان اللجنة المركزة ...

زيارتان تضامنيتان الى الناصرة وقرية الشهيدة الهام شحبرى

● الناصرة ـــ قام وفـد يمثـل حركة النسـاء الدمقراطيات في البـلاد ، يوم الاربعـاء الماضي ، بزيارة تدوينة ـــ قريـة الشهيدة الهـام شحبـري حيث قـدم تعازيـه لآل الشهيده ونقل مشاعـر التضامن مع اهالي القريـة ضد الهجوم البـوليسي عليهم .

وسبقت ذلك زيارة قام بها الوفد الى جرحى العدوان البوليسي على الناصرة الذين يتلقون العلاج في مستشفيات الناصرة والعفولة .

... جرايسي والديب ابو رحمون استمع خلاله الى شرح مفصل حول العدوان البوليسي على شعب المدينة في يوم الاضراب الاحتجاجي العدائي .

واعرب الوفد عن تضامنه مع الناصرة ، بلدية وشعبا ، واكد انه سيعمل على نشر التفاصيل حول جرائم الشرطة على الرأي العام في المدن الكبرى في مواجهة التعتيم الاعلامي العنصري .

انخفاض كبير (٥٫٩٪) في قيمة الاجور الحقيقية

* العمـال العرب في قـاع سلـم الاجـور *

● تل ابيب ـــ لمراسلنا النقابي ـــ كشفت دائرة الاحصائيات المركزية في تقرير رسمي لها ، امس الاول الاربعاء ، ان قيمة الاجور الحقيقية تنخفض باستمرار وانها في الاشهر الثلاثة نيسان وايار وحزيران ١٩٨٢ انخفضت بنسبة ٥٫٩٪ .

واضافت الاحصائيات ان نسبة انخفاض الاجور بلغت ١١٫٤٪ فيما يتعلق بعمال الخدمات الشعبية (معظم العمال العرب يعملون فيها) ، و ٦٪ عمال المواصلات و ٤٪ الصناعـات و ٢٪ في الزراعة .

● معدل الاجور

وجاء في الاحصائيات ايضا ان معدل الاجور العام في اسرائيل بلغ في حزيران الماضي ١٣١٠٠ شاقل . بيد ان غالبية العاملين في اسرائيل يقبضون اجورا تقل بكثير عن هذا المبلغ مثل عمال البناء والمطاعم والفنادق والمتاجر الذين لم يتعد معدل اجورهم الاجمالي ١٠ الاف شاقل وعمال الزراعة ٧٥٠٠ شاقل . ومن المعروف ان العمال العرب يشكلون النسبة الاكبر من العاملين في المجالات الاخيرة المذكورة .

ليس في الوسط العربي

الاستقالات من سلك البوليس تؤثر على مــدى نشاطـه

● القدس ـــ لمراسلنا ـــ قدم عدد من ضباط الشرطة والرادعــة استقالاتهم ، هذا الاسبوع ، احتجاجا على استمرار تآكل الاجور التي يتقاضونها على الرغم من وجود قرار بمساواة اجورهم مع اجور افراد الجيش النظامي .

واعربت اوساط مسؤولة في قيادة الشرطة عن قلقها جراء موجة الاستقالات واتساع مشاعر التذمر بين الاف رجال الشرطة . واشارت هذه الاوساط الى ان هذا الوضع يؤثر بشكل سلبي على مدى نشاط الشرطة في بعض المجالات (ليس في الوسط العربي بالتأكيد !!) .

كذلك بادرت بعض نساء رجال الشرطة الى اقامة هيئة نسائية تناضل من اجل تحسين اجور وظروف عمل ازواجهن .

(التتمة على ص ٧ و ٤)

تحية حزبنا ـــ بقية

... جمهورية المانيا الدمقراطية ، بقيادة حزبكم الذي يسترشد بمبادئ الماركسية ـــ اللينينية والاممية البروليتارية ، تم احراز مكاسب محترمة في كافة مجالات البنـاء الاشتراكي ادت الى رفع مستوى معيشة ابناء شعبكم الاقتصادية والثقافية .

والآن جمهورية المانيا الدمقراطية اليوم ، بكونها جزء لا يتجزأ من منظومة الاقطار الاشتراكية ، دورا هاما في النضال العام من اجل السلام ومن اجل امن اوروبا والعالم بأسره .

أهلا بشير الحياة ـــ بقية

٨٢/٨/٢١ حين خرج الفلسطينيون من بيروت ... المرء في سوموسا ، عاصمة قبرص. وكشف هيئة التحرير في افتتاحيتها: « ان عشر الثمان والثمان يرضى ... » (التفاصيل في العدد القادم) .

و « الاتحاد » اذ تشارك قراء ... « فلسطين الثورة » الزميلة فرحتهم ترحب بها بشيرا لنصرة الحق ورفيقا على درب النضال من اجل حرية الشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل والوطيد في وطننا ومنطقتنا .

بعــث اسرائيـل ـــ بقيــة

... ان معاقل اسرائيلية عليمة (معريف ودافار) ان الموقف السوري المتصلب «موقف مناهض» للمفاوضات وسينضبط قريبا ، وان التصلب السوري في بداية المفاوضات ـــ كالعادة ـــ هو امر معروف ...

رسالــة ـــ بقيــة

النقابات العالمي الى ان الرأي العام العالمي كله يطالب بذلك . واكد ان من مصلحة العمال الاسرائيليين ان يقفوا بكل ثقلهم وراء هذه المطالب . ... الى تحمل المسؤولية كاملة و « العمل قبل فوات الاوان لاقتصة عاجلة ولا تتحمل اي تردد » .

رسالة مفتوحة من ـــ بقيـــة

في عملية السلام الحقيقي ووضع حد لسفك دماء الابرياء ابني وابنك اقبي واقبك » .

... السلام الحقيقي عاليا طالبين : لا للحروب نعم للسلام . ... البشرية واسعادها وعندئذ تنبعث السلام ارض المحبة والسلام » .

دولته الفلسطينية المستقلة على ارضه وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ... وتواصل القول ان ادعاء حكومة اسرائيل بان مثل هذه الدولة تشكل مصدر قلق بالنسبة للشعب في اسرائيل هو محض افتراء باطل من اساسه . وتدعو الام الاسرائيلية الى العمل حرية من اجل الوصول الى هذا الهدف « وبذلك ستكونين قد ساهمت ...

هـل هـذا هـو ـــ بقيـــة

الاسرائيلي وما ارتكبه من جرائم ... في مخيم تل الزعتر ... من النساء والاطفال والشيوخ ...

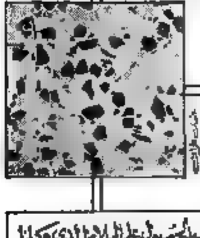
... اللاجئين من الجوع والعطش ... وراء هذه المؤامرة الرهيبة على اللاجئين الفلسطينيين ... وحلفائها ... من الفلسطينيين في لبنان .

ويرى المراقبون ان حكام امريكا واسرائيل ولبنان والرجعية العربية في كافة مواقعها يتحملون المسؤولية الكاملة لما يجري حاليا ضد الفلسطينيين في لبنان .

مصادرات ـــ بقيـة

شهور وتركتهم قبيل انتشائهم في المدارس .

ومن المعروف ان قطاع غزة من اكثر مناطق العالم اكتظاظا بالسكان ، ويبلغ عدد سكانه ... من اللاجئين ... مساحة القطاع لا تزيد عن ٣٧٥ الف دونم ... صادرت سلطات الاحتلال نسبة كبيرة من الاراضي ... حتى الان .



الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـــ حيفا ـــ
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـــ ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ تشرين اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٤٤
٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 44/39 — 12.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר - 6 שקלים

في الامم المتحدة

القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة في المناقشة السياسية

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – يواصل ممثلو دول العالم مناقشتهم السياسية العامة في الدورة الحالية ال ٣٧ للجمعية العامة للامم المتحدة .

واحتل النزاع العربي – الاسرائيلي والقضية الفلسطينية التي تمثل لب المشكلة مكان الصدارة بين القضايا المطروحة على بساط البحث .

ومن المعروف ان القضية الفلسطينية اثارت اهتماما خاصا لدى دول العالم في كل دورة من دورات الجمعية العامة التي ابدت فيها موقفها من النزاع في الشرق الاوسط وذلك في عدد من القرارات كانت قد اقرتها في فترات مختلفة .

فقرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ الصادر في شهر تشرين ثاني عام ١٩٧٤ اكد بالاغلبية الساحقة من الاصوات على ان القضية الفلسطينية تمثل محور النزاع في الشرق الاوسط ، وعليه فلا من سبيل لتسوية النزاع بدون ايجاد حل عادل مقبول للقضية الفلسطينية .

وكان هذا القرار يعني اعترافا رسميا من قبل المجتمع الدولي بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة والاعتراف بشرعية كفاحه من اجل اقرار هذا الحق وفق مبادىء ميثاق الامم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

تلبد « الغيوم » في سماء البقاع !
متى ينتقل الجيش اللبناني الى بيروت الشرقية ؟

● موسكو – الاذاعة – تواصل اسرائيل حشد قواتها العسكرية في سهل البقاع اللبناني ضد القوات السورية . وارسلت الى هناك وحدات اضافية من قوات المشاة والدبابات والسيارات المصفحة .

وربطت صحيفة « برافدا » السوفييتية بين التعزيزات الاسرائيلية الجديدة في لبنان وبين الزيارة التي قام بها المبعوث الامريكي الخاص فيليب حبيب مؤخرا الى المنطقة .

والمعروف ان زيارات حبيب ابدا لا تجلب الى المنطقة سوى الدمار والخراب والحروب الدامية ...

... واشنطن .

وادعى الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات المقاومة اللبنانية والفلسطينية تواصل شن غاراتها على مواقع الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . وان هذه القوات قامت امس الاول ، الاحد ، بقتع نيرانها الرشاشة المرفقة بصواريخ ال « ار.بي.جي » على مواقع القوات الاسرائيلية في القسم الشمالي من الجبهة الشرقية في العمق اللبناني .

حركة المقاومة اللبنانية تتصدى للاحتلال الاسرائيلي وتفشل محاولاته الطائفية

● القدس – لمراسلنا – ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد (١٠/١٠) ان ضابطا اسرائيليا اصيب بجراح بعد ان هاجمت فرقة تابعة لقوات المقاومة اللبنانية سيارة بيك آب عسكرية اسرائيلية وسيارة جيب عسكرية مرافقة لها في منطقة عاليه في جبل لبنان .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عن الجريمة العنصرية اللاانسانية في روما :

موسكو : « استفزاز جديد ضد الفلسطينيين »
فلنر : تحريض يستهدف صرف الانظار عن جرائم الحرب

● تل ابيب – لمراسلنا – اصدر النائب مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بيانا شجب فيه بشدة الهجوم الآثم على مصلي الكنيس في روما يوم السبت الماضي (١٠/٩) حيث قام مجهولون بشن هجوم بالقنابل اليدوية والمدافع الرشاشة على المصلين اليهود في اثناء خروجهم من الكنيس المركزي مما اسفر عن مقتل طفل واصابة ٣١ آخرين بجراح .

ودعا النائب فلنر في بيانه (١٠/١٠) الحكومة الايطالية الى بذل كل جهدها من اجل القبض على المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم . ولفت انتباهه بيان الممثلين الرسميين لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يشجب الجريمة الآثمة ويعرب عن تضامنه « مع الاخوان اليهود والمصلين ضحايا الهجوم » .

واعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي على البيانات الاستفزازية الصادرة عن مكتب وزير الخارجية يهودا بن مئير والمستشار الرئيسي شلومو غورون « التي استغلت الجريمة من اجل التحريض الارعن على م.ت.ف وقيادتها وعلى الشعب العربي الفلسطيني » .

واشار البيان الى ان هذا التحريض يستهدف صرف انظار الرأي العالمي عن المذبحة المروعة في مخيمي صبرا وشاتيلا وعن جرائم الحرب في لبنان التي تتحمل الحكومة مسؤوليتها الكاملة .



● ولمسة مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ لحظة وقوفها دقيقة حدادا على ارواح شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا . لقد كان من احد شعارات المهرجان المركزية الشعار « صبرا وشاتيلا — لن نغفر ولن ننسى » ●
(خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير : علي عمار)

هونيكر في سورية يحذر من اندلاع لهيب حرب جديدة بشكل مفاجىء

● دمشق – الوكالات – بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيسين الالماني الديمقراطي والسوري .

وكان الرفيق اريك هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس الدولة لجمهورية المانيا الديمقراطية قد وصل ظهر امس الى دمشق في زيارة رسمية الى سورية تستغرق ثلاثة ايام .

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

مباحثات عرفات – الملك حسين

● عمان – واصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباحثاته مع الملك حسين التي بدأها بعد وصوله الى عمان يوم السبت الماضي في اطار جولته التي يقوم بها في مختلف العواصم العربية .

وتدور هذه المباحثات حول العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ومجمل الاوضاع العربية بما فيها الحرب اللبنانية ونتائجها ومستقبل قضية الشعب العربي الفلسطيني وحلوله .

قرارات الحكومة تؤكد مساعيها لتكريس بقائها في لبنان

● القدس – لمراسلنا – المت قرارات الحكومة المتعلقة بلبنان ، الصادرة في ختام جلستها الاسبوعية الاعتيادية يوم امس الاول الاحد ، انها تسعى جاهدة للبقاء في لبنان والحفاظ على مواقع عميلها المرتزق سعد حداد وعصاباته .

تبادل البرقيات بين برجنيف وحافظ الاسد

● موسكو – دعا الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف الى اقرار سلام حقيقي في الشرق الاوسط ، بجهود جميع الاطراف ذات العلاقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وزير الخارجية المصرية ينتقد سياسة اسرائيل القائمة على العنف والقوة

● القاهرة – ذكر وزير الخارجية المصرية كمال حسن علي انه من الخطأ ان يعتقد كائن من كان وخاصة في

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

خطر الانقسام في « المفدال » وتهديد « تامي » بالانسحاب من الائتلاف :

هل هي بوادر ازمة وزارية جديدة ؟

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – لم يستطع اللقاء ، الذي جرى امس بين رئيس الحكومة مناحيم بيغن وزعماء « المفدال » الوزيرين يوسف بورغ وزبولون هامر ونائب الوزير يهودا بن مئير ، ان يطمس بوادر الازمة الوزارية الجديدة التي يدور الحديث عنها مؤخرا بين اوساط مختلف الاحزاب والكتل السياسية في اسرائيل .

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

مؤتمر صحفي تعقده لجنة التضامن مع جامعة بير زيت

* المؤتمرون يستنكرون الاعتداء على الكنيس اليهودي في روما ويهاجمون مشروع ريغن ومشروع الملك حسين ويندون بممارسات السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة *

● القدس – كلمي ، للاتحاد : عقدت لجنة التضامن مع جامعة بير زيت يوم امس الاول مؤتمرا صحفيا في « بيت اجرون » في القدس تحدث فيه السيد ابراهيم الدقاق رئيس اتحاد المهندسين في الضفة الغربية ...

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الاتحاد السوفييتي وفيتنام يعبران عن القلق من عدوانية اسرائيل وواشنطن

١١،٣ مليون عاطل في امريكا

● ٣٧ مليون عاطل في اوروبا الغربية حتى نهاية العام الحالي ●

● واشنطن – الوكالات – ... وقد اشارت الاحصاءات الرسمية الى ان عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في شهر ايلول الماضي قد بلغ ١١،٣ مليون شخص ...

البرلمان البولندي ينظم النقابات

● وارسو – سن برلمان جمهورية بولندا الشعبية بالاغلبية الساحقة من اصوات الاعضاء قانونا جديدا خاصا بالنقابات المهنية في بولندا .

كلمة الاتحاد

المستغلون يكادون ان يقولوا : خذونا .. !

ان الذين اقترفوا العدوان الدموي والعنصري الحقير على المصلين اليهود الايطاليين في كنيس روما ، ظهر السبت الماضي ، هم مجرمون انذال اعداء للانسانية وخارجون منها وعليها . ولكنهم ، قبل كل شيء آخر ، اعداء انذال وحقيرون وجبناء للشعب العربي الفلسطيني الذي يرفض اعداؤه ان يعترفوا باي حق من حقوقه ، ولا بمجرد وجوده ، ولا حتى بحقه في شبر من الارض يدفن فيه اطفاله المذبوحين !

واسمحوا لابداننا ان تقشعر ، ايضا ، من اولئك المسؤولين في اسرائيل الذين سمحوا ويسمحون لانفسهم بمجرد التفكير بانه في مقدورهم استغلال دماء اليهود المسفوكة في روما من اجل التغطية على دماء العرب واليهود التي سفكوها ويسفكونها في حرب لبنان . انما نود ، من صميم قلوبنا ، ان يقوى المسؤولون في ايطاليا على تحمل مسؤوليتهم وعلى الكشف عن هوية المجرمين وعن الايدي الحقيقية التي حركتهم ، لا كما حدث في اوروبا الغربية في الماضي ! ولكننا نقول للمسؤولين في اسرائيل ، الذين يتراكضون لاستغلال هذه الجريمة العنصرية الواضحة المعالم : الا يتبادر الى اذهانكم ما يتبادر الى اذهاننا والى اذهان العالم كله وهو انكم ، بهذا التراكض ، تكادون ان تقولوا : خذونا !!

لقد اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، كما اعلن جميع القادة الفلسطينيين باسم الشعب العربي الفلسطيني — الاحياء منه والاموات والشهداء — اشد الاستنكار لهذه الجريمة العنصرية اللاانسانية (ونحن ، ايضا ، ساميون !) « ضد اخوتنا اليهود ولا لسبب سوى انهم يهود » . فهل ، حقا ، مطلوب من ياسر عرفات ورفاقه فقط مثل هذا الاستنكار ؟ واي استنكار هذا هو ذلك « الاستنكار » الذي وضع اصحابه اللوم فيه على قداسة البابا (لانه قابل ياسر عرفات) وعلى وسائل الاعلام الايطالية (لانها نقلت صور المجزرة في صبرا وشاتيلا) ؟! لا شيء من الممكن ان يبرر الاعتداء على الاطفال والنساء والمدنيين . ولا الاعتداء على انسان بسبب انتسابه الديني او القومي . وليس صحيحا ان جرائم المعتدين على لبنان قد اثارت اية موجة عنصرية في العالم . انما كشفت وتكشف عن الوجه الحقيقي للعنصريين في اسرائيل وامريكا وكل مكان وحيط ، في الوقت نفسه ، بهالات القداسة والكرامة والانسانية جميع اولئك العرب واليهود الذين تصدوا بصدورهم وبارواحهم لهذه الجرائم . لقد عاد ياسر عرفات واكد هذه الحقيقة المضيئة في قوله انه يحني هامته (التي لم تنحن امام لبشع عدوان اسرائيلي) امام عشرات الالوف من الاسرائيليين الذين تظاهروا ويتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي .

ان الجريمة العنصرية ، التي اقترفت في روما استهدفت (وفي الوقت المناسب ؟!) بلبلة الرأي العام العالمي الذي يزداد شعوره بالمسؤولية تجاه قضية اقرار السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني . ولذلك فان محاولة استغلالها ، في هذا الطريق المشبوه ، هو جريمة بحق شعب اسرائيل نفسه المعني ، هو ايضا ، بتحقيق السلام . بعد خروج المحاربين الفلسطينيين ، بشهامة وبكرامة ، من بيروت انتبهوا الى « تمنيات » حكام اسرائيل ان يتحولوا الى اعمال « ارهابية » في اوروبا . ولذلك لم يبق قائد فلسطيني الا واعلن ان الشعب العربي الفلسطيني يقظ كله لما لن يتورع اعداؤه عن تلفيقه باسمه زورا ، من هذه الاعمال . واكدوا انهم لن يسمحوا لاعداء الشعب العربي الفلسطيني بحرفه عن نضاله العادل وعن طريقه الصحيح . ولذلك لا نعتقد ان هذا الاستغلال المعيب ، لالام يهود ايطاليا ، في مقدوره ان يضلل اي انسان عاقل . بل سيتعاظم النضال المقدس ، في اسرائيل وفي العالم كله ، ضد مرتكبي المجازر العنصرية في بيروت وفي روما وضد اولئك الذين يوهمون ان « الشيطان » اللاانساني من الممكن ان ننقذهم من عقاب محكمة الشعوب !

« الاتحاد »

بذرة تحت ركام بيروت ستؤتي أكلهـــا

«فلسطين الثورة» : في عـــددهـــا الاول بـــعد بيـــروت : حـــرب ضــد أمـريكـــا والا فـــــلا ..

● نيقوسيا – خاص بـ «الاتحاد» – رغم شبح الموت الناجم من القذائف والصواريخ الصهيونية البرية والبحرية والجوية على امتداد ٨٨ يوما هي ايام الصمود العربية المجيدة في عصرنا الحديث فان «فلسطين الثورة» الجريدة بوام المدالة لم تتوقف . لقد فقدت مقرها وارشيفها ووسائل اتصالهـــا وحتى هاتفها وكانت مضطرة للانتقال الى غرفة صغيرة ثـــم الى صالة عالية كانت فيما مضى مطعما ومع ذلك تواصلـــت في الصدور لانها كانت كضرورة الخبز للمواطن والمقـــاتل في زمن المعارك .



* « القوات الامريكية في لبنان مساعدة ام انتداب »
* « المجزرة من تدبير وتنفيذ القوات الاسرائيلية والميليشيات الفاشية » * « البابا اعلن تـــأييـــده للدولـــة الفلسطينية » *

... « حرب ضد امريكا والا فلا » ... على ٢٥٠ صفحات ... يقع العدد في ٥٢ صفحة . وعلمنا ان « فلسطين الثورة » ستصـــدر اسبوعيا في نيقوسيا ...

في مقابلة مع التلفزيون العبري ، ميلسون يعترف :

لـــم نقـــدر عـــلى تصـــفيـــة نـــفوذ م . ت . ف في المنـــاطـــق المحتلـــة

اجرى التلفزيـــون الاسرائيلي ليلـــة الاربعاء الماضي مقابلة مع مناحيم ميلسون الذي كان شغل وظيفـــة رئيس « الادارة المدنية » في الضفة الغربية المحتلة لتلخيص «التجربة» خلال ستة اشهر في تلك الوظيفة .

* بعد حرب « سلامة الجليـــل » احتلت المسألـــة الفلسطينيـــة الافضلية لدى شعوب العـــالم *

و «الاتحاد» تنشر فيما يلي الاسئلة والاجوبة كما جاءت في هذه المقابلة نقـــلا عن التلفزيون العبري وكما نشرتها صحيفة « الشعب » المقدسية في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي .

● لـــماذا استقلت من الادارة المدنية ؟

■ نحن نحـــارب منظمـــة التحرير الفلسطينية ، لكننا لا نحارب الشعب الفلسطيني ، وعندما رفضت حكومة اسرائيل في تشكيل لجنـــة تحقيق ... في حوادث صبرا وشاتيلا ...

● لكن حكومـــة اسرائيل قررت تشكيل لجنة تحقيق ، الان لـــماذا الاصرار على الاستقالة ؟

■ نعم ، هناك عمدنا الى ضرب بنية منظمة التحرير في لبنان ، وهنا في الضفة والقطاع عمدنا الى تصفية بنية المنظمة فيها ...

● ماذا عملت سياستك في ذلك ؟

■ عمدت الى خلق حوار مـــع الفلسطينيين ...

● سياستك كانت على نقيض سياسة موشيه ديان ، ألم تكن تريد ذلك ؟ وهل سياسة الجسور المفتوحة حتى مغلوطة ؟

■ لا ، سياسة الجسور المفتوحة غير مغلوطة ، فالشعب الفلسطيني مقسوم الى قسمين ، قسم في الضفة والقطاع ، وقسم شرقي النهر ...

قيـــادة الاطفائية في القـــدس :

حـــادث الحـــريـــق في الكنيســـة المعمدانيـــة متعمد !



اطـــلاق اسم « صبـــرا وشـــاتيلا » على احـــدى مصـــاطب المسجـــد الاقصـــى

● القدس – ... وقد كتبت عبارة « مصطبة صبرا شاتيلا » على بلاطة مصفرنسة صنعت بمستطيل بالحبر الاسود .

طالم الردود في حزب العمل : تنصل ايرليـــخ مـــن المسؤولية – فضيحة سياسية وأخلاقيـــه

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – اعلن نائب رئيس الحكومة ... ايرليخ في برنامج « يومان هشبوع » التلفزيوني عن تنصله من الحرب الاخيرة في لبنان ...

انســـاع مظاهر الشجب الدولية لجرائـــم هولاكيي القـــرن العشريـــن :

وفـــد خاص من «اليونيسكو» لجدولة الاضرار اللاحقة بالكنوز الثقافيـــة الفلسطينية واللبنـــانية

● نيويـــورك – الوكـــالات – اتسعت مظاهر الشجب الدوليـــة لجرائم النهب والسلب والاعتداء على حرمات المراكز الفكرية والثقافيـــة والحضارية وحملات الاعـــراب التي مارسها الغزاة الاسرائيليون في لبنان عموما وبيروت الوطنية خصوصا .

فقد اتخذت منظمة « اليونسكو » التابعة لهيئة الامم المتحدة يـــوم الخميس الماضي ، قرارا ادانت فيه اسرائيل ...

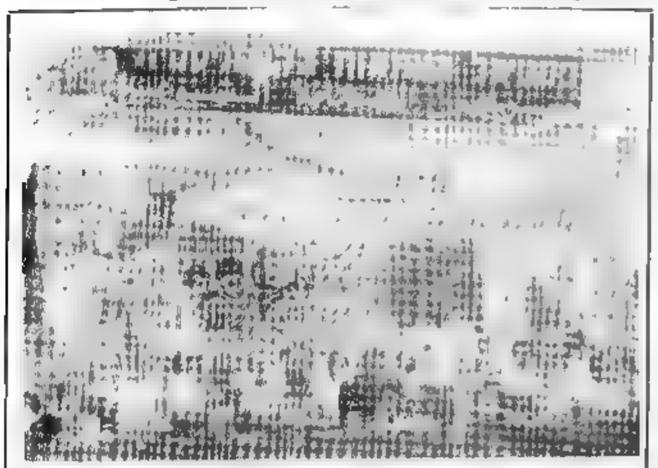
● فرنسا تقطـــع علاقاتهـــا الثقافية مع اسرائيـــل ●

مهرجـــان الصحـــافة الشيوعية ١٩٨٢ :

مظاهرة يهودية – عربيـــة – امميـــة ضـــد حكومـــة الحرب والمجازر



● الفرقة الموسيقية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية تشق الصفوف على قرع الطبول معلنة بدء الاجتماع المركزي ... وسط ... المهـــرجان ●



● منصة الرئاسة ... « المجازر والحرب » ! السكرتير العام للحـــزب الشيوعي ... الرفيق ... وسط هتاف الالوف المحتشدة : لا نغفر ولا ننسى لمجرميكم يا حكام اسرائيل ...



● جانب من ... الجمهور واجتماعه المركزي لتجدد التحامهـــا بصحافة الشعب ... الكفاح من اجل مبادئ حزبنا الشيوعي ومنابره المصنة دوما ●



● « الاتحاد » ، صحيفة الجماهير العربيـــة ، تكلم باسمها رئيس التحرير الرفيق اميل حبيبـــي قائلا : ما من مرة تكشفت فيها الحاجة الى صحفنا الشيوعية عموما و « الاتحاد » خصوصا اكثـــر من هذه المرة ●

(خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير : علي نصار)

قائد نقابي معراخي يحرض ضد تشغيل العرب في المصانع اليهودية

*** من كرمئيل الى صفد الى نتسيرت عيليت وحتى الكنيست معراخيون يحرضون وآخرون يشجعون الشرطة ***

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — نشرت صحيفة «داع — ماه» الصادرة في الجليل (٢٤-٩) تصريحا عنصريا لسكرتير مجلس عمال كرمئيل المعراخي، عزرا بيك، حذر فيه من «خطورة» تشغيل العمال العرب والاعتماد عليهم في المصانع اليهودية في المنطقة.

وقد جاء هذا التصريح في اطار مقال عن موشيه فريبرغ ذكر فيه ان الاضراب الجماهيري العربية (٢٢-٩) اثر سير العمل الرتيب في المنطقة الصناعية في كرمئيل بسبب تغيب مئات العمال العرب ابناء البعنة ودير الاسد ونحف ومجد الكروم وغيرها من عملهم وانه جراء ذلك مينت المصانع القائمة بخسائر اقتصادية خطيرة. وتعقيبا على ذلك تكلم سكرتير مجلس العمال فقال: «هذه الظاهرة يجب ان تضيء الضوء الاحمر امام المسؤولين. وفي المستقبل يجب الاعتماد على قوة عمل محلية (اي يهودية — المحرر) والعمل على منع تكرار مثل هذه الارتجاجات».

وهكذا انضم عزرا بيك الى قافلة القادة الصهيونيين والمسؤولين الحكوميين والشرطة الذين استهتروا بحق المواطنين العرب في التعبير عن مشاعرهم الوطنية والانسانية بالحداد والاحتجاج السلمي على المجزرة الوحشية ضد ابناء شعبهم في لبنان.

وبدلا من التضامن معهم وتفهم مشاعرهم ومشاركتهم غضبهم الانساني العادل اخذوا يطلقون التصريحات العنصرية والتهديدات ضدهم. تلك التصريحات والتهديدات التي عبرت عنها الشرطة في الناصرة وغيرها باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وحملة اعتقالات وتعذيب ارهابية واسعة.

ويذكر ان بيك لم يكن المعراخي الوحيد الذي اطلق مثل هذه التصريحات فهنالك رئيس بلدية «نتسيرت عيليت» شلومو ارباي الذي انطلق في حملة تحريض واكاذيب مضللة القتال ضد الناصرة. وهنالك عضوا الكنيست المعراخيان في لجنة الداخلية في الكنيست سيرسا واهرون تمجيلي وغيرهم، ورئيس بلدية صفد، اللذان اعربا عن تفهمهما الكامل للشرطة واعمالها العدوانية في الناصرة بحجة الدفاع عن النفس.

القائمة المستقلة «ش» تشجب المجزرة والعدوان

● الناصرة — لمراسلنا — اصدرت كتلة القائمة المستقلة «ش» في نقابة المعلمين في الناصرة بيانا، في نهاية الاسبوع الماضي، اعربت فيه عن احتجاجها وسخطها على مجزرة بيروت وتأييدها لنشاطات الحداد والاحتجاج ضدها. كما اعلنت القائمة عن تأييدها لمطلب شعب الناصرة باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاض للتحقيق في الاعتداءات الدموية على شعب الناصرة يوم الاضراب الوطني العام في ٢٢-٩.

زيادة أجور القضاة تثير ثائرة بقية العاملين في المحاكم

● القدس — اثارت زيادة الاجور الكبيرة التي حصل عليها القضاة ثائرة بقية العاملين في المحاكم والذين يطالبون هم ايضا بزيادة في اجورهم. وقد اعلن هؤلاء العاملون انهم سيعودون الى العمل بعد ان ... مع الوعد الذي قطعه وزير القضاء على نفسه في ٢٩ ايلول، ... بدفع زيادة للعاملين في ادارة المحاكم بنسبة ٣٠٪ ...

وتجدر الاشارة الى ان اجور القضاة ستزيد بنسبة ٤٥٪ في الوقت الذي لا يزيد فيه اجر معدل العاملين في المحاكم عن ١٠ آلاف شاقل. سترتفع اجور رئيس المحكمة العليا الى ١١١ الف شاقل، وقاضي المحكمة العليا ١٠١ الف شاقل وقاضي المركزية ٧٧١٧ الف شاقل، وقاضي محكمة الصلح الرئيسي ٦٧٢٨ الف شاقل وقاضي محكمة الصلح ٦١ الف شاقل.



● حطام البيتين اللذين قلبت الجرافات بهدمهما في قرية مصمص، اواخر العام ١٩٨٠، الحجة: «البناء غير المرخص» الذي يضطر الاهالي الى اللجوء اليه تحت ضغط الضائقة السكنية الخانقة ومماطلة سلطات التمييز في اصدار رخص البناء ●

(صورة من الارشيف)

تقرير حول اوضاع قرية مصمص:
الى متى ستظل حياة «الجيتو» ؟!

*** بقلم: شاكر فريد حسن ***

● مصمص، هذه القرية العربية الشامخة، التي تزينها اشجار الزيتون والصبار والسنديان والواقعة على الشارع العام العفولة — الخضيرة، والتي يربو عدد سكانها على الـ ٢٥٠٠ نسمة تعاني، كبقية قرانا العربية في الجليل والمثلث، من سياسة القهر والاضطهاد والتمييز العنصري في كافة مجالات الحياة.

وفي هذه العجالة اود ان القي الاضواء على المشاكل التي تواجهها:

● المجلس المحلي: لقد حرمتها السلطة من اقامة مجلس محلي يرعى ويدير شؤونها ويساهم في بنائها وعمرانها وتقدمها رغم الطلبات الكثيرة والكثيرة التي قدمت بهذا الخصوص مختلف الفئات الشعبية.

● الهاتف: بالرغم من وجود وكالة بريد، الا ان القرية لم تربط بشبكة الهواتف القطرية ولا تزال منطوية وبعيدة عن العالم الخارجي.

● رخص البناء والضائقة السكنية: ان عدم اعطاء رخص بناء للشباب وحرمانهم من تشييد بيوت لهم على اراضيهم، جعل اجيالا بكاملها يعانون الضائقة السكنية.

● نادي الشباب: تفتقر القرية الى نادٍ للشباب للترفيه عن النفس وقضاء اوقات الفراغ وممارسة الهوايات المفضلة والاستماع الى المحاضرات الجادة والهادفة بدل التسكع في الشوارع والسهر في المقاهي.

● الغرف الدراسية: هناك نقص في الغرف الدراسية مما ادى الى استئجار بعض الغرف المهجورة، التي ينعدم فيها الجو الدراسي المناسب. كما وان المدرسة التي يدرس بين جدرانها اكثر من ٥٠٠ طالب بحاجة الى مراحيض نظيفة، وقاعة للمحاضرات، وخرائط للجغرافيا والتاريخ ومكتبة ومختبر وملعب للرياضة.

من جهة اخرى هناك حاجة ماسة لاقامة مدرسة ثانوية فيها بعد ان وصل عدد طلابها الثانويين الذين يدرسون في المدارس المجاورة الى اكثر من ١٢٠ طالبا وما تكلفه ذلك من تكاليف باهظة على كاهل الاهالي.

● الشارع العام وحوادث الطرق: ان موقع القرية بجانب الشارع العام، اودى بحياة الكثيرين من الشبان وهم في عمر الورود. وقد بعث اهل القرية بعدة برقيات الى السلطات المختصة طالبوا فيها ببناء جسر او وضع اشارات مرور — على الاقل — تساعد المشاة على عبور الشارع.. لكن جميع الوعود المعسولة بقيت حبرا على ورق.

● ملعب ... بالرغم من وجود فريق كرة قدم ولعب في صفوف الدرجة الثالثة منذ سنوات فانه لم يستطع اقامة ملعب له بسبب الضائقة المالية التي يعاني منها.. وهذا احد اسباب خسارة الفريق في اكثر من المباريات وبقائه بالتالي في الدرجة الثالثة. وقد توجهت ادارة الفريق مرارا الى المنظمة الرياضية — ... — لمد العون والمساعدة له ولكن لا حياة لمن تنادي.

اخيرا يتساءل الاهالي: الى متى ستظل حياة «الجيتو» هذه ؟! الى متى ستبقى قريتنا بدون مجلس محلي ؟؟

١٠ آلاف عاطل عن العمل من مهاجري الاتحاد السوفييتي

● القدس — لمراسلنا — اعلن احد رؤساء «اتحاد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية» جريشا عيمين، في سياق اتهامه حكومة اسرائيل بانها المسؤول الاساسي امام هجرة يهود «المستانة»، وذلك في اجتماع للمهندسين والفنيين في القدس في الاسبوع الماضي، ان هناك عشرة آلاف عاطل عن العمل من مهاجري الاتحاد السوفييتي. وقال ان العاطلين عن العمل من هؤلاء المهاجرين موجودون الان في مراكز الاستيعاب.

رسالة كوكب أبو الهيجاء:
الى متى تتنكر السلطات لمطلب اقامة مجلس محلي في القرية ؟!

● كتب مراسلنا في كوكب ابو الهيجاء احمد حسين الحاج:

ابلت الاحداث الاخيرة، الاضراب الاحتجاجي على مجازر حكام اسرائيل في بيروت طول يوم الاربعاء ٢٢-٩، مجددا ان قرية كوكب ابو الهيجاء «تحظى» باهتمام خاص من قبل وزارة الداخلية والشرطة، فقد قامت الشرطة بشن حملة اعتقالات ارهابية عشية يوم الاضراب بحجة «رفع العلم الفلسطيني ورفع شعارات مؤيدة لـ م.ت.ف». ويتساءل الاهالي: لماذا لا تحظى بمثل هذا الاهتمام من قبل وزارة الداخلية وبقية المكاتب الحكومية بحيث يتسنى لنا تطوير مستوى الخدمات في القرية لمصلحة جميع اهلها ؟! لماذا تصر هذه الوزارة على رفض مطالبنا المتواصلة باقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية ويسهر على ازدهارها ؟

والمعروف ان غالبية الاهالي توجهوا، منذ اكثر من عامين، الى وزير الداخلية وطالبوه بالعمل على اقامة مجلس محلي. وقد وعد الوزير على استجواب الكتلة الجبهة البرلمانية بهذا الخصوص فاعلن ان وزارته ترفض اقامة مجلس محلي بدعوى «المحافظة على سلامة السكان من التمثال العائلي».

حتى تبدل ان يعلن الوزير هذا التصريح المعرض، سجل ... مباشر، على الاضراب المتلاحق انت اهالي قريتنا وحدتهم ونضوجهم وذلك عن طريق التفاهم حول اللجان المحلية التي قامت بمد شبكتي المياه والكهرباء بدون ادنى مساعدة من السلطات المختصة.

ومن مدة وجيزة جدد الاهتمام المتحد المحلي على وحدة صفهم حين برزوا الى العمل التطوعي لمد شبكة من الاسفلت في عدد من الشوارع الداخلية، فماذا بعد هذه الحقائق ؟!

ان معظم الاهالي هنا يجمعون على مطالبة وزير الداخلية والشرطة بالكف عن حملة الملاحقة الاستفزازية ضد شبيبتنا والعمل، باسرع ما يمكن، على وضع الترتيبات لاقامة مجلس محلي في القرية يرعى مصالحها ويدير شؤونها!

الحزب الشيوعي في باقة الغربية:
لتكف الشرطة عن حملة الملاحقة الارهابية !

*** شبيبة جت تتصدى للانتقام البوليسي الرعديد ***

● باقة الغربية وجت — لمراسلينا — اصدر فرع الحزب الشيوعي في باقة الغربية، في اواسط الاسبوع الماضي، بيانا الى الاهلين حيا فيه على وقفتهم المشرفة بقيادة المجلس المحلي ولجنة الاضراب في يوم الاضراب الاحتجاجي والحداد الشامل (الاربعاء ٢٢-٩).

وطالب البيان المجلس المحلي بالاستمرار في هذا الموقف المشرف والتصدي لحملة الملاحقة الارهابية التي تشنها الشرطة ضد الشبان واتنقاما منهم على نجاح الاضراب والمسيرة الحدادية على شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

هذا وعلم مراسلنا ان عشرات الشبان قد تم استدعاؤهم للتحقيق في مركز شرطة عارة حيث جرى اعتقالهم. وقامت المحكمة بتمديد اعتقالهم لـ ١٥ يوما آخر، ومن بين المعتقلين زهير حامد غنايم (١٠ ايام) وابراهيم حسين بيادسة (١٢ يوما). ويدافع عن المعتقلين المحاميان الديمقراطيان صبري محسن ويوسف ...

● اعتقال شاب في جت ●

واقامت الشرطة شن حملة انتقام رعديدة ضد شبيبة جت التي شاركت شعبها الحداد التاريخي. وفي هذا الاطار استدعي الرفيق انس عبد الخالق غرة الى مركز شرطة عارة صبيحة يوم الاثنين ٤/١٠ للتحقيق معه. وحال وصوله تم اعتقاله ثم جرى تمديد اعتقاله لعشرة ايام اخرى. ومن من التهم التي وجهها البوليس اليه التي ... في مظاهرة (مظاهرة العطلة) قبل شهر من يوم الاضراب).

واثارت هذه الحملة سخطا واستنكارا واسعين بين اوساط الاهلين في جت.

تصاعد خطير في البطالة (١٤٪) في حيفا

● تل ابيب — ذكرت صحيفة «دافار» (٤/١٠) ان حيفا لا تزال على رأس المناطق التي تنتشر فيها البطالة وان نسبة البطالة ارتفعت فيها خلال الشهر الماضي بنسبة ١٤٪.

واضافت الصحيفة ان نسبة البطالة ترتفع في جميع المناطق في البلاد. فقد ارتفع عدد الذين قبضوا رسوم البطالة في كل اسرائيل من ١٠١٦٠ عاملا عن العمل في آب الى ١٠٨٤٠ عاملا عن العمل في ايلول (٦٫٩٪). اما في المناطق الاساسية فجرى الارتفاع التالي (في الفترة نفسها): حيفا من ١٨٠٣ الى ٢٠٦٢ (١٤٪)، تل ابيب من ١٠٨٣ الى ١١٦٦ (٧٫٦٪)، مرج ابن عامر من ٤٨٩ الى ٥١٤ (٦٪)، شمالي منطقة المركز (نتانيا وغيرها) من ١٩٨ الى ٢٢٧ (١٥٪) ومنطقة المركز باستثناء تل ابيب من ٩٤٧ الى ١٠٠٢ (٥٪).

وجاء ايضا ان عدد الاكاديميين الحاصلين على رسوم البطالة، ارتفع من ٩٢٦ في آب الى ٩٨١ في ايلول.

ويذكر ان نسبة الحاصلين على رسوم البطالة لا تتعدى نسبة ١٠ — ١٥ ... عدد العاطلين عن العمل فعلا في اسرائيل.

صندوق بريد ١٠٤ حيفا

لو كان في عروقكم دم

● منذ البلوغ الوعي في وجداني ادركت بالتامل والدراسة والمتابعة ان موقف امريكا نحو العرب وقضاياهم التحررية هو موقف عداء واستخفاف. واضحى ذلك امرا ملازما لكل السياسة الامريكية. وتشهد كل وقائع التاريخ القريب على ذلك — عداء للقضية الوطنية العربية ودعم لا محدود لسياسة العدوان الاسرائيلية.

ولكن.. ما هو رد الفعل العربي على هذه السياسة الواضحة ؟

المفروض ان يكون بالطبع موقفا كفاحيا معارضا يحسب بقلب حساباتها ويعلمها درسا في التعامل مع البشر. في ان واقع الانظمة العربية المخزي يشير الى رد فعل آخر. فهناك زمرة من القادة العرب لا يخجلون، رغم كل شيء، في الاعلان عن ايمانهم بامريكا والاخلاص لها. ومن هؤلاء الملك السعودي، فهد، والرئيس المصري مبارك وغيرهما. ان هؤلاء يعرفون تماما، مثلنا، مواقف حكام امريكا وسياستها العدائية. سيتجدون امريكا «لتهب لنجدة العرب في لبنان» وهم يعرفون انها من اشد المتآمرين على لبنان وعلى كل الشعوب العربية واوطانها. يستجدونها وفي الوقت نفسه يتحدثون عن «الكرامة العربية» و«الكبرياء العربي» والخ.... اليس ذلك عهرا وخيانة.

لقد صاح جمال الدين الافغاني في مصر في اواخر القرن التاسع عشر فقال: «والله لو كان في رؤوسكم اعصاب وفي عروقكم دم لما قبلتم بهذا الذل». وكم يصلح هذا الكلام ليقال اليوم الى اولئك الزعماء من «عرب امريكا».

● ابراهيم وشاحي — عرعرة ●

رسالة مفتوحة الى بروفيسور اسرائيلي..

● في ١٩٨٢/٨/١٦ نشرت «هارتس» مقالة «للبروفيسور» ليب فيشلزون، تحت عنوان «رسالة الى صديق فلسطيني قريب». لقد اثارتني تلك الرسالة اشمئزازا وقرفا ووجدت من المناسب ان ارد عليها:

حضرة البروفيسور (المحترم).

لا انكر انني شعرت بالتقزز والقرف الى درجة التقيؤ اكثر مما حصل لي مساء يوم الاثنين، بعدما انتهيت من قراءة رسالتك الغريبة العجيبة. تلك الرسالة التي ما هي الا تكملة لوليمة تبثغ العنصرية وتصريحات الفاشيين الاسرائيليين. فهي تتهم القاتلين دفاعا عن وجودهم وحريتهم بالفاشية والنازية وتلقي مسؤولية الحرب المستمرة في الشرق الاوسط على عاتق الفلسطيني لتكتب موجها كلامك للفدائي الفلسطيني: «وعندما لجيمنا في هذه البلاد. نحن اشلاء اكارثة وبينما دمنا لا يزال ينزف نتيجة لاحقة النازيين قمتم انتم (والقصد انت) بمحاولة اتمام ما بدأ هتلر».

والله امر عجيب غريب. فمن هو الذي اتبع اسلوب هتلر، الفلسطيني صاحب الارض الذي هب للدفاع عن ارضه ووطنه، ام الذي اقتحم البلاد وشرد اهاليها بعد ان اعمل فيها القتل والنهب ؟.. ومن الذي يتبع الاساليب الفاشية.. يلسر عرفات الذي يعمل من اجل وضع حد لمأساة تشرد شعبه.. ام بيغن وشارون وامثالهما الذين لم يكتفوا بما ارتكبوه من جرائم ضد اطفال دير ياسين وقبية وغيرهما، فهبوا يكملون مشوارهم في المناطق المحتلة ولبنان ؟.

لقد مر ٣٥ عاما على قيام دولة اسرائيل وطيلة هذه الفترة لم تتوقف حكومات اسرائيل عن نهب الاراضي وهدم البيوت الفلسطينية. ويزداد الاضطهاد يوما بعد يوم. لعل تفهم يا حضرة البروفيسور مثلا يعني كارل ماركس حين كتب: «ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا».

انك تتهم القوى الديمقراطية «بفن الحقد والتخريب».. فمن المخرب ؟ الذي يطالب بذبح شعب واستئصال جذوره ام الذي يقاوم القتل والحرب والدمار ؟ ان الانسان الواعي لا بد وان يتقيأ كل ما في داخله عندما يقرأك وانت تتهم الفلسطينيين بتعليم اطفالهم دروس الحقد والكراهية، وتشبهنا بالنازيين والفاشيين متناسيا من عمل ويعمل ذلك. تحاول ان تنسى او تتجاهل نوعية الكتب التي توزعها وزارة المعارف والثقافة على الاطفال اليهود امثال كتب الشي كريلي التي تشبه العربي بالتوحش والسفاح. فهذا امر لم يقطنه قسم الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية. ان مثل هذه القصص ما زالت تنشر وتوزع في اسرائيل.. ألم تسمع عنها ؟ ألم تشترها لاطفالك ؟

وتتحدث في رسالتك ايضا عن لبنان ودمار لبنان فمن الذي دمر لبنان ؟ الفلسطينيون ؟! بطائراتهم «اف ١٥» و«اف ١٦» ؟! ام ان سعد حداد والكتائب صاروا فلسطينيين ؟!

ثم تكتب عن الديمقراطية والمساواة التي ننعم بها نحن عرب البلاد. انا اكتفي بسؤال واحد — هل سمعت او قرأت عن الاربعايد في ايلات.. ؟ ما رأيك بالمساواة والديمقراطية التي يتمتع بها العمال العرب ؟

واذا كنت تسمي العنصرية والفاشية مساواة وديمقراطية فبماذا تسمي اعمال القمع والقتل التي ترتكبونها يوميا بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة من خلال محاولاتكم القضاء على الشعب والكيان الفلسطيني..

وما دام اليهود لم ينسوا الهيكل بعد الفي سنة فهل سينسى الفلسطيني قدسه وفلسطينه ونابع اطفاله ؟

ملاحظة: لا انتظر منك جوابا لانني لا اريد ان القيا مرة اخرى.

● وليد ياسين — شفاعمرو ●

●● الى الاخت (أ. أ. أ.) من عطيا. لقد قرأنا رسالتك باهتمام شديد. وكنا نامل ان نساعدك بكل ما في مقدورنا. لكنك لم تتيحي لنا ذلك اذ لم تذكري اسمك وعنوانك. الامر الذي يمنعنا حتى من نشر رسالتك. فالمقالات التي تنشر في الصحف، حتى تلك الموقعة باسماء مستعارة، يجب ان تكون هوية اصحابها معروفة للصحيفة. وكان بامكانك ان تكتبي لنا باسمك الصريح وتطلبي ان ننشر الرسالة تحت اسم مستعار وكنا سنفعل ذلك بكل سرور.

عرب يا رسول الله .. !

(حبيب رايح رايح .. حبيب جاي حبيب محمل عسكر وجاي)

في كل عواصم متنا العربية تجيء أهلا وتطأ سهلا. حتى الصبايا في خدورهن لا يستحين منك. كُل. إشرب. مد ساقيك في كل الاتجاهات. ولكن إياك ان تتركنا. فدونك المجازر. يـا حامي الحمى. يا حبيب العرب.

حبيب رايح .. لا ! «لا نحن نحمل امريكا مسؤولية المجزرة في مخيمي صبرا وشاتيلا» . و «نحن نتهم القوات المتعددة الجنسيات، الامريكية والفرنسية والطليانية، بالتواطؤ مع اسرائيل وتسهيل مهمتها في ارتكاب المجزرة لانها انسحبت قبل موعدها المقرر..» ولذلك «نحن نطالب بعودة هذه القوات» لانها ستعود بسرعة تعوق سرعة ارسال قوات دولية من مجلس الامن. فافراد هذه القوات لاسيون جاهزون..

حبيب جاي «نحن ننتظر الآن بثقة قيام الامة الامريكية بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

السعودية: «لقد اثبتنا للعالم اننا امة تحب السلام وتسعى اليه» ركضا ومشيا وحبوا وفي دعائنا الى الله.

«ان اخوة لنا في المخيمات وفي لبنان قتلوا دون وجه حق. ويتوجب علينا ان ناخذ بيدهم وان نعينهم ماديا ونؤازرهم اقتصاديا وان نساعد في إعادة بناء لبنان». «وبهذه المذبحة تضيف اسرائيل حلقة سوداء على حلقات عدوانها الشامل». وها نحن نعد ونحصي هذه الحلقات على حبات السبحة.

«وبعد أن جمع الله صفوف الامة العربية في مؤتمر فاس فاننا سوف نتحرك ليتح للجميع العيش بسلام ووضع حد لعدوان اسرائيل. لذلك فنحن نطالب الاتحاد السوفيتي بان يفسح المجال امام حق تقرير المصير.. للشعب الافغاني. ولسوف نكون قادرين على رد كيد الاعداء. واعتصموا بحبل الله جميعا». شد يا سيدي شد. الا ترون:

«ان جوا من البلبلة والتناقضات يسود الكيان الصهيوني». «وان العلي القدير لقادر على تشتيت شملهم. وان لكل شيء اجلا».

الاردن: «صرح جلالة الملك المعظم بان لا حل للقضية إلا بالاتحاد فيدرالي بين الاردن وفلسطين يقوم على خطة ريغن. وكان جلالته قد صحا من نومه مبكرا وتناول فطوره في قصر الراحة ثم استقبل بحفاوة المصلين في المسجد».

عيش بلادي وتحيا الملك.

سورية: لاهتف واناديٍ في كل وادي
حبي وبلادي سورية حبي وبلادي
لاهتف واناديٍ .. واناديٍ واناديٍ ..

فلسطين

التلفزيون الامريكي — سيد عرفات: ما هي الحدود التي تشترطونها لاقامة دولتكم فيها ؟

عرفات — انا مستعد ان ارفع العلم الفلسطيني حتى في اريحا وحدها.

التلفزيون الامريكي — سيد عرفات: ما هو التنازل الذي تقدمونه مقابل اقامة الدولة الفلسطينية ؟

عرفات — لا يكفي ما قدمه ابناء الشعب الفلسطيني ؟ هل تريدون مجازر أخرى ثمنا للوطن الفلسطيني ؟

سلام وتحية. انـا سعيدة بنت سعادة من مخيم بلاطة. احمل سلامي الى وفدي فخر ومنصور في مخيم صبرا. ارجو ان تطمئنونا عن حالكم: هل اسرتم أم جرحتم ام قتلتم ام دفنوكم احياء، يـا كبدي ؟

وشكرا لاذاعة اسرائيل.

نسيم أبو حيط

عندما يقود السفينة مجانين !

● ليس الامر غريبا علينا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني في اسرائيل، ولا حتى مستهجنا ان نسمع تهديدا وقحا وصفقا وخطيرا من ضابط بوليس كبير ومسؤول في مركز بوليس سيجف هو المدعو «نورمان» بارتكاب جريمة جديدة في عرابة. ليس في الامر عجب بعد سلسلة المجازر والجرائم الطويلة والعديدة التي اقترفتها السلطات الاسرائيلية بحق جماهيرنا العربية على مدى ٣٤ سنة وكان اخرها سفك الدم، وبدم بارد، في الناصرة. لقد جاء هذا التهديد في الوقت الذي لا تزال فيه ايدي حكام اسرائيل ملطخة بدم شهداء صبرا وشاتيلا.

كان ذلك التهديد واضحا وضوح الشمس وصريحا لا غبار عليه حول نوايا حكام اسرائيل باقتراف جريمة اخرى تضاف الى سلسلة جرائمهم. وقد وجه هذا التهديد العنصري الوقح الى رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمد نعيرى نصار ونائبه السيد عبد الرؤوف كناعنة عشية اعلان الاضراب الاحتجاجي العام يوم الاربعاء ٩/٢٢ من ضابط بوليس سيجف المدعو «نورمان» وكان بصحبته رئيس شعبة المخابرات في منطقة الشمال المدعو موسى عشبان. قال هذا الضابط «انه عندما يكون عندنا وزير دفاع وقائد اركان مجنونان فماذا تنتظرون ان يحدث ؟ احتمال القتل بسيط جدا. وبامكاننا ان نطلق النار في الهواء، والرصاص الطائش يقتل المواطنين كما حدث في الضفة والقطاع».

هكذا وبوقاحة جاء تهديد ضابط البوليس الذي كشف عن نوايا اسياده وعن اسلوب وخطورة اطلاق الرصاص «في الهواء». نحن لسنا على علم اذا كانت وزارة الداخلية ووزارة الدفاع تمتلكان شهادة تدل على ما صرح به هذا الضابط امام رئيس مجلس عرابة ونائبه. وهذا التهديد لم يعد مجرد زلة لسان او تهديدا فارغا ليس له رصيد فاعتداءات الناصرة كفيلة بان تبرهن ان السلطات الاسرائيلية اعدت للانقضاض على الجماهير العربية خاصة وان حملة السلطات هي ضد الشعب العربي الفلسطيني والمواطنون العرب هم جزء من هذا الشعب الذي تسعى السلطات الاسرائيلية الى تصفيته جسديا. ولكن لا حاجة لمرتكب الجريمة او منفذها ان يكون مجنونا او ان يملك شهادة تدل على ان امره مجنون. يكفي للمجرم، عندما يريد ان يرتكب جرما سياسيا، ان يكون عنصريا او فاشيا، او نازيا او دكتاتوريا. فلم يكن حضرة ضابط البوليس بحاجة الى ان يدلي بمثل هذه الشهادة امام رئيس المجلس ونائبه، فهما ادرى بحقيقة قائد الاركان منذ سنة ١٩٧٦ عندما كان قائدا للمنطقة الشمالية والفرق الغربية في حمام من الدم كانت نتيجته استشهاد خير ياسين في عرابة وجرح اكثر من ١٥ شابا. وسقط في القرية المجاورة، سخنين، ثلاثة شهداء وعدد كبير من الجرحى، وفي دير حنا عشرات الجرحى. واذا كنا نود التعليق على هذا التهديد السلطوي العنصري فاننا نشير الى «جرأة» هذا الضابط في الكشف عن حقيقة اسياده العقلية والسياسية. والحقيقة الثانية التي نود التعليق عليها هي ان شعبا يعتبر نفسه «ديمقراطيا» ويعتبر اسرائيل واحة الديمقراطية كيف يعقل أن يكون وزير دفاعه هو الشخصية الثانية في الحكومة، مجنونا وقائد اركانه كذلك! وكما قال المثل «اذا كان قائد السفينة غراب تهوي بك على الخراب».

وختاما اذا ليطلب الشعب الاسرائيلي بمثل هذه القيادة الميليكرونية المجنونة — على نمائها — فهذا لا يشرفه ابدا. اما نحن، الجماهير العربية هنا، فليس لنا الا وحدة الصف المتينة والواعية لمجابهة عبث هؤلاء المجانين.

عمر سعدي

مختصر مفيد:
حول دور لجان اولياء امور الطلاب

● مع افتتاح السنة الدراسية، وكما هو الحال في كل سنة، تبرز حدة المشاكل والاوضاع الصعبة التي يعاني منها اولادنا في المدارس الرسمية. هذه الاوضاع التي نتجت عن تراكم الاهمال المتعمد لقضايانا وحاجات قرانا ومدننا العربية ومن انتهاج سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة لابقاء علينا قوة عاملة غير مهنية، وبالتالي رخيصة، للقيام بالاعمال التي يرتفع عنها «السيد».

تتجسد سياسة التجهيل في مجالات عديدة. وهي تتكون من جميع العوامل التي تمنع تطور مدارسنا ابتداء من عدم اعتماد الميزانيات الكافية لبناء مدارس حديثة بدل الغرف الضيقة المستأجرة والمنتشرة على طول الحي وعرضه وكذلك شحة الميزانيات لشراء الاثاث الجديد ووسائل الايضاح اللازمة واقامة المختبرات والقاعات الرياضية والمكتبات اللازمة ومرورا بعدم تنفيذ قوانين التعليم المعمول بها في الوسط اليهودي بشكل فعال وانتهاء بعدم تطوير البرامج الدراسية واصدار الكتب اللازمة وحتى التنكر لتراثنا وتاريخنا القومي العربي الفلسطيني.

مقابل هذه الاوضاع المزرية وهذا الاستهتار بحق اولادنا في التعلم والتطور يبرز دور اولياء امور الطلاب في تعرية وفضح سياسة التجهيل والتصدي لها وتقديم كل مساعدة لادارة المدرسة من اجل استغلال جميع الامكانيات المتوفرة الى الحد الاقصى. ويستطيع اولياء الامور القيام بهذه المهمات من خلال حضورهم الفعال لاجتماعات اولياء الامور واشتراكهم بالعمل لجان اولياء امور الطلاب في المدارس التي يتعلم بها اولادهم.

وعليه اتوجه الى جميع الاباء والامهات واطالبهم بعدم التقاعس من اجل واجبهم الاول نحو ابنائهم، فلذات اكبادهم. فمعا، وفقط معا، نستطيع مواجهة هذه التحديات.

● ابا جيهوي ●

مباحثات هامة لتعميق التعاون بين الاتحاد السوفيتي وفيتنام

● موسكو — جرت في الكرملين في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٥) مباحثات هامة بين الوفد الحزبي الحكومي السوفيتي برئاسة ليونيد بريجنيف والوفد الحزبي الحكومي الفيتنامي برئاسة ترونغ شين .

وتحدث ليونيد بريجنيف في هذه المباحثات عن سير تنفيذ كادحي الاتحاد السوفيتي للمهمات الاجتماعية والاقتصادية التي طرحها المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفيتي .

واما ترونغ شين فتحدث عن مكافحة الحزب الشيوعي الفيتنامي لآثار الخطيرة للعدوان الامبريالي المديد والجهود التي يبذلها الكادحون الفيتناميون لانشاء القاعدة المادية التكنيكية للاشتراكية . وشكر الاتحاد السوفيتي حزبا وحكومة على العون الكبير والقيم الذي يقدمه لبناء الاشتراكية .

واشار ترونغ شين الى ان فيتنام يعتبر التلاحم والتعاون مع الاتحاد السوفيتي حجر الاساس في سياستها الخارجية واحد اهم عوامل الانتصارات الثورية المسابقة في المستقبل .

وصرح بريجنيف بان تعميق التعاون مع جمهورية فيتنام الاشتراكية من كل النواحي هو خط معين ثابت ينتهجه الحزب الشيوعي السوفيتي . واكد الزعيم السوفيتي ان الاتحاد السوفيتي سيتمسك بهذا الخط دون سواه .

وقد اشير في المباحثات الى اهمية مناقشة المسائل الدولية ، والى الضرورة الملحة لحل مسالة خطر نشوب الحرب المتزايد بسبب سياسة الامبريالية الامريكية .

واستنكر الطرفان اعمال والنشاط الى تدفع الشعوب الى لجة سباق التسلح والاستعدادات العريضة التي تقوم بها الامبريالية الامريكية في مختلف بقاع العالم ، ومحاولات تنظيم ما يسمى بالمسيرة الصليبية المضادة للاشتراكية في مجالات السياسة والاقتصاد والدعاية .

واعرب الطرفان عن عزمهما على الدود بصمود عن مصالحهما المشروعة والتصدي لدسائس الاوساط العدوانية .

واشارا بارتياح الى اتفاق وجهتي نظرهما في وضع الامور في العالم .

وتبادل بريجنيف وترونغ شين المعلومات بشأن وضع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية فيتنام الاشتراكية وبين جمهورية الصين الشعبية . وقالا أن تطبيع هذه العلاقات هو شيء ينبغي لا يضر البلدان الثلاثة ويتفق ومصالح الاتحاد السوفيتي وفيتنام والصين على السواء ومصلحة توطيد السلام العالمي .

واعار الطرفان بالغ الاهمية في المباحثات الوضع في جنوب شرقي آسيا . وقد أيدت تماما تقديراتهما للوضع هناك وطرق تسويته .

وقد اكد ليونيد بريجنيف مساندة الاتحاد السوفيتي التامة لمبادرات جمهورية فيتنام الاشتراكية ولاوس وكمبوتشيا الرامية الى حل المشاكل التي تواجهها منطقة جنوب شرقي آسيا وجعل هذه المنطقة منطقة السلام والاستقرار والتعاون .

وقد جرت المفاوضات في جو من الاخاء والود وتماثل الآراء التام على حل كل المسائل التي طرحت على بساط البحث .

●● خطاب بريجنيف في استقبال الوفد الفيتنامي

وكان ليونيد بريجنيف قد القى يوم ١٠/٥ خطابا في المأدبة التي اقيمت في الكرملين تكريما لوفد جمهورية فيتنام الاشتراكية الحزبي والحكومي .

وقال في خطابه « ان طبيعة محادثاتنا الودية هي كالعادة دائما واضحة كل الوضوح انها تاكيد لوحدة وجهات نظرنا واهدافنا ومساهمة ملموسة جديدة في تطوير العلاقات السوفيتية — الفيتنامية . ويستند تعاوننا الشامل الى تقاليد مجيدة من الاخاء السوفيتي الفيتنامي الذي امتحن في النضال عن قضية الاشتراكية وفي العمل السلمي البناء ان الاساس المضمون لعلاقاتنا هو معاهدة الصداقة والتعاون . لقد كان السوفيت دائما يتضامنون مع شعب فيتنام . اننا معجبون بهذا الشعب الذي بنى الآن بعد سنوات طويلة من النضال الدامي ضد المعتدين حياة جديدة في ظروف صعبة . ان الشعب الفيتنامي كسب بجدارته وصموده الاحترام الشديد من قبل البشرية جمعاء . اننا لموقنون ان نمط بناء الاشتراكية العمل من المساهمة في قضية حفظ السلام واقامة التعاون السلمي في آسيا وفي العالم كله سيقود الى مصالح مكانتها العالية في الميدان الدولي » .

وقال ليونيد بريجنيف « اننا نعرف جيدا ان لا شيء يمكنه ان يزعزع ارادة شعوب فيتنام ولاوس وكمبوتشيا في الحياة السعيدة . والى جانبها أصدقاء أمناء واوفياء كان منهم ولا يزال وسيبقى حزبنا الشيوعي ودولتنا السوفيتية » .

وقال بريجنيف « ان التعاون السوفيتي — الفيتنامي يشمل الآن كل مجالات الحياة السياسية والاقتصادية وأمامه آفاق عريضة . ومن دواعي السرور الاشارة الى انه يعود على الطرفين بالخير العميم المتزايد » .

ودعا بريجنيف الى تثبيت العلاقات السوفيتية الفيتنامية بكل الوسائل ومضاعفة فعاليتها .

وقال : « انا سعينا أو بسعادة نواصل التعاون السلمي والتضامن مع الشعب متوكلين على مكوناته ونستمر ايضا في الدفاع عن وطنيهما وعن الاشتراكية . وهذه مهمة ليست بالبسيطة ولكننا عملنا بها والنظام في الماضي بشكل لا بأس به وسنقوم بها الآن ايضا خير قيام » .

واستعرض الرئيس السوفيتي حول « أن الوضع في العالم تعقد بشكل خطير . فالقوى العدوانية الامبريالية وخصوصا الامبريالية الامريكية تقوم بدورة جديدة في سباق التسلح النووي لا سابق لمقاديرها ، واطلقت حملة صليبية على الاشتراكية ونضال الشعوب التحررية ومصالحها صريحا مع الرجعيين الصينيين والطامعين التوسعيين في كل انحاء العالم تقريبا . وتتدخل بصفاقة في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى مهددة امنها واستقلالها . وكل هذا يلقي مسؤولية كبيرة على كل من يعز عليه السلام ونعمه مصائر البشرية » .

وقال بريجنيف « أن ملحمتنا الكبير من جديد ان الاتحاد السوفيتي وحلفاءه وجميع القضايا الدولية ولطرق النضال من اجل تخفيف التوتر ومن اجل درء سباق التسلح ومن اجل تدعيم السلام » .

ثم قال الرئيس السوفيتي مطمئنا كان من جملة المواضيع الكبيرة التي بحثناها اليوم مع الوفد الذي يرأسه ترونغ شين مسالة علاقاتنا مع جمهورية الصين الشعبية . وهنا ايضا تبينا وجهة نظر واحدة . فنحن نريد علاقات طبيعية ، علاقات حسن جوار مع الصين . ونريد الصداقة مع الشعب الصيني . هذا هو خط مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي الفيتنامي . وسنسعى الى تطبيق هذا الخط باستمرار . وهذا الامر ليس سهلا بسبب عبء الماضي ولكنه في رأيينا ممكن التحقيق اذا اسرعنا اليه بهدوء وبدون آراء مسبقة وعلى اساس المعاملة بالمثل الطيبة والنزيهة » .

وقال الرئيس السوفيتي : « اننا في كل حال نريد هذا » .

واستمر بريجنيف قائلا « ان سعيمة النمو في جنوب شرق اسيا ضرورة ماسة . وقد تجلى طموح شعوب هذه المنطقة المطلة الى السلام الدائم والامن في اقتراح انشاء منطقة سلام من هنا . وطبق النبأ

— البقية من ص ٤ —

اهالي نابلس يتمسكون بمجلسهم البلدي الشرعي المنتخب

● القدس — براسافا — نمى سلطات الاحتلال الجهاد مالسك لمجالس البلدية القائمة . وقامت في الاسبوع الماضي باستدعاء هيئة الغرفة التجارية ورؤساء الدوائر في نابلس وابلغتهم بحاجتها الى تشكيل ما يسمى مجلس بلدي جديد في المدينة وطالبت منهم اختيار ممثلين لهذا المجلس .

واعترف الحاكم العسكري بسوء اوضاع المدينة ترجت حد الغالبة المجلس البلدي الشرعي وان سلطات الاحتلال غير مستعدة لتحمل هذه الاعباء !

وعلم مراسلنا بان المدعوين ابلغوا الحاكم العسكري ان للبلدية مجلسها الشرعي المنتخب وان على سلطات الاحتلال اجراء الحوار معه لاعادة الشرعية اليه .

قوات الاحتلال تخطط لاغتصاب اربعة آلاف دونم من اراضي الخليل

● القدس — براسلفا — تقوم قوات الاحتلال باجراء عمليات مسح واسعة للاراضي الواقعة في منطقة لوزة الواقعة بين نوح والخليل .

وعلم مراسلنا ان مساحة هذه الاراضي تبلغ اربعة آلاف دونم وان الهدف من عملية المسح هو اغتصاب الارض لاقامة مستوطنة احتلالية جديدة عليها .

الشيوعيون اليونانيون وكل الشعب اليوناني مع نضال الشعب الفلسطيني وكل قوى السلام العادل

✽ بقلم : عبد القادر ظاهر ✽

● احتضنت اثينا — عاصمة وطن الشعب اليوناني العريق ، في الفترة ما بين ١٦ — ٨٢/٩/١٩ مهرجان الصحافة والشبيبة الشيوعية اليونانية .

وقد تحول هذا المهرجان الى اضخم تظاهرة جبارة احتفالا بعيد الصحافة والشباب اليوناني ، وجمد ملك المهرجان القاعدة الجماهيرية العريضة ، والمكانة العالية لصحافة الشيوعية والشبيبة الشيوعية اليونانية بقيادة الحزب الشيوعي اليوناني ، بين اوساط الشعب والشباب في اليونان .

وقد شارك في هذا المهرجان ٤٦ وفدا شبيبيا من الدول الاشتراكية وامريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا والشرق الاوسط واوروبا الغربية . وكنت واحدا من الوفود التي شاركت في المهرجان ممثلا لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وصحافته .

ويحكم موقع بلاد اليونان ودور الشيوعيين هناك ، وفي ظل حكم « حزب الباسوك » الاشتراكي الحاكم ، جذب المهرجان واحداثه ومرابحه اهتماما كبيرا وواسعا ، خصوصا فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط . وبشكل خاص القضية الفلسطينية والنضال الفلسطيني في هذه المرحلة اثر الحرب العدوانية الاجرامية المستمرة التي تشنها الاوساط الاسرائيلية الحاكمة — الفاشية على لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته (م.ت.ف) وذلك بدعم وتنسيق مع الامبريالية الامريكية وبغطاء الصمت والتواطؤ الرجعي العربي .

بعمل كل ذلك ، وعلى ضوء الصمود الاسطوري والوقفة القتالية في معارك بيروت المحاصرة الصامدة ، تحول المهرجان الى هبة تضامنية جماهيرية رائعة مع نضال مقاتلي (م.ت.ف) والحركة الوطنية اللبنانية ، ومع مجمل مسيرة نضال شعب فلسطين من اجل التحرر والفوز بحق تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ولمس كل من شارك وساهم في المهرجان اجواءا ملؤها السداد والتعاطف والتضامن مع نضال الشعوب المقهورة وحركات تحررها ، ومع نضال حركات الشبيبة الشيوعية المشاركة في المهرجان .

وحاز وفدنا على قسط هام من التضامن والتأييد والاهتمام بنضال الشبيبة الشيوعية في اسرائيل بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكذلك بنضال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وسائر القوى التقدمية اليهودية المعادية للحرب والعدوان والاحتلال . وتجلى ذلك عبر الاتصال الشديد على الصعيد الاستعراضي الخاص بنضالنا داخل اسرائيل ضد سياسة الحرب وجرائم الاحتلال البشعة .

وصادف افتتاح المهرجان مساء يوم « الخميس ١٦—٩ » بدء « المذبحة الاجرامية » التي نفذتها اذرع الاحتلال وعملائه المتعطش للدم الفلسطيني في مخيمات شاتيلا وصبرا بعد اجتياح بيروت الوطنية ، وفي الساعات الاولى لافتتاح المهرجان بدأت تصل وتنشر الحقائق والتفاصيل عن الجرائم البشعة والمذابح الفظيعة التي اقترفت هناك ضد الآمنين من الفلسطينيين نساء ، اطفالا ورجالا .

ومع تكشف الحقائق عن فظاعة الجرائم ، تعاظمت موجات السخط والاستنكار والادانة العارمة لجرائم الفاشست الجدد . وتواصلت ايام وليالي المهرجان لتؤلف اعظم صرخة صادقة وغاضبة باسم الملايين من ابناء الشعب اليوناني ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي ، وضد الامبريالية الامريكية التي تدعم وتقدم كل ما يلزم لاستمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي الغاشم .

وكان المهرجان والصحافة الشيوعية اليونانية اول من عمم ونشر المزيد من التفاصيل عن المذابح في مخيمات بيروت وكانت مدعومة بالصور الدامغة التي تبين وتفضح المجرمين القتلة الذين مثلوا و « بشعوا » بضحاياهم حتى بعد موتهم وابعدوهم بالجرارات ، ومن لم ثابروا بدفنهم في « قبور جماعية » مستعملين الجرافات والبولدوزرات ، في محاولة لاخفاء جرائمهم النكراء ومعالم المذبحة . ولكن ايدي وارجل القتلى كانت تظهر بين الانقاض .

وفي كل نشاطات المهرجان وقراراته النهائية جرى التركيز على ادانة الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ضد ابناء ولوار الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية ، وبالذات التركيز على ادانة الدور القذر الذي تقوم به الامبريالية الامريكية في دعمها واطلاق ايدي المعتدين والمحتلين ودعمهم بكل وسائل القتل والدمار بالاضافة الى تقديم التغطية السياسية السافرة لهم .

وجرى التأكيد على ضرورة ان تقوم الحكومة اليونانية بخطوات لانهاء القواعد الامبريالية على اراضيها والخروج من طوق حلف « ناتو » الامبريالي ، وجرى الربط بين هذه القواعد ودورها في اسناد ودعم نوايا وجرائم الامبريالية واسرائيل والرجعية في الشرق الاوسط عامة وفي لبنان بشكل خاص .

ووصلت ذروة الاحتجاج العارم على المذبحة / المجزرة في مخيمات « شاتيلا وصبرا » يوم ٢٠—٩ حيث نظمت بدعوة من الشيوعيين اليونانيين و « اتحاد العمال » و « اتحاد الاطباء » اليونانيين اضخم مظاهرة احتجاج شهدتها اثينا العاصمة ، تقدمها قيادات الحزب الشيوعي واتحادات الاطباء والعمال ، وبرز من بينهم الملحن الشهير « ميكيس ثيودوراكيس » الذي تواجد في بيروت اكثر من مرة ولحن النشيد الوطني الفلسطيني . وشارك في المظاهرة ٨٠ الف مشترك ، اطلقت حناجرهم شعارات السخط والاستنكار الغاضبة على جرائم الجزارين . كما اطلقت شعارات التأييد والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني واللبناني .

وتوجهت المظاهرة الى مقرات السفارات الامريكية والاسرائيلية واخترقت ساحات وشوارع العاصمة الرئيسية والجدير بالذكر ان الصحافة والاذاعة وشبكة التلفزة اليونانية خصصت ولا تزال تخصص الكثير من الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط وخصوصا قضية نضال الشعب العربي الفلسطيني وحركة التحرر العربية . وابرز الدور الذي تقوم به القوى التقدمية والمناهضة للاحتلال والحرب في اسرائيل ضد مؤامرات وجرائم الثالوث الدنس (الامبريالية ، الاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل — والرجعية العربية) . وتجدر الاشارة الى انه خلال ايام المهرجان شاركت فرقة « الميادين » الوطنية بقيادة المغني الثوري اللبناني المشهور مرسيل خليفة . حيث انبعث من فرق منصات المهرجان اناشيد ثورية ووطنية معبرة تلفت الجمهور والحضور روح الحماس والنضال والكلمة المقاتلة واللحن الثوري المعبر الذي يتحلى بها مقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية والقوات المشتركة في معارك الصمود والدفاع عن بيروت .

هذا بالاضافة الى الاجواء الحماسية والثورية التي نشرتها الحان الفنانين ، وفرق العزف ، والرقص الشعبي اليوناني ، والانشودة والحان الفنان (ميكيس ثيودوراكيس) وغيره . وقد اسهمت بشكل خاص في نشر هذه الاجواء عدة فرق للرقص الشعبي من الدول الاشتراكية المختلفة .

اما على الصعيد اليوناني الداخلي فكان المهرجان دفعة قوية وجماهيرية في معركة الحزب الشيوعي اليوناني الذي يخوض حاليا معركة الانتخابات للبلديات في عموم اليونان ، تحت شعار المحافظة على قوة تمثيل الشيوعيين وزيادتها خصوصا في هذه الظروف التي تمر فيها اليونان حيث يتعاظم وزن دور الحزب الشيوعي في كل المجالات الخارجية والداخلية وخصوصا البلدية والخدمات التي تقدم الجماهير الشعبية وستجرى الانتخابات في منتصف الشهر المقبل — تشرين ثاني ويتنافس فيها في الاساس مرشحو ٣ قوى اساسية وهي ، الحزب الحاكم — الباسوك ، الحزب الشيوعي اليوناني ، الحزب اليميني — « الديمقراطية الجديدة » .

وتجري معركة الانتخابات حول الشؤون والقضايا البلدية المحلية بالارتباط الوثيق تماما مع مجمل تأثير السياسة والظروف السياسية السائدة هناك خصوصا كما ذكرنا ، في ظل حكم حزب — الباسوك الاشتراكي — بزعامة باباندريو حيث يقوم الشيوعيون بدور هام في حث ونقد الحكومة ودفعها باتجاه تطوير مواقفها ونهجها الخارجي والداخلي على الاقل طبقا لبرامج الحزب الحاكم وتعهداته لناخبيه في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة . وبالاساس فيما يخص مسالة الغاء القواعد الامريكية من اليونان وتخليصه من براثن حلف — ناتو — الامبريالي ، وتحسين ظروف معيشة الشعب خصوصا الطبقات العاملة والفقيرة . ومن قوانين باتجاه تعزيز العمليات الديمقراطية . والحد من تأثير وقوة الشركات الاحتكارية والاستعمارية في الاقتصاد اليوناني وبالتالي في السياسة اليونانية الخارجية والداخلية .

هذا ويستعد الحزب الشيوعي اليوناني بكوادره وجماهيره الواسعة لانجاح مؤتمر الحزب الـ — ١١ الذي تجري الاستعدادات المكثفة له بالكثير بما يمكن من النشاطات والكتب في صالح الشعب اليوناني والطبقة العاملة اليونانية .

رسالة مفتوحة من السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي الى عمال الولايات المتحدة :

اوقفوا ابادة الشعب الفلسطيني !

● براغ — اشار ابراهيم زكريا ، سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي ، في رسالة له مفتوحة موجهة الى عمال الولايات المتحدة الامريكية الى الاعمال الفظيعة التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي في لبنان وقال :

« ان كل هذا يتم بالاسلحة التي تنتجونها وتدفعون ثمنها . ان ما يمكن اسرائيل من العمل دون عقاب واستمرار حربها الابادية والتصفوية هو الطائرات الامريكية والصواريخ الامريكية والذخيرة الامريكية والدعم الكامل الذي تناله اسرائيل من حكومة الولايات المتحدة . كل هذا يتم تحت حجة امن اسرائيل . فاي نوع من الامن هذا الذي يقوم على فناء شعب آخر ؟

ان للفلسطينيين الحق في العيش كشعب على ارضهم . وهذا حق معترف به عالميا وليس في وسع القوة مهما كانت ان تحرمهم من هذا الحق .

ان اسرائيل باعمالها العدوانية ومذابحها وغزوتها وتصميم احترامه لقرارات مجلس الامن الدولي تقدم دعوة صريحة الى استعمال القوة ضدها . ويهدد ذلك السلم العالمي تهديدا خالقا . ان اتحاد النقابات العالمي ، الذي ولد بتصميم النقابات في العالم في نهاية الحرب ضد الفاشية المنتصرة في ١٩٤٥ على ان لا تتكرر مأساة كهذه ابدا يرى هذا الخطر بوضوح .

علينا ان نعمل قبل فوات الاوان .

اننا ندعوكم كعمال امريكيين لا يرون مصلحة في ابادة الفلسطينيين او اي شعب آخر ، الى العمل بصورة عاجلة مع جميع عمال العالم لاجبار حكومتكم الى التنصل من اسرائيل في هذه الحرب واتخاذ موقف والنص من اجل السلام والمفاوضات السلمية .

ان تضامنكم سيساعد في تطبيق تسوية تتم التفاوض عليها القضية الى حل عادل ، الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ان موقع المسؤولية الذي تحتلونه باسم ٣٦ مليون عامل منظمين في اتحاد النقابات العالمي ، العمل الاداة سريعة للمساعدة في وضع حد نهائي لعدوان الظالم ضد الشعب البطل : الفلسطيني » .

مصر وسورية تحتفلان بذكرى حرب تشرين !!

● دمشق — القاهرة — الوكالات — احتفلت سورية ومصر ، يوم الاربعاء الماضي ، بالذكرى التاسعة لحرب تشرين الاول ١٩٧٣ . وجرت في دمشق والمدن السورية الكبرى سلسلة من الاحتفالات والمهرجانات على الصعيدين العسكري والشعبي وعلت الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية اعلامها وقامت طائرات من سلاح الجو السوري من طراز ميغ وسوخوي بعروض جوية فوق دمشق والقت طائرات الهليوكبتر بطاقات وورق ملونة تتضمن عبارات تشيد بحرب تشرين وبالرئيس السوري حافظ الاسد مقرة الشهداء .

واما في مصر فقد القى الرئيس حسني مبارك العرض العسكري التقليدي الذي القى فيه السادات مصرعه في العام الماضي واكتفى بوضع اكليل من الزهور على قبر الجندي المجهول واكليل آخر على قبر السادات . ومما لفت النظر ان التلفزيون المصري لم يبث الصمود عن مراسيم وضع اكليل الزهور على قبر السادات رغم بعده خمسة امتار فقط عن قبر الجندي المجهول .

يبدو ان التلفزيون المصري على حق . فماذا بقي من هذه الحرب المجيدة ؟ واين دم الجنود المصريين والسوريين ؟ هل ذهبت تلك الدماء سدى !!! وهل صارت الذكرى لاتستأثر اهتمام احد !!؟

بعد حملة من الاعتقالات الواسعة والاعتداءات الوحشية على المتظاهرين في الاردن

عفو يشمل ٧٣٦ شخصا من الفلسطينيين !

● عمان — اصدر مضر بدران ، رئيس وزراء الاردن ، امرا بايقاف كافة الملاحقات والاجراءات بحق ٧٣٦ شخصا من الفلسطينيين الذين اضطروا الى مغادرة الاردن اثر مذابح ايلول الاسود في عمان في العام ١٩٧٠ .

ويشير المراقبون الى ان هذا العفو على الرغم من اهميته ، هو محاولة للتخفيف من نقمة الجماهير في الاردن على حملة الاعتقالات الواسعة التي قامت بها السلطات الاردنية مؤخرا بين صفوف الفلسطينيين والاعتداءات الوحشية التي شنتها قوات الملك حسين على مظاهرات الاحتجاج التي نظمها الفلسطينيون في الاردن ضد الغزو اسرائيلي للبنان والمجزرة الوحشية التي نظمها في مخيمي صبرا وشاتيلا .



● جامعة لينين في مدينة كازان عاصمة جمهورية تاتاريان السوفيتية ذات الحكم الذاتي و يبلغ عدد سكان المدينة مليون و ١١ الف نسمة ●

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفيتية للانباء)

اتحاد النقابات العالمي

٣٧ سنة في خدمة عمال العالم

●● متى نشأ اتحاد النقابات العالمي ولماذا ؟

تأسس اتحاد النقابات العالمي بناء على ارادة شغيلة العالم . فقد نشأ الاتحاد للدفاع عن مصالحهم ، وكان المؤتمر النقابي العالمي الذي عقد في لندن في فبراير — شباط ١٩٤٥ ، في وقت كانت فلقات مدافع الحرب العالمية الثانية لا تزال تدوي في اوروبا ، هو الذي ارسى اسس الاتحاد . وفي المؤتمر النقابي العالمي الاول الذي عقد في باريس في اكتوبر — تشرين الاول ١٩٤٥ ، انبثقت الصيغة الرسمية على مولد هذه المنظمة النقابية الموحدة . واصبحت جزءا من تاريخ الحركة العمالية .

وعلى الرغم من الانقسام الذي حدث في ١٩٤٩ ، ظل اتحاد النقابات العالمي محتفظا بطابعه العالمي . فهو يضم نقابات تمثل ١٩٠ مليونا من الشغيلة ، من كل القارات والاجناس ، ومن مختلف الآراء السياسية والدينية ، ومن بلدان تختلف انظمتها السياسية ومستويات تطورها الاقتصادي .

وقد حدد اتحاد النقابات العالمي لنفسه الاهداف التالية : وحدة كل الشغيلة النقابيين في النضال الدفاع عن حقوقهم ومصالحهم الحيوية ، والتحسين ظروف الحياة والعمل ، ومن اجل سلام دائم ، والانفراج الدولي ونزع السلاح ، ومن اجل الاستقلال الوطني الحقيقي والكامل ، ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي لكل الشعوب .

●● ١٩٠ مليون عضو

يضم اتحاد النقابات العالمي الـ ١٩٠ من الاعضاء ينتمون الى ٨٠ اتحادا نقابيا في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا واوقيانوسيا . كما ان تأثيره يصل الى عشرات الملايين من العاملين ، وعشرات المنظمات الوطنية الصديقة والاتحادات المهنية الدولية ، والاتحادات النقابية الاقليمية ، التي تتعاون معه في الدفاع عن حق العمل ، وعن ظروف حياة جديرة بالانسان ، وعن الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية والتوسيع في تلك الحقوق والحريات ، ومحاربة سيطرة الشركات المتعددة الجنسية ، والتوصل الى اقرار نظام اقتصادي عالمي جديد والقضاء على الفقر والمجاعة والامراض ، وتخليص البشرية من تظام الابرتهايد المقيت ومن كل اشكال التمييز العنصري ، وانهاء سباق التسلح وذلك بتطبيق اجراءات فعالة لنزع السلاح ، والحط الاهداف العدوانية للامبريالية ، والعمل بكل الوسائل على منع اندلاع حرب عالمية جديدة وتخليص البشرية الى الابد من شبح ثمالها ، والقضاء على استغلال الانسان للانسان ، والعمل على انتصار التقدم الاجتماعي .

●● دستور الاتحاد وتركيبه التنظيمي

يمارس نشاطاته على اساس دستوره منظمة جماهيرية ونقابية ديمقراطية ، الذي اقر في المؤتمر النقابي العالمي بشكل ديناميكي يملأ القرن . وهو يسعى دائما على أن تلائم نشاطاته مع الظروف والمطالب الجديدة . وقد انعكس ذلك في التغيرات والتعديلات التي ادخلت على دستوره . ومع ذلك فان المبادئ والخطوط الاساسية لاتحاد النقابات العالمي تحتفظ حتى اليوم بخصوصها — اي بالطابع الديمقراطي والمثالي ، المستقل والمنفتح لهذا التنظيم العمالي واستقلالية المنظمات المنتمية اليه ، واستقلالها تجاه الهيئات الوطنية والدولية .

ويعتبر المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي الهيئة العليا فيه ، وذلك فيما بين دورات انعقاد المؤتمر . ويتكون هذا المجلس من ممثلي كافة النقابات الوطنية المنتمية اليه ، ويعقد مرة كل عام على الاقل . ويقوم المكتب الذي يتشكل بصورة اسبوعية بممارسة فعالياته فيما بين دورات انعقاد المجلس العام . وهو يجتمع مرتين كل عام على الاقل . وتقوم سكرتارية الاتحاد ، التي يوجد مقرها في براغ ، بتوجيه النشاط اليومي ، وهي تتكون من السكرتير العام ونائبه ومن سكرتيرين يمثلون المناطق الرئيسية في العالم .

●● مركزه في الامم المتحدة ووسائل اعلامه

ويتمتع اتحاد النقابات العالمي بمركز استشاري من الفئة « أ » في الامم المتحدة وفي وكالاتها المتخصصة ، حيث يتولى الدفاع عن الشغيلة . كما ان لاتحاد النقابات العالمي مندوبين دائمين لدى الامم المتحدة في نيويورك ، ولدى منظمة العمل الدولية في جنيف ، ولدى اليونسكو في باريس ، ولدى منظمة الاغذية والزراعة في روما .

ويملك اتحاد النقابات العالمي وسائل الاعلام الجماهيرية الخاصة به . فهو يصدر مجلة شهرية هي « الحركة النقابية العالمية » التي تصدر باللغات الرسمية والانجليزية والاسبانية والعربية والروسية والالمانية والرومانية والبرتغالية . كما يصدر نشرة اخبارية اسبوعية هي « الاضواء على العالم النقابي » وهي تنشر باللغات الاتحاد النقابي الرسمية . كذلك تصدر بشكل دوري نشرات « العامل السوري » و « الرأي » (حول قضايا الحركة النقابية في افريقيا) و « الحوار النقابي » (وهي خاصة بنقابات امريكا اللاتينية) ، و « اتحاد النقابات العالمي والعمال العرب » و « التضامن مع تشيلي » و « التضامن مع كوريا » و « الشبيبة النقابية » . كما يصدر اتحاد النقابات العالمي ايضا كتيبات وملصقات ومنشورات .

برقيات •• برقيات

●● باريس — قرر اولاد واحفاد وباقي اقارب الفنان الاسباني العالمي الراحل — بابلو بيكاسو — حصر تركته التي تقدر بحوالي مليار ومائة واربعة وخمسين مليون فرنك تمثل في ١٨٨٥ لوحة و ٧٠٨٩ مرسم و ١٢٢٨ قطعة من النحت و ٣٣٣٣ سيراميك واكثر من ٣٠ الف لوحة لم تكتمل .

وذكر ان هذا الحصر ليس بسبب الميراث فقط ولكن من اجل تجميع العمل الكامل للفنان ايضا .

●● بيروت — صرح اسعد مصر رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اللبنانية ، يوم الثلاثاء الماضي ان الخسائر والاضرار التي لحقت بالشركة منذ ٦ حزيران الماضي تقدر باكثر من ١٨٠ مليون ليرة لبنانية اي ما يقارب الـ ٥٠ مليون دولار .

واوضح ان هذه الخسائر ترجع لاغلاق مطار بيروت اثر الغزو الاسرائيلي للبنان والى الخسائر المادية التي لحقت ببعض طائرات الشركة والمباني الناجمة عن المعارك وعمليات القصف بالمطار والمنطقة المحيطة به .

●● دمشق — يقوم اريش هونيكر امين عام الحزب الاشتراكي الالماني الديمقراطي في منتصف الشهر الحالي بزيارة رسمية وودية لسورية .

وتأتي هذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد .

●● واشنطن — اكدت صحيفة « واشنطن بوست » يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الامريكية تود ان تتكفل المملكة العربية السعودية بتمويل انتاج مشترك لطائرات مقاتلة امريكية في مصر وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية ان هذه الطائرات ستخصص لدول الشرق الاوسط والخليج الصديقة للولايات المتحدة . واضافت ان الولايات المتحدة ستطلب الى المملكة العربية السعودية اقراض مصر مبلغا يصل الى ملياري دولار من اجل ذلك ..

●● الدوحة — ذكرت وكالة انباء قطر نقلا عن مصادر عربية عليمة في عمان ان الملك حسين ملك الاردن يعتزم القيام بزيارة لمصر في غضون الايام القليلة المقبلة بهدف الاجتماع بالرئيس المصري حسني مبارك .

وقالت هذه المصادر ان الملك حسين بحث هذا الموضوع مع الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي ، وكان الملك الاردني قد عاد الى عمان يوم الثلاثاء الماضي اثر اختتام زيارة خاطفة لبغداد .

●● موسكو — ذكرت وكالة « تاس » السوفيتية الرسمية يوم الاربعاء الماضي ان الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان (؟) ... مجيستو هايلي مارسام رئيس الدولة الاثيوبية ينتظر وصوله الى موسكو في منتصف شهر تشرين الاول الحالي في زيارة صداقة وعمل .

واوضحت وكالة « تاس » ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومجلس السوفييت الاعلى والحكومة السوفيتية هم الذين وجهوا الدعوة للجنرال هايلي مارسام لزيارة موسكو .

●● نيويورك — اظهرت الولايات المتحدة من جديد دعمها لاية اعمال تقوم بها اسرائيل .

فقد هدد رئيس الوفد الامريكي في دورة الاتحاد الدولي للاتصالات التلفزيونية بنيروبي بمقاطعة اعمال الدورة في حالة موافقة المشاركين فيها على مشروع القرار الذي يدعو الى طرد اسرائيل من المنظمة . وينص المشروع الذي تقدمت به الجزائر الادانة المطلقة لاسرائيل بسبب التنكيل باللاجئين الفلسطينيين في بيروت وكل ما يجري في لبنان .

واعلن مايكل جاردنر ، ممثل الولايات المتحدة ، ان بلاده لن تترك الدورة فحسب ، بل وستعيد النظر في مسالة مشاركتها في نشاط الاتحاد .

●● دلهي — دعت الهند جميع الدول الاخرى الى النظر في قضية تجريد مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل ، من جائزة نوبل للسلام .

واعلن ايه سنه رازي ، ممثل الحزب الحاكم ، في كلمته في البرلمان ان الشخص المتهم بالابادة الجماعية لا يمكن ان يحصل على جائزة نوبل للسلام . وقال ان رئيس وزراء اسرائيل يتحمل مسؤولية المجزرة الجماعية في لبنان ومأساة مخيمي اللاجئين الفلسطينيين صبرا وشاتيلا التي قتل فيهما الآلاف من المواطنين العزل .

●● مدريد — طلبت الحكومة الاسبانية يوم الثلاثاء الماضي (٥—١٠) عقد اجتماع الهيئة البرلمانية الدائمة لبحث الاحداث المتعلقة باكتشاف مؤامرة الضباط المتطرفين .

وذكرت صحيفة « بايس » انه عثر في الوثائق التي وجدت لدى ثلاثة من الضباط المعتقلين على اسماء ١٠٠ من العسكريين الذين لهم ضلع في الاعداد للمؤامرة .

واشارت الصحيفة الى ان المتمردين كانت لديهم اموال كثيرة . ويبدو مما نشرته الصحف الاسبانية ان منظمي المؤامرة وضعوا نصب اعينهم مهمة افشال فوز حزب العمال الاشتراكي الاسباني في الانتخابات العامة التي ستجرى يوم ٢٨ تشرين الاول الجاري .

رياضة

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

	النقاط
١ — هبوعيل تل ابيب	٧
٢ — مكابي نتانيا	٥
٣ — مكابي يفنه	٥
٤ — هبوعيل بئر السبع	٥
٥ — بني يهودا	٥
— مكابي تل ابيب	٥
٧ — مكابي حيفا	٤
— شمشون تل ابيب	٤
٩ — هبوعيل اللد	٤
١٠ — هبوعيل يهود	٣
— هبوعيل رمات غان	٣
— مكابي يافا	٣
١٣ — بيتار القدس	٢
١٤ — مكابي بيتح تكفا	١
١٥ — هبوعيل القدس	١
١٦ — هبوعيل كفار سابا	١

الدرجة القطرية

	النقاط
١ — مب. تل ابيب	٧
٢ — ه. ريشون لتسيون	٦
٣ — ه. نتسرت عيليت	٦
٤ — ه. كريات شمونه	٦
٥ — ه. الخضيرة	٥
٦ — هكواح رمات غان	٤
٧ — ب. الرملة	٤
٨ — ه. بيسان	٤
— ه. بيتح تكفا	٤
١٠ — ه. حيفا	٣
١١ — ه. اشكلون	٣
١٢ — ه. نس تسيونا	٢
١٣ — ه. رمات عميدار	٢
١٤ — ه. تل حنان	١
١٥ — ابناء شفاعمرو	١
١٦ — ه. عكا	صفر

الدرجة الاولى — شمال

	النقاط
١ — شباب الناصرة	٢
٢ — مب. حيفا	٢
٣ — ه. الخضيرة	٢
٤ — مب. عتليت	٢
٥ — بني حتصور	٢
٦ — ه. رمات هشارون	١
٧ — ه. هرتسليا	١
٨ — ه. محلتيل	١
٩ — ه. كريات اتا	١
١٠ — ه. طبريا	١
١١ — طيرة الكرمل	صفر
١٢ — ه. رعنانا	صفر
١٣ — الجديل	صفر
١٤ — قيصات اونا	صفر

الدرجة الثالثة — شمال أ —

	النقاط
١ — ه. صفد	٢
٢ — معلوت	٢
٣ — شباب عكا	٢
٤ — شباب طيرة	٢
٥ — ه. نهاريا	٢
٦ — مكابي طيرة	٢
٧ — ب. اكيكيم	٢
٨ — ه. بنايك	٢
٩ — ه. عين ماهل	١
١٠ — ه. المكر	١
١١ — ه. عكا	١
١٢ — ه. القاصرة	صفر
١٣ — ه. كفر سميع	صفر
١٤ — شباب الرامة	صفر

— شمال ب —

	النقاط
١ — ه. العفولة	٤
٢ — دالية الكرمل	٢
٣ — عيمق حيفر	٢
٤ — ه. نتانيا	٢
٥ — شباب الطيبة	٢
٦ — ام الفحم	٢
٧ — اور عقيبا	٢
٨ — سولم	٢
٩ — عليا كفار سابا	٢
١٠ — كريات حاييم	١
١١ — ه. كفر قرع	١
١٢ — ه. العفولة	١
١٣ — باقة الغربية	صفر
١٤ — بيتار العمل الناصري	صفر

— جنوب أ —

	النقاط
١ — ه. الطيرة	٤
٢ — ه. نيفه غولان	٤
٣ — ه. كفر شليم	٢
٤ — اتحاد شباب يافا	٢
٥ — ه. عشيكيا	٢
٦ — ه. روش هعاين	٢
٧ — ه. العوند	٢
٨ — جلجولية	١
٩ — محلي يهودا	٢
١٠ — اور يهودا	٢
١١ — كفر قاسم	صفر
١٢ — ه. هرتسليا	صفر
١٣ — بيت دغن	صفر
١٤ — هود هشارون	صفر

في افتتاح مباريات الدرجة الاولى :

فريق الناصرة يحرز نصرا خارجيا ويتصدر عرش الدوري

● الناصرة — لمراسلنا — سجل فريق شباب الناصرة اول نصر له ، في افتتاح مباريات الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) يوم السبت الماضي ، واثر هذا الفوز الهام احتل الفريق عرش الدوري .

وكان الفريق قد خرج الى مباراة خارجية مع فريق لقيمات اونا ، جرت على ملعب كريات اتا بدون جمهور وذلك بسبب العقاب الذي فرضه الاتحاد العام لكرة القدم ، في نهاية الموسم الماضي ، على الفريق المضيف . واثبت لاعبو الناصرة في هذه المباراة استعدادهم الجيد لافتتاح الدوري .

في الشوط الاول من المباراة قدم الفريقان عرضا كرويا ضعيفا لم يتمكن خلاله هجوم قيمات اونا من اختراق منطقة جزاء الناصرة البتة ، وكان واضحا ان جميع اللاعبين يجهدون لانهاء الشوط الاول كما كان والخروج للاستراحة .

وفي الشوط الثاني قدم لاعبو الناصرة عرضا كرويا رائعا تمثل في ارسال كرات دقيقة الى الجناحين الايسر والايمن وفي عدد من التمريرات القصيرة في منطقة جزاء الفريق ...

وفي الدقيقة ٥٧ استغل لاعب الهجوم الخطر في فريق الناصرة ، فوزي ، خطأ في دفاع قيمات اونا ليسدد كرة قوية الى مرماه مسجلا الهدف الاول لفريقه .

وعاد فوزي في الدقيقة ٧٩ ليعود هجمة مركزة على مرمى الفريق المضيف وبعد مطاردة عدد من لاعبي الدفاع سدد الكرة قوية الى المرمى محرزا الهدف الثاني والاخير لفريقه .

وكان الهدف الاول للناصرة قد ارتك فريق قيمات اونا فسيطرت العصبية واللعب الخشن على عدد من لاعبيه الامر الذي اضطر الحكم ، في الدقيقة ٦٠ ، الى ابعاد اللاعب مكنين من ارض الملعب .

هذا ويستضيف فريق الناصرة يوم السبت القادم ، على ارض ملعبه وبين جمهوره ، فريق بيتار نتانيا الذي مني بخسارته ، يوم السبت ، مع فريق طيرة الكرمل بالنتيجة ١ — صفر ويحتل المرتبة الرابعة بعد ان ارتقت الناصرة .

اما بقية نتائج مباريات الدرجة الاولى في هذه المنطقة فكانت على النحو التالي : بني حتصور — ه. رمات هشارون صفر — صفر ، ه. هرتسليا — ه. محلتيل صفر — صفر ، ه. سيار حيفا — الجديل ٣—١ ، ه. كريات اتا — ه. طبريا صفر — صفر ، مب. الخضيرة — ه. رعنانا ٢ — ١ .



● من الامور المميزة للنشاط الرياضي في الاتحاد السوفييتي العناية الخاصة بالاحداث والاطفال . في الصورة طلاب مدرسة موسكو رقم ٢٠٤ ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ و ٩ سنوات ، في احدى الحصص الرياضية ●

(خاص — «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

بعد فشله ، للمرة الثالثة على التوالي ، في احراز النصر :

فريق ابناء شفاعمرو لم يتأقلم بعد في موقعه الجديد

❋ الجولة الثالثة في الدرجة الممتازة — سبع مباريات تنتهي بالتعادل ❋

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — كانت سمة التعادل (١ — ١) التي انهى بها فريق هبوعيل تل ابيب مباراته ، يوم السبت الماضي ، مع فريق هبوعيل يهود كافية ليحافظ على موقعه في عرش دوري الدرجة الممتازة . وذلك اثر انتهاء سبع مباريات من مجموع ثماني مباريات الجولة الثالثة بالتعادل (علما بأن منها انهيت بالتعادل السلبي صفر — صفر) .

وفقط مباراة واحدة من مباريات مكابي حيفا وهبوعيل القدس انتهت بفوز الاول بالنتيجة ١ — صفر .

هذا وللاسبوع الثالث على التوالي يحتل فريق كفار سابا ذيل الدوري ... في مباراته مع هبوعيل رمات غان ... بالنتيجة صفر — صفر ...

اما بقية النتائج في مباريات الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : مكابي بيتح تكفا — مكابي نتانيا ٢ — ٢ ، بيتار القدس — مكابي يفنه ١ — ١ ، مكابي تل ابيب — بني يهودا صفر — صفر ، هبوعيل اللد — هبوعيل بئر السبع صفر — صفر ، شمشون تل ابيب — مكابي يافا ١ — ١ .

● الدرجة القطرية ●

بالرغم من عودة اللاعب ... الى صفوف فريقه ابناء شفاعمرو امام الفريق ، يوم السبت الماضي ، في دور محبيه واستسلم للخسارة بالنتيجة ١ — ٣ في مباراته الخارجية مع فريق الوسط هبوعيل بيت شيمش .

ومؤكد هذه الخسارة ، بما لا يدع مجالا للشك ، على ان الفريق لم يتأقلم بعد لموقعه الجديد . كما انها تشير الى تعثر الفريق الخط الاحمر وهو ما ... ، والادارة اذا كانوا عاقدين العزم على البقاء في صفوف الدرجة القطرية وعدم الهبوط الى مستوى الدرجة الاولى ، وتكرر هذه الخسارة الثالثة على التوالي باسم جميع محبي ومؤيدي الفريق في الوسط العربي .

... الدرجة ... الدوري ... فوزه على نتسرت عيليت بالنتيجة ٢ — ١ ...

اما بقية نتائج مباريات الدرجة القطرية فكانت على النحو التالي : هكواح رمات غان — ه. عكا ٢—٢ ، ه. تل حنان — هبوعيل اشكلون صفر — صفر ، ب. الرملة — كريات شمونه ٣ — صفر ، ريشون لتسيون — ه. رمات عميدار ٢ — ١ ، ه. الخضيرة — ه. بيتح تكفا صفر — صفر ، ه. حيفا — ه. بيسان ١ — صفر .

مـــلاكمة

خضر ريس (عكا) من ابرز لاعبي لقاء قطري بين فرق « مكابي »

● عكا — لمراسلنا — اقيم ، يوم الاربعاء الماضي ٦/١٠ ، لقاء ودي بين بعض فرق الملاكمة التابعة لجمعية مكابي وذلك في قاعة مركز مكابي في تل ابيب .

وشارك في اللقاء فريق مكابي عكا بثلاثة لاعبين هم خضر ريس وعصام معاري وطارق ابو سخا . وخسر عصام معاري مباراته بالنقاط امام منافس من ريشون لتسيون . كذلك خسر طارق ابو سخا مباراته امام منافس تميز لعبه بالخشونة وكثرة المخالفات .

اما الملاكم خضر ريس ، الذي يلعب بوزن ما فوق الثقيل ، فقد ربح مباراته امام منافس من تل ابيب في الدقيقة الاولى من الجولة الثانية حيث اعلن الحكام عن وقف المباراة وفوز خضر . وقد نال اعجاب الحكام والمتفرجين ، الذين اجمعوا على كونه من افضل لاعبي هذا اللقاء .

عـالم النباتات :

الرمـــان

● فاكهة لذيذة وجميلة اجمل ما فيها حباتها الياقوتية . عرف العرب زراعة الرمان منذ سنين طويلة ، ودرسوا خواص ثمره وزهره ، ومن هذه الدراسة اكتسبوا ... الرمان المعدد من الامراض .

وقال في العرب نشروا زراعة الرمان في اسبانيا وفرنسا . لقد قال العالم السابق ... ان موطن الرمان الاصلي هو بلاد الشرق .

ولجمال زهرة الرمان وشرتها فقد استخدمها العراقيون في تزيين هياكلهم كما انهم استخدموا قشر الرمان في استخراج نوع من الصباغ . اما المصريون القدماء فقد اطلقوا على الرمان اسم (ارهمان) ومنها اشتق الاسم القبطي «ارمين» او «ارمن» .

في الدرجة الثالثة :

عرابة — الكبابير ٢ — ١

● عرابة — من شكري حطب — جرت على ملعب عرابة ، يوم السبت الماضي ، مباراة بين فريقي هبوعيل عرابة وهبوعيل الكبابير وذلك ضمن دوري الدرجة الثالثة .

وسجل فريق عرابة اول نصر له في هذا الموسم . ومنذ الدقائق الاولى للمباراة قاد خط الهجوم المكون من الثلاثي عماد الزاقرة وسميح نصاصرة ومحمود بدارنة هجمات منظمة على مرمى الكبابير . وفي الدقيقة ١٥ تلقى عماد كرة من سميح ومن بعد ٢٠ مترا يسكنها الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني عاد هذا الثلاثي الى شن هجمات متتالية بعد ان تلقى توجيهات من المدرب حسين الحاج . وفي الدقيقة ٦٠ سدد محمود بدارنة كرة قوية باتجاه مرمى الكبابير لكن حارس المرمى صدها بصعوبة ليتلقفها عماد الزاقرة ، ومن الهواء مباشرة يسجل الهدف الثاني لفريقه . واثر هذا الهدف شن لاعبو الكبابير هجمات مفاجئة على مرمى عرابة اسفرت اهدافها في الدقيقة ٨٥ عن تسجيل هدف بقدم ... بعد احتساب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالحهم ، سددها اللاعب ... عبد الهادي .

وخلال المباراة اصيب لاعب ... عرابة ، اللاعب خير عكري ، باصابة في يده وبعد المباراة نقل الى المستشفى حيث تلقى العلاج . اننا نتمنى للاعب عكري الشفاء العاجل والعودة السريعة الى صفوف الفريق .

هذا وحكم المباراة كمال عبود وساعده على الخط ... بدارنة وكلاهما من سخنين .

● بقية النتائج ●

وسجلت فرقنا العربية في الدرجة الثالثة النتائج التالية بانتهاء الجولة الاولى من المباريات ، يوم السبت الماضي : ه. معليا — ب. معلوت ١ — صفر ، شباب طرعان — ه. عين ... ٢ — ١ ، ه. كفر كنا — ه. شلومي ... ، ه. جسر ... — ه. ابو سنان ... ، ه. المشهد — ه. الزرازير ... ، ه. الطيبة — شباب الزرعة ٢ — ٢ ، ه. ... — ب. شفاعمرو ٢ — ١ ، شباب سخنين — ه. مسور ... ٢ — صفر ، ... — ه. عيلبون ... ، ه. كفر كنا ٢ — صفر ، ه. ... — ه. ابو الغنم ١ — ١ ، ه. جت — ه. قيسارية ٢ — ١ ، ه. ... — ... ١ — صفر ، ... — ... ، ه. برطعة ١ — ١ ، ه. قلنسوة — بـ. كفار سابا ٢ — ٢ ، ه. ... — ... ، كفر قاسم ١ — ٢ ، ... — ب. كريات اونو ١—١ ، شباب اللد — ب. ... ٢ — ١ .

في الدرجة الثانية :

الطيرة تتصدر لائحة منطقة جنوب (أ)

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — انتهت ، يوم السبت الماضي ، الجولة الثانية من مباريات دوري الدرجة الثانية ، ومن مجموع ٥٦ فريقا ... بعد فرق فقط من احراز نصرين متتاليين والفوز بالنقاط الاربع . واحدى هذه الفرق هبوعيل الطيرة ، الذي انهى مباراته الاخيرة مع فريق طايبه بالنتيجة ٢ — صفر ، وتصدر لائحة منطقة جنوب أ .

اما فريق هبوعيل كفر سميع وشباب الرامة وبيتار العمل الناصري وكفر قاسم فقد مني ، يوم السبت الماضي ، بخسارة وكانت هذه الثانية على التوالي ، ورصيد جميع هذه الفرق من النقاط صفر وتقبع في مؤخرة القائمة .

وقد تمكن فريقا شباب عكا ودالية الكرمل من احتلال المرتبة الثانية ، كل في منطقته ، وذلك اثر فوز الاول على القاصرة (٤—١) وتعادل الثاني مع عليا كفار سابا (٢—٢) .

وكانت نتائج مباريات بقية فرقنا العربية في الدرجة الثانية كما يلي :

● منطقة شمال أ — ه. صفد — شباب الرامة ٣—١ ، ه. ... — ه. طيرة ١— صفر ، ه. المكر — ه. كفر سميع ٣—٢ ، ه. شباب طيرة — ه. عين ماهل ٥ — ١ .

● منطقة شمال ب — سولم — هتسعير كريات حاييم ١— صفر ، ه. عيمق حيفر — بيتار العمل الناصري ٢— صفر ، ه. العفولة — ه. باقة الغربية ٣—١ ، ه. كفر قرع — ه. العفولة ٢—٢ ، شباب الطيبة — ه. ام الفحم ٢—١ .

● منطقة جنوب أ — ه. نيفه غولان — كفر قاسم ٣—١ ، اتحاد شباب يافا — ه. هرتسليا ٢—١ ، ه. جلجولية — ه. اور يهودا ٢ — صفر .

الاقـــدام الذهبيــة

● حيفا — بدأ الموسم الرياضي .. وانتهت الصفقات بين الفرق وبين اللاعبين . ويتساءل الكثيرون من عشاق الرياضة عن الثمن لاعب في فرق الدرجة الممتازة وكم يتقاضى سنويا ؟!!

يعتبر اللاعب رفعت ترك مهاجم هبوعيل رمات غان الثمة وستكلف فريقه ١٤٢ مليون شاقل ، ويقبض اللاعب موشيه سيناي نجم مكابي نتانيا واجره ٣٠ الف دولار (١٤٢ مليون شاقل) ويتقاضى الاجر نفسه اللاعب موشيه سيناي نجم هبوعيل تل ابيب .

ويذكر ان اللاعب رفعت ترك قد دفع لهبوعيل تل ابيب ٣٠٠ الف شاقل مقابل تحريره ويقبض ٦٠٠ الف شاقل في اشهر الصيف ، ويتقاضى الباقي شهريا .

ويحصل لاعب آخر من فريق رمات غان هو ابراهام لب على اجر مقداره ٣٦ الف دولار .

اما حارس مرمى هبوعيل يهود اريه حيبب فقد حصل على مليون شاقل .

وازدادت رواتب اللاعبين بنسبة ١٥٠ — ٣٠٠٪ هذه السنة ، فمعدل الاجر السنوي للاعب من فريق مكابي تل ابيب ٦٠٠ الف شاقل وسيحصل اللاعبون يعقوب كوهين وآفي كوهين وبني طبالك وموشيه شفيتسر على اجر يتراوح بين ٧٥٠ الف شاقل الى ٩٠٠ الف شاقل .

وفي فرق الدرجة القطرية وصل الاجر الى ٧٥٠ الف شاقل .

واما العربيون فقد حصل احدهم على ٢٥ الف دولار .

بقي ان نقول : مسكين على الاقدام الذهبية !!

مباحثات هامة — بقيـــة

ان تطور الحوار بين بلدان الهند الصينية ومجموعة منظمة بلدان جنوب شرق آسيا سيساعد جدا تقوية حفظ وتدعيم السلام في جنوب شرق آسيا . ويمكن الاعتبار دول غير جنوب شرق آسيا ، كما تستطيع فيتنام ولاوس وكمبوتشيا ، ان يكون ثمرة صالحة لبحث المشاكل الموجودة هنا والاتفاق قرارات مقبولة لكل الاطراف » .

وقال برجنيف : « اننا نؤيد تماما ايضا المبادرات البناءة الاخرى التي تقدم بها هذا الصيف وزراء خارجية فيتنام ولاوس وكمبوتشيا . وان الاتحاد السوفييتي كغيره من البلدان المحبة للسلام يتمنى من كل قلبه للامن الناس القاطنين في جنوب شرق آسيا السلام الدائم والازدهار » .

●● من كلمة تشونغ تن

والقى تشونغ تن ، رئيس الوفد الحزبي الحكومي الفيتنامي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الفيتنامي ورئيس مجلس الدولة في فيتنام ، كلمة في المأدبة قال فيها : « ان المباحثات الفيتنامية — السوفييتية التي جرت في جو من التضامن والصداقة الاخوية اكدت مرة اخرى على الوحدة الكاملة للآراء حول القضايا التي نوقشت » .

واضاف رئيس الوفد الفيتنامي : « اننا اكدنا عزمنا بالجهود المشتركة على رفع فعالية التعاون الشامل بين فيتنام والاتحاد السوفييتي على اساس معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا التي وقعت في عام ١٩٧٨ » .

وقال تشونغ تن : « ان ايمننا لالتزامات والمعاهدات لا يمكنها ان تقلل من نشاط الاتحاد السوفييتي المنظم في قضية السلام والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » .

واستطرد تشونغ تن قائلا : « انني اعبر عن تأييد برجنيف في خطابه حيث اشار الى ان سياسة الاتحاد السوفييتي في آسيا هي سياسة السلام والتعاون والتصدي الحازم لاعداء السلام . اننا نقيم عاليا دعم الاتحاد السوفييتي للاقتراحات لبلدان الهند الصينية الرامية الى التوصل الى السلام والاستقرار في جنوب شرق آسيا » .

واشاد تشونغ تن في كلمته بسياسة ادارة ريغن التي تشد من سباق التسلح وتصعد التوتر وتتدخل في جميع مناطق العالم .

وعبر عن الدعم الكامل لبرنامج السلام الذي اقره المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي التي طرحها ليونيد برجنيف .

في مقابلة مع — بقيـــة

الرغم من التهديدات والرشوات يبلون في روابط القرى .. ؟

● هل لك تأييد روابط القرى شعبيا ؟!

■ التأييد من اجل المصالح وهذا مشروع .

● هل ستحل روابط القرى محل مؤيدي الاردن ؟

■ نعم ، فالفرق بين فريج ودودين ان فريج يقول : هناك جوانب ايجابية في كامب ديفيد لكن النقطة هي التي تقرر . اما دودين فيقول نفس الشيء الثقة هو الذي يقرر ..! لكن فريج جبان ، ودودين شجاع .. !

● عزلت رؤساء البلديات في نابلس ورام الله لكنك لم تبعد من يحل محلهم ؟

■ صحيح لم ابعد ، لكن التطور يحتاج الى مزيد من الوقت والصبر .

● هل تتقبل روابط القرى الاستقلال الذي اليه على اراضيها ؟

■ السكان لا يعيشون في نكبة بسبب الاستقلال .

● هل روابط القرى ... الاستقلال ؟

■ لا .. لكن لا يقاومون الاستقلال .

● الرقود بالوصل يا بروفيسور ميلسون وقالوا عنك ان بعثك خطة بالتعماد ، فما حكاك لتقبل بهذا ؟ ؟

■ سياستي كانت العمل على تعميم كامب ديفيد .. لكن اعمداء كامب ديفيد من اليمين واليسار هاجموني . وانا لا اريد التعليق على هذا لان سياستي في التفاهم المحتلة نجحت .

● يقول زعماؤك اسماك الجامعات ان سلطاتك كانت متعملة فالتت اللغات الجامعات وشيات وخلقت حربة الفرد في التفاهم .. فهل انت راض عن ذلك .. ؟ ؟

■ نعم انا راض عن نفسي ومرتاح . الجامعات التلت بسبب الامن وقوات الامن اغلقتها بسبب خطورة حوادث الشغب فيها .

● هل ستعد عسكرة زعلاؤك الاسالة .. ؟ ؟

■ لا اعرف .. انا لا اشعر بهذا .

● هل ترى الهدوء في تهابسة الثقل .. ؟ ؟

■ انا لا ارى اعني باثرة .. !

بــدء المرحلة الثانية من دوري كرة القدم البلدي في النـاصرة

حي السوق ونادي حي العمال العرب يواصلان انتصاراتهما في طريقيهما الى المباراة النهائية

● الناصرة — لمراسلنا — بدأت يوم الاربعاء الموافق ٨٢/١٠/٦ المرحلة الثانية في دوري كرة القدم البلدي بتغيير صغير حيث صعد الى هذه المرحلة نادي الطلبة العرب بدل نادي حي المساوي وذلك على اثر اعتراض نادي الطلبة على اشراك لاعب من قبل نادي حي المساوي حاصل على بطاقة حمراء في مباراة سابقة ، في المباراة بين الفريقين . هذا وقد صدر حكم من قبل رئيس لجنة الطاعة السيد فتحي العابد باعادة المباراة بين الفريقين واختلاف الاعب الحد لمباراة واحدة . الا ان نادي حي المساوي لم يحضر المباراة وبهذا صعد نادي الطلبة العرب الى المرحلة الثانية .

وقد كان اللقاء الاول في المرحلة الثانية بين فريقي حي السوق والحي الغربي حيث كانت مباراة قوية وجميلة اثبت على اثرها فريق السوق انه على طريق الوصول الى المباراة النهائية . وقد امتاز في هذه المباراة لاعب شباب الناصرة عصام رعبي . وفي السبت بيت (الاحياء) التقى فريقا حي بئر ابو الجيش والحي الشرقي في مباراة ضعيفة انتهت بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .

وبدأت يوم الخميس المباريات بين النوادي حيث التقى في المباراة الاولى فريقا حي العمال العرب ونادي الطلبة العرب وقد فاز نادي حي العمال العرب كفريق متكامل يلعب بتنسيق كامل حيث استطاع ان يحرز ١٢ هدفا مقابل ٤ اهداف لنادي الطلبة وقد سجل لاعب هبوعيل شباب الناصرة جريس شحبي نصف اهدافه .

بعد هذه المباراة التقى فريقا مركز الاحداث الارثوذكسي وفريق الكشاف الاسلامي ، كانت المباراة متوسطة المستوى حيث تفوق فريق الكشاف الاسلامي في الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء الا ان مركز الاحداث عادل النتيجة في الشوط الثاني ومنذ التعادل ارتقت المباراة الى مستوى جيد ولكن دون تغيير في النتيجة .

تستمر المرحلة الثانية حتى ٨٢/١٠/٢٤ حيث تقام مباراتان كل اليوم وذلك على ملعب المدرسة الاعدادية أ .

القـــوائم :

بيت الاحياء

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١ — فريق حي السوق	١	٦ : ٢	٢
٢ — الحي الشرقي	١	٢ : ٢	١
— بئر ابو الجيش	١	٢ : ٢	١
٤ — الحي الغربي	١	٢ : ٦	صفر

بيت النوادي

	عدد المباريات	نسبة الاهداف	مجموع النقاط
١ — نادي حي العمال العرب	١	١٢ : ٤	٢
٢ — الكشاف الاسلامي	١	٢ : ٢	١
— مركز الاحداث الارثوذكسي	١	٢ : ٢	١
٤ — نادي الطلبة العرب	١	٤ : ١٢	صفر

تكـريم لفنـاني الضفة المحتلـة

تكريما لفناني الضفة المحتلة يفتتح يوم السبت ٨٢/١٠/١٦ الساعة ١١:٣٠ قبل الظهر في « بيت شاغال » في حيفا (جادة الصهيونية ٢٢) :

معرض مشترك لاعمال فنانين من الضفة المحتلة ومن اعضاء رابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل

■ كلمة الافتتاح — د. ... من جامعة تل ابيب .
■ تحيات : ● غرشون كنيسبل — عضو مجلس رابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل ● كريم دباح — استاذ الفنون التشكيلية ورسام من رام الله .

[يبقى المعرض مفتوحا حتى ٨٢/١١/٥ بين الساعات ١٠ — ١ ظهرا و ٤ — ٧ مساء ما عدا ايام الجمعة] .

الالوف المحتشدة في مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ تحيي ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا وتجدد العهد:

سنواصل الكفاح بهامات مرفوعة حتى يتحقق السلام العادل وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة

● وادي عاره – لمندوبنا الخاص – تحول مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ ، الذي عقد يوم السبت الماضي في غابه وادي عارة ، الى مظاهرة يهودية – عربية – اممية ضد حكومة الليكود – حكومة الحرب والمجازر .

منذ ساعات الصباح تدفق الالوف المشاركين من مختلف انحاء البلاد الى موقع المهرجان الذي ازدان بالاعلام الحمراء والشعارات الكفاحية المختلفة : « اوقفوا المجازر والحرب » و « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » و « لتنسحب القوات الاسرائيلية حالا من لبنان » وغيرها .

وشارك في المهرجان وفد عن الصحافة الشيوعية البلغارية وممثلو السفارة الرومانية في اسرائيل ومندوبون عن صحيفة « الطليعة » المقدسية .

وكانت اللجنة التحضيرية للمهرجان قد اعلنت في وقت سابق عن الغاء البرامج الفنية المقررة والاقتصار على الاجتماع السياسي المركزي .

ووسط مسيرة الفرقة الموسيقية التابعة لاتحاد الشبيبة الشيوعية على قرع الطبول اعتلى رئيس اللجنة ...



● جانب من الالوف المشاركة في مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ تحيي ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا بالوقوف دقيقة حدادا على ارواحهم الطاهرة . وطوال المهرجان تجول في الغابة صبايا وشباب ارتدوا قمصانا نقش عليها « لن ننسى شاتيلا وصبرا » و « دم شاتيلا وصبرا لن يذهب هدرا » ●
(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير . على نصار)

●● « حتى المدمع تطل سمع » !

... ان عدو المدفع بطل سمع » في التصدي لمحبوب مرتزقة وهمة ومماطلة كالشعب العربي الفلسطيني . لقد حطم الشعب العربي الفلسطيني وبحطم ، في اروع صمود ، سيف العدوان والمجازر ، ولذلك يستطيع هذا الشعب ان يفرض على اعدائه ، عرضا ، المصراع التشابي : « تحطم السيف فانطلق يا قلم » ! ولذلك تزداد اهمية وبزداد تالق النضال السياسي الشعبي ، وبالتالي : الهيبة الدور المنوط بالصحافة الشيوعية وعلى رأسها « الاتحاد » .

●● كانت بوقا لجميع معارضي الحرب

... سنواصل نضالنا بهامات مرفوعة ، لاسقاط حكومة مجرمي الحرب

أوقفوا حملة الاعتقالات الانتقامية الرعديدة! الجموا البوليس !

★ اعتقال شاب من الطيبة بذريعة قميص « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » ! ★ الهتاف : « بيغن وشارون فاشست » هو « معاد للدولة » يحاكم بجريرته ١١ شابا في عكا ★

● عكا والطيبة – لمراسلينا – لم تفرغ شرطة بورغ بعد من حملتها الانتقامية الرعديدة ضد الجماهير العربية التي اعلنت الاضراب طول يوم الاربعاء ٩/٢٢ احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا . وتتخذ هذه الحملة طابع الارهاب والتعذيب والاعتقالات التعسفية ولاتفه الاسباب احيانا .

ففي الطيبة جرى ، في اواسط الاسبوع الماضي ، تمديد اعتقال سبعة شبان تحت سن الـ ١٦ عاما . ويعتقد اهالي المعتقلين ان هدف التمديد يستهدف اخفاء علامات الضرب والتعذيب الوحشي اللذين تعرض لهما هؤلاء الشبان عن انظار الرأي العام .

كما قامت الشرطة باعتقال احد شبان الطيبة في مكان عمله (سوق الخضراوات في تل ابيب) بذريعة القميص الذي كان يرتديه وعليه نقش « صبرا وشاتيلا – لن نغفر ولن ننسى » . كما اجرت تفتيشا استفزازيا في بيت المواطن محمد ديب علام بحجة انه يبيع هذه القمصان .

وعلم مراسلنا ان رجال الشرطة يقومون ، في الاونة الاخيرة ، بزيارة مدارس البلدة في محاولة لنشر الارهاب والذعر بين صفوف الطلاب .

وفي عكا احضرت الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، ثمانية معتقلين وثلاثة آخرين اطلق سراحهم من قبل امام القاضي نوبك وطالبت بتمديد اعتقال الجميع لاستكمال التحقيق . وامام رفض المحامي صلاح بدارنة اصدر القاضي امرا باطلاق سراح الثمانية بكفالة مقدارها ٧٥ الف ليرة لكل واحد منهم . ولم تعين موعد المحاكمة الجماعية لهم ليوم الخميس القادم (بعد غد) .

وتوجه الشرطة لهؤلاء المعتقلين تهما واهية منها التجمهر غير القانوني والاشتراك في مسيرة غير قانونية (شاركت فيها جماهير المدينة العربية عن بكرة ابيها) والهتاف ضد الدولة مثل « فلسطين عربية » و « بيغن وشارون فاشست » و « يا بيغن ويا شارون اخرجوا حالا من لبنان » ورفع الاعلام السوداء .

ويقابل المواطنون العرب في عكا هذه الحملة البوليسية بالاشمئزاز والسخط . وعلمنا انه تجري في البلدة القديمة حملة تبرعات لتغطية تكاليف المحكمة والدفاع عن المعتقلين . كما تقوم اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني بحملة جمع تواقيع على عرائض تطالب بالغاء المحاكمة التعسفية ولجم البوليس .

« ضربني وبكى ... »

التحقيق مع قادة جبهة الناصرة بتهمة «اثارة الشغب» !

... هم معتقلون . ويحشرونهم في باص البوليس وينقلونهم الى مركز البوليس ويطلقون في مفاوضتهم ان يطلقوا سراحهم بشرط ان يعودوا الى الناصرة ويعطلوا على تهدئة الخواطر ! كل هذه الامور مسجلة ولن ينجحوا في التهرب من مسؤوليتهم .

الهستدروت تنذر الحكومة وادارة « العال »

اذا لم يجدد عمل الشركة خلال ٤٨ ساعة فسنشل الاقتصاد !

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – تعقد ادارة شركة « العال » ، بعد ظهر الخميس ، جلسة لها ينتظر ان يصدر عنها توصية امام الحكومة باغلاق الشركة وقذف عمالها (حوالي ٥ الاف عامل) الى سوق البطالة .

وجاء الاعلان عن مضمون هذه الجلسة على لسان وزير المواصلات حاييم كورفو ردا على الانذار الذي وجهته الهستدروت ، في ختام اجتماع لجنتها يوم امس الاول ، باعلان اضراب عام في فروع النقل الكبرى اذا لم تعلن الادارة خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة ...

موجة اعتقالات في كفر مندا في اعقاب مباراة كرة قدم

● كفر مندا – من عبد الكريم شنفوري – اثارت حملة الاعتقالات التي شنتها الشرطة بين شباب كفر مندا ، يوم السبت الماضي ، اثر انتهاء المباراة التي جرت على ملعب القرية بين فريقي هبوعيل المحلي ونادي الكرة في حيفا اثارت موجة سخط واسعة بين الاهلين هنا .

... مشاجرة خارج الملعب بين شبان البلدة ، فوقفت الشرطة مكتوفة الايدي ولم تحرك ساكنا للفصل بينهم ، الامر الذي يدل على ان الشرطة كانت معنية بهذا الشجار .

وشملت الاعتقالات في ذلك اليوم الشبان عبد فتحي زيدان (١٨ عاما) ووسيم فتحي زيدان (١٥ عاما) ...

تأجيل اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

● بعلن رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عن تأجيل اجتماع اللجنة ، الذي كان من المزمع عقده غدا الاربعاء ، الى يوم الثلاثاء القادم ٨٢/١٠/١٩ الساعة العاشرة صباحا في المكان نفسه (قاعة بلدية شفاعمرو) .

ويأتي هذا التأجيل اثر الاجتماع الطارئ الذي جرى ، ظهر امس ، بين ممثلي اللجنة ووزارة الداخلية في القدس لبحث الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية .

ويذكر رئيس اللجنة جميع الاعضاء الى حضور الاجتماع ...

« هآرتس »

ثمن الحرب
٤٥ الف مليون شيكل !

خطر الانقسام في « المفدال » – بقية

حركة المقاومة – بقية

قرارات – بقية

وزير الخارجية – بقية

عن الجريمة – بقية

مؤتمر صحفي تعقده لجنة – بقية

تلبد « الغيوم » في سماء البقاع – بقية

وحول معاناة ومصير اللاجئين الفلسطينيين في لبنان صرح رئيس وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين لدى الامم المتحدة ان ٦٢ الف فلسطيني فقدوا المأوى نتيجة لعدوان اسرائيل وان الكارثة محوا من على وجه الارض الغالبية الساحقة من مخيمات الفلسطينيين ويعرقلون جهود الوكالة الدولية الرامية الى تقديم المساعدة لهم ولا يسمحون باقامة ترميم بيوتهم .

هنا وكان من المقرر ان يبدأ الجيش اللبناني بجمع الاسلحة من الكتائبيين في بيروت الشرقية يوم الاحد ، امس الاول . ولكنه ، في اللحظة الاخيرة ، عاد واجل هذا الامر الى اجل غير مسمى . ومن المعروف ان مليشيات الكتائب لم تفصح حتى الان عن موقفها في هذا الصدد وان مقتل بشير الجميل جاء في اللحظة التي اجتمع فيها بقادة الكتائب في بيروت لكي يقنعهم بتسليم اسلحتهم . ويرى المراقبون ان هذه الخطوة هي الخطوة المقررة في مستقبل لبنان . فاما ان تتم واما ان يحدث الانفجار .

هونيكر – بقية

... العدوان الاسرائيلي . ودعا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وهيئة الامم المتحدة لاجبار المعتدي الاسرائيلي على الانسحاب الفوري وغير المشروط من لبنان .

... كذلك طالب البيان بالغاء القرار رقم ١٥٤ الذي يقيد حرية التعليم في الجامعات في المناطق المحتلة ويناقض والقيم حضلا وقرارات اليونسكو .

ثلاث ساعات مع :

« مسرح الحكواتي » في مسرحية

« الف ليلة وليلة في سوق اللحامين »

تراجيكوميدية سياسية موسيقية

وضع الحانها وموسيقاها : الفنان مصطفى الكرد

آخر مسرحية لفرقة « الحكواتي » . عرضت في اوروبا ولاقت نجاحا عظيما باعتراف النقاد الاوروبيين في مهرجان المسرحين في الدانمارك وفرنسا والمانيا الاتحاديه .

تقدم ثلاثة عروض في سخنين (على مدرج المدرسه الثانويه ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و ١٦ و ٨٢/١٠/١٧ .

[تسهيلات خاصة للطلاب]

اللجنة ضد الحرب في لبنان

يوم الاثنين ٨٢/١٠/١٨ الساعة ٤٫٣٠) بعد الظهر ومع افتتاح دورة الكنيست الشتوية تدعو الى المشاركة في :

مظاهرة السلام في القدس

تحت الشعارات :

- لتخرج القوات الاسرائيليه حالا من لبنان .
- لتسقط حكومة بيغن – شارون .
- من اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل .

[ستنشر التفاصيل في العدد القادم]

في الامم المتحدة – بقية

الاتحاد
شارع التحرير ٩
ص. ب ١٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا –

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ تشرين أول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٧ذو الحجة ١٤٠٢ هـ. العدد ٤٥/٣٩

* ٨ صفحات * ٧ شواقل *

VOL 45/39 — 15.10.1982 PRICE : 7 SHEKEL

موسكو تحذر :

تحركات عسكرية اسرائيلية تنذر بهجوم اسرائيلي واسع في وادي البقاع !

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو ، امس الاول ، ان اسرائيل مصعد من التوتر في وادي البقاع اللبناني . وانه منذ ثلاثة ايام والقوات الاسرائيلية تطلق النيران على مواقع القوات السورية الداخلة ضمن قوات الردع العربية .

وقالت الاذاعة ان المحتلين الاسرائيليين يعملون على زيادة قواتهم العسكرية في البقاع وانه خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة تم نقل حوالي ١٠٠ دبابة وسيارة مصفحة وعدد كبير من الجنود والضباط الاسرائيليين الى المنطقة .

ويصف المراقبون تحركات اسرائيل هذه بانها استعداد لشن هجوم واسع في وادي البقاع . ويربطون بين تصعيد الاستفزازات العسكرية الاسرائيلية وبين الزيارة التي قام بها فرانك كارلوتشي ، نائب وزير الحرب الامريكي ، الى لبنان مؤخرا . ويلقى المراقبون الجبهة الشرقية في لبنان ، واحتمال الانفجار الشامل ، على قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تقوم بشكل متواصل بخرق وقف اطلاق النار على طول الجبهة .

وكذب ناطق عسكري سوري ، امس الاول ، ادعاءات الناطق الاسرائيلي بان القوات السورية تخرق وقف اطلاق النار وقال ان القوات السورية تضطر الى الرد على النيران الاسرائيلية واسكات مصادرها .

وعلى صعيد الاشتباكات المسلحة في لبنان تواصل عصابات الكتائب تحرشاتها الاستفزازية ضد القرى الوطنية اللبنانية في قرى الشوف حيث تتصدى لها قوات المقاومة اللبنانية وتمنعها من فرض السيطرة الكتائبية على الجبل اللبناني .

واعلن جميع سكان قرى الجبل اللبناني ، اعتبارا من يوم امس ، اضرابا عاما احتجاجا على الاستفزازات الكتائبية في ظل الاحتلال الاسرائيلي .

ومن ناحية اخرى يواصل الجيش اللبناني عملياته البوليسية وحملاته القمعية ضد المدنيين الفلسطينيين

— البقية على ص ٨ ع ١ —

كلود شاسون :

اسرائيل هي التي لا ترغب في الحل السياسي !

● باريس ، تونس — الوكالات — صرح كلود شاسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي للتلفزيون الفرنسي ، امس الاول ، ان اسرائيل لم تبد اية اشارة تدل على انها ترغب في الحل السياسي .

واضاف شاسون انه مقتنع تماما ، بعد لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، بان م.ت.ف تريد الحل السياسي للقضية الفلسطينية .

البقية على ص ٨ ع ٦ —

زيارة هونيكر مرحلة جديدة من التعاون بين سورية والمنظومة الاشتراكية

* لا سلام بدون الدولة الفلسطينية المستقلة *

● دمشق — اختتم الرئيس اريك هونيكر ، الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية ، امس الخميس ، زيارته الرسمية الودية لجمهورية سورية العربية بعد ان اجرى مباحثات هامة مع الرئيس السوري حافظ الاسد وغيره من المسؤولين السوريين .

وافادت اذاعة دمشق ، امس ، ان زيارة هونيكر الى سورية اكدت عمق العلاقات التي تربط بين سورية والمانيا الديمقراطية والهما علاقات فرضتها مصلحة البلدين والشعبين وتطابق وجهات النظر في العديد من المسائل السياسية الراهنة .

وقالت دمشق ان زيارة هونيكر حملت ، بنتائجها المثمرة ، تأييد المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق على دعم نضال سورية المعادي للامبريالية والمدافع عن حقوق الامة العربية في رد العدوان الاسرائيلي المدعم سياسيا

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

قرارات اللجنة ضد الحرب في لبنان :

بيوتنا ومدننا وقرانا مفتوحة لاستيعاب اخواننا اللاجئين في لبنان

* الدعوة لتوسيع وترسيخ وحدة الجماهير العربية في مواجهة حملة الارهاب العنصري السلطوية *

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — اجتمعت سكرتيرية « اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني » هنا يوم الثلاثاء الماضي واقرت عددا من القرارات اصدرت فيها الى الشعب البيان الهام التالي :

لا تزال حكومة الحرب والطغيان ، حكومة بيغن — شارون ، تواصل حملة الارهاب على الجماهير العربية في اسرائيل انتقاما منها على وقفتها الحية والشامخة ضد حرب العدوان والمجازر في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني ، السلام العادل في منطقتنا ..

وبلغت هذه الحملة الدموية اشدها في يوم الاضراب المشهود في ٢٢ ايلول العام ١٩٨٢ الذي الحق المعاقل الحاكمة بشمولية وصلابته ووضوح رؤيا قياداته . ملجأت هذه المعاقل الى الرصاص القاتل لاخماد صوت الجماهير الواسعة التي مارست حقها الديمقراطي في الاحتجاج والحداد على مجازر صبرا وشاتيلا . وهكذا سقطت ...

ويرافق هذه الحملة هجوم عنصري ارعن على الجماهير العربية لتنفيذ ...

— البقية على ص ٨ ع ٣ —

حواتمه

مقاتلونا في البقاع لحماية اخوانهم ولن يخرجوا قبل جلاء اسرائيل من لبنان

● باريس — ادلى القائد الفلسطيني نايف حواتمة ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، بتصريح لوكالة « فرانس برس » قال فيه : « ان الجريمة الهمجية التي ارتكبها الاسرائيليون

— البقية على ص ٨ ع ٨ —

برجنيف وتيخونوف يهنئان الشعب اليمني

● موسكو — هنأ الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف ورئيس الوزراء نيكولاي تيخونوف شعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة العيد الوطني (ذكرى ثورة ١٤ اكتوبر) . وجاء في برقيتهما الى الرئيس اليمني علي ناصر محمد ان الاتحاد السوفييتي ايد ويستمر في

— البقية على ص ٨ ع ١ —

ارفعوا ايديكم عن مركز الابحاث الفلسطيني

● بيروت — اصدر المعلمي صبري جريس المدير العام لمركز الابحاث الفلسطيني ، امس الاول ، بيانا وزعه على الصحف اوضح فيه ان وحدة تابعة للجيش اللبناني اقتحمت مركز الابحاث الفلسطيني رغم معارضة المسؤولين في المركز ، وقامت بتفتيشه بطريقة بوليسية قمعية .

وذكر البيان ان مركز الابحاث الفلسطيني يتمتع بحصانة دبلوماسية

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

زرعوا الالغام حول القبور الجماعية في صبرا وشاتيلا

● بيروت — تم انتشال ٧٦٢ جثة من ضحايا مجزرتي صبرا وشاتيلا بالاضافة الى ١٢٠٠ جثة اخرى تعرف عليها اقاربها ودفنوها في جنازات خاصة .

وتفيد الانباء الواردة من بيروت ان جثثا عديدة قد اخفاها الجزارون في « قبر جماعي » بالقرب من الملعب البلدي في بيروت وكذلك في الطريق المؤدي الى المطار الدولي . وتواجه فرق البحث عن الجثث مصاعب في الكشف عنها لان الاسرائيليين قد زرعوا الالغام في مشارف هذه القبور السرية .

وذكر مراسل وكالة « يونايتد برس انترناشيونال » الذي زار مخيمي صبرا وشاتيلا مؤخرا انه ...

الشباب والاطفال الفلسطينيون في ضيافة اقرانهم السوفييت

● موسكو — اتخذ المشتركون في اجتماع الصداقة بين الشباب السوفييتي والفلسطيني ، قرارا يطالب بجلاء جميع القوات الاسرائيلية عن لبنان فورا واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

وقد عقد هذا الاجتماع في مدينة

— البقية على ص ٨ ع ٣ —



● الاشبال الفلسطينيون في ضيافة مخيم « ارتيك » العالمي الذي يقام في صيف كل عام في الاتحاد السوفييتي ● (عن « تولوسني » — من الارشيف)

لقاءات عمان بمشاركة بقية الفصائل الفلسطينية

اللبدي : « هدفنا الاساسي تأمين الانسحاب الاسرائيلي واعتراف اسرائيل بحقنا في اقامة الدولة المستقلة »

● عمان — انهى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاول (الاربعاء) ، زيارته الرسمية الى الاردن حيث اجرى سلسلة من الاجتماعات مع ملك الاردن وغيره من المسؤولين الاردنيين .

واكد ياسر عرفات ، في مؤتمر صحفي عقده في عمان مساء الثلاثاء الماضي ، ان الجانبين الفلسطيني والاردني قد توصلا الى اتفاقات محددة . وان المباحثات التي جرت هي مرحلة من مباحثات ستستمر بين الجانبين . وان اللجنة المشتركة ستتابع دراسة كافة الموضوعات .

وردا على سؤال حول تصريح وزير الاعلام السوري حول لقاءات عرفات — حسين قال عرفات : « لقد طلبت من الدائرة السياسية في المنظمة الاتصال بالاخوة السوريين لاطلاعهم على النص الاصلي لتتمكن من دراسته في اللجنة التنفيذية » .

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان محادثات عمان لم تتناول مستقبل العلاقات الفلسطينية — الاردنية في شكل اتحاد فيدرالي او كونفيدرالي . واضاف ان المحادثات ركزت على التنسيق في الجانب السياسي والعسكري لمواجهة المخططات في الاراضي المحتلة .

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الحديث عن قيام اتحاد كونفيدرالي انما يعني اشتراك وجود دولتين ، وهو امر يخالف الواقع .

وقال محمود اللبدي ، الناطق الرسمي باسم م.ت.ف ، قد صرح مساء الاثنين الماضي ان المنظمة لا تعارض في اقامة اتحاد كونفيدرالي مع الاردن ولكن بعد الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هناك .

واكد اللبدي على ان الهدف الاساسي للمنظمة في هذه المرحلة هو تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وجعلها تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها اقامة دولته المستقلة .

وصرح احمد عبد الرحمن ، مدير الناصية « صوت فلسطين » ، ان المحادثات الفلسطينية — الاردنية اسفرت عن الاتفاق « على صيغة ترتكز الى مقررات قمة فاس والميثاق الوطني الفلسطيني » .

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

عبد الله حوراني : منظمة التحرير حافظت على هيكلها الاساسي

● موسكو — صرح السيد عبد الله حوراني ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ...

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في مدينة طشقند عاصمة اوزبكستان السوفييتية ، حيث يعقد اجتماع هيئة رئاسة منظمة التضامن الافرو آسيوي .

وتحدث في المؤتمر نفسه السيد البير فرحات ممثل لبنان فاكد ان العدوان على لبنان قد كشف القناع عن الاهداف الحقيقية السياسية الامريكية الساعية لابادة الشعوب التقدمية في الشرق الاوسط ، وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية وتعزيز الوجود العسكري الامريكي في المنطقة .

الاتحاد السوفييتي واثيوبيا يدينان العدوان الاسرائيلي

● موسكو — استنكر الاتحاد السوفييتي وجمهورية اثيوبيا الاشتراكية بشدة هجوم اسرائيل على لبنان والفظائع التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني بتشجيع من الولايات المتحدة .

واكد البيان السوفييتي — الاثيوبي المشترك الذي صدر امس الاول بعد انتهاء المباحثات التي اجراها قائد اثيوبيا الاشتراكية منغستو هيلا مريام في موسكو مع الرفيق ليونيد برجنيف ومع المارشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع السوفييتي ومع اندريه غروميكو وزير الخارجية ، اكد مجددا وبوضوح تام ان التسوية الحقيقية في الشرق الاوسط تتطلب جلاء القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

ووصف الزعيمان برجنيف الموقف الحالي في العالم بانه معقد وخطر .

وقال ان الحرب موجهة ضد كل من يحب الحرية وضد كل ما هو تقدمي في العالم العصري . وذكر ان واشنطن تريد ان تصد الشعوب المتحررة الى الماضي وتسلبها المكاسب التي حققتها بفضل نضالها الطويل والمرير ، وترغب

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

احياء ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني

تدعو ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد الى المشاركة في احياء ذكرى الاربعين لضحايا مجازر صبرا وشاتيلا .

يقام الاحتفال التأبيني ، القطري والجماهيري ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٣ تشرين الاول الحالي وابتداء من الساعة الثالثة من بعد الظهر .

يتكلم في الاجتماع شخصيات عربية ويهودية .

كلمة الاتحاد

التحرك السياسي والدبلوماسي

لدينا الدلائل والامل على انه انهارت ، وسوف تنهار تماما ، احلام المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكيين في شق صفوف منظمة التحرير الفلسطينية . نحن لا نتجاهل الاخطار والتعقيدات ، وانها متعددة الجوانب والمصادر . ولكن ما توصل اليه وزير خارجية فرنسا ، وهو ان اسرائيل الرسمية هي الخطر الاول والمباشر على السلام وهي المعرقل الاساسي في طريق السلام ، من المفروض ان لا يغيب عن بال اية قيادة وطنية واي مناضل في سبيل احقاق الحقوق القومية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، اي في سبيل السلام العادل . وهذا ما اوضحه الناطق الرسمي باسم م.ت.ف ، محمود اللبدي ، في تفسيره مضمون واهداف اللقاءات الدبلوماسية التي يجريها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جولاته الحالية واسعة النطاق — بما فيها لقاءاته الاخيرة في عمان . وذلك في قول محمود اللبدي : « ان الهدف الاساسي للمنظمة ، في هذه المرحلة ، هو تأمين انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وجعلها تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بما فيها اقامة دولته المستقلة » . ان بين هذا الهدف الاساسي وتحقيقه ، كما هو معلوم ، « خرط القتاد » . ولم يكن جائزا ، في الماضي ، « الاختلاف على سعر السمك قبل صيده » . فكيف يجوز هذا الامر الان ؟!

من الواضح ، حتى لدى الاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، ان « العتمة » في العدوان على لبنان لم تأت على « قدر يد الحرامي » الاسرائيلي . ويجدر بنا ان نفهم هذا المثل ، الذي نراه مطابقا للواقع ، بجانبيه : بحدوث « العتمة » من جهة وبانها لم تكن « العتمة » التي توخاها المعتدون الاسرائيليون وحماتهم الامريكان من الجهة الاخرى . وعلى اساس هذا الفهم الصحيح نستطيع ان نفهم مضمون ودوافع التحركات الاسرائيلية والامريكية :

ا — توظيف ما حققوه من « عتمة » من اجل تطبيق مخططاتهم العدوانية والاستعبادية ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —



افتتاحية العدد ٤٢٧ من مجلـة «فلسطين الثورة» الصادر يوم ٨٢/١٠/٩:

«قـرارنــا ثورة حتــى النصــر»

فلسطين الثورة

● معركة بيروت كانت عظيمـة بمستوى عظمة ما قدم فيها من شهداء ...

وكانت معركة بيروت عظيمة ايضـا بمستوى عظمة ما قدمته لـنـا كثورة فلسطينية من تأكيد على صحة اسلوب في العمل النضالي حيث اثبتت ان القيادة الفلسطينية تمتلك مهارة وقدرة ووعيا في معارك العلم العسكري اكثر بكثير من ذلك المتداول في الاكاديميات العسكرية . وبدقـة تخطيطها وحنكتها حتى وهي تعيش وسط الحصار استطاعت القـوات المشتركة في معركة غير متكافئـة ان تسقط مخطط الغزو على ابواب بيروت وان تهشم انف الغطرسة الصهيونية وان تنهي سوبرمانية الجيش الاسرائيلي . كما انها اجبرت الولايات المتحدة على الاقرار بالواقع والاعتراف ليس بوجود م.ت.ف كطرف رئيسي في الصراع فحسب ، فلم يكن ما ترى لـه من اهمية ما يقرر بالفعل او انجـاح ما يراد له ان ينفذ من حلول لمشكلة الشرق الاوسط . ولذلك كانت الولايات المتحدة مضطرة الى ارسال مبعوثها مليب حبيب للتفاوض مع م.ت.ف وان كان ذلك خلال وسيط .

وعلى صعيد آخر بمنتهى الاهمية اثبتت معركة بيروت ايضا انه بالامكان صحيح في تعبئة الجماهير ضـد عدوها بمكن خلق المقاتل الجيـد في مداه للصهيونية والقادر على العطاء الذي لا يحد بقناعاته .

وبصدد عظمة معركة بيروت والصمود الفلسطيني فيها استطاعت فلسطين ان تدفع بقمة فاس الى النجاح وان تجمع العرب على الاتفاق ، وهم المختلفون دائماً ، ولاول مرة علـى مشروع عربي موحد يتضمن نصوصا واضحة ومحددة لشكل الحل العادل للقضية الفلسطينية ، الحل الـذي تؤيده الامم المتحدة وجميع قوى السلام والحرية في العالم . وبكتسب اهميته الاولى انه يستند الى الشرعية الدولية ويصبح اساسا معقولا للحوار حول كيفية الحل العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه في العـودة واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد . كما انـه بسبب ذلك استطاع ياسر عرفات ان ينفذ من القمة مواقفها وقرارها على دعم مستلزمات تطبيق هذا القرار وفي مقدمتها النضال الفلسطيني والاستمرار حتى النصر .

على قاعدة الموقف الفلسطيني الذي كان يدافع عن السلام في بيروت استقبل البابا الاخ ياسر عرفات في الفاتيكان رمزاً للشعب الفلسطيني ودولته وللقدس ان تعود مدينـة السلام .

وعلى القاعدة نفسها ايضـا ...

العالية لا تتعارض مع هذا الاستنتاج بل تؤكده وتضيف اليه ان المجـزرة اقترفت اساسا كممارسة اسرائيلية تقوم على معالم الصهيونية العنصرية تجاه الفلسطينيين من جهة ومـن جهة اخرى يمكن اعتبارها عملية ثأر من الشعب الفلسطيني على هـذه الانتصارات التي حققها م.ت.ف حين ترغم اجبارها على الانسحاب من بيروت والتي سيكرسها صانع اسماء ... في كيفية رسم المعادلة في الشرق الاوسط مستقبلا على الاقل وان التسوية الصهيوني يشل في تحقيق اهدافه بتنحية م.ت.ف .

وقد شن بيغن وشارون ورفائيل هذه الحرب العنصرية الدموية معتمدين على قدرة الجيش العسكرية الضخمة بانهما سيحققان اهدافها بذبح م.ت.ف وفرض الحل العسكري كحل نهائي للقضية الفلسطينية خلال ٢٤ ساعة و ٧٢ ساعة فاذا بها تتحول الى اطول حرب عربية ـ اسرائيلية وصحيح انها حرب لم تنته بعد .

وللتغطية على هذه الهزيمة حاول شارون تضليل الرأي العـام في اسرائيل بزعمه ان خروج قـوات م.ت.ف من بيروت قد فتحت الطريق امام عوائه في المناطق المحتلة الذين لا ينحدرون هيئة من المأجورين اصحاب «روابط القرى» والقبول «الادارة المدنية» على طريقة بيغن . صحيح ان هذا احد الاهداف الرئيسية للعدوان كما ذكر ابراهيم طال في صحيفة «هارتس» يـوم ٨٢-٩-٦ لكن الواقع يشير الى ان هذا الهدف صعب المنال والنتيجة كانت معاكسة تماما . فالاستقامة في المناطق المحتلة تصاعدت وشارون لا يجد من يقبل التعاون معه في المناطق المحتلة سوى حفنة قليلة من العملاء ...

ويسأل ابراهيم طال ... ان شارون لا يمكن ان يكون جاهلا حقيقة الوضع في المناطق المحتلة كما هي هذا اهدافه ومشاريعه .

لقد اجاب شارون على سؤال طال بعد المجزرة الرهيبة في صبرا وشاتيلا وربما يخطط في «العبر رقم ـ ١٣» باستخدام ما تزال يملكه من اختراعات لا يملكها الآخرون . حيث يقول «وان سمح لاي انسان ان يسلبنا انتصار النصر» . وربما ... عدم ... مجزرة ضد السكان في الضفة او القطاع حتى الآن ... الاقصى وان القضية لديه ولـدى الهووس العنصريين ... جدا . وان الجو العام في اسرائيل ... على الاقصى حيث تكون على رأس السلطة عنصريون مثل بيغن وشارون ... كل هذه المؤهلات الجرمية والارهاب .

... المخيمات الفلسطينية الى ان ... الدولية حول اسرائيل وتقدم الركائز الى ما نقوله من كلمات رقيقة حـمـا نلوم به في لبنان . وبرغم ان الصحافة الاجنبية والمراقبين المتابعين يصرون على ان الهدف الرئيسي لمجزرة صبرا وشاتيلا هو ارهاب الفلسطينيين المقيمين في لبنان واجبارهم على الرحيل عنه وجعلهم عبرة لكل من يفكر بالانتماء للثورة على المعطيات السياسية



● عيـون الاطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تقول : سـرقوا وطننـا وهدمـوا بيوتنـا وقتلـوا آبـاءنا !! ●
(صـورة من الارشيـف)

المذكرة الاسرائيلية الى الاسياد في واشنطن :

معطيات أولية «تبشـــر» بمأس اقتصادية ـ اجتماعية جديدة !

* برمجة «خطة جديدة» لتخفيض مستوى المعيشة * معالجة العجز بزيادة العجز * السمسرة بمصير السوق المحلية ومستقبل تطورها * النزعة : زيادة التبعية العبودية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها المالية ـ العسكرية *

بقلـم :
* أحمد سعد *

ان ترجمة هذه المعطيات الى لغة الواقع المنظور تؤكد بان حكومـة الكوارث تخطط لتوجيه الضربـة من الضربات الجديدة الى مستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحـة وذوي الدخل المحدود . ففي الافق تلوح الاعداد لبرمجة سياسة اقتصادية مغايرة ـ اقتصاد «طوارئ» حتى وان لم يطلقوا عليه مثل هذا الاسم ، اقتصاد يقوم على تكبيل مستـوى المعيشة وتضييق الخناق على الحريات النقابية وممارسة سياسة القبضة الحديدية في نزاعات العمل . هذا في حين ستزداد اكثر نزعة عسكـرة الاقتصاد وتسليم ارباب العسكـرة وتجار الحروب والدمار الحكم في مصير التطور الاقتصادي ـ الاجتماعي . كما ان معطيات المذكرة تشير الى ان ما يلوح في الافق هو زيادة التبعيـة والارتباط الاستراتيجي العبـودي بالامبريالية الامريكية . ولهـذا ، تقتضي الساعة الملحة من العمل على اسقاط حكومة المجازر والتبعية ، حكومة ارباب رأس المال والدمار ، الحكومة المعادية لمصالح الجماهير الشعبية الكادحة .

... الاسرائيلية وربطها نهائيا بسلاسل سوق الاحتكارات الامريكية .

* ثانيا : ان القضية لا تقتصر على زيادة عجز الميزان التجاري المحلي ، البند الاساسي في ميزان المدفوعات ...

اللاجئون والشتــاء اللبنــانى القــارس

* ٤٠٠ ألـف لاجئ فلسطيني بـدون مأوى * اسرائيل والكتائب تسعيـان الى طردهم مـن لبنان * بـرد الشتـاء القارس والجـوع والاوبئـة تتعـاون مع الاحتـلال الاسرائيلي * لاجىء مـن «عين الزيتون» : لن اغادر «عين الحلـوة» الا الى فلسطين *

بقلـم : محمد على طـه

هل سيشاهد العالم بعد مجازر عين الحلوة وصبرا وشاتيلا الاطفال الفلسطينيين يموتون بردا وجوعا امام عدسات التلفزيون ؟

والسفير الاسرائيلي المتحضر جدا جدا بروفيسور طوم يهاجم «القتلة الارهابيين» الذين لا يعرفون الرحمة !!

...

و «الاونرا» تتهم اسرائيل .
ولسان حال حكومة اسرائيل يقول «نحن هدمنا المخيمات ولكن ترميمها يقع على الاونرا فهي المسؤولة عن ...»

● طائرات الاف ١٥ والاف ١٦ والفانتوم ، دبابات المركبـاه والجنرالات ، البوارج والمدافع الحربية ، المدافع والقذائف ...

الى ٧٠٠ الف شخص . فماذا حدث لهذا الفرع الاساسي الحي البطل من شعبنا ؟

لبنان بدون فلسطينيين . وتعمـدا اصرت على خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت كانت تهدف الى ترحيل كـل الفلسطينيين من الاراضي ...

بيان للجنة التنفيذية لـ م . ت . ف حول اوضاع المخيمات في بيروت

● عمان ـ اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينيـة عقب الاجتماع الذي عقدته في عمان مسـاء الثلاثاء الماضي البيان التالي حـول اوضاع المخيمـات الفلسطينيـة في بيروت :

لقد درست اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماعهـا في عمان التقارير التي وردتها من لبنان حول ممارسـات الجيش اللبناني في المخيمات الفلسطينية هناك وبخاصـة اعمال القمع المتمثلة بالتوقيف والاعتقال الجماعي والابعاد والتعذيب وغير ذلك من الانتهاكات لحقوق الانسان .

ووقفت امام الحملة الاعلاميـة المضللة التي رافقت ذلك كله وصورته تصويرا مزيفا ، الامر الذي اثار قلقنا بعلم الحكومة اللبنانية وبموافقتها ليقيا النيران الاسود اثناء الاقتحام الاسرائيلي الذي استهدفهم لسنوات طويلة .

وقد بحثت اللجنة التنفيذية في السبل التي تؤمن سلامة المدنيين الفلسطينيين وحفظ حقوقهم الانسانية وفقا للالتزامات التي التزمت بها الحكومة اللبنانيـة عربيا ودوليا واتفاقيا مع منظمة التحرير الفلسطينية . واللجنـة التنفيذيـة اذ تعبر عن استنكارها البالـغ لهـذه الممارسـات وادانتها لها تطالب بمـا يلي :

اولا : ان تقوم الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين الفلسطينيين والمؤسسـات الفلسطينيـة ...

ثانيا : ان تقوم الدول العربيـة بتحمل مسؤولياتها واجـراء اتصالات عاجلة مع الحكومة اللبنانيـة حـول الموضوع .

ثالثا : ان تقوم الدول المشتركة في القوة متعددة الجنسية والامانة العامة للامم المتحدة بتحمل مسؤولياتهـا في حماية سلامة المدنيين الفلسطينيين وفقا لالتزاماتها .

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اذ تعلن ذلك تؤكد انهـا ستتحمل مسؤولياتها في حماية شعبها وستتخذ التدابير اللازمة لتحقيق ذلك .

الصفحة ٣٦ ملفصما

الطوفان يعلو ..

مياه الطوفان لم تنحسر بعد ، بل ان الطوفان الذى غمر ارض لبنان بدماء الفلسطينيين لا يزال يعلو ويعلـــو دون ان يكون فى نية الانظمة العربية وضع السدود فى وجهه لحقن دماء الفلسطينيين بعد خروج المقاتلين من بيروت .

لقد صرح ابو عمار فى الاسبوع الماضى ان ٧٠ الفا بين قتيل ومفقود هو حصاد العدوان الاسرائيلي على لبنـــان .. وجاء فى تقرير الصليب الاحمر ان ٥٠ الفا من سكـــان المخيمات فى الجنوب قد اختفوا ولا يعرف شيء عن مصيرهم. ونشرت صحيفة « هآرتس » فى ٢٤–٩ ان ٥٠٠ قد قتلـــوا فى مذابح بيروت الغربية وان ٧٥٠٠ قتلوا فى لبنان ... وهناك عشرات الالوف يواجهون خطر الاوبئة التى تفتك بهم بسبب الجوع والتشرد فى العراء بين الخرائب فى مخيمـــــــات اللاجئين .

هذه الارقام الجامدة لا تعطي الا بعض الصورة عـــن المأساة الانسانية التى خلقها طوفان العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني . والذى نخشاه هو ان تتكرر المذبحة قبل ان تتـــم لجنـــة التحقيق التى عينتهـــا حكومـــة بيغن اعمالها ..

ان الذى يوقف شعر الراس هو الخطر الداهم الـــذى يتهدد حياة عشرات الالوف من الاطفال والنساء اللذين تركهم العدوان بدون مأوى او اية وسيلة من وسائل الحيـــاة . يضاف الى هؤلاء النزوح المستمر ، نزبيروت الى الجنـــوب نتيجة بطش القوات اللبنانية — الكتائبية بالنساء والاطفـــال والشيوخ الذين بقوا فى مخيمات اللاجئين فى صبرا وشـــاتيلا وحول مطار بيروت .

والواقع المرعب هو ان ٣٠٠ الف فلسطيني فى لبنـــان يواجهون خطر الفناء والتشرد من جديد كجزء من خطة مدبرة تلقى الدعم الامريكي الكامـــل . ان دينيس براون المبعـــوث الامريكي لاعمال الاغاثة يعرقل شخصيا عملية نصب الخيام للمشردين فى الجنوب وقبل ان يدهمهم الشتاء والبرد والمرض ! فى لبنان .. ويقول الخبراء فى وكالة الغوث الدولية ان الوقت قد اخذ يفوت قبل ان يكون فى مقدور احد توفير الخيـــام لجميع المشردين فى الجنوب وقبل ان يدهمهم الشتاء والبرد والمرض !

ان اسرائيل هي التى هدمـــت المخيمات على رؤوس اصحابها ، وواصلت قصف هذه المخيمات وهدم مبانيها حتى لا تقوم من جديد . ولم يخف حكام اسرائيلنيتهم فى تصفيـــة الفلسطينيين فى لبنان .

ويزعم هؤلاء الحكام اليوم تارة ان حكومة لبنان هى التى تعارض نصب الخيام وطورا ان وكالة الغوث الدولية تتنصل من القيام بالتزاماتها تجاه اللاجئـــين . ووكالـــة الغوث ، بدورها ، تزعم ان اسرائيل هي التى تماطل فى نصب الخيام لايواء اللاجئين الذين يعيشون فى العراء .

لقد كتب عاموس ايلون فى « هآرتس » ٨٢/١٠/١٢ ، فى فضح هذه اللعبة :

« اننا نتحدى كل العالم ومع هذا ليســـت لدينـــا الجرأة او القدرة على اقامة عدد من الخيام فى جنـــوب لبنان بدون اذن مسبق من سلطة الكتائب ، وربما لاننـــا لا نرغب فى ذلك » .

اننا لا نزال نذكر امر القائد فى مجـــزرة كفر قاســـم : احصـــدوهم !

هذا القول يتردد الان : اطردوهم شرقا !

الجنرال المتقاعد دف يرميا ، الذى كان فى الخدمة اثناء الحرب فى صيدا ، كتب يوم الجمعة المـــاضى فى « يديعـــوت احرونوت » ما يلى :

« فى ١٨ حزيران اشترك الوزير يعقوب مريدور فى جلسة قيادة الحكم العسكرى . وجرى الحديث حول المساعدة للنازحين» . ويضيف يرميا : « وسأل بعضهم : وماذا بشأن الفلسطينيين ؟ اجاب الوزير يجب طردهم شرقا باتجاه سورية . وارفق كلامه باشارة من يده » .

ويعقب كاتب المقال على هذه الاعترافات بأن هذه الامور « تطابق منطقيا قرار الحكومة بالسمـــاح للكتائب بدخـــول مخيمات صبرا وشاتيلا على الرغم من كل ما هـــو معـــروف عنهم » (اى الكتائب — المحرر) .

وليس هدم بيوت الفلسطينيـــين فى بـــيروت الغربية والمخيمات وطردهم حتويا سوى اتمام لخطة مدبـــرة وخطوة على طريق طردهم شرقا .

فعلى من تقع مسؤولية هذه الالـــوف المؤلفـــة مـــن الفلسطينيين العزل ؟! التقارير الرسمية تتحدث عن ٦٠ الفا من صور وصيدا من الاطفال والنساء والشيوخ المعرضـــين للموت بسبب الجوع والبرد والمرض وانعدام العناية الطبية . ولكن مجموع الفلسطينيين فى لبنان يزيد عن ٣٠٠ الف نسمة . فايـــن هم ؟!

ان ما تبقى من الفلسطينيين ، كما جاء فى تقرير عاموس ايلون فى « هآرتس » هم من النساء والشيوخ والاطفـــال . « الرجال ، حسب قول مصدر عسكري موثوق . قـــد قتلوا فى الحرب او لاذوا بالفرار او فى معسكـــرات اعتقال الجيش الاسرائيلى » .

اما الاطفال فسوف يموتون هذا الشتاء من الرطوبـــة والصقيع امام عدسات التلفزيون من جميع انحاء العالم .

فمن لم يمت فى صبرا وشاتيلا ، فسوف يموت « موتـــا طبيعيا » لن يكون مسؤول عنه الاحتلال الاسرائيلى !

وربما قد تلجأ اسرائيل ، قبل ان تتحول ازمة اللاجئين الى « قنبلة زمنية » ، الى طردهم شرقا ليموتوا فى الطريـــق الى سوريـــة .

ولاجل هذا تعتزم اسرائيل نســـف جميع الســـدود فى المنطقة كي يعلو الطوفان . فالتصعيد على الجبهة الشرقية فى البقاع هو جزء من المخطط لضرب سورية ودفع اللاجئين امام القوات الاسرائيلية عبر الحدود السورية .

فاذا لم يتحرك العالم العربي ويلقى سرعة واذا لـــم يتحرك الراى العام الاسرائيلى دفاعا عن انسانيته لمنع مأساة جديدة تقع جميع مسؤوليتها على حكـــام اسرائيل فـــان الطوفان سيعلو وقد يجرف كل شيء .

ليس شعار لجنة وتد وخلافه من نوائب المعراخ ، هو الحل لدرء هذه الكارثة !

اسبوعيات

من انت ايها «المستشار» ؟ !

كـان بودي لو استطعنـــا ان ننشر نص اللقـــاء مع « المستشار » غور اريه عن المواطنين العرب فى اسرائيـــل ، بعد اضراب ٩/٢٢ ، الذي نشرته مجلـــة « بمحانيـــه » — وترجمتهـــا : « فى المعسكر » — فى عـــددها الصـــادر يوم ٦ الجاري . فمهما نعلق على اراء « المستشار » ونناقشها فان اقواله نفسها تكشف ، حتى المظلم ، عن الوجه الحقيقي وبلا اية رتوش للسياسة الرسمية — سياسة « نحن الدولة وهـــم الرعايا العرب » — المتبعة ضد مواطني دولة اسرائيل العرب . ولكـــن ، وبسبب تراكم القضـــايا اهم ، ليس فى مقدورنـــا ان « نتحف » قراء « الاتحاد » بنشر النص الكامل . ونعيب ، فى الوقت نفسه ، على صحيفة « الانباء » الحكومية ، والتي من المفروض ان تكون صحيفة « المستشار » ، انها لم تجرأ على اطلاع قرائها العرب على نص هذا اللقاء الزري . والحقيقة انهما — « المستشار » و « الانباء » — يعرفان ما يفعلان وما لا يفعلان . لقد اراد « المستشار » ، من لقائه فى « بمحانيه » ، ان يحرض مواطني اسرائيل اليهود على مواطني اسرائيـــل العرب . اي ، هكذا وبلا لف او دوران ، ان يحرض عـــلى اقتراف مذابح عنصرية ضد العرب . ولذلك امتنعت «الانباء» عن ترجمة هذا اللقاء الى اللغة العربية .

انني اعرف انني ، بهذا ، اوجه الى « المستشار » ، الى هذا الموظف الحكومي الكبير ، تهمة خطيرة . ولكنني اعرف — واحسرتاه — انه لن يرفع اية دعوى « طعن » ضدنا . ليش ؟ لانني اعتقد اننـــا ، نحن وامثالنا ، المطلوب منهم ان يرفعوا دعوى على « المستشـــار » بتهمـــة تحريض اليهود علنا على اقتراف المذابح ضد اخوانهم العرب فى اسرائيل .

عن احداث يوم الاضراب قال « المستشار » ، فى سياق لقائه فى « بمحانيه » ، ما ترجمته ما يلى : « الامور ، التي وقعت مؤخرا ، هي امور خطيرة جدا . لقد اقاموا ، مثلا ، حاجزا على مداخـــل باقة الغربيـــة حيث حققوا فى هويـــات الاشخاص الذين مروا من هناك . وحين انكشف الشخص على انه يهودي ، بموجب هويته ، ضرب ضربا مبرحا .. ان مثل هذه الاحداث يجب ان تكون انذارا للقادة المعتدلين من بين عرب اسرائيل . فعليهم ان يفهموا ان تكرار مثل هـــذه الحوادث سيؤثر ، بالتأكيـــد ، على الجمهـــور اليهودي فى الدولـــة .وذلك لان هذا الامر ليس قضيـــة بين الجمهور العربي وبين الدولة فقط . فقد ترسبت لدى ذلك اليهودي ، الذي ضرب امام الحاجز او اصيبت سيارته ، مشاعر صعبة ومن الممكن ان تقوده الى الرد » ..

هل يحتاج هذا الكلام الواضح ، حتى بالصراحة ، الى مزيد من الشرح ؟ يبتدئ « المستشار » من نشر فرية عنصرية دموية وهي ان العرب هم الذين يفتشون عن هويات اليهود . يا عيب الشوم على هذه الشقلبة المقرفة ، لحقيقة حيـــاة الظلم والتمييز العنصري التي يعيشهـــا المواطنون العرب فى اسرائيل حيث لم يتورع ، ولا يتورع ، اي موظف صعلوك عن التفتيش — فى الباصات وفى المطارات وفى اماكن العمـــل — عن هوية المواطن العربي . ان الحواجز تقام فى اسرائيل ، طول ايام السنة وفى كل مكان . ولكن لا يقيمها العرب لليهود بل يقيمها جهاز الامن والقمع ، الحاكم فى اسرائيل ، لفريقـــة الواطنين العرب . ومن ادرى بهذه الحقيقة من « المستشار للشؤون العربية » الذى لم تكن وظيفته الرسمية هـــذه الا تعبيرا عن هذه « الفريقة » واصرارا رسميا عنصريا عليها.

ثم ينتقل « المستشار » الى تزوير حقيقة الصراع والى تصويره انه صراع « بين الجمهور العربي وبين الدولـــة » . اليس فى هذا التصوير اللفظ اعتراف ضمني ، بما يقصـــده اى اعتراف ، بان المؤسسة الحاكمة (« المستشار » هو احـــد وجوهها البارزة) لا تعتبر العرب جزءا من الدولة بل تعتبـــر الدولة ، بجيوشها وبوليسها ، بسجونها وبقوانينها ، بحكومتها وبمستشاريها ، قلعة قاعدة ضد مواطنيها العرب ؟ لمـــا سياسة واما مستشار واما حالة متجنن !

ثم ينتهي الى اتهام مواطني اسرائيل العـــرب بانهـــم « يعتدون على اليهود » وان اليهود ، « بالتاكيد » — انتبـــه لكلمة « بالتاكيد » — سيضطرون الى الرد ..

هذا هو « المستشار » ، اذن ، وهذه هي «الوظيفة» .

لقد قلبت « القبلية » ، فى يوم الاضراب — كما قلبت قبلية مئات الالوف من الاخوة والاخوات اليهود الشرفاء — لعل سلطة « المستشار » ترعوى عن غيهـــا وتوقـــف عدوانهـــا الدموي على العرب الفلسطينيين وعن السماح بقتل اطفالهم ونسائهم وشيوخهم فى صبرا وشاتيلا وغيرهما . وحتـــى فى اوج الصدمة ، التي هزتنا من الاعماق كما هزت العالم كله ، لم نسمع اى عربي لا فى اسرائيل ولا فى خارجها سمـــح لنفسه بان يهدد الجمهور اليهودي بان « الجمهور العربي » « بالتاكيد سيرد » . فكيف يسمح رجل مسؤول فى اسرائيـــل نفسه ، وخصوصا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا ، ان يهـــدد مواطني اسرائيل العرب بمجازر « مؤكدة » من الممكـــن ان يقترفها ضدهم جمهور يهودي ؟

لقد قرأنا ، فى « معريب » ٨ الجاري ، نداء حارا وجهه رئيس الدولة ، اسحق نافون ، الى جميع الاحزاب فى اسرائيل طالبها فيها بالاتفاق الصارم على وضع حد لاعمال الزعرنـــة السياسية كتلك التى حدثت فى اثناء اجتماع شمعـــون بيرس فى قريات شمونة .

وجاء فى نداء رئيس الدولة : « ان ما جرى فى قريـــات شمونة هو امر خطير جدا . واذا استفحل هذا النهج فمـــن الممكن ان يأتي يوم لا يستطيع فيه اى شخص ان يفتح فمه » .

انما نحترم محاولات رئيس الدولة ان تكون رئيسا على دولة لجميع مواطنيها ، اليهود والعرب عـــلى السواء . وفى الوقـــت نفسه نعرف حدود هذا المنصب السامي . وقـــد تكون خارج حدوده التصدي الحازم للتفوهات العنصريـــة القبيحة ضد العرب التى خرجت وتخرج من افواه رئيـــس الحكومة ووزير حربيته وقائد اركانه .

ولكننا لا نعتقد انه خارج هذه الحدود استدعـــــاء « المستشار » وتانيبه — على الاقل — على هذا التحريـــض العنصري الدموي على مواطني اسرائيل العرب .

اما بقية « الدرر » العنصرية ، التى جاءت فى لقـــاء « المستشار » فى « بمحانيه » ، فقد سمعناها فى ايـــلاء ، وفى اروقة التحقيق البوليسي . ومما لا شك فيه انها موجودة فى ملفات الشين بيت . وهي ترديد اجتراري للتهديدات التـــي كان يطلقها التالف امنون لين واشباهه فى زمانهم . ولم يضف « المستشار » اليها ، الان ، اى شيء جديد . انما الجديـــد هو مجزرة صبرا وشاتيلا التى انتظرنا — فى بسلطتنا — ان تفرض على المستشار وبوليسه وابواقه ان يحسوا عـــلى لمهـــم .

انني لا اعني ، فقط ، الكلام المعاد عن « النصـــائح » التي وجهها « المستشار » الى حكومته ان تميز بين المعتدلـــين وبين « المتطرفين » وان تقدم « الجزرة» للاوائل و «العصا» للاواخر . فما الذى يمنعها من ذلك ؟ وهل لم تفعـــل ؟ واى « حسن نية » مطلوب من العرب ان يظهروه اكثر من تصويت اكثريتهم الساحقة فى الانتخابات الاخيرة للاحـــــزاب الصهيونية ؟ فماذا تقع تلك « المعتدلين » ؟ وما هو المطلـــوب من « المتطرفين » حتى يعفو عنهم جناب « المستشـــار » —

— البقيـــة على ص ٦ ع ٤ —

(جهينـــة)

الشعب الفلسطيني لن يفنى وسينتصر على الرغم من كل المعاناة

يوجد ، حاليا ، فى لبنان حوالى نصف مليون فلسطيني . ومعظم هؤلاء الفلسطينيين يعيشون فى بيروت الغربيـــة وفى جنوب لبنان — حول صور وصيدا — وفى شمال لبنان — فى طرابلس ووادى البقاع .

ومنذ ان غادر المقاتلون الفلسطينيون بيروت الغربيـــة والفلسطينيون فى العاصمة اللبنانية يقاســـون الامرين . لا يكفى انهم تعرضوا الى مذبحة صبرا وشاتيلا المروعـــة . فهم يتعرضون الان سوية مع الوطنيين اللبنانيين الى حملات بوليسية وحشية يقوم بها الجيش اللبناني الفئوى والقـــوة المتعددة الجنسيـــات العاملة فى لبنـــان — امريكا وفرنســـا وايطاليـــا .

وتستهدف هذه الحملات — كما قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى رسالته العاجلة التى بعث بها الى الزعمـــاء العرب — اقتلاع وطرد الفلسطينيين من لبنان وضرب القوى الوطنية اللبنانية . وذلك فى اطار سياسة العداء التى تكنهـــا السلطة اللبنانية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية الناصرة لهذه القضية عبر دعـــم من الامبريالية واشتراك او تواطؤ القوة المتعددة الجنسيات .

وفى اطار هذه الحملات قام الجيش اللبناني ولا يزال يقوم بعمليات تمشيط واسعة اعتقل خلالهـــا الاف الاشخاص من الفلسطينيين واللبنانيين . كما قام مسلحون « مجهولون » باقتحام المخيمات (صبرا وشـــاتيلا وبرج البراجنة) واختطاف مئات من المدنيين الفلسطينيين تحت تهديد السلاح .

واكثر من ذلك قام الجيش اللبناني بهـــدم حوالى ٥٠٠ منزل فى بيروت ، مستخدما جرافات البلدوزر ، وذلك فى حي « قلاع العلي » الذى يسكنه حوالى ١٥ الفا من الشيعـــة اللبنانيين الذين شردتهم اسرائيل بسبب اعتداءاتها المتكررة على مدنهم وقراهم فى جنوب لبنان .

وتشير الانباء الى ان الذعر الشديد اصبح يسيطر الان على الفلسطينيين فى لبنان وذلك بعد سلسلة الاحداث المروعة التي تعرضوا لها خلال الاشهر والاسابيع والايام الاخيـــرة ابتداء من الحصار الذى فرضته قوات الغزو الاسرائيلى على بيروت الغربية ومغادرة حماتها المقاتلين الفلسطينيين لها حتى المذبحة التى تعرض لها المدنيون فى صبرا وشاتيلا والحمـــلات الوحشية التى تشنها الجيش اللبناني على الفلسطينيين الان.

فهؤلاء الفلسطينيون ، الذين زج الشباب والفتيان منهم فى المعتقلات بعد ان اعملت فيهم يد القتل والتشريد والطـــرد من البلاد ولم يبق منهم سوى النساء والاطفال والشيـــوخ ، هؤلاء الفلسطينيون اذ ينظرون بخوف الى الماضى يتطلعـــون بحذر شديد الى المستقبل . فهم فى الوقت الذى يخشون فيه مغادرة بيوتهم يخافون البقاء فيها !

وتقول صحيفة « نيويورك تايمز » فى عددها الصـــادر يوم الاحد الماضى ان الغزو الاسرائيلى للبنان ادى الى ايجـــاد ثلاث مجموعات مختلفة من الفلسطينيين فى داخل لبنـــان . وتضيف ان لكل مجموعة من هذه المجموعات مشاكلهـــــا الفريدة . ولكنها كلها يربطها بعض احساس فطـــرى ينبيء بوقوع الشر . فهناك الفلسطينيون الذين لا يزالون فى بيروت الغربية ويتراوح عددهم بين ١٥٠ — ٢٠٠ الفا وهم يقيمون تحت حكم الجيش اللبناني والفلسطينيون فى جنوب لبنان — حول صبرا وشاتيلا — ويخضعون للاحتلال الاسرائيلى المباشر ولمليشيات سعد حداد والفلسطينيون فى طـــرابلس ووادى البقاع ويخضعون لاشراف القوات الســـورية .

وحسب ما جاء فى صحيفة « النهار » اليومية التى تصدر فى بيروت الغربية وفى جنـــوب لبنان ولكنه ليس اقل تزعزعا . فى الوقت الحاضر النظر فى مشروع لنقل كل مخيمـــــــات اللاجئين من مناطق المدن الى مناطق الريف .

وتضيف « النهار » ان المسؤولين اللبنانيين يفكرون فى نقل المخيمات الى وادى البقاع ومنطقة عكار فى شمال لبنان .

فالسلطات اللبنانية — على حد قولها — تريد ابقاء اكثر مـــا يمكن من الفلسطينيين فى المخيمات وذلـــك للحيلولـــة دون اندماجهم فى المجتمع اللبناني .

وتقول ان الفلسطينيين الموجودين الان فى وادى البقاع وطرابلس يجدون انفسهم فى وضع مختلف عن وضع اخوانهم فى بيروت الغربية وفى جنوب لبنان ولكنه ليس اقل تزعزعا . فهم الان فى حماية ٧٠٠٠ من مقاتلى منظمة التحـــــرير الفلسطينية الذين يرابطون فى منطقة ما وراء الخطـــــوط السورية ، ولكن ماذا سيكون مصير هؤلاء الفلسطينيين اذا تم التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل حول الانسحـــاب فى آن واحد من لبنان وشمل هذا الانسحاب المقاتلـــين الفلسطينيين ؟!

اما بالنسبة للفلسطينيين الموجودين فى مخيمــــات اللاجئين حول صور وصيدا والبالغ عددهم ٦٠ الفا فحـــدث ولا حرج ! (اقرأ مقال صليبا خميس على هذه الصفحة) .

الخلاصة ان النصف مليون فلسطيني الموجـــودين فى لبنان مهددون بالفناء تحت ضغط الاحتلال الاسرائيلى وضغط ميليشيات الكتائب وسعد حداد وضغط الجيش اللبناني .

وقد كشفت صحيفة « نيويورك تايمز » فى عددها من يوم الاحد الماضى النقاب عن ان هذه « الضغوط التي تشتد على الفلسطينيين فى لبنان » تستهدف ارغـــام الفلسطينيـــين ومنظمة التحرير الفلسطينية على الاستسلام والموافقة على اتفاقـــات « كامـــب ديفيـــد » . ولكـــن هيهـــات ! فالشعب العربي الفلسطيني لن يستسلم ولكن يكون مصيره الفناء : ولسوف ينتصر على الرغم من كل المعاناة .

(انـــور سعيـــد)

ان هذا التسمار يذكرنا بمبادرة حكام اسرائيل استضافة مئة من مشردى فيتنام تدليلا على انسانية هؤلاء الحكـــام ! فالاقربون اولى بالمعروف يا اصحاب المقام العالى .

فمن حق جميع هؤلاء المشردين للمرة الثالثة والرابعـــة والخامسة ، بقايا مجازر العدوان المتكرر ، ان يعودوا الى وطنهم قبل اية حلول .

عودة اللاجئين الذين يتعرضون للموت المحتم .

نقولها صريحة ، هذا الاسبـــوع فى تظاهرتنـــا امـــام كنيست اسرائيل . وليسمع العالم كله .

صليبـــا خميس



● منظر من مظاهرة الاحتجاج الطلابية الاممية ضد المجزرة فى بيروت التى جرت فى المدينة القديمة من العاصمة التشيكو — سلوفاكية ، براغ ، فى الشهر الماضى . وكتب على الشعـــار (فى مقدمة الصورة) وباللغة التشيكية : « ريغـــن مجـــرم » و « لا للصهيونية الدموية » و « بيغن مجـــرم » ●

(خاص بـ « الاتحاد » من مراسلنا فى براغ)

مـــاذا يهدد اســـرائيل ؟

تزعم المحافل الحاكمة فى اطار محاولتها تضليل الـــراى العام فى اسرائيل وخارجها ان الاعتراف بحقوق الشعـــب العربي الفلسطيني وممارسة تلك الحقوق « يقضي على دوله اسرائيل » !

وهكذا فعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم تمشيـــا مع قرارات الامم المتحدة « يقضي على اسرائيل » ! وممارسـة الشعب العربي الفلسطيني حقه فى تقرير مصيره واقامـــة دولته المستقلة فى الضفة والقطاع الى جانب اسرائيـــل بموجب قرارات الامم المتحدة « يقضي على دولة اسرائيل » ! ايضـــا ..

وقرارات الجمعية العامة فى الامم المتحدة الـــذى وصم الصهيونية بالعنصريـــة هدف فى راى تلك المحافل الى تقويض شرعية اسرائيل دوليـــا ..

ولكن هناك من بدأ يشك فى نقاوة هذه المزاعم التـــي تسوغ بها المحافل الحاكمة استهتارها بقرارات الامم المتحدة ورفضها احترامها وتطبيقها ..

ولعل افتتاحية هآرتس فى ١٠ تشرين الاول ١٩٨٢ كـــانت احدى مظاهر هذا الشك ..

كتبت تعقب على تنديد لجنـــة اليونسكـــو التنفيذيـــة باسرائيل بسبب سياستها العدوانيـــة ووحشية ممارستها العسكرية فى لبنان واستنتجت ان تهديد الولايات المتحـــدة بالانسحاب من منظمة الامم المتحدة وهيئاتها ومؤسساتها هو الذى يمنع طرد اسرائيل من المنظمة الدولية ومؤسســـاتها .

واضافت ان هذا يظهر مدى خطورة عزلـــة مكانـــة اسرائيل فى الساحة الدولية . ثم قررت ان من الممكن مهـــم تقليل الحكومة من اهمية هذه الظاهرة من زاوية متطلبـــات السياسة الداخلية ولكن ذلك لا يقلل من خطورتها خارجيا ..

وفى هذا الصدد جاء خطاب الرفيق ليونيد بريجنيـــف رئيس الدولة السوفييتية وسكرتير عام الحزب الشيوعـــي السوفييتي ليؤكد هذه الخطورة ويحذر مـــن استهتـــار المحافل الاسرائيلية الحاكمة بقرارات الهيئات الدولية .

قال فى معرض كلمته فى المأدبة التى اقامها فى الكرملين فى موسكو تكريما لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية على ناصر محمد :

كشف المعتدون الاسرائيليون نهائيا امام العالم كلـــه عن وجههم الوحشي ، ولم يسبق لهم قط ان عملوا بمثل هـــذه الصفاقة منتهكين وحدة قطر يتمتع بالسيادة ومرتكبين اعمـــال قتل منظمة وجماعية بالفلسطينيين واللبنانيين ومخالفين بوقاحة اصول القانون الدولي المعترف بها وقرارات مجلس الامن ..

ثم اضاف معقبا على مشروع الرئيس الامريكي ريغن : ان ادارة ريغن بوقوفها ضد انشاء الفلسطينيين دولتهـــم تضع اساس وجود اسرائيل الحقوقي رهن التساؤل .. لان قرار منظمة الامم المتحدة الصادر فى العـــام ١٩٤٧ نص على انشاء دولتـــين ذواتي سيـــادة فى اراضى فلسطـــين التى كانت تحت الانتداب — دولة عربية ودولة يهودية ..

واستطرد : ان احدا لم يلغ هذا القرار ولا يحق له ان يلغيه ، ومن الطيش اعتبار ان هذا القرار يمكن ان ينفـــذ فى جزء منه وهو الجزء المتعلق بانشاء الدولة اليهودية وان يجرى تجاهل الجزء المتعلق بانشاء الدولة العربيـــة الفلسطينية الى مـــا لا نهـــاية .

ونصح برجنيف اسرائيل بان تعود الى صوابها وان تكف عن اللعب بالنار بمصير المجتمع العالمي ليس بلا حدود .

لقد قلنا نحن الشيوعيين هذا الكلام فى مناسبات عديدة فى الماضي .. وفى يوم من الايام صفنا هذا الراى متوليـــا ان حكام اسرائيل فى رفضهم مبادىء قرار الامم المتحدة فى العام ١٩٤٧ يقطعون الغصن الذى يقفون عليه ..

انذاك كان يرد حكام اسرائيل برعمهم ان رفض العـــرب هذا القرار وتدخل الجيوش العربية فى فلسطين فى العـــام ١٩٤٨ نفسه الغياه ولم تعد اسرائيل تستطيع ان تتقيد به ..

وزعموا ان عودة اللاجئين الى وطنهم ستكون بمثابـــة قنبلة زمنية تقوض اسرائيل ...

ان قبول مثل هذه الموصفات واعتبار نشوب حـــروب ما سببا لانهاء حقوق شعب من الشعوب يمثل خطرا اشـــد على شرعية اسرائيل .. فحكام اسرائيل شنوا اربع حـــروب عدوانية على الشعوب العربية فى العام ١٩٥٦ وفى العـــام ١٩٦٧ والعـــام ١٩٧٣ والعام ١٩٨٢ وهذا عدا الاعتداءات والمذابح التى اقترفوها فى كفر قاسم وقبيه وغزة ونحالـــين والسموع .. ولو اتحد العرب منطق حكام اسرائيـــل لاعلنوا انهم لن يقروا بشرعية اسرائيل ابدا ..

ولكن الدول العربية فى مؤتمر القمة فى فاس اقرت برنامجا لحل القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الشرق الاوسط يقـــوم على حق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة من ناحية وعلى احترام سيادة واستقلال جميع دول المنطقة من ناحية ثانية اى ان الدول العربية ابـــدت استعدادها للاعتراف بشرعية اسرائيل ..

وعلى هذا الضوء يتضح ان ما يهدد اسرائيل ليس حـــق الشعب العربي الفلسطيني فى اقامة دولته الوطنية المستقلة فى الضفة والقطاع بل رفضها الاعتراف بهذا الحق .

وجدير بحكام اسرائيل ان ينتبهوا الى هذه الحقيقـــة ويصغوا الى نصيحة برجنيف .. فهي نصيحة دولة كبـــرى تحسم فى التطورات الدولية .. وهي نصيحة جميع الشعوب الساعية نحو السلام والعدالة واكثرية اعضاء منظمة الامـــم المتحدة التى ايدت حقوق الشعب العربي الفلسطيني حـــين صوت ١٢٠ من اعضاء هذه المنظمة على قرار بهذا الشـــان فى ١٩ آب ١٩٨٢ .

اميـــل توما

جملـــة اعتراضيـــة

ملاحظـــات بعـد الترحيب بفكرة مسرحيـــة « هم »

● كنت احد الذين شاهدوا مسرحية « هم » في العرض الذي استضافه المهرجـــان الثالث « للمسرح الاسرائيلي الآخر » (عكا القديمة ٢ – ٦/١٠) .

لقد تركت في نفوس الكثيرين الذين شاهدوها في تلك الامسيه المقمره مشاعر مؤثره بفعل مضمونهـــا الانساني السياسي – الاجتماعي على خلفية الاحداث المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة . وبديهي ان تتفاوت هذه المشاعر بين جمهور يعد بالمئات ، عربا ويهود ، بيد ان شعورا واحدا يمكن الجزم بانه طغى على الجميع :

فكرة المسرحية هي الاكثر جدارة (والفكره بحد ذاتها عائده الى المسرحي الامريكي جو تشايكين ، مخرج هـــذا العمل) .

مجموعـــه من الممثلين العرب واليهود خرجوا الى الميدان ليلتقطوا مواضيع مسرحيتهم المكتوبة على عـــدة محاور متصلة ، مبنى ومعنى ، بحيث تكـــاد تكون محورا واحدا وهو : اسقاطات الواقع السياسي على العلاقـــات العربية – اليهودية .

انه عمل يذكرنا بتجربه « فريق المشروع » (ضمن مسرح حيفا البلدي) في هذا المضمار وخصوصا مسرحيتيه « دراجة لستة » و « قضبان » .

وفي سعيهم نحو اكتمال الفكرة وانسجامها بالحدث المبني على الواقع اسندت الادوار العربية في المسرحية الى ممثلين عرب (سلوى نقارة وغسان عباس ومحمد بكري) في حين اسندت الادوار اليهودية الى ممثلين يهود (حافا اورتمان وسندرا جونسون وسيناي بيتر) . ويمـــكن القول : ان الواقع ، الذي حاولت مجموعـــة « هم » ان تعكسه ، لا يجعل لوحده عملهم الابداعي مسرحية . ولكنه يمارس تاثيره الحاسم في كون الكتابة حوله قد جرت من الداخل وليس من الخارج وهـــذا مـــا اضفى على الحوار حرارة الصدق ووهج المعركة .

وعلى هذا الاساس تسجل « هم » اول مسرحيـــة عبريه محلية تحطم اتجاه القولبـــة (الستيريوتيب) فيما يتعلق بوصف شخصيـــة العربي . وهو الاتجـــاه الذي لم ينجح في الصاق اية سمة انسانية بشخصية البطل العربي ونفي تعوزه الاصالة والذات المستقلة .

وبالرغم من ذلك بدا في مقطع اولاد الضفـــة المحتلة ان المسالة تقيب تراوح في هذا الاتجاه . فهذا المقطع قـــدم والدين فلسطينيين (ولد وبنت) من مخيم بلاطـــة يدور بينهما حوار حول ذات كل منهما . واعطى هـــذا الحوار الانطباع بان الولدين ، والمفروض انهما يمثلان قطاعا واسعا من اولاد الضفة المحتلة ، لا يتقنان سوى «القذف الحجارة» و « اشعال اطارات السيارات » و « كره اليهود » ! كمـــا اعطى الانطباع بان ممارسة العملين الاولين لا تتعدى نطاق التسليه او انها ترجمه عمياء لميزة « كره اليهود » !

الا ان اناس ما في هذا المقطع الباقي ، حلة وتفصيلا ، هو تصوير البنت لملاعب طفولة الفلسطيني وكانها ساحـــة قتال بين آكلة لحوم البشر .

تقول البنت بمـــا معناه . البنات يلعبن دور العرب والاولاد يلعبون دور اليهود . ياخذ الاولاد اكياس الشراب ويملأونها بالرمل ويقذفونها صوبنا فتذرف الدمع وكانهـــا قنابل غاز مسيلة للدموع .

ان تقديم الاولاد الفلسطينيين على مثـــل هـــذا « الطبق » لا يدين الضحية بعد تجريمها فحسب بل يصرف الانظار ويخفف عبء الجريمة عن كاهل المجرم الحقيقي وفي هذه الحالة ، الاحتلال والسياسة التي ينتهجها والايدولوجية التي تقف وراءه .

وفي هـــذا المجال لا نستطيع ان نكتفي بالحكم على النوايا فحسب . ذلك ان العمل المسرحي هو فعل متحرك على الخشبة ، وهو الذي يراه الشاهدون ويحسم ، الى اقصى حد ، فيما ينعكس على اذهانهم من انطباعات .

ونود ان نسوق هنـــا ملاحظات اخرى تتعلق ببعض المواقف السياسية الضارة التي تجلت في عدد من المحاور .

في مجرى تطورات الصراع العربي – الاسرائيـــلي (والقضيـــة الفلسطينية لبه) اصبحت بعض الامور من الجوهرية بحيث تصبح المناوره فيهـــا ، مهما تعددت الاسباب ، ضربا من التنازل والاستسلام امام المعتدي . ومن شان هذه المناورة ان تقود صاحبها الى التهلكة . ومن هذه الامور :

● اولا – المساواه بين الجلاد والضحية ، بين المعتدي والمعتدى عليه . الم تطل علينا هذه المساواه لدى الحديث عن وجود متطرفين يهود امثـــال مناحيم بيغن واريئيل شارون و «متطرفين» فلسطينيين امثـــال جورج حبش وغيره ؟! هذا في الوقت الذي يدرك فيه كل العالم بان تطرف مناحيم بيغن هو هو العقبة الكاداء امام فرص ايجاد حل عادل لهذا الصراع بموجب الاسس المتعارف عليهـــا بين الاسره الدولية .

● ثانيا – توجيه الانتقاد الى القوات الفلسطينية جراء خروجها من بيروت . هذا الانتقاد الذي جاء في المرحلة على لسان لاجئة فلسطينية في بيروت تكتشف مؤخرا بانها ابنة لعائلة يهودية جرى تبديلها في المستشفى بابنة احدى العائلات العربية . ان هذا الخروج قـــد اصاب قوى العدوان (ثالوث الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية) بصدمه عنيفة اذ توقعت ان تدور صراعات دموية بين قيادة م.ت.ف. المقررة وبعض الفصائل التي زعمت هذه القوى بانها «فصائل الرفض» . وبقدر ما كان خروج هذه القوات باسلحتها وبصوره منتظمة تحت راياتها فشلا ذريعا منيت به السياسة ، التي تضع المسرحية نفسها في مجابهتهـــا ، بقدر ما كان دليل حياة وعافية لحركة التحرر القـــومي الفلسطينية .

● ثالثا – الانجرار وراء الفرية الصهيونية التي تسوغ الاستيطان الصهيوني الكولونيالي في فلسطين . وانعكس هذا الانجرار في مقطع « مسابقـــة في المعاناة » بين اليهود والعرب . وتدعي هذه الفرية ان الهجرات الصهيونية الى البلاد كان دافعها معاناة اليهود جراء مذابـــح النازيـــة والفاشية بدون ادنى اعتبار لوجـــود الشعب العربي الفلسطيني القومي على ارضه المتوارثة ابا عن جد .

واذ نثبت هذه الانتقادات على « هم » فاننا لا نسقط عنها ايجابيات المقاطع الاخرى (وتمثل طابعها العام) التي كانت اشبه بصيحة تمرد على واقع تعيس يزيـــد حجم الماسي الرابضة على صدور ابناء الشعبين .

ونثبتها ايضا من موقع الحرص على ان تبلغ الفكره الجديره الاهداف التي نذرت نفسها لها كاملة غير منقوصة !

انطـــون شلحت

من تراث فؤاد نصار في ذكرى وفـــاته السادسة :

ارجعـــوا الـــى الشعب الـــذى لـــم تخـــطىء سيـــاستــــه

● حلت في الثلاثين من شهر ايلـــول الماضي الذكرى السادسة لوفاة القائد الشيوعي الكبـــير فـــؤاد نصار . و « الاتحاد » ، التي تلاحظ باحترام كبـــير مـــرور هذه الذكرى ، تقصر باعادة نشر الخطاب الذي القاه باســـم عصبة التحرر الوطني في المؤتمر الوطني الذي عقد في يافا في اواسط سنوات الاربعين .

ومن المهم الملاحظه هنا ان دعوه فؤاد نصار في هـــذا الخطاب للعوده الى الجماهير والاعتماد عليها ونبذ سياسه الارتماء في احضان الامبرياليه والاحتكام لها لم تعبر فقط عن فهم عميق لظروف ذلك الوقت بل عبرت ايضـــا عن تحسس عميق ونظره بعيدة لما يمكن ان يقع من اخطـــاء لا تـــزال الانظمة العربيه وبعض القوى الوطنيـــه تعاني منها حتى الآن .

ولان هذا الخطاب يعالج هذه القضايا فانه يحمـــل قيمه حية ومتجددة في ظروفنا المحلية ايضـــا .

سير الوضع في فلسطين من سيء الى اسوأ فالاستعمـــار ممعـــن في اضطهاد شعبنا وحرمانـــه من حريتـــه واستقلاله . فهو يحتشد جيوشـــه ويجلب معداته ويقيم حصونه ، وهـــو لا يقصد من وراء ذلك السيطره على فلسطين فحسب ، بل على جميـــع البلاد العربية وجعل المستقل منها في قلق دائم مخافة الفتن والقلاقل التي سيرها امامه . فهو اليوم يهـــدد استقلال القطرين الشقيقين سوريـــة ولبنان بمشروع سورية الكبرى وهو يهدد البلاد العربية جميعها بمشـــروع الكتلة الشرقية وغيرها من المشاريـــع الاستعمارية .

وهـــو من اجل ستر الاسباب الحقيقية التي تدفعه لحشد جيوشـــه الجرارة ، يدعي مكافحـــة الارهـــاب الصهيوني متخذا من ذلك سبيلا لتقوية موقعه ، هذا امام العالم من جهـــة وامام البلاد العربية من الجهـــة الثانية ، وهو ايضـــا يضلل الـــرأي العام البريطاني نفسه ، وهو زيـــادة على ذلك ينشر الفوضى والاضطراب في البلاد ويعطل الاعمال والمصالح العامة ويبقي شعبنا في حالة قلق واضطراب تجعله في حيرة وخـــوف على مستقبلـــه ومستقبل بلاده .

وهو من وراء الارهاب الصهيوني يمكن من حكم البلاد حكما بوليسيـــا يسلب مواطنيه من ابسط الحقوق الديمقراطيـــة التي امكنه الحصول عليها خلال نضاله في ربـــع قرن ، وهـــو من وراء الارهـــاب الصهيوني يوجه ارهابه سعيدا ويسحق معنويته ويحمله مرضـــخ لمشيئتـــه ولن يسكت عن مطالب حيويـــه ، ويريد عـــن طريق الارهاب احاطة البلاد العربيـــة حيث يلوح لها به كلما ترغب هـــذه البلاد ان تقف في وجهه او في وجـــه مشاريعه الاستعمارية .

والاستعمار ، عدا عن سيطرتـــه القائمة على جميع مرافق بلادنا الحيوية وسلبه خير شعبنا ، وعدا عن جعله وطننا في حالة لا تطاق ، يجده دائبا على ادخال المهاجرين اليهود الشرعيين منهم وغـــير الشرعيـــين وهو ما زال يرهق الفلاح والعامل ويضعهمـــا في ظروف اقتصادية سيئة تضطـــرهم الى بيـــع اراضيهـــم الـــى اسركات الصهيونيه الاستعمارية التي تخدم مآرب الاستعمار ، وهو يعمـــل على خلق اقتصادنا الوطني ويجعلـــه عرضة للدمـــار من جراء سياستـــه الاستعماريه ومن جراء تقلب الاوضاع واضطرابها .

فالاستعمار البريطاني هو المسؤول الاول عن اضطهاد شعبنا وحرمانه من حريته واستقلاله وهو الذي يغـــذي الارهاب وهو المســـؤول عن جميـــع الاوضاع السيئة التي يعـــاني شعبنا ويلاتهـــا .

هذا وضع فلسطين ايها السادة في ظل الاستعمار والصهيونية ، حشـــد جيوش ، ارهاب ، حرب اعصاب ، ودمار اقتصادي كل هذه جميعها كما قلنا وكما سبق نقول : انها لـــن تزول الا بزوال الاستعمار .

وشعبنا العربي في فلسطين اكثر الناس علما وخبرة باساليب الاستعمار ومواربته الخبيثة ولهذا لم تكن يوما ما تامل ان يتخلى الاستعمـــار عـــن وطننا او ان يجلو عن بلادنا راضيـــا مختارا ، بل نعلم يقينا انه لن يتزحزح عن ارضنا ووطننا المحبوب اذا لم يهب شعبنا بقضه وقضيضـــه موحـــد الصفوف مرصوص الخطى يسير بهدى اهدافه التحررية والاستقلالية للنضال في سبيل حريته واستقلال بلاده وجلاء الجيوش الاجنبية عنها ، هـــذا هـــو طريقنا الوحيد وهـــذا وهو الطريـــق الوحيد الذي بدونه سيبقى الوضع على ما هو عليه ان لم نزد سوءا عـــلى سوء .

ومن اجل تحقيق هذه الغاية عملـــت عصبة التحرر الوطني وفي سبيل هذا عملت . فكتبـــت عـــلى صفحات « الاتحاد » وفي البيانات العديـــدة وعقدت الاجتماعات الشعبية في انحاء فلسطين ، واتصلـــت بالاحـــزاب السياسيـــه والهيئـــات الوطنيـــة والشخصيات المخلصة ، ودابت منذ ظهورها في الميدان الوطني على بعث روح الكفاح ضد الاستعمار ، وعـــلى وضع مفاهيم وطنية واضحة ، الى ان اصبحت شعاراتهـــا اليوم هـــدف الجماهير بعد ان تحققت من صحتهـــا وهي تسعى اليوم لتحقيقها وتطالـــب الحركة الوطنية بالعمل على تنفيذها .

والجماهير الشعبية اليوم تتوجه الى الحركة الوطنية طالبه منها ان تتخلى عن الاساليب القديمة في العمل الوطني فهي تطالبها بنزع ثقتها من بريطانيـــا وان لا تعتمد على حسن نواياها فقد كان على حركتنا الوطنية ان تتعلـــم خلال نضالها الطويل ضد الاستعمـــار البريطاني حيث لم يترك الاستعمـــار ظلما الا وانزله بوطننـــا وبرجـــالات حركتنا الوطنية .

ان شعبنا لن ينسى القمع الـــذي انزله الاستعمار بمدننا وقرانا بحجـــة تحميلها وما زلنا الى اليوم نسمع انات الارامل ونواح اليتامى . ان شعبنا ما زال يحس بالم مرير عندما يسمع رنين سجانه وانصاره . ايمكننا ان ننسى هذا جميعه ؟ او بعضه ؟ واذا كـــان ليس باستطاعتنا ذلك فكيف يجوز ان تقوم حركتنا الوطنية على اساس خطب ود المستعمر . كيف يمكننا ان نفكـــر ولو لحظة واحدة بان سياستنا الوطنية يمكن ان تقوم على اساس الاعتراف للاستعمار بامتيازاتـــه ومصالحه في بلادنا .

او يصح بعد ما خبرنا من الاستعمار مكره ولـــؤمه وبعدما لمسنا مـــن الاستعمار بكذبه وبطشه ان نعـــود فنرتجل سياستنـــا الوطنيـــة ارتجالا ؟ ايصـــح ان نعود فنقع في الشراك القديمة من امثال لجـــان التحقيـــق والمفاوضات .

لقد راينا ساستنا يعودون من جديد من حيث بداوا . انهم ما زالوا يأملون من بريطـــانيا خيرا فشـــدوا رحالهم الى لندن ليفاوضوا بريطانيا على الرغم من رفض الشعب وعلى الرغم مـــن انعقاد اعضاء الهيئة العربية العليا في فشل المفاوضات . وهكذا كـــانت النتيجة : فشل بعمه فشل ، وليس مستغربا ان شعبنا لا ينتظر من جـــراء هذه التسع الفاشلة ، كلا فان شعبنا يعلم ثمنا باهظا ، فالاوضاع جميعهـــا تسير من سيء الى اسوأ ، وليـــس مستغربا ان يذكر ساستنا الشعب الا عندما يفشلون فقط والا عندما يعدون انفسهم قد وضعـــوا البلاد امـــام الكارثة . لقد تسرب اليأس الى شعبنا نتيجة للسياسة التي سلكتها الحركـــة الوطنية خلال العامين الاخيريـــن ، والبلبلة تجد اليوم الى صفوف شعبنا طريقا واسعا ، وفوق هذا كله مـــاض الاستعمار يشن حرب اعصاب عـــلى شعبنا والارهاب الصهيـــوني يطـــل بواسطتـــه من حين وآخـــر وابواق المستعمر تنعب في كل واد .

كل هذا يجري وحركتنا الوطنية لا ترجع الى الشعب كي تتصل بلجنـــة التحقيـــق لولا عقد مؤتمـــر شعبي لتنال الشعب رايه وينتهي المصـــور الى فشل فلا يدعى الشعب ليشتـــرك في وضع سياسة جديدة تحول دون نكبته ودون تسرب اليأس الى صفوفه سبيح امة سافقـــة يســـول عـــلى الاستعمار ازدرادها . لقد راى شعبنا كيف ان الهيئه العربيه العليا اصـــرت على الذهاب الى لندن حتى بعـــد ان رفضت الحكومه ان تنفذ شرطـــا ، احد من شروطها الاساسيه والفرعية ووراءها مهزلة المفاوضات التي حمل الاستعمار منها شعرا يعبر عنه امام العالم بتطور مقصدنا بانها قضية بين العرب واليهود وبانه اي الاستعمار ليس اكثر مـــن ترجيه محايد رائده حسم النزاع بيننـــا وبين اليهود . وهكذا اراد المستعمـــر ان يظهر قضيتنا امام الراي العـــام العالمي وهكذا اراد ان يظهر براءته . وهو لم يقتنع بهذا المكسب بل حسب من الوفـــود العربية على مشـــروع سمي بمشروع الدول العربية . ولا شك انكم اطلعتم عليه في حينه ، فقد اقر هذا المشروع لبريطانيا بحق البقاء في بلادنا وسلم الصهيونية الصهيوني السابق بحق التصرف المطلق ولم يطالب بالجـــلاء الجيوش البريطانية وبالتـــالي اراد المستعمر ان يرجعهـــا ويخيفنا مـــن المنظمات العالمية في حين انه يتجنبهـــا ويقصيها ويحاول التملص من الظهور امامها كما حدث في دورة منظمـــة الامم الاخيـــرة . لقد تظاهر بيغـــن في نهايـــة المفاوضات بان حكومتـــه ستعرض قضية فلسطين على منظمـــة الامم في دورتها القادمة . اراد مـــن وراء ذلك بلبلة شعبنا واراد من وراء ذلك تخفيـــف حملات الصحافـــة الديمقراطية عليه في كل مكان .

لقد طالبنا دوما بعرض قضيتنا على مجلس الامن ونحن لا نزال نصر على ذلك ونحن نختار مجلس الامن لاسباب كثيرة منها اظهار بريطانيا بصفة المهددة للسلم واظهارها كمعتدية على بلادنـــا وحيث ان مجلس الامن لا يماطل او يؤجل كما يمكن ان يحدث في القادمة .

ان موقف الوفود العربية من بيان بتن الاخير هو على ما يظهر السكوت مدة سبعة اشهر اي الى حين انعقاد الدوره القادمة وترك المجال لبريطانيا ان تتحكم في مقدراتنا وان تصعـــد موضوع الدائم ونحن على يقين ان بيفن سوف يجد له مخرجا يتمكن بواسطتـــه من تاجيل النظر في القضية الى اجل بعيد ، والذي يزيد في خطوره الوضع ان الوفود العربية بدات تتحدث عن عناد بتن بعد عرض القضية تجاهـــل هذا حق ، وهل تعتبر هذه سياســـه صحيحة ؟

لهذا رات عصبتنا ، وهي الحزب الذي يمثل مصالح الشعب واهدافـــه التحررية وان تدعو الشعب من جديد لبناء التنظيم الـــوطني على اســـس متينة صحيحة وهذا في اعتقادنا لـــن يتم اذا لم يشترك الشعب بوضع السياسة الوطنية ومناقشتها ولهـــذا دعونا الى انتخابات شعبية وقد اقرت هذا الهيئة العربية العليا فالانتخابات الشعبية ستخلق وعيا عميقا لـــدى شعبنا وستجعله يحس بكيانه وستجعله لاول مرة يشعر بانـــه هو اســـاس الحركة الوطنية وبالتالي فانه سيندفع نحو تنظيم صحيح . وليس صحيحا ما يقال عن الانتخابات انها تشكل خطرا علينا ، كلا ، بل الخطر ، كل الخطر ان تبقى حركتنا الوطنية تسير عـــلى هذا المنوال بعيدة عن الشعب حيـــث يسهل على الاستعمار تحطيمها وحرقها وحيث يسهل على الاستعمار بلبلـــة الراي العام وادخـــال اليأس الى صفوفه . انما نحترم قيادتنا ونقدر لها جهادها وجهودها ولكننا نطالبها بان ترجع الى الشعب الـــذي لم يخطىء سياسته ، هذا هو الشعار الوضوع امام حركتنا الوطنية وامام جماهير شعبنا .

ان الشعب هو عماد الحركة الوطنية فهو الذي يضحي بكل ما يملك في سبيل تحرير بلاده واستقلالها ، ونحن في الوقت الذي نطالب فيه ان تكـــون حركتنا الوطنية حركة شعبية ديمقراطية فاننا نعني بهذا ان شعبنا هو صاحب الحق في وضع خطوط نضاله الوطني ونعني بهذا ايضا ان على الشعـــوب العربية الشقيقـــة ان تسافر الى الاشتراك معنا في نضالنا لان نضالنا الوطنية لا تتجزأ ونحن على يقيننا ما تتحرر ولن نتاخر يوما عن مشاركتنا لانها تعرف ان ذلك واجبنا من اجـــل تحرير الوطن العربي باكمله من جميع انواع الاستعمار .

اما الدول العربيـــة فمن واجبهـــا ايضا ان تؤيدنا لا ان تعرض علينـــا خططا ولتتبع تعابير مصلحتنـــا ومصلحة الشعوب العربية .

فجدير بنا ان نعتمد على جماهيـــر شعبنا وان نرفض كل عون ياتينـــا ونحن نرفض ان تصبح بعض الدول العربية عثرة في سبيـــل حريتنـــا واستقلالنا .

ونحن في الوقت الذي نقول فيه ان بلادنا لا يمكن ان تتحرر من الاستعمار الا اذا ناضل شعبنا نضالا جبارا ، وفي الوقت الذي نقول فيه ان شعبنا هو عماد النضال الاساسية ، الا انه يحتم علينا الاستفادة من الاوضـــاع العالمية الجديدة لعلينـــا ان لا نتـــرك فرصة تفوت على شعبنا . فكمـــا ان الشعبين الشقيقين في سورية ولبنان قد استفادا من الوضع العالمي شانه باستطاعتنا نحن ، بل من واجبنا ، ان نستفيد من هذا الوضع فعلينا الآن سلاح سلمي يجب ان نشهره في وجـــه الاستعمار وذلك بعرض قضيتنا على مجلس الامن لكي نظهر للعالم بـــان قضيتنا ليست قضية طائفية او عنصرية كما يحاول المستعمر ان يظهرهـــا ، علينا ان نظهر صفة قضيتنا التحريرية .

علينا ان نخرج قضيتنا من الطـــوق الاستعمـــاري ، فعلينـــا ان نقـــاضي الاستعمـــار لا ان نفاوضـــه ولا ان نطالبه بالحياد .

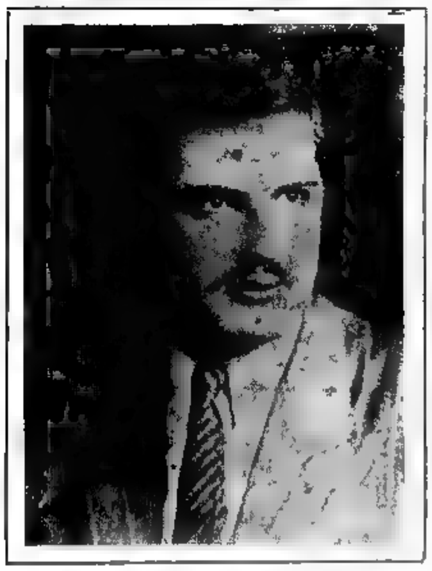
ومن اجل تحقيق هذه الغاية تتوجه عصبتنا الى جماهيـــر الشعب والى الاحزاب والهيئات الوطنية والى جميع العناصر المخلصة والى الهيئة العربية العليا لتدعوهم جميعا الى عقد مؤتمـــر وطني يضع سياسة وطنية صحيحـــة وجريئة ويقرر عرض القضيـــة عـــلى مجلس الامن ومن اجل انتخاب لجنة موقته تشرف على الانتخابات الشعبية .

في سبيل تحرر بلادنا من الاستعمار والصهيونية وفي سبيل اخراج قضيتنا من براثن الاستعمار .

وفي سبيـــل ايجاد حركـــة وطنيـــة شعبية صحيحة تدعو جماهير شعـــب لتاييد العصبة في مساعيها

انها يحيى شعبنا المناضل الـــذي يكافح اقوى واشرس قوى ظالمـــة في العالم .

ولتحيا وحدة شعبنا ولتحيا فلسطين حرة ديمقراطية مستقلة .



● فــؤاد نصـــار ●

اخبـــار ثقافيه

✱ « الف ليلـــة وليلـــة في سوق اللحامين » في سخنين ✱

● تقدم « مسرح الحكواتي » للاخة عروض لمسرحيتها « الف ليلة وليلة في سوق اللحامين » في سخنين (على مدرج المدرسة الثانوية) وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ١٥ و ١٦ و ١٩٨٢/١٠/١٧ .

والمسرحية المذكورة هي تراجيكوميدية سياسية موسيقية وضع الحانهـــا الفنان مصطفى الكرد . وكانت قد عرضت في اقطار الداعمارك وفرنســا والمانيا الاتحادية حيث لاقت نجاحا عظيما واهتم بها العديد من النقاد وممثل المسرح الاوروبيين .

✱ اختتام اسبوع الكتاب الشامل في شفاعمرو ✱

● اختتم في شفاعمرو ، يوم الاحد الماضي ، اسبوع الكتاب الشامل الذي افتتح يوم الثلاثاء الاسبق في قاعـــة بلدية شفاعمرو تحت رعايـــة رئيس البلدية ، السيد ابراهيم نمر حسين .

ولاقى المعرض اقبالا شعبيا مـــن جانب اهالي المدينة والقرى العربيـــة المجاورة . وضم اكثر من عشرة آلاف كتاب باللغـــات العربية والعبريـــة والانجليزية . كما اشتمل عـــلى معرض لاعمال مجموعة من الرسامين التشكيليين العرب في البـــلاد وعـــلى زاوية خاصة بكتب الاطفال .

وافـــاد سليم نقاع ، مديـــر المكتبة العامة التي نظمت المعرض ، بان اكثر من خمسة آلاف طالب شـــرفي من شفاعمرو والقرى العربية المجاورة علموا بإدارة المعرض بشكل منظم .

✱ كتاب بالالمانية حول تاريخ الشعب الفلسطيني للرفيق هانس لبرخت ✱

● عن منشورات « ماركسيـــتيشا بلتر » في فرانكفورت (المانيا الاتحادية) صدر مؤخرا كتـــاب « الفلسطينيون – تاريخا وحاضرا » ، الذي الفه الرفيق هانس لبرخت ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

وازين الغـــلاف والكتاب نفسه لوحات من اعمال الرسام الفلسطيني المعروف برهان كركوتلي .

وجاء في تقديم الناشر للكتاب : « يعرض الكتاب تاريخ الشعب العربي الفلسطيني ، تاريخ هـــذا الشعب المعذب وكفاحه الباسل من اجـــل تقرير مصيره ومن اجل هويتـــه القومية ودولته المستقلة . ويعتبر الكتاب في الوقت نفســـه شخصي بها تكون تاريخ حياة مؤلفه يرتبط ارتباطا وثيقا بالتاريخ الذي يرويه الكتاب » .

ويضيـــف ان كـــل من يرى بالعين المجرده ، سياسة الابـــادة الوحشية التي تنتهجها القيـــادة الاسرائيلية يستصعب ان يتصـــور كيفية تجاوز التنافر الدموي القائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين ، بيد ان هذا الكتاب هو الذي يثبت وجود اسرائيل اخرى مؤلفة من اشخاص يناضلون من اجل التعايش السلمي بين العرب واليهود .

«اورط» اسرائيل
جهـــاز التعليـــم للكبـــار

سررنا ان نعلن عن افتتاح دورة في معلما يوم الاثنين ١٩٨٢/١٠/٢٥ لادارة حسابات (درجة ٢) تحت اشراف وزاره العمل .

نقبل الطلاب الذين انهوا ١٢ سنة تعليم .

للتفاصيل والتسجيل يرجى التوجه الى السيد عبد مسعود كل يوم من الساعة الرابعة ولغاية السادسة مساءا في المدرسة الابتـــدائية في معلما – هاتف في البيت ٩٧٩٠١٢ – ٠٢ .

خارطـــة للفـــرح

*** قصيدة : عبد الناصر صالح ***

في البدء كان سقوط الجماجم تنحت في الصخر فجرا ،
وشمسا تبث الشعاع لترضع اطفالها
فوق ليل الصمود ،
تداخلت في صدرك اللاهث المرمري
بعثت ،
وكانت على دمها الارض ترقص
تصنع في الزمن الصعب معجزة المعجزات
النجوم من الليل تطلع
والعشب ينبت فوق السهول سنابل عشق
سانتظر الان ،
اشهد ميلاد شمس القاهره
افتح في البحر نافذة
في السماء مداخل للفرح الغض
انتظر الان ، في راحتي يثمر اللوز
في جبهتي تطبع الارض زنبقها
والرياح مواعيدها ،
كنت اتشق
ابحث في ضوء عينيك سر انتمائي
وابذر في روحك البكر
بارقة الامل البكر
قلت : الطريق قصيري الى البحر
والحلم اجنحتي
كنت اتشق
يخرس في هامتي الوجع الصعب
يملكني النبع والشجر المتوارد
قلت : وشيدت في البحر بوابة للدخول ،
وابصرت على وجهك الرحب لون الربيع
فطار بي الشوق ،
حدقت في الغيم ، في المطر المخصب
كنت تجيئين ،
تنتشرين على ساحل الانتظار اكاليل عشق
وتبتسمين
قلت : العيون انتمائي
وخارطتي جسمك الابدي على الشط
والوجد من دمك الارجواني يطلع
ينكمش الليل تحت ستارك
قلت : واعطيتك بادرة الانطلاق .
بين وجهي وبين التلال المنيفة خارطة
كانت على الساعدين تحط النوارس
يفترش النهر اصدافه ، فاهلل :
اني اكتشفتك لغة محفورة في دمي
فاحتملت ،
تسلقني الوعد
والمدن المسترقه حطت على الارض خاتمها
كان وجهك شجرا طالعا في دمي
قلت : وجهك ذاكرتي
قلت : اصعد ،
كي ادخل الوجه في الوجه
والجرح في الجرح
والنبض في النبض
قلت : انتظرتك ،
صوتك المنيتي
هل غربتني اوتار صوتك
ام ادركتني الرؤى ؟
ايها العشق كن زمني
ايها العشق كن غربتي ودليلي .

(طولكرم / الضفة الغربية)

● القيت هذه القصيدة في المهرجان الوطني الثاني للادب الفلسطيني في الارض المحتلة ، والذي عقد في مدينة القدس على مدار اربعة ايام متتالية من ١٥ ــ ١٩٨٢/٨/١٨ .

مع الدكتور خليل البديري في كتابه :

« ستـــة وستون عــــامـــا مـــع الحركـــة الوطنيـــة الفلسطينيـــة وفيها »

*** بقلم : د . اميل توما ***

اعتقد ان ما صدر من كتب معالج القضية الفلسطينية بمختلف القضايا اصبح يتجاوز الالف .. وما صدر في هذا الموضوع بالثقافة العربية تجاوز الثلث ومع هذا لا تزال هناك جوانب من القضية لم تشملها الدراسات ، كما ان التطورات العاصفة التي تواكبها تفترض تسجيلها في مؤلفات جديدة تكشف محركات الاحداث ومعالمها لتصل منها الى حقائق ادق ونتائج اكثر دقة تساعد على الرؤيا الصحيحة .

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نقرر ان مؤلف الدكتور البديري جاء ليلقي اضواء على صفحات من تاريخ القضية الفلسطينية اهملها الكتاب او لم يوفوها التقويم الجدير بها ..

وسيلاحظ الدكتور ان عدلت في عنوان مؤلفه « الدكتور خليل البديري يتذكر تاريخ ما اغفله المؤرخ » بحيث يصبح « الدكتور البديري يتذكر ما اغفله التاريخ من التاريخ الفلسطيني » .. فالكتاب يضع هذه الامور التي اغفلها المؤرخون في اطار التاريخ الذي اصبح معروفا الى حد كبير في خطوطه العريضة والتفصيلية في بعض الاحيان .

●● موقع الوطني د . خليل البديري

لا يكتب د . البديري من موقع الباحث الاكاديمي الذي يراقب الاحداث عن بعد او عن كثب بل يكتب من موقع المناضل الوطني ، وهذا ما يوحيه عنوان الكتاب الرئيسي مع الحركة الوطنية الفلسطينية وفيها .

ولعله الكاتب الوحيد الذي يقدم في هذا الكتاب رؤيا قائد من قادة الجناح اليساري في الحركة القومية العربية الفلسطينية .

واعتقد ان هذا الجناح اليساري من القوميين قام بدور هام في بعض مراحل النضال الوطني الثوري والحرج في اكثر من مناسبة القيادة القومية المتقلبة التي انتهجت سياسة مهادنة الامبريالية البريطانية وحاولت ان تقنع الانتداب البريطاني ان من مصلحة بريطانيا التعامل معها لا مع القيادة الصهيونية .

ويعرب المؤلف من هذا التوجه فيكتب :

« وفي حزيران من هذه السنة نفسها سنة ١٩٢٨ عقد المؤتمر العربي الفلسطيني السابع وقد لوحظ في قرارات هذا المؤتمر تراجع في الحركة الوطنية وانعطاف نحو مسالمة الاستعمار الانكليزي والانتداب ومهادنته ، وحتى التكاسل في حدة مقاومة الهجرة ووعد بلفور . فقد اقتصرت قراراته على المطالبة : بحكومة برلمانية والاحتجاج على كثرة الموظفين الانكليز في حكومة فلسطين .... بعد ان كانت تطالب في جميع المؤتمرات السابقة بالغاء الانتداب ووعد بلفور ووضع

الهجرة اليهودية ، وجلاء قوات الاحتلال والكف عن اقامة الوطن القومي اليهودي وبحق الشعب الفلسطيني في الاتحاد مع بقية البلاد العربية وخاصة مع جزئه الشمالي في اقطار سورية الطبيعية » (ص ٤٩)

كذلك قام هذا الجناح بدور فعال في تحريك الجماهير نحو الاضراب الستة الشهر في العام ١٩٣٦ الذي تطور الى الثورة الفلسطينية الكبرى في اسلم الانتفاض .

ومن نشاط هذا الجناح بيان اليه المؤلف بصورة فوتوغرافية في كتابه (اصدره هو وحمدي الحسيني وعجاج نويهض وهنا كلف وعبدالله السعك والدكتور طاهر الحسيني وشكري تقلية ، ويدعو الى وحدة الشعب في مكافحة الامبريالية البريطانية ، ويحدد المطالب القومية ومطالبة الجماهير جعل الاضراب شاملا .. (ص ٨١) .

ويقرر ان مطالبات الجماهير هي التي فرضت على قادة الاحزاب التقليديين الاتحاد واقامة الهيئة العربية العليا التي اصبحت عنوان الحركة القومية العربية خلال الاضراب والقسم الاول من فترة الثورة .

ونجح هذا الجناح في استقطاب عناصر وطنية واسعة ومنحت على نيل الحدث ضجة كبرى بعنوانه « لا ضرائب بلا تمثيل » وبشأنه الداعي الى تشديد الاضراب من اجل الاهداف القومية . (ص ٨٣)

لم يتطور هذا الجناح تنظيميا ولكنه نشط في مختلف الميادين السياسية والثقافية .

ومن نشاطات د . البديري والعناصر اليسارية الثلاثة التي ضمت في سوم من الايام الثلة مناضلين اللامعين هم سليم خياطا ورئيف خوري ورجيا حوراني الذين تواجدوا في القدس ، العاملون على اصدار « الدهور » وضما بعد « الطليعة » في دمشق . وهذه المجلة استمرت في الصدور حتى منعتها سلطات الانتداب البريطاني عند نشوب الحرب ..

وجدير بالذكر ان هؤلاء في ظروف التوعي الثوري في فلسطين في العام ١٩٣٦ الفوا « عصبة القلم » وكان من مؤسسيها الشاعر عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى) هنا صورة (ابو الفضاب) وعبد الغني الكرمي ومحمود سيف الدين الايراني ورئيف خوري ورجا الحوراني وعارف العزوني والدكتور خليل البديري .. وقد نشطت في نشر الوعي القومي الصحيح والثقافة الحرة والافكار التقدمية بين اوساط كبيرة من القراء عبر « الطليعة » ومقالات رجالها في الصحف الفلسطينية اليومية « فلسطين » و « الدفاع » (ص ٧١) .

ولم تتوسع هذه العصبة اذ قاومتها السلطات البريطانية فنفت سليم خياط (صاحب الكتابين المشهورين « حمايات في الغرب والحضارة المقارنة ») ورئيف خوري (صاحب مسرحية « ثورة دمنا » وغيرهما) (ص ٧٢) .

ولكن هذه العناصر الوطنية اليسارية لم تتوقف عن النشاط على الرغم من القمع والارهاب والاعتقال واسهمت في سنوات الحرب العالمية الثانية في توطيد رابطة المثقفين العرب التي اصدرت « الغد » .

●● د . البديري وعشرة الحرب العالمية الثانية ودوره في الحركة القومية في اعقابها

لم يتردد د . البديري بعد ان اختار طريقه الوطني القائم على مكافحة الامبريالية انطلاقا من وعيه اليساري ولم يتراجع ، كما انزلق ابوه في اتجاه الحرب العالمية الثانية الى متاهات ابيه .. فقد ادرك منذ البداية طبيعة النازية الالمانية والفاشية الايطالية ورفض طريق اولئك الذين تصوروا ان في معاداة النازية البريطانية لاغراض امبريالية ، فائدة للشعب العربي الفلسطيني على اساس المبدأ الوهمي عدو عدوك صديقك ..

فالله لذن عاليا ظهور عصبة التحرر الوطني في العام ١٩٤٤ ، حسين الخنث من المسرح القيادة القومية التقليدية ، وكتب انها : « قوة وحركة جديدة تميزت من القوى السابقة باعتمادها على جماهير الشعب وعلى الثقة بها ، وعدم الارتباط بالاسواق والاثراء او تعليق الامال والثقة بهم ، بل تضع ثقتها بالشعب وسواده ، صاحب المصلحة الحقيقية في الاستقلال الناجز والتحرر من كل استغلال ، والذي لا تتحقق مصالح كل فرد منه الا بتحقيق مصالح الكل لا على حساب الاخرين والتي لا تلتقي مصالحه ابدا مع مصالح المستعمرين وترفع شعارات التحرر القومي والاجتماعي وتنادي وتطالب باشاعة الحريات الديمقراطية ، حرية الفكر والرأي والنشر والاجتماع والتنظيم والاستقلال التام واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة ، والعقيد تحقيق ذلك على توعية

الجماهير وتعبئتها وتنظيمها » . (ص ٩٦)

وحين حاول زعيم الحزب العربي جمال الحسيني ان يعيد بناء القيادة القومية على اسس تقليدية ، بعيدة عن قوى الشعب العاملة في الميدان النضالي وحتى عن رأي الاحزاب القومية التقليدية رفض د . البديري ان يكون في عداد اعضاء اللجنة العربية العليا التي اراد ان يفرضها جمال الحسيني وطالب بان تصبح اللجنة ممثلة للامة تمثيلا حقيقيا لا ان تعين تعيينا ..

ويسرد د . البديري هذه الصفحة من تاريخ الحركة القومية العربية الفلسطينية ويثبت في مؤلفه بيان الجبهة العربية العليا التي تألفت من الاحزاب الفلسطينية بالتعاون مع القوى الوطنية الفعالة مثل عصبة التحرر الوطني ومؤتمر نقابات العمال كاملا . (وهذه وثيقة نادرة) .

وفي هذا البيان تستعرض الجبهة تطورات الامور وتدخل الجامعة العربية ومحاولة جمال الحسيني فرض قيادة وتحدد اهدافها « استقلال فلسطين استقلالا تاما ضمن الوحدة العربية ، ورفض الاستعمار بجميع اشكاله ، تشكيل حكومة وطنية نيابية ، جلاء الجيوش الانكليزية وغيرها عن البلاد ، المحافظة على اراضي البلاد بالوسائل الفعالة ، وقف الهجرة اليهودية وقفا تاما وتنفيذ مقاطعة البضائع الصهيونية » .

ووقع هذا البيان مكتب الجبهة الذي تألف من مندوب الفصيلين ، الدكتور كمال هتون ، الدكتور حسين فخري الخالدي ، اميل توما ، حمدي الحسيني ، موسى عبد الهادي وسليمان عبد الرازق طوقان . (١١١ ــ ١١٦) .

ولكن الجامعة العربية تدخلت ونجحت في اخذ موافقة القيادة التقليدية على حل اللجنة العربية العليا والجبهة العربية العليا وعرضت هيئة عربية عليا من اربعة اشخاص هم جمال الحسيني واحمد حلمي و د . حسين فخري الخالدي واميل الغوري على ان يكون الخامس رئيس الهيئة الغائب في مصر الحاج امين الحسيني . (ص ١١٦) .

وبذلك انتهت الجامعة الحركة القومية العربية ومنعت نموها شعبيا وفرضت الوصاية على القضية الفلسطينية واسهمت في تكبيل الشعب العربي الفلسطيني بمرتقها تمثيله وتوضيح اهدافه .

طبعا المسؤولية الجوهرية عن النكبة تقع على عاتق الامبريالية البريطانية والامريكية وعلى القيادة الصهيونية .

●● معنى ما اغفله التاريخ من نشاط د . البديري

من الصعب الالتفات الى جميع

لوجه نشاط ممتد وطني ديمقراطي ، معادي الامبريالية دون نعط ، امضى ستة وستين عاما في الحركة القومية العربية الفلسطينية .

ولكن من الصفحات المضيئة مشاركة الدكتور البديري في نشاط « عصبة مقاومة الاستعمار ومن اجل الاستقلال الوطني » .. فقد كان المناضل البديري طليعيا في التعاون مع هذه العصبة والاسهام في مؤتمرها الذي عقد في فرانكفورت (المانيا) في شهر (يوليو) العام ١٩٢٩ .

وحين انزل طليعيا نقل الحركة القومية العربية الفلسطينية الى القوى الثورية المعادية للامبريالية في العالم .

والواقع ان مؤتمر العصبة الذي شارك في مجرياته د . البديري كان عالميا وهاما .. فقد جلس في رئاسته البرت اينشتاين العالم الرياضي العملاق ، ومدام صن يات صن زوجة قائد الثورة الصينية على الاقطاع والامبريالية ، والكاتب الفرنسي الكبير هنري باربوس ، والكاتب السوفييتي العملاق مكسيم غوركي والكاتب الامريكي التقدمي ابتون سنكلر (الذي انحرف عن الخط النضالي فيما بعد) .

كما شارك معه عاده وطنيون ثوريون من مختلف الاقطار الاسيوية (العربية ايضا) وثوريون من اوروبا الغربية والولايات المتحدة كان ابرزهم زعيم الهند جوهرلال نهرو . (ص ٥٠ ــ ٥١)

وهنا يصح ان نقول ان د . البديري الوحيد الذي نستطيع ان نؤرخ الجناح اليساري في الحركة القومية الفلسطينية ويلقي الضوء على نشاطها وعلاقاتها الدولية .

●● قرار التقسيم وما بعد

ويرفض د . البديري قرار التقسيم الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني من العام ١٩٤٧ وينتقد الاتحاد السوفييتي لموافقته على القرار مع ان المعطيات تؤكد ان هذا القرار هدف الى تصفية الانتداب البريطاني وجلاء قواته عن فلسطين وتمكين الشعبين العربي واليهودي من اقامة دولتيهما المستقلتين .

ولكنه يقرر في الوقت نفسه « كذلك لا يحرر الممال اخطاء القيادة الفلسطينية (التقليدية) والحكومات العربية بعدم عرضها هي القضية على الشكل الصحيح ، كقضية تحرر وتخلص من الاستعمار والسيطرة الاجنبية » . (ص ١٢٣)

في رأينا ، كان من اخطاء هذه القيادة انها لم تطرح البرنامج الديمقراطي الثوري ولم تدع الجماهير اليهودية الى تأييد هدف اقامة دولة ديمقراطية فلسطينية مستقلة تتمتع في ظلالها اليهود والعرب بالحرية والاستقلال والديمقراطية .

ويستعرض الكاتب احداث حرب فلسطين .. وضم جلالة شرق الاردن عبدالله ، المناطق الفلسطينية التي لم تتمكن اسرائيل من احتلالها .. ويصل الى حرب حزيران العام ١٩٦٧

والحقيقة ان القسم الاخر من الكتاب يتمحور حول هذه الحقبة التي تمتد من العام ١٩٦٧ حتى صدور الكتاب في العام ١٩٨١

ويتضح من هذا القسم ، كما يتضح منذ البداية ، ان الكاتب لا ينطلق من منطلقات طبقية ، على الرغم من تنديده بالرجعية الطبقية ، بل من منطلقات قومية ولهذا يجد القارئ كثيرا من التفسيرات والدعوات الرومانسية ، والمتحدث عن « الامة العربية المتسامحة والكريمة .. التي لا تحمل الحقد وهي على استعداد للغفر » . (ص ٢٨٣)

طبيعي ان نندد بمؤامرة « كامب ديفيد » ومؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .. وهذا ما نوه عليه ..

انه لا نوه على حلوله .. لانها لا تزال تهدد الدهر او ذاك لا تقبل بقيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل .. فهو لا تزال يرى فكرة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مع انه يعين ــ وهذا مهم ــ بقيام الدولة العربية الفلسطينية في الضفة والقطاع ، ويدعو الى « الاحتفاظ بقية الوطن الفلسطيني ما بين البحر والنهر والعمل والسعي لاسترداده بالوسائل الديبلوماسية والنضالية » . (ص ٢٤٤)

***

واستسمح ان اخص انطباعي من قراءة هذا الكتاب الثمين بتقويم عام ودعوة خاصة ..

التقويم العام ان د . البديري يبدو بمراتب غني اوضح منه رؤية احد قادة الجناح اليساري في الحركة القومية العربية الفلسطينية للتطورات العاصفة التي طرأت على القضية الفلسطينية بعد الاحتلال البريطاني

اما الدعوة الخاصة فهي الموجهة الى الدكتور وغيره وتطالبهم بان يسجلوا دور جناح الحركة القومية المستنيرة اليساري .

يدعي ان الحزب الشيوعي الفلسطيني ــ العربي ــ اليهودي ، اسهم في حركة التحرر الوطني العربية الفلسطينية كما ان جناح الحزب في القطاع العربي عصبة التحرر الوطني بدور هام في تعميق مكافحة الامبريالية والصهيونية .

ولكننا لا نعتبر هذا الحزب وعصبة التحرر جناحا يساريا في الحركة القومية بل نراهما قطاعا وطنيا امميا . وقد يحالفنا في تقويم دور الشيوعيين في احتفالات الحزب الخمسين وعيد الستين وسيواصل التقويم حتى سبع الظروف ذلك .

***

المهم ان د . البديري عاد بمجهوده الكثير وننتظر منه مزيدا من النتاج السياسي ــ الفكري في هذا الميدان



● تمثال « العامل والفلاح » ــ من اعمال الفنانة السوفييتية فيرا موخينا .

(خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء) .

حكايـــة للاطفـــال :

الفـــأر الـــذي صـــاحب القـــط



● في يوم من الايام تصادق قط وفأر ... لا تندهش يا صديقي ففي دنيا الحوادث تحدث احيانا هذه الاشياء العجيبة .. ولما كانت الحوادث الخيالية حقيقة فعلا فانه يحدث احيانا ان يصادق الفار قطا . ولكن هذا شيء يستحق ان نعرف حكايته ، وخاصة وان القط والفار كانا يحبان بعضهما جدا . وفي كل مكان كان كل واحد يؤكد حبه للآخر لدرجة انهما قررا ان يعيشا معا في بيت واحد ... وابتسم القط وقال :

ــ لكن يجب ان نعمل حساب الشتاء يا صديقي الزكور ... لا يمكن ان اتركك تبحث عن طعامك هنا وهناك والا وقعت في مصيدة دنيئة ..

واستطاع الاثنان الحصول على جرة مليئة بالعسل الابيض . واتفقا على ان يحفظاها تحت حجر طاحونة مهجورة والا يقتربا منها الا معا عندما يأتي وقت الحاجة اليها ... وذات يوم قال القط : يا صديقي العزيز ... انا ذاهب لزيارة ابن عمي لانه ينتظر مولودا جديدا ... وطبعا لا يمكن ان تصحب الفار قطا الى حفل ميلاد (قطط) .. حتى ولو كان هذا القط صديقه العزيز . لذلك تركه يذهب وحده قائلا له :

ــ عندما تأكل شيئا لذيذا فكر في صديقك الوحيد ، وانا ساحس بطعمها في فمي ، وابتسم القط ، ومضى مسرعا الى حيث توجد الجرة . والتهم جزءا من العسل وغسل شواربه ثم عاد الى صديقه الذي سأله :

ــ ماذا سميتم المولود الجديد السعيد ؟!

وارتبك القط لانه لم يكن يفكر في سؤال كهذا ، ولكنه اسرع يقول :

ــ اوه ... نعم .. نعم .

لقد اسموه .. يا سيدي .

« بلع الرقبة » ...

وتعجب الفار وقال : « يا له من اسم غريب ! » .

وبعد ايام وجد القط عذرا آخر واستأذن من الفار لكي يذهب لحضور عيد ميلاد بنت اخته ... ولكنه طبعا ذهب الى الطاحونة .. واتى على نصف العسل .. وعاد بعد ان غسل شواربه ! . وبعد ان رحب به الفار سأله عن اسم بنت اخته ... وهذه المرة كان القط قد فكر في الاسم ..

فرد فورا قائلا :

ــ ان اسمها عجيب جدا .. تصور اسمها .. « شربت نصفه » ...

ولم يتبسم الفار هذه المرة ... فقد احس بقلق يلعب في صدره ... وخاصة عندما جاء للمرة الثالثة يطلب منه ان يتركه ليذهب الى حفل ابنة خالته .. ولما عاد .. كان ثقيل الحركة لانه اتى على بقية العسل .

سأله الفار : [illegible]

فأجاب القط : اسمها ... « كله خلاص » . وشعر الفار بقلق لهذه الاسماء الغريبة : « بلع الرقبة » و « شربت نصفه » و « كله خلاص » ... ولكنه سكت فقد كان يحب صديقه جدا ويثق فيه ... وعندما جاء الشتاء قال الفار :

ــ هيا بنا نحضر جرة العسل يا صديقي . فقد جاء وقتها ، ان لعابي يسيل ...

ذهب القط معه في براءة .. وكم كانت المفاجأة عندما وجد الفار الجرة مكسورة وفارغة .. فصرخ صرخة ملوية ، واخذ يسب ويلعن ويتهم القط بسرقة العسل .

نظر القط اليه نظرة عميقة .. وقال في هدوء :

ــ اخرس ... والا اكلتك انت ايضا ... انكمش الفار ... قال :

كنت اظن اننا اصدقاء ...

عندما تثاءب القط ...

عندما انفتح فمه الكبير ...

لم يكن هناك اي فار يحدثه !.

« اليســـار العربي » عـن ملحمـة الصمود الفلسطيني ــ اللبنـــاني :

الابتســـامـات البريئـــة تتحـــدى القتـــل

[« الاتحاد » ــ نشرت مجلة « اليسار العربي » الصادرة في باريس (عدد ايلول ١٩٨٢) تقريرا لمراسلها في بيروت ، زكي سليمان ، حول تفاصيل ملحمة الصمود الفلسطيني ــ اللبناني في بيروت الغربية الوطنية . وننشر فيما يلي مقتطفين من هذا التقرير مع تأكيدنا انه برغم مرور الوقت تبقى الكلمات محتفظة بكل وهج المعركة وبطولة الصامدين] .

● فلنتذكر اسماء هؤلاء الاطفال ●

ــ يقاتل لكل فلسطيني عمره ٩ سنوات .

ــ احمد ، لبناني ٨ سنوات .

ــ بلال ، لبناني ٨ سنوات .

في احد شوارع « عين مانس » من الضاحية الجنوبية التقيت بثلاثة اطفال يجرون عربة حديقة صغيرة محملة بالرمل . اقتربنا منهم ، تعرفنا عليهم للوهلة الاولى . ألقيت جميع الاسئلة امام ثلاث ابتسامات بريئة تتحدى القتل .

ــ مرحبا يا صغار .

رد احدهم :

ــ احنا مش صغار ولو كنا صغار يا عشنا عرب .

ــ شو بتساووا ما كبار ؟

رد بلال :

ــ بنعمل متراس .

ليه ؟

ــ والله الشباب في القوات المشتركة قالوا بيتنا مايل ملعا ولازم نسوي متراس .

ــ كم عدد عيلتكم ؟

ــ نحن نزحنا من الجنوب على الضاحية . العيلة ٢٢ .

ــ شو بتساووا اثناء القصف ؟

ــ والله بننزل على الملجأ اذا كان ما في بقتيا ورا حيط او حدار

ــ بلال بتحب تبقى مقاتل ؟

ــ شو بتسوي قول معنا في الاسرائيلية انتم تبقى ح[illegible] .

ــ احمد بتحب القوات المشتركة ؟

ــ في هذا ما يحب اهله . والله لولا هالشباب ما كنا عرفنا شو نسوي .

ــ بتحب تبقى مقاتل ؟

ــ انا ابن شهيد واخو شهيد وانتمى اني اكون شهيد .

ــ تحب فلسطين ؟

ــ والله انا امي فلسطينية وخالي فلسطيني وابوي لبناني وكلانا اهلنا بالحل ومقاتل القضية سوا وبموت سوا ومنعدن سوا . الاسرائيلية خلونا شعب واحد .

ــ وين حتروحو بعدما تعملوا المتراس ؟

ــ والله حنروح نتسلى مع الشباب بنعملهم شوي ونطعمهم القهوة وننظف السلاح معاهم .

ــ طيب مش ح تسيبوا هالشطحة ؟

رد الصغير :

ــ مش بحسب الا على الصباغة .

● على طريق المتحف ●

المتحف او بوابة الموت هكذا تسميها القوات المشتركة المعركة كانت اكبر من الخيال والاسطورة من الثلاثة مجوا حتى الساعة بصفة المتحف بما لا يقل عن مئة الف قذيفة . تقدم اربعة الاف جندي

اسرائيلي في ثلاثة عشر محاولة تقدم ، اربع وثلاثون غارة جوية ولكن الاجساد كانت متاريس . فقد مقاتلو القوات المشتركة بكل شيء ، الكلاشنكوف والـ « بي سفن » وكانت خسائر العدو ٢١ الية ودبابة و ١٦٥ قتيلا وتراجع ١٢٠ مترا عن مواقعهم الاصلية وكانت خسائرنا ٤ بين قتيل وجريح .

على احد المتاريس كان لنا لقاء مع ابناء الاسطورة : مرحبا يا شباب . رد التحية ابو خليل من دون ان يحمل الكلاشنكوف وقبل ان نتحدث قال لي : ساقدم لك هدية . نادى على احد المقاتلين شابا وسيما في مقتبل العمر قال ابو خليل هذا هو قائد احدى المجموعات التي ارغمت العدو على التراجع الى الخلف فقال ١٤ ساعة ، مصري فلسطيني لبناني عربي .

ابتسمت تعرفا على هذا المقاتل .

الاسم : مصري لا يستطيع ان يذكر اسمه بالكامل ، ولكنه قال لي انتمي الى الفخر بانتمائي الى مصر الوطنية والقومية ومصر القضية الوطنية لشعبي

الى . خضت كثيرا من المعارك لسمع جميع ضبى الا يوم سمعت خروج مظاهرة في القاهرة . يومها هجمت لدمعتي واطلقت عشرة قذائف على الاسرائيليين . خرقت وقف اطلاق النار .. !

قال : اذا نحرك شعبا فلا بد ان يحررك كل شيء .

كنت بتحمل ايه في لبنان ؟ قال : انا كنت طالب مطرط في الثورة ، مقاتل . خضت حرب صنين ولما بدأت هذه الحرب كنت في معركة خلدة وامير امين كنت امير فصيل مع الشهيد المقدم عبد الله صيام ــ فلسطيني ــ يومها عطب المدفع دبابتين واصبت ولكنني لم اتحرك الا بعد ان سحبت جثة القائد البطل .

في المعركة الاخيرة ضرب الدم بمدفعي حتى احترق ، ركبت مدفعي آخر ولكنني عطلت معاه حتى الارض دفنت بحضني القسم لاني انه شهيد لا نحب ان يلقى ه بارودي هي وطني واملي .

تكـــريم لفنـــاني الضفة الغربيــة »

تكريما لفناني الضفة المحتلة يفتتح يوم السبت الساعة ١١٫٣٠ قبل الظهر في « بيت الكرمة » في حيفا ــ عيــنة ايـــام ١٨ و ١٩/١٠/٨٢ . شارع المهرولية ٢٤ ( )

معرض مشترك لاعمـــال فنانين فلسطينيين ومن اعضاء رابطـة الرسامين

■ كلمة الافتتاح ١٠ .. ل ش

■ تحيات ● غرشون كـ

ندوة حول « الادب الفلسطيني في المعركة » ، حول « الجبهات الديمقراطية في قراءة

● والتعايش في اسرائيل

ــ ندوة سياسية حول « القضية

من رام الله .

[مقي المرة] .

طيرا و ١ ــ لا

[في نهاية كل مره تقدم عشرة ......]

ضــد الجــوع والبطــالــة
مـن اجـل عالـم تسوده الرفاهيـة
مـن اجـل نـزع السـلاح والسـلام

● يدرك الاتحاد الدولي لنقابات الصناعات الغذائية والفنادق والمقاهي والمطاعم والمنشآت انه لن يتم القضاء على الجوع من خلال اليوم العالمي للغذاء الذي يحتفل به كل عام سوى العمل الدؤوب للشغيلة والشعوب.

غير ان الاتحاد الدولي لنقابات الصناعات الغذائية يرى انه يتعين على الحركة النقابية ان ترفـع صوتها في هذا اليوم لشجب اسباب الجوع وتقترح الحلول.

ولهذا يقترح الاتحاد الدولي ان يجعل من يوم ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) يوما للتوعية والتحركات النقابية التي تدعم النشاط اليومي.

وقد اعلن المؤتمر النقابي العالمي العاشر الذي انعقد في هافانا في شباط (فبراير) ١٩٨٢، فيما يتعلق بمشكلة الجوع:

من بين كل ضروب التبديد والمظالم في المجتمع الراسمالي، ومن بين كل التناقضات اللاانسانية في عصرنا، يشكل الجوع والفقر المرتبطان على الاستغلال والبطالة المقنعة، دليلا صارخا على الفشل الاجتمـاعي والاقتصادي للراسمالية وخرقـا لابسط حقوق الانسان.

فنصف سكان العالم يعانون سوء التغذية، وجزء كبير منهم يعاني الجوع. غير ان الراسمالية تتلف دوريا ملايين الاطنان من المواد الغذائية وتغلق المصانع او تحد من نشاطاتها للحفاظ على نسب الارباح العالية. وتشل القوى الانتاجية وتفسد وتشوه وتحول الثروات المادية والبشرية لصالح الاحتكارات القومية والعالمية.

●● الجوع ليس قدرا محتوما

وهناك تحديات فاضحة:

● ٧٠٠ مليـون شخص يعانون الجوع والبؤس، يموت من بينهم ٥٠ مليونا كل عام، ومنهم ١٠ ملايين طفل في البلدان النامية.

● ما بين ٢٥ و ٣٠ مليون عاطل في البلدان الراسمالية المتقدمة.

● ملايين الفقراء في اوروبـا الراسمالية والامريكيتين.

وهناك ملايين الدولارات وغيرها من العمـلات التي تنفق على التسلح والحرب.

ويعلن الاتحاد الدولي لنقابات الصناعات الغذائية:

لا، ان الجوع في العالم ليس قدرا محتوما.

ان الطابع الاستغلالي للنظـام الراسمالي الذي تفاقم في عصرنا من جراء النشاط الضار الذي تمارسه الشركات فوق القومية، هو السبب الحاسم لتفاقم الجوع. فهناك حوالي مئة شركة فوق قومية تسيطر على المحصولات الغذائية. وعلى عكس ما كان يحدث في الماضي فان مصانـع المنتجات الغذائية لم تعد تقام من اجل الانتـاج الزراعي، بـل ان المنتجات الزراعية هي التي يجب ان تمشي مع احتياجات الشركات فوق القومية لكي تزودها بمواد اوليـة بارخص الاسعار. وتعمل هـذه الشركات على تشويه البنيات الزراعية من اجل اشباع تعطشها الى الارباح. وقد فرضت هذه الشركات الاحتكارية الزراعية البنيات الاحتكارية وقضت بالتخلي عن الزراعات التقليديـة المتمشية مع ظروف البلاد والتي كان يمكن تحسينها كما وكيفا.

وتستغل هـذه الشركات تواطؤ وتساهل بعض الحكومات الداخلة في اطار النظام الراسمالي، لكي تستاثر بالاسواق العالمية وتفرض ارادتهـا الاقتصادية. وهكذا تتمكن من تقليل الانتاج الزراعي والغذائي وتقلبـا (قراراتها)، ومن فرض تخصص كل بلد في عدد من المنتجات الزراعية وذلك في اطـار التقسيم الراسمالي الدولي للانتاج. ومن جهة اخرى فهي تعرقل او تحاول عرقلة التنمية الاقتصادية في هذه البلدان من خلال اشاعة الخلل في المبادلات الدولية، مما يجعل اسعار منتجات هـذه البلدان المعدة للتصدير ترتفع بسرعة اقل من اسعار المنتجات المصنعة التي تستوردها.

وهكذا نشرت الامبريالية وشركاتها فوق القومية الجوع والبؤس والبطالة واوجدت الظروف التي تتيح لهـا استخدام سلاح الغذاء.

●● الحاجة الى سياسة اخرى

وتنهب الشركات فوق القوميـة البلدان النامية باجبارها على زيادة صادراتها من المنتجات الغذائية وعلى التضحية بزراعاتها القوميـة التي تلزمها للاكتفاء الذاتي. وهكذا لا تتيح لها هذه الشركات فرصة التخلص من التخلف المتراكم وتزيد من تفاقم الجوع في العالم. وهي تثير مظاهرات ونزاعات بين شغيلة مختلف البلدان، باختلاق التنافس بين مصـالحهم كعاملين بالاجر، وبين فرص عملهم ومسـتوى معيشتهم ومكاسبهم الاجتماعية.

واخيرا تتيح هذه السياسة للشركات فوق القومية والـدول الامبريالية، وبالاخص الولايات المتحـدة، ان تستخدم الحبوب الغذائية سلاحـا للضغط السياسي والاقتصادي.

ولكن هناك سياسة اخرى ضرورية وممكنة.

وهي تتمثل في النضال من اجل قيام نظام اقتصادي عالمي جديد يكون اساسه تلبية الاحتياجات الاجتماعية والسياسية لكل شعب، وضمـان الاستقلال السياسي والاقتصـادي والسلام لكل بلد.

وبالنسبة لاوروبا الصناعية، فان هذا النضال يستدعي اجراء اصلاحات زراعية تشمل في اطـار التغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

وهكذا سارت في هذا الطريـق بنجاح البلدان النامية التي اختارت طريق التطور غير الراسمالي، باعادة توزيع الاراضي التي صودرت من كبار الملاكين العقاريين المحليين والاجانب، على الفلاحين والعمـال الزراعيين والجمعيات الزراعية التعاونية.

اما في البلدان الاشتراكية التي تغلبت اصلا على الجوع والبطالة، فهي تواصل اليوم تطورها بالرغم من العقبات والحصـار والضغوط الاقتصادية، لتلبية احتياجـات المستهلكين بشكل افضل وبكميات اكبر وبجودة من التنـوع في المنتجات الغذائية.

وفي اطار هذا النضال من اجـل الحياة ومن اجل حياة افضل، ينوه الاتحاد الدولي لنقابات الصناعـات الغذائية بضرورة ضمان مشاركـة العمال والنقابات بالكامل في وضـع الخطط وتطبيق عمليات التنميـة الزراعية والغذائية ابتداء من المنشأة التي يعملون فيها حتى الصعيـد القومي والدولي.

ولذا فهناك حلول نقابية جديدة تفرض نفسها على صعيـد المنشأة والبلد والعالم، وذلك داخل الشركات فوق القومية حتى يتمكن العمال من الاطلاع والتأثير على القرارات التي تضمن فعلا تحقيق تنمية تقوم على الاحتياجات الحقيقية للانسان.

●● الاتحاد المهني الدولي يدعو للنضال

يدعو الاتحاد الدولي لنقابـات الصناعات الغذائية الى النضال في كل بلد من اجل تنمية لصنع المنتجات الزراعية الغذائية تقوم على مبـدأ تلبية الاحتياجات الغذائية الكافية كما وكيفا للشعب.

وهـذا النضال يتطلب بالاخص مقاومة القضاء على الوحدات الانتاجية الزراعية، كما انه من الضروري البحث عن امكانات جديدة مثـل استخدام التبـغ كمصدر للبروتينات النباتية مثلا. والمكاسب الهائلة التي تحققها صناعة التبغ يمكن ان تتيح اجراء مثل تلك الابحاث وغيرها.

ويدرك الاتحـاد المهني الدولي الترابط بين تلك النضالات ونضالات القطاعات الاخرى مثل:

- الزراعة والبحث العلمي لزيادة الانتاج ورفع قيمة المنتجات الزراعية والغذائية.

- الكيمياء، من اجل الاسمدة ومعالجة منتجاتها.

- التعدين، لاستخدام الآلات في الزراعة وفي معالجة المنتجات.

- النقـل البري، وبالسكك الحديدية والبحري والجوي والتجارة من اجل توزيع جيد وعادل للمنتجات.

ولذا فان الاتحاد الدولي لنقابات الصناعات الغذائية يسعى الى كل امكانات العمل المنسق على الصعيد الدولي ويطالب بتبني ذلك المسعى من جانب كل منظمات التضامن على الصعيد القومي.

ولذا، يمكن ان توحد كل النقابات المعنية جهودها لتعزيز ذلك النضال في يوم ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) لكي يسمع صوت الشغيلـة ولكي تصبح مطالبهم واقتراحاتهم معروفـة بخصوص:

- الحقوق الاساسية، وهي حق الحياة وحق العمل.

- المطالب والتطلعات الاجتماعية والاقتصادية.

وهكذا سيناضل العمال في يوم ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) ضد الجوع والبطالة ومن اجل عـالم تسوده الرفاهية ويرفرف عليه السلام.

(عن « الحركة النقابية العالمية » - مجلة اتحاد النقابـات العـالمي، الصادرة في براغ، العدد ١٩٨٢/٨)

دورة هيئة رياسة منظمة التضامن الافرو - آسيوي في طشقند

● طشقند - افتتحـت يوم الاثنين ١٠/١١ في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية في آسيا الوسطى دورة هيئة رياسة منظمة التضامن الافرو - آسيوي.

ومن المعروف ان هذه المنظمة تضم اكثر من ٨٠ حزبا وطنيا ديمقراطيـا وحركة تحررية ومنظمة للتضامن الافرو - آسيوي في العديد من بلدان العالم.

وافاد سعيدوف كالنداروف، عضو هيئة رياسة اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو - آسيوي بالحديث التالي لمراسل اذاعة موسكو:

يمكن لنا ان نسمي الدورة الجارية لهيئة رياسة منظمة التضامن الافرو - آسيوي في طشقند بالدورة اليوبيلية لانه تحل في هذا العام الذكرى الـ ٢٥ منذ ذلك الوقت الذي عقد فيه المؤتمر الاول لحركة التضـامن الافرو - آسيوي. والآن تعتبر هذه الحركة جزءا لا يتجزأ من الجبهة العالمية المعادية للامبريالية. فقد تحولت الى قوة جبارة تذود عن المصالح الحيوية لشعوب القارتين.

لقد تبرت السبعينات في تجسيد احدى اهم مهـام حركة التضامن الافرو - آسيوي وهي القضاء نهائيا على الامبراطوريات الاستعمارية.

ويجتمع المؤتمر الجديد لمنظمة التضامن الافرو - آسيوي في ظروف ازدياد الوضع الدولي سوءا بفعل القوى الامبريالية وبسبب ازديـاد التوتر العسكري في مناطق حركة التحرر الوطني. وقد تجسد ذلك في اكثر اشكاله قبحا في السياسة المعادية للعرب التي تنتهجها ادارة واشنطن مستهدفة تأييد العسكريين الاسرائيليين الذين قاموا باعمال دموية ازاء الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ويعتبر الوضع في الشرق الاوسط والتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني احد اهم مسائل جدول اعمال دورة منظمة التضامن الافرو - آسيوي.

ويضم جدول اعمال الدورة كذلك مسائل التضامن مع نضال الشعوب في جنوب افريقيا وقضايا السلام والامن في آسيا. وستبحث في اثناء الدورة كذلك مسائل اشتراك الدول النامية في الحركة العالمية المعادية للحرب واقرار نظام اقتصادي جديد وغيرها من القضايا الهامة في حركة التضامن الافرو - آسيوي.

بسبب المعارضة العنيدة والاستياء الشديد

سلطات الاحتلال تجمد أمر اشرافها على الجامعات في الضفة المحتلة

● القدس - مراسلنا - قررت « الادارة المدنية » للمناطق المحتلة تجميد « الامر ٨٥٤ » الخاص بالجامعات في الضفة الغربية المحتلة لمدة سنة واحدة.

وجاء هـذا القرار بعد ان انتهت محاولة « الادارة المدنية » تطبيق الامر المذكور معارضة عنيدة واستياء شديدا عند مديري الجامعات والمحاضرين والطلاب مما ادى الى الاعتقاد بان الدراسة الجامعية ستتعطل تعطيلا تاما.

والامر ٨٥٤ هو تعديل احتلالي لقانون التعليم العالي في الاردن (قانون رقم ١٦) وبموجبه لا يسمح لاي محاضر او طالب جامعي التهجم بتهمة امنية بالتدريس او الدراسة في الجامعة دون موافقة ضابط « الادارة المدنية »، ولا يسمح - ايضا - لمحاضر او طالب من خارج الضفة الغربية بالتدريس او الدراسة في جامعات الضفة الا بعد الحصول « كتاب موافقة » من « الادارة المدنية ».

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال قررت الغاء نقطة التفتيش العسكرية الموجودة على مقربة من جامعة بير زيت وانها تجري تعديلا على « نص الالتزام » الذي فرضت توقيعه على كل محاضر جامعي الا ان هذا التعديل سيحافظ على الامر الاساسي الذي يرفضه المحاضرون وهو الاعلان عن عدم تأييد منظمة التحرير الفلسطينية.

نجــاح كبـير لعيـد صحيفـة «الطريق الجديـد»

لسـان حـال الحـزب الشيـوعى التـونسى

● تونس - جرى بنجاح عظيم العيد الاول لصحيفة « الطريق الجديد » لسان حال الحزب الشيوعي التونسي بعد أن انتزعت شرعيتهـا.

وقد تعرف المشتركون في العيد خلال يومين على المعارض التي تتحدث عن الطريق التاريخي للحزب الشيوعي التونسي ونشاطه في الدفاع عن مصالح الشغيلة التونسيين.

وتحـول الاجتماع الجماهيري الذي القى فيه كلمة الامين الاول للحزب الشيوعي التونسي الى اهم حـدث في العيد.

وادان الاجتماع بسخط الجرائم الهمجية التي ارتكبها العسكريون الاسرائيليون وحماتهم الامريكـان في لبنان.



● منظر من مدينة دوشانبيه عاصمة جمهورية طاجكستان السوفييتية - ويبلغ عدد سكان المدينة ٥١٠ آلاف نسمة ●

(تاس بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)



● مـن حيـاة البؤس والتشـرد في المخيـم ●

في اجتمـاع عقد في عمـان

عـرفـات يديـن التواطؤ الامريكي - الاسـرائيلي ضـد الشعب الفلسطيني

● عمـان - اعلـن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اجتماع جماهيري جرى في العاصمة الاردنيـة ان النضـال التحرري للشعب العربي الفلسطيني مستمر وهو شبيـه بثورة البركان الذي لا يستطيـع احد ايقافه.



وقال ان الامة العربية تعيش الآن فترة عصيبة اذ تحاول اسرائيـل والولايات المتحدة اخضاع الشرق الاوسط لنفوذهما. وقد فرض هذان البلدان على شعبنا الحرب التي مـا زالت مستمرة. وكانت معركة بيروت جزءا من هذه الحرب.

واعلن عرفات ان انتا العدو الذي كان يعتبر نفسه لا يقهر درسا جيدا. وحرب وهي المعارك في لبنان ٧٩ يوما ولكن العدو لم يتمكن من اختراق خط دفاعنا بالرغم من انه استخدم اشـد انواع الاسلحة اللاانسانية. وقـد كانت هذه معركة ليس ضد اسرائيل فحسب وانمـا ايضـا ضد الآلـة العسكرية الامريكية التي كان سلاحها في يد المعتدين الاسرائيليين.

وقال القـائد الفلسطيني: ان المعتدين الاسرائيليين لم يتمكنوا من تحطيمنا. واقتحموا بيروت الغربية بعد ان غادرناها خارقين بذلك بشـدة الاتفاقات. وتعرفون ما حدث بعـد ذلك، اذ قتل خمسة آلاف فلسطيني في مخيمي اللاجئين صبرا وشاتيلا.

واعلن عرفات: « اننا نحمـل الرئيس الامريكي ريغن ايضا مسؤولية هذه المجزرة ».

كرايسكي يدعو عرفات الى زيارة النمسا

● تونس - قـال المستشار النمساوي برونو كرايسكي انـه يتعين على الراي العام العالمي ان يمارس الضغط على اسرائيـل بصـدد سياستها في الشرق الاوسط. كذلك دعا المستشار النمساوي في الخطاب الذي القاه في المؤتمر الصحفي الذي عقد في تونس، التي يقوم بزيارة لها، مختلف الفئات الاجتماعيـة والدولية الى القيـام بهذا الضغط.

واجرى كرايسكي محادثات في تونس مع القائد الفلسطيني ابو اياد وسلمه الدعوة الموجهة لياسر عرفات للقيام بزيارة رسمية الى النمسا.

البطالـة في الـدول الراسمالية

٣٠ مليون عاطل عن العمل

● جاء في التقرير السنوي الذي اصدره في واشنطـن البنك الدولي للانمـاء والتعمير « ان اقتصـاد العالم الراسمالي يعـاني ازمة شديدة ».

ويشير واضعـو هـذا التقـرير الى ان جيش العاطلين عن العمـل في البلدان المتطورة صناعيـا في الغرب يبلغ عـدده ٣٠ مليون شخص. وقد علـق راديو موسكو على هـذا التقرير بتـاريخ ٨٢/١٠/٢ فقال:

ان المجتمع البرجوازي، بحكم التناقضات الملازمة له، عاجز عن حل قضية التشغيل لان الانسان الكادح يعتبر بالنسبة للراسمالي وسيلـة للربح. وكلما ازداد جيش العاطلين عن العمل كلما ربح صاحب المصنع اكثر من ذلك لانه يطرد من المصنع كـل من لا يخضع له وكل من يحتج على ظروف العمل التي لا تطاق وعـلى الاجور المنخفضة وعلى اسلـوب الاستبداد.

ويعرف صاحب المصنع ان ثمة عددا لا يحصى من العاطلين ينتظرون اي عمل كان. ويبلغ عدد العاطلين في الولايات المتحدة زهاء ١١ مليـون شخص. وقد فقد ٣ ملايين شخص عملهم في الولايات المتحدة منذ تـولي ريغن رئيسا لها.

وقال السناتور ادوارد كنيدي: اذا وقف ٣ ملايين من هؤلاء العاطلين في صف فسيمتد هذا الصف مـن البيت الابيض حتى مشارف شيكاغو! واذا اصطف كل الملايين من العاطلين عن العمل في طابور واحد فان هـذا الصف سيمتد حتى المحيط الهادئ!

ومن الجدير بالذكر ان الطـابع المعادي للشعب الذي تتسم به السياسة الاقتصادية للحكومات البرجوازيـة التي تنفق المبالغ الطائلة على سباق التسلح يعتبر احد الاسباب التي تساعد على ازدياد البطالة في البلـدان الراسمالية. فمن اجل ارتـفاع ارباح الاحتكارات العسكرية تجري تصفية الفروع الصناعية المدنية.

وقد حسب ان مليار دولار ستستطيع ايجاد ١٠٠ الف مكان عمل في صناعة البناء و ١٢٩ الف مكان عمـل في الرعاية الصحية. اما في الصناعة الحربية فلا يستطيع هذا المبلـغ (اي المليار دولار) سوى ايجـاد ٧٥ الفا من اماكن العمل. ونتيجـة لذلك يؤدي توسيع الانتاج العسكري في العالم الراسمالي الى تخفيض العمالة. وقد ازدادت النفقـات العسكرية المباشرة لبلدان حلف شمال الاطلسي في الفترة الواقعة بين عـام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ مرة ونصف المرة. وازداد عدد العاطلين عن العمـل في حلف شمال الاطلسي مرة ونصف مرة ايضا. ويتخطى عدد العاطلين عـن العمل في بريطانيا الثلاثة ملايين. كما يزداد باضطراد عددهم في ايطـاليا وجمهورية المانيا الاتحادية واسبـانيا واليابان.

الـوفود الفلسطينيين واللبنانيين يتعرضون للتعذيب في المعتقـلات الاسرائيلية في أراضى لبنـان المحتلة

● بيروت - يتعرض الـوفود الفلسطينيين واللبنانيين للتعذيب والاهانات في المعتقلات التي اقامتها اسرائيل في اراضي لبنان المحتلة.

هذا ما كتبه احـد المعتقلين في رسالة بعث بها الى صحيفة « النداء » الصادرة في بيروت. واضاف يقول ان المعتقلين يعانون من الاستجوابـات مكرهين بعملهم ويحرمون من الماء. ويزداد التعذيب والجـوع الدائم والظـروف القاسية للصحة الى اصابتهم بالامـراض. ولا يسمح السجانون الاسرائيليـون باجـراء اتصالات بين ممثلي جمعية الصليب الاحمر الدولي وهيئة الامم المتحدة وبين المعتقلين وذلك لاخفاء اثار اعمالهـم الهمجية.

برقيات •• برقيات ••

●● واشنطن - تعمل الولايات المتحدة بنشاط على تصميم وانتاج سلاح فضائي. يتضح ذلك من كلمة سميث، الخبيرة الامريكية في ميدان البحـوث الفضائيـة التي صرحت في بداية هذا الاسبوع بانه سيتم في المستقبل القريب التجارب على الصـاروخ المضاد الاقمـار الصناعية على مرحلتين.

ويعتبر ذلك جزءا من برنامـج واسع لاعداد الفضاء المحيط بالكرة الارضية لحلقات الحرب.

هذا ويضع الـ « بنتاغـون » لبرامج قوية الترابط في الفضـاء الكوني كما يعدد اشرافه عـلى برنامج « كـناز ».

●● موسكو - وجـه ليونيـد بريجنيف الى رئيس الجمهوريـة العربية اليمنية برقية هنا فيها باسم هيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحـاد السوفييتي والشعب السوفييتي وباسمه شخصيا رئيس الجمهوريـة والشعـب اليمني الصديق تهنئة حارة بمناسبة العيد الوطني للبلاد وهو الذكرى الـ ٢٠ لثورة ٢٦ ايلول.

وجـاء في البرقية ان اعـلان الجمهورية العربية اليمنية كـان مرحلة هامة في نضـال الشعب اليمني في سبيل توطيد استقلالـه السياسي وتطوير الاقتصاد والثقافة الوطنيين.

●● نيويورك - اعلن في الولايات المتحدة عن انشـاء منظمة جديدة معادية للحرب وهي « الثلاثة ضد الحرب النووية ». وقد انضمت لها ٣٧ منظمة نقابية ودينية وشبابية. وقد تطالب منظمات ٢٠٠ مدينة ومنظمة في الولايات المتحـدة ادارة ريغن بتجميد الاحتياطات النووية.

ويذكر ان الحركة ضد الحـرب تزداد في بلدان اخرى ايضـا. فقد انضمت في ٢٠ مدينة في ايطاليا اللجان الخاصة بالاستعدادات لاجراء يوم الاعمال المشتركـة ضد سباق التسلح النووي وفي سبيل انشاء منطقة مجردة من السلاح النووي في شمال اوروبا وذلك يوم ١٠/٢٧.

واختتم اسبوع الاعمال ضـد سباق التسلح النووي الذي جرى في السويد بعقد اجتماع واسع في ستوكهولم.

وقد عقدت الاجتماعات ضـد الحرب تلبية لدعوة النقابـات في تركيا. وطالب المشتركون فيهـا بالغاء المناورة العسكرية اليابانية - الامريكية وبتصفية القواعـد العسكرية وتقليص النفقـات العسكرية.

●● بيروت - اعلن الوفد التقنيي الذي زار بيروت في بداية هـذا الاسبوع والذي يضم ممثلين عـن فرنسا وبريطانيا والبرتغال نشدة العـدوان الاسرائيلي والجرائم المخيفة التي ارتكبها المعتدون بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني.

وجـاء في البيان الذي نشر ان الغزاة الاسرائيليين ابادوا عشرات الالوف من اللبنانيين والفلسطينيين المسالمين الابرياء ودمروا القسم الغربي من العاصمـة اللبنانية وعشرات من القرى والمدن في البلاد.

واشـار البيان الى ان التدخل في لبنـان ومجـزرة مخيمي صبـرا وشاتيلا تـم تنسيقهمـا بصورة مسبقة مع الادارة الامريكية التي تتحمل كامل المسؤولية عن الاعمال الاجرامية التي تقوم بها حليفتهـا اسرائيل.

●● نيويورك - قررت اللجنـة العامة للامـم المتحـدة ادراج اقتراحين سوفييتيين هامين عـلى جدول اعمال الدورة الراهنة بشأن تفادي نشوب الحرب وهما مسالة وقف وحظـر تجارب الاسلحـة النووية ومضاعفة الجهود الرامية الى ازالة خطر نشوب الحـرب النووية وضمـان تطويـر وتوطيد الثقة النووية تطويرا آمنا.

●● نيويورك - اشتركت الدول غير المنحازة الديبلوماسية العدوانية الولايات المتحدة - جاء ذلك في بيان اصدره المشتركون في جلسة وزراء الخارجية لهذه البلدان التي انعقدت في نهاية الاسبوع الماضي في مقر هيئة الامم المتحدة.

ويشجب البيان الى ابلة ملموسة لمساندة الولايات المتحدة الاطلسية العدوانية والعنصرية. وقد عبر المشتركون في الجلسة عن تضامنهم مع نضال الشعـب الفلسطيني البطل.

واشار المشتركون في الجلسـة الانتباه الى زيادة التوتر في جنوب افريقيا عموما والى زيادة القواعد المسلحة في جمهورية جنوب افريقيا والى اعمالهـا العدوانيـة ازاء البلدان المجاورة.

وقد استنكر الوزراء بشدة نهج الولايات المتحـدة عنـد ارسال السلاح الى جمهورية جنوب افريقيا والتعاون معها في ميـدان الطاقة النووية.

وقد تقررت الجلسة عقد مؤتمر قمة البلدان غير المنحازة في دلهي في آذار ١٩٨٣.

●● جوركي - افتتح في مدينـة جوركي المركز الثقافي والصناعي الكبير على نهر الفولغا المهرجان الموسيقي لـ ١٥ جمهورية متحدة. وستشترك في حفلات المهرجـان الموسيقية والفنية المهنية الاتحـاد الروسية العلمية من شعوب الاتحاد السوفييتي. والمهرجان مكرس للذكرى الـ ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي التي ستحتفل في كانون اول القادم.

من أنت أيها « المستشـار » ؟! - بقيـــة

ان يسموا الطـ... وشاتيلا المذبوحين « مخربيـن » ؟ وحرب لبنان « حرب سلامة الجليل » ؟ ووزير الحربيـة « وزير الدفاع » ؟ ان اشد ما يثير القرف في نفوسنا، ويجب ان يثيره في نفوس جميع الناس الشرفاء في بلادنا، ان يـاتي « نسقة » موظف، او « شقفة » صحفي في اسرائيـل ويصرح ان « راكاح » استغلت المجزرة لتحريض العـرب ! حزبنا هو حزب يهود وعرب، اي نحن عرب، ابناء واعمام واولاد المذبوحين في صبرا وشاتيـلا. فكيف « نستغـل » مذبحة ابنائنا واطفالنا ! كيف « نحرض » انفسنا ! الا اذا كان « المستشار » يعتقد - كغيره من العنصريين - ان الاحاسيس البشرية هي (خارج نطاق) الانسان العربي.

وهذا ما اشار اليه، بالضبط، في مقاله المشؤوم. وهـذا ما اعنيه عن كلامه المعاد الآن.

قال: « لقد قلنا، فيما قبل، ان الاكثرية الساحقة مـن عرب اسرائيل هم معتدلون ومطيعون ومعنيون بان يحيـوا ويتطوروا في الدولة وكـل رغبتهم هي في ان ينالـوا قسطا اكبر من الكعكة القومية لا ان ينشغلوا، بالضبط، بالقضايا السياسية ». وفي مكان آخر اوضح انه « يسمح » لهم بان « لا يتماثلوا مع الدولة في جميع اهدافها ومراميها الصهيونية » ولكنه، في الوقت نفسه، لا يسمح لهم « بان يتدخلوا في وضع الحرب بيننا وبين الدول العربية ». اما المواطنون اليهـود فانه « يسمح » لهم. واما المواطنون العرب فـلا. لماذا ؟ اليسوا بني آدم ؟ اليسـوا مواطنيـن ؟ خصوصـا وان « المستشار » وحكومته يعتبران حرب لبنان وهدم مخيمـات اللاجئين ومجزرة صبرا وشاتيلا « حربا بيننا وبين الـدول العربية ». ان الانشغال « بالقضايـا السياسيـة » هـو المهمة الاولى والاولية جدا لكل « بني آدم ». فمن نحـن في نظرك، ايها « المستشار » . ومن انت وسياسة حكومتك ومصيرها، في نظرنا ؟ ان نظرنا هو نظر التاريخ. وهـذا هو الجـواب ..

في جلســة اللجنة التنفيذيــة للهستــدروت (١٠ الجارى) :

ممثلو «الجبهة» والعمال يخرسون فحيح زعران الليكود ويحسمون باتجاه اتخاذ قرار الاضراب الانذارى

● تل أبيب — لمراسلنا النقابي — « مزور محترف ، يجب أن تخجل من نفسك ، أنت لا تمثل العاملين ! » — بمثل هذه الكلمات وغيرها واجه ممثلو لجان العمال في شركة « العال » ممثل الليكود ربولون شاليش في سياق الجلسة ، التي عقدتها اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاحد الماضي .

وكان شاليش قد شن ، في خطابه أمام الجلسة ، هجوما أرعن على جمهور العاملين لجأ خلاله الى الكذب والتزوير والتهديد بالويل والثبور .

وشارك في الجلسة ايضا ، بالاضافة الى ممثلي الكتل المختلفة في الهستدروت ، ممثلو عدد من لجان العمال الكبرى في البلاد . وفي ختامها اتخذ قرار صوتت ضده كتلة الليكود فقط يقضي برفض قرارات مجلس ادارة « العال » من يوم ٩/٢٢ جملة وتفصيلا وبتخويل الدائرة النقابية حق اتخاذ كافة الوسائل اللازمة لالغاء هذه القرارات وبترجمته انذار باعلان اضراب انذاري لمدة يوم واحد (جرى الاضراب يوم امس الاول) اذا لم تتراجع ادارة «العال» عن قراراتها التعسفية .

وكان قد افتتح الجلسة السكرتير العام للهستدروت ، يروحام مشل ، الذي أكد بأن القضية لا تمس عمال « العال » فحسب انما تجري محاولة لتحديد سوابق خطيرة في علاقات العمل المحلية بحيث تتسنى لاصحاب العمل ممارسة أسلوب التلاعب الجماعي ضد العاملين .

وحال اعطاء فرصة الكلام لممثل الليكود هبت عاصفة من المقاطعات وشعارات التنديد بسياسة حكومته الاقتصادية من مقاعد نواب الجبهة وممثلي لجان العاملين المختلفة .

[...]

● الهستدروت ترفض تضامن منظمة الطيران الدولية ●

وعقدت لجنة قيادة الاضراب ، يوم الثلاثاء الماضي ، جلسة لها استمعت فيها الى (مراخ) تقدم تقريرا حول الاستعدادات الجارية ليوم الاضراب .

وأكد ليفي أن الاضراب انذاري . وأن قيادة الهستدروت علم رغبات أوساط واسعة من العاملين في شن اضراب مفتوح .

كما أشار الى أن منظمة الطيران الدولية قد أعلمت الهستدروت علما برغبتها في التضامن مع كفاح عمال شركة « العال » وتجميد حركة الطيران الى اسرائيل لكن قيادة الهستدروت رفضت هذا التضامن بحجة « انه يلحق اضرارا جسيمة بالاقتصاد الاسرائيلي » .

[...]

« الجبهة » تستجوب السكرتير العام للهستدروت

حـول أوضـاع عيـادة «صندوق المرضى» في قلنسوة

● عكا — لمراسل خاص — بعث الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برسالة استجواب الى السكرتير العام يروحام ميشيل بشأن وضع عيادة « صندوق المرضى » في قرية قلنسوة .

وجاء في الاستجواب أن عدد أعضاء الهستدروت في القرية هو ٦٥٠٠ عضو والعيادة ضيقة لا تتسع للاطباء والموظفين . وفي العيادة طبيبان يفحص الواحد منهما من ٦٠ — ٩٠ مريضا يوميا . ويتمم طبيب مناوب في المساء والاطباء الاختصاصيين . أما الصيدلي فيعمل بنصف وظيفة .

وقد توجه أعضاء الهستدروت في قلنسوة بتاريخ ٨٠/١٠/٢٥ بعريضة الى ادارة « صندوق المرضى » في نتانيا طالبوا فيها بتوسيع العيادة وزيادة عدد الاطباء والموظفين . وكان جواب الادارة انه حتى أوائل سنة ١٩٨١ سيتحسن وضع العيادة . ولكن حتى اليوم لم يطرأ أي تحسن .

وقد راجع وفد من أعضاء الهستدروت رئيس مجلس القرية المحلي ، السيد خيري وعد ، بشأن تخصيص قطعة أرض لاقامة بناية خاصة بالعيادة فوعد بتخصيص قطعة الارض المطلوبة ، وعلى هذا الاساس يصبح بالامكان اقامة عيادة ملائمة .

ويسأل الرفيق جمال موسى السكرتير العام للهستدروت هل هو على استعداد لان يتدخل ويصدر أوامره الى الهيئات المسؤولة في الهستدروت وفي « صندوق المرضى » بأن تقوم بزيادة عدد الاطباء وعدد الموظفين في العيادة وبأن تقام لها بناية جديدة حتى تقدم الخدمات الطبية اللازمة لاعضاء الهستدروت ؟ !

مكذا تكلم ممثل الليكود في اللجنة التنفيذية :

حملة تحريض مسمومة على حزبنا ومواقفه

● نعت ممثل الليكود في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ز. محملي ، خوازيه اثر تزايد التأييد العمالي لموقف كتلة « الجبهة » والذي انعكس خلال الجلسة بالتصفيق وهتافات التشجيع الصادرة عن ممثلي العمال صوب ممثل الجبهة ، الرفيق سليمان غوبن .

[...]

كتلة « التقدم » تقتـرح :

شجب عمليــة نهـب مركز الابحـاث الفلسطيني

● تل أبيب — لمراسلنا النقابي — اقترح المربي محمد علي طه عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة « التقدم » في الجلسة التي عقدها المركز يوم الاحد الماضي ، أن يشجب مركز النقابة عملية نهب مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت التي نفذتها قوات الغزو الاسرائيلي وأن يستنكر المركز هدم المدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين واعتقال العديد من المعلمين والطلاب الفلسطينيين الامر الذي يشكل خرقا لميثاق جنيف .

وطالب المركز بأن يستنكر المجازر البشعة في مخيمات صبرا وشاتيلا وعين الحلوة .

واقترح الرفيق طه أن يحيي مركز نقابة المعلمين الضباط والجنود الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة وكذلك الجنود والضباط والمواطنين الذين يعارضون الحرب ويطالبون باقالة حكومة بيغن — شارون .

وصوت الى جانب الاقتراح ممثلو كتلة « التقدم » وممثلو قائمة « الثقافة المستقلة » وعارضته بقية الكتل الاخرى .

واقترحت المربية نسورا شاروني استنكار تصرف الشرطة في الناصرة والقرى العربية .

وأقر مركز نقابة المعلمين استنكار مجازر صبرا وشاتيلا واستنكار ظاهرة استعمال العنف الكلامي والجسماني في البلاد .

وأقر المركز بالاجماع الاعلان عن اضراب عام للمعلمين في ١٩٨٢/١١/٣ اذا لم تلب مطالب المعلمين بدفع رواتبهم كاملة عن شهر تشرين الاول الجاري في اليوم الاول من الشهر القادم . لكنه علق قرار الغاء الاضراب بعد تعهد الحكومة بدفع الرواتب في موعدها .

حملـة واسعـة « لتنظيف » ايلات من « العمال الاجانب »

● تل أبيب — تحدثت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ووسائل الاعلام المختلفة في مطلع هذا الاسبوع بالحديث عن حملة تقوم بها السلطات الاسرائيلية المسؤولة في ايلات وتستهدف طرد جميع العمال الاجانب ، بمن فيهم عمال المناطق المحتلة ، من المدينة بحجة عدم وجود تصاريح عمل بحوزتهم !

وادعى رئيس بلدية ايلات فيلدي كاتس (مراخ) ، المعروف بمواقفه العنصرية ازاء العمال العرب ، بأن هدف هذه الحملة هو فتح المجال أمام الجنود المسرحين والعمال اليهود العاطلين عن العمل (الاذاعة — صباح الاثنين الماضي) .

ويبدو سخف هذا الادعاء في حقيقة انتشار مثل هؤلاء العمال في طول البلاد وعرضها وليس في ايلات فحسب . كذلك فان مكاتب العمل في المناطق المحتلة هي التي تماطل في اصدار تصاريح العمل لغالبية بغية تيئيسهم وتطفيشهم عن أراضيهم .

وعلمنا من ايلات أن العمال العرب في اسرائيل العاملين في المدينة يعارضون هذه الحملة بشدة بل انهم يرون فيها مؤشرا لتشديد الهجوم على حقوقهم ولتصعيد الحملة العنصرية ضدهم !

في جلسة بلدية الناصرة :

قــرار بتأليف لجنـة برئاسـة قـاض تحقق في الهجــوم البـولـيسـى

● الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد المجلس البلدي في الناصرة ، مساء يوم الثلاثاء الماضي ، اجتماعا خاصا بحث فيه ذيول الهجوم البوليسي على المدينة يوم الاضراب العام (٢٢—٩) وحملة الاعتقالات بين الاهالي ولجنة التحقيق المطلوب اقامتها .

وقد ترأس الاجتماع وقدم البيان رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، فاستعرض ما جرى يوم الاضراب والخطوات التي قام المجلس بها حتى الآن .

وجاء في البيان أنه بسبب العدوان البوليسي جرح ٤٤ مواطنا منهم ٣٦ برصاص البوليس وقد عولجوا جميعهم في المستشفيين الانطري والفرنسي في الناصرة بينما عولج أحد الجرحى في مستشفى العفولة . كما بلغ عدد الذين اعتقلوا وأجريت معهم تحقيقات ابتداء من يوم الاضراب وبعده الرقم ٣٦ .

وذكر أنه جرى بعد الاضراب اجتماع لممثلي الهيئات والتنظيمات الاجتماعية والشعبية في المدينة واتخذت فيه عدة قرارات على رأسها المطالبة باقامة لجنة تحقيق يكون على رأسها قاض ويشترك فيها ممثلو المجلس البلدي وشخصيات اجتماعية من المدينة ورفض قيام الشرطة بتعيين الضابط شاؤول ليفي ، نائب قائد الشرطة في المنطقة الشمالية ، للتحقيق خصوصا وأنه هو نفسه الذي قاد عملية الاعتداء على أهالي الناصرة وذلك بموجب شهادات الناس الذين رأوه بأم أعينهم وبموجب ما نشرته صحف يوم الجمعة ٢٤—٩—١٩٨٢ ، وكذلك المطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف عملية الاعتقال وتعويض المتضررين والجرحى ووقف فصل العمال واعادة المفصولين الى أعمالهم . وقد أرسلت هذه المطالب الى كل من رئيس الحكومة ووزير الداخلية والشرطة ولجنة الداخلية في الكنيست والكتل البرلمانية وأعضاء الكنيست .

وذكر النائب زياد في بيانه أنه أقيمت لجنة صندوق «صبرا وشاتيلا» برئاسة الدكتور باسم توما وجمعت حوالي مليون ليرة . وشارك عدد من المحامين في الدفاع عن المعتقلين .

وأضاف أنه سيجري اصدار كتاب أسود عن أحداث يوم الاضراب العام كما وسيجري احياء ذكرى شهداء « صبرا وشاتيلا » .

وفي نهاية الجلسة تم اتخاذ مجموعة من القرارات الهامة وهي : ● التنديد بالاعتداء الدموي على الناصرة يوم ٩/٢٢ ● التنديد بحملة الاعتقالات التي جرت وتجري والتي شملت نائبي رئيس البلدية وعضوين في المجلس وعددا من الشخصيات المعروفة في المدينة . والمطالبة بتعويض الجرحى والمتضررين ● التنديد بالعنف الذي واجهت به السلطات اضراب الجماهير العربية في المدن والقرى الاخرى ● عبر المجلس البلدي عن اعتزازه بالشعب في الناصرة ● وجه المجلس تحية شكر وتقدير للاطباء والممرضين وجميع العاملين في المستشفى الانطري والمستشفى الايطالي في الناصرة على التفاني في علاج الجرحى ● يحيي المجلس المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن الموقوفين ● يعبر المجلس عن أسفه لرفض وزير الداخلية اقامة لجنة التحقيق ● تقرر المجلس اقامة لجنة تحقيق برئاسة « قاض » قانون وتكلف رئيس البلدية باجراء الاتصالات والمشاورات ، ويدعو المجلس الى عقد اجتماع آخر مساء الخميس يوم ١٤—١٠—١٩٨٢ .

وقد تم اتخاذ القرارات بموافقة جميع الاعضاء الحاضرين باستثناء ممثل كتلة (ي م) محمود شحادة .

لجنة المبـادرة الدرزيـة :

الاحتـلال الاسرائيلى هو المسؤول عن اعتداءات « الكتائب » على القـرى الـدرزية فى لبنـان

● عكا — لمراسل خاص — اصدرت لجنة المبادرة الدرزية ، في مطلع هذا الاسبوع ، بيانا وزع بالوف النسخ على القرى العربية الدرزية دعت فيه الى تشديد الكفاح ضد نظام الحكم الجائر ، وطالبت حكومة اسرائيل بسحب جيشها فورا من لبنان ورفع يدها ويد عملائها وحواجزهم عن مداخل القرى الدرزية واطلاق سراح جميع المخطوفين والمعتقلين وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه العادل في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وجاء في هذا البيان :

« رغم تزعزع مركز الحكم في اسرائيل ، نتيجة لسياسة الحكومة الحالية العدوانية والكارثية ، تستمر هذه الحكومة بتصعيد هذه السياسة القذرة وفي كل الاتجاهات . فهي تستمر بالقمع الوحشي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني وتستمر في تشجيع عملائها الكتائبيين والحداديين ، باعتراف شارون نفسه بأن قواته طلبت من الكتائب القيام بعمليات تمشيط في أماكن عديدة في لبنان ومنها قرى درزية مثل سوق الغرب وغيرها حيث جرت اعتداءات ومذابح وخطف عديدة . والاحتلال الاسرائيلي هو الذي سلم الكتائب طرقات ومسؤوليات جديدة منها الحواجز على مداخل القرى الدرزية [...] الطائفية البغيضة .

[...] اشتركت فيها الجماهير الدرزية طبعا مثلها مثل بقية الناس في اسرائيل .

انما نحيي هذه الظاهرة المباركة ، ظاهرة عدم السكوت على الضيم والظلم والتصدي للحكم الظالم بتوسيع وحدة صف شعبية حتى اسقاطه .

ولان هذه السياسة تريد كم الافواه تشبثا بكراسيها واستمرارا في هذه السياسة القذرة ، فهي تزيد القمع والاعتقالات والاعتداءات على أبسط حقوق المواطن العربي في هذه البلاد ، وكان من أوائل المعتقلين والذين تم استدعاؤهم لمراكز الشرطة مؤخرا نشيطو لجنة المبادرة الدرزية ، ومنهم جمال معدي وحسن جمول من يركا ونايف سليم ويوسف سلمان وزاهر دامر ونايف رمضان وغيرهم من [...]

وفود تضامن نسائية الى قرية الشهيدة الهام شعبرى

● الناصرة — لمراسل خاص — [...]

ابن حليد تروتسكي :

مستوطن كولونيـالى في الخليـل المحتلة

● تل أبيب — ذكرت صحيفة « معريف » ، يوم الثلاثاء الماضي ، أن احدى محاكم الصلح في القدس أصدرت أمرا بتمديد اعتقال دافيد السلرود لفترة ، أيام وذلك بتهمة حمل سلاح غير مرخص واستعماله لتهديد أحد أصدقائه اثر نزاع وقع بين الاثنين .

والمتهم السلرود هذا (٢١ عاما) ليس سوى ابن حفيد ليون تروتسكي ، المرتد عن مبادئ الحركة الشيوعية العالمية ، وهو مستوطن كولونيالي مقيم في الخليل المحتلة ويدرس في مدرسة مستوطنة « كريات أربع » الدينية التابعة لعصابة غوش ايمونيم .

دار للبيـع في حيفـا

في شارع عباس مساحتها ١١٥ م٢ مكونة من ٣½ غرفة + موقف خصوصي للسيارة . للاتصال هاتف : ٥٣٦٢٦٩ — ٠٤

اللاجئـون والشتـاء — بقيـة

[...]

اعـلان حصر ارث
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في النـاصرة

قدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة مضبطة موقعة من قدس الاب الخوري سمعان نصار ، كاهن طائفة الروم الارثوذكس في الناصرة ، والسيد فؤاد فرح ، تفيد ان المرحوم مشيل داود فرح توفي ودفن في مدينة حيفا بتاريخ ٢٠—٣—١٩٨٢ عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته السيدة نهى عبدالله فرح ومن أولاده المتوفين له منها وهم رائد ومليودة بالغان راشدان وموجودان في البلاد ومن القاصرين عبير ونائلة وانه لا يوجد وارث آخر للمرحوم مشيل داود فرح سوى من ذكر .

من له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

رشاد خوري جرايسي
سكرتير المحكمة

اعـلان حصـر ارث

قدمت للمحكمة الكنسية الارثوذكسية في عكا مضبطة موقعة من قدس الاب الايكونوموس نقولا خوري كاهن طائفتنا في الرامة وبعض الوجهاء تفيد أن المرحومة وداد عيسى صالح حنا من ارثوذكس الرامة توفيت ودفنت فيها بتاريخ ١٩٨٠/١١/٨ عن ورثتها الشرعيين وهم : زوجها المرحوم كامل راجي حنا الذي توفي بعدها وأولادها منه وهم : مشيل ، عبلة ، عائدة ، مريم ، راجي ، نجلة ، جورج وليلى .

ثم توفي المرحوم كامل راجي حنا من الرامة ودفن فيها بتاريخ ١٩٨٢/٥/١٤ عن ورثته الشرعيين وهم : مشيل ، عبلة ، عائدة ، مريم ، راجي ، نجلة ، جورج وليلى . ولا يوجد وارث آخر للمرحومين سوى من ذكر وجميعهم بالغون راشدون ويسكنون في البلاد ما عدا مشيل وليلى فانهما يسكنان في استراليا .

فمن له اعتراض على هذا فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت ايسيخيوس
رئيس المحكمة الكنائسية

تعازينـــــا

● الى الصديق توفيق عمر وجميع الاقارب وأفراد العائلة بوفاة الوالد محمود توفيق عمر .

● والى الصديق رضوان سليمان علي الصالح وعموم آل علي صالح في يافة الناصرة والخارج بوفاة أخيه سهيل سليمان علي صالح وابن العم صالح اسماعيل علي الصالح .

● والى الرفيق زهير مقاسمة وعموم آل مقاسمة في يافة الناصرة والخارج بوفاة محمد سالم مقاسمة .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

● الى نجيب سمرا وأخواته وعموم آل سمرا بوفاة الوالد توفيق سمرا (أبو نجيب) .

● والى سليم ليم وأخوانه ، وشقيقي الفقيد ناصر وجريس وعموم آل ليم بوفاة « أبو سليم » — يوسف ليم .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

قـداس وجنـاز الاربعـين

آل حلو وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

فرنسيس نـسيم حلـو

وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم غد السبت ١٩٨٢/١٠/١٦ في كنيسة البشارة في الناصرة . راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا أراكـم الله مكروهـا بعزيـز

قـداس وجنـاز الاربعـين

أبناء الفقيد وعموم آل الحاج وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البقيعة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

نعـوم موسى الحـاج

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت ١٩٨٢/١٠/١٦ في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة ، راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيز

قـداس وجنـاز الاربعـين

أولاد الفقيدة فؤاد وعبدالله وجورج والملبي ومعروف وبناتها فرحة وجورجيت وشقيقها الدكتور سامي جرايسي وشقيقتها نعيمة فرح جرايسي مطر وجميع آل سمعان وآل جرايسي وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس المرحومة

نعيمـة فـرح جرايسي سمعان

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت ٨٢/١٠/١٦ .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا أراكم الله مكروهـا بعزيز

شكـر على تعـاز

أرملة الفقيد وأبناؤه غسان وجريس وكريمته وآل سروجي وأنسباؤهم وأقرباؤهم في الناصرة وحيفا ، يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكل من تقدم بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

صبيح راجي سروجي
(ابـو غسـان)

سواء كان ذلك بتقديم التعازي في البيت أو المشاركة في تشييع الجثمان أو تقديم التعازي الخطية والبرقية وتقديم الاكاليل .

لا أراكـم الله مكروهـا بعزيـز

الى جميع أولياء أمور الطلاب العرب في حيفا :

ندعوكم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٢٠ الساعة السابعة والنصف في قاعة « الاخوة » (شارع مار يوحنا ٢٩) للتباحث في أمور التعليم والمشاكل التي تواجه المدارس العربية بمشاركة الرفيق زاهي كركبي ، عضو مجلس بلدية حيفا . الدعوة عامة .

● كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس بلدية حيفا ●

تهانينـــــا

● الى الرفيق عزيه مغول وزوجته بالمولودة الجديدة غرور .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — [...]

● الى الرفيق مرسه وآمنة خلايلة بالمولودة الجديدة ديمة .

أعضاء الحزب والشبيبة — عكا

● الى الرفيق عاطف أبو الهيجاء وزوجته بالمولود الجديد « بشير » .
● والى الرفيق أحمد ريان وزوجته بالمولودة البكر « وفاء » .
● والى الصديق عبد الهادي محجوب وخطيبته مهى بالخطوبة السعيدة .
● والى الصديق مصير ذياب وزوجته بالمولود الجديد « محمود » .

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة — [...]

● الى الرفيق مصري المر (أبو انطون) والرفيقة (أم انطون) بمناسبة زواج نجله الرفيق انطون وعروسه ابتهاج .

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عيلبون

● الى الرفيق انطون المر وعروسه ابتهاج بمناسبة الزواج ، وتهنئة للرفيق الوالد « أبو انطون » والرفيقة « أم انطون » وجميع أفراد العائلة .

الرفيق مكرم مسعود وعائلته

● الى الرفيق فرحات فرحات بمناسبة خطوبة شقيقته .

أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع [...]

● الى الاخ العزيز ماهر خمرة وزوجته آمال بالمولودة الجديدة الرفيقة « جيسلون » .

مازن خمرة — جمهورية المانيا الديمقراطية

● الى الزميل لبيب سامي الزايد بمناسبة تخرجه من جامعات المانيا الاتحادية وحصوله على شهادة طب الاسنان . نتمنى له التوفيق والنجاح والسير قدما لخدمة شعبه .

أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية — الفرع الموحد كفر ياسيف — أبو سنان

جبهـة عبلـين الدمقراطيـة

« ليالـي عبلـين الصيفيـة »

ثلاث أمسيات سياسية — أدبية — فنية أيام الاحد والاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ و ١٩/١٠/٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء .

البرنامج

● الاحد ١٠/١٧ — ندوة أدبية حول « الادب الفلسطيني في المعركة » .
● الاثنين ١٠/١٨ — ندوة حول « الصهيونية ومعاداة الديمقراطية في اسرائيل » .
● الثلاثاء ١٠/١٩ — ندوة سياسية حول « القضية الفلسطينية اليوم » .

[في نهاية كل ندوة تقدم فقرة فنية حافلة]

الاضراب القطري الانذاري الشامل يؤكـد :

استعـــداد العـــــامـــلين للكفـــــاح الجدى اذا مــا تخـلت قيـــادة الهستدروت المراخيــة عن نهجهــا الاستسلامي

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — .ابينت الاستجابة الشاملة من جانب جماهير العاملين ، يـــوم امس الاول الاربعاء ، مع نداء القيادة المشتركة للهستدروت ولجـــان العاملين في شركة « العال » الداعي الى اعلان اضراب انذاري لمدة يوم واحد تضامنا مع كفاح عاملي « العال » ، أثبتت ســان العاملين في اسرائيل مستعدون لشن كفاح جدي ومثـــابر دفاعا عن حقوقهم اذا ما تخلت قيادتهم النقابية (المراخيـــة) عن نهجها الاستسلامي واعتمدت طريق الكفاح الواضح .

وكان الاضراب ، الذي شمـــل عشرات الالف العمال في شتى فروع العمل ، قد شل مطار بن غوريـــون وميناي حيفا واشدود وبلديتي القدس وتل ابيب . وتعطلت عشرات المصانع والورش والمستشفيات بسبب الاضراب الجزئي فيها بموجب قرار لجنة قيادة الاضراب .

وفي الوقت الذي اعلن فيه موظفو بلدية القدس ومستخدموها اضرابا شاملا عن العمل قام رئيس البلدية المراخي ، تيدي كولك ، بالتظاهر امام مبنى البلدية احتجاجا على الاضراب ...

عمال « العـــال » الغاضبون يهاجمون جلســـة الادارة ويوقفونهـــا

● تل ابيب — هاجم عمـــال شركة « العال » ، بعد ظهر امس الخميس ، ادارة الشركـــة في اثناء اجتماعها في تل ابيب والتي كان من جدول اعمالها اتخـاذ قرار بحل الشركة وقذف جميـــع عمالها (حوالي ٥ آلاف عامل) الى سوق البطالة .

الوزارة تحتجز ١٣ مليون شاقل من أموال الناصرة

البلدية تهدد بالتوجه الى المحكمة العليا

* البلدية ومستخدموها في أزمـــة ماليـــة خانقـــة والسلطـــة تماطـــل في دفـــع مستحقاتهـــا *

● الناصرة — لمراسلنا : هددت ادارة بلدية الناصرة وزارة الداخلية بالتوجه الى المحكمة العليا ومقاضاتهـــا على تماطلها الفظ لحقـــوق بلدية الناصرة ومستخدميها واحتجازها مبلغ ١٣ مليون شاقـــل مـــن الامـــوال المستحقة للبلدية وتسببهـــا بذلك في ازمة مالية خانقة .

وقد اوضحت البلدية في رسالتها الى الوزارة ان هذا المبلغ (١٣ مليون شاقل) هو مجموع الديون وترضيات الحساب المستحقة على وزارتي الداخلية والمعارف خلال الفترة بين ١/٤ و ٢٠/٩/١٩٨٢ ...

جبهة الناصرة الدمقراطية :

لتتحرك كـــل الطــاقــات الشريفــة مــن أجــل وقـف حملة التحقيقات الاستفزازية

* موجـــة اعتقالات جديـــدة في عرابـــة * الشرطـــــة تعتقـــل المحــــامي هـــاشم دلاشــــة في اثنـــــاء قيامه بوظيفتـــــه في المحكمـــــة *

● حيفا — لمراسلنا — دعـــت جبهـــة النـــاصرة الدمقراطية ، في بيان وزعته على الاعلام يوم الثلاثـــاء الماضي ، كل الطاقـــات الشريفة الى التحرك مـــن أجل وقف حملة التحقيقات والاعتقالات الاستفزازيـــة واغلاق الملفات التي فتحت ضد عشـــرات من اهـــالي المدينة ...

يوما الاحد والثلاثاء القادمان : مظاهرتا احتجاج على الحرب في القــدس وتــل أبيــب

● تل أبيب — تعقد اللجنـــة المناهضة للحرب على لبنان مظاهرة احتجاجية شعبية في القدس وذلـــك يوم الاحد ، بعد غد (وليس يـــوم الاثنين كما نشر خطأ في العدد الماضي) .

تظاهرة تضامن مع رافضي الخدمة داني طمرمان وأنطول بابلونكا

كلمـــة « الاتحـــاد » — بقيـــة

الفلسطيني . وتكرست وحدة الصف الوطني الفلسطيني وتحددت ، كحد السيف وبلا اية مزايدات او تراجعات او تحورات ، الاهداف العادلة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني التي لا يمكن ان تتحقق قبل الانسحاب الاسرائيلي والفوري وغير المشروط من لبنان ثم الانسحاب الاسرائيلي من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ . وبدون تحقق هذين الامرين لا يمكن ان يتحقق اي سلام حدي في المنطقة ، لا اسرائيلي عربي ولا اسرائيلي فلسطيني . هذا هو موقفنا ، نحن هنا . ونعتقد انه الموقف الصحيح في كل مكان . هذا هو المحك السيفي وهذا هو السبيل السياسي المفتوح امام مختلف التحركات الدبلوماسية .

ارفعـــوا أيديكـــم عـــن — بقيـــة

موسكو تحـــذر — بقيـــة

الشبـــاب — بقيـــة

مرفض الاقامة الاجبارية على جبران شقور

كلود شاسون — بقيـــة

برجنيف وتيخونوف يهنئان — بقيـــة

قرارات اللجنة ضد — بقيـــة

الاتحاد السوفييتي — بقية

زيارة هونيكر مرحلة جديدة — بقيـــة

هبـــوط كبير في حجم الصادرات الاسرائيلية

استقـــالة رئيس بلدية عكا

● هـــل هـــذه المرة الـ ... جـــدية ؟

لقاءات عمـــان بمشاركة — بقيـــة

حواتمـــة — بقيـــة

الاتحاد
شـــارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـــا —
شارع الوادي ٣٤
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ تشرين الاول ١٩٨٢ الموافق ٢ محرم ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٩/٤٦

٦ صفحات * ٦ شواقل

VOL 46/39 — 19.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

رمتنى بدائها ..

المخابرات الاسرائيلية تمول منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية الايطالية

● روما — نفى موظفو وزارة العدل الايطالية يوم الخميس الماضي نفيا قاطعا الاخبار التي روجت لها وكالات الانباء الامبريالية والصهيونية عن مطالبة المدعي العام في مدينة البندقية الايطالية باستصدار امر اعتقال ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحجة وجود علاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة «الالوية الحمراء» الارهابية السرية.

ومن المعروف ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية ووسائل اعلامها تعمل على تشويه سمعة حركات التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم بما فيها حركة التحرر الوطني الفلسطينية والصاق العمليات التي يقوم بها الارهابيون، مهما كانت توجهاتهم السياسية والاجتماعية، بحركات التحرر المناضلة من اجل مصالح شعوبها وسلام العالم.

وكشف الفريدو بوماتيا، احد مؤسسي وزعماء «الالوية الحمراء» في ايطاليا النقاب عن ان المخابرات الاسرائيلية اقترحت النقود والسلاح على الارهابيين الايطاليين مقابل قيامهم بالمزيد من العمليات لنسف الوضع في ايطاليا.

وادلى بوماتيا بهذا التصريح امام المحكمة التي تحاكم في روما مجموعة كبيرة من المتطرفين المتهمين باغتيال الدو مورو، رئيس الوزراء الايطالي السابق، وارتكاب جرائم اخرى.

صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية:

«الغزاة يتخيلون ان فدائيا وراء كل شجرة» !

* اسرائيل تحاول تفجير الخلافات الطائفية في لبنان *

● حمص — المحرر السياسي — نقلت وكالات الانباء العالمية من العاصمة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هي التي تغذي وترعى الاشتباكات المسلحة التي تجري منذ فترة من الزمن بين الفئات اللبنانية المختلفة وذلك لان الغزو الاسرائيلي للبنان، كما قالت الرسالة «الفجر» المقدسية في افتتاحيتها، امس، «قد فشل لغاية الآن في تحقيق الاهداف السياسية المعلنة او غير المعلنة التي تقف وراءه».

واضافت صحيفة «الفجر»: «يبدو ان اسرائيل ادركت هذه الحقيقة جيدا، وهي، ازاء ذلك، تعمل على توظيف وجودها العسكري في لبنان لخلق وقائع جديدة تمكنها من تحقيق الاهداف التي عجزت الحرب عن تحقيقها. فتصعيد الوضع العسكري في القطاع اللبناني وسيطرة محور الاقتتال بين الاطراف اللبنانية المختلفة لا يمكن فصله عن اهداف المخطط الاسرائيلي الرامي الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للبنان والعمل على تقسيمه والغاء انتمائه العربي».

وكانت عصابات الكتائب قد شنت خلال الاسبوع الماضي هجمات مسلحة على القرى الدرزية في منطقة الشوف حيث تصدى لها مقاتلو الحزب الاشتراكي التقدمي.

وقامت عصابات الكتائب بقصف قرية كفر متى الدرزية يوم الخميس الماضي ولمدة ٤٨ ساعة متواصلة مما اسفر عن مقتل خمسة مواطنين دروز وجرح العشرات من المدنيين وهروب السكان من الرعام.

وفي مجال مقاومة الاحتلال افاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية انه علم من مصدر مطلع في بيروت ان ثلاثة اشخاص من بينهم جنديان اسرائيليان قتلا بعد ظهر يوم الجمعة الماضي في بحمدون الى الشرق من بيروت بسبب انفجار سيارة ملغومة. واصيب في الحادث عشرة اشخاص آخرون من بينهم خمسة جنود اسرائيليين.

وقال ان هذا الحادث هو الرابع من نوعه الذي يتعرض له جنود اسرائيليون في هذه المنطقة. ففي ١٤ آب الماضي اسفر انفجار سيارة ملغومة عن مصرع تسعة اشخاص وجرح ٣٥ آخرين بينهم ثلاثة جنود اسرائيليين، وقتل يوم ١٠/٢ سبعة جنود اسرائيليين واصيب ١٥ آخرون ...

(٩/٢٢) ووقوع عشرات الجرحى والى تضييق الخناق على الحريات ...

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الجبهة في افتتاح دورة الكنيست الشتوية

فلنر يؤكد: المهمة الاساس اسقاط الحكومة!

بيرس يستمر في التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني ولقيادته

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان المهمة الاساسية الملقاة على عاتق دورة الكنيست الشتوية هي العمل على اسقاط حكومة الليكود، حكومة الحرب والمجازر.

واضاف: ان استمرار بقاء هذه الحكومة في السلطة من شأنه ان يؤدي الى اتساع نطاق الحرب في لبنان وضد سوريا وان تصبح الاخطار الفاشية على الصعيد الاسرائيلي الداخلي.

وكان فلنر يتحدث، باسم كتلة «الجبهة» البرلمانية، في جلسة افتتاح الدورة الشتوية، مساء امس الاثنين...

* شعار «الجبهة» في افتتاح الدورة الشتوية ●

م.ت.ف تتمثل في اللجنة العربية السباعية رغم انف الرئيس الامريكي

* تحركات سياسية فلسطينية نشطة *

● تونس — اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على ان منظمة التحرير الفلسطينية ستمثل في كافة اللقاءات التي من المقرر ان تعقدها اللجنة العربية السباعية التي شكلها مؤتمر قمة فاس مع مسؤولي الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي.



ياسر عرفات

فصائل الثورة الفلسطينية تؤكد تلاحمها والتفافها حول منظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات

● دمشق — اصدر العديد من الشخصيات وقادة التنظيمات الفلسطينية بيانات تؤكد على تلاحم جميع فصائل الثورة الفلسطينية والتفافها حول اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

اريك هونيكر يؤكد لياسر عرفات دعم بلاده المطلق للشعب الفلسطيني ونضاله العادل



اريك هونيكر

عودة سميح القاسم من جولة في بريطانيا وفرنسا

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — عاد الى البلاد ... الشاعر سميح القاسم ...

سلطات الاحتلال تتآمر على بلدية الخليل لاقالتها

* النتشه يفند مزاعم الحكم العسكري

● القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تآمرها على المجالس البلدية الوطنية في الضفة الغربية المحتلة وتخطط حاليا لاقالة بلدية مدينة الخليل.

وتحول اوساط المدينة ان هذه الخطوة تأتي تمهيدا لحل المجلس البلدي الحالي الذي يرأسه بالوكالة مصطفى عبد النبي النتشه.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد زعم يوم ١٠/١١ ان بلدية الخليل لم تدفع استحقاقاتها لشركة الكهرباء الاسرائيلية القطرية، وان الشركة ستقوم بقطع التيار عن المدينة.

وفند النتشه هذا الادعاء وقال ان سلطات الاحتلال تحتجز اموالا طائلة للبلدية وترفض اعادتها.

واورد النتشه الوثائق المرفقة ...

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

وفاة الفنان المصري الكبير يوسف وهبي



● يوسف وهبي ●

● القاهرة — توفي في القاهرة، يوم امس الاول الاحد، الفنان المصري الكبير يوسف وهبي صاحب لقب «عميد المسرح العربي» بعد ان ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

اقاناسييف:

الاتحاد السوفييتي سيكثف دعمه للشعوب العربية

● دمشق — اكد الرفيق افاناسييف، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، رئيس اتحاد الصحفيين السوفييت، رئيس تحرير صحيفة «برافدا»، دعم الاتحاد السوفييتي المتواصل لنضال الشعوب العربية التحرري وقضيته العادلة. ودعا الى وحدة الصف العربي لردع الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية.

جاء تأكيد افاناسييف هذا في لقائه مع وفد الصحفيين العرب برئاسة نقيب الصحفيين في سورية الدكتور صابر سلطوت. كذلك اكد افاناسييف ان الاتحاد السوفييتي لن يسمح بان تكون المنطقة العربية الفريسة من جديد، تحت الهيمنة والقهر والسيطرة الامبريالية الامريكية.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي سيكثف من دعمه للامة العربية وفق المبادرة التي اعلنها الرئيس بريجنيف، والداعية الى انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وندد الرفيق افاناسييف بالجرائم التي ارتكبتها قوات الغزو الاسرائيلي المدعومة من الامبريالية الامريكية، ضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان.

السنة الهجرية الجديدة

● استقبل المسلمون اول امس الاحد، السنة الهجرية الجديدة، وبهذه المناسبة، تهنئ «الاتحاد» قراءها المسلمين وبقية ابناء شعبنا، راجية ان تكون هذه السنة سنة خير وسلام تنتصر فيه قضية شعبنا العربي الفلسطيني باستعادته لحقوقه واقامة دولته ...

بمناسبة رأس السنة الهجرية ترفع بلدية الناصرة احر تحياتها الى جماهير الناصرة وابناء شعبنا كله والعالم الاسلامي، وتبعث باصدق تمنيات الشفاء التام لجرحى الاضراب الوطني العام يوم ٨٢/٩/٢٢، استنكارا لمذبحة صبرا وشاتيلا، ولطواقم مستشفى الناصرة ومستشفى العائلة المقدسة لمعالجتهم الطالبية المصابين، ولمعتقلي الاضراب ومجموعة المحامين الذين يدافعون عنهم، وتعبر عن اعتزازها بشعب الناصرة البطل وهيئات المدينة التي وقفت وقفة رجل واحد دفاعا عن شعب الناصرة وكرامته. وتسأل المولى تعالى ان يعيده واعلام السلام العادل والمساواة القومية تخفق في بلادنا وشرقنا العزيز.

● بلدية الناصرة ●

الاتحاد السوفييتي يندد بالتهديد الامريكي للامم المتحدة في حالة تعليق عضوية اسرائيل

● موسكو — علقت وكالة انباء السوفييتية، امس الاول، على تصريح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، والذي هدد فيه بان واشنطن ستقاطع الجمعية العامة اذا ما صوتت على اقتراح المجموعة العربية في الامم المتحدة والقاضي بتعليق عضوية اسرائيل في المنظمة بسبب الجرائم التي ارتكبتها في لبنان ...

اطباء وممرضات سوفييت يصلون الى دمشق، امس، لتقديم الخدمات الطبية للفلسطينيين ضحايا العدوان الاسرائيلي

كلمة الاتحاد

مدوا ايديكم الى يد السلام التي يمدها الشعب الفلسطيني!

بافتتاح دورة الكنيست الشتوية، امس، تصبح قضية اسقاط حكومة بيغن وشارون القضية البرلمانية الاولى في اسرائيل. ونلاحظ ان المعارضة المعراخية متفقة معنا على انه ليس من الضروري، في سبيل ذلك، انتظار ما ستسفر عنه تحقيقات لجنة التحقيق القضائية في مجازر صبرا وشاتيلا. كما ان رئيس المعارضة المعراخية، شمعون بيرس، لاحظ ان انتظار اجراء انتخابات عادية هو امر محفوف بالمخاطر. «فمن الممكن ان تستغل الحكومة، قبيل هذه الانتخابات، اسم الجيش الاسرائيلي مثلما حدث عشية الانتخابات السابقة حين جرى استعمال باتوش ورفول لتوجيه الانذارات الى حافظ الاسد» («عل همشمار» امس، الاثنين).

ان اسقاط الحكومة متوقف، الى حد كبير، على المعارضة المعراخية التي تؤلف اكبر كتلة في الكنيست وتسيطر على قيادة الهستدروت. ولكن هذا الامر — اي اسقاط هذه الحكومة — ليس مطلبا معراخيا خاصا ولا مهمة معراخية خاصة. بل هو مطلب ومهمة الاكثرية الساحقة من مواطني اسرائيل اليهود ومجموع الاقلية القومية العربية في اسرائيل. ولذلك من حقنا جميعا ان نطلب من هذه المعارضة ان تقوم بمسؤوليتها التاريخية خصوصا بعد ان وصلت الامور الى ما وصلت اليه.

ولم يعد سرا ان حكومة الليكود تلتجئ، فيما تلتجئ اليه من وسائل للمحافظة على حكمها، الى اشاعة جو شوفيني ثقيل من التحريض الدموي على العرب وخصوصا على العرب الفلسطينيين. وتحاول هذه الحكومة، من وراء ذلك، ابتزاز مواقف من معارضيها تبلبلهم وتشق صفوفهم وتردعهم — خوفا من اتهامهم بتهمة «الخيانة العظمى» — عن تطوير مواقفهم وسياساتهم بما يتلاءم مع الوقائع الجديدة التي انكشفت امام العالم كله بانكشاف الوجه الحقيقي، الدموي، للعدوان الاسرائيلي الحالي على لبنان، من جهة، وبانكشاف الوجه الحقيقي، المضيء كالشمس، للمقاومة الفلسطينية ولاهداف منظمة التحرير الفلسطينية العادلة من الجهة الثانية.

وعلى راس هذا الابتزاز الفظ اصرار حكومة الليكود وابواقها على اعتبار المناضلين الفلسطينيين، الذين اثاروا اعجاب العالم كله بصمودهم في بيروت وبخروجهم من بيروت، «مخربين» وعلى رفض قيام الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف، الى جانب دولة اسرائيل وبحدود الرابع من حزيران، باي شكل من الاشكال. لماذا؟ لم يعد في مقدورهم ان يناقشوا هذا الامر او ان يقدموا اي «برهان». ولذلك نراهم يكتفون بتأجيج الهستيريا الشوفينية وباعتبار مواقفهم هذه «امورا مسلما بها» ومن «المقدسات» المحرم النقاش فيها!

ومن المؤسف ان قادة المعارضة المعراخية مستمرة في الانجرار وراء هذه «المقدسات» خصوصا بعد كل الذي حدث. اننا ندرك مسؤولية القيادة المعراخية عن نشوء هذه «المقدسات». ولكن آن الاوان كي تدرك هذه القيادة المعراخية، نفسها، ان استمرارها في قبول هذه «المقدسات» هو، بالفعل، استمرار لعجزها الطويل عن اسقاط حكومة الليكود وعن القيام بمسؤوليتها.

ومن المفيد ان نسترجع، هنا، تجربة صعود المكارثية في الولايات المتحدة. كان مكارثي يتهم جميع معارضيه بالشيوعية او بالارتباط بالحزب الشيوعي في يوم من الايام. وكل ذلك على اعتبار ان «الامر المسلم به» هو ان الشيوعية هي «الخيانة العظمى». فماذا كان يفعل الديمقراطيون من معارضي مكارثي؟ كانوا يبنون دفاعهم على التبرؤ، اولا وقبل كل شيء آخر، من الشيوعية. اي كانوا يوافقون مكارثي على ان هذا الامر هو من «المسلمات» ومن «المقدسات». فكان مكارثي يتصيدهم واحدا واحدا.

ان العالم كله يعترف الآن بان منظمة التحرير الفلسطينية، بجميع فصائلها وبقيادة ياسر عرفات نفسه، ...

— البقية على ص ٦ —

احياء ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا

اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني

تدعو ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد الى المشاركة في احياء ذكرى الاربعين لضحايا مجازر صبرا وشاتيلا.

يقام الاحتفال التأبيني، القطري والجماهيري، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك يوم السبت ٢٣ تشرين الاول الحالي وابتداء من الساعة الثالثة من بعد الظهر.

يتكلم في الاجتماع شخصيات عربية ويهودية.

كيف يتحدث غور أريبه عن الاخوان المسلمين وعن «ابناء البلد» و «الحركة الوطنية التقدمية» ؟!

بقلم : « قـارىء اللفتين »

● يستطيع كل « عالم ببواطن الامور » ان « يشم » ، فيما يصدر عن « مستشاري رئيس الحكومة للشؤون العربية في اسرائيل » ، رائحة معفنة هي الرائحة التي تنبعث عن سجلات اجهزة الظلام في الدولة . وحين نشرت « واشنطن بوست » ، قبل حوالي العام ، وثيقة المخابرات المركزية الامريكية في طهران عن اجهزة المخابرات الاسرائيلية — الشين بيت والموساد والمهمات الخاصة الخ — جاء ذكر « اوريئيل لوبراني » وانه قام « بمهمات خاصة » في ايران ، و « اوري لوبراني » هذا شغل منصب «المستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية» في زمن دافيد بن غوريون واشتهر بمواقفه العنصرية المكشوفة ضد مواطني اسرائيل العرب خصوصا حين اعلن عن فشله في تحويل اسالتهم وسلتهم « الى حطابين وسقاة ماء » .

وهذه هي الرائحة الشديدة التي انبعثت من اللقاء الذي اجرته مجلة « بمحانيه » (٦/١٠) مع « المستشار » الحالي بنيامين غور آريه وعلق عليها كاتب « الاسبوعيات » (« الاتحاد » ١٥/١٠) متمنيا لو كان هناك متسع في « الاتحاد » لنشر النص الكامل لهذا اللقاء . وذلك لان « اقواله تكشف ، حتى المظلم ، عن الوجه الحقيقي وبلا اية رتوش للسياسة الرسمية ». هذا ولا ننسى ان السيد غور آريه كان قد تباهى في الصحف ، علنا ، بدوره الخاص في المجال المذكور اعلاه .

لقد اعتبر هذا « المستشار » ان « ركاح هي الاشد خطرا » في الوسط العربي في اسرائيل على السلطات الرسمية ، العنصرية والعدوانية . ولم يعد سرا ، بعد نشر وثيقة المخابرات المركزية الامريكية ، ان اجهزة الظلام الاسرائيلية تعتبر « ركاح » من اهم مهماتها «الخاصة» .

فماذا جاء في « السجلات الخاصة » عن منظمات اخرى في الوسط العربي في اسرائيل ؟ نحن لا نعرف ، بالطبع . ولكننا نستطيع ان نترجم ما جاء في « بمحانيه » من أقوال « المستشار » عنها .

وفيما يلي الترجمة الحرفية لهذه الاقوال :

● س : ما هي التيارات السياسية القائمة حاليا في الوسط العربي ؟ وما هو تأثيرها ؟

● ج : انتمي ، في البداية ، الى الجماعات الراديكالية الصغيرة — وعددها ثلاثة . الاولى تسمى باسم « ابناء البلد » . وهي ، عمليا ، استمرار مباشر لحركة « الارض » التي اخرجت ، في حينه ، خارج القانون . وعلى اثر هذه التجربة اصبحوا اشد حذرا في شد الحبل اكثر من اللزوم ، غير ان من يقرأ نشراتهم يصل بسهولة الى النتيجة التي مفادها انهم محسوبون على جبهة الرفض وان كل رغباتهم منصبة على تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة علمانية في جميع انحاء ارض اسرائيل .

● س : ما هو عدد اعضاء هذه الجماعة ؟

● ج : لا استطيع ان اذكر عددا دقيقا . ويبدو لي انه حتى رؤساء هذه الجماعة انفسهم لا يعرفون العدد . فهي مؤلفة من اجسام ذات صبغة محلية ولم تنتظم في اطار عام واحد .

واما الجماعة الثانية فانها اشد تطرفا حتى من « ابناء البلد » . وهي « الحركة الوطنية العربية التقدمية » (حوت) . ومركز نشاطها في الجامعات . وتضم هذه الحركة ، المؤلفة من الطلاب الجامعيين ومن خريجي الجامعات ، الاهداف نفسها التي يضعها « ابناء البلد » مع فارق واحد : فان « حوت » تدعي ان « ابناء البلد » يتكلمون فقط ولا يفعلون شيئا لتحقيق الاهداف . واما « حوت » فتستهدف ان تنفذ اهدافها عمليا .

● س : هل ظهرت براهين على نشاط « حوت » في الساحة ؟

● ج : قبل ثلاث سنين سافر سبعة من اعضاء « حوت » الى اسبانيا بمبادرة منهم . واقاموا علاقة مع رجال جبهة الرفض ، وارسلوا الى العراق للتدرب على وسائل القتال . وعادوا ، لدى عودتهم الى هنا ، عملاء مخربين . فألقي القبض عليهم وحكموا بفترات سجن مختلفة .

واما الجماعة الثالثة فهي جماعة « الاخوان المسلمين » التي ابتدأت في الظهور ، في الوسط العربي قبل ثلاث — اربع سنين . ونشطوا ، في الاساس ، في جنوب المثلث . وقد آمنوا بعكس الجماعات الاخرى ، بانهم عن طريق دافع « الجهاد » يستطيعون ان يحققوا هدف تدمير دولة اسرائيل وانشاء دولة اسلامية في مكانها . ومن الضروري التأكيد على ان الحديث يجري هنا لا على مجرد نظريات بل عن محاولات لتنفيذ هذه ...

— البقية على ص ٥ ع ٧ —

رد على عطاالله منصور الساقط من حساباتنا :

صحفي «موضوعي» و «حيادي» أم .. بوليسي اكثر من البوليس ؟!!

بقلم : ✱ سالم جبران ✱

■ كتب مراسل جريدة « هآرتس » في القاهرة عطاالله منصور ، سلسلة مقالات في اعقاب الاقتراب الوطني العام لشعبنا . وكانت السلسلة تحت عنوان « عرب اسرائيل — غرباء في بيتهم » . للوهلة الاولى بدا لي هذا العنوان فاتحة خير . وقلت في ...

هذا ، من جهة عامة .. اما ملاقي الرئيسي مع « المستشرق » عطاالله منصور فهو حول الصورة المشوهة ، الكاذبة ، التي رسمها حول الاقتراب في القاهرة ، الجبهة البطلة التي لن يشوه صورتها الا ...

يعو بوليسيا اكثر من البوليس اذ يعبر عن استهجانه الشديد لرؤية بعض الاقتراب في القاهرة ...

هناك امور كثيرة جدا يمكن للعقل البشري السليم ان يعرضها ، اجتماعيا .. ولكني لا افهم ...

الحقيقية ، يا اهل النصرة ، يا كل ذي ضمير !!

...

وننحن نعرف ان الارساء في حصص السلطة والشرطة ، وتكرار تكاليفها واقتراحاتها ، يمكن ان يكون مصدر « رزق » .. ولكننا نعرف ايضا : حتى وتكفه من يقبل ان يضع نفسه اداة رخيصة ضد شعبه ؟! . ■

... وشعب القاهرة عموما ، مع التطرف المصري والتحريض على المخاطر ضد العرب الذي يقوم به رئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم اريئيل ؟! هناك متطرفة في القاهرة وتطرف في نتسيرت عيليت ، « وابسط شيء يمكن ان يفجر الصدام » .. هل هكذا هي الصورة ...

من هيئة تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني الى مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ :

لنواصل النضال ، يدا بيد ، من اجل حقوق شعوبنا في السلام العادل والمستقر

✱ كان لصحافتكم الشيوعية ، وفي طليعتها «الاتحاد» ، أكبر الاثر في احباط مرامي الحملات الاعلامية المعادية لدى قسم كبير من جماهير أمتنا العربية وشعبنا الفلسطيني ✱

يا عمال العالم اتحدوا

الوطن

الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي النص الكامل للتحية الحارة التي وجهتها هيئة تحرير « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، الى مهرجان الصحافة الشيوعية (٩/١٠/٨٢) . وتأتي هذه التحية ، في هذه الظروف ، لتؤكد التحام درب النضال المشترك الذي يخوضه الحزبان الشيوعيان الشقيقان الاسرائيلي والفلسطيني ضد ثالوث الامبريالية والصهيونية والرجعية من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن وصول شعبيهما الى شاطىء الامان] .

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة انعقاد مهرجان الصحافة الشيوعية في اسرائيل يطيب ...

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

من ثمار سياسة الكوارث الحكومية :

تقليص درامي في التصدير وانهيار منتظر وبطالة في الانتاج الصناعي المدني !

بقلم : ✱ أحمد سعد ✱

● تدريجيا ، وبشكل متسارع ، بدأت تبرز على سطح الاحداث النتائج المأساوية للسياسة الاقتصادية — الاجتماعية التي ينهجها ارباب الحكم الكارثي القائم . ففي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل وزملاؤه في الاتحاد من ارباب الصناعة (يوم ١٢/١٠) لم يغب الكشف عن بعض المشاكل للسياسة الاقتصادية لحكومة الليكود ...

ويحق ان احد اسباب تدهور الانتاج الصناعي وهبوط التصدير هو التراجع الذي حدث والهبوط في مجال التوظيفات الاستثمارية في الانتاج . وانهم يعزون ذلك الى انخفاض ارباح التصدير كنتيجة حتمية لتغيير اسلوب « تشجيع التصدير » الذي تنتهجه حكومة الليكود منذ ان تربعت على عرش السلطة . ولا نستغرب من ارباب الصناعة التمسك بمقابل ...

المنافسة . وباعتراف رئيس اتحاد الصناعيين فلقد فقدت الصناعة المدنية في الربع الاول من هذا العام اكثر من ١٠٠٠ عامل . والسؤال الذي يجب ان يوجه الى الحكومة والى ارباب الصناعة معا ، هل يمكن تحسين وضع الصناعة او اي فرع انتاجي آخر في ظل السياسة الاقتصادية القائمة التي تخصص القسط الاكبر من الميزانية للعسكرة والاحتلال والعدوان ؟ ...

الاقتصادية . ولهذا ، ليس صدفة ، محاولة حكومة الكوارث التوفيق بين تخفيض سعر الشاقل وزيادة وتيرة التضخم التي حصلت حتى الآن . وليس صدفة ان تلجأ حكومة الكوارث في ...

...

وخطر هروبهم من اعمال انهيار اقتصادي نتيجة لاغلاق العديد من الاقسام والمصانع والفروع الانتاجية والمالك فروع شركات تصدير في الخارج وطرد مئات العاملين الى صندوق البطالة (« معريف » ١٢/١٠/٨٢) . وحسب رأي رئيس اتحاد الصناعة « ان وتيرة التدهور سريعة جدا والمسافة بين الازمة في التصدير والازمة في الانتاج والتشغيل والبطالة قصيرة جدا » .

ان تطور ارباب الصناعة صحيح ، وفي مكانه وزمانه . ولكن الاستنتاجات الرئيسية التي يتوصلون اليها في مجال الاسباب الاساسية للازمة والتدهور وطرق الخروج من هذا المستنقع بعيدة جدا عن واقع المطالبة العادلة القائمة . وكيف ذلك ؟

● اولا يرى اصحاب الصناعة ...

والنفقات العسكرية الهائلة لحكومة العدوان والدمار . ولهذا وجدنا ، ومنذ ان احتلت السلطة القائمة الاكثر رجعية وتراه من ممثلي الطغمة المالية الاسرائيلية — حكومة الليكود — ان السياسة الاقتصادية معتمدة على تشجيع ودعم تطور الفروع غير المنتجة والطفيلية مثل البورصة وعسكرة الاقتصاد والارتباط اكثر بالرأسمال الاجنبي خاصة القروض .... وقد ادى ذلك الى ضرب مواقع الانتاج وتحول الرأسمال من الانتاج الى البورصة وخدمة شركات الاستيراد الاجنبي . وكانت النتيجة الحتمية تقليص الانتاج وزيادة البطالة وانخفاض درامي في الميزان التجاري . فالمعطيات تؤكد بان العجز في الميزان التجاري هذا العام سيزداد باكثر من ٦٠٠ مليون دولار بالمقارنة مع السنة ...

المسية تؤكد انه بسبب سياسة العدوان والاجرام والاحتلال لم يتراكم ولم يزدد العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات فحسب ، وانما ينتظر ايضا ان يفشل — وقد فشل فعلا — برنامج اريدور الليكودي « لمحاربة التضخم » ، اذ ستزداد وتيرة التضخم بنسبة اكثر من ١٣٠٪ . والاقتراح الذي يقدمه ارباب الصناعة لتغيير وسائل « تشجيع التصدير » والعودة الى « الاسلوب المراهي » هو اقتراح هامشي النتيجة ، وقد يعود بالفائدة والربح — كما كان في ايام المعراخ — على اصحاب الصناعة وليس عمال الصناعة وزيادة التصدير . والسبب بسيط جدا ، فمن ناحية ، الفسحة الى تخفيض درامي القيمة الشاقل وسعره بالنسبة للعملة الصعبة الاجنبية مرهونة ليس فقط بالحد من تسعير حدة التضخم في اسرائيل بشكل جدي اكثر وما يترتب عليه من رد فعل جماهيري للكادحين ، وانما ايضا مرهون برد فعل وعقوبات في سوق المزاحمة التجارية الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الامريكية التي تربط اسرائيل وسوقها بسلاسل التبعية ...

ومستقبل تطورها .

ان هذه الحقائق تؤكد ان ما يلوح في الافق هو زيادة تعمق واتساع الازمة الاقتصادية وزيادة الهجوم المبرمج على مصالح العاملين وذوي الدخل المحدود — زيادة التضخم والبطالة واهدار مرض غرائب جديدة . وهذا يتطلب ليس عقد « صفقة حرمة » من التآمر الجديد بين ممثلي مخلب ثالث ارباب الرأسمال الاسرائيلي ، بل عقد العزم على تجنيد اوسع جبهة عمالية — جماهيرية لقطع الطريق على حكام وارباب المجازر والعدوان ونهب لقمة الكادحين .

حركة النساء الديمقراطيات — فرع شفاعمرو —

بعقد اجتماعا شعبيا حول الاحداث السياسية الاخيرة يوم الاربعاء ٢٠/١٠/٨٢ الساعة ٧:٣٠ بعد الظهر في نادي حركة النساء الديمقراطيات .

يتكلم : ✱ سامية حكيم ✱ انتصار صفير ✱ شفيق خورية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

✱ محاضرات ✱ ندوات ✱ نشاطات ✱

● فرع طيرة (اتحاد الشبيبة) — اليوم الثلاثاء ١٩/١٠/١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب تقام محاضرة فلسفية ، المحاضر ، صالح مرشد .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة) — يوم الاربعاء ٢٠/١٠/٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء تقام محاضرة حول « البيان الشيوعي » ، المحاضر زاهي كركبي .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة) — يوم الخميس ٢١/١٠/٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول « الفلسفة الماركسية » . المحاضر : صالح مرشد .

● منطقة عكا (الدائرة النقابية المنطقية) — تدعو اعضاء الحزب الذين يعملون في المشاغل والمصانع والذين يمثلون الجبهة في الهيئات الهستدرية والنقابية الى حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٢١/١٠/٨٢ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الصداقة قرب محطة « ايجد » في عكا الجديدة . موضوع البحث اتفاقيات الاجور وبرنامج الحكومة الاقتصادي . الشراكة سامي غوس وجمال موسى .

تعازينـــــــا

● الى فرع دارح خوري واخوانها وعموم آل خوري في الفقد بوفاة والدهم وعميدهم المرحوم « ابو فرج » .

حنا نصر الله وعائلته — حيفا

● الى آل الحاج بوفاة الحاج سليمان نمر الحاج .
● والى آل جلام بوفاة ابراهيم جلام (ابو العفي) .
● والى آل مستنبة بوفاة الحاجة ام صالح سبية .
● والى آل ابو عقل بوفاة ام ذيب .

عضو اللجنة المحلية للحزب — ابو سنان ، كفر ياسيف وسكرتيرا الشبيبة في كفر ياسيف

● الى الصديقين كرم وكريم ايليا نعيم وعموم آل نعيم بوفاة الوالدة (ام كرم) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

● الى آل حمري وابنته الفقيد في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه محمد حمري (ابو الفضل) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — شفاعمرو

شكـر عـلى تعــاز

آل شحيبري في ديرحنا والناصرة ونابلس يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم الى كل من تقدم بمواساتهم بفقيدهم الغالية

المعلم أحمد شحيبري

سواء كان ذلك بتقديم التعازي في البيت او المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي الخطية وتقديم الاكاليل .

لا اراكم الله مكروها عزيز

فليتسيا لانغر

الرســـالة

— « لا يمكن ان تثق بالغوييم ، وحتى بعد اربعين سنة في القبر » .

— « كل الغوييم اولاد عاهرات » — ينضم اليه آخر .

— « هي ليست غريبة ، ولكن والله هي اسوأ من هؤلاء القذرين . يجب خنقها او تفجيرها ، آمين » .

اشاهدهم بطرف عيني في ريعان شبابهم ، جنودا نظاميين وحرس حدود . قسم منهم اوكل اليه حراسة المعتقلين العرب في المكان الذي حول الى معتقل في ظل الحكم العسكري . يقودون السجناء من السجن الى العمل . القي التحية على السجناء فيردون التحية . تلتقي نظراتنا فتثير غضب الحراس . بعد ساعة سيعادون الى زنازينهم وهناك سيكلون مهم بعيدا عن عيني . وبعد كل حادث احمل العالم يضيع سببهم . اقدم الشكاوى احاول ان اوقظ ضمير اولئك الذين لم يفقدوا بعد صورتهم الانسانية فانجح احيانا بشكل جزئي . ويتحسن وضع السجناء لفترة ما ثم يعود الى سابق عهده . في هذه المرة صاحب الضمير هو جندي في الاحتياط في ربيع عمره :

« حين أكون موكلا بحراسة السجن ، الآن مثلا ، لا تقلقي . لن يجرؤ احد على ضربهم . وحين لا اكون موجودا فالله وحده يعلم لان هؤلاء لا يعملون حسابا لاحد . لا يهددونك انت وحدك فقط . لقد « حذروني » بانهم سيقتلونني لانني ادافع عن العرب » . يقترب الجنود الشبان الينا . ذلك الذي قال قبل لحظات ان اربعين سنة في القبر لا تكفي لكي تستطيع ان تثق بالغوييم يقول الآن : « يجب الا تجرى لهم محاكم . خسارة على الوقت يجب قتلهم جميعا واحدا تلو الآخر صغيرهم وكبيرهم . انا بنفسي مستعد ان اطلق النار » . وحتى يجسد تهديداته فانه يضع اصبعه على الزناد . عندئذ المهددتان تبصقان الكراهية . وتعلو وجهه بسمة جامدة لا يستنكر اي واحد من الجماعة اقواله بل يضيف احدهم اليهـا :

« انه على حق . فهم يلقون الحجارة اولاد العاهرات ويطاردون قصفنا . ليمحي الله اسمهم هؤلاء المخربين الذين تدافعين عنهم » .

— « هذا هو وطنهم » — احاول ان اجيب . هذه الجملة التي حاولت ان ابدأ شرحي للموضوع بها تبتلعها القهقهات الهازئة ، يجيء بعدها رد جندي شاب كما لو كان يلخص القضية : « يجب القضاء عليهم جميعا

وهذا هو .. »

« كان بامكانكم ان تتطوعوا في صبرا وشاتيلا » ، تخرج من فمي الكلمات فيعتريني الخوف ولكن دون جدوى . ملاحظتي الغاضبة هذه يفهمونها ببساطة . « ما الامر . ستكون هناك فرص اخرى ، ان شاء الله » .

اجري حسابا بسيطا : كان عمرهم ثلاث سنوات عندما بدأ الاحتلال . لقد كبروا في الاحياء الفقيرة . واستفادوا من الاماكن الضيقة الخانقة ، من هناك ، الى المناطق الواسعة هنا . وبدل الخبز والترفيه فقد اعطوهم البندقية والعصا لينتقموا بسبب احباطهم من العرب .

جندي الاحتياط يشير لي بترك المكان ويهمس لي : بامكان هؤلاء عمل كل شيء . فخففي حالا وشرح لي ان هؤلاء هم شباب الحاقة . وهو يعرفهم وانهم جندوا للجيش « لانقاذهم من الاستمرار في طريق الاجرام ، ولاعطائهم الفرصة .. »

— « وهل هذه هي الفرصة ؟ » — اسأله . واضيف : « وهم هنا يخالفون القانون مخالفات صارخة اكثر بكثير من هناك » . يوافقني رأيي ويحكي لي كيف وضع اثنان من هؤلاء ذخيرة تحت فرشة المعتقلين العرب في السجن وذلك لاتهامهم بانهم سرقوا تلك الذخيرة . وبعد ذلك اجري تحقيق في الامر ، وقد اعترف الاثنان بانهما حقا وضعا تلك الذخيرة . واضيف الى الرجل لاكمال الصورة بان المعتقلين قد ضربوا بعد ان وجدت الذخيرة لديهم حتى ينتزعوا منهم الاعتراف بانهم سرقوها من الجنود او خلوها عندهم . تنهد الجندي فهو يعرف ان هذا ما حدث . وهو يعرف ان الجنديين المتهمين لم يلقيا العقاب بالرغم من شكواه . « هذه هي السياسة » — يقول بالم .

تتعالى اصوات الجنود في تلك الجماعة ويفهم بانهم يريدون ان يسمع الجميع ما يقولون : « قتلت بيروت التي محبه يهودا » .. « والله ان سقي بتدورة في السوق » .. « هل رأيتم الهابيل في المظاهرة ضد شارون ؟ » وفجأة الشعارات المقاتلة المتعاقبة بنبض سفن تشق الهواء . تنظر الى الجنود واحس بفرحهم الغريزي وبانفلاتهم .

ينظر العرب الموجودون في الخارج ، في استراحة المحكمة ، الى الجنود مشدوهين . ولكن يبدو على وجوههم انهم يفهمون « الرسالة » . « البعض .. سفن » — يعود الصدى ويرن في ساحة السجن . في الباحة امام المحكمة وفي الزنازين خلف الجدران علامة ورمز يلائم المكان .

وانا للمرة الاولى ، ومنذ فترة طويلة ، لا اتوقف وحدي في هذه الباحة . يقف بجانبي جندي فهم هو ايضا تلك « الرسالة » .

المصور على نصار والرسام وليد قشاش يكشفـــان لـ « الاتحـــاد » :

عينـة مـن أسـاليب الارهــاب البوليسى ضـد معتقــلى يــوم الاضراب الاحتجاجى الحــدادى

● حيفا — لمراسلنا — تواصل قوات الشرطة حملة التحققات والاعتقالات الاستفزازية ضد جماهيرنا العربية وتشبيتها انتقاما منها على اعلان الاضراب الاحتجاجى الحـــدادى (طول يوم ٩/٢٢) .

ومعرض المعتقلون والذين يجرى استدعاؤهم للتحقيق الى شتى صنوف التعذيب ومحاولات الارهاب والاهانة .

وفيما يلي يكشف مصور « الاتحـاد » الخاص على نصار (ابن عرابـــة) والرسام وليد قشاش (ابن عكـــا) بعضا من اساليب التعذيب البوليسي التي تعرضا لها في اثناء اعتقالهما .

يقول على نصار .

✽ تهم ملفقة ومتغيرة بحسب مــزاج المحققــين ضد مصور « الاتحاد » الخـــاص ، اكثرهـــا بؤسا « تهمـــة اغتيـــال يوسف السبـــاعى فى قبرص » ✽ أحد المحققـــين يصيح فى وجـــه الرسام : « سنقضى عــلى نسلكـم انتـم العـــرب » ✽

لهم الى المحكمة .

لقد صادروا لي مجموعة من الافلام السينمائية التي قمت باخراجها خلال مدة دراستي في المعهد السينمائي في موسكو . وكانت الحجة ان المضمون الافلام متعاطف مع القضية الفلسطينية الامر الذي يشكل » في عرفهم

« خطرا على امن الدولة » !

بيد انني واثق — بعد على مسار حديثه — بان الذي يهدد امن الدولة الخطر ويضع مصير اهلها على كف عفريت ليس سوى تلك الحفنة من حكام اسرائيل التي تنكر لابسط القيم الانسانية وتمارس ابشع الجرائم !

يقول الرسام وليد قشاش

داهم بيتي ، فجر يوم الخميس ٩/٢٣ ، عدد من رجال البوليس وحرس الحدود — والقانوني ، بعد ان عاثوا وجالوا في البيت مروعين طفلتــي الصغيرة .

وبدأوا في عملية الكلم والضـرب والشتم في السيارة مباشرة بعد اول سؤال وكان : هـل اشتركت في المسيرة ؟

وفي اثناء التحقيق سألني احـد المحققين اذا كان لدي اولاد ولما اجبت بالايجاب صرخ في وجهي « سنقضي على نسلكم انتم العرب » ! ثم انهالوا على من جديد بالعصي وبالاقدام « ضربا » « ورفسا » ...

وكان الهدف من وراء كل ذلك واضحا : محاولة ارهابي وثنيي عن طريق الكفاح الى جانب شعبي ؟ ولكن هيهات والف هيهات .

قرار تعسفى ضد الطلاب الذين يـدرسون الطب فى الخــــارج

✽ القرار يلزمهم بالتقـــدم للامتحانات النهائية فى اسرائيـــل بعد انهـــاء دراستهــم ✽

● تل أبيب — اثار القـــرار التعسفي ، الذي اصـــدرته وزارة الصحة في الاسبوع الماضي ، استياء شديدا وغضبا واسعـــا بين خريجي كليات الطب وبين الطلاب الذيـــن ما زالوا يدرسون الطب في جامعات الدول الاجنبية .

واعلن خريجو كليات الطب ان هذا القرار الظالم سيؤدي الى تعطيلهـــم عن العمل مدة اشهر والى الخسارة المادية وتضييع سنوات دراسية وهو مس خطير بالحرية الاكاديمية .

ويلزم قرار وزارة الصحة الجديـد كل طالب اسرائيلي يتخرج في كليـات الطب في جامعات العالم للتقـــديم الامتحانات النهائية مرة اخـــرى في اسرائيل ليقضي قبوله في الممارسة التمهيدية (ستاج) . ويقضي القرار بان اسئلة الامتحانات يضعها كل من عميدي كليات الطب في البلاد بموافقة المدير العام لوزارة الصحة .

وتنص المادة (٩ ب) مـــن القرار على ان كل خريج يفشل في الامتحان له الحق باعادته مرة ثانية خلال سنـة فقط . وهذا معناه ان كل طـــالب قد انهى ست سنوات دراسية بنجاح في الخارج وتعرض الى الفشـــل في الامتحان لاسباب ما سيخسر كـــل دراسته الجامعية .

ومن الواضح ان الطلاب العـرب الذين يدرسون في الاقطار الاشتراكية والدول الاوروبية الاخرى هم الخاسر المتضررين جراء هذا القرار .

حركة النساء الدمقراطيات تحتج عـلى نية رفـــع سـن تأمـين الشيخوخة للنســــاء

● تل ابيب — ابرقت حركـــة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، في

— البقية على ص ٥ —

اذا كانت لهم علاقة بمحاولــة اغتيال رؤساء بلديـــات الضفة :

لمــاذا أطلقـت الشرطـة سـراح معتقلى « كــريــات اربـــع » ؟ !

● القدس — اطلقت الشرطـة ، مساء الاربعاء الماضي ، سراح المستوطنين الكولونياليين الاربعة ، من قـــادة « كريات اربع » ، الذين اعتقلتهـــم يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بدون ان تكشف النقاب عن دوافـــع اعتقالهم .

واثار اطلاق سراحهم بهذه السرعة عدة اسئلة ، خصوصا وان معظـــم الصحف ووسائل الاعلام ، الصادرة يوم الاربعاء الماضي ، نسبت الى مصادر بوليسية وامنية قولها ان ثمة علاقة بين هذا الاعتقال وبين محاولة الاغتيال الاثمة التي تعرض لها رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، بسام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل (بتاريخ ٢ حزيران ١٩٨٠) .

ويذكر ان رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، وعد في حينه باجراء تحقيق عاجل في الحادث للكشف عن الجناة .

ولكن حتى يومنا هذا لم يتحقق هـذا « الوعد » .

ويذكر القراء ما كانت صحيفـــة « واشنطن ستار » قد كشفت النقاب عنه في حينه من ان رئيس جهـــاز « الشين بيت » قد استقال من منصبه بسبب نشاط بيغن العلني لمنع اجراء تحقيق جدي في الحادث الاجرامي .

زاهي كركبي يستجوب رئيس بلدية حيفا : متى تضعون حـــدا لمعاناة السكان جراء هطول الامطــار فى حى الحليصــة ؟!

● حيفا — لمراسلنا — قدم الرفيق زاهي كركبي ، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس بلديـــة حيفا ، استجوابا الى رئيس البلدية حول مياه الامطار التي تنزل من اعلى الجبل الى الشارع الرئيسي في حي الحليصة في حيفا (جوش حصيون) جارفة الحجارة والتراب والاوساخ مما يسبب للسكان معاناة قاسية .

وجـــاء في الاستجواب ان السكان كانوا قد اثاروا القضية عدة مرات في السابق ، عن طريـــق المراسلة وغيرها . وفي بداية الصيف وبعد توجه الرفيق زاهي كركبي الى قسم تخطيط استيعاب مياه الامطار رافقه احد المهندسين في زيارة للمنطقة .. واقر المهندس بضرورة حفر قناة . الا ان البلدية لم تحرك ساكنا بعد على طريق تنفيذ ذلك . ومع اول

لجنة المبادرة الدرزيـــة تستنكر اعتـــداءات « الكتــائب » عــلى قرى الشـــوف

● عكا — لمراسل خاص — ابرقت لجنة المبادرة الدرزية ، يوم الجمعة الماضي ، الى رئيس الحكومة مستنكرة استمرار الاعتداءات الاجرامية من قبل عصابات « الكتائب » على القـــرى الدرزية في منطقة الشوف (جبـــل لبنان) والتي تجري تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

وطالبت البرقية رئيس الحكومـــة بالتدخل الفوري لوقف هذه الاعتداءات ولجم المعتدين .

٨٤٦٦ شاقلا .

الحـــد الادنى مــن الاجــرة الشهريـــة فى البـــلاد

● تل ابيب — جرى ، يـــوم الخميس الماضي ، التوقيع عـــلى ...

... نهاية مطلع الشهر الجاري . وبموجبه يكون الحد الادنى من الاجـــور هـــو ٢٥٢٠٦٢ شاقلا يوميا و ٨٤٦٦ شاقلا شهريا .

ويرفع الاتفاق الجديد الحد الادنى من الاجور بنسبة ٢٢٠٢٪ فقط ، وهي ضئيلة جدا قياسا مع ارتفاع جـدول الغلاء ونسبة التضخم المالي .

منيـــع اسرائيـــل يعيـــب عـــلى أبنـــاء الطوائـــف الشرقية اخلاقهـــم « الشبيهـــة باخلاق العـــرب » ! ومصلحـــة الاذاعـــة تعتبـــر دلـــك مســـا بأبنـــاء الطوائـــف الشرقيـــه !!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ابرزت الصحف الصادرة يوم الثلاثاء الماضي (« هارتس » « عل همشمار ») نبأ فصل الصحفي ... من عمله في الاذاعة الاسرائيلية على التهــــاد الحقيل معه بشكل التصريحـــات العنصرية التي اطلقها عبر برنامجه « عن مواقع والوراد » .

وكان الصحفي المذكور قد بلغ ذروة الوبا بالعنصرية البغيضة ضد العرب ، ثقافة وحضارة — ماضيــا وحاضرا ، حين وجه كلامه الى ابناء ...

في احتفال الذكرى الاربعين لرحيل عماد بشارات :

«توسمنـــا فى هـــذه النبتـــة الغضـــة ان تصبح صفصافة تطاول فروعها السماء»

● يافـــة الناصرة — لمراسلنا — في احتفال مهيب حضره المئات من ابناء يافة الناصرة وخارجها احتفي ، مســـوم السبت الماضي ، بالذكرى الاربعين لوفـــاة الرفيق عماد بشارات .

وتحت شعار « المجـــد والخلود لفقيدنا الغالي عماد بشارات » وقف الحاضرون دقيقة حداد اجلالا لذكرى الفقيد الشيوعي الشاب .



● عماد بشارات ●

احسنا فيه شجاعته ووعيـــه وتلك الرابطة التي لا تضعف مع الوف ابناء شعبه . احببنا فيـــه الخلاصـــة واستقامته ، ولم يكن ذلك غريبـــا لعماد وكل رفاق عماد صنعوا هذه الطينة التي ترى نفسها جزءا لا يتجزا من شعب ومن قضية » .

« التقيناه كسكرتير لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية وانـــا كرئيس لبلدية الناصرة على مـــدى فترة عاصفة من فترات حيـــاة المدرسة ، والذين حاولوا ان ياكلوا كتف البلدية والمدرسة الثانويـــة حاولوا كذلك ان ياكلوا كتف عماد . من ذلك الموقف كان الدفاع عن عماد دفاعا عن بلدية الناصرة ومدرستها الثانوية » .

لم يوجه أي كل اصدقاء الفقيد ومحبيه قائلا « احدث موت عماد فراغا لدينا فليتقدم من يملأ هـــذا الفراغ » .

وباسم عائلة الفقيد تحدث السيد سعيد بشارات فشكر كـــل الذين واسوا العائلة في مصابها الاليم .

ارتفـــاع جديـــد فى اسعـــار الميـــاه

● تل ابيب — قررت لجنة المياه الحكومية ، في اواسط الاسبوع الماضي ، رفع اسعار المياه على مرحلتين : الاولى خلال اسبوعيـــن بنسبة ٢٧٪ والثانية بنسبة ٧٥٠٪ مع بداية كانون الثاني القادم ، وبعدئذ ترتفع هذه الاسعار خلال شهريـــن بنسبة ٣١٪ بعد ان كانت الحكومة قد طالبت برفع الاسعار بنسبة ١٦٪ مرة واحدة .

وتطالب وزارتا الزراعة والمالية برفع اسعار المياه للزراعة من ٢٠٠٦ شاقل الى ٢٠٠٥ شاقل للكـــوب الواحد .

وستصبح اسعار المياه بعد رفعها في المرحلة الاولى كما يلي : ٩٠٢٠ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمانية الاولى و ١٤٤٩٥ شاقلا لكل كـــوب من الاكـــواب الثمانيـــة الثانيـــة و ٢٢٤٥٥ شاقلا لكل كوب اضافي .

ومنذ مطلع كانون الثاني تصبح هذه الاسعار كما يلي : ٩٤٩٥ شاقلا لكل كوب من الاكــــواب الثمانيـــة الاولى و ١٥٢٧٠ شاقلا لكل كوب من الاكواب الثمنية الثانية و ٢٥٤٢٥ شاقلا لكل كوب اضافي .

شاحنـــة جديـــدة فى قسم الصحة التابع لبلديـــة النـــاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — استلمت بلدية الناصرة احدى الشاحنتين لجمع النفايات التي كان قد تم التعاقد على شرائها من شركة « مركافيم » . ومن المتوقع تسلم الشاحنة الثانية في مطلع الشهر القادم . وتبلغ تكاليف الشاحنة الواحدة ٣ ملايين شاقل . وهي مجهزة بصندوق ضاغطة حديثة تتسع لـ ١٢ مترا مكعبا من النفايات .

ويرافق ادخال هذه السيـــارات ادخال نظام « جديد » لجمع النفايات من بعض المراكز في مجمعات معدنية الواحدة منها ٦٤٠ مترا مكعبا ...



● هل تستطيع «الهدى» ان تفتري على مشاهد الدمار المروعة هذه (من مخلفات الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان) وتنبري للتغني بمـــا تسميه « انسانية الجيش الاسرائيلي » ؟ ! ●

(صورة من الارشيف)

لماذا هذا الافتراء يا « هدى » ؟!

✽ بقلم — نور عـــامر ✽

اطلت علينـــا « الهـــدى » في عددها الاخير (عدد ٦٧) مليئة بالافتراء والتزييف .

وهـــذه المرة موجهة الى اهالي لبنان . والشيء الذي لفت نظري هو ابراز اسم عضو الكنيست امل نصر الدين (الليكود) في اكثر من مقـــال ومكان وبشكل مباشر وغير مباشر .

ودعونا نستعرض ما حمله هذا العدد لنا . وكما يقول مثلنا الشعبي . « المكتوب يقرا من عنوانه » وعنوان « الهدى » كلمة الافتتاح ، ومما جاء فيها : « ولانا نتمنى ان يصل هذا العدد الى اخواننا في لبنـــان نقول ...

لان كل ما وعدت به قد نفذ » .

لكنه لم يذكر لنا ماذا وعد وماذا نفذ . ولم نسمع عن تلك النغمة . لقد سمعنا ما قاله وليد جنبلاط عن امل ، قال : « من يعتمد على امثالك مثل من يلعق المبرد » .

بمناسبة ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفيتي

تعرف على أرمينيا السوفيتية

● في كانون الاول من هذا العام تكتمل ٦٠ سنة على تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، او باجاز الاتحاد السوفييتي .

ويضم الاتحاد ١٥ جمهورية اتحادية منها ارمينيا السوفييتية .

وتحدث الى اذاعة موسكو بهذه المناسبة رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في جمهورية ارمينيا السوفييتية وهي اعلى هيئة للسلطة في الجمهورية ، بابكين سركيسوف . وفيما يلي نص حديث بابكين سركيسوف مترجما عن اللغة الارمنية :

تقع ارمينيا في جنوب ما وراء القفقاس ومن خصائص تضاريسها الجبال . ولكثرة الجبال تحدث فيها الظروف الطبيعية تعددا خارقا . ففي الصيف مثلا يلين الاسفلت في شوارع يريفان ، عاصمة ارمينيا ، من شدة الحر ...

ارمينيا ، والعمال والفلاحين وجزءا من المثقفين ، الذين بلغ بهم الامر حد اليأس علقوا كل آمالهم على الحكم السوفييتي الذي كان قد اقيم في ذلك الحين في روسيا وفي بعض الجمهوريات الاخرى ...

الشركات ؟ كانت عبارة عن بضعة مصانع صغيرة للجلود والخمور وبضعة مصانع اخرى ومناجم كانت ملكا للشركات الاجنبية . تلك هي نقطة انطلاقنا . اما اليوم فان سهم ارمينيا في الاتحاد السوفييتي من حيث الكثير من انواع المنتجات الصناعية هو اكبر عشرات بل مئات الاضعاف مما كان عليه في السابق . ويكفي القول ان الاتحاد السوفييتي يصدر الى ٩٠ بلدا في العالم وهناك ٢٠٠ نوع من السلع الصناعية المنتجة في ارمينيا ...



● يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفييتية بسحر تطورها المعاصر الذي هو امتداد لتاريخها العريق . ويظهر في الصورة تمثال البطل القومي الارمني هايك ناهابيت ●

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

الحركة العمالية البريطانية تتخلص من أوهامها وتناصر القضية الفلسطينية

بقلم : عباس شبلاق — لندن —

لاول مرة في تاريخ النقابات البريطانية يتخذ اتحاد النقابات موقفا من القضية الفلسطينية . كان ذلك في المؤتمر العام السنوي للاتحاد في مدينة « برايتون » الساحلية في مطلع الشهر الجاري . وينص قرار المؤتمر ، الذي اتخذ بالغالبية كبيرة — ستة الى واحد — على ما يلي : « ان طريق السلام الوحيد في منطقة الشرق الاوسط هو في الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في اطار دولة مستقلة ذات سيادة » . وادان المؤتمر « عمليات القتل والدمار في لبنان الناجمة عن الغزو الاسرائيلي وطالب بانسحاب ... القوات » .

صدرت مثلا عن : اتحاد عمال البناء ، اتحاد عمال السكة الحديد ، اتحاد عمال المطابع ، اتحاد المهندسين ، اتحاد عمال المطافئ ، اتحاد عمال النقل والمواصلات ...



قوات الاحتلال تحاول القضاء على حمضيات القطاع

● غزة — تقوم السلطات الاسرائيلية بقطاع غزة بالطلب من تجار الحمضيات العاملين من قطاع غزة والاردن بعدم التعامل مع شركة ... ويدعي السلطات الاسرائيلية ان هذه شركة معادية ومرتبطة بمنظمة التحرير ...

النمسا وتونس تعبران عن السخط الشديد ازاء الجرائم الاسرائيلية في بيروت الغربية

● تونس — ادانت تونس والنمسا بشدة استمرار سياسة التوسع التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في لبنان واعربت الدولتان عن سخطهما ازاء الجرائم والمذابح التي ارتكبت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت . هذا ما جاء في بيان مشترك تونسي — نمساوي صدر يوم الاثنين الماضي عقب الزيارة الرسمية التي قام بها المستشار النمساوي برونو كرايسكي لتونس . واشار الطرفان الى تمسكهما باحترام استقلال وسيادة ووحدة اراضي لبنان .

واعربت الدولتان من جهة اخرى عن اقتناعهما بانه لا يمكن التوصل الى حل عادل وشامل للنزاع الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك الجزء الشرقي من القدس وبالاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته المستقلة .

وبعد ان اكد الطرفان من جديد تأييدهما لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني اشار البيان المشترك الى ضرورة اشتراك هذه المنظمة في اية عملية من شأنها ان تؤدي الى حل النزاع واعادة السلام والامن الى ربوع المنطقة .

في نيروبي

الوفد الامريكي يغضب لاسرائيل

● نيروبي — خرج الوفد الامريكي من مؤتمر منظمة الاتصال الدولي هنا ، يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على الاتهامات التي وجهها المندوب السوري الى اسرائيل وامريكا انهما مسؤولتان عن مجازر صبرا وشاتيلا . وكان الوفد الامريكي قد خرج من المؤتمر في جلسة سابقة احتجاجا على اتهامات ليبية مماثلة . هذا ومن المتوقع ان يكون المؤتمر قد صوت امس الاثنين ، على اقتراح بطرد اسرائيل من عضوية هذه المنظمة الدولية .

•• برقيات ••

في تورينتو ان نحو خمسين شخصا من الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال الحرب في لبنان سيصلون الى تورنتو قريبا للعلاج .

صحفيو العالم يعلنون عن تضامنهم مع الصحفيين الفلسطينيين

● القاهرة — عقد مجلس نقابة الصحفيين المصريين اجتماعا مشتركا مع ممثلي منظمة الصحفيين الديمقراطيين وتم الاتفاق بين الجانبين على اهمية تدعيم التعاون المشترك بين النقابة العربية والمنظمة العالمية في مجالات النشاط الاقليمي والخدمات الصحفية .

ففي مجال النشاط الاقليمي تم الاتفاق على اصدار بيان مشترك عن القضية الفلسطينية ومذبحتي شاتيلا وصبرا وكذلك اصدار كتاب اسود تضم كافة الصور والبيانات التي تم الحصول عليها عن المذبحة ، كما تم الاتفاق على انشاء لجنة دائمة لمناصرة الصحفيين وشعب السجن تضم في عضويتها كل من منظمة الصحفيين الديمقراطيين واتحاد الصحفيين العرب ونقابة الصحفيين المصريين . وقد سبق الجانبان من نشاطهما في مجال النشاط النقابي الصحفي والاجتماعي والمهني وكذلك النشاط المكثف للدفاع عن حرية الصحفي ضد الفصل والطرد من الوطن والاضطهاد .

المؤتمر الخامس لجبهة « بوليساريو »

● الجزائر — ذكرت وكالة الانباء الجزائرية يوم الاربعاء الماضي ان المؤتمر الخامس لجبهة البوليساريو بدأ اعماله مساء يوم الثلاثاء الماضي في الاراضي المحررة من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وحضره سبعمائة مندوب يمثلون جميع القوى الاجتماعية الصحراوية .

واوضح مصدر صحراوي ان هذا المؤتمر الذي دعيت اليه الدول المجاورة الصديقة للجمهورية الصحراوية الجزائر وموريتانيا وليبيا ومالي يرفع شعارا هو « الوطن باسره والشهادة » .

الحركة الصحراوية بعد مقتل الشيخ العام السابق سيد الوالي خلال هجوم للجيش الصحراوي على نواكشوط عاصمة موريتانيا التي كانت تحارب الى جانب القوات المغربية في نزاع الصحراء الغربية .

اذاعة موسكو :

« نضال العرب يلقى التضامن من شيوعيي اسرائيل الباسل »

● موسكو — تتصدر الشيوعيون في جميع انحاء العالم جبهات النضال دفاعا عن شعوبهم ومصالحهم الحيوية . ولا يتخلف الشيوعيون العرب عن القيام بدورهم الطليعي في التصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية خاصة في هذه الايام العصيبة التي يتعرض فيها الشعبان الفلسطيني ...

مخططات اسرائيل التوسعية ضد لبنان

● تل ابيب — تشير الصحف الاسرائيلية الى ان حكومة بيغن تسعى من واشنطن ، مستمرة في محاولاتها فرض ما تسمى معاهدة السلام على لبنان على غرار كامب ديفيد ، وتنوي اسرائيل ابقاء كل الجنوب اللبناني عمليا تحت سيطرتها ...

ومعه في البيان ان حل هذه المسألة هو وحده الذي سيضمن حفظ استقلال لبنان وحريته وسيادته .

الى جميع اولياء امور الطلاب العرب في حيفا .

ندعوكم لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم غد الاربعاء ٢٠/١٠/٨٢ الساعة السابعة والنصف في قاعة « المؤتمر » (شارع مار يوحنا ٣٩) للباحث في امور التعليم والقضايا التي تواجه المدارس العربية بمشاركة الرفيق راجي كركبي ، عضو مجلس بلدية حيفا . الدعوة عامة .

● كتلة الجبهة الديمقراطية في مجلس بلدية حيفا ●

رياضة

حذار من اضاعة الفرص

ابناء الناصرة يتعادلون مع بيتار نتانيا!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — خسر فريق شباب الناصرة هذا الاسبوع ، عرشه فرق الدرجة الاولى في الشمال الذي تربع عليه في الاسبوع الماضي بعد فوزه خارج ملعبه مع فريق غبعات اولغا بالنتيجة ٢ : صفر .

والتسم الفريق النصراوي النقاط بعد تعادله المفاجىء مع فريق بيتار نتانيا (بهدف واحد لكل من الفريقين) على ارض ملعبه وبين جمهوره الذي زاد عن الالف متفرج . وقد سجل هدف الناصرة في هذه المباراة في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول اللاعب محمد ملحم — وعلى الرغم من ان الفريق الخصم في هذه المباراة مطعم بلاعبين من فريق مكابي نتانيا ، الا ان النصراويين كان باستطاعتهم ان يحرزوا النصر . ولذلك نهمس في اذن كل لاعب من لاعبي الناصرة « حذار من اضاعة الفرص » حتى تعودوا الى العرش ولا تتركوه ابدا .

وكانت نتائج بقية فرق الدرجة الاولى في الشمال على النحو التالي : رمات هشارون — رعننا ١ : ١ ، بيتار حيفا — هبوعيل طبرية ١ : ١ ، مكابي الخضيرة — مكابي هرتسليا صفر : صفر ، معلليا — كريات اتا صفر : ١ ، طيرة الكرمل — بني حتصور ١ ، صفر ، المجدل — جبعات اولغا ١ : ١ .

الطيرة على عرش فرق الدرجة الثانية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — حافظت الطيرة على عرشها بين فرق الدرجة الثانية ، وذلك للاسبوع الثالث على التوالي ، وقد جاء ذلك اثر فوزها هذا الاسبوع على بيتار هود هشارون بالنتيجة ٢ : ١ . وقد سجل الاهداف لصالح الطيرة كل من قصي عراقي ومكثور سلبون .

وقد كانت نتائج مباريات الفرق العربية في هذا الدوري كالتالي :

المنطقة الشمالية — أ

مكابي الاخاء الناصرة — هبوعيل معلوت ٢ : ١ ، هبوعيل عين ماهل — شباب عكا ١ : صفر ، هبوعيل طمرة — هبوعيل كفر سميع ٢ : ١ ، مكابي طمرة — هبوعيل نهاريا ٢ : صفر ، هبوعيل المكر — هبوعيل ابكيم ٢ : ١ ، مكابي المكر — هبوعيل شباب الرامة ٧ ، صفر .

المنطقة الشمالية — ب

هبوعيل ام الفحم — مكابي اور عقيبا ٥ : ١ ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل العفولة ١ : صفر ، هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل كفر قرع ٢ : ١ ، معين دالية الكرمل — مكابي العفولة ١ : ١ ، هتصعيرى كريات حاييم — بيتار العمل الناصرة صفر : صفر .

ولم تجر المباراة المقررة بين هبوعيل سولم وهبوعيل نتانيا لانسحاب ادارية نفس فريق نتانيا ، وسيبحث الاتحاد العام في مصير هذه المباراة .

المنطقة الجنوبية — أ

هبوعيل جلجولية — كفار شليم ٥ : صفر ، كفر قاسم — اتحاد شباب يافا ١ : ١ ، بالاضافة الى مباراة الزيمين على الطرتين تربل هبوعيل الطيرة — بيتار هود هشارون ٢ : ١ .

فرق نتانيا وبئر السبع وهبوعيل تل ابيب تحتل القمة

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — احتل فريق مكابي نتانيا المرتبة الاولى في دوري الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الجولة الرابعة وذلك بعد ان سجل اربعة اهداف في شباك فريق هبوعيل يهود مقابل هدف واحد .

وسقط فريق هبوعيل تل ابيب من الرتبة الاولى الى الثالثة بسبب التعادل السلبي دون اهداف لمباراته مع مكابي تل ابيب الذي استفاد من هذا التعادل وانتقل من المرتبة السادسة الى الخامسة .

اما بقية النتائج في مباريات الدرجة الممتازة فكانت كما يلي : هبوعيل بئر السبع — مكابي يفنه ٢ — ١ ، هبوعيل كفار سابا — بيتار القدس ٢ — ١ ، هبوعيل القدس — مكابي بتح تكفا ٢ — صفر ، مكابي حيفا — هبوعيل اللد ١ — ١ ، مكابي يافا — هبوعيل رمات غان ١ — ١ ، هبوعيل يهود — شمشون تل ابيب ١ — ١ .

● **الدرجة القطرية**

هبط فريق ابناء شفاعمرو الى القاع بعد خسارته الوجعة مع فريق هكواح رمات غان بالنتيجة صفر : ٢ ، بالرغم من استبسال سعيد قرموز في الدفاع عن مرماه استطاع هجوم رمات غان من اختراق دفاع شفاعمرو وسجل هدفين في الدقيقة ٧٦ و ٨٩ من المباراة بسبب ضعف الدفاع الشفاعمري .

وقد حاول اللاعب سمير عيسى تسجيل هدف في الدقيقة ٤٤ عندما قذف الكرة بقوة الى شباك رمات غان الا ان حارس المرمى نوردمان التقطها .

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي : سعيد قرموز ، احمد وهب ، صبحي يوسفين ، علي عثمان ، عمر الحاج ، امين مباريكي ، مجيد سلمان (جروس سميح) ، هرشكوفيتش ، سمير عيسى ، ابو الغول وحمزة ابو ليل .

وبنتيجة لهذه المباراة احتل هكواح رمات غان المرتبة الاولى (١٠ نقاط) تليه ريشون لتصيون (٩ نقاط) بيتار تل ابيب (٨ نقاط) . ويقبع في القاع عكا وتل حنان وشفاعمرو ورصيد كل منهم نقطة واحدة .

واما بقية نتائج الدرجة القطرية فكانت كالتالي : هبوعيل حيفا — بيت شيمش ١ : ١ ، كريات شمونة — بيتار تل ابيب صفر : صفر ، هبوعيل بتح تكفا — بيسان ٢ : ١ ، ريشون لتصيون — الناصرة العليا ٤ : ٢ ، ومسنشه عميدار — الخضيرة ٤ : ١ ، هبوعيل اشكلون — بيتار الرملة ١ : صفر ، عكا — تل حنان ٢ : صفر .

عكا تفوز بجميع الالعاب في مهرجان الصحافة

● عكا — لمراسلنا — فاز لاعبو منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في جميع مباريات التصفية التي جرت بمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية يوم السبت ٩—١٠—٨٢ .

وجرت التصفية في الكرة الطائرة بين منطقتي عكا والناصرة وفازت عكا بالنتيجة ٢ — صفر وحصلت على الكأس الاول .

وفازت منطقة عكا على اللد في كرة القدم الصغرة . كما فازت عكا على منطقة تل ابيب وحصلت على المرتبة الاولى .

وفاز لاعبو منطقة عكا في الشطرنج وفي الشطرنج للاشبال على منطقة تل ابيب .

وحصلت منطقة عكا على جميع الجوائز الاولى في جميع المباريات .

ومنح الفائزون جائزة مهرجان الصحافة وقدمت للمشتركين شهادات تقدير .

الاتحاد السوفييتي يفوز ببطولة العالم في الكرة الطائرة للمرة السابعة على التوالي

● بوينس ايرس — فاز الفريق السوفييتي في الكرة الطائرة ببطولة العالم للمرة السابعة على التوالي وذلك في العاب التصفية التي جرت في الارجنتين .

وتغلب الفريق السوفييتي على الفريق البرازيلي بالنتيجة ٣ — صفر . وكان الفريق السوفييتي قد تغلب كذلك على الفريق البرازيلي في تصفيات عام ١٩٧٨ .

واحتل المرتبة الثالثة الفريق المضيف الارجنتين بعد ان تغلب على اليابان بالنتيجة ٣ — صفر . واحتلت بلغاريا المرتبة الخامسة بعد فوزها على بولندا بالنتيجة ٣ — ١ .

عرعرة — عارة ٢ — صفر

● عرعرة — لمراسلنا — جرت يوم السبت مباراة في كرة القدم بين فريقي عارة وعرعرة ضمن الدرجة الرابعة على ملعب كفر قرع وذلك لعدم وجود ملعب قانوني لهذين الفريقين

وقد فاز فريق هبوعيل عرعرة على فريق هبوعيل عارة بهدفين لاشيء .

وقد حقق الهدفين عبد الرحمن عقل ومصطفى سعيد مسعود .



● تعتبر لعبة « هوكي الجليد » من اكثر الالعاب الرياضية انتشارا في الاتحاد السوفييتي ، والصورة اعلاه تمثل مجموعة من الاطفال يمارسون التدريب على هذه اللعبة في نواد خاصة ، وتقوم هذه النوادي بصورة مستمرة بمد الفريق الوطني السوفييتي بالبرزين في هذه اللعبة ●

● خاص « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ●

في الدرجة الثالثة :

كفر كنا عرابة ٣ — ١

● عرابة — من شكري خطيب — استضاف فريق مكابي كفر كنا على ارضه ملعبه يوم السبت الماضي فريق هبوعيل عرابة .

وتمكن اللاعب محمد حموده من فريق كفر كنا من بلبلة دفاع عرابة وتسجيل هدف مباغت في الدقيقة الثالثة لبدء المباراة .

واستمر فريق عرابة في اللعب غير المنسق خاصة في خط الدفاع مما مكن كفر كنا من تسجيل هدفين اضافيين في الدقائق ٣٠ و ٣٣ من قدمي اللاعب محمد حموده ايضا .

وفي الشوط الثاني نزل فريق عرابة بوضع آخر بعد ان تلقى توجيهات المدرب . وبالفعل ابدى خط الدفاع صلابة امام هجمات محمد حموده وياسر عباس الخطرة التي تحطمت امام الاداء الجيد لحارس مرمى عرابة عيسى معامعة بالتنسيق مع خط الدفاع .

وتلقى اللاعب عماد قراقره الكرة في الدقيقة ٨٠ وسار بها بمكر الربح بلباقة وهدوء اعصاب وسدد هدفا لصالح عرابة عن بعد سبعة امتار .

ونجدر الاشارة الى انه قد غاب عن هذه المباراة اللاعب خير عكري قلب دفاع عرابة بسبب اصابته في مباراة السبت الاسبق ولاعب الهجوم سميح معلمية الذي غادر البلاد الى المانيا الغربية لتلقي العلم .

● **دقة النتائج**

وسجلت فرقنا العربية في الدرجة الثالثة يوم السبت الماضي النتائج التالية : هـ. عتليت — هـ. معاوية ٦ — صفر ، مكابي برديس حنه — هـ. عنت ٢ — ١ ، هـ. طمره — هـ. هود هشارون ١ — صفر ، شباب اللد — بني تصيون ٢ — صفر ، ستار محنى يهودا — انطوني يافا ١ — صفر ، التسور — هـ. برطعة ٢ — ١ .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — م. نتانيا	٨
٢ — بئر السبع	٨
٣ — هـ. تل ابيب	٨
٤ — بني يهودا	٦
٥ — م. تل ابيب	٦
٦ — شمشون	٥
٧ — م. حيفا	٥
٨ — م. يفنه	٥
٩ — هـ. اللد	٥
١٠ — هـ. رمات غان	٤
١١ — م. يافا	٤
١٢ — هـ. القدس	٤
١٣ — كفار سابا	٤
١٤ — هـ. يهود	٣
١٥ — بيتار القدس	٢
١٦ — م. بتح تكفا	١

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هكواح رمات غان	١٠
٢ — ريشون لتصيون	٩
٣ — بيتار تل ابيب	٨
٤ — هـ. بتح تكفا	٧
٥ — كريات شمونه	٧
٦ — هـ. اشكلون	٦
٧ — مشبيرت عميدار	٦
٨ — رمات عميدار	٥
٩ — هـ. حيفا	٥
١٠ — هـ. الخضيرة	٥
١١ — بيتار الرملة	٤
١٢ — بيسان	٤
١٣ — بيت شمش	٤
١٤ — هـ. عكا	١
١٥ — تل حنان	١
١٦ — ابناء شفاعمرو	١

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — رمات هشارون	٢
٢ — شباب الناصرة	٣
٣ — ب. حيفا	٢
٤ — ب. نتانيا	٣
٥ — م. الخضيرة	٣
٦ — كريات اتا	٢
٧ — طيره الكرمل	٢
٨ — هـ. طبريا	٢
٩ — م. هرتسليا	٢
١٠ — المجدل	١
١١ — معلليا	١
١٢ — بني حتصور	١
١٣ — غبعات اولغا	١
١٤ — هـ. رعننا	صفر

الدرجة الثانيه — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — هـ. معلوت	٥
٢ — شباب طمرة	٤
٣ — م. طمرة	٤
٤ — م. الناصرة	٤
٥ — هـ. عين ماهل	٤
٦ — هـ. المكر	٤
٧ — م. عكا	٣
٨ — معلوت	٢
٩ — شباب عكا	٢
١٠ — هـ. ابكيم	٢
١١ — م. بيلليه	٢
١٢ — هـ. نهاريا	٢
١٣ — كفر سميع	صفر
١٤ — شباب الرامة	صفر

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — مكابي العفولة	٥
٢ — شباب الطيبة	٥
٣ — ام الفحم	٤
٤ — دالية الكرمل	٤
٥ — عميق حيفر	٤
٦ — هـ. نتانيا	٣
٧ — عليا كفار سابا	٣
٨ — باقة الغربية	٣
٩ — سولم	٣
١٠ — كريات حاييم	٢
١١ — اور عقيبا	٢
١٢ — هـ. كفر قرع	١
١٣ — هبوعيل العفولة	١
١٤ — بيتار العمل الناصرة	١

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — هـ. الطيرة	٦
٢ — روش هعاين	٥
٣ — جلجولية	٤
٤ — اتحاد شباب يافا	٤
٥ — اليوسد	٤
٦ — هـ. نفه فولان	٤
٧ — م. هشيكما	٣
٨ — محني يهودا	٣
٩ — اور يهودا	٣
١٠ — هـ. كفار شليم	٣
١١ — بيت دغن	٢
١٢ — كفر قاسم	١
١٣ — هـ. هرتسليا	صفر
١٤ — هود هشارون	صفر

الانسان الاول عاش في فلسطين قبل مليوني عام

● نشرت مؤخرا مجلة النشرة (الطبيعة) الامريكية بحثا علميا للعالم الجيولوجي تشارلز ربيع ، الذي يعمل في مجال الابحاث الجيولوجية في حكومة الولايات المتحدة ، توصل فيه الى ان الانسان الاول المسمى بـ « الانسان منتصب القامة » (هومو اركتوس) وجد في فلسطين قبل ... الف سنة من وجوده في افريقيا ، الامر الذي كان يؤمن به من قبل علماء الجيولوجيا حتى اليوم (اي قبل مليوني عام من عصرنا الراهن) .

ويعتمد العلامة ربيع على الاكتشافات الاثرية في تل العبيدية (شرقي بيت شاهور) في الضفة الغربية وهي ادوات تدل على انها من صنع ذلك الانسان الذي يعتبر ابا (اباه البشرية) ، ويقدرها ربيع وزميله الفيسكر—لوفاك بابير بان عمرها يقدر بمليوني سنة ، كما اكتشفت في المكان حيوانات متحجرة يقدر عمرها كذلك بمليوني سنة .

ومع ذلك يعتقد الباحثان بان الانسان المذكور قد جاء من مكان آخر قبل مجيئه الى فلسطين ومن ثم الى افريقيا .

تهنئة

الى الصديق المهندس بسام حزان بمناسبة تخرجه من جامعات المانيا الغربية واستاذيته للهندسة

عكا — الشارع عرضي رقم ٢٨ تلفون ٩١٢٠٥٦ .

ابو سنان ... في سلطة المياه ... الحزب والشبيبة — ابو سنان

كفر ياسيف

كيف يتحدث غور أربيه — بقية

المطريف . فان جماعة « الاخوان المسلمين » قد نفذت خمسين عمليه تخريب ضد الدولة .

● س — ماذا كانت وسائلهم

● ج — لقد اطلقوا لحاهم وارتدوا الثياب التقليدي واتجهوا الى عقد الاجتماعات في المساجد والى الدعوة الصريحة ضد الدولة . وقاموا بتجنيد شمال ذوي دوافع عالية . وقسموهم الى فرقتين الفرقة الثانية واسمها « عائلة القدس » والفرقة الثانية واسمها « عائلة الجهاد » . ووقف على رأس التنظيم « مرشد عام » . وكان منهم فؤاد منافي والمهم انهم اقتدوا بتنظيم « الاخوان المسلمين » الاصلي كما يعرفهم في الاقطار العربية . ووضعوا نصب اعينهم توجيه الضربات نحو اهداف اقتصادية وكانوا ، حين تنهي فرقة من فرقهم تدريباتها ، يخرجون برجال هذه الفرقة الى حقول اليهود حيث يجرون طقوس القسم . وكانوا في هذه « المقصدة » يحرقون الحقول او يقتلعون الاشجار . كما انهم نفذوا عمليات تخريبية من نوع آخر ، غير ان مهاراتهم كانت منخفضة ولذلك لم ينجحوا في عملياتهم . وقد تم القبض عليهم . وحكم على « المرشد العام » بالسجن لمدة ١٥ عاما » .

كل ذلك نشر باللغة العبرية لتحريض الرأي العام اليهودي في البلاد . ويبدو ان السيد « المستشار » لم يتصور اننا سننشر هذا « الكلام » على القراء العرب خصوصا وان قضية « الاخوان المسلمين » ومحاكمتهم كان ممنوعا نشر اي شيء عنها . كذلك نشر السيد « المستشار » في اللقاء نفسه ومن جانب واحد ، « اسرار » آخر عن قضية الشبان العرب من مدينة اللد الذين اعتقلوا مؤخرا ، قال : « ومؤخرا القي القبض ، في اللد ، على عصابة من عشرين شخصا حاولت القيام بعمليات بالارتباط بمنظمة التحرير الفلسطينية » . فلماذا ، بعد هذا التحريض ، يمنعون ضحاياه من ان يعبروا عن وجهة نظرهم ؟ ولاي حق يجري اخفاء هذا التحريض عن قراء اللغة العربية ؟!

« ليالي الناصرة — ٨٢ »

للمرة الخامسة على التوالي تعتز الشبيبة الشيوعية ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي «ليالي الناصرة» وذلك في قاعة «بيت الصداقة» في الساعة ٦:٣٠ من امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠/١٠/١٩٨٢ حيث تلتقون مع اغنى البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعكس روح شعبنا وتطوره وتطلعاته ..

● الاربعاء ٢٧/١٠/٨٢ لقاء مفتوح مع قيادة البلدية والجبهة باشتراك ● عضو الكنيست توفيق زياد — رئيس بلدية الناصرة ● المهندس رامز جرايسي — القائم باعمال رئيس البلدية ● المهندس وليد الحاج — سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية .

● يدير الندوة . نظير مجلي .

● الخميس ٢٨/١٠/٨٢ . رواد الشعر العربي الفلسطيني — ● ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان ● عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه ● ابو سلمى : يتحدث عنه الاستاذ فتحي فوراني .

تتضمن الامسية قصائد من الشعراء ● اسعد الاسعد ● فدوى طوقان ● خليل توما .

● مدير الندوة عادل شهاب .

● الجمعة ٢٩/١٠/٨٢ من دير ياسين الى بيروت — الشعب الفلسطيني حي لا يموت : لقاء مفتوح مع ● الكاتب اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● الكاتب ماير فلنر — السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● مدير الندوة سهيل دياب .

● السبت ٣٠/١٠/٨٢ اسرائيل بعد حرب لبنان . باشتراك ● الصحفي صليبا خميس — عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● الاخ عباس حجازي — رئيس مجلس طرعة العمال ● الاستاذ مروان دويري — سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة .

● مدير الندوة : سميح غنادري .

● ● ● ●

في الامسيات الاربع من « ليالي الناصرة » تلتقون مع برامج فنية وغنائية حافلة باشتراك مواهب معروفة من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة .

كذلك تتضمن الامسيات ● معرض الكتاب التقدمي ● ومعرض لوحات فنية ● ومعرض الزي الفولكلوري الفلسطيني ● ومعرض كاسيتات ● ومعرض فخار من انتاج عائلة مسمار .

مرحبا بكم في ليالي الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — الناصرة

● الدعوة عامة ومجانية ●

من هيئة تحرير صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني — بقية

لهيئة تحرير صحيفة « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، ان تبعث الحكم بأحر التحيات الرفاقية والتمنيات بتحقيق اعظم النجاحات على درب نشر الحقيقة والوعي الثوري .

ايها الرفاق ،

تنعقد مهرجانكم هذا العام في ظروف احتدام شراسة الهجمة الامبريالية — الصهيونية — الرجعية على شعوب المنطقة وبشكل خاص على شعبنا العربي الفلسطيني ومنجزاته الكفاحية وآماله المشروعة في التحرر الوطني واقامة دولته المستقلة .

وتمثل الهجمات الاعلامية وحملات التشكيك والتشويه الديماغوجية المنظمة جزءا هاما من هذه الهجمة الشرسة . وهي موجهة بشكل خاص لغرس اليأس والقنوط ونشر الاحساس بالاحباط لدى شعوب المنطقة والقضاء مزاج من الاستسلام لنتائج الهجمة الامبريالية ولتشويه صورة ومكانة الاصدقاء والحلفاء المخلصين لشعوبنا وفي طليعتهم الاتحاد السوفياتي .

ولقد كان الدور الذي قامت به صحافتكم الشيوعية الباسلة وفي طليعتها « الاتحاد » و « زو هديرخ » اكبر الاثر في اماطة اللثام عن هذه الحملة ليس فقط لدى قسم كبير من الجماهير في اسرائيل بل ايضا في المناطق العربية المحتلة وفي كل مكان استطاعت صحيفة « الاتحاد » المناضلة ان تعبر حدود الكراهية والتفتيش الارهابي اليه .

ان شعاركم « تحول مهرجان الصحافة الشيوعية الى تظاهرة احتجاجية حاشدة على جرائم حكام اسرائيل » هو تعبير جلي عن الدور الكفاحي المرموق الذي تؤديه صحافتكم الشيوعية الباسلة .

ايها الرفاق ،

ينعقد مهرجانكم هذا العام بعد الحدث التاريخي البارز في حياة الشيوعيين الفلسطينيين ، بل كل شيوعيي المنطقة ، والذي تمثل في تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني وعودة الشيوعيين الفلسطينيين لحمل اسمهم المستقل . ولعلها مفارقة معبرة ، ان يتم تأسيس حزبنا في الوقت الذي تتعاظم فيه جهود حكام اسرائيل واسيادهم الامبرياليين لسد كل طريق امام حرية واستقلالية الشعب الفلسطيني .

انه الرد النضالي الحر على نواياهم وجرائمهم ومطامعهم ... الموقف التاريخي نحو التطور الحتمي لتطور المنطقة ... نظمه الشيوعيون الفلسطينيون لشعبهم وطبقتهم العاملة وارادتهم في الكفاح على بذل كل طاقاتهم ، مهما طالت المعارك وتعقد النضال ، من اجل تحقيق مطامح الشعب العربي الفلسطيني المشروعة . وفي حق دولة مستقلة وسلام عادل ودائم لكل شعوب المنطقة .

ايها الرفاق ،

ان القوى السوداء وفي طليعتها حكام اسرائيل بعدوانهم مجرمي الحرب شارون وبيغن تتكالب في هذه الايام لتصفية منجزات وتصفية الشعب الفلسطيني . ولقد كان عدوانهم الهمجي على لبنان ومقاومة التحرير الفلسطينية والمذابح التي ارتكبوها ويواصلون ارتكابها منعطفا خطيرا في النهج العدواني التوسعي الذي يسيرون عليه . غير انهم يغرسون في ازمة عميقة ناتجة عن التناقض الحاد بين مرامبهم العدوانية وبين التطور الموضوعي والذاتي لنضال الشعوب وقواها الوطنية والتقدمية ، ومن تناقض بين التحالف الشين لاهدافهم ونهجهم وسمة ومنطق عصرنا الراهن — عصر تحرر الشعوب وتقدمها .

ولقد كانت مجازر صبرا وشاتيلا الرهيبة وما تبعها من مصالح تعبيرا صارخا عن ازمتهم .

ويحق لنا ان نفخر ، انتم ونحن ، بأننا اسهمنا ونسهم في تعميق هذه الازمة .

فلنواصل النضال يدا بيد من اجل ايقاف وصد عجلة التهور والتخلف والاستبداد الامبريالي — الصهيوني الجديد ، من اجل حرية شعوبنا في سلام عادل ومستقر ، من اجل اهداف الشعب العربي الفلسطيني في حياة حرة كريمة في ظل دولته الوطنية المستقلة .

١٩٨٢/١٠/٩

● **هيئة تحرير « الوطن » — الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني** ●

تهانينا

● الى الصديق عفيف ابراهيم سعيد وعروسه بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

● والى الصديق محمود صالح عساف وعروسه نادية بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

● والى الاخ محمود العريان وزوجته فضيلة بزفاف ابنهما نادية والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حي المحاطرة — الناصرة

● الى الصديق وهيب وهبة وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة — دالية الكرمل

● الى الصديق يوسف رضوان بالمولودة البكر ياسمين .

اعضاء الحزب والشبيبة — كفر كنا

● الى الصديق ابراهيم اسطفان تيم وزوجته بالمولودة البكر .

● والى الصديق نمر حسن ادريس وزوجته بالمولوده البكر .

● والى الصديق سامي نمرا وزوجته بالمولود الجديد .

● والى الصديق سامي انيس مسلم بالمولودة الجديدة .

● والى الرفيقة كاملة راجي النجمي وخطيبها بسام بمناسبة الخطوبة .

● والى الصديق كرم حسن ادريس وعروسه بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

● الى الرفيق مصري الياس (ابو انطون) بمناسبة زواج نجله الرفيق انطون . والف مبروك .

اعضاء لجنة قطاع الطيره للحزب

● الى الرفيق عفيف سليمان داوود بمناسبة الخطوبة .

● الى الزميلين سمير وماجدة جرجس بالمولوده البكر حسان .

● الى سمير وجميلة ستورو بالمولودة الجديدة .

● والى ابراهيم ونوال ابريق بالمولود الجديد .

● الى غازي وشولا ابريق بالمولود الجديد .

● والى موسى محمد ابريق وعروسه كاميليا بمناسبة الزواج .

● الى الرفيق الدكتور علي مالك وزوجته بالمولود الجديد .

● الى الرفيق الدكتور نعيم الاشقر بمناسبة انهاء دراسته في المانيا الديمقراطية وحصوله على شهادة طب الاسنان بدرجة امتياز .

● والى الرفيق الدكتور شكرالله عطالله بمناسبة انهاء دراسته في رومانيا الاشتراكية وحصوله على شهادة طب الاسنان بدرجة امتياز .

● والى الرفيقين العزيزين وليم سمارة ونادره سعيد بمناسبة الزواج ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء اللجنة المحلية للحزب — ابو سنان

● الى الصديق رياض انيس خطيب وزوجته بمناسبة المولود الجديد عمار .

● والى الصديق صالح حماده وزوجته بمناسبة المولوده البكر ...

● والى الصديق احمد الصقر وزوجته بمناسبة المولود الجديد ناجي . والف مبروك .

● والى الرفيق نمر خوري وزوجته بمناسبة المولود البكر عرفان .

● والى الصديق داود قدومي وزوجته بمناسبة المولودة البكر . والف مبروك .

● الى الرفيق صبري حيات وعروسه « اسماء » بالزواج ، وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — ...

● الى الرفيق الدكتور احمد سعد عبد الغني وعروسه اسمهان بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

● والى الصديق خضر خليل وزوجته امونة بمناسبة الزواج . الف مبروك .

حركة النساء — بقية

الاسبوع الماضي ، الى كل من وزير المالية ووزير العمل والرفاه الاجتماعي والمدير العام لمؤسسة التأمين الوطني محتجة على نوايا وزارة المالية برفع سن تلقي الشيخوخة للنساء من سن ٦٠ عاما الى سن ٦٢ — ٦٥ عاما .

وأوضحت الحركة انه بدلا من ان تعنى الحكومة باوضاع النساء الكبيرات السن فانها تعمل على حقهن الاولي في استلام مخصصات رمزية تمكنهن من سداد حاجتهن من الغذاء والماء .

واضافت البرقية ، اننا كما لا تحسنون اوضاعنا فلا تسيئوا لنا على الاقل . ان سنة ١٩٨٢ هي سنة السن العالية فلا تحولوها الى سنة « عار العجائز » في اسرائيل .

الاحتـلال الاسرائيلى هو المسـؤول عن اعتـداءات « الكتائب » المستمرة على القرى العربيـة الدرزية

في لبنـان :

الغضـب العـارم يعـم الجمـاهـير العربيـة وهيئاتهـا الشعبية والتمثيلية !

* سكرتاريـة اللجنـة ضـد الحـرب : حـذار مـن أن يستغـل المعتـدون هـذا العـدوان للتظاهـر بأنهـم حمـاة أبناء الطائفة العربيـة الدرزيـة في لبنـان * رئيس لجنـة رؤسـاء السلطـات المحليـة العربيـة ولجنـة المبـادرة الدرزيـة يحمـلان حكومـة الليكـود مسؤوليـة العـدوان ويطالبـان بالانسحـاب مـن لبنـان فـورا *

● حيفا — لمراسلنا — أثار عـدوان عصابات « الكتائب » بدعـم ومساندة حكـام اسرائيل وسلطـات الاحتـلال الاسرائيليه ، على أبنـاء الطائفة العربية الدرزية في منطقة الشـوف اللبنانيـة مشاعر الغضب والسخـط بين أوسـاط الجماهـير العربية عموما وأبناء الطائفة العربيه الدرزية خصوصا .

وقد عبـر في أواخر الاسبـوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري عدة اجتماعات احتجاجيه في « الخلوات » عن المتمركزين فيها حكومة اسرائيل ورئيسها المسؤولية الكاملة عن هـذا العدوان الدموي وطالبوا بوقفه فورا .

... الاسرائيلي بالانسحاب من منطقة اعتداءات الكتائب على أبناء الطائفة الدرزية العرب قبل أن تدخلها واشارت الى أن وجود تلك القوات الاحتلالية عقد الامور وازمها .

ويحمل السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات ...

« وهذا ما تورثه قيادة الجيش ... »

وفـاة فـاضل في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مدينة النـاصرة والقرى المجاورة ومن الضفة الغربية المحتلة ، أمس الاثنين ، جثمان الشيخ الفاضل مطلع احمد طبوبي الى مثواه الاخير .

وقد توفي أسبوع عمره في عمر يناهز الثمانين عاما . وكان أحد المناضلين الفلسطينيين في شبابه حيث شارك بصورة فعالة في ثورة الشعب العربي الفلسطيني سنة ١٩٣٦ ، وقامت قوات الانتداب الاستعمارية بنفيه لمدة ٥ سنوات .

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة اذ ينعون الفقيد الى ابناء شعبهم ، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى أنجاله واحفاده وجميع آل عمره في البلاد والخارج .

عودة سميح — بقيـة

... وبدعوة من اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع بريطانيا وايرلندا ولجنة التنسيق الطلابية أحيا القاسم أمسية شعرية مع أبناء الجالية العربية الفلسطينية في لندن ، واجرت معه اذاعة الـ « بي بي سي » لقاء مطولا .

وفي باريس أجرى القاسم عددا من اللقاءات السياسية والثقافية الهامة وحل ضيفا على مقر منظمة « اليونيسكو » التابعة للأمم المتحدة في العاصمة الفرنسية .

في « تنسيرت عليت » . .

حملة عنصرية بهيمية ضد العرب يقودها رئيس البلدية المراخي وافراد « الحيروت » !

● تل أبيب — يسهد « تنسيرت عليت » ، هذه الأيام ، تصعيدا ساقرا للحملة العنصرية البهيمية ضد العرب انتقاما منهم على اعلان الاضراب العام ، يوم ٩/٢٢ احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا .

وذكرت صحيفة « هآرتس » ، التي أوردت النبأ في عددها الصادر أمس الاثنين ، أن رئيس البلدية المراخي ، مناحيم أريف ، والمعروف بمواقفه العنصرية المعادية للعرب وفئة فرع حزب « حيروت » يقفون في رأس هذه الحملة ...

... وذكر أن أريف قد قاد بنفسه حملة الفصل الانتقامي من العمل ضد العمال العرب الذين شاركوا بالاضراب التاريخي .

في عرابة وكفر مندا وترشيحا والبقيعة

استمرار حملة الاعتقالات البوليسية وتصاعد الاحتجاج الشعبي عليها

● حيفا — لمراسلنا — أعلن طلاب المدرسة الثانوية في عرابة اضرابا انذاريا ليوم واحد (السبت) احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات ، وجاء هذا الاضراب في أعقاب الدعوة التي وجهها مجلس الطلاب .

وكان رئيس المجلس المحلي في القرية قد اتصل مساء يوم الجمعة بمدير بوليس « مسغاف » وطلب منه ايقاف الحملة قبل اتخاذ خطوات تشارك بها كل أهالي البطوف ورئيس الطلاب وغيرهم .

وقد مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال ٥ من شبان عرابة الى يوم الثلاثاء ١١/١٩ ، وأطلقت سراح ٣ موقوفين بعد أن قدم المحامي صلاح دباوره استئنافا الى المحكمة المركزية يوم الجمعة .

أما في كفر مندا فقد تم اطلاق سراح الموقوفين الاربعة الذين اعتقلوا في أعقاب مباراة كرة القدم وذلك بكفالة مالية مقدارها ١٠٠٠ شاقل .

... وكان بوليس ترشيحا قد اعتقل ٦ من الشبان في ترشيحا بتهمة التجمهر غير القانوني في يوم الاضراب ٩/٢٢ .

الشبيبة الشيوعية تطالب باطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية اناتولي يابلونكا وداني طيمرمان

● تل أبيب — أبرقت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى وزير الحربية ، أمس الاثنين ، مستنكرة اعتقال رافضي الخدمة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلة اناتولي يابلونكا وداني طيمرمان وغيرهما من الذين يرفضون الخدمة العسكرية لأسباب ضميرية .

وطالبت البرقية باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وبالاستجابة لمطالبهم العادلة .

ارتفـاع اسعار السجاير المحلية بنسبة ١٨ بالمئـة

● القدس — ارتفعت ، منذ صباح أمس الاثنين ، أسعار السجاير المحلية بنسبة ١٨ بالمئة وذلك بموجب الأمر الحكومي الذي وقعه وزير التجارة والصناعة .

... ويذكر أن هذا هو الغلاء الثاني في أسعار السجاير المحلية خلال ٥ أسابيع .

اعتقال وتحقيق استفزازي مع سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطيه

هيئـات النـاصرة تطالب الشرطة بوقـف حملـة الارهـاب

● الناصرة — لمراسلنا: قرر ممثلو الهيئات الشعبية والأهلية في الناصرة تشكيل وفد عنهم للاتصال بقيادة الشرطة في الشمال ومطالبتها باطلاق سراح المعتقلين والكف عن عملية الاعتقالات والتعذيب المستمرة منذ يوم الاضراب الوطني في ٩/٢٢ واغلاق كل الملفات ضد المعتقلين .

وقد جاء هذا القرار في اجتماع الهيئات الثاني الذي عقد يوم الخميس الماضي (١٠/١٤) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

... كذلك اجتمعت لجان المعلمين في مدارس الناصرة وأصدرت بيانا نددت فيه بتصرفات البوليس في يوم الاضراب العام وطالبت بوقف حملة الاعتقالات .

● اعتقال وليد الحاج

وبحسب مراسلنا ان المحقق « ساسون » مركز حملة التحقيق كان قد استدعى « للتحقيق المستعجل » سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، المهندس وليد الحاج . ... وقال أحدهما : هذا المكتب ينتج لتصب مدافع ار. بي. جي لتصفية أهالي الناصرة . وأضاف : بدلا من بناء العمارات يبقى على المهندس وليد الحاج أن يلهي أحدا يشغل عليها أبناء الناصرة .

بلدية الناصرة في مؤتمر صحفي :

الوزارة ألغت كـل ميزانية التطوير تقريبا وقلصت الميـزانيـة العادية الى النصف

* ستتخـذ مختلف الاجراءات القضائية والشعبية ضد هذا النهـج العنصرى *

● الناصرة — لمراسلنا: عقد المهندس رامز جرايسي القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة مؤتمرا صحفيا في دار البلدية أمس الاثنين ، كشف فيه عن الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها البلدية بسبب سياسـة التمييز والتشطيبات العنصرية في الميزانية .

في مظاهره لجنة التضامن مع بـير زيت في القدس :

سنبقى بالمرصاد ، دوما ، لمؤامرة الصمت!

● القدس — لمراسل خاص — « المجزره المروعـة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية لم تكن حادثه شاذه وانما نتيجة مباشره لسياسة الحكومة في لبنان وفي المناطق المحتلة على حد سواء . ولقد شنت الحكومة الحرب من أجل القضاء على القضية الفلسطينية وتحقيق مطامعها في ضم الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل . وعلى هـذا الضوء لا يمكن رؤية الحرب بعيدا عن مشكلة المناطق المحتلة » — هذا ما جاء في المنشور الذي أصدرته لجنة التضامن مع بير زيت ووزعته على الجمهور خلال المظاهرة التي نظمتها في القدس ، يوم أمس الأول الأحد .

وشارك في المظاهرة اكثر من مئتي متظاهر طافوا في شوارع القدس الرئيسية . وحملوا اللافتات تطالب باسقاط حكومة بيغن — شارون ، حكومة الحرب والمجازر وباقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل . وتندد بسياسة القمع ضد الأهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة .

منذ أكثر من ثلاثة أشهر :

قنبلـة في أرض مواطن من عرابة والشرطة لا تحرك ساكنا

● عرابة — خـاص بـ « الاتحاد » — بالرغم من مرور أكثر من ثلاثة أشهر على توجه المواطن عبد السلام محمد معابنة من عرابة ، وبشكل مستمر ، الى مركزي الشرطة في طبريا وسيجف مطالبا بارسال خبير متفجرات لفحص القذيفة التي سقطت على أرضه على أحدا منهم لم يحرك ساكنا .

والمواطن المذكور يملك قطعة أرض زراعية في القسم الشرقي من سهل البطوف قرب عيلبون . وقد سقطت احدى القذائف عليها بعد الانفجار الذي وقع بتاريخ ٨٢/٧/١٧ في أحد مخازن السلاح القريبة من السهل .

الجبهـة في افتتـاح دورة — بقيـــة

صحيفة « النجـم الاحمـر » — بقيـــة

وفاة الفنان — بقيـة

عانى من مرض السكر سنوات طويلة . وكان وهبي أول عربي غادر بلاده في العام ١٩١٨ الى ايطاليا للتخصص في الفن المسرحي . وعند عودته الى القاهرة ، في العام ١٩٢٣ ، أسس مسرحا وظل يديره مدة ٣٥ عاما أخرج خلالها ٣٠٠ مسرحية وشارك في بطولة عشرات الأفلام الروائية .

شرطـة حيفا تنبش ملفاتها القديمة للانتقـام من الطلاب الجامعيين العرب :

عقد محاكمة لتسعة طلاب بالتهمة الملفقة « الاعتداء على رجال الشرطة » !

● جامعة حيفـا — لمراسلنا — يسود جو من السخط والغضب العارمين أوساط الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود في جامعة حيفا جراء قرار الشرطة تقديم ٩ طلاب عرب الى المحاكمة بالتهمة الملفقة « الاعتداء على رجال الشرطة خلال المظاهرة التي جرت في الجامعة يوم ٨٠/٥/١٤ » !

ويذكر ان قوة كبيرة من شرطة حيفا المدججة بالهراوات ... اقتحمت في اليوم المذكور الحرم الجامعي ...

وعلمنا من مصادر لجنة الطلاب العرب أن اللجنة تحمل ادارة الجامعة أيضا مسؤولية ما قد يطرأ وذلك بسبب سياستها المعادية للطلاب العرب والتمييزية ...

الاتحـاد — بقيـة

سلطات — بقيـة

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـــة

تبذل أقصى جهودها لتحقيق حل سياسي عادل ومقبول للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني الدامي والمنهك . وتمد م.ت.ف يد السلام العادل الى اسرائيل وشعبها . ونعتقد أن كل معارضة جدية في اسرائيل لا تستطيع أن تتجاهل هذه المواقف وهذه اليد الممدودة اذا كانت معنية ، حقا ، باسقاط حكومة الليكود وبانقاذ الدمقراطية في اسرائيل وبانقاذ اسرائيل نفسها من مصائب مميتة جديدة .

منذ وقت طويل ، وخصوصا قبل الانتخابات الماضية ، أوضحنا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، الى أنه ما من طريق آخر للتخلص من آفة الليكود ولتحقيق السلام المنشود . وحذرنا القيادة المعراخية أن تتعلم من أخطائها في معركة الانتخابات الماضية حين توهمت أنها تستطيع اسقاط حكومة الليكود والعودة الى الحكم بدون أي تغيير في سياساتها الخارجية والداخلية . لقد نجحت ، في ذلك الوقت ، في بلبلة عدد كبير من الناخبين اليهود والعرب الذين صدقوا أنها قادرة ، بدون أي تغيير ، على اسقاط حكومة الليكود . فكانت النتيجة هي العدوان على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا .

يقينا أن هذا الثمن الباهظ سيكون كافيا حتى « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » وحتى يصبح واضحا للجميع أن شرط اسقاط حكومة الليكود هو اسقاط سياستها والتعامل ، الجدى والجرىء والعلني ، مع يد السلام التي يمدها شعب بطل وصاحب حق في وطنه — الشعب العربي الفلسطيني كيثما هو موجود .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول . توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونيه
— حيفا —
شارع الوادي ٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

«الاتحاد» يـــومية في ايــار القـــادم

حملة شعبية لجمع ٦٠٠٠ اشتراك سنوي



* تل ابيب — لمراسلنا — اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها الرابعة عشرة ، التي عقدتها يومي ١٤ و ١٥ من الشهر الجاري باشتراك لجنة المراقبة المركزية ، عدداً من القرارات اولها القرار التاريخي بتحويل « الاتحاد » الى صحيفة يومية .

القرار

« ازاء ازدياد قوة وتأثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المواطنين العرب في اسرائيل وجراء اسهامه الحاسم في نضال الجماهير العربية في اسرائيل في جبهة واحدة مع القوى الديمقراطية اليهودية ضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي ومن اجل المساواة في الحقوق ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل ، من جهة ، وازاء الدعاية الكاذبة المتصاعدة في الصحافة الرجعية وفي وسائل الاعلام الرسمية ضد المواطنين العرب من جهة اخرى ، نشأت الحاجة الضرورية الى اصدار صحيفة يومية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية بحيث تخدم نضال المواطنين العرب والقوى الديمقراطية في اسرائيل من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وتقرر اللجنة المركزية ان جريدة « الاتحاد » اليومية ستبدأ بالصدور في شهر ايار ١٩٨٣ . وتقرر ، كذلك ، انه من اجل تنفيذ هذا القرار بصورة عملية يجب جمع ٦ آلاف مشترك للجريدة اليومية » .

وكان قد ترأس اجتماع اللجنة المركزية الرفيق جمال موسى عضو المكتب السياسي .

وحاضر فيه الرفيق مئير فلنر السكرتير العام للحزب عن الوضع السياسي وواجب الحزب وعن ٦٠ عاما على اقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية .

ووجه الرفيق مئير فلنر ، باسم ...

وعدم الرفيق توفيق طوبى باسم السكرتير العام للحزب تقريرا عن عمل المكتب السياسي وعمل السكرتاريا . وبعد النقاش الذي اجمله المحاضران اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتقرير والاقتراح واتخذت القرارات .

وفي بداية الجلسة ، حيا الرفيق مئير فلنر ، باسم اللجنة المركزية ، الرفيق صليبا خميس سكرتير اللجنة المركزية بمناسبة عيد ميلاده الستين . واشاد بالمساهمة الهامة للرفيق صليبا خميس في تقوية وتطوير نضال الحزب الشيوعي في البلاد ، عضوا في قيادته ، من اجل التحرر القومي والاجتماعي . وتمنى له الصحة الجيدة والنجاح لاستمرار في نشاطه المثمر من اجل المثل السامية لحزبه الشيوعي ولصالح شعبيه — الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

اللجنة المركزية ، تهنئه حارة للرفيقة بيبا مليماوز لبلوغها الخامسة والثمانين من العمر . واشار الى ان الرفيقة بيبا هي اقدم رفيقة في الحزب وانها اسهمت — خلال جيلين وبعد — في نضال الحزب في البلاد عضوا في قيادته ، وتميزت بالمثابرة والاخلاص المتناهي للمثل الشيوعية . وتمنى اللجنة المركزية للرفيقة بيبا الصحة الجيدة والبقاء الحزب بتجربتها الغنية في النضال من اجل الاهداف السامية للسلام والاشتراكية . « اقرأ بقية القرارات على الصفحة الثانية من هذا العدد »

كلمة الاتحاد

الــوصيــة .. وشعب من الامناء عليهـا !

برهبة التحدي المصري ، وبدهشة البلبل حين يكتشف ان الظلام غير دائم ، نحمل الى هذا الشعب في كل مكان « شوق الف عام للاغاني والفرح » — القرار التاريخي الذي اصدرته لجنتنا المركزية بتحويل هذه الصحيفة العريقة ، بنت الـ ٣٨ عاما ، « الاتحاد » ، صحيفة يومية ابتداء من ايار القادم ، العام ٨٣ . واذا كنا نفرد بهذا القرار ، مصحبين بتغريدنا ، فلسوتنا البلابل التي ابتقلت وموقظ النيام .

ان طريقا طويلا ، هو « تاريخ شعب » ، اوصلنا الى هذا القرار المدهش في جرأته وفي تفاؤله وفي بعد نظره حتى تجاوز الدموع وكان افضل العزاء والبرهان على ان تلك الدماء لم تذهب سدى . لا حدود لحراتنا . ولكاننا ، الان ، نقرأ في دفاتر المستقبل اسماء الذين اقروا هذا القرار وعملوا وسوف يعملون على تنفيذه — مقررين ومحررين واداريين وطباعين وموزعين وقراء ومشتركين ومتبرعين صامدين كالجذور الضاربة عميقا في بطن الارض او جهوريين كما الزهور تنثر عبيرها في ارجاء الارض .

اننا موقنون باننا نكتب للتاريخ لاننا نكتب التاريخ ! ونقدم على تنفيذ هذا القرار التاريخي مدركين عبء المسؤولية التي حملنا ويحملنا اياها جميع « الدالنين » وعلى راسهم هذا الحزب اليهودي العربي العريق والمثابر والذي صدقت سياسته . ولقد امتزجنا بشعبنا الصابر ، صبر الثوريين ، حتى اختلط علينا تصنيفه وتصنيفنا بين « الدالنين » او بين « المستدينين » . غير ان الصدق التاريخي ورهبة هذه اللحظات يقوداننا الى ارجاع الفضل الى الشهداء وضحايا المأساة التي عاشها ويعيشها هذا الشعب البطل . اصدرنا « الاتحاد » حتى لا تقع المأساة . وثابرنا على اصدارها حتى لا تتكرر وحتى تنتهي . هذه هي وصيتهم القديمة ، منذ الشهيد الاول والضحية الاولى . لقد اورثونا بقية حياتهم وهذه الوصية . فرفضنا ، امام اشد الضغوط وفي اشد الاوضاع سوءا ، ان نكون الامعة . رفضنا اية متاجرة بالام هذا الشعب او بمصيره . اننا لا نرى محض الصدفة في مجيء قرارنا ، باصدار « الاتحاد » يوميا ، بعد مجيء الشهادة الكبرى في صبرا وشاتيلا . كان الصمود الشعبي ، القيم والمثابر ، درب « الاتحاد » الذي لقي « برهان ربه » في بيروت . وكان التحذير من غدر الامبريالية وتوابعها ، في اسرائيل وفي البلدان العربية ، آذان « الاتحاد » الذي لقي ، ايضا ، برهانه في المجزرة الاخيرة . ولكي نسهم في ان تكون الاخيرة هذه المرة ، جاء القرار التاريخي . نحن الوصية ونحن لمنافذها !

وحين نقول : « نحن » ، فاننا نعني هذه الجماهير الشعبية الواسعة التي عبرت وتعبر على الشيء واغنى تجربة . فلا يزيدها العنف الا صمودا ووحدة صف وثقة بطريقها وبقياداتها التي نبتت من اعمق اعماقها . اننا نعرف ان الشرط الذي وضعته اللجنة المركزية لاصدار « الاتحاد » يوميا ، وهو ستة الاف مشترك ، هو شرط جريء وهدف كبير . ولكن شعبا ثبت في وطنه وقوي على سكاكين التفرقة والتبعثر وعلى سموم اليأس والتخبط — شعبا حافظ على منبره ، « الاتحاد » ، ٣٨ عاما في اوضاع اصبحت معروفة — قادر على تحقيق هذا الهدف والذي اكبر منه . واكبر منه هو الاهداف العادلة التي كان من الضروري اصدار « الاتحاد » يوميا من اجل الاسراع في تحقيقها : اهدافك ، ايها الشعب الحبيب .

واننا ، بهذه الاجيال المشرئبة الاعناق ، لعلى يقين ..

(« الاتحاد »)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة — ٢٢ تشرين الاول ١٩٨٢ الموافق ٥ محرم ١٤٠٢ هـ . العدد ٢٩/٤٧

* ٨ صفحات * ٧ شواقل *

VOL 47 /39 — 22.10.1982 PRICE : 7 SHEKEL — המחיר 7 שקלים

المكتب السياسي لحزبنا :
اعتقال سليم القاسم خطوة أخرى نحو الفشستة

● تل ابيب — خاص — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا ، امس الاول الاربعاء ، اعلن فيه ان اعتقال الرفيق



● سليم القاسم ●

سليم القاسم ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة الناصرة ، هو خطوة اخرى نحو فشستة المجتمع الاسرائيلي وعملية بوليسية مدبرة وخطوة سياسية استفزازية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

« ابو اللطف » يقيم عاليا الدعم السوفييتي للشعبين اللبناني والفلسطيني

● موسكو — ادلى القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) ، امس الاول ، بتصريحات قيم فيها عاليا موقف الاتحاد السوفييتي الذي يؤيد نضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي تأييدا ثابتا .

وذكرت اذاعة موسكو (١٠/٢٠) ان القدومي اكد على فشل التدخل الاسرائيلي في لبنان في تحقيق اهدافه السياسية والعسكرية . واشار الى الخسائر الفادحة التي تكبدها الغزاة في الافراد والعتاد .

وقال « ابو اللطف » ان الفلسطينيين سيواصلون نضالهم في سبيل حقوقهم الوطنية على الرغم من صعوبات المرحلة الحالية .

تصاعد عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني

● دمشق — ذكرت اذاعة دمشق ، امس ، ان مجموعتين فدائيتين قامتا بشن هجوم على قوات الغزو الاسرائيلي يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين . مما ادى الى اصابة ٧ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح والى تدمير عدة اليات عسكرية .

وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالعمليتين الفدائيتين واعلن ان مجموعة فدائية تعمل خلف خطوط الجيش الاسرائيلي في لبنان هاجمت يوم الثلاثاء الماضي القوات الاسرائيلية الموجودة في قلعة الشقيف بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة مما ادى حسب اعتراف الناطق العسكري الى مقتل رقيب اول في الجيش الاسرائيلي واصابة جنديين بجراح والى تدمير سيارة نصف مجنزرة .

واعترف الناطق بان مجموعة فدائية اخرى هاجمت دورية اسرائيلية بالقرب من بلدة دامور اللبنانية ودمرت مدرعة كانت الدورية تستعملها واصابت (جنود بجراح خطيرة .

الحزب الشيوعي اللبناني يدعو الى تصعيد المقاومة للاحتلال الاسرائيلي

* اسرائيل تعمل على جر لبنان الى الحرب الاهلية *

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو ، امس الاول (الاربعاء) ان الحزب الشيوعي اللبناني اصدر بيانا وزع في مدينة النبطية وغيرها من مدن وقرى الجنوب اللبناني المحتل .

ودعا الحزب الشيوعي اللبناني جماهير الشعب الى تصعيد المقاومة للمحتلين الاسرائيليين .

وجاء في البيان ان احتلال لبنان وخاصة جنوبه هو جزء لا يتجزأ من الخطة الامريكية الاسرائيلية لفرض السيطرة على الشرق الاوسط كله . وقامت اسرائيل ، وفقا لهذا السيناريو بدور رجل الشرطة السياسي والاقتصادي والثقافي في لبنان .

واشار البيان الى ان سعي الجماهير الشعبية في لبنان الى تحقيق الوحدة الوطنية ووضع حد للنزاعات الداخلية التي لا يستفيد منها الا المحتلون الاسرائيليون يواجه بمحاولات المعتدين لجر لبنان مجددا الى الحرب الاهلية .

ودعا الحزب الشيوعي اللبناني الى عقد مؤتمر وطني عام في جنوب لبنان باشتراك جميع القوى السياسية لوضع برنامج موحد لتحرير المناطق المحتلة واطلاق سراح جميع المعتقلين من السجون الاسرائيلية .

ونقد وكالات الانباء ان الجنوب اللبناني ان التوتر الشديد يسود المنطقة برمتها وذلك بسبب مواصلة الاحتلال الاسرائيلي اعمال التنكيل بالاهالي وقيام العساكر بعمليات التفتيش والاعتقالات على نطاق واسع .

وذكرت اذاعة موسكو ، امس الاول ، ان القوات الاسرائيلية قامت بتطويق مدينة صور واجرت عمليات تفتيش واعتقالات جماعية في داخلها .

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

الجميــل يخيب أمــل اسرائيــل

× تهديدات مباشرة ضد الوزان ×

● حيفا — المحرر السياسي — ذكرت وكالة « فرانس برس » ، امس الاول ، ان المسؤولين الاسرائيليين لم يستطيعوا اخفاء خيبة املهم والمرارة التي شعروا بها بسبب المواقف التي اعرب عنها الرئيس اللبناني امين الجميل حول العلاقات بين بلاده واسرائيل في اثناء زيارته للولايات المتحدة .

واشارت الوكالة الفرنسية الى ان موظفا اسرائيليا كبيرا طلب عدم ذكر اسمه اعرب ، امس الاول ، عن الاحتفاظات الكبيرة لحكومته التي شعرت بالدهشة وخيبة الامل من خطاب الرئيس اللبناني من على منبر الامم المتحدة ، في مطلع هذا الاسبوع ...

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي يصعد الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي في لبنان

● بودابست — انطلاقا من قرارات « المؤتمر العالمي ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان » ، الذي عقد في نيقوسيا من ١٤ وحتى ٩/١٦ ، قرر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي اعلان يوم ١٨ اكتوبر يوما للتضامن مع كفاح الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي المدعوم ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

الصحفيون الافغان يرفعون صوت الاحتجاج على اعمال اسرائيل الوحشية في لبنان

● كابول — ندد اتحاد الصحفيين في جمهورية افغانستان الديمقراطية بالغزو الاسرائيلي للبنان وطالب بجلاء المحتلين الاسرائيليين عن اراضي لبنان وجميع الاراضي المحتلة فورا ودون قيد او شرط .

ودعا اتحاد الصحفيين جميع القوى التقدمية والمحبة للسلام والعدالة في العالم وجميع الصحفيين التقدميين الى رفع صوت الاحتجاج على الاعمال الوحشية التي تقوم بها حكام ...

البقية على ص ٨ ع ١

الشيوعيون اليونانيون يحرزون مكاسب هامة في الانتخابات المحلية

● اثينا — الوكالات — حصل الشيوعيون اليونانيون على زيادة محترمة (اكثر من ٢٠٪) في الرحلة الاولى من الانتخابات المحلية التي جرت في الاسبوع الماضي ، هذا في الوقت الذي فقد فيه الحزب ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

---

٨٥ الـف فلسطيني بلا ماوى في الجنوب اللبناني

● باريس ، بيروت — الوكالات — صرح المحاميان الفرنسيان ت. بوطن و ا. كونط في مؤتمر صحفي عقداه في باريس في الاسبوع الماضي ان اكثر من ٨٥ الف فلسطيني يعيشون بلا ماوى في الجنوب اللبناني .

واضاف المحاميان العائدان من بيروت في بعثة للمركز الدولي لجمع المعلومات عن اوضاع المعتقلين والمشردين والمفقودين الفلسطينيين واللبنانيين ، ان ٨٠٪ من سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الباقية في جنوب لبنان قد سجنوا في المعتقلات الاسرائيلية ، واوضحا ان اسرائيل قد قضت على الخدمات الاجتماعية وسجنت كل الاطباء والمرضين في منطقة صور وابقت المدينة دون عناية طبية .

وذكرا ان اسرائيل هدمت ٦٧ مدرسة واعتقلت ١٤ الف رجل في معتقلات اعتقال خاصة وسجنت عددا منهم في داخل اسرائيل .

وبين المحاميان ان الاسرى يتعرضون للضرب والتعذيب وقالا انهما قابلا بعض الاسرى بعد اطلاق سراحهم — براوا انهم تعرضوا الى تشويهات . واكدا ان عدد المفقودين غير معروف . اما عما يجري في بيروت فقالا انه ابادة شعب .

ونشرت الصحف اللبنانية احصاءات الامم المتحدة عن ضحايا العدوان الاسرائيلي في لبنان خلال ثلاثة اشهر وتبين منها ان هذه الضحايا شملت ١١٨٠٠ طفل و ٩ الاف امرأة و ٢٥٠٠ عجوز من قتيل وجريح . هذا عدا تدمير ١٠٠٠٠ مبنى واصابة ١٦ الف مبنى اخر باضرار بالاضافة الى مخيمات اللاجئين .

اميل توما الى كندا

● تل ابيب — غادر البلاد ، امس الخميس ، متوجها الى كندا الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، حيث سيشارك في اعمال المؤتمر الخامس عشر للقسم الكندي داخل اتحاد المعلمين العربي الامريكي الذي يعقد في مدينة مونتريال (اقرأ عن المؤتمر في زاوية برقيات ص ٦)

سلطات الاحتلال تواصل تنفيذ اجراءاتها التعسفية ضد جامعات الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — تواصل سلطات الاحتلال في الضفة الغربية تنفيذ اجراءاتها التعسفية ضد الجامعات والمعاهد العليا الفلسطينية .

وقامت قوات الاحتلال خلال الاسبوع الحالي بابعاد استاذين جديدين الى خارج الضفة المحتلة ليصل عدد المبعدين الى ١٦ استاذا جميعهم من جامعة النجاح .

هذا وجدد اساتذة الجامعات العاملين بموجب تصاريح السلطة في الضفة ، رفضهم القاطع التوقيع على صيغة تعهد الالتزام الجديد .

ومن الجدير بالذكر ان الكولونيل ...... رئيس ما يسمى بالادارة المدنية بالوكالة كان قد ابلغ رؤساء الجامعات بصيغة التعديل الجديد على تعهد الالتزام الذي رفض الاساتذة توقيعه . ويقتضي هذا التعديل الثبت من التعهد صيغة « منظمة ارهابية » وهي الصفة التي الصقها على م.ت.ف . وكان توقيع الاساتذة على التعهد بعد الاقرار بهذه الصيغة ، والصيغت بدلا منها عبارة « او اية منظمة معادية اخرى » .

واصدرت الحركات الطلابية والنقابية في جامعة بير زيت بيانا اوضحت فيه ان تجميد القرار كان ثمرة الجهد والموقف الموحد ومواجهة الطلاب والمدرسين اسرار الوحدة حتى النهاية . ودعا الاساتذة الى الاستمرار في رفض التوقيع على الصيغة المعدلة للتعهد . كما يطالب باعادة الاساتذة المبعدين ورفع الاقامة الجبرية عن مجلس الطلبة والاساتذة والسماح لهم بالعودة الى جامعاتهم .

فرض حظر التجول في مدينة الخليل

● القدس — لمراسلنا — فرضت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي ، امس الاول ، حظر التجول على مركز مدينة الخليل ومنطقة السوق واقامت الحواجز العسكرية . وشنت حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الفدائيين الذين هاجموا المستوطنين ....

اللجنة السباعية صارت سداسية

* استمرار التنازلات العربية . اما المنظمة فعلى العهد *
* ريغن يستقبل اليوم الملك الحسن واعضاء اللجنة *

● واشنطن — الوكالات — انصاع ملوك ورؤساء الدول العربية بزعامة الملوك فهد والحسين والحسن الى ضغوط واشنطن بعدم استقبال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس الذي سيقابل الرئيس الامريكي رونالد ريغن اليوم . وهكذا تحولت « اللجنة السباعية » ، بارادة « واشنطنية » وخضوع عربي رجعي ، الى « لجنة سداسية » .

واعلن « موظف كبير » في وزارة الخارجية الامريكية ، امس الاول ، انه لا يتوقع ان يؤدي هذا اللقاء الى تحول هام او الى شق طريق السلام في المنطقة وان واشنطن ترحب بتمسك بحيل الوهم الامريكي بدل ان في ان توضح للعالم العربي تمسك الرئيس ريغن بمشروعه وان البيت الابيض لم يغب اليه بسبب الرفض الاسرائيلي للمشروع الامريكي .

ولاحظ المراقبون السياسيون ان قرار التنازل العربي عن تمثيل م.ت.ف في هذه اللجنة ، التي يرأسها الحسن الثاني ملك المغرب ، قد اتخذ بعد مشاورات سعودية اردنية مغربية واعلنه وزير خارجية المغرب محمد بوستة بعد عودته من زيارة خاطفة الى الرياض اجتمع خلالها بالملك فهد .

ويعتبر المراقبون ان هذا الانصياع العربي بداية مسيقة للتعامل مع المشاريع الامريكية والتنازل عن مطلب ...

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

حواتمه يندد برفض الرئيس الامريكي ريغن استقبال ممثل م.ت.ف ضمن اللجنة السباعية

● تونس — عن اذاعة مونتي كارلو — انتقد القائد الفلسطيني نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، انتقادا شديدا سياسة الادارة الامريكية المعادية للفلسطينيين والعرب .

وقال حواتمه في مؤتمر صحفي في تونس ان رفض الرئيس الامريكي ريغن استقبال ممثل م.ت.ف ضمن اللجنة السباعية يدل على عداء الادارة الامريكية للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره بنفسه وانشاء دولته المستقلة .

وقال حواتمه ايضا ان الشعب العربي الفلسطيني سيواصل النضال ...

— البقية على ص ٨ ع ٧ —

الفيتنام تؤيد مطلب طرد اسرائيل من الامم المتحدة

● هانوي — اعلن خسان لو ، نائب وزير الخارجية الفيتنامي ، ان بلاده تؤيد مطالبة الدول العربية باعادة النظر في عضوية اسرائيل في الامم المتحدة .

واعلى خسان لو بتصريحه هذا في اجتماع له مع سفراء الدول العربية في العاصمة هانوي . واشار الى ان بلاده تؤيد هذا المطلب بسبب جرائم اسرائيل ضد العرب وسياسة الابادة تجاه الفلسطينيين واللبنانيين .

واستنكر نائب وزير الخارجية الفيتنامي موقف الولايات المتحدة التي تقدم المساعدات السخية الى اسرائيل وتشجعها على القيام باعمال عدوانية ضد البلدان العربية .

اسرائيل غاضبة على التشكيلة الجديدة لمجلس الامن

● نيويورك — الوكالات — انتخبت الجمعية العمومية للامم المتحدة خمسة اعضاء جدد لعضوية مجلس الامن وهي : زيمبابوي ، باكستان ، نيكاراغوا ، هولندا ومالطة .

وقد عبر المراقبون الاسرائيليون في الامم المتحدة عن امتعاضهم من التشكيلة الجديدة لمجلس الامن . وسيتولى الاعضاء الجدد مهامهم في شهر كانون ثاني ١٩٨٣ .

احياء ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا

نحيـــــــــه ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني

تدعو ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد الى المشاركة في احياء ذكرى الاربعين لضحايا مجازر صبرا وشاتيلا .

يقام الاجتماع التأبيني ، القطري والجماهيري ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة وذلك يوم غد السبت ٢٣ تشرين الاول وابتداء من الساعة الثالثة من بعد الظهر .

يتكلم في الاجتماع شخصيات عربية ويهودية .

بقية قرارات الدورة الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اسقاط حكومة بيغن ـ شارون هو مطلب الساعة !

* ليوقف الهجوم البوليسي على الجماهير العربية * لتجند الهستدروت جميع العاملين من اجل دعم كفاح عمال « العال » * حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٣ ـ ٣ ملايين شاقل * زيادة حجم « زو هديرخ » وتطويرها لتكريس نفوذ الحزب في الوسط اليهودي *

زيادة حجم « زو هديرخ » وتطويرها

● تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي زيادة حجم صحيفتها الناطقة باللغة العبرية « زو هديرخ » وتطويرها .

ان الازمة العاصفة بالمجتمع الاسرائيلي في اعقاب الحرب العدوانية والمجرمة في لبنان ، وتعاظم نفوذ الحزب ، واسهامه الكبير في كافة الكفاحات ضد الحرب وضد خطر الفاشية وهجوم الحكومة واصحاب العمل على حقوق العاملين واجورهم ـ كل ذلك يستدعي زيادة حجم « زو هديرخ » وتطويرها وتوسيع انتشارها .

وتقرر اللجنة المركزية ان يجري تنفيذ القرار حال انهاء الاستعدادات العملية لذلك .

حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٣

تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي القيام بحملة حزبية مالية للعام ١٩٨٣ .

لقد زادت نفقات الحزب كثيرا جراء التضخم المالي في البلاد الذي وصل الى ذروة جديدة . وبالاضافة لذلك نشأت حاجة ماسة الى توسيع نشاطات الحزب في شتى المجالات والى تصعيد مجالاته ونشاطه الاعلامي ، السياسي والنظري . وستكون الحملة معدة لخدمة هذه الاهداف الحيوية .

ويكون مبلغ الحملة المالية للعام ١٩٨٣ ثلاثة ملايين شاقل .

وتبدأ هذه الحملة في الفاتح من كانون الثاني ١٩٨٣ .

وتدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الى الاستعداد المسبق للقيام بنشاط مخطط ومثابر من اجل انجاح حملة الحزب المالية للعام ١٩٨٣ .

اسقاط حكومة بيغن ـ شارون ، مطلب الساعة

تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الحرب في لبنان هي حرب عدوانية امريكية ـ اسرائيلية مشتركة ، هي حلقة هامة في الاستراتيجية الكونية للامبريالية الامريكية الموجهة ضد الحركات المكافحة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وضد القوى الاشتراكية في العالم التي يقف في مركزها الاتحاد السوفييتي . ان هذه الاستراتيجية موجهة ايضا ضد التعايش السلمي بين الانظمة الرأسمالية والاشتراكية وضد الانفراج في العلاقات الدولية وهي تصعد سباق التسلح بوتائر كبيرة لم يسبق لها مثيل وتهدد بحروب بوصفها « محلية » و « محدودة » وتعكر صفو العلاقات الدولية ، السياسية والاقتصادية .

ان هذه الاستراتيجية المغامرة ، التي ينتهجها الحكم الامريكي ، تصعد خطر انفجار حرب عالمية ثالثة نووية ـ صاروخية وتمنع اخماد بؤر الحروب القائمة ، مثل تلك التي في الشرق الاوسط ، وتؤدي الى اندلاع بؤر حروب اضافية .

ان الحرب العدوانية في لبنان هي ثمرة الاتفاق الاستراتيجي الذي جرى توقيعه بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي يستهدف المساعدة في فرض « نظام امريكي » في الشرق الاوسط والخليج الفارسي وافريقيا وحتى في امريكا اللاتينية . ويستهدف اقامة قواعد عسكرية امريكية اضافية في منطقتنا وتمهيد الارضية لاقامة حلف عسكري عدواني بين اسرائيل والرجعية العربية بحماية واشنطن .

ان الحرب في لبنان هي نتيجة لصفقة « كامب ديفيد » التي عزلت مصر واطلقت يد اسرائيل والولايات المتحدة في العمل بحرية ضد الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير، وضد سيادة لبنان الاقليمية وضد سورية واقطار عربية اخرى لا توافق على الاملاءات الامريكية ـ الاسرائيلية .

وتقرر اللجنة المركزية انه خلال حرب لبنان ارتكبت حكومة بيغن ـ شارون جرائم جماعية وابادة شعب ، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني . ان مذبحة صبرا وشاتيلا هي استمرار مباشر للحرب العدوانية في لبنان بكل جرائمها وللتعاون بين حكومة اسرائيل والكتائب الفاشية وعصابات المرتزق الاسرائيلي سعد حداد .

سمة الحرب القذرة وممارسات القتل والتدمير في مخيمات اللاجئين في لبنان والتي تتحمل حكومة اسرائيل مسؤوليتها ، بقيت اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين ، وغالبيتهم من ...

— البقية على ص ٣ ٤ ٧ —



بعد ٤٠ يوما .. بعد ٤٠ سنة ..
بعد ٤٠٠ سنة .. بعد مئات الاجيال :

* صبرا وشاتيلا ـ لا غفران ولا نسيان ! *

لا غفران ولا نسيان

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ لا يزال شهود العيان والمراسلون الاجانب يتحدثون عما شاهدوه في ازقة وطرقات صبرا وشاتيلا بعد ساعات قليلة من وقوع المجزرة الرهيبة التي اهتز لهولها ضمير العالم .

واصدرت وكالة الصحافة في جمهورية المانيا الديمقراطية ـ بانوراما ـ كراسا خاصا بعنوان « لتوضع نهاية للعدوان الاسرائيلي » ادانت فيه المجزرة ونقلت فقرات من احاديث شهود العيان داخل المخيمات الفلسطينية ومما جاء فيها :

« تحت مجموعة من الاشجار ... وليد مرهبي ... الموتى الذين انتشل جثثهم ... بين الانقاض في شاتيلا ... »

« كومة متداخل بعضها مع بعضها الاخر من الجثث المشوهة لاطفال ونساء . وكان بعض الاطفال بدون وكان اعمارهم لا تتجاوز ٦ ـ ٧ سنوات . وخلال جولة استغرقت ٢٠ دقيقة عبر جزء صغير من الحي ، ليس اكثر من ٥ بالمئة من المنطقة ، عددت اكثر من ١٠٠ جثة » .

« يتكرر مشهد مفزع ورهيب من شارع الى آخر ... »

اذا اختلف اللصان تكشف السرقة

● منذ سنة ١٩٤٨ وحتى يومنا هذا نفذت بحق الشعب العربي الفلسطيني مئات المجازر على ارض وطنه او في مهاجره في البلدان العربية واوروبا وغيرها . منها ما كان يبررها حكام اسرائيل بالحرب العامة او الوقائية او الدفاع عن النفس او ملاحقة المتسللين او الفدائيين او « المخربين » . ومنها ما ادعوا انها قواعد لاستعداد المخربين ضد اسرائيل . وهنالك جرائم ارتكبت بدم بارد مثل دير ياسين وقرى الساحل والجليل وكفر قاسم وغيرها ... حكام اسرائيل امام غضب الرأي العام الى اعلان الاسف او تقديم بعض المجرمين ، اصحاب الدور الثانوي ، كبش فداء واجراء محاكمة صورية كما جرى في محاكمة ... والقرش الاسطوري .

لقد ارتكب جرائم واعمال ابادة وحشية ضد الشعب الفلسطيني ظاهرها ارتكب بايد غير اسرائيلية . واراد حكام اسرائيل ... كاي قتل العربي بيد العربي !

ولم يستطع رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الحالي رفائيل ايتان ...

● ابو العفو ـ ام الفحم



ياسر عرفات

● س : الرجاء ان تنشروا نبذة عن حياة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات . وشكرا ..

التوقيع : نهاية ناعوم
الناصرة في ١٩٨٢/٨/٣١ .
وسؤال مماثل من ... ابراهيم
الناصرة في ١٩٨٢/٩/١

● ج : ولد ياسر عرفات في غزة في العام ١٩٢٩ . ابوه من عائلة القدوه ووالدته من عائلة ابو السعود . قضى ردحا من طفولته في حيفا . واعجب بشخصية مناضل اسمه عرفات فاتخذ هذا الاسم الى جانب اسمه . تعلم في القاهرة وتخرج مهندسا في العام ١٩٥٦ . وكان في اثناء انتسابه الى الجامعة المصرية ، رئيسا لاتحاد الطلبة الفلسطينيين في غزة حتى العام ١٩٥٧ . وانخرط في الجيش المصري برتبة ضابط احتياط . ثم عمل مهندسا في الكويت في الفترة بين ١٩٥٧ ـ ١٩٦٠ . كان عضوا بارزا في حركة التحرير الفلسطينية (فتح) بعد تأسيسها . وفي شباط ١٩٦٨ اصبح الناطق الرسمي باسمها ثم اصبح قائدها الاول في شباط ١٩٦٩ . وفي الوقت نفسه كان رئيس الهيئة التنفيذية في المنظمة ، والقائد الرئيسي لمجلس رئاستها . وكان له دور كبير في تنسيق نشاط مختلف الهيئات والمنظمات المنضوية في المنظمة .

وبعد ايلول ١٩٧٠ اصبح القائد الاعلى لجميع المنظمات الفلسطينية ولذلك اشترك ياسر عرفات في مؤتمرات الرؤساء العرب متكلما باسم الفلسطينيين وعرف بحنكته السياسية والعسكرية وتقريب وجهات النظر بين مختلف المنظمات .

[عن « القاموس السياسي للشرق الاوسط في القرن العشرين » ـ لندن]

« ليالي الناصرة ـ ٨٢ »

للمرة الخامسة على التوالي تعتز الشبيبة الشيوعية ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي «ليالي الناصرة» وذلك في قاعة «بيت الصداقة» في الساعة ٦:٣٠ من امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠/١٠/١٩٨٢ حيث تلتقون مع اغنى البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعكس روح شعبنا ونطوره وتطلعاته ..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● فرع ... (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ... الى محاضرة حول التطورات السياسية الاخيرة في منطقتنا ... ٨٢/١٠/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في بيت الرفيق محمد سليمان عبد الهادي .

● فرع الطيرة ـ يدعو الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ لمجزرة كفر قاسم والمجازر المستمرة بحق شعبنا الفلسطيني وذلك اليوم الجمعة ٨٢/١٠/٢٢ الساعة ٥:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في الطيرة . يتكلم في الاجتماع : اميل حبيبي رئيس تحرير « الاتحاد » .

● فرع ... (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة تقدم بمناسبة مرور ٣٣ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الديمقراطية وذلك يوم الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : رشيد الصلح .

● الدائرة النقابية المركزية ـ تدعو اعضاء الحزب الذين يعملون في مشاغل خليج حيفا (...) الى اجتماع يعقد يوم الخميس ٨٢/١٠/٢٨ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب في حيفا (...) وذلك للبحث في اتفاقيات الاجور وبرنامج الحكومة الاقتصادي . سيشترك في هذا الاجتماع الرفيقان : بنيامين غونين وجمال موسى .

حركة النساء الديمقراطيات ـ منطقة حيفا

يوم الاثنين ٨٢/١٠/٢٥ الساعة ٧:٣٠ مساء يقام في قاعة نادي « الاخوة » ... (... ـ ٣٩)

لقاء نسائي

حول مواضيع

١ ـ النساء في النضال ضد الحرب على لبنان .
٢ ـ تقرير حول اجتماع « حركة تحرير المرأة » في ... بمشاركة : ● سميرة خوري ● يوشفد غوتين .

● الدعوة عامة ●

اعلان

تطلب ادارة جريدة « الاتحاد » من الرفاق والاصدقاء المتوفرة لديهم اعداد من جريدة « الاتحاد » حسب القائمة ادناه :

العدد رقم ٢٨/١ تاريخ ١٥/ايار ١٩٨١
العدد رقم ٢٨/٣ تاريخ ٢٢/ايار ١٩٨١
العدد رقم ٢٨/٢٦ تاريخ ١١/آب ١٩٨١
العدد رقم ٢٨/٣٧ تاريخ ١٨/ايلول ١٩٨١
العدد رقم ٢٨/٨٣ تاريخ ٢٢/شباط ١٩٨٢

ان يرسلوها الى الادارة مهما كانت الكمية ، ولهم الشكر سلفا .

● الادارة ●

الصفحة ٣٦ من صحفنا

النظرة البرغماتية (*) للعدوان

● هناك من يحاول ان يتجاهل النتائج الخطيرة المترتبة على تنفيذ مخطط العدوان الامبريالي – الاسرائيلي على شعب لبنان وعلى الشعب العربي الفلسطيني .

حزب العمل ايد العدوان « ما دام الاجتياح الاسرائيلي لن يتجاوز خط ال – ٤٠ كيلومترا في ارض لبنان » . الانظمة العربية تغاضت عن العدوان ما دام موجهـا ضد الشعب الفلسطيني الذي يقض مضاجع الرجعيـات العربيـة . والانتهازية انكمشت امام العدوان لتغطي على عجزها الناجم عن سياسة التذبذب والمهادنة . والصراعات العربية كحرب البعث العراقي ضد الثورة الايرانية على « البوابة الشرقية » ، وحرب المغرب ضد البوليساريو في الصحراء الغربية ، وحرب الصومال والارتيريا ضد اثيوبيا .. وكذلك الخصومـات العراقيـة – السوريـة ومهادنة مصر السـادات وخليفتـه مبـارك مع الليكـود الحـاكم والامبريالية الامريكية ، والتغلغل الامبريالي في دول الخليج ، كل هذه العوامل اضعفت بل كبتت حركة الشعوب العربيـة وقواها الدمقراطية ومنعتها من القيام بدورهـا التاريخي في مواجهة اخطر عدوان امبريالي – صهيوني على منطقة الشرق الاوسط منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد اخفق العدوان على الرغم من الموقـف البرغماتي الذي وقفته بعض الجهات العربية تحت شعار « اغلق بابك حتى يمر غضبي » .

ولا يكفي ان نقول ان هـذه الحرب لم تحقق شيئا من اهدافها القريبة او البعيدة . ولعل المذابح الفظيعة التي بعدها الاجتياح الاسرائيلي للبنان ولمخيمات اللاجئين ، هي بمثابـة ابشع هزيمة يمنى بها الحكم الصهيوني في تاريخ الحركـة الصهيونية كله .. ولا يعقل ان تتورط ادارة ريغن في مثل هذه المغامرة لمجرد اقامة حكم كتائبي مهزوز في لبنان لن يصمد امام تطلعات الشعب اللبناني من جهة ومطامع محور العدوان مـن جهة ثانية .

وليس هذا هو الاخفاق الوحيد ، بل ليس اكبر اخفاق مني به العدوان الامبريالي – الصهيوني على لبنان .

ويبدو لي ان مذابح مخيمات صبرا وشاتيلا هي بالاساس نتيجة لاخفاق مخطط العدوان وللانتقام من منظمة التحرير الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني نفسه !

فمـا هو الهـدف الاساسي الذي اخفق العدوان في تحقيقه ؟

ان الظروف التي احاطت بالقضية الفلسطينية والعـالم العربي قد جعلت حركة التحرر الفلسطينية الفصيل الاكثـر راديكالية في حركة التحرر القومي العربية .

وليس هذا التقدير هو من باب النعرة الفلسطينية بل هو تقدير تدعمه الوقائع في الساحة العربية وهو تقدير اعـداء حركة التحرر في منطقة الشرق الاوسط انفسهم .

لذلك فليس غريبا ان يستهدف العدوان الامبريالي – الصهيوني تصفية الثورة الفلسطينية التقدمية ، التي اصبحت من رموز حركة التحرر القومي العربية وذلك لاجـل وقف التقدم الاجتماعي في الشرق العربي كله .

فالحرب لم تكن حربا بين دولتين او صراعا سياسيا بل هي هجوم امبريالي ، رأس حربته اسرائيل ضد مجمل حركة التحرر القومي العربية لوقف التحولات الاجتماعية في المنطقة ولتثبيت الانظمة الرجعية العربية وترسيخ تبعيتها للمصـالح الامبريالية .

ومما لا شك فيه ان الثورة الفلسطينية بقيادة منظمـة التحرير الفلسطينية كانت بمثابة اشد قـوة ضاغطة عـلى الرجعية العربية وانظمة العمالة . فكان لا بـد من هجـوم امبريالي مضاد لتحرير هذه الانظمة من ضغوط منظمـة التحرير المتحالفة مع قوى الثورة في العالم العربي ومع قوى السلام والتحرر في العالم وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية .

لقد كشف الرئيس ريغن في «المشروع السلام الامريكي» النقاب عن ان الادارة الامريكية ليست اقل معارضة لقيـام دولة فلسطينية من حكام اسرائيل . ولا اقـل معارضـة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من الليكود او المراخ .

العدوان على لبنان قد اخفق حتما في تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي على الرغم من بشاعة المجزرة وانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من بيروت الغربية .

ان التاريخ لم يعرف مثيلا لحركة تحرر ، تتعرض لاشنع عدوان امبريالي وتخرج منه مرفوعة الرأس ينظر اليها العـالم كله باعجاب وتقدير وعطف .

«الارهابي» عرفات هو اليوم الزعيم المرموق لابسـل حركات التحرر القومي اليوم واكثرها انسانية . فليست الزلات في سلوك الثورة هي المقررة بل المقرر هو الجوهر الذي انبثقت منه هذه الثورة ..

واذا كان تعزيز مكانة المنظمة سياسيا في العالم كله هو النتيجة المباشرة لهذه الحرب ، فان اعـادة الحسابات التي تجريها الشعوب العربية بعد العدوان ، قد تثير زلـزال هذه الشعوب ، في وقت نأمل الا يكون بعيدا .

ولهذه الامال مـا يبررهـا ..

فتحت تأثير الخيبة ، وامام تعاظم حركـة المقاومـة للاحتلال في لبنان واستمرار سـقوط الخسائر في صفوف قوات الاحتلال ، خطط شارون وبيغن لتوسيع رقعة العدوان ضد الفلسطينيين والسوريين في شمال لبنان وفي البقـاع . ولكن الحكومة في جلستها في الرابع من هذا الشهر رفضـت اقتراح شارون بسبعة اصوات مقابل سبعة . وصوت بيغن الى جانب وزير دفاعه شارون . وقد اغاظ تعادل الاصوات هذا رئيس الحكومة فقرر اعادة التصويت لانتزاع اكثريـة صريحة من اجل الحرب ، ولكن النتيجة كانت واحدة .

ولعل بيغن يامل في اعادة توحيـد شعبه في اسرائيل بواسطة الحرب .

ان ما جرى في جلسة الحكومة في مطلع هـذا الشهر يؤكد ان انظار حكومة بيغن – شارون لا تزال تتجه نحو الحرب والعدوان . ولم يعد من سبيل لاعادة السلام وتصفية الاحتلال الاسرائيلي للبنان والمناطق العربية من فلسطين سوى اسقاط حكومة الليكود وتوسيع رقعة القوى التي تناضل ضد التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . ذلك لانه لن يكون في وسع اية حكومة تخلف الليكود ان تحقق السلام الا بالتخلص من المطامـع الصهيونيـة في التوسع والاحتلال ، ومن النظرة البرغماتية التي تقول كل ما هو لنا هو لنا وتتجاهل حقوق الاخرين ولانه لا يمكن العيش بسلام مع الاحتلال والعنصرية .

---

* البرغماتية : هي مبدأ النظر الى الامور حسب نتائجها المباشرة عـلى المصلحة الخاصة والتكيف وفق التطورات .

صبحـا حمس

اسبوعيات

« البقية بحياتكم .. »

● منذ الاضراب الحدادي والاحتجاجي على مجزرة صبرا وشاتيلا ، في ٢٢ ايلول الماضي ، وصحيفة « هآرتس » مازلة في قراتها – سلسلة وراء سلسلة – مقالات بقلم مراسلهـا العربي في الناصرة ، عطاالله منصور . ليس هناك اي جديد في « آراء » عطاالله منصور . ويصح فيها ما قلنـاه عن آراء « المستشار » ، بنيامين غور اريه ، ان خير رد عليها هـو نشرها كاملة مترجمة الى اللغة العربية . ولذلـك سألنـا انفسنا : ما هو سبب هذه « الحمى المنصورية » التي اصابت «هآرتس» مؤخرا ، علانية و «بلا حياء» الحمى التي اصـابت المتنبي في زمانه حتى قال فيها : « وزائرتي كان بها حياء فليس تزور الا في الظلام » ؟

لا جديد في الحقد الاعمى الذي يكنـه السيـد عطاالله منصور على حزبنـا الشيـوعي الاسـرائيلي وعلى الجبهة الدمقراطية وعلى بلدية الناصرة وعلى رئيسها الرفيق النائب توفيق زياد . وحسبنا ان نذكر بعض هـذه القبـدان التي عششت في مستنقع مقالاته الكبير :

١ – الدودة غير الاخلاقية التي كان رفيقنا سالم جبران قد اكتشفها في مقال سابق لعطاالله منصور . وذلك حين انهى عطاالله منصور ذلك المقال بالتهكم على قادة الجبهه والحزب في الناصرة لانهم « لم يكونوا في الشـارع » في يوم الاضراب مع علمه الاكيد بان البوليس وحرس الحدود ، بكامل السـلاح الناري والهراوى والسحنات الكالحة الخارجـة من قالـب واحد والسلالم ماطحة السحاب وبلطات تحطيـم الابـواب والشبابيك ، حاصر مقرهم في بيت الصداقة منذ انتهاء مسيرة الحداد وحاول ان يقتحم المقر ويرتكب مجزرة فيهم ثم ان يدعي، بمباركة عطاالله منصور طبعا ، ان الحق عليهم وانهم قاوموا « قوات الامن والنظام » .. وسميناها « دوده غير اخلاقية » لان الصحفي عطاالله منصور كان يتجول في سيـارته بـين سيارات البوليس وحرس الحدود [illegible] النهار هذا وشاهد كل ما حدث وما لم يحدث . كما كـان في مركز البوليس في آخر النهار حين وصل باص البوليس الـذي حشر فيه هؤلاء القادة « رهائن » و « اسرى حرب » ! وكان يصول وكان يجول في الجانب الاخر من المتراس ..

٢ – الدودة المعقودة التي ظهرت في مقاله المتوج بالعنوان الحاقد « من الافضل السير مع ركـاح ؟ » (« هـآرتس » ١٧ الجاري) . وفيه يعيب على السلطات الحاكمة انها مقصرة في تقديم المساعدات والامتيازات لاصدقائها العرب فيما « نفض الطرف » عن الشيوعيين « الذين يهمون ، اولا ، بتوالد المعتدين (من الاقطار الاشتراكية / ج) اطباء واطباء اسنان ومهندسين مدربين . بكلمات اخرى : من المربـح السير مـع ركاح » . ولم يكتف بهذا بل صوب عين الحسـود الحاقـدة نحو صحافتنا وادبائنا : « يوجد لدى ركاح جهاز وصحافـة واسعة الانتشار ترفع من شأن اولئك الذين يساوون مـع الحزب » ..

٣ – دودة مستنقع حقيقية وردت في الحلقة قبل الاخيرة من سلاسله (« هآرتس » ١٨ الجاري) . حيث يذكر بفضـل اهل الناصرة من اجل حقهم الاولي في ان يشربوا ماء نقيـا . وذلك ببناء خزان ماء مسقوف او بسقف خزان الميـاه الكبيـر القائم حاليا . وبما ان هذا الصحفي النزيه قد « قـرر » ، سلفا ، ان اداره البلدية الحالية في الناصرة ، الجبهوية ، هي « اسوأ » من الادارات السابقة فقد اضاف : « عـلى فكرة : القضية (سقف الخزان / ج.) لم تحل حتى الان . والسكان يشربون من بركة مفتوحة » . لا يحق لصحفي نزيه ان يكتفي بهذا الكلام المبتور . فهو يعلم ان مشروع سقف الخزان قـد تم فعلا وانه خلال الايام القليلة القادمة سيشرب اهل الناصرة ماء نقيا من خزان كبير مسقوف وان هذه الامنية الاساسية قد تحققت فقط في زمن ادارة الجبهة الدمقراطية التي نقت وتنقي كل الخدمات من مختلف الديدان على الاطلاق !

اذن ، ماذا اصاب « هآرتس » ؟

تميما ، فيما اعلاه ، ان يجرى نشر سلاسـل عطاللـه منصور باللغة العربية ليطلع عليها الجمهور العربـي في البلاد . ولكننا نعلم انها لم تكتب للجمهور العربي بل كتبت لاطلاع « اولي الامر » اليهود . فماذا يريد ان يقول لهـم محررو « هآرتس » بواسطة سلاسل عطالله منصور ؟

« الرسالة » واضحة جدا . ويمكن تلخيصها بما يلي :

الجمهور العربي في اسرائيل على مفترق طرق . السياسـة الرسمية ، المراخية والليكودية ، فشلت في اخضاع هـذا الجمهور وفي بعثرته وفي ابعاده عن ركاح وعن الجبهـه وفي ابعاده عن « السياسة » وفي ارجاعه الى « الحظيرة » . فاين « الخلاص » ؟ من هو « المنقذ » ؟ ما هو « البـديل » ؟ الجواب ، الذي تدرجت نحوه – دادي دادي – حلقـات هارتس المنصورية هو : « حزب عربي يمثل الطبقة المتوسطة ونواته الحركة التقدمية – الناصرة » بقيادة الدكتور رشيـد سليم الذي زينت صورته الحلقة بعنوان « انعزال عـرب اسرائيل » (« هآرتس » ١٨ الجاري) .

شرح عطالله منصور ، في حلقته هذه ، التطور الـذي حصل في المجتمع العربي : « قرى صغيرة متهدمة تحولت الى بلدات كبيرة ومكتظة . الازقة الملتوية ، التي فاحت منهـا في الماضي روائح مستنقعات مياه المجاري ، تمتلىء الان بمكاتب المحامين والعيادات الطبية والمراكز التجارية .. (ناقـص ان يتحدث عن ستوديوهات هوليود في قرانا ! ج .) . ولـم تعد عملية التمدن والعصرنة في المستوطنات العربية مجـرد امنية . بل اصبحت حقيقة واقعة لمسننتها ، في احيـان كثيرة ، « المراضي » تميز المجتمع المدني الذي تحرر من قيـود التقاليد القروية: الحريمة تتعمق وتتاصل . وفي مقابل ذلك تتوسع الطبقة المتوسطة بين السكان : اصحاب المهن الحرة ومقاولو التراب والبناء والتجار واصحاب الاراضي والمزارعـون المتطورون . ومن السهل ، على هذه الارضية ، نشوء الحركة التقدمية – الناصرة » .

انني اعرف ان احدا لم يخول عطالله منصور ان يتكلـم باسم « الحركة التقدمية – الناصرة » . ولذلك سـاضرب صفحا عما جاء في سلاسله هذه من « تقرير » تعسفي لاهداف هذه « الحركة » خصوصا محاولته ان « يبيعهم » من « اولـي الامر » على اعتبار ان « نضالهم » و « كفاحهم » هو لمجـرد التسمية وانهم « في نهاية الامر ستجتمع لدى هذه الاوسـاط على اقامة حزب عربي يعمل على غرار التكتك الذي تنتهجـه الوحدات بسرائيل ، اي تاييد كل من يكثر في تقديم المسـاعدة لتطوير القطاع العربي » ..

لان المهم هو هذا النقاش الدائر ، كما يظهر ، في اوساط « اولي الامر » وكان الامر موقف على ما يقرره « اولـي الامر » هؤلاء في اطار سيـاستهم الاضطهـادية الجـذرية (التي لا يمكن ان يتخلصوا منها . انما المطلوب ، لكي نتخلص منها ، ان نتخلص منهم !) ، السياسة التي تعتبر اهـل البلاد العرب جميعهم ، وبمن فيهم عطالله منصور نفسـه ، « اجانب » او « رعايا » او « حطابين وسقاءي ماء » بارخص التكاليف .

ولاحظنا ، في سلسلة سابقة ، ان عطالله منصـور يحاول ان «يبيع» نظرية « القيادة البديلة – الطبقـة المتوسطة » من « المستشار » بنيامين غور اريه . وواضح لنا ان اوساط « هارتس » تتعلق بهذه النظرية .

ولكنه تعلق الغريق (غريق السيـاسة الرسميـة) « بحبال الهواء » . وذلك لعدة اسباب منها : ان سيـاسة الاضطهاد القومي الرسمية هي سياسة عضوية وجذرية لدى المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وتشمل جميع فئات الشعـب العربي في هذه البلاد بمن فيها من يسميهم عطالله منصـور « الطبقة المتوسطة » . ومنها ان ما يسمى « الطبقـة المتوسطة » ، بين الجمهور العربي في اسرائيل ، تتالف مـن جماهير واسعة عبرت وتعبر على الغنى تجربة ابنت من بـين صفوفها خيرة المناضلين والمثقفين الشيوعيين وغـير الحزبيين وغيرهم من خيرة الوطنيين الذين طالبوا ويطـالبون بالمساواة القومية والمدنية في وطنهم هذا الذي لا وطن لهـم غيره . ومن المحزن ، حقا ، ان يصدق رجال ليبراليون امثال محرري « هارتس » ادعاء عطالله منصور ان « القضيـة

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

(جهينـة)



● عن صحيفـة

« الاهـالي »

القـاهرية

عـدد ٨/٩/٨٢ ●

درس جديد

● زعمت الصحف الاسرائيلية المقربة من الحكـم ان القتال بين « الموارنة – الكتائب » والدروز توقف حين دخلت القوات الاسرائيلية قرى الدروز في المنطقة "

وصرح الجنرال امير دروري قائد الشمال وقوات الاحتلال الاسرائيلية في لبنان ان « جيش الدفاع الاسرائيلي » يحاول ان لا يتدخل في شؤون السكان الداخلية في جنوب لبنـان !! « ولكن حين تقع امور شاذة فعندئذ نتدخل انطلاقا مـن مسؤوليتنا ، حتى لا تتدهور الاوضاع » !! (جروزلم بوسـت ١٧ . ١٠ . ٨٢) .

الا ان الوقائع تختلف .. والمصادر اللبنانية الشعبيـة والرسمية ترسم صورة اخرى .

قال قائد الحرس الدرزي ان اسرائيل ليست راغبة في وقف اعتداءات الكتائب على الدروز فهذا ليس في مصلحتها .. وكتبت « النهار » البيروتية يوم ١٥ تشرين الاول ١٩٨٢ ان اسرائيل تحرر الاضطراب في الشوف ، منطقة الاصطدامات المذكورة) حتى تسهل تقسيم البلاد ..

وصرح مسؤول لبناني كبير امام الصحفيين ان اسرائيل هي التي تثير القتال بين المسيحيين والدروز في الشوف فهـي تشجع الطرفين (المصدر ذاته) ..

ونحن لا نشك ابدا في ان سلطات الاحتلال الاسرائيليـة تشجع هذا الاحتراب الطائفي حتى تمزق الوفاق الـوطني اللبناني وتسهل – كما ذكرت «النهار» تقسيم لبنان والاستيلاء على جنوبه ..

وعلى هذا الضوء كان تحرك ابناء الطائفة العربيـة الدرزية في هذه البلاد تضامنا مع اخوانهم في لبنان طبيعيـا كما كان تحميلهم حكام اسرائيل مسؤولية الاعتداءات عـلى اولئك الاخوان صادقا ..

وفي مثل هذه الظروف كان مثارا تلـويح بعض الدروز المتعاونين مع سلطات الاضطهاد القومي « باسطورة حلـف الدم » .. واشد مثارا محاولاتهم تطهير سمعة حكام اسرائيل والزعم ان الجيش الاسرائيلي لبى نداءهم وحمى الدروز ..

لقد تعلمت محافل واسعه من ابناء الطائفة العربيـة الدرزية دروسا كثيرة منذ ان اختلق زعماؤها الرجعيـون اسطورة « حلف الدم » بين اسرائيل والدروز ..

ويوما بعد يوم اقتنعت تلك المحافل بان سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري لا تفرق ، في ممارسـتها سياسـتها ازاء الجماهير العربية في البلاد ، بين عربي درزي وعربـي غير درزي ..

فابناء هذه الطائفة فقدوا اراضيهم تماما مثلما فقد ابناء سائر الطوائف العربية .. وقراهم لا تتسلم هبات ماليـة اكثر مما تتسلم سائر القرى العربية بل ان بعض مجالسـهم المحلية تعاني من التمييز الفاضح في هذا الميدان اكثر مما تعاني منه مجالس محلية عربية اخرى ..

وقس على ذلك في سائر ميادين الحياة ..

والفرق الوحيد بين الشبان الدروز وغيرهم من الشبان العرب ان اولئك الشبان يخدمون في الجيش ويسفكون دماءهم دماءا عن سياسة عدوانية تنزل بشعبهم العربي الفلسطيني وباخوانهم العرب اللبنانيين اقسى الضربات واشد المصائب . وعدد من هؤلاء بعد انتهاء خدمتهم العسكرية يخدمون في حرس الحدود وغيره من ادوات القمع والارهاب في البلاد وفي المناطق العربية المحتلة ..

ويقيننا ان ابناء هذه الطائفة العربية الاصيلة تعلموا درسـا جديدا في نهاية العام الماضي بعد ان ضمت حكـومة اسرائيل مرتفعات الجولان السورية الى الدولة .. آنـذاك شهدوا كيف تعاملت قوات الاحتلال ، قوات الجيش الـذي يخدم ابناؤهم في صفوفه ، مع اخوانهم الدروز الذين رفضوا التنازل عن هويتهم العربية السورية وعن حقهم في العـودة الى الوطن الام ارضا وشعبا ..

والان يأتي هذا الدرس الجديد في الشوف اللبنـاني ليؤكد مرة اخرى ان حكام هذه البلاد انطلاقا من ايديولوجيتهم العنصرية ومطامعهم التوسعية لا تهمهم مصالح اية طائفة .. بل هم مستعدون للتضحية بابناء شعبهم على مذبح تلـك المطـامع ..

وفي رأينا ان لجنة المبادرة الدرزية التي بلور ادراكهـا زيف اسطورة « حلف الدم » تنظيميا ، وبدأت تشن نضـالا واعيا لالغاء نظام تجنيد الشبان الدروز اصابت حين حملت حكومة اسرائيل مسؤولية الاعتداءات عـلى دروز لبنان .. ورأت الحل ، لا باستجداء سلطات الاحتلال لحمايتهم ، بـل المطالبة سوية مع سائر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بانسحاب اسرائيل تماما وفورا من جميع الاراضـي اللبنانية المحتلة .. فبذلك يتوقف الاحتراب الطـائفي الذي تؤججـه اسرائيل ..

وهذا ادركه ايضا قادة الجيش اللبناني حين اشترطـوا انسحاب القوات الاسرائيلية من الشوف قبل دخول قـواتهم اليه لتهدئة الوضع فيه . ولعل هذا الدرس الجديد سيكـون درسـا لجمهرة الكتائبيين الذين انزلقوا وراء قادتهم وتصوروا ان حكام اسرائيل يكنون لهم الود والاحترام !! ويدافعـون عن مصالحهم .. فكما ذكرنا يضحي هؤلاء الحكام بكل شـيء في سبيل مطامعهم التوسعية .

وفي رأينا ان الرئيس امين الجميل ، وهو من قـيادة الكتائب بدأ في السير على الطريق الصحيح حـين خطب في مجلس الامن وندد بالعدوان الاسرائيلي على بلاده واعلـن ان انسحاب اسرائيل يؤلف هدفا جوهريا من اهـداف مجلس الامـن ..

ونقول بدا .. لان مقاومة العدوان الاسرائيلي وفصـم هذا الحلف الدنس الذي قام بين قادة الكتائب وحكـام اسرائيل هما من اهم شروط الوفاق الوطني اللبناني ..

اميـل توما

افتتاح المعرض التكريمي لفناني الضفة المحتلة في حيفا

● بحضور جمهور غفير من ابناء الشعبين في البلاد افتتح ، يوم السبت الماضي ، في قاعة « بيت شاغال » في حيفا المعرض التكريمي لفناني الضفة المحتلة .

وبادرت الى اقامة هذا المعرض رابطة الرسامين والنحاتين في حيفا والشمال ويضم اعمالا لرسامين من الضفة الغربية المحتلة ومن اعضاء الرابطة في اسرائيل .

وتكلم في حفل الافتتاح الدكتور آبي عور ، المحاضر في جامعة تل ابيب ، مثمن هذه الخطوة الجريئة ودعا الى تعميق آفاق التعاون الثقافي — المعماري بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني . والقى الرسام التقدمي غرشون كنيسبل ، عضو مجلس رابطة الرسامين والنحاتين في اسرائيل ، كلمة اكد في سياقها ان هذا المعرض هو اسطع دليل على امكانية التعايش السلمي بين ابناء الشعبين .

وتكلم ايضا الرسام الفلسطيني كريم دباح ، استاذ الفنون في كلية النجاح في نابلس المحتلة ، فشكر باسم الفنانين الفلسطينيين المشاركين في المعرض جميع الذين ساهموا في اقامته ، واضاف انما نعتبر هذا المعرض خطوة ايجابية على طريق التفاهم بين جميع الناس الاخيار في بلدنا ومن اجل اقامة سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط .

وقال ان هذا المعرض هو الاول من نوعه الذي شاهده الجمهور الاسرائيلي من اجل ان يتم التفهم للمشاكل التي يعانيها الشعب الفلسطيني . وتذكر بهذه المناسبة ان العديد من الفنانين الاسرائيليين يقفون الى جانب حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه المشروعة ومنهم النحات المشهور يغئال تومركين والفنان غرشون كنيسبل وغيرهما .

هذا ويشارك في المعرض ستة رسامين من الضفة الغربية المحتلة هم : عصام بدر وكريم دباح وكامل مغني وسليمان منصور ونبيل عناني ونبيه شرقد وستة عشر رساما من اعضاء رابطة الرسامين والنحاتين هم : غرشون كنيسبل وعيد عابدي ويغئال تومركين ونيولا بشمتي وسماء نصر واوري ليفشيتس وفيروز نصر — عزام وكمال غنو ويتسحاق نابلبرغ ونعمي مايبرغ وآرنا بين ودان كيدار وروبين سارولد ومنير شتايماولد وروت شلوس وميخائيل توما .

ويبقى المعرض مفتوحا حتى يوم ٥—١١—٨٢ بين الساعات العاشرة وحتى الواحدة ظهرا والرابعة وحتى السابعة مساء ما عدا ايام الجمعة .

على هامش المهرجان الثالث :

همـوم « المسرح الاسرائيلي البديـل » (١)

بقلم : ✱ أنطوان شلحت ✱

[للسنة الثالثة على التوالي يعقد في عكا القديمة مهرجان « المسرح الاسرائيلي البديل » . وعلى مدى خمسة ايام (٢ — ٦ تشرين الاول الجاري) حشد المهرجان اعدادا غفيرة من المسرحيين والنقاد والادباء والصحفيين وجهور الشاهدين . واستضاف المهرجان ، اضافة الى المسرحيات التسع التي شاركت في المسابقة ، مسرحيات اخرى برزت من بينها مسرحيتا « هم » (تقديم فرقة المسرح — تل ابيب) و « نفس يهودي — ليلة اوتو فاينينغر الاخيرة » (تأليف يهوشوع سوبول وتقديم فرقة مسرح حيفا البلدي)] .

●● في ظل فوهات البنادق

لوحظ ، منذ يوم الافتتاح ، ان اوات غفيرة من الشرطة وحرس الحدود ، المدججة بكامل عتادها ، قد « احتلت » البلدة القديمة . ويفترض ، بدون استنزاع اي من المسؤولين ، ان مسوغات هذا « الاحتلال » تعود الى « الوضع المتوتر على الحدود الشمالية » الذي يستدعي ، في منطق ورثة احتلال الفاشيين والعنصريين ، « الحفاظ على سلامة الزوار اليهود من الاعتداء العرب » !

لكن هذا « الاحتلال » ، الذي اثار ارقنا واشمئزازنا ، لم يرق ايضا في اعين العديد من الزوار وخصوصا النقاد والصحفيين . واعرب هؤلاء عن استغرابهم جراء فوهات البنادق التي اطلت في كل حي وشارع وزقاق في مقالاتهم الانطباعية حول المهرجان . فكتبت الدكتورة شوش افيغال ، الناقدة المسرحية المعروفة ، تقول : « اعتقد الصحفيون الذين يحضرون الى المهرجان ان يحصلوا على شارة مميزة متلوش عليها شعار المهرجان وهو : مهرج ضاحك يترك جسمه دمعا . وفي هذا العام غاب هذا المهرج عن الشارات وحل محله خاتم البوليس » (« دافار » — ٨/١٠) .

واضافت : « الوجيل الشعور بالامن والطمأنينة اثار رجال الشرطة الكثار ذكر ان اراد الجمهور ان ينساها . لكن يبدو ان الذي جاء الى عكا بقصد النسيان والاسترخاء من التوتر الناجم عن الاحداث العصيبة والفترة الاخيرة قد اخطأ في العنوان . فهذه هي مدينة مختلطة يهودية — عربية . ويقام المهرجان في قلب البلدة القديمة العربية . ان عائلات كثيرة من صبرا وشاتيلا اصلها من عكا والقضاء والاهالي الذين لم يكونوا بمزاج ملائم لاستقبال يهود قادمين من اجل ان طرحوا » .

ويظهر ان المسؤولين الذين ادركوا هذه الحقيقة قد حاولوا تجاوزها بالخطة نفسها التي يجاوزوا بها ورطة عدوانهم على الشعبين الفلسطيني واللبناني !

ولم يجد رجال الشرطة حرس الحدود انفسهم منشغلين فانبروا يتحرشون بالاطفال العرب ويطردونهم من موقع المهرجان . وفي ذروة انفلاتهم قاموا باعتقال شاب عربي بحجة « سماع طلقة رصاص في الهواء » . وتبين فيما بعد ان الطلقة مخلب احدى الـ ... وكل البدء بل شابا عربيا اطلق الرصاص في ذمرة المهرجان كانت قد انتشرت بين الحاضرين مثل انتشار النار في الهشيم .

وتكشف كل القصة عن شاكلة مسرحية بوليسية استهدفت اجواء البرد الثالثة البنادق . واثر ذلك تصريح احد ضباط البوليس امام رئيس ادارة المهرجان ، الفرح عوديد كوتلر ، الذي ابدى استقرائه جراء هذه الممارسة الارهابية بانه يجب ان يشكر الشرطة على تهيئة الجو الملائم للمهرجان عقب « الجو المتوتر الذي ساد المدينة » — على حد تعبير ذلك الضابط ! .

●● ما هو المسرح البديل ؟ !

فكر الثر شليف ، رئيس ادارة المجلس الاعلى للثقافة والفنون ، معنى اصطلاح « المسرح البديل » بقوله « ان اساس النشاط المسرحي في البلاد متركز في اطار المسارح الرسمية ذات البرامج الموسمية . والى جانب هذا النشاط نما نتاج مسرحي يبحث عن خشباته . ان هذا النتاج في الهامش هو ليس هامشيا البتة . انه نتاج حساس يرفع راسه باحثا عن ذاته . وهو مفتوح امام كل تجربة جديدة وامام مواهب شابة لم تصقل بعد . ويجري في هذا المجال نمو سريع بامكانه نشر حيوته على مجمل الحياة المسرحية في البلاد . لكن هنا ، في الهامش ، يتسم الصراع من اجل الوجود بعقبات كأداء . وهكذا ولدت بشكل طبيعي فكرة اقامة مهرجان لهذا النتاج من اجل رفع راية المسرح البديل » ! .

●● ماذا قدم المهرجان الثالث ؟ !

على منذ البداية ان اعترف بان انطباع العام للمهرجان الثالث يختلف جذريا عن المهرجان الثاني الذي عقد في العام الماضي ، بدليل المواضيع الى معالجة جملة المواضيع السياسية — الاجتماعية التي تصطرع بها البلاد والمنطقة .

لقد تفرد المهرجان الثاني بمسرحية واحدة فقط ، هي « رجل مقابل رجل » ، حاولت الغوص في ثنايا قضية اجتماعية هامة في الواقع الاسرائيلي (تعمق حدة الهوة الطائفية) في الوقت الذي انصرفت فيه المسرحيات الاخرى الى البحث عن انماط جديدة في انفصال الشكل بدون ادنى اهتمام بالمضمون . وقد علا الانصراف فرقة « المسرح البسيط » الى استعمال صيغة يسمى في المسرح بـ « فئة الالفة » (الايماءات على ايقاعات موسيقية صاخبة والتفوه بكلمات غير مفهومة) في مسرحيتها « عروس سوداء » .

على العكس من ذلك تماما جاء المهرجان الثالث . فمن مجموع تسع مسرحيات شاركت في المسابقة انصبت خمس مسرحيات في معالجة « مواضيع الساعة » — الحرب والمستقبل الغامض ودوامة القتل وسفك الدماء !

ولذا كان الهدف العام من وراء هذا المهرجان هو تنشيط مخطط « تهويد الجليل » في مضمونه برز مناقضا ، جملة وتفصيلا ، على الرغم من كل التهريج السلطوي و « الحضور السلبي » اتفه الاثر .

في سعينا لتفسير هذه الظاهرة لم يصطدم بالتناقضات التي اصطدم بها معنى نقاد المهرجان . ان ما ميز هذه الرحلة ، بعد مضي اكثر من اربعة اشهر على مطامع الحرب العدوانية القذرة ، هو تيقظ اوساط واسعة من ابناء الشعب الاسرائيلي على جهالة الثمن من الالم والدم الذي دفعوه ولا يزالون والدوامة تزداد اتساعا ؟ فهل بوسع المسرح ان يبقى غريبا عن هذه العملية ؟ ! ان جيئتي على هامش هذه اليقظة ؟ !

لا بالتأكيد !

وليس المقصود ان نطامح هنا فيما ينبغي ان تكون عليه المسرح الذي يعكس هذه المرحلة . ولا في ما هي الايديولوجية التي ينبغي ان يلتحق بها . ولا حتى في ما هي الكيفية التي نعتقد ان يكون عليها المسرح الاسرائيلي لرحلتنا . انما المقصود هو ملاحظة ان هذه اليقظة السمحة باستمرار قد خلقت مسرحا هو جزء منها .

●● توزيع الجوائز

ولا يغير من هذه الحقيقة قيام لجنة التحكيم (التي رئسها موشيه شمير ، عضو الكنيست السابق المعروف بمواقفه الفاشية) بتوزيع الجوائز بموجب اعتبارات مصلحية استثنت جميع المسرحيات التي تحلت بجرأة واضحة في طرح القضايا في حجمها الطبيعي .

فازت بالجوائز الثلاث الاولى مسرحيات « ١٩٨٤ » و « اعمال بروريا » و « فاكوم » . ومنحت علامة تقديرية خاصة لمسرحية « الله كريم » سنعود اليها لاحقا .

■ « ١٩٨٤ » — تحكي قصة ظهور المسيح المنتظر لاربعة مستوطنين كولونياليين يحلمون بالانتحار في آخر « بونكر » لآخر مستوطنة تؤوي حكومة اسرائيل اخلائها في الضفة الغربية .

■ « اعمال بروريا » — تسرد سيرة حياة بروريا ، زوجة الرابي مئير ، واحداثها مستوحاة من التلمود .

■ « فاكوم » — وهي مسرحية تحوي خليطا من التركيبات والعناصر المسرحية (بالترميم — رقص صاخب — ازواج ثلاثة وازواج غريبة) . اما وصفها احد النقاد ، بحق ، انها « مجموعة مشاعر خاصة باسلوب سريالي » غير المستطاع ، البديل التنفيذ وقبل ان تتبلور في نتاج مسرحي من ناحية المضمون ومن ناحية الشكل على حد سواء » . ويمضي آخر الكهات وراء صيغ فنية مجردة من اي مضمون وعبرة الشيء العام !

●● المهرجان الثالث وحدود التمرد على الواقع

يمكن القول ، اذا اجملنا جميع العوامل المشار اليها اعلاه ، بان المهرجان الثالث للمسرح الاسرائيلي البديل قد حصل بلون التمرد على الواقع بقدر ما اجاد في وصف هذا الواقع .

واذا كانت المسالة عند حدود « الاجادة » فيمكن ملاحظة ذلك باكتفاء ، حتى لدى الحديث عن مسرحية « ١٩٨٤ » (تقديم فرقة « المسرح البسيط ») التي طمحت لان تتنبأ بالمصير الذي يتربص بمجموع المستوطنين الكولونياليين (الانتحار) بيد ان المسالة ، في رأينا ، تتجاوز هذا الحد الى ابعد من ذلك بكثير .

ان التمرد على واقع بائس تحول الى ضرب من الميتافيزيقا اذا لم تتبعه فعل يترجمه الى ممارسة حياتية .

ومعالم المسرحيات التي عالجت الواقع بقيت تراوح في اطار التمرد عليه بعجز واضح في تحديد الممارسة مضمونا وحجما . وهذا العجز مرده الى رواسب الفكر المأزوم الذي استرشد به المسرحيون المشاركون في المهرجان . وبرزت هذه الرواسب في غالبية هذه المسرحيات .

ومن المهم في هذا المجال ان نلاحظ ان هذا التمرد قد انعكس على مستويين . المستوى الاول تجلى بشيء من الواقعية فانطلق في رؤياه من موقع العرض على ابراز آفات هذا الواقع (مسرحيات « البلش » و « اعداء » « الله كريم ») اما المستوى الثاني فبقي يعاني من التأزم ويصور الواقع عبر الرمز المغرق والاسقاط المسرحية المبهمة (مسرحيتا « الفاكوم » و « موسيقى ليلية ») .

وعلى هذا الاساس رأينا مسرحية « موسيقى ليلية » (تقديم فرقة « طاقم الجليل ») تحاول ان تدلي بدلوها في هذا التمرد . فظهرت في المشهد الاول (المحور الاول) من المسرحية مجموعة اشخاص تتحدث عن كابوسها الفردي وهي في رأيي لقطة فاشلة تماما ، شكلا ومضمونا . اما في المشهد الثاني (المحور الثاني) فتظهر لقطة في غرفة طوارئ في احد المستشفيات حيث يرقد شخصان في النزع الاخير . الاول يهودي مؤمن يقرأ في سفر المزامير . والثاني جندي يمسك بكل قوته بتلابيب ممرضة تحاول اشباع نهمه الجنسي قبل ان يغمض الى الابد . وكل ذلك تحت سمع وبصر ممرض يرمز الوقت بسه الى ملاك الموت !

ولكن علينا ان نقر بان هذه المسرحيات ، بالرغم من عجزها المتأصل ، ارادت ان تؤدي رسالة وان جاء تخبطها ، خبط عشواء ، هو الطابع العام فانها تستحث الشاهدين على الوقوف للحظات تأمل وتساؤل !

[يتبع في العدد القادم]



● مشهد من « الله كريم » وهي احدى المسرحيات التي تحلت بواقعية جريئة في المهرجان الثالث ●

في الذكرى الاولى لاستشهاده :

مـاجـد ابـو شرار قمـر الشهـداء

[« الاتحاد » — حلت في التاسع من الشهر الجاري الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد القائد والمثقف الفلسطيني ماجد ابو شرار ، فقد سقط وهو يؤدي واجبه في المشاركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، الذي عقد آنذاك في العاصمة الايطالية روما ، مقدما الامثولة الثورية الفلسطينية لكل ابناء ثورته وشعبه ، امثولة الالتحام العضوي بين الفكر والممارسة .

وننشر فيما يلي نص الكلمة التابينية التي خص بها الكاتب الفلسطيني محمد سليمان ، مدير مجلة « فلسطين الثورة » عدد المجلة الخاص بالشهيد والصادر في ١٩٨١/١٠/١٩ .]

بقلم : محمـد سليمـان
[مدير تحرير « فلسطين الثورة »]

استشهد ماجد ...

استشهد ابو شرار ... لا يمكن .

ورغم تاكيدات خبر الاستشهاد .. فاني ارفض ذلك رغم كل بلاغة منطق الحقيقة .. لا اصدق ذلك ، مثلما في كل المرات التي لا نتصور فيها فقد عزيز وصديق وحبيب ، وفي هذه المرة اكثر .

فابو سلام ليس عاديا برغم مساواته مع كل المناضلين من ابناء شعبنا بالاستشهاد .. ومساواته مع الذين سبقوه بنيل شرف الشهادة من اجل تحرير فلسطين .

واية كلمات تنفع في الحديث عنك يا ماجد وقد مضيت فارسا وانت في اوج العطاء ، وقبل ان تتحقق آمالك بانتصار شعبك الذي احببت وعلى مذبح حريته اعطيت انجازات ربما تكون ابطالا .

لقد مضى ابو سلام دون ان نعي وداعا .. فما اصعب ذلك على الاحياء الذين عرفوك صلبا في المحن ، وفولاذا في الشدائد ، ورقيقا كالنسيم ، وعذبا كسماء فلسطين وخضرة زيتونها .

ما اصعب ذلك يا ماجد على الاحياء الذين تعودوا منك الطيبة واللطف والبساطة والمحبة والتسامح والاريحية والديمقراطية .

لقد قضيت ولكنك باق في ضمائرنا الى الابد ، فمآثرك التي تركت نضالية وممارسة وسلوكا ومنهجية وارادة ستلازم في خلودها مع الشمس من ابناء شعبك وفي وطنك فلسطين . لم نخسر بفقدك قائدا ومناضلا واخا وعزيزا وصديقا فحسب ، بل ونموذجا خلاقا في العمل الوطني في مرحلة انجاز مهام الثورة الوطنية الاستقلالية ..

لقد علمنا في الثورة الفلسطينية ، انه بتعميق مفهوم الديمقراطية ، بتجذر الاتحاد الوطني ، وتاصيل روح المسؤولية الجماعية في الحفاظ على الثورة ، وتحقيق انتصاراتها ، وتطوير مواقعها ، وتعميق الثورة بالممارسة الصحيحة ، ووفق المفاهيم الثورية للعمل التنظيمي ، تضمن سلامة الوحدة المنظمة ، وتبتكر الاساليب السليمة لانجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية ، فتعاش الآراء ، وتعميق الحوارات بوصول الى المواقف الاكثر دقة والاكثر صوابا ، وانطلاقا من هذه القناعة كانت مواقفه التي لا تنسى في التمسك بـ منظمة التحرير الفلسطينية كاطار الوحدة الوطنية ومحاولات تحريمها ، وكان مناضلا في المؤتمرات والمجالس من اجل تعزيز هذه الوحدة وتطويرها .

وكان ابعد حرصا على الشعب على كل انسان ، في هذه الحركة وفي عدد الثورة ، ومن ابناء شعبنا الفلسطيني ، وحرصهم من الانجرار والوقوع في الشراك ، وحميهم من السقوط .

لقد كان ماجد ابو شرار الانسان والاديب .. والمناضل والقائد صاحب تجربة كبيرة ، عبر عنها بجملة من المواقف والآراء في مناسبات عديدة ، استلهمها من واقع الشعب ، والمنطقة العربية ، ومواجهات الثورة في مختلف المجالات ، وعلى امتداد كل ساحاتها .

كان فلسطينيا الى حد الافراط ، وينتمي بسلوك فلسطينيته ، كانتماء الثورة العاصفة ، حول القضية الفلسطينية ، وحدا للقائد العمالي فلسطين ، ومناضل سعيها بمساندة وبعدت كممثل شرعي ووحيد له . وساهم الدؤوب خلال ساحاتها في القاعات والمؤتمرات الدولية التي مضى في واحدة منها .

وفي الاعلام علمنا ماجد ، انه بمقدار صدق الانتماء ، والتفاعل مع الجماهير وتحسس مشاعرها ، يكتسب مخاطبيها . وبمقدار الالتزام يكون العطاء ، وبمقدار الممارسة السليمة يمكن استرساله بمناضل الموقف الصحيح .

لقد كان ماجد ابو شرار عميقا كالبحر في انتمائه .. كانت فلسطين عاجه الذي يسيطر على كل عواطفه وخلجات قلبه ، وكوامن رغباته ، وهكذا كان من ابرز الداعمين الفلسطينيين عن استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وضد التبعية والوصاية العربية .

ولهذا كان اختلافه معه حول قضية لا يختلف اليراقلون ، لان فلسطين بالنسبة للمجد اكبر من كل شيء ، واسمى من اية قيمة .

واليوم ونحن نودع ماجد ابو شرار .. قمر الشهداء .. ماذا نقول له .. ؟ وماذا نقول عنه .. ؟

في البداية عهدا على مواصلة السير على درب فلسطين .. انها خسارة كبيرة .. لا شوقي .. اننا نتحمل .. ماذا نتحمل .. ؟ وماذا في مقدورنا ان نتحمل اكثر .. ؟ او لسنا بشرا .. ؟

بالتأكيد نعم .. لكن من نوع خاص .. جنا مصائبنا وتقاسينا ومكابدنا ونتحمل اكثر من اية قدرة لبني البشر العاديين .. مشردين .. منفيين .. مقموعين .. مضطهدين .. ومحزن .. ونبكي .. ونلطم .. ونقاتل !

نعم .. نحن كذلك .. واكثر منذ نفقد كل يوم منا حبيبا وعزيزا سبقنا نبيل وسام الوطن وشرف الاستشهاد .

ومن الحد الفاصل بين الفرح وبين الالم نسرق لحظة الفرح .. نفرح حتى ونحن نعيش وسط نقيضات السدد المسلوك بمختلف الاشكال المتعددة اليومية .

والتنا نؤمن بان الشعب اكبر .. تستقطع ابدي القتلة .. وسيبزغ نور الفجر .. ويلتئم الجرح .. وينتصر الشعب .. نفرح يا ماجد .



كـان قبـل الاول الثـاني

✱ قصيدة : منيب مخول ✱

هل قالةُ الوحش رواها الدمُ القاني
أم ظـلُّ يعرقُ حتى العالمِ جثماني
دماءُ صبرا دماءُ صبهـا كبدي
وفي شـاتيلا دمٌ منْ فيضِ شرياني
فربَّ أُمٍّ احساءات طفلها قرقا
وقد اسالت عليه صدرها الحاني
لم يمهلوا قلبها بحبا مخاوفهُ
سلِ الخنوهُ وشجوا قلبها الثاني
وعينِ مستسلمٍ للموت شاخصة
ترنو إلى إخوه التقوا وجيران
وربَّ عنقٍ لواها النزف خالره
قد جاهدت لفتةً عطفا لاخوان
وربما نظرتنا عطف تبادلتا
امي وكلتاهما في النزع سيان
وفوق ذلك فالنـازيُّ مندفعٌ
وهمه ذبح أطفال ونسوان
وعنجـز وهتك احسادهم كبرا
وفتية رخصوا عودا وصبيان
منقلبٌ .. عقد التاريخ قاطبةً
تجمعتْ في حنايا شرُّ شيطان ..
إني لاسمع عبر الدهر وشوشةً
من نيل وعميق الصوت روماني
ستائفان لدى التاريخ محكمة
من ان عدوانهم ردٌّ لعدوان
وسامعٌ .. صوت نازيٍّ يصيح بنا :
« ما كنتُ وحدي ملوما .. إننا اثنان
في عصرنا .. ذان نازيان قد برزا
لكنما كان قبل الاول الثاني »
كالادمي نرى ، من حيث مظهره
لكنه الوحش في اثواب إنسان
ضميرهُ .. صاغه من اي مزبلة ؟
وقلبه .. قدّه من اي صوان !
وربما استطاع نزع الروح من نفسي
لكنه خاب في ثوبث وجداني
فالحب متزرعٌ فيه امارسه :
حب الانام وآمالي واوطاني
للناس قلبي وللآمال متنظري
وللثرى مهجتي ... دستور ايماني
وسوف اهزمه بالحب مهما غدا
تجمّع الحقد من آن الى آن

✱ امسية ادبية مع ثلاثة ادباء فلسطينيين في برلين الدمقراطية ✱

● نظمت رابطة الكتاب في المانيا الدمقراطية في اواخر شهر ايلول الماضي ندوة ادبية في قصر مجلس الشعب في برلين الدمقراطية مع الكاتب يحيى يخلف رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ومع الشاعرين المعروفين معين بسيسو وعز الدين المناصرة .

ورحب الكاتب الالماني رايتر كرنال رئيس رابطة الكتاب الالمان بالادباء الفلسطينيين مشيدا بتأييد الشعب الالماني لنضال الشعب الفلسطيني العادل وحقه في اقامة دولته المستقلة .

وقدمت الممثلة الالمانية كريستا غلو كي قراءات من نتاج يخلف وبسيسو والمناصرة .

وقد جاءت هذه الامسية في اطار حملة التضامن الواسعة مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل .

حكـاية للاطفـال

ضيف عيـد الميـلاد الوحيـد



● في يوم من الايام قالت الزرافة لابنتها :

— غدا عيد ميلادك ... من يحضر من اصدقائك ؟ قالت الزرافة الصغيرة .

— سادعو كل اصدقائي معا ... النعامة والزرطة والفيل والسيد قشطة ...

وفي اليوم التالي ذهب ماما الزرافة الى السوق لتشتري البالونات الملونة والاعلام و « التورته » المصنوعة من الجزر والبطاطا والسكر ..

وفي موعد الحفلة حضر كل الاصدقاء ... وكان مع كل واحد منهم هدية ... لكن امهل سال

— انا لم استطع شراء هدية لان كل قروشي اخذها الحارس لنفسه ولكني استطيع ان امنح لكم كل البالونات... برلومتي ناظرة في النفخ جدا ..

واخذ الفيل ينفخ البالونات ويربطها واخذ يحرر حبالا من طوله ليعلق عليها البالونات والاعلام الملونة ... وقالت السلحفاة

انا طبعا ساكون احسن سفرة في العالم فانا ترابيزه .. ضعوا « التورته » فوق ظهري وساطي هنا وسطكم ... لكن لا تنسوا ان تناولوني قطعة والا حردت بها .

وضحك الجميع .. وفرشوا موهما مفرشا جميلا ... لكن النعامة قالت :

— سنعلق الزينات والاعلام اولا ...

وربطت طرف الحبال الاربعة الى جحرها الفيل في الشجرة ورفعت السلحفاة راسها من تحت الفرش وقالت : ولكن كيف سترفعون اطراف الحبال ؟

قال السيد قشطة :

فعلا .. كيف سنرفعها ؟ ليس عندنا سوى شجرة واحدة ... انها مشكلة ...

لكن ماما الزرافة قالت :

— اذا كان عندنا شجرة واحدة ... فمن اجل خاطر ابني ساكون انا الشجرة الثانية ... وامسكت الزرافة الام طرف الحبل الاول ورفعته عاليا ووقفت هناك ساكنة .

قالت النعامة :

رقبتي طويلة كذلك ... ولذلك سارفع طرف الحبل الثاني من اجل خاطر صديقتي ساكون الشجرة الثالثة ، وامسكت طرف الحبل الثاني بمنقارها ... فبدت كالشجرة تماما .

وقال الفيل

— وانا سارفع الحبل الثالث برلومتي ... انا لا احتاج لكن يمكن ان اكون شجرة ثالثة من اجل خاطر صديقتي .

وهنا قالت الزرافة الصغيرة بعن الحبل الرابع

وكذلك ... ساكون انا الشجرة الرابعة .. انه حفل عيد ميلادي ولا بد ان يصحح ... ساقف في الجهة الاخرى وامسكت بطرف الحبل الرابع . الزرافة الام وقد تحمل طرف الحبل الاول ... والنعامة وقفت تحمل طرف الحبل الثاني . والفيل رفع برلومته طرف الحبل الثالث ، والزرافة الصغيرة صاحبة الحفل وقفت هي الاخرى تحمل طرف الحبل الرابع ...

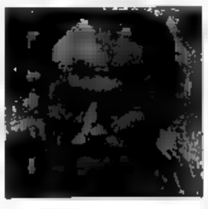
ورفعت الاعلام في الريح ولمعت البالونات الملونة في السماء .

وضحك السيد قشطة ، وتقدم وجلس امام « التورته » الموضوعة فوق ظهر السلحفاة ، ابتسم ، وقال

هذا حسن .. هذا حسن ... كلكم سنه والتم جميعا طيبون ... لقد اصبح السيد قشطة هو الضيف الوحيد في هذا الحفل ... و « التورته » كلها من حق الضيف ... حتى سنكفيني

« خمسين » ـ الفيلم الذي يقولها صراحة :
اسرائيل = روديسيا !

بقلم :
* نظير مجلي *



● المخرج دانيل فاكسمان ●

* المخرج : « كثيرون يطمرون رؤوسهم في الرمل . انهم لا يدركون اننا قابعون على برميل بارود . ان الوقت لا يسير لصالحنا ، كما اوهمونا كل الوقت . ولا يمكن ان يتحقق الهدوء طالما يعيش العرب في هذه البلاد مواطنين من الدرجة الثالثة .. عمالا وخدما بلا فرص متساوية » *

● « الفيلم موجه للمواطنين اليهود » ـ هكذا يقول المخرج دانييل فاكسمان في مقابلة صحفية مع « يديعوت احرونوت » (١٥-١٠) . وفي الوقت نفسه يرغب فاكسمان في ان يعرض الفيلم في الناصرة كي يشاهده العرب . ويسألني : « هل تعتقد ان العرب سيهتمون بمشاهدته ؟ » . فاجيبه وكلي دهشة من السؤال ولكن .. بعد اعادة التفكير في هاتين الجملتين نجد ان فيلم « خمسين » يعتمد عليهما : على التوجه لليهود والاهتمام برد فعل العرب .

انه فيلم غريب من نوعه في اسرائيل . جاء ليقول للمواطنين اليهود بصراحة ان السياسة المتبعة ازاء العرب في اسرائيل هي سياسة عنصرية ، سياسة نهب وقمع واضطهاد ، وان هذه السياسة تضع المجتمع الاسرائيلي فوق برميل قد ينفجر في كل لحظة اذا لم يتداركوا الامر ويكفوا عن التعامل مع العرب كمواطنين من الدرجة الثالثة . وفي الوقت نفسه يخشى المخرج ان لا يكون قد اظهر العرب بشكل سيء ، ومعه حق في هذا ، فيتساءل : كيف يمكن ان يكون رد العرب عليه !؟ ونقول معه حق لان هناك ما يبقى اصلاحه في صورة العرب كما بدت في الفيلم ولكن من قبل هذا لنتابع قصة الفيلم .

●● عنصرية ..

غداليا (شلومو ترنشش) هو ابن لعائلة بيرس اليهودية التي تعيش في المستوطنة اليهودية القديمة (قبل قيام الدولة) القائمة بجوار قرية عربية . عائلة بيرس هذه تحتفظ بعلاقات جوار وصداقة مع عائلة ابو يوسف (يقوم بدور ابو يوسف الممثل محمد جرجورة من الناصرة) . وهي عائلة مالكة .

يملك غداليا بيرس قطيعا كبيرا من الابقار ويلوي رقبته الفقر لكنه لا يملك ارضا كافية . فيحاول شراء ارض ابو يوسف . وفي الوقت نفسه تحاول السلطات مصادرة الارض لصالح المستوطنة اليهودية . ... [illegible]

« خمســين »

● انتاج : افلام نحشون م.ض ، دانئيل فكسمان ويعقوب لفشتس .
● سيناريو وحوار : دانئيل فكسمان وداني هيرد ويعقوب لفشتس .
● اخراج : دانئيل فكسمان .
● بطولة : شلومو ترشتش وشواف ياسين وحمده ليمي وروت غيلر .

الفيلم سيلي تسجيل بعض الاختلاف على شكله :

● في جميع احداث الفيلم يبرز بشكل واضح تماما توجه سكان المستوطنة العنصري للعرب .. او في احسن الاحوال التوجه الاستعلائي ...

الامر لم تكن جديده . لقد استعملت ايضا في يوم الارض ١٩٧٦ حيث سقط ٦ شهداء واستعملت في اول آذار ١٩٥٨ في الناصرة . ...



● لقطة من « خمسين » ●

* وفاة الرسام الفرنسي جان ايفل *

● توفي في باريس مؤخرا الرسام الفرنسي المعروف جان ايفل عن عمر ناهز ال ٧٥ عاما . وخلال اكثر من نصف قرن تقريبا لعمله في ميدان الفنون الجميلة رسم جان ايفل اكثر من ١٧ الف لوحة واصدر ١٨٠ البوما من كاريكاتيرات سياسية ومكافحه . ونال نضاله الثقافي في سبيل السلام والتعاون مع جان ايفل في العام ١٩٦٨ جائزة لينين الدولية في سبيل توطيد السلام بين الشعوب .

الرفيق محمود ابو شنب ، أحد المبرزين في توزيع « الاتحـاد » :

لانها تنفع الناس ترسخت « الاتحـاد » ومكثت في الارض وفي صدور الشعب !

[● « الاتحاد » ـ كرمت اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢ (وادي عارة ـ ٩ الحاري) عشرات الرفاق المبرزين في توزيع الصحافة الشيوعية في مختلف مناطق الحزب وفروعه . ويسرنا ان نفتتح ، ابتداء من هذا العدد ، زاوية خاصة لهؤلاء الرفاق ندون عبرها بآرائهم حول « الاتحاد » ، شكلا ومضمونا ، واقتراحاتهم لتطوير عملها في خدمة مثل السلام والمساواة والاشتراكية ومصالح الطبقة العاملة] .



● محمود ابو شنب ●

● « الاتحاد » كانت ولا تزال وستبقى مشعل نور ، ودفقة امل ، لمن كلما « ضاقت واستحكمت حلقاتها » ، ولكن في كل يوم وكل ساعة . ... [illegible]

** شعر من نيجيريا

ارفع اليه صوتك

للشاعر هاستينجز اكوت ـ اوجيدو

ارفع صوتك اليه
بانني عند الغداء وجدت اصدقائي ماكلون الفضلات
يقلبون في صناديق القمامة .. لكل واحد صندوق
يفتشون عن البطاطا والعظم في علب المربى
ارفع صوتك له
بانني بكيت من اعماق قلبي لانني احببت اولئك المدمس ،
في عفنهم ، واقذارهم ، وقملهم
في عارهم ومصاعب حياتهم وحيوانيتهم ، احببتهم حبا عظيما
ارفع صوتك اليه
لانني رأيت هؤلاء الناس يدخلون كنيستهم المقدسة
لانني سمعت الكاهن يمنحهم بالبركة
لكن الكاهن لم يكن ، بعد ، ينتمي اليهم
لم يكونوا له ، بعد ، اصدقاء
طوبى للفقراء ـ كان مقرانا دون اقناع
لكن هؤلاء الناس كانوا قد فقدوا الامل ، كل امل في سماء المجد

ارفع اليه صوتك
لان كلمته قد مضى الى شارع « ستقلي » الاحدد
تحت الاغصان التي تؤمن وتدعو ، في شجرة الشوك
حيث السلام والراحة والسماء تتجاوز خطيئة الحب الانساني وعذابه
ارفع اليه صوتك
بانني احسست مضض العذاب الانساني واستبد بي الشوق الى حضوره
ارفع اليه صوتك بانني بحثت عنه فلم اجده
صرخت اليه فلم يجبني
ارفع اليه صوتك بانني صليت له ، ونزفت له دمي ،
لم يأت الى شارع « ديجو »
ارفع له صوتك .. ارفع صوتك اليه لنلقي مجدا ، بنعمته السماوية
وان ياتي الى هذا الجحيم
الى المعدمين ، والمرضى ، الى الصحة المنبوذة التي ورثناها لذاتي
ارفع اليه صوتك فالفقراء والمحرومون يتشوقون الى ظهوره الحبيب بينهم
ارفع صوتك فاليتيم والمتخلف والمحزون هم جميعا بحاجة اليه
ارفع له صوتك .. ارفع صوتك اليه
لانه مكث كثيرا في الكاتدرائيات والكنائس الفخمة الحديثة البناء
ارفع اليه صوتك لانه بقي طويلا في الهياكل المقدسة التي لا خطيئة فيها

في اماكن عبادتنا
ليس هناك احد .. يا الهي .. الا الكاهن القدس
ارفع صوتك اليه .. قل له ان ياتي الى الاحياء الرثة الفقيرة المزدحمة

ارفع اليه صوتك
وقل له بان ياتي سريعا .

رد على رياض مصاروة

صبرا .. فما زلنا شبابا !

● بعد ان كثرت اسئلة اصدقائي ومنهم ادباء في بداية الطريق سالوني رايي في مقال الاخ العزيز رياض مصاروة الذي نشرته « الاتحاد » (٢١-٩-٨٢) وتحت عنوان : « صبرا ايها الادباء الشبان » وعتب ان سطروا الرد على صفحات « الاتحاد » الغراء منبر الكلمة الحرة والثقافة الوطنية وقد تكون في الرد فائدة ما دام القصد نزيها والنية حسنة .

يطلب الاخ رياض من الادباء الشبان الصبر والتروي ، ومعه حق ، فلماذا العجلة ؟ الميدان واسع والاسم طويله ولا شك ان صحافتنا الشيوعية تحتضن جيدا كل مولود جديد وترعاه حتى يتاح له فرصة النمو والتقدم .

ويقول الاخ رياض : « في اغلب القصائد التي قرأتها شعرت ان البطل الرئيسي في القصيدة هو الشاعر نفسه و ... ان ... العاصي تحت نيران المدافع » .

وهل كان الاخ رياض يتوقع ان نقرأ قصائد خالية من انفعالات اصحابها والآمهم ... تحت نيران المدافع ... [illegible]

... يتراجع او يستسلم ويفضل الموت على الركوع والانحناء .. يتقاوم بكل ما يملك من قوة ؟! بعناد واصرار وشهامة .. ونقول لمحمود : « كل قطرة دم في شراييني تتحدى » .. ونسأله محمود « هل تصدق اننا سنصمد » بحسب باسل « اطمئن يا اخي محمود ، حتما سننتصر ، وسيبدد الرشاش في معطفي » .

● نور عامر ●

النظام الرأسمالى العالمى يتخبط في عمق اطول ازمة واشد تناقضات تناحرية

* الملامح الجديدة للازمة الاقتصادية الرأسمالية الراهنة * فشل « الاستراتيجية الامبريالية » في رسم مخرج للازمة * البطالة وتخلخل النظام النقدي – المالي وزيادة حدة التناقضات الامبريالية – المظاهر المتأصلة في العالم المنهار * خطان متناقضان في تحديد الموقف من العلاقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية *

بقلم :
* أحمد سعد *

■ أبرز مسار التطور منذ بداية الثمانينات ملامح جديدة بدأت تتبرز على ساحة الصراع المصيري بين المنظومة الاشتراكية والنظام الرأسمالي العالمي ، وكذلك ، على مسار تطور الازمة العامة للرأسمالية في المرحلة الراهنة . فخلال ثلاث سنوات تقريبا ، ومنذ عام ١٩٨٠ ...

● ملامح جديدة ومعطيات عديدة

● التناقضات المتفاقمة بين البلدان الرأسمالية الصناعية المتطورة والبلدان النامية ...

● التناقضات المتزايدة بين محاور الامبريالية ...

1 – مجلة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » عدد ١٩٨٢/٩ ...
2 – انظر « الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية والنامية » موسكو ١٩٨١ ص ٦ الى ص ٧٩ .

... يتبـــع ...



● نساء روما يطالبن بحقوق في العمـل ●
[صورة من الارشيف]

الراى العام العالمى يطالب بالافراج عن القائد الشيوعى السودانى طيب تيجانى ورفاقه فورا

● الخرطوم – يواصل نظام طاغية السودان جعفر النميري دوس الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان الاساسية ويزج بخيرة ابناء الشعب السوداني في غياهب السجون ويحرم الكثيرين منهم من العودة الى وطنهم وعائلاتهم.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية من الخرطوم انه حكم يوم الثلاثاء الاسبق على القائد الشيوعي السوداني طيب تيجاني بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة القيام بنشاط ضد نظام النميري .

وكان طيب تيجاني وهو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني يناضل سرا منذ عام ١٩٧١ حين اقال نميري وعسكره البطش بالشيوعيين والتقدميين السودانيين . وتمكنت المخابرات السودانية من القاء القبض على تيجاني في العام ١٩٨١ .

وحكم على عبده هاشم حمد الله بالسجن لمدة سنتين وهو من اقرباء القائد السوداني فاروق حمد الله الذي اعدمه نميري في العام ١٩٧١ .

وقد تمت محاكمة الرجلين امام محكمة امن الدولة في جلسات سرية ونسبت اليهما فيها تهمة المشاركة في نشاطات الحزب الشيوعي السوداني .

واثار الحكم على تيجاني موجة من الاحتجاج لدى الاوساط الشعبية السودانية والقوى الديمقراطية العالمية وترتفع الاصوات المطالبة بالافراج عنه وعن رفاقه فورا .

عشية الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر !

نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى

● موسكو – يستعد الشعب السوفييتي للاحتفال بالذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى . وبهذه المناسبة وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نداءات الى كادحي الاتحاد السوفييتي وشعوب البلدان الاخرى .

واكدت النداءات على المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية والداخلية للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، وطرحت المهام امام الشعب .

وفي مجال السياسة الدولية دعت اللجنة المركزية الى تعزيز النضال من اجل احلال السلام العالمي ونزع السلاح وتحقيق برنامج السلام الذي اقرته المؤتمرات الاخرى للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد بعثت اللجنة المركزية بتحياتها الى شعوب البلدان الاشتراكية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية ...

ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نداءاتها الدول العربية الى المزيد من التلاحم ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي والى تعزيز التعاون والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وطالبت جميع شعوب العالم بالعمل من اجل ايقاف اعمال اسرائيل العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني كما حيت في نداء اخر شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في نضالها ضد الامبريالية والعنصرية ومن اجل الحرية والاستقلال .

برقيات .. برقيات ..

●● براغ – ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان مجموعة تضم خمسين جريحا فلسطينيا وصلت يوم الاحد الماضي (١٠–١٧) الى براغ على متن طائرة خاصة قادمة من دمشق حيث سيعالجون هناك .

وجدير بالذكر ان مجموعات اخرى من الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا في لبنان قد ارسلوا الى جمهورية المانيا الديمقراطية .

●● بكين – اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اطلقت بنجاح يوم السبت الماضي صاروخا من نوع الصواريخ الموجهة التي تطلق من غواصة نووية تحت الماء في اتجاه الهدف المحدد له . واوضحت الوكالة ان عملية اطلاق الصاروخ قد تمت في الفترة ما بين ٧ و ١٦ تشرين الاول الجاري . وقالت ان الصاروخ قطع مسافة ...

... ان تعداد مصر بلغ منذ يوم الاربعاء (١٣–١٠) ٤٥ مليون نسمة .

وجاء في البيان ان تعداد السكان في مصر قفز من ٤٤ الى ٤٥ مليون خلال حوالي عشرة اشهر وبالتحديد في المدة من ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨١ الى ١٢ تشرين الاول ١٩٨٢ .

وذكر الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء انه بهذا المعدل في زيادة السكان فان هناك فما جديدا يولد كل ٢٧ ثانية .

●● موسكو – ذكرت الصحف السوفييتية ان سبيروس كبريانو رئيس قبرص ، سيقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي في نهاية الشهر الحالي .

ويقوم الرئيس القبرصي بهذه الزيارة والتي تعتبر اول زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من مجلس السوفييت الاعلى ...

مؤتمر طشقند يدين بغضب سياسة واشنطن واسرائيل المعادية للشعوب العربية

● موسكو – انتهت يوم الجمعة الماضي اعمال مؤتمر هيئة رئاسة منظمة التضامن الافرو – اسيوي الذي انعقد في مدينة طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان السوفييتية الواقعة في آسيا الوسطى . وشارك في اعمال المؤتمر ممثلو ٦٠ بلدا و ١٥ منظمة دولية وقطرية .

وطالب البيان الختامي الذي اقره مؤتمر طشقند بوقف التدخل الاسرائيلي في لبنان فورا .

شعب بولندا يرفض ان تهان كرامته

● وارسو – وكالة الانباء البولندية ...

البرلمان الاوروبى وكرايسكى يؤيدان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة



● برونو كرايسكي ●

● موسكو – ايد البرلمان الاوروبي في قرار وافق عليه يوم الجمعة الماضي (١٠/١٥) حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة واعرب عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وعن استنكاره المجزرة الرهيبة ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية ، وطالب بانسحاب جميع القوات الاجنبية الفوري من لبنان .

غروميكو يؤكد على دعم السوفييت الثابت لكفاح الشعوب العربية

● موسكو – استقبل وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو يوم الجمعة (١٠–١٥) سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في موسكو .

الاتحاد السوفييتى واثيوبيا يدينان بحزم غزو اسرائيل للبنان وتدمير بيروت

● موسكو – دعا البيان المشترك الذي صدر عن نتائج زيارة القائد الاثيوبي منغيستو هايلي مريام الى الاتحاد السوفييتي والمباحثات مع الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف الى توسيع التعاون الشامل بين الاتحاد السوفييتي واثيوبيا .

ليتوقف الحكم العسكرى عن ملاحقة الصحفى الفلسطينى سمعان خورى !

● القدس – ترانسلنا – ...

توثيق التعاون المشترك بين الاتحاد السوفييتى وليبيا

● موسكو – انتهت في موسكو ...

محكمة رام الله العسكرية تصدر حكما تعسفيا بحق الشاب اسامة انور الطويل

● القدس – ترانسلنا – اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة رام الله يوم ...–١٠ حكما تعسفيا بحق الشاب اسامة انور الطويل (١٩ عاما) من البيرة .

فرض الاقامة الاجبارية على حنا السنيورة

● القدس – ترانسلنا – اصدرت سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة امرا بفرض الاقامة الاجبارية ...

المقيـة محياتكم – بقيـة

الوحيدة القائمة بين المواطن العربي وبين السلطة المركزية هي الخدمات الدينية » ! وان باقي احتياجات المواطن العربي في اسرائيل هي « ما اذا كان المجلس المحلي سيعبد شارعا بالقرب من بيته او بالقرب من بيت عدوه وما اذا كان المجلس سيقرر ان يكون ابنه او اخو غريمه مديرا للمدرسة ...

لتتوقف حملة الاعتقالات والمحاكم القراقوشية الانتقامية ضد شبان الطيبة!

* تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي *

● الطيبة — لمراسلنا — اصدرت محكمة الصلح في كفار سابا ، يوم امس الاول ، احكاما جائرة بحق اربعة شبان من الطيبة هم : عماد محمد عازم وجهاد يوسف حاج يحيى وحسن احمد حاج يحيى وابراهيم خليل برانسي . وذلك بعد ثلاث جلسات عقدتها ايام ١٤ و ١٥ و ٨٢/١٠/١٧ . ويقضي الحكم بتغريم هؤلاء الشبان بـ ٩٠ — ١٠٠ الف ليرة وبالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

وقد رفض الشبان التهم التي وجهت اليهم والخاصة في التظاهر غير القانوني وقذف حجارة على الشرطة والحاق ضرر بأماكن عامة . وتبين في اثناء المحكمة ان الشرطة قد اخذت افادات المتهمين عنوة وبواسطة الضرب ، كما ومنعوا من حقهم الطبيعي في استدعاء طبيب .

وكانت محكمة الاحداث في سابا قد اطلقت في وقت سابق سراح اربعة معتقلين احداث دون سن ١٤ — ١٥ سنة بعد فترة اعتقال وتعذيب وحشي استمرت ٢٢ يوما .

هذا وقد استدعت الشرطة يوم الثلاثاء (١٩—١٠) الرفيق عبد القادر ... ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة ، للتحقيق معه ووجهت اليه تهمة « التحريض على الدولة » و « رفع شعارات م.ت.ف. » وذلك عن طريق بيع وتوزيع قمصان كتب عليها « صبرا وشاتيلا لن ننسى » . واستمر التحقيق الاستفزازي لمدة ساعة رفض خلالها الرفيق ... الاجابة على اي سؤال مصرا على اداء افادته امام المحكمة .

واضطر البوليس الى اطلاق سراحه بكفالة مقدارها ... الف ليرة .

وتأتي هذه الحملة من الاعتقالات والمحاكمات القراقوشية البوليسية اشد الاستنكار بين اوساط اهالي الطيبة وجماهير المثلث .

رسالة يافا

ضحك على الذقون !!

● يافا — من مصطفى سيف — امتدح الخواجة شمعون بيرس عرب يافا « لاخلاصهم » لحزبه .

وجاء ذلك في اثناء حضوره حفلة عرس لاعب الكرة الهابوئيل المعروف رفعت ترك ، التي اقيمت في احدى القاعات في بات يام . وبهذا الكلام اراد بيرس ان « يغطي السماوات بالقبوات » لتحقيق مكسب انتخابي . مع ان الحقيقة ، التي لا يمكن حجبها ، هي ان العريس يسكن في حي العجمي او « مزبلة العجمي المهملة » والتي لا يزورها بيرس او غيره وان سكانها الشباب ، ومنهم اخوة رفعت ، لا يستطيعون الزواج لعدم وجود بيوت سكنية . والحقيقة الثانية التي لا يذكرها بيرس هي ان اللاعب رفعت ترك لا يزال يعاني من شتائم المتطرفين من زملائه اللاعبين وجمهور المتفرجين مثل « عربي قذر » .. الخ . فكلام هذه « الزنبيلطة » في الصحف والمقالة لا تعدو كونها « الضحك على الذقون » !

●● ما قل ودل حول وضع التعليم في يافا

● يتراجع الوضع التعليمي في يافا سوءا يوما بعد يوم وتزداد معه معاناة الطلاب واهلهم . ومن المشاكل المقلقة تزايد تغيب المعلمين (غير المؤهلين اصلا) والذين يسافرون يوميا من قرى المثلث مما يفقد الطلاب اوقاتا ثمينة ويؤثر على مستواهم العلمي . وهذا يضطر الطلاب في الصف الثاني عشر الى اعادة امتحانات الاجتياز .

اما فيما يتعلق بالمدارس الاهلية فيضطر الاهالي الى اخراج ابنائهم منها بسبب المصاريف الباهظة التي لا يستطيعون تحملها !

ونتيجة لهذه المشاكل مع عشرات مشاكل التعليم في الوسط العربي بشكل عام يلقى العديد من الطلاب انفسهم في الشوارع عرضة لكل موبقات هذا النظام .

●● « مرمطة » في اثناء دفع الضريبة !

● يعاني دافع الضرائب في بلدية تل ابيب من مشاكل عديدة ، خاصة اذا كان عربيا . وتتلخص هذه المشاكل في « المرمطة » خلال المراجعات او التأخر في ارسال اشعارات الضرائب او التنقل بين « فلان » و « علان » من الموظفين .. ونتيجة لذلك يضطر المواطنون الى التأخر عن دفع الضريبة في الموعد المحدد وبالتالي الى تحصيل قيمة الغرامة الباهظة بالاضافة الى قيمة الضريبة الاصلية .

استمرار حملة الاعتقالات الانتقامية في عرابة

● عرابة — لمراسلنا — رفض قاضي محكمة الصلح في عكا ... ، يوم الثلاثاء الماضي ، اطلاق سراح كل من ابراهيم نصار وبسام بدارنة وعبد المنعم بدارنة وياسين سليم نصار وشريف نايف علي وجميعهم من عرابة . ومدد فترة التوقيف حتى ٨٢/١٠/٢٢ . واضطر الحاكم بعد اصرار المحامي صلاح دراوسة الى الموافقة على اطلاق سراح المعتقل ... دخيل من دير حنا بكفالة مالية باهظة بمقدار ... الف شاقل !

كذلك اطلق سراح ... البالغ من العمر ١٦ عاما وخالد علي نصار ... دون كفالة . واطلق سراح كل من ... بكفالة مقدارها ... الف شاقل . ويجمع هؤلاء طلاب في المدرسة الثانوية في عرابة .

ولا يزال عدد كبير من الشبان معتقلين .

انتخاب لجنة طلاب عامة في ثانوية تراسنطة في عكا

● عكا — لمراسلنا — جرت ، في الاسبوع الماضي ، انتخابات للجنة الطلاب العامة في مدرسة تراسنطة الثانوية في عكا . وقد انتخبت الرفيقة الطالبة سماء فارس رئيسة والرفيقة جميلة عمار نائبة والطالب ... سوسان امينا للصندوق .

وقد تبنت اللجنة المنتخبة برنامجا نقابيا ... وانتخبت الرفيقة سماء فارس .

لجنه التحقيق الرسميه في مذبحة صبرا وشاتيلا تبدأ عملها

● القدس — عقدت لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا جلسة العمل الاولى ، يوم امس الاول الاربعاء ، في احدى بنايات الجامعة العبرية في القدس .

وقد مثل للادلاء بشهادته امام هذه الجلسة كل من رئيس مؤسسة « الموساد » السابق الجنرال ... حوفي وضابطان كبيران .

وعلم من مصادر اللجنة انه جرى توجيه الدعوات للادلاء بالشهادة في مطلع الاسبوع القادم الى كل من وزير الحربية ، شارون ورئيس الاركان ، ايتان .

هذا وتعقد اجتماعات اللجنة بالسرية التامة .

مئات المتظاهرين أمام مكتب رئيس الحكومه
حكومة اسرائيل تتحمل مسؤولية الحفاظ على سلامة ابناء الطائفة الدرزية في لبنان



● القدس — لمراسلنا — تظاهر المئات من ابناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس منددين بالاعتداءات الاجرامية المستمرة على القرى العربية الدرزية في لبنان التي تقوم بها افراد عصابات « الكتائب » بدعم قوات الاحتلال الاسرائيلي .

وقد تهرب رئيس الحكومة من مقابلة وفد عن المتظاهرين مثلما تهرب من مقابلة فضيلة الشيخ امين طريف قبل ثلاثة ايام .

وانضم الى المظاهرة العديد من الوفود والشخصيات والصحفيين الذين اعربوا عن تضامنهم معهم . وكان وفد الجبهة الديمقراطية المؤلف من ... والرفيق ... قد وصل وشارك في المظاهرة منذ بدايتها .

وحمل المتظاهرون شعارات تطالب بوضع حد لهذه الاعتداءات وبالانسحاب الفوري من لبنان ووقف التنكيل بالشعبين الفلسطيني واللبناني . وتحمل حكومة اسرائيل مسؤولية الحفاظ على سلامة ابناء الطائفة الدرزية في لبنان .

وشارك في المظاهرة وفد كبير يمثل لجنة المبادرة الدرزية . وقام اعضاء الوفد بتوزيع بيان اللجنة الداعي الى الحفاظ على وحدة صف ابناء الطائفة وعلاقاتها الشعبية وزيادة التلاحم مع كافة القوى العربية والديمقراطية اليهودية التي تناضل ضد العدوان على لبنان ومن اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من جميع الاراضي اللبنانية .

ولاقى البيان ترحيبا وتأييدا واسعين من اوساط المتظاهرين .

عصبة حقوق الانسان الفرنسية تثمن الكفاح المناهض للحرب في اسرائيل

● تل ابيب — اصدرت عصبة حقوق الانسان والمواطن في فرنسا ، مؤخرا ، بيانا قدر عاليا النشاطات الديمقراطية المناهضة للحرب داخل اسرائيل وخصوصا المظاهرات الشعبية الحاشدة التي شهدتها تل ابيب احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا ضد اللاجئين الفلسطينيين العزل .

ونص البيان ان يصبح الرأي العام الديمقراطي في اسرائيل ذا وزن يمكنه يسهم ليس فقط في الكشف عن المسؤولين عن المجزرة وانما ايضا في تمهيد مسار سلام حقيقي يمكن البدء به عن طريق الاعتراف المتبادل في الحقوق لكل من الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي .

الشبيبة الشيوعية تستنكر حملة الاعتقالات الانتقامية

● تل ابيب — لمراسلنا — بعثت سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، في مطلع هذا الاسبوع ، ببرقيتين الى كل من وزير البوليس ووزير الحربية استنكرت فيهما اعمال القمع والاعتقالات الانتقامية التي يتعرض لها الشباب العرب بعد يوم الاضراب العام للجماهير العربية وحتى الان .

وطالبت الشبيبة الشيوعية بوقف هذه الحملة وباطلاق سراح المعتقلين .

افراد «حرس الحدود» ينكلون بمواطنين من اكسال في العفولة

● اكسال — خاص بـ « الاتحاد » — بعث المواطنان صالح عبد الهادي (موظف بنك ... — ديسكونت) وفلاديمير عبد الهادي (الموظف في مستشفى هعيمق في العفولة) بشكوى الى قائد شرطة منطقة المروج على قيام بعض افراد « حرس الحدود » بالاعتداء عليهما في اثناء وجودهما في العفولة .

وجاء في الشكوى انه بتاريخ ٨٢/١٠/٦ اوقف اثنان من افراد « حرس الحدود » الشابين المذكورين في العفولة وبعد ان اخذا بطاقتيهما الشخصية اقتاداهما الى مكان مظلم وانهالا عليهما بالضرب المبرح وسيل من الاهانات دون اي ذنب كان . ولم يتوقفا عن عدوانهما الوحشي هذا الا عندما مر عامل عربي بالصدفة من المكان واستدعى هذا ضابط بوليس كان مارا بالصدفة .

ويذكر المعتدى عليهما في شكواهما انهما قدما الى مركز شرطة العفولة لتقديم شكوى بالحادث ، غير انهما اوقفا بالاهانات في مركز الشرطة ولم تقبل شكواهما .

ويطالب المعتدى عليهما بالكشف عن المعتدين ومعاقبتهما .

وقد ارسلت نسخ عن هذه الشكوى الى المسؤولين في وزارة الشرطة وكذلك الى اعضاء الكنيست .

نساء منطقة عكا يستنكرن الاعتداءات على الجماهير الدرزية اللبنانية

● عكا — لمراسلنا — اصدرت حركة النساء الديمقراطيات في منطقة عكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيانا استنكرت فيه الاعتداءات التي ترتكبها عصابات الكتائب الفاشية ضد الجماهير العربية الدرزية في لبنان والتي يذهب ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ .

ووضع البيان مسؤولية ما يجري على عاتق الحكومة الاسرائيلية التي تسلح الكتائب وتدعمها . وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل لبنان ووضع حد لهذه المجازر الوحشية .

اهالي بركا :
حكومة اسرائيل وجيشها يتحملان مسؤولية المجازر ضد اخواننا اللبنانيين

● بركا — لمراسلنا — عقد اهالي قرية بركا الحلقة ، يوم الاحد ٨٢/١٠/١٧ ، اجتماعا بحثوا خلاله اوضاع ابناء الطائفة الدرزية في لبنان واعتداءات الكتائب المستمرة عليهم .

وقد اتفقوا في نهاية اجتماعهم القرارات التالية . ● استنكار اعتداءات عصابات « الكتائب » على الدروز في لبنان وقتل النساء والاطفال والشباب وهدم البيوت ● تحميل حكومة اسرائيل وجيشها مسؤولية هذه الاعتداءات ● مطالبة الجيش الاسرائيلي بازالة حواجز الكتائب الموجودة في المناطق الدرزية ● التوقف عن جمع الاسلحة من الدروز حتى تقوم السلطات الشرعية بجمع الاسلحة من كافة الفئات ● تأييد الخطوات التي يقوم بها الرئيس الروحي للطائفة ، فضيلة الشيخ امين طريف ، ومطالبته بتقديم مساعدات للباقين من سكان القرى الدرزية ● ٨٢/١٠/١٤ ارسال برقيات استنكار لكل من رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الحربية تتضمن معنى هذا البيان واستنكار عدم استقبال رئيس الحكومة للرئيس الروحي للطائفة الدرزية واعضاء الوفد المرافق له يوم الاحد ٨٢/١٠/١٧ .

اللجنة الشعبية لمتابعة احداث يوم الاضراب في شفاعمرو

تدعوكم الى المشاركة في المهرجان التأبيني لذكرى الاربعين لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا الذي سيقام اليوم الجمعة ٨٢/١٠/٢٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة بلدية شفاعمرو .

يتحدث في الاجتماع : ● ممثل الهيئات الشعبية في المدينة ● اعضاء بلدية ● شخصيات اخرى .

بقية قرارات الدورة الـ ١٤ للجنة المركزية — بقية

وتصعيده ضد حكومة بيغن — شارون ومن اجل انسحاب الجيش الاسرائيلي الفوري من لبنان ومن اجل سلام اسرائيلي — فلسطيني عادل .

●● لتتوقف الهجوم البوليسي على الجماهير العربية

[illegible]

بيغن .. بيغن !

● تكثر الاقاويل اليوم وتتطاول الالسن حول ضرورة اقالة وزير الحربية شارون . يريدونه كبش فداء (وبالمناسبة : لماذا شارون ؟ الانه سمين ويتمتع بصحة جيدة ؟) حتى وصل الامر الى حد ان وزراء في الحكومه او الذين من تحتهم مطالبون بذلك . سمحا ايرلخ ، نائب رئيس الحكومة ، قال عنه : « لم تكن في اية مرة حقيقة في كلام شارون » . اهذا كلام ؟ ولكنهم — الوزراء — لم يتجرأوا على قول هذا في جلسة الحكومة .. لان بيغن — سلمت يمينه — كان قد لجم هذا الموضوع بقوله : « اذا استقال شارون سأستقيل انا ايضا » . واذا استقال هو « كمك على الضيعة » !

ثلاثون سنة ونحن ننتظر وصوله الى الحكم . جيل يورث العرب لجيل . وارض اسرائيل تتمدد . فماذا عدا مما بدا ؟ هل حروبهم عادلة وحربه دنسة ؟ الا يكفي انكم تحاولون منعه من قطف ثمار حربه في لبنان ، فتلاحقونه هو وحكومته ؟ انظروا اليه كيف يبسط جناحيه حول مراخه !

« في المعركة ضد شارون سوف يسقط معارضوه الحكومة كلها . وهم انفسهم سيكونون من الساقطين .. » لا تقولوا آمين ! فبدلا من اسقاط شارون يجب ان يظل حجرا ثقيلا في السد الذي ينبغي اقامته في وجه « معركة الفرملة ضد الائتلاف الحالي الذي انضموا اليها (الى المعركة) لاخراج يهودا والسامرة وقطاع غزة من بعد اسرائيل » .

«المؤسف ان هذا الكلام لا يلقى ترحيبا حتى في داخل الحكومة ! وان الخطة العسكرية الاخيرة التي اقترحها بيغن — شارون كما يقال — لفتح جبهة ضد سورية لم توافق عليها الحكومة ! فالى اين وصلنا ؟ الا متركون الرجل يكمل حروبه ؟ من منهم احتل عاصمة دولة سواه ؟! .. واكثر من ذلك : هناك من بين اليهود المتدينين من يقول : « اننا دنسنا اسم الله » في صبرا وشاتيلا وان « ممثلي اليهود المتدينين في الحكومة والكنيست فضلوا الحفاظ على شرف رئيس الحكومة بدلا من شرف السماء» . ما دخل السماء هنا ؟ والرجل لا يفوت فرصة الا ويلبس الـ « كيبة » ويلقي بلوزاره واوزاركم على مشيئته تعالى! ماذا تريدون ؟ ان يستقيل ؟ هشرتم !

صحيح انه احس في ساعة صفاء ، قبيل حرب لبنان ، انه لا يعطي زوجته عليزا ما تستحقه من وقته .. فقرر ان يترك الزعامة ويتفرغ لها بعد سنتين . لكن اليوم ؟! « ما بقوم » ؟

« لم اقل انني سأنسحب بعد سنتين . لقد كانت تلك محادثة حرة اقتبسوا منها هذا الكلام .. » اتسمعون ؟ محادثة حرة وانسانية ان شئتم ! فهذا تقولون انه كانت !

ثم ما هي المناسبة ؟ الم يقل انه لم يعرف شيئا عن صبرا وشاتيلا كما لم يكن يعرف عن دير ياسين ؟ فماذا تريدون منه ؟! تتحدثون عن كبش فداء . وتشيرون الى شارون . فاي ذبح شارون سيلسما : من يضمن مقة القطيع ؟ ما ؟ الا تكون ؟ لجنة تحقيق واقامها .. والعاصمة التي ثارت بيننا وبين امريكا حول قصف وتحول بيروت هدأت واستكانت . وعادت المياه الى مجراها تصب في المحيط حتى انها تهدد بالخروج من الامم المتحدة ان تجرأوا واخرجونا .. ولمريكا هي الـ « بوس » لنا جميعا . هل يختلف اثنان على هذا؟ وهي الان راضية عنا . اسألوها ان كنتم من العاقلين !

ثم الا تفكرون في مصير البورصة التي فتحها لكم فصرتم تلعبون بالنقود كما يلعب الاطفال بحب الحمص وانتم في مكاتبكم قاعدون ؟

لا يا سادة ، يا ايها المتقعون المتحضرون ذوو الضمائر .. كفوا عنه ، فنحن هنا ، ننزل اليكم ، الى الشارع ، نفض اجتماعاتكم وديمقراطيتكم وحتى لانتخاباتكم هاتفين : بيغن .. بيغن !

* نسيم أبو خيط *

تهانينا

* الى الرفيق علي حريكي وزوجته لمناسبة المولودة الجديدة .
* والى الرفيق حنا ابراهيم بزواج ابنه ابراهيم ، والى الرفيق ابراهيم والرفيقة وفاء بالزواج .
* والى الرفيق صلاح دباجة وعروسه لمناسبة الزواج .
* الى الرفيق فهد ... وزوجته بالمولود الجديد .
* والى الرفيق صالح ادريس ... بزواج ابنه والى الرفيق ... وعروسته بالزواج .
* والى الرفيق مرشد خلايلة وزوجته بالمولودة الجديدة ديمه .
* الى الرفاق عاطف سروجي وصابر شبايطة ... ونضال ابو راس وفؤاد خطيب بمناسبة تخرجهم بنجاح من جامعات تشيكوسلوفاكيا راجين لجميعهم النجاح في عملهم وفي خدمة وطنهم وشعبهم .

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية :

تقدير الوقفة التاريخية للجماهير العربية رداً على مجزرة صبرا وشاتيلا !

** ادانة حكومة اسرائيل وتحميلها المسؤولية عن احداث قرى الشوف اللبنانية ** التضامن مع الناصرة ، بلدية وشعبا ، واستنكار تصرفات الشرطة والاعتقالات الانتقامية ** اقرار الاجراءات ازاء الازمة المالية الخانقة يوم الثلاثاء القادم **

● شفاعمرو – لمراسل خاص – عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا ، يوم الثلاثاء الماضي ، في قاعة بلدية شفاعمرو لخصت فيه الاضراب الاحتجاجي العدادي الذي اعلنته الجماهير العربية يوم ٩/٢٢ وبحثت أحداث قرى الشوف في لبنان والوضع المالي للسلطات المحلية العربية ومسالة اقامة لجنة لشؤون السلطات المحلية العربية في مركز السلطات المحلية .

واتخذت اللجنة القرارات التالية :

● تثمين اضراب ٩/٢٢ وتوجيه التحية الى جميع الهيئات والجماهير على وقفتهم المشرفة ● تحية الجماهير اليهودية التي تضامنت مع الاضراب واستنكرت مجزرة صبرا وشاتيلا ● تؤكد اللجنة ما اعلنه رئيسها بعد يوم الاضراب من ان تدخل الشرطة هو الذي ادى الى سقوط العديد من الجرحى وخاصة في الناصرة حيث استخدم البوليس السلاح الناري ● التضامن مع بلدية الناصرة وشعبها والمطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية في احداث الناصرة ● استنكار تصرفات الشرطة ازاء رؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات اخرى واستدعائهم للتحقيق وتوجيه التهم اليهم ومطالبة مركز السلطات باستنكار ذلك ايضا ● استنكار الاعتقالات والمطالبة بوقفها واطلاق سراح المعتقلين ● التحفظ من تصريحات عناصر مسؤولة لم تلتزم بروح قرار اللجنة المتعلق بالاضراب ● تشجيع اللجنة الفرع لصندوق صبرا وشاتيلا من اجل مساعدة المتضررين من احداث يوم الاضراب ● التضامن مع قرارات رؤساء السلطات المحلية الدرزية المتعلقة بالاعتداءات المجرمة على ابناء الطائفة الدرزية في لبنان وتحميل حكومة اسرائيل المسؤولية عن ذلك ومطالبتها بانهاء احتلالها لبنان فورا ● يعقد اللجنة جلسة خاصة لبحث وضع المواطنين العرب ومستقبلهم .

وبحثت اللجنة المودة الى بحث موضوع الميزانيات واوضاع السلطات المحلية العربية المالية في اجتماع خاص تعقده يوم الثلاثاء القادم ١٠/٢٦ بغية اتخاذ الاجراءات والمواجهة الازمة .

كما عرف اللجنة الاعضاء العرب في ادارة مركز السلطات المحلية صلاحية البت في موضوع اقامة لجنة لشؤون الوسط العربي في مركز السلطات المحلية على ان يكون رئيس اللجنة القطرية رئيسا للجنة المقترحة ولن لا تكون بديلا عن اللجنة القطرية .

هذا ولدى اجراء بحث اولي حول الوضع المالي للسلطات المحلية العربية قدم المشاركون في الاجتماع معطيات تفصيلية تفضح سياسة التمييز وتضييق الخناق ضد جماهيرنا العربية ، وستنشر هذه المعطيات في العدد القادم .



● من المظاهرة التي طافت شوارع القدس (١٠/١٧) ضد مؤامرة الصمت حول ما يجري في لبنان والمناطق المحتلة ● (صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اضراب في ثانوية عكا الشاملة احتجاجا على نقص المعلمين

● عكا – لمراسلنا – اعلن طلاب صفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المدرسة الثانوية العربية الشاملة الاضراب عن الدراسة ، يومي الاحد والاربعاء الماضيين ، احتجاجا على النقص في طاقم المعلمين ، الامر الذي يلحق اضرارا جمة بطلاب هذه الصفوف .

ويذكر ان لجنة اولياء امور الطلاب ومدير المدرسة توجهوا ، مرات عديدة ، الى البلدية والمعارف مطالبين بتوفير معلمين في مواضيع الرياضيات والكيمياء والصناعة ومستشار تربوي ولكنهم اوبئوا بالوعود التي لم يتحقق منها شيء .

وقد بلغ اهمال الهيئات المختصة حد ان المفتش المسؤول عن المدرسة لم يكلف نفسه حتى عناء زيارة المدرسة لتفقد احوالها رغم معرفته المسبقة بالنواقص التي تعاني منها .

الفنيري لن يقدم للمحاكمة

● تل ابيب – اقر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية ، اسحق زامير ، عدم تقديم عضو الكنيست السابق ابراهام الفنيري للمحاكمة بسبب المقابلة الصحافية التي اجراها مع الرئيس الفلسطيني المنبه ياسر عرفات في بيروت الغربية في شهر تموز الماضي .

وكان زامير قد اطلع على ملف التحقيق مع الفنيري قبل ان يتخذ قراره هذا .

اتساع التنديد بحملة الاعتقالات الانتقامية

● حيفا – لمراسلنا – تتصدى الجماهير العربية في مختلف القرى والمدن العربية لحملة الاعتقالات الانتقامية الرعيدية التي اعقبت الاضراب الاحتجاجي العدادي يوم ٢٢–٩ .

ففي ام الفحم لا تزال اربعة شبان رهن الاعتقال وهم : مصطفى علي جبارين وشفيق طال جبارين وزياد محمود المحاميد ومحمد صبحي المحاميد . وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد اصدرت ، مؤخرا ، امرا بتمديد اعتقالهم حتى انتهاء التحقيق . وافاد محاميا المعتقلين وليد صلية ومحمد كيوان ان الشبان المذكورين قد ارغموا من قبل البوليس على توقيع افادات مزورة بعد ان تعرضوا لحملة من الضرب والتعذيب الوحشي .

وفي عكا قرر قاضي محكمة الصلح ، يوم امس الاول ، تأجيل النظر في قضية الشبان الـ ١١ الى يوم ١٥–١١ . وفي اثناء ذلك سيقوم احد ضباط الاحداث باستجوابهم .

ووجه الشرطة لهؤلاء الشبان تهمة « المشاركة في مسيرة غير قانونية » و « الهتاف ضد الدولة مثل بيغن وشارون فاشيان » و « رفع الاعلام السوداء » ورفع صور المعلمي صلاح بداريه .

وقامت قوات الشرطة يوم انعقاد المحكمة باعتقال السامبيرة السيدة ، الامر الذي اثار سخط واستنكار جميع الموجودين في المكان .

ومن جهة اخرى واصلت الجماهير العربية وهيئاتها الشعبية حملة استنكارها لهذه الاعتقالات الانتقامية . فقد اطلقت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، في جلستها المعقودة يوم ١٦–١٠ ، قرارا ادانت فيه هذه الاعتقالات وطالبت بوقفها حالا وباطلاق سراح جميع المعتقلين . كما طالبت باقامة لجنة تحقيق قضائية في هجوم الشرطة على شعب الناصرة .

وكان المجلس المحلي لحركة النساء الديمقراطيات في منطقة الناصرة قد اتخذ قرارا مماثلا في اجتماعه المعقود يوم ١٥–١٠ . كما تم توسيع اعمال الاحتجاج على هذه الاعتقالات بين جمهور ...

(الاعتقالات – ص ٧)

فقط بأمر المحكمة منع تشريد ١٣٠ عائلة عربية في النقب

● النقب – فقد بامر احترازي من محكمة العدل العليا تمكن اهالي تل الملحة في النقب من منع تشريدهم عن اراضيهم .

وكانت السلطات المختصة قررت مصادرة ٣٥ الف دونم من اراضي عرب النقب وذلك لاقامة مطارين عسكريين عليها بموجب اتفاقيات كامب ديفيد . وقد حددت يوم ١٥–١–١٩٨٢ موعدا نهائيا لطرد عرب النقب من اراضيهم تلك . واعلن وزير الحرب ، اريك شارون ، وقتئذ انه لن يمهل عرب النقب يوما واحدا وان قواته ستنفذ امر الاخلاء بكل ثمن . فتوجهت ١٢٠ عائلة عربية من تل الملحة الى المحكمة العليا مؤكدة ان لا مكان تأوي اليه اذا ما تم طردها وطالبة باصدار امر يلزم الوزير بالامتناع عن تشريدها . وفي يوم امس الاول الاربعاء اعلن محامي العائلات العربية انه تم التوصل الى اتفاق مع الوزارة يقضي بعدم اخلائها بالقوة والانتظار الى ان تجد الوزارة ارضا لعرب تل الملحة في قرية كسيفة لتوسيع السكن فيها .

الغاء قرار فصل مذيع اسرائيلي بعد أن اعتذر على نسق « اعتذار غور » !

● تل ابيب – الغت ادارة مصلحة الاذاعة ، يوم الاثنين الماضي ، قرارها القاضي بفصل الصحفي يسحاق تيشلر من عمله في الاذاعة الاسرائيلية اثر التصريحات العنصرية المعادية للعرب التي القاها عبر برنامجه « عن مواقع وافراد » واعتبرتها مصلحة الاذاعة مسا بابناء الطوائف الشرقية !

وجاء الغاء قرار الفصل اثر قيام الصحفي المذكور بالاعتذار من ابناء الطوائف الشرقية على تعريضه الذي عاب فيه عليهم اخلاقهم « الشبيهة باخلاق العرب » !!

ويذكرنا هذا الاعتذار باعتذار موطي غور في حينه لابناء الطوائف الشرقية على تهديده لهم بقوله « سنذلكم مثلما دللنا العرب » في الوقت الذي اثار فيه مشاعر السخط والنقمة من اوساط المواطنين العرب !

النائب المراخي رعنان نعيم :

« حذار من قيام قرن قيميت لاسماعيل » !!

● حيفا – « الاتحاد » – حذر النائب المراخي رعنان نعيم من مغبة « سيطرة » العرب على اراضي اسرائيل . وذلك في استجواب قدمه ، النائب « الفيور » عملي « ارض اسرائيل الكبرى » ، الى وزير الزراعة « سمحا ارليخ » .

واضاف ان العرب يشترون الاراضي والبيوت في الجليل والعفولة والناصرة العليا وكرمئيل !

ويحذر النائب الذكور من استمرار هذا الوضع ويقول انه سيؤدي الى قيام « قرن قيميت لاسماعيل » على نمط « قرن قيمت ليسرائيل » نفسه !

ويسائل النائب المراخي نعيم عن هوية الذين يمولون عملية شراء هذه الاراضي والبيوت مبديا شكوكه حول الاموال التي تتم بها عملية الشراء ويوحي بان مصدرها « خارجي » .

وتأتي هذه « النغمة » الجديدة ضمن حملة مركزة من التحريض العنصري على الجماهير العربية شارك فيها عدد من المسؤولين العنصريين ، من امثال المستشار غور اربيه ، و ليس بلدية الناصرة العليا الذي يدعو الى اقامة شركة باصات خاصة للناصرة العليا للعرب ومنافسة شركة الباصات العربية في مدينة الناصرة بالاضافة الى التحريض على تشغيل العمال العرب في مصانع الناصرة العليا .

وقد تزامنت مثل هذه المواقف التحريضية في اعقاب اضراب الجماهير العربية في ٢٢–٩ احتجاجا على مجازر « صبرا وشاتيلا » ، ومثل هذه المواقف تذكرنا بوثيقة « كينغ » سيئة الصيت التي جاءت في اعقاب « يوم الارض » في ٣٠ آذار ١٩٧٦ .

تجنيد شبان يهود في أوروبا للتدرب العسكري في اسرائيل

● تل ابيب – تقوم مجموعة من الاسرائيليين ، بعضهم ضباط في الاحتياط ، بزيارة عدد من اقطار اوروبا الغربية هذه الايام قصد تجنيد مجموعات من الشبان اليهود لزيارة اسرائيل وتلقي تدريبات عسكرية فيها .

وحسب صحيفة « معريب » ، التي اوردت النبأ في عددها الصادر يوم امس الاول ، الى احد افراد هذه المجموعة اوله ان نشاطهم سيتركز في اقطار ايطاليا وفرنسا وبريطانيا « حيث تزداد موجبة العداء للاسامية » – على حد تعبيره . وردا على سؤال فيما اذا كانت مجموعات الشبان هذه ستتلقى تدريبات عسكرية قال « ان كل ما يتعلمونه في اسرائيل سيساعدهم عندما يعودون الى دولهم » !

جواتيمالا – بقية

من اجل انشاء دولته المستقلة وان الشعب الفلسطيني لن يقرر الا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الشكل المناسب للعلاقات مع الدول العربية المجاورة .

اللجنة السباعية – بقية

الشعب الفلسطيني بالاستقلال واحقاق حقوقه القومية والشرعية ، خاصة ان موضوع اشراك مندوب عن م.ت.ف في جميع نشاطات اللجنة السباعية قد جاء بناء على طلب م.ت.ف وان السعودية قد تعهدت وقتئذ باقناع واشنطن بالموافقة على ذلك . ولكن السعودية والدول الضاغطة على واشنطن استجابت الى مطلبها .

واشارت بعض الصحف الغربية الى ان السعودية قد استخدمت وسائل اقتصادية وسياسية للضغط على م.ت.ف .

واعلن الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، انه لم يبلغوا برفض واشنطن استقبال مندوب عن م.ت.ف ضمن وفد اللجنة السباعية . واضاف عرفات ان هذا الرفض كان متوقعا ولم يكن ينتظر موقفا اخر من واشنطن او اي حسن نية منها .

واشار الى ان المطالبة بالمشاركة في هذا الوفد قد استهدفت احراج امريكا ووضعها في الزاوية حتى تبان للعالم العربي عن الشعور الامريكي .

واكد ان واشنطن هي المسؤولة اولا واخيرا عن الغزو الاسرائيلي للبنان .

وانتقد موقف المقاطعة الصدامي والصلب محاولات الرجعية العربية واكد الجميع ان م.ت.ف على العهد . ويتالف وفد اللجنة السداسية من الملك الحسن رئيسا وعضوية وزراء خارجية سوريا والاردن والسعودية والجزائر وتونس .

الحزب – بقية

وتمول القوات الاسرائيلية ، بجميع الوسائل ، على منع الجيش اللبناني من دخول المناطق الجبلية لوضع حد للاشتباكات المسلحة بين الدروز وعصابات الكتائب .

وصرح قائد القوات الاسرائيلية في منطقة الشوف بان قواته ستبقى في مواقعها وخاصة في مدينة عاليه لمدة غير محدودة .

وواصل المحتلون الاسرائيليون زيادة تواجدهم العسكري بالقرب من بيروت في منطقة المطار الدولي الامر الذي اثار القلق لدى اللبنانيين .

ووجهت ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت مذكرة الى رئيس الوزراء شفيق الوزان طالبته فيها بالعمل على ضمان امن جميع الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين وخارجها .

الشيوعيون – بقية

الاشتراكي الحاكم ما يقارب ٤٠٪ من الاصوات التي حصل عليها في الانتخابات السابقة .

وكانت زيادة اصوات الشيوعيين في المدن الكبرى والصغيرة . حيث حصل على ١٨,٥٠٪ من الاصوات في العاصمة اثينا . وفي « سالونيك » حصل على ٢٢,٥٠٪ مقابل ١٣٪ في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨١ . كذلك حصل على زيادة كبيرة في عدد الاصوات في « بيريه » .

وسوف تكون اصوات الشيوعيين وحدها هي المقررة في الجولة الثانية التي ستجري يوم الاحد القادم .

تخاذل قيادة الهستدروت امام الحكومة يثير سخط العاملين

قضية « العال »

ايرفا ليشل : تقيدوا بقرارات اللجنة التنفيذية !

● تل ابيب – لمراسلنا الثقافي – عبرت اوساط واسعة من العاملين عن سخطها الشديد جراء تخاذل قيادة الهستدروت امام الحكومة وطالبتها بشن نضال جدي ومثابر تضامنا مع كفاح عمال « العال » ضد القرار الحكومي باغلاق الشركة وقذف ٥ آلاف عامل الى سوق البطالة .

وكانت اللجنة المنبثقة عن الهستدروت والخاصة ببحث قضية عمال « العال » قد قررت ، في جلستها المعقودة امس الخميس ، الاقتصار على عقد اجتماعات اعلامية في اماكن عمل مختلفة وتنظيم مظاهرة لعمال « العال » وعائلاتهم امام مبنى الكنيست يوم الاربعاء القادم . ورفضت هذه اللجنة طلب العديد من العاملين باعلان اضراب قطري عام عن العمل .

وقال رئيس اللجنة ، موشيه لفي (عراخ) ، تخاذل قيادة الهستدروت هذا بقوله « انها تشن نضالا مسؤولا » !

وكان رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، الرفيق يهوشوع ايرقا ، قد ابرق يوم الثلاثاء الماضي الى السكرتير العام ، يروحام ميشل ، مطالبا اياه بالتقيد بقرارات اللجنة التنفيذية التي نصت ، بوضوح ، على عدم اجراء مفاوضات حول المبادئ التعسفية التي طرحتها ادارة الشركة قبل اعادة عمل الشركة .

كما طالبت كتلة الجبهة البرلمانية رئاسة الكنيست باجراء بحث عاجل حول الوضوع والعمل على لجم هجوم الحكومة على حقوق العاملين ولقمة عيشهم .

الناصرة ترحب بأهلها في المهرجان القطري لذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا

** رئيس البلدية : قائد الشرطة العام اطلع بنفسه على عمليات الاعتداء البوليسي على الناصرة **

● الناصرة – لمراسلنا – كشف رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، النقاب عن ان قائد الشرطة العام ، ارييه ايفتسان ، اطلع بنفسه على عملية الاعتداء البوليسي الدموي على اهل الناصرة وذلك حين حام فوق المدينة بطائرة هليوكوبتر خلال الاعتداء .

وقال زياد ، الذي كان يتحدث في اجتماع مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية الموسع ، امس الاول الاربعاء ، ان كل الدلائل تشير الى ان الاعتداء على الناصرة كان مدبرا . فتماما كما خططت السلطة لضرب قرى البطوف في يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ حيث اشتدت المقاومة لمخططات نهب الارض خططوا هذه المرة لضرب الناصرة الجبهة الفولاذية وطليعة كفاح جماهيرنا العربية في البلاد من اجل حقوقها القومية واليومية ومن اجل السلام العادل . لقد فشلوا معنا في كل الاساليب الاخرى – الخنق المالي والاعتداءات والارهاب وضرب وحدة الصف الوطنية بمختلف الاحزاب والاشارات بما فيها الاشارات التي تدعي الوطنية والقومية . والان حاولوا فرضا بمذبحة دموية . لكن اهل الناصرة صدوا الاعتداء ببطولة اسطورية . لقد دافعوا عن كرامة شعبنا كله وصنعوا انجازا تاريخيا هائلا يجب الدفاع عنه والاعتزاز به .

●● المعارك المقبلة

وكانت قيادة الجبهة دعت الى اجتماع المجلس الموسع لبحث قضيتين اساسيتين :

● تلخيص الاضراب الوطني – وقدم تقريرا مفصلا عنها سكرتير الجبهة ، المهندس وليد الحاج ، فاستعرض احداث ذلك اليوم التاريخي وما سبقها وتبعها والشعور بالوحدة الشاملة لاهل الناصرة التي لقت ثورة جديدة في هذا الاضراب وما بعده . وتكلم عن حملة الاعتقالات البوليسية الارهابية مبينا ان السلطة تروم بهذه الحملة الضغط على طليعة اعمالها الدموي والارهاب النساني ومنعهم من السير في طريق الكرامة الوطنية الذي هو طريق الجبهة .

● والقضية الثانية – الوضع المالي المتأزم في بلدية الناصرة بسبب سياسة الخنق المالي وضرورة الاستعداد لخوض معركة شعبية كفاحية ضدها . وقدم التقرير المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فأكد ان البلدية مصممة على تحصيل حقها بمختلف الوسائل الكفاحية النضالية والشعبية . وتكلم باسهاب ، مستندا الى الارقام الثابتة في الميزانية ، عن سياسة التمييز العنصري والطبقي التالي المتبعة ضد الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية .

وكان قد ترأس الاجتماع وادارة المهندس وليد الحاج . وسيشترك الجمهور في النقاش قسم رئيس البلدية التلخيص .

هذا واكد المجتمعون ترحيبهم بوفود الجماهير العربية واليهودية القادمة الى المهرجان التأبيني (الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا) ، غدا السبت ، في قاعة المركز الثقافي البلدي . وحذروا من جو البلبلة الذي تحاول الشرطة خلقه حول هذا المهرجان لمنع الناس من المشاركة الجماهيرية فيه .

المكتب السياسي – بقية

الديمقراطية السلام والمساواة والجماهير العربية في اسرائيل .

ودعا المكتب السياسي لحزبنا كل من تهمه قضية الديمقراطية في البلاد ان يرفع صوته ضد الحكومة وضد خطر الفاشية .

وكانت شرطة الناصرة قد اعتقلت الرفيق القاسم فجر الثلاثاء (١٩–١٠) من بيته بحجة حيازته العلم الفلسطيني . وقام مجولو الشرطة بتفتيش البيت « بحثا عن العلم » . ولم يجدوا العلم بالطبع لكنهم اقتادوا الرفيق سليم القاسم الى مركز الشرطة في القشلة واجروا معه « تحقيقا » في الموضوع ثم ابلغوه انه معتقل لمدة ٨ ساعة وادخلوه الى الزنزانة . ولم يطلق سراحه الا بعد اربع ساعات حين احضر محاميه تقريرا طبيا يؤكد خطر اعتقاله على وضعه الصحي .

هذا وبعث الرفيق بنيامين غونين برسالة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، طالبه فيها باسم كتلة الجبهة بالتدخل لاطلاق سراح سليم القاسم ، عضو الهيئة التنفيذية للهستدروت والسكرتير العام السابق لمؤتمر العمال العرب في فلسطين واحد النقابيين المعروفين في العالم .

الجميل يخيب أمل اسرائيل – بقية

المذبحة التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا . وكذلك دعوته الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض فلسطين . ومطالبته بخروج قوات الاحتلال الاسرائيلي من لبنان فورا ودون شروط مسبقة .

وكان الرئيس اللبناني قد اجرى ، يوم الثلاثاء الماضي ، محادثات مع الرئيس الامريكي ريغن ووزير الخارجية شولتس ووزير الحربية واينبرغر ، وطالبهم بزيادة المساعدات للبنان وزيادة عدد افراد الجنود الامريكيين في القوة المتعددة الجنسية في لبنان .

واستبعدت مصادر البيت الابيض ان الجميل رفض اقتراحا بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل تقضي بتحويل مساحة ٤٥ كيلومترا داخل الاراضي اللبنانية في الجنوب الى منطقة « منزوعة السلاح » .

ويشير المراقبون الى ان الخلاف يشتد حول هذه المسالة بسبب الموقف من الضابط سعد حداد الذي تصفه اسرائيل لمواصلة فرض سيطرتها على الجنوب اللبناني بينما يطالب الجانب اللبناني بمحاكمته والقضاء على « دويلته » ونشر الجيش اللبناني على الحدود الدولية مع اسرائيل .

ورحبت وسائل الاعلام السورية ، امس الاول ، بتصريحات الجميل وابرزت بشكل خاص تأييده للموقف السوري في لبنان وتأكيده على انتماء لبنان العربي .

ووصل الرئيس اللبناني ، امس ، الى ايطاليا للقيام بزيارة للفاتيكان التقى خلالها بقداسة البابا يوحنا بولس الثاني .

وكان الجميل قد التقى امس الاول (الاربعاء) في باريس ، مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران . وتركزت محادثاتهما حول تطورات الوضع في لبنان على ضوء الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

واوضح الجميل ، في تصريح ادلى به لدى خروجه من قصر الاليزيه ، ان محادثاته مع الرئيس ميتران تطرقت بوجه خاص الى المساعدة الفرنسية لعملية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان وانتشار الجيش اللبناني المسلح الى الحدود الدولية والمساهمة في اعادة بناء لبنان وتقوية السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

والتقى الجميل خلال مؤتمر صحفي عقده في باريس مع وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

●● تهديدات مباشرة ضد الوزان

علقت صحيفة « معريب » ، امس الاول ، على تصريحات الرئيس اللبناني في الامم المتحدة ومجلس الامن ورفضه توقيع اتفاقية امن مع اسرائيل ورفض الجيش اللبناني التعاون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقول انها « تعكس تطور العلاقات بين اسرائيل ولبنان نحو مصرع نشر الجميل واسقاط ابن الجميل رئيسا » .

والقى الصحفي شموئيل سيغف مسؤولية كل ذلك على عاتق رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان . وقال في تعليقه تحت عنوان « انقلاب امني » انه ما دام الوزان رئيس حكومة لبنان فلا امل للتعاون الفعلي بين اسرائيل ولبنان في الوقت القريب .

واضاف سيغف ان الوزان يحول دون الاتصالات المباشرة بين البلدين . ويحاول تحصيص التنسيق بينهما الى الحد الادنى . وهو الذي طالب باستبعاد الجنود الاسرائيليين من مكتب الاتصال في وزارة الخارجية والتنسيق العسكري الاسرائيلي من قصر بعبدا ويحول دون الاتصالات المباشرة بين حكومته ومختلف الموظفين الاسرائيليين .

الصحفيون – بقية

اسرائيل وحماتهم الامبرياليون والى الكشف عن جرائمهم بصورة اوسع .

وعبر اتحاد الصحفيين في افغانستان عن تأييده العارم للشعب العربي الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية في النضال ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل ضمان وحدة وسلامة اراضي لبنان واستقلاله السياسي .

اتحاد الشباب – بقية

الامبريالية الامريكية .

ودعا اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ملايين اعضائه من جميع التنظيمات الشبابية الديمقراطية في شتى البلدان والقارات الى تصعيد الفعاليات التضامنية مع شعبي فلسطين ولبنان واستنكار العدوان الاسرائيلي – الامريكي وذلك بتنظيم الاجتماعات والتظاهرات ..

الاتحاد

شارع تحريري ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

– حيفا –

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ٩ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٤٨
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 48/39 — 26.10.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

دمشق :

« دبابات اسرائيلية تتوجه نحو البقاع فيما يبدو استعداداً لعدوان جديد » !

● دمشق — اذاع الراديو السوري ، مساء امس الاثنين ، انباء مستقاه من العاصمه اللبنانية ومفادها ان الطيران الاسرائيلي كثف من طلعاته الاستفزازية ، صباح الاثنين ومساء الاحد فوق منطقة البقاع والجنوب اللبناني . واضاف المذيع السوري الى ذلك قوله ان « قوافل الدبابات الاسرائيلية تتوجه نحو البقاع فيما يبدو انه استعداد لعدوان اسرائيلي جديد » .

●● تمهيدا لعودة فيليب حبيب ؟

● حيفا — المحرر السياسي — من الملفت للنظر ان هذه الانباء ، التي اذاعها راديو دمشق ، تاتي في وقت واحد مع الانباء التي جاءت من واشنطن عن قرب عودة المبعوث الامريكي ، فيليب حبيب ، الى المنطقة . وكانت انباء واشنطن هذه ، قد كشفت انه لدى الادارة الامريكية « مشاريع جديدة » لتحقيق « الانسحاب المتبادل » الاسرائيلي والسوري من لبنان وان فيليب حبيب هذا سيقوم باجراء المفاوضات مع « الاطراف المعنية » لتحقيق هذه « المشاريع الجديدة » . كما تاتي هذه الانباء متزامنة مع ما اكده وزير الخارجية الاسرائيلي شمير ، بعد انتهاء محادثاته في واشنطن ، من « عودة المياه الى مجاريها » بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة .

هذا ومن المعروف ان احد الاهداف الرئيسية ، التي استهدفتها واشنطن من وراء العدوان الاسرائيلي الغير ، هو — وكما اشارت «برافدا» السوفييتية في مقالها الهام الذي ننشره على الصفحة الاولى من هذا العدد — الضغط على سورية و « تليين » موقفها من الحلول الامريكية الاستسلامية والمساس بعلاقاتها المتينة مع الاتحاد السوفييتي وبقية الاقطار الاشتراكية . ومن الملفت النظر ان اذاعة دمشق قد اذاعت ، في نشرة الاخبار نفسها ، نص الكلمة التي القاها رئيس الوزراء السوري ، الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، في اجتماع مجلس الوزراء امس واشار فيها الى الضغوط الامبريالية الموجهة ضد سورية كما اشاد فيها بعلاقات سورية بالدول الاشتراكية وبتطورها المستمر . وقال : « ان الصداقة العربية السورية — السوفييتية هي اليوم اقوى واصلب من اي وقت مضى » .

٦٠٠٠ مشترك حتى نيسان !

الشعب يرحب ، من صميم القلب ، بقرار اصدار «الاتحاد» يوميا

* قرارات من لجنة منطقة الناصرة ومن لجنة منطقة عكا * ادارة « الاتحاد » تعلن عن قيمة الاشتراك السنوي في الداخل وفي الخارج

● حيفا — من هيئته تحرير وادارة «الاتحاد» — « لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي القرار التاريخي باصدار الاتحاد يومية » : هذا هو عنوان الخبر ، الذي نشرناه على الصفحة الثانية من هذا العدد عن اجتماع لجنة منطقة الناصرة الذي عقد يوم ٢٠ الجاري وحيي ، من صميم القلب ، هذا القرار التاريخي وقرر « التجند الكامل » في منطقة الناصرة لضمان آلاف المشتركين مع مواصلة الجهد لزيادة التوزيع » .

وفي هذه الاثناء جاءنا من مدينة عكا ان لجنة منطقة عكا للحزب عقدت اجتماعا ، في ١٧ الجاري تحت شعار ملك على عرش القصة هو : « لنجند كل قوانا من اجل اصدار الاتحاد يومية » . وقرر : « العمل على تنفيذ هذه المهمة الكبيرة ودعوة اعضاء الحزب في المنطقة الى جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات السنوية في الاتحاد اليومية » .

هذا وتقوم ادارة « الاتحاد » باعداد دفاتر لتضمن وصولات الاشتراكات السنوية وصف الدورة للاشتراك في « الاتحاد » اليومية والتي تقرر ان تبدأ بالصدور يوميا ، جريدة صباحية ، في اوائل شهر ايار القادم .

وقررت الادارة ان يكون مبلغ الاشتراك السنوي (٢٧٠٠) شيكل او ما يعادل ٩٠ دولارا .

وسوجه « الاتحاد » الى قرائها واصدقائها الكثيرين في خارج البلاد ، ايضا ، لاقامة لجان « اصدقاء الاتحاد» وللاشتراك ولجمع الاشتراكات في « الاتحاد » اليومية . وسيكون بدل الاشتراك في الخارج (مع تكاليف الارسال اليومي) على الشكل التالي في أوروبا مئة دولار ، وفي خارج اوروبا ١٥٠ دولارا .

ولقد اصبح معروفا ان «الاتحاد» اليومية ستجري اعدادها وطبعها على احدث وسائل الطباعة واسرعها ، وذلك ستكون في متناول ايدي قرائها ، في جميع انحاء البلاد ، كل صباح وفي وقت لا يتجاوز الساعة الخامسة صباحا . كما تجري عملية

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

في مباحثات الحسن الثاني ووفد فاس مع ريغن :

واشنطن تحاول استدراج دول عربية أخرى الى صفقة كامب ديفيد ومتاهاتها الاستسلامية!

●● تونس — نافس — رد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على « نتائج » المباحثات التي اجراها وفد مؤتمر فاس ، برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني ، وذلك في مؤتمر صحفي عقد لمناسبة اجتماع لجنة عدم الانحياز بقيادة وزير خارجية كوبا في العاصمة التونسية . اعلن الرئيس الفلسطيني ان « الادارة الامريكية تمارس سياسة معادية للفلسطينيين » . واتهم عرفات الادارة الامريكية بانها وراء العدوان الاسرائيلي في لبنان كما كانت وراء المجازر التي ارتكبت في بيروت الغربية .

ومن المعروف ان الرئيس الامريكي اصر على رفض استقبال المندوب الفلسطيني (خالد الحسن) في الوفد السباعي الذي ترأسه الملك الحسن الثاني وضم وزراء خارجية السعودية وسورية والجزائر والاردن وتونس والتقى معه في واشنطن في مطلع الاسبوع الماضي .

● موسكو — ذكرت اذاعة موسكو، امس الاول ، نقلا عن صحيفة المجاهد الجزائرية قولها ان ريغن اظهر خلال اللقاء اهمالا تاما للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في اقامة دولته المستقلة .

واستشهدت « المجاهد » بردود البيت الابيض الاستفزازي استقبال ممثل م.ت.ف ضمن اللجنة « السباعية » . وقالت ان الرئيس الامريكي اشار الى التمسك بالمشروع القديم القائل « كيان » فلسطيني مرتبط بالاردن . هذا المشروع سيء الصيت الذي اقتنعت به اسرائيل في حينه ورفضه العرب وخاصة الفلسطينيون .

واشارت الصحيفة الى ان اجتماع اعضاء اللجنة « السباعية » مع ريغن اكد على ان الولايات المتحدة لا تزال تسعى الى تنفيذ مخططها القديم الرامي الى جر العالم العربي الى مسار صفقة « كامب ديفيد » وفرض حل استسلامي لقضية الشرق الاوسط .

وذكرت صحيفة « العرب » القطرية ، في تعليقها على اللقاء ، ان الادارة الامريكية تواصل ممارسة سياسة تتفق مع مصالح اسرائيل وحدها وتتجاهل مطالب الشعوب العادلة .

ونقلت اذاعة موسكو (٢٤—١٠) عن صحيفة « العرب » قولها ان واشنطن

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

شارون ، أمام لجنة التحقيق :

اعتداء الكتائب « تجاوز ما هو متوقع » فما هو هذا « المتوقع » ؟!

● القدس — اكد وزير الحربية ارئيل شارون ، امس الاثنين ، انه تلقى المعلومات الاولية حول مذبحة صبرا وشاتيلا في الساعة التاسعة من مساء يوم الجمعة ٩/١٧ ، عشية رأس السنة العبرية الجديدة ، وبواسطة رئيس اركان الجيش ، رفائيل ايتان ، الذي قال له ان « الكتائب » تعتدي على الجماهير المدنية في مخيمات اللاجئين بشكل يتجاوز ما هو متوقع واتهم ، على حد تعبير ايتان ، قد « بالغوا في الامر » !

واضاف شارون ، الذي كان يدلي بشهادته امام لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا ، انه كان واضحا له بموجب هذا التقرير انه جرى قتل مدنيين في مخيمات اللاجئين .

وقسمت شهادة شارون الى قسمين الاول علني والثاني سري . وكشف الكتائب ، في سياقها ، عن قيام رئيس الاركان بعقد لقاء ، في مساء ذلك اليوم ، مع القائد العسكري للمنطقة الشمالية وقيادة الكتائب واتهم — على حد تعبيره — بسوقف العملية وبمنع دخول قوات اضافية . وتصدر أوامره للكتائب بمغادرة المخيمات حتى موعد اقصاه الساعة الخامسة من صباح يوم السبت (٩—١٨) .

وهنا سأله عضو لجنة التحقيق ، القاضي اهرون براك ، حول دوافع تأجيل خروج الكتائب حتى الساعة الخامسة صباحا . فاجاب شارون بقوله « لقد دار قتال في المخيمات وكان من المستحيل على الكتائب ان تنظم خروجها بصورة اسرع .

واعترف بانه لم يتخذ اية اجراءات من جانبه لعلمه بان كل ما يمكن ان يفعله الجيش الاسرائيلي قد فعله .

واشار شارون الى انه عندما قدم تقريرا للحكومة، يوم الخميس ١٦—٩، حول دخول الكتائب الى مخيمات اللاجئين نبه نائب رئيس الوزراء ، دافيد ليفي ، الى احتمال وقوع مجزرة . وهنا سأله براك « الم تشعر ملاحظة ليفي ضوءا احمر امامك ؟! فاجاب شارون بالنفي .

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« برافدا » عن الوضع الحالي :

واشنطن تحاول ان تحقق ما عجز عنه العدوان الاسرائيلي

●● موسكو — نشرت الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، « برافدا » مقالا موسعا ، يوم السبت الماضي ١٩٨٢/١٠/٢٣ ، تحت عنوان « ليوضع حد للعدوان في الشرق الاوسط » جاء فيه :

« ان الاخبار الوارده الان من الشرق الاوسط لا تدل على استمرار العدوان الاسرائيلي عن اراضي لبنان فحسب بل تتيح ايضا امكانية رؤية جميع خطوط المؤامرة الاسرائيلية الموجهة ضد الشعوب العربية .

لقد شهدت اسرائيل نفسها على اهدافها عندما بدأت هجومها على لبنان في شهر حزيران بدعم من الولايات المتحدة الامريكية .

كان الموضوع ، في البداية ، ابادة وحدات المقاتلين الفلسطينيين التي تقودها منظمة التحرير الفلسطينية وواكب هذا الموضوع غزو لبنان .

ولقد استهدفت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان تقيم حكومة دمى في لبنان وتوقع معها معاهدة سلام على نسق اتفاقية كامب — ديفيد . واما الهدف الاخر فكان انزال ضربة قاصمة بالقوات السورية المتواجدة في لبنان ضمن قوات الردع العربية وطرد هذه القوات من لبنان وزيادة الضغوط على سورية لتكون اكثر ليونة في علاقاتها مع واشنطن واسرائيل .

ان هذه الاهداف الاسرائيلية تنسجم بشكل تام في اطار سياسة التوسع الامريكية في الشرق الاوسط .

ومن المعروف ان سياسة واشنطن تقررها رغبتها الواضحة في املاء شروطها العسكرية والسياسية على الدول العربية الغنية بالنفط وذات الاهمية الاستراتيجية المميزة .

ومن الممكن ان نقرر ان الاهداف التي وضعها المعتدي نصب عينيه ، بالنسبة لمستقبل المنطقة ، لم تتحقق . فهو لم ينجح في ان يزيل القضية الفلسطينية من موضع الاهتمام وجدول البحث . ولم ينجح في ان يزعزع مكانة سورية . ولم ينجح ايضا في ان يفرض على لبنان سلاما وفق شروطه . وتحول العدوان الاسرائيلي الى فشل سياسي واخلاقي حتى بالنسبة لاسرائيل . ومع ذلك فان العدوان مستمر وواشنطن تهب ثانية لمساعدة حليفتها.

ففي اليوم الذي تم فيه انسحاب قوات منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت نشر في واشنطن ما يسمى بمشروع ريغن لتسوية ازمة الشرق الاوسط . وذلك في محاولة من الولايات المتحدة ان تحقق باسم التسوية السلمية ما لم تستطع اسرائيل ان تحققه في ساحة الحرب والقتال ، وفي مقدمة ذلك سلب الفلسطينيين املهم في اقامة دولة فلسطينية لهم .

وعاد المبعوثون الامريكيون يتراكضون بين اسرائيل وبين بقية العواصم العربية ويلمحون لبعضها بامكانية تقديم هبات من الدولارات لها ويلوحون للبعض بالخطر السوفييتي وللبعض الاخر بالقوى العربية التقدمية .

ان هدف النشاط الامريكي واضح جدا . فاعتمادا على قوى معينة في العالم العربي يريدون جر دولة عربية او دولتين الى حظيرة كامب — ديفيد مثل الاردن والعربية السعودية . كما يمكن ان يؤدي هذا النشاط الى الانقسامات في داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعليه يمكن شل او — على الاقل — اضعاف معارضتها للمؤامرات ومكائد الامبريالية الامريكية والصهيونية .

واذا امعنا النظر في هذه الحقائق سنستنتج ان الامبريالية الامريكية والصهيونية تحاول تنفيذ مؤامرتها الواسعة النطاق لتفسيخ العالم العربي وزيادة التناقضات فيه حدة من اجل السيطرة على الشرق الاوسط » .

واختتمت « برافدا » مقالها .

« ان هذه السياسة تواجهها مقاومة متصاعدة من شعوب الشرق الاوسط وهي تثير الغضب والاحتجاج في المجتمع الدولي كله » .

انتصار كبير للشيوعيين في اليونان في الانتخابات البلدية

● تل ابيب — ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني الشقيق بمناسبة النجاح الكبير الذي حققه الشيوعيون اليونانيون في الانتخابات البلدية الاخيرة . وقد جاء في البرقية :

« ايها الرفاق الاعزاء ،

ان نجاحكم الكبير في الانتخابات البلدية هو مصدر فخر واعتزاز لكل الشيوعيين ، تهانينا لكم ونتمنى لكم نجاحات جديدة لصالح الشعب اليوناني العامل ولصالح السلام والتقدم الاجتماعي » .

ويذكر انه في اعقاب التنسيق الذي حصل بين الحزب الاشتراكي الحاكم والشيوعيين ، في المرحلة الثانية والاخيرة من الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي حصل

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

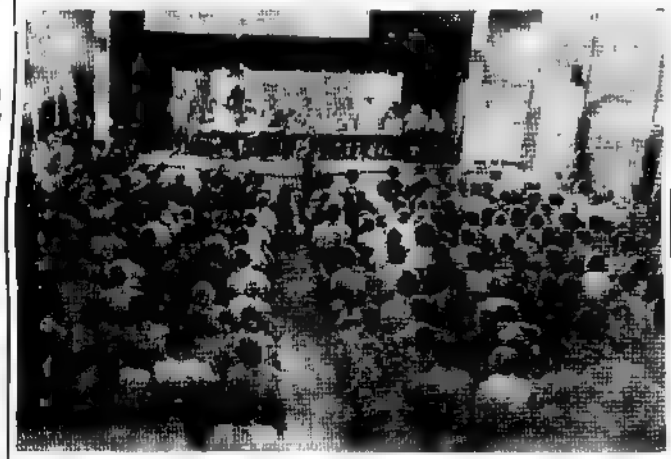
الكتائب تغدر بالاتفاقية وترفض تسليم اسلحتها

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هارتس » ، امس ، ان قائد عصابات الكتائب اللبنانية فادي افرام قد رفض تسليم اسلحة الكتائب الى الجيش اللبناني .

وذكرت اذاعة اسرائيل ، امس ، ان رفض الكتائب تسليم اسلحتها ادى الى انزعاج شديد بين اوساط الحركة الوطنية اللبنانية .

ومن المعروف ان الحركة الوطنية اللبنانية قامت بتسليم اسلحتها للجيش اللبناني بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الحكومة اللبنانية والاطراف المتنازعة في لبنان .

وياتي غدر الكتائب وتراجعها عن الاتفاقية ليزيد من مخاوف المواطنين الامين على مستقبلهم وحياتهم .



● « المجد والخلود لشهداء صبرا وشاتيلا وكل شهداء الشعب العربي الفلسطيني » . « دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل — الطريق الوحيد لوقف سفك الدماء وبناء السلام العادل » — منصة الرئاسة وجانب من الحضور في مهرجان الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ، الناصرة — السبت ٨٢/١٠/٢٣ (اقرأ الخبر على ص ٢) ●

توفيق طوبي في الكنيست :

ارفعوا ايديكم عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، حكام اسرائيل بايجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين . واتهم حكومة بيغن وسلطات الاحتلال الاسرائيلي بالعمل على تكريس ازمة اللاجئين ومنعهم من اقامة سقف ثابتة .

وكان طوبي يتحدث في جلسة الكنيست التي ناقشت اوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بناء على طلبين عاجلين لجدول الاعمال تقدم بهما ، في الاسبوع الماضي ، النائبان توفيق طوبي (الجبهة) وعلي تعبان (معراخ) . ورد على الاقتراحين الوزير يعقوب مريدور مطالبا باسقاط اقتراح « الجبهة » عن جدول الاعمال وتحويل اقتراح تعبان الى لجنة الخارجية والامن . وصوتت الاكثرية الائتلافية مؤيدة اقتراح مريدور .

واكد طوبي في كلمته على فشل الحكومة في تحقيق اهداف حربها

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

٢٤ تشرين الاول ذكرى تأسيس الامم المتحده

● نيويورك — صادف يوم امس الاول ، الاحد ١٠/٢٤ ، الذكرى الـ ٣٧ لتأسيس منظمة الامم المتحدة. ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٥ وقع مندوبو ٥٠ دولة مستقلة على ميثاق الامم المتحدة في المؤتمر الذي عقد في مدينة سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة . وقد كان للاتحاد السوفييتي دور اساسي في تأسيس

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

الدول العربية تضع الشروط لاستمرار عضوية اسرائيل في الامم المتحدة

● نيويورك — قررت مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة تاجيل طلب طرد اسرائيل من المنظمة الدولية ، واستبدال ذلك برسالة الى رئيس الدورة الـ ٣٧ للجمعية العامة تحتوي على تحفظاتها وشروطها الخاصة لبقاء اسرائيل في المنظمة الدولية .

وقال علي التريكي (ليبيا) ،

— البقية على ص ٦ ع ١ —

وثيقة عنصرية فاشية يصدرها مستوطنو الضفة الغربية

هل سيهاجم المستوطنون رؤساء البلديات والمسجد الاقصى ؟

● القدس — لمراسلنا — نشرت الصحف الاسرائيلية مقاطع رهيبة من وثيقة عنصرية فاشية وقعها يسرائيل هرئيل سكرتير مجلس المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة ووزعها على نشيطي عصابات « غوش امونيم » وتعتبر بمثابة برنامج عمل لمستوطني الضفة الغربية المحتلة .

وتطلب الوثيقة من سكان « غوش امونيم » العمل ضد رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة وتعين اسماء اربعة رؤساء منهم وتدعو للتظاهر من اجل ابعادهم عن مناصبهم . وتهاجم الصحافة العربية في المناطق المحتلة وتدعو الوثيقة الى مراقبة هذه الصحف وتقديمها الى المحاكمة بين حين واخر كما تدعو الى « دراسة موضوع المسجد الاقصى وهل من الملتمس الاستمرار في التخلي عنه » ؟

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

قوات الانصار الفلسطينية - اللبنانية تصعد مقاومتها للاحتلال الاسرائيلي

* الجيش الاسرائيلي يعود الى اعتقال العديد من الشبان والرجال الذين اطلق سراحهم من معسكر « انصار » *

● بيروت — « نافس » — اصدرت منظمة العمل الشيوعي اللبنانية برئاسة محسن ابراهيم بيانا دعت فيه جماهير الشعبين اللبناني والفلسطيني الى تصعيد النضال ضد مخططات اسرائيل الرامية الى تنفيذ ما يسمى بالترتيبات الامن في جنوب لبنان .

وجاء في بيان « العمل الشيوعي » الذي نقله مراسل « نافس » يوم السبت (١٠/٢٣) ان اسرائيل تعمد بالترتيبات « الامن » فتح حدودها مع لبنان وسيطرة دورياتها البرية والبحرية والجوية على مناطق الجنوب وتحويل المنطقة التي اقتسمها سعد حداد الى ملحق عسكري وسياسي لاسرائيل .

وترى منظمة « العمل الشيوعي » ضرورة التحرر من الاعتماد على الولايات المتحدة في حل القضية اللبنانية وعواقبه الخطرة . لانه اتضح من مباحثات الرئيس اللبناني امين الجميل في واشنطن ان الادارة الامريكية ستساعد اسرائيل في تنفيذ مخططها .

وكان الحزب الشيوعي اللبناني قد اصدر بيانا مماثلا في الاسبوع الماضي دعا فيه الى تصعيد المقاومة للمحتلين الاسرائيليين .

وعلى صعيد مقاومة الاحتلال ذكرت صحيفة « هارتس » ، امس ، ان وحدات من قوات الانصار الفلسطينية — اللبنانية قامت مساء الاحد (١٠/٢٤) بمهاجمة سيارة عسكرية وسيارتي جيب تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من بلدة النبطية والزهراني في جنوب لبنان مما ادى الى « ق.ر.ب.جي » .

واضافت « هارتس » ان احدا من الجنود الاسرائيليين لم يصب خلال الهجوم . وقالت ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي اقامت الحواجز في

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« فينوس »

نشرة دعائية عالمية تعود الصدور بانتظام ابتداء من اوائل شهر كانون الاول . لحجز الاشتراكات تلفون : ٧٤٤٩٣ — ٠٦ .

بالاضراب والمظاهرات الغاضبة احيت جماهير الضفة والقطاع ذكرى ضحايا مجزرة بيروت

● القدس — لمراسلنا : شهدت مدن وقرى الضفة والقطاع المحتلين يوم الاحد (١٠/٢٤) اضرابا احتجاجيا ومظاهرات غاضبة بمناسبة ذكرى الـ ٤٠ لضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا .

وشمل الاضراب عامة المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات والمعاهد العليا . وشلت الحركة التجارية في العديد من المدن والقرى . وساد الشلل بشكل الاطراف في الشوارع ورشق دوريات الاحتلال بالحجارة .

وعند مراسلنا في دوريات الشرطة وحرس الحدود كثفت قواتها في محاولة لكسر الاضراب في كل من رام الله ونابلس وغزة وغيرها .

وفشلت قوات الاحتلال في محاولاتها كسر الاضراب في مدينة القدس العربية المحتلة التي اغلقت كليا . وسوهدت قوات الشرطة وحرس الحدود باعدادها المتزايدة في شوارع القدس خاصة في شارع صلاح الدين حيث قامت باستفزاز المواطنين والتصدي لهم ومنعهم في الشوارع .

لاجيء فلسطيني يواجههم بالحقيقة :

الجليل قريب منا • فلماذا لا نقيم فيه بيوتنا ؟

● حيفا — نشرت الصحف الاسرائيلية واذاع التلفزيون الاسرائيلي ، امس الاول ، ان اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني يعارضون خطة نصب خيام لاسكانهم بدل بيوتهم التي هدمها الغزاة الاسرائيليون .

وقام اللاجئون في مخيم الرشيدية وعين الحلوة بتقويض الخيام واعلنوا انها لا تفي حاجاتهم الاساسية في فصل الشتاء القارس خاصة ان منطقة الساحل معرضة للامطار الغزيرة والرياح الشديدة العاصفة .

وطالب اللاجئون باقامة مبان جاهزة سواء من اسرائيل او اية دولة من دول العالم واعلنوا انهم لن يغادروا المدارس والمؤسسات التربوية التي يسكنونها وانهم ينوون احتلال مباني عامة اخرى مع سقوط الامطار .

وقال احد اللاجئين لمراسل التلفزيون الاسرائيلي « ان الذي هدم هو المسؤول عن البناء » وقالت امرأة « اننا نتعجب من ان تبني بيوتنا من الحجارة او الطوب مشابهة لما هدموها » وقال لاجيء « ان الجليل قريب جدا وواسع فلماذا لا تسمحون لنا بالعودة والاقامة بيوتنا في الجليل ؟ » .

اما الدكتور فاري فاخور — لاجيء من شعب ويسكن في صيدا — فقد كان صوته شاذا حينما زعم « ان اللاجئين في لبنان يريدون الابتعاد عن النضال السياسي والايديولوجي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وسيوجهون نضالهم لترميم الوضاعهم السكنية والمعيشية والحصول على الجنسية اللبنانية » — يا سلام !!

وعاد الدكتور السويسري روسو سرجي ، امس الاول ، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب اعلن فيه ان الحالة الصحية لعشرات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين في الجنوب اللبناني سيئة جدا . وقال ان قيام السلطات الاسرائيلية بحظر نشاط الهلال الاحمر الفلسطيني ونهب المستشفيات التابعة له يؤثر بشكل خطير على الحالة الصحية للاجئين . واستشهد الطبيب السويسري بما حدث في مستشفى الهلال الاحمر في مخيم البص في صور وفي مستشفى صيدا — غسان حمود — الذي اغلق وفي مستشفى النبطية الذي استعاده مالكه القديم .

وقال الطبيب ، ان النقص في العلاج والمستشفيات بالاضافة الى سوء التغذية وعدم وجود مساكن وبرد الشتاء يزيد القضية تعقيدا .

الناصرة تحتضن مهرجان الذكرى الاربعين لشهداء صبرا وشاتيلا

✻ توفيق زياد : في لبنان ٦٠٠ الف لاجئ فلسطيني وهنا ٦٠٠ الف فلسطيني كل واحد منهم مستعد لان يستضيف لاجئا لا لمدة أسبوع أو اسبوعين وانما الى الابد ✻

● الناصرة — مندوب «الاتحاد» — سجلت الجماهير العربية في هذه البلاد، يوم السبت الماضي، يوما جديدا من ايامها الوطنية حيث احيت الذكرى الاربعين لمجزرة صبرا وشاتيلا .

وكانت الناصرة عروس الجليل، المنبر الذي يدوي منه صوت شعبنا دائما « انا هنا باقون » ! واليها حجت الوفود من المثلث والنقب والمرج والكرمل والجليل ممثلي القوى الدمقراطية اليهودية ووفود من الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة .

وفي تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت (٢٣-١٠) وبحضور جمهور يربو على ... الاف شخص، ملأوا قاعة المركز الثقافي وساحته والشارع الخارجي، افتتح المهرجان الخطابي بهذه المناسبة .

...

شغل الذي بين الطرق » .

● الشيخ ... كيوسي « يعقوب » أكد ان غالبية الشعب في البلاد ترفض استمرار سياسة المجازر وسفك الدماء . واعرب عن ثقته انه بالعمل المشترك سيكون بامكان الشعبين ان يوصلا الى السلام .

● حاتم اسماعيل حلبي، ممثل لجنة المبادرة الدرزية — شجب جرائم عصابات الكتائب المدعومة من القوات الاسرائيلية هذه الجرائم التي ترتكب في قرى الشوف (المناطق الدرزية في لبنان) والتي تستهدف ضرب العرب الدروز الاشتراكي الذي يناضل ضد الاحتلال الاسرائيلي .

...



● خيبة امل ١٠٠ ! ● | نقلا عن معاريف — ٨٢/١٠/٢١ |

فيليتسيا لانغر تشارك في لقاء دولي للمحامين خصص للبحث في جرائم حكام اسرائيل

● تل ابيب — لمراسلنا — بدعوة من الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين جرى يومي ٢٢ و ٢٣/١٠ لقاء دولي للمحامين الدمقراطيين في العاصمة البلجيكية بروكسل بهدف اقامة « لجنة دالمية للمحامين بخصوص الحرب في لبنان » .

وقد بحث اللقاء في تقارير قدمها شهود العيان حول جرائم اسرائيل في لبنان وقدمت محاضرات حول حقوق الشعوب بما فيها حق الشعب العربي الفلسطيني في الوجود وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ...

والاسرى في المناطق المحتلة .

هذا وقد اشتركت في اللقاء المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر بدعوة من الاتحاد الدولي للمحامين الدمقراطيين .

✻ الى الرفيقة نيتا فاسهاور العزيزة :



في عيد ميلادك الـ ٨٥، تحيات حارة واطيب التمنيات لسنوات اخرى عديدة من الصحة الجيدة والعمل المثمر في صفوف حزبنا ...

... العربية والتقدم الاجتماعي .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيي القرار التاريخي باصدار «الاتحاد» يومية

✻ الاضراب الوطني العام نقلة نوعية الى امام على طريق دفاع الشعب عن حقه وكرامته والمشاركة الفعالة في النضال الدمقراطي العام ✻

● الناصرة — مندوب «الاتحاد» — عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري الخامس، باشتراك لجنة المراقبة المنطقية وذلك مساء الاربعاء ٢٠-١٠-٨٢ حيث تدارست الوضع السياسي العام ولخصت المعارك الاخيرة ووضعت خطة عمل للمرحلة القادمة .

وقد ترأس الاجتماع الرفيق عادل ابو الهيجاء، عضو سكرتارية المنطقة، وقدم التقرير الرفيق ... عضو سكرتارية المنطقة .

● الاضراب الوطني العام — ...

...

■ التجند الكامل وراء التلخيصات السياسية — الفكرية للجنة المركزية لحزبنا، في دورتها الاخيرة .

■ الترحيب من الاعماق، بصدور « الاتحاد » يومية ابتداء من ايار ٨٣ والتجند الكامل، في منطقة الناصرة، لضمان الاف المشتركين مع مواصلة الجهود لزيادة التوزيع .

■ تحية عهد ووفاء للجماهير التي اضربت اضرابا بطوليا — يوم الاربعاء ٨٢/٩/٢٢ ، واستنكار العدوان البوليسي والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف حملات الاعتقال والتحقيق واغلاق الملفات ضد كل من لفقت الشرطة ، تهما ضدهم .

■ توجيه التحية الى الناصرة ، بلدية وجبهة وشعبا ، على وقفتها البطولية ودفاعها عن نفسها ببسالة ازاء جريمة الشرطة ، والمطالبة بلجنة تحقيق برئاسة قاضي للتحقيق في ممارسات الشرطة وحرس الحدود في الناصرة ، يوم الاضراب .

■ استنكار الهجمة اليمينية المتطرفة للحكومة ضد مستخدمي « ال عال » وكل الشغيلة في البلاد والدعوة الى تعميق الكفاح النقابي — الدمقراطي اليهودي — العربي ضد كل ممارسات الحكومة المعادية للدمقراطية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
✻ محاضرات ✻ ندوات ✻ نشاطات ✻

● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستقدم اليوم الثلاثاء ٨٢/١٠/٢٦ الساعة ٦:٠٠ مساء في النادي وموضوعها " الادب الفلسطيني " ويقدمها . الطون شلحت .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الرفاق والاصدقاء الى محاضرة تقدم بمناسبة مرور ٣٣ عاما على تأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية وذلك يوم غد الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ الساعة ٦:٠٠ مساء ، المحاضر . رشيد الصلح .

● الدائرة النقابية المركزية — تدعو اعضاء الحزب الذين يعملون في ... خليج حيفا (...) الى اجتماع ...

...

تعازينا

● الى الصديق ... وجميع الاقارب في البلدة والخارج بوفاة الوالدة .

...

قداس وجناز الاربعين

...

تمام يوسف قط (أم منصور)

...

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

...

صبيح راجي سروجي (أبو غسان)

...

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قداس وجناز الاربعين

...

حنه حشيبون (أم موريس)

...

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

الاجتماع الخاص للجنة رؤساء السلطات المحليـه العربية ، اليوم ، يبحث في

ميزانيـات السلطـــات المحليـة العربيـة وأزمتهـــا المـــاليـــة العصيبـة

* معطيـات حـول سياسـة تضييـق الخنـاق علـى السلطـات المحليـة العربيـة المتبعة مـن جانـب وزارة الداخليـة والهيئات الحكوميـة * ليكشف مركز السلطات المحلية عن محاولات ضرب وحـدة لجنـة الرؤسـاء ! *

● شفاعمرو — لمراسل خاص — تعقـد اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحليه العربيـة ، اليوم الثلاثـاء (٢٦ الجاري) ، اجتماعا خاصـا في قاعـه بلدية شفاعمـرو لبحث موضوع الميزانيات والوضع المالي واتخاذ الاجـراءات والمواقف اللازمة .

وجـاء قرار عقد هذا الاجتماع في الاجتماع السابق الذي عقدته اللجنة يوم الثلاثاء السابق في شفاعمرو واستمعت خلاله الى شروح مفصلة حول جوانب الازمة المالية الخانقة التي تعصف بالسلطات المحلية العربية (نشرنا) خبرا مفصلا حول قرارات الاجتماع في العدد الماضي) . وكشفت هذه الشروح سياسة التمييز وتضييق الخناق التي تنتهجها وزارة الداخلية والمؤسسات الحكومية الاخرى ضد جماهيرنا العربية والمتمثلة فيما يلي :

■ ١ — ان العديد من السلطات المحلية العربية لم تحصل بعد على مصادقة وزاره الداخلية على ميزانياتها للسنة الحالية . بل ان بعضها لـم يتم البحث معه بعد حول الميزانيات رغم انقضاء اكثر من نصف السنة المالية .

■ ٢ — ان الميزانيات المعتمدة من قبـل الوزارة لا تكفي حتى للحد الادنى من الخدمات المطلوب مـن السلطات المحلية العربية تأديتها .

■ ٣ — ان مساهمـة وزارة الداخلية في ميزانيات التطوير تتراوح بين ٨٥ — ١٠٠ شاقل للفرد فقط ! وان كل الدفعة من قبل الوزارة بلتها ستروح مساهمتها عدة اضعاف ليست سوى ذر للرماد في العيون .

■ ٤ — ان ما خصصته وزاره المعارف نظريـا لابنيـة المدارس في الوسط العربي لهذه السنة لا يزيد عن ١٤٪ من الميزانيـة المخصصـة لابنية المدارس عامة . وهو ثلاثـة وعشرون مليون شيكل . بينما كـان وزير المعارف قد وعد في العام الماضي بان تكون حصة الوسط العربي مـن ميزانية بناء المـدارس ٣٠٪ علـى الاقل (فالوسط اليهودي لا يعـاني ازمة مثل التي يعانيها الوسط العربي في هذا المجال) .

■ ٥ — ان الكثير من السلطـات المحلية العربية مضطرة الى ان تسدد مرتبات موظفيها عن طريـق قروض باهظة من البنوك تقوم هي بتسديد فوائدها .

■ ٦ — ان نقابة مركز السلطات المحليـة في البـلاد (المركزية) ، بدل ان تساند مطالب السلطات المحلية العربية العادلة تعمـل على اشغالها بقضايا لا طائـل تحتهـا وتستهـدف الهاءها بالنوابه وضرب وحدتهـا — وخاصة وحدة لجنة رؤسائها . ومـن هذه القضايا « اقتراحـه » اقامة لجنـة خاصة بشؤون السلطـات المحلية العربية واختيـاره اعضاء لها دون الرجوع او التشاور مع لجنة الرؤساء القطرية . ويحق تسـاؤل البعض : لماذا الان فقط فطن المركز لاقامة لجنه كهذه بينما تتم اقامة اللجان الفرعية مع بدء الدورة الجديدة بعد كـل انتخابات ؟!

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية تتجند لتنفيذ قرارات المؤتمر الـ ١٥ للمنطقة

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية اجتماعها الاول بعد مؤتمر المنطقـة الـ ١٥ وترأست الاجتماع الرفيقة انعام مجلي ، عضو لجنة المنطقة ، وقدم الرفيق صالح مرشده عضو اللجنة المركزية ، البيـان التنظيمي . وحاضر الرفيق سميح قنادري ، عضو سكرتارية اللجنـة المركزية ، حول دور لجنة المنطقـة ومهماتها على ضوء القرارات التي اتخذها المؤتمر الاخير وعمل الشبيبة في السنوات القادمة . وفي نهايـة الاجتماع جرى انتخاب سكرتاريـة جديدة واتخذت قرارات هامة .

واعـاد الاجتماع انتخاب الرفيق سميح قنادري سكرتيرا للمنطقة .

في افتتاح دورة الكنيست الشتوية :

الجبهـة : انسحبوا مـن لبنـان فوراً ! أطلقوا سراح جميع الاسرى الفلسطينيين!

* المطالبـة باقامـة لجنـة تحقيـق في عـدوان البـوليس عـلى الجماهـير العربيـة في يـوم اضرابهـا التـاريخي *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — باكثرية ٥٦ صوتا ، من نواب الائتلاف الحكومي ، ضد ٥٠ صوتا اقرت الكنيست ، في ختام جلسة افتتاح دورتها الشتوية يوم الثلاثاء الماضي ، البيان السياسي الذي قدمه رئيس الحكومة مناحيم بيغن ، ورفضت اقتراحي التلخيص اللذين تقدمت بهما كتلتـا الجبهة الدمقراطية والمراخ .

وتضمن اقتراح « الجبهة » ثمانية بنود تتعلق بمستجدات الوضـع السياسي ، داخليا وخارجيا ، وهي :

● ترفض الكنيست بيان رئيس الحكومة وتلخيصه ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تسحب قوات الجيش الاسرائيلي من كل لبنان فورا وبدون قيد او شرط ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تعترف بالاسرى الفلسطينيين اسرى حرب وان تعاملهم بموجب المواثيق الدولية ، وتطالب الكنيست الحكومة باطلاق سراح جميع الاسرى حالا ،

● تقرر الكنيست انه على الحكومة ان تبحث امكانية ايجاد حل سريع وانساني لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا بدون مأوى نتيجة الدمار الذي الحقته الحرب العدوانية ،

● تقرر الكنيست الغاء « الادارة المدنية » في المناطق الفلسطينية المحتلة والغاء جميـع مصادرات الاراضي واخلاء كافة المستوطنات واعـادة رؤساء البلديات المقالين او المبعدين الى مناصبهم والتعامل بموجب ميثاق جنيف في جميع المجالات المتعلقـة بالمناطق المحتلة ،

● تقرر الكنيست ان الطريـق الوحيـد للامن والسلام الشامل والثابت هي بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واحـلال سلام اسرائيلي — فلسطيني عادل يرتكز على الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة ، بقيـادة م. ت. ف. ، في الضفة الغربيـة وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل ،

● تطالب الكنيست الحكومـة بتأييد مبادرة عقد مؤتمر سلام دولي لحـل النزاع في الشرق الاوسط باشتراك كل الاطراف المعنية ، بما فيها اسرائيل و م. ت. ف. — الممثل الشرعي والوحيـد للشعب العربي الفلسطيني — والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والطـاقات المعنية الكبرى ،

● تقرر الكنيست اقامة لجنـة تحقيق قضائيـة — رسمية برئاسة قاض للتحقيق في تصرفات الشرطـة الارهابية في يوم الاضراب العام الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا وحدادا على ارواح شهدائها . وتطالب الكنيست الحكومة باطلاق سراح جميع المعتقلين والغاء الاجراءات الانتقامية ضدهم .

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تستعد للسنـة الدراسيـة الجديدة

● حيفا — لمراسلنا — عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا اجتماعـا موسعا بتاريخ ١٩—١٠— ٨٢ استعـدادا لاستقبال السنة الدراسية الجديده .

وقدم الطالب امير مخول ، سكرتير اللجنة ، تقريرا مفصلا حول نشاط اللجنـه خلال العطلة الصيفيه والنشاطات التي يترتب على الطلاب القيام بها في السنة المقبلة . واكد على ضرورة رص صفوف الطـلاب العرب وزيادة التفاهم حول لجنتهم وتشديد تحالفهم مع كـل القـوى الديمقراطية في الجامعة .

وقد جرى نقاش هام وضعت اللجنة في نهايته خطة عمل للفتره المقبلـة واتخذت عدة قرارات سياسية هامـة منها

● التنديـد بالارهـاب البوليسي والمطالبة بوقف الاعتقـالات واقامـة لجنة تحقيق في احداث الناصرة يـوم ٢٢—٩—٨٢ . وتناشد اللجنة جميـع الطلاب والمحاضرين ان يدعموا هـذه المطالب ● الـتوجه للنجاح لاحياء الذكرى الاربعين لشهـداء صبـرا وشاتيلا ● الاشتراك في دعم النضال الشعبي المعادي للحرب الذي تقـوم به اللجنة ضد الحـرب في لبنـان والمطالبة باستقالة حكومـة الجـرائم ● استنكار سياسة العداء للمعاهد التعليمية والمؤسسـات الوطنيـة الفلسطينية في المناطق المحتلة ودعم نضـال طلاب جامعـة بير زيـت والجامعـات الفلسطينية الاخـرى واستنكار محاولة الاحتلال حل بلدية الخليل المنتخبة ● استنكـار دور الاحتلال الاسرائيلي الدموي في لبنـان ومحاولته اثارة النعرات الطائفيـة والمطالبة بانسحاب جيش الاحتلال من لبنان ومن جميع المناطق المحتلة .

وعلى الصعيـد الطلابي الداخـلي اتخذ الاجتماع القرارات التالية

● تحميل الجامعة مسؤولية محاكمة ٩ طلاب عرب بتهمة ملفقة على اثـر استدعاء الشرطة قبل سنتين وبعـد الهجمة على الجامعة وبطشها بمظاهره الطلاب العرب بتحريض علني من قبل الادارة والمطالبة بالعمل على الغـاء المحاكمة ● استنكـار مماطلة ادارة الجامعة ومحاولتها اجراء المصالحة بين الطلاب العرب ورئيـس منظمـة الطلاب العامـة المعروفـه بمواقفه الفاشية والذي كان قد نظم العدوان الماضي على الطلاب العرب في نهايـة السنة الدراسية الماضية . وتـرى اللجنة ان ابقاء المجال مفتوحا امام مرحلة جديدة لاعتقال الطلاب العـرب وتقديمهم للمحكمة والغـاء المحكمـة التاديبية ضد رئيس منظمة الطـلاب مؤامرة لصالح المعتدي على حسـاب المعتدى عليه ● استنكـار تقليص مساكن الطلاب العرب في الجامعـة من ٨٦ الى حـوالي ٦٠ مسكنـا والمطالبة بتوزيع المسـاكن وفـق اعتبارات اجتماعية — اقتصاديـة لا سياسية عنصرية . وبواصل اللجنـة العمل بين اهالي حيفا العرب لايجاد مساكن للطلاب ● مطالبة الجامعـة بتنفيذ قرار اللجنة الدائمة الثـاني بالغاء سامقف الثقيلـة والامتحـان بالعبرية ضمـن امتحانـات الدخـول

— البقية على صفحة ٥



● يستعد الطلاب العرب ولجانهم في الجامعات لاستقبال العام الدراسي الجديد في ظل التصعيد الخطير الذي تشهده البـلاد لسياسة الحرب والعدوان والهجوم على الحريات الدمقراطية . ولقد خاض الطلاب العرب ، في السنة المنصرمة ، معركة ضارية ضد النهج المعـادي للدمقراطية بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وعقدوا العديد من الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية مثل تلك التي تظهر في الصورة ● (صورة من الارشيف)

ستـة اعضـاء في مجلس ابو سنان المحلي (من مجموع تسعة) :

لـن نتنـازل عـن حقنـا في مجـلسنـا المحلي المنتخب

● ابو سنان — لمراسلنا — تحت العنوان « حول حـل مجلس ابو سنان المحلي — لن نتنازل عن حقنـا في مجلسنا المنتخب » ، اصدر ستة اعضاء في مجلس ابو سنان المحلي (من مجموع تسعة اعضاء) ، هم السادة سلمان عزام ونديم موسى واحمد سعد وصلاح هزيمة ومحمد بيتم والدكتور جوني نقولا ، بيانـا الى الرأي العام طالبوا فيـه وزاره الداخلية بالغاء قرار حل المجلس التعسفي واقرار موعد سريع لاجراء انتخابات لمجلس تقرر فيها اهـالي ابو سنان بانفسهم تركيبة مجلسهم المحلي ورئاسته .

ودعا البيان جميع مواطني القرية الى الالتفاف حول هذا الطلب العادل وتنظيم اعمال كفاح شعبية من اجل تحقيقه .

ويشتمل البيان على النص الحرفي لتقرير لجنة التحقيق في عمل مجلس ابو سنان المحلي ، التي كانت وزارة الداخلية قد عينتها واوصت بحـل المجلس وتعيين لجنة بدلا منه وعلى رد الاعضاء الستة الذي ارسلوه الى العديـد من الهيئات والمؤسسات والشخصيات بغية اطلاعهم على النهج التعسفي الذي لجا اليـه مسؤولو وزاره الداخلية ازاء مجلسهم المحلي عندما قرروا حله .

وكان الاعضاء الستة قد خلصوا في ردهم الى الحقائق الآتية :

■ ١ — نحن نعتقد جازمين بان لجنة التحقيق في اعمال مجلس ابو سنان لم تقم بوظيفتها بشكل موضوعي وان تقريرها ليس موضوعيا .

■ ٢ — ان اللجنة عملت بهدف مرسوم لهـا على ان تخرج بتقرير توصي بحل المجلس وبتعيين رئيس المجلس نفسه رئيسا للجنة المعينة التي ستحل محله . وهذا ما يبرهن كل ما ذكرناه آنفا كما يبرهن المديح والاعجاب اللذين ضمنته اللجنـة تقريرها تجاه رئيس المجلس (الذي جرى تعيينه فعلا بعد حل المجلس رئيسا للجنة المعينة على الرغم من مخالفاته القانونية المتعددة) . كذلك يبرهن تجاهل لجنة التحقيق ان اغلبية اعضاء المجلس قد عارضوا الحل . وهم ممثلون سكان القرية كلهم تقريبا .

— البقية على صفحة ٥ —

فصل معلمين من ثانويـة « مار الياس » في عبلـين

● عبلين — لمراسلنا — بامر تعسفي من وزارة المعارف والثقافة تم ، مؤخرا ، فصل المعلمين مروان قاعود وعبل ابو وردة من معلمي ثانوية « مار الياس » في عبلين .

والاول ، وهو من قرية شعب ، يدرس اللغة العبرية منذ اوائل السنة الدراسية الماضية وحامل شهادة بيدا في اللغة العبرية والمؤهلات اللازمـة للتدريس . اما الثاني ، وهو من عكا ، فيدرس موضوع الكتب العالمي منذ مطلع السنة الدراسية الحالية .

واثار فصلهما سخط واستنكار طلاب المدرسة واولياء امورهم . وامتنع طلاب الصف الحادي عشر عن تعلم حصص اللغة العبرية منذ الفصـل التعسفي .

ويذكر ان وزاره المعارف تتبع نهجا تعسفيا لدى تعيين المعلمين الثانويين ، فهي حين تزود المعلمين الابتدائيين بكتاب تعيين رسمي تصدر اوامـر التعيين للمعلمين الثانويين بواسطـة الاتصال التلفوني او الشخصي مـع ادارات المدارس وذلـك من اجـل المماطلة على حالات الفصل التعسفي لاسباب غير تربوية او فنية .

«مارزوبوتو» — في الامس وصبرا وشاتيلا — اليوم!

بلدية الناصرة تشارك في احيـاء ذكرى ضحايا الفـاشية في ايطـاليـا

● الناصرة — لمراسلنا : لبـت بلدية الناصـرة الدمقراطية دعـوه بلديـة « مارزوبوتو » الايطاليـة لها للاشتراك في المهرجـان الذي اقيم يوم ٣—١٠—٨٢ احياء للذكرى المحزرة التي نفذها الفاشيـون ضـد الاهالي العزل في هذه البلدة قبل ٣٨ عاما ، ومثل رئيس البلدية في هذا المهرجـان الطالـب الجامعي ابن الناصرة نزيه ابو احمد ، الـذي يدرس الطـب في جامعة ميلانو الايطالية .

ومن الجدير بالذكر ان الفاشيين كانوا قد دمروا بلـدة « مارزوبوتو » وقتلوا ، بدم بارد ، ١٨٣٠ شخصـا من سكانها غالبيتهـم من النسـاء والشيوخ والاطفال .

واستقبل ممثل مدينة الناصـرة بحفاوة بالغة . واعرب رئيس بلديـة مارزوبوتو وممثلو عشرات الوفـود الايطالية والاجنبية عن تضامنهم مـع شعب الناصرة وبلديتها المناضلة .

وجرت ، صبيحة يوم ٣—١٠—٨٢ ، في البلدة الايطالية « الفكرية » مسيرة صامتة وضعت في نهايتهـا اكاليـل الزهور على النصب التذكاري ثـم عقد اجتماع خطابي كبير اجمـع فيـه الخطباء على ادانة جرائـم الفاشيـة وضرورة الوحده في النضال لصيانـة السلم العالمي ودرء خطر حرب عالمية ثالثة كما ادانوا الحرب العدوانيـة الاسرائيلية ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، وسط علق في مدخل البلـدة شعار مركزي كتب عليـه « مارزوبوتو في الامس وصبرا وشاتيلا اليوم ! » .

وبرز من بين الوفـود المشاركة رئيسا بلغاريا ، ميرهان الفرنسية وليبيتسا التشيكية ، اللتين تعرضتا في اثناء الحرب العالمية الثانية للدمار ايضا . وكذلك وفد من منظمة التحرير الفلسطينية احيط بالاحتـرام تقديرا لبطولة الشعب العربي الفلسطيني في صد العدوان ومقاومة الاحتلال وتأييدا لنضاله العـادل من اجل حقوقـه المشروعة .

أكثر من ٣٠٥ آلاف ليره

معـدل مصروف العائلة الشهـري

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يستدل من الاحصائيات ، التي تجري بشكل شهري ، ان هناك زيـادة مضطردة في مصروفات العائلة بسبب الارتفاع المستمر في الاسعار وتسارع وتائر التضخم المالي بحيث ان العائلة الواحدة تحتاج الى مصروف شهري يبلغ قيمته ٣٠٥ آلاف ليره شهريا وهذا المبلغ يعادل ٥٥٪ اضعاف ما كان عليه الحال في بداية عام ١٩٨١ .

ويحتل الغذاء حصة الاسد من هذه المصروفات (٢٥٪ تقريبا) ثم السكن (نسبة ١٩٪) فالمعروفات وحاجيات التنظيف (١٠٪) فالصحة (٤٪) فالتعليم والثقافة (٨٪) فالمواصلات والبريد (١٣٪) .

في امسيـات « ليـالي عبلـين » :

المـوقف السيـاسي الصحيح والكلمـة الحرة الجريئـة

● عبلين — لمراسلنا — بدعوة من جبهـه عبلين الدمقراطية عقدت في قاعة مـار جريس للروم الارثوذكس امسيـات « ليالي عبلين » وذلك ايام الاحـد والاثنين والثلاثاء ، ١٧ و ١٨ و ١٩ الجاري .

وافتتحت الامسية الاولى على ندوة ادبية بعنوان « الادب الفلسطيني في المعركة » شارك فيها الكاتب محمد علي طه ، عضو مركز نقابة المعلمين والرفيق انطوان شلحت ، المحرر في « الاتحاد » وادارها الرفيـق مكـرم سـعيد . وكان ضيف الامسية الرفيق ملك خوري الحـاج ، العائـد مـن جمهورية المانيا الدمقراطية حيث انهى دراسته في موضوع الاخراج السينمائي والتلفزيوني . وقدمت فرقة الدبكة الشعبية في القرية بعض الدبكـات الشعبية .

وفي الامسية الثانية ندوة حـول « الجبهات الدمقراطية في قرانا العربية ومشاكل السلطات المحلية العربية » شارك فيها كل من السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـة ورئيس بلدية شفاعمرو والسيد عباس هجازي ، رئيس مجلس طمرة المحلي والرفيق مرشد سليم ، رئيس مجلس عبلين المحلي السابـق . وادارهـا سكرتير جبهة عبلين الدمقراطية السيد زهير خوري . واستضافت الامسيـة الشاعر نزيه حسون الذ قرا قصيدتـه حول مجزرة صبرا وشاتيلا . ثم قدمت فرقة مسرح « المرسال » الشفاعمري مسرحية حول مذبحة صبرا وشاتيلا .

والتقت جماهير القرية ، في الامسية الثالثة ، مع الكاتب اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » ، الـذي القى محاضرة شاملة حول « القضية الفلسطينية اليوم » . وافتتح اللقاء الرفيق راجي الجمي ، سكرتير فرع الحـزب الشيوعي . واستضافت الامسيـة لاعب الكرة الممتاز راجي ارملي وقام بتوجيه الاسئلة اليه الرفيق يوسـف حيدر . ثم القى عبد دعيـم زجلية حماسية وقدم الشبل اسپارتاكوس حاج وصلة من الاغاني الوطنية .

هذا ولقيت الامسيات الثلاث تجاوبا واسعا بين اوسـاط اهالي عبلين انعكس في اشتراك جماهير غفيرة فيها .

اضـراب في ثانويـة شفاعمـرو احتجاجا على احداث قرى الشوف اللبنانيـة

● شفاعمرو — لمراسلنا — اعلن طلاب المدرسة الثانوية في شفاعمرو ، يوم الثلاثاء الماضي ، اضرابا عاما عن الدراسة احتجاجـا على الاعتداءات المستمرة التي تقوم بها عصابـات الكتائب ، بدعم وتشجيع سلطـات الاحتلال الاسـرائيلي ، على القـرى الدرزية في منطقة الشوف اللبنانية .

وكانت مدينة شفاعمرو قد شهدت، مساء يوم الاثنين الماضي ، اجتماعـا شعبيا حاشدا حضره العديـد مـن الشيوخ والشبان من ابناء الطائفـة العربية الدرزية . واستنكر الاجتماع استمرار الاعتداءات الكتائبيـة عـلى الجماهير الدرزية في لبنـان وحمـل حكومة اسرائيل وجيشها مسؤولية ما يحدث . كما قرر الاجتماع المشاركة في المظاهرة التي اقيمت يوم الخميـس الماضي في القدس ومواصلة اعمـال الاحتجاج على هذه الجرائم الوحشية .

قائمة (ش) المستقلة في فرع الناصرة لنقابة المعلمين :

ليضع المسـؤولـون حـداً للفوضى الضاربة أطنـابها في عمـل الفرع !

● الناصرة — لمراسلنا: اصدرت القائمة المستقلة (ش) في فـرع الناصـرة لنقابة المعلمين ، في اواسط الاسبوع المـاضي ، بيانـا دعت فيـه المعلمـين الى رص صفوفهـم والمطالبـة بوضـع حد للتلاعـب بمصالحهم واهمال حقوقهم ومشاكلهم والى التعـاون فيما بينهم من اجل تحقيق مطالب كل المعلمين « حتى نتمكن من خدمـة ابنائنـا وانقاذ التعلم من التدهـور المستمر » .

واستنكر المنشور قيام بعض المدراء بتخويف المعلمين بتعليمات وهمية من الادارة بوجوب الحضـور في يـوم الاضراب الاحتجـاجي الحـدادي (٩/٢٢) الى المدارس .

كمـا ندد بالفوضى التي تضرب اطنابها في لجنة الفرع . ومما جاء فيه بهذا الخصوص :

— البقية على صفحة ٥

طـلاب الطـب يتصـدون لقرار وزارة الصحة التعسفي

● تل ابيب — اعربت اوسـاط واسعة من طلاب كليات الطب عـن نيتها خوض نضال شعبي ونضـالي لاحباط القرار التعسفي الذي اصدرته وزاره الصحة ، قبل اسبوعين ، ويقضي بالزام كل طالـب اسرائيلي يتخرج في كليات الطـب في جامعـات العالم بتقديم امتحانات نهائية مـرة اخرى في اسرائيـل ليتسنى عمله في المهنة التمريضية (معاج) .

واشارت هذه الاوساط الى احتمال رفع شكوى الى المحكمة العليا تطالب بالغاء القرار والاضـراب عن تقديم الامتحانات في جامعات اسرائيل .

كذلك اعلن رئيس نقابـة الاطبـاء في اسرائيل عن معارضتـه لهـذا القرار واكد بان النقابة ستبذل كل ما في وسعها من اجل الغائه . وفي الوقت نفسه اكدت مصادر اخرى في النقابـة بان القرار يعتبر مسا خطيرا بالمقاييس العلمية الاكاديمية المهمة .

توفيق طوبي في النقاش على قـانون التأمين الوطني — مخصصات البطالة :

في الكنيست

لتتوقف حملة الفصل الانتقامي ضد العمال العرب وليعاد المفصولون الى أعمـالهم!

« الجبهة » تحذر من أخطار معدل ما يون الحصانة على الحريات الدمقراطيه

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، قانـون التأمين الـوطني المتعلـق بمخصصات البطالة . وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب توفيق طوبي ، وقد تمحورت كلمته حول طرد العمال العرب من اماكن عملهم على اثر الاضـراب الذي اعلنته الجماهير العربية ، طول يوم ٩/٢٢ ، احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا .

واشار طوبي الى ان هناك مئات من العمال العـرب تعرضـوا للفصل انتقاما منهم على مشاركتهم في الاضراب . وقـال ان قطاعـات واسعة من الجمهور الاسرائيلي قد اعربت عن استنكارها للمجزرة البشعة فكيف لا تفهم الاوساط الحكومية مشاعر جماهير ذبح الالاف من ابناء شعبها واقاربها ؟!

واضاف : لقد قامت السلطات بقمع هذه المشاعر ولجـأت الى الممارسات الاستفزازية الدموية واطلقت الرصاص ، بدون تمييز ، على جماهير المضربين . انا اطالب باقامة لجنة تحقيق برئاسة قاضـي تكشف عن المسؤولين وتقدمهم الى المحاكمة لينالوا عقابهم .

وشجب طوبي موقف قيادة الهستدروت التي اعلنت معارضتها لهذا الفصل ولكنها لم تتخذ اية خطوة عملية لصده . وطالب باعادة جميع المفصولين الى اعمالهم .

ولهذا السبب للتدهور سمعة الكنيست بين اوساط واسعة من المواطنين، ولهذا السبب ايضا يعتقد الكثيرون ممن يسهرون بالكنيست في هـذه البلاد بان الدمقراطية زائدة ويجب لجمها وتقليص الحريات الدمقراطية ، بما في ذلك حرية التعبير عن الراي .

واضاف : ان ما يزيد اعتقاده هذا التعديل المعادي للدمقراطيـة هو جلسات الحكومة الطويلة التي يجري فيها البحث حول « سلام الآن » والتلفزيون . وما زلنا نذكر اقتراح النائب الليكودي كلانير بحظر اجـراء مظاهرات .

واعرب بيطون عن معارضة الجبهة المبتية لتعديل القانون وطالـب بارجاع الاقتراح الى لجنة الكنيست وتمارس اقـتراح تحويل قانـون الحصانة البرلمانية الى « قانون اساسي » !

بيطون : تعديل قانون الحصانة البرلمانيه سابقة خطرة معاديـة للدمقراطيـة

● اقرت الكنيست يوم الاربعاء الماضي ، باكثرية ٦٧ صوتا ضد ١١ صوتا ، تعديل قانون الحصانة البرلمانية بموجب الاقتراحات التي تقدم بها المستشار القضائي للحكومة وعرضها النائب الليكودي ايتان لسمي ، رئيس لجنة الكنيست .

ويقضي التعديل بان يقدم عضو الكنيست ، الذي يرتكب مخالفات سير ، الى المحاكمة مثله مثل بقية المواطنين ومعنى الغطر عن حصانتـه البرلمانية .

وتكلم باسم كتلة « الجبهة » النائب شارلي بيطون مؤكدا ان تعديل قانون الحصانة البرلمانية بحد ذاته هو سابقة خطيرة من شأنها ان تمر في اعقابها ممارسات تمس حصانة اعضاء الكنيست وتعرضهم للاعتداءات والملاحقات من قبل المؤسسة الحاكمة او عنف الزعران .

وسخف بيطون الادعاء بان سلامة الجمهور على الطرقات هي التي تستدعي تعديل قانون الحصانة وقال ان هذا التعديل قد جرى تنفيذه والتخطيط له مسبقا وتستهدف تضييق الخناق على حرية اعضاء الكنيست

استجوابات

● لتكف سلطـات الحكم العسكري عن ملاحقة رئيس بلدية نابلس المنتخب ! ●

وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الحربية طالبـه فيه باصدار اوامره الى سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة بالكف عن ملاحقاتها المستمرة ضد رئيس بلدية نابلس المنتخب ، المقتول بسام الشكعة .

وجاء في الاستجواب ان الادارة المدنية منعت بتاريخ ١٠—١—٨٢ ثلاثة صحفيين اسرائيليين وصحفيين من الضفة الغربيـة من زيـارة الشكعة . وسأل طوبي وزير الحربية حول دوافع منع هؤلاء الصحفيين من الزيارة ؟ ولماذا تتحرس قوة ثابتة من حرس الحدود والجيش امام منزل الشكعة ؟ وهل الوزير على استعداد لاصدار اوامره بالغاء كـل هذه القيدات وبوضع حد لهذه الملاحقات المستمرة ؟!

● اين وصل التحقيق في حادث احراق الكنيسـة المعمدانية في القدس ؟! ●

● كما وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة انتقد فيه ما نشرته صحيفة « دطر » (١٠/١٠) مما انه كان بحوزة الشرطة « معلومات تفيد ان مجموعة من المتطرفين تعتدي على الكنيسة المعمدانية » وان « هؤلاء المتطرفين ينوون الاعتداء على المكـان » . وسأل طوبي الوزير حول صحة هذه الانباء وما هي الخطوات التي اتخذتها شرطة القدس لمنع احراق الكنيسة ؟ واين وصلت نتائج التحقيق في حادث الحريق المذكور ؟! وهل اتخذت الشرطة اجراءات مناسبة لمنع تكرار حوادث الاعتداء على حرمات الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية في القدس ؟!

النظـام الرأسمـالى العـالمى يتخبـط فى عمق أطـول أزمـة و أشد تناقضـات تناحريـة

●● « الاتحـاد » — ننشر فيما يلي القسم الثاني من مقال الرفيق احمد سعد الذي يكشف فيه عمق الازمة الاقتصادية التي تجتاح العالم الرأسمالي وبلدانه الصناعية المتطورة :

بقلـم : ✽ أحمـد سعد ✽

● تنبه : امتداد مشكلة البطالة وتسارع انتشارها بشكل لم يسبق له مثيل . فمن تشرين الثاني عام ١٩٨٠ الى تشرين الثاني عام ١٩٨٢ ارتفع عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة من ٦٠٤٢ مليونا الى ٩٦٢٠ مليونا . واليوم هو اكثر من ١١٠٢ مليونا . اما في انجلترا فقد ارتفع من ١٤٤٧ مليونا عام ١٩٨٠ الى ٣٤٠٧ مليونا في تشرين الثاني ١٩٨٢ (٣) . وهكذا الامر في جميع البلدان الرأسمالية ، حيث يصل عدد العاطلين عن العمل فيها الى اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل .

● ثالثا : هبوط حجم التجارة الدولية الرأسمالية واختلال النظام النقدي الرأسمالي . فالمعطيات تؤكد انه لاول مرة منذ الحرب العالمية يجري هبوط في قيمة حجم التجارة العالمية الرأسمالية المعبر عنها بالدولارات . فحسب تقارير هيئة الامم المتحدة انخفض تصدير البضائع الجاهزة من الدول الرأسمالية المتطورة من ٩٢٥ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٩٠٩ مليار دولار عام ١٩٨١ ، ولا تزال الترمة تشير نحو الهبوط في مسار ١٩٨٢ (٤) ، وذلك نتيجة لهبوط قيمة وحدة التصدير بالدولارات بنسبة ٥٠٤٪ . والظاهرة الجديدة التي رافقت الازمة وأدت الى تخفيض قيمة التصدير بالدولارات هو ارتفاع سعر الدولار وبشكل اصطناعي بالنسبة لاسعار العملات الاوروبية الغربية في عام ١٩٨١ ، مما ادى الى أن تتحمل دول أوروبا الغربية الرأسمالية نتائج وأعباء ذلك . اذ ان قيمة الصادرات هبطت نتيجة لذلك بنسبة ١٠٪ . وهذه الحقائق تعكس عمليا احد اوجه الصراع الدائر بين محاور الامبريالية وتناقضاتها التنافسية فيما يتعلق بالسيطرة على السوق العالمية التجارية والمالية الرأسمالية . فرفع سعر الدولار بالنسبة للعملات الاجنبية بنسبة ١٢٪ عام ١٩٨١ كان بالاساس محاولة امريكية « لمعالجة التضخم المالي في امريكا » — نسبة الارتفاع في امريكا ٨٠٥٪ بينما كانت في اوروبا الغربية واليابان ٤٠٥ — ٥٪ — على حساب المنافسين الاوروبيين الغربيين واليابانيين . وكيف ذلك ؟ لقد عمد نظام ريغن الى رفع سعر الفائدة على القروض قصيرة الامد بحوالي ٢٠٪ . وقد ادى ذلك الى نقل رؤوس الاموال الاوروبية الغربية واليابانية الى السوق الامريكية حيث الفائدة عالية مما ادى الى تحسن نسبي في ميزان مدفوعات الولايات المتحدة وعلى حساب اوروبا الغربية واليابان ، وادى الى تحسن نسبي في وضع امريكا في سوق المزاحمة الرأسمالية . كما ادى ذلك الى ان تقوم بعض بلدان اوروبا الغربية بتخفيض عملتها واتخاذ اجراءات اخرى للصمود في وجه المنافسة الامريكية والى تراجع اسعار العملة الاجنبية في اسواق أوروبا الغربية والى تخلخل النظام النقدي العالمي الذي ازدادت حدته ايضا بسبب تقلص الاستثمار في انتاج هذه البلدان . هذا بالاضافة الى المصاعب الجديدة التي تواجه التجارة الدولية الرأسمالية بسبب المنافسة الشديدة بين محاور الامبريالية ومحاولتها احتكار اسواق مصادر المواد الخام والهامة واسواق الانتاج ، واسواق تصريف البضائع الجاهزة وذلك في ظروف تقلص نطاق السوق الرأسمالية امام اتساع نطاق السوق الاشتراكية ومواجهة الخطوات الجريئة التي تقوم بها الانظمة التقدمية في البلدان النامية .

ربما يعبر المرحلة الحالية من الازمة هو استمرار حدة الحرب التجارية بين أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة . وقد علق المحرر الاقتصادي في الجريدة الانجليزية « الفاينانشال تايمز » — انظر مجلة « الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية » عدد ٨١/٩ ص ٤٧ — على ذلك ان « الحرب التجارية بين أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية اصبحت ، ولاول مرة منذ سنوات عديدة ، حقيقة واقعة » . وليس ادل على هذه « الحرب » من الخطوات الاخيرة التي اتخذتها نظام ريغن وتميزت في وضع العراقيل امام استيراد الفولاذ من أوروبا الغربية ، والزام الماني بتقليص صادرات الفولاذ الى الولايات المتحدة ، وفرض عقوبات غرامية عديدة على الاستيراد الياباني ، وتعنت ادارة واشنطن في عدم تخفيض سعر الفائدة حتى سنة ١٩٨٥ وذلك حتى يتحسن وضع ميزان مدفوعات الولايات المتحدة كما تؤكد الادارة الامريكية .

● رابعا : تسارع وتيرة عسكرة الاقتصاد « كنهج اقتصادي » اساسي في مجال التطور .

وقد ظهر في الابحاث الاقتصادية « بمفهوم جديد » اطلق عليه « ريغانوميكا » او « الاقتصاد الريغاني » ، ومضمون هذا النهج الذي ينسب الى ريغن وبرنامج سياسته الاقتصادية في الماضيين هو تسريع وتيرة نمو القطاع الانتاجي العسكري في البنية الفرعية للاقتصاد الوطني كوسيلة لزيادة الانتاج ورفع مجاميعه . ففي مشروع الميزانية العسكرية في آذار ١٩٨١ أوصى نظام ريغن بمضاعفة المصروفات العسكرية من ١٥٨٤٦ مليار دولار سنة ١٩٨١ الى ٣٣٥٥٠ مليار دولار سنة ١٩٨٦ ، وبزيادة التمويل العسكري بنسبة ١٤٪ عام ١٩٨٢ بالاضافة الى زيادة سنوية للتمويل العسكري بنسبة ٧٪ . وفي اكتوبر ١٩٨١ وضعت بالخطة « عصرنة القوة الاستراتيجية » الامريكية تمشيا مع السياسة الاستراتيجية العدوانية الجديدة لادارة ريغن اضيف الى الميزانية العسكرية مبلغ ١٨٠ مليار دولار . وقد اثبت هذا النهج عقمه اذ ان زيادة الانتاج الحربي لم تعوض حتى تلك الخسارة التي لحقتها هذا الانتاج على وضع ومصير الفروع الانتاجية المدنية ، والتي كانت نتائجها العينية ضرب الاستثمار في الفروع المدنية وزيادة البطالة وتسعير حدة التضخم وزيادة عجز ميزان المدفوعات .

وهذا النهج ادى عمليا ايضا الى تسعير حدة الازمة في اليابان وفي العديد من بلدان اوروبا الغربية . و « الاقتصاد الريغاني » هو عمليا القاعدة المادية للحرب « الباردة » ضد بلدان المنظومة الاشتراكية وبلدان حركة التحرر الوطني ، وضد الطبقة الكادحة في البلدان التي تسير على مثل هذا النهج .

٣ — انظر « الوضع الاقتصادي في البلدان الرأسمالية واساليبه » ، موسكو ١٩٨٢ ص ٦ الى ص ٧٦

٤ — المصدر نفسه

(يتبـع)

اطلقوا سراح بونيفاسيو توباز ، سكرتير عام النقابات الفلبينية

● برقيـة احتجـاج من السكرتارية العامة لاتحـاد النقابات العـالمي ●

● براغ — في برقية موجهة الى الرئيس الفلبيني ماركوس شجب ابراهيم زكريا ، سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي ، اعتقال الرفيق بونيفاسيو توباز ، سكرتير عام نقابات الفلبين وعضو المجلس العام لاتحاد النقابات العالمي وممثل اتحاد النقابات العالمي في دورة لجنة الامم المتحدة حول الشركات فوق القومية التي عقدت في الشهر الماضي في مانيلا . ووصف ابراهيم زكريا هذا الاجراء بانه انتهاك فظ للحقوق النقابية وطالب باسم الـ ٢٠٦ مليون عضو في الاتحاد بالافراج فورا عن الرفيق بونيفاسيو توباز .

كما قدم اتحاد النقابات العالمي شكوى امام عام منظمة العمل الدولية التي تتدخل بصورة عاجلة لدى السلطات الفلبينية .



● حصاد القطن (الذهب الابيض) يجري الان في مناطق زراعية والصورة في المزرعة الحكومية (سوفخوز) نور وشلوف في جمهورية كازاخستان الاشتراكية السوفييتية في آسيا الوسطى ●

[خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » للانباء]

آسيا الوسطى والذكرى السنوية الستون لتأسيس الاتحاد السوفييتي :

الانجازات الزراعية لشعوب جمهوريات آسيـا الوسطى وكازاخستـان فى العهـد السـوفييتى

✽ بقلـم ل : يوسوبوف ✽
[الدكتور في العلوم التاريخيـه]

● استطاعت شعوب اوزبكستان وكازاخستان وطاجيكستان وقرغيزيا وتركمانيا الانتقال من المرحلة الاقطاعية الى الاشتراكية متجاوزة مرحلة الرأسمالية ، وذلك بفضل انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتزام الحكومة السوفييتية بتطبيق السياسة اللينينية في المسألة القومية . وفي العهد السوفييتي تحولت جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان من مناطق تسودها العلاقات الاقطاعية — الابوية ومن مستعمرات تابعة لروسيا القيصرية الى جمهوريات اشتراكية صناعية — زراعية .

كانت الزراعة في تركمانيا وكازاخستان قبل ثورة اكتوبر مرهقا متخلفا قائما بشكل اساسي على العمل اليدوي والتكنيك البدائي . وكانت انتاجية العمل والمحصول الزراعي في مستوى منخفض جدا . ولذا فقد وجدت الدولة السوفييتية نفسها مضطرة لاعادة بناء الزراعة على اسس جديدة ، اسس الزراعة الاشتراكية . ففي ايار ١٩١٨ وقع لينين مرسوما خصص بموجبه ٥٠ مليون روبل لاعمال الري . وقد لعب ذلك دورا هاما في النهوض بالزراعة ، لان الموارد المائية كانت شرطا اساسيا لتطوير زراعة القطن والخضروات وتربية المواشي . وقد اكد ليونيد بريجنيف ان هذه الوثيقة التاريخية قد كانت بداية تحول جذري للتخوم القومية المتخلفة سابقا والتي ضمت مناطق اسيا الوسطى وكازاخستان ، فعلى الرغم من المصاعب الكبيرة خصصت الجمهورية السوفييتية الفتية انذاك ٥٠ مليون روبل لتنفيذ اعمال الري هنا . وكان ذلك دليلا ساطعا على تلبية حزما للسياسة اللينينية القومية ورمزا جليا للصداقة الاخوية التي لمستها الطبقة العاملة الروسية لكادحي تركمانيا .

وجاء تطبيق الاصلاح الزراعي — المائي في اسيا الوسطى في الاعوام ١٩٢١ — ١٩٢٢ و ١٩٢٥ — ١٩٢٩ جزءا لا يتجزأ من النضال المشترك لتنفيذ السياسة الاسيوية الزراعية والقومية ، وتعزيز السلطة السوفييتية وجلب شعوب التخوم السابقة لروسيا القيصرية الى العمل مع سائر الشعوب السوفييتية من اجل بناء المجتمع الاشتراكي . واستدعى ذلك كون القسم الاكبر من سكان الفلاحين فقراء محرومين من ملكية الارض ومن الادوات الزراعية والمواشي . وعلى الرغم من أن الارض اصبحت ملكا للدولة فان القسم الاكبر من الاراضي الخصبة والموارد المائية قد بقي في ايدي الاقطاعيين . كما انه لم يكن قد تم بعد استئصال عواقب السياسة الاستعمارية التي مارستها القيصرية ولا التخلص من التمييز القومي في المجال الزراعي ، الموروث عن النظام القيصري .

وبعد تصفية العلاقات الزراعية الاقطاعية — الابوية بفضل الاصلاح الزراعي — المائي ، خلقت الحكومة السوفييتية المقدمات السياسية والاقتصادية للانتقال الى مرحلة اكثر اهمية من التحول الزراعي — الى سير التعاون في الزراعة .

ان انتصار النظام التعاوني في جمهوريات اسيا الوسطى وكازاخستان قد اكد حيوية سياسة الحزب الزراعية التي كانت ذات اهمية كبيرة بالنسبة لمصير شعوب هذه الجمهوريات التاريخي ، فقد تم بفضل هذه السياسة حل المشاكل الهامة التالية : تصفية اكبر طبقة استغلالية وتحول الفلاحين الكادحين من طريق الملكية الفردية الى طريق الملكية الكلخوزية ، واقامة القاعدة الاشتراكية في الزراعة التي كانت من اكثر فروع الاقتصاد الوطني تخلفا في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان ، وانجاز عملية انتقال الشعوب الرحل وشبه الرحل الى الحياة الحضرية والاستقرار . وقد كان ذلك بالنسبة لكادحي كازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطى ذا اهمية سياسية واقتصادية كبيرة ، لان القضاء على حياة الترحل قد اقترن بالقضاء على التخلف الكبر وما رافقه من جوع وامراض والسير في طريق الحياة الجديدة .

وقد قطع الهجوم الغادر ، الذي شنته المانيا الهتلرية على الاتحاد السوفييتي ، العمل السلمي للمواطنين السوفييت . وخلال مدة قصيرة جدا تمت تعبئة الموارد المادية الوطنية والاموال واليد العاملة واستخدامها من اجل تموين الجبهة والمؤخرة . وقد طرحت امام الكادحين الزراعيين في اسيا الوسطى وكازاخستان مهمة مضاعفة بالغة الاهمية تتمثل في رسالة بوريس الجيش الاحمر والشعب السوفييتي ورد الصناعة بأقصى قدر من المواد الخام . وقد اخذ هؤلاء على عاتقهم التزامات عالية تضمن زيادة انتاج القطن والحبوب والرز والشمندر السكري والمنتجات الحيوانية . وناضلوا في النضال من اجل تنفيذها قبل الموعد المحدد . كما نفذت مشاريع توسيع الثروة المائية واستثمار الاراضي الجديدة . وفي تلك السنوات كانت كل افكار الناس واعمالهم مكرسة من اجل شيء واحد — دحر العدو الغازي بأسرع وقت ممكن . وقد حل هذا اليوم في ايار ١٩٤٥ وتحقق النصر على المانيا الفاشية بفضل جهود الشعب السوفييتي في ميدان العمل وبفضل مآثره القتالية .

وبعد الانتقال الى البناء السلمي وجد الشعب السوفييتي نفسه امام مهمة بعث الاقتصاد الوطني واضطراد تطويره بأسرع وقت ممكن ، وفي جمهوريات اسيا الوسطى وكازاخستان بالذات . واصبح الفلاحون امام مهمة النهوض بانتاج الحبوب والقطن والازدياد الهائل للمنتجات الزراعية والحيوانية .

ولكن عدد الكلخوزات الصغيرة الكبير اصبح حجر عثرة في طريق تنمية القوى المنتجة الزراعية . ولما كانت مساحات هذه المزارع صغيرة ، فانها لم تمكن بالشكل الكامل من الاعتماد على الالات واستخدام منجزات العلوم في ميدان الزراعة وتربية المواشي . وهكذا فقد اصبح توحيد الكلخوزات ضرورة حيوية وملحة . ففي اب ١٩٥٠ شكل ١٧٧٠ كلخوزا صغيرا في اوزبكستان ٧٥٣ كلخوزا كبيرا ، وفي عام ١٩٥٠ ظهر في تركمانيا ٥٦٩ كلخوزا قويا بدل الـ ١٢٥٢ كلخوزا صغيرا ، وفي كازاخستان تقلص عدد الكلخوزات من ٦٧٣٧ الى ٣٦٦٦ ، بينما ١٩٦١ كلخوزا قويا في ٤٨ ماثلة ، وفي قرغيزيا كان لها ١٦٢٠ كلخوزا صغيرا فقد ... حتى كانون الثاني ١٩٥٤ الى ٧٠٦ كلخوزات .

وقد خلق هذا التوحيد الظروف الملائمة لتطوير الانتاج المتعدد الفروع واستخدام الاليات الزراعية بشكل اكثر فعالية وتنفيذ المكننة الشاملة وكهربة المزارع وزيادة انتاجية العمل .

وفي النصف الاول من الخمسينات بدأ استثمار الاراضي البكر والبور في كازاخستان . وكما كتب ليونيد بريجنيف في كتابه « الاراضي البكر » فهنا ، في سهول كازاخستان ، استمر ملايين السوفييت في تطبيق تجربة الثورة وضاعفوا في ظروف تاريخية جديدة وابدعوا تجربة حية لبناء الاشتراكية المتطورة الظافر . وبفضل مأثرة العمل الجماهيرية اصبحت كازاخستان من اكبر مناطق انتاج الحبوب في الاتحاد السوفييتي .

وقد كانت زيادة انتاج الحبوب في كازاخستان ذات اهمية كبيرة في المقام الاول ، بالنسبة للنهوض بالاقتصاد الزراعي في الجمهورية نفسها . فقد كان انتاج الحبوب القاعدة الوطيدة لاضطراد تطور جميع الفروع الزراعية الاخرى . ازداد الى حد كبير محصول شمندر السكر الاجمالي واتسعت مساحة الاراضي للمزروعات العلفية ، كما ازداد عدد رؤوس الماشية وازداد مردودها .

وفضلا عن اضطراد زيادة مردود الهكتار يعتبر الري على جانب كبير من الاهمية في مجال زيادة الانتاج الزراعي . فالثروة المائية في ظروف الزراعة المروية في اسيا الوسطى على ارتباط وثيق ومباشر بالري والاستصلاح . وقد اتخذ بشأنه مشاريع الري نطاقا جبارا ، وفي اوزبكستان تمتد الاقنية وانظمة الري لمسافة ١٩٥ الف كيلومتر ، مما سمح للجمهورية برفع محصولها السنوي من القطن الخام الى ٦ ملايين طن . وفي قرغيزيا يصل طولها الى ٣٠ الف كيلومتر ، وقد ارتفعت مساحة الاراضي المروية بالقياس الى عام ١٩٢٠ مقدار خمسة اضعاف . وسمح ذلك للجمهورية بالتخصص بتربية المواشي ذات الاصواف الناعمة وشبه الناعمة وزراعة القطن والتبغ . وفي طاجيكستان ازدادت مساحة الاراضي المروية قطنا عشر مرات ، اما انتاج القطن الخام فقد تضاعف ٣٦ مرة . وقد جرى بناء النهر الاصطناعي — قناة قره كوم وطولها يزيد على الف كيلومتر والتي يستمر العمل في بنائها — اكبر شكل جاري لوجه الزراعة في تركمانيا ، حيث ازداد محصول القطن هنا اكثر من ١٥ مرة .

ان المساحة الاجمالية للاراضي المروية تصل الى ٦٤٢ مليون هكتار ، وان الاف الكيلومترات من الاقنية المرصوفة وشبكات بحيرات التخزين والاف المشاريع الهيدروليكية تساعد الفلاحين المجدين على جني ارفع محاصيل القطن في العالم . فتنتج

— البقية على صفحة ٥ —

ممثلو الرأى العام السوفييتى والعربى يطالبون بالتضامن مع الشعب الفلسطينى

● طشقند — طالب ممثلو الرأي العام السوفييتي والعربي بانسحاب كل القوات الاسرائيلية فورا من لبنان وباحترام وحدة وسيادة اراضي لبنان وبوقف الاستفزازات المسلحة ضد سورية . واشاروا بشكل خاص الى التضامن مع الشعب الفلسطيني الممثل وطليعته م. ت. ف .

هذا ما اعلن في اللقاءات مع وفد المؤتمر الشعبي العربي برئاسة عمر الحمدي ، الامين العام للمؤتمر ، التي جرت قبل ايام .

وكان الوفد قد قام بجولة في طشقند حيث شارك في اجتماعات هيئة رئاسة منظمة التضامن الافرو — اسيوية واستقبل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاوزبيكي .

هذا وشارك في وفد مؤتمر الشعب العربي كل من جورج بطل ، عضو المكتب السياسي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ، والشيخ عبد الحميد السائح ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ، وغيرهما من الشخصيات العربية الاجتماعية والسياسية .

واعرب ممثلو الرأي العام السوفييتي للوفد العربي عن تضامنهم المشترك مع الشعبين الفلسطيني واللبناني وكل الوطنيين العرب في نضالهم ضد العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان . ونددوا بشدة بالدعم والتشجيع الامريكي للجرائم الرهيبة التي ارتكبها اسرائيل .

البيان المشترك بين الكويت والمانيا الديمقراطية :

لا سلام بدون الدولـة الفلسطينية

● الكويت — انتهت يوم الاثنين الماضي (١٨/١٠) الزيارة التي قام بها الى الكويت اريك هونيكر ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ورئيس مجلس دولة المانيا الديمقراطية . وجاء في البيان المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة ان الحل العادل والشامل لقضية الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليه الا على اساس ضمان الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره بنفسه واقامة دولته المستقلة وجلاء القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

واضاف البيان ان الطرفين ابديا قلقا بالغا من التصعيد الجديد للتوتر في الشرق الاوسط بسبب اعمال اسرائيل العدوانية والتوسعية ومحاولاتها ضم الاراضي العربية المحتلة .

واكدت الكويت والمانيا الديمقراطية في بيانهما المشترك عن تأييدهما لـ م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . واكدتا على ضرورة اشتراكها ، حتما ، في تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وتضمن البيان استنكارا شديدا لعدوان اسرائيل على لبنان ولمحاولاتها التدخل في شؤون هذا القطر العربي في السيادة . وعبر عن التأييد للجهود المبذولة من اجل حماية استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه .

نداء عاجل من اتحاد النقابات العالمى

اعمـلوا فـوراً لانقـاذ حيـاة القـادة النقـابيين الانـدونيسيين

● براغ — تتعرض لخطر ماحق حيـاة قـادة الحركة النقابية الاندونيسية المعتقلين الرفيقين محمد منير ، الرئيس السابق لاتحاد السوبسي ، وروسلان وبجاسامترا ، نائب رئيس الاتحاد ، اللذين تسجنهما السلطات منذ ١٦ سنة .

وعلى الرغم من المطالبة على نطاق العالم بالغاء حكمي الاعدام والافراج عن الرفيقين محمد منير وروسلان وبجاسامترا وغيرهما من القادة النقابيين والسياسيين الاندونيسيين المسجونين منذ ١٦ سنة تعد السلطات الآن العدة لتنفيذ عقوبة الاعدام بحقهما . كما ان السجناء لم يقدموا الى محاكمة عادلة ومكثوا كل هذه السنوات في السجن دون اتخاذ اية اجراءات قانونية . ذلك لان الجريمة الوحيدة هي دفاعهم عن حقوق العمال الاندونيسيين النقابية والديمقراطية .

وقد دعا المؤتمر النقابي العالمي العاشر الذي انعقد في هافانا في اوائل هذا العام ومثل ٢٦٩ مليون عامل منظم من جميع انحاء العالم الى الغاء احكام الاعدام والافراج فورا عن السجناء السياسيين .

ان اتحاد النقابات العالمي يدعو العمال والنقابات في جميع انحاء العالم الى المطالبة بأن تلغي السلطات الاندونيسية فورا عقوبة الاعدام وتفرج عن القـادة النقابيين الاندونيسيين .

— عن نشرة « اضواء » التي يصدرها اتحاد النقابات العالمي العدد ١٩٨٢/٣٤

برقيات •• برقيات ••

●● بيروت — ذكرت انباء العاصمة اللبنانية في منتصف الاسبوع الماضي ان عدد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من الجنوب الى البقاع اللبناني بلغ حوالي ٦٤ الف فلسطيني . واضافت انها استقت معلوماتها من مسؤول في لجنة اللاجئين .

●● الامم المتحدة — نيويورك — وافق مجلس الامن مساء يوم الاثنين الماضي على مد فترة عمل قوة الطوارئ الدولية في جنوب لبنان حتى يوم ١٩ كانون الثاني القادم وبصفة مؤقتة ، وجاءت الموافقة بالاغلبية ثلاثة عشر صوتا وامتناع الاتحاد السوفييتي وبولندا عن التصويت .

●● القاهرة — وصلت الى ميناء الاسكندرية ، يوم الثلاثاء الماضي ، اربع قطع حربية تابعة للاسطول الامريكي السادس في الزيارة ودية تستغرق اربعة ايام ! وهذه القطع هي حاملة الطائرات — فورستال — وثلاث مدمرات حاملة للصواريخ .

●● بيت لحم — صـادرت السلطات الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ٥٠٠ دونم من اراضي جبل ظهر الدين التابعة للرهبنة الفقير لقضاء بيت لحم . ومما يذكر بان هذه الاراضي تابعة لدير الروم في المنطقة . وقام وفد يمثل الدير بالاتصال ببطريركية دير الروم في القدس بشأن الاراضي المصادرة .

●● بيروت — اعيد انتخاب كامل الاسعد ، يوم الثلاثاء الماضي ، رئيسا للبرلمان للعام الثالث عشر على التوالي . كما اعيد انتخاب منير ابو فاضل نائبا للرئيس ، ومدة رئاسة البرلمان سنة واحدة قابلة للتجديد . ولم يحقق كامل الاسعد الآن رقما قياسيا في عدد سنوات رئاسة البرلمان ، اذ ان صبري حمادة تولى من قبله رئاسة مجلس النواب طول ١٨ عاما . ويضم البرلمان اللبناني الحالي الذي انتخب سنة ١٩٧٢ ، ٩٢ نائبا .

●● الجزائر — تعقد منظمة المدن العربية مؤتمرها السابع في مدينة الجزائر خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ نيسان ١٩٨٣ . وكان من المقرر عقد هذا المؤتمر خلال شهر ايلول — تشرين الاول ١٩٨٢ الحالي الا انه رؤي ارجاؤه نظرا للظروف التي مر بها الوطن العربي على مدى الاشهر الماضية .

●● القاهرة — يتعرض للحكم بالاعدام ١٨٦ من مناضلي حركة « طريق الثورة » في القضية التي تشمل ١٩٨ من المتهمين في هذه المجموعة الجارية التي بدأ النظر فيها في الاسبوع الماضي امام المحكمة العسكرية في القاهرة .

وجاء في قرار الاتهام الذي قدمه المدعي العسكري ان اعضاء « الطريق الثورة » متهمون بمحاولة قلب نظام الحكم الدستوري عن طريق المقاومة الشعبية المسلحة كي تحل محله حكومة ماركسية — لينينية . وقد وجه الاتهام الى ٤٢ من اعضاء المجموعة (١٨ منهم مثلوا امام المحكمة وجرى البحث عن الـ ١٥٦ الاخرين .

●● الرياض — اختتم وزراء داخلية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ، يوم الاثنين الماضي ، مؤتمرهم الثاني منذ انشاء هذا المجلس في ايار ١٩٨١ بدون ان يتوصلوا الى توقيع اتفاقية شاملة في مجال الامن . وقد صدر بيان صحفي جاء فيه ان وزراء داخلية البحرين والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان والمملكة العربية السعودية سيواصلون مشاوراتهم لاستكمال بحث مختلف بنود مشروع الاتفاقيـة الشاملة . واضاف البيان ان الوزراء اتفقوا على انشاء مركز معلومات مشتركة للدول الخليجية الست يمكن ان يوجد مقره في مبنى امانة مجلس التعاون الخليجي في الرياض .

●● الجزائر — افتتحت ، يوم الاثنين الماضي (١٨—١٠) ، في العاصمة الجزائرية ندوة عن الاساليب والتكنولوجيا المستخدمة في مصانع الحديد والصلب اشترك فيها ممثلو شركات عربية من ليبيا وسوريا وتونس وقطر والكويت والجزائر . وانتهت هذه الندوة يوم الاربعاء الماضي . وقد نظمها الاتحاد العربي للحديد والصلب بالتعاون مع عدد من المسؤولين في برامج الامم المتحدة للتنمية الصناعية .

وبحث المشتركون في الندوة السبل والوسائل المستخدمة في بعض مصانع الحديد والصلب في الدول الصناعية مثل الوسائل التكنولوجية لصناعة الصلب والدراسات الشاملة المقبلة في صناعة الحديد والصلب وادارة خدمات الصيانة وذلك من اجل تقييم امكانات استخدام هذه النماذج وهذه الوسائل في مصانع الحديد والصلب في الدول العربية .

●● سان سلفادور — علم من مصدر رسمي ، يوم الاحد الماضي (١٧—١٠) ، في سان سلفادور ان الثوار التابعين لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني هاجموا سد سان لورنزو لتوليد الكهرباء في السلفادور . وقد ارسلت تعزيزات كبيرا من القوات للمنطقة للتصدي لهذا الهجوم الذي شنه الثوار على المنشآت العسكرية الخاصة بحراسة السد وذلك في الترتيبات القريبة . ومما يذكر في هذا الصدد ان هذا السد يجري بناؤه على نهر ليمبا على حدود مقاطعتي سان فنسنت وسوسولان ويقع مباشرة بالقرب من الجسر كوسكاتلان الذي يربط القسمين الغربي والشرقي للسلفادور .

●● تل ابيب — ذكرت صحيفة « هارتس » ، ان السلطات الاسرائيلية صادرت ، يوم الاثنين الماضي ، ١٨٠٠ دونم من اراضي قرية بودين بالقرب من نابلس . واضافت ان هذه الاراضي ستضم الى مستوطنة ارب جبل حريزيم ، واشارت الى ان اصحاب الاراضي معترضون رفع قضية لدى المحكمة العليا الاسرائيلية .

●● براغ — وصل وفد عسكري ليبي ، يوم الاثنين الماضي (١٨—١٠) ، برئاسة القائد العام للقوات المسلحة الليبية ابو بكر يونس الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة رسمية . وكان الوفد قد اجرى محادثات (يوم الاحد الماضي ١٧—١٠) في وارسو مع رئيس وزراء بولندا .

●● باريس — توفي هنا ، يوم الاثنين الماضي (١٨—١٠) ، منديس فرانس ، رئيس وزراء فرنسا الاسبق ، عن عمر يناهز ٧٥ عاما . والسيد عرف منديس فرانس بدوره البارز في تنظيم حركة المقاومة للاحتلال النازي لفرنسا ابان الحرب العالمية الثانية . وكان قد انتخب عضوا في مجلس النواب الفرنسي عام ١٩٣٢ وهو في الخامسة والعشرين من عمره . وقد تولى منصب رئاسة الوزارة في عام ١٩٥٤ وكانت له اليد الطولى في انهاء الحرب بين فرنسا ودول الهند الصينية بسبب الحرب العالمية الثانية . وقد تخلى السيد منديس فرانس عن الحكم في شهر شباط ١٩٥٥ لم اعتزل العمل السياسي بصورة تدريجية .

●● الامم المتحدة — نيويورك — قدر البنك الدولي (بالستان) ، مدير برامج الامم المتحدة للمساعدة على تعمير وتنمية لبنان ، يوم الثلاثاء الماضي ، تكاليف اعمار لبنان بما لا يقل عن خمسة عشر مليار دولار . واضاف الموند — في مؤتمر صحفي — ان مثل هذا المبلغ الموزع على فترة تتراوح ما بين ثماني الى عشر سنوات لا يعتبر غير معقول . واشار الى ان المجتمع الدولي يجب ان يساهم بنشاط في تمويل مثل هذا البرنامج عن طريق منظمة الامم المتحدة ولا سيما البنك الدولي . وقال ان الحكومة اللبنانية والقطاع الخاص في لبنان قد وسعهما الاقتراض بدون صعوبة نظرا لما يحظيان به من ثقة .

مجلس الاتحاد العام لنقابات العمـال فى الضفة الغربية متمسك بالدولة المستقلـة

● نابلس — جدد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية موقفه الثابت من الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وتمسكه بالدولة المستقلة .

وقد جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس الاتحاد يوم الجمعة الاسبق (١٠/١٥) في مقر الاتحاد في نابلس ، وانتخب فيه النقابي زهير ابو الحيات رئيسا والنقابي علي ميروك عطروا .

وقد اكد النقابي عادل غانم في استعراضه لاحداث الفترة الاخيرة ، على ضرورة اخذ العبرة من الاحداث التي تؤكد كل يوم فشل سياسة الرهان على امريكا ، العدو الاكبر للشعوب العربية . كذلك اكد عمق الترابط بين امريكا واسرائيل والرجعية العربية والتنسيق فيما بينها للالتفاف على قضية الشعب العربي الفلسطيني واستقلاله .

كما استنكر المجلس قرار وكالة الغوث تقليص خدماتها وحرمان اللاجئين من مخصصات الاغاثة منها الى الظاهر السلبية خلف هذه الاجراءات والتي منها .

مظاهرة احتجاجية فى لنـدن ضد منبـرى منبحة صبرا وشاتيلا

● لندن — تظاهر في الشارع الذي تقع فيه السفارة الاسرائيلية في لندن مئات البريطانيين والعرب ، يوم الاربعاء الماضي (١٠/٢٠) ، وذلك احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا . ورفع المشتركون في المظاهرة ، التي نظمتها جمعية اصدقاء الفلسطينيين في بريطانيا ، شعارات تطالب بالانسحاب الفوري غير المشروط للقوات الاسرائيلية من بيروت ومحاكمة مرتكبي المذبحة .

انتهـاء المناقشـة السياسيـة العامـة فى الامـم المتحـدة

● نيويورك — انتهت يوم الجمعة الاسبق (١٠/١٥) في دورة الجمعية العامة للامم المتحدة المناقشة السياسية العامة التي ابرزت بوضوح ان الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والغالبية العظمى لدول عدم الانحياز تدعو الى كبح سباق التسلح وابعاد خطر الكارثة النووية .

بينما ابرزت المناقشة في الوقت نفسه النهج المعاكس الذي تقوم به الولايات المتحدة التي تعمد بتحديث وحلفاؤها في حلف الاطلسي الموسع وتنسف بالفعل المباحثات حول نزع السلاح وتسير على نهج التصعيد الجامح للاسلحة سعيا الى تحقيق التفوق العسكري .

وكان الاتحاد السوفييتي الدولة الوحيدة النووية التي تقدمت بمقترحات ملموسة موجهة الى تحقيق نزع السلاح الفعلي وتعميق الانفراج .

ووصف معظم المتحدثين تعهد الاتحاد السوفييتي من طرف واحد بعدم المبادرة الى استخدام الاسلحة النووية بانه خطوة هامة لا مثيل لها في هذا الاتجاه .

رياضة

تلخيص مباريات يوم السبت :
ابنـاء شـفاعمرو .. من خســارة الى خســارة !

● حيفـا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ زادت خسارة فريق ابنـاء شفاعمرو للمرة الرابعة ، يوم السبت الماضي ، من ورطته في أسفل لائحة دوري الدرجة القطرية .

ويظهر ان الفريق لا يبذل جهودا خاصة من اجل التقدم الى امام في موقعه الجديد على الرغم من كل مظاهر التشجيع والتأييد التي يلقاها من جمهوره ومن عشاق الرياضة العرب عموما .

وكان الفريق قد التقى ، يوم السبت ، مع فريق هبوعيل حيفا على ارض ملعبه وخسر امامه بالنتيجة صفر ـ ١ اثر الهدف الذي احرزه هجوم حيفا في الدقيقة ٤٦ من المباراة .

وبرز ضعف الفريق في خط الدفاع . اما خط الهجوم فقد بـدا المباراة بهجمات محكمة على مرمى الفريق الخصم لم تسفر عن اية نتيجة .

وكانت نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية ، يوم السبت الماضي ، على النحو التالي : بيتار تل ابيب ـ هبوعيل اشكلون صفر ـ صفر ، هبوعيل الخضيرة ـ نتسيرت عيليت ٢ ـ ١ ، رمات عميدار ـ هبوعيل بيسان ٢ ـ ١ ، هبوعيل بيتح تكفا ـ بيت شيمش ٢ ـ ١ ، ريشون لتسيون ـ كريات شمونة صفر ـ صفر ، تل حنان ـ هكواح رمات غان ١ ـ ١ .

● اول خسارة للناصرة ●

مني فريق شباب الناصرة ، يوم السبت الماضي ، باول خسارة في هذا الموسم ، وذلك امام فريق حتصور ، الصاعد حديثا من دوري الدرجة الثانية ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب حتصور وانتهت بالنتيجة ٢ ـ صفر لصالح الفريق المضيف .

وكان فريق الناصرة قد بدأ مباراته بهجمات مركزة على مرمى حتصور بيد ان يقظة حارس المرمى صدت هذه الهجمات جميعا .

ونتيجة لخسارة الفريق هذه وتعادليه ، يوم السبت الاسبق ، هبط الفريق الى المرتبة السابعة (الدرجة الاولى ـ شمال) بعد ان تربع على عرش الدوري في بداية هذا الموسم واحتل المرتبة الثانية قبل اسبوع .

● الدرجة الممتازة ●

الحق لادو فريق شمشون تل ابيب الخسارة الاولى بفريق هبوعيل تل ابيب في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت الماضي (انتهت بالنتيجة ١ ـ صفر) . واثرت نتيجة هذه المباراة وانتهاء مباراة فريق بئر السبع بالتعادل (١ ـ ١) امام فريق مكابي حيفا على وضع اللائحة . فقد صعد الى المرتبة الاولى فريق مكابي نتانيا اثر فوزه على فريق مكابي تل ابيب بالنتيجة ١ ـ صفر وعلى ملعب الاخير . كما صعد فريق شمشون الى المرتبة الثالثة .

ولا يزال بطل الدوري السابق ، هبوعيل كفار سابا ، يتارجح بين الخسارة والتعادل بعجز واضح عن تحقيق الانتصارات وقد انهى مباراته ، يوم السبت ، مع فريق مكابي يفنه الصاعد حديثا الى صفوف دوري الدرجة الممتازة بالتعادل ١ـ١ .

اما بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت : بيتار القدس ـ مكابي يافا ٢ ـ صفر ، هبوعيل رمات غان ـ بني يهودا صفر ـ صفر ، هبوعيل يهود ـ هبوعيل القدس ٢ ـ صفر ، هبوعيل اللد ـ مكابي بيتح تكفا ١ ـ ١ .

✽ هـل انتقلـت عـدوى شفـاعمرو الـى فريـق النـاصرة ؟ ✽

المراقبون الرياضيون
زاهي ارملي أفضـل لاعب في مبـاراة حيفا ـ بئـر السبع

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اجمع المراقبون الرياضيون على ان اللاعب الممتاز زاهي ارملي كان ، يوم السبت الماضي ، افضل لاعب من مجموع اللاعبين الـ ٢٢ في المباراة بين فريقي مكابي حيفا وهبوعيل بئر السبع .

واستند المراقبون في حكمهم هذا على العمليات التالية التي قام بها ارملي خلال دقائق المباراة الـ ٩٠ : ضرب الكرة ٢٩ مرة منها ٦ مرات باتجاه مرمى بئر السبع فوق احدى هذه المرات ، في الدقيقة ٦٨ ، اصابت الكرة عارضة المرمى . مرر الكرة ٨ مرات الى زملائه في خط الهجوم بشكل محكم واضاع ١٢ كرة . وكان ٥ مرات في وضع تسلل !

عـروض فنيـة في الكراتيه في احـدى مدارس حيفـا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قدم بطل الكاراتيه المعروف جمعي ناصر الدين بمساعدة المدربين يوسف مصطفى وان ماري عدة عروض فنية في الكراتيه في مدرسة « شفقا » في حيفا .

وبادرت الى هذه مركزة نادي بيت الطالب التابع للمدرسة بهدف تعريف الطلاب على فن لعبة الكاراتيه الرياضية . وحضر العروض طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية .

وتخلل العروض شرح حول تاريخ لعبة الكراتيه وفنها وكسر ٢٠ قرميدة بقبضة اليد وكسر ١٠ قرميدات بالراس و ١٠ اخرى بالقدم وعرض الدفاع عن النفس امام عصا وسيف وسكين ، قدمه البطل جمعي ناصر الدين ، ومباراة بين المدرب يوسف مصطفى والمدربة ان ماري .

جبهـة سخنين الدمقراطيـة

تدعو جمهور الشباب والعمال والطلاب الى سماع المحاضرة التي ستلقى يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية تحت عنوان : الحقوق الدمقراطية للمواطن في اثناء التحقيق . يلقيها ، المحامي محمد عـالقة .

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

●● تعلن لجمهور الطلاب الجامعيين الجدد الذين لم يحصلوا على مساكن في نزل الطلبة عن استعدادها لتدبير شقق سكنية لجميع الطلاب الذين يريدون السكنى خارج نزل الطلبة .

على الراغبين في ذلك الاتصال والتسجيل لدى لجنة الطلاب العرب في الجامعة على العنوان التالي ـ نزل الطلبة د ، شقة ٢٩ ـ عفيف دراوشة .

قـوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ ـ مكابي نتانيا	١١
٢ ـ بئر السبع	٩
٣ ـ شمشون تل ابيب	٨
٤ ـ هـ. تل ابيب	٨
٥ ـ بني يهودا	٧
٦ ـ م. حيفا	٦
٧ ـ م. يفنه	٦
٨ ـ م. تل ابيب	٦
٩ ـ هـ. اللد	٦
١٠ ـ هـ. يهود	٦
١١ ـ ب. القدس	٥
١٢ ـ هـ. رمات غان	٥
١٣ ـ هـ. كفار سابا	٥
١٤ ـ هـ. القدس	٤
١٥ ـ م. يافا	٤
١٦ ـ م. بيتح تكفا	٢

الدرجة القطرية

١ ـ هكواح رمات غان	١١
٢ ـ ريشون لتسيون	١٠
٣ ـ هـ. بيتح تكفا	١٠
٤ ـ هـ. حيفا	١٠
٥ ـ ب. تل ابيب	٩
٦ ـ رمات عميدار	٨
٧ ـ هـ. الخضيرة	٨
٨ ـ كريات شمونة	٨
٩ ـ هـ. اشكلون	٧
١٠ ـ نتسيرت عيليت	٦
١١ ـ ب. الرملة	٤
١٢ ـ بيت شان	٤
١٣ ـ بيت شيمش	٣
١٤ ـ تل حنان	٢
١٥ ـ عكا	١
١٦ ـ ابناء شفاعمرو	١

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ ب. حيفا	٥
٢ ـ ب. نتانيا	٥
٣ ـ كريات اتا	٥
٤ ـ هـ. طبريا	٤
٥ ـ رمات هشارون	٤
٦ ـ بني حتصور	٣
٧ ـ شباب الناصرة	٣
٨ ـ م. الخضيرة	٣
٩ ـ م. هرتسليا	٣
١٠ ـ طيرة الكرمل	٢
١١ ـ هـ. رعنانا	٢
١٢ ـ المجدل	١
١٣ ـ غيفعات اولغا	١
١٤ ـ معليليا	١

تهانينـــــا

- الى سميح ابراهيم ظاهر وزوجته بالمولود البكر ابراهيم .
- والى عبد السلام ظاهر وزوجته بالمولود الجديد امير .
- والى اياد محمد طيبي وعروسه بمناسبة الخطوبة .
- والى فريد محمود (العصفور) حاج يحيى وعروسه بمناسبة الخطوبة .
- والى الرفيق ابراهيم عبد الرحيم حاج يحيى وعروسه بمناسبة الخطوبة .

[illegible]

- الى الرفيق خالد كركبي وزوجته بالمولود الجديد زاهي . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .
- والى الرفيق عبد الرحيم عقل بالمولودة الجديدة حنان . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .
- والى الاخ نائل محمود ونس وخطيبته نائلة بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .
- والى الاستاذ احمد عبد الله ابو عقل وخطيبته هنيا بمناسبة الخطوبة . والعقبى للفرحة التامة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ [illegible]

- الى العروسين امينة ويوسف عماشة والعائلتين بالزواج السعيد . الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في [illegible]

- الى الصديق محمد حسني وعروسه انتصار بمناسبة الخطوبة . الف مبروك والعقبى للفرحة التامة .
- والى الصديق العزيز احمد اسماعيل بدير وعروسه بمناسبة الزواج الف مبروك وبالرفاه والبنين .

اعضاء فرع الحزب والشبيبة الشيوعية ـ [illegible]

- الى الصديق فهد راجي النجمي بمناسبة الخطوبة والى الرفيق الوالد (ابو الفهد) والرفيقة (ام الفهد) والعائلة .
- والى الصديق محمد ياسين ابو الهيجاء وخطيبته نهاية بمناسبة الخطوبة .
- والى الصديق صالح عوالي بالمولودة الجديدة هناء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ [illegible]

- الى صديقنا العزيز [illegible] عبد الرازق وعروسه بمناسبة بالزواج .
- والى صديقنا العزيز محمود سليم بولادة الابن احمد .

اعضاء خلايا الموحدة [illegible]

- الى [illegible] وعروسه [illegible] بالزواج .
- الى الصديق [illegible] وعروسه [illegible] بمناسبة الزواج .
- والى الصديق [illegible] وعروسه [illegible] بالخطوبة

[illegible]

نريــد التحـدث مــع سـكان الكواكـب الاخـرى

شرفه العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية فسيفولود تروئيتسكي ، وهو نائب مدير معهد ابحاث الراديوفيزيائية (مدينة غوركي) ، على عمل فريق من العلماء السوفييت الذين يبحثون منذ ١٥ عاما تقريبا عن اشارات من حضارات كونية اخرى وقد رجاه مراسلنا اولغ نوريسوف ان يرد على بعض الاسئلة .

● [illegible] على امتداد سنوات طويلة يحاول علماء الاشارات الفلك وسوى رئيسه السوفييت والاميركان من شارات مميزة صادرة عن كائنات مفكرة مجيدة ، بين بين مستوى الاشعاعات الكونية ، لكن جهودهم لم تتوج بعد .

■ تروئيتسكي لم نتمكن بعد الآن في تسجيل اشارات اصطناعية ، واعتقد انه لا مجال في فضاء المجرات مركبات غير ارضية . ذلك انه لو كانت ثمة مركبات من هذا النوع لامكن اكتشافها واستخدمت تلك المركبات المنعكسة ما بين الكواكب كمية من الطاقة تقل بعشرة الاف مرة عن الطاقة الكاملة للشمس السنوية ولامكن تسجيل هذه الموجة من الاشعاعات بواسطة الاجهزة الحديثة . ان هذا « السكوت » ولد لدى بعض الباحثين تصورا وهو ان الحضارة الارضية قد تكون الوحيدة من نوعها .

علما بان بعض الدراسات التي اجريت مؤخرا اثبتت على ان الفضاء الكوني ولد بالضبط تلك لعصرنا من الاصغاء اليه بصفاء . زد على ذلك ، ان استراتيجية البحث كانت تعتمد على مهمات معظمها خاطئة . ساشرح هذه الفكرة ، حسب التصنيف الاصطلاحي الذي وضعه نيكولاي كارداشوف العضو المراسل لاكاديمية العلوم السوفييتية ، جرت العادة على تقسيم الحضارات غير الارضية الى ثلاثة انواع . الاول يماثل الحضارة الارضية من حيث مستوى التطور التكنولوجي واستهلاك الطاقة ، والثاني ، عندما كانت الحضارة تملك طاقة كبيرة تزيد على المستوى الراهن بمليارات المرات ، اي طاقة كواكبها . واخيرا النوع الثالث ـ ما مستوى الحضارة ، وهو الذي ، يتحكم بطاقة مجراته .

لنفترض ان الحضارة لدى بعض مجموعات الكواكب تظهر وتصل الى مستوى رفيع من التطور التكنولوجي الغد ، دون ان تستوطن مجراتها في وليس ثمة شيء ما يحول من حيث وقت من الاوقات . بيد انه لا يمكن القيام بذلك الا على مراحل على سبيل المثال ، ان توجه مركبة وعلى متنها بضعة الاف من الكائنات الحية نحو اجرام مجاورة ، وبعد سنوات طويلة تصل الى الكوكب المناسب ، وتهبط عليه وتقيم جزيرة واحة جديدة من الحضارة . وخلال مئات بل الوف السنين التالية تلك ستطيع استحداث لمجتمع الواحه بضعة ملايين وستملك صناعة مقتدرة ، وطاقات [illegible] هائلة وبعد ذلك فقط يمكن التوجه الى كواكب جديدة ، ابعد ، و ستطيب قطع المسافة ، مرة اخرى ، فترة ومسة ومطلقا جديدا . وتبين حسابات العلماء وزملائهم الاميركان طواستيطان فضاء المجرات بهذه الطريقة يتطلب فترة زمنية قد تصل الى ١٠ ملايين سنة .

وبهذه النتيجة نصل الى الاستنتاج الطرف التالي : يبدو انه خلال ١٠ مليارات السنين من عمر المجرات استوطنت كائنات « مدركة » متطورة مرات عديدة منظومة الكواكب ، كما وصلت في الماضي الى الكرة الارضية بضع مرات ايضا . لكننا لا نملك الى يومنا هذا اي دليـل قاطع على وصولهم الى كرتنا الارضية . ومعنى ذلك اننا لا نمتلك اي اساس للاعتقاد بوصول حضارة فائقة ما الى مجرتنا .

هـذا من جهة ومن جهة اخرى ، واكـدت البحث الدراسات ، ان قوانين الطبيعة ذاتها لتمنع وجود حضارات على نطاق المجرات . ومن بين هذه القوانين ان السرعة النهائية لانتشار الاشارات (سرعة الضوء) تحول دون التئام باتصال متبادل و [illegible] واسعة جدا من المجرات (عشرات الوف السنوات الضوئية) اي تبادل المعلومات والكتل والطاقة بين « الجزء المدرك » التي تقطنها ، ولا يمكن ان يكون ثمة جماعة بدون الاتصال المتبادل والمرجع .

وهذا الامر هو مصدر لاستنتاج هام للغاية : يبقى الا نعتمد على استقبال شارات اصطناعية قوية بواسطة اجهزتنا ، ذلك لان المصدر الذي بامكانه ارسالها ـ اي ما فوق الحضارات ، لا وجود له بكل بساطة .

وفي معرض الاعلان في التفكير في هذه الحالة ، تبدأ بالادراك بان ارسال الاشارات من قبل حضارة النموذج الثاني ايضا ، وخلال فترة طويلة ، الى كافة كواكب المجرة (اي بواسطة الهوائيات الموجهة الى كافة الجهات) ـ مهمة صعبة الى درجة كبيرة . ويتطلب هـذا الامر وجود هوائيا بحجم الكرة الارضية ، وجهاز ارسال بقوة هائلـة ـ ٢٢١٠ واط . والمقارنة تقول بان الحضارة الارضية بأسرها تنتج في الوقت الراهن كمية من الطاقة تقل بعشرة مليارات مرة ولكن وفي ظل مثل هذا المستوى من الانتاج ايضا ، وكما نعرف من تجربتنا الخاصة ، تبدو موارد الطاقة في الارض حتى بالنسبة للاحتياجات الحالية محدودة جدا . وهكذا ما هو سبب ان تكون حضارات اخرى مبادرة الى هذا الحد ، لكي تستخدم حصة الاسد من الطاقة التي تمتلكها على الاتصال الطويل بين الكواكب ؟

ومعنى ذلك اننا ينبغي ان نكون مستعدين . ان المستقبل بالكرة ان فترات الاتصال انما تجري خلال فترات قصيرة جدا ، او اذا كان الاتصال [illegible] على فترة طويلة ، فانه يتم بقوة اقل بمرات كثيرة . وربما لذلك فان السماء صامتة بالنسبة لنا ، اما اننا لا نعرف جدول مواعيد الاتصال او ان مستوى الاشارات التي تصل الى الارض ضعيفة جـدا لاجهزة التلسكوب اللاسلكي المتوفرة لدينا .

وتجدر الاشارة الى ان وهم الصمت الكوني قد يكون مربوطا بالظرف التالي وهو ان الحضارات في مجرتنا هي في بداية ابتنائها ، وان نطاق تطورها التكنولوجي لا يختلف لدرجة كبيرة من تطور كرتنا الارضية . ومعنى ذلك انها لا تمتلك مصادر للطاقة تمكنها من ارسال شارات قوية بما فيه الكفاية . وهذا هو السبب الذي من شأنه ان يدفعنا الى زيادة حساسية شبكات الاستقبال لدينا بـ ١٠٠ ـ ١٠٠٠ الف مرة . وهذا يتطلب توسيع مساحة الهوائيات بالوف المرات بالمقارنة مع المساحات الموجودة ، ومن المجدي الآمة مثل هذه الهوائيات في الفضاء الكوني . وتجدر الاشارة الى انه تم في الاتحاد السوفييتي وضع اول التصاميم لمثل هذه التلسكوبات اللاسلكية الكونية الضخمة .

● المراسل : يقوم معهد الراديو ـ فيزياء للابحاث العلمية في غوركي بالبحث عن هذه الاشارات منذ عام ١٩٦٨ . فما هي نتائج ذلك ، وما هي خططكم المستقبلية ؟

■ تروئيتسكي لقد قمنا خلال تلك الاعوام بالاستقبال على موجات بطول ٢١ سنتيمترا و ٥٠ سنتيمترا وبطول متر واحد بواسطة هوائي يعمل بكافة الاتجاهات .

ولم نفلح لحد الان في اكتشاف اية اشارات من عـوالم اخرى . لكن الجهود لم تبذل عبثا . فلدينا معلومات كثيرة تخص الاشعاعات التي استقبلناها وبامكاننا ان نحكم ، بشكل موثوق بما فيه الكفاية وبالاعتماد على طبيعة الشارات التي سجلناهـا ، على « ماهية هذه الظاهرة او تلك » .

ومن المؤمل ان يتم خلال عـام ونصف العام او عامين تشغيل هوائي اكثر تطورا ، يتناسب واهدافنا ، وهو هوائي مروحي . ان مجال التقاطه سيشمل كما كان في الهوائيات السابقة مجمل القبة السماوية المعنية بالمراقبة . ولكن في حالة استقبال اشارات « غريبة » سيكون بالامكان تحديد المكان الذي وصلت منه الينا الشارات التي تهمنا . زد على ذلك ان حساسية التلسكوب اللاسلكي ستزداد بالف مرة . وهذا ليس بكثير جدا ، ولكن الاستقبال سيكون مؤمنا من مواضع تقع على بعد ٢٠٠ ـ ٥٠٠ سنة ضوئية ، وتشمل هذه المسافة ملايين النجوم في مجرتنا .

ومن المحتمل جدا باننا لن نستقبل خلال العقد المقبل او العقدين او ثلاثة العقود القادمة اشارات اصطناعية غير ارضية . ولكن هـذا الامر لا يعني باي حال من الاحوال ان لا وجود لتلك الشارات بل الاصح القول بان في البحث عن ذلك لم يصل بعد الى مستوى تلك القضايا الكبرى التي هي قيد الدراسة . علينا ان نواصل العمل وبناء شبكات بحث جديدة اقوى وافضل . وان مبررات ذلك متوفرة دائما . ولو لم يتم العثور على عوالم اخرى للادراك فان مثل هذه المنشآت الفريدة من نوعها ستوسع حدود الفضاء الكوني ، وستفسر طبيعة الاجرام التي قد تم اكتشافها ، ولكن لم تكتشف اسرارها بعد .



● احد مراكز الاتصالات الفضائية في الاتحاد السوفييتي ●

● خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » للانباء ●

وفـاة شـاب من طمـرة



● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت الالاف من جماهير طمرة والقرى المجاورة ، يوم الاربعاء الماضي ، جثمان المرحوم على شبابه كامل كمال شحادي خطيب الى مثواه الاخير .

وتوفي الشاب المذكور اثر مرض عضال لم يمهله طويلا ، وترك وراءه زوجة واربعة اولاد .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في طمرة ، الذين حزنهم نبأ الوفاة من الاعماق ، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد ووالده وعموم آل خطيب في طمرة والخارج متمنين لهم الصبر والسلوان .

✽ « الغـد » في قلب المعركـة ✽

يوم الجمعة القادم ١٠/٢٩ صدر العدد الجديد من مجلة

الغد

نقرا في هـذا العـدد

● لا هرب من حلم العدالة : احمد سعد ● الاضراب الوطني العام الجماهير العربية ـ جريمة السلطة ... وبطولة الشعب ● الشباب الدمقراطي العالمي يدين المذبحة في صبرا وشاتيلا ● مقتطفات ابناء الاستيطان ... سلمان حبيبي ● في الذكرى الـ ٢٦ لمجزرة كفر قاسم . ـ « النعمة الرغيفاء ... لا تزال عطشى الى الدماء » : صادق برناوي ● من بانوراما المجزرة في صبرا وشاتيلا : اعداد عبد اللطيف حصري ● « يوجد حد » في المعركة ضد الحرب : خالي رهاني ● في الذكرى الـ ٦٥ لانتصار ثورة اكتوبر محمد نفاع ● طلابنا في يوم الاضراب الاحتجاجي على مجازر صبرا وشاتيلا . بقلم منير ● الشباب العمال والعمال في فلسطين مفيد صيداوي .
● مقابلة مع اطفال الـ « بي. جي. » : مراسل خاص من موسكو ● ريبورتاج مصور « صرخة من اعماق قرية عين الاسد » : سعود عساكر ● مقابلات ■ سميح غنادري يحدث عن المؤتمر الثالث لاتحاد الشباب الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا الحرق الفلة « ماجد ابو يونس ■ فريد ... يحدث عن مهرجان الشبيبة الشيوعية اليونانية ـ اجرى المقابلة : نزار خمرة . ● ادب ■ العسكر والزراعة و « الطرطور » ـ جورج قرعيه . ■ الانتصار على القات ـ كمال جبران . ■ قصائد للشعراء نايف سليم وعادل عسافلة وعدوان علي الصالح . ● فن ■ رقصــة الباليرينة ومواد فنية اخرى . ● اخبار وتعليقات ومواد ترفيهية وعائلية .

● « الغـد » غدكم ، فسيروا معهـا ●

آسيـا الوسطى والذكرى ـ بقيــة

جمهوريات آسيا الوسطى التي اصبحت في العهد السوفييتي من اكبر منتجي العالم في « الذهب الابيض » حوالي ٨٠ بالمئة من انتاج القطن في الاتحاد السوفييتي ، وتعطي حوالي خمس الانتاج العالمي منه .

لقد الحديث عن التحولات الكبيرة في زراعة جمهوريات آسيا الوسطى اورد ليونيد بريجنيف في كلمته في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي المثل التالي : « هناك حيث كان المزارعون قبل ثورة اكتوبر لا يعرفون الا العمل اليدوي الشاق تجاوز مستوى الطاقة لكل مئة هكتار من الاراضي الزراعية فعلا مثيله على نطاق الاتحاد السوفييتي كلا » . انكم هي الصداقة الفعلية بين الشعوب ، مترجمة الى لغة الاقتصاد ، الى لغة التعاون الاقتصادي بين جمهوريات الاتحاد السوفييتي الشقيقة او التي يستحيل بدونها مثل هذا التطور السريع للزراعة في جمهوريات آسيا الوسطى .

(عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

[يتبع]

ستــة أعضـاء في ـ بقيـــة

■ ٣ ـ قدمت اللجنة تقريرها الى وزير الداخلية قبل موعد انتخابات السلطات المحلية بستة اشهر (كانت ستجري في نوفمبر ١٩٨٢) فلماذا لم ينتظر وزير الداخلية ليبت الاهالي في وضع المجلس عن طريق الانتخابات ؟

■ ٤ ـ لم تاخذ وزارة الداخلية بالحساب الامر الآنف الذكر وقامت بحل المجلس وتعيين لجنة برئاسة رئيس المجلس نفسه وذلك حتى تضمن استمرار رئيس المجلس ، المعروف بانه زلمة حزب وزير الداخلية لاطول مدة ممكنة ، لانهما لم تكن مطمئنة على اعادة انتخابه للرئاسة في الانتخابات . (لم يكن مقررا بعد عند حل المجلس ان الانتخابات ستؤجل) .

■ ٥ ـ نحن نرى في هذا الاجراء من حقب وزير الداخلية عملا لفائدة حزبية واعتداء على ارادة وحسن المواطنين في انتخاب ممثليهم للسلطة المحلية .

ومطالب الاعضاء الستة منها هي :

● أ ـ رد تقرير لجنة التحقيق ومحاسبة واضعيه على التزويرات واخفاء الحقائق التي قاموا بها .

● ب ـ الغاء قرار وزير الداخلية بحل مجلس ابو سنان المحلي .

● ج ـ اجراء انتخابات استثنائية للمجلس المحلي خلال اسرع وقت ممكن واستمرار المجلس بهيئته الحالية الى ان تتم الانتخابات .

لجنة الطلاب ـ بقية

● ادانة استدعاء ناشطي الطلاب العرب من قبل قوات الامن والتهديد بحظر لجنة الطلاب العرب ● ادانة عمل العاملين من الفرنجيين على خلفية اشتراكهم في النشاطات الطلابية خلال وجودهم في الجامعة

قائمــة (ش) المستقلـة ـ بقيـــة

« لقد شكونا لثلاثة مؤسسات النقابة قبل سنتين من عدم تفعيل لجنة الفرع والوعي النقابية اطلقيها فيه . وبعد مطالبات ارسلت لجنة تحقيق لم تسمع من المشتكين لكنها اجتمعت مع المشتكى عليهم وعادت الى تل ابيب . اما نحن فبعثنا ستة سنال عن نتائج تحقيق اللجنة !

وتوجهنا هذه السنة بشكوى جديدة الى جميع مؤسسات النقابة وحتى الان لم ينتظم عمل لجنة الفرع . كما ان سكرتير عام النقابة ، الذي وعد ان يحضر في اول السنة الدراسية الى الناصرة لبحث الوضع ، لم يتبرع لذلك حتى الان . طالبنا بالزام الفرع بتقديم كشف سنوي للميزانية حيث ان الميزانية سرية عند عشرات المعلمين ولكن لا مجيب . كما وان مطالبنا بتنظيم انتخاب ممثلين عن المعلمين الابتدائيين لتمكينهم من الانتساب الى منظمة المعلمين الابتدائية في تل ابيب لم تستجب .

« اما عن « انجازات » فرع النقابة في الناصرة فحدث ولا حرج . فقد حقق انجازا بعقده سبع اجتماعات خلال الفترة ما بين الانتخابات في ٨٠/٦/٢ و ٨٢/٩/٢١ اي بمعدل اجتماع واحد كل ٤ اشهر . وكثير من هذه الاجتماعات كنا نعرف بموعدها فقط عن طريق الصدفة وعندما كنا نسال عن الدعوات للاجتماع يقال لنا انها ارسلت الينا اسوة بالاخرين لكنها اختفت ولم تصلنا بقدرة قادر . ان الفترة ما بين الاجتماع الاخير والذي قبله امتدت من ٨١/١١/٢٦ الى ٨٢/٩/٢١ .

« لا احد يعرف كيف تمت تنقلات المعلمين في بداية هذه السنة ، والقسم ينتظرون دورهم للنقل منذ سنوات ما زالوا ينتظرون رحمة ربهم . وقد اهتدى المقربون في امور النقل والتعيين الى وسيلة تقصي لهم تأمين ذلك للمقربين وذلك باستعمال اللفظة المريبة العلمية « التخصص » وبحجة التخصص في موضوع معين تنقل بسط بين المعلمين داخل المدرسة ثم يصبح الحق لصاحب التخصص للحصول على الوظيفة الشاغرة ...

« لا نتواجد سكرتير الفرع في مكتبه في ساعات الدوام ويحضر المعلمون ، يسالون ويحاولون وينتظرون ولكن دون جدوى » .

« ليـالي النـاصرة ـ ٨٢ »

للمرة الخامسة على التوالي تعتز الشبيبة الشيوعية ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي « ليالي الناصرة » وذلك في قاعة « بيت الصداقة » في الساعة ٦٫٣٠ من امسيات الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و١٩٨٢/١٠/٣٠ حيث تلتقون مع اغنى البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعكس روح شعبنا وتطوره وتطلعاته ..

● الاربعاء ٨٢/١٠/٢٧ : لقاء مفتوح مع قيادة البلدية والجبهة بالناصرة ● عضو الكنيست توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة ● المهندس رامز جرايسي ـ القائم باعمال رئيس البلدية ● المهندس وليد العاج ـ سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية .

● مدير الندوة : عاطف معطي .

● الخميس ٨٢/١٠/٢٨ : رواد الشعر العربي الفلسطيني ـ ● ابراهيم طوقان : يتحدث عنه الاستاذ شكيب جهشان ● عبد الرحيم محمود : يتحدث عنه الاستاذ محمد علي طه ● ابو سلمى : يتحدث عنه الاستاذ فتحي فوراني .

تقدم الامسية فصائد من الشعراء : ● اسعد الاسعد ● فدوى طوقان ● خليل توما .

● مدير الندوة : عادل شهاب

● الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ : من دير ياسين الى بيروت ـ الشعب الفلسطيني حي لا يموت : لقاء مفتوح مع : ● الكاتب اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ● الكاتب مائير فلنر ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

● مدير الندوة : سهيل دياب .

● السبت ٨٢/١٠/٣٠ : اسرائيل بعد حرب لبنان . يشترك : ● الصحفي صليبا خميس ـ عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ● الاخ عباس حجازي ـ رئيس مجلس طمرة المحلي ● الاستاذ مروان دويري ـ سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة .

● مدير الندوة : سميح غنادري .

● ● ● ●

في الامسيات الاربع من « ليالي الناصرة » تلتقون مع برامج فنية وثقافية حافلة بالاشتراك مواهب معروفة من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة .

كذلك تتضمن الامسيات : ● معرض الكتاب السوفييتي والتقدمي ● ومعرض لوحات فنية ● ومعرض الزي الفولكلوري الفلسطيني ● ومعرض كاسيتات ● ومعرض قطر من انتاج عائلة صبار .

نرحب بكم في ليالي النـاصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ الناصرة

● الدعوة عامة ومجانية ●

الليكـــود والمـعـراخ في نتسيرت عيليت يتنـافسان في .. التحـريض عـلى الناصرة والجماهير العربية

* منشور فرع الليكود يدعو ، علانية ، الى استعمال العنف ضد العرب * ما هو راي المراخ عموما واعوانه العرب خصوصا في التحريض العنصري الدموي لرئيس بلدية نتسيرت عيليت المراخي ضد عرب الناصرة ؟! *

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — صدر فرع « الليكود » في نتسيرت عيليت ، يوم الخميس الماضي ، منشورا بهيميا تضمن تحريضا دمويا ضد العرب ويدعو اليهود ، بشكل مفضوح ، الى استعمال العنف ضد العرب . وجاء في المنشور : « ستقام في الناصرة في يومي الجمعة والسبت ٢٢ و ٢٣/١٠ احتشادات على شاكلة اضراب ٩/٢٢ ، ستنظم من جهات معادية ومتطرفة . التعايش السلمي بين العرب واليهود الى اين ؟ هل يبقى العنف العربي في اتجاه واحد ؟! يا سكان نتسيرت عيليت : جوابنا على العنف — قطع كل صلة مع العرب ...» (انظر صورة عن المنشور على هذه الصفحة) .

وقد سبقت هذا البيان ، المكتوب بلغة عصابة الزعران كهانا ، بيانات ومواقف عنصرية لرئيس بلدية نتسيرت عيليت مناحيم ارياف (مراخ) يدعو فيها الى الغاء عمل شركة الباصات العربية (العفيفي) في نتسيرت عيليت والى « عدم الاعتماد » على العمال العرب — اي طردهم من نتسيرت عيليت ، كما يهيج الحكومة ويحرضها على استخدام القبضة القوية ضد العرب ويقول « اذا لم تعمل هذا فقد يفعله المواطنون اليهود انفسهم » !! ...

عليه ، ان هذا التحريض العنصري مفتعل ومصطنع ولا يعكس مزاج جميع الناس في نتسيرت عيليت ، ويستفاد من المعلومات الواردة ان هناك عنصريين ذوي مصالح اقتصادية يريدون قطع الصلة اليومية مع الناصرة العربية لتطوير مصالحهم ...

كالناصرة ... العرب عموما .

والسؤال الذي ننتظر عليه جوابا صريحا هو : ما هو موقف التجمع ، العمل والمبام ، من الموقف العنصري لرجل التجمع ، مناحيم ارياف ؟! بل ما هو موقف اعوان التجمع العرب من هذا التحريض الذي يهدد العلاقات اليهودية العربية !!

● الناصرة : يا جبل ما يهزك ريح ●

ومن جهة اخرى يثير التحريض العنصري هذا موجة عارمة من الغضب بين كل اوساط الشعب في مدينة الناصرة ...

تواصل النضال المشترك من اجل المساواة الوطنية والمدنية ومن اجل السلام العادل ، ولن هذا يساهم في بناء العلاقات الحقيقية القوية بين اليهود والعرب ، علاقات الاحترام المتبادل والتعاون بين الشعبين .

תושבי נצרת עילית
בימי שישי ושבת ה-22 וה-23 לאוקטובר
עומדות להתקיים בנצרת עצרות בנוסח ה-22 לספט' 82.
העצרות מאורגנות ע"י גורמים עוינים קיצוניים.
דו קיום ערבי-יהודי, לאן ?
לא עצרות אלימות ושאגוניסטיות?
האם האלימות הערבית תשאר חד-סיטרית ??
תושבי נצרת עילית
תשובתנו לאלימות: להמנע מכל מגע עם שכנינו הערבים
עד אשר יקומו מתוכם אלה הנוהגים אחרת
בברכת שנה טובה
"הליכוד" בנצרת עילית

ويفيد مراسل « الاتحاد » ، الذي قابل عشرات المواطنين اليهود في سوق الناصرة العربية والمنطقة الصناعية ، انهم يشعرون بالقرف والخجل من هذه الحملة العنصرية المعادية للعرب . كما سمع مراسلنا من العمال العرب العاملين في نتسيرت ...

الجماهير العربية تحيي الذكرى الاربعين لشـهداء مجـزرة صبـرا وشـاتيلا

* مهرجان تأبيني حاشد في الناصرة * اضراب شامل في مدارس راهط * جماهير شفاعمرو تعاهد الشهداء على مواصلة المعركة ضد سياسة المجازر *

● حيفا — لمراسلنا — احيت الجماهير العربية ، يوم السبت الماضي ، الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا . وقد عقد المهرجان التأبيني المركزي في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة وشارك فيه ممثلون عن القوى الديمقراطية اليهودية (اقرأ خبرا مفصلا حول المهرجان على ص ٢) .

وسجلت بلدة راهط في النقب ، بهذه المناسبة ، اضرابا شاملا اعلنه طلاب المدارس السبع في البلدة (٥ مدارس ابتدائية ومتوسطتين) ، وحشدت البلدة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في محاولة لارهاب الطلاب وثنيهم عن الاضراب . لكن هذه المحاولة باءت بالفشل الذريع وكان الاضراب شاملا طول ساعات الدوام .

وفي مدينة شفاعمرو عقد ، يوم الجمعة الماضي ، مهرجان تأبيني حاشد في قاعة البلدية بدعوة من لجنة متابعة احداث يوم الاضراب وشارك فيه المئات من الاهالي . وقد افتتح المهرجان وادارة ... يوسف شحادة ، ووقف الحاضرون في بدايته دقيقة حدادا على ارواح شهداء المجزرة الوحشية .

وتكلم في المهرجان كل من السيدين ...

احتجاجا على اوضاع التعليم المزريه :

موجة اضرابات عن الدراسة في المدارس العربية

● حيفا — لمراسلنا — تشهد المدارس العربية ، هذه الايام ، موجة من الاضرابات عن الدراسة احتجاجا على اوضاع التعليم المزرية وعلى الفصل التعسفي ضد المعلمين العرب .

وشملت هذه الموجة قرى دبورية والشهد والرينة . ففي دبورية اعلن طلاب المدرسة الثانوية ، يوم امس الاول الاحد ، اضرابا الثاني لمدة يوم واحد بدعوة من مجلس الطلاب وذلك احتجاجا على فصل المعلم النبي سخنيني بشكل تعسفي ودون ذكر اسباب .

وهدد مجلس الطلاب باعلان اضراب مفتوح اذا لم تكشف وزارة المعارف عن دوافع هذا الفصل التعسفي .

وفي قريتي الرينة والشهد اعلن طلاب صفوف البستان والاول (١٠ صفوف) اضرابا مفتوحا عن الدراسة ...

وقفة عمال « العمال » تسفر عن :

ظهور بوادر الخروج من ازمة الشركة !

* خيانة قيادة الهستدروت المراخية « تقطر » انجازات كفاح العمال *

الحملة البوليسية الارهابية ضد ابناء شعبنا لا تزال مستمرة

● حيفا — لمراسلنا — لا تزال حملة الاعتقالات البوليسية والمحاكمات الاستفزازية ضد جماهيرنا العربية وخاصة الشباب « قائمة قاعدة » .

ففي دبورية اضطرت الشرطة مساء الاحد الى اطلاق سراح الرفيق باسم داوود ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة . وكانت قوة من الشرطة وحرس الحدود قد داهمت بيته ليلة الجمعة الماضية حيث قامت بتفتيش دقيق عن مواد متفجرة ومواد تحريضية « مزعومة » . وذلك بامر من قاضي محكمة الصلح في العفولة واثار هذا التصرف غضب واستنكار اهل البيت ، فقد رأوا فيه عملا استفزازيا لمشاعرهم سيما وان باسم كان قد اعتقل بتاريخ ٨٢/٩/٢٧ ومددت فترة توقيفه مرتين دون اي سبب يذكر .

ويتضح من هذا ان الهدف الاساسي هو الضغط على الرفيق باسم لاجباره عن التراجع عن خطه السياسي .

●● اما في المدرسة الاكليريكية في الناصرة فقد اضرب الطلاب لمدة ساعة يوم ٢٢/١٠ احتجاجا على اعتقال اربعة طلاب من المدرسة وتوقيف احدهم ، هو عزيز عواد ، لمدة ٦ ايام ، وقد ارسل مجلس الطلاب في المدرسة رسائل الاحتجاج الى كل من وزير المعارف ووزير الشرطة ولجنة المعارف في الكنيست ومدير شرطة الناصرة . كما التقى ممثلو الطلاب بسيادة المطران مكسيموس سلوم راعي ...

كتلة « الجبهة » في الهستدروت تكشف النقاب عن :

مـوجـة فصـل تعسـفية واسـعة من العمـل ضد العـاملين العـرب

* الموجة تستهدف الانتقام السياسي بعد اضراب ٩/٢٢ وسلب العمال العرب حقوقهم النقابية والاجتماعية *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — كشف ممثلو الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ، في حديثهم مع مراسلنا ، النقاب عن حملة فصل واسعة من العمل يتعرض لها العمال العرب في اماكن العمل المختلفة .

... الفصل دوافع الفصل الامر الذي يؤكد طابعه الانتقامي السياسي ويشير الى محاولة التنكر لحق هؤلاء العمال في العمل الثابت وتحسين الشروط الاجتماعية .

كذلك قامت شركة « ميوكر وهاريك » ...

العمال على ذلك ردت عليهم مصادر من ادارة الشركة بقولها : « اذهبوا العمل في ورشاتنا في القدس ! » مما يؤكد ان لدى الشركة اعمالا كثيرة .

وشمل الفصل من العمل عمالا عربا من مصنع « كيل » ارب عكا وفي مشاغل خياطة وغيرها .

ونشر موجة الفصل التعسفية من العمل هذه سخطا وغضبا عارمين بين اوساط العمال واهالي قرى الجليل والشمال . ويخشى سخطهم تساهل المسؤولين في الهستدروت وعدم قيامهم باي نشاط جدي لوقف هذه الموجة واعادة المفصولين الى اعمالهم .

وعلمنا من مصادر كتلة الجبهة في الهستدروت ان الكتلة ستطرح قضايا هؤلاء العمال امام هيئات الهستدروت العليا والفرعية وامام نقابات العمال المختلفة وستلاحقها حتى تجد حلا عادلا لها يضمن اعادة جميع المفصولين الى اعمالهم ورفع سيف الفصل الانتقامي السياسي المسلط فوق رقاب العاملين العرب .

كتلة الجبهة البرلمانية :

العرض العسكري في « يوم الاستقلال » يستهدف صرف الانظار عن فشل سياسة حكام اسرائيل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالبت كتلة « الجبهة » البرلمانية بالغاء العرض العسكري الذي تنوي الحكومة القيام به في القدس في « يوم الاستقلال » .

وجاء ذلك في الطلب المستعجل الذي بعث به النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست . وجاء فيه : ان التكاليف ...

أمير تدهار :

رابع رافض للخدمة العسكرية في لبنان !

* الحكم بالسجن عليه لمدة ٣٥ يوما *

● تل ابيب — اصدرت احدى المحاكم العسكرية ، يوم الجمعة الماضي ، حكما بالسجن لمدة ٣٥ يوما ضد الجندي (في الاحتياط) امير تدهار ، الذي يرفض الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية .

ويبلغ تدهار من العمر ٢٦ عاما وهو من سكان القدس ، وهو رابع جندي يرفض الخدمة العسكرية في لبنان ويتعرض للسجن الفعلي بعد ايلي غوزانسكي وداني شيرمان وشاؤول ماروتكا .

هذا واصدرت حركة « يوجد حد » في مطلع هذا الاسبوع ، بيانا شجبت فيه قرار الحكم بالسجن ضد تدهار وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين الذين يرفضون الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية .

معرض الكتاب السوفييتي بمناسبة ليالي الناصرة !

بالتعاون مع الشبيبة الشيوعية تقيم « شركة المكتبة الشعبية » معرضا للكتب السوفييتية الماركسية والسياسية والعلمية والادبية وكتب الاطفال .

وصلت خصيصا للمعرض من موسكو كمية جديدة من الكتب العربية التي صدرت هذا العام .

زوروا معرض الكتاب السوفييتي العربي

وذلك ايام الاربعاء والخميس والجمعة والسبت ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠/١٠/١٩٨٢ الساعة السادسة والنصف مساء في « بيت الصداقة » بالناصرة .

شركة المكتبة الشعبية للكتاب السوفييتي — الناصرة : ابوابها مفتوحة للقراء طول ايام الاسبوع ما عدا ايام الاربعاء والسبت بعد الظهر ، في « البيت الصداقة » بالناصرة الطابق الاول .

٢٤ تشرين الاول — بقيه

هذه المنظمة الدولية وتحقيق ميثاقها . وقد جاء تأسيس منظمة الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ، لتسهم في الحفاظ على السلام العالمي والتعاون الدولي . وكان مقرها الاول في مدينة جنيف ، واليوم في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة . ومن اهم مؤسسات الامم المتحدة الجمعية العامة ويدخل في عضويتها كل اعضاء الهيئة الدولية . ومجلس الامن الذي يتشكل من ٥ دول دائمة العضوية ، هي الاتحاد السوفييتي ، الولايات المتحدة الامريكية ، بريطانيا ، فرنسا وجمهورية الصين الشعبية ، بالاضافة الى عشر دول غير دائمة . ومن مؤسسات الامم المتحدة الاخرى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمحكمة الدولية و ١٤ هيئة دولية اخرى .

في مباحثات الحسن الثاني ووفد فاس — بقيـــة

... مستمر دائما الى احباط جهود العرب الرامية الى تحقيق السلام العادل الوحيد في الشرق الاوسط . وكان ملك المغرب الحسن الثاني ، رئيس اللجنة « السباعية » ، قد ...

حول مشكلة الشرق الاوسط لا يمكن ان تجري في اطار كامب ديفيد » . ونقل مراسل « كان » عن شركة « ان.بي.سي » التلفزيونية الامريكية ، امس الاول ، قولها ان مشروع ريغن الخاص بالشرق الاوسط ومشروع ...

امكانية اجراء مفاوضات مباشرة بين كل دولة عربية على حدة ودولة اسرائيل « بعد تحقيق السلام » . كذلك اشار الى قول الملك المغربي ان النزاع الاسرائيلي العربي « قد دخل مرحلة جديدة لم تعد فيها القوة تقوم باي دور واصبح النزاع مجرد خلاف في الرأي في اطار القانون والحقوق » .

ولم يستطع مراسل « هارتس » ، مع ذلك ، تجاهل الشرط الذي وضعه الملك المغربي لتحقيق السلام مع اسرائيل ولاعتراف الدول العربية بها وهو « انسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » . كما اكد الملك المغربي على ان العرب يرفضون اتفاقيات كامب ديفيد .

هذا وذكر المراسل الاسرائيلي ان الملك الحسن الثاني اجاب ، على سؤال عما حققه الوفد السباعي في محادثات واشنطن ، قائلا : « الرئيس ريغن تعهد بان يأخذ في الحساب هموم العرب وان العرب ، في المقابل ، تعهدوا بان يأخذوا هموم ريغن في الحساب » . واضاف : « ومن يدري ، فقد تكون هذه النتيجة » !!

توفيق طوبي في الكنيست — بقيــــة

... ابنائهم عن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان !

وطالب طوبي ، في ختام كلمته ، بان تسمح الحكومة للمواطنين العرب وسلطاتهم المحلية بمساعدة اخوانهم الفلسطينيين عن طريق استيعاب اعداد كبيرة من اللاجئين في بيوتهم .

... الذي شرد عن وطنه في العام ١٩٤٨ ولكنه لم يفقد صموده واصراره على العودة الى وطنه .

وتطرق طوبي الى قضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان فاشار الى ان الحكومة قد عملت قبل الحرب على قتل هؤلاء اللاجئين بالتحالف مع عصابات الكتائب الفاشية في لبنان ...

انتصار — بقيـة

الدول العربية تضع الشروط — بقيــة

شارون — بقيـة

قوات الامصار الفلسطينية — بقيـــة

وثيقة — بقيـة

٦٠٠٠ مشترك — بقيـة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٣٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٢ ، الموافق ١٢ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٤٩/٣٩
* ٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *
VOL 49/39 – 29.10.1982 PRICE · 7 SHEKEL

الصمود السوري القائم على توطيد الصداقة مع السوفييت يثير خوف وغضب المعتدين الاسرائيليين والامريكيين

● تل ابيب – لمراسلنا – عاد حكام اسرائيل الى التلويح بعضلاتهم العسكرية وبالحرب والعدوان على سورية لاجبارها على الرضوخ لشروط المخطط الاسرائيلي – الامريكي الذي فشل غزو لبنان في تحقيقه .

وتصعد اسرائيل حملة التهويش والتبرير الاعلامي استعدادا لشن عدوان جديد على لبنان وسورية .

ووجه الجنرال باركوخبا ، قائد سلاح المدرعات في الجيش الاسرائيلي، امس الاول ، تهديدا مبطنا الى سورية وذلك بادعائه انها تسعى الى شن هجوم محدود ضد القوات الاسرائيلية في لبنان او الجولان .

وادعى الجنرال الاسرائيلي ان الانتشار الحالي لسلاح المدرعات السوري في البقاع والجولان يمكن الجيش السوري من الانتقال السريع من حالة الدفاع الى الهجوم . وقال ان الجيش السوري زاد من قواته المدرعة في لبنان ووصلت الى ٩٠٠ دبابةوسيارات حاملات الصواريخ المضادة للطائرات من الطراز الحديث . هذا بالاضافة الى مئات الدبابات الموجودة مقابل هضبة الجولان .

واضاف الجنرال الاسرائيلي ان اسرائيل يجب ان تكون على استعداد وحذر شديدين لمواجهة القتال خلال ذروة وجيزة .

وتصعد الصحف اليومية الاسرائيلية من حملة التهويش على سورية . وسرت « هآرتس » وغيرها ، ...

الاربعاء امس الاول ، ان سورية عادت وادخلت الى سهل البقاع بطاريات صواريخ حديثة لما ادعت ان الاستعدادات الدفاعية السورية هذه تجري باشتراك خبراء سوفييت وان هؤلاء الخبراء « زاروا المنطقة امس » ..

● موسكو – « تاس » – تحدثت وكالات الانباء من لبنان عن ازدياد التوتر وتدهور الوضع في سهل البقاع بسبب اعمال اسرائيل العدوانية .

واشارت الصحف البيروتية الى تنقل وحدات من سلاح الآليات ...

مباحثات الحوت والجميل والاسد

تنسيق لبناني – سوري – فلسطيني لطرد الغزاة الاسرائيليين من لبنان

* تنظيم عودة مؤسسات م.ت.ف الى بيروت *

● بيروت – دمشق – الوكالات – استقبل الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، امس السيد شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .

وكان السيد الحوت قد غادر كندا ، امس الاول ، تلبية لدعوة عاجلة تلقاها من الرئيس اللبناني للتشاور معه من اجل تنسيق الموقفين اللبناني والفلسطيني .

وجاءت هذه المبادرة اللبنانية من اجل البحث عن حل لموضوع تواجد القوات الفلسطينية في منطقتي طرابلس والبقاع وبحث تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان وتواجدها في مخيمات بيروت والجنوب .

وذكرت الانباء ان م.ت.ف تطلع الى التوقيع مع حكومة لبنان على اتفاقية تضمن اعادة وتنظيم مكاتب م.ت.ف في لبنان من جديد .

واكد الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، للرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في حديث تلفوني في الاسبوع الماضي ان حكومة لبنان ستحافظ على سلامة الفلسطينيين في لبنان . واكدت الصحف ان لقاء سيتم بين الجميل وعرفات قريبا في احدى العواصم العربية .

برجنيف امام قادة الجيش :

العدوان الاسرائيلي من صنع اليد الامريكية

* القوات المسلحة السوفييتية على اتم استعداد *

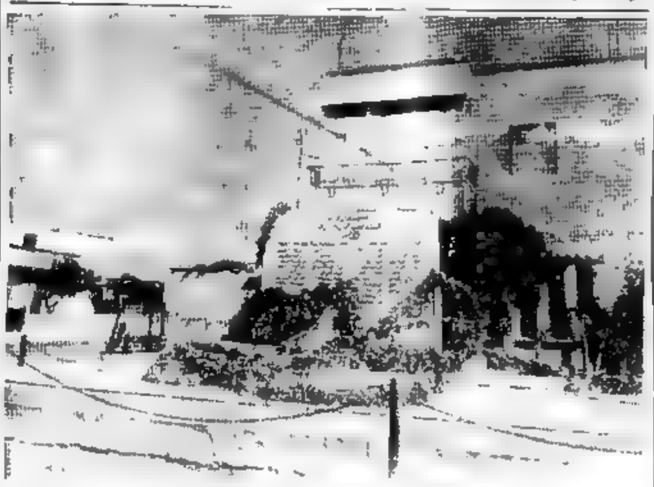
● موسكو – القى الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف خطابا هاما في اجتماع الهيئة القيادية للجيش والاسطول البحري الحربي السوفييتي ، الذي عقد امس الاول (١٠/٢٧) في الكرملين بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واكد برجنيف ان الذكرى الـ ٦٥ تاتي بعد عامين على المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ، عامين كانا حافلين بالاحداث والتطورات الداخلية وعلى المستوى الدولي . حيث اكدت الحياة صحة استنتاجات وتقديرات المؤتمر وبعد نظر القرارات التي اتخذها .

واضاف برجنيف ان الوضع الدولي يلزمنا بمضاعفة الجهود في النضال من اجل صيانة السلام والحماية خطر نشوب الحرب النووية المخيم على البشرية . وقال : يجب توسيع التعاون مع كل من يعز عليه السلام في العالم الى جانب تعزيز الدفاع عن البلاد دون كلل والحفاظ على اليقظة العالية .

واشار برجنيف الى ان الوضع الدولي لا يزال معقدا بسبب سياسة الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة التي تشدد استعداداتها العسكرية بشكل لا مثيل له ، كما وتجري استعدادات في اوروبا لتوزيع الاسلحة النووية الامريكية المتوسطة المدى في بلدان حلف شمال الاطلسي .

وذكر برجنيف ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان هو ، في نهاية ...



● النصب التذكاري لشهداء مجزرة كفر قاسم الـ ٤٩ اليه تحج وفود الجماهير العربية في يوم ٢٩ تشرين الاول من كل عام ولسان حالها يقول : يا شهيد ارتاح ارتاح ، احتنا نكمل الكفاح ●
(صورة من الارشيف)

عرفات في زيارة رسمية في يوغوسلافيا

● بلغراد – وصل مساء امس الاول الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى العاصمة اليوغوسلافية في زيارة رسمية تستغرق يومين . يجري خلالها مباحثات مع القادة اليوغسلاف حول اخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية خاصة بعد المذابح التي جرت ضد مخيمات اللاجئين في بيروت . وكذلك حول العلاقات الثنائية اليوغوسلافية الفلسطينية .

ومن الجدير بالذكر ان يوغوسلافيا هي احدى الدول الاعضاء في اللجنة ...



جماهير المثلث تحيي الذكرى الـ ٢٦ لشهداء مجزرة كفر قاسم

* وتجدد العهد على مواصلة الكفاح العادل ضد الجزارين وسياستهم *

● كفر قاسم – لمراسل خاص – يحل اليوم الجمعة (٢٩–١٠–٨٢) ، الذكرى السادسة والعشرون لمجزرة كفر قاسم ...

الزهور على النصب التذكاري لشهداء المجزرة الـ ٤٩ في مدخل القرية ، والقى الرفيق غازي شبيطة ، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي ، كلمة ...

كلمة الاتحاد

من كفر قاسم حتى بيروت : شعب حي لا يموت !

اليوم ، ٢٩ اكتوبر ١٩٨٢ ، هو يوم الذكرى السنوية السادسة والعشرين لضحايا مجزرة كفر قاسم التي ارتكبتها فرقة من حرس الحدود ، وكانت تابعة للجيش الاسرائيلي ، قبيل الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ واستغرق تنفيذها اربع ساعات ونصف الساعة وذهب ضحيتها ٤٩ رجلا وامراة وطفلا وطفلة وكانت « العملية العسكرية » الاولى في العدوان الثلاثي القذر ، الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي ، على مصر وقناة السويس – العدوان الذي سمي ، وبلا النظافة ، باسم « العملية المقدسة » !

لقد بقلنا ، نحن الشيوعيين العرب واليهود ، كل ما ارتنا من قوة حتى يرتدع الجزارون عن ارتكاب مجازر جديدة . ويشهد التاريخ انه لولا النواب الشيوعيون ، وعلى راسهم ... لما كشف عن الجريمة ...

ولم يتوقف عن تنبيه الشعب ، الذي ارتكبت باسمه هذه المجازر ...

شعب الضفة يتصدى ببطولة للاحتلال وممارساته القمعية

● القدس – لمراسلنا – يواصل الجماهير الفلسطينية في الضفة العربية المحتلة التعبير عن مشاعر السخط والغضب على جرائم الاحتلال الاسرائيلي وممارساته القمعية ضد السكان المسالمين وخاصة ضد الشبان والفتيان من تلاميذ المدارس .

* توفيق طوبي : الجموا عمليات المستوطنين ! *

وشهدت المخيمات الفلسطينية ، بلاطة والدهيشة والامعري ، تصعيدا جديدا للانتفاضة الشاملة حيث خرج الاهالي الى الشوارع متحدين منع التجول واشتبكوا مع الاعداد المتزايدة من قوات الاحتلال التي ردت على حجارة المتظاهرين باطلاق الرصاص الكثيف .

الفلسطينية في بيروت وقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستفزاز المواطنين الفلسطينيين ومحاولة منعهم من التعبير عن مشاعر الحزن والغضب والتضامن مع شعبهم ...

...وقد حطموا ثلاث سيارات للمستوطنين .

وعلم مراسلنا ان قوات الاحتلال كانت قد جمعت مئات الشبان والرجال في الساحة العامة في القدم وذلك من بعد منتصف ليلة الاربعاء وحتى فجر امس ، الخميس .

وفي مخيم الامعري اطلقت قوات الاحتلال النيران لتفريق المتظاهرين . وفي البلدة القديمة في نابلس حدثت اصطدامات بين جنود الاحتلال ومئات الشبان والفتيان .

وياتي هذا التصدي الجماهيري للاحتلال على خلفية الاحداث التي شهدتها المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى الـ ... لضحايا المخيمات .

واليوم الثالث ... مطلت ، امس ، الدراسة في معظم مدارس الضفة المحتلة وخرج الشبان والفتيان في مختلف المدن والقرى في مظاهرات غاضبة واشعلوا الاطارات في الشوارع ورشقوا قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة .

« عرب امريكا » منعوا طرد اسرائيل من الامم المتحدة

محاولة لاغتيال حسني مبارك

... هذا ما كشفت عنه صحيفة « ... » ...

اطباء وممرضون اجانب يدلون بشهاداتهم امام لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا

● القدس – من المنتظر ان يمثل الجنرال امير دروري ، القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، في مطلع الاسبوع القادم امام لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا الادلاء بشهادته .

وكانت اللجنة قد استمعت ، يوم امس الاول ، الى شهادة رئيس جهاز « الشين بيت » . وقيام مساعدي اللجنة بالتحقيق مع مراسل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العسكرية ، رون بن يشاي . كما تقوم هؤلاء المساعدون بجمع شهادات مفصلة من الوسطاء العدد والضباط وخصوصا في الفرقة العسكرية التي تواجدت ، ابان المذبحة قرب مخيمي صبرا وشاتيلا .

ومن جهة اخرى اعربت عدد من الاطباء والممرضين الاجانب ، الذين عملوا في بيروت ، عن موافقتهم عمل المثول امام اللجنة والادلاء بكافة المعلومات التي بحوزتهم . ويتوقع ان تقوم لجنة التحقيق بالاتصال معهم من اجل ترتيب ذلك .

وعلم ايضا ان لجنة التحقيق قد وجهت الى عدد من الصحفيين الاسرائيليين العاملين في الصحافة الاجنبية وطالبتهم بتقديم ما لديهم من معلومات تتعلق بمواضيع التحقيق .

في الطريق الى « الاتحاد » اليومية

جوائز قيمة للمشتركين وقيام لجان اصدقاء « الاتحاد »



● حيفا – من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » – تم اعداد وطبع وصولات الاشتراك السنوي ونصف السنوي في جريدة « الاتحاد » اليومية والتي ستبدأ في الصدور يوميا في اوائل شهر ايار القادم . وستقوم ادارة « الاتحاد » بتوزيع دفاتر الوصولات على المناطق والفروع ابتداءا من يوم الاثنين القادم ويكون مبلغ الاشتراك السنوي ، في شهر نوفمبر القادم ، ٢٧٠٠ شيكل من الممكن ان تتغير في الاشهر القادمة حتى ظل يعادل ٩٠ دولارا اشتراكا سنويا .

وقررت ادارة « الاتحاد » تخصيص جوائز قيمة ، يعلن منها قيما بعد ، على سحب يجري على ارقام الاشتراكات في يوم صدور الجريدة اليومية (اوائل ايار القادم) .

وجاءنا من مدينة عكا ان لجنة « الاتحاد » اليومية ، في لجنة منطقة عكا الحزبية ، اجتمعت امس وقررت اقامة لجنة اصدقاء « الاتحاد » لجنة شعبية منطقية ، وعقد اجتماعها الاول خلال الاسبوع القادم . وقررت العمل على اقامة لجان فرعية ايضا لاصدقاء « الاتحاد » اليومية . كما قررت اجراء مسابقة بين فروع المنطقة في جمع الاشتراكات وتقديم جوائز لكل من يجمع عشرين اشتراكا فما فوق وجائزة خاصة للمتفوقين في جمع الاشتراكات . كذلك تعهدت بجمع ٧٠ بالمئة من حصة المنطقة من الاشتراكات حتى نهاية العام .

اللاجئون في مخيم عين الحلوة :

لا نريد خياما : نريد بيوتا ثابتة !

● صيدا – اعلن اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة قرب صيدا ، امس الاول ، عن رفضهم العيش في خيام واحرقوا اول خيمة نصبتها منظمة « الاونروا » لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين .

وتجمعت النساء والاطفال ، صباح امس الاول ، في الجزء الجنوبي من مخيم عين الحلوة حيث بدء عمال « الاونروا » الارض بالجرافات وقاموا بتسويتها بالاسمنت لاقامة الخيام فوقها ...

ومن المعروف ان الجيش الاسرائيلي قد دمر جميع بيوت الفلسطينيين ومخيماتهم في الجنوب اللبناني .

جورج شولتس .

مباحثاتنا مع اللجنة السباعية لم تسفر عن اي تقدم

● نيويورك – الوكالات – اعلنت اللجنة العربية السباعية التي تضم المغرب والسعودية وتونس والعراق والجزائر وسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية انها ستواصل جولتها متوجهة الى عواصم الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وانها ستزور لندن في الثامن من الشهر المقبل وستقابل رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر ، وستزور باريس وموسكو وبكين بعد ذلك .

وعلق جورج شولتس ، وزير الخارجية الامريكي ، في مؤتمر صحفي عقده في اوتاوا ، هذا الاسبوع ، ان المباحثات مع اللجنة السباعية لم تسفر عن اي تقدم في حل مشكلة الشرق الاوسط . واكد شولتس ان بلاده تنوي الاستمرار في تقديم الدعم لخطط اسرائيل التوسعية .

وقال حسن عبد الرحمن مدير مكتب م.ت.ف في واشنطن ان منظمته لم ولن تتخلى عن حقها في تمثيل الفلسطينيين في اية محادثات تجري ...

« ظاهرة بشير الجميل »

اسرائيل « الصــانع » .. واســرائيل «القــاتل» !

✱ بقلم : لطفي الخولي ✱

[● ننشر فيما يلي الحلقة الاولى من مقال الكاتب المصــري المعـروف لطفي الخـولي نقــلا عــن مجلة « الموقف العربي » الاسبوعية الصـــادره في العاصمة القبرصية ، نيقوسيا (عدد ١١ ــ ١٧ تشرين الاول ١٩٨٢) ، ويشير الخولي الى اسقاطــــات التحالف الاسرائيلي ــ الكتائبي ضد عروبة لبنان والى تناقضاته التي اتت في الوقت نفسه ، كما يؤكد ، الى ان تقوم اسرائيل بقتل « ظاهرة بشير الجميل » بعــد ان « صنعتها » بنفسها] .

فشلت جميع المحاولات التي اقدمت عليها ميليشيات « بشير الجميل » ، بتكوينها الفاشي الجديد في السبعينات من اجل تنفيذ المخطط الكتائبي الاسرائيلي بشأن « صهينة لبنان » وذلك الى الدرجة التي كانت تودي بحصيلة ظاهره بشير الجميل ، سياسيا واجتماعيا وعسكريا ، لولا استجابة سورية لصرخة النجدة التي اطلقتها الكتائب خلال معارك التداعور مع القــوات الوطنية ــ الفلسطينيه المشتركة . وتدخلت سورية ــ وقتذاك ــ على اساس حماية التوازن الطائفي الفئوي في لبنان وتأثيره بالنسبة للامن الاقليمي السوري . ونتج عن ذلك تواجد عسكري سوري في لبنان كان لــه انعكاساته الايجابية والسلبية على مجرى الصراع الدائر في لبنان وارتباطه بمحمل الصراع العربي الاسرائيلي .

وبات واضحا ان مليشيات بشير ... وحدها ، عن تصفيــة الحركة الوطنيه اللبنانية وتحالفها مع منظمة التحرير الفلسطينيه ، "وتطهير" لبنان من الفلسطينيين وفك ارتباطه مع العرب واعادة بنائه وفقا للنمـــوذج « الاسرائيلي الصهيوني » .

ولهذا عمدت اسرائيل الى فتح جبهة ثانية في ساحة الصراع في جنوب لبنان حيث زرعت عملاءها وسلحتهم ، مستوطنة صهيونية تحت اســم « دولة لبنان الحر » نصبت عليها اجيرا مشابرا انشقه من بين ضبـــاط الجيش اللبناني مع عدد من المرتزقة ، هو الضابط سعد حداد . وكــان التكتيك الاسرائيلي في ذلك مزدوجا . بمعنى انه استهدف حصار القــوات اللبنانية ــ الفلسطينية المشتركة بين جبهة بيروت الاساسية بكل امتداداتها الجغرافية التي تنشط فيها كتائب بشير الجميل ، وبين جبهة الجنـــوب التي يقاتل فيها سعد حداد مستندا الى الجدار العسكري الاسرائيلي . وفي الوقت ذاته اتكاء الفاشية على الولاء لاسرائيل والتحالف معها من فريقين ترعاهما ... الطائفة المارونية على غيرها من الطوائف ولكل منهمــا « زعيم عسكري مغامر » طبقا للمواصفات الاسرائيلية .

بيد ان هذا التكتيك لم يصادفه النجاح بسبب وعي وبسالة القــوات الوطنية ــ الفلسطينية على الرغم مما شاب حركة عدد من فصائلها في بعض الاحيان من سلبيات ونزلات ، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان كل مــن بشير الجميل وسعد حداد راحا يتنافسان في العمل احدهما الاخر سعيـــا وراء احتكار العون الاسرائيلي لنفسه .

وهكذا وصلت كل هذه المحاولات الى طريق مسدود ، في الوقت الــذي ظل تتصاعد فيه قوة الحركة الوطنية اللبنانية جماهيريا ، ويتعاظم نفـــوذ ونشاط منظمة التحرير الفلسطينية ، سياسيا وعسكريا على السواء .

ولم يعد هناك من امام اسرائيل ــ في نهاية المطاف ــ من استخدام اسلوب الغزو العسكري المباشر للبنان . وذلك لانجاز المهام التي عجزت عن تحقيقهـا ميليشيات الكتائب ...

[illegible]

من مابر فلنر الى جورج مارشيه :

نقدر عاليا نضالكم ضد الحرب ومــن اجـــل الســـلام العـــادل

●● تل ابيب ــ لمراسل « الاتحاد » الخاص ــ بعث الرفيق مابر فلنر السكرتير العــام للحــزب الشــيوعي الاسرائيلي بالرسالة الجوابية التالية الى الرفيق جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي :

الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي الرفيق جورج مارشيه

ايها الرفيق العزيز جورج مارشيه

تلقيت رسالتك المؤرخة في ٢٤ ايلول ١٩٨٢ ، واود ان اعبر عن مشاعر شكرنا العميق على الكلمات المخلصة الموجهــة لحزبنــا . ان الشيوعيين الاسرائيليين يعملون كل ما في وسعهــم للقيام بواجبهـم كشيوعيين ، امميين ووطنيين في الوضع الخطر المعقد والمأساوي الذي يسود الشرق الاوسط ، والذي هو نتيجة مباشرة للحرب العدوانية ضد لبنان والفلسطينيين التي شنتها حكومة بيغن شارون بالتعاون والتأييد التامين من جانب الامبريالية الامريكية .

كان هدف هذه الحرب العدوانية ، من بين الامور الاخرى ، هــو توجيه ضربة الى القوى الوطنية في لبنان وتصفية الكيان الوطني للشعب الفلسطيني . ان ادعاء الدوائر الاسرائيلية الكاذب بأن هدف الحرب هو الدفاع عن امن اسرائيل ليس سوى مجرد تضليل . ان هــذه الحــرب العدوانية القذرة تتناقض مع مصالح الشـعب الاســرائيلي الحقيقية والحيوية .

لقد اثبتت الحرب مرة اخرى الحقيقة الواضحــة وهي انه من المستحيل تصفية الكيان الوطني للشعب الفلسطيني وان السلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط يمكن تحقيقه فقط عن طريق الاعتراف بالحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وضمنها حقــه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشـرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ان الاف الضحايا الذين سقطوا جراء هذه الحرب العدوانية وخاصة المجزرة التي ارتكبت ضد المدنيين الفلسطينيين الابرياء في بيروت الغربية قد اثارت موجة استنكار واحتجاج واسعة بين الجمهور الاسرائيلي . لقد ...

[illegible]

عن حزبنا لزيارة بلادكم كضيوف على حزبكم . اننا نشكركم للاخلاص ... ونقبل دعوتكم .

مع التحيات الاخوية ،

مــابر فلنــر

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ســـدر العــدد الرابــع مــن « الدرب »

نقدم ابرز ما فيه :

- الحرب في لبنان ــ اهدافها وابعادها ــ مابر فلنر .
- الاشتراكية مقابل الايديولوجية البرجوازية ــ وولف ابرليخ .
- الحرب الجماهيري المقاتل ــ لبنان ــ رفيق سمحون .
- الصراعات السياسية وافاق التطور في مصر ــ ميشيل كامل .
- الادبية وبعض مسائل الامة ــ ... .
- ورطة واعلاس نظام النميري في السودان ــ ... .
- بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول ... .

[اقرأ « الدرب » ــ مجلة حزبنا النظرية والسياسية] .

تهــانينـــا

- الى الطلاب ... بمناسبة ... .

[illegible]

ى. و ج. — البوليساريــو

●●● س : وصل الينا السؤال التالي :

الكثير من الاذاعات الرجعية المحيطة بنا تنقل الاخبار البعيده كل البعد عن الصحة عـن جبهــه البوليساريو ومشكلة الصحراء العربيه . اجــواء معكرة بالنسبة لهذه القضية . ارجو ان توضحــوا القضية من جذورها . ولتبق لنا « الاتحاد » منــارة الفكر الواقعي والصحيح .

الموقــع

●●● ج : ان جبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي والجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية

وتقع هذه الجمهورية في الشمال الغربي من افريقيا ويبلغ مساحتها ٢٦٦ الف كم مربع . ويحدها من الشمال مراكش ، ومن الجنوب والجنوب الغربي موريتانيا ، ومن الشمال الشرقي الجزائر ، ومن الغرب المحيط الاطلسي ...

[illegible]

جبهة البوليساريو في ١٠ ايار ١٩٧٣ كاستمرار اصيل لكفاح هذا الشعب وانطلقت الشرارة الاولى ضد القوات الاستعمارية الاسبانية في ٢٠ ايار ١٩٧٣ واستطاعت ان تحرر ٩٠٪ من الاراضي خلال ٣ سنوات من القتال والكفاح .

وفي ٢٧ شباط ١٩٧٦ اعلن عن ولادة دولة تقدمية تكافح الاستعمار هي الجمهورية الصحراوية العربية الديمقراطية .

ومنذ هذا اليوم التاريخي اخذت قوات العدوان المغربية بامر من الملك الحسن الثاني ملك المغرب تهاجم الدولة الجديدة من جهة الشمال ، وكذلك اخذت تهاجمها من الجنوب قوات العدوان الموريتانية بامر من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده وذلك بدعم من الاستعمار الاسباني والفرنسي .

لقد حاولت المغرب وموريتانيا بدعم من الاستعمار محو الجمهورية الجديدة عن الخارطة وضم الصحراء بالقوة اليهما منتهكين القانون والعرف الدولي ، لكن المقاومة البطولية لشعب الصحراء والدعم والتضامن من القوى الديمقراطية والقوى المناهضة للاستعمار والشعوب المحبة للسلام افشلت مخططات المعتدين .

وعترفت ٥٠ دوله بالجمهوريه الجديده .

وفي ٥ آب ١٩٧٩ اضطرت موريتانيا الى ان توقع معاهدة سلام مع الجمهوريه الجديده وان تنسحب من الاراضي الصحراوية وتعترف باستقلالها وبحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير .

وفي ٢٢ شباط ١٩٨٢ تم قبول الجمهوريه الصحراوية العربية الديمقراطيه عضوا كاملا في منظمه الوحدة الافريقيه .

●● امهات وزوجــات واخوات الثوار يحتفلــن بانتصار جبهة البوليساريو ويرفعن عاليا علم الجمهورية الصحراويــة العربيــة الديمقراطيــة .



[illegible]

وفي العام ١٩٦٦ انتعشت حركة المقاومة تدريجيا وظهرت نفسها في « حركة حرية الصحراء » التي نظمت المظاهرات الضخمة ضد الاستعمار في ١٧ حزيران ١٩٧٠ . وتعرضت هذه المظاهرات الى القمع فقتل وجرح ونفي الكثير من خيرة ابناء الشعب وخطف المستعمرون الاسبان قائد الحركة المناضل محمد ابراهيم بصيري الى ان مات في السجن .

وهنا برز الكفاح المسلح كرد فعل على القمع الاسباني . وبرزت ...

مصطفى سيد امين عام جبهة بوليساريو وابراهيم غالي وزير الدفاع بمناصبهم .

وبموجب تعديل ادخله المؤتمر على دستور الدولــة الصحراوية اصبح امين عام جبهة البوليساريو يتولى تلقائيا مهامه الجديدة كرئيس للجمهوريه العربيه الصحراوية الديمقراطية . ومن جهة اخرى احتفظ محمد عبد العزيز بمنصبه كرئيس لمجلس قيادة الثورة .

الحـــزب الشيــوعى الاسرائيـــلى

✱ محاضرات ✱ ندوات ✱ نشاطات ✱

● فرع سخنين (خلية الفتيات) ــ ندعو جمهور النساء والفتيات الى المحاضرة حول دور اتحاد النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة وذلك اليوم الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ الساعة ٤.٠٠ ظهرا في نادي الحزب . يقدم المحاضرة : احدى عضوات الاتحاد . الدعوة عامة .

● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة) ــ محاضرة حول « اليسارية الطفولية والمغامرة المتطرفة » يوم الثلاثاء ٨٢/١١/٢ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح قناوي .

« ليــالى النــاصرة ـ ٨٢ »

للمرة الخامسة على التوالي تعتز الشبيبه الشيوعيه ان تقدم لاهلنا في الناصرة والقضاء برنامجها السنوي التقليدي «ليالي الناصرة» وذلك في قاعة «بيت الصداقة» والساعة ٦.٣٠ من امسيات الاربعاء والخميس والجمعه والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠/١٠/١٩٨٢ حيث تلتقون مع افضل البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية التي تعكس روح شعبنا وتطوره وتطلعاته ..

طبيعة البرنامج

[illegible]

الاستاذ مروان دويري ــ سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة .

● مدير الندوة : سميح قناوي .

في الامسيات الاربع من « ليالي الناصرة » تلتقون مع برامج فنية وغنائية حافلة باشتراك مواهب معروفة من مختلف انحاء البلاد والمناطق المحتلة .

كذلك تتضمن الامسيات ✱ معرض الكتاب السوفييتي والتقدمي ✱ ومعرض لوحات فنية ✱ ومعرض الزي الفولكلوري الفلسطيني ✱ ومعرض كلسيكات ✱ ومعرض منتظر من انتاج عائلة ... .

مرحب بكم في ليالي الناصرة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ــ الناصرة

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واخوه صبحي واولاده غسان وجريس وغادة وهناء وجميع اقربائهم وانسبائهم في الداخل والخارج وعمــوم آل سروجي يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحـــة لنفس المـــرحوم

صبحي راجي سروجي

(أبو غســـان)

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة في تمـــام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز

قداس وجناز الاربعين

موريس ونعيم عازر واخواتهما وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

حنــه خشيبون

(ام موريس)

وذلك يوم السبت الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا .

آل الفقيدة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء الى مشاركتهـم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيـــز

قـــداس وجنـــاز الاربعــين

جريس يوسف قط ومنصور وهاني ومها وهناء ونصرة وجانيت وجميع آل القط ونسبائهم واقربائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

تمــام يوســف قــط

(أم منصـــور)

وذلك يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في بلدة الناصرة .

● ملاحظة : الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية لكل واحد .

لا اراكم الله مكروهــا بعزيز .

قـــداس وجنـــاز الاربعــين



لبيب الياس ابو عقل واولاده وبناته واخوته واقاربه وانسباؤه في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

عــدله جرجس ابو عقل

(ام لبيب)

وذلك يوم السبت ٨٢/١٠/٣٠ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس ... الرجاء اعتبار هذا الاعلان ...

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الصفحة ٣٦ تصفحها

هـــل « الضفـــة الغربيـــة معـروضـــة للبيـــع » ؟

آخر تقليعة اوردتها وسائل الاعلام الاسرائيلية هي ان العرب في الجليل يقيمون صندوقا اسمه « صندوق اسماعيل » لشراء الاراضي اليهودية من جهة ، ومن جهة اخرى تنشر الصحف « المناقصات » العامة لشراء أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة . فكأن الاجتياح لابادة الفلسطينيين في لبنان قد فتح الباب على مصراعيه لتصفية الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بعد ان سقط النفط والبترو دولار .

فمن الاهمية بمكان ايقاف العالم على خطورة ما تكنه سياسة الاحتلال للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، قبل فوات الاوان . وهذه مسؤولية كبرى تقع على عاتق الاعلام العربي والقيادات الوطنية الفلسطينية في الداخل والخارج لمكافحة مخطط التصفية الصهيوني واحباطه . وهي بالاساس مسؤولية الانسان الفلسطيني نفسه ، هدف المؤامرة ، الذي يواجه التحدي بان يكون او لا يكون .

ان الصهيونية لن يهدا لها بال ما دام هناك عربي فلسطيني واحد في الوجود !

العرب يريدون التخلص من أراضيهم :

الصحفي المتخصص بشؤون العرب في المناطق المحتلة ، كتب مقالا في « معريب » (١٥–١–٨٢) تحت عنوان : « للبيع : معظم اراضي يهودا والسامرة » ! وجاء في المقال :

« يمكن وضع اللافتات بارزة للعيان في اي موقع في الضفة مكتوب عليها اراضي للبيع . فسكان الضفة العرب قد يئسوا من مستقبلهم السياسي ويدركون بانه في المستقبل القريب المرئي لن تقوم ولن تكون هناك دولة فلسطينية . ان مصيرهم يكتنفه الغموض . وفي هذه الحالة يفتش كل فرد ، قروي او مدني على السواء ، عن انجع وسيلة لنفسه . التجارة مع اليهود عشاق الارض هي تجارة مثمرة – والدفع نقدا بسخاء ، عقار او دولارات » .

« ويمكن اليوم شراء جميع اراضي الضفة تقريبا الصالحة للاستيطان : حوالي ١٠٠ الف دونم ، اي مبلغ ٢٠٠ مليون دولار لحل المشكلة وحفز العرب على مغادرة هذا الاقليم التوراتي والهجرة الى الخارج . والسؤال هو كيف الحصول على هذا المبلغ » ؟

هذه هي المشكلة اذن !

ولكن هذه المزاعم ليست الا وسيلة من وسائل الحرب النفسية التي تهدف الى ايهام الرأي العام في اسرائيل والعالم بان العرب هم الذين يريدون التخلص من اراضيهم .. وليس الاحتلال هو الذي يريد تخليصهم !

ان يلتي كوتلر يعتمد في مقاله على تصريحات احد قادة الاستيطان بني كتسوفر (غوش ايمونيم وعضو صندوق شراء الاراضي في الضفة) قوله :

« ليس هناك من متر مربع واحد تقريبا في الضفة لا نستطيع شراءه اليوم . فصلة عرب الضفة بالارض ضعفت جدا . انهم يتخلصون من الاراضي الوعرية . ويقترحون للبيع كذلك اراضي مستصلحة وكروم زيتون . الفلوس تعني كل شيء ... مساحة اراضي الضفة هي حوالي خمسة ملايين دونم معظمها صخرية ووعرية وصحراوية . ومن الممكن ان نشتري بسرعة نسبيا ونستصلح مناطق تكفي لتوطين ٥٠٠ الى ٦٠٠ الف يهودي » !

بني كتسوفر وأيضا ميخائيل دليغ (نائب وزير الزراعة) يسعيان لاجراء « ثورة زراعية » ، اي « اغلاق جميع الخيارات » في يهودا والسامرة ، حتى لا يبقى الا خيار واحد ، ضم الارض وتصفية الوجود الفلسطيني .

ويتحدث المقال المذكور عن وجود ٧٦ مستوطنة وعن ٦٠ مستوطنة اخرى يجري تخطيطها للسنوات الثلاث او الاربع القادمة .

وكتب يوسف نديه ، المحاضر في جامعة حيفا ، مقالا في « معريب » (٢٠–١–٨٢) جاء فيه :

« تجربة السنوات القليلة الماضية اظهرت مدى وهن تعلق العرب في الضفة باراضيهم الصحراوية . كما اظهرت مدى استعدادهم الكبير لبيع الارض بتأثير اليأس من مستقبلهم السياسي » ...

ويعود هذا الكاتب على قصة انه بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار سيبيع الفلسطينيون الضفة الغربية !

ويزعم هذا الكاتب بروح مذابح بيروت نفسها بانه :

« في ايام عملية سلامة الجليل الجديدة بلغت مبيعات الاراضي (في الضفة الغربية – ص) ذروتها » .

هذه الحملة الصحفية في المناقصات لشراء الضفة الغربية لا تبعد كثيرا عن موقف حكام اسرائيل الرسمي ، بل هي تعبير عما يهجس به هؤلاء الحكام .

يوفال نئمان ، وزير غوش ايمونيم ، صرح هذا الاسبوع بان مساهمة كتلة « تحيا » في الحكومة ، هو القرار الذي اتخذته الحكومة باقامة ٦ مستوطنات جديدة في الضفة تحديا لطلب ريغن وقف الاستيطان !

اما عضو الكنيست رعنان نعيم (معراخ) فقد قدم هذا الاسبوع مشروع قانون لتطبيق الانظمة الاسرائيلية في غور الاردن ، باعتبار ان نهر الاردن هو جزء من الحدود الشرقية لدولة اسرائيل (طبعا حاليا !)

الحلول الديموغرافيـــة :

اصحاب هذه الحلول المتعلقة باعادة توزيع السكان يحاولون تطمين المعراخ بان الضم لا يشكل خطرا على صفة الدولة اليهودية ولن يغير نسبة العرب الى اليهود في الدولة .

كتب يوسف غوئيل ، المحرر في جريدة « جروزلم بوست » ، مقالا (٢٢–١٠–٨٢) تحت عنوان « أسئلة محرجة » جاء فيه :

« السكان العرب في اسرائيل الموجودين تحت السيطرة الاسرائيلية يمثلون اليوم حوالي ٣٣ بالمئة من مجموع السكان ، اي النسبة نفسها التي كانت سائدة قبل ١٥ سنة . ان هجرة ١٦٠ الف عربي فلسطيني من المناطق (!) خلال هذه الفترة كانت هي العامل الاساسي في استقرار هذه النسبة المئوية بين اليهود والعرب .

« ان تستمر هجرة العرب من الضفة ام لا فذلك امر من الصعب التكهن به . ولكن الواضح هو ان الصقور في الليكود وغوش ايمونيم يعلقون آمالهم على استمرار هذه الهجرة ، وربما بمساعدة حكومة اسرائيل »

ويبلغ عدد سكان الضفة والقطاع اليوم حوالي مليون و ٣٠٠ الف نسمة ، بينما احصاءات الليكود تجعل الرقم مليونا ومئة الف نسمة فقط .

ويعترف يوسف نديه ، في مقاله في « معريب » ، صراحة ، بان التوسيع عملية الهجرة هي مسألة منوطة بنا ، فهو يلمح بمخطط ترحيل اعدوا له حججا جاهزة ، مثل قوله :

« من الجدير بالذكر ان ربع سكان الضفة والقطاع هم من اللاجئين ، ودولة اسرائيل غير مسؤولة عنهم . وحل قضيتهم يكون فقط باعادة اسكانهم في الاقطار العربية » .

ان مشاريع الترحيل ومشاريع ما تسمى « بتبادل السكان » وتخفيف السكان يبدو انها اصبحت اليوم من مشاريع الساعة بعد سقوط الملوك وواو القسم وعصبية البدو الرحل .

يوسف غوئيل في مقاله في صحيفة « جروزلم بوست » ، يعتبر سكان الضفة بان الزمن يعمل لغير صالحهم اكثر مما يعمل لغير صالح اسرائيل ويدعوهم الى استخلاص النتائج .

« نهاك من الاسباب ما يجعلهم يخشون عاقبة عدم التوصل الى تسوية مع اسرائيل . لانهم اذا لم يفعلوا ذلك الآن فبعضهم لن يبقوا ليفعلوا ذلك في المستقبل » .

ان الشعب الفلسطيني باق رغم هذه التهديدات . فلا يوجد في الضفة سوى مصطفى دودين لعقد صفقة مثيرة مع الاحتلال الاسرائيلي . وجميع عوامل التشكيك والحرب النفسية لن تفت عضد شعب الضفة والقطاع البطل في مواجهة هذه التحديات .

المستوطنون في الضفة لا يزيد عددهم عن ٢٠ الفا ثلثاهم من الاطفال . (يوسف غوئيل « الجروزلم بوست ») .

وكتب حدعون الون في « هارتس » (٢٢–١٠–٨٢) ان مستوطنة « غتيت » الرائدة في غور الاردن التي اقيمت في ١٩٧٥ لا يزيد عدد سكانها عن ٢٢ عائلة ! وتبلغ ديونها ٢٠ مليون شيكل . ويتقاضى سكانها ١٨٠٠٠ شيكل) مخصصات اعاشة من صناديق الاستيطان . وبعضهم يعمل في المدن ويعود للمستوطنة محافظة منه على تقاضي الراتب .

وهكذا .. النظرة الصهيونية التي ترى ان الاوطان تباع وتشترى لا تزال ترى نصبها حركة تحرر قومي !

ان شر البلية ما يضحك !

صليبا خميس

أسبوعيات

الرسالة التي لم تنشرها « هارتس »!

نرى من واجبنا السياسي والاخلاقي والصحفي ، ان ننشر هنا نص الترجمة العربية الحرفية للرسالة التي ارسلها الى « هارتس » رئيس تحرير « الاتحاد » في ٢٦ ايلول الماضي وابت « هارتس » نشرها حتى الآن او حتى الرد عليها مع انه قد مضى على ارسالها اكثر من شهر . ونترك لقراء الصحيفة ان يفسروا الدوافع الحقيقية لهذا « الاهمال » .

نص الرسالة :

« رئيس تحرير « هارتس » .

السيد المحترم .

قرأت ، ودون ان افاجأ ، مقال السيد عطاالله منصور (هارتس ٢٢ ايلول) الذي حاول فيه ان يحمل احداث الاضراب في الناصرة بشكل من الممكن ان يظهر فيه بالادعاء انه « موضوعي » وبقلم انسان « محايد » . وليست هذه هي المرة الاولى التي يتظاهر فيها هذا الصحفي المحترم بانه « محايد » خصوصا حين يكتب عن قضايا الجمهور الذي ينتسب اليه – « حياد » كنا سنتقبله ، بصعوبة ، من صحفي اجنبي في صحيفة امريكية ، مثلا .

واعتقد ان هذا « الحياد » ، غير الطبيعي ابدا ، يجب ان يثير دهشة صحيفة مثل « هارتس » التي تبرز وجهها الليبرالي واهتمامها بالدفاع عن حقوق الانسان وعن الديمقراطية . اعني انكم ، انتم انفسكم ، غير « محايدين » .

لقد بلغ الموقف « المحايد » بهذا الصحفي المحترم درجة جعلته يتملل حتى مع مذبحة صبرا وشاتيلا ومع مشاعر شعبه تجاه هذه المذبحة تململا « حياديا » . واعني بحثه عن عناصر « تحريض » ادت الى « اثارة » الجمهور العربي وادخاله فيها عناصر محلية مثل « ركاح » في الناصرة !

انني اعتبر انه ، بهذا الامر ، يتجاوز كل الحدود . فمن نحن ، « رفاق ركاح » ؟ من المريخ ؟ اننا ابناء آدم وابناء هذا الشعب ! فاي فريق نحن ، « محرضين » ام « محرضين » « مثيرين » ام « مثارين » ؟ اي ابن آدم هذا الذي يستطيع ان يبدي بانه « محايد » – لا « مثير » ولا « مثار » – امام هذه المجزرة المريعة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ؟!

اسمحوا لي ان اعرب عن استفظاعي العميق لمجرد سماحكم بنشر هذا المقال « الحيادي » الفظيع .

وارغب ، بشأن « حياد » هذا الصحفي المحترم ، ان الفت انظاركم الى تصرف مشين واحد من تصرفات الشرطة في يوم الاضراب ، تصرف علم به الصحفي المحترم وتجاهله . اعني الحصار العنيف وغير القانوني الذي فرضته الشرطة ، منذ ساعات الصباح ، على الدار التي التقت فيها قيادة الاضراب – رؤساء البلدية والمدينة . وفهمنا ، منذ ان فرض هذا الحصار ، ان قيادة الشرطة قررت فصل قيادة الاضراب وقيادة المدينة عن جماهير المضربين . وذلك بهدف تصعيد أعمال العنف . ولقد اتصلنا ، مرات لا حصر لها ، بقيادة الشرطة طالبين فك الحصار غير القانوني حتى نخرج ونهدئ الجمهور . ولكنهم اقفلوا التلفون في كل مرة . وشنوا الهجوم بالهراوات ، على كل شخص حاول الخروج من الدار . ضربوه بوحشية واعتقلوه . وحتى اطفالنا ، الذين حاولنا اخراجهم ، هجموا عليهم واطلقوا عليهم الرصاص . نجحنا في الاتصال مع وزير الداخلية موعدنا فقط بانهم لن يدخلوا الى المكاتب المحاصرة . ولكن الحصار اشتد . وبدأ رجال الشرطة وحرس الحدود ، وهم مسلحون ، في محاولة تحطيم الابواب والدخول بالقوة ويدون اذن . وصعدوا الى الشرفات . وجلبوا سلالم كي يصعدوا الى السطوح . خرجت كي اتحدث معهم عما يريدونه . واذا بهم يغيرون علي . وهتفوا في وجهي « أسكت » . فاضطررت للعودة الى الداخل . وكان علينا ان نستنتج ان هدفهم فظيع . وفي النهاية قررنا ان نفتح البوابات وان نخرج الى الخارج . وحينئذ ابلغنا قائدهم اننا ، جميعا ، معتقلون باستثناء الاولاد . فلم يصف رجاله في صفين متقابلين . واخرجنا ، « اباء المدينة » ، كبارا واولادا ، بين الصفين الى باص الشرطة في وسط الشارع . واحدنا قال : ما ينقص سوى وجود السيد شارون حتى يكون التشبيه مع بيروت كاملا ! وطول الوقت حاول رجال دين وغيرهم ان يتدخلوا . واما مراسلكم فقد كان متنقلا بين رجال الشرطة ، امام الدار ، ورأى كل ما حدث .

وادخلونا في باص الشرطة الى مركزهم . وابقونا في الباص مدة ٣ ساعات مع امر واضح انه ممنوع علينا الخروج من الباص ، حتى ولا لقضاء حاجاتنا الطبيعية ، الا بمصاحبة شرطي . وخلال هذا الوقت اجروا معنا مفاوضات لكي نخرج ونهدئ الناس . وفي النهاية خرجت الشرطة من المدينة واطلقوا سراحنا وعاد سكان المدينة الى بيوتهم في هدوء .

وخلال تلك الساعات شاهدنا « زميلنا » ، عطاالله منصور ، يتنقل بين رجال الشرطة . وفي احدى المرات سألني عن حالي . فقلت له : هل هكذا يتعاملون مع الصحفيين ؟ فتضاحك واجابني بالسؤال : هل فوجئت ؟ ثم دخل الى مركز الشرطة دون ان يسمع جوابي . انني اعرف الامور التي لا تتورع هذه الشرطة عن القيام بها خصوصا حين « يعترضها » سكان عرب . والتهمة غير موجهة الى رجال الشرطة بل الى اولئك الذين « يغطونها » . ولكنني اردت ان اجيبه : نعم ، لقد فوجئت !

وبودي ان افترض ان محرري « هارتس » ، ايضا ، سيفاجأون حين يعلمون عن تصرف الشرطة المشين والمهين تجاه شخصيات اجتماعية عربية ، تجاه اعضاء بلدية عرب ورئيس تحرير ومحرري صحيفة في اسرائيل . لقد وجدت انه من واجبي ، منذ بدء الاعتقال ، ان ابلغ المسؤول عن مركز الشرطة بهويتنا . وقلنا له : انني افعل ذلك حتى لا يدعي فيما بعد قائلا « لم نعلم » ولكنه اجابني ، باستهانة : بسيحر ، عد الى الباص !

فما هو رأيكم ، أيها الزملاء المحترمون ؟

باحترام كبير

اميل حبيبي

رئيس تحرير « الاتحاد »

هل نستمر في انتظار الجواب او ان « قلة الجواب جواب » ؟ وماذا بشأن « حرية الصحافة » و « الزمالة الصحفية » و « الصحافة الحرة » ؟ وماذا بشأن قضية الدفاع عن الديمقراطية ؟ وهل تغيرا ؟ هل هذا ؟!

(جهينـــة)

لـــن يكـون العـرب الدروز اداة لخدمة اغراض حكـــام اسرائيل العدوانية والتوسعية

نشرت صحيفة « عل همشمار » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي (٢٤/١٠) ، اعتمادا على ما يقوله عدد من رجال الجيش العائدين من لبنان ، ان مليشيات الكتائب لا تزال تقيم الحواجز في المناطق التي يسكنها الدروز بعكس ما نشر خلافا لذلك .

واضافت ان هؤلاء العائدين يقولون ان الحواجز الموجودة في منطقة عاليه وبحمدون وسوق الغرب لا تزال بأيدي رجال الكتائب ما عدا الحاجز الموجود في حصر القاضي ، الذي يربط بين جبال الشوف ومنطقة عاليه . فهذا الحاجز هو حاجز اسرائيلي كتائبي مشترك ولكن الجنود الاسرائيليين لا يتدخلون في اعمال المراقبة عليه ومعظم العمل فيه تقوم به رجال الكتائب .

وقالت ان شهود العيان هؤلاء اضافوا ان رجال الكتائب يواصلون توجيه الاهانات الى السكان الدروز وخاصة الى رجال الدين منهم .

واضافت ان عددا من الدروز ؛ من سكان الجليل الذين عادوا يوم السبت الماضي من لبنان ، يصرون على انه يوجد تباين شديد بين ما يقيمه « صوت اسرائيل » والتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية عن الوضع في المناطق التي يسكنها الدروز في لبنان وحقيقة ما يجري هناك .

وقالت ان هؤلاء الدروز يؤكدون ان التوتر هناك لا يزال مستمرا على الرغم من وقف اطلاق النار بين الكتائب والدروز ويصممون ؛ ان رجال الكتائب ، خلافا لما ينشر في اسرائيل ، لا يهاجمون فقط مؤيدي جنبلاط . فالكثيرون من الضحايا والمخطوفين هم من جماعة ارسلان .

ونشر حاييم مرغريت في ملحق « عل همشمار » الاسبوعي – « حوتام » الصادر بتاريخ ٢٢/١٠ مقالا ذكر فيه القراء بقول المستشرق أ.ي الذي عاد من الخدمة العسكرية في لبنان والتي نشرها في آب الماضي وانذر فيها من التحالف بين اسرائيل و « ابطال » الكتائب ستكون نتيجته مذبحة للفلسطينيين . وقال : ان أ.ي ، الذي عاد لتوه من المناطق الدرزية في جبل الشوف ، اصبح بالذهول جراء السياسة العاقرة التي تنفذها اسرائيل هناك جلال احساسها وراء التعريف القائل « ان كل ما يحدث في لبنان هو قضية داخلية يمنع الاستدخل فيها » . او كما قال رئيس الحكومة ان ما يحدث هو « في الحصلة « غوي يضرب غوي » » .

واضاف على لسان أ.ي : بعد ان احتل الجيش الاسرائيلي القسم الجنوبي والاوسط من لبنان راحت ميليشيات الكتائب تقوم بعمليات الانتقام من الدروز . وقد اقامت الحواجز بالقرب من القرى الدرزية . والقيم بعضها بمساعدة الجيش الاسرائيلي . وقد برر الجيش الاسرائيلي ذلك بقوله ان جنود الكتائب « يشبون » رجال منظمة التحرير الفلسطينية ويساعدون في الكشف عن هويتهم !

واوضح حاييم مرغريت ، على لسان أ.ي ؛ ان مليشيات الكتائب قامت بخطف الدروز . وقال ان ١٢ درزيا خطفوا في بيت الدين ولم يعرف شيء عن مصيرهم حتى الآن . واوضح ان الدروز توجهوا ؛ على الاثر ، الى قادة الجيش الاسرائيلي فأحالهم هؤلاء على الشرطة المحلية بدعوى ان الجيش الاسرائيلي لا يتدخل في الشؤون المحلية ولكن الشرطة وقفت عاجزة امام الكتائب التي كانت في بعض الحالات قد جردتها من اسلحتها وجعلت منها اضحوكة !

واضاف : وعندما رأى رجال الكتائب ان الجيش الاسرائيلي « لا يتدخل » قاموا باعتداءات اكبر ضد الدروز في القرى الصغيرة البعيدة عن الطرق العامة فتوجه الدروز مرة اخرى الى الجيش الاسرائيلي وطلبوا منه ادخال قوات من الجيش اللبناني النظامي الى قراهم . كذلك طلبوا منه اخراج قوات الكتائب من مخيم الجيش اللبناني في بيت الدين ! وكانت ميليشيات الكتائب قد طردت قوات الجيش اللبناني من المخيم ! وطلبوا ان تكون الحواجز اما تحت اشراف الجيش الاسرائيلي او الجيش اللبناني ولكن المسؤولين في الجيش الاسرائيلي اجابوا بانهم لا يتدخلون في شؤون لبنان الداخلية !!

واشار حاييم مرغريت ، على لسان أ.ي ، الى ان عددا من الجنود الاسرائيليين توجهوا الى قادة الجيش الاسرائيلي مطالبين بتأييد الجيش اللبناني النظامي وبالمساعدة على اعادة بنائه حتى يتمكن من الاشراف على المناطق التي تقع تحت سيطرته والحيلولة دون سيطرة رجال الكتائب عليها فكان الجواب : الجيش اللبناني هو منظمة ضعيفة ونحن غير معنيين باعادة بنائه . وبالاضافة الى ذلك فصميم الجيش اللبناني المسلمين من كل الطوائف وصميمهم الدروز . واذا ما تقوى فسيكون عقبة امامنا ؟

واضاف : « لهذا لم يبق امام الدروز في لبنان الا ان ينظموا الدفاع عن انفسهم . فلديهم سلاحهم الشخصي (الخفيف) . وكان بامكانهم ان يقفوا امام اعتداءات مليشيات الكتائب (لولا ان الجيش الاسرائيلي جردهم من اسلحتهم الثقيلة وتواطئا ضدهم مع الكتائب – ع.ع) . ان الوضع ليس كما مصوره وسائل اعلامنا التي تتهم الدروز بانهم هم الذين بدأوا باطلاق النار . ان لدى الكتائب دبابات ومدافع . وهم يستخدمونها ضد الدروز في قراهم الصغيرة ولسكان مساكنهم النائية ويحاولون ذبح الدروز . وكانت هناك اماكن نجحوا فيها ولماكن كانت فيها مقاومة الدروز قوية » .

واكد ان الدروز في اسرائيل ، الذين يخدم الكثيرون منهم في الجيش الاسرائيلي ، غير مستعدين ان يقفوا مكتوفي الايدي ازاء ما يرونه من عدوان على ابناء طائفتهم .

وحذر قائلا : « الآن ، حيث يعتدي جنود الكتائب على الدروز ، وخاصة على رجال الدين الدروز ، نشأ غليان بين اوساط الطائفة الدرزية . فاذا لم يوقفوا عند حدهم فان مذبحة صبرا وشاتيلا يمكن ان تكون لعبة اطفال بالنسبة لما سيجري هناك » !

والسؤال الذي يسأل الآن : ما هي حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي طبعا من الاعتداءات المسلحة التي تقوم بها مليشيات الكتائب على الدروز في لبنان ؟

يرى المراقبون ان اسرائيل تريد من وراء هذه الاعتداءات في الاساس ، ضرب القوات الدرزية المسلحة التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرئسه وليد جنبلاط ، رئيس الحركة الوطنية اللبنانية والمعروف بعلاقاته الوثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية وبعدائه لاسرائيل والكتائب . وتريد في الوقت نفسه اجبار الدروز في لبنان ، عبر سياسة « فرق تسد » ، على المطالبة بابقاء الجيش الاسرائيلي في منطقتهم وبعدم انسحابه منها بدعوى حمايتهم من اعتداءات مليشيات الكتائب . وبالتالي تمهيد السبيل لاقامة منطقة عازلة في الجنوب اللبناني تؤدي الدور نفسه الذي تؤديه الآن ، ومنذ اعوام ، قوات الرائد المنشق سعد حداد في المنطقة التي تسيطر عليها والاعلان ، في المستقبل اذا امكن ، عن اقامة دويلة طائفية في هذه المنطقة على غرار الدويلة التي اعلن حداد عن تشكيلها والتي اطلق عليها اسم « دولة لبنان الحر » ، تكون احدى الدويلات الطائفية التي تسعى

علي عـــاشور

ســتة وعشرون عــاما علـى مجــزرة ٥٦/١٠/٢٩ ـ كـفـر قاسـم ـ فى الامس ، صبـــرا وشـــاتيـــلا ـ اليـــوم :

لا غفـــران ولا نسيـــان !

[« الاتحاد » ـ كما في كل عام محيي اهالي البلدة الثكلى والجماهير العربية عموما والقوى الديمقراطية اليهودية، هذا العام ، الذكرى السادسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم التي ارتكبت في ٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦ ، ابان العدوان الامبريالي ـ الصهيوني الثلاثي على السويس ، وذهب ضحيتها ٤٩ شهيدا من اهالي القرية العزل منهم نساء حوامل واطفال وشيوخ .

لقد شهد ذلك اليوم مشاهد القتل المروعة وعويل قرية لم يسمعه احد . فقد استطاعت السلطات الاسرائيلية ، في ظل « ضباب الحرب » وتحت وطأة الحكم العسكري ، ان تخفي انباء المجزرة مدة لولا ان كشفها وفضحها النواب الشيوعيون .. وظهرت « كفر قاسم » كجرح آخر في ضمير العالم . ورأى فيها شعراؤنا وكتابنا اكثر من ملحمة واكثر من رمز تجلت فيها وحشية هؤلاء الحكام وصلابة المقاومة التي تبديها الجماهير العربية . ويصور سميح القاسم هذه المجزرة ثم يهدر .. « والى ان يبعث التهر ـ وتشدو في اغاني الحمائم ـ املأ الدنيا هتافا لا سلوم ـ كفر قاسم .. كفر قاسم .. كفر قاسم ـ دمك المهدور ما زال .. ـ وما زلنا نقاوم » . ويخاطب توفيق زياد ضمير العالم كله : « اخي ـ دمي هو ذاك الذي قد سفك ـ دمي هو ذاك وذاك دمك ـ لقد شربوا منه حتى ارتووا ـ وقد سحوا منه ولم يرعووا ـ فيا ويلهم عندما يطلع الصبح .. مما اتوا » . ويهتف محمود درويش : « كفر قاسم ـ انني عدت من الموت لاحيا ، لاغني ـ فدعيني استعر صوتي من جرح توهج ـ واعينيني على الحقد الذي يزرع في قلبي عوسج ـ انني مندوب جرح لا يساوم ـ علمتني ضربة الجلاد ان امشي على جرحي ـ وامشي .. ثم امشي .. واقاوم » .

و « الاتحاد » تلاحظ مرور هذه الذكرى وجرح صبرا وشاتيلا ما زال حيا يردد مع جماهير الشعب الفلسطيني الحي الذي لا يموت ، من كفر قاسم حتى بيروت صرختها المدوية : لا غفران ولا نسيان ! وترى في مآثر الصمود الاسطوري ، التي سجلها مقاتلو الشعب العربي الفلسطيني خلال الحرب العدوانية الاسرائيلية الاخيرة ، من ناحية ، وما نجم عنها من تعمق الازمة العاصفة بالجزارين وسياستهم ، من ناحية ثانية ، تأكيدا ما بعده تأكيد للحكمة الرائعة المتوارثة : لا شيء يستطيع ان يقهر الانسان الذي طوى اضلاعه على ارادة الحياة !

وان ارادة الحياة ، التي طوينا اضلاعنا عليها مثل شعبنا الحي ، تأبى علينا ان ننسى .. وكيف ننسى ؟! لا شيء يقدر على محو الاثر العميق للمجزرة . ولا شيء يقدر على خنق كفاحنا العادل للتخلص من سياسة الاضطهاد القومي الرسمية حتى لا تتكرر المجزرة .

وتوكيدا لذلك وعهدا على الاستمرار في هذا الكفاح نخصص هذا الملحق الادبي لذكرى المجزرة . وننشر فيما يلي نص التحية التي بعث بها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى اهالي كفر قاسم ولجنة احياء ذكرى شهداء المجزرة ومقاطع من التقرير الذي كتبه شاعرنا توفيق زياد ونشرته مجلة « الجديد » في الذكرى العاشرة للمجزرة (عدد تشرين الاول ١٩٦٦) واحد مشاهد حكاية الكاتب اميل حبيبي المسرحية « لكع بن لكع » الذي يصف فيه هول المجزرة] ..

* * *



● [illegible] شهداء مجزرة كفر قاسم [illegible] ... « حصاد » المجزرة المروعة من الجثث [illegible] ●

تحيــة النائب توفيق طوبى :

المزيد مــن وحــدة الصــف الوطنيــة حتــى لا تتكـــرر المجـــــزرة !

الى اخوتنا في كفر قاسم

الى لجنة الاحتفال بالذكرى السادسة والعشرين لمجزرة كفر قاسم

ايها الاخوة الاعزاء

تحتل الذكرى السنوية السادسة والعشرون لمجزرة كفر قاسم الرهيبة مكانا خاصا في درب الآلام الطويل الذي اجتازه ولا يزال يسير فيه شعب كفر قاسم ـ الشعب العربي الفلسطيني .

تحل هذه الذكرى ابان حرب الابادة الجديدة التي شنها حكام اسرائيل في لبنان على الشعب العربي الفلسطيني والشعب اللبناني ، تلك الحرب التي وصل مداها الاجرامي الى مجزرة صبرا وشاتيلا التي راح ضحيتها الوف الابرياء العزل من اللاجئين الفلسطينيين في بيروت بين السادس عشر والثامن عشر من ايلول الماضي .

وكما ان مجزرة كفر قاسم ، التي رافقت العدوان الثلاثي الاستعماري على مصر ، استهدفت المزيد من التشريد والمزيد من التآمر على وجود الشعب العربي الفلسطيني وعلى بقائه في وطنه ، فان المجازر الجديدة الرهيبة ابان الحرب العدوانية الاسرائيلية ـ الامريكية في لبنان ، مجازر مخيمات الرشيدية وعين الحلوة وصبرا وشاتيلا ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، جاءت تعبيرا للسياسة العنصرية لحكام اسرائيل الصهيونيين الرجعيين التي تستهدف القضاء على مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وبقائه ومن اجل تصفية كيانه ومحو حقوقه القومية العادلة وازالة كل مستقبل له في وطنه .

لقد اعلن بيغن وشارون وايتان علانية انهم خططوا وخاضوا حرب الابادة الرهيبة في لبنان مستندين ومتعاونين مع الاستعمار الامريكي حتى يفرضوا ، بالقوة العسكرية وبالجرائم الوحشية وبالدم والنار ، « الحل النهائي » الصهيوني للقضية الفلسطينية ولتكريس التشريد والاحتلال واضطهاد الجديد ضد الشعب العربي الفلسطيني .

وعلى الرغم من كل الظروف الصعبة التي رافقت مجزرة كفر قاسم الرهيبة ومؤامرة الصمت والحصار والعزلة وظروف المعركة العسكرية الخاطفة في سيناء ، الا ان ما ميز مجزرة كفر قاسم هو فشل مخططها الرهيب ، مخطط التشريد ، وصمود اهل كفر قاسم وابناء قرى المثلث والتصاق هذه الفئة الصابرة من الجماهير الفلسطينية بتربة الوطن لتتابع معركة الحياة والكرامة ضد سياسة القهر والتمييز القومي ومن اجل السلام العادل والمستقبل الحر الآمن .

ومع خلود الذكرى العاطرة لضحايا مجزرة كفر قاسم الابرياء ستبقى وصمة العار على جبين الجزارين تتعقبهم وسياستهم العنصرية وتنطلق طاقات المقاومة حتى تسقط الى غير رجعة السياسة التي انجبت مجزرة كفر قاسم .

لقد فشل مخطط مدبري مجزرة كفر قاسم بفضل شجاعة وصمود اهل كفر قاسم وقرى المثلث وبفضل يقظة ووعي مجموع المواطنين العرب في اسرائيل متعاونين مع القوى الديمقراطية اليهودية ضد سياسة المجزرة والاضطهاد العنصري وكذلك بفضل الدور القيادي والهام الذي اضطلع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حياة الجماهير العربية في اسرائيل وما قام به نوابه من فضح المجزرة الرهيبة واختراق لسور الصمت والتعتيم الذي فرضه حكام اسرائيل آنذاك . كل هذا افشل مخطط التشريد والترحيل وعلى ارضية هذا النهج الواعي والنضالي ، الذي يميزه الدور الطليعي الذي قام به الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حياة الجماهير العربية في اسرائيل ، تابعت هذه الجماهير مسيرتها حريصة على وحدة صفها وعلى تعاونها الوثيق مع القوى الديمقراطية اليهودية . وضربت جذورها عميقة في ارض الوطن لتنمو ولتتابع معركة البقاء والعيش الحر الكريم وليصبح الـ ٦٠٠ الف مواطن ، هذا الجزء الحي من الشعب العربي الفلسطيني ، طاقة كبيرة هامة في النضال من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي ومن اجل السلام العادل ، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والمستقبل المشرق لكلا شعبي البلاد الاسرائيلي والفلسطيني .

وكما فشل في الامس مدبرو مجزرة كفر قاسم في تحقيق مخطط التشريد والاقتلاع من الوطن فسيفشل ايضا اصحاب مجازر صبرا وشاتيلا وستكون هزيمتهم على قدر هول الجريمة وسيمنون بالفشل الذريع في تنفيذ مخططهم الاجرامي تجاه الشعب العربي الفلسطيني ، وسيفشل مخطط القضاء على حركته القومية ، على قيادته الوطنية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية . وسيفشل مخطط القضاء على وجوده القومي وتصفية حقوقه القومية العادلة . وستنتصر قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة بقيام دولته المستقلة بجانب اسرائيل وسينتصر السلام العادل ، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني . ونحن على ثقة بفشل عدوان حكام اسرائيل الجديد على الشعب العربي الفلسطيني ليس فقط لان هذا الشعب الشجاع والصبور له قضية عادلة بل لانه انما يتابع معركته الصعبة ، معركة الحياة والحرية ، مهتديا بتجربة الماضي وبطريقه المرة ومتمسكا بالاسس الضرورية لنجاح معركة العدالة والتحرر والسلام . ان الاسس الضرورية لنجاح معركة الشعب العربي الفلسطيني المصيرية هي وحدة الصف الوطنية حول قيادته ، حول منظمة التحرير الفلسطينية والتصاق هذه القيادة بالجماهير الفلسطينية وخاصة في المناطق المحتلة والالتزام بالنهج التقدمي والديمقراطي والمعادي للاستعمار للحركة الوطنية الفلسطينية كجزء هام متضامن مع حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار للشعوب العربية ومنسجم مع الحركة المصرية ضد الاستعمار والرجعية الاجيرة ، وتعميق حلفها الثابت مع قوى التحرر والاشتراكية في العالم والتي تشكل جزءا لا يتجزأ منها وبخاصة مع الاتحاد السوفييتي والتمسك بالبرنامج الديمقراطي المعادي للاستعمار من اجل احقاق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمن اطار احلال السلام العادل والقائم على اساس الاحترام المتبادل لحق تقرير المصير لكلا الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني والتعايش السلمي بين اسرائيل والدولة الفلسطينية والدول العربية المجاورة . ان هذا البرنامج الوطني الديمقراطي والمعادي للاستعمار للثورة الفلسطينية ، سوية بضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ويؤدي الى احلال السلام العادل والقائم هو سلاح حيوي وهام بيد الحركة الوطنية الفلسطينية لكسب المزيد من الاحلاف والدعم لقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة على الصعيد العالمي وفي داخل اسرائيل نفسها . ولضمان المزيد من العزلة لحكام اسرائيل المعتدين والانحسار على الاحتلال والعدوان . ومع تأكيدنا لفشل مرتكبي المجازر القديمة (في كفر قاسم) والجديدة (في صبرا وشاتيلا) في الوصول الى اهدافهم الاجرامية ، ومع هذا الثقة بحتمية انتصار قضية الديمقراطية وقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وقضية السلام العادل والقائم نؤكد ان استمرار الاحتلال واستمرار نهج حكام اسرائيل العدواني واستمرار دعم الاستعمار الامريكي له يهدد بوقوع انفجارات جديدة ومآس جديدة ومصائب جديدة تحل بشعبي هذه البلاد . ان السياسة التي انجبت مجازر كفر قاسم وصبرا وشاتيلا لا تزال قائمة تهدد كلا شعبي البلاد .

ان دماء ضحايا مجزرة كفر قاسم الممزوجة اليوم بدماء ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا تستصرخنا نحن هنا في اسرائيل ، ابناء كلا الشعبين ، تستصرخ الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الديمقراطية والمحبة للسلام اليهودية الى المزيد من وحدة الصف ، الى المزيد من النضال الجماهيري السلمي لاسقاط حكومة بيغن ـ شارون ، حكومة الاحتلال والاستيطان والحرب العدوانية والمجازر ، من اجل الانسحاب السريع من لبنان ، من اجل وضع حد لمأساة اللاجئين الفلسطينيين وتمكينهم من ممارسة حقهم في العودة الى وطنهم ، من اجل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ، من اجل احلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل .

لتكن ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم حافزا لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل على المزيد من وحدة الصف الوطنية والمزيد من الدعم للنضال الديمقراطي اليهودي ـ العربي في البلاد ضد سياسة الاضطهاد والقهر القومي .. ضد نهب الارض ، من اجل المساواة والديمقراطية الحقيقية ، حتى لا تتكرر مأساة مجزرة كفر قاسم ، حتى تهزم الى غير رجعة روح البغضاء والكراهية والتعصب القومي والعدوان التي تولدها وتغذيها سياسة حكام اسرائيل الرجعيين وحتى تنتصر وتسود روح السلام والتعاون والاحترام المتبادل والاخوة الحقيقية في العلاقات بين شعبي البلاد .

حيفا ـ ١٩٨٢/١٠/٢٧

مع تحياتي

● توفيق طوبي ●

عن / اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

رقصـــة المـوت !

● بقلـم : اميـل حبيبى ●

[نقلا عن مشهد « احد عشر حجابا اسود وطفلتان وحجاب احمر واحد » من الحكاية المسرحية « لكع بن لكع »] .

المهرج : السعيـدا يـا دنيـا
يحكي لكم عن احضان في عالمنـا
اصبحت الفرحة .

ويخرج من كشكوله دفا يروح ينقر عليه نقرا بطيئا ثم يسرع في النقر على دفه . ويمضي امام الاولاد ويجيء وهو ينادي :

المهرج : هل جاءكم خبر كفر قـاسم
ورقصة الموت في كفر قاسم ؟

فيرد عليه الاولاد منشدين :

« اهلا فرح ، يا سلام ، عيناك ترى العجايب . »

ويتقدم احد الفتيان نحونا ثم يقول :

احد الفتيان : عادوا من اماكن عملهم والشمس عائدة
الى حاضن القلب القاني .
كان القلب يحيي الفاتـه
حتى يطلقها دفعـة واحـدة .
ايهـا القلب
حتام تحبس الفاتـك ؟
الا تختنق ؟
اطلقهـا ايهـا القلب .
اطلقهـا .
نحن نختنق !

الفتيان : اهلا فرح ، يا سلام ، والخاطر يعلم الغايب .

الفتى : عادوا الى القرية زرافـات
ووحدانـا .
● ولكنهم جميعا فيما بعـد ،
في كومـة واحـدة .

الفتيان : اهلا فرح ، يا سلام ، واحمل حالك مش شايف .

الفتى : جاءوا وهم يطرحون
السـلام
على الضابط المكلف بتنفيذ عمليـة
الخضر .

فتـاة : الخضر ؟

المهرج : معناه ان الطريق سالكة .

الفتاة : سالكة ؟

المهرج : سالكة ؟

الفتاة : اي طريق ؟ الخط الاخضر ؟ الخط الاخضر ؟

المهرج : سيان ! الخط الاخضر .
السياج الاخضر .
الخضر الاخضر .
سيـان !
كله اخضر كخضراء الدمن !

الفتيان : اهلا فرح ، يا سلام ، ان كنت ، بالله ، مش كابد .

الفتى : طرحوا السلام على الضابط المكلف :
شالوم ايها الضابط .

صـوت : هل انتم عربيون ؟

الفتيان : نعم ، ايها الضابط .

صـوت : احصدوهم !

وياخذ المهرج في النقر على دفه . فنسمع صوتا شبيهاً بصوت طلقات المدفع الرشاش ، او هكذا ما ارتسم ، عبر طبلات آذاننا ، في مخيلات عقولنا . ومما زيد الضغط على مخيلات عقولنا صرخة الثوبة حادة تنطلق ، دفعة واحدة ، من صدور الفتيات :

الفتيات : احصــدوهم .
احصــدوهم .
احصــدوا !

الا اننا لا نراهم يسقطون ، واذا بالفتاة نفسها تصرخ :

الفتاة : فلما لم يسقطوا ؟ الست حصدوهم ؟

المهرج : لانهم لم يموتوا يا ابنتي .

الفتاة : بل ماتوا .

المهرج : لو كانوا ماتوا
لسمعنا الصخر يبكي .
فكيف لم يبك من هم بين
المحيط والخليــــج ؟

الفتيان : اهلا فرح ، يا سلام ، عيناك ترى العجايب .

الفتى : جـاءوا في تسع موجـات ،
موجة اثر موجة .
وسقطوا في تسع موجات .
وظلت الكومة تكوم .
جاءت الموجة التاسعة والاخيرة .
في السطر الاخير في الموجة التاسعة ،
في البحر الهائج ،
هي الاشد هولا وفتكـا .
الموجة التاسعة حملت اربع عشرة امرأة
وفتـــاة ،
ينتهي طفلتــان ،
تلك في شاحنة من حقول مدينة اللـد
العربيـــة
حيث كن يجمعن ثمار الزيتون القمي .

المهرج : فالفاتـات .

الفتى : سائق الشاحنة ،
حين رأى الجثث المكومة ،
حصيلة الموجات السابقة ،
اراد الفرار بشاحنته نحو القرية .
العسكر اوقفوه عنوة .
وامروا الركاب بالنزول .

المهرج : سائق الشاحنة .
فتى من الطيبـة .
زينة الشباب .
نزل من مقعده وتوجه نحو مؤخرة الشاحنة .
نصب سلما خشبيا وتوجه نحو النسوة والبنات
وهو يقول ،

وعيني السامعين يقول :
« انزلي يـا اخواتي .
ولتشرع كل واحدة بطاقـة هويتهـا
بيدهـا .
نحن لسـا فدائيين .
ولا متسللين
ولا مسلحين
ولا مارين على طريق حيفـا ـ تل ابيب
خلسـة » .

الفتى : نزلن .
فرأين الجثث المكومـة .
فهل يستعطن العساكر ان يأذنوا لهن
بالحيـــاة !

فتـاة : برأس امك ،
يـا خواجة ،
ان تركتنا نعود الى
القريـــة .

فتاة اخرى : ابوس ايدك ، يـا خواجة ،
خاللني لاطفـالي !

فتاة ثالثة : يخلي لك شبابـك
يخلي لي شبابي .

فتاة رابعة .
السلام عليكم وعلى عيالكم
يـا خواجة .

واذا بالفتية والفتيات ، ويكون المهرج في وسطهم ، ينشدون ويرددون الكلمات التاليه على نغم الاغنية العبرية المنتشرة عالميا :

(هيبنوا شالوم عليخم) :
« القينـا السـلام عليـكم
القينـا السـلام عليـكم
القينـا السـلام
سـلام
سـلام عليـكم » .

وتصطف الفتيات الخمس ، وقد اسدلن على وجوههن احجبة سودا شفافة ، في حلقة راقصة . يرقصن امام الفتيان وهم يغنون معا ، اغنية « القينا السلام عليكم » .

وفيما هم على هذه الحال من الرقص والانشاد ، والمهرج منزو في مكان قصي وهو مكتوف اليدين ، اذا باحد الفتيان يخرج عن الجمع ويتقدم الى امام وهو ينادي علينا :

احد الفتيان : امينونا يـا بنات العرب !
بالبنات الخمس ، الراقصات الآن ،
لا يكتمل العـــدد
ولا تزول الحكاية
الكئن النصاب ،
يـا اخواتي وامهاتي .
بسبع نساء وطفلتين .
رقصة الموت في حاجـة الى
سبع نساء وطفلتين
حتى يجتمع لنا اربع عشرة انثى
عـدا وعـددا .

احد الفتيان : امينونا يـا بنـات العرب !
بالبنات الخمس ، الراقصات الآن .
ما بال السادي الى الموت
وزر القلب
في دنيـا العرب .
فكيف ونحن نرقص رقصـة الموت فحسب
ونشخص لشخيصنا ؟ .

ونشعر بالحركة من حوالينا . ويتحاشى واحدنا النظر في عيني إلفه . ويكون الرقص والانشاد امامنا قائما . وتنجلي الجلســة عن خمس نساء يعتلين مسرح الصنـدوق وهن متحجبات بالاسود الشفاف .

« كف يـا شباب ! كف يـا شباب ! »

فتلبي نساء على هم . وبعضنا يفعلها استحياء . وبعضنا يفعلها وهو يشرق بدمعه . الا ان الفتى ، وقد تهدج صوته ، يمضي في ندائه :

« بقي عليكم ان تجودوا بوالدتين
وطفلتيهما .
كل والدة وطفلتهـا .
اثنتين اثنتين
اربع انسات فيكتمل النصـاب » .

واذا بالفتى نفسه يعود ويهتف بنـا :

واذا بامرأتين تندفعان خارج صفوفنا وتعلوان نحو مسرح الصندوق . كل امرأة ووراءها طفلتهـا متعلقة بأذيالهـا . والوالدة تدفع بالطفلة بعيدا عنها والمولودة لا ترخي قبضتها الصغيرة عن ثوب والدتها . والمرأتان متحجبتان بالحجاب الاسود الشفاف . واما الطفلتان ، ويا للعجب ، فسافرتان . انهما سافرتان !

ويقفز المهرج من زاويته وقد حمل دفه . وياخذ في النقر عليه صليات صليات .

وتتجمع النسوة ، القديمات والقادمات ، تحاول الواحدة ان تحتمي بجسم الاخرى . وتندفع الواحـدة محاولـة ان تخترق الصف الامامي فتندفع الاخرى والاخرى والاخرى . حتى تتحول الضغط في اتجاه المركز الى قوة اندفاع دائري . واذا بكرة آدمية تتشكل امام انظارنا . واذا بالكرة الآدمية تدور حول مركزها في رقصة الموت التي لم يتحدث عنهـا بعد ، اي شاعر . ولم يرسمها ، بعد ، اي رسام . الا اذا لم نفهم طلاسم الصحيفة الشبيهة بجلد الغزال .

ويستمر الفتية في انشاد اغنيتهم . ويستمر الفتى المتقدم بالهتاف ، بين الفينة والفينة . « كف يا شباب ! » ويستجيب له تارة استجابة المسحور لساحره وتوقف الآخرين من هذا السحر تارة اخرى .

وتكون المراتل ، بطفلتيهما ، على سطح الكرة الادمية . الطفلة تندفع نحو مها صارخة : اماه ! والأم تدفعها عنهـا صارخة : « اهربي ! اهربي يا اماه » .

وينقر المهرج على دفه صلية رهيبة . فتقفز الام الاولى عاليا بعيدا عن الكرة الادمية . تطلق من صدرها آهة اشبه بزغرودة الافراح ثم تسقط بعد ان تكون في حركة عفوية ، قد رفعت حجابها عن رأسها والقته جانبا . فتندفع الطفلـة نحوها فتقفز الطفلة قفزة خفيفة في الهواء ثم تسقط بالقرب

● البقية على ص ٦ ●

هموم « المسرح الاسرائيلي البديل » (٢) :

حتـــام نبـــقى مثــل الاكبـــاش يســـوقنـــا الرعـيان ، طوعــا ، الى مذبـــح الحـــروب ؟ !

اصحاب نوايـا يشككون في قيـم صنميـة بنتها الصهيونية واقنعت الناس ان يسجدوا امامها • وفي قلب التشكيك ارهاق من افق يبـدو كلـه مليئـا بالحـروب وسفـك الدمـاء

* بقلـم : انطـوان شلحت *

● اشرنا في الحلقة الاولى من هذه المقالة (« الاتحاد » — ٢٢ الجاري) الى ان المقالة المسة باستمرار ، بين اوساط الشعب الاسرائيلي ، على بهالة الالم والهم الذي ... ولا يزالون قد خلقت مسرحا هو جزء منها

وانعكست هذه الحقيقة في المهرجان الثالث « للمسرح الاسرائيلي البديل » في كون خمس مسرحيات ، من مجموع تسع ، قد حملت اجتهادات طواقمها للغوص في ثنايا الواقع البائس الذي تشهده البلاد الى حد التحفظ منه والتمرد عليه .

...

مسرحيات « الله كريم » و « الاكباش » و « اعداء » . وسنتطرق فيما يلي كل مسرحية من تلك المسرحيات على حدة .

●● « الله كريم » — رسالة انسانية غلفها الطابع الرومانسي

يعود تاريخ كتابة هذه المسرحية الى العام ١٩١٣ . مؤلفها هو ل.أ. اريلي ، وهو احد الكتاب العبريين الذين استوطنوا في فلسطين في بداية مراحل الاستيطان الصهيوني . ويطرح فيها جانبا من تفاصيل العلاقة بين العرب واليهود ، ومسرحها مستعمرة يافا .

...

●● « الاكباش » ...

●● « اعداء » — حالة خيالية !

ان مسرحية « اعداء » (فرقة المسرح الجديد) هي اكثر المسرحيات التي ... لنوايا مؤلفها الطيبة ، جملة وتفصيلا . قال مؤلفها ، ... في حديث مع صحيفة « دافار » ...

...



● مسرحية « اعداء » ... ●

تقريـــر واقـعي عـــن المجــزرة

* بقلم : توفيـق زيـاد *

[نقلا عن « الجديد » — عدد تشرين الاول ١٩٦٦]

●● صالح خليل عيسى ، ولدت هنا ٢٩ سنة .. وعمري ١٠ سنوات ..

احترت .. من اين ابدا . !؟

ورأيت ان افضل شيء هو ان امشي في شارع — رقاق — من شوارع القرية وادخل بيتا او حانوتا وابدا معه الحديث .

وهكذا فعلت .. مررت في زقاق ... وانا اقول لنفسي ... مثل الفقراء من يحدثك الصحيح بكلمات ...

ورأيت كوخا ... دخلت ..

كان ذلك حانوتا .. وبلمحة خاطفة رأيت ان كل البضاعة التي فيه تستطيع ان تجمعها وتضعها في كيس وتحملها على ظهرك .

...

وعلى بعد عشرات الامتار من اخر بيت في القرية ... على طرف الشارع ... الموت بالاسلحة الرشاشة ..

...

●● الحرب ...

●● الاستعداد للمحافظة على الارواح

●● « في ظهورنا اولاد يجب ان يولدوا .. »

●● ما لم يشاهده صالح خليل عيسى

●● مقبرة نشأت في يوم واحد

●● لاهتمام بالعائلتين ...

الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفـة الغربية المحتلـة :

تنفيـذ مقـررات قمـة «فـاس» بالاعتماد على الشعوب العربية وحلفائها

● القدس — لمراسلنا — اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة بلاغا صحفيا استعرض فيه الوضع الراهن الذي تعيشه جماهير الطبقة العاملة والشعب الفلسطيني وما تتعرض له قضيته الوطنية من مؤامرات وحركات التفاف من عدة جهات .

وقرر الاتحاد التاكيد على مواقفه الوطنية الثابتة والمنبثقة عن مؤتمراته النقابية وابرزها المؤتمر الاستثنائي المنعقد يوم ٢٢ تشرين ثاني ١٩٧٨ في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ومقررات مجلس الاتحاد العام حيث يجد الاتحاد العام في هذه الظروف ضرورة اعادة تأكيدها على ضوء مختلف المشاريع المشبوهة المطروحة والتي تمثل محاولة جديدة للالتفاف على حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة وخاصة حقه في دولته الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف بصفتها مجسده لآماله في التحرر والاستقلال التام .

وجاء في البلاغ . « واستنادا الى ما تقدم فان الاتحاد العام لنقابات العمال يرى في كافة المشاريع الامبريالية والصهيونية والرجعية المطروحة محاولات مرفوضة تهدف الى اهدار وتبديد حقوقه الوطنية الثابتة والمتمثلة بالعودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ارضه ووطنه » .

ويطالب الاتحاد «النظام الانظمة العربية» بالعمل على تنفيذ مقررات قمة فاس بالاعتماد على الشعوب العربية وحلفائها وليس بالتمسح على اعتاب واشنطن والدائرين في فلكها » . كما يطالبها « بالتراجع عن طرح مشاريع الالتفاف على هذه المقررات سواء كانت تحت شعارات الوحدة او [illegible] » .

ويؤكد الاتحاد العام مرة اخرى على ضرورة صيانـة الوحدة الوطنية وترسيخ سياجها على اسس كفاحية نحو هدف « الاستقلال الوطني » شعبا الفلسطيني ومن اجل تفويت الفرصة على كافة المناورات المشبوهة الهادفة الى شرذمة وحدة هذا الشعب وتبديد اماله نحو هدف الاستقلال الوطني لصبيح فريسة سهلة لاطماعهم الخبيثة » .

وينظر الاتحاد العام ملحمة بالغة واكثر من اي وقت مضى الى ضرورة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني بعيدا عن كل محاولات الضغط والقمع .

فوز ساحق للاشتراكيين والشيوعيين اليونانيين

● اثينا — احرزت قوى اليسار في اليونان فوزا ساحقا في انتخابات السلطات المحلية التي جرت جولتها الثانية والمقررة يوم الاحد الماضي (١٠/٢٤) .

ومن اصل ٢٧٦ مدينة كبيرة حصل الحزب الاشتراكي (باسوك) بقيادة رئيس الحكومة اندرياس باباندريو على رئاسة ١٦٧ مدينة . وحصل الحزب الشيوعي اليوناني على رئاسة ٤٢ مدينة . اما حزب الديمقراطية الجديدة فحصل على رئاسة ٤٩ مدينة . وتوزعت باقي المقاعد على الاحزاب الصغيرة .

ومن الجدير بالذكر ان فوز الحزب الاشتراكي يعود الى التنسيق الذي حصل بينه وبين الحزب الشيوعي في المرحلة الثانية من الانتخابات .

وصرح رئيس الحكومة اليونانية باباندريو بان النتيجة تؤكد على ان الشعب اليوناني مصمم على السير في طريق بناء اليونان الجديدة .

هذا وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ابرقت الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني مهنئة بالنصر الذي حققه الشيوعيون اليونانيون في الانتخابات .

وزراء خارجية دول حلف وارسو يعقدون اجتماعا في موسكو

● موسكو — طالب وزراء خارجية دول معاهدة وارسو بانسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا فوريا وكاملا من لبنان وكل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ . واوصوا بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي لتسوية هذه المشكلات تشترك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وجاء ذلك في الوثيقة التي صدرت عن اجتماعهم الذي عقد في موسكو يومي ٢١ و ٢٢/١٠ .

وقد اشار المشتركون في الاجتماع بقلق شديد الى تعقد الوضع الدولي الذي ادت اليه زيادة الاعمال الخطرة التي تقوم بها الاوساط الامبريالية وبالدرجة الاولى الامبريالية الامريكية . واشاروا الى عزم الشعوب على مواصلة النضال من اجل السلام وايقاف سباق التسلح .

وقد اكد المشتركون في الاجتماع ، ان عزم الاتحاد السوفييتي وقف توزيع الصواريخ المتوسطة المدى القادرة على اصابة الاهداف في بلدان اوروبا الغربية وتخفيض عدد كبير من هذه الصواريخ يخلقان الظروف الملائمة للتقدم في مباحثات جنيف . ولكن ذلك . كما اكد وزراء خارجية دول معاهدة وارسو ، لا يمكن ان يبقى من جانب واحد فالدول الاشتراكية لا يمكن ان تسمح بسبق عسكري لحلف الناتو لصالح حلف شمال الاطلسي بحسب مصالح وامن الدول الاشتراكية .

واكدت الوثيقة الصادرة عن هذا الاجتماع مجددا تأييدها لبولندا ونفى كل اشكال التدخل في الشؤون الداخلية لجمهورية بولندا .

ومن الجدير بالذكر ان الزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف قد ذكر ، في لقاء لاستقباله المشتركين في اجتماع موسكو يوم ١٠/٢١ ان هناك دولا اوروبية غربية ، على الرغم من ضغوط الولايات المتحدة ، اهتمت بالانفراج الدولي . واكد على ضرورة العمل على انجاح مؤتمر مدريد في اتخاذ قرار بعقد مؤتمر حول تدابير الثقة ونزع السلاح في اوروبا .

واشار بريجنيف الى ان اكثر مسائل الامن الدولي الحاحا هي تصفية خطر نشوب حرب نووية .

وقد اقر اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو ردود فعل واسعة .

« عشق ابـاد » = المدينـة المحبوبـة



● الفرقة القوميه للرقص الشعبي في مدينة عشق اباد — المدينة المحبوبة — عاصمة تركمانيا السوفييتية ●

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة نوفوستي للانباء)

● موسكو — انعقدت في عشق اباد عاصمة تركمنيا دورة نظمتها الامم المتحدة في مسالة استصلاح الصحراء ، ودرس خبراء عدد من بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية خبرة هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى التي تشغل الرمال المجردة اربعة اخماس مساحتها . فقد انشئت هناك حقائق مثل المعهد السوفييتي شبكة من قنوات الري والبساتين وواحات مزدهرة واكتشفت حقول غاز طبيعي كبيرة ، وقد تم في غضون ذلك الحفاظ على طبيعة الصحراء الفريدة . لقد اجريت هذه الاعمال تحت اشراف معهد الصحراء الوحيد في العالم — بمدينة عشق اباد .

النظـام الرأسمالى العالمـى يتخبـط في عمـق اطـول ازمـة واشـد تناقضات تناحرية

بقلم : ❋ أحمـد سعـد ❋

●● « الاتحاد » — تنشر فيما يلي القسم الثالث والاخير من مقال الرفيق احمد سعد الذي يؤكد فيه على فشل انظمة راسمالية الدولة الاحتكاريه في تنظيم الاقتصاد الراسمالي :

●● هل هنالك مخرج للازمه ؟

لجنة عدم الانحياز تؤكد لعرفات على دعم كفاح الشعب الفلسطيني

● نيقوسيا — «النامي» — عقدت اللجنة الوزاريـة الخاصـة بالقضيـة الفلسطينية والمنبثقة عن حركة دول عدم الانحياز ، يوم السبت الماضي، جلسة دورية في وزارة الخارجية القبرصية في نيقوسيا .

وجاء في بيان صادر عن الجلسة ان المشتركين فيها ناقشوا الوضع الخطر الناجم عن العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واكدت اللجنة الوزارية مجددا مساندتها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة . وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وكافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية دون قيد او شرط وممارسة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة .

وقامت اللجنة بعد انتهاء جلستها بزيارة تونس حيث اجتمعت يوم السبت (١٠/٢٣) مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبحثت معه امكانية المساهمة في ايجاد حل للقضية الفلسطينية . وكانت له نيابة عن ٩٠ بلدا من البلدان المشاركة في حركة عدم الانحياز على دعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية ودولته المستقلة .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الوزارية التي براسها ايزيدور مالمركا ، وزير خارجية كوبا ، تضم كلا من لازار موجروف ، وزير خارجية يوغوسلافيا ، ونيقوس روالندس ، وزير خارجية قبرص ، ومجوسل ديساولو ، وزير خارجية نيكاراغوا ، وممثلين عن الهند وجويانا وسري لانكا وبنين والسنغال .

مظاهرات عمالية صاخبة في المانيا الغربية احتجاجا على تفشي البطالة

● بون — شهدت شوارع المدن الرئيسية في المانيا الغربية يوم السبت (١٠/٢٣) مظاهرات عمالية صاخبة احتجاجا على تفشي البطالة والسياسة الاقتصادية الجديدة للمستشار الجديد هلموت كول التي ترمي الى القاء عبء الازمة الاقتصادية التي تجتاح البلاد على كـاهل الشغيلة .

وتفيد وكالات الانباء ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل شاركوا في المظاهرات التي دعا اليها اتحاد النقابات المهنية في المانيا الغربية . وتقول ان الاتحاد هدد بتوسيع رقعة المظاهرات في حالة عدم ايجاد حل لمشكلة البطالة حيث يصل عدد العاطلين عن العمل الى اكثر من ١٤٨ مليون عاطل عن العمل .

ومن الجدير بالذكر ان الـدول الراسمالية المتطورة في غرب اوروبا ... وقد وصل عدد العاطلين عن العمل في الدول المذكوره الى اكثر من ٢٢ مليونا .

الولايات المتحدة تواصل دفاعها عن الغزاة الاسرائيليين وتصوت ضد قرار نيروبي

● نيروبي — « نـامـا » — ادان مؤتمر اتحاد الاتصالات الالكترونية الدولي ، الذي جرت اعماله في نيروبي عاصمة كينيا ، سياسة اسرائيل العدوانية واستمرارها في انتهاك القانون الدولي وفي الممارسات المتكلة ضد السكان الفلسطينيين واللبنانيين .

... بسبب العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وكلف المؤتمرون رئيس المؤتمر ابلاغ محتوى القرار للامين العام للامم المتحدة .

وقامت الولايات المتحدة ، كعادتها بالدفاع عن الغزاة الاسرائيليين ، وصوتت مندوبها ضد القرار .

اسماعيل فهمي ، وزير خارجية مصر الاسبق ، يندد بمقترحات ريغن حول القضية الفلسطينية

● القاهرة — انتقد رجل السياسة والدولة المصرية البـارز ، وزير الخارجية السابق اسماعيل فهمي ، انتقادا شديدا معاهدة السلام المصرية — الاسرائيلية وذلك في المقابلة التي اجرتها معه الصحيفة الاسبوعية « الاهرام الاقتصادي » . وقال في اسماده انه كان من نتائج توقيع هذه المعاهده ضم الضفة الغربية ومرتفعات الجولان والغارة اللصوصية على مركز الابحاث النووية في العراق وزيـادة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة في ظرف ثلاث سنوات من ٢٤ الى ١٢٦ مستوطنة والهجوم الهمجي على لبنان .

وتساءل اسماعيل فهمي : فما هذا السلام الا كـان مبنيا على الحيف ...

تقليد اريك هونيكر الوسـام الذهبي لاتحاد النقابات العالمي



● براغ — قام وفد من اتحـاد النقابات العالمي مؤلف من السكرتير العام ابراهيم زكريا وموريس فيرباكوف ، السكرتير ، بتقليد الرفيق اريك هونيكر ، رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديمقراطية ، ... رئيس المكتب التنفيذي الوطني لاتحاد مع الرفيق هونيكر بمناسبة الذكرى السبعين لميلاده . وقـدم الوفد للرفيق هونيكر اعز تحياتهما وتمنيا له مزيدا من النجاحات في جهوده الخيرة .

برقيات •• برقيات ••

●● ... وجهه وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني ، يوم السبت الماضي ، بالاشتراك مع غرفة التجارة نداء دعا فيه اللبنانيين الى مقاطعة المنتجات الاسرائيلية التي وفـدت الى الاسواق اللبنانية مؤخرا . واكد البيان الذي وقعه وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس الغرفة التجارية ان تدفق هذه المنتجات وقيام التجار اللبنانيين ببيعها في الاسواق اللبنانية بشكل خطرا يهـدد الاقتصاد الوطني .

والجدير بالذكر انه منذ غزو لبنان واسرائيل تقوم بتصدير منتجاتها الى لبنان وبيعها باسعار تقل عن اسعار المنتجات المحلية وذلك لمنافستها .

●● موسكو — اشارت المعطيات التي نشرت في موسكو يوم السبت الماضي ، الى ان الانتاج ... في الاتحاد السوفييتي ...

... التونسيين في تونس .

وينص البيان الذي وقعه وزير الاقتصاد التونسي ووزير التجارة الخارجية التشيكية على تطوير مشروعات صناعية مشتركة في تونس .

●● موسكو — ذكرت وكـالة الانباء السوفييتية « تاس » ان اثنين من رجال الفضاء السوفييت اختتما يوم الجمعة الماضي رحلة فضائية حول الارض دامت ٢٣ اسبوعا وهما بصحة ممتازة ومعنوية جيدة .

وحلـق الفضائيان اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيـديف اللذان انطلقا الى الفضاء في ١٣ ايار الماضي رقما قياسيا في التواجد بالفضاء لاكثر من ١٨٥ يوما .

●● باريس — نبهت اتحادات العمال الاوروبية بان يتراوح عدد العاطلين عن العمل في ...

همـوم المسرح الاسرائيلي — بقيـة

... الى درجة التقزز .

على الصعيد الفني كان التمثيل في مستوى مقبول وان بعثت اثارات الاعياء على الممثلين الثلاثة خلال العرض الثاني في اليوم نفسه وتبعا لما تتطلبه المسرحية من جهد جسماني كبير .

وبرز بشكل خاص تمثيل الممثـل العربي لمسلم صباغ ، واجمع على هذا الراي غالبيه النقاد وخصوصا في المشاهد التي قدم فيها المناشـدا والنشيد تنضح بحب الارض والحسرة القومية .

واذا اردنا ان نجمل المسرحية براي مقتضب نقول انها مسرحية خياليـة رصدت لحالة خيالية تنعدم فيها جميع الحقائق الانسانية والتاريخية .

●● ماذا يبقى من المهرجان الثالث ؟ !

بالاضافة الى الاسئلة الصارخـة في حدتها حول الوجود والمصير طرح « المهرجان الثالث » للمسرح الاسرائيلي البديل « تساؤلات اخرى ...

رقصـة المـوت — بقيـه

من والدتها دون ان تحسن إطلاق الآهة الزغرودة .

وتظل الكره الادمية تلف وتدور . ويطلق المهرج من دفه صلية اخرى . فتقفز الام الثانية وتسقط كما سقطت الاولى بعد ان تطلق زغرودتها وتسقط حجابها . فتندفع طفلتها نحوها مثلما فعلت الطفلة الاولى فتلقى المصير نفسه .

ويظل المهرج ينقر على دفه صلية صلية . فتقفز المراة او الفتاة في الهواء خارج الكرة ثم تسقط بعد ان تطلق آهتها وتسقط حجابها . حتى يسقط الجميع سوى امراة واحدة وجدت نفسها في مركز الكره الادمية . وتكون منتصبة مثل مخلة باسقة بعد هدوء العاصفة . وتكون تحمل حجابها في يدها . وكانه حجاب احمر شفاف .

قرارات اجتماع اللجنه القطريــة لرؤســاء السلطات المحليــة العربيــة :

التحضير لاعــلان اضراب انــذارى احتجاجــا على الازمة المالية للسلطات المحلية العــربيــة

* ضــم ٣٦٣ بلوكــا مــن الاراضى التابعــة للقــرى العربيــة هــو حلقـــة فى مشــروع « تهويــد الجليــل » العنصرى *

● شفاعمرو ــ لمراسل خاص ــ قررت اللجنـــة القطرية لرؤساء السلطات المحليه العربية التحضير لاعــلان اضراب انذارى احتجاجا على الازمة الماليه للسلطات المحليه العربية واتباعه ، اذا لم يتحسن الوضع ، باضراب شــامل ومفتوح .

وكانت اللجنة القطريه لرؤساء السلطات المحليــه العربية قد عقدت اجتماعا لها يــوم الثلاثــاء المــاضى (١٩٨٢/١٠/٢٦) فى قاعة ملدية شفاعمرو ، وبحثت فيــه الامور التاليـــة :

أ ــ ضم اراضي قرى عربية الى مجلس مسجاف الاقليمي .

ب ــ الوضع المالي والميزانيات في السلطات المحلية العربية .

ج ــ مشروع قانون اللغة العبرية السلبي المقترحه النائبة اورا نمير (معراخ) .

د ــ لجنة الشؤون العربية في مركز السلطات المحلية .

وبعد البحث والتداول اتخذت اللجنة القرارات التالية

أ ــ ● تستنكر اللجنة ضم اراضي تابعة لقرى جوليس (١٢ بلوكا) ، المكر (بلوك واحد) ، جــديده (بلوك واحد) دير الاسد (اربــع بلوكات) ، الرامة (٥ بلوكات) ، بركا (١١ بلوكا) ، مجد الكروم (١٢ بلوكا) ، بعنــه (بلوك واحــد) ، سخنين (٣٦ بلوكا) ، عرابة (٢٠ بلوكا) ، دير حنا (١٠ بلوكا) ، كابول (٤ بلوكات) ، شعب (١٢ بلوكا) ، الى منطقة نفوذ مجلس مسجاف الاقليمي الذي تتمثل فيــه ٢٢ مســوطنة ومنظرة يهوديــة في الجليل الغربي ، وترى اللجنة في هذا الضم ، حلقــة في سلسلة مشروع تهويد الجليل العنصري وتطــالب بالغائه فورا والحاق هذه الاراضي بمناطق نفوذ السلطات المحلية القائمة في القرى العربية المذكورة وتعاد لــ اهلها .

● تلفت اللجنة انتباه السلطات المحلية العربية جميعا الى التقـــدم بطلبات رسمية وخرائط الى وزارة الداخلية لالحاق كل اراضـ قراهــا وضمها الى مناطق نفوذها .

● اقامة لجنة فرعية لمتابعـــة الخطوات بخصوص هذا الموضوع مع المجالس المحلية المتضررة من هــذا الضم وتتألف اللجنة الفرعيــة من اعضاء اللجنة القطرية ومن مجالس الجليل الغربي .

ب ــ ● عقد مؤتمر صحفي سريع لاطلاع الرأي العام على الازمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية .

● عقد اجتماع للجنة مع اعضاء الكنيست العرب بالاشتراك مع وفد من رؤساء السلطات المحلية العربية .

● اعلان اضراب انذاري للسلطات المحلية العربية ، واتباعه اذا لم يتغير الوضع باضراب شامل ومستمر .

● اعلان اضراب جلوس لرؤساء السلطات المحلية العربية امـــام الكنيست .

● طلب عقد جلسة خاصة لادارة مركز السلطات المحلية لبحث ميزانيات السلطات المحلية العربية واوضاعها المالية وتخويل اعضاء ادارة المركز العرب صلاحية تقديم طلب لعقد مثل هذه الجلسة .

● تأليف لجنة فرعية عن اللجنة القطرية لمتابعة تنسيق تنفيـــذ القرارات .

ج ــ ● ترفض اللجنة مشروع القانون المقدم من النائبة اورا نمير ، رئيسة لجنـــة المعارف البرلمانية ، وتطالب باحترام اللغة العربية كلغة رسمية ثانية في البلاد وتتوجه الى عضو الكنيست اورا نمير بأن تسحب مشروع القانون المذكور السيء للغة العربية .

● طلب عقد جلسة مع لجنـــة المعارف في الكنيست تطرح فيهـــا اللجنة القطرية موقفهــا من عــدا الموضوع .

د ــ تؤكــد اللجنة قرارها من اجتماعها السابق بالنسبة لاقـامة لجنة الشؤون العربية في مركـــز السلطات المحلية وتوكل الاعضـــاء العـــرب في ادارة مركز السلطات متابعة الامر مع ادارة المركز شريطة ان لا تكون هذه اللجنة بدلا عن اللجنة القطرية وان يكون رئيسها هو رئيس اللجنة القطرية .



● من مشاهد الموت المروعــة اثــر مجزرة صبرا وشاتيلا ، فروه جــرائم الحــرب التــى ارتكبها حكام اسرائيل خلال غزوهم الهمجـــي للبنـــان ●

تعاظــم الاحتجــاج الشعبى على جرائم «الكتائب» ضد القرى الدرزيــة فى لبنــان

* جماهير كفر ياسيف وابو سنان تحمل حكومــة اسرائيل مسؤولية هذه الجرائم * نساء يركــا : لنصعد كفاحنــا ضــد هــذه الجرائــم * ممثلــو « الجبهة » فى مجلس عمال مركز الجليل يطالبــون باستنكار الجرائم وبتحميل مسؤوليتها للحكومة *

● حيفا ــ لمراسلنا ــ واصلت الجماهير العربيــة وهيئاتها التمثيلية والشعبية الاعراب عن سخطها جراء الاعتداءات الوحشيه التي ترتكبها قطعان عصابــات « الكتائــب » الفاشيــة ، بدعم سلطــات الاحتــلال الاسرائيلي ، ضد القــرى العربية الدرزية في لبنان .

فقد عقد في قاعة نادي « الاخوة » في ابو سنان ، يوم الجمعة الماضي ، اجتماع احتجاجي شعبي بدعوة من فرع اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي ــ الفلسطيني . وحضر الاجتماع جمهور غفير من سكان قريتي كفر ياسيف وابو سنــان . وتكلم فيه كــل من القس شحاده شحاده ، رئيس اللجنة القطريـــة للدفاع عن الاراضي والشيخ جمــال عباس معدي ، رئيس لجنة المبادره الدرزية ، والرفيق احمد سعد ، عضو اللجنة ضد الحرب في لبنان . واتخذ المجتمعون قرارا بارســال برقيـــات الاستنكار الى رئيس الحكومة ووزيــر الحربية محملين اياها حكومة اسرائيل المسؤولية عما يحدث ضد الــدروز هناك .

كما ندد المجتمعون بحملة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية وطالبوا الحكومة برفعها فورا واطلاق سراح جميع المعتقلين اثر يوم الاضــراب الاحتجاجي العدادي .

وفي يركــا ارسل اعضاء الهيئــة التدريسية في المدرسة الابتدائية (ب) وفي المدرسة الثانويــة الشاملة الى رئيس الحكومـــة ووزير الحربيــة يستنكرون هذه الاعتداءات ويطالبــون التدخل الفوري لوضعها واجه عصابات الكتائب المسلحة .

وعقدت نساء القرية ، في اواخــر الاسبوع الماضي ، اجتماعا احتجاجيا افتتحته السيدة بشايا كنعان وتكلــم فيه الكاتب محمد نفاع والاخت هيام قبلان . واعلنت المجتمعات عن تبنيهن لقرارات اجتماع « الخلوة » الاخيــر وعن احتجاجهــن على رفض رئيس الحكومة ورئيس الدولة مقابلة مشايخ الشيخ امين طريف . كما اعربن عن استعدادهن لتصعيد كفاحهن ضد هذه الجرائـــم ومن اجل وقف الحــرب العدوانية على لبنان والغاء قانــون التجنيد الالزامي المفروض قسرا على شبان الطائفة الدرزية .

ومن جهة اخرى طالب ممثل الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل ، الرفيق محمـــد نفاع ، في جلسة المجلــس المعقودة يوم الثلاثاء الماضي باتخــاذ قرار بتحميل حكومــة بيغن مسؤوليــة الجرائم المرتكبة ضــد قرى الشــوف ويطالبها بالعمل الفوري على وقفهــا ووضع البيان بالاعتداء على ابناء الطائفة العربية الدرزية في لبنان .

وقد ضمنت سلامة ابناء الطائفة الدرزية في لبنان .

واستجاب المجلس لطلب ممــثل الجبهة وقرر ارسال برقية الى رئيس الحكومة بهذا الروح .

واصدرت لجنة مكافحـــة الاجرام والجنوح في الناصرة ، يوم السبت الماضي ، بيانا استنكرت فيه المجازر التي ازهقت ارواح الابرياء العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا وبقية المناطق ورعب وشردت الكثيرين من ابنــاء الشعبين الفلسطيني واللبناني .

ونددت اللجنة في بيانهــا ان تكون الدماء التي اريقت ثمنا لسلام ثابت وعادل في لبنـــان خاصة وفي الشرق الاوسط والعالم عامة .

لجنة التحقيق الدولية فى جرائم اسرائيل :

غــزو لبنـــان جريمـــة حـــرب

* اسرائيــل قتلت عددا مــن الاســرى *

● القدس ــ لمراسلنا ــ صرح القانوني جون سلمس ميلس ، مستشار ملكة بريطانيا وسكرتير اللجنـــة الدولية للتحقيق في النواحي اللاانسانية في حرب لبنان ، والسيدة مولط غيرسون من « المحاضرة في القانون الدولي » وجامعة بروكسل وعضو لجنة التحقيق ، في مؤتمر صحفي عقداه في القـــدس ان لجنتهما استمعت الى شهــادات ابناء فرقعات مختلفة من اوروبا وهم الاطباء والممرضون والعــــاملون الاجتماعيون الذين عملوا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجنــوب اللبناني والذين اوقفت واســرتهم اسرائيل معتقلا معهم .

وقالا ان اللجنه قرر بعد سماعهــا هذه الشهادات ان الغزو الاسرائيلي للبنان هو جريمة حرب . وان الجيش الغازي مسؤول عن سلامة وامــــن المدنيين حسب القانون الدولي وهــذا ما لم يحصـــل .

وصرحت السيدة غيرسون المســن رافقت وفد اللجنة المؤلف من الموسيقار اليوناني المشهور ميكيس ثيودراكيس عضو البرلمان اليوناني وعامي جورج براك الى لبنان وسورية حيث زارت مستشفيات في دمشق وبيروت وشاهدت العديد من الجرحى وغالبيتهم مـــن المدنيين ، نساء واطفالا وشيوخــا ، ومعظمهم عـــانوا من الابدال المصروفة والمسمومة .

ووصفت زيارتها الى مخيم عـــين الحلوة والمآسي والاوضاع المحصية التي يحياها من بقي على قيد الحيــاة من سكانه .

ووصفت ايضا اوضاع مدينـــة بيروت الغربية في اثناء الحصار وانعدام الاغذية الرئيسية والادوية .

واشادت السيدة غيرسون بالقـــوى الديمقراطية اليهودية التي تحتـــارض الحرب والقوى التي عارضت ونددت هذه الحرب واهدافها وبالجنود الذين رفضوا الخدمة العسكرية في لبنان واكدت ان مفتاح الحل والسلام في الشرق الاوسط موجود في اسرائيل .

واضافت ان هذه القوى المعارضة للحرب اعطتنا قوة وعربية بحضن الذين دعمت دولتنا اسرائيل .

وقالت « نعلم ان الاف الفلسطينيين معتقلون بايدي اسرائيل ولا تعرف اسماؤهم . ونعلم ان بعضهم قتــل قتل ولدينا شهادات تؤكــد ذلــك . ونعرف ان البعض قد عذب ايضا وان الموت لا يزال يهدد جميع الاسرى .

وانهت كلمتها : ان والدي في اوروبا الغربية شعرا بالذنب تجاه الشعب اليهودي لانهم لم يقاوموا الكــارثة (الملمة النازية ، ولا اريد ــ انــا واولادي ــ ان نكون مذنبين هاننا كنا شهودا على قتل واباده بعضين ناضلوا من اجل حقهم في تقرير مصيرهم ولــم نحتج مع الذين احتجوا كي نمكنهم من انجاز حقهم .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي :

دور حــزبنـــا فى المعــارك الاخــيرة عزز ثقة الجمــاهير بصواب طريقـــه

* لتتجنـــد كـــل القوى مـــن اجل اصـــدار « الاتحــاد » يوميـــة *

● عكا ــ لمراسلنــا ــ دعت لجنه منطقة عكــا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى حشد كل القــوى وتجنيدها من اجل اصــدار « الاتحاد » يومية وذلــك عن طريق القيام بحملـــة اجمع قيمه الاشتــراك السنوي من اكبر عدد ممكن من المشتركين .

جاء ذلك في قرارات الاجتماع الهام الذي عقدته لجنة منطقة عكـــا الحزبية يوم الاحد ١٧ــ١٠ــ٨٢ . وترأس الاجتمـــاع نبيه مرقس ، عضو لجنة المنطقة . وقدم البحــث رئيس القتالي سكرتير لجنة المنطقــة وعضو المكتب السياسي للحــزب الرفيق جمال موسى .

وقد ناقش الاجتماع الاوضـــاع السياسية العامة والتقـــديرات العربية والجماهيرية والعماليـــة والنسائية والشبابية .

وحملت لجنة منطقــة عكا حكومة اسرائيل مسؤولية اعتداءات عصابات « الكتائب » الفاشية على القـــرى الدرزية اللبنانية وطالبت بانسحــــاب المحتلين الاسرائيليين من لبنان .

وقدر الاجتماع دور الجماهير العربية في اضرابها الوطني المســلم في ٢٢ــ٩ وسائط القوى الديمقراطية اليهوديـــة الذي تجلى في المظاهرات الضخمـــة التي شهدتها تل ابيب وغيرها .

ودعت اللجنة اعضاء الحــزب والشبيبة الشيوعية وجماهير الشعب الى المشاركة في اجتماع ذكرى الاربعين لضحايا صبرا وشاتيلا الذي عقـــد في الناصرة يوم السبت ٢٣ــ١٠ــ٨٢ .

وثمن الاجتماع الدور القيـــادي للحزب الشيوعي واعضائه وشبيبته وصحفه في الدفاع عن جمهور العاملين والجماهير العربية . ووقوف الحزب المبدئي مع حق الشعب العـــربي الفلسطيني . وفي النضال ضـــد الاحتلال ومن اجل الانسحاب واقرار السلام العادل . وفي الدفاع عن الديمقراطية . واشار الى ان كل ذلك عزز دور الثقة في حزبنا ونجاح الاســر في اتساع صفوف الحزب . فقد زاد عدد اعضاء الحزب في منطقة عكــا عام ١٩٨١ بنسبة ٢٠٪ . وحصلــت زيادة في عضوية النساء بنسبـــة ٢٣٪ .

ودعا الاجتماع الى المزيد مـــن العمل على توسيع صفوف الحــزب وزيادة توزيع صحفه .

لن يكــون العــرب الــدروز ــ بقيـــه

انتشالها في لبنـــان .

ولكن العرب الدروز ، سواء في لبنان او في ... الجولان او في اسرائيل ، اكدوا بسلكهم موحدة ... وسيادته . وهم يرفضون ايه فكرة تستهدف ... وبالتالي انشاء دويلات طائفية فيه .

وسيثبت العرب الدروز ، في كل مكان ، كما ... دائما ، انهم في طليعة شعبهم المناضل من اجل التحـــرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

ولن يكون العرب الدروز ابدا اداة لخدمة اغراض حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية في المنطقة .

أهـــالى عرابـــة :

لتتوقف استفزازات الشرطة والمحاكم الصورية ضــد شــبان القريــة !

تمديد اعتقال أربعة من معتقلي يوم الاضراب الوطني

● عرابـــة ــ لمراسلنا ــ رفض قاضي المحكمة المركزية ، يوم امس الاول الاربعاء ، الطلب الذي تقدم به المحاميان صلاح بدارنة وحسن نصار لاطلاق سراح الشبان المعتقلين من قرية عرابة منذ يوم ٩/٢٢ بتهمة الاشتراك في مظاهرة الطلاب الثانويين يوم ٩/٢٠ . وقد مدد اعتقالهم حتى يوم ١١/١٠ . والشبان الذين مـــدد اعتقالهم هم : ابراهيم عمر نصار ويسام بدارنة وبنيامين نصــار وعبد النعم بدارنه وشريف نايف علي .

هذا ولا يزال يقبع في السجن منذ يوم ٩/٢٢ الشاب يوسف نــايف نعامنه . ويرفض البوليس اطــلاق سراحه ويصر على اعتقاله حتى يوم المحاكمة .

وقـــامت قوات البوليس وحرس الحدود بعمل استفزازي في عرابـــة وذلك يوم الذكرى الاربعين لضحايا مجزرة صبرا وشـــاتيلا حيث اجرت جولات ارهابية في الشوارع واعتقلت الشاب محمد خالد صبح البالغ من العمر ١٩ عاما . وقد اصدر حــاكم الصلح في عكا امرا بتوقيفه لمدة عشرة ايام .

وجرت يوم الاحد (١٠/٢٤) محاكمة عدد من الشبان والاحداث في عرابة بتهمة الاشتراك في مظاهرة يوم الارض (٣/٣٠) ورفع شعارات « معاديــة للدولــة » حسب ادعاء البوليس . والشبان هم : حاتم توفيق ياسين (١٧ سنة) وحـــازم توفيق ياسين (١٦ سنة) وموسى ذياب نصـــار (١٦ سنة) ومحمد سيف الدين بداونه (١٥ سنة) واسعد راشـــد هارون (١٤ سنة) .

واجلت المحاكمة حتى يوم ١١/٧ وقد دافع عن المتهمين المحامي صـــلاح بداونه .

اثر هذه الاعتقالات والمحاكمات سخط اهالي عرابة ويطالبون بايقاف الاعمال الاستفزازية والمحاكمـــات الصورية والملفقة التي تقوم بهـــا البوليس بموافقة بعض الحكام .

وفاة شاب فى الرملة

● الرملة ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة من اهـــالي الرملـــة والقضاء ، امس الخميس ، جثمان المأسوف على شبابه خضر يوسف برو



(ابو يوسف) الى مثواه الاخير . وقد توفي الفقيد في عمر يناهز ال ٤٢ عاما اثر نوبة قلبية مفاجئة لم تمهله طويلا وخلف وراءه زوجة واربعـــة اطفال .

ان اعضــــاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الرملة ، الذين هزهم نبأ الوفاة من الاعماق ، يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ذوي الفقيد متمنين لهم الصبر وحسن العزاء .

سقط سهـــوا

● سقط سهوا ، في الخبر الذي نشرته « الاتحاد » على الصفحة الاخيرة من عــدد يوم الثــلاثــاء المــاضي (٨٢/١٠/٢٦) حول احيــاء ذكرى الاربعين لشهـــداء مجزرة صبرا وشاتيلا ، اسم الاستاذ حاتم حسون، الذي القى كلمة مؤثرة في مهرجــان شفاعمرو التاسـي اكد في سياقها ان شعبنا قــادر على الخروج مــن المحن وعلى الصمود في وجه كل المآسي . ولهذا اقتضى التنويه

وفـــاة شاب فى عكـــا

● عكا ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة مــن عكـــا ، يوم امس الاول الاربعاء ، جثمان المأسوف على شبابه خالد راغب القسم الى مثواه الاخير . وقد لقي الفقيد مصرعه ، يوم الثلاثاء الماضي ، اثر حادث طرق مروع قرب الخضيرة . وخلف وراءه زوجة وثلاثة اطفال .

ان اعضاء الحزب والشبيـــة الشيوعية في عكا يتقدمون بتعازيهم الحارة الى زوجة الفقيد والى عموم آل القسم واقربائهم وانسبائهم في عكـــا راجين لهم الصبر والسلوان .

تعـــازينــا

● الى الصديق كمال شحاده خطعه والى آل خطعه بوفاة المأسوف على شبابه كامل .

● والى الصديق محمود عبد الرحيم النمر والعائلة بوفاة الوالد .
اعضاء الحزب والشبيبة ... طمره

● الى الصديق محمد كيف والى آل كيف في اسرائيل والخارج بوفاة المرحوم لطفي صالح الكيف . له الرحمة .

● والى الصديق محمد وهدان والى آل سرحان بوفاة المرحوم حسن وهدان سرحان . له الرحمة .

● والى الصديق رياض ناجي والى آل عرجات بوفاة اخته . لهـــا الرحمــــة .

حملة شعبية لاحباط مخطط سلخ عشرات آلاف الدونمات عن القرى العربية تمهيدا لمصادرتها

*** وزير الداخلية يصدر أوامر بضم ٢٦٣ بلوكا الى سلطة مجلس المستوطنات والمناطر اليهودية في الجليل الغربي * الاوامر تشمل كل القرى العربية في البطوف والجليل الغربي * غدا السبت – اجتماع تشاوري في عرابة لممثلي المجالس المحلية المتضررة ولجنتي رؤساء السلطات المحلية العربية والدفاع عن الاراضي * طوبي: الاوامر تصعيد خطير لسياسة تهويد الجليل وتحويل القرى العربية الى «غيتوات» ***

● حيفا – لمحرر الشؤون المحلية – اثارت اوامر وزير الداخلية (في مجموع الانظمه رقم ٤٤١٦ من يوم ٧/١٠/٨٢) القاضية بضم ٢٦٣ بلوكا تابعة لملكية سكان القرى العربية من طرعان في الجهة الجنوبية الشرقية وحتى مجد الكروم في الجهة الشمالية الغربية الى منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي، الذي تتمثل فيه ٢٣ مستوطنة ومنطرة يهودية في الجليل الغربي، اثارت مشاعر الغضب والاستنكار بين اوساط سكان القرى المتضررة ومجالسها المحلية ومختلف هيئات الجماهير العربية الشعبية والمنتخبة.

اجتماع تشاوري في عرابة غدا

استمرار حملة الاعتقالات الانتقامية:

التحقيق مع الشاعر شفيق حبيب حول قصيدة نشرتها «الاتحاد»!

حملة افتراءات وتحريض بوليسية ضد المدرسة الاكليريكية في الناصرة

*** قائد الشرطة يلصق تهما خطيرة للهيئة التدريسية ويقوم بالتحريض على مدير المدرسة الاب اميل شوفاني * اعتقال المدرس عبد الله جبران لمدة ٨ ساعات ***

● الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – يعم الناصرة جو عارم من الغضب والاحتجاج على الاستفزاز السافر الذي قامت به عادة الشرطه ضد المدرسه الثانويه الاكليركيه وهيئتها التدريسيه ومديرها الاب أميل شوفاني.

الاب شوفاني يدحض اكاذيب الشرطة

يوم الثلاثاء القادم:

تظاهرة شعبية في القدس احتجاجا على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين

توفيق زياد يندد في الكنيست بالهجوم البوليسي على الناصرة:

الجماهير العربية ترفض العيش في دولة بوليس!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أكد النائب الجبهوي توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ...

رد الوزير

عمال «المال» يصعدون كفاحهم:

مهاجمة منطقة المطار وتعطيل حركة الطيران من اسرائيل واليها

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ...

برجنيف امام قادة الجيش – بقية

مباحثات الحوت – بقية

عرفات في – بقية

جماهير المثلث – بقية

الصمود السوري القائم على – بقية

شعب الصفقة يتحدى ببطولة – بقية

اكليل الشهداء:

الجبهة: الحموا عصابات المستوطنين!

جورج شولتس – بقية

الاتحاد
شارع الحريري ٩
هاتف ٠٤–٥١١٢٩٩/٧
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
مطبعة «الاتحاد» التعاونية – حيفا –
شارع الوادي ٢
هاتف ٠٤–٦٧١٤٥٧

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٠
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 50/39 — 2.11.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

هيئة رياسة مجلس السلام العالمي تجتمع في لشبونة

● لشبونة — افتتح في العاصمة البرتغالية ، لشبونة ، اجتماع هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي ، الذي سيبحث في تدابير النضال من اجل منع اندلاع الحرب . ويشارك في هذا الاجتماع ممثلو الراي العام من ٩٠ بلدا ومنهم الرفيق توفيق طوبي عضو هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي .

وذكر السيد فرانسيسكو داكوستاغوميتس ، نائب رئيس المجلس في كلمته امام الاجتماع يوم السبت ١٠/٣٠ ، ان الوضع العالمي يمر بفترة من التوتر لم يشهدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، مما يستدعي تكثيف نشاط القوى المحبة للسلام اكثر واكثر . وانتقد روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي في كلمته الضغط الذي تمارسه ادارة ريغان على بلدان اوروبا الغربية لكي تفرض عليها نشر الصواريخ النووية « برشينغ — ٢ » والصواريخ المجنحة الامريكية .

عودة اميل توما

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، قادما من كندا الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وشارك توما في مؤتمر رابطة الخريجين العرب الامريكيين في امريكا الشمالية ، الذي عقد في مدينة مونتريال الكندية ، حيث القى محاضرة حول اثر العدوان الاسرائيلي على الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وتمحورت ابحاث المؤتمر حول العدوان الاسرائيلي على لبنان وابعاده واسقاطاته العربية والدولية واحتلت القضية الفلسطينية فيه مكان الصدارة . وشارك في اعماله ممثلون عن م.ت.ف ومن بينهم النحي عرفات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عرفات : معركة وشيكة الوقوع بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية

● دمشق — ادلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية نشرته امس الاول الاحد ، قال فيه : « ان معركة بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية وشيكة الوقوع وان قيادة القوات الفلسطينية تقوم بالتخطيط ودراسة حسابات المعركة المقبلة وجميع الاحتمالات المتعلقة بها » .

وعلى بسام ابو شريف متحدثا باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي في الكويت ، امس الاول ، ان اسرائيل تعد للقيام بهجوم جديد في سهل البقاع وغزو شمال لبنان .

وكانت وكالة « تاس » السوفييتية قد اشارت يوم السبت الماضي (١٠/٣٠) الى ان اسرائيل تواصل ارسال قواتها الى وادي البقاع وتعزيز المواقع وشق الطرق الجديدة بسرعة .

وقالت الوكالة ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بتحليقات استفزازية فوق المواقع السورية .

وذكرت « تاس » يوم الاحد (١٠/٣١) ان القوات السورية اضطرت الى اطلاق الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية .

وافاد مراسل وكالة « فرانس برس » انه شاهد صاروخين من طراز « سام » ينطلقان بسرعة باتجاه الطائرات الاسرائيلية وهي تحلق عاليا .

واعترف الناطق العسكري

* الاسد : لا خلاف مع م.ت.ف *

الاسرائيلي باطلاق الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية وادعى انها اطلقت من الاراضي السورية . وقال ان اسرائيل ترى في هذه المسألة خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار .

ويشير المراقبون الى ان الحشودات والاستفزازات الاسرائيلية تستهدف الضغط على سورية وم.ت.ف لاجبارها على سحب قواتها من لبنان قبل خروج القوات الاسرائيلية .

وردا على هذه الضغوط والتهديدات اكد الرئيس السوري حافظ الاسد في حديث ادلى به لمجلة « النهار العربي والدولي » اللبنانية ونشر يوم السبت (١٠/٣٠) ، انه « لا انسحاب لسورية من لبنان الا بعد الانسحاب الاسرائيلي » واضاف « ان جاهزيتنا كاملة للتضحية بما يخدم مصلحة لبنان » وقال الرئيس السوري : « دخلنا الى لبنان تلبية لمصلحة لبنان ، وهذه الحاجة اذا كانت ملحة في وقت من الاوقات فهي اكثر الحاحا في ظل الاحتلال الاسرائيلي » .

وردا على سؤال حول امكانيةمحاربة اسرائيل والانتصار عليها اكد الاسد « اننا سننتصر بكل تأكيد ، وان نقال لبنان دل على امكانية الانتصار » .

واضاف الاسد : « ان سلاح الدبابات لدينا سلاح جيد ، ولدينا اعداد جيدة وكبيرة من الطيارين الشجعان والمدربين . ولدينا كوادر كبيرة لكل انواع الاسلحة . والمهم ان نعد الانسان ، فالانسان هو الاهم . لان السلاح نفقده يوما ونجده يوما آخر وقد نجده بسرعة » .

واشاد الرئيس السوري بعلاقات الصداقة السورية — السوفييتية وثبات الموقف السوفييتي الى جانب العرب في نضالهم ودعم قضاياهم العادلة .

وطالب الاسد واشنطن بوقف امداد اسرائيل بالكميات الهائلة من الاسلحة ودعا العرب الى العمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل .

ونفى الاسد وجود أي خلاف بين سورية وم.ت.ف واكد انه لا يوجد هناك ما يبرر الخلافات التي يجري الحديث عنها .

المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع قريبا

● تونس — الوكالات — اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

القدومي يهاجم واشنطن

● اثينا — الوكالات — اعلن الزعيم الفلسطيني فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف ، انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم وضمان حقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة .

وحمل القدومي على واشنطن

البقية على ص ٦ ع ٣ —

الوزان يجتمع بالحوت في بيروت

● بيروت — بحث شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني لدى اجتماعه يوم الخميس الماضي (١٠/٢٨) بشفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، اوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان .

ويذكر ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع عقد بين مسؤول لبناني وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية منذ ايلول الماضي ، اي منذ ان خرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت .

وكان شفيق الوزان قد اجتمع مؤخرا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس .

اليوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر امام بناية الكنيست في القدس :

مظاهرة احتجاجية على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

— الدعوة عامة —

● اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

م.ت.ف تمد يد السلام الى مناهضي الحرب في اسرائيل

* مائير فلنر : هذه اليد تثبت ، مرة أخرى ، استعداد الشعب الفلسطيني وقيادته لاحلال السلام العادل * ردود فعل هستيرية من جانب العمل ومبام *

● الناصرة — رحب النائب مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بيد السلام التي مدتها وتمدها منظمة التحرير الفلسطينية . واكد انها تثبت ، بما لا يدع مجالا للشك ، استعداد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية والوحيدة لاحلال السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط .

وكان فلنر ، الذي تكلم مساء يوم الجمعة الماضي في الناصرة ضمن احدى امسيات « ليالي الناصرة » ، يعقب على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ادلى بها لصحيفة « لى ريبوبليكا » ، يوم الجمعة الماضي ، واعرب فيها عن استعداد م.ت.ف لاجراء حوار مع الاوساط الاسرائيلية المناهضة لحكومة بيغن . وقال : « لدينا اصدقاء كثيرون في اسرائيل » .

وكان ممثل م.ت.ف في العاصمة الايطالية روما ، نمر حماد ، قد اعلن مساء يوم الخميس الماضي ، اثر عودته من تونس بعد جولة محادثات مع عرفات ، بان منظمته معنية بفتح حوار مع حزب العمل الاسرائيلي حول مسألة حق تقرير المصير للفلسطينيين .

● القدس — مراسلنا — سارع قادة المعراخ (العمل ومبام) الى اعلان رفضهم لبد السلام الفلسطينية هذه . وأجمعت على هذا الرفض حتى الاوساط « الحمائمية » داخل الحزب ، فاعلن يوسي سريد بانه مستعد للالتقاء مع عرفات فقط اذا اعلن مسبقا ان هذا اللقاء يهدف الى تمهيد الارضية للاعتراف والمصالحة المتبادلة بين الشعبين !

وعاد رئيس حزب العمل شمعون بيرس ، في الاجتماع الفكري لنشيطي الحزب الذي انعقد في تل ابيب يوم امس الاول ، الى تأكيد موقف حزبه الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وللاعتراف بم.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا فكتور شمطوب ، السكرتير العام لحزب مبام ، الى الاصغاء لتداولات قيادة م.ت.ف لا تحسب والى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

عرفات يختتم زيارتيه ليوغسلافيا ورومانيا

● تونس — الوكالات — عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاول ، الى تونس بعد ان اختتم زيارته ليوغسلافيا ورومانيا اللتين استهدفتا توطيد العلاقات الفلسطينية مع البلدان الاشتراكية ، كما ذكر مرافقه السيد احمد عبد الرحمن

واعلن القادة اليوغسلافيون عن دعم بلادهم وشعبهم لكفاح الشعب

البقية على ص ٦ ع ٢

أغنية وأدوية من أفغانستان الى المقاتلين الفلسطينيين

● عدن — وصلت الى مطار عدن امس الاول ، طائرتان محملتان بالمواد الغذائية والادوية ، هدية من الحكومة والشعب الافغاني الى المقاتلين الفلسطينيين المرابطين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

وقد اعلن رئيس الوفد الافغاني للصحفيين ، ان هذه الاغذية والادوية هي تعبير عن موقف الدعم والتأييد الذي يقفه الشعب والحكومة في افغانستان تجاه القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل اقامة دولته المستقلة .



● جيلا وراء جيل ستتذكر اهالي كفر قاسم شهداء المجزرة باكاليل الورد وتجديد العهد على مواصلة الكفاح العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي كي لا تتكرر المجزرة . في الصورة — من مشاهد احياء الذكرى الـ ٢٦ ، الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار)

كفر قاسم تحيي الذكرى الـ ٢٦ لشهدائها

* الالوف يسيرون في مسيرة مهيبة باتجاه النصب التذكاري *

● كفر قاسم — لمندوبنا — كان يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٩) من ايام كفر قاسم المشهودة وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ للمجزرة الرهيبة التي ارتكبت في القرية عام ٥٦ وذهب ضحيتها ٤٩ شهيدا .

لقد احتشدت الالوف من ابناء وبنات كفر قاسم في الساعة الثامنة صباحا في مركز القرية وانتظموا في مسيرة مهيبة باتجاه النصب التذكاري . وفي اثناء المسيرة دوت هتافات الالاف من الرجال والنساء والشيوخ والشباب والاطفال منددة بسياسة المجازر والمجازرين ورفعت الشعارات والرسومات المعبرة .

وعند النصب المغطى باكاليل الزهور القيت الكلمات المؤثرة من رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم عيسى ، ومجلس الطلاب (القاها رياض عامر) والسيد محمد يوسف صرصور والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية (القاها الرفيق عزيز اسماعيل بدير)

وقرأ احد الرفاق رسالة الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (نشرنا نصها في العدد الماضي) .

وبعد ذلك واصلت الالوف مسيرها باتجاه مقبرة الشهداء وكانت هتافاتها تشق عنان السماء من مثل « يا احفاد بن غوريون ، كفر قاسم ما بتهون » ، « من كفر قاسم لبيروت شعب حي لا يموت » « يا شهيد يا شهيد عن ذكراك ما بنحيد » « يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

الرئيس اليوغسلافي يعرب عن قلقه بسبب الوضع الخطير في الشرق الاوسط

● اديس ابابا — الوكالات — دعا الرئيس اليوغسلافي بيتر ستامبوليتش الذي يقوم في هذه الايام بزيارة رسمية لجمهورية اثيوبيا الاشتراكية ، الى رص صفوف مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية .

واعرب الرئيس اليوغسلافي عن قلقه الشديد من الوضع الخطير في الشرق الاوسط نتيجة العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان وبسبب النزاع الايراني — العراقي المسلح .

منح المحامية الشيوعية لانغر جائزة دولية

● القدس — مراسلنا — تلقت المحامية الشيوعية فليتسيا لانغر ، امس الاول ، برقية من رئيس اتحاد الحقوقيين الديمقراطيين الدولي تعلمها فيها ان الاتحاد قرر منحها جائزة « بيركوت » التي تمنح احتراما وتقديرا للمحامين التقدميين لما يبدونه من شجاعة في حماية وتضحيات كبيرة دفاعا عن المناضلين السياسيين والتفاهم بين الشعوب .

وكانت المحامية لانغر قد شاركت في اللقاء الدولي للمحامين الديمقراطيين الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل يومي ٢٣ و ١٠/٢٤ وبحث في جرائم اسرائيل في لبنان وممارسات الاحتلال الاسرائيلي التنكيلية والقمعية ضد الاهالي والاسرى في المناطق المحتلة .

برقية فلنر الى رئيس الحكومة

ارفعوا ايديكم عن مخيم الدهيشة !

* استمرار اعتداء المستوطنين على الاهالي * اتساع حملة الاعتقال واعتقال سكرتير عام اتحاد النقابات * اقتحام بيت في الدهيشة واحراق ما فيه من كتب وأوراق *

● القدس — لمراسلنا : واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصارها الخانق على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين لليوم السابع على التوالي .

ويثير هذا الحصار اشد القلق في نفوس الجماهير الفلسطينية في الضفة المحتلة خاصة وان قوات الاحتلال تمنع تسرب الاخبار عما يحدث داخل المخيم .

واشارت الزميلة المقدسية « الشعب » ، امس ، ان خطر التجول سبب معاناة شديدة للسكان جراء نقص المواد الغذائية وحصالات الاعتقال الواسعة التي يشهدها المخيم وتهديدات مستوطني « كريات اربع » بدخول المخيم للاعتداء على السكان .

وتتوالى معاناة السكان حيث لا يسمح لهم بالخروج من منازلهم للتزود بالمواد الغذائية مما يرغم السماح لاخراج الاطفال لتلقي العلاج .

وتشاهد اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين على ابواب المخيم وفي داخله .

ووصل عند الساعة العاشرة من مساء امس الاول ، الاربعاء ، اربع باصات محملة بالمستوطنين من « كريات اربع » ونزلوا في الجهة الشمالية من المخيم في محاولة لاقتحامه والاعتداء على السكان .

وقام اهالي المخيم على الفور محتشدين لصد المستوطنين . وهرعت الى المنطقة اعداد كبيرة من الجنود وحالوا دون دخول المستوطنين للمخيم اثر حدوث اشتباكات مع السكان . ومنع الجنود السكان من التواجد خارج منازلهم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

في الطريق الى « الاتحاد » اليومية

تحية من أصدقاء «الاتحاد» في كندا «راهط» تزيد المبيعات ١٥٠ عددا !

* البدء بتوزيع دفاتر الاشتراكات * تعهدات من المثلث وقرارات من الرامة وتحية من « ليالي الناصرة » *

● حيفا — من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » — عاد الدكتور اميل توما ، هذا الاسبوع ، من كندا ببشارة من الاحتفاء الكبي بقرار صدور « الاتحاد » يومية . وفي مدينة تورنتو ، حيث يقوم اكبر تجمع عربي في كندا ، تألفت لجنة اصدقاء « الاتحاد » برئاسة صديقنا القديم ابن شفاعمرو ناجي فرح . كما تألفت لجنة مماثلة في العاصمة ، اوتاوا ، بقودها واحد من اقدم قراء وموزعي الاتحاد وهو ابن الناصرة نعمان حبيب . ويعود ويبلغ الاعزاء في كندا وفي جميع الاقطار الاجنبية وغير الاوروبية ان بدل الاشتراك السنوي في « الاتحاد » اليومية هو ١٥٠ دولارا تضم تكاليف البريد ايضا . اما في الاقطار الاوروبية فبدل الاشتراك هو مئة دولار .

ومن كندا الى بلدة « راهط » في الجنوب حيث تلقينا مكالمة تلفونية ان الاهالي يحيون القرار الشجاع باصدار الاتحاد يوميا . وبشرنا رفاقنا في راهط

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

دراپير يستهدف جر الحكومة اللبنانية الى التباحث مع اسرائيل

المقاومة الوطنية اللبنانية تنزل الرعب بقوات الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت — الوكالات — تثير مهمة المفوض الامريكي موريس دراپير قلقا شديدا في الاوساط السياسية اللبنانية ، خصوصا وانها تستهدف جر الحكومة اللبنانية الى اجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل .

وكان دراپير قد انهى مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وعاد الى بيروت يوم السبت الماضي (١٠/٣٠) حيث اجتمع مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

وذكرت الانباء ان محادثات دراپير مع المسؤولين الاسرائيليين تركزت على موضوع تشكيل لجنة عسكرية لبنانية — اسرائيلية مشتركة للبحث في مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والترتيبات « الامنية » التي تطالب اسرائيل بتطبيقها في الجنوب اللبناني .

واكد شفيق الوزان ، رئيس الحكومة اللبنانية في تصريح لصحيفة « النهار » اللبنانية يوم السبت الماضي (١٠/٣٠) انه ليس هناك ما يدعو الى اشراك ممثلين سياسيين لبنانيين في اعمال اللجنة العسكرية المشتركة .

ويشجع مخطط دراپير حكام اسرائيل على تشديد قبضتهم الاحتلالية في لبنان وتصعيد ممارساتهم الارهابية والتنكيلية ضد السكان الذين حيث تقوم الدوريات الاسرائيلية بمداهماتها وعملياتها بالتجول في شوارع المدن والقرى . كما فرضت الاحكام العرفية على مدينة صيدا .

وتحول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي دون انتشار وحدات الجيش اللبناني في القسم الشرقي من بيروت الامر الذي كان من المقرر تنفيذه ، امس الاول (الاحد) . وتشجع عصابات الكتائب في نشتها ورفضها تسليم اسلحتها الثقيلة اللبنانية بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها سابقا .

وردا على العنف الاسرائيلي صعدت قوات المقاومة اللبنانية — الفلسطينية من عملياتها ضد قوات الاحتلال منزلة بها العديد من الخسائر بالارواح والعتاد .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ، امس الاول ، ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت يوم الاحد

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

ذكرى تأسيس الكمسمول اللينيني

● موسكو — احتفل يوم الجمعة الماضي ١٠/٢٩ في الاتحاد السوفييتي بذكرى تأسيس منظمة الكمسمول وهي اكبر منظمات الشباب جماهيرية في البلاد . وتضم بين صفوفها اكثر من ٤٠ مليون شخص تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٨ سنة .

كلمة الاتحاد

هذه اليد :

لم يبق لكم ، بعد ان عجزتم عن قطعها ، الا ان تصافحوها !

قرأنا مقالا في مجلة « المستقبل » ، الصادرة باللغة العربية في باريس ، يعرب فيه كاتبه عن اعتقاده بان احد اهداف بيغن وشارون من حربهما العدوانية الاخيرة في لبنان هو بتر يد السلام التي اخذت تمدها م.ت.ف نحو اسرائيل وشعبها باشد الوضوح والاصرار في الاشهر التي سبقت هذه الحرب .

لقد كان هذا « الهدف » واضحا لنا منذ وقت طويل . بل ادركنا ، ومنذ وقت طويل ، ان حكام واشنطن ايضا غير معنيين بتحقيق السلام الثابت والشامل ، الذي لا يمكن ان يكون الا سلاما عادلا ، لانهم معنيون بابقاء هذا النزاع وبتحويله الى « قنبلة زمنية » يفجرونها متى كان تفجيرها لصالحهم . كما علمتنا التجربة الاليمة ان حكام اسرائيل معنيون بتضخيم كل تيار فلسطيني او عربي آخر يتجاهل حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي والتقليدي والموقف الامريكي الحقيقي من قضية السلام ويسمح لنفسه بطرح شعارات هوجاء ليس فيها سوى المتاجرة بنكبة الشعب العربي الفلسطيني وبآلامه ولا تنفع سوى حكام اسرائيل في محاولتهم الوقحة والعنيدة ان يزوروا التاريخ وأن يخلطوا الاوراق وأن يضللوا الرأي العام في بلادهم وفي العالم وأن يصوروا المعتدي عليه على انه المعتدي . لقد عشنا عمرنا في هذه البلاد ونحن نحترق عملا على نار هذا التزوير . كانت العصي تلهب جسومنا بالجراح وكان هناك « آخرون » يعدون علينا هذه العصي !

ونحن ، اذ نستعيد ذكرى هذه التيارات الهوجاء ، نسجل امرين اساسيين : الاول — اننا ما خلطنا ولا يمكن ان نخلط بين السلام والاستسلام . فالسلام لا يمكن ان يضمن الا اذا كان عادلا . واما الاستسلام فلا يمكن ان يكون الا مقدمة لحرب عدوانية جديدة او تغطية لها كما رأينا من اتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية والتي لولاها لما تجرأ الغزاة الاسرائيليون والامريكيون على ارتكاب عدوانهم والابادة الدموية في لبنان . والثاني — اننا ، حين رفضنا ونرفض هذه التيارات الهوجاء والمزاودة ، ميزنا ونميز بين دوافع اصحابها . فهناك القوميون الذين يتميزون بضيق الرؤية حتى انهم لا يرون سوى الانفعالات الذاتية والآنية . وهناك « القوميون » الرجعيون اعداء شعوبهم (والمتآمرون) في السر والعلانية ، مع العدو الامبريالي او حتى مع الاوساط الصهيونية العدوانية . وكثيرا ما لاحظنا ، خلال تجربتنا الاليمة ، ان اوساطا امريكية مشبوهة تشجع هؤلاء الرجعيين « القوميين » على الاسترسال في شعاراتهم المتاجرة . اننا نعتز ، نحن الشيوعيين وكل التقدميين اعداء الامبريالية في هذه البلاد ، باننا رفضنا جميع الضغوط من مختلف هذه التيارات . رفضنا الاستسلام وناضلنا من اجل السلام العادل ولم نحد عنه ولن نحيد . وعرينا « قومجية » الرجعيين والنفخ المحموم لشعاراتهم . لقد اثبت الحياة ان وطنيتنا الاممية اعلى مراتب الوطنية والتعبير الاسمى عن المسؤولية تجاه الشعب ومصيره ومستقبله .

لذلك رحبنا ونرحب ، بقمة فاس العربية بامل الاشقاء وبلوغ آمال الاهل ، بيد السلام العادل الواضحة والثابتة التي مدتها وتمدها منظمة التحرير الفلسطينية نحو اسرائيل وشعبها . وفي الوقت نفسه « نرثي » لحال قادة المعراخ — العمل ومبام — الذين يحاولون ، بصبيع هزيلة جدا ، ان يتهربوا من هذه اليد كما جاء في الاساطير عن الشيطان الذي يتهرب من ذكر اسم الرب . انهم ، بهذا الموقف الذي لا يتصف بأية شجاعة ، انما يتهربون من حكم التاريخ وانهم سيجدون انفسهم ، اذا استمروا فيه ، خارجه !

ان الامر الجديد هو ان بيغن وشارون وايتان قد « تجسسوا » الى لبنان ، بغطاء امريكي ورجعي عربي وبغطاء عمراني مشروط (٤٠ — ٥٠ كيلو مترا) ، من اجل تقطيع هذه اليد . فهزموا . كان رابين العمراني ، حين كان رئيسا للحكومة يؤكد انه لا مكان للقاء م.ت.ف ، اي اصحاب هذه اليد ، سوى « ساحة القتال » . فكان لحكام اسرائيل ما ارادوا . وكان لايتان ما حلم به من ان « المخمع » يتنفع في وقف مسيرة التاريخ — مسيرة الشعب العربي الفلسطيني . ان اهم « نتيجة » للعدوان الاسرائيلي الشامل الكبير ، « النتيجة » الباقية وذات الاثر الكبير على كل « العروش » ، هي فشل جميع « المخططين » في قطع يد السلام الفلسطيني . فحتى « المشاع » الامريكي الاسرائيلي والمغني تحت « عبارات عربية » ايضا ، لم يعد ينفع . لم يخرج من هذه الحرب ، مكللا بالغار وباشد الاحترام ، سوى هذه اليد واصحابها . وليس من شأن هذا الرفض المعراخي الهزيل الا ان يزيد هذه اليد ثبوتا وطولا ووضوحا حتى تطول الحق وتبعد الزيف وتكمل المشوار من بيروت الى الدولة الفلسطينية المستقلة ، الى السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل والثابت والشامل . وسيتحقق هذا الحلم بالثمن الباهظ الذي دفع وبارادة الشعوب ونحن منها وفي طليعتها : شعبا وتاريخا وتجربة وسياسة ومسؤولية ووجهة صفه .

(« الاتحاد »)

التركيب الاجتماعي للسكان في الناصرة

بقلم : سهيل دياب — الناصرة —

* عدد سكان الناصرة ازداد أكثر من خمس مرات بفعل تدفق اللاجئين من القرى المجاورة، والزيادة الطبيعية للسكان. * حوالي ٨٠٪ من قوة العمل في المدينة — عاملون باجرة، عمال وموظفون * المستغلون اقتصاديا يشكلون نسبة عالية في الناصرة هي اعلى من بقية الوسط العربي، ولكنهم يعانون معاناة حادة من سياسة الخنق القومي ومن هنا تحالفهم الحتمي موضوعيا، مع الطبقة العاملة *

■ كان سكان الناصرة، في آخر احصاء للسكان قبل قيام دولة اسرائيل حوالي ١٥٠٠٠ نسمة، بينما كان سكان قرية صفورية المجاورة اكثر من سبعة آلاف نسمة. اي ان الناصرة كانت من حيث عدد السكان مشابهة للقرى الكبيرة. ولكن الناصرة كانت مدينة حقا من ناحيتين: كونها مركزا اداريا مما طور الخدمات وادى الى اتساع دائرة التعليم في المدينة اكثر من القرى، ونمو طبقة عاملة وطبقة حرفيين مثل صناع الدكاكين. كما اشتهرت الناصرة بسوقها التاريخي، وبنمو فئة من البائعين المتجولين الذين انتشروا في كل فلسطين.

ان سنة ١٩٤٨ هي سنة حاسمة ومميزة اثرت على التطور السكاني للمدينة. ففي هذه السنة ونتيجة للنكبة التي حلت بشعبنا، تدفق الى الناصرة الآلاف من اهالي صفورية والمجدل ومعلول وطبريا وغيرها ... [illegible]

[illegible]

مجمع عربي آخر في البلاد، ففي المدينة اكثر من القرية توجد امكانيات نمو مشاغل وورشات وتجارة بالجملة والمفرق، كما ان الطابع التاريخي السياحي للمدينة زاد الحوانيت. ان عدد ذوي المصالح الاقتصادية المستقلة ... من اصحاب الحركات والفنادق حتى اصحاب الكيوسكات، يصل الى ٢٥٠٠ وهذه نسبة عالية من اصل قوة العمل في المدينة. وهذه الفئة ذات قضايا اقتصادية حادة جدا ... [illegible]



[illegible]

●● التركيب الاجتماعي

[illegible]

●● مدينة بدون صناعة

[illegible]

●● شريحة العمل الفكري

[illegible]

●● المستخدمون

[illegible]

●● البرجوازية الصغيرة والمستقلون

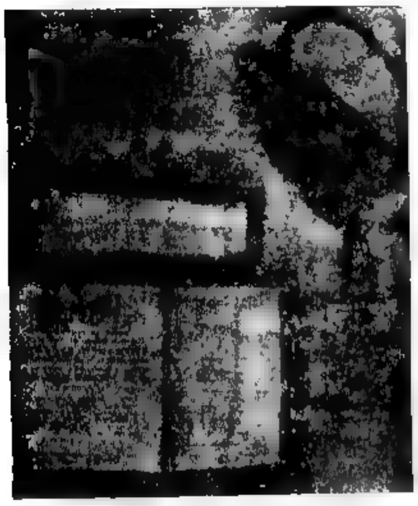
[illegible]

●● خنق دور الناصرة كعاصمة للجليل

[illegible]

على حكومة اسرائيل ان تجيب :

هل اشترك الجندي الاسرائيلي حاييم بني في مجزرة صبرا وشاتيلا ؟



● ان كان الجندي الاسرائيلي حاييم بني البالغ من العمر ٢١ عاما في الفترة ما بين يومي الخميس والسبت ١٦ — ١٨ ايلول، الفترة التي وقعت فيها المجزرة التي ادت الى قتل مئات المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في غرب بيروت ؟

هل حل في مخيم شاتيلا حيث عثر مراسلوجريدة [illegible] على وثائقه العسكرية والشخصية المدني الذي ... هويته الشخصية.

على حكومة اسرائيل الاجابة على هذه الاسئلة امام لجنة التحقيق التي انيطت للكشف عن المسؤولين عن جريمة الحرب المروعة.

[illegible]

موسف وان رقمه العسكري ٢٢٥٠٠٧٤ ورقمه في الهوية ٥٧٢١٨٧٢.

لقد وجد هذه الوثائق لاجئ فلسطيني في الـ ٦٥ من العمر حين كان يبحث عن ممتلكاته بين انقاض منزله في مخيم شاتيلا. وقد التقى مراسل « الانديبندنت » بالصدفة ...

[illegible]

« ظاهرة بشير الجميل » (٢) :

اسرائيل « الصانع » .. واسرائيل « القاتل » !

* بقلم : لطفي الخولي *

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من مقال الكاتب المصري لطفي الخولي نقلا عن مجلة « الموقف العربي » الصادرة في العاصمة القبرصية، نيقوسيا (عدد ١١ — ١٧ تشرين الاول ١٩٨٢) . ويشير الخولي الى اسقاطات التحالف الاسرائيلي — الكتائبي ضد عروبة لبنان والى تناقضاته التي اخذت في الوقت نفسه، كما يؤكد، الى ان تدعم اسرائيل مقتل « ظاهرة بشير الجميل » بعد ان « صنعتها » بنفسها. وقد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد « الاتحاد » الماضي، ٢٩—١٠—٨٢]

منذ ذلك الوقت سجلت اسرائيل على بشير الجميل اول استهانة من جانبه للاتفاقات المحددة لشكل الغزو . واعتبرته مسؤولا عن عدم تحقيق اهم اهداف الغزو وهو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها في بيروت الغربية . ودافع بشير الجميل عن نفسه بانه امتثل لاوامر الحليف الاميركي ... [illegible]

[illegible]

وهكذا نهاية « الظاهرة » التي نمت في احضان اسرائيل بطريقة اسرائيلية خالصة وكانت اسرائيل هي « الصانع » و « القاتل » معا .

هذا هو الدرس الدامي لتجربة التحالف الاسرائيلي — الكتائبي ضد عروبة لبنان ودوره في الصراع العربي — الاسرائيلي .

والسؤال اليوم، الى اي مدى يستوعب « آخرون » في واقعنا العربي هذا الدرس — المأساة، في التعامل مع اسرائيل ؟ .

الحـــزب الشـــيوعي الاســرائيـــلي

* محاضرات * ندوات * نشاطات *

● [illegible] (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « [illegible] والسيطرة المطروحة » . اليوم الثلاثاء ٢—١١—٨٢ الساعة ٨٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح عبادي .

● فرع حيفا — محاضرة موضوعها : الاتحاد السوفييتي وحركات التحرر الوطني يلقيها راضي كركبي يوم غد الاربعاء ٣—١١—١٩٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء في قاعة « الإيمر » . الدعوة عامة .

● فرع عكا — (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول ذكرى ثورة اكتوبر تقام يوم الخميس ٤—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « الاخوة » . يقدمها : رجاء موسى .

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر تقام يوم الجمعة ٥—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : جريد فريد .

● فرع عرابة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو جمهور الشباب والعمال والمثقفين والطلاب لحضور الاحتفال الذي بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس فرع الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الجمعة ٥—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . يتكلم في الاحتفال : ■ علي عاشور — عضو اللجنة المركزية للحزب ■ محمد نفاع — السكرتير العام للشبيبة الشيوعية ■ سميح عبادي — سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ■ ابراهيم شمشوم — عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب ■ الشاعر نزيه خير ■ سعد سعدي — سكرتير فرع الشبيبة . يتخلل الاحتفال سحب اليانصيب وتوزيع الجوائز .

● فرع سخنين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستقام يوم الاثنين ٨—١١—١٩٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر بعنوان : ثورة اكتوبر — ماردها واثرها . ويقدمها : عودة بشارات .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

نعلن عن تمديد فترة انتخابات مجالس الطلاب حتى تاريخ ٢٠/١١/٨٢ . ونرجو من جميع الطلاب وادارات المدارس ان تتقيد في الانتخاب حتى هذا الموعد والاتصال معنا لدى انتخاب مجلس الطلاب مباشرة .

عمر مصلح — رئيس اللجنة
ص ب — ١٥٧١ — الناصرة

مواطن أمريكي الى صحيفة « هآرتس » :

مــن هــو الارهــابي ؟!

* [illegible] *

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي مقاطع من الرسالة التي بعث بها احد المواطنين الامريكيين الى صحيفة « هآرتس » واحتج فيها على المذابح وممارسات القتل والتدمير التي ارتكبها جيش حكام اسرائيل العدوانية ضد ارواح وممتلكات الشعبين الفلسطيني واللبناني]

●● [illegible] وبالرغم من انني ساعدت الموت يوميا ومعتاد على مناظره منذ صغري بالذعر حينما شاهدت جثث الاطفال ... جثث الصغار ، خلعوا ملابسها ... [illegible]

[illegible]

وكما ان الشعب اليهودي لم ينس ... فلن ينسى الفلسطينيون المسؤولين عن مجازر بيروت .

[illegible]

لقد كانت الشهور الاخيرة صعبة للكثيرين منا في الولايات المتحدة . لقد وثقنا دوما بان اسرائيل هي احدى الدول ... في العالم ... [illegible]

[illegible]

راسل لومباردو
كلنفلو — الولايات المتحدة .

رسالة عبلين :

نواقص خطيرة في الخدمات الحيوية

* اللجنة المعينة لادارة شؤون المجلس المحلي في واد .. ومصالح القرية في واد *

● عبلين – لمراسلنا – تعاني قرية عبلين من نواقص خطيرة في الخدمات الحيوية الضرورية ، ومنذ التآمر على مجلسها المنتخب وحلهق ١٣–٥–٨٠ يطالب الاهالي اللجنة المعينة بالعمل على حل هذه المشاكل ولكن دون جدوى .

ويتهدد الخطر حياة السكان بعد الخراب الشنيع الذي تعرضت له ارصفة الشارع الرئيسي . وهناك شوارع واحياء بكاملها لا ترى عربة النفايات منذ زمن بعيد . فقد باعت اللجنة التراكتور وعربة النفايات (التابعة للمجلس) واوكلت مقاولين لجمع النفايات (توالى حتى الآن ٣ مقاولين) .

أما الخدمات التعليمية فحدث ولا حرج . فالغرفة لغرف المدارس الابتدائية الثلاث أ و ب و ج مستأجرة . وكل غرف مدرسة عبلين (د) مستأجرة . ومثل هذه الغرف لا تصلح للتدريس . وقامت اللجنة المعينة بالتنقل بالمدرسة الثانوية . ويتهدد سقوط الاحجار المائلة في صف السماء طلاب مدرسة عبلين « ب » بالخطر . كذلك فان الطلاب مهددون خطر السقوط من علو ١٥ مترا بسبب انعدام الجدران الواقية .

وهناك فوضى في عمل المجلس المعين الاداري .

وطالب الاهالي والجبهة الديمقراطية اللجنة بالقيام بأي عمل من اجل الاصلاح ، وصدرت عدة وعود بالاصلاح من رئيس اللجنة السابق ، السيد محمد ابو داوود ، والرئيس الحالي السيد مراد الماسحة عن ان وعودهم تبخرت واصبح واضحا للجميع ان كل هذا الوضع قد اوصلت اليه اللجنة المعينة .

وقال ممثل عن الجبهة الديمقراطية ، قبل شهرين ، بتقديم طلب خطي رسمي الى رئيس اللجنة طالبه فيه بتحديد موعد لاجراء مقابلة معه ومع بقية اعضاء اللجنة بهدف حث اللجنة على اصلاح الوضع ولكن حتى الآن لم يتلق جوابا .

ويسود شعور من الاستياء اهالي القرية كافة . وهم يطالبون بمجلس محلي منتخب يرعى مصالح السكان . ويطالبون اعضاء اللجنة بالاستقالة كما فعل غيرهم في السابق .

اسرائيل تعمل على تحضير الاراضي واستصلاحها على حدود الاردن

● تل ابيب – بدأت شركة « كيرن كييمت الاسرائيلية » في الفترة الاخيرة باعداد الاراضي المحاذية لنهر الاردن ، لاستصلاحها وفلاحتها . هذا ما ذكرته صحيفة « هارتس » يوم الاربعاء (٢٧–١٠) . واضافت الصحيفة ان اكثر من) الاف دونم قد تم اعدادها حتى الآن وان حوالي ٥ آلاف دونم اخرى سيتم اعدادها حتى نهاية السنة المالية الحالية .

وتقوم المنظمة الصهيونية بتمويل هذه العملية من ميزانيتها الخاصة . وسوف تحول هذه الاراضي بعد استكمال اعدادها الى ملكية المجالس المناطقية التي بدورها تقوم بتوزيعها على المستوطنات القائمة .

مسبب زفة عريس

قوات كبيرة من الشرطة تقتحم كفر كنا

● كفر كنا – لمراسلنا – اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة المزودة بكل وسائل القمع يوم السبت الماضي قرية كفر كنا . وجاءت هذه الخطوة ، على ما يبدو ، في اعقاب قيام طائرة هليوكبتر بالتحليق في سماء القرية ومشاهدتها جمهورا غفيرا من الناس في احد شوارعها ولكنها اضطرت الى التراجع والخروج وهي تجر اذيال الخيبة بعد ان سكتت ان تجمهر الناس كان بسبب حفلة عرس . وليس من اجل الاشتراك في مسيرة !!

وتجدر الاشارة الى انه في اليوم ذاته كان يعقد اجتماع حاشد في قاعة المركز الثقافي في الناصرة في الذكرى ال ٤٠ لمجزرة صبرا وشاتيلا .

بعد دخلت المتظاهرة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في صبيحة ذلك اليوم وقامت باستعراض عضلات في شوارعها . الا انها لم تقترب من مكان الاجتماع !! .

بنيامين غونين حول :

أحابيل اتفاقية « الحد الادنى من الدخل » !

* الفارق بين « الدخل » و « الاجر » شاسع جدا *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – وزعت قيادة الهستدروت المراخية ، مؤخرا ، منشورا دوريا على مجالس العمال والنقابات العمالية المختلفة تحيطها فيه علما بنصوص الاتفاق حول « الحد الادنى من الدخل » الذي جرى توقيعه يوم ٨٢/١٠/١٤ بين مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية وممثلي الهستدروت ، ويسري مفعوله بشكل راجع منذ ٨٢/١٠/١ وينتهي في ١٩٨٤/٣/٣١ .

ويحدد الاتفاق الحد الادنى من الدخل بمبلغ ٣٢٥٦٦٢ شاقلا لليوم الواحد ومبلغ ٨١٤٠٠٥ شاقلا للشهر الواحد (٢٥ يوم عمل) و ٨٤٦٦٦٤٢ شاقلا للشهر الواحد المؤلف من ٢٦ يوم عمل .

ووجهت « الاتحاد » الى الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت وفي دائرتها النقابية ، لتوضيح موقف الجبهة من هذا الاتفاق .

ومما قاله غونين . لقد طالبت كتلة الجبهة ولا تزال من اجل توقيع اتفاقية تحدد الحد الادنى من الاجور ، وكان مطلبنا في الكنيست والهستدروت ان يكون الحد الادنى من الاجور بنسبة ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام في البلاد (وهو حاليا ١٩ الف شاقل في الشهر) .

ومعروف ان قيادة الهستدروت تعارض هذا المطلب وتطالب بأن يكون الحد الادنى من الاجور بنسبة ٥٠ بالمئة من معدل الاجور العام .

واضاف . ولكن الاتفاق الذي جرى توقيعه في ١٤–١٠– يتناقض حتى مع برنامج قيادة الهستدروت المراخية . لماذا ؟؟ لان هذا الاتفاق نص على « الحد الادنى من الدخل » وليس « الحد الادنى من الاجور » ، والفارق بين الاثنين شاسع جدا . فالاجر هو حصيلة ما يقبضه العاملون لقاء ساعات عمل اعتيادية اما الدخل فيشمل بالاضافة الى ذلك مخصصات ساعات العمل الاضافية والاربحيات والهبات وعندما يجري الحديث عن الحد الادنى من الدخل فان ذلك يشمل ايضا جميع المخصصات التي يتلقاها العاملون ، على حساب وقتهم الخاص ، من اجل تلقيها .

وعلى هذا الضوء فان معركتنا من اجل توقيع اتفاقية الحد الادنى من الاجور لم تنته بعد ، وسوية مع ذلك ستواصل كتلة الجبهة من اجل ان يحصل جميع العاملين في البلاد على مداخيل بموجب هذه الاتفاقية ، ومعروف ان هناك الكثيرين الذين يقبضون دخلا اقل من المنصوص عليه بكثير .

استفزاز سافر ضد شاب من مجد الكروم

● مجد الكروم – استدعي الشاب محمد نايف ابو عرب من قرية مجد الكروم للتحقيق معه حول الاضراب الجماهيري العربية يوم ٩/٢٢ . وعندما وصل الشاب المذكور الى مركز البوليس في عكا « استقبله » بالشتم والتهديد بفصله من العمل . وكل ذلك بهدف النيل منه وثنيه عن التضامن مع شعبه .

وقد استنكر الشاب ابو عرب هذه الاساليب الاستفزازية وطالب بالكف عنها .

« الجبهة » في مجلس عمال مركز الجليل تثير موضوع الفصل الانتقامي من العمل بعد اضراب ٩/٢٢

● رشيديا – لمراسل خاص – اثار ممثلا الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل جمال عيلبي محمد ومحمد نفاع ، في جلسة المجلس المنعقدة في رشيديا يوم الثلاثاء الاسبق ، موضوع الفصل الانتقامي من العمل ضد العاملين العرب بعد اضراب يوم ٩/٢٢ . وطالبا المجلس بالعمل على اعادة المفصولين الى اعمالهم فورا .

كما طرح ممثلا الجبهة مظاهر الاستغلال والغبن التي يتعرض لها العمال والعاملات في القرى العربية التابعة للمجلس وخصوصا عاملات النسيج في يركا وبيت جن وغيرهما المتمثلة في استمرار تآكل الاجور والفصل التعسفي من العمل والتلاعب بالتأمينات الاجتماعية .

وذكر انه بمبادرة كتلة الجبهة اتخذ المجلس قرارا بارسال برقية استنكار الى رئيس الحكومة على اسمه او اعتداءات عصابات الكتائب الفاشية ضد القرى العربية الدرزية في لبنان .

كفاح عمال « العال » :

مؤشرات على الطريق !

بقلم : * أحمد سعد *

● ان ما حدث في مطار اللد يوم ١٠/٢٧ من صدام دموي بين بوليس وقوات حكومة الكوارث وبين مستخدمي شركة « ال – عال » وأولادهم وعائلاتهم يجب ان يشعل اكثر من ضوء احمر . والمسألة لا تنحصر هنا في مصير الاف العاملين في شركة « ال – عال » وعائلاتهم وخطر دفعهم الى سوق البطالة فحسب ، ولا ، تنحصر فقط في لجوء حكومة ارباب الرأسمال الكبير الى اسلوب « الخصخصة » الهستدروتية المراخية من هذه القضية مدع الحكومة عمليا لمواصلة نهجها هذا وللضرب حتى الفروع الهستدروتية . هذا بالاضافة الى ان الحكومة بدأت « بقصد » الطريق لتصفية الفروع الاخرى من « القطاع العام » – البرق والبريد وشركة الكهرباء – ... بدعوى الحديث عن عدم ربحية هذه الفروع وتوجيه كرباج التصفية لتكبيل كفاحية العاملين في هذه الفروع ومطالبتهم بزيادة اجورهم التي تحت كثيرا بسبب ارتفاع وتيرة التضخم .

● ثانيا ، كشف الصراع حول مصير « ال – عال » والطريق مخطر البطالة ان تهدد العاملين بشبح البطالة اصبح وسيلة ارباب العمل في شتى فروع الانتاج لضرب مستوى اجور العاملين . فعلى سبيل المثال اعلنت ادارة مصنع « الصلب الشريرة » في الشاكون اغلاق ابواب المصنع في وجه ٨٠ عاملا ، وحتى كتابة هذه السطور (١٠/٢٩) دخل عمال مصنع « الكاران » في الشومرة ويعددهم ١٦٠ عاملا ساحة امام (اقرأ « الخدمات » ١٠/٢٨) . وكل ذلك ، بسبب مطالبة العاملين للمدير في اتفاقات عمل مرحلة لتحسين مستوى اجورهم وشروط عملهم . وما ننتظر اليوم ، وعلى ضوء ضرب الفروع الانتاجية ، هو تصعيد حدة نزاعات العمل وتصعيد حدة الكفاح العمالي للوقوف في وجه البطالة ، وفي وجه زيادة الاستغلال الرأسمالي .

● ثالثا ، ظهر في الافق بوادر تؤكد بان الحكومة تخطط لتوجيه ضربة ... العاملين في « ال – عال » وانما لجميع المستخدمين في شتى فروع الخدمات العامة . فحسب ما اوردته جريدة « هآرتس » يوم ١٠/٢٩ فان الحكومة قد اعدت مشروع الميزانية الجديدة ، وحسب هذا المشروع فان ما ... هو تقليص ... ميزانية فروع الخدمات ، وتستعد الحكومة لتخطط هجومها على فروع الخدمات العامة بالاضافة الى ... « الرأسمال ... » ؟؟ اما بالنسبة ... الحكومة ، ... في ... لتغطية العجز ... التي يواجهها العمال . الاعداد اكبر من ذلك وتحاول تحويل مستقبل عائلات الوقف ... الذين يعانون ... عملهم . ومنذ حرب المجزرة في لبنان تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي – الاجتماعي . وما نراه في الافق هو احتمال انهيار اقتصادي بسبب السياسة الاقتصادية المعلومة التي تنتهجها الحكومة . وقد كشف الصراع حول مصير شركة « ال – عال » وعمالها عدة حقائق :

● ... ان حكومة ... الرأسمال الكبير تواصل نهجها الذي اختطته منذ ان ترأست السلطة ، ومضمون هذا النهج هو تصفية القطاع ... لصالح ... الرأسمال الخاص . ومن اهم الوسائل التي ... الحكومة ... العمال ... امام تطوير هذه الفروع بواسطة تقليص المعونة الحكومية ، واعطاء التسهيلات للشركات والفروع الخاصة المنافسة ، وكذلك ادخال الرأسمال الخاص المساهم تدريجيا الى هذه الفروع . وكل الحديث يدور اليوم حول بيع شركة « ال – عال » وتحويلها الى شركة خاصة دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح العاملين ومصيرهم . والموقف التواطئي للقيادة ...

التقلصات العسكرية المتزايدة ، فلا تفكر حكومة العدوان بتقليصها خاصة بعد ان دخلت مستنقع الجريمة في لبنان . وتؤكد الاحصائيات ان حصيلة العام ١٩٨١ كانت زيادة مصروفات الحكومة بـ ١٥٠٪ (« هآرتس » ١٠/٢٧) . وكم ستكون النسبة هذا العام ، وبعد الحرب العدوانية في لبنان ؟

ان جميع هذه الحقائق وغيرها تؤكد ان ما حدث في مطار اللد ليس حدثا عابرا . فقد كشف هذا الحدث ايضا الوجه الحقيقي لحكومة الكوارث ، ووجهها المعادي للعاملين . كما كشف ايضا ان الكفاح العمالي هو افضل وسيلة لنيل المطالب ولقلم اظافر ذئاب الاستغلال . فقد استطاع مستخدمو « ال – عال » بكفاحهم ان يجبروا الحكومة على فتح صفحة المفاوضات مع العاملين من جديد . ولن يستطيع بيغن بديماغوغيته المعهودة التغطية على رضوخ حكومته لمطلب العاملين العادل بالجلوس معهم للتفاوض حول مصيرهم ومصير عائلاتهم . لقد ادعى نائب بيغن ، الذي يلبس عباءة الدفاع عن العاملين ، الوزير دافيد ليفي ان بيغن امر الطاقم الوزاري الاقتصادي في حكومته بفتح ملفات التفاوض من جديد مع العاملين والهستدروت ! ولكن الحقيقة هي ان بيغن وحكومته قد قرروا قذف العاملين الى متاهات البطالة . ولكن صمود العمال اضطر الحكومة الى التفكير ثانية . والقضية الساخنة هي رفض صفوف التضامن العمالي الموقوف في وجه الشرس حملة لبكوية منظرة . ففي الافق تلوح بوادر تعميق حدة الازمة بجميع ظواهرها . وليس امام العاملين الا طريق واحد ، وهو تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة ارباب الاستغلال والعداء للعاملين .



● الشرطة وحرس الحدود تهاجم عمال « العال » المكافحين من اجل حقوقهم ضد هجوم اصحاب العمل ●

الرفيق سلمان ناطور يعود الى ممارسة عمله في « الجديد »

● حيفا – يوم الثلاثاء الماضي عاد الرفيق سلمان ناطور الى ممارسة عمله في « الجديد » في حيفا ، بعد ان انتهت مدة الاقامة الاجبارية التعسفي فرضت عليه قبل ستة اشهر وحظر عليه بموجبها الوصول الى مكتب « الجديد » في حيفا ، وممارسة عمله السياسي والادبي ، على الرغم من انه كان تقدم بطلب للسماح له بالوصول الى حيفا على الاقل مرتين في الاسبوع ، لكن السلطات رفضت طلبه . ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد اقرت الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المدعي العام والمدافعة لناطور لتعديل بموجبه ثاني الدعوى التي رفعتها المدافعة لالغاء امر الاقامة الاجبارية عن سلمان ناطور مقابل ان تتعهد السلطات بعدم تجديد هذا الامر .

وصرح الرفيق ناطور لمراسلنا انه يعود الى ممارسة عمله ونشاطه بمزيد من الحماس ، وقال ان فرض الاقامة الاجبارية عليه كان تأكيدا على انه لا بديل عن مواصلة الكفاح والنضال من اجل الديمقراطية والسلام ، واكد ان ممارسة هذه الاجراءات التعسفية قد زادت من صلابة موقفه وايمانه بعدالة القضايا التي يدافع عنها .

واضاف انه خلال فترة فرض الاقامة الاجبارية عليه قام بجمع انتاجه الادبي والصحفي وقال ان هذا الانتاج سيصدر قريبا في اربع مجموعات اولها مجموعة « وما نسينا » التي تتحدث عن مجازر عام ١٩٤٨ ، بالاضافة الى المباشرة في كتابة روايتين تسجيليتين الاولى عن نضال اهالي الجولان والثانية عن الحرب في لبنان .

وفود تضامنية من البلاد والخارج تزور بلدية الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – استقبل النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، بمكتبه في دار البلدية يوم الخميس الماضي ١٠/٢٨ ، وفد نقابة العمال الفرنسيين (سي . جي . تي .) الذي زار المدينة .

ودار الحديث في هذا اللقاء حول الاوضاع السياسية والاقتصادية للعمال والمواطنين العرب في اسرائيل وقد اكد رئيس البلدية على الدور الجماهيري الذي تقوم به الجماهير العربية في النضال العام داخل البلاد . كما اكد على دور هذه الجماهير في النضال ضد سياسة التمييز القومي والخنق الذي المفروض على مجالسها المحلية . واثنى على دور القوى التقدمية الفرنسية في دعم نضال قوى السلام في المنطقة التي تسعى الى وضع حد للصراع الدموي والى اقرار السلام العادل والثابت الذي لا يمكن ان يقوم الا بالاعتراف بالحقوق الوطنية الكاملة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل .

وكان وفد كبير من المواطنين اليهود قد قام بزيارة بلدية الناصرة ، قبل ظهر السبت ٨٢/١٠/٢٣ ، للتضامن مع المدينة ، بلدية وشعبا ، ضد العدوان البوليسي يوم الاضراب الوطني العام والاستنكار حملة التحريض العنصرية ضد العرب .

وقد استقبل الوفد المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة وادي ابو رحمون ، نائب رئيس البلدية ، وقدم المهندس جرايسي صورة حقيقية عما حدث في الناصرة يوم الاضراب . واشار الى حملة التحريض العنصري ضد الناصرة والعرب التي يقوم بها مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور آريه ورئيس بلدية نتسيرت عيليت المراخي مناحيم ارياف وفرع الليكود في نتسيرت عيليت الذي يدعو الى « العنف للرد على العنف العربي » (!!) كما يدعو الى مقاطعة العرب كليا ! واشار جرايسي الى ان هذه الحملة تستهدف تصوير الضحية وكأنه هو المعتدي ولتبرير السياسة العنصرية والتلويح بسياسة القبضة الحديدية . كما حيى كل انصار السلام اليهود ، بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكرية ،

– البقية ص ٥ –

اميل حبيبي في ذكرى مجزرة كفر قاسم :

الصمود هو أقصر الطرق والاقل ضحايا لقطف الثمر

● الطيرة – لمراسلنا – بمناسبة الذكرى ال ٢٦ لشهداء مجزرة كفر قاسم عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة اجتماعا شعبيا يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي حاضر فيه عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبي .

وقد تطرق المحاضر الى جذور مأساة الشعب الفلسطيني الذي تعرض ولا يزال يتعرض للمجازر والمجابهة بقضيته . واشار الى الدروس التي يجب استخلاصها لمواصلة المعركة ومنها :

● الصمود وليس الهروب والتراجع ، فالتجربة اثبتت في بيروت ان الصمود هو اقصر الطرق والاقل ضحايا ● قيادة النضال بمثابرة ومسؤولية وعدم الانجرار وراء شعارات قد تكون مهلكة للحركة الثورية .

● ضمان نجاح المعركة الجماهيرية هو بتأييد اكثرية الشعب .

كما تحدث المحاضر عن اهمية القرار التاريخي الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب وهو اصدار « الاتحاد » يومية ابتداء من ايار القادم وقال ان هذا القرار يعتمد على وعي ودعم شعبنا الذي رعى « الاتحاد » على امتداد عمرها .

لمعلوماتك ..

هكذا يقبضون اجرا شهريا (بالليرات) صافيا (بعد خصم الضريبة وغيرها) :

الوظيفة	الاجر
● رئيس الدولة	٥٣.٢٧٢
● رئيس الحكومة ● رئيس الكنيست	٣٣.٧٣٩
● وزير ● مراقب الدولة ● عميد بنك اسرائيل	٣٣.١٠٤
● نائب وزير ● عضو كنيست ● مدير عام مكتب حكومي	٣١.١٤٤
● رئيس المحكمة العليا	٥٢.٢٩٥
● حاكم في المحكمة العليا ● الراب الرئيسي	٤٨.٤٨٩
● قاضي محكمة مركزية	٣٩.٦٩٥
● قاضي محكمة صلح	٣٣.٣٥٩
● معدل اجور الشغيلة	١٣ ٨٣٩

على ضوء غلاء أجرة الدور المحمية في مطلع تشرين الثاني الجاري :

اخطار جسيمة تتهدد ساكني هذه الدور

* محاولات حكومية لتفريغ قانون حماية المستأجر من مضمونه *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – ارتفعت اجرة الدور المحمية ابتداء من مطلع تشرين الثاني الجاري بنسبة ٩٠ بالمئة في الدور التابعة لشركة « عميدار » وبنسبة ١٠٥ بالمئة في الدور التابعة للشركات التجارية او للملكية الخاصة .

واعتبرت اللجنة الهستدروتية لشؤون قانون حماية المستأجر ، على لسان رئيسها نسيم نقاشون ، هذا الارتفاع الكبير مخالفا للبند رقم ٤٧ من القانون الذي ينص بصراحة على ان لا ترتفع اجرة الدور المحمية خلال العام الواحد عن نسبة ٣٣٪ .

ومن جهة اخرى تطالب اوساط وزارة الاسكان ، وفي طليعتها الوزير دافيد ليفي ، بالغاء هذا البند الذي يضمنه ساكنو الدور المحمية مسبود القانون المذكور ويرون في المسألة تمهيدا لالغاء القانون كله .

ويذكر ان غلاء اجرة الدور المحمية بهذه النسبة المذهلة هو مقدمة لموجة لاحقة من الغلاء ، وبالنسب المذهلة المماثلة الامر الذي يهدد ساكني هذه الدور باخطار جسيمة خصوصا وان معظمهم من ذوي الامكانيات المادية المحدودة وليس بمقدورهم تحمل وطأة هذا الغلاء .

وعلى الرغم من سيل الاحتجاجات الشعبية على هذه الخطوات الكارثية ، التي يعبر عنها ساكنو الدور المحمية والهستدروت ، فان الحكومة ترفض اجراء بحث حول الموضوع وتكتفي باعلان نواياها الصريحة حول الغاء قانون حماية المستأجر وربط اجرة الدور المحمية بوتائر الغلاء المتسارعة . كما رفضت الحكومة اجراء احصاء حول اوضاع ساكني الدور المحمية .

ويذكر ان الاحصاء الذي تستقي منه مصادر الحكومة معطياتها حول هذه الدور واوضاعها يعود الى العام ١٩٧٣ .

في الكنيست

الرئاسة ترفض اقرار موضوع المضايقات الاحتلالية ضد الشكعة لجدول الاعمال :

طوبي : الحكم العسكري يزود الكنيست بمعلومات كاذبة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اعترض النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في جلسة لجنة الكنيست التي انعقدت يوم الثلاثاء الماضي ، على قرار رئاسة الكنيست عدم اعتبار طلبه لبحث مضايقات سلطات الاحتلال الاسرائيلي لرئيس بلدية نابلس المنتخب ، المناضل بسام الشكعة ، موضوعا مستعجلا . ورد على الاعتراض نائب رئيس الكنيست مئير كوهين (ليكود) مدعيا ان السلطات المسؤولة احاطت الكنيست علما بعدم وجود اي خطر على الشكعة وعائلته وانه حر في التجول واستقبال الضيوف وليس هناك اي امر بمنع صحفيين وغيرهم من زيارته .

وعاد طوبي واكد ان هذه المعلومات تتناقض مع الواقع ، جملة وتفصيلا ، وطالب باجراء تحقيق فوري في ممارسات سلطات الحكم العسكري ازاء الشكعة .

وكان طوبي قد وجه استجوابا الى وزير الدفاع طالبه فيه باصدار اوامره الى سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة بالكف عن ملاحقاتها المستمرة ضد الشكعة . وسأله حول دوافع منع الصحفيين من زيارته ؟ ولماذا تتمترس قوة ثابتة من الجيش وحرس الحدود امام منزله .

استجوابات

● لتتوقف الحملة العنصرية في نتسيرت عيليت ●

● وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة ندد فيه بحملة التحريض العنصرية المعادية للعرب التي تشهدها نتسيرت عيليت منذ يوم الاضراب الوطني في ٩/٢٢ . واشار طوبي نظر الوزير الى النبأ الذي نشرته صحيفة هآرتس (١٥–١٠–٨٢) وذكرت فيه ان مجموعة من المواطنين تجمع التواقيع على عرائض تطالب بحظر بيع المنازل للعرب في نتسيرت عيليت . وان الذي يقود هذه الحملة هو رئيس البلدية مناحيم ارياف واعضاء فرع حيروت .

ويسأل طوبي الوزير فيما اذا كان احيط علما بهذه الوقائع ؟؟ وهل هو على استعداد للعمل على وقف هذه الحملة العنصرية ومنع الخطوات التي سيتخذها من اجل ذلك ؟ وما هو مدى استعداده للعمل على تقديم المحرضين على العنصرية الى المحاكمة ؟!

● لماذا لا تعمل وزارة الداخلية على انتخاب مجلس محلي في العجمة ؟ ●

● واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الداخلية حول دوافع عدم اتخاذ وزارته الاجراءات اللازمة لانتخاب مجلس محلي في قرية العجمة .

وجاء في الاستجواب : يبلغ عدد سكان قرية العجمة في الجليل الاسفل حوالي ٢٥٠٠ شخص . وغالبية الاهالي تطالب ، منذ العام ١٩٧٨ ، باقامة مجلس محلي يدير شؤون القرية ويسهر على مصالحها وخدماتها . وفي ... عقد لقاء بين ممثلي القرية وبين نائب حاكم اللواء وضابط اللواء وجرى الاتفاق فيه على ان تقيم مجلس محلي في القرية هو امر ضروري وحيوي . ووعد نائب حاكم اللواء وضابط اللواء بالعمل على اقامة مثل هذا المجلس في فترة اقصاها نهاية العام ١٩٨١ . ولكن هذا الوعد لم ينجز بعد .

وطالب طوبي الوزير بالعمل على اقامة مجلس محلي في العجمة في اقرب فرصة ممكنة .

● لتحاكم المسؤولون عن اقتحام مركز الابحاث الفلسطيني ●

● وجه طوبي استجوابا الى وزير الدفاع طالبه فيه بتقديم المسؤولين عن اقتحام مركز الابحاث الفلسطيني الى المحاكمة . واكد ان هذا الاقتحام يتناقض مع ميثاق جنيف وقرارات منظمة اليونسكو .

وجاء في الاستجواب : اقتحم الجنود الاسرائيليون ، ابان غزو الجيش الاسرائيلي لبيروت الغربية ، مركز الابحاث الفلسطيني الذي يعمل على دراسة تطور الشعب العربي الفلسطيني التاريخي والاجتماعي . وسلب الجنود محتويات كثيرة ودراسات ووثائق ذات قيمة تاريخية وثقافية .

ويسأل طوبي الوزير ، هل جرى الاقتحام بأمر من رئيس الاركان ووزير الحربية ؟ وهل الوزير على استعداد التحقيق في الحادث وتقديم المسؤولين الى المحاكمة ؟؟ وهل حكومة اسرائيل مستعدة لاعادة جميع الوثائق والدراسات والكتب وبقية المحتويات التي صودرت الى اصحابها الشرعيين ؟!

حملة مالية لتطوير نادى المكفوفين في الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – اعلن نادي المكفوفين في الناصرة والمنطقة عن حملة مالية في القرى والمدن العربية في البلاد وذلك من اجل تطوير نشاطات النادي والترفيه عن اعضائه .

وقد بدأت ادارة النادي حملتها باجراء اتصالات واسعة مع السلطات المحلية العربية وعدد من الشخصيات العربية المعروفة لمساعدتها في حملتها . كما توجهت الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد ، السيد ابراهيم نمر حسين ، بمطالبة اياه بالعمل على تجنيد رؤساء السلطات المحلية العربية من اجل دعم هذه الحملة . وقام السيدان رفيق ابو خضرة ، رئيس النادي ، وناجي حيدر ، امين الصندوق ، بجولة في عدد من القرى العربية لنشر فكرة الحملة واهدافها والتجنيد لها .

ويذكر ان نادي المكفوفين في الناصرة اقيم في العام ١٩٧٢ كمشغل يدوي . وفي عهد بلدية الناصرة الديمقراطية تحول الى ناد للمكفوفين تشمل النشاطات التربوية والثقافية والترفيهية . وزاد عدد اعضائه من ١٤ عضوا الى ٨٥ عضوا ، من الناصرة وقضائها . وتقوم بلدية الناصرة وقسم الشؤون الاجتماعية فيها بتقديم الدعم المالي والمعنوي الكبيرين لهذا النادي بينما لم يحظ النادي بدعم مباشر من السلطات الحكومية حتى الآن .

وعلما ان نادي المكفوفين في الناصرة يخطط لتطوير عمله ونشاطاته وتوسيعها لتشمل المزيد من المكفوفين ولتضمن حياة افضل واسهل لاعضائه .

ويذكر ان ادارة النادي تقوم باستمرار بالدفاع عن حقوق المكفوفين العرب في مختلف انحاء البلاد وتقديم الدعم الاستشاري والمعنوي لهم لتحصيل حقوقهم .

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني :

اسرائيل وواشنطن تتحمــــلان مسؤوليــة جمــع الجـرائم والمجـازر

● اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني يوم ٨٢/٩/٢١ بيانا هاما حلل فيه تطور الاوضاع في لبنان منذ مقتل بشير الجميل والاجتياح الاسرائيلي لبيروت وما رافقه من مجازر فظيعة .

وحمل المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اسرائيل والولايات المتحدة كامل المسؤولية عن المجازر الدموية البربرية الفظيعة التي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال البيـــان :

عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اجتماعا طارئا بحث فيه التطورات الاخيرة التي شهدتها البلاد منذ اغتيال الشيخ بشير الجميل والاجتياح الاسرائيلي لبيروت وما رافقه من مجازر مفجعة وانتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية . وقد توقف المكتب السياسي عند ما اكده الموقع من مسؤولية اسرائيل واميركا عن جريمة الاغتيال وعند التصعيد الخطير في الحرب العدوانية ضد شعبنا في اجتياح بيروت الغربية وعند المجازر الدموية البربرية الفظيعة التي ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين . ورأى المكتب السياسي ان هذه الجرائم تكشف مدى التصدي الامبريالي الصهيوني ضد شعبنا اللبناني والفلسطيني وقواهما الوطنية ، وتكشف مدى خطورة الاهداف التي يحملها المخطط الاميركي الاسرائيلي ضد لبنان وهي اهداف زرع الفتنة ونشر الفرقة بين الطوائف وتفجير كل التناقضات وصولا الى تفتيت البلاد وتمزيقها للتمكن من فرض هيمنة اسرائيلية جديدة عليها في ظل المظلة الاميركية العامة على المنطقة .

واذ يشيد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بالمقاومة البطولية المسلحة التي واجهها الغزاة في شوارع بيروت الوطنية ومحيطها ...

الجديد يتحدد في ضوء موقفه العملي وفي ضوء العمل الملموس لتنفيذها . ويدعو المكتب السياسي الى اليقظة والحذر والى التصدي لمختلف الاستعدادات الرامية الى تكريس التآمر الاسرائيلي الاميركي على بلادنا ، كما يدعو الى تصعيد النضال بكل الوسائل ضد الاحتلال بما في ذلك النضال المسلح في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية لتوحيد ارادة كل اللبنانيين ... على طرد قوات الاحتلال الاسرائيلية حتى تحرير البلاد من رجسها واعادة لبنان بلدا مستقلا موحدا حرا عربيا وديمقراطيا .

ان وحدة اللبنانيين في النضال ضد العدو الاسرائيلي وفي النضال السياسي والجماهيري ضده هي وحدة منتصرة حتما . وما حملة الادانة العالمية الشاملة التي لم يسبق لها مثيل للجزرة البشعة ولمرتكبيها وحملة التضامن التي تجتاح العالم معنا تضامنا الا تأكيد جديد على حتمية انتصار نضالنا العادل وحتمية هزيمة الامبريالية الاميركية وأداتها المحتلة اسرائيل .

برقيات •• برقيات ••

●● ... — وصل وفد بولندي برئاسة جيرزي ... نائب وزير العلوم والتعليم العالي والتقني ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . وذكرت دوائر الجزائر ان هذه الزيارة سوف تتيح دعم ... الجزائري البولندي في مجالات التعليم والبحث العلمي والتوسع في التبادل ...

●● الكويت — ...

●● كتشاسا — ذكرت مصادر مطلعة في كنشاسا ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان زائير استأنفت التعاون العسكري بينها وبين اسرائيل في اعقاب زيارة وفد عسكري اسرائيلي رفيع المستوى لها . وقالت ان الرئيس الزائيري استقبل ، يوم الاحد الماضي ، اعضاء الوفد العسكري الاسرائيلي الذي يرأسه الجنرال ابراهام ... مساعد وزير الدفاع ومستشاره لشؤون الامن القومي .

●● بكين — اعلنت الصين يوم الاربعاء الماضي النتائج الاولية لاكبر احصاء في العالم ...

« فلسطين الثورة للاحباء في الوطن :

قريبا ستسمعون « صوت فلسطين »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصل الينا العدد الثاني من مجلة « فلسطين الثورة » ، لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي يصدر بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت (يصدر مؤقتا في قبرص) .

وفي هذا العدد خصصت « فلسطين الثورة » نصف صفحاتها للرد على رسالة « الاحباء في الوطن » جاء فيها : « ... والاحباء الكثر ظلوا يسألوننا كل يوم عن صدور فلسطين الثورة . واما وقد صدر العدد ووزع الاحباء في وكالة وفا خبر الصدور والموضوعات التي تضمنتها العدد وخيرا من افتتاحيته ، ووصلتنا تهاني كثيرة من احباء كثر من اقطار عديدة ، ومن اكثر ما هزنا فرحا تلك التهاني الرقيقة التي وصلتنا من الاحباء في الارض المحتلة وهي تعكس متانة الارتباط وعمق الانتماء وصلابة الوحدة في الوقت الفلسطيني . واكثر ما هزنا حزنا اسئلتهم عن « صوت فلسطين » وكأننا لا تسمعونه بعد . ايها الاحبة في ارضنا المحتلة ، ستسمعون صوت الثورة — صوت فلسطين قريبا .



● القائد ف. ا. لينين على رأس كوكبة من المندوبين الى المؤتمر الطارئ السادس لسوفييتات عموم روسيا ، على مقربة من مسرح « بلشوي » في الذكرى الاولى لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●
(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

هكـــذا أعـــد لينيـــن ورفاقــه للثــورة العظمــى

● مصادف يوم ٧-١١-١٩٨٢ الذكرى ال ٦٥ للثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في روسيا .

كان عام ١٩١٧ نقطة انعطاف في تاريخ روسيا . ولقد جرت فيه ثورتان في البلاد . الاولى وهي الثورة البرجوازية الديمقراطية التي جرت في ...

الاراضي . وقام البلاشفة بدعاية واسعة لحل قضية الاراضي وتسليم اراضي الاقطاعيين للفلاحين فورا وبالمجان . ولم الحكومة المؤقتة لم يعمل شيء لحل قضية العمل ، وكان يوم العمل في معظم مصانع روسيا في حينه من ١٠ الى ١٢ ساعة .

وشكل نواب الشعب في المؤتمر حكومة العمال والفلاحين الاولى في التاريخ برئاسة لينين .

وانتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، وكانت نتيجة حتمية للنضال الطبقي العنيف والمديد الذي خاضه شعب روسيا تحت قيادة الشيوعيين ...

ارفعـوا ايديكم عـن احـرار السـعوديـة !

● « الاتحاد » — تعيد قيما على نشر البيان الذي نشرته مجلة « اليسار العربي » في عددها رقم ١٩٨٢/٤٧ والذي يدعو الى شن حملة عالمية للتضامن مع المعتقلين الوطنيين ... الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب ... في سجون السعودية .

(الموساد) الاسرائيلي و (المافيــا) الاجرامية مولا ريغن في حملته الانتخابية

[illegible]

الحكـم على شـابين مـن طولكرم بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس — عامي — حكمت المحكمة العسكرية في نابلس العظمة يوم ٢٦-١٠ على شابين من مخيم اللاجئين في طولكرم بالسجن لمدة سبع سنوات وعشر سنوات بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية ومقاومة الاحتلال .

وكان الادعاء العسكري قد اتهم الشاب اياد يوسف ابو ... (١١ عاما) ، المعتقل منذ ١٢-١-٨٢ ، بخمس عشرة تهمة منها العضوية في جبهة النضال الشعبي والتدرب على السلاح في معسكر عرب ... عام ١٩٨٠ ...

بالسجن لمدة سبع سنوات ، والشاب وليد عبد الرحمن ... الذي لم يحكم عليه بعد ...

بلدية الخليل تندد بعمليات الهدم داخل المدينة التي قام بها مستوطنو « الكريات اربع » !

● القدس — مراسلنا — نددت بلدية الخليل بشدة بعمليات الهدم التي قام بها سكان مستوطنة « كريات اربع » ...

رســالــة « محيـــرة » مـــن « ابو الادهم » !

● تلقينا رسالة « محيرة » و « عجيبة غريبة » من « ابو الادهم — قارئ اتحاد » يعيب فيها علينا قولنا ، في كلمة « الاتحاد » يوم الجمعة ٨ من الشهر الماضي ، « فعلا اسرائيل من الممكن ان ... »

فيلينسيا لانغر تطالب وزير الداخلية والشرطة بمعاقبة المسؤولين عن تعذيب اكرم غنايم

● القدس — مراسلنا — ...

للبيـــع

دار مكونة من ثلاث غرف في شارع شوقي ... حيفا

[illegible]

رياضة

يوم رياضي على ملعب شعب

● شعب — لمراسلنا — شهدت قرية شعب يوم السبت الماضي يوماً رياضياً طويلاً ، فقد جرى على ملعبها ٣ مباريات ، بالاضافة الى مباراة فريق الشبيبة المحلي مع شبيبة كفر مندا ، استضاف فريق جولس وفريق مجد الكروم فريقي كريات شمونة وتسورشالوم لان الشرطة اغلقت ملعب جولس واما ملعب مجد الكروم فقد اسقطه الاتحاد العام .

وتغلب فريق كريات شمونة من الدرجة الثالثة على فريق جولس بالنتيجة ٢ : صفر . واحرز فريق احمد مجد الكروم من الدرجة الثالثة ايضاً نصراً رائعاً حيث انهى مباراته بالنتيجة ٥ : ١ . وسجل اهداف مجد الكروم اللاعب سليم مناع هدفين وكل من رشيد علوان وابراهيم ... وعلي سليم هدفاً واحداً . وامتاز اللاعب عزيز شحادة وحامي المرمى جهاد مصري .

واما شبيبة شعب فقد تعادلت مع شبيبة كفر مندا بالنتيجة ١ : ١ ، وسجل الهدف لشعب اللاعب محمد سعادة .

مرمى حيفا ولكنها ترتطم بالعارضة لتعود الى منطقة جزاء حيفا . وعلى الفور يعيدها على برأسه مسجلاً الهدف الثاني لعرابة . وينتهي الشوط الاول بالنتيجة ٢ : ١ لصالح عرابة .

ومع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٨ يتمكن اللاعب ... من تسجيل هدف التعادل . ولكن فريق عرابة لم يستسلم لهذه النتيجة ويشن الهجمات المتتالية . وفي الدقيقة ٨٥ احتسب حكم المباراة ضربة مباشرة عن بعد ٣٥ متراً وتصدى لها اللاعب ... مداوره وصوبها صاروخية الى ... حامي مرمى حيفا وسجل هدف النصر لعرابة . وانتهت المباراة بفوز عرابة على حيفا بالنتيجة ٣ : ٢ .

ابناء سخنين — ابوسنان

٣ : صفر

نحف — سخنين

٢ : صفر

وفي الدقيقة الـ ٣٠ يلتقف اللاعب العنقاوي عساف سليمان الكرة ويسجل هدفاً عن بعد ٦ امتار .

وفي الدقيقة ٣٥ يشن خط هجوم عرابة هجمة منسقة بين الثلاثي ... مداورة وسعيد دراوشة وعلي ... ورفع ملحق الكرة ...

شطرنج :

فوز دولي آخر لكاربوف في دورة هولندا

● هولندا — الوكالات — فاز السوفييتي اناتولي كاربوف ، الاستاذ المعروف وبطل العالم في الشطرنج ، ببطولة الشطرنج الدولية الكبيرة التي انتهت مؤخراً في هولندا .



قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ — م. نتانيا	١٢
٢ — هـ. تل ابيب	١١
٣ — بئر السبع	١٠
٤ — بني يهودا	١٠
٥ — هـ. اللد	٩
٦ — م. تل ابيب	٩
٧ — شمشون	٨
٨ — م. يافا	٧
٩ — كفار سابا	٦
١٠ — م. حيفا	٦
١١ — م. بيتح	٦
١٢ — هـ. يهود	٦
١٣ — م. بيتح تكفا	٥
١٤ — بيتار القدس	٥
١٥ — هـ. رمات غان	٥
١٦ — هـ. القدس	٤

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ — هكواح رمات غان	١٤
٢ — هـ. بيتح تكفا	١٢
٣ — رمات عميدار	١١
٤ — رشون لتسيون	١٠
٥ — هـ. اشكلون	١٠
٦ — ب. تل ابيب	١٠
٧ — هـ. حيفا	١٠
٨ — هـ. الخضيرة	٩
٩ — كريات شمونة	٩
١٠ — نشريت عيليت	٧
١١ — ب. الرملة	٥
١٢ — نيسان	٥
١٣ — هـ. عكا	٤
١٤ — بيت شيمش	٣
١٥ — تل حنان	٢
١٦ — شفاعمرو	١

الدرجة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — ب. حيفا	٧
٢ — كريات اتا	٧
٣ — ب. نتانيا	٦
٤ — م. الخضيرة	٥
٥ — م. هرتسليا	٥
٦ — هـ. طبريا	٤
٧ — رمات هشارون	٤
٨ — هـ. رعنانا	٤
٩ — بني حتصور	٣
١٠ — مجدال هعيمق	٣
١١ — شباب الناصرة	٣
١٢ — طيرة الكرمل	٢
١٣ — ابيمات اوفقا	٢
١٤ — هـ. حديرا	١

الدرجة الثالثة — شمال أ

الفريق	النقاط
١ — شباب طمرة	٦
٢ — عين ماهل	٦
٣ — م. عكا	٥
٤ — هـ. صفد	٥
٥ — ابناء عكا	٥
٦ — هـ. طبرية	٥
٧ — م. طمرة	٤
٨ — م. الناصرة	٤
٩ — المكر	٤
١٠ — معلوت	٣
١١ — كريات بيالك	٢
١٢ — ابليم	٢
١٣ — شباب الرامة	٢
١٤ — كفر سميع	صفر

شمال ب

الفريق	النقاط
١ — م. العفولة	٧
٢ — الطيبة	٧
٣ — دالية الكرمل	٦
٤ — ام الفحم	٤
٥ — سولم	٤
٦ — عيمق حيفر	٤
٧ — كريات حاييم	٤
٨ — كفار سابا	٣
٩ — دالة الفريدة	٣
١٠ — اور عقيبا	٢
١١ — المغرقة	٢
١٢ — كفر قرع	١
١٣ — بيتار العمق الناصرة	١

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — الطيرة	٧
٢ — جلجولية	٦
٣ — اتحاد شباب يافا	٦
٤ — روش هعاين	٦
٥ — نفه غولان	٦
٦ — عشيكا	٥
٧ — مجمي يهودا	٥
٨ — ثلوسد	٤
٩ — بيت دغن	٣
١٠ — اور يهودا	٣
١١ — كفار شليم	٣
١٢ — كفر قاسم	٢
١٣ — هرتسليا	صفر
١٤ — هود هشارون	صفر

اسبوع الاهداف والمفاجآت الكروية

*** ٢٨ هدفاً في شباك ملاعب الدرجة الممتازة * مكابي نتانيا يحافظ على عرشه * بيتح تكفا تهزم حيفا * ابناء شفاعمرو لم يضعوا عوداً في عين الحسود * ماذا جرى لك يا ناصرة ؟؟**

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » الرياضي — امتازت مباريات فرق الدرجة الممتازة يوم السبت الماضي بحصاد الاهداف الكبير حيث سجلت هذه الفرق ٢٨ اصابة بمعدل اصابة واحدة في كل ٣ دقائق ، وهذا رقم قياسي في كرة القدم الاسرائيلية .

وقد استطاع فريق مكابي نتانيا ان يحافظ على عرش الدوري بعد فوزه بالنتيجة ٢ : ١ على فريق شمشون تل ابيب . ... على ملعب كريات اليعزر بالنتيجة ٥ : ٢ . وقد سجل اللاعب ... اربعة اهداف ... ونال مكابي تل ابيب على هبوعيل القدس بالنتيجة ١ : ١ . وتغلب فريق بني يهودا على بيتار القدس بالنتيجة ٢ : صفر . اما فريق هبوعيل تل ابيب فقد هزم فريق هبوعيل رمات غان بالنتيجة ٢ : صفر .

وفاجأ فريق هبوعيل اللد فريق هبوعيل يهود واحرز نصراً رائعاً ٤ : صفر . ومن المعروف ان هبوعيل اللد هو فرس جديد على فرق الدرجة الممتازة . وتغلب مكابي يافا على مكابي يفنه بالنتيجة ٢ : صفر . واما فريق بئر السبع فقد تعادل بالنتيجة صفر : صفر مع كفار سابا .

●● ابناء شفاعمرو لم يضعوا عوداً في عين الحسود

... شفاعمرو ما تزال تلاحق فريقنا المحبوب وتعثر اقدام لاعبيه وشريكها ، ... ويظهر ان فريقنا المحبوب — ابناء شفاعمرو — على عداء مع الحظ .

كل هذا لا يثبط الهمم بل نحن على ثقة بان لاعبي شفاعمرو سيحققون الانتصارات قريباً وسيثبتون في الدرجة القطرية ويسجلون خمسة اصابع في عيون الشامتين .

كاد فريق شفاعمرو ان يحقق هذه المرة ويحقق النصر على هبوعيل بيتح تكفا بعد ان ... وقد برز اللاعب ... في الدفاع وفي مساعدة الهجوم ، وكاد اللاعب ... ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ .

ونحن على ثقة بان فريق شفاعمرو سيحقق النصر بعد اسبوعين على ملعبه وبين جمهوره الواسع ... من الثلث والطيل والكرمل .

●● وماذا جرى لك يا ناصرة ؟؟

وفي الدرجة الاولى مفاجأتنا فريق هبوعيل الناصرة عندما انهزم بمباراة امام هبوعيل رعنانا بالنتيجة ٤ الى صفر .

وقد لعب النصراويون دون تنسيق ودون تعاون وسيطر الضعف على الهجوم وعلى الدفاع امام فريق رعنانا الساحلي .

وهبط فريق الناصرة الى المرتبة ١١ بعد ان كان في المرتبة الاولى مسل اسبوعين .

فماذا نقول يا ناصرة ؟؟

اليقلوا .. انهضوا لتيل ... الاوان ..

وليكن النصر للناصرة .

طمرة والطيرة تتربعان على عرش الدرجة الثانية

● حيفا — لمحرر « الاتحاد » الرياضي — يواصل فريقان من فرقنا العربية احتلال قمة الدوري في الدرجة الثالثة وبكل جدارة . ففي المنطقة الشمالية « أ » يتربع ابناء طمرة على العرش برصيد ٦ نقاط بعد فوزهم على هبوعيل اليكيم بالنتيجة ٣ صفر بالاضافة الى العديد من الفرص التي ضيعت ولم تستغل من قبل ابناء طمرة ، وسجل اهداف طمرة عمر ... وصبيح صبح وطه ابو الهيجاء .

وفي المنطقة الجنوبية « أ » يتربع شباب الطيرة على العرش برصيد ٧ وذلك بعد ان عاد منتصراً ... مباراته الخارجية مع هبوعيل روش هعاين ، وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

اما باقي نتائج فرقنا العربية في الدرجة الثالثة فهي كالتالي : عكا — كفر سميع ٢ : صفر ، عين ماهل — اخاء الناصرة ٢ : ٢ ، الرامة — معلوت ١ : صفر ، طمرة — المكر ٢ : ١ ، سولم — العمل الناصرة ٢ : ١ ، دالية الكرمل — كفر قرع ١ : صفر ، الطيبة — دالة الفريدة ١ : صفر ، ام الفحم — نتانيا ٢ : صفر ، بيت دجن — كفر قاسم ١ : ١ ، جلجولية — هرتسليا ٢ : ١ ، شباب يافا — المونة ٢ : ١ .

نتائج فرقنا العربية في الدرجة الثالثة

كفر ياسيف — قلنسوة	١ : ١
نحف — سخنين	٢ : صفر
عرابة — حيفا	٣ : ٢
كابول — كشافة اليركة	٣ : ١
الخوة كشافة حيفا — م. عبلة شاكر	٤ : ١
الكمال — عرب التجيدات	٤ : صفر
... — كريات يونة	٢ : ١
... — محطة اللد	٢ : ١
... — عبلين	٤ : ٢
... — ...	٢ : ١
الانطوش الارثوذكسي — غضب سودنل	٣ : ٢
اتحاد شفاعمرو — تل حنان	٥ : ٣
برطعة — مدينة حيد	١ : ١
دبورية — كفر كنا	٢ : ١
شباب الثلث — دور ...	٢ : ١

نتائج فرقنا العربية في الدرجة الرابعة

البعنة — سلطور	١ : صفر
الجديدة — ...	١ : صفر
كفر كنا — ...	٢ : صفر
كفر مصر — ماحيما	٢ : ١
الطابة الزعبية — دبورية	١ : ١
ام الفحم — كفار يونا	٥ : صفر
بير المكسور — دالية الكرمل	١ : ٢
كسرى — بيت جن	٢ : ١
مر حما — بركا	٥ : ٢
شمالي الناصرة — كفر مندا	١ : ١

فيلم وثائقي عن بطل العالم في الهوكي فاليري خارلاموف

● من الصعب ان يصدق المرء ان هاوياً من هواة الهوكي لا يعرف اسم فاليري خارلاموف .

بعد مضي بضعة ايام على مصرعه في آب من العام الماضي عبر احد شبان ... عن الامل في ان يشاهد بعد فترة من الزمن فيلماً مكرساً لهذا الرياضي البارز ...

يمر ... على خارلاموف شاباً يرتدي زي نادي الجيش المركزي لالعاب الهوكي . وكان عندئذ ناقصاً في الدرجة الاولى حيث احتل محل ...

الكسندروف في ثلاثي الفريق وبعد ١٥ اسبوعاً على ذلك فقط وقف اللاعب الصغير بطل العالم ومن ابرز لاعبي المنتخب السوفييتي للهوكي . يعود الفيلم بذاكرتنا الى اجمل اللقطات عن لعب خارلاموف التي تظهر كمثاله الرائع المتقطع النظير .

... خارلاموف على القيثارة ...

... فاليري خارلاموف ... كيف دخل عالم الهوكي ... خلق فاليري والهوكي بعضهما لبعض .

● اندريه بوزدنياف

[من « انباء موسكو »]

وشــــود — مقيمــة

وقال : نحن العرب نرد على الدعوة المصرية لتاكيد قطع الصلة بين اليهود والعرب ، بعملنا المشترك لدعم التعاون اليهودي — العربي ضد الحرب والتمييز وضد خطر الفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل وضمان المساواة الانسانية حقاً للفلسطينيين واليهود على حد سواء . وقد تكلمت ... الوفد الحاضرة ... فقالت : ان هذه الزيارة التي تقوم بها انصار السلام اليهود هي التضامن مع ... الناصرة والرد على التحريض العنصري المعادي للعرب . كذلك تكلم عدد من الضيوف مستفسرين حول العلاقات بين سكان الناصرة ونتسيرت عيليت وحول احداث الاضراب ، مؤكدين تضامنهم الكامل مع الجماهير العربية . وبعد ... قام الوفد بجولة في المدينة ... شهداء صبرا وشاتيلا .

التركيب — بقيـــة

ومسياه .

ان هذه المصلحة المشتركة ، الموضوعية والعميقة ، والتجربة العميقة ، القيمة ، المكتسبة للشعب ، سوف تدفع اوسع فئات الشعب الى التمسك بالوحدة الجبهوية الديمقراطية — دفاعاً عن مصالح العمال ، دفاعاً عن مصالح اصحاب المصالح المستقلة ، ودفاعاً عن مكانة الناصرة كمركز اقتصادي سياسياً واجتماعياً والقضايا الجماهير العربية في اسرائيل . ■

مطلــوب للايجار في الناصرة

غرفتين مع مطبخ ومرحاض تصلح لمكتب هندسة مقابلة الشارع الرئيسي .

الاتصال : ٧٤٦٢١ — ٠٦٥ .

للبيــع

دار مؤلفة من غرفة وصالة + مرحاض ... في مكان مركزي في ... للاتصال ... عن التاسعة صباحاً ... — ٨٣٢٧٢ .

تهنئـــة

... بافتتاح محله الجديد في سوق الناصرة .

وكالة ...

سمير ...

من عباقرة التاريخ

ابن خلـدون



الكبير مما سمع بهذه المدرسة وعرفنا عنه الكثير في كتب الادب والتاريخ ، كيف لا وهو المنشيء الاول لعلم الاجتماع ، والمجدد في علم التاريخ بعد ان خلصه من الاوهام الكاذبة التي اسدلها المنسق من ... ويضاف الى ذلك ... اسلوب الكتابة ...

باسم (مقدمة ابن خلدون) ، ... اصغر كتابه الذي ... اخبار العرب ... ودولهم ... الخليقة الى عهده (عهد ابن خلدون) .

وتلا ذلك كتابه ... اخبار البربر واجيالهم وملوكهم . ومن قرأ عن ابن خلدون ... الفترة التي قضاها في مصر ، وذلك عند وصوله الى الاسكندرية سنة ٧٨٤ هـ ... من الاضطرابات السياسية في المغرب ، حيث استقبل بحفاوة وعمل في الجامع الازهر ، ثم عين في منصب تدريس ... ثم شغل منصب قاضي ...

... ونقل ابن خلدون بين عدة دول ، ... عند السلطان ابو عنان عضواً في المجلس العلمي ... في المغرب الاوسط ، ثم ... الى الاندلس واختار غرناطة ...

وفاة فاضلة

● حيفا — شيعت جماهير ... يوم الاول المرحومة ... التي ... ٨٠ عاماً ... سيادة مطران الروم الارثوذكس .

ان اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يتقدمون الى ابناء ... الفقيدة وعموم آل ... بصادق التعازي راجين للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

تعازينـــا

● الى عموم آل حبيب وآل علي بوفاة المرحومة ...

● والى جميع اهالي ... بوفاة المرحوم (ابو سمير) .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات ومحاضرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

● فرع ... — يوم الجمعة ٥—١١—١٩٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب ، يتكلم : ... والشاعر ... .

● فرع ... الناصرة — يوم الجمعة ٥—١١—١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في الفندق ، يتكلم : سالم جبران .

● فرع ... — يوم السبت ٦—١١—١٩٨٢ في قاعة بيت الصداقة ، يتكلم : د. اميل توما .

● فرع ... — يوم السبت ٦—١١—١٩٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء ، يتكلم : عمر سعدي .

● فرع ... — يوم السبت ٦—١١—١٩٨٢ الساعة ٥:٠٠ مساء ، يتكلم : توفيق كناعنة .

● فرع ... — يوم الاثنين ٨—١١—١٩٨٢ الساعة ٣:٠٠ مساء ، يتكلم : توفيق كناعنة .

قريباً يصدر :

مسلسل سلمان ناطور الوثائقي

« وما نسينا »

١٩ حلقة ، ومجزرات المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية عام ١٩٤٨ .. في ام الزينات ، عين حوض ، الطنطورة ، عيلوط ، ... ، المجدل ، ... ، اللد ، الرملة ، حيفا ، يافا .. وغيرها .

● كتب المقدمة الدكتور اميل توما ●

ويصدر عن دار « ابو سلمى » لنشر الفكر الفلسطيني التقدمي ومنشورات « الجديد » . تلفون ٦٦٦٦١٨ — ٠٤ ، حيفا ، شارع ... ٢٩ ص.ب ١٠٤ .

صدر العدد الرابع من

« الدرب »

● الحرب في لبنان — اهدافها وابعادها — ... .

● الاشتراكية مقابل الايديولوجية البرجوازية — ... .

● الحزب الجماهيري المقاتل — لينان — رفيق ... .

● الصراعات السياسية والآفاق التطور في مصر — ميشيل كامل .

● ... ومعنى مسائل الامنية — ... .

● ورطة وافلاس نظام النميري في السودان — ... .

● ... للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول مجزرة صبرا وشاتيلا .

[اقرأ « الدرب » — مجلة ... النظرية والسياسية]

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعـلان حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة بمضبطة موقعة من السادة ... وكلهم من طائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا ... لدى صالح خميس توفيت ... في كفر كنا بتاريخ ١٧—١١—١٩٨٠ عن ورثتها الشرعيين وهم زوجها السيد سعيد ... واولاده المولودين له منها وهم : ... وكلهم موجودون في البلاد ما عدا ... الموجود خارج البلاد حيث يعمل هناك .

وانه لا يوجد وارث آخر للمرحومة لدى صالح خميس سوى من ذكر .

وقدم لهذه المحكمة طلب موقع من جميع الورثاء المذكورين اعلاه وفي طلبهم هذا يطلبون ... من ارث المرحومة ... .

من له اعتراض على هذا ... لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر .

رشاد خوري جراسي

سكرتير المحكمة

تهانينــــا

✱ الى الرفيقين عبد ... وصبحة سالم بمناسبة الزواج ، ومبروك .

✱ والى الصديقين يوسف شحادة وجيهة سالم بمناسبة الزواج .

✱ والى الرفيق عاطف شحادة وعروسه بمناسبة الزواج .

✱ والى الصديق عثمان عمر واميرة عمر بمناسبة الزواج .

✱ والى الصديق ركن عزام وعروسه بمناسبة الزواج .

✱ والى الرفيق عقاب شحادة بمناسبة المولودة البكر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى العزيزة منتهى وزوجها العزيز جمال كريم بمناسبة الزواج ، مع تمنياتنا الحارة لهما بالتوفيق والسعادة .

✱ الى الاستاذ ... سعيد وزوجه بالمولودة الجديدة ... لها حياة سعيدة في ظل والديها .

مجلس طلاب الكلية الارثوذكسية العربية

✱ الى رفيقنا العزيز توفيق الصلح بمناسبة حصوله على رخصة ممارسة المحاماة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ...

✱ الى الرفيق ... والرفيقة ... بمناسبة الخطوبة ، الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة ...

جبهة الطيبة الديمقراطية

تقــدم :

ليالي الطيبة الكفاحية

٤ — ٥ — ٨٢/١١/٦

ثلاث امسيات نضالية غنية بمضامينها الثقافية والجدية .

● الامسية الاولى — يوم الخميس ٨٢/١١/٤ تحت شعار ... النضال ضد سياسة المجازر والعدوان في الذكرى الـ ٢٦ لمجزرة كفر قاسم ، بالاشتراك : ... وعبد الله ... وحسن ... .

● الامسية الثانية — يوم الجمعة ٨٢/١١/٥ تحت شعار القضية الفلسطينية عادلة ، المجد لرجالها .. والنصر حليفها .

● الامسية الثالثة — يوم السبت ٨٢/١١/٦ تحت شعار ... في معركة الصمود والكفاح .. وحدة الصف اقوى سلاح .

● برنامج ...

— معرض صور عن مجزرة صبرا وشاتيلا .

— معرض كتب وملصقات بالاشتراك مع دار « الاسوار » ... ويرصد ريع الامسيات لصندوق « صبرا وشاتيلا » في الطيبة .

سينمـــا « الناصرة »

ابتداء من ٨٢/١١/١ الساعة الرابعة والساعة الثامنة معرض الفيلم اليهودي — العربي

« خمسين »

الذي يعالج مشكلة مصادرة الاراضي في الجليل

بالاشتراك :

● شلومو ... ● ... ● ... ● ... ● نعمان ... ● داوود ... .

المجالس المحلية في ١٤ قرية عربية جليلية تتنادى للدفاع عن اراضيها :

نرفض تحويــل قرانــا الى « غيتوات » !

● عرابة — لمراسل « الاتحاد » — اجمع ممثلو المجالس المحلية في ١٤ قرية عربية في الجليل ، في دار المجلس المحلي في عرابة يوم السبت الماضي ، واعلنوا رفضهم التام لقرار وزير الداخلية الاخير القاضي بضم ٢٦٧ ملوكا (١٥٠ الف دونم) من اراضي القرى العربية في الجليل الاوسط للمجلس القطري (اليهودي) الجديد ، « مسجاف » ، الذي يضم حوالي ١٣ مستوطنة (مناطر) بنيت مؤخرا في منطقة الجليل . وهي الاراضي نفسها التي كانوا دائما يطالبون بضمها الى مناطق نفوذ مجالسهم المحلية (العربية) وكان طلبهم هذا يقابل برفض وزارة الداخلية .

وقد حضر الاجتماع رؤساء المجالس المحلية في عرابة وسخنين ودير حنا وعيلبون ومجد الكروم والرامة وشعب . واشترك فيه ممثل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي المحامي محمد ميعاري .

وبعد البحث في قرار وزير الداخلية هذا اتخذ الاجتماع بالقرارات التالية :

● ان تقوم جميع المجالس العربية المتضررة من هذا الامر بعمل مشترك . وتدعو جميع المجالس العربية والهيئات الشعبية وجماهير [illegible]

● اقامة لجنة متابعة مؤلفة من رؤساء المجالس المحلية العربية التي شملها هذا الامر . وقد انتخبت هذه اللجنة سكرتارية لها من ممثلي المجالس المحلية في دير حنا (رئيسا) [illegible] (محمد بماع ، رئيس المجلس) وعيلبون (حوريف محلم) .

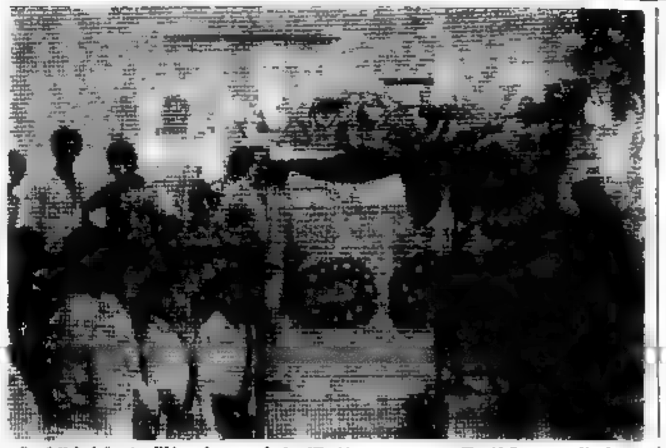
● توجيه رسالة مستعجلة لوزير الداخلية تطالبه بالغاء امره المذكور وبتعيين موعد مقابلة معه لبحث هذا الامر .

● توجيه رسالة الى جميع الكتل البرلمانية في الكنيست لاطلاعها على امر وزير الداخلية واطلاعه على موقف السلطات المحلية العربية من هذا الامر .

● عقد مؤتمر صحفي لشرح امر وزير الداخلية وابعاده للرأي العام .

● بعث البرقيات التلفونية والشفهية المتعلقة بامر وزير الداخلية بشكل عام وكذلك امكانية ان تقوم بعض القرى المتضررة ، التي انتزعت منها اراضي كانت خاضعة لنفوذها ووضعها امر وزير الداخلية المذكور تحت نفوذ مجلس « مسجاف » ، برفع دعاوى في المحاكم للمطالبة باستعادة اراضيها المقتطعة اليها .

[illegible] القرى العربية في الجليل . وقد اعربت جماهير هذه القرى عن تصميمها على معارضة امر وزير الداخلية . فهي ترى فيه محاولة من نوع جديد لسلب اراضيها وتحويل قراها الى غيتوات . وتؤكد على انها ستستخدم كل الوسائل القانونية قانونيا وشعبيا من اجل الدفاع عن حقوقها .



● « لن ننسى مجزرة كفر قاسم » — تحت هذا الشعار احيت جماهير المثلث وقواها التقدمية ، يوم الخميس الماضي ، الذكرى الـ ٢٦ لشهداء المجزرة . في الصورة — الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث الحزبية ، يلقي كلمة وفود الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير علي نصار)

شهادة ضابط مدرعات امام لجنة التحقيق :

شاهدت جرائم القتل في صبرا وشاتيلا — وقيل لي لا تتدخلوا !

● القدس — اكد احد ضباط المدرعات ، خلال الادلاء بشهادته يوم الخميس الماضي امام لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا ، انه شاهد جرائم القتل التي ارتكبها افراد « الكتائب » في المخيمين وقام على الفور بنقل تقرير عن ذلك الى المسؤولين عنه فقالوا له ان هناك اوامر صريحة بعدم التدخل .

ومضى هذا الضابط ، وهو قائد وحدة مدرعات [illegible] ، يروي انه بعد ظهر يوم الخميس ١٦–٩–٨٢ شاهد من موقعه قرب المخيمين نحو حوالي ٤٠ — ٥٠ فردا من الكتائب بلباس الجيش الاسرائيلي [illegible] . وفي صباح اليوم التالي (الجمعة ١٧–٩) شاهدهم يقتادون سكان المخيمين ، نساء واطفالا ورجالا ، جماعات جماعات باتجاه الجنوب وعندما صعد على المدرعة شاهد على بعد ٥٠٠ متر عملية قتل مواطنين . وتوجه الى طاقم المدرعة [illegible] . وعندما طلب جهازا الاتصال مع الاسعاف الاولي العسكري قال له زملاؤه انهم اتصلوا قبله بالاسعاف واخطروا المسؤولين عنه علنا بالقتل [illegible] « لا تتدخلوا » .

واشار الضابط الى انه بعد دخول الكتائب الى المخيمين صدرت الاوامر اليه بعدم اطلاق الرصاص .

هذا وقد استمعت لجنة التحقيق ، امس ، الى شهادات طبيب وممرض وممرضة اجانب كانوا يعملون في مستشفى غزة [illegible]

ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في مؤتمر صحفي :

سنتخذ اشد الخطوات الكفاحية من اجل ايجاد حل عادل للازمة المالية الخانقة

✱ اقامة لجنة متابعة من ممثلي اللجنة واعضاء الكنيست العرب ✱

● تل ابيب — لمراسل خاص — عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، امس الاثنين ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت سوكولوف » في تل ابيب كشفت فيه النقاب عن عمق الازمة المالية العاصفة بالسلطات المحلية العربية والتي تمنعها من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين العرب .

وشارك في المؤتمر الصحفي السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو ورؤساء مجالس سخنين وجت وعرعرة وكفر ياسيف السادة جمال طربيه واحمد ابو عصبة ومحمد يونس وتمر مرقص . وحضره عدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والاجنبية .

ووزع ممثلو السلطات المحلية العربية بيانا على الصحفيين [illegible]

[illegible]

اللجنة والنواب العرب لشرح مظاهر الازمة لمختلف الكتل البرلمانية والقاء اشد الخطوات الكفاحية في حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بايجاد مخرج للازمة الخانقة .

بيغن يرفض تجميد الاستيطان حتى ولو لبضعة اشهر !

● القدس — كشفت الصحف الاسرائيلية النقاب عن رسالة بعثها رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، [illegible]

غــلاء جديـد في لقمة عيش العمال

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — رفعت حكومة الحرب والعدوان والكوارث الاقتصادية اسعار المواد الغذائية الرئيسية مثل الخبز والزيت والحليب والبيض بنسبة ٥٪ منذ صباح الامس .

واعلنت الحكومة انها سترفع اسعار المواصلات العامة ما بين المدن بنسبة ٥٪ بعد اسبوعين ، ثم سترفع اسعار المواصلات داخل المدن بنسبة ١٠٪ في اوائل شهر كانون الاول [illegible] اسعار الاتصالات البريدية والمياه والكهرباء والوقود .

ومن المعروف ان موجة غلاء فاحشة كانت قد اجتاحت المواد الغذائية في شهر آب الماضي اثناء العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقد تقرر زيادة اجور العاملين بنسبة ٢٠٫٠٦٪ كعلاوة غلاء تدفع مع راتب شهر تشرين الاول لمواجهة هذا الغلاء الجديد [illegible]

واما اسعار الحاجيات الجديدة فهي : الخبز الموحد ٢٠٨٠ شاقل (٢٤٦٥ شاقل) والخبز الابيض ٢٨٠٠ شاقل (٣٦٠٠ شاقل) وبيضة مرجرين ٥ شاقل (٤٧٥ شاقل) وليتر حليب ٩٤٠ شاقل (٨٩٠ شاقل) والبيضة صنف ا لمنهم ٢٤٢٥ شاقل (٢٤٢٢ شاقل) .

المحكمة العليا ترفض تحرير رخصة اصدار مجلة اسبوعية علمية عربية

✱ جمعية حقوق المواطن : لتلغ جميع القوانين الانتدابية المتعلقة بالصحافة ✱

● القدس — لمراسلنا — اصدر [illegible]

وفاة الرفيق محمود احمد ابو خيط

● الطيرة — شيعت جماهير الطيرة يوم السبت الماضي (١٠/٣٠) الماسوف على شبابه الرفيق محمود احمد ابو خيط (ابو نضال) الذي توفي اثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا عن عمر ناهز الـ ٢٦ عاما وقد ترك وراءه زوجة وطفلين .

وكان الرفيق محمود من الرعيل الاول السلفي انضم الى صفوف الحزب في فرع الطيرة منذ بداية الستينات . وقد شارك في كل معارك شعبه النضالية وظل وفيا حتى آخر ايام حياته ، مخلصا وصادقا ووطنيا امينا .

وبعد ان ووري جثمان الفقيد التراب ابّنه سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ابن قريته ورفيقه الرفيق غازي شبيطة . كما [illegible]



شكر الشيوعي والعزي باسم عائلة الفقيد محمد عبد الرحمن ابو خيط .

ان اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيرة [illegible] مصابهم الاليم بفقدان واحد من اعضاء الفرع ، يتقدمون بمشاعر العزاء لذوي الفقيد — لزوجته واطفاله واخواته وجميع افراد عائلة ابو خيط ويتمنون لهم الصبر والسلوان .

اضراب عن العمل في بلدية الخضيرة وشركات الغاز

✱ بدء المفاوضات بين عمال « المال » والادارة

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — شملت الاضرابات والتشكيكات [illegible]

دراييز يستهدف جر الحكومة — بقية

مؤتمر تمديد السلام — بقية

كفر قاسم تحيي الذكرى الـ ٢٦ — بقية

عودة — بقية

عرفات يختتم — بقية

برقية فلتر الى رئيس حكومة — بقية

القدومي — بقية

في الطريق الى « الاتحاد » اليومية — بقية

المجلس — بقية

[illegible]

الاتحاد
شارع محريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٩٣
هاتف ٧١١٤٠٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٩ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٥١/٣٩

✻ ٨ صفحات ✻ ٧ شواقل ✻

VOL 51/39 — 5.11.1982 PRICE : 7 SHEKEL המחיר 7 שקלים

شمير يحلم ببقاء القوات الاسرائيلية في لبنان الى أجل غير مسمى !

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف وزير الخارجية ، اسحق شمير ، النقاب عن نوايا حكام اسرائيل البقاء في لبنان الى اجل غير مسمى ! وذلك عندما أعلن في الكنيست امس الاول ان اسرائيل لن تنسحب من لبنان الا اذا تحققت الشروط التي دخلت الحرب من اجلها هناك .

وكان شمير يرد على اقتراح لجدول الاعمال تقدم به النائب المعراخي ، ميخائيل حريش ، مصرحا فيه حكومة بيغن — شارون بأن تعود الى « حدها الاصلي » وهو ضمان « منطقة مطهرة » على طول ٤٠ كيلو مترا في جنوب لبنان وذلك بعد ان انهارت كل آمالها في اقامة « حكومة صديقة ومسيطرة » في لبنان توقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل » .

وادعى شمير ، في رده ، بان الشروط التي دخلت اسرائيل الحرب من اجلها في لبنان يمكن تحقيقها بطرق مختلفة ولكن نصها — كما قال — يتطلب شكل وضوح عقد اتفاق بين اسرائيل ولبنان .

واعترف شمير بان اسرائيل ازعجها « التطور السلبي » ، على حد قوله ، الذي حصل في لبنان منذ مصرع بشير الجميل . ولكنه عزى نفسه قائلا « سمعت أصوات لبنانية اخرى واضحها اصوات تنتقد خطاب الرئيس أمين الجميل أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٨ اكتوبر » وقال ان المفاوضات لتنظيم العلاقات بين اسرائيل ولبنان في مختلف المجالات حتما ستستغرق وقتا طويلا وهي تتطلب الصبر !

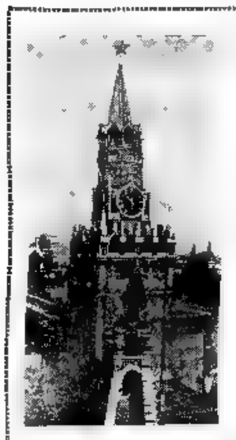
هذا وقد احيل اقتراح حريش الى « لجنة الخارجية والدفاع » البحثة .

« صوت فلسطين » من أربع دول

● موسكو — اذاع راديو موسكو نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان اذاعة « صوت فلسطين » بدأت تبث برامجها من العاصمة العراقية بغداد وان الاجهزة المستعملة في هذه المحطة نقلت من لبنان بعد العدوان الاسرائيلي .

وذكرت الوكالة انه توجد لاذاعة « صوت فلسطين » اجهزة مماثلة في كل من الجزائر والدولتين اليمنيتين .

وتقوم محطة اذاعة « صوت فلسطين » بتقديم برامج باللغات العربية والانجليزية والعبرية .



تحية حزبنا الى الحزب السوفييتي الشقيق بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى :

مبادىء ثورة اكتوبر ومنجزاتها مصدر فخر ووحي لنضالنا الى الابد

● تل ابيب — وجه الرفيق مئير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية التهنئة التالية باسم اللجنة المركزية الى الحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق والى عموم شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى :

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي — موسكو

ايها الرفاق الاعزاء ،

بمناسبة مرور ٦٥ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى يسعدنا ان نبعث اليكم ، وبواسطتكم ، الى كل الشيوعيين السوفييت

— البقية ص ٦ ع ٢ —

لا يمر يوم دون أن يتعرض فيه الغزاة لضربات الوطنيين !

الوزان : التعاون مع الاسرائيليين خيانة عظمى

✻ اجماع لبناني على مسؤولية اسرائيل عن أحداث الشوف ✻

● بيروت — «الناس» — توسع قوات المقاومة اللبنانية الوطنية من عملياتها الفدائية الجريئة ضد المحتلين الاسرائيليين . وقام رجال المقاومة ، يوم الثلاثاء الماضي (٢—١١) باقامة كمين لسيارة اسرائيلية واطلاق النار عليها وجرح جنديين بالقرب من النبطية .

وفي منطقة صيدا تعرضت سيارة عسكرية اسرائيلية للهجوم وجرح جندي اسرائيلي .

ونقلت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ، يوم ٣—١١ ، عن الناطق العسكري الاسرائيلي قوله ان النار اطلقت على جنود اسرائيليين وقعوا في كمين في الجزء الشرقي من لبنان . واضافت انه لا يمر يوم دون ان يكيل فيه الوطنيون اللبنانيون والفلسطينيون الضربات للمحتلين .

وقالت الوكالة ان القناصة ورماة الرشاشات الاسرائيليين يرابطون على اسطح البيوت في صيدا ويقومون بدوريات متواصلة في الليل والنهار .

ونقلت الحكومة اللبنانية في المناطق التي تحتلها . وحذر الرئيسين والمدنيين اللبنانيين من التعاون مع المحتلين وهدد بسحب الجنسية اللبنانية من كل من يتعاون مع الاسرائيليين . وقال ان القوانين اللبنانية تعتبر التعاون مع العدو

— البقية ص ٨ ع ١ —

مجلس السلام العالمي يؤكد على ضرورة الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني

● لشبونة — انتهت في العاصمة البرتغالية ، امس الاول (الاربعاء) ، اعمال الاجتماع الموسع لهيئة رئاسة مجلس السلام العالمي ...

وقد الاجتماع على ان حل مشكلة الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . وطالبت هيئة رئاسة المجلس بسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة .

تبادل الرسائل بين عرفات والقادة السوفييت

● بغداد — اذاع راديو « صوت فلسطين — صوت م. ت. ف » ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل صباح الثلاثاء الماضي (١١/٢) سفير الاتحاد السوفييتي في تونس ، وقال ان السفير نقل له رسالة شفوية من القادة السوفييت .

واضاف راديو «صوت فلسطين» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حمل السفير رسالة شفوية جوابية تتعلق بآخر تطورات الوضع في المنطقة بشكل عام وعلى الساحة الفلسطينية بشكل خاص .

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع قريبا في دمشق

● تونس — قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس المركزي الفلسطيني للانعقاد في دمشق خلال اسبوعين وذلك للبحث في موعد ومكان الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) .

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت في تونس يوم الثلاثاء الماضي برئاسة ياسر عرفات وناقشت نتائج زيارة عرفات لعدد من الدول العربية والصديقة .

قوات الاحتلال تنتقم من جماهير الضفة والقطاع المحتلين بسبب مظاهرات الاحتجاج في ذكرى وعد بلفور

● القدس — لمراسلنا — تواصل قوات الاحتلال اجراءاتها التنكيلية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة وقامت بقمع مظاهرات الاحتجاج التي نظمها الشبان وطلبة المدارس بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لوعد بلفور المشؤوم .

وجرت اصطدامات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال في رام الله وبيت لحم ونابلس ، واغلقت جميع المدارس والمحلات التجارية في القدس المحتلة يوم الثلاثاء الماضي وقامت سلطات الاحتلال باعتقالات واسعة .

وامرت سلطات الاحتلال باغلاق دار المعلمات في رام الله حتى اشعار آخر واغلاق مدرسة البيرة الجديدة ومدرستي معزوز المصري والسيدة طوفان في نابلس .

استيطان في قلب نابلس ! وازدياد تنمر المستوطنين

✻ بيغن : « اسرائيل لن تسمح ابدا بان تنتقل يهودا والسامرة الى حكم اجنبي » المستوطنون يواصلون التهديد والاستفزاز ✻

● القدس — لمراسلنا : ذكرت صحيفة «هآرتس» ، امس ، ان وزارة المالية حولت ٥٠٠ مليون شاقل لاقامة ٩ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية المحتلة التي قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان اقامتها خلال شهرين .

وذكرت « هآرتس » انه تم تحويل مبلغ ٢٠ مليون شاقل الى ادارة « اراضي اسرائيل » لاقامة « دوريات المناطق » للحفاظ على اراضي الدولة . وقالت ان هذه الدوريات ستكون شبيهة بالدوريات الخضراء

وتتواصل عمليات الاستيطان المكثفة والمسعة بمحاولة المستوطنين تكرار « نموذج الخليل في الخليل » في قلب مدينة نابلس .

وذكرت الصحف ان « طلاب » هذه المدرسة « بقرصون » في الظلم تحت حراسة الجيش !

ويؤكد الخطاب الذي القاه مناحيم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل ، في بداية الاسبوع الحالي امام اللجنة المركزية لحزبه « حيروت » ، ان نشاطات المستوطنين في المناطق المحتلة ستجد اكبر التأييد والدعم من ارفع المستويات الرسمية الاسرائيلية . فقد اعلن بيغن بصورة صريحة : « ان اسرائيل لن تسمح ابدا بان تنتقل يهودا والسامرة الى حكم اجنبي » . ونهكم على حديث شمعون بيرس الذي لوح فيه بـ « الخطر على الصفة اليهودية لاسرائيل اذا ما تحررت تدريجيا بالكثرة عربية » وقال : « ان هذا الخطر غير قائم » واشار الى ان « الشعب ينتقل بكثافة نحو الشرق » !

وعلى خلفية هذه التصريحات وغيرها يصعد المستوطنون استفزازاتهم في المناطق المحتلة ويعززون تنظيماتهم المسلحة ويطلقون التهديدات ضد السكان الفلسطينيين . واضافت صحيفة « هآرتس » امس

— البقية ص ٨ ع ٥ —

امريكا تسعى لترسيخ اقدامها في لبنان !

● موسكو — اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء الماضي تعليقا جاء فيه : اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن توسيع وظائف مشاة البحرية الامريكية الموجودين ضمن قوة الانتشار السريع في لبنان . وسوف تقوم القوات الامريكية من الآن فصاعدا بموجب قرار الرئيس ريغن باعمال الدوريات في مناطق بيروت الشرقية ايضا .

وتنمي الاوساط السياسية اللبنانية تخوفا شديدا من ان يكون توسيع مجال عمل القطاعات العسكرية

— البقية ص ٨ ع ٦ —

من هيئات تحرير وادارة وطباعة « الاتحاد » :

«الاتحاد» اليومية ـ لشعبها كله ! بوجه جذاب وبمواضيع شيقة

✻ منطقة عكا تتحدى بقية المناطق ✻

● حيفا — من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » — يتلقى ابناء وبنات هذا الشعب ، ابتداء من اليوم «الجمعة» نداء اصدرته (تحت العنوان اعلاه) هيئات تحرير وادارة وطباعة الاتحاد لمناسبة بدء الحملة لجمع ما لا يقل عن ٦٠٠٠ مشترك سنوي في « الاتحاد » اليومية ...

هذا وجاءنا من منطقة عكا الحزبية ان اجتماعا عقد ، يوم الاربعاء امس الاول ، لسكرتاريات الفروع والمسؤولين عن الصحف في المنطقة تكلم فيه سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي ، الرفيق جمال موسى . وقدم فيه الرفيق احمد ابو شقير مشروع برنامج لتحقيق هدف المنطقة بجمع ١٥٠٠ مشترك سنوي ...

ويضيف الى هذه البشائر من عكا ، قرار لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، في اجتماعها يوم ١ الجاري ، تحية اللجنة المركزية وهيئة تحرير « الاتحاد » على القرار التاريخي باصدارها يوميا والتعهد ببذل كل جهد لتنفيذ هذا القرار .

صندوق القدس للمنح الدراسية

يعلن للطلاب المتقدمين بطلب منحة ، ما يلي :

● حتى تاريخ ٨٢/١٢/١٥ في اقصى حد ، يجب ان تكون لدى ادارة الصندوق في واشنطن التصديقات التالية

١ — تصديق التعلم بالجامعة او بالمعهد للسنة الدراسية ٨٢/٨٣ .

٢ — علامات السنة الدراسية ٨١/٨٢ او علامات البجروت اذا كان الطالب في سنته الاولى للدراسة الجامعية .

● يؤكد الصندوق انه لا يمكن تقديم المنح بدون هذه الوثائق .

● بالنسبة لطلاب الخارج (رومانيا وايطاليا وبلجيكا وغيرها) يتوجب على الاهل او الاصدقاء ان يتصلوا بهم فورا بشأن هذه الوثائق .

عنوان الصندوق

J . S . P :
P. O. BOX 3729
WASHINGTON D. C. 20007
U. S. A



كلمة الاتحاد

في الذكرى ال ٦٥ للثورة الاشتراكية الكبرى :

يوجد حزب كهذا ودولة كهذه وسلام كهذا !

بعد يومين ، في ٧ نوفمبر ، نحتفل بالذكرى الخامسة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي غيرت ، والى الابد ، وجه التاريخ ووجهته . وما من يوم يشعر فيه الشيوعيون وجميع الوطنيين الواعين بالفخر والاعتزاز كما يشعرون في ذكرى هذا اليوم العظيم .

وتعالوا نستعيد بعضا من ذكريات هذه الثورة ...

((الاتحاد))

وصول مجموعة من الجرحى الفلسطينيين الى موسكو للعلاج

● موسكو — وصلت الى موسكو يوم الثلاثاء الماضي مجموعة من الجرحى الفلسطينيين ، ضحايا العدوان الاسرائيلي ، للعلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي بدعوة من اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ووزارة الصحة في الاتحاد السوفييتي .

وقامت بنقل الجرحى من دمشق الى موسكو طائرات خاصة تابعة لشركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» .

خالد الحسن يرحب بالاعتراف المتبادل بين م.ت.ف واسرائيل بشرط اقامة الدولة الفلسطينية

● واشنطن — ادلى خالد الحسن ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتصريح لصحيفة « واشنطن بوست » قال فيه انه

— البقية ص ٨ ع ٢ —

الناخب الامريكي يعبر عن رفضه لسياسة ريغن

● واشنطن — « تاس » — وافقت الغالبية العظمى من الناخبين في تسع من الولايات الامريكية على الاقتراح الداعي الى التجميد المتبادل لاحتياطات السلاح النووي في الولايات

— البقية ص ٨ ع ٥ —

تجدد الحرب المأساوية الايرانية — العراقية

● طهران — بغداد — تجددت يوم الثلاثاء الماضي المعارك العنيفة بين القوات الايرانية والعراقية منزلة الخسائر الفادحة في العتاد والارواح من كلا الطرفين .

وتتقارب البيانات الصادرة في

— البقية ص ٨ ع ٣ —

العـــام الدراســى الجديـــــد فى ظـــل الحرب العدوانية والتقليصـات

* بقلم : سبيورا شاروني ـ طوبى *
[مركزه كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العلية]

● بدا مليون وربع المليون طالب وستة وستون الف معلم ومعلمـه في رياض الاطفال في اكثر مـن ٧٥٠٠ مؤسسة تعليمية في كافة انحاء البلاد العام الدراسي الجديد ٨٢ ـ ١٩٨٣ قبل اكثر من شهرين وذلك في ظـل الحرب العدوانية والتقليصـات في ميزانيات الخدمات الحيوية .

●● الحــرب كموضوع للتدريس

لقد افتتحت السنة الدراسية الجديدة بموجب توجيهـات وزارة المعارف والثقافة حـول الحرب . وجرى ، في دائرة المناهج التدريسية التابعة للوزارة ، ، تحضير كراس للمعلم حول ما يسمى بـ « عملية سلامة الجليل » . ويحـوي الكراس « مرفقا » للعملية مرفقـة صـور ومقاطعات من الصحف وتقارير حول اوضاع الجهود في لبنـان . وهو لا يحتوي على اية كلمة عـن القذائـف البربريـة التي قام بها الجيش الاسرائيلي على لبنان . ولا عـن الاصابات التي تعرض لها المواطنون والاطفال او الهدم والتدمير الـذي تعرض له وطن كامل ولا عن شعـب يتعرض الى التشرد للمرة الثانيـة ولا كلمة توحي بنضال الفلسطينيين مـن اجل حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة . ولا يوجد اي ذكر بتصريحات القيادة الفلسطينية واستعدادهـا للاعتراف بجميع قرارات الامم المتحدة التي تتضمن اعترافا باسرائيل . ولا ذكر ، في هذا الكراس ، عن كمية ...

ميزانية التعليم ومحاولة سد النقص في غرف التعليم اللائقه وفي الاجهزه ... الوضع سوءا من عام الى عام .

وسيستمر الطلاب في التعلم داخل مبان خطرة في ظل أوضـاع مزريـة وبدون انارة وهواء كاف وبازدحـام شديد .

وبسبب نقص الميزانيات اقر بناء ٦٠٠ غرفة في الوسط اليهودي مـن مجموع ١٢٠٠ غرفـة جرى التخطيط لبنائها . وهناك ١١٠٠ غرفة للتدريس غير صالحة البتة وتنعدم الميزانـات لاستبدالها بغرف أفضل . وليس هذا فحسب ، فقد جرى عشية العـام الدراسي الجاري اقامة بناء من ٨٠ صالة من الكروفانات التي لا تصلح لاستعمالها كغرف دراسية ، وكل ذلك في الوسط اليهودي .

اما في الوسط العربي فحـدث ولا حرج . ان نصف الغرف الدراسيـة هي غير صالحة للاستعمـال ... بسبب اوضاعها المزرية ، فهي بدون شبابيك وبدون مياه ومراحيض ...

... ولكن الوضع بقي على حاله .

... والاحتلال !! الامر الذي يؤكد ... مصير قانون التعليم المجاني لابناء ٣ ـ ٤ سنوات ان يكون افضل من مصير يوم التعليم الطويل .

الموضوع التثقيفي المركزي هو « ... علم على الاستيطان » . الذي كان موضوعا مركزيا ايضا في السنة الماضية . ولا داعي لشرح مضامين ...



● ازمة نقص الغرف الدراسيـة في الوسـط العربي تضطر مئات الطلاب العرب الى تلقي دراستهم في العراء كما في هذه الصورة من قرية زلفة في مطلع العام الدراسي الجاري ●
(صورة من الارشيف)

●● مقلص ساعات التعليم

قلصت ساعات التعلم في المدارس بصورة جوهرية . ويقول الوزير هامر « امر غير ممكن من ان ساعة معلم اضافية تخصص بالضرورة تعليميـا ... »

هذا الموضوع امتداد لاحتلال العمـل والعمل العبري وانتهاء بالاستيطان الكولونيالي المستمر حتى يومنا هذا .

ان مناهج التعليم تنطلق بالاهداف التي تسعى اليهـا وزارة المعارف ...

... مكانته وتطوير مهنته .

ان جمهور المعلمين غير راض عـن هذه المماطلات . وهو يطالب ...

... الاجتماعي . ويجب التثقيف على قيم السلام وليس الحرب ، على القيم الانسانية وليس المتطرفة !

●● هل هذا تثقيف على قيم السلام ؟!

●● مصير التعليم المجاني لابناء ٣ ـ ٤ سنوات مثل مصير يوم التعليم الطويل

●● تقليصات في ميزانية التعليم وزيادة العبء المالي على كاهل الآباء

... الاقساط في دور الحضانة مبلغ ٣٤٥٠ شيكل على الولد الواحد اما عـلى الطفل فهي ٦٠٠٠ شيكل شهريا ، اي ما يعادل اجرة عاملة ... او عاملة نظافة) .

... لدور الحضانة من اجل استيعاب ابناء ٣ ـ ٤ سنوات في اطار قانون التعليم المجاني . والسؤال هو ، من اين سيتم توفير الميزانيات لسد هذا النقص في غمرة التقليصات وتحويل معظم الميزانيات لخدمة اغراض الحرب ...

●● مساس خطير بالابنية والخدمات

لقد تم تقليص ميزانية التعليم بنسبة ٣٪ من مجموع ١٠٪ المخصص للخدمات والنشاطات المكملة والتربوية (٩٠٪ تقريبا من الميزانية مخصص لدفع المرتبات) . ولا يمكن بواسطة هذه الميزانية المقلصة معالجة المشاكل المستعصية في مجال الابنية والاجهزة . ويدل ان معظم الاهتمام على زيادة ...

> دار للبيــــع في حيفـــا
>
> في شارع عباس مساحتها ١١٥ م٢ مكونة من ٣ ١/٢ غرفة + موقف خصوصي للسيارة . الاتصــال هاتف ٥٣٦٤٦٩ ـ ٠٤ .

> ## لجنة أصدقاء « الاتحاد » ـ منطقة عكــا
>
> ندعو جميع اعضاء لجنة أصدقاء « الاتحاد » في منطقة عكا ، التي سبق أن اقيمت في شهر ايار المـاضي الى حضور اجتماع اللجنة الذي سينعقد يوم الثلاثاء ٩ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نـادي « الصداقة » في كفر ياسيف .
>
> باشتراك : ● اميل حبيبي ـ رئيس تحرير « الاتحاد » .
> على بساط البحث : ● مشروع اصدار « الاتحاد » يومية .
> ●● لنتجند جميع اصدقاء « الاتحاد » من اجل تحقيق المشروع العظيـم .
>
> (الدعوة شخصية)

أمام نتيجة التصويت ٤٠ ـ ٤٠ في الكنيست :

لا مخـــرج الا بسقوط الحـــكم القـــائم وسيـاستـــه الكارثية !

بقلـــــم
* أحمـــد سعـــد *

● شهدت اروقة الكنيست يـوم الثلاثاء (٢ـ١١) جلسة حافلة في سيناريو التمثيل والتضليل الصهيوني . لقد طرح النائب المعراخي جاد يعقوبي مهمة مصالب السياسة الاقتصاديـة لحكومة الليكود في الظرف الراهن وابعادها المأساوية ، اقتصاديـا واجتماعيا على بساط البحث . وصب يعقوبي في كثير من النقاش التي وجهها الى سياسة حكومة الكوارث في المجال ...

الازمة والمتفجرة جدا ـ البطالة وان نسبة البطالة في اسرائيل ... والثانية ان المعراخ لا يطرح سياسة اقتصادية بديلة ، افضل من سياسة الليكود .

بالنسبة للنقطة الثانية صحيح ان المعراخ لا يطرح البديل الجـذري للسياسة الاقتصادية القائمة الـذي يكون في جوهره او بمعالج اسبـاب وآفاق تطور الازمة ومظاهرها . اما ...

... صعوده اكثر . كما ان ازمة تخفيض مستوى المعيشة خلال العام الحالي مستمرا وبوتيرة سريعة . فالاجـر الحقيقي ـ حسب تقريره ـ انخفض بمعدل ١٥٪ خلال نصف السنـة المالية حتى حزيران بينما انخفضت ...

... ولكن ما اود تاكيده هو :

* اولا حاول وزير المالية ارديتور في رده على مطالب المعراخ التركيز على قضيتين الاولى انه على الرغم من ارتباط الاقتصـاد الاسرائيلي بالسوق الامريكية فان هذا الاقتصـاد لا يواجه اكثر مظاهر الازمة الرأسمالية ...

... نهاية هـذا العـام ، وذلك بسبب التكاليف الباهظة للحرب العدوانية في لبنان . وانه اذا كـان معـدل الزيادة في وتيرة التضخم في الربـع الاول من هذا العام (١٩٨٢) ٦٫٥٪ شهريا ، فانه في الربع الثالث مـن هذا العام أصبـح ٨٪ ، ونتنظـر ...

... تغيير السياسـة جذريا ، طريق السلام العادل كقاعدة مادية وواقعية لمواجهة كل مظاهر الازمة وافضل سبـل لاختطاط مثل هذا الطريق هو توحيد كل الجهود للتخلص من حكومـة الكوارث والمـآسي الاقتصاديـة والاجتماعية .

> # جبهـة الطيبة الدمقراطيــة
>
> تقـــــدم :
>
> # ليـالى الطيبــة الكفاحيــة
> # ٤ ـ ٥ ـ ٨٢/١١/٦
>
> ثلاث أمسيات نضالية غنية بمضـاميـنها المتقدمة والمحددة .
>
> ● الامسية الثانية اليوم الجمعة ٨٢/١١/٥ تحت شعار القضية الفلسطينية عادلة . المجد لرجالها .. والنصر حليفهـا .
> بالاشتراك : مجمع القاسم وشخصيات من المناطق المحتلة . وفي الختام تعرض مسرحية « كاسك يا وطن » على « الصمود » .
> ● الامسية الثالثة يوم السبت ٨٢/١١/٦ تحت شعـار في معركة الصمود والكفاح .. وحدة الصف اقوى سلاح .
>
> ● ... انتهـــت .
> ـ معرض صور عن مجزرة صبرا وشاتيلا .
> ـ معرض كتب وملصقات بالاشتراك مع دار « الاسوار » للنشر .
> يرصد ريع المبيعات لصندوق « صبرا وشاتيلا » في الطيبة .

> # الحـــزب الشيــوعي الاسـرائيلي
> ## نشاطــات * اجتماعــات * محـاضرات
>
> ● فرع ... (باسم الخلايا الشمالية للحزب) ـ اجتماع بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر ، يوم السبت ٦ـ١١ـ١٩٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت عمر خطيب . يتكلم : احمد حمدى وريلش خطيب .
>
> ● منطقة ... (اتحاد الشبيبة) ـ احتفال بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر مساء يوم السبت ١٣ـ١١ـ٨٢ في نادي الحزب « مرج الموارنة » . في البرنامج : فيلم قصير ومسابقات ويانصيب وبرنامج فني وشيقة [يمكن شراء تذاكر لدى اعضاء الشبيبة الشيوعية]
>
> ● فرع ... (اتحاد الشبيبة) ـ محاضـــرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » يوم الاربعاء ١٠ـ١١ـ٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء . المحاضر سميح غنطوس .
>
> ● فرع ... (اتحاد الشبيبة) ـ محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » يوم الخميس ١١ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر صالح مرشد .
>
> ...
>
> ■ عاشت الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
>
> ■ قطاع الخط (اتحاد الشبيبة) ـ محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » تقدم في الفروع التالية :
>
> ■ ... ـ اليوم الجمعة ٥ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . المحاضر : عودة بشارات .
> ■ ... ـ يوم السبت ٦ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . المحاضر : سهيل دياب .
> ■ ... ـ يوم السبت ٦ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في ... . المحاضر : سامي خطلى .
> ■ ... ـ يوم الثلاثاء ٩ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غنادري .
> ■ ... ـ يوم الجمعة ١٢ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . المحاضر : عودة بشارات .
> ■ ... ـ يوم الاثنين ١٥ـ١١ـ٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . المحاضر : عودة بشارات .

> ●● نادى الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ ام الفحـم
>
> ندعو جمهور الرفاق والاصدقاء الى سماع المحاضرة التي سيلقيها الدكتور اميل توما حول « ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى واثرها الثوري على حركات التحرر الوطني » . وذلك يوم الثلاثاء ٩ـ١١ـ٨٢ الساعة ٧٫٠٠ في قاعة النادي .
>
> ●● اللجنه القطريه للطلاب الثانويين العرب
>
> نطلب من جميع الكتاب والشعراء في البلاد الرد على الرسائل التي تلقوها لارسال نماذج من ادبهم وشعرهم من اجل اصدار كتاب حول الادب المحلي .
>
> مع الشكـر ،
> عمر مصلح ـ رئيس اللجنـة

> ## تعازينـــــا
>
> ● عائلة يوسف خليل جلبوني جبارين بوفاة المرحوم يوسف خليل ابو خلال . تفقيد الرحمة ولاولاده وزوجته والقربه الصبر والسلوان .
> اعضاء الحزب الشيوعي في ام ...
> ● الى الصديق عادل محمد ابو غزالة وجميع آل ابو غزالة بوفاة الوالد .

تحيـــة حربـــا الى الحـــرب ... السوفييتي ـ تقديـــه

والى الشعب السوفييتي العظيم ...

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى بقيادة حزب البلاشفة وقائده الخالد لينين دشنت عصرا جديدا في تاريخ البشرية ـ عصر الانتقال مـن الرأسمالية الى الاشتراكية .

لقد جسدت ثورة اكتوبر ، ولاول مرة في التاريخ ، تعاليم ماركس وانجلز ولينين بواسطة اقامة المجتمع الاشتراكي المتحرر مـن الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي والقائم على المساواة في الحقوق وعلى الحرية والاخوة .

ان انتصار ثورة اكتوبر غير المسار الثوري العالمي ...

... تحقيقه فقط على اساس الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وتطبيق الحقوق القومية العادلة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل .

ان العدوان الامريكي ـ الاسرائيلي الهمجي وجرائم ابادة الشعب التي ادت الى موت وجرح عشرات الآلاف من الفلسطينيين واللبنانيين ، والمجزرة الرهيبة التي نفذت في مخيمي اللاجئين ، صبرا وشاتيلا ، ضد مواطنين فلسطينيين ابرياء وخاصة من النساء والاطفال ، اثار موجـة عارمة من الاحتجاج والغضب في انحاء العالم .

وتطورت في اسرائيل نفسها حركة جماهيرية ضد الحرب لم يسبق ...

مع التحيات الاخوية
اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
مائير فلنر ـ السكرتير العـام

«البتريوت»

رحابة الصدر التي تتمتع بها اللغة العربية ، تجيز استعمال كلمة « بتريوت » وتسويغها ، خصوصا ونحن في امس الحاجه الى ما تتضمنه هذه الكلمة من معنى .

معاجم اللغة تفسر كلمه « بتريوت » : المحب لوطنه والمدافع عنه . وباختصار يقال وطني .. ولكن في اعتقادي فان هذه الترجمة لكلمة « بتريوت » ذات الاصل الاغريقي ، لا تفي بالمعنى المطلوب ، خصوصا وأن كلمة وطني فقدت معناها باللغة العربية . وفي كلمة « الوطني » ما يدعو الى الالتباس مع القومي او مع المنتجات الوطنية مثل « عرق غزالين » ، او المؤسسات الوطنيه مثل « البنك العربي الاسرائيلي » ، او القوائم « الوطنية » المرسة المتوعة عن المعراخ والليكود والمتدينين !

و « البتريوت » الحقيقي ليس المدافع عن حقوق قومه العادلة وحسب ، وانما هو ايضا المناضل الحقيقي ضد سلبيات مجتمعه أو دولته . و« البتريوت » ليس كل من يؤدي واجبه في خدمة العلم ، بل هو الذي يثور احيانا على هذا العلم الذي يكون رمزا للاضطهاد والاستعباد والعنصرية والقهر القومي ... « البتريوت » هو الان المدافع عن قومية شعبه الايجابية الدمقراطية وليس عن قومية الانظمة الحاكمة الاضطهادية والعنصرية والاستعمارية .

فالانسان اليهودي الذي رفض الاشتراك في حرب الابادة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني ، هو « بتريوت » يهودي حقيقي . والانسان اليهودي الذي يفضح جرائم العدوان ومذابح الابادة الجماعية في مخيمات اللاجئين ، هو « بتريوت » حقيقي لانه لا يريد ان يرتكب باسم شعبه جرائم لا يريدها لشعبه نفسه .

ان هذا الانسان اليهودي « البتريوت » ، يعتبر في نظر حكومته العنصرية خائنا لوطنه ولمثلها العليا الصهيونية (القومية) . فالقيامة قائمة في اسرائيل اليوم على مسرحية « البتريوت » التي قدمها مسرح « بني تصدق » ، للمؤلف حانوخ ليفين : فقد حظرت عرضها الرقابة الاسرائيلية بدعوى انها تمس القيم الصهيونية وسمعة الدولة . فهذه المسرحية الجريئة تتناول موضوع « البتريوت » (الوطني) الرسمي كما يريده النظام العنصري وتجعل المشاهد يحكم على هذا « البتريوت » امثال رئيس الحكومة ووزير دفاعه بجريمة القتل والابادة .

فمن يشاهد المسرحية التي هزت ضمائر الجمهور الذي لم يفقد ضميره بعد ، يرى مقتل طفل عربي بالرصاص ، على خلفية صورة طفل معسكر الموت في اوشفيتس ، الذي يستعطف النازيين بألا يقتلوه . لقد اصبحت هذه الصورة رمزا لجرائم النازية ضد الشعب اليهودي . ومن النقد الموجه الى هذه المسرحية هو ان هذه الصورة فيها تذكير للاحياء من نزلاء معسكرات الموت هذه . وان مقتل طفل عربي في المخيمات برصاص الجنود لا يمكن مقارنته مع مقتل طفل اوشفيتس .

عوديد كوتلر المدير الفني لهذا المسرح والمؤلف حانوخ ليفين ، والممثلون هم من نوع « البتريوت » الذي يدافع عن كرامة شعبه ومستقبله عن طريق النقد والتحريض على النظام العنصري في دولته نفسها . فهم ليسوا خونة في مقاييس القيم الانسانية والقومية الايجابية .

وفي هذه المسرحية عبرة لبعض المدرسين العرب الذين اجتمعوا مع مفتش المعارف في حكومة بيغن — شارون ، وسألوه على ذمة الصحف ، السؤال التالي : كيف نتصرف وماذا يكون رد فعلنا حين تدعو هيئات مثل « لجنة الدفاع عن الاراضي » او « اللجنة ضد الحرب في لبنان » الى الاضراب احتجاجا على مصادرة الاراضي ، او مذابح صبرا وشاتيلا ؟

لا يهمنا جواب مفتش المعارف بل ان ما يهمنا هو سؤال المعلمين ان كان هناك فعلا في صفوف المعلمين العرب من سأل مثل هذا السؤال ؟

نستطيع ان نجزم بأن صاحب مثل هذا السؤال ليس « بتريوت » . ولا نرغب في ان نقول له ما هو رأينا فيه ، بل نرغب في ان نسأله : لماذا لم يفكر في سؤال ضميره ؟! فحيث يوجد الضمير ، يوجد الجواب الصحيح !

وعلى مثل هؤلاء ان يسارعوا الى مشاهدة مسرحية « البتريوت » وفيلم « خمسين » الذي يعرض على شاشة سينما الناصرة هذا الاسبوع . فربما ساعدهم ذلك على ان يعرفوا لمن يوجهون سؤالهم .

وواحد مثل داني فاكسمان ، مخرج فيلم خمسين (الرياح الشرقية او الشرد) او كاتب السيناريو لهذا الفيلم مثل يعقوب ليفشن ، هو في الواقع « بتريوت » حقيقي .

التلفزيون الاسرائيلي يقدم لنا ، في برامجه العربية ، يوميا نماذج عربية هي عكس « البتريوت » . لقد توجه مراسل التلفزيون الى طفل عربي في قلقيلية المحتلة ، لا يتجاوز عمره ١٠ سنوات وساله : « عندكم ماء في البيت » ؟ واجاب الطفل بابتسامة . واعتمادا على هذه الابتسامة البريئة « اثبت » لنا واضعو البرنامج عن قلقيلية المحتلة ان رئيس المجلس الذي فرضته ادارة الاحتلال على البلدة ، بعد عزل رئيسها المنتخب الوطني الحاج امين النصر ، قد حقق العجائب لبلدته ! ولم يعثر مراسل التلفزيون للبرامج العربية في قلقيلية كلها على انسان واحد يقول له ان رئيس المجلس المفروض على البلدة بحراب الاحتلال هو من شلة « روابط القرى » .

مصلحة التلفزيون والاذاعة العربية سجل لصالحها احيانا مواقف موضوعية نحمد عليها — مواقف نشر حق المؤسسة الحاكمة . اما مصلحة البرامج العربية في الاذاعة والتلفزيون فان القائمين عليها بعيدون عن المواقف الموضوعية لدرجة انهم يستهترون بكرامة المستمع العربي . لقد مضت سنوات طويلة والجماهير العربية ليس لها قول او راي فيما تريد ان تسمع من الاذاعة او تشاهد على شاشة التلفزيون . وكل ما يهم هذه المصلحة هو بث روح الهزيمة القومية بين العرب . ونموذج « البتريوت » الذي تقدمه لنا هذه المصلحة هو العميل او الذين يعتبرهم اسرائيل كبيغ او مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية عوز آريه « مخلصين » او « معتدلين » . وعكسهم في نظر هؤلاء هم المتطرفون والمخربون واعداء الدولة !

ان الذي يقتل عربيا او يسلب ارضه هو « بتريوت » اسرائيلي في نظر المؤسسة الحاكمة !

اما الذي ينتقد هذا « البتريوت » ويدين تصرفاته فهو خائن اذا كان يهوديا وخارج على اجماع الامة !

ان العربي في نظر المؤسسة الحاكمة الذي يؤيد سياسة الاضطهاد وسلب الارض والاحتلال ، هو مخلص للدولة ومعتدل .

اما المناضل ضد سياسة الاضطهاد وسلب الارض والاحتلال والعنصرية فهو قومي متطرف ، مخرب ، وهو « ركاح » !!

ولكن امثال هؤلاء المناضلين سيدخلون في سجل شعبهم وبالتالي في سجل التاريخ حتى في نظر الاسرائيليين انفسهم انهم سيدخلون في خانة « البتريوت » الحقيقي . و« المعتدلون » سيدخلون في خانة العملاء . وشعبنا يسجل بدون شك كل صغيرة وكبيرة . ولن يكون مجال للخلط بين « البتريوت » الحقيقي والعميل .

صليبا خميس

اسبوعيات

بين بيرس وصحبه وعرفات وصحبه

كان ياسر عرفات منطقيا جدا حين اعرب عن استعداد م. ت. ف. لاجراء مفاوضات مع « الاسرائيليين معارضي حكومة بيغن » . كذلك كان ممثل المنظمة في روما ، نمر حماد ، منطقيا جدا حين فسر هذا العرض بانه ، ايضا ، تعبير عن استعداد م. ت. ف. لاجراء محادثات مع حزب «العمل» الاسرائيلي حول « حق الفلسطينيين في تقرير المصير » . وذلك لان ست سنوات حتى الان ، من وصول بيغن الى الحكم ومن فشل المعارضة الصهيونية في خلعه ومن تدهور اسرائيل السياسي والاقتصادي والاخلاقي في الداخل والخارج بسبب العدوان على لبنان ، قد اثبتت ان معارضة حكومة بيغن تظل سطحية وغير جدية وغير فعالة وفاشلة ما دامت هذه المعارضة مشاركة ، مشاركة فعليه ، مع حكومة بيغن في « الاجماع القومي » على التنكر لمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية في وطنه والمولودة معه .

لقد كنا اشرنا ، في مقالات سابقة ، الى الشبه المطبع بين الاسباب التي ادت الى فشل معارضي المكارثية في الولايات المتحدة في التصدي للمكارثية ، ولوقت طويل ، وبين الاسباب التي ادت حتى الان الى فشل معارضي حكومة بيغن في التخلص من هذه الحكومة وقبل « فوات الاوان » .

كانت المكارثية تبطش بالدمقراطيين والليبراليين بحجة انها تحارب الشيوعية . أما الدمقراطيون والليبراليون ، ضحايا المكارثية ، فكانوا يبدأون بالتنصل من الشيوعية ومن اعلان اتفاقهم مع مكارثي في رفض الشيوعية ثم ينتقلون الى «الدفاع» عن انفسهم . ويا له من « دفاع » هزيل كان مكارثي قادرا على تحطيمه بحركة من يده او بحركة من الاصبع الوسطى في كفه !

مثلما حدث لشمعون بيرس في قريات شمونة يوم السبت الماضي ! قرأنا وصفا حزينا في « عل همشمار » (الاحد ٣١ اكتوبر) عن اجتماعه الشعبي ، بحماية تعداد كبيرة من البوليس المدجج بالسلاح ، في قريات شمونه يوم السبت الماضي . وتحدث بيرس واصحابه ، في الاجتماع ، عن صهيونيتهم وعن رفضهم الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه القومية الشرعية . ومع ذلك كان الهتافون يهتفون في وجهه : « هذا — اي شمعون بيرس — عرفات ثان » .

وعلقت « عل همشمار » على صاحب هذا الهتاف بما يلي « انه ، بهتفه ، عبر عن انصار الدعاية المعروفة والتي تميز ما بين الشيطان والصديق » . واخذت « عل همشمار » اسمها على قيام التلفزيون بتصوير ردود الفعل ، بالاذى ، على خطاب بيرس : « تلك الجماعة التي رفعت ابنها ... الحركة السنة التي اصبحت ، لاسفنا ، الطريقة المعروفة لالقاء النقاش السياسي في هذه البلاد » . وقالت : « ولكن الصراخ والصفير تغلبا على مكبرات الصوت وعلى هذه المحاولة الجريئة .. التفوه بعدد من الكلمات التي تدخل الى القلب والى المنطق . غير ان المنطق عاجز عن اختراق جدار الزعيق والصورة التي حاول بعضهم ان يشوهها » ..

ولكن ، وعلى الرغم من هذه التجربة ومن تجارب سابقة ، لم يسأل بيرس واصحابه انفسهم : من المسؤول عن ظهور هذا « الغول » وما هي السياسة التي خلقته ورضعته ؟ لقد مد ياسر عرفات يده ، باسم الشعب العربي الفلسطيني كله ، الى اسرائيل وشعبها — يد السلام العادل والتعايش السلمي . فكيف رد عليها بيرس واصحابه ؟

شمعون بيرس ، في اجتماع حزبه في تل ابيب : « حزب العمل يرفض الموافقة على اقامة دولة فلسطينية . و... تحصيل الحاصل القول اننا نرفض التفاوض مع م. ت. ف. التي تستهدف القضاء على اسرائيل وتنتهج طريق الارهاب » (« هآرتس » ، الاثنين ١١/١) .

موشي شاحل ، رئيس كتلة المعراخ في الكنيست ... حزب العمل يرفض التحدث مع م. ت. ف. « ما دامت ترفض الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وتصر على الوسائل الارهابية » . (« هآرتس » ، الاحد ١٠/٣١) .

حتى يوسي سريد وجد « حجة » يبرر بها ، انه يرفض التفاوض الا مع ياسر عرفات نفسه !

وقادة مبام ؟ السكرتير العام لمبام ، فكتور شمطوب : « اذا اعترفت م. ت. ف. باسرائيل رسميا وتخلت عن الارهاب حينئذ يمكن التحول معها في محادثات » (« عل همشمار » ، الاثنين ١١/١) .

افتتاحية « عل همشمار » يوم الاحد ١٠/٣١ : « ما دامت م. ت. ف. باقية م. ت. ف. ، اي ما دامت مصرة على اعمال الارهاب وعلى رفض قيام اسرائيل « لا يوجد ايه قاعدة منطقيه لاية مباحثات معها » .

وحتى النائب المامي الحديد ، يائير صبان ، وجد « حجة » . قال : « مستحيل اجراء لقاء بين احزاب اليسار م.ت.ف ما دامت لا تتخلى عن طريق الارهاب » . ثم اضاف : « من الضروري أن تعمل (اي م. ت. ف.) الى الاعتراف (باسرائيل) بقفزة واحدة . م. ت. ف. تحاول الاعتراف على مراحل . ولن تمر هذه المحاولة » (« عل همشمار » ، الاحد ١٠/٣١) .

اننا نعرف ان هذا الكلام هو اجترار للوقاحة العنصرية ، التوسعيه والاستعلائيه ، التي حاول بيغن وشارون واعوانهم تمديدها في لسان ممثلوا وكشفوا عن حقيقة « بطولتهم » على مدى تاريخهم والتي تهكم عليها محمود درويش قائلا « مرحى لفاتح قريه ، مرحى لسفاح الطفوله » .

ولكن هذه الوقاحة العنصرية هي نفسه الان ، اي بعد صمود الفلسطيني في بيروت وبعد غدر الغزاة الاسرائيليين في بيروت (صبرا وشاتيلا) ، اشبه الان بذلك الرجل الواقف على ظهر سيارة مكشوفه وهو مطمئن الى وقفته والسيارة مسرعة في سيرها . توقفت السيارة فجأه فوقع ذلك الرجل على رأسه بقوة الاستمرار ..

لقد كان حري بهؤلاء المعراخيين ، المصرين على الاصرار وعلى « قوة الاستمرار » ، ان يدركوا ان سيارتهم قد توقفت ، وتوقفت فجأة ، على ابواب بيروت وما حدث في صبرا وشاتيلا . ومن الارهابي ، يا عيسى (جمال) جاء منها البيت الشهير :

« كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ
والماء فوق ظهورها محمول »

اننا نعرف ونعرفه ، ونعرف انهم ، لو ارادوا السلام حقا ، لرأوا في دعوة عرفات اياهم الى التفاوض والتباحث اعترافا صريحا باسرائيل وبوجودها ! لقد كان شمعون بيرس الوحيد الصريح في « الحجج » التي اوردوها . وذلك في قوله ان منطلق حزب « العمل » و « المعراخ » الاساسي ، في رفض يد السلام الفلسطينيه الممدودة ، هو ان « حزب العمل يرفض الموافقة على اقامة دولة فلسطينية » . لانه لو حصلت هذه الموافقة لما بقي سبب يحول دون التفاوض او مدخل لما يسمونه « طريق الارهاب » — اي النضال في سبيل الحقوق المقدسة — ضروريا وشرعيا . ان الرافضين والمعتدين والمعتدين ومزوري التاريخ والمازجين بين الشيطان والصديق ، ومقيمي « جدار الزعيق والصورة التي حاول بعضهم ان يشوهها » هم حكام اسرائيل من بن غوريون حتى بيغن . اما العالم فقد ادرك هذه الحقيقة وسوف يضطر « معارضو حكومة بيغن » الى الاعتراف بها « قبل فوات الاوان » لان ما حدث في قريات شمونة من الممكن ان يحدث في تل ابيب ..

« قبل فوات الاوان » ؟

لقد كتبت مسرحية كاملة ، هي « لكم بن لكم » ، ردا على « الخطاب الذي لم يلق » والذي نشره يوسي سريد في « هآرتس » (٣٠—١—١٩٧٩) بعد ان رفض السفر الى امريكا والقاهرة في اجتماع فلسطيني اسرائيلي كان من المفروض عقده هناك . وذلك بحجة انه لا يجد احدا ، من بين الفلسطينيين ، يرغب في السلام ! وفي الوقت نفسه حذر شعبه ، في هذا الخطاب ، من مغبة السماح باستمرار السياسة الرسمية القائمة . وابدى خوفه من ان يستيقظ ، في صباح احد الايام ، فيهوله ما يرى في المرآة من وجه اسرائيل . قال : « نستيقظ في صباح احد الايام وننظر في المرآة فلا نعود قادرين على تحمل الوجه القذر والمثير للاشمئزاز الذي يحملق فينا » .

واني لاتصور انه حتى وجه المجزرة في صبرا وشاتيلا لم يتصور يوسي سريد وغيره من شرفاء الناس ان يروه ، يوما ، يحملق فيهم . ووجه قريات شمونه ؟ وماذا بعد ؟ وهل سيظلون ينتظرون « صباح احد الايام » حتى يقضي « الغول » عليهم هم انفسهم ايضا ؟

اما نحن فما انتظرنا ولا يمكن ان ننتظر . ان وجهنا ، عبر التاريخ كله في هذه البلاد ، هو الوجه الناصع .

(جهينة)

ابعاد دعوة ياسر عرفات

اثارت دعوة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى معارضي سياسة الحرب في اسرائيل نقاشا واسعا في الساحة السياسية .

قال عرفات في حديث مع الصحيفة الايطالية « ريبوبليكا » : اننا نستطيع ان نعمل معا من اجل السلام في فلسطين والشرق الاوسط بأسره .

ويرى ... للفلسطينيين اصدقاء كثيرين في اسرائيل ، وبخاصة اعضاء حركة السلام الان والمستعدين من اجل الدفاع عن ضرورة اقامة حوار من اجل التوصل الى حل عادل .. اننا نعتمد على هؤلاء من اجل التوصل الى اقرار السلام .

ومن الممكن ان نلاحظ تخبط قادة التجمع وغيرهم ازاء هذه الدعوة ومحاولتهم تفسيرها تفاسير سطحية اقلها انها مناورة ؟!

والواقع ان هذه الدعوة تمثل تطورا هاما في موقف منظمه التحرير الفلسطينيه وليست تحولا جوهريا جديدا في سياستها .. فمنذ دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثالثة عشرة التي عقدت في الربيع الاول من العام ١٩٧٧ - والمنظمة تدعو الى التعاون مع قوى السلام المعادية لنهج حكام اسرائيل العدواني .. آنذاك حين اتخذت دورة المجلس المذكورة قرار التعاون اشترطت ان يكون ذلك مع القوى المعادية للصهيونية ..

وعلى هذا الضوء لاحظنا ان هذه الدعوة تمثل تطورا هاما وخطوة الى امام في سياسة منظمة التحرير الفلسطينيه .

وفي رأينا ان هذا التطوير جاء طبيعيا ويدل على قدرة قادة منظمة التحرير على التجاوب مع الاحداث والتعامل مع الحقائق الجديدة في اسرائيل ..

لقد ادرك هؤلاء القادة ، بعد ان شهدوا نمو وانصياع القوى الاسرائيلية — اليهودية في الاساس — التي ... نهج حرب الابادة برعاية بيغن — شارون — شمير — ايتان ، ان القضيه ليست ايديولوجية . وان من الضروري التعاون والحوار مع جميع القوى الاسرائيليه ، بغض النظر عن ايديولوجيتها ، صهيونية كانت ام غير صهيونية ، ما دامت تعارض العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص .

وعلى هذا الضوء في وسعنا ان نحدد ردود فعل مختلف المحافل السياسية العامله في الميدان البرلماني وغير البرلماني .. على هذه الدعوة ..

وكان من الطبيعي ان يرحب الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهذه الدعوة وعلى الاخص انه بادرت الى لقاء رسمي مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية تم في ايار عام ١٩٧٧ في براغ .. واكدت بعد ذلك على اهمية اجراء لقاءات مستمرة بين قوى السلام الاسرائيلية ومنظمة التحرير ..

وبما ان الحزب ارتأى ان تقوم هذه اللقاءات على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامه دولته الوطنيه المستقلة على التراب الفلسطيني — في الضفة ، بما فيها القدس العربية وقطاع غزة الى جانب اسرائيل ..

ومقابل هذا الترحيب الصادر عن قناعة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيوية الحوار الاسرائيلي الفلسطيني باعتباره وسيله لتسوية القضيه الفلسطينية تسوية عادلة ومقبولة ... مقابل ذلك نجد قادة « التجمع » يواصلون سلوك سياسة القيادة الصهيونية القائمة على رفض الحوار مع المنظمة ... ويدعون الى تحريم اتصال بعض اعضاء حزبيهما — العمل ومبام — بالمنظمة ..

ومن المهم هنا ان ننبه الى دوافع هذا الرفض الجوهرية !

ان هذا الرفض لا يعود — كما يدعون — الى ان المنظمه « ارهابية » .. او انها لا تمثل الشعب العربي الفلسطيني .. او انها لا تعترف باسرائيل ..

صحيح ان هذه ذرائع تنشرها وتعممها وسائل الاعلام . وقد اعتمدها بعض قادة « التجمع » .. الا انها ليست حاسمة ..

اما الامر الحاسم والمقرر فيتمثل بما اعلنه زعيم حيروت « العمل » بيرس في حديثه مع الصحفيين في قرية ... في ٣٠—١٠—٨٢ .. قال ..

« اننا نرفض المفاوضات مع منظمة التحرير ... لاننا نعارض اقامة الدولة الفلسطينية ... على ابواب القدس » !

وهذا الموقف يطرح امام قوى السلام ... الذين تظاهروا امام العدوان الاسرائيلي على لبنان ... بحرب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني ... الوطنية في لبنان .. وثاروا على الدمار والمجازر في صبرا وشاتيلا ... هذا الموقف ... السلام في المنطقه بدون حل القضيه الفلسطينيه ... يمكن حل القضيه الفلسطينيه بدون الاعتراف ... العربي الفلسطيني واعمها حقه في تقرير مصيره ... الوطنيه المستقلة ؟

بدون التخلص من سياسة ... اسرائيل الكبرى .. بدون ... بحقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني لا امل في ... العادل والدائم ..

وهذا ما تحمله دعوة الحوار التي اطلقها ... ما يستمر قوى السلام ان ... حدود ... الضيقة مجد ان تحاورت الاجماع القومي الذي ... الاحزاب الصهيونيه المتمثل في اللاءات الاربع : لا تراجع الى حدود الرابع من حزيران . لا تراجع عن احتلال القدس ... لا اعتراف بدولة فلسطينية ولا مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ان دعوة قوى السلام الى مفاوضات ... فلسطينية لا قيمة لها بدون تحديد شروط المفاوضات ... حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير . ولا قيمة لمفاوضات تفرض فرض شروط على منظمة التحرير ... دولة اسرائيل . ولا قيمة لمفاوضات بدون مطالبة حكومة اسرائيل بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي منظمة التحرير ..

اما ترحب بدعوة ياسر عرفات وندعو الى التحاور معها بدون شروط ..

اميل توما



ست — ماكو لما كنا باكل .. ؟!
جوزها — ... لا موش ماكو .. !
[عن صحيفة « الاهالي » — ١٣ تشرين الاول ١٩٨٢]

اللاجئون الفلسطينيون في جنوب لبنان :

« لا شيء يعدل الوطن » !

بعد ان فشل حكام اسرائيل في ابادة الفلسطينيين في لبنان وتشريدهم من جديد راحوا يكررون اوهامهم عن مقدرتهم على استغلال المآسي التي انزلوها باللاجئين الفلسطينيين لاقامة « قيادة بديلة » عن منظمة التحرير الفلسطينية . وعلق الوزير مريدور وبعض الصحف الاسرائيلية («جروزلم بوست» على وجه الخصوص) آمالا كبيرة على « حركة » قالوا انها قامت من « المثقفين الشباب » بين صفوف اللاجئين الفلسطينيين اسموها « حركة التجديد الفلسطينية » تضع اللوم على منظمة التحرير الفلسطينية فيما اصاب اللاجئين الفلسطينيين الان ومنذ العام ١٩٤٨ ! وتؤكد الصحف الاسرائيلية ان هذه « الحركة » — التي لم يسمع بها احد سوى هذه الصحف ووزرائها — قد اعلنت « انتهاء » م. ت. ف. ، وانها ترفض الخروج الى اي مكان ولا حتى الى الضفة وقطاع غزة وتصر على احراز المواطنة اللبنانية « من اصل فلسطيني » . ويعيد هذا « الاختراع » الاسرائيلي الى اذهاننا « حركات المثقفين الشباب » التي روج لها الاحتلال الاسرائيلي الضفة وقطاع غزة في سنواته الاولى . وكل هذه « الحركات » ، كما « الحركة » الحالية في جنوب لبنان ، ليس لها اسم او عنوان سوى الاحتلال الاسرائيلي : تقوم بازدياد اوهامه وتزول على ارضية ما يتميز به هذا الشعب من اصرار على وطنه وحقوقه .

وفي الوقت نفسه فان مراسلي الصحف الاسرائيلية انفسهم ، الذين يزورون مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان ، يضطرون الى الاعتراف بان كل الويلات الاسرائيلية لم تثن ابناء وبنات هذا الشعب البطل ، ولا حتى شبرا واحدا ، عن طريق الاصرار على العودة الى ارض الوطن الذي لا وطن لهم غيره .

وتعترف صحيفة « جروزلم بوست » (١٠/٢٦) بانه على الرغم من ان الحرب قضت على جهاز منظمة التحرير الفلسطينية السياسي والعسكري العلني في جنوب لبنان الا ان المنظمة تمكنت من اقامة خلايا سرية لها في معسكرات اللاجئين . وتقول ان نشطاء المنظمة لا يزال لهم نفوذ في هذه المعسكرات وان التهديدات توجه الى المتعاونين مع اسرائيل وان اعتقالات المشبه بهم من اعوان المنظمة لا يزال مستمرا وان بعضهم اعتقل للمرة الثانية بعد اطلاق سراحه .

وللتدليل على قوة نفوذ المنظمة قالت « جروزلم بوست » انه بينما كان مراسلها يتحدث ، عبر احد المترجمين من الجنود ، مع عدد من اللاجئين من مخيم عين الحلوة في يوم الاحد الموافق ١٠/٢٤ ركض احد الاطفال ، من بين الجمهور ، لاحضار رجل في العشرين من عمره . وجاء الرجل ، واسمه علي ، برفقة عامل في المخيم من « وكالة غوث اللاجئين » . وفي الحال سيطر الرجل على المحادثة . وبنغمة هادئة ولكنها حازمة طلب من الاخرين الكف عن الكلام . وقال بالانجليزية : « انهم يريدون شيئا واحدا فقط هو العودة الى فلسطين . هذا هو حلمهم الدائم وليس يعيره شيء . ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الحقيقي » .

وأكدت « جروزلم بوست » انه ولا احد من الحاضرين قدم رأيا مخالفا وانهم تركوه يتكلم دون ازعاج وان الرجل لم يغادر المكان الا بعد ان تأكد ان المقابلة انتهت .

وذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » في ملحقها الاسبوعي يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٩) تحت عنوان : « ليس لديهم ما يخسرونه » انه بينما كانت مكاتبها تتحدث مع احد المعلمين في عين الحلوة مر بالقرب منها ولد وقدمهما بكرة حديديه مثقوبة . ورمقت المكاتبة الكرة ، التي كانت من الممكن ان تظن انها كرة مشوهة ، لولا ان الولد الذي قذفها هو ابن خمس سنوات ! واضافت ان مصور التلفزيون الذي وقف الى جانبها قال (ساخرا) : ترمى عليها ، انها قنبلة عنقودية !

وواصلت « يديعوت احرونوت » على لسان مكاتبتها تقول : « امرأتان راحتا تتكلمان بحماس مع صحفي فرنسي يتكلم العربية . جندي من الجيش اللبناني تقدم منهما وأشار اليهما بالابتعاد . المرأة ذات المنديل الازرق تقذف شتيمة . ويرفع الجندي بندقيته . فتشد يده وتقبض على البندقية وتوجهها الى اسفل . وتواصل طرح ادعاءاتها امام الصحفي الفرنسي . ماذا تقول ؟ سألت المعلم . فاجاب بان المرأة تقول : لقد جلبت اسرائيل علينا مصيبة مزدوجة . فقبل ان تأتي اسرائيل لم يتعرض لنا احد بأذى ، الاسرائيليون هدموا بيوتنا . وجاءوا باللبنانيين الى هنا . في سنة ١٩٤٨ قالوا لنا اننا بعد وقت قصير سنعود الى بيوتنا في فلسطين . الان سنعمل مع الحكومة اللبنانية اضحوكة . اللبنانيون سيطردوننا من هنا اذا استطاعوا . سيأخذوننا الى الحدود ويقولون لنا : « انقلعوا » ! الطائرات اغارت علينا . بيوتنا هدمت ، والان يريدون اسكاننا في خيام . وسيهدمون طردنا . ويقطع حديثنا سيل من الحجارة ينهمر علينا . وتلتفت المرأة الى الوراء وتصرخ بشيء ما على الاولاد . وتواصل الكلام . ويحاول الجنود احلال النظام . فالوزير مريدور سيصل بعد بضع دقائق . واسأل المعلم : كيف لا تخاف الاولاد والنساء من الجنود الاسرائيليين واللبنانيين ؟ فيجيب : نحن الفلسطينيين لم نعد نخاف من اي شيء . لقد رأينا كل شيء بام عيننا : الموت والخراب والدمار . ويضيف ما كنت قد سمعته في اماكن اخرى : ليس لدينا ما نخسره » .

حقا ليس لديهم ما يخسرونه سوى الاغلال ؟

علي عاشور

— جمله اعتراضيــة —

الحرية لمسرحية «الوطني» !

● حانوخ لبفين ويهوشوع سوبول همـا المرشحان هذه الايام لنيل وســام « قصر النظر » في بلاد حكـامها مصابون بـ « طول النظر » !

ان « قصر نظر » الاسمين قد دفعهما الى رسم دائره قطرها محدود ، بحيث لا تتعدى ما وراء البحر وسطوامـا شاهدوه فيها وما احسوه على جلدهم ، الامر الذي لا قبل لحكـام هذه البــلاد به ، بيد ان مـا عقب ذلك ، وهو ما نشهده منذ اسابيع ، يجب ان يشر وقد اثار فعلا قلـــق ورهبه اوساط عديده .

فـــما بين الاوساط الدينيه المتطرفه في حملة حملة شعواء على مسرحية سوبول الجريئة « نفس يهودي – ليله اوتو فاسنغر الاخيره » استعرض المسرحيه في مقال آخر ، اصدر مجلس رقابة الافلام والمسرحيات (يوم ٢٥ تشريــن الاول) امرا بحظر بموجبه عرض مسرحيـــة « الوطني » لحانوخ ليفين التي كانت فرقة مسرح « بفيه تصيدق » في تل ابيب تستعد لعرضها .

و دعي مجلس الرقابه بـ المسرحية بمس ، وبصوره قاسيه ، بقيم الــدولة الاساسيـــة وبقيم الديــانة والامه اليهودية وذلك « لانهـــا تعرض الشعب في دولـــة اسرائيل وكأنه مجتمع فاسد وقاتل ينكل بالعرب .. كما بها تمس بفئات واسعة من الجمهور ، سواء العربي و اليهودي » .

قبل الدخول في صلب الموضوع من المهم التــأكيد ، بكل اليقين ، ان ليس الس بعثات من الجمهور العربي هو الذي استوجب هذا القرار ، خصوصا و منا نشهد في الفتره الاخيره ، بعد الاضراب الوطني في ٩/٢٢ ، حملة تحريض عنصريه تصل حدود الهيميه يقودها مسؤولون حكوميون واسمع خلالها تصريحات تقشعر لهولها الابدان اللهم سوى ابدان حكام هذه البــلاد ومختلف ذرعتهم . فمــا بالكم بمسرحية ؟ هل يمكنها ان تثير القشعريره في ابـــدان هؤلاء الحكام ؟!

مــاذا اذن !

« الوطني » في اسرائيل هو قاتل العربي . هــذا مـا تقوله المسرحية بصراحة، وهي تتتبع تحركـات عصـابات المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتله الذين يقتلـون عربيا كل يوم وبذلك يرتفع سهم « وطنهم » . ويكتفون في يوم الجمعه بقتل عربيه لانه يوم قصير . اما في يوم السبت فـيستنكفون عن اســتعمال السلاح الناري ، تبجيلا لحرمته، ويستعيضون عن ذلك باستعمال قبضاتهم (قرنا عـــن مضمون المسرحية في عـــدد من الصحف الصادره يـــوم الجمعة ٢٩ ، ٨٢/١٠) .

الا ان المقطع الذي ثار حفيظة كل « الوطنيين » هو ذلك الذي يستذكر فيه « الوطني » عمه الذي وقف وهـــو طفل امام الجندي الالماني النـــازي في غـــيتو « وارسو » يتوسل اليه ان لا يصادر منه الحياه ، وفي اللحظة التـــي يتذكر فيها « الوطني » الرصاصه التي وضعت حدا لحياه الطفل يطلق رصاصة حية على العربي الواقف امامه ويرديه قتيــــلا !

ويهكم المؤلف ، في احد مقاطع المسرحيه ، عـــلى الاوساط الدينية المتطرفه التي وصل بديها حد قيـــام « الوطني » ... الله عن عرشه وباحتلال موقعه .

كما تتخلل المسرحيه شعارات اخبارية « تبشر » بـأن جيش اسرائيل يتقدم الى الامام ويحتل المزيد من الاراضي لدوافع امنية بحتة . وفي نهاية الامر يطل وجـــه رئيس الحكومة ليهدئ من روع الشعب بقوله : باستطاعة اولاد بناتنا ان يغادروا الملاجئ اذ احتللنا بناتنا !

الذي فات من الحظر المكارثي محاول ان يمنع طـــرح هذه المواقف الجريئه على مسامع ابناء الشعب و ان يلجم التطور الحاصل في المســرح الاسرائيلي . لقـــد شرنا في مناسبة اخرى الى انتفاضة اوساط واسعه من ابناء الشعب الاسرائيلي على نياطه من الالم والدم الذي دفعـــو، ولا يزالون قد خلقت مسرحا هو جزء منها . وانعكس هـــذا الامر في معظم مسرحيــات المهرجان الثـــالث لـ مسرح الاسرائيلي البديل (عكســا القدسية ٢ ـ ٦/١٠/٨٢) وفي مسرحيات « نفس يهـــودي » المذكوره انفـــا و « نصب تذكاري مقاوب » ليوسف موســـدي و « مـؤامره امار » ليهوشـان عيفن و « الوطني » . وهذا المسرح يمارس دوره في النقد من خلال سكاكه بغم بمها الصهيونيه والدعـت الناس ان يسجدوا امامها . وهذه القيم هي التي يصورها المسرحيه بصوره قاسيه وجريئه .

سبق ان كان حانوخ لفين هدفا لسهام الرقابه بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ حين عالج في مشاهد المسرحيـــه الساخره « ملكة الحمام » قضايا مصيرية تتعلق بادعـــاء اسرائيل حول حتميه الحرب مع العرب وحتميـــة تقديم القرابين على مذابحها وبعدم افصاح الاوساط الحاكمة عن نواياها الحقيقية فيما يتعلق بمطامع التوسع وسحـــق حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وسرعان مـــا اعلنت جوقه الاقلام المسمومه من عقالها ، وقال الجنرال ديـــان (« بطل » عدوان حزيران) بعد مشاهده العرض : « مـــاذا نرى ؟! لتذهب هؤلاء الى جبهة القنال ، لا شك ان العرب سيتهججون جدا لو شاهدوا هذا العرض » !

لكن اذا بحجب الرقابه وحظر عرض « ملكه الحمام » فان نجاحها موضوع تحت علامه استفهــام كبـــرى ازاء « الوطني » ! فعناصر الثقافة تتكرس وما يزيد في هذا هو اتساع ردود الفعل الاحتجاجية على هذا القرار المكارثي الخطر ورؤيه البعض ، بعد ان تخلى عن مصالح ديو جين القضـ، ان المعركة حول « الوطني » ليست معركـــة من اجل مسرحية واحده انما ايضا « معركه من اجـــل المسرحيات التي في الطريق ومن اجل حرية الابداع والتعبير ومن اجل الديمقراطيه والحريـــة » (« عــل همشمـــار » ـ الجمعه ١٠/٢٩) .

ان هذه المسرحية على افتراض انها تطرح مسالـــه صارخة في حدتها حول الوجود والمصير ، برموز بسيطـــة وانسانيه ، فهي تـــستحق التقدير في هذه الظروف بالذات . وان الذي لا يعجبه منظره في المرآة ليس من حقه، بأي حال، ان يتهم المرآة بشاعة منظره .

الحريه لمسرحيــة « الوطني » !

* انطوان شلحت *

في الذكرى الـ ٦٥ لثوره اكتوبر الاشتراكية العظمى :

الـخـبـــز والثـــورة

* بقلم : ي. متريجكوف *
(الدكتور في علم التاريخ)

كان اقتصاد روسيا عشية ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى (١٩١٧) على شفا الانهيار التام . فالحرب العالمية الاولى ، التي زجت الحكومة القيصرية البلاد فيها ، جلبت عليها الويلات . والحكومة البرجوازية التي حلت محل الحكومة القيصرية اثر ثورة شباط ١٩١٧ ، زجت اسحاب روسيا من هذا الصراع الدامي . وعلى العكس فقد سلكت سياسة معادية للشعب تهدف الى تجويع انحاء الامبراطورية . وكان تجار المدن والمحتكرون في الجبهة ومراكز الريف يخفون المواد الغذائية . [illegible]

... الجوع ... اصحاب معامل الخبز واصحاب ... الحكومة البرجوازية ... اكتوبر المسلحة في بتروغراد عاصمة البلاد ... رئيس الوزراء السابق ... [illegible]

لقد جعل الحزب الشيوعي في سياق تحضيره لثورة الاشتراكية في مطالبه البرنامجية تحقيق الاجراءات التالية : احالة اراضي الاقطاعيين الى الفلاحين وخروج روسيا من الحرب وعقد معاهدة سلام عادلة بدون الحاقات ... [illegible]

اعفاؤهم من الضرائب .

وكانت هذه الخطوة اضطرارية وطارئة ، بيد انه لم تكن ثمة طريق آخر في المرحلة التي شهدتها البلاد ابان الحصار . وادركت اكثرية الفلاحين — التي حصلت على الارض من الحكومة السوفييتية — ان السلطة الثورية وحدها هي القادرة على الدفاع عن مصالحهم ، وسعوا الى الاجراء الاضطراري عن وعي .

لقد اقرت الدولة السوفييتية نظاما اقتصاديا صارما لتوزيع المواد الغذائية ، وبث شعار « من لا يعمل لا يأكل » . وكان الجنود في الجبهة وعمال السكك الحديدية والعاملون في الصناعات الحربية وصناعة الوقود وكذلك الاطفال ... يحصلون بالاولوية في الحصول على المواد الغذائية .

ويفضل وعي الجماهير ... [illegible]

التي انتظمها الحزب الشيوعي بعد ازالة خطر الجوع الذي خيم على الثوره . وصمدت السلطة السوفييتية الفتية في الصراع مع قوى الثـورة المضادة . وبعد الانتصار و القضاء على خطر اعادة سلطة الاقطاعيين والرأسماليين انتقلت الدولة السوفييتية الى اتباع سياسة جديدة ... العلاقات الاقتصادية مع الريف . ففي بداية ... ١٩٢١ ... وكان على الفلاحين ان يسلموا الدولة جزءا من محاصيلهم ... وبذلك ... مصلحة الفلاحين الاقتصادية ... الى العمل النشيط من اجل النهوض بالزراعة .

(خاص بـ « الاتحـاد » من وكـــالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء) .

مــوت «بطـــل» !

قصة الكاتب السويدي بير لاغركفيست

● « الاتحاد » ـ تمثل هذه القصة صيحة ضد وحشيه النظام الراسمالي حيث لا حدود للجشع والشراهة وحيث يتحول المال الى هدف « جدير بان يفعل الانسان كل شيء في سبيله » الى درجة فقدان آدميته والسير على قدميه الى طريق التهلكة .

* في المدينــة التي خبر سكانها ظمأ لا يرتوي للتسلية ، استأجر باذ ... [illegible]

... الاسفل ويموت . مقابل ذلك ... [illegible]

عنوان طائلة لتمويل العرض ... سمعة الكاتدرائية ... [illegible]

هـــا هو ذا اليوم المعلن ... النور لا مثيل له . الناس ... يترقبون الحدث الكبير .

والقى الرجل بنفسه من قمة الكاتدرائية . حدث ذلك بسرعة خاطفة . هتف الناس ... ثم ... انقضوا . ... ولكن .. عمليا كل ما قام به الرجل ... انه سقط قبل نفسه . لقد دفع غاليا لقاء شيء بسيط في الواقع

— التتمة ... —



● تجربة ثوره اكتوبر الاشتراكية العظمى العدد من الطاقات الانسانيه « المبدعة والابداعيه . وبشغل المسرح والتشكيلات الفنية الاخرى موقعا هاما في حركة الابداع الســوفييتي عمومــا . وتتكشف باستمرار المواهب الشابة في هذه المجالات كما في هـــذه الصورة الماخوذة عـــن آخر مسرحية تعرضها فرقة شبيبة المسرح في موسكو في احدى قاعات قصر الشبيبـــة الطلائعيه ●

(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

الكاتب الكولومبي الكبير غابرئيل
غارسيا ماركيز ، حامل جائزة نوبل الادبية :

جــائزة نوبـــل للموت .. لبيغن وللقــاتـل المحترف .. شــارون !



● ... [illegible]

● نشر الكاتب الكولومبي التقدمي المعروف غابرئيــل غارسيا ماركيز ، الحائــز على جائزة نوبل الادبية لعام ١٩٨٢ ، مقــالا في المجلـــة الاسبوعيـة الفرنسيـــة « طال » اكد في سياقه انــه لو كانت هناك جائزة نوبـــل الموت لكان منحها للمناحيم بيغن وللقــاتــل المحترف آرئيل شارون » .

واشـــار ماركيز الى ان الهدف الاساسي من وراء المذابح « كما يبدو » هو تقديم غطاء لبيغن حتى ... على القضاء ... مستوطنات اسرائيلية كولونياليـــة جديدة في الضفة الغربية المحتلـــة . ومن الظاهرات الشعبية المتضامنة للعرب و اسرائيل والعرب في ... مع جميع القوى الناهضة لسيـــاسة حكومة بيغن .

وكانت الاكاديمية الملكية السويدية قد منحت جائزة نوبل الادب للعــام ١٩٨٢ للكاتب الكولومبي غابرئيــل غارسيا ماركيز . وتبلغ قيمة الجائزة ١٥٧ الف دولار . وهـــو اول كاتب كولومبي ... برامم كــاتب من ...

امريكا اللاتينية .

ويعتبر النقاد رواية ماركيز « مئـة عام من العزلة » ، التي كتبها عـــام ١٩٦٧ ، من احسن الاعمال الروائية الحديثة . وقد ترجمت الى ٣٢ لغة وبيع منها عشرة ملايين نسخة .

وجاء في قرار الاكاديمية السويدية انها تمنح ماركيز الجائزة « على نتاجه الادبي الذي يمزج الخيال بالواقــع ويعكس ... الحياة والتناقضات في قارة امريكا اللاتينية » .

واشار القرار الى ان الاديب الكبير ... لم يؤثر على موقفه ... الادبية بل انه استطـــاع ... [illegible]

... ويضاف القرار ان الكاتب يرضع في ناحية من التراث الامريكي اللاتيني والحضارة العالمية .

واثنت الاكاديمية على مقدرة ماركيز في خلق عالم كبير ... رواياته والقصة القصيرة . ... [illegible]

ولد غابرئيل غارسيا ماركيز قبل ٥٤ عاما في حي فقير في مدينـــة « اراكاتاكا » في الشاطيء الكولومبي واهتم بالماركسية منذ صغره . وقــد هاجر الى كوبا وصادق مع القائد فيدل كاسترو .

ويقول ماركيز ان نجاح روايتـــه « مئة عام من العزلة » قد غير مجرى حياته وانه لم يضمن لعمله العيش لنفسه الا وهو في الاربعين .

ومن شهير رواياته « مئة عام من العزلة » و « خريف البطريرك » و « حكاية ... » و « ... » و « ... » الغريبة والحزينة لارانديرا الطيبة وجدتها المتسلطة » و « ليس لدى الكولونيل من يكاتبه » .

كتابان جديدان للدكتور اميل توما

(١) — «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل»

● صدر عن دار «ابو سلمى» لنشر الفكر الفلسطيني التقدمي، في الشهر الماضي، كتاب الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي «طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل».

وهذا الكتاب الذي نحن لحوج ما نكون اليه ولامثاله (٢٢٢ صفحة من مطبع التوسط) هو استعراض لمختلف نواحي حياة الجماهير العربية ما بعد عام النكبة ١٩٤٨ بكل ما تعرضت وتتعرض له من سياسة النهب والمصادرة للارض العربية والضيق القومي والحصار الاقتصادي والثقافي وما لحق بالاقلية العربية من تمييز، وهو تثبيت لكفاح الجماهير العربية عبر جميع معاركها ضد الحصار السلطوي وسياسة الاضطهاد العنصري، وهو في الوقت نفسه دالة وتعميق لارادة الجماهير العربية في طريقها الكفاحي والذي كان الحزب الشيوعي وما يزال على راس هذه النضالات بل عمودها الفقري بجهوده المختلفة في الكنيست والهستدروت وسائر التنظيمات الشعبية.



● د. اميل توما ●

كما يكشف هذا الكتاب، مستندا الى الوثائق الرسمية والتصريحات [illegible] لحكام اسرائيل من [illegible] حتى الاخيرة في الدولة، عن عمق العداء الصهيوني المتاصل لهذا الجزء الحر [illegible] الفلسطيني الباقي في وطنه، ومؤكدا على صلابة كفاح الجماهير العربية، رغم سياسة العداء الرسمية، وحكمتها [illegible] الموحدة وصحة ومصالح مواقفه.

(٢) — «الصهيونية المعاصرة» (دراسات)

وصدرت للدكتور توما ايضا عن منشورات «الاسوار» مجموعة من الدراسات بعنوان «الصهيونية المعاصرة» وفيها يجمع الدكتور توما بين تحليل الايديولوجية الصهيونية وبين ممارساتها بعد قيام دولة اسرائيل وغيرها.

ويؤكد في دراساته هذه ملامح الصهيونية الجوهرية وهي: مسالة «جمع الشتات» و«مركزية اسرائيل» و«حق تقرير المصير» ونظرية «ارض اسرائيل الكاملة» و«نظرية الشعب الاوحد» و«العصرية».

كما يتناول في مقالات اخرى ممارسة الصهيونية على الصعيدين الدولي والمحلي كحليفة للامبريالية الامريكية وشريكها، واحداثها واهداف الامبريالية من عدوان حزيران ودور الصهيونية في الحرب العالمية الثانية ورسالتها المشبوهة في الدول النامية، ويتناول الكتاب في فصل اخير موقف الصهيونية المعادي للشيوعية والدول الاشتراكية.

ويبين في فصول اخرى موقف الصهيونية المعادي للسلام والمؤامرات على العرب وكيف تقوم ممارساتها على الحرب العدوانية الدائمة.

ويتناول في فصل خاص ابعاد الصهيونية والقضية الفلسطينية مؤكدا عبر الممارسات الدورية عداء الصهيونية للشعب الفلسطيني وحقدها عليه.

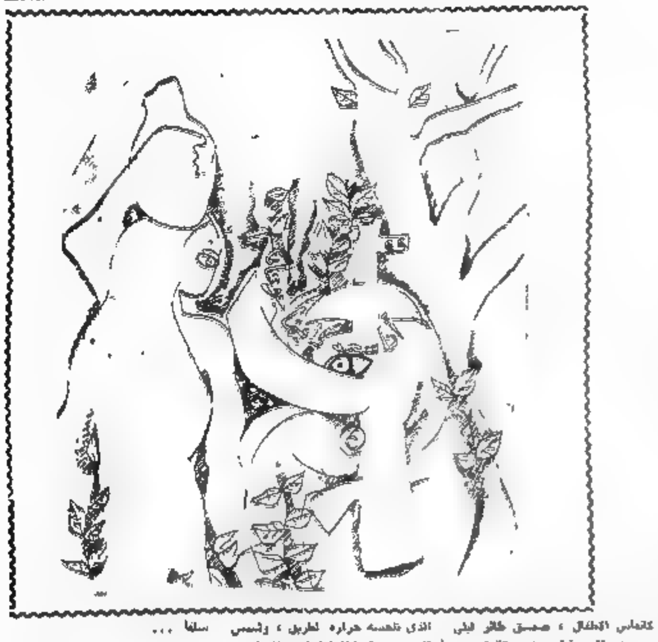
ويوضح في مقالات اخرى ملامح الصهيونية في السبعينات، بمنهجها ومخططاتها عبر مؤتمر بيلتمور وبال التاسع والعشرين والتاسع والعشرين وازمة الصهيونية واخطارها.

ويعرض الكاتب فصلا خاصا يحلل فيه الصهيونية والثورة التركية وموقف الماركسية من الصهيونية كما حددها [illegible] لينين.

والكتاب بمجموع دراساته مجهود كبير في تحضير مقولات الصهيونية العنصرية، والتي يمكن قراءتها في مقدمة الكتاب.

اسود الدم على زهرة الريحان

* قصة: محمد نفاع *



رغم القناع حشرجة مراوغة ثم يبرز من مكبر الصوت في مكان ما عن استمرار التقدم لقواته المسلحة والقضاء على جيوب المقاومة ... وارفعوا ايديكم مع علم ابيض وسلموا انفسكم تضمن حياتكم ...

ونحن نسال، انا في العشرين من العمر.

ولقد تبرمت من كل جانب.

نطمسا ابيالا في البساتين والاحراش

نقل منكب على وجهه وقد حفرت اظافره خدوشا متعرجة في الارض، ومسح الصديد من وراء اذنيه حيث [illegible] اللحم ويخثر تحت وهج الشمس، والجو يبث رائحة لزجة مرة من الهشيم والقمح المحروق والثمار التي شطها اللهيب، واصوات مرتعشة مخنوقة بيننا وبين القرى البعيدة على سفوح الجبال. وهو حزيران يشوي الارض بضوء تطفئ تحته تراخية مهدلة.

شيء ما سبب اشتعال النار في حلبة محل، مقترب وتحترق اطراف الشجرة الى رماد وبقايا مسودة، ومحلات ضالمة تطن مضاد علينا جاءا مرابيا بطلق الغداء والقوت وشرح على المقتدان.

ونحن نتقدم في امكنة اقفرت وبلتت غير ماهولة، والمنطقة حولنا مثلثة بدويا الزحوم، ولا نسمع على خطوباته ويرمش لاقل حركة، وفجأة احترق اغصان الشيح بحركات حذرة في التلة المقابلة، اخفينا انفسنا جيدا، ومن خلال مجوات ضيقة في الغابة رحنا ننظر وننتظر. ما معنى ذلك؟ لا يعقل ان يكونوا افراد العدو، فالعدو يأتي بصخب وضجة، ولا ينشط المكان الا بعد قصف مجنون، يطلق النار مراره على كل شيء ويدرك المنطقة دمارا ونارا مشتعلة حتى ولو انتبه باقل ماثبة وحركة قد تكون بمقتها طائر او دويبة، وهو لا يطلق القنابل في هذه الاكمات بمجموعات صغيرة بل بطابور كامل صاخب يفتش ويكسر مشهرا السلاح ومطلقا النار.

اذا هم مثلنا يتصيدون الاعداء؟؟

هدات اغصان الشيح بعد ان قلصت مفعل لحظة، ولم يحدث ما هو غير مألوف، ونحن نحاول اختلاق المكان بانظارنا، من المؤكد ان وراءها عيونا ترصد المكان بحذر، ولم يطل الانتظار، وها هم ثلاثة شبان يتسللون الى الجنوب وايديهم على رشاشاتهم، مقربون بحذر وتسمرنا في امكنتنا، كانت رمض تصرخ ونحن نرى ملامح وجوههم السمراء المتهكة، قد يكون بينهم احد من معارفنا، واحدهم يطيل النظر الى الخضا وفوهة الكلاشينكوف امامه، ثم غادروا المكان بخفة تسترهم شجيرات الغابة الكثة المتماثلة.

من البعد يتراءى قصف متواصل سحيق، وطائرة تئن عاليا ولا نراها، واسراب من الحوامات والطائرات تروح وتجيء مزمجرة بحدة منخفق قصف التفاح والمشمش، وظلالها تلتقط بشماتة. وفي احدى المرات حكت الشمس ظلا معتمة تهوي من بطن احداها كالسيلاب التعلين ثم يسمع انفجار هائل يصم الاذان ويرج الارض بذبذبات متلاحقة. تصمنا القنابل اليدوية والسلاح وبعض المعاقل ونايمنا السير:

على شجيرة كبرى على رجل من وسطه مثل البدين، يمات مقطر الوجه مزرق الشفتين، مفتوح احدى عينيه اما الاخرى فطلب ميحانه تكاد تبر من محجرها، اسودت دماؤه على الحصانين والحصى والحجى المعشب الواطي من التل وبدا كانه يمثل ذلك احلالا.

مصبت ملعلب حلبسة لم يدب منها [illegible] اسطاب الثمر والاغصان، وانفرزت الشظايا في عروق الشجر فتقطعت القشور وسالت العصارة في خيوط دقيقة متعرجة كتموج ظرف بصمت مما يذكرني بالفستوقي والقنوات التي حفرها يد الطفل.

سابقت بمثقلة مجموعة غربان وهي تطير بالتثاقل وترشقنا بنظرات كريهة باردة جامدة، وصعد الكبسه مخطبة غامقة من الريحان تراني برك كثيرة، عالقة بكتلها متورة ممزقة الثياب مقطعة الاوصال، وجوهها يدب فيها البلى، انتفخت وهي تدور وجوهها الى كل الجهات، وعلى الريحان نتفات من الدم الثرج والدم المتقطع المسود وقد اسودت حوابيه، ومن المكان تنبعث موجات طاغية من القشعريرة والقزز.

وسرت بحنين عامل الى الاطفال في المستشفى حيث كنت اعمل لسنوات، في الغارة الاولى قتل تسعة اطفال، واحدهم بعد ولادته بساعة فقط. تعجن كومة رخوة من اللحم، فالشظايا لم تجد ادنى مقاومة من عظامه، وطرطش لحمه الابيض الوردي قبل ان يذوق حليب امه. جسد حليب الام وعيونها ودموعها وجسمها بعمة واحدة سست.

ونحن التسعين معنى نلوجس. تركنا الجثث عند اكمة الريحان، وسرينا من الجرن جعة من الماء المخلوط بالدم والتراب وورق الريحان ونتدلع مطلوب الصعب يحرج عطش عطشي فوق ماء الجرن فهمل الارحل بعل الدم ممتلئا بعد ان قطع ميته الى الابد.

«ونشوه الندى بسسال
عسدى المرج وطوقه
متصب سوق الريحان
ديمة متشابه لولو
متناسب لسوال لسوال
من زهره لزهره يقولوا
حلى الهبية في نيسان
تبة حوا بضمنا.»

قبل اسبوعين تسللت الى قريتي ليلا. كل شيء مشوه مقطع مطحون ومحصور عمرا، الصلاة تئن تحت وطأة يد الاجرام والاحتلال، والاشياء تستصرخ، وجدت قريتي بلا جسار ولا مانع مار، لم يبق هشم الثار، دروب متقلبة بمثل، ابواب مكسورة مفتوحة تؤرجحها الريح فتضرب في الجدران بيأس وقهر، عرجها هذه مصعود، وعلى شجرة اليمن يتحنن يوم هشم متوثب، ومرات في مطبخي عبث الصحراء الشرسة ونظراته الفارده ومظاره المتوف ومطلبه الممتد الاحتلالي. فقد البيت صلب الحياة مبلا، ولم اجد سوى جثة امي بفستانها البني وشعرها المنفوش. خفت ان ادخل غرفة النوم فلا اجد جثث الباقين، تعبت امي عند المدخل المفتوح مستنب عندها وبدى تعبث بشعرها الثعالب الغشى، وصرصار يطلق اغنيته الرتيبة الحادة كصفارة الشرطة، وطنين اخوف برعب ياتي من المجهول اكدسا وتفتت كصفارة الاسعاف، وفي ظلمة البيت وروابه ترقص وتدور اشباح قصصه مرتعشة في دوائر مرتقلة، والسكون هو الاخر له الفاته الخاصة بحسب الظروف، ربما اصبح المسح الى هذه اللعان المتلازمة، والاف الصور تبحلق في وجهي مؤنبة مستفهمة، كلها عيون امي الرائدة بلا استسلام. الحطام والدمار يرسل اصواتا ردة من التوجع والنشداء الصباره.

التلي الانتصار. والتمس هرجي الهوجاء اني كنا متوجعة غرزت اصابعها في وجهي وشد برع التهجير. ثم ها انا ورفيقي معا. لغاية الان لم نتكلم، فقط كلمات شاردة او نبرة تطلو، لا نلم متناقشين بل كما يجب، واحدة عالم والاخرى تحريك، صمتنا العميق بيننا هكذا بقررات جافة صامتة. ما نقوم به هو الوحيد الممكن الان.

اما انا الاخرى من العشرين من عمري، وجدت بيتا كربة واحدة منكبنة، ورائحة الصديد في كل مكان. ايقنت اني اسمع تحت انقاض البيت انينا خافتا منقطعا، وكوبت كل الطاحون لهائل مقاوم مجهول يمسه في الليل، ثم ايقنت ان لا شيء على الحاله، وظلت مستندة الى جذع الشجرة حتى الفجر، هل تسب لبي من تحت الانقاض او لا؟ ومع خيوط الفجر الاولى تناهب خذه [illegible] تحت كتله كبيرة من الناطحون وتمرر فوقها مسمار الحديد، وبقع الدماء مسودة ممعة على جسمه، [illegible] الاحياء في [illegible] ورعب

مصيا الاراء [illegible] في الليل [illegible] القرى والدروب، واضواء السيارات العسكرية تتراكض على الطرق وترشق الجوانب بومضات نارية زرقاء، اضاءتا تتخلى من السماء القاتمة المستة الكاشحة، فترتد جثتين هامدتين، وسجيل عيون الاعداء تنصب علينا لعدة دقائق او الساعات ثم تسود الكون وطل في حالكة، بعدها ترشقنا الليل بصوت خطوات حذرة متصلة او عبث الشجرات في هدوء ماثم مخصل مجموعات ترصد الاعداء في كل ركن، ونمشي بحذانا لاحظات ثم نعود الى صمتنا الداخلي الملم.

في الليلة الثالثة تمرت بالعصب، وفي الكلام سماعة خمسة، والتسا الهرس يومه والنجوم تمر بلطف، والفسان الثانية تشتغل لذلك تبلع، يسمة رطبة يهمي هسيسه مصلته كالماس الاطفال، صفق طائر ليلي محروبا وطار موفقا بصخب وكانما هو مطارد، منهوا من المفاجاه وصحونا جدا. ومن قلب الليل والعاد العابسة انبعث مهمهة غليظة مطوطة موحدة، وبصورت انى ارى شبحا يعد على ممر صخري ويحاول حمل شيئه جثة ضخمة. [illegible] الاعلاب.

اماه؟! هذه روحك تلاحقني، تصرخ صرعري، اخاف ان اكلمك في حلمي ومطلي فاكتشف حسن معنى غسل في اللقم الصبري والدرب الدماء والصباح، قبل ان ابدأ انا الاخرى في وضع شارات جديدة، مراحل اخرى من مراحل التمرد والانتقام والمقاومة وصنع النصر، سنكتشف كلماتي في حتى، في داخلي تنتقل مراحلهم وتحصى دمعا لا تتردد في طرفته شيء الا ومحقه.

ابتعدنا عن اكمة الريحان وعبرت على بعد من بات الاشجار بنوره بعضي الموت، خلفها شارع عميق منطقة الآليات العسكرية في مجموعات، عليها الانتظار بالمكان القريب جدا بحسب حتى اننا نشم رائحة الزيت الحروق وسهم الحركات والخطاط الذي تلمسه حراره الطريق، وشمس العصر ترسل نظاها الناري بلا رافة. تعب الليل بمعالم الاشياء مخفضها تحت جنحه، وتبست الغابة بكدر، اوينا الى بعد ملائم من تلك البيوت الساكنة المهجوره وفيه بقايا طعام معصي تموج منه رائحة الحموضة.

خلفة الليل والشارع العبد [illegible] تحت ذيل الاعلاب وهزهز جلد بصدم الصبح، وفي البعد عند العصر رصاص وارتجاجات، ونحن ننعس بلا اضاعة لحظة.

وضعنا ابوابا معدلة من العصعر والصباح، ولم يكن هدفنا الاهتداء الى الحلب الخلية مكل البيوت مهجورة كما يبدو.

انت الان تعبر في البساتين، في شوارعك تحت بقايا هالة الشمس، الا في ملازمه لك جدا، اجس ظهرك كثر، استدير هكذا على المحصا، ازرحه منك كما تسألني على المحكاز، يسط عند الحاجة انت معلمي ...

النهار يتقدم بتثاقل وهم يرمقون الصدور في صحن الدار بنظرات فارغة معاندة، واحصانا بلا معنى هكذا.. حتى في الاستطلاع.

مضى يوم ويومان، والحياة صارت مألوفة، ومع كل طلعة نكون قد طار او احد استشهد ...

— من ما شفقة من علي؟؟

رغق احدهم. ونجمع عند معهم على الدرب الترابي القير الموصل بين ملحة الدار والطريق.

قطس قرص الشمس في الابعاد المسحيقة موحدا، وقبته زوبعة خفيفة بالغبار واوراق الشجر فطيرته بشكل لولبي مهتز، والمحور الذي جلست وسط الدار يومين قلمت تحرك قدميها بزمن حقيقي منصطكتان، والبست شعابها رابيا منها.

— ما شافني .. من؟؟

وقبل ان تدخل الفت بطسره اخرها عليهم. كانوا ملتصقين مدموكين، بعضهم الى السلاح والكثا.

القى روحان من العون في البيت مكانها، فتحت صنبور الماء فأسمع صفيرا حادا، وصمت الطاسة المدية سلاط العسرن بصوت [illegible] .. كل شيء مخلخط سلفا ...

— كم عددهم؟ كيف قتلت!

— ....

— تقولين هم مجتمعون!!

همس جدا، كانت همسها في شبه غيبوبة ونظرتها تنحط على نافذة واحدة خارج النافذة العالية. وتحسست شيئا في عبها وتحت ردنها.

بعد ان اقنعوا من النافذة اخرجي امت وانا الحق بك، او اقول لك اخرجي ... ولا، اقطعي بعض الخطوات، دعيهم يرونك، ليوجهوا انظارهم اليك والى المساء يحسب طليهم، كومي حشرة، هذا هو مصيرنا المسالة تتلخص فيما يلي، هل نرد على كل ما حدث بالنواح والدموع والاعتصام الظهر بلا حصول ولا قوه او يتحولون كل شبر الى نار مشتعلة تحت اقدامهم؟؟ العدو حول وسط الى ممر المنصل المنجم، فلنحول الى نار محرق وهو وجنودهم علينا، قبيلة كيف نحول هزيمتهم الى هزيمة لهم، فالهزيمة هي الهزيمة بعد ذلك.

كانت تخاطب نفسها لان روحانها في تلك تسمع، وراحت تستعرض في مخيلتها قذف الكتلة المدية، ويمر لحظات كتلفه شبة ملتهية بالقسي والاستقرار، غاية في التصر، ثم بيعها بالغرق، سيدوى انفجار ويكثر واصوات الم واستنكار، وتنطوي كل ادخال الاسود تفور موراتما من الارض، وتلفح المكان موجة من الهواء الساخن والمسبة البارزة والشظايا والحطام، والى هناك الى قطيرا الدخان وقبل ان يطالني، وقبل ان يستطعوا، تخيلت جثث مطلقان برشقات قصيرة ولكن محكمة، والرشاش يهتز ويبحرق وطلقاته من فوهته الحايدة الكالحة اسهما مارية قاتلة، واصوات ارتطام، كل ذلك في لحظات، بعدها تتركان المكان مجرحه محطما، تتسربان بسرعة البرق، بهمة عبور في العشرين من العمر، تسطمان المسارب، المشاهد نفسها ولكن بمعنى مختلف، تتسربان قرب الاكمة وتعسران الماء المشيرش العكر، حيث اسود الدم على زهرات الريحان.

موت «بطل» — مقبة

كان قد تحول الى كتلة من الدم والعظم المهشم. ولكن ما هو الوحي الذي خلفه. عاد الناس الى بيوتهم غاضبين. فتحت [illegible] المظللات [illegible] اثناء الشمس. لا! مازال مغرعة كهذه من الاتصال معها. من ذا الذي يحدد صحة ما. لو فكرنا قليلا لوجدنا ان كل ذلك [illegible] اكثر من سيل مقرف.

وامعتصماه!

* قصيدة: ابن المعتز *

خرج ملك الروم الى بلاد المسلمين فنهب حصنا من حصونهم يقال له زبطرة، وقتل من به من الرجال وسبى الذرية والنساء. وكان في جملة السبي امرأة هاشمية سمعت وهي تقول: وامعتصماه! فبلغ المعتصم ما فعله ملك الروم بالمسلمين فاستعظمه وكبر عليه، وراعه ما قالت الهاشمية فقال وهو في مجلسه لبيك لبيك! ونهض من ساعته يصيح في قصره: الرحيل الرحيل! ثم ركب دابته وسمط عليه شكالا وسكة حديد، وحقيبة فيها زاده، ثم يسير وامر العساكر بالتبرز، وتجهز جهازا لم تتجهز مثله خليفة. ثم سار الى عمورية وهي من بلاد الروم، وحاصرها ثم فتحها، وقتل فيها وفي سائر بلاد الروم [illegible] وسبى واسر وبالغ في ذلك حتى هدم عمورية وعفى اثارها، واخذ بابا من ابوابها، وهو باب حديد عظيم الحجم، فاحضره الى بغداد.

عني اليكم ايها القزم — عمدا تنادي المرء: يا صنم!
هند تنادي: يا لمعتصم! — فيجيبها: وافالا معتصم..
جاشت حميته فانجدها — واهابه الاقدام والكرم
الله كبر، قال، واعربا — والغيظ في الاحشاء يحتدم
يعدو القناب على حرائرنا — ويباح عرض طاهر ودم؟
اين المروءة؟ اين عزتنا؟ — شلت يمين النذل والقدم
نعرت اليه جيوشه فرقا — وعلا صهيل الخيل، والعلم
وتعانقت سمر القنا وطوى — رافعة، بالنصر تلتزم
ومضى الى [illegible] فاذا سما — ومضى الى الاسوار تقتحم
[illegible] خيل الروم عمن [illegible] — حتى، فزال الخوف والالم
عبثا دعوتك ايها الصنم — ماذا يرد المسخ والقزم؟
[illegible] لبيشسان الاشم — ودمروه، وجرح الشمم
وتعمدوا اغراقه بدم — يجري، وبالنيران تلتهم
جوا وبحرا مطروا حمما — وجيوشهم كالجن تصطدم
لم يتركوا حجرا على حجر — حصدا، ولم تردعهم ذمم
فتكوا باطفال وامهم — والغيل شيخ عاجز هرم
هدموا الكنيسة فوق من — لجاوا اليها، وديس الحرم
هند فاسطنبية سبيت — وحماتها الابطال ما هزموا
صمدوا لهولاكو وطغمته — فاذا بسه في الفم يرتطم
قالوا: هما يومان ان صمدوا — بجنب شباههم ويحتكم
وسوف نحمل راس شيخهم — فيه هولاكو ويبتسم
يحيا الجليل فتمما اسا — والموت (للتخريب) والعدم
لكنهم ثبتوا لحربهم — واليوم دهر، والرجال هم
واذا حقول النفط مزرعة — المعتدي، وحماتها خدم
واذا القصور يروعها حرج — من طفل آربي‌جي فتضطرم
والتاج يهوي هاربا خجلا — عن معرق بالذل متسم
والشعب في غل وفي عنت — والنيل ملقى العار والهرم
صمدوا لآخر قطرة سامت — ماء، وسل نعائهم عرم
جاعوا، فلم يفسخهم عوز — ورفضوا اذ شحت اللقم
عز السلاح بهم وقد شرفت — ارض بها حلوا او اعتصموا
تاهت فلسطين بهم، وبكت — من فرحة، وازدانت القمم
وازينت محتالة شمما — مهر البقاء حمية ودم
كانت تنوء بصبر عاصبها — حتى افتداها الباس والهمم
كانت تعاني الثكل ساتسة — واليتم، حتى انجابت الظلم
جيل من الابطال انجبها — جيل عليه تجسد الحلم
جيل من الاطواد تتلقاها — لبى وقال: اناك معتصم!

● مرتفعات الجليل ●

عني اليكم — ابتعدوا عني. القزم — [illegible] للواحد والجمع والذكر والانثى. الحرة جمعها حرائر وحرات. ● نعرت الله جيوشه — اسرعت اليه او اجتمعت اليه. سمر القنا — الرماح. [illegible] مسخه الله قردا اي حول صورته الى صورة القرد فهو مسخ. ● يرتطم — يقع في الوحل او في امر عسير صعب الخروج منه. الطغمة — الجماعة اراذلهم واحد. [illegible] الاطواد — الجبال.

وما انتهينا!

نايف سليم

حميده

طلعت جميله ع السطح
تترد ع الحاره
وكانت غمامه مارقه
وهدير طياره
حسبت بلمعه خارقه
وما عاودت نزلت
نزل السطح وانهدت الحاره

محمد المعروف

دقوا ع بيت محمد المعروف
دقوا هماجم «بص دزينه»،
بشاقوف
وشقوا بطن امه بسكينه

أحمد

احمد نزل ع السوق
والعسكري شافه
زخ المطر، فتح لحمر برعوق،
ع كتافه
وما عاد رجع ع البيت
ولا عاد حدا شافه

محمود

محمود سارح كان بالعنزات
وشدادته — طول النهار — ترقص الغيمات
باحلى نغم
وثار اللغم، وتقرعطوا العنزات
ولما إجا البوليس
لم شقف محمود
بالكيس.

سميره

كانت سميره نايمه،
وحانوا لها تسعه
وقدام نعقس ...،
ظلت تقاوم
باخلصت
وبرنت
وجربت جميع الاسلحه
وانتقلت الغاره!...
وظلت سميره نايمه
والتخت بركة دم،
عايمه.

سامي

سامي سمع حكاي من سيده
وقبل حبوبه ونام
عا احلى الاحلام
ولما انذبح سامي بحضن سيده
لاقوا على ايده
صورة حمامه ومحنها كلمة سلام.

بهيه

طلب بهيه سامعه تهدر
وشايفه،
الناطور الشب الشباب [illegible]
وقدام عيسها
هالوا التراب وغاب
نور عيسها
وقالوا:
بتحكي لحالا!
— بتحكي مع رجالا
وتبكي
ذابوا عينيها
وبعده لاسا براسها الهدير.

حياديه!

لا تزعلوا .. وظلوا — كعادتكو — حياديه
ولو شفتوا مقابر مدميه
ومعلق الرمان
عا صدرها
ومخادها بالنار مشويه
ظلوا كعادتكو حياديه
ولا تزعلوا
تازعل الاسفلت والصوان
التو حياديه!
وعن مدافعه!، واسخه، صوان!

المهم

لا تزعلوا مهما جرى
وظلوا ورا، وان كان،
شفتوا مره، ع الدرب مرميه
وطفلا يلحس دم
شو بيهم!
«شغله اعصابه»
والمهم:
تبقوا حياديه.

انسانيه!!

لا تزعلوا شيله
ومهما كان،
ظلوا حياديه
ولا تعملوا شي
ومححوا بامر المبيته
ونكة الحبله
وتاقلموا مع اى ظرف كان
وان تمروا تولة
لا تسالوا شطلة
استفوا.
يا مصح الانسان،
انسان!

خلاصه!!

رغم «الحياديه»
ورغم الزلازل والبطش والضيم
شمس طلع الكبير،
من كل مكانه
وحقه اللي عم يكبر
رواه بدماته
والمعتدى الغدار، عمرتد غرماته،
عا قلب قلبه، وشعبنا الصبار، كل مره،
الضربه اللي ما بموته
بتزيد عزمه وقوته
وبقربه من دولته
رغم «الحياديه»
ورغم البطش والدم
فمقم علاء الدين محطم
ودوله فلسطين الاسه
جاي
بلون ماليه

• من ادميس مصوبه.

من «فلسطين الثورة» الى «الجديد» في عيدها الواحد والثلاثين:

الف قبلة وتحية

نحن الفلسطينيون .. لاننا نحب الحياة فلا بد ان ننتزع من بين حطام البيوت وركام الموت وانهار الدم، لحظة فرح نثبت فيها حبنا الابدي للبقاء وعدم قابليتنا للانتهاء.

ولاننا نحن الفلسطينيين رغم كثر موتنا، نكسره الموت .. ونستأثر بالاستشهاد على مذبح حرية الوطن واستقلاله، فلا بد ان نختطف من بين ساعات حزننا على من نحب وفقدنا ونحيى المناسبات التي نحب بابتسامة واشراقة نؤكد فيها ايماننا بغدنا الذي لا بد آت.

في الرابع من حزيران، حيث بدأ الغزو الصهيوني على لبنان، اصدرنا العدد (٢٦) من مجلة «فلسطين الثورة» احتفالا ببلوغ عمر مجلتنا عشر سنين، ولكن اعداء الحياة طمروه والماكينة التي تلقفته فرحا بعيد ميلاده، تحت الانقاض، مثل نظيرة وخميرة مثل باقي المدونات الاخرى امانه في عمق ارض لبنان. وكنا نعرف يقينا المعرفة انهم كما منعونا من الاحتفال بعيد ميلاد «فلسطين الثورة» بعدوانهم فهم قد منعوكم انتم الاخرين ايضا مشاركتنا في ذلك.

لكن «فلسطين الثورة» امها «الجديد» الحسنه، لم ننس المناسبة الحلل فاعطيناها حقها. واحتفل الفلسطينيون بعيد من اعيادهم بالمواجهة البطولية وبالصمود والتصدي مكان اعظم احتفال في تاريخ امتنا العربية الحديث واهل «فلسطين الثورة» احتفلوا ايضا بمواصلة الصدور. واحتفلتم ايها الاحبة «الجديديون» معهم بمواصلة كشف اهداف العدوان وتعرية المعتدين، شكرا لكم ايها الجديديون: اميل توما، اميل حبيبي، سالم جبران، سميح القاسم، سلمان ناطور، سهام داوود، نظير مجلي، رياض مصاروة، ابراهيم مالك، حنا ابراهيم واحمد سعد ... والاخرين جميعا الذين لم يستعص الذاكرة التي اتعبتها الحرب تتذكر اسماءهم الذين اعرفهم شخصيا ام الذين اعرفهم من خلال كتاباتهم فقط.

واليوم في التاسع من تشرين اول، حيث تزهر وردة جديدة اخرى في حديقة «الجديد» الشماء اهنئكم ايها «الجديديون» بهذه المناسبة الفلسطينية العظيمة واقبلكم واشد على ايديكم فردا فردا، مع خالص ادعيتي لكم ولجلتكم بالنجاح والانتصار.

وليس مصادفة ان معاود «فلسطين الثورة» صدورها بعد توقف دام اكثر من شهر في عيد ميلاد «الجديد»، انها المشاركة الاخوية الحبية بالفرح في هذه المناسبة السعيدة. اليوم تصدر «فلسطين الثورة» محتفلة بعيد ميلاد «الجديد» انه الفرح. وما ايها الحزن لا يليق بالفلسطيني غير الفرح.

● «اسرة فلسطين الثورة» ●
١٩٨٢/١٠/٦

٦٥ عامـا على الثورة التي دشنت عهـدا جديـدا :

كـادحو روسـيا يشيدون حصنـا منيعـا في وجـه الحـرب والعدوان واستعباد الانسان للانسان !

بقلـم
* سامي الحـاج *

● يحتفـل شعـوب الاتحاد السوفيتي ومعهـا البشرية التقدمية جمعـاء بعد غـد ٧ تشرين الاول (٢٥ اكتوبر حسـب التقويم القديم) بالذكـرى الـ ٦٥ لانتصـار ثـورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

ففي تلك الليلة (٢٥ اكتوبر ١٩١٧) جلس فلاديمير ايليتش لينين مهندس ثورة اكتوبر وقائدها الملهم في معهد سمولني في مدينة بتروغراد (لينينغراد اليوم) ، وقاد عملية الانتفاضة المسلحة التي كانت تمهيدا للظافرة حين اطلقت الطرادة « اوروراً » طلقتها المدوية ايذانا للمعذبين بالتقدم ، وما هي لا دقائق حتى كان كادحو روسيا متكوين داخل القصر الشتوي وابوابه ... الحكومة المؤقتة لتدشن عهدا جديدا ... بزوال الى الابد استغلال الانسان للانسان . وصف لينين موقف الماركسيين من الانتفاضة وحدد الظروف والشروط التي يمكن عندها القيام بها ...

...

ولقد كانت جميع هذه الظروف والشروط متوفرة في روسيا عشية انتفاضة اكتوبر . وبناء عليه كان لا بد كما طالب لينين ان يكون الموقف من الانتفاضة كما هو الموقف من الفن ... ولهذا انتصرت في يوم واحد وجرت بدون سفك دماء تقريبا .

...

ومن هذا المؤتمر وجه لينين اول مرسومين للسلطة الجديدة : مرسوم السلام ومرسوم الارض ، وكان هذان المطلبان هما اول واهم ما طالب به الشعب : الارض وما عليها وما في باطنها ملك للشعب ، والسلام للبشرية جمعاء !!

وهكذا وفي الوقت الذي كان فيه دخان البارود لا يزال حول ساحة ...

... تعبر الشتاء كشفت الحكومة السوفييتية عن اقتراحها على البشرية المعذبة جمعاء وقف الحرب الامبريالية وعقد صلح ديمقراطي عادل . وللمرة الاولى في غضون سنوات الحرب المضنية سمعت الجماهير الشعبية برنامج سلام اعلنه المجتمع الجديد . ولقد حاول الامبرياليون ان يخنقوا العرض السوفييتي بالصلح ولكن هذا العرض وجد صدى في قلوب الشعوب جميعها ...

...



● مقاتل الحرس الاحمر في شوارع لينينغراد (بتروغراد سابقا) مشهرة السلاح في انتظار طلقة « اوروراً » التي اعلنت عن انطلاقة الثورة ـ اكتوبر ١٩١٧ .

(خاص ـ «الاتحاد» ـ تصوير وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء)

صوت عزيز من بلاد اكتوبر :

الشعب الفلسطيني ليس وحيدا في نضاله المقدس

● « الاتحاد » سوصلتنا مؤخرا رسالة عزيزة من رفيق عزيز عاش في فلسطين منذ عام ١٩٢٧ وحتى عام ١٩٤٧ وناضل في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وعصبة التحرر الوطني ضد الاحتلال البريطاني لفلسطين ومن اجل استقلال البلاد ورخاء وسعادة شعبيها اليهودي والعربي ـ وصاحب الرسالة ... (ابو ارمن) الارمني الاصل والذي يعيش حاليا في موطنه ومسقط رأسه جمهورية ارمينيا السوفييتية .



السوفييتي ، كما له اصدقاء داخل اسرائيل وهم انصار السلام اليهودي ـ العربي وعلى راسهم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بجميع اعضائه اليهود والعرب و « نوابه الابطال ... توفيق زياد وشلولي ... الذين ناضلوا بكل شجاعة ويطالبون ... على منبر الكنيست ... »

...

وبقول ابو ارمن ان الشعب السوفييتي وحزبه ... بقيادة ... بريجنيف ... السوفييتي بقيادة الرفيق ليونيد بريجنيف لحل القضية الفلسطينية واقرار السلام العادل في الشرق الاوسط » .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● عدن ـ كتبت يوم الثلاثاء الماضي (١٠/٢٦) صحيفة « ١٤ اكتوبر » اليمنية الديمقراطية في مقالة مكرسة للذكرى الثالثة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي دون ان هذه المعاهدة مليئة بمحتوى ايجابي بناء ، ولها طابع ... وتلبي المصالح الجذرية لشعبي البلدين . واشارت الصحيفة الى ان المساعدة والدعم الذي يقدمها الاتحاد السوفييتي ... بتطوير الاقتصاد الوطني وبناء الحياة الجديدة في اليمن الديمقراطي ...

... من الشرطة النيجيرية . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية في لندن ان ٢٥٠ شخصا بين قتيلهم ... ضابط شرطة قتلوا خلال ... الاشتباكات التي وقعت بمدينة شمال غربي نيجيريا وانتشرت الى مناطق اخرى .

●● ستيابلو ـ وصل الى ستيابلو في نهاية الاسبوع الماضي قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال دافيد عبري في زيارة رسمية لتشيلي تستغرق عدة ايام .

●● مدريد ـ وصل الى مدريد ظهر يوم الاحد الماضي البابا يوحنا بولس الثاني في زيارة لاسبانيا تستغرق عشرة ايام يزور خلالها انحاء مختلفة من اسبانيا . وذكرت مصادر في حاضرة الفاتيكان ان زيارة البابا لاسبانيا هي من اهم الزيارات التي قام بها قداسته خارج حاضرة الفاتيكان منذ تسلمه ...

...

القادة السوفييت يهنئون الشعب الجزائري بمناسبة الذكرى الـ ٢٨ لانطلاقة ثورة المليون شهيد

● موسكو ـ بعث القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف برسالة بعثها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، الشعب الجزائري وحكومته بالذكرى الـ ٢٨ للثورة الجزائرية التي احتفل بها في ١١/١ .



● ليونيد بريجنيف ●

وتقيم الرسالة عاليا دور الجزائر في ... حركة التحرر الوطني في ... العالم العربي ... ضد العدوان الاسرائيلي ... بدعم مباشر من قبل الولايات المتحدة .

وعبر ليونيد بريجنيف عن الثقة في ان علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجزائر ستتطور في المستقبل ايضا لصالح شعبي البلدين .

وبعث نيكولاي تيخونوف ... رئيس الحكومة السوفييتية ... برقية تهنئة الى محمد بن احمد عبد الغني ، رئيس وزراء الجزائر .



● الشاذلي بن جديد ●

هذا وقد جرى في موسكو اجتماع احتفالي ... مكرس للذكرى الـ ٢٨ للثورة الجزائرية . وقد نظم الاجتماع بمبادرة من جمعية الصداقة السوفييتية ـ الجزائرية .

والقى روبرت ... نائب رئيس الجمعية وهو ... السوفييتي البارز ، كلمة في الاجتماع قال فيها :

لقد مرت ٢٨ سنة منذ ان هب الشعب الجزائري حاملا السلاح للنضال في سبيل تحرير بلاده من السيطرة الاستعمارية . ولم يكسر المستعمرون ... الجزائريين ... بعد احتلال الجزائر لاكثر من قرن . لقد نالت الجزائر استقلالها بصورة صعبة ، ولذا فان المنجزات الكبيرة التي تمكنت الجزائر من احرازها خلال سنوات تطورها المستقل بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اكثر من مميزة ، وتمتلك الجزائر الآن اسس اقتصادها المستقل ، وارتفعت بصورة ملموسة مستويات معيشة الشعب ، وتم تحقيق تغيرات عميقة في المجال الثقافي ، وقد جرى ذلك في فترة تاريخية قصيرة للغاية . ويمكن القول بكل ثقة ان التحولات الاشتراكية التي يحققها المجتمع الجزائري بقيادة حزب جبهة التحرير الوطني وتعاون الجزائر المتعدد الجوانب مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى قد لعبت الدور الرئيسي في ذلك ...

...

الشخصيات الرسمية والشعبية العربية تشيد بالصداقة السوفييتية ـ العربية

● موسكو ـ (تاس) ـ فشل الغزو الاسرائيلي ـ الامريكي المسلح والسياسي والاعلامي للبنان في تحقيق احد اهدافه الاساسية وهو الهدف الرامي الى اضعاف الصداقة العربية ـ السوفييتية .

وتشيد الشخصيات ... والشعبية العربية بمواقف السوفييت الراسخ الى جانب القضية العربية ، كما يؤكد القادة السوفييت ... دعم نضال الشعوب العربية في مواجهة الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واعرب محمد الساعر ، ... الفلسطيني في موسكو ... عن شكره العميق ...

...

وتدعم منجزات سورية ... الاحد (١٠/٣١) في دمشق ... السوفيتية ... ساعد في استثمار مساحات شاسعة من الاراضي وبناء السدود وخطوط الكهرباء ... والتنقيب عن البترول واستخراجه ...

...

ودعا عبد الرؤوف الكسم ، رئيس وزراء سورية ، الى توطيد التحالف مع البلدان الاشتراكية وذلك في الكلمة التي القاها ، امس الاول ، امام ... الحركة النقابية في سورية . وقال ان الشعب السوري يواجه المخططات ... الامريكية ...

جرحى فلسطينيون ينقلون الى بلغاريـا للمعالجـة

● صوفيا ـ وصلت مجموعة من الجرحى الفلسطينيين من ضحايا العدوان الاجرامي على لبنان ، الى مطار صوفيا قادمة من دمشق لتلقي العلاج في مستشفيات بلغاريا ، وفقا للاتفاق بين جمعية الصليب الاحمر البلغارية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني .

وقد وصلت هذه المجموعة على متن طائرة خاصة تابعة لشركة « بلقان » .

وقد شكر ، السكرتير الاول للممثلية الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في صوفيا ، حكومة وشعب بلغاريا على موقفهما الثابت في دعم نضال الشعب الفلسطيني .

واكد في كلمة التي القاها في اثناء استقبال الجرحى في المطار اهمية ... الاتحاد السوفييتي وجمهورية بلغاريا الشعبية وغيرهما من البلدان الاشتراكية ، لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه المشروعة .

لجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل تباشر عملهـا

● اوسلو ـ الوكالات ـ بدأت لجنة التحقيق الدولية في جرائم اسرائيل في لبنان عملها ، يوم السبت الماضي ، بالاستماع الى شهادات شهود العيان ودراسة الوثائق والمواد الفوتوغرافية والسينمائية وغيرها من الادلة الدامغة على الجرائم التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ضد ابناء الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ويرأس هذه اللجنة الدولية شون ماك برايد الحائز على جائزة نوبل للسلام وتشترك فيها مجموعة من رجال القانون الدولي البارزين .

وسيدلي زهاء ٥٠ شاهد عيان من الشرق الاوسط واوروبا والولايات المتحدة الامريكية بشهاداتهم امام اعضاء اللجنة . وستعد اللجنة تقريرا ترسله الى هيئة الامم المتحدة .

احكام جائرة على ثلاثة شبان فلسطينيين من دورا المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت يوم ١٠/١٧ في المحكمة العسكرية في رام الله محاكمة ثلاثة شبان من قرية دورا وهم خالد ابو عرقوب وجميل ابو عرقوب وجبر رحومه .

ووجهت للثلاثة تهمة حرق غرفة مدير المدرسة المحلية . كما وجهت اليهم تهمة كتابة الشعارات ضد الاحتلال ورفع العلم الفلسطيني على المساجد ورشق باص بالحجارة ... ضد ... المواطنين ... متفجرات ورصاص .

واستعرضت المحامية ... التي دافعت عن الشابين ... معاناة السكان بسبب ممارسات « روابط القرى » ، واشارت الى ... « الروابط » ... السلطات هو استمرار العسكر المحليين ، وكذلك هو الامر بالنسبة للاعمال التنكيلية التي تقوم بها ... المرتزقة ضد السكان .

...

وحكمت المحكمة على الشاب الاول ... ثلاث سنوات ... وحكمت على الشابين الآخرين ...

فوز ساحق للاشتراكيين في اسبانيـا

● مدريد ـ اعلنت يوم الجمعة الماضي (١٠/٢٩) النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في اسبانيا . وتدل هذه النتائج على ان الحزب الاشتراكي الاسباني حصل على الغالبية المطلقة من مقاعد البرلمان (٢٠٢ مقعدا من اصل ٣٥٠ مقعدا) الامر الذي سيمكنه من تشكيل حكومة جديدة لوحده . اما حزب الوسط الحاكم فقد تعرض الى انهيار كبير ولم يتمكن من الحصول على اكثر من احد عشر ...

ان حزب التحالف الشعبي اليميني ، الذي يتزعمه مانويل فراغا ـ احد وزراء في حكومة الدكتاتور فرانكو ـ قد رفع ممثليه من ٩ مقاعد الى ... مقاعد وبذلك اصبح حزب المعارضة الرئيسي في البلاد .

كما دلت على ان الحزب الشيوعي الاسباني حصل على ٥ مقاعد .

وتجدر الاشارة الى ان معظم اعضاء الحكومة الحالية من حزب الوسط قد فقدوا مقاعدهم البرلمانية باستثناء ... .

...

ردا على مذكرة كتلة « الجبهة » فى الهستدروت حول أوضاع العمال العرب فى ايلات :

اللجنة المركزة تقر عددا مــن التوصيات الهامــة

* هل ستكتفى قيادة الهستدروت المعراخية بمجرد ذلك وتترك التوصيات عرضة لغبار الملفات ؟ * « الجبهة » : سنواصل الكفاح من اجل تحقيق مطالب العمال العرب *

● تل أبيب — لمراسلنا النقابى — رد السكرتير العام للهستدروت ، يروحام مشل ، على المذكرة التى كان بعث بها ممثلا الجبهة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيقان بنيامين غونين وجمال موسى ، حول أوضاع العمال العرب فى ايلات وممارسات التنكيل البوليسية ضدهم . وأرفق بالجواب نتائج تحقيق اللجنة الهستدروتية الفرعية بهذا الخصوص وقرارات اللجنة المركزة .

وفيما يلى اهم ما جاء فى هذه القرارات :

١ — التوجه الى العمال العرب واليهود والهيئات المسؤولة بهدف تعميق التفاهم وتنقية الاجواء من آثار الحادث المؤسف واعتداء البوليس على العمال العرب — المحرر .

٢ — القيام بحملة للشرح ومحاضرات وندوات وزيارات عائلية من اجل توضيح الاهمية ...

١ — اقامة لجنة خاصة تهتم بقضايا الاجور وشروط العمل .

٢ — يحق للعمال ان ينتقيوا وينتخبوا لجنة العمال .

٣ — وضع نهاية للعمل غير المنظم كشرط ضرورى لتطبيق المساواة فى الاجور وشروط العمل .

الاجتماع الدورى للجنة الشبيبة الشيوعيـــة فى منطقـــة المثلث :

ليطلق سراح جميع رافضى الخدمة العسكرية فى المناطق المحتلة !

الطلاب العرب فى بداية السنة الدراسية الجامعية :

مسؤولياتنا جسيمة . لنتعلم ونكافح ونحقق المكاسب !

بدأت « المحاكم الانتقامية » فى الناصرة

الجبهة ستواصل النضال

اهالى شعب :

ليتوقف الغبن اللاحق بنا فى استئجار قسائم اراضينا !

عمال مصنع « آتا » يحتجون على تقنين وجبات الطعام

استقبال حار فى الناصرة لفيلم "خمسين" اليهودى — العربى

* عرض احتفالى بحضور رئيس البلدية *

نقص كبير فى عدد الاسرة فى مستشفى العفولة

● الناصرة — لمراسلنا — عقدت لجنة صندوق المرضى فى منطقة المروج ...

لتكف الشرطة عن ملاحقة جبران شقور !

مع رافضى الخدمة العسكرية :

شاب يركاوى : لن اخدم فى جيش الاحتلال حتى لو علقونى على المشنقة

* اعداد : نور عامر *

● فى غمرة الحرب العدوانية على لبنان وارديادها أطماع حكام اسرائيل التوسعية واستشراسهم ضد كل ما هو وطنى وتقدمى ...

امسيات « ليالى الناصرة » :

اعراس شعب مصمم على الحيـــاة

* معارض تراثية وفنية وحناجر واعده بلحن بالموقف السياسى الجرئ والكلمة الادبية الهادفة *

● الناصرة — لمندوبنا الخاص — عشية انتصار جبهة الناصرة فى العام ١٩٧٥ انطلقت ادعاءات فى مجتمعنا العربى ...

●● البرامج الفنية

●● المعارض

●● القرارات

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى

اجتماعات ومحاضرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

■ منطقة عكا — دائرة التثقيف السياسى النظرى

■ حيفا مجد الكروم الديمقراطية

■ نادى « الشباب » الثقافى — حى العجمى فى يافا

تهانيـــــــــــا

شهـادات ووقـائع جـديـدة تـؤكـد مسؤوليـة حكـام اسرائيل عن المذبحة

*** مساعد وزير الحربية : شارون اصدر الاوامر ، صبيحة يوم ٩/١٥ ، لادخال الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – تكشف مجريات التحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا ، التي تقوم به لجنة التحقيق الرسمية ، المزيد من الوقائع الدامغة التي تؤكد مسؤولية حكام اسرائيل ، السياسيين والعسكريين ، عن المذبحة .

ومن ابرز هذه الوقائع ما نشرته ، مؤخرا ، صحيفة « لاند وغ فولت » الدانماركية حول عثور مراسلها على وثائق الجندي الاسرائيلي حاييم بيلي وعلى القرص المعدني الذي يثبت هويته الشخصية في مخيم شاتيلا . وتبيّن هذه الوثائق والقرص المعدني ان حاييم بيلي هو من مواليد ٧ تموز ١٩٦١ وان اسم والده هو يوسف وان رقمه العسكري ٣٣٥٠٠٧٤ ورقم هويته المدنية ٧٢١٨٧٢ ...

كذلك ما ورد في شهادة مساعد وزير الحربية ، افي دودالي ، التي ادلى بها امام لجنة التحقيق يوم امس الاول ، الاربعاء . فقد اكد هذا المساعد ان شارون اصدر صبيحة يوم الاربعاء ١٥ ايلول اوامره بادخال قوات الكتائب الى المخيمين . واصبح ... عام غداة ذلك اليوم بارسال هذه الاوامر الى قائد الاركان ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية . وحاول دودالي ، في سياق شهادته ، ان يتهرب من الاجابة على اكثر الاسئلة الموجهة اليه . وعندما كان اعضاء اللجنة يحرجونه كان يلجأ الى القول « لا اذكر لا اعلم » !!

كما افاد بان شارون طار الى بيروت يوم ١٣ ايلول ، غداة مقتل بشير الجميل . وكان قد اجرى ، عشية ذلك ، حديثا تلفونيا مع رئيس الحكومة . ومن بيروت اجرى شارون ، مرة اخرى ، حديثا تلفونيا مع رئيس الحكومة .

هذا ويربط المراقبون بين زيارة شارون « الجميل بولندية » هذه وبين انفضاح مسؤوليته جراء دخول الكتائب الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين .

امريكا تسعى – بقية

الامريكية خطوة اخرى نحو تثبيت وجودها في لبنان فقد ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان ادارة ريغان قد وضعت خطة بعيدة المدى ترمي الى ...

أخبار الكفاحات العمالية :

اضراب لمدة يومين في الجامعات في مطلع الاسبوع القادم

*** موظفو الدولة يهددون باعلان الاضراب * خطر الفصل من العمل يتهدد الف عامل في « العال » ***

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – دعت منظمات العاملين في السلك الاكاديمي الى اعلان الاضراب الانذاري في جامعات البلاد كافة وذلك يومي الاثنين والثلاثاء القادمين احتجاجا على تآكل اجورهم .

كما هددت هذه المنظمات باعلان الاضراب الشامل ... ان هناك تخطيطا لفصل الف عامل من الشركة خلال اقل من سنة .

خالد الحسن – بقية

سياسة تعسفية خطيرة

فصل طالبين من ثانوية راهط انتقاما منهما على مشاركتهما في الاضراب الوطني

*** « الجبهة » وكتلة « التقدم » تطالبان وزير المعارف بالغاء الفصل واعادة الطالبين الى الدراسة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب توفيق طوبي ، في مطلع هذا الاسبوع ، برقية الى وزير المعارف والثقافة احتج فيها على طرد الطالبين موسى عابد وموسى ... من ثانوية راهط انتقاما منهما على اشتراكهما في الاضراب الاحتجاجي الحدادي ، الذي اعلنته الجماهير العربية يوم ٢٢ ايلول . وطالب البرقية الوزير بالتدخل الفوري لالغاء هذا الاجراء التعسفي واعادة الطالبين الى مقاعد الدراسة فورا .

كما احتجت الرفيقة شيفورا ساروني ، مركزة كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين ، على هذا الاجراء الاعتباطي التعسفي . وجاء ذلك في البرقية التي ارسلتها الى وزير المعارف مطالبة بسحبه الفوري لاعادة الطالبين الى مقاعد الدراسة .

ويذكر ان القرار التعسفي بفصل الطالبين المذكورين قد اتخذ في ادارة المدرسة الثانوية في راهط وبمشاركة اللجنة المعينة لادارة شؤون البلدة . واثار ذلك سخطا واستنكارا واسعين من اوساط مواطني راهط الذين شاركوا ، بعضهم وقسمهم ، في الاضراب الحدادي احتجاجا على المذبحة المروعة التي ارتكبت ضد ابناء شعبهم العربي الفلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا !

الوزان – بقية

جريمة ضد الدولة .

وقال راديو بيروت (١١/٢) ان الوزان ادلى بهذا التصريح بعد اجتماعه بمحافظي المحافظات الجنوبية المحتلة الذين بحث معهم تدابير مقاومة المحتلين .

وعلى صعيد الوحدة اللبنانية الشاملة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي بعث وليد جنبلاط ، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ، رسالة الى الرئيس اللبناني امين الجميل ، الاربعاء (١١/٣) ، ناشد فيها جميع اللبنانيين بصرف النظر عن الانتماء الديني والحزبي ان ينسوا خلافاتهم ويتحدوا لاحباط مخططات التقسيم الاسرائيلية .

اذاعت وكالة « يونايتد برس انترناشنال » في نبأ لها من بيروت ان كل اللبنانيين ، من مسيحيين ومسلمين وقادة روحيين ، متفقون على ان اسرائيل التي تحتل منطقة الشوف هي التي تسعى الى تأزيم الوضع في لبنان من اجل ان تطيل مدة احتلالها العسكري فيه .



● « الذي هدم المخيمات يتحمل المسؤولية عن مصير اللاجئين الفلسطينيين » .. « ابعثوا امكانية انقاذ اللاجئين » – تحت هذين الشعارين وغيرهما تظاهر المئات من المواطنين العرب والديمقراطيين اليهود امام الكنيست احتجاجا على جرائم حكام اسرائيل ضد اللاجئين الفلسطينيين ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي مصار)

المتظاهرون امام الكنيست احتجاجا على اوضاع اللاجئين الفلسطينيين :

حكومـة اسرائيل مسؤولة عن ايجاد حل عادل لمأساة اللاجئين الفلسطينيين

● **القدس – لمراسل خاص – بدعوة من اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني تظاهر المئات من ابناء الجماهير العربية وممثلي القوى الديمقراطية اليهودية امام مبنى الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، مطالبين بايجاد حل عادل لمأساة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتمكين منظمة « الاونروا » والصليب الاحمر من العمل على انقاذ حياة هؤلاء اللاجئين .**

وخرج الى المتظاهرين النائبان مئير عمر وتوفيق زياد تمثلا تضامن كتلة « الجبهة » مع مطالب المتظاهرين العادلة .

وتكلم خلال المظاهرة شلومو بن يوما ، فحمل حكومة اسرائيل مسؤولية اوضاع اللاجئين المأساوية ومسؤولية حل قضيتهم ، واكد كيلر ، الذي طالب بالغاء جميع المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة وبالاقامة الآمنة للاجئين .

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة باسم اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي – الفلسطيني مؤكدا على ضرورة تصعيد النضال من اجل اسقاط حكومة الليكود وطالب بالاستجابة لمطالب الجماهير العربية الفلسطينية والقوى الديمقراطية اليهودية بانصاف اللاجئين في بيوتهم .

كذلك تكلمت المرشحة ... غوجانسكي ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، فنددت بالحرب العدوانية وطالبت بانسحاب الجيش الاسرائيلي فورا من لبنان .

وحيى النائب مئير عمر المتظاهرين بقوله : سيسجل التاريخ لكم وقفتكم الشجاعة في وجه الذين سرقوا الماسي لشعوب المنطقة .

هذا واستقطبت المظاهرة العديد من مراسلي ومصوري الصحافة ووكالات الانباء المحلية والعالمية .

استيطان – بقية

ن مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة والقطاع المحتلين دعا الى عقد اجتماع طارئ للبحث في الاجراءات التي يجب اتخاذها للمحافظة على « الامن في المنطقة » .

وادعى مجلس المستوطنات ان ١٢ يهوديا اصيبوا بجراح خلال الاسبوع الماضي بسبب رشقهم بالحجارة على طرق الضفة المحتلة .

وصرح عضو المجلس اسرائيل هرئيل ، امس الاول ، انهم حاليا يعملون على اقناع الرئيل شارون ، وزير الحرب ، « بفرض النظام بواسطة الجيش » . واضاف : « اذا لم يقتنع – سنتدبر الامر » !

تجدد الحرب – بقية

طهران وبغداد عن حجم واستمرارية المعارك . ففي حين تقول السلطات العراقية ان قواتها تمكنت من صد الهجوم وانزال الخسائر بالقوات الايرانية تقول البيانات الايرانية انها تمكنت حتى الان من تحرير مساحة ٣٠٠ كيلو متر مربع من الاراضي التي احتلتها العراق في بداية الحرب وان معارك طاحنة بالدبابات جرت ، امس الاول ، تمكنت القوات الايرانية خلالها من اسر ٤٠ دبابة ومجنزرة عراقية وقتل ٣٠٠ جندي وجرح ٣٠٠ اخرين واسر ١٠٠٠ جندي بينهم ضباط كبار . كما تم الاستيلاء على ٢٢ دبابة ومجنزرة .

النـاخب الامـريكي يعبر عن – بقيـة

التضخم والاتحاد السوفييتي .

وصوت الناخبون على هذا الاقتراح الذي تم ادراجه في اوراق الاقتراع في اثناء الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي (١١/٢) لمجلس الشيوخ والنواب والسلطات المحلية .

وقد فشل الحزب الجمهوري الحاكم ، حزب الرئيس ريغن ، في الانتخابات وفقد العديد من المقاعد ورئاسة الولايات .

• عبر المراقبون عن هذا الفشل تعبيرا عن التذمر من عدم تقدم بسياسة ريغن التي ادت بالبلاد الى تدهور الاقتصاد بشكل لم يسبق له مثيل والى زيادة التضخم المالي والبطالة وتدهور الوضع الدولي .

وتشير النتائج شبه النهائية الى حصول الحزب الديمقراطي على ٢٦١ مقعدا في مجلس النواب (٢٤١ سابقا) والحزب الجمهوري على ١٦٢ مقعدا (١٩٢ سابقا) وفاز الديمقراطيون برئاسة ٢٧ ولاية واصبح لديهم ٣٤ حاكما في الولايات . وحصل الجمهوريون على رئاسة ثماني ولايات فقط واصبح لديهم ١٦ حاكما في الولايات .

●● رابين يكشف النقاب عن :

عمليات تشريد ٣ – ٥ آلاف مروي من عرب الحولة الى سورية خلال عدوان ١٩٥٦

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – كشف النائب المعراخي ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ، يتسحاك رابين ، النقاب عن قيام الجيش الاسرائيلي بتشريد اعداد كبيرة من القرويين العرب سكان الجليل تتراوح بين ٣ – ٥ آلاف وذلك خلال العدوان الامبريالي – الصهيوني على مصر في العام ١٩٥٦ ، والذي ارتكبت في غمرته مجزرة كفر قاسم الوحشية) .

وجاء ذلك في المقابلة التي اجراها معه الصحفي ماني بشيبي خلال برنامجه « مقابلات هذا الاسبوع » ، الذي خصص في الاسبوع الماضي للذكرى الـ ٢٦ على هذا العدوان (« يديعوت احرونوت » ٨٢/١١/٢) .

وقال رابين ، الذي اشغل في ذلك الوقت منصب القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، ان الاف القرويين العرب من قريتي كراد الغنامة وكراد البقارة (من عرب الحولة) الذين لجأوا الى الجليل قد شردوا الى سورية بالتعاون مع السلطات السورية وبمساعدة ممثلي الامم المتحدة .

وحين سأله بشيبي حول كيفية رد فعل القرويين العرب اجاب رابين : « لم يكن القرار بتشريدهم ديمقراطيا » (اي انه لم يكن في الحسبان اعتبار اي رد فعل صادر من المنوي تشريدهم – المحرر) .

ويذكر ان عمليات تشريد عرب الحولة قد تمّت في العام ١٩٥١ عندما بدأت اسرائيل العمل على تنفيذ مخطط سرقة مياه نهر الاردن ونقلها الى صحراء النقب . وقام الجيش الاسرائيلي بتفجير قراهم ومنازلهم وتسويتها بالارض .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا –
شارع الوادي ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثلاثاء ٩ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢٢ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٢
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL. 52/39 — 9.11.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى

● باريس — الوكالات — صرح وزير خارجية مصر كمال حسن علي بان ممثلا شخصيا للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قدم الى باريس من تونس مساء السبت الماضي وشرح له الموقف الفلسطيني . وقال ان هذا المبعوث اكد ان م.ت.ف. لن تخول الاردن صلاحية تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات المنتظرة لحل القضية ، وان م.ت.ف تصر على انها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان على الولايات المتحدة ان تعلن موافقتها على هذا الامر وعلى حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم كشرط مسبق لمواقف جديدة ضمن المنظمة .

تصاعد القتال فى الحرب الايرانية — العراقية

● بغداد ، طهران — الوكالات — اعترفت العراق ، للمرة الاولى ، ان القوات الايرانية قد توغلت في اراضيها مسافة خمسة كيلو مترات .

وتشير الانباء الواردة من طهران الى ان القوات الايرانية شنت يوم السبت الماضي هجوما واسعا على مواقع القوات العراقية في المناطق الشمالية لاقليم خوزستان . ووصفت طهران هذا الهجوم بانه المرحلة الثالثة من « عملية محرم » .

وزعمت ايران انها قتلت ٢٠٠٠ جندي عراقي واسرت ١٥٠٠ جندي بينما زعمت العراق انها صدت الهجوم وكبدت الايرانيين الف قتيل .

في احتفالات الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

قيادة يقظة وشعوب متحدة الصف تؤكد جبروتها !

* أوستينوف : الى جانب السياسة المحبة للسلام نمارس سياسة الصد الحازم لمطامع الامبريالية العدوانية * فريشن : الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية جرائم اسرائيل فى لبنان *

● موسكو — « تاس » — شهدت بلاد السوفييت ، من بحر البلطيق شمالا وجبال الكربات غربا وحتى المحيط الهندي جنوبا ، يوم الاحد (٧—١١) احتفالات مهيبة بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

وتركزت الاحتفالات في العاصمة موسكو وفي لينينغراد التي انطلقت منها الثورة الاشتراكية .

وجرى في الساحة الحمراء بموسكو عرض عسكري ومسيرة شعبية ضخمة . وحضر العرض من على منصة ضريح لينين الرئيس ليونيد بريجنيف وغيره من قادة الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية .

والقى المارشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع ، كلمة هنأ بها مقاتلي القوات المسلحة السوفييتية واهالي البلاد والضيوف الاجانب بعيد اكتوبر وقال : « ان مبادرات الاتحاد السوفييتي السلمية موجهة نحو حلول محددة لمسائل نزع السلاح ونحو توطيد السلام العام والامن للشعوب » .

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى الاهمية التاريخية لتعهد الاتحاد السوفييتي بعدم كونه البادئ باستخدام السلاح النووي ، هذه الخطوة الهامة في النضال من اجل تجنب الحرب النووية واعلان السلاح النووي خارجا على القانون .

وقال المارشال اوستينوف « ان قوى العدوان الامبريالية وعلى راسها الولايات المتحدة وصلت باستعداداتها العسكرية الى مستويات لم يسبق لها مثيل وهي تثير النزاعات المسلحة في مختلف مناطق العالم . وتهدد باستخدام السلاح النووي بشكل عديم المسؤولية » .

واكد وزير الدفاع السوفييتي ، « ان الاتحاد السوفييتي الذي ينتهج سياسة محبة للسلام يمارس الى جانب ذلك سياسة الصد الحازم لمطامع الامبريالية العدوانية ولاي تطاول على امن الدولة السوفييتية وحلفائها » .

وجرت في جميع عواصم الجمهوريات السوفييتية ومدن البلاد الاخرى مسيرات ضخمة اشترك فيها ملايين المواطنين السوفييت رافعين شعارات السلام والصداقة بين الشعوب وتعزيز وحدة وتلاحم بلدان الاسرة الاشتراكية وتشديد النضال ضد الامبريالية والاستعمار ومن اجل السلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني .

واظهرت مسيرات العيد موافقة المواطنين السوفييت الاجماعية على السياسة الداخلية والخارجية للحزب الشيوعي وتاييدهم المطلق لها . وعكست تفاؤل المواطنين السوفييت والتهم بالله وعزمهم على تنفيذ خطط بناء مجتمع العدالة الاجتماعية السامية ، المجتمع الشيوعي .

وكان قد عقد يوم الجمعة الماضي (٥—١١) في الكرملين اجتماع احتفالي حضره القادة السوفييت والقى فيه فكتور فريشن ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي والامين الاول للجنة الحزب في مدينة موسكو ، تقريرا مكرسا لاثر الاحداث العميقة في التاريخ العالمي .

واستعرض فريشن منجزات ثورة اكتوبر على الصعيدين المحلي والعالمي . واشار الى ان الحزب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

برجنيف : ليعرف المعتدى ان ضربة جوابية ساحقة ستكون بانتظاره

● موسكو — « تاس » — وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف تحذيرا شديدا الى هواة المغامرات العسكرية واصحاب الرؤوس الساخنة بين الاوساط الامبريالية جاء فيه : « سنعمل كل ما هو ضروري من اجل ان لا يبالغ هواة المغامرات الحربية البلاد السوفييتية اطلاقا ومن اجل ان يعرف المعتدي المحتمل ان ضربة جوابية ساحقة ستكون بانتظاره حتما . واعتقد أن قدرتنا ويقظتنا ستبرد الرؤوس الساخنة زيادة عن اللزوم لدى بعض الساسة الامبرياليين » .

وكان الرئيس السوفييتي يتحدث في الحفل الذي اقامته الحكومة السوفييتية يوم الاحد (٧—١١) في قصر المؤتمرات في الكرملين بمناسبة الذكرى ال ٦٥ للثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

واشار برجنيف الى ان العالم يعيش حاليا وقتا صعبا بسبب تعقد الوضع الدولي جراء الهجوم الواسع الذي يشنه الامبرياليون على الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في كافة المجالات . واضاف : « ولكن ليس من تقاليد حزبنا وشعبنا ان يتراجعا امام الصعوبات » .

واكد برجنيف « ان الاتحاد السوفييتي سيناضل في المستقبل ايضا بدأب من اجل الانفراج واسراع السلاح . وسنحرز جهودنا لمنع خطر الحرب النووية . ان المبادرات السلمية التي تتقدم بها الاتحاد السوفييتي والبلدان الشقيقة في المنظومة الاشتراكية موجهة لهذا بالذات .

« ان شعوب جميع البلدان تسرق باعينها الى الاشتراكية والسلام جزءان لا يتجزءان . ولهذا فان سياستنا تلقى التعاطف والتاييد من قبل ملايين وملايين الناس في كافة القارات » .

واشار برجنيف ، موجها كلمته الى المدعوين الاجانب الذين حضروا حفل الاستقبال الى ان جوهر السياسة السوفييتية يكمن في حب السلام وفي السعي الصادق للتعاون المتكافئ والثمر مع كل من يريد مثل هذا التعاون . وقال : « اننا مقتنعون تماما بان مثل هذا الطريق بالذات يقود البشرية الى السلام بالنسبة للاجيال الحالية والقادمة » .

وانهى برجنيف خطابه بالقول : « اننا نبعث في يوم عيدنا الكبير بتحية اخوية حارة الى شعوب البلدان الاشتراكية وجميع اصدقاء بلادنا في الخارج وجميع المناضلين من اجل القضية العادلة للحرية والتقدم والسلام » .

وكان برجنيف قد هنأ في بداية حديثه جميع السوفييتيين بالعيد واستعرض منجزاتهم في جميع مجالات

— البقية على ص ٦ ع ١ —



● ليونيد برجنيف ●

قوات الغزو الاسرائيلى تطوق مدينة صيدا

● بيروت — عن صوت فلسطين — حاصرت قوات الغزو الاسرائيلي مدينة صيدا المحتلة يوم الجمعة الماضي وشنت حملة مداهمات واعتقالات واسعة النطاق شملت ٢٠٠ مواطن بحثا عن فدائي القى قنبلة يدوية على شاحنة عسكرية اسرائيلية وهي تعبر احد شوارع المدينة .

وذكر شهود عيان انهم شاهدوا شابا يلقي القنبلة داخل الشاحنة العسكرية ويختفي بين الجمهور .

مقتل مواطن وجرح ٤ آخرين نتيجة انفجار قنبلة فى غـزة

● غزة — قتل احد سكان غزة وجرح اربعة آخرون واصيبت سيارتان باضرار (احداهما تابعة لوكالة الغوث) جراء انفجار قنبلة يدوية القيت من سيارة عسكرية اسرائيلية صباح اول امس الاحد في شارع عمر المختار في غزة .

وادعت الاذاعة الاسرائيلية ان القنبلة القيت في الاصل على السيارة العسكرية فالتقطها احد الجنود وقام بقذفها الى الشارع !

والقتيل في هذا الحادث هو المواطن عبد الغني ابو غسان (٥٠ عاما) وهو عامل في بلدية غزة ، اما الجرحى فاصاباتهم مختلفة وهم : رمضان حسن عابد ومحمد العرابيد ومحمد سليم عياشة وخميس شريف الحلو ، وقد نقلوا الى المستشفى الاهلي والمستشفى الوطني في غزة .

هذا وقامت قوات الاحتلال على الفور بتطويق المنطقة واغلاق بعض المحال التجارية ، ومنعت مرور السيارات ، كما صادرت هويات اصحاب بعض المحال التجارية وطالبتهم بالتوجه الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم .

طوبى : توسيع الاستيطان الكولونيالى هو تصعيد خطير لسياسة الضم الاقليمى

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي باجراء بحث عاجل في الكنيست حول قرار وزارة المالية القاضي برصد مبلغ نصف مليار شاقل لاقامة ٩ مستوطنات كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه طوبي امس الاثنين الى رئاسة الكنيست مطالبا اياها باتخاذ قرار

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

منذ نصف قرن على الاقل ...

استمرار الاستيطان واستمرار «الاحتجاج» الامريكى !

واستمرار ملوك العرب فى « انقاذ ما يمكن انقاذه » ..

● القدس — لمراسلنا : اعلن نائب وزير الزراعة والعضو في « لجنة الاستيطان » الحكومية ، ميخائيل ديكل ، في مقابلة تلفزيونية اذيعت يوم الجمعة الماضي ان اسرائيل ستعمل على بناء او توسيع ٢٠ مستوطنة اخرى في الضفة الغربية المحتلة خلال الاشهر ال ١٢ القادمة .

واكد ديكل ان اسرائيل ستعمل على اسكان ١٠٠ الف شخص في المستوطنات ال ١١٠ التي اقيمت ستقام في الضفة خلال السنوات الخمس القادمة . وقال ان اقامة المستوطنات في الضفة هي عملية مستمرة ولن تتوقف . واوضح انه يسكن في الوقت الحاضر ٢٥ الف شخص في المستوطنات ال ١٠٣ التي اقيمت منذ العام ١٩٦٧ وان « لجنة الاستيطان » تنوي اقامة ٥٧ مستوطنة لكي يسكن ٦٠ — ٨٠ الف شخص في مستوطنات الضفة حتى العام ١٩٨٧ .

واعلن ديكل ان وزارة المالية وافقت على دفع مبلغ اضافي وقدره ٥٠٠ مليون شيكل لاقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة .

وذكرت صحيفة « هارتس » ، امس ، ان وزارة الحربية تنوي تحويل اربعة معسكرات في الضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات ثابتة للمستوطنين الاسرائيليين وانها تخطط لتحويل كافة المعسكرات الاسرائيلية في المناطق المحتلة الى مستوطنات ثابتة . وقالت ان احد هذه المعسكرات ، الواقع جنوب مدينة الخليل ، سيكون نواة الاستيطانية لحركة « كاخ » التي يراسها العنصري كهانا .

ويذكر ان الادارة الامريكية ، كعادتها ، اعلنت انها تعارض في اقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية وخاصة « في هذا الوقت الذي تحاول فيه (هذه الادارة) احياء مباحثات الحكم الذاتي » وقالت انها تعتبر اقامة هذه المستوطنات « ضربة موجهة لجهود الولايات المتحدة السلمية في الشرق الاوسط » !

وهاجم ناطق باسم « البيت الابيض » ما اعلنه وزير الاسكان ونائب رئيس الوزراء دافيد ليفي ، في بداية الاسبوع الماضي ، عن اقامة مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقوله « ان التصرفات الامريكية لن تثنيا عن سياستنا في مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة » .

ومعروف ان المسؤولين في الولايات المتحدة راحوا ، بعد ان اعلن الرئيس ريغن عن مبادرته « لاحلال السلام في الشرق الاوسط » ، يطالبون اسرائيل بتجميد عملية الاستيطان في المناطق المحتلة ..

هذا ويرى المعلقون الصحفيون الامريكيون انه ما لم تتوقف اسرائيل عن اقامة مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة فلن يبق في هذه المناطق ما يمكن التفاوض حوله .

ويبدو ان « خطة القمة » العربية هذه ، والتي تعقد عليها انصار مشروع ريغن العرب لتضليل الرأي العام العربي وخصوصا في المناطق المحتلة ، هي الامر الذي « شجع » مندوب المغرب في الامم المتحدة الى طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن وذلك لبحث « استمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة » ، ومن المنتظر ان يعقد الاجتماع خلال هذا الاسبوع .

اللاجئون يحرقون الخيام !!

● تل ابيب — الصحف ووكالات الانباء — يواصل اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة رفضهم الاقامة تحت الخيام التي قدمتها لهم وكالة « الانروا » (وكالة غوث اللاجئين) . وفي الايام الاخيرة تم احراق قسم من هذه الخيام كتعبير عن هذا الرفض .

ولا يزال عشرات الآلاف من الفلسطينيين بدون مأوى ، ويعيش الكثيرون منهم بين الدمار وفي المدارس والمحلات الفارغة والمؤسسات الشعبية حيث لا توجد مياه او كهرباء .

ويطالب الفلسطينيون باقامة مساكن تقيهم برد وامطار الشتاء الشديدة .

ومن الجدير ذكره ان العديدين منهم كانوا يمتلكون بيوتا شيدوها بكدحهم وعرق جباههم ولكن هدمت هذه البيوت هدمتها القوات الاسرائيلية الغازية والسلطة الشرعية اللبنانية .

هذا وقد توقفت وكالة « الانروا » في مخيم عين الحلوة عن اقامة خيام ثانية وسحبت قسما من الخيام التي اقامتها سابقا .

تبادل القصف المدفعى فى البقاع

● موسكو — تاس — قصفت قوات الغزو الاسرائيلي بالمدفعية ليلة السبت الماضي المواقع السورية والتجمعات السكنية في سهل البقاع اللبناني مما ادى الى قتل وجرح عدد من المدنيين .

وردت القوات السورية والفلسطينية على القصف الاسرائيلي ردا شديدا وانزلت ضربة بالمواقع الاسرائيلية المهاجمة .

واذاع راديو اسرائيل ، امس الاول ، ان صاروخا من طراز « سام » اطلق على موقع اسرائيلي في لبنان من المناطق السورية وان القوات الاسرائيلية ردت على مصادر النيران .

١١،٦ مليون عاطل عن العمل فى الولايات المتحدة

● واشنطن — « تاس » — اعلنت وزارة العمل الامريكية في نشرتها الاحصائية الشهرية ان البطالة في الولايات المتحدة الامريكية ازدادت خلال الشهر الماضي لوحده بـ ٣٩٠ الف شخص وبلغت مستوى لم يسبق له مثيل منذ ٤٢ عاما . ووصلت الى نسبة ١٠،٤٪ من الايدي العاملة الامريكية . وهذا يساوي اكثر من ١١،٦ مليون عاطل عن العمل .

ولا تزال البطالة بين الملونين من سكان الولايات المتحدة تقرب رقما قياسيا وتساوي ٢٠،٢٪ من الايدي العاملة .

وفد « اللجنة السباعية » سيزور باريس وموسكو وبكين

● عمان — « تاس » — اعلن في عمان ان الملك الاردني حسين سيرأس وفد « اللجنة السباعية » الذي سيقوم بجولة في عواصم بعض البلدان الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي . ويفترض ان يقوم الوفد بزيارة الى باريس وموسكو وبكين .

وكان وفد آخر برئاسة الملك المغربي الحسن الثاني قد قام بزيارة الى واشنطن ومقر الامم المتحدة في الشهر الماضي .

وتجدر الاشارة الى ان « اللجنة السباعية » شكلت بموجب قرار صادر عن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في مدينة فاس للعمل على ايجاد تسوية عادلة لازمة لبنان والقضية الفلسطينية .

« الدولية الاشتراكية » تدعو م.ت.ف للمشاركة فى مؤتمرها المقبل

● بازل — عن « صوت فلسطين » — وافق المكتب التنفيذي لحركة « الدولية الاشتراكية » ، على الرغم من احتجاج حزب « العمل » الاسرائيلي ، على دعوة م.ت.ف لحضور مؤتمر الحركة الذي سيعقد في مدينة سدني في استراليا في شهر نيسان القادم .

ودعا مكتب « الدولية الاشتراكية » في اعقاب اجتماع زعماء الحركة عقد في مدينة بازل في سويسرا الى انسحاب القوات الاجنبية من لبنان واستعادة سيادته ووحدة اراضيه . واعرب عن الثقة بان السلام الوطيد في الشرق الاوسط لا يمكن احلاله الا بشرط حل القضية الفلسطينية .

شفيق الوزان والوزير السابق انور الصباح يؤكدان على ضرورة انسحاب اسرائيل من لبنان

● موسكو — دمشق — اكد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي لبنان .

وجاء تأكيده هذا في الخطاب الذي القاه يوم السبت ٦—١١ في اعقاب المباحثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

وفي الوقت نفسه ذكرت اذاعة دمشق ان انور الصباح الوزير اللبناني السابق اعلن ان المهمة الرئيسية لكل اللبنانيين هي العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للبنان .

وقالت ان الصباح اكد في تصريحه الذي ادلى به لراديو « مانا » في بيروت على ضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٥٠٨ و ٥٠٩ الداعيين الى انسحاب القوات الاسرائيلية فورا من لبنان دون اية شروط مسبقة .

ويرى المراقبون ان اسرائيل ، المدعومة من الولايات المتحدة ، تشترط معاهدة سلام مع لبنان على شاكلة صفقة كامب ديفيد ، تكون نتيجتها حرمان حكومة لبنان من سيادتها على المناطق الجنوبية ، التي يخطط لتحويلها الى منطقة « عازلة » تحت سيطرتها .

احتجاجا على المعاملة اللاانسانية

الاسرى الفلسطينيون فى معسكر « انصار » يتظاهرون

● تل ابيب — الصحف — تظاهر الاسرى الفلسطينيون في معسكر « انصار » ، الواقع قرب النبطية ، يوم الاحد الماضي احتجاجا على ظروف حياتهم الصعبة واللاانسانية داخل المعسكر .

وقد اوقفت هذه المظاهرة باطلاق النيران من قبل الحراس في انه لم يبلغ عن وقوع اصابات .

ويقبع في هذا المعسكر ما بين ٦ — ٧ الاف اسير ، « متهمون » بالتعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينية ويعيشون في خيام لا تقي من البرد او مياه الامطار الغزيرة في هذه المنطقة .

ويذكر انه جرت مظاهرات مماثلة في المعسكر في شهر ايلول الماضي ، واصيب خلالها ثمانية اسرى بجراح .

وفي اعقاب ذلك اعلنت السلطات الاسرائيلية امام عدد من الصحفيين الاجانب انها ستعمل على تحسين اوضاع هؤلاء الاسرى وتزويدهم بالاغطية للتغلب على البرد .

وتتزامن مظاهرة الاسرى هذه مع انتشار الاخبار عن الظروف الجيدة والمعاملة الحسنة التي يلقاها الاسرى الاسرائيليون الموجودون لدى التنظيمات الفلسطينية الامر الذي لا تستطيع ان تخفيه حتى وسائل الاعلام الاسرائيلية !

لول الغيث قطر ثم ينهمر ...

اول الاشتراكات فى « الاتحاد » اليومية يصل من الناصرة والحبل على الجرار !

* لجنة الشبيبة المركزية تحيي وتتعهد *

● حيفا — من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » — علمنا من مدينة الناصرة ، امس ، الدفعة الاولى من مبالغ الاشتراكات السنوية ونصف السنوية التي جمعت حتى الان في المدينة لـ « الاتحاد » اليومية التي ستصدر يوميا ابتداء من ايار القادم . وبلغ ما جمع ، خلال يومين في الناصرة ، ٧٥ اشتراكا معظمها في المناطق العليا . وسيعقد الاجتماع الانطلاقي ، اي الذي منه سينطلق جموع الرفاق والاصدقاء في الناصرة لجمع الاشتراكات ، مساء غد — الاربعاء . اما منطقة عكا ، وكما اعلن سابقا ، فستعقد هي ايضا الاجتماع الانطلاقي المحلي اليوم ، الثلاثاء ، في كفر ياسيف لتهيئة اصدقاء الاتحاد — منطقة عكا . كذلك سيعقد اجتماع انطلاقي مماثل ، غدا — الاربعاء ، في مدينة حيفا . وفي اجتماع عرابة بمناسبة ٣٠ عاما على قيام فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في القرية ، الذي عقد يوم الجمعة الماضي ، اتخذ قرار بتحية القرار باصدار « الاتحاد » يوميا . كما تعهد المجتمعون بحشد كل القوى الشعبية لدعم هذا القرار التاريخي بجمع اكبر عدد ممكن من المشتركين في « الاتحاد » اليومية .

وجاءنا من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي انها ، في اجتماعها يوم السبت ٦ الجاري ، وجهت التحية الى لجنة الحزب المركزية على قرار اصدار « الاتحاد » يوميا وتعهدت بالمشاركة في الحملة الشعبية لجمع الاشتراكات ولزيادة توزيع صحيفتنا باللغة العبرية — « زو هديرخ » .

هذا ونتوجه ، مرة اخرى ، الى جميع منظمات الحزب والى الاصدقاء وجمهور الجبهويين عموما الى ابلاغنا ، اما كتابة او تلفونيا ، بكل ما يقومون به من نشاط مشكور بمساهمة في هذه الحملة الشعبية التاريخية . كما ندعو جميع جامعي الاشتراكات الى ارسالها ، اولا باول ، الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . وننتظر ان نتشر ، في عدد يوم الجمعة القادم ، ارقاما اخرى يهذا الحزب وبهذه الشبيبة ، بهذه الجبهة وبهذا الشعب ، عن النتائج الاولية لحملة جمع الاشتراكات في مختلف المناطق والمدن والقرى . فان اول الغيث قطر ثم ينهمر ، حقا وصدقا .

كلمة الاتحاد

عن نظرية : « انقاذ ما يمكن انقاذه » !

بصر حكومة بيغن على الاستخفاف بما تحتاجه الرجعية العربية ، وهو قليل جدا ، لكي تستمر هذه الرجعية في تقديم خدماتها الجمة للامبريالية الامريكية ضد مصلحة شعوبها وخصوصا ضد مصلحة ذلك الشعب العربي « الشقيق » الذي قدمته وتقدمه « ككبش ضحية » — الشعب العربي الفلسطيني — ان كل ما تحتاجه « الرجعية العربية » لكي تستمر في القيام بهذا الدور ، هو ابقاء فسحة من الاوهام ولو ضيقة تناور فيها وتتاجر بآلام شعوبها .

لقد كان الناطق باسم البيت الابيض صريحا ، في مطلع هذا الاسبوع ، حين « استنكر » استمرار الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة على الرغم من الوعد العملي الوحيد الذي جاء في « مشروع ريغن للسلام » وهو « تجميد الاستيطان » . قال هذا الناطق الامريكي ، مبديا الخوف على مصير اصدقائه العرب : « اننا لا نستطيع ان نفهم لماذا ، في الوقت الذي نبحث فيه بنشاط عن مشاركة اوسع في عملية السلام ، تصر اسرائيل على انتاج اسلوب من النشاط يدمر ثقة الجميع ، وخصوصا ثقة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ، في امكانية التوصل الى نتيجة عادلة من وراء مفاوضات نزيهة على عملية سلام » ..

يقينا ان الناطق باسم البيت الابيض ، هذا ، هو اذكى من ان لا يستطيع ان يفهم لماذا ، ولكنه ، واصدقاءه العرب ، يتوهمون الغباء بالشعوب العربية ، « بالفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » . فقد لاحظنا ، مع الاسف الشديد ، ظهور اوساط في المناطق المحتلة عادت الى الوهم القديم — منذ ما لا يقل عن نصف قرن — بان « المشي » مع الامبريالية هو الطريق « الباقي الوحيد » لانقاذ « ما يمكن انقاذه » ، لانقاذ بقية الارض الان في المناطق المحتلة ، وكان هذه الرجعية وانظمتها وزعماءها توقفت ، في يوم من الايام ، عن هذا « المشي » ..

واقذر ما في هذا الوهم هو محاولة اصحابه ان يوهموا « الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة » ان الحق عليهم وعلى زعمائهم الوطنيين فيما يمكن ان يحدث من ضياع بقية الارض وذلك لانهم يترددون في الموافقة على « انقاذ » هذه البقية بارجاعها الى المملكة الاردنية الهاشمية .

منذ سنة ١٩٦٧ رد القائد الوطني الكبير ، جمال عبد الناصر ، على هذا الوهم القذر والمميت حين جاءه الملك حسين وقال ان في مقدوره استرجاع الضفة الغربية في مفاوضات مباشرة مع حكام اسرائيل . فاجابه عبد الناصر : اذهب وفاوض وانا وراءك اذا استطعت ان تستعيد المناطق المحتلة . فذهب وعاد بخفي حنين !

يقينا ان غول الاستيطان الكولونيالي الزاحف قد استشرى وتمدد بمرور السنين على الاحتلال . وكان من الضروري ومن الممكن وضع حد له منذ عشرات السنين . كذلك من الضروري ومن الممكن وضع حد له الان لا غدا فقط . ويقينا ان استمراره يهدد مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ومعيشته اليومية ومعيشة اطفاله واجياله الطالعة . ناهيك عن تهديده لامانيه القومية العادلة في انشاء دولة مستقلة له على ارضه وفي تحقيق السلام الثابت الذي لا يمكن ان يكون ثابتا الا اذا كان عادلا . كل هذا صحيح . ولكن الصحيح ، ايضا ، هو ان تلافي هذه الاخطار لم يكن متوقفا ولا هو متوقف الان على اية موافقة فلسطينية على ارجاع الضفة الغربية الى المملكة الاردنية ولا حتى على موافقة فلسطينية على ارجاع قسم منها . لقد كان الامر متوقفا على موقف حكام اسرائيل الاحتلاليين والتوسعيين والكولونياليين (الاستيطانيين) وعلى التاييد الامريكي الثابت لهم والذي لولاه لما كان في مقدورهم لا القيام بحروبهم العدوانية والاحتلالية ولا المحافظة على احتلالهم للمناطق المحتلة ولا توفير الاموال اللازمة لاقامة المستوطنات الاحتلالية الطفيلية .

ومن المؤسف ان اولئك ، الذين ينشرون هذه الاوهام ، يتجاهلون هذه الحقيقة (حقيقة الرفض الاسرائيلي الشامل) ويوجهون النقاش نحو « اسلم المواقف العربية » لانقاذ الارض دون ان يذكروا ، ولو بكلمة واحدة ، الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض لاي انسحاب . لقد اقاموا الارض واقعدوها في الدعوة لمشروع ريغن ، على اعتبار انه « انقاذ لما يمكن انقاذه » ، متجاهلين ان اسرائيل الرسمية رفضته رفضا باتا ومنذ اللحظة الاولى . واذا بقي بين هؤلاء الواهمين والموهمين ، من صدق « الوسواس الخناس » الامريكي بان الامر متوقف على « الموقف العربي المتساهل » فقد جاء بيغن وشارون وليفي الان ، بتوسيع

بقية على ص ٤

(« الاتحاد »)

الملكان الشقيقان الرفيقان وبقية الشلة

كان الملكان ، الحسن في المغرب والحسين في الاردن ، أول من صفقا لمشروع ريغن . الا لم يستطيعا ان يتكتما من فرط غبطتهما وسعادتهما . حتى ان ملك الاردن ابدى استعدادا لشراء كل السمك الذي سيتجمعه شباك ريغن المفروشة في شواطىء وصحارى العرب وبيعه الى ياسر عرفات ! الا انه في مؤتمر فاس ابتلع الملكان مع بقية الانظمة العربية الرجعية مناجل علقت في حلوقهم . فكظموا الغيظ موقتا .

كانت اللحمه التي تمين عليها مقابله ريغن ، سباغية لكن العين الحمراء في واشنطن (الكسرتنا) عيونهم — وعين الحسود فيها عود ! ملقوا صاحب القصبة ودخلوا القصر ، هم ، ليعاوضوا كما هي حالهم منذ ٦٠ عاما . وهكذا بدا لهم ان المناجل التي في الحلوق تتحرك من موضعها والحال يصلح .. ولكنهم لم ينتبهوا انها تتحرك نحو الداخل .. سيان ! المهم الا تظل عالقة .

الان ذهب العرب « النخبة » الى سيدهم جانحين الى السلم الذي لا حرب لهم قبله وتحت ابطاهم مشروع قمة فاس ليعرضوه عليه .. ولكنهم تحدثوا هناك عن مشروع ريغن .. وظهر لهم انه « يمكن التقريب » بين المشروعين . بين مشروع فاس الذي يتحدث عن دولة فلسطينية ومشروع ريغن الذي يكفر بهذه الدولة .. وبين الكفر والايمان سنون جسرهم اليوم . وهي مهمة شاقة لانه قد يكفر المؤمن مرة او مرات يستغفر من بعدها .. اما الكافر مبدئيا فكيف ؟ فليس لهم الان الا ان يبنوه لهم ليمروا عليه واحدا واحدا — وعين الحسود فيها عود — نحو « تثبيت » عروشهم وقصورهم .. لكن هيهات ! فالمناجل قد تسقط من الحلوق، ولكن نحو الامعاء .. وهي ثقيلة ثقل اكوام الجثث في صبرا وشاتيلا وعين الحلوة و .. وبعدها لن يفيد سوى البتر الكامل .

الشيك المفتوح

قيل في الانباء مرة ان الملك فهد ، حين كان ما يزال اميرا ، كان قد عرض على حافظ الاسد شيكا مفتوحا يملئه كما يشاء مقابل سحب الصواريخ من البقاع مرضاة لامريكا — والله غفور رحيم — . لكن حافظ الاسد رفض !

وعلى ذكر الشيكا والنخوة العربية .. هاتي مكرة :

* سميح أبو خضر

٦٠ عاما على اقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية

(نص قرار الدورة الـ ١٤ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● ان اقامة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية في الثلاثين من كانون اول عام ١٩٢٢ قد ادى الى قيام اتحاد بين شعوب ودول متساوية في الحقوق من نوع جديد لم يكن له مثيل في التاريخ . ان اهداف الاسس الاقتصادية والاجتماعية للاستقلال الطبقي ادى بالتالي الى اجتثاث اسس التمييز والاضطهاد القومي .

مؤتمر الحقوقيين الدوليين في بروكسل :

اسرائيل ارتكبت جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في لبنان

● الاعلان عن يوم ١٠/١٦ من كل عام يوما دوليا لاحياء ذكرى ضحايا لبنان ● تقدير صمود القوات الفلسطينية واللبنانية والتضامن مع كفاح قوى السلام في اسرائيل ●

● بروكسل — خاص بـ « الاتحاد » — عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل ، يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الاول الماضي، مؤتمر حول الحرب في لبنان واسقاطاتها على المجتمع الدولي

— البقية ص ٥ —

على ضوء المماطلة في اجراء انتخابات لمجلس العمال :

الى متى يستمر الاستهتار بحقوق عمال ام الفحم واهاليها ؟!

* بقلم : مريد فريد *

● ام الفحم ، القرية الزراعية في زمن فلسطين ، اصبحت بفضل « سياسة سلب الاراضي الصهيونية بلدة عمالية يعمل ابناؤها في كل مكان » في طول البلاد وعرضها من حدود لبنان وحتى ايلات ما عدا داخل بلدتهم لانها « تنعم » بسياسة التمييز الحكومية الهستدروتية بحيث لم يقم فيها اي مصنع او مشروع جدي . وهكذا يخرج الاف العمال يوميا بعد ساعات الصباح الباكر الى العمل ويعودون في المساء . ولا يرى البعض منهم اطفاله الا وهم نيام .

...

— البقية ص ٥ ع ١ —

كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٨٢ :

الهاربون اكثر من القادمين !

* ارتفاع نسبة ضحايا حوادث الانتحار * انخفاض استهلاك الفيتامينات وازدياد استهلاك البيرة *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت دائرة الاحصاء المركزية ، في أواسط الاسبوع الماضي، كتاب الاحصاء السنوي للعام ١٩٨٢ . وجاء فيه ان عدد سكان اسرائيل قد بلغ حتى نهاية شهر تشرين الاول الماضي ٤٫٠١ مليون نسمة (بمن فيهم سكان القدس العربية المحتلة) . وان نسبة اليهود منهم هي ٨٣٪ ونسبة العرب هي ١٧٪ .

...

وانخفض استهلاك المشروبات الروحية في حين ازداد استهلاك البيرة .

وانخفض ايضا معدل استهلاك الفرد من الفيتامينات .

من تعليقات راديو موسكو على الاحداث العالمية

واشنطن تشاطر اسرائيل كل جرائمها

●● لا تهدأ الحركة ليل نهار في ميناء هيوستون على الساحل الامريكي للخليج المكسيكي حيث تنقل اليه شاحنات قطع الدبابات والصناديق الخشبية المملوءة بقطع الطائرات الحربية او القنابل العنقودية وقنابل النابالم او غيرها محشوة بالغازات التي تؤثر على الاعصاب وغير ذلك من الاسلحة العسكرية الامريكية المخصصة للجيش الاسرائيلي .

...

اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ فروع عديدة للشركات الحربية الامريكية الكبرى امثال شركة « سلكتيا » و « جينيرال داينمكس » و « ريثيت » .

باختصار فان مشاركة الاحتكارات الامريكية في تطوير الصناعة العسكرية الاسرائيلية كبير الى حد يجعل من حقنا ان نتحدث عن التلاحم بينها وبين المؤسسة الحربية الصناعية في امريكا .

لذلك كله فان الولايات المتحدة تشاطر اسرائيل كامل المسؤولية عن حربها الاجرامية القذرة في لبنان .

راديو موسكو ١٩٨٢/١/٢٦

حول نجاح الاشتراكيين في انتخابات اسبانيا والسويد واليونان

●● تفيد وكالات الانباء ان حزب العمل الاشتراكي حصل على الاغلبية المطلقة من الاصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في اسبانيا

...

راديو موسكو ٨٢/١/٢٩

ص.ب. ١٠٤ حيفا

معلمة .. « بالواسطه » فقط !

حضرة المحرر المسؤول لصحيفة « الاتحاد »

تحية وبعد ،

● انا الموقعة ادناه انهيت دراستي في دار المعلمين العرب في حيفا منذ عامين (١٩٨٠) وحتى الان لم استلم وظيفة !! هل تعرفه لماذا ؟! لان المسؤول عن تعيين المعلمين في الوسط العربي نعتني بأنني « شيوعية » !؟

انني أتساءل هل اصبحت الشيوعية تهمة خطيرة ؟ وهل الشيوعي يفقد حقه في الوظيفة لمجرد كونه شيوعيا ؟! ام هل يريدون مقابل تسلمي وظيفة ان اتنازل عن طريقي لاكون معلمة .. « بالواسطة » فقط ؟!

● أ.ى ●

(الاسم والعنوان معروفان في ملفات التحرير)

لماذا هذا النشر المزيف ؟!

● نشرت صحيفة « عل همشمار » يوم الاحد ٢٤—١٠—٨٢ ، خبرا حول احياء الذكرى الـ ٢٦ للشهداء مجزرة كفر قاسم الرهيبة .

...

● عبد الباسط مريح — كفر قاسم ●

هل انضمام الفتاة الى الشبيبة الشيوعية عيب ؟!

...

●● الى صاحب مقطوعة « لن اركع » والى جميع اصدقاء زاوية « ص.ب ١٠٤ » ...

وثيقة حول سياسة التمييز وتضييق الخناق على السلطات المحلية العربية :

لا منـــاص مـن الكفـــاح الجدى والمثـــابر لتخـليص المواطنين العرب مـــن هـذه السياسـة !

* معـدل الفــرد فى ميزانيــات التطويــر المخصصـة للوسـط العـربى هــو ٨٠ شـاقلا فقط فى اوضــاع انعـدام شبكــات المجـارى والانديـة والمـلاعب الرياضية *

حيفا — لمراسل خاص — وزعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فى المؤتمر الصحفي الذي عقدته فى تل ابيب فى الفاتح من الشهر الجاري ، بيانا صحفيا فضحت فيه مظاهر سياسة التمييز وتضييق الخناق التي تتبعها وزارة الداخلية والدوائر الحكومية المختلفة ضد المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية .

ونظرا لاهمية ما جاء فى هذا البيان (الوثيقة) ننشر فيما يلي اهم بنوده :

ان الازمة المالية الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية ناجمة عن العوامل التالية :

١ — يكمن جذر السوء فى الاساس الشحيح للميزانيات المخصصة لهذه السلطات . وحقيقة هي انه حتى يومنا هذا لا تقدم « سلة خدمات » (كما هو متبع فى الوسط اليهودي) تبني على اساسها ميزانيات واقعية للوسط العربي . ولهذا يقرر كل حاكم لواء ميزانية السلطة المحلية العربية حسب مزاجه وليس بموجب قرار السلطة نفسها (الذي يأخذ فى الاعتبار الحد الادنى من حاجاتهـا الفعليـة) .

وتظهر نماذج من الميزانيات العادية للسنة المالية الماضية الغبن اللاحق بالسلطات المحلية العربية (انظر جدول رقم ٣) .

ونضيف هنا انه لا يبدأ صرف الميزانيات المصادق عليها فى الوقت المطلوب ولهذا يسبب الشلل عمل السلطة المحلية او تضطر الى الغرق فى ديون جديدة .

٢ — حتى اليوم ، وعلى الرغم من بداية الشهر الثامن من السنة المالية، لم تصادق وزارة الداخلية على ميزانيات الغالبية العظمى من السلطات المحلية العربية .

وعملت السلطات المحلية العربية ، خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية ، ضمن اطار مشابه لاطار السنة الماضية (وذلك حسب توجيهات وزارة الداخلية) . ولم تكلف وزارة الداخلية نفسها عناء تحرير الفروقات اثناء هذه الاشهر حتى بعد اعلانها عن توسيع الاطار المعمول به بنسبة ١٠٠٪ فى مطلع شهر ايلول . ولم تحرر هذه المبالغ حتى يومنا هذا، وادى هذا الى زيادة الوضع سوءا ...

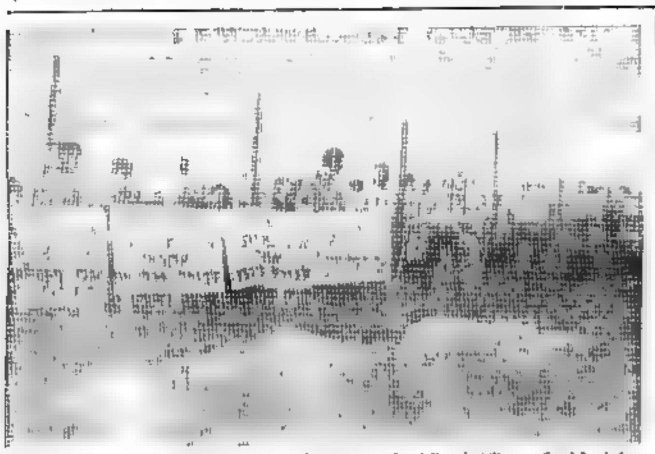
وحال دون ان تقوم غالبية السلطات المحلية العربية بدفع مرتبات مستخدميها . ووجد هذا الامر تعبيرا له فى قرارات اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية التي انعقد بتاريخ ١٩/٩/٨٢ حيث جاء انه لا يمكننا التسليم بوضع يكون فيه اهتمام رئيس السلطة المحلية الاساسي موجه صوب تأمين دفع الرواتب للمستخدمين فى موعدها وبانعدام امكانية النجاح فى اغلب الحالات » .

٣ — ثمة توجه سلبي ومستخف بحاجيات تطور القرى والبلدات العربية . ويتمثل هذا التوجه فى الميزانيات الهزيلة التي تمنحها وزارة الداخلية لاغراض التطوير . ويبلغ المعدل للفرد الواحد فى هذه الميزانيات ٨٠ شاقلا (انظر الجدول رقم ٢) ...

والملاعب الرياضية .

ان هذا الوضع ، فى المحصلة النهائية ، قد اضطر اللجنة القطرية الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات النضالية فى جلستها المعقودة يوم ١٩٨٢/١٠/٢٦ .

ولا مناص من اتخاذ هذه الاجراءات من اجل دفع الاجحاف اللاحق بنا .



● ارفعوا ايديكم عن اللاجئين الفلسطينيين وعن الشعبين اللبناني والفلسطيني — عن مظاهرة اللجنة ضد الحرب فى لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني امام الكنيست (القدس — الثلاثاء ٨٢/١١/٢) ● (خاص بـ « الاتحاد » ، تصوير : علي مصاد)

اهالي شفاعمرو يوقفون النائب المعراخي دوف بـــن مئـير عنـــد حــده

ويطرحون ، امامه ، قضايا شعبنا اليومية والقومية

● شفاعمرو — لمراسلنا: قام عضو الكنيست المعراخي وسكرتير مجلس عمال تل ابيب — يافا دوف بن مئير ، مركز انتخابات السلطات المحلية فى حزب العمل ، بزيارة الى مجلس عمال شفاعمرو التقى خلالها مع سكرتير واعضاء المجلس وعدد من المدعوين.

وقد رفع سكرتير المجلس السيد خليل مشيعل امامه المواضيع الكبيرة التي يعاني منها اعضاء الهستدروت العرب فى جميع المجالات الصحية والرياضية محملا حزب العمل المسؤولية ، سابقا وحاضرا . كما هاجم سياسة الليكود المعادية للعاملين .

وفى جلسة لمجلس عمال شفاعمرو حضرها جميع اعضائه ، وبحضور دوف بن مئير ، ندد ممثلو الجبهة الدمقراطية بسياسة التمييز التي تعاني منها المجالس المحلية العربية وجماهيرها بشكل عام مستنكرين السياسة المرسومة هذه التي انتهجها المعراخ فى الماضي وينتهجها الليكود حاليا . كما هاجموا التصريحات الفاشية لرئيس بلدية نتسيرت عيليت (المعراخي) ضد جماهيرنا العربية وتصريح رئيس بلدية صفد (المعراخي) وموقف رئيس بلدية ايلات (المعراخي) العدائي من عمال ايلات العرب وتصريحات رعنان معيم (المعراخي) ضد جماهيرنا العربية .

واثار اعضاء الجبهة قضية فصل العمال العرب الفصل بعد الاضراب الوطني فى ٢٢—٩—٨٢ واعتقال الرفيق سليم القضم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين باتخاذ قرارات الاستنكار لتصريحات ومواقف هؤلاء المعراخيين .

وتحدث محمد بك حبوعلي (العمال) ...

فى شفاعمرو نهاجم سياسة حزب المعراخ فى سنوات حكمه ، سياسة التمييز ضد الجماهير العربية وطالب بتغييرها .

وحين رد عضو الكنيست دوف بن مئير حاول التهرب من النقاش وقال : علينا ان نضم عمال الضفة الغربية وقطاع غزة الى الهستدروت ...

جدول رقم ١

نمـاذج حـول زيـادة الميزانيـات العـادية للعـام ٨٢ — ٨٣

كما اقرتها وزارة الداخلية (بملايين الشواقل)

السلطة المحلية	الميزانية العادية للعام ٨١—٨٢	الميزانية العادية للعام ٨٢—٨٣	نسبة الزيادة المئوية
عكـا	١٥٣	٣٦٦	١٤٠
نهاريا	١١٦	٢٥٩	١٢٣
معلوت	٤٧	١٠٨	١٣٠
كرمئيل	٥٦	١٢٠	١١٢
الناصرة	٨٢٤٧	١٥٧٤٦	٩٠٤٥
سخنين	١٨٤٥	٤٠٤٤	١١٨٤٤
الرامة	١٣٤٥	٢٩٤٦	١١٩٤٤
جديدة	٦٤٤	١١٤٧	٨٢٤٨
معليـا	٢٤٦	٦٤١	١٣٤٤٦
إكسال	٦٤٢	١٥	١٤٢

جدول رقم ٢

نمـاذج حول الميزانيـات العـادية والتطويريـة للعـام ٨١ — ٨٢

السلطة المحلية	عدد السكان	الميزانية العادية (بملايين الشواقل)	ميزانية التطوير (بالشواقل)
الناصرة	٤٥٠٠٠	٨٢٤٧	٣٥٠٠٠٠٠
شفاعمرو	٢٠٠٠٠	٣١٤٥	٢٤٠٠٠٠٠
سخنين	١٥٠٠٠	١٨٤٥	٦٥٠٠٠٠
الطيبة	١٨٠٠٠	٣٣٤٣	٨٠٠٠٠٠
طمرة	١٥٠٠٠	٢١٤٤	٦٥٠٠٠٠
جت	٤٥٠٠	١٢	٣٠٠٠٠٠
ام الفحم	٢٠٠٠٠	٣٢	٢٢٥٠٠٠٠
كفر منـدا	٦٠٠٠	٦٤٢	٣٢٥٠٠٠
إكسال	٦٠٠٠	٦٤٢	٣٠٠٠٠٠
مجد الكروم	٦٥٠٠	٩٤٧	٣١٠٠٠٠
كفر ياسيف	٥٠٠٠	١٨٤٤	٢٧٥٠٠٠
يركـا	٥٠٠٠	٥٤٩	١٥٠٠٠٠
معليـا	٢٠٠٠	٢٤٦	١١٠٠٠٠
المكر	٤٥٠٠	٦	٢٢٠٠٠٠
الرامة	٥٠٠٠	١٣٤٥	٣٠٠٠٠٠
البعنة	٢٥٠٠	٢٤٦	١٦٥٠٠٠
عرعرة	٥٥٠٠	١١	١١٠٠٠٠٠

جدول رقم ٣

نمـاذج مـن الميزانيـات العـادية للعـام ٨١ — ٨٢

السلطة المحلية	عدد السكان	الميزانية المصادق عليها (بملايين الشواقل)	المعدل للنفر الواحد
عكـا	٤٠٠٠٠	١٥٣	٣٨٢٥
نهاريا	٣٠٠٠٠	١١٦	٣٨٦٦
الناصرة	٤٥٠٠٠	٨٢٤٧	١٨٣٨
شفاعمرو	٢٠٠٠٠	٣١٤٥	١٥٧٥
طمرة	١٥٠٠٠	٢١٤٤	١٤٣٣
سخنين	١٥٠٠٠	١٨٤٥	١٢٣٣

فى الاجتماع الموسع لكتلة « الجبهة » فى الهستدروت :

مواقف قيادة الهستدروت الانتهازية تطلق يد الحكومة فى الهجوم على لقمة عيش الكادحين

* تصعيد السياسة العنصرية ضد العمال العرب مرتبط ، الى اقصى حد ، بسياسة التمييز التي تتبعها الهستدروت ضد اعضائها العرب *

● حيفا — لمراسلنا — عقدت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الهستدروت اجتماعا قطريا موسعا لها فى الاسبوع الماضي ، بمشاركة ممثلي الكتلة فى اللجنة التنفيذية ودوائرها وفى مجلس الهستدروت المركزي وفى مجالس العمال وفى الهيئات النقابية المركزية والفرعية .

رسالة كوكب ابو الهيجا :

الاهـالى مصرون على حقهم فى اقـامة مجلس محلى مستقل

● كوكب ابو الهيجا — لمراسلنا — يواصل اهالي قرية كوكب ، بقيادة لجنتهم ، توسيع وتعبئة الصفوف الداخلية فى القرية والتي تم انجاز قسم كبير منها حتى الان ، مما يثبت امكانية تحقيق انجازات عندما تكون الوحدة رائده لعملهم ...

فى اجتماع لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية :

استنكار مخطط سلخ عشرات آلاف الدونمات عن القرى العربية

● عكا — لمراسلنا — استنكرت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية ، فى اجتماعها الدوري المنعقد يوم الاثنين الماضي ، مخطط سلب وسلخ عشرات آلاف الدونمات من اراضي القرى العربية ...

رسالة جامعة حيفا :

تأجيل محاكمة الطلاب العرب

اوقفوا مظاهر التمييز العنصري ضد الطلاب العرب !

● جامعة حيفا — لمراسلنا — اسفر الضغط الطلابي وتجند المحاضرين الدمقراطيين الى تأجيل المحاكمة الاستفزازية التي كان مزمعا عقدها يوم الثلاثاء ١١/٢ ضد عدد من الطلاب العرب بالتهمة الملفقة « الاعتداء على رجال الشرطة » الى شهر كانون الثاني ١٩٨٣ .

ارتفاع اسعار الوقود بنسبة ٥٪ والكهرباء ... على الطريق !!

● تل ابيب — ارتفعت مع فجر يوم الاربعاء الماضي اسعار كافة انواع الوقود بنسبة ٥٪ ...

يوسي سريد :

٩ جنود اسرائيليين يقبعون فى السجون لرفضهم الخدمة العسكرية فى لبنـان

كفوا عـن هذه التحقيقات الاستفزازية !

إثر غلاء اجرة الدور المحمية :

غليان شديد بين اوساط ساكني هذه الدور

انتخاب سكرتارية مجلس طلاب ثانوية « ينى » فى كفر ياسيف

خطأ مطبعي مؤسف

هزيمة ريغن وحزبه في الانتخابات الوسطية في الولايات المتحدة :

ادانة صارخة لنهج المغامرة في المجالين الاقتصادي والسياسي

بقلم : أحمد سعد

اظهرت النتائج النهائية ، تقريبا ، ان ريغن وحزبه الجمهوري مني بهزيمة شنيعة في الانتخابات الوسطية التي جرت في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء ٢-١١-٨٢ ، وتحاول وسائل الاعلام الامبريالية والرجعية والاسرائيلية الرسمية التقليل من الاهمية السياسية لهذه الانتخابات . وتحاول هذه الوسائل في احسن الحالات طمس البعد السياسي لها ولنتائجها ، وتعتمد في ذلك على اظهار نصف الحقائق وتصوير المعركة الانتخابية الحالية وكأنها محصورة في قفص صراع داخلي بين الحزبين الجمهوري الحاكم والديمقراطي المعارض حول القضايا الاقتصادية – الاجتماعية الملتهبة في مستنقع اعتى ازمة اقتصادية تواجهها الولايات المتحدة الامريكية !! فما هي الحقيقة ؟ وحول ماذا جرى الصراع في المعركة الحالية ؟ وما هي الابعاد المنتظرة ؟

● **مغزى المعركة ونتائجها :**

تجرى الانتخابات الوسطية ، عادة ، بعد سنتين من انتخابات الرئاسة . ويتم فيها اعادة انتخاب جميع اعضاء مجلس النواب وعددهم ٤٣٥ نائبا وثلث اعضاء مجلس الشيوخ (السنات) وعددهم ١٠٠ سناتور وكذلك حكام الولايات الخمسين . وتكمن اهمية هذه الانتخابات ونتائجها في انها تعتبر كالبارومتر تعكس مؤشراته ، الى حد بعيد ، موقف الرأي العام الامريكي



من سياسة الحكم القائم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . كما انها تضع علامة سؤال كبيرة حول مصير الحزب الحاكم ورئيسه في الانتخابات العامة بعد سنتين .

ومن هذا المنطلق ، نحاول ماذا دار الصراع في المعركة الحالية ؟ وما هي القوى المتصارعة ؟

تركزت المعركة الانتخابية الحالية حول قضيتين اساسيتين مترابطتين عضويا . الاولى – تدهور الاوضاع الاقتصادية – الاجتماعية في ظل اسوأ ...

لقد رفع ريغن وحزبه الجمهوري ، في هذه المعركة ، شعارا اساسيا وهو : « ستبقى على الطريق الصحيح نسبيا » !! ومعنى ذلك ان حاكم « البيت الابيض » قد تعهد بمواصلة سياسته المغامرة التي ادت الى تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية داخليا ، والى توتير الاجواء عالميا ...

« برافدا » :

أحداث الاشهر الاخيرة بينت الجوهر الاستعماري الجديد لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط

● موسكو – اكدت صحيفة « برافدا » في مقال نشرته في عددها الصادر في نهاية الشهر الماضي ان احداث الاشهر الاخيرة اوضحت الطابع الاستعماري الجديد لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط والموجهة الى فرض السيطرة الامريكية على العالم العربي .

وجاء في المقال ان احد مرتكزات الاستراتيجية الامريكية المعادية للعرب هو الاعتماد على اسرائيل وذلك في الوقت الذي ...

... الولايات المتحدة تحمل مسؤولية مباشرة عن تدخل اسرائيل في لبنان وعن اعمال التعسف التي تجري هناك بما فيها مجزرة النساء والاطفال والشيوخ الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا .

واشارت « برافدا » الى الطابع السافر لدعوة واشنطن الى التسوية في الشرق الاوسط . وقالت انها تختلف تماما عن المقترحات السوفييتية . وأكدت ان الاتحاد السوفييتي الذي ليست له اية اعتبارات انانية يدعو الى التسوية الشاملة والى تحويل الشرق الاوسط من برميل للبارود الى منطقة للتعايش السلمي بين الدول والشعوب .

« الطليعة » المقدسية تكشف زيف خبر التلفزيون الاسرائيلي عن مقابلة جورج حزبون لرئيس « الادارة المدنية »

● القدس – لمراسلنا – نقل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ، (يوم الاربعاء الماضي) صورة مزيفة ...

... اثناء غياب رئيسها . فاخبره انه يخدم مصالح السكان بطريقته وهو ليس موظفا على اية حال .

واشارت الزميلة « الطليعة » الى ان قلب الحقائق في خبر التلفزيون الاسرائيلي ان دل على شيء فهو يدل على الافلاس والعمى الشبر واستمرارهم في سياسة تشويه الحقائق والتشكيك التي لم تعد تنطلي على احد .

الاتحاد السوفييتي وقبرص يطالبان باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

● موسكو – انتهت زيارة رئيس جمهورية قبرص سبيروس كبريانو للاتحاد السوفييتي . وبحثت في اثناء الزيارة والمباحثات مع ليونيد بريجنيف وغيره من المسؤولين السوفييت المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين البلدين وعدد كبير آخر من المسائل الدولية . ومنها المسائل التي تشغل كثيرا بال العالم العربي اليوم . مثل الوضع في البحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط .

... قضية العرب العادلة من اجل ايجاد حالة من عدم التساهل مع العدوان الاسرائيلي في كل العالم . وتعبئة كل القوى المحبة للسلام في العالم للنضال من اجل اقامة السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط على اساس ضمان الحقوق المشروعة للفلسطينيين وسائر الشعوب العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

... ولقد اظهر لقاء موسكو السوفييتي – القبرصي مرة اخرى كم يبذل الاتحاد السوفييتي من اهتمام وجهد في اتصالاته الدولية لتشديد الدعم ...

الصحف العربية تواصل نقدها لمشروع ريغن

● **حيفا – مكتب « الاتحاد » – تواصل الصحف العربية في العالم العربي نقدها الشديد لمشروع الرئيس الامريكي ريغن الخاص بالشرق الاوسط .**

وقد كتبت صحيفة « الشعب » ...

... في سعيها الى دفع الدول العربية الى مستنقع الاستسلام . وقد اتبعت احداث لبنان في تنفيذ العسكريين الاسرائيليين للمصالح الامريكية يتفق مع سياسة البيت الابيض الخارجية .

اما صحيفة « الرأي العام » الكويتية فقالت ان اهداف مشروع ريغن تنحصر في اجبار العرب ...

حديث رائيل سيمونيان ، الدكتور في العلوم الحربية ، بعنوان :

النزاع الايراني – العراقي ومخططات واشنطن

● يستمر طول اكثر من سنتين النزاع المسلح بين ايران والعراق . وهذا النزاع المأساوي الذي لا معنى له يعرقه اهتمام شعبي وحكومتي كلا البلدين اللذين ناضلا ضد الامبريالية والصهيونية عن النضال ضد دسائس قوى الامبريالية العدوانية وعدوان اسرائيل المستمر وعن حل المشاكل الداخلية الملحة .

ويمكن النزاع الوضع ليس في منطقة الخليج العربي فحسب ، بل خارجها ايضا .

ان ايران والعراق على السواء يتحملان خسائر كبيرة . وتقدر الخسائر بالارواح في كلا الطرفين بعشرات الالاف من القتلى ، ويقدر عدد الجرحى بمئتي الف والاسرى بمائة وخمسين الفا . والدمار الذي الحقه القصف الجوي والمدفعي بالمدن ...

... الحرب . وكل هذا يحرك السير الملحة للتسوية السلمية للنزاع وراء طاولة المفاوضات .

وكتب الدكتور في العلوم الحربية رائيل سيمونيان بهذا الصدد يقول : اود ان اشير الى ان العمليات الحربية بين ايران والعراق تخدم فقط مصالح القوى الامبريالية وتنطوي على عواقب خطيرة . ولقد استخدم الـ « بنتاغون » الحرب منذ بدايتها كذريعة لارسال اسطوله الحربي البحري الى منطقة الخليج العربي . وتعتمد الان كل حساباتها وانشطتها العسكرية الاستراتيجية وحساباتها الاخرى ووسائلها على السعي لاحراز الانتصارات العسكرية على هذه المنطقة . وتستعد الولايات المتحدة معتمدة على القوة العسكرية الى قمع قوى التحرر الوطني واخضاع بلدان المنطقة للتحكم ...

... رادو موسكو – ٨٢/٩/٢٧



● منظر عام للمدينة كييف ، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية . ويظهر فيه كاتدرائية القديسة صوفيا وهي من اقدم مباني كييف . ويعود بناؤها الى عام ١٠٣٧ ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية :

من أجل اوسع جبهة وطنية لتقريب يوم الخلاص من النظام الدكتاتوري

● « الاتحاد » – وصلنا مؤخرا البيان الذي اصدره اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية في اواخر ايلول الماضي بمناسبة افتتاح العام الدراسي الجديد والذي اعلنت طبعه وتوزيعه لجنة التنسيق بين الجمعيات والروابط الطلابية العراقية خارج الوطن .

واشار البيان الى المآسي المريعة التي تمسها الشعب العراقي عامة والطلاب خاصة والناجمة عن سياسة الطغمة الحاكمة ... بالحرب العدوانية المجرمة التي شنها النظام الدكتاتوري ضد الثورة في ايران والتي لا تزال مستمرة ويروح ضحيتها الالاف من اخوتنا وزملائنا واصدقائنا » . كما ندد البيان بحملات القمع والارهاب والتنكيل والاعدام والتشريد والتهجير ضد مختلف قطاعات الشعب العراقي واحزابه ومنظماته الوطنية والتقدمية .

وجاء في البيان :

ايها الطلاب البواسل !

ان بلادنا تشهد اليوم تصاعدا مستمرا في النضال لاسقاط الحكم الدكتاتوري ... لانهاء الحرب وبناء عراق مزدهر ... الحكم الذاتي ...

... وما يزال الكثير من كوادر واعضاء الاتحاد في غياهب السجون واقبية التعذيب . ويواصل الالاف غيرهم النضال المشترك في مختلف ارجاء العراق وفي صفوف الانصار البواسل في كردستان .

... ايها الزملاء !

ايها المناضلون من اجل الحياة الطلابية الحرة والمستقبل الافضل !

ان اتحادكم يؤكد اليوم ومن جديد نهجه الذي عرفتموه به .. نهج الدفاع عن حقوقكم ومصالحكم .. نهج الاسناد ودعم نضال شعبنا الكادح .

ان اتحادكم يعبر عن بالغ تضامنه واسناده لنضال طلبة وشبيبة البلدان العربية من اجل الحقوق والمطامح المشروعة ...

ايها الطلاب البواسل !

ان اتحادكم يهيب بكم جميعا لبذل المزيد من الجهود ووحدة الصف والتعاون وتصعيد النضال .... ان اتحادكم يدعوكم جميعا للاسهام الاوسع بنضالات حركة شعبنا الوطنية ...

... عاش شعبنا الابي ... عاشت حركتنا الطلابية المناضلة .

وشارك الاتحاد السوفييتي العرب مشاركة تامة قلقهم هذا ، وكل عمل ولا يزال يعمل كل ما في وسعه من اجل وقف الحرب بين ايران والعراق بالطرق السلمية . ونعارض بالتالي بحزم كافة محاولات القوى الامبريالية المعادية لهذين البلدين للاستفادة من لهيب هذه الحرب وزعزعة الوضع اكثر في هذه المنطقة التي يسودها التوتر من اجل اغراضها العدوانية .

(راديو موسكو – ٨٢/٩/٢٧)

اختتام الاسبوع الدولي من اجل نزع السلاح

المظاهرات والاجتماعات المناهضة للحرب تعم مختلف دول العالم

● **عواصم العالم – جرى اسبوع الاعمال من اجل نزع السلاح الذي اختتم يوم الاحد الماضي (١٠/٣١) في جميع القارات تحت شعار « تنشط النضال ضد الخطر النووي » .**

وجرى في فرنسا اكثر من ٢٠٠ مسيرة واجتماع من اجل نزع السلاح .

وقرر انصار السلام الفرنسيون مواصلة المظاهرات في باريس وليون ومارسيه والمدن الاخرى داعين الى خفض الترسانات النووية .

والقي في الاجتماعات الحاشدة في المانيا الغربية الى ...

برقيات •• برقيات ••

●● بون – وقع يوم الاحد الماضي حادث هجوم في احد قواعد الجنود الامريكيين ادى الى تدمير حوالي ١٥ سيارة امريكية . ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا ولكن اسفر عن تهديم كميات كبيرة من الزجاج . هذا هو سادس هجوم من هذا النوع في جمهورية المانيا الاتحادية في اقل من شهر .

●● نيويورك – تؤيد الاغلبية الساحقة من المشتركين في المناقشة في اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة اقتراح عقد معاهدة دولية حول عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية التي تقدم به الاتحاد السوفييتي في حينه . واشار ممثلو ليبيا وكوبا وبنين ولاوس وغيرها من البلدان في كلماتهم الى ان اقرار مثل هذه الوثيقة سيساعد في الحيلولة دون نشوب النزاع الحربي العام . واشار المندوبون ...

اسرائيل العوضي على اللبنانيين والفلسطينيين وسياسة اسرائيل التوسعية التي تهدد السلام في الشرق الاوسط .

وقد ناقش قادة البلدين كذلك مسائل مواصلة تطور العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين ليبيا ويوغسلافيا .

●● واشنطن – اعلن اتحاد الامريكيين من اصل عربي في واشنطن يوم الجمعة ٢٩–١٠ بدء حملة واسعة لوقف المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل . واشار رؤساء الاتحاد في مؤتمر صحفي عقدوه في واشنطن الى ان مليارات الدولارات التي تنتزع من دافعي الضريبة الامريكيين هي بالذات التي تساعد اسرائيل على ممارسة سياسة العدوان في الشرق الاوسط ومواصلة احتلال الاراضي العربية . واشير في المؤتمر الصحفي الى ان التأييد ...

... المقبل الى بلغراد لاجراء ... الثقافة استقبل الزعيمان صدوان ... والثقافي مدتها خمس سنوات .

لجنة أصدقاء « الاتحاد » – منطقة عكا

ندعو جميع اعضاء لجنة اصدقاء « الاتحاد » في منطقة عكا ، التي سبق ان انتخبت في شهر ايار الماضي الى حضور اجتماع اللجنة الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٩–١١–٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي « الصداقة » في كفر ياسيف .

بالاشتراك : ● اميل حبيبي – رئيس تحرير « الاتحاد » .

على بساط البحث : ● مشروع اصدار « الاتحاد » يوميا .

●● لنتجند جميع اصدقاء « الاتحاد » من اجل تحقيق المشروع العظيم .

(الدعوة شخصية)

رياضة

الاله الحاسبة ضد الانسان ؟

لو اعرب احد قبل ثلاثين عاما عن اعتقاده بان الالة الحاسبة ستنافس الانسان وراء طاولة الشطرنج لاعتبر ذلك وهم . اما اليوم فقد جرت عدة بطولات عالمية في الشطرنج بواسطة الالة الالكترونية الحاسبة . ونحن نكتفي بالاشارة الى ان احدى هذه البطولات فازت بها منظومة «كايسا» السوفياتية ويعكف على تصميم الالة الحاسبة اللاعبة علماء باشراف اول سوفييتي فاز ببطولة العالم في لعبة الشطرنج وهو دكتور العلوم التكنيكية ميخائيل بوتفينيك .

يعتقد لاعب الشطرنج زولتان ريبلي من هنغاريا بان الالة الحاسبة تلعب الان بمستوى المرشح للقب استاذ الشطرنج ولكنها ستستطيع في وقت قريب منافسة اساتذة الشطرنج . اما اللاعب يان تيمان من هولندا فيعتقد بانها على استعداد للمنافسة الان . وقد كرس اللاعب العالمي راينر كناك من المانيا الديمقراطية الذي تخرج من جامعة لايبزيغ موضوع دبلومه لابحاث الامكانية الابداعية لكمبيوترات الشطرنج وقد بدأ دراسة هذا الموضوع منذ عام ١٩٧٧ . اما فكره بصورة عامة بقضايا كمبيوتر الشطرنج فقد بدأ منذ عام ١٩٧١ عندما اخذ يدرس الرياضيات في الجامعة .

عندما سئل كناك هل سيحين وقت تشغل فيه الالة الحاسبة مكان الانسان في لعب الشطرنج كما فعل ذلك الانسان في بعض حقول الانتاج ، اجاب قائلا :

« ليس بامكاني طبعا عدم اعطاء التقدم حقه . ولكن يصعب في يومنا هذا تصور حدوث ذلك حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل . وقد كتبت في اطروحتي ان ذلك من مهام الاجيال القادمة .

● يوري سالوماخين ●

عن انباء موسكو

شباب شعب يحرزون «نصف دزينة» اهـــداف في مـرمى كفـر سميع

* شعب — لمراسلنا — حقق فريق شباب شعب (من صفوف فرق الدرجة الرابعة) فوزا ساحقا على فريق هبوعيل كفر سميع (من صفوف فرق الدرجة الثانية) وذلك ضمن اطار تصفيات كأس الدولة . وقد جرت المباراة على ملعب شعب ، يوم السبت الماضي ، وبحضور جمهور غفير من شعب وكفر سميع .



● اللاعب سمير خوالد ●

كانت بداية الشوط الاول لصالح كفر سميع حيث سجل لاعب هبوعيل هيفا (في الدقيقة الخامسة) عساف فارس هدف فريقه الوحيد وذلك في الدقيقة الخامسة من بداية الشوط . ورغم الهجمات العديدة من قبل الفريقين انتهى الشوط الاول بهذه النتيجة ١ : صفر .

اما الشوط الثاني فكان لصالح شباب شعب حيث سجلوا فيه ستة اهداف متتالية بعد ضغط مكثف على مرمى كفر سميع . وقد افتتح سلسلة الاهداف اللاعب جمال ماضور وتلاه قلب الهجوم كامل حسين وحسن فرم الاخوين سمير ومنير خوالد وسجل الهدف الخامس اللاعب على شحيبر واختتم سلسلة الاهداف نجم المباراة المرموق منير خوالد الذي سجل هدفا ثانيا لصالحه وسادسا لصالح فريقه . وقد امتاز من شباب شعب حامي المرمى حسن شقور واحمد تركي واللاعب الدفاع محمد شحيبر . والجدير بالذكر ان فريق شعب وصل الى هذه المرحلة من مباريات الكأس بعد فوزه على فريق دير حنا (درجة رابعة) وشمالي الناصرة (درجة ثالثة) وهبوعيل صفد (درجة ثالثة) .

خسروا اللعبة وربحوا حذاء !!

● عاد فريق هبوعيل تل ابيب في كرة السلة الى البلاد قادما من المانيا الغربية بعد ان خسر مباراته مع فريق بايرليفت الالماني بالنتيجة ٧٧ : ٧٠ وربح حذاء .

فقبل سفر الفريق الى المانيا الغربية تعرّق حذاء لاعبه سوب بلايشر ولم تنجح ادارة الفريق في ايجاد حذاء ملائم للقدميه (نمرة ٥٢) في البلاد ، وعند وصول الفريق الى المانيا الغربية نشر اعلانا في احدى الصحف بعنوان « مطلوب حذاء نمرة ٥٢ » . تبرعت به شركة « اديداس » الاحذية مجانا .

اقل ما فيها .. !!

لعبـــة القطـط

* بقلـــم : زكريـــا تـــامر *

● قال القط للقطة : مـا العمل ؟ حياتنا اصبحت بائسة فاولادنا جياع والفئران باتت لا تغادر اوكارها والعصافير لها اجنحة ساعدها على الهرب .

قالت القطة : عندي اقتراح .. سنتظاهر امام العصافير انما نتشاجر . وحين تمضي سارتمي على الارض دون حركة متظاهرة بالموت بانني قد مت وربما اقتربت مني .

نفذ القط والقطة خطتهما . وبعد قليل حط عصفور على رأس القطة وصاح مفرحا وشملته .

— ماتت عدوتنا .. ماتت . فامسكت القطة بالعصفور وقدمته لاولادها .

وفي اليوم التالي عادت القطة الى التظاهر بالموت .

ولكن العصافير لم تقترب منها .. فالعصافير الذكية لا يمكن خداعها مرتين .

وقع ما حذرنا منــه !

«عدوى شفاعمرو» انتقلت الى الناصرة!

● حيفا لمحرر الشؤون الرياضية — اقتصرت مباريات يوم السبت الماضي على فرق الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية . فقد استراحت فرق الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب مباريات منتخب الشبيبة في اطار بطولة العالم لمنتخبات الشبيبة . اما فرق الدرجات الثانية والثالثة والرابعة فقد خاضت جولة اخرى من تصفيات كأس الدولة .

وقد خسر فريق شباب الناصرة مباراته امام الفريق القوي مكابي هرتسليا بالنتيجة صفر — ١ . وبعد الخسارة ازبد وزعق الفريق في مدرجات الملعب ويظهر انه قد اصيب فعلا بعدوى فريق ابناء شفاعمرو .

وفيما يلي وصف لمباراة الناصرة — هرتسليا :

جرت على الملعب البلدي في هرتسليا مباراة جيدة بين مكابي هرتسليا وشباب الناصرة .

واجه مكابي هرتسليا خصما عنيدا سلبه مصرا على النصر . فقد نزل فريق شباب الناصرة الى الملعب بثقة عالية بعدوه الامل في كسب نقطتين او نقطة واحدة على الاقل .

في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول استطاع لاعب مكابي هرتسليا الرابع شمعونيف ان يسجل الهدف اليتيم في هذه المباراة .

زاد فريق الناصرة هجومه . وتعاون خط الوسط المكون من محمد محمود عزام وتوفيق راشد وريماس سليمان مع خط الهجوم المؤلف من جريس شعيبي وفؤاد الصالح ورزق كنعالة وشكلوا ضغطا متواصلا على هرتسليا . ولكنه الحظ .. !

دوري الدرجة الاولى (المنطقـة الشمالية)

١ — بيتار حيفا	٨
٢ — كريات اتا	٧
— مكابي الخضيرة	٧
٤ — بيتار نتانيا	٧
— مكابي هرتسليا	٧
٦ — هبوعيل طبريا	٦
٧ — بني حتصور	٥
٨ — مجدال هعيمق	٥
٩ — رمات هشارون	٤
١٠ — هـ. رعنانا	٤
١١ — طيرة الكرمل	٤
١٢ — شباب الناصرة	٣
١٣ — غيمات اولغا	٢
١٤ — هـ. تعلبيليل	١

مـن اخبـار الرياضـة في بلـد اكتـوبر

●● فازت سيارة « نيفا » السوفييتية في « سباق الفراعنة » الدولي الكبير الذي جرى في مصر للمرة الاولى . وقاد السيارة طاقم فرنسي مؤلف من فورس وفرنك ريبلون ، اللذان تصدرا بقية كل المتسابقين الاخرين الذين اشتركوا بسيارات « مرسيدس » و « ستروين » و « رينو » و « بوج » .. الخ . ويبلغ طول طريق السباق حوالي ٤٤٦١ الف كم ويمتد في الصحراء . وسيارة « نيفا » من انتاج مصنع مدينة توليائي على نهر الفولغا . ويصدر المصنع سياراته الى اكثر من ٥٠ بلدا .

* * *

●● توصل المهندس يوبرت راكيين من موسكو الى صنع مركب شراعي لا يغرق ابدا ، اذ يعتمد على مجمع عوامات . ويستطيع هذا المركب ان يحمل ١٨ طنا من الحمولة ، واظهرت التجارب كفاءة المركب الثقيلة الرحبة ، الذي يمكن استخدامه لنقل الشحنات الى الصوفوحيين عن طريق الانهار الضحلة والى عمال ابار النفط والغاز البحرية . وسوف يقوم صاحب المركب بجولة عبر العالم على ظهره .

* * *

●● اشترك زهاء ٢٠ مليون رياضي من مختلف مراحل العاب الريف السوفييتي التقليدية ، التي استمرت سنتين . وجرت نهائيات هذه المباريات الجماهيرية في مدينة سمولنسك (الى الغرب من موسكو) . وقد تم تحطيم عدد من الارقام القياسية العالمية في مجرى مباريات القوى لاعبي الريف السوفييتي . وتم في مختلف القرى بناء ٩٤ ملعبا جديدا وحوالي ٦٥٠ قاعة رياضية عشية اجراء الالعاب .

* * *

●● جرت في مدينة زابوروجيه (جنوب اوكرانيا) بطولة رجال الفضاء « السوبر » ، التي اشتركت فيها فرق كل الجمهوريات السوفييتية ، وكانت الكأس الفائز من نصيب اعضاء فريق روسيا الاتحادية . ويتوجب على المشتركين في المباريات مثلا ، ان يتسلقوا سلما يعادل ارتفاعه ارتفاع دار من اربعة طوابق . ويشكل الرقم القياسي في هذا النوع من المارسة اكثر قليلا من ١٢ ثانية .

* * *

●● جرى في فنلندا سباق « الف بحيرة » للسيارات وكان المركزان الاول والثاني من نصيب الفنلنديين السوفييتيين اللذين اشتركا في السباق بسيارتيهما من طراز « لادا » لانتاج مصنع « فولجسكي » . وفاز المتسابق الفنلندي . وفي نهاية المسافة — وهي ١٢٠٠ كيلومتر — بقي في مضمار السباق اقل من نصف الطواقم التي بدأته (كان عددها اثناء الانطلاق ١٥٢ طاقما) . ويعتبر هذا السباق معقدا للغاية . وقد غدا بالنسبة لمتسابقي السيارات المرحلة الدورية من مراحل بطولة العالم في هذا النوع من الرياضة . وستختتم البطولة بسباقين هامين في ايطاليا وانجلترا .

* * *

●● استجم مليونا شخص منذ بداية السنة في منتجعات مصيف يالطا في القرم . ويفوق هذا العدد عدد المصطافين في السنين الماضية خلال الفترة نفسها . وقد افتتح في المدينة وضواحيها عدد من الباتسيونات الجديدة ودور الاستجمام ومخيمات السياح والنقاهة وجرى توسيع القديمة منها . ومن المعلوم ان غالبية هذه المؤسسات تعود للنقابات التي تمنح الشغيلة بطاقات الاستراحة مجانا او بنسبة مخفضة .

(خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء — تشرين اول ١٩٨٢)



● بدأت الاستعدادات في الاتحاد السوفييتي لموسم التزلج على الجليد . وفي الصورة مجموعة من الاطفال ، الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ —) سنوات ، يتلقون التدريبات الاولية في احدى مدارس موسكو الرياضية ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

السوفييتي فاليري سيسويف رئيسا جديدا لاتحاد سباق الدراجات الدولي

● انتخب فاليري سيسويف ، رئيسا للاتحاد الدولي لرياضة سباق الدراجات الهوائية للهواة . ومما يدل على السمعة العالية التي يتمتع بها الرئيس الجديد هو حصوله على ٤٢ صوتا بمعارضة ١٤ صوتا . وقد جرى انتخابه في اثناء مؤتمر الاتحاد الذي عقد مؤخرا في مدينة ليستر البريطانية .

ان سيسويف هو رابع مندوب سوفييتي تم انتخابه في الاونة الاخيرة لرئاسة اتحاد رياضي دولي . اذ ترأس يوري تيتوف حاليا الاتحاد الدولي للجمباز . وقبله بفترة قصيرة شغل غريغوري غرانانوروف منصب رئيس الاتحاد الدولي للهوكي بالكرة . بينما شغل نيكولاي نيكيفوروف — ديميسوف منصب رئيس الرابطة الدولية لهواة الملاكمة . وما زالا رئيسين فخريين لهذين الاتحادين .

ويشارك الاتحاد السوفييتي في عضوية ٧٦ اتحادا عالميا واوروبيا ويشغل المندوبون السوفييت في ٢٠ منها مناصب نائب الرئيس .

قال الرئيس الجديد لاتحاد الدراجات ان هذه الرياضة قد اصبحت بدون شك في السنوات الاخيرة اكثر شيوعا علما بان ذلك يتعلق بالبلدان النامية اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . وبعد ان تم قبول الاتحادات الوطنية الاندونيسي وجزر سليمان في مؤتمرنا الاخير اصبح عدد الاعضاء في اتحادنا ١٢٢ بلدا من جميع القارات .

يعتقد فاليري سيسويف بان دورا هاما يجب ان يلعبه نشاط الاتحاد ضمن البرنامج الذي يحتوي مثلا على اقامة الندوات للاختصاصيين والمدربين من البلدان النامية وارسال الى تلك المناطق من قبل المدربين المعروفين لنشر الخبرات .

وسيعار اهتمام خاص للسياحة بالدراجات نظرا للاهتمام الهائل بها في جميع ارجاء العالم . وقد دار الحديث عن ذلك في مؤتمر الاتحاد ويجري التخطيط حاليا لاجراء العديد من السابقات التي يمكن ان يساهم فيها اناس بمختلف الاعمار والسلبي اصبحت الدراجة بالنسبة لهم مصدرا للصحة .

واضاف فاليري سيسويف قائلا : ان انتخابي لرئاسة الاتحاد هو بالدرجة الاولى اعتراف بخدمات اتحاد الدراجات السوفييتي في مجال تطوير الرياضة . ايوجد في الاتحاد السوفييتي حاليا ٥٠ الفا من راكبي الدراجات . ولا يتعلق الامر بالانتصارات المرموقة للمتسابقين السوفييت بل بالنشاط المتعدد الوجوه والبومي في مجال العلاقات الدولية لصالح تطوير رياضة الدراجات .

عن صحيفة « انباء موسكو »

تعـــــازينـــــا

● الى الرفيق حسين ابو اسعد وعموم الاقارب بوفاة المرحوم محمود شحادة ابو اسعد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● والى صديقنا العزيز سليم مناصرة وعموم الاقارب بوفاة عميدهم المرحوم حسين مناصرة (ابو سليم) . فلفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى اصدقائنا في هضبة الجولان المحتلة بوفاة المأسوف عليه جمال الصفدي (ابو سمير) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

● الى بشارة شحادة عبيد واخوانه وجميع ال عبيد وانسبائهم بوفاة الوالدة روجينا عبيد (ام بشارة) .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

● الى ال خازم في شفاعمرو والى ابناء الفقيد كليم خازم (ابو العبد) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

علـى ضـوء المماطلة — بقيـــة

ان اصرار القيادة المراخية على عدم اجراء انتخابات لمجلس عمال يستهدف الهروب من دفع الحساب امام عمال البلدة الذين ينتظرون الفرصة المواتية لوضع رموزها في المكان الملائم لها .

وان عدم وجود مجلس عمال منتخب يقلص الخدمات التي من المفروض ان تقدمها الهستدروت لعمال ام الفحم .

هل يصدق احد مثلا انه في ام الفحم شعبة من رياضية للكرة المسلة والكرة الطائرة ولتنس الطاولة وتنعدم مركز للسباحة ؟! ...

الحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

نشاطـات * اجتماعـات * محـاضرات

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٩—١١—٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة بعنوان « ثورة اكتوبر ومنجزاتها » . المحاضر : طيبع نصرة .

● فرع ترشيحا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليوم الثلاثاء ٩—١١—١٩٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة بعنوان ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » تقدم يوم الاربعاء ١٠/١١/٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع ابو سنان — يوم الاربعاء ١٠—١١—١٩٨٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي « الاخوة » في ابو سنان — تقدم محاضرة حول ثورة اكتوبر .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » تقدم يوم الخميس ١١—١١—٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء . المحاضر : صالح مرشد .

● فرع الطيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ١١—١١—٨٢ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة حول ثورة اكتوبر . المحاضر : بسيم ابو خيط .

● فرع طمرة (الطلائع القرمزية) — يوم الخميس ١١—١١—١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء — تقدم محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم سالم جواد .

● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ١٢/١١/١٩٨٢ الساعة ٦:٣٠ مساء — تقدم محاضرة بعنوان ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر عودة بشارات .

● فرع شعب — يوم الجمعة ١٢—١١—١٩٨٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب — يقام اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه راجي النحمي وعادل ابو الهيجا وتركي تركي .

حركـة الصداقـة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعـات ومحاضـرات بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى

تهانينـــــا

● الى الرفيق الدكتور مجيد عصاقلة وعروسه بمناسبة الزواج السعيد . والف مبروك .

اعضاء لجنة قطاع اسدود — حزب السوفيتي

● الى الرفيق خليل ياسين بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة وفتح مكتب في عرابة .

● والى الرفيق حسين شمالي بمناسبة تخرجه من جامعة بودابست وحصوله على شهادة طبيب .

اعضاء الحزب والشبيبة — رابية

● الى الرفيق علي الصالح وعروسه بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — ام الفحم

● الى الرفيق محي نطور بمناسبة الانتهاء من الدراسة في جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا — فرع الهندسة .

● والى الرفيق عبد الرحمن سلامة وزوجته اريسا بمناسبة المولود الجديد احمد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الطيرة

● الى الرفيق سليم نجار وزوجته بمناسبة الزواج . الف مبروك .

● والى الرفيق فؤاد خطيب بمناسبة تخرجه بنجاح من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الطب ورجوعه الى ارض الوطن . والف مبروك .

● والى الرفيق رياض خوري بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الهندسة المعمارية ورجوعه الى ارض الوطن . والف مبروك .

● والى الرفيق راجح عرابي وزوجته بمناسبة الزواج . والف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

● الى المحامي موسى عمر عثمان وعروسه الهام بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في عسفيا

ادانة صـارخة لنهج المغـامرة — بقيـــة

مؤتمـر الحقوقيين الدوليين — بقيـــة

العوني من كافة الاراضي اللبنانية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه القومية العادلة .

على الحكومات المختلفة ووسائط الراي العام الدولي .

● يوم دولي لضحايا لبنان

ضابط قوات المشاة والمظليين الرئيسي :

« أيتــــان أصــدر الاوامــر بــابقـــاء الكتــــائب في المخيمـــين حتــى صبيحــــة السبت ١٨ ـ ٩ » !

* بيغـــن : لا يتذكـر ولا يعـرف ولـم يسمـع ! * بولـدوزر اسرائيلي في خدمـة القتلة بموافقـــة رئيـس الاركـــان *

● حيفـا ـ لمراسـل خاص ـ استمعت لجنـة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيـلا ، أمـس الاثنين ، الى شهادة رئيس الحكومه . وكانت الجلسة علنية وبثت على الهـواء مباشرة .

وقد بدا بيغن مرتبكا جدا وفي حالة متوترة والتجيح ، مثل سيلفيه وزيـر الحربية ورئيس أركـان الجيـش ، اسلوب « لا اتذكر ! لم اعـرف ! لم اسمع » !

وكشف بيغن النقاب ، في سيـاق شهادته ، عن قيام حكومته باجـراء بحث في « حزيران الماضي حـول ضرورة اناطه مهمة « تطهير » بيروت الغربيـة الوطنية من المقاتلـين الفلسطينيـين بقوات « الكتائب » الفاشية . وذكر انه بناء على ذلـك اتخذ القرار بادخال هذه القوات الى مخيمي صبرا وشاتيلا « لتنظيفها » من المقاتلين الفلسطينيين .

...

هذا وكانت اللجنة قد استمعت ، يوم امس الاول الاحد ، الى شهادة ضابط قوات المشاة والمظليين الرئيسي البريغادير جنـرال عاموس يارون .

اهـــالي دبوريـــة يفشلون مؤامـــرة سـلطويـة لضرب وحــدة صفــوفهم

* قوة غفـيرة مـن الشرطـة تداهـم احـد المقـاهي واحد افرادهـا يصيـح بهستيريـة « هنـا اسرائيـل وليسـت فلسطين » ! *

● دبورية ـ من مراسلنا داوود ـ افشل اهـالي دبورية ، في اواخر الاسبوع الماضي ، مؤامرة سلطوية استهدفت ضرب وحـدتهم وارادتهم والنيل من وقفتهم المشرفـة في يـوم الاضراب الوطني الى جانب جمـاهير شعبهم .

فقد شهـدت دبورية ، مساء يوم الاربعاء الماضي ، شبه حصـار بوليسي ...

الشرطة تواصـل محاولات النيـل من صمـود جماهيرنـا العربية

* تحقيقـات استفزازية في عبلين واكسـال ومحاكمـات انتقـامية ضـد شبـان عرعـرة *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت شرطـة بسورغ محاولاتها للنيل من صمود جماهيرنا العربية الذي بلغ مداً وطنيا كبيرا في اعلانها الاضراب الاحتجـاجي الحدادي طول يوم ٩/٢٢ .

...

بعد حل مجلس جلجولية المحلي :

« لجنــة حـــل المجـالس المنتخبـــة » تــوصي بحـــل مجـلس البقيعـــة !

* معارضة واسعة بـين اوسـاط الاهلـين لهـذا الاجـراء التعسفي المعـادي للدمقراطيــة *

● البقيعة ـ لمراسلنا : يبدو أن حل المجالس المحلية العربية المنتخبـة ومسخ المواطنين العرب من حقهم الدمقـراطي الاولي وفرض عملاء السلطـة ليتحكمـوا بمقدراتهم اصبح سياسـة واضحـة تنتهجهـا وزارة الداخلية لاسباب سياسية مفضوحـة لا تمـت الى مصلحة السكان بأية صلة وكـل مـا يدعونـه هـم والحانهم من اسباب لحـل المجالس هي حجج وليست اسبابا البتة .

...

رئيس مجلس ابو سنان المعين يدير ظهره لمصالح السكان وكينغ يزور الحقـــائق

* اتسـاع المطـالبة الشعبيـة بالغـاء قـرار حـــل المجلس التعسفـي *

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ منـذ ان حلت وزارة الداخلية مجلس ابو سنان المحلي المنتخب ، بصورة تعسفية ، وعينت لجنـة برئاسة الفـدائي المعروف و « الصديق » كينغ المقرب الدكتور حمد صعب يعاني اهالي القرية من اهمـال صارخ في مجال الخدمات العامة .

...

مجلـس ام الفحم المحلي ينجـح في الغـاء قرار باقامة مستوطنة على اراضي القرية

● ام الفحـم ـ لمراسلنا ـ ...

اللجنـة ضد العرب في حيفـا تحذر من تصعيد الارهاب البوليسي

* « البـوليس يحـاول خلـق جـو في حيفـا يصبـح فيـه مـن الصعـب التظاهـر ضـد الحـرب او حتى عقـد اجتمـاع في بيـت » *

● حيفـا ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة ضد الحرب في حيفا ، امس الاثنين ، بيانا الى الصحف حذرت فيه من تصعيد بوليس حيفا لاستفزازاته الارهابية ضد مناهضي الحرب في المدينة .

وجاء في البيان ان رجال الشرطـة قاموا صباح يوم الاربعاء (٣ـ١١ـ٨٢) باعتقال عضوي اللجنـة الدكتـور روبرت لوبوت ويوآف بار في الشـارع العام امام مدرسة « حوجيم » في مركز الكرمل في اثناء توزيعهما منشـورا للطلاب . ...

برجنيـف ـ بقيـة

...

كلمــة « الاتحــاد » ـ بقيـــة

الاستيطـان الكولونيـالي ومشاريعهـم الاستيطانيـة المستقبلية ، ليصفعوا هؤلاء الواهمين والموهمين صفعات يدرك الصالحون انهم يجرحون بها جسما ميتا . و « مـا لجرح بميت ايلام » ! ولولا هذا الوضع « الميت » ، الذي يحركه المحتلون الاسرائيليون والامريكيون على حد سواء ، لما تجرأوا لا على هذا الصفع ولا على هذا التأبيد . فيا ترى: ما الذي سيدفع الامريكيين الى تغيير موقفهم من هذا الجسم الميت ؟!

ولكن ، قد يخرج العطر من هذا الامر خصوصا وانه ما من جسم جثة سوى هذه الرجعية وانظمتهـا . اما الشعوب العربية فعنوانها صمـود الشعب العربي الفلسطيني على الحق وعلى رأسه هذا الشعب الصامد في المناطق المحتلة .

وتعود الحياة نفسها لتثبت انه ما من مفر ، حتى ومفر ، سوى التفتيش عن اسلم الطرق للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي . فبدون ذلك لا ارض بقيت ولا حقوق قومية عادلة ولا سلام ثابت . ويظل الموقف من الاحتلال الاسرائيلي هو الفرمل الدقيق الوحيد الذي يغربل الوطني عن غير الوطني والمناضل من اجل السلام عن عدو السلام ، في كل مكـان بما في ذلـك المناطـق المحتلـة واسرائيل . ان نظرية « انقاذ ما يمكن انقاذه » من ارض في المناطق المحتلة هي نظرية خداعة من كـل جوانبهـا وخصوصا وان اسرائيل الرسمية (ومعها واشنطن التي « تحتج ») قد اطلقت على رؤوس الاشهاد ، ونفذت ذلك ، رفض التخلي عن سياسة وممارسة ومبادىء التوسع طبقا للقه والقوران ؟!

طـوبي ـ بقيـة

...

في احتفالات ـ بقيـة

...

التلفزيون الاسرائيلي :

جـاء يتحامق فإذا هو الاحمق!

لم يستطـع مذيعـو التلفزيون الاسرائيلي ، فيما يسمى ـ اعتباطـا ـ « القسم العربي » ، ان يتجاهلوا حلـول الذكرى السنوية الخامسة والستين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى التي اصبحت في مركز احداث الدنيا . فماذا فعلوا ؟ حسبوا انهم « اولاد شاطرون » ، او هكذا توهم « المدراء » . ...

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص· ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ـ حيفا ـ
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الجمعة ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢٦ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٣

* ٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *

VOL 53/39 – 12.11.1982 PRICE : 7 SHEKEL

المقاومة :

انفجار يدمر مقر الحاكم العسكري في صور

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – تواصل قوات المقاومة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية عملياتها الجريئة في الجنوب اللبناني المحتل ضد قوات الغزو الاسرائيلي .

ووقع امس ، الخميس ، انفجار شديد في مقر الحاكم العسكري في مدينة صور ادى الى انهيار المبنى المكون من عدة طوابق .

وذكرت اذاعة اسرائيل باللغة العبرية عن وقوع العديد من الاصابات وان معظم الجرحى هم من الجنود الاسرائيليين الذين تواجدوا في الطوابق السفلى من البناء وانه تم نقل (.) جريحا الى المستشفيات في حيفا ونهاريا وان جراح بعضهم خطيرة .

واعلنت الاذاعة ان قوات الاحتلال قامت اثر الحادث باغلاق ممر رأس الناقورة والشارع الغربي المحاذي للشاطئ والمؤدي الى المدينة . كما اعلنت ان اعمال البحث عن الضحايا والجرحى بين الانقاض لا تزال مستمرة ويشرف عليها مسؤولون كبار من قوات الاحتلال الذين هرعوا الى مكان الحادث . وان الانقاض متراكمة حتى ارتفاع ٨ امتار .

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية في نشرتها المسائية ، امس ، ان قوات الغزو الاسرائيلي تحقق في احتمال قيام فدائي انتحاري باقتحام المبنى بسيارة ملغومة مما ادى الى الانفجار . وقالت الاذاعة ان المبنى المذكور كان

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

●● فلسطين الثورة للقوى المعارضة للحرب في اسرائيل :

المستقبل لكم وليس للسياسة العنصرية !

* « بقدر ما هو عدونا الصهيوني ارهابي نحن الفلسطينيين ديمقراطيون وثوريون . وبقدر ما هو رجعي وعنصري نحن متحررون ونؤمن بمساواة الشعوب وصداقتها » *

● نيقوسيا – ظفونيا : تحت عنوان « ونفس اسرائيل كاصابع اليد لنفسا » اشادت « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، مقالا افتتاحيا عليه بقلم رئيس تحريرها محمد سليمان (العدد ٤٢١ الصادر في ٦–١١–٨٢) حلل فيه توجه م.ت.ف في العلاقات مع القوى المعارضة لحكومة بيغن ونهجها العدواني على ضوء الواقع الجديد الناشئ في اسرائيل بعد الحرب العدوانية في لبنان .

واكد المقال ان اسرائيل اصبحت مدانة بالجريمة اثر غزوها لبنان وجرائمها فيه بحيث لم يعد بمقدور احد ان يدافع عنها وان هذه الادانة تنسحب على حكومة الليكود وعلى المعارضة المراخية ايضا . وتساءل ولكن هل يصل الشروع ابدا التعميم الى الحد الذي يجوز فيه اطلاق هذه الصفة (الاجرام) على كل من في اسرائيل ؟

وتجيب الصحيفة : « ان صول الجريمة وخلفاتها يجوز تجاهلها الاشمال في الوهلة الاولى . ولكن ما لا يجوز في الوهلات اللاحقة هو ان ننقاد الى حيث الموقع الذي يلف فيه عدونا والذي هو النقيضة بالمطلق للفلسطينة جوهرا ومظهرا . بقدر ما هو عدونا الصهيوني ارهابي نحن الفلسطينيين ديمقراطيون وثوريون . وبقدر ما هو رجعي وعنصري نحن الفلسطينيين متحررون ونؤمن بمساواة الشعوب وصداقتها » .

وتتابع الصحيفة ، وهي ترد على اولئك الذين ينتقدون توجه المنظمة ونشاطها السياسي على مختلف

– البقية على ص ٨ ع ٥ –

العالم من أقصاه الى أقصاه يشيد

بنضال الراحل العظيم من أجل السلام العالمي

● موسكو – « تاس » – عزت نبأ وفاة الرفيق ليونيد ايليتش بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة مجلس السوفييت الاعلى والمناضل العنيد من اجل مثل السلام والتحرر والاشتراكية ، هز العالم من اقصاه الى اقصاه .

وتوالت برقيات التعزية على دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من مختلف زعماء الدول وقادة حركات التحرر الوطني والاجتماعي . واجمعت هذه البرقيات على الاشادة بمواقف الراحل العظيم المبدئية المؤيدة لحقوق الشعوب المناضلة من اجل تحررها ودفاعا عن السلام العالمي لجميع البشرية .

وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر

* عرفات : فقدنا صديقا وفيا ومناضلا صلبا في سبيل الحرية لكل الشعوب والسلام العادل لجميع البشرية *

عرفات ببرقية التعزية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى : « ببالغ الاسى والاسف تلقينا نبأ وفاة الرفيق العزيز ليونيد بريجنيف . ان جماهير شعبنا الفلسطيني لن ينسوا الفقيد العظيم ومواقفه المبدئية الى جانب الحق الفلسطيني ودعم تطلعات شعبنا وآماله في حقه في تقرير المصير والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة . لقد رعى الراحل العظيم ، منذ سنوات طويلة ، تطور العلاقات السوفييتية – الفلسطينية حتى بلغت الذروة التي وصلتها الآن . لقد فقدت الشعوب المناضلة من اجل الحرية المتطلعة الى عالم تسوده العدالة بوفاة الرفيق بريجنيف صديقا وفيا ومناضلا صلبا في سبيل الحرية لكل الشعوب والسلام العادل لجميع البشرية . اننا واثقون ان الحزب الشيوعي السوفييتي وحكومة الاتحاد السوفييتي وجماهير الشعوب السوفييتية الصديقة ستداوم السير على المبادئ الانسانية العادلة نفسها التي رفع رايتها الرفيق العزيز بريجنيف والتي هي مبادئ التضامن الاممي مع كل المناضلين من اجل الحق والعدل . فباسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وباسم قواتنا المسلحة وجماهير شعبنا الناضلة وبالاصالة عن نفسي اتقدم الى حزب وحكومة وجماهير الاتحاد السوفييتي الصديق بوافر العزاء بفقيدنا الكبير الذي سيبقى ذكراه خالدة في نفوسنا وسنزداد تصميما بالمزيد من الصداقة بين شعوبنا وبالمزيد من التضامن والنضال المشترك حتى تسود الحرية ويسود السلام العادل عالمنا المعاصر » .

وبعث القيادة دمشق ، امس ، وفاة الرفيق بريجنيف باسم سورية ، حكومة وشعبا . وجاء في تعزيتها : « اذا كانت الشعوب السوفييتية قد خسرت بفقدانه رجلا مناضلا عن قضاياها الاشتراكية فان البشرية التقدمية قد خسرت بفقدانه نصيرا لقضايا تحررها واستقلالها الوطني . لقد كان الزعيم بريجنيف ، بحق ، مناضلا قويا عن قضية تحرر الامة العربية من الهيمنة الامبريالية والتسلط الصهيوني . وعمل جاهدا على ارساء قواعد الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية المناضلة من اجل نيل حقوقها واسترداد اراضيها . وعمل ايضا في شتى المجالات وعلى كافة الاصعدة من اجل تعزيز روابط الاتحاد السوفييتي مع الانظمة العربية التقدمية من اجل الوقوف معا في خندق واحد ضد اعداء الحرية والانسان

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تعزى بوفاة ليونيد بريجنيف

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ،

ايها الرفاق الاعزاء ،

بحزن وبألم شديدين نشارككم ونشارك كل الشعب السوفييتي على وفاة ليونيد ايليتش بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، وفاة مفاجئة .

لقد قدم ليونيد ايليتش بريجنيف الكثير

– البقية على ص ٨ ع ٨ –

سيبقى اسم ليونيد بريجنيف خالدا



● موسكو – « تاس » – نعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس الوزراء السوفييتي ، امس ، الى جميع الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي وفي العالم والى شعوب الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة وكل محبي السلام على الارض وفاة الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف .

وجاء في النعي : « ان ليونيد بريجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي بطل الاتحاد السوفييتي اربع مرات بطل العمل الاشتراكي قد توفي فجأة في العاشر من تشرين الثاني عام ١٩٨٢ وهو في الـ ٧٦ من عمره . لقد توفي اعظم رجل للحزب الشيوعي والدولة السوفييتية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية ، والمفكر الكبير والمنظم الموهوب .

ان كل حياة ليونيد بريجنيف الكبيرة والساطعة اوقفت بكاملها على خدمة القضية العظيمة لثورة اكتوبر والحزب اللينيني ومصالح الشعب الكادح وبناء الشيوعية .

لقد ولد ليونيد بريجنيف يوم ١٩–١٢–١٩٠٦ في اوكراينا في عائلة عامل تعدين وعندما بلغ الـ ١٥ من عمره بدأ حياته العملية .

وانضم ليونيد بريجنيف في السن الـ ١٧ الى عضوية الكومسومول . وعندما بلغ الـ ٢٥ من عمره انضم الى عضوية الحزب الشيوعي . وفي سنوات الحرب ضد الفاشية النازية بقي ليونيد بريجنيف في الجيش العظامي منذ بداية الحرب حتى نهايتها . وقام بعد انتهاء الحرب بعمل حزبي وحكومي كبير في بعض مناطق اوكراينا ومولدافيا وكازاخستان . ومنذ عام ١٩٥٢ اصبح عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وفي تشرين اول ١٩٦٤ بدأ ليونيد بريجنيف بترأس الحزب . وقد انتخب سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وانتخب في العام ١٩٧٧ رئيسا للدولة اي رئيسا لهيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي .

وقد ساهم ليونيد بريجنيف مساهمة كبيرة في تنفيذ خطط الاقتصاد الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

انه سيبقى خالدا في التاريخ كمناضل عظيم من اجل السلام . انه صاحب فكرة مهمة ومبدأ قول ان اهم حق يتمتع به الانسان هو الحق بالسلام .

وقد وضع ، برئاسة ليونيد بريجنيف ، برنامج السلام السوفييتي والكثير من المبادرات السلمية للاتحاد السوفييتي » .

هذا وشكلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رياسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس الوزراء السوفييتي لجنة خاصة لتنظيم تشييع الجثمان برئاسة يوري اندروبوف ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير اللجنة المركزية .

وتضم اللجنة اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب والاعضاء المرشحين ورجال الدولة والشخصيات الاجتماعية البارزة في البلاد .

وسيدفن جثمان ليونيد بريجنيف في الساحة الحمراء في موسكو . وسيسجى الجثمان في قاعة الاعمدة في دار النقابات في موسكو ايام ١٢ و ١٣ و ١٤ من الشهر الجاري . وستكون الابواب مفتوحة لوداع بريجنيف .

وتقرر اعلان الحداد في الاتحاد السوفييتي من يوم ١١/١٢ وحتى نهاية ١١/١٥ . وستطلق في لحظة دفن جثمان ليونيد بريجنيف طلقات تحية من المدفعية في موسكو وفي عواصم الجمهوريات الاتحادية وفي المدن البطلة وفي عدد من المدن الاخرى . وفي الوقت نفسه ستتوقف عن العمل لمدة خمس دقائق كل المصانع والمؤسسات في كل اراضي الاتحاد السوفييتي .

كلمة الاتحاد

حتى لا تبقى اية خرقة تستر هذه العورة !

لقد ادركنا ، منذ ان وافق بن غوريون على قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧ بانشاء دولتين مستقلتين في فلسطين ، واحدة عربية واخرى يهودية ، ان هذه « الموافقة » قائمة على تواطؤ مع الامبريالية وصنائعها حكام الدول العربية الرجعيين آنذاك – تواطؤ جعل في مقدور حكام اسرائيل ان يعتمدوا ، مسبقا ، على « الرفض » العربي الكلامي القائم ، بتنسيق مسبق مع الامبريالية ، على « العجز » العربي . لقد استطاع حكام اسرائيل ، منذ زمن بن غوريون وحتى ، ان يتهربوا من قول « نعم » لاي مشروع مقبول لتسوية النزاع ، اعتمادا على « اللاء » العربية التي وضعت في جيوبهم دوما وفي حرزهم الحرير .

ومنذ ان وصل انور السادات الى القدس ، مستسلما ، كان يجب ان يصبح واضحا للجميع – كما كان واضحا لنا – ان المضمون الحقيقي والمفعول الوحيد لذلك « الرفض » العربي هو الرفض العملي للحلول العادلة والعقلانية وسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في ان يضع قراره في مصيره هو نفسه . لقد كان المضمون الحقيقي والمفعول الوحيد لذلك « الرفض » العربي هو مساعدة حكام اسرائيل ، والامبريالية الامريكية من ورائهم ، على الاستمرار في تضليل الرأي العام الاسرائيلي والعالمي واخفاء نواياهم العدوانية المعلنة ومن ثم ، وفق حساباتهم ، ان لا يبقى ما يقول له الفلسطينيون « نعم » سوى « نعم » الساداتية – « نعم » للاستسلام الذي لا معنى له بالنسبة الى الفلسطينيين سوى الزوال من الوجود .

ويحق لنا نحن الشيوعيين ، ابناء هذا الشعب ، ان نستعيد ماضينا السياسي والخط المبدئي الذي سرنا فيه ولم نحد عنه منذ زمن الانتداب البريطاني على فلسطين وحين ايدنا قرارات الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧ واصرارنا على الحل العادل والمطروح دوليا حتى قرارات مؤتمر فاس الاخير التي تستجيب ، بشكل او بآخر ، لمتطلبات هذا الحل وترحيبا بالمبادرات السياسية والدبلوماسية التي تقوم بها حاليا م.ت.ف وعلى رأسها ياسر عرفات . ويدرك القاصي والداني ان الامر لم يكن سهلا علينا ، وكان علينا ان نصمد في وجه ضغوط « قومية » و « يسارية » عنيفة وبراقة لم يبقنا منها سوى الشعور بالمسؤولية العظمى تجاه مصير الشعب ، هذا الشعور الذي يتميز به الشيوعيون حتى لا تستطيع اعمدة المشانق نفسها ان تفرض عليهم التنازل عنه خصوصا وانما نهتدي باصدق بوصلة في العمل الوطني : الاممية البروليتارية .

كما يحق لنا ، في هذا المجال وفي غيره ، ان نستعيد الماضي السياسي والخط المبدئي ، في قضيتنا العادلة ، التي سار عليها صديقنا العظيم الاتحاد السوفييتي وخصوصا بعد نظره في مختلف الطروحات التي قدمها لحل القضية الفلسطينية . ومما لا شك فيه ان ثقتنا بالاتحاد السوفييتي ، وبمبدئية مواقفه وبخبرته الاغنى من خبرتنا ، قد ساعدتنا على مواجهة جميع الضغوطات في طريقنا الدائب .

ورأينا ضرورة عرض هذه « الارضية » ، اعلاه ، امام الهلوسة السياسية التي اصابت الرافضين الحقيقيين ، منذ العام ١٩٤٧ على الاقل – حكام اسرائيل والامبريالية ، على اثر تبلور وتصاعد « تحدي السلام » الذي تقوم به حاليا م.ت.ف وياسر عرفات . لقد بلغت هذه الهلوسة بصحيفة « هآرتس » الرصينة مبلغا جعلها ، في افتتاحيتها امس الخميس ، تعلن انها تعتبر م.ت.ف مجرد « مهاجرين » لا حق لهم على دولة اسرائيل . وقالت ، هكذا تماما ، « لان اسرائيل غير ملزمة بان تأخذ في الحساب اية منظمة لعرب من اصل فلسطيني تركوا اراضي الانتداب على ارض اسرائيل في اي زمن من الازمان » ! وتصدر هذه الوقاحة ، التي تقشعر الابدان ، عن مهاجرين حقيقيين يصرون على انهم « تركوا ارض اسرائيل » قبل الفي عام ! لقد رفضنا ونرفض هذا « المنطق » العنصري البغيض . ودافعنا وندافع عن حق شعبي هذه البلاد في الوجود المستقل وفي الحياة في ظل السلام العادل .

ولكن ، من المسؤول عن هذه الوقاحة ؟ المسؤول الاول هو الامبريالية الامريكية التي امدت هذه الوقاحة التاريخية بجميع مقومات الانتفاخ حتى الانفجار والجنون . وفي الوقت نفسه لا نستطيع ان نخفف مسؤولية الانظمة الرجعية في البلدان العربية . ومن المذهل حقا ان هذه

التتمة على ص ٨

(« الاتحاد »)

ردا على الانباء حول « الاعتراف المتبادل » :

الادارة الامريكية واسرائيل (ليكود ومعراخ) يواصلان التنكر للحق الفلسطيني

* القاهوم : م.ت.ف ستعيد النظر في مسألة اعترافها باسرائيل اذا ما اعتمدت هذه موقفا آخر من الفلسطينيين *

● القدس – كشفت الادارة الامريكية وحكام اسرائيل الليكوديون والمعراخيون عن عدائهم البهيمي للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد – م.ت.ف . ويبرز ذلك في ردود الفعل الهستيرية الصادرة عنهم على ما ورد من انباء ، في مطلع الاسبوع الجاري اثر اللقاء الذي جرى في باريس بين وزير خارجية مصر والممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، عن استعداد م.ت.ف للاعتراف المتبادل بينها وبين اسرائيل مقابل تعهد امريكي باشراكها في اية مباحثات من اجل السلام في الشرق الاوسط وعلى قدم المساواة مع باقي الدول العربية (« الاهرام » ، ٩ الجاري) .

فقد اعلنت مصادر وزارة الخارجية الامريكية ان تنسيط م.ت.ف في المفاوضات متعلق باسرائيل . واضافت هذه المصادر الى ذلك قولها : الولايات المتحدة تشرط تعامل باجراء الاتصالات مع م.ت.ف لكن شريكها في المفاوضات مستقبلا منوط بموافقة اسرائيل !

واكدت الاوساط المسؤولة في البلاد (الصحف ، يوم امس الاول) الى التأكيد على عدم استعداد اسرائيل المطلق لاجراء اية اتصالات مع م.ت.ف .

وفي هذه الاوساط الغالب بشكل

رابين ، رئيس الوزراء السابق واحد قادة المعراخ ، فاعلن رفضه لاية مفاوضات مع م.ت.ف حتى لو قبلت بشروط المفاوضات على اساس اتفاقيات « كامب ديفيد » . واضاف رابين ، الذي كان يتحدث في اطار برنامج « مؤتمر صحفي » (الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية ، ١٠ الجاري) : ان مجرد الاستعداد للحوار مع م.ت.ف هو استعداد للحوار حول اقامة دولة فلسطينية ، الامر الذي يجب معارضته !

وانشأت صحيفة « هآرتس » ، امس الخميس ، افتتاحية موسومة بالعداء للحق الفلسطيني جاء فيها

– البقية على ص ٨ ع ١ –

اجتماع منظمة « فتح » ينظر في وضع الشعب الفلسطيني

● موسكو – اذاع راديو موسكو يوم الثلاثاء الماضي (٩–١١) انه اختتم في ضاحية العاصمة التونسية اجتماع منظمة « فتح » الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات .

وذكرت وكالات الانباء انه تقرر في الاجتماع اجراء اتصالات مع ممثلي الحكومة اللبنانية لبحث وضع الفلسطينيين في سهل البقاع وشمال لبنان .

ونظر الاجتماع ايضا في وضع الفلسطينيين في البلدان العربية والقضايا الاعداد لاجتماع القادم للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

ووافق المشتركون في الاجتماع على نتائج مباحثات عرفات مع الملك الاردني حسين .

أبو جهاد :

قوات الثورة الفلسطينية لحماية الفلسطينيين في لبنان

● دمشق – صرح المسؤول الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) يوم الثلاثاء الماضي (٩–١١) ان الثورة الفلسطينية ان تخرج مقاتليها من لبنان حتى توقع الغالبية . . . الحكومة اللبنانية تضمن امن وسلامة حوالي نصف مليون فلسطيني يعيشون في لبنان ويزداد الخطر على حياتهم بعد مجزرة صبرا وشاتيلا .

الوفود الشعبية تعود الشكعة

● القدس – لمراسلنا – تفيد التقارير الطبية من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية ان المناضل الفلسطيني بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، يتماثل الشفاء بعد اجراء عملية جراحية له .

ويستقبل الشكعة يوميا العديد من وفود المواطنين التي تعوده للاطمئنان عن صحته وتتمنى له السلامة .

وهيئة تحرير « الاتحاد » تتمنى لابي نضال الشفاء العاجل ليواصل مسيرة النضال .

فشل ذريع لـ « تضامن »

● وارسو – الوكالات – اجمعت وكالات الانباء العالمية ان منظمة « تضامن » البولندية المنحلة قد فشلت في محاولتها اعلان الاضراب العام في بولندا امس الاول .

ويعبر هذا الفشل الذريع الذي منيت به « تضامن » ضربة قاسية لا بناء وخطط الاستعمار والرجعية الذين « خلقوا وزمروا » طلبة شهر ويف لهذا « الاضراب الموقع » .

جريمة جديدة يرتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان

● موسكو – اذاع راديو موسكو ، امس الاول (١٠–١١) ان المحتلين الاسرائيليين ارتكبوا جريمة بشعة جديدة في لبنان .

وقال الراديو : « بحسب بيان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي نشر في دمشق عن اعمال التنكيل الوحشية التي قام بها الصهاينة ازاء الوطني الفلسطيني موسى سعيد ذياب .

« فلي خلال اسبوع كان المجرمون الاسرائيليون يلوحون سطحه بصورة قاسية محاولين الحصول منه على معلومات عن الانصار . وقد القاه الصهاينة ثم خنقوه قرب مركز قيادتهم في مدينة صور لارهاب السكان الاخرين .

« وتشبه هذه الاساليب تماما الاعمال الوحشية التي قام بها النازيون الهتلريون في سنوات الحرب العالمية الثانية » .

الامطار تحول مخيم عين الحلوة الى مستنقع هائل

● صيدا – الوكالات – حولت مياه الامطار الغزيرة ، التي هطلت منذ يوم الاحد الماضي ، مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان الى مستنقع هائل . فتحولت الشوارع برك المياه وتعذر السير فيها .

واثار مشهد الخيام الواهية الرثة ، بعضها لم يقو على مقاومة الغار الذي تسلل الى داخلها وبعضها جرفه الاطفال اتخ اعلم من خوف مثل هذه المهالة بسبب الصفعة الثالثة .

– البقية على ص ٨ ع ٦ –

مناورات عسكرية امريكية – مغربية مشتركة !

● الجزائر – « تاس » – ادانت صحيفة « المجاهد » الجزائرية بشدة سياسة والنشاط في القارة الافريقية .

واشارت الصحيفة في مقالها الى المناورات العسكرية الامريكية – المغربية المشتركة الى ان مبادرة الولايات المتحدة لاجراء هذه المناورات تعطي عملا استفزازيا وتشكل خطرا على الامن والسلام بالنسبة لبلدان شمال افريقيا وجميع بلدان حوض البحر الابيض المتوسط .

نساء الشعب يهدين الاتحاد « الف وردة عطرة »

في الاسبوع الاول ٢٥٠ مشتركا و ٣٥٠ الف ليرة تبرعا !

* اشتراك رقم واحد لتوفيق طوبي وقمصان تحمل شارة « الاتحاد » *

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – قررت هيئة تحرير « الاتحاد » ، في اجتماعها امس الاول الذي اقرت فيه برنامج تحرير الجريدة اليومية ، تخصيص الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاشتراك الشيوعي في « الاتحاد » رقم واحد . اما الاشتراك رقم ٢ فنالة صاحب الامتياز الاول (في زمن الانتداب) الدكتور اميل توما . والاشتراك رقم ٣ نالة اول محرر « الاتحاد » ومنذ صدورها ورئيس تحريرها الحالي اميل حبيبي ثم نائب رئيس التحرير الحالي علي عاشور . كما قرر محررو « الاتحاد » ومديروها والعاملون في هيئات تحريرها وادارتها ومطبعتها ان يشتركوا جميعا اشتراكا سنويا في « الاتحاد » اليومية . ويلبي اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية الشعار الذي رفعته لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية : « الاتحاد اليومية رفيق كل رفيق » !

وتلقت « الاتحاد » هدية عزيزة من اجتماع سكرتيرية حركة النساء الديمقراطيات – في منطقة عكا – رسالة افتتحها بالتحية : « الف وردة عطرة نبعثها الى الاتحاد » . وجاء فيها : « لقد احتلت « الاتحاد » بنشرها الهادف والغاضب حول قضايا النضالات ومطاليبها لمن بالمساواة التامة ، اهمية خاصة لجماهير النساء . انها اهمية حقيقية تتصف هذا المجتمع الجدير بالتقدير على نضاله من اجل السلام والطفولة السعيدة » .

ونشرنا ، في الصفحة السابعة من العدد ، تحيات وقرارات لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

وعلى رأسها تنظيم حملة لتوزيع آلاف القمصان التي تحمل شارة « الاتحاد » وتخصيص ربعها وريع الحفلات التي تقام من اجل شراء جهاز تمن ترغب هيئة التحرير في شرائه .

وجاءتنا الاخبار من اجتماعات الحلاقية ، في الحملة لجمع الاشتراكات السنوية ، عقدها الحزب في كل من حيفا والناصرة تعهد فيها الرفاق تجاوز الحصص التي خصصت لهم في عدد الاشتراكات السنوية .

والسلم هذه الاجتماعات كسان الاجتماع النظامي في كفر ياسيف ، يوم الثلاثاء الماضي ، الذي عقدته لجنة اصدقاء الاتحاد اليومية وتكلم فيه الرفاق جمال موسى واحمد ابو شنب ورئيس تحرير الاتحاد اميل

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

«اصلاحات» جديدة في البورصـــة لتعزيز قبضة الرأسمـــال البنكي الاحتكـــاري

بقلـــم : ✱ أحمد سعـــد ✱

● شهدت السوق المـــاليه الاسرائيلية طيلة الاسبوع المـــاضي واوائل هذا الاسبوع بعض مظـــاهر التوتر والعصبية المتمثلة . والباعث الاساسي لهذه التوترة والعصبية هـــو « تسريب » بعض المعلومات عن نية وزارة الماليـــة وادارة « بـــنك اسرائيل » اتخـــاذ بعض الاجراءات « الاصلاحية » في مجال البورصة ، وتحديدا نشر معطيات اولية عـــن « اصلاحـــات » في مجـــال الضرائب المفروضة على بعض اوجه النشاط في البورصة .

فعلى سبيل المثال نشرت جريـــدة « معـــاريف » يـــوم ٥—١١—٨٢ ان « دائرة الاستشارة » في « بنـــك اسرائيل » على عتبة اقرار قرار يلزم بتوجيه وضع حدود جديدة للتنظيـــم أرصـــدة البنوك ومساهمتهـــا الاستثمـــارية في البورصـــة . وذلك بواسطة فرض حدود ضريبية جديدة . ونشرت « هآرتس » يوم ٨—١١—٨٢ ان وزير المالية سيطرح امـــام الكنيســـت في الاسبوع القادم مشروع اقتراح لفرض ضريبة بنسبة ٢٪ على اصدار الاوراق المالية الجديدة .

فما هي الاجراءات المقترحة ؟ وما هي ابعادها ونتائجها ؟

● رتوش اصلاحيه :

الواقع ان وزارة المالية في حكومة الليكود بدأت منذ اواسط حزيران هذا العام بسلسلة من الاجراءات في مجال الضرائب . وقد اطلق عليها ارســدور وطاقمه الاقتصادي اسم « الاصـــلاح الضريبي » او « الضرائب في ظـــروف التضخم المالي » . وشملـــت هـــذه الاجـــراءات البورصـــة ايضا . ففي اواخر حزيران فرضت ضريبة بنسبـــة ٢٪ على الدورة المالية في البورصة . واكدنا في حينه أن هذه الضريبـــه ستساعد على ارجاع السلطة المطلقة تقريبا للبنوك الاحتكارية الكبرة لفرض هيمنتها على البورصة . اذ ستكـــرس توسع هذه البنوك — بما تملكه مـــن شبكة واسعة وتحكمه من المشـــروع « البنات » و « الاتحاد » وصناديق الائتمان — المناورة لكي لا تدفع هذه الضريبة وتربح المنافسين الصغـــار من طريـــق المزاحمـــة والنشـــاط في البورصة .

انطلاقا من ذلك ، فان الاجراءات الجديدة ، التي بات من المؤكـــد اقرارها ، تحمل في طياتها العديد من التساؤلات المشروعة : هل هنالك نية لدى وزارة المالية لوقف نزعة التضخم الاصطناعي في حجم نشاط البورصة « وازدهـــارها » المشارك في امره ؟ هل هنالك نيـــة لفرض ضريبة على ارباح البورصة العالية والسريعـــة ؟ هل هنالك تخطيط ، بواسطة هذه الاجراءات المقترحة لتحويل البورصة من عرقوبة طفيلية « تمتص » على حساب الاقتصاد وماضي أزمته الـــى عامل هام يمكن الاستفادة من رصيده لتطوير الاقتصاد وتوجيه الانتاجية ؟!

ان وزارة المالية ودائرة « بـــنك اسرائيل » يجيبان على هـــــذه التساؤلات بالنفي القاطع . فقســـد اكدا بشدة (انظر « معاريـــب » ٧—١١—٨٢) على انه لا توجـــد نية للمس مباشرة بالارباح السريعـــة والعالية الجنية في البورصة . على تشمل الاجراءات المطروحة فرضـــي ضريبة على الاربـــاح العاصلـــة في البورصة . كما ان وزارة الماليـــة لا تفكر في رفع نسبة الضريبة الحاصلـــة (٢٪) عن مبيعات الاسهم والسندات في نهاية كل دوره مالية .

الى ، عن ماذا تتحدث الاجراءات الجديدة ؟ وما هو مضمونها ؟

تدعي وزارة المالية بان هنالك عدة ظواهر سلبية برزت على سطـــح النشاط في البورصة وانه لا بد من اجراء بعض الاصلاحات في مجـــال الضرائب لمحاربـــة هذه الظواهـــر السلبية . وتعتقد الوزارة بان هنالك ثلاث ظواهر اساسية تستدعي اتخاذ اجراءات سريعة !

وهذه الظواهـــر والاجـــراءات الضريبية هي المطروحة اليوم عـــلى بساط البحث .

ويمكن تحديدها وكشف مضمونهـــا وابعادها الاساسية بما يلي :

● اولا — الاجـــراء الاول الـــذي ستباشر في تنفيذه وزارة المالية يتعلق بفرض ضريبة « لضبط » العلاقة بين اصدار الاوراق المالية من قبل البنوك وبين جهاز الاعتمادات البنكي . او ما تسمي طلبه وزارة الماليـــه وادارة « بنك اسرائيل » نرس ضريبة عـــلى اصدار الاوراق المالية الجديـــدة » وتستند وزارة المالـــه في ذلك الى حجة تشجيع ارتفاع شبكة جهـــاز الاعتمادات البنكي ! وكيف ذلك ؟

قبل التفكير في الاجـــراء الضريبي الجديد كان الوضـــع على التشكـــل التالي : بموجب القوانين المرعية بين المستثمرين والبنوك حدد البنوك لكل مستثمر حدا ماصلا لتلقي القروض ، اطلق عليه مفهوم خط الاعتماد او حد التمويل . وبموجبه يدفع كل مستثمر فائدة سنوية بنسبة ٨٠٪ عن القروض التي يستلفها من البنوك زائد ٦٪ سنويا بموجب خط الاعتماد . ويدفـــع هذه الـ — ٦٪ حتى لو لم يستغـــل هذه القروض البنكية . ولكن ، الذي حدث ويحدث في الواقع هو نتيجة ارتفاع وتائر التضخم ظـــروف مالية ، وفي ظروف سيطرة اسلـــوب ربط الاوراق المالية — الاسهـــم والسندات — بجدول الغلاء ، وبالعملة الصعبة الاجنبية احيانا كثيرة ، فقد لجأ المستثمرون ، من عملاء البـــنوك وشركاتها نفسهـــا ، الى لعبـــة السمسرة التالية : استغلال نطـــاق خط الاعتمادات لسحب رؤوس الاموال من البنوك وتوظيف هذه الارصدة في البورصة — شراء اسهم وسندات . وحتى اكثر من ذلـــك ، استغـــلال القروض البنكية للارصدة على تقلب مصطنع في الاسهم والسندات يعود الناس على استثمارهـــا في السوق المالية وجني الارباح الطائلة ، ومـــا معنى ذلك ؟ الجمع هو : ان مثل هذه معنى انه سوى اصدار اسهم ، ولو لم مثلا ، للتوظيف والاستثمار في احد المشاريع الصناعية ، ولذلك ستصـــدر هذه الاسهم في البورصة . ومـــا يحصل هو مسارعـــة العديد مـــن الشركات الاستثماريه ، وحتى المحسوبة لبعض البنـــوك ، وكذلـــك بعض المستثمرين الفرديـــين او الفرديـــن العاملين بتداول البورصـــة ، الى البورصة بدرجة مصطنعة من الاسهم ، وتسارع هؤلاء الى البنوك للاستلاف بهدف شراء الاسهم . وما يحدث هو ان حجم الطلبات يزيـــد عدة مـــرات على كمية الاسهم التي في مقدور البنك تزويدهم بها ، الامر الذي يؤدي اولا الى زيادة اسعار هذه الاسهم بشكل اصطناعي ، وثانيا الى تسريع حركة الراسمال ونقلها من بعض البنوك الى البنوك الاخرى . من ناحية سحـــب ارصدة بعض البنوك وعلى نطاق خط التمويل ، ومن ناحية اخرى زيـــادة اصطناعية في حجم القروض في سوق اخرى . مما يؤدي الى عرقلة حركـــة الاعتمادات والسيولة في الاقتصاد ، والى خلخلة جهاز الاعتمادات البنكي . فعلى سبيل المثال ، حسب تقدير مدير عام « بنك اسرائيل » مطـــالوم بلغ حجم الموصوف على الاوراق المالية في شهر ايلول الماضي ٣٦ مليار شاقل في حين بلغت قيمة الاوراق المالية التي اصدرتها البنوك وقذفتها للبورصـــة فقط ١٤٨ مليار شاقـــل (الصحـــف ٧—١١—٨٢) . وفي وضع كهـــذا ، أعطت البنوك عمليـــا اعتمـــادات تسليفية هائلة لتمويل هذه الطلبات . وحسب معطيات جريدة « معاريـــب » (٧—١١—٨٢) فقد بلغت التوقيعات لاصدار الاوراق المالية مبالغ تزيـــد على ثروة رفيعة وحجم السيولة التي في حوزة البنوك .

من هنا ، فالاصلاح الجديد الـــذي تطرحه وزارة المالية وتوافق عليـــه ادارة « بنك اسرائيل » هو تحســـير النظام القائم . وكيف ؟ بان تفرض ضريبة نسبة ٢٪ على الفارق بـــين الطلبات وبين الكميـــة التي جـــرى اصدارها وتزويدها من قبل البنوك . فحسب راي الوزارة وبنك اسرائيـــل سيؤدي مثل هذا الاجراء الى منـــع حدوث عجز سيولة اصطنـــاعي في البنوك ، وسيؤدي الى تنظيم جهـــاز الاعتمادات البنكية بشكل يتوافـــق والمجرى الطبيعي في البورصة . هذا ما تعتقده الوزارة وذراعها الايمن — بنك اسرائيل — . اما الواقع فهو ان ربط اصدار الاسهـــم بالاعتمادات وتحديدها لا تستهدف منظم جهـــاز الاعتمادات البنكية — كما يدعـــون ، فالذين يحملون العرقلة هي البنـــوك نفسها . والمقصود هنا هو تقليص حجم الاعتمادات بهدف رفع قيمة القروض البنكية — اولا — رفع سعر الفائـــدة البنكية — ثانيا — . وهذا يعني ايضا تستمر هذه المنافسة بين البنوك على جلب شوائل المستثمرين . الا ان حجم القروض التي ستمنحها كـــل بنك حسب الاجراء الجديد ستربطهـــا بالأصل ولغة مصـــادر التحديـــد بالشوامل . الامر الذي يعني اعطـــاء كبار البنوك الاحتكارية امكانية ضرب البنوك والمؤسسات المالية الصغيرة ، ودفعها خارج سوق المزاحمة .

● — الاجراء الثاني هو : فرض ضريبة لمنع ظاهرة تسريع اسعار الاسهم والسندات . فعلى الآن برزت ظاهـــرة اخرى في البورصـــة . ومضمونهـــا أن اصحـــاب الشركـــات الاحتكارية سيحاولون تواني الضريبـــة اجني ارباح كبيرة دون ان تطالهـــا الشركة ، وانتقل صاحب شركة صناعية على سبيل المثال ، سحب من ارصدة الشركة مبالغ من الراسمال الموظف . ويشتري بالراسمال هذا كمية محترمة من الاسهم . وعادة يشتري اسهمهـــا [illegible] في السوق مصطنعة هـــذا ، فرصتها اكثر من [illegible] ووجود الضريبة بردة الطلب اصطناعا لشكل هذه الاسهم ، مما يؤدي الى رفع سعرها اصطناعا وبشكل سريـــع . قوم صاحب هذه الشركة ببيع هـــذه الاسهم للشركة « الاب » . وبهذا تحقق ارباحا مضاعفة . ■

من ملعبة يسجل في ميزان شركته ، ونتيجة لسمه لزائي المال ، عجـــزا وخســـارة ، ويعفى من دفع الضريبة ، ومن ملعبة ثانية تكون ارباحه التي حققها بواسطة الشركة « الاب » معفاة من الضريبة — حسب قانون الضريبـــة . وبهذا يحقق ربحا صافيا .

والاصلاح الجديد الذي تقترحه وزارة المالية هو : عدم الاعتراف بخسارة راسمال الشركات ، اذا كانت هـــذه الخسارة نتيجة لهبوط اسعار الاسهم التي اشتروها . وهذا الاصلاح غير طبيعي ، لانه : اولا ، ابقى بيـــد الشركات الاحتكارية امكانيـــة المناورة بواسطة الشركات «البنات» . وثانيا ، لان دائرة الضريبة تعترف حتى الآن ، وبعد الاصلاح ، بخسارة حتى ١٥٪ ، اذا تراكمت خلال سنة !! (الصحف ٧—١١) . اي انه فقط اذا كانت هنالك خسارة اكثر من ١٥٪ ، عندئذ لا يعترف بها !

● — تدعي وزارة الماليـــة بانها تريد محاربة ظاهرة الاستثمـــار الاجنبي في البورصـــة !! فحســـب المعطيات الاخيرة استثمر في البورصة في الاونة الاخيرة اكثر من ٢٠٠ مليون دولار (« المعريـــب » ٧—١١—٨٢) . ويتمتع المستثمرون الاجانب بالوضـــع المربح والمرتـــع في البورصـــة الاسرائيلية ، خاصة في ظروف الهبوط المستمر في السعر التبادلي للشاقل ورباطه وتيرة التضخم . وهم عـــادة يحولون رساميلهم للعملة الصعبة عبر بعد الامد ويجنون الارباح الطائلة من شراء وبيع الاسهم والسندات . وما يهـــم وزارة المالية ليس الارباح الطائلـــة والسريعة التي يجنيها المستثمـــرون الاجانب ، فالوزارة امرت بقوانين خاصة لتشجيع الاستثمار الاجنبي ووفرت له الامتيازات والتسهيلات المحـــددة . ولكن ما يشغل بالها هو حقيقـــة ان الحركة السريعة لتوظيـــف العملة الصعبة الاجنبية في البورصـــة ، واخراجها مع الارباح من ســـوق العرض والطلب في البورصـــة ادى ويؤدي الى تأثير سلبي على السعـــر التداولي للشاقل الاسرائيلي والى عمليات ترابية في سعره التبادلي . ولهذا جاء الاصلاح ليس للحد مـــن عروب الراسمـــال الاجنبي وسلبـــه وانما لتنظيم استمـــرار مثل هـــذا الراسمـــال ، وبشكل لا يؤثر على ارباحه من ناحية ، ويضمن استقراريه نسبية لسعر الشاقل التبادلي مـــن ناحية اخرى . والاقتراح هـــو بسيّن عرض على الاستثمـــارات الاجنبية قصيرة الامد — حتى ستة — ضريبـــة بنسبة ١٠٪ ، ونسبة ٢٥٪ حتى ثلاثة شهور . اي انه لاكثر من سنة تعفى هذه الرساميل من ضريبـــة ربـــاح البورصة . هذا ، بالاضافة الى انـــه ليس من الصعب على المستثمـــرين الاجانب مشاركـــة المستثمريـــن الاسرائيليين ، او [illegible] رساميلهم بحجاب اسرائيل يحول الخطر ، وهذه هي الضريبه .

[illegible] — هذه الاجـــراءات الجديدة كونه من جهة ان حكومـــة الكوارث الليكودية تعيد الى روتوش اصلاحية لمعالجة مسائل جوهرية صارمة وتستدعي فرض حلول جذريـــة . والاجراءات المقترحة لا تتعدى كونهـــا وسائل لمساعدة ارباب الراسمـــال الاحتكاري الكبير ، خاصة البنكي . وهذه امور سطحية وعرض مضمونـــه الهيمنة على السوق المالية . ولنـــا عهد سابقا ولا نعتقـــد ، ان في نية حكومة ارباب الراسمال الكبير ضرب اية مصلحة من مصالح اصحاب الاحتكارات البنكية والمالية التي تمثل مصالحهم .

رجـــال الاعمـــال اللبنـــانيون والاحتـــلال الاسرائيـــلي ..

● ذكرت الانباء ان رئيس الوزراء اللبناني ، شفيـــق الوزان ، الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية ، اصدر اوامره ، يوم الاثنين الماضي ، المسؤولين في وزارته (وزاره الداخلية) باتخاذ اجراءات صارمة ضد كل من يتعاون مع اسرائيل من بين رؤساء السلطات المحلية او التجار .

وفي بداية الشهـــر الجـــاري نشرت مجلـــة « ذي ميدل ايست » الشهرية التي تصدر في لندن مقالا حـــول الوضع في لبنـــان اكـــدت فيه ان اللبنانيين مصممون على اعادة تعمير بالدعم المرتقبة واجلاء كل القوات الاجنبيـــة منها وعلى الاخص القوات الاسرائيلية .

وقالت « ذي ميدل ايســـت » في مقالها المذكور ان انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان هـــو امر ضروري بالنسبة لرجال الاعمال اللبنانيـــين كما ان من الضروري بالنسبة لهم ايضا قطـــع كل علاقة تجارية بين لبنـــان واسرائيـــل .

واوضحت على لسان احد الاقتصاديين اللبنانيين : « اذا استمر تدفق البضائع بحرية من اسرائيل الى لبنان فانه سيدمـــر الاقتصاد اللبنـــاني لان زراعـــة اسرائيل وصناعتها هما الاقوى في سوق المنافسـة » .

واكدت المجلة ان اسرائيل تنوي بكل وضوح توسيع تجارتها مع لبنان . وقالت انهـــا عينت « دافيد برودت » مديـــرا لمكتب التجـــارة مع لبنان التابع لوزارة التجـــارة والصنـــاعة .

و « برودت » هذا — كمـــا جاء في المجلة — صرح بانه يرى ان هنالك « امكانية كبيرة » لتصدير المنتجـــات الاسرائيلية الى لبنان وخاصة الاطعمة والانسجة ومـــواد البناء والبلاستيك . وهي المنتجات نفسها التي تعتبر عماد الصنـــاعة اللبنانية النـــاشئة وعلى الاخص في الجنـــوب اللبنـــاني .

وقـــالت ان اقتصاديـــين كثيرين يرون في تصديـــر المنتجات الاسرائيلية الى لبنـــان محاولة متعمـــدة لتدمير الاقتصاد اللبناني كمقدمة لسيطرة اسرائيل الاقتصادية على كل لبنان ولضم جنوب لبنان الى اسرائيل على اساس الامر الواقـــع .

وذكرت « ذي ميدل ايست » ان احد رجال الاعمال اللبنانيين الموجودين في باريس قال : « ان استمـــرار الوجود الاسرائيلي في لبنـــان سيكـــون عقبة امام عـــودة الشركات المهاجرة (اي الشركـــات اللبنانية التي هجرت لبنان) » . واضاف معقبا : « تصوروا اننا ادرنـــا مشروعا بتمويل سعودي في ظل الاحتلال الاسرائيلي » !

واوضحت المجلة ان العربيـــة السعودية هي زبون لبنان الاساسي . فهي في سنة ١٩٧٨ استوردت ٢٧ بالمئة من مجموع الصادرات اللبنانية .

وواصلت المجلة : ان ٨٠ بالمئة من صادرات لبنان تذهب الى العالم العربي . ان لبنـــان كان دائما ، وبدون انقطـــاع ، البوابة الرئيسيـــة التي تدخل منها البضـــائع الغربية الى المنطقة . ان ٩٠ بالمئة من واردات لبنـــان تأتي من الغرب و ٧٠ بالمئة منها تأتي من اوروبا .

واضافت على لسان احـــد أصحاب البنوك : « ان لبنان بوصفه مركزا للخدمات المالية والتجارية بين الغرب والشرق الاوسط لا يمكن منافسته » .

وذكرت « مجلة ذي ميدل ايست » انها اجرت تحقيقا مع كبار المسؤولين عن ١٥٠ شركـــة تأسست في لبنان . وقالت انه تبين لها من هذا التحقيق ان ٤٠ بالمئة من هـــذه الشركات قدمت خدمات مالية (بنكيه وتأمين) و ١٠ بالمئة قدمت خدمات اخرى (شحن بالسفـــن ، استشارات ، ترتيبات سفر الخ) وحوالي ٢٩ بالمئة كانت من التجـــار والمتعهدين و ٢١ بالمئة فقط عملت في الصناعة والبناء .

وقالت ان التحقيق اظهر ايضا ان ٣٣ بالمئة من هذه الشركات لها توابع (اي فروع ومساهمون في العـــالم العربي) منهم ٢٧ بالمئة في الخليج . وان ٤٠ بالمئة منهـــا لها ارتباطات مماثلة في الغرب وان ٢٨ بالمئة لها مصالح في كلا الناحيتين (الغرب والعالم العربي) .

واكدت المجلة ان علاقات لبنان مع سورية ستستمر ولا شك بعـــد ان سحـــب سوريـــه قواتها من لبنان . سورية — كما قالت — هي الزبون الاكبر الثالث للبنان والممون الاكبر الثاني عشر له . وهي ايضا ممر تجـــاري هام . فثلث تجارة لبنان كانت ، قبل الحرب الاهلية ، تمر عبر سورية . كما ان انابيب النفط الى المصافي اللبنانية تمر هي ايضا عبر سورية .

وقالت ان احد المدراء اللبنانيـــين الكبار لاحظ انه ، على الرغـــم من أن طرقـــا تجارية أخرى اقيمت خـــلال السنوات القليلة الماضيه ، « قد ازدادت بشكل هائل كمية البضائع التي استوردتها المنطقـــة . ويمكـــن ان تصبح بيروت مرة اخرى مهمة اذا سمحت سورية » .

واشارت المجلة الى انه ، في حالة استتباب السلام والامن في لبنان ، سيتمكن لبنان من أن يقوم مرة اخـــرى بالدور الاقتصادي الاساسي في المنطقة وذلك على الرغم من نشوء مراكز مالية منافسة في الخليج .

وقالت على لسان احدهم ان بيروت لن تكون المركز المالي الوحيد في الشرق الاوسط وانما ستكون احـــد المراكز المالية المهمة العديدة . ومـــع ذلك يمكن ان تسترد دورها كاهم مركز صناعي وتجاري في المنطقة .

ان اعادة تعمير لبنان ليست امرا سهلا . فالخراب الذي اصاب لبنان ، كما تقول المجلة ، يقـــدر باكثر من ٤ آلاف مليون دولار . وعدد الذيـــن اصبحـــوا بدون مأوى يزيد عن ٦٠٠ الف شخص . وقد قتل في الحرب الاهلية ٦ بالمئة من قوة العمل في لبنان وهرب من لبنان اكثر من ٢٠٠ الف شخص مـــن العمال الفنيـــين وشبه الفنيين . ويقدر رئيس مجلس الاعمار والتطوير في لبنان ، محمد عطاالله ، ان لبنان بحاجة الى ٢٤ الف مليـــون دولار لاعادة بنـــائه خلال السنوات الخمس او الثماني القادمة .

ويصر رجال الاعمال اللبنانيـــون على ان اول شرط لاعادة تعمير لبنان واشراكهم في هذا التعمير هو الانسحاب الاسرائيلي من كل لبنان وقطع كل علاقـــة اقتصادية بين لبنان واسرائيل .

(أنور سعيد)

المرضة الامريكية هيلين سيغال :

اشخـــاص ليسوا عربـــا تواجدوا في مخيم شـــاتيـــلا ابـــان المـذبحـــة !

✱ الممرضـــة والطبيبـــان الذيـــن ادلـــوا بشهاداتهـــم امـــام لجنة التحقيـق الرسمية يلتقـــون مـــع المحاميـــة ف. لانغـــر ✱

● القدس — لمراسلنا : ادلى ثلاثة مواطنين اجانب (طبيبان وممرضـــة مـــن طاقم العاملين في مستشفى غزة) بشهاداتهم امام لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة صبرا وشاتيـــلا وذلـــك في الفاتح من الشهر الجاري .

والتقى ثلاثتهم بعد ذلـــك مـــع المحامية الشيوعية فليتسيا لانغـــر . وروت الممرضة الامريكية هيلين سيغال [illegible] ، مع آخر بواسطة السيارة الامريكيه في بيروت بعد — المسؤولين منها رفوها على [illegible] ، قالت الطبيبـــة الانجليزية سوانغ شانغ ايغ ، وهي من مواليد ماليزيا ، انها نقلـــت خبرات من حراسها الاسرائيليين من بعد الالتقاء مع الفجر .

وتكمن التساؤل ، سمعتها الاولاء سواهمتها حول المجزرة قد اصطدم [illegible] كبيرة . وقد عرضت الدكتورة [illegible] الى مختلف الضغـــوط التي استهدفت منعها عن الادلاء بشهادتها من سكرتير مجلس الكنائس في الشرق الاوسط موريس غبريال .

واعربت الطبيبة عن تصميمها التحدث لممارسات القتل والتعذيب التي الحقها الافراد الاسرائيليون بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين . واكدت انها ستنقل ما شاهدته بام عينيها الى مختلف اوساط الرأي العام العالمي .

وعادت الممرضة هيلين سيغال الى التاكيد مجددا على ما ورد في بيانها امام لجنة التحقيق من ان اشخاصا ليسوا عربا تواجدوا في مخيم شاتيلا ابان المذبحة .

وقالت انه تم اصعادها في سيارة احد الجنود الاسرائيليين ، مصـــد الذبحة مباشرة . وفي السيارة خاطبها الجندي الاسرائيلي ، الذي لم يحـــرف بانها موجودة ، قائلا . ان اليوم هو بالنسبة له مثل يوم عيد الميلاد وعلى الرغم من ذلك فهو مضطر الى التنقل من بيت لبيت ورؤية جموع الاطفـــال والنساء . وسألته هيلين « كـــم شخصا قتلت » ؟ فاجابها قائلا : مثل هذه الامور لا تسأل عنه !! (صمع لتزال هيلين واردة في ميلها القسم للجنة التحقيق والذي لـــم يسمـــع سره !) .

وافاد الطبيب الثالث بول موريس ان هناك قبورا كثيرة لم يتم اكتشافها بعد . واضاف ان شهودا كثيريـــن ساعدوا بقتل العديد من الفلسطينيين في ضواحي بيروت بعد اخراجهم من [illegible] الشهود كشف مواقع القبور لقتلى مخيمي صبرا وشاتيلا . ويخاف هؤلاء ، بلعتهم اذى .

■ نادي الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي — ام الفحـــم

على شرف الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تعلن عن افتتاح معرض الكتب السوفييتية باللغة العربية (علمية وادبية — فنية وقصص اجتماعيـــة — عبرانية وكتـــب للاطفال — كتب نظريـــة ماركسيه لينينية وغيرهـــا) .

● الافتتـــاح : يوم السبت ٨٢/١١/١٣ الساعة ٧,٠٠ مساء في قاعة النادي (الطابق العلوي من عمارة البنك العربي) .

يستمر المعرض حتى يوم ٨٢/١١/٣٠ ويكون مفتوحا بين الساعات ٤ — ٧ مساء .

■ نادي الفتيات — « بيت الصداقة » في الناصرة

يوم السبت ٨٢/١١/١٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في قـــاعة « بيت الصداقة » يعرض فيلم « الغراب » . بطولة : مارلون براندو . اخراج فرنسيس كوبولا .

■ نادي « هس » ● — تل ابيب

● يوم الثلاثـــاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٩,٠٠ مساء لقاء مع ريمد ابو ريمد ، رئيس تحرير « الفجر » ، بمناسبة صدور « الفجر » باللغـــة العبريـــة .

● يوم الثلاثاء ٨٢/١١/٢٣ الساعة ٩,٠٠ مساء تقام ندوة بعنوان « الاحتجاج ضـــد الحرب — هل هـــو ظاهرة عابرة ؟ » . بالاشتراك : ● زوهر بن اشر — عن حركة « جنود ضد الصمت » ● بني بوياتي — عن حركة « سلام الآن » ● نافي بيرلر — عن اللجنة ضد الحرب على لبنان ● دورون فلر — عن حركة « يوجد حد » .

■ جبهة سخنين الديمقراطية

تدعو الى سماع محاضرة حول « العمل النقابي » يوم الاربعاء ٨٢/١١/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : جمـــال موسى .

■ حركة النساء الديمقراطيات — فرع ام الفحم

تعلن عن افتتاح البازار السنوي للاشغال اليدوية وذلك ايـــام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و ١٩ و ٨٢/١١/٢٠ في قاعة روضـــة الاطفال . تعرض في البازار : تحف وهدايا بقيمة مقبولة .

الحـــزب الشيـــوعي الاســـرائيلي

نشاطـــات ✱ اجتماعـــات ✱ محـــاضرات

● فرع اصبع (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اليـــوم الجمعـــة ١٩٨٢/١١/١٢ الساعة ٦,٣٠ مساء — تقام محـــاضرة بعنـــوان ثورة اكتوبر واثرها . المحاضر عودة مشارات .

● فرع شعب — اليوم الجمعة ٨٢/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب — يقام اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيـــه : راجي المحمي ومقبل ابو الهيجا وتركي تركي .

● فرع سخنين (اتحاد الشبيبة) — اليوم الجمعة ٨٢/١١/١٢ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب تقام محاضرة حول « ثورة اكتوبر ونتائجها » . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع كفر مندا (اتحـــاد الشبيبة) — اليوم الجمعـــة ٨٢/١١/١٢ الساعة ٤,٣٠ تقام محاضرة حول « تاريخ ثورة اكتوبر الاشتراكية » . المحاضر : فريد فريد .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) — احتفال بمناسبـــة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر مساء يوم السبت ١٣—١١—٨٢ في نادي الحزب « فرع الوادي » . في البرنامج : فيلم قصير ومسابقات وبالصـــب وبرنامج من وشيهاقة [يمكن شراء التذاكر لدى أعضاء الشبيبة الشيوعية] .

● منطقة تل ابيب (اتحاد الشبيبة) — يوم دراسي حول « ٦٠ عاما على قيام الاتحاد السوفييتي » يوم السبت ٨٢/١١/١٣ الساعة ٥,٠٠ مساء في قاعة نادي هس في تل ابيب . يتكلم : مريد فريد ودورون طور (بعد اليوم الدراسي تقام حفلة بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر) .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاحـــد ١٤—١١—١٩٨٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب — يقدم القسم الثاني من المحاضرة حول المادية الدياليكتيكية . المحاضر عمر سعدي .

● فرع المكر (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحد ٨٢/١١/١٤ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب تقام محـــاضرة حـــول « الاهمية التاريخيه لثوره اكتوبر » . المحاضر : مليح نصره .

● فرع البقيعة (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحـــد ٨٢/١١/١٤ الساعة ٤,٠٠ ستعقد محاضرة حـــول « بناء الحـــزب الشيوعي » . المحاضر : عزات سلامة .

● فرع طرعان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاثنين ١٥—١١—٨٢ الساعة ٦,٣٠ مساء — تقدم محاضرة حول ثورة اكتـــوبر وانعكاسها . المحـــاضر عودة شـــارات .

● فرع شعب (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « ثورة اكتوبر وانعكاسها » يوم الاثنين ١٥—١١—٨٢ الساعه ٦,٠٠ مساء . المحاضر سميح غنادري .

● فرع جديده (اتحاد الشبيبة) — يوم الاثنين ٨٢/١١/١٥ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول ذكريات الحزب ونضاله . المحاضر : رمزي خوري .

● فرع كابول (اتحاد الشبيبة) — يوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعـــة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول « الاهمية التاريخية لثوره اكتوبر » . المحاضر : مليح نصره .

● فرع طمرة (الطلائع الشرقية) — يوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء يعقد اجتمـــاع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : مانـــع عواد وعاقل ابو الهيجا .

● منطقة حيفا (اتحاد الشبيبة) محاضره حول ثورة اكتوبر وانجازاتها يوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساء . المحاضر : د. انور البيـــاني .

● فرع كفرياسيف (اتحاد الشبيبة) — يوم الجمعة ٨٢/١١/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء محاضرة حول « ثورة اكتوبر واثرها » . المحاضر : صالح مرشـــد .

تهـــانينـــا

نقدم التهـــاني معـــد بهـــا الى الاسماعين العزيزين
الياس ومعين خوري
بمناسبة افتتاح مكتبهمـــا الجديد للمحاماه في عمارة البشـــارة للروم الارثوذكـــس (مقـــابل كنيســـة البشاره) في الناصره .
خليل كردوش والعائلة

حركـــة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

اجتماعات ومحاضـــرات بمناسبه الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكيـــة العظمى

● فرع كفر ياسيف — [illegible] — اليوم الجمعة ١٢—١١—٨٢ الساعه ٦,٠٠ مساء في نادي الصداقة في كفر ياسيف يقـــام اجتماع شعبي احتفالي . يتحدث فيه ، توفيق طوبي ود. خليل الدراوسي ، ويجري في نهاية الاجتماع سحب اليانصيب بمناسبة افتتاح « مكتبة الصداقة » .

● فرع [illegible] — يوم السبت ١٣—١١—١٩٨٢ الساعة ٦,٠٠ مســـاء في نادي الحزب الشيوعي — يقام احتفال بمناسبة ثورة اكتـــوبر . يتكلم فيه محمد علي طه .

● فرع الرامة — يوم السبت ١٣—١١—١٩٨٢ الساعة ٧,٠٠ مســـاء في « نادي الصداقة » يعقد اجتماع بمناسبة ثورة اكتـــوبر . يتكلـــم فيه اميل حبيبي حول « سياسة الاتحاد السوفييتي والصراع العربي — الاســـرائيلي » .

دار « ابـــي سلمـــى » لنشـــر الفكـــر الفلسطيني التقدمي

صـــدر :

● « ابو سلمى — الرمز والقصيدة » — اعداد انطـــوان شلحت . الثمن ٦٠ شـــاقلا .

● « طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيـــل » — دراسة الدكتور اميل توما . الثمن ١٢٠ شاقلا .

يصـــدر قريبـــا :

● « وما نسينا » — مجموعه سلمان ناطور .

● « انتقام الشنفرى » — مطولة سميح القاسم .

● « فلسطين في العهد العثماني » — دراســـة الدكتـــور اميل تـــوما .

● « الادب العربي في اسرائيل مسيرة ثلاثـــين عـــاما » (مقالات نقدية) — اعداد وتقديم نبيه القاسم .

تطلب من دار « ابي سلمى » ومنشورات « الاسوار » ومن منشورات « الجديد » — حيفا ، شارع ملر يوحنا ٣٩ — ص.ب ١٠٤ . تلفون — ٦٦٦٦٤٨ — ٠٤ .

الصفحة ٣ تصفحا

خلع الاضراس والدمقراطية

الدمقراطية الاسرائيليــة ، في عصـــر التكنولوجيـــة الالكترونية قد قفــزت هي الاخرى قفزات كبيرة الى امـــام وغيرت ملامح الحياة عندنا ، ومن يضرس من هذه الدمقراطيه لم يعد بحاجة لفتح فمه لخلع الضرس او للتقيوء ، بل ان فتح الافواه قد أصبح في نظر الدمقراطية الاسرائيليـــة جريمه من جرائم اللاسامية والتحريض على امن الدولة .

وعلى اطباء الاسنان ومحرري الصحـــف ان يبتكـــروا وسيلة اخرى في معالجة زبائنهـــم الذيـــن يضرســـون دون ارغامهم على فتح افواههم وتحريضهم لطائلة الدمقراطيـــه الاسرائيلية .

فاذا كانت حرية التعبير عن الراي في عهد حكومــــة المعراخ ، قبل بزوغ عصر الدمقراطية الالكترونية ، هي حرية ان تقول رايك الذي يطابق برنامج حزب العمل حتى لا تقع تحت طائلة العقوبة ، فان حرية التعبير عن الراي اليوم هي الا تقول رايك بالمرة .

اننا في عصر دمقراطية الليكود لسنا في حاجة الى فتح افواهنا . فالحكومة ووزراؤها وكتلها البرلمانية هي المعبر عن راي الجمهور وباوسع دمقراطية ممكنة .

ولكن بقيت هناك مسالة صغيرة هي تميـــز الحكومـــة ونظامها في التعبير عن راي مواطنيها العرب .

فالشباب الدروز الذين يعارضون التجنيد الاجباري لان احدا ما لم يسالهم رايهم في هذا التجنيد يلقى بهم في السجون لانهم فتحوا افواههم مخالفين بذلك الدمقراطية الحديثة .

اما « الوجهاء » ، مثل بعض « الوجهاء » في حيفـــا ، الذين طالبوا ، بعد مذابح الاحتلال في لبنان ، بتجنيد الشباب العرب في الجيش الاسرائيلي ، دون ان يستشيروا واحدا من هؤلاء الشباب ، فانه يصبح من حقهم فتح افواههـــم لانهم ينطلقون من مواقف الدمقراطية الجديدة دون ان يضرسوا .

ولما كانت حرية التعبير عن الراي خاضعــــة لقوانيـــن الدولة ، مثل قانون تمير ، فلن اناقش مدى دمقراطية هذه القوانين مثل الرقابة في المناطق المحتلة ، بل ما يجوز لليهود ولا يجوز للعرب .

وحين نتحدث عن حرية التعبير هناك ثلاثـــة جوانـــب للموضوع تهمنا كدمقراطيين وكافراد اقلية قومية عربية الا وهي :

حق الشعب ، كشعب ، مثل الانتماء ، حق البقـــاء والتجول والتملك .

حق الاقليات في الثقافة واللغة والدين .

حق الفرد في التعبير عن رايه دون ان يضرس ويقـــع تحت طائلة العقاب .

والحقيقة التي يجب ان يلتفت اليها المواطـــن هي ان بعض الحريات الممنوحة للعرب في اسرائيل هي ليست حقـــا من حقوقهم التي يحميها القـــانون وانما امتيازا خاضعا لمزاج الحاكم .

وحين يثور غضب الحاكم يصبح الانتمـــاء للشعـــب الفلسطيني جريمة ، ويصبح وجود العربي على ارضه اعتداء على املاك الدولة ويصبح الله غائبا وتصادر اوقافه وتبقى انظمة الطوارىء الانتدابية هي الوسيلة المفضلة في التعامل مع العرب .

وعشنا فترة طويلة من الزمن كانت فيها حرية التعبير ممنوعة قولا وكتابة ، وحرية الاجتماع ممنوعة وحرية التنقل ممنوعه وحرية الثقافة خاضعة للرقابة مثل التعليم ، وحرية التنظيم السياسي ممنوعة . وكثيرا ما مس بعض الحريـــات الدمقراطية الاولية مثل حق الانتخاب وذلك باتخاذ تدابير ضد قوائم محلية لعرقلة اشتراكها في الانتخابـــات ومثل فـــرض اقامات اجبارية على مرشحي هذه القوائم او اعتقالهم .

ان سكان المناطق المحتلة يعيشون اليوم ، تحـــت الاحتلال ، تجربة العرب في اسرائيل بعد ١٩٤٨ . فحـــل البلديات وعزل رؤسائها في الضفة ، هما ممارسة قديمـــة لحكام اسرائيل لا نزال نذكرها بحل مجلس محلي باقه الناصرة في الخمسينات واعتقال اعضاء مجلس محلي عيلبون واعـــادة تعيين الشيخ زكي ذياب رئيسا للجنة محلية في طمره بعد ان نزع المجلـــس المحلي ثقته به ، ومنع اجتمـــاع مجلس محلي الطيبة لعرقلة تغيير الرئيس وهلم جرا .

ومثل ما حظرت الادارة المدنية ، هذا العام ، لجنـــة التوجيه القومي في المـــناطق المحتلة ، قام الحكم العسكري في ١٩٥٨ بحظر قيام الجبهة الدمقراطية واعتقل بعض اعضائها وفرض على البعض الآخر الاقامات الجبرية .

وحين تالفت حركة الارض في ١٩٦٠ على شكل شركـــة من اهدافها الاشتراك في الانتخابات العامة في ١٩٦٥ ، اسرعت الحكومة الى محكمة العدل العليا بطلب حظر هذه الشركـــة بحجة انها تشكل خطرا على امن الدولة لان برنامجهــــا السياسي ينص على حق تقرير المصير للشعب العـــربي الفلسطيني في نطاق الاماني العليا للامة العربية !

ومهما يكن من شان هذا البرنامج ، الذي يبدو سالما اليوم ، فانه كان برنامجا لحركة سياسية تسعى لتطبيقـــه بالطرق الســـياسية ، وربما على هـــذا الاساس كان موقف قاضي محكمة العدل العليا ، آنذاك حاييم كوهن ، بالسمـــاح لهذه الحركة بالاشتراك في الانتخابات . غير ان المحكمـــة قررت في ١٩٦٤ حل هذه الشركة بحجة ان هدفها هو تصفية الدولة بالقـــوة .

صـــورة الاكف المرفوعـــة ، التي توجه « الاصبـــع الوسطى » لزعيم حزب العمل شمعون بيرس في قريـــة شمونة في الاسبوع الماضي ، هي البرهان على دمقراطيـــة تطبيق الافواه التي يضرس منها قادة حزب العمل اليوم .

الاصبع الوسطى في اكف الجماهير الهائجة في قريات شمونة ترفع في وجه زعيم حزب العمل . فهل هذا يذكـــره بشيء .

الي لا ازال اذكر تهديد وزير العمل المعراخي يروحـــام لاهالي النـــاصرة اذا جرؤوا على منـــح اصواتهم لركـــاح في الانتخابات البلدية !

غريب امر هذا الحزب ؟

عضو الكنيست « معيم » من كتلة المعراخ اقام الدنيـــا واقعدها قبل ايام عن خطر تغلغل العرب في الناصرة العليـــا وشراء البيوت اليهودية باموال « صندوق اسماعيل » ! حيث لا صندوق .. وحيث اسماعيل يواجه خطر الفناء في مخيمات اللاجئين التي دمرتها القوات الاسرائيلية .

المباّم المعراخي يسعى في هذه الايام لاصدار مجلة عربية تعيد له مجده الطلائعي السابق بين العرب . ولكن هـــذا الحزب لم تضرس اسنانه حين رفض حاكم لواء القدس مؤخرا طلبا باصدار مجلة عربية اسبوعية تقدمت به الدكتورة نجوى

ــ التتمة صفحة ٧

حلبا خميس

اسبوعيات

هـــل مـــن الممكن اعـــادة الشيخ الى صبـــــاه ؟!

علمنا ، من الاذاعة الاسرائيلية وعلى لســـان زعيـــم « العمل » شمعون بيرس ، ان عضو الكنيست « المتفـــل » امنون لين هو الذي يحاول ان يكون نشيطا ، من قبل القيادة المعراخية ، بين « عرب يهودا والسامرة » الآن كما كـــان نشيطا بين « عرب اسرائيل » في السنوات الاولى على قيام هذه الدولة .

والمفت النظر ان الراي العام في المناطق المحتلة عـــلى علم بـ « تاريخ » امنون لين العاقل ، منذ ان ابتدا نشاطـــه مرشدا لنواب الجباي العرب من قبل قيـــادة للـــك الحـــزب « القادر على كل شيء » والذي « ان قال فعل » و « الحيط الواقف » وصاحب النظرية العنصرية « البيضاء » والمفرغـــة عن ان العرب لا يفهمون سوى « لغة العصا » . وكان علينا ، نحن الشيوعيين في هذه البلاد ، ان ندفع ثمنا باهظا وعمـــرا طويلا حتى نعيد شعبنا هنا ، الذي كان معزولا ومفككا ، الى اصله العريق حين كان لا يفهم من « لغة العصا » الا انهـــا الحرف الاول في حروف الابجدية حتى اذا لم يبـــق له مـــن سلاح ، سواها ، ادخلها في مؤخرات شاتليه خازوقا ! لقد ربينا وتربينا : ربينا اجيالا على انتصاب القامة كالعصـــا . وتربينا على كسرها حتى استطاع هذا الشعب ان يثبت ان العنف لا يزيدها الا عنفوانا . فوحد صفه واشهر دعوتـــه الصادقة حتى لم يبق لامنون لين ما يفعله بتلك « العصا » سوى ان يركبها حصانا ويطرق بها ابواب لعزاب اخرى . انضم الى الليكود . وفي ساعة « طيش » ، قبل العـــدوان الاخير ، عاد الى قواعده القديمة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يشعـــر بعض العالمـــين ببواطن الامور ، في الضفة الفلسطينية المحتلـــة ، بالخجـــل من مجرد تفكير قيادة « العمل » و « المعراخ » بانه لا « يصلح » لهم « مفاوضا » سوى هذا . فهل هـــذه هي « قيمتنا » في عيون هذه القيـــادة !

اننا نعزو هذا الشعور بالخجـــل فقط لـــدى اولئـــك الاشخاص الذين سمحوا لانفسهم بالتفاوض مـــع هيئـــة اسرائيلية ترفض التفاوض مع منظمـــة التحرير الفلسطينية او الاعتراف بها ممثلا شرعيـــا وحيـــدا للشعـــب العربي الفلسطيني . فحين يبلغ « الاعتدال » هذا المستوى يصبـــح من حق امنون لين ان يعتقد ان نظريته صحيحـــة حـــول ان العرب لا يفهمون سوى « لغة العصا » وان مطالب ، عـــلى اثر ذلك ، بهذا « الشرف » ..

اما بقية الشعب الصامد في المناطق المحتلة فلا يرى ، في اختيار امنون لين « مفاوضـــا » ، سوى برهان آخر على ان قيادة المعراخ ، سياستها العملية ، قد افلست حتى لـــم يعد لديها من « مخرج » سوى الوهم بقدرتها على « ارجاع الشيخ الى صباه » !

اننا نعود ونؤكد ان كل مفاوضة مجدية هي تلك التي تستهدف تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية ـــ من سياسة الوهم بان القوة العسكرية (المدفع) قادرة على انهاء (الزمن) الى سياسة واقعية تقوم على ان الجزيرة لا تستطيع مقاومة المحيط بل عليها ان تتفاهم معه .

ومهما تكن الآثام ، التي ارتكبت في العدوان الحالي على لبنان ، ومهما تعظم الضحايا البريئة فان نتيجـــة واحـــدة يستطيع ان يعتمد عليها جميع اصحاب الحق وجميع انصـــار السلام ، وعلينا ان نفرضها على مفاهيم حكـــام اسرائيـــل وحماتهم الامريكان ، وهي ان حكام اسرائيل قد القوا في هذه الحرب بكـــل ما اوتوه من قوة بطش (ومدفع) ، ولكنهـــم فشلوا . لقد ذهب شارون وايتان الى هذه الحرب وهمـــا موثقان بقدرتهما على فرض « الحل العسكري » للنـــزاع . ففشلا فشلا ذريعا ومخزيا ـــ سياسيا وعسكريا واخلاقيا . لاول مرة شاهد العالم ، بما فيه اصدقاء حكام اسرائيل ، ان هناك حدودا للقوة العســكرية الاسرائيلية الامريكية لا تستطيع تجاوزها . وهي ـــ كما في الفيتنام ـــ ارادة شعب موحـــد الصف يدافع عن قضية عادلة . لقد ثبـــت ، وعلى الرغم من الثمن الباهـــظ ، ان « المدفـــع » ـــ في قضيـــة الشعـــب الفلسطيني وكما في الفيتنام ـــ لم يعد ينفع .

ولذلك ليست « العصـــا » بل تكسير « العصا » هي نقطة انطلاق م.ت.ف وجميع الذين يمدون ايديهم للتفاوض . من اجل ماذا ؟ من اجل ان تقر اسرائيل الرسمية ، ومن ورائهـــا واشنطن ، شروط السلام العادل . اي من اجل ان تغيـــر اسرائيل الرسمية ، اولا وقبل كل شيء آخـــر ، من سياستها ومن نهجها .

ان اي تفسير آخر ، بعد الصمود الاسطوري في بيروت وبعد الغدر الدنيء في صبرا وشاتيلا ، هو مجرد تمثيل بجثث الضحايا والشهداء . وهو ، في نهاية الامر ، هلوسة غـــوى مفلسة قد سحقت مسيرة التاريخ الارض التي كانت تقـــف عليهـــا .

(جهينـــة)



سكتنـــا على احتـــلال اسرائيـــل لبنـــان وسكتنا على ذبح الفلسطينيين في المخيمات . لكن كفاية بقى . مستحيل نسكت على حل نقابة « تضامن » البولندية ! ..

● عن « الاهالي » ـــ ٢٠ تشرين الاول ١٩٨٢ ●

الـــف الـــف لا .. !

اثنى اضراب الجماهـــير العربية الشامل ، احتجاجا على المجزرة المريعة في صبرا وشاتيلا ، مضاجـــع حكـــام اسرائيل ، فاطلقوا العمال للمستشارين وامثالهم ليحرضـــوا على هذه الجماهير ويهددوها مـــن جديـــد بمصير الشعب الفلسطيني الكارثي في العام ١٩٤٨ .

ويبدو ان هؤلاء الحكام قرروا مواجهـــة الجماهـــير العربية ، وبخاصـــة شبيبتها ، باسلوب آخر من التضييق او التهديد ، واختاروا لذلك ثلاث شخصيات من حيفا ليسوروا عبرهم : الاوضاع في المدينة ويبطوا على لسانهم هذا التضييق او التهديد ..

ولنبدا القصة من البداية ..

نشرت « جيروزالم بوست » ، في ملحقهـــا الاسبوعي بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، تقريرا عن حيفا العربيـــه اعده مراسلها يعقوب فريدلر واعتمد في ذلك على الشخصيات الثلاث : فرحان سعيد من القسم العربي في مجلس عمـــال حيفا ورئيس لجنة حي وادي النسناس !! وعرفان ابو حمد محرر البرنامج الادبي في الاذاعة الاسرائيلية القسم العربي ، سابقا ، ورئيس لجنة الاوقاف الاسلامية المعينه حاليا وجان جدلاني مساعد القيم الجمركي سابقا ورئيس مطعم الطائفة الارثوذكسية حاليا !

وحاول المراسل فريدلر ان يشوه سمعة السكان العرب في حيفا ، وكأنهم لا يشعرون بقوميتهم ومشاعرهم الى الجماهير العربية في اسرائيل ، فزعم ان مشاركتهم في الاضراب الشامل في ٢٢ ايلول العام ١٩٨٢ ، احتجاجا على مجـــزرة صبـــرا وشاتيلا ، كانت امرا مرغما ، شاذا ، .. اذ انهم « اكثر العرب الاسرائيليين اسرائيلية » !! ولم يقوموا بنشاط وطني في السلوك بل بميزوا بالتعاون الطائفي او بالعلاقات السوية (بين العرب واليهود !) .

وساعده على هذا التقويم فرحان سعيد الذي زعم ان الحزب الشيوعي يفوز في الانتخابات في حيفا بين السكـــان العرب بنصف ما يفوز به في القطاع العربي عامة (اي بنصف الاربعين في المئة !!!)

وايد عرفان ابو حمـــد هذا التقويم فقرر ان العرب في حيفا (بالمقارنة مع العرب في سائر انحاء اسرائيل) هم اكثر « اعتدالا » بالقياس مع مواقف سائر الجماهير العربيـــة في اسرائيل !! ولاحظ ان اكثريه مؤيدي « ركاح » (الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي) هم من فقراء المسلمين ..

وفي الوقت نفسه اعترف المراسل بان تلك الشخصيات انتقدت السلطات المركزية والبلدية لاهمالها مصالح السكان العرب واهمالها الفلية مساكن لهم على الرغم من انها اخلت الآف الشقق للمواطنين اليهود ..

ملاحظة عامة لا بد منهـــا

تمشيا مع توجه حكام اسرائيل قدم مراســـل « جيروزالم بوست » شخصياته الثلاث باعتبارهـــم ممثلي طوائفـــهم لا باعتبارهم ابناء الاقلية العربية في اسرائيل . وهكذا تحـــدث فرحان سعيد بوصفه كاثوليكيا .. وعرفان ابو حمد بوصفـــه مسلما سنيا وجان جدلاني بوصفه ارثوذكسيا !!

وكان من البديهي ان تخرج صورة الجماهير العربيه في حيفا مشوهه وبخاصـــة ان الشخصيات الثلاث انزلقـــت الى الحديث عن طوائفها وكان اوصافها ذاتيه وليست موضـــوعية .. وكأنها تتفاوت في نشاطها الحياتي وتفاوتها ..

وفي رأسا ان العرب في حيفا يواجهون مظاهر سياســـة الاضطهاد بالتساوي ونسبة الذين يتبرعون الى جانب الحرب والجبهة لا تقل بل تزيد عن النسبة القطرية ..

دعوة الى فرض التجنيد الاجباري على العرب

ما كنا سنتعرض الى هذا التقرير الصحفي المغرض ، لانطلاقه من منطلقات الرؤيـــة الطائفية البغيضـــة ولتشويهه وجه السكان العرب في حيفا ، لولا الدعوه التي اطلقتها تلك الشخصيات :

فقد دعا ثلاثتهم الى تطبيق قانون التجنيد الاجباري على الشبان العرب .. اي دعوا الى تجنيد اولئـــك الشبان في جيش العدوان الاسرائيلي الذي لم يتوقف عن شن حـــروب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني وانـــزال الضربـــات بسائر الشعوب العربية وفي مقدمتها الآن الشعب العـــربي اللبناني ..

واطلقوا دعوتهم في وقت لا تزال فيه الشعوب في العالم تدين حكام اسرائيل الذين امروا قادة الجيـــش الاســـرائيلي بحماية المسلحين الفاشيين الذين اقترفوا مذابـــح صبـــرا وشاتيلا في بيروت وبذلك شددوا حرب الابادة على الشعب الفلسطيني ..

كتب المكاتب فريدلر ان « فرحان والعرب الشبابيين » في حيفا يطالبون الآن صراحة بتطبيق قانون التجنيد الاجبـــاري على جميع المواطنين في اسرائيل » .

ثم أضاف : « هو (عرفان ابو حمد) يؤيد بقوة فكـــرة تطبيق الخدمه العسكرية الاجبارية على العرب بمـــن فيهـــم المسلمـــون » لانه بدون ذلـــك لـــن نكون متســـاوين » » ! « ولكنه يصر على ان يسمح لهم بالانضمام الى الوحـــدات العسكريه التي يختارونها لا ان يوجدوا سوية في وحـــدات اقليات » !!

وكتب ان جان جدلاني يعتقد ان التمييز الذي يعانى منه العرب في حيفا يعود جوهريا الى تحريرهم من الخدمـــه العســـكريه .. ولذلك ستزول القيود على طلاب العمل العرب في فرع الالكترونات مثلا اذا خدموا في الجيش ولهذا فهو داعمة نمال الى تطبيق الخدمة العسكرية الاجبارية على العرب .

اننا مقتنعون بان الثلاثة المذكوريـــن لا يمثلـــون : في دعوتهم هذه ، اي قطاع من السكان العرب لا في حيفا ولا في غيرها .

ولو كانت لديهم اية نظرة واقعية لادركوا من المظاهرات والاجتماعات والاضراب الشامل احتجاجا على العدوان على لبنان ومجزرة صبرا وشاتيلا انهم يعيشون ببـــدء الآراء في بلاد « وادي الواق » لا في اسرائيل . ففي هذه المظاهـــرات شاركت الشبيبة العربية على اوسع نطاق واعربت عـــن عدائها الشديد للحكومة التي تسير هذا الجيش وعن اصرارها الحازم على مواصلة النضـــال من اجل وقـــف حرب الابـــادة والعدوان ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية ..

فهل يتصور هؤلاء ان يقبل الشبان العرب ان يجندوا في جيش وضع قادته نصب اعينهم ـــ كما قال رئيس الاركان ايتان ـــ القضاء على حقوق الشعـــب الفلسطيني بوجـــوده القومي وحتى الجسمـــاني ؟!

هل يتصورون ان يرصـــخ النشء العربي في هذه البلاد لاوامرهم فيمتشق السلاح ليدمر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ويقتل اخوته واعمامه وعمته واخواله وخالاته ؟

هذا ما يتصوره الجنرال الاسبق ووزيـــر الاتصـــالات مردخاي تسيبوري الذي تكلم في الاسبوع الثالث في الناصرة وطالب الحضور العرب بلهجة قاطعة قائلا من يريد الحقوق الكامله عليه ان يقوم بالواجبات الكاملة . واضاف انه مرتاح انه من المحتمل ان يقود احمد او محمد الدفاع عن الناصرة اذا حاول الغزاة احتلالها .. (كذا بالضبط) .. (« جيروزالـــم بوست » ٧ــ١١ــ١٩٨٢) .

في وسع تسيبوري ان يحلم بمثل هذا الامر فهو ينتمي بعقليته الى الامبرياليين والكولونياليين الذين اعتمدوا سياسة فرق تسد ويخططون دائما لحروب اهلية لتدمير الشعـــوب التي يريدون السيطرة عليها او اقتلاعهـــا .. ولكن القـــادة العرب في هذه البلاد ، وهم مثل جماهيرهـــم ، متمسكـــون بهويتهم القومية وبفلسطينيتهم ، يتصـــورون ان تتوقف اسرائيل عن العدوان وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وتتعايش سلميا مع الدولة الفلسطينيـــة المرتقبة القائمة الى جانبها فلا تكون هناك حاجة لان يدافع مردخاي او شلومو او احمد او جمال عن بلده في وجه اي عدوان ..

ونعود الى الشخصيات الثلاث . الا يشعرون بالحرج وهم يطلقون مثل هذه الدعوة بينما الجنود اليهود الدمقراطيون يذهبون الى السجون العسكرية بقامـــات مرفوعـــة لانهـــم يرفضون الخدمة في لبنان وفي المناطق الفلسطينية المحتلة ؟

في غفلة من الزمن فرض حكام اسرائيل التجنيد الاجباري على الشبان الدروز .

ولكن سرعان ما هب ابناء هذه الطائفة العربيه لمقاومه هذا التجنيد . واقاموا لجنة المبادرة الدرزيه لتنظيم هـــذه المقاومة .. وهناك مئات من الشبـــان الـــدروز يرفضـــون التجنيد . وقد دخل الى السجون المئات منهم بسبب هذا الموقف الوطني الصلب ، المعادي للعدوان والمحب ، حقـــا ، للسلام .

لسنـــا نعيش في غفله من الزمن . والوعي السياسي بين الجيل العربي الناشىء وصل الى درجه عالية من الوضـــوح .. ولهذا نقول للثلاثة المتعاونين مع السلطـــة بـــاسم جماهير الشعب العربي في هذه البلاد والامم باسم شبابهم : الف الف لا .. لن نقبل هذا الاملاء الارهابي .. نرفض بحزم هـــذه الدعـــوة .

اميل تومـــا

يعيش السجن .. وليسقط المسيو فرانك ..

تصورت مرة ، ويبدو اني كنـــت غبيا نوعا ما ، انني اكثر الناس فهما وتقديرا لمعاني الحرية ، وحين اقسمت ان ابذل كل التضحيات لاجلها ، كان يبدو لي ان ذلك ناجم عـــن تقديري لها ، كاحدى القيم المطلقـــة ، المقدسة ، السامية ، الرفيعة ، سموها ما شئتم ، لكن ادركت انني انزلقت ووقعت في خطيئتي حين تبين لي ان الذين اريد ان انتزع منهم حريتي هم من يفهمونها بشكل اعمق وادق واسمى وارفع .. فحين قرر المسيو فرانك ، وستعرفونه فيما بعد ، ان يوصي لقـــائد المنطقة الشمالية بان يفرض علي الاقامة الاجبارية ، كان يدرك نبلها ، ولا شك ، ان المقصود ليس توجيه ضربة مانعة ، في اطار الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية ، لتفادي وقـــوع نشاط يخل بالامن وسلامة الجمهور ـــ كما جاء في تقريره الى المحكمة العليا ، وانما لضرب احدى القيم التي اتمسك بهـــا واناضل من اجلها .. الحرية ..

لا اريد ان « اتفلسف عليك » يا مسيو فرانك ، ولا اشك في ثقافتك الرفيعة ، فيبدو لي انك « انتجحت » مـــن الدرجة الاولى ، والا لما عينت مســـؤولا عن دائرة مكافحـــة النشاط السري المعادي والتحريضي في جهاز المخابرات ، وبالطبع ـــ بوصفك مخلصا لعملك وتملك كل الاجهزة الالكترونية وطبعا الاجهزة البشرية / اللا بشرية ، تظهر لك في ملفك المهني انني اصبحت بتنقلي في داخل حدود الخط الاخضر رجلا خطيرا ، يدخل في حسابات دائرتـــك الموقـــرة ، التي اشارك انا في تمويلها بالضريبة التي تقتطعونها رغما عني ومن معـــاشي الزهيد ، ولقول لك ، ولا اريد ان اتفلســـف عليك يا مسيو ، انك نجحت ، فقد اعتقلت في الاونة الاخيرة (ان كنت لا تجيد اللغة العربية بعد ، اعتقف ، بمعنى التزم وواظب ، ويقـــول العـــرب : اعتكـــف في المكـــان : تحبـــس فيـــه ولبث ، ونقول : عاكفني في البيت ستة اشهر اي حبستني في البيت ستة اشهر ! هذه مجـــرد وقفة مع اللغة لانني اعرف انهم يعلمونكم في الجامعة الكلمـــات العربية التي لا يستعملها العرب ، مثل : مخرب ، لا ســـامي ، متطرف ، ولا باس ان تتعلم كلمة تستطيع ان تعتـــد بها على زملائك في الدائرة ، ولانكم تحبون اختصار الكلمات فحين تقرر ان تفرض الاقامه على احـــد ، قـــل : عاكفتـــه او عكفتـــه في البيـــت ولا تقـــل فرضـــت عليـــه الاقـــامة الاجبارية . هل ترى يا مسيو ، انني اسهل عليك عملك !) ولنعد الـــى موضوعنا ، فقد اعتكفـــت ان اتشىء قرب قرية بيت جن مفاعلا نوويا ، حيـــث اعددت الخـــرائط اللازمة ، واتفقت مع خبراء اجانب ، لاقامة هذا المشروع ، على امـــل ان نتمكن من انتاج القنبلة النووية خلال سنتين ، وعندهـــا ، فقط ، نضع حدا ، لاحلامكم التوسعية وللذراعكم العسكرية ، التي تزحف الى العواصم العربية ، وحين عكفتني في البيت ، (هل ترى ما اجمل هذا الاستعمال !) احبطت نشاطي المعادي والتحريضي . وكـــانت النتيجة واحد : صفـــر لصالح دائرة المكافحة . هل ترقيت بعد هذا اليوم ؟ هل حصلت على زيادة في المعاش ؟ لا شك ان زوجتك واولادك سيفرحون لو قـــد فرحوا حين ابلغتهم ذلك في نهاية الشهر ؟ قل لي ، يا مسيو هل تربح البط عوام ؟ هل تفكر بمستقبل اطفالك ، وهل تفكر بان ينخرط ابنك في سلك المخابرات ؟ اتصور ، وان كنـــت مخطئا في تقديري ، فاسمح لي ، انك حين تعود الى البيـــت تلعب مع اطفالك فقط لعبة « الغميضة » مثلا ، لانها تدخل ايضا في حسابات دائرتك الموقرة ، وعملية مكافحة النشـــاط السري المعادي ، فانها حين تكون « على امك » تغمض عينيك على الحائط ويختبيء الاطفال في زوايا البيت وعليك ان تكتشف المخبا ، واذا اكتشفتهم واحدا واحدا تكون انت المنتصر ! اليس هذا ما تريده في حياتك ؟ ان تنتصر !!

اعتقد ان كلامي يصدق اذا كنت تعيش عملك ومهنتك ، وليس هناك اغتراب في حياتك ، بين طموحك ومصدر رزقك ، فيبدو لي ان الانسجام في العمل يتحول الى عقلية ، فانا مثلا ، لانني اعيش مهنة الصحـــافة ، العب مـــع اطفـــالي ، لعبة الصحافة ، احضر لهم جريدة « الاتحـــاد » مرتين في الاسبوع وحـــين ستصـــدر يومية ســـاحضرها كل يوم ، فصفح على الصفحة الاولى ، واقول لهم : مسابقة اليوم ان نعد اكثر من مرة وردت كلمة فلسطين ! فيتناولون الجريدة ويبداون بمطالعة الصفحة الاولى خبرا خبرا ، سطرا سطرا ، كلمة كلمة ، ومن يسبق في الوصول الى العدد الصحيح ياخذ الجائزة الاولى ، وهي علبة ثمينة .

ولخفنا نطور المسابقة فاصبحوا يعرفون كل ما اريـــد لهم ان يعرفوه في هذا الجيل ـــ ولا يتعلمونه في المدرسة التي لا بد انها تدخل ايضا في حسابات دائرتك الموقرة ، والاهـــم من كل ذلك يا مسيو ، انهم اصبحوا يحبون « الاتحـــاد » ، ويريدونها ان تصدر يومية اكثر من اي انسان آخر ، وشعرت انني انتصرت لانني اريدهم ان يعرفوا ما يجب ان يعرفوه وان يحبوا ما يجب ان يحبوه ! ولا اكتمك ، ان لك فضلا كبيرا في هذا اللعب ! فقد اهتديت الى هذه المسابقة حين عكفتني في البيت ستة اشهر ! وقت طويل ، وسجن مغلق ، لكن نحـــن نفهم الحرية بشكل آخر ، التنقل في العالم الرحب ليس هـــو الذي يجعلنا احرارا ، الحرية شيء ذاتي ونسبي يا مسيو ، حتى في الزنزانة نشعـــر اننا احـــرار ، هذا يغيظك ، اليس كذلـــك !

لم اقصد ان اجعلـــك تشعر بالاحباط ! فتستطيع ان تسجل انك كافحت وافشلت انشاء مفاعل نوري قرب قريـــة بيت جن ، لكن لا تغضب ان لفت نظـــرك الى حقيقة قاسية نوعا ما ، وهي اننا في حدود الخط الاخضر نعيش في سجـــن كبير والاوامر التي تصدرها دائرتك الموقرة هي تنقلنا مـــن زنزانة الى زنزانة ، وحريتنا هي فقـــط في عملية تبديـــل الزنازين ، احيانا نخرج الى الباحة ، لكن عيون السجان هي التي تقرر المساحة !

نحن نعرف ان طبعنا غريب ، وافكارنا غريبة ، هنك على كل حال ، ولكننا نحن نحـــب هذا الوطن ، ولاننا نحبه حتى العبادة تسمعنا نصرخ : يعيش السجن ! وان يعيش هـــذا السجن يعني ان تسقط يا مسيو ! هل هذه القضية تدخل في حسابات دائرتك الموقرة جدا ؟

اعرف انني استفـــزك بهدوئي ، ولكن اساليبك تخـــدم نرمزتك واساليبي تخدم طمانينتي ، لمـــاذا انت قلق يا مسيو وانت تملك الطائرات والدبابات وقد سبقتني في انشـــاء المفاعل النووي ، عيب عليك يا مسيو ، هكذا تصغر ويقـــل شانك وتلجا الى التوافه ، تفعل ذلك من اجل المعاش ؟ انني لا اعرفك ولا اعرف من انت ، وانت لا شك تعرفني جيـــدا وتراقبني باجهزتك الالكترونية ، لا باس ، لكنني اود ان اعرف ان كنت تعيش مهنتك هل تدخل علاقاتك بزوجتك في اطـــار حسابات دائرتك الموقرة ؟ يبدو لي ، وبنـــاء على معلوماتي المتواضعة في علم السيكولوجيا ، ان من يملك عقلية الخوف من النشاط المعادي السري ، ينعكس ذلك حتى في حيـــاته الشخصية ، لا بد انك ستضحك كثيرا عندما تقرا هذه الكتابة الساخرة ، ستقهقـــه ملء فمك ، ستنقلـــب عـــن الكرسي ، ستاخذها بروح طيبة ، وتقول ، ما اغباه انني غير متزوج ! ربما انك غير متزوج وليس لديك اطفال ، فتكون قد انتصرت على : اثنين : صفر . لا باس . اقبلها انا بروح طيبة !

سلمان ناطور

ـ جلة اعتراضية ـ

خواطر على هامش «اسبوع الكتاب العربي» !

● لم يكن من الصعوبة بمكان فهم الملاحظة التالية « لم اعهدك مازوخيا من قبل» ، التي واجهني بها احد الاصدقاء لدى خروجي من طقوس افتتاح « اسبوع الكتاب العربي» («بيت الكرمة» في حيفا ـ مساء الاحد ٧ الجاري) بل انني سرعان ما تساءلت : هل هي مازوخية (تعذيب الذات) فحسب ؟ !

حشد من جماهير المدينة والشمال ، عربا ويهود ، ورجال الدين والشخصيات الرسمية فيما وصفته ورقة «الانباء» (٨ الجاري) : « احتفالا شارك فيه عدد كبير من الادباء والشعراء والمثقفين ، عربا ويهود » يلتئمون بعد ان ارتكبت « جريمة العصر الهولاكية » ضد الكتاب العربي في بيروت ليسمعوا من الكلام حول الكتاب ما قل ودل . فماذا سمعوا ؟ !

عدا عن ان جميع الخطباء استنكفوا حتى عن مجرد التلميح الى هذه « الجريمة » فان احد المسؤولين الحكوميين حاول تجييرها لصالح « الحضارة والادب والفكر الانساني النيّر » !

احدهم خلط كل الاوراق في سله واحدة وراح يقول: الكتاب يبحث عن الحقيقة . والحقيقة هي الحق وهو ما امرت به الكتب السماوية كافة . ابحثوا عن الكتاب النظيف فهو خير رفيق (اذا لم يقصد فانه لم يستثن ، مثالا لا حصرا ، كتاب هرتسل « ارض قديمة جديدة » الذي ازهق الحق واعلى شأن الباطل من قائمة الكتب النظيفة . ومثل كتاب هرتسل هذا عشرات الكتب التي « تزهو مختالة » بين اكوام المروضات) .

وثان لم يجد ما يدعم به مقولته ان الكتاب هو خير مثقف (بكسر القاف) سوى حادثة من احد المسلسلات التلفزيونية (التي يبثها التلفزيون الاردني على الاغلب) تزعم ان صاحب احدى المكتبات يرفض ان يزوج ابنته من الشاب الذي تحبه لانه لا يطالع (ولكن ماذا تسمي هذه الحالة الاجتماعية التي يرغم فيها والد ابنته على ابتلاع رغبته في مسألة مصيرية كهذه ؟ !) .

وعربي ثالث ، غريب الوجه واليد واللسان ، اجاد بلاغة « حسن التخلص » واخذ يرطن بالعبرية حول مدينة حيفا « الانموذج الامثل في التعايش بين العرب واليهود وبين جميع الطوائف » ! (كما تتعايش عمارتا « تسيم » ومسجد « الجرينة » على نسق : القوي يبتلع الضعيف) .

بيد ان الذي سرق « بهجة الاحتفال » لم يكن سوى عمانوئيل كوبليفتش ، مدير دائرة المعارف العربية ، الذي اعتذر باسم وزير المعارف ومدير عام الوزارة عن عدم حضورهما لاسباب اضطرارية (مع انه كان معروفا سلفا بانهما لن يحضرا !) . لم انبرى يصف مشاعره العميمة تجاه الكتاب العربي : لقد بذلنا جهودا جبارة من اجل جلب احدث الكتب من مصر ولبنان (يا ساتر !) وستبلغ هذه الفرحه ذروتها حين تنضم الى هذه مجموعتنا « انطولوجيا الادب العربي الكلاسيكي » و « انطولوجيا الادب العربي الحديث » اللتين تم اقرارهما ضمن مناهج التعليم الثانوية للمدارس العربية ولاقتا اقبالا واسعا (تصفيق !) .

اذا فطم هذا الموظف الحكومي المسافات البعيدة بهدف الدعاية لمناهج وزارته التدريسية الفارغة من كل مضمون انساني وتقدمي فهذا ما كان متوقعا منه . اما ان يجيّر الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان لصالح « اسبوع الكتاب العربي » فهذا اكبر من ان يتحمله عقل بشري ! اولسنا بشرا حتى ترتعد فرائصنا لمرأى ممارسات النهب والسرقة التي اطلقها الغزاة الهمجيون ضد كنوز الثمين الفلسطيني واللبناني الحضارية والثقافية ، بدءا بمركز الابحاث الفلسطيني وانتهاء باصغر مكتبة ؟ !

وليس المقصود بعد كل ما ذكر ان نسقط الايجابيات التي ينطوي عليها « اسبوع الكتاب العربي » . ولكن حين تلم هذه الخواطر جراء ما رافقه من بهرج وتمثيليات سلطوية اقل ما يقال فيها انها تثير الاشمئزاز فماذا يبقى للعقل البشري ان يقول ؟

مسكين انت ايها « الكتاب العربي » كم من الموبقات ترتكب باسمك ؟ !

❋ أنطوان شلحت ❋

« الـى الارض ! »

❋ قصيدة : ياسين حسن ❋

الى الارض ! !
ايتها الجثث المقدّسة
يا حصاد مصاصة حضارات القرن العشرين ؟!
بلا اكاليل ورد .. ومراسيم تشييع
وتتبلل الدموع ما شاءت التراب ..
فهي آلهة الرحمة الوحيده على هذه الارض !

الى الارض ! !
ايتها البلابل « الخرساء » المتناثرة
وانك بصمتك اللانهائي ..
لاشد بلاغة من كل كلام العالم !!

الى الارض ! !
وهكذا .. لوثما شيء ..
سوى الهواء الرخيص الذي ينفخ بطنك .. العنكبوت ،
ورائحة جسدك الآخذ في التحلل !
ولتمسحي كل اخطاء العالم
فانك انت الوحيدة القادرة على ذلك

يا مسيح القرن العشريـــن !!
لم تزل عيونك الجامدة المتطلعة الى اعلى
ترعب سفاحيك في كل مكان ..
تقض مضاجعهم رغم برودتها الابدية ..
وستبقى تلاحقهم عيونك ..
لعنة ابدية يحملونها معهم غصبا حتى الموت !!

الى الارض ! !
انت يا ايتها الشموس الترابية الملقاة
الى الارض
صاحبه اوسع مهد وارحب صدر
المطعمة بنيها من لحمها ودمها بغير حساب
ولتستعيدي مجدك الذهبي
فمن حجاب العتمة الذي يلف عينيك سوف يطلع الصباح
ومن هواء بطنك الرخيص سوف يرتفع صياح الحرية .
ومن جسدك المتعفن سوف تبني اقواس النصر
ومن رائحته المتعفنة سوف ستنشق عطر الانطلاق السماوي
ومن دمك المراق ..
سوف تنهمر السيول وتتفجر الينابيع

يا من حملوك لواء التضحية والاستشهاد بالرغم عنك ..
فالسوك وسلم الخلود والحرية بالرغم عنهم !
فلتكن ذكراك مباركة ..
يا من صرت اقوى من الفناء
لتكن ذكراك مباركة ..
يا زوجة الموت ..
وام الحياة !!

(طمرة)

مع دراسة الدكتور اميل توما :

« طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل »

❋ عرض وتعليق : شاكر فريد حسن ❋



● اميل توما ●

● الدكتور والمناضل الشيوعي اميل توما من المؤرخين والمفكرين الفلسطينيين الذين نعتز ونفتخر بهم . وقد عرفناه منذ الصغر وواكبنا مقالاته القيمة الهادفة ودراساته التاريخية العلمية عن القضية الفلسطينية وجوهر الصراع الشرق اوسطي ، التي كنا نجهل جوانبها الحقيقية خلال دراستنا الثانوية ، بسبب سياسة التجهيل التي تنتهجها السلطة في مدارسنا العربية .

وعن دار ابو سلمى – الناصرة صدرت مؤخرا دراسته الواعية ، التي قرأتها بشغف كبير ، والمختار لها اسم « طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل » .

ولعل اهمية هذا الكتاب تنبع من كونه دراسة جادة ترسم طريق الجماهير الفلسطينية التي صمدت في وطن آبائها واجدادها وتشبثت بالارض والمكان والبرتقال والزعتر ، وترصد محنتها الصعبة وكفاحها البطولي المشرف في سبيل الحياة الانسانية الكريمة والتقدم والسلام . ولا بد من الاشارة الى ان الدكتور اميل توما – وكما عودنا في دراساته السابقة – يعتمد على الاسلوب العلمي ويتبنى الماركسية – اللينينية في تحليله الواقع الموضوعي وتفسير التاريخ .

يبدأ اميل كتابه بلمحة تاريخية عن القضية الفلسطينية التي نشأت في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، ١٩١٤ – ١٩١٨ ، ويعرض قرار التقسيم في تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، والمطامع الصهيونية التوسعية ، وحرب فلسطين ، والدور الخياني للانظمة العربية الرجعية .. ويخلص الى العوامل الآتية :

١– ضم دولة اسرائيل على مساحة من فلسطين اوسع من المساحة التي حددتها الامم المتحدة .

٢– حرمان الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير والسيادة دولته المستقلة . بسبب العوامل الثلاثة الآتية : مؤامرة الامبريالية ومطامع الصهيونية التوسعية وخيانة الزعامات العربية الرجعية .

٣– تشرد الاغلبية الساحقة من ابناء الشعب الفلسطيني .

٤– ضم الملك عبد الله المناطق الفلسطينية الباقية بعد سيطرة القوات الاسرائيلية على الجزء الاكبر من البلاد .

٥– تحول القضية الفلسطينية الى صراع دولي بين الدول العربية واسرائيل .

وسرد في الفصل الثاني قصة الجماهير العربية التي تمسكت بارضها ووطنها ، وتعرضت لابشع الوان الكبت والقمع والارهاب ، وصمدت امام مخططات حكام اسرائيل التي استهدفت طردهم وترحيلهم ، لكن جميع هذه المخططات والمؤامرات تحطمت على صخرة الصمود والتحدي والارادة الثورية الصلبة . ثم يشير الى مجزرة كفر قاسم الوحشية التي قام بها افراد حرس الحدود وسقط خلالها ٤٩ مواطنا عربيا بينهم اطفال ونساء .

ويفضح اميل توما في الفصل الثالث سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية .. ويستشهد ببعض التصريحات المشبعة بروح العداء والحقد والكراهية والعنصرية التي ادلى بها بعض الحكام والمفكرين المتنورين والشخصيات اليهودية البارزة .. كتصريح بن غال مثلا ، الذي يصف فيه العرب انهم « سرطان في جسم اسرائيل » (ص ٦٨) .

كما ويشير الى نص اقتبسه كيمحي الذي يصور العرب « بوحشيين متعطشين دماء لا يعترفون الا بالقوة » (٦٥) . ويعرض – بعد ذلك – الى الحياة الجهنمية في ظل الحكم العسكري الذي فرض على الجماهير العربية ورفع عنها في ١٢ كانون اول عام ١٩٦٦ .. نتيجة نضال هذه الجماهير .

ويتطرق في الفصل الرابع الى سلب الاراضي العربية والضغوط العسكرية والاجراءات الادارية والقوانين التي لجأ اليها حكام اسرائيل لتجريد العرب من اراضيهم .. كقانون المناطق المغلقة مثلا ، او قانون املاك الغائبين ، وقيام لجنة الدفاع عن الاراضي للتصدي لسياسة التهويد ونهب الاراضي .. واعلانها الاضراب التاريخي في ٣٠ اذار عام ١٩٧٦ ، التأكيد على الالتصاق والتجذر في الارض وعدم التفريط بشبر واحد منها .

ويشير الى انخفاض نسبة العرب العاملين في الزراعة ، وانتقال القوى منهم للعمل في البناء والمصانع ، بسبب تضييق الخناق على الزراعة العربية .

ويرصد في الفصل الخامس اوضاع العمال العرب المأساوية في اواخر الخمسينات ، واوائل واواسط الستينات ، وطردهم من اماكن عملهم بامر من هيئات الهستدروت بحجة عدم تنظيمهم ، او بامر من مكاتب الاستخدام بذريعة « خرق القانون » ، او اغلاق المصانع والورش امامهم بذريعة « امن الدولة » ، بالاضافة الى عدم المساواة في الاجور بين العامل العربي والعامل اليهودي .

ويعرض اوضاع المرأة العربية الفلسطينية ، التي خرجت الى العمل بعد جهد جهيد وكفاح مرير .. ويستشهد بتقرير امنه الزعبي ... وجاء فيه : « في السنوات الاخيرة انضم عدد كبير من الفتيات والنساء العربيات لقوة العمل وظروف صعبة جدا . وفي مجال تشغيل الفتيات العربيات تزدحم صفقات « رؤساء العمل » الذين يزودون قوة عمل رخيصة لاصحاب المؤسسات وحتى المؤسسات الصناعية ويتقاضون مقابل ذلك كل المواردين على الكل » .

ثم يتطرق الى شكل الانفتاح الافق الاجتماعي الذي تخوضه جماهير البروليتاريا وحزبها الطليعي المسلح بايديولوجيتها الماركسية – اللينينية ، من اجل الحياة الانسانية ، الخالية من الاستغلال والشروط الهشة .. وذلك باعلان الاضرابات والمظاهرات الشعبية ، وبمشاركة القوى اليهودية التقدمية التي اثرت عن قبول وتسجيل العمال العرب في الهستدروت .

يتحدث في الفصل السادس عن وضع التعليم المأساوي في مدارسنا العربية ، الناجم عن سياسة الاضطهاد والتفرقة العنصرية .. ويرى ان ضعف التعليم في المدارس العربية يعود الى ثلاثة امور اساسية وهي :

١– النقص في الابنية ومقومات التدريس ، وبخاصة المقومات التقنية ، (اجهزة ، مختبرات ، قاعات ، مواد اساسية) .

٢– انخفاض مستوى المدرسين علما .. ومرجعه الى تخطيط جهاز المدرسين لابعاد المؤهلين المتقدمين عن عرف التدريس ، والى اهمال مسؤولية تدريب المدرسين .

٣– غياب التنويع في مناهج التعليم الثانوي .

بعد ذلك يتناول مضمون التعليم العربي .. ويقرر الحقائق التالية :

١– تلغي مادة التاريخ التي تدرس في المدارس العربية في هذه البلاد وجود الشعب الفلسطيني وتقفز عن المراحل التاريخية الثابتة لتؤكد تواصل تواجد اليهود دون انقطاع في « ارض اسرائيل » .

٢– تشويه مقاومة الشعب الفلسطيني لغطرسة الصهيونية التي تميزت بالاحتلالات الثلاثة .. احتلال الارض والعمل والسوق .

٣– خلو كتب اللغة العربية كلمة « الوطن » في مادتها ، وحين يدرس الادب العربي يسمح المسؤولون على هذه المادة الادب الوطني التقدمي .

ولا ينسى الاشارة الى الادب المحلي الذي امتثل في المنهاج الدراسي لجماهير الحركة الوطنية من اجيال نعلم قومي تقدمي عربي .. والذي يشمل نتاج بعض الشعراء والكتاب المحليين ، البعيد عن المضمون الكفاحي التقدمي .

ثم يتحدث عن الطلاب العرب في الجامعات ، الذين ازداد عددهم في السنوات الاخيرة رغم الرسوم الباهظة وصعوبة القبول والسكن ، وصمودهم الشجاع امام الهجمة الفاشية ، الشرسة ، التي شنتها الحركات العنصرية المقيتة « بيتار » و « كاخ » و « ... » لطردهم من الجامعات . ومساهمتهم في نضالات الجماهير العربية القومية واليومية ، ومساندتهم الحركة الطلابية في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتأييدهم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال .. والتأبة الكيان الطلابية لمواجهة رهاب المد الفاشي .

ويأتي اميل توما الى الحركة الثقافية العربية في اسرائيل .. ويتحدث عن دور الصحافة الشيوعية في التصدي لسياسة التجهيل ونشر الثقافة القومية .. حيث روت القراء بروائع الادب الانساني التقدمي ، النابض بالحياة والمستقبل الافضل ، والمتميز بالعمق وحرارة التجربة والرؤية الواضحة .

ويسجل في معرض تلخيصه الوضع الثقافي في المجتمع العربي ما يلي :

١– لم تنجح سلطات الاضطهاد القومي في محاولتها قطع الصلة بين الجماهير العربية في اسرائيل وتراثها القومي الفلسطيني العربي .

٢– مجيء المثقفين العرب في النهاية جسد بين المجتمع العربي في اسرائيل والمجتمعات العربية في الاقطار العربية .

٣– اسهم الادباء العرب اسهاما عليا في عملية محاكاة الادباء في مختلف الاقطار العربية .

وفي الفصل السابع ينتقل الحديث عن السلطات المحلية .. فيعرض الى الصعوبات التي واجهت الجماهير العربية حين باشرت باقامة المجالس المحلية لادارة شؤون السكان وتطوير القرى والمدن العربية . وقد رصدت السلطات – الاقلام – ان الجماهير العربية لا تهم الهيمنة على السلطات المحلية .. بل هي لا تريدها . كما وان النقد الديالكتيكي لا بد ان يلتقط بعين الاعتبار الخصائص العقلي الحصولي والتوزيع الطائفي . لكن الجماهير الفلسطينية الشعبية استطاعت بكفاحها الملتزم ، انتزاع سلطاتها المحلية في الكثير من المدن والقرى العربية .. ثم يتوقف عند الازمة والضائقة المالية الخانقة التي تعاني منها سلطاتنا المحلية والناجمة عن سياسة الاضطهاد .. ويشير الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التي قامت بالمطالبة بالخرائط الهيكلية ، ووقف مصادرة الاراضي العربية ، وادخال القرى العربية في برامج التطوير .. وسد ثغرة النقص في غرف التدريس .. وتزويد القرى بالارض لبناء المدارس وغيرها (ص ٢٤٩) .

وفي الفصل الثامن والاخير يتناول اميل توما دور الجماهير العربية السياسي – الاجتماعي .. فيتطرق الى دور الحزب الشيوعي في التعبئة الجماهيرية وتحويل الوعي الفلسطيني والعالي في نفوس الجماهير الكادحة . ويجيب على السؤال : لماذا نجح الشيوعيون في قيادة الجماهير العربية في احلك الظروف ؟ فيقول : « لانهم بلوروا الرؤيا بوضوح قبل النكبة وبعدها ولانهم اعتمدوا على الاممية – أي رؤية المصالح المشتركة للجماهير العربية واليهودية في اسرائيل » (ص ٢٨٦) .

ويتطرق الى التيار القومي اليساري المعادي لسياسة الاضطهاد القومي ، الذي انبثق عن الجبهة الشعبية وتبلور في الستينات تحت اسم « حركة الارض » .. وعن الخلافات التي نشبت بينه وبين الحزب الشيوعي بتقدير الصراعات في العالم العربي . ويرى اميل توما « ان التيار القومي اليساري ينمو في تربة الايديولوجية القومية البرجوازية التي ترفض الايديولوجية الماركسية اللينينية ، ايديولوجية الاممية البروليتارية التي لا ترى تناقضا بين مصالح الشعوب والقوميات ، بل ترى مصالحها المشتركة في الحرية والديمقراطية والسلام .. وترى اعداءها في الامبريالية والصهيونية وفي حلفائها والرجعية في العالم العربي » (ص ١٩٥) .

ويقول عن الخلافات بين الحزب الشيوعي والحركات الوطنية الاخرى البارزة على الساحة الفلسطينية المحلية : « ان موضع خلافها مع الحزب الشيوعي يتمحور حول طريق حل القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وفي بعض الحالات حول دور الحزب الشيوعي القيادي وطريق النضال الوحدوي في ظروف اسرائيل وتوازن القوى فيها وبخاصة موازين القوى في القطاع العربي » (ص ٢٩٦) .

ثم يعرض الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، وبرنامج السلام الذي اقره الحزب الشيوعي لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني . ويشير الى لجنة المبادرة الدرزية التي قامت لالغاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على ابناء الطائفة الدرزية .. معتبرهم جزءا لا يتجزأ من الشعب العربي العريق . واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي التي استماتت حين « صعدت المعاقل الحاكمة هجمتها على اراضي الجليل تنفيذا لخطط تهويد الجليل » (ص ٣١٠) .

ويقرر اميل توما في ختام دراسته « بان الجماهير العربية مجتمعة في صلب تجربتها الى طوائف وتحولت بما ارادت المعاقل الحاكمة ان تكون « شراذم » مهزومة واهنة بمجموعات يتيمة ، الى جماهير متماسكة قوميا ، متلاحمة نضاليا ، ذات وعي طبقي ووطني منظم .. وتفتح فكري بفئته تزايد عدد المعلمين والمثقفين والاكاديميين ونشاطهم العلمي وانتاجهم الادبي الفرد ص ٣١٧) .

وبعد ، فان هذه الدراسة تعتبر وثيقة تاريخية علمية ، وسجلا والضياء حافلا بنضالات وتضحيات شعب « يوم الارض » .. ونحن نقدر الجهد الكبير الذي بذله اميل توما في كتابة هذه الدراسة .. ونتمنى له دوام العطاء الفكري المثري لنا ولاجيالنا الطالعة .

مصمص – المثلث

سلطات الاحتلال تمنع تداول ٥٢ كتابا جديدا في الضفة المحتلة

● حرمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تداول ٥٢ كتابا جديدا في الضفة الغربية المحتلة . وفيما يلي قائمة باسماء هذه الكتب :

قيادة الجيش الاسرائيلي ١٩٦٠ – ٨١ (المؤلف رياض الاشقر) خميس سموت الرلا (علي ريس العابدين الحسيني) المسرح الوطني المصري (الدكتور علي الراعي) المفتدون اليهود – وان عدتم عدنا (محمد صبح) الشعب الفلسطيني (كتاب يهود – ترجمة الغاني مرقص) حريق المسجد الاقصى (مشال غريب) انشغالات عبد الله وايامه (محمد القيسي) اعترف بانني الشاهد والمطعون (حتر عامر) القدس الدامية (احمد عباس) سنابل حزيران (فؤاد الفقش) القدس – دراسة عاثورية (الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية) دور الجيش العراقي في تشرين ١٩٧٣ ، ثلاث علامات في الرواية الفلسطينية (فاروق وادي) ابو العبد في قلعة رئيف (سليمان ماطور) صفحات مهملة ومغلوطة من سيرة القضية الفلسطينية وحركة المقاومة العربية فيها وصلتها بالحركة القومية العربية (محمد عزة دروزة) البعث وقضية فلسطين – الجزء الثاني ١٩٤٩ – ١٩٦٤ (غير مذكور) البعث وقضية فلسطين – الجزء الرابع ١٩٥٩ – ١٩٦٤ (غير مذكور) في السياسة العربية (ميشال عفلق) في سبيل البعث (ميشال عفلق) نقطة البداية – احاديث بعد الخامس من حزيران (ميشال عفلق) البعث والوحدة (ميشال عفلق) في التنظيم والتربية الحزبية . حزب البعث العربي الاشتراكي ، العرب واليهود في التاريخ (الدكتور احمد سوسة) الوحدة العربية آتية من النيل الى الفيجر (ارنولد توينبي – ترجمة عمر الديراوي ابو حجلة) احزان حزيران (سليمان فياض) سلاح الجو الاسرائيلي (رياض الاشقر) الخطر والعقيدة والقتال (العدد الاول – فبراير ١٩٧٠ مدير ادارة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة) تيسير المطارات (العدد السابع – ديسمبر ١٩٧٠ احمد علي ابراهيم) الاستعمارات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ٦٧ – ٨٠ (وليد الجعفري) الاستيطان (عبد الرحمن ابو عرفة) ازمة الدبلوماسية العربية (الدكتور بطرس غالي) خط النضال والقتال وخط التسوية والتصفية (ناجي علوش) ادب المقاومة (غسان كنفاني) قناة البحرين المتوسط والميت – المشروع الاسرائيلي واخطاره (سمير جبور واخرون) تطور الايديولوجية العربية الثورية « الفكر القومي » (الدكتور الياس فرح) مقارنة الاديان والاستشراق (الدكتور احمد شلبي) وجع في قلب اسرائيل (انيس منصور) الفلسطينيات – الجزء السابع (سليمان طاهر) الفلتستان الثورة (حنا صالح) معتقل الصحراء (شكيب الاموي) هاغاناه ، اتسل ، ليحي والعلاقات بين التنظيمات الصهيونية المسلحة ١٩٣٧ – ١٩٤٨ (عبد الحفيظ محارب) تاريخ العرب الحديث (الدكتورة راجية قدورة) الاستراتيجية الاسرائيلية والمقاومة في الارض المحتلة (اسامة الغزالي حرب) قرار الحرب في السياسة الاسرائيلية (الدكتور السيد عليوة) حول الحرب الاهلية في لبنان – سلسلة الثقافة الشعبية (ناجي علوش) نحو ثورة فلسطينية جديدة (ناجي علوش) القصة الفلسطينية القصيرة في الاراضي المحتلة (فاروق صالح) الولايات المتحدة والفلسطينيون بين والتصفية (الدكتور محمد شديد) القدس المخططات الصهيونية – الاحتلال والتهويد (سمير جريس) قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي ١٩٨٠ (غير مذكور) .

المركز الثقافي البلدي ورابطة الجامعيين – الناصرة
« امسية من اجل بيروت »

في البرنامج
● معرض رسومات مشترك لفناني الضفة الغربية وقطاع غزة وفنانين عرب ويهود من البلاد .
● قراءات شعرية والحان عن بيروت للشعراء محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو وشكيب جهشان وعلي الخليلي .
بالشراكة : سميح القاسم وشكيب جهشان وعدد من فناني الناصرة .
اليوم الجمعة ٨٢/١١/١٢ – افتتاح المعرض الساعة ٧:٠٠ مساء ، الامسية الشعرية الساعة ٨:٠٠ مساء .

لجنة مبادرة لاقامة رابطة للفرق المسرحية العربية في البلاد

● اعلن في شفاعمرو عن قيام لجنة مبادرة لاقامة رابطة للفرق المسرحية العربية في البلاد مؤلفة من مندوبي ثلاثة مسارح هي مسرح «القربال» الشفاعمري ومسرح نادي الاهلي في عبلين ومسرح الشبيبة الشيوعية في طمرة .

ويذكر ان فكرة اقامة مثل هذه الرابطة قد انبثقت عن مهرجان المسرح العربي الاول في البلاد الذي انعقد في شفاعمرو بمبادرة من مسرح «القربال» في الفترة بين ٦ و ٨ ايلول الماضي .

وعرضت في اطار المهرجان المسرحيات التالية : «الناطور» للدكتور سليم مخولي (تقديم مسرح الشبيبة الشيوعية في طمرة) و «مدرستي ما احلاها» لطيف شليوط (تقديم مسرح المركز الثقافي الشفاعمري) و «كفى» لطيف شليوط (تقديم مسرح «القربال») . وكان من المنتظر ان تعرض فرقة المسرح الاهلي في عبلين مسرحية «ثمن العروبة» (تأليف واخراج يوسف حيدر) لكن الرقابة حظرت عرضها .

اهـلا بفرقـة مسرح «مركز عرابـة الثقافي» !

● كنت احد الذين شاهدوا ، مؤخرا ، مسرحية «الجن والانس» ، وهي من تأليف الاستاذ سليم خوري من حيفا واخراج علي نصار وتقديم فرقة المسرح التابعة للمركز الثقافي في عرابة .

وكنت احد الذين غمرهم الشعور بالفرح امام مجموعة الشبان هذه التي صنعت من لا شيء مسرحا يعود بالفوائد الجمة على اهالي عرابة . اما المستوى الفني للممثلين الشبان فقد ابرز ان هناك مواهب واسعة لدى شبيبتنا يمكنها اعطاء الكثير اذا ما اتيحت لها خشبة المسرح وبقية التجهيزات . واذا اخذنا بعين الاعتبار كون هذه المسرحية باكورة هذه الفرقة فاننا نلاحظ نجاحها الفني بالاتفاق لا بأس به .

لقد برز في مجال التمثيل كل من سليمة نعامنة (الطالبة في الصف العاشر) ، في دور الجنية ، ومحمود بدارنة ، في دور شمرش ، مستشار الملك ، وسامي بدارنة ، في دور ملك الجان ، ومحمود عاصلة ، في دور الشاعر ، وزياد بشناق وسامر نعامنة ومحمد بكرية وهشام نصار وجميل درويش ، في ادوار حاشية الملك ، وخالـــد كناعنة ، في دور الوزير شمهور .

انا نتمنى لهذه الفرقة الجديدة المزيد من النجاح على طريق رفع صرح مسرحنا المحلي .

● هاني مجدوب ـ طمرة ●

نحو الذكرى الـ ٦٠ لتـأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية :

كيف حـولت ثـورة اكتوبر الاشتراكيـة العظمى جمهورية ابخازيا الصغيرة الى بلـد رفيع الثقـافـة ؟!

تشكلت جمهوريـة ابخازيـا السوفييتية الاشتراكية ذات الحكم الذاتي في ٤ آذار من العام ١٩٢١ وهي داخلة في قوام جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية . تبـلغ مساحتها ٨٦٠ الف كيلومتر مربع وتعداد سكانها هو ٥١٣ الف نسمة (١٩٨٢) وعاصمتها سوخومي .

اعلى هيئة للسلطة الحكومية فيها هي المجلس الاعلى (يضم غرفة واحدة) الذي ينتخب مرة كل اربع سنوات . ويقوم المجلس الاعلى لجمهورية ابخازيا ذات الحكم الذاتي بتشكيل الحكومة ، اي مجلس وزراء جمهورية ابخازيا . ويمثل ابخازيا في مجلس القوميات التابع المجلس الاعلى لعموم الاتحاد السوفييتي ١١ مندوبـا ، ويقطن ارضها ابخازيون وجيورجيون وروس وارمن واوكرانيون .... وغيرهم .

كانت نسبة المتعلمين في ابخازيا قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لا تتجاوز ١,٠ بالمئـة من مجموع السكان ، كما لم يكن فيها سوى ١٥٠ مدرسة ابتدائية ومدرستين متوسطتين و ٤ معاهد فقـط .

ان كل تاريخ الدولة السوفييتية وتطور وازدهار ايـة جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفييتي هما ادلة ساطعة على انتصار السياسة اللينينية القومية . لقد حول اكتوبر العظيم (عام ١٩١٧) ابخازيا ـ البلاد القرطبسية ـ الى موطن الموسيقى والشعر والعلم والفن المسرحي ، الى بلد رفيع الثقافة .

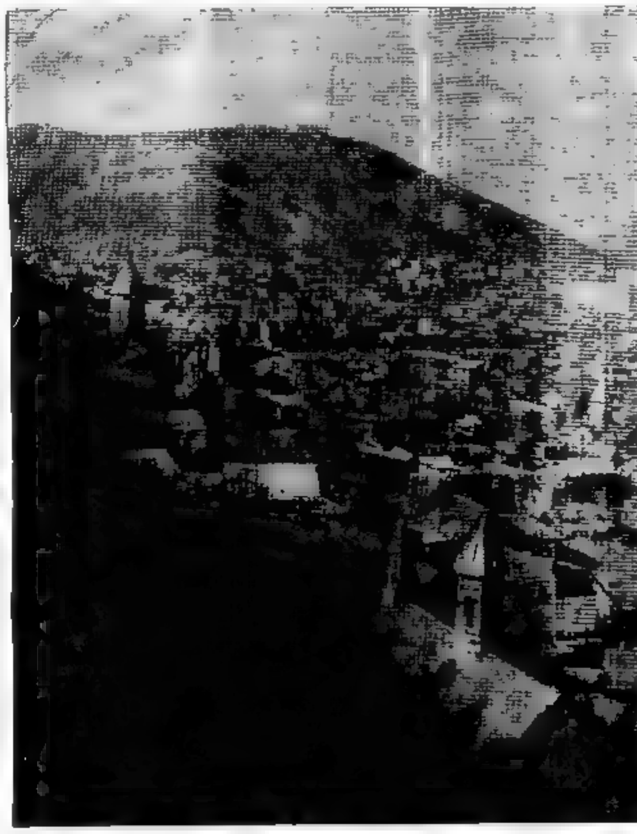
في عام ١٩٣٢ تم انشاء مؤسستين للتعليم العالي هما : دار المعلمين في سوخومي ومعهـد الزروعات شبه الاستوائية لعموم الاتحاد السوفييتي ، بالاضافة الى جملـة من مؤسسات البحث العلمي . وقد تحولت دار المعلمين في سوخومي منذ عامين الى جامعة غوركي الحكومية الابخازية .

لعب دور كبير في حياة ابخازيـا الثقافية انشاء اتحاد الكتاب الابخازيين . فقد كان عدد الكتاب في ابخازيا في الاعوام الاولى من السلطة السوفييتية يعد على الاصابع اما الان فيعمل في ابخازيا ٧٣ عضوا في اتحاد الكتاب لعموم الاتحـــاد السوفييتي .

كما تقوم دار «الاشارا» للنشر بعمل كبير للغاية . الا انها تصدر سنويا من ١٠٠ الى ١١٠ من مختلف الكتب بعدد سنوي من النسخ يصل الى ٣٢٠ الف نسخة . وتصدر هذه الكتب باللغات الابخازية والجيورجية والروسية .

وثمة عمل مثمر ايضا يقوم به اتحاد الرسامين الابخازيين .

اما مسارح ابخازيا (عددها في الوقت الحاضر ثلاثة : المسرح الابخازي والمسرح الجيورجي ومسرح الفرح للفتى الروسي) فتشكل واحدا من اهم المراكز في الفن المسرحي لشعوب القفقاس الشقيقة .



● الحي القديم من مدينة تبليسي ، عاصمة جمهورية جورجيا السوفييتية والتي تقع ضمن نطاقها جمهورية ابخازيا الصغيرة ذات الحـكم الذاتي ●
(خاص بـ «الاتحاد» . تصوير وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

والى جانب الفن المسرحي ، وعلى قدم المساواة معه ، تتطور الحيـاة الموسيقية في ابخازيا بشكل متصاعد . وبرنامج الحفلات الموسيقية متنوع وغني للغاية . كما ان مهارة الاساتذة الرفيعة في فن الاداء ، تجعل الفن الموسيقي سهل المنال ومفهوما بالنسبة لابناء كل القوميات .

لقد قدمت فرقة الغناء والرقص الشعبيين الحكومية الابخازية حفلاتها خلال خمسين عاما من نشاطها لا في جميع بقاع الاتحـــاد السوفييتي فحسب ، وانما خارج حدوده ايضا . لقد قامت هـــذه الفرقة ، بقيادة المخرج الموهوب وعلامـــة الفولكلور الموسيقي فنان الشعب لجمهوريـة ابخازيا فلاديمير سارلوشي ، بجولات عديدة في كل من بولندا والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والاقطار العربية وسورية وغيرها من الاقطار .

وتتمتع فرقة «فوندا» الشعبية علاوة على الابخازية بشعبية كبيرة وتضم مواهب ، وتشكل صميم ، مواضيع فولكلورية لشعوب القفقاس الشقيقة .

وهناك فرقة فنية لا مثيل لها مثل فرقة «نارتا» «الانتوغرافية للمعمرين» والتي يتراوح متوسط عمر اعضائها من ٩٠ الى ١٠٠ سنة . وتتمتع فرقة «نارتا» بشعبية واحترام فائقين في العالم باسره . وفي العام ١٩٧٤ فازت هذه الفرقة بالجـــائزة الكبرى «الطاووس الذهبي» في المهرجان الدولي للموسيقى الفولكلورية الذي عقد في بودابست .

وتعتبر فرقة «شاراتين» للرقص الابخازي ، التي اسسها مخـرج الباليه البارع وفنان الشعب لجمهورية ابخازيا ادوارد بيبيا ، ظاهرة جديدة في حياة الجمهورية الثقافية .

لم يكن في ابخازيـا في السنوات الاولى للسلطـة السوفييتية سوى جهازين او ثلاثة للعرض السينمائي . اما الان فتعمل في مدن وقرى ابخازيا ٢٦٦ قاعة عرض كما تم بناء ٢٥ دار سينما جديدة .

لقد توسعت وتمت في ابخازيا في الاعوام الاخيرة شبكة المراكز الثقافية العاملة بنشاط . اذ تعمل في الجمهورية حاليا ما يزيد على ٦٠٠ مكتبة وناد وثلاثة متاحف حكومية وعدة متاحف شعبية .

كما توسعت في الفترة الاخيرة شبكة المؤسسات التعليمية التي تعد الكوادر الثقافية . ففي العام الماضي فقط افتتحت ثلاث مدارس موسيقية وفنية وفي البلاد حاليا ٢١ مدرسة موسيقية و ٩ مدارس فنية تدرس فيها عدد يزيد على اربعة آلاف طفل .

لقد تم تحقيق نجاحات كبرى في التطور الثقافي خلال الاعوام الـ ٦٠ في ابخازيا . ويعود الفضل في ذلك الجميل كل شيء الى الدأب الشديد والتواصل للهيئات الحزبية والنقابية والكمسمولية .

● الكسي ارغون ●
(وزير الثقافة في جمهورية ابخازيا)
(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء)

✽ في جمهورية يبلغ عدد سكانها ٥١٣ الف نسمه : اكثر من ٦٠٠ مكتبة وناد وثلاثـة متاحف حكومية وعدة متاحف شعبية و ٢١ مدرسـة موسيقية و ٩ مدارس فنية يدرس فيها اكثر من ٤ آلاف طفل ✽

عبـد القـادر يـاسـين «الفلسطيني التـائـه»

✽ بقلم ـ صــلاح عيسى ✽

مضت ثلاثة اسابيع اتابع انباء المفاوضات التي كان الاستاذ خالد محيي الدين وصلاح جلال ، نقيب الصحفيين ، يجريانها مع السلطات المختصة للسماح للكاتب والمؤرخ الفلسطيني عبد القادر ياسين بدخول القاهره . وطوال تلك الفترة كان عبد القادر يعيش في فندق المطار . ولعلي كنت متفائلا اكثر مما ينبغي . فقد كان بيني وبينه جدول اعمال انقطع منذ اربع سنوات ، وكنت متشوقا لاستئناف الحوار حوله . وحين قال صديق في التلفون ان المفاوضات قد فشلت ، شعرت ان يدا جلفة قد اقتحمت صدري .. وعصرت قلبي ..

كان آخر لقاء جمع بيننا في فندق انترناسيونال تونس قبل ستة شهور . التقيت به صدفة في بهو الفندق . كان معه كامل خلة ومحمود درويش واحمد ابونار ومع الصلح وكوكبة من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واللبنانيين . وكنت اصحب كامل زهيري وفريدة النقاش .. وكان محمود العالم واديب ديمتري وغالي شكري قد جاؤوا من باريس وتصاعدت ضحكاتنا في بهو الفندق ، تدافعنا نتكلم في وقت واحد حتى عجزنا عن سماع ما يقال . بدا الامر مواسيا فها هي اشواق وذكريات وايام عمر مشترك ، تقف دونها بوابات حدود ، وضباط جوازات ، وقوائم منع من الدخول ومن السفر ، وليس موضوع الغزو الامبريالي الصهيوني للثقافة العربية الذي جئنا لنتناقش حوله في حاجة الى مناقشة ، بعد ان اصبحنا نحن العرب المصريين لا نستطيع ان نلقى العرب الاخرين الا اذا غادرنا حدودنا !

وكان عبد القادر ياسين بالنسبة لي احد معالم الحياة الثقافية في مصر . ولا اذكر متى ، ولا اين عرفته ، اذ كان يتمتع بحيوية خارقة ، بحيث يستطيع الانسان ان يلتقي به في اماكن عديدة ، حتى انني احيانا كدت اشك في انه يستطيع ان يوجد في مكانين في ذات اللحظة : في دور الصحف ودار الكتب ومقاهي الادباء ومنازل الاصدقاء المشتركين ، وكان يحمل دائما جدول اعمال لمواعيده ، وينفذها بدقة غير معهودة فينا نحن العرب !

وفي بداية معرفتي به كنت احسبه مصريا ، اذ كان مطلعا على تاريخ مصر ، وواحدا من قرائه الاذكياء الذين لا تعوتهم بعض ملامحه الهامشية . وكان يحدثني عن الوفد والتحفش والاخوان المسلمين والسعديين حديث العارف . ولم تنبيء قامته الطويلة المشوقة والجيم المعطشة على لسانه بشيء الا احتمال كونه احد ابناء الصعيد ، وكانت دائرة من يعرفونه ويعرفهم واسعة ، حتى نعز ان وجدت احدا من اصدقائي لا يعرفه .

وحين علمت انه فلسطيني من غزة ، لم ادهش ، فمعظم العرب الذين التقيت بهم قد اعطوني الاحساس نفسه وسواء في البداية او في النهاية ، كنت انسى ـ مع العشرة ـ الاقطار التي ينتمون اليهـا ، ولا تبقى سوى فروق هامشية ، كتلك التي نراها في لهجات المصريين انفسهم : دمايطه ومنوفيين وصعايده واسكندريين واولاد بلد واولاد ايه !

وكانوا قد حاموا بعبد القادر ياسين من غزه في عام ١٩٥٩ ابان حملة الاعتقالات التي شملت الشيوعيين المصريين ، ووضعوه في معتقل الواحات . فحين تكون فلسطينيا كعبد القادر ، تغلت بلا وطن ، وبلا سجن . وبهذا اصبح كثيرون منهـم ـ وخاصـة المشتغلون بالسياسة ـ خبراء بتقاليد السجون العربية (والاسرائيلية ايضا) ولعلهم العرب الوحيدون الذين يستطيعون المفاضلة بين نظم السجون في اكثر من قطر عربي ، ويملكون الميزة التي عزت على المشتغلين بسياسة الامة من العرب غير الفلسطينيين : حق تقرير مصيرهم واختيار القطر الذي فيه يسجنون !

عـاش عبد القادر ياسين في مصر عشرين عاما او يزيد ، وفيها تزوج من فلسطينية ، وبحث عن شقة ، ودفع لها خلوا كما ندفع نحن المصريين ، واثثها وملأها بالكتب والاوراق والاقلام وقطع الاثاث القديم وعمل موظفا بوزارة الصحة ، وامينا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين ، وحفظ الشوارع وارقام الاتوبيسات واسعار الخضراوات وملامح الناس ، وصادق كثيرين ، ودفع بابنائه لمدارسها ، وبكى معنا حين كان اليوم ٥ يونيو ١٩٦٧ اختلطت دموعه بدموعنا بكينا غزة وسيناء ، وبكاهما ايضا ، بعدت الديار وغاب الوطن ، فتغربنا «الغريب» .. والى متى

البقيـة على ص ٦

[عن «الاهالي» القاهرية عدد ٢٠ـ١٠ـ٨٢]

شعر المقاومـة الفيتنـامي

● بعد «انطولوجيا الادب الفيتنامي» (اربعة اجـزاء) ، التي صـدرت بالفرنسيـة في اواسط السبعينات كتبت عنها مجلـة «نوفيل كريتيك» (في باريس) ان : «هذه الانطولوجيا تتيح امامنـا نسيجا للتأمل والكشف والبحث معا . ان يرغب في فهم افضل لتاريخ هذا البلد . ولفهم افضل لنضاله التاريخي ضد الغزاة والمحتلين ، نضال عسكري وثقافي ، ومقاومة سياسية وشعرية» . وبعـد صدور «الادب الفيتنامي» (بالفرنسية ايضـا ، هانوي ١٩٧٩) نستطيع ان نضيف الى تعبير «المقاومة السياسية والشعرية» اي شكل من اشكال التعبير الادبي والفني . «نغويـن كمـان» و «هور نغوك» كاتبان فيتناميان ، يحاولان في هذه الدراسـة الشـاملة (التي تتضمن التـواريخ والنصوص) ان يقدما الخطوط الرئيسية لتطور الادب الفيتنامي بارتباطه «بالصـراع التاريخي» الذي خاضه الشعب الفيتنامي ضـد الاحتلال منذ نهايات القرن الماضي وحتى نصره الاخير وتوحيد الفيتناميين . طبعا ، قد يكون هذا الادب ، كغيره من فنـون آسيا «البعيـدة» ، هو الاكثـر اغفالا في الاداب العالمية ، لكنه ، في الاونة الاخيـرة ، استطاع ان يلفت انتباه الكثيرين مـن نقاد ، غربيين وشرقيين ، حاولوا ان يكتشفـوا هذه «القـارة الجديدة» في الادب .

«الادب الفيتنامي» مؤلف ضخم يتناول تطـور اشكال التعبير ، على كثرة المشكلات الاقتصـادية واللغوية ، في بلد لم يكن باستطاعته يوما ان يفصل بين الكتابة والبندقية ، بين الهاجس السياسي المباشر والهاجس الفني ، بين هاجس البقاء والحلم الذي لم تستطع الحروب ان تقتله .

هنا نكتفي بايراد بعض النصوص لشعراء فيتناميين يطلق عليهم اسم «جيل المقاومة الاولى والثانية» اي الشعراء الذين برزوا بعد ثورة آب عام ١٩٤٥ والذين شـاركوا في حـرب المقـاومة الاولى (بين ١٩٤٦ و ١٩٥٤) وحرب المقاومة الثانية .

مختارات

✽ ثي هـان

ولد عام ١٩٢١ وعرف في الاوساط الشعرية قبل ثورة آب ١٩٤٥ بعـد ان اصـدر مجموعته الاولى «العمر الزهر» عام ١٩٤٤ .

شارك في حرب المقاومة (الاولى) ضـــد المستعمرين الفرنسيين في غتنام .

من اعماله : قلب الجنوب (١٩٥٦) ، صخب الموج (١٩٦٠) حتى آخر النهاء (١٩٧٠) ايقـاع الايام والشهور (١٩٧٤) ...

حلـــم

الحلم يسبقط فجأة
وأعلم انك بعيد
على الحائط شعاع الشمس
واعلم ان الليل مضى
النهار مشـغول بلف بقعة
الليل كله افكار نحوك
النهار ـ في الشمال
في الجنوب ـ الليل

✽ نغوين دينـه ثي

ولد في هانوي عام ١٩٢٤ ، وهو من اعضـاء الرابطة الثقافية للخلاص الوطني (التي اسست عام ١٩٤٣) .

ضابط في «فرقة هانوي» اثناء حرب المقـاومة الاولى ، من اعماله : «فرسان الاقتحام الفرابة» ، جبهة السمـاء (روايـة) ، المحـارب (شعر) ، وقصيدة البحر الاسود .

هـانوي هذه الليلـة

ملء السماء رماد رمادي
صفائح من البيوت المهجورة
نافذة مضاءة
وظل انسان
يتحرك
من شـال خلف الحائط
بوق السيارة ينبح
ليل معتم
بالمطر
الصامت
في قلب الشارع العجوز
عند المنعطف يتأرجح المصباح ـ ريح
يطوى الصحيفة ـ ينظر الى منتصف
الليل
هانوي تنزف اشواكا حديدية
والايادي تشتاق البنادق والقنابل
اليدوية
العيون كالسيوف
تلمع في ليل الانتظار
هانوي ـ يا مدينتي
هذه الليلة ستنفجر الشوارع
والارصفة
بالموسيقى المغني
غدا ، يوم مشرق
اجمل ايام الحياة
سوف يزدحم الفضاء بالسارق
وتتدحرج جثث الاعداء في الغبار
هانوي سوف تعود هانوى
خمائل الاشجار سوف تهرج
للرقص
وكم من الجدران ستضحك مترنحة
وكم من الفتيات سيرتدين احمل
ثيابهن
رايات وورود دموع
والدور تخفق بفرقعة طبول
هانوى هانوى
الرفاق الذين ذهبوا في السنوات
الماضية
يعودون الى الشوارع القديمة
ضاحكين دامعين

ابما كنت انا وابنما كنت انت
غريبان دائما ، واحدنا بجـوار
الآخـر .
وحلم الليلة الفائتة
يضيء كل الايام القادمة .

✽ ✽ ✽

وفي عيونهم ما زالت ترتسم ظلال
الجبال الزرقاء .

✽ ✽ ✽

✽ لي آنه كسوان

ولد عام ١٩٤٠ . منذ عام ١٩٦٠ يقاتل في صفوف قوات التحرير الشعبية المسلحة . قتل في هجـوم قوات التحرير على سايغون عام ١٩٦٨ . من اعماله التي نشرت بعد وفاته : «زهر النخيل» (١٩٧١) وطوبى فان ثروا (قصيدة) .

قصب البـامبو

اعطني ان اكون قصبة بامبو
طويلة وحادة
لاصد الغزاة
اعطني ان اكون قصبة بامبو
برغم الشهور والسنوات القاسية
والعواصف
واعطني ان احارب دائما بصمت
اعطني ان اكون قصبة بامبو
مغروزة ، عميقا ، في الارض
لاكون قرب ابي
اعطني ان اكون قصبة بامبو
عندما يحمي ظل العدو
ساقني في ظهيرات الصيف .

(١٩٦٦)

✽ تسـوان كينـه

ولدت في الريف الفيتنامي عام ١٩٤٢ . عملـت اولا كمغنية في الفرقة الشعبية الوطنية للرقـص والغناء . ثم بدأت بالكتابة عام ١٩٦٠ . وهي تعمل منذ عام ١٩٦٤ كمحررة في مجلة (الاداب والفنون) . من اعمالها : براعم الزهرة ، رياح لوس ، رسـائل بيضـاء (١٩٧٤) .

الامـــواج

عنف قاهر ونعومة هادئة
دحرجة صاخبة وصمت شـاسع
النهر لا يستطيع ان يفهم
على الامواج ـ فهي تسعى الى
المحيط
آه يا امواج الاعصار
والمد اللا محدود
يا عطش الحب
الصاخب في الصدر الفتي
امام الف الف موجة
يا حبيبي ، افكر فيك
افكر في عرض البحر
من اين تنبثق الامواج
الامواج تبدأ مع الريح
والريح ، من اين تبدأ الريح ؟
وانا ايضا لا اعرف
متى بدأ حبنا !
شعرة العمق
شعره تحت الماء
آه انت انتها الموجة التي تذكرين
الضفة
ولا تستطيعين نوما ، ليل نهار ،
على تفكرك ، يا حبيبي
وسهر حتى في حلمه
انحدارا نحو الشمال
صعودا نحو الجنوب

ابما كانت الذكرى
تذهب في اتجاهك ـ تيارا وحيدا ـ
هناك في العرض
مئة الف موجة اخرى
هل واحدة منها لا تصل الضفة
برغم الاف العقبات
الحياة طويلة جدا
تمضي الاعوام والشهور
كما البحر الشاسع هناك
والغيوم تعبر فوقه نحو البعيد
آه ، تقدر ان تأتي وتنكسر هنا
وتصبح مئات من الامواج الصغيرة
في وسط محيط الحب
وان تقرع الضفة ايضا
الف الف عـام .

(١٩٦٨)

✽ فان ثي ثان هان

ولدت عام ١٩٤٢ في هانوي . وبعد ان عملت سنوات في حقل البناء ، تحولت الى الصحافة منذ العام ١٩٦١ . مجموعتها الوحيدة : «عطر سري» (١٩٧٣) .

عطـر سـري

مواقد البيسين عند طرف الشارع
لا ندري لماذا لا تكون مغلقة ابدا
في الماضي ، كان الصديقان في صف
واحد
شجرة الليمون الهندي ، خلف
المنزل ، تضوع عطر
ازاهيرها في منديل الفتاة
كانت تتردد في عبور عتبة البيت
المجاور
هناك ، سيذهب احدهم الى الحرب
منذ صباح الغد
انهم جالسون ، بصمت ، لا يعرفون
ماذا يقولون
وفجأة تبحث العيون عن العيون
ثم تشرد
من كان ليجرؤ اذن ، ان يقول
الخبر علنا !
ازاهير الليمون الهندي تتضوع
والقلب يضطرب
هو لا يجرؤ على السؤال ، والفتاة
لا تجرؤ ان تعطي
وحده عطر النعومة ، الضعف ،
الذي لا تستطيع اخفاءه ، يظل
منتشرا في المكان .
هي ، كما بتلة الورد الصامتة ،
سال العطر ان يبوح عنها بحبها ـ
(يا حبيبي ، الا تشعر ، الا تعلم ، لقد
جئت اليك ، ها انذا ...)
وعلى وقع انفاسها
يمر العطر حتى اعماق القلب
برحل
سيتبعه العطر انما رحل
لقد افترقا ،
دون ان يتفوها بكلمة واحدة
لكن العطر السري ما زال يضوع
في خطى من رحل .

✽ ✽ ✽

من «النداء» اللبنانية

مجلس السلام العالمي يشجب العدوان الاسرائيلي ويطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

* المجلس يتضامن مع قوى السلام في اسرائيل * مؤتمر عالمي للسلام والحياة وضد السلاح النووي في حزيران ١٩٨٣ في براغ *

● حيفا — لمراسل «الاتحاد» الخاص — عاد الرفيقان توفيق طوبي، عضو رياسة مجلس السلام العالمي، و وولف ايرليخ، عضو مجلس السلام العالمي، الى البلاد في نهاية الاسبوع الماضي، من لشبونة (البرتغال) حيث شاركا في دورة هيئة رياسة مجلس السلام العالمي وفي اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي من اجل السلام.

وكانت الدورة قد انعقدت ما بين ١٠/٣١ وحتى ١١/٢ وناقشت الخطر المتعاظم الذي يهدد السلام في العالم والناجم عن سباق التسلح النووي، الذي تفرضه سياسة ادارة ريغن العدوانية واصرارها على نشر الصواريخ النووية الجديدة في اوروبا وتطوير اسلحة عدوانية نووية جديدة ورفضها المبادرات السوفييتية الرامية الى التوصل لاتفاقيات دولية تلجم سباق التسلح وتقيم جو التعايش السلمي.

وناقشت الدورة بؤر التوتر والخطر التي تهدد سلامة العالم.

واحتل الوضع في الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على لبنان مركزا رئيسيا في عمل الدورة.

واستمعت الدورة الى تقارير عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط قدمها كل من عبد الله حوراني، مدير دائرة الاعلام والثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، ومحمد جبوج، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورئيس لجنة السلام السورية، وجورج بطل، عضو قيادة الحركة الوطنية اللبنانية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني، وتوفيق طوبي، ...

فرانسيسكو دا كوستا جوميز، رئيس البرتغال الاسبق، الذي تسلم السلطة بعد الاطاحة بالنظام الديكتاتوري.

وبعد ان لخص رئيس حركة السلام العالمية روميش شاندرا النقاش اقرت الدورة عددا من القرارات ووجهت نداءا الى الرأي العام العالمي نبهت فيه الى ان سنة ١٩٨٣، السنة التي ستوزع فيها الولايات المتحدة صواريخها النووية في اوروبا، ستكون سنة حاسمة حيث سيخطو سباق التسلح النووي خطوة الارجحة.

وجاء في النداء ان الحركة العالمية من اجل ...

الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف.، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وكذلك بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

...

وشارك في الدورة عدد من الشخصيات والممثلين البارزين للرأي العام في العديد من بلدان العالم من بينهم خالد محيي الدين وحسين فهمي من مصر.

وكان قد افتتح الدورة المارشال ...

برجنيف يبرق الى بورقيبه معزيا بضحايا الفيضان

● موسكو — « تاس » — وجه الرئيس السوفييتي ليونيد برجنيف برقية الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة جاء فيها:

«نبي امبر باسم هيئة رياسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي وباسمي شخصيا عن شعور الاسى الشديد بسبب الكارثة الطبيعية التي اصابت الشعب التونسي الصديق، الفيضان الذي سبب وقوع عدد كبير من الضحايا والحق ضررا ماديا كبيرا.

ارجو ان تنقلوا تعازينا الخالصة الى اهل واقرباء الضحايا».

الرؤساء العرب يهنئون الشعوب السوفييتية بعيد اكتوبر

● موسكو — «تاس» — بمناسبة الذكرى الـ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ...

... والستين لثورة اكتوبر. وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الملك السعودي بعث بتهانيه الى برجنيف والى الشعب السوفييتي معربا لهم عن تمنياته بالسعادة والرخاء. والجدير بالذكر انه لا توجد علاقات دبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفييتي.

بيروت في ايلول



● اطفال وامهات فلسطينيات بعد المجزرة ●

(عن ملصق نشره مجلس السلام العالمي — هلسنكي)

آسيا الوسطى في الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي •

التنمية الصناعية — أساس النمو الاقتصادي في جمهوريات آسيا الوسطى

● ان اسيا الوسطى هي اليوم اقليم صناعي زراعي متطور. اما فروع صناعتها الرئيسية فهي الميتالورجيا وصناعة الطاقة والصناعة الكيميائية وبناء الماكن وصناعة الآليات والماكينات. ان انجازات جمهوريات آسيا الوسطى تثير الدهشة لا سيما اذا ذكرنا التركة الثقيلة التي خلفتها ...

... العامل والصانع والتاجر والفلاح خلال فترات قصيرة وفي ظروف اقتصادية صعبة. وعمل مسلمون الفلاحين الذين كانوا يشكلون ... الغالبية السكان في مواقع البناء بصورة طوعية.

ان القاعدة الصناعية المتينة ومرافق البنية الانتاجية المتطورة والموارد ...

طاجكستان وحدها، اليوم، من الكهرباء ما يزيد خمس مرات على ما كانت تنتجه روسيا كلها قبل ثورة عام ١٩١٧ الاشتراكية.

وفي الماضي القريب لم يكن القرغيزيون يعرفون حتى معنى الكهرباء وكانت خيمهم تنيرها المواقد المنتشر دخانها ولولد قرغيزيا اليوم اكثر من ...

...

... وقد اتشئت في آسيا الوسطى اليوم منظومة الطاقة الموحدة، وذلك لضمان تلبية كامل احتياجات صناعاتها. وربطت شبكات خطوط نقل الكهرباء المحطات الكهربائية في التلاقي مركز التوزيع الرئيسي ...

... السابق تحولت الى جمهورية مزدهرة متطورة في جميع النواحي، اللتي اصبحت اكثر دول الشرق تطورا». تنطبق هذه الكلمات دون شك على جمهوريات آسيا الوسطى الاخرى التي اصبحت اقتصاداتها في المجتمع الاشتراكي التاسع جزءا لا يتجزأ من اقتصاد البلد ككل — الاساس الذي لاتحاد شعوب الاتحاد السوفييتي ...

(وكالة «نوفوستي»)

اجتماع القيادة العليا للجيش البولندي

● وارسو — «تاس» — عقد في نهاية الاسبوع الماضي في وارسو اجتماع القيادة العليا للجيش البولندي واشترك فيه الجنرال فويتشخ ياروزلسكي، رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس العسكري للخلاص الوطني ووزير الدفاع البولندي.

واستعرضت في الاجتماع نتائج حل المهام التي واجهت امام الجيش في عام ١٩٨٢ — ورسمت الاتجاهات الرئيسية لنشاط القوات المسلحة في المستقبل ...

عبد القادر ياسين — بقية

... سنة ١٩٧٨، حملوا عبد القادر ياسين ... طردوه من مصر. وكانت الوفود ... القاهرة. لم استطع ان اودعه، او ... من مكتبته، لم يستطع ان يودع زوجته ... يلقي نظرة اخيرة على قطع الاثاث التي لم تتم!

... في بهو الفندق التونسي، وكان الليل ... جاء ليقول انه سيسافر في ... قلت له ما كنت اقوله لكل العرب ... :

— ... في مصر قريبا ان شاء الله!

...

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

«لننظم اوسع حملة مطالبة بالمأوى لعشرات الآلاف من اهلنا في لبنان»

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — وصلنا بالبريد البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي الفلسطيني في اواخر الشهر الماضي والذي يدعو فيه جماهير الشعب الى رفع صوت الاحتجاج على ما يعانيه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان. وقال البيان:

«اخوتكم في لبنان في محنة يعجز اللسان عن وصفها، هم الآن يعانون البرد والجوع بعد ان دمرت قوات جيش الاحتلال الصهيوني ...

... الصهاينة لم تعد خافية. فقد اعلنوا انهم يريدون رحيل كل الفلسطينيين عن كل لبنان. والفلسطينيون اعلنوا بكل الحزم والتصميم اللائق بشعب حي صاحب قضية عادلة انهم لن يغادروا لبنان الا الى قراهم ومدنهم في وطنهم فلسطين.

ووكالة الغوث التي اعلنت قرار قطع المؤونة عن اللاجئين في الضفة والقطاع بدعوى تحويلها الى اخوتهم في لبنان، ترضخ لارادة الصهاينة وتحجم عن تقديم المأوى، ولو خيمة لا تنفع في ... بعض ... برد لبنان، لاخوتكم اللاجئين هناك. ولان المأوى مفقود لعشرات الالاف هناك فان الخدمات الاخرى المفقودة كالتموين والصحة والتعليم وغيرها ... لا تستحق الذكر.

يا جماهيرنا البطلة!

لا يجوز ان يطيب لنا نوم واخوتنا ملقون في العراء.. ارفعوا صوتكم احتجاجا على ما يجري لاخوتكم في لبنان. نظموا وشاركوا في اوسع حملة تطالب بالمأوى لعشرات الآلاف اللاجئين من اخوتكم واهلكم في لبنان.

اصرخوا في وجه الجلادين: كفى! ارفعوا ايديكم القذرة عن اخوتنا في لبنان.

اصرخوا في وجه الانظمة الخيانية العربية: كفاكم تخاذلا وساعدوا اهلنا في لبنان بغير المتاب للمجرمين الامريكيين الحاقدين!».

الطلاب الاجانب في كييف يستنكرون جرائم اسرائيل في لبنان

* رابطة طلاب كينيا * رابطة طلاب نيجيريا * رابطة الطلاب اليمنيين.

● وصلت الى «الاتحاد» نسخة من العريضة التي ارسلها ممثلو الروابط والمنظمات الطلابية الاجنبية في مدينة كييف، عاصمة جمهورية اوكرانيا السوفييتية، الى السكرتير العام للأمم المتحدة.

وفي هذه العريضة يعرب الطلاب الاجانب عن سخطهم وغضبهم الشديدين جراء الجرائم البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون في لبنان وخاصة مجزرة صبرا وشاتيلا ويطالبون المجتمع الدولي والامم المتحدة بوضع حد للعدوان الاسرائيلي، وارغام المعتدين على سحب قواتهم، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ووقع على هذه العريضة المنظمات والروابط الطلابية التالية: * الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي * الاتحاد العام لطلاب فلسطين * رابطة طلاب الاكوادور * رابطة طلاب المانيا الديمقراطية * رابطة طلاب غانا * رابطة طلاب اوغندا * رابطة طلاب تشاد * رابطة طلاب السلفادور * رابطة طلاب ... * رابطة الطلاب السوريين * رابطة طلاب مالي * رابطة طلاب موريتانيا * رابطة الطلاب اللبنانيين * جمعية الطلاب العراقيين * رابطة الطلاب المكسيكيين * الاتحاد الوطني لطلبة افغانستان * الاتحاد الوطني لطلبة الاردن * رابطة طلاب البحرين * رابطة طلاب الجزائر * رابطة الطلاب القبارصة * رابطة الطلاب الكويتيين * رابطة طلاب فنزويلا * رابطة طلاب جنوب افريقيا

المحامية لانغر ترفع شكوى الى المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري في الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا — وجهت المحامية فيليتسيا لانغر، في اواسط الاسبوع الماضي، شكوى الى المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري للضفة الغربية المحتلة باسم موكليها سيف عبد الرحمن مصطفى بهلول وصبيحة عبد الجابر عبد بهلول من ...

...

برقيات • • برقيات • •

●● موسكو — اعلن القائد الفلسطيني نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بحديث لمراسل وكالة «تاس» السوفييتية قال فيه ان الولايات المتحدة واسرائيل تعملان بابادة وحدات حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية ابادة جسدية. واشار حواتمة الى ان الولايات المتحدة واسرائيل تحاولان فرض ما يسمى «خطة ريغن» على البلدان العربية بعد ان فشلتا في تحقيق الهدف المذكور. هذا وقال حواتمة ان هذه الخطة تدفع الصهاينة الى ...

... لبنان واتخذ قرارا بتشكيل لجنة حقوقيين دولية دائمة من اجل فلسطين تكلف بدراسة ومحاسبة تصرفات العدو الصهيوني بما يتعلق بالقانون الدولي بشكل عام وقرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية وحقوق الانسان والتفاقيات جنيف بشكل خاص وكشف هذه الانتهاكات الاسرائيلية والبحث مسؤولياتها عنها.

●● اثينا — طالب المؤتمر العالمي للمهندسين تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما ادان المؤتمر السياسة الصهيونية التوسعية ...

...

أوضاع العمل في منطقة «مفرانس»:

أصحاب العمل يستبدون بالعمال ويحولون اماكن العمل الى سجون

* يتحايلون على شروط العمل والاجور ويعطون بالحقوق النقابية ويخلقون جوا من الارهاب * أين الهستدروت ؟!

● حيفا — لمراسلنا النقابي — عقد العمال اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعا لهم باشتراك عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة، النقابيين بنيامين غونين وجمال موسى، في الاسبوع الماضي تباحثوا فيه حول وضع الجماهير العمالية في البلاد وسبل مواجهة الهجمة الراسمالية الحكومية على حقوقهم وظروف عملهم واجورهم.

في اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية مع ممثلي مركز السلطات وقسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف:

ممثلو الوزارة يتجاهلون ازمة نقص الغرف وابنية المدارس في الوسط العربي

● حيفا — لمراسل «الاتحاد» الخاص — عقد في مكاتب مركز السلطات المحلية في تل ابيب يوم الخميس الماضي (١٠-١١-٨٢) اجتماع بين ممثلي مركز السلطات المحلية وقسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف وبين مجموعة من رؤساء السلطات المحلية العربية، وكان موضوع البحث فيه: النقص في ابنية المدارس في الوسط العربي.

في الاجتماع الدوري للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية:

لنصعد نضال الشبيبة ضد الحرب ومن اجل السلام العادل!

* تهنئة اللجنة المركزية للحزب على القرار التاريخي باصدار «الاتحاد» يومية * عاشت الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى *

● حيفا — لمراسل خاص — عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعها الاعتيادي الدوري يوم السبت ٦/١١ في حيفا. وقد ترأس الاجتماع الرفيق صالح مرشد عضو اللجنة المركزية للحركة.

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية:

قرار اصدار «الاتحاد» يومية سيرفع نضال شعبنا وحزبنا الى مستوى اعلى

* استنكار مخطط سلب مئات آلاف الدونمات العربية وتوجيه التحية الى رافضي الخدمة العسكرية *

● الناصرة — لمراسلنا — استنكرت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها المعقود مساء الخميس الماضي، مخطط سلب الاراضي العربية في الجليل الغربي.

في النقاش على مشروع القانون حول معاقبة المخالفين الاسرائيليين في لبنان:

طوبي: يجب محاكمة مجرمي الحرب — بيغن وشارون وايتان

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان الجريمة الكبرى التي يجب ان يعاقب مرتكبوها هي الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان والجرائم التي ارتكبت ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كتلة «التقدم» تحث مركز نقابة المعلمين على اعلان الاضراب

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — اصدرت كتلة «التقدم» منشورا الى جمهور المعلمين في البلاد تطالبهم بارسال البرقيات والرسائل الى مركز نقابة المعلمين لحثه على اعلان الاضراب من اجل زيادة الاجور.

جلجولية

جو من السخط والغضب على قرار حل المجلس المحلي المنتخب

* فرع الحزب الشيوعي يدعو الى اقامة اوسع جبهة لاحباط القرار وتطوير شؤون القرية *

عصبة حقوق الانسان تصدر كتابا اسود حول جرائم اسرائيل في لبنان

مردخاي بن فورات يزور قرية شعب



الرفيق صبحي السروجي

(ابو عاطف)

في الستين من عمره

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

تهانينا

تعازينا

قلع الاضراس — بقية

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

رشاد خوري حراسي — سكرتير المحكمة

قداس وجناز الاربعين

ثريا ابراهيم مرحبة

(ام حسني)

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

لجنة التحقيق الرسمية في مذبحة صبرا وشاتيلا :

شهادات تؤكد مسؤولية بيغن وحكومة الليكود ورئيس الاركـان عن المذبحـة !

● القدس — واصلت لجنة التحقيـق الرسمية جمـع الشهادات والوثائق من الاشخاص والاوساط المعنية حـول مذبحة صبرا وشاتيلا . فاستمعت ، أمس الخميس ، الى شهادات نائب رئيس الاركان ، الجنـرال موشيـه ليفي ، وضابطين آخرين برتبة لفتنانت كولونيل . وكانت استمعت ، يوم أمس الاول ، الى شهادات عدد آخر من ضباط الجيش والمراسلين العسكريين لصحف « يديعـوت احرونـوت » و « دفار » و « معريب » .

هذا واكدت الشهادات ، التي جرى الادلاء بها خلال هذا الاسبوع ، بما فيها شهادة رئيس الحكومة مناحيم بيغن مسؤولية بيغن والحكومة وقيادة الجيش المباشرة عن المذبحة .

لقد اتضح خلال التحقيق مع رئيس الحكومة ان رئيس الاركان ، رفائيل ايتان ، حذر الوزراء ، في جلسة الحكومة التي عقدت يوم ٩/١٦ وتكلم فيها وزير الخارجية كثيرا حول دخول الكتائب المخيمين ، فخرهم من مغبة قيام الكتائب بالانتقام فقتل بشكل الجمل من الجماهير المدنية . وهكذا ارتبك بيغن ... بشكل قاطع ان يكون قد حدث مثل هـذا الامـر . وسارع عضو اللجنة القاضي براك والجنرال الاحتياطي ... الى ... اقوال ايتان كما ... في محضر الجلسة المذكورة « انهـم

(الكتائب — المحرر) يشعرون ... « و « التي ارى الـذي ينتظرونه في عيونهم » .

وادعى بيغن بانه لم يسمع هـذه الاقوال ، ولم يكلف هو ومساعدوه انفسهم ، اثر ذلك ، عناء قراءة المحضر !

ويضاف الى ذلك اعتراف ضابط قوات المشاة والمظليين الرئيسي (٧ الجـاري) بان ايتان اصدر الاوامر بابقاء الكتائب في المخيمين حتى صبيحة يوم السبت ٩/١٨ . وتاكيد ضابط المرحلة ال ... (١٠/٢٨) بصدور اوامر من القيادة العليا للجيش بعدم دخول المخيمين رغم معرفة ما يدور فيهما من ممارسات قتل وذبح وهمجية وشهادات اخرى تؤكد مسؤولية الحكومة كلها — وخصوصا بيغن وشارون — والقيادة العليا للجيش الاسرائيلي عن ذبح الابرياء من اللاجئين الفلسطينيين .

هذا وكشفت المراسلة الامريكية ... التي ادلت بشهادتها حول المذبحة في وقت سابق ، النقاب عن تواجد اشخاص ليسوا عربا في مخيم شاتيلا ابان المذبحة ، اقرا خبرا منفصلا على ص ٢ !

البوليس يواصل استفزازاته الارهابية

● محاكمـات في النـاصرة واعتقـالات وتحقيقـات في كفـر منـدا ●

● الناصرة «شفاعمرو» : لمراسلينا : تواصل شرطة الشمال حملتها الارهابية الانتقامية ضد الجماهير العربية التي اعلنت الاضراب الحدادي الاحتجاجي على مجزرة صبرا وشاتيلا بيوم ٢٢—٩—١٩٨٢ .

ففي الناصرة قامت الشرطة بتقديم الرفيقة سليمة حكيم والرفيق امين الفار الى المحاكمة بتهمة « المشاركة في مظاهرة غير قانونية ورشق البوليس بالحجارة » ...

الحداد الذي جرت في القرية يوم ٩/٢٢ احتجاجا على المجزرة . ويبدو حسب التحقيق ان غرض الشرطة هو الانتقام والارهاب .

مستوطنات كولونيالية غوش ايمونيـه في الجليـل

● القدس — من المنتظر ان يعقد ممثلو المستوطنات الكولونيالية التابعة لعصابة غوش ايمونيم ، اجتماعا عاما في مستوطنة « شيلو » قريبا البحث في سبيل توسيع نشاط العصابة الاستيطاني .

واشارت صحيفة « هارتس » ... عن ... بشأن مستوطنات غوش امونيم قائمة بالمستوطنات التي هي في طور الاقامة والتي اقامتها وتتوزع على النحو التالي : ٢ في قطاع غزة و ١٥ في الضفة الغربية ومستوطنتان في الجليل وكذلك في طور الايدن وهضبة الجولان .

قيادة الطائفة الارمنية تطالب بوقف الضغوط الاستفزازية عليها

طوبي يطالب بالغاء قرار طرد المطران كازانجيان



● القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة والاديان ، يوسف بورغ ، بالغاء قراره التعسفي القاضي بطرد البطريرك الارمني ، سيادة المطران كريكان كازانجيان ، من البلاد .

حملـة احتجـاج واسـعة على قـرارات لجنـة قصـاب العنصريـة

● الجبهـة تطالـب الكنيسـت باجـراء بحـث عاجـل حول الموضـوع ● القـرارات تحـاصر التعليم الجامعي من العرب بتحديدها مقاييس عنصرية للاعفـاء مـن القسـط البـاهظ ●

● القدس — لمراسلنا : طالب النائب الجبهـوي توفيق طوبي باجراء بحث عاجل حـول النتائـج العنصرية التي استخلصتها « لجنـة قصـاب » التي انيطت بها مهمـة تحديـد القسط الـدراسي الجامعي للسنة الحالية وللسنوات الخمس القادمة .

وجاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه طوبي ، يوم الاثنين الماضي ، الى رئاسة الكنيست واكد فيه ان هذه القـرارات العنصريـة تستهدف زيادة تضييق الخناق على الطلبة الجامعيين العرب .

ومن جهة اخرى استمرت حملـة الاحتجاج على هذه القرارات بين اوساط الطلاب الجامعيين العرب والدمقراطيين اليهود . فقد قام اكثر من ٣٠٠ طالب عربي ودمقراطي ...

نقابة الطلاب الجديدة في جامعة القدس وتظاهروا داخل حرم الجامعة احتجاجا على هذه القرارات . ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة التمييز ضد الطلاب العرب .

كما اصدر الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ...

●● القرارات العنصرية

مئـات آلاف العمـال في معمعـان الكفـاح النقـابي

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — بدا اكثر من ٣٥٠ الف عامل وموظف في القطاعين الرسمي والشعبي اجراءات كفاحية تطلبية ، هذا الاسبوع ، احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات العمل الجديدة ومطالبين بتعويضهم عـن تآكل اجورهم .

الامطار — بقيـة

المقاومة — بقيـة

اللجنة المركزية — بقيـة

... سوف يبقى اسم ليونيد ايليتش بريجنيف منحوتا بحروف من ذهب في تاريخ البشرية جمعاء .

عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مئير فلنـر

السكرتير العام

« فلسطين الثورة » للقوى المعارضة — بقيـة

... ثم استعرضت الصحيفة العلاقات الوطيدة مع هذه القوى مشيدة بكفاح حزبنا ومعتبرة اياه والقوى المتحالفة معه حليفة . ولاحظـت الصحيفـة التغيرات والتطورات الهامة التي حصلت في المجتمع الاسرائيلي اثر الحرب العدوانية على لبنان ومواجهة الجمهور الاسرائيليين للصمود الفلسطيني — اللبناني الاسطوري . واشادت بنشاط القوى المعارضـة للحرب وخصوصا « اللجنة ضد الحرب في لبنان » التي اقامت اول مظاهرة ضد الحرب في الشرق الاوسط لمظاهرة العشرين الفا في تل ابيب بيوم (٢٦—٦—٨٢) . وابدت الصحيفة فهما واسعا لمجريات الامور في اسرائيل والتطور الذي حصل لا بداية قطاعات واسعة في اسرائيل ترفض المسلمات السابقة في العداء للقضية الفلسطينية واخذت تعبر عن رغبتها في السلام الاسرائيلي الفلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . واشارت الصحيفة الى ان قـوى السلام العادل والدمقراطية في اسرائيل اصبح في مقدورها طرح برامجها وشعاراتها وتجد من هو مستعد ان يستمع اليها بشكل اكثر واهتمام اكبر من ذي قبل . وانها بحثت في اقامة حركة تجمع معارضي الحرب العدوانية من المواطنين ومن الجنود وترفع شعار المطالبة باسقاط حكومة الليكود واقالة الوزير شارون . كما اشارت باهتمام الى نشاط حركة « سلام الآن » وغيرها .

واختتمت الصحيفة مقالها مؤكدة ، صحيح ان تاثير هذه الاتجاهات قد يبدو ضعيفا الآن . لكن المعطيات ، ومنذ ما بعد حرب تشرين ١٩٧٣ في الموقف الفلسطيني والتطورات المتلاحقة ... هذا الموقف ، قد ساعدت هـذه الاتجاهات على ان تتقدم خطوات كبيرة الى الامام في تفهيم حق الشعب الفلسطيني لسكان اسرائيل . ...

... العكس تماما . فمن لم يقاتل اسرائيل ولم يحمل صمود الثورة الفلسطينية في معركة بيروت ومن كان مفض السبب حتى ؟ يرى ما يحدث في لبنان لا يحق له الاجتهاد في تقدير اي موقف لـه صلة مباشرة بالقضية الفلسطينية . وان عليه ان يحدد موقفه من ذلـك على ضوء الموقف الفلسطيني » .

وقالت « فلسطين الثورة » ان من قاتلوا « ... » اليه الحركة الاجتماعية العاملة في انتاء ... والانقسام الحاد في اسرائيل تجاهه . ومن حقهم ان يفهموا الواقـع في اسرائيل وان يدرسوا عوامل الحركة

العالـم — بقيـة

نسـاء الشعب — بقية

... والمحل الجهات الدمقراطية هذه الحملة الكبيرة في التعبئة التي وجهتها ، في اواخر الاسبوع الماضي ، جبهة بلدة الناصرة الدمقراطية .

وابلغتنا ، حتى الآن ، بانه قـد جمع — في الاسبوع الاول — ما يزيد على ٣٥٠ مشتركا سنويا في الاتحـاد اليومية . ١١٥ من النـاصرة و ١٠٠ من عكا وكفر ياسيف والرامة والبقيعة وجديدة وحوالي ٣٠ من الساحلي في الاتحاد والادارة وعضويتها و ٣٠ مشتركا من الطيبة (المثلث) . هـذا باستثناء عشرات المشتركين في طيبة انحاء البلاد الذين دعوهم الى تبليغنا بالامر الهام اولا باول .

ردا على الانباء حـول — بقيـة

... الفلسطينيين بالاعتراف م.ت.ف اسرائيل تسمائل الفاهـوم » اي اسرائيل تقصدون ؟! كيف بالامكان الاعتراف باسرائيل في وقت تعلن فيه حكومتها ان الضفة الغربية هي جزء من اسرائيل ؟! وتعلـن حكومتها والمعارضة فيها انه حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيـل فان اسرائيل لـن يعترف بالمنظمة ؟!

واكد الفاهوم ان المنظمة لا تتحدث عن القضـاء على اسرائيل ولا عـن القاء كائن من كان في البحر .

... بان تاخذ في الحساب اية مطالبة لعرب من اصـل فلسطيني تركوا ارضـ الانتداب على ارض اسرائيل في اي زمن من الازمان » .

واضافت الصحيفـة « هـؤلاء الفلسطينيون ليسوا سوى لاجئين ومشكلتهم يجب ان تحل بواسطـة الدول العربية — مثلما حلت مشكلـة الالمانيين في المانيا الغربية ومثلما حلت مشكلة لاجئي كوريا داخل نفقها » ! ونابعت : « ان كل محاولة لادخال م.ت.ف الى مسيرة السلام من شانها فقط ان تكون حجر عثرة امـام في طريقها » .

ودعت « هارتس » الى حل مشكلة

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

الرهيبة ، وحتى بعد الغدر الامريكي في صبرا وشاتيلا ، لا تزال تحاول اقناع الفلسطينيين بان ينتظروا « الفرج » من « حسن نوايا » الامبريالية الامريكية . كان المسؤولون الامريكيون ، حتى الآن ، يحاولون وضع « اللوم » علـى م.ت.ف انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود على الرغم من علمهم بان حكام اسرائيل قد اعلنوا ، مرارا وتكرارا ، انهم لا يعترفون حتى ولا بمجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني وانهم لن يعترفوا به وبحقوقه الشرعية في وطنه ، الذي كان ولا يزال وسيبقى وطنه ، حتى ولو اعترفت م.ت.ف باسرائيل وبحقوقها . فلما بدات القادة الفلسطينية تضع الحقيقة على قدميها اذا بالناطق الرسمي باسم البيت الابيض يضع « شرطا » جديدا وهو ان يوافق اسرائيل على اشراك م.ت.ف في اية محادثات لتسوية القضية . هكذا ، الخ !

اننا نعتبر هذا « الستريتيز » (التعري) السياسي ...

وربما ستدرك الانظمة الرجعية العربية ، قريبا ...

فرصـة لا تفـوت حتـى ١٩٨٢/١١/١٥

كول — بو عرابة + الديست + بايلوت + آي.تي.في التلفزيونات ملونة + فيديوات + ثلاجات + غسالات + دراجات هوائية على اختلاف انواعها + هدايا .

● اسعار معقولة جدا وتخفيضات مع اقساط مريحة بدون فوائد ● امكانية شراء من الزبائن كل تلفزيون ابيض اسود مهما كان نوعه بسعر ٢٥٠٠ شاقل ●

● الوكيل العام — نزار كمال بدارنة — عرابة ●

شركـة نزاريـن تـورز م.ض (العفيفي)

تدعـوكم الى قضـاء عطلـة رأس السنـة في لنـدن !

السفر ٢٨—١٢—٨٢ — الرجوع ٤—١—٨٣

مقابل مبلغ ٦٠٠ دولار فقط

السعر يشمل :

- طائرة (شركة طيران عالمية) ذهابا وايابا
- فندق درجة اولى جيدة في مركز لندن مع افطار
- نقل من مراكز التجمع الى المطارات ومراكز الرحلات في لندن
- ٣ رحلات (الرحلة ليوم كامل) مع غذاء — في لندن وفي ضواحيها السياحية — التاريخية الشهيرة .
- حفلة رأس السنة في لندن
- ايام للتسوق
- دليل مرافق باللغة العربية
- مسؤول من قبل الشركة مقيم في لندن .
- ترتيبات وتسهيلات اخرى .

كذلك لدينا ٣ برامج « عطلة رأس السنة ٨٣ » في دولة المغرب !
لمزيد من التفاصيل حول برنامج الرحلة الفصل والتسجيل :

شركة نزارين تورز م.ض (العفيفي) — المسلخ — الناصرة — المحطة المركزية تلفون ٠٦٥/٧٠٥٧٧

للبيـــع

فولفو شحن ٨٨ موديـل ١٩٧١ صندوق طول ٦ امتار ترخيص مع ١٢ شهرا في حالة جيدة جدا . الاتصال تلفون ٠٦٥/٧١٤٣٩ .

اعـــلان

وصلتنا كمية من السيل المستورد باسعار مغرية (ليس برازيلي) .

الاتصال مع محل خليل كردوش الناصرة — الشارع الرئيسي — تلفون : ٥٥٨٣٦ — ٠٦٥

الى الاخوين العزيزين الياس ومعين خوري

... الناصرة (عطرة الشاوة ... كنيسة البشارة للروم الارثوذكس مع اطيب التمنيات بالمزيد من التقدم والنجاح .

مناقصـة رقـم ٢ ٨٢

تنفيذ تعبيـد شوارع داخلية وحدائق عامة

يعلن مجلس ... المحلي عن حاجته لتنفيذ تعبيد شوارع داخلية واقامة حدائق عامة .

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين او ممن يديرون حسابات رسمية لتنفيذ هذه الاعمال حسب الخرائط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مكتب المجلس يوم الاربعاء ٨٢/١١/١٧ حيث تتم بهذا التاريخ جولة للمقاولين الساعة ١٢ ظهرا . توزع المناقصات للمقاولين مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ شاقل والمبلغ لا يعاد .

آخر موعد لتقديم المناقصات هو يوم ٨٢/١١/٣٠ الساعة الواحدة بعد الظهر بالظرف المغلق في مكتب المجلس المحلي .

ترفق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض ولمدة ٣ اشهر . كل ... من هذه الكفالة .

كل عرض لا يرفق به الشروط المذكورة لا ينظر به ويعاد الى صاحبه .

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

محمود صالح خليل

رئيس المجلس المحلي

شايش البطوفة

لصاحبه ابراهيم شعشوع

● فرصـة لا تعـوض ●

الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة تستنكر اقتراحات «الانباء»

● الناصرة — لمراسلنا — سكرتير الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية ... شريحة لتفريق وحدة الصف وطائفية ...

●● الحقيقة

للبيــــع

دار في النـاصرة العليـا ٣٢٥ غرف + تلفون في شـارع يزراعيل . للاتصـال تلفون : ٧٣٧٢٥ — ٠٦٥ ؛ النـاصرة ٥٨١١٨٣ — ٠٣ ، تل — ابيب

للبيــــع

دار في الناصرة عيليت (٤ غرف ، طابق رابع ، مناظر خلابة . شارع هموراه (رفائل يسرائيل) . التسليم فورا .

ايضا فرصة لبيع ستيريو مهني (مرانس) . الاتصال تلفون ٠٦٥/٧٣٣٦٨ ، طوال ساعات النهار .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ١٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٣٠ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٤
٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 54/39 – 16.11 1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

الى موسكو تتجه كل الانظار ..

قادة العالم في وداع ليونيد برجنيف

*** فلتر بين قادة الحركة الشيوعية العالمية وعرفات بين قادة حركة التحرر العالمية ***

● موسكو – «تاس» – بشعور الاسى والحزن العميق ، وفي موكب مهيب ، شيعت جماهير الشعب السوفييتي والقوى المحبة للتقدم والاشتراكية والسلام من مختلف انحاء العالم ، امس ، جثمان الرئيس الراحل ليونيد برجنيف الى مثواه الاخير .

وشارك في التشييع عدد كبير من قادة دول العالم وممثليهم وزعماء الاحزاب الشيوعية والعمالية في ارجاء المعمورة .

ونقل جثمان الزعيم الراحل ، وسط انغام الموسيقى الحزينة ، من قاعة الاعمدة في دار النقابات حيث سجي على عربة مدفع . واتجه الموكب ببطء نحو الساحة الحمراء التي كانت تغص بعشرات الآلاف من ابناء الشعب السوفييتي الذين قدموا من جميع انحاء البلاد للمشاركة في مراسيم التشييع .

التي تعرضت من بير الاضطهاد الاستعماري ومع نضال الشعوب من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي . وسنبقى مخلصين دائما لقضية النضال من اجل السلام والانفراج الدولي .

« ان الحزب والدولة سوف يزدادان في الوضع الدولي المعقد ، الذي تحاول فيه قوى الامبريالية دفع الشعوب الى طريق العداوة والمجابهة العسكرية ، سوف يزدادان حرصا على المصالح الحيوية للوطن السوفييتي بدون تردد ...



● يوري اندروبوف ●

بيان مشترك ، غروميكو القدومي :

هدف واشنطن من وراء « مشروع ريغن » : سد الطريق امام اقامة الدولة الفلسطينية

*** غروميكو : بطولة الفلسطينيين حالت دون العدوان الاسرائيلي وتحقيق أهدافه ***

● موسكو – «تاس» ، أجرى وفد م.ت.ف ، برئاسة القائد الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) وعضوية كل من محمود عباس وياسر عبد ربه والسفير الفلسطيني لدى الاتحاد السوفييتي محمد الشاعر ، محادثات هامة يوم الخميس الماضي (١١/١١) في موسكو مع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي .

وصدر عن المباحثات بيان مشترك عبر فيه الطرفان عن الاستنكار الشديد لاستمرار عدوان اسرائيل على لبنان بدعم من الولايات المتحدة .

واشار البيان الى ان « جرائم الغزاة الاسرائيليين في لبنان والمذبحة التي دبروها في مخيمي صبرا وشاتيلا تقف في صف واحد مع الجرائم التي ارتكبها المحتلون خلال الحرب العالمية الثانية » .

وعبر اندريه غروميكو ، باسم القيادة السوفييتية عن اعجاب المواطنين السوفييت ببطولة وثبات الفلسطينيين الذين تصدوا بشجاعة لعدوان القوات الاسرائيلية وحالوا دون نجاح العدوان الاسرائيلي في التوصل الى اهدافه والقضاء على طليعة الشعب الفلسطيني م.ت.ف ، بل عكس ذلك فان سمعة م.ت.ف ازدادت كثيرا على المسرح السياسي والصعيد الدولي .

وأكد الطرفان حرصهما على التوصل الى التسوية السياسية في الشرق الاوسط واقرار سلام وطيد ، الامر ...

التتمة على ص ٦

بوحدة الحزب والشعب

انتخاب يوري اندروبوف أمينا عاما للحزب الشيوعي السوفييتي

*** اندروبوف : السلام لا يستجدى من الامبرياليين بل يمكن الذود عنه بالاستناد الى بأس القوات المسلحة السوفييتية ***

● موسكو – «تاس» – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوم الجمعة الماضي (١١/١٢) ، دورة طارئة لتبجيل ذكرى الرئيس الراحل ليونيد برجنيف وانتخاب الامين العام للجنة المركزية للحزب .

وانتخبت الدورة ، وبالاجماع ، الرفيق يوري اندروبوف لمنصب الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي .

وكان قد رشحه لهذا المنصب ، نيابة عن المكتب السياسي ، كونستانتين تشيرنينكو حيث قال ان ... الصعيد الايديولوجي . ويقل جهودا كبيرة في توطيد المنظومة الاشتراكية وضمان امن الدولة . وهو في الـ ٦٨ من العمر . وقد ولد في جنوب روسيا ...

التتمة على ص ٦ ع ٤

م. فلنر يهنىء ي. ف. اندروبوف

لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا :

طبيب أمريكي : لدى وثائق تثبت ان الجيش الاسرائيلي شارك بالمجزرة

*** رئيس مكتب رفائيل ايتان : بيغن وشارون لم يقولا الحقيقة ***

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بث التلفزيون الاردني ، امس الاول الاحد ، مقابلة مع طبيب امريكي اعلن خلالها ان لديه وثائق تثبت ان الجيش الاسرائيلي شارك في مذبحة صبرا وشاتيلا في بيروت الغربية يومي ١٧ و ١٨-٩-٨٢ .

وقال هذا الطبيب انه خلال فحص بعض جثث ضحايا المجزرة تبين ان عددا منهم قتل بواسطة نوع من القنابل العنقودية امريكية الصنع التي لا يملكها ولا يحسن استعمالها سوى الجيش الاسرائيلي . واضاف الطبيب انه تم العثور على بطاقة جندي اسرائيلي في مخيم صبرا اثر ارتكاب المجزرة وانه بعد التحقيق تبين ان هذا الجندي هو حي يرزق في اسرائيل .

وقال – لقد قدمت المعلومات التي جمعتها الى لجنة التحقيق الرسمية في اسرائيل .

●● بيغن وشارون لم يقولا الحقيقة !

ومن جهة اخرى ادلى الناطق العسكري زئيف زكرون ، مدير دائرة رئيس اركان الجيش الاسرائيلي (ورتبته لفتنانت كولونيل) ، بشهادة امام لجنة التحقيق امس الاول الاحد تبين منها ان رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير الحربية اريئيل شارون لم يقولا الحقيقة امام اللجنة .

ففي حين اعلن بيغن للجنة ان المرة الاولى التي سمع بها عن المجزرة كانت يوم السبت ١٨-٩ من الاذاعة البريطانية وانه تكلم مع قائد الاركان الاسرائيلي فقط مساء السبت ١٩-٩ كشف زكرون ان بيغن اتصل مع رئيس الاركان في الساعة العاشرة من صباح السبت المذكور وسأله بمباركته عما حدث في مستشفى غزة (الذي تعرض لهذه المذبحة) ...

كذلك كشف زكرون ان وزير الحربية جمع قادة الجيش يوم الثلاثاء ١٤-٩ فور وصول نبأ اصابة بشير جميل (قبيل المجزرة بيومين) وانه في هذا اللقاء جرى الحديث بشكل صريح عن مهمة الكتائب ودخولها الى المخيمات الفلسطينية . وكان شارون قال في شهادته امام اللجنة انه لم يجر اي حديث عن دخول الكتائب في ذلك اللقاء . فقام اعضاء اللجنة بسؤال الشاهد زكرون – هل انت متأكد ...

التتمة على ص ٦ ع ٢

الحزب الشيوعي الفلسطيني يعزي بوفاة ليونيد برجنيف

● القدس – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، في اواخر الاسبوع الماضي ، ببرقية تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بوفاة الامين العام للحزب ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ، الرفيق ليونيد ايليتش برجنيف .

وجاء في البرقية : ان حزبنا وشعبنا الفلسطيني قد فقدا بوفاة الرفيق برجنيف صديقا عظيما وامينا ...

التتمة على ص ٦

راديو موسكو :

اعتقالات جماعية في صور

على اثر تفجير مقر الحكم العسكري الاسرائيلي

● القدس – لمراسلنا : انتهت ، يوم السبت الماضي ، اعمال البحث عن القتلى والجرحى بين انقاض مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صور التي استمرت ٦٠ ساعة متواصلة (منذ صباح الخميس) واشرف عليها مسؤولون كبار من قوات الاحتلال .

وادى الانفجار الشديد ، الذي ادى الى انهيار المبنى المكون من سبعة طوابق ، الى مقتل ٧٥ عسكريا اسرائيليا (جنودا وافرادا من الحرس الحدودي وجهاز « الشين بيت ») وتم انتشال ٢١ آخرين من بين الحطام في حين اصيب ٢٨ آخرون بجراح ...

وفي ١٤ مواطنا فلسطينيا مصرعهم . وكانت سلطات الاحتلال تحتجزهم في المبنى كأسرى حرب .

... وسارع وزير الحربية الى تعيين لجنة تحقيق برئاسة الجنرال في الاحتياط مئير زوريع . ومن المنتظر ان تقدم هذه اللجنة استنتاجاتها يوم الخميس القادم .

وعلم ان ثمة افتراضين حول اسباب الانفجار تفحصهما اللجنة . الاول ان تكون قنبلة قد وضعت مسبقا في داخل المبنى والثاني ان يكون الحادث قد وقع بسبب تسرب الغاز .

وعقدت الحكومة ، في جلستها المعقودة يوم امس الاول ، ... وعقدت الكنيست بعد ظهر امس جلسة حدادية تكلم فيها كل من رئيس الكنيست ، ووزير الحربية ، شارون ، ورئيس حزب العمل ، بيرس .

التتمة على ص ٦ ع ٤

وسام لينين للرفيق خالد بكداش بمناسبة عيد ميلاده السبعين

*** حزبنا يهنىء الرفيق بكداش ويؤكد تضامنه مع نضال الحزب السوري الشقيق ***



● خالد بكداش ●

● موسكو – تاس – قررت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى منح الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ، وسام لينين بمناسبة عيد ميلاده السبعين وتقديرا لنضاله من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي واسهامه الكبير في تطوير الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وفي توطيد الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وسورية .

وبعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ... برقية تهنئة الى الرفيق بكداش بمناسبة عيد ميلاده السبعين ، وجاء فيها : ...

التتمة على ص ٦

الجميل في السعودية للضغط على سورية ومنظمة التحرير

● الرياض – الوكالات – وصل الرئيس اللبناني ، امين الجميل ، الى العربية السعودية ، امس الاول ...

التتمة على ص ٦

وفاة زوجة رئيس الحكومة

● القدس – قطع رئيس الحكومة ، مناحيم بيغن ، الزيارة التي يقوم بها للولايات المتحدة قبل الالتقاء مع الرئيس رونالد ريغن وقفل عائدا الى البلاد صباح امس الاثنين ، اثر علمه بنبأ وفاة زوجته عليزا .

وافطن ما وفاة عليزا بيغن (٦٢ عاما) صباح يوم امس الاول ، الاحد ، اثر نوبة قلبية مفاجئة . وكانت قد ادخلت الى مستشفى « هداسا » في القدس منذ اوائل شهر تشرين الاول الماضي بعد تردي حالتها الصحية .

هذا وجرت يوم امس مراسيم التشييع في القدس . وقد دفن جثمان عليزا بيغن ، بموجب وصية زوجها ، بمحاذاة قبري عضوي منظمة الاتسل واللحي اللذين انتحرا في السجن ١٩٤٧ قبل تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحقهما .

التتمة على ص ٦ ع ٤

٤٥٠ مشتركا والحبل على الجرار !

«الغد» تحيي « الام الرؤوم – الاتحاد » !

طفل من بيت جن : كم قصة للاطفال ستنشرون ؟

● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – لم يبلغنا من المثلث سوى ١٢ مشتركا سنويا من بلدة الطيرة بالاضافة الى الـ ٢٠ مشتركا من الطيبة . والبلدة ستنتظر نتائج الاجتماع « الانطلاقي » الذي اعلنا ان سكرتارية منطقة المثلث الحزبية ستعقده غدا الاربعاء .

وفي الوقت نفسه تستمر منطقتا الناصرة وعكا الجزيرتان في مدنا بما سجمع لديهما من اشتراكات سنوية في « الاتحاد » اليومية . فقد جاءتنا من الناصرة ، امس ، انه تجمع لديها المعلومات التالية (الجزئية) عما جمع حتى الآن من الاشتراكات السنوية في منطقة الناصرة : مدينة الناصرة ١٢٥ ، عرابة ٢٠ ، طمرة ٣٠ ، شفاعمرو ١٠ ، وطرعان ٥ . هذا مع التأكيد على انه توجد اشتراكات عديدة في بقية الفروع والقرى لم يبلغ عنها حتى الآن .

مشتركا سنويا في «الاتحاد» اليومية . وكلنا امل في ان لا يمضي هذا الشهر الاول الا وتكون قد تجاوزنا رقم الالف مشترك !

وتلقينا من هيئة تحرير الزميلة الشابة ، « الغد » ، رسالة عن اجتماعها يوم ١١ الجاري تضمنت قرارها ببعث « تهانيها الحارة الى الزميلة ، الام الرؤوم – الاتحاد – لمناسبة قرب صدورها يوميا » . وجاء في التهنئة : « وشبيبتنا العربية ، التي ترعرعت في احضان الاتحاد ورضعت من منهلها الطيب آيات الصمود والبقاء والوعي والثقافة والوطنية والانسانية ، تعرف الاهمية التاريخية ...

عرفات :

اسرائيل هي التي تتنكر للشرعية الدولية

● تونس – الوكالات – قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، في حديث نشرته صحيفة « الابريسا » التونسية ، امس الاول ، ان اسرائيل هي التي تتنكر للشرعية الدولية في حين ان الفلسطينيين على استعداد لتطبيقها .

واضاف عرفات ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي قامت بمقتضى قرار من منظمة الامم المتحدة ومع ذلك هي لا تعترف بأي قرار اصدرته هذه المنظمة .

وقال عرفات ، ردا على مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بالاعتراف بقرار ٢٤٢ : ان سورية قد اعترفت بهذا القرار علما انه لا يعيد الجولان اليها !!

وهكذا « لحسها » ..

ريغن يتراجع في قضية انبوب الغاز

● واشنطن – الوكالات – تخلى الرئيس الامريكي – رونالد ريغن ، عن رغبته بمقاطعة الشركات والدول التي تساهم في مد انبوب الغاز السوفييتي الى اوروبا . فقد اعلن ، امس الاول ، عن رفع الحظر الامريكي والتوصل الى اتفاق مع الدول الغربية الاخرى بشأن التجارة بين الشرق والغرب .

وادعى ريغن بان هذه « المبادرة » هي بادرة حسن نية منه للرئيس السوفييتي الجديد .

ومن المعروف ان مقاطعة امريكا لم تؤثر على اية دولة او شركة اوروبية . وكان معظم شركات اوروبا الغربية قد رفض الانصياع لاوامر المقاطعة الامريكية .

الوزان :

لا مفاوضات ولا مساومات على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان

● بيروت ، تل ابيب – الوكالات – دعا رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان ، في مقابلة نشرتها مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية الاسبوعية ، امس الاول ، الى انسحاب القوات الاسرائيلية من بلاده دون قيد او شرط . ورفض الوزان الشروط الاسرائيلية الداعية الى اجراء محادثات اسرائيلية – لبنانية على مستوى عال .

وقال الوزان انه لا يجوز الحديث عن اجراء اية مباحثات بهذا الصدد بين اسرائيل وبين لبنان وانه على اسرائيل ان تنسحب وفقا لقرارات مجلس الامن الدولي والامم المتحدة وهذا الموضوع لا يتطلب اية مساومات او مفاوضات .

واكد الوزان على ان الاحتلال الاسرائيلي لمناطق واسعة من لبنان بدأ يتخذ اشكالا خطيرة .

واتهم رئيس الوزراء اللبناني قوات الاحتلال الاسرائيلي بتشجيع الاشتباكات الطائفية وبمحاولة نسف وحدة البلاد وقال ان اسرائيل تحرض على الاقتتال في منطقة الشوف .

وذكرت محطة الاذاعة اللبنانية ، امس الاول ، ان القوات الاسرائيلية قد اغلقت طريق بيروت كما وضعت الحواجز على طريق بيروت – خلدة – الشويفات – الدامور .

وقد انحلت قوات الغزو الاسرائيلي هذه الاجراءات بعد ان قامت عصابات الكتائب بشن هجوم على احدى القرى الدرزية في منطقة الشوف مما اسفر عن مصرع ...

« هآرتس » ومحررها العسكري يعقبان على انفجار صور :

الافتراض أن م.ت.ف أختفت ، عسكريا وسياسيا ، هو ضرب من الحماقة !

*** اسرائيل غارقة ، بكلتا قدميها ، في الوحل ***

● تل ابيب – لمراسلنا – اكدت صحيفة « هآرتس » ، في افتتاحية عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ، ان الحرب العدوانية على لبنان لم تحقق اي هدف من اهداف حكام اسرائيل .

واضافت الافتتاحية ، في معرض تعليقها على الانفجار الشديد الذي ادى الى انهيار مقر الحكم العسكري في صور ، ان الحكومة ارتكبت خطأ مهما اذا ما قررت اللجوء الى رد فعل عسكري من صنف الغارات الوحشية على طرابلس . فكتبت تقول « ان اي تصعيد عسكري في هذه اللحظة لن يحل تورط اسرائيل في لبنان بل سيجر في اعقابه تصعيدا من الطرف الثاني » .

ومضت الصحيفة تقول : « ان هذه الكارثة الفاجعة يجب ان تعلم كل ... الاسرائيلية ، المسؤولة ...

والمحترفين » في حكومة اسرائيل ان حرب سلامة الجليل لم تحل المشكلة الامنية . فالارهاب لم ينته انما اتخذ شكلا جديدا .

لقد كان ضربا من الحماقة الافتراض انه بعد اخلاء قيادات المخربين من بيروت ستكون م.ت.ف قد اختفت من الاجواء عسكريا وسياسيا .. ان اسرائيل ، بعد خمسة اشهر ونصف الشهر على بدء الحرب ، غارقة بكلتا قدميها في الوحل وجهاز كامل من الانجازات الموهومة ينهار مثل بيت من اوراق الشدة » .

وكتب المحرر العسكري والسع الاطلاع زئيف شيف ، في العدد نفسه من الصحيفة ، مقالا تحت العنوان « لم يهزم الارهاب » اشار فيه الى ان ما حدث في صور يؤكد ان « المخربين عادوا الى التنظيم لشن عمليات الارهاب (!!) على الرغم من وجود الآلاف منهم في معسكر الاسرى ومن اخلاء قياداتهم في بيروت » .

واضاف « الفي عملية تظاهرية كهذه حتى تقلب رأسا على عقب جميع الاحصائيات التي دلت حتى يوم امس الاول (١٠ الجاري) على انخفاض نسبة المصابين من عمليات الارهاب في اسرائيل والمناطق » .

وتابع شيف : « يتضح ان قدرة الارهاب الفلسطيني وحركته لم تتراجعا عما كانتا عليه قبل الحرب بما في ذلك عمليات الهجوم على اهداف عسكرية وعلى القادات بشرط ان تكون محمية ... ان تكون « حزاما امنيا » لاسرائيل في جنوب لبنان » .

رقم قياسي جديد للبقاء في الفضاء

● موسكو – الوكالات – حقق رائدا الفضاء السوفييتيان اناتولي بيريزوفوي وفالنتين ليبيديف رقما قياسيا جديدا في البقاء في الفضاء . فقد اجتازا الرقم السابق (١٨٥ يوما) بعد يوم الاحد الماضي في الساعة الثامنة و ١١ دقيقة مساء .

وكان الرائدان السوفييتيان السابقان ليونيد بوبوف وفاليري ريومين قد حققا الرقم السابق في مركبتهما « ساليوت ٦ » .

ومتوقع ان يبعث الزعيم السوفييتي الجديد يوري اندروبوف ببرقية تهنئة الى الرائدين ... على هذا الانجاز العلمي الرائع .

بلدية النــاصرة تخوض معركة قضائيــة ضــد الوزارة لاقرار ميزانيتها الاصليــة

* القاضي المناوب يحول القضية على ٣ قضاة في المحكمة العليا * البلدية في شكواها الى المحكمة : الوزارة تتبع سياسة تمييـز واضحة ضدنا وتعرقل اعمالنــا * ميزانية النــاصرة تقل عن ميزانيــات كـل المــدن اليهوديـــة *

● الناصرة لمراسلنا — تقدمت بلدية النــاصرة الدمقراطية بشكوى الى محكمة العدل العليا ضد وزارة الداخلية مطالبة اياها باصدار امر يجبر الوزارة على نفي موقفها العنصري من النــاصرة ، بلدية وشعبا ، وقيامها بخصف الميزانية بشكـل تصل الى اقل من النصف ومماطلتها في دفع الاموال المستحقة للبلدية ولسببها عن طريق ذلك بعرقلة اعمال البلدية ومنعها من دفع المعاشات للموظفين ودفع الاموال المستحقة للمقاولين ومن تقـــديم الخدمــات الاعتيــادية للمواطنين .

وقد عقدت المحكمة جلسة ، يوم الاربعاء الماضي ، قرر فيها القاضي المناوب اجراء بحث باشتراك ثلاثة قضاة وبحضور المستشار القضائي لوزارة الداخلية .

●● تفاصيل الشكوى

وجاء في تفاصيل الشكوى ان المجلس البلدي اقر ميزانية السنة المالية الجارية ١٩٨٣/٨٢ بقيمة ٣٧٢ مليون شاقل وذلك في مطلع السنة المالية . وتم بناء هذه الميزانية وفق الاحتياجات الاولية لمدينة الناصرة وبما يتلاءم مع نظام « سل الخدمات » الذي اقرته وزارة الداخلية .

وقد مضى على ذلك حوالي ستة اشهر حتى قامت الوزارة بالمصادقة على ميزانية البلدية . وخلال هذه الفترة كانت الوزارة تحرر الاموال المستحقة للبلدية حسب ميزانية السنة الماضية دون اي اعتبار للفارق الغلاء ، وكانت كذلك تماطل في دفع هذه المبالغ مما تسبب في ازمة مالية خانقة تفاقمت اكثر فاكثر مع مرور الوقت حتى بلغت اوجها في الاشهر الاخيرة .

ولكن المصيبة الاكبر هي الميزانية المصادق عليها ، فقد صادق مكتب وزارة الداخلية في لواء الشمال ، برئاسة سرائيل كنغ الشهير بوثيقته العنصرية ، الميزانية المقترحة التي تقل الى النصف (من ٣٧٢ مليون شاقل اقرها المجلس الى ١٥٧ مليونا) .

جميع المدن في اسرائيل . ويجب في هذا المجال انه في الوقت الذي لم تتجاوز ميزانية النـاصرة مبلغ ١٤ مليون شاقل في السنة المالية ٨٠/٧٩ حين كان عدد سكانها ١١٤٢ الف نسمة (كل الارقام حسب كتب الاحصائيات الرسمية) فقد كانت ميزانيات المدن اليهودية في السنة المالية نفسها على النحو التالي : تسيرت عيليت ٢٠٠٦ مليون شاقل (عدد سكانها ٢٢٠٦ الف نسمة) وكفار سابا ٣٠٠٣ مليون شاقل (سكانها ٢٩٥٥ الف) والخضيرة ٢٣ مليونا (سكانها ٢٨٤٧ الف) والرملة ٢٩٠٢ مليون (سكانها ١١٤٧ الف) والعفولة ٢١٠٦ مليون (سكانها ٢٠٠٣ الف) والخضيرة ٣٣٤٤ مليون (سكانها ٢٨٤٧ الف) وعكا ٣٣٠٤ مليون (سكانها ٢٨٤٧ الف) .

●● مفروض ان يكون التميز عكسيا

وأكدت البلدية ان من المفروض ان يكون التمييز لصالح النـاصرة وليس ضدها . وجاء في الشكوى « يعيش في الناصرة اليوم حوالي ٥٠ الف نسمة ، وهي سبب كونها مدينة سياحية عالمية وسبب وضعها الطوبوغرافي الجبلي تحتاج الى مصاريف اكثر للخدمات المختلفة والتطويرية مثل شبكتي المياه والمجاري وغيرها . وتكون الناصرة مركزا جماهيريا وبلديا لما يزيد عن مئة الف مواطن من القرى المجاورة الذين يؤمونها لقضاء مختلف الاحتياجات التجارية والتعليمية والدينية فانها تحتاج الى المزيد من المصاريف الخاصة التي لا تحتاجها قرى ومدن اخرى » .

من هنا تطالب البلدية باستصدار امر من المحكمة يلزم الوزارة بالاقرار الميزانية التي اقرها مجلس بلدية الناصرة وبحث اعتراض البلدية على الميزانية المصادق عليها وبالكف عن التمييز ضد بلدية الناصرة في الميزانيات .

●● امثلة حية على التمييز

واوردت البلدية ملحقا وتسببا بالارقام ان الوزارة تتعامل مع بلدية الناصرة واهلها بتمييز واضح لا ان ميزانيتها تقل عن ميزانيــات ... ٢٠٠ ملايين شاقل . وعلى الرغم من اعتراض البلدية ... الوزارة ... عدم اكتراث بالمدينة .

الطــلاب الجامعيون العرب ـ الضحيــة الاولى لقرارات لجنة قصــاب العنصريــة

* اللجنــة ، برئاسة نائب وزير ليكودي وعضوية الفاشي الصغير هنغبي ، تضـع مخططا لحرمان الطلاب العرب من الدراسه الجامعية * علينــا الا نسمـح بتمريـــر هــــذا المخطط العنصري وأن نكافح طلابا وعمالا وهيئات جماهيريــة مــن اجل ســن قانون يمنع العنصريـــة *

بقلـــم :
* عصام مخول *

في اذار من العام المنصرم عينت الحكومة الاسرائيلية لجنة حكومية لاعادة النظر في سياسة اجور التعليم العالي في اسرائيل وطرح مستواها ووضع سياسة المشاريع الخاصة بالمساعدات المالية للطلاب . وجاء في كتاب التعيين ان على اللجنة ان تفحص جميع النواحي المتعلقة باجور التعليم العالي والاهتمام باجراء التغييرات المطلوبة بخصوص جهاز توزيع المنح والقروض والاسس التي تعمل بها . وجاء ايضا ان توصيات اللجنة ملزمة لجهاز التعليم بدءا من سنوات عمل في عام ١٩٨٧ .

ومن الجدير ذكره ان على رأس هذه اللجنة الحكومية يقف نائب وزير البناء والاسكان موشيه قصاب ، الذي عرفت اللجنة باسمه فيما بعد . وعلى ذلك لم يكن غريبا ان تقرر هذه اللجنة مضاعفة اجور التعليم العالي خمس مرات تقريبا . فعلى اساس جدول الغلاء لشهر نيسان ٨٢ وصلت اجور التعليم في ١٥ تشرين اول (موعد افتتاح السنة الدراسية في الجامعات) الى ١٨٤٠٠ شيكل . وستتم ملاءمتها مع جدول الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر (حسب توصيات اللجنة) لتصل خلال العام الدراسي ١٩٨٢/٨٣ الى ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ شيكل ، باستثناء المصاريف التي يضطر الطالب الى دفعها مقابل تكاليف السكن والكتب والمواد الدراسية الاخرى والمصاريف المعيشية اليومية في الجامعات . وفي هذه الحالة قد تبلغ تكاليف الدراسة السنوية للطالب الواحد ...

اعلى النسب من خريجي الجامعات ، والتعلم المجاني ، وبالمقابل تقدم ... على استيعاب هذه الطاقات تؤكد ان هذه القضية مرتبطة عضويا بمطلب النظام الاجتماعي الاقتصادي وبالتخطيط العلمي الصحيح .

والامر الثاني — ان كون اللجنة حكومية وبرئاسة نائب وزير البناء والاسكان ، يصبح ذا دلالة بليغة حين نعي ان هذه الوزارة توجه الضربة تلو الاخرى للجماهير الكادحة في اسرائيل في مجالي البناء والاسكان ، بينما تركز جل اهتمامها في الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة تمشيا مع السياسة العدوانية العامة لحكام اسرائيل .. واذا كانت هذه السياسة تستنفد طاقات اقتصادية هائلة في اسرائيل ، وتزيد من ازمتها الاقتصادية الخانقة ، فان حكام اسرائيل ممثلي راس المال الكبير بدلا من السير في اتجاه تخفيض اجور ...

الاولاد ومن خلفية عمالية ، وحرمانهم من التخفيضات القائمة على اساس الشروط الاجتماعية والاقتصادية بشكل الصحيح . ان ابشع ما في هذا التوجه العنصري ، هو ان القائمين على سياسة هذه الدولة يجعلون من جرائمهم وجرائرهم في حق الجماهير العربية في اسرائيل — برفضهم الاعتراف بالبلدات العربية بلدات تطوير ورفضهم شمل احياء الفقر العربية في برامج احياء الترميم — سببا لتمييز جديد في اجور التعليم ضد ضحية سياسة التمييز ذاتها .

ان لجنة قصاب لا تقف عند هذا الحد من القرارات العنصرية ، بل تجاوزه حين تسجل قراراتها بخصوص المقاييس التي تحدد توزيع المنح والقروض ...



● الطلاب حين ... احد ... الاساسية ...

وجاء في ملخص اللجنة الحكومية الى ... اللجنة « ... معطيات ... واقتصادية ومعطيات اخرى لها علاقة بالطلاب التي ... الاعتبار لتحديد اجور التعليم وسياسة توزيع المنح والهبات » .

●● فما يعني هذا ؟

●● الطلاب العرب والجماهير العربية — المستهدفون الاساسيون



● احدى المظاهرات الطلابية — نضال مستمر من اجل الحق في التعليم والمساواة وسائر الحقوق القومية واليومية ●
(صوره من ارشيف « الاتحاد »)

«قرارات لجنة قصاب»

المؤتمر المسيحي الاول في البـــلاد يــدعو الى توحيــد الاعيــاد المسيحيــة

* توحيد الاعيــاد هو حــاجة موضوعية ملحه في الظروف الخــاصة للاقلية العربية في اسرائيـل *

● الناصرة — لمراسلنا — بدعوة من اللجنة المسكونية (التي تضم جميع الطوائف المسيحية) في الناصرة اقيم يوم السبت الماضي المؤتمر المسيحي القطري الاول من نوعه في البلاد واتخــذ المؤتمر قرارا مبدئيا هــاما هو توحيد جميع الاعيــاد المسيحية الرئيسية لجميع الطوائف المسيحيــة في اسرائيل .

واقام المؤتمر لجنة ... ومن جميع الطوائف المسيحية في اسرائيل . وافتتح المؤتمر اللجنة المسكونية في الناصرة وترأسه ناسمها السيد فؤاد فرح .

وقد افتتح المؤتمر بالصلاة التي ادارها الاب يوسف راعي الطائفة اللاتينية في الناصرة . ثم تكلم الاب جيلارو ، راعي طائفة اللاتين والرئيس الدوري للجنة المسكونية ، ... عن تاريخ اللجنة ونشاطاتها ...

محاضرة طبية بين فيها ان توحيد الاعياد المسيحية هو حاجة دينية وعلمية .

ثم قدم الاستاذ ... سكرتير اللجنة المسكونية بالناصرة ، تقريرا عن نشاطات اللجنة واتصالاتها مع الرئاسة الروحية للطوائف من اجل توحيد الاعياد . ... وضعيــا الخاصة كجزء من الاقلية العربية في اسرائيل ...

تهانينـــا

عـــرس

احتفل ... سليم ابو الزلف ...

لا تهربـــوا ..

● لاحظ في الاونة الاخيرة ان هناك عددا من الشباب لم يستطع الصمود امام اوضاع القمع والاضطهاد التي يعيشها شعبنا الفلسطيني فاخذ يفكر او بعض فكرة الهجرة من الوطن . وبهذا اريد ان اتوجه لهؤلاء الشباب بمقولة « الهرب ليس هو الحل » ، فالارض بحاجة لكل واحد منا . انها الام الحنون التي حمتنا وربتنا . وعلينا ان نحميها ونرعاها . ليس امامنا سوى البقاء معها ومواجهة السياسة المعادية واصحابها . على كل واحد منا تقع مسؤولية تجاه وطنه وشعبه . وعلمنا ان نعرف ... كل ما في وسعنا للتمسك بالمصالح ... الوعي ومحاربة الجهل وكل افكار الهروب والتهرب .

● نصرة قاسم العمــل ●
— اللــد —

((ريشــت))

● « ريشت » (ومعناها بالعربية « شبكة ») هي اطار عسير عربي يجمع منظمات ومجموعات مختلفة تعمل على التقارب بين اليهود والعرب . لقد ترعرعنا من اعمال المأساة الانسانية المستمرة في لبنان .

في هذه الفترة مطالب بتواصل رفقتنا في المنظمات المختلفة عملهم على تنظيم اللقاءات والحلقات والندوات والاعمال الجماهيرية وتقدم المساعدة لشبابي العرب وغيرها .. وكل ذلك من خلال الايمان بانه من الممكن تحسين شروط التعايش السلمي بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل والشرق الاوسط .

منظماتنا هي ● الجمعية من اجل اتحاد كونفدرالي في الشرق الاوسط ...

● « ريشت » — ص.ب ٢٠٢٨ — القدس

● انور داوود ●
— دنــون —

●● الى ابن الروحة — معاويــة :

اين كــان العــرب !!

— البقية ص ٥ —

● لطيف دوري ●
مركز شؤون العــرب في « مبــام »

«ليالي الطيبة» تتحـول الـى تظـاهـرة لـوحـدة الصـف

● الطيبة — لمراسلنا — عاشت الطيبة ثلاث ليال (٤ — ٦/١١/٨٢) نضالية فكرية نظمها فرع الجبهة الدمقراطية وعبرت فيها الجماهير عن وحدة صف كفاحية رائعة وعن موقف وطني صلب في وجه محاولات السلطة المسيرة للاعتداء على الطيبة شعبا وارضا

●● الليلة الاولى — امسية كفر قاسم

كانت الليلة الاولى — ليلة كفر قاسم . فاحيا الطيباويون الذكرى ال ٢٦ لمجزرة كفر قاسم — البلد الجار العريق .

ترأس الامسية الشاعر محمود الدسوقي . وشارك فيها الاستاذ عبد اللطيف حبيب ، رئيس المجلس المحلي الذي اثنى على جماهير الطيبة الموحدة التي تجلت وحدتها في يوم الارض وفي يوم صبرا وشاتيلا وفي يوم التصدي للمصري كهانا . وانتقد سياسة سلب الاراضي والمراسيم غير اربيه . وربط بين مجازر كفرقاسم وصبرا وشاتيلا .

الشعب المتفة عميقا في هذه الارقية. وعندئذ شاهد الحاضرون فيلما عن مجزرة كفر قاسم .

●● الليلة الثانية — امسية الاناشيد الثورية

تحولت الامسية الثانية الى امسية الاناشيد الثورية .. صدحت الحناجر « بلادي بلادي لك حبي وفؤادي » ، وغيرها من الاغاني الثورية والوطنية. وزارت جماهير الطيبة معرض الكتب التقدمية وتزودت منها . ثم شاهدوا عرضا لمسرحية « كاسك يا وطن » التقدمية .

●● الليلة الثالثة — امسية الوحدة

وكانت الليلة الثالثة تحت شعار « عاشت وحدة صف جماهير الطيبة المكافحة » وترأسها الزميل عبد القادر ... سكرتير فرع الحزب الشيوعي . وتحدث فيها سكرتير مجلس عمال الطيبة ، السيد محمد عبد الغني والاستاذ شريف دعسان ، مدير المدرسة الثانوية والسيد وليد صادق والزميل عبد الحميد ابو عيطة ورئيس المجلس المحلي ، عبد اللطيف حبيب ...

واستقبلت الجماهير بالتصفيق الحاد ضيف الامسية النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة الذي استعرض قضية وحدة الصف ومواقف الجماهير العربية خلال ٣٢ عاما وبرنامج الجبهة الدمقراطية .

●● وقرارات هامة !

وفي نهاية الليلة الثالثة اتخذ الحاضرون القرارات الهامة التالية :

● استنكار سياسة الحصار والحرب والاحتلال والتضليل .

● الانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة م. ت. ف.

● اقامة مخيم عمل تطوعي في الطيبة .

● مكافحة الجريمة والمهام السلطة في عدم محاربتها .

وانهى كلمته قائلا « الشيوعيون هم اخواننا وهم المشعل المضيء امام الجماهير العربية » .

مجلس الرامة المحلي يستنكر ضم بعض اراضيه لسلطة مجلس مسغاف الاقليمي

● الرامة — لمراسلنا — عقد مجلس الرامة المحلي ، يوم (الجاري) جلسة خاصة له بناء على طلب قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية لبحث قرار وزارة الداخلية بضم ٤ الاف دونم من اراضي القرية الى سلطة مجلس المستوطنات والتجمعات اليهودية في الجليل الغربي .

وقرر المجلس بالاجماع استنكار هذا القرار التعسفي واتخاذ كافة الوسائل اللازمة لضم كل اراضي القرية الى نفوذ المجلس المحلي بما في ذلك التوجه الى المحكمة .

ويذكر انه قبل مدة وجيزة اصدرت الوزارة قرارا تعسفيا آخر بضم ٦ آلاف دونم من اراضي القرية الى سلطة مجلس مروم هجليل الاقليمي .

ويفيد مراسلنا ان نفوذ المجلس المحلي لا تشمل اكثر من ٦ الاف دونم من مجموع ٣٦٦٢٠ دونم مساحة القرية .

عرابة :

الاحتفال بذكرى مرور ٣٠ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية

● عرابة — لمراسلنا — احتفل فرع الشبيبة الشيوعية في عرابة ، يوم الجمعة الاسبق ، بذكرى مرور ثلاثين عاما على تأسيسه وذلك في اجتماع جماهيري حاشد ضم الرفاق والاصدقاء وعشرات الجيوبين . ويرز بينهم الحضور رفاق الحزب القدامى الذين وضعوا اللبنات الاولى في تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في القرية .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق سعيد سعدي ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية فالقى باسم مئات الرفاق والاصدقاء في عرابة عن تصميم الشباب ، على الرغم من الهجمة البوليسية ، على مواصلة طريق تعزيز الوحدة الجبهوية النضالية لشعبنا . ثم تحدث الرفيق ابراهيم شمشوم عضو قيادة فرع الحزب في عرابة ومؤسس فرع الشبيبة القرية عن ذكريات السنين الاولى من النضال.

والقى تحية منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية الرفيق سميح غنادري ، سكرتير المنطقة . اما تحية المركز فالقاها الرفيق محمد نفاع ، السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الذي اكد على دور الشباب في الحركة المقبلة من اجل السلام العادل وضد سياسة التمييز والتي ، بشكل خاص ، على نضال شباب عرابة وقرى يوم الارض في النضال ضد سلب الاراضي .

وكانت الكلمة الرئيسية الرفيق علي عاشور ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونائب رئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » ، فاستعرض الاحداث السياسية الاخيرة في المنطقة مؤكدا انه لن يستتب اي سلام في الشرق الاوسط دون احقاق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني وعلى راسها حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

وانتهى الاجتماع بسحب اليانصيب وتوزيع الجوائز وقد رصد ريع اليانصيب لصندوق « صبرا — شاتيلا » .

مجـالس طـلابية جديـدة في الطيرة وعرعرة ومجد الكروم

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن سكرتير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، عمر مصلح ، ان ثلاثة مجالس طلاب جديدة انتخبت في المدارس الثانوية في الطيرة وعرعرة ومجد الكروم .

واضاف انه في ثانوية الطيرة انتخب الطالب جميل محمد عبد الرحيم رئيسا لمجلس الطلاب . وفي مدرسة الشاغور الثانوية انتخب الطالب توفيق جابر رئيسا للمجلس وسامية المر نائبة الرئيس وابراهيم صفر امينا للصندوق . وقد عقد المجلس اجتماعا له واكد فيه الالتزام بقرارات اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والسير معها في جميع المجالات التي تخدم الطلاب ... وشعبنا .

● عرعرة

● عرعرة — لمراسلنا — جرى مؤخرا في المدرسة الثانوية في عرعرة انتخاب المجلس الطلابي الجديد المكون من تسعين طالبا وانتخب المجلس لجنة تنفيذية من تسعة طلاب هم طارق ... وسعيد يونس وكوكب يونس ومروان سيف ودلال يونس وايوب ضعيف وليلة يونس ونعيم جرساوي وسلوى مرزوق . كذلك انتخب لجانا فرعية . وقد انتخب الطالب طارق زيد رئيسا للمجلس وسعيد يونس نائبا للرئيس .

هذا وتمت عملية الانتخاب بروح المسؤولية والوحدة الكاملة بين الطلاب .

مجلس الطيبة المحلي يحتج على حل مجالس محلية عربية

الطيبة — لمراسلنا — قرر مجلس الطيبة المحلي بالاجماع الاحتجاج على حل عدد من المجالس المحلية العربية وتعيين لجان حكومية للسلطة .

وقد جاء ذلك في اجتماع للمجلس عقد في ٩-١١-٨٢ . واتخذ المجلس عدة قرارات هامة اخرى منها — ● الموافقة على توصيات لجنة المطالبات وترقيت ارصفة مدخل الطيبة الجنوبي الذي يكلف ١٤٧٢,٤٠٠ شاقل . ● اصلاحات في مدارس ابن رشد وابن سينا والبخاري بتكاليف حوالي ١٢ مليون شاقل . ● ان يشترك سكرتير المجلس السيد عبد المجيد مطاوع في دورة تعليمية لمدة ٢٠ يوما في المانيا الاتحادية والدنمارك والسويد وذلك على حساب المجلس . ● تقديم هدية تشجيعية الى فريق شباب الطيبة لترجمة على ... دوري الدرجة الثانية الى جانب مساعدات مالية اخرى . ● اقامة مركزين تجاريين . ● وضع شعار المجلس المحلي وعلم متاسبين .

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تدعو الى تجميع كل الطاقات

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، الاسبوع الماضي ، منشورا وزعته على الطلاب العرب دعتهم فيه الى « تجميع طاقات كل طالبة وطالب عربي والتشدد التعاون والتحالف مع الطلاب والمعاديين الدمقراطيين اليهود » .

ويذكر المنشور الانجازات التي حققتها اللجنة مثل فرض بحث موضوع مشكلة التكملة والغاء امتحان الدخول باللغة العبرية ، والغاء الاجراءات الكفيلة بتسهيل دخول اكبر عدد ممكن من الطلاب الجدد ومساعدتهم في الحصول على مساكن .

ويؤكد المنشور ان الطلاب العرب سيستقبلون عامهم الدراسي الجديد بقلوب مفعمة بالامل والثقة من اجل النجاح في الدراسة ومن اجل تخطي الصعاب ومن اجل ايصال قضايا شعبهم الى الجامعات واسماع صوتهم الى الطلاب والمعاديين اليهود .

حركة الصداقة تعـزي بوفـاة برجنيف

● تل ابيب — لمراسلنا — باسم حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بعث سكرتير الحركة ، الرجل يورام غوجانسكي ، برقية الى « اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الدول الاجنبية » اعرب فيها عن التعزيات الحارة بوفاة القائد السوفييتي الكبير ليونيد برجنيف . وجاء في البرقية : « اننا نحني رؤوسنا احتراما واجلالا امام ضريح ليونيد برجنيف القائد العظيم المكافح الكبير من اجل السلام والصداقة بين الشعوب . ونتقدم بواسطتكم الى سائر الشعوب السوفييتية بالعزاء الحار » .



● اللاجئون الفلسطينيون على انقاض بيوتهم التي هدمها الغزاة الاسرائيليون في لبنان ●

حيفـا

يبطرون قبـور أمواتهم ويحـاكمونهم على احتجاجهـم

● حيفا — لمراسلنا — قامت شرطة حيفا بتقديم ثلاثة شبان من حيفا الى المحاكمة هم الشقيقان وليد وعوني زيدان ومحمود مخلوف وذلك بتهمة « المشاغبة » قبل ستة اعوام مقبرة الاستقلال في حيفا .

وتعود هذه القضية الى ايام اعتداء السلطات المختصة واعوانها على مقبرة الاستقلال في حيفا وقيامهم بهدم القبور والشواهد وحرث المقبرة وذلك بحجة اقامة المساكن الشعبية . وتصدت الجماهير الاسلامية في حينه لهذه العملية الاجرامية وتظاهرت باعداد غفيرة امام المقبرة . وقد ردت الشرطة على هذه الموجة الاحتجاجية بحملة اعتقالات واستفزازات وتهديد .

واليوم ، بعد عام من الحادث ، تقوم الشرطة بمحاكمة عدد من الشبان بتهمة « المشاغبة » (بسبب الشغب والتعدي !!) . وفي جلسة المحكمة يوم الثلاثاء الماضي اعلن الشبان الثلاثة عن رفضهم التهمة واعتبروها محاولة ارهاب لمنعهم من التعبير عن مشاعرهم . وقد تم تأجيل النظر في القضية الى يوم ٨٢/١/١٠ .

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تستنكر طـرد الطالبين مـن مدرسـة راهـط

● الناصرة — لمراسل خاص — وجه عمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، برقية الى وزير المعارف يستنكر فيها باسم اللجنة القطرية طرد طالبين عربيين من مدرسة راهط الثانوية ، انتقاما من موقف طلاب راهط الوطني الى جانب شعبهم في الاضراب التاريخي يوم ٩/٢٢ احتجاجا على المجزرة في صبرا وشاتيلا . وطالب مصلح باعادة الطالبين المفصولين تعسفا الى مقاعد الدراسة فورا .

●● وتدعم نضال المعلمين

كذلك ابرق رئيس اللجنة القطرية الى وزير المعارف مطالبا بدفع اجور المعلمين وتنفيذ توصيات لجنة عتصيوني ومحملة مسؤولية كل ساعة يخسرها الطلاب نتيجة اجراءات المعلمين النضالية . كما طالب بوقف اجراءات الفصل التعسفي للمعلمين العرب وبأن تكون كفاءة المعلم هي المعيار في بقائه في التعليم وليس رأي المخابرات فيه .

كذلك ارسل عمر مصلح برقية الى مركز نقابة المعلمين اعلن فيها تضامن الطلاب العرب مع كفاح المعلمين .

ردود على استجوابات ممثل « الجبهة » في بلدية حيفـا

● حيفا — لمراسلنا — تمت مؤخرا انارة القسم الشرقي من بستان البلدية في شارع الخوري في حيفا بعد ملاحقة لمدة سنة متواصلة من قبل الرفيق راضي كركبي ، عضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية .

وقد اجاب رئيس بلدية حيفا ، في الاجتماع الذي عقده المجلس البلدي يوم الخميس ٤-١١ ، على الاستجوابين اللذين كان قد قدمهما الرفيق راضي كركبي . وجاء في رد الرئيس على الاستجواب الاول انه تم حفر قناة من البطون لتسرب مياه الامطار وتحمي حي الطيبة من جرف الحجارة والاوساخ التي عانى منها الحي لفترة طويلة . واضاف الرئيس ، في رده على الاستجواب الثاني ، انه اصدر الاوامر الى مالكي البيوت في شارع « امير » والقاطنية باعلامهم على وضع ارقام مضاءة على بيوتهم .

في بيان الى اولياء امور الطلاب :

المدرسة الاكليريكية في الناصرة تفند التحريض البوليسي

● الناصرة — لمراسلنا — خاطبت ادارة المدرسة الاكليريكية وهيئتها التدريسية ...

محاكمة الجندي العاشر من رافضي الخدمة العسكرية في لبنان

● تل ابيب — اعلن الناطق باسم حركة « يوجد حد » ، انه ، في الاسبوع الماضي ، حكم على الضابط في الاحتياط « امنون ليفتمر » من كيبوتس « يد حنا » بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان .

واضاف الناطق باسم حركة « يوجد حد » ، ان الحركة ستتوجه ، في القريب الى اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية ، بطلب بحث موضوع سلطات الجيش من رافضي الخدمة العسكرية لاسباب ضميرية .

ومن الجدير بالذكر ان « امنون ليفتمر » هو الجندي العاشر الذي تجري محاكمته بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان .

توفيـق طوبي حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين :

حكام اسرائيل صادروا الوطن ويحاولون منذ ٣٤ عامـا مصادرة حياتهـم

في الكنيست

* مـا هـو مصيـر ٦٠٠ ألـف فلسطيني عـاشوا قبيـل الحـرب في المنطقتيـن الجنوبيـة والوسطى مـن لبنـان ؟! *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان المعضلة الاصلية ازاء اللاجئين الفلسطينيين كانت جريمة تشريدهم من وطنهم في العام ١٩٤٨ التي شارك في تنفيذها كل من الاوساط الحاكمة في اسرائيل والرجعية العربية والامبريالية .

واضاف طوبي ، الذي كان قدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول الموضوع في اواخر الشهر الماضي ، ان الحرب العدوانية الاخيرة على لبنان مثلت ذروة سعي حكام اسرائيل للقضاء على اللاجئين الفلسطينيين كجزء من حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني . وجاء في كلمة طوبي :

...

ويزداد حجم المسؤولية الرابضة على حكومة اسرائيل بمحاولاتها منع تقديم المساعدات الدولية للاجئين الفلسطينيين .

اننا نقدر صرخات الاحتجاج الصادرة عن مئات الالف المواطنين في اسرائيل جراء جرائم الحكام في لبنان وخصوصا مذبحة صبرا وشاتيلا المروعة .

...

الشعب العربي الفلسطيني ! لقد ارغم من وراء الحرب القضاء على م.ت.ف وتلكم فشلتم . وستبقى م.ت.ف قائمة طالما تستمر التنكر للقضية الفلسطينية ! ولن يساعدكم اي اجراء !

واضاف : ان احتلالكم لهذه القضية هو جزء من هدف اكراه الفلسطينيين على الخروج من بيروت . وتساءل لماذا لم يجب الوزير على مطالب الحوار وعائلات الفلسطينيين في اسرائيل باستقبالهم في بيوتهم ؟!

طوبي يعقب على خطاب سريد في الكنيست :

التنكر للشعـب الفلسطيني ولـ م.ت.ف لـن يـؤدي الى السـلام المنشـود

* على جميع الاوساط الواقعيـة في المراخ ان تتبنى برنامج السلام الاسرائيلي — الفلسطيني *

● امتنعت كتلة «الجبهة» البرلمانية عن التصويت ، يوم الاربعاء الماضي ، لدى مناقشة اقتراح النائب يوسي سريد (معراخ) لبحث موضوع السلام مع مصر والادارة الذاتية في الضفة والقطاع . وقررت الاكثرية الائتلافية والمعراخية تحويل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن .

وفسر النائب توفيق طوبي دوافع الامتناع عن التصويت بالقول : امتنعنا عن التصويت الاعرابي عن معارضتنا الحازمة لسياسة حكومة الليكود التي تخرب على كافة الجهود الساعية الى احلال السلام العادل ، الشامل والثابت بواسطة حربها العدوانية القذرة المستمرة ...

م.ت.ف ، الممثل الشرعي لهذا الشعب ، عن استعدادها لانتهاجها هذه الايام بغية التوصل الى السلام العادل .

وقال طوبي : لقد آن للمعراخ ان يفكر في التفكر لهذه الطريق واذا واصل رهانه على اتفاق منشود مع حسين ومع اية دولة اخرى على حساب حل الوسط الاقليمي فانه لا يطرح اي برنامج بديل للسلام وانما يواصل دعم حكومة الليكود التي تسعى جاهدة لمنع هذا السلام .

ودعا طوبي ، في ختام كلمته ، الاوساط الواقعية في المراخ الى تبني برنامج سلام واقعي وعادل يقود الى احلال السلام الاسرائيلي — الفلسطيني .

...

ولكن ذلك شهادات جنود وضباط اسرائيليين ذوي ضمائر حية ، الى ان اسرائيل انتهجت سياسة استهدفت منع الفلسطينيين من التوصل الى ضمانة حياة ثابتة . واشار احد هؤلاء الضباط وهو دوف يرميا الى ذلك حين كشف النقاب ، في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه صحيفة «هدعوت احرونوت» في ١٠/٨ ، عن تصريحات سافرة اطلقها الوزير مريدور . قال يرميا « عندما زار الوزير مريدور ، بتاريخ ١٨-٦ ، صيدا اشتركت في جلسة قادة وحدتنا العسكرية . وجرى الحديث خلالها عن مساعدة اللبنانيين مقابل احدهم وماذا عن الفلسطينيين ! تكشف الوزير بحدة ان ... يجب دفعهم للذهاب الى هناك وعدم تمكينهم من العودة » .

ومن اجل وضع حد لهذه الجرائم ووضع نهاية لمطلقة سفك الدماء المرفقة هاما ندعو الى انتهاج سياسة سلام حقيقية تقوم على الانسحاب ...

مئير فلنـر يعترض على قرار الحكومة ويدعـو الى الغـاء رفـع اجـور الـدور المحميـة

● « ان قضية الدور المحمية هي احدى القضايا الاجتماعية الملحة المرتبطة بمئات الالف الفقراء في البلاد » — هذا ما قاله النائب الجبهوي مئير فلنر لدى اعتراضه ، باسم كتلة الجبهة ، على قرار الحكومة رفع اجور الدور المحمية بنسبة باهظة .

واكد فلنر ان زيادة الاجور الجديدة بنسبة ١٠٥ بالمئة في مرحلة اضافية في التضخم المالي تقرن بعملية الصادر .

...

●● رد الوزير : اكاذيب وافتراءات

...

رسالة دالية الكرمل ● من مرزوق حلبي ●

وهـل ستنفع الـدولارات النـازلة على داليـة الكرمـل ؟

● تعاني قرية دالية الكرمل منذ سنوات من مشكلة ازدحام السيارات في ايام السبت والاعياد ولا سيما في منطقة السوق السياحية ، حيث يزدحم الشارع و «الپليفر» من كثرة السيارات والمارة على حد سواء . حتى تستطيع ان تقطع مسافة ١٠٠ متر بالسيارة تحتاج الى ما يقارب ٢٥ دقيقة حيث ان السائقين ، الذين يأتون الى السوق، يوقفون السيارات اينما شاءوا وكيفما اتفق لهم دون اي مراقب يردعهم . وبتحول السوق الى مصدر ازعاج وضيق لاهالي القرية .

وبعد الشكاوى التي وجهت الى المجلس المحلي رأينا انه في يوم السبت ٨١/١١/٣ قام اثنان من رجال الشرطة بتنظيم حركة السير في منطقة السوق. لكن نظرا لكثرة السيارات والزائرين ظلت المشكلة قائمة وستظل قائمة طالما لم يجد المسؤولون اماكن خاصة لوقوف السيارات .

ولماذا لم تمنع السلطة المحلية والدوائر المختصة شارات تمنع ايقاف السيارات على جانبي الطريق ، خصوصا وان هذه هي طريق رئيسية!

ان الاهالي القرية ينتظرون من المسؤولين ايجاد حل للمشكلة . لانه باستثناء مجموعة من المنتفعين من السوق يعانون الامرين . وبماذا ستنفع الدولارات اذا تلفت سيارة مصابا في حالة خطيرة واضطرت ان تقطع مئة متر في حوالي نصف ساعة؟؟ هل من مجيب ؟ ؟

●● وعود ووعود والمشكلة مستمرة .. !!

● ان بعد المدارس في دالية الكرمل عن مركز القرية وعن الاحياء الزدحمة يخلق مشكلة صعبة في فصل الشتاء الذي يعتبر فصل المساكر والقياب في هذه المدارس حيث يضطر المئات من الطلاب الى الذهاب الى المدارس سيرا على اقدامهم ومعرضين ...

...

● ان عشيرة الحاج ... اخذ على عاتقه اشعر كامل ثم التقت عائلة الشيخ ابو صالح الى جانب الشيخ ... عفيفي ...

صلح عشائري في شفـاعمرو

● شفاعمرو — لمراسلنا — عقد هنا مؤخرا صلح عشائري بين عائلتي ...

...

جماهير ام الفحـم تحتفل بثورة اكتوبر

● ام الفحم — لمراسلنا — لبى عدد كبير من جمهور ام الفحم دعوة نادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي للاحتفال بالذكرى ال — ٦٥ لثورة اكتوبر المجيدة .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق محمد شريدي سكرتير النادي ، والقى فيه الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي ، محاضرة عن الثورة وتأثيراتها على مجمل التطورات التاريخية في القرن العشرين ودعمها حركات ونضالات الشعوب من اجل التحرر . واجاب المحاضر على العديد من اسئلة الحضور . ثم اقر المجتمعون النضال عدة قرارات تندد بالممارسات العدوانية للسلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة وتدعو الى انسحاب اسرائيل من لبنان وسائر المناطق المحتلة وتطالب باحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة .

وفي ختام اللقاء تم عرض فلم عن انجازات الاتحاد السوفييتي كما عرضها الرفيق برجنيف في المؤتمر ال — ٢٥ للحزب الشيوعي السوفييتي .

احتفال في شفاعمرو بمناسبـة الذكرى الـ ٦٥ لثورة أكتوبر الاشتراكيـة العظمى

● شفاعمرو — لمراسلنا — بدعوة من خلايا الحزب الشيوعي في الحي الشمالي في شفاعمرو عقد مؤخرا اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى حضره عدد كبير من اعضاء الحزب واصدقائه في الحي .

وتكلم في الاجتماع الرفيقان احمد حمدي وريلس خطيب مشيدا بالاهمية التاريخية لثورة اكتوبر وبالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لجميع الشعوب المناضلة من اجل تحررها . ثم قدم برنامج فني اشتمل على مجموعة من الاغاني والاناشيد الوطنية .

● الشبيبة الشيوعية في عرعرة تهنىء بثورة أكتوبر ●

اصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة منشورا بمناسبة مرور ٦٥ عاما على ثورة اكتوبر المجيدة و ٦٠ عاما على قيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية حيا به العمال والفلاحين بهذه الذكرى العزيزة .

ودعا جماهير شعبنا الى دعم الشبيبة الشيوعية التي تدافع بكل امانة ومثابرة عن القضايا اليومية والقومية لشعبنا .

لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية

* ياسر عرفات : « المقاتل الفلسطيني لن يقبل الا بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس » * عهد لمن يعيش في ظل المطحنة الاسرائيلية : سنحمي استقلالية القرار الفلسطيني *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – « لا سلام بدون منظمة التحرير الفلسطينية » هذا هو العنوان الذي تصدر غلاف العدد ٤٢٩ من « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية ل م.ت.ف. ، وهو العدد الثالث الذي يصدر في قبرص بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين من لبنان وتدمير مكاتب الصحيفة في بيروت .

وقد خصصت الشقيقة « فلسطين الثورة » جزءا كبيرا من صفحاتها لتغطية النشاط السياسي المتواصل لمنظمة التحرير والرد على مختلف النقاشات حول حوار المنظمة مع ملك الاردن ومواقفها السياسية الواقعية . والثنات الصحيفة الافتتاحية تحت العنوان : « لا سلام بدون م.ت.ف. » فضحت فيها الادارة الامبريالية الامريكية على حقوق الشعب الفلسطيني التي تجسدت منذ طرح ياسر عرفات الموقف الفلسطيني السلمي في الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ . واكدت : مهما تكالبت قوى التآمر على الشعب الفلسطيني وحقه المشروع في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف فانه لن يقوم سلام في الشرق الاوسط بدون تحقيق هذا الحق وبدون م.ت.ف » .

●● استقلالية القرار

وردت « فلسطين الثورة » على النقاش الذي دار حول استقلالية القرار الفلسطيني وذلك بمقال مطول تحت عنوان – « لا للوصاية .. لا للتبعية .. لا للاحتواء . نعم لاستقلالية الارادة الفلسطينية » . وفي اطار هذا الخط نشرت الصحيفة داخل ... صحيفتنا

« الاتحاد » التي نشرتها بتاريخ ١٥-١١-٨٢ بعنوان « القرار الفلسطيني المستقل ضمانة الوحدة الوطنية » ، كما احتوى العدد مقالا بقلم المناضل بسام الشكعة كانت الرابطة العسكرية الاسرائيلية قد منعت نشره في « الفجر » في ١٩-١٠-٨٢ .

وفي هذا المجال نشرت الصحيفة خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي القاه امام عشرين الف شخص فلسطيني وكويتي في الكويت (١٩-١٠) ، وفيه وجه التحية الى ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون في ظل المطحنة الاسرائيلية ويهتمون بقضية استقلالية القرار الفلسطيني . وقال : اننا نعرف جيدا المطحنة الاسرائيلية . وطوبى لمن عيش في هذه الظروف والقساوة . اريد ان اؤكد لكم اننا ستحافظ على القرار الفلسطيني مستقلا محصنا بالاحرار . ونذكركم اننا ماالروح والدم نكمل المشوار . وحيى عرفات « الابطال الصامدين في الارض المحتلة



● ياسر عرفات ●

وفي حيفا والرملة وبئر السبع وجنوب لبنان وكل امرأة وكل رجل اعلى صوتا او سار في مسيرة او استقبل مناضلا . ان البركان صنيعة التلاحم الثوري بين الشرفاء في امتنا العربية » .

●● اوهام الوعود

وهاجم عرفات في خطابه الامبريالية الامريكية وطريق الركون الى وعودها وقال – التي اعطى السادات الذين يرسمون بيع فلسطين بارخص الاثمان .

وقال – التي احمل مسؤولية طابع بيروت لريغن وليس لزوفته في تسل ابيب . فقد ثبت شيء مهم جدا وهو ان ما يقال عن ان هناك حماية امريكية لبيروت او حماية عربية لبيروت كان وهما فقد كان الذي يحمي بيروت هو دماء شهدائنا .

وتطرق عرفات الى محادثاته مع الملك حسين فقال . « قد قلت للملك حسين انني الآن عندك ليس بوصفي ملكا او رئيسا وانما اني القائد المعتز بما تحتضنني على كل صغيرة وكبيرة . انما ارحب باي اتفاق وحدوي بيننا ولكن يجب ان تعرف ان لدي اربعة ملايين و٧٥٠ الف مواطن (فلسطيني) . ان المقاتل الفلسطيني يرحب بسيادة وحدة . ولكن لن يوافق الا ان تكون له دولة فلسطينية تكون عاصمتها القدس .. ان من حق اي مقاتل او متاسل او شبل او زهرة .. من حقهم ان يقولوا رأيهم بصراحة . وهذا هو اهم مصدر من مصادر قوة هذه الثورة التي تمشي في واحة ديمقراطية » .

آسيا الوسطى في الذكرى الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

التغيرات الاجتماعية وازدهار الثقافة في جمهوريات آسيا الوسطى

الراهن من السوفييتيين ان ... تلك الازمنة التي لا يتذكرها الا من تطور الستين من عمره ، والتي كان فيها الانسان المثقف ظاهرة نادرة في آسيا الوسطى . ويطبق الآن في جمهوريات آسيا الوسطى كما في عموم البلاد ، التعليم الثانوي الالزامي ، وجميع انواع التعليم ، بما فيها العالي ، مجانية . وليس هناك اي تمييز في انتقاء الاستعدادات الاسباب الى المؤسسات التعليمية ...

سكانها ، طوال قرون ، روح الابادة القومية ، على حد تعبير ليونيد بريجنيف رئيس الدولة السوفييتية وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي (الراحل) .

بروفسور يوسوف

خاص « الاتحاد » وكالة « نوفوستي » السوفييتية

برقيات ●● برقيات ●●

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من قدس الاب جبران قوبا ومن السيد لبيب الياس ابو عقل من كفر ياسيف تلتمس بوفاة المرحومة عدالة عريز ابو عقل بتاريخ ٢٤-٦-٨٢ وانحصار ارثها في زوجها لبيب ابو عقل واولاده منها وهم : لبيب ، فهد ، نبيه ، مريم ، نهيلة ، ... ، سميرة ... ولا وارث سواهم . فمن له اعتراض عليه مراجعة المحكمة خلال ١٥ يوما من صدور هذا الاعلان .

الارشمندريت ابيفانيوس
– عكا والقضاء –

اثر وفاة ليونيد بريجنيف

رسالة الى الحزب الشيوعي السوفييتي والى الشعب السوفييتي

●● وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي رسالة الى الحزب الشيوعي والى الشعب السوفييتي هذا نصها :

مني الحزب الشيوعي السوفييتي والشعب السوفييتي كله بخسارة فادحة بوفاة ليونيد بريجنيف المناضل الامين لقضية لينين العظيمة ، الوطني المخلص ، الثوري والمناضل البارز من اجل السلام ومن اجل الشيوعية ، رجل السياسة والدولة العظيم في عصرنا هذا .

ان النشاط المتعدد الجوانب وحياة ليونيد بريجنيف الشخصية لا ينفصلان عن اهم المراحل في تاريخ البلاد السوفييتية .

ان نشر التعاويذات والتصنيع والحرب الوطنية العظمى والنماذج مثرة ما بعد الحرب واستصلاح الاراضي البور وتنظيم اكتشاف الفضاء الكوني انها ايضا صفحات من حياة ليونيد بريجنيف الابن البار للطبقة العاملة .

ليما عمل ليونيد بريجنيف بتكليف من الحزب كان مناضل متكرار للذات من اجل المثل العظيمة للحزب بكل ما يتمتع به من طاقة كبيرة ومكابرة وجسارة وتمسك بالمبادئ .

وبقسم ليونيد بريجنيف وباعماله الدؤوبة في منصب الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفي منصب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ربط السوفييت واصدقاؤنا في العالم كله وبكل حق التبشير المنظم للمبادئ المقدسة للحياة العربية والحكومية والاستكمال الديمقراطية الاشتراكية .

انه كان برشد محكمة نشاط المقر التنفيذي للحزب – اي نشاط لجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية مظهرا مثل التنظيم الناجح للاعمال الجماعية المنسقة .

وقد لعب دورا بارزا في وضع وتحديد الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للحزب في مرحلة الاشتراكية المتطورة وفي تحديد وممارسة خط رفع مستوى معيشة الشعب وفي مواصلة تقوية القدرات الاقتصادية والدفاعية لبلادنا .

ان ليونيد بريجنيف بذل جهوده العظيمة في وضع وممارسة سياسة حزبنا في المضمار الدولي ، وهي سياسة السلام والتعاون السلمي والانفراج ووقف سباق التسلح والمواجهة العازلة للمساعي العدوانية الامبريالية لمنع نشوب الكارثة النووية . انه ساهم بنشاط عظيم في رص صفوف الاسرة الاشتراكية وفي تطوير الحركة الشيوعية العالمية . وطالما كان يخفق قلب ليونيد بريجنيف كانت افكاره واعماله مربوطة كلية بمصالح الشعب . وكانت الاواصر العميقة التي لا تنفصم تربطه على الدوام بجماهير الشعب . وفي اذهان الشيوعيين وملايين الناس في كافة القارات كان وسيظل تجسيدا للوعي الفكري الانسي وللامبدئية المبدئية والتفاؤل الثوري والانسانية .

وجاء في الرسالة الى الشعب السوفييتي : ان الخسارة فادحة ، وان الاسى بالغة . وفي هذه الساعة المرة يلتف الشيوعيون وكافة شغيلة الاتحاد السوفييتي التفافا اوثق واوثق حول اللجنة المركزية اللينينية للحزب الشيوعي السوفييتي وحول مواثيقها التي تشكلت بالتأثير الايجابي لليونيد بريجنيف .

ان الشعب واثق بالحزب وبعقله الجماعي الجبار وبارادته الجماعية القوية ويؤيد من صميم القلب سياسته الداخلية والخارجية .

ان السوفييت يعلمون جيدا ان راية لينين ، راية اكتوبر ، التي حققت في ظلها الانتصارات ذات الاهمية التاريخية العالمية موجودة في ايد امينة .

ان الحزب والشعب مسلحان بالبرنامج العظيم للاعمال الشيوعية الخلاقة الذي وضع من قبل المؤتمرات ال ٢٣ وال ٢٤ وال ٢٥ وال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي .

ان هذا البرنامج ينفذ بثبات . وسيبذل الحزب قصارى جهوده في المستقبل ايضا لرفع رفاهية الشعب على اساس تكثيف الانتاج وزيادة فعالية وجودة العمل وتنفيذ البرنامج الغذائي السوفييتي . وسيولي الحزب في المستقبل ايضا عنايته الشاملة بتعزيز تحالف الطبقة العاملة وفلاحي المزارع التعاونية والمثقفين المنتقين من الشعب وتعزيز وحدة المجتمع الشعب وتعزيز وحدة المجتمع السوفييتي الاجتماعية والسياسية والفكرية والصداقة الاخوية بين شعوب الاتحاد السوفييتي وتربية الشغيلة ايديولوجيا بروح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية الاشتراكية .

ان ارادة الشعب السوفييتي للسلام ثابتة راسخة . ان تعزيز السلام هو المتراس الذي يقف الطريق الى يوم الغد وليس الاعداء للحرب التي تعرض الشعوب الفقدان ثرواتها الثابتة والروحية . ووردت هذه الفكرة النبيلة في برنامج السلام للخطابات وفي نشاط الحزب والدولة السوفييتية في السياسة الخارجية .

اننا نرى تعقد الوضع الدولي ومحاولات الاوساط الامبريالية العدوانية الرامية الى نسف التعايش السلمي ...



● الكرملين والساحة الحمراء حيث اقيم ضريح لينين ويؤمه يوميا الوف الناس السوفييت وقادتهم وفاء لمبادئ لينين وعهدا بالاستمرار على طريقه ●

اسرائيل تثير النزاعات في منطقة الشوف

● بيروت – الوكالات : توتر الوضع مرة اخرى في جبل لبنان وخاصة في منطقة الشوف حيث تثير قوات الاحتلال الاسرائيلي الاشتباكات الطائفية والحزبية بين المواطنين الدروز وبين قوات الكتائب الفاشية . وتستغل اسرائيل هذه الاشتباكات لتعزيز وجودها العسكري في هذه المنطقة الاستراتيجية .

وقد تكبد الطرفان خسائر فادحة في الارواح نتيجة استمرار تبادل اطلاق ...

اجتماع مباشرة ، من الولايات المتحدة الامريكية ان تضغط على اسرائيل لتسحب قواتها من جبال الشوف كي يدخلها الجيش اللبناني ويفرض النظام .

وذكر الجنرال ايتان ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي « ان القوات الاسرائيلية متواجدة في الشوف للحفاظ على مصالح اسرائيل وليس للمحافظة على الهدوء والنظام في المنطقة » .

هذا وقد ادلى الرفيق جورج حاوي ، الامين العام للجنة المركزية ...

الحكومة اللبنانية على كافة مناطق لبنان وازالة الميليشيات الفاشية واطلاق الحريات الديمقراطية في البلاد .

ومن المعروف ان الجنود الاسرائيليين يقيمون المعسكرات في ضواحي كفر متى وصولا الى الدامور وان هذه القوات تلعب دورا هاما في الاحداث فهي قد امدت الميليشيات الكتائبية بالسلاح وحمت تنقلاتها وطرق نقلها وفي الوقت نفسه تظاهرت بدعم الدروز ومرابطها في حمايتهم حتى وصل الامر الى وضع دبابات في بعض القرى الدرزية مثل كفر متى .

واكدت الحركة الوطنية اللبنانية في بيانها الصادر في اواخر الشهر ...

على دعم الولايات المتحدة الامريكية . واشار حاوي الى ان اسرائيل تبث الشقاق في صفوف اللبنانيين لتعرقل استقرار الوضع في لبنان . واضاف حاوي : انه من الضروري في هذه الظروف ، قبل كل شيء ، انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية كلها ونشر السلطة ...

وعلى اثر عقد الرئيس اللبناني امين الجميل اجتماعا طارئا امس الاول مع زعماء الدروز والكتائب في منطقة الشوف واتفقوا على ان وقف العنف في المنطقة لا يمكن ان يتم دون دخول الجيش اللبناني اليها وانتشاره في الشوف .

وطلب الرئيس الجميل ، بعد ...

سلطات الاحتلال تبعد محاضرين من جامعة بير زيت

● القدس – مراسلنا – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي محاولاتها الرامية الى القضاء على التعليم العالي في المناطق المحتلة . فقد ابلغت هذه السلطات يوم الاربعاء الماضي ثلاثة محاضرين من جامعة بير زيت بضرورة مغادرة الضفة الغربية لانهم رفضوا التوقيع على التزام تعهد بمعاداة م.ت.ف . والاساتذة المبعدون هم د. محمد رشيق ويحمل جواز سفر اردني والبروفسور شحادة وريشي حسن ... ويحملان جوازي سفر امريكيين ، وامرت السلطات الاول بمغادرة البلاد خلال اسبوع وامرت المحاضرين الآخرين بمغادرتها خلال اسبوعين .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استبعدت في اليوم نفسه ١١ محاضرا آخر من جامعة بير زيت . واستبعدت يوم الخميس الماضي ... ١٥ محاضرا آخر واعلمتهم بانه يجب عليهم مغادرة الضفة بسبب انتهاء مدة اقامتهم لانهم رفضوا التوقيع على الالتزام اياه .

ومما يذكر ان ٢٠ محاضرا ابعد من جامعة النجاح في نابلس للاسباب نفسها كما ابعد محاضر من جامعة بيت لحم .

نادي « همس » – تل ابيب –

● اليوم الثلاثاء ١٦/١١/٨٢ الساعة ٩.٠٠ مساء لقاء مع رياض ابو رباد ، رئيس تحرير « الفجر » بمناسبة صدور « الفجر » باللغة العبرية .

● يوم الثلاثاء ٢٣/١١/٨٢ الساعة ٩.٠٠ مساء ...

رسالة دالية الكرمل – بقية

●● يحلون مشكلة المياه ويخلقون مشكلة القنوات

رياضة

فرق الدرجة الممتازة تعبت من الراحة فقدمت عروضا ضعيفة

* زاهي ارملي يسجل باكورة اهدافه * مكابي نتانيا يعزز مرتبته وهبوعيل كفار سابا الى القاع *

● حيفا – لمحرر « الاتحاد » الرياضي – عادت فرق الدرجة الممتازة والدرجة القطرية الى ملاعبها وجماهيرها ، يوم السبت الماضي ، بعد اسبوع من الراحة . ويبدو ان هذه الراحة لم تؤثر على مستوى لعب الفرق بشكل ايجابي اذ امتازت مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة بضعف مستواها . فاربع مباريات اتسمت بالضعف التام واربع مباريات اخرى كانت متوسطة ولم يحصل اي لاعب على درجة اعلى من « ٧ » .

فريق القمة مكابي نتانيا استطاع في الدقيقة ٨٨ من المباراة ان يقتنص ٣ نقاط عندما سجل لاعبه نني لام الهدف اليتيم في هذه المباراة في شباك فريق هبوعيل رمات غان . ويشير المعلقون الرياضيون الى ان فريق مكابي نتانيا لم يلعب جيدا كعادته وان المباراة كانت ضعيفة ورغم ذلك فقد ربح القمة واما فرق رفعت ترو وابراهيم خوري – هبوعيل رمات غان – فلم يقل طعم النصر بعد في هذا الدوري .

واما بقية النتائج فكانت كالاتي : مكابي يافا – هبوعيل كفار سابا ٢ : ١ ، مكابي بيتح تكفا – هبوعيل بئر السبع ٢ : ١ ، بيتار القدس – هبوعيل تل ابيب ١ : ١ ، هبوعيل يهود – مكابي حيفا ١ : ١ ، شمشون تل ابيب – هبوعيل القدس ٤ : صفر ، مكابي يفنه – بني يهودا صفر : صفر ، مكابي تل ابيب – هبوعيل اللد ١ : ١ .

ونتيجة لهذه المباريات هبطت الى قاع الدوري فرق هبوعيل كفار سابا وهبوعيل رمات غان وهبوعيل القدس .

وسجل اللاعب زاهي ارملي باكورة اهدافه لهذا الموسم الرياضي .

وبلغ مجموع اهداف هذا الاسبوع ١٨ هدفا واما مجموع ما سجله لاعبو الدوري الممتاز في هذا الموسم فهو ١١٧ هدفا منها ١٥ هدفا من ضربة ١١ مترا .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ – م. نتانيا	١٧
٢ – ه. تل ابيب	١٢
٣ – شمشون	١١
٤ – بني يهودا	١١
٥ – ه. اللد	١٠
٦ – م. تل ابيب	١٠
٧ – ه. بئر السبع	١٠
٨ – م. يافا	١٠
٩ – م. بيتح تكفا	٨
١٠ – م. حيفا	٧
١١ – م. يفنه	٧
١٢ – ه. يهود	٧
١٣ – بيتار القدس	٦
١٤ – ه. كفار سابا	٦
١٥ – ه. رمات غان	٥
١٦ – ه. القدس	٤

الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ – ه. رمات غان	١٤
٢ – ه. عسقلان	١٣
٣ – ريشون لتسيون	١٢
٤ – بيتار تل ابيب	١٢
٥ – ه. بيتح تكفا	١٢
٦ – ه. حيفا	١٢
٧ – رمات عميدار	١١
٨ – بيتار الرملة	٩
٩ – ه. الخضيرة	٩
١٠ – كريات شمونة	٩
١١ – بيسان	٨
١٢ – الناصرة – عيليت	٧
١٣ – بيت شيمش	٦
١٤ – ه. عكا	٥
١٥ – شفاعمرو	٤
١٦ – تل حنان	٢

الدرجة الاولى – شمال

الفريق	النقاط
١ – بيتار حيفا	٨
٢ – م. الخضيرة	٨
٣ – ب. نتانيا	٨
٤ – كريات آتا (*)	٧
٥ – مجدال هعيمق	٧
٦ – م. هرتسليا	٧
٧ – ه. طبريا	٦
٨ – رمات هشرون	٦
٩ – عمصور	٦
١٠ – طيرة الكرمل	٦
١١ – ه. رعنانا	٥
١٢ – شباب الناصرة (*)	٣
١٣ – غفعات اولغا	٢
١٤ – ه. عطليت	١

* ناقص مباراة

الدرجة الثانية – شمال ا

الفريق	النقاط
١ – عين ماهل	٨
٢ – صفد	٧
٣ – ابناء عكا	٧
٤ – شباب طمرة	٦
٥ – م. عكا	٦
٦ – م. طمرة	٦
٧ – م. الناصرة	٦
٨ – ه. نهاريا	٦
٩ – ه. المكر	٤
١٠ – م. بيالك	٣
١١ – معلوت	٣
١٢ – الرامة	٣
١٣ – اليكيم	٣
١٤ – كفر سميع	صفر

الدرجة الثانية – شمال ب

الفريق	النقاط
١ – م. عفولة	٨
٢ – دالية الكرمل	٧
٣ – ه. الطيبة	٧
٤ – ام الفحم	٦
٥ – عيمق حيفر	٥
٦ – ه. كريات حاييم	٥
٧ – باقة الغربية	٥
٨ – سولم	٤
٩ – كفار سابا	٣
١٠ – اور عكيبا	٣
١١ – كفر قرع	٢
١٢ – ه. عفولة	١
١٣ – بيتار العمل الناصري	١

جنوب – أ

الفريق	النقاط
١ – اتحاد شباب يافا	٨
٢ – راس العين	٨
٣ – ه. اليهود	٨
٤ – معلي يهودا	٧
٥ – ه. الطيرة	٧
٦ – جلجولية	٦
٧ – هشكما	٦
٨ – تل موند	٥
٩ – كفر قاسم	٤
١٠ – بيت دجن	٤
١١ – كفار شليم	٤
١٢ – اور يهودا	٣
١٣ – ه. هرتسليا	صفر
١٤ – سعود هشرون	صفر

جهود مباركة في طمرة وعين ماهل ودالية الكرمل ويافا على أمل الصعود الى الدرجة الاولى

* تأجيل مباراة شباب الناصرة بشكل تعسفي * بداية طيبة ونهاية مخجلة لمباراة الدربي الطمراوي * لبناء الكابري ورقم قياسي في الاهداف *

● حيفا – لمراسلنا في الملاعب – قرر الحكم شبتاي ربيع وبشكل تعسفي تأجيل مباراة ه. شباب الناصرة مع ه. كريات آتا ، هـذا السبب ، بحجة عدم صلاحية الملعب . هذا مع العلم ان مباراة اخرى جرت على الملعب قبل ذلك بدقائق . وتقرر ان تجري المباراة اليوم الثلاثاء .

اما في الدرجة الثانية فيبدو ان هناك آمالا جدية لان يصعد هذه السنة فريقان عربيان الى الدرجة الاولى وربما ثلاثة . ويتعلق الامر بجهود فرقنا العربية العديدة المرشحة لهذا المكسب الهام .

● الدرجة الثالثة :

م. طرعان – ب. كريات شمونة ٢ – ٢ ، ه. جولس – ب. معلوت ٢ – ٢ ، م. الجديدة – ه. كفر كنا ٢ – ٢ ، ه. ابو سنان – ه. سخنين ١ – ١ ، ه. الزرعة – بيت الشباب ...



● مجيد سليمان



● حمزة ابو ليل

شفاعمرو تسجل ٣ اهداف وعميدار تغني « يا ليل » !

● شفاعمرو – لمراسلنا – عاد الشفاعمريون الى ايام النصر الحلوة . عندما يهزون شباك الخصم وعاد الجمهور الشفاعمري يرقص طربا وهو يلاحق الكرة تتنقل بين اقدام حمزة ابو ليل ومجيد سليمان وشفيق الهزيل وآخرين ..

هنيئا يا شفاعمرو .. وعقبال الانتصارات متكررة .

ولعب الشفاعمريون بالتركيب التالي . سعيد قزموز ، احمد وهبة ، يوسف ، امين مبارك ، شفيق الهزيل ، بركة ، مجيد سليمان ، هرشكوفيتس ، حمودة حمودة ، حمزة ابو ليل ، سمير عيسى .

اختتام دوري كرة القدم البلدي في الناصرة

* نادي حي العمال العرب يفوز بالصدارة *

● الناصرة – لمراسلنا – جرت يوم الاربعاء ٣-١١-٨٢ على ملعب المدرسة الاعدادية أ في الناصرة المباراتان النهائيتان في دوري كرة القدم البلدي . وقد فاز بالمرتبة الاولى فريق نادي حي العمال العرب ...

وقد شاهد المباراة النهائية حوالي ٢٥٠٠ متفرج .

وفي نهاية المباريات وزعت الكؤوس والميداليات والاعلام على الفرق الفائزة والمشتركة وكذلك الجوائز التقديرية ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشاطات * اجتماعات * محاضرات

● فرع بركا (اتحاد الشبيبة) – اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب تقدم محاضرة حول « الاهمية التاريخية لثورة اكتوبر » . المحاضر : طليع نصره .

● فرع طمرة (الخلايا الشرقية) – اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/١٦ الساعة ٦:٠٠ مساء يعقد اجتماع بمناسبة ثورة اكتوبر . يتكلم فيه : باسم عواد وعقل ابو الهيجا .

● جبهة سخنين الديمقراطية

● حركة النساء الديمقراطيات – فرع ام الفحم

الطلاب الجامعيون العرب – بقية

تعازينا

● الى الصديق سليم مناصرة وجميع آل مناصرة بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● الى آل سروجي في حيفا وخارجها والى جميع الرفاق والاصدقاء بوفاة فقيدهم المرحوم ادمون جرجس سروجي . للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

الوتيـرة السـنوية للتضخم المالى-١٣٨٪

العائلـة المتوسـطـة تحتـاج الى ٢٢ الف شـاقـل فى الشـهـر

* جـدول غـلاء الشـهر الاخير يصل الى نسبة ٨٤٪ *
وزارة المـاليـة خـائبة وسكرتير الهستدروت يشكو والغلاء ماش.. *

● حيفـا — لمحرر الشؤون الاقتصادية — اعلنت دائرة الاحصاء المركزية ، مساء امس الاثنين ، ان جدول الغلاء عن شهر تشرين الاول الماضي ارتفع بنسبة ٨٤٪ .

ويعني هذا الرقم ، اذا اضيف الى ارتفاعات الجدول خلال الاشهر التسعة الماضية ، ان الوتيرة السنوية للتضخم المالي بلغت نسبة ١٣٨٪ وهي اعلى نسبة في تاريخ البلاد . وليس بمكنس وزارة المالية من تقليص هذه النسبة الا اذا صعت ارتفاع الجدول بنسبة تزيد عن ٦٪ في الشهرين الاخيرين من السنة (تشرين الثاني الجاري وكانون اول القادم) . ولا يبدو في الافق ان الامر ممكن بسهولة.

وعلى اثر هذا الارتفاع الضخم باتت العائلة المتوسطة (٤ اشخاص) في اسرائيل تحتاج الى مبلغ ٢٢٢٥٠ شاقلا في الشهر كي تحيا بشكل طبيعي .

● الغلاء الحقيقي ●

كما هو معروف فان جدول الغلاء الرسمي يشير الى المعدل العام لارتفاع اسعار جميع الحاجيات في البلاد بما في ذلك الكماليات والمواد ...

● خيبة وشكوى ●

هذا وذكر مراسل اذاعة اسرائيل، امس ، ان اوساط وزارة المالية استقبلت نبأ ارتفاع الجدول بخيبة امل . اذ توقعت الا يرتفع الجدول بهذه النسبة العالية .

اما سكرتير عام الهستدروت ، يروحام مشيل ، فقد نسي انه يشغل منصب القائد النقابي الاول في اسرائيل ...

● الغلاء مستمر ●

...

السلطـات تضيق الخنـاق على اهـل الرملـة العرب

● الرملة — لمراسلنا — تلقى عدد من اصحاب الحوانيت العرب في مدينة الرملة اوامر باغلاق حوانيتهم حتى نهاية السنة الجارية والا فيقعون تحت طائلة القانون .

والحوانيت المذكورة هي ...

ويسود اهل الرملة العرب جو من الاشمئزاز والسخط على هذا الوضع، وهم يطالبون السلطات بالكف عن اجراءاتها هذه ويؤكدون انهم لن يرضخوا لاي ضغط وسيواصلون العيش في ربعتهم ويناضلون بكل قوة من اجل الحياة بكرامة فيها . ويطالبون السلطة بتزويل السرد والغاء اوامر الهدم وتبني المساكن الشعبية لحل الضائقة السكنية .

اتحاد الطلاب العرب يصعد النضـال لالغاء توصيات لجنة قصاب العنصرية

● تل ابيب — لمراسلنا — عقد الاتحاد القطري للطلاب العرب ، امس ، مؤتمرا صحفيا في «سنوكولوف» في تل ابيب تحدث فيه الدكتور ابراهام عوز مندوب المحاضرين الديمقراطيين في جامعة تل ابيب والطالب الجامعي عاموس نوي مندوب حركة «كاموس» في جامعات البلاد ومحمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب في البلاد .

واعلن الدكتور عوز ان توصيات «لجنة قصاب» تعني شرعنة التمييز العنصري في البلاد وطالب بالغائها .

وقال محمد بركة ان الاتحاد القطري للطلاب العرب قرر ان يصعد نضاله من اجل الغاء توصيات لجنة قصاب العنصرية ...

(البقية على ص ٢)

استمرار حملة الاعتقالات في كفرمندا

● شفاعمرو — لمراسلنا — تواصل شرطة شفاعمرو حملة الاعتقالات الارهابية في كفر مندا منذ مطلع الاسبوع الماضي وذلك انتقاما من الاهالي لمشاركتهم الجماعية في الاضراب الوطني الكبير (٢٢–٩) والمسيرة الجماهيرية الاحتجاجية ، في ذكرى استنكارا لمجزرة بيروت .

...

●● عكا — تلغف محكمة ١١ شابا من عكا ليوم ٢٩–١١–٨٢ ...

الوقائع تكشف عن حقيقة كينغ وادعاءاته !

٨٧،٤٪ نسبة الجبايـة في بلديـة النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — ...

...



● عدد من طـلاب مدرسة الكعبية (صورة من ارشيف « الاتحاد » — ١٩٧٩)

معارضة شعبية واسعة لمشروع القانون الاريدورى المعادى للعاملين ونقـاباتهم

* اريدور يلجأ الى سابقة تشريعية خطيرة لضرب الهستدروت واطلاق يد أصحاب العمل والحكومة في استغلال العاملين *

● حيفـا — لمحرر الشؤون النقابية — تعم جماهير العاملين في البلاد ، هذه الايام ، مشاعر السخط والغضب العارمة جراء اقدام وزير المالية ، يورام اريدور ، على طرح مشروع القانون المعادي للعاملين المتعلق بالاجور وعلاوة الغلاء على طاولة الحكومة . ولم تحسم الحكومة ، في جلستها الاسبوعية الاعتيادية يوم امس الاول الاحد ، في بحث حول مشروع القانون ...

...

« الا يكفينا ما نحن فيه .. ؟! »

اضراب مفتوح فى مدرسـة الكعبيـة

● شفاعمرو — لمراسلنا — منذ اسبوعين وطلاب المدرسة الابتدائية (٣٥٠ طالبا) في عرب الكعبية (قضاء شفاعمرو) مضربون عن الدراسة احتجاجا على عدم وجود غرف تدريس وعلى استهتار الوزارة بمطالبهم وتكتمها الوعود المعسولة التي قطعتها لهم .

...

الحميل — بقيـة

برفقة رئيس وزرائه شفيق الوزان ووزير الخارجية وغيره من الوزراء . واستقبله في مطار الرياض الملك فهد ...

وســام — بقيـة

الصحة والنجاح في العمل لصالح الشعب السوري الصديق ومن اجل مبادئ السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي » .

...

ميل مشترك — بقيـة

راديو موسكو — بقيـة

الى موسكو تتجه — بقيـة

٤٥٠ مشترك — بقيـة

لجنة — بقيـة

من «فوالك ، فاجاب ، منة بالمئة ، ثم فصل الخطة التي تقرر بموجبها ادخال الكتائب الى المخيمات .

ويذكر ان هذا هو ليس اول تناقض في اقوال المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين امام اللجنة.

الحزب الشيوعي — بقية

...

« ان اسم ليونيد بريجنيف سيبقى خالدا في اعمال ومنجزات حزبه وشعبه العظيم وفي نضال والتصارات الحركة الشيوعية العالمية في جميع انحاء كرتنا الارضية » .

بوحدة الحزب والشعب — بقيـة

الـوزان — بقيـة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ٢٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٢ صفر ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٥٥
* ٨ صفحات * ٧ شواقل *
VOL 55/39 – 19.11.82 PRICE : 7 SHEKEL

لقاء فلنر - عرفات

* فلنر : لدي شعور حقيقي بأن لقاءنا هذا سيكون ذا اهمية لمستقبل الشعبين *
عرفات يريد السلام الواقعي القائم على أساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين ، الفلسطيني والاسرائيلي وعلى أساس قرارات الامم المتحدة بدون استثناء *

● الند – لمندوبنا الخاص – اعلن الرفيق مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ،



مساء امس الخميس ، انه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية المرافق له وذلك خلال وجودهم في الاتحاد السوفييتي ، هذا الاسبوع ، المشاركة في تشييع جثمان القائد الراحل ليونيد بريجنيف .

وقال فلنر ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مطار اللد فور عودته من موسكو ، انه اجرى محادثات مطولة جدا وعميقة جدا ... مع وفد م.ت.ف. ... كان هذا اللقاء الاول بياسر عرفات . وقد أكد لدى التقائنا أنه ... سلام حقيقي ... وان عرفات ... يريد السلام الواقعي القائم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى اساس قرارات الامم المتحدة ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —



● بصمات الاحتلال على جدار في مدينة الخليل ، شعارات « نعم للسلام ، نعم للرابطة (القرى) لا للارهاب لا للشيوعية لا للمحتلين » تغريق ما بين العدو والصديق .. ●

(ي. ف. ف. ل. خاص « الاتحاد »)

حبيب يعود حاملا المخاطر والمؤامرات الى المنطقة

● بيروت – تل ابيب – الوكالات – عاد المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى بيروت ، مساء امس الخميس ، مستأنفا جولته المكوكية . ومن المتوقع ان يزور اسرائيل ومصر والعربية السعودية والاردن وسوريه .

وكان السفير الامريكي ، موريس درايبر ، قد قدم الى اسرائيل من لبنان واجتمع مع دافيد كمحي ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، واخبره بان الحكومة اللبنانية متمسكة بشرطها ان ترأس شخصية عسكرية لا سياسية وفدها في المفاوضات مع اسرائيل .

ويبدو ان محاولات درايبر لتسليط ضغوط سعودية على لبنان للرضوخ على المخططات الاسرائيلية قد باءت بالفشل مما عجل بعودة سيده فيليب حبيب « ... » الى المنطقة .

وذكرت الصحف العربية والاسرائيلية ان حبيب يحمل « مشاريع جديدة » ويتمتع بصلاحيات واسعة من الرئيس الامريكي .

ومهدت اسرائيل لعودة حبيب باعلان مواقف متصلبة جدا حول عدم الانسحاب والتهديد بضم الجنوب اللبناني .

واوضح ارئيل شارون ، وزير الحربية ، امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اسرائيل تصر على توقيع اتفاقية خطية مع حكومة لبنان حول الترتيبات الامنية الواجب اتخاذها في الاراضي اللبنانية المتاخمة لحدود اسرائيل وحول مشاركة الجيش الاسرائيلي في تطبيع العلاقات بين البلدين وابقاء مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية مفتوحا في بيروت . واضاف شارون ان اسرائيل تصر على انسحاب القوات الفلسطينية من لبنان ويلي ذلك انسحاب القوات السورية من الجبل الى البقاع ... واعادة جثث الجنود الاسرائيليين ... ثم تنسحب اسرائيل الى مسافة ٤٥ كم الى الشمال من حدودها وتواصل السيطرة على هذه المنطقة .

وتحدثت مصادر امنية اسرائيلية ... انه لم يوافق لبنان على المخطط

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

كلمة الاتحاد

البكاء على اطلال التعاليم العنصرية العقيمة !

« العرب في اسرائيل قنبلة زمنية » ! تحت مثل هذا العنوان انفجرت ، هذا الاسبوع ، حملة التحريض العنصري على مواطني اسرائيل العرب – القديمة قدم دولة اسرائيل نفسها وعلى الاقل منذ الخمسينات حين ابدى روبين بركات اسفه على بقاء عرب في دولة اسرائيل وقال « لم ننتظر بقاء اقليات في دولة اسرائيل » !

وليس صدفة ان المجلة العسكرية « بمحانيه » ، في عددها الاخير ، هي التي عادت وفجرت هذه الحملة المقيتة وذلك بنشرها مقابلة مع البروفسور « المستشرق » المدعو ارنون سوفر . ومن « بمحانيه » انتقلت ، بقدرة القادر ، الى بقية الصحف اليومية العبرية في اسرائيل دون ان « ينتبه » احد منها ، حتى الان ، الى ما في هذا النشر من تحريض عنصري دموي على مجرد وجود العرب في بلادهم ، في دولة اسرائيل . فحتى ولو لم يكن موجودا ، في قوانين اسرائيل ، نص واضح يحظر التحريض العنصري فان من واجب كل مجتمع يحترم انسانيته ان يمنع نشر وترويج هذه الدعوة المبطنة الى طرد شعب من بلاده او فرض العقم على امهاته !

...

(« الاتحاد »)

لقاءات عليا في موسكو

* لتعزيز وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية *
* مساع حثيثة لتطبيع العلاقات السوفييتية – الصينية *
* فلنر بين القادة الشيوعيين الذين التقوا الامين العام الجديد *

● موسكو – اجرى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، وغيره من القادة السوفييت العديد من المقابلات مع قادة الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية العالمية وقادة حركة التحرر الوطني العالمية وغيرهم من مبعوثي بلدان العالم الذين شاركوا في تشييع جثمان الرئيس السوفييتي ليونيد بريجنيف الى مثواه الاخير يوم الاثنين الماضي .

واكد القادة السوفييت ، في هذه اللقاءات ، على انهم سيواصلون السير على النهج السياسي الداخلي والخارجي الذي وضعته مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي وخاصة قرارات المؤتمر الـ ٢٦ . وان الاتحاد السوفييتي سيبذل جميع الجهود من اجل اعادة العلاقات الى طبيعتها مع جمهورية الصين الشعبية وتوطيد وحدة المنظومة الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية العالمية وحركة التحرر الوطني العالمية ومن اجل تعزيز الانفراج والمحافظة على السلام والامن الدولي والتعايش السلمي بين مختلف دول العالم ذات الانظمة الاقتصادية – الاجتماعية المختلفة .

وكان الرفيق يوري اندروبوف قد التقى ، بعد تشييع جنازة ليونيد بريجنيف ، مجموعة من وفود قادة الدول والاحزاب الشيوعية بينها رفيقنا مائير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

واجتمع اندروبوف يوم الثلاثاء الماضي (١٦-١١) مع الرئيس اليوغسلافي بيتر ستامبوليتش والقائد الكوبي فيدل كاسترو وجورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي .

واكد اندروبوف ومارشيه على ضرورة تطوير التعاون بين حزبيهما في النضال من اجل الاهداف المشتركة لمصلحة السلام ونزع السلاح والاشتراكية . واشارا الى ضرورة تقديم المساعدة لتطوير العلاقات السوفييتية – الفرنسية على اساس المنفعة المتبادلة . هذه العلاقات التي تعتبر عاملا هاما للاستقرار في العلاقات الدولية .

واجتمع اندروبوف يوم الاثنين الماضي (١٥-١١) مع نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتس ، وتبادل الطرفان الآراء حول اهم القضايا المرتبطة بالعلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

واشار اندروبوف الى ان الاتحاد السوفييتي ينتهج سياسة مثابرة للنضال على السلام وانه على استعداد لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة على اساس المساواة الكاملة وعدم التدخل والاحترام المتبادل لمصلحة الشعبين وتحسين الوضع الدولي .

وجرى يوم الثلاثاء الماضي (١٦-١١) لقاء هام بين اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، وهوانغ هوا ، وزير الخارجية وعضو مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية .

وقالت اذاعة موسكو (١٦-١١) ، انه جرى خلال هذا الاجتماع تبادل للآراء حول القضايا التي تهم البلدين .

واعلن اندريه غروميكو ان الجانب السوفييتي يعير اهتماما كبيرا لتطبيع العلاقات مع الصين الشعبية وسيسعى من اجل تحويل هذه العلاقات الى علاقات حسن جوار .

واعلن هوانغ هوا ان الجانب الصيني يأمل في ان تتحسن العلاقات بين البلدين بالتدريج عن طريق بذل الجهود المشتركة .

وقالت اذاعة موسكو ان غروميكو وهوانغ هوا اتفقا على ضرورة مواصلة الحوار السياسي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية .

بين التأكيد والنفي :
واشنطن تستمر في دعم حكام اسرائيل

● القدس – اكد عدد من المراقبين ان ما كشف النقاب عنه محرر صحيفة « نيويورك تايمز » ماكس فرنكل ، حول وجود اوساط في المعارضة الاسرائيلية تطالب بتقليص المساعدة الامريكية لاسرائيل من اجل اسقاط حكومة بيغن ، يستهدف تبرير استمرار الدعم الامريكي الشامل ، السياسي والعسكري ، لاسرائيل على الرغم من الازمة الدولية ... التي تعصف بها .

وكانت اوساط من الليكود قد سارعت الى التلميح بان رئيس حزب العمل ، شمعون بيرس ، هو الذي تبنى هذه المطالبة . ... المعراخية ... وراء مساعدة خارجية لاسقاط الحكومة .

وسارعت قيادة حزب العمل الى نفي ما نسب اليها في الصحيفة الامريكية واصدرت بيانا اعلنت فيه انه « اذا ما جرى اي ضغط على اسرائيل ... » ...

منظمة التحرير الفلسطينية تعيد بناء مؤسساتها في بيروت

● تل ابيب – نشرت جريدة « معاريف » ، امس الاول ، ان اوساطا مسؤولة في اسرائيل تنظر بقلق كبير الى اعادة البناء العسكري ، والسياسي والاقتصادي لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت .

وذكرت هذه المصادر ان عددا من القادة الفلسطينيين عادوا الى بيروت للاشراف على اعادة البناء السياسي والاقتصادي لمؤسسات م.ت.ف. . وتعتقد هذه الاوساط ان الرئيس الجميل لن يعارض في ذلك ولن يعيق عمل هذه الاوساط على شرط الا تعيد المنظمة بناء بنيتها العسكرية .

وتعمل م.ت.ف. على اعادة تنظيم مركز الابحاث الفلسطيني ومؤسسات اقتصادية تابعة لها مثل بعض المصارف .

وعادت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » وبدأت بث انبائها من العاصمة اللبنانية .

« الكتائب » تنفي بيان سعودي لبناني مشترك !

● بيروت – جددت السعودية ولبنان مساندتها للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد . جاء هذا في البيان السعودي – اللبناني المشترك الذي صدر في الرياض وبيروت ، مساء الثلاثاء الماضي ، بعد اختتام زيارة امين الجميل للسعودية واجتماعه بالملك فهد .

واكد الجميل للسعودية على انه يرفض كل ما يمس بالتضامن العربي . ووعدت السعودية لبنان ببذل جهدها ...

الاحتلال يصعد عمليات القمع ضد القوى الوطنية

● القدس – لمراسلنا : قدم النائب توفيق طوبي ، امس الاول ، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست عن التعليمات الجديدة التي اصدرها الكولونيل بالمسال كرمون الى الحكام العسكريين في الضفة العربية . وطالب النائب طوبي ببحث الموضوع لتقرر الكنيست الغاء الادارة المدنية وانهاء الاحتلال .

وكانت صحيفة « هارتس » قد نشرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، خبرا مفاده ان الكولونيل كرمون القائم رئيس الادارة المدنية في المناطق المحتلة قد اصدر تعليمات الى حكام الالوية في الضفة المحتلة يأمرهم فيها « بتجميد » انصار الاردن حتى الحد الاقصى وارغامهم على الاعتماد على الادارة المدنية . ويطالبهم بقمع العناصر الراديكالية ...

وتستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، بالتعاون مع عملائها من روابط القرى ، بالتحرش السافل ضد الشيوعيين في المناطق المحتلة . وقد برز هذا في اجتماع روابط القرى العميلة الذي عقد يوم الجمعة الماضي في مدينة الخليل .

وقال شهود عيان من مدينة الخليل ان سيارات جيب مسلحة جابت مدينة الخليل وخرج منها اشخاص وسخوا جدران المدينة بشعارات مثل « نعم للسلام . نعم للروابط . لا للشيوعيين لا للملحدين . ليسقط الشيوعيون ... » .

وتساءل اهل الخليل : ما هذا السلام الذي لا يتم الا بالتحريض على الشيوعيين ؟ .

● ابعاد محاضرين

وامرت السلطات الاسرائيلية ، في مطلع هذا الاسبوع ، عددا من المحاضرين من خارج الضفة في جامعات الضفة بمغادرة البلاد . ووصل عدد المحاضرين المبعدين الى ٢١ محاضرا . واخبرت ٣١ محاضرا بانها ستمنعهم من العمل ما داموا لم يوقعوا على وثائق ... م.ت.ف. ...

● مهرجان طلابي كبير في بير زيت

وعقد يوم الاثنين الماضي مهرجان ...

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

٨٠٠ مشترك من منطقتي الناصرة وعكا فقط !

منطقة الناصرة وقطاع البطوف في المقدمة !

* مروان ابو الهيجا وماجد ابو يونس يسابقان وائل غطاس *



● حيفا – من مكتب « الاتحاد » – تدل البلاغات التي تلقيناها ، من منطقتي الناصرة وعكا فقط ، على انه قد جمع حتى الآن حوالي ٨٠٠ مشترك سنوي في « الاتحاد » اليومية . وابلغتنا منطقة الناصرة انها قررت ان تجمع ما لا يقل عن ١٠٠٠ مشترك حتى نهاية الشهر الجاري . اما بقية المناطق فلا تزال تبخل علينا بانباء حملة جمع الاشتراكات ...

وابلغتنا منطقة الناصرة ، ايضا ، بما يلي : ان مجموع ما تجمع من اشتراكات من فروع المنطقة هو ٤٨٠ مشتركا موزعين على المشروع والقطاعات : الناصرة ٢٠٧ مشتركا . قطاع البطوف : عرابة ٥٠ مشتركا ، سخنين ٢٥ ، ...

هذا ومن الواضح ان العديد من المناطق ومن الفروع ، من المدن والقرى ، قد جمعت وتجمع العشرات من الاشتراكات السنوية في « الاتحاد » اليومية ولكنها لم تبلغنا ، حتى الان ...

وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الى الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – غادر البلاد ، يوم الاحد الماضي ، متوجها الى الاتحاد السوفييتي ، وفد ...

وفد اللجنة السباعية الى موسكو ولكن في مطلع الشهر القادم

* تصريحان عن « مشروع ريغن » من ملك الاردن ومن الرئيس السوري *

● باريس – اعلن ملك الاردن حسين الذي رئس وفد اللجنة السباعية ... ان زيارة الوفد الى موسكو ستتم في مطلع الشهر القادم ...

وكان وفد اللجنة السباعية قد اوضح للمسؤولين الفرنسيين خطة تسوية الازمة في الشرق الاوسط التي اقرها مؤتمر فاس والقاضية بتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة .

...

« الحكواتي » « محجوب محجوب » في الناصرة

* اقرأ صفحة ...

في اعقاب المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني

التغييرات الحاصلة وعلامات الاستفهام الباقية

(بقلم – يانوش بيرتس *)

● تعلم مؤيدو الثورة الاشتراكية في الصين من خبرة السنوات الماضية فقد كانوا شهودا على انتصار حرب التحرير وثورة الابطال بقيادة الحزب الشيوعي الصيني ، والتي جرى الاعداد لها بدقة على مدى عشرات السنين ولقيت الدعم بفعل الانتصار السوفييتي على العسكرية اليابانية . وبقي اعداء الثورة عاجزين على الرغم من الدعم الكامل لهم من الولايات المتحدة . وفي الفاتح من اكتوبر عام ١٩٤٩ اعلن عن تأسيس جمهورية الصين الشعبية التي انضمت الى عائلة الشعوب الكبرى التي تبني الاشتراكية . ولقد اعتبرت قوى التقدم في العالم جميع هذا اليوم يوم نصر .

لقد حررت السلطة الشعبية القوى المنتجة لجماهير العاملين ونمت تنمية مظاهر الجوع التي استمرت الف عام . والسنوات الاولى للثورة الصينية الابعاد التاريخية لاقامة جمهورية الصين الشعبية على الصعيد الدولي .

●● تجارب مرة

ولكن ، وللاسف الشديد ، لم تخل التطورات في الصين الاشتراكية من الازمات ...

[...]

●● علامات استفهام

●● مقاييس

[...]

●● الخط العام

لقد اشار المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الصيني ، الذي عقد بين ١ – ١١ من ايلول هذا العام اهتماما عاما ...

[...]



● الشعب مستعد دائما .. فهل يقدم له البرنامج الصحيح ؟! ●

● صورة بن الارشيف ●

● نشر هذا المقال في عدد صحيفة « نيبسا بداب شاغ » الهنغارية الصادر في ٣–١٠–١٩٨٢ .

١٧ تشرين الثاني يوم التضامن الطلابي العالمي

● « الاتحاد » – قبل ثلاثة واربعين عاما ، كان العديد من دول اوروبا يقبع تحت نير طغاة الفاشية ، التي حملت معها الموت والشقاء لشعوب العالم ، بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري. تحت هذه الفاشية انطفأت انوار الحرية ، الواحد تلو الآخر ، وامتهنت حقوق الانسان الاساسية في كل مكان، وانبعثت اعمدة الدخان المتصاعدة من معسكرات الموت ، ثكلا وجهلا ، والما وهمجية .

[...]

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى عقد اول مؤتمر دولي للطلاب في ١٧ نوفمبر ١٩٤٥ باشتراك مندوبين من ٢٩ دولة ، ليعلنوا عن اقامة اتحاد الطلاب العالمي وليعلنوا يوم السابع عشر من نوفمبر يوما عالميا للطلاب ...

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * اجتماعات * محاضرات

[...]

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع عكا
« ليالي الكفاح العكية »

ثلاث امسيات سياسية – ثقافية – فنية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ و ٨٢/١١/٢٥ الساعة ٦:٠٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » .

البرنامج

[...]

[خلال الامسيات فقرات فنية باشتراك فرقة « فتافيت السكر » ومعرضا للكتاب السوفييتي والكاسيتات] .

تعازينا

● الى آل دحدل ومغلشي بوفاة المرحوم عزيز سليم دحدل . لسه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

● الى آل شبلي بوفاة المرحوم سالم شبلي . له الرحمة وللجميع من بعده طول البقاء .

الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية – كفر كنا
« امسيات كفركنا »

تقام ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ و ٢٠ و ٨٢/١١/٢١ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الجبهة .

البرنامج

[...]

حرمني وبكي سبقني واشتكى

محكمة الطاعة تتجند لعرقلة تقدم فريق قلنسوة لكرة السلة

● في نهاية الشهر الماضي اجرى فريق هبوعيل قلنسوة لكرة السلة مباراة له مع فريق غاعش وذلك على ملعب غاعش في اطار مباريات دوري الدرجة الثالثة .

وفي تلك المباراة قام لاعبو غاعش ومؤيدوه بالاعتداء على فريقنا وجمهوره الذي يعد بالعشرات وذلك ليس بسبب تصرف شاذ من فريقنا وانما انتقاما منه على نجاحاته في الدوري واحتمالات صعوده الى الدرجة الثانية . فالى الان لم يخسر الا مباراة واحدة مع فريق رعنانا وهو يحرز النصر تلو الآخر ومعروف بروحه الرياضية العالية .

[...]

● ابن قلنسوه

احذروا المطاعم ..

[...]

وهكذا فالاشياء ليست بالمظاهر . والسؤال هو اين وزارة الصحة من هذه القضايا ؟!

محمود مصطفى سيف – يافا

معالجة قصية

مناقصة جمع النفايات في عبلين

● « الاتحاد » – تلقينا رسالة من السيد الياس حداد مهدان من عبلين يشكو فيها تصرفات اللجنة المعينة لادارة شؤون مجلس عبلين المحلي . ويقول في رسالته . لقد عملت مدة سنة كاملة في جمع النفايات في القرية بواسطة التراكتور الذي املكه باجرة ٨ آلاف شاقل في الشهر، توجهت عدة مرات الى رئيس اللجنة السابق ، وهو السيد محمد ابو داود ، والحالي وهو السيد نزار الناشف طالبا زيادة الاجرة ...

[...]

●● الى صاحب المقال بعنوان : « عقبات اسرائيلية على طريق السلام » من قرية الطيبة في المثلث : نأمل ان يتاح لنا اللقاء بك حتى نتمكن من الاطلاع بالتفصيل على اسباب عدم نشر المقال .

●● الى صاحب المقطوعة بعنوان – « رسالة طفل من فرنسي الى اطفال صبرا وشاتيلا » من حيفا : المادة التي ارسلتها الينا ليست واضحة بما فيه الكفاية .

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم ابراهيم داود خوري واولادها واشقاؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

ابراهيم داود خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٨٢/١١/٢٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في المغار .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

فلســفة التحيــيد !

التعليمــات الجديــدة ، التي اصدرها قائمقام رئيس الادارة المدنية في المناطق المحتلة الكولونيل يقال كرمون ، الى الحكام العسكريين تقضي بتحييد انصار الاردن في الضفــة « تحييدا حتى الحــد الاقصى » ، وارغامهم على الاعتمــاد « اعتمادا كليا » على الادارة المدنية .

اما بالنسبة لرؤساء البلديات الرديكاليين فالتعليمــات تنص على مواصلة « النضال » ضدهم .. وهو نضال لا نهاية له ويجب استمراره والتشبث به بقوة . والمقصود بفئــة الرؤساء هذه ، شخصيات الضفة الوطنية . وتنص التعليمات انه على الحكام العسكريين ان يقدموا تقارير اسبوعية عــن التدابير التي سيتخذونها ضد العناصر « السلبية » من جماعات الاردن والجماعات القومية .

عضو الكنيست دوف زيغرمان (ليكود) قدم استجوابا للحكومة جاء فيه ان هذه التعليمات تشير الى ان اسرائيــل قد قررت ادارة شؤون الضفة بنفسها ويبدو ان هذا هو جزء من برنامج الضم ...

وقالت « هآرتس » في مقال افتتاحي « الادارة المدنيــة ضد الاردن » (١٦–١١–٨٢) أن الهدف من هذه التعليمات الجديدة « هو خنق كل محاولة للتنظيم السيــاسي لمقاومــة تعميق الضم الواقعي قبل ان تولد » . واختتمت « هآرتس » مقالها الافتتاحي بأن الادارة المدنية توجه الحكام العسكريين، الى جانــب هذه التعليمات « نحــو قمع كل بــادرة للارادة السياسية لدى سكان الضفة باقصى شدة » !

والسؤال هو الى اين توصل ممارسات الاحتلال ؟

« تحييد » الفلسطينيين عن الاردن بعد التقارب الذي جرى بين النظام الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية .

« تحييد » القيادات القومية في المناطق المحتلة عــن الشعب الفلسطينــي بكــم الافــواه ... وربما باساليب السيارات الملغومة ..

« تحييد » المحاضرين في جامعات الضفة عن طــلابهم بارغام المحاضرين غير المحليــين بالتوقيع على تعهد يشجبون فيه التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد اسفرت عمليــة « التحييــد » هذه عن ابعاد ١٨ محــاضرا حتى الان . وهنــاك ١٢ آخــرون في طريقهم الى الخارج .

ويمارس الاحتلال سياسة « تحييد » الجامعــات والتعليم عموما في المناطق المحتلة بتجريده من طــابعه الفلسطيني حتى لو استلزم الامر تعميق سياسة التجهيــل والعدمية القومية لخدمة اهداف « التحييد » .

ويستعين الاحتلال بجماعات « المؤمنين » من غــوش ايمونيم لتطبيق سياسته في المناطق المحتلة . وقد اصبح لهذه الجماعات جيش لا تختلف صفاته عن الكتائبين والكوماندو الذين نفذوا مذابح مخيمــات صبرا وشاتيلا . ويبــدو ان سياسة التحييد التي تنتهجها الاحتلال لتنفيذ عملية الضــم الفعلي تقضي باستخــدام قوات غوشــ ايمونيم على نطاق واسع . وقد تكون لها دور اساسي في تنفيذ عملية « الحــل النهائي » . وهذا الاحتمــال قد جر الكاتب الساخر امنون دنكنر الى كتابة هذا المشهد في « هآرتس » (١٢–١١–٨٢) تحت عنوان :

— من « ملفات لجنة التحقيق ، آب ١٩٨٤ » —

الرئيس — على كل حال ، سيدي رئيس الحكومة ، ألا يضيء عندك النور الاحمر . الم تظن بان شيئا قد يحدث اذا سمحت بدخول جماعة « كاخ » الى الضفة الغربية .

بيغن — سيادتك تقصد يهودا والسامرة .

الرئيس — فليكن هذا ؟

بيغن — انا لم اعالج هذا الامر . هناك اللجنة الوزارية لشؤون الاسكان ، التي اوصى بها وزير الدفاع .

الرئيس — ولكن الوزير ليفي قال في جلسة الحكومة ان هناك خطرا من « كاخ » .

بيغن — انا لم اسمع شيئا كهذا . كنت احاول جمع وتفريق لعبة مربعــات هنغــارية . هكذا هو الحــال . في الاجتماعات . وانتم تعرفون العاب المدراء .

الرئيس — ولكن مع هذا ، فانك تعرف بان الرابي كهانا هو صاحب آراء معينة ...

بيغن — انا اعرف كاهان كهانا مدة طويلة . هو عضــو حزب « بوعلي اغودات اسرائيل » ، طلائعي واستيطاني ...

الرئيس — لا ، لا ، اننا نتكلم هنا عن الرابي مئير كهانا.

بيغن — حقا ؟ مئــير كهانا ؟ لم اسمــع بهــذا الاسم . ولكــن ...

الرئيس — انه زعيم حركة « كاخ » .

بيغن — انني حقا .. لحظة . استطيع ان اراجــع البروتوكول .

الرئيس — تفضل !

بيغن — فعلا . لا استطيع ان انفي ما هو مدون هنا

الرئيس — على الرغم من كل ذلك ، فان سواه مــن جماعة « كاخ » قد دخلت للاستيطان جنوبي الخليل وحــدث هناك ما حدث . الا تعتقد بان هذا العمل كان محتمل الوقوع.

(يتصور الكاتب مذبحة — ص. خ) .

بيغن — لم يخطر ذلك ابدا ببالي .

الرئيس — حين وقع العدوان في الخليــل فماذا فعلت لايقــافه ؟

بيغن — كنت جالسا في البيت ومنهمكا بكتابة مذكــرة لشلوشيمسكي . وقد طلبت الا يزعجني احد . وبعد ذلك في ساعة متأخرة من الليل حضر الطبيب ليفحص ركبتي . وبهذه المناسبة روى لي القصة . اتصلت تلفونيا بوزير الزراعــة وطلبت اليه التحقيق في الامر .

الرئيس — الا تعتقد انه بوصفك رئيسا للحكومة ...

بيغن — مــن ؟

الرئيس — انت !

بيغن — انا ؟ رئيس حكومة ، هل استطيع القاء نظرة على البروتوكول ؟

الرئيس — تفضل .

بيغن — حقا ، صحيح . اعاجيب العجب . انا فعــلا رئيس الحكومة .

الرئيس — شكرا جزيلا .

ان خطر ارتكاب جرائم الابادة الجماعية في المنــاطق المحتلة على غرار صبرا وشاتيلا هو خطر قائم اذا استمــر الليكود في الحكم واذا استمر الاستيطان بدون وازع .. واذا مرت بغفلة الشعوب . ولكن مهما يكن من امر ، فان سياســة « التحييد » التي تمارسها الادارة المدنية هي خطوة في طريق المذبحــة .

صليبا خميس

اســبوعيات

اسألونا ، يا اهلنا في الخليل !

حدثنا اهلنا في مدينة الخليل ، قالوا : « بعد المهرجان الذي عقدته روابط القرى بمشاركة الادارة المدنية في مدرســة الخليل يوم الجمعة ١٢ الجاري ، اذا بسيارات جيب مسلحة تطوف ، بعد يومين (مساء الاحد ١٤ الجاري) شوارع مدينة الخليل . ويخرج منها اشخاص يوسخون جدران المدينــة بشعارات من مثل: نعم للسلام! نعم للروابط ! لا للشيوعيين! ليسقط الشيوعيون الكلاب ! الخ . وكتبوا هذا الشعــار على بــاب شرطة الخليل ايضا وامــام نقطة جيش الاحتلال وحولها . وكانت قوات الاحتلال تراقب ما يجري . والناس متضايقون . ويتساءلون : ما هو مضمون هذا السلام الذي لا يصح الا بمهاجمة الشيوعيين والسب عليهم ؟ » .

وانا ايضا ، بالطبع ، متضــايق . متضايق لانني اريد للتطور ان يكون اسرع واقل كلفة . ولكنني ، حين استمعت الى اهلنا في الخليل وحين قرأت ، فيما بعد ، « تقريرا » عن « المهرجان » ايــاه نشره دافيد ريتشاردسون في « جروزليم بوست » يوم الاحد ١٤ الجاري ، شعرت من واجبي ان اضع هذا الضيق في مكانها الصحيح : ان ما حصل ويحصل ، يــا اهلنا في الخليل وفي بقية المناطق المحتلة ، هو برهان على الضيق الذي يخنق انفاس الاحتلال وسياسته ومخططــاته واحلامه بفضل وعيكم وصمودكم ووحدة صفوفكم الوطنية يا اهلنا في الخليل . اما الشيوعيون فلهم شعبهم وخبرتهــم وخبرة حركتهم الثورية العالمية الجبارة . فلا هم يتضايقــون من مسبة جاءت من « ناقص » بل يزداد شعورهم بعمالــة دورهم الذي اضاع صواب الاحتلاليين وكشف عن عقمهــم واقلامهــم فلا هم يعــودون ، في التعامل مع هذا الشعب ، ثلاثين عاما الى الوراء — على الاقل !

اسألوا مجربا ولا تسألوا حكيما . فكيف وقد توفر لكم، فينا ، المجرب والحكيم ؟!

اسألونــــا !

لقد كان دافيد بن غوريــون ، بعصه وقصه وعنفوانه ، يعقد للعرب في اسرائيل مثل « مهرجــان » الخليــل . وكان يعلمهم ان يهتفوا بمثل مــا هتفوا الان في الخليل وان يسبوا وان يشتموا الشيوعيين .

ولنقرأ بعض ما جاء في « تقرير » دافيد ريتشاردسون في « البوست » عن « مهرجان الخليل » .

قال ، بقالب بصره :

« لا اقل من الفي مؤيد ، جميعهم من الرجال والعديــد منهم بالكوفيات وباللباس التقليدي ، وفدوا من جميع انحــاء الضفــة الغربية علــى مدرسة الحســين هنا للاشتراك في المهرجان الذي نظم بالمشاركة بين اتحاد روابط القرى الجديد وبين الادارة المدنية . وكان الجنود يحرسون الطريــــق الرئيســي الى المدينة والــذي يمر بالقرب مــن المدرسة . وفرضوا منع تجــول فعلي علــى ذلك الجزء من الخليــل . سيارات الجيش وحرس الحدود استحكمت في الضــواحي الجبلية من الخليــل وراء المدرسة . وجنــدي استحكم على السقــف . واعضاء مسلحــون من روابط القرى ، يطلقون شارات بيضاء بالعربية والعبرية ، تجولوا حراسا وادلاء في فناء المدرسة . وكــان بطل اليوم هو البروفسور منــاحيم ميلسون .. » الخ .

حين قرأت هذه الكلمات ، وما جاء بعدها في «التقرير» تذكرت « المهرجانات » الانتخابية التي كــان يعقدها رئيس حكومة اسرائيل وزعيم « الباي » آنذاك ، « ملك اسرائيل » قبل مناحيم بيغن بثلاثين عاما ، دافيد بن غوريون . وكــان يجمع فيها لا الفين بل عشرة الاف واكثــر . وكان يحزننا ان نرى جموع القرويين «بالكوفيات واللباس التقليدي» يحشرون في هذه « المهرجانات » . ولم يكن «ضيف الشرف» بروفيسور غالب بل « ملك اسرائيل — داود » بسطوته وجبروته .

وكان حالنا ، يا اهلنا في الخليــل ، اسوأ من حالكم . وتحملنا وتجــاوزنا هذه الشمسرولة . كان دافيد بن غوريون يعقد هذه « المهرجانــات » دون حاجــة الى استحكامــات عسكرية وحرس حــدود ودون حاجة الى تسليح اعــوانه ودون حاجة الى فرض منع التجول . امــا الان ، وضدكم ، فان « ملك اسرائيل » الجديد لا يستطيع ان يعقد مثل هــذه « المهرجانات » القسرية الا تحت الحراسة العسكريــــة والعنصرية المشددة . وفي ذلك اعتراف صريح منه هو الذي يحمل اعوانه على ظهره لا العكــس . في ذلك اصرح اعتراف بفشل عظامه في لبنان وفي ان ظلكم وتنويكم الى الغــرق في مستنقعــاته .

الافــلاس !

واشد مظاهر هذا الافــلاس هو ان « ملك اسرائيل » الجديد لم يجد وسيلة « تنقذه » سوى الوسائل التي التجــا اليها « ملك اسرائيل » الاول من قبــل ٣٠ عاما مع العرب في اسرائيل حتى تعب ولم يذهبوا .

وكــان « الاول » ، ايضــا ، يرغي ويزبــد ويشتــم الشيوعيــين . اي كما حصــل « ضيــف الشــرف » الان في « مهرجان » الخليل — مناحيم ميلسون .

وابلغتنــا الصحف (اقرا مقــال صليبا خميس في هذه الصفحة) عن مخطط احتلالي « جديد » لقمع « العنــاصر الراديكالية » في المناطق المحتلة وتشجيع « العنــاصر المعتدلة » . وانه لمن اشد السخافة وصف هذا المخطط بانه «الجديد» . لانه اسلوب اعــداء الشعوب على مر العصــور والاحتلال ، اسلوب « العصا والجزرة » الذي انتهى ، دائما ، بقيام الشعوب بوضع العصا والجزرة سوية في مكانهمــا المحتــرم . ان ما يجــب ان يلفت الانتظــار ، في هذا المخطط « الجديد » ، هو الافــلاس الظاهر فيه من حيث محــاولة اصحابه التحريض على الشيوعيين حتى يصبح في مقدورهم ، بالتالي ، شق صفوف الشعب المتحد الصف . ولو لم يكونوا مفلسين لما عادوا الى هذا « التكتيك » الهزيل والذي فشلوا فيه ، فشلا ذريعا ، بين العرب في اسرائيل ومنذ ٣٠ عاما .

وكذلك الشعارات التي اطلقوها في «مهرجان» الخليل : اجترار الافلاس يجب ان يثير الهزء اكثر مما يثير القلق . فقــد اعلن مصطفى دودين في « المهرجان » ، نقلا عن « البوست»، قائلا : « نحن ، من جانبنــا ، نعلن عن رفضنا الحــازم للارهاب . ونعترف بدولة اسرائيل جارة لنا ونطالبـبالاعتراف المتبــادل بــين الدول العربية واسرائيــل » .. انتبهــوا : « الاعتراف المتبادل بين الــدول العربية واسرائيل » . هكذا كان « يطالب » بن غوريون وكل الذين جاؤوا بعده . ولــم يكن يفضح هذا الشعار سوى الشيوعيــين . فان معنى هذا الشعار « البراق » هو « الاتفاق المتبادل » بين الدول العربية واسرائيل على عدم الاعتراف بوجود الشعب العــــربي الفلسطيني وحقه المقدس في تقرير المصير وفي اقامة دولتــه المستقلة . ان القضية الان ، وقد اصبح العالم كله يعرفهــا الان ، هــي ان اسرائيــل الرسميــة ترفض الاعتراف بهذا الشعب وبحقوقه القومية متمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد كنا نحن الشيوعيين ، قبل ثلاثين عاما ، نصرخ وحدنــا فاضحين حقيقة الشعارات « السلمية » الكاذبة التي ينــادي بها حكام اسرائيل . الان وصلت صرخة الشيوعيين الى آذان وقلوب العالم كله .

هذه هي القضية الموجهة نحو حكام اسرائيل الاحتلاليين والرافضين والذين استعملوا ويستعملون ، هم هم ، اساليب الارهاب . هم المطلوب منهم ان يتوقفوا عن الارهاب وعــن الاحتلال وعن التنكر للاعتراف المتبادل الحقيقي مع الشعب العربي الفلسطيني متمثلا بقيادته الشرعية والوحيدة .

واشد الافلاس هو تفكير الاحتلاليين الحاليين بــان التحريض على ابناء الشعب الشيوعيين سيصرف انظــار اي وطني عن الواجب الوطني الاول والثابت وهو توحيد كل الصفوف الوطنية في وجه الاحتلال وللتخلص منه .

لقد حاولوا ان يلعبوا هذه اللعبة الميتة معنا ، هنا ، ايضا . وادعوا انه ما من قضية بينهم وبين هؤلاء العــرب سوى الشيوعيين . اطردوا الشيوعيين — قالــوا — حينئذ نتفاهم معكم ونبقي لكم « البقية الباقية » من اراضيكم الخ . وكان شعبنا ، هنا ، ان يدخل في هذه اللعبة حتى شفا الهاوية. وكانت « البقية الباقية » تــروح لولا شهــداء يوم الارض الستة . وتعلم هذا الشعب انه ما من مكان له في هذا الوضع سوى موقعين لا ثالث لهما : اما موقع الضحية واما موقــع المناضل ضد الظلم والنهب والتشريد . لا ملك ولا رئيس ، لا روابط ولا استرحــام . بل هــذا الشعب بجميع وطنييــه الصادقين ، في المدينة والقرية ، وفي مقدمتهم ابناؤه وبنــاته الشيوعيون . ووراءهم ومعهم عالم باسره . هكذا كان وهكذا سيكون . وكلما ازداد النباح على الشيوعيين ، في اي مكان، كنا : الصراخ على قدر الوجع . اسألونا وتعلموا منا كمــا نتعلم منكم يا اهلنا في الخليل !

حبيــــبه

وهم الخيــار الاردني

وفاة مشروع « الحكم الذاتي » !

يتضح الان ، اكثر من اي وقــت مضى ، استحالــة تطبيق « الحكم الذاتي » في الضفة والقطاع المحتلين حسب اتفاقات « كامب ديفيد » السيئة الصيت . وهذا يعود الى صعوبة اتفاق حكام مصر واسرائيل على قواعده .. والى ان الجماهير العربية الفلسطينية — وهذا هو الامر المقرر — رفضته واحبطت جميع محاولات تمريره . وذلك لانه يتعارض مع حقوقها القومية .

اما صعوبة اتفاق حكام مصر واسرائيل على « الحكــم الذاتي » فمرده ، من الناحية الواحدة ، اصرار حكام اسرائيل على استخدامه لاداة لضم الضفة والقطــاع الى اسرائيــل واقامة الدولة اليهودية الكبرى — ارض اسرائيل التاريخية . ومن الناحية الثانية حرص حكــام مصر ، بعد ان وقعوا على « معاهدة سلام » انفرادية مع اسرائيل ، من تحطيم جميــع الجســور التي تربطهم مع العالم العربي .

ولم تتمكن الولايات المتحدة من جسر المواقف بين حكام مصر واسرائيل لانها لا تريد ، بل ليس من مصلحتها الآنية ، التظاهر بتأييد موقف حكام اسرائيل في هذه القضيه ، خصوصــا بما يمكن ان يؤدي اليه ذلك من تهديد الانظمه العربية الرجعيه المتعاونه معهــا .

وعلى هــذا الضوء تبدو دعــوة بيغن الى العوده الى مباحثات « الحكم الذاتي » اسطوانــة مكررة لم يعد لها قيمه كبيرة حتى للاســتهلاك الداخلي ..

مشــروع ريغــن

وجاء مشروع الرئيس الامريكي ريغن « لحل » القضيــه الفلسطينية وتحقيق الســلام الشامل ، عبر ذلك الحل ، صيغة جديدة لاتفاقات « كامب ديفيد » ، تشيــر الى صورة اخرى من صــور « الحكــم الذاتــي » في اطار المملكة الهاشميــة الاردنية .. وترفض — ولو دون حسم كامل — مطامع حكام اسرائيل التوسعية ..

ويدعي ان هذا المشروع الامريكي يتناقض تناقضــا تاما مع حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامه دولته الوطنية المستقلــة في الضفة والقطــاع ، فهو يرتأي الحاق ما يبقى من هاتين المنطقتين الفلسطينيتين ، بعد ضــم اجزاء منهما الى اسرائيل ، بالمملكة الاردنية الهاشمية .. كما انه يتجــاهل ممثل الشعــب العربي الفلسطيني الوحيد — منظمة التحرير الفلسطينية ..

ويقينــا ان رفض الشعــب الفلسطيني هذا المشروع سيقضي عليــه حتى لو قبلــت به بعض الانظمــة العربيــة الرجعيــة ..

بيرس يتفاءل فيرى اشارات النجاح !!

ولم يكن غريبا ان ترفض حكومة بيغن مشروع ريغن لانه يتعارض مع مطامعها — كما ذكرنا . فهي لا تتنازل عن حلمها اقامة اسرائيل الكبرى ، اسرائيل التاريخيــة . وتــرى ان اسرائيلها التي تشمل ضفتي الاردن ، تصاب بضربة كبرى اذا انسحبت من الضفة والقطاع ولو جزئيا .

ولكن مصائب قوم عند قوم فوائد .. فاذا كان بيغــن يرى في مشروع ريغن مصيبة !! فزعيــم المعارضة المحلــه بيرس يرى فيه فوائد جمــة .. وهــو يعتقد ان ريغن ، في احدى خطبه في فترة رئاسته الاولى ، اظهر ان ادارته اعتقدت دائما بأسس « الخيار الاردني » (اي مشروع بيرس لتسوية القضية الفلسطينية عن طريق ما يسمى بالمساومة الاقليمية — اعادة بعض اجزاء الضفة والقطاع الى الاردن المكتظــــة بالسكان العرب) .

وحسب ما جاء في ملحــق جيروزلم بوست ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ يشعر بيرس الان ان الحياة برهنت على صدق سياستــه وان « الخيار الاردني » هي لا في مكتب حــزب العمل في تل — ابيب وحسب بل في القصر الملكي في عمـــان ايضـــا .

وكتب دفيد لاندو ، الذي ذكر في مطلع مقاله هــذا الشعور ، ان رئيس حــزب العمل — بيــرس — متفائل لان بعض المثقفين من نابلس (بلال كنعان) والخليل (وحيــد الحمري) جاؤوا الى مكتبه في شارع بيركون (تل — ابيب) ليحادثوه عن الخيار الاردني .

واضاف الكاتب لاندو ان بيرس يرى في هذه اللقاءات تقدما كبيرا و « نحن — حسب قوله — « نميل في بعــض الاحيان الى العمى » .. فمــواقف حسين المعلنة الان هي اقرب الينا من مواقف الرئيس المصري السابق السادات حين كان في القدس في ٢٠ تشرين الثاني من العام ١٩٧٧ .. وقال بيرس ايضا : قبل ثلاث سنوات بدا رأينا (الخيار الاردني) ميؤوسا منه وضحك الناس عليه .. الان لا يستطيع احد ان يهزأ منا ويعتبر اقتراحنا غير واقعي .. ان حزب العمــل في وضع افضــل ليحطم جزء بيغن بعقلانية سلمية !!

وفي الملحــق نفسه كتب ديفيد ريتشاردسون حــول المناخ العام في الضفة المحتلة تحت عنوان « علامات التغيير » يؤكد على ان الاســابيع القادمــة ستشهد تطورات درامية بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع « وفي الشتات » وان المعتدلين والراديكاليين يترقبون نتائج محادثات حسين وعرفات !!

ويستنتج من زيارات بعض الشخصيات في عمان بعــد محادثاتهم مــع بيرس أن الامــور تسير في طريــق « الخيار الاردني » .

ليست هذه هي المرة الاولى التي يجري فيه بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين محادثات مع شخصيات في الضفــه والقطاع المحتلين .. فقبل بيرس اجتمع وزير الحربية الراحل موشي ديان مع الكثيرين في سبيل تسوية القضيه .. وبعــده اجتمع وزير الحربية الحالي شارون مع الكثيرين ايضــا سعيا وراء الهدف نفسه ..

ولكن جميع الاتصــالات والمحادثات والزيارات هنا وفي الاردن لم تجد نفعا لانها قامت ، كما تقوم المحادثات الحالية ، على انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابته — حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وقامت ، كما تقــوم هذه المباحثــات ، مــع شخصيات لا تمثــل الشعب الفلسطيني وتتجاهل العنوان الوحيد لمثل هذه المباحثــات منظمة التحرير الفلسطينية ..

ولهــذا نستطيع ان نؤكــد ان « الخيار الاردني » مثل « خيار الحكم الذاتي » لا امل منه ولن يحقق الســلام .

اميل تومــا

«سوسا» .. خسر «تشانس» ولــم يقتــع بسلام الشكعــة

العالم لا يفهمنا .. كلهم ضدنا .. كلهم يريدوننا ان نموت لاننا ننتصر دائما .. لاننا اقوى واذكى واختارنا الله من بين الامم .. جاء الى الضابط بن سمحون وسالني . سوسا .. بماذا تفكر ؟!

قلت له انني منذ قليل قليل من « الكاريا » في « شخيم » .. اطلقت النار على طلاب كانوا يتظاهرون في الشارع .. لا اعرف ربما اصبت واحدا . وربما كانت الرصاصة طائشة .. يقولون لنا . اطلق رصاصة وادر وجهك او صوب ال « ام . ١٦ » نحو السماء .. واترك لغيرك ان ياخذ الجثث .. لقد فكرت بهؤلاء الطلاب .. هل سنظل نتعامل معهم بلغة الرصــاص ؟ يصرخون في الشارع فنضغط على الزناد .. يقتــل واحــد .. انســان .. شرة .. وبعد ساعتين تنزل علينا شتائم الامر .. وهكــذا كل يــوم .. سوسا .. لم يعد يليق هذه الحالة .. انا « سوسا » شرطي في حرس الحدود .. شرطي متقــط .. ماذا يستطيع ان يفعل ؟

يقولون لي : اذهب الى شخيم ! هل ترفض الاوامر ؟ اطلــق النار ! هل ارفض الاوامر ؟ حرس الحدود .. اسبح « فيرما » .. الشبــاب الامن .. وتهمة الفوضى .. ووضيتنا ترفض اسمه مظاهرات . ولكن انا لا اريد ان اكون حامل البندقية والضابط على الزناد .. ليفعل ذلك شكتونزي متعجرف .. يعني انه يحمل شهادة مهندس ولكن في الحقيقة يحمل شهادة حمار .. سوسا يفهم العرب .. فالرصاصة لا تستطيع ان تشتري ارخص عربي .. ولكن بالكلمة لطيفة تستطيع ان تشتريهم من المحيط الى الخليج .. العربي يبقى عربي .. بالكلمة واحده تاخذه الى البحر وتعيده عطشــان .. لكن ليس مع هؤلاء الطلاب اليوسين .. يجب ان نتكلم مع رأس الافعى .. خطرت ببالي فكرة جهنمية .. قلت للضابط بن سمحون : لا اريد ان اعمــل مع الدورية ، اريد ان اكون حارسا على بيت بسام الشكعة . استغــرب بن سمحون ، قال لي : هل جننت ؟ ام انك تريد ان تظهر صورتك في التلفزيون البي.بي.سي وجرائد العالم .

قلت : انا ساحل المشكلة في الشرق الاوسط !

انبطح على الارض وهو يقهقه . وقال لي : اعقل يا سوسا ! كفى ، خلاص ، سوسا قرر ، سوسا ينفذ ..

قال لي بن سمحون سأعطيك « تشانس » .. واذا نجحت ان تقنع الشكعة ونجعله يحب اليهود .. فسأمنحك جائزة نوبل للسلام .

ضحكت وقلت له : كانك انت الفرد في جائزة نوبل ..

الفت .. وحرق وقال لي : يا صفر على الشمال .. كانك انت الفرد في قضايا الشرق الاوسط .

كان باردا جدا ، حين وصلنا البيت الساعة الخامســة صباحا . شوارع المدينة فارغة تماما ، لا تتحرك فيها سوى سيارتنا ، كاننا فرضنــا عليهم منع التجول . كنا ثمانية جنود . قيل لنا : اربعة عند المدخل واربعة يدورون حول جدار البيت .. قبل ان نخرج من المعسكر تلقينا التعليمات.. لا تسمح لاحد بالدخول .. كل حركة داخل البيت يجب ان تبلغ القيادة .. في السادسة اشتعل مصباح احدى الغرف .. قيل لي انها غرفة الشكعــة وزوجته .. فالغرفة اصبح يعرف كل مواعيدهم .. يستيقظــون في السادسة .. في السابعة يتناولون الفطور .. وفي السابعة والنصف ، يخرج هيثم ويذهب الى المدرسة .. وفي الثامنة تخرج هناء ومانيجنا .. انني اعرف اسماءهم ، واعمارهم ، واين يعملون اكثر مما اعرف عن عائلة اختي التي تعيش في كريات شمونة ..

حين خرجت هناء من البوابة ، قلت لها : صباح الخير ، فلم ترد . وكانت ابتسمت لتدير ، وهي غاضبة في الســاحة . فاشرت في وجهي وواصلت تركيا . قال لي دانييل : ماذا تريد مــن هذه البنت ... ؟ انتهيــا مغربــة منها . اننا لا نتكلم معهم الا بهذه اللغة . العرب لا يفهمون الا لغة الشتائم والعصا ؟ لو يسمع لي بن سمحون الان وضعت عتبة كيلــو تي.ان.تي في هذه الدار ومسحتها عن وجه الارض .

لم اناقش دانييل . قلت له : ان بن سمحون يريد ان يعطيني تشانس لحل مشكلة الشرق الاوسط ..

الغد هو الاخر يقهقه وكاد ان يسقط على الارض . انته توقفت السيارة عندما فتحت البوابة . وخرج منها الشكعة يحمل جثته على عكــازين ، ويقفز كالثبرة ، الى جانبه زوجته وخلفهما رجل سمين ، ذو لحية ، وعلى راسه كوفية وعقال اسود . اردت ان اقول له : اهــلا بســام .. فيلقتني دانييل واخذ يحلق معه .. ارادت زوجته ان تتكلم فصرخ في وجهها : اسكتي

قلت : لن اتكلم معك . طلب دانييل ان ينتظروا عند البوابة الى ان يتحدث بالاسيلكي مع بن سمحون .. عاد ، وسمح لهم بالخروج ، رايتهم يركبــون السيارة وخلفهم احدى سياراتنا .. واختفوا ..

لم اعرف الشكعة من قبل .. سالت زملائي عنه . قالوا انه يكرهنا فقلت : ربما انه يكرهنا بسبب معاملة دانييل له . طلبت من دانييل ان لا يتحدث اليه ، ان يتركه لي .. قلت : انا ساكون الناطق بلسان جيشــي الدفاع ، سوسا ، ورئيس الادارة المدنية .. عندما يعود بسام سأقول لــه اهلا .. مكسيموم لن يرد ..

حين لا يكون في البيت .. لا يحضر احــد .. نجلس ونلعب الشيش بيش .. سالت دانييل لماذا نحرس هذا البيت ؟ ابن الكلب الذي عــلى محاضرة طويلة عريضة .. قال بعد ان قطع المخربون رجليه صارت الامور تقول نحن مسؤولون .. لماذا لا نحافظ عليه .. لو ان المخربين قطعوا رجلي رئيس بلدية نيويورك اليهودي ، ماذا كنا سنعمل ؟ ستنقلب الدنيا راسا على عقب .. فامر الحاكم ان نحرسه .. لو انا لا نحرسه لكانوا قتــلوه من زمان .. انهم لا يحبونه في شخيم .. ولهذا اقل سنة عقدنا اجتمــاعا في البلدية وقرر كل اعضاء البلدية ان يقيلوه .. الاهالي هنا لا يريدونــه رئيسا للبلدية .

قلت : مسكين يا بسام .. سوسا يستطيع ان يساعده ..

عندما عاد ، بعد الظهر والى جانبه زوجته والرجل السمين ، انتظرته قرب البوابة .. طلبت الا يتحدث معه احد .. فتحت البوابــة بنفسي وقلت : اهلا بسام .. ظهرت علامات الدهشة على وجهه .. ابتسم وقال لي: اهلا .. ودخل .. فاغلقت البوابة .. بعد نصف ساعة جاء ثلاثة رجــال عرب وطلبوا السماح لهم بالدخول . قلت لهم : بسام يتناول طعام الغداء الان . بعدها سيرتاح لمدة ساعتين . تعالوا في الساعة الخامسة .. كــان بينهم شاب اراد ان يتفلسف . فقال ، اننا على موعد معه .. فقلت له انا الرد هنا .. انني اعرف ان هؤلاء سيقابلونه . مسكين ، انه يتناول غداءه مع زوجته واولاده فلماذا يزعجونه .. لم اسمح لهم بالدخول .. بعــد ساعة جاء مصور اللازون ، نفس الاسطوانة ، لا احد يدخل بيته .. سوسا يريد ان يساعده ليرتاح . في الخامسة دقت البيت ، قلت : اطرق الباب ، وادخل هل سيطردوسي ؟ مكسيموم ! خرجت زوجته . كانت لطيفة وطلبت مني الا ادخل البيت ، جاءت دانييل فاخذ يسخر مني وقال نحن نسدخل البيت بدون اذن من صاحبه ، اذا اردت ان تدخل الى المراحيض لا تطرق الباب ، انا نحرسه ليل نهار ، الا يحق لنا ان نستعمل المراحيض ؟ ماذا يزعجني ان اسبح في ثيابي .. او ان اذهب الى الحواكير ؟

بعد ثلاثة ايام استطيع ان اقول انني وصلت نصف الطريق ، قبــل ان اقول لبسام اهلا ، يقول لي صباح الخير سوسا . انه مسكين ، لو انه لا خائف من المخربين لكان دعاني الى بيته وتناولت معه طعام الغداء .. انه يحدثني عن ابنه نضال .. في امريكا وسوسا هنا في نابلس .. هكذا بدات اشعر في الايام الاخيرة .. اعود كل يوم الى بن سمحون والــول له ، ان الشكعة اصبح يحب اليهود ، فلا يصدق .. قلت له تعال والظر كيف يعانقني ، لم يصدق انه يقول لي : صباح الخير سوسا ..

اليوم ، طلبت من بن سمحون ان يحضر مع دانييل وكل الفرقــة ليستمعوا الي وانا اناقش بسام في السياسة .. انه انسان لطيف وسيصغي الي ، مكسيموم ، ماذا سيقول لي ؟ سالته ان يحب اليهود ، فحين خرج من البوابة اوقفته . قال لي صباح الخير ! وسالني : هل تريد ان تحقق معي انت يا سوسا ؟ فقلت اعود بالقصة ؟ ولكنني اريد ان اسالك هل تكره اليهود ؟ فقال : كلا ، ابدا . فنظرت الى بن سمحون وكــان يبتسم بخبث . اردت ان اقول له : اعطني جائزة نوبل للسلام . ولكنني اردت ان اواصل حديثي مع بسام . فسالته : اذا كنت لا تكره اليهود ، فماذا تريد منا ؟ فقال رافعا صوته : اريدكم ان تخرجوا من الضفة ، ومــن القدس ، في هذه الارض ستقوم دولتنا ، هذه ارضنا ولا مكان لكم هنا .. هذا ما اريده !

لقد شعرت بالاحراج بينما بن سمحون يقهقه ويقول : يا .. يا الله .. اتركوه يذهب الى الجحيم .. المزابل ..

وتوقفت عن الحديث ، وتركته يغادر مع زوجته وحارسه السمين ، اصبت بصدمة عنيفة بعد ما سمعته ، لم اتصور انه يكرهنا الى هذا الحد .

قال دانييل : سمعت يا سوسا ، يا حمار ؟

شعرت بالخجل ، كنت ادفن رأسي في الارض .

قال دانييل : لا يكفي ان يقطعوا رجليه فقط ، كان يجب ان يقطعــوا رأسه .

سالني بن سمحون هل ستعود الى الدورية ؟

وهل كان ينتظر مني جوابا آخر ؟

سلمان ناطــور

من لجنة منطقة الناصرة للشبيبـة الشيوعيـة الى « الاتحـاد » :

يـا ليت أيـار يبـدأ منـذ الغـد معك ـ صحيفـة يوميـة تطلع مع كـل فجر وتهـزم كـل ليـل !

● بعثت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية في اجتماعها المعقود يوم الخميس (؟) الجاري قرار اللجنة المركزية لحزبنا بخصوص اصدار «الاتحاد» يوميا واتخذت قرارات عديدة منها ارسال رسالة الى صحيفة « الاتحاد » وتنظيم نشاطات جماهيرية لفروع المنطقة على شرف هذه المناسبة . وننشر فيما يلي نص الرسالة :

اسميا « الاتحاد » ... يا اتحادنا !

بشعور الاعتزاز والفرح استقبلنا القرار التاريخي ، الذي طالما انتظرناه وتقنا اليه ، باصدارك صحيفة يومية تطلع مع كل فجر ... وتهزم كل ليـل . نبايعـك الآف الشباب في منطقتنا ، عمالا وطلابا ، معلنها : نحن جنـدك . نحن حملتك ، يوميا ، من شارع الى زقاق ومن بيت الى ورشة الى معهد دراسة . نزرعك وردة حمراء على صدر الشعب ، وشوكه سوداء في وجوه اعدائـه . نغرسك . ثقافة ووعيا ، سلاما عادلا واخوة حقه ، تحديا ووحـدة صف !

كيف يستقبل الطفل بنا قضاء والديه معه عطلتهما الاسبوعية ؟! بمثل هذا الفرح استقبلنا النبأ . ستقضين ملاعب تاريخك الحافل ... جنودنا . ومن صدرك المعطاء ملاعب تاريخك الحافل ... صبونا . ومن صدرك المعطاء رضعنا حليب الفكر الثوري ، لا محيد عنه لا الى « يسار » طائش يائس ولا الى يمين خائن بائس . وعندما كبرنـا وجدناك على مقاعد دراستنا . اطللت علينا بوجهك المشرق من خلال كتب التاريخ والجغرافيا والآداب واللغة العربيه . فعمقت انتماءنا لشعبنا وتاريخنا ، وانقذتنا من متاهات الضياع ... اذ عرفنا بك وزارة المعارف الثورية اللارسمية . وكنت منهاجنا اللامدرسي الذي اغنى وعمق وصحح منهاجنا المدرسي . وبفضلك انهينا تسعة صفوف في المدرسة الابتدائيه وخمسة صفوف في الثانويه . اذ انت كنت الصف التاسع الابتدائي والثالث عشر الثانوي ضمن افقي من كل الصفوف !

وعندما نزلنا الى العمل ، الى محطات البنزين واكتشاك الفلافل والى المطاعم والكراجات وورشات « الطوبار » والمصانع ... وجدناك هناك ايضا : النقابة الثورية اللارسمية ، وسمعناك تصححين : قووا الاخوة العربية ــ اليهودية الحقة ، لا تنفسوا ، ارفعوا رؤوسكم . انتم ايها العمال ، يا ملح الارض وخبز الارض وملح الارض . انكم لا تتالمون ، فحسب ، بل تستطيعون تخليص الانسانية من آلامها . « فاضبطوا » اقدامكم على الارض ، جدارة ، دعوها تزلزل زلزالها !

اسميا « الاتحاد » ... يا اتحادنا !

يا صنوبرة الكرمل الصامد . يـا نخلـه الجنوب الشامخ . يا زيتونة الجليل المعطاء وسنديانة الجرمق الاشم : من اغصانك الوارفه صنا اعشاشنا . في ظلك كبرنا وطرنا ... نطاول النسور . وعلى جذعك مرسنا مناقيرنا الطريه فاصبحت تلاطم المخارز ... والرصاص ! عندما اعتقلونا ، في الناصره وعرابه وغيرها ... اطللت علينا ، شمسا دافئه من كوة الزنزانة فاذابت سلاسلهم . وعندما خرجنا من السجن تاطتناك تحت ابرعنا ونزلنا بك ، توزعنا جماعات ، الى الشارع ... وسمعنا البوليس يهمس : « رجعوا يوزعون « الاتحاد » .. لا امـل في كسرهم » !

فيا « اتحادنا » ... يا من علمتنا الاتحـاد وحلاوة وحدة الصف . يا ماضينا الذي نستمد منه ولا نخجل به . يا حاضرنا الذي نكبر به ، يوميا ، ونسيج منه ثياب النصر . ويا مستقبلنا المشرق : نفتخر النصر بحسبه ونسبه . اما مجدنا الذي سنناطه على مدى الاجيال ، اما حسبنا ونسبنا الذي سنعتز به أمام اطفالنا فهو : كنا ، دائما من قراء « الاتحاد » ، وفي شبابنا صدرت « الاتحاد » جريدة يوميـة !

فيا ليت ايار يبدأ منذ الغد ... معك صحيفه يوميه تطلع مع كل فجر وتهزم كل ليل .

من أجل بيـروت وتكريما لفناني فلسطين :

مهرجـــان فنى ضخم فى النـــاصرة باشتراك ٣٠ فنـانـا يهوديا وفلسطينيـا

* رئيس بلديـة النـاصرة : هـذا المهرجـان الضخـم يذكرنـا بنضال الفنانين التقدميين في أوروبـا ابـان الحـرب العالميـة الثانيـة .. مع اختلاف المرحلـة التاريخيـة والمعطيـات *

● الناصره ــ لمندوب « الاتحـاد » ــ شهـدت مدينة النـاصـرة ، مسـاء الجمعة الماضية ، احـد اضخم المهرجانات الفنية ــ الوطنيـة ــ التقدميـة اليهوديـة ــ العربيـة في تاريخها وذلك في الامسيـة الكبرى التي احيتهـا مجموعه كبرى من الفنانين اليهود والعرب من اسرائيل والمناطق المحتله وشـارك فيها اكثـر من ٣٠ فنانـا وفنانه .

وقد جرت الامسية على مرحلتين اولى ــ معرض الرسوم المشترك تكريما للفنانين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين . وقد جرى تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، وبدعوة من البلدية والمركز ...

...

وبنحاس فايتبرغ ونجيب كرام وزيو ... وسهاد وبيا وبيير ...

وقد افتتح المعرض المخرج المسرحي رياض مصاروة ، مدير المركز الثقافي . وتكلم بعده الفنان عبد عابدي مؤكدا التضامن مع الاسفاء في المناطق المحتلة والكفاح المشترك من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي ... واقامة الدولة المستقلة . ثم تكلم الفنان غرشون كنسبل ... الناصرة ورئيسها على رعاية هـذا المعرض ...

...

● الامسيه

...



● في افتتاح المعرض التكريمي لفناني الضفة المحتلة في الناصرة . ويبدو في الصورة من اليمين الرسام كريم دباح والرسام غرشـون كنسبل والنائب توفيق زياد (متكلم) والرسام عبد عابدى ●

صورة جاسة — « الاتحاد »

اخوتنا في المناطق المحتلة قرونا ، زميلي عبد عابدي ولنا ، ان نبادر الى اطلاع الجمهور في اسرائيل عليه لنقول له ان هناك فنانين فلسطينيين لديهم مشاعر واحاسيس وعداء مثله ... الارض تحتها وبالسماء فوقها ... الموطن اليهودي . وما تجدنا مثل هذا المعرض في حيفا . ونأمل ان نعيده في اماكن اخرى .

وتكلم الفنان كريم دباح ، من المناطق المحتلة ، فقال : نحن نعرف ان بين اوساط الشعب في اسرائيل هناك قوى ديمقراطية لا تقف مع السلطـة موقفا واحدا . اننا نحيي هذه القوى ونعتز بالتعاون معها من اجل السلام الاعدل القائم على اساس احقاق حق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ...

ثم تكلم رئيس بلدية الناصره فرحب بالحاضرين قائلا : ان الناصره تعتز باستضافتها هذا المعرض الهام الذي ... وقد وجه حضراء في ... الى النضال ... والى حد يذكر ... الذي لعبه الفن التقدمي ، اوروبا ، مع اختلاف المرحلة التاريخية والمعطيات ، في الكفاح ضد الاحتلال في الحرب العالمية الثانية .

واضاف توفيق زياد ... ان الشعب العربي الفلسطيني يتعرض لحرب ابادة تستهدف القضاء على وجوده الجسماني وهويته اسما وجسدا . والمذابح التي ارتكبت بحقه من مجزرة ... وصابرا وشاتيلا ... ولكن من الواضح ان حكام اسرائيل ... المستحيل . ففي العصر الذي ...

...

يتفاعلون ويضحون ويدفعون الثمن في كفاحهم من اجل القضية العادلة التي تكون فيها مصلحة شعبهم الحقيقية .

وتحدث زياد عن مواضيع اللوحات في المعرض ... وأعرب عن امله في ان يسهم عرض انتاج الفن الفلسطيني الذي صنع في سجون الاحتلال الاسرائيلي على المعصال والمخارز والمناديل وبالنقش ... وغيرها من الادوات البسيطة المتاحة . هذه ثروة لا يمكن الاستغناء عنها .

...

لم يسمح ... الموجهة الى جندي اسرائيلي خلال حصار بيروت . وقد شدع في القائها الشاعر سميح القاسم ... « كان من حق محمود ومعين ان يلقيا القصيدة هنا مكاني . لكنه حق مصادر . وبما ان ميزان القوى اليوم هو لصالح المعتدين ... » . ثم قرأ سميح القاسم قصيدته الاخيرة بعنوان « تقويسة الى محمود درويش » . ٣ ــ قصيدة للشاعر تشيلي بابلو نيرودا قرأها الممثل محمد عودة الله .

مكتبـة « الاتحـاد »

* « الخروج من الصمت » ــ باكـورة الشـاعر الشاب أسامة حلبى *

● صدرت مؤخرا عن « منشورات الوحدة » باكورة الشاعر الشاب اسامة حلبي ، ابن دالية الكرمل ، وهي بعنوان « الخروج من الصمت » وتقع في ٦٦ صفحة من الحجم الصغير وتتضمن ٢٢ قصيدة .

وتزين المجموعة لوحات بريشة الرسام عبد الكريم عبد الحق . وقد قدم لها الشاعر علي الخليلي تحت العنوان « الصدق والطموح والتجربة الاولى » . ومما جاء في المقدمة « يحدد الشاعر اسامة حلبي موقفه ، في تجربته الشعرية الاولى ، واضحا جليا ضد الصمت ، اي ضد نوعي الغطاء السالح للموت والخراب . وبذلك يختار الشاعر حق الحياة والمواجهة والابداع في تحد مستمر اختاره هو ابناء بوعي واصرار » .

* « على خريطة الصهيونية سنة ١٩١٨ : « أرض اسرائيل » تشمـل جنـوب لبنان وتصـل حدودها الى ضـواحى بيروت » *

● الدراسة تحت العنوان أعلاه للكاتب الفلسطيني عبد الوهاب الكيالي نشرت في ملحق جريدة « النهار » اللبنانية في حزيران ١٩٨٢ . واصدرتها منشورات « عربسك » نشرها مؤخرا في كراسة تقع في ٢٢ صفحة من الحجم الصغير .

ويؤكد الكاتب ، مدعما ذلك بالوثائق والخرائط الدقيقة ، ان المخطط الصهيوني لم يستهدف ارض فلسطين فحسب بل شعوب المنطقة باسرها .

* « بيـت في العاصفـة » ــ مسرحيـة ادمـون شحـادة *

● صدر عن « المكتبة العصرية » في الناصره للشاعر والكاتب ادمون شحادة مسرحية « بيت في العاصفة » . وتقع في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط .

وكانت قد صدرت له عدة مسرحيات ومجموعات شعرية منها « القديسة » و « برج الزجاج » و « حين لم يبق سواك » .

أخبـار ثقافيـة

* الدورة التاسعة لايام قرطاج السينمائية *

● عقدت في تونس ، في الفترة بين ٢٥ و ٢٧ تشرين الاول الماضي ، الدورة التاسعة لايام قرطاج السينمائية . واتسمت هذه الدورة بمشاركة واسعة ، عربيا وافريقيا .

وعقدت الدورة ، على امتداد ايامها السينمائية ، تظاهرة خاصة تكريمية لعدد من المخرجين العرب والافارقة الذين عقدتهم السينما في الفترة بين الدورتين الثامنة والتاسعة . كما عقدت حفلا تكريميا خاصا للمخرج المصري المعروف يوسف شاهين .

كذلك عقدت ندوة حول « الصورة ... الابداع في السينما العربية والافريقية » شارك فيها عدد من السينمائيين العرب والافارقة من بينهم مرزوق علوية (...) و... (ليبيا) ورشيد بوجدره (الجزائر) وبولان سامبا سو (السنغال) .

وايام قرطاج السينمائية ، كما هو معلوم ، هي « مهرجان لقاء دولي » يقام كل عامين واساسه تقديم افلام للجمهور وتنظيم لقاءات بين مبدعيها من مخرجين وكتاب سيناريو وممثلين وغيرهم .

وغاية المهرجان ، كما يشير قانونه العام ، هي « المساهمة في ازدهار ثقافة وطنية في البلاد العربية والافريقية ، سواء على مستوى الانتاج او على مستوى التوزيع وذلك عبر تنمية روح التنافس الخلاق ومساندة الافلام التي تمثل تراث بلدانها القومي وواقعها الاجتماعي » .

* اللغة العربية .. دولية *

● قـرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحده اعتبار اللغة العربية من بين اللغات الرسمية التي يستخدمها وذلك اعتبارا من اول كانون الثاني عام ١٩٨٣ المقبل .

وجاء هذا القرار استجابة لطلب تضمنه قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ١٧ــ١٢ــ١٩٨٠ . وقد وافقت الجمعية العامة على هذا القرار وعلى رصد الاعتمادات المالية اللازمة لادراج اللغة العربية كلغة رسمية في المجلس .

أغـانى ورقصـات مـولدافيا المشمسة

[ان الفـن الموسيقى المولـداڤي غني بالتقاليـد الشعبيـة التي تكونـت وتطـورت عبر مئـات السنين ، وان افضـل الفرق المولداڤية : «الجوك» و «الفلوبراش» و «الدونيارك» كثيرا ما تقوم بجولات عنه خارج البلاد] .

● انطلقت الموسيقى بحرية جامحة وابتسم العازفون . ... الاغنية ... لدى ... الكمان . ثم ظهر المغني من وراء الكواليس ، وبدأ اللحن ... كي يبدأ الاغنية . واستطرقت الصالة المكتظة عن آخرها في الاستماع لها . انه نيكولاي سوليك مؤدي احدى اغاني الدوينا .

ان الدوينا تحتل مكانة مرموقه في الثقافة المولداڤية الموسيقية . وهي تعود بجذورها الى القرون الوسطى . انها من اكثر الاغاني الشعبية ...

« فلويراش » الموسيقي الشعبية . بدأ اللحن قويا ، وتعالت اصوات الصنوج والمزامير والنايات وغيرها من الآلات ، خالقة بذلك صيغة عومية محلية لا مثيل لها . كأن هذه الموسيقى انطلقت من بين جدران القاعة الى ... مولدافيا المشمسة ، وحقولها الخضراء وبساتينها وكرومها ...

ومنذ انبعث من الاوركسترا انين كمان ... وكانت كل نوتة تنعكس على وجه العازف ، فلو كان مستغرقا في دنيا من ... والعواطف المشبوبة . انه سيرغي لونكيفيتش المشرف الفني ... « فلويراش » وعازف الكمان الاول فيها ...

...



● مشهد من مسرحية « محجوب محجوب » التي يقدمها مسرح « الحكواتي » الفلسطيني . وستعرض الفرقة مسرحيتها على مسرح المعهد الثقافي البلدي في الناصره يومي الجمعه والسبت ٢٦ و ٢٧/١١/٨٢ (الساعة ٨ مساء) . ويذكر انه جرى حتى الآن اكثر من مئة عرض لهـذه المسرحية في البلاد والخارج ●

حكـاية للاطفـال

حكـايـة القطرة

* بقلـم : يفغيني بابيـرنوف *

● ... قطرة الندى ... على ورقة زهرة ... البحر ...

... معي الى البحر ... امواج عاليه ...

عالية شديدة الانحدار ... ها هو البحر ! نظرت القطرة فصرخت من الشوق ، فقد رأت بحرا صفحة ماء لا حدود لها وحتى البواخر الضخمة التي تسبح عليها ... الى ... الاقطار ...

...



● فرقـه « جوك » للرقص الفولكلوري في جمهوريـة مولدافيـا السوفييتيـه ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

مخبـر .. ومحقـق ..

*** قصيدة : شفيق حبيب ***

هذا انـا يـا مخبرُ .. ! !
لا انثني ..
لا انحني ..
لا اقهـرُ .. ،
إني ابن شعب صـابر ..
ما لانَ في وجه العواصف والرياح تزمجر ..

* * *

حقق معي ما شئت يـا « متحضّر » ! !
اصبحتَ ازهو .. افخر ..
بقصائدي ..
تخشون عزم حروفهـا ..
غنيتها للاهل .. للاحرار ..
صدقـا تقطر ..
غنيتها الارض طيبا تنشر ..
غنيتها لمواقف لا تقـهر ..
حقق معي ...
انا لست كالخفاش في ليل بهيم اظهر ..
إني احدق في جبين الشمس كبيرا ...
و « اتحاد » الصدق عندي المنبر ...

* * *

حقق معي ما شئت يا متجبر ! !
وارقص على آلام شعب يشعر ...
واشرب كؤوس الخمر ما بين الخيام السود
في ساحات صبرا .. في شتيلا ..
إن خمرك مسكر ..
حقق معي ما شئت واعلم
ان طفلا مزقته قذيفة تتفجر ..
سيظل نورا يزرع الآتي ربيعا تزهر ،
ويظل يحيا في ضميري ..
في كياني يكبرُ ...

* * *

حقق معي ما شئت يا متجبر ! !
واضغط عليَّ مناورا ومراوغا ،
انا لا ابيع حياض اهلي ،
والدم القاني يزغرد في العروق ويزار ..
انا صخرة حطمت فوقي زيفكم وغروركم ،
انـا صخـرة لا تكسر ...

* * *

حقق معي ما شئت يا متبختر ! !
لا تدخر في الدرج بصم اصابعي ..
فانظر الى هذا التراب عليه بصماتي ،
تلوح وتظهر ..
وعظام جدي في الثرى تخضوضر ..
إني هنـا ....
في الارض موجودٌ ،
وفي الاشجار ...
في مـاء الغيـوم ...
وفي هواء الجو عصفا اعبر ..
إني هنـا ..
قدرٌ على هذا الثرى ..
انا لسـت انسى ما جرى ..
لا اقهرُ ..

(دير حنـا — ١٩٨٢/٩/٢٧)

المخرج السوري عمر امير لاي يتحدث

عن فيلميه التلفزيونيين حول بيروت :

بصغـــار الاشبـــال خــرجت بـيروت منتـــصرة !

« مصـائب قـوم » و « روائـح الجنة » فيلمـان يعمقـان لتعريف المجتمـع الاوروبـي بالقضايـا العربيـة السـاخنـة وبهمـوم الانسـان العـربي

● « مصائب قوم .. » و « روائح الجنه » فيلمان انتجهما التلفزيون الفرنسي وبثهما عبر قناته الثالثة والثالثه واخرجهما السوري عمر امير لاي . وعمر الذي تربى بين دمشق وبيروت ورضع قضايا امته العربية منذ ولادته حاول عبر فيلميه السابقين « الحياة اليوميه في قريه سوريه » « والدجاج » ان يتطرق الى انواع جديدة معتشهـا انساننا العربي في بلاده .

واليوم لم يغفل في فيلميه الجديدين هذه القضايا بالرغم من توجهه بهما الى المجتمع الغربي ، بل يعتقد ان مساحات الاعلام الكبيرة في هـذا العالم ، تحتاج الى نضال كبير وشاق لتحريرها من ربقة السيطرة الصهيونية عليها . وهو اليوم ، ان توصل للدخول الى التلفزيون الفرنسي معتقد ان هـذه المساحة الصغيرة الحرة فيست الا خطوة اولى نحو تكملة النضال في هذا الاتجـاه ... اتجاه كسب الرأي العام العالمي دون خيانة القضايا المصيرية لبلادنا ...

عمر عاد مؤخرا من بيروت بعد ان ناضل في ازقتها وشوارعهـا ومخيماتها حاملا الكاميرا على كتف وهموم امته على كتف اخرى ...

■ عمر اميرلاي ، قدمت فيلمين موضوعها بيروت . الاول « مصـائب قوم » تناولت فيه الانسان اللبناني العربي في بيروت ما قبل الغـزو والثاني « روائح الجنة » تعرضت فيه الى الانسان نفسه بعد الحصـار الاسرائيلي ، عبر شخصيات متناقضة وطبقية ، فهل تعتبر ان الفيلمين يكملان بعضهما ، بالرغم من ان الاول فيلم سينمائي للتلفزيون والثاني تحقيق مصور ؟

● الحقيقة انني عندما حققت الفيلم الاول ، لم يكن في ذهني تكملته بفيلم اخر ، « فمصائب قوم » انتجته القناة الفرنسية الثالثة ضمن سلسلة افلام لمخرجين اخرين تحت عنـوان « رجل في الخضم » وكان الهـدف منها تعريف المجتمع الفرنسي بالقضايا الساخنة في العالم من وجهة نظـر اكثر مما تنقله وسائل الاعلام . لذلك عندما طلب مني اختيار موضوع فيلمي اخترت لبنان ، المنطقة الاكثر سخونة في العالم العربي . ثم انني اعـايش احداثه من تحت سطح الاخبـار الصحفية . وبعـد الاستطلاع الاولي انتقيت شخصا لبطولة الفيلم يعمل في براد الموتى في مستشفى الجامعـة الامريكيـة ، لكن ادارة المستشفى رفضت السماح له بالعمل في الفيلـم لان حادثة سابقة مع موظف آخـر شارك في فيلم « موت اميرة » وربطها في مشكلة مع المملكة العربيـة السعودية ، وهكذا سقطت الشخصية الاولى التي اخترتها ، فلذلك ابحث بعدها عن شخصية جديدة وجدتهـا في النهاية عند حفار القبور دفن الموتى في مقبرة الشهداء ، وله علاقات طيبة مع سكان التجار في سـوق البوشة ، فحاولت قدر استطاعتي عرض الواقع اللبناني من خلاله .

■ ننتقل الآن الى الفيلم الثـاني « روائح الجنة » الذي اسميته تحقيقا مصورا واخذت عنوانه من جملة قالها ابو عمار في مقابلته متحدثا عن اطفال بيروت ، الذين يشم فيهم روائح الجنة ، فما هي قصة الفيلم ؟

● كنت قد وصلت الى نهـاية مونتاج الفيلم الاول وبـدأت الاستعدادات لعرضه على الشاشة الصغيرة ، عندما بدأ الغـزو الاسرائيلي للبنان وظهر واضحـا من خلال وسائل الاعلام ، ان النظـرة الصحافية الى هذه الحرب هي اقـل مكثر من الحقيقة ، لذلك عرضت على القناة الثالثة الفرنسية مشروعـا يتضمن انتاج مادة سينمائية تحاول القاء نظرة مخالفة عن الاشرطـة السينمائية الاخرى المرتبطة بحـدث اني مؤقت ، لذلك كانت مكتسباتي الاساسيـة ، الذهاب الى بيروت والعيش في كنف عائلة فلسطينية في احد المخيمات وملاحقة هجرتهـا عبر القبائلات منذ عام ٤٨ ، ثم الهجـرة معها الى اي مكان تذهب اليه فيمـا لو حدث الدخول الاسرائيلي المنتظر انذاك . وهكذا استطعت بعد جهـد جهيد انتاج فرمل عمل فرنسي ليتنقل معي في تصوير هذا الفلـم ، وبعد ذلك في ابعاد العائلة المقسمة في مخيم برج البراجنة على بعد امتار قليلة من خطوط التماس مع الاسرائيليين ، واستطعنا تصوير بعض اللقطات من المخيم — استعملتها بعد ذلك في الفلم — لان كثافة القصف والنية الواضحة عند الاسرائيليين في هدم المخيم ، لم تعد تسمح لنا بتصوير كل ما يحتويه وبالتالي ملاحقة هذه العائلة التي بقينا وابتعدنا في الملاجئ . وعندما تأخر الهجـوم الاسرائيلي المنتظر وبدا واضحا لي الوقت سيسمح لي بالعودة الى فرنسا والعودة ثانية لتكملة ما اريده ، وصلت الى التلفزيون الفرنسي فوجدته قد اعلن عن فلمي ووضع له عنوانا ، فرفضته فيما بعد ، فالمطروحات نتيجة هذا الامر اصبح الفيلم على شكـل تحقيق مصور يختلف عما ارتسمته في البداية .

■ كيف عدت وانهيت الفيلم طالما ان العائلة لم تعد كاملة ؟

● الحقيقـة التي وجدت نفسي في مازق ، فالذي صورته في بيروت لـم يكن يكفي لصنع فيلم ، ثـم ان الموضوع الذي اردت تناوله من خـلال العائلة الفلسطينية تنقصه المـادة اللازمة ، تعرفت عندها الى القـائد الموقف ان احاول تشكيل صورة عن الوضع الفلسطيني في لبنان حينـذاك عبر حديث العائلة ، ومقابلة ابو عمار والقاء مع بعض المقاتلين خاصـة الاشبال منهم ووضعها في اطار الواقع اللبناني من خلال مقابلات اجريتها مع السياسيين اللبنانيين .

■ اعطى ابو عمار خلال معركة بيروت مجموعة من الاحاديـث التلفزيونية ، لكنه في حديثه معـك كانت لديه مختلفة وظهر القـائد الفلسطيني بوجه جديد لم يتعـوده العالم ، فكيف تم لك التوصل الى هذا الوجه الانساني البعيد عـن التصريحات الصحافية والبيانـات السياسية ؟

● اولا كان من الصعب جدا علي ان اعود من بيروت دون مقابلة ابـو عمار ، ثم انني لم آت الى بيـروت كصحافي اجنبي بالرغم من تصويري الفيلم للتلفزيون الفرنسي ، بل جئـت كمواطن عربي رضع القضيـة الفلسطينية منذ ولادته ، وكمثقـف اعتبر ان اعطي في كل اتجاهـاته برنـامج مصيره بمصير الثـوره الفلسطينية ، لذلك عندما التقيـت ابو عمار وتحدثنا قليلا قبل المقابلة، احس فورا ، بذكائه العجيب ، انني مواطن عربي جئته مشاركا معركتـه المقبلة في بيروت ولست صحافيـا اتى بمهمتي وينتهي اللقاء ، لذلـك اخذ يتعامل مع الكاميرا تعامـلا انسانيا حميما ، لا تنوي من ورائه تمرير مالون سياسي او الكلام عـن موقع الدفاع والهجوم . ثم يجـب توضيح الصورة عن ابو عمار التي كانت مشكلة عبر ذلك من مـواقـف وتصريحات هنا وهناك . هذه الصورة انتهت الان معركة بيروت ، فالرجل الذي اثبت لعالم العالم كله انه سيـاسي قدير وقائد عسكري ماهر ، وهكذا بدت صورته الحقيقة كوحدة متكاملة لرجل يقود شعبه بمباشرة دون صراع مباشر مع عدوه الحقيقي ويملك هذا الشعب وحده قراره السيـاسي والعسكري ، هذه المعطيات كان لا بد لها ان تنعكس في المقابلة ، فالتـي ابقيتها كاملة في الفيلم حتى في لحظات صمت القائد الفلسطيني التي كـانت معبرة اشد التعبير في موقعها .

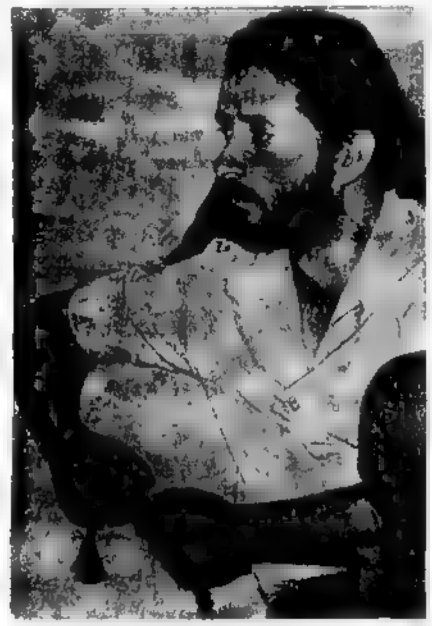
■ جمعت في مقابلاتك ، عمر ، اكبر المقاتلين في بيروت ، ابو عمـار ، وصغيرهم وهو شبل كان القاه معـه رائعا فما هي قصته ؟

● انه رائع فعلا ، بتواضعه ، متانه ، بنظارته البرتقالة ، بكل تعابيره الجسدية ، التقيته اول مرة عندما قدم الى ابو عمار ليلقي منه الهمسة والتقدير على بطولته ، وعرفت انه في الرابعة عشرة من عمـره ، تشكلت فرقته بعد معركة صيدا ، ووجد نفسه وحيـدا برفقة مساعده الذي يصابره بطلقين ، والتقاه السطايهـا واحتها دبابة اسرائيلية ، فاشتبكـا معها واسقطاها القتلاء عليهـا وعلى طاقمها ثم احرقاها جيدا بعد « حتى لا يبقى من مقتني الارض اي اثر » على حسب تعبيره .

وعندما رجعت للقائه حيا بعد ، وجدت بمساعده الذي قال ان الـه في الخطوط الامامية ، وبعد عودتي عدة مرات جهت ان الصغير يطلق على رفيقه اي الوجود على الخطـوط الامامية في الحقيقة وانما في السجن العسكري المقاومة . وشرح لي قائده ان النوم غلقه اثناء حراسته لاحـد المواقع وكانت النتيجة التهيلـة بمعاقبة ان تحرق الكـان وتكشف الموقع للاسرائيليين ، لذلك حوكم ودخل السجن لتلقي عقوبة الحبس لمـدة اسبوع ، وبعد اجراء المقابلة ، سألته ابن يريد الذهاب الآن ، طلق لي الى السجن بعد ان اسلم سلاحي المركز . وهكذا عاد الشبل المقاتل القائل بدون حراسة ليسلم سلاحـه وسط المقاومة القاتلة معه وجسده المقاتلة ما كانت الا المثل الساطـع على الانضباط الذي ميز الفلسطينين القاتلين حتى في اقسى ساعات الحصار شدة وقسوة .

● غسان صالح ●

[عن مجلة « الموقف العربي » الصادرة في نقوسيا (عدد ١١ — ٨٢/١٠/١٧)]



● عمـر امـير لاي ●

تحيـــة الـى الشعـب العـربى الفـلسـطينى

*** زجلية : عيد دعيم ***

صمودك يـا شعبي افشـل العـدوان
الفعـل شـارون وشريك افكـارو
افشـل مخـطط برمجو ابتسـان
وبيغن رقص ع انغـام مزمـارو
قـالوا هـدفنـا بـعد النيران
تبيـد « المخرب » تهدم اوكـارو
بحملـة غايتهـا حمايـة الاوطـان
من مجرمين اعتدوا ع اطفالنا وغـاروا
من مجرمين اعتدوا ع شيوخنـا وشبان
والعقـل يـا عـا احرقوا ثمـارو
وقالوا الجمـاعة استلطفت لبنـان
حكمت جنوبو ، اجتـازت انهـارو
واحنـا لانـا تقـدر الجيـران
هيـك الكتـائب تنص اسفـارو
قلنـا ضروري نحـارب الطغيـان
ونـقضي ع ذدعـو ونتلف بـلادو
اجتاحو الجنوب وشطو الركبـان
بـرعود قصفت ليـالو بنهـارو
هـدموا قراتنـا وشتتوا السكـان
احتـلوا المخيم ، روعوا زغـارو
بصبرا وشـاتيـلا قتلـوا النسوان
وتيخفوا الجريمـة للكو إختارو
قـالوا الكتـائب دخلت ذلبـنان
وعملـو الجريمـة وفتشـوا ودارو
بهـذا الحكي عـا تقنعوا انسـان
مهمـا حـاولتو تسدلو ستـارو
قـاده عربنـا — شلمة الزعران
اختـارو السكوت وبئس مـا اختـارو
قـاده عربنـا — الحـالفو الشيطـان
لبنـان تسو محنـة احرارو
قـادة عربنـا — ملاك والسلطـان
صـلوا لريغـن — بوسـوا دولارو
مهمـا حـاولتو تطلوا العنـوان
شعبي لا بـد يحقق الاهـداف
بقـر ر مصيرو ويحـكم دارو

(عبلين)

ابو القـاسم

خـواطر جـارحـة

١ — تـاريخ وجغرافيه

روما وجر للذئبة حدثت الاسطوره
والاسطورة في كل مراحيض العالم محظيه
واحبـك يا جسدى المهـدور
واحبك يا جسدى حتى العصبيه
روما رضعت من ثدى الذئبة حدثت الاخبار الماجوره
والمطرقة المحراث العربيـه
في كل قصور الارض خطيه
واحبك يا بلدى المهجور
واحبك يا بلدى اكثر ما في .

٢ — منـاخ

عاصفة تبدا من مملكة ثلجيه
تنقض على جثة قبرة في جثة ببدر .
اعصار لا يخلو من رائحة النفط
وعناقيد من نار ومكبـر صوت
تنقض على هامة شتلة زعتـر .
طفل يخرج من خلف الاشجار يغني
يا سكان الكرة الارضيه
اهديكم عاصفة حمراء على سكر !

٣ — اعـلان

اعلن في هذا اليوم المقطوع الثديين
للعالم هذا الممسوخ الى عدم ومراكز حربيه
اني مزقت جفـوني
لارى كيف اغتصبوا في صبـرا
طفـلا معصوب العينين .
اعلـن ايضـا
في هذا الشهر الاسود من وجه السلطة العربيه
ان جلوس الانظمة الخائنة على قمة فاس
اعطى البيت الابيض (شيئا من غير وقار)
اعطاه جبين علي وحمامة عيسى
في ظهر فلسطين هديـه .
وتضيف وكالات الانباء الشعبيـه
ان الايدى المختومة بالدولار الامريكي
كتبت تحت المائدة استجداء باللغه الفصحى
يقضي ان تاكل قبلة الفلكـوم
اطفال فلسطين جميعا لكن بشهيه .

٤ — فيصـال

في تل الزعتر كان الظلما سديدا
ولمن لم يقرا حينئذ انباء وكالات الانباء اكرر :
كان الظما شديدا في تل الزعتـر .
في تل الزعتر كان الموت بطيئـا
ولمن يعرف اين مصب النهر اكرر :
كان الموت بطيئا والمولد اعمر .
انا والى واشنطن في مكة علقد اعلن جهرا
من ماخور سري يقرب او يبعد من بلد يدعى مدعشمر .
اعلن بتفاؤله المتشائم ان :
الـلـه اكبـر .
الله اكبر الله اكبر
متسامح جدا لو اعطينا حق الموت لسلطنة
من شدة مـا صغرت
لا يمكن ان تصغر .

٥ — البديل — سياسه

قزم يحكم مملكة ويفكر في ان يحكم اكثر .
صرح وزراء التصريحات الملكية في ديوانه انه يشرب كوكاكولا بنـزاره
اذ يطمح ان يصبح في قبة القفـر
اما الاطول في زمرته فلقصر .
الله اكبر الـلـه اكبر !

٦ — لاهـوت

ايوب ببابي يغرق في عينيه التائبتين
ويسوع بوقفتـه الابديـه
صوت يصرخ في البريـه .
طفل مفتوح العينين
يخرج من كل الاشياء ، يغني
ارفض ارفض هذا المنطـق ،
ما بقيت في جسدى قطرة دم تتمشى !

(الفـانوس)

حزبنا يهنئ الرفيق بكداش بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٠

●● حيفـا – مكتب « الاتحاد » – ننشر فيما يلي النص الكامل لرسالة التهنئة التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيق خالد بكداش ، الامين العام للحزب الشيوعي السوري ، بمناسبة عيد ميلاده ال ٧٠ :



الى الرفيق العزيز خالد بكداش

بمناسبة عيد ميلادك السبعين نتقدم اليك باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل باحر التهاني متمنين لك من صميم قلوبنا الصحة الجيدة والعمر المديد لتواصل العطاء الخلاق والعمل المثمر في خدمة قضيتنا المشتركة السامية – قضية السلام والديمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية .

اننا نقدر تقديرا عاليا نضالك خلال اكثر من خمسين عاما في صفوف وقيادة الحزب الشيوعي السوري وتمسكك الامين بمبادئ الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية .

لقد سجل الحزب الشيوعي السوري تحت قيادتك الحكيمة صفحات ناصعة في معارك الكفاح الوطني ومن اجل جلاء الجيوش الاجنبية ، الفرنسية والانجليزية ، ومن اجل استقلال سورية ...

لقد فشل العدوان في تحقيق اهدافه السياسية الاساسية .

وقد اثبتت هذه الحرب العدوانية مجددا انه لا يمكن تصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني كما لا يمكن تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ، وانه لا يمكن احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط الا بانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية وقطاع غزة .

ان الحرب العدوانية القذرة ضد لبنان ...

... النجاح في النضال من اجل توطيد استقلال سورية ومن اجل الديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .

مع احر التحيات الرفاقية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر – السكرتير العام

التورط الامريكى فى الغزو الاسرائيلى للبنان

بقلم : مروان – نيويورك

نبدأ باستعراض بعض الحقائق التي اوردتها مصادر غربية وامريكية بشكل خاص عن معرفة الولايات المتحدة وتورطها الفعلي في التخطيط للغزو الاسرائيلي على لبنان .

■ بتاريخ ٩–٢–١٩٨٢ كتبت « النيويورك تايمز » ان اسرائيل قد اعدت الخطة لهجوم موسع على لبنان وكانت على وشك تنفيذها قبل اسبوع من كتابة تلك السطور .

■ في ١٨–٢–١٩٨٢ صرح وزير الحرب شارون ان القوات الاسرائيلية كانت على اهبة الاستعداد منذ كانون الثاني سنة ١٩٨١ .

■ في ٢٥–٢–١٩٨٢ صرح سفير اسرائيل في واشنطن ارنس ، ان الهجوم هو فقط « قضية وقت » .

■ في ٩–٤–١٩٨٢ صرحت وزارة الخارجية الامريكية انها تطلب « ان نتحلى كل الفرقاء بالصبر .. » !!

هذا الى جانب الكثير من التصريحات الرسمية والتعليقات الصحفية . مثال ذلك المقال في « الواشنطن بوست » للكاتب « جوزيف كرافت » في اذار تحت عنوان « اذا هاجمت اسرائيل لبنان » .. وهنا يؤكد الكاتب على حتمية هذا الهجوم وعلى ...

سنحاول هنا ان نتعرف على كيفية تعبير الساسة والجنرالات عن المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الغربية في الشرق الاوسط بشكل عام وعلى صعيد القضية الفلسطينية والابادة بشكل ...

الاسرائيلي على بيروت .

ان الاستراتيجية العسكرية التي اتبعتها امريكا تنقسم الى قسمين :

١ – التحركات العسكرية الامريكية .

٢ – الدعم العسكري الامريكي لاسرائيل .

اما بالنسبة للتحركات العسكرية الامريكية ، فالمفاجأة كبيرة . اننا اذا افترضنا ان شارون ومساعديه تكلموا بعموميات او حتى لم يذكروا الغزو ، فان الدلائل تشير الى ان امريكا عرفت بالغزو الاسرائيلي قبل عشرة ايام على الاقل من وقوعه . والتحكم المطلق ...

حسب مصادر « البنتاغون » (وزارة الدفاع الامريكية) ... « البنتاغون » ، قبل ان يترك شارون واشنطن عند زيارته لها قبل الاحتلال ، تهيئة السلاح الجوي في الشرق الاوسط . فقد ابحرت القوى البحرية الامريكية باتجاه شرق المتوسط ورست قرب سواحل لبنان في الوقت نفسه الذي هاجمت فيه اسرائيل لبنان .

كتبت كاونتر ... في الصحيفة الاسبوعية « ان ... تايمز » :

– ان من تحضيرات « البنتاغون » ، حسب مصادره ، كان تحرك ... حاملة الطائرات النووية حيث امرت بالابحار باتجاه ... الهدف ...

من سنة ١٩٨٠ .

لم يصدر تقرير بعد عن المساعدات الامريكية في الربع الثاني من السنة الحالية . ولكن – حسب مصادر وزارة الدفاع – ارسلت الى اسرائيل ٢٥ دبابة « ام – ٦٠ » في ايار و ١٥ اخرى ارسلت اليها في حزيران .

وكما حدث من قبل ، زادت الادارة الريغنية المساعدات لاسرائيل بـ ٦٠٠ مليون دولار مقابل بيع الـ « اف – ١٥ » للسعودية . وتستعد الى زيادة ثانية لتعويض فيما الاردن معدات عسكرية .

اما القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية في ٢٤–٦–١٩٨٢ وبعثت به الى الكونغرس فلا يزال ساري المفعول . ويتضمن هذا القرار بيعها ٧٥ طائرة « اف – ١٦ » التي يبلغ ثمنها ٣ مليارات دولار . وبعد يومين من القرار وفق على بيعها ١١ طائرة « اف – ١٥ » اضافية بمبلغ ٥١٠ مليون دولار . وفي اليوم نفسه صوتت لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي على زيادة المساعدة لاسرائيل بمبلغ ١٢٥ مليون دولار على اساس انها منحة اضافية على المنحة الاقتصادية السابقة (٧٨٥ مليون دولار) . وكان التبرير لهذه الخطوات هو ابقاء اسرائيل الاقوى دون اخذ ضغط اكبر على الاقتصاد الاسرائيلي .

وهذا يثبت بدون ادنى شك ، انه الى جانب موافقة الادارة الامريكية و « البنتاغون » على العدوان الاسرائيلي ، فقد اتخذت الخطوات اللازمة لتأكيد الهيمنة العسكرية الامريكية في المنطقة ولو ادى ذلك الى حرب عالمية شاملة .

هذا وقد اشار وزير الحرب الاسرائيلي شارون في « النيويورك تايمز » في ٢٩–٨–١٩٨٢ ، الى خلفية الاستراتيجية الامريكية وتورطها مع اسرائيل ، فقال : « ان اسرائيل وبقية العالم الغربي كسبوا الكثير من العملية الاسرائيلية . فخطر القطعة قد زال ... والعنف والثورة تحطما » !

لقد تطلب الاحتلال الاسرائيلي تخطيطا واستراتيجية بعيدي المدى ، وعلى شارون في مقابلته المذكورة اعلاه فقال .. « منذ اطول السابق واننا نبحث بعمق امكانية المبادرة في ...

– البقية ص ٧ –



● تواصل ادارة ريغن صرف المليارات على التسلح والعسكرة في الوقت الذي تتسع فيه البطالة وينتشر الفقر المدقع . وتظهر في الصورة عائلة ملونة في بيت امريكي تعيش في ظل « الرفاهية » التي يتبجح بها حكام واشنطن ●

جولة لم يقم بها ريغن فى مدينة لوس انجلوس

✱ المدينة الامريكية الصاخبة التي تعتبر رمزا للثروة والجاه تضم في احشائها جيوشا من البؤساء والعاطلين عن العمل والمتسولين ✱

●● « الاتحاد » – ننشر فيما يلي تقريرا حول مدينة لوس انجلوس الامريكية نقلا عن صحيفة « امريكان اكسبرس » الايطالية . ويؤكد كاتب التقرير ان الطابع العام لهذه المدينة الصاخبة ، التي يعتبرها عباقرة النظام الرأسمالي رمزا للثروة والجاه ، هو مظاهر البؤس والبطالة والقلق الانساني من المصير المجهول ! .

● لوس انجلوس – كنت راغبا في ان يرافقني رونالد ريغن خلال جولتي عبر المدينة السفلى . كان ذلك صباح احد ايام السبت . وهذا هو الوقت الوحيد الذي استطيع ان اتجول فيه (...) – مسالمات في قلب المدينة . كانت جولتي عادية وقريبة ، بدأت من « طوكيو الصغرى » ومن ثم الى محطة ديكو (الحمة القائمة) التي يقال انها لا تزال معطلة منذ سنة ١٩٦٠ .

جولتي شاهدت عددا من ... اصغر كان يبحث في علبة من نفايات الطابع لعله يجد فيها شيئا يأكله ، وآخر كان جالسا كانه مقعد وفاقد الامل ينظر عبر الشارع بدون هدف .

ورأيت فرشة على قارعة الطريق غطرتها ستة بلا سبيل لرعاية وتصبح محاولة تنادي رجل ... بشحك ويهز جسمها الضعيف بعصا والناس في الشارع لا يعيرونهما اي اهتمام .

كانت رائحة الشارع كريهة بسبب اكوام القمامة والبول . وفي الجانب الآخر من الشارع شاهدت عجوزا وشابا اسود يتكلم فيه ويجانبه صديقه . كانا يسألان عن عمل .

مر رجل ابيض ... وجهه امارات القلق ... مرت امرأة من اصل امريكي لاتيني ...

اجتماعيا ام سياسيا ام دينيا ام مهنيا ام اكاديميا ؟ ووقف اعضاء الوفود تحت الثريات المتلألئة بملابسهم الرسمية . كانوا يمزحون ويتحدثون في السياسة ويخططون لحفلات العشاء والكوكتيل . ليست لديهم اية معرفة بالحياة والموت في المدينة .

وهنا ايضا عاودتني الرغبة في ان يشاركني هؤلاء ورونالد ريغن هذه الجولة .

ان ما رأيته خلال جولتي هذه من مظاهر الالم والقلق الانساني والرغبة في الاحترام جعلني اؤكد مجددا ان الاولوية في الميزانية يجب ان تعطى للشعب وليس للاغراض العسكرية الحربية .

اعطوا الفرصة للشعب ، قدموا له الطعام والمسكن والعمل والعناية الصحية والتدريب المهني .

اعطوا الشعب بصيصا من الامل !

(عن جريدة « امريكان اكسبرس » التي تصدر في روما – عدد ٥ الجاري)

ما هو مصير المعتقلين في معتقل « انصار » الرهيب ؟

● جنيف – من الصوت الفلسطيني – رفعت منظمة التحرير الفلسطينية رسالة احتجاج الى منظمة الصليب الاحمر الدولية بسبب الظروف الصعبة والمعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون المسجونون في معسكرات الاعتقال التي اقامها الغزاة الاسرائيليون في جنوب لبنان .

ونشرت صحيفة « صدى المركزية » السورية رسالة وصلتها من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل « انصار » في جنوب لبنان .

وقالت اذاعة موسكو يوم السبت الماضي (١٣–١١) ان رسالة المعتقلين تحدث عن التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له في اثناء استجوابهم من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي . وانه « كثيرا ما لا يعود الانسان من الاستجواب بل يصبح مفقودا دون اي اثر » !

هدية قيمة من الهند دعما لكفاح الشعب الفلسطيني

● موسكو – ذكرت اذاعة موسكو يوم الجمعة الماضي (١٢–١١) ان رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي ، قدمت لرئيس ممثلية م.ت.ف في نيودلهي ، فيصل عويضة ، مبلغ ١٠٠ الف روبية دعما لكفاح الشعب العربي الفلسطيني . وكانت قد جمعت هذا المبلغ اللجنة الوطنية الهندية للتضامن مع الشعب الفلسطيني .

واعلنت انديرا غاندي ، في مراسيم التسليم ، مجددا عن دعم بلادها لنضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه . وادانت التحدي سياسة اسرائيل العدوانية الرامية الى نسف السلام والامن في الشرق الاوسط .

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

✱ مبلغ الاشتراك

■ في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ .

■ في الخارج : في اوروبا مئة دولار اشتراكا سنويا . وفي خارج اوروبا ١٥٠ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن – بالاضافة الى المواد العادية – اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا ثلاثون دولارا . وفي خارج اوروبا خمسون دولارا .

✱ طريقة الاشتراك :

■ في الداخل – عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج – بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ ، او :

Barclays Discount Bank LTD.
Nazareth Branch. Nazareth, Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا – اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

● العربية السعودية :

حملة اعتقالات واسعة النطاق

● يشن بوليس النظام السعودي منذ اشهر حملة اعتقالات في جميع انحاء المملكة . وتشمل هذه الحملة جميع فئات السكان من العمال والموظفين والمثقفين والمعارضة العلمانية والدينية .

ولاول مرة في تاريخ البلاد اعتقلت خمس نساء من بينهن ثلاث موظفات في شركة ارامكو البترولية العملاقة ومعربية وصحفية . وقد اطلق سراح هذه الصحفية مؤخرا .

واعلنت لجنة الدفاع عن حقوق الانسان في العربية السعودية عن قلقها ازاء مصير المعتقلين ...

نادي « هس » – تل ابيب –

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● دمشق – اعلن مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة السورية يوم الاثنين الماضي (١٥–١١) انه تم تشكيل لجنة فلسطينية خاصة للاشراف على الفعاليات العالمية التي ستجري يوم ٢٩–١١ بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

●● باريس – رفضت الحكومة الفرنسية طلبا جديدا تقدمت به اسرائيل يقضي باغلاق مكتب م.ت.ف في العاصمة الفرنسية .

واصدر قصر الرئاسة الفرنسي « الاليزيه » بيانا جاء فيه : « ان الحكومة الفرنسية لا ترى اية ضرورة للتراجع عن قرارها السابق على فتح مكتب لـ م.ت.ف في باريس والذي افتتح عام ١٩٧٥ » .

الاخيرة . وتعتقد الصحيفة ان المقاتلين الفلسطينيين البالغ عددهم الف مقاتل قد انتقلوا الى سورية او الى البقاع اللبناني وانضموا ثانية لصفوف المقاتلين المرابطين في البقاع .

●● ابوظبي – قالت صحيفة « العرب » القطرية يوم الاثنين الماضي (١٥–١١) ان بعض القيادات في الحركة الوطنية اللبنانية وشخصيات سياسية اخرى ستبدأ خلال النصف الاول من الشهر المقبل جولة في عدد من العواصم العربية . ونقلت الصحيفة عن مصادر لبنانية واسعة الاطلاع قولها ان هذه القيادات ستلتقي بعدد من ممثلي المقاومة الفلسطينية خلال جولتها التي تهدف الى شرح مواقفها ...

سابقة خطيرة ضد حق المعلمين العرب في انتخاب ممثليهم النقابيين

القيادة المعراخية تقرر، بشكل تعسفي، الحاق قرى الشاغور وغيرها بفرع حيفا

* الهدف: حرمان المعلمين العرب ممثليهم الحقيقيين في فرع نهاريا * كتلة «التقدم» تحتج على هذا الاجراء التعسفي وتفضح أهدافه السياسية الخسيسة *

● نحف — من جميل تبساط — بعد نجاح كتلة «التقدم» في ايصال ثلاثة ممثلين عنها الى فرع نقابة المعلمين في نهاريا وقيادة النقابة المعراخية تخطط لضرب هذا النجاح والمس بمصالح المعلمين العرب الذين صوتوا للكتلة.

وقامت هذه القيادة، مؤخرا، بتعيين لجنة فرعية أنيطت بها مهمة دراسة تغيير خارطة المدارس العربية (العربية فقط !!) التابعة لفرع نهاريا وصفد. وسرعان ما قدمت هذه اللجنة توصياتها التي حازت على موافقة النقابة وتنص على سلخ كل قرى الشاغور (الرامة وساجور ...

مع رافضي الخدمة الاجبارية

اعـــداد: * نـــور عامـــر *

اللجنة ضد الحرب في لبنان تصعد نشاطاتها الاحتجاجية تحت شعار

لينسحب الغزاة من لبنان فورا !

● تل ابيب — اكد الناطق بلسان اللجنة ضد الحرب في لبنان ان اللجنة ستصعد نشاطاتها المناهضة للحرب العدوانية خلال الفترة القريبة القادمة ...

«التقدم» تطالب بحل مشكلة مدرسة عرب الكعبية

● حيفا — لمراسلنا — ارسل الاستاذ محمد علي طه عضو مركز نقابة المعلمين العامة عن كتلة «التقدم» برقية الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر يحتج فيها على الاوضاع اللاانسانية في مدرسة الكعبية التي ادت الى الاضراب العام فيها ويطالب الوزير بالعمل السريع على حل المشكلة وانهاء الاضراب ومواصلة البناء في المدرسة.

بطريــرك الارمن يتهـم:

اسرائيــل تـريـد ان تفـرض علينــا الاسقف الذى اقلنــاه !

منكرة هامة حول اوضاع التعليم في الطيبة:

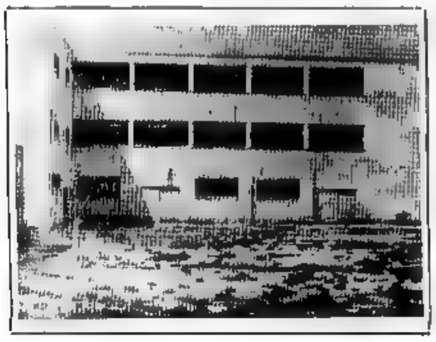
أزمـــة النقص في الغرف وأبنية المدارس أشبــه بـــدوامـة وليس لهـا مخـرج

* رئيس المجلس المحلي يطالب في مذكرته باتخاذ اجراءات سريعة للخروج من هذا الوضع العصيب ويؤكد: كل الجهود معبأة لاعلان الاضراب اذا لم يطرأ اي تغيير ملموس *

● الطيبة — لمراسلنا — وجه السيد عبد اللطيف حبيب، رئيس مجلس الطيبة المحلي، مذكرة هامة حول اوضاع التعليم والمدارس في القرية الى وزير المعارف والثقافة ونسخا عنها الى ١٢ هيئة مختصة في الوزارة ولجنة المعارف البرلمانية ومركز السلطات المحلية ونقابة المعلمين العامة.

●● من المذكرة

●● عن الاطار الرسمي





● المدرسة الثانوية في الطيبة — الطلاب يتطوعون لتحسين اوضاعها ●

عيادة «صندوق المرضى» في أم الفحم:

فصــل سياسي انتقامي ضــد الطبيب حسن محاميد

مجالس طلابية جديدة في الطيبة وكفر قرع والناصرة

استمرار الاحتفــالات بثورة اكتوبر الاشتراكيــة العظمى

* من راهط في النقب حتى الكرمل والجليل *

● راهط، بركـا، حيفا — لمراسلينا — استمرت الاحتفالات والاجتماعات الشعبية والمحاضرات وغيرها من النشاطات الاحتفالية بثورة اكتوبر في الاسبوع الماضي في مختلف انحاء البلاد.

اورا نمير في الطيبـــة

المساعدة في حل المشاكل أم الدعاية الحزبية !!

منـدوبا «التقدم» في فرع حيفا لنقابة المعلمين:

لنعلن الاضراب احتجاجا على عدم توقيع اتفاقية الاجور الجديدة !

مجلس كابول المحلي يحتج على ضم أراض الى مسغــاف

مجلس جديدة يرفض تشطيبات كينغ بالاجماع

احتفال بسنة المسن العالمية في شفاعمرو

تهــانينـــا

* الى الرفيق سليم ابو الزلف وعروسه هيام بمناسبة الزواج. والف مبروك.
* والى الصديق موسى مطلق وعائلته والدكتور ذياب مطلق وقرينته بالمولود البكر (وبالعقبه) موسى.
* والى الصديق موسى عوض وعروسه وفاء بمناسبة الزواج. والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

* الى الصديقة جمالة القاضي وزوجها الدكتور باسل بولادة الابن عادل.

* الى رفيقنا العزيز سليم استيتة وعروسه بمناسبة الخطوبة السعيدة والطيبي الفرحة التامة.
* والى الصديق خليل سخنيني وزوجته بالمولودة الجديدة رنده.

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

* الى الرفيق سهيل كيوان وخطيبته ديليا خطيب بمناسبة الخطوبة.

* الى الرفيق سمير بصل وعروسه بمناسبة الزواج. نتمنى لهما زواجا سعيدا والف مبروك.
* الى الرفيق عبد الله شعبان وزوجته بالمولودة اريج.
* الى الصديقين حسن وانتصار مراد بالمولود الجديد عصام.
* والى الصديقين نبيل ودالية ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة.
* الى الرفيقين فورية واحمد درويش بالمولودة الجديدة.
* والى الرفيق نقولا باور وزوجته بالمولودة الجديدة.

التــورط الامريكي — بقيـــــة

الى رجحي منصور وزوجته

دار للبيــــع في حيفــا

في شارع عملي مساحتها ١١٥ م² مكونة من ٣/٤ غرفة + موقف خصوصي للسيارة. للاتصال هاتف: ٥٣٦٤٦٩ — ٠٤

حركة النساء الدمقراطيات — فرع ام الفحم

تعلن عن افتتاح البازار السنوي للاشغال اليدوية وذلك ايام الخميس والجمعة والسبت ١٨ و ١٩ و ٢٠/١١/٨٢ في قاعة روضة الاطفال. تعرض في البازار: تحف وهدايا بشارية.

توفيق طوبي في النقاش حول « تطوير الجليل واسكانه » :

كفوا عن التستر وراء شعار «التطوير» لتمرير سياسة «تهويد الجليل» العنصرية !

*** أحد « المستشرقين » يرى ، في مقابلة مع مجلة الجيش ، ان « تكاثر » العرب قنبلة موقوتة تشكل خطرا على اسرائيل اكثر من الدول العربية ***

● القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي باجراء تغيير جذري في السياسة التي تنتهجها السلطات الحكومية ازاء الجماهير العربية في الجليل وبقية انحاء البلاد وبالكف عن التستر وراء شعار « التطوير » لتمرير السياسة العنصرية التي تستهدف تهويد الجليل وتشريد المواطنين العرب عن اراضيهم .

وجاءت اقوال طوبي هذه لدى مشاركته في النقاش الذي جرى في الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، حول موضوع « تطوير الجليل واسكانه » بناء على طلب النائب المعراخي حاييم بعموري . وطالب بعموري بما اسماه « زيادة عدد الجماهير اليهودية في الجليل » . وقرر الكنيست تأجيل تلخيص النقاش الى موعد لاحق .

واكد طوبي انه عندما تقوم اية جهة مسؤولة بالحديث عن « تطوير الجليل واسكانه » فانها تقصد تهويده ونهب الاراضي العربية وتحويل المزارعين العرب الى عاملين باجرة رخيصة . وهذا ما انتهجته الحكومة منذ قيام الدولة وحتى مصادرة الاف الدونمات العربية في الجليل لاقراض بناء « بلدات التطوير » مثل نتسيرت عليت وكرمئيل وغيرها . وطوال هذه الفترة كان اهالي القرى العربية خارج مخططات التطوير كافة . ويبرز هذا الامر اليوم اكثر ما يبرز في سيل التصريحات العنصرية ضد شفاعمرو عربية وضد بيع دور للمواطنين العرب كما تصرح بذلك علانية شخصيات رسمية في نتسيرت عليت وكرمئيل .

واشار طوبي ، في سياق كلمته ، الى ان القبة الخاطر في الجليل ، التي بدأت حين تسلم شارون وزارة ... ، ... الاسراع في مخططات سرقة الجماهير العربية في الجليل ، وحسب هذا الامر في اعقاب الامر التعسفي الذي اصدره وزير الداخلية ، مؤخرا ، ويقضي بضم ٢٦٢ دونما ارض تابعة لـ ١١ قرية عربية ، من طرعان شرقا حتى مجد الكروم غربا ، الى سلطة مجلس مسغاف الاقليمي الذي يضم ٢٢ مطرة معظمها ٤ آلاف مستوطن وذلك على الرغم من مطالبة المجالس المحلية في القرى المذكورة بضم هذه المساحات الى مناطق نفوذها .

وعدد طوبي مواقف عداء المعراخ من هذه القضية وهتف في وجوه النواب المعراخيين : تعلموا من تجربتكم المرة .. ! لقد ادت سياستكم الى وقوع ضحايا في يوم الارض ١٩٧٦ . والجماهير العربية لن تسلم بممارسات النهب ، مهما تعددت اشكالها !

●● العرب في اسرائيل قنبلة موقوتة !

هذا ونشرت مجلة « بمحانيه » (في المعسكر) في عددها الصادر يوم امس الاول ، نص المقابلة التي اجراها مراسلها مع « المستشرق » البروفسور ارنون سوفر حول مستقبل الاقلية العربية في اسرائيل .

واكد سوفر هذا ان « تكاثر » العرب في اسرائيل هو « قنبلة موقوتة » اذا لم نحظى بمعالجة حكيمة ممن مسؤوليتها ان تحجر في المستقبل خطيرا « على اسرائيل بسحيل مواجهته » . واضاف « نستطيع ان ندبر الامر مع الدول العربية ، اما مشكلتنا فهي هنا في الوسط العربي » .

وحذر سوفر من الزيادة الطبيعية لدى العرب في اسرائيل وقال انه « عمليا مقيم الاغلبية في منطقة الجليل ... » محمة يكون لها فيها اكثرية مطلقة تتزايد الضغوط من اجل الحكم الذاتي وحتى من اجل الانفصال » .

الجبهة تطالب الهستدروت ببحث تهديدات أريدور وقانونه المعادي للعاملين

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالبت كتلة الجبهة في الهستدروت بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية لبحث عدم توقيع اتفاقيات العمل في قطاع الخدمات وتهديدات وزير المالية بسن قانون خاص ، معاد للعاملين ، حول سياسة الاجور .

وقد جاء هذا الطلب في رسالة عاجلة وجهها رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ، الرفيق جوشع ايرغه ، في ١٢ الجاري الى السكرتير العام للهستدروت .

غونين يحذر قيادة الهستدروت من مغبة الموافقة على وثيقة «العال»

*** لاستمرار نزاع العمل الذي اعلن عنه ٣٥٠ الف عامل في قطاع الخدمات الشعبية ***

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — جمدت المفاوضات ، امس الخميس ، بين ممثلي العاملين والهستدروت وادارة شركة « العال » حول مصير الشركة بعد ان بدا ان حلها هو امر لا بد منه اثر انسحاب اصحاب الاسهم في جلسة المفاوضات المعقودة مساء يوم امس الاول ، الاربعاء .

هذا وتوجه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، الى السكرتير العام للهستدروت اثر اعلان ادارة « العال » عن موافقة الهستدروت على وثيقة المبادئ التي تجرد العاملين من سلاح الكفاح النقابي مؤكدا ان اللجنة التنفيذية قررت ، في جلستها الاخيرة ، رفض هذه الوثيقة . وحذر غونين قيادة الهستدروت من مغبة الموافقة على هذه الوثيقة التي تمس حرية الكفاح النقابي وتشكل سابقة خطيرة في علاقات العمل النقابية .

ومن جهة اخرى يشمل نزاع العمل ، الذي اعلنت عنه نقابتا الموظفين وموظفي الدولة منذ ١١ الجاري ، ٣٥٠ الف عامل في قطاع الخدمات الشعبية . وعلم ان غالبية النقابات المتفرعة عن النقابتين قد اتخذت قرارات كافية لتصعيد نضالاتها النقابية الهادفة الى الضغط على الحكومة لتوقيع اتفاقية اجور جديدة في موعد لا يتعدى نهاية الشهر الجاري .

ومن المتوقع ، اذا لم يطرأ اي تغيير على الجمود الذي تعيشه المفاوضات من اجل توقيع هذه الاتفاقية ، ان تشهد البلاد اضرابات عامة قبل نهاية الشهر .

كما اعلن اعضاء السلك الاكاديمي الاضراب في جامعات البلاد كافة يومي امس وامس الاول احتجاجا على رفض ادارات الجامعات ، بامر من وزارة المالية ، تنفيذ الامر القاضي بدفع علاوة اجور لهم بنسبة ٣٠٪ .

كذلك هددت نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين باعلان الاضراب في المدارس اذا لم يطرأ اي تقدم على المفاوضات الجارية بخصوص تمويل ترصيفات لجنة عتصيوني .

حبيب يعود — بقية

الاسرائيلي فان اسرائيل ستفرض الامر الواقع وتوسع دولة العمل سعد حداد حتى نهر الاولي شمال صيدا .

وتقوم اسرائيل بالضغط على لبنان بمحاولتها فرض تطبيع العلاقات من جانب واحد . فقد سمحت للبنانيين منذ يوم الاثنين الماضي بالمثول الى اسرائيل عن طريق نقاط العبور باستخدام الهوية اللبنانية فقط دون الحاجة الى جواز سفر او وثيقة اسرائيلية ما تظهر ان العلاقة مع لبنان « خوش بوش » كما يقولون .

وفي الوقت نفسه تستمر ممارسة الضغوط العسكرية لتقديم مهمة فيليب حبيب . فذكر مراسل الاذاعة موسكو في لبنان ، لوفيد راسكن ، ان اسرائيل تريد استعداداتها العسكرية في سهل البقاع . وكتبت صحيفة « النهار » يوم الثلاثاء الماضي ، ان القوات الاسرائيلية تحصن مواقعها في البقاع وتدعمها بالدبابات والمدرعات .

واذاع راديو موسكو ان القوات المعادية قامت باستفزاز مسلح ضد القوات السورية فقصفت مواقعها في البقاع ، امس الاول ، وحلق الطيران الاسرائيلي عدة مرات فوقها . وردت القوات السورية والفلسطينية على مصادر النيران .

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قنبلة ار. بي. جي قد اطلقت ، امس الثلاثاء ، على سيارة عسكرية اسرائيلية اثناء مرورها في كفر سيل جنوب مطار بيروت الدولي .

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاستاذين العزيزين

الياس ومعين خوري

بمناسبة افتتاح مكتبهما الجديد للمحاماة في عمارة البشارة للروم الارثوذكس (مقابل كنيسة البشارة) في الناصرة .

خليل كردوش والعائلة

الليكود والمعراخ شريكان في ضرب مصالح السلطات المحلية العربية

*** بواسطة احمد ابو عصبة يلتفان على اللجنة القطرية للرؤساء ويحاولان اجهاض اجراءاتها الكفاحية * توفيق زياد يطرح قضايا السلطات المحلية العربية في لجنة الداخلية البرلمانية ***

● حيفا — لمراسل خاص — اتضح ان البلبلة في ترتيب الاجتماع الذي قررته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع وزير الداخلية والغاء هذا الاجتماع واستبداله بلقاء مع رئيس مجلس جت المحلي ، احمد ابو عصبة ، وغيرها مسن الاشخاص لم تأت صدفة وانما جاءت لتجاوب ورغبة ومساعي وزارة الداخلية ومكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وقيادة مركز السلطات المحلية المعراخية من اجل ضرب كفاح السلطات المحلية العربية ولتهميش لجنة الرؤساء واجهاض قراراتها الكفاحية .

وكانت اللجنة القطرية قد قررت ، في اجتماعها الاخير يوم ٢٦ تشرين الماضي ، اعلان الاضراب الانذاري واتباعه باضراب مفتوح ومظاهرة والاضراب جلوس امام الكنيست اذا لم تستجب الوزارة لمطالبها بالعمل الجدي لحل الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية في اسرائيل بسبب سياسة التمييز العنصري . وقد اتخذت قرارات اللجنة بالاجماع .

ومن جهة اخرى بدأت لجنة الداخلية في الكنيست تبحث وضع السلطات المحلية العربية منذ يوم الثلاثاء الاسبق ٩–١١ . وقد عقدت جلستين (في ٩ و ١٦–١١) حتى الآن وستعقد جلسة اخرى يوم الثلاثاء القادم . وقدم النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة وعضو اللجنة ، تقارير مفصلة في الجلستين عن وضع السلطات المحلية العربية والتمييز الصارخ ضدها . وعرض ارقاما واحصائيات رسمية تثبت التمييز خصوصا في الميزانيات وطالب بتغيير جذري لهذه السياسة .

● مؤامرة الالتفاف

ويبدو ان هذه الطروحات الواضحة واصرار السلطات المحلية العربية على الكفاح المثابر من اجل حقوقها اقلقان ليس فقط وزارة الداخلية ووزيره المستشار وانما ايضا المعراخ . ولذا قاموا بعمل مشترك لضرب هذا الكفاح واجهاضه . فمن جهة اعلن الوزير والمستشار انهما لا يعترفان باللجنة . ومن جهة ثانية قامت قيادة مركز السلطات المحلية العامة في اسرائيل (بقيادة المعراخ) بالالتفاف على اللجنة والعمل على اجهاض قرارها الاجتماع مع الوزير .

ويذكر انه كان من المفروض ان يدعى لاجتماع لجنة الداخلية البرلمانية الاخير عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية بمن فيهم الاعضاء العرب في مركز السلطات المحلية العام في اسرائيل . وقد تم تكليف احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت ، بدعوة هؤلاء الاعضاء . ولكن لم يجر تبليغهم . وحضر ابو عصبة وحده . ثم اعلن (الاتحاد ١٧–١١) انه يمثل السلطات المحلية العربية امام اللجنة الامر الذي لم يخوله به احد .

كما ان مركز السلطات المحلية العام لم ير مناسبا ارسال اي مندوب من طرفه للمشاركة في ابحاث اللجنة الداخلية . الامر الذي يدل على استهتار القيادة المعراخية للمركز بالسلطات المحلية العربية ومشاكلها وعلى تواطؤها ضدها .

● وعود

هذا وحاولت « الانباء » التباهي برد وزير الداخلية ووعوده بزيادة ميزانيات التطوير في الوسط العربي بنسبة ١٠٪ والعمل تدريجيا حتى تصل الى المساواة . بيد انها تجاهلت ان مثل هذه الوعود سمعت في الماضي ايضا وباستمرار ، وانه بفضل سياسة الوزارة لا تزال الازمة المالية في السلطات المحلية العربية قائمة وهي تتفاقم باستمرار . وعلى سبيل المثال لا الحصر — ان بلدية الناصرة تضطر الى التوجه للمحكمة العليا حتى تحصل حقوقها وبلديتي شفاعمرو ومجالس كرياسيف وشفاعمرو وغيرها تدفع الرواتب من سحب الاموال الزائد من السحب الزائد المسموح من البنوك . ولا تزال مجلسا عيلوت وكفر منذا مشلولين وعاملوهما مضربان عن العمل منذ ٣ — ٥ اشهر بسبب عجزهما عن دفع الرواتب . وفي الوقت نفسه تمتنع الوزارة حتى كتابة هذه السطور عن دفع فوائد القروض المتعلقة بالسلطات المحلية العربية منذ ٧ اشهر .

اما مركز السلطات فلم يقدم لهذه السلطات سوى الاوامر بزيادة الضرائب البلدية مرة اخرى هذه السنة في ١–١–٨٣ بنسبة ٣٠٪ .

من هنا فليس هناك من طريق سوى استمرار كفاح اللجنة وفق قراراتها .

الحكم بالسجن الفعلي على باني جدار غير مرخص في عكا

● عكا — لمراسلنا — اثار القرار الجائر بالحكم بالسجن لاربعة اشهر على الرفيق زياد موسى بتهمة البناء غير المرخص موجة من الاستنكار العارم في عكا القديمة وقام العديد من الاهالي بالتوقيع على عرائض الاحتجاج والمطالبة بالغاء هذا الحكم واسقاط الدعوى من اساسها .

وكان قاضي محكمة الصلح في عكا ، فارس فلاح ، حكم بالسجن الفعلي اربعة اشهر ودفع غرامة ١٥٠٠ شاقل على الرفيق زياد موسى ، امس الاول الاربعاء ، وذلك بتهمة بناء غرفة اضافية امام بيته . وقد جاء في قرار الحاكم — كما ذكرت « الانباء » ١٨–١١ — انه « قرر فرض حكم صارم بسبب انتشار ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي والضرورة معالجة هذه القضية بحزم » . وبهذا تجاهل مسببات البناء غير المرخص في الوسط العربي حيث تسعى السلطة لتضييق الخناق على المواطنين كي يرحلوا من بلداتهم — كما هو الحال في عكا ويافا وغيرهما — او كي تغتصب اراضيهم وتمنع تطور بلداتهم — كما هو الحال في القرى والمدن العربية .

والجدير بالذكر ان « جريمة » زياد موسى هو انه بنى جدارا واحدا فقط (وليس غرفة) اضافة على ٣ جدران قائمة لاغلاق السقف بالاسبست كي يسكن عائلته المؤلفة من ٧ انفار والساكنة في البيت منذ ٧٠ عاما . وقد ابدت البلدية موافقتها على اعطائه رخصة بهذه الغرفة اذا وافقت شركة عميدار ، لكن هذه الشركة الحكومية رفضت ذلك وعاد قريب هي حين تعهد زياد موسى ان يهدم الجدار السابق حالما تسلم الشركة ذلك . ثم اقامت الشركة والبلدية بتقديمه الى المحاكمة عدة مرات وفرضت عليه غرامات زادت عن خمسة الاف شاقل .

هذا وقد استأنف الرفيق موسى الحكم الى المحكمة المركزية .

لقاء فلتر عرفات — بقية

القادر ان تحقق طموحاتنا الوطنية هذه لا يتنافى بتاتا ومصالح الشعب الاسرائيلي . بل على العكس فان هذا هو ما تقتضيه مصالحهما كي يستطيعا العيش بسلام وامن .

ونقل فلتر رسالة تحية وتقدير كاملين من ياسر عرفات ورفاقه الى كل القوى في اسرائيل التي تعارض الحرب في لبنان واحتلال الاراضي الفلسطينية والمناضلة من اجل السلام الذي يخدم مصلحة الشعبين . ان لدي شعور حقيقي — قال فلتر — ان لقائنا هذا سيكون له اهمية لمستقبل الشعبين .

●● لقاءات مع القادة الشيوعيين

هذا واشار مائير فلتر انه خلال وجوده في الاتحاد السوفييتي التقى ، مع الوفود المختلفة ، السكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق يوري اندروبوف . كذلك اجرى لقاءات مع قادة بارزين في الحزب الشيوعي السوفييتي اجرى خلالها محادثات هامة جدا معهم . والتقى العديد من قادة الحركة الشيوعية العالمية والعربية وبينهم الرفاق — جورج حاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، ومحمد حرمل ، سكرتير عام الحزب الشيوعي التونسي ، ونعيم الاشهب ، من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني ، وجميل كامل ، من قادة الحزب الشيوعي المصري .

وكان فلتر قد اجرى ، خلال وجوده في الاتحاد السوفييتي ، مقابلة صحفية مع مجلة الاذاعة السوفييتية « سلام وتقدم » الترجمة بالشبيبة العبرية .

واكد فلتر انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة السلام السوفييتية في العلاقات الدولية . وسيبقى برنامج السلام ذو النقاط الست الخاص بالشرق الاوسط ، الذي طرحه الرئيس الراحل بريجنيف ، ساري المفعول . وعلى اساسه سيثابر الاتحاد السوفييتي على اتخاذ خطوات عملية على طريق حل الازمة .

واجرى برنامج « موكيد » ، الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية يوم امس الاول الاربعاء وخصص لموضوع الاتحاد السوفييتي بعد رحيل بريجنيف ، لقاء مباشرا مع فلتر في العاصمة السوفييتية قال في سياقه ان الاتحاد السوفييتي لن يغير موقفه المعارض لنهج حكام اسرائيل طالما استمر هؤلاء في انتهاج سياسة الحرب والعدوان وتكريس الاحتلال للضفة والقطاع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

الاحتلال — بقية

طلابي كبير في جامعة بير زيت حضره مئات الطلاب وجميع اساتذة الجامعة . وتحدث في الاجتماع الاستاذ سري نسيبة والدكتور جابر براهمة والاستاذ سمير حتو واحتجوا فيه على ابعاد المحاضرين وممارسات الاحتلال ضد الجامعات .

الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص. ب. ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ٧ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٦

❋ ٦ صفحات ❋ ٦ شواقل ❋

VOL 56/39 – 23.11.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

افتتاح دورة السوفييت الاعلى اليوم ، الثلاثاء

● موسكو – وصل الى العاصمة السوفييتية نواب السوفييت الاعلى من جميع الجمهوريات الاتحادية للمشاركة في اعمال دورة السوفييت الاعلى التي تفتتح اليوم ، الثلاثاء .

وطرحت لجان السوفييت الاعلى على جدول اعمال الدورة مشروعي الخطة الاجتماعية والاقتصادية وميزانية الاتحاد السوفييتي للعام القادم .

ويضع المشروعان تدابير خاصة لمواصلة تحسين رفاهية الشعب ، وستخصص ثلاثة ارباع الدخل الوطني لسد حاجات السكان . وستزداد اجور الشغيلة ونفقات الدولة على التعليم والرعاية الصحية المجانيتين .

لبنان يدعو الى مقاطعة السلع الاسرائيلية

● بيروت – « تاس » – دعت وزارة الاقتصاد والتجارة والسياحة اللبنانية اهالي المناطق المحتلة في لبنان الى مقاطعة السلع الاسرائيلية .

واشارت « تاس » الى قرار السلطات الاسرائيلية القاضي بفتح الحدود اللبنانية امام مؤسساتها التجارية وقالت ان قيمة الصادرات الاسرائيلية غير القانونية الى لبنان تصل شهريا الى ٣٠ مليون دولار . ويلحق غزو السلع الاسرائيلية ضربات شديدة بالاقتصاد اللبناني .

مخطط استيطاني جديد في الضفة الغربية المحتلة

● تل ابيب – نشرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية ستقدم اقتراحا الى الحكومة ، في هذه الايام ، باقامة ٢٠ مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة .

واضافت « هآرتس » ان اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان كانت قد وافقت على خمس مستوطنات منها ، واوصت بنقل بعض المستوطنات الاخرى التي ووفق عليها من قبل الى اماكن جديدة لتمتلك اراضي اوسع .

وتشمل هذه المستوطنات ١٧ مستوطنة في الجبال و٣ مستوطنات في الشمال الغربي من الضفة المحتلة .

ومما يذكر انه يجري اقامة ٩ مستوطنات اخرى في هذه الايام .

امام لجنة التحقيق في مذابح صبرا وشاتيلا :

أكاذيب وتناقضات واخفاء معلومات من مسؤولين حكوميين وعسكريين كبار

❋ اوساط اعلامية تلمح : اهداف المذبحة ، بالتخلص من الفلسطينيين ، تلتقي واهداف حكام اسرائيل ❋ سعد حداد – هؤلاء رجال اسرائيل ❋

● تل ابيب – رغم الاكاذيب والتناقضات الكبيرة التي ظهرت في شهادات المسؤولين الحكوميين والعسكريين امام لجنة التحقيق الرسمية في مذابح صبرا وشاتيلا فان هناك ادلة واضحة تزداد وضوحا وثباتا كل يوم بالمسؤولية المباشرة لحكام اسرائيل .

وقد اعلنت بعض الاوساط الاعلامية تلمح الى ان الهدف من المذبحة ، وهو التخلص من اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين قتلا او تشريدا ، يلتقي واهداف حكام اسرائيل . وجاء في مقال جريء للصحفي يوئيل ماركوس في « هآرتس » (١٩–١١–١٩٨٢) انه

في اسرائيل « يعتبر قتل العرب عامة والفلسطينيين خاصة امرا شعبيا جدا او على الاقل امرا لا يثير لسعة

احد حسب تعبير شهيبة اليوم . فمنذ المذبحة وجدت عدة مرات بان اسمع

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

تضارب الانباء عن أسباب انهيار عمارة الاحتلال في صور

❋ لجنة التحقيق الاسرائيلية – ليس عملا فدائيا ❋
❋ منظمة الكفاح المسلح – اسرائيل لا تقول الحقيقة ❋

● القدس – في الوقت الذي اعلنت فيه اللجنة العسكرية للتحقيق في اسباب انهيار عمارة الاحتلال الاسرائيلي في صور ان العمارة لم تسقط بسبب انفجار مخطط من « منظمة معادية » عادت منظمة الكفاح المسلح اللبنانية واكدت مسؤوليتها الكاملة عن الحادث .

وقالت المنظمة ، في بيان تلقاه مكتب وكالة الانباء الفرنسية في بيروت ، انها تتحدى المسؤولين الاسرائيليين ان يعلنوا الحقيقة وهي انهم اكتشفوا اجزاء من سيارة صغيرة متفجرة بين الانقاض .

واضافت : « ان السلطات الاسرائيلية باعلانها ان الانفجار ليس سوى مجرد حادث انما تحاول التقليل من ردود الفعل لدى جنودها بعد التحسر الذي استولى عليهم » . وتابعت – « سوف نواصل عملياتنا وسيرى الاسرائيليون عاجلا او آجلا انهم امام نوع جديد من المقاتلين الثوريين واسلوب جديد في العمل » .

هذا وكان رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ، الجنرال في الاحتياط مئير زوريع ، قد عقد وزملاؤه مؤتمرا صحفيا ، امس الاول الاحد ، اعلنوا فيه بشكل قاطع ان العمارة انهارت بسبب تسرب الغاز من احد الانابيب التي وضعت داخل احدى الغرف في الدور الثاني او الرابع من العمارة . وان الغاز اشتعل وتسبب بالانفجار صدفة . وكشف ان ثلاثة انابيب غاز كبيرة سربت الى العمارة مع ان اوامر قيادة الاركان العسكرية والصحة تمنع ادخال الانابيب الى مباني الجيش . وقال ان جنديا واحدا اعترف ، وبعد سقوط ، بوجود احد الانابيب الثلاثة . اما الانبوبان الباقيان فلم يعترف احد بوجودهما . كذلك لم يعترف اي من الشهود ، وهم الجنود او رجال المخابرات الذين جرحوا او نجوا من الحادث ، انه شم رائحة غاز في العمارة قبل سقوطها .

ونفى اعضاء اللجنة وجود اية آثار لانفجار عبوة ناسفة او سيارة متفجرات . ومع هذا فقد اعترف

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

عاد حبيب وعادت القعقعة الاسرائيلية بالسلاح !

قلق اسرائيلي امريكي من تنامي المساعدة السوفييتية لسورية

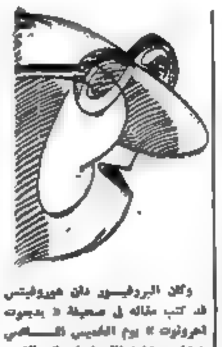
● حيفا – لمحرر الشؤون السياسية – عاد المبعوث الامريكي فيليب حبيب وعادت المؤامرات الى المنطقة وعاد حكام اسرائيل الى القعقعة بالسلاح والحديث عن ضغوط عسكرية وسياسية اسرائيلية وسعودية وامريكية على سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية لارغامهما على اخراج قواتهما من لبنان ليتحول هذا البلد العربي الى محمية تصول وتجول فيها القوات الامريكية والاسرائيلية .

وعلى صعيد الاستعدادات والضغوط العسكرية ذكرت صحيفة « دافار » امس (الاثنين) ، ان الحكومة الاسرائيلية عقدت ، امس الاول (الاحد) ، جلستها الاسبوعية في اطار ما يسمى « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » . ومن المعروف ان ابحاث هذه « اللجنة » تبقى سرية جدا وفي الكتمان .

وقالت « دافار » ان « اللجنة » استمعت الى تقارير رجال الجيش الاسرائيلي وبحثت في موضوع استعداد الجيش في لبنان .

ويثير اشد القلق لدى المراقبين ما نقلته صحيفة « دافار » عن مصادر اسرائيلية مسؤولة من انهم « قلقون في القدس بسبب تصلب الموقف السوري وميوله الموالية للسوفييت » .

وادعت « دافار » ان هذا الموقف السوري سيصعب على المباحثات لاخراج « القوات الاجنبية » من لبنان .



وكان البروفيسور دان هوروفيتس قد كتب مقاله في صحيفة « يديعوت احرونوت » يوم الخميس الماضي (١٨–١١) التي فيها يلقي الضوء على التورط الاسرائيلي العسكري في لبنان واشار الى احتمال قيام حكام اسرائيل بتصرفات تشبه تصرفات المقامر الذي يواصل التورط في خسارته .

ولم يستبعد هوروفيتس ان يقوم « واضعو السياسة الامنية في اسرائيل » بمعادلة الاقدام العملية . وذلك بواسطة حرب جديدة ضد سورية في القطاع اللبناني ومنطقة

طرابلس في الربيع او الصيف .

وفي اجواء التوتر هذه حذر الرئيس السوري حافظ الاسد البلدان العربية من ان اسرائيل تستعد للقيام باعمال عدوانية جديدة ضد الشعوب العربية . واكد على ان بلاده مستعدة للتصدي لمسالمي المعتدين بحزم .

وكان الرئيس السوري تكلم سوم

– البقية على ص ٦ ع ١ –

اهتمام محلي واسع بلقاء فلنر – عرفات

● تل ابيب – اهتمت محافل اسرائيلية واسعة باللقاء السلمي الذي اجراه النائب مئير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووفد منظمة التحرير الفلسطينية المرافق له وذلك خلال وجودهم في الاتحاد السوفييتي ، في الاسبوع الماضي ، للمشاركة في تشييع جثمان القائد الراحل ليونيد بريجنيف .

واكدت هذه المحافل ان هذا اللقاء سيكون ذا اهمية لمستقبل الشعبين على خلفية تعنت المواقف الاسرائيلية الرسمية ، الليكودية والمراخية ، الرافضة الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه القومية وبلاده الشرعية والوحيدة .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ، الصادرة يوم الجمعة الماضي ، انباء مفصلة حول اللقاء والتصريحات التي ادلى بها فلنر في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مطار اللد فور عودته من موسكو ، مساء الخميس الماضي .

وابرزت هذه الصحف ما اعلنه فلنر حول كون عرفات يصبو لسلام حقيقي ويريد السلام الواقعي القائم على اساس الاحترام المتبادل لحقوق كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وبموجب قرارات الامم المتحدة وتأكيده بان « من يريد ان ننقل حياة ابنائنا ونعيش حياة طبيعية عليه ان يقبل اليد الفلسطينية الممدودة للسلام » .

كذلك ابرزت الصحف الوطنية الصادرة في المناطق المحتلة هذا اللقاء الهام .

٢١ لجنة لحصر ثروة عصمت السادات

● القاهرة – نشرت جريدة « الشعب » القاهرية (١٧–١١–٨٢) ان اللجان التي شكلها المدعي العام الاشتراكي في مصر لحصر ثروة عصمت السادات (شقيق انور السادات) واولاده الخمسة سر ستنهي اعمالها خلال اسبوع .

ويبلغ عدد هذه اللجان ٢١ لجنة وقامت بحصر ثروة عصمت السادات في ٩ محافظات . وتشمل هذه الثروة العديد من الشقق والعمارات والشركات والسيارات وسيارات النقل والاراضي .

المياه ليست عكرة ..

رص الصفوف الوطنية الفلسطينية في استنكار الاعتداء على بشير البرغوثي

● القدس – لمراسلنا . اجمعت الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية على استنكار الاعتداء الآثم على منزل رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية ، الزميل بشير البرغوثي ، ودعت الى تغليب الوحدة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي على الخلافات الجانبية والى التزام الحوار الديمقراطي في اطار الوحدة الوطنية ضد الاحتلال . كما نبهت الى ان الاحتلال الاسرائيلي هو المستفيد الوحيد من اعمال طائشة وغير مسؤولة يقوم بها افراد عن وعي او بغير وعي .

ونشرت الزميلتان المقدسيتان « الفجر » و « الشعب » ، اخبارا ومقالات وتعليقات ورسائل في استنكار هذا الاعتداء الآثم وفي الحث على توطيد عرى الوحدة الوطنية والتزام



● بشير البرغوثي ●

الحوار الديمقراطي . كما نشرت « الشعب » بيانا من رابطة الصحفيين العرب جاء فيه انها « تستنكر بشدة الاعتداء الآثم » الذي تعرض له الزميل الاستاذ بشير البرغوثي رئيس تحرير صحيفة الطليعة . وتؤكد الرابطة على ضرورة ترسيخ الحوار الديمقراطي ركيزة جوهرية للوحدة الوطنية وتدين استخدام العنف من اي طرف كان والتصرفات اللامسؤولة

والتي تعود بالضرر البالغ على مسيرة شعبنا الفلسطيني » .

ونشرت « الفجر » في عددها الصادر يوم السبت الماضي في صفحتها الاولى ، مقالا بقلم محررها المسؤول حنا سنيورة تحت عنوان « الاعتداء على حرية الكلمة » جاء فيه ان هذا الاعتداء الغادر « هو اعتداء على الديمقراطية الفلسطينية » وان هذا الاسلوب هو دخيل على تقاليد شعبنا العريقة ومدسوس على حركتنا الوطنية من اعدائها المتربصين بها » . كما

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

فلنر وطوبي في زيارة البرغوثي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائبان الشيوعيان ، م. فلنر و ت. طوبي ، بزيارة الزميل بشير البرغوثي في بيته في البيرة واعربا عن شجبهما الحازم للاعتداء الآثم على بيته وتضامنهما معه ومع كل القوى الوطنية التي عززت وتعزز وحدة الصف الوطني في مواجهة مثل هذه الاعمال – الامر الذي فوت على الاحتلال امكانية الاستفادة من الاعمال الطائشة وغير المسؤولة .

طوبي :

شروط اسرائيل للانسحاب هي خطة لتكريس الاحتلال وتجديد الحرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب توفيق طوبي ان شروط اسرائيل للانسحاب من لبنان هي

– البقية على ص ٦ ع ٦ –

في الامم المتحدة قراران يدينان اسرائيل

● نيويورك – الوكالات – دعت اللجنة الاقتصادية في الجمعية العامة للامم المتحدة يوم السبت الماضي الى تقديم مساعدات اقتصادية واجتماعية للشعب العربي الفلسطيني بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .. وطالبت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتقديم التسهيلات لخبراء الامم المتحدة ليقوموا بمهامهم .

وصوتت الى جانب هذا القرار ١٢٦ دولة وعارضته اسرائيل والولايات المتحدة وامتنعت دولتان عن التصويت .

وكانت الجمعية العامة قد اصدرت

– البقية على ص ٦ ع ١ –

تصاعد المقاومة وجرح حاكم صيدا

❋ قوات الغزو تحظر النشاط السياسي والحزبي .
❋ «وفا» : اسرائيل تحاول اشعال الحرب الاهلية .

● بيروت – الوكالات : تتصاعد عمليات المقاومة اللبنانية – الفلسطينية ضد قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان . واعترفت المراسلة العسكرية لصحيفة «المعاريف» امس الاول ، بان رجال المقاومة مستمرون بملاحقة ومضايقة القوات الاسرائيلية في المناطق التي تحتلها اسرائيل .

واضافت ان مصادر عسكرية اسرائيلية تعترف بنشاط المقاومة المتصاعد في منطقة البقاع وعملياتها الجريئة ضد المواقع العسكرية .

وصور والمخيمات الفلسطينية ورجت بهم في السجن خلال الساعات الاخيرة . واضافت الاذاعة ان اسرائيل نقلت الى الجنوب اللبناني وحدة عسكرية جديدة مزودة بالعتاد الثقيل وادخلت لواء دبابات الى منطقة عاليه .

وحظرت قوات الغزو النشاطات السياسية والحزبية في الجنوب اللبناني في محاولة منها لتتبع المقاومة . وشمل هذا الحظر الحزب الشيوعي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث .

واذاع « صوت فلسطين » ، امس الاول ، ان رئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان ...

واعترف المصادر العسكرية الاسرائيلية بانها لا تستطيع السيطرة على الوضع ومنع العمليات القتالية .

وقالت اذاعة موسكو (١٩–١١) ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات اللبنانيين والفلسطينيين من صيدا

وكشفت اذاعة موسكو ، امس الاول ، ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت تعليماتها لوكالة المخابرات الاسرائيلية للبدء بزعزعة الاوضاع في لبنان . وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان اسرائيل ارسلت العملاء الى بيروت والمدن الاخرى ليقوموا باعمال تخريبية مثل اختطاف الرهائن

وتفجير بنايات الاحزاب والمنظمات الفلسطينية لتشعل الحرب الاهلية في لبنان وتتذرع بها لمواصلة احتلالها للبنان .

الفاهوم وابو صالح يشيدان بالدعم السوفييتي ويندّدان بالموقف الامريكي

● دمشق – اعلن خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، ان الشعب الفلسطيني يرفض بشدة ما يسمى بمشروع ريغن لتسوية قضية الشرق الاوسط لانه لا ينص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا يدعو الى مشاركة م.ت.ف في اية مباحثات حول القضية الفلسطينية .

وحدة الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين في صد الغزو الاسرائيلي . وعبر عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى لدعمها الثابت لنضال العرب العادل .

شارون يقترح سن قانون لزيادة قوات الاحتياطي

● تل ابيب – كشفت « عل همشمار » ، امس الاثنين ، ان وزير الحربية ارئيل شارون وضع على طاولة ابحاث الحكومة مشروع قانون يخوله صلاحية تحويل الخدمة في « الدفاع المدني » (مدنيا) الى خدمة عسكرية في الجيش الاحتياطي . والمقصود بهذا القانون هو تمكين وزير الحربية من زيادة القوات العسكرية على حساب قوات « الدفاع المدني » . ومعروف ان الخدمة في « الدفاع المدني » يلزم بها كل من زاد عمره عن ٤٥ عاما من قوات الجيش الاحتياطي .

غارات احتلالية على مقر نقابة عمال المؤسسات في طولكرم

الغارات والاعتقالات التعسفية المخالفة لقوانين العمل المعمول بها في الضفة الغربية والمخالفة لحقوق الانسان وابسط الحريات النقابية وبالاستنكار الشديد من اعضاء الحركة النقابية والمهنية والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية . وقامت الهيئة الادارية للنقابة بتقديم احتجاج الى ضابط العمل وطالبته باعادة السجلات والملفات . كما دعت كل الشرفاء اليهود والعرب والمؤسسات الدولية للتدخل فورا لاطلاق سراح المعتقلين واتاحة حرية العمل النقابي وكف يد عسكر الاحتلال الاسرائيلي المعادية على الحركة النقابية . كما كشفت النقابة في طولكرم العمالي عن شيطة ترفع دعوى قضائية ضد التصرفات غير القانونية لسلطات الاحتلال .

أمين الجميل : لن نفرط بأي شبر أرض

تجاوزنا ال ١٠٠٠ مشترك في مناطق الناصرة وعكا والمثلث فقط !

١٠٠٠ مشترك في منطقة الناصرة لوحدها حتى نهاية الشهر !

● عادل شهاب (٨٠ اشتراكا) مروان ابو الهيجا (٤٧) وآل فطاس (٤٠) ● منطقة المثلث تدخل الحملة بـ ٦٨ اشتراكا والحبل على الجرار ! ●

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – اهدانا طلاب « مدرسة اورط » ، الناصرة ، رسالة تحية اعلنوا فيها قائلين : « نعرب عن تضامننا وتأييدنا لقرار الاتحاد التاريخي بالصدور يوميا ...

كلمة الاتحاد

اليقظة اليقظة !

من الطبيعي ان تتلقى جماهيرنا الواسعة ، بقلق شديد ، نبأ الاعتداء الغادر على بيت زميلنا رئيس تحرير « الطليعة » المقدسية ، القائد الوطني والتقدمي الفلسطيني المحترم والمعروف محليا وعالميا – بشير البرغوتي . وتستعيد ، في هذه المناسبة ، ذكرى موجة التضامن العالمي العارمة معه ومع رفاقه حين احالته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قبل عدة سنوات ، على محكمة عسكرية اسرائيلية بتهم باطلة ثم اضطرت الى اطلاق سراحه بفضل تلك الموجة العالمية العارمة .

ولم يهدىء من قلق جماهيرنا الواسعة سوى رد الفعل الوطني والشعبي الاجماعي على هذا الاعتداء . وهو اعتباره عملا طائشا وتصرفا غير مسؤول « يصب – كما قال عبد العزيز شاهين في مقاله في « الفجر » امس – في خانة الاحتلال ، ان كان ذلك بوعي او بغير وعي » . لقد ادى رد الفعل الاجماعي والسريع على توطيد جدار الوحدة الوطنية في وجه تلك الاوساط التي نبست ، من الناصرة حتى بيروت ، انها لا تحسن « الصيد » الا في « المياه العكرة » . كما اثبت رد الفعل الاجماعي والسريع على ان المياه الفلسطينية ليست عكرة ولن تكون عكرة في المستقبل ايضا .

لم نبلغ في « التعصب » مبلغا يجعلنا نرى الاحتلال وراء كل « حادث طرق » ، مثلا . ولكن تجربتنا المرة والغنية نفسها تجعلنا نناشد حتى سائقي السيارات ان ينتبهوا الى الحواجز والكمائن في طرقاتهم ! وكم من حوادث الثأر الشخصية والمحلية ، في بلادنا ، ادت – وعلى الرغم من عفويتها – الى خراب قرية وضياع بقية اراضيها . ان ما يجيزه شعب لنفسه من « كماليات » لا يستطيع هذا الشعب ، المهدد في ارضه وفي وجوده في وطنه ، ان يجيزه لنفسه . وفي اوضاع هذا الشعب لا نرى « بديلا » عن الوحدة الوطنية سوى « الانتحار الوطني » بوعي او بغير وعي ! وترى ، هل ينتحر المنتحر بوعي ؟!

لقد كان الاعتداء على زميلنا بشير البرغوتي امتحانا لهذا الشعب في اثمن ما يملك : في وحدته الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي . ولقد خرج منها هذا الشعب ، بجميع قواه الوطنية ، اشد تماسكا واستمساكا بوحدة صفوفه الوطنية وبحرية وطنه – باهدافه الوطنية العادلة والواضحة وغير القابلة للتصرف . ولذلك تلكأت دنانير وسائل الاعلام الاسرائيلية عن النهش في اجسام هذا الشعب الحية . و « الادارة المدنية » ، التي وسخت جدران المدن والقرى بشعار «لا للشيوعية ، لا للملحدين» ، ستلقى هذا السخام على وجوهها وجباهها يرده عليها شعب يملك الغنى تجربة ترفعه الى اعلى درجات الوعي واليقظة الوطنية وان « الصراع على قبر الوجيه » وان الواجب الآن ، وحتى ينتهي الاحتلال ، هو توجيه النضال لانهاء الاحتلال . فمن معه ومن معنا ؟ : تظل تلك هي المسألة ! ما يفيده وما يفيدنا ! : ذلك هو الشرح الصحيح الوحيد . ولا يحتاج هذا الشعب لان يكون «البروفيسور» ، مثل ميلسون ، حتى يرى هذه الحقيقة .

اننا نشد على ايدي الزميل بشير البرغوتي واهل بيته وعلى ايدي رفاقه وكل ما يمثلونه كما نشد على ايدي هذا الشعب واوساطه وقياداته الوطنية وكل الذين اخرجوا لنا ، لنا جميعا ، من وراء هذا المر هذا الحلو : المزيد المزيد من رص الصفوف الوطنية .

(« الاتحاد »)

وزارة المـــاليـة تخطـــط لتمـريـر قـانـــون رجــعى لتكبيـل الاجـــــور والحقوق النقابية

بقلم: ✱ أحمد سعد ✱

✱ القانون المقترح خطوة جديده لتحميل العاملين العبء الاكبر من نتائج السياسة الاقتصادية الكارثيه ✱ محاولة جديدة لتفريغ مضمون الكفاح النقابي والتقليات ✱

يحاول وزير المالية اريدور ، منذ اكثر من شهر ، تمرير قانون رجعي اطلق عليه اسم « قانون تامين الاجور في قطاع الخدمات الشعبية العامة »!! وقد اعلن اريدور بعد انتهاء جلسة الحكومة الاخيرة يوم الاحد ١٤-١١-٨٢ انه سيؤجل طرح هذا القانون لاقراره في الكنيست ، اي انه لم يتخل عن هذا القانون.

تمس الحقوق النقابية للعاملين ... المكتسبات ... وهل يمكن « لسارق اللقمة » ان يكون امينا على مصالح طالبيها ؟ والواقع ، ان وزير المالية الليكودي يحاول بهذا القانون ...



● احد المشاهد اليومية على ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة — جنود يكبلون عنادهم الحربي امام شبيبة عزلاء ●

صورة من الارشيف

الوزير مردخاي تسيبوري :

ابلغت الوزيـــــر شـمير ورؤســــاء المخابرات بأمر المجزرة صباح الجمعة

✱ سعد حداد — انا وجيش « الدفاع » الاسرائيلي بريئـــان ✱

● القدس — عاد وزير الاتصال ، مردخاي تسيبوري ، وكرر ما كان اعلنه اثر مجزرة صبرا وشتيلا . مقال امام لجنة التحقيق القضائيه في المجزرة ، يوم الخميس الماضي ، انه علم بأمر المجزرة صباح الجمعة ٩/١٧ ولم ... ذلك الى وزير الخارجية اسحق شمير .

مؤتمر دولي في واشنطن حول « القانون الدولي والقضية الفلسطينية » :

تنـديـد عـــالمي بجرائم اسرائيل في المناطق المحتلة

✱ حقوقي امريكي يطالب باجراء تعديل في القانـــون الامريكي ينيـــح حظـــر ارسال الاسلحة الى اسرائيل ✱ المستشار السابق لكيسنجر : القضية الفلسطينية هي محـــور ازمة الشرق الاوسط والـــذي يتجاهـــل ذلـك يكشـف حقيقـة سعيـه الى المزيـد مــن الحـــروب والدمــار في هـــذه المنطقـــــة ✱

● واشنطن — خاص بـ « الاتحاد » — عقد في واشنطن في الفترة بين ١٢ — ٨٢/١١/١٤ مؤتمر للحقوقيين الدوليين تحت شعار « القانون الدولي والقضية الفلسطينية » .

... لاسرائيل فان اسرائيل ستبقى تمارس ... في المنطقة العربية وتسعى الى المزيد من الاراضي الفلسطينية .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

محبتنا لشعبنا هي في ان نكون مثله

● تحاول السلطات الاسرائيلية ...

ان السلطات تحاول استغلال المواقف الانسانية وعلاقات القربى وصلات الرحم ... في تقديم المساعدات المادية والمعنوية لاخوتهم واهلهم في المخيمات الفلسطينية في لبنان .. تحاول استغلالها لاعادة عملائها الى الساحة ، بعد ان نبذهم شعبهم ، ليظهروا وكأنهم ذوو قيمة ... الاساليب في الماضي (...) كشفت اهدافها السلطوية .. خصوصا حين اخذ العملاء يعرضون على مختلفي المشاريع ... « المسؤولين » من اجل الموافقة على طلبات المشاريع ، وواضح من هم اولئك « المسؤولون » .

اننا والكثيرون من ابناء جماهير شعبنا ان نقع في هذا الشرك لان محبتنا لاهلنا وشعبنا ... الصمود ... والوقوف معهم بوحدة راسخة ضد قوى الشر والعدوان والقتل والدمار .

ان قوتنا في وحدتنا وصمودنا وايماننا بعدالة قضية شعبنا وان الفرج قريب .

● احمد حسين الحاج ● — كوكب ابو الهيجاء .

... « جميع السكان في شفاعمرو من طلاب وعمال وموظفين ومعلمين شاركوا في انجاح هذا العمل الثقافي الاول من نوعه في شفاعمرو » .

اذا كان السيد معاذ ... الاعمال الثقافية في شفاعمرو ، فهي موجودة منذ سنوات طويلة وما انقطعت . اما اذا قصد معرض الكتاب فهو على خطأ واضح وكان الاجدر ان يصحح ما قالته الصحفية لا ان يجاريها في خطئها .

من المعروف ان اول معرض للكتاب قد اقيم في شفاعمرو برعاية ... الطلاب الجامعيين في البلدة ... ١٥—١٧/٥/١٩٨١ بمشاركة دار صلاح الدين المقدسية للنشر وذلك في قاعة المدرسة ... ٢٥١ — ٢٧ آب ٨١ ... في شهر نيسان الماضي .

... المعرض المذكور ... هذا التوضيح ...

● رياض شلوط ● — شفاعمرو .

هذا هو الدرب يا حســين !

● اذاعت محطات الاذاعة المختلفة في مطلع هذا الشهر نبأ يقول ان الملك حسين طلب من منظمة التحرير الفلسطينية الاعتراف باسرائيل ، وقد برر طلبه هذا بانه سيؤدي الى اعتراف اسرائيل بها .

وقد يتبادر الى الذهن بعض ... ذوي النوايا الحسنة ان هذه الطريق التي طرقها الملك حسين هي احسن الطرق التي يجب سلوكها في الوقت الحاضر . ولكن لو عدنا الى الماضي القريب لتستحضر ما كانت اسرائيل وامريكا تصرحان به ... السؤال الملح التالي : هل تعترف اسرائيل بوجود الشعب العربي الفلسطيني على ارضه ؟ هل تعترف اسرائيل بحق هذا الشعب في الجزء الذي خصصته له الامم المتحدة عندما اصدرت قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ؟ وهل تعترف اسرائيل ... بالممثل الشرعي لهذا الشعب المناضل ؟

لقد اوضحت اسرائيل ... ان هذا الشعب ... ليس لها اي حق ، وان هذا الشعب ... يجب القضاء عليه . وانها لا تتعامل مع هذا الشعب الا بفوهة البندقية ، وهي لا تعترف بممثل هذا الشعب (...) ، واعلنت عدة مرات ... الا في ميدان القتال وانها لن تعترف بالمنظمة حتى لو اعترفت المنظمة باسرائيل . وهي تسعى لابتلاع ما بقي من الاراضي الفلسطينية الواقعة في الاسر الاسرائيلي او تحت الاحتلال .

وموقف امريكا لا يختلف عن موقف اسرائيل ، وتصريحات ريغن ...

هذا معروف ... يا جلالة الحسين ...

اليس الاحق ان تعترف اسرائيل وامريكا بالشعب العربي الفلسطيني اولا يا حسين ؟ ... قرار هيئة الامم المتحدة ... الشعب بالدولة المجاورة التي خلقت بقرار هيئة الامم المتحدة التي اقر وجودها ؟

الاولى هو ان يعترف الموجود ، « غير الموجود » ... « الموجود » موجودا ، ويحتذ معترف الموجود ... « الموجود الجديد » ثم تقوم هذه ... بالاعتراف باسرائيل .

هذا هو المنطق يا صاحب الجلالة ؟ فلماذا هذا الابتعاد عن الدرب السليم ؟

● « ابو مروان » ● — حيفا .

موضيـــــح لا بـــد منـــه

اسبــوع الكتـــاب الشامـــل في شفاعمرو ليــــس المعرضـــ الاول

● قد ارسلت هذا التوضيح الى جريدة « الانباء » ردا على ريبورتاج نشرته بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٩ ... رسالة ... ولم تنشره ولم ترد على رسالتي . لذلك اتوجه اليكم لنشر الرد التوضيحي .

مع فائق الاحترام
رياض شلوط
عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو

نشرت صحيفة « الانباء » بتاريخ ١٩—١٠—١٩٨٢ تحقيقا صحفيا ... عن اسبوع الكتاب الشامل في شفاعمرو . ولدى قراءتي لهذا التحقيق ... على خطأ واضح . فقد ...

توفيق طوبي يندد بسياسة « تهويد الجليل » العنصرية :

الجماهير العربية لن تسلم بممارسات النهب والتشريد مهما تتعدد اشكالها!

[القدس — لمراسلنا البرلماني — شارك النائب الجبهوي توفيق طوبي في النقاش الذي اجرته الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، حول موضوع « تطوير الجليل واسكانه » بناء على طلب النائب المعراخي غاد يعقوبي . وقد طالب يعقوبي بما اسماه « زيادة عدد اليهود في الجليل » وحذر من الزيادة الطبيعية للعرب . والقى طوبي كلمة شاملة فضح فيها الاهداف العنصرية المتستره وراء شعار « التطوير » وهاء فيها :]

* المعراخ « قلق » لان عدد العرب في الجليل يزيد ولان العرب يشترون بيوتا في نتسيرت عيليت ويطالب بمواجهة « هذا الخطر » *

● ان المطالبة بتطوير اية منطقة من البلاد ورفع مستوى معيشة سكانها ورفاههم الاجتماعي هي مطالبة شرعية بل حيوية ...



● المنطق الصهيوني العنصري : بناء وتطوير اليهود فقط ●

وبرز هذا التوجه العنصري ايضا من كلام النائب المعراخي غاد يعقوبي . هذا التوجه المطالب بتهويد الجليل والذي يرى في مجرد وجود الجماهير العربية ، المقيمة على ارض ابائها واجدادها ، خطرا يجب القضاء عليه .

وهناك من يتكلم حول اسكان الجليل وكأنه مقفر . وكأن لا وجود لقرى عربية وجماهير عربية غفيرة فيه . ان الذي يتكلم هكذا يتنكر للجماهير العربية وينكر عليها حاجاتها في التطور .

هكذا سارت الامور منذ قيام الدولة ومنذ صودرت آلاف الدونمات العربية في الجليل لاغراض بناء « بلدات التطوير » مثل نتسيرت عيليت وكرمئيل وغيرهما . وطوال هذه الفترة كان اهالي القرى العربية خارج مخططات التطوير كافة . ويبرز هذا الامر اليوم اكثر ما يبرز في سيل التصريحات العنصرية ضد تشغيل عمال عرب وضد بيع دور للمواطنين العرب كما تصرح بذلك غالبية شخصيات رسمية في نتسيرت عيليت وكرمئيل .

●● هكذا تكلم يعقوبي


● توفيق طوبي ●

شارلي بيطون ، للاذاعة الاسرائيلية :

ما علينا ان نفعله في لبنان هو ان نتركه لاصحابه

* الفلسطينيون هم شعب عريق .. أردتم أم لم تريدوا . وعليكم ان تفاوضوا قيادته الشرعية *

● الجليل — كان النائب الجبهوي ، شارلي بيطون ، يوم الخميس الماضي ، احد ضيوف البرنامج الاذاعي « توجد اسئلة » سوية مع نائب رئيس الكنيست ، مئير كوهين (من الليكود) ، وعضو الكنيست ، آريه نحمكين (معراخ) . وقد سجل البرنامج في كيبوتس « نحيمام » في الجليل .

وقد اجاب الحاضرون على اسئلة الجمهور حول مختلف المواضيع لكن النقاش تركز حول موضوعين اساسيين هما — وضع السلام والحرب في البلاد وقضية الاستيطان .

● السلام والحرب


● شارلي بيطون ●

● الاستيطان

لجنة المبادرة الدرزية :

لقد ذقنا الويلات من التجنيد الاجباري فلنناضل من أجل الغائه

* حكومة اسرائيل هي المسؤولة عن مقتل الضحايا اليهود والعرب في صور وفي كل لبنان *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — توجهت لجنة المبادرة الدرزية بمنشور الى ابناء الطائفة العربية الدرزية ، عقب المصاب الاليم الذي الم بعشرات العائلات الدرزية في مختلف القرى ، على فقدان عشرة الشبان من ابناء الطائفة في حادث تدمير مركز الحاكمية العسكرية في صور ...

انتحار جندي اسرائيلي

● تل ابيب — ذكرت صحيفة « دافار » (١٩—١١) ان جنديا اسرائيليا في الجيش النظامي عمره ١٩ عاما انتحر ، يوم الخميس الماضي ، اذ قفز من الطابق السابع في مستشفى « هداسا » في القدس . واضافت الصحيفة ان الجندي المذكور عولج منذ اسبوعين في جناح الامراض النفسية بسبب حالة اليأس المصاب بها .

وفاة عامل في اثناء عمله

● ام الفحم — لمراسلنا — شيعت جماهير ام الفحم جثمان العامل قاسم محمد خليل الذي توفي بالسكتة القلبية في اثناء عمله في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي .

المحكمة التأديبية لموظفي الدولة توبخ سكرتير الحكومة السابق

● القدس — واخيرا . صدر الحكم في المحكمة التأديبية لموظفي الدولة على اريه نئور ، سكرتير الحكومة السابق ، وهو « التوبيخ الشديد ونشر التوبيخ في الصحف » .

ضحية اهمال البوليس

طعن عضو ادارة مجلس محلي دير حنا بسكين

● دير حنا — لمراسلنا — عم السخط والاستنكار اهالي دير حنا على الفعلة النكراء التي قام بها احد زعران المقاهي الليلية ...

قاضي عكا يستخدم قانون تمير في الحكم على متظاهر

● عكا — لمراسلنا — اصدر القاضي ... قاضي محكمة الصلح في عكا ، حكما بالسجن الفعلي لمدة سنة ...


● العمال العرب — اضطهاد مضاعف لانهم عمال ولانهم عرب ! ! ●

وقد توجهت كلمتنا النقابية الى العاملين في جميع مجالات العمل ، بواسطة النشر في « الاتحاد » او الاتصالات المباشرة في القرى والمدن مطالبة كل عامل او مجموعة عمال ان يتوجهوا الينا في كل قضية تواجههم ويقدموا لنا المعلومات عن علاقات العمل والاستغلال في اماكن عملهم . وها نحن نستغل هذه المناسبة لنوجه مرة اخرى اليوم . نحن على استعداد لمعالجة كل قضية نقابية نراها مناسبة . اذ اننا نعتبر هذا هو احد واجباتنا الاساسية والاولية .

وضع العمال العرب في اسرائيل والمناطق المحتلة

[●● « الاتحاد » — وصلت الينا نسخة من الرسالة التي كان قد وجهها عامل عربي الى النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد ويدعوهما فيها الى اثارة قضية الاستغلال الجشع والعنصري الذي يعانيه العمال العرب في البلاد . وقد جاء في الرسالة :]

يجب على الجبهة فضح سياسة الاستغلال والاستعباد المبنية على اسس العنصرية .

يجب على الجبهة فضح الهستدروت التي تدعي الدفاع عن حقوق العمال .

سيدي .

لا تتركوا العمال والجماهير العربية ضحية سهلة للاحزاب الصهيونية ، حزب العمل والمبام وغيرهما ، التي تعمل على الاستيلاء على عقول الجماهير وتدعي انها تدافع عن حقوق العمال والجماهير . فاين انتم ؟؟؟ العمال يعيشون في اوضاع متدهورة . الاجور متدنية جدا . لهذه الاسباب يضطر كل شخص الى اخراج زوجته للعمل في المستوطنات واعمال الاطفال مما يسبب التدهور الصحي والثقافي والاجتماعي واخراج الاولاد من المدرسة الواحد تلو الآخر . وهكذا يتفشى الجهل والتخلف . يجب عليكم وضع هذه المشاكل على المستوى العسكري الداخلي وعلى المستوى البرلماني والمستوى الدولي .

● اخوانكم في الكفاح ●

** الجواب

ما من شك في ان حكام اسرائيل ، الذين ينتمون طبقيا الى البرجوازية ، يمارسون سياسة الاضطهاد الطبقي ضد العاملين في اسرائيل وسائر المناطق التي يحتلونها . وبالاضافة الى هذا الاضطهاد يمارسون سياسة تمييز عنصري ضد العمال العرب والجماهير العربية كافة بحيث تكون معاناة الكادحين العرب منها معاناة مضاعفة .

مشروع قانون خاص للنائب

توفيق طوبي يدعو الى :

الزام الحكومة باخذ موافقة الكنيست قبل التوقيع على اتفاقية دولية

● القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي مشروع قانون خاص الى رئاسة الكنيست يدعو فيه الى الزام الحكومة بتقديم كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية قبل التوقيع عليها الى بحث الكنيست تمهيدا لاقرارها وذلك بواسطة اجراءات شبيهة باجراءات سن القوانين .

واشار طوبي ، في تقديمه لمشروع القانون ، الى ان هناك العديد من الاتفاقيات الدولية التي سرى مفعولها بدون معرفة الكنيست وموافقتها وان مشروع القانون الذي يقترحه يهدف الى اصلاح هذا الوضع بواسطة الزام الحكومة باخذ موافقة الكنيست على كافة الاتفاقيات التي تنوي توقيعها باسم اسرائيل .

ويذكر ان القضاء الاسرائيلي لا يتخذ موقفا واضحا من هذا الامر . وتدعي الحكومة ، في غياب مثل هذا القانون ، ان صلاحية التفاوض حول الاتفاقات والمواثيق الدولية والتوقيع عليها واقرارها هي بيدها ...

الاضراب في عين ماهل في الشهر الرابع

● عين ماهل — خاص — دخل الاضراب في مجلس عين ماهل المحلي شهره الرابع في الاسبوع الماضي وذلك لعدم تمكن المجلس من دفع الرواتب لمستخدميه .

وقد اعلن نائب رئيس مجلس عين ماهل ، السيد توفيق عوض ابو ليل ...

عرفات يشيد بالموقف السوفيتي ويفضح الغدر الامريكي في بيروت

● موسكو – اشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بموقف الاتحاد السوفيتي ، الثابت والحازم ، مع قضايا الشعوب المناضلة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث الى مراسل اذاعة موسكو باللغة العربية يوم الثلاثاء الماضي (١٦–١١) حيث قال : « لا انسى الموقف الثابت الذي وقفته القيادة السوفيتية مع شعبنا خلال النضال الصعب الذي خضناه لمدة ٣ اشهر . واذكر المقولة التي قالها الرئيس الراحل ليونيد بريجنيف (وحده ان الشعب الفلسطيني ليس وحيدا . انه ليس خمسة ملايين نسمة ، بل خمسة ملايين والف ٢٧٠ مليونا في الاتحاد السوفيتي » .

واضاف عرفات : « لقد استمعت جيدا للكلمات التي قالها الرفيق اندروبوف يوم الاثنين (١٥–١١) في اثناء جنازة ليونيد بريجنيف والوضوح الذي ظهر في خطابه والتركيز على التصدي لمؤامرات الامبريالية العالمية والحفاظ على مكاسب الدول التقدمية والاشتراكية والاستمرار في نهج مساعدة الشعوب المناضلة ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار والتمييز العنصري الامر الذي يشعر به كل الاحرار والشرفاء في العالم » .

وندد عرفات بالتواطؤ الامريكي – الاسرائيلي في غزو لبنان واسراع القوات المتعددة الجنسية وعلى راسها القوات الامريكية الى مغادرة بيروت الغربية مما ادى الى وقوع المجزرة المروعة في صبرا وشاتيلا . وقال : « ان هذه المجزرة هي وصمة عار في جبين البحوث الامريكي وجبين الادارة الامريكية وجبين الشرف العسكري الامريكي الذي تسلل من المنية » .

واشار عرفات الى الوجود الحالي للقوات المتعددة الجنسية في لبنان وقال : « انها خطة امريكية لزيادة عدد القوات الامريكية في لبنان وهي محاولة للاخلال بميزان القوى في منطقة شرق البحر الابيض المتوسط . وهي لا تمس الفلسطينيين واللبنانيين والعرب فحسب ، بل انها عملية تمس توازن القوى الاستراتيجية العالمية » .

واكد الرئيس الفلسطيني على انه لن يكون هناك امن ولا استقرار في الشرق الاوسط بالقفز على الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس .

وكان ياسر عرفات قد اجتمع يوم الثلاثاء الماضي (١٦–١١) في موسكو مع عدد من قادة الدول منهم القائد الكوبي فيدل كاسترو والقائد اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد والرئيس الباكستاني ضياء الحق .

وافادت وكالة « وفا » الفلسطينية للانباء ان المباحثات تناولت الوضع في الشرق الاوسط عامة والعدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني خاصة .

السياسة الخارجية السوفييتية راسخة مع الحق العربي

● موسكو – « سنحفظ ونطور تضامننا وتعاوننا مع البلدان التي تحررت من النير الاستعماري ومع الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي » . هذه الكلمات قالها الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، يوم ١٥–١١ في موسكو في الساحة الحمراء في حفل تأبين ليونيد بريجنيف .

وتجلى في هذه الكلمات استمرارية السياسة الخارجية السوفييتية وموقف الدولة الاشتراكية السوفييتية من امانى شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي لا تزال تواصل النضال المتفاني ضد الامبريالية ومن اجل ضمان مكان لائق تحت الشمس .

وينطبق هذا كليا على الشعوب العربية التي عرفت قوة التضامن السوفييتي في احرج لحظات تاريخها وبرز هذا الامر منذ الايام الاولى لقيام الدولة السوفييتية عندما توجه لينين الى شعوب الشرق مدعوتها لان ترمي عن كاهلها نير الظالمين وتصبح صاحبة بلدانها . ومنذ ان قامت الدولة تجيب وما تزال تقدم لشعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومن ضمنها الشعوب العربية الدعم القوي ، المعنوي والسياسي والمادي .

وتجلى هذا التضامن والدعم ونشيد السد العالي وسد الفرات وحقول البترول الوطنية في سورية والعراق وعندما دافع العرب بالسلاح السوفيتي عن حريتهم واستقلالهم وعندما اصطدم العالم العربي بمؤامرات جديدة اكثر مكرا وقسوة حبكتها الامبريالية والصهيونية وراح يدافع عن حقوقه ومصالحه الحيوية مناضلا من اجل السلام العادل والدائم في ارضه .

ان الاتحاد السوفييتي يقف بصلابة الى جانب الحق العربي . وهذا ما سيكون في المستقبل ايضا . لان تضامنه مع نضال الشعوب من اجل استقلالها الوطني وتقدمها الاجتماعي لا ينقضي وليس نتيجة لاعتبارات طارئة وانما هو تعبير عن النظرة الاممية للحزب الشيوعي السوفييتي وللمجتمع السوفييتي .

جبهة البوليساريو تطالب بانسحاب القوات المغربية من اراضي الجمهورية الصحراوية

● طرابلس – ا.ف.ب – وجهت الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية نداء يوم الثلاثاء الماضي الى الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية حتى تتحمل مسؤولياتها ، وطالبت بانسحاب القوات المغربية واحترام حدود الصحراء الغربية .

وادلى ولد سالك ، مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة بوليساريو ، بتصريح للصحفيين في طرابلس حيث عقد اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية من ١٥ الى ٢١ الحالي اوضح فيه ان منظمة الوحدة الافريقية لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تكفل عدوانا استعماريا او رغبي سياسة توسعية دون ان تتناقض مع نفسها او تتنكر لمبادئها .

وكان قبول الجمهورية العربية الصحراوية داخل منظمة الوحدة في شباط الماضي ، قد سبب انقسامات بين الدول الافريقية وحال دون انعقاد مؤتمر القمة الافريقي في طرابلس في آب الماضي . وقررت الجمهورية الصحراوية ان تسمح بمحض ارادتها ولمدة مؤقتة ، عن حضور اجتماع المجلس الوزاري الحالي الذي يقوم بالاعداد لاجتماع القمة الكبرى ان تعقد من ٢٢ الى ٢٦ الحالي .

ووصل وفد الجمهورية العربية الصحراوية الى طرابلس لمتابعة سير اجتماعات المجلس الوزاري .

وقال ممثل جبهة بوليساريو لوكالة الصحافة الفرنسية – لقد اردنا ان نسهم في الجهود واننا نتمسك بموقفنا .

واكد ولد سالك : ان المغرب اثار منذ عام ١٩٧٥ ازمة داخل منظمة الوحدة الافريقية برغبته في ان يواصل بجميع الوسائل انتهاك اسس الوحدة الافريقية نفسها وخاصة مبدأ عدم المساس بالحدود وحق كل شعب في تقرير مصيره .

كما ادان ممثل بوليساريو التدخل المباشر للولايات المتحدة – التي تساند العدوان المغربي ضد الجمهورية العربية الصحراوية .

واضاف ممثل بوليساريو : واذا كانت الجمهورية العربية الصحراوية قد قررت بهذا العمل التاريخي ، امتناعها طواعية عن حضور اجتماعات المجلس الوزاري ، فان تساهم مساهمة كبيرة في تعزيز منظمة الوحدة الافريقية اطار تحررها ، بوصفها عضوا ، على تحمل مسؤولياتها كاملة فانه من اللازم ان تتحمل جميع الدول الاعضاء الاخرى مسؤولياتها .

كما اكد ممثل بوليساريو على انه – بدون انسحاب القوات المغربية من اخر موقع تحتله في الجمهورية العربية الصحراوية واحترام المغرب التام لحدود الجمهورية الصحراوية فسيكون الازمة التي خلقها العدوان المغربي ستظل تزعزع منظمة الوحدة الافريقية وتعرض للخطر ليس منظمة الوحدة الافريقية وحدها بل استقلال ووجود كثير من الدول الافريقية .

غوجانسكى في لقاء دولي في موسكو

● تل ابيب – خاص – غادر البلاد في الاسبوع الماضي الرفيق بورام غوجانسكى ، سكرتير حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، وذلك ، للاشتراك في اللقاء الدولي المنعقد في موسكو ، ما بين ٢٢ – ٢٥ الجاري ، بين رؤساء حركات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي المكرس لـ ٦٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي . ويشارك غوجانسكى في هذا اللقاء بناء على دعوة من اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات مع شعوب العالم .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي :

المساواة في الحقوق مضمونة في الاتحاد السوفيتي

● « اتحاد الجمهوريات الحرة الذي لا يتزعزع ... » . بهذه الكلمات يبدأ النشيد الوطني في بلادنا . الاتحاد السوفييتي دولة متحدة واحدة متعددة القوميات . وهذا يعني انه تقوم فيها مواطنية واحدة ، وهيئات عليا واحدة للسلطة والادارة ، وقوات مسلحة واحدة ، ومالية واحدة ، وارض واحدة .

ولكن الدولة السوفييتية المتعددة القوميات تتألف من دول سوفييتية قومية – من جمهوريات متحدة ذات سيادة . وعدا ذلك ، هناك جمهوريات ومقاطعات ودوائر ذات حكم ذاتي . في الوقت الحاضر يوجد في الاتحاد السوفييتي ١٥ جمهورية متحدة في قوامها ٢٠ جمهورية ذات حكم ذاتي و ٨ مقاطعات ذات حكم ذاتي ، و ١٠ دوائر ذات حكم ذاتي .

بموجب دستور الاتحاد السوفييتي ، يرتكز اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية على مبدأ المساواة في الحقوق بين الجمهوريات المتحدة بصرف النظر عن عدد سكانها ومساحة اراضيها ومستوى التطور الاقتصادي وغير ذلك من العلام .

وضمانة المساواة في الحقوق هي تشكيل الهيئة العليا لسلطة الدولة في البلاد – السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفيتي – من مجلسين متساويين في الحقوق – مجلس الاتحاد ومجلس القوميات .

مجلس الاتحاد يمثل المصالح المشتركة لشعوب الاتحاد السوفيتي ينتخب حسب دوائر انتخابية ذات تعداد متساو من السكان .

مجلس القوميات مجلس تتمثل فيه مصالح خاصة ، مميزة الشعوب ، متعلقة بخصائصها القومية . والقوميات تتمثل فيه بعدد متساو من النواب عن كل جمهورية متحدة – ٣٢ نائبا عن كل جمهورية . وعدا ذلك تتمثل كل جمهورية ومقاطعة ودائرة ذات حكم ذاتي في هذا المجلس بعدد متساو من النواب – ١١ نائبا ، و ٥ نواب ، ونائب واحد .

وهكذا ، مثلا ، تتمثل اوكرانيا (وعدد سكانها مليونان ... الف) واوزبكيا (وعدد سكانها .. مليونا ... الف) بعدد متساو من النواب في مجلس القوميات (لكل منهما ٣٢ نائبا) .

والمجلس الاتحاد والمجلس القوميات حقوق متساوية . وهما متألفان من عدد متساو من النواب (في كل منهما ٧٥٠ نائبا) وينتخبان لمدة واحدة (٥ سنوات) ، ويملكان بالقدر نفسه الحق في المبادرة التشريعية ، وينتخبان من عداد النواب لجانا دائمة متماثلة . ولا تعلو رأي احد المجلسين على رأي الاخر . ولا يعتبر القانون مبرما الا اذا صوتت لصالحه في كل من المجلسين اغلبية العدد الاجمالي من النواب . وعند حدوث خلاف بين مجلس الاتحاد ومجلس القوميات ، تحال المسألة لايجاد حل لها الى لجنة التوفيق يشكلها المجلسان على اساس التساوي ، وبعد ذلك ينظر في المسألة من جديد مجلس الاتحاد ومجلس القوميات . واذا لم يتم التوصل الى اتفاق في هذه الحالة ايضا تطرح المسألة على بساط بحث الدورة التالية للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي او تحال من قبله لتصوت عليها الشعب باسره (الاستفتاء) .

في عداد نواب مجلس القوميات في السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفيتي (الحلقة التشريعية العاشرة سنة ١٩٧٩) ممثلو ٦١ قومية . وتتمثل جميع شرائح الشعب السوفيتي – العمال – ٢٥٢ نائبا او ٣٣٫٦٪ ، الكولخوزيون – ١٤٠ نائبا او ١٨٫٧٪ ، النواب الباقون – الاخصائيون من جميع فروع الاقتصاد الوطني وقادة المشاريع ، والعاملون في هيئات الدولة وهيئات السوفييتات والهيئات الحزبية وهيئات النقابات والشباب ، ورجال العلم والثقافة والادب والفن والعسكريون والطب والصحافة والعسكريون ، والخ .. وبينهم ٣٨٦ نائبا او ٥١٫٤٪ التحصيل العالي والتحصيل العالي غير الكامل . عدد النواب من اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي او من المرشحين لعضويته ٥٣٦ او ٧١٫٤٪ ، عدد النواب اللاحزبيين ٢١٤ او ٢٨٫٦٪ .

ومن نواب مجلس القوميات ٢٤٧ امرأة (٣٢٫٩٪) .

عموم السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي نشاطه المتعدد الجوانب ، الى حد كبير ، بواسطة لجانه الدائمة التي تشمل جميع اهم ميادين الاقتصاد والثقافة ، وعمل اللجان يؤمن النشاط المتواصل للسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي . وبقدر ما يزداد حجم هذا النشاط ، يتزايد عدد اللجان التي تساعد في نجاح حل المهمات التي تواجه السوفييت الاعلى . وفي الوقت الحاضر يوجد في كل من مجلسي السوفييت الاعلى ١٦ لجنة

التتمة على ص ٥

الذكرى ال ٤٠ لمعركة البطولة في ستالينغراد



● النصب التذكاري لابطال ستالينغراد ●
(خاص « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

● موسكو – احتفل الاتحاد السوفييتي يوم الجمعة الماضي بالذكرى الـ ٤٠ لبدء الهجوم السوفييتي المضاد في معركة ستالينغراد – اهم معركة في تاريخ الحرب العالمية الثانية ، والتي ضربت القوات السوفييتية بها المثل الاعلى في البطولة والتضحية . وادت الى هزيمة اركان القوات الهتلرية المغيرة على كافة الجبهات ، والقت الذعر في صفوفهم ، وفقدهم مليون ونصف المليون من الجنود القتلى . وقد واصلت القوات السوفييتية هجومها الزاحف بعد معركة ستالينغراد ، محققة التقدم الذي اوصلها الى قلب المانيا في برلين في التاسع من ايار واعلان النصر النهائي في التاسع من الشهر نفسه من عام ١٩٤٥ .

ومنذ ذلك الوقت صارت معركة الصمود والانتصار في ستالينغراد امثولة لكل المناضلين ورمزا لكل معنى البطولة – كبيروت .

لجنة السلام الاسرائيلية تشيد بالدور السوفيتي في امكانيات السلام

● تل ابيب – لمراسلنا – بعث السيد دان فتسنر ، سكرتير عام لجنة السلام الاسرائيلية ، برسالة تعزية الى رئيس لجنة السلام السوفييتية ، يوري جوكوف ، اعرب فيها عن مشاركة انصار السلام في اسرائيل الشعب السوفييتي حزنه على فقدان القائد ليونيد بريجنيف .

وجاء في الرسالة – « ان جهود بريجنيف من اجل السلام والتقدم تضعه في صف واحد مع قادة الشرطة البارزين في القرن العشرين » .

واكدت اللجنة في الرسالة « انا ، من خلال معارضتنا لمشروع السلام الامريكي في الشرق الاوسط ، نأمل ان يجدد المفاوضات الامريكية – السوفييتية حول الشرق الاوسط بما في ذلك مشروع النقاط الست الذي اقترحه بريجنيف ، بحيث يتاح للاتحاد السوفييتي ان يقوم بدور فعال في المسيرة السلمية سوية مع جميع الاطراف المعنية وذلك بهدف الوصول الى السلام العادل والشامل والثابت الذي يضمن الحقوق الوطنية والامن لجميع شعوب المنطقة » .

وتمنى فتسنر في ختام رسالته النجاح للسكرتير العام الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، وكذلك للشعب واللجنة السلام السوفييتيين .

الاسعد والوزان : اسرائيل تشعل الفتن في عاليه والشوف

● بيروت – الوكالات – حذر رئيس مجلس النواب اللبناني ، كامل الاسعد ، من خطورة استمرار اسرائيل في اذكاء الاشتباكات والفتن القائمة في منطقة الشوف اللبنانية .

واضاف الاسعد ان ما تقوم به اسرائيل يهدف الى خلق دويلات قائمة على العنصرية الطائفية في العالم العربي ، وان وعي الشعب اللبناني كفيل بالتصدي لمؤامرات اسرائيل .

وكان رئيس الحكومة اللبنانية ، شفيق الوزان ، قد حمل اسرائيل مسؤولية الفتن القائمة في لبنان .

هذا وما تزال اسرائيل تعرقل دخول قوات الجيش اللبناني الى هذه المنطقة فيما تمنع اهالي المنطقة من دخول الشرعية اللبنانية (الجيش واجهزة الحكومة) الى مناطقهم وتجريد « الكتائب » من اسلحتها .

حركة الصداقه وحركة النساء الدمقراطيات يعزيان ببرجنيف

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي برقية الى اتحاد الجمعيات السوفييتية للعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية تعزيها فيها وبواسطتها لشعوب السوفييتية قاطبة بوفاة القائد السوفييتي ليونيد بريجنيف . كذلك بعثت حركة النساء الدمقراطيات برقية مماثلة الى لجنة النساء السوفييتيات .

نادي « هس ٥ » – تل ابيب –

● اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/٢٣ الساعة ٩٫٠٠ مساء تقام ندوة بعنوان « الاحتجاج ضد الحرب – هل هو ظاهرة عابرة ؟ » ، بالاشتراك ● روفر من ايش – عن حركة « جنود ضد الصمت » ● نبي بريساتي – عن حركة « سلام الآن » ● حاييم بيرغر – عن اللجنة ضد الحرب على لبنان ● دورون نظر – عن حركة « يوجد حد » .

نداء :

من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم « البص » الى ذوي الارادة الطيبه

● موسكو – اذاعت الاذاعة موسكو باللغة العربية يوم الثلاثاء الماضي نداء اللاجئين الفلسطينيين في مخيم « البص » قرب صور الى ذوي الارادة الطيبه ، يطلبون فيه المساعدة من اجل تحقيق السلام العادل وحق العيش بكرامة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وبث التلفزيون السوفييتي النداء نقلا عن مراسله فريد سيف الملوكوف في تقريره عن مخيم « البص » .

وجاء في التقرير التلفزيوني ان النساء الفلسطينيات اخبرنه بان الجنود الاسرائيليين الغزاة قد قبضوا على كل الرجال والفتيان واقتادوهم الى معسكرات الاعتقال .

وقال سكان المخيم في ندائهم : « اننا نقضي الليالي ونحن نرتعد خوفا من ان يقتلونا بالوحشية ذاتها التي قتلوا بها الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا » .

برقيات .. برقيات ..

●● عمان – عقد ابو فاضل ، عضو قيادة الهلال الاحمر الفلسطيني ، في الاسبوع الماضي ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان اسرائيل انتهكت وبشكل فظ ، المعاهدات الدولية الخاصة بالدفاع عن المدنيين ابان الحرب . وحمل ابو فاضل اسرائيل مسؤولية موت الاف الابرياء في اثناء غزوها للبنان حيث دمرت المدارس والمستشفيات وشبكات الكهرباء والماء .

واشار ابو فاضل الى الوضع الذي لا يطاق في معتقل « انصار » في الجنوب اللبناني حيث يوجد ، كما قال ، ١٥ الف شخص حرموا من الحاجات الضرورية للحياة بما في ذلك الملابس والادوية والماء والاغذية .

●● دمشق – ادلى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس ، يوم الثلاثاء (١١/١٦) ، بحديث لصحيفة « تشرين » السورية قال فيه : ان السنوات الماضية اظهرت ازدياد عداء الامبريالية الامريكية للعرب . وان طابع وهدف التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل وواشنطن قد ظهرا بشكل واضح خلال الغزو الاسرائيلي للبنان .

●● فيينا – دعا رئيسا النمسا وتشيكوسلوفاكيا ، رودولف كيرشليغر وغوستاف هوساك ، الى مواصلة عملية الانفراج الدولي ونزع السلاح وضمان السلام الوطيد في اوروبا .

وكان الرئيس التشيكوسلوفاكي قد وصل الى فيينا يوم الاربعاء الماضي (١٧–١١) في زيارة رسمية .

والقى الرئيس النمساوي كلمة في حفل الاستقبال الذي اقامه تكريما للضيف قال فيها : ان بلاده ترى من واجباتها انتهاج سياسة توطيد السلام والاستقرار في العالم .

واشار الرئيس التشيكوسلوفاكي الى اهمية الحوار والتعاون في ظل الظروف الدولية المعقدة .

●● اليونان – اشترك عشرات الالوف من اليونانيين يوم الاربعاء الماضي (١٧–١١) في المظاهرة الجبارة التي دعت اليها القيادة اليونانية العامة للمنظمات الطلابية من اجل اخراج اليونان ، نهائيا ، من حلف شمال الاطلسي .

وحمل المتظاهرون اللافتات المطالبة بتصفية القواعد الامريكية في الاراضي اليونانية .

●● موسكو – ذكرت الاذاعة موسكو (١٧–١١) ان القمر الصناعي السوفييتي اكتشف طائرة امريكية سقطت في حادثة جوية في ولاية جورجيا الامريكية . وحدد القمر مواقع الحادث التي كانت تبحث عنها ادارة الانقاذ دون فائدة .

ومن الجدير بالذكر ان هذا القمر الصناعي السوفييتي قد دل على عشرات حوادث الطائرات والسفن وساعد في انقاذ ٧ اشخاص . وكان قد اطلق قبل نصف سنة في اطار البرنامج الدولي الذي ينفذ بالجهود المشتركة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وفرنسا وكندا . ويقضي البرنامج باطلاق سلسلة من الاقمار الصناعية لتقوم بمتابعة دائمة فوق النصف الشمالي من الكرة الارضية بهدف الاكتشاف السريع للاشارات اللاسلكية التي ترسلها السفن والطائرات .

●● موسكو – بدأ يوم الثلاثاء الماضي (١٦–١١) اسبوع النشاط الدولي ضد الاحتكارات الدولية . وبهذا الصدد اعادت صحيفة « برافدا » السوفيتية الى الاذهان نتائج النقاشات التي جرت في اللجنة الرابعة للجمعية العامة للامم المتحدة حول نشاط الاحتكارات الدولية في البلدان المستعمرة والتابعة .

وقالت « برافدا » ان الاحتكارات تقيم العقبات على طريق حصول البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها . ومثال ذلك فان ناميبيا التي تحتلها جنوب افريقيا العنصرية تحولت الى مرتع حقيقي للاحتكارات الغربية التي تنهب مصادر البلاد الطبيعية .

واشارت « برافدا » الى ان الحكومات الغربية تساند سياسة النهب والاستغلال التي تقوم بها الاحتكارات الدولية .

●● دمشق – اكد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) على ان م.ت.ف. لم تكون اية دولة عربية التحدث باسمها في اية محافل فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في كلمة القاها ابو جهاد يوم الاربعاء الماضي (١٧–١١) امام القادة الفلسطينيين في سورية الذين تفقد مواقعهم هناك . واكد على عزم م.ت.ف. على مواصلة النضال حتى احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

●● عدن ، اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انها تسعى لانجاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد قريبا . وانتقدت الجبهة الهيئة الجديدة للمبعوث الامريكي فيليب حبيب الى الشرق الاوسط .

●● واشنطن – اعلن المستشار الالماني الغربي الجديد هيلموت كول عن عدائه للشعب الفلسطيني و م.ت.ف. وذلك باعلانه بان بلاده لن تعترف بـ م.ت.ف. . وتعهده امام اليهود الامريكان ، يوم الاربعاء الماضي (١٧–١١) ، بتكثيف دعم بلاده لاسرائيل . وقال كول انه سيزور اسرائيل وانه يعتبر نفسه الحفيد الروحي للمستشار الاسبق كونرد اديناور الذي سعى بعد الحرب العالمية الثانية الى تقوية علاقات الصداقة بين المانيا الغربية وبين يهود العالم .

●● واشنطن – تقول الانباء الواردة من واشنطن ان سلاح الجو الامريكي اقر عدم السماح لـ ..٥ طائرة من طراز « اف – ١٥ » الحربية بالطيران بعد ان اكتشف خراب اساسيا في احد اجزاء الطائرة . وقد بعثت وزارة الحرب الامريكية الى الدول التي اشترت طائرات من هذا الطراز ومن بينها اسرائيل والسعودية واليابان واعلمتها عن العطب والخراب في محركات هذه الطائرة .

يذكر ان اسرائيل تمتلك ما يزيد على ٤٠ طائرة من هذا الطراز .

من الفائض ؟

بقلم : غينادي غيراسيموف

● تلقى المحللون الامريكان اخبارا مفرحة من دور الولادة في البلاد وهو ان عدد المواليد في تناقص مستمر في تلك الدور ، وان شحنة الهرم الامريكي يبشر بحلول الفترة السعيدة لاولئك الذين دخلوا هذا العالم بنجاح ، قبل الموعد المحسوب بفترة من الزمن .

وسيتناقص عدد الفائضين لو ان عدد الناس تناقص بصورة عامة . لقد توصل الى هذه النتيجة التافهة والسالجة في اعتقادي ، فريق من خبراء علم السكان والاقتصاد العاملين في مؤسسة « راند » للابحاث العلمية وذلك في التقرير الذي نشروه مؤخرا عن العلاقة بين مستويات الولادة والبطالة .

سيتقلص خلال الاعوام القريبة القادمة تدفق الايدي العاملة الى سوق العمل الامريكي ، تفسيرا لتقلص الولادات في الستينات التي طالبوا بين القابلية على العمل بالمقارنة مع « انفجار الواليد » في الخمسينات .

هذه حقيقة حسابية .

وعلى اساسها تبنى التكهنات الاقتصادية : بما ان عدد الايدي العاملة اقل ، فان البطالة ستقل ايضا . وبعد التقرير الاقل الاثر سيقال والفترة ٢٠ عاما القادمة ، ٣ موجة من نسبة بطالة واطئة ، والتنافسات كبرة الى الاحسن « الحقيقية » .

بيد ان القضية ، وهي اهل قدر بالنسبة للاقتصاد الامريكي المتطور لا تكمن في الارسادات الطافية ، ولا في الارقام ، بقدر ما تتلخص في عدد العاملين ، وعدد الذين يبحثون عن العمل . القضية تكمن في طبيعة المجتمع ذاته ، حيث اشار كارل ماركس في حينه الى ان الفائض في العاطلين من السكان هو « سلعة ضرورية لتجميع الثروات على اساس راسمالي » . ورأى فلاديمير لينين ايضا بان السكان الفائضين هم من المستلزمات الضرورية للاقتصاد الراسمالي .

اليد العاملة في المجتمع الاقتصادي والراسمالي – سلعة تشرى كأي سلعة اخرى بكميات يحددها الطلب والعرض .

لدى تقلص المواليد ، يهبط العرض في سوق اليد العاملة . ولو بقي الطلب على مستواه السابق ، فان خبراء مؤسسة « راند » سيكونون على حق ، وسيتقلص حجم البطالة . ولكن كما تشير كافة الاحتمالات فسيقل الطلب سيتقلص ايضا . تتقلص عدد المواليد يؤدي الى تناقص عدد المستهلكين ايضا ، ويستقل الطلب في كافة مجالات الحياة ، ابتداء من اسرة الاطفال وانتهاء بمقعدات مستلزمات الدفن . ناهيك عن الحديث عن العامل الاول الذي يشكل دائم وهو الة العمل ، الذي تشكل زيادة عدد الايدي الفائضة من مضاعفاته .

ان غياب التوازن بين الطلب والعرض في ميدان الايدي العاملة غير مرهون فقط بنسبة المواليد ، بل ان حاجة راس المال ، قلل في معرض نموه ، الى الايدي العاملة ويطرد العمال من الانتاج ، يخلق فائضا في كمية عرضه . والقول من باب الملاحظة ان الوضع في البلاد النامية مختلف نوعا ما ، لنتيجة للتخلف الاقتصادي ، اذ يشكل هناك قيلا عليها ما يصطلح عليه « بالتوقيف السكاني » ، اي الانفاق على النمو العام في الجيل الجديد .

لكن الفائض السكاني في امريكا التربة مطلق وهو موجود بصرف النظر عن الزيادة الطبيعية في السكان وعدا عن ذلك فالعرض نسبي غير مطلق .

وعلى سبيل المثال يمكننا ايراد المقارنة التالية « لقد وصل جيش العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في الوقت الراهن الى ١٠٫٤٨ ملايين شخص ، وكل هؤلاء شأنهم شأن غيرهم من المواطنين « مرقمين » كل منهم يحمل معه البطاقة الرقم الضمان الاجتماعي » . وفي الوقت نفسه تعيش في الولايات المتحدة وبصورة غير مشروعة بضع ملايين من الذين لم يتم تعدادهم وتسجيلهم ، وترقيمهم .

ولا يعرف احد بالضبط كم هو عدد الاجانب الذين يعيشون « بصورة غير شرعية » في الولايات المتحدة ، ولكن في معظم الاحيان يرد رقم يتراوح بين ٢٫٠ و ١٢ مليونا . وهذا اشبه الى حد بعيد باخفاء اسرائيل الماشية في امريكا . ومعظم هؤلاء « غير الشرعيين » هم مكسيكيون قدموا الى امريكا لا من اجل الراحة والاستجمام بل يحتلون مواقع عمل ما يعادل العدد الرسمي للعاطلين عن العمل في البلاد . ويمكن ان يقال بانهم « يسرقون » مواقع العمل من المواطنين الامريكان ، وليس اسهل من تهجير الجميع من البلاد وبذلك لن تعد اثر البطالة في البلاد .

في بحث ما يشبه هذا ايضا ، ان « غير الشرعيين » المحرومين من كافة الحقوق هم مصدر جهد رخيص . ولو تم تهجيرهم ، فلن يكون بوسع ارباب العمل سوى تفضيل الكف عن العمل على المعاناة بمواصلة العمل في ظل دفع الاجور بموجب قوانين معينة تخص الحد الادنى من الاجور .

ولا تتحول الناس الى فائضين لا حاجة اليهم بفعل عوامل حتمية بل ان ثمة مجتمعا يتيح تحويلهم الى فائضين لا حاجة اليهم .

ويستشف من تقرير مؤسسة « راند » ان توقف الامريكان عن الولادة يكاد يعتبر واجبا وطنيا ، يخفف عن ١٢٪ الاخرين ، ولكن الا يكفي ان يكون العمال كافيا في تلك ثروات الحسم تحت الشمس الامريكية ؟ العامل المرهق هو الراسمالية ، وهي الفائضة وليس الاطفال .

عن صحيفة « انباء موسكو » العدد ٨٢/٣٩

رياضة

قوائم الدوري

الدرجة الممتازه

١ — م. نتانيا	٢٠
٢ — هـ. تل ابيب	١٥
٣ — م. تل ابيب	١٣
٤ — شمشون تل ابيب	١٢
٥ — بني يهودا	١٢
٦ — هـ. الاسد	١١
٧ — بئر السبع	١١
٨ — م. يافا	١١
٩ — م. بتح تكفا	٩
١٠ — هـ. يهود	٨
١١ — كفار سابا	٧
١٢ — م. حيفا	٧
١٣ — م. بتنه	٧
١٤ — هـ. القدس	٧
١٥ — بيتار القدس	٦
١٦ — هـ. رمات غان	٥

الدرجة القطريــة

١ — مكراج رمات غان	١٧
٢ — ريشون لتسيون	١٦
٣ — هـ. عسقلان	١٤
٤ — هـ. عيما	١٤
٥ — هـ. بتح تكفا	١٣
٦ — بيتار تل ابيب	١٣
٧ — بيتار الرملة	١٢
٨ — رمات عميدار	١٢
٩ — هـ. الخضيرة	١٠
١٠ — كريات شمونه	١٠
١١ — بيسان	٩
١٢ — نتسيرت عليت	٨
١٣ بيت شيمش	٧
١٤ — هـ. عكا	٦
١٥ — ابناء شفاعمرو	٥
١٦ — تل حنان	٣

مكابي نتانيا يندفع الى الامـــــام مودعـــا فـريق بيتـــار القدس

*** مكابي تل ابيب يهزم مكابي حيفا في عقر داره**
*** هبوعيل رمات غان يتدهور الى القاع ***

● حيفا — لمحرر «الاتحاد» الرياضي — زادت الفرق الرياضية حماسها ورفعت مستوى لعبها وحدثت حركة ترقيات وتنقلات في سلم قائمة الدوري لفرق الدرجة الممتازة.

فريق مكابي نتانيا تغلب على بيتار القدس بالنتيجة ٣ : ٢ واندفع الى الامام في سلم الدوري وصار رصيده ٢٠ نقطة بينما رصيد فريق هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثانية ١٥ نقطة. وبنتيجة لهذه المباراة انحدر بيتار القدس الى المرتبة ١٥.

[illegible]

هبوعيل بئر السبع — مكابي يافا ١ : ١ ، مكابي بتح تكفا — هبوعيل يهود ١ : ١ ، بني يهودا — كفار سابا صفر : صفر ، هبوعيل القدس — شمشون صفر : صفر.

وقد تم تسجيل ٤٤ هدفا هذا الاسبوع في مباريات الدرجة الممتازة. وبلغ مجموع الاهداف منذ بداية الدوري ١٢٤ هدفا منها ١٧ هدفا من ضربات الجزاء.

نادي الشبـاب الثقافي حي العجمي — يافا

يدعوكم لسماع المحاضرة الهامة حول: «قضايا التعليم في الوسط العربي». وذلك يوم الخميس ٨٢/١١/٢٥ الساعة ٨٫٠٠ مساءا في النادي — شارع عشكنا ٣ يافا. يقدمها المربي الاستاذ حسن بشارة.

اوروبا قلقـــة علـى مستقبل الحــركـــة الاولمبيـــة !

● صرح السكرتير العام لرابطة اللجان الاولمبية الوطنية في اوروبا، البلجيكي (من بلجيكا) اثناء زيارته لموسكو بان الحركة الاولمبية تزدهر بسرعة فائقة وان صورا جديدة تبرز في العلاقات الرياضية.

وقد ناقش ممثلو ٢٩ بلدا اوروبيا ينتمون الى الرابطة مع منظمي الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ في ندوة عقدتها الرابطة الاوروبية ودامت يومين مسائل التعاون وتنسيق الجهود في النضال من اجل نقاوة الالعاب الاولمبية.

وقد قيم المشاركون في هذا اللقاء تقييما عاليا اقتراحات الوفد السوفييتي. كما رحب اندرمان فاندن ابيه بالاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة الاولمبية للاتحاد السوفييتي ورئيس اللجنة الرياضية في البلاد مرغي بالوف بخصوص اجراء مؤتمرات [illegible]

عالم الرياضة في حالة قلق بشأن الاستعدادات للالعاب الاولمبية الصيفية وقد تم التأكيد على ذلك عدة مرات في كلمات المشاركين في الندوة.

وقال اندرمان فاندن ابيه في حديث ادلى به الى «انباء موسكو»: «ان هنالك مشاكل كثيرة جدا ما زالت دون حل. ويصعب علي تحديد الرئيسية منها. فهي تبدأ بوصول اللاعبين الاولمبيين الى لوس انجلوس وتستمر حتى مغادرتهم لها».

ومن الجدير بالاهتمام في هذا الصدد موقف اللجنة الاولمبية السوفييتية. فقد قام رئيسها باعلام المشاركين في الندوة بان اللجنة الاولمبية السوفييتية قد بعثت برسالة اخرى الى رئيس اللجنة الاولمبية العالمية خوان انطونيو سامارانش تطلب فيها طرح جميع المسائل المتعلقة بتنظيم واجراء الالعاب في لوس انجلوس للمناقشة اثناء اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية العالمية.

[illegible]

شـفاعمرو تقتنص نقطـــة ثمينـــة

● شفاعمرو — لمراسلنا — ودع فريق ابناء شفاعمرو الخسارة والهزيمة منذ الاسبوع الماضي، وصمم لاعبوه على احراز النصر وكسب النقاط الثمينة والصعود على سلم الدوري.

الم نقل ان هذا الفريق الاصيل والخيول الاصيلة تلمع في الميدان كلما طال السباق؟ لقد عاهد «ابناء شفاعمرو» جمهوره الا يخسر.. وها هو يدخل ملعب نتسيرت عليت معركة ثوبه وارادة حادة مصمما على النصر خارج ملعبه.

بدأت المباراة في الساعة الثانية وكان اللعب سجالا بين الفريقين.

وحاول فريق نتسيرت عليت ان يسيطر على الملعب ويحرز هدفا لكن حارس مرمى شفاعمرو الممتاز سعيد قزموز كان لهم بالمرصاد فانقذ مرمى شفاعمرو من ضربات خطرة جدا.

وحاول مجيد سليمان وحمزة ابو فيل مهاجمة شباك الخصم ولكن دفاع نتسيرت عليت افشل جميع محاولاتهما.

وانتهى الشوط الاول دون تحقيق اهداف.

ومع بداية الشوط الثاني سيطر فريق ابناء شفاعمرو على ارض الملعب وبدأ التناسق التام بين الدفاع والوسط والهجوم واخذوا يشنون الهجمات المركزة والمكثفة على شباك نتسيرت عليت فاستبسلت دفاع الخصم في حراسة مرماه.. الا ان هذا الدفاع اخذ يضعف. وفي الدقيقة ٥٨ مرر اللاعب الديناميكي شبل الهزيل الكرة الى اللاعب القدير مجيد سليمان الذي قذفها صاروخية تهز شباك الخصم وسجل الهدف الاول في المباراة.

وهنا استبدل فريق نتسيرت عليت لاعبه النصراوي كامل ابو حميد باللاعب



● محمد سليمان ●

هادي شار وزاد حماس اللاعبين من الفريقين.

وتحول اللعب الشفاعمري من الهجوم الى الدفاع على امل المحافظة على النقاط الثلاث.

وفي الدقيقة ٧٨ استغل اللاعب ادق صمغا في الدفاع الشفاعمري فاعطى الكرة الى هادي شار الذي سجل هدف التعادل.

حاول الشفاعمريون عدة مرات تسجيل هدف النصر لكن دفاع نتسيرت عليت والحظ وقفا معا في وجه طالب حمودة حمودة ومحمد سليمان وحمزة ابو فيل.

هذه النتيجة جعلت فريق ابناء شفاعمرو يحصل على اول نقطة خارج ملعبه.

وقد امتاز لاعبو الفريق خلصة حامي المرمى سعيد قزموز ومجيد سليمان وحمزة ابو فيل وشبل الهزيل واحمد وهب.



● سعيد قزموز ●

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب التالي: سعيد قزموز، امين مباريكي، صبحي يوسفين، احمد وهب، شبل الهزيل، قاسم خطيب، مجيد سليمان، سمير عيسى، حمودة حمودة، موطي، حمزة ابو فيل.

وفاز فريق شفاعمرو على المرتبة الثالثة في مستوى لعب الدرجة القطرية هذا الاسبوع. وسيلتقي ابناء شفاعمرو على ملعبه مع كريات شمونه في الاسبوع القادم.

واما بقية النتائج فكانت كما يلي: كريات شمونة — بيت شيمش ١ : ٤ ، هبوعيل عسقلان — هبوعيل بيسان ١ : ١ ، عميدار — حيفا ١ : ١ ، بيتار الرملة — بيتار تل ابيب ٢ : صفر ، ريشون لتسيون — تل حنان ٢ : صفر ، مكراج رمات غان — هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر ، عكا — الخضيرة صفر : صفر.

دينامو مينسك بطل الاتحاد السوفييتي في كرة القدم

● موسكو — انتهت بطولة الاتحاد السوفييتي في كرة القدم وفاز فريق دينامو مينسك ببطولة الاتحاد السوفييتي لاول مرة، واحتل المرتبة الثانية فريق دينامو كييف. واما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب فريق سبارتاك موسكو.

[illegible] الذكرى — [illegible] الدائمة، تضم اكثر من الفي عضو من النواب.

والمساواة في الحقوق بين القوميات يدعمها كذلك تخويل كل جمهورية متحدة الحق في الاشتراك في حل المسائل الاتحادية في السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي، وفي هيئة رئاسة السوفييت الاعلى، وفي حكومة الاتحاد السوفييتي، وفي سائر هيئات الاتحاد السوفييتي. ولهذا الجمهوريات المتحدة حق الابداء [illegible] وكل منها تمثل في هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي [illegible]

[illegible] الحكم الذاتي هو احد نواب رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى في الجمهورية المتحدة.

(عن مجلة «الاتحاد السوفييتي» — العدد ٨٢/١٠)

حفـلات المقـامرين الخليجيين تـقـود الـى فضـــائـح جنسيـة مخزيـــة

*** فهد يخسر ستة ملايين دولار فقط في لعبة واحدة !! ***

● **يسهم الاثرياء وشيوخ النفط بقسط وافر في دعم الاقتصاد البريطاني من خلال مئات الملايين التي يبذرونها على موائد القمار وفي ذات الوقت يسهمون في الحط من سمعة العرب والاساءة الى قضاياهم.**

هذا التقرير عن فضيحة كازينو القمار التابع لنادي «بلاي بوي» وان كان متاخرا الا انه لا يزال مفيدا لان سلوك اثرياء النفط في عاصمة الضباب كما هو لم يزل سوءا.

في ٥ اكتوبر امرت محكمة لندن العليا بعد ١١ يوما من المداولات وسماع الشهود ايقاف ترخيص لادارة لعبة القمار ناسين لمؤسسة «بلاي بوي» وهما نادي «بلاي بوي بارك لين» ونادي «كليرمونت» في مركز سكوير. استندت المحكمة في قرارها على ان (مؤسسة بلاي بوي ليست اهلا للترخيص وان كلا الناديين قد استخدما الترخيص [illegible]

الذين باتوا يتوافدون على لندن في منتصف السبعينات بعد ان فقدت مركز بيروت كمحطة للمقامرة وقضاء الوقت السعيد). وتعطي الصحيفة (مثل الصالة الخاصة (في.آي.بي) تفتح للزبائن العرب من افراد العائلات الحاكمة ومدراء البنوك واصحاب الشركات الكبرى).

اما «جون جيوفري» صاحب المجلس الحكومي المشرف على القمار امام المحكمة بانه وجد ان سواندي القمار التابعة «للبلاي بوي» تعطي المقامرين الشيكات على اساس شيكات بدون تغطية ويعطي جيوفري مثلا على ذلك بان تاجرا عربيا من [illegible] البهبهاني الكويتية قد دفع شيكات بدون رصيد بلغت قيمتها ٢ مليون جنيه. اذا كان تاجر مثل البهبهاني قد حرر دفعة واحدة شيكات بقيمة [illegible] جنيه فكم يا ترى خسر؟ وكم يا ترى [illegible]

(بتعريف «بلاي بوي» الى اثرياء الخليج واصطحابهم في رحلات اللهو والمتعة في منتجعات خارج لندن وبعضها خارج بريطانيا مثلا منتجع ماربيلا في اسبانيا) حسب شهادتي فتاتي البلاي بوي في مقابلة مع صحيفة الديلي ميرر (واللتين استلمن آلاف الجنيهات نقدا وهدايا ثمينة مقابل ذلك).

يلاحظ ان السفارات الخليجية حساسة جدا اذا ما تناولت صحيفة فضيحة تتعلق بشخصية وسبية او فرد من العوائل الحاكمة وكلتها موجهة الدولة التي تنتمي اليها الشخصية المعنية. لقد اثارت السعودية ازمة سياسية اثر عرض فيلم «مقتل اميرة» في التلفزيون البريطاني. كما تحدث المخاوف من مواجهة سعودية بريطانية اثر عرض [illegible]

[illegible]

اما الجانب الآخر من فضيحة نادي بلاي بوي فينطلق من المصالح الجنسية للاثرياء وشيوخ النفط في لندن حيث نادي «بلاي بوي» محطة لتلبية نشاطاتهم.

لقد اثير التطبيق ان عائل الخوالجة (البنات) يقوم باستدرار (الوافد) لمدن مهمة تكلف بها من نادي «بلاي بوي» حيث [illegible]

[illegible] لتحديد السعر الحقيقي المناسب فان هذه التصرفات لا تساعد على ايجاد وجهة نظر العرب.

اذا كانت حكومة تاتشر قد شنت حملة ضد نوادي القمار المخالفة فان ذلك لا يعني ان تشارك المقامرين الناطقين قد اصابه الفتور حيث تشاهد كل يوم اعلانات ملونة عن مزايا الاندية البريطانية المختصة بالقمار وغيرها على صفحات الصحف العربية «المنحوطة».

ان سمعة العرب هو آخر ما يفكر به اثرياء وشيوخ النفط وهما يهمهم هو لفلفة الفضائح عندما تتعلق بهم شخصيا وهم يسيرون النفط وعائداته ملكا شخصيا لهم وليس لثروة قومية حيث خرج زعيمهم فهد من كازينو مونت كارلو وهو يصفر بدوره اوراق الالف دولار كبخاشيش رغم انه خسر ستة مليون دولار فقط.

(عن «٥ مارس» نشرة الجبهة الشعبية في البحرين، حزيران ١٩٨٢).

[illegible] ملالم وهي ملاعب ممتازة.

اما منظمو الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس فقد اخذوا يتشددون في الالتقاء برجال الصحافة. وما زال [illegible]

وزارة المالية — مقيـــة

[illegible] التشغيلية الهستدروت وخارجها هو تامين مستوى اجور المستخدمين اجورهم الحقيقية، في وجه مصاعبه ونشر التضخم والهجوم المبرمج الذي تخططه حكومة الكوارث الليكودية. ان قضية الساعة هي تجنيد العاملين ونقاباتهم، تجنيد الهستدروت وهيئاتها في المعركة ضد والمشال هذا القانون الرجعي لارباب الرأسمال الكبير.

دار للبيـــع

مؤلفة من ثلاث غرف + زاوية طعام في شارع عباس رقم ٦٢ للاتصال هاتف ٥٢٣٦٤٤.

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر «الاتحاد» يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

*** مبلغ الاشتراك**

- ■ في الداخل: ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة. اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ.
- ■ في الخارج: في اوروبا مئة دولار اشتراكا سنويا. وفي خارج اوروبا ١٥٠ دولارا.
- ■ ستصدر «الاتحاد» اليومية عددا خاصا، للخارج فقط، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في «الاتحاد» خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار. ويستطيع القراء في الخارج فقط، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة). ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو: في اوروبا ثلاثون دولارا. وفي خارج اوروبا خمسون دولارا.

*** طريقة الاشتراك.**

- ■ في الداخل — عبر وصولات مرقمة، سنوية او نصف سنوية. ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات. ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة «الاتحاد» في حيفا. من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا.
- ■ في الخارج — بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب «الاتحاد» اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣، او:

Barcleys Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال تبليغ بالاشتراك الى ادارة «الاتحاد»: صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل.

● ادارة «الاتحاد» ●

تهـانينـــا

- ● الى الرفيق وهبه عبيد وزوجته بمناسبة خطوبة ابنهما رور وعروسها [illegible]. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
  اعضاء الحزب والشبيبة
- ● الى الصديق بشارة سليم بشارات وزوجته بالمولودة الجديدة «ريما».
- ● والى الصديق داهود بشارات وزوجته بالمولودة الجديدة [illegible].
- ● والى الصديق الاستاذ صلاح بشيري وعروسه بمناسبة الخطوبة.
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — [illegible]
- ● الى الصديق محمود ابو الهيجا وزوجته بالمولود البكر «علاء».
  اعضاء الحزب والشبيبة — [illegible]
- ● الى الصديق محمد عبدالله ابو صالح بمناسبة عودته سالما الى البلاد وتخرجه بموضوع الطب في رومانيا. راجين له عملا موفقا لما فيه مصلحة ابناء شعبه.
  اعضاء جبهة [illegible]
- ● الى الرفيق العزيز جواد لمر منصور وزوجته بالمولودة الجديدة.
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في [illegible]
- ● الى جميلة مصطفى اسعد عزام وخطيبها خالد غدير (ام الفحم) بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة الكبرى.
  [illegible]
- ● الى رانية ومحمد ابو ذيب بالمولودة الجديدة «حنان»، والف مبروك.
  حلم ابو ذيب — [illegible]
- ● الى اعضاء الجبهة في قرية [illegible] محمود راشد وعلي شريف وشهاب احمد بمناسبة الزواج والف مبروك.
  فرع الحزب والجبهة في [illegible]
- ● الى الصديق حسين خلايله وعروسه انتصار عبادة بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.
- ● والى الاخ عدنان عبادة وزوجته انصاف عبادة بمناسبة خطوبة ابنهم محمد على الآنسة هيفاء صبحي عبادة. والف مبروك.
  اعضاء الحزب والشبيبة [illegible]

اتحاد الشبيبـة الشيوعية — فرع عكـا

« ليـالي الكفـاح العكيـة »

ثلاث امسيات سياسية — ثقافية — فنية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و ٢٤ و ٨٢/١١/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة نادي «الاخوة».

البرنامج

- ● الثلاثاء ١١/٢٣ — «الاتحاد — سلاح الجماهير العربية. كل الجهود من اجل اصدارها يومية» — ندوة بالاشتراك. ● اميل حبيبي — رئيس تحرير «الاتحاد» ● ممثل عن الصحافة الوطنية في المناطق المحتلة ● يدير الندوة انطوان شلحت. ● حفل تكريمي للرفاق البارزين في توزيع «الاتحاد» و «الغد».
- ● الاربعاء ١١/٢٤ — «دور ومكانة الجماهير العربية في اسرائيل» — ندوة بالاشتراك ● النائب توفيق زياد ● الرفيق سالم جبران ● القس شحادة شحادة ● المهندس رامز جرايسي ● يدير الندوة محمود ابو شنب.
- ● الخميس ١١/٢٥ — ندوة شعرية باشتراك الشعراء: حسين مهنا ونبيه مطول روفائيل بدوي ومفيد قويقس وزاسمه حسون ● يدير الندوة يعقوب حجازي.

[تتخلل الامسيات فقرات فنية باشتراك فرقة «الثاليث السكر» ومعرضا للكتاب السوفييتي والكاسيتات].

الحــزب الشيـوعي الاسـرائيلي
نشاطات * اجتماعات * محاضرات

- ● فرع الرملة (اتحاد الشبيبة) اليوم الثلاثاء ٨٢/١١/٢٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء محاضرة حول «الوضع في العالم العربي على ضوء الاحداث الاخيرة في المنطقة». المحاضر: احمد سعد.
- ● فرع حيفا — يوم الاربعاء ٢٤-١١-٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساءا في نادي الوتر (شارع مار يوحنا ٣٩) يتكلم الرفيق توفيق طوبي حول «النضال من اجل السلام العالمي وقضايا الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية» وذلك في اعقاب اشتراكه في اجتماع رئاسة مجلس السلام العالمي في لشبونة في البرتغال. الدعوة عامة.
- ● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ١٩٨٢/١١/٢٤ محاضرة عن «التنظيم الشيوعي». الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة». المحاضر: سهيل دياب.
- ● فرع كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة) — يوم الخميس ٨٢/١١/٢٥ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابو سنان محاضرة للكتلة حول «البيان الشيوعي». المحاضر: [illegible]
- ● منطقة [illegible] (اتحاد الشبيبة) — دورة تثقيفية [illegible] الخميس والجمعة ٢٥ و ٨٢/١١/٢٦ في ام الفحم. برنامج الدورة ● يوم الخميس الساعة ٥٫٣٠ مساء محاضرة حول التعامل مع العمل الفني والنقد الثوري ● يوم الجمعة الساعة ٩٫٠٠ صباحا محاضرة حول التعمير لاجتماع خلية النضال والنضال بجرية [تنتهي الدورة في ساعات الظهر].
- ● فرع كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة الشيوعية) الجمعة ١٩٨٢/١١/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل اثر الحرب العدوانية على لبنان» — يلقيها الرفيق عادل ابو الهيجاء.
- ● فرع دير حنا (الحزب والشبيبة الشيوعية) — السبت ٨٢/١١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل اثر الحرب العدوانية على لبنان» — يلقيها الرفيق نظير مجلي.
- ● دائرة الطلاب القطرية تدعو الى اجتماع طلاب الطلاب الشيوعيين الجامعيين حول «التحديات والمهام التي تواجه الحزب في الجامعات الاسرائيلية» وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٦ و١٩٨٢/١١/٢٧ في نادي الحزب في حيفا (شارع الموارنة ١٦). برنامج الاجتماع: ■ يوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة ٧٫٠٠ مساء: — كلمة الافتتاح: عصام مخول. — التحديات والمهام التي تواجه الحزب — جورج طوبي ■ يوم السبت ١١/٢٧ الساعة ٩٫٠٠ صباحا: — نقاش وتلخيص وقرارات.
- ● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحد ٨٢/١١/٢٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: رشيد الصلح.

تعـازينـــا

- ● الى الصديق نبيه ابو منه وعموم عائلة ابو منه في يافا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم (ميشيل). له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.
  اعضاء الحزب الشيوعي في حي العجمي في يافا
- ● الى الاخوين شريف وزكريا مطر واخوانهما والى عموم آل مطر بوفاة الوالد.
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في [illegible]
- ● الى آل عبد الوهاب كساب بوفاة الوالدة ام صلاح.
  اعضاء الحزب والجبهة في [illegible]

تعـزيـــة

رؤساء واعضاء وموظفو المجالس المحلية في قرى الشاغور، مجد الكروم والبعنة ودير الاسد والرامة واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى الزميل علي صنع الله رئيس مجلس دير الاسد بوفاة والده المرحوم:

الشيخ نخل الله محمود صنع الله

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

بلديـة الناصرة تطالـب بسن قـانـون يحرم التحريض القومي المعـادى للعرب

* شعب الناصرة وسائر المواطنين العرب محررون من العقد العنصرية والكراهية ومصممون على النضال اليهودي العربي من اجل السلام والمساواة *

● الناصرة — لمراسلنا: تقدمت بلدية الناصرة الدمقراطية بطلب الى الكنيست وحكومة اسرائيل تدعوهما فيه الى سن قانون يحرم بموجبه التحريض القومي المعادى للمواطنين العرب ويعاقب المخالفين به عقوبات صارمة.

وقد جاءت هذه الخطوة بناء على قرار المجلس البلدي، يوم ١١ الجاري، الذي بحث في حملة التحريض العنصري ضد اهالي الناصرة والمواطنين العرب في اسرائيل. تلك الحملة التي قادها موظفون ومسؤولون رسميون امثال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، ورئيس بلدية « نتسيرت عيليت » ، اريه ارياب، وغيرهما.

وقرر المجلس البلدي في جلسته المذكورة ان بلدية الناصرة ترى ان الهدف من هذه الحملة التحريضية المسعورة، والمرتبطة بالاضراب الوطني العام للجماهير العربية في ٢٢—٩—٨٢، هو تعكير صفو العلاقات بين الشعبين، العربي واليهودي، لتسهيل تمرير المخططات العنصرية في تهويد الجليل ومواصلة الآلة بما يسمى بالمناطير ومصادرة الاراضي العربية واقتطاع مساحات واسعة من الاراضي العربية الخاضعة لسلطة المجالس المحلية العربية وضمها الى سلطة المدن والمستوطنات اليهودية.

واكد المجلس مسؤولية السلطات الرسمية عن هذا التحريض مشيرا الى الدور الرئيسي للمستشار غور اريه فيه.

وجاء في القرار: ان شعب الناصرة والمواطنين العرب عموما محررون من العقد العنصرية والكراهية وهم ضحية التحريض العنصري القومي المسؤولة عنه سياسة الحكومة التي تغذي التعصب القومي. وهم مصممون على مواصلة نضالهم الموحد جنبا الى جنب مع القوى التقدمية اليهودية من اجل المساواة القومية التامة ومن اجل السلام العادل والدمقراطية خصوصا امام التصعيد الخطير في سياسة التمييز القومي والحروب والاحتلال والقمع والعداء للدمقراطية، الذي يميز السياسة الحكومية الرسمية.

الشرطة تبدأ محاكماتها في عرعرة وتواصل استفزازاتها في حيفا

● حيفا — لمراسلنا — في اطار الهجمة البوليسية على شبيبتنا العربية والتقدمية انتقاما منها ومن شعبها على الاضراب الوطني العام في ٢٢—٩ قامت شرطة حيفا باستدعاء الرفيق رشيد الصلح، سكرتير منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية، للتحقيق ووجهت له تهمة رشق رجال الشرطة بالحجارة في ذلك اليوم.

وابلغ المحقق الرفيق الصلح ان في ايدي الشرطة قائمة طويلة بأسماء الشبان الذين ستوجه لهم هذه التهمة.

ومن جهة اخرى بدأت محكمة الصلح في الخضيرة تنظر في القضايا البوليسية المقدمة لها ضد شبيبة عارة وعرعرة. وقد اصدرت، يوم الجمعة الماضي، احكاما جائرة على النحو التالي: ● رافت محمد يونس — غرامة ١٠ آلاف شاقل والسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر ● عمر عبد عبد — غرامة ٥ آلاف شاقل والسجن الفعلي ٣ اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر ● عماد محمود يونس — ٧٠ شاقل غرامة والسجن الفعلي لمدة ٢ اشهر والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٩ اشهر.

وقد استأنف جميع هؤلاء الحكم الى المحكمة المركزية مطالبين بالغائه.

هذا ويسود القريتين جو من الاستنكار العارم نتيجة هذه المحاكمات خصوصا وان الشرطة وزعت على العدد من المواطنين اوامر استدعاء للمحكمة بينهم الاستاذ مجيد صنداوي، المربي المعروف واحد المناضلين النشطين في نضالات القطمين. ويؤكد مراسلنا ان اهالي القريتين يشعرون بأن الهدف من هذه الحملة هو الارهاب والانتقام، وهم يتصدون لهذه الحملة بشعور من التحدي والاصرار وبالاعتزاز بيومهم الثاري في ٢٢—٩.

لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » في جامعة حيفا:

لنصعد تضامننا مع نضال الطاقم الاكاديمي العادل !

● جامعة حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب وحركة « كامبوس » الدمقراطية في جامعة حيفا، يوم الجمعة الماضي، بيانا صحفيا اعربتا فيه عن تضامنهما الكامل مع نضال الطاقم الاكاديمي في الجامعات من اجل حقوقهم العادلة.

ونددا البيان بتهديد القيادة الفاشية لاتحاد الطلاب العام بتنظيم اضراب مضاد لاضراب الطاقم الاكاديمي. واكد ان هذا التهديد يستهدف صرف الانظار عن مسؤولية الحكومة جراء الخسارة التي يلحقها هذا الاضراب بآلاف الطلاب الجامعيين في البلاد والضغط على جماهير المضربين لاجبارها على التراجع امام هجوم الحكومة على الحقوق النقابية.

واهاب البيان بجميع الطلاب الجامعيين وتنظيماتهم ان يصعدوا تضامنهم مع نضال الطاقم الاكاديمي وتصديهم لممارسات القيادة الفاشية المعادية للمحاضرين والطلاب على حد سواء.

غدا الاربعاء:

الكنيست تبحث اقتراح المراخ بنزع الثقة عن الحكومة

● القدس — لراسلنا — من المنتظر ان تبحث الكنيست، غدا الاربعاء، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة تقدمت به كتلة المراخ البرلمانية امس الاثنين.

ويأتي هذا الاقتراح على خلفية الازمة الناشبة بين الليكود والمراخ اثر ما نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية حول وجود اوساط معارضة في اسرائيل تطالب بتقليص المساعدة الامريكية لاسرائيل من اجل اسقاط حكومة بيغن.

وكانت اوساط من الليكود قد سارعت الى اتهام قيادة المعراخ بتبني هذه المطالبة في حين نفت قيادة المراخ هذا الاتهام مؤكدة انها لا تؤيد تقليص المساعدات الامريكية لاسرائيل بشكل لا تقل عن مقاومة الحكومة.



● جنود الاحتلال يمنعون وفد القوى الدمقراطية الذي توجه الى بير زيت للتضامن مع نضال المحاضرين ضد ممارسات الاحتلال التعسفية ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اتساع موجة الكفاحات النقابية

* اضراب في الجامعات لمدة ثلاثة ايام *
* اغلاق مستشفى « رمبام » لمدة ٢٤ ساعة *
* تصاعد مظاهر الاحتجاج على البطالة في اشدود *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — شهد مطلع هذا الاسبوع المزيد من الكفاحات النقابية في البلاد احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات العمل والاجور الجديدة وتآكل الاجور الناجم عن ذلك.

فقد عادت لجنة التنسيق المنبثقة عن الطاقم الاكاديمي الى اعلان الاضراب العام في جامعات البلاد كافة لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الاثنين وذلك احتجاجا على رفض ادارات الجامعات، بأمر من وزارة المالية، تنفيذ الامر القاضي بدفع علاوة اجور لهم بنسبة ٣٢٠ ٪.

ومن المنتظر ان يعلن اعضاء نقابة المعلمين فوق الابتدائيين (١٢ الف معلم) اضرابا انذاريا عن العمل لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بين الساعة العاشرة عشرة والواحدة ظهرا، احتجاجا على استمرار الجمود في تطبيق توصيات لجنة عتصيوني.

واعلنت نقابة المعلمين المهنية، يوم امس الاول الاحد، نزاع عمل مع الحكومة مطالبة بالتوقيع على اتفاقيات الاجور في اقرب فرصة ممكنة. وبهذا انضمت نقابة المعلمين الى نقابتي المرشدين وموظفي الدولة التي اعلنتا نزاع عمل مع الحكومة منذ ١١ الجاري ويشمل ٢٥٠ الف عامل في قطاع الخدمات الشعبية.

● مستشفى « رمبام »

واغلقت لجان العاملين في مستشفى « رمبام » الحكومي في حيفا، المستشفى لمدة ٢٤ ساعة، امس الاثنين، احتجاجا على رفض وزارة الصحة تنفيذ العهد الذي قطعته على نفسها في اتفاقية جرى توقيعها في شهر نيسان الماضي وتقضي بزيادة الملاكات والمؤهلات الضرورية لطاقم المستشفى. لم تستجب وزارة الصحة لمطالبهم العادلة.

هذا ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، امس الاثنين، طلبا عاجلا الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع اغلاق مستشفى « رمبام » والاضرار الناجمة عن ذلك. وطالب طوبي الكنيست بأن تقرر الزام وزارة الصحة بتنفيذ تعهداتها ووضع حد لمعاناة نزلاء المستشفى.

● عمال اشدود

وعقد ممثلو لجان العمال في مصانع اشدود الكبرى اجتماعا تضامنيا، صباح امس الاول الاحد، مع العمال الـ ٦١ الذين فصلتهم ادارة مصنع « سيارات اشدود » عن العمل.

واتخذ الاجتماع قرارا يقضي بامهال ادارة المصنع فترة اسبوع تعمل خلاله على اعادة العمال المفصولين الى اعمالهم والا فسيعلن عمال المصانع الكبرى اضرابا عاما عن العمل تضامنا مع المفصولين واحتجاجا على اتساع نطاق البطالة في المدينة.

● المفاوضات

ومن المنتظر ان تتجدد المفاوضات من اجل توقيع اتفاقيات العمل والاجور في قطاع الخدمات الشعبية اليوم الثلاثاء بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية.

ويبدو من سير المفاوضات ان وزارة المالية قد تراجعت عن موقفها السابق الذي تميز بالتهديد بسن قانون تعسفي يخول الوزير صلاحيات واسعة لتحديد الاجور الثلاثة. ويؤكد هذا التراجع امتناع الحكومة عن اتخاذ اي موقف من مشروع القانون الذي طرحه وزير المالية على طاولة ابحاثها منذ يوم الاحد الاسبق.

المؤتمر الاول لحركة « هتحيا » الفاشية يدعو الى:

تكريس احتلال لبنان واحكام « السيادة اليهودية » على المسجد الاقصى !

الالتزامات التي تضمنتها الاتفاقيات بما في ذلك مخطط « الحكم الذاتي ». وعاد المؤتمر وطالب الحكومة بحسم الانسحاب من اية منطقة محتلة في اية مفاوضات سلام.

فلنر يتـدد بمنع لجنة التضامن من الوصول الى جامعة بير زيت

● القدس — لمراسلنا — وجه النائب الجبهوي مائير فلنر، امس الاثنين، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبها فيه بادراج موضوع منع وفد لجنة التضامن مع بير زيت من الوصول الى جامعة بير زيت، يوم السبت الماضي، على جدول اعمالها القريب.

وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت الحواجز على مداخل بلدة بير زيت واعترضت الوفد معلنة ان منطقة الجامعة مغلقة بأمر من الحكم العسكري. وكان الوفد متجها الى الجامعة لعقد اجتماع تضامني مع المحاضرين ضد ممارسات الحكم العسكري التعسفية القاضية بابعاد جميع المحاضرين في جامعات الضفة المحتلة الذين يرفضون التوقيع على تصريح معاد لمنظمة التحرير الفلسطينية.

حملة احتجاج شعبية في عكا على قرار الحكم بالسجن الفعلي ضد زياد موسى

● عكا — لمراسلنا — اصدرت جبهة عكا الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، بيانا الى الاهالي شجبت فيه قرار الحكم بالسجن لمدة اربعة اشهر على الرفيق زياد موسى بتهمة البناء غير المرخص. واكد البيان ان هذا القرار الجائر، وهو الاول من نوعه في المدينة، يعطي تمهيدا سافرا لجميع الحالات المماثلة.

كما عقد مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا تضامنيا في منزل الرفيق موسى قرر في ختامه اتخاذ عدد من الخطوات القانونية التي تنفيذ القرار. واصدر المجلس بيانا احتج فيه على القرار وطالب البلدية والشركة « عميدار » بتغيير توجههما العنصري ازاء الجماهير العربية.

وقام وفد عن المجلس، يوم امس الاول، بزيارة مقر البلدية وطلب مقابلة الرئيس ولم يلب طلبه بحجة « انشغال » الرئيس. وفي اليوم نفسه عقد كل من فضيلة الشيخ محمد حبيشي، قاضي عكا وحيفا الشرعي والرفيق رمزي خوري والسيد حلمي الشافعي، عضو بلدية عكا، لقاء مع رئيس البلدية تعهد فيه الاخير بتوجيه رسالة الى المحكمة تطالب بوقف تنفيذ قرار الحكم.

اضراب مستخدمي مجلس كابول المحلي

● كابول — لمراسلنا — اضرب مستخدمو مجلس كابول المحلي، امس الاول، احتجاجا على التأخير في دفع رواتبهم عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين. وانذرت لجنة عمال المجلس المحلي ادارة المجلس بأنها ستعلن الاضراب المفتوح اذا لم تدفع الرواتب خلال عشرة ايام.

ويطالب مستخدمو المجلس المحلي بدفع رواتبهم بصورة منتظمة في الخامس عشر من كل شهر.

ومن المعروف ان مجلس كابول المحلي يعاني ضائقة مالية خانقة كغيره من المجالس المحلية العربية سببها الميزانيات المقلصة التي لا تتلاءم مع حاجات السكان الاساسية والغلاء الفاحش.

بقي ان نقول ان جميع رؤساء الاتلاف مجلس كابول المحلي وكتله لم يترجموا هذا الرفض في الهيئات والمساعدات.

حول ميزانية مجلس ام الفحم

حاكم لواء حيفا ينقل الطابة لساحة الوزير

● ام الفحم — لمراسلنا: اعلن حاكم لواء حيفا، السيد موشى غلزنر، لمجلس ام الفحم المحلي انه نقل طلبه بتحرير الهبة الشهرية للمجلس بقيمة ١٦٨ مليون شاقل الى وزير الداخلية وانه شخصيا يوافق على تحرير هذا المبلغ.

على اثر ذلك قرر المجلس سحب تهديده بالاضراب مؤقتا على امل ان يستجيب الوزير لطلبه.

وكان رئيس مجلس ام الفحم، السيد محمد مصطفى محاجنة، قد ابرق الى الوزير والحاكم مطالبا بتحرير المبلغ فورا ومؤكدا ان عدم تحريره سيمنع المجلس من ايفاء التزاماته بما فيها رواتب المستخدمين، وبهذا لن يبقى امامه سوى الاضراب.

ويذكر ان الوزارة لم تصادق بعد على ميزانية المجلس رغم مرور سبعة اشهر على تقديمها. وهناك محاولات لقصف الميزانية من ١٢٠ مليون شاقل قررها المجلس الى ٧٦ مليونا. وكان الوزارة لم تبت نهائيا بها، وكانت قد اعلنت المجلس في الماضي انها ستخفضها الى ٩٢ مليونا لم « تبرت رأيها » واتزانها الى ٦٢ مليونا. وقد طالب المجلس الوزارة بان تقرر مهائيا المبلغ كي ينشط بشأنه القرار والاجراءات اللازمة. لكن الوزارة لم تفعل. وهي لا تزال تستخدم عدم اقرارها الميزانية حجة لعدم تحرير الهبة العادية !!

القنصل الفرنسي في زيارة رسمية لبلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — قام القنصل الفرنسي في حيفا، السيد ليفرنيه، بزيارة تعارف رسمية الى بلدية الناصرة، يوم الخميس الماضي، فاجتمع برئيس البلدية، النائب توفيق زياد. ونقل اليه تحيات السفير الفرنسي الجديد في اسرائيل، السيد دبوي.

واطلع النائب زياد ضيفه على اوضاع بلدية الناصرة والجماهير العربية في اسرائيل ومعاناتها من جراء سياسة الاضطهاد والتمييز القومي وعلى موقف الجماهير العربية وقوى السلام في اسرائيل من الوضع في المنطقة مؤكدا ان السلام ممكن في حالة ...

عـاد حبيـب وعـادت القعقعة الاسرائيلية — بقيـة

السبت الماضي (٢٠—١١) في افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ للاتحاد العام لنقابات العمال في سورية حيث تطرق الى الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الغزو الاسرائيلي للبنان ...

... اسرائيل حول تحطيم دبابة « ت — ٧٢ » وقال ان هذه الدبابة اثبتت فعاليتها في الحرب الاخيرة وهزمت الدبابات الاسرائيلية.

ورفض الرئيس السوري جميع مشاريع « التسوية » الاستسلامية لقضية الشرق الاوسط وقال انه وجد فيها استسلاما يفرض على العرب باسم السلام.

ومن ناحية اخرى اعلنت جميع الاطراف المعنية بتسوية ازمة لبنان عن رفضها للمشروع الاسرائيلي الذي حمله المبعوث حبيب الى المسؤولين اللبنانيين.

نص هذا المشروع الاستسلامي المهين على اربع نقاط ترمي الى اقامة قاعدة انذار عسكرية في منطقة الباروك ...

المياه ليست عكرة — بقيـة

في الامـم — بقيـة

أممي الجمبل — بقيـة

أمـام لجنة التحقيـق — بقيـة

طـوبـي — بقيـة

المطالبة بتعيين قاضيين مسلمين في محكمة الاستئناف الشرعية

تضـارب — بقيـة

تجاوزنا الـ ١٠٠٠ مشترك — بقيـة

... وتسير منطقة عكا ايضا، حثيثا، نحو تحقيق اهدافها المرحلية في هذه الحملة الكبيرة. وقد بلغ ما جمع في المنطقة، حتى الآن ٢١٦ اشتراكا ...

... (٣) وبيت جن (١). وتتميز منطقة عكا بفرع الرابطة الذي حقق الـ تعهداته وسبق جميع الفروع من حيث العدد والنسبة المئوية وسبق خصوصا فرع كفر ياسيف ابو سنان الذي كان تحدى جميع فروع المنطقة في اجتماع اصدقاء الاتحاد في كفر ياسيف قبل ٣ اسابيع !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٧/٥١١٢٩٦ — ٠٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١١٥٧ — ٠٤

ـ يا عمال العالم اتحدوا! ـ

الاتحاد

الجمعة ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٠ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٧
• ٨ صفحات • ٧ شواقل •
VOL 57/39 — 26.11.82 PRICE : 7 SHEKEL

ماذا حدث ويحدث في صيدا ؟ وماذا يفعل الغزاة في الجبل ؟!

● بيروت — ذكرت اذاعة « مونت كارلو » ، امس ، ان مقر القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في مدينة صيدا تعرض لهجوم بالقنابل مساء الاربعاء (٢٤-١١) .

ونقلت الاذاعة عن مراسلي الصحافة قولهم ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة فورا ومنعت دخول الصحفيين اليها وقامت باعتقال عشرات المواطنين . وان هذه العملية هي الخامسة من نوعها التي تقع خلال الشهر الحالي في مدينة صيدا ضد قوات الاحتلال .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد نفى وقوع هذه العملية الا انه اعترف بعمليتين اخريين . وذكرت صحيفة « بديعوت احرونوت » ، امس ، ان العمليتين وقعتا في منطقة صيدا حيث هوجمت آلية عسكرية واخرى تابعة « لحرس الحدود » بنيران من اسلحة خفيفة .

وادعى الناطق الاسرائيلي انه لم تقع اصابات بين قواته في العمليتين وان قوات الاحتلال تقوم بتمشيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة .

ومن ناحية اخرى ذكرت الاذاعة « صوت فلسطين » يوم الثلاثاء الماضي (٢٢-١١) ان القوات الاسرائيلية تقوم بتعزيز مواقعها العسكرية في منطقة الباروك في اعالي جبال لبنان . ودفعت باعداد كبيرة من الآليات والدبابات الى منطقة البقاع في مواجهة مواقع القوات المشتركة كما قامت باستقدام وحدات عسكرية ضخمة من منطقة الجنوب الى الشوف وعاليه وسوق الغرب .

وقالت الاذاعة نقلا عن المراقبين في العاصمة اللبنانية « ان هذه التعزيزات تأتي في سياق خطة اسرائيل لفرض شروطها على لبنان وإذكاء روح الفتنة بين الطوائف اللبنانية المختلفة في منطقة الشوف ».

مظاهرة نسائية في بيروت

● بيروت — تظاهرت مئات النساء الفلسطينيات واللبنانيات في بيروت الغربية ، امس الاول ، احتجاجا على الاعتقالات الاسرائيلية واللبنانية لازواجهن وابنائهن . وطالبت المتظاهرات السلطات الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين مع انسحاب العدو الاسرائيلي من لبنان .

واحتجت المتظاهرات على حملة الاعتقالات التي قام بها الجيش اللبناني الفاري خلال مداهمات لاحياء بيروت الوطنية والمخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية .

وخاطبت المتظاهرات شفيق الوزان ، رئيس الحكومة اللبنانية متسائلات : اين ذهبت وعودك يا وزان ؟ وماذا جرى لابناء فلسطين ؟

في أعقاب انذارات لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا

ذهول في أوساط الائتلاف الحاكم !
المحافل الامريكية تتنبأ : « ووترغيت بيغن » ؟

* اللجنة تدعو كبار المسؤولين في الحكومة والجيش والمخابرات وعلى رأسهم بيغن وشارون وشمير وايتان ان يدافعوا عن انفسهم *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اثارت انذارات لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا الموجهة الى كبار المسؤولين في الحكومة والجيش والمخابرات ، وعلى رأسهم بيغن وشارون وشمير وايتان ، ودعوتها لهم ان يدافعوا عن انفسهم ، اثارت الذهول في اوساط الائتلاف الحاكم ووضعت هذا الائتلاف في مأزق جديد من المشكوك فيه ان يستطيع النجاة منه دون هزات جدية .

وعلى الاتجاه رد المحافل الامريكية على هذه الانذارات . فقد نقلت « معريب » ، امس الخميس ، ما بثه التلفزيون الامريكي على لسان موظف امريكي كبير قوله ان « لجنة التحقيق (في مجزرة صبرا وشاتيلا) قد تصبح ووترغيت بيغن » . ومعروف ان فضيحة « ووترغيت » الامريكية كانت احد الاسباب الاساسية لاضطرار الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون الى الاستقالة في مطلع السبعينات .

واضافت « معريب » ان موظفا امريكيا كبيرا تواجد في اسرائيل في ايام تنفيذ المجزرة قال للتلفزيون الامريكي ان يتسحاق شمير ، وزير الخارجية الاسرائيلي ، كذب في شهادته امام اللجنة حين ادعى ان زميله الوزير موردخاي تسيبوري لم يطلب منه فحص الانباء عن ارتكاب مجزرة . وقال الموظف الامريكي : ان تسيبوري قال للوزير شمير ما يلي — « سيد شمير ، لمصلحة يفضل ان تفحص الخبر عن المجزرة » .

ويعلق المراقبون اهمية على هذا الموقف الامريكي الصريح .

● الشهود — متهمون ؟

هذا وكانت لجنة التحقيق قد وجهت انذارات الى تسعة من الشهود الذين ظهروا امامها وهم : رئيس الحكومة مناحيم بيغن والوزيران ارئيل شارون (الدفاع) ويتسحاق شمير (الخارجية) ورئيس اركان الجيش رفائيل ايتان ، وقائد منطقة الشمال الجنرال امير دروري وقائد المخابرات العسكرية ، الجنرال يهوشع ساغي ، ورئيس المخابرات المدنية (محظور نشر اسمه) وقائد الفرقة العسكرية التي تواجدت في بيروت خلال ارتكاب المجزرة ، البريجدير جنرال عاموس

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

ظفر في جلسة نزع الثقة :

تأييدنا لنزع الثقة عن الحكومة لا يعني الموافقة على سياسة قيادة المعراخ

● القدس — ارشادنا البرلماني — [illegible]

— البقية على ص ٨ ع ٢ —

توفيق زياد الى بلجيكا بدعوة من الامم المتحدة

● بروكسل — الفونيا — استقبل رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، باهتمام كبير من جانب وسائل الاعلام والهيئات الشعبية في بلجيكا حال وصوله اليها مساء امس الاول الاربعاء .

وكان زياد قد غادر البلاد الى بلجيكا بناء على دعوة مكتب الاتصال لهيئة الامم المتحدة . وفور وصوله اجرت صحيفة « لا سوار » ، اوسع الصحف البلجيكية — الفرنسية انتشارا ، مقابلة معه عن الوضع في اسرائيل والمناطق المحتلة والوضع السياسي في المنطقة . وصباح امس الخميس عقد مؤتمر صحفي باشتراك مراسلي مختلف وسائل الاعلام . ثم اجرى التلفزيون المحلي لقاء مطولا معه . وأكد زياد في هذه اللقاءات ان طريق الحل العسكري للقضية الفلسطينية فشلت تماما وان ما من حل سوى بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

سورية ترفض وساطة حبيب

● دمشق — تاس — رفض رئيس الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، العرض الذي قدمه المبعوث الامريكي حبيب بانسحاب القوات السورية من لبنان انسحابا جزئيا وذلك ان هذا المبعوث الامريكي لم يحمل اية ضمانات لانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . واكدت صحيفة « البعث » السورية (٢٤-١١) على ان سورية لن تفاوض الا السلطات اللبنانية في هذا الموضوع . وكان الرئيس السوري قد اكد على ان القوات السورية لن تنسحب الا بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من لبنان . هذا ورفض الاسد استقبال حبيب في هذه الجولة .

حاوي ومارشيه يدعوان الى انسحاب القوات الاسرائيلية واقامة الدولة الفلسطينية

● باريس — تاس — دعا الحزبان الشيوعيان الفرنسي واللبناني الى انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي اللبنانية . واكدا على ان السلام العادل في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وباعترافها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الثابتة بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة . جاءت هذه الدعوة في البيان المشترك الصادر في باريس ، يوم الثلاثاء الماضي ، بعد اختتام زيارة وفد الحزب الشيوعي اللبناني لباريس برئاسة الرفيق جورج حاوي واجتماعه مع وفد الحزب الشيوعي الفرنسي برئاسة الرفيق جورج مارشيه .

بوقاحة المحتل

مريدور يهدد امين الجميل !

● تل ابيب — هدد السوتير الليكودي يعقوب مريدور ، بصلافة ، الرئيس اللبناني امين الجميل ووصفه بالرئيس الذي لا اعتبار له في بلاده .

وقال مريدور لمراسل « معريب » ، يوم الثلاثاء الماضي ، ردا على خطاب الجميل بمناسبة عيد استقلال لبنان : « نحن اصحاب البيت هنا ولن يستطيع احد ان يطردنا من هنا ، ولن نتراجع لعدم الرغبة فينا او لضعف الاعصاب قبل ان نحقق اهدافنا ونحصل على

— البقية على ص ٨ ع ٥ —

اندروبوف يؤكد تقدم الاتحاد السوفييتي على طريق :

ضمان السلام الوطيد والدفاع عن حق الشعوب في الاستقلال والتقدم

* دسائس الامبريالية تدفعنا الى وضع قدراتنا الدفاعية على المستوى اللازم * توطيد الاسرة الاشتراكية * ننتظر كل رد ايجابي من الجانب الصيني * تعزيز التضامن مع الشعوب المدافعة عن استقلالها * الشعوب قادرة على ازالة خطر الحرب النوويه * تحسين حياة الناس السوفييت حتى يتجلى الجوهر الانساني الرفيع للنظام الاشتراكي *


● يوري اندروبوف ●

● موسكو — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اجتماعا يوم الاثنين الماضي (١١/٢٢) بحثت فيه مشروعي خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وميزانية الاتحاد السوفييتي لعام ١٩٨٣ .

والقى يوري اندروبوف ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، خطابا في الاجتماع تطرق فيه الى الوضع الدولي وقال : « ان السياسة الخارجية السوفييتية كانت ولا تزال كما حددتها قرارات المؤتمرات ال ٢٤ وال ٢٥ وال ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي وان ضمان السلام الوطيد والدفاع عن حق الشعوب في الاستقلال والتقدم الاجتماعي من الاهداف الثابتة لسياستنا الخارجية . واننا نعتقد ان الصعوبات والتوترات التي يتسم بها الوضع الدولي الراهن يمكن ، بل ويجب ، تذليلها . وان الحزب الشيوعي السوفييتي معترض على تحويل النزاع الفكري الى مواجهة بين الشعوب » .

واضاف يوري اندروبوف : « ان [illegible] توطيد الاسرة الاشتراكية . واننا نسعى الى حمل التعاون الرفاقي والتعاضد الاشتراكي للدول الشقيقة اعمق واكثر فعالية » .

وفي معرض الحديث عن حالة العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية قال يوري اندروبوف « ان الافكار التي صاغها ليونيد بريجنيف ،

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

في دمشق

المجلس المركزي الفلسطيني يبدأ اعماله
عرفات يلتقي السفير السوفييتي في سورية

● دمشق — عن اذاعة « صوت فلسطين » — تستضيف العاصمة السورية قادة الشعب الفلسطيني من سياسيين وعسكريين حيث بدأت امس ، الخميس ، اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وخالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وكان ياسر عرفات قد وصل صباح الاربعاء (٢٤-١١) الى دمشق قادما من الجزائر . وترأس حال وصوله اجتماعا للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف درست خلاله الاوضاع في المناطق المحتلة ووضع الفلسطينيين في لبنان .

وناقش الاجتماع الوضع العسكري ووضع القوات الفلسطينية واستمع الى تقرير عن اجتماع الرئيس الفلسطيني والرئيس الجزائري والملك السعودي الذي عقد في الجزائر يوم الثلاثاء الماضي . كما استمع الاجتماع الى تقرير حول زيارة وفد اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف الى موسكو .

كما عقد امس ، الخميس ، في العاصمة السورية اجتماع للمجلس العسكري الاعلى لقوات الثورة الفلسطينية برئاسة عرفات بحث خلاله الاوضاع في لبنان على ضوء الحشود العسكرية الاسرائيلية مقابل منطقة البقاع .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس ، ان « المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعاته الحالية في قضايا عدة تتعلق بالاوضاع السياسية والعسكرية وخاصة

— البقية على ص ٨ ع ١

في الامم المتحدة

مرة اخرى باستثناء اسرائيل وامريكا ..

● نيويورك — الوكالات — واتخذت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة ، امس الاول ، على قرار يطالب اسرائيل بوقف تطويرها السلاح النووي ، ووضع منشآتها النووية تحت الاشراف الدولي . ودعا القرار جميع دول العالم والمؤسسات الى عدم التعاون مع اسرائيل في المجال النووي .

وادان القرار نوايا اسرائيل المعلنة بضرب مفاعل نووية في العالم العراقي .

وايد القرار ٩١ دولة وعارضته اسرائيل — وطبعا — امريكا . وامتنعت ٣٠ دولة عن التصويت .

في دورة السوفييت الاعلى

انتخاب اندروبوف لمجلس الرياسة وحيدر علييف نائبا لرئيس الحكومة

● موسكو — تاس — افتتحت دورة السوفييت الاعلى ، التي انعقدت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، خطة التنمية والميزانية للعام القادم .

والقى مندوبو الجمهوريات السوفييتية العاملون في فروع الاقتصاد الوطني والعلوم والثقافة في [illegible] مداخلاتهم على ان البرنامج الاقتصادي والاجتماعي خطوة جديدة على طريق رفع مستوى معيشة الشغيلة . ستزداد النفقات الاجتماعية والثقافية بنسبة [illegible] وتتحسن ظروف السكن لعشرة ملايين سوفييتي . وسيرتفع الانتاج الزراعي بنسبة ١٠,٥٥٪ ويزداد دخل الفرد بنسبة ٣٪ . واما ميزانية الدفاع فبقيت كما هي ١٧,٠٥ مليار روبل اي

— البقية على ص ٨ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

اتفقت قوى الحرية والتقدم على اختيار يوم ٢٩ نوفمبر ، من كل عام ، يوما للتضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة . ففي ذلك اليوم ، من العام ١٩٤٧ ، اقرت الجمعية العمومية للامم المتحدة قرارا باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة ، عربيه ويهودية ، تربط ما بينهما وحدة اقتصادية — قرارا نجح « الثالوث الدنس » (الامبريالية والصهيونية والانظمة الرجعية العربية) على منع تنفيذه حتى يومنا هذا .

ولو تم تنفيذ هذا القرار ، بحذافيره ، لكان قد ظهر الوضع التالي في فلسطين في العام ١٩٤٧ اي على اثر استقلالها بموجب هذا القرار :

● كان عدد سكان الدولة العربية الفلسطينية ٨٠٠ الف عربي . وكان سكانها اليهود حوالي ٤٠ الفا .

● كان عدد سكان الدولة اليهودية (اسرائيل) ٤٩٥ الف يهودي و ٤٩٠ الف عربي !

— البقية على ص ٨ ع ٧

(« الاتحاد »)

تلخيص الشهر الاول : يوم الثلاثاء القادم !

تحيات : من موسكو ومن الجولان الناصرة تقترب من الالف مشترك !

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » —

« لم يكن صدفة ان عنونت « الاتحاد » عددها الاول بالآية الكريمة : « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » . بل جاء هذا العنوان ...

[illegible]

حرب لبنان والخارطة السياسية في اسرائيل :

ما هو البديل لدوامة الحروب وسفك الدماء ؟!



● دافيد (ساشا) حينين ●

✱ التعاون بين جميع أنصار السلام والدمقراطية والاوساط الواقعية من أجل اسقاط حكومة الحرب والمجازر هو مطلب الساعة ✱

✱ بقلم : دافيد (ساشا) حينين ✱
[عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

● ما الذي يميز المجتمع الاسرائيلي اليوم ؟ ثمة تناقضات عديدة وحادة — من جهة تتوطد المظاهر الايجابية ومن جهة اخرى تبرز اكثر الاتجاهات المتناقضة جوهريا على الحياة السياسية والاجتماعية .

ونجد هذه التناقضات تعبيرا عنها على عدة اصعدة من اهمها : السلام والحرب والحريات الدمقراطية والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وسياسة التمييز ضد الجماهير العربية ونضال هذه الجماهير بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد سياسة التمييز .

ان مدى حدة هذه التناقضات في مسار تكمن واجبات كل منا أخذها بالحسبان واستخلاص النتائج المهمة بغية الاشارة الى طريق حل مشاكل اسرائيل المركزية واستخدامها في الكفاح من اجل تغيير نظام الحكم والسياسة الحاكمة الحبلى بالكوارث .

●● التحول بين أوساط الرأي العام

ان حرب لبنان العدوانية بكل جرائمها ، التي بلغت الذروة في مذبحة صبرا وشاتيلا المروعة ، ادت الى حدوث تحول عميق بين اوساط الرأي العام الاسرائيلي ، ويبرز هذا التحول في سيل المظاهرات الضخمة وفي معطيات استطلاعات الرأي ... وبموجب الاستطلاع الذي اجراه الدكتور ... ونشرته مجلة « ... » ... ١٣٪ بالمئة من الناس فقط ... بانه لم تكن حاجة لاسرائيل في سير هذه الحرب ، وفي شهر ... وصلت نسبة المعارضين للحرب الى ٢٩ بالمئة .

وان هذا التحول ولا يزال يجري معركة ... على بعض الاوساط في احزاب الائتلاف . ... واقع ان نسبة كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي ، وخصوصا في الاحياء الفقيرة وبلدات التطوير والمنتمين من ابناء الطوائف الشرقية ، لا تزال واقعة تحت تأثير الديماغوغية القومية المتطرفة التي يشيعها الليكود ... الاجراءات ... الاقتصادية والاجتماعية خلال مدة ٢٩ عاما ... خلالها الحكم في البلاد .

ان المسؤولية الاساسية عن جرائم الحرب ومجزرة القتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني واللبناني تقع على حكومة بيغن — شارون ، مع ذلك لا يجوز تبرئة قادة المعراخ ، وخصوصا قادة حزب العمل ، من دورهم في المسؤولية بعد ان اعلنت تأييدها للحرب حتى عمق ٤٠ — ٤٥ كيلومترا ، ولا تطرح قيادة حزب العمل وحتى قيادة مبام قضية انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا بعد او شرط على جدول اعمالها .

وكان من الممكن ان تكون مسار التطورات مغايرا لو اتخذت قيادة حزب العمل ومبام واحزاب المعارضة الاخرى موقفا ايجابيا من اقتراح نزع الثقة عن الحكومة (الذي قدمته كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست — « الاتحاد ») غداة اندلاع هذه الحرب العدوانية ، كما كان بالامكان وقتذاك ايقاف الحرب او منع تدهورها الى مغامرات اجرامية على الاقل .

ولكن لا تزال الاغلبية في قيادة حزب العمل ، وينعكس ذلك ايضا في جبال ، متمسكة بمخططات القضاء على م.ت.ف ومصادرة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ومن سبب آخر لهذه المواقف هو رؤية هذه الاغلبية ان مصير اسرائيل ومستقبلها مرتبطان بالولايات المتحدة ، التي يهتم قادتها بمصالح ارباب السلاح والنفط لا بسلام الشعوب واستقلالها .

●● ضرورة الخروج من دوامة الحروب

شكل حرب لبنان البلاد ايضا على الضرورة الملحة في ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي — العربي وقضيته المركزية — القضية الفلسطينية . ان هذا الحل غير ممكن في اطار السياسة الاسرائيلية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وهذا ما اثبتته التجربة خلال كل سنوات قيام اسرائيل . فهو ممكن فقط اذا ارتكز على اسس سلام اسرائيلي — فلسطيني يستند على الاعتراف المتبادل واحترام حقوق الشعبين القومية المتبادلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة الى جانب دولة اسرائيل مستقلة وذات سيادة .

وهذا الحل لا يمكن التوصل اليه في نطاق ما يسمى « مشروع ريغن » ، الذي سيقضي هذا الحل جملة وتفصيلا بل يمكن التوصل اليه في اطار الاجتماع الدولي بواسطة تسبيح ضمانات دولية من قبل مجلس الامن والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول اخرى . وقد جرى طرح مشروع واقعي لحل النزاع بواسطة الرئيس السوفييتي الراحل ل. بريجنيف وبواسطة مؤتمر القمة العربية في فاس ، بمشاركة رؤساء الدول العربية وم.ت.ف .

وحتى تتمكن اسرائيل من الخروج من دوامة الحروب وسفك الدماء مطلوب لها سياسة جديدة ، سياسة سلام وهدنة ، سياسة تضع حدا ، مرة والى الابد ، للقضاء على اسس العدوان ولكون اسرائيل مرتزقة في خدمة الاستراتيجية المكوّنة والمنطقية للامبريالية الامريكية .

ومعروف ان م.ت.ف العربية في السابق من مساندها لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحل النزاع العربي — الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والتي تعني ايضا الاعتراف باسرائيل .

ومؤخرا اعربت قيادة م.ت.ف عن استعدادها لاجراء حوار مباشر مع اوساط سراسلة (بما فيها حزب العمل ومبام وسلام الآن واوساط ومنظمات معارضة اخرى من اجل ايجاد حل سلمي مرتكز على اساس الاعتراف المتبادل .

وادى استعداد م.ت.ف هذا الى ارباك قادة حزب العمل وخصوصا رابين وبيرس وهؤلاء القادة معارضون التفاوض مع م.ت.ف من منطلق معارضتهم لاعطاء حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ومن منطلق مفاهيمهم التوسعية الاقليمية .

وتجدر الاشارة الى رد فعل حركة سلام الآن واوساط اخرى على مبادرة م.ت.ف هذه وقبولها الحوار اجمالي وذلك على الرغم من عدم قول حول واضحة ، احيانا ، واوضاع ذلك ، احيانا اخرى ، بطرح شروط مسبقة على م.ت.ف بدون الاعلان المعارض ان حل النزاع الوحيد يمر عبر قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل .

هكذا مثلا مر المتفق في اقوال ميكور شطوب ، السكرتير العام لحزب « مبام » ، الذي اكد في اجتماع مركز الحزب (« عل همشمار » — ١١/١) ضرورة « الاصغاء الى الدعوات والاشارات الصادرة عن قادة م.ت.ف للحوار مع الاسرائيليين » وكان قبل ذلك قد اعلن (« عل همشمار » — ٢٩/١٠) ان « نقطة الانطلاق يجب ان تكون على اساس اتفاق كامب ديفيد ، وانه لن يكون استمرار للمسيرة السياسية بدون اشراك الاردن والفلسطينيين » .

فكيف يمكن الحديث ، في الوقت نفسه ، عن اجراء حوار اسرائيلي — فلسطيني واحراز سلام اسرائيلي — فلسطيني والاشتراط الاردني على اساس اتفاقيات « كامب ديفيد » التي



جاءت لمنع الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ؟!

ان الامر الجديد انه سمع بين اوساط مؤيدي حزب العمل وبشكل اكثر اساسا بين اوساط مؤيدي مبام المواقف الواقعية والدمقراطية ازاء الصراع الاسرائيلي — العربي والقضية الفلسطينية . وفي اوضاعنا الراهنة من واجب كل الاوساط والشخصيات الواقعية ان توحد ، بغض النظر عن ارائها الفكرية والسياسية ، في المعركة من اجل اجراء حوار مع م.ت.ف لصالح الشعبين .

●● احزاب الائتلاف

انعكس الغليان الشعبي ، في اعقاب حرب لبنان واسقاطاتها الاجتماعية والاقتصادية ، على الائتلاف واحزابه المختلفة . ويعود الاختلاف في الرأي بين احزاب الائتلاف الى عاملين اساسيين : الاول — ان مظاهر التخبط والانتقاد ضد ممارسات حكومة بيغن قد وجدت تعبيرا عنها في المؤسسة الصهيونية خارج البلاد ، والثاني هو الخوف من فقدان التأييد الامريكي لاسرائيل .

ولنستعرض ما طرأ على احزاب الائتلاف المختلفة في الفترة الاخيرة .

●● « تامي » — قبل مدة استقال الوزير ... من الحكومة ، وكان ... قد صوت سوية مع زميله ... ضد اقتراح الحكومة المعاق بلجنة التحقيق في مذبحة صبرا وشاتيلا . وارتفع في هذا الحزب اصوات تطالب باقالة حزب مركز برئاسة ... بين الاوساط التي تنتقد تحول هذا الحزب الى تابع لحزب « حيروت » ، شريكه في تكتل الليكود .

●● المفدال — وجد الغليان داخل هذا الحزب تعبيرا عنه في قيام الضابط ابراهام بورغ (نجل وزير الداخلية يوسف بورغ) بقيادة تنظيم « جنود ضد الصمت » الذي طالب باستقالة شارون واكد ان حرب لبنان هي حرب زائدة . كما وجد تعبيرا عنه في مواقف ... لحسابان ويهودا عميطال المناهضة لمجزرة صبرا وشاتيلا وفي التصريح الذي ادلى به نائب الحزب ، ابراهام ملامد ، في اجتماع عقد في ... وجاء فيه « نظهر بمثابة مظهر الرجل المتدين دائما بعد ان اليهودية ، في نظره ، هي وسيلة فقط اما الهدف فهو التطرف القومي ، وطالما استمر الصهيون .

بيغن في سدة الحكم تتحطم الامكانات امام الدوائر للنهوض من ... سياسية » (« هارتس » — ٢٩/١٠) .

●● تلم — يعقد العديد من نشطي هذه الحركة الحرب ويطالبون وزراءهم بالاستقالة من الحكومة .

●● « ... » — ... الاصوات في هذا الحزب ، وحتى بين اوساط مجلس المخلصين الاكبر ، المطالبة باسقاط حكومة بيغن ، ويبقى ... على عدم الصراع في سن قوانين غيبية دينية من جهة ويعمل مؤيد الضغط على الحرب من جانب مؤيديه في اوروبا والولايات المتحدة .

ويعتقد الاغلبية في هذا الحزب ، حفظا من مؤيدي الحزب في الولايات المتحدة ، انه كان على الحكومة الا تمضي مشروع ريغن .

●● حيروت — يعقد الاستمرار ايضا في حزب « حيروت » ، ويبرز ذلك في المعركة على وراثة بيغن . ويسبب هذه المعركة تأجل عقد مؤتمر الحزب عدة مرات . كذلك تتزايد مشاعر النقمة بين اوساط عديدة جراء سياسة الحزب الاقتصادية — الاجتماعية .

وهنا يسأل السؤال : ما الذي يوحد جميع هذه الاحزاب في ائتلاف واحد ؟! ان الذي يوحدها ، اولا وقبل كل شيء ، هو اجماعها حول اهداف الحكومة السياسية وحول ضرورة تأمين مصالح البرجوازية الكبيرة ونجاح الليكود ، برئاسة بيغن ، في تحقيق خصومه والحصول على تأييد الجماهير الواسعة .

●● ما هو البديل ؟!



لا تطرح قيادة حزب العمل بديلا واقعيا يقود اسرائيل الى السلام مع جاراتها ومع الشعب العربي الفلسطيني . الى كيف يمكن احداث تغيير في نظام الحكم ؟! لهذا الامر مطلوب عدة شروط هي :

١ — تغيير ميزان القوى في الكنيست ، وهذا الامر ممكن عن طريق خوض نضال شعبي بمشاركة جماهير العاملين وسكان الاحياء الفقيرة وبلدات التطوير وفئات المتدينين العاملة والمدنية وابناء فئات اجتماعية اخرى ، يهود وعربا .

٢ — التعاون الى اقصى حد بين الاوساط المعارضة في الشارع والكنيست من اجل اسقاط حكومة الليكود . وفي الوضع الحالي يمكن حصول تعاون في المواضيع الآتية :

أ — الانسحاب الفوري من لبنان .

ب — اجراء حوار مع م.ت.ف من اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني — المبنية على ... .

أندروبوف يؤكد تقدم — منيــــة

في خطابه في مدينة ... وسائر ومركزه على الفكر السليم وعلى ضرورة ازالة سوء الظن الحاصل ، انهما عبرا عن مقوده حزبنا كله ومن سعيه الى التطلع الى امام ، ومن جهة كنا اهتماما كبيرا لكل رد ايجابي على ذلك من الجانب الصيني » .

وقال اندروبوف ان الاتحاد السوفييتي مارس علاقات ودية متعددة الجوانب مع العديد من الدول التي اسست حركة عدم الانحياز ومثال ذلك علاقات الاتحاد السوفييتي مع الهند . واضاف : « ان التضامن مع الدول المحررة من نير الاستعمار ومع الشعوب التي تدافع عن استقلالها كان ولا يزال من المبادئ الاساسية للسياسة الخارجية السوفييتية وان دولتنا تسير على الدوام ، منذ الايام الاولى للسلطة السوفييتية ، على استعدادها لممارسة تعاون خلاق وبربح مع كل البلدان التي تسعى الى ذلك » .

واكد اندروبوف على ان سياسة الانفراج ليست مرحلة من ماضيها بل لها مستقبلها . وقال : « ان الجميع يهم مرحلة متساوية بالمحافظة على السلام والانفراج ولذلك ... هذه المصرحات التي تربط الاستعداد لتطبيع العلاقات بمطالبة الاتحاد السوفييتي بأن يدفع مقابل ذلك تنازلات مهينة في شتى المجالات » .

واضاف اندروبوف : « انما لن نقبل ذلك وليس هناك ما نقمه . ذلك اننا لم نحل اية عقوبات ضد احد ولم نمسخ المعاهدات والاتفاقيات التي وقعناها ولم نقطع المفاوضات التي بدأناها . ان معرفي المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية ومع الدول الغربية الاخرى وبالدرجة الاولى بخصوص الامور المتعلقة بوقف سباق التسلح لا يراه في سجل الخلافات وفي اجراء المفاوضات من اجل المفاوضات كما يحدث ذلك للاسف احيانا .

« اننا ندعو الى البحث عن الاساس السليم المقبول للطرفين لحل اعقد القضايا وقبل كل شيء القضايا الخاصة بلجم سباق التسلح بالاسلحة النووية والاعتيادية . ومن الهراء المعقول ان ينتظر احد نزع السلاح من جانبنا فقط . اننا ندعو الى الحد بمصالح كلا الطرفين فيما يتعلق بالاسلحة النووية المتراكمة المتوفرة لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة . وان الاتحاد السوفييتي موافق على ان يجمد كلا الطرفين اسلحتهما كخطوة اولى على الطريق الى اتفاقية مقبولة ويوفر ظروفا ملائمة لمواصلة المفاوضات حول تقليصها المتبادل .

« ان الاتحاد السوفييتي يرفض وجهة نظر اولئك الذين يحاولون اقناع الناس بان القوة وقوة السلاح تقرران كل شيء ويستطيعان تقرير كل شيء دائما . ان الشعوب تخرج الآن الى مسرح التاريخ بصورة لا مثيل لها سابقا . انها قادرة على ازالة خطر الحرب النووية وصيانة السلام بأعمالها النشيطة والهادفة . وسيبذل الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية كل ما في وسعهما لتحقيق الامر على ما هو عليه الآن » .

وتطرق اندروبوف في خطابه الى الاستراتيجية الطويلة الامد للحزب لفترة الثمانينات . وقال : « ان هذه الاستراتيجية تهدف الى تحسين حياة السوفييت من جهة اخرى لمساواة امكانياتهم بنتائج افضل وكي تظهر بفكاياتها الاشتراكي جوهره الانساني وعظمته الخلاقة بصورة اكمل . يجب رفع فعالية نشاط عناصر الانتاجية الى درجة اعلى . يجب ضمان مواصلة تطوير الدمقراطية الاشتراكية . سنظل متمسكين على الدوام بالمبادئ اللينينية التي استقرت في عمل الحزب والدولة . ان امام وداعمنا للوحدة برعيته الحزب العالم كله من جديد ان حزبنا الشيوعي والشعب السوفييتي لا ينفصلان عن بعضهما البعض وانهما متحدان لغرض مشترك وهو السعي الى مواصلة نهج لمس مماثل واستمرار » .

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، قد تحدث في مستهل خطابه عن خطة التنمية والميزانية وقال : « انهما متفقان عموما مع ارشادات المؤتمر الـ ٢٦ للحزب الشيوعي السوفييتي ويجب اقرارهما . ان مشروع الخطة مقترن بتشديد معدلات الخطة الاقتصادية ... مربوط بخط حزب الشيوعيين الذي يرمي الى رفع مستوى معيشة الشغيلة . وطرح مشروع الخطة على ان العرض على المواطن السوفييتي وعلى ظروف عمله وحياته وتطوره الروحي لا يزال اهم مبدأ بمهنى للحزب الشيوعي السوفييتي » .

واشار اندروبوف الى انه ، كما هو الحال دائما ، تؤخذ بالحسبان وبصورة دقيقة الاحتياجات الدفاعية . واكد على ان « المكتب السياسي يعتبر امداد الجيش والقوات البحرية بكل ما يحتاجانه امرا ضروريا » .

وقال اندروبوف : « عملنا الكثير خلال السنتين الماضيتين من تنفيذ الخطة الخمسية الجارية . ولكن مهام الخطة لم تنفذ سلبا من حيث بعض المؤشرات وسيترك ذلك اثره على تنفيذ الخطة الخمسية كلها » .

واستعرض اندروبوف اعمال بعض قطاعات الوطن السوفييتي وقال : « يجب توفير الظروف الاقتصادية والتنظيمية التي من شأنها ان تؤثر ايجابيا في نوعية وفعالية الانتاج وعلى النشاطات المباشرة . ويبرز مكان خاص ورئيسي في الخطط الاجراءات المتعلقة بتنفيذ برنامج انتاج المواد الغذائية . لقد اتخذنا الخطوات الاولية لتنفيذه في ظروف عصيبة . فالاحوال الجوية لم تكن جيدة في هذا العام كذلك . ورغم ذلك من المهم جدا الاشارة الى ان حجم الانتاج الحبوب قد ازداد درجة ملحوظة بالنسبة للعام الماضي . وقد جمع محصول لا بأس به من القطن والخضراوات والعنب . وازداد حجم انتاج الالبان والبيض . ان خطة عام ١٩٨٣ تولي اهمية كبيرة لزيادة انتاج السلع الاستهلاكية » .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

✱✱ ولمدرستنا كلمه

● شهدت منطقتنا في الاونة الاخيرة احداثا سياسية اثرت على مختلف نواحي الحياة ، وقد اثبتت هذه الاحداث وما زالت تثبت التمييز والاضطهاد والظلم والكا انسانية الذي تمارسه حكومة اسرائيل ضدنا وضد شعبنا ، محليا ومحليا .

ان مفردات معاجم اللغة تعجز عن وصف مجزرتي صبرا وشاتيلا ، ونحن متألمون من مشاعر شعبنا تجاه بيغن وشارون وما يرتكبانه .

ان ما ترتكبه حكومة اسرائيل والاستعمار الامريكي بحق شعبنا العربي الفلسطيني يفوق كل وصف .

ويعاني شعبنا في اسرائيل الامرين من سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي .

ونحن الطلاب نعاني يوميا من النقص في مباني المدارس والاثاث والكتب والملاعب والمكتبات .

واخيرا ، نعرب عن تضامننا وتأييدنا لقرار « الاتحاد » المتمثل بالصدور يوميا . ونود التأكيد على ضرورة « الاتحاد » اليومية لانها ادركنا ، ومن على صفحاتها ، حقائق ومعلومات نفعتنا في النهاية الى المشاركة فيها ولو لاول مرة . نبارك بهذا القرار ونبارك بظهوره .

عن مجلس طلاب مدرسة « اورط عمال » الناصرة
رئيس المجلس — سمير سليمان

✱✱ فصلت من الدراسة « بتهمة » الشيوعية

● اصدر مدير مدرسة راهط الثانوية « أ » ، سلطان الهزيل ، قرارا بفصلي من الدراسة لاني « متهم » — في نظره — بالشيوعية . واود ان اذكر حضرة المدير بانه يقال — في دروس المدنيات مثلا — ان اسرائيل ديمقراطية . وبهذه الديمقراطية يتبجح دائما حكام اسرائيل ، والاهم من هذا هو انني بانتسابي الى الشبيبة الشيوعية لا اخالف القانون . انني اعتز بانتسابي للشيوعية . وارفض اقوال المدير بانه هو الذي طرده وانه لا يخضع لسلطة او قانون ، وعلى المسؤولين الحكوميين ان يعطوا رأيهم في الموضوع .

يونس نمر القاضي
الصف الثاني عشر — مدرسة راهط الثانوية « أ »

✱✱ توضيح من قارئين في نحف

● وصلتنا رسالة من الصديقين علي سرحان وجمال قيس ، من قرية نحف الجليلية ، يوضحان فيها التباسا ورد في الخبر الذي نشرته « الاتحاد » حول النصب التذكاري الذي تقرر اقامته في القرية احياء لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وجاء في الرسالة « لقد نشرت « الاتحاد » ان النصب معد لاحياء ذكرى احد ابناء القرية الذي سقط في المذبحة . والحقيقة ان النصب معد لاحياء ذكرى شهداء صبرا وشاتيلا وجميع شهداء شعبنا » .

الحـــزب الشيـوعي الاســرائيلي
نشاطات ✱ اجتماعات ✱ محاضرات

● فرع كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة الشيوعية) اليوم الجمعة ١٩٨٢/١١/٢٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة عن « الخارطة السياسية في اسرائيل اثر الحرب العدوانية على لبنان » — يقدمها الرفيق عادل ابو الهيجاء .

● دائرة الطلاب القطرية تدعو الى اجتماع قطري للطلاب الشيوعيين الجامعيين حول « التحديات والمهام التي تجابه الحزب في الجامعات الاسرائيلية » وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٦ و١٩٨٢/١١/٢٧ في نادي الحزب في حيفا فرع الموارنة ٢١٦ . برنامج الاجتماع : ■ اليوم الجمعة ١١/٢٦ الساعة ٧٫٠٠ مساء : — كلمة الافتتاح : عصام مخول . — التحديات والمهام التي تجابه الحزب — جورج طربي ■ يوم السبت ١١/٢٧ الساعة ٩٫٠٠ صباحا — نقاش وتلخيص وقرارات .

● فرع دير حنا (الحزب والشبيبة الشيوعية) — السبت ٨٢/١١/٢٧ الساعة ٦٫٠٠ مساء — محاضرة عن « الخارطة السياسية في اسرائيل اثر الحرب العدوانية على لبنان » — يقدمها الرفيق علي مجلي .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة) — يوم الاحد ٨٢/١١/٢٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » . المحاضر : رشيد الصلح .

● فرع كفر ياسيف — ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاحد ٨٢/١١/٢٨ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الاخوة في ابو سنان — تقدم محاضرة حول امكانيات تطور المسرح العربي . المحاضر رياض مصاروة . الدعوة عامة .

● فرع باقة الغربية (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاحد ٨٢/١١/٢٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر عودة بشارات .

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة الشيوعية — لجنة الطلاب) — يوم الاحد ٨٢/١١/٢٨ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر في نادي الصداقة في كفر ياسيف — يعقد اجتماع منطقي للرفاق ممثلي لجان الصفوف في المدارس الثانوية . يتكلم : احمد سعد وعمر مصلح ونوفل جابر .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ٨٢/١٢/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » — تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » للرفاق ولجمهور الشباب . المحاضر : سهيل غنادري .

تهانينـــــا

✱ الى الطالبين رينا عيده وبارد عوده بمناسبة الزواج .
✱ والى الطالبين بهيه صدى وحسن الشيخ بمناسبة الزواج .
لجنة طلاب العرب — جامعة حيفا

✱ الى الرفيق بارد عوده وعروسه رينا بمناسبة الزواج .
... الحزب الشيوعي الاسرائيلي — جامعة حيفا

✱ الى الرفيق صابر شباطة بحصوله على شهادة الهندسة المدنية من جامعة برنو في تشيكوسلوفاكيا وعودته الى الوطن .
✱ والى الرفيق طارق شباطة وزوجته بالمولودة الجديدة سوار .
✱ والى الرفيق فهيم زريق وزوجته بمناسبة المولود الجديد سهيل .
اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

✱ الى الدكتور حوني عولا بمناسبة انتقاله الى عيادته الجديدة في بيته الجديد في ابو سنان .
صالح ولويزة حلبي

✱ الى الصديق علي فهد غنوم وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة فلسطين .
✱ والى الصديق ابراهيم عبد عوده وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة سيداء .
✱ والى الصديق احمد محمود خطيب وزوجته سري بالمولودة البكر لينا .
اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

✱ الى الصديق نعمان خضرا والصديقة فاطمة خطيب بمناسبة الخطوبة .
✱ والى الرفيق منير حمودة والصديقة فريال حمودة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة — فرع البعنة

✱ الى الطلاب : عبد الرؤوف نابلسي ومها يوسف وانوار جابر وهشام حايك ومنال عيلبوني ، والعقبى لـ ١٢٠ سنة .
لجنة الصف ١١ « ٢ » كلية الجليل المسيحية — عيلبون

✱ الى الرفيقين نزهة وفتحي هيبي بولادة احمد شقيقا لفؤاد .
✱ والى الصديق رافع عيسى وزوجته بالمولود الجديد قاسم .
✱ والى الصديقين سهام وغازي شحاده بالمولود الجديد .
✱ والى الصديق احمد محمد عبد العظيم طه وعروسه بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة — كابول

✱ الى الرفيقين مصطفى وحبيبة خطيب بالمولود الجديد فراس .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ابو سنان ، كفر ياسيف

الصفحة ٣٦

شروط صهيونيـــة أقسى من « شـــروط المسكـوب »

في النصف الثاني من القرن الماضي احتدمت الصراعات بين الدول الكولونيالية الامبريالية : بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية والامبراطورية النمساوية – الهنغارية على اقتسام اقاليم الامبراطورية العثمانية المتداعية ..

وبعد حرب من الحروب التي نشبت بين الامبراطورية العثمانية وروسيا القيصرية ، انتصرت فيها الثانية على الاولى فرضت الدولة المنتصرة على الدولة المهزومة شروطا قاسية جدا ذهبت مثلا وعرفت في العالم العربي بـ « الشروط المسكوب » ..

وهكذا دخل هذا الاصطلاح في اللغة العربية السياسية واصبح يستخدم عند الحديث عن شروط قاسية جدا يطالب بها فريق في الخلاف مع الفريق الآخر ..

طبعا انهارت روسيا القيصرية الكولونيالية – الامبريالية بفضل ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى واصبح الاتحاد السوفييتي وليدها صديق الشعوب الساعية نحو انعتاقها السياسي والاجتماعي .. وتحولت الصداقة السوفيتية العربية عنوانا من عناوين الوطنية .. ولكن الاصطلاح القديم بقي في الاذهان القدامى او حفظة التراث ..

ويعود هذا الاصطلاح الى الاذهان في هذا الظرف وقد قررت حكومة بيغن – شارون شروطها للانسحاب من لبنان بعد حرب الابادة الوحشية التي شنتها على الشعبين الفلسطيني واللبناني ..

فما هي هذه الشروط المقترحة التي « ممكك » فيليب حبيب بين القدس وبيروت لتحقيقها ؟

كشف عنها راديو صوت لبنان الكتائبي فذاع ان اسرائيل تطالب بما يلي :

* اقامة نقطة مراقبة عسكرية على قمة جبل الباروك الذي يشرف على سهل البقاع ، ومنحها حرية الحركة في ممر ساحلي يمتد من الحدود الاسرائيلية حتى الدامور في ضواحي بيروت ..

* فتح السوق اللبناني امام البضائع والمنتجات الزراعية الاسرائيلية ..

* تبادل بعثات شبه دبلوماسية بين الدولتين في بيروت وتل ابيب .

* الاعتراف بحق القوات الاسرائيلية المسلحة بمراقبة الاجواء والمياه الاقليمية اللبنانية .

واضافت جريدة « العمل » الكتائبية ان اسرائيل الحقت بهذه الشروط شروطا ثلاثة :

* ان يتعهد الجيش اللبناني بعدم نصب بطاريات مدافع بعيدة المدى في مساحة ٤٠ كيلومترا من اراضيه الجنوبية المحاذية شمال اسرائيل ...

* ان توافق الحكومة اللبنانية على استخدام اسرائيل طرقها الدولية ما دامت القوات الاسرائيلية المسلحة متواجدة في اراضيها ..

* ان يدمج الجيش اللبناني في وحداته ميليشيا (عصابات) سعد حداد التي تأتمر بأوامر حكام اسرائيل .

وجميع هذه الشروط يجب تنفيذها بعد تنفيذ الشرط الاول وينص على ان يتزامن الانسحاب الاسرائيلي مع الانسحاب السوري وان يتم ذلك بعد انسحاب قوات المقاومة الفلسطينية اولا ..

واما المفاوضات حول الانسحاب وشروطه فتجري على المستوى السياسي – العسكري الرفيع لا على المستوى العسكري كما تقترح الحكومة اللبنانية .. ويعود هذا الامر الى ان حكام اسرائيل يريدون بحث العلاقات بين الدولتين ، بعد الانسحاب ، بهدف توقيع معاهدة سلام بينهما على نسق معاهدة « السلام » المصرية الاسرائيلية ..

من حقنا ان نقول ان هذه الشروط الصهيونية اقسى بكثير من « شروط المسكوب » .. وان نطلق عليها الشروط البيغينية الشارونية .. ولا نشك في انها ستذهب مثلا ..

واعتمادا على تصريحات المسؤولين اللبنانيين المعلنة في وسعنا ان نقرر ان الحكومة اللبنانية سترفضها ولن يؤيدها باستثناء « الكويزلنغ » سعد حداد ، احد في لبنان ..

وفي رأينا ان حكام اسرائيل يطالبون حقا بتحويل لبنان لا الى محمية اسرائيلية فحسب بل الى « مزرعة » كما حولت الامبريالية الامريكية بعض اقطار امريكا اللاتينية الى « مزارع » تسرح وتمرح فيها احتكاراتها ..

ولا نشك في ان بيغن وشارون حين يطالبان بمثل هذه الشروط ، التي تحول استقلال لبنان وسيادته الى مهزلة ، لا يعتمدون على قوتهم العسكرية فقط بل على تأييد الولايات المتحدة ايضا ..

وفي هذا الصدد كتبت « جيروزلم بوست » (٢١–١١–١٩٨٢) : ان موقف الولايات المتحدة ازاء مقترحات اسرائيل الاساسية للاتفاق مع لبنان هو موقف ايجابي .

وهذا ما اكدته مصادر اسرائيلية مسؤولة وقررت ان الموقف الامريكي (التأييد الايجابي) ينسحب على مطالبة اسرائيل بمنطقة « امن » في جنوب لبنان وعلى رغبتها في تحقيق عناصر من علاقات السلام مع لبنان ، بعد الانسحاب .

وجاء هذا التأكيد كرد على تصريحات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس في اجتماعه الصحفي يوم الخميس في ١٨–١١–١٩٨٢ . آنذاك قال شولتس ان مطالبة اسرائيل لبنان باتفاق سلام في هذه المرحلة ليست واقعية .

وفي رأي هذه المصادر ان شولتس اراد ان يظهر بمظهر « العاطف » على لبنان في ظروفه الدقيقة .. ولكن الولايات المتحدة لا تعارض في طلب اسرائيل ان تتجسم ترتيبات انسحابها من لبنان باتفاق رسمي ..

على هذا الضوء ليس لنا الا ان نذكر حكام اسرائيل بمصير امبراطورية شروط « المسكوب » .. وبمصير الامبراطوريات التي انتهجت « شروط المسكوب » !. وحتى « المزارع » في امريكا اللاتينية لم تعد كلها « مزارع » .. وهناك ثورات وانتفاضات في تلك الاقطار التي لا تزال مزارع ..

اميل توما

أسبوعيات

« مستشرق » وشـرق ..

« الصرخة » ، التي اطلقها « المستشرق » ارنون سوفر في مجلة « بمحانيه » قبل اسبوعين ، هي – قبل كل شيء آخر – اعتراف مخزوع بفشل الايديولوجية والسياسة والممارسة الصهيونية في اسرائيل . وانها ، بالتالي ، برهان فعلي على انه ما من طريق خلاص امام اليهود والعرب في اسرائيل سوى طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

فبعد ٣٤ عاما ، من طرد الاكثرية الساحقة من اهل البلاد العرب ومصادرة اراضيهم وهدم قراهم وخنق البقية الباقية ، « اكتشف » هذا « المستشرق » ان الزيادة الطبيعية لدى العرب في اسرائيل وان ثقافتهم وتشبثهم بما بقي لديهم من قرى وارض وبيوت وقيساتهم ، على الرغم من كل شيء ، تتهم المساكن والمشاغل وتحول اكثريتهم الساحقة الى عمال مهرة لا يأكلون خبزهم إلا بعرق جباههم ، لا « حطابين وسقائي ماء » – ان ذلك كله حولهم الى « القنبلة زمنية » ، وانه – كما قال – « مع الدول العربية نستطيع ان نتدبر امرنا . ولكن قضيتنا هي هنا ، مع الوسط العربي » في اسرائيل ! وانه « اذا لم نسرع في التصدي لهذه الحقائق يصبح من الممكن ان ينزل خطر على رأس اسرائيل سيكون من المستحيل تقريبا مجابهته » ..

نحن ، الشيوعيين ، انتبهنا دائما الى ما تحتويه هذه « الصرخة » المتكررة من نوايا دموية . ولولا هذه « التعاليم » لما كان من الممكن اقتراف مجازر من مثل دير ياسين وكفر قاسم وصبرا وشاتيلا . كذلك لا نستطيع ان نتهاون ، الآن ايضا ، في مجابهة الاخطار الميتة والتي من الممكن ان تترتب على هذه « الصرخة » الآن . اننا لا نستخف « بقدرة » بيغن او « بقدرة » يسرائيل كينغ وغور آريه على تلبية هذه « الصرخة » والى « الاسراع في التصدي لهذه الحقائق » اي لمجرد نجاح الجماهير العربية في البقاء في وطنها وفي التطور والنماء والتعمير والحياة في وطنها . ان مفهوم هذا « التصدي » واضح لنا تماما كما هو واضح المضمون الى « الاسراع في التصدي » .

ومع ذلك هنالك حقيقة تاريخية اكبر من هؤلاء « المتصدين » ومن جميع « قدراتهم » . وهي انهم تصدوا وتصدوا ، منذ قيام اسرائيل وحتى يومنا هذا . ولم يوفروا اية « قدرة » من قدراتهم في هذا « التصدي » – من طرد مئات الوف العرب من بلادهم وهدم قراهم ونهب اراضيهم ومن الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي الاقتلاعية ومجزرة كفر قاسم ويوم الارض ووثيقة كينغ واستمراره في وظيفته حتى محاولة « إنهاء القضية » في حرب لبنان . ومع ذلك كان على هؤلاء « المتصدين » ، وبعد ٣٤ عاما ، ان يتباكوا على « تهويد الجليل » وعلى استمرار وجود هذا الذي يسمونه « قنبلة زمنية » .

ويصبح من حقنا ان نسألهم : بعد كل هذا التصدي الهمجي ، والمستمر منذ ٣٤ عاما ، ماذا بقي في جعبتكم من « تصدي » ؟

ونحن ، حين نواجههم بهذا السؤال ، نأخذ في الحساب – خصوصا نأخذ في الحساب – ما فعلوه في لبنان فلم ينجحوا في « إنهاء القضية » بل ادوا الى اشتعالها كما لم تشتعل في يوم مضى . فقد اصبح معروفا ان حساباتهم ، في « إنهاء القضية » في حرب لبنان ، قد شملت كل الشعب العربي الفلسطيني : في لبنان وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها . وكان على غور آريه وامثاله من « الصغار » ان يكشفوا ، في تزلفهم وتسرعهم ، حسابات « كبارهم » هذه . ولذلك اسرعوا وصدقوا احلام بيغن وشارون وإيتان حول قدرتهم على فرض « الحل العسكري » و « إنهاء القضية » في حرب لبنان الشاملة . فاسرعوا الى طمأنة « كبارهم » بأن العرب في اسرائيل قد « انتهوا » : « ركاح » انتهت . العرب صاروا قطيعا من النعاج . وهكذا . كل ذلك تذكرونه ولا شك . وتعرفون « عربا » صدقوا الحكاية وخططوا لانفسهم مأبوهات « عقلانية » السباحة على هذه « الموجة » . كل ذلك تذكرونه ولا شك .

فاية قدرة من قدراتهم لم يستعملوها في ذلك التصدي الاخير في لبنان ؟ ولكنهم فشلوا . هذه هي الحقيقة التاريخية الكبرى التي يتجاهلها هذا « المستشرق » صاحب « الصرخة » المتجددة الآن . والسؤال هو : هل يستطيع « الكبار » ان يتجاهلوها هم ايضا وان يستمروا في نظام الصخر ؟

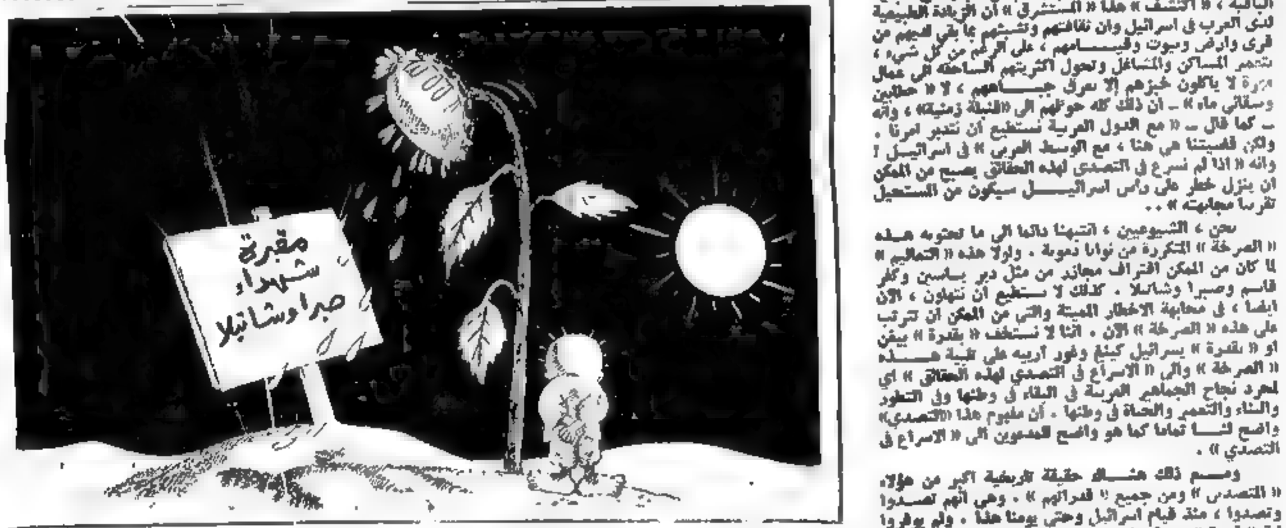
لقد كان المستشار الاسبق ، شموئيل طوليدانو ، اكثر تعقلا من هؤلاء المفلسين حين رد عليهم ، في مقال في « هآرتس » مكذبا « الحقائق » التي اعتمدوا عليها لاسماع « صرختهم » .

ومع ذلك لا يستطيع احد ان يتجاهل الواقع الصهيوني الخائب في اسرائيل والذي يتميز بأن كل « قدرات » حكام اسرائيل ، وقد استعملوها كلها ، لم تنجح في تحقيق الحلم الصهيوني العريق الذي عبر عنه روبين بركات في الخمسينات قائلا : « لم نتنظر بقاء اقليات (عرب) في دولة اسرائيل » .

وهنالك العديد من الناس الشرفاء ، العرب واليهود ، الذين لا يستطيعون ان يتحملوا همجية وعنصرية وبشاعة الممارسات الصهيونية ضد العرب . ولا نحن ، بالطبع ، نستطيع ان نتحملها او ان نسكت عليها . ولكن هنالك حقيقة اكبر من كل هذه الممارسة وهي ان الجماهير العربية في اسرائيل قد بقيت في وطنها وتطورت وتتطور على الرغم من هذه الممارسات الهمجية والعنصرية والشعة والتي لم تتوقف . ونلاحظ ان المسؤولين عن هذه الممارسات لم يعد يؤثر عليهم الكشف عن فظاعة وهمجية هذه الممارسات . وهنالك ، من بينهم ، من يتباهى بها ويحاول ، بها ، ان يثبط عزائم الضحية . إننا نكشف عن فظاعة هذه الممارسات ونتصدى لها ونقاومها ونجند كل انسان شريف في اسرائيل وفي العالم ضدها . ولكننا ، في الوقت نفسه ، نضع الحقيقة الكبرى ونتباهى بها ونعتمد عليها وهي اننا باقون وباقون بكرامة ونضال مثمر وناجح في وطننا على الرغم من كل هذه الممارسة .

ونحن ، بالتأكيد على هذه الحقيقة العظيمة ، لا نتحدى بل نعطي صاحب الحق حقه : هذا الشعب وقيادته المخلصة والحكيمة . هذا الشعب وسياسته العادلة وبعيدة النظر . هذا الشعب وهذا الحزب . وربما قليلة هي تجارب الشعوب ، في العصر الحديث ، التي تثبت تجربتنا ان الكلمة الاخيرة هي للشعب الذي يسير على هذا الدرب .

(جهينـة)



زهرة عباد الشمس تشيح بوجهها ، لاول مرة ، عن الشمس ..

● عن « السفير » – عدد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٢ ●

دايلكتيك .. شمايلكتيك : انا مخرب . اذن ، انا موجود !!

لم يفاجئني متنياهو دوب حين اصدر امرا بحضوري الى مقر الحاكمية « فهنا ، في جامعة النجاح ، كانما نقف « بالدور » في انتظار اوامر دوب للمثول امامه .. من مفارقات هذا الزمن اصبح التأخر في وصول الامر شيئا يثير الشك والتخوف لدينا نحن المحاضرين في الجامعة . فمن لا يتسلم امرا كهذا كأنه يوما الى ان الادارة المدنية راضية عنه ، وتقبله « بريشه وعراميشه » . وكنت اخشى ان يكون دوب الدكتور اعلاه راضيا عني ويحسبني من جماعته المصفين . ولما وصل الامر شعرت بارتياح وتخلصت من شكوكي وبدأت استعد لمواجهته .

تعمدت الجلوس في مكتبه واجما ، احتذي بخير الكلام ما قل ودل . وفي محاولة لان اضفي على الجلسة جوا من الرهبة والجدية ، تليق بدكتور في الفلسفة وحاكم عسكري يحاول ان يفلسف الامور وهو يتصور انه قد المقام واكثر . وعليه ان يكون هو من فوق وانا من تحت ، وكلامه ينزل علي كما نزلت التوراة على النبي موسى . واقول الحقيقة انه حين استقبلني كان لطيفا للغاية . حيث رحب بي ؛ وحاول ان يحطم الجمود في مظهري الواجم الجدي . فقال لي : اهلا دكتور ، وابتسم . ورايتني مضطرا الى ارد على البسمة بأحسن منها . لكنني التزمت بالمحافظة على وجومي . سألني :

– لماذا تشكي يا دكتور ، لا حاجة للقلق .

قلت : انا افكر فاذن انا موجود .

عرفت انه منذ هذه اللحظة حدث « عشر » بيني وبينه .

وايقنت انه ادرك بانني استطلعه مجندا ديكارت في هذه المعركة غير المتكافئة بين حاكم عسكري ودكتور في الفلسفة . ومن الطبيعي ان يجند هو زمله في مكافحتي واجند انا زملي في مقارعته . فهو يحرسني بمصطفى دودبس وانا انبش عظام هرقليطس وعمانوئيل كانط وان حشرني فاسحب له الفيلسوف اليهودي باروخ سبينوزا المغضوب عليه لكي لا يتهمني باللاسامية ، حيث انني انا انحدرت من اصل سلاق وهو من رمال الجزيرة العربية . والفرق انني اتكلم العربية ابا عن جد وهو يتكلمها اب عن ميلسون .

قال لي بصراحة ان ما يقلقه هو انني افكر وانني اربط تفكيري بوجودي ، أو وجودي بتفكيري . واراد ان يكون لطيفا معي ليبدو انه ليس مجرد حاكم عسكري وانما مثقف ويستطيع ان يناقش « على مستوى عالي » . فقال ان هذه الجملة التي تقولها سخيفة ولا معنى لها لانك ان لم تكن موجودا فلا تستطيع ان تفكر . فقلت ولكن انا لست صاحب هذا القول وانما رينيه ديكارت . فهز رأسه وقال " هنا الخطر ! واحد يقلب قوائم كانت موضوعة امامه . وقال لي : ان رينيه هذا فرنسي ، اليس كذلك ؟

– نعم ، انه فرنسي .

لنني اعرفه . لقد « اصطدمت » باسمه هنا في هذه القوائم ، لقد جاء من فرنسا ليحرضكم ولكنه يا فيلسوف عصرك ليس اذكى منا . نحن نعرفهم واحدا واحدا . اولئك المحاضرين الاجانب الذين يأتون ليحرضوا هنا في يهودا والسامرة . اليوم سنصدر امرا بطرد صديقك هذا الفرنسي رينيه ديكارت . لقد طردنا عشرين واحدا مثله والحبل على الجرار . غدا ستسمع عنه انه يركب الطائرة الى فرنسا ، او من جهتي ليصرف مشيا على قدميه .

وضغط على الجرس فدخلت جندية شقراء وقفت امامه ، فأمرها بأن تحضر له ملف : رينيه ديكارت ، دكتور في الفلسفة ، جاء من فرنسا الى جامعة النجاح .

وسألني : انه يدرس في جامعة النجاح . اليس كذلك؟

ورايتني مضطرا لان اقول له : نعم ، وانما اكاد ان انفجر ضاحكا ، لكنني التزمت الهدوء ؛ وقلت في نفسي فليضحكوا على بعضهم البعض . وليشغلو كل اجهزة المخابرات في البحث عن دكتور فلسفة توفي في القرن السادس عشر .

وعادت الجندية الشقراء . فازاح ملف اليوم . وكان الاضطراب باديا على وجهه وفي عينيه وهو يشعل سيجارة ويطفئ اخرى بعصبية اثارت مخاوفي وقلقي . وفجأة صرخ في وجهي . وقال : انت مخرب !

واردت ان اقول له : انا مخرب اذن انا موجود . فالتقطت انفاسي وحبست الكلمات في حنجرتي خشية ان يكون هناك جهاز تسجيل يلتقط كلماتي وتعتبر ممسكا قانونيا واعترافا صريحا بانتسابي الى المنظمة ، وآثرت الصمت . ويبدو ان سكوتي اثار حفيظته وطير صوابه . فرايت الشر يحملق من عينيه . وصرخ مرة اخرى

– ان مكانك ليس هنا ! انت تحرض ضد الامن ! اذا لم تكف عن التحريض فسالقي بك في نهر الاردن . لتذهب الى جلسات جلالة الملك . واذا عدت سالقي بك مرة اخرى واخرى الى ان تغرق في النهر .

وفكرت هذه المرة ايضا ان التزم الصمت لكنني خشيت ان يرى في ذلك ضعفا واستسلاما ، وبعد برهة تفكير قلت له بهدوء تام : حسب دايلكتيك هرقليطس انني لا استطيع ان انزل النهر مرتين لان النهر هو عبارة عن تيار ماء ، والماء يتغير في النهر ، اذن لا استطيع ان انزل النهر نفسه اكثر من مرة واحدة . وادركت انني بهذا قصمت ظهر الجمل ، فضرب بقبضته على الطاولة وقال :

– دايلكتيك ، شمايلكتيك ! انت مخرب

وشعرت ان اللحظة مناسبة لان انزل عليه ضربة اخرى تطير صوابه وليكن في المحكمة ما يكون . فقلت :

– نعم ! انا مخرب اذن انا موجود !!

كانت الشتائم تنهال علي كالمطر الغزير ، وانا اتقبلها برحابة صدر ، وبسمة تعمدت ان تكون خبيثة ارتسمت على شفتي ، يبدو انها عدت من اعصابه فيما بعد . فقال لي بهدوء تام :

– انك بهذا تعترف انك مخرب ، ولن تنكر هذه الحقيقة ، ولن يستطيع احد ان يدافع عنك .

قلت : اذن ، ماذا تريد مني اكثر من هذا الاعتراف .

فقال ، وكانت اعصابه هادئة تماما :

– اسمع يا دكتور ، استطيع بهذا الاعتراف ان احكم عليك بالاعدام . لكنني لا اريد ان اسيء لك ، سأحتفظ باعترافك كي لا ترفع رأسك اكثر . ولكن ما اريده منك الآن هو ان توقع على هذه الوثيقة . بعدها تستطيع ان تمارس عملك في الجامعة ، وكما تعلم نحن دولة تحب العلم ، ومنذ عام ٦٧ وحتى اليوم فتحنا لكم سبع جامعات ، نحن شعب يحب التكنولوجيا ونريدكم ان تتعلموا وتتقدموا وتبنوا جامعات اكثر .. ولكن لا نستطيع ان نعطي التكنولوجيا لمخربين يريدون القاءنا في البحر وقتل اطفالنا . اظن انك تفهمني يا دكتور !

كان قد مضى اكثر من ثلاث ساعات على لقائنا هذا ، رائع ان ترى حاكما عسكريا كاللعبة بين يديك ، يغضب

البقية على ص ٧

سلمان ناطـور

وتمضـي الايـــام

وتمضي الايام .... والارض اللبنانية ما زالت توقد الموت والدمار . [illegible]

ان الحرب لم تحقق الاهداف التالية التي دأبت حكومة اسرائيل على تحقيقها :

* القضاء التام على منظمة التحرير الفلسطينية ،
* تصفية « الارهاب » الفلسطيني ،
* انزال القضية الفلسطينية عن على بساط البحث في الشرق الاوسط والعالم .

« والنتيجة حصلنا على العكس تماما » .

* انزال ضربة قاصمة بالجيش السوري ،
* اقامة سلطة جديدة في لبنان توقع معنا اتفاقية سلام » .

وتمضي الايام ... خمسة شهور على الاحتلال الاسرائيلي في لبنان . ورفع البطش ، وطحن العظام ، وتسوية البيوت على سطح الارض ، وملاجئ برج البراجنة وصور وصيدا وصبرا وشاتيلا والقبضة الحديدية الاسرائيلية تنزف دما ، والبطل الذي ضحى بضحيته بالضربة القاضية يقف مترنحا حائرا يفتش عن التبرير لموقفه ليحافظ على جمهوره ، على مؤيديه ، على اطماعه السرابية . والسوبرمان الاسرائيلي اصبح مشلولا ومرفوضا عالميا ، واصدقاء الامس اصبحوا « اساميين » اليوم .

ويطل التلفزيون الاسرائيلي علينا ..

الاهالي يرون في تواجد جيش الدفاع الاسرائيلي على الارض اللبنانية حصن امان ، يطلبون طمأنينة ، ويتوسلون « على الركب » لبقائه . فيطير الاطفال والشيوخ والنساء في صبرا وشاتيلا عرس الفخر والهوان .

السكان الدروز في لبنان يرحبون بجند اسرائيل ردعا للكتائب التي تسعر الحقد والثأر .

هجومات كتائبية على القرى الدرزية وقتلى وجرحى .

الآن مستتب في لبنان والطمأنينة دائر « القرمن » وطفاة العمارة العسكرية في صور تهوى ... سيارة تتقدم نحو العمارة وتنفجر ، وتهوى العمارة حطاما .

؟ . لا هذا فعلة بالون من الغاز ...

؟ . لا لقد استبعدوا المهندس الذي خطط ونفذ العمارة ، هدم العمارة المصفة . الاركان هزيلة البنية . ونظرية فقر موت دون سابق انذار . ما حدث ابعد من ان يكون عملا تخريبيا .

أليس هذا استهتارا في مقدار الآلة العسكرية وتوجيها للمواطنين ؟

أوليس هذا غرفة ضحالة صابون من خلالها ستر عورة الاحتلال اللعوب على ارض لبنان ؟

أوليس هذا تجربة لقرية حربية ٣٤ ساعة على الصد الصمود ؟

لمن اجل تقدم برفض وتصدق العدد القليل والضحايا التي تذهب ولكن من المسؤول ؟

والسؤال الذي يجب ان تناقشه كل يهودي مقر بعقله :

هل هذا الثمن الباهظ طوال خمسة شهور تتلت الطواله والمطي لبنان ؟

الا تكفي امان الآلة العسكرية في استعمال اليد الحديدية والاحتلال واخفاء الحقائق عن شعبها .

فليصلوا ، ليبرروا ارواح جنودهم التي ازهقوها ، وليطلوا ارواح الفلسطينيين واللبنانيين ، يقتلون ابناءنا واهلنا ومعاصرينا ، ولكن ...

● هل تظنون ان الآلة العسكرية ستعترف لكم ان هنالك مقاومة في لبنان وان حلفاءها الكتائبيين اقترفوا ثالثة جريمة مقبولة ؟

● هل تظنون ان الآلة العسكرية ستعترف لكم انها ارادت طبع الصورة الظلامية ايضا في المناطق المحتلة واسرائيل على ارضية النزاع القاتل القتال في لبنان ؟

● هل تظنون انها ستعترف [illegible] او على الوب اللبنانيين ؟

● هل تظنون انها ستعترف بطيبة الامل وان اولادكم يسقطون لنتاج تخطيطها واحلامها ؟

لا . والف لا .

وتمضي الايام .. ويسقط القتلى والجرحى ويبررون ...

عشرات الآف اللاجئين يرقصون في حلبة البرد ، اطفال في عمر الورود يتحملون احضان امهاتهم ، ويفترشون التلال بيوتهم ، وابناؤهم « يتعمون » سجن الانصار باحدث اختراعات « الانسانية » .

اهذه هي الحرية ، الحضارة ، الوجه الانساني !

وحكام اسرائيل يبررون ، عرضنا عليهم خياما فرفضوا ! تصوروا يا شعب اسرائيل يبررون ، عرضنا عليهم الخيام المرة الرابعة ويرفضون . اننا نحقق انسانية وانهم يرفضون اليد الانسانية .

عرضنا على اللبنانيين صلحا وسلاما وسفراء ورحلات ويرفضون .

وصحيح اننا خططنا للكتائب دخول بيروت الغربية حفاظا على جنودنا .

وصحيح اننا حددنا لهم تعداد الرادعين الداخلين لصبرا وشاتيلا .

وصحيح اننا قمنا بالانارة لهم بالقنابل المضيئة طول يومين .

وصحيح اننا سمعنا صراخ الطفلة وعويل الراة .

وصحيح اننا سمحنا لهم بتقبير « فرسانهم » لانهم حقا تعبوا .

وصحيح اننا الارشدناهم جرافة ، ودربناهم وجعلناهم نظاميين .

ليست هي المرة الاولى ، سيدي القاضي ، التي تكونون فيها سمنا اليمني .

لكن وبكل صراحة ايها الشعب ، ايها القضاة ، صدقونا .

ايها العـالم اقرأوا منا لما قدمناكم ! التيتم ام تسيرون في موكب الاساميين ؟

نحن ربينا الكتائب ، ولهم التعاليم من فتات موائدنا . وعلمناهم كيف تؤكل الكتف . ولكننا لم نتصور ان يكونوا مجرمين الى هذا الحد . اننا اعتمدنا على مر اننا الطويلة معهم على « موتتن » الكتائب الاخلاقي فخذلونا .

لكن الذي حدث ماذا يرضون ؟ في اسرائيل ... ٤٠٠ الف يطالبون الاطاحة بنا ، وهنالك لجان تحقيق . فلاه اي احصام الوجي تنعم مشاره ؟ . الحمد لله ان الفراخ عاجز عن مواجهتنا . ونعتقد الثانا « السفه حملنا طلق الثالثة » .

والقرا ، سيدي القاضي ، ايها الشعب ايها العالم ٠

لم نعلم عن الهجوم في صبرا وشاتيلا .

لا ندري عن المسؤول ، نحن ابرياء !

وتمضي الايام ، وسيمضي ، بحقيقة واحدة تسطع كل صباح :

ان السلام منوط بالاعتراف المتبادل ، وبحق الفلسطينيين بدولة مستقلة ونحن تقرير المصير ، وليس بمواجهة المصائر بالقبضة الحديدية ، والتمويه على الاحداث .

تيسير خالد الغباريـة

– ام الفحم –

— جمله اعتراضية —

الافواه المغلقة «وحرية» التعبير !

● جملتنا الاعتراضية ، هذه المرة ، هي بين ثنايا القرار الخطير الذي اتخذته المحكمة العليـــا ، في اواخر الشهر المنصرم ، والقاضي بشرعية رفض حـــاكم لواء القدس تحرير رخصة إصدار مجلة علمية عربية (باسم « مجلة التقدم ») للدكتورة نجوى مخول ، المحاضرة في جامعـــة القدس .

لم ينتبه لهذا القرار سوى القلائل من انصار حريـــة النشر اليهود ولذا لم تتعد مظاهر الاحتجاج عليه كونها « زوبعة في فنجان » . وهنـــاك ثمة ما يستدعي الانتباه في قضيـــة هذه المواطنة العربية التي اضافت اليها مقتضيات « امن الدولة » ضغثا على إبالة ؟ ! اسمعوا الحكايـــة من اولها الى آخرهـــا :

■ رفض حاكم لواء القدس ، كما اسلفت ، تحرير مثل هذه الرخصة للدكتورة مخول دون ان يكلف نفسه عنـــاء تفسير دوافع هذا الرفض . واكتفى بالاعــلان ، مستندا على انظمه الدفاع لسـاعـــة الطوارئ من فترة الانتداب البريطاني ، انه لن يفسر دوافع رفضه «لاسباب امنية» .

■ قامت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل (التي يرئسها القاضي الســابق حاييم كوهين وتضم حقوقيين ذوي مواقف ليبرالية) بتبني القضـيـة ورفعت استئنافا الى المحكمـــة العليــا .

■ وفي الوقت نفسه قدم نائب المدعي العام للدولة شهادة حماية بتوقيع وزير الحربية جـــاء فيها « ان الكشف عن الدوافع التفصيلية لرفض طلب صاحبة الاستئناف يمس بأمن الدولة » . كما قدم لهيئة القضاة « المادة السرية » التي اعتمدها حاكم اللواء لرفض طلب د . مخول . ورفض القضاة الاستئناف إثر قراءة « المادة السرية » في غيـــاب صاحبة الاستئناف وموكلها . وقضوا بشرعية رفض حاكم اللواء . واكتفت هيئة القضاة في قرارها ما يلي « تلزمنـــا مقتضيات امن الدولة ، في الحالـــة التي نحن بصددها ، بابقاء جميع المعلومات والمصادر سرية . واننا نفضل هـــذه الاسـاليب على ضرورة اعـــادة الحق الى نصابه بواسطة الكشف عن الادلة الموجوده بحوزه حاكم اللواء » .

لم ننتبه الى هذا القرار في حينه سوى القــلائل لان الغالبـية ارتأت ان القضـيـه هامشية وانه يجب توجيه كل الجهود الى القضية الاساس — معركة مسرحية «البتربوت» ضد الرقابة . يقينا اننا لا نستهدف تحجيم هـــذه المعركة إنما نستهدف فضـح مواقف هذه الغالبـية ، قولا وفعلا . هذه المواقف الانتقائية التي تنطلق في صعودها وهبوطها من موقع منظارها القومي الاستعلائي الضيق .

بيد ان جفاف الحبر على هذا القرار الخطير لا يقلل من الخطورة التي ينطوي عليها لا على حرية الصحافــة والتعبير فحسب بـــل على جملة مـــا تبقى من الحريات الدمقراطية بعد سيل القوانين الكارثية الذي غمر البـــلاد إثر « انقلاب ١٩٧٧ » ! فحين تطلق يد المسؤولين في تحويل « مقتضيـــات امن الدولة » الى مشجب يعلق عليـــه كل من شاء موبقاته الكارثية بصبح قفص الاتهام من السعة بحيث لا يقتصر على العرب فحسب !

وهذا ما اكده المواطن آفي إبلون من معوز ابيب فكتب الى زاوية « رسائل » في صحيفة « يديعوت احرونوت » (٨ الجاري) يقول :

« إن هـــذه الظــاهره ، التي يبقى فيها الجمهور اليهودي لا مباليا البتة عندما يمس حرية التعبير للعرب الذين يعيشون في ظل الحكم الاسرائيلي ، خطيرة جـــدا . حيث انه تقرر سوابق في الوسط العربي يجري استعمالها بعد ذلك ضد اليهود ايضا . وان الذي يشاهد ما يحصل للعرب براحة بال ويفكر بان هذا الامر لن يحدث معـــه يرتكب خطأ فاحشا . في البداية يلحـــق المساس بالعرب وفيما بعد بهؤلاء المعتبرين « يساريين » وفيما بعد باعضاء المراخ واذا لم تلجم هذه المسيرة فان الوضع في البـــلاد يصبح في نهاية الامر من الخطوره بحيث لا يستطيع احد ان يعرب عن رأي مخالف لرأي الراب كهانا » .

وذهب الكاتب المعروف ب . مخائيل بعد من ذلك حين كتب في زاويته « مزاج » (« هآرتس » ٧ الجاري) يقول :

« يجب ان نتعـــلم جميعا ، نحن مواطني الحريـــة والدمقراطية ، ان حرية التعبير لا تتجزأ . وانه يكون للفم اليهودي حرية تعبير فقط اذا اتيحت هـــذه الحرية ايضا للدكتورة نجوى مخول . اذا اغلقوا فمها فسيغلقون فمي ايضا . وتلك قضية وقف ليس اكثر » .

ان إبلون وميخائيل يربان ، عن وعي ، ما دعونا الى رؤيته دائما لدى الحديث عن « الدمقراطية » التي يتبجح بها حكام هذه البلاد ، صباح مساء . فالمؤسسة الحاكمة تضع تخوما لهذه « الدمقراطية » بقود عـــدم إدراكها الى الجهل المطبق بماهيتها وانتقائيتها ويقود ادراكها الى الكفر بها وبكل المسلمات التي سنها الصهيونية والتمت قطاعات واسعة من الجماهير الاسرائيلية ان تسجد لهـــا تحت شعارات « الامن » و « الاجماع القومي » و « الدفاع عن النفس امام الغول العربي الزاحف » .

وعلى هذا الضوء فان المعركة ضد هذا القرار وكل إجراء مماثل تتطلب اول مـــا تتطلب الخروج على هـــذه التخوم بوعي ومبدئية . والقول ان ما هو مباح ضد العرب يتحول تدريجيا الى مباح ضد اليهود اذا لم يجد هـــذا المباح من يعترض سبيله ويقبره في مهـــده اصبح حقيقة دامغة لا تتوصيف واكثر من الادلة الملموسة .

ومن واجب كل الصحفيين الدمقراطيين وانصـــار حرية التعبير استخدام نفوذهم واسلحتهم الاعلامية لفضح عار هذا القرار ومن اجل حق د . مخول الاولي .

✽ أنطوان شلحت ✽

كفى استهتارا :

تـــراثـنـــا ليســـ للتهريج والمتـــاجرة

بقلـــم :
✽ نـــور عـــامر ✽

● صدر مؤخرا عن دار « المشرق » في شفاعمـــرو كتاب بعنوان « من عيـــون تـــراث بني معـــروف » . والكتـــاب معد للمـــدارس الثانويـــة بموافقـــه وزاره المعارف والثقافه . وقـــد قام باعداده وتاليفه سلمان فلاح وعفيف عرام ، وقـــدم بالترويج له نجيـــب صعب فكتب مقالا في « الانبـــاء » (١–١٠–٨٢) جاء فيه : « يحـــوي الكتـــاب مـــواد سمعه تثلج الصدور المؤمنة في مساحة وفي معانقا » .

مما ان الكتاب المذكور انتج صدر السيد نجيب صعب والتبـــس على سائقيه ممن يتعاونون مع السلطـــة التي تنتهج سياسة التجهيل ازاء طائفتنا . اما نحن ، الذين نعرف ما يدور وينبوح خلف السفتر السوداء ، فقد غاصت صدورنا بالسخط المعادل انطلاقا من غيرتنا الصادقة على تراثنا العربي الاصيل الذي اصبح لعبة بين ايدي افـــراد ساءت سمعته الناس ان يصيبـــوا انفسهم حمص على التراث . ومساندهم في ذلك سلطة غاشمة .

ومن الجدير بالذكر ان الرئاســـه الروحية الطائفة ، برئاسة فضيلـــة الشيخ امين طريف وبحضور السيـــد سلمان فلاح ، قررت يوم ٢٥–٢–٧٨ الغاء معظم ما يسمى بالتراث المذهب الدرزي وقررت منع تعليم اية مادة تتعلق بالدين ورجال الطائفـــة والانبياء والاماكن الدينية المقدســـة واماكن العبادة لدى الطائفة الدرزية . وها هي وزارة المعارف تضرب بالقرار عرض الحائط ، الى هذا الحد بلغ استهتار الوزاره والقيمين على التراث .

قبل ان ابدا بمناقشة ما جـــاء في الكتاب اريد ان اوضح امرا : ان سعر الكتـــاب الباهظ يدل على ان الكتاب يحاري ١٧٠ صفحه من الحجم الوسط بسعر ٢٢٠ شاقلا . فهل اصبح تراثنا مادة للتجارة ؟

والطائفه ترغم على شراء الكتاب بالسعر التي تجوبهما ابنها ووزارة المعارف للوحده الدراسية الاقرائيه الاولى في منهاج الثالث [illegible]

الدروســـه وامتحانـــات البجـــروت في موضوع التراث الدرزي .

جاء في صفحة ١٩ من الكتـــاب : « ان جماعة من الدروز قاموا بالهجره الى فلسطين في فتره الثورة الدرزيـــة » (اي الثوره السوريه الكبرى ضـــد الاستعمار الفرنسي — ن . ع) . طبعا لم تذكر اي خبر عن تلك الثـــورة العادلة التي كلفت الشعب السوري الوف الشهداء من اجل تطهير الوطن من المحتلين ولا ذكر لقائدها سلطان الاطرش ومواقفـــه الوطنية المشرفة .

وجاء في صفحة ٢٠ « يبلغ عـــدد الدروز الكلي في اسرائيل حـــوالي ٦٠،٠٠٠ نسمة وكان معظمهم يعتاش في السابق من الزراعة غير ان عـــدد العائلات التي تعتاش على الزراعة قد تقلص في السنوات العشر الماضيـــة فاصبح معظم الدروز يعتاشون مـــن العمل المأجور » .

اما السبب الذي ادى الى تحويـــل معظم الدروز الى ايد عاملة رخيصة فقد اضرب المؤلفان عن الافصاح عنه لجهل في علي الكتمان . لم يحدثنا عن نهب معظم اراضي الدروز ولا عـــن الضرائب الباهظة التي تفرضهـــا السلطة على اصحاب الاراضي .

وجاء في الصفحة نفسها : « عـــام ١٩٥٦ اعترفت دولة اسرائيـــل بالدروز كطائفة مستقلة . وفي ذلـــك الاثناء طالب الدروز بتطبيق قانـــون التجنيد الاجباري عليهم » .

معنى ان اعتراف اسرائيل بالدروز كطائفة مستقلة لم يكن بادرة حســـن نية وانما كان حلقة في سلسلـــة المؤامرة الرهيبة الهادفة الى فصـــل الدروز عن باقي ابناء شعبهـــم في اسرائيل وذلك انطلاقا من سياسـة « فرق تسد » المعروفة .

وسؤال الى المؤلفين المحترمين : من قال بان الدروز هم الذين طالبـــوا بتطبيق قانون التجنيد الاجبـــاري ؟! ولماذا هذا التهريج والايهام السخيف ؟!

لقد حيكت مؤامرة التجنيد الاجباري في الدوائر الحكومية قبل ان يصبـــح معلوما . وفي سنة ١٩٥٦ عندما شـــاع الخبر بين الناس بان حكومـــة اسرائيل سوف تجند ابناء الطائفـــة العربي الاجباري قام الواعون من ابناء طائفته بالتصدي للمؤامرة . وجمـــع

من القرى الدرزيـــة ما يقارب ١٦٠٠ توقيع ضد التجنيد الاجباري ارسلـــت الى رئيس الدولة في حينه ، اسحاق بن صبي . وفي تلك الاثناء عقـــد اجتماع شعبي في مقام « الخضر عليه السلام في كفرياسيف من اجل درء خطر ماساة التجنيد قبل وقوعها » وكان احتجاجا ضخما حضره المئات مـــن شيـــوخ الطائفة وشبابهـــا . كذلك ارسلت الى الدوائر المختصة حوالي « عريضة موقعة من قرى مختلفـــة تعارض التجنيد الاجباري » .

وفي صفحة ٢٠ ايضا حديث عـــن المساواه في الحقوق بين الدروز وبين اليهود ! اين تلك المساواة ؟! يكفي ان نقارن بين قرية درزية ومستوطنـــة يهودية لنحصل على الجواب الشافي لا مساواة اطلاقا ! .

وجاء في صفحة ٢٢ : « يزداد عدد الاكاديميين الدروز سنة بعد الاخـــرى ويزيد المثقفون الجامعيون المشهورون الجامعات المختلفة في البلاد » .

ومـــا الغريـــب في ذلـــك مـــا دام « المؤلفـــان » مقتنعيـــن بـــان الدروز واليهود متساوون في الحقوق ؟ بقي ان نتذكر هنا ان نسبة الجامعيين العرب في اسرائيل هي من ادنى النســـب في العالم .

وفي صفحة ٢١ جاء خطاب كمـــال جنبلاط في افتتاح مدرسة العرفـــان التوحيدية في قرية السمقانية في لبنان سنة ١٩٧٢ . ويكتفي الكتاب بتسجيل الخطاب ولا يذكر شيئا عن موقفه العربي التقدمي واستشهاده في سبيل قول الحقيقة والعمل من اجلها .

في الصفحات من ٥٣ الى ٩١ جاءت مختارات من اداب الامير السيـــد جمال الدين عبدالله التنوخي (١٤١٧ — ١٤٧٩ م) . ويتناول « المؤلفان » من سيرة الامير السيد جانبا من ادابه في جوارح البدن مثل ، العين واللسان والاذن الخ . كذلك يسجلان بعض اقواله عـــن المأكل والمشرب والملبس والتواضع والغضب . ويوردان هذه العبارة خط عربي « يجب على العبد اذا ورد عليه محزن او مـــا يحرك غضبا ان يقابل ذلك بالصبـــر والحلم والعقل والاناة والسكون » . ويتجاهلا امورا هامة في حياته كان يجب ان تسجل لانها من صميم التراث مثل وقوفه الى جانب الضعيف ومناصرته للحق وجرأته . كذلك تجاهلا مؤلفاته ورسائله القيمة . ومثلا جاء في كتاب « معرف على التـــراث الروحي الدرزي » ، الذي طبعت طبعتـــه الاولى سنة ١٩٢٥ وطبعتـــه الاخيرة سنة ١٩٧٥ ، جاء على لسان عجاج نويهض الذي درس اداب التنوخي : « ولذا سالتني من شبيه التنوخي في جملة مآثره وآرائه وافكـــاره واهدافه من الرجـــال صعب على ان امد الجواب بذكر شخص واحد . وانما احـــاول ان اوزع مآثره على جملة اشخاص في التاريخ مختلفة والزمنة مختلفة : فيه من الغزالي سعـــة الافق وسهولة اللغة والعبارة ، وفيه من اخلاق علماء العصر الاول مجابهة السلطان بالحق والاعراض عن بلاطه ، وفيه الكثير من جراة الاوزاعي وحريـــة القول والراي وحسرة اي ضعيف ، وفيه مرونة الكواكبي من حيـــث ان « الاستبداد » طبيعة السلطان مثلا تعلمه الا العبادة والجماعة تحتاج الى منظم والمنظم يحتاج الى تعاون وعدده والقلاض وتجرد » .

ويضيف : « ان ابا ذر مع معاوية لم يكن يكثر جهرا بالقول عنـــده ان النبي حقا في مال النبي من جهـــر التنوخي بهذه العقيدة في وجه كـــل « اقطاعي » رآه في زكمني لبنـــان ودمشق » .

ان مثل هـــذه النـــلاج ، التي ذكرها نويهض ، تشحذ طلابنا وترفع من معنوياتهم وهذا طبعا ما لا تريده وزارة المعارف والسدان مـــلاح وعرام .

وفي الصفحـــات من ١٦٥ الى ١٧٠ نجد محاولة رخيصة لاثارة النعـــرات الطائفية وزرع البغضاء بين ابنـــاء الشعب الواحد وذلك من خلال طـــرح رواية « حاملت سلامة » ، التي تحوم شكوك كثيرة حول صحتهـــا باعتراف « المؤلفين » . ومـــا دام « المؤلفان » يعترفان بانها روايـــة مشكوك في صحتها فلماذا يوردانها ؟! واي غرض ؟ وما الهدف من وراء طرحها ؟ .. وهل الروايات المشكوك في صحتها هي تراث ؟!

وفي نهاية الكتاب وتحت العنوان : « التسامح الدرزي وعلاقات حســـن الجوار بين الدروز واليهود » وردت مقتطفات من مقال لرئيس الدولـــة السابق اسحاق بن صبي .

والسؤال : ما دخل اسحاق بن صبي بتراثنا الدرزي ؟!

يقول بن صبي في مقاله : « هناك صلة بين اليهود وبين الدروز وهو ان مصير التشتيت هو مصير القلة . فالدروز ايضا قاسوا اضطهادا بسبب من جانب الاكثرية ولهم وضـــع خاص كأقلية دينية بين الاكثريـــة السلامية او بين الاكثرية المسيحية وبسبب الاضطهاد الذي قاسوه مـــن قبل الاكثرية الاسلامية بسبب ثورتهم على الاسلام » .

ومن يسأل الاضطهاد الذي تلاقيه من السلطات الاسرائيلية ؟

لم يوضح لنا السيد بن صبي شيئا عن الثورة المزعومة ضد الاسلام ولا ابن ومتى حدثت تلك الثورة ! .

والمرحوم شكيب ارسلان يثبت ان فرقة الدروز هي فرقة اسلامية في كل شيء وهي اشبه بالفرق الصوفية التي لها تعاليمها الخاصة ولها تأويلاتهـــا الخاصة .

وعندما سُئل سماحة شيخ العقل في لبنان محمد ابي شقرا : هل انتم مسلمون ؟ اجاب : « اننا مسلمون والحمد لله ، نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، ومن نطق بالشهادتين فقد ثبت اسلامه » .

وهناك اسماء للدروز اقدم من اسم « الموحدون » ، الذي اطلق عليهم مذهبيا . واول هذه الاسمـــاء « انصار ومؤمنون » نسبة الى الايمان مـــن المهاجرين والانصـــار امثال المقداد وسلمان وابي ذر وعمار . وانا الدروز الذين ضموا الى الصحبة وبايعوا الرسول بيعة الرضوان تحت الشجرة وفيهم نزلت آية الرضـــى (سورة الفتح ١٨) : « لقـــد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة » .

ويدعي بن صبي ان الامـــاكن المقدسة عند الدروز واليهود في اسرائيل هي اماكن مشتركة وان الصلوات ايضا مشتركة !

بعد ان اطلقوا اسم النبي شعيب عليه السلام اسم « زعوئيل ابو صفوره » وسيدنا سبلان عليه السلام اسم : « زبولون ابـــن يعقوب » ! بقي ان يشاركونـــا الفانتازيا (ج) حتى ثم المهزلة ! ..

وجاء في مكان آخر من مقال بن صبي : « يجب ان نذكر موقـــف الدروز الودي من حرب الاستقـــلال حتى في مراحل الحرب الاولى انضم دروز كثيرون الى جيوشنا واشتركوا في معارك بقيادتنا » .

هل « حرب الاستقلال » ايضا تراث درزي ؟! . فيما السيد اسحـــاق بن صبي لا يهمه موضوع التراث بقدر ما يهمه ابراز الدروز كخونة ومرتزقة ضد شعبهم ! ..

انما مثل هذا الكتـــاب الى ابناء طائفتنا العربية الدرزيـــة في البلاد حتى يقولوا كلمتهم . وكمـــا تصدى ابناء طائفتنا المخلصون دائمـــا لمهزلة تطعيم التراث فانهم قادرون الان على افشال هذه المهزلة الجديدة !

✽ — [illegible]



● الراقص ميخائيـــل لافروفسكي في مشهد من باليـــه « سبارتاكوس » للموسيقـــار السوفييتي الراحـــل آرام خاتشاتوريان ●

(خاص بـ « الاتحاد » ، مصور وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

أخبـــار ثقافيـة

✽ محمود درويش في ندوة شعرية دولية في بلجيكا ✽

● اقيمت في العاصمة البلجيكية بروكسل ، مؤخرا ، ندوة شعرية دولية شارك فيها ٤٠ شاعرا من مختلف انحاء العالم وذلك بدعوة من الجمعية البلجيكية « عالم شعري واحد » .

ومثل فلسطين في الندوة الشاعر محمود درويش الذي القى عددا من القصائـــد حول النضال الفلسطيني العادل .

✽ معرض الكتاب السوفييتي في أم الفحم ✽

● لاقى معرض الكتاب السوفييتي في ام الفحم ، الذي نظمه نـــادي الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في البلدة ، اقبـــالا كبيرا من مختلف فئات الجمهور ينعكس في حشد الزوار الذي يؤمه يوميا .

وكان هذا المعرض قد افتتح مساء يوم السبت (١٣ الجاري) بحضور جمهـــور غفير . وكان في الافتتاح سكرتير النادي ، الرفيق محمـــد شريدي فدعا الحاضرين الى الوقوف دقيقة حدادا على روح القائد الراحل ليونيـــد بريجنيف . ثم انتقل الى الحديث حول اهداف المعرض الثقافيه والسياسية .

وفي يوم الاثنين عرض النادي فيلما سوفييتيا حول انجازات الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٢٤ حتى المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي السوفييتي .

هذا ويستمر المعرض لغاية ٣٠ الجاري .

✽ كتاب « أنصار السجين » ✽

● اصدرت جمعية انصار السجين كتابا توثيقيا يستعرض نشاطاتهـــا وانجازاتها في مجـــال التخفيف عن السجناء ومساعـــدتهم من النواحي الاجتماعية والقضائية والمعنوية .

ويتضمن الكتاب تقارير عن اوضاع السجناء في سجون بئر السبع وجنين والرملة وشطة وكفار يونا ونابلس وبئر ارتسا وابحاثا حقوقيين حول المعتقل والفتاة الفلسطينية في سجون الاحتلال وسجن الخليل وغيرها . كما يتضمن مجموعة القصائد التي كتبها داود تركي خلف قضبان سجن الرملة حيث يقبع منذ العام ١٩٧٢ .

يقع الكتاب في ٢٦٠ صفحة من الحجم المتوسط .

✽ تزايد عدد المسرحيات السوفييتية المكرسة للمواضيع الدولية ✽

● يقدر الجمهور والنقاد تقديرا ايجابيا الظاهرة الجديدة في المسرح السوفييتي وهي تزايد عدد المسرحيات المكرسة للمواضيع الدولية . وتتناول نضال شعوب البلدان الرأسمالية من اجـــل السلام والدمقراطية وحقـــوق الانسان ضـــد الفاشية وتكشف عن المشاكل الاجتماعيـــة والسيكولوجية الحادة التي تواجهها العـــالم البورجوازي . وتقدم في عـــدد من المسارح السوفييتية بنجـــاح مثلا مسرحيات حول نضال شعب تشيلي ضد الطغيان الفاشي . ومن بيـــن المسرحيات الاخيرة مسرحية « حوار في ساحة المدينة » من تأليف فيورلي زايكوف الذي عمـــل سابقا مراسلا للاذاعـــة والتلفزيون في فرنسا ، و « نهايـــة الدكتاتور » من تأليف الكاتب الباشكيري موستاي كريم ، ومسرحية « الغشاوة » من تأليف تيمزار سولودار عن ماساة سيرة يهودية وقعت في احابيل الدعايـــة الصهيونية . وتتسم المسرحيات التي تتناول المواضيع الدوليـــة بتنوع اشكالها اذ انها اعمـــال سياسية ومؤلفات اجتماعية وقصص بوليسية ومسرحيات ساخرة .

حكـــاية للاطفـــال

الصبي جــيرتدان والغــــول

(حكـــايـــة اذربيجـــانية)

● عاشت في قديم الزمـــان امرأة كـــان لها صبي صغير جدا كانوا يسمونه جيرتدان .

كان جيرتدان قصير القامه ومع هذا فقد كان يحـــاول ان يساعد اباه وامه في كل شيء .

ذات مرة عرف ان ابنـــاء الجيران يستعدون للذهاب الى الغابة لجمع الحطب . فسرع الى امه وقال لها :

— ساذهب مع الاولاد لجمع الحطب .

ماجابت امه

— لا تذهب ، فانـــت لا تستطيع حمل غصن صغير تقال جيرتدان ، اذا كنـــت لا استطيع فسوف يساعدني الاولاد .

وســـالت الام ابناء الجيران واعطت كلا منهم كعكه وتعلمة جبن وقالت لهم :

— انتبهوا حتى لا يضيع ابني في الغابة

ووصـل الصبيان الى الغابه وبدأوا يجمعون الحطـــب واخذ جيرتدان يجمعه ايضا ، ولكن حبل الحطب لم يكـــن لا عليه .

وقال الصغار

يجـــب ان نساعـــد جيرتدان .

وجمعـــوا لجيرتدان ايضـــا رزمه حطـــب ، واستعـــدوا للعوده الى بيوتهم . واخـــذ جيرتدان يجر الكومه ولكنه لم يستطع ان يحركها من مكانها . تحلقو حول رزمـــه الحطـــب وصرخ :

لا استطيـــع ان احـــر الرزمه ، ساعدوني !

وحمل الصبيـــان رزمـــه جيرتدان ومشـــوا ، مشـــوا طويلا حتى كانـــت قوائمهـــم تحلمـــوا للسير بهوا ، واطالوا الحديث فلم يلحظوا كيف حل المساء .

ووصـــل الاولاد طريقهم في الظلام ، فلم يعرفوا الى اين يمضون ، ومـــاذا يجـــب ان يفعلوا ، وخرجوا من الغابه واخذوا يسترقـــون السمـــع ويتفحصـــون مـــا حولهـــم . فجأة سمعوا نباح كـــلاب عاليه في احـــدى الجهـــات وراوا في الجهه المقابلة نورا يشع .

وســـال الاولاد جيرتدان قل لنا يا جيرتدان ايـــة جهة نسلك ؟ هل نذهب الى حيث الكلاب ام الى حيث النور يلمع ؟

وبعد تفكير قال جيرتدان :

— اذا ذهبنـــا الى حيـــث الكلاب فانها سوف تعضنـــا اعتقد انه مـــن الافضـــل ان نتجه صوب النور .

واتجه الاولاد الى حيث كان النور ، وحمل اكبرهم جيرتدان الصغير على ظهـــره حتى لا يتخلف عنهم ويتيه .

مشوا طويلا حتى وصلـــوا اخيرا الى بيت غريب .

قرع الاولاد النافذة الصغيرة قائلين :

— اسمحوا لنا بالمبيـــت عندكم هذه الليلة !

وفتح البـــاب وخرج مـــن البيت عملاق شرير مخيـــف ، انه الغـــول ، ومـــا ان راى الاطفال حتى قرر ان ياكلهم . فتظاهر الغول بالطيبه وقـــال لهم :

— ادخلوا واقضوا الليلـــه عندي ، وفي الصباح ارشدكم الى الطريق !

وادخل الغول الاطفال الى بيته وقدم لهم الطعام ، وبسط لهم الفراش لينامـــوا . امـــا هو فقد جلس واخذ ينتظـــر اللحظة التي ينامون فيها .

وبعد طول انتظار ســـال الغول

— من منكم قد نام ومن لم ينم بعد ؟

فاجابه جيرتدان

— انا لا انـــام .

وســـال الغول

— ولماذا لا تنام ؟

— لان امي كانت تطعمني في كل ليلة قبل النوم بيضا مقليا ، وانت لم تطعمني .

ونهض الغول واحد بيضـــا وقلاه وقال لجيرتدان

هاك ! كل ونم !

واكل جيرتدان وبعد ، اما الغول فقد جلس من جديـــد واخذ ينتظر حتى يغفو الصبي الصغير . وانتظر طويلا ثـــم سال

— من منكم قد نام ومن لم ينم بعد ؟

فقال جيرتدان :

— انا لست نائما .

— ولماذا لا تنام ؟

— لان امي كانت في كل ليلة تقدم لي قبل النـــوم مـــاء في غربال تحمله من النهر اما انت فلم تقدم لي ماء اشربه .

وما ان سمع الغول ذلـــك حتى تناول غرباله وذهب الى النهر طلبا للماء .

واخذ يغرف الماء بالغربال وهو يفكر : « ساحمل لـــه الماء فينام على الفور ! »

وفي تلـــك اللحظـــة كـــان جيرتدان قد ايقـــظ الصغـــار وقال لهم

— ان هذا الغول يريد ان يلتهمنـــا ، هيا بنا نهرب من هذا المكان .

قفز الصغار ، وخرجوا من البيت ومشوا حتى بلغـــوا النهر واذا بهم يرون الغـــول جالســا يغرف الماء بالغربـــال فـــداروا حولـــه بحذر حتى لا يشعر بهم وعبروا النهـــر الى الضفه المقابلة . وحمل اكبـــر الصبيان جيرتدان على كتفه .

وكان الغـــول يغرف المـــاء بالغربال ويغـــرف حتى يلمح فرمى الغربال وهم بالعـــودة الى البيت .

وفجـــأة ... ســـاذا يرى عيناه ؟ ..

راى الغول الاطفال يبتعدون في الجهه المقابلـــة من النهـــر فاراد اللحاق بهم ... لكـــن الغيلان تجهل السباحة .

فوقـــف على ضفة النهـــر وصرخ :

— قولوا لي ايها الصغـــار كيف عبرتم النهر ؟

فاجاب جيرتدان من الجهه الاخرى للنهر :

— فتش عن حجـــر رحى وطوق به عنقك فتعبر النهـــر بعد ذلك .

ووجـــد الغول حجر رحى فطوق به عنقه ورمى نفسه في الماء يريد عبور النهر .

وكان الحجر ثقيـــلا ، فجر الغول الى قعر النهر واغرقه وعاد الاطفال الى بيوتهـــم سالمين .

صــــورة

مرفوض للعمــل في شركـــة الكهـربـــاء ومدعـــو للمـــوت في بيــــــروت !

بقلـــم :
✽ مرزوق حلبي ✽

كنت متحمسا للعمل فلم اتردد ولم افكر كثيرا عندما عرض علي الرب لي العمل معه كمراقب لمجموعة من العمال تقوم بعد التنقيب في شركة الكهرباء في حيفا وحصلت على اذن موقـــت للعمل .

مكان العمل محاط بجدار مـــن الاسمنت وجدران من الاســـلاك الشائكة ويحافظون عليه باحتياطـــات امن مشددة . البواب يسال عـــن اسم المتعهد الذي يشغلنا ويطلـــب الهوية ويسال عن الغرض مـــن الدخول ؟ وبعد اتصاله بالمسؤول عنه يفتح لنا مدخل . ولا اعرف مـــا هي الاسرار التي تسكن في شركـــة الكهرباء . وما هو هذا الـــذي يحفظونه في الاعمده التي تتســـاقط الغيم .

بدانا العمـــل ، الات حفر صغيرة وكبيرة ، ضجيج وغبار ، وكـــــان يوم واحد استطاعت حراره الشمس المحرقة ان تترك آثارها على وجهـــي وظهري . الوقت يمر بسرعة عجيبة . نعمل في الصباح ولا نشعر كيف نعود الى البيت هكذا بسرعة . اعمل في داكرتي كل ما حـــدث في ذلك اليوم .

الاذن الموقت يقترب من الانتهـــاء والاذن الدائم لم يصدر بعد . لكني لم اكن لقلقا البتة فمن غير الجـــائز ان يرفضوا طلبي وقد ارفقت به وصلي العسكري . كنت افكر كيف ستكـــون الايام المقبلة وما هو الطعام الـــذي ساخذه معي منها .

وظهر ان الطلبتي باذن سابعـــل على اذن دائم لم يكن في مكانه . فقد رفضت رفضا لم يتوقعه احد .

ورحت اتساءل ، ترى لمـــاذا رفضوني ما دمت قد خدمت كجندي ؟! اهناك سر في شركة الكهرباء اكثر سرية مما هو في معسكرات الجيش ؟! ولماذا كل هذه الحيطة ؟! ما هو هذا الشيء الذي يرعبون اخفاءه ؟!

هل هو التيار الكهربائي ؟! هـــل يسكن « امن الدولة » في هذه الاعمدة الخشبية ؟ هذا « الامن » الـــذي تتحدث عنه وسائل الاعلام ليل نهار ولا تصادر ارض الا لاجله ولا يهـــدم بيت الا لاجله ولا تفرض الانظمـــة الاجبارية الا لاجله .

امر علي التســـاؤلات الكثيرة التي تأتي تباعا دون ان تسأل عن رغبتك او عدم رغبتك فيها .

حاولت ان اقنع نفسي واطمئنهـــا بانني ساجد عملا . وكنت قد قررت ان اعمل . لكن المفاجاة كانت بانتظاري بعد يوم . فقد عدت الى البيت لاجـــد رسالة معنونة باسمي وعليها الختم العسكري . لم اكن اتوقعها ابدا في تلك الايام . لكن ذات الامور التي لا نتوقعها هي الامور التي تحدث لنا دون غيرها . دعوة للخدمـــة في الاحتياط ! مكان الخدمة ، بيروت ! هكذا متوقعونها مثل وظلمة و لا معـــين حمراء » .

يدعونك للعمل بمساسك باسمهـــم لمدة شهر . لتصبح كأي شيء تطبـــع لوزاره الحربيه . انك رقمـــك الخاص . انت مجرد شيء يستعمل عاما ان يلبي عرضي واما الا يلبي فيستعمل مرة اخرى . سخرية مؤلمة تمـــزق واحدها وطفقته ! .

مرفوض للعمل في شركة الكهربـــاء ومقبول للموت في بيروت ؟! .

الاجهزة سميكة والاسلاك شائكة طريقك الى لقمة العيش . لكـــن لا حواجز ولا اسلاك في طريقـــك الى الموت ، نحو الموت . تذهـــب الى بيروت فاما تقتل واما تقتل وكلاهمـــا موت .

تقتل محتلكم وتقتل ما تختلـــف معه في الحياة سواء في الرشق .

• دالية الكرمل

فليتسيا لانغر

العائلة الانسانية

سمعوا في بلاد الفيوردات البارده عن عذابات الشعب الفلسطيني المشرد فجاءوا الى بلاد الارز لمساعدته .. فالفلسطينيون هم اليوم كيتاميي الامس في تلفير الاوروبيين . وكما كان وقتئذ فان ايدي اصحاب الضمائر ممدودة للذين في حاجة الى العون في كل ناحية من العالم .

كان زيهم العباءات البيض وكانت حربهم مع المرض الذي سببه الفقر في مخيمات اللاجئين ، هذه الحرب التي شنوها يدا بيد مع زملائهم ابناء فلسطين ومع الآخرين من بلدان قريبة وبعيدة لانقاذ حياة البشر حتى تعلو البسمات وجنات الاطفال والكبار .

في زمن الغارات على المدن اللبنانية لم يتوقفوا عن العمل ولم يعودوا الى بلادهم — بلاد الخلجان ، بل واصلوا مهمتهم مع زملائهم . هدوء وطمأنينة الشمال امتزجا بهيجان الشرق وشعر الجميع ان محبة الانسان لا تعرف الحدود والابعاد .

انهم في ريعان شبابهم . لم يشاهدوا ابدا جيش احتلال . لقد سمعوا عن اهوال الحروب في بلادهم من آبائهم فقط .

لكن الحرب وصلت الى بلاد الارز ، فظيعة ملولة بالدماء . ولم تترك العباءة البيضاء والمرضى على اسرتهم والنساء والشيوخ والاطفال امام شارة الصليب الاحمر التي انتصبت فوق المستشفى ، لان هذه الحرب هي حرب ابادة ضد ذلك الشعب المطارد والمتمرس بالعذاب الذي جاءوا هم لمد يد العون له .

وانتصبوا متجمدين خوفا حين قتلت القنابل مرضاهم ، حين هدمت مخيمات اللاجئين ، حين هدمت البيوت على ساكنيها ، حين عذب الاسرى امام ابصارهم وضربوا حتى الموت . كان ليلهم كابوسا ولكن ايامهم تحولت الى ايام غضب قوت عزائمهم للنضال الثائر ضد تلك اليد الفاشية التي تهدم بالدم والنيران حياة تامة للانسانية .

** نبيل

كانت عباءة نبيل البيضاء حملا عليه . ومتى كانت العباءة البيضاء تحمي الفلسطيني ، الذي يكرس حياته لانقاذ الناس ، من الذين اعلنوا حرب ابادة ضد شعبه .

وهكذا دفع نبيل ثمن مهمته . ضربوه بلؤم وسادية على مرأى الآخرين بعد ان خلعوا عنه عباءته البيضاء . ووقع جريحا ، لكن معذبيه لم يكتفوا بذلك فربطوا حبلا حول عنقه ، وسال الدم من جروح نبيل وروى ارض لبنان التي لم تكن ارضه غير ان المحتلين احتلوها .

نحن ، ابناء الانسانية ، لم تكن هنالك لمساعدته ولتضميد جراحه .

** ميشيل

التجأ ميشيل من مطارديه الى بيروت المحتلة . لم يذكر كم ليلة استغرق ذلك فليس بالامكان عليالي الخوف والمطاردة عدا عاديا . كل صوت ، كل حركة ، كل خطوة وراءك تحمل في داخلها حكما بالتعذيب او الموت . كبيرة هي مدينة بيروت ولكنها صغيرة بالنسبة لانسان مطارد .

ميشيل هو فنان . ولكن هذه الحقيقة لا تساعده لدى مطارديه حين يكون مصدر الهامه وطنه المحتل . عرف ميشيل ذلك وتحرك وجاب شوارع بيروت وامتنع عن المخاطره باقربائه بالاختباء عندهم . فكمنوا له بعتاد من ضاع طريقه وصوابه وتملكه العداء دون حدود .

لم يصلوا اليه . ولهذا يستطيع ميشيل الاستمرار في رسم حدود الوطن البعيد وطريقه اليها ومحبة الانسان التي لم يفقدها في ليالي المطاردة .

** ابنة بيروت

« لم يعودوا سوبرمانيون في اعيننا بعد » — تحكي بلهجة ساخرة تظهر في عينيها السوداوين . ام لبنانية شابة ابنة بيروت تعرفت على جنود جيش الدفاع وقت وقت احتلال بيروت الغربية ويظهر ان صدرها قد انشرح لان الاسطورة قد انتهت . رأيناهم كيف نهبوا . الا يوجد لديهم ادوات كهربائية ؟ تسأل بشيء من السخرية . اخذوا اجهزة تلفون ، ترانزيستورات ، تلفزيونات كل ما وقع تحت ايديهم . ارادوا ان نبتسم لهم .

« ولداي لا يعرفان كيف يرسمان بيتا دون طائرة تحوم فوقه وتلقي عليه القنابل ، تحولت حياتنا في المدينة الى جهنم حين امطروها ليل نهار بالقذائف . لقد يبسنا من العطش ولكننا احببنا المدينة اكثر من ذي قبل واقسمنا الا نتركها . وحينما غزوها واعلنوا انهم جاؤوا للدفاع عنا فهمنا ذلك الافتراء ، اقسمنا ان نحول كل حجر وزاوية فخا لهم وان تكون لديهم لحظة واحدة دونما خوف وهلع حتى يخرج آخر واحد منهم من المدينة » .

ولداها سيتعلمان الرسم ، رسم البيوت والطائرات ، مع الزهور والشموس ، لكنهم لن ينسوا الحصار والموت ابدا .

** سامي

الجثث مدفونة تحت الشارع في مخيم شاتيلا . قتلى بلا اسماء بلا قبور وبلا شواهد على قارعة الطريق التي شقها الجزارون ليخفوا آثار جريمتهم .

« آن » ، الشابة النرويجية ، لم تشاهد كيف قتلوا . انها نرويجية وهكذا نجت من المجزرة .

شاهدت المسيرة التي طلبت النجاة لدى جنود الجيش الاسرائيلي الذين القوا القذائف على المخيم منذ عدة شهور .

لم نشاهد منذ ذلك الوقت اولئك الذين طلبوا النجاة ولا تعرف ان كانوا لقوا حتفهم تحت الشارع او في بيوتهم او انهم لقوا حتفهم عند احد جدران المخيم .

« آن » ممرضة انسانة تفكر في المرضى الذين قتلوا . وتفكر بسامي ، طبيب الاطفال الوحيد في مستشفى «عكا» . طلبت منهم ان يأخذوه لانه بدونه سيداهم الخطر الاطفال الجرحى . اجابوها بان سامي « اوو . . كيي » . لم تعرف حينها ان مصير سامي والاطفال الجرحى مآله الموت .

لقد اقتيد سامي ، طبيب الاطفال ، على يد قاتليه الى المدرج وهناك عذبوه وقتلوه مع كثيرين آخرين مثلما حدث قبل سنوات في قارة اخرى في سان تياغو في تشيلي لان الفاشية هي هي في كل مكان .

« آن » تفكر بسامي في الليالي وهو يمر بين اسرة الاطفال يسألهم عن حالهم ويحكي لهم الحكايا عن حيفا التي ولد فيها والداه ، المدينة الشاطئية والجميلة ، هذه المدينة البعيدة تصبح قريبة لدى «آن» النرويجية . تشاهده في المدرج ينزف دما وينتظر المساعدة التي لم تأت .

« آن » عائدة الى هناك لتساعد اولئك الذين بقوا على قيد الحياة باسمها وباسم سامي وباسم جميع القتلى الذين حظوا بدفنهم واولئك الذين لم تعرف لهم قبور .

شابة نرويجية واحدة من العائلة الانسانية .

الفائز الاول في توزيع « الغد » في مهرجان الصحافة الشيوعية :

اصدار « الاتحاد » يومية - خطوة تاريخية تعمق كفاح جماهيرنا العربية

[● ننشر فيما يلي نص المقابلة التي اجراها مراسلنا في عارة وعرعرة مع الرفيق غازي صبحي قاسم ، الفائز الاول في توزيع مجلة « الغد » في مهرجان الصحافة الشيوعية ١٩٨٢]



● غازي صبحي قاسم ●

●● توزيع « الاتحاد » من جيل الى جيل

توزيع « الاتحاد » و « الغد » و « الجديد » وغيرها من الصحف الشيوعية ليس مثل توزيع اية سلعة . وخلال سنوات « الاتحاد » التسعة والثلاثين يحملها الرفاق جيلا بعد جيل . كل جيل يكمل طريق الجيل الذي سبقه . وتزداد اهمية توزيع « الاتحاد » في هذه الايام بالذات والتحضير على اشده لاصدارها يومية والتحسين شكلها وطباعة بلغة صحف العزيزة .

قبل مدة فاز الرفيق غازي قاسم بالجائزة القطرية الاولى في توزيع مجلة « الغد » . وغازي لم يتجاوز عمره الـ ٢٥ عاما . تراه يتنقل بين بيوت عارة وعرعرة وعين السهلة وميسر وزلفة مع مجموعة من اعضاء الحزب احيانا ولوحده احيانا اخرى .

— في العارة الثالثة وزعنا كل العرفوه . وكلهم استقبلوها بشعور طيب .

— نقاشاتهم يا رفيق فليلة . انها تدل على عمق احترامهم لدور حزبنا وطريقه .

بمثل هذه الجمل وغيرها يعود غازي ورفاقه بعد كل « جولة » توزيع بل بعد كل يوم توزيع ، تقريبا ، من القرى المذكورة .

●● حياته

حياته بسيطة وتضالية . هو عامل كادح ، ولد في قرية عارة في المثلث الشمالي . وانهى دراسته الثانوية في مدرسة كفر قرع ، وبعدها التحق بقوافل العمال من ابناء قريته والقرى المجاورة في تل ابيب وخلال هذه الفترة تحسس دربه لطريق « الاتحاد » وموزعيها وموزعي « الغد » واخواتها .

— ماذا اعطتك من حياتي ؟! .. هذه هي حياتي باختصار ، قال وهو يبتسم النور .

● س — من هو جمهور « الغد » التي فزت بالجائزة القطرية الاولى في توزيعها ؟!

● جواب — ان معظم مائة ممن نعرض عليهم « الغد » يقتنونها . ولكنها بالاساس للشبان . والعديد من هؤلاء يسأل عن صدور العدد اللاحق قبل مضي شهر على صدور العدد الاخير .

والواقع اننا وصلنا الى هذه الزيادة الكبيرة في التوزيع (نسبة ١٧٠ بالمئة) بسبب استعداد الشبان في عارة وعرعرة لتقبل « الغد » وبقية الصحف الشيوعية . وانهم يلقون بطريق هذه الصحف وخطها السياسي الصائب . واننا طرقنا الابواب وصلنا الى كل مكان ، الى كل بيت في كل حارة . ان الوصول الى بيوت القرية له متعة خاصة بالاضافة الى انه يتيح لنا امكانية التعرف على بعض المشاكل .

● س — ما رأيك بقرار اصدار « الاتحاد » يومية ؟

● جواب — انه قرار تاريخي يزيد من تعميق كفاحية جماهيرنا العربية . « الاتحاد » تطرح البديل الواقعي والعملي لسياسة الحرب ولهيب الارض . وهي قائدة ، على مدى ٣٩ عاما ، بفضح سياسة الجبروتية في الشرق الاوسط ، ودافعت ولا تزال ، بلباقة ومثابرة متفانية ، عن مصالح الطبقة العاملة . ووحدت ولا تزال الى وحدة الجماهير العربية في وجه كل مخططات السلطة التي تستهدف نشر العدمية القومية وفصل هذه الجماهير عن الشعب العربي الفلسطيني وحتى عن نضال القوى الديمقراطية اليهودية .

وسيكون لـ « الاتحاد » اليومية امام وسائل الاعلام الصفراء ، دور كبير في صد الهجمة على جماهيرنا . وحسب رأيي يتعلق نجاح تطبيق هذا القرار بعدة عوامل اهمها : اولا — استعداد الجمهور لقراءتها وهذا متوفر بسبب توفر الخط الصحيح ، ثانيا — ضرورة جمع الاشتراكات في كل قرية وبلدة ، ثالثا — ضرورة زيادة الكبار عن قراءتها وتوزيع مواد « الاتحاد » .

● س — وما هي انجع الطرق لتوزيع صحف الحزب ؟!

● جواب — التوجه الى كل انسان دون تمييز والى كل منزل ، وضرورة احترام القراء واشعارهم بمسؤولياتهم الوطنية وخلق علاقة شخصية مع كل القرية في قريته ومكان سكنه وعمله .

واني انتهز هذه الفرصة ، من على صفحات « الاتحاد » ، لاعرب عن مشاعر التقدير والاحترام لكل قراء الصحف الشيوعية ولقرائي بشكل خاص وبشكل شخصي واقول لهم : بدونكم ما كنت استطيع الفوز بهذا الشرف الرفيع ، ومعكم نستطيع ان نصل الى الغد المشرق الذي نطمح الى تحقيقه .



● مشهد من اوبرا « الامير ايغور » لالكسندر بورودين التي تعرضها مسرح الاوبرا والباليه في مدينة كروسنابارسك في جمهورية روسيا السوفييتية ●

(صورة خاصة بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

عدد جديد من مجلة « شؤون فلسطينية » :

« الحياة الوطنية الفلسطينية اقوى من كل محاولات الاغتيال » !

● صدر في بيروت العدد الجديد رقم ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ من شهر آب وايلول وتشرين الاول ١٩٨٢ من « شؤون فلسطينية » وهي مجلة شهرية فكرية تعالج ابعاد القضية الفلسطينية وشؤونها المختلفة يصدرها مركز الابحاث في م. ت. ف. ومن محتويات العدد « حرب الشهور الثلاثة والرقم الذي استحال شطبه » — فيصل حوراني و « ملامح لرحلة جديدة » — لصبري جريس و « السياسة اللبنانية والغزو الاسرائيلي — المواقف والاهداف » — ماجد عزام و « حجم المشاركة العربية في حرب لبنان ودوافعها » — لاحمد شاهين و « النهب الاسرائيلي لمركز الابحاث ابادة الذاكرة — تعليق » و « تطورات قضية فلسطين وتفاعلاتها مع الدبلة الرسمية العربية بين الاعوام ١٩٥٦ — ١٩٦٧ » — الدكتور اسعد عبد الرحمن و « بلومات المصادر الرسمية الفلسطينية الوطنية الفلسطينية من سنة ١٩٤٨ — ١٩٥٠ » — لسميح شبيب و « قراءة في مجريات تحويل القضية الفلسطينية وتعريبها ، ١٩٤٥ — ١٩٩٩ » — لسلوى العمد و « مياه جنوب لبنان تثير شهوات اسرائيل » — للدكتور شكري نجار و « النفط العربي والدولارات العربية » — للدكتور عاصم لبرصي و « تأثيرات القاهرة الصهيونية على التيارات الثقافية والفكرية في العالم العربي » — السيد زهرة وجمال عبد الجواد و « التطبيع في التصور الامريكي والاسرائيلي والمصري » — لابراهيم نوال و « الثقافة ومصر الابية » للدكتور عدنان عبد الرحيم .

كما شمل العدد ايضا زوايا الكتب وتقارير ورسائل وشهوريات واسرائيليات ووثائق .

وقد استهل العدد بالكلمة التالية : « لحقت بمجلة « شؤون فلسطينية » حصتها من المتاعب التي سببها الغزو الاسرائيلي للبنان وتصدر صدورها بانتظام فيما كانت الهجمة البربرية تقطع مجرى الحياة الطبيعية وتفرش ارض لبنان بالدم والخراب وعندما امكن التوصل لانفكاك الحصار عن بيروت تهيأ مركز الابحاث ، الذي يصدر المجلة ، لاستئناف نشاطه المعتاد وجرت الاستعدادات لاصدار العدد الجديد من المجلة غير ان الاجتياح الاسرائيلي الغادر لبيروت الغربية قطع هذه الاستعدادات . وفيما كان عسكر الغزو الاسرائيلي وعملاء اسرائيل يرتكبون جرائم ابادة الجنس البشري في مخيمي صبرا وشاتيلا قامت وحدة اسرائيلية بمداهمة مركز الابحاث مستهدفة اغتيال الذاكرة الفلسطينية المخزونة في المركز ونهب الكنوز الفكرية والعلمية والثقافية الذي تضمنته خزائنه وشل قدرته على العمل وتعطيل دوره . الا ان ارادة الحياة لدى الشعب الفلسطيني وعزمه على النهوض المتواصل تملنا على الساحة الفكرية بصمود مركز الابحاث وعزمه على تعويض ما نهبه الهمجيون الاسرائيليون وما خربته ايديهم ، وبقرار الحازم معاودة نشاطه . وكثمرة لهذه الارادة وكتطبيق لهذا القرار تدور آلة الطباعة الآن لتقدم للمكتبة العربية في وقت محدد كتبا جديدة من اصدار المركز ويتلقى المتتبعون للشؤون الاسرائيلية نشرة رصد اذاعة اسرائيل بعد ان استأنفت صدورها بانتظام . وها هو عدد جديد من « شؤون فلسطينية » يصل الى ايدي القراء واول اهداف اصداره ان يعلن بالصوت الاقوى ان الحياة الوطنية الفلسطينية اقوى من كل محاولات الاغتيال . ويأتي هذا العدد للقارئ بعد ان خلقت مواده نفسها حرب الابادة ضد الحضارة والعدالة »

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتراكات في الخارج . وقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع آذار القادم ١٩٨٣

✱ مبلغ الاشتراك

- في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ .
- في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .
- ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . وستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٥٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٢٥ دولارا .

✱ طريقة الاشتراك

- في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .
- في الخارج — بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال تبليغ بالاشتراك الى ادارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

صدر العددان ٩ و ١٠ من :

الجديد

نقرأ فيه :

- المجازر — الدرس في التضحية وانتزاع النصر — رأي «الجديد» .
- الى اين وصلت حركة التحرر القومي العربية — د. اميل توما .
- المفهوم المادي لتحرر المرأة — ع. داوود .
- التيار — الطوفان شلحت .
- حكاية في قبار المعركة — سلمان ناطور .
- بائع الجريدة — ابراهيم الفتال .
- بيني وبين ملك العالم ورقة وبيلة الطباعة — موتويل حلبي .
- السلطة وانعكاساتها في الادب السعودي — عن مجلة « الثقافة المعاصرة » .
- موت المؤذن — قصة سعودية .
- من مثلة رأيها — قصة عماد القصري .
- مراجعة لكتاب « الادب في المعركة » — شاكر فريد حسن .
- قصائد للوركا وشوقي بغدادي ومايف سليم .

(الثمن ٢٥ شاقلا)



الحزب الشيوعى العراقى يسلط الاضواء على حرب الخليج وأوضاع العراق الداخلية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلنا مؤخرا البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد في اواخر ايلول الماضي.

ويسلط البيان الضوء على حيثيات الحرب الايرانية العراقية والمآسي التي تلحقها بشعبي البلدين . كما يندد بجرائم اسرائيل في لبنان ويشيد بنشاط حزبنا الشيوعي وقوى السلام في اسرائيل .

وننشر فيما يلي القسم الاول مما جاء في هذا البيان الهام :

بدأ الاجتماع بالوقوف تكريما واجلالا لارواح شهداء حزبنا والحركة الوطنية . وتدارس الاجتماع المعطيات الجديدة في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد وازمة النظام الدكتاتوري بالارتباط مع استمرار الحرب العدوانية ضد ايران ومواصلة تدهور سياسة الحكم في جميع المجالات الداخلية والعربية والدولية . ولاحظت اللجنة المركزية ان الاحداث التي اعقبت اجتماعها السابق اثبتت صحة التحليلات والاستنتاجات التي تضمنها التقرير الصادر عنه في تشرين الثاني ١٩٨١ ، وما تكشف الحرب من تطورات سياسية في ضوئها واتخاذ المواقف الصائبة تجاه ما استجد من تطورات ، فالتحول في مجرى الحرب الذي بدت بوادره منذ اواخر العام الماضي ، قد اتخذ طابع هزائم كبرى ...

الدكتاتوري الفاشي عن جريمة اشعالها وتكبيد الشعبين الجارين العراقي والايراني الخسائر الجسيمة في الارواح وتحمل الاقتصاد الباهظ والهروب المقصود من معركة المواجهة القومية مع العدو الاسرائيلي والامبريالية الامريكية .

وتطبيقا لسياسة حزبنا اكدت اللجنة المركزية ضرورة مواصلة النضال من اجل انهاء الحرب على اسس عادلة تضمن احترام سيادة ...

الكردي بحكم ذاتي حقيقي ، وسيظل هذا الهدف النبيل بطبيعة النضال شاغلا من شاغلي شعبنا الداخلية وحقا مطلقا من حقوقه لا يمكن التجاوز عليه عن طريق فرض بديل ينتقص من حقوقه وحرياته الديمقراطية وفي مقدمتها حقه في تقرير نوع الحكم الذي يريده. وان نضال شعبنا من اجل صيانة استقلاله الوطني ووحدته الوطنية سيظل مرتبطا بالنضال لاسقاط النظام الدكتاتوري الذي فرط بمصالح شعبنا الوطنية وعرض استقلاله الوطني للخطر .

ولاحظت اللجنة المركزية ان استمرار الحرب الدموية عليه ثلاثا مع ما رافقها من انتصارات في الجبهة العسكرية قد ضاعف وشدد كل النتائج الكارثية التي تحدث عنها بالتفصيل تقرير اللجنة المركزية في تشرين الثاني ١٩٨١ . فالخسائر البشرية من قتلى وجرحى واسرى ومفقودين قد زادت بعشرات الالوف ...

حساب مصالح جماهير الفلاحين .

ان ازمة النظام الدكتاتوري بمختلف اوجهها تشهد مرحلة اعمق وتشير الى تزايد امكانات النضال الشعبي ضد النظام بفعل تزايد السخط العام وارتفاع شعور التحدي للارهاب، وقد تجسدت بوادر النهوض الثوري بالتظاهرات والاضرابات التي شملت العديد من مدن كردستان طيلة عدة اسابيع من نيسان ، ايار وحزيران ١٩٨٢ ، واسهمت فيها قطاعات واسعة من الشباب والنساء ...

في كيفية تحقيق افضل الصيغ لاقامة التحالف الوطني الشامل والجبهة الوطنية العريضة .

وترى اللجنة المركزية ان النظام يعيش ازمة مستعصية وان انتصاراته العسكرية والسياسية والمآسي الفظيعة التي سببتها الحرب وعزلته العربية والدولية واشتداد سخط الجماهير ... ولذا على حزبنا دعوة الاحزاب والقوى الوطنية الى رفع يقظتها وتعزيز تلاحمها النضالي وتوحيد مواقفها في مجابهة مناورات النظام ومحاولاتها . (يتبع) .

*** ازدياد نسبة المعارضين للحرب العدوانية ضد ايران بين أوساط الجنود وضباط الصف والشعب عموما يؤكد عدم الرغبة في مواصلتها وتحميل الزمرة الحاكمة عواقبها الكارثية * نضال شعبنا من اجل صيانة استقلاله الوطني ووحدته الوطنية مرتبط بالنضال لاسقاط النظام الدكتاتوري * تزايد امكانات النضال الشعبي ضد النظام بفعل تزايد السخط العام وارتفاع شعور التحدي للارهاب * دعوة جميع الاحزاب والقوى الوطنية الى تعميق تحالفها ورفع يقظتها وتعزيز تلاحمها النضالي وتوحيد مواقفها في مجابهة مناورات النظام من اجل احباطها ***

في اثناء زيارة الوفد النقابي الفرنسي الى البلاد :

بحث سبل توطيد علاقات التضامن بين « الجبهة » ونقابة « السي.جي.تي »!

● تل ابيب — زار البلاد لمدة اسبوع ، مؤخرا، وفد من نقابة المهندسين والعمال الفنيين التابعة لنقابة (السي.جي.تي) ، نقابة العمال الكبرى في فرنسا .

وضم الوفد كلا من ادموند فوسييه، عضو مكتب نقابة المهندسين والعمال الفنيين . والمسؤول عن القضايا الدولية وكودين كارلين، عضو اللجنة التنفيذية للنقابة وعضو مكتب الثقافة التابعة للعاملات في المجالات العلمية ، روبرت ليتيول ، المحرر في مجلة النقابة .

وخلال هذه الزيارة التقى اعضاء الوفد مع عدد من النقابيين ، يهودا وعربا ، وانصار السلام المناهضين للحرب العدوانية في لبنان .

ففي تل ابيب التقى الوفد ، في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت ، مع اميرة الدريانوفا ، سكرتيرة نقابة عمال النسيج والالبسة ومع اللجنة ضد الحرب في لبنان ومع ممثلي كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، (ميدان) في الهستدروت .

وفي الناصرة عقد الوفد لقاء مع رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ومع سكرتير مجلس العمال ، السيد جورج سعد ومع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق سليم القاسم .

وفي القدس التقى اعضاء الوفد مع قادة لجنة التضامن مع بير زيت .

كما اجرى الوفد ، خلال هذه الزيارة ، لقاءات مع ممثلي النقابات في المناطق المحتلة .

كذلك عقد الوفد جلسة مع اعضاء سكرتارية مكتب العلاقات في اسرائيل مع اتحاد النقابات العالمي وهم دافيد حيتين ويهوشوع ايرفا وابراهام الشرايون . والعرب الوفد الفرنسي ، في هذه الجلسة ، عن تقديره لكفاح القوى الديمقراطية في اسرائيل ضد الحرب في لبنان ودفاعا عن الديمقراطية وحقوق العاملين . كذلك جرى التباحث حول توطيد علاقات التضامن بين مكتب العلاقات وكتلة الجبهة في الهستدروت وبين (السي.جي.تي) .

« صوت فلسطين » :

شهادة نعتز بها عن المقاتل الفلسطيني

*** الاذاعة السوفييتية :ابطال فلسطين في موسكو ***

● موسكو — عن اذاعة (صوت فلسطين) — تحت عنوان : « شهادة نعتز بها عن المقاتل الفلسطيني » بثت اذاعة « صوت الثورة الفلسطينية — صوت م.ت.ف » يوم الاحد (٢١—١١) ، التقرير الاذاعي الذي كانت اذاعة موسكو قد قدمته لمستمعيها تحت عنوان : « ابطال فلسطين في موسكو » .

وجاء في البث المباشر لاذاعة موسكو من ارض المطار : « وصلت الى موسكو طائرة تقل على متنها مجموعة كبيرة من الجرحى الفلسطينيين . ها نحن الآن في ساحة مطار موسكو حيث اصطفت في صفوف منتظمة سيارات الاسعاف لنقل الجرحى الى المستوصفات العسكرية ...

فقال : « يا اخوتنا المقاتلين . ان صمودنا في معارك الجنوب وبيروت اثار اعجاب ابطالنا واصدقائنا في العالم . وهذا ما ولد لدينا الاعتزاز، واضاف لنا المزيد من الثقة بالنفس.. ان مواصلة التصدي للعدو سفه كل اوهام القادة وحلمهم بالقضاء على م.ت.ف . وهذا الصمود رسخ اكثر فاكثر الحقيقة القائلة باستحالة القفز عن حقوق شعبنا الوطنية اذا اريد للسلام العادل والدائم ان يرى النور في المنطقة » .

اطباء العالم يدينون جرائم اسرائيل في لبنان

● اثينا — انتهت يوم الاثنين الماضي (٢٢—١١) في العاصمة اليونانية اعمال اللقاء الدولي للاطباء ...

وقال بابيان ان الكثيرين من الجرحى جاؤوا الى المستشفيات بحروق وجراح عميقة اصيبوا بها نتيجة لانفجارات القنابل الفسفورية والعنقودية الامريكية الصنع .

هذا وشارك في لقاء اثينا اكثر من ٣ وفدا من مختلف دول العالم .

محاضر جامعي اسرائيلي: اسرائيل تحصل على حصة الاسد من المساعدات الخارجية الامريكية

● تل ابيب — ستحصل اسرائيل هذا العام على مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة بما قيمته ٢٤٢٫٦ مليون دولار ، منها ١٤٢٥٦ مليون دولار منحة والباقي بشكل قرض .

هذا ما اورده البروفيسور اسحاق بذين في التقرير الذي نشره في « هآرتس » ٢٢—١١—٨٢ . واضاف ان اسرائيل كانت قد حصلت في السنوات ٧٩ — ١٩٨١ على منحة مالية من الولايات المتحدة بلغت ٣ مليارات دولار مقابل الانسحاب من سيناء .

... مليارات دولار .

ويبين التقرير ان اسرائيل تحصل على حصة الاسد من مجمل المساعدات الخارجية الامريكية .



● حائين هي احدى قرى جمهورية « روسيا البيضاء » السوفييتية التي ابادها عن بكرة ابيها الوحوش الهتلريون في الحرب العالمية الثانية . والصورة تمثل النصب التذكاري في هذه القرية حيث يتوافد السياح من مختلف ارجاء الاتحاد السوفييتي والعالم ●

(خاص بـ « الاتحاد » — عن وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء)

عرفات سيزور القاهرة ضيفا على القوى الوطنية والتقدمية

● القاهرة — نشرت جريدة « الشعب » القاهرية لسان حال حزب العمل الاشتراكي المعارض في عددها الصادر في ١٧ الجاري ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وافق على دعوة اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي لزيارة مصر .

وكان الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي قد ارسل برقية في الشهر الماضي يدعو فيها ابو عمار الى زيارة القاهرة .

وعقد ، في تونس من الشهر الجاري ، اجتماع هام في تونس العاصمة بين الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، وبين الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، خالد محي الدين ، استغرق سبع ساعات ، تناولا فيه التطورات الاخيرة في المنطقة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وموقف منظمة التحرير من المبادرات المطروحة وعلاقاتهما العربية والدولية ودور الشعب المصري والشعوب العربية في مساندة الثورة الفلسطينية .

وينتظر ان يعقد في القاهرة في اوائل العام القادم مؤتمر المستوى الوطنية العربية التي دعت اليه اللجنة القومية العربية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب ، واتحاد المحامين العرب. وقرر منظمو المؤتمر عقد لقاء مع ياسر عرفات لاتخاذ الترتيبات اللازمة للتحضير لعقد المؤتمر .

منع طرد عائلة فلسطينية من قرية دير بلوط

*** بعد أن عاد وجيه مصطفى الى مسقط رأسه واستقر فيه لمدة ٧ سنوات بدأت سلطات الاحتلال تلاحقه وتعمل على تشريده مع زوجته وأطفاله الاربعة ***

● القدس — اصدرت « المحكمة العليا » في اواسط هذا الاسبوع ، امرا احترازيا ضد الحاكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة تمنعه بموجبه من تشريد عائلة وجيه صالح محمد مصطفى من قرية دير بلوط ، قضاء طولكرم .

وبحثت المحكمة هذه القضية في اعقاب الشكوى التي رفعتها المحامية فيلسيا لانغر باسم موكلها وجيه صالح محمد مصطفى وزوجته جوليا ...

استدعي وجيه مصطفى الى مقر « الادارة المدنية » في طولكرم حيث تم اعتقاله . واصدرت « الادارة المدنية » بمغادرة المنطقة مع عائلته . وبعد ٢٠ يوما من اعتقاله اطلق سراحه بعد ان زوجته قد اعتقلت ايضا . ولا يزال الاثنان معتقلين حتى يومنا هذا .

واكدت لانغر ، في شكواها ، ان تشريد هذه العائلة هو خطوة تعسفية تمس حقوق الانسان الاساسية المنصوص عليها في الاعلان العالمي الصادر عن هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٤٨ .

... تشريد العائلة المذكورة حتى انتهاء المحكمة من بحث القضية واصدار حكم نهائي فيها .

ويذكر ان وجيه مصطفى البالغ من العمر ٥٦ عاما هو من مواليد قرية دير بلوط ويحمل الجنسية الاردنية . وقد غادر مسقط راسه في العام ١٩٤٨ واستقر في فنزويلا حيث تزوج ، في العام ١٩٦٦ ، جوليا وانجب منها اطفاله الاربعة . واصيب المذكور بمرض الروماتيزم الذي عاد مع عائلته في العام ١٩٧٥ الى قرية دير بلوط حيث تخصص عائلته الاستيطاني على قطعة ارض مزروعة باشجار الزيتون . وتقدم بطلب للاستحصار هوية الا انه طلبه لم يلب . ومنذ ذلك الحين لم يجر استدعاؤه الى مكتب الحاكم العسكري، بالرغم من ذلك ان استقراره في مسقط راسه لا يتناقض مع القانون . ولكن بتاريخ ...

في المناطق المحتلة

استمرار طرد المحاضرين مع تغيير شكل « الالتزام » ..

● القدس — لمراسلنا — تناقلت « عبقرية » وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون عن مخرج لورطة حكومته التي اخترعت مرسوما عسكريا يقضي باجبار المحاضرين في جامعات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التوقيع على التزام يصف م.ت.ف بالارهاب ومعاداة اسرائيل.

ونتيجة الضغوط المحلية والعالمية اضطر شارون الى تغيير صيغة « الالتزام » ...

لعمل اجنبي العمل في المناطق المحتلة .

وبنظل الصيغة تعهد كل شخص يوقع على الالتزام ، بان لا يقدم اية مساعدة او الاعلان عن تأييد م.ت.ف او اية منظمة معادية .

ويفيد مراسلنا ان مدير « الادارة المدنية » ، كرمون ، حاول خلال الاسبوع الماضي دون جدوى الاجتماع مع عمداء الجامعات في المناطق المحتلة للتفاهم بالتفاوض حول هذا الالتزام ولكنه جوبه بالرفض القاطع من جميعهم .

وذكرت صحيفة المعارف ان ما يسمى بالادارة المدنية في قطاع غزة قررت طرد ٩ محاضرين من الجامعة الاسلامية ...

برقيات .. برقيات ..

●● الجزائر — تسلم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاحد الماضي (٢١—١١) بزيارة المقاتلين الفلسطينيين المتواجدين في تبسه في شرق الجزائر منذ انتقالهم من بيروت الغربية في ايلول الماضي . ورافق عرفات وفد عسكري فلسطيني ضم اللواء ابو الزعيم واللواء ابو موسى .

●● ... التقى مراسل التلفزيون الامريكي « سي.بي.اس » مع الاسرى الاسرائيليين الستة الذين وقعوا بيد المقاتلين الفلسطينيين في الرابع من ايلول الماضي . وافاد المراسل ان الاسرى الخيرون عن المعاملة الحسنة التي يتلقونها وخاصة من الناحية الغذائية والالبسة .

●● بيروت — اضطرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى الافراج عن ٤٩ من المواطنين الهنود الذين ...

... بلاده لاقامة دولة فلسطينية . وطالب اسرائيل بانهاء احتلالها للاراضي العربية وبوضع ترتيبات بخصوص مدينة القدس .

●● كوبنهاغن — القت شرطة الدانمارك القبض على اربعة اشخاص اسرائيليين واعتقلتهم بتهمة القيام باعمال سرقة في اماكن يباع فيها الذهب . وتقوم الشرطة بالتحقيق معهم للتكشف اذا ما كان لهم علاقة مع عصابات منظمة اخرى .

●● هراري — هاجم روبرت موغابي رئيس وزراء زيمبابوي بشكل عنيف ، يوم السبت الماضي ، جنوب افريقيا والرئيس الروديسي السابق ايان سميث ومتمردي زيمبابوي . وقال ان جنوب افريقيا تعد لاقاد الامور على الحكومة وتبعث بالعملاء الى داخل اراضي زيمبابوي للتخريب ...

تعازينا

- الى الصديق محمد احمد الشيخ خليل واقاربه بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في كابول

- الى آل زهران واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم توفيق زهران . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى آل خطيب بوفاة عبد الله خطيب (ابو خالد) . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة — عبلين

عرب النقب الى المحكمة العليا :

ارفعوا عنا يد عصابة «الدوريات الخضراء»

* « هددونا بترحيلنا بالقوة اذا لم نرحل بأنفسنا » * « نحملكم رجالا واطفالا ومتاعا ومواشي ، على الشاحنة ونرميكم الى الخارج » *

● القدس ــ اصدرت المحكمة العليا امرا احترازيا ضد وزيري الحربية والزراعة يقضي بمنعهما من مضايقة عائلة ابو صلب في معيشتها على ارضها في النقب حتى تعقد المحكمة جلسة اخرى بحضور ثلاثة قضاة .

وكانت عائلة ابو صلب (١٥٠ شخصا) قد توجهت الى المحكمة اثر مضايقات عصابة «الدوريات الخضراء» لافرادها وتهديدها اياهم بالترحيل بالقوة اذا لم يرحلوا بانفسهم عن اراضيهم . وجاء في الدعوى انه منذ عدة اسابيع يقوم احد افراد الدوريات الخضراء واسمه غال بتوجيه الانذارات لهم وتهديدهم بحجة انهم يسكنون على اراضي الجيش الاسرائيلي ويرعون اغنامهم فيها !!

وفي المرة الاخيرة هددهم غال بمهلة مدتها ٤٨ ساعة فاذا لم يرحلوا لوحدهم فانه سيحضر شاحنات ويحملهم عليها بالقوة ، رجالا ونساء واطفالا وامتعة وغنما ، ويقذف بهم خارج المنطقة .

ويؤكد المشتكون ان الادعاء بان الارض ملك الدولة او الجيش هو محض افتراء . فهم يعيشون على هذه الارض منذ عشرات السنين وقد امتلكوها بالمال من عرق جبينهم ، ويقسمون ان ايا من الجهات الرسمية لم يبلغهم في الماضي بامر مصادرة اراضيهم تلك . الامر الذي بين ان عصابة الدوريات الخضراء رمى الى اراضيهم في وضح النهار . ويقولون انه بدا لهم ان اوقات العيش معدومة « الدوريات الخضراء » في محطاتها . اذ انه في ١٧ الجاري وصل الى المكان ضابط عسكري واخذ المدعو غال مدله على المنطقة والخيام .

ويذكر ان عائلة ابو صلب تعيش في القطاع المركزي من النقب ، جنوبي مدينة ديمونة ، مع مئات العرب من قبيلة ابو ربيق . ويعتاشون من تربية المواشي وزراعة المنطقة . ويطالبون الوف الدونمات من الارض في المنطقة .

حظر عرض مسرحية « الجن والانس »

● عرابة ــ استدعت سلطات البوليس ، يوم امس الاول الاربعاء ، الرفيق علي نصار واعلمته بصدور امر من مجلس رقابة الافلام والمسرحيات يقضي بحظر عرض مسرحية « الجن والانس » ، التي تقدمها مسرح المركز الثقافي في عرابة .

والمسرحية المحظورة هي من تأليف الاستاذ سليم خوري واخراج علي نصار . وكانت قد صدرت في كتاب عن دار النهضة للطباعة والنشر في الناصرة في حزيران ١٩٧٢ .

واثار هذا القرار المكارثي غضب واستنكار اعضاء المسرح واهالي القرية الذين يرون فيه امعانا في سياسة العداء للجماهير العربية لمجرد كونها عربية خصوصا في هذه الايام التي تشهد فيها البلاد ضجة شعبية واسعة تطالب بالغاء الرقابة اثر حظر عرض مسرحية « الوطني » لحانوخ ليفين .

ببركة كنيغ وسياسة الخنق :

تنظيم للخدمات الصحية لست قرى على شفا الانهيار

● كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ منذ خمس سنوات يقوم تنظيم (شراكة) للخدمات الصحية لقطاع كفر ياسيف في الجليل الغربي يضم قرى : كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجولس وجديدة والمكر (مجموع سكانها يقارب الثلاثين الفا) . ولهذا التنظيم مكتب مستقل في بناية مجلس كفر ياسيف المحلي يعمل فيه موظف اداري وحيد (سكرتير) . ويملك هذا التنظيم سيارة للكنانة الميكانيكية وسيارات للنفايات وتراكتور وجهاز للرش .

ورفض حاكم اللواء الشمالي حتى اليوم تحويل هيئة الشراكة الى « تنظيم مدن » حتى لا تكون لها قاعدة قانونية تؤهلها لنيل ميزانية خاصة وملاك موظفين خاص بالشكل الكافي . ولذا فان ملاك الموظفين والمزانيات المطلوبين لهذه الشراكة يحسبون بشكل نسبي على كل من المجالس المحلية للقرى الست . ونظرا للميزانيات الضئيلة التي تحصل عليها المجالس المحلية العربية فان الوضع المالي لهذه الشراكة صعب باستمرار ــ اذ لا تستطيع المجالس الشريكة تحويل ما عليها شهريا وفي الوقت المناسب لتمويل نفقات الشراكة . وقد تدهور الوضع بشكل خاص في الاشهر الاخيرة حتى بلغت ديون المجالس الست لصندوق الشراكة في آخر تشرين الاول الماضي اكثر من ١١ مليون ليرة . وجدير بالذكر ان جميع المجالس الست مدينة لصندوق الشراكة ومنها تلك التي اعلن كينغ في التقارير مبيحه لها (اي التي يرئسها ابجابيو مثل مجلس جديدة والجنة ابو سنان المعينة) .

ولكن الجدير بالذكر ان هؤلاء « الابجابيين » بدلا من ان يطالبوا كينغ والمسؤولين فوقه بتوفير موظفين وميزانيات كافية للشراكة وتحويلها الى تنظيم مدن ، فانهم يطالبون بنقل مكتب الشراكة من مجلس كفر ياسيف الذي يقدم هذا المكتب للشراكة مجانا وبدون اي مقابل !

لجنة عمال البناء في شفاعمرو تحتج على برنامج اريدور

● عبلين ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة عمال البناء في شفاعمرو جلسة في الخامس عشر من الشهر الجاري ناقشت فيها قضية اجور عمال البناء المنخفضة ومشروع قانون وزير المالية حول الاجور .

واقرت اللجنة الاحتجاج بشدة على اقتراح القانون المعادي للطبقة العاملة والساعي الى الغاء دور الهستدروت وعلاوة الغلاء ووضع العمال والموظفين تحت رحمته .

وطالبت اللجنة بزيادة اجور عمال البناء .

الوزارة تعترف بخطئها لبلدية الناصرة وتتراجع عن موقفها

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ اثر تراجع وزارة الداخلية عن موقفها في قضية شراء سيارتي النفايات لقسم الصحة في بلدية الناصرة بعث رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، برسالة الى مدير عام الوزارة يعبر فيها عن شكره له وامله بان لا تتكرر حالة الشكر الوعود والمماطلة في الاستجابة لطلبات البلدية .

وكانت البلدية قد حصلت على وعد من الوزارة في لقائها مع المسؤولين فيها ، يوم ٨٢/٣/١٧ اثر الاضراب الشهير ، بتمويل مشروع البلدية شراء سيارتي جمع نفايات حديثتين وتغيير صندوق احدى السيارات القديمة . وقامت البلدية ، اثناء ، شراء السيارتين والصندوق فورا . وطالبت الوزارة بالمصادقة رسميا على الثمن بقيمة ٣٤٢ مليون شاقل . ولكن الوزارة رفضت المصادقة وذلك بحجة انها لم تتعهد بدفع المبلغ .

من هنا اخذت ادارة البلدية تلاحق الوزارة على وعدها الاول وقررت ان تقاضيها في المحكمة . وفي ١١/١٦ تلقت البلدية رسالة من مدير عام الوزارة ، السيد حاييم كوبارسكي ، يعتذر فيها عن التاخير في الرد وفي معالجة القضية (بسبب مرضه) ويعلن موافقة الوزارة على الشراء بكامله .

في نادي « تسافتا » ــ حيفا :

امسية فنية ــ سياسية باشتراك فنانين وشخصيات من اسرائيل والمناطق المحتلة

● حيفا ــ لمراسلنا ــ ينظم نادي « تسافتا للثقافة التقدمية » ، التابع لدائرة المعارف في بلدية حيفا ، امسية سياسية ــ فنية يهودية ــ عربية تحت العنوان «الفنانون من اسرائيل والضفة ــ ما هي الرسالة» .

ويشارك في هذه الامسية شخصيات وفنانون يهود وعرب من اسرائيل والمناطق المحتلة هم : رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، والفنانون ــ فرشون كسيل وسلمان منصور ودان كيدار وكرم ليسماح وتسفي رفائيل وعصام بدر . وستقام الامسية في الساعة التاسعة والنصف من مساء الاثنين ١٩٨٢/١١/٢٩ في النادي على اسم لوندبلوم ــ « جادة حسن ١٢٤ » .

وسيقام الى جانب الامسية معرض فني للرسومات والتماثيل من اعمال فنانين يهود وعرب من اسرائيل والمناطق المحتلة على نسق المعرض الذي اقيم في الناصرة في مطلع الشهر الجاري .

نشاطات جبهوية في مجلس عمال بيتح تكفا

● عرعرة ــ لمراسلنا ــ قام ممثلا الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عمال بيتح تكفا بنشاطات عديدة لخدمة العمال والمواطنين العرب في المنطقة . وفي حديث مع الرفيق عبد الفتاح شواهنة ، احد ممثلي الجبهة في المجلس عدد لنا هذه النشاطات على النحو التالي :

● انتخاب لجنة عمال لمستخدمي مجلس جلجولية المحلي .

● اعادة فتح نادي الهستدروت في قرية جلجولية .

● تحسين وضع مبادئ صندوق المرضى في كفر قاسم وجلجولية وزيادة ساعات عمل الطبيب فيهما من ساعتين الى ٦ ساعات يوميا .

● العمل على مساواة في منح ارض القدم في كفر قاسم وجلجولية مع مراقبات القرى اليهودية التي تتبع الدرجة نفسها .

● المطالبة بفتح عيادة لمستخدمي القرعي في قرية كفر برا .

ارتفاع اسعار المياه بنسبة ٣٪

● القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ صادقت لجنة المياه البرلمانية ، يوم الخميس الماضي ، على رفع اسعار المياه بنسبة ٣٪ وذلك بحجة رفع اسعار الكهرباء بنسبة ٥٪ .

جراء ذلك سيصبح سعر المتر المكعب من المياه للاستعمال البيتي ٩٥٥٨ شاقل (٩٢٣ في الماضي) والاستعمال الزراعي ٢٦٧٣ شاقل (٢٤٦٥) .

اتساع ظاهرة رفض الخدمة العسكرية بين الشبان العرب من الطائفة الدرزية

● حيفا ــ خاص ــ نما الى علمنا ان جثة الفقيد الشاب نديم محمد العنبر ، ابن الرامة ، الذي قتل في حادث انهيار عمارة الحكم العسكري في صور ، وجدت تحت الانقاض والاغلال ويداه مقيدتان . ويظن ان الجندي الفقيد كان معتقلا لدى انهيار العمارة .

ويربط المعنيون هذا الامر بتزايد رفض الخدمة العسكرية في اوساط الشبان العرب ابناء الطائفة الدرزية . كذلك فان رفض الخدمة العسكرية الاجبارية عموما آخذ في الازدياد بين الشبان العرب من الطائفة الدرزية .

●● البقيعة

البقيعة ــ لمراسلنا ــ منذ اكثر من شهر والرفيق وليد سالم سليم ، رافض الخدمة العسكرية الاجبارية ، قابع في سجن مرفئد العسكري ينتظر محاكمته دونان يسمح لذويه بزيارته .

ويقبع مع وليد (الذي يعتقل للمرة الثالثة بسبب رفضه) رافض الجندية زاهر فؤاد نصار ، وهو ابضا من البقيعة ، وغيره . وجميعهم «معاقبون» بمنع الزيارات .

وكانت المحكمة العسكرية قد فرضت احكاما جائرة على الجنديين الرافضين محمد يوسف عباس وصالح ... خير من البقيعة بالسجن الفعلي لمدة سنة كاملة لكل منهما والسجن مع وقف التنفيذ لسنة اخرى .

هذا ومن المعروف ان عشرات الشبان من ابناء الطائفة العربية الدرزية يقبعون في السجون العسكرية باستمرار بسبب رفضهم الخدمة العسكرية الاجبارية . وقد اخذت ظاهرة الرفض تتزايد منذ الحرب العدوانية الثانية وتتزايد معها النقمة على التجنيد الاجباري خصوصا اثر مقتل العديد من الجنود في لبنان .

دعوة الى توسيع حملة التنديد بتوصيات «لجنة قصاب» العنصرية

● حيفا ــ لمراسلنا ــ اصدر الاتحاد القطري للطلاب العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب منشورا مشتركا ، يوم الثلاثاء الماضي ، يشرحان فيه قرارات اللجنة العنصرية الحكومية التي عينها وزيرا المالية والمعارف وجاءت توصياتها مطابقة لوثيقة كينغ واستمرارا لقوانين مصادرة الاراضي وقانون نمر الفلاني .

ويدعو المنشور الجماهير العربية الى تصعيد النضال من اجل الغاء قرارات « لجنة قصاب » ويحث على تصعيد النضال بصورة خاصة في المدارس الثانوية والجامعات . ويدعو الى تجنيد السلطات المحلية العربية والهيئات الشعبية ولجان الاباء والمعلمات الاكاديميين المحلية .

واكد الطلاب الجامعيون والثانويون على انهم سيعلنون الاضراب العام للطلاب العرب في المدارس الثانوية والجامعات اذا لم تلغ السلطات هذا التمييز في الاقساط الدراسية .

بلدية الناصرة تكرم الطلبة ذوي المواهب العلمية الفائقة

* هدايا تقديرية لمكتشفي المعادلة الرياضية الجديدة وللفائزة في المسابقة القطرية للانشاء *

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ استقبل رئيس البلدية النائب توفيق زياد ، ونائباه ، رامز جرايسي واديب ابو رحمون ، في ديوان البلدية يوم السبت ٢٠ــ١١ــ٨٢ ، كلا من الطالبين حسين حمدان واخلاص عبد القادر وهنأهما على مواهبهما العلمية والادبية التي ذاع صيتها في الآونة الاخيرة .

وكان حسين حمدان قد اكتشف مع زميله الطالب ميسرة ابو النعاج معادلة جديدة لمثلثات فيثاغورس الرياضية ، في الفترة التي كانا يدرسان فيها معا في الصف التاسع في المدرسة الاعدادية أ في الناصرة والتي صادق عليها معهد وايزمان ونشرها في مجلته العلمية .

ومن جهة اخرى كانت ادارة الخدمات البريدية قد اختارت موضوع الانشاء الذي كتبته الطالبة اخلاص عبد القادر من الصف الثامن في المدرسة الاعدادية أ في الناصرة تحت عنوان « رسالة الى صديق في العام ٢٠٠٠ » لتمثل اسرائيل في المسابقة الدولية لكتابة مواضيع الانشاء والتي ينظمها اتحاد البريد العالمي بالاشتراك مع منظمة اليونسكو .

وبعد ان استمع الرئيس ونائباه الى شرح عن المعادلة الرياضية المكتشفة وعن طريقة اكتشافها وكذلك الى عرض الطالبة اخلاص لموضوع انشائها قدموا لكل منهما علم البلدية ورسالة تقدير باسم البلدية وكذلك منحة تقدير بمبلغ ٤٠٠ دولار اختار صندوق القدس المنح تقديمها لهما بواسطة البلدية . كما اتفق على ارسال هدايا مماثلة الى الطالب ميسرة ابو النعاج الذي لم يتمكن من حضور اللقاء لكونه يتعلم الآن خارج الناصرة .

قيادة مركز السلطات المحلية المراخية تأخذ سواد الوجه عن وزارة المعارف

● كفر ياسيف ــ لمراسلنا ــ في ٨٢/١١/٤ نشرت ادارة مركز السلطات المحلية بالصحف العبرية (في اليوم التالي في «الانباء») اعلانا الى البلديات والمجالس المحلية والاقليمية جاء فيه انه في اعقاب الاتفاق الذي تم بين مركز السلطات المحلية وبين وزارة الداخلية ووزارة المعارف فانه سيتم في الايام القريبة تحويل اموال مستحقة للسلطات المحلية من قبل وزارة المعارف الى صندوق بنك السلطة المحلية (التابع لمركز السلطات المحلية) . وعليه على المطلوب من السلطات المحلية ان تنقل بسرعة الى الوحدة الاقتصادية في مركز السلطات المحلية حسابا تفصيليا ، وحسب الاشهر ، للمبالغ المستحقة لها على وزارة المعارف التي لم تصلها ، وهذا الكشف هو بمثابة تصريح من السلطة المحلية ويجب توقيعه من قبل رئيس السلطة ومحاسبها .

بناء على هذا الاعلان وبعد حديث مباشر مع مسؤول الوحدة الاقتصادية في مركز السلطات المحلية قام العديد من السلطات المحلية بارسال الكشف المطلوب ومن هذه السلطات مجلس كفر ياسيف ، الذي اوصل الكشف الى المسؤول المذكور بعد ثلاثة ايام من الاعلان ، واما المبلغ المستحق لمجلس كفر ياسيف على وزارة المعارف (عن مصروفات المدارس الابتدائية وسفرات الاعدادية والثانوية المسائية ومعاهد الشبيبة والطبيب الصحي) فكان ١٢٤٥ مليون ليرة (قسم منه عن السنة الماضية) . وبعد انتظار اسبوع حوّل مركز السلطات المحلية من هذا المبلغ تسعمائة الف ليرة فقط ! !

واين الاتفاق الذي لم يا طراب مسؤولي مركز السلطات المحلية ؟!

مقر الهستدروت الى القدس

● تل ابيب ــ اعلن امين صندوق الهستدروت ، نتان الموزلينو ، ان ادارة اراضي اسرائيل استجابت لطلب مؤسسات الهستدروت العليا وقررت تخصيص قطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٢ دونما وتقع في منطقة تلبيوت الجنوبية الشرقية في القدس وذلك لغرض بناء « كريات الهستدروت » .

واضاف الموزلينو ، الذي كان يتحدث في جلسة اللجنة المركزية المعقودة يوم الاحد الماضي ، انه يمكن في المنطقة المذكورة اقامة بنايات بمساحة ٣٣ الف متر مربع . وقدم مشروع ميزانية مؤقتة بمقدار ٤٠٠ مليون شاقل لفترة الاشهر الاولى من العام المقبل ــ ١٩٨٣ .

شرطة عكا تحقق في الشكوى المقدمة ضدها

● شعب ــ لمراسل خاص ــ استدعت شرطة عكا الرفيق فوزي شعبان ، يوم الجمعة الماضي ، وحققت معه حول الشكوى التي رفعها الى وزير الشرطة المحامي هاشم ذلاشة وصلاح بدارنة بسبب ضربه وتعذيبه خلال التحقيق الاستفزازي الذي اجرته الشرطة معه في ١٢ــ٦ــ١٩٨٢ .

وشرح الرفيق شعبان للمحققة ان الشرطيين قد حققا معه ــ حينئذ ــ حول نشاطه السياسي وعضويته في الحزب الشيوعي وكيف نرسم الشهداء .

وذكر الرفيق شعبان للمحققة ان الشرطة استدعته عدة مرات لانه شيوعي .

●● اهالي حي مصرارة في القدس : نحن اولى بالميزانيات من المستوطنات الكولونيالية

● القدس ــ اكثر من عشرين مواطنا من « مصرارة » في القدس عبروا عن غضبهم للهجمة الحكومية ، التي تستهدف ترحيلهم عن الحي ووطنهم في مستوطنة » مطالبة اودميم « الكولونيالية . وجاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه ، يوم الاحد الماضي ، في قاعة « بيت الحرون » في القدس .

واشار المتحدثون في هذا المؤتمر الى ان وزارة الاسكان تمارس سياسة تكريس الضائقة السكنية واهمال الخدمات بشكل مزر ضد اهالي الحي بغية تيئيسهم وحملهم على مغادرته . وقالوا ان احياء الفقر في اسرائيل اولى بميزانيات التطوير من المستوطنات الكولونيالية القائمة فيما وراء « الخط الاخضر » .

ويذكر ان حي « مصرارة » كان احد احياء الفقر التي شهدت ، في مطلع السبعينات ، انطلاق حركة « الفهود السود » الاحتجاجية تحت شعار ــ الاموال لاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات ! » .

افتتاح البازار السنوي في ام الفحم

● ام الفحم ــ لمراسلنا ــ افتتحت حركة النساء الديمقراطيات في القرية البازار الذي تقيمه سنويا ويحتوي على الاشغال اليدوية والمطرزات والتحف بالاضافة الى « مسابقة » . ويخصص ريع هذا البازار لتحسين الروضة التي تديرها حركة النساء الديمقراطيات .

هذا وقد امت المعارض غفيرة من النساء والفتيات الاجتماعيات البازار .

عرعرة تحتفل بثورة اكتوبر

● عرعرة ــ لمراسلنا ــ احتفلت عرعرة بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى وذلك بمحاضرة القاها الرفيق مجيد صيداوي ، يوم الجمعة الواقع ١٩٨٢/١١/١٩ ، تحدث فيها عن انجازات وطن اكتوبر وثورته . وكان قد افتتح الاجتماع الرفيق غازي قاسم ، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة .

وفاة مناضل فاضل

● يافة الناصرة ــ لمراسلنا ــ شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والقضاء جثمان الفقيد الشيخ رضوان علي الصالح الذي توفي صباح يوم السبت ٨٢/١١/٢٠ في بيته في يافة الناصرة عن عمر ناهز ٧٢ عاما .

لقد عمل الفقيد طيلة حياته من اجل خدمة شعبه وابناء بلدته يافة ، التي طردوا منها ايام نكبة ١٩٤٨ . وقد شغل في حياته منصب نائب المجلس المحلي في البلدة ، ممثلا عن القائمة الشيوعية في ذلك الوقت والتي كانت تضم الشرفاء الوطنيين الحزبيين وغير الحزبيين . وقد كان نشيطا في عمله هذا وفي العديد من اللجان والهيئات الشعبية المحلية التي عملت على تطوير القرية . وظل مناضلا وطنيا صلبا ومثابرا حتى آخر ايام حياته .

ان اعضاء الحزب والشبيبة في يافة الناصرة يشعرون بالخسارة الكبيرة لفقدان هذا الصديق العزيز ، ويتقدمون الى عائلته واهله بأحر التعازي .

زيارة مراخية

سكرتير نقابة المعلمين يطلع معلمي شفاعمرو على سبل «نضاله» لمصلحتهم!

* المعلمون : زيارة مشبوهة تفوح منها رائحة الدعاية الانتخابية * احد المعلمين ينتقد سياسة المراخ فيرد سكرتير المجلس بالهجوم على الاتحاد السوفييتي *

● شفاعمرو ــ لمراسلنا ــ بناء على دعوة من مجلس عمال شفاعمرو قام سكرتير نقابة المعلمين ، امنون ابراهمسون ، بزيارة لمدارس شفاعمرو الابتدائية الرسمية يوم الاربعاء الاسبق . وقد اجمع متابعو هذه الزيارة على انها كانت زيارة مراخية نموذجية بحتة وانتهت دون اية فائدة لكفاح المعلمين الصحيح .

فقد حضر ابراهمسون الى المدينة مع وفد من المسؤولين ومنذ بداية الزيارة اخذ يعقد لقاءات مع ادارات المدارس . وقد امتنعت بعض هذه الادارات عن دعوة ممثلين عن المعلمين الى هذه اللقاءات .

وفي ساعات بعد الظهر عقد اجتماع عام لجمهور المعلمين حضره ابراهمسون ومضيفوه بعد نصف ساعة من التاخير . وقد وجه المعلمون عدة اسئلة هامة اجاب عليها ابراهمسون باسلوب مراخي « اصيل » منطلقا من الزعم المهين بان مكانة المعلم العربي في اسرائيل افضل منها في الوسط اليهودي (بماذا ؟ بالرواتب ام بظروف التعليم الانسانية ؟؟) . واعرب حضرته عن استغرابه لان معلمي شفاعمرو يعلمون في غرف مستأجرة (مكانهم الفصل !؟) ونصحهم الى ان يرفضوا التعليم فيها . وفي الحال انبرى احد المعلمين الاستعمال بنصيحته وسيمتنع عن التعليم في غرفة كهذه في الغد . وهنا تراجع ابراهمسون بسرعة و « نصح » بان تحل مثل هذه الامور مع مدير المدرسة وعليها اعطاؤه فرصة ٣ اشهر .

وحول سؤال آخر عن اضراب مدرسة الكنيسة (قضاء شفاعمرو) اجاب « انا نكافح بكل قوة » (لم يذكر كيف وما هي اجراءات النقابة) وان فرع حيفا سيعالج الموضوع وبخصوص اضراب الجماهير العربية العام استنكارا لمجزرة صبرا وشاتيلا ومشاركة المعلمين فيها ، ادعى ابراهمسون بان النقابة ايدت الاضراب ودعت المعلمين الى الاشتراك فيه وعدم التوجه الى المدارس (لم تصل مناشير بهذا الخصوص للمدارس) . وان النقابة تراجعها عن اكثر القضايا اجرة هذا اليوم ولكنه حاول التنصل من مسؤولياتها بقوله ان من قام بالاضراب لا يهمه الخصم او عدم الخصم اي لتسكت عن حقوقنا !

وحاول امتصاص نقمة المعلمين عبر النقابة لتراجعها عن اكثر القضايا النقابية امام الحكومة بوعده ان هذه السنة لن تكون سنة هادئة بل ستقوم النقابة بعدة اجراءات كفاحية لارغام الحكومة على الاستجابة لطلبات المعلمين .

هذا وكان قد افتتح اللقاء سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد خليل مشيعل بكلمة الصيرة هاجم فيها حكومة الليكود وطلب من المعلمين التكاتف مع الهستدروت لاسقاط هذه الحكومة الليكودية . فقاطعه احد المعلمين مذكرا اياه بان الهستدروت بقيادة المراخ ساهمت في ضرب نضال العاملين . فثارت ثائرة السكرتير واخذ يهاجم الاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا والدول الاشتراكية .

وفي سياق اللقاء انتقد احد المعلمين تصرف سكرتير المجلس خليل مشيعل الذي عدا الا ان سمى اللقاء بشهادة كلامية حادة ادعى خلالها بانه لسبب يهجم على احد !!!

ومن الجدير ذكره ان عددا كبيرا (الاغلبية) من معلمي البلدة تغيبوا عن اللقاء . وعلم من عدد منهم ان سبب تغيبهم هو شكهم في الهدف من وراء هذا اللقاء .

تفتيش استفزازي في بيت معلم في كفر كنا

● كفر كنا ــ لمراسلنا ــ قامت شرطة الناصرة ، يوم الثلاثاء الاسبق ، بحملة تفتيش استفزازية في بيت المعلم الديمقراطي ، واصل طه ، في كفر كنا بحجة التفتيش عن اسلحة ومواد متفجرة . ثم قامت هذه القوة بملاحقة المعلم طه الى المدرسة وهناك فتشت سيارته كما قامت باستدعائه للتحقيق في مركز شرطة الناصرة .

ويجيء هذا الاستفزاز في اطار حملة تفتيش مستمرة تقوم بها الشرطة في كفر كنا .

رشاوى وسرقة وتحشيش في الشرطة العسكرية والمدنية

● القدس ــ لمراسلنا : اصدرت محكمة الصلح في القدس ، في مطلع هذا الاسبوع ، امرا بتوقيف نائب قائد شرطة منطقة « يهودا » الضابط يهوشع شابي لمدة سبعة ايام بتهمة الارتشاء .

وذكرت « دافار » (٢٣ــ١١) ان يهوشع شابي اخذ من بعض مواطني رام الله ومنطقتها هدايا ثمينة وخضارا وفواكه .

وقالت « دافار » ان الشرطة اعتقلت ضابطا كبيرا بتهمة عضوية عصابة لسرقة السيارات . ومن المعروف ان هذه العصابة كانت تتعاون مع شركة « صوركم » تسرق السيارات لحسابها لتقبض هذه الشركة اموالا من شركات التامين واصحاب السيارات مقابل اعادتها .

وكان هذا الضابط الكبير يزود العصابة بمعلومات سرية من جهاز الشرطة الالكتروني ويغطي على عمل افرادها . ووجدت الشرطة في حيازته سيارة جديدة مسروقة واموالا كثيرة وبضائع مسروقة .

وتعتقد بعض المصادر العليمة في جهاز الشرطة ان عددا من افراد الشرطة لهم علاقات بهذه العصابة .

وكانت المحكمة العسكرية في تل ابيب قد حكمت ، يوم الخميس الماضي ، بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر على شرطيين عسكريين بتهمة تعاطي الحشيش والمخدرات في الاماكن العسكرية والمدنية . وستنظر المحكمة نفسها قريبا في قضية خمسة من افراد الشرطة العسكرية ضبطوا وهم يدخنون الحشيش والسموم .

ومن المضحك ان افراد هذه المجموعة هم من الوحدة التي تلاحق الهاربين من الخدمة العسكرية .

دايلكتيــك .. ــ بقيـــة

احيانا ، يثور ، ثم يهدأ ، يبتسم ، ويشتم ، وانت تتفرج عليه . احيانا كنت اشعر انني سادي اعذب هذا الحاكم العسكري ، المسكين احيانا الصلف في اكثر الاحيان . وحاولت ان انهي اللقاء ، فقلت له ، ما هي هذه الوثيقة ؟

فقال : هل تعترف بان اسرائيل هي دولة دمقراطيه ؟

قلت : انا لست اسرائيليا ، ولهذا فان دمقراطيتها لا تعنيني . انا تحت الاحتلال الاسرائيلي .. والاحتلال هو احتلال .. ثم يا سيادة الحاكم ، ليس من مصلحتك ان اعترف بان اسرائيل هي دولة دمقراطية ، لان هناك تناقضا بين الاحتلال والدمقراطية . فاما ان اعترف بالاحتلال واما ان اعترف بالدمقراطية ، هل تريدني ان اعود الى الدايلكتيك .. او حتى الى منطق ارسطو الصوري ؟

فقال (عاضا شفتيه) : دعني من الدايلكتيك .. وارسطو انا اتكلم معك ولست معهم .

بعد لحظة تفكير ، اضاف : انني انبهك ، فلا توقع على هذا البند ، فعلا انه يسيء الينا . لقد تعلمت منك شيئا جديدا . ولكني اريد ان توقع على وثيقة اخرى : ان تعترف بان منظمة التحرير هي منظمة مخربة .. والا .. لن تخرج من عندنا قبل ان توقع على هذه الوثيقة ..

لقد كنت اتوقع ان يحاول ابتزاز هذا الاعتراف مني ، فعرفت ان اوجه اليه ضربة اخرى ، فقلت : لقد اخطأت يا مستر دنوي ، ان اسرائيل تستطيع ان تكون دمقراطية وتتمسك بالاحتلال .

فقال لي : انك تحيرني ، مرة تقول لي دمقراطيه ومرة غير دمقراطية . قررت ان علي ان اخرج ولا استطيع ان اضيع وقتي مع فيلسوف مجنون لا يعرف ماذا يريد . واعلم ، انك لن تخرج من هنا قبل ان توقع على الوثيقة . ولا تتفلسف معي . فقلت : افهمني يا مستر دنوي ، ان اسرائيل لانها دولة دمقراطية لا تسمح لمنظمة التحرير ان تصل الى الحكم في الضفة الغربية ، لانها منظمة تخريبية . كما تقول . اليس كذلك !

فقال مبتسما : تعجبني الفلسفة . هل ترى ! انني اصبحت افهمك اكثر واكثر . الن تستطيع ان توقع على الوثيقتين !

فقلت طبعا والدامع عيني !

فقال : ادري ماذا تكتب !

قلت : تكتب هكذا ! اذا كانت اسرائيل دولة دمقراطية فان منظمة التحرير هي منظمة تخريبية ! وانا اعترف . هكذا تجمع الحالتين سوية . تشيد باسرائيل وتضرب منظمة التحرير ! لم يخف المستر دنوي ارتياحه ورضاه . وانا لم يكن ما يجعلني اخشى التوقيع على مثل هذه الوثيقة . مرتني امسك قلمي واوقع ، واصافحه . واعود لاقرأ في الصحف التي وقعت على وثيقة تدين منظمة التحرير . وكان يحق لطلابي ان يضحكوا ملء افواههم . وخصوصا في درس المنطق !!

حرب لبنان والمخاطرة ــ بقيـة

وقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في قرارها يوم ٢٠ــ١٠ــ٨٢ ما يلي « ثمة حاجة حيوية وماسة ، في الوضع الحالي ، الى اسقاط حكومة بيغن ــ شارون . ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اسقاط حكومة الليكود في الكنيست . واذا لم يكن الامر ممكنا فسيعمل من اجل اجراء انتخابات مبكرة للكنيست . ان كل يوم يمر على بقاء حكومة بيغن ــ شارون في السلطة يضاعف خطر توسيع الحرب وخطر المغامرة وهجوم الحكومة واصحاب العمل على مصالح العاملين .. ومع ذلك فان اسرائيل تحتاج ، مثل حاجة التنفس للهواء ، ليس فقط الى تغيير الحكومة انما الى تغيير اساسي في السياسة » .

ضد ممارسات القمع والاستيطان في المناطق المحتلة .

ه ــ لجم الهجوم على الحريات الديمقراطية والتصدي لاخطار الفاشية واساليب كم الافواه .

و ــ لجم هجوم الحكومة على العاملين وحربه النضال النقابي والدفاع عن مصالح العاملين وسكان الاحياء الفقيرة

ز ــ النضال ضد سياسة التمييز ازاء الجماهير العربية في اسرائيل .

يمكن التعاون حول جميع هذه المواضيع او حول قسم منها . ان التعاون بين جميع انصار السلام والديمقراطية هو واجب الساعة . ويناضل الشيوعيون من اجل هذا السبيل .

في جلسة لجنة متابعة ازمة السلطات المحلية العربية

المطالبة بتقديم مساعدة خاصة بقيمة ١٠٠ مليون شاقل لتجاوز أزمة السلطات المحلية العربية

✱ طوبي : السياسة الرسمية تضع احتياجات المواطنين في أدنى درجات سلم اهتماماتها ✱

● شفاعمرو – لمراسل خاص – عقدت لجنة متابعة ازمة السلطات المحلية العربية جلسة لها في شفاعمرو ، امس الخميس ، تقررت فيها مواصلة الضغط على الجهات المختصة لتنفيذ توصيات لجنتي الداخلية والمالية البرلمانيتين المتعلقة بتمويل السلطات المحلية العربية فوراً .

كذلك اتخذت اللجنة قرارات اخرى منها ● مطالبة وزارتي الداخلية والمالية بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون شاقل من ميزانية الدولة الاحتياطية للسلطات المحلية العربية لتمكينها من دفع التزاماتها الملحة على ان يدفع هذا المبلغ حتى ١٥–١٢–٨٢ وان يوزع بشكل عادل . ونعلن اللجنة انه في حالة عدم الدفع ستضطر الى اتخاذ اجراءات احتجاجية وتصعيدها ● اتخاذ الوسائل اللازمة لاطلاع الكتل البرلمانية والرأي العام على اوضاع السلطات المحلية العربية ● مطالبة وزارة الداخلية بتنفيذ البند الاول من توصيات لجنة الداخلية الصادرة عن اجتماعها يوم ١١/٢٢ والقاضي بدفع مخصصات سريعة في الشهر القادم لضمان استمرار تقديم الخدمات الضرورية ومنع انهيار السلطات المحلية العربية ● الاحتجاج على عدم تنفيذ وزير الداخلية لوعده بعقد اجتماع مع اللجنة بتاريخ ١٦ الجاري ومطالبته بتعيين موعد سريع لاجتماع آخر ● استنكار التوجه العدائي الذي يتوجهه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ازاء لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة والمواطنين العرب عموماً . واستنكار محاولته رفع ايدي لجنة الامناء عن مسجد حسن بك في يافا وتحويله الى جهات لا علاقة لها بالاوقاف الاسلامية والمطالبة بابقاء المسجد تحت سلطة لجنة الامناء لصالح مسلمي يافا .

هذا وشارك في الجلسة النواب توفيق طوبي ومحمد خلايلة ومحمد وتد وممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وهم : ابراهيم نمر حسين (رئيس اللجنة) ومحمد زيدان ونمر مرقس واحمد عصبة ورامز جرايسي ومحمد مصالحة ومحمد يونس .

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية قد ناشدت وزارتي الداخلية والمالية ان تعملا على تقديم المساعدات اللازمة للسلطات المحلية في البلاد وخصوصا للسلطات المحلية العربية . كما وجهت اللجنة انتقادا الى وزير المالية على عدم ظهوره امام جلسة اللجنة لدى قيامها ببحث اوضاع السلطات المحلية . ورفضت اللجنة طلب ممثلي السلطات المحلية العربية بدفع مساعدة خاصة بقيمة ١٠٠ مليون شاقل لسلطاتهم المحلية لمساعدتهم على تجاوز ازمتها المالية الصعبة .

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها اللجنة يوم الثلاثاء الماضي وخصصت لبحث اوضاع السلطات المحلية العربية . وحضر الجلسة عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية كل من السادة ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو ومحمد عيري نصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي ، ونمر مرقس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي واحمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي . وشارك عن النواب العرب توفيق طوبي (الجبهة) ومحمد خلايلة (العمل) ومحمد وتد (مبام) وامل نصر الدين (ليكود) .

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين حول ازمة السلطات المحلية العربية الناجمة عن تنكر الدوائر الحكومية المختلفة لاحتياجاتها اليومية والتطويرية المتزايدة باستمرار . وانتقد هزال مخصصات وزارة الداخلية لميزانيات تطوير القرى العربية وقال : لا تزيد ميزانية التطوير المخصصة لمدينة مثل شفاعمرو (٣٠ الف نسمة) عن ٣٤٣ مليون شاقل . وتساءل : اية مشاريع تطويرية يمكن القيام بها بهذا المبلغ الضئيل !! وطالب بان تقدم وزارة الداخلية منحة خاصة بقيمة ١٠٠ مليون شاقل لمساعدة السلطات المحلية العربية على تخطي ازمتها المستعصية .

ثم تكلم النائب الجبهوي توفيق طوبي فقال ان ازمة السلطات المحلية العربية ناجمة عن السياسة الرسمية التي تضع احتياجات المواطنين العرب في ادنى درجات سلم اهتماماتها واستنكر توفيق طوبي التمييز المتبع في تخصيص الميزانيات للوسط العربي بالمقارنة مع الوسط اليهودي (معدل حصة الفرد العربي لا تتعدى ثلث معدل حصة الفرد اليهودي) . وطالب بتأييد مطالب ممثلي السلطات المحلية العربية وخصوصا دفع مساعدة خاصة وسريعة بقيمة ١٠٠ مليون شاقل .

وتكلم في الجلسة ايضا ممثل وزارة المالية ، هيكت ، الذي حاول ان يغطي على سياسة التمييز التي تنتهجها وزارته ضد السلطات المحلية العربية . ووعد بالسعي لتأمين دفعة سريعة تسهم في الخروج من هذه الازمة .

واختتمت النقاش وقدمت مشروع القرارات رئيسة اللجنة النائبة شوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ) .

في أعقاب انذارات لجنة التحقيق – بقيــة

مرون ، ومساعد وزير الحربية ابي دودائي . وذكرت اللجنة في انذاراتها ان الشهادات التي تجمعت لديها تحوي معلومات قد تضر بمكانة كل من الشهود المذكورين وذلك ، حسب القانون ، تتيح لهم الحضور او ارسال محامين باسمهم ، لطرح اقوالهم في الرد على هذه الشهادات ومناقشة الشهود .

ومع ان هذه الانذارات لا تشكل اتهاما واضحا او ادانة للمسؤولين المذكورين الا انها تشير الى تورطهم في القضية . وقد وصفته « معريب » بقولها : « التورط عميق » .

هذا وأجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية على ان الذهول والخيبة يسودان المسؤولين في الحكومة والائتلاف وبشكل خاص بيغن وشمير . وذكرت ان المسؤولين التسعة يتشاورون مع محاميهم لاتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة هذا المأزق . وقد دعا عضو الكنيست الليكودي ، درور زايغر ، الى اقالة اعضاء اللجنة على انذاراتهم لرئيسي الحكومة والوزيرين بحجة انهم غير مختصين بالمحاكمة .

في دمشق – بقيــة

العمل القادمة ، كما سيحتل الوضع في لبنان ، من جميع جوانبه ، اهمية خاصة نظرا للاستعدادات العسكرية الاسرائيلية في لبنان والمرافقة مع جولة المبعوث الامريكي فيليب حبيب » .

وكانت اذاعة « صوت فلسطين » قد بثت يوم الثلاثاء الماضي (٢٣–١١) . تصريحا لخالد الفاهوم قال فيه « ان المجلس المركزي سيناقش في اجتماعه التطورات الجارية حاليا على الساحتين العربية والدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . كما سيناقش الامور المتعلقة بتحديد مكان وزمان انعقاد الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني والمواضيع التي سيناقشها » .

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس عرفات قابل حال وصوله الى دمشق، مسء الاول ، السفير السوفييتي لدى سورية وبحثا في الاوضاع المتعلقة بالمنطقة العربية على ضوء العدوان الاسرائيلي على لبنان والشعب الفلسطيني .

وكانت اذاعة « صوت فلسطين » قد ذكرت ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اجتماعا مماثلا عقد بين عرفات والسفير السوفييتي في تونس .

المجالس المحلية في المثلث تطالب بحل مشكلة ضريبة الاملاك

● الطيرة – لمراسلنا – صرح المجالس المحلية في قرى المثلث المطالبة بتأليف لجنة تقصي الحقائق حول التقييمات لتقييم ضريبة الاملاك في المنطقة وايجاد حلول للمشاكل المستعصية بهذا الشأن .

وقد جاء هذا القرار في اجتماع رؤساء وممثلي المجالس المحلية في المثلث في مطلع هذا الاسبوع . وبحث الاجتماع مشكلة تحويل قرى المثلث الى منطقة ضريبة الاملاك في الخضيرة الامر الذي يثقل على سكان القطاع الجنوبي والاوسط ويضطرهم الى قطع المسافات الطويلة بينما يمكن ترتيب الامر في احدى الدوائر الاخرى القريبة في المنطقة . كما بحث الاجتماع فرض الضرائب الباهظة التي لا تستند الى اساس في الواقع وتم فرضها حسب تقديرات وهمية . وطالب باجراء تقديرات واقعية واحترام شهادات السلطات المحلية حول هذه التقديرات والتعامل بالمسائلة واحترام مع اهالي قرى المنطقة .

التهديد باعلان اضراب شامل ومفتوح في جامعات البلاد

✱ مندوب الجبهة يزور عمال الشحود المفصولين .

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – من المنتظر ان يعلن اعضاء الطاقم الاكاديمي الاضراب عن العمل لمدة) ايام في جامعات البلاد كافة ابتداء من يوم الاثنين القادم . كما اعلنت لجنة التنسيق المنبثقة عن الطاقم انها ستدرس امكانية اضراب شامل ومفتوح اذا لم يطرأ اي تطور ايجابي ملموس على الاتصالات الجارية بينها وبين رؤساء الجامعات حتى يوم الاربعاء القادم . ومعروف ان سلسلة الاضرابات هذه تأتي احتجاجا على رفض ادارات الجامعات ، بأمر من وزارة المالية ، تنفيذ الامر القاضي بدفع علاوة أجور بنسبة ٣٠٪ لاعضاء الطاقم .

ومن جهة اخرى اعلنت الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية عن نيتهن اعلان نزاع عمل مع الحكومة احتجاجا على عدم مساواة ظروف عملهن مع ظروف عمل الممرضات في المستشفيات التابعة لمؤسسة صندوق المرضى .

وفي الشحود قام ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، بزيارة عمال مصنع « سيارات الشحود » ، يوم الثلاثاء الماضي . واعرب لهم عن تضامن كتلة الجبهة مع نضالهم العادل ضد اوامر الفصل التعسفية الصادرة ضدهم .

ويذكر ان اصحاب المصنع المذكور في العام ١٩٧٢ بمبلغ ١٦ مليون ليرة (حصلوا على قرض حكومي بمقدار ١٠ ملايين) وخلال تسعة اعوام كسبوا الملايين وها هم الان يقررون اغلاق المصنع وقذف جميع عماله الى سوق البطالة . وقد حذا اصحاب مصنع الشحود حذو اصحاب مصنع « شمارة » الذي كان اغلاقه وفصل جميع عماله سابقة خطيرة لم تجد من تتصدى لها سوى كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت .

موقاحة – بقية

منتنا » . واضاف مريدور بوقاحة المحتل : « نحن الذين نحدد متى وكيف نخرج من لبنان وبأية شروط . ولن نسمح لاحد بان يحدثنا في هذا الموضوع . ولن نسمح ايضا لرئيس لا حظيره احد في بلاده وهو يحمل طيلة الوقت الذي نتواجد فيه في لبنان !! » .

قرار استبدادي بحل شركة «العـال»

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – « مع صدور قرار حل شركة « العال » تتأكد افلاس سياسة التهادن والتنازلات التي انتهجتها قيادة الهستدروت . لقد آن الاوان للانتقال من التصريحات الى الافعال » – بهذه الكلمات ردت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت على القرار الاستبدادي بحل شركة « العال » .

وقد طالب عضو اللجنة المركزية للهستدروت ، سامي غونين ، باسم كتلة الجبهة بعقد اجتماع طارئ للجنة تقرر فيه الاضراب العام للعمال في اسرائيل حتى يعاد فتح شركة العال . وقال – هكذا يكون الرد المناسب والمسؤول لجمهور العاملين .

وكان مجلس ادارة شركة « العال » قد قرر حل الشركة ، امس الاول الاربعاء ، بحجة ان العمال رفضوا اقتراحاته لحل الازمة . هذا مع ان معظم لجان العمل في العال وافقت على اقتراحات الادارة ، بضغط من الهستدروت ، باستثناء لجنة الطيارين . وحتى هذه رضخت لمعظم شروط الادارة واعترضت فقط على البند الذي يقضي بتعهد الطيارين بالبقاء ٢٠ ساعة في الجو خلال طلعة الطائرة الامر الذي اعتبره الطيارون مسا بالشروط الامنية . ومع ذلك وافقوا على قبوله شرط ان يضاف اليه جملة – « في الحالات الضرورية الطارئة » .

ويؤكد تزمت مجلس الادارة هذا ان القرار بحل الشركة لم يكن منطقيا بالمفاوضات وان الحكومة قد اتخذته واصرت عليه قبل الازمة وذلك لضرب كفاح عمال العال والهستدروت بغية ردع العاملين في القطاعات الاخرى وارهابهم .

نائبا المراخ في اثناء التصويت على موضوع « تطوير الجليل » :

« الهربيـــة ثلثا المراجل »

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، بالاكثرية اصوات نواب الائتلاف والمراخ ومعارضة اصوات نواب الجبهة الدمقراطية فقط ، مشروع قرار مشترك تقدمت به كتلتا الليكود والمراخ لتلخيص النقاش حول ما يسمى بـ « تطوير الجليل واسكانه » . ولم شذ الموضوع عن الروح العنصرية التي تكلم بها نواب الكتلتين حول الموضوع . ورفضت الكنيست مشروع قرار مضاد قدمه النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة ، ويدعو الى وضع مشروع لتطوير الجليل كله ، سواء ولصالح جميع اهاليه ، عربا ويهود .

هذا وكان النائبان محمد وتد (مبام) ومحمد خلايلة (العمل) منفصلين، بانسحاب شديد ، الى تلخيص النقاش وتركهما اختفيا فجأة من القاعة لدى المباشرة في التصويت . وتساءل احد الجالسين في قاعة الضيوف عن مغزى هذا الهروب المفاجئ هل هو خجل من موقف كتلتهما ام هربا من التصويت في تأييد مشروع قرار النائب طوبي !؟

كلمة « الاتحـاد » – بقيـة

● كان عدد سكان مدينة القدس ، ذات الوضع الخاص ، ١٠٠ الف عربي و ١٠٥ آلاف يهودي .

● كانت مساحة الدولة اليهودية (اسرائيل) ١٤٠٨٠٠ كيلومتر مربع . ومساحة الدولة العربية الفلسطينية ١٢٠٢٠٠ كيلومتر مربع . وكانت ستربط بين الدولتين وحدة اقتصادية .

لقد ايد الشيوعيون ، وغيرهم من الوطنيين الواعين، هذا القرار على الرغم مما فيه من اجحاف لاسباب عدة اهمها انه ، في الاوضاع التي كانت سائدة آنذاك ، هو القاعدة الممكنة لاحراز استقلال فلسطين والتخلص من سيطرة المستعمرين وسياستهم المدمرة – سياسة « فرق تسد » .

ولكن ، اهم من ذلك كله وقبل ذلك كله ، رأينا « البديل » الذي اعده لنا اعداء الشعوب والمتاجرون بمصائر الشعوب : هذا الذي حصل ولا يزال حاصلا ! لقد رفضت الانظمة الرجعية العربية آنذاك ، بالتواطؤ المباشر وغير المباشر مع الامبريالية والصهيونية ، على قيادة الشعب العربي الفلسطيني آنذاك موقف «الرفض» الوحيد الذي كان في مقدوره ان يقدم « التغطية الدولية » الكثيفة للمخطط الامبريالي الصهيوني الذي استهدف ، منذ اليوم الاول ، « تنظيف » الدولة اليهودية من اهلها العرب وتحويلها الى قاعدة « ثابتة » في خدمة العدوان الامبريالي على الشعوب العربية واعطاء صفة الديمومة للنزاع العربي الاسرائيلي حتى يصبح « قنبلة زمنية » يفجرها الامبرياليون ضد دولة عربية او ضد العالم العربي كله في كل لحظة يكونون فيها في حاجة الى هذا التفجير . لقد نجح حكام اسرائيل ، « بفضل » هذا « الرفض » العربي المدبر ، ان يضموا ٦٧٠٠ كيلومتر مربع آخر الى ما قررته الامم المتحدة من مساحة الدولة اليهودية . وكان يقطن في هذه المنطقة ما يزيد على ٨٠٠ الف عربي فلسطيني لم يبق منهم ، بعد « التنظيف » المدبر ،سوى اقل من ١٥٠ الفا . وهناك احصاءات تتحدث عن ١٢٦ الفا فقط !

ان ما تذكرناه ، اعلاه ، من حقائق ذلك التاريخ المأساوي هو بعض هذا التاريخ فقط . غير اننا نود التأكيد ، في سبيل التاريخ وفي سبيل المستقبل ، ان ما اصاب الشعب العربي الفلسطيني من نكبات لم يكن بسبب قرار الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ . بل بسبب عدم تنفيذ هذا القرار .

ولذلك ، وكما اصبح الان واضحا ، نرى « الثالوث الدنس » نفسه مستمرا في محاولة منع تحقيق الاسس التي قام عليها ذلك القرار . وهي الاستقلال وحق تقرير المصير في دولتين . كما نرى اننا ، ومعنا الان كل القيادة الوطنية الصادقة والمجربة للشعب العربي الفلسطيني ، لم نحد ولن نحيد عن هذا الطريق . ان اصرارنا هذا نابع من ايماننا بالمستقبل ومن ان وطنيتنا صادقة ومسؤولة الى اقصى حد ولا يمكن ان تشوبها اية شائبة من المتاجرة بمصائر الشعوب .

فلتـر – بقيـة

الجبهة ، فاعلن ان تصويت الكتلة الى جانب اقتراح نزع الثقة عن حكومة الليكود لا يعني الموافقة على سياسة قيادة المراخ التي تساعد الليكود وتعطر اليرها نطقها .

وقال ان مبادرة المراخ لنزع الثقة عن الحكومة تعبر غربا من المحاولة وولوعا في الفخ الذي نصبه الليكود حيث ان الخطر الاكبر الماثل للبلاد اليوم ناجم عن استمرار حكم الليكود وتصاعد خطر تجدد الحرب في لبنان واتساع نطاقها وليس عن مقال في صحيفة ورد وزير عليه (مقتطف من خطاب النائب نشر في عدد الغد) .

في دورة – بقيــة

يعادل ٢٢ مليار و ٨٥٠ مليون دولار .

وكان مجلس السوفييت الاعلى قد انتخب اعضاء جددا لرئاسته في بداية الجلسة وهم : الرفيق يوري اندروبوف ، الامين العام للحزب ، والرفيق نيكولاي باتسوف ، عضو الفيزياء المعروف الحائز على جائزتي لينين ونوبل ، والرفيق ستيبان شلاييف ، رئيس المجلس المركزي للنقابات في الاتحاد السوفييتي .

واتخذ المجلس قرارا بتعيين السكرتير العام للحزب الشيوعي في جمهورية اذربيجان ، عضو المكتب السياسي للحزب ، الرفيق حيدر علييف ، نائبا اول لرئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي .



الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية – حيفا –

شارع الوادي ٣٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٤ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٨
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 58/39 — 30.11.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

القادة السوفييت يوجهون الى ياسر عرفات تحية التقدير والتضامن والسير على الطريق

● تونس — عن اذاعة « صوت فلسطين » — احتفل العالم امس ، الاثنين (٢٩—١١) ، وعلى المستويين الرسمي والشعبي باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني ، وانهالت البرقيات والبيانات التضامنية على قادة الشعب الفلسطيني من مختلف انحاء العالم ، من الرؤساء والشخصيات السياسية والاحزاب والتنظيمات الشعبية ، مؤكدة دعم جميع القوى المحبة للسلام والحرية وحقوق الشعوب للشعب الفلسطيني ونورته في النضال العادل من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وعقدت في مختلف عواصم العالم المهرجانات والندوات تعبيرا عن موقع الحق الفلسطيني في قلوب شعوب العالم . وهكذا وبفضل تضحيات هذا الشعب العظيم اصبح يوم ٢٩—١١ يوما ترفض فيه شعوب العالم الظلم الواقع على شعب فلسطين جراء المؤامرات الاسرائيلية والامبريالية على هذا الشعب العريق .

وتحول يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في هذا العام ، وخاصة بعد الغزو الاسرائيلي للبنان وما ارتكبه من جرائم بحق الانسانية ، الى يوم ترفع فيه شعوب العالم اعلام الحق والنضال من اجل الشعب الفلسطيني وحقه العادل . يوم تستبشر فيه شعوب العالم بالنصر على كل اشكال العدوان والاستغلال والقهر .

وبمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني وجهت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٨—١١) تحية « الى كل اصدقاء شعبنا وثورته » وقالت « على طريق هذا التضامن المتواصل سيتعزز موقع ثورتنا لدى قطاعات الرأي العام العالمي ، وهذا ما سيسهم في تحقيق الانتصار المحتم لشعبنا المناضل » .

هذا وكانت اللجنة الفلسطينية الخاصة بالاعداد ليوم التضامن العالمي قد قررت ، بالتعاون مع الاحزاب والقوى التقدمية ، اقامة المهرجانات في كل من لندن وروما وباريس وكوبنهاغن وموسكو وفي كافة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

المناطق المحتلة مع شعبها الفلسطيني في يومه العالمي

● القدس — لمراسلنا — شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس (٢٩—١١) مظاهرات صاخبة واضرابات عامة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

وشمل الاضراب جميع المدارس في القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة . وخرج الشبان والتلاميذ في مظاهرات احتجاجية رشقوا خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة .

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول

البقية على ص ٦ ع ٢ —

قرارات الحكومة تؤكد :

عزم حكام اسرائيل على تكريس غزوهم للبنان

* بيغن يلوح للجميل بـ « طريق السادات » الذي قاد الى اتفاقيات « كامب ديفيد » الخيانية *

● القدس — لمراسلنا — اكدت مجريات جلسة الحكومة الاسبوعية الاعتيادية ، يوم امس الاول الاحد ، ان حكام اسرائيل ماضون في مساعيهم لتكريس احتلال لبنان حتى تتحقق اهدافهم الكاملة وفي طليعتها عقد صلح منفرد على غرار اتفاقيات « كامب ديفيد » .

ولا يغير من هذا ما شهدته الجلسة من اختلاف في راي الوزراء حول موقفين : الاول ، وتبناه الاكثرية ، يطالب باتباع نهج اكثر مرونة فيما يخص « مفاوضات السلام » مع لبنان ، والثاني ، وتبناه الوزراء شارون وشمير ونئمان ، يطالب برفض كافة الشروط اللبنانية والاصرار على الشروط الاسرائيلية الاستسلامية . وحسم هذا الخلاف رئيس الحكومة بمشروع قرار « وسيط » يميل خلافية الى موقف القلة .

وبينما يعرب القرار « الوسيط » عن استعداد حكومة اسرائيل لعدم التعنت فيما يتعلق بمستوى رؤساء الوفود الى المفاوضات يؤكد تمسكه بمسالة اجراء المفاوضات بشكل دوري في القدس وبيروت .

واشار بيغن ، في سياق الجلسة ، الى ان عدم التنازل عن اجراء المفاوضات بالقدس هو « السياسة » ، ولوح بهذه « البدلية » وبمغزى هذه المفاوضات حين تساءل « اذا كان

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

شاهد عيان
معتقل « انصار » على فوهة بركان

● تل ابيب — نشرت صحيفة « دافار » ، في عددها الصادر امس ، خبرا لمراسلتها العسكرية عن الاوضاع الصعبة والقاسية التي يحياها الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في معتقل « انصار » قرب بلدة النبطية في الجنوب اللبناني المحتل ...

واوضحت المراسلة ان السلطات الاسرائيلية لم تنقل هؤلاء الاسرى الى داخل اسرائيل حتى لا تسري عليهم نصوص « معاهدة جنيف » بشان اسرى الحرب او السجناء السياسيين .

وزير خارجية الدانمارك :
سياسة اسرائيل الحالية تهدد مستقبلها بالخطر

● القدس — هاجم وزير خارجية الدانمارك والرئيس المناوب لمجلس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة ...

الوزير مريدور يفضح حكومته ودورها في المجزرة

أدخلنا الكتائب الى المخيمات بدل جنودنا ودفاعا عن «ارواح ابنائنا وعن مصالحنا» !

* تهديدات ليكودية : اذا ادانت لجنة التحقيق حكومتنا سنجرى انتخابات وسنجرف ٨٠٪ من الاصوات !! *

● تل ابيب — بز الوزير يعقوب مريدور جميع رفاقه في التاريخ الحديث والقديم من اصحاب سياسة المجازر فراح يبرر مجزرة بيروت ويتباهى بقرار ادخال الكتائب الفاشية الى المخيمات لارتكابها ، مفسرا ذلك بقوله : لو لم تدخل الكتائب لكان على جيشنا ان يدخل ويخاطر بارواح المئات من ابنائه .

ففي مقابلة مع مراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » في نيويورك نشرتها الصحيفة امس في صدر الصفحة الاولى قال وزير الاقتصاد الاعلى ، يعقوب مريدور ، بكل صراحة : « ادخال الكتائب الى مخيمات اللاجئين احتاج الى حسابات قاسية . ولكن لم يكن هناك خيار آخر » (من الجدير ذكره ان رئيس الحكومة بيغن ادلى امام لجنة التحقيق انه كانت هناك حسابات خاصة حول مسالة ادخال الكتائب الى المخيمات) .

واضاف مريدور — « انا اريد ان ارى اما يهودية في البلاد تقول ان حساباتنا لم تكن صحيحة . فلو كنت انا وزير امن او رئيس اركان الجيش من الواضح انني ساواجه ظروفا قاسية حين اتخذ قرارات تضم التي معرض ، معروف ان الكتائبيين وكل الرجال من ابناء المخيمين كانوا شاكلة خلال تنفيذ المجزرة اما في الجمهور واما في اليهود الاسرائيلية » .

وتابع مريدور ، الذي عينته الحكومة مسؤولا عن قضايا اللاجئين في لبنان (!) ، قائلا « المازق هو ان ندخل ابناءنا الى هناك ونحن نعرف بوضوح ان العشرات بل المئات منهم لن يعودوا او ان ندخل الكتائب علما منهم على الرغم من وجود احتمال سيء بان يشاغبوا هناك . في حالة كهذه ماذا علينا ان نقرر ؟ ما السعر الذي سيقرره قائد لو كان هناك ؟ » .

ويبدو ان مريدور خشي من ان لا يفهم سامعوه جيدا وهو يبرر القتل العربي بحجة حماية ارواح اليهود فقال « اذا قررت الحكومة الاعلان عن الانتخابات اليوم فانها ستجرف ٨٠٪ من الاصوات » . واضاف ، مهددا : « اذا تقرر ان القيادة السياسية هي المسؤولة عن عدم منع المجزرة فان ذلك يعني ان التهمة موجهة للحكومة كلها في المسؤولة عن الجيش وهي التي شنت الحرب . وتترك للناخب الخيار اذا كان هناك مكان لمطالبتنا على اننا دافعنا عن جنودنا وعن المصالح الاسرائيلية » .

ويذكر ان مريدور يزور الولايات المتحدة الامريكية « للبحث عن حلول

البقية على ص ٦ ع ٢ —

توفيق طوبي يكشف النقاب عن :

جريمة قتل ١٤ أسيرا فلسطينيا في معتقل الجلمة

هل ينتظر آلاف الاسرى الفلسطينيين مصيرا مماثلا ؟

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، النقاب عن جرائم قتل ارتكبتها السلطات الاسرائيلية ضد الاسرى الفلسطينيين في معتقل الجلمة وراح ضحيتها خلال شهر واحد فقط ١٤ اسيرا واصيب عدد مماثل بالجنون جراء ما شاهدوه من مناظر تعذيب مروعة .

جاء ذلك في الطلب المستعجل الذي وجهه طوبي باسم كتلة الجبهة الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث عاجل حول الموضوع ومطالبة السلطات المختصة بوقف ممارسات القتل والتعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين فورا .

وجاء في طلب الجبهة : وصلت الينا معلومات موثوقة تفيد ان الالف الاسرى الفلسطينيين قد تم اغتيالهم في اماكن اعتقالهم دون ان يعرف احد عن مصيرهم شيئا . ويتعرض هؤلاء

البقية على ص ٦ ع ٢

هل أضاع الغزاة صوابهم امام تعاظم المقاومة في لبنان ؟!

● بيروت — الوكالات — تواصل المقاومة الفلسطينية — اللبنانية الوطنية تنفيذ عملياتها الجريئة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في لبنان .

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان سيارة عسكرية اسرائيلية تعرضت يوم الجمعة الماضي (٢٦—١١) لهجوم بالصواريخ عندما كانت تمر بالقرب من قرية دير كوبل على مسافة ١٠ كيلو مترات جنوب شرق بيروت .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » (٢٦—١١) ان مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت ليلة الخميس الماضي (٢٥—١١) بالاسلحة الرشاشة دورية عسكرية اسرائيلية بالقرب من صور . وان اشتباكا بين القوة المهاجمة والدورية الاسرائيلية استمر حوالي الساعة واسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى بين الجنود الاسرائيليين في حين تمكنت عناصر المقاومة اللبنانية من الانسحاب دون اية خسائر .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح في حادث انفجار لغم صباح الاحد (٢٨—١١) تحت سيارتهم المدرعة في قطاع مجدلون بالقرب من بيروت .

وذكرت اذاعة اسرائيل ان عشر عمليات جرت في الآونة الاخيرة ضد القوات الاسرائيلية .

وردا على هذه العمليات ، وفي محاولة يائسة لكسر شوكة المقاومة البطولية ، تصعد قوات الاحتلال من اعمالها التنكيلية ضد اهالي الجنوب اللبناني .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » ، امس الاول (٢٨—١١) ، ان القوات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات واسعة ضد ابناء بلدة كفر رمان في منطقة اقليم الخروب في الشوف حيث بلغ عدد المعتقلين حتى مساء السبت الماضي ١٥ شخصا . وقد داهمت قوات الاحتلال جميع منازل البلدة وقامت باعتقال المواطنين بموجب قوائم لديها دون ذكر اسباب هذه الاجراءات .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية ان العديد من القرى الجنوبية قد تعرضت لمثل هذه

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

المجلس المركزي الفلسطيني يجمع على :

رفض مشروع ريغن وكامب ديفيد وصون الوحدة الوطنية الفلسطينية

● نيقوسيا — تلفونيا : اجتمع المجلس المركزي الفلسطيني مساء الخميس الماضي (٢٥—١١) في العاصمة السورية برئاسة خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، وبحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات .

وناقش المجلس ، في اجتماعه هذا ، عددا من القضايا الراهنة على الصعيدين العربية والدولية ولا سيما ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية بالاضافة الى استعراض النتائج التي اسفرت عنها التحركات والاتصالات السياسية التي جرت مؤخرا .

وصرح خالد الفاهوم ، في نهاية الاجتماع الذي استمر حتى ساعات الصباح الاولى من اليوم التالي ، ما يلي :

« عبر الاجتماع عن التقدير والاعتزاز بموقف شعبنا داخل الارض المحتلة الذي اكد التفافه حول

البقية على ص ٦ ع ١ —

المزيد من المساعدات السوفييتية الى الشعب الفلسطيني

● دمشق — تواصل طائرات « ايروفلوت » السوفييتية القيام برحلات خاصة من موسكو الى دمشق ناقلة المستحضرات الطبية والمعلبات الضرورية من الاغذية والملابس والخيام وغيرها التي ارسلتها المنظمات الاجتماعية السوفييتية الى ضحايا العدوان الاسرائيلي من الفلسطينيين واللبنانيين . ويجري تسليم هذه المساعدات الى المسؤولين في الهلال الاحمر الفلسطيني في دمشق .

واعرب محمود الخطيب ، ممثل م.ت.ف في سوريا ، يوم الجمعة الماضي (٢٦—١١) عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتي على هذه المساعدات والتأييد الدائم للقضية الفلسطينية .

ومن الجدير بالذكر انه يوجد عدد كبير من الجرحى الفلسطينيين واللبنانيين قيد العلاج في مستشفيات الاتحاد السوفييتي .

وفد شخصيات شعبية الى بلغاريا

● تل ابيب — لبية لدعوة لجنة السلام البلغارية غادر البلاد ، اليوم الثلاثاء ، متوجها الى العاصمة البلغارية ، صوفيا ، وفد من الشخصيات الشعبية في زيارة تستغرق ٧ ايام يجري خلالها جولة من المباحثات مع المسؤولين ويطلع عن كثب على واقع البناء الاشتراكي .

ويضم الوفد كلا من الرفيق بنيامين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

شمير على رأس « حاشية » من ٨٣ شخصا الى زائير

● تل ابيب — من المنتظر ان يكون وزير خارجية اسرائيل ، يتسحاق شمير ، قد بدأ صباح اليوم الثلاثاء جولة مباحثاته في زائير التي تستهدف تطوير التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتقنية (العسكرية — المحرر) .

وكان شمير قد غادر البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، على راس « حاشية » مؤلفة من ٨٣ شخصا هم ممثلو ارباب الصناعة والاقتصاد وموظفو دائرة التعاون التابعة لوزارة الخارجية وخبراء زراعيون ورجال امن وموظفو الصناعات الحربية وصحفيون . كما يرافق شمير مستشار وزير الحربية ، الجنرال ...

وتجدر الاشارة الى انها المرة الاولى التي يقوم فيها وزير خارجية اسرائيلي ... منذ قطع جميع الدول الافريقية ... علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

في الامم المتحدة
قرار يدعو الى نزع السلاح النووي من الشرق الاوسط

● نيويورك — الوكالات — وافقت اللجنة السياسية المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع ...

— البقية على ص ٦ ع ...

١٧٠٠ اشتراك والتلخيص الشهري يوم الجمعة
منطقة الناصرة تجاوزت الالف مشترك!
* مرحى للناصرة وكفر ياسيف — ابو سنان وطمرة وعرابة *

● حيفا — من مكتب « الاتحاد » — بلغ ما جمع من اشتراكات في « الاتحاد » اليومية ، حتى مساء امس الاثنين ، ١٦٩٧ اشتراكا . وكانت ادارة « الاتحاد » قد قررت تمديد موعد التلخيص الاولي (للشهر الاول — نوفمبر) الى يوم الجمعة القادم اي بعد ٣ ايام . فالرجاء من كل المناطق والفروع ان تبذل اقصى الجهد حتى نحقق هدف الشهر الاول وهو جمع ٢٠٠٠ اشتراك . ومن الضروري تبليغ هيئة تحرير الاتحاد بالنتائج حتى مساء الخميس القادم .

وتستمر منطقة الناصرة ، وفي مقدمتها مدينة الناصرة ، في الصمود على راس جميع المناطق . وقد بلغ ما جمعته ، حتى الآن ، ١٠٥١ اشتراكا موزعة كالتالي : الناصرة (٢٥٨) ، طمرة (١٢٠) ، عرابة (١٠٥) ، سخنين (٩٥) ، عبلين (٤٥) ، ...

وتأتي في المرتبة الثانية ، منطقة عكا والجليل ...

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

للمرة الاولى

الصحفيون الاسرائيليون يتضامنون مع رؤساء تحرير الصحف العربية المقدسية

● القدس — لمراسلنا : زار وفد من الصحفيين الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي ، رؤساء تحرير الصحف المقدسية المفروضة عليهم اوامر الاقامة الاجبارية ، الزملاء ، بشير البرغوثي ، رئيس تحرير « الطليعة » ، واكرم هنية ، رئيس تحرير « الشعب » ، ومأمون السيد رئيس تحرير « الفجر » . وجرى اللقاء في بيت الزميل بشير البرغوثي .

وقد حضر اللقاء ، من اجل التعرف على الاوضاع وسماع المشتكين ودراستها ، كل من الصحفيين حانوخ بارطوف ، بوعز عيفرون ، زيفا بيرغر ، بن مطاليا ، يهودا لطفي ، دافي روزنشطاين ، تسفي برئيل ، ريما روتم ، جاي عوزي ، اوري لوبين ، يوسف سوريل ، دافيد ويتشار ، ... اهرون جيبع ، دالية شحوري والزميل يوسف الغازي وآخرون ، ويمثلوا الصحف الاسرائيلية التالية : معاريف ، يديعوت احرونوت ، عل همشمار ، هارتس ، جيروزاليم بوست ، زو هديرخ والاتحاد ، وصحفا اخرى من البلاد والخارج .

وقال رؤساء تحرير الصحف المقدسية ان سلطات الاحتلال فرضت عليهم منذ ٢٧ شهرا اوامر الاقامة الاجبارية في مدينتي رام الله والبيرة بادعاء ضرورتها « من اجل امن الجمهور والدفاع عن المنطقة والمحافظة على النظام العام » .

وادعت سلطات الاحتلال في المحكمة انها فرضت هذه الاوامر عليهم « لانهم اعضاء في لجنة التوجيه الوطني » قبل حظر هذه اللجنة ومع انه لم يدع او ينشر صورة رسمية باسماء اعضاء لجنة التوجيه في المناطق المحتلة .



● بشير البرغوثي ●

واضاف رؤساء تحرير الصحف المقدسية ان سلطات الاحتلال ادعت ايضا وجود ملفات سرية بمثابة المخابرات واجهزة الامن ضدهم ، وعلقوا على ذلك : « اذا كان يوجد ضدنا مثل هذه الملفات فلماذا لا يحاكموننا ؟ وهل كانوا ينتظرون مثل هذه الفرصة ؟ » .

واكد رؤساء التحرير الثلاثة على ان هذه الاوامر هي اوامر سياسية هدفها المس بالصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة وحرماننا حقوقنا الاساسية في التنقل والعمل والتعبير .

وقالوا ، ان هذه الاوامر بمنعهم من مغادرة اماكن سكنهم والاشراف على تحرير صحفهم التي يتحملون مسؤوليتها .

وذكر المناضل بشير البرغوثي انه لا يستطيع قراءة صحيفته لان توزيعها ممنوع في الضفة الغربية المحتلة .

وتحدث رؤساء التحرير عن قيود الرقابة العسكرية التي تخنق صحفهم وتمنعها من نشر اخبار عن اعمال القمع ومصادرة الاراضي والاستيطان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —



● اكرم هنية ●



● مأمون السيد ●

كلمة الاتحاد

دعوة الى اشد اليقظة النابعة من اشد المسؤولية

الدلائل تشير الى ان حكومة بيغن مصرة على تحقيق اهدافها العدوانية من وراء عدوانها العسكري الشامل على لبنان . وذلك على الرغم من فشلها المخزي وغالي الثمن ، السياسي والعسكري .

وانه لامر ماساوي ان تظل اوساط معارضة لهذه الاهداف ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، مصرة على انتظار « الفرج » من الادارة الامريكية ومن مشاريعها ووعودها ومن مبعوثها فيليب حبيب .

لقد بذل هذا المبعوث الامريكي ، باسم حكومته ، كل ما اوتي من خبث لكي يوفر اطول وقت ممكن للغزاة الاسرائيليين حتى يحققوا اهدافهم بالوسائل العسكرية . والآن ، وبعد ان فشلوا في ذلك ، يبذل كل ما اوتي من خبث لكي يوفر لهم اطول وقت ممكن حتى يحققوا الاهداف نفسها بالوسائل السياسية .

وفي هذه الاثناء تتعرض الشعوب المعنية ، وعلى راسها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والشعب الاسرائيلي ، للمزيد من الويلات .

وعلى راس اهداف العدوان الاسرائيلي في لبنان هدفان : الاول ، اكراه لبنان على السير في طريق انور السادات المهلكة وعقد صلح انفرادي مذل مع اسرائيل . وهذا هو مضمون اصرار بيغن ، في اجتماع حكومته يوم الاحد امس الاول ، على ان تجرى « المفاوضات » الاسرائيلية اللبنانية في القدس وبيروت « كما فعل انور السادات في زمانه » .

اما الهدف الثاني فهو الذي كان شارون وايتان قد اعلنا عنه جهارا قبيل الهجوم على لبنان . وهو تحقيق « الحل العسكري » ، « الحل النهائي » ، لقضية وجود الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية . لقد عاد « وزير الاقتصاد الاعلى » ، وزير « اللاجئين » ، مريدور الى توضيح هذا الهدف في تصريحه لصحيفة « يديعوت احرونوت » الذي نشرناه على هذه الصفحة من « الاتحاد » . ونفهم منه ان حكومته تعتقد انه لا يمكن انقاذ ارواح الشبان والاطفال اليهود الا بازهاق ارواح الشبان والاطفال الفلسطينيين .

ونرى ، في ما يجرى الآن من تصعيد لعمليات « التهويد » ومصادرة ما بقي من ارض لدى القرى العربية في اسرائيل وما يجرى في عرابة وسخنين وغيرهما من اعتقال الشبان الشيوعيين والجبهويين بحجة رفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات استفزازية من مثل « تعيش الثورة الفلسطينية المسلحة » ، نذيرا آخر بان حكومة بيغن ومريدور تضمر للمواطنين العرب في اسرائيل ما تضمره لجميع ابناء وبنات الشعب العربي الفلسطيني .

لقد افشلنا في الماضي ، وسنفشل الآن ايضا ، هذه المخططات الجنونية ما دمنا متشبثين بسياستنا الحكيمة والمسؤولة والمستقلة الواضحة وبوحدة الصف الوطنية وبطريق النضال المشترك اليهودي العربي وشعاراته المسؤولة .

ومما يدعونا الى اشد التفاؤل والثقة بالمستقبل ان جميع الفصائل الفلسطينية ، بلا استثناء ، ادركت هذه

البقية على ص ٦ ع ...

« الاتحاد »

مايـر فلنر يتكلم عـن لقاءاته مع القـادة السوفييت وياسر عرفات :

الكـل مـرتبـط بتغيير السيـاسـة الاسـرائيـليـة

❋ حملت رسالتين للشعب الاسرائيلي: الاولى – يمكـن احلال سلام اسرائيلي – فلسطيني ، الثانية – يمكن تحسين علاقات اسرائيل – الاتحـاد السوفييتي ❋

● عـاد الى البـلاد ، يـوم الخميس الاسبق ١٨ الجـاري ، الرفيق مـاير فلنر ، السكرتير العـام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي بعد زيارة لموسكو شـارك خلالها في تشييع جثمـان الزعيم السوفييتي الراحل ليونيد بريجنيف . والتقى فلنر ، خلال الزيارة ، مـع عدد مـن القادة السوفييت ومـع الرئيس الفلسطيني يـاسر عرفات والوفـد المرافـق له ومع قـادة شيوعيين من أقطـار مختلفـة .

وأجـرت الصحيفة « زو هديرخ » (٢٤ الجاري) لقاء مع الرفيق فلنر تحدث خلاله عن اهمية الزيارة بالنسبة لعلاقات اسرائيل مع الاتحاد السوفييتي ولامكانات السلام في منطقتنا عموما والسلام الاسرائيلي – الفلسطيني خصوصا . كما اجرى مراسل صحيفة « دبار » ، اريه كرالي ، لقاء آخر نشرته الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ الجاري ونشير فيما يلي الى أهم ما جاء في اقوال الرفيق ماير فلنر :

● سؤال : هل صحيح انك التقيت ، خلال زيارتك ، الامين العام الجديد للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق يوري اندروبوف ؟



● يوري اندروبوف ●



● مـاير فلنر ●

[illegible]

هـل تقود حكومـة الليكود اسرائيل الى حالة اعلان الافلاس الاقتصادي – المالي ؟؟

بقلـــم :

❋ أحمـــد سعــد ❋

● رأت في الوهلة الاخيرة موجة المسلوم لدى اوساط واسعة من الاقتصاديين الاسرائيليين البرجوازيين حول المدى القاتم الذي ينتظر الاقتصاد الاسرائيلي في ظل السياسة الاقتصادية لحكومة الليكود . وقد تعززت هذه الفرصة بعد صدور التقرير الاحصائي السنوي ...

[illegible]



[illegible]

توفيق زيـاد في بلجيكـا :

كـــل « حـــل » يقوم عـلى الـلاءات الاسرائيـليـة الاربع هو حل بـاطـل

❋ « الاضطهاد القومي العنصري هو أساس سياسة حكام اسرائيـل ضد الجمـاهير العربية فيها » ❋

● بروكسل – تلفونيا – « لقد ظلت طريق الشعب العربي الفلسطيني مزروعة بالمذابح منذ ايام الاستعمار البريطاني وحتى اليـوم ، مـن مجـزرة دير ياسين حتى مجزرة صبـرا وشاتيلا . وقد استهـدف حكام اسرائيل من وراء هذه المجازر القضاء على الحقوق القومية للشعب العـربي الفلسطيني . لكن هـذا الشعب صمد ببطولـة اسطورية . وما استمرار مقاومته الا تعبير عن فشل المؤامرات ، العسكريـة والسياسية، على حقوقه » – بهذه الكلمات لخص رئيس بلدية الناصرة ، النـائب توفيق زياد، قضية الصمود الفلسطيني .



● توفيق زيـاد ●

واضاف زياد ، الذي كان يتكلم في مقابلة صحفية للتلفزيون البلجيكي باللغة الفرنسية ، يـوم الخميس الماضي ، ان القضية الاساسية التي تواجه قوى السلام والحرية وكل ذوي الضمائر في العالم ، هي قضية فرض الانسحاب الاسرائيلي من كل لبنان وتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

● **جرائم حرب**

[illegible]

وضع الجماهير العربية في اسرائيل وظام الاضطهاد القومي العنصري ، الذي هو اساس سياسة حكام اسرائيل تجاه المواطنين العرب . وتطرق الى الاضراب الوطني العام للجماهير العربية ، في ٢٢-٩-١٩٨٢ ، ...

[illegible]

● **معرض عبد عابدي في نمير**

[illegible] بروكسل ان معرض رسومات الفنان عبد عابدي لاقى اقبالا واهتماما كبيرين في العاصمة البلجيكية . وقد نقل المعرض ، يوم السبت الماضي ، الى مدينة لييج ، عاصمة القسم الفرنسي من بلجيكا . وهناك اقيم مهرجـان ثقافي ضخم .

● **الوضع في اسرائيل والمناطق المحتلة**

وكان توفيق زياد قد عرض بتوسع مميزات الوضع السياسي والاقتصادي داخل اسرائيل . وتكلم باسهاب عن ...

لا يبقى في الوادي الا المجـارة

جمـاهير الطيبـة تواصل سيرها عـلى درب الكفـاح والوحدة

❋ بقلم : عبد القادر ظاهر ❋

● انهت جماهير الطيبة ، مؤخرا ، ثلاث امسيات ثقافية كانت دعت اليها « جبهة الطيبة الدمقراطية » . وقد تضمنت هذه الامسيات برنامجا حافلا شمل مختلف المواضيع التي تهم سكان بلدة الطيبة على مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية .

[illegible]

تعازينـــــــا

● الى الصديق مازن ذياب واخوانه وعموم آل ذياب بوفاة الوالدة ، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● الى الاخ حسين سليمان حاج داود وجميع العائلة بوفاة الوالدة ، لها الرحمة ولكم طول البقاء .

● الى الصديق محمود عثمان جبارة واخوانه والى اخوان الفقيد احمد جبارة (ابو سليم) الذي توفي بعد مرض عضال لم يمهله طويلا ، والى جميع افراد العائلة معزيا . له الرحمة ولكم طول البقـــاء .

● والى ابناء الحاج اسماعيل عودة والى جميع افراد عائلة عودة ومصاروة بوفاة فقيدكم الفاضل الحاج مصطفى اسماعيل عودة له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

● الى ارملة الفقيـد واولاده واخوته واخواته وعموم آل زيدان بوفاة المأسوف على شبابه سليم مطانس زيدان (ابو راضي) .

قـداس وجنـاز الاربعيـن

ارملة الفقيد المرحوم وامه واخوته هنا وجميع اقربائهم وانسبائهم في الداخل والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس فقيدهم المرحوم

خضـر يوسـف مسرو

(ابـو يوسـف)

وذلك يوم السبت الموافق ٤-١٢-١٩٨٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في الرملة .

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء بمشاركتهم بحضور قداس وجناز الاربعين .

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتراك في الخارج . وقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هـذا الامر] .

● **المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتـداء من مطلع اذار القـادم ١٩٨٣**

❋ مبلغ الاشـتراك

■ **في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او مـا يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ .**

■ **في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيـا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكـا ١٨٠ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .**

■ **ستصدر « الاتحاد » اليومية عـددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن – بالاضافـة الى المواد العادية – اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبـار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكـا ٧٥ دولارا . وفي استراليـا وكوبا ١٢٥ دولارا .**

❋ طريقة الاشتراك .

■ **في الداخل – عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات للاشتراكات . ويستطيع القـارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .**

■ **في الخـارج – بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :**

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا – اسرائيل .

● ادارة « الاتحـاد » ●

للبيـــع

دار مؤلفة من ٣ غـرف + شرفتين + كراج + مطبـخ ، طابـق ثالـث في الطيبـة .

الاتصال ☏ ٣٣٩٤٩٠ .

الاراضى العربيـــة المنهوبـــة فى الجليـل والمثـلث تقدم مجانا لتشجيع الاستيطان اليهودى عليهـــا

* مغريـــات مـــالية كبـــرى لمستـوطنى مـدن التطويـــر * مخطط لتحويـل جميـع المناطر الـى مستوطنـــات *

● تل ابيب — قـررت دائــرة « ادارة اراضـي اسرائيـل » تقديم الـوف الدونمـات مـن الاراضي العربية المصادرة ، المسماة « اراضى الدولـة » زورا وبهتانا ، فى الجليل والمثلث ، مجانـا ، الى المستوطنين اليهود وذلك لتشجيعهم على القدوم الى هـذه المناطق واسكانها وتهويدها .

وقد جاء هذا القرار في اجتمـاع مجلس الدائرة الذى عقد في الاسبوع الاسبق ونشرت عنه صحيفـة « هـآرتس » يوم الاربعاء الماضي . وقالت الصحيفة بكل وضوح ان هـذا القرار جاء بهدف « تشجيع الاستيطان اليهـودي في اطار تهويد الجليل » . ثم اضافت ان التهويد لن تقتصر على الجليل بـل سيشمل ايضا منطقـة وادي عارة في المثلث .

وتبين ان هناك مخططا لتحويـل عشرات المناظر التي اقيمـت في الجليل ووادي عارة الى مستوطنات كاملة . ففي هذه المناظر يتراوح عدد المستوطنين بين ١٠ و٢٠ عـائلة والمخطط يقضي بزيادتهم الى ١٠٠ عائلة يقيمون مستوطنة مستقلة . وستقوم الوكالة اليهودية بتطويـر اراضي هذه المناظر واعدادها بسرعـة لاستقبال المستوطنين . وستقدم الارض مجانا للعائلات المئة الاولى . فاذا زاد عدد العائلات المستوطنة عن المئـة ستلزم جباية اجرة رمزية خاضعـة للاعفاءات والتخفيضات التي قد تصل الى نسبة ١٠٠٪ .

● مغريات اخرى ●

وقرر مجلس الدائرة ، ايضـا ، تشجيع الاستيطان في مناطق التطويـر وذلك بالاستمرار في تقديم التخفيضات في اجرة الاراضي فيها بنسب عالية .

ومعروف انه حسب مشروع « ابن بيســك » تقـوم « ادارة اراضـي اسرائيل » بتقديم اراضي بالاجـرة في مختلف المدن والمستوطنات اليهودية في البلاد . وقد قرر مجلس الدائرة تقديم منح على شكل تخفيضات في الاجـرة على النحو التالي : ● في بيسان وقريات شمونة وكرميئيل والمنشيـة ويروحـام وسديروت وايلات ومتسبي رمون وصفد وغيرها ينتفع المستوطن ما يعادل نسبة ٥١٪ فقط من قيمة الارض . (ينتفع بمنحة ٩١٪) ● في اوفاكيم والعفولة وعراد وديمونا وبيتسان وطبريا وقريات جت وبيسان وقريات ملاخي ينتفع المستوطن ٧١٪ . والشرط الوحيد للحصول على هذه المنحة هو التعهد بالبقاء لمدة خمس سنوات في تلك المستوطنات .

وقد جـاء في خبر « هآرتس » ان التسهيلات البكامنة القريبة من الاماكن المذكورة يحق لها الحصول على هذه الشروط . لكنها لم تذكر الا كان هذا الحق هو ايضا من نصيب القـرى العربية في تلك المناطق . وبالطبع لم يذكر احد ان معظم تلك المستوطنات مثل كرميئيل وغيرها قامت على الاراضي العربية المصادرة والمستوطنـات الاخرى مثل بيسان والعفولة ورمـات يشاي (جبتا) وغيرها تم استيطانها بعد تهجير اهلها العرب في العـام ١٩٤٨ .

وهكذا .. دون اية مواربة او لف ودوران يتحدثون عن التهويد وعن تقديم الاراضي العربية مجانا لتهويدها . وربما كان هذا المخطـط هو احـد الدوافع للهجمة العنصرية عـلى الجماهير العربيـة والتحذيـر مـن « خطورة » تكاثرها الطبيعي « الزائدة » و « رقـة » نسبـة الولادات فيها — كما جاء في حديث البروفسور ارنـون سوفر في مجلة الحكم الاسرائيلي « بمحنيه » في الاسبوع الماضي .



● فتياتنا في صفوف الشبيبة الشيوعية يدافعن عن شرف وكرامة شعبهـن ●
(صورة من الارشيف)

رد على رسالة فتاة الى « ص.ب ١٠٤ » :

انضمام الفتـاة الى الشبيبة الشيوعية شـرف كبيـر وليس عيبا

* بقلم : أمينة شبيطة — محاميد *

● شد انتباهي ، وانا اطالع عدد الثلاثاء ٩ الجاري من « الاتحـاد » ، نص الرسالة التي بعثت به احـدى الفتيات ونشرت في زاويـة « ص.ب ١٠٤ » تحت العنوان « هل انضمام الفتاة الى الشبيبة الشيوعيـة عيب ؟! » .

واود في البداية ان اشيد بجرأة كاتبة الرسالة التي تحاول من خلالها ان تطرح مشكلة جدية تواجه العديد من الفتيات اللواتي يدركن اهميـة النضال عبر الانخراط في صفـوف الشبيبة الشيوعية .

لقد فهمت من المشكلة ان هـذه الفتاة تعاني ازمة عصبية الامر الذي جعلها تضع كل اللوم على الاهـالي والمخلت الدور القذر الذي لعبتـه السلطة ولا تزال لابعـاد فتياتنـا العربيات عن الشبيبة الشيوعيـة في اطار محاولاتها ابعاد جماهيرنـا العربية عن الحزب الشيوعي .

[...]

ماهي التعليم الرجعية التي تبث الافكار الهدامة الى ان الفتاة قـد خلقت لتنجب الاطفال وتنجز الاعمال المنزلية . بيد ان للقضية وجها آخر يكمن في ارادة شعبنا ووعيه لضرورة مشاركة المرأة في كافة نواحي حياته ونضالاته . وعلى هذا الاساس نشاهد اليوم النضال المشترك للفتاة والشاب جنبا الى جنب وازدياد عدد الفتيات المتثيـات للدراسة الجامعية ، في البلاد وخارجها .

طبعا يجب ان لا تفهم الوالي هـذه وكانها شهادة براءة لتلك من الاوساط التي تعشش في رؤوسها الافكـار الرجعية البالية بخصوص المـرأة ووظيفتها الاجتماعية . واخطر هـذه الافكار هي تلك التي تزعم ان الفتاة لا دخل لها بالسياسة البتة . وتتناسى هذه الاوساط ان السياسة ، التي يدعون الفتاة الى عدم التدخل فيها ، لا تفرق بين انثى وذكر في ممارساتها الاجرامية .

[...]

وكرامته وحلوله على ارض وطنه . بل لا يمكن الحفاظ على الشرف والكرامة الشخصية بدون الحفاظ على شرف الشعب وكرامته وحلوله في ارضـه ووطنه . ان هذا القول ليس شعـارا وانما ثمارا للتجربة الغنية لكل الشعوب المكافحة من اجل الحرية والتقدم .

وفـــاة فاضل في ديـر الاسـد

● دير الاســد — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من دير الاسـد والقرى المجاورة جثمان الشيخ خالد الله صبح الله ، والد السيد علـي صبح الله رئيس المجلس المحلي ، وذلك يوم السبت الاسبق . وكـان الفقيد قد توفي عن عمر ناهز اسبعين عاما .

ان اعضـاء الحزب والشبيبـة الشيوعية اذ يعزون الفقيد لينقدمـون الى ذويه وآله واصدقائه باحـر التعزيات .

« الجبهة » تطـالب بتصعيد كفـاح عمال المعـادن

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — بعث الرفيق موشيه زيسر ، ممثـل الجبهة الديمقراطية في نقابة عمـال المعادن ، برسالة الى سكرتير النقابة [...]

[...] اجتماعات الاحتجاج واعلان الاضراب الانذاري وغيره .

وطـالب زيسـر بتصعيـد كفاح عمـال المعـادن مـن اجـل حقوقهم العادلة واعرب عـن استعداد الكتلة للتجند من اجل انجاح هذا الكفاح .

مشروع قانون جديد في سلسلـة قوانين التمييز ضـد العرب

* في الوقت الذى تضيق فيه الحكومة الخناق على الجماهير العربية وسلطاتها المحلية تغدق التسهيلات ، بعيدة المدى ، على الجنود المسرحين *

● القدس — من المنتظر ان يقدم نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة ، دوف شيلانسكي ، مشروع قـانون الجنود المسرحين الى طاولـة بحث الحكومة في الايام القريبة القادمة .

[...] ومساعدته على اكمـال تحصيلـه الاكاديمي وغير ذلك .

ولفت النظر في مشروع القانون هذا انه يمنح تسهيلات بعيدة المدى للجنود المسرحين في حين تحـرم الجماهير العربية من ابسط حقوقها [...]

ومن بين هـذه التسهيـلات منح الجندي المسرح منحة مالية تغطي الرسوم المدرسية في ثلاث سنوات ، [...] بتطبيق بتروض وزارة الاسكـان [...]

الاكـاديميون الشيوعيون في المثـلث يتضامنون مع اكاديمي المناطق المحتلة

* تحيـة لقرار اصدار « الاتحـاد » يوميـة *

● الطيبة — لمراسلنا — [...]

[...] بيانا تنظيميا عالج فيه المهام المطروحة امام الاكاديميين الشيوعيين في قراهـم وفي حياة الحزب ونشاطاته العامة .

وقد جرى نقاش حي حول المواضيع التي تم طرحها اشترك فيه العديد من المجتمعين . واجمل النقاش كل مـن الرفيقين اميل توما وغازي شبيطة وتم اتخاذ القرارات التنظيمية المناسبة .

كما قرر الاجتماع اصدار بيان خاص للاكاديميين والمعلمين والمثقفين في قرى المثلث يجرى عليه جمع التواقيـع يشجب اجراءات سلطات الاحتـلال الاسـرائيلي ضد المحاضريـن في الجامعات الفلسطينية في الضفـة الغربية التي تستهدف اغلاقها وكسر [...]

[...] اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي حول اصـدار « الاتحاد » يوميـة معلنين عن عزمهم عـلى التجند لجمع الاشتراكات الضرورية لدعـم هذا القرار وتجـاوز هـدف ال — ٥٠٠ مشترك الذي وضعته لجنة منطقة المثلث حتى نهاية هذا العام .

انتخاب مجلس طلاب في ثـانوية النـاصرة البلديـــة

● الناصرة — لمراسلنا — تم ، يوم الخميس الماضي ، انتخاب الطالب خالد عوض رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصـرة والطالب يوسف الصبلة نائبا لـه والطالبة سهيلة مراجعة سكرتيرة للمجلس والطالب محمود مجلي مراقبا لاعمال المجلس والطالب عادل جدعان امينا للصندوق .

نـادى الروتـرى يقيم مشروع تجميل في منطقـة العين في النـاصرة

● الناصرة — لمراسلنا — رحبت ادارة بلدية الناصرة باستعداد نادي الروتري في المدينة القيام بمشروع [...]

[...] اعمال التجميل والتطوير بحيث يتحمل نادي الروتري كل تكاليف المشروع وتقوم البلدية (مصلحة المياه) بتغطية مصاريف الماء والكهرباء بعد انتهاء المشروع . وعلمنا من المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمـال رئيس البلدية ، ان المشروع قوبل بالترحيب لدى ادارة البلدية .

تصحيح خبـر

● « الاتحاد » — اتضح ان الوفد الاجتماع الذي كان مزمعا عقده بين وزير الداخلية ولجنة المتابعة جرى مخطط من الجهات الرسمية الموكلة متنفيذ السياسة العنصرية تجـاه الجماهير العربية وسلطاتها المحلية . ولم تكن السيد احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي ، ضالع في الموضوع .

اما الاجتماع ملجنة الداخلية التي حضره الوزير فقد كان من المفروض ان [...]

العـــدد الاول مـن « الطـــالب »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اصدرت اللجنة القطرية للطـلاب الجامعيين العرب في اسرائيل نشرة اسرة واحدة بعنوان « الطالـب » احتوت على العديد مـن المواد الهامة .

وقد تصدر العدد مقال افتتاحي بقلم رئيس اللجنة القطرية ، عمـر مصلح ، اعرب فيـه عن الاعتزاز بالدور الذي قام به الطلبة في الكفاح مع شعبنا كله ضد الحرب العدوانية [...] اللحمة و « بعميق ارتباطنا بتراثنـا الوطني النضالي وبمارستنا .. والكفاح دون هوادة لتغيير برامج التعليم المعمرة والتجهيلية بشكل جذري » .

وتضمنت النشرة ايضا مقابلة مع السيد عبد الرحمن نعيم مدير المدرسة الثانوية الملية في الناصرة واخبـارا طلابية وكلية ورسالة لقـدان القائد الطلابي ، عماد بشارات ، ومقالا بقلم نزار شبرة بعنوان — « قضيـة الساعة — وهي اوسع وحدة طلابيـة لمواجهة سياسة التجهيل والتمسر المصري » ومقالا بقلم ابي مخول ، سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، بعنوان « مع بداية السنـة الجامعية الجديـدة — قضايـانا تواجهنا » وتقريرا عن اجتماع لجنـة رؤساء السلطات المحلية العربية مع ممثلي وزارة المعارف ومقالا بعنوان « المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة في خدمة العسكرات العسكرية [...]

زياد ولايبوفيتش وبيلد يطالبون بالانسحـاب الفورى مـن لبنـان

● القدس — لمراسلنا — دعـا رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد [...]

[...] بيلد . وكان موضوع الندوة — العرب لبنان ومأساتها » . وقد حضرها اكثـر [...]

[...] كفاح للعمل السياسي المثابر بين العرب واليهود في البلاد .

وكان زياد يتكلم في ندوة سياسيـة في الجامعة العبريـة في القدس دعت اليها منظمة « كامبوس » وشارك فيها المشاركة الية كل من البروفسـور يشعياهو لايبوفيتش والدكتور متتي [...]

[...] حل القضية الفلسطينية بمشاركة جميع الاطراف بما فيها م.ت.ف واعطـاء الفلسطينيين حقهم في وطنهم القومي .

وفي نهايـة الندوة دعا ممثـل « كامبوس » ، الرفيق جمال زحالقة ، الى تجنيد كل القوى لمقاومة ترصبات اجنبة العصابات العنصرية .

التعليم الصناعي اليهودى يعادل اربعة اضعاف التعليم العربى

● تل ابيب — لمراسلنا الخاص — كشف مدير دائرة التعليم التكنولوجي في وزارة المعارف ، نحمان ابيجاد ، ان عدد الطلاب العرب الذين يدرسون في المدارس الثانوية الصناعية لا يتعدى نسبة ١٦٪ من مجموع الطلاب الثانويين بينما تصل النسبة في الوسط اليهودي الى ٦٠٪ .

وقد جاء ذلك في اجتماع لجنـة المعارف البرلمانية الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي لبحث موضوع التعليم التكنولوجي في الوسط العربي . وحضر الجلسة مندوبان عن اللجنـة القطرية لرؤساء السلطات المحليـة هما السيدان احمد ابو عصبة ، رئيس مجلس جت المحلي ، ورامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة . وحضر من جانب الوزارة بالاضافة الى السيد ابيجاد كل من مدير الدائرة العربية في الوزارة ، عمانوئيل كوبيليفتس ، ونائبه علي حيدر .

وقد اعترف المسؤولون في الوزارة وكذلك رئيسة اللجنة ، عضو الكنيست اورا نمير (معراخ) بان التعليم التكنولوجي القائم هو في مستوى منخفض جدا بالمقارنة معه في الوسط اليهودي . وان هنالك حاجة ماسة لسد النقص في الوسط العربي . غير ان مسؤولي الوزارة اعربوا عن اسفهم لعدم وجود ميزانيات لتحقيق ذلك !؟

د. نجوى مخول — المحاضرة في جامعة القدس :

رفض اصدار رخصة لمجلة علمية عربيـة يضيف حلقـة جديدة الـى اغـلال القهر القـومـى

[●● « الاتحاد » — اصـدرت الدكتورة نجوى مخول ، المحاضرة في الجامعة العبريـة في القدس ، بيانا الى جميع الذين تعز عليهم حرية الصحافة وحق المواطنين العرب في ممارسة نشاطهم الثقافي استنكرت فيه الخطوة السلطوية المكـارثية برفض طلبها تحرير رخصة لاصـدار مجلة علمية عربيـة . وجاء في هذا البيـان :]

في نيسان ١٩٨٠ تقدمت الى وزارة الداخلية بطلب تحرير رخصـة لاصدار مجلـة اسبوعية باسم « مجلة التقـدم » باللغة العربية تعنى بالتحليل العلمي لواقعنا الاجتماعي . وقبيل استيفاء الفترة القانونيـة للحصول على جوابه تسلمت رسالة من حاكم لواء القدس يعتذر فيها عن ضرورة تأخير الجواب لان الطلب لا يزال قيد البحث . وفي كانون الثاني [...]

[...]

الدكتورة نجوى مخول — القدس
● تشرين الثاني ١٩٨٢



في الكنيست

طوبى يندد بممارسات الاحتلال ضد المؤسسـات الاكـاديمية الفلسطينية

* ما هي مخططـات وزارة الاسكـان لتحسين اوضـاع العـرب السكنيـة في حيفـا ؟!
لمـاذا منـع وفـد لجنـة التضـامن مـن دخـول بيـر زيـت *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ندد النائب الشيوعي توفيق طوبي بممارسات الاحتلال ضد مؤسسات التعليم الاكاديمية في المناطق المحتلة وقال انها تشكل حلقة جديدة في السياسة التي استهدفت دائما منع اي تطور في مجالات التعليم في المناطق المحتلة .

واضاف طوبي ، في معرض مشاركته في النقاش على اقتراح لجدول [...]

[...] وصمة عار في جبين الذين اوجدوها ويحاولون فرضها . وتساءل اي عقل يمكنه ان يتصور خطوات كهذه يكره فيها مواطنون فلسطينيون وغير فلسطينيين على التوقيع على تصريح يعرف قيادة الحركة القومية للشعب العربي الفلسطيني بانها ارهابية !؟

وطالب الحكومة بان تكف فورا عـن ممارسـة هذه الاساليب التعسفية .

وحذر طوبي ، في السياق ، من مغبة تصعيد القمع الوحشي ضـد اهالي المناطق المحتلة ومن تسريع اجراءات الضـم الكولونيـالي .

واقترح طوبي نقل طلب النائب وفد الى احدى اللجان البرلمانية بيد ان الاكثرية السلطوية صوتت ضد ذلك .

استجوابـات

●● حول منع وفد لجنة التضامن من دخول بير زيت ؟!

● وجه النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الحربية احتج فيه على قيام سلطات الاحتلال (يوم السبت ٢٠ الجاري) بمنع وفد القوى الديمقراطية من اسرائيل من دخول بير زيت للتضامن مع المحاضرين ضد ممارسات الاحتلال التعسفية . وطالب الوزير بالتحقيق في الموضوع .

●● هل تخطط وزارة الاسكان لتحسين اوضاع العرب السكنيـة في حيفـا

● ذكرت صحيفة « جيروزاليم بوست » (١٠ الجاري) ان رئيس بلدية حيفا ، اريه غوريل ، توجه الى وزير الاسكان مطالبا بمساعدة البلدية على حل الاوضاع السكنية الزرية التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة . حول هذا الموضوع وجه النائب توفيق طوبي استجوابا [...] حيفـا وما هو رده عليه !؟ وما هي مخططـات وزارة الاسكان لتحسين اوضاع المواطنين العرب السكنية في حيفـا وخصوصـا في حي وادي النسناس ؟

●● لماذا لا تهتم وزاره المعارف باقامة مؤسسة للاولاد المعاقين في الطيبـة ؟!

[...] ويسأل طوبي الوزير حول موقف وزارته مـن هـذه القضيـة وما هي المساعدة التي سيتم تقديمها !؟ ولماذا هذه المماطلة بهذا الموضوع !؟

طــوبى

تسيبورى « بشر » المستوطنـين باجتثـاث الفلسطينيـين مـن ارضهـم !

● في اطار النقاش على اقتراح النائب وقـد استنكر طوبي ما كان اعلنه الوزير تسيبوري في مراسيم تدشين مستوطنة معاليه الكولونيالية حين هتف بجموع « المدشنين » : « تذكروا انه عندما قامت بيتح تكفا كـان حولها مستوطنات وقرى عربية زالت من الوجود الان » ! وقال ان تسيبوري « بشر » المستوطنين بانه سيتم اجتثاث القـرى والشعـب الفلسطيني من وطنه !

واثر انتهاء النائب طوبي من القاء كلمته طلب الوزير تسيبوري حق الكلام « لتصحيح » ما جاء في الكلمة فقال . حقا وقفـت هناك وقلت لهم ان بيتح تكفا ايضا قامت بين قرى عربية وطول الوقت الذى لم يرجـع فيه القرويون العرب يدهم على اليهود استطاعوا العيش بسلام ولـن يضيعوا بمناطرتهم . وانتهى هذا المتطرف بيقاء بيتح تكفا لوحدها !

واجابه طوبي : لقد اثبت ما قلته بالحرف الواحـد !

دور الــديــن في ايــــران

(صــادر عــن منظمــة حــزب « تــوده » الايــراني (الشيوعي) في بريطانيــا)

●● الدين

ان الارتفاع المفاجىء في تأثير الفكر الاسلامي والتقاليد الاسلامية ، بالنسبة لشخص غير مطلع بشكل حسن على السياسة الايرانية ، يبدو مذهلا . حقا — اذا كان غريب المجتمع الاوروبي الاجتماعي يعتبر افضل طريق يتوجب على البلدان الاسلامية ان تتبعه — ان هذه الظاهرة مذهلة من غير ريب .

ان تأثير الاسلام على الحياة في عدد من بلدان آسيا وافريقيا هو نتيجة مباشرة لسلسلة من الظروف الاقتصادية والسياسية التاريخية التي في ظلها جرى التطور الاجتماعي في هذه البلدان .

كانت البلدان الاسلامية لفترة طويلة مستعمرات للدول الامبريالية وخاضعة للاستغلال المباشر . وكان ممثلو القوى الحاكمة (مثل رجال الاعمال الكبار والحكام ورجال الجيش) يبدون ، بشكل عام ، الى ديانات اخرى .

...

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

قبــائــل أوشـكت على الاضمحــلال تحــولـت الـــى أمــــة

❋ بقلم : تورداكون اوسوباليف ❋

[السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي القرغيزي]

● يحظى توردكون اوسوباليف ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي القرغيزي ، الافتراءات التي تروجها وسائل الاعلام الغربية حول القضايا القومية في الاتحاد السوفييتي ، وجاء ذلك في الكلمة التي القاها في الندوة الدولية للصحفيين التي عقدت في فرونزه مؤخرا .

...



● آيــة الله ... ●



● الفرقة القومية للفلكلور الشعبي في جمهورية قرغيزيا السوفييتية في اثناء تأدية رقصة التوايب — (الخزامى) وهو نبات من الفصيلة الزنبقية ●

حاص بــ «الاتحاد» من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء

...

صحيفة الحزب الشيوعي المصري :

نضــال الشيوعيين داخــل اسرائيل يرشــدنـا الـى الطـريق الصحيح

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصلنا ، مؤخرا ، عدد شهر آب من صحيفة « الانتصار » التي يصدرها الحزب الشيوعي المصري الشقيق .

ويحتوي العدد على مواد قيمة وهامة حول الوضع الداخلي في مصر والوضع في الشرق الاوسط في ضوء الغزو الاسرائيلي للبنان .

...

محاولة انقلاب امريكية فاشلة في غانــا

● اكرا — « تاس » تفيد الانباء الواردة من غانا ، استنادا الى اذاعة اكرا ، ان محاولة انقلاب عسكري قد احبطت خلائل مطلع الاسبوع الماضي .

...

أوساط جامعية في المناطق المحتلة :

تعديل ما يسمى « قسم الولاء » لا يــلغي مضمــونـــــه

● اعربت اوساط طلبة الجامعات والعاملين والمدرسين في الجامعات والمعاهد العليا عن رفضها للصيغة الجديدة لتعهد الالتزام والذي بسلطات يطلق عليه « قسم الولاء » وتصر على الغائها نهائيا .

...

من الرينة «الميثاق» المقدسية
٢٥—١١—٨٢

برقيات .. برقيات .. برقيات

...

على المكشوف

عــداء أمريكــا للفلسطينيين

● نيقوسيا — اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ، في نقوسيا يوم الاربعاء الماضي (١١/٢٤) ان السلطات الامريكية رفضت تحرير تأشيرة دخول للشاعر الفلسطيني محمود درويش من اجل الاشتراك في مهرجان شعري في نيويورك .

...

أفغانستان تحتفل بالذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

● موسكو — اشاد الجنرال محمد ياسين صديقي ، رئيس الدائرة السياسية للقوات المسلحة في جمهورية افغانستان الديمقراطية ، بالنجاح الكبير الذي حققه الاتحاد السوفييتي في حل المسألة القومية .

...

شعوب افريقيا يقظة للمخططات الامبريالية المعادية والدور الاسرائيلي المخرب !

● موسكو — اذاع راديو موسكو تعليق وكالة الانباء الليبية على زيارة جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة في بعض الدول الافريقية .

...

خلافا لقرارات الامم المتحدة .

معونــة أمريكية شــاملة لنظام « الابارتهيد » في جنــوب افريقيــا على انتــاج الســلاح النــووي

● موسكو — يدرس البيت الابيض الان مسألة تتعلق بارسال معدات ميتالورجية الى جمهورية جنوب افريقيا يمكن استخدامها لانتاج اهم عناصر السلاح النووي . ولا بد ان يتم توسيع هذا النوع من التعاون قلقا واسعا .

...

رياضة

الخمول يسود مباريات الدرجة القطرية شفاعمرو تخسر نقطتين ثمينتين

● حيفـا ـ مكتب « الاتحاد » ـ لم يسد الخمول في مباراة فريقنا العربي في الدرجة القطرية ، م. شفاعمرو ، فحسب بل ساد معظم مباريات الدرجة القطرية هذا السبت .

على عكس الدرجة الممتازة (اقرأ خبرا منفردا) انتهت خمس مباريات بالتعادل (بين هكواح رمات غان وب. تل ابيب ١ ـ ١) وبين تسيرت عيليت والرملة وكذلك بين هـ. رشون لتصيون وب. الرملـة ٢ ـ ٢ ، وبالنتيجة صفر ـ صفر انتهت مباراتان هما هبوعيل الخضيرة ـ تل حنان ... المباراتان التاليتان : م. شفاعمرو ـ هـ. قريات شمونة، هـ. بيت شيمش ـ هـ. اشكلون) .

وقد بلغ عدد الاهداف ١٦ هدفا في جميع المباريات الثماني لكن سبعة فرق لم تنجح في احراز اي هدف . كذلك لم يحصل اي تغير ملحوظ في طليعة قائمة الدوري باستثناء ارتقاء م. رمات عميدار من الرتبة الثامنة الى الرابعة بعد ان نجح في هزيمة هـ. بيتح تكفا (١ ـ صفر) وانزاله الى الرتبة الخامسة .

ومع هذا فقد برزت مباراتان هما ...

(٢ ـ صفر) ، وهبوعيل عكا ـ هـ. بيسان (١ ـ صفر) .

ومن الجدير بالذكر ان اللاعبين العربيين النصراويين كفاح ابو حميد (نتسيرت عليت) وعرمي نصار (هـ. حيفا) احرز كل منهما هدفا وذلك في المباراة التي جرت بين فريقيهما وانتهت بالنتيجة (٢ ـ ٢) .

● شفاعمرو

للمرة الثالثة ينهي فريق شفاعمرو مباراته بالتعادل في هذا الموسم لكنه في هذه المرة لم يكن التعادل مقبولا . وكان بالامكان بالقوى الموجودة تحقيق فوز على فريق قريات شمونة ذي المستوى دون المتوسط والـذي ابدى ضعفا ملحوظا في لعبه امام شفاعمرو .

جرت المباراة على ملعب شفاعمرو وسط جمهور ربا على الالف متفرج ، مع ان الفريق الشفاعمري لم يلعب بالمستوى الذي عهدناه فيه فقد اظهر تفوقا ملحوظا على الفريق الضيف وسيطر على اللعب في معظم وقت المباراة . وشن هجمات خطرة على مرمى قريات شمونة ولم تتح له ان يصل الى مساحة مرمـاه كثيرا . خصوصا اثر التصدي الرائع الـذي قام به اللاعب شفيق الهزيل في الدفاع . وقد امتاز شمشق في هـذه المباراة بشكل لفت النظر .

كذلك حين وصلت الكرة الى مرمى شفاعمرو كان يتصدى لها سعيد ... وبعدها دون هوادة .

لكن هذا التصدي وذاك لم يدفعا بالهجوم الى استغلال ضعف الخصم واحراز ولو هدف واحد . فكانت الكرات تضيع وتضيع على طـول الخط . حتى حين وصل سمير عيسى الى بعد بضعة امتار من المرمى اخطأ الهدف ورفع الكرة بعيدا فـوق العارضة .

ولم يتغير الوضع حين قام المدرب بتغيير حمزة ابو ليل باللاعب سيم جروس في الدقيقة ٨٠ من المباراة . وهكذا انتهت المباراة بدون اهداف وخسر الشباب الشفاعمري نقطتين ثمينتين .

شبيبة شفاعمرو تتابع انتصاراتها

● شفاعمـرو ـ لمراسلنا ـ للاسبوع الثالث على التوالي احرز فريق شبيبة شفاعمرو انتصارا ثانيا على خصمه (فريق شبيبة تل حنان) بالنتيجة (٣ ـ ٢) وذلك في المباراة التي جرت بينهما ، هذا السبت ، في اطار الدوري الممتاز لفرق الشبيبة على ملعب تل حنان . وقد امتاز في المباراة انوار رشرش ، الـذي سجل جميع اهـداف شفاعمرو ، وحارس المرمى موفق صفوري وقلب الدفاع جمال سعدي .

●● طفولة سعيدة



● « متى سيأتي يومي .. ويصبح بمقدوري انا ايضا ان اداعب الطيور في ارضي ووطني » ●

[الصورة من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء . والسؤال لطفل فلسطيني]

اسبوع حافل بالاحداث والمفاجآت و٢٣ هدفا في الدرجة الممتازة

✱ مكابي بينة يفاجيء ويلحق الخسارة الاولى بفريق م. نتانيا ✱ فقط ٣ فرق تحافظ على مراكزها ✱

● حيفـا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ كان يوم السبت الماضي حافلا بالاحداث والمفاجآت في دوري الدرجة الممتازة وجرت فيه عدة تقلبات شملت ١٣ فريقا غيرت مواقعها و« لم يصمد » في موقعه سوى م. نتانيا (المرتبة الاولى) و هـ. رمات غان (المرتبة الاخيرة) و هـ. اللد (المرتبة السادسة) .

وقد كانت المفاجأة الكبرى خسارة فريق م. نتانيا لاول مرة هذا الموسم (بعد ٨ مباريات) وذلك امام م. بينة بالنتيجة (٣ ـ ١) . وكانت هذه احدى ازخم المباريات بالاحداث والاهداف واثبت خلالها فريق بينة مستوى رفيعا خصوصا حين دخل الشوط الثاني وهو مهزوم بالنتيجة ١ ـ ٢ فقام بتحقيق ٢ اهداف متتالية (الدقائق ٥٨ و٧٨ و٨٣) .

واما المفاجأة الثانية فقد حققها فريق هـ. كفار سابا . هذا الفريق فاز في السنة الماضية ببطولة الدوري، لكنه ابدى ضعفا غريبا في هذا الموسم فخسر ٣ مباريات وتعادل في اربع مباريات اخرى . وفاز فقط بمباراة واحدة . وفي هذا السبت تغلب على هـ. تل ابيب بالنتيجة (٢ ـ ١) .

وكانت المفاجأة الثالثة في القدس حيث جرت مباراة الدربي بين بيتار وهبوعيل وتمكن خلالها الاول من التغلب على هبوعيل بالنتيجة (٢ ـ ١) وذلك للمرة الاولى منذ عدة سنوات . وقد احرز بيتار هدفي الفوز خلال عشر دقائق امام جمهور ربا على ٨ آلاف نسمة .

غير ان المفاجأة الكبرى كانت في يافا حين صفر حكم المباراة بين شمشون تل ابيب وم. حيفا معلنا انتهاءها وذلك في الدقيقة ٥١ والسبب ان قنبلة غاز القيت على حكم المباراة الياباني .

هذا وقد كانت الدورة حافلة بالاهداف اذ تم احراز ٢٣ هدفا في ٧ مباريات . اما بقية النتائج فكانت على النحو التالي : م. تل ابيب ـ م. بيتح تكفا ٤ ـ صفر ، بني يهودا ـ مكابي يافا ٢ ـ ٢ ، هـ. بئر السبع ـ هـ. يهود صفر ـ صفر ، هـ. رمات غان ـ هـ. اللد صفر ـ صفر .

انتصار كبير لشباب الناصرة في المباراة الخارجية مع طبريا

✱ نجم المباراة جريس الشعبي، يحرز الهدفين ✱

● الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ حقق فريق شباب الناصرة نصرا كبيرا لامعا ، هذا السبت ، في مباراته الخارجية على ملعب طبريا مع فريق هبوعيل المحلي وذلك بالنتيجة ٢ ـ صفر .

وقد جاء هذا النصر في اعقاب المستوى الكروي الممتع والرفيع والناجح الذي قام به لاعبو الناصرة فذكروا بتلك الايام في سنوات السبعين الاولى حين تألق الفريق ولاعبوه واحتلوا المراتب الاولى وهزموا اقوى الفرق على ملاعبها .

منذ بداية المباراة وقد اتبع الشباب الناصري اسلوب جس النبض مع خصمهم الهابط من الدرجة القطرية ، وما ان ايقن الفريق ان خصمه متردد حتى تحول لعبه الى الهجوم الحاسم فاحتل وسط الملعب واخذ ينقل منه الهجمات المرهقة . وفتح المجال امام الفريق ان يصل الى مرمى طبريا ويهدده بالخطر عدة مرات . وفي الدقيقة ٣٦ وجه جريس الشعبي كرة قوية الى المرمى تصدى لها لاعب الدفاع الطبراني سيمدي وحاول ان يمررها الى حارس المرمى واذا بها تدخل الشباك وتسجل نتيجة الفوز (١ ـ صفر) للناصرة .

اثر هذا الهدف اخذ الجمهور الطبراني ، الغاضب على فريقه منذ هبوطه من الدرجة القطرية الى الاولى ، يشجع الفريق النصراوي . ويبدو ان هذا الامر استفز لاعبي طبريا فاخذوا مستعدين تقدم ويشددون ضغطهم للوصول الى مرمى الناصرة . ولكن جميل زعارة ، حارس المرمى الفائز ، وزملاءه في الدفاع صدوا الهجمات وحولوها الى باحة مرمى طبريا . وهكذا اضاع النصراويون عدة فرص . ولكن في الدقيقة ٧٥ عاد الفريق النصراوي ليحرز هدفا آخر جزئيته وذلك خلال هجمة وتمريرات ثنائية بين لؤي علي الصالح وجريس الشعبي .

ولم تستطع جهود طبريا ان تغير النتيجة . فانتهت المباراة بفوز الناصرة الرائع (٢ ـ صفر) . هـذا النصر الذي طالما حلم به جمهور الناصرة «انتظره بفارغ الصبر . » فمنيا الى اكبر منها » .

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ✱ اجتماعات ✱ محاضرات

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يوم الاربعاء ٨٢/١٢/١ الساعة ٦.٤٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » ـ تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » الزمان والجمهور الشباب . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع الرينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة عن : « بيان الحزب الشيوعي » وذلك يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥.٢٠ مساء . المحاضر سهيل دياب .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يدعو اعضاء اللجان الحلبة في الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم للاشتراك في اليوم الدراسي حول : « البيان الشيوعي » وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ الساعة ٣.٤٠ بعد الظهر في نادي « عثمان ابو راس » في الطيبة . يقدم المحاضرة : سميح غنادري .

● منطقة عكا (مجلس المربين ـ ابناء الكادحين) ـ تعقد دورة منطقية لمربي الاشبال في المنطقة وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ في « نادي الصداقة » في عكا (قرب محطة « ايجد ») الساعة ١٠.٠٠ صباحا وتستمر حتى ساعات بعد الظهر . برنامج الدورة . ■ محاضرة حول اساليب تربية الاشبال تقدمها مليد صيداوي ● تدريب عملي على العاب واشغال يدوية ■ ابرز الالعاب المحلية .

● فرع البعينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يوم الاثنين ٨٢/١٢/٦ الساعة ٦.٤٠ مساء ـ تقدم محاضرة حول التنظيم الشيوعي . المحاضر سميح غنادري .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) ـ يوم الاثنين ١٩٨٢/١٢/٦ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب ـ تقدم محاضرة بعنوان : حق الوطن في اثناء الاحتلال والتحقيق . يقدم المحاضرة : المحامي رمزي ابو رحمة .

د. نجوى مخــول ـ بقيــة

بعد وكأنه فيا لو صدرت كانت تتجو من الاخضاع لكابوس الرقابة الذي يفرض على الصحافة بالضبط لتطهيرها من كل ما يعتقد ان تكون له ابعاد امنية ...

الدرجة الثانية ستة انتصارات لفرق القمة العربية

✱ الطيرة تنزل اتحاد شباب يافا عن عرشه ✱ عين ماهل تعزز موقعها في القمة ✱

هل تقود حكومة الليكود ـ بقية

دور الدين ـ بقية

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ـ م. نتانيا	١٦
١ ـ م. تل ابيب	١٦
٣ ـ هـ. تل ابيب	١٥
٤ ـ بني يهودا	١٢
٥ ـ شمشون تل ابيب (م)	١٢
٦ ـ هـ. اللد	١٢
٧ ـ م. يافا	١١
٨ ـ هـ. بئر السبع	١١
٩ ـ هـ. كفار سابا	١٠
١٠ ـ م. بينة	١٠
١١ ـ ب. القدس	٨
١٢ ـ م. بيتح تكفا	٨
١٣ ـ هـ. يهود	٨
١٤ ـ م. حيفا	٧
١٥ ـ هـ. القدس	٧
١٦ ـ هـ. رمات غان	٦

الدرجة القطرية

١ ـ هكواح رمات غان	١٨
٢ ـ رشون لتصيون	١٧
٣ ـ هـ. اشكلون	١٥
٤ ـ رمات عميدار	١٥
٥ ـ هـ. حيفا	١٥
٦ ـ ب. تل ابيب	١٤
٧ ـ ب. الرملة	١٣
٨ ـ هـ. الخضيرة	١٣
٩ ـ هـ. بيتح تكفا	١٣
١٠ ـ هـ. قريات شمونة	١١
١١ ـ هـ. عكا	٩
١٢ ـ هـ. بيسان	٩
١٣ ـ نتسيرت عليت	٩
١٤ ـ هـ. بيت شيمش	٨
١٥ ـ م. شفاعمرو	٦
١٦ ـ هـ. تل حنان	٣

الدرجة الاولى ـ شمال أ

١ ـ ب. حيفا	١١
٢ ـ هـ. قريات آتا	١٠
٣ ـ م. عرعرة	٩
٤ ـ م. الخضيرة	٩
٥ ـ ب. نتانيا	٩
٦ ـ هـ. طيرة الكرمل	٨
٧ ـ هـ. رمات هشرون	٧
٨ ـ هـ. مجدال هعيمق	٧
٩ ـ هـ. طبريا	٦
١٠ ـ بني هتصور	٦
ـ ـ هـ. رعنانا	٥
١٢ ـ شباب الناصرة	٥
١٣ ـ جيفات اولغا	٣
١٤ ـ هـ. لطشيل	١

الدرجة الثانية ـ شمال أ

١ ـ شباب عين ماهل	١٠
٢ ـ شباب عكا	٩
٣ ـ شباب طمرة	٨
٤ ـ مكابي طمرة	٨
ـ ـ اخاء ابناء الناصرة	٨
٦ ـ هـ. صفد	٧
٧ ـ هـ. نهاريا	٧
٨ ـ م. عكا	٦
٩ ـ هـ. الكر	٣
١٠ ـ م. قريات بيالك	٥
١١ ـ س.اد. معلوت	٣
١٢ ـ شباب الرامة	٣
١٣ ـ البكيم	٣
١٤ ـ كفر سميع (م)	٢

الدرجة الثانية ـ شمال ب

١ ـ م. العفولة	١٠
٢ ـ معين دالية الكرمل	٩
٣ ـ هـ. الطيبة (م)	٨
٤ ـ هـ. ام الفحم (م)	٦
٥ ـ هـ. سولم (م)	٦
٦ ـ عيمق حيفر	٥
٧ ـ هـ. باقة الغربية (م)	٥
٨ ـ هتسعير قريات حاييم	٥
٩ ـ هـ. العفولة (م)	٤
١٠ ـ هـ. كفر قرع	٤
١١ ـ اور عقيبا (م)	٤
١٢ ـ عليا كفار سابا (م)	٣
١٣ ـ ب. العمل الناصري (م)	١

جنوب ـ أ

١ ـ تلي جولان	١١
٢ ـ معتي يهودا	٩
٣ ـ اتحاد شباب يافا	٩
٤ ـ هـ. الطيرة	٨
٥ ـ راس العين	٨
٦ ـ م. هشكمسا	٧
٧ ـ تلموند	٧
٨ ـ هـ. جلجولية	٦
٩ ـ ب. بيت دغان	٦
١٠ ـ اور يهودا	٥
١١ ـ هـ. كفر قاسم	٤
١٢ ـ كفار شليم	٤
١٣ ـ هـ. عرعرايا	١
١٤ ـ ب. هود هشرون	صفر

(م) ناقص مباراة

تهانينــــا

- الى الصديق اسعد محمد سعيد جداير بمناسبة الزواج ، والف مبروك .

اعصروا جيوبكم وقلوبكم لتمويل الحرب !

الحكومة تقر ميزانية ٩،٣ مليار شـــاقل اخرى لتمويل الحرب ووزارة الحربية

* ميزانية السنة القادمة ١٢٠٠ مليار شاقل * التكـــاليف المطلقة للحرب : مليـــار دولار *

● مكتب « الاتحاد » — محرر الشؤون الاقتصادية — اقرت حكومة الكوارث في جلستها الاخيـرة ، امس الاول الاحد ، ميزانيــة اضافيـة لتمويـل الحرب العدوانية على لبنان بقيمـة ٩،٣ مليار شاقل . وبهـذا يصبح مجموع ما خصصته الحكومة لتمويل الحـرب في هذه السنة مبلـغ ١٤،٣ مليار شاقل .

ولا يشمل هذا المبلغ الضخم ما دفع لتمويل الحرب من الوزارات الاخرى (وزارة الصحة ووزارة الاسكــان وغيرها) . كما انه لا يعبر منصمنا نهائيا ، اذ ان الرقم الكلي لتكاليف الحرب هو مليار دولار ولكن هـذا الرقم لا يشمل كل الخسائر المادية للحرب (مثل الخسائر بالعتاد) ولا يشمل مصاريف البقاء في لبنـــان (بسبب احتمالها طالما حتى الاحتلال الاسرائيلي باق في لبنان) ولا يشمل مصاريف التعويضات المالية للجرحى وذوي القتلى واصحـــاب المزارع والمصانع المتضررة من الحرب وغيرها .

وتشير كل الدلائل الى ان الجماهير الكادحة ستظل تدفع ثمن هذه الحرب في السنوات القادمة . وتعرف وزارة المالية من الان بأن مبلغ المليار دولار (٣٢ مليار شاقل باسعـــار اليوم) سيوزع على ميزانيات الدولـــة في السنوات الثلاث القادمة . وكالعـادة سيقع عبء هذه المصاريف وغيرها من المصاريف غير المنتجة على كـــاهل الكادحين ، كما تتأكد ذلك من تفاصيل الميزانية الاضافية ومشروع الميزانية للسنة المالية القادمة ٨٣—١٩٨٤ .

● الميزانيه الاضافية

بالاضافة الى مبلغ الـ ٩،٣ مليار شاقل لتمويل الحرب اقرت الحكومة مبلغ ٧،٢ مليار شاقل لحســاب مؤسسة التأمين الوطني . وبهـــذا تكون ميزانية السنة الجارية قـــد وصلت الى ٩١،٤٥ مليار شـــاقل (الميزانية المقرة في مطلع السنـــة ٤٧٥ مليارا) . ولكن هذا الرقم ايضا ليس نهائيا . وستصل الميزانيــة حتى نهاية السنة المالية ، حسب تقديرات وزارة الماليـــة ، الى ٦٠٠ مليار شاقل .

واتضح ان تمويـــل الميزانيــة الاضافية سيأتي بالاساس مـــن الضرائب الجديدة التي فرضتهـــا الحكومة خلال الحرب وهي : ● رفع ضريبة القيمة الاضافية من ١٢٪ الى ١٥٪ ● فرض القرض الالــزامي المسمى « قرض سلامة الجليـــل » بنسبة ٣ — ٥٪ ● استمرار سياسة الغلاء الزاحف لكافة المواد والخدمات الاساسيـــة من جهة وتخفيض قيمـــة العملة من جهة اخرى .

● الميزانية الجديدة

لم تطرح الميزانية الجديدة بعد على طاولة البحث في الحكومة . ولكن وزير المالية ألمح الى انها ستكــون ضعف ميزانية السنة الجارية (اذ قال ان نسبة التضخم المالي في السنة القادمة ستبلغ « فقط » ١٠٠٪) ، اي انهـــا ستبلغ ١٢٠٠ مليار شاقل .

ولكن لا توجد اية ضمانة عـــلى ثبات هذا الرقم خصوصا وان الوزير نفسه اعلن قبل سنة ان التضخم لن يتعدى في العام ١٩٨٢ نسبة ٩٩٪ وها هو يصل الى ١٢٨٪ .

ومن اجل الوصول حتى الى الرقم المذكور « ١٢٠٠ مليار شاقل » ستقوم الحكومة بفرض عدة اجراءات لخصها مكاتب « يديعوت احرونوت » جدعون عشت ومكاتب « هارتس » (٢٩—١١) على النحو التالي : ● تخفيض ما يعادل ٥٪ من ميزانيات الفعاليــات والشارع ● تخفيض ملاك المستخدمين في الدوائر الحكومية بنسبة ٤٪ ● تخفيض الاجور الحقيقية في الاقتصاد بنسبة ٤٪ (الضحك هو حجـة الوزارة في هذا الاجراء وهي انهـــا تخشى من زيادة كبرى في الاجــور بسبب انخفاض التضخم !!) ● جباية ضرائب جديدة على مختلـف الخدمات المقدمة للمواطنين مثل — دفع مبلغ معين لدى زيارة الطبيب في عيادة « صندوق المرضى » مثلما يدفـــع اليوم مبلغ عن كل وجبة دواء .

هجمـة بوليسية ارهابية على عرابـة

* الحجة — رفـع علم فلسطين * أهـالي القريـة — انهـم يهيئـون الجــو لينهبـوا مـا تبقـى لنـا مـن الارض *

● عرابة — لمراسلنا — تشهد قرية عرابة البطوف في الجليل ، منذ مســاء السبت الماضي ، هجمـة بوليسية ارهابية تم خلالها اقتحـام عدد من البيـوت واعتقـال اربعة شبـان وملاحقـة حوالـي عشرة آخريـن والاثارة هو مـن الفزع في القرية .

وقد زعمت الشرطة انها تبحث عن شبان رفعوا علم فلسطين في موقعين في القرية ، في وسط بركة عرابة وفي منطقة المراح وكتبوا شعـــارات « معـــادية » على الجدران مثل — « تحيـا الثورة الفلسطينيـة المسلحة » و « اذا كـان حيسنا فلسطين اجرامنا فليعرف العالم اننا مجرمون » . ولكن الشرطة ركـــزت حملتها الارهابية على اعضـــاء الحزب والشبيبة الشيوعية ومؤيدي طريقهما . فاعتقلت كلا من سمير ابرهيم شمشوم ومارك ذياب خليـــل ذياب وحسني قاسم عبادي واسامة لهواني . واعلنت انها تبحث عـــن الرفيقين محمد خالد نصار وحجازي عبد الرحيم ياسين وعن سبعة رفاق واصدقاء آخرين كانت قد اعتقلتهـــم ١٩—٨٢ لمدة ايام وحاولت تلفيق مختلف التهم ضدهم وتجنيدهم لخدمة السلطة لكنها فشلت بذلك .

ويرى الاهالي في هذه الهجمـــة البوليسية الارهابية والنشر الواسع عنهـــا في وسائل الاعلام ، محاولة لتهيئة المناخ لدى الرأي العام الاسرائيلي حتى يتقبل مخطط نهب مـا بقي من ارض في عرابة . المعروف ان السلطات تسعى لمصادرة ١٤٥٠ دونم ارض من القريـة وضمها الى المستوطنات القائمة والقامة في المنطقة في اطار مخطط تهويد الجليـــل المصري . وبالطبع فان اهالي عرابة يرفضـــون هذا المخطـط ويستعـــدون لمقاومته بيقظـة ووحـدة كفاحية لا تزعزع .

● تمديد الاعتقال

هذا وحاولت الشرطـة ، امس ، تمديد اعتقال ثلاثة من معتقلي عرابة (مادر وحسين ومحمد) بحجـة ان هناك معلومـات سرية . وقد رفض المحامي هاشم دلاشة هذه الحجة فاتخذ القاضي معين قرارا بالتمديد ليوم واحد فقط (حتى اليوم الثلاثاء) فاذا لم تقدم الشرطة بائحة كافيـة لادانة المتهمين سيطلق سراحهم .

اما القاضي دويك ، قاضي محكمة الصلح في عكا ، فقد مدد اعتقال الشابين يسار حسن سلمان ورياح ربيعات من سخنين لسبعة ايام وذلك بتهمة رجم سيارة شرطة بالحجارة يوم السبت الماضي .

الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يؤيدون نضال المحاضرين

● حيفا — لمراسلنا — اصدرت لجنة الطلاب العرب ومنظمة « كامبوس » في جامعة حيفا بيانا مشتركا يدعو جمهور الطلبة الى دعم كفاح المحاضرين ومطالبهم العادلة . وحذر البيـان جمهور الطلبة من مخاطر الانجرار وراء القيادة اليمينية لنقابة الطلاب التي تعارض اضراب المحاضرين بحجـــة الغيرة على مصلحة الطلاب . وقال البيان ان قيادة منظمة الطلاب العامة هي اداة طيعة بايدي السلطة . ويعمل على دق الاسافين بين الطلبـــة والمحاضرين . ودعا البيان الى رفض الاشتراك في مظاهرة المنظمة (عقب امس الاول الاحد وكانت هزيلة للغاية على الرغم من دعم ادارة الجامعـة لها) .

وكانت « كامبوس » قد اصـدرت بيانا مشتركا بهذه الروح مع منظمي « نومين » و « اليتد » الطلابيتين .

حيفـــا
موزعو البريد يضربون احتجاجا على التحريض على العــرب

● حيفا — لمراسلنا — اعلن موزعو البريد اليهود والعرب في حيفا الاضراب عـن العمل ، امس الاول الاحد ، احتجاجا على المقـــال التحريضي على الموزعين العرب التي ظهرت في صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢٦—١١) .

وكانت الصحيفة المذكورة قد عالجت شكوى احد المواطنين في حيفا من تأخر وصول البريد الى بيتـه . فتوجهت الى مديرة دائرة الفحص والتحقيق في وزارة الاتصال ، السيدة بيجا . فاجابت هذه " ان تأخـــر البريد يتم بسبب تأخر الموزعين العرب وتغيبهم عن اعمالهم لعدة ايـــام بشكل غير مفهوم منذ « عملية ســـلام الجليل » .

وقد اعتبر الموزعون العرب هـــذا التصريح تحريضا عنصريا ضدهم . اذ ان في حيفا ١٢٠ موزع بريد الاكثرون منهم فقط من العرب . وكتب الموزعون العرب في عريضة احتجاج الى وزيـــر الاتصال والى الصحيفة : لقد عبرنا عن رفضنا واحتجاجنا على حرب لبنان والمجزرة ضد شعبنا في صبرا وشاتيلا سوية مع كل جماهيرنا العربيـــة في اسرائيل وذلك في النضالات المنظمة . وتغيبنا عن العمل فقط في يوم الاربعاء ٢٢—٩—٨٢ يوم الاضراب الوطني . ولذلك نرفض تحميلنا مسؤولية التأخير في وصول البريد . ونطالب بمحاسبـــة الموظفة فيجا .

هذا وفي يوم الاضراب بعث الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من كتلة الجبهة ، ببرقية الى سكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل ، يدعوه فيها الى الاعلان عن تأييده لنضال موزعي البريد في حيفـــا والدفاع عن قضيتهم وعن مطالبهم .

المحكمـة المركزيـة تأمر بتـأجيل تنفيذ الحكـم بالسجن ضد زيـــاد مـوسى

● عكا — لمراسلنا — اصـدرت المحكمـة المركزية في حيفـا ، امس الاثنين ، امرا بتأجيل تنفيذ قـــرار الحكم بالسجن لمدة ٤ اشهـــر ضد الرفيق زياد موسى « بتهمة » البنـــاء غير المرخص والذي اصدره قـــاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح يوم الاربعاء (٢٤—١١) .

وكان الرفيق موسى قد استـــأنف الى هذه المحكمة بواسطة المحــامي هاشم دلاشة . وقد ارفق المحـــامي طلب الاستئناف رسالة رئيس بلديـــة عكا ، يسرائيل دورون ، التي طالب فيها بتأجيل تنفيذ القرار ريثما تجـــد المشكلة حلا لها .

أمام مقر الهستدروت في تل ابيب :

عمـــال «الــعــال» يندّدون بسياسـة الليكود المعادية لجماهير العاملين

* خطـــر الاضراب الشـــامل في الجامعات ما زال مـــاثـــلا *
* « الجبهـة » تطـالب الكنيسـت ببحـث ظـاهرة اغـلاق المصـانع *

● حيفـــا — لمحرر الشؤون النقابية — اعلن القاضي ، مناحيم هرنيب ، انه سيصدر اليوم قـراره فيما اذا كانت محكمـــة العمل مخولة باصدار امر يمنع اصحاب الاسهـــم في شركة « العـــال » من حل الشركة وقذف جميـع عمالها (اكثر مـن ٥ الاف عامل) الى سوق البطالـــة وذلك بناء على الطلب الذي تقدمت به لجان العمـــال والهستدروت .

وقد واصل عمال الشركة اجراءاتهم الكفاحية ضد القرار الاستبدادي بحلها . فقاموا ، يـــوم امس الاول الاحد ، بالتظاهر امام مبنى « الهمة زليف » في تل ابيب (مقر حـــزب حيروت) عند انتظار شالمات عـــن وصول وزير المالية الى المبنى وصعد المتظاهرون بسياسة حكومة الليكـــود المعادية للعاملين وطالبوا باستقالتهـــا من الحكم .

وطلب الجهاز المركز للهستدروت في الجلسة التي عقدتهـــا يوم امس الاول ، رفضها للقرار حل « العال » وطالب بتجديد المفاوضات مـــع العاملين من اجل اعادة عملها .

هذا وقــامت قـــوات كبيرة مـــن الشرطة وحرس الحدود بالتحرش في منطقة مطار اللد لمنع اية محاولة من قبل العاملين لاقتحام منطقة المطـــار وشل حركة الطيران من البلاد واليها .

هذا وشهد مطلع الاسبوع الجاري سلسلة من النضالات النقابية منها :

■ مؤتمر المؤسسات الشعبية — اعلن الموظفون في مؤسسات التعليم العالي وفي المؤسسات الشعبيـــة اضرابا انذاريا لمدة ساعتين ، ظهر امس ، احتجاجا على عدم توقيـــع اتفاقية الاجور . واعلنت نقابة الموظفين عزمها على القيام بسلسلة من الاجراءات الكفاحية للنضال ...

■ اعضاء الطاقم الاكاديمي — لم يتوصل اللقاء بين وزيري الماليـــة والمعارف ، الذي عقد يوم امس الاول، الى اية نتيجة بخصوص زيادة اجــور اعضاء الطاقم الاكاديمي في الجامعات .

ومن المنتظر ان يعقد وزير المعارف اليوم الثلاثاء لقاء مع لجنة التنسيق التابعة للطاقم . وستدرس اللجنـــة بعده مسالة اعلان اضراب عام ومفتوح في جامعات البلاد كافة ابتداء من يوم غد الاربعاء . وكانت اللجنة قد اعلنت عن الغاء الاضراب الذي كان مزمعـــا اعلانه لمدة ٤ ايام ابتداء من يـــوم امس .

■ العمال المسرحون في اسدود — وجه النائب توفيق طوبي ، امس الاثنين ، طلبا عاجلا الى رئاســـة الكنيست طلب فيه من تكرار ظاهرة اغلاق المصانع وقذف مئات العاملين الى سوق البطالة كما حصل مـــع عمال « سيارات اشدود » . وطالب باجراء بحث عاجل حول الموضوع .

الوزير مريدور يفضـح حكومته — بقيـــة

● هجوم على لجنة التحقيق

هذا وكان نواب الليكود الحاكم قد خرجوا بسلسلة هجمات مسعورة على لجنة التحقيق الرسمية في قضايا صبرا وشاتيلا لانهـــا « تجرأت » ووجهت — حسب قانون اللجنـــة — انذارات الى بيغن وشارون وشمير تبوهم فيها الى الظهور امامهـــا والدفاع عن انفسهم لان الشهادات التي جمعتها قد تمس بمكانتهم .

وكان اشد الهجوم هو الذي شنه عضو الكنيست ...

لقضية اللاجئين في لبنان » . وقــد اعلن لمراسل « يديعوت احرونوت » في المقابلة المذكورة انه يبحث عن مبان موقتة ومحصنة في وجه النار والماء — واهم من ذلك — « يمكن نقلها الى اي مكان اخر وقت الحاجة » !!

المجلس المركـزي الفلسطيني يجمع — بقيـــة

م. ت. ف ممثله الشرعي والوحيـد وتمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حـق العـودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة حـول ترابـه ورفضه لكل المحاولات التي تحـــاول التلاعب بهذه الحقوق وبوحدة التمثيل الفلسطيني من خلال م. ت. ف .

« وعبـر المجلس المركزي عن ان مشروع ريغن لا يجسد الحقـــوق الوطنية الثابتـة للشعب الفلسطيني بقيادة م. ت. ف. وذلك لان مشروع ريغن يتجاهل حق تقرير مصير شعبنا واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م. ت. ف والتي بدونهـــا لا يمكن التوصل الى حل عادل ودائم في الشرق الاوسط وقضيته المركزيــة قضية فلسطين .

« واكد المجلس المركزي انه انطلاقا من قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ومؤتمرات القمة العربية وارادة شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة وفي الشتات نؤكد على ان م. ت. ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعـب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة وعلى انها الناطق الوحيـــد باسمه .

« وعبر المجلس المركزي عن تقديره الكبير للتضحيات والبطولات التي قـام بها الشعب العربي في مصر دفاعا عن فلسطين والامة العربية . واكد على ان اتفاقات كامب ديفيد كانت السبب الرئيسي في المحاولات التي بذلت مـن قبل اسرائيل والولايات المتحدة لايجاد قطيعة بين مصـــر والامة العربية . واكد المجلس المركزي على اهميـــة وضـرورة عودة مصـــر الى الصف العربي وعودة العرب الى مصر بعيدا عن كامب ديفيد .

« واكد المجلس على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية . واجمع كـــافة الاعضاء على ان الوحدة الوطنيـــة وتعزيزها هي درعنا للنضال وبهـــا صمدنا ملحمة صمودنا .

« واكد المجلس على اهمية تعزيز الوحدة لتحقيق حقوق شعبنــــا الوطنية الثابتة . كما اكد الجميـــع ايضا على كل محاولات القوى المعادية لضرب الوحدة الوطنية في اطـــار م. ت. ف لن يكتب لها النجـــاح .

وتقرر ، اعتبارا من صباح الجمعـــة (٢٦—١١) ، عقد اجتماعات مكثفة يحضرها رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني والامناء العامون لجميع فصائل حركة المقاومة من اجل وضع خطة العمل السياسيـــة والتنظيمية والعسكريــة لمواجهة المرحلة المقبلة وعلى ان يحدد مكان وزمان اجتماع الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني » .

هذا وكان خالد الفاهوم قد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا للشهيد اللواء الركن سعـد صايل (ابو الوليد) ، رئيس غرفة العمليات المركزية لقوات المشتركة ، ولشهداء الثورة الفلسطينية والامة العربية .

والقى ياسر عرفات امام الصحفيين العرب والاجانب كلمة قال فيهـــا : « سمعتني اي مجتمع بعد هذه المعركة التي خاضتها القوات المشتركة جنبا الى جنب مع كل الاحرار والشرفاء في العالم الذين واكبوا هذا الصمود وهذه الملحمة التي اعطتها لابناء العروبة تاريخها الحديث واصبحت رمزا مـــن رموز البطولة والشجاعة بهذا النضال اللبناني والفلسطيني معهاهده الاحرار والشرفاء في العالم الذين تضـــامنوا معنا » .

وبعد عرفات ، في كلمته ، تكـريم الشهيد محمد صايل ابـو الوليد ، وجميع شهداء الشعب الفلسطيني « شهداء صبرا وشاتيلا وشهـــداء معارك ملحمة الصمود في بيـــروت والجنوب وكل لبنان وشهداء عين الحلوة ومخيم الرشيدية وقلعـــة الشقيف والدامور والبقاع وشهـــداء ارضنـــا المحتلـــة في غـــزة والضفة والمثلث والجليل . هـــؤلاء الذين كتبوا من نور ونار لامتنـــا العربية هذا التاريخ الثوري النضالي الكبير » .

ووجه عرفات التحية « الى اطفالنا الابطال داخل حدود ارضنا ونقول لهم جميعا عهدا وعدا وسوية وجنبا الى جنب في هذه الوحدة الوطنيــة الفلسطينيــة التي نصـــادق في ممرامليها والتي نحول انها دائمــا بمرابطة اصيلة .

١٧٠٠ اشتراك والتلخيص الشهري — بقيـــة

الاشتراكا موزعة كالتالي : كفر ياسيف ابو سنان (١٢٨) ، الرامة (٨٥) ، عكا (٥١) ، مجد الكروم (٢٠) ، البقيعة (١١) ، البعنة (١٥) ، الكسر (١٢) ، جديدة (١٤) ، دير الاسـد (١٢) ، معليا (٩) ، المزرعة (٦) ، ترشيحـا (٤) ، بيت جـن (٣) ، يحف (٣) . وبهذا يكون فرع كفر ياسيف ابـــو سنان قد اوفى بتعهده ان سبق بقية فروع المنطقة . ومـع ذلك فـان « المفاجئات » منتظرة ، في كل لحظة من فرع الرامة او من غيره من الفروع، ولذلك لا يستطيع فرع كفر ياسيف ابو سنان ان « ينام » مطمئنا على ما حققه . .

وتستعد منطقة المثلث لتبوء مركزها الامامي الذي عودتنا عليه في جميـــع الحملات السابقة . فقد جمعت حتى الان ، ١١٢ اشتراكا موزعة كالتالي الطيبـــة (٦٠) ، الطيـــرة (٢٢) ، قلنسوة (١٤) ، ام الفحم (٥) ، عرعرة (٤) ، كفر قرع (٤) ، كفـر ...

المنـــاطق — بقيـــة

على مخيمي بلاطة والدهيشة والبلدة القديمة في نابلس حيث تعرضت الابناء الى تعرض المتظاهرين للضرب والتنكيل والاعتقال من قبل قوات الاحتلال . كما اقيمت الحواجز العسكرية عـلى الطرق في مدينة رام الله . وفي مدينة غزة جرى اضراب ومظاهرة . وقامت قوات الاحتلال باجبار اصحاب المحال التجارية على فتحها بالقوة كما جرى حملة واسعة من الاعتقالات .

هذا وكانت قوات الاحتلال قـــد فرضت يوم الجمعة الماضي (٢٦—١١) حظر التجول على قرية كفر نعمة قضاء رام الله اثر خروج المواطنين في مظاهرة جماهيرية ضـد قيام اعضاء « روابط القرى » بكتابة شعارات على الجدران بمناسبة مرور عام على اغتيال رئيس الرابطة يوسف الخطيب ونجلـــه كاظم الخطيب .

تـوفيق — بقيـــة

الى ابشع ممارسات العطـــش والتعطيش والقتل بدم بارد . وتصل لعمد الامثلة البارزة على هـــذه الممارسات هو ما تعرض له احد الاسرى الذي تجرأ على شرب جرعة ماء بعد ان عطشه المحققون لمدة اسبوع . فصعدا امسك به احد الجنود بشرب الماء لوقته ... وامرع ثالث الى ادخال انبوب ماء من فمه الى معدته وفتح خيار الماء انها فانفجر ومات على الفور !

كلمـة « الاتحـــاد » — بقيـــة

الحقيقة وقررت ان تموت على الوحش الاسرائيلي المطوق اية فرصة للافلات من طوقه المحلي والعالمي .

فهو مطوق من كل جانب كما لم يكن مطوقا ومفضوحا في اي يوم مضى . ومعظمنا الضرر ان ازدياد شراستـــه لا تدل على ازدياد قوته بل على ازدياد ضعفه وخوفه من حساب شعبه العسير .

ونحن هنا ايضا ، وبسياستنا الواضحة والمسؤولة، سنفوت عليه كل فرصة للافلات من المصير المحتوم . انه هو هو الذي يتصـرف تصرف اليائس وغير الواثق مـــن مستقبله . اما نحن ، الشعب وكل المناضلين مـــن اجل السلام العادل ، فليس الحق معنا فقط بل التجربة الغنية والسياســـة الصحيحة ومستلزم وحدة الصف الوطنية واليهودية العربية والقيـــادة المسؤولة والحكيمة والمجربة والمخلصـــة .

لقد خضنا ، منذ ٣٤ عاما ، معركة مستمرة خلاصتها: « الشجاعة صبر ساعة » . وتجاوزنا ، بسياستنـــا وقيادتنا ووحدة صفوفنا ، مختلف المؤامرات والاخطار . تكيف منا الان ونحـــن نرى كيـف ان ساعة العدوان ، في جميع المجالات ، تقترب من نهاية يومها ودهرها !!

ادعى الوزير شمير ، في اجتماع حكومته يوم الاحد الماضي ، ان جيشه غير « متسرع » في الخروج من لبنان وانه يستطيع « الانتظار » وقتا طويلا . ولكن السؤال هو: هل شعب اسرائيل ، عمال اسرائيل ، موظفو العـــال وغيرهم ، مستعدون ان يتحملوا ثمن هذا « الانتظـــار » الى الابـــد ؟

قـــرارات الحكومـة تؤكـد : — بقيـــة

السادات قد حضر الى القدس فلماذا لا يستطيع الجميل وســـاعدوه ان يحضروا اليها ؟! »]

هذا وشارك في هذه الجلسة ايضا ...

الشرعية على الاحتلال الاسرائيلـــي للبنان . ومن المنتظر ان يكون حبيب قد غادر البلاد متوجها الى روما في طريقه الى الرباط حيث سيلتقي مع ...

للمـرة — بقيـــة

وجاءت هذه الزيارة التضامنيـــة الهامة والاولى مـــن نوعها بعد ان ارسلت رابطة الصحفيين الدمقراطيين رسالـــة الـــى نقابة الصحفيين الاسرائيليين تطالبها بالتحرك واعـلان موقفها من فرض الثقافة الاجبارية على رؤساء تحرير الصحف .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ١٧ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٩
٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *
VOL. 59/39 — 3.12.82 PRICE : 7 SHEKEL המחיר 7 שקלים

توفيق زياد وفتحي عرفات في

مهرجان التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● بروكسل – تلفونيا – « على حكام اسرائيل الانسحاب الفوري من لبنان . لا سلام بدون انسحاب المحتلين الى حدود ٤حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني » – هذا ما اعلنه النائب توفيق زياد في المهرجان الشعبي الحاشد الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل ، يوم الاثنين الماضي ، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني . وتكلم في هذا المهرجان ، بالاضافة الى زياد ، الدكتور فتحي عرفات وممثلو لجنة الصداقة البلجيكية – الفلسطينية .

وكان زياد عقد ، في صباح اليوم نفسه ، مؤتمرا صحفيا غطته جميع وسائل الاعلام . وبث التلفزيون البلجيكي مقابلة معه استمرت ٢٠ دقيقة .

واجرى زياد ، يوم الثلاثاء الماضي ، عدة لقاءات مع قيادات الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي والاتحاد العام للعمال البلجيكيين واتحاد النقابات الديمقراطية المسيحية . كما زار دار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي والتقى مع مسؤولي دائرة العلاقات الخارجية . وتمحورت جميع هذه اللقاءات ...

... برلمان وممثلو لجنة الصداقة البلجيكية – الفلسطينية . كما حل ضيفا على قادة الاتحاد العام للعمال البلجيكيين في مدينة لييج والتقى مع قادة الاضراب وبعض النقابيين فيها .

ومن المنتظر ان يعود زياد الى البلاد بعد غد ، الاحد .

موسكو تحذر « الغرب الاستعماري » :

سيكون الاتحاد السوفييتي مضطرا الى الرد فورا بضربة ثأر نووية !

● موسكو – عقبت وكالة « نوفوستي » السوفييتية على تعنت ادارة واشنطن وحلف شمال الاطلسي « ناتو » واصرارهما على نشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية .

وقالت الانباء موسكو (٣٠–١١) عن وكالة « نوفوستي » قولها – « ان الاوساط العسكرية السوفييتية ترى انه ينشأ الان وضع يصبح معه ظهور صاروخ نووي عند الحدود النووية للاراضي السوفييتية مدعاة لان يرد الاتحاد السوفييتي حتما باعمال جوابية سريعة . والمقصود هنا صواريخ « بيرشينغ – ٢ » او القنابل الطائرة التي ينوي حلف « ناتو » توزيعها في اوروبا الغربية قريبا . وهذه الصواريخ ، وعلى الرغم من ان سرعة تحليقها اقل ، الا انها تملك القدرة على الاقتراب خلسة من الهدف وانزال الضربة المفاجئة .

« ان الدقائق المعدودة التي سيستغرقها طيران الصواريخ الاوروبية حتى تصل الى حدود الاتحاد السوفييتي تلغي امكانية المبادلة دون وقوع نزاع اذا بدأ باي طريق غير عرضي . ومع مدة التحذير القليلة تبقى الامكانية الوحيدة الرد بضربة ثأر نووية .

« وستكون الضربة الجوابية موجهة ليس فقط لاجهزة الاطلاق الامريكية بل ايضا لمهنات الاركان ومراكز الاتصال والترسانات التي يوجد الكثير منها ، كما هو معروف ، في مناطق مكتظة بالسكان في اوروبا الغربية » .

ولم تستبعد « نوفوستي » ان تطلق الصواريخ الامريكية نتيجة غلطة بشرية موضوعية او عطل من وقتئذ : « ان الخبراء الغربيين يعترفون بان هذه الصواريخ هي سلاح هجومي مصمم لانزال الضربة النووية الاولى بالاهداف السوفييتية ذات الاهمية الحيوية ، معظمها اطلاق الصواريخ الامريكية العابرة للقارات » .

وحملت « نوفوستي » حكام واشنطن واوروبا الغربية مسؤولية الكارثة التي ستحل بالبشرية وأكدت « ان الدقائق القليلة التي يستغرقها طيران الصاروخ الاوروبي ستكون حتما الدقائق الاولى من الكارثة النووية الاوروبية والعالمية » .

اللجنة السباعية في موسكو

● موسكو – وصل الى موسكو ، امس ، وفد اللجنة السباعية المنبثق عن مؤتمر القمة العربية الاخيرة ، برئاسة الملك حسين ، ليطرح امام زعماء الاتحاد السوفييتي مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر فاس في مراكش .

ويضم الوفد ، بالاضافة الى الملك حسين ، وزراء خارجية سورية ...

– البقية على ص ٨ ع ١ –

فلنر يحذر من خطر حرب جديدة ضد سورية ولبنان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب ماير فلنر من احتمال قيام حكام اسرائيل بتوسيع الحرب في البقاع وشمال لبنان وضد الجيش السوري .

وكان فلنر يتحدث في الكنيست باسم كتلة الجبهة الديمقراطية يوم الاثنين الماضي في اثناء النقاش حول الميزانية الاضافية وقال : « الحرب لم تنته بعد . وهناك مخاوف جدية من انهم في وزارة الحربية يبحثون مع رئيس الحكومة عن تجديد الحرب وتوسيعها لان الضغوط الدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية والحربية لم تؤثر على سورية وم.ت.ف » .

ويثير اشد القلق ما اجمعت عليه الصحف الاسرائيلية ، امس الاول (الاربعاء) ، بيان « التقديرات الاسرائيلية » تشير الى استعدادات عسكرية سورية متواصلة في لبنان وان خطر الحرب لا يزال ماثلا .

وادعت صحيفة « عل – همشمار » امس الاول ، ان الجيش السوري ضاعف من قوته في لبنان ثلاث مرات . وانه يمتلك حاليا في البقاع ١١٠٠ دبابة و ٥٠٠ مدرعة . وان الجيش السوري يواصل تدريباته المنظمة والتي تشتمل على تدريبات هجومية واحتلال واستيعاب الاسلحة الجديدة والمتطورة التي عوض خسائره وزيادة قوته .

واشنطن تزف زائير لاسرائيل والعرس على حساب العرب والافارقة

ما رآه الشيوعيون منذ ١٩٤٧ !

م.ت.ف تطلب من الامم المتحدة تنفيذ قرارها باقامة دولتين في فلسطين

● نيويورك – تقدم رئيس الوفد الفلسطيني الى الجمعية العمومية ، فاروق القدومي ، بطلب رسمي من قبل م.ت.ف ، يدعو فيه الامم المتحدة للمبادرة الى تنفيذ مشروع التقسيم الشهير الذي كانت اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

كما طالب بان تخصص المنظمة الدولية مقعدا للدولة الفلسطينية المتبنية الى جانب المقعد المخصص حاليا لدولة اسرائيل . وقدم فاروق القدومي هذا الطلب ، امس الاول ، الى المجموعة العربية في الامم المتحدة لكي تعرضه على الجمعية العمومية في اثناء بحثها القضية الفلسطينية التي ابتدأ يوم ٢٩ نوفمبر الماضي ، اي في ذكرى هذا القرار .

ومن المعروف ان قرار التقسيم المذكور يدعو الى استقلال فلسطين في دولتين مستقلتين تربط ما بينهما وحدة اقتصادية – دولة عربية (فلسطين) ودولة يهودية (اسرائيل) . وهو القاعدة الدولية التي قامت دولة اسرائيل على اساسها . كما انه من المعروف ان الحلف الثلاثي الدنس آنذاك ، الامبريالية والقيادة الصهيونية والانظمة الرجعية العربية آنذاك ، تآمرت فيما بينها على منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة والسعت في المجال امام القيادة الصهيونية لتنفيذ مخطط طرد العرب الفلسطينيين من وطنهم وتوسيع رقعة الدولة اليهودية . كما انه من المعروف ان الرجعية العربية تظاهرت برفض القرار حتى تتيح للامبرياليين والقادة الصهيونيين تنفيذ مخططاتهم ضد الشعب العربي الفلسطيني . واستغل القادة الصهيونيون ...

... الدولية . اما هو « العرب » الذي سيبحث عنه ، الان ، ريغن وبيغن وكل « الطاقم » ؟!

« عرب امريكا » :

هل هم « هبلان » ام « يستهبلون » ؟

الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني :

محاولة اغتيال وليد جنبلاط جريمة يتحمل الغزاة الاسرائيليون مسؤوليتها

● بيروت – الوكالات : عبرت جميع الاطراف المتنازعة في لبنان عن سخطها وتنديدها الشديد بمحاولة الاغتيال التي نجا منها رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي ، وليد جنبلاط ، ...

واجرى بيير الجميل ، زعيم حزب الكتائب ، وكميل شمعون رئيس الجمهورية الاسبق ونائب الشوف ، اتصالا تلفونيا مع وليد جنبلاط .

واصدرت الكتائب ، التي اشتبكت مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي في الشوف ، بيانا يدين الحادث ويطالب اللبنانيين بان لا يقعوا في فخ الاشتباكات الداخلية . واشارت الى ان هذا الاعتداء يرمي الى اثارة الاضطرابات الطائفية وافشال عملية عودة السلام الى لبنان .

وبعد هذا الاجماع اللبناني على استنكار الحادث والتنديد به يسأل السؤال . من يا ترى قام بمحاولة الاغتيال والمصلحة من هذه المحاولة التي نجا منها جنبلاط ، ولكنها ادت الى سقوط ٦ ضحايا وجرح ٣٧ آخرين من الابرياء الذين تواجدوا في مكان الحادث .

واعلن جورج حاوي ، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، ان الاعتداء هو جريمة ضد ارادة الوحدة والاستقلال والتعايش المشترك بين الطوائف اللبنانية واتهم اسرائيل وعملاءها بمسؤولية الحادث .

اوروبا الغربية تعترف بـ م.ت.ف وتطالب بوطن للفلسطينيين

● باريس – هزت مجزرة صبرا وشاتيلا والصمود البطولي في بيروت الغربية ضمير اوروبا الغربية ودفعته الى رؤية المأساة الفلسطينية والحق الفلسطيني .

وتمثلت هذه الرؤية في اعتراف اتحاد البرلمانات الاوروبية ، امس الاول (الاربعاء) ، وباغلبية ساحقة ، بـ « م.ت.ف ، المنظمة الوحيدة التي يمكنها التحدث باسم الشعب الفلسطيني » .

واتخذ البرلمان الاوروبي قراره هذا في اجتماع عقده للبحث في تطورات الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا والامن الاوروبي .

وادان البرلمانيون مذابح صبرا وشاتيلا ودعوا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . واكدوا على ان تسوية المشكلة الفلسطينية عنصر ضروري لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . واشاروا الى ان احدى العقبات امام احلال هذا السلام تتمثل في الاستمرار في اقامة المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة .

واصدر النواب الاوروبيون توصية جاء فيها ان تشتت الشعب الفلسطيني في الدول العربية لمن ساعد على ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية بل مطلق اوضاعا غير انسانية وغير مقبولة . واكدوا على انه اصبح من الواضح اكثر من اي وقت مضى ان الشعب الفلسطيني بحاجة الى وطن .

امسية شعرية لسميح القاسم في فرنسا

● باريس – احيى الشاعر سميح القاسم ، في اواسط الاسبوع الجاري ، امسية شعرية في احدى كبرى قاعات العاصمة الفرنسية ، باريس ، وذلك بحضور حشد غفير من ابناء الجالية العربية والقوى التقدمية الفرنسية .

وكان القاسم قد غادر البلاد موجها الى فرنسا في مطلع هذا الاسبوع .

ثوار السلفادور يسقطون طائرة اسرائيلية

● تل ابيب – نشرت صحيفة « هارتس » ، امس الاول ، ان ثوار السلفادور اسقطوا طائرة اسرائيلية من طراز « عربا » تابعة لسلاح الجو السلفادوري .

واعترفت حكومة السلفادور الرجعية بان الثوار يكثفون هجومهم على القوات الحكومية وبان معارك ضارية تدور بين جيش السلفادور وعشرات من الثوار اليساريين . هذا ، ولم تنف المصادر الحكومية اسقاط الطائرة .

قائد اليمن الديمقراطي يدعو الفلسطينيين الى رص الصفوف مع سورية

● عدن – اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، يوم الثلاثاء الماضي ، محادثات مع علي ناصر محمد ، رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، تناولت اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوسائل المختلفة الكفيلة بتحسين العلاقات بين شطري اليمن .

وكان عرفات قد صرح ، اثر وصوله الى عدن للمشاركة في احتفالات العيد الـ ١٥ لاستقلال اليمن الديمقراطي ، انه سيبحث مع الرئيس علي ناصر التطورات الاخيرة في الوطن العربي ومختلف المسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ودعا قائد اليمن الديمقراطي ، في خطاب القاه بمناسبة اعياد الاستقلال ، الفلسطينيين الى توحيد صفوفهم وتقوية علاقاتهم مع سورية وقال « ان رص الصفوف الفلسطينية – السورية سيكون بداية لتوحيد جميع القوى العربية التقدمية والوطنية التي يمكن ان تواجه وتكسر المؤامرات الامبريالية » .

مستوطن كولونيالي يطلق النار في ساحة فلسطين في نابلس

● القدس – لمراسلنا – ترجل احد مستوطني « الون موريه » من سيارته في « ساحة فلسطين » في مدينة نابلس المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي ، واخذ يطلق النار على الحوانيت المجاورة وعلى مجموعة من الصبية الذين تواجدوا على مقربة من الساحة ...

« الاتحاد » اليومية على الطريق ..

٢٠٣٩ اشتراكا حصيلة الشهر الاول ومنطقة الناصرة تسير نحو الالف الثانية !

● حيفا – مكتب الاتحاد – تفيد آخر البلاغات من المناطق والفروع انه قد جمع ، حتى مساء امس ، ٢٠٣٩ اشتراكا في « الاتحاد » اليومية ...

كلمة الاتحاد

يا للعار !

عاد التلفزيون الاسرائيلي ، في شبكتيه العربية والعبرية امس ، الى استفزاز مشاعر اكثر من نصف مليون من مواطني هذه الدولة العرب ، بالاضافة الى مشاعر كل انسان يهودي شريف فيها ، وذلك باذاعته سخافة واقوال رجل العالم السفلي في لبنان – القراد (من « قالد » طبعا) إتين صقر رئيس العصابة المسماة « حراس الارز » ، وهي منظمة فاشية متطرفة صغيرة غير مقبولة حتى في اوساط الكتائب .

لقد عقد مؤتمرا صحفيا في القدس بعد ان استقبله ، محتضنا هذا « الطير » ، رئيس الحكومة ووزير حربه شارون واعضاء من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست . لقد جاء ، كما قيل ، ليعزي رئيس الحكومة بوفاة عقيلته « ولتقديم تقرير الى زعماء اسرائيل عن الحالة الحقيقية في لبنان » . كل ذلك يدخل في نطاق « الحرية » و « الديمقراطية » كما يفهمها حكام اسرائيل . ولكن اذاعة مديحه الدموي ضد الفلسطينيين ، الذين يؤلفون ١٥ بالمئة من مواطني هذه الدولة ، هو امر لا يحتمله لا انس ولا جن ويتجاوز حتى ما هو مسموح به للعنصريين في جنوب افريقيا . ان تجرؤ عدد قليل من افراد عصابة « كوكلوكس كلان » الامريكية « البيضاء » على رفع شعارات عنصرية معادية للملونين في واشنطن ، في الاسبوع الماضي ، اثار ردود فعل عنيفة للغاية حتى في بلاد « العم سام » . فكيف يجيز المسؤولون في اسرائيل ، حتى ولو كانوا من امثال كهانا ، لمنابرهم الرسمية ان « تستضيف » ما هب ودب ممن بقي على هذه الارض من ايتام هتلر اللاانسانيين ؟

ولذلك لن نعزي انفسنا بالقول – وهو كذلك . « ان الطيور على اشكالها تقع » . كما لن نكتفي بان نتهكم على « منجزات حرب سلامة الجليل » اذا لم يبق منها الا هذا ...

مایر فلنر في جلسة نزع الثقة عن الحكومة :

تركيز النقاش حول مقال ورد فعل وزير يصرف الانظار عن خطر استمرار حكم الليكود

✱ خطر تجدد الحرب وتوسيع نطاقها لا يزال ماثلا ✱ ايها المراخيون كفوا عن ان تكونوا « ليكود ب » ✱

[● « الاتحاد » — شارك النائب الجبهوي ماير فلنر في النقاش الذي اجرته الكنيست بتاريخ ٨٢/١١/٢٤ حول اقتراح المراخ بنزع الثقة عن الحكومة ، والقى فلنر خطابا سياسيا شاملا اكد في سياقه ان تأييد كتلة « الجبهة » لاقتراح نزع الثقة عن حكومة الحرب والمجازر لا يعني باي حال الموافقة على سياسة قيادة المراخ المغامرة التي تعطي الضوء الاخضر للحكومة لمواصلة طريقها الكارثي ، وننشر فيما يلي اهم ما جاء في هذا الخطاب :]

●● ماهية ما يسمى « المساعدة الامريكية لاسرائيل » ؟

علي في البداية ان اوكد ان ما يسمى « المساعدة الامريكية لاسرائيل » ليست مساعدة لشعب اسرائيل ، حيث انها موظفة لاغراض الحرب والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ولزيادة ثراء كبار اصحاب رؤوس الاموال في اسرائيل.

وماذا كان سيحصل لو ان الولايات المتحدة لم تبع طائرات ال « اف ١٥ » وال « اف ١٦ » لاسرائيل ؟ كانت حكومة اسرائيل مضطرة الى الانسحاب من لبنان ومن المناطق الفلسطينية المحتلة — الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة — وهضبة الجولان والى توقيع اتفاقات سلام مع الدولة الفلسطينية العتيدة ومع اقطار الاردن وسورية ولبنان ، وبعبارة اخرى فانه بدون هذه « المساعدة » كنا سنتوصل الى السلام الشامل والثابت .

علينا ان نسأل لماذا تدعم الولايات المتحدة بمليارات الدولارات اسرائيل الصغيرة ؟! هل من اجل عيون بعض او تشرون الجميلة ؟ ام لان اسرائيل تقدم مقابلا لهذه المليارات وهذا المقابل هو ارسال جنودها للحرب بدل الجنود الامريكيين؟ كذلك فان هذه « المساعدة » تعود بارباح طائلة على ارباب رؤوس الاموال الامريكيين ، منتجي ادوات الابادة والقنابل العنقودية والفوسفورية والفراغية .

● الوزير مريدهاي ستسيبوري ! ان حجم صادرات الاتحاد السوفييتي من السلاح يفوق حجم اية صادرات اخرى !

ماير — ايها الوزير ستسيبوري ان هذا غير صحيح ، اولا ، ثم يجب ان نفرق بين مساعدة ومساعدة ، بين مساعدة الاتحاد السوفييتي للشعوب المناضلة من اجل حريتها واستقلالها ضد العدوان وبين « مساعدة » الولايات المتحدة لشن حروب ابادة واحتلال اراضي الغير بالقوة .

●● اساليب فاشية

اننا لا نوافق على توجه المراخ ، ولكننا شهدنا امرا خطيرا في كل هذه المعركة . ان الليكود يستعمل اساليب فاشية ويقول ان المدى مفتوح

تقليص التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة هو هدف ... ومن واجب كل الاوساط الواقعية ان تقاوم هذه الاساليب من اجل احباطها .

ويطلع الليكود ، باساليب الاملاء والعنف ، الى دوس حقوق العاملين الذي اكسبوها عبر نضال دام عشرات السنين . كما لجأ السوفيتي الى العنف الوحشي ضد الجماهير العربية في يوم اضرابها الوطني احتجاجا على مذبحة صبرا وشاتيلا .

وازاء هذه الاساليب لم تجد قيادة المراخ ما تفعله سوى الاعلان انها ترغب في زيادة « المساعدة » الامريكية لاسرائيل وبانها تعارض وبشدة الدولة الفلسطينية المستقلة .

اذا ما استمر المراخ هكذا فانه سيكون « ليكود — أ » و « ليكود — ب » مستكون النتيجة الليكود ... حتى ان المواطنين سيؤيدون الاصل وليس النسخة المهنية . يجب التصدي لسياسة الليكود بسياسة معاكسة له ، سياسة سلام اسرائيلي — فلسطيني تقود الى اقامة دولتين

الشعبين .

ان الليكود يقودنا الى الهاوية ، لقد رجت ادارة ريغن وحكومة بيغن اسرائيل الى مستنقع الحرب الدموية . لكن الذي يجب ان يقال هو انه لا سلاح وما من بربرية ، امريكية كانت او اسرائيلية ، تستطيع ان تخمد جذوة نضال الشعوب بما في ذلك الشعب الفلسطيني ، من اجل الحرية .

وستقوم الدولة الفلسطينية حتما على الرغم من انوف البيغنيين والشارونيين والمريسيين والرابينيين الذين يصرون على عدم تعلم شيء من التاريخ .

ان التبعية الاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة تقود الى تبعية سياسية ، حتى ان النائب شاد معوص ، الذي لا يقترح سياسة اسرائيلية وهو احد قادة حرب الجبل الذين عبدوا الطريق لصعود الليكود الى سدة الحكم ، يعترف في المقال الذي نشره في صحيفة « يديعوت احرونوت » (١١/٢٣) بما على « كشف العاصمة التي اعتقدنا في الايام الاخيرة عقب مقال ماكس برانكل في صحيفة « نيويورك تايمز » مدى تعودنا الى ماضي الولايات المتحدة ، وتآكل بشكل تدريجي استقلال اسرائيل الفعلي ، وتزداد التبعية السياسية للولايات المتحدة في حين تقف التبعية الاقتصادية الفاقا خطيرة » ، ولكنه سرعان ما ينقض احكامه هذه في النتيجة التي توصل

اليها حين يقول « يجب التخفيف ... » من ابداء تسامح الولايات المتحدة تقليص المساعدات لاسرائيل . ان مثل هذه التسامح ، اذا كانت قد استبدت فعلا ، هي غير مسؤولة » !

اننا نصوت مؤيدين نزع الثقة عن حكومة الليكود ولكن بدون اية علاقة مع سياسة قيادة المراخ التي تساعد الليكود وتعبر فيرها بظلمها .

●● خطر تجدد الحرب

ان مناورة المراخ البرلمانية هذه هي بمثابة ضرب من الحماقة ووقوع في الفخ الذي نصبه الليكود . ان كل النقاش في مقال نشرته صحيفة وفي رد فعل وزير عليه ليس الا محاولة لصرف الانظار عن خطر استمرار حكم الليكود الذي يحمل في طياته خطر تجدد الحرب في لبنان وتوسيع نطاقها .

واريد ان اسوق هنا بعض ما جاء في مقال البروفسور دان هوروفيتس الذي نشرته صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١١/١٨ ، انه سيحدد هوروفيتس ان تقوم « واضعو السياسة الامنية في اسرائيل » بمحاولة « اتمام الصفقة » وذلك بواسطة حرب جديدة ضد سورية في البقاع اللبناني ومنطقة طرابلس في الربيع او الصيف .

وتلك هي القضية التي يجب ان نناضل ضدها . يجب ان يخرج الغزاة من لبنان فورا ويجب وقف الزحف الكولونيالي في الضفة ووضع حد لسياسة الاستيطان الكولونيالي وتغيير السياسة الحاكمة بشكل جذري صوب سياسة سلام تضمن الامن وحل كافة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين :

الامكانية قائمة لاسقاط اليمين من قيادة المنظمات الطلابية العامة

● عقد الطلاب الشيوعيون اجتماعهم القطري الاول للسنة الدراسية الحالية يومي الجمعة والسبت ٢٦ و ٢٧—١١—٨٢ في حيفا ، وشارك فيه الطلاب الشيوعيون من جميع الجامعات ومعاهد التعليم العالي في اسرائيل .

وافتتح الاجتماع الرفيق عصام مخول عضو سكرتارية دائرة الطلاب المركزية في الحزب ، مشيرا الى الدور القيادي الهام والخاص للطلاب الشيوعيين ... مواجهة الظروف الخطيرة والمعقدة التي تسود الجامعات جراء سياسة الحرب والعدوان والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، وجراء الهجمة على بقايا الحريات الديمقراطية وعلى حقوق العاملين والاخطار المحدقة حتى الطلاب ابناء العائلات العمالية عامة والعربية خاصة في الدراسة الجامعية ، والمحدقة ايضا بحقوق المحاضرين .

ثم كانت المحاضرة المركزية للرفيق جورج طوبي عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا ورئيس العائلة الطلابية ، حول « الصعوبات والمهام التي تواجه حزبنا » . وقد ضمنها تحليلا شاملا للاوضاع السياسية الدولية والتطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط والتطورات السياسية والاجتماعية في اسرائيل وانعكاسات هذه التطورات على الاوضاع المتميزة في الجامعات الاسرائيلية ، والمهام الملقاة على الطلاب الشيوعيين وحلفائهم سياسيا وتنظيميا .

وتلا المحاضرة نقاش مثمر خلال اليوم الثاني من الاجتماع ناقش خلاله المجتمعون خطوط العمل الرئيسية للحركة الطلابية في الجامعات ومختلف القضايا السياسية والنقابية التي اجملها الرفيق جورج طوبي خلال طرحه للنقاش .

وفي ختام الاجتماع اتخذ صيغة قرارات عامة منها : ● التنديد بالبنود العنصرية في مقررات لجنة « كتساب » الحكومية الموجهة ضد الطلاب العرب والتأكيد على اهمية تجنيد القوى المتضررة في الجامعات وخارج الجامعات وكل القوى المتنورة في المعركة ضد هذه القرارات الى ان يتم الغاؤها . ● تأييد النضال العادل الذي يشنه محاضرو الجامعات لتطبيق قرارات لجنة التحكيم الرسمية لضمان تأكل اجورهم ورفض الهجوم الارهابي عليهم الذي تشنه التنظيمات اليمينية الطلابية وغير الطلابية ● التأكيد على ان النضال ضد مقررات لجنة كتساب ومن اجل رفع اجور المحاضرين ... العالي مجالا ... لتقليص الوظائف والموارد وذلك نظرا ... سياسة العسكرة والعدوان ● مناشدة كل القوى الديمقراطية في اوساط الطلاب والمحاضرين الكفاح الموحد ضد المحاولات لخنق حرية الفكر والتنظيم والنضال من اجل الغاء كل القوانين والانظمة التي تضيق الخناق على الديمقراطية . وسوف الاجتماع اهمية خاصة في توحيد صفوف الطلاب العرب قوة ديمقراطية اساسية في الجامعات ● التأييد الكامل لنضال المحاضرين في المناطق المحتلة ضد وثيقة الذل وتحيتهم مع الطلاب الصامدين في وجه آلة القمع الاحتلالية ● دعوة جميع مناهضي الحرب ودعاة السلام والديمقراطية ، يهودا وعربا ، الى توحيد صفوفهم ازاء التوجه العسكري للسلطة ومؤيديها ● تحية مناهضي الحرب من رافضي الخدمة في جيش الاحتلال في لبنان والمناطق المحتلة الاخرى والقابعين في السجون العسكرية ● دعوة القوى التقدمية في الجامعات لان تتوحد من اجل اسقاط اليمين من قيادة المنظمات العامة للطلاب اذ ان الامكانية لذلك قائمة اذا ما تم تطبيق هذا الهدف على الخلافات العالقة .

●● صدر العدد الجديد من :

« التقدم »

مجلة المعلمين الديمقراطيين

ويحتوي على مقالات تربوية وعلمية وادبية للكتاب : عفيف صلاوي ، نمر نمر ، جهاد القارية ، محمد قنديل ، فوزي ساحر ، تسيبورا شارون ، حسن شاهر ، عبد اللطيف شيخة ومحمد علي طه .



صندوق الاضراب الهستدروتي

● « الاتحاد » — في غمرة الكفاح النقابي ، الذي تشهده البلاد حاليا ، تنشأ الحاجة لدى العاملين الى صندوق الاضراب التابع للهستدروت . وكانت كتلة « الجبهة » قد طالبت قيادة الهستدروت في اكثر من مناسبة باشراكها في ادارة الصندوق بيد ان هذه القيادة رفضت ذلك بمختلف الذرائع . واحدى هذه الذرائع هي انه اذا علم العاملون بالمبالغ التي يمكنهم التصرف بها في الصندوق فمن شأن ذلك ان يشجعهم على تصعيد كفاحاتهم النقابية . والمعروف ، رسميا ، ان حوالي ٧٠ بالمئة من الاضرابات العمالية في البلاد لا تحظى بدعم وموافقة قيادة الهستدروت المراخية الاستلامية .

وننشر فيما يلي البنود المركزية التي يتضمنها قانون صندوق الاضراب هذا :

بند ٥ — الصندوق جهة لدفع رسوم اضراب للعمال العاطلين عن العمل بسبب اضراب وذلك بموجب قرارات مؤسسات الهستدروت المخولة . ويجري الدفع بواسطة امانة صندوق اللجنة التنفيذية للهستدروت وفقط بموجب امر مكتوب صادر عن رئيس دائرة النضال المهني او شخص مخول من قبله .

بند ٦ — الذين يحق لهم قبض رسوم الاضراب هم اعضاء الهستدروت ...

بند ٧ — يوجه طلب دفع الرسوم عن اضراب مصرف به الى رئيس دائرة النضال المهني بواسطة سكرتير مجلس العمال او سكرتير النقابة المهنية القطرية المعنية .

بند ٨ — يتضمن طلب دفع رسوم الاضراب التفاصيل الآتية :

أ — الهيئة او الفرع الصناعي الذي اعلن فيه الاضراب .

ب — موعد اقرار الاضراب من قبل الهيئة المخولة مرفق ببروتوكول القرار الخاص باقرار الاضراب .

ج — يقر مكتب جباية رسوم العضوية المركزي قائمة باسماء المضربين مرفقة بعناوينهم وارقام هوياتهم وعضويتهم في الهستدروت . اما العمال المنتمون لنقابة عمالية اخرى فتسجل ارقام عضويتهم فيها .

د — مواعيد الاضراب .

هـ — يجري دفع رسوم الاضراب في موعد الصلاة بعد اسبوع واحد من

الفرد لدفع الراتب في مكان العمل شريطة ان تكون قائمة الذين يحق لهم قبض هذه الرسوم قد قدمت بواسطة مجلس العمال قبل موعد الدفع بعشرة ايام على الاقل .

و — اية تفاصيل اخرى يطلبها رئيس دائرة النضال المهني او كل من يخول بذلك من قبله .

بند ٩ — أ — لا تدفع رسوم اضراب لقاء الايام الثلاثة الاولى .

ب — تكون رسوم الاضراب ، التي يدفعها الصندوق ، بموجب النسب التالية . لقاء كل يوم اضراب ابتداء من اليوم الرابع وحتى الثامن ٥٠٪ من الاجر الاعتيادي . ولقاء يوم الاضراب التاسع وما فوقه ٧٥٪ من الاجر الاعتيادي .

ج — لا تدفع رسوم الاضراب في كل حالة من الحالات الآتية حين يكون العامل في فترة الخدمة العسكرية الاحتياطية او في فترة اجازة مدفوعة الاجر او اجازة مرضية مدفوعة الاجر او حين تخصص للعامل رسوم اصابة عمل او مخصصات تشويه او رسوم ولادة بموجب قانون التأمين الوطني .

د — العامل الذي يعمل في فترة الاضراب في مكان عمل آخر او يتلقى رسوم بطالة يكون مستحقا لقبض نصف ايام الاضراب .

بند ١٠ — حساب الاجر الاعتيادي من اجل دفع رسوم الاضراب يجري كما يلي :

أ — يكون الاجر الاعتيادي من اجل حساب رسوم الاضراب هو الاجر الاخير بموجب ايصال مكتب الجباية .

ب — في حالة كون اجر العامل اقل من اجره الاعتيادي الكامل نتيجة مرض او حادث عمل او اجازة غير مدفوعة الاجر لا تؤخذ هذه الفترات بالحسبان لدى حساب الاجر الاعتيادي ويجري الحساب بموجب اجره الكامل لقاء آخر شهر عمل فيه بشكل كامل (بما في ذلك علاوة الغلاء) .

ج — لا يشمل حساب الاجر الاعتيادي الرسوم المدفوعة عن ساعات عمل اضافية وعن العمل ايام السبت والاعياد وكذلك المنح والدفعات الاضافية مثل مخصصات الطعام ومصاريف السيارة ورسوم المنح وغير ذلك .

د — اذا دفع صاحب العمل اجره او اية دفعة اخرى لعماله في فترة الاضراب ونتيجة لذلك اصبح دخل العامل ، بالاضافة الى رسوم الاضراب ، اكثر من اجره الاعتيادي الكامل يعاد الفارق بين دخله ايام الاضراب وبين اجره الاعتيادي والكامل الى صندوق الاضراب .

بند ١١ — تدفع امانة صندوق اللجنة التنفيذية المبالغ المطلوبة لسكرتارية مجلس العمال او لسكرتارية النقابة المهنية القطرية المعنية او لاية هيئة تخولها دائرة النضال المهني بصلاحية دفع رسوم الاضراب .

أ — يوقع كل عامل بقبض رسوم الاضراب على وصل .

ب — يوقع على الوصل كذلك سكرتير النقابة المهنية .

ج — يفحص لجنة الرقابة المحلية او لجنة الرقابة المركزية الدفعات وطرقها بموجب الوصولات او اية مادة تطلبها من المسؤولين عن تنفيذ الدفع .

هـ — ينقل تقرير عن الدفع الى دائرة النضال المهني في موعد لا يتجاوز ثلاثة اسابيع بعد الدفع .

بند ١٢ — لا يجري اي تغيير في هذا القانون الا بموجب قرار اللجنة المركزية .

الصفحة ٣٦ من صفحاتنا

في البـــدء كانـــت اسرائيل !

اذا كان بعض الناس يعتقد بان قصة جهنم هي الكفـــر بعد ذاته لانها تسيء الى سمعة الرب فان وجود جهنم على الارض هو ، على كل حال ، ليس خرافة .

ومن عادة البشر ان يستخفوا بخرافات الاخرين وان يؤمنوا بخرافاتهم ، مثل خرافة ارض اسرائيل الكبرى .

فالدعاية الصهيونية ترسم في الخارج صورة لاسرائيـــل على انها جنة الله على الارض .. الجنة التي تدر لبنا وعسلا ودوريات خضراء وغوش ايمونيم وقنابل عنقودية وعسكرية وارتجاجية .

وكل ما تفعله الدولة الصهيونية في حروبها هو لتوسيع مملكة الرب الى سابق عهدها من النيل الى الفرات .

فقد كشفت وساطة فيليب حبيب ، لاجراء تسويات في المنطقة بعد حرب الابادة في لبنان ، بان اسرائيل لـــن تتخلى من الجنوب اللبناني لانه مكتوب ان مدينتي صور وصيدا هما جزء من مملكة الرب التي عمرها بنو اسرائيـــل . وكذلــك « طابا » في شرقي سيناء ، التي استراح فيها بنو اسرائيل عند خروجهم من التيه .

ويقال ان خروج بني اسرائيل من التيه اهون بكثير من خروج حكام اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين يعتبرهما قادة الليكود والمتدينين جزءا من دولـــة اسرائيـــل التاريخية ، اي من ارض اسرائيل الكبرى التي يتحدث عنها جماعة غوش ايمونيم .

ولذلك فليس من قبيل الصدفة ان رجال الادارة المدنية في الضفة قد فكروا بمطالبة رجال الدين بالتوقيع على بيـــان يبددون فيه بمنظمة التحرير الفلسطينية كشرط مسبق لمزاولة نشاطهم الديني .

ان الاحتلال يريد ان يفرض على رجال الدين غير اليهود ان يؤمنوا بخرافة حكام اسرائيل حول ارض اسرائيل الكبرى وبان منظمة التحرير الفلسطينية هي من عمل الشيطان .

ولولا تهديد الكنائس بالاضراب العام وباغلاق الكنائس يوم عيد الميلاد لتمادى رجال الادارة المدنية بمطالبهـــم مـــن رجال الدين وربما اضافوا اليها بندا باتهام ياســـر عرفـــات بصلب المسيح ! ربما هذا هو الزعم الذي سيحمله معه السيد مصطفى دودين للولايات المتحدة . فاسرائيل تعده لرحلة يقابل فيها عددا من رجال الكونغرس الامريكي بعد ان تم حفظ سفر التكوين عن ظهر قلب .

وجاء في سفر التكوين انه « في البدء خلق الله السموات والارض » ؟ اما لماذا ورد سفر التكوين هذا في التـــوراة ؟ فتجيب على هذا السؤال داثا بيرس في مقال لها في جريـــده « يديعوت احرونوت » (٢٢–١١–٨٢) . تقول « ان صديقنا (اي معلم دين) في قرية حبلة قرب الرملة كان يعلم تلامذه الفصل الاول من سفر التكوين ولديه الجـــواب الشافي على سؤالنا : حتى نعرف بماذا نجيب الاغيار حين يسألوننا — ما لكم ولهذه البلاد ؟ لماذا هي لكم ؟ ان جوابنـــا مكتـــوب في التوراة : « في البدء خلق الله السموات والارض ... ولمن اعطى الرب هذه الارض ؟ كل ولد يعرف الجواب : لشعـــب اسرائيل » .

كاتبة المقال المذكور تضيف : « سمعت هذا الكلام بأذني وتبلبلت افكاري حول سؤال هل خلق الله ارض اسرائيـــل فقط » ؟

فما عسى ان يجيب السيد مصطفى دوديـــن رجـــال الكونغرس اذا طرحوا عليه هذا السؤال ؟

« واذا كان هذا هو الجواب فمن خلق النرويج » ؟ او هل ان القصد من قوله في البدء خلق السموات والارض هو ان الله فعلا خلق الارض — اي الكرة الارضية — ثم مـــاذا ؟ هل اعطاها كلها لشعب اسرائيل ؟ الكرة الارضية كلها هدية لاسرائيل ؟ » على السيد دودين ان يكون ملمـــا بكل هـــذه التفاصيل ومن احتمال تعرضه لاسئلة محرجة مثل سؤال من خلق النرويج ؟ او من خلق العرب ؟

لقد نجحت الصهيونية الدينية بغرس هذه الخرافـــة ، خرافة ارض اسرائيل الكبرى في نفوس الكثيريـــن ، حتى ان هذه النظرة اصبحت هي السياسة الرسمية لحكام اسرائيل .

وهذه الخرافة اصبحت تعكس تطلعات حكام اسرائيل للسيطرة ، على الاقل ، على الشرق الاوسط كله . واصبحت تصرفات اسرائيل تعكس هذه النظرة الاستعلائية للشعـــب المختار ، نظرة « السوبرمان » في الشرق الاوسط .

ومطالب حكام اسرائيل هي التعبيـــر عـــن مطالـــب « السوبرمان » الذي يحق له انتهاك حرمة الاجواء اللبنانية والمياه الاقليمية اللبنانية في اطار اتفاق ســـلام . وانتهـــاك حرمة جميع اجواء العالم العربي يوميا بدون اتفاق ســـلام . اما مطالبة اسرائيل بممر ساحلي لجبل لبنان ، وبحل الوجود العسكري في الجنوب اللبناني كشـــرط لانسحـــاب القـــوات الاسرائيلية من منطقة بيروت ، فهو مطلب نموذجي لتعامـــل الدولة الامبريالية ، الخارجة من سفر التكوين ، مع اقطـــار الشرق الاوسط التي تفتحها او تغزوها القوات الاسرائيلية .

وهناك كثير من الدلائل التي تشير الى تفشي هذه النعرة في رياض الاطفال والكتب المدرسية والاحزاب والصحافة .

هذه النعرة التي تجعل حياتنا جحيما في هذه البلاد .

منذ ايام نشرت صحيفة « هارتس » (١٢–١١–٨٢) على لسان الضابط باركوخبا ، من سلاح الدبابات ، قوله : « اني اكتب ما يلي بوصفي جنديا كلفا في الاحتياط يعتـــزم ان ينتقل هذا الاسبوع ، في مهمة عسكرية ، الى الحدود مـــع الاردن . وقد تلقيت من احدهم كراسة للنشيـــد كانت قـــد اصدرتها قيادة سلاح الدبابات ... وتضمنت هذه الكراســـة نشيد الدبابات المعروف « ضفتان للاردن » ... ويسير هذا النشيد هكذا : تنســـى يميني الخائنـــة اذا نسيـــت شرقي الاردن . ضفتان للاردن .. هذه لنا وتلك لنا ايضا » !

يواصل الضابط باركوخبا قوله : « اننا سوف نكـــون تماما على النهر . واني لا اريد من احد من الضفـــة الاخرى أن يسمع هذا الكلام وتثور اعصابه » !

ولكن المسألة هي ليست مسألة نشيد وحسب . بـــل مسألة سياسية اصبحت تثير اعصاب العالم كله .

ان العالم ، اذ يقف اليوم ضد ممارسات اسرائيـــل في المناطق المحتلة ، فذلك بفضل نضال شعب الضفة وصموده في المناطق المحتلة صمودا سيجعل من رحلة مصطفى دوديـــن مهزلة تضحك منها الامم المتحدة .

فعدالة قضية هذا الشعب ، الذي نحن جـــزء منه ، قادرة على ان تنسف جميع الخرافات التي يروجها حكـــام اسرائيل .

ومما لا شك فيه ان الهزيمة المخزية التي منى بهـــا العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتعاظم نضـــال شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وتعلق الاحتلال بكل جبروته بمثل « روابط القرى » ، جميع ذلك يؤكد انهيار نظرية « السوبرمان » وانهيار الخرافات التوسعية في اسفار حكومات اسرائيل كلها من جهة وانتصار قضيـــة الشعـــب الفلسطيني على حرب الابادة من جهة اخرى .

فمنذ البدء كان الشعب الفلسطيني ومنذ البدء ناضـــل من اجل السلام العادل الذي هو في مصلحة جميـــع شعوب هذه المنطقة ومن ضمنها اسرائيل وشعبها .

صليبا خميس

اســبوعيات

« متعـــودة » .. « متعـــودة » !

الهجمة البوليسية الارهـــابية على اهالي قرية عرابة البطوف ، في الاسبوع الماضي ، تختلف في امر واحد فقط عما سبقها من هجمات بوليسية على القرى العربية منذ قيام دولة اسرائيل قبل ٣٤ عاما .

وهذا الامر الواحد والوحيد ، الذي تختلف به عمـــا سبقها من هجمات بوليسية مثلها ، هـــو انها مكشوفة كليا : من حيث اهدافها ومن حيث الايدي السلسة التي تحركها — اما مباشرة واما غير مباشرة .

ولذلك كان من الطبيعي ان يجمع اهالي عرابة البطوف، بل ان تجمع كل قرى البطوف ، على ان هدف هذه الهجمـــة البوليسية الارهابية الجديدة هو محاولة لتهيئة المناخ الملائـــم لدى الراي العام الاسرائيلي حتى يتقبل نهب ما تبقى مـــن ارض في عرابة وفي بقية قرى البطوف (« الاتحاد » ، الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني) .

لقد تصاعدت ، في الاونة الاخيرة ، الزعقات العنصرية التقليدية عن « الخطر العربي » المزعوم على الجليل وغيـــر الجليل في اسرائيل . وذلك في محاولة يائسة لتبرير مصادرة ما بقي من ارض في ايدي القرويين العرب . ولقد تعودنا ان تشتد محاولات « النهب الداخلي » ، اي نهب اراضي مواطني دولة اسرائيل العـــرب ، كلما وجد غول النهب والعـــدوان الاسرائيلي ان ابواب « النهب الخـــارجي » تسد في وجهه بابا بابا . او كما نقول عن الدابة : ان جاعت اكلت مردعتها !

ولذلك كان علينا ان « ننتظر » هذه الهجمة البوليسية الارهـــابية و « ننتظـــر » ان يبحث المسؤولون عـــن اوهى « المبررات » للقيام بها .

خصوصا واننـــا اصبحنا متعودين على هذه الهجمات وعلى « مبرراتها » — « متعـــودة » ، كما ردد عادل امام في مسرحيته الفذة : « شاهد ما شافش حاجة » ..

وكان كارل ماركس اول من انتبه الى ان التاريخ ، حين يعيد نفسه ، يعيد الحادث بطريقة فذة : فاذا كان الحـــادث مأســـاة فانه ، اذا عـــاد اليه ، يصبـــح الحادث مهزلـــة واضحوكة . وكـــان ماركس يتحدث عن نابليون بونابرت (الاول) الذي اعاده التاريخ في شكل مهزلة نابليون الثالث .

وعلى الرغم من خطـــورة الهجمة البوليسية الحالية ، والتي هي عودة الى ما كان يجري في السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، فانني ارى انها مهزلة ولن يجني اصحابها منها سوى المزيد من البهدلة والخـــزي والعار في نظرنا وفي نظر الراي العام الاسرائيلي كله في نهاية المطاف .

ففي السنوات الاولى على قيام دولة اسرائيل ، وكان « حيروت » بيغن لا يزال في المعارضة ، كان نوابه في الكنيست يشقون حناجرهم وصدورهم من شدة الصراخ « خوفا » على « امن الدولة » من تلاميذ مدرسة في قرية عربية في اسرائيل لان البوليس « وجد » — كما اعلن البوليس — علمـــا اسرائيليا ممزقا فوق مدرستهم .

وسرعـــان ما كانوا يعتقلـــون الشيوعيين من ابناء تلك القرية — الشيوعيـــين شرط ! حتى ولو كان ذلك الشيوعي شيخا كبير السن . لا بد ان يكون هو هو الذي مزق العلم !

واتذكر ، قبيل احدى الانتخابات للكنيست ، في زمـــن يغـــال الون ، ان انفجرت قنبلة في كومة بطيخ في العفولة . فقـــام البوليس واعتقل العشرات من النشيطين الشيوعيين في معركة الانتخابات ، ومن بينهم شيوعيون كبار في السن لا يعرفـــون الفرق بين البطيخة والقنبلة . واصر على حبسهم مؤكدا ، اي والله ، انهم هم الذين وضعوا تلك القنبلة في كومـــة البطيخ . ولم يطلق سراحهم الا بعد ان انتهت الانتخابـــات وافقدنا نائبا من نوابنـــا في الكنيســـت . وفجأة انتهت قضية القنبلة في البطيخ وكأنها فص ملـــح ذاب . ولم نسمع لا عن جرحى ولا عن اعتقالات . وهناك من يدعي ان الحادث لـــم يحدث بالمرة . المهم انهم اعتقلوا الشيوعيين « على الطريقة الديمقراطية » . وحـــدث ولا حرج ! وفي النهاية كان هـــدف التحريض ، عن تمزيق العلم الاسرائيلي وما شابه ، واعتقال الشيوعيين هو نشر غطاء سميك من الدخان الاسود تسلل بداخله وحش النهب والسلب لمصادرة المزيد والمزيـــد من اراضي القرويين العرب — مواطني دولة اسرائيل !

واتذكر ان هؤلاء المسؤولين حاولوا ، في ساعة طيش ، ان يعودوا الى حكاية « تمزيق العلم الاسرائيلي » و « الخطر على امن دولة اسرائيل » من التلاميذ العرب في اسرائيل الذين « يمزقونه » وكل ذلك بعد ان اصبح هذا العلم « يخفق » فوق عاصمة المعز لدين الله الفاطمـــي ويمزق من على القصبة في نابلس . وقلنا ذلك وغيره — من على صفحات « الاتحاد » — للمسؤولين حتى يصونوا ، من هذه الاضحوكة ، بقية من هيبـــة .

والان ، وقد اصبح « حيروت » بيغن حكومة ، هنـــاك من يوهم المسؤولين الجدد انه في مقدورهـــم ، بقالب جديد ، احياء « المبررات » نفسها وهي رميم .

ولكننا « متعودة » ! ولا مصلح لهم ان يخيطوا بغير هـــذه المسلـــة .

العلم الفلسطيني ؟ ليس الخطر الجدي على دولـــة اسرائيل ان شابا عربيا متحمسا يرفعه ، او يمكن ان يرفعه، فوق بركة عرابة او في منطقة المـــراح او في مظاهرة . وليس هذا هو وضع العلم الفلسطيني في دولة اسرائيل . ان الخطر الجدي على دولة اسرائيـــل ، على قضية السلام ، هو ان جلاوزة الاحتلال الاسرائيلي يصرون على ان يرفعوا في مكانه، في المناطق المحتلة ، علم اسرائيل حتى اصبح — ويا العار — علم الاحتـــلال !

ان الخطر الجدي على دولة اسرائيل ، على قضيـــة السلام ، نابع من ذلك « التثقيف » الهولاكي الذي يقـــود ضابط بوليس « محترما » الى دوس العلم الفلسطيني برجليه وبشكل هستيري وهو يزعق كما لم يزعق البرابرة الجرمان في رمـــانهم .

اما نحن ، الشيوعيين والجبهويين ومعنا كل الوطنيين المسؤولين ، فلا ننظر الى اعلام الشعوب على انها مجـــرد خرقة ترفع او تنزل كما شاءت نزوات هذا الجلواز او ذاك الصبي . اعلام الشعوب هي تعبير عن اقدس مقدساتهـــا الوطنية والتاريخية . والقضية ، في نهاية الامر ، هي قضية سياسية واخلاقية . اننا نريـــد للعلم الفلسطيني ان يرتفع ، خفاقا معززا ، فـــوق الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة ، وعاصمتها القدس العربيـــة . ونريد للعلم الاسرائيلي ان لا يكون علم احتلال وسجون ومعتقلات بل علم دولة مستقلـــة ومسالمة . وكما سيتعانق الشعبان في ظل السلام العـــادل والوطيد كذلك سيتعانق علماهما . هذا هو موقفنا ، موقف الشيوعيين والجبهويين وكل الوطنيين الواعين والمسؤولين . فكيف الثف والثوران يا ممزقي اعلام الشعوب وملطخي علم اسرائيل بتحويله الى علم احتلال ؟!

حقا لقد اعادوها . ولكنهم اعادوها مهزلة واضحوكة .

فالعالم كله يعلم الان من هو المعتدي ومن هو المعتدى عليه . وها هي يد السلام العادل يمدها الشعب العـــربي الفلسطيني كله ، قيادة وجمـــاهير ، أعلى مـــن خرائب عين الحلوة ومقابر صبرا وشاتيلا الى شعـــب اسرائيل ودولته . وها هو « حيروت » بيغن ، وقد اصبح حكومة ، يرفض هذه اليد ويمعن في سياساته الاحتلالية والابادية .

من هو المجرم ؟ هل بقي اي شك في هويته ؟

حقا : اعادوها مهزلة حين اعلمونا ان احد الشعارات، التي وجدت مكتوبة في عرابة ، هو : « اذا كان حبنا لفلسطين اجراما فليعرف العالم اننا مجرمـــون » ! ما شاء الله ، ما شاء الله ! ان العالم كله يعرف اننا لسنا مجرمين وان حب فلسطين هو شرف وشهادة براءة لنا . والعالم كله يعـــرف من هم المجرمون الحقيقيون . وحكاية قلب الحقائق راسا على عقب انتهت . فهل من الممكن ، بعد هذا كله ، ان يكون عربيا فلسطينيا ملك الذي صاغ هذا الشعار ؟ !

انه لمن الواضح ، حتى ولو كان كاتبه الفعلي شابـــا متحمسا ، ان عقل واحد من مشتقبي « الاهيرة » هو الذي صاغه او اوحى به . لقد مسكناكم يا « شطار » ولـــن تستطيعوا التهرب ، هذه المـــرة ، مما اقترفت ايديكم ، انتم انفسكم ، من دس قـــذر ومكشوف على هذا الشعب وعلى قضيته الشريفة والعادلة . فما من مجرم غيركم — من قنبلة البطيخ حتى هذا الشعار المدسوس !

لم يكن حبنا لفلسطين ، في اي يوم من الايام ولن يكون، اجراما . « فليعرف العالم » من المجرم ومن صاحب الحق .

والعالم يعرف . ونحن نعرف .

« متعودة » .. « متعودة » ..

(جهينـــــة)

ادانـــــــة

ما ان حذرت لجنة التحقيق القضـــائية حول مجـــازر صـــبرا وشـــاتيلا رئيس الوزراء وزملاءه في الحكومة ومعـــدي اوامرهم بان الشواهد والمستمسكات قد تصيبهم بالضرر ، وعليهم ان يتعاملوا معهـــا . حتى هب السلطويون يطالبون باستقالة اللجنة ويلقون ظلالا من الشكوك حول صلاحياتهـــا وقدرتها على الحكـــم ..

وبز الجميع عضو الكنيســـت اسحق زايبر من «التكتل» الحاكم الذي طالب باستقالة اللجنة لانها تجرأت على محـــاكمة رئيـــس الوزراء ووزير الحربية وكلاهما فوق القانون ..

والســـؤال لماذا هذا الخوف من لجنة التحقيق ؟

يتضح الجواب في قرار اللجنـــة التحذيـــري لاولئـــك المسؤولين عن الحكم .. وعن العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان ..

جاء في القرار ، الذي يحذر رئيس الوزراء من الضـــرر الذي قد يلحق به بسبب الشهادات التي سجلتها اللجنة :

« لم يعتبر رئيس الوزراء بشكل صحيح الدور الـــذي يمكن ان تقوم به القوات اللبنانية (الكتائب / ا.ت) خـــلال وبسبب دخول الجيش الاسرائيلي غرب بيروت وتجاهل خطر قيامها بالانتقام وسفك الدماء ازاء سكان مخيمات اللاجئين (الفلســـطينيين) .

« وهذا التجاهل يمثل عدم قيامه بواجباته بوصفـــه رئيس الوزارة » .

ما هي الوقائع ؟

اولا ماذا قال رئيس الوزراء عند مثوله امام لجنـــة التحقيق ؟

قال في معرض تسويغه اقتحام الجيش الاسرائيلي غرب بيروت في اجتماعات التقى بها مع المبعوث الامريكي موريس دريبر :

« نحن دخلنا الى غربي بيروت لنمنع سفك الدماء .. وفي مناسبات سابقة استعملت اصطلاحات اخرى مثل منـــــع الفوضى والبلبلة دون وقوع احداث يصعب وصفهـــا ، وفي هذه الاجتماعات حسب « البروتوكولات » (الوقـــائع) قلت للسيد دريبر بصورة واضحة اننا ادخلنا جيشنا الى غـــربي بيروت للحيلولة دون سفك الدماء » .

وردا على سؤال عضو لجنة التحقيق ، القاضي براك ، قال بيغن « عندما تحدث عن سفك الدماء تصورت اعمالا انتقامية تقوم بها المسيحيون وليس فقط الكتائب » .

واضاف ردا على سؤال اخر حول الكتائب :

« باطلـــع الكتائب فقائدهم الرئيس المنتخب (بشيـــر جميل) تم اغتياله ... ولذلك افترضت وقوع اعمال انتقامية تقوم بها جميع الاطراف » ..

وبعد هذا « اي تسويغ اقتحام غربي بيروت لمنع سفك الدماء ، وبعد القول انه افترض وقوع اعمال انتقامية يقـــوم بها الكتائب بعد اغتيال زعيمهم بشير جميل ، قال بيغن ردا على سؤال اخر :

« اي منا لم يتوقع حدوث مجازر لدى دخول الكتائب الى المخيمات الفلسطينية » ...

وبهذا الكلام ايد بيغن ما قاله وزير الحربية شارون عند بحث الموضوع في الكنيست .. انذاك قال الوزير شارون :

« لم نتصور حتى في كوابيسنا ان الكتائب في خوضهـــم الحرب ستسلكون هذا السلوك (اي يقترفون المجازر) » .

ما هي الحقيقة ؟ الم يتصور حكام اسرائيل وقـــوع مجازر ؟

من وقائع الجلسات تتضح الان ان رفول ايتان ، رئيس الاركان ، قال في احدى المناسبات ، قبل تمكين السفاحين من اقتحام صبرا وشاتيلا :

ان رغبة الكتائب في الانتقام (من الفلسطينيين) شديـــدة واضاف « ستكون انفجاراتهم لا مثيل له .. استطيع ان ارى في اعينهم ما يودون القيام به .. يكفي انـــه (امين جميل) اطلق كلمة الانتقام فالمنظمة باجمعها (الكتائب) بدات تسن (تحدد) سكاكينها » .

وفي اكثر من مناسبة اكد بيغن ان هدف اقتحام الجيش الاسرائيلي غرب بيروت ، بعد اغتيال بشير جميل ، كـــان « لمنع انتقام المسيحيين (الكتائب) من المسلمين الفلسطينيين في الاساس » . فساله احد اعضاء اللجنة القاضي كهان : الم تحدث رئيس شعبة الاستخبارات او رئيس « الموساد » عن مجازر ممكنة ؟

اجاب بيغن : « حسبما اذكر الوحيد الذي تحدث عن ذلك كان وزير البناء والاسكان السيد دافيد ليفي وما زالت اتذكر اقواله . فقد اعرب عن مخاوفه العميقة من تفاقم الاوضاع وقيام افراد الكتائب بالانتقام . غير انه لم يطلب اجراء نقاش عام في الحكومة » !!

وعلى هذا الضوء يصح السؤال :

بيغن قرر اقتحام الجيش الاسرائيلي لغربي بيروت لمنع سفك الدماء والفوضى .. واراد بالتحديد منع الانتقام الذي توقع ان تقوم به « المسيحيون » (الكتائب) من المسلمـــين الفلسطينيين ..

وسمع رئيس الاركان يشرح عن المناخ ويصف « سن » السكاكين ليفتكوا بالفلسطينيين وانتبه الى مخاوف وزيره لهي .. ومع هذا لم يتصور ان تقع مجازر حين يسمـــح الجيش لفرق كتائبية بدخـــول صبرا وشـــاتيلا ، مخيمي اللاجئين الفلسطينيين ...

هل يمكن ان يصدق احد ذلك ؟

بل هل يمكـــن ان يصـــدق احـــد ان الاستخبارات الاسرائيلية ، التي تقيم علاقات وطيدة مع الكتــــائب .. ويعتبرها الجميع ناجحة جدا .. واعتبرها وزير الحربيـــة الاسبق موشي ديان السلاح الامضى بعد الجيش ، عاجـــزة عن معرفة ما يبيته افراد الكتائب من مجازر اذا تمكنوا مـــن حرية العمل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ؟ وهل كـــان حكام اسرائيل في حاجة الى خيال ، لا واسع بل ضيق ، حتى يدركوا ماذا سيحدث في صبرا وشاتيلا حين يدخلها المـــراد من الكتائب وبخاصة بعد مجزرة تل الزعتر في العام ١٩٧٦ ؟

قرار التحذير شمل وزيري الحربية والخارجية وقـــادة عسكريين واخرين من المسؤولين .

كما جاء في التحذير ، بشان وزير الحربية ، انه تجـــاهل خطر قيام الكتائب بالانتقام وسفك الدمـــاء .. ولـــم يتخذ اجراءات لحماية سكان المخيمات حين علم باعمـــال القتل (المجازر) ..

اما وزير الخارجية فلم يقم باي اجراء حين ابلغه وزيـــر الاتصال ، تسيبوري ، بمعلوماته صباح الجمعة حول اقتراف افراد من الكتائب مجازر ..

والحقيقة ان قرار التحذير نشا من الوثائق والشهادات والشواهد .. وكلها تؤكد مسؤولية حكام اسرائيل عن مجازر صبرا وشاتيلا ..

ليس من واجبنا ان نستبق تقرير لجنة التحقيق .. بل لا حاجة بنا الى هذا التقرير حتى نؤكد ما ذهبنا اليه منـــذ اليوم الاول بعد اطلاعنا على المجازر — ان حكام اسرائيل الذين شنوا الحرب العدوانية في حزيران العام ١٩٨٢ لحسم الصراع الذي امتد مئة عـــام بين الشعبين الفلسطينـــي واليهـــودي — الاسرائيلي — حسب مقولة رئيس الاركان رفول ايتان ، راوا في الكتائب او عناصر منها ذراعا من اذرعتهم لانهاء هذا الصراع بالقضاء على الشعب الفلسطيني قوميـــا وحتى جسديـــا في لبنان ... فلذلك تصوروا انهم يبددون حقوق هذا الشعب الى ابد الابدين ..

من الواضح انهم اخطاوا الحساب كعادتهم منذ ان نشات القضية الفلسطينية وانتهجوا سياستهم العنصرية المعادية للشعب الفلسطيني .

هذه ملاحظات اولية وسنعود مرة والف مرة الى صبـــرا وشاتيلا كما نعود دائما الى مجازر دير ياسين وعيلبون وغيرهما ايام حرب العام ١٩٤٨ .. والى كفر قاسم في حرب العـــام ١٩٥٦ .

اميـــل تومـــا

شـــيخ الزفـت اعـــاد «الالوف» الى جـــوار زوجتـــه ..

يا شيخ القرد ، يا شيخ الزفت ! ماذا تطلب مني اكثر مما اعطيت ، ان احملك على ظهري ، ان اقول لك احضر زوجتك واولادك واولاد اولادك وتعالوا اسكنوا عندي في نهـــاريا .. عندي بيت من ثلاث غرف ؟

ثلاث غرف !

عندي تدفئة مركزية ؟

تدفئة مركزيـــة !

غرفة لسيما ! وغرفة لرمون ! وشغل الدفئة فقط حين تصل درجـــة الحرارة الى عشرة فوق الصفر ! هل اخلع لك البيت ، واحضره الى هاره هبة وهبة ؟

وقف الشيخ واجما ينظر الى « الالوف » الذي ينعتك العربيـــــة بطلاقة . كل ما طلبه منه « اكم حجر طوب ، اكم حفنة سمنت » . لـــم يطلب بيته في نهـــاريا ولم تهمه نفسه زوجة « الالـــوف » التي مهمـــا كانت جميلة فلن يصل جمالها الى بطة رجل زوجته .

كان « كريـــزة » اصابت الالوف حين اخذ الشيخ يلح عليـــه بان يلبي حاجتـــه : « ان اطفالي في العراء ، هدمتم البيت ، حطمتم حتى اواني الطبخ ، اخذتم شبان الحي ، واليوم كل ما تطلبه اكم حجر طوب ، اكم حفنة سمنت ! ماذا تريدني ان افعل ، خذنا الى فلسطين ولن اطلب منكم شيئا !

— ابوك على ابو فلسطين !

قالها الالوف وكان يبدو عليه انه جاء ليودع . فاليوم تنتهي مدة خدمته في جنوب لبنان . قرر ان يطلب منه بعد ان تيقن بامجوبة من عائلة صور ، حيث كان قادر الميني تنقلـــق معدودة تبـــل ان يتحول الى ردم ، وبعد ان « عاف موشي ربيبو » من رؤية وجه شيخ القرد — كما يسميه — الـــذي يأتي اليه كل يوم يطلب حتى وصلت به الوقاحة لدرجة انه حين تسمـــروا له خيمة ، وقالوا له هنا ستعيش انت وزوجتك واطفالها التسعة ، راح يركض الى « الالوف » يطلب منه رزمة من اوراق التواليت » . وســـال له : يـــا خواجة دخلتم لنا الحضارة وسنتم اهم شيء فيها .

صرخ الالوف في وجهه قائلا :

— اعطيتك خيمة ، ماذا تريد اكثر ! هل تتصور انك ستقيم معنا في اوتيل هيلتون ؟

خذ رزمة جرائد !

وناوله رزمة من « يديعوت احرونوت » و « معاريف » ماداها اليـــه الشيخ قـــائلا :

— لا يا حضرة الخواجة ! انني لا افهم لغتكم !

فغضب الالوف وصرخ مرة اخرى :

— وهل اعطيك لبنا لتقراها !! خذها فتقضي حاجتك !

فتناول الشيخ جريدة وفتحها ، وابتسم وهو يحرك راسـه ، والالوف يراقبه مندهشـــا . ثم قال :

— شكرا يا حضرة الخواجة لانك تمنحني الفرصة لامسح... بصلعة...!

والقى بالجريدة على طاولة الالوف . وهب من مقعده راكضـــا نحو الباب . لانه لم يعرف كيف امسكوا به ، وكيف انهالت عليه الضربات .. وشعر ان الضلاعه تتحطم . فعاد الى الخيمة المنصوبة ، وجمع عددا مـــن مشايخ حي المية ومية الذي لم يبق منه سوى اثر من شيوخه وشبـــاله واطفاله . وطلب منهم ان يقراوا الفاتحة على روح الخيمة المنصوبة . وجمع كومة من الاوراق ، واشعلها واشتعلت النيران في الخيمة وهي تتراقص في مهب الريح ، الى ان تكومت على الارض مثلما تكومت في صور بناية بسبع طبقات .. من ابش ؟ من فال ضرب رقم العراسة المتحدة !!

وبصعب على الالوف ان يغادر عين الحلوة بعد ان يكتشف ان الشي هناك تجعد غضله عليها . ويقسم لله بمين بان شيخ القرد كما يسميـــه — هو سبب البلا . فمنذ اليوم الاول لوصوله الى المخيم ترافقه ثلة من حرس الشرف ، التقى الشيخ لاول مرة ولفت انتباهه ان الجميع كانوا قلقيـــن وخائفين الا الشيخ كله انتظر بفارغ الصبر قدوم « الالوف » . فعلى شفتيه ارتسمت ابتسامة عريضة ، رغم انه كان اكثر المتضررين من القصف الذي نزل على المخيم وان كل اولاده الكبار اصبحوا في « خانة المفقودين » ، فحين دخل مكتب « الالوف » لاول مرة ، بمجموعة من وجهاء عين الحلوة ، ارادهم ان يكونوا على نسق مخاتير روابط القرى . دخل المختار الاول وصـــر بيديه وقال : الســـلام عليكم . وطلب حسن الجلوس فجلس . والثاني . والثالث الى ان جاء دور شيخنا فقال : العرابي عليكم . وسمعهـــا « الالوف » وفهمها ولكنه رفض ان يستوعبها مصدقا نفسه انه لا يمكـــن للشيخ فائق كهذا ان يقول هذه الكلمة فالضبط كي تحرسه الدبابة التي اصبوا بفلها على جلودهم . لكنه ، كما يقول ، مر على جدول الاعمـــال مرور الكرام . وقرر ان يتعامل مع هـــذا الشيـــخ راسي برامي ، لا يسمـــيه الا شيـــخ القـــرد وشيـــخ الزفت ، ويرفض كل طلباته . ولكن سرعان ما اكتشف ان سياسة السن بالســـن والعين بالعين لا تجدي مع هذا الشيخ العنيد فقرر ان يغير المعاملـــة . استدعاه يوما وقال له : لقد قررت ان اعطيك قطعة ارض اليم عليها بيتا . فقال له : ولكن يا حضرة الخواجة لا اريد في نهـــاريا انما في حي المنشيـــة سابقا .

وضحك « الالوف » والان حين ادرك ان الشيخ يستهينه قلب حرون وجهه وصرخ . اي يافا ، اي بلوط ! جنون ، في المية ومية .

فقال الشيخ : اذا كان ولا بد على ارض لبنـــان ، فانا اريد قطعة ارض في طرابلس ، ابنتي متزوجة هناك واريد ان اسكن قريبا منها .

فطرده من مكتبه ، ولم يفهم ما سر هذا الشيخ الا طرح من فرشتـــه الا ويأكل الزفتة من حراس «الالوف» كانت خســـارة هامة ليهمـــا تحطيم اكثر من خمس عصي على ظهره . ومع كل ذلك ، يعود اليه في اليوم التالي ، كان جلده تعود على الضرب . وحين وقف يودع ضباطه ومساعديه في حفلة الوداع التي نظموها له في مقر القيادة في صور في الليلة التي سبقت النهار ، لم يكف عنهم ان شيخ القرد اعياه اكثر بكثير من الفدائيين ، زوجته حان الوقت ان ينام في البيت الى جوارها ، وان لا يظل مشتتا بين غزة وصور .... وحذر خلفه من ان هذا الشيخ اذا لم يجد حلا نهائيا له فانـــه سيطرده الى البحر !

ســلمـــان نـــاطور

٩٥ عاما على وفاة مؤلف « نشيد الاممية » :

لينين يكتب عن يوجين بوتييه

[« الاتحاد » ـ حلت في شهر تشرين الثاني الماضي الذكرى الـ ٩٥ على وفاة يوجين بوتييه ـ الشاعر الفرنسي العامل ، أحد ابطال « كومونة باريس » ومؤلف « نشيد الاممية » . وننشر فيما يلي مقالا عنه كتبه فلاديمير ايليتش لينين ، في العام ١٩١٣] ..

■ في نوفمبر من العام الماضي (١٩١٢) انقضت الذكرى الخامسة والعشرون على وفاة الشاعر ـ العامل الفرنسي يوجين بوتييه مؤلف النشيد البروليتاري الشهير « الانترناسيونال » (انهضوا ايها الجياع من سباتكم .. الخ) وقد ترجم هذا النشيد الى جميع اللغات الاوروبية وبعض اللغات الاخرى . ان العامل الواعي طبقيا ، في اي بلد من البلدان وعلى اي وجه كان وضعه ومصيره واينما كان احساسه بالغربة دون لغة وبغير اصدقاء بعيدا عن وطنه الاصلي ، يجد ذاته ويكتشف نفسه بين جمهرة من الرفاق والاصدقاء اذا ما استمع الى عزف النشيد للانترناسيونال .

ان عمال جميع البلدان قد تبنوا نشيد مناضلهم السابق ، الشاعر البروليتاري وجعلوا منه نشيدا امميا . وهكذا فان عمال العالم يحيون ذكرى يوجين بوتييه . غير ان زوجته وابنته لا تزالان في عداد الاحياء ، وتعانيان شظف العيش ، كما كان الحال في حياة مؤلف الانترناسيونال طيلة عمره .

■■

لقد ولد في باريس في ٤ اكتوبر عام ١٨١٦ .. ولم يكن يتجاوز الرابعة عشرة حين الف اولى اغانيه ، وكان عنوانها « فلتحي الحرية الى الابد » . وفي عام ١٨٤٨ كان مقاتلا خلف المتاريس ضمن معركة العمال العظيمة ضد البرجوازية .

ولد بوتييه في اسرة فقيرة وظل فقيرا ، بروليتاريا ، يعمل حرفيا للمصانع ثم ملاحقا لمبالغ . وابتداء من عام ١٨٤٠ وما بعدها استجاب لكافة الاحداث العظيمة في الحياة الفرنسية باغانيه القاضلة ، موقظا الوعي لدى المتخلفين ، داعيا العمال الى الوحدة ، مندداً بالبرجوازية وحكومات فرنسا البرجوازية .

وخلال ايام كومونة باريس العظيمة (١٨٧١) انتخب بوتييه عضواً ومن بين ٣٦٠٠ صوت فاز بـ ٣٣٥٢ صوتا ، وكان له دوره المرموق في مختلف انجازات الكومونة ، اول حكومة بروليتارية .

غير ان سقوط الكومونة اضطر بوتييه للهرب الى انجلترا فامريكا . وقد تم تأليف نشيده الشهير « الانترناسيونال » في يونيو عام ١٨٧١ غداة الهزيمة الدامية في مايو . كانت الكومونة قد سحقت ، ولكن الانترناسيونال ـ لبوتييه ـ نشر افكارها في جميع انحاء العالم ، وهي الآن اكثر حياة مما كانت عليه في اي وقت مضى .

■■

وفي عام ١٨٧٦ ـ في المنفى ـ كتب بوتييه قصيدته « من عمال امريكا الى عمال فرنسا » وصف فيها حياة العمال تحت نير الرأسمالية ، فقرهم ، والكدح الذي يحصد ظهورهم ، واستغلالهم ، وثقتهم الوطيدة بالنصر القادم لاهدافهم .

ولم تكد تمضي تسع سنوات على الكومونة حتى عاد بوتييه الى فرنسا حيث التحق فورا بحزب العمال . ثم نشر المجلد الاول من اشعاره عام ١٨٨٤ وظهر المجلد الثاني بعنوان « اغنيات ثورية » عام ١٨٨٧ . وقد نشرت هي الاخرى بعد وفاته .

في ٨ نوفمبر ١٨٨٧ نقل عمال فرنسا رفات يوجين بوتييه الى مقبرة بير لاشيز حيث دفن شهداء الكومونة . وقد هاجم البوليس جمهور المشيعين وخطفوا العلم الاحمر ، غير ان جمهورا متزايدا راح يضم الى الجنازة المشيعة . وعلى جميع الجوانب هتف المشيعون بصوت « عاش بوتييه الى الابد » .

■■

مات بوتييه فقيرا ، ولكنه ترك تذكارا اكثر استمرارا وبقاء من اي عمل اخر من صنع يدي الانسان . لقد كان واحداً من اعظم الدعاة عن طريق الاغنية . وعندما كان يؤلف اغنيته الاولى كان عدد العمال الاشتراكيين يقترب من العشرات . ولكن نشيد يوجين بوتييه التاريخي ، يعرفه الآن عشرات الملايين من البروليتاريا .

[« البرافدا » ـ عدد ٢ ـ ٣ يناير ١٩١٣]

قصـــة بـلغاريـــة

أغنيـــة مـــن أجـــل يـــانـــا

*** بقلم : يوردان ماركوف ***

كان شتاء عام ١٩٤٢ ضاغطا على الفصيل منذرا بقدوم ايسنام جوع مهلك . وصل الاثنان القرية خفية كشبحين يحملان شنطتين . كانا في الداخل واخذا يتنقلان حسب الاتفاق . زحف فلكان ، قائد المجموعة الى الامام حيث سمع اصواتا خافتة آتية من صوب الساقين .

فكر : « اليس هذا التصبي ماليوت ؟ على انه هو بذاته ، ومعه زوجته . ولماذا يحاصرها ؟ » رفع فلكان رأسه واعطى اشارة لرفيقه .

بمجرد ان اخذ التموين دون خلاف من رفاقي . كمن ينتاوت في حفرة اما يانا فقد بقيت مع التصبين . حاصرهم العسكر بالنيران . خطف يانا . عاد فلكان والتشلها بسرعة . التصبي الثاني لم يستطع ان يخلص نفسه . عبثا انتظر فلكان ويانا . العسكر يطاردونهما . الطقيقة الصعبة . هربا باتجاه القمة . هتفت يانا : الى اين ؟ اين زوجها ؟ ماذا جرى له ؟

ـ انسحب الى الخلف . سيختبئ في القرية . قال فلكان مطمئنا .

ـ انني ساعود الى الاخرى ، ساعود ...

جذبها من يدها : لا ! لم يكن باستطاعتها الآن ان تعود الى الوراء . المخرج الوحيد هو ان يوصلها الى مواقع الفصيل ، وبعدها يجب ان يعرفوا ماذا حصل بماليوت . فلكان يسأل بانه قتل في الكمين ، ولكنه لم يجرؤ ان ينصح لها عن رأيه .

توقفا عند المنعطف . ولكن مهما يكن الدرب عريضا مستويا سهلا ، « لا يستطيع ان نسلكه . العسكر يمكن ان يسبقونا » . وانطلقا في شعاب ضيقة لم يطأها فلكان من قبل . سارت يانا خلفه بآلالة جهدها كسيرا لئلا يتخلف عنه فقد كان املها الوحيد في الخلاص . الفرزة وحدها كانت تدفعهما الى الامام . عندما كانت سقطات ذليلة ، دفقتين ، كان خيل اليها ان هذا ما سيمتد من سيقان الاشجار الملتفة عليها ، فكان فلكان معه هذه مؤلما : « لا تخافي » ويقول لنفسه : « امرأة مدللة » .

بدت له ضئيلة ، هزيلة كشقيقته التي لم يرها منذ زمن . كان نهبا للقلق والعذاب .. يا للتعاسة ! قاد الفصيل يعود وحيدا ، كاهلا رفيقه ، وبدون التموين .. بل ومثل الاعمى يقع في كمين . وفوق ذلك كله يصطحب معه امرأة غريبة . شيئا فشيئا اخذ ينمو في وعيه الشعور بالذنب ، الامر الذي يمكن ان يسمم حياته كلها . في هذه اللحظة ماتت يانا . كيف يمكن ان تنسه هذه البومة شقيقته !

تنشقت من فلكان رحمة بعدها في كله وهو يساعدها في الصعود . « كلي من الرجفان » . كانت تتأمل الآن في مخطوطات واسعة وحون صحيح منه .

يانا لا تدري كم قطعا ، ولا الى اين يمضيان . كانت تدرك فقط بانها اصبحت تتخلف اكثر وتفقد قواها . عندها كان ينتظرها فتشعر بالامتنان . وكانت قدماها تحولان الى جمرة ملتهبة ..

عندما وصلا اعلى الطريق ، تسمر فلكان في مكانه . بحسه ادرك ان الجنود قريبون منهما ، وما لبثا ان سمعا اصواتهم . بسرعة تراجع الى الخلف . انه وقعا في الفخ . فكر عجيب ان نصعد قمة ديشكيناشوكا .. قرعت يانا : « وانا ؟ » . اكرادت ان تقول بان قواها خارت وبانها لن تستطيع الصعود . « يجب ! ام انك ترغبين ان نسلم انفسنا لهؤلاء السفلة ؟ » . ومضت خلفه .

استهلك الصعود كل عزيمتها . عندما وصلا القمة الكثيفة الشجر ، هوت على الارض مسلوبة الارادة ، لا تملك قوة حتى الشهيق . مقابلها يمتد الوادي الصخري محاطا بالانحدار متدرجا يؤدي الى القطرة المتنزلة . تأمله فلكان طويلا . تنفس الصعداء . نظر اليها بأمل :

ـ هل ترين تلك القطرة المتنزلة عند السنديانة المعروفة ؟

طأطأت رأسها ايجابيا .

ـ تصلين هناك عن طريق الوادي الصخري . تأمليه جيدا . تصوري انك تمشين في الوادي بمحاذاة ذلك الشرف ، تمرين بالتوت البري ، بعد ذلك تجتازين الوادي ، ومفازة واحدة مطمس الطريق ـ وقفز مواضعها .

ـ تصلين الى القطرة ، ولكن من الخلف ، حتى لا يلاحظك احد . فتقطعين حصوتين ـ واوضح لها كيف ستقومين بالحصوتين لتتصل بالانصار . انت تلك الشارة السر .

استمعت يانا بعجب استطلاع مشوب بالحذر في البداية . مع ذلك احست بانها تستطيع فعلا ان تذهب وحيدة ، فشعرت برعشة في اوصالها . علمت ، ولكنه تجاهل خوفها ، ولم تشعرها بذلك . المخرج من احد جيوبه قنبلة .

ـ هذه قنبلة يدوية ، لكن يجب ان تعرفي كيف تستعمليها . تنزعين الغطاء ، وتسحبين هذه الحلقة . المسألة بسيطة . تسحبين الحلقة بسرعة . عندما تبدأ هذه البيضية بالصفير ، فترسلينها اليهم . قلتيها مثل مرة . بعد ذلك ستتأكل بهم القنبلة وحدها . هل تستطيعين ان تتذكري هذا ! تعالي ، ستفيد من اول ...

كانت واجمة . يا الهي عم يحدثها ذلك الرجل . كما لو انها ستلقي القنبلة هذه اللحظة ، وصاحت « لا ! لا استطيع ! » . امكنتها فلكان والقنبلة على فمها .

لا ! لم يخطئ تقديره ، فقد كان العسكر يتحركون تحت . كانوا يسرعون لاكمال الحصار الناري . كان يراهم يركضون ويزحفون نحو قمة دشكيتا تشوكا كالعراصير ، عراصير سوداء حمقاء قذرة .

ـ هل ترينهم ؟

واشار اليهم . عندئذ انتهم اتجاهات اليه . لم يكن يبدو الآن ضخما كما بدا في الليل . كانت لحيته خفيفة ، وشاربه بالكاد مختطان ....

ـ لا وقت لدينا . ساحاول اشغالهم الى الجانب الآخر ، اما انت ....

ولات عريزيا نحو الوادي . وذهب

ـ لا ! لن استطيع ! سيمسكوني . رأها ترتجف ، حتى عيناها كانتا ترتجفان . اشاح بوجهه . مسألة سهل ! سقط على مرفقها ، ومرة اخرى اراها القنبلة .. الغطاء ، القطعة اللاستيكية ، الترباس ، الرمي . وضعها في يدها وشد اصابعها عليها واحدا بعد الآخر .

ـ اصبحت الآن شجاعة ، رفيقة ، عندما تتسللين الى الوادي ...

ـ لا ! لا ! كانت تبكي بصمت .

ـ لقد اصبحت نصيرة ، كوني اكثر صلابة . هذا امر عسكري ! تستطيعين ان تنطلقي الآن . هيا بنا !

ظلت متسمرة .

ـ يا يانا ، اولئك بعد لا يعرفون الرحمة . سيقتلوننا ، ولكننا نستطيع ان نكون اكبر منهم . نستطيع ! انت مقاتلة . تتسللين نحو القطرة المتنزلة . هناك تطرقين بالحجرين . سيقتلك جماعتنا . تروين لهم كل شيء ، وسيقولون لك باننا بطلة . وسيصبحن عضوا في الفصيل . تصوره يا يانا هذه بطولة .

ـ ممكن ان يكون كذلك ، ولكني خائفة . سيهزوني ..

ـ هذا يتوقف عليك ..

مر في خاطره انها ستستشهد معه . القى عليه حتى لا ترى اولئك الذين كانوا يصعدون .. نحره في صدره شيء مبهم . فجأة انطلق يغني بصوت مطلب :

يانا يا عروس الشباب

ستطيعين ان تجرحي السحل

وستحلك يا يانا الثنية ..

فتحت عينيها مذهولة . من هذه اليانا ؟ ما هو هذا المستحيل ؟

وانهمرت الدموع التي لم تستطع ان تحسبها .

ـ يا امي انجديني !

نهضت ، شدت على يده . كانت تغني

ـ ماشية ؟ اذا مت ....

تسقط على القبلة وانحدرت . لم يتابعها بنظره كان يراقبها بقلبه ، تنحدر بسرعة نحو الوادي . كانت السماء صافية الزرقة . احس بان ثقلا ما ينزاح عن ظهره ، فجعا ، وخيل اليه ان تيه زال بلحظة . زحف الى الامام . تسلل الى مكان مناسب . صوب البندقية . فاجأت الحلقة العراصير السوداء ، فتحركوا باتجاهه وهم يطلقون النار . « يانا سوف تنجح » مر ذلك في ذهنه فجأة . لعلها الحلقة تركض تحت الفلالة بين الصخور . اما هي فقد كانت تعدو دون كلل ، مدفوعة الامل ان تصل الانصار قبل فوات الوقت ليخلصوا فلكان . لم تكن تدرك ساذجة هذا التفكير ، فكانت تسرع ، وتسرع ..

العراصير ايضا يسرعون ، يزحفون نحو القمة . يراهم لا تنقطع وفلكان يراقبهم بصمت « ثلاث طلقات بثلاثة فاشست » ولم يتعجل . يختار الهدف بهدوء اعصاب ومهارة . جهز الطلقة الاخيرة ، كانه يضع قلبه في حجرة الانفجار . بصورة آلية نزع طلاءه وركز البندقية بحيث يمكن ان يضغط الزناد بابهام قدمه . كان هادئا ، يتأمل الوادي ، وكانت يانا تصعد . تتوقف ، لم تتحرك من جديد منحنية حتى لا يكتشفوها . لا تدري من اين جاءه الاحساس بانها كانت تبكي في تلك اللحظة . شيء ما غامض ، حيث ضغط عليه . تمنى علبه وقرر ان يساعدها في لحظة النهاية هذه .. فانطلق يغني بكل ما في صوته من قوة :

يانا عروس الشباب

ستطيعين ان تجرحي السحيل ..

العجب . لم تكن توجد مثل هذه الاغنية . كانت تولد الآن .. مجهولة ، مأساوية ، سمعها قائد فصيل الانصار في ساحة الاسر هذه .

[ترجمة وليد دسوقي
(صوفيا) عن ـ «الافق»]

فرقة « السنابل » (بير زيت) تغني في لنـــدن للــوطــن والحريـــة

● لنـــدن ـ انهت مؤخراً مجموعة من طالبات وطلاب جامعة بير زيت الفلسطينية جولتها في عدد من الكليات والمعاهد البريطانية .

بالشؤون التربوية والتعليمية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وتأتي هذه الجولة في اعقاب زيارة قام بها طلبة كلية « سالست مري » في مدينة نوتنغهام في شهر ايار الماضي الى الضفة الغربية المحتلة حيث تمت توأمة هذه الكلية مع جامعة بير زيت .

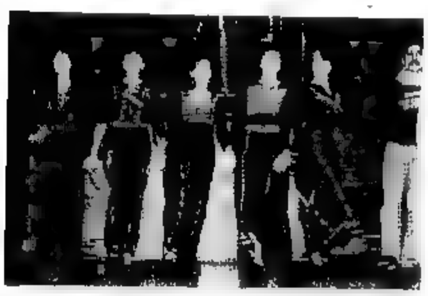


● « السنابل » : تعبير عن الوطن والحرية في لندن ●

والمجموعة ، ٢٢ طالبا وطالبة ، تشكل جزءاً من فرقة « السنابل » التابعة للجامعة . وقامت بجولتها هذه تلبية لدعوات وجهت اليها من عدة مؤسسات علمية هنا في جامعات لندن واكسفورد وكمبردج وادنبره (سكوتلندا) .

وكانت العروض التي قدمتها

والمعروف ان جامعة غلاسكو (سكوتلندا) هي ايضا توأم لجامعة بير زيت . وهناك توأمة بين جامعة دندي (سكوتلندا) وبين كلية النجاح في نابلس . وتجري الآن مشاورات لاقامة ارتباط اكاديمي بين جامعتي برام البريطانية وبير زيت الفلسطينية .



● دبكة فولكلورية لعدد من فتيات « السنابل » ●

« السنابل » ليس فقط تعبيراً عن المستوى الرفيع الذي وصل اليه الفن الفولكلوري الفلسطيني بل انعكاسا بالصورة ، في الوقت ذاته ، عن حجم المعاناة اللاحقة بالجامعة وطلبتها والعاملين فيها في ظل الاحتلال الاسرائيلي . واسهم ذلك في تسليط الاضواء على واحد من جوانب تدخل سلطات الاحتلال

يتم بموجبه تبادل المحاضرين والطلبة . هذا وقام الاتحاد الوطني لطلبة بريطانيا برعاية جولة فرقة « السنابل » . اما تمويل الجولة فكان مصدره صندوق خيري على اقامته عدة منظمات طلابية .

(خاص بـ «الاتحاد» :
تحقيق وتصوير :
مصطفى كركوتي)

حكـــايـــة للاطفـــال

الـعـــالـم لا يحتمـــل اثنـــين !

● ذات يوم خرج مركلت الحكيم ... في رحلة الى احد الاسواق البعيدة راكبا حماره المشهور الذي كان يحسده جحا ... اكل عليه الدهر وشرب .

ولم يكن ... في ... الايام يبصر بالاعداء ... ملامحه سادلون ... واستحكم ... الاحمر ... اسعد ... ابن ... حرا .ما ... لا وجد ... وطنه ... فيصبح كحصان ... ويصبح له ... ملونة بالاحمر ... حوله ... لكنه ... مطر وحده ... اسمه احكم الحكماء ... موقف ... بدموع ... بسيل ...

... جماعة اللصوص ... لا يزال في الطريق ... احد ... المسافرين ..

وبعد ان ... مسافرو ... طلبه ... بمحوه ... وقال ... مركلت ... وحكاياته ...

بمزينة اللمسية . احضر كل واحد منهم ... المدير ... الاشقر ... حمارة حيدا ثم مركلت معه الى مرش ... الاحمر على الارض وهو ... على دكانه ، فقد اشترى حراما واحدا لكنه ... للحمار ... وسرور لصاحب الحمار ... وسعادته ... في يوم ... ورابع شعره ... المعتز ... حوله ... يرسم للفن والاحلام .

وعند ... الدمل ... ان ... مركلت ... الى ... صورة شعرة ... وسحب الحرام الاحمر من تحته ... الاشرطة الملونة التي حول رقبة ورأس بحمار الاحرب المحبور ، وعاد الى الجهة الاخرى حيث ... الاشرطة الملونة رأس حماره ... الى حوزته ... في الصباح ... مركلت الحكيم ... يسمى موضع مطره على ... الشجرة ... الدهشة ... بعجب ويسائل في ... وهو ... يجمع كل حكمته محسولا ... الى ... لذلك الامر الصعب .. لكنه لم ...

يستطع وكل حكمته قد تسربت الى الطلي الذي يبلد عليه ... مقال لنفسه حانقا

ـ اذا كان ذلك الذي يبله ... فوق الحرام الاحمر ... مركلت الحكيم ... اكون انا ! ... يا للمصيبة ! اذا كنت ... مركلت الحكيم ... امام ... فوق ... الاحمر ...

وازدادت حيرته ورغبته ... بصر الحمار الرئيس ... بالشرائط عماك ... فانفجر باكيا لانه عجز عن حل تلك الحيرة ، وسحبا ... السمر على صوت بكائه ... حوله مسرعين يسألونه عما يجري هكذا ..

مقال من بين الدموع والآهات

ان هذا كثير وصعب .. اذا كان العالم لم يعد يحتمل الا حكيما ، مركلت حكيم ... واحد ... بهذه حكمة ، مركلين حكيمين في عصر واحد .. واذا كان ... حمارا واحدا لمركلت ... حمارين ... من ... الى ... بالفعل ... لدرجة ان الرجل الذي حاول مداعبته ... دون كلمة واحدة ... الحرام والشرائط ... ثم اعطى حمارة الشاب وانطلق به مسرعا وهو يتبسم الا يقترب من اي (حكيم) او (مركلت) بعد اليوم .

* احتفـــالات في الذكـــرى الـــ ٢٥٠ لميلاد الملحن النمساوي هـــايدن *

● كرس معـــرض الصـــور الفوتوغرافية الذي افتتــــح في دار الصداقة في موسكو لذكرى مرور ٢٥٠ سنة على ميلاد الملحن النمساوي الشهير هايدن « ابو » السيمفونية ، كما لقب في غالب الاحيان .

لقد الف هايدن ، الذي عاصر موزارت وشوبرت وبيتهوفن ، اكثر من ١٠٠ سيمفونية واكثر من ٧٠ قطعة للآلات الوترية وما يزيد على ٢٠ اوبرا ومقطوعات موسيقية كثيرة اخرى لمختلف الآلات .

وقال امايل مكرنيوف نائب رئيس رابطة الموسيقيين لدى اتحاد جمعيات الصداقة في الكلمة التي القاها اثناء مراسيم افتتاح المعرض : « لقد ذاع صيت هايدن في روسيا وهو لا يزال على قيد الحياة ، وها قد مر اكثر من قرن ونصف وموسيقاه تعزف على ارضنا » .

ويعد الموسم الموسيقي الحالي في الاتحاد السوفييتي تحت شعار احياء التراث الموسيقي النمساوي العظيم . وفي موسكو وحدها جرت اكثر من ٤٠ حفلة مكرسة لعزف اعمال هايدن بمناسبة مولده . ويساهم في عرض مؤلفاته عازفون كبار مثل سفيتسلاف ريختر واميل هيلس وايليفير غيرسالادزه وادوارد غرانش وغالينا فيشنيفسكايا والفرقة الموسيقية للاتحاد السوفييتي والفرقة السيمفونية الكبرى للاذاعة السوفييتية والتلفزيون المركزي وغيرها . وقد اصدرت مؤسسة « ميلوديا » السوفييتية مجموعة من الاسطوانات تحتوي على ٣٢ سوناتة للبيانو من اداء ليوبوف تيموفييفا الفائزة في مسابقات دولية عديدة .

وقد نظمت المعرض جمعية الصداقة السوفييتية ـ النمساوية ، بالتعاون مع رابطة الموسيقيين لدى اتحاد جمعيات الصداقة ، وسفارة الجمهورية النمساوية في الاتحاد السوفييتي .

التكـويـن !!

*** قصيدة : عبد الناصر صالح ***

(الى « بيروت » التي ارى في عينيها حزن روما ، وعذاب سيزيف .)

ـ ١ ـ

اسوحي منك معاني الامام المخضر ، والجمعاء
اعتق صليبك ، دمك الفرحي
وانبع تحت مناخك مرحلة التكوين
مواعيد الزمن الهمجي
وانسى عمري
يا امرءة الليل هبيني عمري
وافيني بالدمع الواهي ،
ارتد إليك شراعا من خشب الزيتون ،
تكون في عينيك الساهمتين بحيرة عشق مثلي
ارقد تحت مناخك مشتملا ،
نبوءات الوطن الهادر كالبحر
واحفظ تاريخ الاشجار ،
وتاريخ الوديان
وتاريخ الشهداء .
تخلص تحت مناخك من دنياي الماكرة البكماء ،
استرجع في سنوات الصمت كلامي ،
لغتي ، وجذوري المغروسة في الارض
واستذكر امجاد العرب القدماء .

ـ ٢ ـ

مشدودا بالبهجة والحزن الناتق احزم امتعتي
اعتمر بالليل المتكاسي فوقك ،
اعتمر بجبال الشوق

صكوك الغفران ،
وانزع عن لحمك ثوب الارث .
انزع عن لحمي ثوب الارث
حبك في زمن الخوف ، القهر ، التبعية
في زمن الاحكام العرفية
وسقوط الاعمدة .

ـ ٣ ـ

يا امرءة الليل خذيني ،
انفجر قدامك قنبلة عصافير خضراء
خذيني ،
وخذي مني سنخ الميلاد الغابر
سنخ الميلاد الآتي
واقتحمي يا امرأة الليل حدود الانواء .

ـ ٤ ـ

لو املك مركبة توصلني لنهاية هذا الحلم
واطل اهدابي بحكايا الماء .
لو املك قنديلا اخضر في ليل الفقراء .
لو املك في حضن الرؤيا المنثورة
عشا مجبولا .
لرأيت سقوط السحب التائهة
وحشرجة الاضواء .

ـ ٥ ـ

ها صوتي ملتحم بغبار التكوين ،
وتحت مناخك استرق هوائي
اعانق قلبي ،
اصعد من رحم الحزن المثقل
طفلا الوجع الانساني ، يبشر بالثورة
عرافا العشق وجوع الفقراء .

ـ ٦ ـ

اسوحي منك معاني الوطن الدموي
وذاكرة الاقمار القتلى
اعرف جغرافية الاشياء .

(طولكرم ـ الضفة الغربية)

من الشعر العبري التقدمي

في هــذه الايـــام

❊ قصيدة بن تسيون آفي ــ بيلد ❊

في هــذه الايــام
رياح مغبرة حارقــة
وريــاح من دم
تئــن في الجــو
ومن اشراقة الى اشراقــة
يتسلط اللون الاسود .
وفي الغرب ــ
السمــاء حمراء كالــدم ،
تقبــل البحــر
وتحمــر من مياهــه
وقعقعة طائرات في الاعــالي
تحمل الخــراب والموت ،
تبتعــد الى الشمال
وتختفي .
في هذه الايــام
يخرج الانسان الى شوارع المدينة العبريــه
وبيــده اعلان من كلمتين :
« قتلة شعــب ! »
ويعرف الجميع الى من تتجه الايدي
ومن المتهــم .
آه يا اورشليم ، يا اورشليم
كيف صارت زانيــة
القريــة الوفيــة !

مسرحيــــة « الف ليلــة وليلــة في سوق اللحــامين » في عكـــا

● تستضيف مدينة عكا فرقة مسرح « الحكواتي » في مسرحيتها الجديدة « الف ليلة وليلة في سوق اللحامين » التي عرضتها في الضفة الغربية المحتلة وفي اقطار انجلترا وفرنسا والمانيا الاتحادية والدانمارك والسويد والنرويج وبلجيكا وايطاليا وهولندا ، وتونس ولاقت اقبالا شديدا . وهي مسرحية غنائية سياسية اخرجها فرانسوا ابو سالم ووضع الحانها مصطفى الكرد .

وستقدم الفرقة عرضين متتاليين يومي الخميس والجمعة ٩ و ١٠ الجاري على مسرح سينما « غسان » عيدن « في المدينة .



في الذكرى المئوية لميلاد الموسيقــار البولندي كارول شيمانوفسكي :

منظمة «اليونسكو» تعتبــر العـــام الجاري « عـــام شيمــانوفسكي »

● حلت في هذا العام الذكرى المئوية لميلاد الموسيقار البولندي البارز في القرن العشرين كارول شيمانوفسكي الذي ولد في العام ١٨٨٢ وتوفي في العام ١٩٣٧ . ويذكــر اســم شيمانوفسكي في بولندا الى جانب اسم شوبين باعتبارهما من عباقــرة الثقافة الوطنية ، معظمهما بالذات اكتسبت الموسيقى البولندية شهــره عالميــة . وقد اعتبرت منظمــة « اليونسكو » العام الحالي عــام شيمانوفسكي .

وربما كانت سعة اطلاع هــذا الموسيقار وسعيه الى التعمــق في معرفة ثقافات مختلف البلدان والشعوب من الاسباب التي وجهت الانظار اليه في مختلف بقاع العالم . فقد اكــد النقاد بصدده على انه اخذ دروســه الرئيسية من الموسيقيين العظام بــاخ وبتهوفن وشوبين . واعطى اللحــن السرداني مانسكوفسكي وصدى دفقا اذ قـــال . فـــلالا في موسيقى شيمانوفسكي « تقلبة عمرهـا الـف عام » . ولكن سلسلة شيمانوفسكي الموسيقي لم يتحـــدد بالموسيــقى الكلاسيكية فقط . اذ انه ولد وقضى ايام صباه في اوكرانيا فكان منذ الطفولة يستمع الى الاغاني الشعبية الاوكرانية . كما كان افراد عوائل الموسيقيين المشهوريــن بلومنفلــد وشفانوز والكاتب ابفاشكيفيتش مــن بين اقربائه واصدقائه . وفي هــذا الوسط تعرف شيمانوفسكي للمــرة الاولى على مؤلفات الملحنين الروس في بداية القرن العشريــن امثـــال راخمانينــوف وسكــريابين وبروكوفيــف وسكريابين . ولكن ابداع سكريابين ، معشوق متوه اللحن البولندي ، كان له اكبر الاثر في مؤلفات شيمانوفسكي للعزف على البيانو .

لقــد طاف شيمانوفسكي قبــل الحرب العالمية الاولى العديد مــن البلدان وساعده ذلك على ابــراز مواهبه الخلاقة وعلى كتابة مؤلفــات جديدة اغنت ابداعه الفني .

وعلى الرغم من كثرة المناهل التي ارتشف منها شيمانوفسكي فقد كــان يعتبر نفسه دوما موسيقارا بولنديــا بالدرجة الاولى .

وعندما كان في ذروة مجده ، عــلى النطاق العالمي ، في العشرينات ، بذل الكثير من وقته وجهــده النشــاط الاجتماعي في بلده كمــا اصبح عميدا للكونسرفاتور في وارسو . وعند ذاك اخذ بسحوب الموسيقى الشعبيــة لسكان منطقة تاتر الجبلية في بولنــدا (الغورالي) .

وقد عثر شيمانوفسكي على مصدر لتجديد موسيقى عصره في الفولكلور القديم لسكان الجبال بالذات والذي اعتبره الموسيقار « معبرا عظيمــا ومستمرا وثابتا ومباشرا وتاريخيــا للخصائص الروحية للامة » . وبــما باليه « خارناسي » الا صورة شعريــة للحياة الشعبية عكســت فن سكــان الغورالي بشكل لا يقل دقة عما رسمه موسيقيو الفولكلور او الرساميــون . وقد عرضت هذه الباليه بنجاح عظيم سواء في بولندا ام خارجها .

ان ابداع شيمانوفسكي معــروف بصورة جيدة في الاتحاد السوفييتي وقد اعجب جدا بالحفاوة التي لقيهــا عند زيارته للاتحاد السوفييتي عــام ١٩٣٣ . وكما هي الحال في العديــد من بلدان العالم جرت في الاتحــاد السوفييتي احتفالات واسعة بيوبيــل شيمانوفسكي . وقد اعدت دار نشــر « اللحن السوفييتي » كتابا مكرســا لهذه المناسبة بعنـــوان « كــارول شيمانوفســكي ــ مقالات وموواد ونشرات » . ويحتوي الكتاب عــلى ذكريات معاصري الموسيقار ومقالاتــه الشخصية وتقييم مؤلفاتــه وكيفيــة عزفها . ويضمنها تقييمات النقـــاد الروس والسوفييــت ومقـــالات الاختصاصيــين روس وبولنديـــين في شـــؤون الموسيقى حول ابداعـــات شيمانوفسكي . كما يحتوي الكتــاب على مواد من الارشيف جديدة بالنسبة للقراء مثل تقريـــر عازف البيانــو السوفييتي غنقاور حول شيمانوفسكي وعدد من الصور الفوتوغرافية النادرة واعلانات الحفلات وموضات للملحــن كانت مجهولة .ويمنح هذا الكتاب على تكوين تصور اوسع عن هذا الفنــان البولندي البارز كمـــا انه لا يهــم الاختصاصيين وحســب بل ولاوســع الاوساط هواة الموسيقى .

يوليا كرينينا

● من صحيفة « انباء موسكو » ـــ ٨٢/١٠/١

أخبـــار ثقافيــة

❊ نجاح كبير لجولة فناني اذربيجان السوفييتيــة في المغــرب ❊

● انهـــت فرقة الفنانين مـــن جمهورية اذربيجان السوفييتية (الواقعة في جنوب القفقاس) جولتها في المغرب، والتي جرى تمديدها حتى نهاية الشهر الماضي ، بناء على طلب وزارة الثقافة المغربية .

ولاقت عروض الفرقة نجاحا شديدا من جانب الجمهور المغربي وخصوصا باليه « الف ليلــة وليلـــة » التي وضعها الملحن الاذربيجاني فكــرت اميروف .

هذا وضمت الفرقة عددا من عازفي الفرقة القومية واعضاء فرقة الباليه التابعة لمسرح الاوبرا في الجمهورية.

❊ « التراث والعمل السياسي » ــ موضوع الندوة الرابعة لمنتدى الفكر والحوار العربي ❊

● عقــد منتدى الفكر والحـــوار العربي في المغرب ، في اواخر الشهر الماضي ، ندوته الرابعة حول موضوع « التراث والعمل السيـــاسي » . وشاركت فيها نخبة من المفكرين العرب ومـــن ممثلي التنظيمات السياسيـــة والثقافية العربية . وكان المنتدى قــد عقد في السنوات الماضية ثلاث ندوات حول مواضيع « الوحدة العربيــة بين النظرية والتطبيق » و « الاستراتيجية الصهيونية بين النظرية والتطبيق » و « اشكالية الديمقراطية في الوطــن العربي » .

❊ مجلة « الباحث » ــ ملــف عن فلسطين والقانون الدولي ❊

● صدر في بيروت عدد خاص من مجلة « الباحث » يحوي ملفا عـــن فلسطين والقانـــون الدولي . مـــن موضوعات العدد : القانون الـــدولي المعاصر ومنظومة الحقوق المشروعــة للشعب الفلسطيني ــ للدكتور نافــع الحسن . قراءة الانماط الاستعمارية في الممارسات الاسرائيلية ــ لعصام شريح . الجوانب القانونية لقضيــة فلسطين ــ الدكتور محمــد الوادي الرمحي . القانون الدولي والقضيــة الفلسطينية ــ الدكتور جمال جابر . المعمرات الاسرائيليـــة في الضفــة الغربية وموقف القانون الدولي منها ــ اعداد قاسم عزعل . قضية القدس في القانون الدولي ــ البروفيسور نومانى ماليسون . القدس والاطمـــاع الصهيونية ــ الدكتور حامد عبد الله ربيع .

❊ اعادة اصدار بعض كتب جرجي زيدان ❊

● اعلنت « دار الجيل » في بيروت اصدار اربعة كتب للكاتب اللبناني جرجي زيدان (١٨٦١ ــ ١٩١٤) . « تاريخ الماسونية العام » . والثاني « الفلسفة اللغوية » . والثالــث « علم الفراسة الحديث » . والرابع « اللغة العربية كائن حي » .

❊ « بونابرت في مصر » ــ فيلم يوسف شاهين الجديد ❊



● يوســف شاهيــن ●

● عكف المخرج المصري المعروف يوســف شاهيــن على كتابة سيناريو فيلمه الجديد « بونابرت في مصر » ، الذي سيكون اول فيلم من انتــاج سينمائي مصري ــ فرنسي مشترك .

ويصور الفيلم ذكرى حملة نابليــون على الشعب المصــري من خــلال صداقة غريبة تربط بين شاب مصري وجندي فرنسي .

اشعار افريقية من موزمبيق

ـ ١ ـ نشيد ثوار جبهة تحرير موزامبيق

.... الى السلاح يــا رفـــاق
كثيرة هي الطرقات التي قطعناها
وكثيرون هم الذين احييناهم وحررناهم
وغذيناهم وثقفناهم خلال مسيرتنا
لقد عبرنا كثيرا من السهول والجبال والانهار
ويوم الاستقلال ما زال بعيدا
ولكنه يقترب كـــل يـــوم
نحن محاربي ((الفريليمو)) الطائرات ، الدبابات
لا نملـــك منهـــا شيئـــا
لكننـــا نملك انفسنــا حقائق
حقائق يخشاها العدو اكثر من اسلحتنــا
نبني على الانقـــاض عـــالما جديدا
واخيرا نخرج من عزلتنــا
حقائق يخشاها العدو اكثر من اسلحتنــا
نتقــدم لهــدف اكبر منـــا
ومن وقت لاخر نستريح على الطريق
مـــاخوذين بطفل يحيينـــا
بوردة ولــــفتة صـــداقة
بسمــــة ما او بنجمـــة
ونستريح في ذواتنا وخطانا تتابع المســـير
ونلتقي ثانية . نحن لا نستطيع التـــأخر
فهنـــاك العدو الذي يريد الابقاء عـــلى
عبودية شعبنا .

ـ ٢ ـ جاء رفاق تكلموا بأصوات قويه

جــــاء رفـــــاق
تكلموا باصوات قويـــة
اقـــوى من كل الكلمات التي كنا لا نعرفها ،
اشعلت الكلمـــات جمـــرات
وكنـــا نحن البارود ،
الكلمات ابانت هموم الجماعة ،
الجمـــاعة احنت ظهورهـــا
كــــانت الكلمـــات كسيـــاط ،
بددت ما كنـــا نعانيه من عمى ،
في الكلمـــات ، من الكلمات فهمنـــا .
جاء رفاق تحدثوا بصبـــر
صبر اكبر من صبر كل امهـــاتنا .
جاءوا بسلوك وكلمات كانت كالبذور ،
وكنا الارض ، اما ((السـاده))
كانوا المطر الذي يجعل الحقد ينمو .
المثل التي قدمت ، الكلمـــات ،
كالضـــوء في الليـــل ،
قد انارت لنـــا الطريق ،
طريق طويـــل شاق
على جانبيـــه يسقط كثيرون .
ولكـــن لا يهم ،
لا شيء اطول من « عقد العمل »
لا شيء اقصى من العمل في المنجم .
في نفس الوقت قد قتلنا حقـــا ،
الشوق لنسمـــات القطن .
في الكلمات استطعنا ان نفهم ..
جـــاء رفـــاق ،
بكلمـــات كالمعاول اليـــدوية ،
تركوا وراءهم شظايا ،
من افكـــار في عقولنـــا ،
حطمت اسوار الجهـــل ،
بصبر ، وقوة ، وبعناد فروا
في الكلمـــات اكتشفنا الحقيقــة .



عدنـــان جـابر

كـــان ذلـــك في بيـــــروت

بيروت تعرف
من اين جاء الحصار
من فهد الشريف
ومن صب الزيت على النار
بيروت تعرف كل شيء
رحمي الذي طب طعمه مدخلا
من طاقها
من طب الموت لهــا
ليمشي في الجنازه
من طار الى اسبانيا
على بساط النفط
يشاهد كرة القدم في اجازه
بيروت تعرف كل القتله
وتعرف من اين جاء الحصار

● ●

كان ذلك في حزيران
وكنا قلة تستدعي الحصار
كان ذلك في عــام
اكبر من عــام الفيل
شيئا خارج الالوف
وكل تاريخ التتار
احتلوا حمل رؤوس
ملفوفة بالقرود
بالتمر السريع
والفرح السريع
فجاءهم من عشمنا الفداء
لا يعلمون
يبحث ابة من ومن الولادة
ومن زمن الحصـــار
ان الفدائي
والرصاص
والتراس
لا يركعون

● ●

كــان ذلك في عــام
اكبر من عــام الفيل
وكنــا قلة تستدعي الحصار
كنا جوعا وعطشا
لم ننتظر رحمة القمه
ولا رحمة الامطار
جربنا كل شيء ، حتى الحصار
كسرنا سيف هولاكو
شنقنا المقاتلين على اقدامهم
ونثرنا بذارا من الصبار
كـان الله صمتا
بحر بيروت امامنـــا
براه مالعين المجردة
نهارا ، ومن لهب القذائف
بحر بيروت صديقنا وعدونا
يهدينا تاج الصمود
عشنا معا زمن الطوارق
قفت بعيدا اسماك القرش
وفاقتنا البوارج والزوارق

● ●

بعيد بحر بيروت
وبحر بيروت امامنـــا
بعيدة جثنية المــاء
وحنفية المــاء
على خطوة من الثلاثنا
امطرت السماء قنابل ، وغابت الامطار
اختلطت نيران الحرائق ونيران العطش
واصدر القاتلون امرا لخناجرهم
قاومي يــا خنــاجر !
لا تستهلكي كثيرا من المــاء
احسبي حساب الاطفـــال
والنساء
وطول ايـــام الحصـــار
خلوا قطرة الجريح
وطيرين لهلي الرئة الحامل
عطش ولا موت الجنين !
عطش الف مرة ولا موت الجنين !
سيكتب في شهادة الميلاد
ولد في زمن الحصـــار
سيقرأ الناس على وجهه العطر
حـــلا الشبل
ابن فـــلان
ابن فلانــة
طلع من بين الحصار

● ●

لا باس علينا من التواصل
رافق رحلة البلوط في الصخر
نقبل وجه الارض مرتين
على شرايها الندى
وفي عز الحر
لا باس علينا من التواصل
نرضع حليب الثوره
ورحم امهاتنا خصب
كثير التناسل

● ●

بيروت تعرف
من اين جاء الحصار
من قطع اصابع الاطفال
كي لا تضغط على الزنــاد
من حاصر الاكسجين
وضوء البلاد
بيروت تعرف
من قطع المــاء
والطحين
والكتاب
من سجن السجن مرتين
واطلق شطرا فوق السحاب

■

اختلط الليل بالنهار
في كبد بيروت
اختلط بعضنا ببقايا البناء

ولم تمت
اختلط الحبر والرصاص والنشيد
اختلط الجرح والرمل والحديد
وكل شيء قد انفجر
كل شيء قد انفجر !
سائر جسد الرضيع
استشهدت لعبته الصغيره
وسريره طار الى القمر

■

لا وقت « للشيكلس » !
بيروت لا تعلك قهرهــا
وتعرف من اين جاء الحصار
لا وقت للشيكلس
هل فرحتم ؟
حستم !
ليس لدينا لكن من اللعاب
لنبصق في وجوهكم
سنحاربكم بشيء آخر .. اخر
من البصقة والشتائم
بيروت تعرف من اين جاء الحصار
لا باس ، تقتلهم ونمشي في الجنازة !!
لستم اهلنــا
لستم اهلنــا
بنادقكم لا يناسب موتنــا
شيا لنــا
ان لم نساو كوفية النفط
مطالبة ببقن الرقطاء
شيا لنا
ان لم نر اصابعنا جميعا
بمون احبابنا الشهداء
شيا لنــا
ان مشت العروش كما كانت
ومشينا كمــا كنــا

● ●

لم تكن نزهة حلوه
ولا وجبة في الصحون
كنا شوكة في الحلق
وصخرة على القلب
من قلب الحصـــار
ارسلنا عليهم حمما
والحمما في رؤوسهم دوار
من خلف الحصار
حاصرتهم مواقع لم تسقط
ومواقع تمت حيه
مشى وقلاث .. ولم نسكت

● ●

ذهبت رومانسية بيروت
وبيروت المساء
وسقينا الفولاذ
مقليل من الرفاق
والكثير من الدمــاء
نطعم اطفالنا مما تبقى
من الحليب والطحين والحصى
وتتغذى بهدير البحر
وكبرياء الثوار
مرح
ممن يشدون الزرنــا
خلف الحصـــار
يتفجر صوتنا نداء الوعــد
لسنا وحدنــا
لسنا وحدنــا
يشتد الاصبع على الزنــاد
تبكي النســوة فرحا
وصبح دمع الكوردينا
صديل وداد
وتقول لن يحرقون عاصمة
في خاتمة القرن العشرين
الخاتمة لا تاتي سلفا
ايها القتلـه
سرى الخنـــام
صمودنــا طويـــــل
وسلفكم طويـــل
لن تشاهدوا منا راية بيضاء
كل المتاريس
والازقــه
والبيوت
ستصعد كالقلاع
يا شلة شارون وبيغن
انت مرضى بالفاشية
ونحن مرضى بالثوره
حتى النخاع

● ●

كلما طلع الفلسطيني
من بين الحصــار
اطلقوا القنابل والشتائم
الصفرا
واجمعوا ما شئتم من العظام !
انكم لن تجدوا ارادتنا بين الفتات

● ●

داع الحصان الامير
ما بين النصف والبريء
اختار حصان الامير
طرطه معارك ميدان سباق الخيل
لم يتعود هذا السباق
حصان الامير قد نفق
حتى الحصان يدخل في الحصار !
تركه في بيروت
وطار الى ماطرة في لندن
عجيب هذا السبق !
حصـان الامير قد نفق
تكتل التعازي في البيت الابيض
حصان الامير قد نفق !

● ●

هل سمعتم عن بغل اجل من حصان ؟
انى البغل بغل الفدائيين من متطوعه
كان ينقل الماء في الجنوب
حمل الرصاص والطعام
وان نامت عراضيس الليل
لا ينـــام
كـان يمشي طرفا

لا يعرفها حصان الامير
يحمل الفدائي الجريح
ويتسلق الجبال
بلا حبـال !

● ●

لدينا حكام
نخشى عليهم من الحسد !
رؤوسهم محشية بالنفط
متكئون على حشايا
من السندات
ولعم السند !

● ●

من يسعف الاسعاف
سيارة الاسعاف
وحيدة بين الدمار
سيارة الاسعاف
تقاتل « عزرائيل »
ما بين النار والغبار
ومن سماء مفتوحة للغزاة
يهبط صاروخ
من الديناميت والشظايا
يتجرح سائق الاسعاف
ويتجرح الجريح مرتين
من يسعف الاسعاف ؟
من يسعف الاسعاف ؟
بيروت تطلب سيارة اسعاف
بلا ضجيج
تحمل القطن والملح والمصل
سريعا
بلا ضجيج
تسعف عائلتنا العربي
من المحيط
الى الخليج

● ●

احرقت رصاصة جديدة
راس بسطار الفاشي
على طفلة قتيلــه
كان الذباب على الشارع
بكت الاكواخ
وصدرت من البيت الاسود
جثمل قتيلــه

● ●

ايها الصمت الملل والذليل
ايها المشارك في المذبحــه
قليلا او كثير
نحن لا نسكت
ولم نتوقف نمدي
من لحم اطفالنــا
نجوم في السمــاء
قليلة
بعيدة المدى

● ●

نكتب اسمك يــا لبنان
على قمة الشقيف
على عظام شبل نحيف
على شجرة الليمون
على صداقة الفدائي والحسون
على فراشة وحيدة
على اصابع طفلة شهيدة
على حمامة فوق الحطام
على عيون بلغت آخر الامد
على عيون لا تنام
على غضب شامخا
على حلم صبرا
على احزان حمرا
على عتبة الكمين
على شمس الجنين
على الرمل
على السهل
على الجبل
على قديمة شجاعة
على مصرع بطل
على ماء مصمم
على نار المعطش
على معدة خاوية
على جدران بيروت
على جدائل لا تموت
على آخر طلقه
على كف الشهيد
على الافق البعيد
على حفنة من التراب
على رحلة العذاب
على قلب فلسطين
على فرحة السجين
على الصديق وقت الضيق
على دموع الوداع
على دموع اللقاء
على الوفاء
على زرقة السماء
على رغيفنا الواحد
على خندقنا الواحد
على قبرنا الواحد
على سقوط الوحش
على انتصار الانسان
نكتب اسمك يا لبنان
ورقة صفراء تسقط كل يوم

● ●

طفل جميل يولد كل يوم
مصحو
ولا نجد رؤوس الشهداء على الوسائد
نشرب قهوتنا
ولا نقرأ كل الاسماء في سطور الجرائد
كتب الشهيد اسمه على التراب
خط الشهيد اسمه
من النزيف على الحجر
او ذاتا معا
بين الركام

● ●

دمشق ــ صوفيا
تموز ــ تشرين اول ١٩٨٢

الحزب الشيوعي العراقي يسلط الاضواء على حـــرب الخليـــج واوضــاع العراق الداخلية

● حيفــا ـ مكتب « الاتحاد » تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير مما جاء في البيان السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي عقد في اواخر ايلول الماضي وكنا قد نشرنا القسم الاول يوم الجمعة الماضي (٢٦-١١) .

بحث اجتماع اللجنة المركزية ما يعانيه افراد القوات المسلحة في ظروف الحرب العدوانية وتعاظم الميول المعادية للحرب في صفوفها . كما درس ظاهرة هروب عشرات الالوف من افراد الجيش واضطرار السلطة العفو عنهم لغرض اعادتهم الى جبهات القتال واتون الحرب واعطائها الوعود للجنود الاكراد العائدين بعدم ارسالهم الى جبهات القتال وابقائهم في وحدات كردستان ، والظاهرة التي حدثت في ثكنة اربيل رفض الجنود الاكراد نقلهم الى الجبهة ، وكذلك وجود الالوف من الجنود الهاربين في شتى المناطق العراقية وخصوصا في اهوار الجنوب ، وازاء هذا الواقع فان الحزب الشيوعي العراقي يجدد دعوته الى الجنود وضباط الصف والضباط الى رفض الحرب والالتحاق بفصائل الانصار الوطنية الى تنظيم انفسهم داخل القوات المسلحة وايجاد الصلات بحزبنا وسائر الاحزاب الوطنية وربط نضالهم بحركة شعبنا الوطنية ونضالها المسلح المتواصل ضد الدكتاتورية والحرب .

●● الوضع العربي

شهدت الفترة المنصرمة منذ اجتماع اللجنة المركزية في تشرين الثاني ١٩٨١ تصاعدا في الهجوم الامبريالي على الشعوب العربية وحركتها التحررية ومحاولة احكام الهيمنة الامبريالية على العالم العربي وربطه بنظامها العالمي اقتصاديا وسياسيا وادخالها في نطاق استراتيجيتها العدوانية . وقد جاء الغزو الاسرائيلي للبنان الشقيق والمقاومة الفلسطينية في حزيران الماضي مؤشرا جديدا على تصاعد هذا الهجوم ودخوله مرحلة خطرة ، ان الغزاة الاسرائيليين الذين يستندون الى الحلف الاستراتيجي المبرم بينهم وبين الولايات المتحدة الامريكية استهدفوا هذه المرة تصفية منظمة التحرير الفلسطينية وادخال لبنان في مخطط كامب ديفيد وتحطيم صمود سورية وتطبيق اطماعهم التوسعية في لبنان . وقد لقي المحتلون الصهاينة الدعم العسكري والسياسي المباشر من الولايات المتحدة الامريكية التي تتحمل مسؤولية مباشرة عن هذا الغزو وما اسفر عنه من نتائج خطرة تمثلت في ارتكاب المجازر الفاشية ضد الفلسطينيين في لبنان ، وفي تنظيم المذابح الجماعية ضد المخيمات الفلسطينية البواسل في صبرا وشاتيلا بالتعاون مع الفاشست وعملاء اسرائيل في لبنان ، وباسم الضمانات التي تعهد بها ممثلو الامبريالية الامريكية لحماية امن الفلسطينيين في لبنان ، والتي لم تكن سوى عمل مجرم غادر .

لقد شجب حزبنا الشيوعي وادان بقوة الاحتلال والمجازر الفاشية ، وهو يطالب باجراء محاكمة دولية للقتلة والمجرمين من حكام اسرائيل من امثال بيغن وشارون باعتبارهم مجرمي حرب . كما يطالب حزبنا بانزال عقوبات دولية باسرائيل وطردها من الامم المتحدة وارغامها على دفع التعويضات للشعبين الفلسطيني واللبناني لقاء ما الحق بهما من خسائر بشرية ودمار هائل جراء الغزو والاحتلال .

لقد اكد احتلال لبنان ، والمجزرة الفاشية المروعة في بيروت الغربية ان الامبريالية الامريكية هي العدو الاول والرئيس لجماهير الامة العربية وكل ما تصبو اليه من اهداف عادلة لتحرير اراضيها المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين العربي وتطلعهما في التحرر والديمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة القومية كما اظهر بدرجة اكبر سياسة اسرائيل التوسعية وطبيعتها العنصرية العدوانية ودورها كقاعدة امامية للامبريالية الامريكية واداتها العسكرية الضاربة ومصدر تهديد للسلم والامن في المنطقة والعالم . وقد عمق ذلك عزلتها على النطاق العالمي وفي داخل اسرائيل ذاتها . حيث اثبتت هذه السياسة العدوانية معارضة شعبية لم يسبق لها مثيل اسهم فيها بنشاط الحزب الشيوعي وقوى السلم في اسرائيل وقد دفع المحتلون الصهاينة ثمنا باهظا من الخسائر المادية والبشرية بسبب عدوانهم الاجرامي .

وكان من الممكن ان يرتد هذا العدوان الى نحر مدبريه لو اتيح لجماهير الشعوب العربية ان تؤدي دورها في دعم المقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين ضد الغزاة ، ولو ان الحكومات العربية قد استخدمت سلاح النفط والارصدة المالية والوسائل الاخرى المتوفرة لديها ضد اسرائيل وحماتها الامريكان في هذه المعركة .



وكشف الاحتلال الاسرائيلي للبنان مرة اخرى عن خطورة النهج السلمي الساعي الى مد الجسور مع الامبريالية الامريكية وكسبها الى جانب القضايا العربية . كما فضح الآراء والدعوات الضالة الهادفة الى كسر الطبيعة العدوانية الشرسة الامبريالية الامريكية ، وتعارض مصالحها على نحو تناحري مع اهداف حركة التحرر الوطني العربية .

وقد عرى العدوان الاسرائيلي اكثر مما سبق المواقف الحقيقية للبرجوازية العربية والانظمة العربية العميلة والدكتاتورية ازاء القضية الفلسطينية كما تجلى ذلك في مواقفها الشامتة او التواطؤ تجاه انفراد قوات الغزو الاسرائيلي بالمقاومة الفلسطينية ومحاولة اذلالها وانزال العقاب والموت بالشعب اللبناني .

ان ما جرى في لبنان ما هو الا نتيجة من نتائج مؤامرة كامب ديفيد التي تمثل حلقا معاديا لحركة التحرر الوطني العربية . ومن هنا يتضح الدور الخسيس للنظام الدكتاتوري في بلادنا من خلال مساهمته في عملية فك العزلة عن مصر كامب ديفيد ، ومحاولة اعادتها الى الصف العربي ، وكذلك من خلال شن الحرب العدوانية ضد ايران ، وما اسفرت عنها من عواقب وخيمة . وقد انكشف ايضا دور الطغمة الحاكمة في بغداد من خلال دعوتها الى التعامل ايجابيا وسعيها للتنسيق مع ما سمي بمبادرة ريغان التي تتعارض جذريا مع حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة فيما يتعلق بحقه بالعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة .

ان موقف النظام العراقي هــذا كشف زيف مصادقاته وغيره من الانظمة العربية الرجعية على قرار قمة فاس حول القضية الفلسطينية الاثر الذي تطالب البلاد ازاء مثابرات هذه الانظمة ونسيان القضية الجماعية ومختلف الاساليب لارغام الرئيل على الانسحاب الفوري والتام غير المشروط من ارض لبنان وسائر الاراضي العربية المحتلة وتقديم العون الجدي للمقاومة الفلسطينية والسورية والشعب العربي الوطني ، ومعاقبة الشريعة التحرير الفلسطينية ومنظمة التحرير المحتلة والحركة الوطنية اللبنانية .

شرطة بورغ تواصل التنكيل بالمواطنين الابرياء من المناطق المحتلة

● القدس ـ لراسلنا ـ رفعت المحامية فيليتسيا لانغر يوم (٢٦-١١) شكوى الى وزير الداخلية والشرطة باسم موكلها موسى ابراهيم حمدان نجار من خان يونس في القطاع المحتل والذي اطلقت شرطة الاحتلال النيران على رجليه وقامت باعتقاله والتنكيل به .

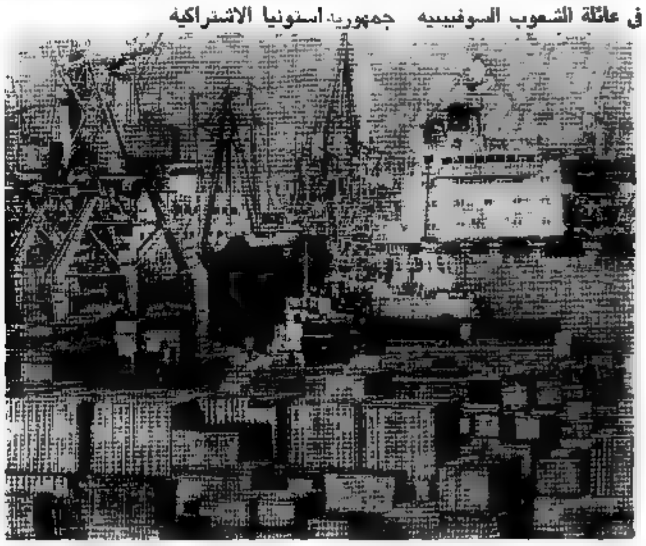
وجاء في الشكوى ان موسى نجار خرج يوم (٢١-١٠) الى العمل في محطة « بازور » بالقرب من حولون . وعند الساعة الرابعة والنصف صباحا توجه الى خلف المصنع المجاور لقضاء حاجته وهنا اقتربت منه سيارة شرطة واطلقت منها النيران عليه على الرغم من انه وقف مكانه بموجب اوامر الشرطة .

وبعد ان تمت معالجة موسى في مستشفى حولون نقل الى مركز شرطة حولون حيث تعرض للضرب المبرح والتنكيل لمدة ساعتين وسجل شرطيين تهمة السرقة .

وعلى الرغم من نفي موسى القاطع التهمة الموجهة اليه زج به في معتقل « ابو كبير » لمدة سبعة ايام .

هذا وطالبت المحامية لانغر الوزير بالتحقيق بهذه الشكوى والعمل على معاقبة مرتكبي مثل هذه الاعمال الشرسة .

في عائلة الشعوب السوفييتيه جمهورية استونيا الاشتراكية



● تقع على ساحل البلطيق بين خليج فنلنده وخليج ريغا . مساحتها ٤٥١٠٠ كيلومتر مربع . ومن حيث عدد السكان فانها اصغر جمهورية في الاتحاد السوفييتي ويبلغ عدد سكانها مليون و (٥٦) الف نسمة . وعاصمتها تالين . وفي استونيا ١١٥٠ بحيرة وخزانا مائيا و ٤٢٠ نهرا واكثر من ١٥٠٠ جزيرة . وحدد البحر منذ قديم الزمان بقدر كبير نشاط الاستونيين العملي . وينطلق اليوم صيادو السمك على سفن ـ برادات كبيرة لصيد السمك . وهذه السفن تشكل اساس اسطول استونيا البحري . ويظهر في الصورة جانب من ميناء العاصمة تالين الضخم ●

[خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء]

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتاسيس الاتحاد السوفييتي

تجربــة حـــل المسألة القومية في الاتحـــــاد الســــوفييتي

● اجاب عدد من رجال الدولة والمجتمع البارزين في العالم على سؤال وجهته اليهم مجلة « الاتحاد السوفييتي » والسؤال هو : « كيف تقيم تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي واهمية هذه التجربة لاجل حل القضايا الراهنة في العلاقات بين الشعوب والامم والدول ؟ » . وجاءت الاجابات كالتالي :

●● غوستاف هوساك ، الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية :

بادئ ذي بدء ، اريد ان اشير الى ان حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي يمثل ، بلا جدال ، مكانا تاريخي الاهمية بين منجزات اكتوبر العظيم ويتسم بمثال تاريخي هائل ، ويشكل برهانا على ان السبيل الى تجسيد المثل العليا للمساواة والعدالة الاجتماعية ، والحرية الحقيقية والحقوق المتكافئة والمساواة في الحقوق ، والسيادة ، والتعاون الاخوي والتضامن الامين المتين بين الشعوب والقوميات لا ينفتح كليا الا في ظل النظام الاجتماعي الاشتراكي ، بنتيجة تصفية سلطة الطبقة المستغلة وحلفائها . ومن اجل هذه المثل العليا النبيلة انبرت البروليتاريا الروسية الظافرة في ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، وعلى اساسها انبثقت قبل ٦٠ سنة وتطورت ، وتزدهر في الوقت الحاضر الدولة المتحدة المتعددة القوميات ـ اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .

ان حزب لينين ، بوصفه القوة السياسية القائدة في المجتمع قد اسس وقوى بناء امثل مجتمع على الصعيد الاجتماعي والقومي عن طريق القضاء على الامتيازات القومية وضمان الحق في تقرير المصير ، والظروف والشروط لاجل التطور المتكامل المتساوي ، وفي الوقت نفسه عن طريق التقريب بين الشعوب والقوميات الحرة المتحدة في الدولة السوفييتية . ان الدولة السوفييتية تعترف ، منذ اولى ايام وجودها ، بشكل بعيدا سواء عند القيود القومية ، ام عند منع بعض الافراد الامتيازات على اساس انتمائهم الى هذه القومية او تلك . وخارج القانون اعلن الحقد العرقي ، والاستعلائية القومية ، والعداء القومي او التعالي القومي . والمبادئ ذاتها تطبق كذلك حيال الشعوب الاخرى او الدول الاخرى .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، ووجود الدولة الاشتراكية الاولى وتطورها الناجح كانت كذلك عوامل خارجية مارست التأثير الحاسم في تطور ونتائج نضال التحرر الوطني الذي خاضه التشيكيون والسلوفاكيون . وقد منحت ابناء شعوبنا آفاقا ثورية واضحة في النضال من اجل الاستقلال الوطني والحرية الاجتماعية ، وتواصل الهامها في عملية بناء المجتمع الاشتراكي . وفي الظروف التشيكوسلوفاكية طبقت بصورة خلاقة كذلك وتبرهنت كليا المبادئ اللينينية لبناء وتطوير العلاقات بين الشعوب والقوميات المتآلفة في اطار دولة واحدة ، واصبحت هذه المبادئ الاساس الفكري والسياسي للاتحاد الاشتراكي التشيكوسلوفاكي ، والوحدة المتينة بين شعوب وقوميات تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

ان وجود وتطور الاسرة الاشتراكية التي تمثل تحالفا من البلدان تقيمها على مبادئ المساواة التامة في الحقوق والتعاون الاخوي والمساعدة الاخوية في جميع الميادين هو دليل مقنع على اهمية التجربة التي كسبها الشعب السوفييتي في مضمار بناء وتوطيد دولته الاشتراكية المتعددة القوميات ، وعلى القوة الحيوية العظيمة للمبادئ اللينينية في السياسة القومية وعلى قابلية تطبيقها على الصعيد العالمي .

وفي الظروف الراهنة ، يتعين على كثير من شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ان يخوض نضالا عسيرا من اجل اكتساب الحرية الوطنية والاستقلال الوطني وصونها في حرية تقرير مسائل البناء الاجتماعي والاقتصادي والاستفادة من ثروات وموارد بلدانها ، ومن اجل التحرر عنها . وعدا ذلك ، توجد في العالم الراهن الطبيعي التقسيم ، كثرة من القضايا الاجتماعية المهمة التي على شعوب كوكبنا ان تحلها بتضافر جهودها ، رغم الفوارق بين التشكيلات الاجتماعية ورغم الخصائص التاريخية لتطور مختلف البلدان . والمقصود هنا في المقام الاول المسائل المتعلقة بالنضال ضد الحرب ومن اجل كبح جماح سباق التسلح ، ومن اجل توطيد عملية الانفراج ، ومن اجل صيانة السلام وتوطيده ، وكذلك مسائل النضال في سبيل تصفية الاستعمار نهائيا ، ومن اجل القضاء على الفاقة والمجاعة في مناطق كبيرة من العالم ، ومن اجل تعجيل التطور الاقتصادي ، ومن اجل تحسين ظروف حياة الشعوب في البلدان النامية .

وعند حل هذه القضايا المهمة ، العديدة ، تتسم باهمية تفوق التقدير النهج السلمي المنسجم ومبادرات الاتحاد السوفييتي لدى تقدم افكار التعايش السلمي ونزع السلاح ، والتطور الحر لجميع الشعوب والتعاون المتكافئ بينها . ان القوى التقدمية ، الديمقراطية ، المناهضة للامبريالية ، في العالم اجمع تقدر رفيع التقدير والحق ان الاتحاد السوفييتي ناضل بلا كلل على امتداد كل تاريخه من اجل هذه الاهداف ، وانه يبذل في الوقت الحاضر ـ في مصلحة البشرية جمعاء ، وفي مصلحة الجيل الحالي والاجيال المقبلة ـ جهودا جبارة لصيانة العالم من الكارثة النووية ، ولتأمين الظروف والشروط لاجل الحياة الآمنة والتطور السلمي لجميع الشعوب والاقوام في كوكبنا .

هذه الاعمال التي تتناقض بحدة مع النهج العدواني المغامر الذي تنتهجه الآن الاوساط الامبريالية الرجعية ، والمعبأة بالعقلية ، وشعور المسؤولية العالية عن مصير البشرية ، تدل بكل جلاء على ان السلام وحرية الشعوب هما بنظر الاتحاد السوفييتي اسمى القيم وان الاشتراكية وتطور الشعوب والقوميات السلمي والحر لا ينفصلان .

وفي كل هذا ، تكمن سطوة ، ولا سيما في الظروف الراهنة ، الاهمية والصيغة الكبيرة لتجربة الاتحاد السوفييتي في مضمار تطبيق السياسة اللينينية في المسألة القومية ، وقسطه في حل القضايا القائمة في المرحلة الراهنة في العلاقات بين الشعوب والقوميات والدول في كوكبنا الارضي .

●● ماونو كويفيستو رئيس جمهورية فنلندا :

بعد ان اعلنت فنلندا في سنة ١٩١٧ دولة مستقلة ، اعترف لينين وفقا لسياسته القومية ، باستقلال فنلندا ، اذ وقع في ٣١ كانون الاول ١٩١٧ مرسوم الاعتراف باستقلال فنلندا السياسي التي كانت داخلة في قوام الامبراطورية الروسية السابقة بصفة امارة كبرى ذات حكم ذاتي . وبعمله هذا استحق لينين الاحترام الكامل من جانب شعب فنلندا ومكانا دائما في تاريخها .

وبموسم سنة ١٩١٧ ، انشئت المقدمات لاجل تطوير علاقات الثقة وحسن الجوار بين فنلندا والاتحاد السوفييتي . ثم جاءت معاهدة الصداقة والتعاون والتعاضد المعقودة في سنة ١٩٤٨ لتؤكد هذا الخط وتقيم تطور العلاقات بين البلدين على اساس صلب . ان معاهدة ١٩٤٨ بتامينها استقرار العلاقات الفنلندية السوفييتية وبوقايتها من تأثير تقلبات الاوضاع في السياسة العالمية ، تشكل عاملا يسهم بدوره في صيانة ظروف سالمة في شمال اوروبا .

●● روميش تشاندرا ، رئيس مجلس السلم العالمي :

هدفنا مواصلة رص جميع قوى السلام ضد خطر الحرب النووية . ومن مخاطر نشوئها سياسة ادارة واشنطن برئاسة الرئيس ريغان . هذه السياسة تتصف بجولة جديدة لسباق التسلح وتشدد التوتر الدولي في العالم اجمع . والوسيلة الاساسية للنضال ضدها ، هي دعم جميع المبادرات السلمية ، والرئيسي بين اهمها ، دعم المبادرات التي تقدمت بها الدولة السوفييتية . وعلى العموم ، ينبغي ان اشير الى ان الاتحاد السوفييتي المؤلف من اكثر من مائة امة وقوم هو مثال على التعاون والصداقة بين الناس على اختلاف قومياتهم ونمط حياتهم . والمبادئ ذاتها القائمة على احترام شعوب الارض كلها انما يطبقها في سياسته الخارجية ايضا . وهذه السياسة هي احدى اسس النضال الناجح من اجل السلام للبشرية جمعاء . والى جانب القضايا المشتركة ، توجد قضايا انتقائية ترتبط اساسا بتوزيع الاسلحة . نحن نناضل ضد هذا . ويجب ان الاحظ ان الصمد انصار السلام ينمو بلا انقطاع . وهنا يتبين جيدا من مثال شعوب اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية . ان نشاطها المتعاظم يدل بوضوح على ذلك . ومرة اخرى اريد ان اؤكد ان هدفنا هو توحيد جميع قوى السلام ، ولهذا نوضح اهداف نضالنا ، ولهذا سنمدون التعاون مع المنظمات ايا كانت في النضال من اجل السلام .

●● ابراهيم زكريا ، الامين العام لاتحاد النقابات العالمي :

على امتداد ٦٥ سنة انصرمت منذ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وعلى امتداد ٦٠ سنة منذ تاسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية برهنتم انتم واخوتكم واخواتكم في عموم الاتحاد السوفييتي ، وكل بلادكم ، انكم اصدقاء حقيقيون لكل انسان ، ولكل شعب ، ولكل بلد يناضل في سبيل حريته واستقلاله ، في سبيل التقدم الاجتماعي والسلام .

واننا اذ نأتي اليكم ونتقابل معكم نستمد دائما منكم المزيد من الشجاعة ومن الثقة في الواقع .

ان السبيل المجتاز في ٦٠ سنة لا يعكس الارادة السياسية وعبقرية الفكر والقدرات التنظيمية عند لينين وحزبه الذي اسسه وحسب . بل يضرب لنا ايضا مثالا رائعا حيا على التضامن . انه تضامن امة مع امة اخرى في الاتحاد السوفييتي بالذات . انه تضامن الشعب السوفييتي كله مع شعوب العالم اجمع .

والآن ، والبشرية تعاني مرحلة من احرج المراحل في تاريخها بسبب من خطر الحرب المتفاقم باستمرار ، لا يقف الاتحاد كحصن للسلام لا يتزعزع وحسب ، بل يبذل كذلك جهودا لا سابق لها لاجل تخفيف التوتر الدولي ، وتحقيق برنامج شامل من الاجراءات لنزع السلاح .

نحن نريد السلام ، لا لاننا لا نرغب في الهلاك في الحرب الحرارية النووية وحسب ، بل ايضا لان الاستعدادات للحرب والنفقات الحربية تحرمنا ثمرة الخبز ، وملايين الشغيلة محرومون من العمل . ويوما بعد يوم نعيش اسوأ فاسوأ . ووضعنا في البلدان النامية يتردى اكثر فاكثر . نحن في حد السلام ، نريد نزع السلاح . لاننا نريد ان نعيش . ان نعيش بصورة افضل . وسنتوصل الى هذا لان معنا الاتحاد السوفييتي .

(عن مجلة « الاتحاد السوفييتي » العدد ١٠-٨٢)

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الكويت ـ عقدت منظمة الدول العربية المصدرة للبترول « اوابك » مؤتمرا في الكويت في الاسبوع الماضي على المستوى الوزاري . وتقول انباء الكويت ان البلدان الاعضاء الـ ٩ في المنظمة ابدت انتباها رئيسيا لقضايا اسعار البترول والوضع في السوق البترولية الدولية التي تدهور فيها الطلب على البترول بسبب ركود الفعاليات الاقتصادية في البلدان الرأسمالية .

●● طرابلس الغرب ـ لم يعقد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الليبية في الاسبوع الماضي . وقال بيتر اونو ، ممثل المنظمة ، ان هذا يرجع الى عدم اكتمال النصاب القانوني لان المشتركين لم يتفقوا على مسألة تمثيل جمهورية تشاد وتقرر تشكيل لجنة اتصالات مؤلفة من ١٢ دولة للعمل على عقد مؤتمر القمة من جديد . وقال العقيد الليبي معمر القذافي ان ضغوط ومناورات الولايات المتحدة هي التي ادت الى نسف القمة الافريقية .

●● تونس ـ وجه مجلس النواب التونسي نداء الى برلمانات الدول الشقيقة والصديقة وكذلك الى المنظمات الدولية والاتحادات البرلمانية لمساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه وحمل اسرائيل على احترام قرارات منظمة الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط .

●● اثينا ـ بعث يسانيس هارالامبوبولوس ، وزير خارجية اليونان ، برسالة الى ماليوكان رئيس لجنة الامم المتحدة للحقوق المشروعة لشعب فلسطين . وذلك بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني . وقد اكد الوزير اليوناني في رسالته هذه على موقف اليونان الثابت في دعم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ، واضاف انه لا يمكن ان يتم حل سلمي لمسائل في الشرق الاوسط دون اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات تجري بهذا الشأن . وواصل الوزير في رسالته ان هذه المفاوضات ينبغي ان تنتهي الى اقرار الحق الاساسي للشعوب في تقرير مصيرها والذي اعترف بها القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وبالتالي ينبغي ان تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وبذلك تتاح في المنطقة امكانية العيش بسلام في اطار حدود مستقرة ومعترف بها دوليا .

عرفات في افتتاح دورة المجلس الاعلى للثقافة والعلوم

لـن نقبل عـن فلسطين وطنا بديلا !

● عمان ـ عن اذاعة « صوت فلسطين » ـ افتتح الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، يوم الاحد الماضي ، الدورة السابعة للمجلس الاعلى للثقافة والعلوم الفلسطيني في عمان .

وقال عرفات : يأتي هذا الاجتماع بعد هذه الفترة الوجيزة من الملحمة الكبرى التي خضناها سويا في بيروت على الساحة اللبنانية بالرغم من كل المؤامرات وحجم شراسة الهجوم علينا فانها معركة الكبرى بالنسبة لثورتنا . فثورتنا ليست ثورة بندقية فحسب بل انها ثورة في الفكر والمفاهيم ، ثورة حضارية ، ثورة اعادة بناء الثقافة لشعب وامة عربية عريقة . هذه الثقافة راسخة في الارض ولا يمكن اطلاقا ان تقتلعها الدبابة الاسرائيلية او الطائرة الامريكية ولا شراسة الهجوم ولا حجم المعارك العسكرية لانها راسخة في هذه الارض وبروح هذا الشعب فوق ارضه ..

وتحدث عرفات عن الاعمال القمعية التي تمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الجامعات في الضفة الغربية المحتلة بالاسم الضمير العالمي وقف هذه الاعمال القمعية ضد التراث والثقافة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة وخارجها .

واختتم ابو عمار كلمته قائلا « ان ثورتنا انطلقت من اجل تحرير وطننا ، ولن نقبل عن فلسطين وطنا بديلا وان للشعب العربي في الارض دوره ومسؤوليته التاريخية في النضال من اجل تحرير فلسطين » .

وافتتح دورة المجلس الدكتور عبد محسن الدجاني الذي رحب بياسر عرفات وبالملك حسين الذي هنا اعضاء المجلس .

وكان عرفات قد وصل الى عمان قادما من دمشق يوم السبت الماضي .

وعقد اجتماعا مع الملك حسين حضره من الجانب الفلسطيني ابو جهاد ، نائب القائد العام ، وهاني الحسن ، عضو اللجنة المركزية « لفتح » وحليم ابو سنة وياسر عبد ربه ، عضوا اللجنة التنفيذية في م. ت. ف ، وممدوح نوفل ، عضو المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية والعميد عبد الرزاق اليحيى ، ممثل م. ت. ف في عمان .

كتاب مفتوح الى ضابط جهاز التربية والتعليم في الضفة المحتلة

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ وصلنا من « اللجنة العامة لمعلمي المدارس الحكومية في الضفة الغربية » الكتاب المفتوح الموجه الى ضابط جهاز التربية والتعليم حول اوضاع المعلمين المعيشية في الضفة الغربية المحتلة . وننشر فيما يلي النص الكامل لهذا الكتاب المفتوح :

● « طالبت لجان المعلمين المسؤولين ، في مناسبات عديدة ، بالعمل على تحسين اوضاع المعلمين المعيشية كان آخرها بان رفعت اللجنة العامة للمعلمين عرائض موقعة من الآلاف المعلمين الى حضرتكم تتضمن عددا من المطالب على راسها « زيادة الراتب الاساسي زيادة فعلية بنسبة ٥٠٪ مع ربط هذه الزيادة بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ . وحتى الآن لم يتلق المعلمون اية زيادات فعلية تعمل على تحسين رواتبهم . وما طرأ من زيادات على الرواتب هو تعويض مسقط عن الارتفاع الجنوني في الاسعار .

ولاعطاء بعض التفاصيل حول حقيقة الزيادات ومقارنتها مع ارتفاع الاسعار وانخفاض القيمة الشرائية للعملة نعرض الجدول التالي :

الدرجة	سنوات الخدمة	الوضع العائلي	راتب كانون الثاني ٩٨٠ بالشيكل	راتب تشرين الاول ٩٨٢ بالشيكل	راتب ساري اساسي بالدينار	راتب شهر الاول بالدينار
٥	٢١	٩	٥٨٥٠	١١٠٠٠	١١٦	١٣٢
٦	٢٣	٩	٥٣٨٣	١٠٤٥٣	١٠٧	١٢٥
٧	٢٤	٨	٥١٢٢	٩١٨٨	١٠٤	١١٠
٨	١٥	٨	٤٨٦٠	٨٧٣٠	٩٧	١٠٥
٩	٥	٣	٤٥٨	٨٢٩٠	٩٠	٩٩

ان نظرة على الجدول السابق تبين ما يلي :

١ ـ حصل المعلمون منذ كانون الثاني لهذا العام وحتى نهاية تشرين الاول الماضي كتعويض على ارتفاع الاسعار زيادة نسبتها ٨٤٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار الخدمات والمواد الاساسية بنسبة ١١٠٪ في الفترة نفسها .

٢ ـ طرأ انخفاض على القيمة الفعلية للرواتب بسبب انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة للعملات الاخرى بنسبة ٦٥٪ اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان متوسط التآكل في الرواتب هو (٣٢٩٠) شيكل .

٣ ـ ان متوسط الرواتب الحالية مبلغ (٩٥٠٠) شيكل ، وحتى تكون متوسط الرواتب متناسبا مع ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة العملة يجب ان يكون هذا المتوسط (١٩٢٠٠) شيكل .

(اي ان معلما في الدرجة الثامنة يجب ان يكون راتبه ١٢٢٦٥ حتى يتناسب مع ارتفاع الاسعار وانخفاض قيمة العملة) .

٤ ـ واذا اخذنا بعين الاعتبار ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية في اوائل ايلول ١٩٨٢ « بان العائلة المتوسطة والمكونة من (٤) اشخاص تحتاج اليوم الى ١٩٢٠٠ شيكل حتى تتمكن من العيش بكرامة » فسوف ندرك ما لا يدع مجالا للشك حقيقة الوضع المعيشي السيئ الذي يعيشه المعلمون في الضفة الغربية .

لذا نعود ونذكركم بمطالب المعلمين التي رفعت في عرائضهم قبل عام والعمل على تلبيتها لتحسين رواتبهم تحسينا فعليا يتناسب والسعر الخدمات والمواد الاساسية حتى يتمكنوا من العيش بكرامة ، وهذه المطالب هي :

١ ـ زيادة الراتب الاساسي نسبة ٥٠٪ وربطه بجدول غلاء المعيشة بنسبة ١٠٠٪ .

٢ ـ دفع العلاوة المهنية لمن امضى في الخدمة اكثر من ١٥ عاما اسوة بزملائهم الذين دفعت لهم العلاوة .

٣ ـ دفع اجور المواصلات كاملة مهما كانت المسافة بين السكن ومركز العمل .

٤ ـ الافراج عن الدرجات المجمدة وعدم ربط الترفيعات بامور غير تربوية .

٥ ـ رفع مخصصات الزوجة والاولاد وربطها بجدول غلاء المعيشة » .

المحامية لانغر تشارك في مؤتمر جنيف لحقوق الانسان في المناطق المحتلة

● جنيف ـ بدأت في العاصمة السويسرية يوم الاثنين الماضي (٢٩-١١) اعمال اللقاء الدولي الذي نظمته هيئة الامم المتحدة حول موضوع « انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة » .

وشارك في اعمال اللقاء مندوبو مختلف دول العالم ولجان الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة بلدان امريكا ومنظمة التحرير الفلسطينية واتحاد النقابات العالمي الذي اوكل المحامية فيليتسيا لانغر لتمثيله في اللقاء وصادق الامين العام للامم المتحدة على هذا التوكيل .

وبحث اللقاء في المواضيع التالية :

● تطبيق النمط الدولي بخصوص حقوق الانسان في المناطق المحتلة التي تحتلها اسرائيل .

● حق تقرير المصير وتأثير الاحتلال على حقوق الانسان .

● الوضع في المناطق المحتلة بالنسبة لحقوق المواطنين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

العيد ال ١٥ لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

● موسكو ـ عقد يوم الجمعة الماضي (٢٦-١١) في دار الصداقة في موسكو اجتماع احتفالي بمناسبة العيد ال ١٥ لاستقلال جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية واقامة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي .

وحضر الاجتماع العديد من الشخصيات الاجتماعية السوفييتية والعاملون في سفارة اليمن الديمقراطي في موسكو والطلاب اليمنيون الدارسون في معاهد وجامعات موسكو .

وتحدث في الاجتماع فلاديمير بوشكوف ، نائب رئيس جمعية الصداقة بين الاتحاد السوفييتي واليمن الديمقراطي ، واشاد بالنجاحات التي حققها شعب اليمن الديمقراطي خلال سنوات الاستقلال .

واعرب صالح ابو بكر ، سفير اليمن الديمقراطي في موسكو ، في كلمته ، عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتي على المساعدة الشاملة التي يقدمها لليمن الديمقراطي واشاد بالعلاقات الوطيدة بين البلدين .

بعد ان نصبوه .. يرشدونه ايضا

فمحي يرشد دودين قبل سفره

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة « هآرتس » ، يوم الاثنين الماضي ، ان حبيبة الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ، مصطفى دودين ، قد اجتمع ، يوم الاحد الماضي ، مع المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، دافيد قمحي ، لمدة ساعة ليرشده قبل سفره المنتظر الى الولايات المتحدة الامريكية واجتماعه مع اعضاء اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الاوسط في الكونغرس الامريكي .

واكدت « هآرتس » على ان الجنرال مناحم ميلسون ، رئيس الادارة المدنية السابق ، كان قد اقترح عدة مرات على عدد من اعضاء الكونغرس الامريكي مثل بيل شفير ولي هملتون ان يدعوا مصطفى دودين الى واشنطن . وتجهد محافل اسرائيلية لترتب له اجتماعات مع شخصيات كبيرة في وزارة الخارجية الامريكية .

الطلبــة الجامعيــون والثانويون يتصدون لتــوصيــات لجنــة قصــاب العنصريـــة

● القدس – لمراسلنا الطلابي – بدعوة من منظمة « كامبوس » في الجامعة العبرية في القدس تظاهر ، يوم الثلاثاء الماضي ، حوالي ٤٠٠ طالب يهودي وعربي احتجاجا على التوصيات العنصرية للجنة قصاب وقرار زيادة رسوم التعليم .

وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بتوصيات لجنة قصاب وطالبوا بالغائها وبالامتناع عن رفع اجور التعليم الجامعي . وتكلمت في المظاهرة ممثلة « كامبوس » ، الطالبة يساعل كاتس ، فدعت الطلبة الى الوقوف بوحدة صف ضد الهجمة العنصرية على الطلبة العرب وحلمهم في التعليم الجامعي ووعدت بالاستمرار في المبادرة للنضالات الطلابية ضدها . كما تكلم ممثل منظمة « اوهتي » فعبر عن تأييد حركته للمظاهرة وشعاراتها وطالب بوقف سياسة التمييز ضد العرب . وتكلم الطالب جمال زحالقة سكرتير خلية الحزب الشيوعي في الجامعة فقدم شرحا مفصلا عن تقرير لجنة قصاب واهدافه المتعلقة مع مضمون وثيقة كنغ العنصرية . وهاجم قيام رئيس الجامعة بالتوقيع على تقرير قصاب محذرا من مغبة الخضوع لسياسة الحكومة وقال – ان الاجيال القادمة ستخجل من هذه المواقف .

هذا وكان مفروضا ان يتكلم الطالب سليمان ابو رشيد ممثلا عن لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وكذلك مندوب عن الجامعة لكنهما لم يحضرا . وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا ايدت فيه المظاهرة وكذلك فعلت جبهة الطلاب العرب .

✻ مظــاهــرة في القــدس واجتماع قطـري في النــاصرة ✻

● اجتماع عام

من جهة اخرى عقدت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس اجتماعها الدوري مساء الثلاثاء (٣٠-١١) وبحثت فيه ذلك التقرير العنصري وبرامج العمل المستقبل وقررت عقد اجتماع عام للطلاب لشرح الموقف وتفعيل الجهود لافشال المخطط العنصري لابعاد الطلبة العرب عن الجامعات .

● اجتماع قطري للطلاب الثانويين

الناصرة – لمراسلنا – دعت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في كل انحاء البلاد الى الاجتماع القطري الذي ستعقده في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد القادم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة احتجاجا على تقرير لجنة قصاب العنصرية .

مستخدمـو بلديـة النــاصرة يستعدون لاضــراب الموظفـين العــام

● الناصرة – لمراسلنا – استمرارا للاجراءات المتخذة لضمان حقوق المستخدمين في طلبهم لتعديل مرتباتهم تم عقد جلسة مشتركة لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة ومديري الاقسام فيها وبحضور ممثل الهستدروت ، جرى خلالها النقاش حول سير المباحثات مع وزارة المالية . وقد تقرر ، في عقب ذلك ، لجنة متابعة للاضراب من السادة مديري الاقسام واعضاء نقابة المستخدمين : يوسف جبالي ونائل ناطور وخليل موراني ويوسف عراشي وعبد الرحمن سليمان وسعيد رعبي ونقيل عساقلة وعيسى بشارة وميخائيل عليمي وبسام رعبي ورعبي عون الله وسمير مظهر . وتكون هذه اللجنة مسؤولة عن تنظيم الموظفين في الدولة اذا لم تصادق على الاضراب المزمع ان تقوم به نقابة وزارة المالية على خلفيتها .

استفـزاز شنيوتي في جـت المثلـث

● جت – لمراسلنا – تشاجر رجل المخابرات على الطالب الثانوي انس غره وذلك حين القاه صدفة في شارع قرية جت المثلث ، يوم الثلاثاء الماضي ، فاخذ يستفزه ويهدده لانه رفض مقابلته . وحين حضر الرفيق محمود غدان ووقف مع الطالب انس غره اخذ رجل المخابرات اياه يهدده هو ايضا ويطوف في القرية ثم صعدوا المهب ويكرر تهديداته .

ويذكر ان رجل المخابرات هذا ورفقته يقومون بجولات استفزازية كهذه في حد منذ فترة بغية ارهاب شبيبتها واهلها . لكن هؤلاء الذين رضعوا الصمود والتصدي مع حليب امهاتهم يرفضون الخضوع للارهاب السلطوي وشتائمه .

اللجنة النقابية للشبيبة الشيوعية تحيي نضال عمال « العال »

● حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة النقابية المركزية للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري هنا بتاريخ ١-١٢-١٩٨٢ . وقد بحثت طرق وسبل تطوير النضال الطبقي والنقابي بين الشباب في البلاد ، وكيفية تفعيل الشبيبة الشيوعية في هذا المجال .

وقرر الاجتماع التوجه الى جميع فروع ومناطق الحركة لحثها على زيادة نشاطها بين الشبيبة العاملة . كما قرر الاجتماع تأييد نضال عمال «العال» دفاعا عن لقمة عيشهم ومكان عملهم . وستنكر الاجتماع اعتداءات الشرطة الوحشية على جمهور العاملين ، وتدخل الشرطة في خلافات العمل .

مكسب هام للقوى التقدميـة في انتخـابـات « التخنيون »

● حيفا – لمراسلنا الطلابي – حقق الطلاب العرب والبهود التقدميون في معهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) مكسبا هاما في انتخابات منظمة الطلاب العامة في المعهد ، والتي جرت في اوائل هذا الاسبوع ، اذ فاز بعضوية المنظمة ثلاثة طلاب عرب وطالبان يهوديان تقدميان ، من اصل عشرين عضوا (مقابل عضو واحد في السنة الماضية ، هو الطالب ايتان التمان) . ولا شك في ان هذا الفوز سيعطي ثماره في النضال المشترك ضد الفاشيين ومن اجل الحريات الديمقراطية في التخنيون . كما انه سيزيد من امكانيات حصول الطلاب العرب على حقوقهم في المساواة في كافة المجالات .

والطلاب العرب واليهود التقدميون الذين انتخبوا للمنظمة هم : كمال ابو يونس – قسم تأهيل المعلمين (فرع بيولوجيا) ، زين الدين ابو غوش – هندسة مدنية ، عامر حسين – بيولوجيا ، ايتان التمان – هندسة كهربائية ، رابي عيير هدى – علم الكمبيوتر .

ويذكر انه تم مؤخرا اقامة جسم يهودي عربي (كامبوس) في التخنيون يناضل من اجل المساواة بين كافة الطلاب وضد اليمين المتطرف ومن اجل الحريات الديمقراطية .

بدء البحث في استئناف النيابة العامة ضد بلاتو شارون

● القدس – عقدت المحكمة المركزية في القدس ، يوم الاحد الماضي ، اولى جلساتها المخصصة للبحث في الاستئناف الذي قدمه النيابة العامة للدولة ضد النائب السابق شموئيل بلاتو شارون ومساعده حاك بن اوليس .

وكانت احدى محاكم الصلح في القدس قد ادانت الاثنين مثل ... وبعد اثبات تهمة دفع رشاوى لسماسرة في الانتخابات للكنيست التاسعة . وحكمت على الاول بالسجن لمدة ٣٦ شهرا ، تسعة اشهر منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ ، وعلى الثاني بالسجن لمدة ٨ اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مقدارها) الف شاقل .

وقد استأنفت النيابة العامة على هذا الحكم كما قدم بلاتو شارون ومساعده استئنافا مضادا .

تعــازينــا

● الى الرفيق بشير لوسابي والمواساة وجميع الاقارب بوفاة الوالد اسعد لوباني (ابو عيسى) .

الحـــزب الشيــوعي الاســرائيلي
نشـاطـات ✻ اجتماعـات ✻ محــاضـرات

● فرع اربة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة عن « بيان الحزب الشيوعي » وذلك يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء . المحاضر سهيل دياب .

● منطقة المثلث (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يدعو اعضاء اللجان المحلية في الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفر قاسم الاشتراك في اليوم الدراسي حول «البيان الشيوعي» وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في نادي « عثمان ابو راس » في الطيبة . يقدم المحاضرة سميح غنادري .

● منطقة عكا (مجلس المدربين – ابناء الكادحين) – تعقد دورة منطقية لمدربي الاشبال في المنطقة وذلك يوم السبت ٨٢/١٢/٤ في « نادي الصداقة » في عكا (قرب محطة « ايجد ») الساعة ١٠:٠٠ صباحا وتستمر حتى ساعات بعد الظهر . برنامج الدورة . ■ محاضرة حول اساليب تربية الاشبال يقدمها مفيد صيداوي ● تدريب عملي على العاب واشغال يدوية ■ فرز الماتصيب المنطقي .

● فرع البعينة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاثنين ٨٢/١٢/٦ الساعة ٦:٠٠ مساء – تقدم محاضرة حول " التنظيم الشيوعي " . المحاضر سميح غنادري .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاثنين ١٩٨٢/١٢/٦ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة بعنوان : حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق . يقدم المحاضرة " المحامي رمزي ابو رحمة .

● فرع سخنين – يوم الاثنين ٨٢/١٢/٦ الساعة ٥:٣٠ في النادي تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : ماجد ابو يونس .

● فرع ام الفحم (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني تعقد ندوة سياسية يستضيف الرفيق مائير فلنر – السكرتير العام للحزب – يتحدث فيها عن آخر تطورات القضية الفلسطينية ولقائه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب .

● فرع المغار (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٤ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة حول « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر " لطفي مجلي .

● فرع طمرة (الحزب والشبيبة) – يوم الاحد ١٩٨٢/١٢/٥ في نادي الحزب تقدم محاضرة حول « الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الحرب العدوانية على لبنان » يقدم المحاضرة : عادل ابو الهيجا .

● فرع باقة الغربية – (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الاحد ١٩٨٢/١٢/٥ الساعة ٥:٠٠ مساء في نادي الحزب – يقدم الجزء الثاني من المحاضرة حول «بيان الحزب الشيوعي» . المحاضر ، عودة بشارات .

● فرعا الرملة واللد – يعقد اجتماع شعبي للرفاق والاصدقاء حول موضوع « اصدار الاتحاد اليومية » . يقام الاجتماع في نادي الحزب في الرملة يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/٨ الساعة ٧:٣٠ مساء . يتكلم " اميل حبيبي ، رئيس تحرير « الاتحاد » .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة بعنوان : « حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق » . يقدم المحاضرة المحامي رمزي ابو رحمة .

● عين ماهل (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « البيان الشيوعي » . يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥:٣٠ مساء . المحاضر الرفيق كمال ابو احمد .

● المشهد (الحزب والشبيبة الشيوعية) – محاضرة حول « البيان الشيوعي » . المحاضر سميح غنادري يوم الخميس ٨٢/١٢/٩ الساعة ٥:٣٠ مساء .

« لجنة كينـغ » في ابو سنــان تفرض ضريبـة بلديـــة بنسبـة ٥٠٪ ؟ !

خدمات « بوك » ✻ الاهالي : هذه لجنة مصائب

● ابو سنان – لمراسلنا – قام رئيس اللجنة المعينة في مجلس ابو سنان المحلي الدكتور عبد صعب بخطوة جديدة معادية لمصالح اهالي القرية . فقد ارسل السماسرة انذارا للسكان يعلن فيه انه زاد ضريبة الاملاك والابنية بمعدل خمسة شواقل للمتر المربع (اي ما يعادل ٥٠٪) لهذا العام – ١٩٨٢ – وان على السكان دفع هذه الضريبة الاضافية حتى نهاية العام الحالي ، بمن فيهم اولئك الذين دفعوا الضريبة مسبقا !!

ويذكر انه في بداية هذا العام ١٩٨٢ وفي جلسة استثنائية للمجلس المحلي اقر جميع اعضاء المجلس المحلي باستثناء السيد صعب نسبة زيادة الضريبة لهذا العام ١٩٨٢ . وصوت مع القرار اعضاء الجبهة الرسمية : نديم عومي ومحمد بيتم والدكتور جوني نقولا واحمد سعد ، وكذلك اعضاء المجلس السادة سلمان عزام وصلاح عزيمة واحمد عيسى ابريق . وربما شريكه في الكتلة ، السيد مقبول ربابرا ايضا . وفي حينه لم يصوت صعب لا مع القرار ولا ضده ! وبقي الرئيس المعين ، بقدر من كسع ليستفرد بأهل بلده ويقرر زيادة الضريبة بنسبة تزيد حتى عن النسبة التي اوصى مركز السلطات المحلية بفرضها (٣٠٪) .

وقد استقبل هذا القرار بالغضب والاستنكار في القرية خصوصا وان هذه اللجنة المعينة لا تقدم الخدمات المطلوبة . ولاحظ ان الشارع الرئيسي ، الذي يربط مركز القرية بالشارع العام الى نهارية ، والمطلق عليه اسم الزعيم الوطني خالد الذكر سلطان الاطرش ، يحوي الشه بركة ماء تصعب الرور في الشارع . وقد اجاب رئيس اللجنة احد المواطنين الذي جاءه شاكيا : « من قال لك ان تسكن هنا » واجاب آخر : « خلـوا اولادكم يتعلمو السباحة » !

وتهمل اللجنة ورئيسها قضية الانارة في الشوارع . وتسمع الشكاوى يوميا في مناطق كرم الرجمة وظهر ابو الحصين وشرقي القرية حيث لا تضاء القناديل الكهربائية العامة .

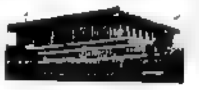
وهناك العديد من المشاكل بل المصائب الاخرى التي تجعل البواسنة اليوم يمقتون عهد اللجنة المعينة بعهد المصائب . بيد ان البواسنة بوعيهم وبوحدتهم الكفاحية متأكدون بان هذا العهد الاسود لن يدوم . ولسن يتنازلوا ابدا عن حقهم الشرعي في افشال مؤامرة الحل التعسفية ، وبان تعاد السلطة لمجلسهم المنتخب الذي انتخبوه بمحض ارادتهم .

السلطات الاسرائيلية تمعن في التدخل في شؤون الكنيسـة الارمنيـة

● القدس – ثارت ثائرة السلطات الاسرائيلية ووسائل اعلامها على الكنيسة الارمنية لانها قامت بخلع الشوب الديني عن احد الآباء في بطريركية القدس . فامتلأت شتى الاخبار والمقالات التحريضية محاولة خلفيات هذه العملية واسبابها .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد « غضبت » على الكنيسة بسبب ابعاد المطران عجيميان من عضوية البطريركية لتورطه في مخالفات مالية . فانتقمت من الكنيسة بان رفضت تجديد تصريح البقاء للمطران الجديد الذي انتخب مكانه ، الامر الذي اثار ضجة محلية وعالمية وتم التنديد بمحاولات السلطة الاسرائيلية التدخل في شؤون الكنيسة الداخلية .

ويبدو ان السلطة الاسرائيلية لم تكف عن ضغطها ، اذ ان احد الآباء ، وكان شارك في التصويت من اجل ابعاد عجيميان (قبل حوالي السنة) ، نشر اعلانا تراجع فيه عن تصويته ويقول ان رؤساءه ضغطوا عليه آنذاك ليصوت ضد ارادته . وقد استدعاه مجلس الطائفة الارمنية الديني في القدس ، يوم الجمعة الماضي ، وقرر خلع ثوبه الديني وحلق لحيته وطرده من الكنيسة .



في الكنيست

توفيـق طـوبي :

ايـن تـخفـون ١٠ آلاف أسير فلسطيني ولبنـاني ؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تصدى النائب توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، لحملة التحريض المعادية للاتحاد السوفييتي التي شهدتها الكنيست مؤخرا لدى قيام النائب حاييم دروكمان (المفدال) بطرح موضوع « اوضاع اليهود في الاتحاد السوفييتي » على جدول الاعمال وقيام نائب الوزير في مكتب رئيس الحكومة ، دوف شيلانسكي ، بالرد عليه .

وقال طوبي : لو كان المقترح والمجيب والمؤيدون من انصار حقوق الانسان ، حقا ، لكانوا رفعوا عقيرتهم احتجاجا على دوس حقوق الانسان في معتقل « انصار » في لبنان وعلى اعتقال آلاف الاسرى الفلسطينيين لمجرد كونهم فلسطينيين . ان معلومات الصليب الاحمر تفيد ان ثمة ١٥ الف اسير . ويقال ان ٥ آلاف منهم في معتقل « انصار » فاين البقية !؟ بن جرى اخفاؤهم !؟ ولماذا تحظر السلطات الاسرائيلية على الصليب الاحمر مجرد مقابلة هؤلاء الاسرى !؟

واكد طوبي ان طرح مواضيع معادية للاتحاد السوفييتي على طاولة بحث الكنيست يستهدف صرف انظار الرأي العام عن الجرائم التي ارتكبها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة ولبنان ضد الشعب العربي الفلسطيني .

●● لبلغ البند ٢١٨ الذي يحرم المحامين العرب من الظهور في المحاكم العسكرية

اعرب النائب توفيق طوبي عن معارضة كتلة الجبهة للتعديل الذي تقترح الحكومة ادخاله على « قانون القضاء العسكري » والذي ينص على الغاء البند ٢١٨ من القانون المتعلق بضرورة حصول المحامين على تصديق خاص قبل ظهورهم امام المحاكم العسكرية .

وجاء ذلك لدى مشاركة النائب طوبي في النقاش على التعديل المقترح في القراءة الاولى . واكد طوبي ان البند ٢١٨ يميز بشكل سياسي ضد المحامين الذين لا تروقهم اعين السلطات فيحظر منح التصديق لهم مثلما حصل مع المحامية فيليتسيا لانغر وغيرها . ويأتي التعديل لتصعيد هذا التمييز حيث انه يقترح الغاء هذا البند جملة وتفصيلا .

واضاف : نشهد استعمالا عسيفا لهذا البند من اجل منع المحامين الشيوعيين وبعض المحامين العرب من الظهور امام محاكم عسكرية .

ثم استنكر طوبي حملة القمع الوحشية ضد الجنود الاسرائيليين الذين رفضوا الخدمة العسكرية في لبنان لدوافع ضميرية . واشاد بموقف هؤلاء الجنود الذين عكسوا صحوة ضمائر مئات الآلاف من اسرائيل ورأوا في الحرب العدوانية على لبنان كارثة قومية .

وتطرق طوبي الى حملة السجن والتعذيب التي يتعرض لها رافضو الخدمة العسكرية بين ابناء الطائفة العربية الدرزية وطالب بالاستجابة لمطالب الشبان العرب الدروز بالغاء التجنيد الالزامي المفروض عليهم واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

●● خلال السنة المالية الماضية . زادت ديون اسرائيل بخمسة مليارات دولار

زادت ديون اسرائيل الداخلية والخارجية ، خلال السنة المالية الماضية ، بمقدار ٥ مليارات دولار منها ٤ مليارات في الديون الداخلية ومليار واحد في الديون الخارجية .

هذا ما تبين خلال البحث الذي اجرته اللجنة البرلمانية لشؤون رقابة الدولة ، يوم الاثنين الماضي ، في الفصل حول ديون اسرائيل الذي خصصه تقرير مراقب الدولة .

هجمة بوليسية – ضريبية في شعـب

● شعب – لمراسلنا – داهمت قوة من الشرطة بمرافقة رجال الضريبة بيت العامل رائف مقاري في الاسبوع الماضي واجرت فيه تفتيشا « دقيقا » بحثا عن وثائق واوراق تخص عمله . وبعد ان اسفر التفتيش عن لا شيء قامت الدورية باعتقال صاحب البيت لمدة ٨) ساعة ، وذلك بتهمة « اخفاء معلومات » عن دخله . والجدير بالذكر ان هذا الشخص المذكور هو عامل بسيط « لا حوله ولا قوته » .

وقد اثار هذا الهجوم الرعن اشد السخط والاستنكار لدى جميع الاهالي .

على الرغم من كل « الاغراءات » :

٤٢ يهـوديـا استوطنوا الجليـل خـلال العـام ١٩٨١

✻ وزارة العمل والرفاه تعلن ببـدء عمليــة « وجوهنا الى الجليـل » ✻

● حيفا – اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن بدء عملية « وجوهنا الى الجليل » التي تستهدف زيادة عدد العناصر اليهودية فيه . وتأتي هذه العملية ، التي شارك فيها الائتلاف الحاكم والمراكز الماري ، في اطار السعي المحموم الذي تشهده البلاد مؤخرا لتصعيد عملية « تهويد الجليل » العنصرية وتضييق الخناق على القرى العربية .

ومن جهة اخرى اعترف مدير ما يسمى بـ « مركز التوجيه الى بلدات الجليل » امتعاضه جراء انخفاض معدل هجرة اليهود الى الجليل . ونقلت « هآرتس » ، التي اوردت النبأ يوم الثلاثاء الماضي ، عن هذا المسؤول قوله انه في العام ١٩٨١ استوطن ٤٢ يهوديا فقط في الجليل في حين استوطن فيه في العام ١٩٨٠ – ٨٤ يهوديا وفي العام ١٩٧٩ حوالي الف يهودي .

بيان لجنة الطلاب العرب في حيفـا في يوم التضامن مع شعبهـم

● حيفا – لمراسلنا – اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني (٢٩-١١) دعت فيه جماهير الطلبة الى تشديد وحدتهم الكفاحية والعمل بالسور الملقى على عاتقهم في الجامعات الاسرائيلية لخدمة قضايا شعبهم والسلام العادل . ودعتهم الى تجنيد كل الطاقات وكل القوى المكنة من طلاب ومحاضرين في النضال من اجل انهاء الحرب العدوانية على لبنان وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

واستعرض البيان الاوضاع التي تعيشها شعوب المنطقة بسبب العدوان الاسرائيلي المستمر واوضاع الشعب الفلسطيني بشكل خاص ، وجاء فيه – « تحيي اليوم كل قوى التحرر ... في العالم ذكرى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الماضي باستقلال فلسطين من الاستعمار البريطاني في دولتين ... وهذا ما يضمن ممارسة شعبي هذه البلاد ... في تقرير المصير والاستقلال . ان الدولة الذي كان ملكه ... ان ... شعبنا الفلسطيني كل النكبات التي تعرض لها ... شهداء شعبنا ما زال ينزف في لبنان ... الرمز « الزعيم الخالي للانتفاضة العربية والذي استغلته الصهيونية والاستعمار في سياستهما الهادفة الى ابادة الشعب الفلسطيني ونفسه » .

وفــاة عامل شــاب مــن كــابول في حــادث عمـــل

● كابول – شيفت ، يوم الثلاثاء ، جماهير غفيرة من قرية كابول وقرى الجليل جثمان الاسوف على شبابه العامل محمد مصطفى شحادة (٢٢ عاما) الذي لقي مصرعه في حادث عمل مروع . والفقيد متزوج وله سبعة اولاد .

وقد اثار خبر وفاته مشاعر الحزن والاسى بين كل اصدقائه ومعارفه .

واعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في كابول وجبهة كابول الدمقراطية يتقدمون الى والدي الفقيد وزوجته واولاده واخوته والى آل شحادة بالعزاء .

حكومة الليكود «تهوش» بوليسها القمعي على عمال «العال»

*** العمال الغاضبون : هذا دولة بوليس .. ليسقط الليكود .. أريسدور ديكتاتور ! ***

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — لجأت حكومة الليكود ، هذا الاسبوع ، الى اطلاق يد بوليسها القمعي في محاولة لاحباط نضال عمال « العال » ضد القرار الاستبدادي التعسفي بحل الشركة .

وقام افراد البوليس بشن هجوم دموي على العمال المتظاهرين اشبعوا خلاله بالضرب الوحشي عليهم الامر الذي ادى الى اصابة العشرات منهم ، بينهم نساء ، بجراح بالغة . كما جرى اعتقال ١٧ عاملا .

وكان عمال الشركة قد تظاهروا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين امام محكمة العمل المنطقية في تل ابيب وامام فيلا رئيس مجلس ادارة « العال » في هرتسليا وامام مستقل ابو كبير حيث زج بزملائهم المعتقلين . وهتف العمال شعارات تندد بسياسة الحكومة وبوليسها ووزير ماليتها مثل « ليسقط الليكود » « وهنا دولة بوليس » و « اريسدور ديكتاتور » !

وحال وصول النبأ هذا العدوان البوليسي الوحشي الى اروقة الكنيست طالب نواب الجبهة مائير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون رئاسة الكنيست ، حال افتتاح جلسة يوم الثلاثاء الماضي ، باجراء بحث عاجل في الموضوع واستنكار ممارسات القمع البوليسية .

وامام الحاح نواب الجبهة قررت الرئاسة بحث الموضوع . وتكلم باسم الكتلة النائب توفيق طوبي فحذر من هذه الممارسات مؤكدا انها تستهدف تكريس اسلوب اغلاق المصانع والشركات الحكومية لقمع نضال العاملين واكراههم على التنازل عن حقوقهم النقابية .

واضاف : تثبت هذه التطورات ما كنا انبهنا سابقا من ان الديمقراطية لا تتجزأ وان القمع البوليسي ضد الجماهير العربية في الناصرة وفرعها سرعان ما ينتقل الى تل ابيب وفرعها . ورفضت الكنيست ، بالاكثرية ، ادراج الموضوع على جدول اعمالها . والتقى نواب الجبهة مع ممثلين عن لجان عمال « العال » واطلعوهم على مجريات النقاش وابدوا لهم عن تضامن الكتلة مع كفاحهم العادل .

كما وجه ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، برقية الى السكرتير العام للهستدروت ، يوم الثلاثاء الماضي ، طالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة للرد على العدوان البوليسي الوحشي . واشار الى ان هذا العدوان شنته الحكومة قبل يوم من وقوعه .

« ان من حق العاملين ان يتظاهروا ومن حق الحكومة ان تحكم » وشرحان ما اتضحت قربته حول حق العمال في التظاهر .

●● تضامن عمالي واسع

هذا وستعقد اللجان العمالية الكبرى في البلاد (تمثل اكثر من مئة الف عامل) اجتماعا خاصا ، اليوم الجمعة ، تتداول فيه سبل التضامن مع نضال عمال « العال » ضد قرار حل الشركة وممارسات البوليس الوحشية . كما ينتظر ان تصدر محكمة العمل ، اليوم ، قرارها ردا على طلب الهستدروت ولجان العمال بمنع اجراءات حل الشركة .

ونسبت الصحف امس الى مصادر هستدروتية مسؤولة قولها ان الهستدروت ستنظم حملة احتجاج عمالية واسعة اذا قررت الحكومة حلها .

ضربة غلاء اخرى ..

*** رفع أسعار الوقود والمواد الغذائية والكهرباء والماء والخدمات البريدية والمواصلات .. ***

● القدس — بعد يوم واحد فقط من اقرار ميزانية اضافية لتمويل الحرب العدوانية قامت حكومة الليكود بتوجيه ضربة غلاء جديدة تشمل المواد والخدمات الاساسية وذلك للاستمرار في تمويل الآلة الحربية العدوانية على حساب لقمة عيش الكادحين .

وتشمل ضربة الغلاء المواد والخدمات التالية : ● الوقود — بنسبة ٥٪ . وهكذا اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩١ اوكتان ١٩٤٩ شاقل (١٨٩ في السابق) ومن نوع ٩٤ اوكتان ٢١٤٦ (٢٠٤٥) ولتر السولر ١٥٤٧ (١٥٠) وانبوب الغاز ذو سعة ١٢ كغم للاستهلاك البيتي ٢٤٩ شاقلا (٢٣٤٥) وطن المازوت للكهرباء ٥٨٤٢ (٥٥٦٥) وللصناعة ٦٠٧٢ (٥٧٨٣) ● المواد الغذائية — لتر الحليب ٩٠٩ (٩٤٠) وعلبة الزبدة ٨٤٧ (٨٤٣) والدجاج المثلج (كيلو غرام واحد) ٧١ (٦٧) والبيض درجة اولى ٢٥ (٢٤) ودرجة ثانية ٢٤٤٥ (٢٣٤٥) ودرجة ثالثة ٢٤٣ (٢٢٢) والخبز الافرنجي الاسود (٢٥٠٧) والابيض ٥٠٥ (٤٤٥) . ● المواصلات — بالباصات ١٠٪ وبالتكسيات ٢٠٤٪ (١٠٪ من يوم امس الخميس و ١٠٥٥٪ ابتداء من ٢-١-٨٣) .

هذا وسترتفع في القريب اسعار الكهرباء والتلفون والخدمات البريدية بنسبة ٥٪ والماء بنسبة ٥٪ .

يوم الاثنين القادم :

مظاهرة طلابية امام الكنيست احتجاجا على أجور التعليم الباهظة

● تل ابيب — دعت منظمة الطلاب العامة الجديدة من اعضاء الهستدروت في جامعة تل ابيب جميع الطلاب الجامعيين المعارضين لارتفاع اجور التعليم الى المشاركة في المظاهرة القطرية الاحتجاجية التي ستجري يوم الاثنين القادم امام مبنى الكنيست في القدس .

وجاءت هذه الدعوة في الاجتماع الذي عقدته المنظمة ، امس الخميس ، تحت العنوان « ارتفاع اجور التعليم وتآكل اجور العاملين » . وتكلم في الاجتماع كل من البروفيسور كريستيان بولر ، رئيس منظمة المحاضرين في الجامعة ، ود. دان شفتط ود. الي هول والطالب اهرون عزويل ومحمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب . واجمع الخطباء على ضرورة خوض الطلاب والمحاضرين نضالا مشتركا ضد وزارتي المالية والمعارف اللتين تعملان على مصادرة حق التعليم العالي من ابناء العائلات الفقيرة والطلاب العرب .

وكان حوالي ٢٠٠ طالب جامعي من تل ابيب قد تظاهروا امام مكتب ادارة الجامعة مطالبين بالتجاوب مع مطالب المحاضرين العادلة .

اللجنة سباعية — بقية

والجزائر والمغرب والعربية السعودية وتونس والاردن وممثل م.ت.ف .

وذكرت الانباء موسكو ، امس ، ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، استقبل في الكرملين الملك الاردني حسين . واشترك في اللقاء اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي . وجرى في اللقاء تبادل للآراء حول العلاقة بين البلدين والوضع في الشرق الاوسط .

ومن ناحية اخرى اجتمع اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، مع عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية السوري الذي يشارك في وفد اللجنة السباعية .

واولى الجانبان اهتمامهما الرئيسي للامور المتعلقة بالعلاقات السوفييتية — السورية ، واكدا سعيهما لتنمية وتوطيد العلاقات الشاملة بين البلدين على الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بينهما .

تهنئة

اجمل التهاني للجراح في طب الاسنان الدكتور جوزيف سامي جريس ، بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في ترشيحا طمرة .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

مسابقة الجبهة .

تظاهرة في تل ابيب احتجاجا على الهجوم البوليسي

● تل ابيب — لمراسلنا — بمبادرة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تظاهر عشرات المواطنين ، مساء امس الخميس ، ورفعوا شعارات احتجاجا على الهجوم البوليسي الوحشي ضد عمال « العال » .

وجرت التظاهرة امام مقر الشرطة في شارع ديزنكوف حيث يوجد مكتب قائد الشرطة ، ابراهام تورجمان ، الذي نفذ هذا الهجوم الوحشي . وحمل المتظاهرون شعارات كتب عليها « اسقطوا حكومة الليكود المعادية للعاملين » و « ليتوقف الارهاب ضد عمال العال » و « ليتوحد العاملون في النضال ضد اعدائهم الطبقيين » . وقاموا بتوزيع منشور يندد بالهجوم البوليسي ويطالب قيادة الهستدروت بتنظيم نشاطات احتجاجية تضامنا مع نضال عمال « العال » العادل .

في الاسبوع القادم :

اضراب ٤٠٠ الف عامل في قطاع الخدمات الشعبية

*** معلمو المدارس الثانوية والاعدادية يبدأون لاجراءات كفاحية تباطؤية * استمرار الاضراب في الجامعات يهدد بالغاء الفصل الدراسي ***

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — بدأ معلمو المدارس الثانوية والاعدادية ، منذ يوم امس الخميس ، سلسلة من الاجراءات الكفاحية التباطؤية احتجاجا على تلكؤ وزارة المعارف في تطبيق توصيات لجنة عتصيوني .

وسيعقد مجلس نقابة المعلمين الابتدائيين ، يوم الاحد القادم ، جلسة له لبحث نتائج المفاوضات مع وزير المعارف . ومن المنتظر ان تقرر الجلسة ، اذا لم يطرأ اي تحول ايجابي في الموضوع ، تصعيد الاجراءات الكفاحية الى حد الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح في جميع المدارس الثانوية والاعدادية .

هذا وشهد هذا الاسبوع تصعيدا في كفاح موظفي الدولة ومستخدميها من اجل تعويضهم عن تآكل اجورهم . لقد عقد اكثر من ٥٠٠ عضو في لجان الموظفين جلسة طارئة في تل ابيب ، يوم امس الاول الاربعاء ، اتخذوا فيها قرارا باعلان الاضراب العام في مطلع الاسبوع القادم . وسيشمل هذا الاضراب ٤٠٠ الف موظف في قطاع الخدمات الشعبية .

ومن جهة اخرى تشير كل الدلائل الى ان اضراب الطاقم الاكاديمي سيستمر في جامعات البلاد كافة ، طوال الاسبوع القادم ، احتجاجا على رفض ادارات الجامعات بامر من وزارة المالية زيادة اجور اعضاء الطاقم بنسبة ٢٠ بالمئة .

وكانت لجنة التنسيق التابعة للطاقم قد عادت واعلنت الاضراب عن العمل ابتداء من يوم امس الاول . وتتزايد الاصوات المطالبة بالغاء الفصل الدراسي الاول في الجامعات . واصدرت منظمات « كامبوس » ولجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا بيانا مشتركا اعربت فيه عن تأييدها لنضال المحاضرين العادل وشجبها لوقوف منظمة الطلاب العامة المعادية للاضراب . كذلك اتخذ الاجتماع القطري للطلاب الشيوعيين قرارا مماثلا (التتمة على الصفحة الثانية) .

فضيحة بوليسية جديدة في عرابة

التحقيق مع المعتقلين حول نشاطهم السياسي وليس حول العلم والشعارات

*** ضغوط وتهديدات للمعتقلين كي يتركوا الحزب * نادر شمشوم يرد باعلان الانتساب للحزب ***

● عرابة — لمراسلنا — فضح المعتقلون الستة من عرابة حقيقة الهجمة البوليسية الارهابية على القرية فكشفوا ، بعد اطلاق سراحهم ، ان الشرطة لم تركز في التحقيق معهم على قضية رفع علم فلسطين وكتابة الشعارات وانما حاولت ارهابهم للابتعاد عن الحزب والشبيبة الشيوعية وتجنيدهم في خدمة السلطة واجهزتها .

وكانت الشرطة اعتقلت ، خلال ثلاثة ايام (٢٧-٢٩/١١) ، ستة شبان من اعضاء واصدقاء الحزب هم : نادر شمشوم وعارف ذيب نصار وحسين عيادي واسامة نعواني ووجيه بدارنة والطالب عمر معلية . وجاءت هذه الحملة في اعقاب رفع علم فلسطين فوق بركة عرابة وفوق الجراح وكتابة شعارات استفزازية مدسوسة مثل : « اذا كان حبنا لفلسطين جريمة فاننا مجرمون » (!!) ولكن التحقيق لم يتركز على هذا الموضوع بل على نشاطات المعتقلين السياسية وعضويتهم في الحزب او الشبيبة الشيوعية او الجبهة وتم تهديدهم بتكرار الاعتقالات في المستقبل ايضا وتعذيبهم اذا لم يتركوا طريق الحزب ولم يخدموا السلطة .

وقد رد المعتقلون على هذه التهديدات بصرامة وحزم . وحال اطلاق سراحهم توجه الشاب نادر شمشوم الى الحزب مقدما طلب انتساب ومؤكدا استعداده لزيادة نشاطه السياسي وعمله في خدمة شعبه والكادحين .

هذا ولا تزال قوات الشرطة تجوب شوارع القرية باستعراض عضلات استفزازي . وتقوم باستفزاز وتوقيف بعض المارة بحجة التحقيق في كتابة الشعارات . وقد ظهرت ، في الوقت نفسه ، شعارات اخرى ، بالروح الاستفزازية نفسها ، وغطت اسوار المدرسة الثانوية وجدرانها . الامر الذي استنكره المجلس المحلي مؤكدا ان السلطة تعتمد على هذه الشعارات لكي تنفذ مآربها في القرية وتضرب مصالح اهلها ونهب ارضهم . (التتمة على الصفحة الثالثة) .

محمد زيدان لـ « الاتحاد » :

لدينا ارقام وحقائق تثبت ان ازمة مجلسنا بمسؤولية الوزارة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ادلى السيد محمد زيدان ، رئيس مجلس كفر منده المحلي ، بحديث خاص الى « الاتحاد » ، رد فيه على مزاعم حاكم لواء الشمال يسرائيل كنغ بالنسبة لازمة المجلس المحلي واكد ان الحقائق تثبت ان وزارة الداخلية ومكتبها في الشمال تتحملان المسؤولية الاولى والاخيرة عن الازمة .

واضاف زيدان : لقد شرحنا الحقائق كما هي للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية لانهم اجتزأوا من اقوالنا الكثير . ان الازمة نابعة من تراكم العجز على المجلس خلال السنوات الثلاث الماضية والبالغ ٦١٤ مليون شاقل . ويعود هذا العجز الى سياسة التشطيبات التعسفية في الميزانية التي يقوم بها حاكم اللواء . اننا حين نعد ميزانية المجلس نقوم بدراسة كل جوانبها وملاءمتها لاحتياجات قريتنا وامكانياتنا ونفعل ذلك بتمحيص وتدقيق شديدين . فيأتي سيادة الحاكم ويشطبها . وفي كل مرة يتضح ان تشطيباته لا تكون في محلها وتسبب عجزا جديدا . وعلى سبيل المثال اقر مجلسنا ميزانية السنة المالية الحالية بقيمة ٢١ مليون شاقل . فشطبتها الوزارة الى ١٤٠٩ مليون . من ضمن التشطيبات — مبلغ كبير في الفوائد البنكية . تصور هذا التشطيب . فهل يمكن لاي مجلس محلي ولاي شخص ان لا يدفع الفوائد البنكية المفروضة عليه ؟ كذلك قلصت الاعتمادات من الضريبة . . .

اعلى النسب في البلاد . ففي عامه الاول ، التي لم تكن بعيدة ، بلغت نسبة الجباية ٧١٪ وفي السنة الثانية ٧٧٪ والثالثة ٧٨٪ والرابعة ٩٤٪ .

وضرب زيدان مثلا اخر عن سياسة التمييز والتعجيز السلطوية فقال منذ اربع سنوات ارتفعت مداخيل المجلس الذاتية باستمرار على النحو التالي — ٩٠٢٪ في العام ٧٩ و ٨٤٦٪ في العام ٨٠ و ١١٤٥٪ في العام ٨١ و ١٢٪ في العام الجاري . وبالمقابل انخفضت نسبة الهبة الحكومية في الميزانية باستمرار على النحو التالي : العام ١٩٧٩ بلغت ٢١٪ وفي ١٩٨٠ هبطت الى ٢٠٪ ثم ارتفعت الى ٣٦٪ في ١٩٨١ لتعود هذه السنة لتهبط الى ٢٠٪ . وهكذا فان المسؤولية تقع عليهم .

ويذكر ان مجلس كفر منده مضرب عن العمل للفترة ١٨-٨٢ احتجاجا على سياسة الخنق الحكومية لدرجة عدم تمكن المجلس من دفع الرواتب . وقد ابلغنا رئيس المجلس انه سيلتقي مدير عام وزارة الداخلية ، يوم الاربعاء القادم ، ليبحث معه ازمة المجلس المالية وسبل حلها .

ورد السيد محمد زيدان على المزاعم المتعلقة بجباية الضرائب فقال ان جباية الضرائب في مجلسنا هي من

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الثلاثاء ٧ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢١ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٦٠/٣٩
٦ صفحات ✱ الثمن ٦ شواقل ✱
VOL 60 / 39 — 7.12.82 PRICE : 6 SHEKEL המחיר 6 שקלים

« بيان عدن » : مرحلة متقدمة في الوحدة الوطنية الفلسطينية

● عدن — عقدت القيادة الفلسطينية يومي الجمعة والسبت الماضيين سلسلة من الاجتماعات في عاصمة اليمن الدمقراطي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومشاركة جميع الامناء العامين لفصائل الثورة الفلسطينية وهم : جورج حبش (الجبهة الشعبية) ونايف حواتمة (الجبهة الدمقراطية) وسمير غوشة وطلعت يعقوب (جبهة تحرير فلسطين) وعبد الرحمن احمد (عضو جبهة التحرير العربي) وثلاثة من المستقلين هم : حنا ناصر وحامد ابو ستة وجمال الصوراني .

واكدت القيادة الفلسطينية — اللجنة التنفيذية والامناء العامون ، في بيان صدر عقب الاجتماعات (الاحد) واطلق عليه اسم « بيان عدن » ، على رفضها لكافة المخططات والمبادرات الامريكية المنبثقة عن اتفاقات كامب ديفيد . واكدت تمسكها بالقرارات السابقة للمجلس الوطني الفلسطيني ودعت الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار م.ت.ف والى ضرورة تعزيز العلاقات مع سوريا وتعزيز التحالف الفلسطيني — اللبناني التقدمي لمواجهة المؤامرات والتحديات الامبريالية .



● ياسر عرفات ●

واوضح البيان رفض م.ت.ف لجميع المشاريع التي لا تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتي تنص على ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعا الى تطوير اللقاءات الفلسطينية على جميع المستويات حتى يكون الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني مرحلة جديدة في المسيرة الثورية للشعب الفلسطيني .

واكد « بيان عدن » تصميم م.ت.ف على عدم سحب قواتها من منطقة البقاع والشمال اللبناني طالما لم تنسحب اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » امس ، ان القيادة الفلسطينية استعرضوا في اجتماعاتهم « نشاط العلاقات الفلسطينية — العربية وفي مقدمتها التحركات السياسية الجارية خاصة على صعيد اللجنة السباعية والنشاطات السياسية التي تقوم بها م.ت.ف لتعزيز وتطوير العلاقات على الصعيدين العربي والدولي بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني ومصالح الامة العربية في اطار الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الاسلامية والدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي الصديق » .

وصرح ممثل م.ت.ف في عدن ، عباس زكي ، ان القادة الفلسطينيين اتفقوا على جميع المسائل التي ادرجت في جدول الاعمال . وان المداولات اتسمت بالجدية وادراك المسؤوليات وتناولت المشكلات الخاصة بالوحدة الوطنية الفلسطينية والعلاقات على الصعيد العربي والفلسطيني والدولي والوضع في لبنان وخطط النضال في المستقبل .

هذا وشارك في جزء من اجتماعات القيادة الفلسطينية اعضاء من الحركة الوطنية اللبنانية من بينهم الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي .

وعقد ، امس الاول (الاحد) ، اجتماع موسع في عاصمة اليمن الدمقراطي بين الرئيسين علي ناصر محمد وياسر عرفات وقادة الفصائل الفلسطينية جرى خلاله بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك والتطورات

— البقية على ص ٦ ع ١ —

من اجتماع مجد الكروم :

الجماهير العربية مدعوة لمجابهة اضخم عملية سلب أراض في الجليل

● مجد الكروم — لمندوبنا — عقد يوم السبت الماضي ٨٢/١١/٤ ، في دار مجلس مجد الكروم المحلي ، اجتماع مشترك بين سكرتيرية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية ولجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع رؤساء السلطات المحلية في قرية عرابه في ٨٢/١٠/٣٠ لبحث ضم ٢٣٧ بلوك من اراضي ١٦ قرية عربية الى مجلس مسجاف المنطقي .

وجاء في تقرير لجنة المتابعة ان هذه العملية هي اضخم محاولة سلب اراض منذ قرار الحكومة بمصادرة ٢٠ الف دونم في الجليل في العام ١٩٧٥ . هذا القرار الذي فجر يوم الارض . وتتراوح مساحة الارض التي تقرر ضمها بين ١٠٠ الى ١٥٠ الف دونم .

واشترك في هذا الاجتماع من لجنة المتابعة كل من السادة محمد مناع ، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، وجمال طربية ، رئيس مجلس سخنين المحلي ، ورجا الخطيب ، رئيس مجلس دير حنا المحلي ، وجوزيف معلم ، نائب رئيس مجلس عيلبون المحلي .

اما لجنة الدفاع عن الاراضي فقد مثلها في هذا الاجتماع رئيس اللجنة القس شحادة شحادة ، وسكرتيرها سليمان خميس ، والمحامي محمد ميعاري والدكتور اميل توما والمحامي محي شبطة ومثل معاصلة نائب رئيس مجلس عرابة المحلي . كما حضر الاجتماع رسمي قبلاوي وغيره من المستعين في شؤون السلطات المحلية .

وكان رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ، الاخ محمد مناع ، اول من قرع ناقوس الخطر بصدد عملية الضم — التي هي عملية لمصادرة الارض . ووجه بهذا الخصوص رسائل الى جميع السلطات المحلية العربية ، طارحا فيها من ان هذا الضم هو خطوة لمصادرة الارض وتهويد الجليل .

والامر الاكثر السخرية ان مجلس مسجاف المنطقي يضم مستوطنات ومناطر لا يزيد عدد سكانها عن ١٥٠٠ نسمة بينما عدد سكان مجد الكروم وحدها هو ٦٥٠٠ نسمة ومنطقة نفوذ المجلس المحلي تشمل ٦٥٠٠ دونم .

ومساحة اراضي قرية كوكب ، البالغة ٢٤٠٠٠ دونم ، قد ضمت جميعها الى مجلس مسجاف المنطقي بحجة انه لا يوجد مجلس محلي في كوكب ! ويخشى القسم بان مصير هذه القرية سيكون كمصير قرية المزرعة في الجليل الغربي .

● قرارات الاجتماع

وقرر الاجتماع اعداد معلومات دقيقة عن الاضرار التي ستصيب القرى العربية وسلطاتها المحلية نتيجة اجراءات وزير الداخلية . كما قرر الاجتماع ضرورة عقد مؤتمر يجمع الجماهير العربية بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية ، في القريب العاجل ، لمواجهة ما وصفه الحاضرون بالسلم عملية تهويد لاراضي الجليل .

وعلم مراسلنا ان مشاورات تجري الآن بين اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وسكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية لتنظيم عمل مشترك ضد سياسة الضم والتهويد .

معتقل اسيرين في معتقل « أنصار »

● تل ابيب — اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بمقتل اسيرين فلسطينيين واصابة اربعة اسرى آخرين بجراح ، مساء الخميس الماضي ، في معتقل انصار في الجنوب اللبناني نتيجة اطلاق نار جنود اسرائيليين عليهم .

وزعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان الاسرى الثائرة اطلقت نقطا ممن

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

في لقاء القمة السوفييتي مع وفد قمة فاس العربية

تطابق المواقف السوفييتية والعربية فرصة واقعية لتنسيق مساعي السلام العادل

✱ اندروبوف : العلاقات السوفييتية العربية يمكن ان تصبح احسن واكثر فائدة لقضية تطور الشعوب الحر والمستقل ولتدعيم السلام ✱

● موسكو — اكد الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، على ثبات النهج المبدئي الذي سار عليه الاتحاد السوفييتي بالنسبة لقضية الشرق الاوسط . وقال ان الاتحاد السوفييتي وقف دائما ولا يزال يقف الى جانب القضية العادلة للشعوب العربية ونضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل الحرية والاستقلال والسلام العادل في الشرق الاوسط .

وكان اندروبوف يتكلم في اثناء اللقاء الذي جرى بين القادة السوفييت ووفد اللجنة السباعية المنبثقة عن قمة فاس العربية يوم الجمعة الماضي (٣—١٢) في الكرملين في موسكو .

ورحب اندروبوف بالوفد العربي قائلا : « ان مجيء هذه المجموعة واسعة التمثيل من رجال الدولة البارزين في العالم العربي الى عاصمة الاتحاد السوفييتي هو حدث ذو ظاهرة هامة جدا ونعتبرها خطوة اخرى على طريق التطور الطيب البناء للعلاقات السوفييتية — العربية التي اصبحت منذ زمن بعيد حسنة تماما . ولكن يمكن ان تصبح احسن . واكثر فائدة لقضية تطور الشعوب الحر المستقل ومن اجل تدعيم السلام في الشرق الاوسط والعالم كله » .

وتكلم باسم الوفد العربي الملك الاردني حسين وقال : « ان اعضاء الوفد يعتبرون هذا اللقاء دليلا على التعاون الوثيق القائم بين الشعوب والدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي واعترافا بالمكانة الهامة التي يتمتع بها الاتحاد السوفييتي بفضل نشاطه المثمر من اجل السلام والامن الدولي » .

واطلع اعضاء الوفد العربي القادة السوفييت على القرارات التي اتخذتها قمة فاس في ايلول الماضي بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط والتي تنص على جلاء اسرائيل عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية واقامة



● يوري اندروبوف ●

دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

واشير بارتياح الى ان موقف الاتحاد السوفييتي من قضية التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط والذي عرض في خطاب ليونيد بريجنيف يوم ٨٢/٩/١٥ يتطابق في الواقع مع قرارات قمة فاس . وهذا يعني نشوء فرصة واقعية لاجراء اعمال واسعة منسقة بهدف المساعدة في تحقيق السلام الفعلي في هذه المنطقة .

واشار الطرف السوفييتي الى ان الاقتراحات التي تقدمت بها واشنطن في ايلول الماضي بشأن الشرق الاوسط ترمي الى شق صف الاقطار العربية وفرض حلول عليها لا يستفيد منها سوى اسرائيل والولايات المتحدة وتضييع قضية الدولة الفلسطينية المستقلة .

وجرى لقاء اخر للوفد العربي ، عند

— البقية على ص ٦ ع ١ —

كل العالم مع الحق الفلسطيني ما عدا اسرائيل وامريكا !

الاكثرية تطالب بوضع المناطق المحتلة تحت الادارة الموقتة للامم المتحدة

✱ بطاقات هوية للاجئين الفلسطينيين ✱ قرار بانشاء « جامعة القدس » ✱ اعتبار بيغن وشارون وشركاهما مجرمي حرب ✱

● نيويورك — الوكالات — تواصل الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة القضية الفلسطينية في دورتها العادية السابعة والثلاثين ، وقد اتخذت عددا من القرارات الهامة التي تؤيد الحق الفلسطيني وتدين اسرائيل وتضعها مع حليفتها امريكا في « القرنة » او في قفص الاتهام ومن المتوقع ان تصدر خلال اليوم عدة توصيات وقرارات اخرى .

وكانت الجمعية العامة قد تبنت انشاء « جامعة القدس » للاجئين الفلسطينيين في مصر والاردن بعد ان جرى التشاور والتنسيق بين مكتب الامين العام للامم المتحدة و م.ت.ف .

واختتمت اللجنة السياسية الخاصة بقضية فلسطين ولجنة تقصي الحقائق اعمالهما يوم السبت الماضي . واعدتا التوصيات ومشاريع القرارات اللازمة

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اثر قيام طوبي بكشف النقاب عن الموضوع :

جرائم القتل والتعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين تثير موجة سخط واسعة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اثار الطلب المستعجل ، الذي وجهه النائب الجبهوي توفيق طوبي الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث عاجل حول جريمة مقتل ١٤ اسيرا فلسطينيا في سجن مجدو واساليب التعذيب ضد الاسرى الفلسطينيين ، اثار صدى واسعا في اروقة الكنيست وخارجها .

ولم ترفض رئاسة الكنيست اجراء بحث عاجل حول الموضوع انما طالبت بتزويد النائب بالاجابة عن المعلومات المتوفرة . واعلنت الرئاسة لدى قيام النائب طوبي باثارة الموضوع مجددا في جلسة الكنيست ، انها ستولي اهتماما خاصا للموضوع اذا سلمت تفاصيل دقيقة حوله .

ووجه طوبي رسالة ثانية الى رئاسة الكنيست ذكر فيها ان مصدر معلوماته حول تعذيب الاسرى الفلسطينيين ومقتل ١٤ منهم في معتقل مجدو (وليس في معتقل الجلمة كما نشر خطأ في « الاتحاد » — عدد الجمعة ٨٢/١١/٣٠) هو سجين الخليل حيث يقبع عدد من الاسرى الفلسطينيين جرى احضارهم في اواسط شهر تشرين الثاني الماضي ومنهم عبد الفتاح سلامة (من اللد ، قضاء الخليل) وعمران الخطيب (من الظاهرية) وماهر التركي (من الخليل) والدكتور احمد محمد اسماعيل التربي (من حلحول) وانور باسم ايوب (من حلحول) . وهذه الاسماء موجودة في سجلات الصليب الاحمر في القدس بعد ان تقابلهم مندوبه .

هذا وكان العديد من الاسرى الفلسطينيين ، الذين اطلقهم الغزاة الاسرائيليون ابان الحرب العدوانية على لبنان ، قد ادلوا الى معتقل مجدو حيث تعرضوا الى ابشع ممارسات التعذيب والتنكيل والقتل بدم بارد وان ١١ اسيرا منهم مصرعهم واصيب عدد مماثل بالجنون جراء ما شاهدوه من مناظر تعذيب مروعة

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

اسرائيل والكتائب يؤججان الفتنة الطائفية في الشوف

● بيروت — عن اذاعة « صوت فلسطين » — علقت اذاعة « صوت فلسطين » (١٢/٤) على الاحداث المأساوية الدامية في منطقة الشوف فاكدت على مسؤولية اسرائيل في تاجيج الفتنة الطائفية وعلى تعاون جناح معين من حزب الكتائب مع القوات الغازية لمواصلة الاحتلال الاسرائيلي للمنطقة .

وقالت الاذاعة : « ما ان يهدأ الوضع في منطقة الشوف في جبل لبنان حتى يعود الى الانفجار مجددا مخلفا وراءه المزيد من القتلى والجرحى والدمار . ولسنا بحاجة الى تأكيد او اثبات مسؤولية اسرائيل في تاجيج الفتنة الطائفية في الشوف عبر مساعدتها لجناح معين في حزب الكتائب لاستمرار القصف والتشبيكات والقتل على الهوية وممارسة التعديات ضد المواطنين الدروز القاطنين في هذه المنطقة والانتقال بعد ذلك للسيطرة على مناطق اخرى » .

واضاف التعليق : « تؤكد الانباء الواردة من لبنان على ان هذا الجناح من حزب الكتائب يقوم — الان — بتخزين اسلحة وذخيرة في مناطق زحلة حيث سيطرة لحزب الكتائب ، بالاضافة الى تخزين الاسلحة في بعض مناطق بيروت الغربية مثل الزريقة والمصيطبة تنفيذ عمليات ارهابية ضد القائل الوطنية لفرض الهيمنة الكتائبية عليها » .

وتابع التعليق : لقد عمدت هذه العناصر الى تجديد اشعال العراقيل بالخطف او القتل او تعيير الطائفة لاقران الجبل بشكل طائفي بحماية اسرائيل ورعايتها وتشجيع على

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

مباحثات جورج حاوي مع علي ناصر محمد

● عدن — وصل الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، الى عاصمة جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية حيث اجرى مباحثات مع الرئيس علي ناصر محمد يوم السبت (١٢/٤) .

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الطرفين بحثا احداث الشرق الاوسط والوضع في لبنان .

واشاد جورج حاوي بدعم اليمن الدمقراطي لنضال الشعبين اللبناني والفلسطيني ضد العدوان الاسرائيلي الذي يلقى كل الدعم من الولايات المتحدة .

على من يتآمرون ؟

شارون وعبري في هندوراس

● تل ابيب — نشرت صحيفة « هارتس » ، في عددها الصادر امس ، ان الجنرال دافيد عبري قائد سلاح الجو الاسرائيلي واخرون بيت ، قدموا الى وزير الحرب ، ارئيل شارون ، في زيارته لهندوراس .

ويرافق شارون عدد من العسكريين والمستشارين . واشار مراسل « يديعوت احرونوت » الى انه من المتوقع عقد صفقة اسلحة مع هندوراس .

وتأتي هذه الزيارة « الفظيعة » في ظروف اشتداد التآمر الامبريالي على جمهورية نيكاراغوا الدمقراطية الشعبية . (انظر ص ٤) .

ياروزيلسكي

سنوطد العلاقات مع المعسكر الاشتراكي ولن نرضخ للاملاء الامريكي

● وارسو — تاس — اعلن القائد البولندي فويتشخ ياروزيلسكي ان بلاده لم ولن ترضخ ابدا للاملاء الامريكي .

ووصف ياروزيلسكي ، في خطاب القاه بمناسبة عيد عمال المناجم ،

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

وزير خارجية « الدولة العظمى » :

« أرض اسرائيل كلها لنا » ليش ؟ « كاخا — هيك »

● القدس — لمراسلنا : خرج وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، عن طوره حال سماعه تصريحا اطلقه المبعوث الامريكي فيليب حبيب الذي توصل ، بعد مثل المؤامرات التي حملها من البيت الابيض والـ « بنتاغون » الى المنطقة ، الى نتيجة مفادها « ان عناصر هامة يمكن ان تكون في صالح تحقيق السلام في الشرق الاوسط ظهرت مؤخرا » .



وكان حبيب ألقى محاضرة في مدينة طورسا الايطالية فقال : « ان اجراء مفاوضات مع جميع الاطراف في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية مطلوب حاليا من اجل التوصل الى اتفاق في المنطقة » .

فما كان من وزير خارجية اسرائيل ، اسحاق شمير ، الا ان صرخ ، امام مؤتمر شبيبة حيروت « صاعر » ، امس الاول (الاحد) : « هذا يتنافى اتفاقية مع امريكا » واضاف : « ارض اسرائيل كلها للشعب اليهودي » . وتساءل زاعقا : « لماذا ؟ » وتجيب على سؤاله : « هيك » (كاخا) ولا حاجة الى مصير » .

الــوزان

لا مفاوضات سياسية مع اسرائيل

● بيروت — تاس — اكد رئيس الوزراء اللبناني ، شفيق الوزان ، في مؤتمر صحفي عقده في بيروت امس الاول ، انه لا مفاوضات سياسية مع اسرائيل ولن تكون للسعي الى خلق دويلات ملحقة في الشرق الاوسط مستقلة تحت النير في

— البقية على ص ٦ ع ١ —

توفيق طوبي يحذر من خطر اقامة فرن نووي في اسرائيل

● القدس — لمراسلنا البرلماني — تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست ، امس ، حذر فيه من خطر اقامة فرن نووي في اسرائيل . واشار الى الزيارة الحالية التي يقوم بها مفتش الطاقة النيووية الامريكية الهيمنة ، ادوارد ليلر ، الى اسرائيل وقال : ان اقامة فرن كهذا بالاضافة الى رفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة حظر نشر السلاح النووي في الشرق الاوسط يعني ادخال المنطقة في سباق التسلح النووي الامر

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

عودة توفيق زياد

● الناصرة — لمراسلنا — عاد الى البلاد ، امس الاول الاحد ، رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد وذلك بعد زيارة دامت احد عشر يوما في بلجيكا بناء على دعوة مكتب هيئة الامم المتحدة ولجنة الصداقة البلجيكية — الفلسطينية .

وشارك زياد في المهرجان الشعبي الضخم تضامنا مع الشعب الفلسطيني الذي عقد يوم الاثنين الاسبق بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني (٢٩—١١) وشارك فيه ايضا الدكتور فتحي عرفات كما وشارك زياد في عدة نشاطات اخرى بمناسبة يوم التضامن . وعقدت له عدة مؤتمرات صحفية ومقابلات الاذاعية والتلفزيونية وقدم عدة محاضرات والتقى العديد من الشخصيات السياسية والنقابية البارزة في بلجيكا وغيرها .

نجاح كبير لمعرض عبد عابدي في بلجيكا

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، قادما من بلجيكا الرسام عبد عابدي بعد زيارة استغرقت ١٩ يوما اقام خلالها معرضا للرسوم التشكيلية (العاصمة) بروكسل ، افتتح في ١١-٢٠ باحتفال رسمي ، ثم انتقل المعرض الى مدينة نامور ، عاصمة الاقليم الفرنسي من بلجيكا ، حيث افتتح بحضور رئيس البلدية وقادة نقابيين وممثلة الامم المتحدة في بلجيكا .

واثار المعرض اهتمام المحافل الادبية والفنية ووسائل الاعلام المختلفة في بلجيكا .

كان عابدي قد غادر البلاد قبل اكثر من اسبوعين تلبية للدعوة التي تلقاها من لجنة التضامن البلجيكية مع الشعب الفلسطيني واللجنة العالمية لاحتفال يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة واللجنة الاوروبية للعمل الاوروبي — العربي .

شعوب امريكا اللاتينية تصرخ في وجه ريغن :

أيها القاتل عد الى بيتك !

● سان خوسيه — قال الرئيس الامريكي ، رونالد ريغن ، ان الولايات المتحدة ستزيد مساعداتها الاقتصادية والعسكرية لحكومة السلفادور الفاشية — لقد ادعى — قد احرزت تقدما كبيرا في ميدان « حقوق الانسان » !

وكان الرئيس الامريكي يتكلم امام الصحفيين في عاصمة كوستاريكا بعد اجتماعه مع رئيس السلفادور الذي

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

كلمة الاتحاد

كل الناصرة جبهة وكلنا ناصرة !

اصبح التاسع من كانون الاول ، من كل عام ، « موسما » شعبيا من مواسم هذا الشعب الذي اراد مشردوه ان يفقد تاريخه وتقاليده الثورية العريقة فرد عليهم باجتراح ما يشبه المعجزات . لقد تبنى هذا الشعب مواسم عالمية ، مثل الاول من ايار ، واهدى الى قوى الحرية في العالم مواسم جديدة خاصة مثل « يوم الارض » ويوم انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في انتخابات الناصرة البلدية يوم التاسع من كانون الاول ١٩٧٥ !

في ذلك اليوم التاريخي نجح الناصريون ، باسم شعبهم كله ، في اعادة مدينتهم ، ذات التاريخ العريق والمتميز ، الى مكانها الطبيعي والمبجل : في انظار وقلوب الناس الشرفاء في جميع انحاء العالم . ان اصرار اهل الناصرة على صون وتعزيز وحدة صفوفهم ، امام غوائل الدس السلطوي الهادف الى تمزيق صفوفهم بجميع انواع خناجر التفرقة الطائفية والعائلية والطبقية والمصلحية الضيقة وما بين « المثقف » والكادح وما بين « المعتدل » و « المتطرف » الخ ، وان هذا التعاطف العالمي الدمقراطي الذي مع الناصرة وبلديتها الجبهوية — ان الامرين سوية هما الجناحان اللذان بهما « طارت » و « تطير » الناصرة ، والى الابد ، من قفص الكيفيين والاريابيين الذين حلموا ولا يزالون يحلمون على نزول الناصرة : شعبا وتاريخا وحضارة ومستقبلا . وهما الجناحان اللذان بهما عادت الناصرة وتعود ، دوما وابدا ، الى اهلها والى شعبها .

لقد ذهب وزير خارجية اسرائيل الاول موشي شاريت (شرتوك) بعد ان ذاق اهل الناصرة الامرين من وراء تعهده بان تكون الناصرة « وديعة في اعناقنا » — لقد زارها جيمي كارتر ، من بين « الاوائل » الذين زاروها ، وذهبت اراضي الناصرة ومصالح اهلها ! وكانت هذه « الوديعة » ، طول ما كانت « وديعة في اعناقهم » ، ان تتحول الى خربة جائعة وعطشى ومهملة تعبث فيها وفي اموال بلديتها الجرذان الفعلية والرمزية . ولا يفطن حكام اسرائيل الى وجودها الا حين تستدعي الحاجة الى استغلال اسمها الشريف لاغراضهم السياسية ، من مفاتيح ذهبية حتى ارسال البعثات المهينة الى الخارج . استباحوا ماء الشرب ونظافة الشوارع وصحة الاهالي وانشغلوا بامر واحد وحيد وهو محاولة « اقناع » اهل الناصرة بانهم شعب « متاخر » ولا يصلح للحياة الكريمة .

لقد « طارت » الناصرة ، والى الابد ، من هذا القفص المنس وانطلقت ، على الرغم من كل الظلم والقهر والحصار ، نحو آفاق الحياة الكريمة والشريعة متجاوزة ، في فترة سبع سنوات ، عشرات سنين الاهمال .

لم تكن الامر سهلا . ولن تكون ، في المستقبل ايضا ، امرا سهلا . ولكن الانطلاقة التاريخية ، التي حدثت قبل سبع سنين ، لم تكن امرا عابرا بل نتيجة لارادة شعب بأسره عبر اطول واعمق تجربة . ان الدور الذي قامت وتقوم به جبهة الناصرة الدمقراطية ، بالدور المتميز لابناء الناصرة الشيوعيين ، هو حصيلة هذه التجربة وهو تجسيم هذه الارادة والتدليل على انه كتبت لهذا الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

« الاتحاد »

سبع سنوات على انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية (١)

جبهة الشعب كله .. في مواجهة القهر القومي

بقلم : ✲ سالم جبران ✲

✲ الكفاح البطولي للشعب والرؤية ، بالتجربة ، لوحدة المصالح من ناحية ولتمادي سياسة القهر والتمييز – كانت الاساس لميلاد الوحدة الجبهوية لشعب الناصرة ، التي ولدت لتعيش وتتوطد ✲

■ في التاسع من كانون الاول ٨٢ ، تحتفل الناصرة ومعها كل شعبنا بذكرى عزيزة ومجيدة – هي انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية وقيام الادارة الجبهوية الديمقراطية ، في بلدية الناصرة .

لم تؤد انتخابات ٩ كانون الاول ١٩٧٥ الى استبدال ائتلاف بائتلاف آخر او استبدال رئيس برئيس آخر ولم تكن « اصلاحا » او « ترميما » للوضع البلدي ، بل كان ذلك اليوم نقطة انعطاف نوعية في حياة المدينة ومؤشرا مبكرا الى نقطة انعطاف في حياة الجماهير العربية في اسرائيل .

ان هذا الانتصار العظيم لم يكن مفاجأة ، ولم يكن صدفة وانما نتيجة عميقة وحتمية لنضال وتجربة ومعاناة امتدت على طول كل السنوات القاسية بعد ١٩٤٨ حتى ١٩٧٥ .

● مفاهيم كان يجب ان تسقط ، اولا ...

منذ ١٩٤٨ ومنذ الناصرة ، مثل بقية الشعب ...

اوامر صدرت ، شفهيا ، لترحيل الناصرة ، وبالصدفة فقط لم تنفذ تلك الاوامر) . وبعد أن فرضنا بقاءنا كحقيقة طويلة وراسخة بدأ الحكم العسكري بأبشع صوره وصوره يسوم الناس عذابا واهانة وقهرا . ولم يفلت من هذا الكابوس لا العامل ولا التاجر ولا الموظف ، لا الغني ولا الفقير .

ولكن السلطة العسكرية ، مثل كل سلطة ظالمة ، لا تستخدم الكرباج فقط ضد ضحاياها بل تلجأ الى سياسة خبيثة ومدروسة وتخطط لها لمنع الضحايا من الوحدة في المقاومة والى زرع مفاهيم تعصب في مجموعها في اطار السكوت على الامر الواقع وعلى الظلم ، معتمدة على مجموعات او تجمعات رجعية او محافظة .

من اول هذه المفاهيم المعادية ...

●● التجربة القاسية في التعامل مع السلطة

●● التحولات الاقتصادية – الاجتماعية ، السياسية ازاء تصعيد القمع القومي السافر



● رئيس بلدية الناصرة في احد مخيمات العمل التطوعي – توفيق زياد ●
(صورة من الارشيف)

[ما هي انجازات العمل البلدي ، في ظل قيادة جبهة الناصرة الديمقراطية لبلدية الناصرة – عن هذا في المقال التالي ■]

امانة شبيبة ماين — يؤلمني جدا انني لم أؤيد اقتراح « الجبهة » بنزع الثقة في اليوم الثالث لحرب لبنان

● القدس – لمراسل خاص – شارك النائب شيبح فاس (معراخ) في التداول الذي اجرته الكنيست ، يوم الاثنين (٢٩–١١) ، حول اقتراح الميزانية الاضافية لتغطية مصاريف الحرب العدوانية على لبنان .

واعلن فاس انه سيصوت ضد اقتراح الميزانية – « تكفيرا عن تصويتي ضد اقتراح نزع الثقة من الحكومة الذي تقدمت به كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لمناسبة شن الحرب العدوانية على لبنان » .

قال فاس : « لقد كنت واحدا من مجموع ٢٨ نائبا معراخيا صوتوا ضد اقتراح الجبهة بنزع الثقة من الحكومة في اليوم الثالث لحرب لبنان . واريد الآن ، بعد التجربة التي مررنا بها ، ان اعوض عن تصويتي هذا بالتصويت ضد اقتراح الميزانية الاضافية .. ويؤلمني جدا ان تكون النواب الذين صوتوا في حينه بشكل آخر هم الذين صدقوا في نهاية الامر !! »

« الخوة » في سلاح الجريمة !

● نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » المسائية في ٢–١١–٨٢ خبرا مفاده أن رئيس حكومة اسرائيل ، مناحيم بيغن ، كان قد قدم هدية متمثلة بصورته الشخصية الى المدعوة مي الر وقد دون في اسفل هديته بخط يده هذا الاهداء : « الى مي الر – اختي بالسلاح – مناحيم بيغن » .

نعم انهم اخوة بالسلاح ، فمي الر هذه غنية عن التعريف ، وهي صوت وبوق النظرية الفاشية القائلة « انه يجب ابادة كل فلسطيني واقتلاع كلمة فلسطين من التاريخ لأنه الارهاب وجد مذ وجدت فلسطين » .

الا ان تصريحات هذه الحاقدة توالت فملأت ورددت عبارات التحريض على ارتكاب جرائم وحشية تهدف الى القضاء على الشعب الفلسطيني . وطبيعي ان يكون الجهاز الذي نفثت من خلاله سمومها هو تلفزيون الدولة « الديمقراطية جدا » دولة « حرية التعبير » ما دام المعبر يعبر عن حقده وكراهيته للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

لقد ذكرنا وكررنا القول بان حكومة بيغن حضرت قبل حربها العدوانية وخلالها لعمليات ابادة ضد شعبنا الفلسطيني . وكان هذا هو الهدف الحقيقي من الحرب .

لم تكن مجزرة صبرا وشاتيلا الاولى في تاريخ بيغن ولم تكن الاولى في تاريخ حكومته ولا في حربها العدوانية . ويشهد الرأي العالم على ذلك منذ اول طلقة كما تشهد على ذلك جرائم الحرب في صور وصيدا وعين الحلوة والرشيدية وغيرها . ولسنا بحاجة الى تقرير لجنة تحقيق لادانة هذه الحكومة وقادتها لان الحقيقة لا تغيب عن اعيننا .

ويبدو أن مناحيم بيغن متفاخر بماضيه الارهابي فهو يرفض ان تزيف حقيقته ولهذا قطع الشك باليقين وسارع الى تقديم الاثباتات التي تدينه بارتكاب مجزرة صبرا وشاتيلا ليضيفها الى قائمة المجازر الطويلة التي ترقط وجهه ببقع سوداء وكتب هذا الاهداء الدموي « الى مي الر ، اختي في السلاح – مناحيم بيغن » . انه سلاح الجريمة ، السلاح الذي قتل بواسطته الآف الفلسطينيين واللبنانيين ابان الحرب العدوانية . وهو السلاح نفسه الذي قدمته حكومات اسرائيل لعصابات الكتائب الفاشية كي ترتكب بواسطته ابشع موبقات العصر .

بيد ان هذا السلاح عاجز عن تحقيق مطامع اصحابه . وما الخوة بيغن والر في السلاح سوى دليل آخر على تلوث هذا السلاح . طبعهما الاثنان بها . لكن ثمة ما نحب قوله ، في هذا الصدد ، وهو الى اين يقود هذا « السلاح » البلاد والمنطقة ؟! وهو ما نعلمه ولكن هناك من لا يعلم به وواجبنا ابلاغه به ولا بأس من التكرار اذا كان يمنع تكرر المجازر .

ناظم بدر

يوم الثلاثاء القادم يصدر العدد الجديد من مجلة : الغد

تقرأ فيه :

● قضايا كفاحية محلية ملتوية :
■ حديث الشهر – العيد صعد .
■ المساهمة وجميع الاشتراكات في « الاتحاد اليومية » قضية وطنية من الدرجة الاولى .
■ اولاد اسماعيل « قنبلة زمنية » في اسرائيل – صليبا خميس .
■ الطلاب العرب في الجامعات مثال شجاع في الدفاع عن مستقبل التعليم العالي للجماهير العربية . تحقيق عودة بشارات ورجاء البيلي .
■ الفصل للكلية الثانوية – دورها واعيتها : عمر مصلح .
■ ما هي حقوق الشباب في قانون الاعتقال والتحقيق ؟ المحامي عبد الحفيظ دراوشة .
■ نادي الشباب في الناصرة ، تجربة حية لتشجيع الشباب على طريق الانخراط في الحياة الثقافية والوطنية – ابتهاج محلي .

● في المركة العادلة الى جانب حق شعبنا العربي الفلسطيني :
■ « ارادة شعب لا تهزم » – طلال ناجي ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .
■ ثلاث نفس – عرفات خطوة نحو الحل المنشود : صادق برنساوي .
■ لا مخططات الاحتلال ولا ترانسفيرات تقف امام ارادة الشعب الفلسطيني : سلمى صباغ .
■ صورة من واقع التعليم الكابوسي لشعب الجولان : دوررون فاتر .

● ريبورتاج العدد :
■ شباب الكعبية : « لسنا بشرا ما سلطة » . اجراه احمد حمدي .

● دراسة العدد :
■ الاهل وتدريس الاولاد – البحث النفسي التسلا حوران عوبيري .

● بانوراما العدد :
٦٠ سنة على تاسيس الاتحاد السوفييتي : اعداد عبد اللطيف حصري .

● الادب :
■ اعرف ترتاك ، الباحة ، وقفات وطرف .
■ قصة : القلمة والدمع – نور عامر .
■ الشعر ، التراب الغضيب ابو سلمى ، صبرا وشاتيلا : حبيب الحاج ، حتام الصبر : عدوان علي الصالح ، ومولود لفشري .

● الفن :
■ الفنان الشعبي برسيل خليفة في حديث خاص لمجلة « الغد » : « وانت افقينا في الفشق وسط المعارك » ، اجرى المقابلة عبد القادر طاهر .

● تكويس « الغد » ، الكشكول ، الكاريكاتير ومواد شيقة اخرى .

● اقرأ « الغد » ، مجلة الشباب ، منار الشباب ●

صرخة من أعماق سويسة

● على رابية من روابي الجليل الشمالي ، وعلى بعد ٢ كيلومترات من رلفة ، وبين احضان الطبيعة الغناء ، تربض « سويسة » المكسوة باشجار السرو والخروب والبلوط والسنديان .. وهي قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ نسمة ، غالبيتهم من العمال ، ويشتغلون في البناء ، بعد ان سلبت اراضيهم وغرست باشجار السرو والصنوبر . كما ان قسما منهم لا يزال يعتاش على تربية الاغنام والمواشي .

تبدو مؤخرا بربرة هذه القرية الوادعة وراء يلم ... الحياة الجهنمية ، حياة البؤس والشقاء ، التي تعيش وسطها الاغلال – الجبابرة – الناتجة عن سياسة الابرتهايد التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير الفلسطينية الصامدة ، عرق ترابها الوطني الغني ، وتسجيل الحقائق التالية :

١ – أن القرية بدون سلطة محلية ، تدير شؤون سكانها .

٢ – شوارعها غير معبدة ولا يربطها بالقرى المجاورة اي شارع سوى طريق وعرة شائكة تسير بها السيارة بصعوبة .

٣ – لا يوجد في القرية مدرسة ابتدائية . ولهذا يضطر الطلاب الى الذهاب الى قرية رلفة المجاورة ، مشيا على الاقدام ، وقطع مسافة ست كيلو مترات يوميا – ذهابا وايابا – لتلقي العلم في مدرستها . وهذا الامر دفع الكثير من الطلاب الى ترك المدرسة والخروج الى سوق العمل .

٤ – لا يزال الاهالي يسهرون ويقرأون على ضوء المصباح والقمر الرجاج بسبب عدم ربطها حتى الآن – شبكة الكهرباء القطرية ؟! .

٥ – الرسائل والطرود البريدية .. لا تصل الى اصحابها في الحد الادنى من الوقت المطلوب بسبب عدم وجود ساعي بريد ، ولهذا يضطر السكان الى السفر الى قرية ام الفحم لتسلم رسائلهم .

٦ – أن السلطة لا تمنح السكان اطلاقا رخص بناء ، لاقامة بيوت جديدة على اراضيهم . ولذلك يهدف ترحيلهم وتهجيرهم ، والقرية مشروطة لليهود القادمين من الخارج .

وبعد .. ماذا تقولون عن قرية في واحة الديمقراطية الحرية والمساواة ، بدون سلطة محلية ولا مدرسة ابتدائية ولا كهرباء ولا شوارع معبدة ولا حتى ساعي بريد ؟!!

انما نهيب بجماهير القرية الوقوف بوحدة صف ، والتصدي لسياسة الاضطهاد ، والمطالبة بحقوقهم القومية والانسانية .. وبحث قضاياهم ومشاكلهم وطرحها على جدول اعمال الكنيست وكل المنابر المتاحة .

اين الهستدروت ؟!

● الفتيات في قرية مصمص العربية في المثلث ... ، استوعبت العشرات من مصنع الخياطة ، سجينات الجدران الاربعة .. بعد أن حرمن من الدراسة الثانوية والاكاديمية العليا ، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها العائلات الفقيرة المسحوقة . وقد خرجن الى العمل ، لاتعاب وحرمان الاسنان ، بمقابل ... وكلاهما الكبير . مؤخرا التقيت بعدد من العاملات ، حيث حدثنني عن حياة الاستغلال وظروف العمل الصعبة وغير الانسانية في هذه المصانع .

العاملة (ا. ن) قالت لي ، انني اعمل من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف .. واتقاضى يوميا ... شاقل (يخصم منها التأمين الوطني) فيبقى لي ٩١ شاقلا . كما انه لا يدفع شيء من ضريبة الدخل ورسوم صندوق المرضى .

والعاملة (ل. ا) قالت : ظروف العمل سيئة جدا .. والمعاملة « زفت مقلي » .. فصاحب العمل يفرض علينا الحضور قبل بدء العمل بعشر دقائق ، واذا حدث وان تأخرنا ، ووصلنا الساعة السابعة وخمس دقائق ، يبدأ بالوعيد والتهديد ، بالطرد من العمل والخصم من الاجرة اليومية .

اما العاملة (ا. ع. س) فقالت والالم يعتصر قلبها ، عملت ٢ اشهر .. وطردت من العمل .. بسبب رفضي العمل اكثر من ٨ ساعات يوميا .

العاملة (ط. ع. ا) : ابلغ من العمر ١٥ سنة ، واعمل ٦ ايام في الاسبوع من الساعة السابعة حتى الرابعة .. واتقاضى ١٢٥ شاقلا (يخصم منها تأمين وطني وضريبة دخل) . توجهت مرارا وتكرارا الى صاحب العمل كي يسمح لي بالعمل خمسة ايام في الاسبوع .. لكنه رفض طلبي ورفضي .. رغم ان هناك قانونا هستدروتيا ينص على ان الشبيبة العاملة ، يحق لها العمل ٨ ساعات يوميا ، او « اسلم مقلا .. اكسن .. ؟!!

والعاملة (س. ا) قالت : « عملت شهرا ونصف الشهر .. وعندما قبضت أجري – بعد شهرين من بدء العمل – وجدت ان اجرتي اليومية ٩٥ شاقلا بدلا من ١٢٥ شاقلا – كما وعدنا في البداية – . من جهة اخرى فانه سرق مني ١٠ ايام ولم يدفع لي اجرتها .. واجبته بهذا الخصوص فقال لي : انك عملت شهرا و ٥ ايام فقط . توجهت الى الهستدروت وشرحت لهم المشكلة ، لكنني – حتى الآن – لم استلم اي رد منهم . وبسبب الاجر الزهيد تركت العمل » .

والعاملة (ع. ل. ا) قالت : « انني اشتغل منذ نصف سنة .. لم احضر الى العمل بسبب مرضي .. عدت الى مكان العمل بعد شفائي .. وعندما رآني المدير المسؤول صرخ في وجهي وقال لي بلهجة ماسة اغربي عن وجهي يا حيوانة .. لم يعد لك مكان في هذا المصنع .

والسؤال هو : ما هو موقف نقابة العمال العامة – الهستدروت – من هذه القضايا ؟!!

شاكر فريد حسن
مصمص – المثلث

الاسير الفلسطيني

● عبرت لحراسة مجموعة من الاسرى الذين اقتيدوا مكبلين واحدا بالآخر . وكانوا من مختلف الاعمار ، أصغرهم في الخامسة عشر من عمره واكبرهم يدنو في الخمسين من عمره .

...

ولم تصل الايام كما خططوا لها . ما كان الخطأ بصحتها بل في التصرف .

انا لست آلة ولا برغيا .

انا انسان .

لن أكون خادما . ولا وسيلة .

ومن على الجسم المحتضر خطت الى ميادين المعركة . لقد كنت اسيرا ايضا .

● شبتاي ●

✲ عن الصحيفة « رو مديرح » ١٩٨٢/١١/٢٤

تهانينا

● الى صديقنا العزيز المحامي مصطفى اللداوي وزوجته بالمولودة الجديدة مني . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

اعضاء الحزب الشيوعي – المكسر

● الى الرفيق العزيز ابراهيم ابو خيط وزوجته بالمولودة الجديدة هديل .

● الى الصديق محمد عبد الله ابو صالح بمناسبة انهائه الدراسة العليا في رومانيا (موضوع الطب) وعودته سالما الى ارض الوطن .

● والى الصديق الدكتور محمد على غنايم بمناسبة الزواج . بالرفاه والبنين .

● والى الرفيق محمد سليم بشير بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في القانون الدولي في تشيكوسلوفاكيا وعودته سالما الى ارض الوطن .

جبهة سخنين الديمقراطية

● الى الرفيق العزيز الدكتور البلي طوبي بالنجاح في امتحانات التخصص في الامراض الداخلية . متمنين لك النجاح والمزيد من التقدم .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في حيفا

مابر فلنر ، في الكنيست :

مصاريف الحرب ـ ٤ مليـــارات دولار

✱ « اسرائيـل ابعـد مـا تكـون عـن الاستقلال والسـلام والامن » ✱ محـاسب الدولة : « كـل الصنـاعة في اسرائيـل تشتغـل كـي تسـدد الفوائـد علـى القـروض » ✱

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، النائب مابر فلنر ، انه محساب تقريبي وغير نهائي ينتج ان الحرب العدوانية على لبنان كلفت حتى الآن ما يعادل ٤ مليارات دولار (١٢٨ مليار شاقل) وهذا عدا عن الخسائر البشرية والاخلاقية التي لا تقدر بالمال .

وقد جاء ذلك خلال النقاش حول مشروع قانون الميزانية الاضافية الذي اقره الكنيست في القراءة الاولى باكثرية ليكودية (٥ — ٤١) ، يوم الاثنين الماضي . وبموجبه اضيف للميزانية مبلغ ١٩٤٥ مليار شاقل (٩٤٣ المليار منها لتغطية نفقات الحرب) .

وشرح فلنر امام الكنيست كيف توصل الى الرقم (٤ مليارات دولار) فقال :

ان الزيادة الحقيقية للميزانية من اجل تغطية مصاريف الحرب تبلغ ٣٢ مليار شاقل وليس فقط ٩٤٣ كما جاء في المشروع . ويبدو انهم يقسمون الدفع على ثلاث سنوات (كما يعلن في الصحف) ، غير ان هذه هي الميزانية الاضافية . وحين نتحدث عن الامن يمنع الاطلاع على الميزانية كلها وعلى المليارات التي ستضطر الى ...



● ارينز ، ادفع ادفع للمدفع ●

دفعها في المستقبل . ولن نتكلم هنا عن باقي الثمن ، عن القتل والانهيار الاخلاقي والديون الخارجية التي وصلت الى ٢٥١٢ مليار دولار (الديون المباشرة على الدولة والديون غير المباشرة التي تضمن الدولة دفعها عن البنوك والشركات وغيرها) .

والخلاصة هي اننا ابعد ما نكون عن الاستقلال والسلام والامن .

واضاف ـ ان القصف البربري الشهير على بيروت يومي ١١ و١٢ آب الماضي وحده كلف مبالغ باهظة . فقد تم القاء ٨ آلاف قذيفة من الجو ومئات الوف القذائف من المدافع والدبابات ومئات الوف الطلقات من الاسلحة الخفيفة . ان ثمن الصاروخ الواحد جو ـ ارض يبلغ ٥ ملايين شاقل . والصواريخ الارضية يكلف الواحد منها نصف مليون شاقل . واما الطيران فان كل ساعة منه في طائرة « اف ـ ١٥ » تكلف ٣٥٠ الف شاقل .

ولا تختلف كثيرا « اف ـ ١٦ » الا برفقة الطائرة القتالية « كفير » التي تكلف كل ساعة طيران فيها ٢٢٠ الف شاقل . وهناك تقدير بان عدد ساعات الطيران خلال اليومين المذكورين بلغت ٣٠٠ ساعة . هكذا حسبنا هذه المصاريف واضفنا اليها المصاريف الاخرى خلال اليومين فقد بلغ ما تم في مجموعها ... شاقل .

من هنا ، وبحساب تقريبي وباضافة مصاريف النقل والاستعداد للقتال وشق الشوارع الجديدة (مئات الكيلومترات) وغيرها ، فنحن نحسب مصاريف الحرب حتى الآن تضاهي مبلغ ٤ مليارات دولار . ولا سألوا ما الذي كان يمكن عمله بهذا المبلغ . يكفي ان نقول انه كان بالامكان بهذا المبلغ حل مشكلة احياء الفقر .

● كل الصناعة تشتغل لسد الديون

هذا وكانت لجنة المراقبة في الكنيست قد اجتمعت في اليوم نفسه لبحث وضع الديون الاسرائيلية باشتراك كبار موظفي الوزارة ، واعلن ... ان كل الصناعة في اسرائيل تعمل كي تسدد الفوائد على الديون .

وذكر مدير عام مكتب مراقب الدولة ان ديون الدولة الخارجية زادت في السنة المالية ١٩٨٢/٨١ بحوالي ٥ مليارات دولار .

الطـلاب العـرب في جامعة تل ابيب يتجندون في المعركـة ضـد مقـررات قصاب

● تل ابيب ـ مراسلنا الطلابي ـ عقد الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اجتماعا عاما لهم ، يوم الاحد الاسبق ، تداولوا فيه حول اوضاع الطلبة الحالية متفحصين فترة العمل السابقة ومعدين برنامج عمل المستقبل .

وقد قدم سكرتير لجنة الطلاب العرب في الجامعة ، يوسف ... ، تقريرا عن عمل اللجنة في الفترة السابقة . وقدم رئيس اللجنة ، زاهي اسكندر ، تقريرا عن الاوضاع السياسية . ثم قدم رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد ، محمد بركة ، تقريرا عن مقررات لجنة « قصاب » العنصرية وسبل مواجهتها وموقف الاتحاد العام للطلاب منها .

وفي ختام الاجتماع تقرر العمل على دعم قرارات الاتحاد القطري واللجنة المحلية وتعميق التعاون بين الطلاب العرب واليهود في مختلف النضالات .

الشرطة تحاكم ثلاثة شبان بتهمة التظاهر في العـــام ١٩٨٠

● عرابة ـ لمراسلنا ـ بعد سنتين ونصف السنة « عطلت » شرطة عكا الى « جريمة » حرق الاطارات لديها في عرابة فقامت بتقديم ثلاثة شبان الى المحاكمة في محكمة الصلح عكا يوم الخميس الماضي .

وقد وجهت تهمة حرق الاطارات والمشاركة في مظاهرة ٣٠ آذار ١٩٨٠ الى الشبان زاهي خطيب وعمر ... وحبيب ... . ولكن لعدم وجود ادلة تأجلت المحاكمة الى يوم ٢٣ الجاري .

هذا ويدافع عن الشبان الثلاثة المحامي صلاح بدارنة .

الشاب كريم مهداوي من حيفـا :

الى متى يستمر الاستهتار السلطوي بأوضـاعي السكنيـة الخطيرة ؟ !

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اشتكى الشاب كريم مهداوي ، من مواطني مدينة حيفا ، من معاملة الاستهتار والتمييز العنصري التي يقابل بها المسؤولون في مختلف الدوائر ، حكومية وبلدية ، مشكلته الاسكانية الخطيرة التي يطالب بايجاد حل لها بعد سنوات ولكن دون اية علامة ترجى .

واضاف مهداوي ، الذي كان يتحدث مع مراسل « الاتحاد » ، بانه لم يترك بابا الا وطرقه مطالبا باصلاح وضعه السكني الخطر كي يتمكن من ممارسة حياة طبيعية اسوة ببقية الشبان .

هذا ويقطن مهداوي في غرفة واحدة تقع في شارع مار يوحنا رقم ٣٩ ، ويقاسم الغرفة معه شقيق له ، الامر الذي يمنعه من الاقدام على الزواج مع خطيبته . بالاضافة الى ذلك فان سقف الغرفة متداع وآيل للسقوط في كل لحظة .

والغريب في الامر ان مهداوي تسلم في الآونة الاخيرة رسالة من شركة « عميدار » مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٢ يرد فيها مدير فرع الشركة في حيفا على رسالته . وجاء فيها .

ـ البقية على ص ٥ ـ

حملة تبرعات لشراء جهاز أشعة حديث لمستشفى الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ توجهت جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة ، في الاسبوع الماضي ، بنداء الى الاهالي المحبة والقضاء بتوجههم معه على مد العون المادي لمستشفى الناصرة الساهر على المرضى في المنطقة وفضلها وهو لا يوفر جهدا في تحسين تجهيزاته وكوادره الطبية .

وجاء في النداء « ان حاجة المستشفى الماسة لشراء جهاز تصوير اشعة حديث يكلف ٦٠ الف دولار ، بعد ان ارهق الجهاز الحالي ، دفع اصدقاء المستشفى الى التعهد بشراء هذا الجهاز الذي سيعود بالخير والفائدة على جميع المحتاجين . ولقد تطوع وتنظم طلاب الصفوف الثانوية في مدارس الناصرة والقرى المجاورة البدء في حملة جمع تبرعات ثقة منا واملا بان ابوابكم التي تعودت كثارتكم ان تظل مفتوحة لكل محتاج سوف تستقبل هؤلاء الطلبة بكل العطاء والمحبة » .

« القفـــزة » مجلة طلاب ثانويـة الناصرة البلديـة

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اصدر طلاب المدرسة الثانوية البلدية العدد الاول من مجلتهم « القفزة » وكان عددا حافلا بالمواد من تأليف او اعداد الطلاب انفسهم .

وقد تصدرت العدد كلمة افتتاحية بقلم الشاعر سعود الاسدي ، المعلم المشرف على المجلة ، يحيي فيها اندفاع الطلبة وحماسهم للكتابة . وتضمن العدد عدة مقالات وقصائد ومقطوعات ادبية تعكس الروح الوطنية لطلابنا ومواهبهم الواعدة . وقد شارك في الكتابة لهذه المجلة كل من الطلبة : جراد شلبي وحسام وليد ابو الهيجا ومنال زعبي ووعد قدح وعطاف غريب واخلاص ربايعة ومنال محمد عبد القادر ووالدة زعبي ومي ابو ... وسهى ابو رحمون واسيا محمد صقر وهالة حامد ونادية ... ابو عطا ومنال ابو ربيع ومصدق ... ونجاة ... واميمة عمري ونعيم سعود الاسدي وفاطمة محمد خطيب وعمر ابو الهيجا وايمان خليل فاهوم وسعاد ابو صيام .

كما ساهم في العدد الاستاذ خالد صبحي الزعبي بمقال عن المبنى الفني لرواية الفلاح لعبد الرحمن الشرقاوي .

« التقدم » تلفت نظر المعلمـات والمعلمـين غـير المؤهلـين :

وزارة المعـارف تهـدد بفصل المعلمين الذين لم يستكملوا تأهيلهم

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ اجرت مجلة نقابة المعلمين العامة باللغة العبرية « هد هحينوخ » ، في عددها الصادر في شهر تشرين الثاني الماضي ، مقابلة مع الياهو شموليكي ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، اكد في سياقها ان وزارته ستتوقف عن قبول معلمين غير مؤهلين لسلك التعليم حتى يتم تطبيق توصيات لجنة عتصيوني . واضاف انه في السنة الدراسية الجارية لم يقبل اي معلم غير مؤهل للعمل في سلك التعليم .

وقال شموليكي بان وزارة المعارف ستطالب المعلمين غير المؤهلين (وعددهم ٥ آلاف معلم معظمون في الصفوف من الاول وحتى الثامن) باستكمال تأهيلهم وتهدد بفصل جميع المعلمين الذين لم يستكملوا تأهيلهم .

وفي اعقاب هذه التصريحات لفتت كتلة « التقدم » نظر المعلمات والمعلمين غير المؤهلين الى اخطارها وحثتهم على استكمال تأهيلهم بالالتحاق ، حالا وسريعا ، بالدورات الخاصة .

اهتمام واسع بمذكرة « الجبهة » حول أوضاع العمال العرب في ايلات

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ لقيت مذكرة « الجبهة » حول اوضاع العمال العرب في ايلات اهتماما واسعا لدى مختلف الاوساط السياسية والشعبية في البلاد .

فقد تسلم كتابا المذكرة ، الرفيقان سليمان غوثين وجمال موسى ، رسائل عديدة اعربت عن تقدير مرسليها مع الكفاح الذي تخوضه كتلة الجبهة في الهستدروت لتحسين هذه الاوضاع ورفع الغبن اللاحق بالعمال العرب . وبرزت بينها رسائل النواب ... والنائب ... (معراخ) وامنون روبنشتاين (شينوي) ورسالة من احدى موظفات وزارة الخارجية .

وكان الرفيقان غوثين وموسى ، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت ، قد قاما بزيارة تفقدية الى العمال العرب في ايلات اطلعا خلالها على اوضاعهم المزرية واستمعا منهم حول مضايقة البوليس لهم لمجرد كونهم عربا . وسجلا انطباعاتهما عن الزيارة في مذكرة وافية وجهاها الى الهيئات المسؤولة في الحكومة والهستدروت والى نواب الكنيست وشخصيات شعبية اخرى . وطلبا منهما انهما سيعملان الاهتمام بقضايا هؤلاء العمال والعمل لدى الهستدروت على تبني الدفاع عن قضاياهم .

كتلة الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل :

توزيعة فروع نقـابة المعلمين تستهدف ضرب نضال المعلمين العرب العــــادل

● البقيعة ـ لمراسلنا : وجه الرفيق نايف سليم ، ممثل الجبهة في مجلس عمال مركز الجليل ، رسالة احتجاج الى سكرتير المجلس ، مير عـارس ، على الحاق عدد من قرى الشاغور والجليل الغربي بشكل تعسفي بفرعي نقابة المعلمين في حيفا ونهاريا .

وكان مارس قد اقترح بتاريخ ٦ـ٩ـ٨٢ اقامة فرع خاص لنقابة المعلمين في مركز الجليل يضم قرى المركز الـ ١٣ ومعلوت ومعليا وترشيحا . ورفض اقتراحه رسميا بتاريخ ٢٧ـ١٠ـ٨١ واقرت بدلا منه توزيعة تعسفية اشد سوءا نصت على ما يلي : ١ـ الحاق قرى المجلس وعين الاسد وعكبرة والريحانية بفرع صفد ، ٢ـ الحاق قرى حرفيش وبيت جن ... والبقيعة بفرع نهاريا ، ٣ـ الحاق قرى الرامة ومجد الكروم ... بفرع حيفا .

وجـاء في رسالة الاحتجاج « وصلتني رسالتك الاخيرة (بالعبرية طبعا) المؤرخة في ١٦ـ١١ـ١٩٨٢ بخصوص التغيير والتبديل الجديد في فروع نقابة المعلمين المقترح بالمجلس بدون علمنا . واستغربت جدا مضمونها الانفصالي المشبوه وطريقة تنفيذها هكذا من وراء الظهر بدون اجراء بحث ولا اتخاذ قرار في مجلس العمال وبدون استشارة اعضاء المجلس او كتلة .

« واعتقد ان اقتراحك الجديد هذا الذي رفض واقتراحهم هو بالتوزيعة الجديدة الغريبة الرفقة مع مكتوبك والذي اقر لا يمتاز باية صلة لمصالح المعلمين او الطلاب ولا يبررهما اي منطق سليم . وانما الغرض الواضح من ورائهما هو السعي وراء مكاسب سياسية ضيقة موهومة لكتلة المعراخ وبالطرق الملتوية الادارية المفضوحة ايضا .

« وبدلا من التوجه لمحاربة حكم الليكود الحالي فان التوجه واضح لمحاربة كتلة « التقدم » بالذات ، سند المعلمين الحقيقي الثابت .

« وتأتي هذه الخطوة لتفسيخ وحدة المعلمين وضرب نضالهم العادل واضعاف موقفهم امام تمادي حكم الليكود في دوس حقوق العاملين عامة والمعلمين العرب خاصة الامر الذي يستنكره كل المعلمين الشرفاء وكل الناس المستقيمين في قرانا .

« ولهذا نقترح جلب هذا الموضوع للبحث في جلسة رسمية لمجلس العمال ليتمكن اعضاء المجلس من ابداء رأيهم في هذه القضية الحيوية التي تمس مصير المعلمين والتعليم في قراهم » .

شيـوعيــو المثلث يقررون جمع ٧٥٠ اشتراكا في «الاتحاد» حتى نهاية الشهـر

✱ استنكـار الهجمـة عـلى اللجنـة القطريـة للسلطـات المحليـة العربيـة ✱ الاحتجـاج على مقررات لجنـة قصـاب العنصريـة ✱ التضـامن مـع الانتفـاء في المناطـق المحتلـة ✱

● الطيبة ـ لمراسلنا : استنكر الاجتماع المنطقي لشيوعيي المثلث الذي عقد في ام الفحم يوم ٢٨ـ١١ـ٨٢ اعضاء الحزب والشبيبة والعناصر الجبهوية في قرى المنطقة للوقوف وراء قرار اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي في اصدار « الاتحاد » يومية ، وذلك بحشد اكبر عدد ممكن من القراء للاشتراكات السنوية في الجريدة ، والوصول الى هدف المنطقة القطري وتجاوزه وتنفيذ الهدف المرحلي بجمع ٧٥٠ اشتراكا حتى ٣١ـ١٢ـ١٩٨٢ .

وكان الاجتماع الذي شارك فيه اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية ومالية المنطقة الرفيق توفيق طوبي ... محمود ... بشدة حماد على ... الشيوعي الكبير ... ، ثم استمع الى بستان سياسي وتنظيمي شامل من سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة .

هذا ، وقد ... اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المال . وقد اجمل النقاش ولخصه الرفيق توفيق طوبي .

واتخذ الاجتماع مجموعة من القرارات السياسية والتنظيمية منها :

● تحية شعوب الاتحاد السوفييتي بمناسبة ٦٥ عاما على ثورة اكتوبر العظمى وبمناسبة ستين عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ● تصعيد النضال ضد سياسة الحرب المدمرة ومن اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● تحية وشجب الخدمة العسكرية الاجبارية في المناطق المحتلة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين منهم ● شجب حملة الارهاب والاعتقالات والمحاكمات الانتقامية في القرى العربية في اسرائيل اثر الاضراب الوطني الكبير (٢٢ـ٩) والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العدوان البوليسي على المواطنين العرب .

● استنكار مخططات سلب الاراضي العربية في الجليل الغربي والوقوف الى جانب السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق ، وشجب الاعمال الانتقامية ضد اللجنة وكفاحها من قبل السلطات وعملائها ● استنكار التمييز العنصري ضد الطلاب الجامعيين العرب الذي جاء في توصيات « لجنة قصاب » العنصرية ● الاحتجاج على ارتفاع رسوم الدراسة الجامعية والبالغة ١٨ الف شيكل ، وارتباطها بجدول الغلاء وارتفاعها كل ٤ اشهر ● تحية لجنة حزبنا المركزية على قرارها التاريخي باصدار « الاتحاد » يومية .

● الاحتجاج على ممارسات التنكيل الاحتلالية ضد المتعلمين في الجامعات الفلسطينية في المناطق المحتلة .

رسالة دالية الكرمل

● من مرزوق حلبي ●

لقـاء اخـوي مـع فتيات طمـرة

● جرى يوم الاثنين الموافق ٨٢/١١/٢٢ لقاء تربوي واجتماعي بين فتيات من قرية طمرة الجليلية وفتيات من دالية الكرمل وذلك ضمن الفعاليات التي يقوم بها المركز الجماهيري في الدالية في اطار دورة الرشدين الشباب .

وقامت الفتيات الطمراويات بزيارة بيوت القرية والتجول في الاحياء بهدف التعرف عن كثب على اوضاع القرية .

وكان اللقاء اخويا وتم التلاقي التي ترد « الشرون » ان لا توقف ! وتبادل الجانبان الآراء والافكار وناقشا المشاكل المختلفة التي يعاني منها كل جانب .

كان هذا اللقاء في عادي لانه كان ضمن لقاءات قليلة لفتيات القرية مع فتيات عربيات ، فقد اعتادت الدالية لقاءات كهذه دائما مع شباب وشابات من قرى ومدن يهودية .

●● زجل شوفي في دالية الكرمل ودمـار وخراب في الشوف ! !

● كل ذي عقل وكل ذي احساس لا يسعه الا ان يستاء لهذه الظاهرة التي تتكرر بعد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية . ففي هذه الايام بالذات والتي تشتعل فيها الحرب الاهلية المدموسة من جديد في منطقتي الشوف وعاليه وبينما تتعرض القرى العربية الدرزية هناك لاعتداءات الكتائب المتكررة ولدخول الجيش الاسرائيلي اليها بحجة المحافظة على الامن ، تقوم نخر القبل من مواطني هذه القرى بعرض مواهبهم هنا في الكرمل .

فمن ... لاصاب القوى قام بهما (شمشوم) الى حفلة زجل احياها في المركز الجماهيري في دالية الكرمل يوم السبت ٨٢/١١/٢٠ شبان من الشوف .

والكل يعرف ان هؤلاء هم ليس في دالية الكرمل او غيرها في الحفلات والاعراس وانما في قراهم وبيوتهم ومع اهلهم الذين يقفون بصمود في وجه الاعتداءات المدمرة ...

فلكل شيء ثلاثة ووزماته !

●● كفى حوادث طرق ام .. خذ حوادث طرق ! !

● تنتظر دالية الكرمل ومنذ سنوات الى محطات باص لوقوف المسافرين وحتى الى يافطات تدل على وجود محطات كهذه .

فعلى المواطنين ان يقفوا في كل مكان لهيب حرارة الشمس في الصيف وبرد ومياه المطر في الشتاء ، مما يجعل سيارة الباص ، والتي يطلق جزءا من زجاجها الخلفي ملصق يقول « كفى حوادث طرق » ، تقف ايضا شبه لها المواطن بالوقوف واحيانا وقوفا مفاجئا ، مما يخالف قوانين السير ويشكل خطرا جديا ولا سيما في فصل الشتاء .

فهل ينتظر المسؤولون حوادث طرق حتى يتحركوا لايجاد حل ؟

خلال يومين فقط :

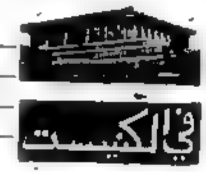
شفاعمـرو تضاعـف مجموع الاشتراكات في « الاتحاد » اليومية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي عقد في المدينة ، يوم الخميس الماضي ، اجتماع شعبي شارك فيه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير « الاتحاد » ، الذي تحدث حول اهمية القرار التاريخي باصدار « الاتحاد » يوميا .

وقرر الحاضرون بذل كل جهد من اجل توسيع حملة جمع الاشتراكات في المدينة . وسرعان ما انعكست نتائج هذا القرار حين استطاع شيوعيو شفاعمرو واصدقاؤهم خلال يومي الاربعاء والخميس مضاعفة مجموع الاشتراكات في المدينة (من ٣٠ الى ٦٠ مشتركا) .

عودة الى الاعتقالات المنزلية حفاظـا على « امن » الامبراطورية !!

● كفر كنا ـ لمراسلنا ـ تلقى السيد عمر رضوان سعيد امرا عسكريا من قائد منطقة الشمال العسكرية ... امير دروري ، يحظر عليه مغادرة القرية ، خلال مدة تشمل ... من ١ـ١٢ـ٨٢ ويحظر عليه مغادرة بيته من غروب الشمس حتى شروقها ، واثبات الوجود يوميا في مركز بوليس الناصرة . اما التهمة فهي كالعادة .. « الحفاظ على امن الدولة » . ويتساءل اهل كفر كنا هل ان امير دروري الذي يحتل لبنان ويطس جنوبي بيروت .. قلق على امن دولة اسرائيل ، من مواطن في كفر كنا ؟ ام هذه هي عودة الى المرحلة القديمة ـ الجديدة لحكام اسرائيل ، اوس العربات الديمقراطية وتهديد كل من يعارض سياسة الحكومة !!



في الكنيست

طوبي في النقاش على مشروع قانون سندات الدين :

كفـوا عـن جبـاية الامـوال لتمويل سياستكم الحربية والعدوانية

✱ عــداء حكــومي يهيمن للغــة العربيــة ✱

● القدس ـ من مراسلنا البرلماني سالم جبر ـ قررت الكنيست ، في جلستها المعقودة يوم الاثنين الماضي ، تحويل مشروع قانون سندات الدين على اسم دولة اسرائيل الى لجنة المالية البرلمانية . وبموجب هذا المشروع يكون بامكان الحكومة ان تجبي مبلغ مئتي مليون دولار بواسطة السندات التي تصدرها لليهود المواطنين في الدول الاجنبية مثل اقطار اوروبا والولايات المتحدة .

وشارك في النقاش على هذا المشروع باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي اشار الى ان جميع الاموال التي تجبيها اسرائيل من الدول الاجنبية ترصد لتمويل النفقات العسكرية الباهظة ومن اجل اقامة جهاز حربي في خدمة مصالح الامبريالية الامريكية .

واضاف ان قسما كبيرا من هذه المساعدات والقروض تخصصها حكومة اسرائيل لتحقيق اطماعها العدوانية التوسعية وتوسيع الاستيطان الكولونيالي وتعميق ممارسات النهب والتشريد ضد الاهالي الفلسطينيين واراضيهم في المناطق المحتلة .

وحذر طوبي حكام اسرائيل من مغبة مواصلة هذا النهج الذي ادى الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى عزلة هؤلاء الحكام على المستويين المحلي والعالمي .

واعرب النائب شيمع ... (معراخ) ، الذي شارك في النقاش ، عن موافقته وتضامنه مع الملاحظات التي اوردها النائب طوبي .

اما نائب وزير المالية حاييم كوفمان ، الذي لخص النقاش ، فقال ردا على كلمة طوبي انه يفضل الارتباط مع الولايات المتحدة على تلقي المساعدات من الاتحاد السوفييتي !!

●● حتى في التشكيلـات :

الائتـلاف الحكومي يتمسـك بالنهـج العنصري المعـادي الجمـاهير العربيـة !

● رفضت الكنيست ، مؤخرا ، بالاغلبية القومية لاصوات نواب الائتلاف الحكومي (٤٤ ضد ٣٤) تعديلا قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي حول مشروع قانون العقود الموحدة وطالب فيه بان تكون نصوص العقود مكتوبة باللغتين العبرية والعربية .

وعلى طوبي في كلمته ، الاوساط الحكومية التي تتجاهل وجود ١٥ بالمئة من مواطني البلاد وتحرمهم من حقهم في ان تكون الامور الحيوية المتعلقة بهم مكتوبة بلغتهم مثل اشارات المرور ولافتات اسماء المدن والقرى واليافطات وغيرها .

« افـودات يسرائيـل » :

نحن و«المفـدال» و«تـامي» لن نسمح بتقريب موعـد الانتخـابات

● تل ابيب ـ اعلن عضو الكنيست شلومو لورنتس ، احد قادة حزب « اغودات يسرائيل » ، ان رئيس الحكومة مناحم بيغن في وضع لا يتيح له ان يقرر تقريب موعد الانتخابات للكنيست .

واضاف لورنتس ، الذي كان يتحدث في مقابلة صحفية مع جريدة « اسرائيل هيوم » في الولايات المتحدة الامريكية ، ان « المفدال وتامي واغودات يسرائيل ستفضل تشكيل حكومة مع المعراخ اذا ما قرر بيغن اجراء الانتخابات قبل موعدها » (اي قبل العام ١٩٨٥) .

ويذكر ان زعماء الليكود يهددون خصومهم بانتخابات جديدة « تحرف ٨٠٪ من الاصوات لصالح الليكود » ـ كما قال الوزير مريدور (« يديعوت احرونوت » ٢٩/١١) ـ ليواجهوا احتمال ادانتهم بالمسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا . ومن المعروف ان لجنة التحقيق الرسمية في هذه المجازر انذرت تسعة من كبار قادة الجيش والحكومة (وبينهم بيغن وشارون وشمير وايتان ورئيس المخابرات العسكرية ورئيس المخابرات المدنية) بان مكانتهم ستتضرر اذا ما دافعوا عن انفسهم امامها . ويتوقع المراقبون ان تتوصل اللجنة الى نتيجة تدين هؤلاء التسعة وخصوصا شارون وايتان . الامر الذي يعني ادانة الحكومة كلها ويستدعي استقالتها واعطاء فرصة لتشكيل حكومة جديدة .

هذا وتحدث عن هذه الامكانية ، يوم الاربعاء الماضي ، وزير الطاقة يتسحاق موداعي (من الحزب الليبرالي في الليكود) . وقال انه يفضل ان تجرى انتخابات قريبة لكنه لا يستبعد امكانية التحالف مع المعراخ في حكومة بدلا من حكومة بيغن .



● يوسف بورغ ، زعيم المفدال شريك في كل حكومة ●

اللجنـة ضد الحرب في لبنـان في عرعرة / عارة تستنكر المحاكمات الاستفزازية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني في عرعرة وعارة مؤخرا بيانا للاهالي شجبت فيه المحاكمات الاستفزازية والاحكام العنصرية ضد ابناء القريتين . وقد اعلنت اللجنة ان المبلغ الذي جمع لصندوق صبرا وشاتيلا هو ٤٣٠١٢ شيكل وان بعضها صرفت لتغطية نفقات الاضراب . ودعت الاهالي التبرع لحساب رقم ٤٠ ـ ٤٨٨ في البنك العربي الاسرائيلي فرع عرعرة ، لتستطيع تغطية النفقات . فالاحكام جائرة وامكانيات الصندوق محدودة .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

قائمـة اجـور عمـال البنـاء

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي قائمة اجور عمال البناء في اعقاب الاتفاق الجماعي العام الذي تم توقيعه ، بتاريخ ٨٢/٩/٢٤ ، بين الهستدروت ومكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية بخصوص دفع علاوة غلاء بنسبة ٢٠٫٤٦٪ ابتداء من ١ تشرين الاول ١٩٨٢ :

الدرجة	الاجرة اليومية (بالشواقل)
عامل بسيط	٢٩٣،٤٠
عامل بناء	٣١٢،٦٥
درجة ج	٣٤٠،٨٠
درجة ب	٣٦٠،٢٠
درجة أ	٣٩٢،٥٠
درجة أ . أ	٤٢١،٥٠
درجة أ. أ. أ	٤٥٦ ، ـــ
عامل ممتاز	٤٧٠،٩٥
ممتاز ١	٥٠٨ ، ـــ
ممتاز ٢	٥٤١،٦٠
ممتاز ٣	٥٨٥ ، ـــ
مساعد مدير عمل	٦٢٨،٩٥

● علاوة رسوم التنقلات للعمال الثابتين ٢٨،٢٠ شاقلا وللعمال الموقتين ٤٤،٢٠ شاقلا لليوم الواحد .

● علاوة مدير العمل ٥٦٥،٧٠ شاقلا للشهر . وفي حالة غياب يوم واحد يقبض العامل ٢٣٥،٤٠ شاقلا في ذلك الشهر .

●● اجور مدراء العمل ابتداء من ٨٢/١٠/١

الدرجة	الاجرة الشهرية (بالشواقل)
١	١٧٧٨٠،١٥
٢	١٨٧٧٨،٨٥
٣	١٩٧٧٦
٤	٢٠٧٨٦،٩٠
٥	٢١٨٢٣

مؤتمر دولي في قصر الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين

*** ممثلو اكثر من ١٥٠ دولة ومنظمة تقدمية وحركة تحرر وطني : جرائم حكام اسرائيل في لبنان شبيهة بجرائم النازيين في الحرب العالمية الثانية ***

● سويسرا — « تاس » — احتفل الرأي العام التقدمي في سويسرا على نطاق واسع ، كما في البلدان الاخرى من اوروبا الغربية ، بيوم التضامن الدولي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

واعلن المشاركون في الاجتماعات الحاشدة التي جرت في مختلف الاقاليم السويسرية عن دعمهم التام للنضال البطولي العادل للشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال واقامة دولته المستقلة .

وعقد اجتماع في قصر الامم في جنيف شارك فيه ممثلو اكثر من ١٥٠ قطرا ومنظمة تقدمية وحركة تحرر وطني ، وادانوا ، بسخط شديد ، الجرائم البشعة التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون .

واشير ، في العديد من الكلمات ، الى ان الجرائم البشعة التي راح ضحيتها آلاف الناس المسالمين من الشيوخ والنساء والاطفال شبيهة بالاعمال الوحشية التي قام بها النازيون الهتلريون في سنوات الحرب العالمية الثانية .

واشار ديمتري كاتسيست ، مندوب الاتحاد السوفييتي ، الى ان مسؤولية هذه الجرائم تقع على عاتق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية .

واشار المندوب السوفييتي الى ان مأساة لبنان مثلها مثل الوضع المتفجر في الشرق الاوسط هي نتيجة مباشرة لاتفاقات كامب ديفيد المعادية للعرب والفلسطينيين والرامية الى تخليد الاحتلال الاسرائيلي وتوسيع الوجود العسكري للولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم .

ودوى ، في كلمات الخطباء الآخرين في الاجتماع ، الدعم العازم للتصفية العادلة للشعب الفلسطيني والمطالبة بان موقف اسرائيل وحماتها الامريكيين من تجاهل مطالب المجتمع الدولي بالعمل بصورة بناءة على احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وايد المجتمعون بالاجماع فكرة اجراء مؤتمر دولي عاجل بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

وجاء الاجتماع الجماهيري في قصر الامم في جنيف دليلا دائما آخر على النفوذ الدولي والسياسي المتزايد لـ م.ت.ف .

وفي نهاية الاجتماع اجرى مراسل اذاعة موسكو حوارا مع داوود بركات ، الممثل الدائم لـ م.ت.ف في جنيف .

وقال بركات : ان اليوم الدولي للتضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني الذي احتفل به في العالم على نطاق واسع هو حدث هام ومهم بالنسبة لجميع الوطنيين الفلسطينيين . وتزداد اهميته الآن بعد مرور فترة قصيرة من الزمن على العدوان الوحشي الاسرائيلي على لبنان والجرائم الاسرائيلية في المخيمات الفلسطينية . وقد ادينت هذه الجرائم من قبل الاغلبية الساحقة من دول العالم وبالطبع من قبل الاوساط الواسعة للرأي العام التقدمي الذي يعلن في هذه الايام عن دعمه الكامل لقضيتنا العادلة والذي يطالب اسرائيل والولايات المتحدة بحزم بأن تتخليا عن نهجهما الاجرامي في الشرق الاوسط .

وقال داوود بركات : انتهز الفرصة التي اتيحت لي لاتقدم بشكل خاص الى المساعدة والدعم اللذين يقدمهما الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى لنضالنا .

واعلن داوود بركات ، الممثل الدائم لـ م.ت.ف في جنيف ، ان هذا الدعم يبعث فينا قوة جديدة وآمالا جديدة بالنصر النهائي لنضالنا من اجل الحرية والاستقلال ومن اجل اقامة دولتنا الخاصة واحلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

خالد الفاهوم لمراسل صحيفة « برافدا » :

الاتحاد السوفييتي يقدم لنا كل الدعم السياسي والعسكري والمعنوي

*** توطيد الصلات مع البلدان العربية ، وبالدرجة الاولى مع سورية ، وتوطيد التعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وحركات التحرر الوطني — من أشد المهمات المطروحة امام المقاومة الفلسطينية الملحة ***

● موسكو — اذاع راديو موسكو ، مساء الاحد الاسبق ، نص الحديث الذي ادلى به خالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الى مراسل صحيفة « برافدا » الموسكوية بمناسبة يوم التضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في هذا الحديث : تدخل حركة المقاومة الفلسطينية مرحلة جديدة بعد ان خرجت من بيروت وتوزعت فصائلها في مختلف البلدان العربية القريبة والبعيدة . ومن هنا تنبع الاهمية لتقييم الخبرة التي تكونت واستخلاص الدروس . فعلى الرغم من توزع القوى الا انها موحدة وتعمل على توطيد هذه الوحدة من ناحية ، وتعمل من الناحية الاخرى على تعزيز النضال في الاراضي المحتلة .

واضاف الفاهوم ان مغزى ما يسمى خطة ريغن هو التخريب على السلام في الشرق الاوسط والذي يدعون انهم يعملون على تحقيقه . انهم يريدون ان يفرضوا على الفلسطينيين الحكم الذاتي برعاية اسرائيل وحسب صفقة كامب ديفيد . فلا يزال ريغن مصرا على ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي اراضي اسرائيلية وبهذا يكشف ماهية « الحكم الذاتي » . في ان شعبنا مصمم على حقه في اقامة دولته المستقلة اسوة ببقية شعوب العالم .

ولكي نفهم اسباب الاعلان عن خطة ريغن — قال الفاهوم — لا بد من العودة الى الماضي القريب الى اتفاقيات « كامب ديفيد » ، فقد هدفت واشنطن وعن طريق انور السادات الى خداع الشعوب العربية وتصوير هذه الاتفاقيات وكأنها حل للنزاع في الشرق الاوسط ، غير ان الشعوب العربية رفضت هذه الصفقة . ثم قامت الولايات المتحدة بدورها الواضح في اشعال الحرب الايرانية العراقية وبدأت تلوح بالخطر السوفييتي واثارت ما يسمى بالقضية الافغانية . وعملت على اقامة تحالف استراتيجي عسكري يضم اسرائيل وعددا من الدول العربية . غير ان واشنطن منيت بالفشل ، فالشعوب العربية تدرك من هو عدوها وتعلم ان الخطر الاساسي يكمن في اسرائيل وحماتها في الولايات المتحدة .

واستطرد الفاهوم ان الولايات المتحدة تعطي لاسرائيل الاموال والاسلحة وتضمن لها التغطية السياسية خاصة في الامم المتحدة باستعمالها حق الفيتو لصالح اسرائيل . ولا تزال واشنطن مصرة على حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة ...

... وتوطيد الصلات مع البلدان العربية وبالدرجة الاولى مع سورية التي تواجه العدوان الاسرائيلي مباشرة . وكذلك توطيد التعاون مع الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية وحركات التحرر الوطني .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● نيويورك — وزع رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بتحقيق الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني يوم (١٢/٦) بيانا اكد فيه على الضرورة الماسة لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا جاء فيه « لقد حان الوقت لوضع حد لمطامع اسرائيل التوسعية » ، ودعا الى « منح الشعب الفلسطيني حقه المتمثل في اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه » .

●● عدن — صرح خالد اليمن الديمقراطي علي ناصر محمد لمراسل « فلسطين الثورة » في الاسبوع الماضي ان ما يسمى بخطة ريغن حيال الشرق الاوسط وضعت لصالح اسرائيل وهي تتجاهل تماما حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتؤكد على ان السياسة الامريكية تتنافى مع مصالح الشعوب العربية وتؤيد نهج اسرائيل العدواني التوسعي .

●● موسكو — علقت وكالة « تاس » السوفييتية (١٢/٦) على ما يسمى بتقرير وزارة الخارجية الامريكية حول استخدام الاتحاد السوفييتي السلاح الكيماوي في افغانستان والهند الصينية وقالت انه ليس الا مجموعة من الاكاذيب . وقالت اذاعة موسكو (١٢/٦) ان التقرير الامريكي الكاذب يستند الى معلومات رجال العصابات الذين تم ارسالهم الى افغانستان ويستخدمون القنابل اليدوية الكيماوية والمواد السامة الامريكية ...

●● موسكو — وجهت رئاسة اللجنة السوفييتية للتضامن الافرو — اسيوي ، يوم الخميس الماضي ، برقية الى وليد جنبلاط ، زعيم الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ، اعربت فيها عن استنكار وغضب السوفييت ازاء حادث الاعتداء الذي تعرض له في الاسبوع الماضي .

●● موسكو — نددت وكالة « تاس » ، يوم الاربعاء الماضي ، بالخطر الحقيقي الذي يشكله عدوان قوات جنوب افريقيا العنصرية ضد موزامبيق . واكدت الوكالة ان اجهزة الاعلام في نظام بريتوريا تشن حملة دعائية افترائية ضد موزامبيق بغرض تبرير الاعتداء الذي يجري الاعداد له ضد هذه الدولة الافريقية ذات السيادة بدعم الامبريالية الامريكية السياسي والاقتصادي والعسكري .

●● لندن — امضى اللذان من النبلاء البريطانيين ما مجموعه ٥٤ سنة في مجلس اللوردات دون ان يفتح احدهما فمه وينطق بكلمة واحدة في المناقشات التي تجري في المجلس ...

●● ... على الفتة وكالة لاغلاق الاقمار الصناعية الى الفضاء . وافادت وكالة « يونايتد برس انترناشنال » من تل ابيب ان احد اهداف الاقمار الصناعية الاسرائيلية هو جمع المعلومات الاستطلاعية .

●● هلسنكي — اصدرت وزارة الخارجية الفنلندية ، يوم الخميس الماضي ، بيانا جاء فيه ان م.ت.ف حصلت من الحكومة الفنلندية على تصريح بفتح مكتب استعلامات في هلسنكي .

وكالة « تاس » :

قرار ريغن بنشر صواريخ « ام.اكس » يشكل انتهاكا فظا لاتفاقية « سولت ٢ »

*** موجة احتجاج شديد داخل الولايات المتحدة وفي مختلف انحاء العالم ***



● موسكو — اعلنت وكالة « تاس » ان قرار الرئيس الامريكي ريغن بنشر الصواريخ العابرة للقارات « ام. اكس » يعتبر انتهاكا للمعاهدة السوفييتية — الامريكية بشأن الحد من التسلح الاستراتيجي .

وجاء في معلق « تاس » ان الولايات المتحدة لا تراعي الاتفاق على عدم بناء قواعد اضافية لاطلاق الصواريخ العابرة للقارات الذي ورد في المعاهدة بناء على طلب الطرف الامريكي .

وجاء في التعليق ان ماكجي وايبرغر ، وزير الحرب الامريكي ، بان نشر الصواريخ من طراز « ام اكس » لا يتنافى مع معاهدة « سولت — ٢ » هو محاولة غرب من الحماقة .

هذا واثار قرار ادارة ريغن بنشر الصواريخ النووية « ام.اكس » موجة من الاحتجاج لدى الرأي العام في الولايات المتحدة وغيرها من بلدان العالم .

واعلن ممثلو ١٢ منظمة دينية امريكية في رسالة وجهوها الى الكونغرس ان صواريخ « ام.اكس » تمثل نوعا خطرا من اسلحة الضربة الاولى . وقالوا ان تنفيذ قرار « البيت الابيض » سيسعر الوضع الدولي .

والقس جون جورجين ، رئيس منظمة « مجلس الدفاع للتحدي عن السلام » ، الى ان قرار ريغن هو خطوة تستهدف اعداد ضربة نووية لتراثها بالاتحاد السوفييتي .

وقال بروس كنت ، الامين العام للحركة من اجل نزع السلاح النووي في بريطانيا ان نشر الصواريخ الامريكية الجديدة العابرة للقارات لا يمكن تبريره بأية دوافع سياسية . ويرى كنت ان خطة واشنطن هذه هي انتهاك فظ للاتفاقات السوفييتية — الامريكية بشأن التسلح الاستراتيجي .

« حرب الخزانات » بين الاحتكارات الامبريالية ومنظمة « اوبيك » !

● موسكو — تطرق صحيفة « انباء موسكو » ، عدد ١٠ — ١٦ — ٨٢ — الى الندوة التي عقدت في اوكسفورد (بريطانيا) حول شؤون الطاقة اكد ممثلو منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) تمسكهم على الحد من انتاج النفط في بلدانهم ، وذلك بهدف اعاقة تخزين احتياطات كبيرة من « الذهب الاسود » في خزانات الغرب . ان بلدان الغرب المستوردة للنفط التي تحتفظ بمخزون كبير ، لجأ الى استخدام هذا المخزون في مواجهة المصدر المعتاد للنفط من بلدان الاوبيك وكوسيلة للضغط على اسعار المصدر الحالية .

ان الغرب يبحث عن « مركالة » مضادة لسياسة الاوبيك منذ عشرين عاما اي عمليا منذ قيام بلدان النفط الفتية ، التي تتعرض لاقسى الاستغلال من قبل الاحتكارات الامبريالية ، بانشاء منظمة للدفاع عن مصالحها الاقتصادية المشتركة ...

... الاوبيك بشكل واضح جدا . الا ان اصحاب النفط الافريقي الرئيسيين (الجزائر ، ليبيا ، نيجيريا) لم يتمكنوا بعد من الاحتكارات النفطية الغربية من استخدام « الذهب الاسود » كوسيلة لابتزاز بلدان الاوبيك ...

بعد ذلك قام الغرب بالبحث عن مصادر ضد الاوبيك في الاسكا وفي بحر الشمال . لكن حقول النفط في هذه المناطق لم تتوفر فيها احتياطي انتاجي من النفط بالقدر الكافي كما حدث الامر للوهلة الاولى ...

ومن الجدير بالذكر ايضا ان الخزانات الاصطناعية ، القائمة فوق الارض وتحتها ، في البلدان الغربية تحتوي ، حسب احصاءات مجلة « اويل اند غاز » على ما يقارب من ٦٠٠ مليون طن من النفط ...

تصاعد المقاومة في الجنوب اللبناني

*** ٢٦١ عملية منذ تموز * ٤٠ عملية فدائية في تشرين الثاني ***

● تل ابيب — مراسلنا — ذكر زئيف شيف ، المراسل العسكري لصحيفة « هآرتس » ، يوم الاربعاء الماضي ، ان عمليات المقاومة ضد قوات الجيش الاسرائيلي في لبنان تتصاعد باستمرار . واوضح انه قد وقعت ٢٦١ عملية فدائية منذ منتصف شهر تموز الماضي ، وقد وصلت هذه العمليات الى الذروة في شهري آب وتشرين الثاني .

وتفيد الاحصاءات العسكرية الاسرائيلية ان ٧٢ عملية فدائية وقعت في شهر تموز و ٣٧ عملية فدائية في شهر تشرين الاول و ٤٠ عملية فدائية في شهر تشرين الثاني .

واشارت هذه الاحصاءات الى ازدياد العمليات الفدائية في منطقة خط الساحل بين مدينتي صور وصيدا .

واضافت « هآرتس » ان عددا من رجال المقاومة قد عاد الى العاصمة بيروت وبدأ بتنظيم خلاياه فيها .

١٩ ألف قتيل و ٣٢ ألف جريح ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان

● بيروت — تفيد المعطيات الرسمية الصادرة عن السلطات اللبنانية انه في الفترة ما بين حزيران واطول من هذا العام فقط سقط اكثر من ١٩ الف قتيل و ٣٢ الف جريح من اللبنانيين والفلسطينيين ضحية للغزو الاسرائيلي للبنان .

وافادت وكالة « تاس » ان هذه المعطيات لا تسجل ضحايا المجزرة الوحشية التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا . واضافت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تحاول ، في العمليات التي تروجها ، ان تقلل من عدد الضحايا في لبنان الى عشر مرات بهدف تخفيف موجة الاستنكار التي عمت العالم باسره بسبب جرائم اسرائيل الدامية في لبنان .

العيد ال ٢٢ لاستقلال موريتانيا

● موسكو — احتفل شعب موريتانيا يوم السبت (٢٧ — ١١) بعيده الوطني ، العيد ال ٢٢ للاستقلال .

واعرب محمد غالي ، المستشار الموريتاني في موسكو ، في حديث ادلى به للمذيعين السوفييت عن الارتياح لتطور العلاقات بين موريتانيا والاتحاد السوفييتي في مختلف المجالات بما فيها مجال التعليم . وقال انه يدرس في الاتحاد السوفييتي حاليا اكثر من ٥٠٠ طالب موريتاني .

واشاد السفير بالمبادرات السلمية السوفييتية من اجل تفادي الحرب النووية . وصرح بان بلاده تشارك الاتحاد السوفييتي مواقفه المتعلقة بتسوية قضية الشرق الاوسط .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي

● اجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفنلندي رئيس مجلس الدولة في جمهورية الفيتنام الاشتراكية على سؤال مجلة « الاتحاد السوفييتي » : « كيف تقيم تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي واهمية هذه التجربة لاجل حل القضايا الراهنة في العلاقات بين الشعوب والامم والدول » ، وقال القائد الفيتنامي :

ان الاتحاد السوفييتي قد قدم البرهان المقنع على صحة سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي القومية خلال السنوات الستين من ممارسة وجوده وتطوره ...

... والمكافحة للشيوعية . وهذا نموذج لحل المسألة القومية في بلد بمفرده ، ومثال رائع على العلاقات المتبادلة بين الامم والدول .

الوطن لتأييد التلاحم الراسخ . وانطلاقا من هذه الخصائص وبالاستفادة من تجربة الحزب الشيوعي السوفييتي في حل المسألة القومية ...

اليمنان الشمالي والجنوبي يؤكدان دعمهما الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف

● صنعاء — جددت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقوفهما الحازم الى جانب الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني في تصديهما الباسل للغزو الصهيوني للبنان .

جاء ذلك في بيان صحفي مشترك صدر في عاصمتي البلدين يوم الاربعاء (١٢/١) اثر اختتام اعمال الدورة الرابعة للجنة الوزارية المشتركة ...

مؤامرة ضد نيكاراغوا

بقلم : فالينتين ماشكين

● المشروع الثالث : تدخل « القوات الاستعمارية » الامريكية ، اي قوات القناة البحرين الخاصة الصيت . اجل فان هذا المشروع الذي قد يسفر عن نتائج يصعب التكهن بآثارها على الوضع الدولي ، لا يمكن تجاهله . فقد اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا قرارا منح ادارة ريغن حرية العمل في امريكا الوسطى . وهذا من ذلك اعلن القائد مارتينيس ، القائد العام للقوات الهندوراسية المسلحة انه مستعد لجعل اراضي بلاده رأس جسر لتدخل قوات الولايات المتحدة في نيكاراغوا .

وكتبت صحيفة « نيويورك تايمز » بهذا الصدد تقول « ان نيكاراغوا يقلقها خطر التدخل . ولعل ذلك القلق مبرر » .

وقال اميليو اورتيغا ، وزير الدفاع الوطني في نيكاراغوا ، بمزيد من الوضوح : « ان خطر العدوان المسلح الواسع النطاق على نيكاراغوا قد غدا اليوم واقعا ملموسا » .

● بعث رئيسا المكسيك وفنزويلا برسالة مشتركة الى رونالد ريغن دعوه الى ايجاد حل سلمي « الازمة الصعبة في العلاقات بين دولتين متجاورتين من بلدان امريكا الوسطى » هما نيكاراغوا وهندوراس .

ان خطر التدخل في نيكاراغوا من اراضي هندوراس سمي في الرسالة دبلوماسيا بـ « الازمة في العلاقات بين الجارتين » وهو مرتبط مباشرة بسياسة واشنطن في امريكا الوسطى . وهذا هو سبب توجيه خوسيه لوبس بورتيليو ولويس ايريرا كامبينس رسالة الى رئيس الدولة التي ليست لها حدود مشتركة مع نيكاراغوا ولا مع هندوراس .

ومن الجدير بالذكر ان ادارة واشنطن نفت في الخريف الماضي الحوار بين نيكاراغوا والولايات المتحدة حول تطبيع العلاقات بين البلدين منذ بدايته ، وتشدد منذ ذلك الوقت الحملة ضد نيكاراغوا باستمرار ، وتشير كذلك الى ان ادارة ريغن بالذات تحث حكام هندوراس الرجعيين على شن عدوان ضد البلد المجاور الذي يزعج واشنطن بما تحقق فيه من تغييرات ثورية .

ولا تقتصر تلك الحملة على الهجوم الكلامي . اذ يتضح من تحليل الوضع حول نيكاراغوا ان الولايات المتحدة وضعت ثلاثة مشاريع للتدخل في شؤون هذه الدولة المستقلة ذات السيادة .

● المشروع الاول : تطبيق التدخل ...

التي تسود بلادهم ، على استعداد لارتكاب اية جريمة مقابل الحصول على الدولارات الامريكية . وفي الوقت نفسه تخاف العناصر العسكرية الرجعية التي تحكم البلاد في الواقع من « الوباء الثوري النيكاراغوي » وتستعد للمساعدة على تسليم الحكم في الجمهورية المجاورة الى سوموزا جديد . اما واشنطن فتبذل بدورها كل ما في وسعها « لتحويل حكم هندوراس الى اسرائيل امريكا اللاتينية » كما قال ميغيل داسكوتو ، وزير خارجية نيكاراغوا ، اي الى دولة تعمل على تطبيق السياسة الامريكية في المنطقة بنشاط . فقد زادت واشنطن من الامدادات الى جيش هندوراس بمقدار ٥ مرات بالمقارنة مع امدادات عام ١٩٨٠ وشرعت في الشهر الحالي باعادة بناء ثلاثة مطارات حربية هناك وخصصت ١١ مليون دولار لهذا الغرض .

اعداء الثورة يغتالون احد رجال الدين البارزين في افغانستان

● كابول — افادت وكالة الانباء الافغانية ان اعداء الثورة في افغانستان يواصلون ارتكاب الجرائم بحق السكان الآمنين وان المجرمين فجروا قنابل في المركز التجاري في العاصمة كابول مما اسفر عن ... جرحى .

واضافت الوكالة ان اعداء الثورة قتلوا احد رجال الدين البارزين ...

الحزب الشيوعي السوفييتي يهنئ الشيوعيين اليوغسلاف بعيد الجمهورية

● موسكو — هنأت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الشيوعيين اليوغسلاف بمناسبة عيد الوطن ، يوم الجمهورية الذي حل يوم الاثنين الاسبق ...

وجرت برقية القادة السوفييت الى بيتر ستامبوليتش ، رئيس هيئة رئاسة جمهورية يوغوسلافيا ...

رياضة

حصيلة مباريات السبت الماضي :

٧٠ دقيقة تعادل في مباراة شفاعمرو في عقر دار أقوى فرق الدرجة القطرية

✱ .. لكن مدة المباراة هي ٩٠ دقيقة ! ✱ في الدرجة الممتازة : نتانيا تحافظ على موقعها المتصدر على الرغم من تأجيل مباراتها ✱

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — ٣ انتصارات بيتية و ٤ نتائج تعادل و ١٣ هدفا — كانت نتائج الجولة العاشرة من مباريات دوري الدرجة الممتازة ، التي جرت يوم السبت الماضي ، تحت الامطار الغزيرة وفي ظل الرياح العاتية .

وعلى الرغم من تأجيل المباراة التي كان مزمعا اجراؤها بين فريقي مكابي نتانيا وهبوعيل كفار سابا (بسبب اوضاع ملعب نتانيا) حافظ فريق نتانيا على موقعه المتصدر لقائمة الدوري اثر تعادل فريق هبوعيل تل ابيب في مباراته مع مكابي يافا (صفر — صفر) وخسارة مكابي تل ابيب مباراته مع هبوعيل بهسود (صفر — ١) .

وقفز فريق هبوعيل بئر السبع الى المرتبة الرابعة (١٥ نقطة) من المرتبة الثامنة ، التي احتلها في الاسبوع الماضي ...

ولم يقصر او يتعادل في مبارياته الخمس الاخيرة . وعلى الرغم من ذلك ابلى الفريق الشفاعمري بلاء حسنا واستطاع ان يحافظ على مرماه نظيفا من الاهداف حتى الدقيقة الـ ٧٠ . ويعود الفضل في هذا الى وقفة حارس المرمى الممتاز ... ولكن في الدقيقة الـ ٧٠ احتسب الحكم ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح اشكلون حولها اللاعب ... الى هدف . ... لاعبو اشكلون لتسجيل الهدف الثاني لصالحهم في الدقيقة ٨٢ .

... اولمبا ٢ — صفر ، ب. نتانيا — ه. هرتسليا — صفر صفر ، ب. حيفا — ه. رمات هشرون ٢ — ١ ، م. الخضيرة — ه. طيرة الكرمل ٢ — صفر ، بني حاصور — ه. رمتايا ١ — ١ . وتأجلت المباراة بين فريقي مجدال هعيمق وهبوعيل طبريا .

الدرجة الثانية :

عين ماهل واتحاد شباب يافا في قمة الدوري

✱ ٥ فرق عربية تحتل المرتبات من ١ الى ٥ في دوري منطقة شمال أ ✱

● حيفا — تأثرت مباريات فرق الدرجة الثانية ، يوم السبت الماضي ، بحالة الطقس الماطرة فالغيت ٩ مباريات من مجموع ٣٧ مباراة . واوقف الحكام ٤ مباريات بعد بدايتها هي : شباب الرامة — هبوعيل ... (كانت النتيجة صفر — صفر) ، ... (كانت النتيجة صفر — صفر) ...

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية الاخرى في هذه الدرجة كما يلي : شباب عكا — ه. صفد ١ — ١ ، شباب طيرة — م. عكا ١ — ١ ، ه. ام الفحم — باقة الغربية ٢ — ١ ، ... — ه. الطيبة ١ — صفر ، ه. جلجولية — ب. هود هشرون ٢ — صفر ، اتحاد شباب يافا — ه. نحيه اوران ٢ — ١ .

... (انظر قوائم الدوري) .

في دورة الالعاب الآسيوية التاسعة :

فوز الصين الشعبية بالمرتبة الاولى (٦١ ميدالية ذهبية)

● دلهي — « تاس » — اختتمت في العاصمة الهندية ، دلهي ، في اواخر الاسبوع الماضي دورة الالعاب الآسيوية التاسعة وهي الدورة الرياضية الاكبر في القارة . وشارك في العاب الدورة (٢١ نوعا رياضيا) ...

المرتبة الثانية . واحتل منتخب العراق المرتبة الاولى في مباريات كرة القدم بعد ان فاز على منتخب الكويت .

...

في الدرجة الثالثة :

فريق عرابة ينافس على قمة دوري منطقة حيفا

● عرابة — من شكري خطيب — على ملعب الجليل استضاف فريق هبوعيل باقة الغربية ، يوم السبت الماضي ، فريق هبوعيل عرابة ضمن اطار دوري الدرجة الثالثة (منطقة حيفا) ...

... عادل فريق باقة النتيجة بهدف سجله اللاعب عماش . وفي الدقيقة ٧٥ سجل اللاعب عماد ... هدف عرابة الثاني ولكن حكم المباراة احتسب في الدقيقة ٨٥ ، ضربة جزاء من بعد ١١ مترا لصالح باقة الغربية حولها ...

ايضا بقية نتائج مباريات فرق الدرجة الرابعة مكابي ... ه. ام الفحم ٢ — ٢ ، ه. مركيزيت باتيا — ... الارموكي ٢ — ١ .

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ — مكابي نتانيا ✱	٢٠
٢ — مكابي تل ابيب	١٦
٣ — هبوعيل تل ابيب	١٦
٤ — بئر السبع	١٥
٥ — هبوعيل اللد	١٣
٦ — بني يهودا	١٣
٧ — مكابي يافا	١٢
٨ — شمشون	١٢
٩ — مكابي بيتح تكفا	١٢
١٠ — هبوعيل بهسود	١٠
١١ — مكابي حيفا	١١
١٢ — مكابي يبنه	١١
١٣ — كفار سابا ✱	٩
١٤ — بيتار القدس	٩
١٥ — هبوعيل القدس	٨
١٦ — هبوعيل رمات غان	٧

● الدرجة القطرية ●

١ — هبوعيل اشكلون	١٨
٢ — ريشون لتسيون	١٨
٣ — هكواح رمات غان	١٨
٤ — رمات عميدار	١٨
٥ — هبوعيل حيفا	١٨
٦ — بيتار تل ابيب	١٥
٧ — بيتار الرملة	١٤
٨ — هبوعيل الخضيرة	١٤
٩ — هبوعيل بيتح تكفا ✱	١٣
١٠ — كريات شمونة	١١
١١ — عكا	١٠
١٢ — بيت شيمش	٩
١٣ — بيت شان ✱	٩
١٤ — الناصرة عليت ■	٩
١٥ — شفاعمرو	٩
١٦ — تل حنان ✱	٧

● الدرجة الاولى — شمال ●

١ — بيتار حيفا	١٣
٢ — ه. كريات آتا	١٣
٣ — م. الخضيرة	١١
٤ — م. هرتسليا	١٠
٥ — بيتار نتانيا	١٠
٦ — ه. طيرة الكرمل	٨
٧ — ه. رمات هشارون	٧
٨ — ه. مجدال هعيمق ✱	٧
٩ — حتصور	٧
— ه. رمتايا	٧
١١ — ه. طبريا ✱	٦
١٢ — شباب الناصرة ✱	٦
١٣ — ه. جبعات اولغا	٢
١٤ — ه. معليليا	١

● الدرجة الثانية ●

● شمال « أ » ●

١ — عين ماهل ✱	١٠
٢ — شباب عكا	١٠
٣ — شباب طيرة	٩
٤ — مكابي طيرة ✱	٨
٥ — الاخاء الناصرة ✱	٨
٦ — هبوعيل صفد	٨
٧ — مكابي عكا	٧
٨ — بيالك	٧
٩ — نهاريا	٧
١٠ — المكر ✱	٦
١١ — معلوت ✱	٢
١٢ — الرابية ✱	٢
١٣ — اليكيم ✱	٢
١٤ — كفر سميع ✱	٢

● شمال « ب » ●

١ — مكابي العفولة	١٢
٢ — معين الداخلية	٩
٣ — ام الفحم	٨
٤ — الطيبة	٨
٥ — سولم ✱	٧
٦ — كريات حاييم	٧
٧ — عيمق حيفر	٦
٨ — باقة الغربية	٥
٩ — اور عقيبا	٥
١٠ — هبوعيل العفولة ✱	٤
١١ — كفر قرع ✱	٤
١٢ — عليا كفار سابا	٢
١٣ — بيتار العمل ✱	١

● جنوب « أ » ●

١ — شباب يافا	١١
٢ — نحيه اوران	١٠
٣ — محني يهودا ✱	٩
٤ — جلجولية	٨
٥ — الطيرة ✱	٨
٦ — روش هعاين	٨
٧ — عشكيا ✱	٧
٨ — تلموند ✱	٧
٩ — بيت دغون ✱	٦
١٠ — كفار شليم	٦
١١ — اور يهودا	٥
١٢ — كفر قاسم ✱	٤
١٣ — عرتسلية	٢
١٤ — هود هشرون	صفر

✱ — ناقص مباراة واحدة

أطباء الاتحاد السوفييتي حلوا هذه القضية :

شلل الاطفال لم يعد مشكلة

في الاتحاد السوفييتي لم يعد علاج الشلل وتقويم الاطفال المعاقين مشكلة غير قابلة للشفاء .. حتى أولئك الذين اصاب أطرافهم الضمور وتميزت حركاتهم بالنفور وعدم التجانس ذلك ان « مركز كوماروفو » لعلاج الامراض السيكو — عصبية قد زود بكل الطاقات البشرية والتقنية المطلوبة ليستعيد الاطفال حركاتهم الطبيعية ويعودون لممارسة حياتهم بعيدا عن الآلام الجسدية والعقد النفسية التي ظلت تلازمهم حتى سنوات قليلة مضت

... مع النواحي النفسية الاخرى . فقد اكتشف هؤلاء الاطباء ان مثل هذه الاصابات الصحية في اصلها وطبيعتها يمكن ان تتحول الى عقد نفسية متحمل الطفل اوزارها طوال سنوات عمره ما لم يساهم الطب النفسي في ...

لتعليم الطفل على القيام بحركات ارادية من شأنها ان تساهم الى حد كبير في تقويم العضلات الضامرة . وفضلا عن ذلك يستخدم مركز كوماروفو العلاج الطبيعي وبالتالي استحداث حركات ارادية تتوافق مع الحالة ...

هناك نقل للدراسات والاختبارات انه يمكن علاج الشلل وتقويم الاطفال — حتى اولئك الذين اصيبوا بضمور الاطراف واصبحت حركاتهم غير متوازنة — بفعل التمارين وبعض ... شرط ان تلازم هذه العلاجات ...

... المرضية نذكر منها « مركز علاج الاطفال » و « مركز الامراض العصبية » و « قسم النيورولوجي لقسم الطب التجريبي » و « مركز علم الادوية — قسم التطوير ... » . ومن خلال هذه المراكز يبدو الاهتمام الكبير الذي يوليه الاطباء في الاتحاد السوفييتي لتقويم الاعوجاجات الصحية لدى الاطفال الناتجة عن ميروسات مرضية ادت الى شلل في النخاع . والواضح ان مثل هذه العلاجات تتطلب مجهودا خاصا وان الاهتمام قائم اليوم على قدم وساق ...

... انطلاقا من مبدأ واحد لا ينفي وهو الايمان الكلي بانه من الضروري الا يبقى الطفل معاقا معدوم الحركة طالما اننا نملك الوسائل التقنية والعلاجات الطبية والطبيعية التي تضعنا على الطريق القويم وتضع اطفالنا امام مستقبل مشع وزاهر » .

... كثير من الاطباء والاختصاصيين . ونظرا لصعوبة المهمة الطبية المسندة اليهم فان هؤلاء يتمتعون ببعض الامتيازات الخاصة لجهة الرواتب والاجازات .

من مجلة « انباء الاتحاد السوفييتي » ...

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتراك في الخارج ، وقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٢

✱ مبلغ الاشتراك

■ في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما الاشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

● ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٥٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٢٥ دولارا .

✱ طريقة الاشتراك

■ في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخارج — بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركليس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده واخوانه واخوته وامرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج وعموم آل السروجي في حيفا والناصرة يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس المرحوم

ادمون جريس السروجي
(ابو اسامة)

وذلك في كنيسة الروم الكاثوليك — شارع عين دور رقم ٢٣ في حيفا — في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم السبت ١١—١٢—٨٢ .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ارملة المرحوم واولاده واخوانه واخوته واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل السروجي في حيفا والناصرة يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم لكل من قام بمواساتهم بتقديم التعازي بفقيدهم الغالي المرحوم

ادمون جريس السروجي
(ابو اسامة)

سواء كان ذلك بتقديم التعازي في البيت او المشاركة بتشييع الجثمان او بتقديم التعازي الخطية وتقديم الاكاليل .

سائلين المولى ان لا يريكم مكروها بعزيز .

● آل السروجي ●

كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين العامة

تدعو جميع اعضاء ادارة المنطقة الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ١٤/١٢/٨٢ الساعة الرابعة مساء في نادي الحزب في درج المارونية في حيفا .

نقاط البحث

● النضال المهني والنقابة الاجور .
● مجلة « التقدم » .
● عملنا في الفروع .

[الحضور ضروري جدا] .

جبهة سخنين الدمقراطية

تتوجه للراغبين من الاهالي في ملاحقة القضايا البلدية التوجه الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث تداوم ممثل الجبهة ...

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

تدعو الطلاب الثانويين والمعلمين الى حضور الاجتماع القطري الاحتجاجي على قرارات لجنة نصاب المصرية . وذلك يوم الاحد ١٢/١٢/٨٢ الساعة ٢٠٠ بعد الظهر في المركز الثقافي في الناصرة . متكلم في الاجتماع ممثلون عن اللجان الطلابية الجامعية والثانوية وممثلون عن الهيئات الشعبية . الدعوة عامة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات ✱ اجتماعات ✱ محاضرات

● كفرياسيف ، ابو سنان (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يعقد اجتماع احتجاجي شعبي للطلاب احتجاجا على توصيات لجنة نصاب وذلك اليوم الثلاثاء ٧/١٢/٨٢ الساعة ٥،٠٠ مساء في قاعة « دار الصداقة » في كفرياسيف . ويتكلم في الاجتماع . الطالب اسامة ابو عقل والعبد سعد . الدعوة عامة .

● فرع طيرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) تقدم اليوم الثلاثاء ٧/١٢/١٩٨٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في مكتب الحزب محاضرة حول ...

...

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — طرعان

تدعوكم لسماع ومناقشة المحاضرة التي سيلقيها الرفيق عمان حبيب حول « الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل بعد العدوان على لبنان » . وذلك في الساعة ٦،٠٠ مساء السبت ١١—١٢—٨٢ في بيت الرفيق سعيد نمر . الدعوة عامة .

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة — منطقة حيفا

تدعوكم لحضور ندوة حول :

● القضية الفلسطينية في اعقاب الحرب العدوانية على لبنان ! ●

...

اليوم وغـداً :

اضـــــراب ٤٠٠ الــف عـــامـــل في قطـــاع الخـدمـــات الشعبيـــة

✱ اريـــدور يهـــدد ، مجـــدداً ، بســن قانــــونه المعـــادي للعاملـــين ✱

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يعلن ٤٠٠ الف عامل في قطاع الخدمات الشعبية ، ابتداء من اليوم الثلاثاء ، اضرابا عن العمل لمدة يومين احتجاجا على رفض وزارة المالية تلبية مطالبهم العادلة بدفع علاوة تعويض عن تآكل اجورهم الناجم عن عدم توقيع اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء .

ويشمل الاضراب جميع الوزارات الحكومية والبلديات والسلطات المحلية والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية . كما يشمل مصلحة الاذاعة والتلفزيون حيث سيتم خلال هذين اليومين اذاعة نشرات الاخبار فقط .

وكانت قيادة الهستدروت قد حاولت الاستمرار في التفاوض مع وزارة المالية (الذي بدأ منذ تسعة اشهر !) متوجهة الى نية الاخيرة متجهة صوب ايجاد حل لهذا الوضع .

وبدأت سلسلة مشاورات « ماراتونية » مع مسؤولي وزارة المالية استمرت طوال يومي امس وامس الاول . وعقد السكرتير العام للهستدروت يروحام ميشيل ، امس الاول ، لقاء مع وزير المالية اهرون اريدور ، في مكتبه ، عن تفاؤلهما من امكانية التوصل الى اتفاق . ولكن الجلسة التي اتفق على عقدها ، امس ، بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية فشلت في التوصل الى اية نتيجة ، اثر اصرار وزارة المالية على دفع علاوة اجور هزيلة .

هذا وجرت جولة المفاوضات ، امس ، في ظل تهديد وزير المالية باللجوء الى تسريع اجراءات سن مشروع قانونه لدفع علاوة الغلاء الذي طرحه ، قبل حوالي الشهر ، على طاولة الحكومة . ويستهدف هذا القانون تجاوز العاملين ونقاباتهم المختلفة لدى التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة واطلاق يد وزارة المالية في اقرار حجم العلاوة وفئات العاملين التي تستحقها .

ومن جهة اخرى يستمر الاضراب الذي اعلنه اعضاء الطاقم الاكاديمي ، منذ يوم الاربعاء الماضي ، في جامعات البلاد كافة احتجاجا على رفض ادارات الجامعات ، بأمر وزارة المالية ، تنفيذ القرار القاضي بدفع علاوة تآكل اجور نسبة ٣٥ بالمئة .

كما اعلن موظفو وزارة الخارجية وفي الممثليات الدبلوماسية في الخارج ، امس ، اضرابا عن العمل احتجاجا على تدني ظروف عملهم . وهو الاضراب الاول من نوعه في هذه الوزارة .

وانتهت ، بعد عشرة ايام ، الاجراءات التنظيمية التباطؤية التي اعلنها الموظفون الاداريون في مكاتب النيابة العامة للدولة احتجاجا على عدم تلبية مطالبهم بمساواة اجورهم باجور موظفي المحاكم .

واعلن موظفو الجيش الاسرائيلي ، يوم امس الاول ، اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على عدم دفع علاوة اجور خاصة لهم . وهدد سكرتير نقابة الموظفين باعلان الاضراب لمدة ثلاثة ايام ، في الاسبوع القادم ، اذا لم يطرأ اي تطور لصالح الموظفين .

قانون تمير الارهابي في التطبيق

الحكم بالسجن على خمســة طـلاب ثـانويين مـن عرابـــة

✱ غرامــات باهظة على عشرة شبـان مـن عكـا
✱ دفعــة جديدة من المحاكمــات في النــاصرة ✱

● عكا ، عرابة ، الناصرة — لمراسلينا — بموجب قانون تمير الارهابي اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا ، امس ، احكاما بالسجن الفعلي لمدة ٧٥ يوما والسجن مع وقف التنفيذ لمدة سنة ودفع غرامة الفي شاقل على خمسة طلاب ثانويين من قرية عرابة الجليلية .

حدادا واحتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا . وكما اكد محامي الشبان الخمسة ، صلاح بدارنة ، فقد رفع المتظاهرون شعارات الاحتجاج على المجزرة وعلى سياسة العدوان المترافقة مع هذه المجزرة .

● عكـا ●

واصدر القاضي دوبك لفشيه ، امس الاثنين ، احكاما جائرة بالسجن لمدة ٣ اشهر مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة مالية مقدارها ٤ آلاف شاقل ضد ١٠ شبان من عكا وذلك بتهمة « التظاهر غير القانوني » و « رفع الاعلام السوداء » في يوم الاضراب الاحتجاجي العدائي ، طول سوم ٢٢-٩ .

وكل هؤلاء الشبان قد تظاهروا مع كل الجماهير العربية في اسرائيل يوم الاضراب الوطني في ٢٢-٩-١٩٨٢ .

والشبان العشرة هم وليد الشاني ومحمود كيال ومنتصر وخليل وحسين ... وياسين ... ويوسف عسكري وسعيد وعثمان عثمان ونبيل صالح .

● النــاصرة ●

من جهة اخرى قدمت شرطة الناصرة دفعة اخرى من « متهمي » الاضراب الوطني الى المحاكمة ، امس الاثنين ، بينهم — ... ابو ... ونهاد عطاالله ... ومصلح ... وحسام ... وجول ... . وبدافع عنهم المحاميان رائق جرجورة ووليد ... . وقد ... المحاكمة الى ٢٥-١-١٩٨٣ .

المنظمات الطلابية الكبرى في البلاد

مظـاهرة احتجـاج قطرية على سياسة التعـليم الحكوميــة والتمييز ضد العرب

● القدس — لمراسلنا الطلابي — قام ممثلو المنظمات الطلابية الكبرى في البلاد بمظاهرة امام الكنيست ، امس الاثنين ، رفعوا فيها شعارات تندد بموقف وزارة المالية من ... « كامبوس » « وايتيني » و « المراج » من جميع الجامعات في البلاد ● الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ● منظمة الطلاب الجديدة في جامعة القدس ● منظمة الطلاب الجديدة في جامعة تل ابيب ● منظمة الطلاب القطرية ... « امتحا » وبوبي بن ... من منظمة القدس ، وجدعون ... من « كامبوس » . واجمع المتكلمون على ضرورة خوض الطلاب نضالا مشتركا مع المحاضرين في سبيل رفع مستوى التعليم واعطاء المحاضرين حقوقهم .

وقام عدد من اعضاء الكنيست بزيارة المتظاهرين والاعراب عن التضامن معهم . ثم استقبلت عضو الكنيست ، شولاميت الوني ، رئيسة لجنة المعارف وفدا عن المتظاهرين ... اعضاء الوفد امامها على ان الحكومة بسياستها العامة تتحمل مسؤولية ... تعرضت ... من الموضوع بقولها ... كل جوانب الموضوع لكنها وافقت على عقد جلسة اخرى لبحث الامر واعترفت بأن مقررات لجنة ... هي بالاساس ضد الطلاب العرب » .

محاضرو جامعة حيفا يحيون الطلاب العرب على دورهم الكفاحي

✱ لجنة الطلاب العرب والطلبة الدمقراطيون اليهود يمنعون اليمين الفاشي من اغلاق الجامعة ✱

● حيفا — لمراسلنا — اجتمع القائم باعمال رئيس جامعة حيفا ، البروفسور ميخائيل ميري ، ورئيس السلك الاكاديمي البروفسور ... ، بالطالب ... مخول ، سكرتير لجنة الطلاب العرب ، واعربا ... من اجل حقهم في زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وقد جاء هذا الاجتماع في اطار الاتفاق بين المحاضرين والطلبة العرب واليهود الدمقراطيين على التنسيق المشترك لتصعيد الكفاح ضد سياسة الحكومة ووزارة المالية ...

تظاهرة رفع شعارات في حيفا :

انسحبوا فـوراً مــن لبنـــان نحو السلام الاسرائيلي — الفلسطيني

● حيفا — لمراسلنا — بدعوة من لجنة ضد الحرب في لبنان تظاهر العشرات امام ساحة ... في حيفا ، يوم ... رافعين شعارات تطالب بالانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان وتحقيق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني والتصدي ... من مرتفعات المستوطنات .

طوبي يستجوب بورغ حول : الارهاب البوليسي ضد الرفيق خالد العبرة من راهط

● القدس — مراسلنا البرلماني — وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، امس الاثنين ، استجوابا الى وزير الداخلية والشرطة ، يوسف بورغ ، استنكر فيه ، بشدة ، قيام احد ضباط البوليس بتهديد الرفيق خالد العبرة بالويل والثبور اذا واصل نشاطه السياسي في صفوف الشبيبة الشيوعية في راهط .

وكان ضابط بوليس ، يدعى ... ، قد استدعى العبرة للمثول امامه بتاريخ ٢٠-١١ . وراح يحقق معه حول المنشور الذي شارك في توزيعه بتاريخ ٢٧-١١ (منشور للطلاب الجامعيين العرب احتجاجا على رفع رسوم التعليم وتوصيات لجنة ... العنصرية) وحول نشاطه السياسي عموما . وهدد هذا الضابط بمعاقبة العبرة اذا لم ينصاع لتعليماته.

وفي اليوم نفسه قام ثلاثة اشخاص شرطيين من القرية بزيارته وتهديده باستعمال القوة اذا لم يتخل عن طريقه الكفاحي .

وسأل طوبي الوزير حول دوافع استدعاء العبرة للشرطة وكيف يجيز ضابط شرطة لنفسه ان يهدد ويتوعد، وهل الوزير على استعداد للتحقيق في الامر ومعاقبة المسؤولين ؟!

امطـــار الشتـــاء : خير للمزارعين وضرر بالغ لباقي المواطنين

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — مقابل الخيرات التي جلبتها الامطار الغزيرة للمزارعين خلال الايام الاخيرة الحقت هذه الامطار والعواصف التي رافقتها اضرارا بالغة بالمواطنين والممتلكات في معظم مناطق البلاد .

نعــم !

شركـــة « العــــال » في ذمـــة حكومـــة الليكود !

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — عينت المحكمة المركزية في القدس ، يوم امس الاول الاحد الحارس القضائي الرسمي ... مسؤولا موقتا عن حل شركة « العال » . ...

● خسائر « العال » في ٢٣٠ مليون دولار

في لقاء القمة السوفييتي — بقيــة

« بيان عدن » — بقيــة

كلمة « الاتحاد » — بقيــة

كل العالم مـع الحـق — بقيـــة

● امريكا هي المسؤولة

● سبعة قرارات

طوبي — بقيــة

اسرائيل — بقيـة

مقتـل اسيرين — بقيـة

اثر قيـام — بقيـة

ياروزيلسكي — بقية

شعوب — بقية

٢٣٢٢ اشتراكـاً — بقيــة

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب . ١٠٤
هاتف ٠٤-٥١١٢٩٩/٧
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
حيفا
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٠٤-٦٧١٥٥٧

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الجمعة ١٠ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٤ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٦١
* ٨ صفحات * ٧ شواقل *
VOL 61/39 — 10.12.82 PRICE : 7 SHEKEL
המחיר : 7 שקלים

وثيقة حكومية داخلية تكشف عن :

قرار حكومي باقامة ٣٥ مستوطنة كولونيالية في الضفة المحتلة

* ٢٢٥٠٠ منزل و ٧٠ الف مستوطن و ٢٤٠٥ مليار شاقل * « الجبهة » تطالب باجراء بحث عاجل حول الموضوع *

● تل ابيب — كشفت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم امس الاول الاربعاء ، النقاب عن قرار اتخذته الحكومة مؤخرا وابقته طي الكتمان يقضي باقامة ٣٥ مستوطنة مدنية في الضفة الغربية المحتلة خلال السنوات القريبة القادمة تضم ٢٢٥٠٠ منزل تستوعب ٧٠ الف مستوطن جديد (بالاضافة الى ٢٥ الف مستوطن يقيمون الان في شتى انحاء الضفة المحتلة) .

وتقدر الصحيفة ، التي اعتمدت في نشر هذا النبأ على وثيقة حكومية داخلية وقعت بين يدي مراسلها ، ان تبلغ التكاليف الاجمالية لهذا المشروع الاستيطاني الكولونيالي مبلغ ٢٤٠٥ مليار شاقل (بالاسعار الحالية). وستتولى اقامة هذه المستوطنات هيئات حزبية (من الحيروت والمفدال وبوطي الموداث بسرائيل) وشركات اقتصادية خاصة وقوى استيطانية كولونيالية (عصابة غوش ايمونيم وغيرها) .

وتؤكد الوثيقة ان جميع هذه المستوطنات ستقام على اراض خاصة ستتم مصادرتها من الاهالي الفلسطينيين وعلى اراض « تابعة للدولة » سبق لهيا بصيغ مختلفة .

وكانت الحكومة قد ... في الاسابيع الاخيرة الماضية ، لاقامة سبع مستوطنات كولونيالية على اراض خاصة تابعة للمواطنين الفلسطينيين .

هذا ووجه التالي الجبهوي ... وفيق ...

— البقية على ص ٨ ع —

وزير الدفاع السوفييتي ينبه العالم :

خطر الحرب حقيقة صارمة تتطلب منا أشد اليقظة !

* تصبح مطامع المعتدين أسخف حاليا في الوقت الذي اصبحت فيه لقوى السلام على كوكبنا دعامة جبارة هي الاتحاد السوفييتي ..

● موسكو — صرح المارشال ديمتري اوستينوف ، وزير الدفاع السوفييتي ، اصحاب الرؤوس الحامية والغطرسة العسكرية في الادارة الامريكية وحلف شمال الاطلسي من مغبة وعواقب تنفيذ القرارات التي اتخذها اجتماع ال « ناتو » مؤخرا والرامية الى توزيع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية واقامة قواعد جديدة للصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات من طراز « ام. اكس » .



● المارشال ديمتري اوستينوف ●

وقال وزير الدفاع السوفييتي ، في كلمة القاها في اجتماع ... موسكو العسكرية يوم الاثنين الماضي : « ان السياسة العدوانية للولايات المتحدة وكل من يسير في ركابها تزداد خطورة في الوقت الحاضر . وتعمل واشنطن كل شيء للتفوق على الاتحاد السوفييتي عسكريا واطلاق العنان لتلسها من اجل السيطرة على العالم . وتخصص الامبريالية اموالا طائلة لتطوير القوات الهجومية الاستراتيجية والاسلحة النووية بكل انواعها .

« لقد اصدر الرئيس الامريكي قرارا بنشر ١٠٠ صاروخ جديد عابر للقارات من طراز « ام. اكس » .

— البقية على ص ٢ ع ٢ —

الاحتلال يخرب اراضي ثلاث قرى قضاء قلقيلية المحتل

قلقيلية — لمراسل خاص — قامت جرافات شركة « يوش » الاسرائيلية بالاعتداء على اراضي ثلاث قرى عربية (بيت امين وعزون عتمة وسنيريه البالغ عدد سكانها ٥ الاف نسمة) قضاء قلقيلية ، في نهاية الاسبوع الاسبق ، واقتلاع اشجار الزيتون واللوز والحمضيات المغروسة فيها وتخريب سائر المزروعات .

وقد جرى هذا الاعتداء على الرغم من وجود قرار في محكمة الاستئناف في نابلس (١٧-١١-٨٢) يحظر على الشركة دخول اراضي هذه القرى (٦ الاف دونم) . وحين حاول السكان الاحتجاج لدى قوات الاحتلال المشاركة في التخريب اجابهم احد الجنود : نحن نعرف ان هذه ارضكم ولكننا سنأخذها بالقوة . ثم اخذوا يعتدون على الاهالي وضربوا الشيخ محمود احمد سليمان (٨٥ عاما) .

وعلى اثر هذا الاعتداء خرج الاهالي من القرى الثلاث ، رجالا ونساء واطفالا وشيوخا ، الى الارض وقاموا باجسادهم امام الجرافات ومنعوها من الاستمرار في التخريب .

حواتمة :

اتفقنا في عدن على كافة المسائل

● صنعاء — عن اذاعة « صوت فلسطين » — وصف القائد الفلسطيني نايف حواتمة ، الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ، اجتماع عدن بانه من اهم اجتماعات القيادة الفلسطينية التي تم فيها الاتفاق الفلسطيني الكامل على كافة المسائل الرئيسية التي تواجه الشعب الفلسطيني وحلفاءه والامة العربية .

واكد حواتمة ، الذي كان يتكلم امس الاول في قوات « شهداء صبرا » المقيمة على ارض الجمهورية العربية اليمنية ، انه على متانة وصلابة الوحدة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعلى رأسها القائد ابو عمار .

وقال حواتمة : ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقوقه الوطنية الثابتة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

جورج حاوي يتهم امريكا واسرائيل بالسعي الى تقسيم لبنان

● بيروت — ادلى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، جورج حاوي ، بتصريح لمجلة « الوطن العربي » اتهم فيه حكام واشنطن بالمشاركة الفعلية في المؤامرة الاسرائيلية على لبنان والسعي الى استغلال الوضع الحالي في هذا البلد لاخضاعه للنفوذ الامريكي .

وقال حاوي ان واشنطن تمارس الضغط على سورية وحركة المقاومة الفلسطينية لاجبارهما على التخلي عن النضال ... ضد العدوان الاسرائيلي ... ان تسيم لبنان لدويلات تسير في ركاب سياستهم المعادية للعرب .

من عرفات الى القادة السوفييت

« جرائم الغزاة توحدنا أكثر » ..

* حسين يتعهد بتبليغ زملائه *

● موسكو — تلقى القادة السوفييت برقية جوابية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ردا على برقيتهم التضامنية بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (١١/٢٩) .

وقال عرفات في برقيته : « اشكر لكم ولجميع اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الاعلى والشعب السوفييتي الصديق عن الامتنان الخالص الموقف الثابت والدعم المبدئي للنضال العادل لشعبنا ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل استعادة حقوقه الثابتة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين .

« ان سفك الدماء الرهيب وجرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني الشقيق والامة العربية جمعاء ستوحدنا اكثر وتوطد عزمنا على مواصلة النضال من اجل استعادة حقوقنا المشروعة مهما تكن الصعاب ومهما تزداد دسائس الامبريالية الامريكية ومهما تشتد مساعدتها للعدو .

« ان شعبنا على ثقة بان يوم النصر قريب وان قضيتنا عادلة . ويؤيدنا كل شعوب العالم المناصرة لقضية العدالة والتقدم بما فيها الشعب السوفييتي الصديق وجميع القوى الشريفة والمحبين للحرية في العالم .

« اؤكد لكم على سعي م.ت.ف والشعب الفلسطيني كله من اجل توطيد اواصر الصداقة والتضامن مع الشعب السوفييتي الصديق ومع شعوب جميع البلدان الاشتراكية من اجل السلام والانسانية والتقدم في العالم كله » .

ومن ناحية اخرى تلقى ... العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، رسالة من الملك الاردني حسين ...

وفي ختام الرسالة وجه الملك الاردني دعوة الى القائد السوفييتي ، يوري اندروبوف ، للقيام بزيارة الاردن .

الامبريالية الامريكية تكشف عن انيابها :

« قيادة مركزية امريكية استراتيجية » للشرق الاوسط !

● واشنطن — تفيد مصادر وزارة الحرب الامريكية ان ال « بنتاغون » قرر تشكيل ما يسمى « القيادة مركزية استراتيجية للشرق الاوسط » بحجة الدفاع عن المصالح الامريكية في المنطقة امام « التهديدات السوفييتية وقوى معادية اخرى » .

وتفيد المصادر انه سيوضع تحت امرة هذه « القيادة المركزية » جيش مؤلف من ٢٢٠ الف جندي من القوات البرية والجوية والبحرية بما فيها قوات الانزال .

ونقل مراسل صحيفة « عل — همشمار » ، امس ، عن مصادر ال « بنتاغون » قولها ان « القيادة المركزية » الجديدة ستبدأ عملها في مطلع العام المقبل (١-١-٨٣) وتكون نواة هذه القوة الجديدة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

قائد عسكري في الضفة يعتمد على توجيهات الوزير شارون :

لندخل المدرسة ونضربهم ونطلق عليهم الرصاص المطاطي لجرحهم بل وحتى قتلهم

● تل ابيب — كشف احد شهود النيابة في محاكمة الجنود المتهمين بالتنكيل باهالي الضفة الغربية المحتلة ان اعمال التنكيل تمت بناء على اوامر حاكم الخليل العسكري الذي اعتمد على توجيهات الوزير ارئيل شارون .

وقال هذا الشاهد ، الذي لم يسمح بنشر اسمه ، ان الحاكم العسكري ابلغهم انه عاد لتوه من لقاء مع الوزير شارون وان شارون قال : يجب الدخول الى المدرسة وضربهم بقسوة ... وقال شاهد اخر : « ... يجب ان ... العسكري وانهم جلبوه خصيصا لكي يطلب المعتقلين العرب ... على جميع انحاء اجسادهم كل حسب قوته .

زيادة الاسبوع الاول من الشهر الثاني (٣٦٤) غير مشجعة !

تحية وتعهد من طلابنا في اليونان

* التخفيضات ، للطلاب ، ٢٠٪ فقط ! *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بانتهاء الاسبوع الاول من الشهر الثاني ، اليوم ، يتبين ان ما جمع من اشتراكات خلاله لـ « الاتحاد » اليومية هو اقل من الحد الادنى المطلوب . فبما ان هدفنا هو جمع ٢٠٠٠ اشتراك ، خلال الشهر الثاني ، يكون علينا ان نجمع ٥٠٠ اشتراك كل اسبوع على الاقل . ولكن المناطق مجتمعة لم تجمع سوى ٣٦٤ اشتراكا في الاسبوع الاول ! اما منطقة الناصرة ...

يافة (٦٠) ، عيلبون (٥٦) ، جيرها (٤٠) ، كفر كنا (٣٩) ، كابول (٣٨) ، طرعان (٢٥) ، عيلبون (٢٠) ، البعينة (٢٠) ، ... (٢٥) ، الرينة (٢٤) ، ... (١٦) ، عين ماهل (١٥) ، شعب (١٥) ، عركبة (١٥) ، المشهد (١٠) ، دبورية (٨) ، كفر مندا (٥) ، ... (٣) .

ثم منطقة عكا وجمعت ٥٣٦ اشتراكا موزعة كالتالي . كفر ياسيف ابو سنان (١٩٩) ، الرامة (١٠٠) ، عكا (٦٢) ، مجد الكروم (٥٣) ، البقيعة ...

— البقية على ص ٨ ع ١ —

... وقد جمعت جميع المناطق ، حتى يوم امس ، ٢٤٠٢ اشتراكا في « الاتحاد » اليومية . وهدفنا ، كما هو معلوم ، جمع ٤٠٠٠ اشتراك حتى نهاية الشهر .

وتليه منطقة الناصرة على رأس بقية المناطق . وجمعت ١١١٦ اشتراكا موزعة كالتالي : الناصرة (٧٥) ، طمرة (١٦٥) ، عرابة (١٥٢) ، شفاعمرو (٨٥) ، سخنين (٧٥) .

شارون يتآمر في هندوراس ضد نيكاراغوا ويصرح بانه لن يخرج من لبنان

● نيويورك — صرح وزير الحرب الاسرائيلي ، ارئيل شارون ، اثر وصوله الى نيويورك قادما من هندوراس ، امس الاول ، بان اسرائيل لن تنسحب من لبنان قبل توقيع اتفاقية خطية بين اسرائيل ولبنان يجري التوصل اليها عن طريق المفاوضات المباشرة . وقال شارون ان الولايات المتحدة تدعم اسرائيل « لان اسرائيل تساوي كل سنت يستثمر فيها . واسرائيل تساوي اكثر من كل دولار تستثمره الولايات المتحدة في الامم المتحدة . والاستثمار الامريكي في اسرائيل هو افضل استثمار يسلي السياسة الخارجية الامريكية » .

وذكر مراسل صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس ، ان وزير الحرب شارون وقع مع حكام هندوراس اتفاقية عسكرية تحصل هندوراس بموجبها على كميات كبيرة من الاسلحة ...

— البقية على ص ٨ —

كلمة الاتحاد

ولادة وحدة الصف الوطني

ليس صدفة ان كانت مدينة عدن ، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية ، هي العاصمة العربية التي اختارها القادة الوطنيون الفلسطينيون مقرا لاجتماعهم التاريخي الذي ردوا فيه ، بصريح عبارة الوحدة الوطنية الشامخة ، على محاولات شق صفوفهم . لقد كان واضحا ، منذ لحظة الخروج من بيروت ، انه لم يبق في ايدي المعتدين ، بعد ان فشلوا في القضاء على م.ت.ف عسكريا ، سوى سلاحهم القذر هذا : شق الصف الوطني !

فان عدن هي ، الان ، عاصمة القوى الجديدة في العالم العربي التي لها المستقبل حتما كما كان لها المستقبل في اكثر من ثلث الكرة الارضية حتى الان . لقد جربت الشعوب العربية ، عبر اقسى معاناة ، سياسات وممارسات مختلف القوى القديمة والاقل قدما ، فاكتشفت ضيق افقها وحدودها الطبقية الضيقة . ان الحياة نفسها ، وخصوصا بعد الامتحان اللبناني ، تجعل من عدن وكل ما تمثله القاعدة الصلبة الوحيدة التي من الممكن ان تقوم عليها وحدة الصف الوطني الفلسطينية والعربية عامة — ولادة (بتشديد اللام) وحدة الصف الوطني !

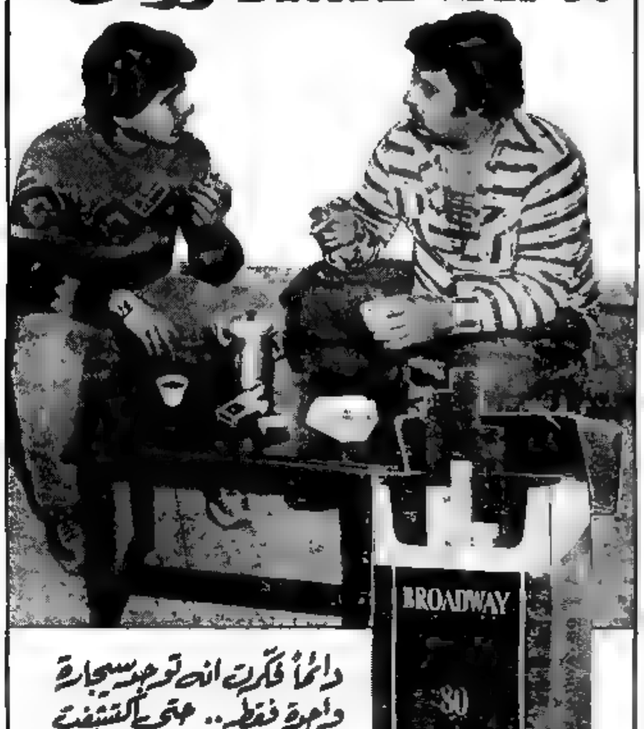
وليس صدفة ابدا ان كانت موسكو ، مهد الاشتراكية وعاصمة الاتحاد السوفييتي ، هي عاصمة الدولة الكبرى الوحيدة التي لم تضع امام الفلسطينيين والعرب عموما سوى « شرط » واحد هو ان يوحدوا صفوفهم . ولذلك كان طبيعيا ان وجد الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في وحدة الصف الوطني الفلسطيني والعربي عموما « العربون » على متانة الصداقة الفلسطينية السوفييتية . وفي برقيته الاخيرة الى القادة السوفييت قال : « ان سفك الدماء الرهيب وجرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني واللبناني الشقيق والامة العربية جمعاء ستوحدنا اكثر » !

ان الحرص ، الذي لا حدود له ، على وحدة الصف الوطني هو — في نظرنا نحن الشيوعيين — التعبير الاسمى عن مسؤوليتنا التاريخية تجاه الشعب ومستقبله . ويتميز حزب الشيوعيين ، عن غيره من الاحزاب وبما فيها الاحزاب الوطنية الاخرى ، بالشعور الاصيل والعميق بهذه المسؤولية التاريخية التي لا تحدها اية مصلحة طبقية ضيقة واية عنعنات طبقية او حزبية او شخصية .

لقد توصلت الجماهير العربية في اسرائيل الى هذه الحقيقة ، الى هذه القيادة والى وحدة الصف الوطنية هذه ، عبر معاناتها القاسية بشكل خاص . ويستطيع كل مواطن عربي ان يتخيل وضعه المأساوي ووضع شعبه كله لو نجحت السلطة الاضطهادية في تنصيب قيادات خنوعة عليه ، او قيادات غير مستعدة لاية تضحية ، او قيادات انتهازية ، او قيادات لا تفكر الا بمصالحها ، او قيادات تلقي الكلام على عواهنه دون اية مسؤولية — قيادات ...

— البقية على ص ٨ ع ٤ —

« الاتحاد »





في الرد على الايديولوجيه والممارسة الصهيونية

فلنر : نحن ، لا انتم ، الحريصون على المصالح الحقيقية للشعب والوطن

● القدس – لمراسلنا البرلماني ماتتم بشير – اجرت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، عشيه افتتاح « المؤتمر الصهيوني الثلاثين » ، نقاشا تظاهريا حول « مستقبل الشعب اليهودي » .

ودار نقاش جميع المشتركين (باستثناء النائب مائير فلنر) على وتيرة واحده ولخصت كتب الصواب دوف رافين وتساحي اشيل (معراخ) ويحساس غولدشتاين (ليكود) وشموئيل هليرت (المفدال) حول ثلاث نقاط هي : ١ – وحدة مستقبل ما سمي بـ « الشعب اليهودي في العالم » ووحدة مصيره ؛ ٢ – خطر تناقص عدد اليهود جراء الزواج المختلط مع « الاغيار » ؛ ٣ – اخطار تصاعد اللاسامية في العالم .

وشارك في النقاش ، باسم كتلة الجبهة ، النائب مائير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي . فاكد في بداية كلمته على ان هذا النقاش يستهدف صرف الانظار عن القضايا الاساسية التي تواجه المجتمع الاسرائيلي . وشدد على معركة النائب فلنر .

في رأيي ان من واجب الكنيست مناقشة قضية اقل ما يقال عنها هي مستقبل دولة ومستقبل الشعب اليهودي الاسرائيلي . وتعمد المؤتمر الصهيوني ...

بيكرافوا .

وكان قائد سلاح الجو الاسرائيلي ، عبري ، قد زار القاعدة العسكرية في تشيلي وستعد وزير الخارجية لزيارة اوروغواي الفاشية . وللسمسم اسرائيل علاقات خاصة مع جنوب افريقيا بما في ذلك التعاون على انتاج السلاح النووي .

وكل ذلك في خدمة الولايات المتحدة وكجزء من الاستراتيجية الكونية للولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي الاخرى .

وجذور هذه السياسة لا تكمن فقط في سياسة الليكود . فقد قرات في صحيفة « دافار » « الصراحية » ... حول الموضوع الذي نشر ... في العدد الصادر يوم ٢٩–١١–٨٢ وجاء فيها « ليست لدينا تحفظات على زيارة وزير الخارجية في زائير ، على الرغم من عدم تحمسنا لنظام موبوتو . ان اسرائيل ، بطبيعة الحال ، اقرب الى الاقطار المتخلفة في افريقيا التي تعارض التوسع السوفييتي وتنشط في هذا الاتجاه . وعلى هذا الاساس لا ضرورة ... وزير الخارجية ، شامير ، التي تطمح الى تحويل اسرائيل الى رأس حربة فعال ضد الاخطبوط السوفييتي في افريقيا برمتها » .

معروف ان حزب العمل ...

ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية فحسب .

ان الحرب في لبنان والعلاقات الخاصة مع جنوب افريقيا وغيرها تخدم المصالح الاجنبية وليس مصالح اسرائيل . ولماذا نتعجب من كل هذا ؟! ان السياسة الصهيونية الحاكمة ، التي تستند على مبادئ كهذه ، تحول اسرائيل الى قاعدة بخدمة الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي ... الامبريالية الكونية خلال ... اسرائيل بالخطر . ان هذه السياسة ... كما انها تتعارض مع المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

ان التناقض التاريخي واليومي بين ايديولوجية الصهيونية وممارستها وبين التقدم والاشتراكية واضح جدا . هو تناقض بين وجهة نظر طبقية ، عمالية ، اشتراكية وبين وجهة نظر قومية متطرفة صهيونية . وهذا هو الفارق بين « نحن اليهود » مقابل « اسم العرب » او « نحن اليهود » مقابل « انتم الاغيار » . ان هذا الاستعلاء القومي التطرف والشوفيني والعنصري لا يحمل في طياته اي حرص على الشعب والوطن . بل على العكس فنحن ، الذين نعارض التطرف القومي ونؤيد اخوة الشعوب وحقوق جميع الشعوب ، نحرص حرصا حقيقيا على المصالح الحقيقية للشعب والوطن .

●● قانون العودة قانون عنصري

لقد ثبت ان قانون العودة لا يستهدف فقط منح مواطنة بشكل اوتوماتيكي لكل يهودي قادم الى البلاد . لقد ثبت انه قانون عنصري جرى اقراره لسلب حقوق اللاجئين العرب الذين عاشوا في البلاد ...

... ضد الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل .

واستطيع ان اقول ان دولة اسرائيل ، بموجب السياسة الصهيونية الحاكمة ، لم تحل حسبما سمي بـ « المشكلة اليهودية » . وبعبارة اخرى منع مظاهر التمييز واللاسامية ضد اليهود بل تحولت الى عامل يوطد مظاهر اللاسامية في الاقطار الغربية نتيجة لسياستها العدوانية ازاء الشعبين الفلسطيني واللبناني . ليس دولة اسرائيل فقط لا تستطيع منح الامن للشعب اليهودي في اسرائيل وانما هي اليوم المكان الاقل امانا لليهود في العالم . ان ممارسة السلام الاسرائيلي – الفلسطيني وخدمة الدول الاجنبية تهدد الشعب اليهودي في اسرائيل بافدح الاخطار .

ان قرار الكنيست في العام ١٩٧٢ بخصوص « حق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل غير القابل للتأويل » ، والذي ايده جميع الاحزاب الصهيونية ، هو قرار ميت ينكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ويضفي شرعية على الاحتلال من ناحية ايديولوجية . ولهذا نقترح على الكنيست الغاء هذا القرار كي يتاح الفرصة في سبيل التوصل الى السلام الاسرائيلي – الفلسطيني ولتنعم شعب اسرائيل بالامن .

سمعنا اليوم تصريحا من وزير الخارجية اعلن فيه « ارض اسرائيل هي لنا . واذا سألونا لماذا ، الجواب هو هكذا » ! اي انسان يعاني هو وزير الخارجية هذا؟! انها لنا وهكذا! ماذا سيقول لو تغير ميزان القوى العسكري واعلن احدهم ان ارض اسرائيل هي لنا ولا يمكن لشعب اسرائيل عليها ؟!

ان السياسة الصهيونية الحاكمة ، كما حددها في الواقع ، تتناقض عن ...

(تتمه ص ٧)

وزير الدفاع السوفييتي ينبه العالم – بقوة ...

يجري ، بالاضافة الى هذا ، انتاج المزيد من صواريخ « بيرشينغ – ٢ » الاوروبية الاستراتيجية والقنابل الطائرة المتوسطة المدى ونظام القواعد العسكرية المختلفة ، ووضع انظمة عسكرية فضائية ويتم تجديد وزيادة ترسانة السلاح الكيماوي . وتستهدف المذاهب العسكرية الامريكية تحويل الضربة النووية الاولى وشن حروب نووية محدودة وطويلة الاجل ايضا ، كما يتبين من التعليمات التي سربت في الولايات المتحدة ، الى ابادة الاشتراكية كنظام اجتماعي وسياسي .

« ان التدريبات الضخمة لقوات واساطيل الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي ما هي الا تدريبات على شن واجراء حرب نووية ضد الاتحاد السوفييتي ومعاهدة وارسو ، وترمي الحملة الصليبية الجديدة ، التي اعلنها الرئيس الامريكي على الشيوعية ، الى فرض السيطرة الامريكية على العالم . وهذا هو الهدف من وراء الهجوم الاقتصادي والسياسي والايديولوجي الذي تشنه واشنطن على الاتحاد السوفييتي وغيره من بلدان الاسرة الاشتراكية » .

واضاف اوستينوف « ان محاولات الطامعين الجدد بالسيطرة على العالم لا مستقبل لها اطلاقا في المجال التاريخي . ولا بد للانسان ان يكون مريضا بفقدان الذاكرة لكي ينسى كيف كانت هذه المحاولات تنتهي دائما في الماضي . وتصبح هذه المطامع اسخف حاليا في الوقت الذي اصبحت فيه لقوى السلام على كوكبنا دعامة جبارة هي الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ... ان الطغمة المجنونة تتجاهل كون البلدان الامبريالية تملك اليوم طاقة اقتصادية وعسكرية هائلة . وان خطر الحرب ، خطر العدوان من جانبها هو حقيقي . صارخة في ايامنا هذه ، حقيقة تتطلب منا اليقظة المضاعفة بل اليقظة » .

وقال اوستينوف « اننا لم نكن في يوم من الايام نخفي ولا نخفي الحقيقة ...

الاتحاد السوفييتي العسكرية كافية وان قواته المسلحة مجهزة باحدث الاسلحة وقادرة على القيام بكل مهمة . ولكن قوتنا ، وهذا ما اكد عليه مرة اخرى بكل وضوح في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في شهر تشرين الثاني الماضي ، ليس لها الا هدف الدفاع . وان القوات المسلحة مهيئة لحماية العمل السلمي للشعب السوفييتي وسيادة الدولة السوفيتية ووحدة اراضيها » .

« اس. اس. – ٢٠ » للدفاع عن بلدان اوروبا الغربية . ولكن هذا خداع لسكان اوروبا الغربية . ان امن اوروبا الغربية لا يزداد في حالة توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة بل على النقيض فان الخطر النووي يخيم على اوروبا . ان الصواريخ الامريكية ، التي يبلغ مداها ٢٥٠٠ كيلومتر ، تعتبر سلاح الضربة الاولى ومخصصة لشن حرب نووية في اوروبا . وجاء في وثيقة ال البنتاغون تحت عنوان « الارشادات الموجهة لانشاء القوات المسلحة الامريكية » ان ...

مشاركة واسعة في فعاليات السلام ضد التسلح النووي

● هلسنكي – تشهد عواصم العالم العديد من الفعاليات الاحتجاجية ضد قرار حلف شمال الاطلسي الرامي الى توزيع الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية . وتجري هذه الفعاليات في اطار ايام الاعمال الاحتجاجية التي دعا اليها مجلس السلام العالمي .

ويشارك الشيوعيون والاشتراكيون ورجال الدين الكاثوليك والبروتستانت والعمال والمثقفون والاوساط الواسعة للرأي العام العالمي في المظاهرات والاجتماعات والسهرات وجمع التواقيع على العرائض وغيرها من النشاطات الرامية الى ابعاد خطر الحرب النووية .

وتجري مثل هذه الفعاليات في ايطاليا وبريطانيا والمانيا الغربية والاتحاد السوفييتي والعديد من دول العالم .

البطالة تجر العالم الرأسمالي الى رمسه

* ١٢ مليون عاطل عن العمل في امريكا * ٣ ملايين في بريطانيا ومليونان ونصف في المانيا الغربية *

● واشنطن – فرانكفورت ، لندن – الوكالات – وصل عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة الامريكية في شهر تشرين الثاني الماضي ١٢ مليون عامل وما يساوي ١٠,٨٪ من عدد العاملين في الدولة . وهذا يعني زيادة (٤) مليون عامل خلال سنة .

... العمل في المانيا الغربية بعد ان انتقد بشدة الحكومة والنقابات المهنية وسيعقد المؤتمر القادم في كانون الثاني القادم ليقرر عددا من الخطوات الكفاحية ومنها مظاهرة عملاقة ضد البطالة .

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة

* بقلم : جمال موسى *
(الحلقة الاولى)

● « الاتحاد » – اعد عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي وممثل « الجبهة » في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق جمال موسى ، دراسة شاملة حول اوضاع العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبشاعة الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي الذي يتعرضون له . وننشر ، ابتداء من هذا العدد ، فصول هذه الدراسة الشاملة على شكل حلقات متتابعة .

● مقدمه ●

اصدرت دائرة العلاقات الخارجية في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في القدس ، في شهر شباط من هذه السنة (١٩٨٢) ، كراسا باللغة الانجليزية عن « العمال والعمل في يهودا والسامرة وقطاع غزة وسيناء » .

ويشتمل الكراس على مقدمة وخمسة فصول و ٢٢ جدولا من الاحصاءات ، وملحقا باسماء الجمعيات التعاونية ونقابات العمال المختلفة القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة واسماء رؤسائها او سكرتيريها .

من الواضح ان هذا الكراس مخصص للدعاية الاسرائيلية في الخارج ، في اوروبا وامريكا وغيرها .

لقد سجل وادانت المحافل الصناعية ، في منظمة العمل الدولية وفي اتحاد النقابات العالمي والاتحادات العالمية الاخرى لنقابات العمال ، الاستغلال



● [illegible] حكاية ... في المناطق المحتلة ●

الوحشي الذي يتعرض له العمال العرب في المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ وخاصة العمال الفلسطينيين .

لقد عرض الاحتلال الاسرائيلي قلى العمال وجماهير المناطق المحتلة عبودية العمل الرخيص في الاسواق الرأسمالية الاسرائيلية – الكولونيالية . كما جرد الاحتلال هؤلاء العمال من حق الدفاع النقابي عن حقوقهم في نيل اجور معقولة والتمتع بشروط عمل اجتماعية مماثلة لتلك التي ينالها العامل الاسرائيلي . ويطارد سلطات الاحتلال التحشدات العمالية والنقابية التي ...

... مركزة الثروة بايدي الطبقة العليا ، التي فرضت التأخر . وكانت فرص العمل للعمال المهرة ضئيلة .

ولكن في سنوات « الادارة » الاسرائيلية طرا نمو اقتصادي في هذه « المناطق » وارتفع معدل الانتاج القومي بنسبة ٧٠٩ بالمئة (في الاصل الانتاج الداخلي – ج.م) . وازداد معدل الدخل القومي بنسبة ٦٠٤٥ بالمئة وارتفع التصدير بنسبة ١٢٤٦ بالمئة . وزاد الاستهلاك الفردي بمعدل ٧٠١ بالمئة . واصبح معدل اجر العمال داخل « المناطق » ٧٨٠٣ بالمئة من معدل اجر العمال من سكان « المناطق » الذين يعملون داخل اسرائيل

ويبين جدول الاحصاءات رقم (١) ، الذي تضمنه الكراس ، ان معدل الانتاج القومي في المناطق المحتلة ارتفع في السنوات بين ١٩٧٠ و ١٩٧٩ بنسبة اكبر من النسب الحاصلة في كل من اسرائيل وبلدان الشرق الاوسط في الفترة نفسها . فنسبة الارتفاع في المناطق المحتلة هي ٧٠٩ بالمئة (ملاحظة – المقارنة حسب الاسعار الجارية) بينما نسبة الارتفاع في اسرائيل هي ٤٠٦ بالمئة . ولكن بناء على الجدول نفسه فان نسبة الارتفاع في سورية هي اكبر

... في ملف ٩٤٢ بالمئة وكذلك في العراق حيث بلغت ٩٤١ بالمئة .

واما نسبة الارتفاع في الاردن ، كما جاء في هذا الجدول ، فهي ٤٤١ بالمئة ، وفي مصر ٦١٣ بالمئة . وفي دول شمال افريقيا ٧٤٢ بالمئة ، اي اقل منها في المناطق المحتلة .

● الحقائق الراسخه ●

ولكن الحقيقة هي كالتالي . عمل الاحتلال الاسرائيلي ، خلال عهده الاسود ، على تحويل هذه « المناطق » الى مستعمرات تابعة للاحتكار الرأسمالي الاسرائيلي – الكولونيالي . كما ربط اقتصادها وتجارتها وقوة العمل فيها بسلاسل التبعية والالحاق الاقتصادي . وادى ذلك ، عمليا ، الى عرقلة نموها اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا والى ضرب مستوى حياة وتطور شعبها معاشيا واجتماعيا . هذا بالاضافة الى استغلال عشرات الوف العمال من سكان المناطق المحتلة في سوق العمل داخل اسرائيل بصورة بشعة .

ونؤكد الامثلة والمعطيات الصارخة ما يلي :

■ سلب الاحتلال ما يزيد عن نصف اراضي الشعب العربي الفلسطيني في هذه « المناطق » واقام عليها شبكة واسعة من المستوطنات الكولونيالية اليهودية (اكثر من ١٠٢ مستوطنات) واقام عليها اقتصادا صناعيا وزراعيا على حساب اقتصاد الشعب العربي الفلسطيني مستهدفا بذلك خنق تقدم هذا الشعب وزعزعة كيانه وارغامه على الرحيل عبر نهر الاردن وفرض تغيرات ديمغرافية بحيث يصبح عدد المستوطنين الكولونياليين اكثر من عدد اصحاب الوطن الفلسطينيين تمهيدا لضم هذا الوطن الى اسرائيل كامر واقع .

■ وسلب الاحتلال معظم مصادر المياه . وفرض سلطة شركة « ميكوروت » الاسرائيلية للمياه على هذه المصادر .

■ وسلب الاحتلال معظم الثروات الطبيعية وقلص الثروة الحيوانية .

■ وربط الاحتلال الانتاج الزراعي بعجلة الانتاج الصناعي الاسرائيلي وباحتياجات السوق الاسرائيلية . وضيق الخناق على الانتاج الزراعي الاصلي مثل الزيتون والحمضيات والحبوب وغيرها ، وعرقل تصدير هذه المنتجات الزراعية الى الخارج .

■ منع الاحتلال واعاق تطور الانتاج الصناعي الاساسي مثل صناعة الصلب والآليات .. الخ ، والحصر الانتاج الصناعي باحتياجات الصناعة الاسرائيلية واحتياجات التصدير الاسرائيلي الى البلدان العربية وغيرها عن طريق الجسور المفتوحة والطرق الاخرى .

■ عمل الاحتلال ويعمل على سلب امتيازات شركة كهرباء القدس وعرقل نمو الطاقة الكهربائية بحيث لم يبلغ او مرفق ولتصمد بلدات واجهزة كهربائية في المؤسسات الفلسطينية على ربط بالشبكة باللشاش وغيرها .

■ فرض الاحتلال الهيمنة على الاستيراد والتصدير وفروع التجارة .

■ وربط النقد والبنوك والجهاز المصرفي والبنكي برأس المال الاسرائيلي والكولونيالي والبنوك والمصارف والبورصة وشركات التأمين الاسرائيلية . واعاق وقلص اقامة مؤسسات عربية لرأس المال وخاصة في مجالات الانتاج .

■ فرض الاحتلال هيمنة المواصلات الاسرائيلية على المواصلات العربية والمحلية .

■ قام الاحتلال بتدمير الكثير من البيوت ومخيمات اللاجئين ، خصوصا في قطاع غزة ، واخضع الاعمار والانشاء لخارطة التهويد . وحل الكثير من البلديات وطرد العديد من رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية عن وطنهم .

■ وزج في السجون بالالوف من الشبان والنساء والمناضلين ضد الاحتلال . وبذلك دمر بذلك الكثير من العائلات وشوه حياتها الاجتماعية .

● مقارنة مفضوحة ●

ان مقارنة الوضع الاقتصادي ومستوى معيشة العمال في هذه « المناطق » خلال مرحلة الاحتلال الاسرائيلي بما كان عليه هذا الوضع قبل الاحتلال للبرهنة على ان ... اسرائيل لـ « المناطق » ... ينطوي على ... وحضارية ... مقارنة ديماغوجية مفضوحة .

والحقيقة التاريخية هي ان حكومة اسرائيل شنت حربا عدوانية في سنة ١٩٦٧ واحتلت الضفة الغربية وقطاع غزة ... على هذا الوطن ... حكومة اسرائيل ... « القانون والادارة » .

كذلك استهدفت حكومة اسرائيل من وراء هذا التزوير ، خلق الانطباع بان ... لهذه « المناطق » ...

لقد قام الشعب العربي الفلسطيني ، على مر التاريخ في وطنه « المناطق » ، ... والاقتصادية والحضارية ...

ولكن الاحتلال الاسرائيلي يحاول ان يسلب الشعب الفلسطيني حريته ووطنه وان يدمر قواعده الاجتماعية والاقتصادية والمعاشية والحضارية . ... الشعب العربي الفلسطيني بين العامين ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ... في مراحل الانتداب البريطاني ...

يتبع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * اجتماعات * محاضرات

● فرع الناصرة – يدعو الطالب الثانويين الى محاضرة حول القضية التربوية . تقام اليوم الجمعة ١٠/١٢/٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : ...

● فرع ... – ... الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب ...

● فرع ام الفحم – ... الساعة ٧٠٠ مساء ... المحاضر : احمد سعد .

● فرع شفاعمرو (العرب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – تقام محاضرة بعنوان « بيان الحزب الشيوعي » يلقيها سميح غنايم – يوم الثلاثاء ١٤/١٢/١٩٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب .

● ... – تقام محاضرة بعنوان « ... » ... يوم الخميس ١٦/١٢/١٩٨٢ الساعة ٦٠٠ مساء في نادي الحزب .

● ... – ... يوم الخميس ١٦/١٢/١٩٨٢ الساعة ٦٠٠ ... « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : سميح غنايم .

● فرع ... (الخلية الثانوية) – ... نادي الحزب ...

الصفحة ٣٦ من صفحتها

اول الرقص حنجلـــة

مسكرات عمل للعمال العرب بدأت تتحول الى ظاهرة في اسرائيل . خصوصا بعد ان جرى الحديث بصورة حدية عن اقامة معسكر مغلق للعمال العرب في ايلات . ولا يتعلق الامر بالعمال العرب من داخل تخوم الخط الاخضر ، على حد تعبيرهم ، بل من المناطق المحتلة .

على وجه الاجمال ، فان العمال العرب في المناطق اليهودية يبيتون في اماكن لا تختلف ظروفها عن الزرائب .. بل هي زرائب بشرية . ولقد شاهدنا في الاسبوع الماضي ، على الشاشة الصغيرة ، معسكر عمل في اطراف مستوطنة يهودية ، يبيت فيه العمال العرب سرا حشية دوريات حرس الحدود . والمعسكر عبارة عن صناديق باصات قديمة تفتقر الى الحد الادنى من الشروط الصحية .

فمن اسواق العمل .. الى المعسكرات المغلقة او الزرائب البشرية . وهكذا ، تدريجيا ، نصل الى نظام معسكرات العمل للملونين المحظور عليهم الاقامة في المدن في نظام جنوب افريقيا العنصري . واول الرقص حنجلة !

وماذا عن التنكيل ؟

« انهم لا يدهسون عربا فقط » : هذا هو عنوان المقال، او الصرخة ، التي اطلقها امنون روبنشتين في صحيفة « هآرتس » ٨٢/١٢/٢ :

الموقف من العرب في عيلم « خمسين » يتضاءل احيانا امام الواقع .

اثنان من سكان غديره متهمان بالتنكيل بعامل عربي في مستشفى محلي . ولاجل التخلص منه دعاه الاثنان ، على حد قول النيابة ، الى السفر معهما بحجة كاذبة . وقاداه الى حيث كان ينتظر رفاقهما . انهال جميعهم عليه بالضرب .. وزيادة في ارهابه كان احدهم يطلق النار في الفضاء . ثم صوب المسدس الى الضحية مهددا اياه بالموت اذا لم يغادر غديره . واقترح احدهم وضعه في كيس ودهسه بالسيارة . ولكن بعد ان توسل اليهم ، ووعدهم بما وعدهم ، وبعد ان انتزعوا من رقبته سلسلة ذهبية ، اخلوا سبيله .

يقول كاتب المقال : الحديث هنا ليس عن عصابة من الفتيان . بل اناس في الثلاثين من العمر من سكان غديره .

●

هناك بعض العزاء بان المتهمين يحاكمون .. والعدل سياخذ مجراه ... ولكن المرء يسأل نفسه من جهة اخرى : كم من الشجاعة يحتاج هذا العربي نفسه ، المهددة حياته بالخطر ، كي يتغلب على ضعفه ولكي يرفض مغادرة مكان عمله ؟.. والامر الذي يثير القلق ان مثل هذا الامر يحدث في غديره ، المستوطنة القديمة ! واذا كان باستطاعة سكان محترمين وناضجين ان يرتكبوا مثل هذا التنكيل بعامل عربي ... فمن يدري ماذا يحدث في الواقع خلف الصناوين ؟

●

الصناوين نفسها لا تدعو الى الاطمئنان : طالب مدرسة دينية من « غوش ايمونيم » ، ممن نصبوا انفسهم حراسا على قبر يوسف الصديق في نابلس ، اعترف في التحقيق بجريمتي قتل لاعتبارات دينية — مقتل راهب مسيحي ارثوذكسي ومقتل الطبيب ديفيد كوهن الذي كان يجري ، حسب زعم المتهم ، عمليات اجهاض .

جرائم فريدة من نوعها : احداها ايديولوجية ، على اساس كره الاغيار الكفرة . وليست هذه حالة منفردة وحيدة . ان ميشا مشكن ، من معارضي الجلاء عن يميت ، قد ادانته المحكمة بتخطيط الاعتداء على مراكز سكانية عربية مسترشدا بذلك برابي المدرسة الدينية في الون موريه . فحين سأل مشكن الرابي حول هل يجوز قتل مدنيين عرب ، اجابه الرابي بان المسألة معقدة من الوجهة الدينية ولذا فمن الصعب أن يجيب فورا على هذا السؤال .

واضاف الرابي : على كل حال يبدو لي ان الجواب على هذا السؤال لن يكون بالايجاب !

لماذا ؟

لانك قد تؤذي يهود ايضا !!

لا حاجة للتعليق على ارشادات الرابيين من « غوش ايمونيم » او الرابيين العسكريين على اختلافهم بالنسبة لقتل النساء والاطفال العرب في اثناء الحرب .

« الحددي ، الطالب في المدرسة الدينية (يشيفا) ، حين يتوجه الى راسيه حول مسألة طهارة السلاح يستخلص من ذلك انه في وقت الحرب يجوز لي ، بل اكثر من ذلك : من واجبي ان اقتل العربي والعربية ، اللذين اصادفهم امامي ... واخشى ان اقتلهم حتى لو ان ذلك يورطني مع القانون العسكري . احد زعماء حركة « تحيا » في تل ابيب يهدد كل عربي يجرؤ على السكن في بيت داخل عمارة يوجد فيها مكتب للحركة بتل ابيب ، بان اعضاءها سيدعونه بطورياتهم . ليس من احد من قادة هذه الحركة يتحفظ من هذا التهديد » .

هذه الحقائق جميعها اوردها امنون روبنشتين في مقاله : « انهم لا يدهسون عربا فقط » ! ويضيف : هذه الاعمال جميعها تجري في اسرائيل بعد توقيع اتفاق السلام مع مصر . هذا الاتفاق الذي كان من شأنه ان يدشن عهدا جديدا في العلاقات اليهودية — العربية .

●

لهذا كله فهل يجوز تجاهل حقيقة انه ما من احد في قيادة الدولة او في سلطة الرابيين العليا يندد بهذه الجرائم الايديولوجية — الدينية ، بجريمة كره العرب لانهم عرب ، بالعنصرية الجديدة ؟ وهل يجوز التغاضي عن رؤية امور مقلقة رهيبة مثل — الاتيكيت اللاانسانية القاتلة التي يصدرها المتطرفون الجدد ؟ وهل يجوز الصمت على اعمال لاانسانية يرتكبها يهود في دولة اسرائيل بحجج دينية مشابهة لما كان يعمله اللاساميون باليهود ؟

صحيح ان ماكنة العدالة في اسرائيل تاخذ مجراها ولكن ماذا حدث للعدالة نفسها ؟ ماذا حدث للروح داخل هذه الماكنة ؟ في غديره هدد مواطنون بدهس عامل عربي في محاولة لطرده من مكان عمله . ليس هذا العامل وحده مهدد بالدهس تحت هذه العجلات .

وكما يشير عنوان هذه المقالة : اول الرقص حنجلة !

لقد نقلت مضمون مقال امنون روبنشتين في هذا الباب لانه صرخة حريئة ضد دوس الديمقراطية وحرية الانسان في هذه الايام . انه يضيء الضوء الاحمر امام جميع الغيورين على الديمقراطية والمساواة في هذه البلاد .

وفي كل مرة ينطلق فيها صوت ديمقراطي يهودي نحن ندور مكبر الصوت العربي لنكثر مثل هذه الاصوات في القطاعين اليهودي والعربي لواد العنصرية ودرء خطر الفاشية ولتحقيق المساواة والديمقراطية التي اصبح اول مقتضياتها اسقاط حكومة الليكود . هذا هو امر الساعة .

حسن حمدان

اسبوعيات

هيك او هيك ..

يبدو ان سكرتير الملم العلم ، النائب دكتور شمطوب ، توهم انه لا يزال من الممكن تقديم جواب آخر غير الجواب « القاطع » الذي قدمه وزير خارجية اسرائيل ، يتسحاق شمير ، على السؤال : « لمن تعود ارض اسرائيل كلها للشعب اليهودي ؟ » . وتذكرون ان وزير خارجية اسرائيل اجاب على هذا السؤال قائلا : « كلفا » ! او ، بالعربية « هيك » ! ولوضحت « جروزلم بوست » (الثلاثاء الماضي) ان المعنى الحقيقي لكلمة « كلفا » العبرية هو « لاننا هكذا نريد أن يكون الامر » . و « جروزلم بوست » تنطق باللغة الانجليزية . ولذلك كان عليها ان تقدم هذا التوضيح لقرائها الانجليز والامريكان . اما نحن ، اولاد العم الساميين ، فلفظنا توأم . وما من طفل من اطفالنا الا ولجأ واتقنه « هيك » حين لم يبق لديه من حجة سوى الدلال . ولذلك قالت العرب : « اظلم من طفل » .

نقنا ان السيد يتسحاق شمير ليس طفلا . على الاقل بعد هذا العمر الطويل . ودليلنا على ذلك صوته . فقد استمعنا اليه ، من على امواج الاثير ، وهو يقول « كلفا » في مؤتمر شبيبة حزبه ، « حيروت » ، يوم الاحد الماضي . فكان صوتا هرما جدا مع انه كان يزعق كما يزعق طفل ولا يخلو من دلال .

سامحتكم من هذا الدلال فيما بعد .

اما في هذه اللحظة فمن الضروري ان نعود الى السكرتير العام للمبام ، النائب دكتور شمطوب . فقد اصدر، على اثر ال « هيك » المذكورة اعلاه ، بيانا صحفيا وزعه على الصحفيين المعتمدين في الكنيست استهجن فيه « هيك » وزير الخارجية . وقال ، متهكما ، « لقد اكتشف وزير الخارجية ، اسحق شمير ، الكلمة السحرية التي يقضي فيها على كل المعارضة العالمية لضم يهودا والسامرة وغزة الى دولة اسرائيل » (« الجروزلم بوست» ، الثلاثاء ٧ الجاري) .

معنى كلام القائد المبامي (مملم) ، دكتور شمطوب ، هو انه يعتقد انه يوجد جواب آخر . ما هو ؟ « التفاوض مع المملكة الاردنية على اقتسام المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ما بين اسرائيل والاردن» . حينئذ لن تقوم الدولة الفلسطينية، بالطبع . وسيبقى الجيش الاسرائيلي معسكرا على طول نهر الاردن (حدود اسرائيل الامنية) . هذا هو مضمون البرنامج المبامي « لتحقيق السلام » . وهو معروض على العرب ، « لانقاذ ما يمكن انقاذه » في حالة فشل الحل الحيروتي . وبشعار « انقاذ ما يمكن انقاذه » لا يقصدون ارضا عربية لم تصادر بعد بل اطماعا عدوانية اسرائيلية يتهددها البوار .

لقد انتبه نائب رئيس الوزراء ، الوزير دافيد ليفي ، الى القاسم المشترك الاعظم بين المشروعين — وهو ازالة الشعب العربي الفلسطيني من الوجود السياسي (على الاقل !) . ولذلك دعا المباي المعارض الى الانضمام الى حكومة « تكتل قومي » . ليش ؟ لم يقل « هيك » . بل قال : لاننا متفقون على منع قيام الدولة الفلسطينية باي حال من الاحوال .

ومع ذلك تبقى « هيك » يتسحاق شمير تعبيرا عن افلاس منقطع النظير للسياسة الاسرائيلية الرسمية التقليدية (الصهيونية) . ان عمرا بكامله مر ، عبر قصف اعمار عشرات الالوف من الابرياء ، حتى اضطر زعماء اسرائيل الى التربط كالاطفال ، امام اعين العالم كله . هل تذكرون (يجب ان تذكروا والا تنسوا !) تلك الايام التي كان يستطيع فيها بن غوريون واشكول وغولده مئير ، الراحلون مع تلك الايام ، ان يجيبوا : ها نحن ندعو العرب الى مفاوضات بدون شروط مسبقة فلماذا يرفضون ؟

الان انقلبت « الاية » . الان اضطروا الى التصريح . ولم يكن صدفة ان صاحب « الهيك » نفسه ، يتسحاق شمير ، اعلن امام لجنة الخارجية والامن في اليوم التالي لـ « الهيك » ، الاثنين الماضي ، ان حكام اسرائيل يرفضون ان يفاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية في اي ظرف من الظروف حتى ولو اعترفت المنظمة الفلسطينية باسرائيل .

هذه هي حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي منذ ٣٤ عاما على الاقل . وحتى حين كانوا يدعون العرب الى المفاوضات المباشرة بدون شروط مسبقة فانهم كانوا يدعون « الدول العربية » ، فقط لا غير ، الى ذلك . اي بهدف جر الدول العربية نفسها الى عدم الاعتراف بوجود « الشعب الاخر » في هذه البلاد — الشعب العربي الفلسطيني .

عليكم ان تذكروا (ولا يحق لكم ان تنسوا) ان حزبا واحدا ووحيدا انتبه دائما الى هذه « اللعبة الميتة » ونجح في فضحها . هو حزبنا الشيوعي في هذه البلاد الذي وضع دائما القضية على اساسها الصحيح الوحيد ، والذي يعري عدوانية حكام اسرائيل ، وهو قضية الشعب العربي الفلسطيني وان التفاوض — والتفاوض يعني الاعتراف — يجب ان يجري مع هذا الشعب .

وكانت هناك خيانات وكان هناك ضيق افق « قومي » ، في المعسكر العربي . وكل ذلك انقذ حكام اسرائيل من فضيحة ال « هيك » .

وامور كثيرة غيرتها الخبرة في هذا المجال .

ولكن المسالة لم تكن متعلقة ، وليست ايضا الان متعلقة فقط ، باية « حكمة سياسية » . انما الذي حدث وجرد حكام اسرائيل من جميع اقنعتهم هو الفشل المزري الذي اصاب « الحل العسكري » ، ذلك الذي اغاروا على لبنان وهم يتوهمون انه « الكلمة السحرية » .

يقينا ان « رفول » مستمر بالتبجح . ومع ذلك ، هل يستطيع ان يجيبنا على السؤال التالي : هل نجح « الحل العسكري » في انهاء قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ؟ اين ؟ على ابواب بيروت ؟ ام بين اطفال صبرا وشاتيلا ؟

فعلى من يرمي وزير خارجية اسرائيل دلاله ؟

من الواضح انه يرميه على الادارة الامريكية .

ولكن ، لماذا لم تعمل الادارة الامريكية حتى تمكن « اريك » و « رفول » من تنفيذ « الحل العسكري » ؟ ماذا لم يفعل « فيليب حبيب» ؟ ولكنهم عجزوا . وهذا العجز لم يعد من الممكن اخفاؤه لا عن ريغن ولا عن شولتس ولا عن الفهد ولا عن الحسين .

الحقيقة انه قبل ال « الهيك » الاسرائيلية كانت هناك « هيك » عربية . فبعد الصمود الفلسطيني الهائل في بيروت، اكثر من شهرين ، امام آلة حرب « الدولة الرابعة » كلها ولوحدهم تقريبا وبدون اية « جبهة ثانية » ، لم يعد لدى « الملوك والرؤساء » ما يقولونه — جوابا على اتهامهم بالعجز — سوى « هيك » .

ان الفرق بين الهيك والهلاك فرق بسيط . هيك او هيك : لقد حصحص الحق !

(جهينــة)

الغــزاة عــراة في الثــلج اللبنــانـي

الوحل اللبناني عميق . والمساء في الجبل قارس . والثلوج تتساقط وتكفن احلام الغزاة . والاحتلال الاسرائيلي يقف عاريا مرتعدا مصطك الاسنان .

وكان ذلك قبل ستة اشهر .

وقال رئيس وزراء اسرائيل « الحي القيوم » : هذه عملية وليست حربا .

وقال وزير حربيته . هذه العملية لن تدوم اكثر من ٤٨ ساعة . ثم تمدد ، كليل الهموم ، فاصاف : او ٧٢ ساعة .

وادخل رئيس الوزرا التسمية الى معامل التجميل . وقرر . بدهاء اسم « سلامة الجليل » .

وتوالت الاحداث وتعب الايام . وبلع رئيس الوزراء كلمة « عملية » وبق من فيه كلمة « حرب » .

واكدت المعارك على ان وزير الحربية صادق صادق وما كذب قط . فالمعلومات عن الحرب دقيقة جدا وموثوقة جدا ولم تتجاوز ال ٧٢ ساعة .

والعالم ، كل العالم . احتاج الى اقل من اسبوع ليعرف الخداع والمغالطة والغش في تسمية الوليد اللقيط .

وتحولت احلام الغزاة ..

الذين وقعوا في بحر البانون ، صبايا ونساء واطفالا وشيبا ، حاملي الزهور ، مرحبين بالقيصر المصري . فوحلوا وصعبوا . فما خرجت الا عاهرة من ماخور في جونيه بالتقطت عدسات الكاميرات صورها مع مظلييها ونشرتها صحف المساء على صدر الصفحات الاولى .. ونحمة الزوج ولا عدمه !!

لقد مكر المهلدة . بيجن وشمير وابنائهم ومن لف لفهما ، واد القضية التي ما زالوا يحاربونها منذ مئة سنة ، والتي تقض مضاجعهم منذ ٣٤ عاما ، وتلاحقهم اينما ذهبوا . وتطاردهم في كل صحراء وواد وحقل وسهل ، وتنتصب امام عروشهم كالمارد في كل مؤتمر دولي ..

فهل افلحوا ؟!

لقد افاق حتى الذين كانت على عيونهم غشاوة .. اذ ازدادت القضية حدة وتصاعد التحرك السياسي يلح بالحل العاجل .. لا مفر .. لا مفر !!

وزعموا امام شعبهم بان اتفاقية سلام مع بلاد الارز وشيكة التوقيع وستغني ، « ما احلى السلام .. وسنشرب العرق الزحلاوي !! » . ولكن الحقائق والوقائع تؤكد على ان السلام الموعود مع لبنان بعيد جدا جدا وانه ابعد من اي وقت مضى . فالسلام لا يبنى بالجماجم ولا يجبل طينه بالدم ولا يرين بعيون الاطفال المفقوءة في صبرا وشاتيلا .

وحسبوا الخروج من رأس الدقورة الى الشوف يخرجهم من عزلتهم الدولية . فاذا اسرائيل في القرنة مع مرضعتها الولايات المتحدة ..

وتفاخروا .. قضينا على المقاومة !

يقول زئيف شيف ، المراسل العسكري الموثوق به لجريدة « هآرتس » ، انه قد وقع في لبنان في شهر تموز ٧٣ عملية فدائية وفي تشرين الاول ٢٧ عملية فدائية وفي تشرين الثاني ٤٠ عملية فدائية . ويضيف شيف : ان رجال المقاومة قاموا ب ٢٦١ عملية فدائية ضد القوات الاسرائيلية منذ تموز الماضي .

واعترف احد الوزراء بان اجرأ العمليات الفدائية قد وقعت بعد خروج الفدائيين من بيروت مثل مهاجمة دوريات الجيش وثكناته وقتل واسر عدد من الجنود .

وتاهوا — طيلة سنوات — بالجيش الذي لا يقهر واذا به يقف عاجزا على ابواب هانوي العربية طيلة ٨٨ يوما امام عشرة الاف مقاتل لا يملكون الطائرات ولا الدبابات ولا القنابل العنقودية والانشطارية والفراغية ..

« القوة الرابعة » في العالم لا تقوى على ١٠ الاف فدائي . ولسنجد بحبيب والفهد ..

ولاول مرة في حروب اسرائيل الكبيرة والصغيرة ، الصحيحة والغاطلة ، يعلن ضباط وجنود اسرائيليون عن تمردهم . ويساق جنود الى السجون .. ويستقيل جنرال ويصرخ عسكريون : هذه الحرب ليست لنا .

كان ذلك قبل ستة اشهر ...

والعراة يقفون اليوم عراة ، ترتعد فرائصهم ، وتصطك اسنانهم ، ولسان حالهم يقول : من يزرع الريح يحن العاصفة .

يقول م . المساف في جريدة « دافار » (الثلاثاء ٧—١٢—١٩٨٢) : لو ان مخططي هذه الحرب الكبيرة ، بيغن وشارون ، فكرا بما سيكون عليه وضع اسرائيل بعد ستة اشهر ما اعلنا الحرب ..

لماذا بعد .. ؟

ماذا تنتظرون في لبنان ؟

ان تنفجر انبوب غاز ، عرضا ، في بناية اخرى في مدينة اخرى في لبنان ؟!

محمد علي طـه

الاعلان العالمي لحقوق الانسان — بقيـــــة

ادارة الشؤون العامة لبلاده اما مباشرة واما بواسطة ممثلين يختارون اختيارا حرا .

(٢) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد .

(٣) ان ارادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة ، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجري على اساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع او حسب اي اجراء مماثل يضمن حرية التصويت .

المادة الثانية والعشرون : لكل شخص ، بصفته عضوا في المجتمع ، الحق في الضمانة الاجتماعية وفي ان تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها ، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته .

المادة الثالثة والعشرون : (١) لكل شخص الحق في العمل ، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما ان له حق الحماية من البطالة .

(٢) لكل فرد دون اي تمييز الحق في اجر متساو للعمل .

(٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق في اجر عادل مرض يكفل له ولاسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف اليه ، عند اللزوم ، وسائل الحماية الاجتماعية .

(٤) لكل شخص الحق في ان ينشئ وينضم الى نقابات حماية لمصلحته .

المادة الرابعة والعشرون : لكل شخص الحق في الراحة ، وفي اوقات الفراغ ، ولا سيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية باجر .

المادة الخامسة والعشرون : (١) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولاسرته ، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة ، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن ارادته .

(٢) للامومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين ، وينعم كل الاطفال بالحماية الاجتماعية نفسها سواء اكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي ام بطريقة غير شرعية .

المادة السادسة والعشرون : (١) لكل شخص الحق في التعلم ، ويجب ان يكون التعليم في مراحله الاولى والاساسية على الاقل بالمجان، وان يكون التعليم الاولي الزاميا وينبغي ان يعمم التعليم الفني والمهني، وان ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى اساس الكفاءة .

(٢) يجب ان تهدف التربية الى انماء شخصية الانسان انماء كاملا ، والى تعزيز احترام الانسان والحريات الاساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية او الدينية ، والى زيادة مجهود الامم المتحدة لحفظ السلام .

(٣) للاباء الحق الاول في اختيار نوع تربية اولادهم .

المادة السابعة والعشرون : (١) لكل فرد الحق في ان يشترك اشتراكا حرا في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه .

(٢) لكل فرد الحق في حماية المصالح الادبية والمادية المترتبة على انتاجه العلمي او الادبي او الفني .

المادة الثامنة والعشرون : لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققا تاما .

المادة التاسعة والعشرون : (١) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته ان تنمو نموا حرا كاملا .

(٢) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط ، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والاخلاق في مجتمع ديمقراطي .

(٣) لا يصح بحال من الاحوال ان تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع اغراض الامم المتحدة ومبادئها .

المادة الثلاثون : ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على انه يخول لدولة او جماعة او فرد اي حق في القيام بنشاط او تأدية عمل يهدف الى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه .

النص الرسمي — مكتب الاعلام العام الامم المتحدة

* الرسمي ... وحده الكلمة الانكليزية (ناتيونال) للتدليل على المقصود .

— جملة اعتراضية —

ماذا بقي من منهاج اللغة العربية الجديد ؟

● طبلت وزارة المعارف والثقافة وزمرت مبتاهيه بمنهاج اللغة العربية الجديد .

ووزعت قبل ستة اشهر هذا المنهاج مطبوعا طباعه انيقه ودعت بعض المعلمين الى مدينة الناصرة لمناقشته .

وتفاخر القيمون بالانجاز الكبير الذي حققوه ، فقد ادخلوا قصائد غزلية للشعراء محمود درويش وسميح القاسم وراشد حسين وابو سلمى وقصصا لغسان كنفاني .

قلنا لهم حينئذ : هذه المختارات تسيء الى اصحابها ولا تمثل الادب الفلسطيني الانساني التقدمي المناضل . فاصروا على انها خطوة الى الامام .

وصدر هذه الايام كتاب « المختار في الادب العربي الحديث » للمدارس الثانويه ويحتوي على مادة المنهاج الجديد .. واذا السلطات قد اعتقلت قصائد درويش والقاسم وابي سلمى وراشد حسين وقصص غسان كنفاني .

وهذا معناه ان المنهاج يخلو من شعر الشعراء الوطنيين المعروفين ابي سلمى وعبد الرحيم محمود ومحمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسو وراشد حسين وتوفيق زياد وسالم جبران .. و .. و ..

فأين الادب الفلسطيني ؟

وماذا بقي منه في المنهاج الجديد ؟!

للمعلومية نقول : بقيت قصائد لفهد ابو خضرة وحنا ابو حنا وحبيب شويري وميشيل حداد وفاروق مواسي . وهي قصائد لا تطمح بتمثيل الشعر الفلسطيني المعروف محليا وعربيا وعالميا .

ورغم خلو هذه القصائد المتبقية من الروح الوطنية والنضالية فهي غير مطلوبة للدراسة او الامتحان النهائي .

فأي دور تعيس تقوم به يا ترى ؟

أما منهاج .. وأما انجاز !!

محمد علي طه

[عن مجلة « الغد » — عدد كانون الاول ١٩٨٢]

مسرحية « نفس يهودي » :

« الصهيونية نبتة مريضة نمت على أرض مريضة » !

■ تأليف يهوشوع سوبول .
■ اخراج غداليا بسر .
■ تقديم فرقة المسرح البلدي — حيفا .
■ ديكور ادريان وكس .
■ تصميم الملابس عدنا سوبول .
■ اضاءة يحيئيل اورغال .
■ تمثيل دورون تافوري ويوسف ابو وردة وفاتول كوستانتين وليئورا ريفلين وغوري ميخائيل وداليا شيمكو وتحيا دنون .

● بقلم : انطوان شلحت ●

● لا تزال مسرحيه يهوشوع سوبول الاخيرة « نفس يهودي او ليلة اوتو فاينينغر الاخيرة » (١) ، التي يعرضها المسرح البلدي في حيفا ، تثير ردود فعل واصداء ... متفاوتة .

● يهوشوع سوبول ●

[illegible]

●● اوتو فاينينغر — الاصل والمسرحية

[illegible]

●● زخمان

[illegible]

● مهمة مستحيلة

[illegible]

●● في سبيل البحث عن مخرج

[illegible]

١ — صدرت المسرحية مؤخرا في كتاب بعنوان « ليلة اوتو فاينينغر الاخيرة » ...

جنبا الى جنب في الافراح والاتراح

● بقلم : الكاتب الفلسطيني جهاد صالح ●

[illegible]

[عن مجلة « المرأة السوفييتية » — عدد ٩ — ١٩٨٢]

توضيح للجمهور واعتذار للزملاء

● بقلم : رياض مصاروة ●

● كنت نشرت مقالا بعنوان « نقاشاتي مع بعض ساتينا » ، في الصفحه الادبيه من « الاتحاد » قبل حوالي اربعة اشهر (عدد ١٣ آب ١٩٨٢ بالضبط) ، اثار غضب عدد من زملائي الفنانين الذين اعتبروا بعض ما جاء في هذا المقال تهجما شخصيا عليهم . انني اود ، بادىء ذي بدء ، ان اعتذر عما ظهر في مقالي من تعميم ومن كلمات حاده حملها بعض الزملاء على محمل التهجم الشخصي .

لقد كتبت مقالي في اوج العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان — ذلك العدوان الذي « غطته » وسائل الاعلام الرسمية ، وعلى راسها التلفزيون الاسرائيلي ، ابشع « تغطية » اعادت الى اذهان اليهود قبل العرب تصرفات وسائل اعلام اخرى ، في اوروبا في اثناء الحرب العالمية الثانية ..

وتجاهل التلفزيون الاسرائيلي ، خصوصا في تلك الايام الدامية ، ابسط المشاعر الانسانية لدى ما يزيد على ١٥ بالمئة من مواطني اسرائيل — هم المواطنون العرب الفلسطينيون في اسرائيل : اخوال واعمام واخوة اولئك الذين كان العدوان الاسرائيلي يزهق ارواحهم بالمئات يوميا . وكنا نسمع ، باللغة العربية الفصحى ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، مذيعين عربا ويهود يرددون البيانات الاسرائيليه الرسمية عن « المخربين الذين يريدون القضاء على دولة اسرائيل » وعن « جيش الدفاع الاسرائيلي الذي يطهر اوكار المخربين » . وكانوا يستحضرون عملاءهم من بين « الكتائب » . وكان هؤلاء العملاء ، ومن على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ، يقذفون في وجوهنا باقذر المسبات العرقية ضد شعبنا العربي الفلسطيني وينادون بابادته وازالته من الوجود (كما حاولوا ، فيما بعد ، في صبرا وشاتيلا) .

لقد اسقط التلفزيون الاسرائيلي ، خصوصا قسمه العربي ، نفسه بنفسه في انظارنا وفي انظار جميع الناس الحساسين من دائرة « خدمات الجمهور » المتعارف عليها عالميا . وليس سرا ان الجماهير الواسعة اجمعت على مشاعر القرف من الدور العدواني والعنصري المباشر والاستفزازي الذي قام به التلفزيون الاسرائيلي ، خصوصا قسمه العربي ، في تلك الايام المأساوية . اننا نعرف ان الموظف موظف حتى ولو كان مذيعا في اذاعة او في تلفزيون . وليس هو المسؤول عما يذيعه . ومع ذلك تساءلنا ، ونحق ، عن مدى الاحتمال الانساني لهذا الموظف او ذاك واين هي الحدود التي يأبى اي انسان تجاوزها في هذا المضمار . اننا نعرف من العديد من المذيعين اليهود ، مثلا ، الذين رفضوا تجاوز ما تمليه عليهم ضمائرهم على الرغم من ان هذا الرفض ادى الى اغلاق الابواب امام مستقبلهم الاذاعي . كما ان العديد من الشبان اليهود والعرب الدروز يقبعون في غياهب السجون لرفضهم الخدمه في جيش احتلال .

اننا نعلم ان هذه القضيه معقدة . ولا نسعى ان ندخل في التجربة القاسية التي يدخلها هؤلاء الموظفون . كما اننا لا نقيس غيرنا بالمسطره الدقيقة التي نقيس بها تصرفنا نحن الشيوعيين . ولكن ، في الوقت نفسه ، نود ان نؤكد على ان الشيوعيين ، في هذه البلاد وفي غيرها ، قد صمدوا امام تجارب اقسى بما لا يقاس من هذه التجارب . ويفقد الشيوعي حياته ، لا اسباب رزقه فقط ، دون ان يتراجع عن القضية المقدسة لشعبه ولجميع الشعوب . اننا لا نطلب من اخواننا المضطهدين ما نفرضه على انفسنا . وفي الوقت نفسه لم نتخل ولن نتخلى عن اية ضحيه من ضحايا الفصل السياسي من العمل ، لا سياسيا ولا شخصيا . ان المستقبل الشخصي ايضا ، للفنان ولكل انسان كادح ، يهمنا مباشره بل من اجله كان نضالنا اليومي كله ونضالنا الحزبي المتين .

ان هذه المشاعر هي ، في الاساس ، التي حاولت التعبير عنها في مقالي المذكور آنفا . وقد تبين لي ، من الضجة التي ثارت ومن ملاحظات رفاقي انفسهم ، ان لجوئي الى التعميم قد ادى الى الخلط غير المتعمد بين الرئيس والمرؤوس وبين مذيع الاخبار والفنان الذي حاول ان يقدم مواهبه فحسب .

كما اصبح واضحا لي ان بعض الامثلة المسة ، التي قدمتها على محمل السلبية ، هي خارج موضوعي . ولقد اساء تقديمها المعني لا الى زملائي المعنيين فقط بل الى الموضوع العادل الذي اردت معالجته . ليس هناك اي عيب ، بل هناك كل الشرف ، في ان يعمل الفنان وكل انسان كادح على توفير الحليب الطازج لاطفاله . ومجرد عمل الفنان ، حتى في التلفزيون الاسرائيلي وفي تلك الايام المأساوية ، لا يعني انه يطعم اطفاله على حساب مأساة شعبه . ومن الواضح لي انني ، بهذا الاتهام ، لم اقصد زملائي الفنانين . كذلك حاشا لي ان اقصد بكلمة « يسطل من نفس الحشيش ويسطل الاخرين معه » المعنى الحرفي لهذه الكلمة . انما اوضحت ، في المقال نفسه ، انني اقصد الحديث عن « النظريات التي لم تنته ابدا عن العربة » الخ . وكذلك التعبير غير الناجح الذي استعملته عن « ثمل عرض الناس » . والحقيقة انني وضعت كلمة « ثمل عرض » بين معترضتين . ومع ذلك اعتذر لكل زميل راى في مثل هذه التعابير اساءة شخصية له . ومرة اخرى ارى ان الذي اثار الضجة الاساسية ضد المقال هو التعميم المتسرع الذي جاء فيه عن « الباحثين عن الشهرة من خلال .. نكران جميل شعبهم .. المتباكين على المسرح العربي وهم جالسون على كرسي التلفزيون الاسرائيلي » وعن « المسرح الوطني العربي » الذي « لن يستوعب ثلاثي معجزات شعبهم » . يقينا انني ، بهذه الكلمات بالضبط ، لم اقصد البتة اولئك الزملاء والاصدقاء الغاضبين على مقالي .

وسنناضل مع رفاقي الفنانين الشيوعيين ، وعلى الرغم مما فعله ويفعله التلفزيون الاسرائيلي بنا وبشعبنا ، سنناضل من اجل ان يتخلص التلفزيون الاسرائيلي من سياسته الرسمية الاضطهادية والمعاديه خصوصا للشعب العربي الفلسطيني ومن اجل ان يفسح في المجال امام جميع المواهب الشعبية الديمقراطية الصادقة . وبهذا ان يحملنا هذا التلفزيون والمسؤولون عنه اية حملة . فنحن من دافعي الضرائب ومن المستمعين . وبدون ذلك لا يجني التلفزيون الاسرائيلي الا على نفسه . وكما انتزع المعلمون العرب ، عبر نضال طويل وتضحيات جمة ، حقهم في ان يكسبوا قوتهم بعرق جباههم لا بماء وجوههم فاننا واثقون بان الفنانين العرب الصادقين لم يفعلوا ولن يفعلوا غير ذلك حين اكتسبوا ويكتسبون حقهم في الظهور من على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

ومهما يكن من امر ، ومن اعراض الوجع — بين وقت وآخر — في « داء الفنانين » الشخصي ، تظل قضيتنا واحدة وطريقنا واحد ورغبة شعبنا في ان نعمل سوية من اجله هي البوصلة التي تهدينا ، في نهاية الامر ، الى سواء السبيل .

اخبار ثقافية

❋ رابطة الكتاب الامريكيين تستنكر رفض منح تأشيرة دخول لمحمود درويش ❋

● تلقت م. ت. ف رسالة من رابطة الكتاب الامريكيين تستنكر رفض السلطات الامريكية منح تأشيرة دخول للشاعر الفلسطيني محمود درويش لدخول الولايات المتحدة للمشاركة في الامسية الشعرية التي اليمت بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني .

واكدت الرابطة في رسالتها ، ان هذه الخطوة لا تمثل وجهة نظرها ولا وجهة نظر الشعب الامريكي ازاء الشعب الفلسطيني .

❋ مهرجانات ومعارض صور وأفلام بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين ❋

● شهدت مختلف عواصم العالم العديد من المهرجانات والنشاطات الشعبية بمناسبة يوم التضامن العالمي مع شعب فلسطين (٢٩–١١) .

ففي تشيكوسلوفاكيا عقد في مدينة براتسلافا مهرجان تضامني كبير حضره العديد من مسؤولي الحزب والدولة . كما عقدت ندوة سياسية في مدينة كوتم الدوف القيت خلالها قصائد للشعراء الفلسطينيين محمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد وفدوى طوقان .

وفي العاصمة البريطانية ، لندن ، افتتح معرض صور حول مجزرة صبرا وشاتيلا وآثار الغزو الصهيوني للبنان وأبعاده على اوضاع المخيمات الفلسطينية .

وفي المانيا الغربية اليم في بون حفل استقبال كبير بهذه المناسبة حضره عميد واعضاء السلك الدبلوماسي العربي وحشد من اعضاء البرلمان والشخصيات المعروفة وعدد من الوزراء السابقين تجاوز عددهم ٥٠٠ شخصية . ودعا ممثل م.ت.ف الاوروبيين الى تحمل المسؤولية ازاء ما يجري في الشرق الاوسط ، وعرض خلال هذا الحفل معرض صور للمصور الهولندي مال القين ، الحائز على الاوسكار ، تضمن صورا للمخيمات الفلسطينية وآثار الدمار فيها ، كما عرضت صور عن مجزرة صبرا وشاتيلا .

وفي كينيا افتتح في العاصمة ، نيروبي ، معرض للصور شارك فيه الوزير المساعد في وزارة الشؤون الخارجية ، ثم عرض فلم «الافتتاح» الذي يتناول مراحل تطور القضية الفلسطينية ومراحل نضال الشعب الفلسطيني . وحضر المعرض اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاتحادات والنقابات الشعبية .

وفي البيرو اليم مهرجان كبير بدعوة من لجنة البيرو للتضامن مع الشعب الفلسطيني شارك فيه ممثلون عن كافة الاحزاب في الدولة وممثلون عن المنظمات الاجتماعية والثقافية والعمالية اضافة الى ٨ فرق موسيقية .

بانوراما فيلمية لايام قرطاج السينمائية

محاولات جادة تطرح آلام الحاضر وأحلام المستقبل

● «الاتحاد» الثقافي — ننشر فيما يلي عرضا للافلام السينمائية ، العربية والافريقية ، التي عرضت خلال الدورة التاسعة لايام قرطاج السينمائية (تونس) التي انعقدت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي وذلك نقلا عن مجلة «الموقف العربي» الصادرة في بيقوسيا (عدد ١٥ — ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٢) :

● قدمت المغرب فيلمين هما : «حلاق درب الفقراء» (نال جائزة احسن تصوير) لمخرجه محمد الركاب و «ايام شهرزاد الجميلة» للمخرج مصطفى الدرقاوي .

و «حلاق درب الفقراء» ماخوذ عن مسرحية تحمل ذات العنوان للفاضل يوسف ، كاتب سيناريو الفيلم ايضا ، والفيلم محاولة لكبر رؤية والاسلبة الشعبية السينمائية تحاول بتطبيع الفيلم على اللوحات جميلة ترتبط غضونا لتنتج منها بما يعكس وصلته ـــ «الفيلم الملك» ، واللوحات مختلفة الشخصيات والاتجاهات تتحدث عن الانسان الضعيف والقمس الشريف ، والجشع ، رجل الدين المزيف والقمع .

بينما يحاول المخرج مصطفى الدرقاوي في «ايام شهرزاد الجميلة» الواقع المرير للمرأة العربية والافريقية بجرأة وصراحة حتى الآن هذه الرؤية تتغلغل في اعمالنا بهدوء متزن وبعيدا عن التصنع والمغالاة .

● تونس اشتركت بفيلمين : «عبور» (نال الجائزة الخاصة للجنة التحكيم) للمخرج محمود بن محمود ، و «ظل الارض» للمخرج الطيب الوحيشي .

محمود بن محمود يصل في اخراجه لشريط «عبور» الى مستوى العالمية برهافته وشفافيته ودقة الصورة ، لاحاسيس ومشاعر وآلام شابين عرضا من وطنيهما طلبا للرزق ، فوجهتا بقساوة المجتمع الاوروبي .

واختار مخرج فيلم «ظل الارض» الطيب الوحيشي ، موضوعا انسانيا خطيرا ، عن صور حياة وهموم سكان الصمود .

مجموعة شرية تعيش في مناطق [illegible]

[illegible]

وتقاوين وشاق وعدم المسافات الاسرية ، التي اصبحت بفعل الانفتاح تسعى وراء الانتفاع باي وسيلة كانت . وفي هذا الاطار يعتبر الفيلم نموذجا للعمل النزيه عبر تصوير مدخل الواقع الاجتماعي في مصر الثمانينات .

فيلم بسيط وجميل يتصدى عن الانتاجات الضخمة ، وانوابل شباك التذاكر ، ونور الشريف نال ترحيبا على قمة الاداء في مصر . انه بالاختصار الى ضوء جميل في ليل السينما المصرية . ومخرجه عاطف الطيب يعمل الصباح متوجها الى سينما عربية واقعية تعالج ازمة المجتمع التعيس دون ان تلتزم بفلسفة البشع والاصلاح .

و «الدمن» هو الفيلم الثاني الذي تشترك به مصر في المسابقة . فاضاف سوادا على ليل السينما المصرية .

«الدمن» معالجة كاريكاتورية لمشكلة الادمان على المخدرات . عائلة سعيدة (زوج وزوجة وطفلة) تتعرض لحادث سير على طريق الاسكندرية ، فتموت الزوجة والطفلة ، فيغرق الزوج (احمد زكي) في دوامة نفسية . هنا تأتي التسبب في قتل امرأته التي اللذي دفعه الى السم الابيض .

صديقة الطفولة وايام الدراسة ، دكتورة (مجوى ابراهيم) وزوجها الدكتور الذي يملك مستشفى (عادل ادهم) يحاولان مساعدته .

بعد خلافات وعناد بينهما ، يوجه الريض صفعة قوية للبيكه ، لتكون سببا في شفائه (ميلودراما مصرية بالمية) .

في «الدمن» فقد احمد زكي تالقه ، ونزل عادل ادهم من قمته . ومجوى ابراهيم كالعادة نموذج للدمى المتحركة ، وضحية المواهب المتعددة .

[illegible]

مصطفى خشيم ومحمود عياد ، درجة خطوة على طريق طويل يؤمل ان تكون اكثر لمانا في تجارب مقبلة ..

● وقدمت فلسطين فيلمها الروائي الاول «عائد الى حيفا» والعراق «مطاوع وبهية» والسودان «الجوع» والجزائر «سالف وعائلة» .

● «عائد الى حيفا» رواية الشهيد غسان كنفاني واخراج قاسم حول .

● «مطاوع وبهية» وشعارات الصراع القومي . فلاح مصري يرافق ترابس بلاده (السادات) يعبر فيها عن مقابلته شخصيا لابلاغه اسرارا تمس امن الدولة .

المخرج ، صاحب حداد ، يصور بطريقة هزيلة رفض الشعب المصري لزيارة السادات الى القدس المحتلة .

● وكان نصيب السودان فيلم «الجوع» للمخرج جاد الله جبارة ، والجوع هي امرأة جميلة ، عشقها شاعر فتغنى بها ثم تزوجها . احد اصدقاء الزوج لا يعجبه القران فيبلغ صديقه الشاعر بان زوجته لها عشيق آخر والدلالة على جسدها علامة فارقة . عن الزوج لهذه الحكاية .. يطلب الى زوجته ان ترقص عارية .. [illegible]

● وبعيدا عن محمد الشهير حاشيا واحمد راشدي ومرزاق علواش .. تقدم شباب الجزائر «سالف عائلة» هدية لايام قرطاج السينمائية . المخرج رابح العراجي والسيناريست [illegible]

[illegible]

● الفيلم الذي قدم باسم الجماهيرية الليبية باسم «معركة تاقرفت» لم يكن بمستوى الموضوع الذي عالجه والذي تناول قضية نضال شعب من اجل الاستقلال ..

«معركة تاقرفت» لمخرجه خالد [illegible]

فوزي بن سعاشي (نال جائزة احسن ممثل عن دور سليم) الدخلي السعدانين ، والنقاد [illegible] في الاداء .

تونس — «الموقف العربي»



اربع عشرة درجة للوصول الى اعلى السلم

❋ قصيدة : سلمان سلمان ❋

— ١ —
تفارقني الذكريات
نسيت ارتحال النفوس
انا الشيمة العابرة
على ساحل شرفتي الوادعة
احوم
ما من جبال
وما من سهول
وما من ربى واسعة
فامطر بعض عذابي
على السابعة

— ٢ —
انا الطفلة العاقلة

— ٣ —
تقولون ما لا تقولون
في اللحظة الغافلة
تموتون في قمة الانتصار
على كلمة نابية

— ٤ —
واتبو فلا تطعمون
واكبو
اُنب بالمتين
فلا تسمعون
الا تسمعون

— ٥ —
الاقرب للقمة الهاوية

— ٦ —
سالت الإله عن الزاوية
فقال : بعض حروف
وما ما تقدا الى دها الرفوف
علامة سالفتم آتية

— ٧ —
الا تسمعون
الستم تعون
انا الكلمة الثابتة
[illegible]
تجاوزها [illegible] والزاوية

— ٨ —
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انا
الرحلة السالفة

— ٩ —
لماذا
لماذا انفقتم على غصني اليافع
وبعض صبايا انفتن معي
على الصلمي

— ١٠ —
انا النطفة الزانية

— ١١ —
تقولون شر البلية ما يضحك
فما هي النكتة البالغة
فهلا ضحكتم
على النكتة القاتلة

— ١٢ —
تلمست لحن الخريف
حروفي
لرد الستار على عورات
الصدى
فاين القرون السوالف
اين الحشات
واين المدى

— ١٣ —
تناثرت في موسم العاصفة
وفوق الرصيف الحكايا
التناثر
لتارس عشق
[illegible] الستار
عن الحلمة [illegible]
عن الطفلة النازفة
فهلا ضحكتم

— ١٤ —
انا ان ضحكت ضحكت
لوحدي
وانا بكيت بكيت لوحدي
لوحدي
اسافر في وحدتي ، الاهلة .

● القدس ●

رجل الدين الافغاني — حامل

جائزة ابن سينا للعام ١٩٨٢ :

من واجب كل رجل دين ان يهب طاقاته ومعارفه في سبيل قضايا السلام والتحرر الوطني والاجتماعي



● ابن سينا ●

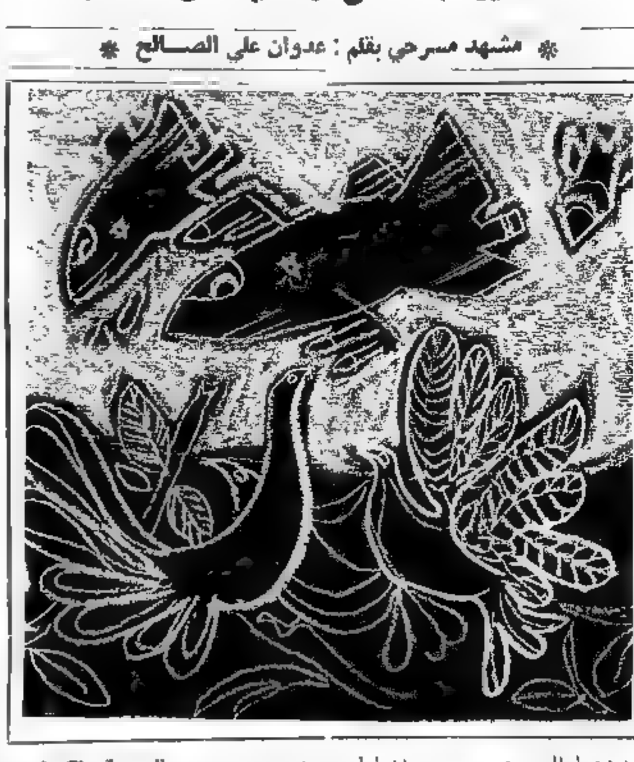
● قبل عامين ، وعندما احتفل تنفيذا لقرار منظمة اليونسكو بالذكرى الالفية لميلاد ابو علي ابن سينا ، استحدثت وكالة نوفوستي السوفييتية للانباء بالتعاون مع منظمات اجتماعية وثقافية وعلمية وفنية داخل الاتحاد السوفييتي [illegible]

[illegible]

للاطفـــال

عصافير لبنان والبيض المنفجر

❋ مشهد مسرحي بقلم : عدوان علي الصالح ❋



(يدخل المسرح عصفور متوسط الحجم وهو يحلق على قدمه اليمنى التي لا يملك غيرها ... يبدو عليه الخوف والذعر الشديدان .

وفي هذه اللحظات يسمع دوي طائرات ومرتفعة تنابل . فينظر العصفور الى الاعلى متألما .

— انا لم ار عصافير بمثل هذا الحجم منذ خلقت . لها صوت كصوت البوم ابن المليون سنة مع انني لم ار يوما عمره مليون سنة (يصمت لحظة) ما هذا اذن ؟ (يصيح امي ... امي يا اصدقائي العصافير !

(تدخل ام العصفور وعصافير اخرى خائفة مما يجري فوقها وحولها وتحتها ويسألهم) :

— من منكم يعرف ما هذه الاسراب الهائلة من العصافير (اصوات انفجارات مرعبة) .

— اترابه العصافير : — لا نعرف .. لا نعرف .

— العصافير التي في سن امه تقول : لقد رأيناها قبل حوالي عام وكانت ترمي بيضا ينفجر ويقتل صغارنا ويحرق اعشاشنا ...

— ام العصفور : وانتماسي اصابتك احدى البيضات وقطعت قدمك اليسرى .

— العصفور : ولكن ، ماذا تريد الان ؟

— تصيح كل العصافير : هيا بنا نسأل ابا محمود . الشيخ الطيب من يافا (وتنادي بأعلى صوتها) : — يا ابا محمود ... يا ابا محمود

(يدخل ابو محمود وهو يعرج دما حاملا رشاشه متقول له العصافير الصغيرة) :

— ماذا تريد هذه العصافير الضخمة ؟

اجابت العصافير الكبيرة ابا محمود : — لماذا هذه العصافير عادت ثانية الينا بكرهها ... بكرهها

— ابو محمود : ليست عصافير بل طائرات اسرائيلية بل طائرات امريكية قادمة من اسرائيل كي تنشر الدمار والخراب فوق ارض لبنان .. وفوق خيام اللاجئين الفلسطينيين لتشردهم ثانية . ولن ينسوا ... فلسطين ابدا .... وستظل دوما املهم الوحيد في العودة اليها .

— ابو محمود (موجها كلامه لكبار العصافير) :

— يا ايها العصافير خذوا صغاركم واهربوا !

— العصافير الكبيرة : — وانت ...

— ابو محمود : انا امتعبت ولي عشرة اولاد سيكملون من بعدي المشوار مشوار العودة وانا لم اقل عندما شردت من فلسطين وداعا يا فلسطين او وداعا يا يافا لكنني قلت الى اللقاء يا فلسطين ، الى اللقاء يا يافا والان لن اقول في لحظة موتي للحياة وداعا يا حياة بل سأقول الى اللقاء ايتها الحياة .. في فلسطين ، في [illegible] (ويغمض عينيه ويرتخي ، تصيح كل كل العصافير) : يا ابا محمود ... يا ابا محمود لا تمت فتحت بساحة الملك .

— العصافير الكبيرة : — لقد مات ابو محمود وولدت شمعة من شموع العودة اوهنا تحيط به كل العصافير وتنشد العصافير الكبيرة هذا النشيد محرب واُمل) —

عشرة اولاد
لا ندري كم منهم سيعود
الى ارض الاجداد
مع شعب جبار
لا يخشى الموت ولا النار
اما روحك انت ابا محمود
لا بد تعود
لا بد تعودا

(وعندما تنحدر بينهم قنبلة ينفجرون) ..

● باقة الناصرة ●

بمناسبة الذكرى ال ٣٤ للاعلان العالمي عن حقوق الانسان

اسرائيل تدوس حقوق الانسان في المناطق المحتلة وتضرب عرض الحائط بالمواثيق الدولية

وثيقة: الاعلان العالمي لحقوق الانسان

● في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨ اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان واعلنته . وبعد هذا الحدث التاريخي دعت الجمعية العامة الدول الاعضاء الى ترويج نص الاعلان والى العمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته ، وخصوصا في المدارس والمعاهد التعليمية دون اي تمييز بشأن الوضع السياسي للدول او الاقاليم .

● الامم المتحدة
مكتب الاعلام العام ●

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع اعضاء الاسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو اساس الحرية والعدل والسلام في العالم ،

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد افضيا الى اعمال همجية آذت الضمير الانساني ، وكان غاية ما يرنو اليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة ،

ولما كان من الضروري ان يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكيلا يضطر المرء آخر الامر الى التمرد على الاستبداد والظلم ،

ولما كانت شعوب الامم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد ايمانها بحقوق الانسان الاساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية ، وحزمت امرها على ان تدفع بالرقي الاجتماعي قدما وان ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح ،

ولما كانت الدول الاعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الامم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الاساسية واحترامها ،

ولما كان للادراك العام لهذه الحقوق والحريات الاهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد ،

فان الجمعية العامة تنادي بهذا الاعلان العالمي لحقوق الانسان

على انه المستوى المشترك الذي ينبغي ان تستهدفه كافة الشعوب والامم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع ، واضعين على الدوام هذا الاعلان نصب اعينهم ، الى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ اجراءات مطردة ، قومية وعالمية ، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الاعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها .

المادة الاولى : يولد جميع الناس احرارا متساوين في الكرامة والحقوق ، وقد وهبوا عقلا وضميرا ، وعليهم ان يعاملوا بعضهم بعضا بروح الاخاء .

المادة الثانية : لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان ، دون تمييز ، كالتمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او اي رأي آخر ، او الاصل الوطني او الاجتماعي او الثروة او الميلاد او اي وضع آخر ، دون اية تفرقة بين الرجال والنساء .

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك اي تمييز اساسه الوضع السياسي او القانوني او الدولي لبلد او البقعة التي ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد او تلك البقعة مستقلا او تحت الوصاية او غير متمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لاي قيد من القيود .

المادة الثالثة : لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه .

المادة الرابعة : لا يجوز استرقاق او استعباد اي شخص ، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة اوضاعهما .

المادة الخامسة : لا يعرض اي انسان للتعذيب ولا للعقوبات او المعاملات القاسية او الوحشية او الحاطة بالكرامة .

المادة السادسة : لكل انسان اينما وجد الحق في ان يعترف بشخصيته القانونية .

المادة السابعة : كل الناس سواسية امام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون اية تفرقة ، كما ان لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد اي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد اي تحريض على تمييز كهذا .

المادة الثامنة : لكل شخص الحق في ان يلجأ الى المحاكم الوطنية لانصافه من اعمال فيها اعتداء على الحقوق الاساسية التي يمنحها له القانون .

المادة التاسعة : لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا .

المادة العاشرة : لكل انسان الحق ، على قدم المساواة التامة مع الآخرين ، في ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نزيهة نظرا عادلا علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته واية تهمة جنائية توجه اليه .

المادة الحادية عشرة : (١) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا الى ان تثبت ادانته قانونا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه .

(٢) لا يدان اي شخص من جراء اداء عمل او الامتناع عن اداء عمل الا اذا كان ذلك يعتبر جرما وفقا للقانون الوطني او الدولي وقت الارتكاب ، كذلك لا توقع عليه عقوبة اشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة .

المادة الثانية عشرة : لا يعرض احد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة او اسرته او مسكنه او مراسلاته او لحملات على شرفه وسمعته ، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل او تلك الحملات .

المادة الثالثة عشرة : (١) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل اقامته داخل حدود كل دولة .

(٢) يحق لكل فرد ان يغادر اية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة اليه .

المادة الرابعة عشرة : (١) لكل فرد الحق في ان يلجأ الى بلاد اخرى او يحاول الالتجاء اليها هربا من الاضطهاد .

(٢) لا ينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية او لاعمال تناقض اغراض الامم المتحدة ومبادئها .

المادة الخامسة عشرة : (١) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما .

(٢) لا يجوز حرمان اي شخص من جنسيته تعسفا او انكار حقه في تغييرها .

المادة السادسة عشرة : (١) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس اسرة دون اي قيد بسبب الجنس او الدين ، ولهما حقوق متساوية عند الزواج واثناء قيامه وعند انحلاله .

(٢) الاسرة هي الوحدة الطبيعية الاساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة .

المادة السابعة عشرة : (١) لكل شخص حق التملك بمفرده او بالاشتراك مع غيره .

(٢) لا يجوز تجريد احد من ملكه تعسفا .

المادة الثامنة عشرة : لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين ، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته او عقيدته ، وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة واقامة الشعائر ومراعاتها ، سواء اكان ذلك سرا ام مع الجماعة .

المادة التاسعة عشرة : لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير ، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل ، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها باية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية .

المادة العشرون : (١) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية .

(٢) لا يجوز ارغام احد على الانضمام الى جمعية ما .

المادة الحادية والعشرون : (١) لكل فرد الحق في الاشتراك في

البقية على ص ٣ ع ٧

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تحل اليوم الجمعة (١٢/١٠) الذكرى ال ٣٤ للاعلان العالمي عن حقوق الانسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من كانون الاول ٤٨ .

وتمر هذه الذكرى في هذا العام بتزايد الخطر المحدق على ابسط حقوق الانسان ، وهو الحق في الحياة ، وذلك بسبب تصعيد الامبريالية العالمية لعدوانيتها وتعنت حكام واشنطن واصرارهم على نشر الصواريخ النووية متوسطة المدى في اوروبا الامر الذي يدفع العالم نحو الكارثة النووية .

وعلى صعيد الشرق الاوسط تمر هذه الذكرى بتصعيد حكام اسرائيل لسياستهم العدوانية ضد الشعوب العربية وغزو لبنان والجرائم التي ارتكبوها بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني في صبرا وشاتيلا ومعتقل « انصار » ودوسهم لحقوق الانسان في الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان واطلاق الرصاص على المتظاهرين العرب واصابة العشرات منهم بجراح يوم الاضراب الحدادي الاحتجاجي (٩/٢٢) وملاحقة المئات من الشبان العرب وزجهم في السجون وما تعرضوا له من تعذيب وتنكيل .

وننشر على هذه الصفحة وبهذه المناسبة الدراسة القانونية التي اعدها المحامي وليد الفاهوم حول خرق حقوق الانسان في الضفة الغربية المحتلة وتقريرا خاصا وصلنا من هضبة الجولان والنص الكامل لوثيقة الاعلان العالمي عن حقوق الانسان كما وضعتها الجمعية العامة للامم المتحدة .



● مجنزرات الاحتلال الاسرائيلي تدوس حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة المحتلة ●
● صورة من الارشيف ●

لجان الاعتراض في الضفة الغربية المحتلة

* بقلم : المحامي وليد الفاهوم *

● ان موضوع لجان الاعتراض في المناطق المحتلة هو امر مستحدث وجرى بمقتضى الامر العسكري رقم ١٧٢ وهو بمثابة المنصب قام به المحتل الاسرائيلي للسلطات المسؤولة بموجب القانون الاردني . وكان هذا الامر قد صدر بعيد الاحتلال بحوالي ستة اشهر (٢٢—١١—١٩٦٧) ولحقت به تعديلات وقامت بموجبه عدة لجان للنظر في الاعتراضات على قرارات اتخذت بشأن احدى الامور المدرجة في ملحقه .

ومن هذه الامور قرارات استملاك الاراضي والتعديلات على ضريبة الدخل وقرارات لجنة التقاعد وقرارات تسجيل الشركات ورخص السواقة وقرارات ضابط الجمارك وقرارات حارس املاك الغائبين وقرارات المجلس الاعلى لتخطيط المدن .

وكانت الاعتراضات على مثل هذه الامور بموجب القانون الاردني تجري حسب اصول الاستئناف لدى المحاكم النظامية هذا موضوع الشركات الذي كان الاستئناف عليه بموجب قانون الشركات الاردنية لدى وزير التجارة ومجلس الوزراء .

واما الآن فانه من المعروف انه حتى على قرارات المحاكم العسكرية في المناطق المحتلة لا يوجد استئناف ، فكم بالحري بالنسبة لموضوع القرارات الادارية — وما اكثرها — !

ان لجان الاعتراض متعددة كتعدد مواضيعها وبمرافقة المنطقة اختصاصها ، وعادة يرئس كل لجنة احد العسكريين ذو « الثقافة القانونية » . ويكون في عضويتها اشخاص عاديون اما من الجنود المسرحين او من العاملين على التقاعد او رجال الجيش الاحتياطي كمستشارين . واما صلاحية هذه اللجان فانها لا تتعدى حدود التوصية الى القائد العام او قائد المنطقة .

لقد صدرت مؤخرا في ١٩٨٠—١—٨ تعليمات بشأن اصول النظر امام لجان الاعتراض بمقتضى الامر بشأن لجان الاعتراض (الضفة الغربية) رقم ١٧٢ عملا بالصلاحية المخولة للمشرف في المادة ٨ (ب) من الامر حيث حددت هذه التعليمات الامور الادارية وقواعد السماع مثل كيفية تقديم لائحة الاعتراض وتفاصيل محتوياتها وموعد تقديمها وتحديد مواعيد النظر فيها وتقديم المصروفات المفروضة بالرسم .

واما تشكيل هيئة اللجنة وتحديد موعد النظر الاولي في الاعتراض فالمشرف (المشرف على لجان الاعتراض حسب مدلوله في الامر) كما ورد في مادة التعاريف والمسألة (٨) من التعليمات . كما واكدت التعليمات في المادة (٢٢) على انه :

« لا تتقيد اللجنة باصول الاجراءات واحكام البينات باستثناء الاصول والاحكام المذكورة في الامر والاصول الادارية وهذه التعليمات ، غير انه يجوز للجنة كذلك ان تنحرف عن هذه التعليمات لاسباب خاصة تدونها اذا رأت ان القاعدة العدل تقتضي ذلك » .

ولم تخول اللجنة ايضا بان تأمر بمصادرتها مستندا مثلما اخرى (المادة ٢٤) .

واما قرارات اللجنة فتصدر في موعد اقصاه عشرون يوما من تاريخ انتهاء النظر في الاعتراض الا اذا ارتأت تمديد هذه المدة لاسباب تدونها (المادة ٢٧ (ا)) وان هذه القرارات هي مجرد توصية تقتضي مصادقة قائد منطقة الضفة الغربية عليها . فاما ان يصادق عليها واما لا يصادق وهو القرار الوحيد في هذا الموضوع بالنهاية .

وتجدر الاشارة هنا الى ان التعليمات الواردة اعلاه تستعمل لفظة « الضفة الغربية » وليس لفظة « منطقة يهودا والسامرة » » كما ورد في الاصل العبري وكما هو الشأن في باقي الاوامر كالامر رقم ٣٧٨ بشأن تعليمات الامن ١٩٧٠ والتعديلات التي طرأت عليه . ولكن ذلك بالنسبة للترجمة !

كما وانه ليس هنالك مكان محدد لانعقاد لجان الاعتراض ، فقد حضرت جلسات في مركز القيادة العامة في « بيت ايل » وحضرت جلسات في قاعة المحكمة العسكرية في رام الله كما وحضرت جلسات في احدى قاعات محكمة الصلح في ساحة المسكوب في القدس ، وحدث ان كانت هذه القاعات مشغولة فاضطر رئيس الهيئة عقد الجلسة في مكتب احد اعضاء الهيئة وكان موظفا حكوميا ...

كما تجدر الاشارة هنا الى ان المشرع العسكري وفي هذه الحالة المشرف على لجان الاعتراض عندما اصدر تعليماته آنفة الذكر وضع نصب عينيه مسألة الاعتراض على القرارات المتعلقة بالحقوق العقارية فقط ، ويتضح ذلك من نص نموذج (أ) التصريح ونموذج (ب) تقرير الخبير المرافقين في ذيل التعليمات . وانه في الحقيقة تسمية التعليمات « تعليمات بشأن اصول النظر امام لجان الاعتراض » وانما التسمية الصحيحة يجب ان تكون محصورة ب « لجان الاعتراض العقاري » وليس بشكل عام وانما اعمها بشكل خاص ، جدا لان موضوع التعليمات هو في الواقع « العقارات في الدولة » كالاملاك المتروكة والاراضي . ويؤكد ذلك على ما ورد في المادة ٣ (ج) (٢) من وجوب احضار خارطة مصادق عليها من مساح مرخص وغيره من مستلزمات الملف بملكية الارض ...

الاستئناف بالمعنى القانوني هو الاعتراض على قرار هيئة قضائية « محكمة » لدى هيئة قضائية اعلى . لذلك فان الاعتراض على قرار اداري لا يمكن تسميته « قانونيا » استئنافا وان القرارات المذكورة في مطلع هذه المقالة هي قرارات ادارية كما ان قرار الاعتقال الاداري او اوامر التقييد والمراقبة هي قرارات ادارية يجري الاعتراض عليها امام هيئة ادارية . لذلك فان تسمية الاعتراض على قرار الاعتقال الاداري « مرسوم » اي استئناف—غير هنا مقصودا — الهدف منه الايهام ان الاجراءات هي المنوطة في سلطة محكمة او هيئة قضائية .

والصحيح هو ان هذه اللجان شبه قانونية — كراسي كرتونية — وفي معظمها من استحداث سيئة « قرار » وليس « غير مقصود » . و « قرار » هو بمعنى التمني او اعتراض على قرار هيئة ادارية او سلطة تنفيذية ، الا انه كيف يمكن ان تكون « استئنافا » بدون محكمة ، مثال ذلك بما جاء في المادة ٨٦ (ا) من الفصل الخامس من اوامر التقييد والمراقبة من الامر رقم (٣٧٨) لسنة ١٩٧٠ والذي تم تعديله في ١٩٨٠/١/١١ — « تؤلف لجنة استئناف لاغراض هذه المادة ، ممن فاتها التهامة اختصاصها ويتولى رئاستها قاض يمتلك هذا الامر ، ممن يمكن تعيينه قاضيا « حقوقيا » في محكمة الاستئناف العسكرية في اسرائيل » ، ويكون مهام هذه اللجنة النظر في كل استئناف يقدم ضد اي امر صادر بموجب هذه المادة ورفع توصياتها بخصوص ذلك الاستئناف الى القائد المنطقة . والذا صدر امر يحق لشخص بمقتضى هذه المادة فتنظر اللجنة بشأنه مرة على الاقل كل ستة اشهر سواء قدم اليها باستئناف ام لا . »

[هذه هي الترجمة كما وردت في اللغة العربية في الامر رقم ٨١٥ — مع اعادة التأكيد على الرغم من ركاكتها]

وهذا هو الوضع بخصوص الفصل الخامس (أ) — الاعتقال الاداري المادة ٨٧ (ج) — حيث « القاضي الحقوقي » النظر دوريا « في موضوع الاعتقال في موعد لا يتجاوز ثلاثة اشهر » .

ويجوز « للقاضي » الانحراف عن احكام البينات وقبول بينة بغياب المعتقل او وكيله (المادة ٨٧ (د) (ج)) وبصورة سرية المادة ٨٧ (و) .

●● امثلة عن سير العمل في لجان الاعتراض :

الدلالة على الطروحات السابقة سوق بعض الامثلة ، لا سيما وان الاجراءات والاصول المتبعة كما ورد كثيرا ما يحدث في اثناء سير الاعتراض امام اللجنة وان قرار اللجنة يعتمد على سياسة السلطة اولا وهو مجرد توصية ، لقبا ، يصادق او لا يصادق عليها القائد المنطقة بحسب السياسة المرسومة له . والحقيقة هي ان اللجنة التي تنظر في الاعتراض عينتها السلطة ذاتها التي رسمت تلك السياسات . هذه الحقيقة تقلل نسبيا عدد الاعتراضات لان المواطنين يعونها سلفا ويدركون انه لا طائل من تقديم الاعتراض كما ادرك المتنبي حين انشد سيف الدولة (مع حفظ الواقع والالقاب) : « فيك الخصام وانت الخصم والحكم » .

(يتبع)

تقرير من الجولان المحتل

عرب الجولان يتعرضون لموجة قمع احتلالية

* القتال في جبل لبنان ليس بين الموارنة والدروز انما بين عملاء اسرائيل والقوى الوطنية اللبنانية *

● هضبة الجولان — خاص — تشن قوات الاحتلال الاسرائيلي حملة اعتقالات واسعة بين اهالي الجولان ، وقامت مؤخرا باعتقال كل من عفيف محمود وولده نضال وعايز سعيد محمود وسعيد السيد احمد ووهيب السيد احمد وسليمان طريف من مجدل شمس وحميد شبلي عماشة وولده رفيق من قرية بقعاثا .

وتوجه الى المعتقلين تهم استفزازية . ويستنكر اهالي الجولان تصرفات سلطات الاحتلال وحملة الاعتقالات التي تشكل جزء من حملة ارهابية تستهدف ثني الاهالي عن تصعيد نضالهم ضد الاحتلال .

ويتعرض طلاب وطالبات المدارس الثانوية والابتدائية لشتى انواع التنكيل من قبل الاحتلال وعملائه . ويرغم طلاب المدارس على تعلم مادة التراث الدرزي وكتاب « عيون تراث بني معروف » الذي صدر مؤخرا . والزامهم على تعلم التراث اخترعت وزارة المعارف بمساعدة بعض المعلمين بدعة رخيصة تعتبر الطالب الراسب بموضوع التراث راسبا في جميع المواضيع ! وتتصاعد النقمة بين شبان الهضبة بسبب تدريس ما يسمى بالتراث الدرزي لان تراث الدروز هو تراث امتهم العربية .

وقامت سلطات الاحتلال بفصل عدد من المعلمين بسبب مواقفهم الوطنية . ويتعرض عدد من الطلاب للاهانات وارهاب سلطوي بسبب ارتدائهم قمصان « صبرا وشاتيلا » . ويتعرض الطلاب لمضايقات مستمرة بسبب مواقفهم الوطنية ويطلقون بالاهانات والضرب واحيانا بالطرد من المدرسة والويل للطالب الذي يسجل على دفتره عبارة وطنية . ومن يتجرأ ويحتج على تصرفات المعلمين يهدد بالطرد من المدرسة !

وحدث ان قام وفد من المانيا الاتحادية بزيارة مدرسة مسعدة ، ووجه احد اعضاء الوفد سؤالا لاحدى الطالبات : « هل انت سعيدة في اسرائيل ؟ » وكان جوابها : « بالطبع لا » . وبعد ان غادر الوفد استدعت ادارة المدرسة باستدعاء الطالبة وتهددها بالطرد .

ويجبر كل طالب يريد دخول الجامعة ان يحصل على رسالة توصية من مدير مدرسته ، واصحاب المواقف الوطنية من الطلاب لا يستطيعون الحصول على رسالة كهذه .

والشعور السائد لدى اهالي الجولان بالنسبة للوضع في جبل لبنان هو ان القتال ليس بين الطائفة المارونية والطائفة الدرزية وانما بين عملاء اسرائيل وامريكا من الكتائبيين الفاشيين وبين لبنانيين وطنيين شرفاء . وعلى هذا الاساس فان اهالي الجولان يتعاطفون مع القوى الوطنية اللبنانية المتمثلة بالحزب التقدمي الاشتراكي والاحزاب الوطنية الاخرى في لبنان . وهم يدينون سياسة « فرق تسد » التي تنتهجها اسرائيل ويعتقدون ان اسرائيل تقف وراء جميع المجازر والجرائم والاحداث الدامية التي ترتكب يوميا ضد الوطنيين والابرياء في لبنان . كما وان اهالي الجولان يستنكرون بشدة محاولة الاعتداء الاثيمة على حياة المناضل وليد جنبلاط ويعتبرونها حلقة جديدة في سلسلة التآمر على لبنان وقادته الشرفاء .

اسرائيل تحاول السيطرة على شؤون لبنان الداخلية

● بيروت — الوكالات — تمعن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية وتحاول التحكم بممرات العبور من لبنان واليه خاصة المطارات والموانئ والمعابر البرية .

وبدأت قوات الامن اللبنانية ، بتأثير الضغوط الاسرائيلية ، بملاحقة الفلسطينيين المقيمين في بيروت او الذين عادوا اليها .

وارسلت حكومة لبنان تعليمات صارمة الى سفاراتها وممثلياتها الدبلوماسية في الخارج تطلب فيها عدم منح تأشيرات دخول الى لبنان لكل الاجانب وخاصة مواطني الدول العربية « الشقيقة !! » ، وحظر تجديد جوازات السفر للمواطنين اللبنانيين الا بعد موافقة سلطات الامن البيروتية .

وذكرت صحيفة « هآرتس » الاربعاء الاسبق ان اسرائيل تسعى الى تحويل الجيش اللبناني الى فرقة تابعة لها وتنفذ اوامر « تساهل » !!

تشيلي

السلطات الفاشية تقمع مظاهرة عمالية بالعنف وتطرد زعيمين عماليين الى الخارج

● سانتياغو — ابعدت سلطات الطغمة العسكرية في تشيلي يوم الجمعة (٣—١٢) اثنين من القادة النقابيين عن البلاد وذلك في اعقاب قيام مظاهرة عمالية يوم الخميس (٢—١٢) .

وقال وزير الداخلية في حكومة الطغمة العسكرية في تشيلي ، في مؤتمر صحفي ، ان مانويل بوستوس ، رئيس اتحاد التنسيق الوطني (بمقر) ، وهيكتور كويباس ، رئيس البناء الوطني في تشيلي ، قد نفيا (دوكا) ، على حد تعبيره ، قانونيا بحظر المظاهرات في الشوارع . وقال انهم ابعدا خارج تشيلي لهذه الاسباب .

وكانت المظاهرة المذكورة ، التي شارك فيها الزعيمان المذكوران ، قد انطلقت احتجاجا على انخفاض الاجور في البلاد . وافاد شهود عيان بين الصحفيين والمحليين والعمال الذين شاركوا في المظاهرة قد تعرضوا للضرب من قبل السلطات التشيلية .

كما ذكر اتحاد الصحفيين التشيليين في بيان له ان خمسة من الصحفيين الذين تواجدوا لتغطية المظاهرة قد تعرضوا للهجوم من قبل اعضاء الوحدات الخاصة وافراد الشرطة شبه العسكرية التابعة للحكومة العسكرية هناك .

محاكمات بالجملة في القاهرة !

● القاهرة — بدأت يوم السبت (٤—١٢) في القاهرة محاكمة ٣٠٢ من اعضاء المنظمة المسماة « الجهاد » وهي منظمة اسلامية سرية متطرفة .

وطالب المدعي العام المصري بانزال عقوبة الاعدام بجميع المتهمين ، عدا ٣ منهم ، بتهمة تدبير مؤامرة للاطاحة بالحكومة بعد اغتيال انور السادات .

وافادت وكالات الانباء ان قوات الامن المصرية قامت باجبار المتهمين على دخول الاقفاص الحديدية داخل قاعة المحكمة بالخبط واللبط . وان اصوات المتهمين ارتفعت منددة بالنظام المصري وصارخة « الموت لبيغن ، الموت لريغن » .

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

الذكرى ال ٦٥ للبيان الليني الى مسلمي روسيا والشرق

بقلم : عبدالله وهابوف
(عالم الفلسفة السوفيتي)

● قبل ٦٥ سنة خلت وبالتحديد في يوم ٣—١٢—١٩١٧ صدر البيان الذي وقعه لينين والموجه الى جميع المسلمين الكادحين في روسيا والشرق .

اعلنت حكومة الجمهورية السوفييتية الفتية ، في هذه الوثيقة التي صدرت بعد اقل من شهر على انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، للملايين من مسلمي العالم عن التضامن العظيم لشعوب روسيا على ظالميها ، وعن رغبتها في تحقيق السلام العادل وتقديم المساعدة للشعوب المضطهدة في العالم في نضالها من اجل الحرية . وقد اعلن هذا البيان اللينيني للعالم كله ان في الدولة الاشتراكية سيتمتع المسلمون بالحقوق المتساوية مع حقوق سائر المواطنين . واكد على ان الحرية والحصانة ستكونان مضمونتين لمعتقداتهم الدينية وعاداتهم ومؤسساتهم القومية والثقافية .

واليوم ، عشية الذكرى السنوية ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي ، نرى بجلاء ثمار تحقيق الافكار الواردة في تلك الوثيقة التاريخية . هذه الثمار التي يجنيها المسلمون وكل شعوب الشرق السوفييتي . ورؤية هذا يزيد من الوضوح بجدر بنا ان نلقي نظرة على الماضي .

كانت مناطق آسيا الوسطى وجنوب القفقاس ، حيث يقطن معظم المسلمين ، بمثابة الاطراف المتخلفة لروسيا قبل الثورة . وعانى سكانها في ظروف الفقر والحرمان . وتعرضوا للاضطهاد الديني . اما هذا البيان ، الى جانب غيره من الوثائق التي اعلنت مبادئ السياسة القومية للحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية وهي مبادئ المساواة في الحقوق والتطور الحر لكل الشعوب ، فقد غير وضع شعوب الشرق . غير ان بعض المسلمين لم يستوعبوا فورا افكار الثورة الاشتراكية . فقد استغل اعداء الثورة من واقع ان الجماهير الكادحة لم تكن تتصور تصورا كاملا جوهر الاحداث الجارية ولم تتمكن بعد من تحديد موقفها منها تحديدا سليما وبدأوا بالقول معترين على السلطة السوفييتية افتراء كثيرا وكثرت مخاوف الجماهير من الثورة مصورينها على حد مزاعمهم ، من كل ما هو مهم بالنسبة لها . غير ان وقائع الحياة محت اكاذيب الاعداء .

وعلى طاهر المناطق المذكورة منحت الحكومة السوفييتية الارض والمياه . وكانت الحكومة تقيم المدارس والمعاهد الطبية وتمد الطرقات وتشق قنوات الري . وقد اكدت الحكومة السوفييتية احترامها للمؤسسة الاسلامية اذ اعلنت الى المسلمين بمصحف الخليفة عثمان الذي كان موظفو القيصر قد انتزعوه منهم .

وادرك المسلمون وجميع شعوب الشرق بما لاقوه من ان الحكومة السوفييتية تتبنى الخير لهم وبالتالي شرعوا يشاركون في عملية بناء المجتمع الجديد . وفي صف واحد مع سائر مواطني بلادنا شارك المسلمون بصورة فعالة في بناء المصانع والمعامل وشرع الري وفي استصلاح الاراضي البور ، واسهموا بقسطهم في تطوير العلوم والثقافة الوطنية السوفييتية . ونتيجة للجهود الكثيرة وبفضل المساعدة من كل شعوب الاتحاد السوفييتي قطعت شعوب الشرق السوفييتي وخلال فترة وجيزة طريقها من التخلف الى ذروة التقدم . وقد تحولت الاطراف المستعمرة السابقة لروسيا القيصرية الى جمهوريات اشتراكية ذات صناعة متقدمة جدا وزراعة حديثة متعددة القطاعات . وازدهرت الثقافة القومية واحرزت منجزات بارزة في تنمية العلم .

ان هذه الارقام المجردة تستطيع ان تعطي صورة معبرة عن منجزات جمهوريات الشرق السوفييتي في كافة المجالات . وفي عام ١٩٨١ ازداد حجم الانتاج الصناعي في اوزبكستان بمقدار ٤١٥ مرة بالمقابل الى عام ١٩٢٤ . بينما ازداد حجم الانتاج الزراعي بمقدار يقارب ١٢ مرة . اما هذه المؤشرات في قرغيزيا فهي كالاتي ازداد حجم الانتاج الصناعي بمقدار ٦٩ مرة بينما ازداد حجم الانتاج الزراعي بمقدار ١٠٤١ مرة .

وفي جمهوريتي طاجكستان وتركمانيا الواقعتين في هذه المنطقة نجد مؤشرات على الازدياد الكبير في حجم الانتاج الصناعي والزراعي .

الصداقة مع السوفييت توطد الدفاع عن افغانستان

● موسكو — احتفل الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الديمقراطية الشعبية ، الاحد الماضي (٥—١٢) ، بالذكرى الرابعة لتوقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بينهما .

واشارت الصحف السوفييتية الى الاهمية الكبرى للمساعدات السوفييتية في توطيد الدفاع عن افغانستان التي تتعرض لحرب غير معلنة من قبل الامبريالية وفي تطوير اقتصاد هذا البلد الصديق الذي تجري فيه تحولات اقتصادية واجتماعية واسعة .

مليارات الشواقل والدولارات لتدفئة جنود الاحتــلال في لبنان

الجيش يحصـــل عـــــلى كــــل ميزانيــة يطلبـهـــــا

✻ مصاريـــف باهظـــه لجعـــل الحيـــاة طبيعيـــــة بـــــين الجنـــــود في لبنـــــان ٠٠ لكـــن جــــو حــــرب الاستنزاف مخيـــم ✻

● تل ابيب — نشـــرت صحيفـــة « هـــآرتس » (١—١٢) مقـــالا لمعلقهـــا العسكري زئيـــف شيـــف كشف فيـــه عـــن بعـــض المصاريـــف الباهظـــة التي يبدرهـــا حكام اسرائيـــل لتخفيف عبء ورطة جيشهم في لبنان وتدفئة جنودهـــم وتسهيل حياتهم في الاراضي المحتلة ، وتبين ان مليارات الدولارات والشواقل تدفع لهذا الغرض .

وجاء في مقال شيف ان الجيش الاسرائيلي يقيم خطا جديدا للدفاع في لبنان يشبه الى حد كبير خط بارليف الذي اقيم على ضفة قناة السويس الغربية اثر احتلال اسرائيل لشبه جزيرة سيناء المصريـــة . « ونجد في مواقع الجيش اليوم عشرات المقاولين الذين استنفروا لاقامة الاستحكامـــات والملاجئ بسرعة . ونرى اعدادا كبيرة من الشاحنات التي تحمل مواد وادوات البناء ، يشقون الشوارع والطرقـــات ويبنون الاستحكامات » .

ويعطي الكاتب فكرة عن جانب من مصاريف الجيش الباهظة فيقـــول — هناك شعور بان « جيش الدفـــاع الاسرائيلي هو الجيش الذي يستطيع دائما الحصول على الميزانيـــات التي يطلبها » . ويضيف بان هناك وعـــدا للجنود بان يحضروا لهم تلفزيونـــات ملونة واجهزة فيديو .

● مصاريف التدفئة ●

ويقدم شيف مثلا على المصـــاريف الجنونية للجيش — المبالغ التي تدفع ثمن الاجهزة والاجراءات لتدفئة الجنود ووقايتهم مـــن برد فصل الشتاء فيقول . في كل استحكام للجيش هناك شبكـــة مدافئ من مواسير الميـــاه الساخنة ، وتحيط جدران الزجاج بكل موقع ومن جميع الجهـــات لمنع تسرب الرياح . وبالاضافة الى ذلـــك هناك مدفأة تعمل على السولار ثمنهـــا ٣٠ الف شاقل . ويؤكـــد الكاتب ان تكاليف هذه الدافئة وحدها بلغـــت نصف مليون شاقل . « ولكن هذا هو بند واحد فقط من بنود ميزانية الجيش لمواجهة الشتاء في لبنان » . ويقـــدم مثلا آخر : « هناك الوف كثيرة مـــن الجلود الثمينة في مناطق يتجـــاوز علوها عن سطح البحر الالف متر ، كل هؤلاء سيحصلون » بالاضـــافة الى المعدات العادية للشتاء والتي تكلف ...

اوجدها ٢٢٢٥ شاقلا ، على عتـــاد خاص يشمل عباءة خاصة وبنطـــالا محشوا وحذاء مخيطا بالفرو وحـــذاء مرودا بمادة عازلة ضد الصقيع واقفا من الجلد وبدلة ضد الرياح العاصفة ونظارات ضد زوغان العينين ، ويبلغ سعر العباءة وحدها ٢٦٢٠ شاقلا . ويبلغ ثمن مجموع هذا العتاد ٩ آلاف شاقل » .

ويكشف شيف عن ان كل هذا العتاد تم استيراده من الخارج وانه بذلـــت جهود وضغوط من الاصدقاء في الخارج لكي تصل البضائع في الوقت ومع هذا لم يصل سوى ٦٠٪ منها .

ويؤكد زئيف شيف انه على الرغـــم من كل هذه المغريات فان جو حـــرب الاستنزاف لا يزال يخيم على المناطق . ويضيف ان هناك مصروفات اخرى مثل — ● آليات ازالة الثلج بمختلف الانواع ● ست عيادات طبية خاصة لمعالجة مصابي البرد تحوي ادويـــة واجهزة طبية ثمنها ٦٠٠ الف دولار ● ٢٢٠ صندوقـــا كل منهـــا مزود بمطبخ ومراحيض وغرف اكـــل ونوم ● اقامة نقاط المراقبة والحواجـــز

والاستحكامات المزود كل منها بمحرك كهربائي كبير ● مد وتعبيد شبكـــة شوارع ضخمة شملت ٰ تعبيد ١٢٠كم شوارع جديدة وشق ٥٠ كيلومترا من الطرق وتصليح ٢٧٠ كيلومترا .

● تمديد فترة الاحتياط ●

ويؤكد شيف ان جنود الاحتيـــاط الجيش يتذمرون من تمديد فترة الخدمة الاحتياطية . فعلى الرغم من القـــاء قرار تمديد مدة الاحتياط بشكل عـــام يفرض عليهم البقاء في لبنان في اطـــار الخدمة العسكرية لانهم مجنـــدون . ويقول هؤلاء ان بقاءهم في الخدمـــة العسكرية يكلفهم خسائر مالية باهظة لا تتحمل اشغالهم ومصادر ارزاقهم .

رابطـــة الطـــلاب الجامعيين في شفاعمرو تنتخـــب لجانهـــا

● شفاعمرو — لمراسلنا — انتخبت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو، يوم الجمعة الماضي (٣—١٢—٨٢) ، لجانها الفرعية .

فقد انتخبت لجنة تنفيذية جديدة مؤلفة من الاخوة والاخوات : موفـــق عوكل وهيام عوكل ونجلا ارملي ونبيل خورية ولولو حايك واسعد العريس وعفيف مغربي .

كما وتشكلت بالتزكية لجنة مراقبة مؤلفة من نادر نصرالله وبشير جمال وبولس جمال .

هذا وقد جرت عملية الانتخاب ، ...

حكــاية كل يــوم مع عمـــال المناطق المحتلـــة

المحطـــة المركزيـــة للباصات في تل ابيب حيث يتواجد الكثيرون من جنود حرس الحدود ...

لجنة المبادرة الدرزية :

ســـلام أهـــالي الشوف بانسحــاب اسرائيـل مـــن كـــل لبنـــان

● حيفـــا — مكاتـــب « الاتحاد » — اصـــدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا تتهم فيه الجيش الاسرائيلي بانه يقف من وراء العنـــف الدموي في منطقة الشـــوف بدعم القـــوات الكتائبيـــة الفاشية وكذلك بمحاصـــرة المعاقل الوطنية وحتى اطلاق النار على الاهالي .

كذلك استنكرت اللجنة المحاولات لتأليف ما يسمى بلجنة مصالحة مـــن شخصيات عربية محليـــة « لتهدئـــة الخواطر في لبنان » كما صرح بعضهم في التلفزيون الاسرائيلي (الاحـــد ٥/١٢/٨٢) وكأن ما يحـــدث في لبنان هو « طوشة عمومة » ، متجاهليـــن الدور الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي في كل لبنان . واكد البيان على ان ما يضمن سلام اهالي الشوف وجميع اللبنانيين والفلسطينيين في الجنـــوب هو انسحاب الجيش الاسرائيلي مـــن كل لبنان .

وكانت لجنة المبادرة اصدرت ، في اواخـــر الاسبوع الماضي ، بيانـــا استنكرت فيه الاعتداء على زعيـــم الحركة الوطنية اللبنانية وليد جنبلاط .

وعقدت سكرتارية اللجنة اجتماعـــا طارئا ، في مطلع هذا الاسبوع ، قرر فيه عقد اجتماعات شعبية احتجاجية في جميع فروعها .

ليالي الكفاح العكيـــة

● عكا — لمراسلنا — قـــام فرع الشبيبـــة الشيوعيـــة في عكـــا ، مؤخرا ، بعقد ثـــلاث ليال كفاحية . وخصصت الليلة الاولى منها من اجل صدور « الاتحاد » يومية وتكلم فيها الرفيق اميل حبيبي ، ووزعت جوائز على رفاق الشبيبة الذين برزوا في توزيع الغد والاتحاد في فرع الشبيبة .

واختتمت البرنـــامج امسل فرقـــة باقتيها الوطنية .

وكانت الليلة الثانيـــة حول دور الجماهير العربية في معركة الصمود ، وتكلم فيها الرفيق سالم جبران عضو اللجنة المركزية ورامز جراسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة .

وكانت الليلة الثالثة ليلة شعـــر اشترك فيها الشعراء : نزيه حسون ومفيد قويقس ويوسف خريطوي ووفاء مدني وحسن عجا ومصعب مقول . وكانت ليلة قيلت فيها شعرا الكلمات الوطنية الرائعة . وفي نهايتها وزعـــت جوائز المناسب الاولى .

هذا وقد عرض خلال الامسيـــات الثلاث ، معرض الكتب السوفييتية الكاسيتات الاغاني الوطنية .

طلاب ثانوية ترراسنطة في عكـــا يستنكـــرون قرارات « لجنة قصاب »

● عكا — لمراسلنا — ندد طلاب مدرسة ترراسنطة الثانوية في عكـــا بالقرارات العنصرية التي اتخذتهـــا « لجنة قصاب » التي عينهـــا وزيـــر المعارف والثقافة . وجاء في الاستنكار ان هذه القـــرارات « تزيد الطيـــن بلة » وتضيف مصاعب اخـــرى الى المصاعب القائمة امام الطلاب العرب في مجال تحصيلهم العلمي .

مريـــدور يفلـــس في استراليـــا ايضـــا

● تل ابيب — نشرت صحيفـــة « عل همشمار » (١—١٢) ، ان شركات الوزير الليكودي ، وزيـــر الاقتصاد الاعلى ، يعقوب مريدور ، في استراليا قد اعلنت افلاسها وعرض الدائنون املاكها للبيع .

واشهر هذه الشركات هي شركـــة « يونيفيف » التي أنسست قبل ١٢ سنة لتربية الابقار واللحوم وامتلكت الاف الكيلو مترات المربعة من اراضي شمال استراليـــا لتكون مـــراعي لابقارها .

وتبلغ قيمة هذه الديون ٨ ملايين دولار . ومن المعروف ان مريـــدور تعرض للفضيحة في البلاد في الســـنة الماضية بسبب « التشافه » الوطوري الشهير والاطه « الفشـــاخ » في مخيمات الاجئين في لبنان وتصريحاته عن مجزرتي صبرا وشاتيلا .

فلنر : نحن — بقيــــة

خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة . ان سياسة حكومة الليكود وكذلك سياسة حكومة المراخ السابقة في جذورها ...

كتلة « الجبهة » تبادر الى بحـــث مظـــاهر الاستغلال الاسرائيلي الكولونيالي ضد عمال المناطـــق المحتلـــة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — من المنتظر ان تخصص الكنيست ، في اواسط الاسبوع القـــادم ، احدى جلساتها لبحـــث مظاهر الاستغلال الاسرائيلي — الكولونيالي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة وذلك بنـــاء على مبـــادرة كتلة « الجبهـــة » البرلمانية . وستطـــرح الجبهة عـــلى جدول اعمال الجلسة تقريرا يتعلق بالوقائع والمعطيـــات والاحصاءات ، بشاعة الاستغلال الذي يتعرض لـــه العمال الفلسطينيـــون في اسرائيل في سعيهم لتحصيل لقمة عيش لاطفالهم بعد أن سلبهم الاحتلال وطنهم وقضى اراضيهم ومصادر عيشهم ومـــوارد رزقهم .

وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد وجـــه ، يوم الاثنين الماضي ، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيســـت طالبها فيه باجـــراء بحث حـــول الموضوع . وحذر طوبي من مغبـــة استمرار مظاهـــر الاستغلال هـــذه واشار الى ظروف عمل هؤلاء العمال المزرية ، فبالاضافة الى حرمانهم مـــن ابسط الحقوق النقابية والاجتماعيـــة يجري تركيزهم في معسكرات عمـــل شبيهة بأوكار الجرذان .

خبـــر شينبيتي في « الانبـــاء » على لســـة « عتيـــم »

● كفر ياسيف — نشرت جريـــدة « الانباء » يوم ٢٥—١١—٨٢ خبرا ...

مناحيم اريلب : « العرب يريدون السيطرة على تسيرت عيلت »!

✻ رئيس البلدية المراخي يشيد بهـــا أسمـــاه « ايجابيات » وتبنه كينغ العنصرية على صفحـــات ملحق صحيفة المباــم ✻

ما هو موقف « الاعضاء العـــرب » في حـــزب « العمـــل » مـــن « رفيقهـــم » هذا ؟!

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ...

ردا على ما نشرته « هآرتس » حـــول التهديد بمقاضاة المجلس المحلي في طرعان :

تصعيد اجراءات نهب الاراضي ضمن مخطط «تهويد الجليل» العنصري

✻ بقلم : سعيـــد بـــدر ✻

● نشرت صحيفة « هآرتس » ، في عددها الصادر يوم ٣—١٢—٨٢ ، خبرا مفاده ان المجلس المحلي في طرعان يرفض منح مصادقة على نقل ملكية اراضي اشترتها الكيرن كاييمت من الاهالي بواسطة مبادلتهـــا بقطع ارض واقعة ضمن منطقة البناء التابعة لنفوذ المجلس المحلي . ونسبت الصحيفة الى مدير دائرة الاراضي في الكيرن كاييمت ، المحامي ابراهام هيللي ، قوله ان دائرته ستتوجه الى حاكم لواء الشمال مطالبة باتخاذ اجراءات قضائية ضد المجلس المحلي في حالة اصراره على رفض منح المصادقة المطلوبة .

والحقيقة ان المجلس اتخذ ، منذ العام ١٩٧٩ ، قرارا يقضي بعدم تزويد الكيرن كاييمت وادارة اراضي اسرائيل باية مصادقات من شأنهـــا ان تساعدها في تنفيذ مخططات لتصفية اراضي القرية الخاصة والعامة. وظل المجلس يؤكد هذا القرار في كل عام وذلك ردا على طلبـــات هـــذه الدوائر المذكورة لاستملاك هذه الاراضي وحرمان اصحابها الشرعيين من اية حقوق عليها . وما تهديد مدير دائرة الاراضي ، في الخبر المذكور ، الا تصعيد لهذه الاجراءات التي لم يكفوا عنها منـــذ قيـــام الدولة والتي استهدفت نهب المزيد من اراضي القريـــة ضمن مخططات التهويـــد العنصريـــة .

وحقيقة اخرى هي ان الكيرن كـــايميت تسعـــى لتقوم بتبديل ١٠ دونمات ارض في السهل او الجبل بقسيمة بناء ضمن منطقة نفوذ المجلس المحلي انما تتصرف باراضي ليست ملكا لها انمـــا هي جزء من الاراضي المسجلة باسم الدولة لمصلحة اهالي طرعان (باسم المندوب السامي ، سابقا ، نيابة عن اهالي طرعان) والتي تبلغ مساحتها ٩ الاف دونم . وتقع هذه الاراضي خارج القرية وداخلها ، حيث اقام بعض الاهـــالي مساكنهم عليها قبل قيام الدولة وبعدها . ويخوض الاهـــالي والمجلس المحلي معركة شعبية وقضائية من اجل هذه الاراضي .

ويستند المجلس في عدم اعطاء المصادقة المذكورة على قرار في قضية مماثلة اصدرته المحكمة العليا في العام ١٩٧٦ وينص على ابقـــاء هذه الاراضي معطلة الى ان يتفق الطرفان عليها (اي المجلس المحلي وادارة اراضي اسرائيل) وعلى ان المحكمة ، فقط ، هي المخولة بـــالقرار اي اتفاق يتوصل اليه الطرفان .

وازاء هذا القرار تقوم ادارة اراضي اسرائيل باجراء مفاوضات تستغلهـــا ...

لجنة المعلمين الابتدائيين في حيفا تتبنى مطالب كتلـــة «التقـــدم»

● حيفا — لمراسلنا الثقـــافي — ...

تعازينـــــا

قـــدس وجناز الاربعين

... احـــون جرجس الســـروجي (ابـــو اسامـــة) ...

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحكمـــة الكنسيـــة الارثوذكسية في الناصرة

اعــلان حصر ارث

... رشـــاد خوري جرايسي ...

حفـــل تـــأبيني

حفل تأبيني بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق طيب الذكر الرفيق محمود احمد ابو خيط يقيمه اهل الفقيد وفرع الحزب الشيوعي في الطيرة وذلك يوم السبت ١١/١٢/٨٢ الساعة ٢ بعد الظهر في نادي الحزب الشيوعي في الطيرة. الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة عامة .

نعـــي

● الناصرة — بمزيد الحزن والاسى ننعى ... فـــوزي ديـــب جبـــران ... المتوفى في الولايات المتحدة في ٧/١٢/٨٢ عن عمر ٧١ عامـــا ...

له الرحمة ولكم من بعده طول البقـــاء .

نـــادي الفتيـــات في « بيت الصداقـــة » — الناصـــرة

تهانينـــــــا

... الـــف مبـــروك .

● والى الرفيـــق ماجد توبتي وعروســـه منـــيره بمناسبة الخطوبة . الـــف مبـــروك .

● والى الرفيق سلمـــان معدي وعروســـه عفـــه بمناسبة الزواج . الـــف مبـــروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — يركا

شبيبة حيروت :

« أرض أسرائيل حول ضفتي الأردن — وحدة سياسية واحدة » !

● القدس — قامت شبيبة حزب حيروت ، في مطلع هذا الاسبـــوع ، ...

... لتوطيد السيادة الاقليمية اليهودية في ارض اسرائيل » !

ويذكر ان قيادة سلاح الدبابات توزع على الجنـــود كراس انـــاشـــيد يتضمـــن نشيد « ضفتـــان للاردن » الذي يقول « ضفتان للاردن . هـــذه لنا وتلك لنا ايضا » !.

نقابات الـ ٤٠٠ الف عامل في الخدمات الحكومية والشعبية :

سنعلن الاضراب المفتوح يوم الخميس القادم اذا لم تلب الحكومة مطالبنا العادلة

* الاضراب الشامل يثبت استعداد العاملين للنضال المثابر ضد حكومة الكوارث الاقتصادية *

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابيه – قررت نقابات العاملين في قطاعي الخدمات الحكومية والشعبية (اكثر من ٤٠٠ الف عامل) العودة الى اعلان الاضراب الشامل والمفتوح ابتداء من يوم الخميس القادم اذا لم يجر، حتى ذلك اليوم ، توقيع اتفاقية اجور جديدة مع وزارة المالية واصحاب العمل .

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها نقابة الاضراب ، يوم امس الاول الاربعاء ، لتلخيص الاضراب الذي اعلنه العاملون يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين . ورفضت النقابات بحزم وزارة المالية بحسم اجرة يومي الاضراب من مرتبات العاملين واعلنت بانها ستناضل من اجل دفع اجورها كاملة .

هذا وكان الاضراب ، يومي الثلاثاء والاربعاء ، شاملا في جميع الوزارات والمكاتب الحكومية ومؤسسات التعليم والجامعات ومكاتب الخدمات الطبية والسلطات المحلية والاذاعة والتلفزيون . واثبتت شمولية الاضراب هذه استعداد العاملين لشن نضال مثابر ضد الحكومة من اجل حقوقهم اذا ما سنت القيادة المراجعة في الهستدروت بهما كفاحيا مثابرا .

ووجهت حركة النساء الديمقراطيات رسالة الى السكرتير العام للهستدروت ، ميشل ، اعلنت فيها تأييدها الكامل للاضراب ومطالبه العادلة . وطالبت قيادة الهستدروت بشن نضال مثابر لتأمين مستوى معيشة لائق بجماهير العاملين والعاملات .

ومن المنتظر ان تستأنف اليوم ، الجمعة ، المفاوضات بين ممثلي النقابات والهستدروت ووزارة المالية حول مبادىء علاوة الغلاء .

مهرجان قطري للطلاب العرب احتجاجا على مقررات لجنة «قصاب» العنصرية

● الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب يقام ، بعد غد الاحد ، اجتماع طلابي قطري في الناصرة احتجاجا على مقررات لجنة قصاب العنصرية .

وقد دعي لهذا الاجتماع الطلبة الثانويون العرب من جميع انحاء البلاد . وسيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر الاحد (١٢–١٢) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة ، وسيتكلم فيه كل من – المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة ، والطلاب – محمد بركة ، رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب ؛ وعمر مصلح ، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين ، وميشا شختر ، عن منظمة المبوس الطلابية ، واماد جهشان ، رئيس مجلس الطلاب في المدرسة الامريكية في الناصرة وسناء فارس ، رئيسة مجلس الطلاب في مدرسة تيرا سانطة في عكا .

ويأتي هذا الاجتماع في اطار النضالات الجماهيرية الواسعة التي تقوم بها الطلاب العرب وزملاؤهم الطلاب اليهود الديمقراطيون والجماهير العربية واليهودية الديمقراطية كلها ضد العنصرية البغيضة لمقررات لجنة قصاب واهدافها التآمرية بحرمان الطلاب العرب من الدراسة الجامعية .

زيادة الاسبوع الاول – بقيـــة

(٢٨) ، الجمعة (٢٢) ، جديدة (٢١) ، دير الاسد (١٩) ، المكر (١٦) ، جوليس (١٢) ، بركة (١٠) ، المزرعة (٦) ، نحف (١٠) ، ترشيحا (٥) ، بيت جن (٥)

ثم منطقة المثلث وجمعت ٢١٦ اشتراكا كما يلي : الطيبة (٩٠) ، الطيره (١٥) ، ام الفحم (٣٣) ، قلنسوه (١٩) ، كفر قرع (١٢) ، عرعرة (٩) ، كفر ماسم (٥) ، جلجولية (٢) ، باقة الغربية (١) .

ثم منطقة حيفا وجمعت ١٢٦ اشتراكا كما يلي : خلية عباس (٤٩) ، مسارية (٣١) ، غربي حيفا (٢٩) ، الوادي (١٥) ، الدالية (٢) .

وبالنسبة الى الحصص النهائية تكون منطقة الناصرة (وحصتها ١٥٠٠ اشتراك) قد جمعت حتى الآن ٥٩٦٦ بالمئة من حصتها النهائية . ثم منطقة عكا (١٥٠٠ اشتراك) جمعت ٢٨٤٤ بالمئة من حصتها النهائية ، فحيفا (٥٠٠) ٢٥ بالمئة ، فالمثلث (١٥٠٠) ١٤ بالمئة . اننا ندعو المناطق المتأخرة الى شد الهمة ، وهي ، بالطبع ، قادرة على ذلك وزيادة !

هذا وخصصنا لجنة تعمل وتجهد من طلابنا الدارسين في معاهد اليونان ، وباسمهم وهم النخبة الطلابية في الاحاد خلالها بتعهدها ، باسمه وباسمهم ، ان « سنعمل على تجنيد اكبر عدد ممكن من المشتركين في «الاتحاد» اليومية » .

الامبريالية – بقيـــه

من « قوات التدخل السريع » التي اقامتها ادارة كارتر في العام ١٩٨٠ والتي تتواجد وحدات منها في شبه جزيرة سيناء وفي لبنان ضمن ما يسمى بالقوات المتعددة الجنسيه التي تنوي ادارة ريغن على زيادة عدد افرادها .

وتجري وحدات من قوات التدخل السريع الامريكية مناورات عسكرية في المغرب والصومال وعمان بمشاركة مشاة البحرية واحدث الناقلات العائمة والقاذفات الاستراتيجية وطائرات التجسس وحاملات الطائرات النووية .

ونشر هذه المناورات اشد القلق لدى شعوب المنطقة وبلادها المحررة ، واصدرت وزارة الخارجية في كل من اليمن الديمقراطي واثيوبيا وليبيا بيانات نددت فيها بهذه المناورات التي تهدد امن دول المنطقة وتؤكد على سعي واشنطن لفرض هيمنتها على المنطقة ونهب ثرواتها الطبيعية .

تحقيقات ارهابية في كفر كنا وملاحقات في عكا

● كفر كنا ، عكا – لمراسلنا – تواصل شرطة الناصرة حملة التحقيقات البوليسية الارهابية في قرية كفر كنا بتهمة المشاركة في اعمال الاحتجاج الشعبية على مذبحة صبرا وشاتيلا . وقد شملت هذه الحملة ٢٠ شابا حتى الآن .

ومن جهة اخرى فرضت الشرطة الاقامة الجبرية في البيت على الطالب الجامعي عمر سعيد والقلم باثبات وجوده مرتين كل يوم في مرطة الناصرة .

وفي عكا يستمر الشرطة واعوانها في ملاحقة الرفيق صالح عيسى ودعوته الى « محاكمة » مع الدعو عباس . وقد دخلت اليه مؤخرا احد الاعوان المعروفين في عكا بصحبته بان يقابل « عاني » هذا لطرده الرفيق صالح من بيته قائلا « ليس عندي ما احدث به ابينك . وقل لهم ان يقطعوا نفر هذه القصة .

كلمة « الاتحاد » – بقيـــة

معوم على شبر ماء وتغرق في شبر ماء !

لقد شاركنا ونشارك في التطورات الايجابيه الجاريه في الساحة الفلسطينية والعربية عموما . وكما كان ما حققناه من وحدة صف وطنية هنا ميراثا وحافزا لشعبنا كله فان ما تحقق ويتحقق من وحدة الصف الوطني الشاملة الآن ، ومن تعزز الصداقة الفلسطينية السوفييتية ، يعزز وسوف يعزز وحدة صفوفنا الشعبية الوطنية هنا . ونتمنى ان يقنع اولئك الوطنيين ، الذين لا يزالون خارج هذا الصف ، بان يعودوا اليه .

ونود ان نتفهم الاوهام المقيته التي اصابتهم جراء قساوة الامتحان اللبناني خصوصا حين تسرع مكتب « المستشار » و « غرر » ان ركاح « انتهت » و م.ت.ف « انتهت » والشعب العربي الفلسطيني « انتهى » ولم يبق من « مخرج » سوى التراجع والمسايرة وكل ما يسمونه « التعقل » و « الدراسة » .. اما الآن ، وقد اصبح مكتب « المستشار » عاجزا عن ستر خيبته واسقط في يد بيغن وشارون وشمير (هنك !) ، فمن المنتظر ان يسير جميعا في الركب – ركب وحدة الصف الوطني : قيادة وسياسة وجبهة !

حادث طرق مروع يودي بحياة شاب من يركا

● عكا – لمراسلنا – تشيعت جماهير غفيرة من يركا والقرى المجاورة ، يوم الثلاثاء الماضي ، جثمان العامل الشيوعي الشاب ، فؤاد (كليدق) يوسف كنعان ، الذي قتل في حادث طرق مروع على طريق كفر ياسيف في شارع عكا – صفد ، وقد اصيب معه الرفيق صالح سليم عطاالله .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ولجنة المبادرة الدروزية في يركا اذ يتقدمون بتعازيهم الحارة للرفيقين محمد وجمال كنعان ومن والدي الفقيد والفقيدة وعموم آل كنعان والاقارب بالتعازي الحارة . كما يتمنون للرفيق صالح عطاالله الشفاء العاجل .

جبهة الناصرة الديمقراطية في عيد الناصرة السابع

عدونا الاساس سياسة الاضطهاد القومي والعدوان نكافحها برأس مرفوع لا ينحني

● الناصرة – لمندوبنا – صادف يوم امس ، الخميس ، الذكرى السابعة لانتصار جبهة الناصرة الديمقراطية في الانتخابات للمجلس البلدي في ٩–١٢–١٩٧٥ ، هذا اليوم الذي اصبح احد الايام الخالدة في تاريخ شعب الناصرة وعيدا له ولكل الجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد .

وقد احيت جبهة الناصرة هذه الذكرى في اجتماع احتفالي ، عقد مساء الاربعاء في بيت الصداقة في الناصرة ، حضره رئيس البلدية ونوابه واعضاء المجلس البلدي الجبهويون وقيادة جبهة الناصرة الديمقراطية ووفد من رؤساء المجالس المحلية الجبهوية وجمهور الناصريين .

وقد ترأس الاجتماع السيد جوني جهشان ، عضو سكرتارية جبهة الناصرة فقال في كلمته الافتتاحية : « لقد ارادت لنا السلطة ومن خلفها ان نعيش شعبا تمزقه النزاعات والخلافات العائلية والطائفية والطبقية ، شعبا ينقصه التخلف العلمي والثقافي ، والثقتي لكن وعي الرؤيا والتمسك بالهدف حالا دون رغباتهم الشيطانية هذه فخطا شعبنا في ظل الجبهة خطى واسعة في كافة مجالات التطور والتقدم » .

ثم تحدث المهندس وليد الفاهوم ، سكرتير جبهة الناصرة ، فاستعرض الدروس والعبرة المستفادة من اقامة ونجاح جبهة الناصرة الديمقراطية وقال : « ليس صدفة ان تبلور فكرة الجبهه الديمقراطية في العام ٧٥ وتصبح حقيقة ملموسة . فان تراكم الاحداث واستمرار وتزايد سياسة التمييز والقهر ضد كمسالة فئات شعبنا اوصلنا جميعا الى الاستنتاج التاريخي بانه ، لا يمكن لنا ان نصمد ونتحدى الا اذا كنا موحدي الصفوف» واضاف : « ان الحقيقة التاريخية يجب ان تقال ويجب ان تدركها الجميع وهي ان الحزب الشيوعي ، طليعة النضال ضد سياسة القهر والتمييز ، قد دعا دائما وحرص على اقامة جبهة ديمقراطية تضم كافة فئات شعبنا » .

ثم تحدث المهندس رامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة فاستعرض النضال الذي خاضته وتخوضه ادارة بلدية الناصرة من اجل تحصيل الحقوق الاساسية وتطوير المدينة . واتى على الانجازات العديدة التي تحققت في ظل البلدية الجبهوية في كافة المجالات والبرامج والمشاريع التي نفذت ، واكد ان البلدية الجبهوية حافظت دائما على كرامة مدينة الناصرة وخدمات . وبقيت الناصرة الوجه الناصع لجماهير الشعب .

وفي الختام كانت كلمة رئيس البلدية ، الشاعر توفيق زياد تحدث فيها باسهاب عن المسيرة التاريخية القاسية التي مرتها الجماهير العربية في هذه البلاد بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني ، حيث تعطلت كل صنوف العذاب « لقد قطعنا الطريق السبع مساحة حتى وصلنا الى بلدية الناصرة » .

ثم تحدث زياد عن الدور المشرف والفعال الذي يقوم به اليوم الـ ٦٠٠ الف عربي في هذه البلاد ، الجزء الباقي من الشعب العربي الفلسطيني فوق ارضه وترابه ، مؤكدا عمق الاحترام الكبير الذي يحظى به في كل انحاء العالم . واكد ان انتصار الجبهة في انتخابات العام ٧٥ في الناصرة لم يكن صدفة بل كان نتيجة لاستمرار التطورات الحاصلة بعد مسيرة الطلاب الطويلة .

وقال زياد ، في معرض تعليقه على الترابط الذي يجمع بين جماهير الشعب العربي في هذه البلاد ، « ان كل من يريد ان يسقط بلدية الناصرة عليه ان يقاطع شعبا بأكمله » .

وقد شخّص زياد ، في حديثه ، الدور الانهزامي للمنشقين المتراجعين عن طريق الجبهة اذ انهم يقومون في الواقع بالدور الذي اراده « كينغ » في وثيقته . واكد على ان العدو الاساسي للناصرة ولشعبنا كله هو سلطات الاضطهاد القومي واصحاب سياسة الحرب والعدوان . « ونحن نكافح هذه السياسة طول الوقت وبرأس مرفوع لا ينحني » .

هذا وقد تلقت جبهة الناصرة الديمقراطية مجموعة من برقيات التهنئة بهذه المناسبة من ابو مرفس ، رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، والياس قسيس ، رئيس جبهة الرامة الديمقراطية ، وجبهة المزرعة الديمقراطية وجبهة عيلبون الديمقراطية وجبهة الطيبة الديمقراطية وجبهة طرعان الديمقراطية والسيد سليمان دانش سكرتير جبهة المغار الديمقراطية وكذلك رسالة مؤازرة من « شبيبة الجبهة » السيد لطف شهادة الفاهوم قرات عنه بالنيابة .

وثيقة – بقيـــة

طوبى ، يوم امس الاول ، اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست طالبهما فيه بادراج هذا المشروع الاستيطاني على جدول اعمالها القريب . واكد طوبى ان هذا المشروع يشكل خطوة خطيرة في تصعيد سياسة التمييز الاقليمية وانتهاك حقوق المواطنين العرب كما انه يقيم عثرات اضافية امام امكانيات تحقيق السلام العادل في المنطقة . وطالب طوبى الكنيست بالضغط على الحكومة لالغاء هذا المشروع واخلاء جميع المستوطنات الكولونيالية القائمة .

كذلك قدم النائب امري رون (مبام) اقتراحا مماثلا لجدول الاعمال .

شارون يتآمر – بقيـــة

الاسرائيلية بدفع ثمن بعضها ويعتبر بعضها الآخر بمثابة هبة .

وذكر مراسل « يديعوت احرونوت » ان الدوائر المسؤولة في هندوراس رفضت الافصاح عن مضمون الاتفاقية المرتقبة . ولكن احد المسؤولين قال « ترون ان وزير الدفاع الاسرائيلي يجتمع مع قائد جيشنا لمدة ٨ ساعات . هل تظنون انهما تباحثا حول التراكتورات ؟ »

واثارت زيارة شارون الى هندوراس والاتفاقية العسكرية التي وقعها اشد القلق لدى شعوب امريكا الوسطى وخاصة في جمهورية نيكاراغوا الديمقراطية الشعبية التي لها حدود مع هندوراس وتتعرض للمؤامرات والتهديدات المتواصلة من قبل الادارة الامريكية عبر الانظمة الرجعية المحيطة بها بما فيها هندوراس .

الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص . ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

ملسلة « الاتحاد » التعاونية

– حيفا –

شارع الوادي ٤٢

هاتف ٦٧١٤٥٧ – ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٤ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢٨ صفر ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٦٢
* ٦ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 62/39 – 14.12.1982 PRICE : 6 SHEKEL

عرفات في الذكرى الـ ١٥ لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

لا مساومة ولا تفريط ! العالم لا يحترم الضعفاء !

● دمشق – عن «صوت فلسطين» – القى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمة يوم السبت الماضي (١١–١٢) في المهرجان الجماهيري الضخم الذي اقيم في دمشق في الذكرى الـ ١٥ لانطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قال فيها:

« نجتمع في هذه المناسبة لنجدد العهد ، عهد الوحدة الوطنية ولنجدد العهد والقسم الفلسطيني للقدس

« نعم ! نجتمع هنا اليوم في رحاب شعبنا العربي السوري البطل لنقول ونحن بالقرب من قبر صلاح الدين ان الطريق الى فلسطين مفروش بالشهداء. عندما انطلقنا في ثورتنا لم نخدع احدا ولم نغش احدا . لقد اضاعوا فلسطين بارخص الاسعار وعلمنا ان نستردها وان نقدم على كل شبر شهيدا وجريحا » .

واشار عرفات في كلمته الى المزاودين الذين يحاولون النيل من الثورة الفلسطينية وقال « ان هذه الثورة عملاقة . هذه الثورة الفلسطينية كما قال عبد الناصر، «وجدت لتبقى» . وانا اضيف : «وجدت لتنتصر» . وحذر عرفات : « ما اخطر الكلمة الثورية ، كما قال لينين ، على المسيرة الثورية».

وقال عرفات : « لم آت هنا لابيع بضاعة . انا امثل الارادة الفلسطينية المستقلة ، وامثل القرار الفلسطيني المستقل . وما وراء القيادة الفلسطينية صالحا سابير عيسى .

نعم ! لا مساومة ولا تفريط » .

وتطرق عرفات الى الوضع في لبنان وقال : « عندما بدأت المعارك في لبنان قلت ان الذي يجلب الغيب الى كرمه يدفع الثمن . واول شيء عمله هذا الذيب الاسرائيلي ان قتل صاحبه بشير الجميل » .

وتحدث عرفات عن المفاوضات التي جرت بين القيادة الفلسطينية والشرعية اللبنانية قبل خروج القوات الفلسطينية من بيروت الغربية وقال « طلبنا ان يكون الانسحاب الفلسطيني

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

كالعادة – ثلثا الميزانية واكثر لاغراض العدوان

الوزارة تتحايل لتتستر على الزيادة الضخمة في ميزانية العسكرة والعدوان

* نسبة التضخم المالي المتوقعة ١٠٠٪ (كما توقعوا في السنة الماضية) * التخطيط لفصل ٢٪ من موظفي الدوائر الرسمية * ضرائب جديدة *

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية: اكد وزير المالية ، يورام اريدور ، بمشروع الميزانية الجديد للسنة المالية القادمة ١٩٨٢/٨٣ ، الذي قدمه الى الحكومة ومناقشته في جلستها الاخيرة ، امس الاول الاحد ، انه ليس هناك اي تغيير في السياسة الاقتصادية والمالية للحكومة وان نهج العسكرة والتوسع والعدوان وسياسة التضخم المالي والعداء للعاملين وسياسة اثراء الاثرياء وافقار الفقراء باقية وتزداد حدة اكثر فاكثر .

وكالعادة لجأ الوزير اريدور الى الاحتيال ليتستر على الزيادة الضخمة في الميزانية الحربية بل انه زعم ان ميزانية الجيش خفضت بتسعة مليارات شاقل . غير ان الحقائق تؤكد عكس ذلك تماما . فالميزانية العسكرية المباشرة اي ميزانية وزارة الحربية تساوي ١٣٠،٤ مليار شاقل (٢٣٪) من مجموع ٥٧٥ مليارا هي قيمة الميزانية بأسعار اليوم . وميزانية تسديد الديون التي بمعظمها تؤخذ وتصرف على العسكرة والتسلح تساوي ١٣٥ مليار شاقل (٢٤٪) . الى هذين البندين يجب المساهمة في ميزانيات الاستيطان الضخمة (في

– البقية على ص ٦ ع ١ –

في الامم المتحدة

دول العالم تدعو الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة

* الولايات المتحدة تواصل العداء للعرب و تصوت الى جانب اسرائيل ضد القرار *

● نيويورك – دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة والى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية دون قيد او شرط . جاء ذلك في واحد من القرارات التي تبنتها الجمعية العامة ليلة الجمعة (١٢/١٠) وطالبت فيها مجلس الامن الدولي بالاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة واتخاذ الخطوات الضرورية لاقامة الدولة الفلسطينية .

واتخذ هذا القرار باغلبية ١١٨ دولة ومعارضة اربع دول فقط هي اسرائيل والولايات المتحدة وكندا وكوستاريكا .

واتخذت الجمعية العامة باغلبية ١٢٢ دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة فقط قرارا دعت جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى مساندة التحضيرات لعقد مؤتمر دولي حول قضية فلسطين سيعقد في باريس في تموز المقبل .

واعربت المنظمة الدولية عن تقديرها لعمل اللجنة الخاصة من اجل ان يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة (اللجنة التابعة للامم المتحدة) وطالبتها بان تبقي قضية فلسطين موضع الاهتمام .

واكدت الجمعية العامة في قراراتها انه لا يمكن تحقيق سلام شامل وعادل ودائم دون الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . كما اكدت مبدأ عدم الاعتراف باحتلال اراضي الغير بالقوة . وطلبت من الامين العام للامم المتحدة ان يقدم تقريرا عن مدى التقدم الذي يتم احرازه في مجال تنفيذ هذه القرارات في اقرب فرصة ممكنة .

ويصف المراقبون السياسيون هذه القرارات بانها قرارات هامة بالنسبة للقضية الفلسطينية وتأتي تتويجا لجهد طويل بذلته المجموعة العربية ودول عدم الانحياز بالتعاون مع المنظومة الاشتراكية خلال الدورة الخاصة للجمعية العامة حول قضية فلسطين .

ومن ناحية اخرى اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا حذرت فيه من ان وجود القدرات النووية لدى اسرائيل وتعاونها مع جمهورية جنوب افريقيا العنصرية في ميدان السلاح النووي يشكلان خطرا على السلام والامن في العالم .

ويشير القرار الى ضرورة تخلي كل

البقية على ص ٦ ع ٣ –

نيكاراغوا تندد بالتحالف العسكري بين اسرائيل وهندوراس

* طوبي : زيارة شارون في هندوراس تتنافى ومصالح شعوب امريكا اللاتينية *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب توفيق طوبي ، امس ، باسم كتلة الجبهة بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست طلب فيه البحث في زيارة وزير الحرب شارون الى هندوراس في اعقاب زيارة الرئيس الامريكي ريغن وما ينجم عن هذه الزيارة من دعم امريكي – اسرائيلي للطغمة الحاكمة في هندوراس وارتباطها بالمخططات العدوانية التي تحاك ضد جمهورية نيكاراغوا الديمقراطية الشعبية وبالنشاط الامبريالي العدواني ضد شعوب امريكا اللاتينية المناضلة من اجل اسقاط النظم الفاشية المدعومة من الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال طوبي في طلبه المستعجل ان

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

في اليوم العالمي لاعلان وثيقة حقوق الانسان :

طوبي يطالب الكنيست ببحث مظاهر انتهاك حقوق الانسان في اسرائيل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي

– البقية على ص ٦ ع ٦ –



● من صحيفة « الاهالي » – عدد ٨ كانون الاول ١٩٨٢ ●

وفد الشخصيات الشعبية العائد من بلغاريا :

زيارتنا اسهام في تشجيع قوى السلام في اسرائيل

● تل ابيب – اصدر اعضاء وفد الشخصيات الشعبية الاسرائيلي العائد من بلغاريا ، امس الاثنين ، بيانا الى الرأي العام اعربوا فيه عن شعورهم بان نجاح زيارتهم التي قاموا بها الى بلغاريا ولقاءاتهم مع عدد من الشخصيات البلغارية ، الرسمية والشعبية ، في زيادة التعاون بين الشعوب من اجل السلام والصداقة وفي تشجيع قوى السلام في اسرائيل التي تناضل من اجل التوصل الى السلام الشامل ، العادل والثابت في منطقتنا الذي يضمن الحلول المشروعة لجميع الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . ووجه اعضاء الوفد تحية خاصة الى ابناء الشعب البلغاري الشقيق المحب للسلام والتقدم الاجتماعي .

وكان الوفد قد عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي ، اثر زيارة الى بلغاريا . . . البلغارية ومسؤولي الجبهة الوطنية ورسالة رئيس مجلس الشعب

(اقرأ خبرا عن صفحة ٣)

قوات الغزو الاسرائيلي تختطف شخصيات بارزة في الشوف وتفرض حظر التجول في عاليه

● عكا – خاص – وصلت الى مراسلنا الخاص في الجليل اليوم تفيد بان قوات الغزو الاسرائيلي تعمل على تصعيد النزاع بين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية وبين ميليشيات حزب الكتائب لدرع الخلافات الطائفية وتعميق الاقتتال في منطقة الشوف .

وتفيد الانباء ان قوات الاحتلال الاسرائيلي نفذت سلسلة من عمليات الاختطاف شملت بعض الشخصيات البارزة في قرى الشوف . وجرى يوم ٢٨–١١ اختطاف عفيف عبيد من قرية ابو شمون وهو مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ويعمل في ميليشيات الحزب برتبة ملازم اول . واختطف يوم ٧–١٢ رفيق وهبة وهو من الاعضاء البارزين في الحزب التقدمي الاشتراكي ويعمل في صحيفتي « النهار » و « السفير » ومجلة « دراسات عربية » . ولم يعرف مصير المختطفين حتى الآن .

وذكرت اذاعة « صوت فلسطين » يوم السبت الماضي (١١–١٢) ان قوات الاحتلال الاسرائيلي فرضت حظر التجول على مدينة عاليه عقب الاشتباكات التي وقعت يومي الجمعة والخميس الماضيين بين الميليشيات الكتائبية واهالي المنطقة ، وان الميليشيات الكتائبية عززت تواجدها في الشوف ولم اختطاف عدة النظامي .

« النجم الاحمر » :

اسرائيل وامريكا اتفقتا على نصب الصواريخ النووية والنيترونية في اسرائيل

● موسكو – نشرت صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفييتي مقالة يوم ١٢/٨

– البقية على ص ٦ ع ٨ –

٣٠٠٠ – ٢٦٠٦ = ٣٩٤ اشتراكا !

شبيبة عكا : معايدات رأس السنة لـ «الاتحاد» اليومية

* تحيات خاصة لعرابة وشفاعمرو وكابول وكفرياسيف وأبو سنان وأم الفحم وبسمة ! *

● حيفا – مكتب « الاتحاد » – بلغ ما جمعناه حتى منتصف الاسبوع الثاني من الشهر الثاني ٢٦٠٦ اشتراكات في « الاتحاد » اليومية . لقد قررنا ان نصل الى ٣٠٠٠ اشتراك حتى نهاية الشهر الثاني (هذا الشهر) . ومعنى ذلك انه يجب ان نصل الى ٣٠٠٠ اشتراك حتى نهاية هذا الاسبوع (الاسبوع الثاني من الشهر الثاني) . اي ينقصنا ٣٩٤ اشتراكا حتى نهاية الاسبوع . انما نضع كامل ثقتنا في المناطق المتفوقة وفي المناطق التي لا يزال عليها ان تتفوق حتى يجمع الرقم المتبقي ونبشر قسمنا في العدد القادم – الجمعة ، انما جمعنا الـ ٣٠٠٠ مشترك . والثقة ، جمعنا ، شدعا وثقود !

وتسير منطقة الناصرة في المقدمة الى الامام . وقد جمعت ، حتى الآن ، ١٠٥٨ اشتراكا تعادل ٦٩٪ بالمئة من هدفها النهائي (١٥٠٠) ، وموزعة كما يلي : الناصرة (٥٠٠) ، طمرة (١٧٠) ، عرابة (١٦٢) ، شفاعمرو (١١٠) ، سخنين (٨٨) ، يافة (٦٥) ، عبلين (٦٠) ، كابول (٥٥) ، دير حنا (٥٠) ، كفركنا (٤٢) ، المغار (٤٠) ، طرعان (٤٠) ، عيلبون (٢٠) ، البعينة (٢٠) ، الرينة (٢٠) ، اكسال (٢٠) ، شعب (١٨) ، عين ماهل (١٥) ، كوكب (١٥) ، المشهد (١٠) ، دبورية (١٠) ، كفر منده (٧) ، بقيعة (٣) . وتستحق فروع عرابة وشفاعمرو وكابول تحية خاصة عرابة لانها تجاوزت هدفها النهائي وزادته الى ... اشتراك . وشفاعمرو على تخصيصها الى « الكبار » الذين تجاوزوا طلبهم الاشتراك . وكابول على تجربتها المطلبة من ٢٨ في نهاية الاسبوع الماضي الى ٥٥ الآن .

ثم منطقة عكا وقد جمعت ، حتى الآن ، ٦٠٢ اشتراكا وما يعادل ٤٠٪ من هدفها النهائي (١٥٠٠) موزعة كما يلي : كفرياسيف ابو سنان (٢٠٥) ، الرامة (١٠٠) ، عكا (٦٥) ، مجد الكروم (٥٥) ، البقيعة (٤٠) ، جديدة (٢٦) ، البعنة (٢٤) ، دير الاسد (١٩) ، المكر (١٥) ، يركا (١٣) ، مطيبة (١٢) ، نحف (١١) ، بيت جن (٧) ، الزرعة (٦) ، ترشيحا

– البقية على ص ٦ ع ٢ –

مظاهرة نسائية في بيروت ضد الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت – تاس – تظاهر مئات النساء في مدينة بيروت ، يوم السبت الماضي ، ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولاته لتقسيم البلاد .

وسارت المتظاهرات الى القصر الرئاسي في بعبدا وهن يحملن الاطفال ويرددن الشعارات . وطالبن بوضع حد الاشتباكات الطائفية التي تثيرها اسرائيل وعملاؤها في الشوف والمدن اللبنانية .

على غرار اصدقائهم

حكام جنوب افريقيا يرتكبون مجزرة «وقائية» في لسوتو

● ماسرو – الوكالات – ارتكبت قوات جنوب افريقيا العنصرية مجزرة بشعة ، في الاسبوع الماضي ، في مدينة ماسرو عاصمة لسوتو راح ضحيتها عشرات المدنيين الابرياء من النساء والاطفال والرجال .

ورغم قائد جيش جنوب افريقيا العنصري ان جنوده هاجموا ، في عملية « وقائية » ، ١٢ موقعا لرجال « المؤتمر الوطني الافريقي » في عاصمة لسوتو .

وادعى هذا القائد العنصري ان جيشه نفذ هذه المذبحة « لمنع » حملات التخريب ووضع التفجيرات التي تنوي هذه المنظمة القيام بها في عيد الميلاد القادم » .

ويذكرنا هذا بمزاعم الحكومات الاسرائيلية بعد قيامها بالاعتداءات المتكررة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والمدن والقرى اللبنانية وقيام الطيران بقصفها بالقنابل وغيرها . ويذكرنا ايضا بالتبريرات

– البقية على ص ٦ ع ٧ –

حزب فايتسمان العتيد يثير جوا من الفزع بين اوساط المراخ والليكود

● تل ابيب – اكد وزير الحربية السابق ، عيزر فايتسمان ، صحة الانباء القائلة حول عزمه على اقامة حزب وسط برئاسته في العام القادم اذا ما تقرر تقريب موعد الانتخابات البرلمانية القادمة .

واضاف فايتسمان ، الذي كان تحدث مع مراسل صحيفة «هآرتس» يوم امس الاول الاحد ، انه سيقدم برنامجه السياسي على الاقل حال الاعلان عن قيام الحزب .

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

امريكا تزيد المساعدات المالية لاسرائيل

● واشنطن – الوكالات – قررت لجنة الاختصاصات المالية التابعة لمجلس النواب الامريكي ، يوم الجمعة الماضي ، منح اسرائيل مساعدة مالية تزيد بـ ٢٧٥ مليون دولار عن المساعدة التي كان قد اقرها مجلس الشيوخ.

وقد وافقت اللجنة على زيادة المساعدة لتكافئ اسرائيل على عدوانها على لبنان ولتغطي بها نفقات الحرب ونفقات الاستيطان في المناطق المحتلة .

وكانت بعض الدوائر الرسمية في واشنطن قد تظاهرت بمعارضة هذه الزيادة لتعلن « استياءها » من الحرب.

وفاة المطران نجيب قبعين

● القدس – توفي في القدس ، يوم السبت الماضي ، سيادة المطران نجيب قبعين ، مطران المطرانية

– البقية على ص ٦ ع ٥ –

عرفات ينفي اية علاقة للفلسطينيين في احداث طرابلس

● عمان – تاس – نفى الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، بصورة قاطعة ان يكون الفلسطينيون مشتركين في الاشتباكات الطائفية التي تجري في مدينة طرابلس في شمال لبنان .

وكان عرفات يتحدث اثر وصوله الى عمان ، يوم الاحد الماضي ، لاجراء محادثات مع القادة الاردنيين حول الوضع في الشرق الاوسط والامور المتعلقة بالعلاقات الفلسطينية – الاردنية .

واكد عرفات في حديثه على اهمية قرارات مؤتمر فاس ومشروع السلام العربي .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان القتال ما زال مستمرا في طرابلس منذ يوم الثلاثاء الماضي ، وان معارك شوارع عنيفة تدور بين الميليشيات المسلحة التي تستخدم الصواريخ والمدفعية الثقيلة مما ادى الى مقتل العشرات وجرح المئات .

وقد فشلت جميع محاولات وقف الاشتباكات .

الاسرى في معسكر الاعتقال « أنصار » يهتفون امام التلفزيون الاسرائيلي :

عاشت منظمة التحرير الفلسطينية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست ، امس الاثنين ، دعاها فيه الى اجراء بحث عاجل حول الاوضاع الخطيرة في معسكر الاعتقال الاحتلالي «انصار» في لبنان وطالب باطلاق سراح جميع الاسرى المحجوزين فيه فورا .

ويذكر ان هذا الطلب هو الثاني الذي تقدمه كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، والاول لم تعترف رئاسة الكنيست بانه مستعجل !! حول هذا الموضوع .

هذا وقد بث التلفزيون الاسرائيلي العبري تقريرا ، مساء الجمعة الماضي ، عن معسكر الاعتقال « انصار » . وقد اظهر الاسرى الفلسطينيون واللبنانيون في المعسكر

– البقية على ص ٦ ع ٤ –

انجاز علمي رائع

عودة رائدي الفضاء السوفييتيين بعد ٢١١ يوما

● موسكو – تاس – عاد الفضائيان السوفييتيان، اناتولي بيريزافوي وفالنتين ليبيديف ، يوم الجمعة الماضي ، الى الارض بعد ان انجزا اطول تحليق فضائي في تاريخ الانسانية استمر ٢١١ يوما و ٩ ساعات و٥ دقائق .

وهبط جهاز الفضاء بلوبه ... في جمهورية كازخستان على بعد ٢٤٠٠ كم من موسكو على الرغم من الظروف الجوية الصعبة جدا . ... درجة الحرارة الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر . الا ان ... الاكتشاف وجدت الجهاز بسرعة وساعدت الفضائيين على الخروج منه .

ومن المعروف ان الفضائيين قد قاما خلال رحلتهما الفضائية برحلة في الفضاء خارج « ساليوت » .

– البقية على ص ٦ ع ١ –

كلمة الاتحاد

لم يكن حزب «العمل» بديلا ولن يكون . .

نشرت الصحف ، ومنها « الانباء » بالطبع ، اخبارا طنانة عن قرار « الدائرة العربية في حزب العمل القيام بحملة اعلامية واسعة النطاق في الوسط العربي تهدف الى التقليل من تأثير القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى في صفوف المواطنين العرب » (« الانباء » ١٢ الجاري) . ويبدو ، من الخبر الواسع الذي نشرته « الانباء » من هذه الحملة الاعلامية ، ان « مستعربي » حزب « العمل » والمراخ يوهمون انفسهم بانهم سينجحون هذه المرة ايضا في اقتناص ما يشبه من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست الماضية دون ان يعتذروا ، ولو بالكلام ، عن عدم قيامهم بتنفيذ اي وعد كانوا تعهدوا به امام الناخبين العرب . لقد وصلت استهانة قادة « العمل » بوعي الجماهير العربية وبخبرتها حدا جعلتهم « يتعهدون » ، كما جاء في « الانباء » ، « بالعمل على حل المشاكل التي عانى ويعاني منها المواطنون العرب منذ قيام الدولة » !! لقد مضى على قيام الدولة ٣٥ عاما كان حزب « العمل » (سليل حزب « مباي ») هو الحزب الحاكم في ٢٩ عاما منها . والحقيقة ان شريحة كبيرة من الناخبين العرب توهمت ، في انتخابات الكنيست الماضية ، ان قيادة هذا الحزب لا بد وان تكون تعلمت الدروس الصحيحة من المصائب التي نزلت على رؤوسها وعلى رؤوس الجماهير الكادحة في اسرائيل نتيجة لتولي الليكود الحيروتي الحكم في اسرائيل .

ولكنها لم تتعلم ، ولا يبدو عليها انها سوف تتعلم . وواحد ، من الادلة الكثيرة على ذلك ، هو هذه « الحملة الاعلامية في الوسط العربي » الموجهة ، ويا للعار ، نحو « التقليل من تأثير القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى في صفوف المواطنين العرب» ! فاين « الليكود » ومسالكه ومآسيه ، اذن ، يا هذا الحزب « المعارض » ؟!

اننا نعلم ، حق العلم ، بان « مستعربي » حزب « العمل » مضطرون ، رغما عن انوفهم ، الى الاعتراف بانه لم يعد من الممكن ان يستمروا في تجاهل وجود الجماهير العربية في اسرائيل او في تجاهل وزنها الكبير . . .

سبع سنوات على انتصـار جبهة الناصرة الدمقراطية (٢)

سجـــل مشرف من الخدمات البلديـــــة للمواطنين ودور قيــــادى فى معــــــارك الجماهير العربية

✱ « بلديـة خدمـات بلديـة وكرامة وطنيـة » — هـــذه هى الصيغـة الصحيحـة التى طرحتهـا جبهة الناصرة الدمقراطيـة تعبيرا عـن الترابـط العضوى بـين العمـل البلـدى والمعركة من اجل المساواة القومية لشعبنـا ✱

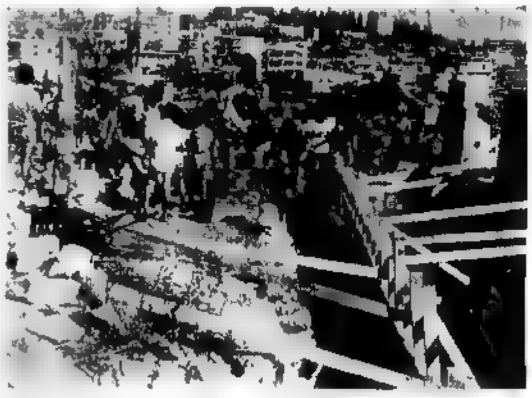
بقلم :
سالـم جبـران

■ صبيحـة العاشر من كانون الاول ١٩٧٥ وقبلها أيضـا ، كان واضحـا ان المهمة الحقيقية للجبهة لـم تكن الحصـول على ثقـة الشعـب فى صنـدوق الاقتراع ، فقط ، بل خوض المعركة ، يوما يوما ، وعلى مدار السنة ، لتطوير مدينة الناصرة حتى تكون حيـاة الناس افضل وارقى ، وفى الوقت نفسـه ، خـوض المعركة من اجـل حقـوق الناصرة ، كل حقوقهـا ، وحقوق الجماهير العربية فى اسرائيل .

الجبهوية فى البلدية ، هذه الحقيقـة الصافية الساطعة .

●● سجل مشرف بالتنجاحات والانجازات البلدية

لا بأس ان نذكـر الذين نسوا او تناسوا ان الادارة الجبهوية ، حـين تسلمت ادارة البلدية تسلمت صندوقا فارغا تماما . ووجد هذا عجـزا فى الصندوق مقداره (٩) ملايين ليـرة بقيمتها فى تلك الايام !! هل كـان ...



● يـدا بيـد

نبني ونحمي

● النـاصرة

مسلمو عكا يتساءلـون :

لمــــاذا غـــيروا لجنــــة الامنـــاء عــلى الوقف الاسـلامى فى عكـا ؟!

✱ هل هى محاولـة لاسقـاط الدعـوى ضـد شركـة تطويـر عكـا حـول صفقـة تأجيرها أملاك الوقـف لمـدة ٩٩ سنـة وباجـرة هزيلـة ؟ ✱ لمـاذا يرفضـون تخصيص قطعـة ارض للسكـن ؟ ✱

بقلـــم :
محمود أبـو شنـب

« الخـلافـات » الاسرا — امريكيـة حول « المساعدة » :

«زوبعة فى فنجان» العلاقات النيوكولونيالية

بقلـــم :
✱ أحمد سعد ✱

■ ثـارت ، خـلال الاسبوعين الماضيين ، زوبعة جديدة من التضليل فيما يتعلق بحجم « المساعدة » الامريكية لاسرائيل والعلاقة القائمة بين البلدين ...

... بين الانظمة العميلة فى المنطقة ولخدمة هذه المصالح الامبريالية ، ودون المساس بالدور الاساسي الطبيعي الذي يقوم به حكام اسرائيل داخل نطاق تنفيذ هذه المصالح ■

... على مطلب تحرير الاوقاف الاسلامية وانتخاب لجنة تدير هـذه الاوقاف لمصلحة الطائفة . وهذا يتم من خلال توحيد الكلمة ووحدة الصف ، اذ لا يمكن ان يوجد خلاف حول هذا .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى

يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ يعقد فى قاعة « بيت الصداقة » فى تل ابيب (شارع احاد هعام ٧٠) :

المجلـس القطرى للحركـة

على بساط البحث

- الذكرى السنوية الـ ٦٠ لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية .
- تلخيص عمل الحركة خلال العام ١٩٨٢ .
- برنامج عمل للعام ١٩٨٣ .

المدعوون حسب دعوات شخصية .

تعازينــــا

- الى والدي المأسوف على شبابه فؤاد يوسف كنعان (كندي) واخوته واخواته وعموم آل كنعان وجميع الاقارب بهذا المصاب الأليـــم .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى قطاع كفرياسيف
- الى الصديق سبحي احمد سبع والى آل سبع بوفاة الحاج موسى سبع . له الرحمة ولكم طول البقاء .
  اعضاء الحزب والشبيبة — فرع مجد الكروم
- الى الرفيق محمد عبدالله ابو مر وعموم عائلة ابو مر بوفـــاة المرحوم الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — امسر
- الى الرفيق محمد عبد الله ابو مسر وعمـوم العـائلة بوفـاة المرحوم الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء لجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي
- الى رفيقنا العزيـز بشارة طنوس واولاد الفقيـد واقاربه بوفاة المرحوم أسعد طنوس اسعد . لـه الرحمة ولكم من بعده طول البقـــــــاء .
- والى آل حكيم واولاد الفقيد وجميع الاقارب بوفاة المرحوم الياس حكيم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقـاء .
  اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة
- الى عائلة كنعان والى فرع الشبيبة الشيوعية فى بركا بوفــاة المأسوف على شبابه عضو الشبيبة الشيوعية الزميل كندي كنعان . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
  اعضاء فرع الشبيبة والحزب الشيوعي — ابوسنان — كفرياسيف
- الى آل سكس بوفاة والدهم عودة رضوان سكس . له الرحمــة ولكم من بعده طول البقـاء .
  اعضاء خلية البيادر — الحزب والشبيبة والجبهة — كفرياسيف — ابو سنــان

الاشتراكات فى «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتراك فى الخـارج . وقد صححناها فى هذا الاعلان وفى كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هــذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتــداء من مطلع ايـار القـادم ١٩٨٣

✱ مبلغ الاشتـراك

■ فى الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او مـــا يعادل ٩٠ دولارا فى السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقـــط ، من قيمة الاشتراك .

■ فى الخارج : فى اوروبا وآسيا وافريقيــا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفى امريكـــا ٢٨٥ دولارا . وفى استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

● ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر فى « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبـــار . ويستطيع القراء ، فى الخارج فقط ، الاشتراك السنوي فى هذا العدد فقط (٥٢ عددا فى السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي فى هذا العدد هو : فى اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفى امريكـــا ٧٥ دولارا . وفى استراليـــا وكوبا ١٢٥ دولارا .

✱ طريقة الاشتراك

■ فى الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات للاشتراكات . ويستطيع القـــارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » فى حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل فى السحب على جوائز قيمة جدا .

■ فى الخــارج — بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية فى بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال تبليغ بالاشتراك الى ادارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحــاد » ●

كيف تعامل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اسرى حرب لبنان ؟

جريمـــة اخـرى ضـــــد الانسانية

* طبيبان نرويجيان : شاهدنا الجنود يجرون زميلنا الطبيب الفلسطيني بالحبل الذي في عنقه ويضربونه بالعصي * طبيب كندي : شاهدتهم بعيني يضربون أربعة أسرى حتى الموت * كيف يعيشون في معسكر «أنصار» * كم عدد الاسرى ؟ أين هم ؟ لماذا يخفون الحقائق عنهم ؟ *

* بقلم : يوسف الغازي *

[« الاتحاد » — نشرت الصحيفة الشقيقة « زو هديرخ » في عددها الاخير (٨٢/١٢/٢٨) مقالا هاما للصحفي الشيوعي يوسف الغازي ، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن ، جمع فيه المعلومات من تقرير منظمة « أمنستي » ومصادر اخرى لم يحن الوقت للكشف عنها .. ويكشف في هذا المقال بعض الحقائق عن موجه السلطات الاسرائيلية ومعاملتها للأسرى الفلسطينيين من حرب لبنان، حقائق أقل ما يقال عنها انها تكشف عن جرائم اولئك الحكام ضد الانسانية جمعاء وليس فقط ضد الشعب الفلسطيني ، جرائم تضاف الى سلسلة الجرائم التي نفذوها بحق هذا الشعب وبحق الانسانية كلها في لبنان وقبلئذ .. في دير ياسين وكفر قاسم وسخنين والناصرة ونابلس والقدس وغيرها وغيرها .. وننشر فيما يلي ملخصا لاهم ما جاء في هذا المقال :]

اعتقلت قوات الغزو الاسرائيلي في اثناء الحرب وما بعدها آلاف الاشخاص وما تزال ترفض الافصاح عن عدد الاسرى . وقد قدرت منظمة العفو الدولية « أمنستي » في ٩ آب ان عدد الاسرى في معتقل « انصار » عشرة آلاف اسير بينما العدد العام للاسرى ... الذين اطلق سراح بعضهم والذين ما زالوا يقبعون في الاسر هو ١٥ الف اسير بين بينهم الاولاد والشيوخ وابناء القوميات غير العربية .

●● طرق الاعتقال

يقول تقرير « امنستي » ان بين المعتقلين مواطنين فلسطينيين ولبنانيين ...

ومرعهم ، وان كثيرين منهم قد اعتقلوا بمساعدة مخبرين مقنعين . وقد قال عسكري اسرائيلي للصحفي ترسسوا مرجـــان (« هيرمينسون » ٨٢/٧/٢٢) : ان « الارهابي » تقر من شكله ، ولنا تجارب في معرفته ولكن معنا قوائم ومساعدون ، وبناء عليه اعتقلوا كل من كان بامكانه ان يكون عضوا في م.ت.ف او من وشي عليه بعضوية المنظمة او من تلقى مساعدات مالية من المنظمة او مساعدات اجتماعية ، ومن عمل في مستشفى فلسطيني ومن ادعى عليه انه كان يؤيد م.ت.ف .. ومن خلال آلاف الاسرى الفلسطينيين كان المئات فقط محاربين في صفوف م.ت.ف » .

لقد اعتقل العسكريون الناس حسب ما يرونه . صادوهم في الشوارع ...

وساقوهم الى المعتقل .

●● أين هم ؟

لقد وضعوا الاسرى في المعتقلات التالية :

أ — معتقل «انصار» . ب — السجن العسكري قرب عتليت . ج — محرسة في صيدا . د — مخازن شركة ... في جنوب صيدا . هـ — السجن العسكري في مجدو . و — المستشفى ... و« شموئيل هروفيه » في بئر يعقوب للاسرى الجرحى . ز — بناية الحاكم العسكري في صور (التي تهدمت) . ح — ... كانوا مسجونين في سجن الخليل ... ابناء اسرى من لبنان في سجن الخليل .

وهذا معناه : ليس عدد الاسرى واسماؤهم مخفيا بل اماكن اعتقالهم ايضا .

وتقوم السلطات بنقلهم من مكان الى آخر لتخفي الحقائق عنهم وعن احوالهم .

●● من المسؤول عن الأسرى ؟

الشرطة العسكرية مسؤولة عن الاسرى ...

●● جمال سرحان

ان الاسرى المرضى الذين يعالجون في مستشفى « ملبن » في نهاريا في الجناح السادس موجودون في عزلة تامة وحراسة خلال ٢٤ ساعة . والطاقم الطبي مقيد بالاتصال بهم ، ويعاملهم مكبل اليدين والرجلين . ولا يسمح لهم بالذهاب الى المراحيض ... والشرطة العسكرية ولا يسمح لاهلهم بزيارتهم حتى لو كان الاهل من اسرائيل .

مثلا : جمال سرحان ، عمره ٢٢ سنة ، ابن عائلة لاجئة من قرية عمقا قرب كفر ياسيف ومن سكان مخيم عين الحلوة . اسر في معتقل «انصار» . احضر الى مستشفى « ملبن » لاجراء عملية طارئة في كليته .

جاءت اخته ... حسن سرحان واخته انشراح سرحان لزيارة البلاد بتصريح رسمي ومنعتا من زيارته في المستشفى ...

●● تعذيب وموت

روى الطبيبان النرويجيان ... امام لجنة التحقيق الدولية ...

وروى طبيب كندي انه شاهد ضرب اربعة اسرى حتى الموت .

●● معتقل « انصار »

لقد اعدوا هذا المعتقل خلال ايام . وحشروا كل ٥٠ اسيرا في خيمة ...

يوم عمل تطوعي في اكســال

● اكسال — لمراسلنا — قام طلاب المدرسة الثانوية في اكسال بحملة عمل تطوعي في القرية يوم السبت ١١/٢٨ قاموا خلالها بتنظيف جميع شوارع القرية وساحاتها العامة ... اليوم تكريما لاحتفال في ساحة المدرسة بمشاركة اولياء امورهم ...

رفع اسعار الخدمات البريدية والتلفون

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ارتفعت ... اسعار جميع الخدمات البريدية والتلفون بنسبة ...٪ .

... رسالة عادية داخل البلاد ١٦٩ شاقلا (بدل ١٤٨) ● رسالة مسجلة داخل البلاد ٦٢٨ (٦٤٥) ● برقية ٢٦ شاقلا (٢٥) ● رزمة يصل وزنها الى ٣ كيلوغرامات ٢١ شاقلا (١٩٤٨) ● رسالة عادية بالبريد الجوي ٩٤٢ (٨٤٨) الى الولايات المتحدة الامريكية ١٣٤٤ (١٢٤٨) .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

●●●

الى محرري « الاتحاد » والى النائب توفيق طوبي .

اكتب اليكم رسالتي هذه بعد اطلاعي على جريدتكم « الاتحاد » ... في كلماتها من الصدق والامانة والاخلاص — الامر الذي دفعني الى التوجه اليكم لطرح مشكلتي امامكم لرفع الحيف عني .

ايها الاخوة ! انني اعاني من حملة تعسفية من شرطة ... التي تعمل على مطاردتي حيثما كنت — في العمل وفي الشارع وحتى في بيوت اصدقائي . كما انها تقوم بتفتيش متواصل لبيتي مسببة الازعاج والارهاب لاطفالي والجيران وهم نيام في ساعات ما بعد منتصف الليل . ولم يكتفوا بهذا بل انهم قاموا بحبسي لمدة اسبوع وتعطيلي عن العمل ، هذا عدا ما يقومون به من شتم واهانة الاطفال في اثناء ساعات التفتيش . ولقد وصلت بهم الوقاحة حد اهانة اهلي المصون جسمانيا بنسبة ١٠٠٪ .

كل هذه المطاردة والاهانة تقوم بها الشرطة على الرغم من علمها ان كل همي هو اعالة عائلتي ، وانني مواظب على العمل يوميا من السادسة صباحا حتى الرابعة مساء على امتداد ١٥ عاما دون انقطاع ، وذلك بعد ان اتصلت الشرطة بمسؤول العمل الذي صادق على اقوالي وتحدث لهم عن حسن سلوكي . فماذا يريدون مني ؟ اليس لديهم عمل غير مطاردة الناس الابرياء . ام انهم يعيشون على تعذيب الآخرين !!

اني ارجو منكم ، ايها الاخوة ، ان تعملوا على ايقاف يد الشرطة عني لتدعني اعيش بشكل طبيعي .

جمعة محمد ابو شعبان — اللد

●●●

حبل « تزوير الحقائق » قصير

حملات الكذب والتحريض التي تشنها الاوساط الحاكمة في الدولة ، والتي نعيشها يوميا ، سواء كانت على الصعيد المحلي او العالمي ، تجري لها الحسابات والتقديرات الدقيقة . ولكن مهما كانت الدقة فائقة الا ان المرء فيها لا بد وان تتضح ويظهر يوما ما — على حد مثلنا العربي « حبل الكذب قصير » . فمنذ ان بدأ الهجوم الشامل على الشعبين اللبناني والفلسطيني بواسطة جميع انواع اسلحة الترسانة الامريكية ابتدأ معه هجوم اعلامي واسع على الصعيد العالمي والمحلي وخاصة على المواطنين اليهود محاولين اقناعهم بضرورة هذه الحرب . لقد انطلقت معظم وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة على ان منظمة التحرير الفلسطينية منظمة ارهابية هدفها قتل الاطفال وسلب وتشريد المواطنين الابرياء واحتلال بيوتهم . كل ذلك على الرغم من ... السلام ... ترفض الحائط وذلك علما بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي قامت بناء على قرار من الهيئة الدولية .

مؤخرا وبعد عملية تفجير مقر الحاكم العسكري في مدينة صور قرأت في « يديعوت احرونوت » (الجمعة ١٢–١١) مقالا بقلم يشي ... ذكر فيه ان الشاحنة « استعملت قبل عملية « سلامة الجليل » مقرا متنقلا لقوات م.ت.ف. وذلك بعد مصادرتها من احد القاولين .. » . وبعد يومين قرأت في الصحيفة نفسها (الاحد ١٤–١١) ان « م. ت. ف. استأجرت الشاحنة من صاحبها الدرزي حجازي .. » .

وهكذا ، فان حبل الكذب كان ، هذه المرة ، غاية في القصر حتى انه لم يدم اكثر من يومين .. ويسأل السؤال — ماذا عن باقي الاكاذيب التي نعيشها ونعيشها شعبيا ؟ والى متى سيستمر التشويه الوجهي المطلق لـ م.ت.ف. ؟

صلاح هيبي — شعب

●●●

الى صحيفتي « يديعوت احرونوت » و « كول بو » .
والى الرأي العام

في صحيفة « يديعوت احرونوت » (٢–١٢–٨٢) وفي صحيفة « كول بو » المحلية في حيفا (٣–١٢–٨٢) نشر خبر مفاده ان ابني ، سيل نجيب حنا ، من حيفا ، اعتقل لمدة عشرة ايام في حيفا بتهمة محاولة اجبار زوجته على العمل في الدعارة . وجاء في الخبر ان ابني قام بتشغيل زوجته بالدعارة منذ عشر سنوات وانه بعث بها الى خارج البلاد لهذا الغرض وانه عاد الى البلاد فلحقت به وحين اعلمته انها ترفض استمرار العمل في الدعارة قام بضربها ليجبرها على ذلك فاعتقلته الشرطة .

انني ، نجيب حنا ، والـــد الشاب « المتهم » ، انفي باسمي وباسمه كل ما جاء في الخبرين المذكورين لانهما عاريان عن الصحة . والحقيقة هي :

قبل حوالي ١١ عاما تعرف ولدي على الفتاة ... كوهن وهي يهودية الاصل . فصادقها لمدة ٣ سنوات ثم تزوجها حسب طقوس طائفة الروم الارثوذكس المسيحية وذلك بعد ان غيرت دينها من اليهودية الى المسيحية ، وانجبا بنتا اسمياها كارين وعاشا سوية بسلام وامان . قبل حوالي سنتين غادر ولدي وزوجته وابنتهما البلاد الى هولندا بحثا عن مصدر رزق افضل . واعلموا لدى ابن تعلم من زوجها السابق فقدمت ... على الارملة الكثيرة .

في اوائل ايلول الماضي ، وصلتني رسالة من ولدي نبيل يخبرني فيها ان زوجته تركته وعرفت مع شخص آخر وانفقت له ابنتهما . ويطلب مني ثمن التذكرة للعودة الى البلاد . فقمنا باستدانة المبلغ وبعثناه اليه . فعاد الى البلاد في الشهر الماضي واخذ يبحث عن عمل . وفجأة داهمت الشرطة البيت واعتقلته بتهمة محاولة اجبار زوجته على العمل في الدعارة . وهي امر ينفيه مطلقا . ومع هذا فقد طالبت الشرطة المحكمة باعتقاله في السجن ... انني اطلب من الصحفتين ان تنشرا الحقيقة للرأي العام وليس ما تقوله الشرطة والزوجة وحده .

مع الشكر .

نجيب حنا — حيفا

شكوى اخرى من عرب النقب :

لتتوقف «الدوريات الخضراء» عن جرائمها بحق المواطنين الآمنين ومصدر رزقهم

● تل ابيب — وجهت جمعية مؤازرة بدو النقب برقية عاجلة الى وزير الزراعة تطالبه فيها « بوقف الاعمال الاجرامية للدوريات الخضراء ضد المواطنين الآمنين من عرب النقب » .

وتطالب الجمعية باقامة لجنة تحقيق شعبية تحقق في اعمال « الدوريات الخضراء » في الاسابيع الثلاثة الاخيرة ضد عرب العزازمة .

وجاء في البرقية ، التي وقعها رئيس الجمعية السيد نوري العقبي ، انه في كل يوم اربعاء منذ ثلاثة اسابيع يقوم رجال « الدوريات الخضراء » بالهجوم على مضارب عرب العزازمة ويخطفون المواشي . وقد بلغ مجموع المواشي المسروقة ١٢٠ رأسا . فقلوا بحجزهم في مخازن المواشي ودفع مبلغ ٢٠٠ الف شاقل اجرة حجزها في الدائرة .

ومن جهة اخرى رغم الناطق بلسان مصلحة « للدوريات الخضراء » (« المعريف » ٨٢/١٢/١) ان منظمته تعمل « حسب القانون » وان المحكمة العليا رفضت اكثر من مرة شكاوى العرب . كما زعم ان رجاله صادروا المواشي لانهم وجدوها داخل منطقة التدريبات العسكرية الحية في النقب . الامر الذي نفاه السيد نوري العقبي بشدة وقال — لقد اخذوا القطيع من داخل الحظيرة المقامة بمحاذاة بيوت اصحابها من عرب العزازمة .

محققي « الشين بيت » اكثر مما يفيدي الطاقم الطبي . هذا بالاضافة الى المعاملة الطبية السيئة . وقد رفض احد الاطباء العمل بسبب شروط العلاج الطبي السيئة والمزرية .

نقابي معراخي كبير يبرر قمع الجماهير العربية

* الحجة — لقد تظاهرتم ضد امن الدولة !! *

● الخضيرة — لمراسلنا النقابي — « لن نتدخل ولن نتوجه لاية جهة في قضية معلمين تظاهروا ضد دولة اسرائيل » ، بهذه الكلمات رد سكرتير فرع الخضيرة في نقابة المعلمين على طلب ممثل كتلة « التقدم » في الفرع ، الاستاذ سعيد صيداوي ، بان تتدخل النقابة لالغاء المحاكمات الاستفزازية ضد المعلمين العرب في المنطقة الذين شاركوا شعبهم كله في الاضراب الكبير في ٩/٢٢ .

... الجماهير العربية والمعلمين العرب لانهم مارسوا حقهم الانساني والمدني الاولي بالتعبير عن غضبهم واحتجاجهم على المجزرة التي حلت بشعبهم ، وبهذا اثبت مجددا التوجه العنصري للعرب الذي عهدناه منذ الحكومة المعراخية الاولى وحتى اليوم .

هذا وقد طالب ممثل كتلة التقدم في تلك الجلسة اعلان الاضراب في المدارس الابتدائية والاعدادية احتجاجا على عدم توقيع اتفاقيات الاجور . وطالب بفتح بيت للمعلم في قرى عرعرة وعارة حيث يوجد اكثر من مئتي معلم ومعلمة .

ولدى بحث قضية احتفالات عيد « الانوار » للمدارس اليهودية طالب ممثل كتلة التقدم بالمبادرة لاحتفالات بالاعياد والمناسبات العربية في المنطقة على ان تشترك نقابة المعلمين والفرع بتغطية النفقات ، كما هو الحال في الوسط اليهودي .

هذا ولم يتم النصاب القانوني في هذه الجلسة مع انه مضى حوالي ثلاثة اشهر لم يعقد خلالها الفرع اجتماعا له .

● ملفت نظر لمعلمي المثلث

جاءنا من كتلة « التقدم » لفت نظر لمعلمي منطقة المثلث الشمالي انهم تابعون اليوم رسميا لمكتب وزارة المعارف في حيفا وليس القدس كما كان في الماضي . لكن قسم الحسابات لم ينقل بعد الى حيفا الامر الذي يحتاج الى استمرار المطالبة .

مباحثات وفد الشخصيات الشعبية في بلغاريا

● صوفيا — خاص — اجرى وفد الشخصيات الشعبية من اسرائيل ، الذي يقوم بزيارة بلغاريا ، جولة من المباحثات ... الرمل ببلدين غوفين ، والنائبين ابوري صباغ (معراخ) وشارلي بيطون (الجبهة) والسيد محمد عيري بصار ، رئيس مجلس عرابة المحلي وداني ميشنتسر ، عضو مركز حزب مبام وسكرتير لجنة السلام الاسرائيلية — البلغارية والمثقفة بيلامياس .

حادثة تهكمية تكشف وحشية حكام اسرائيل :

ايتـــــان يشـــكر مواطنـــا تبـــرع بأموالـــه لتنفيذ «الحل النهائي» بالشعب العربي الفلسطيني !

* المتبرع المتنكر هو مواطن يهودي تقدمي لجأ الى هذا الاسلوب لفضح عداء حكام اسرائيل للشعب الفلسطيني والانسانية * وجه رسائل الى بيغن وشارون وايتان طالبهم فيها بعدم الاكتفاء بمجازر دير ياسين وكفر قاسم وقبية وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا * فردوا عليه برسالة شكر *

● حيفـــــا — مكتب « الاتحاد » — شهدت البلاد ، مؤخرا ، حكاية تهكمية تتعلق بالحرب العدوانية القذرة على لبنان بقدر ما هي تهكمية وساخرة بقدر ما تكشف عن وحشية حكام اسرائيل ، السياسيين والعسكريين ، وحقدهم البهيمي للشعب العربي الفلسطيني .

وقد اوردت الحكاية مجلة « هعولام هزيه » في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي (٨ الجاري) . وتفاصيلها ان احد المواطنين ، شجاي ليفي ، من ... بعث برسالة الى رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان يعلمه فيها بانه قرر التبرع بكل ما حققه لصندوق « الليبي » (الصندوق من اجل امن اسرائيل) بغية تنفيذ « الحل النهائي » بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني نظرا لما يتطلبه هذا « الحل » من مصاريف باهظة لاغراض بناء معسكرات التركيز وافران الغاز وغيرها . ورد ايتان على هذه الرسالة برسالة مكتوبة بخط يده تكيل المديح والثناء لهذا المواطن .

وكاتب الرسالة هو المواطن شجاي ليفي ، من نشيطي اللجنة المناهضة للحرب في لبنان . وكان ليفي قد اصيب في حادث طرق ، الامر الذي ادى الى حدوث شلل في رجله اليمنى .

ولكن مؤسسة التامين القومي رفضت الاعتراف بهذا الشلل انتقاما منه على مواقفه السياسية — كما يقول .

وفي سبيل رفع مرحلة الاحتجاج على حرب لبنان وحملة جمع الاموال والتبرعات للجيش الاسرائيلي المعتدي وعلى موقف مؤسسة التامين القومي من اصابته الثانية لجأ ليفي الى مصر السخرية فوجه ، بتاريخ ٥ آب الماضي ، رسالة الى مدير عام صندوق « ليبي » ومدير عام مؤسسة التامين القومي جاء فيها « يشرفني ان اعلمكم بانني قررت التبرع لصندوق ليبي بكل المبالغ التي اقبضها من مؤسسة التامين القومي . في هذه الايام ، التي يحارب فيها جيش الدفاع الاسرائيلي من اجل تنفيذ الحل النهائي ضد الارهاب الدولي وتوسيع رقعة سيطرة الشعب اليهودي وفي الوقت الذي يتبرع فيه الشعب باسره في اسرائيل والشتات لصندوق ليبي قررت انا ، ايضا ، التبرع لكم بهذا التبرع المتواضع . ومع تقديم رسالتي هذه وحتى اشعار آخر ستقدم مؤسسة التامين القومي كل ما اقبضه في كل شهر لصندوق ليبي » .

وتسلم ليفي ، بتاريخ ٢٦ آب ، رسالة من ليبي وقع عليها البريغادير جنرال جودا بكار . وتشد الرسالة على يديه وتشكره على هذه المواقف الصالحة وتدعوه الى الاكتفاء بالتبرع بنصف المبالغ ، التي تشكل مصدر رزقه الوحيد .

ورد ليفي ، بتاريخ ٣ ايلول ، على هذه الرسالة برسالة اعلن فيها عن اصراره على التبرع بالمبالغ كلها (مع انه لا ... من التامين اي مبلغ) . وسرعان ما تلقى ردا آخر من جودا بكار الذي ، تاريخه ١٥ ايلول ، جاء فيه « اننا نشكرك على رغبتك القدسية في التبرع لامن اسرائيل (صندوق ليبي) . ليت امثالك كثيرون في بلادنا » .

ووجه ليفي ، بتاريخ ٩ تشرين الاول ، رسائل بالروح نفسها الى كل من رئيس الحكومة ووزير الحربية وقائد اركان الجيش . ومما جاء في هذه الرسائل « ثمة ضرورة في تنفيذ الحل النهائي ازاء الشعب الفلسطيني ، وتنفيذ هذا الحل يكلف مبالغ طائلة لاغراض اقامة معسكرات التركيز وافران الغاز وغيرها .. يجب عدم الاكتفاء باطلاق الرصاص في الهواء والعمليات المتواضعة مثل دير ياسين وكفر قاسم وقبية وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا » .

وردا على رسالة بهذا النص تلقى ليفي رسالة مكتوبة بخط رئيس الاركان ومؤرخة في ٨٢/١١/٢ هذا نصها : « ان تبرعك لليبي سيبقى مصدر الافتخار لك وستكون بمثابة مثل يحتذي لكل شعب اسرائيل في ارض اسرائيل . لتكن اعمالك مباركة » !

رسالة حيفا

كركبي يطالب البلدية باصلاح سوق الخضار

● حيفا — لمراسلنا — تقدم عضو بلدية حيفا من الجبهة الديمقراطية المرشح زاهي كركبي باستجواب الى رئيس البلدية حول وضع سوق الخضار في شارع ملر بوهنا في وادي النسناس اشار فيه بمسألة دخول الامطار الى السوق من الناحية الفنية له وكذلك من سقفه الغير بالثقوب ، كما اثار وضع الانارة غير الكافية بحجة استغرابه لعدم قيام البلدية بواجبها باصلاح هذا الوضع السيء . وقد طالبها الرميل كركبي بفحص وضع السوق واصلاحه باسرع وقت ممكن .

●● باص من حي عباس الى وادي النسناس

وارسل الزميل زاهي كركبي رسالة الى السيد يوسف بلدشتاين ، رئيس البلدية بالوكالة ورئيس لجنة المواصلات ، طالب فيها بتنظيم باص « ابحة » لنقل المواطنين ولا سيما تلاميذ المدارس في ساعات الصباح من حي عباس الى وادي النسناس وبالعكس من وادي النسناس الى حي عباس عند انتهاء الدراسة في المدارس .

وقد اشار في الرسالة ايضا معاناة الكثيرين من سكان حي عباس الذين يزورون وادي النسناس لقضاء حاجاتهم ولا سيما تلاميذ المدارس في مدرسة ملر بوهنا و « الكرملية » و « اللاتين » . وطالب بضرورة ... لدى شركة ايجد لتنظيم خط للباصات ما بين حي عباس ووادي النسناس .

●● اهالي الكبابير يطالبون بنقل فرع مدرسة المتنبي

وقع ١٦ شخصا من سكان الكبابير على عريضة موجهة الى رئيس بلدية حيفا يطالبونه فيها بنقل فرع مدرسة المتنبي الموجود في منطقة سوق تلبيوت الى منطقة قريبة من الاحياء العربية في غربي حيفا .

ومن المعروف ان فرع مدرسة المتنبي ، هذا ، قرب سوق تلبيوت افتتح في هذا العام . وهو يضم ٥٥ طالبا . وقد خصص الفرع لدراسة الصناعة .

وطالب الاهالي ، ايضا ، باعطاء ابنائهم الذين يتعلمون في مدرسة المتنبي تذاكر سفر بالباصات من الكبابير الى المدرسة ذهابا وايابا على حساب البلدية .

طوبي في النقاش على تمديد انظمة الطوارئ المتعلقة ببطاقات الهوية :

في الكنيست اصبحت بطاقة الهوية مدعاة للتحرش بالمواطنين العرب

● القدس — من مراسلنا البرلماني ماظم بدر — عادت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي وللسنة العاشرة على التوالي ، الى بحث مشروع قانون لتمديد انظمة الطوارئ ، التي تلزم المواطنين بحمل بطاقة الهوية اينما حلوا .

وشارك في النقاش باسم كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي ملك في بداية كلمته على ان بطاقة الهوية قد اصبحت مدعاة للتحرش بالمواطنين العرب خصوصا عندما تطلب الشرطة ابرازها . فاذا لم يكن المواطن العربي يحمل بطاقة هويته يتعرض لمحاولات الاهانة ودفع الغرامات الباهظة والا ابرزها يكون عرضة لتنكيل افراد البوليس لمجرد معرفتهم قوميته .

واستنكر طوبي استمرار رفض وزارة الداخلية طلب ابناء الطائفة العربية الدرزية تدوين قوميتهم في بطاقة الهوية كما يحددونها . واشار الى ان دوافع رفض هذا الطلب هي محاولة زرع بذور الشقاق والخلاف بين ابناء الشعب الواحد على اساس طائفي .

وقال طوبي : هناك من يستغرب استمرار انظمة الطوارئ هذه السنوات عديدة وأود ان أؤكد ان البلاد ستبقى في حالة طوارئ ما دامت حكومتها تمنع تحقيق السلام العادل وتمنع مواطنيها ، بالتالي ، من ممارسة الحياة الطبيعية .

واختتم طوبي كلمته بالقول : ان الذي يتكلم حول تأمين حرية العبادة القدس لا يستطيع ان ينتهج خطوات مثل تلك التي تنتهجها وزارة الداخلية ضد الكنيسة الارمنية . اننا نشجب تدخل حكومة اسرائيل في شؤون البطريركية الارمنية .

رد على استجواب

وزارة الداخلية تمتنع اقامة مجلس محلي في البعينة لانه تبين لها ان ثمة خلافات بين « تيارين » في القرية !

● رد وزير الداخلية يوسف بورغ على استجواب قدمه النائب توفيق طوبي ، بتاريخ ٣–١–٨٢ ، حول دوافع رفض وزارة الداخلية العمل على اقامة مجلس محلي في قرية البعينة . على الرغم من وعد نائب حاكم اللواء وضابط اللواء بالعمل على اقامة مثل هذا المجلس حتى موعد انتهاء نهاية العام ١٩٨١ .

ورد بورغ ، بروح السياسة نفسها التي تنتهجها وزارته ومسؤولوها في الشمال ازاء المواطنين العرب ، السياسة العنصرية القائمة على ... ، بان وزارة الداخلية تعمل على اقامة مجلس محلي بيد ان الاهالي « من التيارين يعارضون اقامة مجلس محلي مشترك واحد » .

واضاف : ستواصل وزارة الداخلية مساعيها لحسم الخلافات في الرأي بين التيارين من اجل اقامة مجلس محلي حين يسمح الوضع بذلك !

ويذكر ان اهالي البعينة مجمعون ، منذ العام ١٩٧٨ ، على اقامة مجلس محلي يخدم قريتهم ويهتم بخدماتها اليومية والتطويرية . وما الحديث عن الصراعات بين تيارين مصدره تدفقت في عقول اصحاب السياسة المريبة المعروفة ؟

« الجبهـــة » .

تصريح ايتان يعني ضم الضفة المحتلة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — نددت كتلة « الجبهة » البرلمانية بالتصريحات التي اطلقها ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، يوم ٢ الجاري حول مستقبل الضفة المحتلة .

جاء ذلك في الاقتراح العاجل الذي وجهته الكتلة ، في اواخر الاسبوع الماضي ، الى رئاسة الكنيست مطالبة بادراج هذه التصريحات على جدول اعمالها القريب . واكد اقتراح الجبهة على ان اعلان رئيس الاركان ، لدى مشاركته في الاجتماع الذي عقد في بيت المهندس ، بانه لا يجوز اعادة الضفة الغربية يعني ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل بالاضافة الى كونه يتناقض مع مصالح السلام والمصالح الحقيقية للشعبين .

في الرد على محاولات تكريس ضم القدس

طوبي : ارفعوا ايديكم عن اراضي القدس المحتلة ومؤسساتها الدينية

● في المناقشة من الشهر الجاري قدم النائب الليكودي الجديد ، ارييل فاينشتاين ، الذي حل محل عضو الكنيست الراحل رافيد شيليان ، اقتراحا لجدول الاعمال طالب فيه بتأمين حرية العبادة الدينية للطوائف اليهودية في القدس المحتلة . وتصدى له النائب الجبهوي توفيق طوبي مؤكدا ان هذا الاقتراح يستهدف تكريس ضم القدس المحتلة بموجب قانون ضم القدس الذي بادر اليه النائب فاينشتاين . واضاف : على الرغم من ان العالم كله ادان هذا القانون المعادي للسلام تواصل الحكومة ممارسات النهب ومصادرة آلاف الدونمات من اصحابها الشرعيين .

واردف : لقد تكلم النائب فاينشتاين حول ضرورة اقامة علاقات جيدة بين الشعبين . ولكن مثل هذه العلاقات الجيدة لا يمكن التوصل اليها بواسطة ممارسات النهب ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني انما عن طريق احترام حقوقه المشروعة ووقف اعمال القمع والاستيطان الكولونيالي والمصادرة .

لجـــان الاعتـــراض في الضفـة الغـربيـة المحتلـة

* بقلم : المحامي وليد الفــاهوم *

● «الاتحاد» — ننشر في ما يلي القسم الثاني والاخير من الدراسة القانونية التي اعدها المحامي وليد الفاهوم حول خرق الاحتلال الاسرائيلي لحقوق الانسان في الضفة الغربية المحتلة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذه الدراسة في عدد الجمعة ١٢/١٠ .

● مشكلة الاراضي — وهي قضية القضايا في المناطق المحتلة عامة والضفة الغربية خاصة . ان مصادرة الاراضي لا اسمي باسمها هنا فهي « الاعلان عن الاراضي كاراضي دولة » او هي في اوضح صورها « المصادرة من اجل الصالح العام » (صالح المستوطنين اليهود طبعا) او «المصادرة لدواعي الامن » كشق الطرق الامنية واتصال هذه المستوطنة بتلك حيث لم تبق شبكة هائلة من الطرق بهذه الذريعة وانت مصادرة الاف الدونمات بتلك الوسائل « القانونية » المتطورة.

اما اذا كانت الاراضي المعلن عنها اراضي دولة فعلى المعترض احضار البينة والبرهان والاثبات انه غير مغتصب وان الارض له دون سواه وانه كان فلحها او سطحها مراعي لمواشيه طوال سنين عديدة ...

المناطق المحتلة وحصرا في الضفة الغربية فقط هي حوالي ٤٥٪ من مجموع السكان .

فكل من يتقدم بطلب للسفر الى الخارج سيرفض حتما ...

والمثل الذي ساورده متعلق بمسألة جوزيف حداد وهو من جنين . كان قد اعتقل بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ٧٨/١/١٠ وحكمت عليه المحكمة العسكرية بالسجن لمدة ثلاث سنوات ...

والتحقق من هذا كله قد جرى في مثل هذه الحالات . وكان ادعاء الدفاع ان هذا الجهاز عرفي على المترفض الصفقة المعروفة ...... وان الرفض جاء سبحة الرفض !

اما لجنة الاعتراض فاكتفت بالاشارة فقط الى ان قرار الجهاز كان موضوعيا ولا مناقشة بعد الان .

وانصرفنا — المعترض وانا — ونحن نفكر بالعهد الذي يلفنا ! وكتب قبل يوم فقط قد سألتني باحثة في منظمة العفو الدولية : كيف تستطيع ان تستمر في العمل مثل هذه الظروف ؟ فقلت لها ربما لاني اكتب لست ادري !

وتذكرت ذلك الشاب — الطالب الثانوي ، السجين السابق الذي منع من السفر لاكمال تحصيله واخيرا استطعت الحصول له على اذن مشروط — بالا يعود الى البلاد خلال خمس سنوات من تاريخ خروجه — قال لي اريدون لي ان اقطع علاقتي مع بلادي لمدة خمس سنوات ، والله لن اقطعها لمدة خمس ثوان .

محاكمة بيغن وشارون في القــاهــرة !

● القاهرة — عن « صوت فلسطين » — من المقرر ان تجري خلال الايام القريبة المقبلة في القاهرة ... محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة ...

جبل لبنان يحيي الذكرى ال ٦٥ لميلاد القائد الشهيد كمال جنبلاط

● بيروت — عن « صوت فلسطين » — احيى جبل لبنان ، في الاسبوع الماضي ، الذكرى ال ٦٥ لميلاد القائد الوطني الشهيد كمال جنبلاط . وشملت الاحتفالات مناطق عاليه والشوف والمتن الاعلى . واسمعت المسيرات والجولات بهذه المناسبة ووضعت الشعارات الرافضة للاحتلال الاسرائيلي ومشاريع الهيمنة الطائفية .

وجرت في المختارة ، مسقط راس القائد الشهيد كمال جنبلاط ، مسيرة حاشدة شاركت فيها الفرق الكشفية والوفود القادمة من المناطق المختلفة . وتوجهت المسيرة الى باحة قصر المختارة ووضعت اكاليل الزهور على ضريح الشهيد كمال جنبلاط ، زعيم الحركة الوطنية اللبنانية .



● كمال جنبلاط ●

مؤتمر قمة لزعماء دول اللجنة السباعية

● الرياض — عن الناطق « صوت فلسطين » — اعلن الرئيس الفلسطيني ، ياسر عرفات ، في حديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان زعماء الدول العربية الاعضاء في اللجنة السباعية العربية سيجتمعون قريبا في قمة مصغرة .

واضاف عرفات ان هذه القمة تجيء بناء على اتفاق سابق لدراسة نتائج اتصالات اللجنة السباعية في الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفييتي والصين الشعبية .

وقال عرفات : ان الاتصالات تجري حاليا لتحديد مكان وموعد انعقاد هذه القمة .

« برافدا » تعلق على نتائج لقاء القمة السوفييتي مع وفد قمة فاس العربية :

مشروعنا للسلام يقوم على انسحاب اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مستقلة

● موسكو — اشارت صحيفة « برافدا » السوفييتية في عددها الصادر يوم الاحد (١٢/٥) الى التطابق الفعلي بين وجهتي نظر الاتحاد السوفييتي والبلدان العربية في طريق حل مشكلة الشرق الاوسط . وقالت ان هذا يفتح امكانية حقيقية للاعمال المنسقة الواسعة من اجل إحلال السلام في المنطقة .

جاء ذلك في معرض تعليق «برافدا» على نتائج اللقاء الذي جرى في موسكو يوم الجمعة (١٢-٣) بين القيادة السوفييتية ووفد اللجنة السباعية العربية وتاكيد الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، خلال اللقاء ، على ثبات السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط .

واعادت « برافدا » الى الاذهان ان الخطة السوفييتية تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية دون قيد او شرط من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك لبنان واحقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وضمان الامن الاكيد للدول العربية واسرائيل على حد سواء .

وجاء في مقالة « برافدا » : ان طريق الصفقات المنفردة التي تقترحه الولايات المتحدة لا يمكن ان يجلب الهدوء الى الشرق الاوسط . ويؤكد ذلك العدوان الاسرائيلي في لبنان ، الذي يعتبر اطول حرب قامت بها اسرائيل واكثرها اراقة للدماء .

مــوقفان مــن النــزاع الايــرانــي ـ العــراقي

● موسكو — يثير التنشيط الملحوظ للنزاع الايراني — العراقي المسلح ، في الاونة الاخيرة ، القلق الشديد عند جميع القوى المحبة للسلام في العالم .

لقد وجهت منظمة الامم المتحدة نداء الى الطرفين المتحاربين بدعوتهما الى وقف الصراع المسلح وسلوك الطريق الى المفاوضات . ويبذل ممثلو دول اخرى ايضا محاولات لايجاد طرق للمصالحة . اما الاتحاد السوفييتي فقد وقف ، منذ نشوب النزاع الايراني — العراقي ، موقفا واضحا وثابتا في هذه المسألة وعرض هذا الموقف مرارا في التصريحات والمواقف الرسمية وتلخصت فحواه في المطالبة الملحة بانهاء النزاع الذي لا يستفيد منه لا ايران ولا العراق ، بل بلدان ثالثة منها اسرائيل والولايات المتحدة اللتان لهما مصلحة حيوية في ان يضعف هذان البلدان احدهما الاخر .

ولكن الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى ، التي تقلب الحقائق بوضوع راسا على عقب ، تحاول تصوير الامر وكأن موسكو لها مصلحة في استمرار العمليات الحربية . ففي واشنطن مثلا نشرت منذ مدة ايام معطيات عديدا من جهة الهيار عدم مشروع الولايات المتحدة في النزاع الايراني — العراقي ومن جهة اخرى التشكيك بالاتحاد السوفييتي . وكانت مجلة « ستيرن » الالمانية الغربية قد بذلت محاولة مماثلة قبل ذلك بقليل . ان امثال هذه المساعي تلجأ اليها الصحف الامريكية وصحف بعض شركاء الولايات المتحدة في حلف الاطلسي كلما حاولت اخفاء اعمالها المشبوهة عن الراي العام العالمي او على الاقل التظاهر بانه ليست واشنطن فقط بل موسكو ايضا لا تريد للنزاع المسلح الايراني — العراقي ان ينتهي . ولكن الذين يتوقف عليهم وقف الحرب الدائرة يدركون حق المعرفة مدى الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لوقف هذه الحرب نهائيا .

امر احترازي ضد مصادرات الاراضي في دير استيا في الضفـة المحتلـة

● القدس — مراسلنا — بحثت المحكمة العليا بيوم ٨٢/١٢/٧ الشكوى التي تقدم بها سيف عبد الرحمن مصطفى بولوطيره والمتعلقة بمصادرة اراضيهم في دير استيا في الضفة الغربية المحتلة بهدف شق طريق الى مستوطنة « عمانوئيل » .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الشكوى هي الثانية من نوعها (انظر « الاتحاد » ٨٢/١١/١٢) في الوقت الذي تتظاهر فيه سلطات الاحتلال بعدم معرفتها لوضع الارض ابانها من اجل كسب الوقت .

وادعى ممثل المشتكي ...

اتحاد نقابات العمال في بلدان المغرب العربي

● تونس — انعقد الاتحادات النقابية في بلدان المغرب العربي — الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا — على تأسيس اتحاد نقابي ...

اللجنــة المركزيــة لحزبنــا تهنيء الرفيق نقــولا الشاوي بعيــد ميلاده السبعين

● تل ابيب — بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة الى الرفيق نقولا الشاوي ، رئيس الحزب الشيوعي اللبناني ، بمناسبة بلوغه السبعين من العمر ، جاء فيها :

لقد تصدرت خلال سنوات عديدة الصفوف الطليعية في النضال ضد الامبريالية وعملائها من اجل استقلال وسيادة لبنان ، ومن اجل وحدة القوى الوطنية وحقوق الطبقة العاملة وبقية الفئات الشعبية .

ولقد ثقفت اجيالا من الوطنيين المخلصين والامميين المثابرين ، وشاركت بنمو وتطور الحزب الشيوعي اللبناني وسجل صفحات مشرقة ولامعة في الكفاح الوطني .

انما نقدر جدا تمسكك المثابر بأسس الماركسية — اللينينية والاممية البروليتارية ، وتضامنك المثابر مع الاتحاد السوفييتي ، وطن ثورة اكتوبر ، ومساهمتك في توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية مما اهلك لتقدير كل الشيوعيين وكل القوى الوطنية وقوى التقدم والحرية .

ان عيد ميلادك السبعين ، ايها الرفيق العزيز نقولا ، يصادف استمرار العدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان ، ويرافق كفاح حزبك البطولي مع القوى الوطنية اللبنانية والحركة الفلسطينية ضد العدوان ومن اجل الدفاع عن استقلال وسيادة لبنان ، ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني .

لقد وقف حزبنا الشيوعي بصورة حازمة ، منذ اللحظة الاولى ، ضد الحرب العدوانية القذرة على لبنان التي شنتها حكومة بيغن — شارون بتنسيق مسبق مع الامبريالية وبدعمها التام .

وتتعرض الرسالة الى اهداف الحرب في لبنان والى حركة المعارضة التي قامت في اسرائيل ضد هذه الحرب .

وتتوجه الرسالة في ختامها الى الرفيق شاوي قائلة :

انا نرسل اليك تحية اخوية قلبية ونتمنى لك وللحزب الشيوعي اللبناني وكل القوى اللبنانية في لبنان ، نجاحا تاما في الكفاح من اجل ازالة العدوان وتوطيد استقلال وسيادة لبنان .

العلاقــات التجاريــة ـ الاقتصادية بين بلدان المنظـومـة الاشـتراكية

● موسكو — للمعلق الاداري يوري شاليغين — سهل ان نذكر بان مجلس التعاضد الاقتصادي يضم ٦ بلدان من اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وفيتنام وكوبا ومنغوليا . ويعمل المجلس منذ ٣٢ سنة . وقد بدا نشاطه بتنسيق التجارة المتبادلة . وكان هذا مهما جدا بالنسبة لتلك الازمنة لان الغرب الامبريالي كان يحاول ان يحول دون نمو الدول الاشتراكية بواسطة الحصار الاقتصادي وغيره من الاساليب الاخرى . وقد بسط التعاون المتكافئ المطبق والمساعدة المتبادلة اللذين نظمهما مجلس التعاضد الاقتصادي هذه المحاولات . وتمت البلدان الاشتراكية بانتصارها الى الامام عن طريق المساعدة المتبادلة . فمثلا ازداد الانتاج الصناعي في بلدان المجلس بصورة عامة خلال ال ٣٠ سنة الاخيرة بمقدار ٨ مرات . وخلال المدة نفسها ازداد حجم التبادل التجاري بين بلدان المجلس بمقدار ١٤ مرة . وتتسع نتائج ولمنافع التكامل الاقتصادي الدولي .

ولدى بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي برنامج واسع طويل المدى يخص هذه القضايا . وقد وضعته البلدان بما اخذا بعين الاعتبار مصالح جميع المشاركين فيه وعلى اساس مبادىء المساواة والمنفعة المتبادلة .

لدى منظومة بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي قدرة انتاجية وعلمية — تكنولوجية قوية . فمثلا كان حوالي نصف زيادة الانتاج الصناعي العالمي من نصيبها في السبعينات ...

... الامبريالي في التجارة العالمية .

اللجنة السباعية تزور بكــين

● بكين — عن الناطق « صوت فلسطين » — رحبت وسائل الاعلام الصينية بزيارة وفد اللجنة السباعية الى بكين ، يوم الاثنين الاسبق ، واعلنت عن دعمها الكامل لمشروع السلام العربي .

... واجتمع ابو مازن ، عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف وعضو اللجنة السباعية ، يوم الاربعاء الماضي ، مع مدير خارجية الصين . وحضر الاجتماع الطيب عبد الرحيم مدير مكتب المنظمة في بكين .

صـواريخ تحت تصرف متعاطي المخدرات في الجيش الامــريكي

* بقلم : غيورغي سميلانيوك *

● قام العريف الامريكي تشارلز كيفي البالغ من العمر ٢٠ عاما ، وهو احد افراد القوات الامريكية في المانيا الغربية باختطاف دبابة ثقيلة . وتوغل بها الى مانهايم . وطاف شوارع هذه المدينة البالغ عدد نفوسها نصف مليون نسمة بسرعة كبيرة محطما في طريقه السيارات والاكشاك . وارغم المارة على الفرار . ثم حاول عبور جسر على نهر نيكار ولكنه لم يستطع السيطرة على الدبابة فسقطت في النهر ومات العريف كيفي .

وفي ميدان هومبيلر اختطف اربعة من العسكريين عجلة مصفحة واخترقوا معسكر غيلم في ايمنوف ليحطموا كل شيء في طريقهم .

وفي معسكر « ويليام او دربي » الامريكي في نيبورت سرقت كمية كبيرة من الاسلحة النارية والعتاد بضمنها ٨ مدافع رشاشة وسبع قاذفات و ٢٧ بندقية اوتوماتيكية وسبعة مسدسات و ١٤٨ حربة . اما سرقة قاعدة ميسار فقد فاقت كل الحدود ، اذ فقد هناك ٦٠ صاروخا من مختلف الاحجام ...

دراسة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضـد العمـال العـرب في المنـاطق المحتلـة

* بقلم : جمــال مــوسى *
(الحلقــة الثانيــة)

● ما هي مصادر « الانتعاش » ؟ ●

ان اي تحليل للاسباب الحقيقية التي ادت الى ارتفاع في مؤشرات الدلائل الاقتصادية المذكورة (الارتفاع في معدل الانتاج القومي والدخل القومي ومعدل الاجور ومستوى معيشة العاملين في المناطق المحتلة) يجب ان ناخذ بالاعتبار ان القاعدة التي يستند اليها في ثابتة وغير اساسية وهي مرتبطة بطبيعة الاحتلال الاسرائيلي والظروف القهرية التي يعرضها . ومن هنا نجد ان مسار التطور هو عدم طبيعته وعدم ديمومة وبتأثر النمو اذ نلاحظ ذاتيا تراجعات مستمرة في معدلات هذا التطور بين صعود وهبوط . فلو قارنا ، على سبيل المثال ، بمعدلات الارتفاع التي حصلت على ١٩٧٠ بمعدلات العمل ...

ولكن وتيرة الارتفاع هذه انخفضت الى واحد بالمئة في سنة ١٩٧٥ وذلك بالمقارنة مع مجمل الانتاج القومي في العام ١٩٧٤ ، ثم انخفضت هذه الوتيرة الى نصف بالمئة في سنة ١٩٧٩ . الا ان هذه الوتيرة عادت وارتفعت بنسبة ١٢٠٥ بالمئة في سنة ١٩٨٠ . ومن هذا نستنتج ان الحصيلة هي هبوط وتيرة الارتفاع .

...

(يتبع)

* الحلقة الاولى نشرت في عدد «الاتحاد» ٨٢/١٢/١٠ .

رياضة

منافسة شديدة على قمة الدوري في الدرجة القطرية

شفاعمرو تخسر نقطتين ثمينتين على ملعبها

* الفريق يعزز صفوفه بلاعبين جديدين في خط الوسط *

● شفاعمرو — لمراسلنا — عاد هبوعيل عكا من مباراته الخارجية في شفاعمرو وهو يحمل نقطة ثمينة اقتنصها من فريق ابناء شفاعمرو بعد ان تعادل معه وخسره نقطتين طالما حلم بهما لاعبو شفاعمرو وعشاق هذا الفريق.

كان مستوى اللعب دون المتوسط. وفاتت لاعبي شفاعمرو فرص سهلة لاحراز هدف الفوز وارتكب خط الهجوم الضعيف اخطاء عديدة في تسديد الكرات من نقاط مريحة.

اتخذ هبوعيل عكا خطة الدفاع واعتمد على اندفاعات هجومية قام بها المهاجم الخطير [illegible] وكاد يفلح في ذلك لولا يقظة حارس المرمى الشفاعمري سعيد قزموز الذي صد الكرات الخطرة خاصة كرة من دافيد [illegible] في الدقيقة ٦٢ وكرة من موسكوفيتش.

امتاز الشوط الاول بضعف عام من الفريقين. ومع ان الفرصة سنحت للاعب حمزة ابو ليل في الدقيقة ٢١ لتسجيل هدف السبق الا انه لم يعرف كيف يستغل ذلك.

وفي الشوط الثاني بدأ النشاط يدخل الى المباراة شيئا فشيئا، ومرة اخرى ضيع حمزة ابو ليل فرصة مريحة لتسجيل هدف، فقد ضرب الكرة في الهواء فالتقطها الحارس العكي هبيري بجدارة. وفي الدقيقة الـ ٧٠ فرصة اخرى لابناء شفاعمرو ماجد وهب، المدافع الايمن، وقف امام شباك عكا مباشرة الا انه ارسل الكرة بعيدا عن العارضة.

حضر المباراة الف وخمسمائة متفرج، وحكمها دافيد يوسف.

وبرز بشكل واضح ضعف خط الهجوم الشفاعمري الذي ينتظر بفارغ الصبر عودة نجمه الهداف زاهي ارملي.

النتيجة مرة، ومعناها خسارة نقطتين والبقاء تحت الخط الاحمر.

وفي السبت القادم سيلتقي الفريق الشفاعمري على ملعب تل حنان مع فريق هبوعيل تل حنان الذي يحتل المرتبة الاخيرة (١٦) ورصيده ٣ نقاط فقط، ومطلوب من ابناء شفاعمرو الفوز في هذه المباراة كي لا يبقى فريق الجماهير العربية المحبوب قابعا تحت الخط الاحمر!!

هذا ومن المتوقع ان يكون الفريق الشفاعمري قد عزز صفوفه بلاعبين حيفاويين هما شلكر وبن نون ليلعبا في خط الوسط.

ولعب ابناء شفاعمرو بالتركيب التالي: قزموز، وهب، يوسفين، مارمكي، المرسل، هرشكوفيتش (جروس)، سلمان، خطيب، ابو ليل، حمودة، عيسى.

●● نتائج فرق الدرجة القطرية الاخرى

واما بقية نتائج فرق الدرجة القطرية فكانت كالتالي: ● هبوعيل ريشون لتسيون — هكواح رمات غان ١ : صفر ● هبوعيل حيفا — هبوعيل عسقلان ١ : صفر ● هبوعيل الخضيرة — بيتار تل ابيب ٢ : ٢ ● بيت شيمش — تل حنان ١ : صفر ● بيتار الرملة — هبوعيل بيسان ٢ : ١ ● رمات عميدار — تلسيرت عليت صفر : صفر ● بيتح تكفا — كريات شمونة صفر : صفر.

ومن قمة الدوري نرى ان المنافسة على قمة الدوري حادة جدا بين هبوعيل ريشون لتسيون وهبوعيل حيفا ورصيد كل منهما ٢١ نقطة ومكابي رمات عميدار ورصيده ١٩ نقطة.

ملاحظة .. حول تصريحات ارملي وترك

زاهي ارملي ورفعت ترك لاعبان عربيان جديران بالاحترام ولكل منهما ميزاته الخاصة التي ينفرد بها عن غيره. اما ما يكتب في جريدة «الانباء» حول هذا الموضوع من تقديرات صحفية ومن استفسارات شتى فانه يخلو من الموضوعية والدقة، ومن شأنه دب بذور الشقاق وتسخين الوضع بين اللاعبين. ولا عجب فسمات اهداف جريدة «الانباء» تنبثق من الاهداف الرسمية غير المعلنة. اما اذا اردنا فعلا ان نتعرف على قدرة اي لاعب فعليا، ان نعرف اولا ان تقييم اي لاعب يتم بواسطة معرفة المعطيات التي تكون القدرة او الموهبة ومن هذه المعطيات السرعة والتكتيك وقوة الاندفاع واللياقة البدنية والضربة القوية بكلتا القدمين ومعرفة اللاعب لوظيفته معرفة حقيقية وتأقلم اللاعب للمجموعة وضربات الرأس المحكمة.

من هنا نرى انه من الافضل ان لا نسأل من هو احسن لاعب في الوسط العربي وانما ان نسأل ما هي ميزات ترك وما هي ميزات زاهي؟ وما هي مواقعهما؟ وكيف يمكن لهذين اللاعبين ان يبلورا بشكل افضل؟

ونرجو ان تكون العلاقة بين رفعت وزاهي علاقة اخوية حميمة وان يمتنعا عن التصريحات الصحفية غير المستحبة التي من شأنها الاثارة فقط.

مجيد غموري
شفاعمرو

ابتداء من الشهر القادم — ١٢ جولة في الملاكمة بدل ١٥

● مكسيكو — اعلن المجلس العالمي للملاكمة، يوم الخميس الماضي، في مكسيكو ان بطولات العالم التي يقيمها المجلس ستتم في ١٢ جولة وليس في ١٥ جولة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٣.

وسوف يطبق هذا التعديل لجميع الاوزان وسيكون من شأنه توفير حماية افضل للملاكمين الذين يصابون كثيرا باصابات قاتلة.

وقرر المجلس العالمي للملاكمة تطبيق قاعدة الثواني الثمانية حتى ولو لم يسقط الملاكم على بساط الحلبة عندما يرى الحكم ذلك ضروريا.

وقد لقيت هذه التعديلات بالغالبية كبيرة. كما بحث المجلس العالمي للملاكمة امكانية زيادة وقت الراحة بين الجولات من دقيقة واحدة الى دقيقة وثلاثين ثانية.

أسماء جديدة في بطولة العالم بالجمناستيك — من الصين ورومانيا

لماذا خسر اللاعبون السوفييت مواقعهم في بطولة العالم ٨٢ ؟!

● جرت في مدينة زغرب اليوغوسلافية في الثالث والعشرين والرابع والعشرين من تشرين الاول الماضي بطولة كأس العالم السادسة في الجمناستيك الرياضي وجرت المسابقات في التمارين الاختيارية فقط. وتقاسمت كل من اولغا بتشيروفا وناتاليا يورتشينكو من الاتحاد السوفييتي المرتبة الاولى في مجموعة التمارين للنساء. اذ حصلت كل واحدة منهما على ٣٩٫٤٤٥ نقطة بينما فاز في مسابقات الرجال لي نين من الصين الشعبية اذ حصل على ٥٩٫٤٤٥ نقطة.

●● استمرار التقاليد

وتجدر الاشارة الى النجاح الذي احرزته اولغا بيتشيروفا. وذلك لانها لم تشارك في اية مسابقات كبيرة عقب بطولة العالم التي جرت بموسكو في شهر تشرين الثاني — نوفمبر عام ١٩٨١. وهكذا كشفت بطلة العالم عن مستواها الرفيع مرة اخرى بعد فترة دامت ستة [illegible] التلميذة موسكوفية بلغت السادسة عشرة من العمر في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول. اما ناتاليا يورتشينكو البالغة من العمر ١٧ عاما فلها كل الحق في ان تنظر بعين الرضى الى النجاح التي حققتها في هذا الموسم. فقد فازت بالرتبة الاولى في مسابقات جائزة جريدة «انباء موسكو»، وكأس الاتحاد السوفييتي وحازت على لقب البطلة المطلقة للبلاد، واخيرا تقاسمت المرتبة الاولى في العاب كأس العالم. وفازت بالمرتبة الثالثة في مجموعة التمارين الرياضية الرومانية لافينيا اغاتشي البالغة من العمر ١٦ عاما والتي سبق ان شاركت في بطولة العالم بموسكو عام ١٩٨١، وقد جمعت ٣٩٫٤٢٥ نقطة.

والجدير بالذكر ان الرياضيات السوفييتيات سبق لهن الفوز على الدوام في جميع مسابقات كأس العالم. فقد فازت لودميلا توريشيفا في عام ١٩٧٥ وفازت ماريا فيلاتوفا في عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨. وفي عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ فازت الرياضية ستيلا زاخاروفا. وهكذا [illegible]

●● نجاحات الرياضيين الصينيين

لم يستطع الرياضيون السوفييت الفوز بالكأس للمرة السادسة. فقد ذكرنا انفا فاز بالرتبة الاولى الرياضي الصيني لي نين. وفاز بالرتبة الثانية تون لي من الصين ايضا. اذ جمع ٥٩٫٤١ نقطة. وفاز الرياضيون السوفييت بالمراتب التالية اذ جمع يوري كوروليوف ٥٩٫٤٠٥ نقطة وجمع بوغدان ماكوتس ٥٨٫٩ نقطة بينما جمع الكسندر ديتياتين ٥٨٫٦ نقطة.

ان لي نين البالغ من العمر ١٩ عاما وتون لي البالغ من العمر ٢١ عاما معروفان لعشاق هذه الرياضة بمشاركتهما في بطولة العالم التي جرت في موسكو في العام الماضي. وقد فازا انذاك بالمرتبتين السادسة والرابعة وشغلا المرتبة الثالثة على مستوى الفرق. كما سبق ان شارك تون في بطولة العالم عام ١٩٧٩. وقد شغل فريق الصين المرتبة الخامسة انذاك ولا يجوز اعتبار النجاح الذي حققه الرياضيان الصينيان مفاجأة. الا انهما اظهرا في موسكو مهارة رفيعة. وكان واضحا مع ذلك ليس النجاح ما يستطيعان تحقيقه. وقد شاهدنا الرياضيين الصينيين مرة اخرى في اثناء مسابقات جائزة «انباء موسكو — ٨٢».

وبناء على نتائج مسابقات زغرب يبرز السؤال التالي: ما السبب في عدم فوز الاتحاد السوفييتي هذه المرة، علما بانهم قد تغلبوا على جميع منافسيهم في عام ١٩٨١؟ لقد كتبت جريدة «انباء موسكو» قبيل مسابقات الكأس مشيرة الى انه قد توفرت في هذا العام للرياضيين البارزين فرصة صقل التمارين الاجبارية والبحث عن عناصر جديدة للبرنامج الاختياري. وجرى التأكيد على بطولة العالم لعام ١٩٨٣ والاولمبياد عام ١٩٨٤ ولم يكن احد ليتوقع الخسارة. اذ سبق ان فاز بالكأس في عام ١٩٧٥ الرياضي اندريانوف وفاز ديتياتين بالكأس في عام ١٩٧٨ و١٩٧٩. بينما فاز ماكوتس في عام ١٩٨٠. ويعتقد الحكام بان برامج الرياضيين كانت دون المستوى المطلوب ويبدو ان الانتصارات المتلاحقة كانت السبب في ذلك.

(عن «انباء موسكو»)

عطلة لفرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة

● حيفا — توقفت مباريات فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة ليتسنى للفرق اجراء مباريات الجولة الخامسة من كأس الدولة واستطاع فريقان عربيان ان يبقيا للعب في الجولة السادسة وهما فريق الاخوة — حيفا وفريق هبوعيل الطيرة. واما المباراة بين هبوعيل شباب الناصرة وبيتار حيفا فقد اوقفها الحكم مصراوي في الدقيقة الـ ٩٠ لان ادارة الناصرة «تجرات» واحتجت على قراره التعسفي احتساب ضربة جزاء ١١ مترا لصالح بيتار حيفا. وكانت النتيجة في تلك الدقيقة (١ : ١).

وجرت يوم السبت بعض المباريات المؤجلة في فرق الدرجة الثانية، ففاز فريق هبوعيل كفر سميع على معلوت ١ : ١ وتغلب فريق هبوعيل الفولة على فريق هبوعيل سولم بالنتيجة ٢ : ١ وتغلب هبوعيل كفار سابا على فريق بيتار العمل الناصري بالنتيجة ١ : ٢.

الالعاب الاولمبية للمعوقين في ناسو

● واشنطن — اعلن مسؤولون لجنة الالعاب الاولمبية للمعوقين ان الدورة القادمة ستعقد في مقاطعة ناسو الامريكية عام ١٩٨٤ ومن المتوقع ان يشارك فيها ١٥٠٠ رياضي معاق من ٤٤ دولة.

واما الالعاب التي سيشتركون فيها فهي: المصارعة والسباحة ورفع الاثقال ورماية السهم والرماية بالمسدس.

بطل افريقيا للملاكمة يحتفظ بلقبه

● لوساكا — احتفظ ملاكم زامبيا لوتي موال بلقب بطل افريقيا في الوزن خفيف الثقيل بفوزه يوم الاحد الاسبق في لوساكا على ملاكم زمبابوي كيبر بلوو بالضربة القاضية في الجولة الثالثة عشرة.

الصين الشعبية وقبرص وقطر اعضاء جدد في الاتحاد الدولي للفروسية

● جنيف — رحب الاتحاد الدولي للفروسية المجتمع برئاسة الدوق ادنبورا بجميع قبول الصين الشعبية وقبرص وقطر في الاتحاد.

وستزور قريبا لجنة من الاتحاد هذه الدول الثلاث لبحث الشروط الفنية اللازمة للبوام في الاتحاد.

ومن جهة اخرى قرر الاتحاد ان تظل تايوان عضوا في الاتحاد بشرط ان تغير علمها وشعارها.

وبانضمام الصين الشعبية وقبرص وقطر يصل عدد اعضاء الاتحاد الدولي للفروسية الى ٨١ عضوا.

تعليق عضوية السلفادور في اللجنة الاولمبية الدولية

● لوزان — اعلنت اللجنة الدولية الاولمبية، يوم الاربعاء الماضي، خلال اجتماعها في لوزان قرارها بتجميد عضوية لجنة السلفادور الاولمبية على الفور.

وترى اللجنة الدولية الاولمبية ان القواعد الاساسية للميثاق الاولمبي الذي يحكم نشاطات اللجان الاولمبية الاهلية قد انتهكت. وجدير بالذكر ان المادة ٢٤ من الميثاق تدين اي تدخل حكومي في اعمال اللجان الاولمبية الاهلية التي يجب احترام استقلالها.

في الدرجة الممتازة

لا منافس لفريق مكابي نتانيا ؟!

* هبوعيل رمات غان يذوق طعم النصر للمرة الاولى ورفعت ترك يستفتح بهدفه الاول * طوشة بين بني يهودا وهبوعيل تل أبيب *

● حيفا — لمحرر «الاتحاد» الرياضي — جرت، يوم السبت الماضي، الدورة الحادية عشرة لفرق الدرجة الممتازة واسفرت المباريات عن انتصار خمسة فرق وعن تعادل ٣ فرق مع ٣ فرق اخرى.

وتم تسجيل ٢٠ هدفا في شباك فرق الدرجة الممتازة. وما زال فريق مكابي نتانيا يحتل قمة الدوري دون منافس والفارق بينه وبين فريق مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الثانية ٧ نقاط.

●● مكابي نتانيا — مكابي يافا ٢ : صفر

حضر هذه المباراة خمسة آلاف متفرج وحكمها اسحاق اورلند.

في الدقيقة الثالثة سجل عوديد مختس الهدف الاول. فازداد حماس الفريقين ونشط مكابي يافا ليسجل هدف التعادل لكن سلمون عطيا محكما.

وفي الشوط الثاني، في الدقيقة ٧٦ سجل عوديد مختس الهدف الثاني. ومن المهم ان نشير الى ان عوديد مختس قد سجل ١٠ اهداف منذ بداية الدوري ويحتل المرتبة الاولى في تسجيل الاهداف في فرق الدرجة الممتازة.

●● مكابي تل ابيب — هبوعيل بير السبع ٢ : صفر

حضر هذه المباراة ٧٥٠٠ متفرج وحكمها يوسف ديلمند. كانت المباراة متوسطة.

في الدقيقة ٢٩ احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح مكابي تل ابيب فحولها غابي لاسري الى هدف.

وفي الدقيقة ٨٨ اعطى اللاعب ليفا الكرة الى اللاعب يعقوب موسترمارسلو ليسجل الى شباك هبوعيل بئر السبع.

●● هبوعيل رمات غان — مكابي بيتح تكفا ٢ : صفر

جرت المباراة على ملعب غبعتايم وحضرها ١٥٠٠ متفرج وحكمها جسابي ليفي.

ذاق هبوعيل رمات غان طعم النصر لاول مرة خلال هذه السنة.

في الدقيقة الـ ٣٠ اعطى ابراهيم خوري الكرة لدرابيوس الذي قذفها متمكنا الى الزاوية اليمنى في مرمى بيتح تكفا مسجلا الهدف الاول.

وفي الدقيقة ٤٥ وقبل نهاية الشوط الاول بلحظات اعطى درابيوس كرة ممتاز للاعب رفعت ترك فاستغل خروج حارس المرمى ودحرجها بدقة الى المرمى ليسجل هدفه الاول خلال هذه السنة.

حاول فريق بيتح تكفا احراز هدف لكن حارس مرمى رمات غان اللاعب شداع وقف بالمرصاد وافشل كل هجوم.

●● مكابي يفنه — هبوعيل اللد ٢ : ١

جرت المباراة على ملعب يفنه وحضرها ٣ آلاف متفرج وحكمها يشير ظافر.

كان الشوط الاول ضعيفا، وفي الشوط الثاني تم تسجيل ٣ اهداف. في الدقيقة ٥٨ سجل صيون يعقوب الهدف الاول وفي الدقيقة ٧٩ سجل موشيه ابو عزيز الهدف الثاني ليفنه ولكن فريق اللد ابى ان يعود بخفي حنين فسجل لاعبه بن موسى هدفا في الدقيقة الـ ٩٠.

ومما يجدر ذكره ان مكابي يفنه يلعب في صفوف الدرجة الممتازة السنة الاولى وقد عاد هذا الاسبوع ليلعب على ملعبه.

●● بني يهودا — هبوعيل تل ابيب ١ : صفر

جرت المباراة على ملعب بني يهودا وحضرها ٥٠٠٠ متفرج وحكمها شرير وهي مباراة دربي.

كان اللعب متوسطا ومر الشوط الاول دون اهداف.

في الدقيقة ٨٠ سجل اللاعب بن طوفي الهدف الوحيد في المباراة.

حدثت في المباراة طوشة وتبادل اللاعبون اللكمات، واضطر الحكم الى ايقافها للحظات.

●● هبوعيل كفار سابا — هبوعيل القدس ٣ : ٣

جرت المباراة على ملعب كفار سابا وحضرها ١٥٠٠ متفرج فقط وحكمها موشيه الشكري.

امتازت هذه المباراة بالضعف وبتعدد الاهداف. احرز اهداف كفار سابا ترولر في الدقيقة ١٦ وميسروني في الدقيقة ٦٨ وبانو في الدقيقة ٧٥.

واحرز اهداف القدس بسون في الدقيقة السادسة وبن دالفين في الدقيقة ٨٣ وشتيكر في الدقيقة ٩٠.

ومن المعروف ان اللاعب علي عثمان قد ترك ابناء شفاعمرو وعاد يلعب مع فريقه هبوعيل القدس.

●● بيتار القدس — مكابي حيفا ١ : ١

جرت هذه اللعبة على ملعب جمعية الشبان المسيحية وحضرها ١٥٠٠٠ متفرج وحكمها روزنبرغ.

كان اللعب متوسطا وامتاز لاعب بيتار القدس شطيان.

سجل اللاعب شلومو عزراهي الهدف الاول لفريقه شمشون تل ابيب في الدقيقة الـ ١٥ من ضربة جزاء ١١ م. لكن اللاعب موشيه شبات سجل هدف التعادل في الدقيقة ٢٥.

ويستعد شمشون لاجراء المباراة المؤجلة مع مكابي حيفا.

سجل اللاعب حنان ازولاي الدقيقة الـ ٢٠ هدف القدس.

وفي الشوط الثاني اخرج مدرب مكابي حيفا اللاعب زاهي ارملي والاعب باروخ ممان وادخل اللاعبين عيلد وروزنتال فبقي حيفا وجهه عندما سجل هدف حيفا في الدقيقة ٧٢.

●● شمشون تل ابيب — هبوعيل يهودا ١ : ١

جرت هذه اللعبة على ملعب بلومفيلد وحضرها ٧ آلاف متفرج وحكمها يعقوب شيلر.

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

الفريق	انتصارات	تعادل	خسائر	نسبة الاهداف	نقاط
١ — مكابي نتانيا	٨	٢	١	٢٨ — ١٤	٢٦
٢ — مكابي تل ابيب	٥	٤	٢	١٥ — ٤	١٩
٣ — هبوعيل تل ابيب	٤	٤	٢	١١ — ٨	١٦
٤ — بني يهودا	٣	٧	١	٧ — ٤	١٦
٥ — بئر السبع	٣	٦	٢	١٠ — ١٠	١٥
٦ — مكابي يفنة	٣	٥	٣	١٢ — ١٥	١٤
٧ — هبوعيل اللد	٢	٧	٢	١٤ — ١٢	١٣
٨ — شمشون*	٣	٤	٤	١١ — ٩	١٣
٩ — مكابي يافا	٢	٧	٢	١٠ — ١١	١٣
١٠ — يهود	٢	٧	٢	٨ — ١٢	١٣
١١ — مكابي بيتح تكفا	٣	٣	٥	١٧ — ١٨	١٢
١٢ — بيتار القدس	٢	٥	٤	١٥ — ١٧	١١
١٣ — كفار سابا	٢	٥	٤	١٣ — ١٥	١١
١٤ — هبوعيل رمات غان	١	٧	٣	٥ — ٨	١٠
١٥ — مكابي حيفا*	١	٦	٣	١٠ — ١٥	٩
١٦ — هبوعيل القدس	٢	٣	٦	١١ — ٢١	٩

* ناقص مباراة.

الدرجة القطرية

الفريق	انتصارات	تعادل	خسائر	نسبة الاهداف	نقاط
١ — ريشون لتسيون	٦	٣	٢	١٦ — ٩	٢١
٢ — هـ. حيفا	٦	٣	١	١٢ — ١٠	٢١
٣ — رمات عميدار	٥	٤	٢	١٦ — ١١	١٩
٤ — هـ. عسقلان	٥	٣	١	١١ — ٥	١٨
٥ — هكواح رمات غان	٥	٣	٣	٢٤ — ٩	١٨
٦ — هـ. الرملة	٤	٥	٢	١٦ — ١١	١٧
٧ — بيتار تل ابيب	٣	٧	١	١٠ — ٩	١٦
٨ — هـ. الخضيرة	٣	٦	٢	١٦ — ١٥	١٥
٩ — هـ. بيتح تكفا	٤	٢	٥	٧ — ٩	١٤
١٠ — تلسيرت عليت	٣	٤	٤	١٣ — ١٧	١٣
١١ — بيسان	٣	٣	٥	١٣ — ١٣	١٢
١٢ — بيت شيمش	٣	٣	٥	١٣ — ١٤	١٢
١٣ — كريات شمونة	٢	٦	٣	٦ — ٧	١٢
١٤ — هـ. عكا	٢	٥	٤	٨ — ٨	١١
١٥ — شفاعمرو	١	٤	٦	٦ — ١٤	٧
١٦ — تل حنان	—	٣	٨	٣ — ١٩	٣

كيف تعامل سلطات — بقية

ويقضون حاجاتهم في قنوات. وفي ايام المطر يطفو الغائط في المخيم وتنتشر الروائح الكريهة، وتنهار الخيام ويبلل المطر حتى ملابسهم. ومياه الاستحمام محددة، غيوم من القذارة والعرق والبول والخراء تنتشر في المعتقل. ونقص في الادوية.

وقد وقعت في المخيم تمردات عديدة.

●● الوضع القضائي

لا تعترف اسرائيل بالاسرى الفلسطينيين اسرى حرب. وحسب اوامر وزير الدفاع يحق لقوى الامن ان تعتقل كل شخص غير اسرائيلي في لبنان.

ولا يطبق على هؤلاء الاسرى نصوص معاهدة جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ بخصوص التعامل مع الاسرى.

وتحتفظ اسرائيل بهم في لبنان لكي تمنع تدخل القضاء في هذا الموضوع.

لقد نقل مندوبو «امنستي» اسرى من «انصار» بعد ٤١ يوما من اعتقالهم وحتى الان لم يقابلوا جميع الاسرى ولم يزوروا كل المعتقلات. ولقد اطلق سراح الاسرى من الصبيان والاجانب فقط.

ويدعو الرفيق الحسازي [illegible] بالمطالب التالية:

● معرفة عدد الاسرى واسمائهم.
● السماح للاسرى بمقابلة اقاربهم وممثلي الصليب الاحمر والمحامين.
● البدء بالتحقيق في موضوع الاسرى وظروف اسرهم وتعذيبهم وحوادث الموت، وعلى شرط ان تكون هذه اللجنة غير متعلقة بالسلطات الاسرائيلية.
● الاسراع في عملية اطلاق سراح الاسرى.

تهـانينـا

● الى الرفيقين العزيزين تسيبورا وجورج طوبي بولادة الحفيد.
اعضاء الحزب والشبيبة — حيفا

● الى الاخ العزيز عادل رجا سكران بمناسبة المولود البكر رجا. الف مبروك.
الاهل ليها رجا — جلمين

● الى الرفيق محمود سليم بشير (سخنين) بمناسبة الحصول على الدكتوراة في القانون والعودة الى ارض الوطن.
عائلة عبد الله حديجة — الطيرة

● الى الرفيق الياس طوبي بمناسبة انهاء تخصصه في الامراض الداخلية.
بلانكا ونوفيل الصلح

● الى الزميل الدكتور سهيل اسعد وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
بلانكا ونوفيل الصلح

● الى عزيزنا الدكتور حسين القسم وعروسه نجلة بمناسبة الزواج، والف مبروك.
اسرتكم في الطيرة

● الى الزميل عادل القاهوم وابنه الدكتور باسل بولادة الحفيد الابن عادل. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.
خالد عطية وعدنان مبروم وسعيد حداد — بلدية الناصرة

● الى الصديق جوني ليلب ابو سني وعروسه ليلى بالزواج، فألف مبروك وبالرفاه والبنين.
خلية الحزب في شيكون الجبل العرب — الناصرة

● الى الصديق عبد طه يوسي وزوجته بالمولودة الجديدة شنلنا.
اعضاء الخلية الجنوبية — الناصرة

● الى الصديق العامل سعيد جابر وعروسه بمناسبة الزواج. والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة — المغار

● الى الزميل محمد علي صالح الحاج وعروسه بمناسبة الخطوبة. فألف مبروك.
اعضاء خلية البياس — الحزب والشبيبة والجبهة — كرياسيف، ابوسنان

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
نشاطات * اجتماعات * محاضرات

● فرع اللد — الرملة — اليوم الثلاثاء ٨٢/١٢/١٤ الساعة ٧٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في اللد تقام محاضرة عامة لشباب اللد والرملة حول: «الصهيونية: الفكر والممارسة». المحاضر: احمد سعد.

● فرع سلمين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — تقام محاضرة بعنوان «بيان الحزب الشيوعي» يقدمها سميح غناري — اليوم الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/١٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

● منطقة عكا (دائرة التثقيف السياسي القطري) — تقام محاضرة لكادر المنطقة القيادي حول «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر راجي كركبي — يوم الاربعاء ٨٢/١٢/١٥ الساعة ٥٫٣٠ في قاعة نادي الصداقة — عكا الجديدة.

● الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/١٥ الساعة ٥٫٣٠ مساء في «بيت الصداقة» — تقام محاضرة موضوعها «٦٠ عاما على الاتحاد السوفييتي». المحاضر: احمد سعد.

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — تقام محاضرة بعنوان «بيان الحزب الشيوعي» يقدمها سهيل نصار — يوم الخميس ١٩٨٢/١٢/١٦ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب.

● فرع كفر كنا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الخميس ٨٢/١٢/١٦ الساعة ٥٫٣٠ مساء في نادي الحزب — تقام محاضرة حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٥٫٣٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي — تقام محاضرة حول «اسس التنظيم الشيوعي». المحاضر: كمال ابو احمد.

● طمرة (الحزب والشبيبة) يوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب — تقام محاضرة: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: سميح غناري.

● فرع شعب (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء — تقام محاضرة حول: «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: سامي خطاب.

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٥٫٠٠ مساء — تقام محاضرة بعنوان: «حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق». المحاضر: المحامي رمزي ابو رحمة.

● منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم السبت ١٩٨٢/١٢/١٨ يوم دراسي للتثقيف الحزبي بمشاركة لجنة المنطقة واعضاء سكرتارية جميع فروع المنطقة. ■ الساعة التاسعة صباحا — محاضرة بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الاتحاد السوفييتي. يقدمها: الرفيق احمد سعد. ■ الساعة الحادية عشرة صباحا: محاضرة «التنظيم الشيوعي تنظيم الحزب من نوع جديد». يقدمها الرفيق سميح غناري.

ملاحظة: يتبع المجال للنقاش وطرح الاسئلة. مطلوب من قيادات الفروع التحضير والاستعداد بقراءة المراجع المطلوبة.

●● الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — سخنين
تدعو الى المحاضرة التي ستقام يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء حول موضوع «الخارطة السياسية في اسرائيل». المحاضر: غسان حبيب.

سبع سنوات على انتصار — بقية

اهل المدينة، ان البلدية، كتعبير راق عن تجاوز الطائفية والعائلية جعلت كل الاهل في الناصرة عائلة واحدة متحابة ومتآخية. ولم يتسم هذا بسهولة، او من نفسه، بل من كفاح البلدية لمحاربة مكائد السلطة لتغذي حزازات ونعرات عائلية وطائفية. لذلك عملت البلدية من تعاونها مع كل هيئات المدينة والتعاون معها حول كل كبيرة وصغيرة. كما جعلت البلدية بتصرفها المشهور المعلن بان عيد كل طائفة هو عيد لكل المدينة، كما ان رئيس البلدية ونوابه واعضاء ادارة البلدية يلتقون يوميا مع المواطنين حول القضايا التي تشغل بالهم. ان كل التحريض السافل للسلطة القائلة والتحريض الرخيص البعض لن يخفي الحقيقة: البلدية هي تعبير صادق عن مصلحة وطموحات الناس. وادارة البلدية هي ممثلة للشعب وخادمة له باستمرار وبتفان وبلا حدود. ولو لم تكن هذه الشراكة الحميمة بين البلدية والشعب، كيف كان للبلدية ان تصمد ضد المؤامرات الوحشية المستمرة؟؟؟

عظيم على كل حياة شعبنا. هل صدفة ان مئات الناس الطيبين من الجليل والمثلث كانوا في الناصرة يوم الانتخابات ٩-١٢-٧٥؟ هل صدفة انه بعد ان انتشر خبر الانتصار عمت الافراح في كل مدننا وقرانا؟! فربما سياسة القمع القومي في الناصرة كانت انتصارا لام الفحم والطيبة وكفر ياسيف وعرابة، انتصارا لكل شعبنا. لم يكن صدفة سطوع يوم الارض الخالد ٣٠ آذار ٧٦، بعد انتصار الناصرة وليس قبله. لم يكن صدفة بزوغ فجر الجبهة، ووحدة الصف، في العديد من قرانا، بعد انتصار الناصرة لا قبله. لقد كان انتصار الناصرة الاشارة المبكرة الى ما هو آت: افلاس سياسة الكرباج الفسري ونشوء البديل — وحدة الصف الجبهوية، لشعب مصمم على الحياة.

ان دور الناصرة في بناء صرح وحدة الصف الجبهوية وتعزيز الجبهة القطرية للسلطات المحلية العربية وتوطيد التحالف الوطني دفاعا عن الارض ودعم نضال الطلاب العرب في الجامعات والطلاب الثانويين العرب. ان دور الناصرة في هذه المعارك وغيرها يجعل هذا الانتصار ذا ابعاد قطرية عامة. لقد استطاعت الناصرة بهذا الانتصار وجهها الحقيقي بعد ان مزقت قناع الزيف المفروض عليها. وباتت تتحمل مسؤوليتها الوطنية — الديمقراطية كوجه مشرق وموقع امامي للشعب الكادح. وبكل هذه العملية الجبارة، تساهم دور الجماهير العربية في الحياة العامة في البلاد وكسبا تأييدا وتضامنا رائعا، محليا وعالميا. هل نطور ام نراوح؟ هل هناك اسخف من طرح هذا السؤال؟ بل نطور ونواصل. نقدم شعبا روحيا ونتترع مستقبله الامن السعيد من انياب كنغ والنظام العنصري معا في آن، الدفاع. وهذا ما يجعل جمل قادة مقيم العمل المطرد يتساءلون له الشعار القصير المحصور، والمجتمع «بدأ ينبني ويحمي الناصرة». ●

●● الناصرة — الوجه الساطع للجماهير العربية والسلطات المحلية العربية

ولم تكن نتائج انتصار جبهة الناصرة الديمقراطية في كانون الاول ١٩٧٥، وما بعدها، عملية مجراوية فقط. بل كان لهذا الحدث تالي

كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين العامة

تدعو جميع اعضاء ادارة الكتلة الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الثلاثاء ٨٢/١٢/١٤ الساعة الرابعة مساء في نادي الحزب في فرع المرارة في حيفا.

نقاط البحث:
● النضال المهني والمتعلقة بالاجور.
● مجلة «التقدم».
● عملنا في الفروع.

[الحضور ضروري جدا].

بعد التحريض الدموي على عمال ايلات العرب وعلى الناصرة

عصابـة في طبريا « لتصفية العمـال العـرب » !

*** لماذا ترفض حكومة الليكود — مفدال وحزب العمل سن قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب ***

● حيفا — مكتب «الاتحاد»: « القائد دادون يريدهم أن يبدأوا بجمع السلاح، وأعضاء المنظمة ينتظرون منه الاشارة حتى يحملوا العصي والهراوات بأيديهم ويكسروا رؤوس الاخرس». ومن هم الاخرون ؟ « العرب الذين حطموا مصدر رزقنا ويحتبرون بلدنا — طبريا » .

هذه الكلمات الخطيرة ... صحيفة « يديعوت احرونوت » أوسع الصحف انتشارا في البلاد ...

عنوانه : « العرب احتلوا لنا مصدر رزقنا » و « اذا احوج الامر سنقتل بدم بارد ونستعمل المتفجرات وحرق الاطارات .. » وطبعا بالتصريحات العنصرية الدامية والتهديدات الهمجية التي تعتبر مجرد نشرها وتعميمها تحريضا عموما خطرا على العرب في طبريا وغيرها .

لقد جاء هذا التحريض في اطار مقابلة صحفية مع عدد من افراد منظمة « لمل » ...

يوافق معه ... يجب القضاء على العرب لانهم يتفوقون على حياة اليهود » ●

● جزء من حملة تتلاءم ومخططات السلطة ●

ليس صدفة ان سموم التحريض الدموي ... الفئة من استعباد العمال العرب في مستوطنات البلاد ...

ومن الواضح ان شبابا ... طبريا او غيرها ... « يديعوت احرونوت » ... خلقته سياسة العداء للعرب منذ قيام الدولة ... التأكيد على ان العصرية هي ... حكومة الليكود — المفدال العمالية ... قانون يحرم التحريض العنصري ضد العرب .

فرض حكم جائر بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عكا — لمراسلنا — واصلت محكمة الصلح في عكا اصدار الاحكام ...

الجبهة لعمال ايلات العرب :

لن نسمح باستمرار الفصل السياسي من العمل

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — جاء من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أن أعضاء الجبهة التنفيذية للهستدروت من كتلة الجبهة وممثلي الجبهة في كل مجالس العمال على استعداد لمعالجة قضايا الفصل من العمل العمال العرب في ايلات وغيرها .

وأكد مندوب الجبهة في التنفيذية ، الرفيق جمال موسى ، على ان الفصل السياسي من العمل ...

المضايقات البوليسية ... كونهم عربا .

في المؤتمر الصهيوني الثلاثين :

١٫٢٥ مليـار دولار للاستيطان في اسرائيل والمناطق المحتلة

● تل ابيب — طرحت شعبة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية ودائرة الاستيطان التابعة للمؤتمر الصهيوني ، يوم امس الاول الاحد ، مذكرة حول النشاط الاستيطاني خلال الاعوام ٨٣ — ١٩٨٧ على بساط بحث المؤتمر الصهيوني الثلاثين .

وضمن المذكرة ان الدولة ستخصص خلال الاعوام المذكورة مبلغ ٦١٠ ملايين دولار لاقامة ٥٥ مستوطنة كولونيالية في المناطق المحتلة ستوعب ٨٠ الف مستوطن .

كذلك ستخصص مبلغ ٦٤٠ مليون دولار للاستيطان داخل حدود « الخط الاخضر » . ... مستوطنة استيطانية جديدة ... ٢٤٠٠ عائلة يهودية جديدة .

بلدية الناصرة تفضح اكاذيب الوزير بات

خططنا منطقة صناعية للناصرة لكنكم صادرتم الارض المخصصة لها

*** تصريحات بات ليست جديدة — فهو الذي اقترح ترحيل العرب ***

● الناصرة — لمراسلنا — اصدرت ادارة بلدية الناصرة الديمقراطية بيانا ، امس الاثنين ، ردت فيه على التصريحات الهجومية المعادية للناصرة وبلديتها التي اطلقها وزير الصناعة والتجارة « بات » خلال زيارته شبه السرية للمدينة في نهاية الاسبوع .

لسان الاتحاد وطلبه من تجار الناصرة ان يكونوا مطية لهذا الاستعمار ، ثم اختتم هذا البيان مؤكدا ، ان احدا في الناصرة لم يستغرب تصريحات الوزير بات فهو الذي اقترح قبل فترة قصيرة ترحيل العرب ...

مقتل عامل من قباطيا المحتلة في مطوت

الطلاب الثانويون العرب يطالبون بالغاء مقررات « لجنة قصاب العنصرية »

● الناصرة — لمراسل خاص — بدعوة من « اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب » عقد ، امس الاول الاحد ، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة اجتماع قطري للطلاب الثانويين ...

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب .

٣٠٠٠ — بقيـة

النجم — بقيـة

في اليوم العالمي — بقيـة

عرفات في الذكرى الـ ١٥ — بقيـة

واضاف الرئيس الفلسطيني « ان هذا الكلام حتى لا يبقى احد ... التفوق الامريكي ولا على الصهيونية الاسرائيلية . نحن في الثورة الفلسطينية والقوات المشتركة لا تخيفنا السفن ولا الطائرات . والقول لامتنا العربية ولقادة العرب انه لا بد من تحركنا فالعالم لا يحترم الضعفاء » .

« قلنا له ما هو اهم الانسحاب الاسرائيلي ام بقاء احتلاله ؟

« وقال سركيس بالحرف الواحد : لدي ضمانات امريكية — اسرائيلية بالانسحاب الاسرائيلي والقصير لا اضمن الانسحاب الفلسطيني » .

واستطرد الرئيس عرفات : « اريد ان اسأل عبد الله الطقمي الذي ادخل التتار الى بلده وهو سركيس نفسه الذي ادخل الاسرائيليين الى بيروت الشرقية : اين الضمانات الامريكية التي اخذتها ؟ اين الضمانات الاسرائيلية ؟ اليست هي الضمانات التي اخذناها وحصلت مذبحة صبرا وشاتيلا ؟ » .

واشار عرفات الى اختلال ميزان القوى في المنطقة بعد معركة بيروت لصالح امريكا واسرائيل . وحذر من عزم الولايات المتحدة على زيادة قوات التدخل السريع في منطقة الشرق الاوسط . واضاف : « يريدون تطويع المنطقة للنفوذ الامريكي مستخدمين الاسرائيليين تارة وقوات متعددة الجنسيات تارة » .

وفاة — بقيـة

الانجيلية الاسقفية العربية منذ ٢٢ عاما .

وكان المرحوم ، وهو من مواليد مدينة السلط الاردنية ، قد خدم في مدينة حيفا لمدة طويلة وعرف بصلاته الوثيقة مع الاوساط الوطنية فيها . كما كان اول اسقف عربي في تاريخ الكنيسة الانجيلية في العالم ... الشعب العربي الفلسطيني ... « مطران العرب » .

على غرار اصدقائهم — بقيـة

نيكاراغوا تندد بالتحالف — بقيـة

ان التواجد الاسرائيلي في هندوراس يدل على ان الابريالية وجدت في شخص اسرائيل حليفا طائعا لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد شعوب امريكا الوسطى وحوض الكاريبي .

وتاتي زيارة وزير خارجية اسرائيل، اسحاق شمير ، الحالية الى الارجنتين واوروغواي لتزيد من قلق المراقبين السياسيين في امريكا الوسطى بسبب التنسيق الامريكي — الاسرائيلي الداعم للانظمة الرجعية والفاشية في هذه المنطقة من العالم التي تتعرض شعوبها لابشع اعمال القمع والتنكيل .

زيارة شارون هذه والتي تمت في الاسبوع الماضي تتلاقى مع مصالح شعوب امريكا اللاتينية وتزيد في عزلة اسرائيل .

هذا وكانت وزارة خارجية نيكاراغوا قد اصدرت بيانا ادانت فيه بشدة تعزيز التحالف العسكري بين اسرائيل وهندوراس . وجاء في البيان ان زيارة شارون الى هندوراس تعبر خطوة في تصعيد العدوان على نيكاراغوا التي تخطط له ادارة ريغن عبر نظام هندوراس .

الاسرى — بقيـة

انهم رغم القمع الوطني والارهاب الذي تفرضه عليهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي ... منظمة التحرير الفلسطينية ويلوحون بشارات النصر .

كالعادة ، ثلثا الميزانية واكثر — بقيـة

● باقي البنود

هذا وتشير الميزانية الجديدة الى ان نسبة التضخم المالي التي توقعتها الوزارة هي ١٠٠٪ ...

الاتحاد

شارع الحريري ٩ ص.ب ١٠٤ هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية — حيفا — شارع الوادي ٤٢ هاتف ٧١١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٢ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ، العدد ٣٩/٦٣
* ٨ صفحات * ٧ شواقل *
VOL 63/39 — 17.12.1982 PRICE : 7 SHEKEL

فلنر وتوما الى احتفالات الذكرى السنوية الستين لتأسيس الاتحاد السوفييتي

● تل ابيب – يغادر البلاد ، اليوم الجمعة ، متوجهـا الى الاتحاد السوفييتي وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات الذكرى السنوية الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية. ويتألف الوفد من الرفيقين مئير فلنر، السكرتير العام للحزب والدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي .

وكانت اللجنة المركزية لحزبنا قد تلقت ، في وقت سابق ، دعوة لارسال وفد عنها الى هذه الاحتفالات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الشقيق .

ومن جهة اخرى بلغت الاستعدادات الرسمية والشعبية ، للاحتفال بهذه المناسبة التاريخية العظيمة في الاتحاد السوفييتي ذروتها . ومن المنتظر ان يشارك وفدنا ، سوية مع عشرات الوفود من الاقطار الاشتراكية وممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني ، في الاحتفال المركزي بهذه المناسبة الذي سيقام في قصر الكرملين يوم الاربعاء القادم ٢٢ الجاري .

مساع عربية للتوفيق بين سورية وم.ت.ف. والعراق

● الكويت – من المنتظر ، كما اشارت صحيفة « الانباء » الصادرة في الكويت ، ان يكون الملك السعودي فهد قد توقف في دمشق امس وهو في طريق عودته من اسبانيا بعد ان قام بزيارة خاصة لها .

واوضحت الصحيفة ان توقف فهد في سورية يأتي في اطار جهود الوساطة التي اقرها مؤتمر قمة فاس لتسوية الخلافات العراقية – السورية . واضافت الصحيفة ان الملك السعودي سيبحث مع المسؤولين السوريين في علاقات دمشق مع العواصم العربية الاخرى ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

توتر وغليان في عاليه والشوف

* السكان يتحسبون من مخطط دموي رهيب تعد له اسرائيل والكتائب وسعد حداد * جنبلاط يحذر من مغامرة خطيرة * قادة الدروز والكتائب يحملون اسرائيل مسؤولية تدهور الوضع *

● بيروت – عن « صوت فلسطين » – تفيد الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية (١٢/١٥) ان احد كبار جيش الاحتلال الاسرائيلي التقى مؤخرا المدعو ايلي حبيقة الذي قاد مجموعات الكتائب التي نفذت مذبحة صبرا وشاتيلا. وقد ابلغ هذا النبأ مراسل وكالة « وفا » في العاصمة اللبنانية . وقال ان اللقاء جرى في منطقة قريبة من سوق الغرب في جبل لبنان . ونقل المراسل ، عن مصادر وثيقة في الجيش اللبناني ، تخوفها من ان يكون الضابط الاسرائيلي الذي قد اعطى تعليماته لايلي حبيقة بان يقود مجموعاته لارتكاب جرائم جديدة مشابهة لمجزرة صبرا وشاتيلا ضد المواطنين الدروز في عاليه .

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية قد ذكرت ان مجموعات من حزب الكتائب وقوات تابعة للعميل سعد حداد ، الى جانب وحدات من الجيش الاسرائيلي، قد تمركزت خلال الايام القليلة الماضية في منطقة سوق الغرب القريبة من عاليه .

وذكر ان حالة من التوتر والغليان تسود مدينة عاليه وكافة قرى الشوف في جبل لبنان تحسبا من المخطط الدموي الرهيب الذي تجري اعداده ضد ابناء جبل لبنان .

وقال ان هذه الميليشيات تقوم بخطف المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين واعتقالهم داخل الثكنات اللبنانية في المنطقة الغربية التي تحولت الى معتقل كبير .

هذا وقد ادان رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني ، وليد جنبلاط ، امس الاول ، في باريس اطماع حزب الكتائب في الهيمنة على جبل لبنان . وقال ان الكتائب تسعى الى تنفيذ مشروع شمولي هدفه الهيمنة ويهدد بان يدفع بالمسيحيين الى مغامرة خطيرة . اذ يتذرع الكتائبيون بحماية مصالح المسيحيين بينما غرضهم الفعلي هو حماية الطغمة القيادية للكتائب .

واعلن جنبلاط تمسك طائفته بعروبتها اللبناني والعربي والاسلامي . وقال ان تشكيل ميليشيات من الدروز في المناطق التي تحتلها اسرائيل بمساعدة مناورة اسرائيلية الغرض منها اثارة المشكلات واغراء اتباع هذه الطائفة بامكانية اقامة دولة خاصة للدروز .

واكد جنبلاط مجددا انتماء لبنان الى العالم العربي الذي تربطه به وحدة المصير .

وذكرت صحيفة « هارتس » امس، ان قادة الدروز والكتائب في منطقة الشوف وعاليه يحملون جيش الاحتلال الاسرائيلي مسؤولية تدهور الوضع في المنطقة . واضافت ان توفيق بركات، احد قادة الحزب الاشتراكي التقدمي، وجورج سعادة ، المستشار السياسي للكتائب في الشوف ، طالبا قوات الاحتلال الاسرائيلي بامادة المخطوفين من الدروز والكتائب .

وقالت « هارتس » ان منطقة عاليه وبحمدون شهدت ، امس الاول، ... المركبة لتنقل الاسرى ... اصيبوا ... ومن ... الطريق ...

... وقال ان الاصابة نجمت عن انفجار عبوة ناسفة تستهدف الاسرى كانوا بداخلها .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قد اعلن عن جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح يوم الاحد الماضي على الطريق الموصل ما بين صيدا والنبطية وذلك نتيجة القاء قنبلة يدوية على سيارة جيب عسكرية اسرائيلية .

هل عاد حبيب لاستبدال الاحتلال الاسرائيلي في لبنان باحتلال امريكي ام لاشعال الحرب ثانية في المنطقة ؟

● القدس – لمراسلنا – عاد المبعوث الامريكي فيليب حبيب الى المنطقة في محاولة اخرى لدفع المؤامرة المسماة مشروع ريغن للسلام في الشرق الاوسط من الجمود الذي اصابها .

وتأتي جولة حبيب الجديدة تحت ستار تسوية الوضع في لبنان وخروج القوات الاجنبية منه .

واجرى حبيب ، امس ، محادثات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية ومن المتوقع ان يكون قد اجتمع مع رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن ووزير الحرب شارون ونائب وزير الخارجية .

ويشير المراقبون الى ان طرح قضية خروج جميع القوات الاجنبية من لبنان يستهدف بعث البلبلة والتستر على الاحتلال الاسرائيلي او استبداله في احسن الحالات باحتلال امريكي . اذ كيف يمكن الربط بين وجود القوات السورية والفلسطينية في لبنان والمتواجدة بموجب اتفاقيات عربية ولبنانية وبين قوات الغزو الاسرائيلي، التي يطلب منها عالميا وعربيا ولبنانيا الانسحاب الفوري دون قيد او شرط .

وترمي السياسة الامريكية التي يحملها حبيب معه الى تزايد الوجود العسكري الامريكي في لبنان على غرار تواجده في سيناء والاخلال في توازن القوى العالمي من ناحية وضرب القوى اليسارية المعادية للامبريالية في لبنان من ناحية اخرى .

وكان ... صحيفة « هارتس » ... ان ...

ولعل بين اشد القلق للمراقبين ان وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية عملت ، عشية جولة حبيب هذه ، على اثارة ضجة مفتعلة حول تعاظم قوة الجيش السوري والتحدث عن « قلق مصادر الجيش الاسرائيلي من تعاظم الجيش السوري» ، («هارتس» ١٢-١٢) والقول ان « واشنطن تشك

البقية على ص ٨ ع ٥

اثر ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٦،٥٪

كل عائلة متوسطة (٤ انفس) تحتاج الى ٢٣٧٠٠ شيكل لتعيش حياة « مستورة » !

* التضخم المالي الى رقم قياسي جديد ١٣٣ – ١٣٥٪ * من يذكر تصريحات اريدور ؟! * علاوة الغلاء بنسبة ٢١،٧٪ *

● مكتب «الاتحاد» – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية انه في اعقاب النشر عن نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة عن شهر تشرين الثاني الماضي بنسبة ٦،٥٪ باتت العائلة المتوسطة في اسرائيل (المؤلفة من ٤ انفس) تحتاج الى مبلغ ٢٣ الفا وسبعمئة شيكل كي تعيش بشكل طبيعي مقبول او « مستورة » بالعامية (كم عائلة في اسرائيل تحصل على دخل صاف كهذا ؟!) .

بيد ان هذه ليست الصيغة الوحيدة لنتائج السياسة الاقتصادية الحكومية. فكل الدلائل تشير الى ان نسبة التضخم المالي السنوي ستصل في نهاية العام الجاري الى ١٣٣ – ١٣٥٪ . وذلك بعد ان تمكن الوزير اريدور من تخفيض الجدول الى اقل من ٥٪ من شهر كانون الاول الجاري . ومعروف ان الوزير وعد في تشرين الاول الماضي بان لا يتجاوز الجدول نسبة ٥٪ . وعمل فعلا كل جهده واحابيله حتى يتحقق ذلك ولكن دون جدوى . اذا لم يتم بلجم غول الغلاء الذي اتى على جميع الحاجيات والمواد والخدمات البيتية .

وقد ارتفع الجدول ، الذي يمثل المعدل العام للغلاء ، بنسبة ٦،٥٪ لكن ، كالعادة ، فان هذا الرقم لا يعبر عن الغلاء الحقيقي في الشارع . اذ ان اسعار الخضروات والفواكه مثلا ارتفعت بنسبة ١١،٤٪ وليس ٦،٥٪. كذلك ارتفعت اسعار تكاليف التعليم بنسبة ١٨٪ والمرطبات بنسبة ٨،٣٪. كما ارتفعت اسعار المواد الغذائية ٦،٣٪ واسعار مواد البناء (٧،٩٪) وصيانة البيوت (٦٪) .

ويجمع المراقبون الاقتصاديون على ان جدول غلاء الشهر الماضي يشير الى فشل الوزارة في لجم التضخم .

● علاوة الغلاء

هذا ، وبناء على مؤشر جدول غلاء الشهر الماضي ، ستبلغ نسبة علاوة الغلاء عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ٢١،٧٪ .

ولكن هذه العلاوة ستدفع في مرتب شهر كانون الثاني القادم الذي سيدفع فقط في شباط (اي بعد ٥ اشهر من بدء الغلاء الذي تدفع عنه العلاوة) .

فلوراكيس في المؤتمر الـ١١ للحزب الشيوعي اليوناني:

لنصعد النضال من اجل اخراج اليونان من حلف شمال الاطلسي

* رئيس الوفد السوفييتي : مساعي الجماهير الشعبية في اوروبا الغربية الى الدمقراطية والسلام تتعزز * ساشا حينين – مندوب حزبنا الشيوعي الى المؤتمر *

● اثينا – تاس – دعا الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني ، الرفيق هاري لاوس فلوراكيس ، شعب بلاده الى تصعيد النضال من اجل خروج اليونان من حلف شمال الاطلسي وجعلها خالية من السلاح النووي والقواعد الاجنبية. واعلن تأييده لفكرة انشاء منطقة خالية من السلاح النووي في البلقان وتحويل حوض البحر الابيض المتوسط وكل اوروبا الى منطقة السلام مؤكدا ان ضرورة الدفاع عن السلام والانفراج تكتسب طابعا هاما للغاية .

وعدد فلوراكيس ، الذي كان القى يوم امس الاول الاربعاء تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني امام المؤتمر الحادي عشر ، مخططات الادارة الامريكية لتوزيع صواريخ « برشينغ ٢ » النووية في اوروبا .

وقال ان توزيع هذه الصواريخ من شأنه ان يحول القارة الاوروبية الى مسرح لاجراء عمليات حربية والتنفيذ لاكثر المخططات الاستراتيجية الامريكية خطرا .

كارثة طبيعية تنزل المآسي بالشعب اليمني

● صنعاء – الوكالات وكالات الانباء من صنعاء ان فرق الانقاذ تمكنت حتى الان من انتشال اكثر من الفي جثة ونحو ١٤٣٢ مصاب من متضرري الهزة الارضية التي ضربت محافظة ذمار في الجمهورية العربية اليمنية يوم الاثنين الماضي .

وذكرت الانباء ان ١٩ قرية يمنية دمرت تماما فيما لحقت اضرار بالغة بحوالي ١٦٨ بلدة وقرية .

وقالت الانباء متصلة ان مراكز التبرع بالدم والمستشفيات اليمنية تستقبل الالاف من المواطنين اليمنيين والفلسطينيين والعرب الذين يتوافدون عليها للتبرع بالدم والانقاذ لارواح المنكوبين .

وتتوالى البعثات الطبية العربية والاجنبية في الوصول الى صنعاء للمساهمة في عمليات الانقاذ والعلاج . ووصلت الفصائل الطبية من جمهورية اليمن الدمقراطية والكويت وقطر وغيرها .

... الناطق الكويتي ... المناطق المنكوبة ... ميدانية لساعة الجرحى .

وتفيد الانباء ان شدة هذا الزلزال الارضي تراوحت بين ٥ – ٦ درجات بمقياس ريختر، وان عدة هزات ارضية خفيفة ضربت المنطقة ذاتها في اليوم التالي (الثلاثاء) واثارت مخاوف وقلق الناجين من الاهالي وفرق الانقاذ .

على الرغم من دسائس القوى الرجعية

الحياة تعود الى طبيعتها في افغانستان

* بيراك كرمال : سنبقى مخلصين لتقاليد الصداقة الافغانية – السوفييتية *



● بيراك كرمال ●

● كابول – تاس – القى القائد الافغاني ببراك كرمال كلمة في الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الدمقراطي الشعبي الافغاني قال فيها ان تحولات ايجابية طرأت على الحزب والمجتمع والدولة خلال الفترة التي مرت منذ المؤتمر الوطني للحزب . وان سمعة ونفوذ الحزب يزدادان باستمرار .

واشار كرمال الى ان الاعمال السياسية والتنظيمية بين الجماهير نشطت على اساس ابرامات الحزب وقرارات الدورة التاسعة للجنة المركزية للحزب . وقال : ... تجلت بوضوح حتمية الهزيمة النهائية ... والمواصلات ومؤسسات البناء تتزايد . وتوجد كل الاسس لتنفيذ الموسم الزراعي بنجاح .

واضاف كرمال : « ان مواقفنا الدولية تتعزز . وبدات مطيعة التسوية السياسية للوضع في البلاد على الرغم من دسائس القوى الرجعية » .

واشار كرمال الى ان سياسة الحزب الدمقراطي الشعبي الافغاني ونشاطه الذي يتفق والمصالح الجذرية للعمال والفلاحين وكل الشغيلة سمحا بجلب جماهير الشغيلة الواسعة الى جانب الحزب .

واعرب القائد الافغاني عن شكره العميق للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية على التأييد والمساعدة الاممية اللذين لا يقدران بثمن لافغانستان وقال : « سنبقى مخلصين لتقاليد الصداقة الافغانية – السوفييتية الراسخة وسنحرص عليها كثروة لا يقدر بثمن » .

بيان فلسطيني – اردني مشترك

متابعة التحرك السياسي انطلاقا من الالتزام بمقررات فاس وضمن العمل العربي المشترك

● عمان – عن « صوت فلسطين » – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الثلاثاء الماضي الى تونس بعد ان ترأس الجانب الفلسطيني في اجتماعات اللجنة العليا الفلسطينية – الاردنية المشتركة .

وقال عرفات في تصريح له قبيل مغادرته عمان ان مباحثات اللجنة العليا كانت بناءة ومثمرة وسادها جو الاخوة الايجابية .

وصدر عن اجتماعات اللجنة الفلسطينية – الاردنية المشتركة بيان صحفي جاء فيه : « ادراكا من الجانبين الاردني والفلسطيني لمتطلبات المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية وما تحمله من مضاعفات وروفاء لالتزامها بانقاذ الارض الفلسطينية المحتلة واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني عليها ووعيا منهما للابعاد التاريخية والقومية التي تجمع الشعبين الاردني والفلسطيني في موقع التأثر مباشرة ... عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف – وفي ضوء التطور المشترك لعلاقة خاصة ومتميزة تربط بين الاردن وفلسطين المحررة من الاحتلال – على متابعة التحرك السياسي معا على جميع الاصعدة انطلاقا من الالتزام بمقررات فاس وضمن العمل العربي المشترك ... لاسترداد الحقوق العربية المشتركة . كما اتفق الجانبان على ان تواصل اللجنة المشتركة الفلسطينية – الاردنية اعمالها التابعة لبحث العلاقات الثنائية وما يستجد من تطورات سياسية » .

مطلوب ١٢٣٥ اشتراكا حتى رأس السنة !

هدايا رأس السنة : اشتراكات !

مجلة «الغد» تحيي وتتعهد

* قارئ في برلين الغربية يقترح « بابا » في « الاتحاد » اليومية .

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ ما تجمع لدينا من اشتراكات في «الاتحاد» اليومية ، في نهاية الاسبوع الثاني من الشهر الثاني (الاخ) عملي الحملة ، ٢٧٦٥ اشتراكا . فهلموا الى جمع ١٢٣٥ اشتراكا حتى نهاية الشهر لكي نكون في مقدورنا ان نبشر شعبنا ، في مطلع السنة السادسة ...

... (٦٧) ، عيلبون (٤٥) ، كابول (٥٥) ، ... (٢٠١) ، الرينة (٢٠) ، ... (٢٢) ، شعب (٢١) ، عين ماهل (١٥١) ، كوكب (١٥) ، المشهد (١٠) ، دبورية (١٠) ، كفر مندا (٧) ، المقيبلة (٦) . هذا وتخطت قرية اكتيبها عرابة وتجاوزت هدفها النهائي . وبلغ قطاع شفاعمرو على رأس القطاعات المتقدمة بعد ان حقق ٧٤،٥٪ من حصته . ثم البطوف ٧١،٧٪ ، فالناصرة ٦٤،٨٪ ، فالمثلث ٥٤،٣٪ . ثم تلي منطقة عكا بعد ان جمعت حتى الان ٦١٧ اشتراكا تعادل ٤٦٪ من حصتها النهائية وموزعة

البقية على ص ٨ ع ٦

... حسابكم حين تفتشون عن الهدايا المناسبة التي تريدون تقديمها الى احبائكم . فهل هناك اروع من هذه الهدية ، الان ، شكلا ومضمونا ؟!

هذا وجاءنا من احد قرائنا المثابرين في برلين الغربية ، حسين ، تحية واقتراحا لانشاء « باب » ثابت في « الاتحاد » اليومية . وهو ان تنشر من قرانا العربية ، تاريخها وسكانها وحياتها « من اجل معرفة الشبيبة في بلاد الشتات على الاهل على وطنها الغالي .. وبذلك لا نكون ... » . هنالك الرفيق توفيق زياد : هتفنا ناكون ! » .

وصدر العدد الجديد من مجلة الشباب ، « الغد » ، وقد نشرت في صدر صفحاتها تحية خاصة الى «الاتحاد» اليومية وصورة فوتوغرافية عن وصول اشتراكها السنوي في « الاتحاد » اليومية .

ان الـ ٢٧٦٥ اشتراكا ، التي جمعت حتى الان ، تعادل ٤٦٪ من مجموع هدفنا القطري وهو ٦٠٠٠ اشتراك .

وتصدرت منطقة الناصرة مسيرة النسبة القطرية وجمعت ١٦٤٥ اشتراكا تعادل ٦٥،٨٪ من هدفها . وموزعة كما يلي : الناصرة (٥١١) ، طمرة (١٨٠) ، طرعان (١٧٥) ، شفاعمرو (١٢٠) ، سخنين (٨٥) ،

هو الحي الباقي

● سيادة متروبوليت الناصرة ومجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وعيلتها التمثيلية وعموم آل نصار وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى قدس الاب

الخوري سمعان نصار

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين ٨٢/١٢/١٣ عن عمر يناهز ٦٨ عاما .
تقبل التعازي في بيت الفقيد في الناصرة .
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

كلمة الاتحاد

من المسؤول وما العمل ؟

اليوم غلاء وغدا البلاء ..

كانت وزارة المالية قد تعهدت بان لا تزيد نسبة التضخم المالي ، وبالتالي الغلاء ، عن ٥ بالمئة كل شهر منذ اكتوبر الماضي . واذا بالتضخم ، في الشهر الماضي (نوفمبر) يبلغ ٦،٥ بالمئة . واذا استمرت هذه الوتيرة ، في الشهر الحالي (ديسمبر) ، فان الغلاء في هذه السنة سيتجاوز اية نسبة بلغها في اسرائيل منذ قيامها . وسيبلغ ١٣٥ بالمئة علما بان اعلى نسبة بلغها في الماضي كانت في العام ١٩٨٠ حين بلغت ١٣٢،٩ بالمئة . وتؤكد الارقام الرسمية ان اسعار المواد الاستهلاكية الحيوية قد تضاعفت منذ العام ١٩٨٠ ، ٦٤٣،٣ بالمئة !

لقد وقع القسم الاكبر من هذا البلاء قبل ان يبدأ سكان هذه الدولة في دفع ثمن الحرب الاخيرة والمستمرة في لبنان . لقد كانوا يدفعون ثمن الحروب السابقة وخصوصا ثمن استمرار احتلال الاراضي العربية منذ العدوان الحزيراني في العام ١٩٦٧ . وتعترف وزارة المالية بان ثمن الحرب الاخيرة ، حتى الان ، بلغ ١٢ الف مليون شيكل . اما الحسابات غير الرسمية فتتحدث عن مبلغ يقترب من ١٥٠ الف مليون شيكل ! ويصر « الممول » الامريكي على ان يكون « ثمن » الجندي الاسرائيلي ، الشاب الاسرائيلي ، ارخص بكثير من « ثمن » الجندي الامريكي ناهيك عن ان فقدان حياة الشاب الاسرائيلي هو اقل تأثيرا على المجتمع الامريكي من فقدان حياة الشاب الامريكي (في الفيتنام ، مثلا !) .

والرئيس بيغن يتمخطر ويتباهى بهذه « العلاقة » . وحكومته تعبر التقارير السرية عن مدى « الخدمة » التي قدمتها وتقدمها اسرائيل للممول الامريكي . ووزير « الدفاع » ، شارون ، يتفاخر بان الدولار الامريكي ، الذي يوظف في اسرائيل ، يعود باعلى « مردود » على الامريكان من اي دولار يوظف في اي مكان في العالم ! ويقاس هذا « المردود » بعدد ما ينجح الشاب الاسرائيلي الواحد بقتله من العرب قبل ان يفقد حياته هو نفسه . ان هذا الامر فظيع . ولكنه الحقيقة الفظيعة !

ويتساءل العديد من شرفاء الناس ، اليهود والعرب: كيف من الممكن ان يصبر شعب اسرائيل ، عالما عاما ، على هذا « المصير » ؟ من الواضح ان مسؤولية حكام اسرائيل ، خصوصا الحاليين منهم ، هي مسؤولية رهيبة. فهم يحاولون تلويث مفاهيم الاوساط المتأثرة بان هذه « المعادلة » هي اقصى « القومية » والتعبير عن «المصلحة القومية العليا» .

وبمدى ما نعتبر مسؤوليتهم رهيبة ، كذلك تكون رهيبة مسؤولية « المعارضة العمالية » – قيادة المعراخ في الكنيست وفي الهستدروت . ان الغليان ضد الحرب، الذي تبدى في مظاهرة الاربعمئة الف ، وضد الغلاء ، الذي تبدى في اضراب الاربعمئة الف ، هو دليل ساطع على ان الشعب الكادح في اسرائيل مستعد وقادر على التخلص من قيود هذه « المعادلة » المميتة .

لولا هذه القيادة المراهنة التي ارتبطت ، منذ قيام الدولة ، بهذه « المعادلة » وتأبى الفكاك منها بل تحميها وتدافع عنها . ويتشاجرون ويتلاكمون ، في المؤتمر الصهيوني العالمي الحالي ، ولكنهم محتمون تحت خيمة هذه « المعادلة » – تحت خيمة الصهيونية ، سياسة وممارسة !

ولذلك علينا جميعا، ونتوجه – الان – الى الجماهير العربية ، الا نلتهي بالتفتيش الوهمي واليائس عن مخارج في ظل هذه « المعادلة » واحزابها الرسمية . لا «فككة» و « شطارة » ولا « حنتلماتية » ولا « مسايرة » ولا اي « خفض للرأس » سيحمي الناس من البلاء المنتظر اذا استمر السير في هذه « المعادلة » .

ان هذا البلاء الشديد هو ما شغل اذهان الاكثرية

البقية على ص ٨ ع ٧

« الاتحاد »

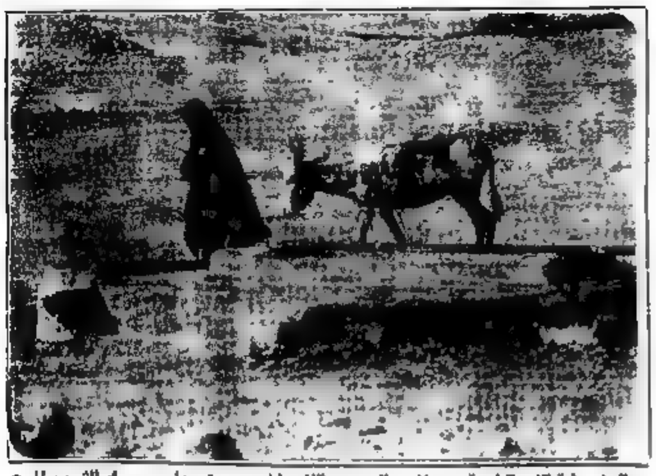
رحلة في اغوار العصور الغابرة ..
مــــن ١٩٨٢ الـــى ١٩٠٠ او ١٨٠٠ او ..

*** العصيرة – بلا ماء ولا كهرباء • مدرستها قامت صدفة والشارع فيها حجري • قبل ان تتنفس اليهود قطعوا رجلها • وحسبوا حساب العنصرية فزاد العذاب ***

بقلم : * نظير مجلي *

● الزرنامة تسير الى العام ١٩٨٢ ، الخمس الاخير من القرن العشرين . نحن سيعدون عن القرن الواحد والعشرين ١٨ عاما فقط .. « خبطة عصا » كما يقولون . الا ان الزرنامة هنا لا تسير الى امام . بل انها لا تكتفي حتى بالمراوحة مكانها . انها تسير الى وراء بعيدا جدا الى وراء .. الى عهد ١٩٤٨ بل ١٩٠٠ وربما ١٨٠٠ (بعد الميلاد وليس قبله والحق يقال ..) .

ولا تحسبونا مبالغين . انكم على حق . نحن ايضا حين سمعنا القصة لم نتخيل انها غريبة من الواقع . واستمعنا للراوي عله يكشف ... المبالغة في الوصف .



● العنصرية الاسرائيلية .. تلاحق البدو الفلسطينيين حتى على ماء الشرب !! ●
صورة من ارشيف « الاتحاد »

الحقيقة تبقى حقيقة مهما تحايلتم على طمسها ايها « المرشدون »

● نشط دائرة « الارشاد » المركزية ، وهي دائرة حكومية ، في توزيع كراس عن العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان والشعب الفلسطيني ، بين الجماهير العربية ، سمته : « سؤال وجواب عن عملية سلامة الجليل » .

بعد ان اصبح واضحا للعالم كله وللكثيرين من شعب اسرائيل بشاعة العدوان الاسرائيلي وكذب حكام اسرائيل وافضالهم ... على اهدافهم المعلنة المرتبطة ارتباطا عضويا بالمصالح الامبريالية الامريكية والتي لم يشاهدها عدوان استعماري في اواخر القرن العشرين – الامر الذي ارغم هؤلاء الحكام على القبول بلجنة تحقيق في احداث مجزرة صبرا وشاتيلا – بعد هذا تأتي هذه الدائرة لتغطي على جرائم ومؤبقات اسيادها ، وهكذا .. فهي « ترشدنا » ظنا منها ان جماهير شعبنا تنتظر الشرح والتبرير المنطقي من مثل هؤلاء .. وكأن هذه الجماهير ... !!

في تلك الكراس سأل دائرة « الارشاد » المركزية : « لماذا دخلت اسرائيل لبنان ؟ » .

وتجيب : « ان الهدوء ساد ما بين اسرائيل ولبنان طوال عام لولا النشاط العسكري والتنظيمي الذي قام به « المخربون » ... الاستعداد لاستئناف اطلاق النار على اسرائيل ، واسرائيل لا تستطيع ان تسلم بان تبقى مناطقها الشمالية معرضة لخطر دائم » .

اسرائيل لا تستطيع ان تسلم بوضع كهذا ...

سميح صباغ

دراسة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة

* بقلم : جمال موسى *
(الحلقة الثانية)

●● معطيات عن القوة العاملة

● بلغ عدد السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة في سنة ١٩٨١ مليونا و ١٥٤ الف نسمة (٧٠٨٨٠٠ نسمة في الضفة و ٤٤٥٢٠٠ نسمة في القطاع) . واما عدد الذين في سن العمل فقد بلغ ٦٥١٤٧٠٠ انسان اي ٥٥٤٩ بالمئة من مجموع السكان (الرجال منهم ٣١٢٨٠٠ والنساء ٣٣٨٩٠٠) .

ولكن مجموع قوة العمل في الضفة نفسها بلغ ٢١٩١٠٠ اي بنسبة ٣٣٤٦ بالمئة من الذين في سن العمل .

اما الذين كانوا يعملون منهم فقد بلغ عددهم ٢١٦٨٠٠ (١٨٨٥٦٠٠ من الرجال و ٢٨٢٠٠ من النساء) .

ولا تدخل عمال القدس العربية المحتلة في حساب هذا الكراس ...

الشرقية في مدة اقصاها ٣٠ يوما » .

وجاء في الخبر نفسه : « ان عدد العاملين من ابناء الضفة الغربية في البنك العربي في عمان يبلغ ٢٥٠ موظفا وهناك الالاف من الموظفين والعمال الذين يعملون في مختلف المؤسسات الاردنية » .

واعود الان الى الكراس الذي نحن بصدده ، فقد جاء في جدول الاحصاء السنوي ان عدد العمال الذين يعملون هو ٢١٦٨٠٠ من اصل قوة العمل البالغة ٢١٩١٠٠ (وليس من اصل من هم في سن العمل) وفلسطك في سنة ١٩٨١ . وان ١٨٨٦٠٠ من هؤلاء العمال هم رجال و ٢٨٢٠٠ هم نساء .

في سنة ١٩٨١ بلغ عدد العمال من سكان المناطق المحتلة ، الذين يعملون في هذه المناطق ، ١٤١ الفا (٩٤٢٠٠ في الضفة الغربية و ٦٩٠٠٠ في قطاع غزة وشمال سيناء) . اما عدد العمال ، الذين يعملون في اسرائيل ، من هذه المناطق فقد بلغ في الضفة نفسها ٧٥٧٠٠ اي ٣٤٠٩ بالمئة من مجموع العمال ... عامل من قطاع غزة وشمال سيناء .

لقد ازداد عدد عمال المناطق المحتلة الذين يضطرون الى العمل داخل اسرائيل . فبينما كانت نسبة هؤلاء العمال من مجموع عمال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٧٠ تعادل ١١ بالمئة ارتفعت الى ٣٤٠٩ بالمئة في العام ١٩٨١ اي تضاعفت ثلاث مرات (اعتمادا على جدول الاحصاءات الثابت) .

ويبين الجدول التالي النسبة المئوية لعمال المناطق المحتلة في بعض الفروع ونسبتهم من مجمل قوة العمل الاسرائيلية

الفرع	عام ١٩٧٠	عام ١٩٨١
الزراعة	٥٠٦ بالمئة	١١٠٦ بالمئة
البناء	١٢٠٢ بالمئة	٢٢٠٧ بالمئة
الصناعة	واحد بالمئة	٤٠٥ بالمئة
من مجمل قوة العمل الاسرائيلية	٢٠١ بالمئة	٥٠٦ بالمئة

ملاحظة : معظم عمال المناطق المحتلة العاملين في الصناعة يعملون في الاعمال السوداء . وعلى الرغم من كل ذلك بقيت نسبتهم اقل من نسبهم في فروع العمل الاخرى .

(يتبـــع)

■ بدأنا بنشر فصول هذه الدراسة تباعا ابتداء من عدد « الاتحاد » الصادر في ١٩٨٢/١٢/١ .

الحـــزب الشيــوعي الاســرائيلي
نشاطـات * اجتماعـات * محـاضرات

● فرع المشهد (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – اليوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الرفيق يوسف مرعي – تقدم محاضرة حول « اسس التنظيم الشيوعي » . المحاضر : كمال ابو احمد .

● طرا (الحزب والشبيبة) اليوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب – تقدم محاضرة : « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : سميح غنادري .

● فرع شعب (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء – تقدم محاضرة حول : « بيان الحزب الشيوعي » . المحاضر : سلمى خطاس .

● فرع كفر مندا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) – يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٥،٠٠ مساء – تقدم محاضرة بعنوان « حق المواطن في اثناء الاعتقال والتحقيق » . المحاضر : المحامي رمزي ابو رحمة .

● فرع اليمة – محاضرة سياسية حول « دور صحيفة الاتحاد في الوضع السياسي الراهن » اليوم الجمعة ٨٢/١٢/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : اميل حبيبي .

● فرع جديدة (اتحاد الشبيبة) – يوم الاحد ٨٢/١٢/١٩ تبدأ في الساعة ٥،٣٠ مساء دورة محاضرات حول « الفلسفة الماركسية » . المحاضر : احمد سعد .

● فرع كريات – ابو سنان (الشبيبة الشيوعية) – يدعو الشباب لحضور اللقاء الرياضي مع فريق شفاعمرو يوم الاحد ٨٢/١٢/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في قاعة نادي « الاخوة » في ابو سنان . باشتراك زاهي ارملي ومجيد سلمان وممثلين عن ادارة الفريق وبلدية شفاعمرو (الدعوة عامة) .

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة) – دورة تثقيفية حسب البرنامج الاتي :

■ يوم الخميس ٨٢/١٢/٢٣ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « البيان الشيوعي » . المحاضر : سميح غنادري .

■ يوم السبت ٨٢/١٢/٢٥ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « مدخل الى الفلسفة » . المحاضر : مرية غريب .

■ يوم الاربعاء ٨٢/١٢/٢٩ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « قانون وحدة وصراع الاضداد » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .

■ يوم السبت ١٩٨٣/١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء محاضرة حول « قانون تحولات الكمية الى كيفية وقانون نفي النفي » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .

■ يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/٥ الساعة ٦،٠٠ مساء . تلخيص الدورة وحفلة المشتركين (مركز الدورة – عبد اللطيف حصري) .

●● الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة – سخنين
تدعو الى المحاضرة التي ستتم يوم السبت ٨٢/١٢/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء حول موضوع الخارطة السياسية في اسرائيل . المحاضر : نسيم حبيب .

جمعية الدراسات العربية – القدس
شارع عنتر بن شداد – عمارة العارف – المصرارة
ص. ب. : ٢٠٤٧٩ ، تلفون : ٢٨٢٣٦٩

اعـــلان الى الكتاب والمؤلفين ودور النشر

ستقوم الجمعية في اوائل ٨٣ باصدار البيبليوغرافيا الثانية لعامي ٨١ – ١٩٨٢ م .

لذا يرجى من جميع الكتاب والمؤلفين ودور النشر تزويدنا بانتاجهم خلال الفترة المذكورة او ارسال هذه المطبوعات مع تحديد موضوع الكتاب اسم المؤلف – اسم الكتاب – مكان النشر – اسم الناشر – تاريخ النشر

عدد صفحات الكتاب – حجم الكتاب (قطع صغير او قطع متوسط او قطع كبير)

على عنـــوان الجمعية

تعازينــــا

● الى جميع آل ايوب في البلاد والخارج بوفاة فقيدهم المرحوم حسين ايوب (ابو خليل) . له الرحمة ولكم ولذويه الصبر وحسن العزاء .
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

● الى آل كنعان بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق فؤاد ... كنعان .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – جديدة

● الى آل سكس واقربائهم وانسبائهم في كريات ... وخارجها بوفاة المرحوم عودة سكس (ابو نمر) .
اعضاء الجبهة والحزب في كريات – ابو سنان

قداس وجناز نصف السنة

● رام الله – يقام في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد ١٩٨٢/١٢/١٩ في كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله القداس وجناز نصف السنة عن روح المأسوف على شبابه

الياس يعقوب أبو نحلة

فوالدا الفقيد ووالدتها المهندس خليل والدكتور عودة وعائلتهما وكريماتها عفاف وليلى وآل ابو نحلة وآل ابو عوكل وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم العائلة في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء للاشتراك في ذلك راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم .
لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نعي شهيـــــد

● الناصرة – آل ايوب واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى مصرع فقيدهم الجندي اللبناني

الشهيد قاسم محمد سعد (أيوب)

عن عمر يناهز العشرين عاما والذي قتل برصاص الاحتلال الاسرائيلي يوم ٨٢/١٢/٨ .
المجد والخلود لشهيدنا ولكل الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين .

الصفحة ٣٦ تصفحا

الانعطـاف !! فى اى اتجـاه

فى عشية انعقاد المؤتمر الصهيوني الثلاثين فى القدس فى الاسبوع الماضي (الخميس ٩-١٢-٨٢) صرح رئيس المنظمه الصهيونية العالميه ورئيس الوكالة اليهودية بانه يامل ان يلتف المؤتمرون بغض النظر عن انتسابهم الحزبي حول المؤتمر حتى يجعلوه منبرا ايديولوجيا مثيرا .. وقال ان على المؤتمر ان يمثل انعطافا فى تاريخ الصهيونية .. وهو يامل ان تنهض الحركة الصهيونية معه وقد اصبحت اداة حيوية حقيقية تحقق وحدة الشعب اليهودي حول الدولة اليهودية القوية فى وجه موجة معاداة الصهيونية واللاسامية !! (ملحق « جروزلم بوست » الخاص ، تشرين الثاني العام ١٩٨٢) .

وحافظ اريه دولتسين ، صاحب الرئاستين (المنظمة الصهيونية العالمية والوكالة اليهودية) على تفاؤله ورفض بشدة مقولة احد زعماء الحركة الصهيونية العالمية القدامى يتسحاق بن اهرون الذى قال فى المؤتمر ان الصهيونية تحتضر ...

***

وفى الوقت نفسه ، فى عشية انعقاد المؤتمر ، وفى ملحق « جروزلم بوست » المشار اليه سابقا اعرب امين صندوق المنظمة الصهيونية العالمية اكثيفا ليفسكى عن تشاؤمه بالمقارنة مع رئيس منظمته ..

وقال انه يشعر بالقلق .. فبعد مرور ٨٥ سنة على عقد المؤتمر الصهيوني الاول (فى بازل فى العام ١٨٩٧) .. و ٣٤ سنة على قيام دوله اسرائيل لا يزال عدد اليهود ضئيل فى بلاد الاجداد .. وديمغرافية اليهود تزدهر خارج حدود اسرائيل .. واذا استمر هذا الوضع فسيهدد وحدة الشعب اليهودي بحيث يصبح شعبين — الواحد فى اسرائيل والآخر فى الشتات ..

وهذا التشاؤم ردده مكاتب « جروزلم بوست » فى الكنيست اريه روبنشتاين فى اثناء انعقاد المؤتمر فكتب : فى عشية انعقاد المؤتمر الصهيوني التاسع والعشرين فى العام ١٩٧٨ جرى نقاش فى الكنيست حول الصهيونية والمؤتمر .

فى هذا النقاش قال ابراهام كاتس (التكتل — الاحرار) . « هل من الضروري اليوم ان نؤكد اهمية الهجرة الحاسمة بالنسبة لدولة اسرائيل ؟ ان المؤتمر الصهيوني الحالي يجتمع فى وقت يجرف الاندماج شعبنا » ..

وقالت تمار ايشل (التجمع — العمل) : « ان الحركة الصهيونية فى حالة جزر .. علينا ان نبشر الصهيونية من جديد بانها مسالة شخصية (اى على اليهودي ان يمارسها بالهجرة) وعلى الحكومة ان تتحمل مسؤولية التعليم اليهودي لا ان تتركها بايدى الذين هاجروا من البلاد » .

وقال نفتالي فدر (التجمع — مبام) : تكمن ماساة الحركة الصهيونية التي الهمت مئات الالاف ان يدقوا على الابواب المغلقة (اى ابواب فلسطين) ليدخلوا .. اذ لا يوجد من يدق على الابواب المفتوحة » (اى لا هجرة) .

واشار الكاتب الى ان الوضع لم يتغير منذ ذلك الوقت .

***

هذا هو المؤتمر الصهيوني الثامن الذى يعقد فى القدس منذ قيام الدولة وكان الاول — وهو المؤتمر الثالث والعشرون — عقد فى آب العام ١٩٥١ .. والثامن — وهو المؤتمر الثلاثون — ينعقد فى هذه الايام .

ومن الممكن ان نرى الهبوط والصعود فى تقويمات الايديولوجيين الصهيونيين لحركتهم الصهيونية من خلال مجريات هذه المؤتمرات ..

ولكننا فى الوقت نفسه نستطيع ان نقرر ان اولئك الايديولوجيين وصلوا ذروة التفاؤل بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧ حين عقدوا المؤتمر السابع والعشرين فى حزيران العام ١٩٦٨ .. آنذاك تصوروا ان الصهيونية تجاوزت صعوبتها وانتصرت بانتصار الجيش الاسرائيلي واحتلال الاراضي العربية وبخاصة الضفة والقطاع ..

آنذاك تجاهل القيمون على الحركة الصهيونية العالمية ودولة اسرائيل الازمة العميقة التي تتآكل ايديولوجيتهم وممارستهم على الرغم من ان ملامحها كانت تطفو على السطح بين وقت وآخر ..

والحقيقة ان هذه الازمة تفاقمت مع الايام باندماج حكام اسرائيل فى طريق العدوان والتوسع وتوثيق الارتباط مع استراتيجية الامبريالية مما ادى الى انفجار الازمة الاقتصادية — السياسية — الاجتماعية وذيولها الخطيرة .. ومن اهمها من وجهة النظر الصهيونية تقلص الهجرة الى البلاد ورجحان كفة ميزان الهجرة منها .. وزعزعت مواقع الحركة الصهيونية بين الطوائف اليهودية فى اوروبا الغربية والامريكيتين حيث هي قائمة .

ومقارنة عابرة بين المؤتمر السابق وهذا المؤتمر تظهر الفارق الكبير حتى فى الواجهة السياسية — الايديولوجية العامة .. ففي المؤتمر السابق ظهر التلاحم فى الدفاع عن الايديولوجية الصهيونية ازاء قرار الامم المتحدة الذى اكد عنصرية الصهيونية .. ونظم التظاهرات المعادية للسوفييت والمعادية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فى حين كان الامر الاساسي فى هذا المؤتمر الصراع الداخلي والدفاع عن الصهيونية ازاء منتقديها الصهيونيين انفسهم .

ويكفي هنا ان نذكر على سبيل المثال النقاش حول الهجرة والاستيعاب الذى جرى يوم الاربعاء ١٩٨٢/١٢/١٣ وادى الى تراشق الشتائم والشجار بالايدى .. فقد جرى على خلفية الصراع بين التكتل ودعوته الى تكثيف الاستيطان الكولونيالي فى المناطق المحتلة تمهيدا لضم الضفة والقطاع الى اسرائيل والجناح المعتدل من التجمع الذى راى فى هذا الانفاق عقبة امام جلب المهاجرين واستيعابهم فى البلاد .

طبعا تميز هذا المؤتمر باكثر من فضيحة واهمها عدم انتخاب مندوبين وبرشوة بعض المندوبين لينتقلوا من كتلة الى اخرى .. وبصراع شديد على المناصب تجاوز الصراعات التقليدية المعروفة فى هذه المؤتمرات .

***

ولعل افضل تلخيص (موقت فالمؤتمر لم ينته بعد) ما كتبته « جروزلم بوست » فى افتتاحيتها بعنوان : « الصهيونيون فى خسوف » .

كتبت ان انعقاد المؤتمر فى القدس يدعو الى التامل ، وساءلت من يمثل هؤلاء المندوبون الذين يدعون الحديث باسم الشعب اليهودي والحلم اليهودي والقيم الصهيونية ؟ وقالت ان السؤال لا يستحق الجواب لانهم لم ينتخبوا .. وقررت ان المنظمة الصهيونية العالمية بهيئاتها وفى مختلف المواقع اصبحت مجموعة قادة بدون جماهير .. ولذلك صداؤهم بعد

البقية ص ٦ ع ٢

د . صليبا خميس

اســبوعيات

ربمــا آن الاوان ..

نشرت « الاتحاد » (الثلاثاء ١٤ الجاري) افتتاحية عن « الحملة الاعلامية واسعة النطاق فى الوسط العربي » التي قررت « الدائرة العربية فى حزب العمل » (بقيادة رعنان كوهين) تنظيمها « وتهدف الى التقليل من تاثير القائمة الشيوعية (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى فى صفوف المواطنين العرب » (« الانباء » ، الاحد ١٢ الجاري) .

واشارت « الاتحاد » ، فى افتتاحيتها المذكورة اعلاه ، الى ان هذه « الحملة الاعلامية » المعراخية قد جاءت تحضيرا لانتخابات عامة ينتظر المعراخ ان تجرى قريبا . والى ان رعنان كوهين ، وبقية « مستعربي » حزب « العمل » ، يوهمون انفسهم بانهم سيستطيعون هذه المرة ايضا ان يغشوا شريحة كبيرة من الناخبين العرب ذوى النوايا الطيبة وان يقتنصوا اصواتهم بمجرد الوعود مع انهم لم يفوا ولا باى وعد من الوعود التي تعهدوا بها فى انتخابات الكنيست الماضية . لقد بلغ استخفاف قادة « العمل » بوعي وبذاكرة الجماهير العربية حدا جعلهم « يتعهدون » ، دون ان يطرف لهم جفن ، « بالعمل على حل المشاكل التي عانى ويعاني منها المواطنون العرب منذ قيام الدولة » مع ان ٢٩ عاما ، من الاعوام الـ ٣٥ التي مضت على قيام الدولة ، مضت تحت حكم هذا الحزب سليل « المباي » سيء الذكر !

وابدت « الاتحاد » ، فى افتتاحيتها ، اسفها على ان قادة « العمل » والمعراخ ، فى حملتهم الاعلامية ، يستغلون فهم نوايا الناخبين العرب الذين انتخبوهم — على « الاملية » — فى انتخابات الكنيست الماضية .

هذا صحيح . واود ان اتوسع فى شرحه :

اكد قادة « العمل » والمعراخ ، فى معركة الانتخابات الماضية ، انه ما من طريق امام الناخب الذى يريد التخلص من شر حكم الليكود الا ان ينتخب قائمة المعراخ . واكدوا انه ، على هذا الطريق ، سيعودون الى الحكم حتى ولو على اعتبار انهم « اخف الشرين » .

اى انهم « البديل العملي والممكن الوحيد » .

وتذكرون اننا ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، بذلنا كل ما اوتينا من جهد لكى نجنب الناخبين العرب واليهود الدمقراطيين مصائب الوقوع فى هذا الوهم المعراخي . حذرنا جماهيرنا من مغبة الوهم بانه ، فى الاوضاع القائمة ، يوجد « بديل سهل » . قلنا ان حكم الليكود — قلنا — هو شر مستطير . ولكن ، حتى ولو كان حكم المعراخ (الذى ابتلينا به ٢٩ عاما ، من مجزرة كفرقاسم حتى مجزرة يوم الارض) هو « اخف الشرين ! » فاننا نعتقد بان المعراخ لن ينجح فى العودة الى الحكم وفى اسقاط الليكود ما دام ينتهج سياسة « ليكود بي » كما وصفها احد زعمائهم ، رابين .

ولكن شريحة لا يستهان بها ، من ناخبينا اليهود والعرب على السواء ، لم تقتنع بحجتنا هذه التي كانت ، فى ذلك الوقت ، حجة نظرية — فرضية — فحسب . كان على اوساط عربية ويهودية دمقراطية واسعة ان تتعامل مع تجربة جديدة قوامها انها تخوض انتخابات يكون فيها ، ولاول مرة ، الليكود فى الحكم والمعراخ فى المعارضة . كان عليها ان تخوض غمار هذه التجربة الجديدة وان تدفع ثمنها .

لقد دفعت ودفعنا ثمنها حتى الثمالة !

فالمعراخ نجح ، فقط لا غير ، بكسب عدد من الاصوات ونسبة مئوية اكثر مما كسبه فى ثمة انتخابات سابقة منذ زمن بن غريون .

ولكنه فشل فى العودة الى الحكم . فشل فى العودة الى زمان « الحزب القادر على كل شيء » والذى « ان قال فعل » و « الحائط الواقف » الخ . وانا اعرف ، شخصيا ، العديد من اخواني العرب الذين لم يصوتوا للمعراخ الا على اعتبار انه عائد الى الحكم لا محالة . وحينئذ ، قالوا متوهمين ، فانه لن ينسى فضل العرب عليه وسوف يعمل على حل العديد من مشاكلهم ولو حلا « شخصيا » الخ ..

كل هذه الاوهام تبددت الآن . والحقيقة المأساوية هي ان اصوات العقلاء والدمقراطيين ، العرب واليهود ، التي ذهبت الى المعراخيين انما ذهبت هباء وتبددت دون اى اثر .

بل اسوأ من ذلك بكثير .

فان الحزب ، الذى كان فى الماضي هو « الحزب القادر على كل شيء » ، يجد نفسه الآن عاجزا عن الدخول الى « قريات شمونة » الا بحراسة الجيش وحرس الحدود . وهناك حارات كاملة ، فى القدس وتل ابيب وغيرهما من المدن ، لا يجرؤ اى معراخي عبها على المجاهرة بانتمائه الحزبي المعراخي . ناهيك عن مدن « محرمة » باكملها على المعراخ مثل « اشكلون » .

ولو اقتصر الامر على ذلك لقلنا : « مصائب قوم .. » الخ ، الخ ! ولكن حال المعراخ ، الذى كان فى الماضي « الحزب القادر على كل شيء » ، هى ادهى وامر . لقد خلعه الليكود خلعا ، من مراكزه القيادية فى « المؤتمر الصهيوني العالمي » وعن « شركاته » .. وبفعل الحكم الليكودي ، بنشاط وبمثابرة ، على « تنقية » دوائر الحكومة واجهزة « الامن » من الموظفين المعراخيين . ويحققون نبوءة بن غريون الذى قال انه ، لو قدر لبيغن ان يحكم البلاد « فانه سيضع جلاوزته فى قيادة الجيش والشرطة . وسيحكم كما حكم هتلر فى المانيا وسيسحق حركة العمال بوحشية » (من رسالة بن غريون الى حاييم غوري ، فى ١٩٦٣ ، كما اقتبسها المؤرخ الاسرائيلي ميخائيل بار زوهر فى كتابه « ترجمة بن غريون » المجلد الثالث) .

لذلك لا نستطيع ان نقول : « على نفسها جنت براقش المعراخ » مع انه « على نفسها جنت براقش المعراخ » ! فالدعس والرفس و « التمشيط » وغير ذلك من « المحاشرة » لا تصيب المعراخيين وحدهم بل الشعب كله . ولكنها — ولم يعد الامر سرا — تصيب المعراخيين وتهدد مراكزهم وارزاقهم باعتباره عن وجاهتهم السياسية .

فما هو محل المعراخيين العرب « فى الاعراب » ؟ ومن سيبقيه الى وجودهم والى « احلامهم » فى هذه « الطوشة العمومية » ؟!

وهنا ، ايضا ، نرى ان الامر ادهى وامر . فنحن نلاحظ ظهور تيار فى المعراخ يزداد شراسة بازدياد شراسة الهجوم الليكودي على المعراخ . ومضمون هذا التيار المعراخي يبدأ بتنازلات معراخية امام تفاقم العدوانية الليكودية على الشعب العربي الفلسطيني ، حيثما هو موجود ، وانتهى بمحاولة معراخية لكي يظهر المعراخ ، امام المتطرفين اليهود ، بانه اشد « قومية » من الليكود نفسه ضد العرب . ومن اوضح الامثلة على ذلك مواقف رئيس بلدية نتسيرت عيليت ، مناحيم اريالف ، الفظة والصريحة فى عدائها للمواطنين العرب . ومن حق المواطنين العرب ان يعلموا انه ، امام تفاقم التحريض العنصري على العرب فى اسرائيل ، ازداد عدد الناس الشرفاء اليهود الذين يتصدون جهارا لهذا التحريض الدموي . باستثناء قيادات المعراخ الرئيسة . فاننا لا نكاد نسمع صوتها بالمرة فى هذا المجال ! ويصول مناحيم اريالف ويجول . ويجد حتى فى مجلة « هوتام » المبامية (ملحق « عل همشمار ») اناء ينضح بما فيه . ولم نسمع عن اى احتجاج معراخي رسمي على مواقف اريالف وامثاله هذه .

بل ادهى وامر !

لقد جاء فى برنامج « الحملة الاعلامية فى الوسط العربي » ، التي قررت قيادة « العمل » المعراخية ان تشنها ، ان هناك اقتراحا « بفتح » مكاتب برلمانية فى اماكن تواجد المواطنين العرب على ان يركز كل مكتب عضو كنيست من حزب العمل : فى الناصرة ، للناصرة والجليل الشرقي ، عضو الكنيست داني روزوليو . فى عكا ، لسكان مدينة شفاعمرو الجليل الغربي ، عضو الكنيست مردخاي غور . فى باقة الغربية ، لسكان منطقة المثلث ، عضو الكنيست اهرون هرئيل . وفى بئر السبع ، لبدو النقب ، عضو الكنيست شلومو هيلل » .. ويسال السؤال : ماذا ينقص عضو الكنيست المعراخي ، حمد خلايلة ، حتى يعين مسؤولا عن مكتبهم فى الناصرة ؟ انه « غير يهودي » ؟ وماذا ينقص عضو الكنيست ، محمد وتد ، حتى يعين مسؤولا عن مكتبهم فى باقة ؟ ومع ذلك يظل هذا السؤال جانبيا امام فظاظة الاقتراح بتعيين وزير البوليس السابق (زمن مجزرة يوم الارض) و « الصقر المحلق » ، شلومو هيلل ، مسؤولا عن مكتب « بدو النقب » ! ان هذه التعيينات ، ولو اختلفت الاسماء ، هي عودة القهقرى الى ايام بن غريون و « مرشد المباي » امنون لين ، امام « الفارس » المباي الراكب على « الفرس » العربي . غير انها عودة خائبة ، مسكينة ، بلا فارس وبلا فرس ! لقد مضى عمر كامل ولا تزال « الدائرة العربية فى حزب العمل » هى هى ولا يزال « مدير الدائرة » هو هو — رعنان كوهين ! فلماذا لم يستح قادة المعراخ من جمودهم الجنائزي هذا ، فان اصدقاءهم العرب لن يرضوا ، ولا بحال من الاحوال ، بهذه الاهانة .

واشد الاهانات ، التي يوجهها مدبرو هذه « الحملة الاعلامية » هى انهم يوجهونها — هكذا علانية وبدون اى شعور بالحاجة الى اللف والدوران — ضد « تاثير القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى فى صفوف المواطنين العرب » . فلا الليكود موحود . ولا زبانية

— البقية على صفحة ٧

(جهينــــه)

عن « الاهالي » القاهرية

حوار مـع محمد حسنين هيكـل — (١)

كيـف «قــرر» السـادات الغـاء «الحقـد الطبقى» !

فى الاول من كانون اول الجاري بدات جريدة «الاهالي» القاهرية — التي يصدرها حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ، تنشر ، على حلقات ، نص الحوار الطويل الذي اجراه رئيس تحريرها ، حسين عبد الرازق ، مع الكاتب والصحفي والسياسي المعروف محمد حسنين هيكل الذى — كما قالت الجريدة — ترك بصمات واضحة على الحياة السياسية فى مصر والعالم العربي خلال الاعوام الثلاثين الماضية . ونلخص ، فيما يلي ، هذه الحلقات لطوعية قرائنا عن اراء ومواقف اوساط عربية واسعة يمثلها محمد حسنين هيكل بما طرحه ويطرحه من اراء .

فى الحلقة الاولى من هذا الحوار ازاح هيكل الستار عن اسباب خلافه مع السادات وموقفه من الصلح المنفرد مع اسرائيل . وتناول جوانب من قضية الفساد فى مصر وطرح ضرورة التغيير والموقف العربي وتراجع الثورة والثروة وبداية ما اسماه بالحقبة الاسرائيلية وغيرها من القضايا .

وجاء فى هذه الحلقة :

●● قرار بالغــاء الحقد الطبقي !

بعد خلافي مع السادات وخروجي من « الاهرام » فى فبراير ١٩٧٤ ، تمت مصالحة بيننا فى نهاية عام ١٩٧٤ ، وجلسنا سويا ، وشاركت فى محادثات اسوان بينه وبين كيسنجر ، واذا كان لي دور فى الفصل بين القوات (مارس ٧٥) فانا سعيد بهذا الدور ..

وخلال هذه الفترة — فترة المصالحة — كانت لي بعض الآراء وشاركت فى بعض المواقف .. مثل فتح قناة السويس . وكتبت للسادات خطبة التي تكلم فيها عن رفضه للقائلين من هتاف تورتين (ثورة يوليو وثورة مايو) وهناك ليبرتان وعهدان . وانا الذى اقترح فى هذه الخطبة الاشارات الواضحة الى الفساد والى وجود انحرافات وعمولات وسماسرة . وايضا ما قاله عن كيفية ان يعيش مواطن مصري بعربيه فى ظل الغلاء الموجود ، وانه لا بد ان يجعل الحياة مقبولة بالنسبة للسواد الاعظم فى مصر .. هذه النقاط الثلاث لم تكن من افكار السادات ولكن طرحتها عليه وقبلها ووضعها فى خطابه .

هذه الفترة شهدت مناقشات حادة بيني وبين الرئيس السادات لاني كنت اختلف معه ، ولكنه كان يتصور اني استطيع ان العب معه دورا . وعادت العلاقات بيننا فى اكتوبر ٧٤ وطلب مني ان اكون مستشارا للامن القومي فاعتذرت ورغم تعاوني معه فى اشياء كثيرة الا ان مناقشاتنا كما قلت كانت حادة . واذكر عندما قرر تغيير وزارة الدكتور عبد العزيز حجازي وتكليف السيد ممدوح سالم بتاليف الوزارة ، انه طرح علي الفكرة وطالبته قبل ان يغير شخص رئيس الوزراء ان يحدد الهدف او ماذا يريد . وقلت له ان النظام يحتاج الآن الى تحديد اي قوى اجتماعية يمثل . كنا جالسين فى الهرم . وقلت للرئيس :

« من غير زعل انت لو سرت بطريقة طبيعية فى سلك الجيش وبصورة جيدة ، كنت الآن اللواء انور السادات .. فلماذا اصبحت الرئيس انور السادات ؟ .. الاجابة على هذا السؤال هي النقطة التي لا بد ان نبحث .

« فى ٢٣ يوليو عام ٥٢ تغيرت السلطة فى مصر . وبعدها غيرت الثورة التركيب الاقتصادي والاجتماعي فى مصر . بعد رحيل جمال عبد الناصر اصبحت رئيسا للجمهورية ، سلطتك قائمة على ما اسميناه تحالف قوى الشعب العامل . هذه هي القاعدة الاجتماعية لثورة يوليو . سياسة الانفتاح التي بدأت فى العام الماضي (١٩٧٣) اثرت القواعد . وعليك ان تسال نفسك .. هل ما زالت تمثل التحالف القديم .. ورايي ان الامر لم يعد كذلك . ولا بد من اعادة توصيفه من جديد ، لا بد من تحديد هويته ومكوناته الطبقية » .

نظر الي الرئيس السادات وقال : « محمد .. انت تتكلم عن الصراع الطبقي » .. واجبته : « حاجة زي كده » .. قال : « انا الغيت الصراع الطبقي يا محمد » .. وبدأ يكتب فى الهواء « انور السادات .. قرار من رئيس الجمهورية ، مادة اولى . يلغى الحقد الطبقي ، مادة ثانية . على وزرائنا كل فيما يخصه تنفيذ هذا القرار . امضاء انور السادات كبير العائلة المصرية » ..

كان الامر يتجاوز حد المعقول .

●● التغيير ضــرورة

الوضع الاقتصادي على سبيل المثال ، مزعج . ميزانية الدولة هذا العام تعاني من عجز ٤٥٠ مليون جنيه (٤٥٠٠ مليون جنيه) وهناك عجز فى ميزان المدفوعات ٢٥٠٠ بليون دولار (٢٥٠٠ مليون دولار) .

الوضع الاجتماعي لا يقل سوءا وخطورة . على سبيل المثال " البنك الدولي فى تقرير اخير له ، نشر اثناء انعقاد المؤتمر الاقتصادي ، يقول ان ٥٠٪ من الدخل فى العاصمة يذهب الى ٥٪ فقط من سكانها ، وان ٩٥٪ من سكان العاصمة يعيشون على ٥٠٪ فقط من الدخل .. قال مجلس الشعب يقول احد الاعضاء ان فى مصر الآن ١٧ الف مليونير ، وقال لي رشاد عثمان — وانا لا اعرفه — كون ثروة من ٢٠٠ مليون جنيه فى سبع او عشر سنوات .. وعصمت السادات .. وغيرهما من النماذج والظواهر غير الطبيعية التي نعرفها جميعا ..

الوضع الدولي .. ونعرف النظر عن اوراقنا .. حكومة مصر الخلت دورها دولها مهما فى السنوات الاخيرة . فقطع علاقاتها بالاتحاد السوفييتي

عربيا لو جمعتها ، ودخلت فى نطاق شيء اكبر ، واصبح انه الاستراتيجية الامريكية . لم وقعت صلحا منفردا مع اسرائيل له احكامه وقيوده . قبل توقيع هذا الصلح كان امامها خيارات عدة ، ولكن بمجرد ان وقعت معاهدة الصلح اصبح امرا واقعا مقيدا للحكومة المصرية .

وعلى حسني مبارك ان يواجه هذه القضايا .

●● الحقبــة الاسرائيلية

تقودنا مشكلة التغيير الى موضوع آخر ولكنه مرتبط بها ، ومطروح ضمن مشاكلنا ، واعتقد ان توضيحه امر ضروري . وهي طبيعة المرحلة التي نمر بها . فانا اعتقد ان مصر والعالم العربي كله يواجه مرحلة جديدة مختلفة تماما عما سبقها .

لقد قلت منذ سنوات ان مرحلة « الثورة » تراجعت وانفتح الطريق امام مرحلة جديدة هي مرحلة « الثروة » وكتبت قائلا اننا نعيش الحقبة السعودية .. حقبة الثروة النفطية .

علينا ان نعترف بان الثورة فى مصر توقفت حركتها بشكل او بآخر فى اعقاب هزيمة ١٩٦٧ . صحيح انها حافظت على مواقعها وظلت من وقت الى آخر تبدي اشارات تعني التزامها بالثورة ، مثل قرار عبد الناصر بالاصلاح الزراعي الثاني ، وانجاز مجمع الحديد والصلب والسد العالي بعد ٦٧ ،

— البقية ص ٦ ع ٢

ـ جمله اعتراضية ـ

أزمة مثقف « صهيوني » !

● التشكك بالممارسة والمسلمات الصهيونية الى حد التفكير في الكفر بالفكر الذي يوحي بهـا والاتيان بوقائع كابوسية تفند فرية « الحلم الجميل في الارض القديمة الجديدة » التي روجت لها الدعاية الصهيونية ولا تزال هما ملخص المقال الجريء الذي نشره الكاتب المعروف اهارون بخار في زاويته الاسبوعية « بروفيل » (« الايديعوت احرونوت » ـ ٨٢/١٢/١٠) تحت العنوان « صهيونية ـ ليست بين قوسين » وطرح فيه هواجسه الذاتية على هامش الاحداث والصراعات التي شهدها المؤتمر الصهيوني الثلاثين لدى انعقاد جلساته في القدس مؤخرا .

بيد ان هواجس بخار لا تقتصر عليه وحده ذلك ان كل التطورات ، عشية المؤتمر الصهيوني وفي اثناء انعقاد جلساته ، تسبب مرة اخرى بمزيد من اليقين لدى الاوساط ذات النهج السياسي الانساني إخفاق الايديولوجية والممارسة الصهيونية طوال الشوط الذي قطعته منذ بدايات صعودها السياسي في اواخر القرن المنصرم .

ولكن بين التشكيك بالممارسة والمسلمات الصهيونية وبين الادراك الواعي لجذور هذا الاخفاق فان الطريق طويل جدا . وهذا ما نمذج عليه مقال بخار ، الذي نحن بصدده ، مما نعبر عنه من ازمة مثقف صهيوني يتحفظ من الممارسات الصهيونية بانعدام رؤية واضحة لديه لهوية الفكر الذي يقف وراءها ويغذيها جيلا بعد جيل .

ان هذه الازمة هي احدى دلالات هذه المرحلة المتميزة باتساع مظاهر اليقظة ، بين اوساط الشعب الاسرائيلي ، على الثمن الباهظ الذي دفعوه وما زالوا مطالبين بدفعه في ظروف غياب الافق المبشر بحياة سلام واستقرار ثابتين . بيد ان هذه الازمة هي رديف هامشي لازمة اخرى اعمق تكمن في صلب الفكر الصهيوني نفسه .

يحاول بخار ان يستنطق ابناء جيله ، ممن شحنت آذانهم بسماع فكرة « الوطن القومي اليهودي » فسبقت عواطفهم عقولهم اليه ، بلهجة هي مزيج من العتاب ومحاسبة الذات واسقاط هموم الحاضر على الماضي .

ونستطيع ان نشعر بازمة هذا الكاتب ، التي اشرنا اليها آنفا ، في خلوصه الى القول : « اذا كانت الصهيونية تعني ضم المناطق والاستيطان فيها وتكريس الكراهية الابدية بين اسرائيل والعالم العربي فاعتقد انه علي ان اتخلى عن هذه الحركة .. جئنا الى البلاد لنبنيها ونبني انفسنا وليس لنشريد شعب آخر والعيش على خرائبه القومية . و سسنا القوة الدفاعية العبرية حتى لا نعيش على اسنة الحراب .. عندما اتفحص واقع حياتنا اجد نفسي متسائلا ، بالاساس مع ذاتي ، هل ما زلت صهيونيا؟! وماذا تعني الصهيونية وما هي ماهيتها في الربع الاخير من القرن العشرين ؟ ! » .

وتقول « ازمة » هذا الكاتب لانه يأبى بعد ، في سياق المقال ، على حقائق توضح انه ما كان من الممكن ان تعني الصهيونية ، في واقع الامر ، سوى ضم المناطق والاستيطان فيها وتكريس الكراهية للانسان العربي لمجرد كونه عربيا . وان الصهيونية قد خططت ونفذت عمليات لتشريد الشعب الآخر لبناء « الوطن القومي اليهودي » على انقاض خرائبه القومية .

ومن اهم جذور الاخفاق ، الذي يهجس في صدر بخار ، جملة التناقضات بين مزاعم الصهيونية التضليلية والمعطيات المؤكدة على ارض الواقع .

ولعل اول هذه المزاعم التضليلية هو ان فلسطين خالية من السكان ، عاجة بالقفار والمستنقعات وان هجرة اليهود اليها لن تكون سوى « هجرة شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب » ـ كما زعم هرتسل . وبخار نفسه يقر بذلك فيكتب : « مثل كثيرين آخرين دخلوا الى البلاد دون ان يعرفوا عنها معلومات كثيرة كان غريبا علي ان اواجه عربا هنا . لم افهم عما كانوا يبحثون هنا . لقد غسلوا مخنا ، طوال سنوات ، بالدعوى العمياء ان هذه البلاد انتظرتنا بقفارها مدة الفي سنة وانها كانت خالية ومهجورة . وأصابت الدهشة الكثيرين منا بعد ان وجدنا فيها الشعب الشقيق . ولم يعتادوا عليه حتى يومنا هذا تقريبا . لكنهم هنا مغروسين جيدا في ارضهم ومرتبطين بها بتلك السلاسل التي تربط الانسان بارضه ووطنه . واذا لم تعرف الصهيونية كيف تتأقلم مع حقيقة وجودهم هنا فانها تضع كل مشروع الانبعاث اليهودي في ارض اسرائيل في خطر مستمر » !

والزعم التضليلي الثاني هو ما « بشر » به هرتسل في روايته « ارض قديمة جديدة » حين قال : انما نرى هنا (يقصد في فلسطين ـ ا. ش.) صورة جديدة لحياة مجتمع جديد يمنح لاسعاد الناس اكثر مما كانوا عليه في السابق » فاين من هذه « البشرى » حقيقة الواقع الكابوسي في هذا « المجتمع الجديد » ؟ . يكتب بخار : « اراد آباء الصهيونية ان يمنحوا الشعب اليهودي الامن المطلق . وها هي البلاد ، التي تحقق فيها الحلم الصهيوني وتحول الى واقع سياسي ملموس ، المكان الاقل امانا لليهود . ففي اي مكان من العالم ، بما في ذلك الاقطار ذات الانظمة الدينية المتطرفة ، لم يسفك في العقود الثلاثة الاخيرة دم يهودي بالمقدار الذي سفك فيه في ارض اسرائيل » .

اذا كنت حاولت فيما سبق ان المس بعض الجوانب من حساب ذاتي للممارسة الصهيونية فانني لا بد ان اؤكد، عبر المؤلف ذاته من هذا الكاتب ، بعض النقاط :

اولا : لم تستطع الصهيونية ان تحل تناقضاتها المذكورة بسبب طبيعتها الطبقية (انتسابها الى الايديولوجية البرجوازية) وارتباطها بالامبريالية لخدمة مخططاتها الكونية .

ثانيا : إن اي حل انساني يقود البلاد الى شاطئ الامان لا يمكن ان يتم بمنأى عن اجتثاث مظاهر العنصرية والاحتلال والاضطهاد القومي التي جذورها في الصهيونية .

ثالثا : ان الازمة اذن ، في واقع الامر ، بقدر ما هي ازمة هذا المثقف « الصهيوني » الليبرالي ، هي ازمة نقيضه ـ الفكر الصهيوني المتوحش . ان هذه الازمة يجب ان تعني بالنسبة لهذا المثقف وامثاله العديدين وضوحا كافيا في مواجهتها في سبيل تعميق اخفاق صاحبها الى حد دحره نهائيا قبل ان يورد شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة موارد التهلكة .

❋ أنطوان شلحت ❋

سوم الثلاثاء القادم
يصدر العدد المزدوج ١١ و ١٢ من مجلة :

الجديد

تقرأ فيه :
- الى اين وصلت حركة التحرر القومي في العالم العربي ـ الحلقة الثالثة من دراسة الدكتور اميل توما .
- حكايات في غبار المعركة ـ الحلقة الثانية من مسلسل سلمان ناطور .
- حوار مع دانييل ماكسمان مخرج فيلم « خمسين » اجراه ريف الملحوم .
- عن ملصقات الرقابة ـ مقال انطوان شلحت .
- زكي العيلة واكرم هنية ـ نموذجان من ادب الارض المحتلة ـ دراسة من باريس بقلم محمد الامين وعيسى السعيد .
- محطة واسمها بيروت ـ فصل من مسرحية رياض مصاروة .
- قصص وقصائد ولوحات عربية واجنبية ومواد اخرى .

[وغيرها ...]

محجوب محجوب :

ابـــن شعب لا يريد أن يموت

❋ بقلم : نظير مجلي ❋

● مسرحية « محجوب محجوب » .
● لفرقة ـ « الحكواتي » المقدسية .
● اخراج ـ فرنسوا ابو سالم .
● تمثيل ـ عدنان طرابشة وجاكي لوبيك وانوار معلم وداود كلب وابراهيم خلايلة وماجد الكرد ومحمد محاميد وراضي شحادة .

● كانت العلاقة الاولى بيننا وبين مسرحية « محجوب محجوب » قبل اكثر من سنة حين منعت « لجنة الرقابة على الافلام والمسرحيات » التابعة لوزارة الداخلية عرضها في الناصرة . وجاءت قوات الشرطة تنفذ امر المنع ، يومها ، الى المخرج والى ادارة بيت الصداقة في الناصرة معيدة الى اذهاننا التصرفات المشابهة لانظمة بوليسية اخرى لا يذكرها التاريخ الا بالسوء .

كان واضحا آنذاك اننا امام عمل وطني جيد من ذلك النوع الذي يرى فيه حكام اسرائيل « خطرا على امن الدولة » . الا اننا نوقل بيننا تلك الرابطة المتين وبينا ننتظر اليوم الذي يكسر فيه القيد ... المسرحية . ومضت ايام .. وشهور ، وعرضت المسرحية في بريطانيا والمانيا وبلجيكا وهولندا وفرنسا والسويد والنرويج . بل عرضت في مولده ... قبل ان تصل الى موطنها الطبيعي في وطنها . ولم نتمكن من مشاهدتها في القاهرة الا ...

حول سيئا . ان تضحك . ان تتطلس انك موافق مع راي محجوب او لا توافق .

لقد جعلني هذا الاسلوب اعتقد ان المخرج خطط لهذا الصف وطوره . وقد يكون هذا الاسلوب ملائما لصحفي ... التي معاناتها والقهر الذي يسودها .. ولكنه على المسرح اسلوب صعب .

● النص ●

لا ريب ان « الحكواتي » نجح في تقديم عرض من جانب جديد لمأساة شعبنا العربي الفلسطيني وذلك عن طريق استعراض حياة محجوب في مختلف مراحل نموه ...

الفنان الفلسطيني جورج قرمز :

الاغنية جزء من العمل السياسي في مواجهة الاعلام الصهيوني في الخارج

● تسمع صوته في كل بيت عربي تدخله وبالذات في ولاية ميتشجن في الولايات المتحدة . انه يتميز بصوت معبر وصادق في نقل احساسات شعبه وقضيته بكل ما تحمله معه الثقافة وفنه الاصيل . انه مرسيل خليفة الثاني في الولايات المتحدة مع انه يرفض هذه التسمية التي اطلقوها عليه ، فهو يقول بان لكل فنان طريقته واسلوبه في الاداء واللحن ...

●● الفن في مواجهة الاعلام

أخبار ثقافية

❋ « بيروت ـ آب ١٩٨٢ » : فيلم وثائقي سوفييتي حول الغزو الاسرائيلي للبنان ❋

● عرض التلفزيون المركزي السوفييتي ، مؤخرا ، فيلما بعنوان « بيروت ـ آب ١٩٨٢ » . وهو فيلم وثائقي اعده عدد من السينمائيين السوفييت الذين عايشوا الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف هذا العام . ويعرض الفيلم الجرائم الوحشية التي ارتكبها الغزاة الاسرائيليون ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والنضال البطولي الذي خاضه المقاتلون اللبنانيون والفلسطينيون ضد الغزو .

❋ « مأساة شعب » ـ برنامج تلفزيوني سوفييتي حول القضية الفلسطينية ❋

● تحت العنوان « مأساة شعب » قدم التلفزيون السوفييتي ، مؤخرا ، تحقيقا تلفزيونيا حول فظائع الاحتلال الاسرائيلي . وشاهد الجمهور السوفييتي القتل المدن والقرى اللبنانية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين والعائلات الفلسطينية التي بقيت بدون مأوى في الوقت الذي يرزح فيه الكثير من افرادها في المعتقلات الاسرائيلية . وافرد البرنامج حيزا خاصا لتصوير فظائع الاحتلال الاسرائيلي ابان حصار بيروت ومجزرة صبرا وشاتيلا .

واشار يوري فيدوروف ، معلق التلفزيون السوفييتي ، الى ان اسرائيل ترتكب جرائمها هذه في المناطق العربية بفضل التشجيع السافر الذي تحظى به من قبل الولايات المتحدة . واكد ان السلام العادل في الشرق الاوسط غير ممكن بدون احقاق الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

❋ مفاجأة زياد الرحباني المسرحية ❋



● يعكف المخرج المسرحي زياد الرحباني على اعادة كتابة مسرحيته « كان به » التي كان يعتزم تقديمها على مسرح البيكاديلي في بيروت في منتصف حزيران الماضي بعد ان حال الاجتياح الاسرائيلي دون ذلك . ويعكف الرحباني على كتابة النسخة الجديدة بعد حذف القسم الاستمراري منها وهو ما كان يشكل نصف المسرحية في صيغتها الاولى . تعالج المسرحية النظرة الفوتوغرافية الى لبنان والتي طبعت اجيالا عدة سابقة .

❋ فرقة مصرية تلغي عروضها في اسرائيل بسبب حرب لبنان ❋

● اعلنت الفرقة المصرية بقيادة الدكتور يوسف شوقي عن الغاء عروضها التي كانت مقررا تقديمها في اسرائيل في الفترة القريبة القادمة . واعلن احد مستشاري السفارة المصرية في اسرائيل ، في حديث مع صحيفة « هارتس » (١٣ الجاري) ، ان هذه الخطوة ناجمة عن التطورات الاخيرة في المنطقة وفي مقدمتها الحرب العدوانية على لبنان .

❋ مؤلف كتاب « الحرب الطويلة » : بيغن ارهابي ، ماضيا وحاضرا ❋

● « كان بيغن طوال حياته ارهابيا ولا يزال كذلك .. الديمقراطية في اسرائيل مزيفة ومحظور علينا ان نسمح لبيغن ان يظهر بمظهر الانسان الديمقراطي » ـ هذا هو ملخص الحديث الذي ادلى به الصحفي اليهودي يعقوب طيمرمان لمراسل صحيفة « لوس انجلوس تايمز » في مطلع الاسبوع الجاري .

وكان طيمرمان قد اصدر مؤخرا كتابا بعنوان « الحرب الطويلة » استعرض فيه جرائم حكام اسرائيل خلال الحرب العدوانية على لبنان . وشبه بيغن بدكتاتور الارجنتين خوان بيرون فكتب يقول « كان بيرون يتعاطف مع موسوليني في حين اتبع بيغن النظرية الفاشية التي وضعها جابوتنسكي والحركة التنقيحية » .

❋ دار نشر غربية تطلب من عرفات كتابة مذكراته حول الحرب الاخيرة ❋

● ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ومسؤولة ان احدى دور النشر الغربية الكبرى تقدمت بطلب الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات لنشر مذكراته حول الحرب الاخيرة في كتاب يترجم الى عدد من اللغات العالمية .

وقالت المصادر ان دار النشر اقترحت ان تطرح على عرفات جملة اسئلة لم تصوغ اجابة عرفات على هذه الاسئلة على هيئة سرد للاحداث وبطريقة المذكرات .

اشارت المصادر نفسها الى ان عرفات لم يرفض هذا الطلب لكنه لم يعط جوابا ايجابيا حتى الآن .

لهم يـركـع المجـــد

✱ قصيدة : ابن المعتز ✱

سالت العوالي ، والقصار المواضيا
وأحـرار شعـب يـالفون المعاليـا
وابطـال قـوم لـم ترعهـم رزيـة
تـروع ، ونفي كل مـا كـان غاليـا
واطفـال آر بي جي وأما ووالـدا
يخوضون ميدانـا يشيب النواصيـا
سالت بني قومي ، وامي ، واخوتي
واطـواد لبنـان الاشـم الرواسيـا
وكـل فتـاة تـولم الحسـن غـادة
تفيض شبابـا يعمر النفس ناديـا
وكـل فتـى يـابى الدنيـا مقاتـل
تمـلا اصـرارا ، وجبـل مراميـا
وسائلت عكـازا بصبـرا مجنـدلا
وشيخـا طريحا في الثمانيـن ضاويـا
على ثوبـه جفـت دمـاء زكيـة
وجاوزت الـروح اللهـا والتراقيـا
واكـداس قتلى ابريـاء ، رهيبـة
واشـلاء موتى في العـراء بواليـا
سالـت الضحايا حـين سالت دماؤها
على أرض شـاتيلا وصبـرا حواريـا
وكـانت تصـدى للمغـير جولـة
وكانت تـرد الكيـل للغـزو غـاليـا
تصـدى ، وتلقى الجـوع غير ملومة
وتقتـا ، فيسقيهـا العدو الماسيـا
على انهـا تـرمى الحجيـم بمثلـه
وتذهـل مـغرورا تجبـر عاتيـا
وترغـم انـف المسيطـر تشوفـا
تجرعه مـرا ، وتكسـو مخازيـا
وتقهـر عملاقـا وتفقـا عينـه
وتفضـح عربيـدا ترنـح جانيـا
سالتهم عـن نجـدة لـم تجئهـم
وعـن حـاكم عن شعبه بات لاهيـا
وعـن ثروة لم يدخرهـا لشعبـه
يوظفهـا في خدمة البغي راضيـا
وعـن كـل بئـر ارضعتـه بنفطهـا
فـالـت عناقيـدا ، وعانت دواهيـا
تصـب عـلى بـيروت دون هـوادة
فتحـرق حيـا : اهلـه والمبانيـا
وتهـدم مستشفى — وما من تورع —
لتكـمل جرحـاه ، وتـردي المداويـا
وعن كل صنديد على الشعـب ، هاتك
جبـان اذا لاقى الكمي المعاديـا
يقـول ولا يعي ، ويفـرح شامتـا
اذا جد خطب ، واستبـاح الاهاليـا
يقـول ويـدري انـه جـد كـاذب
فيرضي حليفـا اغلف القلب جافيـا
يبـالغ في الزلفى وفي الغـدر والخنـا
ويسرف يهـدى رحمـة او تباكيـا
ثمانون يومـا ، والقنـا يقرع القنـا
وبـيروت غرقى في الدمـاء لياليـا
وعصبـة ثـوار واحـرار امـة
يصـدون هـولا بربريـا مغاليـا
يشـد عليهم غـارة اثـر غـارة
ويقطـع تيـارا ، ويهلـك صافيـا
وهـل عجب ان يمنـع الماء ظامىء
الى الدم عمـن كان للماء ظاميـا
هنالـك ظمـآن يـروى بجرعـة
من المـاء تحييـه وان كـان ذاويـا
وآخـر لا يـروى وان كـان غارقـا
ببحـر دم ينصـب احمـر قانيـا
وهـل يقبـل القرن الكريـم نظيـره
اذا كان في عسر ، وان كـان طاويا ؟

✱✱✱

اولئـك قوم من فلسطـين ، باسهم
شديـد يحييـون العلى والامانيـا
اولئـك قـوم في فلسطـين دارهـم
يعـز بهـم اهـلا وشعبـا وحاميـا
قـد التزمـوا اعجاب كـل مناضـل
شريف ، وتكريمـا يغيـظ الاعاديـا
هم علموا الناس الصمود ، وشرعـوا
سـلاحا ، وارضا ينزلون ، وواديـا
وهـم رفعوا راس العروبـة عاليـا
وتاهـوا على الدنيـا تحدي ومعاليا
لهـم يفـرد التاريخ اسمى صفحـة
فخـارا ، واعجابا بهـم ، وتباهيـا
فكم من شريد ، دمـر الغـزو بيتـه
يهيـم بـلا مـاوى بلبنـان عاريـا
يقـاسي من البـرد الشديد ، وغربة
وفرقـة احبـاب ، ويلقى المآسيـا
ابى خيمـة راموا بهـا طمس كبـره
واحـرق اكـداس الخيـام تعاليـا
لـه اخـوة فينـا واهـل وصحبـة
وابنـاء عـم يفتحـون الايـاديـا
يقـول الفتى : انى هنـا ، فتفضلـوا
تعـالوا جميعـا فاسمونى رداليـا
اشاطركـم ارضي ومـالي ولقمتي
وافسـح قلبي للشريـد وداريـا

✱✱✱

لقـد توجـوا بالغـار مفرق امهـم
فلسطـين ، فاختالت تنال الدراريـا
لهـم يركـع المجـد المؤثـل صاغرا
سجـود احترام حاسر الراس حافيا

● مرتفعات الجليل ●

اشارات

العوالي والمواضي ، الرماح والسيوف .
كانت تصدى للمغير : كانت تتصدى .
المسيطر ، المتسلط . الاغلف ، الذي لم يختن . واغلف القلب لا يعي ولا يفهم ، كان قلبه غشي بغلاف . وجافي الخلق : قليل المعشرة .
الدراري ، الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها . والمجد المؤثل هو المجد الاصيل . الصاغر ، الذليل ، الذي يشعر بالهوان .

الحـــائـــط

✱ قصة : يوسف سلمان ✱

كان واحدا من خمسة عمال دخلهم المسؤول لاول مرة لمعاملة قصيرة .. فكر .. ! هل هي تهديد ! ! هل هي السواء ؟! ربما ليست هذه ولا تلك .. لكن ما الذي يرهب هسذا المتشبع الاوداع اللاهوز البطن .. ؟ قالت له حليمة :

— لا تجهـد نفسك يـا محمود بالتفكير .. غدا ستجلس قبالتـه وتستمع الى تعليماته الجديدة بعد ان يزفر ويتنفس من خياشيمه .. ثم ليس لديك ما تخافه وانت ... فاجابها بسرعة :

— كفى يا حليمة تعريضا .. انت الوحيدة التي تفهمني جيدا .
ضحكت قليلا :

— قصدت القول بانك عامل ممتاز ويحترمونك او ..

— كفاك هزءا .. ما رايك في نزهة قصيرة بعد العمل ، الطقس جيد والبحر قريب .

ابتسمت حليمة وغنج في حين قرع الجرس معلنا انتهاء فترة تناول طعام الغداء .. نهضا من مكانهما وقبل ان يذهب كل منهما الى مكان عمله نظر اليها وملا راتيه من حبها وقال :

— لك ابتسامة سحرية لا اللوم .. يكفيني ان تبتسمي لي ..

كانت الخيوط الصناعية تلالا متلونة متراقصة ، تنتقل من بكرة الى اخرى بسرعة غريبة ملحظة ، دوائر دوائر يكاد الناظر اليها يعتقد بان البكرة ستهرب من مكانها ... وكان عليه ان يلمس هذه الخيطان ليعرف مدى نعومتها وليتاكد من كمية الطلاء الاصفر النازل عليها وهكذا كانت نظراته مشدودة الى الخيطان ويده اليمنى لا تتحرك عنها .. بكرة وراء بكرة تطوى ، يضع الفارغة مكانها ويرتبها جانبا .. هكذا منذ عدة سنوات حتى اصبح اللون الاصفر جزءا من عينيه ، وجعله هذا جعله مشدود النظرات حتى في اوقات الراحة . كثيرا ما سالته حليمة : ما بك يا محمود ؟! بماذا تفكر ؟ ويتشبه من الشذوذ المادي ويقول : لا .. لا شيء . ويداري نفسه بابتسامة خجلة .

وضع البكرة الفارغة قبل الاخيرة مكانها وربط طرف الخيط وادار الدولاب ..

راودته الفكر كثيرا لاول مرة . كانت لصورة مدير المصنع بدوره كثيرا داخل نفسه .. تسائل : فعلا ما الذي يجب علي ان اعمله غدا ؟ طوابون التي والتي .. والتي عامل جيد ؟ واذا لم احضر غدا ماذا سيقولون عني ؟! ليقلقوا ولكن اللقمة العيش ، ووالده ، والخوة ، وزواج قريب ، وبناء بيت . ؟ .. لا يمكن .. ! بل الخجل يا محمود .. الاخرين امثالي مشاكلهم .. الست واحدا منهم ؟ هل انت اقل شانا .. قد تحتقرك حليمة وتهرب من حياتك ؟

راقب الخيطـان الناعمة وراقبت نظراته معها حتى اصبحت قطعة منها .. ستبقى هكذا او على الاقل سترتاح عيناك قليلا .. رفضا بشدة ..

امتلات البكرة .. اوقف محرك الدولاب ، وضعها جانبا ووضع مكانها بكرة فارغة اخرى ..

طموحه ان يمشي العالم الحائط ويقول : سترك يا الله !

يتذكر يوم قول والده ايام الرحيل الاول .. اجتمع الاهل والاصدقاء والمعارف ومن بينهم المختار .. كان يومها في الثامنة من عمره .. ووصل جارهم عبدالله من قريته المجاورة الى قريتهم وسكن معهم فيهـا وعرف الحديث : ما باليد ولا حيلة علينا ان نمشي مع الحائط اليوا ..

ضحك الجميع يومها حديث المختار وكيف زار الحاكم العسكري الاول وكيف ساله الحاكم ان كان يقاضي راسا تين كرمه واستقباله الضيوف ورجال الشرطة ورجال الحاكم .. ومسح المختار شاربيه ونظر بافتخار الى من حوله وتابع الت له نحن مقدم بالشرف .. وعندها ضحك الحاكم وقال له : خذ كل شرفي واعطني قرشا ...

ولحقه المختار وليمه الاخرون وهو الوحيد الذي حافظ على حرمة ابيه ولم يضحك ..

ومع ذلك هدم الحاكم جدران جارهم الجديد عبد الله جميعها .

هل دعوة مدير المصنع تسببه انه كل هـذا الدوران ربما لا .. والله لا .. شاهدهم امس جثثا مشكلة بجانب الجدران .. شيخا وعكازه ، امراة وراسيها يرضع من ثديها ، وطفل وطفلة .. كلهم بجانب الحيطان

امتلات البكرة الاخيرة وقرع الجرس وانتهى يوم العمل .. ركض للحوض مطبقة . كان العمال يخرجـون بسرعة .. شعر بهم السرور كما لم شعر من قبل يتراكضون لا يعلم الى والى اين .. ماتت بالت العصبية على ملامحهم .. تجمدت وجوههم اكثر من ذي قبل . ماذا جرى ؟! ماذا دهاهم ؟! حليمة ! اين انت ؟ وآها وركض باتجاهها .. حليمة ! انا بحاجة اليك الآن اكثر من اي وقت مضى ..

ابتسمت له بحب ... ما بات عليا

محمود ! هل حدث لك مكروه ؟

— حليمة يجب ان نمشي قليلا مع بعض .. انا بحاجة لك عندي الكثير من الاسئلة ..

— هذا ما بك يا محمود ! هل مسك مكروه ؟

— لا .. ابدا .. لماذا يراكض هؤلاء العمال على غير عادة ؟

ضحكت حليمة بصوت مرتفع اثالث بعض الشيء :

— الان لاحظت انك في قلق .. في كل يوم يخرجون بهـذا الشكل وبهذه السرعة ويلقى التصرفات .. انت فقط لم تراهم من قبل ولم تشعر بانك واحد منهم ..

وضعت ساتها على اسفل ذقنه مداعبة :

— هل تعلم انني احبك اليوم اكثر من الاول .. ولهذا ساسير معك قليلا .

لم يبق بعد من الكاره المتضاربة .. كانا قد ابتعدا قليلا عن المصنع باتجاه البحـــر .. وقف بجانب السور القديم .. رفع راسه اليها

— حليمة : هـل تسيرين بجانب الحائط الواقف وتقولين سترك يـا رب ! ؟

تسمرت في مكانها .. شعرت بان شيئا جديدا يحدث .. هل اصابه مس من الجنـون ؟ هذا الانسان الوديع الهادىء لدرجة البرودة .. ما به ؟! ماذا جرى لعقله ؟! نظرت اليه بعطف وسالت بتودد :

— ما بك يا محمود ؟

— لا شيء .. اسالك بكل جدية .. هكذا قالوا لي منذ الرحيل الاول .. هل ....

وضعت يدها على فمه .

— لا تكمل .. لا .. انا لا امشي بجانب اي حائط .

— وهـل رايتهم امس بجانب الجدار ؟

— من هم ؟

— هم .. الشيخ وعصاه والام ورضيعها الذي ...

— كفى يا محمود .. اجل رايتهم ولهذا لن اذهب الى العمل غدا ..

— وانا لن اذهب الى المدير .. !

اسمته اليها .. الان اصبحت رجلا .. الان احبك بحق .. تعال نصعد الى السور ..

— لا .. انا اخاف ! .

ضحكت : مم تخاف ؟

— هذا السور ، جدار كبير .. وانا .. ؟

— سانصعد وحدي الان !

— لا تصعدي .. !

— انا لا احب الصعود ولا الجدران .. !

تسللت الموجات الزرقاء الى اعلى السور بخفة حيث تطل على البحر لتنته بعيدا وتلاشت .

— محمود ! تعال .. اين انت .. انظر ما اجمل هنا .. ارى باخرة من بعيد تقترب ..

— ارجوك انزلي .. اني خائف .

— ولماذا الخوف ؟ هل تخاف الصعود ؟

— لا اعرف لماذا .. ؟ اخـاف وكفى ! .. اخاف عليك يا حليمة .. انزلي .. ستسقطين في البحر ..

استدارت اليه بسرعة ..

وسمع صوت ارتطامها بالماء ..

وصرخ :

— الم اقل لك ؟ .. اين انت ؟ ! انا بحاجة لك .. لا تتركيني .. اليوم فقط وجدت نفسي ..

اكتنفه الخوف ، امتلكته رجفة ، واحس بالوحدة ..

وكض حتى وصل سوق المدينة وصرخ باعلى صوته

— ايها الناس اهدموا كـل الجدران ! .. لا تتركوا حائطـا واقفا .. ايها الناس .. لا تسيروا بجانب الحا ... ئـ ... ط .

اختلطت صرخاته بضوضاء وسقط منهك القوى وفاقد الوعي .

● البقية ●



✱ لوحة للرسام البلغاري : ديمتري طوموب ✱

النحيب بالاتجـاه اللامـألوف بعـد

✱ قصيدة : ستار حسن ✱

ام تعـدو وراء الدمـان
ام تمطر كل ما ابقاه تطارد النسيـان
لم تصرخ الا يتوارى خلاف كبدها
امهات لبسن الليل ودهن القلوب بتجاعيد التعب الاولى
باحلام الحب وعذاب الطلق البكر
مطرزات ماعواد البخور الطائرة
نحو السماوات
ايـه ايتها الامهـات
لا تكفي المواويل وحدها ولا التحيب
لا تكفي حتى الطلقات المعثرات
لا تكفي الا الخيوط منسوجة كانشوطة تخنق شهوة اهيل اللاقة الناسه

وتقيئـه الفجر
« ان تسبحن بالمواويل التي ستعلق في مواعد الصغار تميمة »
لكن الانشوطـة سد الفجر
بعدها يطفـو التساؤل :
كيف نبني العمـر ؟
منكى البدء
« منذ وقبل (دللول يـ يـ يـ يـ الولد يا بني دلول
عدوك عليل وسـاكن الجول) (✱)

ولكن د د د د ى
سيهل الشعر من روح جديدة
من نبض الشريان القـاسي
من الرؤى المجنونـة
هذا النبض هل سيقتلونه ؟
(لن اكتفي بالتساؤل : فما ان توقف العشب حفيفه
سـاد الصمت للحظه
هاتت العاصمة تهز كيان الغابه)
ايـه ايتها الامهات الطيبات
ان موتهم عبر ملابس التـواح
لكنه سيظل بما تبقى ماخذا رفيره القاتل
عالـيا بصارة الصحابين
مطرزة باسماء ضحاياكن الكثار .

● صوفيا — بلغاريا ●

● هذا المقطع جزء من تهويدة تغنيها النساء العراقيات لتنويم الاطفال الصغار متمنيات نوع الشر ومصيبة عليهم . والجول — المكان القفر .

زنزانـــة رقم(٣)

✱ قصيدة : يعقوب احمد ✱

تجمد الوقت في عيون المعتقلات
لحظـة الاعتقال
دهر من الحزن والهموم السوداء ..
اصوات اصدقائك الذين يتعلمـون
والشمس الغائبة عنك منذ سنين
ونقاط الدم القديمـه
والبقـع السـوداء
لا النجوم تخبـرك بالـوقت
ولا الرطوبـة —
ولا طرق الابـواب
ولا لـون السمـاء

لا اعرف كم مر من الوقت على اعتقالي —
تضيع الايام والتواريخ —
تضيع من الذاكرة — ابسط الاشيـاء
تحاول ان تتذكر كيـف كان الامس
فـلا تذكر —
الا وجوها عابسة صفراء
يضيع اللون من كل شيء ..
فكل الوجوه عند غيـاب الشمس
سوداء
الا وجهك يا حبيبتي يطل من زنزانتي
كتلـة ضيـاء —
يغير الاشيـاء

● كفر ياسيف ●

● ملاحظة — كتبت هذه القصيدة في فترة اعتقال الشاعر خلال شهر تشرين الثاني .

تجربة حل المسألة القومية في الاتحاد السوفييتي
بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

السياسة الخارجيــة للدولـة السوفييتيـة

التعاون الاقتصـادى السوفييتي ـ العربى كعامل فى تدعيم استقلال الشعوب العربية

* بقلم المؤرخ السوفييتي ميخائيل التيبف *

التعــاون الاقتصادي دور غير قليـل في العلاقــات السوفييتية ـ العربية . وهدف هذا التعاون ـ ولنؤكد على ذلك ـ هو الذي صاغه لينين ـ تقسيم العــون النزيـه للشعوب التي تحررت من النير الاستعماري حتى تنتقل الى استعمال الآلات وتخفيف ظروف العمل والى الديمقراطية اي بتعبير آخر تقديم المساعدة لها في محو الامية وفي التنميــة الاقتصادية ورفع مستوى المعيشة .

ويقوم تعاون الاتحاد السوفييتي الاقتصادي مع البلدان العربية وغيرها من البلدان النامية على المبادئ نفسها التي تصوم عليهـا كل السياسة الخارجية السوفييتية . اي مبادئ المساواة واحترام السيادة وعــدم التدخل في الشؤون الداخلية والمنفعة المتبادلة . [illegible]

وقد احبطت هذه الخطط بفضـل استجابة الاتحاد السوفييتي لطلب العراق شراء نفطه .

ان هناك امثلة كثيرة لهذه . والاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر اتفاقيات للتعاون الاقتصـادي والتكنولوجي مع ١٣ بلدا عربيا . [illegible]

[illegible]

ويمكن ان نتذكر ايضا الاحــداث المتصلة بتأميم املاك شركة نفــط العراق عام ١٩٧٢ . وردا على قرار الحكومة العراقية هذا حاولت القوى الغربية مقاطعة البتـرول العراقي .

وهناك اتجاه هام آخر للمساعدة وهو اعداد الكوادر الوطنية مــن مهندسين وفنيين وعمــال مختصين واطباء ومعلمين . [illegible]

[illegible]

ان التعاون مع الاتحاد السوفييتي لقي التقــدير العــالي في العالم العربي . فقد قال مثلا رئيس الجزائر الشاذلي بن جديد ان المستوى العالي للتعاون السوفييتي الجزائري الذي يتطور بروح الاحترام المتبادل يثير هنا الارتياح الحق .

ويدل مثال مصر السادات الى اسوء بقود هـذا . انتقال الاحتكارات الغربيـة الى مصر واشتداد نشاط الرأسمال الاجنبي سببا تردياً شديداً في مستوى معيشة الشعب المصري وعزلا شعب مصر عن القضية العربية . ان الصفة المميزة لعلاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية مع البلدان [illegible]

مؤتمر الحقوقيين الدوليين يطالب بالاعلان عن البحر المتوسط منطقة سلام

* المؤتمـر يعلـن عـن الدعـم التـام لحقوق الشعب الفلسطيني *

● الجزائر ـ اختتـم مؤتمر الحقوقيين الدوليين حول موضوع « منطقــة البحـر الابيض المتوسط منطقة سلام » اعماله في العاصمة الجزائرية يوم الاحد الماضي .

وقد عقد هذا المؤتمر بمبادرة من الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين [illegible]

مشروع البيان الذي يعلن منطقة البحر الابيض المتوسط واجوائها وقاع البحر منطقة سلام .

ويعبر البيان الذي سيعرض للمناقشة في الجمعية العامة للامم المتحدة عن الدعم التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

[illegible] حسب رأي المندوبين ، الى تبرير الوجود العسكري في منطقة البحــر الابيض المتوسط والمحيط الهندي وغيرها من مناطق العالم .

ووضع مؤتمر الحقوقيين [illegible]

دستــور جديـد فى جمهورية الصين الشعبية

[illegible]

الصالبة لمجلس نواب الشعب الصيني واللجنة الدائمة التابعة له كما يعيد منصب رئيس جمهورية الصين الشعبية ويمضي على تشكيل هيئة جديدة هي المجلس العسكري المركزي لجمهورية الصين الشعبية .

« الانعطــاف » في أي اتجــاه ـ بقيـــة

ان اجتمعوا في القدس عاصمة العالم اليهودي الروحية سوف تذهب مع الريح فلن يسمعه اليهود ولن يصغوا اليه .

واضافت : هناك خطابات حول الهجرة ولا هجــرة ؛ هناك خطابات حول التعليم اليهــودي ولا تعليــم ؛ هنــاك خطابات حول مركزية اسرائيل واسرائيل ليست مركزية (في العالم اليهــودي !) .

واستنتجت ان المؤتمر الصهيوني العالمي الثلاثين الذي لم يتخذ ولن يحاسب سيرامي استمرار عملية الانسحاب (الغربة) (اى بين الحركة واليهود) .

اذا كان الراى العــام محتاجــة الى دليــل على ازمة الصهيونية فهذا المؤتمر كان بعض هذا الدليل .

ومع هذا مخطر الصهيونية قائم .. ومقاومتها ايديولوجيا وممارسة ستبقى قائمة ..

عن « الاهالى » القاهريــة ـ بقيـــة

والمحافظة على مستوى الاسعار في ظروف الحرب حتى عام ١٩٧٠ . ولكن الثورة توقفت حركتها في عام ٦٧ . وكان توقف حركة الثورة مع محافظتها على مواقعها امرا مقبولا .. بعد ذلك بدأت تراجعات كثيرة . على ضوء هذه التراجعات ما هي القوى الموجودة في العالم العربي القادرة على التأثير في مسار الثورة » . من الطبيعي ان تكون البترول ، كوكود ومورد ، كعامل ورصيد .. تلعب من ضرره هذه الوارد على ممارسة الضغط على امريكا . وعندما وضعت حكومة مصر [illegible] الرابطة الاولى عام ١٩٧٣ [illegible]

[illegible]

(الحلقة الثانية في عدد يوم الجمعة القــادم)

بيــان الى الرأى العــام

اليوم ، ١٤ـ١٢ـ١٩٨٢ ، يكون قد مر عام كامل على صدور الكنيست الاسرائيلي المصممي بسن قانون يقضي بتطبيق القانــون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية المحتلة . لقد كان هــذا القانون ، غير الانساني والمنافي لرغباتنا وطموحاتنا القومية ولكــل الشرع والعرف الدوليين ، وصمة عار واثبات جديد على الطبيعة التوسعية والعدوانية لحكام اسرائيل .

ونحن سكان المرتفعات السورية المحتلة واصحابها قد عقدنا منذ اليوم الاول للاحتلال متمسكا بوطننا الام ، سورية ، وبقوميتنا العربيـــة وبرفضنا القاطع للاحتلال . وقد ظهر هذا الموقف بكل قوة في كل مناسبة وحين سن القانون المذكور اعلنا الاضراب الاحتجاجي الانذاري لمــدة ثلاثة ايام ، وحين ظهر لنا ان السلطات الاسرائيلية لا تحترم ارادتنــا ولا القوانين والعرف اعلنا في ١٤ـ٢ـ١٩٨٢ الاضراب العام الذي دام خمسة أشهر وستة ايام (حتى ١٩ـ٧ـ٨٢) . خلال هذه الفتـــرة تعرضنا لانشع وسائل القمع والضغط والارهاب بغية تدمير ارادتنــا وفرض الاستسلام علينا . ومن هذه الوسائل ١ ـ عزل القــرى الاربع عن بعضها البعض لمدة شهر ونصف الشهر وعزلها عن العـــالم الخارجي اكثر من شهرين ونصف الشهر . و ٢ ـ فرض الحصــار العسكري علينا ومنع التجول داخــل القرى وحتى بين البيوت و ٣ ـ توزيع بطاقات الهوية الاسرائيلية علينا بالقوة لدرجة استعمال الرصاص [illegible]

[illegible]

وبهذه المناسبة نحيي كل القوى الديمقراطية التي تساندنا ونناضل من اجل اهدافنا الوطنية والسلام العادل .

● سكان المرتفعات السورية المحتلة
١٤/١٢/١٩٨٢

فويتسخ ياروزيلسكى :

مصير بولنــدا يتقــرر هنــا وليــس فى واشــنطن

الحكومة الموسكية تندد بـ اهداف أمريكا التخريبية

● وارسو ـ تــاس ـ تحدث الامين الاول لحزب العمال البولندي الموحد ، فويتسخ ياروزيلسكي ، يوم ١٢ـ١٢ في التلفــزيون البولندي المركزي وقــال : ان المجلس العسكري للانقاذ الوطني يرى انه قد توفرت الظروف لالغاء حــالة الطوارىء في البلاد ، ويعني الغاء حالة الطوارىء ، على حد قول ياروزيلسكي ، ان قواعدها الاساسية ستلغى حتى نهاية هذه السنــة ويجب ان تبقى مواقتا بشكل تام او جزئي تلك القواعد فقط التي تحمي مباشرة المصالح الاساسية للدولة وتضمن الدفاع عن الاقتصاد الوطني وامن المواطنين .

واشار ياروزيلسكي الى ان العدو لم يتوقف عن اعماله التخريبية ولا نزال نحلم بحلول مرحلة ثانية جديدة من مكافحة الدولة الاشتراكية .

وقال القــائد البولنــدي . ان الفوضى في بولندا لن تحدث فيما يطلق احد داخل بولندا او خارجها امثاله ولو للحظة واحدة على ان هذه القرارات ستجعل الشوط الجديد من المواجهة امرا ممكنا . وليفكر جيدا في القضية كل الذين يحلمون بانه من الممكن سر الفوضى في البلاد من جديد .

[illegible] بل ان مصير بولندا يتقرر هنــا في بولندا .

وقال القائد البولندي ان السنة المنصرمة اظهرت من جديد اهمية تحالفنا واهمية المساعدة التي تلقاها من اصدقائنا السوفييت . وقــد [illegible]

تأكدت اهمية المبدأ القائل ان كــل شخص مسؤول عن الجميــع وان الجميع مسؤولون عن كــل شخص . وتشمل قوة وصمــود كــل البلدان الاشتراكية الصلة العضوية بيــن المصالح الوطنية لكل بلد اشتراكي على حــدة ومصــالح كل الاسرة الاشتراكية .



● فويتسخ ياروزيلسكي ●

[illegible]

المجلس العسكرى الاعلى للثورة الفلسطينية يبحث وضع القوات الفلسطينية فى لبنـــان

● صنعاء ـ عن الصوت فلسطينية اختتم المجلس العسكرى الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعاته صباح الجمعة الماضي في عاصمة الجمهورية العربيـة اليمنية وكانت اجتماعات المجلس قد بدأت مساء الخميس الماضي برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحضور العديد من القــادة العسكريين الفلسطينيين .

وصرح عرفات لوكالة الانباء اليمنية ان المجلس بحث وضع القــوات الفلسطينية في سهل البقاع ومدينة طرابلس في شمــال لبنان في ضوء الحشودات العسكرية الاسرائيلية [illegible]

وذكرت اذاعة موسكو (١٠ـ١٢) ان عرفات اكد في كلمته امام المجلس العسكري الاعلى على رفض م.ت.ف لمشروع التسوية في الشرق الاوسط يتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

مأســاة عـائلـة فلسـطينية تحـاول سلطات الاحتلال طردها الى فنـزويلا

● القدس ـ لمراسلنا ـ بحثت المحكمة العليا يوم ٧ـ١٢ في استئنــاف الزوجين وجيه وجوزافينا مصطفى واطفالهما الخمسة ضد طردهم من المنطقة .

مراقبتها الى ان علاقة الرجل مــع المنطقة مباشرة جدا وبيــانه هي وطنه . وانه بحث عن العمل عبــر البحار لعدة سنوات لم عاد الى وطنه لا يلقي علاقته به .

وقالت الاثر « لم نفقد ، نحــن اليهود ، حق العودة بعد الفي عــام [illegible]

[illegible]

وابدى المشتكي عليه انه لا يــوجد اي حق لصاحب الاستئناف وعائلته بالبقاء في المنطقة وان « الرجل ابدى زوجه من فنزويلا ولا رابط لهمــا مع المنطقة وطلبا على المحكمـــة ان رفض الاستئناف » .

وانتهت العامية جيئــة لاثر في [illegible]

بالعائلة . ووافق المشتكي عليه عـــن دون رغبة في بحث الموضوع مع الجهات المختصة .

وتأجل البحث في الاستئناف الى موعد آخر من اجل اصدار الحكم .

وعلمت المحامية لاثر في مساء اليوم نفسه ان السلطات على استعــدادها [illegible]

وصدقت المحامية مأساة العائلة حيث انتزعت ام لخمسة اطفال مــن بين اولادها واصغرهم لم يبلغ السنتين بعد وزج بها في السجن .

واوصى رئيس المحكمة امام ممثل المشتكي عليه باطلاق سراح الزوجـة [illegible] رفضت شرط المستشار القضـــائي في الضفة المحتلة بضرورة مغــادرة الزوجة للمنطقة في حالــة رفض الاستئناف .

ولا تزال ام الاطفال الخمسة تقبع في السجن .

[illegible]

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● موسكــو ـ اعلنت وزارة التجارة الخارجية السوفييتية (١١ـ١٢) ان حجم التجارة بين الاتحــاد السوفييتي والبلــدان النامية قريبت رقما قياسيا خلال العام الحــالي وزادت على ١٧ مليار روبل .

●● بروكسل ـ رفضت دورة وزراء خارجيــة حلف شمــال الاطلسي يوم الجمعة (١٠ـ١٢) الضغوط الامريكية الرامية الى تقليص التجـــارة مع الدول الاشتراكية [illegible]

[illegible]

●● الكويت ـ انتخب الكويت وجيبوتي يــوم الاثنين المــاضي تأييدهما لقرارات مؤتمر قمــة [illegible]

مصرعهم في هذا الحادث ٧٥ طفلا . ويشير المراقبون الى ان العصابات المعادية للثورة في هــذه البلاد والتي تمولهــا وكــالة المخابرات المركزية الامريكية نشطت لــدرجة ملحوظة استفزازاتها المسلحـــة بعد زيارة الرئيس الامريكي ريغن ووزير الحرب الاسرائيلي شارون الى هندوراس .

[illegible]

« نيويورك تايمس » اسرائيـــل قلقـــة مــن تعــاظم قــوة الجيــش الســورى

● نيويورك ـ كتب درو ميدلتون ، المعلق العسكري لصحيفة « نيويورك تايمس » ان مراقبين اسرائيليين ينظرون بقلق كبير الى تعاظم قـــوة الجيش السوري ويعتقدون بان هــذا الجيش هو اكثر الجيوش تجهيـــزا رغم المدر الصمل والخطر هذا على [illegible]

[illegible] المركبة ٢٨٠٠ ـ ٤٠٠٠ دبابة منهـا الف دبابة من طراز تي ٧٢ التي تعتبر احسن دبابة في العالم .

وقال ايضا ان سورية تملــك والطوربين وهذا يزيل التفـــوق الاسرائيلي في كثبة جنودها وطيارها .

حفل تعارف فى جامعة النجاح الوطنية فى نابلس

● نابلس ـ لمراسلنا ـ اقامت جامعة النجاح الوطنية ، حفل تعارف لطلبة السنة الاولى بتاريخ ٦ـ١٢ـ٨٢ حضره رئيس الجامعة ومجلس العمداء والمدرسون وعميد شؤون الطلبة وجمع كبير من طلبة الجامعة . والقى رئيس الجامعة الدكتور فؤاد ابو الرب كلمة اكد فيها على الدور الهام الذي تقوم [illegible]

[illegible]

اســـير لبنــانى يــروى قـصــة العـــذاب فى معتقــل انصـــــار

✱ ضربونا بالعصي والكرابيج • ✱ وضعونا على طاولات التعذيب الخاصة وادخلوا ارجلنا وايدينا في ثقوب وانهالوا علينا بالضرب • ✱ شاهدت ثلاثة من رفاقي وهم يموتون • ✱ قلت للضابط الاسرائيلي أن زميلي اصابته نوبة قلبية فاجاب : اخبرني بعد موته لننقلـــه ✱

[((الاتحاد)) ـــ نشرنا على صفحات ((الاتحاد)) عده مقالات واخبار وتقارير صحفيه عن تعذيب الاسرى في المعتقلات الاسرائيليه وفي معتقل ((انصار)) الرهيب وكان آخرها مقال الرفيق يوسف الغازي في العدد الماضي • واليوم ننشر ملخصا لمقابلة اجرتها صحيفة ((ليبرسيون)) الفرنسية (٨٢/١٢/١١) مع اسير لبناني اطلق سراحه مؤخرا بعد ١٠٥ ايام من الاعتقال ((ثبتت خلالها مراته)) حسب تعبيره :]

يقول : بدأت القضية عندما وصل الاسرائيليون في حزيران برفقة مخبرين ملثمين وانطلوني مع رجال آخرين واخذوني الى جمعية ((سنابل)) في صيدا . لقد احتجزونا طيلة يومين في الشمس المحرقة واذا حاول احدنا تغطية رأسه بكرتون ضربوه ضربا مبرحا . اما بالنسبة لاستعمال المراحيض فقد توقف الامر على صراخ الجنود المتقلب مع ان هذه المراحيض لم تكن مراحيض حقيقية بل حفرة قرب الساحة المركزية . وحدث أن منعوا بعض الاسرى من الذهاب الى المراحيض فتبرزوا في اماكنهم .

واضاف الرجل اللبناني ابن الخمسين عاما : نقلونا فيما بعد الى معتقل في اسرائيل . وعصبوا اعيننا في الليل بالماس وايدينا مغلولة وعيوننا معصبة . كنا الف معتقل وبدا المكان كمخيم قديم . اخذونا خمسا خمسا الى الجناح حيث انتظرنا ضابط اسرائيلي ومخبران ملثمان . لم اعرف لاني بريء . ولكن الخوف داخلني حينما شاهدت ما يعملونه للرجل الذي امامي . لقد اخذوه الى الجناح الذي به طاولات تعذيب خاصة بها ثقوب لادخال القدمين واليدين وضربوه بالعصي والكرابيج .

وكان الجنود يضربون على الواح حديدية ليخيفوا المعتقل ويزعجوه حتى تصاب اذناه بالصمم .

الاوضاع في معتقل ((انصار)) افضل حيث الماء والطعام بدون الحاجة الى حد ما . وبالرغم من ذلك فقد مات ثلاثة اسرى كانوا يسكنون معي في الخيمة نفسها امام عيني .

في اليوم الثالث لاعتقالي في ((انصار)) اصيب احد المعتقلين بنوبة قلبية . طلبنا مساعدة الضابط الاسرائيلي لكنه اجابنا : اخبروني عندما يموت لناخذه .

لقد قسموا المعتقلين الى مجموعات تضم كل مجموعة ٥٠ معتقل وعينوا مختارا مسؤولا عن كل مجموعة واختاروه غشا عندما يضربه اقرباؤهم . واذا كان المختار لا يستعمل الضرب استبدلوه بغيره .

وحدث ان الكسر كتف اسير في الثمانين من عمره من شدة الضرب . وبعد تدخل الصليب الاحمر الدولي منع المعاني من حمل العصي .

وفي يوم عيد الفطر تجمع مئات النساء قرب المعتقل وطالبن باطلاق سراح الرجال . حملت النساء الحجارة بايديهن وصرخن فلما شاهد الاسرى النساء قرب الجدار تمردوا وحطموا الشرف والقضبان كل المعتقل فاطلق الجنود الاسرائيليون النار .

اطلقوا النار في البداية في الفضاء ثم اطلقوا النار على الاقدام علهم يجبروا في تحت غضب الاسرى . وحينئذ اطلقوا الرصاص عليهم وقتلوا ثلاثة وجرحوا ثمانية » .

وقال الرجل اللبناني : لقد ادخلوا بعض الاسرى الى حفر في الارض وغطوهم بالواح معدنية معرضة لحرارة الشمس المحرقة .

بقي ان نقول : صرح هذا الرجل الذي كان اسيرا واطلق سراحه ، انه يكره الفلسطينيين .

فاذا كان من يكره الفلسطينيين يضرب هكذا ويشهد هكذا فماذا يقول ابناء الشعب الفلسطيني ؟!

القــــاتــل



● تحت عنوان ((القــاتل)) نشرت صحيفة ((انيسماء موسكو)) (العدد ٤٤ العام ١٩٨٢) هذا الكاريكاتير ويظهر بيغن خنجرا من صنع الولايات المتحده الامريكية مغروزا في ظهر لبنان ●

في اجتماع مجلس عمال الناصرة بمناسبة ((عيد الهستدروت)) :

خط الجبهة .. مقابل خــط المعــراخ ونترك الحكم على المواقف .. للعمال !

✱ جورج سعد (معراخ) يدافع عن سفرات ميشل للخارج في خدمة الصهيونية ودفاعا عن الاحتلال الاسرائيلي •• ويغضب عندما طالبت الجبهة بأن تدفع ((كوبات حوليم)) لمستشفيات الناصرة مثل بقية المستشفيات ✱

● الناصرة ـــ لمراسل ((الاتحاد)) ـــ عقد مجلس عمال الناصرة اجتماعا ، مساء الخميس الماضي ٨٢/١٢/٩ ، لبحث موضوع ((العيد السنوي الستين للهستدروت)) وعلاقات العمل •

[illegible]

وقد طلب عضو كتلة الجبهة ، جورج غريب ، تنفيذ قرار سابق بتقديم تقرير حول الخدمات الصحية في «صندوق المرضى» الهستدروتي ونتائج المفاوضات بين ((صندوق المرضى)) ومستشفيات الناصرة .

●● انتهازيون طبقيا وذيل لليكود قوميا !

وتكلم عن كتلة الجبهة ، سالم [illegible]

●● جورج سعد : التزام للمعراخ ولبس لعمال الناصرة !

●● تميز هستدروتي معيب ضد الوسط العربي

[illegible]

مجلس دالية الكرمل المحلي يطالب بمحاكمة أمل نصر الدين

● دالية الكرمل ـــ لمراسلنا ـــ توجه مجلس دالية الكرمل المحلي بطلب الى المستشار القضائي للحكومة والى رئيس الكنيست بدعوتهما فيه الى رفع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست امل نصر الدين (ليكود) ليتمكن المجلس من رفع دعوى قضائية ضده بتهمة التشهير به .

وقد جاء هذا الطلب في اعقاب مطالبة امل نصر الدين بحل المجلس المحلي في دالية الكرمل وتعيين لجنة تدير شؤون المجلس حتى الانتخابات القادمة بدعوى ان المجلس الحالي لا يقوم بواجبه ولا يقدم الخدمات اللازمة (!!) . وعلى اثر ذلك عقد المجلس جلسة طارئة برئاسة السيد نور الدين الحلبي (معراخ) ، مساء الثلاثاء الماضي ، اتخذ فيها القرار المذكور اعلاه باكثرية ٨ اصوات ومعارضة كميل نصر الدين وحده . ويذكر ان اثنين من كتلة الليكود ، هما السيدان رشدي حلبي واسعد عسون ، صوتا مع قرار المجلس . ومع ان الجلسة كانت مفتوحة امام الجمهور فلم يحضرها سوى عدد قليل من الناس .

رحلة في أغوار العصور ـــ بقيــــة

ويساومون . اننا لا يعترفون بالتربة! واننا لم يعترفوا بالتربة فلماذا لا يعترفون بالبشر الذين يسكنونها ؟ يتذكرونهم عشية الانتخابات يلقون .. ويلمون اصوات الشيوخ والعجز ولا يعودون الا في الانتخابات التالية .

ومنذ ستة اشهر زادت تساؤلاتهم اكثر واكثر . فقد جلبوا لهم مستوطنة [illegible]

وجوههم . ولكي لا يقولوا لنا هذا ظلم وعلة عنصرية ـــ لا سمح الله ـــ قامت بشق ذلك الشارع الترابي ـــ الحجري فزادت عليهم طول الطريق ووعورته.

والآن .. علينا ان نعود الى الرزنامة . الى العام ١٩٨٢ . ايجهل في مثل هذه الحقبة من التاريخ يعيش الناس بدون ماء وبدون كهرباء ولا [illegible]

ربمـا آن الاوان •• ـــ بقيـــــة

فوش ابوبيم، ولا كهانا وليفنغر ؟ ولا خطر ((التهويد)) الاقتلاعي . ولا العدوان على لبنان . ولا خرائب جنوب لبنان . ولا صبرا وشاتيلا . ولا الاخطار التي تهدد بقية من ديمقراطية وتهدد الكادحين بقية من لقمة خبز الاطفال . ولا حتى الخطر الذي يهدد هؤلاء المراخيين انفسهم ، في مجرد استمرار وجودهم الحزبي وفي ارزاقهم ومستقبلهم ـــ كل ذلك غير موجود ، في نظر رعنان كوهين وامثاله . وما من شيء موجود ، في العالم المحموم ، سوى ((خطر)) ((تلتقي القائمة الشيوعية والجهات المتطرفة الاخرى في صفوف المواطنين العرب)) ! هل هناك ((لحس لقبة الليكود)) اوضح من هذا اللحس ؟! خطر على من ، يا رعنان وكل الرعنانين ؟وما هو معنى اعتباركم اننا ((متطرفين)) ؟ اذا كنا نحن ، بسياستنا العقلانية وواضحة المعالم ، ((متطرفين)) ، فمن نكون ((معتدلا)) في انظاركم ؟ لانه لن يبقى ((معتدلا)) ، معدنا (في نظركم) سوى بشير وسعد .. حيث انه حتى امين الجميل اصبح ((متطرفا)) !

بعد ذلك كله ، وقبل ذلك كله ، نعود ونؤكد ما اصبح امرا فعليا وتجاوز مجردالفرضيات والنظريات . وهو انه، مقابل انهيار ((البديل)) المعراخي الوهمي ـــ وقد انهار وسينهار ـــ كان البديل الواقعي موجودا في الانتخابات الماضية وهو موجود خصوصا الان . وهو نحن . اي انتم الجمهور . الشعب . الجبهة .

ولو لم تضع اصوات العديد من الناس ذوي النوايا الطيبة هباء ، بتصويتهم للمعراخ في الانتخابات الماضية ، لكان في مقدور الجبهة ان تكون الكتلة الثانية في الكنيست بعد الليكود والمعراخ وقبل ((المفدال)) . ولكان في مقدورنا ان نضع المعراخ في الزرنة . وكان من الممكن ، حينئذ ، اقامة ائتلاف ديمقراطي يسقط حكم الليكود . كان من الممكن تلافي مجازر لبنان . حتى ولو وقعت كان من الممكن ، وبحق التحرك الجماهيري الواسع ضد الحرب والمجازر ، اسقاط حكم الليكود فيما بعد .

ولم يفت الاوان . وربما يكون ، وبعد ما ابتلينا بتجربة المعراخ وهو في المعارضة ((المسكينة)) ، آن الاوان ..

بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني :

مـاير فلنـر يلتقـى جمـاهير ام الفحـم

● ام الفحم ـــ لمراسلنا ـــ بدعوة من فرع الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني عقد لقاء جماهيري هنا ، في ١٢/١ ، النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد ادار اللقاء الاستاذ لبيب خالد المبارية ، عضو سكرتيرية الجبهة .

وتكلم فيه النائب فلنر عن تاريخ القضية الفلسطينية ومأساة الشعب الفلسطيني ومؤامرات الثالوث الدنس، الاستعمار والصهيونية والرجعية العربية ، منذ قرار التقسيم في العام ١٩٤٧ . وقال في كل يوم تثبت مجددا صحة خط حزبنا الشيوعي الراسخ والواضح منذ ذلك الوقت .

وتكلم فلنر عن لقائه مع القائد الفلسطيني ياسر عرفات . ورد على اسئلة الحضور .

لجنة منطقة عكا الحزبية تقــرر :

كـل الجهـود لجمع الـف اشـتــراك فى «الاتحاد» اليومية حتى نهاية الشهر

● عكا ـــ لمراسلنا ـــ دعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، واصدقاء الاتحاد في المنطقة الى زيادة نشاطهم لجمع مزيد من الاشتراكات للاتحاد اليومية ولتحقيق هدف المنطقة للوصول الى الف مشترك حتى نهاية الشهر الحالي. (مجموع الاشتراكات في منطقة عكا حتى كتابة هذه السطور هو ٦٠٢) .

وجاءت هذه الدعوة في الاجتماع الدوري للجنة المنطقة ، الذي عقد مساء الاربعاء الماضي ٨-١٢-١٩٨٢، وترأسه الرفيق علي حريكة وقدم الابحاث فيه ولخص مناقشاته الرفيق جمال موسى سكرتير المنطقة .

وبحث اعضاء لجنة المنطقة في اجتماعهم هذا عددا من المواضيع السياسية والعمالية . وقضايا الجماهير العربية وحق السلطات المحلية العربية في الحصول على ميزانيات عادلة . كما بحثت القضايا التنظيمية للحزب . وبشكل خاص حملة جمع الاشتراكات في الاتحاد اليومية ، واختتم الاجتماع باتخاذ القرارات التالية :-

١ـ تعلن لجنة منطقة عكا الحزبية عن مساندتها وتأييدها لكفاح العمال ومستخدمي الدولة في اضرابهم الكبير (٢٥ الف مستخدم) دفاعا عن حقوقهم ، وتؤكد رفضها لنهج الحكومة بانزال مصاريف الحرب العدوانية من لقمة عيش العاملين .

٢ـ تأييد كفاح الجماهير العربية من اجل زيادة الميزانيات للسلطات المحلية العربية . كي تستطيع العمل على تقديم الخدمات الضرورية والحيوية ومن اجل الحفاظ على ما تبقى للمواطنين العرب من أرض .. التي تتعرض لمحاولة التصفية من قبل الحكومة وذلك عن طريق ضمها الى ما يسمى مجلس (مسغاف) . كما دعت لجنة المنطقة اعضاء الحزب ومؤيديه الى بذل الجهود للمشاركة اكبر عدد ممكن من الجماهير في المؤتمر القطري الذي قررت عقده لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في مجد الكروم في القريب .

٣ـ التضامن مع الطلاب الجامعيين العرب في كفاحهم ضد ملاحقة نقابات العنصرية .

٤ـ تهيب لجنة المنطقة بكافة الفروع والرفاق والاصدقاء لحشد طاقاتهم لتحقيق اهداف المنطقة التي تتلخص في جمع الف مشترك حتى نهاية هذا الشهر . كما يهيب بنشيطها الى الرفاق والى الطلاب الذين بقي في طليعة جامعي الاشتراكات والى جامعي الاشتراكات دون استثناء .

٥ـ توجه لجنة المنطقة الى جميع الفروع في المنطقة انجاح نشاطاتها وتلخيصاتها التنظيمية وتوسيع صفوف الحزب ، وتنفيذ قرارات اللجنة المركزية للحزب .

الناصرة تودع ابنها طيب الذكر الاب سـمعان نصـار



● الاب سمعان نصار ●

● الناصرة ـــ لمراسلنا ـــ شيعت الالوف المؤلفة من ابناء الناصرة وكل انحاء البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، جثمان الاب سمعان نصار كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة الذي توفي عن عمر يناهز السبعين عاما . وقد تقدمت الموكب المهيب الحزين من بيت الفقيد الى الكنيسة فرقة الكشافة ورجال الدين من كافة الطوائف وممثلو المجلس الملي وادارة المدرسة والهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في المدينة . وبعد المراسيم الدينية

ابن الفقيد كل من السيد جورج ديبني ، عضو مجلس الطائفة الارثوذكسية ، والاب برنابا الشقر نيابة عن سيادة المطران اسيدوروس والاستاذ فاروق خوري سكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية ، والسيد جورج رزق عن عشون ، وقس الاب كامل الطائفة الارثوذكسية في صفورية ، والنائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة . وقد اشاد المتكلمون بالروح الانسانية والوطنية للفقيد الذي اعطى حياته كلها للعمل الوطني والاجتماعي ونشر المحبة والاخاء والوحدة بين [illegible] في اسرائيل . ان الناصرة ، برحيل الاب سمعان نصار ، فقدت ابنا بارا وجها طيبا ، ولكنها ، بذكراه العطرة ، ستواصل الطريق نحو الخير والتطور والوحدة لاهلها .

احتفـــال تـــأبينى فى ذكرى الاربعين للمناضل محمـــود أبـــو خيط

● الطيرة ـــ لمراسلنا ـــ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيرة اقيم ، في نادي الحزب يوم السبت ١١-١٢ ، احتفال تأبيني في ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الشيوعي محمود ابو خيط (ابو نضال) حضره رفاقه واصدقاؤه وانسباؤه العائلة ابو خيط ووفد عن فرع الحزب الشيوعي في الطيبة .

[illegible]

وبعد انتهاء الاحتفال انتقل المشاركون في الحفل الى بيت الفقيد حيث قدموا التعازي الى ارملته

مــن الــذى يقـف وراء الاعتداء على نــادى الحــزب فى قلنســوة ؟

● قلنسوة ـــ لمراسلنا ـــ تعرض نادي الحزب الشيوعي في قلنسوة، الاسبوع الماضي ، الى اعتداء آثم من قبل مجهولين تم خلاله سرقة الصناديق والات للتسجيل تقدر قيمته بمائة الف ليرة .

وقد احدث هذا العمل استنكارا لدى الاهالي خاصة وانه يضر بمصلحة [illegible]

وعلى الرغم من ذلك فان الشرطة لا تحرك ساكنا . بينما يبدو نشاطها فقط في البطش بنضالات الجماهير العربية ونشاطاتها الاحتجاجية والسياسية .

ومن هذا المنطلق نطالب الشرطة بان تقوم بواجبها حفاظا على امن وسلامة الجمهور .

اكــاديميو المثلــث يحتجــون على الاجراءات المكارثية ضد الاشقاء فى المنــاطق المحتلة

● الطيرة ـــ لمراسلنا ـــ اعلنت مجموعة من الاكاديميين والمثقفين من قرى المثلث عن استيائها واحتجاجها الشديدين على التدابير والاجراءات التعسفية التي تحاول السلطات الاسرائيلية من خلالها ارغام المعلمين والعاملين في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية التنكر لتراثهم الحضاري ولحقوق شعبهم الفلسطيني .

وطالبت المجموعة من الاكاديميين ، المؤلفة من ١٢٠ شخصا في برقيات عاجلة ارسلت الى وزارة التربية الاسرائيلية ولجنة المعارف في الكنيست واليونسكو بالغاء تلك الاجراءات ((المكارثية)) والعمل على وقف طرد العاملين وارجاع من طرد منهم بسبب رفضه الرضوخ لتلك الاجراءات .

واكد الاكاديميون والمعلمون والمثقفون ، في البرقيات التي وقعوا عليها ، تضامنهم مع كفاح المحاضرين والطلاب وجماهير الشعب الفلسطيني ورفضهم لهذه الاجراءات معلنين ان الامن والسلام العادلين للشعب الفلسطيني يمران عبر الانسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ ، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

على الرغم من بلوغ سيل المفاوضات مع وزارة المالية زباه

قيادة الهستدروت تلجم نضال عمال الخدمات دفاعا عن مستوى معيشتهم

● حيفا — المحرر الشؤون النقابية — بمشاعر السخط والغضب تلقى عمال قطاع الخدمات الشعبية (أكثر من ٤٠٠ الف عامل) ونقاباتهم الـ ١٦ قـرار الهستدروت بتأجيل الاضراب الشامل والمفتوح ، الذي كان مزمعا اعلانه ابتداء من يوم امس الخميس . واعلن رئيس قيادة الاضراب المنبثقة عن النقابات ، زلمان شينكمان ، ان الهستدروت تلجم نضال عمال الخدمات الشعبية دفاعا عن مستوى معيشتهم .

واكد شينكمان ، الذي كان يتحدث مع مراسل « صوت اسرائيل » باللغة العبرية صباح امس ، ان الاضراب لم يلغ . وانه ستتم دعوة قيادة الاضراب الى الانعقاد لاتخاذ قرار بإعلان الاضراب الشامل والمفتوح في الاسبوع المقبل اذا لم تلب الحكومة مطالب العمال العادلة .

وكانت الهستدروت قد اتخذت القرار بتأجيل الاضراب في ساعة متأخرة من مساء امس الاول والاستمرار في المفاوضات مع وزارة المالية على الرغم من عدم التوصل الى اية نتيجة خلال المفاوضات التي استؤنفت بين الطرفين منذ يوم الجمعة الماضي . فقد واصل ممثلو وزارة المالية تكرار الشرط لمسألة امكانية التوصل الى توقيع اتفاقيات العمل واصروا على استبدال طريقة دفع علاوة الغلاء (بموجب اتفاقية) بدفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ٨٥٪ ثم يتم الفحص بعد ستة اشهر ، فيما اذا طرأ تآكل على الاجور .

وابدت قيادة الهستدروت استعدادا لقبول مطالب وزارة المالية على ان يتم فحص تآكل الاجور بعد ٣ اشهر . وبعد ان وافقت الوزارة على ذلك عادت وتمسكت بمطالبها الاساسية بشجبها في ذلك ما لبث ، خلال المفاوضات ، من استعداد قيادة الهستدروت للتنازل !

واجرت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، نقاشا حول الموضوع استهله وزير المالية يورام اريدور فشن هجوما ارعن على جماهير العاملين وعاد الى التهديد بشن قانون الطوارئ لهم .

واستنكر النائب توفيق طوبي ، الذي شارك في النقاش باسم كتلة الجبهة ، هذا الهجوم واكد ان وزارة المالية والحكومة كلها تتحملان المسؤولية الكاملة جراء تآكل مستوى معيشة العاملين نتيجة لعدم توقيع اتفاقيات العمل .

واكد طوبي ان تهديدات وزير المالية بتشريع قوانين تنصب فيما على الاجور وعلاوة الغلاء تحمل في طياتها اخطارا جسيمة على حرية التنظيم والكفاح النقابي وهجوما على الهستدروت بهدف ضرب هذه النقابة العمالية .

وانتقد مواقف قيادة الهستدروت التنازلية ، التي وقفت في وجه وزير المالية ووافقت على استمرار التفاوض حول مطالبة الديماغوغية وعدم وضع حد لمماطلاته المستمرة منذ اكثر من تسعة اشهر . ودعا طوبي قيادة الهستدروت الى شن نضال جدي ومثابر ضد هجوم الحكومة لصالح العاملين ودفاعا عن حقوقهم المعيشية والنقابية .

كما وجه تحيــة التقدير والتشجيع الى مئات الآلاف العاملين المناضلين دفاعا عن لقمة عيش عائلاتهم ودعاهم الى زيادة رص صفوفهم امام هجوم الحكومة واصحاب العمل عليهم .

واقرت الكنيست بمعارضة ٤٥ صوتا ضد ٤٨ صوتا اقتراح التلخيص الذي تقدمت به كتل الائتلاف الحكومي الداعي الى تبني بيان وزير المالية مع ما تضمنه من تهديدات ضد العاملين ونقاباتهم .

ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب امنون روبنشتاين (شينوي) السبب الفشل مبادرة كتلة الجبهة لتوحيد جميع كتل المعارضة حول اقتراح تلخيص ضد اقتراح كتل الائتلاف .

وكان ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق بنيامين غونين ، قد وجه رسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت طالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية من اجل اجراء بحث تنالمي في نضال عمال قطاع الخدمات الشعبية من اجل توقيع اتفاقيات العمل وفي تغيير اسلوب دفع علاوة الغلاء قبل التوقيع على اي اتفاق مع وزارة المالية .

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب :

نضالنا ليس فقط احتجاجا على مقررات قصاب العنصرية بل هو كفاح لالغائها

● القدس وحيفا — لمراسلنا الطلابيين — دعا الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب في البلاد جميع الطلبة الجامعيين الى الامتناع عن دفع القسط الثاني للجامعة والانخراط في صفوف النضالات الطلابية والشعبية وتوسيعها وتصعيدها حتى يتم الغاء المقررات العنصرية للجنة قصاب الحكومية فيما يتعلق بأجور التعليم .

* دعوة الطلاب الى الامتناع عن دفع القسط الثاني للجامعة * « قد نستخدم سلاح الاضراب الشامل » *

وقد جاءت هذه الدعوة في بيان للطلاب وزع في الايام الاخيرة . واكد البيان « ان الهدف هو الغاء القرارات وليس الاحتجاج عليها فقط .. » واضاف .. « ان المعركة لالغاء مقررات لجنة قصاب هي معركة تاريخية ومصيرية ليس بالنسبة للطلاب الجامعيين العرب فقط ، وانما بالنسبة للجماهير العربية كافة . واذا كتب لهذه المعركة ابعادها على الطلاب العرب في الجامعات فان لها انعكاساتها ايضا على التعليم الثانوي والتعليم الابتدائي العربيين مما سيزيد في تفاقم ازمة المعلمين » .

وعاد الاتحاد واكد في البيان على القرار الذي اتخذه مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بخصوص ضرورة تصعيد وسائل النضال — بما فيه استخدام سلاح الاضراب القطري الشامل للطلاب العرب الثانويين والجامعيين . لكن ذلك مرهون بالبرامج الكفاحية التي ستبناها وبالاكثار من المبادرات المحلية في كل جامعة حسب ظروفها مع التنسيق القطري من خلال الاتحاد » .

● طلاب القدس

هذا وبدعوة من لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس عقد اجتماع طلابي كبير ، يوم الثلاثاء الماضي ، تكلم فيه كل من الطالبين جمال محاجنة وجمال رحالة واتخذت فيه عدة قرارات حاملة روح بيان الاتحاد .

ودعا طلاب القدس كل الجهات والقوى الديمقراطية التقدمية في الوسط اليهودي الى الوقوف مع الطلاب العرب في كفاحهم من اجل الغاء مقررات قصاب . كما ناشدوا الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية الى العمل المشترك ضد هذه المقررات .

● كفر كنا

هذا وقد بعث رئيس مجلس طلاب مدرسة كفركنا الثانوية ، فؤاد دقدوقي ، برسالة الى وزير المعارف يستنكر فيها باسم طلاب المدرسة مقررات قصاب ويطالب بالغائها .

مستأجرو البيوت المستأجرة :

الجبهة هى الكتلة الوحيدة التى دافعت عنا

● القدس — لمراسلنا البرلماني — اشاد حاي لطيف رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن سكان البيوت المستأجرة بموقف الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقال : « انها الكتلة الوحيدة التي دافعت عنا ودافعت على اثارة مشاكلنا امام الكنيست » .

وقد وردت اقوال لطيف هذه امام مجموعة من المتظاهرين الذين تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي ١٤-١٢-١٩٨٢ امام الكنيست احتجاجا على محاولة وزير الاسكان دافيد ليفي الغاء قانون حماية المستأجر ورفضه الاجتماع مع ممثليهم .

وكان المتظاهرون قد رفعوا الشعارات المنددة بموقف وزير الاسكان الذي — كما قالوا — يتطلع فقط من اجل مكاسب سياسية شخصية على حسابهم ، ووصفوه متظاهرين بـ « وزير المتعهدين » .

هل عـــاد — بقيـــة

في ان اسرائيل ستحجم عن مخاوف الصدام مع سورية » (نيوزويك ، نابعز) .

وكان زئيف شيف المعروف بمصادره الموثوقة قد كتب في « هآرتس » (١٠-١٢) يقول : « يطرح السؤال ، هل سيوافق الجمهور الاسرائيلي على ابتلاع بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان مع كل ما يترتب على هذا البقاء بما فيه المزيد من الجرحى وحتى احتمال الصدام مع الجيش السوري » .

مطلـــوب — بقيـــة

كما يلي : كفر ياسيف ابو سنان (٢١٢) ، الرامة (١٠٠) ، عكا (٧٠) مجد الكروم (٥٥) ، البقيعة (١١) ، الجديدة (١٦) ، البعنة (٢٤) ، دير الاسد (١٩) ، المكر (١٥) ، يركا (١٢) ، معليا (١٢) ، نحف (١١) ، بيت جن (٧) ، الزرعة (٦) ، ترشيحا (٦) .

ثم منطقة حيفا وقد جمعت ١٤١ اشتراكا تعادل ٢٨٪ من حصتها ، وموزعة كما يلي : خلية عباس (٥٦) ، الحليصة (٢٣) ، غرب حيفا (٢٠) ، الوادي (٢١) ، عالية الكرمل (٢) .

ثم منطقة المثلث وقد جمعت حتى الآن ٢٩٢ اشتراكا تعادل ١٩٪ من حصتها ، وموزعة كما يلي : الطيبة (٥٠) ، الطيرة (٥٢) ، ام الفحم (٨) ، كفرسوة (٢٩) ، باقة (٢١) ، كفر قرع (١٧) ، عرعرة (١٣) ، كفر قاسم (٥) ، جلجولية (٢) . ولن تنتهي هذه الحملة حتى تكون منطقة المثلث قد لحقت بأخواتها وسبقتهم كما عودتنا في جميع معارك هذا الشعب .

موقف وزارة المالية ينذر بموجة اعتداءات على عرب النقب

* سريد وشمطوف يتنصلان من المسؤولية *

● القدس — لمراسلنا في الكنيست — المح عضوا الكنيست يوسي سريد ، وفكتور شمطوف ، عضوا لجنة الخارجية والامن ، التابعة للكنيست امس الاول الاربعاء ، الى ان هناك مؤامرة سلطوية تستهدف الالتفاف على حقوق عرب النقب في الحصول على تعويضات عادلة وجلائهم بالقوة عن اراضيهم بغية اقامة المطارات العسكرية عليها .

وقد جاءت هذه التلميحات مرة اخرى لتكشف القناع الزائف عن وجه حكومة اسرائيل التي لم تعد تكتفي باقتلاع شعب من ارضه ووطنه ، بل تحاول حرمانه ، حتى من ابسط حقوقه وهي الحصول على تعويضات مناسبة .

وبرزت هذه الحقائق لدى اعلان يوسي سريد عضو اللجنة الثانوية المنبثقة من لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الخاصة بحل المشاكل المعلقة بدو النقب ، عن استقالته من اللجنة احتجاجا على مماطلة وزارة المالية وغيرها في تسوية موضوع التعويضات حيث قال : « ان وزارة المالية تخرب على الجهود المشتركة لاعضاء اللجنة من اجل اخلاء هادئ ومنظم ويمنع امكانيات حدوث عنف » . كذلك انضم الى سريد في انتقاد الوزارة النائب فكتور شمطوف (مبام) حتى النائب يوسف روم (ليكود) انتقد وزارة المالية . (دافار — ١٦-١٢-١٩٨٢) .

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تقيم القواعد والمطارات العسكرية بموجب اتفاقيات « كامب ديفيد » التآمرية ، وقد صادرت جميع الاراضي العربية في المنطقة المخصصة لذلك . وقامت عصابات الدوريات الخضراء بالاعتداءات على عرب النقب لترحيلهم .

ومن هذا المنطلق فان هذه التصريحات تنذر بموجة جديدة من الاعتداءات على عرب النقب .

كلمــة « الاتحــاد » — بقيـــة

الساحقة من سكان اسرائيل ، اليهود والعرب . الا بال رعنان كوهين وبال غور آرييه وبال يسرائيل كيسنغ وقادة احزابهم . وانه لامر مهول ومريع ، امام هذه الطاقة الكبرى ، ان نجد ان اقصى ما يفكر به قادة حزب «العمل» في « الوسط العربي » هو « النضال ضد تأثير ركاح » ! واللقمة ؟ ومكان العمل ؟ وتفاقم التحريض العنصري على العرب وخصوصا على العمال العرب ؟ وحياة اطفالنا ؟!

لقد كنا ، في الماضي ، نكتفي بدعوة كل انسان عاقل الى تحمل المسؤولية ، معنا ، عن مستقبل شعبه ووطنه . لم يعد من الممكن الاكتفاء بهذه الدعوة الآن . اننا ندعوهم، ندعوكم الآن ، الى تحمل المسؤولية معنا عن لقمة العيش ومكان العمل — عن اطفالكم واطفالنا . ان اطفالكم هم اطفالنا !

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١١٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢١ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٦ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٩/٦٤
* ٦ صفحات * الثمن ٦ شواقل *
VOL 64/39 — 21.12.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

مع بدء الاحتفالات بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي :

كل الانظار صوب موسكو

● موسكو — (تاس) — يحتفل الاتحاد السوفييتي واصدقاؤه في الخارج ، على نطاق واسع ، بالذكرى الستين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ، اول دولة متعددة القوميات للعمال والفلاحين .

وتشهد العاصمة السوفييتية ، موسكو ، اليوم الثلاثاء ، اجتماعا احتفاليا بهذه المناسبة بمشاركة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونواب مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية .

وستنقل اذاعة موسكو تقارير حية من قاعة الاجتماع باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية وذلك ابتداء من الساعة ٩٫٤٥ صباحا .

وسيقام ، غدا الاربعاء ، احتفال آخر في قصر الكرملين تشارك فيه وفود الاقطار الاشتراكية وممثلو الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني . ومن بين الضيوف العرب المشاركين في الاحتفالات وفود الحزب الشيوعي السوري ، برئاسة الرفيق خالد بكداش الامين العام للحزب ، والحزب الشيوعي الاردني ، برئاسة الرفيق فائق وراد السكرتير الاول للحزب ، والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الوطني الجزائرية والجمهورية العربية السورية والحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية في المغرب .

ويمثل حزبنا في هذه الاحتفالات الرفيقان ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب والدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي .

وكرس «السبت الشيوعي» يوم السبت الماضي ، لهذه الذكرى التاريخية الهامة حيث شارك ملايين المواطنين السوفييت في يوم العمل الطوعي . وقد عمل ممثلو ٧٠ قومية في مشروع بناء الخط الحديدي في بايكال امور . وبلغت قيمة المنتوجات في جمهورية بيلوروسيا القربية ، خلال هذا

البقية على ص ٦ ع ٥ —

الجماهير الفلسطينية في الضفة المحتلة تتصدى لممارسات الاحتلال القمعية

* طوبي يشجب الجريمة التي راح ضحيتها الشاب سمير التملق ويطالب بمعاقبة المجرمين *

● القدس — لمراسلنا — تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي ممارساتها القمعية ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة المحتلة خاصة في مدينة نابلس ومخيمي بلاطة والعيشة حيث خرج السكان الى الشوارع وعلى الرغم من حظر التجول التعبير عن سخطهم الشديد على الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال والتي راح ضحيتها الشاب الشهيد سمير التملق (١٨ عاما) يوم السبت الماضي .

وفرضت قوات الاحتلال ، امس ، حظر التجول على مخيم بلاطة لليوم الخامس على التوالي وشنت حملات اعتقال ليلية واسعة شملت عددا كبيرا من شبان المخيم . وكان الحاكم العسكري قد هدد ، امس الاول ، باتخاذ اجراءات عقابية ضد السكان !

واستمر ، امس ، حظر التجول في البلدة القديمة من نابلس لليوم الثالث على التوالي . وتم استدعاء العشرات من ممثلي الهيئات والمؤسسات واعضاء من المجلس البلدي في نابلس الى مقر الحكم العسكري للتحقيق معهم حول الاحداث التي جرت .

وكانت المظاهرات قد تجددت ، امس الاول ، في مدينة نابلس حيث خرج طلاب المدارس الثانوية في مظاهرات غاضبة ضد الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته القمعية واستنكارا للجريمة التي اقترفتها قوات الاحتلال يوم السبت (١٨-١٢) وسقط خلالها الطالب سمير التملق واصيب طالب آخر بجراح .

ومن شهود عيان الصحيح والزاعم التي ادعاها جنود الاحتلال وبرروا بها مقتل الطالب الفلسطيني . وذكرت سيدة كانت قريبة من مكان الحادث ان الطلبة كانوا داخل مدرستهم حينما حضرت قوات الجيش الاسرائيلي . وان حجرا القي تجاه الجيش حيث قام احد الجنود على الفور باطلاق النار على التلاميذ داخل مدرستهم .

هذا وشجب النائب توفيق طوبي بشدة الجريمة التي نفذت في نابلس وطالب بتقديم مرتكبيها الى القضاء كما طالب بتشكيل لجنة للتحقيق بممارسات جيش الاحتلال الاسرائيلي في نابلس ومخيمات اللاجئين .

وقدم النائب طوبي ، باسم كتلة الجبهة ، طلبا مستعجلا لادراج هذه الجريمة على جدول اعمال الكنيست .

السجناء السياسيون في بئر السبع ونوهم ينتفضون في وجه الكبت والارهاب

* ساعتان من الاشتباكات ·· وخمسة جرحى من السجانين * السجناء يرفضون مقابلة أهلهم احتجاجا على سوء المعاملة * سلطة السجون تلجأ الى الكذب البطش بالسجناء *

● بئر السبع — اعلن السجناء الامنيون في سجن بئر السبع يوم الجمعة الماضي (١٧-١٢-١٩٨٢) عن تمردهم ، احتجاجا على الاجراءات القمعية التي تمارسها سلطة السجون ضدهم .

وتفجرت انتفاضة السجناء السياسيين عقب محاولة ادخال اثنين من زملائهم في زنازين انفرادية بحجة العثور على اقلام في اثناء التفتيش الرسمي الذي اجري عليهم (حيث اعتبروا ان رفضهم اعادة ذويهم مع زملائهم) وعند قيام احد السجانين باعتقال احد الزائرين بدون اي سبب يذكر .

ويظهر ان موقف السجناء التضامني مع اخوانهم ممن يتعرضون الى مزيد من الكبت ، الهب حماس السجانين فقام هؤلاء بالتحرش بذوي السجناء في ساحة السجن . وقد تحول هذا التحرش

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تجرى بحثا شاملا لتطورات القضية الفلسطينية

* تشكيل لجنة لمتابعة الحوار مع المسؤولين في سورية *

● نيقوسيا — تيوبيا — اختتمت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف دورة اجتماعات مطولة عقدت في تونس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستمرت يومين . وحضرها بالاضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية مكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني وضم خالد الفاهوم ، رئيس المجلس ، وابو الاديب ، نائب رئيس المجلس ، ومحمد صبيح ، سكرتير المجلس .

وعلمت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » انه تم في هذا الاجتماع بحث شامل للوضع في المنطقة والتحركات والاتصالات الجارية على الصعيدين العربي والدولي . كما استعرضت اللجنة التنفيذية الوضع في الارض المحتلة وبشكل خاص وضع الفلسطينيين في المخيمات في جنوب لبنان وبيروت خاصة بالنسبة للاوضاع

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

الملك حسين في واشنطن مباحثات في ظل الضغط

● واشنطن — من المتوقع ان يلتقي اليوم الملك حسين ملك الاردن بالرئيس رونالد ريغان .

وكان الملك حسين قد وصل الى واشنطن يوم الاحد الماضي .

هذا وقد اذاع راديو موسكو في معرض تعليقه خبر هذه الزيارة والتعليقات التي سبقتها الملك حسين في واشنطن ان المتنبئين الرسميين لادارة ريغن لا يخفون انهاء المباحثات ستجرى في ظل الضغط على الملك حسين . وسيحاول المسؤولون الامريكيون اجبار الملك حسين على الاعتراف بما يسمى « خطة ريغن الخاصة » بتسوية قضية الشرق الاوسط وعلى الانضمام الى اتفاقات كامب ديفيد .

رئيس اليمن الدمقراطي في دمشق للتوفيق بين سورية وم·ت·ف

* « الاهالي » في تحقيق خاص : « كافة القوى الفلسطينية والسورية مجمعة على ضرورة انهاء الخلاف وحله باسرع وقت » *

● دمشق — دعا رئيس جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، علي ناصر محمد ، في مؤتمر صحفي عقده اثر وصوله الى العاصمة السورية ، امس الاول ، الى رص صفوف حركة التحرر الوطني العربية وخاصة دول جبهة الصمود والتصدي وكذلك الى توطيد وتعميق التلاحم النضالي بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة المؤامرات الامبريالية والاسرائيلية والرجعية التي تتعرض لها الشعوب العربية .

ومن الجدير بالذكر ان بعض الصحف العربية كانت قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان قائد اليمن الدمقراطي سيعمل على تقريب وجهات النظر بين م.ت.ف والمسؤولين السوريين والتوفيق بينهما .

ونشرت صحيفة « الاهالي » المصرية (١٢/١٥) تحقيقا كتبه من دمشق امينة النقاش تحت عنوان « الى اين تتجه العلاقات السورية — الفلسطينية ؟ » ، ومما جاء فيه ان احد المآخذ الفلسطينية هو « ان السوريين رفضوا الاستجابة لطلب فلسطيني بقيام القوات السورية في البقاع باشتباكات مع الاسرائيليين

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

في الكنيست :

طوبي يطالب باجتثاث مظاهر الاستغلال الكولونيالي ضد عمال المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا البرلماني — ندد النائب الجبهوي توفيق طوبي بمظاهر الاستغلال الكولونيالي ضد عمال المناطق المحتلة وبممارسات التمييز الفاشي على نقاباتهم المهنية .

وكان طوبي يتحدث في النقاش الذي اجراه الكنيست بمبادرة كتلة الجبهة، مساء امس الاثنين ، حول استفحال ظاهرة استغلال عمال المناطق المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي . وتوقف ، في سياق كلمته ، عند مظاهر الاستغلال هذه التي تشمل ٨٠ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة . واكد ان جميع هؤلاء العمال يتطلعون الى اليوم الذي يتخلع فيه الاحتلال عن اراضيهم ويتحقق السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل .

وطالب طوبي بالغاء اوامر حظر النوم في اسرائيل المفروضة على عمال المناطق المحتلة وبوقف اساليب السمسرة البشعة وبمساواة اجور عمال المناطق المحتلة وحقوقهم الاجتماعية مع اجور وحقوق العاملين في اسرائيل .

لماذا لا تطلق السلطات الاسرائيلية سراح المعتقل الفلسطيني محمد ابو امية ؟

● القدس — لمراسلنا — رفضت السلطات الاسرائيلية اطلاق سراح المعتقل الفلسطيني محمد عبد حسين عبد الغني ابو امية رغم انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٥ عاما والتي امضاها في العديد من المعتقلات

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

اعادة انتخاب فلوراكيس امينا عاما للحزب الشيوعي اليوناني

● اثينا — اختتم المؤتمر العادي ... اعماله ، يوم امس الاول الاحد ، في العاصمة اليونانية اثينا . واعاد المؤتمر انتخاب الرفيق هاريلاوس فلوراكيس امينا عاما للحزب .

وشارك في اعمال المؤتمر الف مندوب وشيوعيون قدامى وممثلو الشبيبة الشيوعية اليونانية . كما حضره اكثر من ٥٠ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية وحركات التحرر الوطني برز من بينهم وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب .

ومثل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في هذا المؤتمر الرفيق دافيد (صلاح) خينين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب .

الامم المتحدة تدعو دول العالم الى مقاطعة اسرائيل

● نيويورك — اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي (١٧-١٢) مجموعة من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

ونددت الجمعية العامة في احد قراراتها وبالاجماع بالمذبحة الوحشية التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في شهر ايلول الماضي .

ووافقت الجمعية العامة في قرار آخر على اعتبار ما حدث في المخيمين الفلسطينيين عملا من اعمال الابادة الجماعية .

واقرت المنظمة الدولية بالاغلبية ٨٧ صوتا ضد ٢٢ وامتناع ٣١ دولة عن

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

محمد حسنين هيكل :

السادات أخرج الخبراء السوفييت ارضاء لامريكا

● القاهرة — كشف الكاتب الصحفي المصري ، محمد حسنين هيكل ، النقاب في الحوار الذي اجرته معه صحيفة « الاهالي » القاهرية والذي تتابع « الاتحاد » نشر مقتطفات هامة منه عن ان قرار الرئيس المصري السابق ، انور السادات ، اخراج الخبراء السوفييت من مصر (تموز ١٩٧٢) كان بناء على شروط الانظمة العربية ابدا عليه منتالين وكان الهدف منه ارضاء امريكا .

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

« هآرتس » : الجنود الاسرائيليون يتعرضون الى العديد من العمليات الفدائية في بيروت

● تل ابيب — لمراسلنا — ذكرت صحيفة « هآرتس » ، امس ، ان قوة اسرائيلية مكونة من سيارتين عسكريتين تعرضت ، امس الاول ، الى رشقات من الرصاص بالقرب من مطار بيروت الدولي .

وقالت « هآرتس » ان هذه المنطقة شهدت في الاسابيع الاخيرة العديد من عمليات اطلاق الرصاص على السيارات العسكرية الاسرائيلية .

توفيق طوبي :

الحديث عن قيام اتفاقية مع لبنان اشاعة شارونية للتغطية على فشل الغزو الاسرائيلي

● تل ابيب — لمراسلنا — اعرب الرفيق توفيق طوبي ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، عن شكه في قيام اتفاقية بين وزير الحرب الاسرائيلي شارون وبين الممثلين الرسميين للحكومة اللبنانية .

واصدر النائب طوبي ، امس الاول (١٢/١٩) ، بيانا صحفيا بهذا الخصوص جاء فيه ان هذه الاشاعة هي احدى وسائل شارون للتغطية على فشله في حرب لبنان . وقال انه ما من اتفاقية في ظروف الاحتلال الاسرائيلي في لبنان سواء كانت بوساطة امريكية او بواسطة الاتصالات المباشرة يمكن ان تكون اتفاقية سلام وانما تكون املاء شروط لا يحمل في طياته سلاما او تعاونا او امنا بين انداد متساوين .

واكد طوبي على ان الانسحاب الكامل وغير المشروط للجيش الاسرائيلي من كل اراضي لبنان واحترام استقلاله وسيادته الاقليمية والحل العادل للمشكلة الفلسطينية باحترام حقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة — هذان شرطان اساسيان لسلام مستقر دائم وعادل مع لبنان ومع كل الدول العربية .

واضاف طوبي ان الاستناد على قوة جيش الاحتلال الاسرائيلي وعلى ضغط امريكي لفرض حلول مناقضة لاستقلال وسيادة لبنان وبقية شعوب المنطقة يحول كل اتفاقية يتوصل اليها بهذه الطريقة الى حلول غير عادلة وغير مستقرة ومتناقضة مع مصالح السلام والامن للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي معا .

ودعا طوبي الى الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان . واكد ان تأجيل هذا الانسحاب ينطوي على تعقيدات كثيرة ويهدد باستمرار سفك الدماء وبخطر اندلاع حرب جديدة . وقال ان الخطة الامريكية لن تجلب السلام للمنطقة . وان السلام يستتب فقط عبر الجهود الدولية والمنطقية المشتركة بواسطة عقد مؤتمر دولي ، بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف وباشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

مطلوب ١٠٣٣ اشتراكا خلال الاسبوع ونصف الاسبوع القادمين :

« فلسطين الثورة » : معكم !

* شبيبة حيفا تحصد كتكو كشبيبة عكا : معايدات رأس السنة لـ « الاتحاد » اليومية *
* فرع عرابة يتجاوز هدفه الثاني ويضع هدفا ثالثا حتى ٨٣/١/١٥ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بلغ ما تجمع لدينا من الاشتراكات في « الاتحاد » اليومية ، حتى منتصف الاسبوع الثالث من الشهر الثاني على الحملة ، ٢٩٦٧ اشتراكا . ومطلوب من المناطق والفروع ان تجمع ، خلال الاسبوع ونصف الاسبوع القادمين ، ١٠٤٠ اشتراكا حتى نصل الى الـ ٤٠٠٠ اشتراك حتى نهاية السنة الحالية .

وجاءنا من حيفا ان سكرتارية منطقة حيفا للشبيبة الشيوعية قررت ، في اجتماعها الخاص في نهاية الاسبوع الماضي ، ان تقوم بتوزيع شارات معايدة مع فجر العام الجديد (١٩٨٣) على شعبنا الكريم ، وسترصد كل المردودات لصندوق « الاتحاد » اليومية .

ووصل الينا البريد هذا الاسبوع عدد مجلة « فلسطين الثورة » ، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الصادر في ٨٢/١١/٢٧ . وتتصدر العدد تحية ثمينة لصحافتنا الشيوعية تحت عنوان « معكم » جاء فيها : « الصحافة الفلسطينية في فلسطين نكهة خاصة وخصوصا منها تلك التي تصدر في « الوطن » اي من مطابع حزب راكاح فتكهتها خاصة مختلفة ، وفيها رائحة

— البقية على ص ٦ ع ١ —

يوم السبت القادم — مظاهرة سلام في تل ابيب تحت شعار :

لينسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا !

● تل ابيب — دعت اللجنة ضد الحرب في لبنان جميع انصار السلام ومناهضي الحرب في البلاد ، يهودا وعربا ، الى المشاركة في مظاهرة السلام الكبرى التي تنظمها اللجنة يوم السبت القادم (٢٥ الجاري) في تل ابيب .

جاءت هذه الدعوة في البيان الذي وزعته اللجنة في كافة انحاء البلاد يومي امس وامس الاول .

وستعقد المظاهرة تحت شعار « لينسحب الجيش من لبنان فورا » . وستلم التجمع لها في ساحات المساء قرب بناية « هيكل الثقافة » (...

(... ملائنا يحويا على الصفحة الاخيرة)

الى قراء « الاتحاد »

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من ١٩٨٣/١/١ بحيث يصبح سعر عدد يوم الثلاثاء ٨ شواقل وعدد يوم الجمعة ١٠ شواقل . ويجيء هذا الارتفاع تحت ضغط التضخم المالي وارتفاع اسعار الورق وتكاليف الطباعة بوتائر عالية بحيث لم تبق صحيفة في البلاد الا وارتفع سعرها مرات .

انما على نتكل قراء «الاتحاد» الذين احتضنوا صحيفتهم في اوقات اشد حلكة ، ان يبخلوا عليها خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها البلاد والمنطقة .

● ادارة « الاتحاد » ●

اسرائيل تعرقل عملية تطبيع الوضع في جبل لبنان

● بيروت — « تاس » — تستمر الاشتباكات المسلحة بين الاطراف المتنازعة في جبل لبنان الامر الذي يسفر عن المزيد من سفك الدماء وسقوط الضحايا من الطرفين .

وكان رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان قد دعا يوم الجمعة الماضي الى وضع حد لهذه الاشتباكات .

وكان الوزان يتكلم في بيروت امام

البقية على ص ٦ ع ٧ —

** سبع سنوات على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

الاخطار والتحديات المتربصة بشعبنا ، بقاء ومصيرا ، تحتم توطيد وحدة الصف الجبهوية في الناصرة وكل شعبنا !

* الذين سقطوا من صفوف الجبهه في الناصرة وشكلوا ما يسمى « الحركة التقدمية » يحظون بالمديح والمباركة من الاذاعة والتلفزيون والصحف الصفراء ومكتب المستشار ؟ *

بقلم المهندس : وليد الحاج
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

[« الاتحاد » — ننشر فيما يلي الكلمة التي القاها المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهه الناصرة الدمقراطية في المهرجان الاحتفالي بمناسبة الذكرى السنوية السابعه على انتصار الجبهه ، وذلك مساء الاربعاء ٨٢/١٢/٨ في قاعة الصداقه في الناصره ، لما تضمنه من تقييم شامل للعهد الجبهوي بنجاحاته وصعوباته وتجربته الشعبية :]

● لقد كان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ بداية عهد جديد في تاريخ مدينتنا ومعلما هاما في تاريخ شعبنا ، امتاز بالوحدة النضالية وبالوعي القومي الدمقراطي. بعد هذا الانتصار الناصع كان « يوم الارض » الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦ الذي اصبح يوما عربيا وعالميا للتضامن مع جماهيرنا العربية في معركة بقائها وتطورها على ارضها وفي وطنها ، الذي لا وطن لها غيره . وقامت الجبهات الوطنية في الارض المحتلة وفازت في كل المجالس البلدية والمحلية هناك ، مما اعطى النضال العادل لشعبنا الفلسطيني قوة وزاده صمودا في وجه الاحتلال وعملائه المنتفعين ، هذا النضال الذي كانت قمته في التصدي البطولي لمصفقة « كامب ديفيد » الخيانية ومؤامرة « الحكم الذاتي » ، ثم قيام الجبهات الدمقراطية المحلية في اكثرية القرى العربية ونجاح العديد منها في تسلم دفة الامور في المجالس المحلية . وكان التتويج الحقيقي لكل هذا قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ... الجبهة القطرية الام ! لقد رافق كل هذه الاحداث انجازات هامة في توثيق وحدة الصف الوطنية وطرح مطالب ومطالب شعبنا العادلة امام الرأي العام المحلي والعالمي وكسب توسيع قاعدة من القوى الدمقراطية والمحبة للسلام لدعم هذه المطالبة .

لقد فرضت جماهيرنا العربية ، من خلال جبهتنا المحلية ومن خلال الجبهة القطرية الام ، احترامها ووزنها كقوة دمقراطية تقدمية اساسية ستقد عليها كل نضال دمقراطي تقدمي في البلاد من اجل المساواة والحرية والسلام العادل . وكسبت جبهتنا وجماهيرنا في الناصرة احترام شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وفي الخارج وكذلك احترام واعجاب كل القوى التقدمية في العالم اجمع .

ان انتصار ٩ كانون الاول ١٩٧٥ كان فاتحة عهد جديد بالنسبه لادارات بلدية الناصرة يختلف عما سبقه من ادارات . ادارة البلدية الدمقراطية كانت ولا تزال ادارة من نوع جديد ، تعمل بوحي قيم الجبهة العالية وباسلوب يتميز بالشعور بالمسؤولية والفهم والاستقامة والتفاني ونظافة اليد ويتميز بالجماعية والتعاون بين اعضائها ، ويعمق هذا الامر اكثر واكثر في الدورة القائمة . ان الامر المركزي الذي احتل قلب برنامج الجبهة الانتخابي كان معركتنا من اجل

المغير والتطوير والمساواة القومية وكرامة مدينتنا وشعبنا .

لقد خاضت جبهة الناصرة الدمقراطية وسلطاتها المحلية العربية عموما منذ ١٩٧٥ ، وحتى اليوم ، نضالا مكثفا ضد سياسة التمييز القومي ومن اجل المساواة الكاملة . لقد حقق هذا النضال مكاسب مادية هامة واجبر السلطات على الاعتراف بالاجحاف اللاحق بالجماهير العربية وسلطاتها المحلية وبالتمييز المتراكم ضدها ... ولا شك ان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية سنة ١٩٧٥ لعب الدور المركزي والمؤثر في هذا الاتجاه .

ما حدث في ٩ كانون الاول ١٩٧٥ لم يكن استبدالا لائتلاف بائتلاف او عائلة انتخبية بعائلة انتخبية اخرى او رئيس بلدية برئيس بلدية آخر ، بل كان تغييرا بل قلبا جذريا للوضع المركزي القائم وحركة شعبية عارمة احدثت ثورة حقيقية في الناصرة ، خلعت القميص القديم عنها وألبستها رسخت معالم شخصيتها الدمقراطية الاصيلة . لقد انتصرت في ذلك اليوم ارادة شعب الناصرة في الوحدة الشعبية الكاسحة وفي انتخاب رئيس ومجلس بلدي معبران عن مصلحة وضمير ووجدان وكرامة المدينة واهلها.

ليس صدفة ان تطور فكرة الجبهة الدمقراطية عام ٧٥ وتصبح حقيقة ملموسة ، فان تراكم الاحداث واستمرار بل وتزايد سياسة التمييز والقهر ضد كافة مناحي حياتنا ، اوصلنا جميعا الى الاستنتاج الموضوعي بانه لا يمكن لنا ان نتحدى ونصمد الا اذا كنا موحدي الصفوف . ان الحقيقه التاريخية تجب ان تسجل انه كان محركها الجميع ان الحزب الشيوعي ، طليعة النضال ضد سياسة القهر والتمييز دعا دائما لاقامة جبهة دمقراطية تضم كافة فئات شعبنا . ولا زال يدوي صوت ابي جابر ، المناضل الثائر المرحوم فؤاد خوري ، وهو يتحدث الى شعب الناصرة في مهرجان الاول الانتخابي يوم ٨ تشرين الاول ١٩٦٦ اذ قال : « اننا نسعى في سبيل تلبيه اوسع جبهة شعبية دمقراطية لمصلحة الناصرة ، ونعتقد ان جبهة دمقراطية تحظى باكثرية مقاعد البلدية تستطيع ان تتحمل المسؤولية . ساهموا في بناء الجبهه الدمقراطية من اجل تغيير الادارة البلدية تغييرا جذريا لمصلحة الناصرة ولمصلحة الدمقراطية والسلام في اسرائيل » .

● من اكثر من العمال يتضرر جراء سياسة التمييز والقهر وتضييق الخناق ؟ هؤلاء الابطال الذين يكتبون التاريخ ويصنعون العالم الجديد يعملون خارج الناصرة لعدم وجود المصانع والمصالح في مدينتهم ، يستفرون ويكدون ويتعبون ويرجعون في المساء الى « القفص الكبير » كي يعودوا ويكرروا الشريط في اليوم التالي .

● من اكثر من التجار والحرفيين يتضرر جراء سياسة خنق الحياة التجارية في المدينه وتحويل الناصرة ، المدينة التاريخية السياحية الكبيرة الى مجرد ممر للسياح والحجاج . ماذا يجني الناصرة واهلها من الملايين التي تربحها الدولة بسبب زيارة الآلاف كل يوم للناصرة وماذا تعمل وزارة السياحة لتطوير السياحة في الناصرة وجعلها مركزا سياحيا هاما؟!

ان عدم اقامة او تشجيع اية صناعات محلية نظرا لغياب الدعم الحكومي يضر بهذه الفئة من المواطنين كما يضر بكل اهل الناصرة . ويضرب كذلك كل امكانية لتطور اقتصادي محلي .

ان السياسة المستمرة في نقل المكاتب الحكومية من الناصرة الى « الناصرة العليا » ما هي الا تصعيد في حملة تفريغ الناصرة من اي نشاط اقتصادي ومحاولة لطمس اسم الناصرة العالمي ، محليا وقطريا وجعلها في مهملة الامر ملحقة « للناصرة العليا » .



● وليد الحاج ●

● من اكثر من المعلمين ، اصحاب المهن الحرة والمثقفين والموظفين يتضرر جراء سياسة الكبت وعدم افساح المجال لممارسة المهنة في محيط رحب ويفسح المجال على كل من تكتسبه كلية حق ويرضى الباطل .

● من اكثر من الطلاب الجامعيين يتضرر جراء سياسة القهر القومي . انهم يشعرون بثقل هذه السياسة وهذا التوجه العنصري في كل دقيقة يعيشونها في الجامعات ومساكن الطلبة وغيرها .

ان طلابنا الجامعيين يقفون في احد خطوط الصدام الاولى مع السلطة وصمودهم هناك يعطينا الثقة بان هذا الشعب لا يمكن ان يعطيه باطل .

● من اكثر من كافة قطاعات شعبنا — كل في موقعه السياسي والاقتصادي — لا يشعر بثقل السياسة العنصرية الموجهة ضده ؟؟

لذلك .. لم يكن صدفة ان تتطور فكرة الجبهة بعد ان اكتوى شعبنا بكلكله وطاعته وسطه من سياسة السلطة ويرى انه يجب التصدي لسياسه القمع القومي .

ان الشعور العام بالظلم والطموح الى المساواة في الحقوق القومية واليومية هيأ الاساس للوحدة الشعبية الجبهوية .

ان مسيرة شعبنا منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٧٥ كانت مسيرة حافلة من النضال المتواصل والظافر ضد الحكم العسكري وضد القمع والارهاب الواقع على شعبنا .

ان الاول من ايار عام ١٩٥٨ لن ينساه شعب الناصرة ولا شعبنا كله. ان المظاهرة البطولية ضد مقتل الشباب الخمسة عام ١٩٦١ بقيت منها جذوة وستبقى منها الاجيال القادمة .

ان مظاهرة كل الناصرة يوم رحيل القائد العربي جمال عبد الناصر عام ١٩٧٠ علمت كل الاجيال ان بالتصميم والارادة والوحدة يكمل المشوار .

ان قيام جبهة الناصرة الدمقراطية وانتصارها في انتخابات ٧٥ ومن ثم في انتخابات ٧٨ والانجازات الضخمة التي تحققت في ظل عهد الجبهة على كافة المستويات والمتعددة تقود الى الاستنتاجات التالية

١ — ان الجبهة استطاعت ان تقف على التقسيم الطائفي والعائلي الذي حاولت السلطة طيلة الوقت استخدامه بهدف بعثرة القوى وبالتالي يسهل عليها ضربنا جميعا . لقد اكدت ان مصلحة ومصير كل اهل الناصرة مشتركة والضد من كل العصبيات والطوائف دون استثناء وكل من جهة بالفعل آمر مدينته وشعبه يشعر ان شارك في اعمال الجبهة حيث العمل كثير ومتنوع ومتشعب .

٢ — لقد سقط الوهم ، والى الابد ، بان السلطة تعطي من يتعامل معها ويخدمها . ان الناصرة وطول فترة ٢٧ سنة بقيت تقريبا كما هي ، لم تتطور ولم تتحسن على الرغم من عشرات « المفاتيح الذهبية » وزيارة العديد من المسؤولين امرهم ان السراب يعيشون في واحه من الدمقراطية والتقدم . لقد تبين ان السلطة تريد اموالنا مطيعين لهما ليكونوا عقبة في سبيل تطور مجتمعنا .

٣ — سقط الوهم بان الشعب غير قادر على مواجهة السلطة القائمة . سقط المثل القائل ان الكف لا يلاطم المخرز وهذا اثبتنا لانفسنا اولا والعالم اجمع ثانيا ان عضلاتنا الملاحمة المتماسكة تستطيع ان تهشم المخرز . ان الوحدة والوعي جعلا شعب الناصرة ينتصر على السلطة الظالمة ويحقق انجازات مادية ومعنوية هامة .

٤ — لقد علنا وعملنا ان المخلصين للشعب فقط ، النابعين من بين صفوفه هم وحدهم القادرون على تحقيق انجازات تطويرية ترأس مرفوعة وكرامة موفورة .

ان الوحده الشعبيه ، متمثلة في جبهه الناصرة الدمقراطية ، خلقت وضعا جديدا في الناصرة وكانت مؤشرا مبكرا لميلاد المرحلة الجديدة في تاريخ نضال شعبنا .

اننا نعتز بان الجبهات قد قامت في كل الوسط العربي . كما اننا نعتز بالقلاع التقدمية من قرانا في الجليل والمثلث .

لقد تعمق الدور المركزي للناصرة بعد قيام الادارة الجبهوية في البلدية . هذا الدور الذي يؤثر في حياة شعبنا كله . كما اصبحت المدينة منبرا مشرقا يتجه لشعبنا يعكس صورته الحقيقية وهدفه الاصيل ، بينما كانت في الماضي منبرا مخزيا ممثلا للسلطة الظالمة ضد ارادة شعبنا .

(في العدد القادم ننشر القسم الثاني من المقال ويتحدث عن تجربة الجبهة في ادارة البلدية وارتداد بعض اعضائها) .

وفــاه مناضل فاضل

● يافة الناصرة — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة في اواخر هذا الاسبوع ، جثمان عيسى الحاج (ابو فكتور) ، الذي توفي اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٦٢ عاما ، الى مثواه الاخير .

وكان الفقيد شخصيه وطنية كرست حياتها للنضال الشعبي من اجل مصالح القرية ومطالبات تطورها وازدهارها . وقد اشغل منصب عضو سكرتارية فرع الجبهة الدمقراطية منذ تأسيسه وبقي فيه حتى وافاه الاجل، وعرفتداله على جميع معارفه واصدقائه ورفاق دربه .

وتتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد والى عموم العائلة والى راجين لهم الصبر وحسن العزاء .

تعازينـــــــــا

- الى الاخوين الصديقين حسني وعبد الرحيم محمد يوسف حاج يحيى واخوانه وعموم افراد العائلة بوفاة شقيقكم المأسوف على شبابـــه .
- والى الاخ عبد القادر حسن عازم (عبداسي) وعموم افراد آل عازم بوفاة الفاضل المرحوم حسن عبد القادر عازم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى السيد محمد يوسف الزبيدي واخوانه وعموم افراد عائلة الزبيدي وجابر بوفاة والدكم الفاضل . له الرحمة ولكم من بعده طول البقــــاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة — الطيبه

- الى الرفيق ابراهيم برهم وجميع افراد العائلة بوفاة زوجته .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصره

- الى الاخ ابراهيم برهم وجميع افراد العائلة بوفاة زوجته . لهـا الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في يافة الناصره

- الى الرفيق مصطفى المحبوب ووالده واخوانه بوفاة الوالدة . لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

- الى الرفيق حبيب زرق والاصدقاء فريد وكرم ولطفي بوفاة الاخت زكية مطرس زرق « ام عزيز » .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

- الى صديقنا شكيب كركبي وجميع آل كركبي بوفاة الوالدة . لهـا الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — شفاعمرو

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع « المستقبل » :

لـن نفـوض أحداً في قضيتنا .. واتفاقنا مـع الاردن خاضع لاستفتـاء الشعبين

الموقف الامريكي لا يزال ينكر المسلمات الاساسية وهي قضية حقوق الشعب الفلسطيني التي اقرتها الشرعية الدولية



● ياسر عرفات ●

● نشرت مجلة « المستقبل » التي تصدر في باريس في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٢/١٢/٤ نص المقابلة الصحفيه التي اجراها مكتبها في عمان ، هاني هير ، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، وقد جرت المقابلة عقب محادثات اجراها الرئيس الفلسطيني مع الملك حسين حول مستقبل العلاقات الاردنية — الفلسطينية ووحدة الموقف الوطني والقومي بين الشعبين ، وفي هذه المقابلة اجاب الرئيس الفلسطيني على اسئلة كثيرة تناولت الوضع الفلسطيني مع الاردن من جهة ومع امريكا من جهة ثانية ومع لبنان ومع « الحل العربي » و « الحل الامريكي » .

و « الاتحاد » بدورها تنشر فيما يلي بعض ما جاء في هذه المقابلة الهامة :

■ « المستقبل » : ما هي القضايا التي جرى بحثها في اثناء اجتماعكم مع الملك حسين في عمان ؟

● عرفات : لقد جرى بحث الكثير من القضايا الدولية والعربية ، ومنها اعمال اللجنة السباعية والتحرك الذي انبثق عنه اللجنة، وكذلك جرى بحث موضوع الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن والمنظمة وهو اساس المباحثات . ففي الزيارة السابقة قلت للملك حسين : اننا سنبحث مسألة الاتحاد الكونفدرالي في المجلس الوطني .

وقال الملك : « انا اقترح الا يتم ذلك لا في المجلس الوطني ولا في المجلس المنعقد في عمان ، بل على مستوى استفتاء شعبي بين الشعبين ».

واكرر هنا بان اهم المنطلقات الاردنية — الفلسطينية تتعلق اساسا بالعلاقات الكونفدرالية الاردنية — الفلسطينية . كذلك جرى بحث مشروع مبادرة ريغن حيث اوضحنا اننا ندرسه ضمن بحثنا للموقف الدولي شانه في ذلك شأن المشروع السوفييتي وشأن المبادرة الفرنسية الى جانب مشروعنا العربي . نحن جميعا مرتبطون بما اتفقنا عليه في فاس ، لكن هذا لا يمنع ان نناقش او نلتقي كل النقاط المطروحة علينا وخصوصا بالنقاط : المبادرات .

■ « المستقبل » : من المعلوم ان الهدف المباشر لسياسة اسرائيل الاستيطانية هو القضاء على الهوية الوطنية للارض والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وان اسرائيل تعتمد في تنفيذ هذا المخطط على عاملين

١ — عامل الزمن الذي يعمل لمصلحة اسرائيل .

٢— فقدان التحرك العربي المنطلق من وحدة الموقف مهمل رأي المجلس المركزي من خلال اجتماعه هذه الامور ؟

● عرفات : اولا ، انا لست من اصحاب هذه النظرية وانا لا يرعبني عامل الوقت ، ولا يبتزني موقف عصبا او موقف هناك . ولو كنت ارهب بالوقت لارعبتني الحملة العسكرية التي قالوا انها ستنهي حرب لبنان في يومين او ثلاثة ايام ، وانهم سيهون كل شيء في لبنان . فما الذي حدث ؟ هزيمة عسكرية للعسكرية الاسرائيلية المدعومة دعما غربيا ، وبأحدث الاسلحة الامريكية ، وشارون بكل عظمته وجبروت سلاحه وقف ذليلا امام بيروت الصامدة لما كان الفرسان يقيمون فيها . صحيح ان غياب الفرسان ادى الى خرق وقف اطلاق النار ، وادى الى استفرادهم بها ، وعملوا المذبحة . قتلوا النساء قتلوا الاطفال لبنانيين وفلسطينيين ولكنهم خرجوا منها ، والبقعة المحررة الآن هي البقعة التي دافعنا عنها بدمائنا وشهدائنا . لا انكر ولست معني هذا اني انكر انه « معيش » بسياسة محمومة اسرائيلية بمساعدة امريكية بدءا بالمال وتنتهي بالتغطية الاعلامية والمظلة السياسية مع الدعم العسكري ولكن انا اريد ان اقول لهم جميعا لهم — اي اليهود — عندما غرروا لتسجليهم من سماء التيه الى مستعمراتهم ، وعندما سيطردون من الارض المحتلة سيأخذون معهم كل ريالهم . وانا اقول هذا الكلام للتاريخ لكي لا يرهب الناس ولا يرعب ولا سيتهك ولا تبتز ، والمعروف ان عدد من غادر اسرائيل هذا العام كان اكثر من عدد الذين هاجروا اليها . صحيح ان عددهم الآن عملية حديدة هي اعطاء قروض لسكان تل ابيب وحيفا ليعملوا فيها سوبا للويك — اي في المستوطنات الجديدة . ان بيوت الويك انه لا تعد أحدا . وانا واثق انه عابرون على نفي معالم كل هذه الصورة سواء اراد الاسرائيليون ام لم يريدوا ، فالامر ليس بارادة بيغن ، لقد اثبتت حرب لبنان وملحمة بيروت ان ليس ارادة الاسرائيليين هي التي تقرر في المنطقة . قالوا انهم سيصلون الوضع في ثلاثة ايام ، وبقيت الهجمة ٣ اشهر ولم تنته بعد . وها هم الابطال يكافحون في صور وصيدا والنبطية كل يوم يكافحون ويعملون ويقاومون ، رجالا مثل أردته دائما — ويعرفه العرب جميعا وهو : « يا جبل ما يهزك ريح » ونحن باذن الله كالجبل ولسن يهزنا الريح .

■ « المستقبل » : هل قابلتم المبعوث الامريكي فيليب حبيب قبل مغادرته الاردن مباشرة او غير مباشرة ؟

● عرفات ، لم اقابل فيليب حبيب ولم اطلب مقابلته رغم انه هو الذي حاورني طوال ثلاثة اشهر في بيروت، وللاسف ، لا هو ولا حكومته احترمتا الضمانات التي تعهدا بها في بيروت ، وليس هذا فقط ، انما ما حدث في بيروت هو سير مخجل للشرف العسكري الامريكي . عندما سلمت القيادة القوة المتعددة الجنسيات لم تحافظ للاسف على الشرف العسكري وحدثت المآسي والمجازر في صبرا وشاتيلا . لذلك فان الحكومة الامريكية تتحمل جزءا من هذه المسؤولية وكذلك فيليب حبيب بالذات وهو الذي كان يمثل الولايات المتحدة وهو الذي وقع على الوثيقة وتتحمل هو شخصيا جزءا كبيرا من المسؤولية ايضا .

■ « المستقبل » : لقد اوضحت بعض الدول العربية غير مرة ان مبادرة الرئيس ريغن تحتوي على ايجابيات لا يمكن تجاهلها وان كانت هناك بعض النقاط الغامضة. هل توضحت هذه النقاط الغامضة بعد مباحثات الملك حسين واللجنة السباعية التي كان من ضمنها عضو منظمة التحرير الفلسطينية السيد خالد الحسن ؟

● عرفات : الحقيقة انني لم اتلق تقريري من الاخ خالد الحسن، سبل اخذته من كل من الاخوة الذين شاركوا بهذه اللجنة ، فكل الاخوان زاروني واعطوني ملخصا عن كل ما جرى ، حتى جلالة الاخ ، الملك الحسن الثاني نفسه ، اوفد لي مبعوثا خاصا لتخبرني ويطلعني على ما تم في هذا اللقاء مع الرئيس ريغن ومع الوزير شولتز . ان رأيي ان الموقف الامريكي جامد وثابت وغير متحرك ، ولا يزال ينكر المسلمات الاساسية ، ويتجاهل التعامل مع القضية المركزية الاساسية ، وهي قضية حقوق الشعب الفلسطيني التي اقرتها الشرعية الدولية .

■ « المستقبل » : لقد كلفكم المجلس الوطني الفلسطيني باجراء جميع الاتصالات التي ترونها محققة للاهداف القومية المصيرية ، ولقد جرت اجتماعات واتصالات مكثفة لكم مع ممثلي الحكومة الاردنية ، هل التقيتم مع رجالات الاردن من الشخصيات الوطنية المؤثرة والفاعلة ؟

● عرفات : اولا ، انا لا اترك فرصة تتاح لي للاجتماع مع هؤلاء الاخوة من الرجالات الوطنيين الذين اكن لهم كل محبة واحترام وتقدير في الاردن ، الا واسارع بكسب هذا الشرف لي بالاجتماع بهم .

■ « المستقبل » . كيف تفسرون استمرار المباحثات الاردنية — الفلسطينية حول قيام الاتحاد الكونفدرالي بين الاردن وفلسطين وذلك قبل قيام الكيان الفلسطيني المستقل ؟

● عرفات : ليس شرطا ان تقوم الدولة الآن ، الاتفاق ان تقوم الدولة مستقبلا ، لكننا نضع الآن الاسس التفصيلية والصحيحة على جميع الاصعدة ، استعدادا لذلك الوقت ، اي للمرحلة المقبلة .

■ « المستقبل » . المعروف ان المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والناطق باسمه حسب ما جاء في قرار مؤتمر الرباط الذي اقره جميع الدول العربية ، هل تملك المنظمة ، بمؤسساتها ، بعد قرار الرباط صلاحية تفويض اية دولة عربية بتمثيل المنظمة من اجل مفاوضات السلام ؟

● عرفات : لم يطلب احد منا اي تفويض ، ولماذا هذه المركــــة « الدونكيشوتية » ؟

نعـــــي

● الناصرة — الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ينعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الانسان والوطني والصديق ، ابن الناصرة البار

الاب سمعــان نصــار

كاهن الطائفة الارثوذكسية في الناصرة واحد شخصياتها الوطنية ، على طــول حياته .

متقدم بأصدق التعازي الى آل نصار وعموم الاقارب والاصدقاء في الوطن والخـــارج .

دراســة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضـد العمــال العـرب في المنــاطق المحتلــة

* بقلم : جمـال موسى *
(الحلقــة الرابعــة)

والاجتماعي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني . فبين الشهر نيسان — حزيران من سنة ١٩٨١ كان عدد العمال الذين يعملون في اسرائيل من المناطق المحتلة ٧٠٤١ الف عامل ، نسبة الرجال منهم هي ٩٧ بالمئة .

ولكن الامر الفظيع هو ان نسبة من هم في سني ١٤ — ١٧ عاما من مجموع هؤلاء العمال هي ٤١٤٤ بالمئة . وهذا يشير الى العدد الكبير من الاطفال وشبان الشعب الفلسطيني الذين يسامون الاستغلال الوحشي في اصعب الاعمال في اسرائيل .

وهل ننسى الفضيحه التي كشفت عنها الصحافة الاسرائيلية وهي تشغيل عدد كبير من الاطفال الصغار من قطاع غزة في مزارع وزير الحربية الاسرائيلي ارئيل شارون وفي مزارع غيره من اجلاف الراسمالية الاسرائيلية وذلك في المنطقة الجنوبية من اسرائيل القريبة من قطاع غزة وشمال سيناء .

ويكشف جدول الاحصاء هذا (رقم ١٦) عن حقيقة فظيعة ومريرة اخرى هي :

١ — ان ١٥ بالمئة من عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل لم يدخلوا المدرسة ابتداء .

٢ — ان ٣٨٠٥ بالمئة من هؤلاء العمال تعلم في المدرسة في صفوف من الاول الى السادسة .

٣ — ان ٩٠٠ بالمئة من هؤلاء العمال تعلم في المدرسة حتى الصف التاسع فما فوق .

ويكشف هذا الجدول كذلك عن مدى الاستبداد والتوسع الصهيوني وممارسات سلب الارض التي يتبعها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزه وتحويل مخيمات اللاجئين والقرى العربية العديده الى معسكرات لقوة العمل الرخيصة . فنسبة ابناء القرى من مجموع عمال هذه المناطق الذين يعملون في اسرائيل هي ٤٩٠٣ بالمئة ، ونسبة ابناء مخيمات اللاجئين من هذا المجموع هي ٢٩ بالمئة . واما النسبة الباقية من مجموع هؤلاء العمال وهي ٢١٠٨ بالمئة فينتمون الى سكان المدن .

ومعظم هؤلاء العمال غير ثابت في مكان العمل الواحد او في فرع العمل الواحد ، الامر الذي يمكن صاحب العمل من استغلالهم وهضم اجورهم وحقوقهم الاولية . وتبلغ نسبة من يعمل منهم في مكان عمل واحد من يسوم حتى سنة ٤٩٠٢ بالمئة من المجموع . واما نسبة من يعمل في مكان العمل او فرع العمل الواحد من سنة الى سنتين فهي ١٧٠٨ بالمئة من المجموع . ومن يعمل من ٢ — ٤ سنوات فنسبتهم ١٦٠٥ بالمئة . ومن يعمل من ٤ سنوات فما فوق فنسبتهم ١٩٠٥ بالمئة .

واكثر من نصف هؤلاء العمال يعملون في اسرائيل لمرات قصيرة ثم يتركونها .

وبناء على هذا الجدول يعمل ٤٢ بالمئة من هؤلاء العمال في تل ابيب والمنطقة الوسطى . ويعمل ٢٩٠٢ بالمئة منهم في بئر السبع والمنطقة الجنوبية. ويعمل ٢١٠٤ بالمئة منهم في القدس ، باستثناء عمال القدس العربية المحتلة . كذلك نكشف هذا الجدول عن ان ٨١٠٢ بالمئة من عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يعودون يوميا الى بيوتهم . ويعود ١٢٠٧ بالمئة منهم الى بيوتهم اسبوعيا .

ولدي اشك في صحة هذه النسبة العالية من الذين يعودون الى بيوتهم يوميا بل حتى اسبوعيا . ونعرف ان من يعمل من هؤلاء العمال في ايلات وسدوم واماكن عمل اخرى نائية وهي عديده وهم كثيرون يعودون الى بيوتهم مرتين في الشهر . ويقضون معظم الشهر في اماكن العمل النائية والاصطبلات الخلفية وفي اسوأ الظروف من حيث السكن والطعام والنقل والحياة الاجتماعية التي تماثل ظروف المعتقلات والسجون .

(تتبـــع)

■ مقالنا بنشر فصول هذه الدراسة تباعا ابتداء من عدد « الاتحاد » الصادر في ١٩٨٢/١٢/١٠ .

لقد اصبحت اسرائيل سوقا لقوة العمل الرخيصة المستورده غيرا من المناطق المحتلة . فازدادت النسبة المئوية لعمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل من قوة العمل الاسرائيلية . ففي حين كانت هذه النسبة في العام ١٩٧٠ (٢٤١) بالمئة ارتفعت الى ٥٠٦ بالمئة في سنة ١٩٨١ .

كذلك نرى تزايد عمال المناطق المحتله في الاعمال الصعبة الوسخة وغير المهنية في اسرائيل . ونشهد على هذا الجدول السابع من الكراس .

لقد ارتفعت النسبه المئويه لعمال المناطق المحتلة في اسرائيل من قوة العمل الاسرائيليه العاملة في فروع العمل التاليه : الزراعة من ٥٠٦ بالمئة في سنة ١٩٧٠ الى ١١٠٦ بالمئة في سنة ١٩٨١ . وفي البناء من ١٢٠٢ بالمئة سنة ١٩٧٠ الى ٣٢٠٧ بالمئة في سنة ١٩٨١ . وفي الصناعات من ١ بالمئة في سنه ١٩٧٠ الى ١٠٥ بالمئة في سنة ١٩٨١ .

●● توزيعة العاملين من المناطق المحتله في اسرائيل على فروع الانتاج الاسرائيلية :

الفرع	العدد بالآلاف	النسبة المئوية
الزراعة	١٠٤١	١٣٤٣
البنــاء	٢٧٥٠	١٩٥٥
الصناعات	١٤٤٠	١٨٤٥
اعمال مختلفة	١٤٤١	١٨٤٧
المجموع	٧٥٤٧	١٠٠٠٠

■ ملاحظة : هنالك الاف اخرى من عمال المناطق المحتلة تعمل في اسرائيل دون اي احصاء وكلها تعمل في الزراعة والبناء وغيرها من الاعمال السوداء .

ويتضح من جدول الاحصاء العاشر في الكراس المذكور ابعاد الاستغلال الوحشي الذي يتعرض له عمال المناطق المحتلة في اسرائيل .

●● توزيعة العاملين في داخل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على فروع الانتاج — ١٩٨١ :

الفروع	العدد بالآلاف	النسبة المئوية	نسبة عمال المناطق المحتلة في فروع الانتاج الاسرائيلية
الزراعة والاحراش والاسماك	٣٨٤١	٣٧٤٠	
الصناعة والتعدين	٢٢٤١	١٥٤٧	١٨٤٥
البناء والاشغال العامة	١٤٤٨	١٠٤٥	١٩٤٥
التجارة والمطاعم والفنادق	٢٣٤١	١٩٤٤	
النقليات والتخزين والاتصالات	١٠٤٦	٧٤٥	
الخدمات العامة والاجتماعية	٣٤٤٨	٣٧٤٦	
الخدمات المالية والكهرباء والماء والخدمات الشخصية	٧٤٥	٥٠٣	
المجموع	١٤١٤٠	١٠٠٠٠	

●● ملاحظة : يبين جدول رقم (١١) في الكراس ان ٦١ بالمئة من هؤلاء العاملين هم عمال غير مهنيين وان ٢٥ بالمئة هم من العاملين غير ذوي الخبرة التكنيكية .

كذلك يؤكد الجدول التاسع في الكراس مدى التخلف الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . فالاحتلال يحول دون التطور الصناعي وقيام المنشآت العمرانية الامر الذي ينعكس في توزيعة العاملين على فروع الانتاج فيها كما جاء في الجدول اعلاه .

واما جدول الاحصاءات رقم ١٦ فنكشف عن مدى القهر القومي

اضراب ال — ٥٠ الـف مستخـدم في قطـاع الخدمـات

يثبـت ان الـطبقـة العاملـة مستعدة لتصعيد الكفـاح ضد حكـومـة الليكـود

بقلـم : سهيـل نيـاب

ان الاضراب الذي اشترك فيه حوالي ٥٠ الف مستخدم في قطاع الخدمات الحكومية والشعبية لمدة يومين (٧ — ١٩٨٢/١٢/٨) هو اشمل وانجح اضراب شهده هذا القطاع منذ قيام الدولة سواء من حيث عدد المشتركين فيه او من حيث وضوح مطالب المستخدمين ولجانهم العمالية المحلية والفرعية (عكس قيادة الهستدروت الرسمية) .

فما هو الجديد في هذا الاضراب ؟؟

١ — بالاضافة الى شمولية الاضراب ، فان لجان العمال في اماكن العمل واللجان الممثلة لفروع الانتاج (المؤسسات الحكومية والبلديات والمجالس المحلية والاذاعة والتلفزيون والمهندسين والتقنيين والصيادلة وحملة الشهادات الجامعية العاملين بالاجرة وجمهور المعلمين ..) رفعوا العديد من الشعارات الصحيحة ليس فقط المطلبية وانما ايضا المرتبطة بالجهاز الحاكم (حكومة الليكود) الممثل بوزير المالية اريدور .

وقد انتبهت الى ان نضالها من اجل زيادة الاجر يجب ان يكون نضالا حازما ضد سياسة الحكومة الاقتصادية العامة وانتبهت الى ان هذه السياسة في محصلها معادية لكل الشغيلة . ومع انها لم تتوصل بعد الى رؤية الرابط بين سياسة الحرب والعدوان والتوسع وسياسة نهب حقوق العاملين وضرب حقوقهم فقد رفعت شعارات تطالب باستقالة اريدور وبتحويل مصروفات الاستيطان الى ميزانيات التطوير ورفع مستوى المعيشة .

٢ — والاهم من ذلك هو ان هذا القطاع الواسع ، بلجانه ال — ١٥ المختلفة ، هو الذي قرر الاضراب وضغط على قيادة الهستدروت المراخية من اجل ذلك . ان هذا الامر له مدلوله من حيث التركيبة الاجتماعية لجمهور الموظفين . فقد كان هذا الجمهور موصوفا (بالانحطاط) من النضالات الميدانية . ولكنه اندفع في هذا الاضراب بكل قوة بل وهاجم قيادة الهستدروت التي اخذت تتراجع امام ضغط الحكومة وقامت بتأجيل الاضراب العام المقترح الذي كان مقررا البدء به في يوم الخميس الماضي (١٢/١٦) . واعلنت اللجان ال — ١٥ معارضتها لموقف الهستدروت جهارة مؤكدة على ان تأجيل الاضراب هو ضد رغبتها .

هكذا اثبت اضراب الموظفين،خلافا لمزاعم الشيوعيين ، ان تفاقم الازمة الراسمالية في اسرائيل ، كجزء من ازمة النظام الراسمالي العالمي ونتيجة لمصروفات الحرب والتوسع الباهظة ، يدفع الاغلبية الساحقة من الطبقات الوسطى والبرجوازية الصغيرة

والاكاديميين والمثقفين الى اتخاذ مواقف سائر قطاعات المظلومين واللجوء الى النضال الميداني وسائل اشكال النضال التي تتخذها الطبقة العاملة. وتجدر الاشارة هنا الى انه هو اكثر من ٩ اشهر ولا تزال اتفاقية العمل لهذا القطاع غير موقعة بسبب رفض الحكومة والقطاع الاساسي الذي تضرر من حيث الاجر في هذه المرحلة هو قطاع مستخدمي الخدمات الحكومية والشعبية وقد بلغت نسبة تآكل المعاش ٥) — ٤٠٪ .

٢ — ان جمهور المستخدمين العرب في هذا القطاع قد برهنوا بنضالهم النقابي والسياسي الديمقراطي في هذه المعركة الهامة . وقد كان الاضراب شاملا في جميع المرافق والمؤسسات الحكومية والسلطات المحلية والبلديات والمدارس حتى ان الاضراب قد شمل قطاعات غير رسمية مثل المدارس الاهلية والموظفين في اماكن عمل خاصة وهذا يبرع من امورنا ..

أ — ان الطبقة العاملة العربية ، واعية نقابيا وسياسيا ، وتعرف مصالحها جيدا . هذه الطبقة التي عرفت كيف ومتى ترمي بوزنها لصالح شعبها وفي معاركه من معارك الارض .. وحتى صبرا وشاتيلا .

ب — ان مشاكل هذا القطاع الكبير من المستخدمين العرب مضاعفة ومتأزمة بسبب سياسة التمييز العنصري . ويكفي الدلالة على ذلك ان نشير الى ان حوالي ٦٠ — ٧٠٪ من العاملين في السلطات المحلية لا تصل اجورهم الى اجر الحد الادنى (اليوم ٨٦٠٠ شيكل) . وان ما يقوم به المستخدم في السلطة المحلية العربية هو اضعاف ما يقوم به المستخدم الموازي في السلطة المحلية اليهودية . وذلك بسبب النقص الاخر والتمييز الصارخ في عدد الوظائف (الملاكات) بالنسبة لعدد السكان في الوسط العربي .

— البقية على صفحة ٥ —



● ميتشل — تتصادم سمعتي مع الحكومة على حساب العاملين ●

طوبي في استجواب الى وزير الصحة :

حذار من اخطار السفن الامريكية ذات المحركات الذرية الراسية في ميناء حيفا ؟ !

● القدس — مراسلنا البرلماني — قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في اواخر الاسبوع الماضي ، استجوابا الى وزير الصحة اليعزر شوستاك حذر فيه من الاخطار الصحية الناجمة عن رسو سفن الاسطول السادس الامريكي في ميناء حيفا (مثل امكانية تلوث الاجواء بالاشعاعات الذرية) . وقال ان من بين هذه السفن حاملات صواريخ ومدمرات تعمل محركاتها بالطاقة النووية .

بعد « تهديدات » زعران طبريا « بتصفية العمال العرب » !

مسؤول حكـومي كبير يتكلـم عـن «بطـالـة لليهود وعمـل للعـرب» !

● توفيـق طـوبي يثيـر الموضـوع امـام وزيـر الداخليـة ●

● حيفا (مكتب «الاتحاد») والقدس — مراسلنا البرلماني — لم يمض بعد اسبوع على التهديدات العنصرية التي اسمعها بعض الزعران في طبريا ضد العمال العرب وقولهم : « سنقتلهم لانهم سرقوا منا اماكن العمل » .. حتى راح احد المسؤولين الحكوميين الكبار ، وهو مدير عام دائرة التشغيل ، داروخ حكلاتي ، يطلق تصريحات بالروح العنصرية نفسها (ولو انه لم يهدد بالقتل) .

فقد اعلن حكلاتي ، في حفل افتتاح مبنى دائرة التشغيل في بروحام في النقب (دافار ١٦—١٢) ، ان هناك ٦ آلاف عامل عربي من قطاع غزة والضفة يعملون في النقب وان ثمانية منهم يعملون في ديمونة في الوقت الذي يوجد فيه سبعمئة يهودي عاطلين عن العمل !!

ويذكر ان زعران طبريا اعتمدوا على هذه الحجة بالضبط — « بطالة لليهود وعمل للعرب » — في تحريضهم الشوفيني .

● طوبي

هذا وكان النائب الجبهوي توفيق طوبي قد تقدم يوم الاربعاء الماضي باستجواب الى وزير الداخلية يوسف بورغ ، يسأله فيه عما اذا كانت الشرطة قد اتخذت الاجراءات اللازمة ضد قادة عصابة « امل » في طبريا الذين اعلنوا جهارة عن نيتهم القيام بتصفية جماعية للعمال العرب في المدينة .

ويسأل طوبي الوزير — لماذا لم تقم بعد لائحة اتهام ضد قادة تلك المجموعة ؟ وهل الوزير مستعد لاصدار امر باعتقالهم فورا وبالتحقيق في اسباب هذا الاهمال في الشرطة ؟

● أبو فنا وموسى يطالبان بتصفية معسكرات العبودية

ومن جهة اخرى طالب الرفيقان يوشع ابرفنا وجمال موسى، عضوا اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، سكرتير عام نقابة العمال العامة (الهستدروت) بالتدخل السريع والعمل على تصفية معسكرات العمل اللاانسانية التي يعيش فيها عمال المناطق المحتلة .

وتأتي مطالبة ابرفنا وموسى هذه على اثر الكشف عن وجود معسكرات عمل في بعض المستوطنات في مركز البلاد لعمال المناطق المحتلة حيث يعملون في ظروف عمل السخرة وشبه العبودية .

منذوب « الجبهة » الى قيادة عمال البناء :

لتترجم ارادة عمال البناء الى كفاح ضد فصل العمال الاجيرين

● تل ابيب — مراسلنا النقابي — دعا الرفيق سعيد بدر ، مندوب كتلة الجبهة الديمقراطية في نقابة عمال البناء ، قيادة الهستدروت المراخية الى توجيه كفاح العمال بالشكل الصحيح ضد فصل العمال الاجيرين واستبدالهم بعمال بالمقاولة تفاديا من حقوقهم النقابية والاجتماعية ودفعهم الى سوق البطالة وذلك في اجتماع نقابة عمال البناء الذي عقد يوم الخميس الاسبق ١٩٨٢/١٢/٩ .

وطالب مندوب الجبهة في نقابة الهستدروت بان تعمل على ان ترافق الكاتبات العمالية مفاوضات مع مركز المقاولين من اجل الحصول على الحقوق اليومية للعاملين .

كما وجه التحية باسم الكتلة الى لجان العمال الذين اجبروا الهستدروت وعمال التصدي لسياسة في اضرابهم وعلى التصدي لسياسة الحكومة والسياسة الخطيرة التي ادت الى حل شركة « ال — حل » والتي من الممكن ان تساعد على حل شركات اخرى اذا لم يتصاعد النضال العمالي مما قد يؤدي الى ان يجد العمال انفسهم تحت ظل حكم عسكري .

وكانت ابحاث الاجتماع قد تركزت حول القضايا التي تواجه عمال البناء مثل قيام الشركات بفصل العمال الاجيرين والاستعاضة عنهم بمقاولين ثانويين ، في محاولة من اصحاب العمل للالتفاف على حقوقهم النقابية والاجتماعية وكل ما يترتب على ذلك من اخطار تؤدي بهم الى سوق البطالة والتنافس على العمل والشروط الاجتماعية .

ورد مندوب الجبهة على النغمة المتكررة في الحديث عن « عدم توجه الشباب الاسرائيليين الى العمل في البناء » بحجة تشغيل ما يزيد عن ٣٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة . قال — ان العمال العرب لا يتوجهون الى هذا العمل فلأنه لا توجد امامهم فرص اخرى للعمل . وطالب الشركات الهستدروتية بسان تفتح المجال امام العمال العرب للعمل في مختلف المجالات الاخرى وليس فقط العمل في المدن اليهودية كعمال سخرة » .

الى متى ستبقى الخدمات البريدية في عبلين مهملة ؟ !

● عبلين — مراسلنا — طالب الرفيق راجي النجمي (عبلين) في رسالة موجهة الى وزير الاتصال بمعالجة الاهمال في توزيع وايصال الرسائل لاصحابها .

وفي بداية رسالته قال النجمي : « عبلين قرية جليلية تقع بالقرب من مدينة شفاعمرو . يبلغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة . بيوتها منتشرة على سبع تلال . وفي وسط القرية يوجد مقر وكالة البريد .

وشرح في رسالته عن معاناة اهالي القرية لمدة عام كامل نتيجة لعدم امكانية ارسال واستقبال البرقيات ، الى ان ركب جهاز تلفون في وكالة البريد قبل فترة قصيرة .

واضاف : منذ سنة كاملة والمواطنون يعانون من سوء الخدمات البريدية حيث انها لا تصل الى اصحابها بعد ان ترك الموظف السابق عمله والتقلبات التي جرت خلال هذا العام بين موزعي البريد الذين بلغ عددهم حوالي الاثنين شخصا وجميعهم تركوا العمل بسبب الصعوبات التي واجهتهم في التوزيع .

وقد حددت هذه الصعوبات بثلاث نقاط وهي :

١ — بعد المسافة بين وكالة البريد وبيوت السكان .

٢ — الاجر المنخفض الذي يتقاضونه (....ه شاقل) الامر الذي لا يساعد على اعالة الوزع .

٣ — احد هؤلاء الوزعين تم فصله لاسباب سياسية (يوسف حيدر) .

واختتم برقيته هذه بالمطالبة بتوظيف موظفين اثنين مع ضمان اجر مناسب لكل منهما خاصة وان عدد الرسائل الواردة بسبلغ مؤخرا حوالي ٤٠٠ رسالة في اليوم عندا الرسائل الى خارج القرية .

عرى الصهيونية وفيلم عرى في المؤتمر الصهيوني الثلاثين

● الازمات والصراعات الحادة تعكس فشل الصهيونية الايديولوجي والسياسي ●

● القدس — في جو من الازمات والصراعات الحادة، التي بلغت حد الاشتباك بالايدي وتبادل الشتائم البذيئة بين المندوبين ، انهى المؤتمر الصهيوني الثلاثين اعماله يوم الخميس الماضي .

واكد المراقبون ان هذه الازمات هي انعكاس لفشل الصهيونية الايديولوجي والسياسي .

وبلغت هذه الازمة ذروتها ، يوم الاربعاء ٨٢/١٢/١٥ ، حين تبين ان الكتلة المندوبين ستصوت مصادقة مشروع القرار السياسي الذي تقدم به مندوبو حزب العمل وحين اتخذ المؤتمر قرارا وصف انه « معارض لسياسة حكومة الليكود » الامر الذي ادى الى قيام رئيس الادارة الصهيونية ، اريه دولتسين (ليكود)، بتجميد الجلسة .

وسبقت صحف الخميس الماضي ، الى دولتسين قوله ، بلهجة تهديدية، انه لن يسمح باتخاذ اي قرار سياسي في المؤتمر ضد الحكومة .

وتجدر الاشارة الى ان ما وصف بانه «قرار معارض لسياسة الحكومة» الذي بادر اليه مندوبو حزب العمل ، يدعو الى تفضيل الاستيطان الكولونيالي داخل « الخط الاخضر » (الجليل والنقب) على الاستيطان الكولونيالي فيما وراء « الخط الاخضر » . بيد ان اوساط الليكود وغوش ايمونيم في المؤتمر لم تتحمل حتى مثل هذه الصياغة تشجعها في ذلك ما لمسته من استعداد قيادة العمل الانذناب لمخططاتها التوسعية .

وقد تمت تسوية الموضوع بالاتفاق على اقامة لجنة تبت في الامر مستقبلا .

واضيفت الى هذه الازمات ، يوم الاربعاء الماضي ، «ازمة فضيحة» اخلاقية ان شاهد مندوبو المؤتمر لمدة ثلاث دقائق فيلما بورنوغرافيا (جنس مشكل) بالالوان على شاشات التلفزيون الموزعة في شتى ارجاء القاعة وذلك اثر « خطأ فني » ارتكبه المسؤول عن عرض افلام الفيديو . فهل ارتكب هذا المسؤول خطأه الفني عن غير عمد ام تعمد ارتكابه ابراز حقيقة عري الصهيونية ؟؟

وفد طلابي يهودي من حيفا يقوم بزيارة شفاعمرو للتعرف على قضايا الجماهير العربية

● شفاعمرو — مراسلنا — قام وفد من طلاب المدارس الثانوية اليهودية في حيفا ، يوم السبت ٨٢/١٢/١١ ، بزيارة الى مدينة شفاعمرو تلبية لدعوة لجنة مناهضة الحرب في لبنان للتعرف على القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل .

وفي نادي الحزب في المدينة استقبلت الشبيبة الشيوعية الوفد حيث تم اجراء لقاء ودي مع طلاب المدرسة الثانوية وجرى خلاله نقاش حول سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الحاكمة تجاه الجماهير العربية وعمليات المصادرة وقضايا الشباب العرب والتوافقي الموجودة في المدارس . كما تم تبادل الآراء حول الاوضاع السياسية التي تخيم بظلها على البلاد والمنطقة نتيجة السياسة الهدامة التي يقوم بها حكام اسرائيل ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واكد الجانبان على ان مثل هذه اللقاءات تساهم في تقوية العلاقات بين الشعبين .

لجان المعلمين الابتدائيين في شفاعمرو تناشد سكرتير نقابة المعلمين تحمل مسؤولياته

● شفاعمرو — مراسلنا — ناشدت ثلاث من لجان المعلمين في المدارس الابتدائية (ج و د وجبور جبور) في شفاعمرو سكرتير عام نقابة المعلمين تصعيد النضال من اجل ضمان حقوق المعلمين .

كما طالبت اللجان الثلاث سكرتير عام نقابة المعلمين بالعمل على تطبيق البند الخاص بالاجور ، الذي ورد ضمن توصيات لجنة عتصيوني .

ام الفحم

الم يحن الوقت لتتحمل الشرطة مسؤوليتها عن امن المواطنين ؟!

● ام الفحم — من محمد شريدي — تعرض المواطن احمد مصطفى المبارية ، من ام الفحم ، الى محاولة سرقة ، مساء يوم الاحد الاسبق ، في اثناء عودته الى بيته عندما هاجمته مجموعة من اللصوص المقنعين والمسلحين بالمسدسات .

وقد جرت هذه المحاولة فور قيامه باغلاق محله التجاري في حوالي الساعة العاشرة مساء والذهاب الى بيته ، عندما هاجمته مجموعة الرجال الملثمين مشهرين في وجهه سلاحهم وقاموا باطلاق عيار « بلمسة » مهددينه باطلاق الرصاص اذا حاول المقاومة ، وسلبوا منه ١٠ آلاف شاقل كانت بحوزته .

كذلك اقتحمت مجموعة اخرى بيته لسرقة ما يمكن من مصاغ ونقود الا ان صراخ الاطفال وبكاءهم خلقا للنجدة افشل محاولتهم هذه مما اضطرهم الهروب ، فتوجه الى ... الشرطة في الكرمل وهم شكوى بهذا الخصوص.

ويذكر ان السيد احمد مصطفى المبارية كان قد تعرض للسرقة قبل مدة ليست بقصيرة وابلغت الشرطة بذلك ولم تفعل شيئا .

ويضيف مراسلنا في ام الفحم ، ان المواطنين يشكون من مشاهدة رجال مسلحين في ساعات الليل وهم يرابطون في شوارع القرية مصحوبين بسيارات عسكرية وحكومية ، ويتجولون في شوارع القرية واحيائها في الوقت الذي تتم فيه اعتداءات وسرقات ولا تتدخل فيها الشرطة . وتترك المواطنين في حالة من القلق والخوف على مصيرهم . وهم يتساءلون : الى متى تبقى القرية بدون حماية وحراسة ؟ !

الجبهة تطالب بالغاء التمييز ضد المواطنين العرب فيما يخص قروض الاسكان

● القدس — مراسلنا البرلماني — طالب النائب توفيق طوبي بالغاء التمييز ضد الازواج الشابة العربية والمواطنين العرب عموما فيما يخص قروض الاسكان الحكومية .

جاء ذلك في الاقتراح المعجل الذي وجهه طوبي ، في اواسط الاسبوع الماضي ، الى رئاسة الكنيست مطالبا بادراج موضوع زيادة قروض الاسكان على جدول الاعمال القريب .

واكد طوبي ان الشروط اللازمة لتلقي هذه القروض تزداد تعقيدا وخصوصا بالنسبة للازواج الشابة العربية الذين يتلقون قروضا اقل مما يتلقاها نظيرهم اليهود بنسبة ٣٠ بالمئة بحجة « الخدمة في الجيش » . وطالب بالغاء الامتيازات الممنوحة للمستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة التي تخدم سياسة ضم هذه المناطق الى اسرائيل .

التحقيق في شكوى ضد شرطة ترشيحا

● معليا — مراسلنا — باشرت شرطة عكا ، يوم الجمعة الماضي ١٩٨٢/١٢/١٠ ، بالتحقيق في الشكوى التي تقدم بها الرفيق الياس ابو عقصة ضد الضابط كفل فارس من شرطة ترشيحا بتاريخ ١٩٨٢/١٠/٤ .

وكان الرفيق ابو عقصة قد توجه بشكوى الى وزير الشرطة والداخلية ضد الضابط المذكور على اثر رفضه تسلم طلب رخصة لعقد اجتماع شعبي في القرية ، كانت دعت اليه الجبهة الديمقراطية يوم ٨٢/١٠/٨ .

وتجدر الاشارة الى ان شكاوى اخرى قدمت ضد هذا الضابط من البقيعة .

لجنة الآباء في مدرسة يني تستنكر مقررات لجنة قصاب

● كفر ياسيف — مراسلنا — بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في ثانوية يني ، السيد عبد الكريم صفية ، رسالة الى وزير المعارف في الاسبوع الماضي ، استنكر فيها باسم اللجنة مقررات لجنة قصاب العنصرية بخصوص اجور التعليم الجامعي ، وجاء في الرسالة : « اننا نعتبر هذه القرارات عنصرية وتهدد مستقبل دراسة ابنائنا . وعليه فاننا نطالب بالغائها فورا » .

قصاصات

بيغن صغير في اعماق كل منـا !

[illegible]

● نيسان بركات ●

نحـن وهـم ..

[illegible]

● عاموس الون ●

خروج الفتاة العربية الى العمل ظاهرة مشرفة جديرة بالاحترام

● على الجهات الهستدروتية ان تقوم بمسؤوليتها في الدفاع عن حقوق العاملات العربيات ●

بقلم : بثينة ابو راس (*)



● بثينة ابو راس ●

● تتعاظم حاجة عائلاتنا، في ظل استشراء الغلاء وارتفاع التضخم المالي بوتائر مذهلة ، الى مداخيل اضافية . وعلى ضوء ذلك تشهد اتساع ظاهرة دخول الفتيات والنساء الى معترك العمل . ان مجرد هذا الامر ينطوي على اهمية كبيرة كما انه يشكل مصدر فخار وتعبيرا عن مسؤولية نسائنا وفتياتنا واستعدادهن للتضحية وتحمل اعباء الحياة جنبا الى جنب مع الرجل .

بيد ان العاملات العربيات يعانين جوانب متعددة من الغبن والاضطهاد والاستغلال والاجحاف النقابي فيما يخص ظروف العمل والاجور والحقوق النقابية .

فلا تزال ظاهرة مقاولي العمل سائدة . ويتحكم هؤلاء المقاولون في العاملات العربيات على هواهم في كل ما يتعلق باماكن العمل وظروفه ومستوى الاجور .

كذلك لا يراعي العديد من اصحاب العمل قوانين العمل المعمول بها في البلاد خصوصا بالنسبة للعاملات الشابات . كما تتفاقم مشكلة تشغيل الفتيات ممن لم يتعد جيلهن الـ ١٤ عاما . وهؤلاء يعملن في ظروف بشعة للغاية بدون اية حقوق نقابية او ضمانات اجتماعية .

وتنتشر ، في الآونة الاخيرة ، ظاهرة تزايد عدد ورشات النسيج في قرانا العربية . وقد تم نقل هذه الورشات من الوسط اليهودي سعيا وراء استغلال الايدي العاملة العربية الرخيصة . وتسود هذه الورشات ظروف عمل لا تتجاوب مع ادنى المتطلبات النقابية والصحية والقانونية خصوصا ازاء الشبان والشابات العاملات .

من هنا تبرز الحاجة الى قيام لجان عمالية والى ان تقوم مجالس العمال المحلية بواجبها . ان قيادة الهستدروت وموظفيها في كل الرسمية يتحملون المسؤولية الكاملة جراء استمرار هذا الغبن والاستغلال والاجحاف .

وينسحب هذا الامر على قريتنا ، الطيبة ، حيث يوجد مجلس العمال منتخب وتخرج قطرانه يسل شبان النساء والشابات الى العمل داخل الطيبة وخارجها . فمن واجب مجلس العمال ان يشرف على كل صغيرة وكبيرة فيما يتعلق بظروف عمل هؤلاء العاملات وحقوقهن النقابية .

كذلك فانه من واجب كل القوى النيرة ان تتصدى لتلك الاوساط التي تحاول الاساءة الى نسائنا وفتياتنا لمجرد خروجهن الى العمل باسم الاسلام وهو منهم ومن تعاليمهم براء .

(*) كاتبة المقال هي عضو لجنة العاملات في مجلس عمال الطيبة .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

آن الاوان للكف عن اللجوء الى هذا السلاح المهترىء !

● توالت الاستفزازات ضد اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قريتنا ، معاوية ، في الآونة الاخيرة . فقد قام عدد من افراد الشرطة وحرس الحدود بمداهمة بيت الرفيق رافت احمد عبد الرؤوف وبعثروا كل اثاثه ، ثم سلموه دعوة لاجراء التحقيق في مركز شرطة عارة .

كذلك استدعت الشرطة للتحقيق اخ الرفيق رافت نور الدين عبد الرؤوف حيث ابتدء المحققون و نصحوه بالابتعاد عن الحزب !

واثارت هذه الاستفزازات موجة سخط شعبية في القرية خصوصا وان العديد من الاهلين هنا يدركون ان هذا السلاح قد علاه الصدأ من زمان . وربما آن الاوان لان تدرك السلطات هذه الحقيقة فترمي هذا السلاح جانبا.

● شريف محاميد — معاوية ●

صمودا يا اهلنا !

● تمثل العاصفة الارهابية ضد جماهيرنا العربية وشبيبتها ، التي شنها البوليس واوساط حكومية مسؤولة اثر الاضراب التاريخي يوم ٨٢/٩/٢٢ ، افلاس سلطة التمييز والاضطهاد القومي .

لقد ارادت هذه السلطة ، من وراء حملتها الارهابية هذه ، ان تكسر معنويات شعبنا وشبيبته . فاعتدت بالضرب المبرح واعتقلت وقدمت للمحاكمة وفرضت غرامات باهظة على مئات الشبان . بيد ان هبة الرجل الواحد التي ابداها شعبنا بجميع فئاته في مواجهة هذه الحملة قلبت حسابات السلطة راسا على عقب .

لقد اثبتت تجربة كفاح جماهيرنا العربية ، طوال السنوات الـ ٣٤ الماضية ، ان وحدة الصف والمثابرة في الصمود هما ضمانة لا غنى عنهما لرد سهام هذه السلطة الى نحر اصحابها . فمزيدا من الصمود يا اهلنا . ومزيدا من وحدة الصف !

● غازي قاسم — عارة ●

من واجب مجلس قلنسوة المحلي ان يحافظ على نظافة تليق بالقرية

● ظهرت شعارات تضامنية مع الشعبين الفلسطيني واللبناني على جدران المدارس والمقبرة في قريتنا قلنسوة مثل « بيروت عاصمة الصمود » و « لا مفاوضات الا مع م.ت.ف. » و « ليسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان » الامر الذي ازعج بعض اعضاء المجلس المحلي ورئيسه فلونوا مظلالها .

والغريب في الامر ان جدران القرية ملطخة بعشرات الشعارات التي تسيء الى القرية ومواطنيها منذ اكثر من سنتين مثل « الجن الاسود » و « الجن الاحمر » ، ومع ذلك لم تثر هذه الشعارات حفيظة الرئيس والاعضاء فابقوها مكانها ولم يمحوها .

ان هذا العمل الفاضح اثار مشاعر المواطنين . ويطالب الاهالي بان سعى المجلس في المحافظة على نظافة تليق بأهالي القرية .

● سيف الدين محمد ثابه — قلنسوة ●

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

انتصـار السياسـة اللينينيـة الـوطنيـة

* بقلم : عبد الرزاق مسعد سلام *
— صوفيا —

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — يسعدنا ان تصبح صحيفتنا « الاتحاد » عنوانا لجميع الدارسين والادباء والمفكرين العرب في كل مكان . ونسر كثيرا حين يخصنا احدهم بمادة من انتاجه او اعداده او ترجمته . وننشر ، فيما يلي ، المقال الذي بعث به الينا الصديق عبد الرزاق مسعد سلام من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهو طالب سنة خامسة في اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع في صوفيا والتابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري . ونحن بانتظار المزيد من انتاج عبد الرزاق وغيره من اصدقاء « الاتحاد » .

تحتفل القوى الخيرة والبشرية جمعاء وفي طليعتها مناضل الحركة الثورية العالمية هذا العام بمرور ٦٠ عاما على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . هذا الاتحاد الذي تأسس على اساس طوعي وبفضل الثورة الاشتراكية العظمى ومبادئ الحزب الشيوعي بزعامة لينين وسياسته القومية الصائبة .

لقد بنت هذه الجمهوريات بوحدتها ولاول مرة في التاريخ طرازا جديدا من الدول وجدارا صلبا ...

الانكليزية والفرنسية والالمانية الى استغلال الوضع الداخلي المعقد وتقديم المساعدة والسلاح الى ما سمي بالحكومات والمجالس القومية المحلية.

وعقد مؤتمر لهذه الدول في باريس في نهاية العام ١٩١٧ حيث تم الاتفاق على محاربة الحكم السوفييتي الجديد وتقسيم البلاد وتحويلها الى مستعمرات لها من اجل نهب خيراتها وخلق اول دولة للعمال والفلاحين وهي في المهد (١) .

وشكلت في كل من اوكرانيا وبيلوروسيا وما وراء القفقاس ...

... السوري ومن ثم الى النضال من اجل الاشتراكية .

كانت هذه السياسة اللينينية الصائبة تجاه هذه الفئات الاجتماعية احد العوامل الرئيسية لانتصار الثورة الاشتراكية .

وقد اخذ لينين بعين الاعتبار عندما وضع الاسس العلمية لبرنامج الحزب البلشفي لحل المسألة القومية القوانين العلمية والخصائص التي تميز القضية الوطنية في روسيا .

ودعا البرنامج اللينيني الى اقامة دولة سوفييتية لجميع الامم وضمان المساواة السياسية والقانونية لجميع شعوب روسيا في اطار دولة واحدة اتحادية .

واكد البرنامج اللينيني في المجال الاقتصادي على تركيز الجهود للقضاء على عدم المساواة بين الامم التي ورثت مخلفات الماضي الصعبة (٢) .

واكد البرنامج اللينيني في المجالين السياسي والايديولوجي على سياسة متواصلة للحزب والدولة من اجل تطوير وتوطيد الصداقة بين الشعوب في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ...

والشعوب المضطهدة وتوفير المساواة الكاملة لها .

ومن اجل التطبيق الفعلي لحل المسألة القومية اتخذت الحكومة السوفييتية « بيان حقوق شعوب روسيا » الذي اكد على حقوق جميع شعوب روسيا في المساواة والسيادة وحق تقرير المصير حتى الانفصال وتشكيل دولة مستقلة والتطور الحر للاقليات والجماعات البشرية (٣) .

ويعني بيان الحقوق لشعوب روسيا تصفية الاضطهاد القومي في البلاد السوفييتية ونشر المساواة السياسية والحقوقية بين الامم والشعوب المتعددة .

ووضع البيان الاساس المتين للوحدة الطوعية لجميع الشعوب والامم الكبيرة والصغيرة في دولة واحدة .

(يتبع)

...

لقد خاض الشيوعيون الروس بقيادة لينين ، اول انطلاقة لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، نضالا صلبا من اجل حل المسألة القومية حلا عادلا وفضح السياسة الاستعمارية والشوفينية التي كانت تمارسها الطبقة الرجعية الحاكمة .

وسنحت الفرصة ، بعد انتصار ثورة اكتوبر ، امام جميع الامم لكي تقرر مصيرها . وكان في اول اهتمامات السلطة السوفييتية تحرير الامم ...

...

والوعي السياسي .

وساعد كل هذا على ان يقوم البرجوازيون والاقطاعيون بتعبئة روسيا وتشكيل مجالس وحكومات قومية محلية برجوازية تشدد من استغلال الجماهير الكادحة .

وعملت الحكومة السوفييتية منذ اللحظات الاولى لانتصار الثورة على الانسحاب من الحرب العالمية الاولى وتصعيد النضال من اجل السلام . وقامت بتأميم ممتلكات ومصانع ومعامل وبنوك الرأسماليين الغربيين وعملت على حرمانهم من امتيازاتهم ووضعت حدا لتراكم على حساب استغلال الشعوب الروسية .

ودفع هذا الامر القوى الامبريالية ...

●● هوامش :

١ — راجع الرسالة الموجهة ... بلغة الروسية من الحكومة السوفييتية في تاريخ ٢—٢—١٩١٨ ؛ مؤلف « السياسة الخارجية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية » الجزء الاول ، ص ٤٥ .

٢ — ... « بيان الحزب الشيوعي » باللغة العربية ص ٥٤ .

٣ — « البرنامج اللينيني للمسائل الوطنية والاممية الدولية » باللغة العربية ، ص ١٧ — ٢٣ .

٤ — انظر « البرنامج اللينيني للمسألة الوطنية » .

٥ — انظر مقال ... « وضع اليهود في الحرب » ، العدد ... من « الايسكرا » ٢٢—١٠—١٩٠٣ ، المختارات — نصوص حول المسألة اليهودية .

٦ — « انظر السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي » باللغة الروسية ، ص ٧ .

مؤتمر القوى الوطنية العربية يعقد في القاهرة في بداية العام الجديد

● القاهرة — تقرر ان يعقد في القاهرة في اوائل العام القادم (١٩٨٣) مؤتمر القوى الوطنية العربية . وقالت صحيفة « الاهالي » المصرية ان هذا القرار اتخذ من قبل الوفود التي شاركت في الاجتماع التمهيدي للجنة التحضيرية في المؤتمر والتي تضم اللجنة القومية (العربية) لناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني ، والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب ، واتحاد المحامين العرب ، بعد اجتماعها في القاهرة في اوائل تشرين الثاني الماضي . كما قرر الاجتماع التمهيدي اتخاذ الترتيبات النهائية للمؤتمر بعد اللقاء بين الوفود المشاركة في الاجتماع وياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

من جهة اخرى ناقشت اللجنة القومية لناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني الخطوات التنفيذية لعقد المؤتمر في القاهرة .

شـارون : زيـادة الاستيطـان تحول دون اقامـة الدولـة الفلسطينيـة

* طوبي يطالب بايقاف سلب الارض *

* لانغر — اوامر المصادرة منافية للقانون الدولي *

● القدس — لمراسلنا البرلماني — كشف ارئيل شارون وزير الحرب الاسرائيلي ، لدى عودته من الولايات المتحدة وهندوراس في الاسبوع الاسبق عن نية حكومته التعجيل في تطبيق سياستها الاستيطانية في المناطق المحتلة .

ويأتي تصريح شارون هذا في اطار التعجيل في تكثيف الاستيطان وزيادة عدد المستوطنين لفرض الامر الواقع على السكان والحيلولة دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حد تعبيره .

وفي اطار متابعة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة لقضية الاعتداء على اراضي ثلاث قرى في منطقة قلقيلية ، تقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في اواسط الاسبوع الماضي ، باستجواب الى وزير الحربية طالبه فيه بالتحقيق في الموضوع والعمل على ايقاف اعمال السلب والاستفزاز ...

الاستيطانية .

والجدير بالذكر ، ان اهالي قرى ... عزون ، جنة وسنيرية البالغ عدد سكانها ...٥ نسمة ويملكون ثمانية آلاف دونم ، تعرضت اراضيهم بتاريخ ٢٥—١١—١٩٨٢ الى محاولة سلب في وضح النهار حيثما اتت جرارات شركة « يهودا والسامرة » لتسوية الاراضي بمرافقة عدد من السيارات العسكرية مما دفع اهالي القرى المذكورة الى معارضة الاعمال غير الشرعية على ارضهم . ونتيجة لذلك تعرضوا للضرب المبرح .

من جهة اخرى طالبت المحامية فيليتسيا لانغر ، في الالتماس الذي تقدمت به الى المحكمة العليا باسم ٦٤ شخصا من قرى الزبابدة وقفين وزيتا ، الغاء اوامر مصادرة اراضيهم خاصة وانها تتنافى والقانون الدولي العام ، وحقوق الانسان . كما طالبت المحكمة باصدار امر احترازي لمنع موجهي السلطات من القيام باي عمل في الاراضي المذكورة لحين البت في القضية .

برقيات .. برقيات .. برقيات

●● تونس — اختتمت الندوة الدولية لممثلي دول حوض البحر الابيض المتوسط اعمالها ...

...

آخر صورة لريغن



● ريغن يراقص تمثال الحرية مكشرا عن انيابه النووية من طراز « ام-اكس » و « بيرشينغ — ٢ » مع الف تيتروني ومخالب هيدروجينية ●

في العالم الرأسمالي « الحر » :

اكثر من ٣٠ مليون عاطل عن العمل !

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — اذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء الاربعاء ١٥—١٢ ، وضمن البرنامج الاسبوعي « موكيد » ، برنامجا خاصا عن ازمة البطالة في العالم الرأسمالي « الحر » . وذلك حسب معطيات دوائر الاحصاء المركزية في البلدان الرأسمالية المتطورة . وجاء في البرنامج ان عدد العاطلين عن العمل في هذه البلدان بلغ هذا العام اكثر من ٣٠ مليون انسان . ففي الولايات المتحدة الامريكية لوحدها بلغ عدد العاطلين عن العمل اكثر من ١٢ مليون انسان اي ما يعادل ١٠٫٨٪ من مجمل قوة العمل وفي بريطانيا بلغ عددهم ٣ ملايين (اكثر من ١٤٪) وفي ايطاليا ٢ ملايين . وفي كل من فرنسا والمانيا الغربية ٢ مليون . اما في اسرائيل فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٦ الف انسان (اكثر من ٤٪ من مجمل قوة العمل) .

وقد اظهرت المقابلات التلفزيونية التي اجراها المراسلون الصحفيون مع بعض العاطلين عن العمل في مختلف انحاء العالم الرأسمالي ان مستقبلين العمال قد تحولوا في ظل « العالم الرأسمالي الحر » الى عاطلين مزمنين .

هذا وقد اكد المسؤولون الاقتصاديون في البلدان الرأسمالية ان المستقبل الذي يتصورونه في السنين المقبلة هو مستقبل مظلم ولا امل في حل هذه القضية التي اصبحت بمثابة ملازم لعالم الاستغلال الرأسمالي .

اجتماع استثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

● عمان — صرح ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان لصحيفة « الدستور » الاردنية (١٥—١٢) انه تقرر عقد اجتماع استثنائي للمجلس الوطني الفلسطيني في بداية شهر كانون الثاني المقبل في الجزائر .

واضاف ان المجلس سيبحث مجموعة واسعة من المسائل تتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط . كما سيناقش نتائج عمل اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة التي انهت اعمالها في عمان يوم الثلاثاء الماضي (١٤—١٢) .

لو وقـع انفجـار في مفاعـل نووي !

بقلم : غينادي غيراسيموف

● عندما قصف الطيران الاسرائيلي مفاعل مركز الابحاث النووية الذي يبنى في ضواحي بغداد ، اثار سخط الرأي العام العالمي حتى الزعماء الدولية التي قامت بها اسرائيل .

وفي الوقت ذاته وجه ذلك الحدث الانظار الى قضية تثير ذات اهمية على اعتبارها تشكل دليلا ... ضد الحرب ، لتتناول عواقب التفجير النووي او غيره من التفجيرات في مفاعل نووي .

...

وقد يكون من الصعب ان نضيف الى ما ذكر اعلاه مسألة الانفجار النووي لوفيرها من الانفجارات ... الانتاج الحربي النووي . وللمعلومات التي اوردتها صحيفة « نيويورك تايمز » ...

...

بدعوة من مجلس السلام العالمي :

فعاليات من اجل السلام وضد التسلح النووي

● موسكو — شارك ملايين المواطنين في الاتحاد السوفييتي والعديد من بلدان العالم في النشاطات ...

...

بلاغ صادر عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

بالتطبيق لرفض عربي عواد التقيد بشروط عضوية الحزب الشيوعي الفلسطيني المنصوص عليها في النظام الداخلي الوقت وذلك بتراجعه عن تأييد البيان التأسيسي ومهاجمته له ، ورفضه الانضمام الى الخلية القيادية لفرع الخارج ، وقيامه بنشاط تحريضي على ضد سياسة الحزب ، وهيئاته القيادية ، وقراراته التنظيمية ، ومواصلته بعد خروجه من الحزب شن حملات من التحريض ومحاولات التخريب ضد الحزب ، بما في ذلك خرق الاصول والقواعد التنظيمية ، ومحاولة انشاء تكتل موال ومعاد للحزب ، وافشاء اسرار الحزب الداخلية ، بالاضافة الى سعيه لاستغلال اسم الحزب للترويج لافكار معادية لخطه فان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني تعلن ان عربي عواد فقد شروط عضويته ، وهو بالتالي ليس عضوا في الحزب الشيوعي الفلسطيني . كما تعلن ان النشرة التي يصدرها لا تمثل الحزب ، وان الصحيفة الوحيدة الناطقة باسم الحزب في الخارج ، هي « صوت الوطن » .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

(عن « الوطن » ، الصحيفة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني ، العدد ١٥/٥ ، تشرين الثاني ١٩٨٢)

رياضة

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة

الفريق	النقاط
١ ـ م. نتانيا	٢٩
٢ ـ م. تل ابيب	٢٠
٣ ـ هـ. تل ابيب	١٧
٤ ـ م. يافا	١٦
٥ ـ بني يهودا	١٦
٦ ـ بئر السبع	١٦
٧ ـ شمشون	١٥
٨ ـ م. بيتح تكفا	١٥
٩ ـ هـ. اللد	١٤
١٠ ـ م. يفنه	١٤
١١ ـ هـ. رمات غان	١٣
١٢ ـ م. حيفا	١٣
١٣ ـ هـ. يهود	١٣
١٤ ـ كفار سابا	١٢
١٥ ـ ب. القدس	١١
١٦ ـ هـ. القدس	٩

● الدرجة القطرية

الفريق	النقاط
١ ـ هـ. حيفا	٢٢
٢ ـ ريشون لتسيون	٢٢
٣ ـ هكواح رمات غان	٢١
٤ ـ رمات عميدار	٢٠
٥ ـ بيد. تل ابيب	١٩
٦ ـ ب. الرملة	١٩
٧ ـ هـ. اشكلون	١٨
٨ ـ هـ. بيتح تكفا	١٧
٩ ـ هـ. الخضيرة	١٦
١٠ ـ بيت شيمش	١٣
١١ ـ تسيرت حيليت	١٣
١٢ ـ كريات شمونة	١٢
١٣ ـ بيسان	١٢
١٤ ـ هـ. عكا	١١
١٥ ـ ابناء شفاعمرو	٨
١٦ ـ حفل حصان	٤

● الدرجة الاولى ـ شمال

الفريق	النقاط
١ ـ ب. حيفا	١٥
٢ ـ م. الخضيرة	١٣
٣ ـ ب. نتانيا	١٢
٤ ـ كريات آتا	١٢
٥ ـ م. حرتسليا	١١
٦ ـ هـ. طبريا	٩
٧ ـ طيرة الكرمل	٩
٨ ـ بني حتصور	٨
٩ ـ مجدال هعيمق	٨
ـ ـ رمات هشارون	٨
١١ ـ هـ. رعنانا	٧
١٢ ـ شباب الناصرة	٧
١٣ ـ جيمات اوتا	٤
١٤ ـ هـ. تطليتيل	٣

● الدرجة الثانية ●
شمال أ

الفريق	النقاط
١ ـ شباب طمرة	١١
٢ ـ شباب عكا	١١
٣ ـ عين ماهل	١٠
٤ ـ اتحاد ابناء الناصرة	١٠
٥ ـ م. كريات بيالك	٩
٦ ـ هـ. نهاريا	٩
٧ ـ م. طمرة	٨
٨ ـ م. عكا	٨
٩ ـ هـ. صفد	٨
١٠ ـ هـ. المكر	٦
١١ ـ معلوت	٥
١٢ ـ كفر سميع	٢
١٣ ـ البكيم	٢
١٤ ـ شباب الرامة	٢

● شمال ب ●

الفريق	النقاط
١ ـ م. العفولة	١٢
٢ ـ هـ. الطيبة	١١
٣ ـ ام الفحم	٩
٤ ـ دالية الكرمل	٩
٥ ـ شوام	٨
٦ ـ كفار سابا	٧
٧ ـ كريات حاييم	٧
٨ ـ اور عقيبا	٧
٩ ـ عيمق حيفر	٦
١٠ ـ باقة الغربية	٦
١١ ـ هـ. العفولة	٦
١٢ ـ كفر قرع	٣
١٣ ـ ب. العمل الناصري	١

● جنوب أ ●

الفريق	النقاط
١ ـ محني يهودا	١٣
٢ ـ اتحاد شباب يافا	١٣
٣ ـ ناي جولان	١٢
٤ ـ جلجولية	٩
٥ ـ م. هشكما	٩
٦ ـ الطيرة	٩
٧ ـ راس العين	٨
٨ ـ كفار شليم	٨
٩ ـ الموتد	٧
١٠ ـ كفر قاسم	٦
١١ ـ بيت دغان	٦
١٢ ـ اور يهودا	٥
١٣ ـ هـ. هرتسليا	٣
١٤ ـ هود هشارون	صفر

في جلسة مجلس عمال الطيبة :

تشكيل لجنة خاصة لمتابعة دعم فريق هبوعيل المحلي في مسيرته الناجحة

● الطيبة ـ لمراسلنا ـ خصص مجلس عمال الطيبة جلسته الثالثة، التي عقدت مؤخرا بعد تاخير كبير، لبحث النشاط الرياضي في القرية واوضاع فريق هبوعيل المحلي.

وشارك في النقاش حول الموضوع كل من الرفيق عبد القادر شماهر (الجبهة) والسيدين عبد العزيز ابو اصبع (كتلة النهضة) ووليد صادق حاج يحيى (كتلة شلي).

واكد ممثل الجبهة على ضرورة تفعيل لجنة الرياضة والشباب التابعة للمجلس والتعاون مع ادارة الفريق الحالية وزيادة الدعم المادي والمعنوي له لمواصلة مسيرته الظافرة في دوري الدرجة الثانية. كما طالب بالضغط على مؤسسات هبوعيل المركزية لتنفيذ التزاماتها للفريق.

وقدم ممثل الجبهة اقتراحات عملية لتلخيص النقاش حازت على موافقة الاغلبية. واقر المجلس تاليف لجنة رياضية لمتابعة الموضوع مؤلفة من السادة سعيد عشة ومحمد ذيب عازم واحمد حاج يحيى ويوسف ابراهيم كساب وغسان جبارة.

كذلك اتخذ المجلس قرارات اخرى هي الاحتجاج على القرار الاستبدادي بحل شركة «العال» والتضامن مع عمال المحاضرين في الجامعات وشجب محاولات الاحتلال الهادفة الى قمع الحريات الاكاديمية في المناطق المحتلة.

الدرجة الثانية :

كل المرتبات المتصدرة في منطقة شمال ب للفرق العربية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ واصلت الفرق العربية في منطقة (شمال أ) من دوري الدرجة الثانية احتلال المرتبات المتصدرة لائحة الدوري بانتهاء الجولة الثامنة من المباريات، التي جرت يوم السبت الماضي.

وعلى الرغم من خسارة فريق شباب طمرة امام فريق شباب الرامة (١ ـ ٢) بقي الفريق في عرش الدوري بفضل رصيد اهدافه الجيد واحتل فريق شباب عكا المرتبة الثانية. وكان فريق عكا قد انهى مباراة «العربي» مع فريق مكابي عكا بالتعادل السلبي صفر ـ صفر.

وفي عين ماهل قرر حكم المباراة بين فريقي هبوعيل عين ماهل ومكابي طمرة ايقافها وكانت النتيجة ٢ ـ ١ لصالح عين ماهل. ويحتل فريق عين ماهل المرتبة الثالثة ورصيده ١٠ نقاط وتنقصه مباراتان.

وفي منطقة شمال ب الحق فريق سولم هزيمة بفريق مكابي العفولة، الذي يتصدر اللائحة، بالنتيجة ٢ ـ ١. وساعدت هذه الهزيمة فريق هبوعيل الطيبة على تقليص فارق النقاط بينه وبين فريق العفولة اثر انتصاره بالنتيجة ٢ ـ ١ على فريق بيتار العمل الناصري.

وفي منطقة جنوب أ حافظ فريق اتحاد شباب يافا على مرتبته الثانية اثر انتصاره على فريق روش هعاين بالنتيجة ٢ ـ ١. ورصيد الفريق من النقاط (١٢ نقطة) مماثل لرصيد فريق محني يهودا الذي يتصدر اللائحة.

اما بقية نتائج فرقنا العربية في الدرجة الثانية فكانت كما يلي: م. بيالك ـ هـ. المكر ٢ـ١، اخاء الناصرة ـ هـ. صفد ٢ـ١، هـ. كفر سميع ـ هـ. البكيم ٢ـ٢، عليا كفار سابا ـ كفر قرع ٢ـ١، هـ. ام الفحم ـ عين دالية الكرمل ١ ـ ١، باقة الغربية ـ هـ. العفولة صفر ـ صفر، هـ. جلجولية ـ م. الطيرة صفر ـ صفر، هـ. كفر قاسم ـ هـ. اور يهودا ٢ ـ صفر.

رقم قياسي جديد في تاريخ السباحة

● دوسلدورف ـ حطم ميكائيل جروس، سباح المانيا الغربية، الرقم القياسي العالمي في سباحة ٢٠٠ متر حرة اذ قطع المسافة في دقيقة و ٤٤،٤٥ ثانية وهو رقم يقل ٢٠٧٩ ثانية عن الرقم العالمي السابق الذي سجله منذ ٤ سنوات تقريبا السباح الامريكي دفيد لارسون وهو دقيقة و ٤٧،٤٩ ثانية.

وقد حقق ميكائيل جروس رقمه الجديد في حمام سباحة طوله ٢٥ مترا وكان ذلك في اطار مسابقات بطولة المانيا الاتحادية للفرق. ومما يذكر ان عمر جروس ١٨ سنة ويبلغ طوله ١٩٩٦ م ويحتفظ بالرقم القياسي في سباحة ٢٠٠ متر حرة في اوروبا وكذلك سباحة ٢٠٠ متر فراشة. وقد اصبح بطل العالم في المسابقات نفسها في الصيف الماضي في الاكوادور.

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يخص بالاشتراك في الخارج. وقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده. فالرجاء الانتباه الى هذا النبر].

● المقرر ان تصدر «الاتحاد» يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

✱ مبلغ الاشتراك

■ في الداخل: ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة. اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ. يخصم ٢٠ بالمئة، للطلاب فقط، من قيمة الاشتراك.

■ في الخارج: في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا. وفي امريكا ١٨٥ دولارا. وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا.

■ ستصدر «الاتحاد» اليومية عددا خاصا، للخارج فقط، كل يوم جمعة يتضمن ـ بالاضافة الى المواد العادية ـ اهم ما ظهر في «الاتحاد» خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار. ويستطيع القراء، في الخارج فقط، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة). ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو: في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا. وفي امريكا ٧٥ دولارا. وفي استراليا وكوبا ١٢٥ دولارا.

✱ طريقة الاشتراك.

■ في الداخل ـ عبر وصولات مرقمة، سنوية او نصف سنوية. ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات. ويستطيع القارئ الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة «الاتحاد» في حيفا. من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا.

■ في الخارج ـ بارسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب «الاتحاد» اليومية في بنك باركلس دسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣، او:

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع ارسال بليغ بالاشتراك الى ادارة «الاتحاد»: صندوق بريد ١٠٤ حيفا ـ اسرائيل.

● ادارة «الاتحاد» ●

نتائج الدرجتين الثالثة والرابعة

● الدرجة الثالثة: هـ. كفر كنا ـ هـ. نهارياصفر ـ صفر، هـ. ترشيحا ـ هـ. جسولس ٧ ـ ٢، هـ. سردبس حنه ـ هـ. معاوية ٢ ـ ٢، م. زخرون يعقوب ـ هـ. جت ٢ ـ صفر، هـ. ابو سنان ـ هـ. مجد الكروم ٢ ـ ١، هـ. البعنة ـ هـ. العاصمة ٥ ـ ٢، بيتار الاتحاد الشفاعمري ـ شباب سخنين ٢ ـ صفر، هـ. دير الاسد ـ هـ. جديدة ١ ـ ١، م. كسور شالوم ـ بيت الشبيبة نحف ١ ـ صفر، هـ. سخنين ـ هـ. النهضة عبلين ٦ ـ صفر، هـ. شباب الزرعة ـ م. تيشر تل حنان ١ ـ صفر، هـ. كفر كنا ـ هـ. عرب التجيبات ٧ ـ ١، الاخوة حيفا ـ هـ. عسفيا ٢ ـ صفر، هـ. اكسال ـ هـ. عرابة ١ ـ صفر، هـ. دبورية ـ هـ. باقة الناصرة ١ـ١، شباب الكبابير ـ هـ. عليه شالان ٢ ـ ٢، نادي الكرة بحيفا ـ هـ. كفر كنا ٢ ـ ١، ب. روش هعاين ـ م. كفر قاسم ٢ ـ ٠، هـ. برطعة ـ هـ. الفتسوا ٢ ـ صفر، ب. بات يام ـ هـ. الطوفيع يافا ٢ـ١، م. القدس ـ شباب اللد ٣ ـ صفر.

● الدرجة الرابعة. حقق فريق شباب شعب نصرا كبيرا على فريق بيتار المغار (١٠ ـ صفر) في المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة وسجل اهداف شعب كل من جمال قاعود (٢ اهداف) ومحمد تركي وعلي شحيبر (هدفين لكل منهما) ومحمد شحيبر ومحمود خوالد وباسم شحيبر.

اما بقية النتائج فكانت: الاتحاد الاورثوذكسي ـ م. مونتسوري ٥ـ٢، م. شباب الطيرة ـ هـ. طيرة شلوم صفر ـ صفر، م. عفولة عيليت ـ هـ. كفر مصر ٣ ـ صفر.

اضراب الـ ٤٥٠ ألف مستخدم ـ بقية

ما هو المطلوب ؟

ان ما ذكر اعلاه يؤكد ان جماهير الشغيلة في اسرائيل مستعدة للكفاح الجدي والواسع ضد السياسة الحكومية.

ان المطلوب من قيادة الهستدروت المراجعة ان تتخذ اجراءات ملاحقة ومكافحة ضد سياسة الحكومة الليكودية. ويجب تعجيل رفع الشعارات المطالبة الثورية والتاكيد على ربط القضية الاقتصادية بالقضية السياسية العامة، اي الموقف من الجهاز الحاكم. عليها ان تعي حاجات ومطالب الجماهير العمالية والشعبية، ماطال الاضراب العام في البلاد ضد هذه الحكومة المستمرة في سياسة تجويع الطبقة العاملة وضرب مكاسبها وهدم منظماتها النقابية.

وان الطبقة العاملة في اسرائيل، مثلها مثل الطبقة العمالية في كل مكان، مستعدة لهذا الكفاح وتصعيده حتى نيل حقوقها.

حصيلة مباريات السبت :

شفا عمرو تخسر نقطتين مع فريق القاع

✱ شباب الناصرة وخسارة اخرى ✱ في الدرجة الممتازة مكابي نتانيا في المرتبة الاولى بفارق ٩ نقاط ✱

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الرياضية ـ عزز فريق مكابي نتانيا موقعه في عرش دوري الدرجة الممتازة بعد فوزه الساحق، مساء السبت الماضي، على فريق بني يهودا بالنتيجة ٣ ـ ١. وقد سجل اهداف نتانيا الثلاثة اللاعب المعروف عوديد كلنس.

وتمكن الفريق من تعزيز موقعه بفارق ٩ نقاط عن الرتبة الثانية اثر تعادل فريق مكابي تل ابيب مع فريق شمشون تل ابيب بالنتيجة صفر ـ صفر. كذلك لم ينجح فريق هبوعيل تل ابيب، الذي يحتل الرتبة الثالثة، من الوصول الى مباراته الخارجية مع هبوعيل بئر السبع بفوز لصالحه وانتهت بالتعادل السلبي صفر ـ صفر.

وفاز فريق مكابي يافا الى الرتبة الرابعة من الرتبة التاسعة في اعقاب فوزه الخارجي الهام على فريق هبوعيل القدس بالنتيجة ١ ـ صفر. اما فريق القدس فقد زادت هذه الخسارة من ورطته في اسفل اللائحة.

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة الممتازة فكانت كما يلي: هـ. اللد ـ هـ. كفار سابا ٢ ـ ٢، م. حيفا ـ م. يفنه ١ ـ صفر، م. بيتح تكفا ـ ب. القدس ١ ـ صفر، هـ. رمات غان ـ هـ. يهود ١ ـ صفر.

● الدرجة القطرية ●

لم يتمكن فريق ابناء شفاعمرو من احراز اكثر من نقطة في لقائهم الخارجي مع فريق هبوعيل تل حنان القابع في الرتبة الاخيرة.

بدا هجوم شفاعمرو المباراة بهجمات مكثفة على مرمى تل حنان. وفي الدقيقة الاولى رفع حمزة ابو ليل الكرة الى راس محمد حمودة الذي سكنها الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه. وبعد هذا الهدف بخمس دقائق اضاع شفيق الهزيل فرصة رائعة لتسجيل هدف ثان.

وقام هجوم تل حنان، في الدقيقة الثامنة، بشن هجمة منظمة على مرمى شفاعمرو اثر خطا من حارس المرمى سعيد قزموز، فقذف نفسه مسيلم قدمي اللاعب ابطر مسجلا هدف التعادل.

واصبح اللعب متوازنا فيما بعد. وفي الدقيقة ٢١ سدد ابطر كرة قوية صوب مرمى شفاعمرو فدخلت الشباك.

وفي الشوط الثاني اضاع فريق شفاعمرو فرصا عديدة لتسجيل الاهداف. واجرى مدرب الفريق تغييرا في صفوف اللاعبين حيث ادخل سمير عيسى بدلا من قاسم كظيمه. واضاع سمير فرصة ذهبية لتسجيل هدف ثان لشفاعمرو في الدقيقة الخامسة والثمانين حيث انفرد امام حامي المرمى بعد ان تلقى كرة من محمود سلباك ولكنه سددها فوق العارضة.

ولعب فريق شفاعمرو بالتركيب الآتي: سعيد قزموز (حارس المرمى) ووهيب ويوسفين ومباريكي والهزيل ومرشكوفيتش (بن لسون وخطيب بدله سمير عيسى) وسلباك وحمودة وابو ليل (بدله نسيم جروس).

اما باقي نتائج مباريات فرق الدرجة القطرية فكانت كما يلي: هـ. رمات غان ـ تسيرت حيليت ١ ـ صفر، كريات شمونة ـ رمات عميدار ١ ـ ١، هـ. بيتح تكفا ـ هـ. اشكلون ١ ـ صفر، هـ. حيفا ـ هـ. عكا ٣ ـ صفر، بيتار الرملة ـ هـ. بيتشيمش صفر ـ صفر، ب. تل ابيب ـ هـ. بيسان ٢ ـ ٢، هـ. ريشون لتسيون ـ هـ. الخضيرة ١ ـ ١.

● الدرجة الاولى ●

خسر فريق شباب الناصرة مباراته يوم السبت الماضي امام فريق القمة مكابي الخضيرة بالنتيجة ١ ـ ٢، وذلك على الرغم من اجماع المراقبين الرياضيين على افضلية فريق الناصرة. اما باقي النتائج في الدرجة الاولى (شمال) فكانت كما يلي: ب. نتانيا ـ كريات آتا ٢ ـ صفر، ب. حيفا ـ هـ. رعنانا ٢ ـ ٢، هـ. هرتسليا ـ بني حتصور ١ ـ ١، هـ. طبريا ـ هـ. جيمات اوتا صفر ـ صفر، هـ. تطليتيل ـ هبوعيل مجدال هعيمق صفر ـ صفر، هـ. رمات هشارون ـ هـ. طيرة الكرمل صفر ـ صفر.

المثل فريد شوقي، الذي نعوا وفاته

وهو حي يرزق يقول لمجلة «المستقبل» :

الذي لا يؤمن بالموت لا يؤمن بالحياة



● فريد شوقي ●

● في ١٦ـ١١ـ١٩٨٢ نعي فريد شوقي الى العالم العربي باكثر من وسيلة، ومكان ومجال. كان منها: التلفزيون السوري والتلفزيون الاردني وايضا في الصحف والمجلات..

وكان من هذه الصحف الصحيفة الاردنية «الدستور» التي نشرت هذا العنوان الكبير:

مات ملك الترسو..

نوبة قلبية تقضي على حياة: فريد شوقي..

وتحت هذا العنوان، نشرت الجريدة مقالا طويلا، جاء فيه:

«رحل فنان آخر عن السينما، من جيل العمالقة الذين اسسوا وارسوا قواعد الفن السينمائي والمسرحي في الوطن العربي، بجهود خارقة في ظروف بدائية، حتى صار الفن السابع شيئا اساسيا في حياة الناس.. فريد شوقي. انه مرض القلب، الذي اقعده عن العمل منذ حوالي الشهرين، واوقف بذلك العمل في مسلسل وفيلم تلفزيوني كان قد بدا بتصوير حلقاتهما...

ومضت الجريدة لتذكر بعد ذلك ان فريد نال بعد ذلك لقب «ملك الترسو»، وتذكر نبذة عن حياته، ثم تتحدث عن زواجه من هدى سلطان ثم السيدة سهير الترك، والجوائز التي نالها، ثم تنهي موضوعها بتواريخ؟

«وقد قضي على الشاشة الفضية بنوبة قلبية في المستشفى، وترك وراءه اكثر من ٢٠٠ فيلم سينمائي، وعدد من المسرحيات، والمسلسلات التلفزيونية وصورة لا تمحى من الذاكرة».

وعاش فريد بعد ذلك بيوم واحد، حين نشرت الجريدة ما يقول:

«ان صحيفة الاهرام، القاهرية ذكرت في عددها الصادر اليوم، ان الفنان الكبير فريد شوقي حي يرزق، خلافا للشائعات التي تحدثت عن وفاته، وان الصحيفة قالت ان فريد موجود حاليا في السويس، لتصوير حلقات المسلسل التلفزيوني المذكور».

وبالفعل كان فريد: الميت المخدوع واخر من علم بنبأ وفاته، اي ما نشر عن انباء وفاته!

وكان الحكاية اصل، ولكنه تضخم..

فقد كان فريد بالفعل يمثل احدى حلقات هذا المسلسل، والذي تسيره من الفصل لدواره الفنية بشكل عام، والتلفزيونية بشكل خاص حين احس بشيء من الارهاق، فاقترح ان يؤجل التصوير حتى اليوم التالي، واحترم المخرج رغبته، فاجل التصوير، وذهب هو لكي يرتاح في الفندق..

ولم يكن مريضا، بل كان متعبا..

وفسر التعب على انه مرض، وفسر المرض على انه نوبة قلبية، وفسرت النوبة القلبية، بسلسلة انواع التفسيرات: الموت..

وبعد ايام طويلة، سمع فريد بالشائعة، لماذا كما سمعها غيره، ولكنه لم يقرا ما نشر، حتى حملناه اليه نص النعي، والمقال..

وضحك فريد وقال:

و «الله فيهم الخير والبركة، حتى رفعوا علي».

ثم اردف، بشكل بالغ السخرية:

«على العموم انا لا اشك ان كل مراقبتنا تذكر محاسن الموتى، فقد قرات ما نشر عن يوسف وهبي، العملاق الذي رحل، وكم اتمنى لو ان هذا السيل من التكريم والحب قدم للاحياء، وقبل ان نفقدهم، ويستقبلوا الى ذمة مولاهم، الذي يرحمهم برحمته»..

وكاد ان تطرف دمعة وهو يقول:

«لقد شكا استاذنا الكبير يوسف وهبي مرارا وتكرارا في اواخر ايامه من اهمال الناس والاصدقاء، الى جانب اهمال الدولة له، ولتراثه ولمسرحه واعماله، ولكن كانت الاسماع من طين وعجين، فلم يستمعوا اليه، ولم يمنحوه ما طلب، ولم يستفيدوا من خبرته وحنكته واعماله في ايامه الاخيرة، ولو فعلوا لكان في ذلك خير كثير، لاهل الفن»..

واطرح سؤالا بالغ الحساسية، عن اقول لوحش الشاشة:

● ولكنما هو شعورك، وانت تقرا نعيك؟

ويجيب:

ـ شعور بالقلق، وشعور بالطمانينة..

● لماذا شعور القلق ؟

ـ لاني احس ان هناك اشياء كثيرة لم اتمكن من ان افعلها كفنان، حتى هذا الوقت، واشعر بان علي ان احقق اكثر مما خططت له، واخشى ان لا يكون في العمر بقية..

● لك العمر الطويل. ولماذا الشعور بالطمانينة ؟

ـ لان الموت حق، ومن لا يؤمن بالموت لا يؤمن بالحياة، وكلنا على هذا الطريق.

● فلنا ما عدنا الى شعور القلق، فما الذي تاملك ان تفعله ؟

ـ ست قصص جاهزة، تنتظر الانتاج في مكتبي، ولكنها كلها مؤجلة حتى اشعار اخر..

● ولماذا تؤجل عمل اليوم الى الغد ؟

ـ لان الاطباء يرفضون ذلك، انهم مصرون على ان لا اعمل في اكثر من عمل واحد، ممنوع علي ان اعمل في فيلمين، او في فيلم ومسلسل، او حتى في الثلاثة وممنوع علي تماما من الآن وحتى اشعار اخر العمل في المسرح.

● ولماذا هذا الفيتو على المسرح ؟

ـ لان الطبيب المداوي مصر على ان المسرح هو الذي ارهقني، وان النوبة القلبية الاولى اصابتني من وراء العمل في مسرحية «الحرامية» فالانفعال المسرحي كما يراه الطبيب، هو اخطر انواع الانفعالات، لانه عبارة عن جهد مضن ويومي، عندها ذلك يقول الطبيب: ان تصفيق الجماهير ايضاء سبب القلب، تفجر حبا بسعدته، والنجاح الكبير، كالفشل الذريع، قد يكون فيه ارهاق القلب.

● ولكنك ستعود اليه ؟

ـ ذات يوم حين اطمئن على الخافق المتعب..

● وحين تعود، فماذا تعمل ؟

ـ اعمل، واسترح، اسير تماما حسب اوامر الطبيب، وانا اليوم ولا تستغرب اعمل في فيلم، وارفض فيلمين..

● ما هو الفيلم الذي تعمل به ؟

ـ عنوانه «وحوش الميناء» يخرجه نيازي مصطفى، واعمل فيه مع يوسي، والفاروق الفيشاوي، وجميل راتب..

● والفيلم الذي رفضته ؟

ـ لا اريد ذكر اسمه، فهو لزميل عزيز، ولكن كنت قد رفضت ايضا مسلسلا تلفزيونيا يصور في اليونان منذ يومين ايضا، ودفع لي فيه مبلغ ٣٠ الف دولار، في ١٣ حلقة.

● العوض بسلامتك.. صحتك في الدنيا..

ـ ولكن صحتي هي العمل، فانا لا استطيع ان اتصور نفسي مسترخيا، او «خاوي شغل»..

● ولكنك تعمل، انت تقول الآن تمثل دور البطولة في «وحوش الميناء».

ـ وهل هذا يعتبر عملا بالنسبة لفريد شوقي، انه مجرد راحة، او اجازة.

ونهض الميت الحي الى تصوير لقطة جديدة في الفيلم..

ويقول، وهو يمشي الى موقع التصوير:

فيلم واحد بامر الاطباء، وفيلم واحد بامر نابع من التاجي، هذا شيء مهين في تاريخ فريد شوقي، ولا اعتقد اني ساصبر عليه طويلا..

[عن مجلة «المستقبل» الصادرة في باريس ـ عدد ٤ـ١٢ـ١٩٨٢]

بعد غـد الخميس وبحضور وزير الداخلية

اجتمـــاع عـام لمجلـــس مركـز السلطـات المحليـــة

* اهمية خـاصة لحضور رؤساء السلطات المحلية العربية وطرح قضاياهم الخاصة أمام الوزير والمركز

● مكتب « الاتحاد » — لمحرر الشــؤون البلدية — يعقد مجلس مركز السلطات المحلية في البلاد (ويتألف من رؤساء المجالس البلديــــة والمحلية والاقليمية اليهودية والعربية) جلسة له ، بعد غد الخميس ، في قاعـــة « معمــــال هبــــيس » في تل ابيـــب (شارع هعتمان ٢) وذلك للبحث في اوضاع السلطـــات المحلـــة وقضاياها .

وسيعقد الاجتماع في الســـاعة العاشرة صباحا . وسيحضره وزيـــر الداخلية . ويعلـــق رؤساء المجالس اهمية على هذا الاجتماع خصوصا بعد تفاقم ازمة السلطات المحلية عامة في البلاد .

وهناك اهمية خاصة لحضور اكبر عدد ممكن من رؤساء السلطـــات المحلية العربية هذا الاجتماع وطرح قضاياهم فيه امام الوزيـــر وادارة المركز . ومن المعروف ان السلطـــات المحلية العربية تعاني من الازمـــة اكثر من غيرها من السلطات المحلية في البلاد . اذ انها عدا عن الازمـــة العامة للسلطات المحلية تعاني مـــن شحة الميزانيات العادية والتطويريـــة ومن تراكم الاهمال على مدى عشرات السنين . وبرغم وضعها الخاص تقوم الوزارة بشطب البنود الضروريـــة والاساسية من ميزانياتها . وفي الوقت نفسه لا تهتم ادارة مركز السلطـــات المحلية (التي يسيطر عليها المعراخ) بمعالجة هذا الوضع بشكل جذري ولا تقوم بواجبها في تبني قضايا السلطات المحلية العربية .

وفوق هذا كله تقوم الوزارة بتقليص المعونات للسلطات المحلية العربية . ولا يزال العديد من هذه السلطـــات يتلقى المعونـــات الشهرية حسب ميزانية السنة المالية المنصرمة (اي نصف قيمتها حسب اسعار اليوم) . الامر الذي جعل العديد منها يعجز حتى عن دفع المرتبات لمستخدميه .

لجنـة الطلاب العرب ترفض التعـاون مع اليمين الفاشي

● حيفـا — لمراسلنـا الطلابي — اعلنت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ، في بيان الى الطلاب ، امس الاثنين ، انها رفضت عرضا من رئيس منظمة الطلاب العامة العروضيموالفه العنصرية ، تسيم دهان ، للانضمام الى اللجنة حول الفاشة ما يسمى بلجنة التمازج الحضاري .

وكان دهـــان قد عرض على رئيس لجنة الطلاب العرب ، الرفيق امير مخول ، ان يرئس تلك اللجنة الدمية تحت ستار « رعاية العلاقات بيـــن الطلاب اليهود والعرب من اجل التمازج الحضاري » . وقد جاء في بيان لجنة الطلاب العرب ان اللجنة المذكـــورة جاءت لتكون تحت وصاية رئيس منظمة الطلاب العامة وخدمة لاهدافه الانتخابية عشية انتخابات المنظمـــة العامـــة . واضاف البيان — ان تسيم دهان هذا معروف بتاريخه الدموي ضد الطلاب العرب . فهو المتهم الاول بمحـــاولة اغتيال ثلاثة طلاب عرب في نزل الطلبة في التخنيون قبل سنتين وقد دبـــر العديد من الاعتداءات الدموية على الطلاب العرب في السنوات الماضيـــة وساهم في منع قبول العديدين منهم في مساكن الطلبة . ولذا فاللجنـــة تحذر الطلبة العرب من هذا العرض والاخطار الكامنة وراءه .

واختتم البيان قائلا : اننا على ثقـة بان الطلاب العرب بوعيهم قادرون على توحيد صفوفهم ورصها من خـــلال دعم قرارات اللجنة في معركة الانتخابات وتوثيق العلاقات مع كل العنـــاصر الطلابية الديمقراطية من اجل اسقـاط اليمين الفاشي من قيادة منظمة الطلاب العامة في الانتخابات القريبة .

اثر قيام وزارة المالية بتفجير المفاوضات حول اتفاقيات العمل وعلاوة الغلاء :

«الجبهة» تطالب قيـادة الهستدروت باعـلان الاضراب العـام والمفتـوح

● تل ابيب — لمراسلنا النقابي — طالب الرفيق بنيامين غونين ، ممثـــل الجبهـــة في الهيئـــة التنفيذيـــة للهستدروت ، قيـــادة الهستدروت باعلان اضراب عام ومفتوح في البـلاد بمختلف المظاهرات والاجتماعات العمالية في شتى اماكن العمل وذلك ردا عـلى لجـــوء وزارة الماليـــة الى تفجير المفاوضات الجارية حول اتفاقيـــات العمل وعلاوة الغلاء للتهرب مـــن الاستجابة لمطالب العاملين العادلة .

جاء ذلك في البرقيه العاجلة التي وجههـــا غونين ، امس الاثنين ، الى السكرتير العام للهستدروت ، يروحام ميشل ، مطالبا بادراج الموضوع على جدول اعمال اللجنة التنفيذيـــة في الجلســـة المزمع عقدها صباح اليوم الثلاثاء . ودعا غونين الى جعـــل الجلســـة مفتوحة امام جماهير العاملين والى دعوة لجان العاملين للمشاركة في النقاش واتخاذ القرارات المناسبة .

وكانت وزارة المالية قد اعلنت مـن طرف واحد ، وبصورة تعسفية ، عن الغاء جولة المفاوضات بين ممثليهـــا وممثلي الهســـتدروت التي كـان مقررا اجراؤها امس الاثنين . وتذرعت الوزارة بان الهستدروت سربت معلومات الى الصحف حول ما يدور في المفاوضات .

جرحى يوم الاضراب الوطني لا يزالون يتلقون العلاج ٠٠ البوليس يواصل المحاكمات

* عمليـة جراحيـة لاخـراج بقايـا الرصــاص مــن ظهـر احـمـد جـرحى النـاصرة * تأجيـل محاكمـات المثلـث الشمـالي *

● الناصرة ، عرعرة — لمراسلينا — بعملية جراحية دقيقـــة يجري اطبــاء « مستشفى الناصرة » في الناصرة في اخـراج بقايا الرصاص البوليسي الغادر من العامود الفقري لجريح يـوم الاضراب الـوطني (٨٢/٩/٢٢) ابن الناصرة، سالم عبد الخالق .

ويذكر ان هذه هي العملية الجراحية الثانية لهذا الجريح . وفي العمليـــة الاولى اخرجت خمس رصاصات من جسمه .

ومـــن جهة اخرى ستجـــرى في الاسبوع القادم عملية جراحية اخرى لجريح آخر من الناصرة هو منصـــور ابو لبدة وعمره ١٤ عاما . وكـــان منصور قد اصيب في كبده (البوليس ادعى انه اطلق الرصاص في الهــــواء فقط وفي حالات الخطر على حياتـــه اطلق الرصاص على الاقدام !!) . وقد امضى شهرا ونصـــف الشهر في المستشفى منها حوالي ٢٠ يوما تحت خطر الموت .

● المحاكمات

وفي الوقت الذي يستمر فيه عـــلاج جرحى رصاص البوليس ، الذي هـــو اكبـــر دليل على جريمة البوليس ، يواصل البوليس نفسه تقديم عشرات المواطنين العرب الى المحاكمة بتهمة « الشغب » و « التظاهـــر غيـــر القانوني » وغيرها من التهم .

ولم يتورع بوليس الناصرة عن تقديم الشاب عادل ابو غزال الى المحاكمة مع ان هذا الشاب اصيب بجراح جراء الرصاص البوليسي وتعرض ساقه الى خطر البتر .

وقـــد عقدت محكمة الصلـــح في الخضيرة جلسة لها ، يوم الخميس الماضي ، لمحاكمة عدد من ابناء وبنات قرى المثلث . وقد تم تأجيل هـــذه المحاكمات الى آذار القادم على النحو التالي : ● من عرعرة وعـــارة — الريحان لطالب يونس وسميح يونـــس والشاب جمال مصطفى ملحم اجلـــت محاكمتهم الى ٨٣/٢/٨ والاســـتاذ محمد عيـــداوي ورائف احمد عيسى وجمال خطيب ومحمود مرزوق اجلـــت محاكمتهـــم الى ٨٣/٢/١٠ ● مـــن ام الفحم — امينة محمـــود حصـــرى وبديعة ابرهيم حصرى وابرهيم كيوان ونوايل ابو علي ومحمد محاجنة اجلت محاكمتهم الى ٨٣/٢/١٠ .

ويدافع عن المتهمين المحامون مايسر ام رغفري شبيطة ووليد عسلية .

حـدادا واحتجاجـا بلدية النـاصرة تلغى الاحتفالات بأعيـاد الميلاد وراس السنـة

● الناصرة — لمراسلنا — اصـدر رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد ، بيانا الى مؤسســات مدينـة الناصرة وهيئات المدينة العـــامة والكنيســـة يحييها فيه بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ويبلغها بقـــرار البلدية الغاء الاحتفالات بالاعيـــاد لهذه السنة .

وجاء في البيان : « ان شوبيـــنا جميعا تنزف دما للوضع المأساوي الذي يمر به شعبـــانا الفلسطيني واللبناني في لبنان والذي يهز العالم باجمعه ، الوف الضحايا سقطت مـــن ابناء جميع طوائف شعبيـــا ولا تزال تسقط يوميا نتيجة للغزوة الاسرائيلية المستمرة وبسبب ما تزججه من نزاعات دموية بين الاخوة من جميع الطوائف» .

واضاف البيان : « اننا نفسه شاركنا مشاعر الاحتجـــاج والحـــداد وبعد المشاورات الواسعة التي اجراهـــا البلدية مع شخصيات دينية واجتماعية في المدينة قررت البلدية الغاء الاحتفالات التقليدية ...



● محمد مصطفى محاميد ●

« الـدولـة » تحـاكم رئيس مجلس ام الفحم بسبب اضراب يوم الارض ؟!

● ام الفحم — لمراسلنا — اقدمت سلطات البوليس على فعلة منافية لكل عرف ديمقراطي .. اذ قـــامت وباسم « الدولة » بتقـــديم رئيـــس مجلس ام الفحـــم المحلي ، الحاج محمـــد مصطفى محاميد ، الى المحاكمـــة بسبب اضراب « يوم الارض » الاخير (٣٠-٣-٨٢) .

فقد ادعت « الدولة » ان الحاج محمد « استغل صلاحياته كموظف جمهور بشكل سيء » حين اصدر امرا باغلاق جميع مدارس القرية بالاقفال جديدة عشية الاضراب . وزعم المدعي العام للدولة ان خطوة رئيس المجلس هذه ادت الى حرمان مديري المدارس ومعلميها وطلابها من دخول المدارس .

ولم يكتف المدعي العام بهذه الفعلة بحد ذاتها ، بل قام — في محاولـــة بائسة لشق وحدة اهالي ام الفحم — ...

وزير المواصلات : « لا مناص من حل شركة العال بشكل عاجل » !

● تـــل ابيب — سيبت الصحف الصادرة ، امس الاثنين ، الى وزيـــر المواصلات حاييم كورفو قوله انه « لا مناص من الاسراع في اجراءات حل شركة العال » ...

وكان وزير المواصلات قد اعلن امام الكنيست ... والمسؤول الرسمي عن حل « العال » حول تجديد عمل الشركة .

وقد انتهت هذه المفاوضات التي الفشل في اعقاب اصرار هذا المسؤول ، باعلان من وزارة المواصلات ، على انتزاز الطيارين واخذ تواقيعهم على وثيقة البادي التي تسلب العاملين ابسط حقوقهم النقابية .

رئيس اليمن الدمقراطي في دمشـــق — بقيـــة

لتخفيف الحصار عن بيروت . واكد ، برفع بسالة المقاتلين السوريـــين في بيروت ، الا ان الدوائر الفلسطينية تاخذ على الجانب السوري قـــراره السياسي بالقبول وقف اطـــلاق النار ...

الى عقد اجتماع ثاني بحضور ابـــو عطر في موسكو في اثناء تشييع جنازة بريجنيف والتصفية الاجواء بينهما . ويرد الرئيس السوري رافضه بان اية اجتماعات مقبلة تكون ثنائية وتعقد في دمشق ...

اسرائيل تعرقـل عمليـة — بقيـة

لمـاذا لا تطلـق — بقيـــة

الاسرائيلية بتهم امنية . ولم تقـــدم السلطات اي مبرر لامتناعها عن اطلاق سراح المعتقل المذكور .

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل ابو امية والبالغ من العمر ٣٧ عاما كـان ضابطا في جيش التحرير الفلسطيني واعتقل في مطلع العام ١٩٦٨ بعـــد دخوله الاراضي المحتلة مع مجموعـة مسلحة .

ويطالب المعتقلون الامنيون في معتقل طولكرم عن احتجاجهم الشديد عـلى عدم اطلاق سراح زميلهم ابو امية خاصة وانه يعاني من بعض الامراض الجسدية . ويطالبـــون مؤسســـات حقوق الانســـان الدولية والمحلية بالتدخل الفوري لاطلاق سراح المعتقل .

مطلـوب ١٠٣٣ اشتراكـا — بقيـــة

... (٦٠٠) ووضع امامه هدفا جديــدا هو جمــــع ٢٢٥ اشتراكـــا حتى ٨٣/١/١٥ . ويذكر ان عرابة تجاوزت هدفها الاول (١٦٠) منذ بدايـــة الشهر وهكذا تكون قد وصلت الى نسبة ١٢٦٪ .

اما منطقة عكا فقد جمعت حتى الان ٦٥٢ اشتراكا تعادل ٤٣٫٥٪ مـــن هدفها النهائي (١٥٠٠) . موزعـــة على النحو الاتي : كفر ياسيـف — ابو سنـــان (٢١٦) ، الرامـــة (١٠٥) ، عكا (٧٣) ، مجد الكروم (٥٨) ، البقيعة (٤٢) ، البعنـــة (٣٤) ، جديـــدة (٣٢) ، دير ...

الامم المتحدة — بقيـة

اللجنة التنفيذية في م.ت.ف — بقيـــة

الميثاق — بقيـة

مع بـدء — بقيـة

محمد حسنين — بقيـة

الاتحاد

شـارع الحريرى ٩

ص.ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٤ كانون اول ١٩٨٢ ، الموافق ٩ ربيع الاول ١٤٠٣ هـ ، العدد ٦٥/٣٩
* ٨ صفحات * الثمن ٧ شواقل *
VOL 65/39 – 24.12.1982 PRICE 7 SHEKEL

مؤتمر صحفي في موسكو يعلن عن :

بيان مشترك عن مباحثات الحزبين الشيوعيين : الاسرائيلي والفلسطيني

● موسكو – مراسلنا الخاص ، القوبيا – عقد وفدا الحزبين الشيوعيين ، الفلسطيني والاسرائيلي ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة السوفييتية ، امس الخميس ، اعلنا فيه انه جرت مؤخرا مباحثات بين وفدين عن الحزبين الشقيقين صدر ، على اثرها ، بيان مشترك ، وان هذه المباحثات جرت في جو ودي عميق وبوحدة الآراء وتناولت الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وقضايا النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة ومن اجل السلام العادل والثابت والنضال ضد العدوان الاسرائيلي الامريكي على لبنان .

واشترك في المؤتمر الصحفي ، في موسكو ، كل من الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق مئير فلنر ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق اميل توما ، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ، الرفيق سليمان النجاب .

(ستنشر « الاتحاد » النص الكامل للبيان المشترك في عددها القادم – يوم الثلاثاء ، ٢٨ الجاري) .

يا جماهير الجليل والمرج والكرمل والمثلث والنقب

هلموا الى مظاهرة «تحرير لبنان»

* غدا السبت ، مظاهرة قطرية في تل أبيب ، في اطار النضال من اجل الانسحاب من لبنان والسلام الاسرائيلي الفلسطيني *

● تل ابيب – مراسلنا : دعت اللجنة ضد الحرب في لبنان الجماهير العربية واليهودية المناهضة للحرب العدوانية على لبنان والمؤيدة للسلام الاسرائيلي الفلسطيني ان تتقاطر من جميع انحاء البلاد ، من اعالي الجليل وحتى النقب ، الى تل ابيب للمشاركة في مظاهرة الاحتجاج القطرية غدا السبت (١٢/٢٥) حيث يصادف مرور ٢٠٠ يوم على بداية الغزوة الاسرائيلية العدوانية على لبنان .

وقد جاءت هذه الدعوة في المؤتمر الصحفي الذي عقدته اللجنة ، امس الاول الاربعاء ، في بيت سوكولوف في تل ابيب وتكلم فيه اعضاء اللجنة د. آل عوز ود. عالي بيلد وسلمان نطور وموتي مئير واتي اوحيون . واكد المتكلمون انه على الرغم من مرور ٢٠٠ يوم على بداية الحرب لا تبدو لها نهاية حتى الآن . لهذا يجب تشديد النضال من اجل الانسحاب الاسرائيلي الفوري من لبنان كخطوة اولى في الطريق للسلام الاسرائيلي الفلسطيني .

هذا وستبدأ المظاهرة بالتجمع في ساحة « هيخال هتربوت » ، الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت ، ومن هناك ينطلق المتظاهرون في مسيرة شعبية على ساحة « ملوك اسرائيل » حيث سيقام مهرجان خطابي . وعلمنا ان اللجنة نظمت السفر الى المظاهرة في المدن الرئيسية . وحددت موعد السفر من القدس – الساعة ٥ مساء في « كيكار تسيون » ومن حيفا – الساعة ٥ بـ.ظ في ساحة « سوليل بونيه » . ومن الناصرة – الساعة ٤ بـ.ظ في ساحة بيت الصداقة .

● يوجد حد

ومن جهة أخرى اصدرت حركة « يوجد حد » المؤلفة من الجنود المعارضين للحرب ، بيانا عقبت فيه على اعمال القتل التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في لبنان واصابة العديد من الجنود الاسرائيليين هناك ودعت الجمهور الى الكفاح من اجل اعادة الجنود الى اسرائيل وقالت : علينا الا نترك جلودنا في وحل لبنان . يجب الا يكون جيشنا جيش احتلال .

البوليس يقتل شابا عارض هدم بيت في كفار شليم

● تل ابيب – اطلق افراد قوة بوليس المركز الرصاص على مجموعة من اهالي كفار شليم ، الذين تصدوا لمحاولة هدم بيت « غير مرخص » فيها ، امس الخميس ، مما ادى الى مقتل شقيق الـ – ٢٧ من عمره من سكان المستوطنة .

وكانت الشرطة رافقت قوات الهدم ، فتصدى لها عدد من اهالي مستوطنة كفار شليم (سلمة سابقا) وطالبوا الشرطة بالتريث لان صاحب البيت ذهب الى المحكمة ليستصدر امرا يمنع الهدم ، فرفضت الشرطة ، ثم اطلق احد افرادها النار فاصيب الشاب ونقل الى المستشفى حيث مات متأثرا بجراحه . وامرت قوة الشرطة على هدم البيت رغم توتر الجو ولم تبرح المكان حتى جعلت البيت ركاما .

وقد ذكر « صوت اسرائيل » ان الغليان يسود في المنطقة على جريمتي الهدم والقتل . ويؤكد المراقبون ان تصرفات البوليس تذكر بهجمات هدم البيوت العربية (بالحجة نفسها – البناء غير المرخص !) .

وقدم النائب الحيروتي توفيق طوبي بتقديم طلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست داعيا باجراء بحث سريع في هذا العدوان البوليسي الدموي ومعاقبة المسؤولين .

اغلاق مدارس وحظر تجول في بلاطة والدهيشه ونابلس المحتلة

● القدس – مراسلنا – يواصل الاحتلال الاسرائيلي اجراءاته التعسفية ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحيفة «هآرتس» ، امس ، ان حظر التجول لا يزال مفروضا منذ اربعة ايام على البلدة القديمة من نابلس ومخيم بلاطة ، وان حظر التجول رفع عن مخيم الدهيشة بعد ان فرض بسبب القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية .

واصدر رئيس ما يسمى بالادارة المدنية في نابلس امرا بشمليا باغلاق مدرستي قدري طوقان وظلال الى اجل غير محدد بحجة ان تلاميذ المدرستين رشقوا سيارات الجيش وحرس الحدود بالحجارة .

القائد السوفييتي يوري اندروبوف :

ليعلم الجميع علم اليقين اننا لن نسمح ابدا ان يكون امننا وامن حلفائنا عرضة للخطر

* نقف بحزم وبثبات الى جانب الذين يخوضون النضال من اجل الحرية والاستقلال * ان الاعصار النووي كيفما وحيثما نشب سيفلت حتما من السيطرة ويحدث كارثة شاملة * سنضطر الى الرد على الطرف الامريكي بنشر أنظمة مناسبة من السلاح * سيبذل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه لضمان مستقبل سلمي هادئ للجيل الحالي والاجيال المقبلة *

● موسكو – القى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، يوري اندروبوف ، تقريرا شاملا في الاحتفال المهيب الذي اقيم في موسكو يوم الثلاثاء الماضي (٢١–١٢) بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي والذي شارك فيه ١٢٤ وفدا رسميا وشعبيا من مختلف دول العالم التي ...



● يوري اندروبوف ●

جانب اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية .

وقال يوري اندروبوف في تقريره : « ان الوقت الستين مضت وغيرة طول البشرية تفكر في نظرية البحث عن اشكال تبيح للشعوب فرصة العيش بصداقة واخاء . ان تطور الرأسمالية لم يؤد الى زوال الاضطهاد القومي ، وانه لاول مرة وصل ماركس وانجلس الى الاستنتاج الاساسي القائل ان ازالة الاضطهاد الاجتماعي هو مقدمة لازالة الاضطهاد القومي . وفي ظروف روسيا التي يقطنها اكثر من ١٠٠ من مختلف الشعوب الكبيرة والصغيرة صعدت المسألة القومية في بداية هذا القرن الى احدى المراتب الاولى عندما راح حزب الشيوعيين بقيادة لينين يضع سياسته الثورية وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى عام ١٩١٧ في الاتحاد السوفييتي دل لينين على الطريق السليم الوحيد وهو طريق الاتحاد ...

– البقية على ص ٧ ع ١ –

وفد الشعب الفلسطيني يشارك في احتفالات موسكو

● موسكو – من «صوت فلسطين» – شاركت منظمة التحرير الفلسطينية في احتفالات الحزب والحكومة والشعب السوفييتي الصديق بالذكرى الـ ٦٠ لتأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية والتي بدأت يوم الثلاثاء (٢١–١٢) .

وقد رأس وفد م.ت.ف السيد مازن ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، وعضوية ياسر عبد ربه ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ، وعبد الله حوراني ، مدير دائرة الثقافة والاعلام في المنظمة ، والشاعر محمود درويش . كما شارك في الاحتفالات رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ممثلا عن الشبيبة الفلسطينية لمشاركة الشبيبة السوفييتية بهذه الذكرى العظيمة .

● ● مائير فلنر في التلفزيون السوفييتي

اقتراحات اندروبوف هامة أيضا بالنسبة للشرق الاوسط

● موسكو – اجرى التلفزيون المركزي في الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء (٢١–١٢) مقابلة مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر اشاد فيها بالاقتراحات السلمية السوفييتية التي جاءت في تقرير القائد السوفييتي يوري اندروبوف بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي .

وقال فلنر ان هذه الاقتراحات تكتسب اهمية كبرى بالنسبة للعلاقات السوفييتية – الامريكية وبالنسبة لاوروبا والعالم بما في ذلك الشرق الاوسط .

واشاد فلنر الى الاعلان برنامج السلام السوفييتي الخاص بقضية الشرق الاوسط ، هذا البرنامج الذي كان قد طرحه ليونيد بريجنيف في ايلول الماضي وعاد واكد عليه يوري اندروبوف . واكد فلنر : « اننا نؤيد هذا البرنامج لانه ينسجم مع مصالح جميع الشعوب في منطقتنا بما في ذلك شعب اسرائيل » .

رسالة السلام السوفييتية الى شعوب الارض :

سيعمل الاتحاد السوفييتي كل ما بوسعه للحيلولة دون نشوب الحرب

● موسكو – وجه ممثلو جميع شعوب الاتحاد السوفييتي من الجلسة الاحتفالية التي عقدت يوم الاربعاء (٢٢–١٢) في موسكو بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي رسالة الى جميع البرلمانات والحكومات ...

– البقية على ص ٨ ع ٢ –

في اعقاب حملة واسعة من التضامن :

الغاء أوامر الاقامة الجبرية عن البرغوثي والطويل وخليل

● القدس – مراسلنا – ابلغت السلطات الاسرائيلية يوم الاثنين الماضي (١٢/٢٠) رئيس بلدية البيرة ابراهيم الطويل ورئيس تحرير مجلة « الطليعة » المقدسية بشير البرغوثي والسيدة سميحة خليل رئيسة جمعية انعاش الاسرة في البيرة ، قرار الغاء الاقامة الجبرية المفروضة عليهم منذ شهور ...

هذا ولا يزال عدد من الشخصيات الاخرى في الضفة الغربية خاضعا لاوامر الاقامة الجبرية وبضمنهم صحفيون ونقابيون .

كلمة الاتحاد

كيف سيخرج شارون من لبنان : بورقة توت أم مزلبطا ؟ !

من الواضح لنا ، وللعديد من المحللين في اسرائيل ، ان « ورقة العمل » – التي اعلن شارون في مطلع الاسبوع انه اتفق عليها مع « مسؤولين لبنانيين » – انما هي « حركة سياسية » استهدف شارون من ورائها اخفاء العجز الفعلي الذي آل اليه العدوان الاسرائيلي على لبنان : « الوحل » الذي لا مفر منه . وقد انتبه الى هذه الحقيقة ايضا ، حتى جولان (هآرتس ٢٢ الجاري) حين لفت الانظار الى ان سمعة شارون وصلت الى الحضيض (خصوصا بعد مجازر صبرا وشاتيلا) وانه في امس الحاجة الى مثل هذه « الحركات » لانقاذ نفسه .

وجاءت ردود الفعل اللبنانية الرسمية ، على « ورقة العمل » الشارونية هذه ، توكيدا الى ما انتبهنا اليه منذ اللحظة الاولى وهو ، كما اوضح الكاتب توفيق طوبي ، ان « الحديث عن تقدم المفاوضات مع لبنان اشاعة شارونية للتغطية على فشل الغزو الاسرائيلي » (الاتحاد ٢١ الجاري) . لقد اجتمعت الوزارة اللبنانية ، يوم الاربعاء الماضي ، واقرت (ورقة عمل) للتفاوض مع اسرائيل تختلف جدا عن (ورقة العمل) التي اعلنها شارون . واكدت « البوست » (امس) ان هذا الامر ، بحد ذاته ، اثار القلق في الاوساط الحكومية الاسرائيلية . كما اوضح غسان تويني ، « منسق اعمال الفريق اللبناني » في المفاوضات ، ان الوفد اللبناني سيتركز ، في ابحاثه مع الوفد الاسرائيلي ، على « الانسحابات العسكرية ولن يتفاوض مع اسرائيل على تطبيع العلاقات او على معاهدة سلام » (« البوستا » ، امس) . كما اعلنت الحكومة اللبنانية ، بعد اجتماعها الاخير ، ان هدفها الوحيد ، من المفاوضات ، هو الاسراع في انسحاب الغزاة الاسرائيليين (وبقية القوات « الاجنبية ») من جميع الاراضي اللبنانية وانها ترفض ، رفضا باتا ، ما تطالب به اسرائيل من « نقاط مراقبة » في الجنوب او من اي دور لعميل اسرائيل – سعد حداد .

لقد اوضح شموئيل سيجف (المعاريف ، ٢٢ الجاري) ان شارون وجماعته فشلوا في تحقيق هدفهم الاساسي ، من وراء عدوانهم على لبنان ، فشلوا في القضاء على القضية الفلسطينية عسكريا ، وقال . كانوا يريدون ، من وراء ذلك ، ان ينالوا « حرية العمل » في المناطق الفلسطينية المحتلة ، ولكنهم فشلوا فشلا ذريعا . واعترف انهم فشلوا في القضاء على م.ت.ف سياسيا وعسكريا . بل انقلب الامر عليهم حين ادى صمود الفلسطينيين البطولي الى تعاظم هيبة المنظمة الفلسطينية عربيا (مؤتمر فاس) وعالميا حتى اصبحت واشنطن نفسها مضطرة الى الربط بين حل القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية (على طريقة واشنطن ، طبعا !) . والآن ، قال ، جاء شارون بمحاولته (الدون كيشوتية) لكي يتصدى لهذا الربط ولكي « يحل » القضية اللبنانية من « فوق رأس » القضية الفلسطينية .

ان هذه التعليقات تلقي اضواء كاشفة على العديد من الامور ، وعلى رأسها التخبط الاسرائيلي في « الوحل » اللبناني ، بعد ... الشهر السابع على العدوان الاسرائيلي البربري على لبنان . ولم يحقق ...

– البقية على ص ٨ ع ٦ –

(« الاتحاد »)

تجاوزنا الالف الثالثة و ٥٢٪ من الهدف العام

قارئ فلسطيني قديم يرسل ، مع اشتراكه ، أن : « مقالاتكم فشت غلتي في الاشهر الرهيبة الماضية » ! *



● حيفا – مكتب « الاتحاد » – واخيرا تجاوزنا الالف الثالثة من الاشتراكات لـ « الاتحاد » اليومية . بلغ ما جمعناه ، حتى اليوم (الاسبوع الثالث من الشهر الثاني) ، ٣١٢٠ اشتراكا وما يساوي اكثر من ٥١ بالمئة من حملتنا النهائي (٦٠٠٠ اشتراك) . ومع ذلك بقي علينا ان نجمع ، خلال الاسبوع القادم ، ٨٧٠ اشتراكا حتى نصل الى الـ ٤٠٠٠ اشتراك الذي وضعناه هدفا في نهاية الشهر الثاني من هذه الحملة الكبيرة . ستنشر نتائج الشهر الثاني في عدد يوم الجمعة القادم – عدد رأس السنة . فشمروا الهمة يا شباب ؟ وكل عام وانتم بخير .

ونبشركم بأن ادارة « الاتحاد » بدأت تتلقى الاشتراكات المشتركين من خارج البلاد . ومن أوائلهم احد قرائنا الكرام القدامى والمقيم ، حاليا ، في هولندا ، وهو من المداومين على قراءة « الاتحاد » منذ يومها الاول ، اي منذ ١٤ ايار ١٩٤٤ . ارسل الينا ١٩٠ دولارا اشتراكا سنويا وتحية قلبية جاء فيها : « مقالاتكم في « الاتحاد » كانت اهم ما يشفي غلتي في الاشهر القليلة الرهيبة الماضية » .

وتستمر منطقة الناصرة في احتلال مركزها الاول المعهود . وقد جمعت ١٨٦٠ اشتراكا تساوي ٧٤٤٪ من هدفها النهائي ، موزعة على القطاعات كما يلي : الناصرة (٥٦٠) وتساوي ٧٠٪ من هدفها . قطاع البطوف (٥٠٣) و ٨٤٪ موزعة كما يلي : عرابة (٢٠٨) ، سخنين (١٠٥) ، دير حنا (٥٥) ، المغار (٥٠) ، عيلبون (٤٠) ، الرينة (٢٠) ، كوكب (٢٠) . ثم قطاع شفاعمرو (٤٨٤) وتعادل ٨٠.٧٪ موزعة كما يلي : طمرة (١٨٢) ، شفاعمرو (١٢٥) ، عبلين (٧٠) ، كابول (٦٠) ، شعب (٣٧) ، كفر مندا (١٠) . ثم قطاع الشاغور (٣١٣) وتعادل ٦٢٦٪ موزعة كما يلي : ساغور (١٠٠) ، طرعان (٥٠) ، كفر كنا (٤٥) ، الرينة (٣٥) ، الكسال (٩٥) ، عين ماهل (٢١) ، دبورية (١٦) ، المشهد (١٠) ، المقيبلة (٦) ، صلفة (٥) .

ثم تأتي منطقة عكا ، وقد جمعت ٦٩٠ اشتراكا تساوي ٤٦٪ من هدفها ، وموزعة كما يلي : كفر ...

– البقية على ص ٨ ع ٤ –

كل عام وانتم بخير

● اسرة تحرير « الاتحاد » تهنئ الطوائف المسيحية بعيد الميلاد المجيد متمنية ان يعم كما الناس الشرفاء ، في بلادنا وفي العالم كله ، في تخليد وصية الشهداء والضحايا بمعاقبة المجرمين واعوانهم وبانصاف ذويهم وبتحقيق السلام العادل والوطيد وبعودة الاهل الى بلادهم المستقلة اليهم حتى تعود ، حقا ، بلادا خلاصة بقدسية ارواح العباد وارض السلام والمحبة . فعلى الارض السلام وفي الناس المسرة !

** سبع سنوات على انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية

الاخطار والتحديات المتربصة بشعبنا ، بقاء ومصيرا ، تحتم توطيد وحدة الصف الجبهوية في الناصرة وكل شعبنا !

[« الاتحاد » — تنشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من خطاب المهندس وليد الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية ، في المهرجان الاحتفالي بمناسبة الذكرى السابعة لانتصار الجبهة ، وذلك مساء الاربعاء ٨٢/١٢/٨ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة . وكنا نشرنا القسم الاول في العدد الماضي ٨٢/١٢/٢١ —]

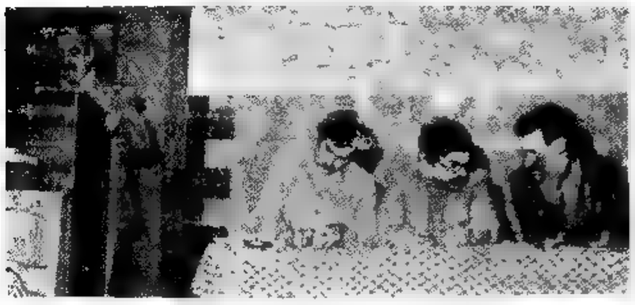
* ان الجبهة .. بسقوط العناصر الانتهازية المرتدة ، قد قويت وانصقلت وصلب عودها * هذه الجبهة — وهذه البلدية — هي التي رفعت الميزانيات ونفذت المشاريع وجندت طاقات الشعب في العمل التطوعي *

* بقلم — المهندس وليد الحاج *
(سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية)

ونحن نحتفل اليوم بالذكرى السابعة لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية وتصدي جماهيرنا بيسالة لحملة الارهاب والتخويف الرسمية ولحملة الافتراءات والاكاذيب المضللة ارى من الضروري ان نتذكر تلك النتيجة التي ارسلها لنا يوم ٦—١٢—١٩٧٥ ، احد ...

سيطر اولا على الجبهة ، فعشلت ، ثم حاولت ان تسيطر على رابطة الجامعيين ، ومن خلال سيطرتها هذه ان تعرقل عمل الجبهة وتلوي خطها بما يلائم وافكارها المريضة ... فعشلت . وبعد هذا استقلت نفسها من الرابطة والجبهة وتحولت الى جوقة ...

...





● صورتان من احتفال الناصرة بالذكرى السابعة لانتصار جبهتها ، وتظهر في الصورة العليا رئاسة الاجتماع — من اليمين الى اليسار : وليد الحاج ورامز جرايسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، وجوني جهشان ، عضو ادارة البلدية ، وتوفيق زياد (يتكلم) ، رئيس البلدية ●

ان الجبهة ... بسقوط تلك العناصر الانتهازية الوصولية المرتدة ، قد قويت وانصقلت وصلب عودها .

امامنا مرحلة قاسية ، تستدعي استنفارا عاما ... تستدعي استنهاض الهمم ... فمعركتنا متعددة ...

— البقية على ص ٧ —

دراسة

وقائع ومعطيات حول الاستغلال الكولونيالي الاسرائيلي ضد العمال العرب في المناطق المحتلة

* بقلم : جمال موسى *
(الحلقة الخامسة)

●● اجور العمال وشروط الخدمات الاجتماعية

● يوجد في المناطق المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ، ٢ مكتب عمل لتسجيل طالبي العمل . وتقوم هذه المكاتب بارسال العمال الى العمل في اسرائيل بناء على طلب اصحاب العمل . والنظام الرسمي لارسال العمال هو كالتالي . صاحب العمل في اسرائيل يطلب عدد العمال المطلوب للعمل ...

●● سماسرة العمل

...

(يتبع)

تصحيح خطأ في الحلقة الثانية

... ٤ — كذلك انخفضت وتيرة ارتفاع مجمل تصدير البضائع والخدمات من المناطق المحتلة من نسبة ٤٢٫٥ بالمئة في سنة ١٩٧١ ، الى تناقص ٥٫٥ بالمئة (من المئة بالمئة) في سنة ١٩٧٩ . ولكن هذه الوتيرة عادت ارتفعت (من المئة بالمئة) الى زائد ٦٫٥ بالمئة في سنة ١٩٨٠ ولكنهما بقيت اقل بكثير مما كانت عليه في سنة ١٩٧١ .

[ولهذا اقتضى التنويه]

تعازينــــــــا

● الى الرفيق الحزبي باسم جبران واخوانه وجميع آل جبران بوفاة الشقيق فوزي ذيب جبران .

اعضاء الحزب والشبيبة — الناصرة

● الى الرفيق محمد الحداد وعموم عائلة الحداد بوفاة شقيقه . لـه الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الرملة

● الى الرفيق محمد خالد نصار ووالده واخوانه وجميع آل نصار بوفاة المرحومة فاطمة يوسف عبد الله (الجدة) . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

● والى الرفيق حسن شمالي وعموم آل شمالي واقرباء بوفاة المرحوم ... شمالي . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

تهانينــــــــا

...

● الى الرفيقين عدية ويوسف اسعد بالمولودة الجديدة « نزهة » .

...

● الى الرفيق مصطفى محمود ياسين بمناسبة تخرجه من معهد الطب في جامعة بوخارست وحصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن .
● والى الدكتور علي احمد ياسين بمناسبة افتتاح عيادة لطب الاسنان في القرية . نتمنى له النجاح والتوفيق .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...

● الى الرفيقين يوسف سلمان سويد وزوجته عدية بالمولودة الجديدة « برهة » . الف مبروك .

...

للبيـــــع
مبنى جاهز (ترومي)

فيبرجلاس ١٥٠ م٢ (غرف ، مطبخ ، منافع) ملائم لمكتب ، غرف تدريس ، وغير ذلك .
يرجى التوجه الى مدرسة جباد هاتف — ٠٦٥/٧١٤٢١
او لـيلا : ٠٦٥ / ٩١٤٨٧ .

الحـــزب الشيـــوعي الاسرائيلي
نشاطات * اجتماعات * محاضرات

● فرع ام الفحم (اتحاد الشبيبة) — دورة تثقيفة حسب البرنامج الآتي :
■ يوم السبت ٨٢/١٢/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « مدخل الى الفلسفة » . المحاضر : مريد غريب .
■ يوم الاربعاء ٨٢/١٢/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « قانون وحدة وصراع الاضداد » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .
■ يوم السبت ١٩٨٣/١/١ الساعة ٦٫٠٠ مساء محاضرة حول « قانون تحولات الكمية الى كيفية وقانون نفي النفي » . المحاضر : عبد اللطيف حصري .
■ يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء . تلخيص الدورة وحفلة للمشتركين (مركز الدورة — عبد اللطيف حصري) .

● ... اليوم الجمعة ١٩٨٢/١٢/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء — تقدم محاضرة موضوعها . الخارطة السياسية في اسرائيل بعد حربها لبنان . المحاضر : عبد المجيد ابو عيطة .

● فرع ... — يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٢٥ الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر — تقدم محاضرة موضوعها : الخارطة السياسية في اسرائيل بعد حرب لبنان . المحاضر : عبد المجيد ابو عيطة .

● كفر ... (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستقدم يوم السبت ١٩٨٢/١٢/٢٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : صالح مرشد .

● فرع سخنين (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستقدم مساء الاربعاء ٨٢/١٢/٢٩ الساعة ٦٫٠٠ مساء عن « التنظيم الشيوعي » . المحاضر : سهيل دياب .

بلــديــة النــاصرة

اعلان عن تمديد عطاء رقم ٨٢/٧٨
لمد خطوط مجاري في احياء متفرقة :

١ — تعلن البلدية عن تمديد الموعد الاخير لتقديم عطاء مد خطوط مجاري في احياء الكروم ، جبل فرح ، شارع ٧٠٥ الحي الشرقي وبلوك ١٦٥١٩ حتى يوم الاربعاء ١٩٨٣/١/٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
٢ — يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شاقل .
٣ — يعدل بند ٧ من اعلان العطاء الاصلي بخصوص شروط الدفع ليصبح .
« شروط الدفع : ٩٠٪ من كل حساب جزئي مصدق خلال ٦٠ يوما من تقديمه » .

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

الصفحة ٣٦ تصفحها

شمعـــة في حـــذاء فـــدائي

بعد أيام سيدخل عام ١٩٨٢ في ذمة التاريخ . كبريات الصحف العالمية التي استعرضت احداث هذا العام وضعت قضية فلسطين في راس الاحداث لسنة حافلة بالاحداث — من جزر فوكلاند (مالوين) حتى بيروت .

احتراق بيروت واكوام الجثث الفلسطينية هي الصورة المركزية التي تتوسط مجلة «التايم» الامريكية التي تستعرض احداث هذا العام . هذه الصورة التي لن تمحى من مخيلتنا .. اجيالنا القادمة سوف تذكر ، دون شك ، هذا العام بانه عام انتصار الشعب العربي الفلسطيني على المذبحة .. على حرب الابادة التي شنها حكـــام اسرائيـــل على الشعبين اللبناني والفلسطيني ، على مؤامرة الصمت العربي والعجز العربي .

سوف نذكر كلنا ولن ننسى كي لا نصفح للذين تلطخت ايديهم بجريمة ابادة شعب ولو اتفق جميع المتفائلين الذين يعتقدون بان النسيان هو من شيم الدمقراطيين !

حكومـــة اسرائيل حرصت على ملء اسواقنا بالعرق السناني استعدادا للاحتفال براس السنة الجديدة . ولـــكن قرار بلدية الناصرة وقع على راس هؤلاء الحكام وقـــوع الصاعقة . بلدية الناصرة لن تقيم احتفالات هذا العام حدادا على ارواح الشهداء واستنكارا للعدوان الاسرائيلي على لبنـــان والشعب العربي الفلسطيني . لقد اتخذت بلديـــة الناصرة موقفا . واهم ما نحتاج اليه هو ان نتخذ موقفا . إن مـــا نحتاج اليه هو ان نعلم اطفالنا ان يتخذوا موقفا وفي جميـــع المناسبات .

خيمات صغيرة ، على شكل دمى ، نعلقها على شجرة عيد الميـــلاد ، رمزا لصبرا وصيدا وعين الحلوه وصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة هي موقف . إنارة شمعة في حذاء طفل صغير رمزا لاطفال المذبحة هو موقف . نعل فدائي استشهد وهو مستند الى جداره الاخير في بيروت ، يصـــلح رمزا للصمود يعلق فوق منابر برلمانات الدول العربية من الخـــليج الى المحيط .

في معسكر الموت « اوشفيتس » ، لا ازال اذكر احذية الاطفال الذين قضوا في افران الغاز ، وهي مجموعة ومكوّمة في اكبر قاعات متحف هذا المعسكر . فلماذا لا نحتفظ باحذية اطفال المذبحة ونعلقها على شجرة راس السنة . فهذا ايضا موقف يقض مضاجع الذين تلطخت ايـــديهم بدماء هؤلاء الاطفـــال .

فالـــدم الفلسطيني لا يزال ينسكب .. في مخيمات اللاجئين في لبنان ، التي لم تعــد مخيمات ... في معتقـــل « الانصار » .. وفي مدن الضفة .

سمير التصلق من قباطية ، الطالب في مدرسة طـــلال بنابلس ، قد استشهد في الاسبوع الاخير من عـــام فلسطين (١٩٨٢) .

لقد حلمت حلما اوقد في مشاعر الطفولة ، والمغامرات الوطنية لجيلنا ضد الانجليز . حلمت ان اسم سمير قد ملأ الواح الكتابة في صفوف المدارس العربية . فجاء الاساتذة في الصباح ومحوه . فعـــاد الى الظهور على الواح الكتابـــة في الصباح التالي ، تماما كما كنا نفعل في طفولتنا ، حتى انتشر خبر هذه العملية على الملأ واتخذت وزارة المعارف اشد التدابير القمعية .. فرد عليها الطلاب بالاضراب والتظاهر .. هاتفين بسقوط الاحتلال ومعاقبة السفاحين . هذا ايضا موقف ..

ريغن وبالثر وبيغن يقيمون الدنيـــا ويقعدونها حين تعتقل الحكومة البولونية فلنسا او اي عميل آخر من عمـــلاء الصهيونية في العـــالم .. وذلك باسم حقوق الانسان .. اما مقتل طالب او ابادة شعب ، فهما في نظر الادارة الامريكية عمل يقرب فرص السلام في المنطقة . وردا على هذا المنطق ، فعلى محبي الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل ان يقيموا الدنيا ويقعدوها على راس حكام اسرائيـــل الذين تلطخت ايديهم بدماء الطالب الفلسطيني من قباطية !

بعض السذج يسالون : ماذا يفيد صراخكم ؟ .. وماذا يفيد ما تكتبون ؟ ! . سؤال لا يصدر إلا عمّن لم يمنحـــه الخالق عمودا فقريا .. لان صراخنا هو موقف .. لان الكلمة هي موقف .. لان الكتابة على الحائط هي موقف .

والموقف هو مصدر القوة .. لان الموقف يحرر طاقات هائلة اقوى من جميع اسلحة القوى الغاشمة .

اما اللامبالاة فهي انعدام الموقف .. ونحن شعب تفرض علينا ظروف الاضطهاد القومي وسياسة الابـــاده والتشريد اتخاذ موقف .

عشرات العمال العرب فصلوا من اعمالهم ، خصوصا في ايلات ، لانهم اشتركوا في الاضراب احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا . هذا موقف . وسكوت قيادة الهستدروت على الفصل وعلى سلوك اصحاب العمل المهين ضد العمـــال العرب ، هو ايضا موقف .

الجماهير العربية في اسرائيل ، اتخذت في الثول الماضي، باضرابها الشامل ، موقفا صريحا . هذا الموقف الذي يجب ترجمته الى ممارسة يومية ، الى سلوك هادف ، الى يقظـــة يومية ، الى حس مرهف لتنظيم ردود فعـــل متناسب مع الفعل .

لقـــد انطلقت الدعوه قبل اسابيع من بعض الجهـــات مطالبة باتاحة إيواء عائلات فلسطينية من مشردي الحرب في جنوب لبنان ! فهل كانت تلك الدعوه مجرد دعوه خطابية ؟ ! اذ لم تكن هناك متابعـــة ولا ترتيبات ولا لجـــان استيعاب ، بينما يموت اطفال اللاجئين من الجوع والبرد والمرض تحت رعاية الوزير يعقوب مريدور .

ان اطفال الخيمات التي كانت لـــسوا في حاجـــة الى هدايا رأس الســـة ، وبابا نويل او سنتا كلوز يخجل من ان ياتيهم ، من بعد وليس في يده علم فلسطيني ، لان بابا نويل لا يخشى قانون تمير .

واذا كانت الصوره التي يرسمها هذا الكلام قاتمة فانها يجب الا تدعو الى التشاؤم لان سواد الصورة هو من صنـــع حكام اسرائيل واعداء السلام الذين لا تدعو مصير سياستهم الى التفاؤل فهو مصير محتوم . وهذا يجب ان يكون الموقف الذي علينا ان نذكره في وداع هذا العام حتى تقرع الاجراس لصبرا وشاتيلا .

صليـــب خمـــس

اســبوعيات

من سار على الدرب وصل !

"نشرت صحيفة « الانباء » ، الاحـــد ١٩ الجـــاري ، تصريحا للنائب حمد خلايله من سخنين (المراخ — العمل) يؤكد ما قلناه سابقا عن انه من المستحيل اعـــادة عقـــارب الساعة الى وراء ، الى ايام دافيد بن غوريون ولمنون لين ، حين كان قادة المباي (و « العمل » فيما بعد) يرون علاقتهم بالجماهير العربية مثل علاقة الفارس بالفرس ! لقد كنـــا نعلق على « الحملة الإعلامية واسعـــة النطـــاق في الوسط العربي » التي قررت دائرة رعنان كوهن في حزب « العمل » تنظيمها « وتهدف الى التقليل من تاثيـــر القائمة الشيوعيـــة (ركاح) والجهات المتطرفة الاخرى في صفـــوف المواطنـــين العرب » (« الانباء » ، الاحد ، ١٢ الجاري) . علقنا على هذه الحملة المعراخية انها محاولة « عودة القهقرى الى ايام بن غوريون ومرشد المباي لمنون لين ، ايام الفـــارس الميباي الراكب على الفرس العربي » (« الاتحاد » ، الجمعـــة ١٧ الجاري) .. واضفنا قائلين : « غير انها عـــودة خـــائبة ، مسكينة ، بلا فارس وبلا فرس ! لقد مضى عمر كامل ولا تزال الدائرة العربية في حزب العمـــل هي هي ولا يـــزال مديـــر الدائرة هو هو — رعنان كوهن ! فاذا لم يستح قادة المراخ من جمودهم العنصري ، هذا ، فان اصدقاءهم العرب لـــن يرضوا ، ولا بحال من الاحوال ، بهذه الإهانة » .

ولم يخيب النائب حمد خلايلة املنا في اصدقاء المراخ العرب . قرأنا تصريحه المذكور اعلاه ، في « الانباء » . وجاء فيه ، ردا على حملة رعنان كوهن « واسعـــة النطـــاق » ، قوله :

« ان الذي ينقصنا ، في المرحلـــة الراهنـــة ، ليـــس الاجتماعات والمهرجانات الخطابية . وانما تاكيد حزب العمل على دعمه لقضايا المواطنين العرب بصورة عملية كزيـــاده حجم الميزانيات لسلطاتنا المحلية العربية وتاييد نضالنا مـــن اجل تغيير توصيات لجنة قصاب بشـــان اجـــور الدراســـة الجامعية وغيرها » . ثم اضاف :

« ان مشكلتنا في الوسط العربي لا تكمن في اضعـــاف الحزب الشيوعي . وان هذا التوجه مغلوط في اساســـه . وانما يجب ان يثبت الحزب للمواطنين العرب انه اهل لثقتهم ولو نية صادقة في تنفيذ وعوده ودعم قضاياهم » .

ونود ان نحمل تصريح السيد خلايلة على محمل توجيه النقد « المبطن » الى سياسة وممارسة حزبـــه (العمل) في الوسط العربي . كما نراه تعبيرا « مهذبا » عـــن مشاعـــر القرف تجاه استمرار قيادة هـــذا الحـــزب في الاستخفـــاف العنصري بوعي الجماهير العربية عبر الاستمرار في تنصيب « الرعالتة » مستعربين و « مرشدين » لهذا الشعب العريق في وطنه . وكنا انتقدنا قيادة « المراخ » على تجاهلها ، في برنامج « الحملة الاعلامية » ايامها ، وجود نائبين عربيين في المراخ هما حمد خلايلة ومحمـــد وتـــد . فقد قرر هـــؤلاء القادة اقامة اربعة مكاتب برلمانية في الوسط العربي ، كـــل مكتب بربلمانائب معراخي يهـــودي وعلى راسهـــم وزيـــر البوليس السابق — « الصقر المحلق » — شلومو هيلل . ولم يجد السيد خلايله ، في تصريحه الآنف الذكر ، اية غضاضة في ذلك . وقال : « ان خطة العمل المقترحة بهذا الصدد ليس من شانها المس بمكانة اعضاء الحـــزب العـــرب وعضـــوي الكنيست العربيين في التجمع اللذين سيكونـــان مسؤولـــين ومنسقين لكافة المكاتب البرلمانية الاربعة ويعملان سويـــة مع القائمين على هذه المكاتب لصالح القضايا العربية » . هـــذا شانه . ودفاعه عن هذا التجاهل لا يغير راينا في ان « خطة العمل المقترحة » هي محاولة العوده القهقرى الى ايـــام « الفارس والفرس » .

ومع ذلك يظل الانتقاد « المهذب » ، الـــذي وجهـــه النائب المعراخي حمد خلايله ، امرا ايجابيا وظاهرة يجب ان تنزل « الرعالتة » عن علياء استخفافهم العنصري باعضـــاء المراخ العرب .

حتى ولو لم يفقد السيد حمد خلايلة الامل في « تاكيد حزب العمل على دعمه لقضايا المواطنين العرب بصـــورة عملية .. » ! لقد قضى حزب « العمل » (وسلفه المبـــاى) ٢٩ عاما من عمر دولة اسرائيل و « عرب اسرائيل » وهـــو الحاكم بامره . اى كان « الحزب القادر على كل شيء » . كان قادرا ، حقا ، على « تاكيد دعمه لقضايـــا المواطنـــين العرب » . فماذا عمل بهم وبارضهم وبمجـــرد حقهم الاولي في العيش بامان وبمساواة في وطنهم ووطن آبائهم واجدادهم ؟

ان بلده السيد خلايله ، سخنين ، تقف على راس المدن والقرى العربية شاهدا داميا على ان هذا الحزب ، حين كان حقا قادرا ، وهو في الحكم ، لم يكـــن قادرا الا على بحرسه بيوت العرب ! ولم يعجز عن تخريب بيوتهم الا حين دافـــع العرب عن بيوتهم بوحدة صف ومعاناتهم الشيوعيه الثوريـــة والحكيمة في آن واحد . هذه هي الحقيقة كلها .

والحقيقة ان اولئك الناخبين العرب ، الذيـــن انتخبوا المراخ في الانتخابات الماضية ، انما عملوا ذلك معتقدين ان المراخ « قادر » على تخليصهم من حكم « الليكود » لا اكثـــر ولا اقل . فليس صحيحا انهم نســـوا ماضي المراخ ومباي . وليس صحيحا انهم صدقوا وعوده بانه قد « تغيـــر » . ابدا ! انما صدقوا وعدا واحدا كبيرا من وعوده وهو انه سيخلصهم من حكم الليكود . وهذا الوعد ، بالذات ، هـــو الذي لـــم يحققه المراخ ولن يحققه ما دام سائرا على نهجه الحالي .

لقد خطا السيد خلايلـــة خطوة عمليـــة الى امام حين اكتشف ان « مشكلتنا في الوسط العربي لا تكمن في اضعـــاف الحزب الشيوعي ، وان هذا التوجه مغلوط » . ومع ذلـــك فانه لا يزال متاخرا عن الجمـــاهير العربيـــة الواسعه التي تعلمت ، عبر اقسى خبرة ، انه ما من طريق امامها — في هذه « الغابة » لحل مشاكلها سوى طريق تقوية الحزب الشيوعي وتقوية الجبهات ووحده الصف — التي يشترك فيها ويعززها . حينئذ ، وحينئذ فقط ، يضطر المراخيـــون الى النزول عـــن عليائهم غطرستهم العنصرية والى احترام هذا الشعب في وطنه ووطن آبائه واجداده . ولن يكون المراخ جديـــا في معركته لاسقاط حكم الليكود ولن تكون « له نية صادقـــة في تنفيـــذ وعوده » الا اذا تحالف مع الشيوعيين والجبهويين في جبهـــة واحدة ضد الليكود وسياسته العدوانية والعنصرية . هـــذا هو واقع الحياة السياسية في اسرائيل ، واقع العرب في هذه « الغابة » . وكل تجاهل لهذا الواقع ، كل « نشاط تقوم به حزب العمل في الوسط العربي » ، هو استمرار لسياســـة « القمع » البائدة .

وينتظر السيد خلايلة من حزبه « دعم قضايا المواطنين العرب بصورة فعلية كزيادة حجم الميزانيات لسلطاتنا المحلية وتاييد نضالنا من اجل تغيير توصيات لجنه قصاب بشان اجور الدراسة الجامعية » .

ولكن قادة حزبه لم تنتظر ، ولا تنتظر . بل تمضي في سياستها التقليدية العنصرية (الصهيونية) المعادية للمواطنين العرب . معنيا يقصد « استفـــاء المعـــراخ العـــرب » ، ويسطرون ، يتسابق قادة « العمل » على المطالبة « بزيادة حجم الميزانيات » — لا لسلطاتنا المحليـــة — بل لمشاريـــع تهويد الجليل وغيره . وحتى كتابة هذه السطور لم يصـــدر اي قرار معراخي في شجب تصريحات زميلهـــم رئيس بلديـــة نتسيرت عيليت العنصرية الفجة . ولا ننسى ان اكثريه نواب « العمل » صوتت في الكنيست ضد مشروع القانون ، الذي قدمته كتلتنا الجبهوية ، بحظر اي تحريض عنصري . كما لا ننسى ان القانون ، الذي يميز بين المساعدات للاولاد اليهود والعرب ، قد حظي بتاييد الاكثرية من نواب « العمل » . ان القوائم ، القديمة والجديدة في هذا المضمار المخزي ، طويلة . والمصيبة انها تزداد طولا وعرضا كلما ازداد عدد الاصـــوات العربية التي يقتنصها المراخيون في اية انتخابات .

لذلك قلنا ، ونعد ان باركنا اكتشاف السيد خلايلة ، انه لا يزال متاخرا عن الجماهير العربية الواسعة . هذا مـــع املنا الوطيد بان « من سار على الدرب وصل » — معنا : مع شعبه كله ..

(جهينـــة)



● عن « الاهالي »
المصرية —
عدد ١٩٨٢/١٢/١ ●

عن « الاهـــالي » القاهرية

حـــوار مـــع محمد حسنين هيكل (٢)

الصدف ادت الى اختيـــار السادات نائبا لعبد الناصر

في الحلقة الثانيـــة من الحوار مع جريدة « الاهـــالي » القاهرية (نشرنا ما اقتبسناه من الحلقة الاولى في عدد الجمعة الماضي) ازاح محمد حسنين هيكل الستار عن الصدف التي ادت الى اختيار السادات نائبا لعبد الناصر ، والصدف التي ابقته في هذا المنصب حتى وفاة جمـــال عبد الناصر . وعـــن القصة الحقيقية لقبول عبد الناصر مبادرة روجرز قبل ان يصل الى موسكو . وعن الصراع الدائر في مصر حول السادات وموقفه من التحدي الحزبي والاحزاب القائمة ، وعن اخطر القرارات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي لمساندة مصر ، ومن وجهة نظره فيما جرى في ١٣ ايار ١٩٧١ .

●● الخلل في الموازين العسكريـــة

وجاء في هذه الحلقة :

الخطر الاساسي والاكثر اهمية ما سمعنا به خلال السنوات الاخيرة من خلل في الموازين العسكرية في المنطقة مع اسرائيل تفوقا عسكريا غير مسبوق . بعد اتفاقيات كامب ديفيد اعلن انور السادات ان حرب اكتوبر هي اخر الحروب ، ولم تقل اسرائيل ذلك ابدا .

قضية التوازن العسكري ليست قضية في الحرب فقط ولكنها قضية ايضا في السلام ، فلا يوجد موقف تفاوضي لا يدخل في اعتباره موازين القوى . ومعاهدة كامب ديفيد كانت نتيجة طبيعية لتخلي المفاوض المصري عن جميع « الخيارات » الاخرى . في اي مفاوضات تحدد النهاية حدا ادنى وحدا اعلى ، الطرف الاخر لا يقبل حدك الادنى ، ولكنه يعلم انك لن تتنازل عن حدك الادنى . وقوتك في النهاية — وحتى دون ان تقول ذلك — ان خصمك يعلم انه ما لم تحصل على الحد الادنى المشروع من مطالبك ، فسوف تلجأ الى وسائل « خياراتك » الاخرى لتحقيق اهدافك المشروعة . ولكنها مشروعة بالتفاوض والشعب الذي يملك على استعداد ان يدفع ما لا يستطيع الخصم ان يتحمله من خسائر . وما لم تكن قادرا على ذلك ، فلو استمرت المفاوضات ٢٠٠٠ سنة او اكثر فلن تستطيع الحصول على شيء .

ما هو الخطر من كامب ديفيد — كما قلت — هو اختلال موازين القوة العسكرية بعد عام ٧٣ .. باستمرار كان هناك تفوق عسكري اسرائيلي ، ولكننا كنا قادرين على تحقيق موازين استراتيجية معينة لمواجهة التفوق الاسرائيلي .. على سبيل المثال في حرب ٧٣ حاربنا على اكثر من جبهة ليتوزع العدو قواته .. طورنا وسائل الدفاع الجديدة لكي نحصل بها على قوة هجومية ، بمعنى ان ادخال الصواريخ كعنصر اساسي في خطتنا شل فاعلية تفوق الطيران الاسرائيلي ، وكذلك الصاروخ المضاد للدبابات الذي عوض تفوق عدد الدبابات الاسرائيلية .. شاركت في الحرب الى جانب مصر وسوريا بقية الدول العربية .. استخدم سلاح البترول ..

الان رغم التفوق العسكري الاسرائيلي ، كانت هناك موازين استراتيجية يمكن ان نخوض بها المعركة .. على اية حال التفوق الاسرائيلي العسكري كان نسبته ٢/١ الى ١ . اخشى ان الامر الان بلغ الخطورة . فاسرائيل متفوقة على من حولها ممن يستطيعون التصدي لها بقوة ميزان نسبتها ٧/٤ الى ١ و ٧/٤ الى ١ . وهي نسبة لا نستطيع ان نقف بها موقفا تفاوضيا او نقاتل من خلالها سلاما .. وقد وصل الامر الى حد ان علاجه لا يتم بمجرد شراء مزيد من السلاح ، والغريب ان نتنقل حالنا في ظل « السلام » الى السلاح اكثر مما كنا ننفقه في زمن الحرب ! — لقد اشترت الانظمة العربية في العام الماضي بما قيمته ٣٠ بليون دولار سلاحا .. بينما مصر من ٥٥ الى ١٩٧٥ كل ما اشترته من اسلحة ٣ بلايين دولار ولم يدفع الجزء الاكبر منه .

●● ضرورة ان تكون مصر مستقلة وغير منحازة

واضاف هيكل : اننا لم نعد في عصر التحولات الكبرى ولا في عصر انطلاق حركة التحرر الوطني .

لا احد يحلم في مصر او يتصور انه من الممكن القيام بمعجزات .

الان كل ما نأمل فيه ونسعى اليه ، ان تكون مصر مستقلة وغير منحازة، لان هذا طبيعة دورها وطبيعة جغرافيتها وتاريخها .

لا يمكن ان تضع مصر تحت دعوى العدوان الامريكي ، الذي تحكمه المؤسسة القائمة من الغرب الامريكي مفاتها وموظفيهـــا العدوالي ودور شركات السلاح شركات الطائرات والصواريخ وصناعة الفضاء .. لا يمكن ان تترك مصر للفترات امريكا في سباق التسلح لتصبح مصر عدوا حربيا .. العالم كله في امريكا واوروبا ضد سباق التسلح ويطالب بنزع الســـلاح النووي .. حتى الكنيسة وهي مؤسسة يمينية في الغرب ، تلعب دورا بارزا ضد سباق التسلح والسلاح النووي ..

مصر كانت بعيدة عن هذا كله والخطر كان بعيدا، ملفا محمي والمنطقة كلها مستهدفة الان للدخول في هذه الدوامة .. ليس لنا مصلحة في مناورات النجم الساطع والنجم الزرق .. الخ كل ما نريده ان نبتعد بمصر عن هذه الاخطار المحدقة نتيجة لدور المؤسسة العسكرية الامريكية .. واعتقد ان مصر تستطيع بوسائلها ان تبتعد عن هـــذه الاخطـــار .. الا نكفي الخطر الاسرائيلي ؟ ! كل ما اطلبه الان هو الصداقة مع الامريكان .. وان يتوقف هذا التسليم العشوائي غير المفهوم لكل اوراق اللعبة لطرف واحد هو الولايات المتحدة الامريكية .

●● الســـادات ورحلة القدس

وتحدث هيكل في هذه الحلقة عن ترسخ النفوذ الامريكي في سياسة السادات وهو النفوذ الذي ادى الى رحلة القدس وقال : حقيقة لم اتخيل ابدا ان يصل الامر الى رحلة القدس . الكارثة ان رحلة القدس ليست شيئا لا يمكن عمله على ضوء اي حسابات ولكن اذا كنت مستعدا ان تصل الى هذا المدى فقد كان هناك الف طريقة للوصول الى نتائج افضل بما لا يقارن ..

على سبيل المثال ، بعد حرب ١٩٧٠ وبسبب الاوضـــاع العسكريـــة وقناعتنا باستحالة الوصول لاي حل دبلوماسي ، قال عبد الناصر للسوفييت ان يجربوا بانفسهم احتمالات الحل الدبلوماسي مع الامريكان . ولم يعطهم تفويضا للحديث بدلا عن مصر مع الامريكان كما كان يقول انور السادات ، وكان هدفنا اقناع السوفييت بان الامريكان لا يريدون حلا دبلوماسيا وبالتالي ان الحل العسكري امر مفروض علينا ..

عندما تولى السادات الحكم ، وكان السوفييت ما زالوا يحاورون مع الامريكان ، ساله هل نتفاوض بدءا المفاوضات المباشرة .. يرد « مستحيل » .. هل ممكن ان تقبلوا تغيرات في الحدود على الجبهتين ومناطق منزوعة السلاح .. يرد « مستحيل » .. كان واضحا اننا لم نعط السوفييت اي ورقة يجربوا بها الحل السياسي مع الامريكان .. وجاءة رمى السادات بكل الاوراق في يد امريكا ، بل في يد اسرائيل برحلة القدس .

مع الاتحاد السوفييتي صمم السادات على الحد الادنى من طلباته ، ومع غيره لم يتمسك بالحد الادنى مما كان يجب ان يطلبه .. ولو عبر السادات بدلا من الذهاب الى القدس المحتلة ، المفاوضات المباشرة في جنيف ولو في اطار مؤتمر جنيف ، لكان قوة ضغط عالمية هائلة على اسرائيل لا تملك مقاومتها ، من وجهة نظره وانصافا لانور السادات ، فان ذلك التشدد مع الاصدقاء والتساهل مع الاخرين لم يكن سياسته وحده ، وانما شاركه اطراف عربية غيره مع الاسف الشديد في هذه اللعبة .

وعلى سبيل المثال ، فان الملك فيصل في ديسمبر ١٩٦٩ اعتذر لجمال عبد الناصر عن امكانية زيادة الدعم لمصر بحجة ان السعودية لا تستطيع قبول سياسة مصر القائمة في ذلك الوقت على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وان هدف « ازالة اثار العدوان » ليس كافيا بالنسبة للسعودية لان طلبها الذي لا تحيد عنه هو التحرير الكامل لفلسطين وبالطبع ، فان المسافة واسعة جدا بين ما كانت تقوله السعودية في تلك الاوقات وبين ما عادت تقوله بتبنيها مشروع فهد ، او تقديرها للايجابيات في مشروع ريجان .

عندما ذهب السادات الى القدس ، واعلن ان حرب اكتوبر هي اخر الحروب ، انهى الخيار العسكري ، وانهى قيمته الحربية وتخلى حتى عن سلاح رفض الاعتراف باسرائيل .. ولم يعد امامه اي ورقة في مواجهة اسرائيل ..

الان ما دام مستعدا ان يصل الى هذا المدى المستحيل ، كان امامه خيارات عديدة يحقق بها نتائج افضل الف مرة ، ولم يكن يستطيع بيغن ان يضم الضفة وغزة ..

لا اريد ان ادخل في تفاصيل الاسباب التي دفعته الى هذا الطريق .. اقرا كتابي الجديد « خريف الغضب » .

●● هيكـــل والشيوعيين

ونفى هيكل في هذه الحلقة الاتهام القائل انه لعب دورا سلبيا للغاية بوضعه شرط حل الحزب الشيوعي كضرورة لدخول الشيوعيين الاتحـــاد الاشتراكي وتحالفهم مع عبد الناصر . وقال :

اما موضوع اتهام بعض الشيوعيين لي فهو امر غريب . لقد قلت ، ويشهد على هذا اعضاء في حزبكم انه لن تكون هناك ديمقراطية حقيقية في مصر ، الا اذا شاركت قوتان اساسيتان في الحوار السياسي من خلال التعدد الحزبي وهما .. التيار الديني والتيار الماركسي . وكان رايي وما زال ان الدولة ستظل معتمدة على سلطة الشرطة وتفتقر الى الديمقراطية الصحيحة طالما تمنع هذين التيارين من التعبير عن افكارهم وآرائهم علنـــا وبوضوح كـــامـــل .

وغير صحيح اطلاقا انني تدخلت في بيان الحل الذي صدر عن الحزب الشيوعي المصري عام ٦٥ . كان هذا قرارهم والاسباب موضوعية قرروها هم . وبالمنطق كيف اطلب من حزب ان يحل نفسه ، لاضع نفسي بذلك على الطرف الاخر تماما ..

(يتبع)

أخبار ثقافية

✽ أمسية حول الادب الفلسطيني في مصمص ✽

● ستدعوه من جهة مصمص الدمقراطية وفي نطاق النشاطات الثقافية التي تقوم بها اقيمت مؤخرا أمسية ثقافية حضرها جمع غفير من الطلاب والعمال والاكاديميين والمثقفين من ابناء القرية .. وتحدث فيها الكاتب سلمان ناطور .

وتحدث ناطور عن دور الادب الفلسطيني في المركة . واكد ان ادبنا الانساني ، الذي اثبت فعاليته وتأثيره في نفوس واعمال الجماهير ...

الكادحة ، هو امتداد للادب الفلسطيني قبل النكبة الذي اتحفنا به الرواد ابراهيم طوقان وابو سلمى وعبد الرحيم محمود وخليل السكاكيني والعزوني وبيدس وغيرهم . وانه لا يمكن الفصل بين الادب الفلسطيني في المنفى والمناطق المحتلة وداخل اسرائيل . بكونه ادبا يجسد حياة الشعب الفلسطيني ويحكي همومه واحزانه ونضاله وغاياته الوطنية .

واجاب ناطور على الاسئلة التي طرحها الحاضرون .

✽ مكتبة الادب الاجنبي في موسكو تطفيء الشمعة الستين ✽

● اتمت مكتبة الادب الاجنبي في موسكو عامها الستين . وهي من اكبر مكتبات العالم اذ تضم اكثر من ٤ ملايين نسخة من الكتب بـ ١٢٥ لغة من لغات شعوب العالم . وتتبادل هذه المكتبة ، بصورة منتظمة ، الكتب مع المكتبات والجامعات والمراكز العلمية في ٨٥ بلدا . وتلعب مكتبة الادب الاجنبي دورها الهام في تنظيم معارض مؤلفات الكتاب الاجانب واجراء مهرجانات كتب البلدان الاشتراكية في موسكو . وقد قام العاملون فيها ، اخيرا ، بتنظيم معرض كتب ادباء المانيا الدمقراطية .

✽ انتهاء أعمال ترميم ارغن كاتدرائية دومسكي ✽

● انتهى ترميم ارغن كاتدرائية دومسكي — احد آثار فن العمارة فيما بين القرنين الثالث عشر والسادس عشر — في ريغا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفييتية الواقعة على ساحل بحر البلطيق . وتعد هذه الآلة الموسيقية الفريدة من اكثر من ٦٧٠٠ انبوبة مختلفة الطول . وقام بترميمها فريق من الفنيين اللاتفيين والهولنديين . وتجري احياء حفلات موسيقى الارغن في هذه الكاتدرائية منذ منتصف القرن الماضي .

✽ اكبر دور النشر في باريس تشارك في معرض الكتب الدولي الرابع في موسكو ✽

● اعلنت « فلاماريون » ، اكبر دور النشر في باريس ، عن عزمها على الاشتراك في معرض الكتب الدولي في موسكو الذي سيجري للمرة الرابعة في العام القادم تحت شعاره الدائم « الكتب في خدمة السلام والتقدم » . وستخصص شركة « فلاماريون » باصدار الدراسات الفنية ومؤلفات الادب الكلاسيكي وتتعاون منذ عهد طويل مع دور النشر السوفييتية . وتصدر الشركة في الوقت الحاضر العرض في الاتحاد السوفييتي زهاء ٢٠٠ كتاب جديد ، وتنظر ادارتها في الوقت نفسه في مسالة اصدار مؤلفات الكتاب السوفييت باللغة الفرنسية .

✽ فيلمون وهبي يلحن لفيروز ✽

● انتهى فيلمون وهبي من تلحين عدة اغان للفنانة فيروز . ومن المنتظر ان يتم لقاء في القريب العاجل بينهما للبدء بالتدريبات تمهيدا للتسجيل . وفي جعبة الفنان وهبي لحن جديد للمطربة ميادة الحناوي .

✽ ٣ أغنيات جديدة لجاك بريل ✽

● انزلت الى الاسواق الفرنسية مؤخرا مجموعة اسطوانات تحت عنوان « الاعمال الكاملة لجاك بريل » . وقد حضرت المجموعة المؤسسة التي تحمل اسم الفنان الراحل وهي تضم كامل اعماله في حقل الموسيقى والغناء . الا ان الاهم في الخبر هو انزال ثلاث اغنيات كان جاك بريل قد كتبها ولحنها وغناها قبل وفاته سنة ١٩٧٧ في جزر « الماركيز » . وكانت معدة من اجل اسطوانة خاصة تصدر عن « باركلي » لم يسمح عمر الفنان انجازها .

✽ فيكتور هيغو « حياً » بعدسة روبرت حسين ✽

● ساعات قليلة قبل عرض فيلمه الجديد « البؤساء » في الصالات الباريسية ، والذي اعتبره النقاد « الحدث السينمائي الاهم لهذا الموسم » ، عاش المخرج روبرت حسين لحظات عصيبة متنقلا من مقابلة الى اخرى مستوضحا مدى الاقبال والتفاعل الجماهيري مع هذا العمل الذي استغرق اعداده ما يقارب الثلاث سنوات والذي تطلب الاستعانة بعدد كبير من كتاب السيناريو والتقنيين والمصورين ومجموعة لا يستهان بها من الممثلين على رأسهم الممثل المشهور لينو فينتورا .

واللحظات العصيبة هذه ليست جديدة على المخرج حسين لكنها هذه المرة بدت اكثر حدة نظرا لتعامله الاول مع رائعة فيكتور هيغو التي صورتها السينما للمرة الرابعة والثلاثين وقد وضع فيها كل طاقاته الفنية وربما مستقبله السينمائي امام الجمهور المجهول .

بقيت الاشارة الى ان المؤرخ الان دوكو شارك في اقتباس « البؤساء » مع روبير حسين وتحولها الى سيناريو يقدم الاجواء التي كتب فيها فيكتور هيغو رائعته الشهيرة . وقد جاء هذا الاقتباس على درجة كبيرة من الدقة والتفاوة مما جعل برنار اليس رئيس قسم السينما في وزارة الثقافة الفرنسية يوجه تحية تقدير من على صفحات المجلات الفرنسية الى « المخرج المبدع الذي احيا فيكتور هيغو » .

✽ نانسي ريغن كاتبة أطفال ✽

● نانسي ريغن تحولت هي الاخرى الى الكتابة بعد ان اكتشفت في ذاتها « موهبة القلم » الى جانب مواهبها المتعددة في التمثيل والدبلوماسية وادارة شؤون زوجها في البيت الابيض كما في الزيارات البروتوكولية والجولات الانتخابية . نانسي ريغن خرجت في كتابها الاول من عادة « المشاهير » الذين يسارعون الى كتابة مذكراتهم ، فوجهت بقلمها وعلمها تجاه عالم الاطفال ، حيث حمل الكتاب عنوان « كيف نصبح طفلا » .

✽ بقايا قرية من العصر الحجري ✽

● عثر علماء الآثار في شمال كازخستان على بقايا قرية عاش فيها اناس العصر الحجري . وتتميز القرية بمساحتها وبالكمية الكبيرة من الادوات التي استخدمها الاهالي القدامى والتي بقيت محفوظة وفي حالة لا باس بها .

ففي الصيف الماضي استرعت انتباه الباحثين ضفة النهر العالية شديدة الانحدار على مقربة من بلدة بوتاي وبدأوا هناك بالحفريات . وقد وجد العلماء تحت اقدامهم طبقة سميكة مكونة من المكاشط والسكاكين والرؤوس الصوانية للسهام .

وقد عثر هناك على تربة ٦٠ الف قطعة عظمية . واوضح تحليل المواد العظمية انه كانت توجد لدى السكان المحليين القدامى منذ خمسة آلاف سنة حيوانات داجنة . واكتشف ايضا انه ثبت ان الاحصنة كانت تستخدم بمثابة وسيلة للجر . وهذا ما يؤكد ماتقادمه افتراض العلماء القائل ان المركبات الاولى ظهرت في هذه السهوب بالتحديد ومن ثم انتشرت في كل من آسيا واوروبا .

تضم القرية اكثر من ٢٠٠ مسكن مما يرجح كونها تمثل حضارة مترابطة كاملة .

✽ اختتام معرض الكتب السوفييتية في مدينة حلب السورية ✽

● اختتم في مدينة حلب السورية معرض الكتب السوفييتية الذي اقيم ...

... والادبية والعلمية والتكنولوجية والفنية والطبية .

مراجعة

« طريق الجماهير العربية الكفاحي في اسرائيل » (*)

✽ بقلم : ابن الخطاف ✽



●● صمود لفت الانظار

لفت صمود الجماهير العربية في اسرائيل ، هذا الجزء الغالي جذورا وسنة امل في ارض الآباء والاجداد ، نظر الدارسين والباحثين على جميع المستويات . فكانت وما زالت هناك دراسات عامة عن هذه الاقلية القومية المضطهدة ، ودراسات خاصة تناول جانبا من حياتها مثل « ادب المقاومة » الذي تناول بشكل خاص ساهمتها الادبي على انواعه ، وهناك من تناول التاريخ السياسي من خلال تناول تاريخ الحزب الشيوعي الفلسطيني والاسرائيلي فيما بعد والذي يعرض حتما الظروف هذه الجماهير وحياتها من جانب معين . وغير ذلك من الدراسات .

واليوم ، اكثر من اي يوم مضى ، تجرى الدراسات عن هذه الاقلية القومية ...

محتويات الكتاب التي جاءت في ثمانية فصول هي :

الفصل الاول . الخلفية التاريخية .

الفصل الثاني : قصة الجماهير العربية في اسرائيل .

الفصل الثالث : سياسة حكام اسرائيل ازاء الجماهير العربية .

الفصل الرابع : الاستيلاء على الاراضي العربية وتدمير الزراعة .

الفصل الخامس : ابو الطبقة العاملة العربية واوضاعها

الفصل السادس : التعليم والثقافة .

الفصل السابع : السلطات المحلية .

الفصل الثامن : دور الجماهير العربية السياسي — الاجتماعي .

...

●● التعليم والثقافة

...

●● ماذا يميز دراسة الدكتور توما ؟

...



● لوحه بريشة الرسام حسيب الجاسم — عن مجلة « فلسطين الثورة » ، عدد ١٩٨٢/١١/١٣ ●

صـــورة

الفستـــان الاحمر

— يا سيده يا سيده يا سيده ... !
لاحقتني صرخة الشرطي . ابتسمت واسرعت كي لا يتمكن من اللحاق بي . ظل صوته يلاحقني .

ترى هل حل اللحاق بي ؟ ...

لو املك ان ارتديه لرسم جسدي اجمل صورة ! . لو ....

ودون تفكير اندفعت داخل الغرفة اطلب من المرأة ان تعطيني هذا الثوب ...

...

ريتا عوده
الناصرة

جنة « الاسياد » مغلقة في وجه « الغرباء »

✽ قصيدة : أسامه حلبي ✽

يا ذا الشيخ اللاهث خلف « الاسياد »
يا من ضيعت الاصياد
قد افنيت العمر امينا ومطيعا
حافظت على مجد « الاباء »
وحرصت على شرف « الاباء »
وشقيت كثيرا
لتكون لهم خير الابناء
آخيت الهم
ونسيت النوم لاجل « الامة »
ما يوم من عمرك مر هباء
سبحت بحمد « الاسياد » صباح مساء
صليت لاجل بني العرب
وسجدت ثلاثا
ودعوت بطول العمر «لاهل الخير» الوزراء
ما اشركت برب الليكود
كلما ما قالوا عنك
لم تسجد للمراخ الرب
(يجهل الواشي تعاليم الحب —
معنى الوجد وكنه الصوفية)
هذا دين التوحيد ..
رب واحد
حزب واحد
دوما كنت امينا ومطيعا
ما بالك يا شيخي المؤمن
لم تعمل بنصيحة اسيادك ؟
اولم تسمع صوت الحريه ؟
ونداء الانسانية ؟
قف ! فكر !
قف يا شيخي « الصالح » فكر !
لم تجلب غير الخزي لنفسك
لم تجلب الا العار
ماذا يأتي بعد الليل
ماذا يا شيخي
هل تعقبه سوى الانوار !
ماذا ستقول لاحفادك
ان تضبطك الشمس وقد حلت
« دكة شروالك » ؟
— « هذا التراث الدرزي » ؟
لم

— « هذي احكام الزي » ؟
وباي وجوهك تلقى ربك ؟
وجه السارق بيت المال
وحليب الاطفال ؟
وجه الزارع محنه !
الزارع فتنه !
والراوي ماساة الجبرية ؟
وجه البائع كرمة اجداده
وكرامة احفاده !
وتفسر كل مصائبنا :
— « هذي حال الدنيا » ؟ !
يا ذا الشيخ اللاهث خلف «سراب الدنيا»
قد ضاعت منك الاخرة
وضاعت انهار الجنة ،
(لن تقبل من باب او من طاقه)
قد افنيت العمر
تعبد ربا ذا وجهين :
وجه يدعى المراخ
وجه يدعى الليكود
غمرتك الاوساخ
وانت تنظف اسنان « الاسياد »
ولعقت دماء ضحاياهم عن ايديهم
غمرتك الاوساخ
همك دوما كان بان يبقى
وجه الاسياد نظيفا
وحلمت بركن في جنتهم
باتت ايامك احلاما وسرابا ونسيت ..
يا شيخي « الصالح » ،
مفتاح اللغز :
جنة اسيادك مغلقة في وجه « الغرباء »
فاتك الايام المرة
فمصيرك محتوما صار
— نارا ... نارا
تحرق كل العملاء .

● دالية الكرمل ●

● « الاسياد » — الزويم . ● « الغرباء » — غويم .

مكتبـــة « الاتحـــاد »

✻ « شعراء بير زيت » — دراسة لموسى علوش ✻

● صـــدر عن دار « الاسوار » العكية دراسة موسى علوش « شعراء بير زيت » وتقع في ١٦٤ صفحة من الحجم الوسط .

وجاء في المقدمة « تستهدف هذه الدراسة تنـــاول شعراء بير زيت كمجموعة وكافراد ، وتسليط الضوء على الشعراء الذين لم تر اشعارهم النور لاسباب قد تكون خاصة وقد تكون خارجة عن اراداتهم ... ويتساءل القارىء لماذا بير زيت ولماذا شعراؤها ؟ اليست فلسطين وشعراؤها اولى بالدراسة من منطلق الشمول ؟ » . ويجيب المؤلف : « بير زيت هي شعلة الفكر والوعي وهي رائدة في مجال الادب » . ويعدنا « ان تكون هذه الدراسة الكتاب الاول في سلسلة شعراء فلسطين » .

ويدرس الكاتب مميزات شعراء بير زيت ثم يتحدث في فصول منفردة عن خمسة عشر شاعرا منهم الشاعر الشهيد كمال ناصر .

بـــــيروت

✻ قصيدة : منيب فهد الحاج ✻

تنسحب الشمس على ابواب بيروت الحبيبه
اطفات قنديلها ايـد غريبــه
واعترتها صفـــرة المـوت الكئيبه
غـــارت العينان منها ،
وعلى اجفانها لم تزل بصمات ليالات رهيبه
تسبل الرمش على جفن قريح ،
وعلى اكتافهـــا لما تزل ايد مريبــه
لم تزل بيروت بالــدم خضيبــه
فتنادي اختها في كل دار :
اغسلي ثــوب العروبــه
اقفرت جناتها صارت كصحراء جديبه
لم تزل تحيـــا فصولا من مرارات وايام عصيبه
خلعت بيروت عنها في خريف المحنة الســوداء
اثوابا قشيبة

لم تزل ترنو لاثواب مهيبــه

● جديدة ●

انتهـاك التراث الفلسطيني هـــو احـدى جرائم حرب حكـام اسرائيل ضد شعبنـا ووجوده القومي

● « الاتحاد الثقافي » — عقد في تونس ، هـــذا الاسبوع ، المؤتمر العام الاول للاتحاد الدولي لحمايـــة التراث الفلسطيني . وناقش المؤتمر مسالة حماية التراث الفلسطيني . وشارك فيه حشد من المفكريـــن العـــرب والاجانب وعدد من الشخصيات السياسية برز من بينهم الرئيس السنغالي السابق ، ليوبولـد سنغور ورئيس المكسيك السابق ووزير خارجية ايرلندا السابـــق الحائز على جائزة نوبل للسلام .

والقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كلمـــة في جلسة المؤتمر الافتتاحية ، يوم السبت الماضي . وننشر فيما يلي اهم ما جاء في كلمته نقلا عـــن اذاعـــة « صـــوت فلسطين » (١٢/١٩) .

ويحاول غلاة الاستعمـــار الجديـــد والصهيونية ودعاة التمييـــز العنصري ان يفرضوا شريعة الغاب على عالمنا . ولكن الشعوب المناضلة الاصيلـــة ترفض هذا المنطـــق وترفـــض الا ان [illegible]

الامبريالية الامريكية ، بعرض لمحاولة نور ارادته في الحياة بعد ان تمكنـــت الصهيونية والامبريالية من طرد خمسين بالمئة من ابناء شعبنا من ارضـــه ، ارض ابائه واجداده . وبقي الباقون منا تحت استعمار اقتصادي صهيوني [illegible]

[illegible]



ان شعبا له مثل هذا الحشـــد مـــن كبار مثقفي عالم اليوم يدافعون عـــن حضارته وعن تراثه الثقـــافي وعـــن حقوقه العادلة ليـــس شعبا متروكا لوحـــده يصارع في ظروف غاية في الصعوبة والقسوة قوى الشر التي تملك اخر ما توصلت اليه صناعـــة القتل والدمار . ان كل هذه المعـــاني الانسانية الحضارية تشكل بالنسبـــة لنا القاعدة الصلبة المتينة التي نقـــوم عليها ثقتنا الاكيـــدة بالنصر . وان شعبنا ينطلق من مثل هذه الحضـــارة العريقـــة ويستند الى مثل هـــؤلاء الفرسان الابطال في الثورة الفلسطينية واصدقائها وحلفائها ودعمه ومنتصر [illegible]

واختتم عرفات كلمته بالقول : ان شعبـــا مثل الشعب الفلسطيني هو شعب جدير بالحياة الحرة الكريمة . وهو شعب منتصر لا محالة . وسيعم السلام على ارض فلسطين ، السلام القائم على العدل وعـــلى الشرعيـــة الدولية . بهذه المعاني نناضل وبهذه المعاني سننتصر .

« اليونيسكو » تسجل القدس المحتلة ضمن التراث العالمي المهدد بالخطـــر

● سجلت منظمة « اليونيسكو » الدولية مدينة القدس المحتلة ضمن التراث العالمي المهدد بالخطر .

جاء ذلك في القرار الذي اتخذه اجتماع لجنـــة التـــراث العـــالمي التابعـــة للمنظمـــة ، في دورتها الاخيرة . وصوت ضد القـــرار مندوب الولايات المتحدة فقط .

ويضاف هذا القرار الى سجـــل القرارات التي اتخذتها الامـــم المتحدة ومنظمة « اليونيسكو » في شجب ممارسات الاحتـــلال الاسرائيلي وقانون ضم القدس الى اسرائيل .

في بلغاريـــا

مشاركة ناجحة لجوقة « الاتحاد » في مهرجان الاغنية الفولكلورية والثورية

● نظم الكومسمول البلغاري ، في الاسبوع الاول من الشهر الجاري ، مهرجانا للاغنية الفولكلورية والثورية تحت شعار « نضالنا مع النضـــال المعادي للامبريالية من اجل الســـلام والصداقة » .

وشاركت في المهرجان فرق مما من اثنين وعشرين بلدا . ومثلت منظمتنا الحزبية في بلغاريا في هذا المهرجـــان جوقة الانشاد على اسم « الاتحاد » بقيادة الزميل رزق عبيد ، الطالب في معهد الموسيقى البلغاري واشـــراف الرفيق مطري حسن .

وغنت « الاتحاد » نشيدين همـــا « سلاح » و « نشـــيد القرية » . وحال انتهاء عرضها دوت في القاعـــة عاصفة من التصفيـــق الحاد وقامت مجموعة من اعضاء الاتحاد العـــام لطلبة فلسطين بتقديم باقات الـــورد تقديرا للجوقة وعزفها المتقن .

كما بادر طلابنا الى المشاركـــة في الرقص الفولكلوري الفلسطيني خلال تقديم فقرة « فلسطين » وذلك تعبيرا عن ارتباطهم الوثيق بشعبهم الفلسطيني وتراثه .

دورولوجيا(*) قديمــة جـدا

✻ قصيدة : عبد الناصر صالح ✻

١ —
ارسم حزني فوق خريف الارض المعدومة ،
اسال من الجرح الممتد الى الغابات ، دمي
واصلي للرمل المبذور على اشلائك
لرماد الجسد المحترق ، البائس
واصلي للعشق المكتوب على اهدابك
بالنـــار وصايـــا .
ها اني ارسم حزني فوق خريفك ماوى للفقراء
عصافيرا تتوهج بالبرق الاتي
من خلف خلايا العمر المسبي .
اسهر في الليـــل وجثتك المنبوذة ،
احلم بالشجر المخضوضب والاطفال على الطرقات
سنابـــل خضراء .
ها اني احلم بالشجر المخضوضب ، والحلم مذامي
في هذا الزمن القاتـــل ، والفقراء .

٢ —
إنطلقي يا عصفورة قهـــري ،
يا جثـــة عشقي المكتملـــة
يـــا امراة تحبـــل بالمـــوت
وبالاطفـــال المشبوهين .

٣ —
ساغني لدموعك ،
لدمائـــك ساغني
للغـــة المستعصية على شفتيك
اغني ،
للجسد المتحول بركان غضـــب
وسهـــول رياحـــين .

٤ —
استيقظ ، هذي الليلة ، مسكونا برحيل الجـــزر
الملتفة حـــول منـــافي ،
استعطف سخط الايـــام على قلبي
واصارح قلبي بفراقك . يا سيدة الانهار الشلالة
والرغبات ، امتلئي في دائرة الضوء ،
وفيضي ببروقك وعنافـــك
فيضي بحشاشتـــك الحـــيرى
واعطني يا سيـــدة الانهار تماثيل الطين .

٥ —
سلوهبك دمي ممزوجا بالعشق الصارخ ،
سلوهبك طقوسي الوثنيـــة وعذابـــاتي ،
ساوهبك ، عيوني نبراسا في جنح ظلامـــك
وسلوهبك الشيء المتبقي مني ، قلبي .

[طولكرم / الضفة الغربية]

✻ الدورولوجيا : علم حديث ، يبحث في واحد من اقدم الاحاسيس البشرية ، ان لم يكن اقدمها على الاطلاق ، وهو الشعور بالالم .

اعـلان ادارة « الاتحـــاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيـــادة اسعـــار الدعاية والاعلان اعتبارا من تاريخ ١٩٨٣/١/١ على النحو التالي :

اعلانات التجاري والوفيات وحصر الارث تنشر عـــلى الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥ ٪ .

● الصفحة الاولى ٩٥٠ شاقلا للانش الواحد .
● الصفحات الداخلية ٤٢٥ شاقلا للانش الواحد .
● الصفحة الاخيرة ٦٠٠ شاقلا للانش الواحد .

حكـــايـــة لـــلأطفـــال

القـــاق والبلبـــل والـــدوري

✻ بقلم : عبد اللطيف ناصر ✻



بدا فصل الشتاء في بلادنا — بلاد الدفء . بدات طيـــور القاق تحـــلق في السماء ، والقاق غربان ريشها اسود . اما العنق والبطن فرماديان . وكانت طيور القـــاق تطير اسرابا .. اسرابا حتى انها في بعض الاحيان تكاد تحجب نور الشمس وتمـــلأ الفضـــاء باصواتها : قاق ... قاق ... فرح الاولاد وغنوا لها ... « يا قاق يا ابو قمبره ، ليش طلقت المـــره ع الرغيف اللي اكلتو .... » .

قام زوج من الغربان ببناء عش له في اعلى شجرة الســرو ، المطلة على الحقول والجبال . فقد اعجبه المناخ الدافىء ورغب في ان يقضي في هذا المكان موسم الشتاء ويتمتع بمناظر الطبيعة وياكل كـــل مـــا يشاهده من حشرات وفئران وبذور .

انتهى فصـــل الشتاء ، وهاجرت طيور القاق ، عـــدا زوج الطيور الذي فوق شجرة السرو . وبدا فصل الربيع . فنبتت الاعشاب الخضـــراء ، واصبح المنظر جميلا — البساط الاخضر يغطي كـــل مكان .

وودع الاولاد اسراب طيـــور القـــاق . استعد الجميع لاستقبال البلابل .. هـــذه الطيور التي كانت قد مرت في سماء بلادنا في فصل الخريف في رحلتها العادية من الشمال الى الجنوب . والآن جـــاء فصل الربيع . وسوف تعود هـــذه البلابل وتمر في سماء بلادنا عائدة من الجنوب الى الشمال .

انها طيور مغردة ، اصواتها حلوة . لها ريش عجيب — احمر من الاعلى ورمادي من الاسفل . مناقيرها مستقيمة وحادة تساعدها على التقـــاط الغذاء .

اقترب البلبل من شـــجرة الســرو حيث عش القـــاق . غضب القاق وطرد البلبل . اين سيذهب هذا المسكين ؟ !

ابتعد البلبل . وعاد القاق الى عشه . ولكن شجرة الســرو اجتذبت البلبل مرة اخرى ، وحـــاول العودة للوقوف على احد الاغصان فهـــو يحب ان يطـــل على السهول والجبال ويغرد . لكن القاق طرده مرة اخرى .

راقب العصـــفور الدوري — ابو منقار سميك وريش رمادي — كل هذه الحركات من بعيد . وتعجب لما يحدث ! ! انه يبقـــى دائما في هذا المكان . ولا يغادره ابدا . لكنه لا يضايق الطيور المهـــاجرة التي تمر في سماء عشه . هذا القاق طير وقـــح ... انه ايضا من الطيور المهاجرة مثل البلبل . ولا يحق له ان يطرده فمن اعطـــاه الحق في طرده ؟! ايها البلبل المســكين ، سوف اساعدك لتقضي فترة الربيع في بلدي . انني احب الضيوف الظرفـــاء . واحب مساعدتهم . هذا ما فكر بـــه العصـــفور الدوري . وتوجه الى البلبل الذي كان يحلق بعيدا عن شجرة السرو . وذهب معه الى شـــجرة الزيتون ، التي تقف وسط الحقول تبـــارك كل ما حولها . لتكن هـــذه الشجرة بيتا لك انها الصـــق العزيز ! انها [illegible] وتحافظ على العهد ومستعدة لاستقبالك في كل زيارة [illegible]

● الناصرة ●

الاشتراكات في « الاتحاد » اليومية

[وقعت بعض الاخطاء فيما يختص بالاشتـــراك في الخـــارج . وقد صححناها في هذا الاعلان وفي كل اعلان بعده . فالرجاء الانتباه الى هـــذا الامر] .

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتـــداء من مطلع ايـــار القـــادم ١٩٨٣

✻ مبلغ الاشتــراك

■ في الداخل : ٢٧٠٠ شاقل (الآن) او مـــا يعادل ٩٠ دولارا في الســنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٢٠ بالمئة ، للطلاب فقـــط ، من قيمة الاشتراك .

■ في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيـــا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكـــا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .

■ ستصدر « الاتحاد » اليومية عـــددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافـــه الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبـــار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٥٠ دولارا . وفي امريكـــا ٧٥ دولارا . وفي استراليـــا وكوبا ١٢٥ دولارا .

✻ طريقة الاشتراك :

■ في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القـــارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .

■ في الخـــارج — بإرسال مبلغ الاشـــتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنـــك باركلس دسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحـــاد » ●

بمناسبة الذكرى ال ٦٠ لتأسيس الاتحاد السوفييتي

انتصـار السياسـة اللينينيـة الوطنيـة

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من المقال القيم الذي خصنا به احد اصدقاء « الاتحـــاد » من جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية ، عبد الرزاق مسعد سلام ، طالب اكاديمية العلوم الاجتماعية وادارة المجتمع في صوفيا . وكنا قد نشرنا القسم الاول من هذا المقال في عدد الثلاثاء ١٩٨٢/١٢/٢١ .

✱ بقلم : عبد الرزاق مسعد سلام ـ صوفيا ✱

في تطور اخر لحل المسالة القومية في روسيا صدر في كانون الاول ١٩١٧ مرسوم يقضي باعتراف الحكومة السوفييتية بجمهورية اوكرانيا الشعبية وبحقها في الانفصال عن روسيا وفي ان تقيم علاقات التعاون مع الجمهورية السوفييتية في روسيا (٧) .

وصدرت في الشهر نفسه عدة مراسيم اعترف فيها مجلس مفوضي الشعب في الجمهورية السوفييتية الاتحادية باستقلال فنلندا وجمهورية بيلوروسيا وما وراء القفقاس والربيجان وجورجيا وارمينيا (٨) .

لقد بدا ظهور هذه الجمهوريات القومية بعد ثورة اكتوبر . واخذت شعوبها المظلومة في بناء نظام الدولة ...

السوفييتية مجتمعة هدفا واحدا وهو بناء نظام اجتماعي اشتراكي .

ثانيا ـ واجهت الجمهوريات السوفييتية نتيجة الاستار المدمرة للحرب العالمية الاولى والحرب الاهلية عوائق كبيرة فرضت ضرورة توحيد جميع موارد البلاد وتوزيع العمل بين الجمهوريات من اجل تطور الاقتصاد الوطني .

ثالثا ـ اكدت الاسباب الخارجية على ضرورة توحيد البلاد بسبب الحصار الذي نظمته الدول الامبريالية الامر الذي تطلب قيام جبهة اقتصادية ـ عسكرية موحدة للصمود في وجه الحصار والدفاع عن استقلال وسيادة البلاد .

وطرحت هذه الاسباب ضرورة بحث ...

غيره من الاتحادات في العالم من حيث منطقه وطبيعته الطبقية والاجتماعية .

وتكفي الاشارة بهذا الصدد الى قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى ال ٥٠ لتاسيس « اتحـــاد الجمهوريات السوفييتية » : خلافا للدمقراطية البرجوازية الشكلية التي تعلن عن المساواة الوطنية دون ان تمارسها ابدا ، فان الدمقراطية الاشتراكية تضمن للشعوب حقوقا وفرصا متساوية وتخلق الظروف الملائمة واللازمة لحل المشاكل القومية وفقا للمصالح الاساسية الشقيقة من مختلف القوميات . هذا ما يحدد السمات المميزة للاتحاد الفيدرالي السوفييتي » (٩) .

وهذا الاتحاد مبني على اساس الملكية العامة وعلى اساس النظام الاقتصادي الاشتراكي حيث لا يوجد اي اساس اجتماعي ـ اقتصادي للتناحرات الطبقية والقومية .

ويقوم هذا الاتحاد على اساس ...

الوطنية لكل شعب واستقلالية اعضاء الاتحاد بما يلائم ومبادئ الاممية البروليتارية والمركزية الدمقراطية .

ولعب الحزب الشيوعي السوفييتي دورا بارزا في تطوير هذا الاتحاد ومن اجل توطيده وتعزيزه . ويضمن الحزب وحدة الهدف والعمل في جميع ارجاء الدولة السوفييتية .

(انتهى)

●● هوامش :

٧ ـ : « السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي » باللغة الروسية ـ البيان الموجه لاعتراف الحكومة السوفييتية بجمهورية اوكرانيا ، ص٢٧ .

٨ ـ المرجع السابق ـ النداء القاضي بحق فنلندا بالانفصال ، ص ٣) .

٩ ـ مجلة « الوقت » باللغة العربية ـ العدد ١٩٧٢/٧ ، ص ٥ .



● لينين ●

المؤتمر ال ١٥ للحزب الدمقراطي المسيحي في جمهورية المانيا الدمقراطية

كيف يعمــل حــزب دينى فى مجتمــع اشتـراكـى ؟

● عقد الحزب المسيحي الدمقراطي في المانيا الدمقراطية مؤتمره الخامس عشر في الفترة بين ١٥ الى ٢٠ تشرين اول الماضي .

وكان هذا المؤتمر يمثل اغراء قويا لنشاهد على الطبيعة كيف يعمل حزب ديني شرعي في ظل نظام شيوعي يقوده الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ؟

✱ بقلم : فتحي عبد الفتاح ـ برلين ✱

حاولت وانا احضر جلسات مؤتمر الحزب المسيحي والتي بقياداته واعضائه الاقتراب من الحقيقة كما هي دون تزييف او تلوين . ولا شك ان التجربة جديدة ومثيرة ، ولا شك ان هناك الكثير من التساؤلات التي تخطر على الذهن . في مقدمتها بالطبع كيف يسمح الحزب ديني مرتبط بالكنيسة بالعمل القانوني الحر في بلد شيوعي ؟ .

ولكن وقبل القفز الى النتائج لنتناول رصد وقائع ومناقشات المؤتمر فقد يكون فيها رد على كثير من التساؤلات ..

الحزب المسيحي الدمقراطي هو واحد من خمسة احزاب شرعية تعمل على الساحة منذ قيام دولة المانيا الدمقراطية عام ١٩٤٩ ، وهي : الحزب الليبرالي والحزب الوطني وحزب الفلاحين ثم الحزب الاشتراكي الالماني الموحد .

هو دكتور جيرالد جوتنج وهو في الوقت نفسه نائب رئيس الجمهورية . كما يشغل عدد من قادة الحزب مناصب هامة مثل نائب رئيس البرلمان ومقعدين وزاريين وله ٢٢ الف عضو في المجالس والبرلمانات المحلية الاخيرة انتخب ٢٦٦ عمدة لمدن وقرى المانيا الدمقراطية من اعضاء الحزب .

ويمتلك الحزب دار نشر كبيرة « دير موجنتج » ويصدر عنها جريدة يومية ومجلة اسبوعية ومجلة شهرية ...

ان الحزب المسيحي الدمقراطي منطلقا من مصالح الشعب في المانيا الدمقراطية في السلام والتقدم الاجتماعي يؤكد استعداده وقدرته في الوقت نفسه على استمرار التحالف الايجابي والخلاق بينه وبين حزب الطبقة العاملة للعمل في جميع المجالات لصالح المجتمع ككل .

ان المسيحيين والشيوعيين وكل القوى الانسانية الخيرة والمعادية لقوى العدوان والحرب واللاجئون ...

● المؤمنون والماركسيون

● وقائع المؤتمر

... تقرير على مهمة الكنيسة ودور القساوسة والوعاظ في بناء المجتمع وتطويره ، كما تناول بشكل تاريخي نظري تطور علاقة العمل المشترك بين (الاشتراكيين والمؤمنين) خاصة منذ الحرب العالمية الثانية حين ناضل الكثيرون من القساوسة ورجال الكنيسة جنبا الى جنب مع الشيوعيين والاشتراكيين في خندق واحد في مواجهة الفاشية والنازية .. وكيف يقف الاشتراكيون والمؤمنون في دول العالم الثالث جنبا الى جنب لمواجهة العدوان الامبريالي الاحتكاري على حقوق هذه الشعوب ..

ـ وفي تقرير مقدم من المجلس الاعلى للكنيسة في المانيا الدمقراطية تم توزيعه في المؤتمر ، اكد ان هناك ٧٠٦٠ كنيسة يشرف عليها المجلس ويدير امورها في استقلالية وحرية تامة ، وان الكنيسة تحتفظ بـ ٢٥٠ الف هكتار ولم تصادر ولم يطبق عليها قوانين الاصلاح الزراعي ، كذلك تمتلك تشرف على ٦٠ مستشفى ، ٣٠٠ دار حضانة ، ١٥٠ ملجأ ، ٤٠ دارا لرعاية الامومة بالاضافة الى عدة مدارس كنسية وكذلك تشرف الكنيسة على المعاهد ...

... وتعتبره احد المنابع الهامة للتطور الانساني واذا ابتعدنا عن المجال النظري الى المجال العملي فسنجد ان الاشتراكية هي اقرب الطبقات الانسانية في عالمنا المعاصر للفكر الديني الصحيح والتوجهات الرسالات السماوية » .

(عن صحيفة « الاهـالي » المصرية ، ١٠ـ١١ـ٨٢)

واشنطن تشجع التحالف العسكرى بين اسرائيل وامريكا اللاتينية

● واشنطن ـ « تاس » ـ صرح الناطق بلسان ادارة واشنطن ان بلاده لا تعترض على توسيع التحالف العسكري بين اسرائيل وبلدان امريكا اللاتينية . واشار الى انه لدى اسرائيل والولايات المتحدة مصالح مشتركة في هذه المنطقة . وقال ان ادارة ريغن تؤيد جميع جهود حكومة بيغن لزيادة التعاون العسكري مع بلدان امريكا اللاتينية .

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل قدمت عام ١٩٨١ لبلدان امريكا اللاتينية ...

أمران احترازيـان بمنع العمـل في أراض مصادرة في لوائي جنين وطولكرم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة العليا ، يوم الاحد الماضي ، امرا احترازيا يقضي بوقف الاعمال في الاراضي المصادرة في قرى الزبابدة وتلفيت وربه في لواء جنين المحتلة .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد رفعت شكوى الى هذه المحكمة باسم ٦٤ مواطنا من اهالي القرى المذكورة الذين تضرروا من مصادرة اراضيهم ، ضد الحاكم العسكري للضفة المحتلة طالبت فيها باصدار امر يمنعه من استمرار العمل في الاراضي المذكورة حتى تصدر المحكمة قرارها النهائي في الموضوع سيما وان اصحاب الشكوى يمتلكون الوثائق التي تثبت ملكيتهم للاراضي .

كما اصدرت المحكمة امرا احترازيا مماثلا بمنع سلطات الاحتلال من العمل في اراضي قرية علار ، لواء طولكرم . وكانت المحكمة العليا قد رفعت شكوى بهذا الخصوص باسم المواطنين رشدي ابو ناصر وليلى شديد .

القيادتان السوفييتية والفلسطينية الى جانب الشعب اليمنى فى محنتـه

● السكان اليمنيون يشيدون بالمقاتلين الفلسطينيين ●

● صنعاء ـ تلقت القيادة اليمنية الشمالية برئاسة علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية برقيتي تعزية من ... بكاملها تهدمت في ... ولا زال جثثهم تحت الانقاض على الرغم من الجهود المبذولة ...

« تـاس » تفنـد اكاذيب الغرب القذرة حـول اتهـام الدول الاشتراكية بمحاولة اغتيـال قداسة البابا

● موسكو ـ فندت وكالة انباء السوفييتية للانباء يوم الجمعة الماضي (١٧ـ١٢) بالمزاعم السخيفة التي تختلقها الدوائر العالمية في الغرب ووسائلها الاعلامية .

وكانت هذه الدوائر قد ادعت ، مؤخرا ، بان لبعض البلدان الاشتراكية ضلعا في محاولة الاغتيال التي تعرض لها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في شهر ايار من العام الماضي .

وقالت تاس « ان هذه الحملة المسمة بالكذب موجهة ضد جمهورية بلغاريا . واشارت الى انه في الوقت نفسه توجه تلميحات قذرة ضد الاتحاد السوفييتي .

واضافت الوكالة السوفييتية ان الوقائع تدل على ان خيوط هذا ...

حكام اسرائيل فى قفص الاتهام امام الامم المتحدة :

خـرق حـق تقـريـر المصـير للشعب الفلسطينى هــو جريمــة دوليــة

✱ النـدوة الدوليـة في جنيـف توصي الجمعيـة العامـة للامـم المتحـدة بالدعـوة لتقليص الهجرة الى اسرائيل ولفرض عقوبـات اقتصاديـة عليها ✱

● القدس ـ خاص ـ « ان خرق حق تقرير المصير للشعوب والمس بحقوق الانسان يعتبران جريمة دولية اذا قامت بتنفيذهما دولة ذات سيادة » ـ هذا ما قررته الندوة الدولية في جنيف ...

اليوغوسلافي . كما شاركت فيها المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر مندوبة من الاتحاد العالمي للنقابات . وشارك فيها ايضا مندوب عن منظمة التحرير الفلسطينية .

وقد كانت تقارير وخطابات مندوبي ...

هذا البند حين حاكمت المجرم النازي ادولف ايخمان .

وقدمت فيليتسيا لانغر تقريرا عن خرق حقوق الانسان في المناطق المحتلة الذي تقوم به حكومة اسرائيل وقالت : ان وجود شعب محروم من حقوق ...

● قرارات

● القانون الدولي

... الفلسطيني . ففي مثلا استطعت البند رقم ١٤٦ الذي يقضي بمنع الطرد غير القانوني للسكان او الاعتقال غير القانوني او هدم الاملاك ومصادرتها .. ففي هذا البند ذكر ان من حق الدولة التي وقعت على الميثاق ان تفتش عن شخص نفذ مثل تلك الجرائم بغض النظر عن قوميته وان تحاكمه في محاكمها . وقد استخدمت اسرائيل ...

الجمعية العامة للامم المتحدة تطالبها بان تدعو الى تقليص الهجرة الى اسرائيل طالما تواصل اسرائيل اعمال الاستيطان في المناطق العربية المحتلة . كما تقرر تقديم اقتراح الى مجلس الامن لكي يفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل لانها تقوم بعمليات غير قانونية لدمج اقتصاد المناطق المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي .

تطبيع العلاقات المرضية بين اسرائيل ومصر

وبـاء قـادم مـن اسرائيـل يقضى على الدواجن فى مصر !

● القاهرة ـ عن صحيفة « الاهالي » ، ٨ـ١٢ ـ يجري معهد بحوث صحة الحيوان التابع لوزارة الصحة تحقيقات واسعة على اعدادمن الدواجن المملوكة لبعض شركات القطاع الخاص ، بعد ان نفقت نتيجة لاصابتها بوباء جديد ...

والقصبة الهوائية . انتقل الوباء الجديد الى بقية السلالات التي تملكها الشركة . كما ظهر في نفس الوقت في مزارع القرباوي بالفيوم .

وتقول المصادر العلمية ان الوباء الجديد معروف في اسرائيل ...

اتهـام شمير بقتـل برنـادوت

... ان هناك وثائق تؤكد ان اسحاق شمير وزير خارجية اسرائيل الحالي كان واحدا من ثلاثة اطلقوا الرصاص على الكونت فولك برنادوت وارادوه قتيلا عام ١٩٤٨ ، اثناء قيام برنادوت بدوره كوسيط للامم المتحدة لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط بعد حرب ١٩٤٨ بين اسرائيل والدول العربية..

وقالت الصحيفة ان هناك ما يثبت ان مناحيم بيغن ، رئيس وزراء اسرائيل الحالي ورئيس عصابة « الارغون » عام ١٩٤٩ ، اشترك مع الثلاثة في وضع خطة اغتيال الوسيط السويدي.

.. وطالبت الصحيفة الحكومة السويدية بالعمل على القبض على شمير من خلال الامم المتحدة باعتباره قاتلا لمواطن سويدي .

واوردت الصحيفة تصريحا لاولف بالم ، رئيس وزراء السويد الحالي ، عندما اوفد من قبل الاشتراكية الدولية للتحقيق في جرائم الغزو الاسرائيلي الاخير للبنان وقبل توليه رئاسة الوزارة قوله :

... هذه المطالب :

● ان مناحيم بيغن وشمير هما اللذان نفذا نسف فندق الملك داود في القدس وراح ضحيته عدد كبير من المدنيين نزلاء الفندق بالاضافة الى بعض الجنود والاداريين البريطانيين ، ونسف السفارة البريطانية في روما.. وقالت ان وثائق وزارة الخارجية البريطانية تؤكد ذلك وانها وزعت صور بيغن وشمير للقبض عليهما ومحاكمتهما كقتلة ورصدت لذلك مكافأة قدرها ١٠ الاف جنيه استرليني .

● ان اسحاق يزرنيتسكي ، وهو اسم شمير الاصلي ، قد اعترف امام الحكومة الاسرائيلية المؤقتة سنة ١٩٤٩ انه قرر هو وزملاؤه التخلص من الوسيط السويدي برنادوت لانه كان متعاطفا مع العرب وان له شخصية مؤثرة تضر مصالح اسرائيل .

وطالبت المجلة في النهاية بمحاكمة دولية علنية لشمير وبيغن تقدم فيها الحكومتان السويدية والبريطانية ...

برقيات .. برقيات .. برقيات

سـابقة خطيرة

قاضي محكمة الصلح في عكا يصر على محاكمة شاب غير طبيعي

★ القاضي دويك يتنكر لتقريرين طبيين ويجلب طبيبا من عنده لكي يثبت ان الشاب غير الطبيعي « يصلح » للمحاكمة ★

● عكا – لمراسلنا – بالاعتماد على قانون منع الارهاب وبتجاهل الوضع النفسي غير الطبيعي للمتهم، حكمت محكمة الصلح في عكا، يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٢/١٢/٢١)، على الشاب رسلان علي سعدي من عرابة بالسجن الفعلي لمدة سنتين وتغريمه بعشرة آلاف شاقل بتهمة حرق الاطارات ورفع شعارات معادية !!

ويذكر ان رسلان سعدي هو شاب مصاب بمرض نفسي ولا يزال يعالج منه . وقد اعتقل بتاريخ ٨٢/٨/١٩ ، ولم اخـذ افادته بالقوة . وقرر مستشفى المزرعة للامراض النفسية وجود الخلل عنده ولكنه مسؤول عن اعماله . فطلب ذوو الشاب بجلب تقرير مضاد من الطبيب النفسي محمد الحاج اكد فيه ان رسلان غير مسؤول عن اعماله . الا ان القاضي رفض تقرير الطبيب الاخصائي وطلب مثوله امام لجنة اطباء منطقية يقودها ثلاثة اطباء بدرجة بروفسور .

فعادت هذه اللجنة على قرار الطبيب الاخصائي محمد الحاج واكدت ان المتهم غير مسؤول عن كل ما يقوم به من تصرفات وأوصت بالحسبة واطلاق سراحه .

ويبدو ان القرارات السابقة قد اغاظت القاضي فاصر على ان يختار طبيبا آخر بنفسه . وهكذا فعل . فقرر الطبيب الذي اختاره القاضي ان المتهم مسؤول عن اعماله وقادر على المثول امام المحكمة !! وبهذا تجاوز الطبيب القرارات السابقة . فاعتمد عليه القاضي دويك واصدر حكمه المذكور .

وتجدر الاشارة الى ان محاكمة الشاب المذكور وتقرير طبيب القاضي دويك سيساعدان الشرطة على تقديم شبان آخرين انتقاما منهم لنضالهم السياسي ولعدم توفر اي شاهد ضدهم مستقلة وضعه النفسي . اذ ان الشرطة طلبت رسلان سعدي شاهدا على هؤلاء الشبان .

وعلمت « الاتحاد » ان المحامي حامد سعدي ، محامي رسلان ، سيتقدم باستئناف عاجل للمحكمة المركزية على الحكم الذي اصدره القاضي دويك على موكله .

عودة رفائيل تثير هلع قيادة المفدال

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تثير نية يتسحاق رفائيل (احد زعماء حزب المفدال سابقا) بالعودة الى النشاط السياسي مخاوف كبيرة بين اوساط كتلتي الوزيرين يوسف بورغ وزبولون هامر ، اللذين خططا في حينه قضية ابعاد رفائيل عن الحياة السياسية وتفسيخ كتلته .

وكانت الصحف الصادرة يوم الثلاثاء الماضي قد نسبت الى رفائيل قوله انه يجب تغيير قيادة المفدال التي ادت الى هبوط تأثير الحزب ونفوذه الى الدرك الاسفل – على حد تعبيره . ويبدو ان العديد من الاوساط داخل الحزب تجمع على هذا المطلب بغية اخراج الحزب من الازمات العاصفة به .

اعمال السرقة والسطو المسلح مستمرة في ام الفحم اصابة مواطن بجراح

● ام الفحم – لمراسلنا – « الى متى تبقى بيوتنا واملاكنا عرضة للنهب والسرقة ؟ » و « من هو المسؤول عن امننا ؟ !! » « اين ذهبت « شطارة » البوليس في القمع والتحقيقات ؟! » – هذه الاسئلة وغيرها اصبحت تتردد على السنة اهالي ام الفحم في الآونة الاخيرة على اثر ازدياد اعمال السرقة والنهب والسطو المسلح .

ففي الاسبوع الاسبق اصيب المواطن شريف شوقي محاميد بجراح ، لدى تعرض بيته لمحاولة السرقة في ساعات ما بعد منتصف الليل حينما اشتبك معهم في اثناء قيامهم بالتفتيش عن النقود والمجوهرات .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت في الاسبوع الماضي خبرا عن تعرض المواطن احمد مصطفى البارية للسرقة والتهديد بالقتل .

ويجمع الاهالي على ان هذه الاعمال ما كانت تتم لولا موقف الشرطة المتهاون والذي يشجع اللصوص ويغريهم على اعمال الاجرام والاجرام .

وقد علمت « الاتحاد » ان الشرطة قامت باعتقال بعض المشبوهين في الحادثتين على ذمة التحقيق .

تصحيح خطأ

● في الخبر الذي نشر في عدد الجمعة ٨٢/١٢/١٧ حول قرار مجلس دالية الكرمل المحلي مقاضاة عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين ورد خطأ ان رئيس المجلس هو السيد نور الدين الحلبي (معراخ) . والصحيح هو ان رئيس المجلس هو السيد توفيق عزام حلبي (معراخ) .

بمبادرة كتلة الجبهة في الهستدروت :

مظاهرة عمالية امام دار اللجنة التنفيذية احتجاجا على مشاركة الهستدروت في النشاط الاستيطاني الكولونيالي

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – بمبادرة من كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت تظاهر عشرات العمال العرب واليهود ، يوم الاحد الماضي ، امام مكتب اللجنة التنفيذية للهستدروت احتجاجا على مشاركة « حفرات عوفديم » الهستدروتية في النشاط الاستيطاني الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة .

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها شعارات تندد بهذه المشاركة القذرة، منها – «على الهستدروت الا تسهم في ممارسات تشريد العرب الفلسطينيين عن اراضيهم» و « لتتوقف مقاولات البناء التي تقوم بها الشركات الهستدروتية في المناطق المحتلة » و « ما يلزم عمال اسرائيل سياسة سلام وحوار مع الشعب العربي الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق وليس سياسة فرض الوقائع الناجزة » .

ووزع المتظاهرون منشورا جاء فيه ان سياسة الاستيطان هي « حجر عثرة امام طريق السلام العادل وامام امكانيات ايجاد حلول انسانية لضائقة السكن ولازمة البطالة في البلدات والاحياء الفقيرة » .

مجلس كفر ياسيف يتوجه للمحكمة العليا لضم كل اراضي القرية الى نفوذه

● كفر ياسيف – لمراسلنا – تقدم المحامي هاشم ملاشة ، نيابة عن مجلس كفر ياسيف المحلي ، بدعوى في مطلع هذا الاسبوع ، الى محكمة العدل العليا يطلب فيها ان تصدر امرا بضم كل اراضي القرية الى سلطة المجلس المحلي .

وجدير بالذكر ان منطقة نفوذ المجلس القائمة حتى الآن تضم حوالي ٣٦٪ من مجموع اراضي القرية . ومنذ ثلاث سنوات سعى المجلس بمراجعات مع وزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال مطالبا بضم كل اراضي القرية الى منطقة نفوذه حتى يستطيع تقديم الخدمات المطلوبة لهاوان يخطط لتطور القرية المقبل .

ولكن مراجعات المجلس التكررتبقيت خلال هذه المدة الطويلة بلا جواب شاف . الامر الذي دفع المجلس الى التوجه للمحكمة .

حاكم لواء الشمال يشطب ٣٨٪ من ميزانية كفر ياسيف !

★ القرية تعدادها خمسة آلاف يخصص ٤٥٠ ألف شيكل فقط ! ★

● كفر ياسيف – لمراسلنا – وجه رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ، الرفيق نمر مرقس ، مؤخرا الى حاكم لواء الشمال اعتراض المجلس على التشطيبات التي انزلها في ميزانية المجلس العادية عن السنة المالية الجارية والتي اقرها المجلس بالاجماع . وجدير بالذكر ان مصادقة حاكم اللواء الشمالي على الميزانية وصلت فقط قبل اسابيع قليلة وبعد انقضاء اكثر من ثلثي السنة المالية الجارية ٨٣/١٩٨٢ !!

وقد صادق كنغ على ميزانية بمبلغ ٢٨٠٦ مليون شيكل من اصل الميزانية المقدمة من المجلس والبالغة ٦٢ مليون شيكل – اي بشطب ٣٣٤٤ مليون شيكل ! وبالتشطيب من جهة في المصروفات ، وبرفعه ظريفا كل بنود الدخل التي مصدرها الاهالي ، من جهة ثانية ، وبتخفيض بنود الدخل التي مصدرها دوائر حكومية من جهة ثالثة ، حقق حاكم اللواء مبتغاه بتخفيض الهبة العامة (التي توازن المصروفات مع الدخل) الى الحد الادنى وجعلها ١١٤٣٪ من مجموع الميزانية .

هذا وقد اصابت التشطيبات والتخفيضات مختلف مجالات الخدمات التي يقدمها المجلس (بساتين الاطفال والمدارس والنوادي والرياضة وصيانة الشوارع وشؤون الصحة والمراقبة والسير والادارة) وكذلك الاعفاءات من الضرائب التي يقررها المجلس (وقد اقرها فعلا) تجاه المحتاجين وذوي الدخل المحدود والمتقاعدين والطلاب الجامعيين والتلاميذ المحتاجين والمصروفات الضرورية لسد القروض وكل ما من شأنه خدمة تطوير القرية .

والانكى من ذلك هو مبلغ مساهمة وزارة الداخلية في مجال التطوير الذي اقره حاكم اللواء (والمسمى خط تمويل) بمبلغ ٤٥٠ الف شيكل فقط (اي بزيادة ٦٣٢،٦٪ عن السنة الماضية ، فقط !!) وهو مبلغ لا يغطي عشر معشار ما تحتاجه القرية من تطوير . وقد احتج رئيس المجلس على هذا الاستهتار باحتياجات القرية التطورية وطالب برفع المبلغ الى ٢٤٥ مليون شيكل للسنة الجارية ، وبان تقوم وزارة الداخلية بترتيب تمويل آخر لاحتياجات التطوير من دوائر حكومية اخرى مثل وزارة الاسكان والمعارف والمواصلات والزراعة .

وقد وجه رئيس المجلس نسخا من رسالته هذه الى مسؤول الميزانيات العام في وزارة الداخلية والى المسؤول الاقتصادي في مركز السلطات المحلية والى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية .

الطيبة تتصدى لدعاة التخلف المشبوهين

★ اجتماع شعبي للعاملات ★ اقامة لجنة متابعة للتصدي لاصحاب العمل والرجعيين المشبوهين ★ مجلس الطيبة المحلي الى جانب العاملات ★

● الطيبة – لمراسلنا – شجب مجلس الطيبة المحلي في جلسته يوم الاثنين الماضي ٢٠-١٢-١٩٨٢ ، البيان المشبوه الذي وزع في القرية ويشهر بالعاملات من بنات القرية لانهن ينزلن الى العمل فيلصق بهن مختلف التهم القذرة وذلك تحت ستار « الدفاع عن الاسلام » .

وقد تستر اصحاب هذا البيان تحت اسم « كلمة حق » غير ان اهالي الطيبة يعرفونهم جيدا ويعرفون الجهات السلطوية التي تدعمهم .

واكد المجلس في بيانه الصادر عن جلسته الاخيرة الى انه يرى في البيان المذكور ، اساءة لسمعة الطيبة وسكانها ويعمل على تمزيق وحدة الصف في ظل الهجوم السلطوي على الجماهير العربية والاخطار المحدقة بها .

وكانت كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة توجهت بطلب لعقد جلسة عاجلة للمجلس للدفاع عن حقوق العاملات واجورهن والرد على المنشور القذر المذكور .

● رد العـاملات ●

هذا وكانت كتلة الجبهة في مجلس نعمات ، قد عقدت يوم الجمعة الماضي ١٧-١٢-١٩٨٢ ، اجتماعا شعبيا للعاملات في نادي عثمان ابو راس ترأسته بثينة ابو راس وتحدث فيه الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت (قدم محاضرة عن الوضع الاقتصادي وحقوق العاملين وكفاحهم) وشاكر عزام عضو مجلس العمال في الطيبة ، وعبد القادر ظاهر سكرتير فرع الحزب وحضره حشد كبير من العاملات .

واكد الاجتماع على دور العاملات وكفاحهن من اجل تحصيل حقوقهن ومطالبهن العادلة وتحسين ظروف العمل .

وادان المتحدثون المنشور المشبوه ، اياه ، والابواق الرجعية الجاسوسة ودعوتها المشبوهة لمنع الفتيات من العمل والمس بكرامتهن وشرفهن بهذا الشكل الوقح والمنافي لابسط القواعد الاخلاقية والقانونية .

كما اشاروا الى الظروف الاقتصادية والسياسية الحالية ونضال العمال اليهود والعرب ضد سياسة الحرب والاحتلال . وقدمت البيانات عن الاجور الواجب دفعها عن ظروف العمل التي يعانين منها . وتم عرض فيلم تحت عنوان « حساب السنين » يعالج العلاقات ما بين العمال وصاحب العمل حول الحقوق والمطالب .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات تدعو الى تأليف لجنة متابعة لمطالبهن ، والتصدي لاصحاب العمل والرجعيين الذين يحرضون على العاملات .

الكنيست تقر الميزانية الاضافية لتغطية نفقات العدوان على لبنان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست يوم الاثنين الماضي ، الميزانية الاضافية للسنة المالية الحالية ٨٣/١٩٨٢ في القراءتين الثانية والثالثة . وتبلغ هذه الميزانية ١٦٤٥ مليار شيكل معظمها تخصص لتغطية نفقات الحرب في لبنان .

وشارك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي فقال ان هذه الميزانية مخصصة لتغطية قسم من مصاريف الحرب العدوانية على لبنان ، بيد ان هذه الحرب لم تنته بعد الامر الذي سيتطلب المزيد من الضحايا ويستدعي فرض اعباء مالية طائلة على كاهل العاملين وباقي الفئات الشعبية في البلاد .

وقال ان حكومة الليكود ، وخاصة وزير الحرب شارون ، تلجسا الى الكذب بادعائها ان لها « اتفاقية سلام » مع حكومة لبنان . ان هذا الكذب هو احدى وسائل الحكومة والوزير شارون للتغطية على جرائمهم البشعة وعلى فشلهم في حرب لبنان .

واكد طوبي على ان الانسحاب الكامل وغير المشروط للجيش الاسرائيلي من كل اراضي لبنان واحترام استقلاله وسيادته الاقليمية والحل العادل للمشكلة الفلسطينية باحترام حقوق الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة هي شروط اساسية للسلام المستقر ، الثابت والعادل ، مع لبنان ومع جميع الاقطار العربية .

وتعرض طوبي الى ميزانية العام ٨٢/١٩٨١ التي اقرتها الحكومة ظهر يوم الاثنين الماضي (بمقدار ٥٣٥ مليار شيكل) فاشار الى ان مصير كل الميزانيات في اسرائيل سيؤول الى هذا المصير التضخمي اذا ما بقيت الدوافع لذلك قائمة . وتكمن هذه الدوافع في سياسة الحرب والعدوان والتوسع الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة .

واقترح طوبي اعادة المشروع الى الحكومة . لكن اكثرية الائتلاف الحاكم اسقطت الاقتراح ، كذلك اسقطت الكنيست اقتراح المعراخ الذي لم يوافق هو ايضا على مشروع الحكومة وصوت ضده .

هذا ومن المتوقع ان تقوم الحكومة باقتراح مشروع لميزانية اخرى اضافية بقيمة ٧٠ – ٨٠ مليار شيكل على ميزانية السنة المالية الجارية ٨٣/٨٢ بحيث تصبح الميزانية كلها بقيمة ٥٧١٤٥ مليار شيكل .

اذا لم تصلح الشوارع الخطرة فستقع ٣٨٠٠ حادثة طرق

● تل ابيب – اكد رئيس ادارة مصلحة الامن في الطرقات موشيه عميراف ، ان تقليص ميزانية المصلحة هو احد العوامل وراء زيادة حوادث الطرق في اسرائيل .

واضاف عميراف ، الذي كان يتحدث الى مراسل صحيفة « هارتس » الاثنين الماضي ، انه لو جرى تحويل المبلغ الذي صرف على عملية الوجبة المفتوحة في الاذاعة لاغراض استصلاح الشوارع والطرقات الخطرة لكان بالامكان الحد من حوادث الطرق .

ومن جهة اخرى ذكرت « معريب » (١٢/٢١) ان هناك ١٢ شارعا خطرة في اسرائيل من شأنها اذا تم تصليحها بشكل عاجل ان توفر على سكان البلاد خلال السنوات العشرين القادمة ٣٨٠٠ حادث طرق . واذا لم يتم التصليح فهناك خطر بان يقع هذا الرقم الضخم من الحوادث فيصاب بجراح ٥٧٠٠ شخص ويقتل ٣٢٠ شخصا .

وذكرت الصحيفة ان من بين الشوارع الخطرة – شارع نهاريا عكا ومفترق شارع الجلمة على طريق الناصرة – حيفا .

وكانت البلاد قد شهدت ، يوم الاحد الماضي ، ٤ حوادث طرق مروعة راح ضحيتها ٩ قتلى واصيب ٣٢ مواطنا بجراح . ومن بين القتلى عائلة مؤلفة من اربعة انفار لقوا مصرعهم اثر اصطدام سيارتهم مع سيارة جمع النفايات التابعة لبلدية نهاريا قرب مفترق قرية المزرعة على طريق عكا – نهاريا . اما الخمسة الآخرون فهم اربعة طلاب وسائق لقوا مصرعهم في حادث انقلاب باص خاص كان يقل طلاب الصف الحادي عشر في احدى مدارس هرتسليا الثانوية قرب معليه افريم على الطريق المؤدي الى غور الاردن .

محاضرة طبية في قلنسوة

● قلنسوة – لمراسلنا – عقدت حركة النساء الديمقراطيات في قلنسوة محاضرة طبية ، يوم الخميس الاسبق، حول امراض الاطفال والوقاية في القرية . وبرز من خلال مشاركة عشرات النساء في المحاضرة التي قدمها الطبيبان لاريسا وحسن منصور مدى اهتمام النساء للسير على الطرق العلمية الحديثة لرعاية اطفالهن .

القائد السوفييتي يوري أندروبوف : ليعلم الجميع علم اليقين اننا لن نسمح ابدا أن يكون أمننا وأمن حلفائنا عرضة للخطر – بقية

الاشتراكي . ويتلخص جوهره في الطوعية الكاملة لاتحاد الشعوب والمساواة الكاملة بين جميع الاجناس والاقوام وفي تصفية عدم مساواتها الفعلية وليس فقط الحقوقية وفي التطور الحر لكل جمهورية في اطار اتحاد اخوي في ما بينها . وعلى هذا الاساس انبعث قبل ٦٠ سنة حسنات دولة جبارة هي الاتحاد السوفييتي الذي لم يكن تأسيسه فقط خطوة ضخمة في تطوير الاشتراكية بل ايضا انعطافا من اهم الانعطافات في سير التاريخ العالمي .

ثم قال اندروبوف : ان الطريق الذي اجتازه الاتحاد السوفييتي في ٦٠ سنة هو عصر كامل . فالتاريخ لا يعرف انطلاقة سريعة كهذه من حالة التخلف والبؤس والخراب الى جبروت دولة عظيمة عصرية ذات مستوى رفيع من الثقافة ورخاء متزايد باستمرار للشعوب . وخلال هذه الفترة تأكدت تماما صحة مذهب ماركس ولينين بان حل المسألة القومية لا يمكن ايجاده الا على اساس طبقي ، وبزوال التناقضات الاجتماعية زالت العداوات القومية وكل انواع التفاوت والاضطهاد العنصري والقومي . ان القوة القائدة في الحل الاشتراكي للمسألة القومية هي حزب الشيوعيين . ولقد زالت الاطراف القومية المتخلفة التي كانت العلاقات الاقطاعية البطريركية (الابوية) تسود فيها في حالات كثيرة . وعلى اساس نمو جميع الجمهوريات الاقتصادي الديناميكي نشأ المجمع الاقتصادي السوفييتي الواحد لكل الاتحاد السوفييتي . وقد نمت في كل من الجمهوريات طبقة عاملة عصرية ، ويسير الفلاحون على طريق التعاونيات الاشتراكية ، ونشأت طبقة مثقفة لها . وعلى اساس التبادل الكثيف للقيم الروحية ازدهرت الثقافة الاشتراكية المتعددة القوميات، وتكونت الامم الاشتراكية التي تشكل اليوم وحدة تاريخية جديدة هي الشعب السوفييتي .

وقال يوري اندروبوف : ان كل واحدة من الجمهوريات المتحدة تساهم بقسط لا يعوض في النهوض العام باقتصاد الاتحاد السوفييتي وثقافته. وهذه ليست عملية جمع بسيط ، بل هي عمليات ضرب تزيد من قوانا المجمعة مرات عديدة . وتتوجه شعوب بلادنا بالامتنان الخاص للشعب الروسي الذي لولا مساعدته الاخوية لكان من المستحيل ان تتحقق الانجازات الحالية لاي من الجمهوريات . وفي الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي رسمت الاسس السياسية الحقوقية المتينة لاستمرار الازدهار والتقارب لجميع امم البلاد وقومياتها .

وصرح يوري اندروبوف : بان التغيرات الكيفية الفعلية التي طرأت خلال ٦٠ سنة على العلاقات القومية تدل على ان المسألة القومية بالشكل الذي ورثناه من نظام الاستغلال قد حلت نهائيا وبلا عودة . ان النجاحات التي احرزت في حل المسألة القومية لا تعني البتة انه قد زالت كل المشكلات .

وقد استعرض يوري اندروبوف في تقريره المهام التي تواجه المجتمع السوفييتي وفي ميدان الاقتصاد من هذه المهام تحقيق المزيد من تكامل القوى المنتجة في مختلف المناطق والجمهوريات والاستخدام العقلاني للثروات الطبيعية والايدي العاملة وضعها على اكمل وجه الى قدرات الاتحاد السوفييتي كله . الامر الذي سيفيد على اكمل وجه كل الاقسام والدولة كلها ايضا .

ويلاحظ ان دورا خاصا اقتصاديا وسياسيا يلعبه تطوير وسائل النقل التي تضمن الاتصالات بين جميع جمهوريات البلاد . ومن الضروري ان يستمر توسيع وتحسين اعداد العمال المهرة من ابناء كل الامم والقوميات القاطنة في الجمهورية . ان اشراك المزيد من الشغيلة من ابناء جميع الشعوب في ادارة الشؤون الاجتماعية والحكومية هوالاتجاه الرئيسي لتطور الديمقراطية الاشتراكية .

واستعرض يوري اندروبوف مبادئ السياسة الخارجية الجديدة التي اخذت تتبعها بثبات اول دولة في العالم الاشتراكية الظافرة . ان جوهر هذه السياسة وضع سوم ٣٠-١٢-١٩٢٢ حين اقر في موسكو الميثاق والمعاهدة الخاصان بتأسيس الاتحاد السوفييتي . وفي ذلك اليوم اعلن في مؤتمر لوزان ، بتكليف من لينين ، ان الجمهوريات السوفييتية لا تسترشد بمصالح السلام العام ترى واجبها الملح في ان تبذل قصارى الجهود من اجل احلال نظام المساواة السياسية المتآمر ومن اجل ضمان احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الاستقلال السياسي والاقتصادي الكامل لكل الدول . ومع ظهور مزيد من الدول الاشتراكية اخذ يتكون كذلك نمط حديث تماما للعلاقات الدولية . وهي تقوم على اساس الوحدة الفكرية وعلى وحدة الاهداف وعلى التعاون الرفاقي مع الاحترام الكامل لمصالح وخصائص وتقاليد كل بلد .

واشار يوري اندروبوف الى ان الدول الاشتراكية كانت رائدة في طريق تطوير هذه العلاقات . وكانت هناك اوهام وزلات . وحدثت اخطاء دفعنا ثمنها غاليا . ومع ذلك يمكن القول اليوم بارتياح ان اسرة الدول الاشتراكية هي الجسم السليم الجبار الذي يلعب دورا عظيما وايجابيا في العالم الراهن .

ثم اشار اندروبوف الى ان نجاحات الاتحاد السوفييتي في البناء الاشتراكي والانتصار التاريخي على النازية جاءت داعما فعالا للنضال التحرري للشعوب . ان النضال النشيط والحازم للاتحاد السوفييتي من اجل تصفية الاستعمار والدعم الثابت لقضية التحرر ومساواة الشعوب يسهلان لها السير في طريقها الى الحرية والتقدم .

وصرح اندروبوف قائلا : اننا نحترم حركة عدم الانحياز علما بان سياستها السلمية تسهم بقسطها النافع في الحياة الدولية . واننا واثقون بحزم وثبات الى جانب اولئك الذين لا يزالون مضطرين اليوم الى خوض النضال من اجل الحرية والاستقلال .

وقال اندروبوف : ان وضع الدولة السوفييتية تغير تغيرا جذريا خلال ٦ عقود من قيامها وقد ازداد نفوذها وتأثيرها لدرجة لا تقاس . ويرتبط الاتحاد السوفييتي بوشائج التعاون السلمي مع بلدان كل القارات . وان مبادئ التعايش السلمي التي تمثل اساس السياسة الخارجية السوفييتية ادرجت في عشرات الوثائق الدولية بما فيها الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي الاوروبي العام . والعديد اصبحت اقتراحات الاتحاد السوفييتي اساسا لابرز قرارات منظمة الامم المتحدة بشأن المسائل الخاصة بتوطيد السلام والامن .

واشار اندروبوف الى ان المخططات الامبريالية الحرب الاقتصادية ضد الدول الاشتراكية والتدخل في شؤونها الداخلية وكذلك محاولات تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي محكوم عليها بالفشل .

ومن الواضح تماما ان السياسة الحالية لواشنطن ادت الى اشتداد حدة الوضع الدولي الى حد خطير جدا . لقد السعت على نطاق منقطع النظير الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة وحلف ناتو الذي ترأسه . ويروج المثلون الرسميون في واشنطن الاقوال حول احتمال شن الحرب النووية المحدودة والمطولة وغير ذلك من الاشكال . غير ان المرء يجب ان يكون اعمى لكي لا يرى والقمع مصرعا الراهن ولكي لا يرى ان الاعصار النووي ، كيفما نشب ، وحيثما نشب ، سوف يفلت حتما من السيطرة ويحدث كارثة شاملة .

وصرح اندروبوف قائلا : ان موقفنا حيال هذه المسالة واضح . لا يجوز السماح بنشوب حرب نووية لا صغيرة ولا كبيرة لا محدودة ولا شاملة .

واعاد اندروبوف الى الاذهان ان الاتحاد السوفييتي تعهد من جانبه فقط بان لا يكون البادئ في استخدام الاسلحة النووية . وقال : اذا ما حذت حذونا الدول النووية الاخرى فان ذلك سيكون اسهاما كبيرا حقا في قضية ابعاد الحرب النووية . يقال انه ليس بوسع الغرب ان يأخذ على عاتقه التزاما مماثلا لان لدى معاهدة وارسو ، كما يزعمون ، تفوقا في الاسلحة الاعتيادية . اولا : ان الامر ليس هكذا . وهذا ما تدل عليه الوقائع والارقام .

ومضى اندروبوف قائلا : وعلاوة على ذلك فاننا ندعو الى تحديد الاسلحة الاعتيادية كذلك . ونحن مستعدون للاتفاق على ان لا يكون اي من الطرفين البادئ باستخدام السلاح الاعتيادي ايضا وليس النووي فقط .

واشار اندروبوف الى ان احد الطرق الرئيسية المؤدية الى التخفيف الفعلي لخطر نشوب الحرب النووية هو طريق التوصل الى اتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية وتقليصها وقال : ان الاتحاد السوفييتي يبحث عن اتفاق شريف لا يلحق الضرر بكلا الطرفين ويؤدي مع ذلك الى تقليص اسلحتهم النووية . اما الطرف الامريكي فانه يسعو بالكلام الى التقليصات الجذرية ويسعى بالفعل الى تقليص القدرات الاستراتيجية ، السوفييتية بصورة اساسية . وتريد الولايات المتحدة ان تضمن لنفسها حرية التصرف في زيادة الاسلحة الاستراتيجية .

وصرح اندروبوف قائلا : من غير المعقول حتى التفكير باننا يمكن ان نوافق على ذلك. ان اقتراحات الاتحاد السوفييتي تنطلق على عكس ذلك من ضرورة الحفاظ على التوازن. فالاتحاد السوفييتي مستعد لتقليص اسلحته الاستراتيجية ، بنسبة تزيد عن ٢٥٪ على ان تقلص الولايات المتحدة اسلحتها بنسبة مناسبة لكي يكون عدد الصواريخ الاستراتيجية متماثلا لدى كلا الدولتين . كما نقترح ان يتم تقليص عدد الشحنات النووية لدرجة كبيرة مع الحد من استكمال الاسلحة النووية الى اقصى حد ، وليس هذا سوى بداية فالاتفاق القائم على هذا الاساس المذكور من شأنه ان يكون منطلقا لتحقيق التقليص المتبادل لكل هذه الاسلحة على نطاق اوسع .

وطالما تجري المباحثات يقترح الاتحاد السوفييتي تجميد الاسلحة الاستراتيجية لكلا الطرفين . الا ان حكومة الولايات المتحدة لا تريد ذلك والسبب واضح الآن للجميع . فلقد ان الحكومة الامريكية اقدمت على زيادة بالغة اخرى لاسلحتها النووية .. ولاحظ اندروبوف قائلا : ان محاولات واشنطن لتبرير هذه الزيادة محاولات باطلة بكل وضوح . فالزاعم من تأخر الولايات المتحدة عن الاتحاد السوفييتي هي مزاعم مضللة عن قصد . اما الاقوال بان الانظمة الحديثة للاسلحة مثل صاروخ « ام . اكس . » وضعت لانجاح المباحثات حول نزع السلاح فانها مضحكة لا غير .

وصرح اندروبوف بان برامج زيادة الاسلحة لن تحمل الاتحاد السوفييتي على القيام بتنازلات من جانبه فقط . وقال : اننا سنضطر الى الرد على تحدي الطرف الامريكي بنشر انظمة مناسبة للاسلحة فعلى صاروخ « ام . اكس . » سنرد بصاروخ مماثل لنا . وعلى الصاروخ المجنح الامريكي بعيد المدى سنرد بصاروخنا المجنح البعيد المدى الذي يجري اختباره في بلادنا .

وصرح اندروبوف قائلا : اننا لا نريد تطورات من هذا القبيل . ونبذل كل ما بوسعنا من اجل تفاديه ومع ذلك فعلى اولئك الذين يقررون سياسة الولايات المتحدة وعلى الرأي العام ان يتصوروا تماما واقع الامر . ان السياسة القائمة على السعي الى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ليست لها آفاق وليس من شأنها الا ان تشدد من خطر نشوب الحرب .

وفي معرض الحديث عن اجراءات الثقة اشار اندروبوف قائلا : اننا نقف موقفا جديا من هذه الاجراءات ونتخذ هناك بعض الاجراءات في هذا الاتجاه وخاصة في اطار اتفاقات هلسنكي . كما يقترح الاتحاد السوفييتي اجراءات اكثر جدية من حيث طابعها واكثر مسؤولية . كما اننا مستعدون لان ندرس الاقتراحات التي عرضها في هذا الميدان غيرنا بما في ذلك ما اقترحه الرئيس الامريكي مؤخرا . لكن الاجراءات التي تحدث عنها لن تبدد هي وحدها جو الشكوك المتبادلة ولن تستعيد الثقة . ومن الضروري ان يتخذ هناك المزيد ، اي يجب ان يتم تطبيع الموقف مع التخلي عن نشر دعاية العداء والبغضاء ونشر دعاية الحرب النووية . ومن الطبيعي ان الطريق الرئيسي الى الثقة والى منع نشوب اية حرب بما في ذلك حرب تنشب عرضا هو طريق وقف سباق التسلح والعودة الى ممارسة علاقات هادئة شريفة بين الدول والى الانفراج .

وقال يوري اندروبوف : اننا نعتبر ذلك شيئا هاما بالنسبة لكل مناطق كوكبنا وعلى وجه الخصوص بالنسبة لاوروبا حيث قد يؤدي اي اندلاع الى وقوع انفجار عالمي . والآن تواجه هذه القارة خطرا جديدا هو النشر المزمع للمئات من الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية . ان هذا من شأنه ان يجعل السلام اضعف . ومن المعروف ان الاتحاد السوفييتي اقترح التوصل الى اتفاق حول التخلي عن كافة انواع الاسلحة النووية الموجهة لاصابة اهداف في اوروبا بما في ذلك الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ التكتيكية . كما اقترحنا شيئا آخر وهو ان يقلص الاتحاد السوفييتي ودول الناتو صواريخها المتوسطة المدى بمقدار يزيد عن ثلاث مرات . لكن الولايات المتحدة لا تقبل ذلك بعد. واوردت من جانبها اقتراحا سمته باسلوب الصفر . ويبدو هذه التسمية مضحكة . ان هذا الاقتراح يقضي بالنسبة كل الصواريخ السوفييتية المتوسطة المدى ليس فقط في الجزء الاوروبي من الاتحاد السوفييتي بل وفي الجزء الآسيوي ايضا مع بقاء الصواريخ النووية لحلف الناتو في اوروبا بل مع زيادتها . ويبدو وكأن واشنطن تريد ان تغرق هذا الاتفاق لتنصب صواريخها على ارض اوروبا بهذه الطريقة او تلك بحجة فشل المباحثات .

وصرح اندروبوف قائلا : اننا من اجل التوصل الى اتفاق قائم على اساس عادل بالنسبة للطرفين . اننا مستعدون خاصة ان نوافق على ان يبقي الاتحاد السوفييتي في اوروبا صواريخه بعدد مماثل لعدد الصواريخ التي نصبتها بريطانيا وفرنسا ، ليس بما يزيد عن هذا العدد ولو بصاروخ واحد . ومعنى ذلك ان الاتحاد السوفييتي مستعد في هذه الحالة ان يقلص عدد الصواريخ بمئات بما في ذلك عشرات من احدث صواريخه المعروفة في الغرب باسم « اس . اس . ٢٠ » . ومن شأن هذا ان يحصل « طريقة الصفر » شريفة . ولو تم تقليص الصواريخ البريطانية والفرنسية في المستقبل لتم تقليص عدد الصواريخ السوفييتية بعدد مماثل . والى جانب ذلك يجب ان يتم التوصل الى اتفاق كذلك حول تقليص عدد الطائرات المتوسطة المدى الحاملة للاسلحة النووية من جانب الطرفين الى حد مستويين متماثلين . وهذه الطائرات متوفرة لدى الاتحاد السوفييتي ولدى الاعضاء في حلف الناتو .

وقال يوري اندروبوف : اننا ندعو شركاءنا الى التوصل الى هذا الاتفاق الواضح والعادل والى انتهاز هذه الفرصة طالما هي موجودة . ولكن فليعلم الجميع علم اليقين اننا لن نسمح ابدا بان يكون امننا وأمن حلفائنا عرضة للخطر . كما ينبغي التفكير في ان اقامة السلاح الامريكي الجديد المتوسط المدى في اوروبا سوف يؤدي حتما الى عواقب وخيمة للغاية بالنسبة لكل الجهود اللاحقة لتحديد التسلح النووي عموما . وباختصار فان الكلمة الآن للولايات المتحدة الامريكية .

وفي الختام قال الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي : اننا ندعو الى تعاون واسع مثمر وخال من التحكم والتدخل في شؤون الغير بين جميع شعوب المعمورة لا فيه منفعتها المتبادلة ولخير البشرية جمعاء . وسيبذل الاتحاد السوفييتي كل ما في وسعه لضمان مستقبل سلمي هادئ للجيل الحالي والاجيال المقبلة . هذا هو هدف سياستنا ولن نحيد عنه .

سبع سنوات على انتصار – بقية

وعلى كافة الجبهات .

العرب في لبنان لم تنته ومؤامرة تشريد شعبنا هنا ، وهناك ، ما زالت مدرجة في جدول الاعمال والقمع في المناطق المحتلة على اشده وسياسة التمييز ضدنا تتوسع في ظل حكم الليكود ... واملنا ايضا معركة انتخابات البلدية في السنة القادمة ، لنعمل بقوة ومثابرة من اجل ابقاء الناصرة معقلا لشعبنا ولكل قوى الخير والسلام .

لنعمق من وحدة شعبنا ... لنقف بالمرصاد ضد المؤامرات المتربصة بنا ... لنواصل طريق وحدة الصف الجبهوية . اننا ندعو مواطني الناصرة الى تعميق الالتفاف حول جبهة الناصرة الديمقراطية والى تعميق التضامن والتأييد والدعم لبلدية الناصرة .

اننا ندعو المواطنين ان يلعبوا دورهم كاملا في صد حملات التشكيك والافتراء وعزل كل من يتطاول على وحدة الصف .

والناصرة التي اعطت شعبنا كله عيد ٩ كانون الاول ، عيد الانتصار الجبهة ، لن تخيب امل شعبنا ابدا ■ .

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت :

الجبهة تدعو الى الاضراب الشـــامـل والمفتـوح احتجاجا على المماطلـة في توقيع اتفاقيـات الاجور

* غونين : لتتخـل قيادة الهستدروت المراخيـة عـن نهـج الانطـواء أمـام هجـوم الحكومـة عـلى مصـالح العاملـين ! *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – طالب الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية ، قيادة الهستدروت بالتخلي عن نهج الانطواء امام هجوم حكومة الليكود واصحاب العمل على حقوق العاملين ولقمة عيشهم وبشن نضال مثابر ضد سياسة الحكومة التي تنطوي على اخطار جسيمة تهدد جماهير الشعب في اسرائيل وخصوصا الطبقة العاملة .

واضاف غونين ، الذي كان يتحدث باسم الجبهة في جلسة اللجنة التنفيذية يوم الثلاثاء الماضي (٢١–١٢) ، ان الحكومة ماضية في مخطط تصفية الهستدروت لاحباط القوة المنظمة لجماهير العاملين في البلاد .

ورد غونين على ادعاءات وزير المالية بان علاوة الغلاء هي احد عوامل ارتفاع التضخم المالي بمثابة مغالطة فقال : ان النفقات الطائلة الناجمة عن سياسة الحرب والعدوان والاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ، التي تسهم الهستدروت في تنفيذه ، والناجمة عن ارشاوى الحكومية لشركائها في الائتلاف هي التي تؤدي الى ارتفاع التضخم المالي واستشراء الغلاء .

وانتقد غونين تهادن قيادة الهستدروت المراخية مع مخططات وزارة المالية . وقال : كان على هذه القيادة الا تقع في الفخ الذي نصبته وزارة المالية والحكومة .

واضاف : لقد اثبت اضراب الـ ١٥٠ الف مستخدم في قطاع الخدمات ان لدينا قوة عمالية منظمة ومستعدة للنضال بدون هوادة ضد حكومة اصحاب رؤوس الاموال . اننا ندعو قيادة الهستدروت الى اعلان الاضراب الشامل والمفتوح فورا بحيث تتخلله مظاهرات واجتماعات عمالية في شتى اماكن العمل . ان الاضراب ، بالنسبة لنا ، ليس هدفا بل وسيلة لتحقيق هدف عادل وهو توقيع اتفاقيات اجور تضمن مستوى معيشة العاملين في مواجهة الغلاء المستشري .

وعرض غونين مطالب كتلة الجبهة التي تتلخص فيما يلي : ● ممارضة الربط التعسفي بين اتفاقيات الاجور وعلاوة الغلاء ● دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠ بالمئة من جدول غلاء الاسعار ● التوقيع فورا على اتفاقيات العمل في قطاع الخدمات ● ان يكون الحد الادنى من الاجر يعادل ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام في البلاد .

وانهى غونين كلمته بالقول : انه ضرورة امام هجوم الحكومة على العمال ان تطرح الهستدروت برنامجا واضحا يضع في اولوياته مسالة اسقاط حكومة الليكود المعادية لجماهير العاملين ولمصالح السلام والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

●● قرارات الجلسة

واتخذت الجلسة ، بمعارضة اصوات ممثلي الليكود ، عدة قرارات تخول دائرة التنظيم النقابي باتخاذ اية اجراءات من اجل التوقيع على اتفاقيات العمل الخاصة بمستخدمي قطاع الخدمات في اقرب فرصة ممكنة .

وكانت كتلة الجبهة قد قدمت بمشروع قرار يدعو الى اعلان الاضراب العام المطالبة بما يلي ● دفع علاوة اجور عامة بنسبة ٢٠ بالمئة ● دفع علاوة غلاء شهرية بنسبة ١٠٠ بالمئة من جدول غلاء الاسعار ● ان يكون الحد الادنى من الاجر يعادل ٦٠ بالمئة من معدل الاجور العام في البلاد .

كما انتقد مشروع القرار اللجنة المركزية للهستدروت على خنوعها للمماطلات الحكومية في المفاوضات حول اتفاقيات الاجور الجديدة وعلى قيامها بالغاء الاضراب العام الذي كان من المزمع ان تعلنه عمال الخدمات الشعبية ابتداء من يوم ١٦ الجاري . وطالب بايقاف مقاولات البناء التي تقوم بها شركة البناء الهستدروتية في المناطق المحتلة والتي تخدم سياسة الاستيطان الكولونيالي المعادية للسلام ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انتخاب لجنة جديدة لنقابة مستخدمي بلدية الناصـــرة

● الناصرة – لمراسلنا – جرت ، يوم الثلاثاء الماضي ١٩٨٢/١٢/٢١ ، الانتخابات العامة لنقابة مستخدمي بلدية الناصرة . وقد تنافس على المقاعد السبعة للنقابة ١١ مستخدما ومستخدمة .

وقد كانت هناك مشاركة واسعة من عاملي البلدية في الانتخابات . وبلغ عدد المصوتين ٨٥٪ من اصحاب حق الاقتراع . وقد فاز بعضوية النقابة الجديدة السادة : سمير مظهر ودخيل حامد وزهير عون الله ومحمد خطيب (عباس) وعبد الرحمن سليمان وسناء ابو نوفيل وارز شحادة . وجرت الانتخابات في جو عام تميز بالروح الطيبة والزمالة . وعبر عن تضحية وحدة العاملين والبلدية ومسؤولياتهم النقابية والاجتماعية العامة . اننا نتمنى للنقابة الجديدة والعاملين في بلدية الناصرة كل النجاح والتوفيق في عملهم الهام تعبيرا عن مصالح المستخدمين والمصلحة العامة للمدينة .

حملة البوليس الارهابية تصل الى راهـط

● راهط – لمراسلنا – صعدت شرطة بئر السبع ، امس الخميس ، توقيف الطالبين يوسف موسى عبيد (١٧ عاما) واحمد سلمان ابو صفم (١٦ عاما) من قرية راهط لمدة عشرة ايام وذلك بتهمة المشاركة في الاضراب العام للجماهير العربية بتاريخ ٢٢–٩–١٩٨٢ .

وكانت الشرطة قد اقدمت ، امس الاول الاربعاء ، على اعتقال الطالب يوسف موسى عبيد داخل المدرسة . وتجيء هذه الاعتقالات في نطاق الحملة الشعواء التي تشنها الشرطة في الاونة الاخيرة على جماهيرنا العربية ، التي اثبتت في اضرابها العام في ٢٢–٩–٨٢ انها لا تخاف اساليب الكبت .

توفيق طوبي يطـالب بالغـاء محاكمـة رئيس مجلس ام الفحم

* المحاكمة استفزاز رخيص يستهـدف الانتقـام السيـاسي مـن المناضلـين الوطنيـين *

● حيفـا – مكتب « الاتحاد » – طالب عضو الكنيست ، توفيق طوبي ، باسم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، والمدعي العام البروفيسور زمير بابطال الدعوى التي تقوم الشرطة بتلفيقها ضد رئيس مجلس ام الفحم المحلي ، الحاج محمد مصطفى محاميد .

وجاء في الطلب ان تقديم الدعوى جاء انتقاما من الحاج محمد لمساهمته في تجاوب ام الفحم ، مجلسا وجماهيرا ، مع الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل في يوم الارض ٣٠–٣–١٩٨٢ الذي اعلن احتجاجا على اجراءات سلطة الاحتلال التعسفية ضد الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد ابلغت الحاج محمد محاميد (ابو ماجد) بامر محاكمته بحجة بانه قام ، عشية يوم الارض ، بوضع اقفال على ابواب المدارس التابعة للمجلس المحلي معلنا اغلاق المدارس في ذلك اليوم .

وجاء في طلب النائب طوبي الغاء الدعوى ان تقديم رئيس مجلس ام الفحم للمحاكمة بهذا الادعاء السخيف ما هو الا عمل استفزازي وانتقام سياسي رخيص من السلطات المحلية ورؤسائها الذين يرفضون السير في ركاب سياسة التمييز والاضطهاد ويقفون مع جماهير الشعب في رفع صوتها ضد سياسة الحرب والعدوان ومن اجل حقوقها .

وتثير هذه الخطوة السلطوية الاستفزازية ضد مجلس ام الفحم ورئيسه الجبهوي الوطني سخط واحتجاج الرأي العام الدمقراطي في اسرائيل والجماهير العربية والسلطات المحلية العربية .

ومما يذكر ان السلطات المحلية العربية تجابه حملة ارهاب يوجهها ويقوم بها حاكم لواء الشمال يسرائيل كنيغ وتبعا لهذه السياسة قام بحل المجالس المحلية المنتخبة في الفسار وعيلبون وابو سنان وجلجولية .

اعـتـداء اخـر على عـرب النـقـب

* قـوات « الامن » تحـاول ارغـام عرب تل المالحـة على الرحيل بالقـوة *
اعتقـال شاب « بتهمـة » عرقلة أعمـال موظفـي المصـادرة والنهـب *

● بئر السبع – لمراسلنا – قامت قوات « الامن » باعتداء جديد على اهالي تل المالحة من عرب النقب وذلك في محاولة ارهابية جديدة لارغامهم على الرحيل فورا والقبول بالتعويضات الهزيلة المعروضة عليهم .

ففي يوم امس الاول الاربعاء عادت الشرطة وهاجمت الاهالي . وبحجة عرقلة اعمال موظفي المساحة (الذين جاؤوا لقياس وتحديد الارض المنوي مصادرتها من العرب) قامت باعتقال احد شبان العزازمة الذين رفضوا التوقيع على صفقة التنازل عن ارضهم مقابل التعويضات الهزيلة .

ويذكر ان حوالي ٣٠٠ عائلة من بين ٦٥٠ عائلة لم توقع على هذه الصفقة وذلك لان الحكومة مصرة على عدم زيادة التعويضات ولانه لا يوجد مكان ياوون اليه في حالة ترحيلهم .

هذا وكان وزير الحربية ، ارئيل شارون ، اعلن ان يوم ٨٢/١٢/٣١ هو الموعد الاخير الذي يسمح فيه ببقاء عرب النقب في اراضيهم . فاذا لم يرحلوا حتى ذلك التاريخ فانه سيأمر باخلائهم بالقوة وذلك من اجل اقامة المطارات والقواعد العسكرية عليها بموجب اتفاقيات « كامب ديفيد » ، غير ان سكان المنطقة اعلنوا انهم لن يبرحوا المكان الا بعد تسوية امورهم ، وقد طالبوا المستشار القضائي للحكومة ، بروفيسور اسحق زمير ، الذي زارهم امس الاول الاربعاء ، بان تمدد الحكومة الموعد الى نيسان .

● مفاوضات التعويضات ●

من جهة اخرى ذكرت « معريب » (٢٢–١٢) و « هارتس » (٢٣–١٢) ان وزير المالية توصل الى اتفاق مع عضوي الكنيست يوسي سريد (معراخ) ويوسف روم (ليكود) يقضي بزيادة التعويضات المدفوعة لعرب النقب بمثقالين شيكل اخرى .

وكان سريد قد استقال من اللجنة الثانوية (المتفرعة عن لجنة الخارجية والامن في الكنيست) التي اقيمت لفحص التعويضات احتجاجا على مماطلة وزارة المالية في اقرار التعويضات ومعارضتها في زيادتها . وعلى الاثر ابدت الوزارة بعض « التراجع » وقررت دفع المبلغ الاضافي المذكور . فرحب سريد وزميله يوسف روم بذلك وطالبا وزير المالية « بالا يبحث ولا يستجيب لاي طلب لتعويضات اضافية من البدو » .

وقد اثار هذا الامر دهشة واستغراب عرب النقب وخصوصا اولئك الذين اعتبروا سريد وروم ممثلين (!) لهم امام الحكومة . واعلن سليمان ابو عبيد (تل المالحة) ان هذا المبلغ لا يكفي لنصف العائلات في المنطقة وهناك حاجة الى مضاعفته .

مظاهـرة قطريـة أمـام الكنيسـت احتجاجا على مقررات لجنـة قصـاب

● تل ابيب – لمراسلنا الطلابي – دعا اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد جماهير الطلاب اليهود والعرب من مختلف الجامعات وكذلك الطلاب الثانويين الى المشاركة الواسعة في مظاهرة الاحتجاج القطرية ، التي ستقام امام الكنيست بعد ظهر الثلاثاء القادم (الساعة الثانية والنصف) ، في اطار النضال من اجل الغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية .

وعلمنا ان الاتحاد بعث برسائل الى عشرات اعضاء الكنيست طالبا عقد لقاء بينهم وبين ممثلي الطلبة كي يستمعوا الى شرحهم عن مقررات قصاب واخطارها على التعليم العربي وطابعها العنصري .

كلمـة « الاتحـاد » – بقيـة

اي هدف من اهدافه فيما يستمر الشعب الاسرائيلي في دفع الثمن الفادح لاستمراره ، بالارواح وبالنفقات . وبازدياد اصرار انظمة «عرب امريكا» على وضع جميع اوراقهم في ايدي الادارة الامريكية فان مجرد هذا الامر يزيد في نقمة الشعوب العربية على هذا « السيد » الامريكي الذي لا يفي باي وعد من وعوده . ان شارون ، بما يجريه من « اتفاقات » مع اعوانه في لبنان وبما يعتمد عليه من تواطؤ عربي ، انما يظاهر لا على مصير حكومته فقط بل على مصير امريكا و « عربها » في المنطقة جميعا .

اننا لا نحسن الظن ، بالطبع ، لا بشارون ولا بالكتائب ولا بالادارة الامريكية . ولكننا لا «نحسن» الظن ، قبل كل شيء آخر ، بمصير الشعوب ! وكل الاشارات تدل على تعاظم المقاومة الشعبية في لبنان . كما ان الرأي العام الاسرائيلي ، نفسه ، لا يكف عن سؤال حكامه : متى تخرجون من لبنان ؟ تتوهم انظمة «عرب امريكا» ان شعوبها «غير شكاكة» ؟! مما لا شك فيه ان هذا «الثالوث العنصري» سيحاول ان لا يلبي «المشكلة اللبنانية» الا بتحقيق مكاسب له . خصوصا «الطرف الاسرائيلي» في هذا الثالوث . وهذا ما يحاول شارون فعله . ومع ذلك تظل القضية الاساس الان هي خلاص لبنان من كابوس الاحتلال الاسرائيلي . ولا يبقى ، بعد ذلك ، سوى الجواب على السؤال التالي : كيف سيخرج شارون من لبنان : بورقة توت ام بزلبطا ؟ اما الخروج فلا مفر منه !

رسـالـة السـلام السـوفييتيـة – بقيـة

والاحزاب السياسية وشعوب العالم تدعوهم فيها الى بذل كل الجهود من اجل توطيد السلام على الارض .

وجاء في الرسالة : « نحن ممثلي الشعب السوفييتي المؤمنين نقسم على رؤوس الاشهاد ان الاتحاد السوفييتي السائر على السياسة اللينينية ، سياسة السلام والتعاون الدولي ، سيعمل كل ما بوسعه للحيلولة دون نشوب الحرب » .

واكدت الرسالة على انه باستطاعة الدول والشعوب حين توحد جهودها ان تتغلب على خطر الحرب وان تحفظ وتوطد السلام على الارض وان تضمن حق الانسان بالعيش .

سننشر النص الكامل لهذه الوثيقة التاريخية الهامة في عدد مقبل .

تجاوزنـا الالـف الثالثـة – بقيـة

باسيف ابو سنان (٢٢١) ، الرامة (١٠٩) ، عكا (٧٦) ، مجد الكروم (٥٩) ، البقيعة (٤٤) ، جديدة (٣٨) ، البعنة (٣٦) ، بركة (٢٥) ، دير الاسد (١٩) ، معليا (١٥) ، المكر (١٥) ، نحف (١١) ، المزرعة (٨) ، بيت جن (٧) ، ترشيحا (٧) .

ثم منطقة حيفا . وقد جمعت ١٥٥ اشتراكا تساوي ٣١٪ من هدفها . وموزعة كما يلي : كفلية عباس (٦٢) ، عرب حيفا (٣٤) ، قيسارية (٣٢) ، الوادي (٢٢) ، دالية الكرمل (٤) .

ثم منطقة المثلث . وقد جمعت ٣٥٦ اشتراكا تساوي ٣٣٫٠٧٪ من هدفها . وموزعة كما يلي : الطيبة (١٢٠) ، ام الفحم (٧٠) ، الطيرة (٦٠) ، قلنسوة (٣٥) ، باقة (٣٠) ، كفر قرع (٢٠) ، عرعرة (١٣) ، كفر قاسم (٥) ، جلجولية (٣) .

الاتحاد
شارع الحريري ٩
ص . ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
– حيفا –
شارع الوادي ٢٢
هاتف ٧١١٤٥٧ – ٠٤